THE

HOLY BIBLE.

CONTAINING THE

OLD AND NEW TESTAMENTS,

IN THE

ARABIC LANGUAGE.

Newcastle-upon-Tyne:

Printed by SARAH HODGSON.

1811.

ملايكة سبعة جامات من ذهب وكانت مملوة بغضب الله الحي الي ادهار الادهار *
مجد الله ومن قدرته ولم يقدر احد يدخل الهيكل حتي انقضت سبع جوايح الملايكة الس

الفصل السادس عشر

وسمعت صوتا عظيما يقول للملايكة السبعة اذهبوا وافرغوا السبعة جامات المملوة من
فذهب الملاك الاول وافرغ جامته في الارض فصار من فلك بلاء عظيم شرير علي الناس الذين
وعلي الذين يسجدون لصورتها * والملاك الثاني افرغ جامته في البحر فصار البحر كله دم موتي
حية في البحر * ثم ان الثالث افرغ جامته في الانهار وفي العيون فصارت الامياه كلها دما *
المياه يقول عدل هو انت الازلي الصفي اذ حكمت بهذه في هاولي * الذين اهرقوا دم القد
وجعلتهم يشربون الدم كما هو استحقاقهم * وسمعت المذبح يقول نعم يا رب يا ماسك الكل عاد
اعمالك واحكامك * ثم ان الرابع افرغ جامته علي الشمس فاعطيت ان تحرق الناس * فا
من ذلك احتراقا عظيما وجدفوا الناس علي اسم الله الذي له السلطان علي هذه الجوايح ولم يتوبوا ليعط
ثم ان الخامس افرغ جامته علي كرسي الدابة فذهب ملكها وصار مظلما وكانوا يلحسون بالسنتهم م
وجدفوا علي الاه السماء من وجع جراحهم ولم يتوبوا عن اعمالهم * ثم ان السادس افرغ جامته علي
الذي هو الفرات فيبس مايه لكيما تصير فيه طريق معدة للملوك الاتيين من مشرق الشمس * فرا
الثعبان ومن فم الدابة ومن فم المدعي النبوة الكذاب ثلث ارواح نجسة كانها ضفادع * وهي ارواح الش
تصنع العجايب التي تجوز علي ملوك الارض والمسكونة كلها وتجمعهم الي حرب ذلك اليوم العظيم يوم ا
الكل * ها انا اتي كالسارق فطوباه الذي يسهر ويحفظ ثيابه ليلا يمشي عريانا وتظهر عورته * ويجمعهم الي
الذي يقال له بالعبرانية ارماجدون * ثم ان الملاك السابع افرغ جامته علي الهوي فخرج من الهيكل
السماء ومن الكرسي صوت عظيم وهو يقول قد كان * فصارت بروق ورعود واصوات وزلزلة عظيمة لم
منذ كون الناس علي الارض * فانقسمت المدينة العظيمة علي ثلثة اقسام وسقطت مدن الامم وبابل
ذكرت قدام الله لتسقي من كاس خمر غضبه * وهربت الجزاير والجبال لم توجد * ونزل علي الناس
السماء في الحجر الواحد رطل فجدفوا الناس علي الله من هذا البرد لان هذه كانت جايحة عظيمة جدا *

الفصل السابع عشر

واقبل الي واحد من السبع ملايكة الذين كانت معهم السبعة جامات فخاطبني وقال تعال نعرض عليك
تلك المراة الزانية العظيمة التي هي جالسة علي المياه الكثيرة * التي زنت مع ملوك الارض وسكروا
الارض من خمر زناها * فمضي بي بالروح الي القفر فنظرت فاذا بامراة جالسة علي دابة حمرا ممتلية ب
الكفر لها سبع روس وعشرة قرون * وكانت هذه المراة اللابسة البرفير والقرمز والمحلية بالذهب والحجارة الك
والجوهر بيدها كاس من ذهب مملو بالنجاسة ووسخ زناها * وكان في جبهتها مكتوبا اسم سراير بابل العظيم
جميع الزواني وكل نجاسة الارض * ورايت هذه المراة قد سكرت من دماء القديسين ومن دماء شهداء يس
تعجبت عند ما رايتها عجبا عظيما * فقال لي الملاك لماذا تعجبت منها انا اقول لك سر هذه المراة والد
التي تحملها التي لها سبعة روس وعشرة قرون * الدابة التي رايت ولم تكن وتريد ان تصعد من الاعماق وتذه
الي الهلاك ويتعجبون منها سكان الارض الذين ليس اسماهم مكتوبة في سفر الحياة من قبل كون العالم يتعجبون
ما ابصروا هذه الدابة التي تكون وليس هي وتذهب وهي مقبلة * هاهنا يحتاج من كان له عقل وحكمة الروس
السبعة هي السبعة جبال التي جلست عليها المراة وهم سبعة ملوك * الخمسة سقطوا والواحد هو والاخر لم يات

علامة الثلاثة وفي جباههم * حتي ليس يقدر احد ان يشتري او يبيع الا ان تكون له تلك العلامة او اسم عدد اسمها * هاهنا تحتاج الحكمة فمن له عقل فليعد عدد الدابة وعدده هو ستماية وستة وستون *

الفصل الرابع عشر

الخروف قايما علي طور صهيون ومعه عدة وهي ماية واربعة واربعون الفا عليهم اسمه واسم ابيه جباههم * وسمعت صوتا من السما كصوت امياه كثيرة وكمثل صوت رعد عظيمة والصوت الذي صوت القياثر اذا ضربت * ويسبحون تسبحة جديدة قدام الكرسي وقدام الحيوان الاربع وقدام لم يكن احد يقدر يتعلم تلك التسبحة الا اولايك الاربعة واربعين ماية الف الذين اشتريوا من الارض * يتنجسوا مع النسا لانهم ابكار وهاولي هم الذين تبعوا الخروف حيث ما توجه وهم الذين اشتريوا البشر من البدي لله وللخروف * ولم يوجد في فيهم كذب لانهم بلا عيب هم * ورايت ملاكا يطير السما ومعه الانجيل الابدي ليبشر الجلوس علي الارض بجميع الامم والقبايل والالسن والشعوب * ويقول بهم خافوا الرب واعطوه المجد لان قد اتت ساعة دينونته اسجدوا له الذي خلق السما والارض والبحر الماء * واذا بملاك ثان يتبعه قايلا سقطت بعداد العظيمة من خمر قتلها الذي سقته لجميع الامم ملاك ثالث كان يتبعهم وهو يقول بصوت عظيم كلمن سجد للدابة ولصورتها واخذ العلامة في جبهته او في يده فهو من خمر غضب الله الذي قد مزج في كاس رجزه ويعذب في النار والكبريت قدام الملايكة القديسين القديسين والخروف * ودخان عذابهم يصعد الي دهر الداهرين وليس لهم راحة ليلا ولا نهارا الذين يسجدون لصورتها وكلمن اخذ وسمة اسمها * هاهنا هو صبر القديسين هاهنا صبر الذين يحفظون وصايا الله وامانة ثم سمعت صوتا من السما يقول اكتب طوباهم الموتي الذين ماتوا علي دين الرب الان يقول الروح يستريحوا من جميع كروبهم واعمالهم تتبعهم * فنظرت فاذا سحابة بيضا والجالس علي السحابة شبه ابن علي راسه تاج من ذهب وبيده منجل حاد * وملاك اخر خرج من السما وهو يصرخ بصوت عظيم علي السحاب ارسل منجلك واحصد لان قد اتت ساعة الحصاد لان قد يبس حصاد الارض * فوضع علي السحاب منجله الحاد على الارض فحصدت الارض * وملاك اخر خرج من الهيكل الذي في السما ومعه منجل حاد * وملاك اخر خرج من المذبح وله سلطان علي النار وهو يصيح باعلى صوت الذي المنجل الحاد قايلا ارسل منجلك الحاد واقطع عناقد كرومات الارض فان قد طاب عنبها * فاخرج الملاك الي الارض فقطع كروم الارض كلها والقي الغضب في معصرة الله العظيمة * ثم ان تحجرت المعصرة خارج المدينة فانحدر من تلك المعصرة دم كثير الي ان بلغ لجم الخيل الي مسافة اميال الف وستماية *

الفصل الخامس عشر

ورايت علامة اخري عظيمة في السما عجيبة وذلك سبعة ملايكة ومعهم سبعة جوايح الاخرية التي بها ينقضي غضب الله * ورايت كبحر من زجاج ممزوج نارا والذين غلبوا الدابة وصورتها وعدد اسمها وقوفا علي البحر الزجاج يمسكون قياثير الله * ويسبحون تسبحة موسي عبد الله وتسبحة الخروف قايلين عظيمة هي وعجيبة اعمالك ربنا والاهنا يا ماسك الكل عادلة وحقة هي سبلك انت ملك الامم * فمن هو الذي لا يخافك يا رب ويمجد اسمك انك انت وحدك قدوس والكل ياتون ويسجدون قدامك لان عدلك قد ظهر * ثم بعد هذا نظرت واذا قد فتح هيكل خيمة الشهادة الذي في السما * وخرجوا السبع ملايكة الذين معهم السبع جوايح من الهيكل عليهم ثياب كتان نقية مضية ممنطقين علي صدورهم بمناطق ذهب * ورايت احد الحيوان الاربع اعطي للسبع

الفصل الثاني عشر

فظهرت علامة عظيمة في السماء وذلك امراة التحفت الشمس والقمر تحت رجليها وعلي راسها اثنا عشر تاجا من كواكب * وكانت حاملا في بطنها وهي متوجعة تطلق لتلد * وظهرت ايضا علامة اخري في السماء فاذا بثعبان احمر عظيم له روس سبعة وقرون عشرة وعلي روسه سبعة تيجان * ثم انه جبذ بذنبه ثلث النجوم التي في السماء والقي بهم في الارض فوقف ذلك الثعبان قبالة المراة التي تريد ان تلد حتي اذ ما ولدت ياكل ابنها * فولدت ولدا ذكرا الذي هو عتيد ان يرعا الامم بعصا حديد فخطف ابنها الي الله والي عرشه * والمراة هربت الي القفر الي موضع هياء لها هناك من الله لتعال هناك الفا ومايتين وستين يوما * ثم تحرك في السماء حرب فيما بين الملاك ميكايل وملايكته ليحارب الثعبان وحاربه الثعبان واجناده * فلم يكن له مقدرة ولم يوجد له موضع بعد ذلك في السماء * وطرد الثعبان العظيم الحنش القديم الذي سمي ابليس وشيطان المضل لكل المسكونة وطرح في الارض وطرحوا اجناده معه * فسمعت صوتا عظيما في السماء يقول الان صار الخلاص والقدرة والملك لالهنا والسلطان لمسيحه لان باغي اخوتنا قد طرح الذي كان يبغيهم قدام الله الليل والنهار * وهم قد غلبوه بدم الخروف وبكلام شهاداتهم الذين لم يحبوا انفسهم الي الموت * فلذلك افرحوا يا ايتها السماوات والسكان بها الويل للارض وللبحر لان ابليس نزل اليهما ممتليا غضبا عظيما لما علم ان زمانه قليل * فلما ابصر الثعبان انه القي الي الارض اقبل يطلب المراة التي ولدت الولد الذكر * فاعطي للمراة جناحي العقاب العظيم لتطير الي القفر الي موضعها لتعال هناك زمانا وزمانين ونصف زمان من قدام وجه الحنش * فافرغ الحنش من فمه نهر ماء خلف المراة ليدركها ويغرقها في ذلك النهر * فاعانت الارض المراة وفتحت فاها الارض وبلعت ذلك النهر الذي افرغ الثعبان من فمه * فحرد ذلك الثعبان علي المراة ومضي ليحارب باقي زرع المراة الذين يحفظون وصايا الله الذين لهم شهادة يسوع * فوقف الثعبان علي رمل شاطي البحر *

الفصل الثالث عشر

فرايت دابة صاعدة من البحر لها عشرة قرون وروس سبعة وعلي قرونها عشرة تيجان وعلي روسها اسماء الكفر * والدابة التي رايت هي تشبه النمر ورجلاها كالدب وفمها كفم الاسد فاعطاها الثعبان قوته وكرسيه وسلطانه العظيم * وكان احد روسها كانه مذبوح ميت ثم ان جرح موتها شفي فتعجبت لذلك الارض كلها واتبعت الدابة * وسجدوا للثعبان الذي اعطي السلطان للدابة وسجدوا ايضا للدابة قايلين هل تشبه احد هذه الدابة او من له مقدرة يحاربها * واعطي لها فم ان تتكلم بالكباير والفرايا ثم اعطي لها سلطان ان تحارب اثنين واربعين شهرا * وفتحت فمها بالتجديف والفرايا علي الله وتجدف علي اسمه وعلي حجابه واللذين يسكنون السماء كذبت * واعطي لها ان تحارب القديسين وتغلبهم واعطي لها سلطان علي كل القبايل والشعوب والالسن والامم * وسجدوا لها كل السكان علي الارض الذين ليس لهم اسم مكتوب في سفر الحياة والخروف المقتول من قبل ان تكون الدنيا * من كانت له اذن فليسمع * فمن كان في سبي فلينطلق وكلمن قتل بالسيف فبالسيف يقتل هاهنا هو صبر القديسين وصلواتهم * ثم رايت دابة اخري صاعدة من الارض وكان لها قرنين كانها قرون كبش وكانت تتكلم كالثعبان * وكان لها سلطان ان تعمل كل اعمال الدابة الاولي تجاهها وامرت الارض والسكان عليها ان يسجدوا للدابة الاولية التي شفي جرح موتها * وعملت عجايب عظيمة وذلك انها كانت تنزل النار من السماء علي الارض قدام الناس * وتخدع السكان علي الارض بتلك العلامات التي اعطيت ان تعمل بين يدي الدابة وتقول للسكان علي الارض ان يصنعوا صورة الدابة التي شفي جرحها وعاشت من بعد السيف * واعطي لها روح ان تعطيه لصورة الدابة وكانت تامر ان كلمن لا يسجد لصورة الدابة يقتل * وصيرت الكل الكبار والصغار والاغنياء والفقراء والاحرار والعبيد ان

علامة الاثر وفي جباههم * حتي ليس يقدر احد ان يشتري او يبيع الا ان تكون له تلك
الة او اسم عدد اسمها * هاهنا تكون الحكمة فمن له عقل فليعد عدد الدابة وعدده هو
ستماية وستة وستون *

الفصل الرابع عشر

الخروف قايما علي طور صهيون ومعه عدة وهي ماية واربعة واربعون الفا عليهم اسمه واسم ابيه
جباههم * وسمعت صوتا من السما كصوت امياه كثيرة وكمثل صوت رعدة عظيمة والصوت الذي
صوت القياثر اذا ضربت * ويسبحون تسبحة جديدة قدام الكرسي وقدام الحيوان الاربع وقدام
لم يكن احد يقدر يتعلم تلك التسبحة الا اولايك الاربعة واربعين وماية الف الذين اشتريوا من الارض *
لم يتنجسوا مع النسا لانهم ابكار وهاولي هم الذين تبعوا الخروف حيث ما توجه وهم الذين اشتريوا
من البشر من البدي لله وللخروف * ولم يوجد في فيهم كذب لانهم بلا عيب هم * ورايت ملاكا يطير
في السما ومعه الانجيل الابدي ليبشر الجلوس علي الارض ولجميع الامم والقبايل والالسن والشعوب * ويقول
لهم خافوا الرب واعطوه المجد لان قد اتت ساعة دينونته اسجدوا له الذي خلق السماء والارض والبحر
المياه * واذا بملاك ثان يتبعه قايلا سقطت بغداد العظيمة من خمر فتكها الذي سقته لجميع الامم *
ملاك ثالث كان يتبعهم وهو يقول بصوت عظيم كل من سجد للدابة ولصورتها واخذ العلامة في جبهته او في يده *
فهو من خمر غضب الله الذي قد مزج في كاس رجزه ويعذب في النار والكبريت قدام الملايكة القديسين
القديسين والخروف * ودخان عذابهم يصعد الي دهر الداهرين وليس لهم راحة ليلا ولا نهارا الذين يسجدون
ولصورتها وكل من اخذ وسمة اسمها * هاهنا هو صبر القديسين هاهنا صبر الذين يحفظون وصايا الله وامانة
ثم سمعت صوتا من السما يقول اكتب طوباهم الموتي الذين ماتوا علي دين الرب الان يقول الروح
يستريحوا من جميع كروبهم واعمالهم تتبعهم * فنظرت فاذا سحابة بيضاء والجالس علي السحابة شبه ابن
علي راسه تاج من ذهب وبيده منجل حاد * وملاك اخر خرج من السماء وهو يصرخ بصوت عظيم
علي السحاب ارسل منجلك واحصد لان قد اتت ساعة الحصاد لان قد يبس حصاد الارض * فوضع
علي السحاب منجله الحاد علي الارض فحصدت الارض * وملاك اخر خرج من الهيكل الذي في السماء
ومعه منجل حاد * وملاك اخر خرج من المذبح وله سلطان علي النار وهو يصيح باعلى صوت الذي
المنجل الحاد قايلا ارسل منجلك الحاد واقطع عناقد كرومات الارض فان قد طاب عنبها * فاخرج الملاك
الي الارض فقطع كروم الارض كلها والقي العنب في معصرة الله العظيمة * ثم ان سجدت المعصرة خارج
المدينة فانحدر من تلك المعصرة دم كثير الي ان يلغ لجم الخيل الي مسافة اميال الف وستماية *

الفصل الخامس عشر

ورايت علامة اخري عظيمة في السماء عجيبة وذلك سبعة ملايكة ومعهم سبعة جوايح الاخرية التي بها ينقضي
غضب الله * ورايت كبحر من زجاج ممزوج نارا والذين غلبوا الدابة وصورتها وعدد اسمها وقوفا علي البحر الزجاج
يمسكون قياثير الله * ويسبحون تسبحة موسي عبد الله وتسبحة الخروف قايلين عظيمة هي وعجيبة اعمالك
ربنا والاهنا يا ماسك الكل عادلة وحقة هي سبلك انت ملك الامم * فمن هو الذي لا يخافك يا رب
ويمجد اسمك لانك انت وحدك قدوس والكل ياتون ويسجدون قدامك لان عدلك قد ظهر * ثم بعد هذا نظرت
فاذا قد فتح هيكل خيمة الشهادة الذي في السماء * وخرجوا السبع ملايكة الذين معهم السبع جوايح من الهيكل
عليهم ثياب كتان نقية مضية ممنطقين علي صدورهم بمناطق ذهب * ورايت احد الحيوان الاربع اعطي للسبع

الفصل الثاني عشر

فظهرت علامة عظيمة في السماء وذلك امراة التحفت الشمس والقمر تحت رجليها وعلي راسها اثنا عشر تاجا من كواكب * وكانت حاملا في بطنها وهي متوجعة تطلق لتلد * وظهرت ايضا علامة اخري في السماء فاذا بثعبان احمر عظيم له روس سبعة وقرون عشرة وعلي روسه سبعة تيجان * ثم انه جبذ بذنبه ثلث النجوم التي في السماء والقي بهم في الارض فوقف ذلك الثعبان قبالة المراة التي تريد ان تلد حتي اذ ما ولدت ياكل ابنها * فولدت ولدا ذكرا الذي هو عتيد ان يرعا الامم بعصا حديد فخطف ابنها الي الله والي عرشه * والمراة هربت الي القفر الي موضع هيا لها هناك من الله لتعال هناك الفا ومايتين وستين يوما * ثم تحرك في السماء حرب فيما بين الملاك ميكايل وملايكته ليحارب الثعبان وحاربه الثعبان واجناده * فلم يكن له مقدرة ولم يوجد له موضع بعد ذلك في السماء * وطرد الثعبان العظيم الحنش القديم الذي سمي ابليس وشيطان المضل لكل المسكونة وطرح في الارض وطرحوا اجناده معه * فسمعت صوتا عظيما في السماء يقول الان صار الخلاص والقدرة والملك لالهنا والسلطان لمسيحه لان باغي اخوتنا قد طرح الذي كان يبغيهم قدام الله الليل والنهار * وهم قد غلبوه بدم الخروف وبكلام شهاداتهم الذين لم يحبوا انفسهم الي الموت * فلذلك افرحوا يا ايتها السماوات والسكان بها الويل للارض وللبحر لان ابليس نزل اليهما ممتليا غضبا عظيما لما علم ان زمانه قليل * فلما ابصر الثعبان انه القي الي الارض اقبل يطلب المراة التي ولدت الولد الذكر * فاعطي للمراة جناحي العقاب العظيم لتطير الي القفر الي موضعها لتعال هناك زمانا وزمانين ونصف زمان من قدام وجه الحنش * فافرغ الحنش من فمه نهر ماء خلف المراة ليدركها ويغرقها في ذلك النهر * فاعانت الارض المراة وفتحت فاها الارض وبلعت ذلك النهر الذي افرغ الثعبان من فمه * فحرد ذلك الثعبان علي المراة ومضي ليحارب باقي زرع المراة الذين يحفظون وصايا الله الذين لهم شهادة يسوع * فوقف الثعبان علي رمل شاطي البحر *

الفصل الثالث عشر

فرايت دابة صاعدة من البحر لها عشرة قرون وروس سبعة وعلي قرونها عشرة تيجان وعلي روسها اسماء الكفر * والدابة التي رايت هي تشبه النمر ورجلاها كالدب وفمها كفم الاسد فاعطاها الثعبان قوته وكرسيه وسلطانه العظيم * وكان احد روسها كانه مذبوح ميت ثم ان جرح موتها شفي فتعجبت لذلك الارض كلها واتبعت الدابة * وسجدوا للثعبان الذي اعطي السلطان للدابة وسجدوا ايضا للدابة قايلين هل تشبه احد هذه الدابة او من له مقدرة يحاربها * واعطي لها فم ان تتكلم بالكباير والفرايا ثم اعطي لها سلطان ان تحارب اثنين واربعين شهرا * وفتحت فمها بالتجديف والفرايا علي الله وتجدف علي اسمه وعلي حجابه واللذين يسكنون السماء كذبت * واعطي لها ان تحارب القديسين وتغلبهم واعطي لها سلطان علي كل القبايل والشعوب والالسن والامم * وسجدوا لها كل السكان علي الارض الذين ليس لهم اسم مكتوب في سفر الحياة والخروف المقتول من قبل ان تكون الدنيا * من كانت له اذن فليسمع * فمن كان في سبي فلينطلق وكلمن قتل بالسيف فبالسيف يقتل هاهنا هو صبر القديسين وصلواتهم * ثم رايت دابة اخري صاعدة من الارض وكان لها قرنين كانها قرون كبش وكانت تتكلم كالثعبان * وكان لها سلطان ان تعمل كل اعمال الدابة الاولي تجاهها وامرت الارض والسكان عليها ان يسجدوا للدابة الاولية التي شفي جرح موتها * وعملت عجايب عظيمة وذلك انها كانت تنزل النار من السماء علي الارض قدام الناس * وتخدع السكان علي الارض بتلك العلامات التي اعطيت ان تعمل بين يدي الدابة وتقول للسكان علي الارض ان يصنعوا صورة الدابة التي شفي جرحها وعاشت من بعد السيف * واعطي لها روح ان تعطيه لصورة الدابة وكانت تامر ان كلمن لا يسجد لصورة الدابة يقتل * وصيرت الكل الكبار والصغار والاغنياء والفقراء والاحرار والعبيد ان

سجودهم للشياطين ولا عن عبادة اوثانهم الذهب والفضة والحجارة والخشب الذين لا يستطيعوا يبصروا ولا يسمعوا ولا يسلكوا * ولم يتوبوا عن سفكهم ولا عن سجودهم ولا عن زناهم ولا من سرقهم *

الفصل العاشر

ورايت ملاكا اخر قويا نازلا من السماء قد التحف بسحابة وكانت دايرة علي راسه وكان وجهه كالشمس ورجلاه كانتا كاعمدة من نار * وقد مسك بيده مصحفا مفتوحا وجعل رجله اليمني علي البحر ورجله اليسري علي الارض * وصاح بصوت عظيم كالاسد الذي يزير فعند ما صاح تكلمت الرعود السبعة باصواتها * فلما تكلمت السبعة رعود اردت ان اكتب فسمعت صوتا من السماء يقول اختم ما تكلمت السبعة رعود ولا تكتبه * والملاك الذي رايته قايما علي البحر وعلي الارض رفع يده اليمني الي السماء * واقسم بالحي الي ادهار الادهار الذي خلق السماء وما فيها والارض وما عليها والبحر وما فيه انه لا يكون زمان من بعد * ولكن في الايام التي يصوت فيها الملاك السابع بالبوق السابع يتم سر الله الذي بشرت به عبيده الانبياء * ثم ان الصوت الذي ناداني من السماء ايضا تكلم وقال لي اذهب وخذ المصحف المفتوح الذي بيد الملاك القايم علي البحر وعلي الارض * فمضيت الي الملاك فقلت له اعطني المصحف فقال لي خذه وكله فيمر بطنك منه وهو في فمك حلو مثل العسل * فاخذت المصحف من يد الملاك واكلته فكان في فمي حلوا كالعسل فلما اكلته امتلت بطني مرارة * فقال لي يجب لك ايضاً ان تتنبا للشعوب وللامم وللالسن ولملوك كثيرة *

الفصل الحادي عشر

فاعطيت قصبة كشبه عصاة وقال لي انهض وقس بها هيكل الله والمذبح والذين يسجدون فيه * والصحن الذي من خارج الهيكل اخرجها خارجا ولا تقسها لانها اعطيت للامم ويطوا المدينة المقدسة اثنين واربعين شهرا * واعطي لشاهدي جميعا ان يتنبا الف يوم ومايتي وستين يوما ويلبسون المسوح * وهاولي هم الزيتونتان والمنارتان القايمتان علي الارض قدام الرب * وكل من اراد ان يضر بهما تخرج نار من افوههما وتاكل اعداهما والذي يريد ان يظلمهما هكذا يجب ان يقتل * وهاولي لهما سلطان ان يغلقا السماء ليلا تمطر في ايام نبوتهما ولهما ايضا سلطان علي المياه ليحولاها الي دم ويضربا الارض باي عاهة ارادا * فاذا تما شهادتهما الدابة الصاعدة من تخوم الارض تحاربهما وتغلبهما وتقتلهما * وجثتاهما تبقيان في رحاب المدينة العظيمة التي تدعي روحانيا سدوم ومصر حيث صلب ربهما * وتري جثتيهما الشعوب والقبايل والالسن والامم ثلثة ايام ونصفا ولا تترك اجسادهما ان تقبر في مقبرة * والسكان علي الارض يفرحون عليهما ويسرون لذلك ويهادوا بعضهم بعضا لان هذين النبيين عذبا سكان الارض * ومن بعد الثلاثة ايام ونصف يدخلهما روح الحياة من الله ويقومان علي ارجلهما فيسقط من ذلك فزع عظيم علي كلمن ابصرهما * وسمعت صوتا عظيما من السماء يقول لهما اصعدا هاهنا فصعدا الي السماء بالسحاب فابصروهما اعداءهما * وفي ذلك اليوم صارت زلزلة عظيمة وسقط عشر المدينة وماتوا من الزلزلة في تلك المدينة من الناس سبعة الاف والبقية ارتعبوا وصاروا فزعين واوفوا المجد لاله السماء * الويل الثاني ذهب وهوذا الويل الثالث ياتي مسرعا * ثم ان الملاك السابع ضرب البوق فصار من ذلك اصوات عظيمة من السماء قايلة صار ملك الدنيا لربنا ومسيحه ويملك الي ادهار الادهار * والاربعة وعشرون شيخا الذين قدام الكرسي الجلوس علي كراسيهم سقطوا علي وجوههم وسجدوا لله * قايلين نشكرك يا ربنا والاهنا الضابط الكل الذي انت هو ولم تزل انك اخذت قوتك العظيمة وملكت * ورجزت الامم فاتي رجزك وزمان الموتي ليدانوا وتعطي الاجر لعبيدك الانبياء والقديسين والذين يتقون اسمك صغيرهم وكبيرهم وتهلك مفسدين الارض * ثم رايت ان هيكل الله الذي في السماء فتح وظهر تابوت ميثاق الله في هيكله فصار من ذلك بروق واصوات ورعود وبرد عظيم *

الفصل الثامن

فلما فتح الطابع السابع صار عند ذلك سكوت وهدو في السماء نحو نصف ساعة * ثم رايت السبعة ملايكة القيام قدام الكرسي قد اعطي لهم سبعة ابواق * وملاك اخر قد اتي ووقف علي المذبح ومعه مجمرة من ذهب ودفع اليه بخور وطيب كثير التي هي صلوات القديسين علي ذلك المذبح الذهب الذي قبالة الكرسي * فصعد من ذلك دخان البخور التي هي صلوات القديسين من يدي الملاك الذي هو قدام الله * ثم ان الملاك اخذ المجمرة فملاها من نار المذبح والقاها في الارض فصار من ذلك اصوات ورعود وبروق وزلازل * وانتصبوا اولايك الملايكة السبعة الذين معهم السبع بوقات وتهيوا ليبوقوا * فابتداء الاول وضرب البوق فصار من ذلك برد ونار مختلط بالدم والقاها في الارض فاحترق ثلث الارض وثلث الاشجار احترقت واحترق كل حشيش الارض الاخضر * ثم الملاك الثاني ضرب البوق فصار من ذلك كانه جبل عظيم وهو يتقد نارا فالقي في البحر فصار ثلث البحر دما * وهلكت ثلث الخليقة التي في البحر ذوات الانفس واضمحل ثلث المراكب * ثم ان الملاك الثالث ضرب البوق فسقط من ذلك نجم عظيم من السماء وهو يقد مثل المشعل فسقط علي ثلث الانهار وعلي اعين المياه * وكان اسم النجم وصار ثلث المياه مرارة مرارة فمات كثير من الناس من مرارة الماء لانه صار مرا * ثم الملاك الرابع ضرب البوق فاظلم من ذلك ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم ولم يظهر ثلثها المظلم والنهار كان بمنزلة الليل * فنظرت وسمعت ملاكا واحدا وهو طاير وسط السماء وهو يقول بصوت عظيم ثلثة الويل الويل الويل لسكان الارض من ساير اصوات البوقات الثلثة ومن الملايكة الثلاثة اللذين يريدون يضربونها *

الفصل التاسع

ثم ان الملاك الخامس ضرب البوق فرايت نجما سقط من السماء في الارض واعطي له مفتاح بير التخوم * فلما فتحه صعد دخان من عمق البير كانه دخان تنور محما فاظلمت الشمس والهوي من دخان البير * فخرج من ذلك الدخان جراد في الارض واعطي لها سلطان كسلطان عقارب الارض * وقيل لها ان لا تاذي حشيش الارض ولا كل ذا خضرة ولا كل شجرة بل ان تاذي البشر الذين ليس في جباههم طابع الله * واعطي لها سلطان ان لا تقتلهم بل لتعذبهم خمسة اشهر وعذابها لهم مثل العقارب اذا لسعت الناس * وكانوا الناس في تلك الايام يطلبون الموت ولا يجدونه ويشتهون الموت ويهرب عنهم * وكان شبه تلك الجراد كمثل الخيل المنتصبة للحرب وكان علي روسها مثل تيجان من ذهب ووجوهها كوجوه الناس * وكان لها شعور كشعور النساء واسنانها كاسنان السباع * وكانت صدورها مزردة كزرد حديد واصوات اجنحتها كانت كاصوات الخيل الكثيرة اللتي تجري الي الحرب * ولها اذناب كاذناب العقارب وفي اطراف اذنابها شوكات لتلسع بها الناس وتعذبهم خمسة اشهر * وكان ملكا عليهم ملاك التخوم وكان اسمه بالعبرانية اباذون وتفسيره فتاك واسمه باليونانية ابولليون وتفسيره سفاك * الويل الاول قد انقضي وهوذا ياتي الويل الثاني * بعد هذه الملاك السادس ضرب البوق فسمعت صوتا من احد اركان المذبح الذهب الذي هو قدام الله * وهو يقول للملاك السادس الذي معه البوق حل الملايكة الاربع المربوطين علي النهر العظيم الفرات * فانحلوا الملايكة الاربعة المستعدون للساعة ولليوم وللشهر وللسنة ليقتلوا ثلث الناس * وعدد خيل عسكرهم ربوات الربوات وسمعت عددهم * وهذا ما رايت في رويايي للخيل وكانوا ركاب الخيل قد لبسوا دروعا نارية وكبريتية وكانت روس الخيل كروس الاسد وكان يخرج من افواهها النار والدخان والكبريت * فمات من هذه الثلاث حوايج ثلث الناس من النار والدخان والكبريت الذي كان يخرج من افواهها * لان سلطان الخيل كان في افواهها وفي اذنابها لان اذنابها كانت مثل الحيات التي لها روس * وبها كانت تقتل بقية الناس الذين لم يموتوا من الثلاث ضربات من النار والدخان والكبريت ومع هذا لم يتوبوا عن اعمال ايديهم ولم يتركوا عن

فيغلب * فلما فتح الطابع الثاني سمعت الحيوان الثاني يقول تعال تري * فرايت فاذا بفرس ناري ورد والراكب عليه اعطي له ان ينزع الامان والصلح من الارض ليقتل الناس بعضهم بعضا واعطي له سيف عظيم * فلما فتح الطابع الثالث سمعت الحيوان الثالث يقول لي تعال وانظر فنظرت فاذا ببرذون ادهم والراكب عليه بيده ميزان * وسمعت صوتا من بين الاربع حيوان يقول مكيال قمح بدينار وثلاث مكيالات شعير بدينار والزيت والخمر لا يفسد * فلما فتح الطابع الرابع سمعت الحيوان الرابع يقول لي تعال تري * فنظرت فاذا برذون اخضر والراكب عليه يدعا اسمه الموت والجحيم كان يتبعه واعطي له السلطان علي ربع الارض ليقتل بالسيف والجوع وبالوبا وبوحوش الارض * فلما فتح الطابع الخامس نظرت فاذا تحت المذبح انفس الذين قتلوا منجل كلمة الله ومنجل شهادة الخروف * وهم يصيحون باصوات عالية ويقولون حتي متي يا ايها القدوس الحقاني لا تحكم وتنتقم لدمنا من السكان علي الارض * فاعطي لهم واحد فواحد ثياب بيض مضية وقيل لهم ان يصبروا ويستريحوا هذا الزمان ليكمل عدد اصحابهم واخوتهم واللذين عتيد ان يقتلوا كما قتلوا هم * فلما فتح الطابع السادس صارت زلزلة عظيمة وصارت الشمس سوداء كمسح الشعر وصار القمر كله كالدم * ونجوم السماء تساقطت في الارض كمثل التين الذي يتساقط اذا هبت الريح العاصف * ورايت السماء تنطوي كالمصحف وكل الجبال والاودية تقلقلت وزالت من امكنتها * وملوك الارض والوزراء وقواد الالوف والاغنياء والاقوياء وكل من علي ظهرها من عبد وحر قد هربوا واختفوا في المغاير واكهاف الجبال * وهم يقولون للجبال وللصخور اسقطوا علينا واخبونا من وجه الجالس علي الكرسي ومن سخط الخروف * لان قد وافي يوم رجزه العظيم ومن هو الذي يقدر يثبت *

الفصل السابع

ومن بعد هذا رايت اربع ملايكة وقوف في اربع زوايا الارض وقد امسكوا ارياح الارض الاربعة ليلا تهب ريح علي الارض ولا في البحر ولا علي شجرة * فرايت ملاكا اخر وهو صاعد من مشرق الشمس ومعه خاتم الله الحي وكان ينادي بصوت عظيم ويقول للاربع ملايكة اللذين امروا ان يهلكوا الارض والبحر * احذروا ان تهلكوا الارض ولا البحر ولا الاشجار حتي نرسم عبيد الاهنا في جباهم * فسمعت عدد المرسومين ماية الف واربعة واربعين الفا * من سبط يهوذا اثني عشر الفا مرسومين ومن سبط روبيم اثني عشر الفا مرسومين ومن سبط جاد اثني عشر الفا مرسومين * ومن سبط اشير اثني عشر الفا مرسومين ومن سبط نفثاليم اثني عشر الفا مرسومين ومن سبط منسي اثني عشر الفا * ومن سبط سمعون اثني عشر الفا ومن سبط ليوي اثني عشر الفا ومن سبط يساخار اثني عشر الفا * ومن سبط زابلون اثني عشر الفا ومن سبط يوسف اثني عشر الفا ومن سبط بنياميين اثني عشر الفا * ومن بعد هذه نظرت فاذا جمع كثير ما لا يستطيع احد يحصيه من كل الامم والقبايل والشعوب والالسن وهم وقوف قدام الكرسي وقدام الخروف وهم كلهم لابسين حللا بيضا وبايديهم نخل * وهم يصيحون باعلي اصواتهم قايلين الخلاص لالاهنا الجالس علي الكرسي والخروف * ورايت جميع الملايكة القيام حول الكرسي والمشايخ والحيوان الاربع قد سقطوا قدام كرسيه علي وجوهم وسجدوا لله * قايلين امين البركة والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقوة والقدرة لالاهنا الي ادهار الادهار امين * فاجاب احد المشايخ وقال لي هاولي اللذين عليهم اللباس الابيض من يكونوا ومن اين قدموا * فقلت له يا سيدي انت اعرف فقال لي هاولي هم اللذين اتوا من الكروب والمشقات العظيمة وهم اللذين غسلوا ثيابهم وبيضوها بدم الخروف * فلذلك هم الان قدام كرسي الله وهم يعبدونه في هيكله الليل والنهار والجالس علي الكرسي يسكن فيهم * ولا يجوعون ايضا ولا يعطشون ولا تحرقهم الشمس ولا كل حرارة * لان الخروف الذي في وسط الكرسي يرعاهم ويهديهم الي عيون ماء الحياة ويزيل الله عنهم كل دموعهم من اعينهم *

الفصل الرابع

بعد هذه نظرت فاذا بباب مفتوح في السماء والصوت الذي كنت سمعته كالبوق يتكلم معي قال لي اصعد الي هاهنا لاريك كلما يجب ان يكون بعد هذه * فحينيذ صرت بالروح فاذا بكرسي قد نصب في السماء وكان علي الكرسي جالس * صفة الحجر الجوهر الذي يسمي اسبيذه وسرذيوس وكان دايرا حوالي الكرسي منظر كالزمرد * وحوالي الكرسي اربعة وعشرين كرسيا وعلي الكراسي اربعة وعشرين شيخا جلوسا عليهم لباس ابيض وعلي روسهم تيجان ذهب * وكان يخرج من ذلك الكرسي بروق واصوات ورعود وكانت سبعة مشاعيل موقودة من نار قدام الكرسي التي هي سبعة ارواح الله * وكان قدام كرسيه بحر من زجاج كشبه الجليد ومن حوالي الكرسي اربعة دواب ممتلية اعين من قدام ومن خلف * وكان الحيوان الاول كشبه الاسد والحيوان الثاني كشبه العجل والحيوان الثالث وجهه كوجه انسان والحيوان الرابع كمثل عقاب يطير * وكان لكل واحد من الحيوان الاربعة ستة اجنحة وحولهم وداخلهم مملوين اعينا وليس لهم قرار لا ليل ولا نهار قايلين قدوس قدوس قدوس الرب الرب صاباوث الماسك الكل الذي لم يزل وهو وياتي * واذ كان الحيوان تعطي المجد والكرامة والشكر للجالس علي الكرسي الحي الي ادهار الادهار * يسقطون الاربعة وعشرون شيخا قدام الجالس علي الكرسي ويسجدون للحي الي ادهار الدهور ويضعون تيجانهم قدام الكرسي قايلين * مستحق انت يا ربنا والاهنا القدوس ان تقبل المجد والكرامة والقدرة لانك انت خلقت الكل وبارادتك كانت وخلقت *

الفصل الخامس

ورايت عن يمين الجالس علي الكرسي مصحفا مكتوبا من داخل ومن خارج وهو مطبوع بسبعة طوابع * ثم رايت ملاكا اخر قويا ينادي بصوت عظيم ويقول من كان مستحقا فلياخذ هذا المصحف ويحل طوابعه * فلم يستطع احد ممن في السماء فوق ولا ممن في الارض اسفل ولا ممن هو تحت الارض ان يفتح المصحف ولا يبصره * فجعلت ابكي كثيرا عند ما لم يوجد احد مستحق ممن يفتح المصحف ولا يبصره * وقال لي احد المشيخة لا تبك هوذا الاسد الذي من سبط يهوذا واصل داود قد غلب وهو يفتح المصحف وطوابعه السبعة * ثم رايت في وسط الكرسي وفيما بين الحيوان الاربعة والاربعة وعشرين شيخا خروفا قايما كانه مذبوح وكانت له سبعة قرون وسبعة عيون التي هي سبعة ارواح المرسولة في كل الارض * فاقبل واخذ المصحف من يمين الجالس علي الكرسي * فلما اخذ المصحف اقبلت الحيوان الاربعة والاربعة وعشرون شيخا وسقطت قدام الخروف وكانت معهم قياثير وجامات ذهب وكانت مملوة بخور طيب التي هي صلوات القديسين * وكانوا يسبحون تسبحة جديدة قايلين مستحق انت ايها الخروف ان تاخذ المصحف وتحل طوابعه لانك ذبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وامة وشعوب * وصيرتهم لالاهنا ملوكا وكهنة ويملكون علي الارض * فنظرت وسمعت اصوات ملايكة حوالي الكرسي والحيوان والمشيخة وكان عدد مبلغهم ربوات الربوات والاف الاف * وهم يقولون باصوات عظيمة مستحق هو الخروف المذبوح ان ياخذ القوة والغنا والحكمة والمقدرة والكرامة والمجد والبركة * وجميع الخليقة التي في السماء وعلي الارض وما تحت الارض وما في البحار له تكون وسمعت الكل يقولون للجالس علي الكرسي وللخروف البركة والكرامة والمجد والعزة الي دهر الداهرين * فقالت الحيوان الاربعة امين والمشايخ خروا وسجدوا *

الفصل السادس

فنظرت اذ فتح الخروف طابعا من طوابع المصحف السبعة فسمعت احد الحيوان الاربعة يقول لي بصوت كانه الرعد تعال وتري * فنظرت فاذا بفرس ابيض وكان مع الراكب عليه قوس واعطي له تاج ثم انه خرج ليغلب

انا اعطيه ان ياكل من المن المكتوم واعطيه جوهرة بيضاء مضية وعلي الجوهرة مكتوب اسم جديد الذي لا يعرفه الا الذي يناله * واكتب الي ملاك كنيسة ثياطيره هذا ما يقول ابن الله الذي له عينان كلهيب النار ورجلاه كالنحاس المضي * قد عرفت اعمالك ومحبتك وايمانك وخدمتك وصبرك واحتمالك وان اعمالك هذه اكثر من الاولي * ولكن لي عليك درك وذلك انك تركت المراة التي اسمها ايزابل وهي تدعي انها نبية واخترعت ذلك وخدعت عبيدي ليزنوا وياكلوا ذبايح الاوثان * واعطيتها زمانا ان تتوب فيه فلم تشاء ان تتوب عن زناها * ولكن هوذاني ملقيها علي مضجع الوجع والذين يزنون معها في حزن وشدة عظيمة وان لم يتوبوا عن اعمالهم * فاني اقتل اولادهم بالموت وليعلم كل الكنايس اني انا هو فاحص الكلا والقلوب واعطيكم واحدا فواحدا علي قدر اعمالكم * ولكم اقول البقية الذين بكنيسة ثياطيره كل من كان منكم ليس هذه البدعة معه وانكم ليس تعرفون عمق صنيع الشيطان فاني لا القي عليكم ثقلا اخر * بل تماسكوا بما انتم عليه الي الوقت الذي اجي فيه * والظافر والذي يحفظ اقوالي واعمالي الي التمام فانا اعطيه سلطانا علي الامم * ويرعاهم بعصا حديد وكانية الخزف يسحقهم كمثل ما اخذت انا من ابي * واعطيه زهرة الصبح * من كانت له اذن فليسمع ما يقول الروح للكنايس *

الفصل الثالث

واكتب الي ملاك كنيسة سردس هذا ما يقول صاحب سبعة ارواح الله والذي بيده النجوم السبعة قد عرفت اعمالك وذلك انما معك اسم انك حيا وانت ميتا * فكن منتبها وقوي اللذين اردت طرحهم لاني اصيب اعمالك ليس بالكاملة قدامي * فاذكر كيف نلت وكيف سمعت واحتفظ وتب وان لم تنتبه وتسهر فاني اتي عليك كالسارق ولا تعلم متي احل بك * ولكن لك اسماء يسيرة بسردس وهم لا ينجسون ثيابهم وقد سلكوا معي وهم مكتسيين البياض وهم لذلك مستحقين * الظافر هكذا يلبس البياض ولا يمحا اسمه من سفر الحياة وانا اعترف باسمه قدام ابي وقدام ملايكته * فمن كانت له اذن فليسمع ما يقول الروح للكنايس * واكتب الي ملاك كنيسة فيلادلفيا هذا ما يقول القدوس الحقاني صاحب مفتاح داود وهو يفتح ولا احد يغلقها الا الذي فتحها واذا غلق ليس من يفتح * قد عرفت اعمالك وها انا اجعل قدامك بابا مفتوحا الذي لا يستطيع احد غلقه لان لك قوة يسيرة وقد حفظت قولي ولم تجحد اسمي * هوذا اجعل من جماعة الشيطان القايلين عن انفسهم انهم يهود وليس هم كذلك بل هم كذبة هوذا اجعلهم ان ياتوا ويسجدوا قدام رجليك ليعلموا اني احبك * لانك حفظت كلمة وصيتي وصبري وانا احفظك في ساعة المحن المزمعة ان ياتي علي المسكونة كلها لان التجربة تحل بكل سكان الارض * فها اني اتي مسرعا فامتسك بما معك ليلا ينزع احد تاجك * الظافر اجعله عمودا في هيكل الاهي ولا يخرج ايضا خارجا واكتب عليه اسم الاهي واسم مدينة الاهي التي هي اورشليم الجديدة النازلة من السماء من عند الاهي الذي هو الاسم الجديد * فمن كانت له اذن فليسمع ما الذي يقول الروح للكنايس * واكتب الي ملاك كنيسة لاوذيقية هذا ما يقول الحق الشاهد الامين الحقيقي اول امانة الله * قد عرفت اعمالك انك ليس بالبارد ولا بالحار وكان احسن بك ان تكون حارا او باردا * ولكن انت فاتر وليس بحار ولا بارد فانا اريد ان القيك من فمي * لانك تقول اني غني وقد امتليت وغير محتاج لاحد وليس تعلم انك شقي عديم وفي الفقر والعري والعمي * فالان اشير عليك ان تشتري مني الذهب المجرب المصفي بالنار لتكون غنيا وتكتسي بالثياب البيض المضية ليلا تظهر خزية عريتك وتداوي عينيك ان تبصر بهما * لان كلمن نحبه نوبخه ونودبه فغر واطلب التوبة * هوذا انا قايم علي الباب واقرعه فمن سمع صوتي وفتح لي الباب فاني ادخل اليه واتعشا معه وهو ياكل معي * الظافر اعطيه ان يجلس معي علي كرسي كمثل ما ظفرت انا وجلست مع ابي علي كرسيه * فمن له اذن فليسمع ما يقول الروح للكنايس *

الارض الذي احبنا وحلنا ومن وسخ خطايانا غسلنا بافراغ دمه المحيي والماء * وصنع لنا ملك الكهنوت وطهرنا من خطايانا بدمه وصنع لنا ملكا وكهنة لله ابيه له المجد والعز الي ادهار الادهار امين * هوذا ياتي مع السحاب ويبصره كل ذي عين واوليك الذين طعنوه ويبكون وينوحون علي ذلك جميع قبايل الارض نعم حقا * انا هو الالف والياء الاول والاخر يقول الرب الاله الذي لم يزل وهو وياتي الماسك الكل * انا يوحنا اخوكم المشترك معكم في الحزن وفي الملك وفي الصبر بيسوع المسيح اني لما كنت في جزيرة يقال لها بطمس منجل كلمة الله ومنجل شهادة يسوع المسيح * اسري بي بالروح وكان ذلك في يوم الاحد فسمعت خلفي صوتا عظيما كصوت القرن * يقول انا الالف والياء الاول والاخر ما تعاينه اكتبه في مصحف وارسله الي السبعة كنايس التي باسية وهم افسس وازمرنه وبرغامون وثياطيره وسرديس وفيلادلفيا ولاوذيقيه * فاصرفت وجهي الي هناك لانظر الصوت الذي خاطبني فلما التفت ابصرت سبعة منابر ذهب * وفي وسط السبعة المناير الذين هم ذهب شبه ابن الانسان لابس ثوب عجيب وكان ممنطقا علي ثدييه بمنطقة من ذهب * وكان شعر راسه كالصوف الابيض واسطع من الثلج وكانت عيناه كلهيب النار * وكانت رجلاه كالنحاس المضي المحمي في اتون النار وصوته كاصوات امياة كثيرة * وكان قد مسك بيده اليمنا سبعة نجوم وكان يخرج من فمه سيف ذا فمين قاطعا وكان وجهه كالشمس المضي بقوته * فلما ابصرته سقطت عند رجليه كالميت فوضع يده اليمني علي وقال لا تخف انا هو الاول والاخر * والحي وكنت ميتا وها انا ذا حي الي ادهار الادهار وعندي هي مفاتيح الموت والحياة ومفاتيح الجحيم * فاكتب كلما رايت وما هو كاين وما هو عتيد ان يكون بعد هذه * اما سر عبارة السبعة نجوم التي رايت بيميني والسبع مناير الذهب فالسبعة نجوم هم السبعة ملايكة التي للكنايس السبعة والمناير السبعة هم السبعة كنايس *

الفصل الثاني

فاكتب الي ملاك كنيسة افسس هكذا يقول الماسك بيمينه السبعة نجوم الماشي فيما بين السبعة مناير الذهب * قد عرفت اعمالك وتعبك واحتمالك وانك لا تستطيع ان تحتمل الاشرار وانك جربت اوليك الذين يقولون انهم رسلا وليس هم كذلك ووجدتهم كذبة * واحتملتني وانت في ذلك وديع وصبرت عليهم منجل اسمي وانت في ذلك تعب * ولكن انا واجد عليك اذ قد تركت محبتك الاولي * فاذكر الان من اي موضع سقطت وتب واعمل الاعمال الاولي التي هي المحبة والا انا اتيك سريعا وازيل منارتك من مكانها ان لم تتب * وقد احسنت فيما اقتنيت انك ابغضت افعال الفتاك الذي ابغضه انا * فمن كانت له اذن فليسمع ما الذي تقوله الروح للكنايس والظافر انا اعطيه ياكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله * والي ملاك كنيسة ازمرنس اكتب هذا ما يقول الاول والاخر الذي صار ميتا فحي * عرفت اعمالك وحزنك ومسكنتك ولكنك غني انت اذ احتملت فرايا وتجديف القايلين انهم يهوذ وليس هم بالحقيقة يهوذ بل هم مجمع الشيطان * فلا تخف مما عتيد ان ينالك منهم فان هوذا ابليس جعل بعضا منكم في الحبس ليكون ذلك لكم تجربة وتكونون في كرب وضيقة عشرة ايام فكن مومنا صبورا حتي الموت فاني معطيك تاج الحياة * فمن كانت له اذان فليسمع ما الذي تقول الروح للكنايس والظافر لا ينضر من الموتة الثانية * والي ملاك كنيسة برغاميا اكتب هذا ما يقول صاحب السيف ذي الفمين القاطع * قد عرفت اعمالك وموضع مسكنك وذلك حيث هو كرسي الشيطان وانت ماسك لاسمي ولم تجحد الامانة بي في الايام التي قتل فيها داعي شهادتي المتمن قتل عندكم موضع عمارة الشيطان * ولكن بقي لي عليك درك قليل وذلك ان عندك هناك اناس يتماسكون بتعليم بلعام الذي علمه لبالاق ان يلقي به الشك قبالة بني اسرايل اذ اكلوا ذبايح الاوثان وزنوا * كذلك انت عندك ممن يفعل فعل الفتاك الذي انا ابغضه * فاطلب الان التوبة وان لم تفعل فانا اتيك مسرعا واحاربهم بسيف فمي وفي التهديد الرافة * من كانت له اذن فليسمع ما يقول الروح للكنايس والظافر

بيهما بالعزم الذي يشابه عزم هولاي زنين ومضين وراء بشرة فصرن مثلة رادعة مستوجبات طايلة النار الموبدة * كذلك وهولاي يجتنبون في منامهم ويدنسون بشرتهم ويخالفون السيادة وعلي الاه المجد يفترون * فاما ميخاييل ريس الملايكة لما كان ينازع المحال اذ خاطبه من اجل جسد موسي ما اجتري ان يحتمل دينونة الافترا. بل قال يرجزك الرب * فاما هولاي اجمع فانهم يفترون ولا يعلمون واما بطبيعتهم فكمثل الدواب يفعلون ويفسدون * يا احبتي الويل للمنافقين لانهم سلكوا في سبيل قايين وانصبوا الي ضلالة بلعام وهلكوا بمحاربة قورح * هولاي الذين محباتهم النجسة يتكيون معهم في الولايم ويرعون انفسهم بلا مخافة كمثل غمامة ليس فيها ماء وهي تساق من الرياح ومثل اشجار خريفية لا ثمر فيها مايتة دفعتين مقتلعة * ومثل امواج بحر متعشية وحشة مزبدة بذات خزيهم تحفظ لهم نجوم متحيرة الذين قد خبي لهم الظلمة المدلهمة الي الابد * وقد تنبي علي هولاي ذلك الذي هو سابع مخلوق من ادم اخنوخ قايلا ها الرب قد جاء معه ربوات ملايكته القديسين * ليمشي القضاء علي الكل ويوبخ منافقيهم من اجل جميع اعمال نفاقاتهم التي نافقوا بها ومن اجل جميع الاقوال الصعبة التي تكلم عليه الخطاة المنافقون * هولاي هم متدمرون ذاموا حظوظهم سالكين فيما يخص شهواتهم وفمهم يتكلم بالعظايم المبهرة ويحبون الوجوه بقلة منفعة الاخوة * فاما انتم يا احبتي فاذكروا الكلام الذي قيل لكم قديما من رسل ربنا يسوع المسيح * لانهم قالوا لكم ان في الازمان الاخيرة ياتون لعاب مستهزيين ويسلكون فيما يخص شهواتهم وفي النفاقات * هولاي هم المعذبون النفسانيون الذين ليس فيهم روح * فاما انتم يا محبوبي فابنوا انفسكم علي امانتكم الابري قدسها بالروح القدس مصليين * حافظين انفسكم بمحبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الموبدة * وارسموا قوما اذ يرتابون متكلين * وخلصوا قوما بالتخويف اختطفوهم من النار ماقتين الثوب المدنس من البشرة * والاله الحكيم وحده القادر ان يحفظكم غير هافيين ويقيمكم امام مجده غير معابين بابتهاج ربنا ومخلصنا يسوع المسيح * الذي له المجد والعظمة والعز والسلطان الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين *

تمت الرسالة القديس يهوذا الرسول الكاثوليكية *

روية يوحنا الرسول الانجيلي وهي الابوكالبسيس

الفصل الاول

اظهار يسوع المسيح وما اعطاه الله ليظهره لعبيده وكلما يجب في مستقبل الدهر كونه عاجلا ورسمه وارسله علي ايدي ملاكه الي عبده يوحنا * الذي شهد عن كلمة الله وشهادة يسوع المسيح وما قد ابصر عيانا وما هو كاين الان وما يكون بعد هذه * فطوباهم الذين يقرون ويسمعون كلام هذه النبوة ومن يحفظ ما فيها مكتوب عن هذا العالم الثاني لان الزمان قد قرب * من يوحنا الي السبعة كنايس التي باسية النعمة لكم والسلام من الازلي والذي هو والاتي ومن السبعة ارواح التي هي امام عرشه * ومن يسوع المسيح الشاهد الامين بكر الاموات ورييس ملوك

رسالة القديس يوحنا الانجيلي الثالثة

الفصل الاول

من القس الشيخ الي غايوس الحبيب الذي احبه انا حقا * ايها الحبيب انا اصلي من اجلك ان تتيسر طرقك في جميع الاشياء وتعافا كما ان نفسك قد تيسرت سبلها * لانني سررت جدا بالاخوة الواردين والشاهدين لك بالحق كما انت سالك في الحق * فليس لي سرورا اعظم من هذا قدرا ان اسمع ان اولادي سالكون في الحق * ايها الحبيب الجميل الذي تعمله باخوة الغرباء اجعله صادقا * الذين شهدوا لك بالمحبة امام الجماعة الذين ستعمل عملا محمودا ان تشيعهم بما هو لله اهلا * لانهم من اجل اسمه خرجوا ولم ياخذوا من الامم شيا * فنحن نسال ان تعتنق امر مثل هولاي لنكون للحق مساعدين * قد كتبت الي الجماعة لكن ديوطرافي المؤثر ان يتقدمهم لم يقتبلنا * فمن اجل هذا اذا جيت سأذكره باعماله التي يفعلها لانه يهذي بنا باقوال خبيثة وما يكتفي بهذه فلا هو يقبل الاخوة والذين يوثرون يقتبلونهم يمنعهم ويخرجهم من الكنيسة * ايها الحبيب لا تتشبه به في الشر بل بالخير من يعمل الخير من الله هو ومن يعمل الشر ما قد ابصر الله * ديمتريوس الجماعة يشهدون له والحق نفسه يشهد له ونحن نشهد له وقد علمتم ان شهادتنا صادقة هي * ولي اقوال كثيرة اكاتبكم بها لكنني لست اوثر ان اكتب اليكم بمداد وقلم * اومل ان اجي اراك سريعا ونتخاطب فما بازاء فم * السلام لك يقبلك اصدقاوك سلم علي اصدقاينا كل واحد باسمه *

تمت الرسالة القديس يوحنا الانجيلي الثالثة *

رسالة القديس يهوذا الرسول الكاثوليكية

الفصل الاول

من يهوذا عبد يسوع المسيح واخي يعقوب الي المقدسين بالله الاب ويسوع المسيح المختارين المحفوظين * لتكثر لكم الرحمة والسلامة والمحبة * يا احبتي قد عملت كل الحرص ان اكتب اليكم من اجل الخلاص الكامل والشامل المشترك واضطررت ان اكتب اليكم متضرعا ان تجتهدوا في الامانة التي دفعت الي القديسين مرة * لان خنس واندس قوم منافقون قد سلف اكتتابهم قديما في هذه المداينة الذين ينقلون نعمة ربنا الي الطماثة ويجحدون سيدنا وحده الاهنا وربنا يسوع المسيح * مؤثرا ان اذكر لكم انه قد عرفتم دفعة واحدة هذا المعني الرب خلص الشعب من ارض مصر وفي الثانية اهلك الذين لم يومنوا * والملايكة الذين لم يحفظوا رياستهم بل تركوا مسكنهم الخاصي فهم محبوسون الي دينونة يوم عظيم بوثاقات ابدية * كسدوم وعمورا والمدن التي تحيط

يومن بابن الله فله الشهادة في نفسه ومن لا يومن بابن الله فقد جعل الله نفسه كاذبا لانه لم يصدق الشهادة التي شهد الله بها عن ابنه * وهذه هي الشهادة ان الله اعطانا حياة ابدية وهذه الحياة هي في ابنه * من له الابن فله الحياة ومن ابن الله ليس هو له فالحياة ليست له * هذه الاقوال كتبتها اليكم ايها المومنون باسم ابن الله لتعلموا ان لكم حياة ابدية اذ تومنون باسم ابن الله * وهذه هي الدالة التي لنا لديه اننا ان سالناه شيا مما يختص بمشيته يستمعنا * وان عرفنا انه يستجيب لنا في مهما نسله فقد عرفنا اننا سناخذ الوسايل التي نسلها منه * ان ابصر احدكم اخاه مخطيا خطية ليست الي الموت يتوسل ويعطيه حياة الذين يخطون خطاء ليس للموت لان قد تكون خطية للموت فليست اقول ان تسل من اجل تلك * كل ظلم خطية هو وتكون خطية ليست للموت * وقد علمنا ان كل من ولده الله فما يخطي بل من قد ولده الله يحفظ نفسه وما يمسه الخبيث * قد عرفنا اننا من الله نحن والعالم كله قد وضع في حظ الشرير * وقد علمنا ان ابن الله سيجي وقد منحنا ذهنا نعرف به الاله المحق ونكون في الرب الحقيقي في يسوع المسيح ابنه فذلك هو الاله المحق والحياة الخالدة * يا اولادي احفظوا انفسكم من الاصنام *

تمت الرسالة القديس يوحنا الانجيلي الكاثوليكية الاولي *

رساله القديس يوحنا الانجيلي الثانيه

الفصل الاول

من القس الشيخ الي كوريا المصطفاة واولادها الذين احبهم انا بتحقيق ولست انا وحدي بل وجماعة العارفين الحق * من اجل الحق الثابت فينا والكاين معنا الي الابد * النعمة تكون معكم والرحمة والسلامة من الاله الاب ومن الرب يسوع المسيح ابن الاب بحق ومحبة * قد سررت جدا لانني وجدت اولادك ممن يسلك في الحق كما اخذنا من الاب وصية * والان اسلك يا كوريا لا كمن يكتب اليك وصية جديدة بل الوصية التي لنا منذ القديم ان نحب بعضنا بعض * وهذه هي المحبة ان نسلك فيما يخص وصاياه هذه هي الوصية كما سمعتم منذ القديم ان تسلكوا فيها * ان مضلين كثيرين قد دخلوا الي العالم وهم الذين ما يعترفون ان يسوع المسيح قد جاء بالبشرة فمن يقول هذا فهو المضل وضد المسيح * احذروا علي انفسكم ليلا يضيع ما قد عملناه بل ناخذ ثوابا كاملا * كلمن يخالف ولا يثبت في تعليم المسيح فليس له الاه ومن يثبت في تعليم المسيح فذلك له الاب والابن * فمن يجي اليكم وما يجيب هذا التعليم فلا تقبلوه في منزلكم ولا تسلموا عليه سلاما * لان من يقول لانسان شرير السلام عليك فانما يشارك اعماله الخبيثة * ولي اقوال كثيرة اكاتبكم بها فلم اوثر ان اكتب اليكم بورق ومداد لكني اومل ان اجي اليكم واخاطبكم فما بازاء فم ليكون سرورنا كاملا * يسلم عليك اولاد اختك المصطفاة *

تمت الرسالة القديس يوحنا الانجيلي الثانية *

عرفنا المحبة ان ذاك من اجلنا بذل نفسه ونحن ينبغي لنا ان نبذل انفسنا من اجل اخوتنا * من كان له معاش العالم ويبصر اخاه قد مسته الحاجة فيغلق تحننه عليه كيف تثبت فيه محبة الله * يا اولادي لا نحب بكلام ولا بلسان بل بالفعل والحق * فبهذا نعرف اننا من الحق وامامه تقنع قلوبنا * ان كان قلبنا يلومنا لان الله اعظم من قلبنا ويعرف الكل * يا احبتي ان كان قلبنا ما يلومنا فلنا دالة لدي الله * ومهما نسأله ناخذه منه لاننا نحفظ وصاياه ونعمل الاعمال المرضية امامه * وهذه هي وصيته أن نومن باسم ابنه يسوع المسيح ونحب بعضنا بعض كما منحنا وصية بهذا * ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وذاك ايضا يثبت فيه بهذا نعرف انه يثبت فينا من الروح الذي اعطيناه *

الفصل الرابع

يا احبتي لا تصدقوا كل روح بل اختبروا الارواح ان كان ذاك الروح من الله لان انبياء كذبة كثيرين قد خرجوا الي العالم * بهذا تعرفون روح الله كل روح يعترف ان يسوع المسيح قد جاء بالبشرة من الله هو * وكل روح ما يعترف ان يسوع قد جاء بالبشرة فليس هو من الله وهذا هو روح ضد المسيح الذي قد سمعتم انه سيجي والان في العالم هو سالفا * يا اولادي انتم من الله انتم وقد غلبتم اوليك لان الروح الذي فيكم هو اعظم من الذي في العالم * اوليك من العالم هم فلهذا من العالم يتكلمون والعالم يسمع منهم * نحن من الله نحن فمن قد عرف الله يسمع منا ومن ليس هو من الله فما يسمع منا ومن هذا نعرف روح الحق وروح الضلالة والطغيان * يا حبتي فليحب بعضنا بعضا فان المحبة من الله هي وكل من يحب فقد ولده الله ويعرف الله * ومن لا يحب ما قد عرف الله ان الله محبة هو * بهذا ظهرت محبة الله فينا ان الله ارسل ابنه الحبيب الوحيد الي العالم يحيا به * في هذا هي المحبة اننا لسنا نحن احببنا الله بل هو احبنا وارسل ابنه اغتفارا من اجل خطايانا * يا احبتي ان يكن الله قد احبنا هكذا فسبيلنا نحن ان يحب احدنا الاخر * الله لم يعاينه احد قط فان احب حدنا الاخر فالله يثبت فينا وتكون محبته متكاملة فينا * بهذا نعرف اننا ثابتون فيه وهو ثابت فينا انه عطانا من روحه * ونحن قد راينا وشهدنا ان الاب ارسل ابنه مخلصا للعالم * فمن يقر ان يسوع هو ابن الله الله يثبت فيه وهو يثبت في الله * ونحن قد عرفنا وصدقنا المحبة التي لم يزل الله يسبغها فينا الله محبة هو من يثبت في المحبة يثبت في الله والله يثبت فيه * بهذا تكاملت المحبة معنا ان تكون لنا دالة في يوم لدينونة ان كما كان ذاك نكن نحن في هذا العالم * المحبة ليست هي المخافة بل المحبة التامة تطرح المخافة خارجا لان المخافة فيها عذاب والمخايف فما قد تكمل في المحبة * فنحن نحبه لانه هو احبنا اولا * فان يقل حد انني احب الله ويبغض اخاه فهو كاذب لان من لا يحب اخاه الذي قد ابصره كيف يمكنه ان يحب الله لذي ما قد عاينه * فهذه الوصية لنا منه ان يكون من يحب الله يحب اخاه *

الفصل الخامس

كلمن يومن ان يسوع هو المسيح فقد ولده الله وكل من يحب الوالد يحب والمولود منه * بهذا نعرف اننا من اولاد الله اذا احببنا الله وحفظنا وصاياه * فهذه هي المحبة لله ان نحفظ وصاياه ووصاياه ليست ثقالا * ن كل من قد ولده الله يغلب العالم وهذه الغلبة التي غلبتم العالم امانتكم * من هو الذي قد غلب العالم الا ن قد امن وصدق ان يسوع هو ابن الله * هذا هو يسوع المسيح الذي ورد بالماء والدم ليس بالماء فقط بل بالماء والدم والروح هو الشاهد لان الروح هو الحق * لان ثلثة هم الشاهدون في السماء الاب والكلمة والروح القديس وهولاء الثلثة هم واحد * وثلثة هم الشاهدون في الارض الروح والماء والدم والثلثة هم في واحد * ان كنا نتخذ شهادة الناس فشهادة الله هي اعظم لان هذه هي شهادة الله التي شهد بها علي ابنه * من

من يحفظ قوله فهذا قد استكملت محبة الله فيه بتحقيق بهذا يعرف اننا فيه نحن * من يقول انه يثبت فيه يجب ان يسلك كما سلك ذاك ان يسلك هو هكذا * يا اخوتي لست اكتب اليكم وصية جديدة لكن وصية عتيقة التي كانت لكم منذ القديم الوصية العتيقة هي القول الذي سمعتموه منذ القديم * واكتب اليكم ايضا وصية جديدة القول الذي هو حق فيه وفيكم ان الظلمة قد عبرت وزالت والنور الحقيقي منذ الان يظهر * من يقول انه في النور ويبغض اخاه فهو الي الان في الظلمة * من يحب اخاه يثبت في النور وليس فيه شك * من يبغض اخاه فهو في الظلمة وفي الظلمة يسلك وما يعرف اين يذهب لان الظلمة قد اعمت عينيه * يا اولادي اكتب اليكم ان قد غفرت لكم الخطايا من اجل اسمه * اكتب اليكم ايها الاباء انكم قد عرفتم من هو منذ القديم اكتب اليكم ايها الاحداث انكم قد غلبتم الخبيث اكتب اليكم ايها الغلمان انكم قد عرفتم الاب * كتبت اليكم ايها الاباء انكم قد عرفتم من لم يزل منذ القديم كتبت اليكم ايها الاحداث انكم اقوياء انتم وكلام الله يثبت فيكم وقد غلبتم الخبيث * لا تحبوا العالم ولا الاشياء التي في العالم فان يحب احد العالم فليس فيه محبة الاب * لان كلما في العالم هو شهوة البشرة وشهوة العينين وتعظم العمر وليس هو من الاب لكن من العالم هو * والعالم يعبر وشهوته ومن يصنع ارادة الله يبقي الي الابد * ايها الفتيان الساعة الاخيرة هي وكما سمعتم ان ضد المسيح سيجي والان اضداد المسيح كثيرون قد صاروا فمن هاهنا نعلم انها الساعة الاخيرة هي * منا خرجوا لكنهم لم يكونوا منا لانهم لو كانوا منا لكانوا قد ثبتوا معنا لكن ليظهروا انهم ليس هم كلهم منا * وانتم لكم مسحة من القدوس وقد عرفتم كل شي * ما كتبت اليكم انكم ما قد عرفتم الحق بل قد عرفتموه وان كل كاذب ليس هو من الحق * من هو الكاذب الا الجاحد ان يسوع ليس هو المسيح هذا هو ضد المسيح الجاحد الاب والابن * كل من ينكر الابن ولا الاب له * فانتم اذا الشي الذي سمعتموه منذ القديم فليثبت فيكم فان يثبت فيكم الذي سمعتموه منذ القديم فستثبتون انتم في الابن وفي الاب * وهذا هو الموعد الذي وعدنا به هو الحياة الابدية * هذه الالفاظ كتبتها اليكم من اجل الذين يضلونكم * والمسحة التي اخذتموها منه ان تثبت فيكم فليست بكم حاجة الي ان يعلمكم احد بل بما هي مسحة له تعلمكم من اجل كل شي وصدق هي وليست كذبا وكما علمكم ان تثبتوا فيه * فالان يا اولادي اثبتوا فيه لكيما اذا ظهر تكون لنا دالة ولا نخجل منه في وروده * ان علمتم انه عدل هو فاعلموا ان كل من يعمل العدل مولود منه *

الفصل الثالث

قد عرفتم اية محبة منحكم الاب ان نسمي اولاد الله من اجل هذا ما يعرفكم العالم لانه ما عرفه * يا احبابي نحن الان اولاد الله فاذا ظهر لنا ماذا نكون فقد عرفنا اننا اذا ظهر سنكون نظراءه لاننا سنعاينه كما هو * فكل من يومل منه هذا الرجا يطهر ذاته كما ان ذاك طاهر هو * كل من يعمل الخطية يعمل ضد الشريعة لان الخطية ضد الشريعة * وقد علمتم ان ذاك ظهر لينتزع خطايانا وليست فيه خطية * وكل من يثبت فيه ما يخطي وكلمن يخطي فما قد ابصره ولا عرفه * يا اولادي لا يضلنكم احد من يعمل العدل عدل هو كما ان ذاك عادل هو * ومن يعمل الخطية من المحال هو لان المحال منذ القديم يخطي لهذا ظهر ابن الله لنقض اعمال المحال * كل مولود من الله ما يعمل خطية لان زرعه يثبت فيه وما يمكنه يخطي لان الله قد ولده * بهذا ظاهرون هم اولاد الله واولاد المحال كلمن لا يعمل العدل فليس هو من الله ومن لا يحب اخاه كذلك * لان هذه هي البشارة التي سمعتموها منذ القديم ان يحب بعضنا بعض * لا مثل قايين الذي كان من الخبيث فذبح اخاه ولاي حال ذبحه لان اعماله كانت خبيثة واعمال اخيه مقسطة * لا تعجبوا يا اخوتي ان كان العالم يبغضكم * فنحن قد عرفنا اننا قد انتقلنا من الموت الي الحياة لاننا نحب الاخوة من لا يحب اخاه يثبت في الموت * كل من يمقت اخاه قاتل الناس هو وقد علمتم ان كل قاتل الناس فليست له في ذاته حياة ابدية ثابتة * بهذا قد

واحدا عند الله كالف سنة والف سنة كيوم واحد * والرب ما يبطي بوعده كما يظنه قوم متباطيا لكنه يتم ال
علينا غير مريد ان يهلك قوما ما بل يوثر الكل ان يبرزوا الي التوبة * سيجي يوم الرب كالسارق في الليل
الذي فيه تعبر السماوات سريعا والاستقصات تحترق فتنحل والارض والبرايا التي فيها والاعمال تحترق * فاذا
انحلت هذه كلها فكيف سبيلنا ان نكون نحن الا في التصاريف القديسة والديانات الحميدة * منتظرين ومسارعين
الي ورود يوم الرب الذي من اجله تحترق السماوات فتنحل والعناصر تصطرم فتذوب * وننتظر كما يختص بموعده
سموات جددا وارضا جديدة التي يسكن فيها العدل * فلهذا يا احبتي اذ ننتظر هذه الاشياء فاحرصوا ان توجدوا
لديه غير مدنسين ولا معيبين بسلام * وامهال ربنا احتسبوه خلاصا كما كتب اليكم اخونا بولس الحبيب بما
يختص الحكمة التي اوتيها * اذ يتكلم من اجل هذه الاشياء في ساير رسايله التي فيها معاني ما مغتاصا فهمها التي
يعوجها الذين لا علم لهم ولا تمكين كما يعوجون معاني باقي الكتب الي هلاكهم * فانتم يا احبائي اذ قد سبقتم
فعرفتم فتحفظوا الا تنقادوا الي ضلال الاثمة فتسقطون من توطيدكم * وانموا في نعمة ومعرفة ربنا ومخلصنا يسوع
المسيح الذي له المجد الان والي يوم الدهر امين *

تمت الرسالة القديس بطرس الرسول الكاثوليكية الثانية *

رسالة القديس يوحنا الانجيلي الكاثوليكية الاولي

الفصل الاول

الذي من البدي الذي سمعناه الذي رايناه باعيننا الذي شاهدناه وتلمسته ايدينا من اجل كلمة الحياة *
والحياة ظهرت ورايناه وشاهدناه وبشرناكم بالحياة الابدية التي كانت لدي الاب وظهرت لنا * والذي رايناه وسمعناه
نبشركم به ليكون لكم شركة معنا وشركتنا نحن مع الاب ومع ابنه يسوع المسيح * وهذه الاقوال نكتبها اليكم
ليكون سروركم كاملا * وهذا هو الخبر الذي سمعناه منه واخبرناكم به ان الله هو نور وليس فيه ظلمة واحدة *
واذ قلنا لنا شركة معه ونسلك في الظلمة فقد كذبنا وما نعمل الحق * وان سلكنا في النور كما ان ذاك في النور
فلنا شركة بعضنا مع بعض ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية * واذ قلنا ان ليست لنا خطية فانما
نخدع نفوسنا وتضلها والحق ليس هو فينا * وان اعترفنا بخطايانا فهو ثقة صادق وعدل ان يغفر خطايانا لنا ويطهرنا
من كل ظلم * ان قلنا اننا ما اخطانا فنجعله كاذبا وكلامه ليس هو فينا *

الفصل الثاني

يا اولادي هذه الالفاظ اكتبها اليكم لكيلا تخطيوا وان يخطي احدكم فلنا لدي الرب معزي عدل يسوع
المسيح * وذلك هو اغتفار من اجل خطايانا وليس من اجل خطايانا فقط بل ومن اجل العالم كله * فبهذا
يعرف اننا قد عرفناه اذا حفظنا وصاياه * فمن يقول انه قد عرفه ولا يحفظ وصاياه فهو كاذبا وليس فيه الحق *

العظيم جلاله صوتا مثل هذا هذا هو ابني الحبيب الذي به ارتضيت انا * وهذا الصوت نحن سمعناه واردا من السماء اذ كنا معه في الجبل الاقدس * ولنا الكلام النبوي صادقا جدا الذي ستعملون عملا حسنا اذا اصغيتم اليه كمصباح ظاهر في موضع مظلم الي ان يتفجر النهار ويشرق المشتمل النور في قلوبكم * عالمين هذا اولا ان كل نبوة كتاب لن تحل هي معني ذاتها * لان ليس بمشية انسان انشيت نبوة قط لكن رجال الله القديسين حملهم روح القدس فتكلموا بها *

الفصل الثاني

وقد صار في الشعب انبياء كذبة كما قد صار فيكم معلمون كاذبون يستوردون شقاقات هلاك وينكرون السيد الذي ابتاعهم ويجتلبون لانفسهم هلاكا سريعا * وكثيرون يتبعون طماثاتهم الذين من اجلهم يفتري علي طريق الحق * وبالاستغنام يتكسبونكم باقوالهم المبهرجة اوليك الذين دينونتهم منذ القديم ما تبطل وهلاكهم ما ينعس * لان الله ان يكن ما شفق علي الملايكة الذين اخطاوا بل اهبطهم بجدايل الظلام واهملهم محبوسين الي الدينونة * والعالم القديم ما شفق عليه بل حفظ نوح الثامن نذير العدل وجلب الطوفان علي عالم المنافقين * ورمد مدن سدوم وعامورا وحكم عليها بالانقلاب وجعلها رداعة للعتيدين ان ينافقوا * وخلص لوط الصديق المتوجع لهم من تصرف الاثيمين في الطماثة * لان الصديق سكن بينهم بنظره وسمعه يعذب يوما فيوما نفسا عدلة بالاعمال الاثيمة * الرب قد عرف ان ينجي العابدين حسنا من المحنة ويحبس الظالمين الي يوم الدينونة معذبين * ولا سيما الذين سعوا بشهوة الدنس وراء البشرة واهونوا بالسيادة والجسورين العتاة ما يرعبون اذ يفترون علي الامجاد * اذ الملايكة المعظمون بالقوة والاقتدار ما يجتلبون علي انفسهم من قبل الرب دينونة افترا * هولاء كالحيوانات التي لا نطق لها الصايرة بطبيعتها للاقتناص والبلي الاشياء التي ما يعرفونها يفترون عليها وينفسدون بفسادهم * مختصنين اجرة الظلم يحتسبون التنعم في النهار لذة دنسون ومعتابون يتنعمون بطغيانهم اذ يجتمعون معكم في الولايم * لهم اعين موعبة فسقا وخطايا لن تفتر ويختدعون انفس الذين لا رسوخ لهم لهم قلبا قد ارتاض الاستغنام اولاد اللعنة * ضلوا اذ تركوا الطريق المستقيم ابتغوا طريقة بلعام بن بوصور الذي احب اجرة الظلم * واخذ توبيخ خطيته لان حمارا لا صوت له نطق بصوت انسان ومنع جهالة النبي * هولاء عيون لا ماء فيها وغيوم تكدها الزوبعة الذين قد خبي لهم سواد الظلمة الي الابد * لانهم ينطقون بما يفوق تعظم الغرور يخادعون بشهوات البشرة وطماثاتها الهراب بتحقيق المتصرفون في الضلالة * يعدون انفسهم بالحرية هولاء لم يزالوا عبيد الفساد لان مهما ينغلب له احد فله قد تعبد * لان ان يكن الذين قد هربوا من ادناس العالم بمعرفة ربنا يسوع المسيح يلتفون بها ايضا وينغلبون لها فقد صارت لهم اواخرهم شرا من اوايلهم * ولقد كان الاجود لهم الا عرفوا طريق العدل من انهم عرفوها وعادوا من الوصية القديسة التي دفعت اليهم * وقد وافقهم مثل الحق ان الكلب عاد الي قيه والخنزير استحم في ممرغة الحماة *

الفصل الثالث

يا احبتي قد كتبت رسالة ثانية استنهضكم بالفاظها وبتذكرها الي الذهن النقي * فتتذكرون الاقوال التي تقدم الانبياء والقديسون فقالوها لكم ووصية رسلكم وصية الرب والمخلص * عالمين هذا اولا ان سيجي في الايام الاخيرة لعاب مستهزيون سالكين بما يختص بشهواتهم * قايلين اين هو موعد وروده لان منذ رقد الاباء هكذا يبقي الكل منذ الخليقة * مريدين ان ينكتم هذا عنهم ان السماوات كانت منذ القديم والارض من الماء وفي الماء تثبت بامر الله قايمة * وبها طوف العالم في ذلك الوقت فهلك * فالسموات اذا والارض هي مخزونة في كلمته محفوظة بنار الي يوم الدينونة وتهلك الناس المنافقين * يا احبابي لا ينكتم عنكم هذا الشي الواحد ان يوما

كمن يسودون ذوي مراتب الكهنوت بل تصيرون رسوما وقدوة للرعية * حتي اذا ظهر رييس الرعاة تحتضنون اكليل المجد الذي لا يضمر * كذلك والشباب يخضعوا للشيوخ وكافتكم فليخضع احدكم للاخر اشتملوا التواضع فان الله يقاوم المستكبرين ويعطي المتواضعين نعمة * فاتضعوا تحت يد الله العزيزة ليعليكم في اوان الاستعلا * وهمكم كله القوه عليه فله الاهتمام بنا * فيقوا تيقظوا فان المحال معاندكم يجول كالسبع الزاير طالبا انسانا يبتلعه * فقاوموه متمكنين في الامانة واعلموا انكم تكملون اسباب الالام انفسها باخوتكم التي في العالم * والاه كل نعمة الداعي اياكم الي مجده الابدي بيسوع المسيح لتالموا قليلا هو يويدكم ويوطدكم ويقويكم ويوسسكم * الذي له المجد والعزة الي اباد الدهور امين * وهذه كتبتها بالفاظ يسيرة اليكم علي حسب ضني علي يد سيلوانوس الاخ الامين متضرعا ومتوسلا ان تكون نعمة الله هذه التي وقفتم فيها محققة ثابتة * تقبلكم البيعة المختارة التي ببابل التي معنا ومرقص ابني * ليقبل بعضكم بعضا بقبلة قديسة السلام معكم يا جميع الذين في محبة يسوع المسيح امين *

تمت الرسالة القديس بطرس الرسول الكاثوليكية الاولي *

رسالة القديس بطرس الرسول الكاثوليكية الثانية

الفصل الاول

من سيمن بطرس عبد ورسول يسوع المسيح الي الذين قد خصتهم الامانة المكرمة عندنا وعندهم بالسواء بعدل الاهنا ومخلصنا يسوع المسيح * لتكثر لكم النعمة والسلامة بمعرفة الاله ويسوع ربنا * بما ان قوته الالهية قد اعطتنا ساير المناقب المودية الي الحياة والديانة البهية بمعرفة الذي دعانا الي المجد والفضيلة * اللتين بهما منحنا المواعيد المكرمة والجسيمة لكي بهما تصيروا شركاء الطبيعة الالهية هاربين من الفساد الذي في الشهوة في العالم * باذلين كافة حرصكم في هذا نفسه ان تثمروا في امانتكم الفضيلة وفي الفضيلة المعرفة * وفي المعرفة الحمية وفي الحمية الصبر وفي الصبر التدين البهي * وفي الديانة الحسنة محبة الاخوة وفي محبة الاخوة المحبة * فان هذه اذا كانت فيكم موجودة ومتكاثرة فما تقيمكم بطالين ولا غير مثمرين في معرفة ربنا يسوع المسيح * لان من ليست هذه الفضايل حاضرة فيه فهو اعمي مكفوف البصر قد اشتمله نسيان تطهير خطاياه قديما * فلذلك يا اخوتي احرصوا جدا ان تجعلوا دعوتكم واصطفاءكم محققا فانكم اذا عملتم هذه فما تزلون اصلا قط * لان هكذا ينفسح لكم المدخل بسعة الي ابدي ملك ربنا ومخلصنا يسوع المسيح * فلذلك لست اضجر في اذكاركم دايما بهذه الاشياء مع انكم عالمين ومتوطدين في هذا الحق الحاضر * فاحتسب انه واجبا ما دمت انا في هذا المسكن ان استنهضكم بالذكري * عالما ان مباينة مسكنتي قريبة هي سريعا كما قد اوضح ذلك لي ربنا يسوع المسيح * فاحرص بعد شخوصي ان يكون لكل احد منكم تذكر هذه الخطوب * لاننا ما اتبعنا خرافات مموهة حكمتها نعرفناكم قوة ربنا يسوع المسيح ووروده لكنا صرنا معاينين عظمة ذلك * لانه اخذ من الاله الاب كرامة ومجدا اذ قرب له المجد

للاخوة محبين متحننين نشيطين * لا تكافوا عوض الشر شرا او عوض السب سبا بل بالعكس باركوا عالمين انكم الي هذا تدعيتم لترثوا بركة * لان من يوثر الحياة ويحب ان يري اياما صالحة فليكفف لسانه من الشر وشفتيه من ان يتكلما غشا * وليجنح عن الشر وليعمل الخير وليطلب السلامة وليحاضر وراها * فان عيني الرب الي الصديقين وسامعتيه الي طلبتهم ووجه الرب علي العاملين الاسوا. * من الذي يوذيكم او يضركم اذ كنتم مشابهين الصالح * لكن وان اصبتم من اجل العدل فستكونون مغبوطين فاما خوفهم فلا ترهبوه ولا تضطربوا * باركوا الرب الاله في قلوبكم وكونوا متسومين دايما لمجاوبة كل من يسلكم قولا من اجل الرجا الذي فيكم * بوداعة وتقوي حاويين بصيرة صالحة لكيما بالشي الذي يغتالونكم به كعاملي الاسواء يخجل الذين يوذونكم من تصرفاتكم الصالحة في محبة المسيح * لان الافضل ان تعملوا الخير ان اثرت مشية الله وان تتالموا اجود من ان تعملوا الشر فتصلوا * لان والمسيح دفعة واحدة تالم من اجل خطايانا الصديق الم من اجل الظالمين ليداخلنا الي الله واذ مات بالبشرة عاش بالروح * الذي به ذهب الي الارواح التي في الحبس وكرز * للعصاة وقتا ما حين اقتبل بتعطف الله دفعة في ايام نوح السفينة المتقنة التي خلص فيها بالماء نفر يسير اي ثماني انفس * الامر الذي تمثالته الان المعمودية تخلصنا لا مزيلة وسخ البشرة فقط بل بابتهاج البصيرة الصالحة الي الله بانبعاث يسوع المسيح * الذي هو في يمين الله واذ مضي الي السماء خضعت له الملايكة وذوو السلطات والقوات *

الفصل الرابع

فاذ قد تالم المسيح من اجلنا بالبشرة فتدرعوا انتم بهذا العزم ان الذي الم بالبشرة قد كف من الخطية * لتعيشوا باقي زمان حياتكم بالبشرة لا في شهوات الناس ايضا بل في مشية الله * لا يخزيكم زمان عمركم السالف عاملين مشية الامم متسكعين في الفسوق في الشهوات في المسكرات في الاغاني في مجالس الشرب وفي عبادات الاصنام غير الواجبة * الامر الذي يستغربونه اذا ما تحاضرون معهم في تخليط هذا النهم نفسه فيفترون عليكم * اوليك الذين يسدون جوابا لمن هو معد ان يدين الاحياء والموتي * لان لهذا المعني بشر الموتي ليحاكموا بالبشرة كما يختص بالناس ويعيشون بالروح كما يختص بالله * ونهاية الكل قد دنت فارتدعوا اذا وفيقوا في الصلوات * وقبل كل شيء اقتنوا المحبة في انفسكم دايمة فان المحبة تستر كثرة الخطايا * وليحب بعضكم اغتراب بعض بلا تدمر * وكل احد كما قد اخذ موهبة اخدموها في انفسكم كما يليق بقهارمة فضلاء علي نعمة الله المتلونة * من يتكلم يتكلم مثل اقوال الله من يخدم يخدم نظير قوته الذي يرزقه ليمجد الله علي ساير الاحوال بيسوع المسيح الذي له المجد والعزة الي اباد الدهر امين * يا احبتي لا تستغربوا الاستحرار الذي فيكم الصاير امتحانا لكم كانه يعرض لكم عرضا غريبا * لكن بمقدار ما تشاركوا الام المسيح فافرحوا لكيما في استعلان مجده تسرون مبتهجين * ان عيرتم باسم المسيح فالطوبي لكم فان روح المجد والقوة وروح الله تستريح فيكم فهو عند اوليك يفتري عليه وعندكم انتم يمجد * فلا يتالمن ويصب احدكم كقاتول او لص او صانع سو * او كرقيب غريب * فان محن وتالم لانه مسيحي فلا يخجل وليمجد الله من هذا المعني * فان الوقت قد حان ان تبداء المداينة من بيت الله فان تكن منا تبتدي اولا فماذا يكون نهاية الذين عصوا بشارة الله * وان يكن الصديق بالجهد يخلص فالمنافق والخاطي اين يظهران * حتي ان الذين يتالمون ويصابون كما توثر مشية الله فبما انه خالق امين يستودع انفسهم في العمل الصالح *

الفصل الخامس

اتضرع الي القسوس الذين فيكم انا القس نظيرهم والشاهد بالام المسيح وشريك المجد العتيد استعلانه * ان ترعوا رعية الله التي فيكم مراقبين لا ترقبا اضطراريا بل اختياريا لا لفايدة قبيحة ولا لربح سمج بل بنشاط * لا

فيه ولا دنس * الذي المعرفة تقدمت به قبل انشاء العالم وظهرت في اواخر الازمان من اجلكم * الذين به امنتم بالله الذي اقامه من الموتي واعطاه مجدا لتكون امانتكم بالله واتكالكم عليه * فتطهرون انفسكم بطاعة الحق بالروح بلا مراءاة في محبة الاخوة اذ يحب بعضكم بعضا من قلب نقي حبا دايما * فتعود ولودتكم لا من زرع بال بل من زرع لا يبلي بكلمة الله الحي والباقي الي الدهر * لان كل بشر كالحشيش وجميع شرف الانسان كزهر النبات والنبات يجف وزهره يسقط * فاما كلام الرب فيبقي الي الابد وهذا هو الكلام الذي بشرتكم به *

الفصل الثاني

فاطرحوا اذا كل رذيلة وكل غش ومراءاة وحسد وجميع الوقيعات * كاطفال قد ولدوا الان تايقين الي اللبن النطقي الذي لا غش فيه لتنموا به * ان كنتم قد ذقتم ان الرب صالح * الذين تتقدمون اليه حجرا حيا مرذولا من الناس مصطفي مكرما عند الله * وانتم بما انكم حجارة حية قد بنيتم بيتا روحانيا كهنوتيا قديسا وقدمتم ضحايا روحانية مقبولة حسنا عند الله بيسوع المسيح * لان الكتاب في مضمونه هكذا هاندا اضع في صهيون حجرا مزاوي مصطفي مكرما فمن يومن به ما يستخزي * فلكم الذين امنتم الكرامة وللعصاة الحجر الذي رذله البناوون هو صار للزاوية راسا * وحجر عثرة وصخرة شك للذين عثروا بالكلمة وعصوه وذهلوا منه * واما انتم فجنس مصطفي كهنوت ملوكي امة قديسة شعب للاختصاص لتخبروا بفضايل من دعاكم من الظلمة الي نوره العجيب * الذين كنتم وقتا ما غير شعب والان انتم شعب الله وكنتم غير مرحومين فرحمتم الان * يا احبايي اتضرع اليكم بما انكم سكان وجلاة ان تبتعدوا من الشهوات البشرية التي تتجند علي النفس * حاويين تصرفكم في الامم محمودا لكيما بالشيء الذي يشنعونكم به كعاملي الشر من اعمالكم الحسنة اذا ابصروها يمجدون الله في يوم التعهد * فاخضعوا اذا لكل برية بشرية من اجل الرب اما للملك فمن اجل سلطانه * واما للامراء فيما انه يرسلهم للانتصار من عاملي القبايح ولمديح فاعلي الصالحات * لان هكذا هي مشية الله ان تعملوا الصالح فتبكمون جهالة الناس السفهاء * مثل احرار لا كمن لهم الحرية حجابا للشر لكن مثل عبيد الله * اكرموا الجماعة احبوا المواخاة اتقوا الله اكرموا الملك * ايها العبيد اطيعوا بكافة التقوي لساداتكم لا للصلحاء فقط والودعاء بل والمتصعبين * لان هذا محمود ان يحتمل الانسان من اجل معرفة الله غموما ويصاب ظلما * لان ايما فخر لكم اذا اخطاتم وقرعتم فصبرتم بل ان عملتم الصالحات واصبتم فصبرتم فهذا حمدا لكم عند الله * لانكم الي هذا دعيتم لان والمسيح الم عنا مخلفا لنا تمثالا لنقتفي اثاره * من لم يعمل خطية ولا وجد في فمه غش * الذي لما شتم لم يسبب عوضه واذ الم لم يتوعد بل فوض الامر الي من يحكم حكما عدلا * ذلك الذي حمل خطايانا بجسده علي الخشبة كيما نتقلع عن الخطايا فنعيش في العدل الذي بجراحه شفيتم * لانكم كنتم كغنم ضالة لكنكم الان رجعتم الي الراعي والمراقب انفسكم *

الفصل الثالث

كذلك والنساء فليخضعن لرجالهن خاصة لكيما ان كانوا طايفة لا يخضعون للكلمة لاجل سيرة النساء الحسنة تربحوهم بغير علم كلام * اذ يرون سيرتكم الطاهرة بخوف * السيرة التي لا تكن بضفر من الشعر خارج ولا بترصيف حلي الذهب ولا بالتزيين بلبوس الحلل * بل انسان القلب المكتوم يوشي بعدم بلي الروح الوديع والساكن الذي هو امام الله عظيم الجلالة * لان هكذا النساء القديسات المتوكلات علي الله قديما وشين انفسهن خاضعات لرجالهن * كساره اذ طاعت ابرهيم وسمته مولاها التي قد صرتن اولادها عاملات الصلاح غير خايفات ولا من شيء من المذهلات * فانتم ايها الرجال هكذا ساكنوهن بمعرفة امنحوهن اكراما كما يليق بالاناء النسايي الشديد ضعفه وبما انهن وارثات معكم النعمة الحية لكيلا تنقطع صلواتكم * ونهاية التوصية ان تكونوا كلكم تمييزكم متساويا مشفقين

من ابي الانوار الذي ليس عنده ابتدال راي ولا ظل تغيير * شاء فولدنا بكلمة الحق لنكون مقدمة ما لبراياه * حتي يكون يا اخوتي الاحباء كل انسان سريعا في الاستماع بطيا في الكلام بطيا في الغيظ * لان غيظ الانسان ما يعمل عدل الله * فلهذا اذا طرحتم كل طفاسة وزيادة رذيلة اقبلوا بوداعة النطق الغريزي القادر ان يخلص انفسكم * كونوا عاملين الناموس لا سامعين فقط مهملين انفسكم * لان من هو سموع الناموس وليس عمولا فهذا يشابه انسانا يتامل وجه كونه في المراة * لانه قد تامل ذاته وانصرف ونسي للحين كيف كان * فاما المطلع في شريعة الحرية التامة والثابت فهذا ما يكون سموعا ناسيا بل يكون صانعا للعمل هكذا سيكون بعمله مغبوطا * من يظن فيكم انه عابد ولا يلجم لسانه بل يخدع قلبه فعبادة هذا باطلة * والعبادة النقية المهذبة عند الاله الاب هذه هي تعاهد اليتاما والارامل في ضيقتهم وان يحفظ الانسان نفسه من عيوب العالم غير دنس *

الفصل الثاني

يا اخوتي لا تتخذوا امانة ربنا يسوع المسيح ولي المجد لمحاباة الوجوه * لانه ان يدخل الي مجمعكم رجل خاتمه ذهب بحلة بهية ويدخل مسكين بثوب وسخ * فتصرفون نظركم الي اللابس الحلة البهية وتقولون له اجلس انت هاهنا جلوسا حسنا وتقولون للمسكين قف انت هناك او اجلس هاهنا دون موطي قدمي * ولم تميزوا الامر في ذاتكم فقد صرتم قضاة الافكار الخبيثة * اسمعوا يا اخوتي الاحباء اما قد اختار الله مساكين العالم اغنياء في الامانة ووارثين الملك الذي وعد به احباءه * فانتم ان اهنتم المسكين او ليس الاغنياء يتجبرون عليكم وهم يسحبونكم الي مجالس الاحكام * وليسوا يفتروا علي الاسم الشريف الذي دعي عليكم * فان كنتم تتممون الشريعة الملكية كما في الكتاب ان تحب قريبك كما تحب نفسك فعملا حسنا تعملون * وان كنتم تحابون الوجوه فخطية تعملون اذ توبخكم الشريعة كمن يخالفها * لان من يحفظ الشريعة كلها ويزل في واحدة من فرايضها فقد صار تحت جريمة مخالفتها كلها * لان الذي قال لا تقتل قال لا تزني فان لم تفسق وقتلت فقد صرت للشريعة مخالفا * هكذا تكلموا وهكذا اعملوا كعتيدين ان تحاكموا بشريعة الحرية * فان القضاء الذي لا رحمة فيه يكون علي من لم يعمل رحمة فالرحمة تفتخر علي الانصاف * ما المنفعة يا اخوتي ان يقول احد ان له امانة وما يكون له اعمال ،العل امانته تستطيع ان تخلصه * ان يكن اخ او اخت عاريين او من القوت اليومي معوزين فيقول لهما احدكم انطلقا بسلام تسخنا واشبعا ولا تعطوهما ما يحتاجه جسدهما ما المنفعة من ذلك * كذلك الامانة ان لم يكن اعمال هي مايتة في ذاتها * لكن يقول واحد انت لك امانة وانا لي اعمال ارني من اعمالك امانتك وانا اريك من اعمالي امانتي * اتومن انت ان الله واحد هو حسنا تعمل والشياطين يومنون هكذا ويفرقون * ايها الانسان المصفر اتشاء ان تعلم ان الامانة خلوا من اعمال مايتة هي * ابرهيم ابونا اليس اعماله زكته اذ قدم ابنه اسحق علي المذبح * ارايت ان امانته ساعدت اعماله وامانته تممها اعماله * وتم الكتاب القايل ان ابرهيم صدق الله وحسب له ذلك عدلا ودعي خليل الله * ارايتم اذن ان الانسان من الاعمال يتزكي لا من الامانة فقط * كذلك ورحاب الزانية اليست اعمالها زكتها اذ قبلت الرسل واخرجتهم في طريق اخري * لان كما ان الجسم خلوا من الروح مايت هو كذلك والامانة خلوا من الاعمال مايتة هي *

الفصل الثالث

يا اخوتي لا تصيروا معلمين كثيرين عالمين اننا سنختص دينونة عظيمة * لاننا كلنا نهفوا كثيرا فمن لا يزل بكلمة هذا رجل كامل مقتدر ان يلجم جسمه كله * فان كنا نجعل اللجم في افواه الخيل لتنقاد خاضعة لنا وتنقل جسمها كله * وها المراكب علي عظم مقاديرها تكددها الرياح العواصف تعطفها رجل خشبة حقيرة الي حيث

الي الدهور * التعاليم المتلونة والغريبة لا تتميلوا معها لان حسنا هو ان يثبت القلب بالنعمة لا بالاغذية التي لم ينتفع بها الذين تصرفوا بها * لنا مذبح ليس للذين يخدمون الخباء سلطان ان ياكلوا منه * لان دم الحيوانات الذي كان يقدم عن الخطايا برئيس الكهنة الي المقادس كانت اجسامها تحرق خارج المعسكر * فلذلك يسوع ليقدس الشعب بدمه تالم خارج الباب * فلنخرجن اذا اليه خارج المعسكر حاملين عاره * لان ليس لنا هاهنا مدينة ثابتة لكنا نلتمس العتيدة * فيه نرفع كل وقت الي الله ضحية التسبيح التي هي ثمرة الشفوات شاكرات لاسمه * لا تنسوا الاحسان الي الضعفاء والمشاركة لان بمثل هذه الضحايا يرتضي الله * اذعنوا لمدبريكم واطيعوهم لانهم يسهرون عن انفسكم كمن يعطون عنكم جوابا ليعملوا هذا بفرح ولا يتنهدون فان هذا غير موافق لكم * صلوا عنا فاننا واثقون ان لنا ضمير جيد في كل شيء موثرين ان نتصرف تصرفا محمودا * واسلكم ان تعملوا هذا متكاثرا لكي ارجع اليكم سريعا * واله السلامة المنتاش من الموتي يسوع راعي الغنم المعظم بدم العهد الابدي ربنا يسوع * يوطدكم في كل عمل صالح لتعملوا مشيته صانعا بنا الامر المرضي امامه بيسوع المسيح الذي له المجد الي الدهور امين * واسلكم ايها الاخوة ان تحتملوا كلام التعزية لانني انما كتبت باقوال يسيرة * عرفوا الاخ تيموثاوس المطلق المضي الذي ان جاء سريعا ساعاينكم معه * قبلوا جماعة روسايكم وكافة القديسين يسلم عليكم الذين من ايطاليا * النعمة مع جماعتكم امين *

تمت الرسالة الي العبرانيين وكتبت من ايطاليا علي يد تيموثاوس *

رسالة القديس يعقوب الرسول الكاثوليكية

الفصل الاول

من يعقوب عبد الاله والرب يسوع المسيح الي الاثني عشر قبيلة اللواتي في الشتات * ان افرحوا يا اخوتي احتسبوا كل الفرح اذا سقطتم في محن متلونة * عالمين ان مختبر ايمانكم يفتعل صبرا * والصبر فليكن له عمل كامل لتكونوا كاملين وتامين غير ناقصين من شيء * فان يكن احدكم ينقصه حكمة فليسل من الاله المعطي الكل بسماحة ولا يعير احدا وسيعطي * وليسل بامانة غير منقسم العزم في شيء لان المرتاب المنقسم يضاهي تموج البحر الذي تخبطه الريح وتنفخ فيه باعصافها ليتعالي جدا * فلا يظنن ذلك الانسان انه ياخذ من الرب شيا * الرجل ذو النفسين لا تمكين له في جميع طرقه * فليفتخر الاخ المتواضع بعلوه * والغني بتواضعه لان كما الحشيش زهره يعبر * لان الشمس تطلع مع الحر فاذا قد يبس النبات وانتثر زهره وهلك حسن بهاء وجهه هكذا والغني يضمر في متصرفاته * الطوبا للانسان الذي يصبر علي المحنة فانه اذا صار مختبرا ياخذ اكليل الحياة الذي وعد به الرب احباءه * اذا امتحن احدكم فلا يقل ان الله امتحنه فان الله ما يمتحن بالشرور ولا يمتحن هو احدا * وكل احد انما تمتحنه شهوته تستجذبه وتخادعه * ثم ان الشهوة اذا حبلت نتجت خطية والخطية اذا كملت تولد الموت * لا تضلوا يا اخوتي الاحباء * فكل عطية صالحة وكل موهبة تامة من العلي هي منحدرة

نشروا امتحنوا بقتل السيف ماتوا طافوا بالوشاحات بجلود المعزي معوزين محزونين شقيين * الذي لم يكن العالم يسواهم ولا يعادل قيمتهم تايهين في البراري والجبال والمغاير وثقوب الارض * وهولاء كلهم مشهود لهم بالامانة ولم ينالوا المواعيد * لان الله سبق فنظر لنا شياء افضل لكيلا يكملوا خلوا منا *

الفصل الثاني عشر

فان لنا اذا نحن سحابة شهداء مقدار كثرتها هكذا عظيما موضوعة حولنا فلنطرح ثقل المخصب كله والخطية السهل افتعالها ولنحاضر جريا بالصبر في الجهاد المنصوب لنا * ناظرين الي يسوع رييس الامانة ومكملها الذي عوض السرور المنصوب له صابر الصلب اذ استهون الخجل وجلس في يمين عرش الله * فكرروا اذا التفكر فيمن صبر علي مثل هذه المقاومة من الخطاة في ذاته لكيلا تكلوا فترخون انفسكم * لانكم ما قاومتم فيما بعد الخطية حتي الدم مجاهدين بازايها * وقد نسيتم العزاء الذي يخاطبكم كبنين يا بني لا تضجر من تاديب الرب ولا تسترخ اذا وبخك * فان الرب يودب من يحبه ويجلد كل ابن يقتبله * اصبروا في الادب فيدنيكم الله ويقدمكم اليه كبنين من هو الابن الذي ما يودبه ابوه * وان كنتم خلوا من الادب الذي قد شاركه الكل فانتم اذا نغول ولستم بنين * ثم اذا كان اباء بشرتنا اذا ادبونا نخجل منهم افليس الاولي بنا ان نخضع لابي الارواح ونعيش * لان اوليك ربما ادبوا علي ما يظنونه موافقا اياما يسيرة وهذا يودب لما يوافق لينال من قداسته * وكل ادب في هذا الوقت الحاضر ما يستشعر فرحا بل حزنا واخيرا يفيد المرتاضين به العدل السلامي * فلذلك قوموا الايادي المخلعة والركب المسترخية * واجعلوا لارجلكم طرقا ممهدة ليلا يميل الاعرج بل يبرا * اطلبوا السلامة مع الكل والقداسة التي خلوا منها ما يعاين الرب احد * مراقبين الا يكون احد معوزا من نعمة الله الا يكون فيكم اصل مرارة يونع الي فوق فيوذي ويتدنس به قوم كثيرون * الا يكون فيكم احد زانيا او نجسا كالعيس الذي عوض طعام واحد باع بكورياته * وانكم لتعلمون انه لما شاء فيملم بعد ان يرث البركة خاب لانه ما وجد مكان توبة ولقد طلبها بدموع * لانكم ما دخلتم في جبل ملموس ومضطرم نارا وفي ضباب وظلام وزوبعة * وصوت البوق وصوت الاقوال اعتفي منها الذين سمعوا الا يزادوا كلمة * لانهم ما احتملوا امر الموصي ان دنا من الجبل ولو وحش يرجم * وهكذا كان المتخيل مرهوبا حتي ان موسي قال انني لخايف مرعوب * لكنكم قد دخلتم الي جبل صهيون ومدينة الاله الحي اورشليم السماوية وموسم ربوات ملايكة * وبيعة الابكار المكتوبين في السماوات والي حضرة الله قاضي الكل وارواح الصديقين الكاملين * والي يسوع واسطة العهد الجديد ونفوح دم متكلم اكثر من دم هابيل * فاحذروا الا تستعفوا من المتكلم لان اوليك ان كانوا ما انفلتوا اذ استعفوا من الوحي اليهم في الارض فكم اولي بنا نحن كثيرا الا ننفلت اذ ارتجعنا عن الوحي الينا من السماوات * الذي صوته زعزع الارض حينيذ ووعد الان قايلا لازلزلن انا دفعة اخري ايضا لا الارض فقط بل والسماء * وقوله دفعة ايضا اخري يدل علي انتقال البرايا المتحركة من حيث انها مصنوعة لتثبت الاشياء التي لا تتزعزع * فلذلك نحن نتسلم مملكة لا تتزعزع فلنا نعمة بها نخدم الله خدمة مرضية باستحياء وتورع * فان الاهنا نار مبيدة *

الفصل الثالث عشر

فلتثبت المودة الاخوية * لا تنسوا محبة الضيافة فان بهذا انكتم عن قوم انهم اضافوا ملايكة * اذكروا المقيدين كانكم معهم مقيدين والمضرورين كانكم وانتم في جسد مثلهم * الزواج مكرم علي كل حال ومضجعه غير دنس والله يدين الزناة والفسقة * عزمكم فليكن غير محب للفضة اذ تكتفون بالحاضرات لانه هو قال لست اتركك ولن اهملك * فلذلك نثق نحن فنقول الرب معيني فلن اخشا ما يعمله بي الانسان * تذكروا مدبريكم الذين خاطبوكم بكلام الله اذ تقيدون نظركم في نفوذ تصرفهم فتتشبهون بامانتهم * يسوع المسيح امس واليوم وهو

موجوداتكم بفرح عالمين ان لكم في السماوات ملك افضل من تلك وباق * فلا تطرحوا دالتكم التي لها عطية الجزء عظيمة * لان بكم حاجة الي الصبر ماسة حتي اذا عملتم مشية الله تحتصنوا الموعد * لان بعد قليل قريب يجي الوارد ولن يبطي * والصديق من الامانة يحيي فان انقبض فلن تسرني نفسي * فنحن لسنا لانقباض مورد الي الهلاك بل لامانة لاصلاح النفس *

الفصل الحادي عشر

فقد توجد امانة شخص المامولات انكشاف امور لا تبصر * لان الشيوخ بهذه شهد لهم * بالامانة نفطن ان الدهور اتقنت بكلمة الله ليلا تصير المبصرات ظاهرات * بامانة زايدة قدم هابيل الذبيحة لله افضل من قاين وبها شهد له انه صديق اذ شهد الله لقرابينه وبها بعد ان مات يتكلم ايضا * بالامانة نقل اخنوخ ليلا يعاين موتا فما وجد لان الله نقله لانه قبل نقلته شهد له بانه ارضي الله * فخلوا من الامانة غير ممكن ان يسترضي الله لان المقبل الي الله يجب عليه ان يصدق انه موجود وانه سيكون للذين يبتغونه معطيا مجازاة * بالامانة لما اوحي الي نوح عن الامور التي لم تكن شوهدت فتورع واصلح السفينة لخلاص منزله التي بها دان العالم وصار للعدل المختص بالامونة وارثا * بالامانة لما دعي ابرهيم اطاع ان يخرج الي الموضع الذي ازمع ان ياخذه مورثا وخرج غير عالم الي اين يجي * بالامانة سكن ابرهيم في ارض الموعد كانها غريبة وسكن في المضارب مع اسحق ويعقوب الوارثين معه هذا الموعد نفسه * لانه انتظر المدينة ذات الاساسات التي الله صانعها وخالقها * بالامانة اخذت سارة العاقر قوة لايراد نسل وولدت ولادة تنافي وقت سنها اذ احتسبت الواعد صادقا * هذه الامانة اضمرا اسحق ورفقه فلذلك ولدوا من واحد العيس ويعقوب وهذه الامور وجسده ممات ناس مثل نجوم السماء في كثرتها وكالرمل الذي علي شاطي البحر الذي لا يحصي * في الامانة مات هولاء كلهم ولم ياخذوا المواعيد بل ابصروها من بعد وسلموا عليها واعترفوا انهم غرباء في الارض وسكان * لان القايليين مثل هذه الاقوال يوضحون انهم يلتمسون موطنا * ولو كانوا يذكروا تلك المدينة التي خرجوا منها لقد كان لهم اذا وقت يعودون اليها * فالان يشتاقون الي التي هي افضل من تلك اي السمايية فلذلك لم يستنكف الله منهم ان يدعي الاههم لانه قد اعد لهم مدينة * بالامانة قرب ابرهيم اسحق حين جرب وقرب الوحيد المقتبل المواعيد * الذي قيل له عنه ان باسحق يدعي لك نسل * مفتكر ان الله قادر ان يقيمه من الموتي فلذلك احتضنه بشكر * بالامانة بارك اسحق يعقوب والعيس عن امور موتنفة * بالامانة اذ حان موت يعقوب بارك كل واحد من بني يوسف وسجد علي طرف عصاه * بالامانة حين حانت وفاة يوسف ذكر عن خروج بني اسرايل واوصاهم عن حمل عظامه * بالامانة اذ ولد موسي خباه والداه ثلثة اشهر لانهما رايا الصبي مليحا ولم يرهبا امر الملك * بالامانة اذ صار موسي عظيما جحد ان يدعي لابنة فرعون ابنا * واختار ان يشقي مع شعب الله اكثر من ان يكون له تمتع وقتي بالخطية * محتسبا تعيير المسيح ثروة اعظم من كنوز مصر لانه تبصر الي اعطاء المجازاة * بالامانة ترك مصر ولم يتق وعيد الملك لانه ثبت كانه يري من لا يري * بالامانة عمل الفصح واراقة الدم ولطوخه ليلا يدني منهم مبيد الابكار * بالامانة عبروا البحر الاحمر كمن يعبر في ارض يابسة التي لما اختبر المصريون مسلكها غرقوا * بالامانة سقطت اسوار اريحا حين ديرحولها سبعة ايام * بالامانة لم تهلك راحاب الزانية مع العصاة اذ قبلت الجواسيس بسلام * وماذا اقول ايضا لان الزمان يعوزني واصفا عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح داود وصمويل والانبياء * الذين بالامانة جاهدوا المملكات صنعوا العدل نالوا المواعيد سدوا افواه الاسد * اخمدوا قوة النار فاتوا افواه السيوف تايدوا بعد ضعف صاروا اقوياء في الحروب هزموا جيوش الغرباء * اخذوا النساء امواتهن من القيامة اخرون قتلوا بالسيف ولم يقبلوا الافتداء لينالوا قيامة افضل شرفا * اخرون ذاقوا خبرة المهازي والسياط والقيود والحبس ايضا * رجموا

بكافة الوصية المختصة بالشريعة اخذ دم العجول مع ماء وصوف قرمزي وزوفا فنضحه علي المصحف نفسه وعلي جماعة الشعب * قايلا هذا هو دم العهد الذي وصاكم الله به * ونضح علي الخباء والات الخدمة كلها بالدم * كذلك وكل الاشياء الا قليل بالدم يطهر علي ما يلايم الشريعة وخلوا من اراقة دم ما يصير صفح * فالضرورة اذا ان تطهر مثالات الاشياء التي في السماوات بهذه فاما السماييات ذوات العهد الجديد فتطهر بضحايا افضل من هذه قدرا * لان المسيح ما دخل الي المقادس المعمولة بالايادي اشباه المقادس الحقيقية لكنه دخل الي السماء نفسها ليظهر الان لوجه الله من اجلنا * لا لكي يقرب ذاته دفعات كثيرة كما يدخل رييس الكهنة الي المقادس في كل سنة بدم اجنبي * والا فقد كان يحتاج ان يتالم منذ انشاء العالم مرار كثيرة فالان انما ظهر دفعة واحدة عند انقضاء الدهور بذبيحته لمخالقة الخطية واخمادها * وكما ان معد للناس ان يموتوا دفعة واحدة وبعد هذا الدينونة * كذلك والمسيح قرب دفعة واحدة ليقدم خطايا كثيرين وسيظهر ثانية بلا خطية للذين يترجونه خلاصا *

الفصل العاشر

لان الشريعة فيها ظل الخيرات العتيدة المنتظرة لا صورة الامور نفسها بتلك الذبايح انفسها التي يقدمونها كل سنة الي ما لا يعبر مداه لم تقتدر قط ان تتمم المتقدمين اليها * والا فاما كانت قد كفت تقديمها من اجل ان خدامها لو قد تطهروا دفعة ليس لهم ايضا ولا تذكرة واحدة من ذكر الخطايا * لكن فيها تكرير ذكر الخطايا كل سنة * لان دم الثيران والتيوس لن يستطيع ان ينتزع الخطايا * فلذلك عند دخوله الي العالم يقول ما اردت ضحية وقربانا واقتنيت لي جسما * المحرقات بجملتها والتي عن الخطايا ما ارتضيت بها * حينيذ قلت هانذا اجي اذ قد كتب عني في راس المصحف ان اعمل اللهم مشيتك * ولما ذكر فوق هذا قايلا ان الضحية والقربان والمحرقات بجملتها والتي عن الخطايا التي قدمت بمفترض الشريعة ما اثرتها ولا ارتضيت بها * حينيذ قال هانذا اجي لاعمل اللهم مشيتك يقتلع الاول ليقيم الثاني * الذي به نحن بمشيته مقدسون الذين قدسنا في دفعة واحدة بقربان جسد يسوع المسيح * وكل كاهن قد وقف كل يوم خادما يقدم مرار كثيرة هذه الضحايا التي لن تستطيع قط ان تزيل الخطايا * فاما هذا اذ قرب عن الخطايا ذبيحة واحدة جلس في يمين الله جلوسا لا يعبر مداه * متوقعا فيما بعد ان توضع اعداوه تحت موطي قدميه * لان قربانا واحدا تمم المقدسين الي ما لا يعبر مداه * ويشهد لنا روح القدس لانه بعد ان قال * هذا هو العهد الذي اعاهدهم به بعد تلك الايام يقول الرب اعطيهم شرايعي في قلوبهم واكتبها في اذهانهم * ولن اذكر خطاياهم واثامهم ايضا * فحيث اغتفار هذه فلن يحتاج قربان عن خطية ايضا * فاذ لنا ايها الاخوة في مدخل القديسين دالة بدم يسوع * الذي جدده لنا طريقا محدثا ظاهرا وحيا بالحجاب اي ببشرته * ولنا كاهنا عظيما علي بيت الله * فلنتقدم بقلب محق باقتناع الامانة وننضح قلوبنا من فطنة خبيثة ونحم الجسم بماء نقي * ونمسك اعتراف الرجا غير مايل فان الواعد صادق * ونتاسل بعضنا بعضا تاملا بحرص المحبة وينمي الاعمال الصالحة * لا تهملوا الاجتماع معهم كما لقوم عادة بذلك بل عزوهم بهذا المقدار كثيرا بمقدار ما علمتم ان اليوم قريب * لاننا اذا واصلنا الاخطاء اختيارا بعد اخذنا معرفة الحق فما تبقي لنا ذبيحة عن الخطايا ايضا * سوي انتظار دينونة ما مرهبة وغيرة نار عتيدة ان تاكل المضاددين * لانه اذا خالف احد شريعة موسي بمحضر شاهدين او ثلثة يموت بغير رافات * فكم تظنون يستوجب عقابا اشر من قد داس ابن الله واحتسب دم العهد الذي قدس به نجسا وشتم روح النعمة * لانا نعرف القايل لي الانتقام يقول الرب انا اجازي وايضا الرب يدين شعبه * امر مرهوب الوقوع في يدي الاله الحي * كرروا تذكر الايام السالفة التي استضاتم فيها وصابرتم جهاد الام كثيرة * فمن جهة صنتم مشهورين بتعييرات وغموم ومن جهة صرتم شركاء الذين تصرفوا هكذا * لانكم رثيتم لقيودي واقتبلتم اختلاس

واحدة اذ قدم ذاته * لان الشريعة تقيم اناسا روساء كهنة يشملهم الضعف فاما قول القسم الذي بعد الشريعة يقيم ابنا الى الابد متكملا *

الفصل الثامن

وراس للمقولات ان لنا مثل هذا رييس كهنة قد جلس في يمين عرش الجلالة في السماوات * خادما للقديسيين والخباء الحقيقي الذي نصبه الرب ليس الانسان * لان كل رييس كهنة انما يوقف ليقدم قرابين وذبايح فلذلك يلزم ضرورة ان يكون له هو شي يقدمه عنه * فلو كان في الارض لم يكن اذا كاهنا اذ الكهنة موجودون الذين يقربون القرابين المختصة بالشريعة * الذين يخدمون بانموذجات السماوات وظلها كما اوحي الي موسي اذ اعتزم ان يكمل الخيمة لانه قال له انظر ان تعمل كل شي كتمثال الرسم الذي اوريته في الجبل * فقد نال الان خدمة افضل قدرا بما انه واسطة العهد المفضل المشترع بالمواعيد * لان ذلك العهد الاول لو كان عادما للعيب لما كان التمس موضع العهد الثاني * لانه يقول ذاما اياهم ها ايام تجي قال الرب واتمم علي بيت اسرايل وعلي بيت يهوذا عهدا جديدا * لا كالعهد الذي انشاته لابايهم يوم اخذت بيدهم اذ اخرجتهم من ارض مصر ولانهم ما ثبتوا في عهدي قال الرب توانيت انا عنهم * لان هذا عهدي الذي عاهدته علي بيت اسرايل لان بعد تلك الايام يقول الرب امنحهم شرايعي في ذهنهم واكتبها علي قلوبهم واكون لهم الاها ويكونون هم لي شعبا * وما يعلمون كل احد منهم مدينته وكل احد منهم اخاه قايلا اعرف الرب لانهم كلهم يعرفونني من صغيرهم الي كبيرهم * لانني ساكون لظلاماتهم غافرا ولن اذكر ايضا خطاياهم ولا اثمهم * فبقوله جديدا فقد عتق الاول والشي المعتق والشيخ قريب الابادة *

الفصل التاسع

فالعهد الاول كانت فيه فرايض الخدمة قداسة عالمية * لان الخباء الاول اصلح الذي فيه كانت المنارة والمايدة وتنضيد الخبزات المدعوة قدسا * وبعد الستر الثاني الخباء المدعو مقادس القديسيين * كان فيها ثمياطن ذهب وتابوت العهد مصفحة بالذهب كل جوانبها فيها جرة ذهب فيها كان المن وعصاة هرون المفرعة ولوحي العهد * وفوق اعلاها كروب المجد يظلل المغتفر هذه الاشياء التي ليس هو الان وقت صفتها كما يخص اجزاءها * فهذه كانت متقنة هكذا الخباء الاول كان الكهنة يدخلون اليه كل حين يكملون الخدم * فاما الخباء الثاني فكان يدخل اليه رييس الكهنة وحده مرة في السنة ليس بغير الدم الذي كان يقربه عن ذاته وعن جهالات الشعب * فهذا دل به روح القدس ان طريق القديسيين لم تكن وقتيذ اظهرت اذ الخباء الاول كان له وقوف ايضا * الذي كان مثالا للوقت الحاضر الذي فيه يقرب قرابين وضحايا لا يمكنها ان تكمل من يخدمها في وهم معرفته * موضوعة في اطعمة واشربة ومعموديات مختلفة وفرايض البشرة فقط الي وقت التقويم * فلما ورد المسيح رييس كهنة الخيرات المنتظرة بالخباء الاعظم والكامل جدا الغير مصنوع بيد اي ليس هو بهذه البرية * ولا بدم التيوس والعجول بل بدمه دخل دفعة واحدة الي المقادس فوجد فداء موبدا * لانه ان يكن دم الثيران والتيوس ورماد العجلة اذا نضحت علي المنجسين يقدسهم لتطهير البشرة * فكم اولي بذلك دم المسيح الذي بالروح الابدي قرب ذاته لله بلا معاب ان يطهر بصيرتكم من الاعمال المايتة لتعبدوا الاها حيا * فمن اجل هذا المسيح هو واسطة العهد الجديد كي اذا صار الموت افتداء من المعاصي في العهد الاول ياخذ المدعون موعد الموروث الابدي * لان حيث ما عهد توصية تجتلب بالضرورة علي الموصي موتا * لان عهد الوصية للموتي محققة والا فلم يكن لها قوة ما دام الموصي حيا * فمن هاهنا ولا العهد الاول جدد بغير دم * لان موسي اذ خاطب الشعب

الارض الشاربة دفعات كثيرة المطر الوارد اليها فتولد نباتا مقوما لاوليك الذين من اجلهم فلحت يباركها الله * واذا اخرجت اشواكا وقرطبا فتلك منفاة وقريبة من اللعنة التي نهايتها الحريق * وانا لموقنون عنكم ايها الاخوة الاحبا انكم قد حويتم المناقب المفضلة المصاقبة الخلاص وان كنا نخاطبكم هكذا * لان الله ليس ظالما فينسي عملكم وتعب محبتكم التي اوضحتموها لاسمه اذ خدمتم القديسين وتخدمون * ونشتهي ان يوضح كل احد منكم هذا الحرص بعينه لاقتناع الرجا الي النجاز * لكيلا تصيروا عاجزين بل مشابهين الذين بالامانة وطول الاناة ورثوا المواعيد * لان الله اذ وعد لابرهيم اذ لم يكن له شي اعظم يحلف به حلف بذاته * قايلا اقسمت بالحقيقة انا انني اباركك تبريكا واكثرك تكثيرا * وهكذا لما اطال اناته نال الموعد * لان الناس يحلفون بمن هو اعظم منهم وكل مشاجرة عندهم غايتها القسم الصحيح * الذي لما شاء الله كثيرا ان يري وراث الموعد عدم انتقال رايه وسط ذلك بقسم * لكي بامرين لا ينتقلان الذين لن يستطيع الله ان يكذب فيهما يكون عزاء قويا لنا الذين قد لجانا الي مسك الرجاء المنصوب * الذي هو لنا كمرسي للنفس حريزا ومحققا وداخلا الي اقصي داخل الستر * حيث دخل يسوع سابقا من اجلنا علي رسم ملشيسادك صايرا رييس كهنة الي الابد *

الفصل السابع

لان هذا ملشيسادك ملك ساليم كاهن الاله الاعلي الذي استقبل ابرهيم راجعا من اجتثاث الملوك وباركه * وقسم له ابرهيم العشر من كل ما معه فيترجم اولا ملك العدل ثم ملك ساليم الذي معناه ملك السلامة * لا اب له لا ام له غير محسوبة نسبته ليس له بدوء ايام ولا نهاية حياة متشبها بابن الله يبقي كاهنا سرمديا * اما ترون ما اعلي شان هذا الذي اعطاه ابرهيم رييس الاباء العشر من بواكر كلما جاء معه * اما المتقلدون الكهنوت من بني ليوي فلهم وصية ان يعشروا الشعب كما في الشريعة اي يعشرون اخوتهم وهم قد برزوا من حقو ابرهيم * فهذا الذي لم يكن محسوبا نسبته فيهم عشر ابرهيم وبارك من له المواعيد * يا اخوة خلوا من كل مشاجرة ان الادني يبارك من الافضل * وهاهنا ياخذ الناس الموتي اعشارا وهنالك مشهودا له انه حي * ويقال فصل المعني كما كان ان ليوي الاخذ الاعشار بابرهيم عشر * لانه كان في حقو ابيه حين التقاه ملشيسادك * فان يكن الكمال في الكهنوت اللوايية كان لان الشعب عليها اشترع التكهين فما الحاجة ايضا الي ان يقام كاهن اخر علي ترتيب ملشيسادك ولم يقل علي ترتيب هرون * فاذ قد انتقل الكهنوت فمن لازم الضرورة ان تنتقل الشريعة * لان الذي قيلت هذه فيه قد استعمل قبيلة اخري لم يلتفت منها احد الي مذبح * فمن اوضح البيان ان ربنا من اليهوذ اشرق من القبيلة التي ما قال موسي افتراضا لها في الكهنوت * وذلك واضح البيان كثيرا ايضا بان قد قام كاهن اخر ايضا كتمثال ملشيسادك * الذي صار لا بما يختص بشريعة الوصية البشرية بل بما يختص بقوة الحياة التي ما تنحل * لانه يشهد انك انت هو الكاهن الي الدهر علي ترتيب ملشيسادك * لان المخالفة انما تصير اذا تقدمتها وصية من اجل ضعفها وقلة نفعها * لان الشريعة ما تممت شياء اذ كانت مدخلا الي الرجا الافضل الذي به ندنوا الي الله * وبما انه صار لا بغير قسم فالذين صاروا بلا قسم هم الكهنة * وهذا انما صار بقسم بالذي قال له حلف الرب فلن يندم انك انت الكاهن الي الابد علي ترتيب ملشيسادك * فعلي مثل هذا المعني صار يسوع ضمين العهد الافضل * فالكهنة الذين صاروا هم كثيرين من اجل انهم منعوا بالموت ان يبقوا * وهذا من اجل بقايه الي الدهر فله الكهنوت بلا عزل ولا فناء * فمن هاهنا يستطيع ان يخلص الي غاية الكمال المقبلين به الي الله دايما وهو حي ليشفع عنهم دايما * لان مثل هذا لاق ان يكون لنا رييس كهنة بارا لا شر فيه لا دنسا منفصلا من الخطاة وصايرا اعلي من السموات * الذي ما تضطره كل يوم ضرورة مثل روساء الكهنة ان يقربوا اولا من اجل خطاياهم ضحايا وفيما بعد عن خطايا الشعب لانه عمل هذا دفعة

الفصل الرابع

فلنرهبن اذا ليلا يكون قد تبقا موعد بالدخول الي راحته فيظن احدكم انه يعدمها * لاننا ونحن ميشرون مثل اوليك لكن قول السمع ما نفع اوليك اذ لم يكونوا ممتزجين بتصديق الاقوال التي سمعوها * لاننا نحن الذين امنا سندخل الي الراحة كما قال كما اقسمت في غيظي انهم لا دخلوا الي راحتي ومع هذا فاعمال الباري صايرة منذ انشاء العالم * لانه قد قال في فصل ما عن اليوم السابع هكذا واستراح الله في اليوم السابع من ساير اعماله * وفي هذا ذكر ايضا انهم لا يدخلوا الي راحتي * واذ قد تبقا قوم يدخلون اليها وما دخلها الذين بشروا اولا من اجل عصيانهم * يحد يوما ما ايضا قايلا في داود اليوم بعد مثل كثرة هذا الزمان كما قيل اليوم ان سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم * لان يشوع لو كان اراحهم لما كان بعد مثل هذا الزمان تكلم عن يوم اخر * افهل قد تبقا لشعب الله اسبات * لان من قد دخل الي راحته فذاك قد استراح من اعماله كما استراح الله من اعماله * فلنحرص اذا ان ندخل الي تلك الراحة ليلا يسقط احد في مثل هذا العصيان نفسه * لان قول الله حي فاعل واصرم قطعا من كل سيف ذي فمين وغايص الي توزيع النفس والروح والمفاصل والمخاخ ويميز ويدين افكار القلب ومعقولاته * وليست برية غير ظاهرة قدامه لكن البرايا كلها مجردة وظاهرة لعينيه الذي اليه يكون الاعتذار منا * فاذ لنا يسوع ابن الله ريبس كهنة عظيما نافذا في السموات فلنمسك الاعتراف به * فاننا ليس لنا رييس كهنة لا يستطيع ان يترثي لامراضنا بل مجربا بكل الاحوال بشبهنا خلوا من الخطية * فلنتقدم اذا بدالة الي عرش النعمة لناخذ نعمة ونجد رحمة لمعونة نستفرصها *

الفصل الخامس

لان كل رييس كهنة ماخوذ من الناس ينتصب من اجل الناس فيما يقدمه الي الله ليقرب قرابين وضحايا عن الخطايا * مقتدر ان يعفو ويسمح للذين يجهلون وللضالين اذ هو يشتمله ضعف * فلهذا السبب يجب عليه كما يقدم عن الشعب كذلك يقرب عن ذاته من اجل خطاياه * ولن ياخذ احد المكرامة لنفسه لكن من يدعوه الله نظير ما دعي هارون * كذلك والمسيح لم يشرق ذاته ليصير رييس كهنة بل مجده الذي قال له انت هو ابني وانا اليوم ولدتك * كما يقول في فصل اخر انت الكاهن الي الابد علي ترتيب ملشيساداق * الذي في ايام تانسه قرب طلبات وسايل الي القادر ان يخلصه من الموت مع صراخ قوي وعبرات قدمها فاستجيب له من تلقاء تورشه * ومع هذا انه اذ لم يزل ابنا تعلم الطاعة من الاشياء التي صابته * ولما كمل صار لكافة الذين يطيعونه سبب علة خلاص ابدي * وكناه الله رييس كهنة علي ترتيب ملشيساداق * الذي الكلام فيه كثيرا عندنا وصعب تلخيصه ان نصفه اذ قد صرتم عاجزين الاستماع * لانكم قد كان سبيلكم تكونون معلمين من اجل طول الزمان فاحتجتم ان تعرفوا ما هي حروف هجاء مبداء اقوال الله وصرتم محتاجين لبنا لا طعاما صلبا * لان كل من يغتذي لبنا لا خبرة له بكلام العدل لانه طفل هو * والغذاء القوي للتامين هو الذي من اجل تمام عاداتهم لهم حواسهم مروضة لتمييز الجيد والردي *

الفصل السادس

فلهذا اذ ترك الكلام في مبداء المسيح ونرتقي الي الكمال ولا نطرح اساس التوبة من اعمال مايتة ايضا وايمان بالله * وتعليم المعموديات ووضع الايدي وانبعاث الموتي والحكومة الابدية * وهذا سنعمله ان امر الله * لان الذين قد اضيوا دفعة وذاقوا الموهبة السماية وصاروا شركاء للروح القدس * وذاقوا قول الله الخطير وقوات الدهر المزمع * ثم سقطوا فلن يمكنهم ايضا ان يتجددوا بتوبة ويعيدون صلب ابن الله لانفسهم ويشهرونه * لان

من الملايكة قال قط اجلس من ميامني الي ان اجعل اعداك تحت موطي قدميك * او ليسوا كلهم ارواحا ذوات خدمة مرسلين في الخدمة من اجل العتيدين ان يرثوا خلاصا *

الفصل الثاني

فلهذا ينبغي لنا ان نصغي الي المسموعات اصغاء متكاثرا ليلا نسقط عن الواجب * فلين كان الذي قيل في الملايكة صار صادقا وكل مخالفة ومعصية اخذت مكافاة واجبة * فكيف نفلت نحن اذ قد اهوننا بخلاص مقداره هكذا عظيما الخلاص الذي بالرب اخذ الذين سمعوه مبداء التكلم به * وتحقق عندنا صدقه مع شهادة الله بعجايب وايات وبقوات متلونة اصنافها وبتوزيعات روح القدس كما يختص بمشيته * لانه ما اخضع المسكونة الموتنفة التي عنها نتكلم للملايكة * اذ قد استفهم احد في موضع قايلا من هو الانسان انك تذكره او ابن الانسان حتي انك تتعهده * اقللته دون الملايكة يسيرا كللته بالمجد والكرامة واقمته علي اعمال يديك * اخضعت الكل تحت اسفل قدميه لانه باخضاعه له الكل لم يترك شيا غير خاضع له فالان ما قد راينا كافة البرايا خاضعة له * بل نعاين يسوع المنقوص دون الملايكة يسيرا من اجل تالم الموت مكللا بالمجد والكرامة لكيما بنعمة الله يذوق الموت من اجل الكل * لانه لاق به الذي من اجله الكل وبه الكل واذ اورد بنين كثيرين الي المجد ان يتمم راس خلاصهم بالالام * لان المقدس والمقدسين من واحد كلهم فمن اجل هذه العلة لن يانف ان يسميهم اخوة * قايل لابشرن باسمك اخوتي ولاسبحنك في وسط البيعة * وايضا ساكون انا متوكلا عليه وايضا هانذا والغلمان الذين اعطانيهم الله * فان شارك الغلمان بشرا او دما شارك وهو خصيصاتهم نظيرهم ليبطل بموته من له عزة الموت اي المحال * ويفتكهم الذين كانوا كل زمان حياتهم خوفا من الموت تحت رق العبودية * لان من الواضح انه لم اتخذ من الملايكة بل اتخذ من نسل ابرهيم * فذلك واجب ان يتشبه باخوته في ساير احوالهم ليصير رحوما ورييس كهنة امينا يطهر امورنا لدي الله ليغتفر خطايا الشعب * لانه بما صابه هو لما امتحن يقتدر ان يعين الممتحنين *

الفصل الثالث

فلذلك يا اخوتي القديسون ويا شركاء الدعوة السماييه تاملوا يسوع المسيح رسول ورييس كهنة اعترافنا * الذي هو امين عند من صنعه في بيته كله كموسي * لان هذا اهل لمجد كثيرا اكثر من موسي كما ان من صنع الهيكل له كرامة جزيلة اكثر من كرامة الهيكل * لان كل بيت يعمله احد الناس والذي صنع الكل الاه * فموسي امين علي بيته كله بما انه خادم في الشهادة بالاقوال التي خوطب بها * فاما المسيح فبما انه ابن ثقة علي بيته فبيته نحن هم ان امسكنا الدالة وفخر الرجا محققا الي الانقضاء * فلذلك كما يقول الروح القدس ان سمعتم اليوم صوته * فلا تقسوا قلوبكم كما فعلتم في التمرمر في يوم التجريب في القفر * الذي جربني فيه اباوكم اختبروني وعرفوا اعمالي اربعين سنة * فلذلك تكرهت ذلك الجيل وقلت انهم ضالوا القلب دايما ولم يعرفوا طرقي * كما اقسمت في غيظي انهم لا دخلوا الي راحتي * ايها الاخوة احذروا الا يكون في قلب احدكم خبث عدم امانة فيبعده من الاله الحي * بل عزوا انفسكم كل يوم ما دام يسمي اليوم ليلا يقسو احدكم بخديعة الخطية * لاننا انما صرنا شركاء المسيح ان مسكنا بدوء القنوم محققا الي الغاية * بقوله اليوم ان تسمعوا صوتي فلا تقسوا قلوبكم كما كان في التمرمر * لان قوما اذ سمعوا صوته اغاظوه لكن ليسوا جماعة الذين خرجوا من مصر بموسي * فلمن تكره اربعين سنة واليس للذين اخطاوا الذين سقطت جثثهم في القفر * ولمن حلف انهم لا دخلوا الي راحته الا الذين عصوه * وقد راينا انهم من اجل عدمهم الامانة ما استطاعوا يدخلون *

القديسين * لتصير شركة امانتك فاعلة بمعرفة كافة الصالح الذي عملته بنا لدي يسوع المسيح * لان قد اشتملنا انعاما جزيلا وعزاء نفيسا بمحبتك لان حشا القديسين قد تنيحت بك ايها الاخ * فلهذا اذ لي بالمسيح دالة ان امرك بالواجب من اجل المحبة * فالاولي بي ان اسلك اذ كنت لمثل هذا اهلا بما انني بولص الشيخ والان انا اسير يسوع المسيح * اسلك من اجل اونيسيموس ولدي الذي ولدته في اوان قيودي * الذي كان اولا غير نافع لك وهو الان افضل نافع لك ولي * وقد ارسلته فاعتنقه انت الان اذ هو حشاي * وقد اثرت ان امسكه عندي ليخدمني بديلا منك في قيود البشارة * فلم اوثر ان افعل شيا بغير رايك ليلا يكون خيرك بالزام وصلاحك بكراهية بل باختيار * ولعله فارقك مدي ساعة لهذا لتستوفيه موبدا والي الدهر تتخذه * لا كعبد ايضا بل ارفع منزلة من عبد اخا حبيبا لي انا خاصة. فكم اولي به ان يكون لك اخا بالبشره وبالرب * فان كنت انا شريكا لك فاقبله مثلي * وان كان قد ظلمك شيا او يجب لك عليه شي فاحسبه علي * انا بولص كتبت بيدي انا اقضيك عنه حتي لا اقول انت نفسك غريم لي * نعم يا اخي انا نفعتك بالرب نيح حشاي بمحبة الرب * فانني واثقا بطاعتك كتبت اليك عالما انك ستعمل فوق ما اقول لك * ومع هذا سوم لي مضافا فانني اومل انني بصلوتكم ساوهب لكم * يسلم عليك اباقرا المستاسر معي من اجل يسوع المسيح * ومرقص ارسطرخوس ديماس لوقا مساعدي * نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم امين *

تمت الرسالة الي فيليمون وكتبت من رومية علي يد اونيسيموس مملوك فيليمون *

رسالة القديس بولص الي العبرانيين

الفصل الاول

بمعني كثير الاصناف وبحال متلون الانواع خاطب الله الاباء بالانبيا قديما * وفي اخر هذه الايام كلمنا بابنه الذي جعله وارث الكل الذي به خلق الدهور * الذي لم يزل شعاع مجده وصورة قنومه وحامل الكل بفعل قدرته واذ صنع به تطهير خطايانا اجلسه في يمين عظم الجلالة في الاعالي * صايرا بهذا المقدار افضل من الملايكة قدرا بقدر ما انه ورث اسما افضل منهم * لان لمن من الملايكة قال منذ قط انت ابني وانا اليوم ولدتك وايضا انا اكون له ابا وهو يكون لي ابنا * واذا ادخل البكر ايضا الي المسكونة يقول لتسجد له جميع ملايكة الله * ويتوخي الملايكة فيقول الصانع ملايكته ارواحا وخدامه لهيب نار * ويقول للابن كرسيك ايها الاله الي ابد الدهر عصا ملكك عصا الاستقامة * احببت العدل وابغضت الظلم من اجل هذا دهنك الله الاهك بزيت الابتهاج اكثر من شركايك * وانت يا رب في المبادي اسست الارض والسماوات هن اعمال يديك * هم يبادون وانت باق وكلهم كالثوب يعتقون * وتطويها كالردي وتتبدل وانت علي ماهيتك انت وسنوانك لن تنقص * افلمن

خاضعات لئلا يفتري على قول الله * وكذلك اطلب الي الشباب ان يعفوا * اذ تمنحهم ذاتك في كل الاشياء رسما للاعمال الصالحة وتمنحهم في تعليمك ازالة افسادة تهذيبة اعدامة البلي * كلاما معافا لتخجل المضادد الذي بازاينا اذ لا يكون له قول طالح يقوله عنا * والعبيد يكونون لسادتهم خاضعين ويرضونهم في كل شي ولا يكونوا مجاوبين * ولا خاينين بل يوضحون كافة الثقة الصالحة ليزينوا في ساير الاشياء تعليم الاله مخلصنا * لان قد ظهرت نعمة الله المخلصة كافة الناس * مودبة ايانا لكي اذا جحدنا وباينا النفاق والشهوات العالمية نعيش في هذا الدهر بتعفف وبتهذب العقل وبتدين حسن * منتظرين الرجا المغبوط وظهور الاله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح * الذي بذل ذاته عنا ليفتدينا من كل اثم ويطهر لذاته شعبا جزيلا متهذبا مغايرا للاعمال الحسنة * بهذه تكلم وعز وبخ بكافة المبادرة ولا يهونن بك احد *

الفصل الثالث

واذكرهم ان يخضعوا لذوي الرياسات والسلطات ويذعنون لهم ويكونون لكل عمل صالح متسوعين * ولا يفترون علي احد ويكونون غير مخاصمين وديعين موضحين لدي الناس اجمعين كافة الوداعة * لاننا قد كنا نحن فيما سلف بلا افهام غير مذعنين ضالين ولشهوات ولذات متلونة خادمين متصرفين برذيلة وحسد مبغوضين باغضين بعضنا بعضا * فلما ظهرت نعمة الله مخلصنا وتعطفه * لا من قبل الاعمال التي في العدل التي عملناها نحن بل بما يختص برحمته خلصنا بحميم اعادة الولادة وتجديد الروح القدس * الذي سكبه علينا بسعة بيسوع المسيح مخلصنا * حتي اذ تزكينا بنعمة ذالك نصير وارثون ما يختص بتاميل الحياة الابدية * صادق القول واريدك ان تثبت في هذه الاشياء ان يكون الذين قد امنوا بالله يقدمون الاهتمام بالاعمال الحسنة فهذه هي الاعمال الصالحة ونافعة للناس * والاستبحاثات المايقة وحساب النسب والمماحكات والمشاجرات الشرعية اعتف منها فانها غير نافعة وباطلة * الرجل الاراتيقي بعد عظة اولة وثانية استعف منه * عالما ان مثل هذا قد تعوج ويخطي ويكون ديان نفسه بذاته * واذا ارسلت اليك ارتاماس او تيشيكوس فبادر ان تجي الي الي نيكوبولس فقد اثرت ان اشتي هناك * زنيان الوكيل وابللوس جهزهما سريعا ليلا يعوزهما شي * ولتعلم اصحابنا ان يثابتوا الاعمال الصالحة في الحوايج الضرورية ليلا يكونوا غير مثمرين * يسلم عليك الذي معي كلهم قبل الذين يحبوننا بامانة النعمة معكم كلكم امين *

تمت الرسالة الي تيطوس وكتبت من نيكوبوليس *

رسالة القديس بولص الي فيليمون

الفصل الاول

من بولص اسير يسوع المسيح ومن تيموثاوس الاخ الي فيليمون حبيبنا وموازرنا * والي ابفيا المحبوبة وارشيبوس المتجند معنا والبيعة التي في منزلك * نعمة لكم وسلامة من الاله ابينا والرب يسوع المسيح * اشكر لالهي دايما مكررا ذكرك في صلواتي * اذ قد سمعت بالمحبة والامانة التي لك بالرب يسوع المسيح وبجماعة

ونجيت من فم الاسد * وسينجيني الرب من كل عمل خبيث ويخلصني الي ملكه السماوي الذي له المجد الي اباد الدهور امين * سلم علي بريسكيلا واكيلا ومنزل اونيسيفوروس * اراسطوس بقي في قرنثيوس طروفيموس خلفته مريضا في مليطن * احرص ان تجي قبل الشتي يسلم عليك اوفولس وبودنس ولينوس وكلوديا والاخوة كلهم * الرب يسوع المسيح مع روحك النعمة معكم امين *

تمت الرسالة الثانية الي تيموثاوس وكتبت من مدينة رومية وكان قد جعل تيموثاوس اسقفا علي افسس حين وقف بولس بحضرة نارن قيصر ملك رومية دفعة ثانية *

رسالة القديس بولص الي تلميذه تيطوس

الفصل الاول

من بولص عبد الله ورسول يسوع المسيح كما يختص بامانة مصطفيي الله ومعرفة الحق المختص بالديانة البهية * بتاميل الحياة الابدية التي وعد بها الاله الصادق قبل سنين دهرية * واظهر كلمته في اوقاته المحدودة بالكرازة التي اوتمنت انا عليها بامرة الاله مخلصنا * الي تيطوس الولد الخالص بما يلايم الامانة العمومية نعمة لك ورحمة وسلامة من الاله الاب والرب يسوع المسيح مخلصنا * لهذه الحال خلفتك باقريطش لتقوم الامور الناقصة وتقيم في كل مدينة قسوسا كما رسمت لك انا * من يكون بلا زلة رجل امراة واحدة ذو اولاد مومنين غير مقروفين بثلب نهم الشهوة او غير خاضعين * لان الاسقف ينبغي له ان يكون لا زلة له بما انه قهرمان لله لا يكون عاتيا ولا غضوبا ولا مستاسدا بالخمر لا جراحا بكلامه لا مستقبحا مكسبه * لكن محبا للغرباء وادا للصلاح عفيفا عدلا بارا محتميا * ملازما للكلام الصادق المختص بالتعليم ليكون مقتدارا ان يعزي بالتعليم المعافي ويوبخ المشاجرين * لان قد يوجد قوم كثيرون لا يخضعون باطلا قولهم وطاغيا تمييزهم ولا سيما الذين من الختانة * الذين يجب ان يبكموا الذين يعكسون منازل بجملتها اذ يعلمون بما لا يجب ذكره من اجل فايدة مستقبحة * وقد قال واحد منهم نبي لهم خاص ان الاقريطيشين كذبون دايما وحوش ردية بطون خاوية * هذه الشهادة صادقة هي فلهذا السبب وبخهم بجفاوة ليعافوا في الامانة * ولا يصغوا الي الخرافات اليهودية والي وصايا الناس الرادين الحق * لان الاشياء كلها طاهرة للطاهرين واما الدنسون والكافرون فليس لهم شيء طاهر بل عقلهم قد تدنس وبصيرتهم * ويعترفون انهم يعرفون الله وباعمالهم ينكرونه فهم مرذولون وعاصيون وفي كل عمل صالح لا دربة لهم *

الفصل الثاني

فانت تكلم بما يليق بالتعليم المعافي * الشيوخ يكونون متيقظين عفيفين معافين في الامانة في المحبة في الصبر * وكذلك العجايز يكن ذات شجية جليلة لباقتها لا نمامات ولا مستعبدات لكثرة الخمر حسنات التعليم * ليردعن الشواب الصبايا فلتكن وادات رجالهن وادات اولادهن * عفيفات طاهرات مدبرات صالحات لرجالهن

ثابتا عليه هذا الخاتم الرب قد عرف الذين هم له فليبتعد من الظلم كل من يسمي اسم الرب * والبيت الاعظم فيه ليس اواني ذهبية وفضية فقط بل واواني خشبية وخزفية وبعضها للكرامة وبعضها للاهانة * فان يطهر احد من هولاي ذاته سيكون اناء للكرامة مقدسا واستعماله لسيده ملايما ولكل عمل صالح معدا * الشهوات الشبابية اهرب منها واسع في ابتغاء العدل الامانة المحبة السلامة مع المستغيثين بالرب من قلب نقي * والاستبحاثات المايقة الفاقدة الادب استعفف منها عالما انهن ينتجن خصايم * وعبد الرب ما سبيله يخاصم بل يكون متوددا الي كل الناس ذا تعليم محتملا السوء * مودبا للمعاندين بدعته لعل يعطيهم الله توبة لمعرفة الحق * فيستفيقون من فخ المحال اذ قد اقتنصهم لمشيته *

الفصل الثالث

واعلم هذا ان في الايام الاخيرة تنتصب اوقات صعبة * لان الناس يكون فيهم محبين ذاتهم محبين الفضة عتاة متكبرين مفتريين عايقين والديهم غير شكورين ولا بارين * ولا متوددين لا عهد لهم نموميين غير ماسكين غير انيسين وللصلاح غير محبين * دافعين متهجمين متصلفين يحبون اللذات اكثر من محبتهم الله * لهم صورة العبادة الحسني وهم جاحدون قوتها فهولاء ادحضهم * لان من هولاي هم الذين يغوصون في المنازل ويستبون نسيات ملتيمات للخطايا منقادات الي شهوات متلونة * متعلمات دايما وغير مستطيعات قط ان يقبلن الي معرفة الحق * وكما ان يانيس ويامبريس قاوموا موسي كذلك وهولاء يعاندون الحق * اناس مفسودو العقل لا خبرة لهم بمعني الامانة * لكنهم لن ينجحوا كثيرا لان جهالتهم ستلون عند الكل واضحة كما اشتهرت سفاهة ذينيك * فاما انت فاتبع تعليمي سيرتي نيتي امانتي تمهلي محبتي صبري * اضطهاداتي الامي التي صابتني بانطاكية وفي ايقونية وليسطرة واي اضطهادات احتملت ومن كافتها انقذني الرب * وكافة المريدين ان يعيشوا بتدين بهي بيسوع المسيح يضطهدون * واناس خبثاء وسحرة ينجحون في اشر حال مضلين وضالين * فاثبت انت في المناقب التي تعلمتها واوتمنت عليها عالما ممن تعلمتها * وانك قد عرفت منذ طفوليتك الكتب الجليلة المقتدرة ان تحكمك للخلاص بالامانة الممنوحة بيسوع المسيح * وكل كتاب الاهي النسمة نافع للتعليم للتوبيخ للتثقيف للادب الذي في العدل * ليكون انسان الله كاملا متاهبا لكل عمل صالح *

الفصل الرابع

فاشهد انا عليك اذا امام الله والرب يسوع المسيح العتيد ان يدين الاحياء والموتي في ظهوره وملكه * اكرز القول وترقبهم بغتة في وقت يحسن فيه الترقب ولا يحسن وبخ انتهر عز بكافة التمهل والتعليم * لان سيكون وقتا لا يحتملون التعليم المعافي بل يجمعون لهم كما يختص بشهواتهم معلمين يحكون سمعهم * ويردون سمعهم عن الحق وينجنحون الي الخرافات * فتيقظ انت في ساير الامور والاوقات كابد الشقا اعمل عمل مبشر وحقق خدمتك * فانني هانذا اضحي وقد وقف بي وقت انصرافي * وقد جاهدت الجهاد المحسن قد تممت السعي قد حفظت الامانة * فمنذ الان اكليل العدل معد لي الذي سيقضينيه في ذلك اليوم الرب القاضي العدل وليس لي فقط بل ولجميع الذين احبوا ظهوره * بادر ان تجي الي سريعا * فان دمياس قد تركني اذ احب الان هذا الدهر وذهب الي تاسالونيكية فريسكس مضي الي غلاطية وتيطس الي دلماتيا * لوقا وحده معي خذ مرقص واحضره معك لانه يصلح لخدمتي * تيشيكوس قد ارسلته الي افسس * الفلونية التي تركتها باطرواوادا عند كربس في مجيك اجلبها معك والمدرجات لا سيما الرقوقية * الاكسندرس النحاس قد اراني شرورا كثيرة يغنميه الرب نظير اعماله * فتحفظ انت منه فانه قد قاوم اقوالنا جدا * وفي اعتذاري الاول ما حضر معي احد لكنهم كلهم تركوني لا حسب لهم ذلك ذنبا * لكن الرب وقف بي وايدني لكيما تتكمل البشارة بي وتسمع الامم كلها

رساله القديس بولص الثانية الي تيموثاوس

الفصل الاول

من بولس رسول يسوع المسيح بمشية الله المختصة بموعد الحياة الممنوحة بيسوع المسيح * الي تيموثاوس الولد الحبيب نعمة لك ورحمة وسلامة من الله الاب ويسوع المسيح ربنا * ان الله الذي اعبده منذ اجدادي ببصيرة صافية له علي منة وشكر لان نذكرك عندي في صلواتي غير منقطع ليلا ونهارا * مشتاقا ان ابصرك متذكر دموعك لكي امتلي فرحا * متخذا ذكر الامانة التي فيك الفاقدة المراياة التي سكنت اولا في لويدي جدتك وفي اونيكي امك وانا واثق انها فيك ايضا * وانا من اجل هذا السبب اكرر اذكارك ان تضرم نار موهبة الله التي هي فيك بوضع يدي * لان الله ما اعطانا روح جبانة بل روح قوة ومحبة وتعفف * فلا تانف اذا من شهادة ربنا ولا مني انا اسيره بل لازم الشقا في البشارة المختصة بقوة الله * المخلص والداعي ايانا دعوة قديسة لا كما يلايم اعمالنا بل كما يختص بنيته ونعمته التي اعطيناها بيسوع المسيح قبل سنين دهرية * عظيم هو ومعترف وقد ظهرت الان بظهور يسوع المسيح مخلصنا حين بطل الموت ونار ببشارته الحياة وفقد البلي * التي جعلت انا كارزا لها ورسولا وللامم معلما * ولهذا السبب تحل بي هذه المصاعب لكنني لن اخجل لانني قد عرفت بمن امنت وانا موقن انه قدير ان يحفظ وديعتي في ذلك اليوم * وليكن لك رسم تحتذق به من الاقوال الصحيحة التي سمعتها مني بالامانة والمحبة الممنوحة بيسوع المسيح * احفظ الوديعة النفيسة بروح القدس الساكن فينا * وقد عرفت هذا ان قد ارتجع عني كافة الذين في بلد الاسيا الذين منهم فيجيليوس وارموجانس * يعطي الرب رحمة لاهل بيت اونيسيفورس فانه مرارا كثيرة نيحني ولم يستحي من سلسلتي * لكنه لما حصل برومية طلبني بحرص ووجدني * يعطيه الرب ان يجد رحمة من لدن الرب في ذلك اليوم وجميع من كان خدمني بافسس انت تعرفه افضل *

الفصل الثاني

فانت اذا يا ولدي تايد بالنعمة الممنوحة بيسوع المسيح * والاسرار التي سمعتها مني بشهود كثيرين تلك اودعها عند اناس ثقات يكونون اكفاء ان يعلموا اخرين * واحتمل انت الشقا كجندي نجيب ليسوع المسيح * فليس احد ممن يتجند تشبك بامور العالم حتي يرضي من دونه في جنديته * وان يجاهد احد فلن يكلل ان لم يجاهد بمفترض الجهاد * والفلاح المتعوب ينبغي له ان يستعمل الاثمار اولا * تفهم متفطنا فيما اقوله فان الرب سيعطيك في جميع الامور فقها * تذكر يسوع المسيح المنبعث من الموتي من نسل داود كما يختص ببشارتي * التي اتكبد الشقي فيها كفاعل الشر الي القيود لكن كلام الله ما يتقيد * لهذا اصطبر علي كل شي من اجل المصطفين لينالوا وهم الخلاص الممنوح بيسوع المسيح مع المجد الابدي * صادق القول اننا ان متنا معه فسنعيش معه * وان اصطبرنا فانا نملك معه وان كفرنا به هو يكفر بنا * وان لم نومن فان ذاك يثبت مومنا واما ينكر نفسه لن يستطيع * مشهدا عليهم امام الرب الا يحاربوا بكلامهم في شي غير نافع لانعكاس السامعين * احرص ان تقف ذاتك لله مدربا فاعلا لا خازيا قاطعا عن قول الحق ما زيد فيه * واعتف من الاقوال الخاوية الدنسة فستنجح نفاقات وتنشوا كثيرا * وقولهم له مرعي كالاكلة الذين منهم ايماناوس وفيليطوس * الذين خابا من الحق قايلين ان القيامة قد سلف كونها وعكسا ايمان قوم ما * لكن اساس الله الوطيد قد وقف

لها باعمال صالحة ان كانت قد ربت اولادها حسنا ان كانت قد اضافت الغرباء ان كانت غسلت اقدام القديسين ان كانت قد تحزنت للمغمومين ان كانت قد تعبت في كل عمل صالح * واعتف من الارامل الحدثات فانهن اذا تراخين للشهوة بخلاف المسيح يوثرن ان يتزوجن * فيصير ذلك لهن جناية لانهن خالفن الامانة الاولة * ومع هذا يتعلمن بطالات جوالات البيوتات وليس بطالات فقط بل ومهدارات وفضوليات متكلمات بما لا يجب * واريد الشواب يتزوجن ويلدن اولادا ويسدن بيوتا ولا يعطين المعاند ولا حجة واحدة بمعني قرف * لان قوما فيما مضي حادوا وراء الشيطان * اي مومن او مومنة لهما ارامل فليقيموا بهن ولا تثقل الكنيسة بهن لتقوم الكنيسة باللواتي هن بتحقيق ارامل * القسوس المتقدم موقفهم حسنا فليوهلوا لكرامة مضعفة ولا سيما الذين يتعبون في الكلام والتعليم * لان الكتاب يقول لا تكمم ثورا دارسا والفاعل مستحق اجرته * لا تقبلن سعاية علي قسيس الا ان يكون بشاهدين او ثلثة * وبخ الذين يخطيون امام الجماعة حتي يحصل لباقي الشعب خوفا * اشهد عليك امام الله والرب يسوع المسيح والملايكة المختارين ان تحفظ هذه الاوامر بلا تهجم وبلا زيغ حكم ولا تعملن شياء بمعني شكوي قد سلفت * لا تضعن يدك علي احد بمسارعة ولا تشاركن خطايا اجنبية احفظ ذاتك طاهرا * ولا تشربن ماء ايضا بل استعمل خمرة يسيرة من اجل معدتك وامراضك المتكاثرة * خطايا اناس ما قد سلف وضوحها تتقدمهم الي الدينونة وقوم تتبعهم خطاياهم * وكذلك الاعمال الصالحة سالفا وضوحها هي والاعمال التي هي بمعني اخر ما يمكن ان تنكتم *

الفصل السادس

جميع الذين هم عبيد تحت نير الاستملاك فليحتسبوا جميع ساداتهم لكافة الكرامة مستوجبين ليلا يفتري علي اسم الله وتعليمه * والذين لهم سادات مومنين فلا يهونوا بهم لانهم اخوتهم هم بل فليخدموهم باكثار لان الذين يوازرون الاحسان مومنون هم ومحبوبون علم هذه الامور وعزيهم * من يعلم تعليما اخر ولا يستدنيين الي اقوال ربنا يسوع المسيح المحضة عافيتها والي التعليم المختص بالديانة البهية * فذلك قد تصلف غير عارف شياء بل هو سقيم بداء الاستبحاثات ومعارك الكلام الذي منها يصير الحسد المحك الافتراء الظنون الردية * دوام مجالسات الناس المفسودين العقل والعادمين الحق اذ يظنون ان العبادة الحسنة متجرا ابتعد من مثل هولاء * فالعبادة الحسنة بالقناعة تجارة عظيمة الفايدة هي * لاننا لم نورد الي العالم شياء ومن الواضح انه ما يمكننا نخرج منه شياء * فان لنا طعام واغطية فلنكتف بها * فاما الموثرون ان يستغنوا يسقطون في محنة وفخ وشهوات كثيرة لا عقل فيها وضارة التي تغرق الناس في الابادة والتهلكة * لان محبة الفضة هي قرمة الشرور كلها التي لما تاق اليها قوم طغوا من الامانة وبجوا ذاتهم في اوجاع كثيرة * فاما انت يا انسان الله فاهرب من هذه الرذايل واطلب العدل حسن التعبد الامانة المحبة الصبر الوداعة * جاهد جهاد الامانة النفيس وتسلم الحياة الخالدة التي اليها دعيت واقررت الاقرار الحميد امام شهود كثيرين * اوصيك امام الاله المحيي الكل والرب يسوع المسيح الذي شهد علي عهد بيلاطس البنطي بالاعتراف الجليل * ان تحفظ الوصية غير دنسة وغير ناقصة الي ظهور ربنا يسوع المسيح * الذي يوضحه في اوقاته المحدودة المغبوط والقادر وحده ملك الملوك ورب الارباب * الحاوي البقاء وحده الساكن نورا لا يدني منه الذي لم يبصره احد من الناس ولا يستطيع يراه الذي له الكرامة والعزة المويدة امين * اوص الاغنياء في هذا الدهر الحاضر الا يعلوا ذهنهم ولا يتوكلوا علي غناء غامض بل يتوكلوا علي الاله الحي الواهب لنا كافة الاشياء بسعة للتمتع * وليعملوا صلاحا ويستغنوا بالاعمال الصالحة ويكونوا اسخياء العطا مشاركين في مالهم * خازنين لانفسهم اساسا نافعا في الدهر الموتنف ليتسلموا الحياة الابدية * يا تيموثاوس احفظ الوديعة وادحض الاقوال الباطلة الدنسة ومقاومات المعرفة الكاذب لقبها * التي لما وعد بها قوم ذاتهم خابوا من الامانة النعمة معكم امين *

تمت الرسالة الاولي الي تيموثاوس وكتبت من مدينة اللاذقية التي هي ام مدن افروجيا *

الفصل الثالث

صادق القول من يشتهي اسقفة يشتهي عملا جليلا * فينبغي اذا ان يكون الاسقف لا ناقصا رجل امراءة واحدة متيقظا عفيفا مزينا بالورع محبا للغريب ذا تعليم * لا مستاسدا من الخمر لا جارحا بكلامه بل وديعا لا مخاصما لا محبا للفضة * قيما بتدبير منزله حسنا له اولاد في طاعته بكافة النزاهة المهذبة * فان كان احد ما يعرف يقوم بسياسة منزله فكيف يهتم بكنيسة الله * ولا يكونن ذا غرسة جديدة في الامانة ليلا يتصلف فيسقط في جناية المحال * ويجب ان يكون الذين خارج البيعة يشهدون له شهادة حسنة ليلا يسقط في التعيير وفخ المحال * ولتكن الشمامسة هكذا مهذبين لا ذوي كلامين ولا يجنحوا الي كثرة الخمر لا يكون تكسبهم مستقبحا * لهم سر الامانة في بصيرة نقية * هولاء فليمتحنوا اولا ثم فليخدموا اذ هم بلا زلة * وكذلك النساء فليكن مهذبات غير نمومات بتيقظات ثقات في كل شي * وليكن الشمامسة رجالا ذوي امراءة واحدة قيمين بتدبير اولادهم ومنازلهم حسنا * لان الذين يخدمون التشمسة حسنا يصطنعون لانفسهم درجة جليلة ودالة جزيلة في الامانة بيسوع المسيح * هذه الالفاظ اكتبها اليك مومل المجي اليك سريعا * فان ابطات فلتعلم كيف يجب ان تتصرف في بيت الله الذي هو كنيسة الاله الحي عمود الحق وقاعدته * هذه المناقب ذكر بها بجسامة سر الديانة الحسنة الاله ظهر ببشرة زكي بالروح ظهر للملايكة كرز به في الامم اومن به في العالم ارتقي بتمجيد *

الفصل الرابع

والروح يقول جهرا ان في الازمنة الاخيرة يمرق قوم من الامانة فيصغون الي ارواح مضلة وتعاليم الجن * بتظاهر اقوال كاذبة مكويين في بصيرتهم * يمنعون التزويج ويبعدون الاطعمة التي خلقها الله للمومنين والعارفين الحق ليستعملوها بشكر * لان كل ابداع الله حسن وليس شي مستعمل بشكر مرذولا * لانه يقدس بكلام الله وبالابتهال * هذه اذا اودعتها للاخوة ستكون ليسوع المسيح خادما جليلا متربيا باقوال الامانة واوامر التعليم النفيس الذي اتبعته * واستعف من الاقوال الدنسة العجايزية روض ذاتك في الديانة البهية * فان الرياضة الجسدانية هي نافعة مدة يسيرة فاما العبادة الحسنة هي نافعة في كل وقت وامر اذ لها موعد الحياة الحاضرة والمنتظرة * ان القول صادق ولكافة القبول مستوجب * اننا لهذه الحال نتعب ونعير لاننا توكلنا علي الاله الحي الذي هو مخلص كافة الناس لا سيما المومنين * هذه وص بها وعلم * ولا يهونن احد بحداثتك لكن صر للمومنين رسما وقدوة وقياسا في الكلام في التصرف في المحبة في الروح في الامانة في الطهارة * الي ان اجي اصغ الي القراءة الي التعزية الي التعليم * ولا تتواني في الموهبة التي فيك التي اعطيتها بنبوة بوضع ايدي القسوسية * ادرس هذه المناقب في هذه كن ليصير نجاحك فيها كلها ظاهرا * احفظ ذاتك وداوم التعاليم وثابتها فانك اذا فعلت هذه ستخلص نفسك والذين يسمعونك *

الفصل الخامس

لا تقرع شيخا بل تملقه مثل اب لك والشباب كاخوتك * والعجايز كوالدات والشواب كاخوات بكافة الطهارة * اكرم الارامل اللواتي هن بتحقيق ارامل * وان يكن لاحدتهن اولاد او اولاد اولاد فليتعلموا اولا ان يجملوا عبادة منزلهم ويقضون اجدادهم صنوف المكافاة فان هذا امام الله مقبول * فالتي هي ارملة بالحقيقة ووحيدة فقد توكلت علي الله ومنعكفة علي الطلبات والصلوات ليلا ونهارا * فاما البطرة القصافة فقد ماتت وان كانت حية * هذه الاوامر وص بها ليكونوا غير ناقصين * وان كان احد ما يعتني بمن يختص به ولا سيما باهله فقد جحد الامانة وهو اشر من كافر * والارملة اذا اختيرت شماسة فلا تكون سنها اقل من ستين سنة ذات رجل واحد * مشهود

رسالة القديس بولص الاولي الي تيموثاوس

الفصل الاول

من بولص رسول يسوع المسيح بامرة الاله مخلصنا الرب يسوع المسيح رجاينا * الي تيموثاوس الولد الخالص في الامانة نعمة لك ورحمة وسلامة من الاله ابينا والرب يسوع المسيح ربنا * كما كنت سالتك اذ مضيت الي مكدونيا ان تقيم بافسس وان توصي قوما الا يعلموا تعليما اخر * ولا يصغوا الي خرافات ونسبات اجيال لا يعبر مداها التي اولي بها ان تنشي مشاجرات واستبحاثات اكثر من ان تنشي تدبير الله الذي في الامانة * وان نهاية الوصية هي المحبة من قلب نقي وبصيرة صالحة وامانة لا مراءاة فيها * وهذه المناقب التي خاب منها قوم وانعكسوا الي كلام باطل * مريدين ان يكونوا للشريعة معلمين وهم لا يفقهون لا التي يقولونها ولا عن اي الاشياء يحققون حجتها * ونحن نعلم ان الشريعة جيدة ان استعملها احد بمفترضها * وهذا فاعلمه ان الشريعة لم توضع لصديق بل للاثمة وللذين لا يخضعون والمنافقين والخطاة للعادمين البر وللدنسين الضاربين اباءهم وامهاتهم لقاتلي الناس * للزناة للمضاجعين الذكورة للكذوبين للخاينين واية رذيلة اخري تعاند التعليم المعافي * المختص ببشارة مجد الاله المغبوط التي اوتمنت انا عليها * وليسوع المسيح ربنا المويد اياي منة علي لانه حسبني ثقة امينا اذ جعل في خدمته * من كان اولا مفتريا ومضطهدا وشاتما لكني رحمت لانني فعلت هذا بعدم تصديق اذ جهلت * فتزايدت كثيرا نعمة ربنا مع امانتي ومحبتي التي منحتها بيسوع المسيح * صادق القول ولكافة القبول اهلا ان يسوع المسيح جاء الي العالم ليخلص الخطاة الذين اولهم انا هو * لكني من اجل هذا رحمت لكي في الاول منهم يوضح يسوع المسيح كافة طول اناته تمثالا ورسما للمزمعين ان يومنوا به للحياة الابدية * ولملك الدهور الذي لا يبلي ولا يري الحكيم وحده الله له الكرامة والمجد الي اباد الدهور حقا * يا ولدي تيموثاوس هذه الوصية استودعتك المختصة بالنبوات المتقدمة عنك ان تتجند التجند النفيس * حاويا امانة وبصيرة صالحة التي لما ابعدها قوم غرقوا عن الامانة * الذين منهم ايماناس والاكسندرس اللذين دفعتهما الي الشيطان ليودبا فلا يفتريا *

الفصل الثاني

واسلك اذا قبل كل شيء ان تعمل طلبات صلوات تضرعات مثاني شكريات من اجل الناس كلهم * من اجل الملك وجميع ذوي النباهة والحظوظ الجسيمة لنقيمهم في عمر هاد وساكن بكافة الديانة البهية والطلاقة * فهذا جيد ومقبول امام الاله مخلصنا * المريد كافة الناس يخلصون والي معرفة الحق يقبلون * لان الاله واحد وسيط الله والناس واحد الانسان يسوع المسيح * الباذل ذاته عوض فداء عن الكل بالشهادة في اوقات سلف تحديدها * التي جعلت انا نذيرا لها ورسولا اقول حقا فلا اكذب معلما للامم بالامانة والحق * واوثر ان يصلي الرجال في كل مكان اذ يرفعون ايديا بارة بلا غيظ وافتكار * وكذلك اريد النساء يوشين ذاتهن بحلة موشاة بالاستحياء والعفة لا بالضفاير والذهب لا باللولو والجواهر او بثوب فاخر * بل بما يليق بالنساء الواعدات ان تجملن عبادتهن بالاعمال الصالحة * ولتتعلم الامراة في السكوت بكافة الخضوع * ولست امر امراة ان تعلم ولا تتامر علي رجل بل تكون في سكوت * لان ادم جبل اولا ثم حوا * وادم لم يطغ والامراة لما طغيت حصلت في المعصية * وستخلص بولودة الاولاد ان ثبتن في الامانة والمحبة والتقداسة بالعفة *

بحال واحد لانه ان لم يجي المروق اولا ويعتلن انسان الخطية ابن الهلاك * المعاند والمرتفع علي كل من يدعا الاها او ذا ديانة حتي يجلس في هيكل الله كانه الاه موريا ذاته انه الاه هو * اما تذكرون انني لما كنت عندكم قلت لكم هذه الاقوال * والان فقد عرفتم الماسك ليعلنه في الوقت الذي له * لان سر الاثم مذ الان يفعل فيه الي ان يصير الملك فقط من الوسط زايلا * وحينيذ يستعلن الاثيم الذي لا شريعة له الذي سيقتله الرب بروح فمه ويبطله بظهور وروده * ذاك الذي يكون وروده بفعل الشيطان بكل اقتدار الكذب واياته وجرايحه * وبساير طغيان الظلم في الهالكين بدل ما لم يقبلوا محبة الحق ليخلصوا بها * لهذا يرسل الله لهم فعل الظلالة ليصدقوا الكذب * ليدانوا كلهم الذي لم يصدقوا الحق بل ارتضوا بالظلم * فاما نحن ايها الاخوة الذين احبكم الرب فيجب علينا ان نشكر لله من اجلكم دايما لان الله اختاركم منذ قديم للخلاص بقداسة الروح وبتصديق الحق * للذي دعاكم الله ببشارتنا لاصطناع مجد ربنا يسوع المسيح * قفوا اذا ايها الاخوة وامسكوا التقليدات التي تعلمتموها اما بقولنا واما برسايلنا * وربنا يسوع المسيح ابونا الذي احبنا واعطانا عزاء ابديا ورجا صالحا * بنعمته يسلي قلوبكم ويوطدكم في كل قول وعمل صالح *

الفصل الثالث

ايها الاخوة صلوا عنا فيما يوتنف مبتهلين ان يثبت قول الرب ويشرف كما شرف عندكم * وان ننجي من الناس الطالحين والاشرار فان الامانة ليست لكل الناس * فصادق هو الرب الذي يثبتكم ويحفظكم من الشرير * ونحن واثقون بالرب عنكم انكم قد عملتم الاوامر التي وصيناكم بها وستعملونها * والرب يقوم قلوبكم في محبة الله وفي صبر يسوع المسيح * واوصيكم ايها الاخوة باسم ربنا يسوع المسيح ان تنقبضوا من كل اخ يتصرف بلا ترتيب وما يتصرف في التقليد الذي تسلمه منا * لانكم انفسكم تعلمون كيف سبيلكم ان تتشبهوا بنا لاننا ما تجاوزنا الترتيب عندكم * ولا اكلنا من احد خبزا مجانا بل كنا نعمل بتعب وحرص ليلا ونهارا لكيلا نثقل علي احد منكم * لا لاننا ما كان لنا سلطان بل لنمنحكم انفسنا رسما وقدوة لتتشبهوا بنا * لاننا لما كنا عندكم بهذا وصيناكم ان من لا يوثر ان يعمل فلا ياكل * وقد سمعنا ان فيكم قوم بلا ترتيب لا يعملون شيا بل يدورون في الفضول * فمثل هولاء نوصيهم ونسلهم بربنا يسوع المسيح ان يعملوا اعمالهم بسكوت وياكلوا خبزهم * وانتم ايها الاخوة اذا عملتم خيرا فلا تضجروا * وان يكن فيكم احد لا يطيع قولنا في الرسالة فاوسموه ولا تخالطوه ليستحي * ولا تحتسبوه كعدو بل عاتبوه كاخ * ورب السلامة نفسه يعطيكم السلامة كل حين وفي كل حال الرب معكم اجمعين * السلام بيدي بولص الذي هو علامة هكذا اكتبه في كل رسالة * نعمة ربنا يسوع المسيح معكم اجمعين امين *

تمت الرسالة الثانية الي التسالونيكيين وكتبت في اثينا *

ارتجاء الخلاص * لان الله ما جعلنا للسخط بل لاستصناع الخلاص بربنا يسوع المسيح * الذي مات من اجلنا لكي ان سهرنا او رقدنا نعيش معه جميعا * فلهذا عزوا بعضكم بعضا وليبن احدكم الاخر كما قد تعملون * ايها الاخوة نسلكم ان تعرفوا قدر الذين يتعبون فيكم والمتقدم وقوفهم فيكم بمحبة الرب والذين يعظونكم * وتحتسبونهم في المحبة فوق الزيادة كثيرا من اجل عملهم وتسالموا في انفسكم * ايها الاخوة نطلب اليكم ان تعظوا الذين لا ترتيب لهم وتعزوا الصغيرة نفوسهم وتحتملوا المرضي والضعفاء وتتمهلوا علي الكل * واحذروا الا يجازي احد احدا عوض شر شرا بل اطلبوا الخير دايما بعضكم لبعض وللكل * افرحوا دايما * صلوا بلا تفويت * اشكروا في كل خطب لان هذه هي مشية الله التي يريدها منكم بيسوع المسيح * الروح لا تطفيوه * النبوة لا تحقروها * امتحنوا الاشياء كلها وتمسكوا باجودها * ومن كل نوع خبيث ابتعدوا * والاه السلامة نفسه يقدسكم بجملتكم وليحفظ روحكم ونفسكم وجسمكم كاملا بلا معاب في ورود ربنا يسوع المسيح * صادق هو الذي دعاكم وسيعمل وعده * ايها الاخوة صلوا من اجلنا * قبلوا الاخوة كلهم بقبلة قديسة * استحلفكم بالرب ان تقري هذه الرسالة علي جماعة الاخوة القديسين * نعمة ربنا يسوع المسيح معكم امين *

تمت الرسالة الاولي الى التسالونيكيين وكتبت من اثينا المدينة وارسلت علي يد تيموثاوس *

رسالة القديس بولص الثانية الي التسالونيكيين

الفصل الاول

من بولص وسيلوانوس وتيموثاوس الي بيعة تسالونيكية المختصة بالاله ابينا والرب يسوع المسيح * نعمة لكم وسلامة من الاله ابينا والرب يسوع المسيح * ايها الاخوة يجب علينا ان تشكر الله دايما من اجلكم كما هو مستوجب له لان امانتكم يعلو نموها ومحبة كل واحد منكم بعضكم لبعض كلكم يتكاثر مزيدها * حتي اننا انفسنا نتفاخر بكم في كنايس الله من اجل صبركم وايمانكم في كافة اضطهادكم واحزانكم التي احتملتموها * ايضاحا يشهر حكومة الله المقسطة لتوهلوا لملك الله الذي من اجله تالمتم * ان كان عدلا عند الله ان يجازي الذين يحزنونكم حزنا * ويمنحكم انتم المحزونين راحة معنا في استعلان الرب يسوع من السماء مع ملايكة قدرته * بنار لهيب منتقما من الذين لا يعرفون الاها والذين لم يطيعوا بشارة ربنا يسوع * الذين يسددون طايلة عقوبتها هلاكا موبدا من وجه الرب ومن مجد قوته * اذا جاء ليمجد بقديسيه ويعجب منه جميع المومنين لان شهادتنا صدقت في ذلك اليوم * الذي في تحقيقها نبتهل عنكم دايما ليوهلكم الاهنا للدعوة ويتمم فيكم كافة مسرة صلاحه وعمل الايمان به بقدرته * ليمجد بكم اسم ربنا يسوع المسيح وتتمجدوا ايضا انتم به كنعمة الاهنا وربنا يسوع المسيح *

الفصل الثاني

ونسلكم ايها الاخوة عن ورود ربنا يسوع المسيح والتيامنا كلنا لديه * الا تتزعزعوا بمسارعة من رصانة العقل ولا تتفجعوا لا بروح ولا بقول ولا برسالة كاننا كاتبناكم بها كان قد حضر يوم المسيح * فلا يطغينكم احد ولا

الفصل الثالث

فلذلك اذ لم نحتمل الشوق ارتضينا ان نبقي باثينا وحدنا * وارسلنا تيموثاوس اخانا وخادم الله وموازرنا في بشارة المسيح ليثبتكم ويعزيكم في ايمانكم * ليلا ينخدع احد في هذه الاحزان لانكم تعلمون اننا لهذا منصوبين * لاننا لما كنا عندكم تقدمنا فقلنا لكم اننا عتيدون ان نحزن كما صار وعرفتموه * من اجل هذا اذ لم احتمل انا ايضا ارسلت لاعرف امانتكم ومحبتكم لكيلا يكون المجرب قد جربكم فيصير تعبنا فارغا * فلما جاء الينا تيموثاوس من عندكم وبشرنا بايمانكم ومحبتكم وان ذكرنا عندكم صالح دايما وانكم مشتاقون ان تبصرونا نظير اشتياقنا الي معاينتكم * فلهذا تعزينا ايها الاخوة بكم في كافة حزننا وشدتنا بامانتكم * لاننا سنعيش الان ان وقفتم انتم في امانة الرب * واي شكر يمكننا ان نجازي الله به عنكم علي جميع الفرح الذي نسر به من اجلكم قدام الاهنا * طالبين ليلا ونهارا طلبا يفوق الاكثار ان نبصر وجوهكم ونتقن نقوص امانتكم * والاله ابونا نفسه وربنا يسوع المسيح يمهد طريقنا اليكم * وانتم يكثركم الرب ويزيد في محبة بعضكم بعضا وفي محبتكم للكل كما نتزايد نحن في محبتكم * لتثبت قلوبكم غير معيبين في القداسة لدي الاله ابينا في ورود ربنا يسوع المسيح مع جماعة قديسيه امين *

الفصل الرابع

وفيما بعد يا اخوتي نسلكم ونتضرع اليكم بالرب يسوع ان كما تسلمتم منا كيف يجب ان تستبشيروا وترضوا الله ان تزيدوه كثيرا * لانكم تعلمون اية توصيات دفعنا اليكم بالرب يسوع * لان هذه هي مشية الله قداستكم وابتعادكم من الزنا * وان يعرف كل واحد منكم ان يستقني اناءه بقداسة وكرامة * لا بالم الشهوة مثل الامم الذين لا يعرفون الله * والا يتهجم ويستغنم اخاه في الامر لان الرب منتقم من اجل هذه كلها كما سبقنا فقلنا لكم وحذرناكم * لان الله ما دعانا الي النجاسة بل الي القداسة * فمن يخالف اذا فما يخالف انسانا بل انما يخالف الله الذي اعطاكم روح القدوس * فاما عن المحبة الاخوية فليست بكم حاجة ان اكتب اليكم لانكم انتم انفسكم قد علمكم الله ان تحبوا بعضكم بعضا * وانكم لتعلمون ذلك بجماعة الاخوة الذين بمكدونية كلها فنسلكم ايها الاخوة ان تتزايدوا فيها وتضاعفوها كثيرا * وان تسكتوا وتعملوا اعمالكم وتعملوا بايديكم كما وصيناكم * ان تستسيروا لدي البرانيين بزي ممدوح ولا تحتاجون الى احد * وما نوثر ايها الاخوة ان يغبو عليكم امر الراقدين لكيلا تحزنوا كما يحزن وباقي الناس الذين لا رجا لهم * لاننا ان كنا تصدق ان المسيح مات وقام فكذلك والراقدين بامانة يسوع يقيمهم الله معه * هذا انما نقوله لكم بقول الرب اننا نحن الاحياء الذين نتبقي إلي ورود الرب لن نسبق الراقدين * لان الرب نفسه بامرته بصوت رييس الملايكة وبوق الله ينحدر من السماء والموتي بالمسيح يقومون اولا * ثم نحن الذين قد تبقينا احياء نخطف معهم في السحب جميعا الي استقبال الرب في الهوي وهكذا نكون مع الرب دايما * فلذلك عزوا بعضكم بعضا بهذه الاقوال الروحانية *

الفصل الخامس

فاما عن الازمنة والاوقات ايها الاخوة فليست بكم حاجة ان نكتب اليكم * لانكم انتم انفسكم تعلمون يقينا ان يوم الرب هكذا يجي كالسارق في الليل * وانهم اذا قالوا سلامة وحياطة حينيذ يدهمهم الهلاك بغتة كالطلق الذي يدهم الحبلي وما ينفلتون * فانتم ايها الاخوة لستم في ظلمة ليدرككم اليوم كاللص * لانكم انتم كلكم ابناء النور انتم وبنو النهار ولسنا بني الليل ولا ابناء الظلمة * فلا نرقدن اذا كباقي الناس بل فلنتيقظ ونفق * لان الراقدين ينامون ليلا والذين يسكرون يسكرون ليلا * فاذ نحن بني النهار فلنفق لابسين درع الامانة والمحبة وخوذة

رسالة القديس بولص الاولي الي التسالونيكيين

الفصل الاول

من بولص وسيلوانوس وتيموثاوس الي بيعة تسالونيكية المختصة بالاله الاب والرب يسوع المسيح نعمة لكم وسلامة من الاله ابينا ومن يسوع المسيح ربنا * نشكر لله من اجلكم كلكم دايما صانعين ذكركم في صلواتنا * متذكرين بلا تفويت عمل ايمانكم وتعب محبتكم وصبر ارتجاء ربنا يسوع المسيح امام الاله وابينا * ايها الاخوة المحبوبون من الله لعلمنا باصطفايكم * ان بشارتنا لم تصر لديكم بالكلام فقط لكن بالقوة وبالروح القدس وباقتناع كثير كما قد علمتم مثل من صرنا فيكم من اجلكم * وانتم صرتم مشابهين ايانا ومضاهيين الرب اذ قبلتم قول الكرازة في اوان حزن كثير بسرور الروح القدس * حتي انكم صرتم رسوما وقدوة لكافة الذين امنوا في مكدونية واخاييا * لان منكم هتف قول الرب لا في مكدونية واخاييا فقط بل وفي كل موضع قد شاع ايمانكم لدي الله حتي اننا لن نحتاج ان نتكلم شياء * لانهم هم يخبرون عنكم وكيف رجعتم الي الله من الاصنام لتعبدوا الاها حيا ومحقا * وتنتظرون ابنه من السماوات الذي اقامه من الاموات يسوع الذي انقذنا من الرجز الاتي *

الفصل الثاني

وانتم انفسكم تعلمون وتعرفون مدخلنا اليكم انه لم يصر باطلا * لكننا لما تالمنا وشتمنا فيما مضي في فيلبس كما قد علمتم جاهرنا بالاهنا لنتكلم لديكم ببشارة الله بجهاد جزيل * لان عزانا ليس هو من ضلالة ولا من دنس ولا بغش * بل كما اختبرنا الله لنوتمن علي البشارة كذلك نتكلم لا كمن يرضون الناس بل كمن يرضي الاله المختبر قلوبنا * لاننا ما صرنا قط ناطقين بكلام تمليق كما قد علمتم ولا بحجة استغنام الله الشاهد * ولا طلبنا من الناس مجدا لا منكم ولا من اخرين اذ قد كان يمكننا ان نثقل بما اننا رسل المسيح * لكننا بينكم صرنا ودعاء كمربية تحتضن اولادها * هكذا صبونا اليكم وتمنينا ان نعطيكم لا بشارة الله فقط بل وانفسنا لانكم صرتم لنا احباء محبوبين * وانتم تذكرون ايها الاخوة تعبنا وحرصنا لاننا ليلا ونهارا كنا نعمل لكيلا نثقل علي احد منكم حين كرزنا لكم بشارة الله * انتم الشهود والله اننا صرنا عندكم المومنين بحال تبرر وبعدالة وبلا معاب * كما قد علمتم كواحد منكم ومثل اب يسلي اولاده * عزيناكم وناشدناكم ان تستسيروا سيرة اهلا لله الداعي اياكم الي ملكه ومجده * فلهذا نحن شاكرين لله دايما بلا تفويت انكم اذا تسلمتم منا قول السمع الذي لله قبلتم لا قول ناس بل قول الله كما هو قول الله بتحقيق الذي سيفعل فيكم اللومنين * لانكم انتم ايها الاخوة صرتم نظرا كنايس الله التي في اليهودية في امانة يسوع المسيح لانكم صابتكم تلك المصايب بعينها من ذوي قبيلتكم كما اصاب اوليك من اليهود * الذين قتلوا الرب يسوع وانبياءهم وطردونا نحن ولم يرضوا الله ولكافة الناس يضاددون * يمنعوننا ان نخاطب الامم ليخلصوا لكي يتمموا خطاياهم دايما وقد وصل اليهم الرجز النجاز * فنحن يا اخوة لما اوتمنا منكم مدا ساعة وجها لا قلبا حرصنا حرصا جزيلا ان نعاين وجوهكم بشهوة كثيرة * فلهذا اثرنا ان نجي اليكم انا بولص مرة ومرتين فقطعنا الشيطان * لان من رجانا او سرورنا او اكليل فخرنا او لستم انتم هو قدام ربنا يسوع المسيح في وروده * لانكم انتم هم شرفنا وسرورنا *

تواضعا وداعة تمهلا * محتملين بعضكم بعضا وسامحين لهم ان كان لاحدكم لدي الاخر لوما كما سمح المسيح لكم كذلك وانتم اسمحوا * ومع هذه كلها البسوا المحبة التي هي رباط الكمال * وسلامة الله فلتتوسط في قلوبكم التي دعيتم اليها بجسد واحد وكونوا شكورين * وليسكن فيكم قول الله بغزارة بكافة الحكمة اذ تعلمون انفسكم وتعظونها بالمزامير والتسابيح والترنمات الروحانية مترنمين للرب في قلوبكم * وكل ما تعملونه بقول او بفعل كلها باسم الرب يسوع اعملوها شاكرين به لاله الاب * ايها النساء اخضعن للرجال بمخافة الرب كما يجب * ايها الرجال حبوا نساءكم ولا تكونوا لديهن متمردين * ايها الاولاد اطيعوا والديكم في كل امر فان هذا مرضيا للرب * ايها الابا لا تغايظوا اولادكم ليلا يغتموا * ايها العبيد اطيعوا في كل شيء لساداتكم بما يختص بالبشرة لا في خدم لدي العين كمن يرضي الناس بل اخدموا ببساطة قلب متقيين الله * وكلما تعملونه فاعملوه من صميم النفس كخادمين الرب لا الناس * عالمين انكم ستاخذون من الرب مجازاة المورث لانكم انما تخدمون الرب يسوع * والظالم سيختص جزاء ما ظلم وليست محاباة وجوه عند الله *

الفصل الرابع

ايها الموالي امنحوا العبيد العدل والمساواة عالمين انكم وانتم لكم رب في السماوات * ثابتوا الصلاة ساهرين بشكر * مصليين وعلينا معا ليفتح الله لنا باب الكلام لنذيع سر المسيح الذي من اجله قيدت * حتي اظهره كما يجب علي ان اتكلم به * تصرفوا بحكمة لدي الذين خارج مبتاعين الوقت * كلامكم ليكن بنعمة دايما مطيبا بملح واعرفوا كيف يجب ان تجاوبوا كل احد * والامور المختصة بي كلها يعرفكم بها تيشيكوس الاخ الحبيب والخادم الامين والعبد معنا للرب * الذي ارسلته اليكم لهذا السبب نفسه لاعرف احوالكم وليعزي قلوبكم * مع اونيسيموس الاخ المومن الحبيب الذي هو منكم وهما يعرفانكم جميع الاخبار التي هاهنا * يسلم عليكم اريسطرخوس الاسير معي ومرقص ابن اخي برنابا الذي من اجله اخذتم وصايا ان تقبلوه اذا جاء اليكم * ويشوع الملقب بيسطس هولاي من ذوي الختانة هولاء وحدهم مساعدون ملك الله وهم صاروا لي تعزية * يصافحكم ابافراس عبد المسيح الذي هو منكم مجتهدا من اجلكم في الصلوات دايما ان تقفوا تامين ومتكملين في كافة مشية الله * واني لاشهد له ان له غيرة كثيرة من اجلكم ومن اجل الذين باللاذقية والذين في ايرابولي * يسلم عليكم لوقا الطبيب الحبيب وديماس * سلموا علي الاخوة الذين باللاذقية وعلي نمفان والبيعة التي في منزله * واذا قريت هذه الرسالة عندكم اعتنوا بان تقرا في كنيسة اللاذقية واقراوا انتم الرسالة التي من اللاذقية * وقولوا لارشيبوس تامل الخدمة التي اخذتها بالرب ان تتممها * السلام بيدي بولص اذكروا قيودي النعمة معكم امين *

تمت الرسالة الي الكولوصاييين وكتبت من رومية وارسلت علي يد تيشيكوس واونوسيموس *

كافة البرية التي تحت السماء التي صرت وانا بولص لها خادما * واسر الان بالالام من اجلكم واتمم معاوز احزان المسيح عوضه ببشرتي من اجل جسده الذي هو الكنيسة * التي صرت انا لها خادما كما يختص بتدبير الله الذي منحته من اجلكم لاتمم قول الله * السر المكتوم منذ الدهور والاجيال وظهر الان لقديسيه * الذين شاء الله ان يعرفهم ما هي ثروة شرف هذا السر في الامم الذي هو المسيح فيكم رجا المجد * الذي نخبر به نحن واعظين كل انسان ومعلمين بكافة الحكمة لنوقف كل انسان لدي يسوع المسيح كاملا * الذي لديه اتعب مجتهدا كما يلايم فعله الفاعل في بقدرته *

الفصل الثاني

واريدكم تعرفون اي جهاد لي عنكم وعن الذين باللاذقية وجميع الذين ما ابصروا وجهي بالبشرة * لتتسلي قلوبهم مما يلفون بمحبة وفي كافة ثروة اقناع الفهم في معرفة سر الاله الاب والمسيح * الذي فيه ساير كنوز الحكمة والعلم مخفاة * هذا قلته ليلا يموه عليكم احد باقوال مقنعة يطغيكم بها * فانني وان كنت ببشرتي غايبا لكني بالروح معكم انا مسرورا معاينا ترتيبكم وصرامة ايمانكم بالمسيح * فكما تسلمتم اذا يسوع المسيح الرب تصرفوا فيه * متاصلين فيه ومثبتين عليه ومتحققين بالامانة كما علمتم مفضلين في هذا الشكر * احذروا الا يكون عندكم من يعريكم ويسلبكم بالفلسفة والطغيان الباطل الملايم تقليد الناس المختص باستقصات العالم لا المختص بالمسيح * فان فيه سكن كل كمال اللاهوت متجسدا * فكونوا متكملين به الذي هو راس كل رياسة وسلطان * الذي به ختنتم ختانة لا معمولة بيد في التعري من جسد خطايا البشرة في ختانة المسيح * اذ قد دفنتم معه في المعمودية وقمتم معه بتصديق فعل الله الذي اقامه من الموتي * وانتم كنتم موتي بالهفوات وبغلفة بشرتكم فاحياكم الله معه سامحا لنا بجميع هفواتنا * اذ محا الصك المكتوب علينا بمعتقدات الذي كان ضدا واقتلعه من الوسط وسمره في الصليب * ولما عري ذوي الرياسات والسلطات شهرهم بمجاهرة وفضحهم به * فلا يدينكم احد اذا علي ماكول او مشروب او لانكم ما تحفلون بحظ العيد او بغرة الشهر او بالسبوت * هذه التي كانت اظلة العتيدات وجسد المسيح * لا يدينكم علي مشاركته احد مريدا بحجة التواضع وديانة الملايكة ان يغوص في الاشياء التي ما شاهدها متشامخا من قبل عقل بشرته باطلا * ولا يمسك الراس الذي منه الجسم كله بالات اللمس وبالاعصاب الرابطة اذ هو مستمد منه الدرور ومنتظم فيه ينمي النماء الملايم لله * ان كنتم قد متم مع المسيح من استقصات العالم فلما كانكم احياء في العالم تعتقدون معتقداته * لا تلمس لا تذق لا تدن * من الاشياء التي توول كلها الي الفساد في استعمالها المختصة بوصايا الناس وتعليمهم * التي فيها كلام حكمة في ايثار التعبد والتواضع وتجنب الاشفاق علي البشرة لا في اكرام ما للباري عن تملي البشرة *

الفصل الثالث

وان كنتم اذا قمتم مع المسيح فاطلبوا التي في العلي حيث هو المسيح في يمين الله جالسا * في التي في العلي تفطنوا لا في التي في الارض * لانكم قد متم وحياتكم قد اخفيت مع المسيح في الله * فاذا ظهر المسيح حياتنا فحينيذ ستظهرون وانتم معه بتشريف * فاميتوا اذا اعضاكم التي علي الارض الزنا النجاسة الالم الشهوة الردية الشره الاستغنام الذي هو عبادة الاصنام * هذه التي من اجلها يوافي سخط الله علي اولاد المعصية * التي قد كنتم انتم تتصرفون فيها وقتا ما حين كنتم فيها * فاطرحوا انتم الان هذه كلها الغيظ الغضب الرذيلة الافتراء الكلام القبيح واقصوها من افواهكم * لا تكذبوا بعضكم بعضا انزعوا الانسان العتيق مع اعماله * والبسوا الجديد المجدد كصورة من براه لمعرفته * حيث ليس يوناني ولا يهودي ختانة وغلفة عجمي وكردي عبد وحر لكن المسيح علي الكل وفي الكل * السما اذا انتما القديسون والمحبوبون كما يليق بمختاري الله حنوا ترايفا خيرية

وافضل وانقص * واقتدر علي كل شيء بالمسيح المويد اياي * بل قد عملتم عملا محمودا اذ اشتركتم معي في حزني * وانتم تعلمون أيها الفيليبيسيون ان في مبداء البشارة لما خرجت من بلد مكدونية لم يشاركني ولا واحدة من الكنايس في حال اعطاء واخذ الا انتم وحدكم * لانكم في مدينة تسالونيكية ارسلتم الي مرة ومرتين حاجتي * ولست اطلب العطية بل اطلب الثمرة المتكاثرة لنطقكم * وقد استوفيت كل شيء وفضل عني وقد تمليت من ابافروديطوس بالاشياء الواردة منكم نسيم طيب الرايحة ضحية مقبولة مرضية لله حسنا * فالاهي يتمم كافة حاجتكم بغناه في المجد بيسوع المسيح * والمجد لله وابينا الي اباد الدهور امين * قبلوا كل قديس بيسوع المسيح يصافحكم من الاخوة الذين معي * يسلم عليكم القديسون كلهم ولا سيما الذين من دار قيصر * نعمة الرب يسوع المسيح مع جماعتكم امين *

تمت الرسالة الي الفيليبيين وكتبت برومية وارسلت علي يد ابافروديطس *

رسالة القديس بولص الي الكولوصاييين

الفصل الاول

من بولص رسول يسوع المسيح بمشية الله ومن تيموثاوس الاخ * الي الاخوة الذين بكولوصاييس القديسين والمومنين بالمسيح نعمة لكم وسلامة من الاله الاب والرب يسوع المسيح * نشكر لله وابي ربنا يسوع المسيح دايما مبتهلين من اجلكم * اذ سمعنا بايمانكم بيسوع المسيح ومحبتكم لكافة القديسين * من اجل الرجا المعد لكم في السماوات الذي سمعتم به فيما سلف بقول صدق البشارة * الحاضر عندكم كما هو في كافة العالم وسيكون مثمرا كما قد اثمر وفيكم منذ يوم سمعتم وعرفتم نعمة الله بتحقيق * وكما تعلمتم من ابافرا الحبيب وقريننا في العبودية الذي هو امين من اجلكم خادم المسيح * الذي عرفنا محبتكم بالروح * فلهذا ونحن مذ يوم سمعنا ما كففنا عن الابتهال من اجلكم وطالبين ان تتموا معرفة مشيته بكافة الحكمة والفقه الروحاني * لتسلكوا سلوكا اهلا للرب بكلية الارضاء مثمرين في كل عمل صالح ونامين في معرفة الله * مويدين بكل القوة كما يختص بعز مجده في كافة الصبر والتمهل بفرح * شاكرين للاب الذي اهلنا لحظ قسم القديسين في النور * الذي انقذنا من سلطان الظلمة ونقلنا الي ملك ابن محبته * الذي به لنا الفدا بدمه وصفح الخطايا * الذي هو الله الذي لا يري بكر كل برية * لان به خلقت البرايا كلها التي في السماوات والتي علي الارض التي تري والتي لا تري ان قلت المنابر ان ذكرت الارباب ان عنيت الروساء ان قلت السلاطين فالبرايا كلها به خلقت وهي معلقة فيه * وهو نفسه قبل الكل والبرايا كلها به ثبتت * وهو نفسه راس جسد الكنيسة الذي هو البدء بكر من الاموات ليصير هو في الاشياء كلها اولا ومتقدما * لان فيه سر ان يسكن الكمال كله * وان يصالح به البرايا كلها له واصلح بدم صليبه به المسالمة بين البرايا التي علي الارض وبين التي في السماوات * وانتم كنتم وقتا ما مغتربين واعداء بذهنكم في الاعمال الخبيثة * وصالحكم الان بجسد بشرته بموته ليمثلكم قديسين وغير معيبين وللزلل عادمين قدامه * ان صبرتم راسخين في الامانة ومتوطدين وغير منتقلين من رجا البشارة التي سمعتموها التي كرز بها في

علي حزن * فارسله اليكم بمسارعة لتفرحوا اذا رايتموه ايضا واكون انا اقل اغتماما * فاقبلوه بكل سرور من اجل الرب وليكن عندكم مثل هولاء مكرمين موقرين * فانه من اجل عمل المسيح دني حتي الي الموت لم يحفل بنفسه ليتمم نقص خدمتكم اياي *

الفصل الثالث

وفيما بعد يا اخوتي افرحوا بالرب هذه الاقوال نفسها اذا كاتبتكم بها ما تجعلني انا عاجزا وهي لكم حياطة * احذروا الكلاب احذروا الفعلة الاردياء احذروا ذوي الختانة * لاننا نحن هم الختانة العابدون الله بالروح والمفاخرون باسم المسيح ولسنا واثقين ببشرة * مع ان لي انا ثقة بالبشرة فاي احد اخر ظن انه واثق بالبشرة فانا اولي بذلك * ذو ختانة في اليوم الثامن من جنس اسرايل من قبيلة بنيامين عبراني من عبرانيين فريسي كما يختص بالشريعة * مضطهد الكنيسة بما يخص الغيرة صاير في العدل الذي في الشريعة بلا معاب * لكن تلك، التي كانت لي فوايد حسبتها من اجل المسيح خسارة * بل واحسبها انها كلها خسارة كانت من اجل فووق جلالة معرفة ربي يسوع المسيح الذي من اجله خسرت كل الاشياء واحسبها انها قسرين لاربح المسيح * واوجد فيه ليس لي عدلي الذي من الشريعة بل العدل الذي من امانة المسيح العدل الذي من الله في الايمان * ان اعرفه وقوة قيامته وشركة الامه متصورا بموته معه * فلعلي اصل الي الانبعاث الذي من الموتي * وليس اني قد اخذت فيما سلف او قد كملت فيما يوتنف بل انا احاضر سعيا ان وصلت في السعي الذي قد خلفني فيه يسوع المسيح * ايها الاخوة انا ما احسب ذاتي انني قد نلت شيا، او اخذت سوي شي، واحد انني متناس التي وراء وممتد الي التي قدام * احاضر عدوا بقصد باهث الي اشارة راية دعوة الله العليا بيسوع المسيح * فيا معشر الكاملين فلنعتقد هذا وان اعتقدتم شيا، بمعني اخر فالله سيعلن لكم وهذا * بل الشي، الذي قد بلغنا اليه فلنرتض بذلك المقدار بعينه ونعتقد ذاك نفسه * ايها الاخوة تشبهوا وترقبوا الذين يتصرفون هكذا كما كنا نحن لكم رسما * لان كثيرين يسلكون الذين قد ذكرتهم لكم دفعات كثيرة والان اذكرهم باكيا علي اعداء صليب المسيح * الذين نهايتهم تهلكة الذين الاههم البطن وشرفهم خزيهم الذين يرون رويات ارضية * لان تصرفنا في السماوات هو التي منها ننتظر مخلصنا الرب يسوع المسيح * الذي ينقل شكل جسد مذلتنا الي ان يصير هو بعينه مساوي لصورة جسد مجده كما يختص بالفعل الذي يقتدر عليه هو ويخضع له الكل *

الفصل الرابع

فلذلك يا اخوتي الاحباء والمشوق اليهم يا فرحي واكليلي هكذا قفوا في امانة الرب يا احبابي * واسلك يا اوديا واطلب اليك يا سنتيشين ان تعتقدا الراي نفسه واحدا في امانة الرب * نعم واسلك يا سيزيجا المصافي ان تعاضدهما اللتان جاهدتا معي في البشارة مع اكليمنطس وباقي مساعدي الذين اسماوهم في مصحف الحياة * افرحوا بالرب دايما واقول افرحوا ايضا * ولتعرف دعتكم عند جميع الناس الرب قريب * فلا تهتموا بشي، بل فلتعرف مسلاتكم عند الله في كل صلاة وطلبة بشكر * وسلامة الله التي تستولي علي كل عقل تحرس قلوبكم وفطناتكم بيسوع المسيح * فمنذ الان ايها الاخوة كل ما هي محقة كل ما هي مهذبة كلما هي مقسطة كلما هي قديسة كل ما هي ماثورة كلما هي ممدوحة ان ملكتم فضيلة وان حويتم مديحا فيها فكروا واياها تذكروا * والمناقب التي تعلمتموها وتسلمتموها وسمعتموها ورايتموها في اعملوها والاه السلامة يكون معكم امين * وقد فرحت من اجل الرب فرحا عظيما لانكم بعد مدة سلفت عشتم فيها اينعت نظارتكم بان تفطنوا من اجلي ما فطنتم به اذ تيسر لكم * ليس اني اقول عن اعواز لانني انا قد تعلمت ان اكون في الامور التي احصل فيها قنوعا * اعرف ان اتواضع واعرف ان افضل في كل وقت وفي كل شي، قد تعلمت الموافق وان اشبع واجوع

ظاهرة في قصر السلطان اجمع وعند باقي الناس كلهم * وان الاكثرين من الاخوة من اجل الرب لثقتهم بقيودي يجترون ان يتكلموا بقول الكرازة بلا خوف تكلما كثيرا * فقوم منهم يكرزون بالمسيح من اجل حسد وبحث وقوم باختيار وارتضاء * فاوليك يشيعون بالمسيح من تحريض وبحث لا بمخالطة ظانين انهم يجتلبون علي قيودي حزنا * وهولاء يكرزون من محبة عالمين انني منصوب لاعتذار البشارة * ولما اطنب لكن بكل حال المسيح يشاد به اما بحجة واما بحق فقد سررت بهذا بل وساوفرح به * لانني اعلم ان هذا يسوق لي خلاصا بطلبتكم وبدرور روح يسوع المسيح * كما بخصص بانتظاري وتاميلي لانني لست اخجل في شي بل بمجاهرة كما في كل وقت والان يتعظم المسيح في جسمي اما في حياتي واما في موتي * لان صالحا عندي ان احيا وربحا لي ان اموت * فان عشت بالبشرة فهذا لي ثمرة عمل ولست اعرف ماذا اختار * اذ قد اكتنفني هذان العزمان فان الشهوة تشتاق ان انحل وانكفي واكون مع المسيح وهذا اولي بي وافضل كثيرا * واثر ان ابقا في البشرة وذلك احتسبه ضروريا جدا من اجلكم * فلثقتي بهذا انا اعلم انني سابقي واقيم عندكم لنجاحكم ولتفريح الامانة * ليزداد بي افتخاركم بيسوع المسيح في حضوري عندكم ايضا * فاستسيروا اذا بما هو لبشارة المسيح اهلا حتي ان جيت ورايتكم وان غبت اسمع اخباركم انكم قد وقفتم بروح واحد ونفس واحدة مجاهرين بامانة البشارة * ولا تذعرون من المضادين ولا في شي واحد الامر الذي هو لاوليك ايضاح هلاكهم ولكم انتم وضوح خلاصكم * وهذا من الله قد وهب لكم من اجل المسيح لا ان تومنوا به فقط بل وان تتالموا من اجله * متخذين الجهاد نفسه كما رايتم في وقد سمعتم الان انه في *

الفصل الثاني

فان حويتم اذا عزاء بنعمة المسيح ان ملكتم تسلية محبة ان نلتم شركة الروح ان ملكتم تحننات او رافات * تمموا بها سروري لتعتقدوا الراي نفسه واحدا حاويين المحبة نفسها واحدة متساويين نفوسا معتقدين المعتقد الواحد * لا يصيرن شيا بمحك او بعجب لكن بالتواضع فليقدم بعضكم بعضا وفضلوهم علي نفوسكم * ولا يراقبن احدكم ما يوافقه فقط بل كل احد منكم فليراقب الامور التي توافق رفيقه * وهذا التواضع فليعتقد فيكم الذي هو في يسوع المسيح * الذي لم يزل بصورة الله ما حوي انه مساويا لله حقا مختلسا * بل وضع ذاته اذ اخذ صورة عبد صايرا بشبه الناس ووجد في شكله كانسان * وواضع ذاته اذ صار مطيعا حتي الموت اي موت الصليب * فلذلك اعلاه الله اعلاء ومنحه اسما يفوق كل اسم * لكي باسم يسوع تجثو كل ركبة السماويين والارضيين والذين تحت الثري * وكل لسان يعترف ان يسوع المسيح ربا بمجد الله الاب * فلذلك يا احبتي كما اطعتموني دايما لا في حضوري فقط بل اولي بكم ان تطيعوني في غيبتي اكثر اصنعوا خلاصكم بخوف ورعب * فان الله هو الفاعل فينا ان نشاء وان نعمل وفق مسرته * اعملوا كل شي بلا تدمر ولا افتكارات * لتصيروا غير معيبيين وصحيحين اولادا لله لا عيب فيكم فيما بين جيل قاس ومعوج اذ تظهرون بينهم كالنجوم في العالم * متخذين قول الحياة لفخر لي في يوم المسيح فلذلك انني ما عديت باطلا ولا تعبت فارغا * لكن وان كنت اضحي عن ذبيحة امانتكم وخدمتها فانني اسر واسركم معي جميعا * وبهذا نفسه افرحوا انتم واستبشروا معي * واومل بالرب يسوع المسيح انني ارسل اليكم تيموثاوس سريعا لتطيب نفسي اذا عرفت احوالكم * لان ليس معي احد يساويني نفسا فيهتم بامورکم باخلاص * لان الجماعة انما يلتمسون ماثوراتهم لا ماثورات المسيح * وانتم تعرفون نجابته انه خدم معي في البشارة كما يخدم الولد اباه * فانا اومل ان ارسل هذا اذا رايت ما توول اليه اموري من هذه * واومل بالرب انني وانا نفسي اوافي اليكم سريعا * لكنني احتسبت امرا ضروريا ان ارسل اليكم ابافروديطس اخي وعوني وقريني في الجندية ورسولكم وخادم حاجتي * لانه كان تايقا اليكم كلكم ومغموما لانكم سمعتم انه مرض مرضا يقارب الموت * لكن الله رحمه وليس له فقط بل ورحمني انا ليلا يكون لي حزنا

بادب الرب ووعظه * ايها العبيد اطيعوا ساداتكم بما يخص البشرة بخوف ورعب ببساطة قلوبكم كما تطيعون المسيح * ولا تكن خدمتكم بازاء العين كمن يرضون الناس بل كعبيد المسيح عاملين مشية الله من صميم النفس * خادمين بنصح للرب وليس للناس * عالمين ان كل احد مهما يعمله من عمل صالح ذاك يستوفيه من الرب عبدا كان ام حرا * ايها السادات اعملوا معهم هذه بعينها داحضين الوعيد عالمين ان وربكم انفسكم في السموات هو وليست عنده محاباة الوجوه * وفيما بعد يا اخوتي تايدوا بالرب وبعزة قوته * البسوا كافة سلاح الله لتستطيعوا ان تقفوا بازاء حيل المحال * فان المصارعة ليست لكم بازاء دم ولحم بل بازاء الروساء بحذاء السلاطين بازاء اصحاب عالم ظلمة هذا الدهر بحذاء روحانيات الخبيث في الجو * فلهذا تناولوا كافة سلاح الله لتستطيعوا ان تقاوموا انتصابهم في اليوم الخبيث * واعملوا كل شي. لتقفوا ثابتين اذا متمنطقين حقوكم بالحق لابسين درع العدل * وحاذيين ارجلكم باستعداد بشارة السلامة * وقبل هذه كلها تناولوا ترس الامانة الذي به تستطيعون ان تطفيوا كافة نشاب الخبيث المحمي * واقبلوا خوذة المخلص وسيف الروح الذي هو قول الله * مصليين في كل وقت بالروح بكل صلاة وتوسل وساهرين في هذا المعني بعينه بكافة الثبات والتضرع عن جميع القديسين * ومن اجلي لاعطي في انفتاح فمي قولا لاعرف بسر البشارة بمجاهرة * الذي عنه اتشفع في سلسلة لكي اجاهر به كما يجب علي ان اتكلم به * ولتعرفوا وانتم احوالي وماذا اعمل سيعرفكم بها كلها تيشيكوس الاخ الحبيب والخادم الامين فيما يختص بالرب * الذي ارسلته اليكم في هذا الامر نفسه لتعرفوا امورنا ويسلي قلوبكم * والسلامة للاخوة والمحبة مع الامانة من الاله الاب والرب يسوع المسيح * النعمة مع كافة الذين يحبون ربنا يسوع المسيح حبا بلا فساد ولا معاب امين *

تمت الرسالة الي اهل افسس وكتبت من رومية علي يد تيشيكوس *

رسالة القديس بولص الي الفيليبيين

الفصل الاول

من بولص وتيموثاوس عبدي يسوع المسيح الي كافة القديسين بالمسيح يسوع الذين بفيلبس مع الاساقفة والشمامسة * نعمة وسلامة لكم من الله ابينا والرب يسوع المسيح * اما بعد فانني اشكر الاهي علي كافة ذكركم دايما * في جميع تضرعي من اجلكم كلكم صانعا طلبتي بسرور * علي اشتراككم في البشارة منذ اول يوم الي الان * واثقا بهذا الامر نفسه ان الذي ابتداء فيكم بعمل صالح سيتممه الي يوم يسوع المسيح * كما هو واجب علي اعتقد هذا فيكم كلكم من اجل انكم في قلبي في قيودي وفي اعتذاري وفي تحقيق البشارة اذ كنتم كلكم شركاء معي في نعمتي * والله هو الشاهد لي انني اشتاق الي جماعتكم بتحننات يسوع المسيح * وهذا الابتهال ابتهل ان تزيد محبتكم ايضا اكثر وافضل بمعرفة وبكلية الحس * لتمتحنوا الامور المختلفة لتكونوا اتقياء السداجة وغير متسكعين في يوم المسيح * مملوين ثمر العدل بيسوع المسيح لمجد الله ومديحه * واوثر ان تعلموا يا اخوتي ان اموري قد اشرفت علي نجاح البشارة كثيرا * حتي ان قيودي من اجل المسيح تصير

اوليك الذين لما ايسوا من انفسهم دفعوها الي الطمائنة الي افتعال كافة النجاسة باستكثار * فانتم ما تعلمتم المسيح هكذا * ان كنتم قد سمعتموه وعلمتم به كما ان الحق في يسوع المسيح هو * فاطرحوا الانسان العتيق المختص بالتصرف الاول البالي المفسود بما يخص شهوات الطغيان * وتجددوا بروح عقلكم * والبسوا الانسان الجديد المبروء نظير الله بالعدل وبر الحق * فلهذا اطرحوا الكذب وكل واحد منكم يعلم قريبه حقا لاننا اعضاء بعضنا بعض * اغضبوا ولا تخطيوا ولا تغربن الشمس علي اغتياظكم * ولا تعطوا المحال موضعا * والسارق فلا يسرقن ايضا بل اولي به ان يتعب عاملا بيديه العمل الصالح ليكون له ما يعطي المحتاج * لا تبدون من افواهكم كل كلام طالح بل تكلموا ان كان لاحدكم كلام صالح لابتناء الكافة ليمنح السامعين نعمة * لا تحزنوا روح الله القدوس الذي ختمتم به في يوم الافتداء * ولينتزع منكم كل مرارة وغضب وغيظ وصراخ وافتراء مع كل رذيلة * وليصر بعضكم لبعض خيرين متحننين مسامحين كما سمح الله لنا بالمسيح *

الفصل الخامس

صيروا اذا متشبهين بالله كاولاد محبوبين * وتصرفوا بمحبة كما احبنا المسيح واسلم ذاته عنا قربانا وضحية لله نسيما طيبا عرفه * فاما الزنا وكافة النجاسة او التغطرس فلا يسم فيكم اصلا كما يليق بالقديسين * فكذلك الكلام القبيح والقول المايق والمزاح هذه التي ما تنفع بل الاولي ان تستعملوا الشكر * لانكم تعرفون هذا يقينا ان كل زان او نجس او متغطرس الذي هو عابد الاصنام ليس له مورث في ملك المسيح الاله * لا يطغينكم احد باقوال باطلة فان من اجل هذه الرذايل يوافي رجز الله علي اولاد المعصية * فلا تصيروا شركاء معهم * فقد كنتم قديما ظلمة وانتم الان بالرب نورا فتصرفوا كاولاد النور * فان ثمر الروح موجود في كافة الصلاح والعدل والحق * مستفحصين ما هو العمل المرضي الرب * ولا تشاركوا اعمال الظلمة الفاقدة الثمر بل وبخوها * فان الافعال الصايرة منهم سرا قبيح هو ان تذكر * وكل الافعال التي يوبخها النور ويكشفها تظهر لان كل امر مظهر فهو نور * فلذلك يقول ايها النايم انهض وقم من الموتي فيضي لك المسيح * فانظروا اذا كيف تتصرفون باحتراز لا كغير حكماء بل كحكماء * مبتاعين الوقت فان الايام خبيثة هي * فلهذا لا تصيروا سفهاء لكن تفهموا ما هي مشية الرب * ولا تسكروا بالخمر الذي فيه النهم في القبايح بل امتلوا بالروح * وخاطبوا انفسكم بمزامير وتسابيح وترنمات روحانية مسبحين ومرتلين في قلوبكم للرب * شاكرين عن كل شي دايما للاله الاب باسم ربنا يسوع المسيح * وليخضع احدكم للاخر بمخافة الله * وانتن ايها النساء اخضعن لرجالكن كخضوعكن للرب * فان الرجل هو راس المراة كما ان المسيح راس الكنيسة وهو نفسه مخلص الجسد * لكي كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك فلتخضع النساء في كل امر لرجالهن * ايها الرجال احبوا نساءكم كما احب المسيح الكنيسة واسلم ذاته من اجلها * ليقدسها وطهرها بحميم الماء بكلمته * ليمثلها له مجيدة لا دنس فيها ولا وسخ ولا شيء من مثل هذه بل تكون قديسة بلا عيب * هكذا سبيل الرجال ان يحبوا نساءهم كما يحبون اجسادهم من يحب امراته انما يحب ذاته * لان ليس احدا يبغض بشرته قط بل يغذوها ويدفيها كما احب الرب الكنيسة * لاننا نحن اعضاء جسده من بشرته ومن عظامه * عوض هذا يهمل الانسان اباه وامه ويلاصق امراته والاثنان يصيران بشرة واحدة * هذا السر لعظيم هو وانا اعني بقولي المسيح والكنيسة * بل انتم واحد فواحد كل واحد فليحب امراته هكذا كما يحب ذاته والمراة يجب ان تخاف رجلها *

الفصل السادس

ايها الاولاد اطيعوا والديكم كما تطيعون الرب فان هذا هو الواجب * اكرم اباك وامك هذه هي وصية اولي في الموعد * ليصير حظك جليلا وتكون طويل العمر علي الارض * وانتم ايها الاباء لا تغيظوا اولادكم بل ربوهم

بذاته * ولما جاء بشركم الذين كنتم بعيدا والذين كنتم قريبا بالسلامة * لان به لنا الفريقين كلينا المدخل الي الاب بروح واحدة * فلستم اذا غرباء وسكانا ايضا بل قرباء القديسين في مدينتهم واهل الله الخاصين * الذين قد بنيتم علي اس الرسل والانبياء الذي حجر زاويته قنوم يسوع المسيح * الذي كل بناء فيه متلاصق الفصول ومنتظم به ينشو بالرب هيكلا قديسا * هذا الذي به تشتركون في بنيانكم لتصيروا مسكن الله بالروح *

الفصل الثالث

انا بولص اسير يسوع المسيح المقيد من اجلكم معشر الامم * ان كنتم لعلكم قد سمعتم سياسة نعمة الله التي منحتها لكم * انه عرفني السر باعلان كما تقدمت فكتبت بقول يسير * اذا قراتموه يمكنكم ان تفطنوا بفقهي بسر المسيح * الذي لم يعرف به بنو الناس في اجيال اخر مثلما قد اعتلن الان لرسله القديسين بالروح القدسي * لتكون الامم متساويا مورثهم منتظما جسمهم متفقة شركتهم بموعد المسيح بالبشارة * التي صرت انا لها خادما بموهبة نعمة الله التي اعطيتها كما يختص بفعل قدرته * فلي انا احقر ادنياء كافة القديسين اعطيت هذه النعمة ان ابشر في الامم بثروة الله التي لا يستقري اثرها * وان اضي الكافة ليعرفوا ما هو السر المكتوم منذ الدهور عند الله الباري الكل بيسوع المسيح * لتعرف الان عند ذوي الرياسات والسلطات في السماييات بالكنيسة حكمة الله الجزيل تلونها * بسابق علمه قبل انشاء الدهور التي صنعها بيسوع المسيح ربنا * الذي لنا الدالة به والاقتياد اليه بامانة وثيقة * فلذلك اسلكم الا تضجروا وتدهلوا في احزاني من اجلكم التي هي شرفكم * فلهذا الحال احني ركبتي لدي ابي ربنا يسوع المسيح * الذي منه تسمي كل قبيلة في السماوات وعلي الارض * ان يعطيكم كما يخص ثروة مجده ان تتايدوا بقوته بروحه * بان يسكن المسيح في الانسان الباطن بالامانة في قلوبكم متاصلين في محبته ومؤسسين * لتقدروا ان تدركوا مع كافة القديسين ما هو العرض والطول والعمق والعلو * فتعرفون محبة معرفة المسيح الفايق افراطها لتكملوا في كمال الله اجمع * وللقادر ان يصنع ويسدي الينا اكثر من كافة المقولات فوق ما يزيد علي الطلبات التي نسل فيها ان نفطن بها بما يخص القوة الفاعلة فينا * المجد في الكنيسة بيسوع المسيح الي كافة اجيال ابد الدهور *

الفصل الرابع

فاتضرع اذا اليكم انا المقيد بالرب ان تسيروا بما هو اهلا للدعوة التي دعيتموها * بكافة التواضع والوداعة مع طول الاناة يحتمل بعضكم بعضا بمحبة * اذ تحرصون ان تحفظوا ايتحاد الروح بزمام المحبة والسلامة * صيروا جسما واحدا وروحا واحدا كما دعيتم في رجاء دعوتكم الواحد * الرب واحد الامانة واحدة المعمودية واحدة * الاله واحد وابو الكل الذي هو فوق الكل والمهتم بالكل وفينا كلنا * والنعمة قد اعطيت لكل احد منا علي مقدار موهبة المسيح * فلذلك يقول اذ صعد الي العلا استبي سبيا ومنح الناس عطييات * فقوله صعد من هو الا الذي نزل اولا الي اعمق اسافل نواحي الارض * فالذي نزل ذاك هو الذي صعد فوق اعلي السماوات كلها ليملا كافة البرايا * وهو منح ان يكون قوم رسلا وطايفة انبياء وقوم مبشرين وطايفة رعاة ومعلمين * لاتقان القديسين لعمل الخدمة لابتناء جسد المسيح * الي ان ننتهي كلنا في ايتحاد الامانة ومعرفة ابن الله الي رجل كامل الي مقدار قامة كمال المسيح * لكيلا نكون اطفالا متموجين ومتقلبين مع كل رياح تعليم في تقلب عزايم الناس بتخابث بتوخي حيلة المخادعة * بل محقين في المحبة ومنهين اليه كل شيء الذي هو المسيح الراس * الذي منه كل الجسد اذ هو ملتصق به ومنتظم فيه يعمل بفعل الدرور في كل لمس بمقدار واحد فواحد من الاعضاء انماء الجسد لابتناية بمحبة * هذا اقول اذا واناشدكم بالرب الا تسيروا كما تستسير باقي الامم ايضا في اغرار عقلهم * مظلما ذهنهم اذ هم مغتربون من مجد الله من اجل الجهل الحاصل فيهم من تلقاء عماية قلبهم *

رسالة القديس بولص الي اهل افسس

الفصل الاول

من بولص رسول يسوع المسيح بمشية الله الي القديسين الذين بافسس والمومنين بيسوع المسيح * نعمة لكم وسلامة من الله ابينا والرب يسوع المسيح * مبارك الاله وابو ربنا يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحانية بيسوع المسيح في الحظوظ السماييه * كما اصطفانا به قبل انشاء العالم لنكون قدامه قديسين ولا معابين بمحبته * اذ تقدم فميزنا للتبني له بيسوع المسيح كما يختص بمسرة مشيته * لمديح مجد نعمته التي انعم بها علينا بالمحبوب * الذي به نلنا الفدا بدمه وصفح الهفوات كما يخص غناء نعمته * التي فصلت علينا بكل حكمة وتمييز * اذ عرفنا سر مشيته كما يخص مسرته التي سبق فنواها فيه * لتدبير كمال الازمان ان يتم بالمسيح البرايا كلها التي في السماوات والتي علي الارض به * اذ يصير لها راسا وبه حصل لنا نصيبا اذ تقدم فامر بذلك لنا كما يخص نية الفاعل كل شي براي مشيته * لنكون لمديح مجده نحن الذين سلف توكلنا علي المسيح * الذي به سمعتم انتم قول الحق بشارة خلاصكم الذي به ختمتم اذ امنتم بروح موعد القديسين * الذي هو رهبون مورثنا لافتداء الاستصناع لمديح مجده * من اجل هذا اذ سمعت انا الامانة المختصة بكم بيسوع المسيح ومحبتكم جماعة القديسين * لست اكف شاكرا عنكم صانعا في صلواتي ذكركم * ليعطيكم الاله ربنا يسوع المسيح ابو المجد روح حكمة واستعلان بمعرفته * منارة اعين قلوبكم لتعلموا ما هو رجاء دعوته وما هو غناء مجد مورثه في القديسين * وما هو افراط جسامة قوته فينا المومنين المختصة بفعل عز قوته * التي فعلها بالمسيح الذي اقامه من الموتي واجلسه في يمينه في السماييات * فوق سمو كل رياسة وسلطان وقوة وربوبية وكل اسم مسمي لا في هذا الدهر فقط بل وفي الدهر المنتظر * يا اخوة ان الله اخضع كل شي تحت قدمي ابنه ومنحه راسا فوق الكل للكنيسة * التي هي جسده الذي هو كمال المكمل كل الاشياء في الكل *

الفصل الثاني

فانتم اذ كنتم موتي بالهفوات والخطايا * التي تصرفتم فيها وقتا ما في هذا العالم فيما يختص بربيس سلطان هواء الروح الفاعل الان في بني المعصية * الهفوات التي تصرفنا فيها كلنا وقتا ما في شهوات بشرتنا عاملين مشيات البشرة وباذهاننا وكنا بالطبع اولاد رجز كالباقيين * فاما الله اذ لم يزل غنيا بالرحمة فمن اجل محبته الجزيلة التي احبنا * وكنا موتي بالهفوات احيانا بالمسيح معه فبنعمته انتم مخلصون * وانهضنا معه واجلسنا معه في السماييات بيسوع المسيح * ليوضح في الدهور المقبلة ثروة نعمته المفرطة جدا السابغة بخيريته علينا بيسوع المسيح * لانكم بنعمته انتم مخلصون بالامانة وهذا ليس هو منكم المنة لله * لا من اعمال ليلا يفتخر احد * لاننا صناعته نحن خلقنا بيسوع المسيح للاعمال الصالحة التي سبق الله فاعدها لنتصرف فيها * فلذلك اذكروا انتم الامم بالبشرة وقتا ما الذين يدعونكم ذوي غلفة المقول لهم ذوو ختانة ببشرة مصنوعة بيد * انكم كنتم في ذلك الوقت بغير مسيح غرباء في سيرة اسرايل واجنبيين من عهود الموعد لا رجاء لكم وبغير الاه في العالم * فالان بيسوع المسيح انتم الذين كنتم فيما مضي بعيدا قد صرتم بدم المسيح قريبا * المسيح هو سلامتنا الذي صنع الفريقين كلاهما واحدا ونقض وسط حايط سياج * العداوة ببشرته وبطل شريعة الوصايا بمعتقداته ليبرا بذاته الاثنين انسانا واحدا جديدا صانعا سلما * ويصالح بينهما كليهما بجسد واحد فصالحنا الله بالصليب وقتل العداوة

تعمل بالمحبة * قد كنتم تحاضرون سعيا حسنا فمن قطعكم الا تذعنوا للحق * ان هذه اللجاجة ليست ممن دعاكم * اما تعلمون ان خميرة يسيرة تخمر العجنة كلها * انا بمحبة الرب وثقت بكم انكم لا تعتقدون معتقدا اخر فالذي قد اقلقكم سيتكبد المجازاة كاينا من كان * ايها الاخوة ان كنت انا اكرز الختانة ايضا فلماذا اضطهد فاعلها تري قد بطل شك الصليب * فالذين يشغبونكم يا ليتهم يتخمموا * يا اخوة انتم الي الحرية دعيتم فقط لا تكن الحرية علة للبشرة لكن اخدموا بعضكم بعضا بالمحبة * لان كل قول بكلمة واحدة يتمم بان تحب قريبك كما تحب ذاتك * فان كان احدكم ينهش الاخر وياكله فاحذروا الا يفني بعضكم بعضا * واقول ان سلكتم بالروح فما تتممون شهوة البشرة * لان البشرة انما تشتهي ما يتجند علي الروح والروح تشتهي ما يتجند علي البشرة وهذا ان احدهما يعاند الاخر لكيما الاشياء التي توثرونها تلك لا تعملونها * فان اقتدتم بالروح فلستم تحت شريعة * واعمال البشرة ظاهرة هي الفسق الزنا النجاسة الشبق * عبادة الاصنام السحر العداوات المماحكات المغايرات المغاصب المغايضات الخصومات عصبيات الهوي * المحاسد الافتاك المساكر الاغاني ونظاير هذه التي اتقدم فاقول لكم كما سبقت ان الذين يعملون مثل هذه ما يرثون ملك الله * وثمرة الروح المحبة الفرح السلامة طول المهل الخيرية الصلاح الامانة * الوداعة الحمية فمثل هولاء ليست عليهم شريعة * الذين قد صلبوا للمسيح البشرة مع الالام والشهوات * ان عشنا بالروح فسنرتضي بالروح * لا نصيرن معجبين يستعدي احدنا علي الاخر ونحسد بعضنا بعضا *

الفصل السادس

ايها الاخوة ان اقتنص انسان بهفوة ما فانتم ايها الروحانيون عدلوا مثل هذا بروح الوداعة مترقبا ذاتك الا تمتحن انت * ليحمل بعضكم ثقل بعض فهكذا تتممون شريعة المسيح *. وان يظن احدكم انه شيء وهو لا شيء فذاك يخدع عقله ذاته * فكل احد منكم فليختبر عمله ويكون افتخاره علي نفسه فقط ولا علي اخر * لان كل احد سيحمل وسقه * ومتعلم الاقوال فليشارك من يعلمه في جميع خيراته * لا تضلوا الله ما يخادع الشيء الذي يزرعه الانسان اياه سيحصد * لان من يزرع في بشرته سيحصد من بشرته بلي ومن يزرع في الروح سيحصد من الروح حياة دايمة * واذ عملنا الخير فلا نكل ولا نضجر فاننا سنحصده في وقته اذا لا نتراخي * فاذ لنا اذا وقت فلنعملن الخير مع الكل وخصوصا مع المختصين بالايمان * اعرفوا اية كتايب كتبت اليكم بيدي * ان جميع الموثرين ان يصير لهم جاها بالبشرة هولاء يضطهدونكم ان تختتنوا لا شيء اخر الا حتي لا يسعوا في الايقان بصليب المسيح فقط * لان ولا المختونون يحفظون الشريعة لكنهم يريدونكم انتم ان تختتنوا ليفاخروا ببشرتكم * اما انا فلا كان لي ان افتخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به صلب العالم عندي وصلبت انا عند العالم * لان في ديانة المسيح يسوع لن تقدر الختانة علي شيء ولا الغلفة لكن البرية الجديدة تقتدر * وكافة الذين يرتضون بهذا القانون والترتيب فعليهم السلامة والرحمة وعلي اسرايل خصيص الله * وفيما بعد لا يسبب لي احد اتعابا فانني انا حامل في جسدي وسوم جراحات يسوع المسيح * نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم ايها الاخوة امين *

تمت الرسالة الي اهل غلاطية وكتبت من مدينة رومية علي يد تيطوس ولوقا *

تستطيع ان تحيي فالعدل بالحقيقة من الشريعة هو * لكن الكتاب حبس الكل تحت الخطية ليعطي الموعد للذين يامنون من امانة المسيح * قبل ان تجي الامانة كانت الشريعة تصوننا محبوسين للامانة المنتظر استعلانها * فالشريعة كانت مودبتنا للمسيح لتزكينا الامانة * فلما وردت الامانة لن نكون تحت مودب ايضا * لانكم كلكم بنو الله انتم بالايمان بيسوع المسيح * لانكم كافة الذين اصطبغتم بالمسيح قد لبستم المسيح * فليس فيكم يهوذي ولا صابي، ولا عبد ولا حر وليس ذكر وانثي لانكم كلكم بيسوع المسيح واحد * فان كنتم للمسيح فانتم اذا نسل ابرهيم ووارثون ما يخص الموعد *

الفصل الرابع

واقول انه مدي الزمان الذي يكون الوارث طفلا فلن يفضل علي العبيد شيا، اذ هو سيد العبيد كلهم * بل يكون تحت حجر الاوصيا، والقهارمة الي تاجيل ابيه * كذلك ونحن اذ كنا اطفالا كنا مستعبدين تحت حجر استقصات العالم * فلما حان كمال الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امراة صايرا تحت الشريعة * ليبتاع الذين تحت حجر الشريعة لنتسلم التبني * فاذ انتم بنون ارسل الله روح ابنه الي قلوبكم هاتفا بالاب يا ابانا * فلذلك لست عبدا ايضا بل ابنا فان كنت ابنا فانت وارث الله بالمسيح * لكنكم في ذلك الحين اذ لم تعرفوا الاها تعبدتم للذين ليسوا بطبيعتهم الهة * فالان اذ قد عرفتم الله بل والله قد عرفكم فكيف تعودون ايضا الي الاستقصات الضعيفة والمسكنة التي توثرون تتعبدون لها ايضا ثانية * مراصدين اياما وشهورا واوقاتا واعواما * فاخشي الا اكون قد تعبت فيكم باطلا * صيروا كانا فقد كنت انا كانتم ايها الاخوة اسلكم ما ظلمتموني شيا، * وقد علمتم انني بشرتكم اولا وانا متكبد مرض البشرة * فما رفضتم محنتي التي في بشرتي ولا بصقتموني لكن كملاك الله قبلتموني مثل يسوع المسيح * فاين هو تطوبيكم اذا لانني اشهد لكم ان لو كان يمكنكم لقد كنتم قورتم اعينكم واعطيتموني‌ها * حتي انني قد صرت عدوكم انا اصدقكم * يغايرونكم لا غيرة محمودة بل يوثرون ان يعوقوكم لتغايروهم انتم * ومحمودة هي المغايرة في الخير كل حين وليس في حضوري عندكم فقط * يا اولادي الذين هاانذا اطلق بكم ايضا الي ان يتصور فيكم المسيح * ولقد كنت اتمني ان احضر الان عندكم وابدل صوتي فيكم فانني قد تحيرت في امركم * يقول لي المريدون ان يكونوا تحت شريعة اما قد سمعتم الشريعة * لانه مكتوب ان ابرهيم كان له ابنان فواحد من الامة وواحد من الحرة * لكن الذي من الامة ولد لما يختص بالبشرة والذي من الحرة ولد بالموعد * وهاتان لهما معني هو غير لفظ خبرهما لان هاتين هما العهدتان فالواحدة من طور سينا ناتجة اولادا للعبودية التي هي هاجر * لان هاجر سينا جبل في البلقا، وتتاخم اورشليم هذه تخدم مع اولادها * فاما اورشليم التي في العلي فهي حرة التي هي امنا كلنا * لانه مكتوب افرحي ايتها العاقر التي لا تلد ترنمي واهتفي يا من لم تطلق فان اولاد البرية كثيرون اكثر من اولاد التي لها الرجل * يا اخوة نحن اولاد الموعد كاسحق * لكن كما كان في ذلك الوقت الذي ولد بما يخص البشرة قد طرد الذي ولد بما يخص الروح كذلك والان * لكن ماذا يقول الكتاب اخرج العبدة وابنها لان ابن العبدة لن يرث مع ابن الحرة * ايها الاخوة ما نحن اولاد الامة بل اولاد الحرة *

الفصل الخامس

اذ المسيح قد اعتقنا للحرية قفوا ولا تتعبدوا لنير العبودية ايضا * فها انا بولس اقول لكم انكم ان اختتنتم فلن ينفعكم المسيح شيا، * واشهد ايضا لكل انسان مختون انه غريما يجب عليه ان يعمل الشريعة كلها * قد بطلتم وسقطتم من المسيح يا من تتزكون بالشريعة وقد هبطتم من النعمة * لاننا نحن ننتظر بالروح من الامانة رجاء العدل * لان في ديانة المسيح لن تقدر الختانة علي شي، ولا الغلفة لكن تقدر كثيرا الامانة التي

بل ولا تيطوس الذي كان معي اذ كان يونانيا الزم ان يختتن * فاما عن الاخوة الكذبة الغرباء الذين خنسوا ليتجسسوا حريتنا التي لنا بيسوع المسيح حتي يستعبدونا * فلم نذعن لطاعتهم ولا قدر ساعة ليبقي صدق البشارة عندكم * فاما الظانون انهم شيا. كيف ما كانوا قديما فلم يفضلوا علي شيا. لان الله لن يحابي وجه انسان لان الظانين بذاتهم ما عرضوا علي شيا. * بل بالعكس لما ابصروا انني قد اوتمنت علي بشارة ذوي الغلفة كما اوتمن بطرس علي ذوي الختانة * لان الذي ايد بطرس في رسالة ذوي الختانة ايدني انا في الامم * وان علم يعقوب والصفا ويوحنا الظانون انهم عمد بالنعمة التي اعطيتها اعطوني ولبرنابا مصافحة يمين شركة لنكون نحن للامم وهم للختانة * وان نكون نذكر المساكين فقط الامر الذي حرصت ان اصنعه * واذ جا. بطرس الي انطاكية قاومته مواجهة لانه كان ملوما * لانه قبل ورود قوم من عند يعقوب كان ياكل مع الامم ويعاشرهم ولما جاوا انقبض وميز ذاته منهم خايفا من ذوي الختانة * ورا.يوه معا وباقي اليهود حتي وبرنابا انقاد لمراءتهم * لكنني لما رايتهم ما ينقلون اقدامهم في صدق البشارة مستويا قلت لبطرس بحضرة كافتهم ان كنت انت يهوديا وها انت تعيش معاشا امميا لا يهوديا فلماذا تلزم الامم ان يتوهدوا * نحن يهود بغريزتنا ولسنا من الامم خطاة * فاذ قد علمنا ان الانسان لن يتزكي من اعمال الشريعة الا بامانة يسوع المسيح .امنا ونحن بيسوع المسيح لكيما نتزكي بامانة المسيح لا اعمال الشريعة لان اعمال الشريعة لن تزكي كل بشر * فان كنا اذ التمسنا ان نتزكي بالمسيح نوجد ونحن خطاة اتري المسيح خادم الخطية حاشا * والمعتقدات التي نقضتها ان كنت ارجع فابنيها انفسها ايضا فساوضح ذاتي مخالفا * لانني انا بالشريعة مت عن الشريعة لاعيش لله وقد صلبت مع المسيح * فلست اعيش انا ايضا وانما المسيح يعيش في والذي اعيشه الان بالبشرة فانما اعيشه في امانة ابن الله الذي احبني واسلم ذاته عني * لست انكر نعمة الله لان العدل ان كان في الشريعة فالمسيح اذا قد مات مجانا *

الفصل الثالث

يا اهل غلاطية يا جهال من الذي حسدكم لا تذعنوا للحق يا من قد صور فيكم قديما يسوع المسيح بازاء اعينكم مصلوبا * هذا فقط اشاء ان اعرفه منكم .امن اعمال الشريعة أخذتم الروح ام من سماع الايمان * .اهكذا انتم لا فطنة لكم بداتم بروح وتتمون الان بالبشرة * ومثل هذه الاشياء قد صابتكم باطلا وليتها باطلا * فالذي يرزقكم الروح وعمل فيكم قوات امن اعمال الشريعة او من سماع الامانة منحكم ذلك * كما ان ابرهيم صدق الله فحسب له ذلك عدلا * اتراكم تعرفون ان الذين من الامانة اوليك بنو ابرهيم * فلسابق علم الكتاب ان الله من الامانة يزكي الامم تقدم فبشر ابرهيم ان كافة الامم بك يتباركوا * فلذلك الذين من الامانة يباركون مع ابرهيم المومن * لان جماعة الذين هم من اعمال الشريعة هم تحت لعنة لان قد كتب يكون ملعونا من لا يثبت في جميع الفرايض المكتوبة في مصحف الشريعة ليعملها * فاما ان احدا لن يزكي عند الله بالشريعة فذلك واضح لان الصديق من الامانة يعيش * والشريعة ليست من الامانة بل من الانسان الذي ان يعمل فرايضها يحي بهن * فالمسيح ابتاعنا من لعنة الشريعة وصار من اجلنا لعنة لان قد كتب كلمن علق علي خشبة ملعون * لتصير بركة ابرهيم الي الامم بيسوع المسيح لناخذ بالامانة موعد الروح * ايها الاخوة قولا يخص الانسان اقول ومع هذا اذا كان عهد الانسان ووصيته مثبتة ما يخالفها احد ولا يامر فيها * فالمواعيد انما قيلت لابرهيم ولنسله ولم يقل سلالات كانه يتوخي كثيرين بل كمن يتعمد واحدا ولنسلك الذي هو المسيح * واقول هذا موضحا انه عهد قد سبق الله فثبته للمسيح والشريعة التي صارت بعد اربع ماية وثلثين سنة لن تنقضه بان تبطل الموعد * لان الموريث ان كان في الشريعة فليس من وعد ايضا والله انما وهب لابرهيم بموعد * فما الغرض اذا الشريعة انما انشيت من اجل المعاصي الي ان يجي النسل الذي له الموعد ورتبت بملايكة بيد واسطة * والواسطة ليس هو واحد واسطة فاما الله فهو واحد * فالشريعة اذا تنقض علي مواعيد الله حاشا فان كنت قد اعطيت شريعة

S 2

بحثيه الرب لبنايكم لا لنقضكم * وفيما بعد يا اخوتي افرحوا توطدوا تعزوا اعتقدوا هذا المعتقد نفسه تسالموا والاه المحبة والسلامة يكون معكم * ليقبل بعضكم بعضا بقبلة قديسة * يسلم عليكم القديسون كلهم * نعمة الرب يسوع المسيح ومحبة الله الاب وشركة روح القدس مع جماعتكم امين *

تمت الرسالة الثانية الي اهل قورنثيوس وكتبت من مدينة فيلبس مكدونيا علي يد تيطوس ولوقا *

رسالة القديس بولص الي اهل غلاطية

الفصل الاول

من بولص الرسول وليس من الناس ولا بانسان بل بيسوع المسيح والالاه الاب الذي اقامه من بين الموتي * ومن الاخوة الذين معي كلهم الي كنايس غلاطية * نعمة لكم وسلامة من الاله الاب وربنا يسوع المسيح * الباذل نفسه من اجل خطايانا لكيما ينجينا من الدهر الخبيث الحاضر كما يختص بمشية الاله ابينا * الذي له المجد الي اباد الدهور امين * انني لمتعجبا انكم انتقلتم هكذا باسراع عن المسيح الذي دعاكم بنعمته الي بشارة اخري * الامر الذي ليس هو شيا اخر الا قوما يزعجونكم ويريدون ان يعكسوا بشارة المسيح * لكن ان نكن نحن او ملاك من السماء يبشركم بما يخالف ما بشرناكم به فليكن مفروزا * كما تقدمت فقلت والان اقول ايضا من يبشركم بما يضادد ما تسلمتم منا فليكن مفروزا * فالان اقنع الناس ام الله او اطلب ان ارضي الناس لانني لو كنت ارضي الناس ايضا لما كنت اذا للمسيح عبدا * ايها الاخوة اعرفكم ان البشارة التي بشرت بها ليست مخصوصة بانسان * ولا اخذتها انا من انسان ولا تعلمتها بل اعلان يسوع المسيح * لانكم قد سمعتم بسيرتي في الملة اليهودية قديما انني كنت اضطهد بيعة الله اضطهادا يفوق الافراط واهدمها * وكنت في الديانة اليهودية منجحا اكثر من كثيرين من قرناء سني في جنسي وكنت غيورا لتقليداتي الابوية غيرة متزايدة * فلما سر الاله الذي ميزني من جوف امي ودعاني بنعمته * ان يعلن ابنه بي حتي ابشر به في الامم فوقتيذ لم اخبر لدي لحم ودم * ولا صاعدت الي اورشليم الي الرسل الذين قبلي لكني ذهبت الي البلقاء وعدت الي دمشق ايضا * ثم بعد ثلثة سنين صاعدت الي اورشليم لاشاهد بطرس واقمت عنده خمسة عشر يوما * وما عاينت احدا من الرسل اخر سوي يعقوب اخي الرب * والالفاظ التي اكتبها هانذا قدام الله اقول انني ما اكذب * ثم اقبلت الي اقاليم الشام والثغر * وبيع اليهودية المومنة بالمسيح لم تكن تعرفني بوجهي * لكنهم كانوا يسمعون فقط ان ذالك الذي كان يضطهدنا قديما الان هو يبشر بالامانة التي كان ينقضها فيما سلف * وكانوا يمجدون الله بي *

الفصل الثاني

ثم بعد اربعة عشر سنة صعدت الي اورشليم ايضا مع برنابا واخذت معي تيطوس * وصعدت باعلان واعرة عليهم البشارة التي اكرز في الامم واعرضتها على انفراد على الظانين بعلمهم ليلا اسعي في الباطل او اكون قد سعيت *

بدمشق رييس الامة اراطا الملك اغلق مدينة الدمشقيين مريدا ان يقبض علي * واحدرت في صن من نافذة في السور وافلت من يديه *

الفصل الثاني عشر

وما سبيلي ان افتخر ولا يوافقني ذلك انني اجي الي مناظر الرب واعلاناته * اعرف منذ اربعة عشر سنة انسانا بالمسيح ان يكن بجسد لست اعلم وان يكن بغير جسد لست اعلم الله يعلم هذا نفسه اعرفه مخطوفا الي السماء الثالثة * واعرف هذا الانسان بعينه ان كان بجسده او بغير جسده لست اعلم الله يعلم * انه خطف الي الفردوس وسمع كلمات لا يلفظ بها الكلمات التي ما يمكن انسانا ينطق بها * من اجل هذا نفسه انا افتخر فاما من اجل ذاتي فلست افتخر الا بامراضي * لاني ان شيت افتخر فما اكون جاهلا لانني اقول حقا واشفق الا يفتكر في احد باعلي مما يراني او يسمع مني شياء * ولافراط سمو الاستعلانات ليلا اتسامي علوا اعطيت منخزا لبشرتي رسول شيطان ليقرعني ليلا اتسامي * ومن اجل هذا تضرعت الي الرب ثلثة مرات ليبتعد عني * فقال لي تكفيك نعمتي فان قوتي بالضعف تتكمل فافتخر اذا بامراضي واعتقدها مستلذة كثيرا لتسكن في قوة المسيح * فلذلك استبشر بالامراض بالشتايم بالشدايد بالاضطهادات بالضيقات من اجل المسيح لانني اذا مرضت فحينيذ اكون قويا * قد صرت سفيها مفاخرا فانتم الزمتموني وقد كان يجب لي عليكم ان تفخموا شاني لانني ما نقصت شياء عن الرسل المعظمين جدا وان كنت لست شياء * فقد عملت فيكم ايات الرسل بكل صبر وبجرايح وايات وقوات * فما هو الامر الذي نقصتموه دون باقي الكنايس سواء انني ما ثقلت عليكم فهبوا لي هذا الظلم * هذه مرة ثالثة تسومت ان اجي اليكم ولا اثقل عليكم لانني لست اطلب الاشياء التي لكم لكنني اطلبكم انتم لان ما سبيل الاولاد ان يكنزوا للوالدين بل الوالدين يكنزون للاولاد * فاما انا فابيح ذاتي بالتذاذ وابذلها مباحة من اجل انفسكم وان كنت احبكم حبا زايدا واحب انا قليلا * ولكنني انا ما ثقلت عليكم لكني اذ انا ذو مكر اخذتكم بغش * الا اكون اغتنمتكم بواحد من الذين ارسلتهم اليكم * سالت تيطوس وارسلت معه الاخ العل تيطوس غشمكم شياء او ليس بهذا الروح نفسه سلكنا وفي هذه الاثار نفسها * او تظنونني اعتذر اليكم ايضا قدام الله بالمسيح نتكلم وهذه كلها يا احباي ذكرتها من اجل ابتناء منفعتكم * ولانني لاخشي الا اجي اليكم فاجدكم كما لا اريد واوجد انا لكم كما لا تريدون وليلا اجد مماحكات محاسد مغاضب ممارات وقيعات مشاررات بذوخا معارضات * وليلا عند ورودي يذللني الاهي عندكم ايضا واحزن كثيرين من الذين اخطاوا سالفا ولم يتوبوا علي النجاسة والزني والطماثة التي عملوها *

الفصل الثالث عشر

هذه المرة الثالثة اجي اليكم علي فم شاهدين او ثلثة يثبت كل قول * فقد سبقت فقلت واتقدم فاقول بما انني كنت حاضرا في المرة الثانية واكتب الان غايبا الي الذين اخطاوا سالفا والي باقي الجماعة انني اذا جيت في هذه الدفعة فما اشفق * اذ تطلبون امتحان المسيح الناطق في الذي ما يضعف عنكم لكنه مقتدر فيكم * فانه وان كان صلب من ضعف لكنه حي من قوة الله لاننا ان ضعفنا نحن به لكننا سنحيا معه من قوة الله من اجلكم * امتحنوا انفسكم ان كنتم في الامانة اختبروا ذواتكم او ما تعرفون ذاتكم ان يسوع المسيح فيكم ان لم تكونوا لا خبرة لكم * واومل انكم تعرفون ذلك لاننا لسنا للخبرة عادمين * وابتهل الي الله الا يصنع بكم شياء رديا ليلا نظهر نحن مختبرين فقط بل لتعملوا انتم الخير ونكون نحن كغير مختبرين * لاننا ما يمكننا شياء علي الحق بل من اجل الحق * وانا لنسر اذا ضعفنا نحن وكنتم انتم اقوياء وابتهل في هذا اي في ثباتكم وتمكينكم * فلهذا اكتب اليكم هذه الاقوال غايبا حتي اذا حضرت لا استعمل بجراءة ما يختص بالسلطان الذي

لاننا ما نتجاسر ان نقدر ذاتنا او نقايس انفسنا بقوم من الذين يعظمون شانهم لكن اوليك يقدرون انفسهم في ذاتهم ويقايسون انفسهم مع ذاتهم وما يفقهون * واما نحن فما فاخرنا بامور لا تقدير لها ولا احصاء بل كمقدار قانون المقدار الذي قسمه الله لنا ان نجي حتي اليكم * لانا لسنا كمن لم يبلغ اليكم نبسط ذاتنا فوق قدرنا لاننا حتي نجي اليكم قد بلغنا ببشارة المسيح * ولسنا مفاخرين باتعاب غريبة في اصقاع لا يحصي تقدرها لاننا مومِّلون اذا نمت امانتكم فيكم انها تعظم كما يخص مقدارنا وتنشو الي زيادة كثيرة * فنبشر في تلك الاصقاع التي تتجاوزكم مسافتها لا في الاصقاع المقسومة نفتخر بمقدار غريب * والمفاخر فليفتخر بالرب * لان ليس من يحقق امر نفسه ذاك هو المهذب بل الذي يحقق امره الرب *

الفصل الحادي عشر

ويا ليتكم تانيتم علي جهالتي مدة يسيرة بل ليتكم احتملتموني * لانني اغار عليكم بغيرة الرب لانني خطبتكم لرجل واحد لامثلكم للمسيح بتولا طاهرة * واخشي ليلا كما خدع الثعبان حوا بمكره هكذا تفسد فطناتكم من قبل البساطة التي في امانة المسيح * ولو ان الوارد اليكم يكرز بيسوع اخر لم نكرز به نحن او تاخذون روحا اخر لم تاخذوه او تقبلون بشارة اخري ما قبلتموها لقد كان احتمال ذلك حسنا * وعلي حسب ظني انني لم ينقصني شيء من الرسل المعظمين جدا * ولين كنت في كلامي اميا لكن لست في علمي اميا بل في كل امر وفي جميع افعالنا قد ظهرنا لكم * او لعلي عملت خطية اذا واضعت نفسي لترتفعوا انتم او لانني بشرتكم بشارة الله مجانا * وسلبت بيعا اخر واخذتها نفقة لخدمتكم * ولما حضرت عندكم واعوزت لم اثقل علي احدكم لان اعوازي تممه الاخوة الواردون من مكدونية وحفظت لكم نفسي في كل شي غير مثقل واحفظها * وقد يوجد في حق الله ان هذا الفخر لي ما يسد في اقاليم اخايا * ام لاي حال الا انني لست احبكم فقد علم الله ما كنت اعمله * واعمله حتي اقطع حجة المريدين حجة ليوجدوا فيما يفاخرون به كما نوجد نحن * لان مثل هولاء هم رسل كذبة فعلة غاشون متمثلون برسل المسيح * وما ذلك مستعجبا لان الشيطان نفسه يتمثل بملاك نور * فليس مستعظما ان كان خدامه يحيلون شكلهم كانهم خدام العدل الذين ستكون نهايتهم نظير اعمالهم * واقول ايضا لا يستشعرنني احدكم سفيها فان لم يستشعر لي ذلك فاقبلوني ولو مثل سفيه حتي افتخر انا ولو يسيرا * والقول الذي اقوله فلست اقوله مخصصا بالرب بل كانه بسفاهة في شخص المفاخرة هذا * واذ كثيرون يفتخرون افتخارا يخص البشرة افتخر وانا * لانكم اذ انتم عقلاء تحتملون بالتذاذ السفهاء * لانكم تحتملون من يستعبدكم من يستاكلكم ومن ياخذ مالكم ومن يتعالي عليكم ومن يضربكم علي وجوهكم * بمعني الهوان والتقريع اقول هذا كاننا نحن قد ضعفنا مهما اجتري عليه احد بجهالة اقول اجتري وانا * اعبرانيون هم وانا كذلك اسرايليون هم وانا انسل ابرهيم هم وانا * اخدام المسيح هم خارج حد التمييز اتكلم انا اعلي منهم شانا بالتزايد في الاتعاب كثيرا بافراط الصبر في الجراحات جدا بكثرة المقام في المحبوس مرار كثيرة حصلت في الميتات * خمس مرات ضربتني اليهود اربعين جلدة الا واحدة * ضربت بالعصي ثلثة مرات رجمت دفعة غرقت في المركب ثلثة مرات بقيت في العمق يوما بليلته * في اسفار الطرق مرار كثيرة حصلت في معاطب الانهار في مصاعب اللصوص في معاطب من ذوي جنسي في شدايد من الامم في مصاعب في المدينة في معاطب في القفر في معاطب في البحر في شدايد من الاخوة الكذبة * في التعب والنصب في الاسهار مرار كثيرة في الاصوام كرات عديدة في الجوع والعطش بالبرد والعري * سوي الشدايد التي هي خارج هذه الموصوفة والتجمع علي كل يوم اهتمامي بالكنايس كلها * من يمرض فلا امرض انا معه من ذا يشك فلا التهب انا * فان كان يجب ان افتخر فافتخر بدواعي امراضي * يعلم الالاه وابو ربنا يسوع المسيح الذي لم يزل مباركا الي الابد انني ما اكذب * ان

متعادلة * كما هو مكتوب ان الذي جمع كثيرا لم يفضل عنه والذي جمع قليلا لم يعوزه * والشكر لله الذي منح هذا الحرص في قلب تيطوس من اجلكم * لانه قبل السوال واذ كان جزيل الحرص خرج باشارة اليكم * وقد ارسلناه مع الاخ الذي مديحه في الانجيل في الكنايس كلها * وليس هذا فقط بل وسامته الكنايس ان يسافر معنا مع هذا الاحسان الذي نخدمه لمجد الرب نفسه ونظير نشاطنا * وتجنبنا هذا الامر ليلا يعيبنا احد في تدبير جسامة هذه العطية التي نخدمها * لانا نسبق فنفطن فطنات صالحة لا امام الرب فقط بل وامام الناس * وارسلنا معهم اخانا الذي اختبرناه في اشياء كثيرة فوجدناه حريصا وهو الان اوفر حرصا لثقته الجزيلة بكم * فاما عن تيطوس فهو شريكي وموازري فيكم واما عن اخوتي فهم رسل البيع ومجد المسيح * فاوضحوا الان فيهم اذا ايضاح محبتكم ومفاخرتنا بكم في وجه الكنايس *

الفصل التاسع

فاما عن خدمتكم للقديسين ففضلة عندي ان اكتب اليكم * لانني اعرف نشاطكم الذي افتخر به عند المكدونيين بكم ان اهل اخايا قد استعدوا منذ عام اول والغيرة الناشية منكم قد حرضت كثيرين * وارسلت الاخوة ليلا ينسكب افتخارنا بكم في هذا الوجه حتي كما قلت تكونوا مستعدين * ليلا يجي معي قوم مكدونيون فيجدونكم غير متسومين فنخجل نحن حتي لا اقول تخجلون انتم في شخص الافتخار * واعتقدت انه ضروري ان اسل الاخوة ان يسبقوا فيذهبوا اليكم ويقدموا تسويم بركتكم هذه المقدم ذكرها لتكون معدة هكذا كانها بركة ولا كانها استغنام * واذكر هذا من يزرع بشح فسيحصد ثوابا يسيرا ومن يزرع ببركات فسيحصد ببركات جزاء متوافرا * كل احد كما قد سبق فانوي في قلبه لا من حزن ولا من الزام فان الله يحب المعطي الباش * والله قادر ان يكثر لكم كل نعمة واحسان ليكون لكم في كل امر كافة القناعة دايما فتفضلون في كل عمل صالح * كما كتب بدد واعطي الفقراء وعدله يبقي الي الابد * والرازق الزارع زرعا وللماكل خبزا يرزقكم ويكثر زرعكم وينمي غلات عدلكم * مستغنيين في كل امر بكافة السخاء والسماحة التي تنشي فينا شكر الله * لان افتعال هذه الخدمة ليس هو لاتمام معوزات القديسين فقط بل وللزيادة في المثاني وكثرة الشكر لله * وبتهذيب هذه الخدمة يمجدون الله علي طاعة اعترافكم لبشارة المسيح وعلي سخاء شركتكم الواردة اليهم والي الكل * ويشكرون له في طلبتهم من اجلكم تايقين اليكم من اجل نعمة الله المفرطة السابغة عليكم * ولله الشكر علي موهبته التي لا يحدث بها *

الفصل العاشر

وانا بولص نفسي اسلكم بوداعة المسيح ودعته الذي انا بمحضر الوجه ذليل فيكم وغايبا مدلا عليكم * اسلكم الا تحوجوني اذا حضرت ان اثق بالامل الذي افكر فيه فاجتري علي القوم الذين يحسبوننا كاننا مستسيرين بما يخص البشرة * فاننا وان كنا سالكين بالبشرة فما تجندنا تجندا مخصوصا بالبشرة * لان اسلحة جنديتنا ليست بشرية لكنها مقتدرة بالله علي هدم الحصون * هادمين الافكار وكل علو يستعلي علي معرفة الله وسابيين كل فطنة وروية الي طاعة المسيح * ولنا استعداد ان ننتقم من كل معصية اذا كملت طاعتكم * انما تبصرون الاشيا الظاهرة بمحضر الوجه اي احد وثق بذاته انه للمسيح فليفتكر في ذاته ايضا بهذا انه كما هو للمسيح كذلك نحن للمسيح * وانني ان فاخرت كثيرا بسلطاننا الذي منحناه الرب لابتنايكم لا لنقضكم فلن اخجل * ليلا يظن بي ظان انني افزعكم بالرسايل * اذ بعضكم يقول اما رسايله فثقيلة وقوية واما حضور جسده فضعيف وكلامه حقير * فمثل هذا فليفكر هذا الافتكار ان كما نحن في رسايلنا في مغيبنا بالقول كذلك نحن في حضورنا بالفعل *

امنحوني هذه المجازاة نفسها وارحبوا وانتم * لا تكن موازينكم مايلة الي الكفار لان اية شركة بين العدل والاثم واية شركة للنور مع الظلمة * واي اتفاق للمسيح مع المارق ام اي حظ للمومن مع الكافر * ام اية مشاركة لهيكل الله مع الاصنام لانكم انتم هيكل الله الحي كما قال الله انني ساسكن فيهم واتخطر في عقولهم واكون لهم الاها ويكونون هم لي شعبا * فلهذا اخرجوا من بينهم يقول الرب وتميزوا منهم ولا تمسوا نجسا وانا اقتبلكم * واكون لكم ابا قال الرب الممسك الكل وانتم تكونون لي بنين وبنات *

الفصل السابع

يا احبي اذ لنا مثل هذه المواعيد فلنطهرن انفسنا من كل دنس بشرة وروح مكملين قداسة بخشية الله * سعونا فما ظلمنا احدا ولا فسدنا احدا ولا استغنمنا احدا * ولست اقول هذا متوخيا دينونة احد لانني قد سبقت فقلت انكم في قلوبنا مضمرون ان نموت معكم ونعيش معكم * فلي دالة كثيرة عليكم ولي فخر عظيم بكم قد تمليت بالعزاء وقد تزايدت في السرور كثيرا في كافة حزننا * لاننا لما جينا الي مكدونية لم يحصل لبشرتنا ولا راحة واحدة بل مغمومين في كل امر فمن خارج قتال ومن داخل مخاوف * لكن الالاه المسلي المتواضعين عزانا بحضور تيطس * وليس بوروده فقط بل وبالعزاء الذي تعزا بكم لما اخبرنا بشوقكم الينا بتحننكم بغيرتكم الي حتي انني فرحت كثيرا * لانني وان كنت قد غممتكم بالرسالة فما ندمت وان كنت قد ندمت لانني انظر ان تلك الرسالة وان كانت احزنتكم مدة ساعة فافرح الان * لا لانكم حزنتم بل سررت لانكم حزنتم للندامة والتوبة لانكم حزنتم حزنا مرضيا لله لكيلا تخسّروا منا ولا في شي واحد * لان الحزن المرضي لله يصطنع توبة مودية الي الخلاص التي لا ندم فيها وحزن العالم يصطنع موتا * لان ها هذا الحزن نفسه الذي حزنتموه المختص بالله كم حرصا قد افتعل فيكم بل واعتذارا بل واغتياظا بل وخوفا لكن وشوقا بل وغيرية بل وانتقاما واوضحتم ذاتكم في كل شي ابرياء من الامر * فلو كتبت اليكم فلا من اجل الظالم ولا من اجل المظلوم بل حتي يظهر حرصكم من اجلنا عندكم لدي الله * فلهذا تعزينا بتسليتكم وفرحنا فرحا زايدا كثيرا بسرور تيطوس انكم كلكم نيحتم روحه * ومهما افتخرت بكم عنده ما خجلت منه بل كما اننا خاطبناكم بالصدق بجميع اقوالنا كذلك وافتخارنا بكم عند تيطوس صادقا * وتحنناته هي سابغة عليكم كثيرا متذكرا طاعتكم كلكم وانكم قبلتموه بوقار وتقوي * فافرح انني واثق بكم في كل شي *

الفصل الثامن

ايها الاخوة اعرفكم بنعمة الله التي منحها كنايس مكدونية * ان فضلة سرورهم ومسكنتهم المتناهية الي العمق زادت في غناء سجاياهم في تجربة احزان كثيرة * ولانني اشهد انهم بايثارهم بمقدار قوتهم وبما يفوق طاقتهم * بطلبة كثيرة يطلبون انعامكم وشركة الخدمة التي تواسون بها القديسين * وليس ذلك كما املنا بل دفعوا ذاتهم الي الرب اولا والينا بمشية الله * لنسل تيطوس لكي كما سبق فابتداء كذلك يتمم وهذه الاحسان اليكم * لكن كما قد زدتم وفضلتم في كل شي بالامانة في القول والعلم وفي كل حرص وفي محبتكم ايانا ان تفضلوا في هذا الاحسان وتكثروه * ولست اقول هذا امرا بل بحرص اخرين اختبر خلوص محبتكم * لانكم قد عرفتم نعمة ربنا يسوع المسيح انه تمسكن من اجلكم ولم يزل غنيا لتستغنوا انتم بمسكنته * وامنحكم في هذا رايا ان هذا نافع لكم الذين سبقتم منذ عام اول فبداءتم لا بان تعملوا هذا فقط بل وان تزيدوه * فاكملوا الان الفعل حتي بمقدار النشاط في ايثار الخير كذلك يكون اكماله مما يملك * لان النشاط ان كان موسوما فمقدار ما يكون للانسان يصير قبوله حسنا لا بمقدار ما ليس فيه * ومَا نشير بهذا ليحصل لاخرين راحة ولكم حزنا * لكن علي ما توجبه المساواة في هذا الوقت الان ان تكون فضلتكم لعوز اوليك ولتصير فضلة اوليك لعوزكم انتم لتصير المساواة

تظهر حياة يسوع في جسمنا * لاننا نحن الاحياء ندفع الي الموت من اجل يسوع دايما لتظهر وحياة يسوع في بشرتنا المايتة * حتي يفعل الموت فينا والحياة تفعل فيكم * فان لنا روح الامانة نفسه كالمكتوب صدقت لذلك تكلمت فنحن نومن ونصدق ولذلك نتكلم * عالمين ان الذي اقام الرب يسوع سيقيمنا بيسوع ويقيمنا معكم * لان الاشياء كلها من اجلكم حتي اذا كثرت النعمة في الاكثرين يتزايد الشكر لمجد الله * ولذلك لن نكل ولا نويس بل وان كان انساننا الظاهر يبلي لكن الانسان الباطن يتجدد يوما فيوما * لان خفيف حزننا الفاجي في الحين بمقدار افراطه الي اسرافه يصطنع لنا ثقلا من المجد ابديا * اذ لا نترقب التي تري بل التي لا تري لان التي تري وقتية والتي لا تري ابدية *

الفصل الخامس

واننا لنعلم ان بيت مسكننا الارضي ان انتقض فلنا ابتناء من الله بيتا لا معمولا بيد بل ابديا في السموات * لاننا في هذا نتنهد تايقين ان نلبس مسكننا الذي من السماء * فان خلعناه فلن توجد عراة * لاننا نحن الذين في هذا المسكن نتنهد متثقلين بالذي ما نشاء ان ننزعه بل نوثر ان نلبسه الي ان تبتلع المايت الحياة * والله الذي صنعنا لهذا نفسه واعطانا رهبون الروح في قلوبنا * فلنثقتنا اذا دايما ولعلمنا اننا بحضورنا في الجسم نغيب عن الرب * لاننا بالامانة نستسير لا بالنوع * نثق ونتمني باكثار ان نغيب من الجسد ونحضر عند الرب * فلذلك نحرص ان كنا حاضرين وان كنا غايبين ان نكون له مرضيين * لاننا كلنا يجب علينا ان نظهر قدام عرش المسيح ليختص كل احد جزاء الاعمال التي بالجسد نظير ما عمل ام خيرا واما شرا * وان قد عرفنا اذا تقوي الرب نقنع الناس ان يومنوا ونحن لله ظاهرون واومل اننا ظاهرون وفي بصايركم * لاننا ما نتحقق امرنا عندكم ايضا لكننا نمنحكم سبب مفاخرة بنا تكون لكم لذي المفاخرين بالوجه وليس بالقلب * فان وسوسنا فلله نفعل ذلك وان تورعنا فلكم نعمله * لان محبة المسيح تمسكنا ان نحكم بتصحيح هذا ان كان واحد مات عن الكل فالكل اذا قد ماتوا * وانما مات عن الكل ليلا تكون مذ الان حياة الاحياء لنفوسهم بل للذي مات عنهم وقام * فلذلك نحن مذ الان ما نعرف احدا بما يخص البشرة ولين كنا قد عرفنا المسيح بما يختص بالبشرة لكننا الان لم نعرفه بها ايضا * فلذلك من هو في امانة المسيح برية جديدة فقد عبر الامور السالفة وها الاشياء كلها التي قد صار فيها جديدة * وهذه كلها من الله الذي صالحنا لذاته بيسوع المسيح ومنحنا خدمة المصالحة * كما انه لم يزل الاها استصلح العالم لذاته بالمسيح لا ذاكرا لهم هفواتهم ووضع فينا كلام المصالحة * فنحن عوض المسيح نتشفع كان الله يفديكم بنا فنطلب عوض المسيح اليكم ان تصالحوا الله * لان من لم يعرف خطية من اجلنا عمل خطية لنصير نحن به عدلا لله *

الفصل السادس

فاذ نساعد هذا العزم نسلكم ان لا تقبلوا نعمة الله جزافا * لانه يقول في وقت مقبول استجيب لك وفي يوم الخلاص اعينك ها الان وقتا حسنا قبوله ها الان يوم الخلاص * لا نمنح تعويقا ما ولا في شيء من الاشياء ليلا تعيب الخدمة وتذم * بل نوضح ذاتنا في كل امر كخدام الله بصبر كثير بغموم بشدايد بضيقات * بجراحات بحبوس باعواز مواضع نقيم فيها باتعاب باسهار باصوام * بطهارة بمعرفة بتمهل بخيرية بروح قدس بمحبة بلا مراءاة * بكلام الحق بقوة الله باسلحة العدل اليمينية واليسارية * بشرف وهوان بسو الذكر وحسن الثنا كمضلين ومحققين * كمجهولين ومعروفين كمايتين وها نحن عايشون كمودبين وغير مايتين * كمغمومين ومسرورين دايما كمساكين ومغنيين كثيرين كمن لا شيء لنا وللاشياء كلها مالكين * يا اهل قورنثيوس فمنا قد انفتح نحوكم وقلبنا قد رحب واتسع * فما تضيقون فينا انما تضيقون في حشا اذهانكم * واقول لكم بما انكم اولادي

جزء الاغتمام ليلا اثقل عليكم كلكم * فهذه الزجرة كافية لمثل هذا التي انتهره بها الاكثرون * حتي بالعكس تسمحوا له كما يليق بكم وتعزوه ليلا يبتلع مثل هذا بالحزن المتزايد * فلهذا اسلكم ان تقرروا معه محبة * لانني لهذا اسلكم وكتبت لاعرف محبتكم ومختبركم ان كنتم في كل شي، مطيعين * والذنب الذي تهبونه له وانا اهبه لانني قد وهبت مهما وهبته من اجلكم لوجه المسيح * ليلا يستكبر بنا الشيطان ويعيينا فان فطناته ما تغبو عنا * ولما جيت الي اطرواذا في بشارة المسيح وانفتح لي بالرب باب * ما وجدت راحة لروحي اذ لم اصادف تيطوس اخي لكني باينتهم وخرجت الي مكدونية * ولله المنة الذي يشهرنا في محبة المسيح دايما ويظهر بنا كل موضع نسيم معرفته * لاننا نحن طيب المسيح لله في الذين يخلصون وفي الذين يهلكون * فنحن لقوم نسيم موت للموت ولطايفة نسيم حياة للحياة ومن هو كفو لهذه الاشياء * لاننا لسنا كباقي الناس نغش كلام الله لكننا في المسيح نتكلم كمن صفاء السداجة بل كمن الله قدام الله *

الفصل الثالث

وقد بدانا نظهر انفسنا ونوضح فصلنا ايضا ام لعلنا نحتاج كقوم براهين رسايل اليكم او منشورات منكم الي اخرين * رسالتنا هي انتم مكتوبة في قلوبنا معروفة ومقروة يقراووها كافة الناس * ظاهرين انكم رسالة المسيح التي خدمناها نحن مكتوبة لا بمداد ولكن بروح الالاه الحي لا في الواح حجرية بل في الواح ذات قلوب لحمية * فلنا مثل هذا التاميل بالمسيح عند الله * لا اننا فينا كفاية ان نفتكر فكرا ما من انفسنا كانه من ذاتنا بل كفوتنا من الله * الذي جعلنا كفوا ان نكون خادمين الموثق الجديد لا عهد الكتاب بل عهد الروح لان الكتاب يقتل والروح يحيي * فلين كانت خدمة الموت المرسومة بكتايب في الحجرين كانت مشرفة حتي لم يستطع بنو اسرايل يتفرسوا في وجه موسي من اجل مجد وجهه المبطل * فكيف لا تكون خدمة الروح اولى بالمجد واحق * ولين كانت خدمة المداينة مجدا فخدمة العدل اولي كثيرا واحق ان تفضل في المجد وتزيد شرفا * لان الممجد لم يمجد بهذا المقدار من اجل المجد المفرط * وان كان المبطل ذا مجد فالباقي احق بالمجد واولي كثيرا * فاذ لنا مثل هذا الرجاء نستعمل دالة كثيرة * وليس كما كان موسي يجعل علي وجهه حجابا ليلا يبصر بنو اسرايل نهاية المبطل * لكن عميت افهامهم لان ذلك الحجاب نفسه حتي اليوم باق علي قراءة العهد العتيق غير مكشوف لانه بالمسيح يبطل * لكن الي اليوم متي ما قري كتاب موسي فعلي قلبهم حجاب موضوع * فمتي ما عاد احدهم الي الرب يتنحي الحجاب * والرب هو الروح وحيث روح الرب فهناك الحرية * ونحن كلنا بوجه مسفر كمن يتراءا في مراة ويبصر مجد الرب فتنتقل صورتنا الي الصورة نفسها من مجد الي مجد كما ان من الرب ننال مجد الروح *

الفصل الرابع

من اجل هذا اذ لنا هذه الخدمة كما قد رحمنا فلا نويس ولا نضجر * لكنا قد داحضنا خفيات الخزي غير مستسيرين بمكر ولا غاشين كلام الله بل باظهار الصدق نحقق امرنا في كافة قريحة الناس امام الله * ولين كانت بشارتنا محجوبة فانما هي مستترة عن الهالكين * الذين بهم الاه هذا الدهر قد اعمي بصاير الذين لم يومنوا لكيلا تلمع لهم استنارة بشارة مجد المسيح الذي هو صورة الله الذي لا يري * لاننا ما نكرز بانفسنا بل نكرز بيسوع المسيح ربا ونشيد بانفسنا عبيدا لكم من اجل يسوع * لان الاله الذي قال سيشرق من الظلمة نور هو الذي اشراقه في قلوبنا لاستنارة معرفة مجد الله بوجه يسوع المسيح * ولنا هذا الكنز في اواني خزفية ليكون افراط القوة وجسامتها لله ولا منا * مغمومين في كل شي، لكننا ما نضيق عطننا متحيرين لكنا غير متسفلين ولا منهزمين * مطرودين لكنا غير مهملين مطروحين لكنا لسنا هالكين * حاملين في جسمنا دايما ميتوتة ربنا يسوع المسيح كي

رسالة القديس بولص الثانية الي اهل قورنثيوس

الفصل الاول

من بولص رسول يسوع المسيح بمشية الله ومن تيموثاوس الاخ الي بيعة الله التي بقورنثيوس مع كافة القديسين الذين هم في بلد اخابيا كلها * نعمة لكم وسلامة من الاله ابينا والرب يسوع المسيح * مبارك الاله وابو ربنا يسوع المسيح ابو الرافات والاه كل عزاء * الذي عزانا في كافة حزننا لنستطيع ان نعزي الذين في كل حزن بالعزاء الذي يعزينا به الله * لان بمقدار ما تزيد ءالام المسيح وتكثر فينا كذلك يتكاثر بالمسيح وعزاونا * وان اغتممنا من اجل سلوتكم وخلاصكم المفعول بالصبر علي الالام بعينها التي ونحن نتاءلم بها * ورجاونا من اجلكم صادق فان عزينا من اجل تعزيتكم وخلاصكم فكونوا عالمين انكم كما تشاركون في الالام كذلك تشاركون في العزاء * لاننا ما نوثر ايها الاخوة ان يغبو عليكم امر حزننا الذي اشتملنا باسيا انه بما يفوق الافراط ثقل علينا فوق الطاقة حتي اننا تحيرنا وايسنا من الحياة * لكنا اتخذنا في ذاتنا محاكمة الموت ليلا نكون متوكلين علي انفسنا لكن علي الله المقيم الموتي * الذي انقذنا من مثل هذا الموت وينقذنا فاياه قد رجونا انه سينقذنا * باسعادكم انتم بالتضرع من اجلنا لكي من وجوه كثيرة نشكر الموهبة التي فينا بكثيرين منجلنا * لان فخرنا هذا هو شهادة بصيرتنا اننا ببساطة الاله وحسن اليقين تصرفنا في العالم لا بحكمة بشرية لكن بنعمة الله وباكثار لديكم جدا * لاننا لسنا نكتب اليكم اقوالا اخر بل الاقوال التي اما قراتموها واما عرفتموها واومل انكم والي النجاز تعرفونها * وكما قد عرفتمونا بعض جزو المعرفة اننا فخركم نحن كما انتم فخرنا في يوم الرب يسوع * فبهذا التاميل نفسه اثرت ان اجي اليكم اولا ليحصل لكم نعمة ثانية * ومن عندكم امضي الي مكدونية واجي اليكم من مكدونية ايضا وتشيعوني انتم الي بلد اليهوذية * فاذ ارتايت هذا الراي هل استعملت شياء بخفة عزم ام العزايم التي ارتايتها بما يخص البشرة ارتايتها ليكون عندي النعم نعم والا لا * فصادق هو الله ان قولنا الذي قلناه لكم ما صار نعم ولا * لان ابن الله يسوع المسيح الذي كرز به فيكم بنا بي وبسيلوانوس وتيموثاوس ما صار نعم ولا لكن صار فيه نعم * لان جميع مواعيد الله في النعم نفسه وفي الحق نفسه لمجد الله بنا * والله الذي يثبتنا معكم في المسيح راسخين اذ دهننا * وختمنا ومنح رهبون الروح في قلوبنا * وانا استدعي الله شاهدا علي نفسي لانني لاشفاقي عليكم ما جيت الي قرنثيوس * لا لاننا نسود ايمانكم لكننا نحن موازرون سروركم لانكم بالامانة قمتم *

الفصل الثاني

فاخترت هذا الراي لذاتي الا اجي اليكم بحزن ايضا * فان كنت احزنكم انا فمن هو الذي يسرني الا من احزنه انا * وقد كتبت اليكم هذا الخطاب نفسه لكيلا اذا جيت ينالني حزن ممن يجب لي ان افرح من قبلهم واني لواثق بكم كلكم ان فرحي هو لكم كلكم * لانني من حزن كثير وضيقة قلب كتبت اليكم بدموع غزيرة لا لتحزنوا بل لتعرفوا المحبة التي احبكم انا انها متوافرة كثيرا * ولين كان احد قد احزنني فما غمني الا بعض

الجسد الذي قد اينع ونبت بل ربما يتفق ان تزرع حبة حنطة مجردة او حبة من باقي البزور * والله كما شاء اعطاها جسما ويعطي كل نوع من البزور جسمه * وكل بشرة ليست تلك البشرة نفسها لكن بشرة الناس اخري وبشرة البهايم اخري وبشرة السمك اخري وبشرة الطير اخري * واجسام سماوية واجسام ارضية لكن مجد السماويين آخر ومجد الارضيين اخر * ومجد الشمس اخر ومجد القمر اخر ومجد النجوم اخر لان نجما يفضل علي نجم في المجد * وكذلك قيامة الموتي نزرع في البلي فنقوم بعدم البلي * نزرع في الهوان فنقوم في المجد نزرع في الضعف فنقوم بالقوة * نزرع جسم نفساني فنقوم جسم روحاني ومن الاجسام جسم نفساني ومنها جسم روحاني * وكذلك كتب ان ادم الانسان الاول صار ذا نفس حية وادم الاخير صار ذا روح محيية * لكن ليس الروحاني اولا بل النفساني وبعد الروحاني * فالانسان الاول من الارض ترابيا والانسان الثاني الرب من السماء * فمثل الترابي كذلك الترابيون ومثل السماوي كذلك السماويون * وكما البسنا صورة الترابي نلبس صورة السماوي * هذا المعني عنيت يا اخوتي ان البشر والدم لن يستطيعا ان يرثا ملك الله ولا البالي يرث عدم البلي * فهانذا اقول لكم سرا اننا لن نرقد كلنا وسنبتدل كلنا * في هنيأة لا تقطع في لحظة عين بالبوق الاخير لانه سيبوق فتقوم الموتي غير باليين ونبتدل نحن * لان هذا البالي يجب له ان يلبس عدم البلي وهذا المايت ان يلبس عدم الموت * فاذا لبس هذا البالي عدم البلي وسربل هذا المايت البقا فيصير حينيذ القول المكتوب ابتلع الموت مغلوبا مبادا * اين جمتك ايها الموت واين غلبتك ايها الجحيم * فجمة الموت هي الخطية وقوة الخطية هي الشريعة * فالنعمة لله الذي اعطانا الغلبة بربنا يسوع المسيح * فلذلك يا اخوتي الاحباء صيروا متوطدين غير متحركين زايدين مفضلين في عمل الرب دايما عالمين ان تعبكم ليس هو في محبة الرب باطلا *

الفصل السادس عشر

فاما عن الجباية التي تواسون بها القديسين فكما رتبت لكنايس بلد غلاطية هكذا اعملوا وانتم * في كل سبت كل احد منكم يخزنها ويجعلها عنده مهما سمح به وتيسر له لكيلا اذا جيت حينيذ تصير الجبايات * واذا جيت اليكم فالذين اختبرتموهم واخترتموهم ارسلهم برسايل ليحملوا معروفكم الي اورشليم * وان كان الامر اهلا ان يمضي معي فيذهبون معي الذي اختبرتموهم * وساوافي اليكم اذا اجتزت بمكدونية وجلتها * لانني اذا طفت مكدونية لعلي اقم عندكم او لعساني اشتي لتشيعوني انتم الي حيث امضي * لانني لست اوثر ابصركم مجتازا واومل انني ساقيم عندكم مدة ما ان امر الرب بذلك * وانا مقيم بافسس الي العنصرة * لان قد انفتح لي باب عظيم وعمل ومعاندون كثيرون * فاذا جاء تيموثاوس فانظروا ان يصير عندكم بلا خشية فانه يعمل عمل الرب كما اعمله انا * فلا يزدرين به احد وشيعوه بمحبة ليجي الي فانني منتظر له مع الاخوة * فاما عن ابولس الاخ فقد تملقته كثيرا ليمضي اليكم مع الاخوة وبلا محالة ان لم تكن له مشية ان يذهب اليكم الان لكن سيوافيكم في وقت موافق * تيقظوا تقفوا في الامانة تشجعوا تايدوا * ولتصر امورکم كلها بمحبة * ايها الاخوة اتضرع اليكم قد عرفتم منزل استافانا انه هو مقدم بلد اخايا وقد رتبوا انفسهم لخدمة القديسين * لتخضعوا انتم لمثل هولاء ولكل من يساعد ويتعب في الخير * وقد سررت بورود استافانا وفورطاناطوس واخاييكوس فان نقصكم هولاء تمموه * لانهم نيحوا روحي وروحكم فاعرفوا قدر مثل هولاء * يصافحكم كنايس اسيا يسلم عليكم بالرب كثيرا اكيلا وبرسكيلا والكنيسة التي في منزلهما * يسلم عليكم الاخوة اجمعون ليقبل بعضكم بعضا بقبلة قديسة * السلام بيدي انا بولس * من لا يحب الرب يسوع المسيح فليكن مفروزا ماران اثا اي الرب قد جاء * نعمة الرب يسوع المسيح معكم * محبتي مع كافتكم بيسوع المسيح امين *

تمت الرسالة الاولي الي اهل قورنثيوس وكتبت من مدينة فيلبس وارسلت علي يد استافانا وفرطوناطوس واخاييكوس وتيماثاوس *

له لغة له استعلان له ترجمة فلتصر كلها لابتناء المنفعة * ان يتكلم احد بلغة فليتكلم لدي اثنين او اكثرة ثلثة وعلي انفراد وليترجم واحد * وان لم يحضر من يترجم فليصمت في الكنيسة وليخاطب نفسه والله * والانبياء فليتكلم اثنان او ثلثة وباقي الحضور فليميزوا كلامهم * وان استعلنت نبوة لاخر جالس فليصمت الاول * لانه يمكنكم كلكم ان تتنباوا واحدا فواحدا لتتعلموا كلكم وتتعزوا كلكم * وارواح الانبياء تخضع للانبياء * لان الله ليس هو الاه التشويش بل الاه السلامة كما قد رتب ذلك في كنايس القديسين كلها * نساوكم فليصمتن في الكنايس لانهن لم يومرن ان يتكلمن بل يخضعن كما تذكر الشريعة * وان شين يتعلمن شيا فليسلن عنه في المنزل رجالهن لان مستقبحا هو ان يتكلمن النساء في الكنيسة * او لعل كلام الله منكم صدر ام اليكم وحدكم انتهي * من يظن انه نبي او روحاني فليعرف الاقوال التي اكاتبكم بها انها وصايا الرب هي * وان جهلها احد فليجهل * فلذلك يا اخوتي غايروا التنبي ولا تمنعوا التكلم باللغات * بل فلتصر كلها بتورع وترتيب *

الفصل الخامس عشر

يا اخوتي اعرفكم بالبشارة التي بشرتكم بها التي تسلمتموها وثبتم فيها * وتتخلصون بها باي كلام بشرتكم ان كنتم قد امسكتموه ووعيتموه الا ان تكونوا قد امنتم باطلا * لانني في المبادي دفعت اليكم ما تسلمته انا ان المسيح مات عن خطايانا كما في الكتب * وانه دفن وانه قام في اليوم الثالث كما في الكتب * وانه ظهر لبطرس ثم للاثني عشر * وبعد ذلك ظهر لاكثر من خمسماية اخ في دفعة واحدة الذين منهم باقون الي الان وقوم منهم قد رقدوا * وظهر فيما بعد ليعقوب ثم للرسل اجمعين * واخرهم كلهم ظهر لي كمن ظهر لسقط ظهر لي * لانني انا هو الحقير في الرسل الذي لست كفوا ان ادعي رسولا لانني اضطهدت كنيسة الله * وبنعمة الله انا ما انا ونعمته الواصلة الي لم تصد الي جزافا بل لانني تعبت تعبا اكثر منهم كلهم ولست انا لكن نعمة الله التي معي * فان كنت انا وان يكن اوليك فهكذا نكرز وكذلك امنتم * فان يكن المسيح يكرز به انه قد قام من الموتي فكيف تقول طايفة منكم ان الموتي ما يكون لهم قيامة * فان تكن قيامة الموتي ما تكون فولا المسيح قام * وان كان المسيح لم يقم فكرزنا اذا باطل وايماننا باطل * ونوجد شهود لله كذبة لاننا شهدنا علي الله انه اقام المسيح الذي لم ينهضه ان يكن الموتي ما يقومون اذا * لان الموتي ان لم يقوموا ولا المسيح قام * ان كان المسيح لم يقم فايمانكم باطل وانتم في خطاياكم ايضا * ولعل الراقدين بالمسيح قد هلكوا * فان كنا نحن مومليين من المسيح وبه الحظ في هذه الدنيا فقط فسنكون اشد تحسرا من الناس كلهم * فاما المسيح الان قد قام من الموتي وصار مقدمة الراقدين الناجمة * لان الموت اذ صار بانسان وقيامة الموتي بانسان * وكما ان الكل بادم ماتوا كذلك وبالمسيح يعيش الكل * كل واحد في موكبه فالمسيح المقدمة الناجمة ثم اولياء المسيح يقومون في حضوره * ثم الانقضاء اذا دفع الملك الي الاله والاب اذا ابطل كل رياسة وكل سلطان واقتدار * لانه يجب له ان يملك الي ان يضع كافة الاعداء تحت قدميه * ويبطل الموت العدو الاخير لانه قد خضع الكل تحت قدميه * فاذا قال ان الكل قد خضعوا فمن البين ان الكل من غير من قد خضع له الكل * فاذا خضع له الكل حينيذ والابن نفسه يخضع لمن اخضع له الكل ليكون الاله في الكل كل شي * والا فماذا يصنع الذين يصطبغون من اجل الاشخاص المايتة ان كان الموتي بالجملة ما يقومون فلماذا يصطبغون من اجل الاشخاص المايتة * ولماذا نعطب نحن كل ساعة * وانني في كل يوم اموت وحق فخركم الذي لي بيسوع المسيح ربنا * وان كنت حاربت الوحوش كما يختص بانسان بافسس فما منفعتي فان كان الموتي ما يقومون فلناكل ولنشرب فاننا سنموت غدا * لا تضلوا فان العوايد الصالحة تفسدها الاحاديث الردية * فيقوا افاقة واجبة ولا تخطيوا فان فيكم قوم لا معرفة لهم بالله لتخجيلكم اقول هذا * لكن سيقول احدكم كيف يقومون الموتي وباي جسم يقبلون * يا جاهل انت البذار الذي تزرعه ان لم يمت فما يعيش * والذي تزرعه فما تزرع

الفصل الثالث عشر

ان تكلمت بلغات الناس والملايكة ولا يكون لي محبة فقد صرت نحاسا يطن او صنجا يجلجب * وان تكون لي النبوة واعاين الاسرار كلها وكافة العلم وان تكون لي الامانة بجملتها حتي انقل الجبال ولا يكن لي محبة فلست شيا. * وان طعمت كل الاشياء التي املكها وان دفعت جسدي ليحرق وما يكون لي محبة فما ينفعني ذلك شيا. * المحبة تتمهل تتوخي الصلاح المحبة ما تحسد المحبة ما تطرمذ ولا تبذخ * ولا تقبح اخلاقها ولا تلتمس حقوقها ولا تحتد ولا تتذكر الشر * ولا تسر بالظلم بل تفرح بالحق * تحتمل كل شي. تصدق كل شي. تترجي كل شي. تصبر علي كل شي. * المحبة ما تسقط اصلا ان قلت النبوات فانها تبطل وان ذكرت اللغات فستسكن وتكف وان قصدت العلم فسيبطل * وانما نعرف من بعض جزء العلم ونتنبي من بعض جزء التنبي * فاذا وافي الامر الكامل فسيبطل حينيذ الشي. الذي هو الجزو * ولما كنت طفلا كنت اتكلم كطفل واميز مثل طفل وافتكر كما يفتكر الطفل واذ صرت رجلا بطلت خلايق الصبي * لاننا نبصر الان كاننا ننظر في المراة برمز وحينيذ نبصر وجها بازاء وجه الان اعرف بعض جزء المعرفة وفي ذلك الوقت اعرف كما قد عرفت * فالان تبقي الامانة الرجا المحبة هذه الثلثة واعظمهن المحبة *

الفصل الرابع عشر

فاسعوا نحو المحبة غايروا المواهب الروحانية وتمنوها وباكثار ان تتنباوا * فان من يتكلم بلغة فما يكلم الناس لكنه يخاطب الله لان ما يسمعه احد اذ بالروح يتكلم اسرارا * فاما من يتنبي فانما يخاطب الناس فيورد توطيدا وتعزية وتسلية * من يتكلم بلغة يبني ذاته ومن يتنبي يبتني كنيسة * واريدكم كلكم تتكلمون باللغات وافضل كثيرا ان تتنباوا لان من يتنبي لاعظم ممن يتكلم باللغات الا ان يترجم لتتخذ الكنيسة توطيدا * فالان يا اخوتي ان جيت اليكم متكلما بلغات فماذا انتفعتم ان لم اخاطبكم اما باعلان واما بمعرفة واما بنبوة او بتعليم * ومع هذا الالات التي لا نفوس لها تبدي صوتا ان قلت صفارة وان ذكرت معزفة فان لم امنح فرقا بين النغمات فكيف يعرف ما قد صفر به او ما عزف به * وان ابدي في البوق صوتا غامضا فمن ذا يتسوم للحرب * هكذا وانتم ان لم تمنحوا بلسانكم كلاما واضحا بيانه فكيف يعرف المتكلم به لانكم تكونون تتكلمون مثل هذه الاقوال في الهوي * ولو اتفق ان تكون في العالم اجناس اصوات مثل هذه ولا يكون منها شي. لا صوت له * ان لم اعرف قوة الصوت اصر عند المتكلم اعجميا ويصير المتكلم عندي اعجميا * كذلك وانتم فاذا ابتم للارواح مغايرين لابتناء الكنيسة فاطلبوا ان تزيدوا فيها وتفضلوا * فلذلك من يتكلم بلغة فليبتهل ان يترجم * لانني ان صليت بلغة فروحي يصلي ويكون عقلي لا ثمر له * فما هو اذا الافضل ان اصلي بالروح واصلي بالعقل اترنم بالروح واترنم بالعقل * والان ان باركت انت بالروح فالذي يكمل موضع الاميين كيف يقول عن شكرك امين لانه ما عرف ما تقول * اما انت فتشكر حسنا لكن الاخر ما ينتفع * فاشكر لالاهي فانني افضل منكم كلكم اتكلم باللغات * لكني اشاء ان اتكلم في الكنيسة بعقلي خمس كلمات اعلم بها اخرين اكثر من ربوات الفاظ بلغة اخري * ايها الاخوة لا تصيروا صبيان البصاير لكن تصابوا في الشر وفي روياتكم كونوا كاملين * فقد كتب في الشريعة ساخاطب هذا الشعب بلغات اخر وشفوات اخر يقول الرب ولا هكذا يسمعونني * فلذلك اللغات هي دلالة لا للذين امنوا بل للذين لم يومنوا فاما النبوة دلالة لا للذين لم يومنوا لكن للذين قد امنوا * فان التمت الكنيسة كلها متفقة معا ويتكلمون كلهم باللغات فيدخل اميون وكافرون افما يقولون انكم قد وسوستم * وان يتنبوا كلهم فيدخل انسان كافر او امي فيوبخه الكل ويكشف الكل عن سريرته * وهكذا تصير خفايا قلبه ظاهرة فيخر هكذا علي وجهه ويسجد لله مشيدا ان الله فيكم هو حقا * فماذا هو معني قولي يا اخوتي اذا اجتمعتم كل احد منكم له مزمور له تعليم

شكر كسرها وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي المكسور من اجلكم هذا اعملوه لتذكاري * كذلك اخذ الكاس بعد ان تعشوا وقال هذا الكاس هو العهد الجديد بدمي هذا اعملوه كل مرة تشربونه لتذكاري * لان كل دفعة تاءكلون هذا الخبز وتشربون هذا الكاس تخبرون بموت الرب الي ان يجي * فذلك من ياءكل هذا الخبز ويشرب كاس الرب بغير استحقاق فسيكون غريما بطايلة جسد الرب ودمه * فليختبر الانسان ذاته وهكذا فلياءكل من الخبز ويشرب من الكاس * فان من ياءكل ويشرب بلا استحقاق فانما ياءكل ويشرب دينونة لنفسه اذ لم يميز جسامة جسد الرب * ومن اجل هذا فيكم مرضي كثيرون وسقام وكثيرون قد رقدوا * لاننا لو حاكمنا انفسنا لما داننا * فاذا داننا الرب فهو يودبنا ليلا ندان مع العالم * فلذلك يا اخوتي اذا اجتمعتم لتاءكلوا فلينتظر بعضكم بعضا * فان يجع احدكم فلياءكل في منزله ليلا تجتمعوا لديفونة وباقي الامور اذا حضرت ارتبها *

الفصل الثاني عشر

فاما عن المواهب الروحانية يا اخوتي فلست اوثر ان يغبو عليكم هذا * وقد علمتم انكم كنتم امما منقادين الي الاصنام الفاقدة النطق كيف اقتدتم * فلذلك انا اعرفكم انه ما يتكلم احد بروح الله فيقول ان يسوع مفروز ولن يستطيع احد ان يقول ان يسوع ربا الا بروح القدس * فقد تكون للمواهب توزيعات والرب هو ذاك نفسه * وقد تكون للخدم توزيعات والروح هو هو نفسه * وقد تكون للافعال توزيعات والاله هو ذاك نفسه الفاعل في الكل كل شي * وكل احد يعطي ظهور الروح نحو ما يوافقه * فواحد يعطي بالروح قول حكمة واخر يعطي كلام معرفة بالروح نفسه * واخر يمنح امانة بالروح نفسه واخر يعطي مواهب اشفية بالروح نفسه * واخر يمنح افعال قوات واخر يعطي نبوة واخر يمنح تمييز الارواح اخر يعطي اجناس لغات اخر يمنح ترجمة اللغات * وهذه كلها يفعلها الروح الواحد نفسه موزعا لكل احد ما يخصه كما يشاء * وكما ان الجسم هو واحد وفيه اعضاء كثيرة واعضاء الجسم الواحد كلها وان كانت كثيرة فالجسم واحد هو كذلك والمسيح * لاننا بروح واحد اصطبغنا نحن كلنا في جسد واحد ان قلت يهوذا ان ذكرت يونانيين او عبيدا او احرارا وكلنا سقينا روحا واحدا * لان الجسم ليس هو عضوا واحدا لكن اعضاء كثيرة * فان تقل الرجل لانني لست يدا فما انا من الجسد فليس من اجل هذا الكلام ليست هي من الجسد * وان تقل الاذن لاني لست عينا فلست من الجسد فليس من هذا القول ما هي من الجسد * فان كان الجسم كله عينا فاين السمع وان كان كله سمعا فاين المشم * فقد وضع الله الان الاعضاء كل واحد منها في الجسد كما شاء * فان كانت كلها عضوا واحدا فاين الجسم * فالان الاعضاء كثيرة والجسم واحد * لن تستطيع العين تقول لليد ليست بي حاجة اليك ولا يمكن الراس ايضا يقول للرجلين لست محتاجا اليكما * بل الاولي كثيرا باعضاء الجسم المظنونة صغارا ان تكون الحاجة اليها ضرورية لازمة * واعضاء الجسم التي نظنها مستهونة جدا تلك نضع عليها كرامة زايدة واعضاونا الوحشة اشكالها لها شكل حسن زايد * واعضاونا الحسنة اشكالها لا حاجة بها الي شي. لكن الله قد مزج الجسم ومنح الناقص كرامة زايدة * ليلا يكون في الجسم شقاق بل تهتم الاعضاء بعضها ببعض بهذا المعني نفسه * وان يتاءلم عضو واحد تتاءلم معه الاعضاء كلها وان تشرف عضو واحد تسر معه الاعضاء كلها * فانتم هم جسد المسيح واعضاوه من بعض اجزايها * والله قد جعل في الكنيسة قوما رتبهم فاولا الرسل وثانيا الانبياء وثالثا المعلمين ثم القوات ثم مواهب الاشفية ثم معاضدات النصر وسياسات واجناس اللغات * العساهم كلهم رسلا لعلهم انبياء اتراهم كلهم معلمين العلهم كلهم قوات * اتراهم كلهم لهم مواهب الاشفية العلهم كلهم يتكلمون باللغات اتراهم كلهم يترجمون * فغايروا اذا المواهب المفضلة ولاريكم طريقا تختص بالتباهي في الكمال ايضا *

الذين قد انتهت الينا اواخر الدهور * فلذلك من يظن انه قد وقف فليحذر الا يسقط * فلم تساء لكم محنة الا محنة انسانية لصادق هو الله الذي ما يهملكم ان تمتحنوا بما يفوق طاقتكم بل يصنع مع المحنة ونفودها مخرجا لتستطيعوا ان تحتملوها * فلذلك يا احبتي اهربوا من عبادة الاصنام * ولانكم عقلاء اخاطبكم ميزوا انتم ما عنيته * كاس البركة الذي نبركه اليس شركة دم المسيح هو والخبزة التي نكسرها اليست شركة جسد المسيح هي * فلان الخبزة واحدة فنحن الكثيرون جسدا واحدا لاننا كلنا نتناول من الخبزة الواحدة * ابصروا اسرايل الجسداني اليس الذين كانوا ياءكلون الذبايح كانوا شركاء المذبح * فماذا عنيت اذا ان الصنم هو شي، او ان المذبوح للصنم هو شي، * لكن الضحايا التي تذبحها الامم انما يذبحوها للجن ليس لله ولست اوثر لكم ان تصيروا شركاء الجن * ما تستطيعوا تشربوا كاس الرب وكاس الشياطين ولا يمكنكم ان تستعملوا مايدة الرب ومايدة الشياطين * او لعلنا نغاير الرب ام نحن أقوي منه * كل الاشياء مطلقة لي لكن ليس كل شي، يوافقني كل شي، حلال لي لكن ليس كل شي، يفيد منفعة * لا يطلبن احد منا ما ينفعه وحده بل كل احد فليطلب ما ينفع قريبه * كل ما يباع في سوق المجزرة والقصابين كلوه غير مميزين شيا، من اجل الفطنة * لان الارض وكمالها للرب * وان دعاكم احد من الذين لم يومنوا واثرتم ان تذهبوا معه فكلوا كلما يقدم لكم ولا تستفحصوا عن شي، لاجل الفطنة * فان قال لكم قايل هذا من ذبيحة الاصنام هو فلا تاءكلوه من اجل ذاك الذي عرف به ولاجل وهمه لان الارض وكمالها للرب * وذكرت وهما لا وهمك وفطنتك بل وهم رفيقك لانه لماذا تدان حريتي من ضمير اخر * اذ كنت انا استعمل ما اتناوله بشكر فلماذا يفتري علي بسبب ما انا شاكر عنه * فان اكلتم اذا وشربتم ومتي ما عملتم اشياء فاعملوها كلها لمجد الله * وكونوا غير معثرين لليهود واليونانية واهل كنيسة الله * كما ارضي انا الكل بكل شي، لا طالبا ما يوافقني بل ما يوافق الكثيرين ليخلصوا *

الفصل الحادي عشر

فتشبهوا بي كما تشبهت انا بالمسيح * وانا ايها الاخوة امدحكم في انكم تتذكرون اقوالي وافعالي كلها وقد مسكتم تقليداتي كما دفعتها اليكم * واوثركم ان تعلموا ان راس كل امرء هو المسيح وراس الامراة الرجل وراس المسيح الله * فكل رجل يصلي او يتنبا، وعلي راسه مغفرة تخجل راسه * وكل امراة تصلي او تتنباء وراسها غير مغطا فانها تخجل راسها وهذا المعني نفسه واحد هو كانها لو كانت محلوقة * لان الامراة ان لم تستتر راسها فلتقص شعرها فان يكن مستقبحا للامراة ان تقص شعرها او تحلقه فلتغط راسها * لان الرجل ما سبيله ان يغطي راسه اذ هو صورة الله ومجده والامراة فهي مجد الرجل * لان الرجل لم يكن من الامراة بل الامراة من الرجل كانت * لان الرجل لم يخلق بسبب الامراة لكن الامراة خلقت لاجل الرجل * ولهذا سبيل الامراة ان يكون لها سلطان علي راسها من اجل الملايكة * بل ليس رجل خلوا من امراة في ديانة الرب ولا امراة بلا رجل * وكما ان الامراة من الرجل فهكذا الرجل بالامراة وكل البرايا من الله * ميزوا هذا في انفسكم هل هو لايق ان تصلي الامراة الي الله وراسها غير مغطي * او ما الطبيعة نفسها تعلمكم ان الرجل ان طول جمته فذاك هوان له * والامراة ان طولت شعرها فذلك شرف لها لان الجمة اعطيتها عوض الردا، * وان يظن احد انه يوثر الغلبة فليست لنا نحن مثل هذه العادة ولا لبيع الله * واذ اوصيتكم بهذا فلست امدحكم انكم منقادون لا الي الافضل بل الي الادني * فاولا انكم اذا اجتمعتم في الكنيسة اسمع ان بينكم شقاقات فاصدق بعضها * لانه يجب ان يكون فيكم عصبات للهوي ليضير المختبرون فيكم ظاهرين * وفي حال اجتماعكم متفقين ما تاءكلون عشاء سيديا * وان كل واحد منكم يسابق في اكل عشايه وواحد يجوع واخر يسكر * العل ما لكم منازل تاءكلون فيها وتشربون او تزدرون بكنيسة الله وتخجلون الذين لا شي، لهم ماذا اقول لكم امدحكم في هذا لا لست امدحكم * لانني انا تسلمت من الرب الامر الذي دفعته اليكم ان الرب يسوع في الليلة التي اسلم ذاته فيها اخذ خبزة * واذ

الاخوة وتصرون معرفتهم الصعيفة فالي المسيح قد اخطاتم * فلهذا ان يشكك اخي طعام فلن اكل الي الدهر لحما ليلا أفتن اخي *

الفصل التاسع

او لست انا رسولا او لست حرا او ما قد رايت ربنا يسوع المسيح او ما عملي بالرب انتم هو * ولين كنت لست رسولا الي اخرين لكني اليكم رسول لان خاتم رسالتي بالرب انتم هم * واعتذاري عند الذين يفحصون اموري هذا هو * العلنا لا سلطان لنا ان ناكل ونشرب * عسي ما لنا سلطان ان تدور معنا اخت امراة كباقي الرسل واخوة الرب والصفا * ام انا وبرنابا فقط لا سلطان لنا ان نكون لا نعمل عملا * من منذ قط تجند بارزاقة بماله. امن ينصب كرما وما ياكل من ثمرته. امن يرعي رعية وما ياكل من لبن رعيته * اترايي اقوال هذه الاقوال قولا مخصوصا بانسان او ليست الشريعة تقول هذه الاقوال * لان قد كتب في شريعة موسي لا تكمم ثورا دارسا العل الله يهتم بالبقر * او من اجلنا يقول هذه بلا امتري لان من اجلنا كتب ان الفلاح ينبغي له ان يفلح علي الرجاء والدارس يدرس موملا ان ينال رجاه * فلين كنا نحن قد زرعنا فيكم الروحانيات افيكون مستعظما ان حصدنا بشرياتكم * وان كان قوم اخرون يشاركون سلطاننا افما نحن اولي بذلك لكننا ما استعملنا هذا السلطان لكنا نحتمل كل شي. ليلا نسبب لبشارة المسيح قطعا او تعويقا ما * اما تعلمون ان الذين يعملون الاعمال الكهنوتية من الهيكل ياكلون والمثابرون المذبح يقاسمون المذبح * وكذلك اوعز الرب ورتب للذين يكرزون البشارة ان يعيشوا من البشارة * فانا ما استعملت ولا واحدة من هذه الفرايض ولا كتبت هذه الخطوب لتصيروا في هكذا لان جيد لي ان اموت بالحري ولا يستلب احد فخري * لانني اذا بشرت فليس لي فخر لان هذا قد نيط بي بضرورة لازمة وسيكون لي الويل ان لم ابشر * وان كنت اعمل هذا موثرا افليس لي ثواب ولن كنت اعمله مكرها فقد اوتمنت علي خدمة * فما هو اذا ثوابي ان اجعل بشارة المسيح اذا بشرت لا تفني ولا استعمل في البشارة سلطاني * لانني كنت من الكل حرا فعبدت للكل ذاتي لاربح اكثرهم * ولقد صرت لليهوذي كيهوذي لاربح اليهوذ وللذين تحت الشريعة كمن هو تحت الشريعة لكي اربح الذين تحت الشريعة * صرت للذين لا شريعة لهم كمن لا شريعة له ولم اكن عند الله بلا شريعة بل ذا شريعة لدي المسيح لكي اربح الذين لا شريعة لهم * صرت للمرضي كمريض لاربح المرضي صرت للكل كل الاشياء لاخلص بكل وجه قوما * وهذا اعمله من اجل البشارة لاكون له شريكا * اما تعلمون ان الذين يتسابقون في الميدان ركضا كلهم يركضون جريا وراية الغلبة ياخذها واحد منهم هكذا اجروا لتصلوا * لان كل من يجاهد يمسك من كل شي. فاوليك يحتمون لياخذوا اكليلا باليا ونحن ناخذ اكليلا لا باليا * فانا اذا هكذا احاضر لا كمن يجري في شي. غامض وهكذا الاكم لا كمن يقرع الهوي * بل اصمر جسدي واعبده لكيلا اكرز لاخرين واوجد انا غير محنك *

الفصل العاشر

ولست اشاوكم ايها الاخوة ان يغبو عليكم ان اباءنا كلهم كانوا تحت السحابة وكلهم عبروا في البحر * وكلهم بموسي اصطبغوا في الغمام وفي البحر * وكلهم اكلوا الطعام الروحاني نفسه * وكلهم شربوا الشراب الروحاني بعينه لانهم كانوا يشربون من صخرة روحانية تابعة والصخرة كانت المسيح * لكن الله لم يسر باكثرهم لانهم انسحطوا في القفر * وهذه الخطوب صارت لنا رسوما ليلا نكون مشتهيين الشهوات الردية كما اشتهاها اوليك * ولا تصيروا عابدين الاصنام كقوم منهم كما كتب جلس الشعب ياكل ويشرب وقاموا يلعبون * ولا تزنوا كما زني قوم منهم فسقط منهم في يوم واحد ثلثة وعشرون الفا * ولا تختبروا المسيح كما جربه قوم منهم فاهلكتهم الحيات * ولا تتدمروا كما تدمرت طايفة منهم فاهلكها المبيد * هذه الاشياء كلها عرضت لاوليك رسوما وكتبت لوعظنا وتعليمنا

لم يومن ويرتضي هو ان يسكن معها فلا تسرحه * فان الرجل الذي لم يومن فقد تقدس بالامراءة والامراءة التي لم تومن فقد تقدست بالرجل والا فاولادكم نجسون هم ولكنهم قديسون * وان فارق الكافر فليفارق فلن يتعبد الاخ والاخت لمثل هولاء وانما دعانا الله الي السلامة * ومن اين تعلمين ايتها الامراءة ان خلصت رجلك او من اين تعلم ايها الرجل ان خلصت امراءتك * الا ان كل احد كما قد قسم الله له وكذلك فكما قد دعاه الرب كذلك فليستبسر هكذا ارتب في الكنايس كلها * قد دعي انسان مختون فلا يجذب دعي ذو غلفة فلا يختتن * فالختانة ليست شيا ولا الغلفة شيا بل الشي الناقع حفظ وصايا الله * فليثبت كل احد في الدعوة التي دعي فيها * ادعيت عبدا فلا تحفل بذلك بل وان امكنك ان تصير حرا فاولي بذلك ان تستعمل العبودية * لان من دعي في ديانة الرب عبدا فهو حرا للرب فكذلك من دعي حرا فهو عبدا للمسيح * قد اشتريتم بثمن فلا تصيروا للناس عبيدا * ايها الاخوة كل احد في الشي الذي دعي اليه فليثبت فيه عند الله * واما العذاري فليست معي وصية من الرب من اجلهم بل انا افيدكم رايا بما ان الرب رحمني ان اكون امينا علي الكرازة * انني استشعر ان جيدا هو هذا من اجل الشدة الحاضرة ان جيدا للانسان ان يكون هكذا * انت مربوط بامراءة لا تطلبن حلا انت محلول من امراءة فلا تطلبن امراءة * وان تزوجت فما قد اخطات وان تزوجت البتول فما قد اخطات ومثل هولاء فيكون لجسمهم حزنا وانا اشفق عليكم * فهذا المعني عنيت يا اخوتي ان الوقت مذ الان هو متشمرا ليكونوا الذين لهم نساء كمن ليس لهم نساء * والذين يبكون كانهم لم يبكوا والذين يفرحون كانهم لم يسروا والذين يبتاعون كانهم لم يملكوا * والذين يستعملون هذا العالم كانهم لم يستعملوه لان شكل هذا العالم سيعبر ويجوز * واريدكم ان تكونوا لا هم لكم فمن لم يتزوج فباوامر الرب يهتم كيف يرضي الرب * والمتزوج فيهتم بمهمات العالم كيف يرضي امراءته * وقد انفصل ما بين الامراءة والبتول فالتي لم تتزوج تهتم باوامر الرب لتكون قديسة بجسمها وروحها والمتزوجة تهتم بعادات العالم كيف ترضي رجلها * هذا القول اقوله لما يوافقكم ولست اذكره لكي القي عليكم وهقا بل اتوخي حسن المثابرة المشرفة للرب بلا تغلب ولا تشاغل * وان استشعر احد انه يشان بالبتول التي له ان كان وقتها عبر وهكذا يجب ان تكون فليعمل ما يشاء وليزوجها فما يخطي * ومن قد وقف عزمه في قلبه متوطدا وما تضطره شدة وله سلطان علي مشيته وقد ميز هذا في قلبه ان يحفظ البتولية التي له فعملا حسنا يعمل * فمن تزوج اذا يعمل حسنا ومن لا يتزوج يعمل افضل من ذلك * والامراءة مربوطة بالشريعة طول المدة التي يعيشها رجلها فاذا رقد رجلها فهي معتوقة مالكة ان تتزوج بمن تشاء وليكن بطاعة الرب فقط * وان بقيت كما هي هكذا علي رايي انا فتلك جزيلة الغبطة جدا وانا اظن ان روح الله في *

الفصل الثامن

فاما من ذبايح الاصنام فقد علمنا اننا كلنا لنا معرفة والمعرفة تشمخ والمحبة تبني * وان يظن احد انه يعرف شيا فما قد عرف ولا شيا كما يجب ان يعرفه * وان احب احد الله فهذا قد عرفه الله * فاما عن اكل ضحايا الاصنام فنحن نعلم ان ليس شيا في العالم صنما وان ليس احدا اخر الاها الا واحدا * وان كان قوم يلقبون بالالهة ان كانوا في السماء وان كانوا علي الارض كما كانوا الهة كثيرون وارباب كثيرون * لكننا نحن لنا الاها واحدا الاب الذي منه كل البرايا ونحن لديه ورب واحد يسوع المسيح الذي منه الكل ونحن به * لكن العلم ليس هو لكل الناس فقوم منكم بمعرفة انها ضحية الصنم الي الان ياكلونها كانها ضحية للصنم وتتدنس بصيرتهم اذ هي مريضة * فما يمثلنا لله طعام فلا ان اكلنا نزيد ولا ان لم ناكل ننقص * فاحذروا الا يصير سلطانكم هذا تعثيرا للضعفاء * لانه اذا راءك احد ايها العالم متكيا في بيت الاصنام اليس ان معرفته ضعيفة يتوطد في اكل ضحايا الاصنام * ويهلك الاخ الضعيف بمعرفتك الذي من اجله مات المسيح * فاذ تخطيون هكذا الي

ولا بخميرة رذيلة وخبث لكن بفطاير صفاء السداجة والحق * قد كتبت اليكم في هذه الرسالة الا تخالطوا الزناة * وبلا محالة انني ما عنيت زناة هذا العالم والمتحشدين والمتغطرسين او عابدين الاصنام والا اوجب الامر اذا عليكم ان تخرجوا من العالم * فالان انما كتبت اليكم الا تخالطوا اذا كان انسان مسمي اخاكم اما زانيا واما مستغنما او للاصنام عابدا او شتاما او سكيرا او متغطرسا فمثل هذا لا تاءكلوا معه * لان ما حاجتي ان ادين الذين هم خارج افلستم انتم تدينون الذين هم داخل * والله يدين الذين هم خارج اقتلعوا الخبيث من انفسكم *

الفصل السادس

ايجتري احدكم اذا كان له امر عند رفيقه ان يحاكمه لدي الظلمة وليس قدام القديسين * او ما تعلمون ان القديسين يدينون العالم فان كان بكم يدان العالم فما يليق بكم مجالس القضاة الدنية * اما تعلمون اننا نحن نحكم علي ملايكة فكم اولي بنا نحكم في امور عالمية * وان تكن لكم اذا مجالس قضاء عالمية فالمحقورون في الجماعة يجلسونهم قضاتها * لتخجل لكم اقول هذا هكذا ليس فيكم ولا حكيم واحد يستطيع ان يفصل الحكم بين الرجل واخيه * بل يحتكم الاخ مع اخيه وذلك بحضرة الكافرين * ان هذا اذا بالجملة لمنقصة سالفة لكم انكم لكم حكومات مع انفسكم ولماذا لا تظلمون اكثر ولماذا لا تخسرون اجدر * بل انتم تظلمون وتخسرون وهذه تقصدون بها اخوتكم * او ما قد علمتم ان الظالمين ما يرثون ملك الله لا تضلوا فان ملك الله ما يرثه لا الزناة ولا عبدة الاصنام ولا الفساق ولا الذين يولعون بالة نسلهم ولا المضاجعون الذكور * ولا المحتشدون ولا اللصوص ولا السكيرون ولا الشتامون ولا المتغطرسون * فقد كنتم قوما تتصرفون في هذه لكنكم قد اغتسلتم لكن قد قدستم بل قد زكيتم باسم الرب يسوع وروح الاهنا * الاشياء كلها مطلقة لي لكن ليست كلها توافقني كل شيء حلال لي لكنني انا ما يتسلط علي شيء * الاغذية للجوف والجوف للاطعمة والله يبطله ويبطلها والجسد ليس هو للزنا لكن للرب والرب للجسم * والله اقام الرب وسيقيمنا بقدرته * اما تعلمون ان اجسامكم هي اعضاء المسيح افاخذ اذا اعضاء المسيح واجعلها اعضاء زانية حاشا * اما تعلمون ان من يلاصق الزانية هو جسدا واحدا لانه قال ان الاثنين يكونان بشرة واحدة * ومن يلاصق الرب هو روح واحد * اهربوا من الزنا فان كل خطية يعملها الانسان مهما كانت فهي خارج جسده ومن يزني فانما يخطي الي جسده * او ما قد علمتم ان جسمكم هو هيكل روح القدس الذي فيكم الذي هو لكم من الله ولستم لانفسكم * لانكم قد اشتريتم بثمن فمجدوا الله بجسمكم وبروحكم اللذان هما لله *

الفصل السابع

فاما الجواب عن الخطوب التي كاتبتموني بها فجيد للانسان الا يلامس امراءة * ومن اجل تكاثر الزنا فليكن لكل احد امراءته وليكن لكل امراءة رجلها * وليقض الرجل للامراءة المحبة الواجبة لها عليه وكذلك الامراءة فلتوف الرجل المودة الواجبة عليها * فالامراءة لا سلطان لها علي جسمها بل الرجل يتسلط عليه وكذلك الرجل لا سلطان له علي جسده لكن الامراءة لها السلطان عليه * لا يعوزن احدكم الاخر من ذاته الا ان يكن ذلك عن موافقة الي وقت ما لتثابروا الصوم والصلاة ثم تكونون ايضا متفقين ليلا يمتحنكم الشيطان لموضع اسرافكم * وهذا انما اذكره بمعني المسامحة لا علي سبيل الامر * لانني اشاء الناس كلهم ان يكونوا كما انا لكن كل احد له من الله موهبة تخصه احد هكذا واخر كذلك * واقول لمن لا يتزوج وللارامل ان جيدا هو لهم ان يثبتوا كما انا * فان لم يمسكوا ذاتهم فليتزوجوا لان التزويج لهم لافضل من التحرق * واوصي الذين قد تزوجوا لست انا لكن الرب الا تفارق الامراءة رجلها * وان فارقته فلتثبت غير متزوجة او فلتصالح رجلها ولا يترك الرجل امراءته * والباقي اقول انا ليس الرب اي اخ كانت له امراءة لم تومن وترضي هي ان تسكن معه فلا يصرفها * واية امراءة كان لها رجل

المسيح * فان يبن احد علي هذا الاساس ذهبا فضة جواهر كريمة خشبا عشبا قصبا * سيصير عمل كل احد ظاهرا لان اليوم يدل انه بالنار يعتلن وعمل كل احد مهما كان النار تختبره * فمن يبقي عمله الذي بناه عليه سياخذ ثوابا * ومن يحترق عمله سيخسر وهو يخلص مخلدا هكذا كحاصل في النار * اما قد علمتم انكم هيكل الله انتم وروح الله يسكن فيكم * فمن يفسد هيكل الله يفسده الله لان هيكل الله قدوس هو الذي انتم هم * فلا يخدعن احد نفسه من يظن انه حكيم فيكم في هذا الدهر فليصر احمق ليصير حكيما * لان حكمة هذا العالم هي عند الله حماقة لان قد كتب هو يقتنص الحكماء في مكرهم * وايضا الرب يعرف افكار الحكماء انها باطلة هي * فلهذا لا يفتخرن احد في الناس فان الاشياء كلها لكم هي * ان قلت بولص ان ذكرت ابللس ان توخيت كيفا ان قلت عالما ان ذكرت حياة او موتا ان اومات الي البرايا الواقفة الان ان قلت المنتظرة كل هذه لكم هي * وانتم للمسيح والمسيح لله *

الفصل الرابع

هكذا فليحسبنا انسان كخدام المسيح وقهارمة لاسرار الله * ومع هذا سيطلبون في القهارمة ان يوجد احد ثقة * وهذا امر حقير لي ان تكشفوا انتم عني او يوم انساني بل ولا انا استفحص ذاتي * واني لست اعرف في ذاتي شياء بل ولا بهذا اتزكي والرب هو الذي يستفحص اموري * فلهذا لا تدينوا شياء قبل الوقت الي ان يوافي الرب الذي ينير مكتومات الظلمة ويظهر ارءاء القلوب وحينيذ يكون المديح لكل احد من الله * وهذه المقاييس يا اخوتي من اجلكم مثلتها بذاتي وبابولو لتتعلموا بنا الا تتفاقهوا فوق ما كتب لكيما يعرض الواحد عن الاخر لكيلا يتشامخ احدكم علي الاخر * لان من ذا يحاكمك انت ماذا لك ما لم تاخذه فان كنت قد اخذت فلماذا تفتخر كمن لم ياخذه * اقد صرتم شباعي فيما سلف اقد استغنيتم فيما عبر وقد ملكتم خلوا منا ويا ليتكم قد ملكتم لنملك ونحن معكم * وعلي حسب ظني ان الله اوضحنا نحن الرسل اخرين كالمسوقين الي الموت لاننا صرنا مشهدا للعالم وللملايكة وللناس * نحن من اجل المسيح حمقاء وانتم بالمسيح فقهاء ونحن ضعفاء وانتم اقوياء انتم مشرفون ونحن مهانون * حتي الي هذه الساعة نجوع ونعطش ونعري ونقرع ولا ثبوت لنا * ونتعب ونعمل بايدينا نشتم فنبارك نطرد فنحتمل * يفتري علينا فنضرع وقد صرنا كقمامات العالم مطروحين تحت اقدام الكل الي الان * وما كتبت هذه لاخجلكم بل اعدلكم كاولاد لي احباء * لانكم لو كان في محبة المسيح ربوات معلمين لكن ليس لكم اباء كثيرون لانني انا بيسوع المسيح ولدتكم بالبشارة * فاضرع اذا اليكم ان تصيروا متشبهين بي * ولذلك قد ارسلت اليكم تيموثاوس الذي هو ابني الحبيب وثقة للرب الذي سيذكركم طرقي التي في المسيح كما اعلم في كل كنيسة بكل صقع * وكانني لست اجي اليكم قد تشامخ قوم منكم * لكن ساوافيكم سريعا ان شاء الرب واعرف لا حجة المتشامخين فقط بل وقوتهم * لان ملك الله ليس هو بكلام بل بقوة * فكيف تريدون اجي اليكم بعصا او بمحبة وبروح وداعة *

الفصل الخامس

وبالجملة يسمع ان فيكم زناء وزناء مثل هذا ما سمي ولا في الامم ان احدكم يتخذ له امراءة ابيه * وانتم مع هذا اتتشامخون وما نحتم كالاولي بكم ليجتاح من بينكم من عمل هذا العمل * واما انا فغايب بجسمي حاضر عندكم بالروح قد حكمت كحاضر علي من فعل هذا * هكذا ان تجتمعوا انتم وروحي باسم ربنا يسوع المسيح مع قوة ربنا يسوع المسيح * وتدفعون هذا نفسه الي الشيطان لهلاك بشرته لتخلص روحه في يوم ربنا يسوع المسيح * وليست مفاخرتكم جيدة اما تعلمون ان خميرة قليلة تخمر العجنة كلها * فنظفوا الخميرة العتيقة لتكونوا عجنة جديدة كما كنتم لا خمير فيكم لان فصحنا المسيح الذي ذبح من اجلنا * حتي نعيد ليس بخميرة عتيقة

المسيح * لان ذكر الصليب عند الهالكين جهالة وهو عندنا المخلصين قوة الله * لان قد كتب لاهلكن حكمة الحكماء ولاخالفن فهم الفقهاء * اين الحكيم اين الكاتب اين مستخص هذا الدهر بتعمق او ليس قد حمق الله حكمة هذا العالم * لان اذ بحكمة الله لن يعرف العالم بالحكمة الله سر الله ان يخلص الذين امنوا بحماقة الكرازة * واذ اليهود يسلون اية واليونانيون يطلبون حكمة * نكرز نحن بالمسيح مصلوب شكا عند اليهود وحماقة عند الامم * وعندنا نحن المدعوين اليهود واليونانيين المسيح قوة الله وحكمة الله * لان تحامق الله هو اوفر حكمة من الناس وضعف الله هو اشد قوة من الناس * يا اخوتي قد رايتم دعوتكم افما يوجد حكماء كثيرون فيما يخص البشرة او ما يوجد كثيرون اقوياء او ما يصادف كثيرون جنسهم شريفا * لكن الله اختار مستحمقات العالم ليخزي الحكماء وانتخب الله مستضعفات العالم ليخجل القويات * واختار الله اشياء العالم التي لا جنس لها والمستحقرات وغير الموجودات ليبطل الموجودات * ليلا يفتخر كل ذي بشرة امام الله * فانتم منه انتم بيسوع المسيح الصاير لنا حكمة من الله وعدلا وقداسة وافتداء * كي كما كتب المفاخر فليفتخر بالرب *

الفصل الثاني

يا اخوتي وانا لما جيت اليكم جيت ليس بنحوة المنطق والحكمة اخبرتكم بشهادة الله * لانني لم اوثر ان اعرف فيكم شياء الا يسوع المسيح واياه مصلوبا * وجيت اليكم انا بمرض وخشية وبرعب كثير * وكلامي وكرازتي لم تكن اقوال حكمة انسانية مقنعة بل ببرهان الروح والقوة * لكيما تكون امانتكم لا بحكمة الناس لكن بقوة الله * ونتكلم حكمة في الامور الكاملة لا حكمة هذا الدهر ولا حكمة روساء هذا الدهر المبطلين * لكننا نتكلم حكمة الله في السر المكتومة التي سبق الله فحددها قبل الدهور لمجدنا * التي ما عرفها احد من روساء هذا الدهر لانهم لو كانوا عرفوها لما كانوا صلبوا رب المجد * بل كما كتب ان الذي اعدها الله للذين يحبونه ما ابصرتها عين ولا سمعت بها اذن ولم تخطر علي قلب انسان * فاما لنا فاعلنها الله بروحه لان الروح يفحص الاعماق اعني كل اعماق الله * لان من من الناس عرف خفيات الانسان الا روح الانسان الذي فيه كذلك مكتومات الله ما عرفها احد الا روح الله * ونحن فما اخذنا روح هذا العالم بل الروح الذي من الله لنعاين المواهب التي وهبها الله لنا * التي نتكلم فيها لا باقوال حكمة ناسية مستفادة بل الفاظ روح القدس التي يعلمناها هو مقايسين امورا روحانية لروحانيين * فالانسان النفساني ما يقبل اقوال روح الله لانها عنده حماقة وما يمكنه يعلم انه سيفحص عنه فحصا روحانيا * فاما الانسان الروحاني فيفحص امور الكل وهو ما يفحص عنه احد * لان من ذا عرف عقل الرب فيستعطفه فنحن لنا عقل المسيح *

الفصل الثالث

وانا يا اخوتي ما امكنني اخاطبكم كروحانيين بل كبشريين وكاطفال في امانة المسيح * سقيتكم لبنا ولم اطعمكم طعاما لانكم ما استطعتم ذلك بل ولا الان تستطيعون ايضا * لانكم بشريون ايضا لان اذ يكون فيكم حسد ومحك وشقاقات الستم بشريون انتم ومستسيرون فيما يخص الانسان * لان اذا قال احدكم انا لبولس انا واخر انا لابللس الستم بشريون انتم * فمن هو اذا بولص ومن هو ابللس الا خادمين بهما امنتم وكل احد منهما كما منحه الله * انا نصبت وابللس سقي لكن الله انشاء * حتي ان من ينصب ليس هو شياء ولا من يسقي بل الالاه الذي ينمي * فمن ينصب ومن يسقي هما واحد كل احد منهما ياخذ ثوابه علي مقدار تعبه * لاننا لله معينون وانتم فلاحة لله وبناء لله * وكما يخص نعمة الله التي اعطيتها كمهندس حكيم وضعت اساسا ويبني عليه اخر فلينظر كل احد كيف يبني عليه * فان ما يمكن احدا ان يضع اساسا اخر غير هذا المنصوب الذي هو يسوع

والتبريك يطغون قلوب الساذجين * لان طاعتكم قد ورد خبرها الي الكل وانا مسرور بما فيكم واريدكم ان تكونوا في الخير حكماء وفي الشر ودعاء * والاه السلامة يسحق الشيطان تحت اقدامكم سريعا نعمة ربنا يسوع المسيح معكم * يصافحكم تيموثاوس معيني ولوكيوس وياصن وسوسيباطرس انسبايي * اقبلكم انا ترتيوس كاتب هذه الرسالة بالرب * يسلم عليكم غايبيوس ضايفي وضايف الجماعة كلها يسلم عليكم اراسطس خازن المدينة وكوارطس الاخ * نعمة ربنا يسوع المسيح مع جماعتكم امين * والالاه الحكيم وحده يسوع المسيح المستطيع ان يثبتكم علي بشارتي وكرازة يسوع المسيح علي ما يختص باعتلان السر المصموت عنه في سنين ابدية * والظاهر الان بكتب انبيايه علي ما يختص بامر الالاه الابدي والمعروف لطاعة الايمان في الامم كلها * له المجد الي الدهور كلها امين *

نجزت رسالة الي اهل رومية وكتبت من قورنثيوس وارسلت علي يد فيفس الشماسة في كنيسة كنخراس *

رسالة القديس بولص الاولي الي اهل قورنثيوس

الفصل الاول

من بولص المدعو رسولا ليسوع المسيح بمشية الله وصوسثانوس الاخ * الي كنيسة الله التي بقورنثيوس الي القديسين المدعوين المقدسين بيسوع المسيح مع جماعة المستغيثين باسم ربنا يسوع المسيح في كل صقع لهم ولنا * نعمة لكم وسلامة من الالاه ابينا والرب يسوع المسيح * انني شاكر لالاهي كل حين من اجلكم علي نعمة الله التي اعطيتموها بيسوع المسيح * لانكم في كل امر استغنيتم به في كل قول وفي كل علم * كما قد تصححت فيكم شهادة المسيح * حتي انكم ما اعوزتم ولا في موهبة واحدة منتظرين اعتلان ربنا يسوع المسيح * الذي سيثبتكم الي الغاية عادمين الزلل في يوم ربنا يسوع المسيح * صادق هو الله الذي به دعيتم الي شركة ابنه يسوع المسيح ربنا * اضرع اليكم يا اخوتي باسم ربنا يسوع المسيح ان تقولوا كلكم قولا واحدا نفسه ولا يكون فيكم شقاقات فقد كنتم متثبتين في هذا المعقول نفسه وفي هذا العزم بعينه * لان اصحاب خلويس عرفوني عنكم يا اخوتي ان فيكم مماحكات * واقول هذا ان كل احد منكم يقول اما انا لبولص انا واخر لابوللس انا لكيفا انا للمسيح * اتري المسيح تجزي العل بولص صلب عنكم او باسم بولص اصطبغتم * اشكر الله انني ما عمدت منكم احدا سوي اكرسبون وغايبيوس * ليلا يقول احد انني اعمدت باسمي * واعمدت بيت استافانا ولست اعلم فيما بعد ان كنت عمدت احدا اخر * لان المسيح ما ارسلني اعمد بل ابشر لا بحكمة كلام ليلا يخلو صليب

بفم واحد ورايٍ متفق * فلهذا فليعضد احدكم الاخر كما عضدكم المسيح لمجد الله * واقول ان يسوع المسيح صير للختانة خادما من اجل صدق الله ليصحح مواعيد الاباء * والامم يمجدون الله من اجل رحمته اياهم كما كتب لهذا اشكرك يا رب في الامم وارتل لاسمك * ويقول ايضا ايها الامم افرحوا مع شعبه * وايضا ايتها الامم سبحوا الرب ويا كافة الشعوب امدحوه * واشعياء يقول ايضا سيكون اصل يسي والقايم منه يروس الامم والامم عليه يتوكلون * والاه الرجاء يملوكم كل سرور وسلامة في ان تصدقوا الوعد لتزيدوا في الرجاء وتنموه بقوة روح القدس * وانا موقن يا اخوتي متحقق عنكم انكم موعبين صلاحا مملوين من كافة العلم مقتدرين ان يعظ احدكم الاخر * وقد كتبت اليكم يا اخوتي مجتريا ببعض اجزاء الخطاب كمذكر اياكم من اجل النعمة التي اعطانيها الله * لاكون ليسوع المسيح خادما في الامم مكهنا بشارة الله ليصير قربان الامم حسنا قبوله مقدسا بروح القدس * ولي فخر بيسوع المسيح عند الله * لانني لست اجتري ان اقول شياء لم يعمله المسيح بي لطاعة الامم بالقول والفعل * بقوة جرايحه واياته بقوة روح الله حتي اتمم من اورشليم ودايرا حتي اللوريكو بشارة المسيح * وابشره هكذا فوق طاقتي لا حيث قد سمي المسيح ليلا ابني علي اساس غريب * بل كما كتب ان الذين لم يخبروا عنه يبصرونه والذين لم يسمعوا به يفهمونه * ولذلك الاشغال الكثيرة قطعتني عن المجي اليكم * والا فليس لي مستقر في هذه الاقاليم واني لمشوق الي المجي اليكم منذ سنين جمة * ولعلني ان مضيت الي الاندلس جيت اليكم لانني اومل انني في مسيري اشاهدكم وستودعونني انتم الي هناك اذا تمليت منكم ببعض اشتياقي * والان انا منطلق الي اورشليم خادما للقديسين * لان اهل مكدونيا واخاييا قد اثروا ان يصطنعوا لهم شركة ما مع مساكين القديسين الذين باورشليم * ومع انهم قد اثروا ذلك هم غرماء لهم بهذا لان الامم ان كانوا قد شاركوهم في روحانياتهم فيجب عليهم ان يخدموهم وفي الجسدانيات * فاذا تممت هذا وختمت لهم هذا الثمر امر بكم الي اسبانيه * وانا اعلم انني اذا جيت اليكم ساوافيكم بكلام كمال بركة بشارة المسيح * يا اخوتي اتضرع اليكم بربنا يسوع المسيح وبمحبة الروح ان تجتهدوا معي في الصلوات من اجلي لدي الله * لكي انجو من العصاة في بلد اليهودية ولتصير خدمتي في اورشليم مقبولة عند القديسين * لاجي اليكم بسرور بمشية الله واتنيح معكم * والاه السلامة معكم كلكم امين *

الفصل السادس عشر

واستودعكم فيفي اختنا شماسة الكنيسة التي في كنخراس * لتقبلوها بالرب بما هو اهلا للقديسين وتقيموا لها باي امر تحتاجه منكم لانها هي قد صارت قيمة بكثيرين وبي انا نفسي * صافحوا ابرسكيلا واكيلان مساعدي في يسوع المسيح * اللذين من اجل نفسي بدلا اعناقهما اللذين لست انا وحدي شاكر لهما بل وجميع كنايس الامم * والكنيسة التي في منزلهما قبلوا ابانيطون حبيبي الذي هو مقدمة اخاييا ادي المسيح * صافحوا مريم التي تعبت فيكم كثيرا * قبلوا اندرونيكوس ويونيا نسيبي والمستاسرين معي الذين هما في الرسل جليلين الصايرين في محبة المسيح قبلي * صافحوا امبلياس حبيبي بالرب * قبلوا اورفانوس معيننا في المسيح واسطاشيس حبيبي * اقروا السلام علي ابللس المجرب في ديانة المسيح سلموا علي ارسطوفولس * قبلوا ايروديونا نسيبي صافحوا اهل نركيصص الذين هم للرب * قبلوا تريفانا وتريفاسا التعبين الشاخصين في الرب صافحوا ابرسيدة الحبيبة التي تعبت في مودة الرب كثيرا * سلموا علي روفس المصطفي للرب وامه اياه وامي انا ايضا * قبلوا اسنقريطن وفلاغونطا ارمان وبطرفان وارمين والاخوة الذين معهم * صافحوا فيلولوغس ويوليان ونيرااس واخته واوليمبان وجماعة القديسين الذين معهم * صافحوا بعضكم بعضا بقبلة قديسة ويصافحكم كافة كنايس جماعات المسيح * يا اخوتي اتضرع اليكم ان تترقبوا الصانعين الشقاقات والفتن بخلاف التعليم الذي تعلمتموه انتم واجنحوا عنهم * لان الذين هم مثل هولاء ما يخدمون ربنا يسوع المسيح بل يخدمون بطنهم وبالكلام الطيب

الشر * فلذلك الخضوع له ضروري لازم لا من اجل السخط فقط بل ومن اجل ذات المعرفة * لانكم من اجل هذا تادون خراجات لان جباتها خدام الله هم ملازمين هذا الامر نفسه * فاقضوا الكافة ما يجب لهم فاقضوا جباة الضريبة الضريبة ومستخرجي الجزية الجزية امنحوا ذوي الخوف الخوف واصحاب الكرامة الاكرام * ولا تكونوا غرماء لاحد بشيء الا بان يحب بعضكم بعضا لان من يحب رفيقه فقد اكمل الشريعة * لان قوله لا تفسق لا تقتل لا تسرق لا تشهد كاذبا لا تشتهين واية وصية اخري بهذه الكلمة تتم بان تحب قريبك كما تحب نفسك * المحبة للقريب ما تصنع شرا فتمام الشريعة اذا المحبة * ومن هذا اعرفوا الوقت ان قد حانت الساعة ان ننهض من النوم فان الخلاص اقرب منا الان اكثر من الوقت حين امنا * الليل قد ولي والنهار قد دنا فلنطرح اذا اعمال الظلمة ولنلبس اسلحة النور * ونسلك كالسلوك في النهار بجمال التورع لا نتصرف في الاغاني والمسكرات ولا في الشهوات النسايية والطماثات ولا في المحك والحسد * لكن البسوا الرب يسوع المسيح ولا تهتموا بالبشرة جانحين الي شهواتها *

الفصل الرابع عشر

واعضدوا المريض في الامانة لا بشكوك افكار * فمن يومن ياءكل كل شيء واما المريض فياءكل بقولا * من ياءكل فلا يزدرين بمن لا ياءكل ومن لا ياءكل فلا يدينن من ياءكل لان الله قد قبله * فانت من انت يا من يدين عبدا اجنبيا انه لربه يقف ام يسقط بل سيقوم لان الله قادر هو ان يقيمه * فواحد يدين يوما فيوما واخر يدين كل يوم وكل احد فليقتنع في عمله * لان من يفخم اليوم فالرب يفخمه ومن لا يفخم اليوم فالرب لن يفخمه ومن ياءكل فللرب ياءكل لانه يشكر لله ومن لا ياءكل فللرب لن ياءكل لانه يشكر لله * لان ما يعيش احد منا لذاته ولا يموت احد لذاته * واننا ان عشنا فللرب نعيش وان متنا فللرب نموت فان عشنا اذا وان متنا فللرب نحن * لان المسيح لهذا مات وقام فعاش ليسود الموتي والاحياء * فانت لماذا تدين اخاك ولماذا تزدري انت باخيك لاننا كلنا سنقوم لدي عرش المسيح * لان قد كتب يقول الرب حي انا ان لي تنحني كل ركبة وكل لسان يعترف بالله * فكل احد منا اذا عن نفسه يعطي جوابا لله * فلا يدينن احدنا الاخر ايضا بل الاولي بكم ان تميزوا هذا ان لا تصنعوا لاخيكم عثرة او شكا * وانا موقن عالم بالرب يسوع المسيح ان ليس شياء به نجسا الا لمن يفتكر عن شيء انه يكون نجسا فله وحده يكون نجسا * فان كنت تحزن اخاك من اجل طعام فلست فيما يخص المحبة مستسيرا فلا تقتل ذاك بطعامك فيهلك الذي عنه مات المسيح * فلا يفتر احدكم علي خيركم * فان ملك الله ليس هو طعاما وشرابا لكنه عدل وسلامة وسرور بروح القدس * لان من يخدم الرب بهذه المناقب فذلك مرضي لله ومختبر عند الناس * فسبيلنا اذا ان نطلب جوالب السلامة ودواعي المنفعة التي ينفع بها احدنا الاخر * ولا تنقض من اجل الطعام عمل الله كل الاشياء طاهرة لكن هذا رديا للانسان ان ياءكل لمضرة قريبه وتعثيره * جيد هو ان لا يوكل لحم ولا يشرب خمر ولا تستعمل شياء يعثر به اخوك او يرتاب او يمرض * انت لك امانة فلتكن لك في ذاتك امام الله فالمغبوط من لا يدين نفسه فيما يمتحن به * فاما من يرتاب متقسما ان اكل فقد صار مدانا لانه ليس من امانة اكل وكلما لا ينشوا من الامانة خطية هو *

الفصل الخامس عشر

ونحن الاقوياء يجب علينا ان نحمل امراض الذين لا قوة لهم ولا نرضين انفسنا * وليرض كل احد منا قريبه في الخير للمنفعة * فان المسيح ما ارضي نفسه بل كما كتب ان تعييرات معيريك تساقطت علي * لان كلما سلف تسطيره لتعليمنا كتب قديما ليكون لنا الرجاء بالصبر وبتعزية الكتب * والاه الصبر والعزاء يعطيكم ان تعتقدوا بعضكم في بعض هذا المعتقد نفسه المخصوص بيسوع المسيح * لكي تمجدوا الله ابا ربنا يسوع المسيح

بطبيعتها فلعله ما يشفق ولا عليك * فانظر الي خيرية الله وصرامته اما صرامته فشملت الذين سقطوا واما خيرته فانسبغت عليك ان ثبت في الخيرية والا فستقطع انت * واوليك ان لم يثبتوا في عدمهم الايمان سيطعمون لان الله قادر هو ان يطعمهم ايضا * لانك انت ان كنت قطعت من الزيتونة التي هي فيما يخص طبيعتها زيتونة برية وطعمت تطعيما ينافي طبيعتك في زيتونة جيدة فكم اولي باوليك ان يطعموا تطعيما يخص بطبيعتهم في زيتونتهم * لانني يا اخوتي لن اوثر ان يغبو عليكم هذا السر لكيلا تكونوا عند انفسكم عقلاء ان اسرايل صارت له عماية من بعض اجزاء العماية الي ان يدخل كمال الامم * وهكذا يتخلص كل اسرايل كما كتب سيجي المنقذ من صهيون ويرد النفاقات عن يعقوب * وهذا هو العهد الذي لهم مني اذا محصت خطاياهم * فهم علي ما يختص ببشارة الانجيل اعداء من اجلكم وعلي ما يخص الاصطفاء هم احباء من اجل الاباء * لان مواهب الله ودعوته لا يخامرها ندم * وكما انكم انتم عصيتم الله قديما فرحمتم الان بعصيانهم * كذلك وهولاء عصوا الان للترحم عليكم ليرحموا هم * لان الله حبس الكل اجمعين في العصيان ليرحم الكل * يا لعمق ثروة وحكمة الله ومعرفته فان احكامه لن تفحص وسبله لا يستقري اثارها * لان من ذا عرف فكر الرب ام من ذا صار مشيرا عليه * او من سبق فاعطاه شيا فيعطيه عوضه * لان كافة الاشياء منه وبه واليه فله المجد الي الدهور حقا *

الفصل الثاني عشر

ايها الاخوة اتضرع اليكم برافات الله ان تقيموا اجسامكم ضحية حية قديسة مرضية لله ديانتكم النطقية * ولا تتشكلوا بهذا الدهر بل انقلوا صورتكم الي تجدد عقولكم لتختبروا ما هي مشية الله الصالحة والمرضية والكاملة * لانني اقول بالنعمة التي اعطيتها لكل من هو موجود فيكم الا يعلي بروايته خارج ما يجب ان يري فيه بل يري في ان يتعفف كما قسم لكل احد مقدارا من الامانة * وكما ان لنا في جسم واحد اعضاء كثيرة والاعضاء كلها ليس لها فعل واحد نفسه * هكذا نحن الكثيرون جسم واحد بالمسيح وكل واحد اعضاء بعضنا بعض * فاذ لنا مواهب مختلفة كما يخص النعمة التي اعطيناها ان تكون نبوة فعلي مقدار الامانة * وان كانت خدمة فللخدمة وان كان من يعلم فللتعليم * وان كان من يعزي فللتعزية المعطي فليعط بسماحة وطلاقة الواقف متقدما ليكن ذا حرص من يرحم فليكن ببشاشة وسماحة * المحبة فلتكن بلا مراءاة كونوا ماقتين للخبيث ملاصقين للصالح * متوددين في المحبة الاخوية احدكم الي الاخر والي اكرام بعضكم بعضا متسابقين * في الحرص غير عاجزين وبالروح مستحرين وللرب خادمين * وبالرجاء مسرورين وعلي الاحزان صابرين وعلي الصلاة عاكفين * ولحوايج القديسين مشاركين ولمحبة الغرباء متسابقين * باركوا من يضطهدكم باركوا ولا تلعنوا * ارتاضوا ان تفرحوا مع المسرورين وان تبكوا مع الباكيين * معتقدين هذا الراي نفسه احدكم للاخر ولا تريوا رويات عالية بل انقادوا مع المتواضعين لا تصيروا عند انفسكم عقلاء * لا تجازوا احدا عوض شر شرا واسبقوا فتفطنوا في معقولات حسنة امام الناس كلهم * وان كان ممكنا لكم ان تسالموا جماعة الناس * يا احبابي لا تنتقموا لانفسكم بل اعطوا الغيظ موضعا فان قد كتب لي الانتقام يقول الرب وانا اجازي * فان يجع عدوك فاطعمه وان عطش فاسقه فانك اذا عملت هذا فانما تجمع علي راسه جمر نار * لا يغلبنك الشر بل اغلب بالخير الشر *

الفصل الثالث عشر

كل نفس فلتخضع للسلطان المستولية لان السلطنة ما تكون الا من الله والسلطنات الموجودة هي مرتبة من الله * حتي ان من يقاوم السلطان فقد قاوم ترتيب الله والذين يقاومونهم يقتنون لانفسهم دينونة * لان الروساء ليسوا خوفا للاعمال الصالحة لكن للطالحة اتوثر الا تخشي السلطان اعمل الخير فيكون لك منه مديحا * لانه خادم الله هو لك في الصلاح وان عملت الشر فخف فانه ما يتقلد السيف جزافا لانه خادم الله في السخط منتقما ممن يعمل

الفصل العاشر

يا اخوة اما مسرة قلبي وابتهالي لدي الله من اجل اسرايل فهو لخلاصهم * لانني اشهد لهم ان فيهم غيرة الله لكنها ليست بمعرفة * لانهم اذ لم يخضعوا لعدل الله وطلبوا ان يثبتوا عدلهم لم يخضعوا لعدل الله * لان الشريعة نهايتها المسيح عدلا يتزكي به كل من يومن به * لان موسي يكتب العدل الذي من الشريعة ان الانسان الذي يعمل فرايضها يعيش بهن * فاما العدل الذي من الايمان فيقول هكذا لا تقل في قلبك من يصعد الي السماء اي يحدر المسيح * او من ينحدر الي القعر اي يصعد المسيح من الموتي * لكن ماذا تقول ان الكلمة مصاقبتك هي في فمك وقلبك اي كلمة الامانة التي نكرز بها * لانك ان اعترفت بفمك ان يسوع ربا وصدقت بقلبك ان الله اقامه من الموتي تخلص * لان القلب يصدق به للعدل والفم يعترف به للخلاص * لان الكتاب نفسه يقول كل من يومن به لن يستخزي * لان ليس فرقا فاصلا بين اليهودي واليوناني لان الرب نفسه مستغن في جميع المستغيثين به * لان كل من يستغيث باسم الرب يخلص * فكيف يستغيثون بمن لم يومنوا به وكيف يومنون بمن لم يسمعوا به وكيف يسمعون بغير من يكرز * وكيف يكرزون ان لم يرسلوا كما كتب ما احسن بهاء ارجل المبشرين بالسلامة والمخبرين بالخيرات * لكن البشارة ما اطاعها كل الناس لان اشعياء يقول يا رب من صدق سماعنا * فالامانة اذا من السماع والسماع بكلمة الله * لكني اقول لعلهم ما سمعوا لا ولاكن الي الارض كلها شخصت نغمتهم والي قواصي الدنيا بلغت كلاماتهم * لكني اقول اتري اسرايل ما عرف فموسي يقول اولا لاغيرنكم انا بغير امة بامة لا فهم لها اغايظكم * واشعياء يتجاسر ان يقول قد وجدت عند الذين لم يطلبوني صرت ظاهرا للذين لم يسلوا عني * ويتوخي اسرايل فيقول كل اليوم بسطت يدي الي شعب عاص ومجاوب *

الفصل الحادي عشر

فاقول لعل الله قد ابعد شعبه حاشا لانني انا اسرايلي انا من نسل ابرهيم وقبيلة بنيامين * ما ابعد الله شعبه الذي عرفه سالفا او ما قد عرفتم ماذا يقول الكتاب في خبر ايليا. لما استغاث بالله علي اسرايل * يا رب قد قتلوا انبياك واقلبوا مذابحك وقد بقيت انا وحدي وهم يطلبون نفسي * لكن ماذا يقول له الوحي اليه قد استبقيت لذاتي سبعة الف رجل لم يجثوا لباعال ركبة * كذلك الان وفي هذا الوقت وقد صارت بقية بما يختص باصطفاء النعمة * فان كانت بالنعمة صارت فليست من الاعمال ايضا والا فالنعمة لن تصير نعمة ايضا وان كانت من الاعمال فليست هي نعمة ايضا والا فالعمل لن يكون عملا ايضا * فماذا تقول اذا ما كان اسرايل يطلبه ذلك لم يجده بل ناله الاصطفاء فاما باقيهم فعموا * كما كتب ان الله اعطاهم روح خشوع اعينا لا تبصر واذانا لا تسمع حتي الي نهار اليوم * وداود يقول لتصر مايدتهم فخا ومقنصا وشكا ومجازاة لهم * لتظلم عيونهم ليلا يبصروا واحن ظهورهم كل حين * فاقول اذا لعلهم اذنبوا ليسقطوا حاشا لكن بهفوتهم صار الخلاص للامم لتغايرهم * فان تكن هفوتهم ثروة للعالم وانغلابهم غناء للامم فكم اولي بذلك كمالهم * لانني لكم اخاطب معشر الامم اذ قد حصلت انا رسول الي الامم لاشرفن خدمتي * حتي اغاير بشرتي واخلص منهم قوما * لان اطراحهم ان يكن صلح العالم فما الفايدة الا الحياة من الموتي * وان تكن المقدمة الناجمة قديسة فالعجينة كذلك وان يكن الاصل قديسا فالاغصان كذلك * وان يكن قوما من الاغصان قد كسروا وكنت انت زيتونة برية فطعمت فيهم وصرت شريكا للاصل ولدسومة الزيتونة * فلا تفتخر علي الاغصان فان افتخرت فلست انت الحامل الاصل بل الاصل يحملك * فستقول اذا ان الاغصان كسرت لكيما اطعم انا * فقد قلت مقالا حسنا بعدم الامانة كسروا وانت بالامانة وقفت فلا تعلين رايك لكن ارهب * فان الله ان يكن ما شفق علي الاغصان المختصة

اجل القديسين بما يختص بالله * ونحن نعلم ان الذين يحبون الله تساعدهم كافة الاشياء علي الخير الذين هم مدعون بما يختص بالنية * لان الذين قد سبق فعرفهم قد تقدم فامر ان يكونوا نظراء صورة ابنه ليكون بكرا في اخوة كثيرين * والذين سبق فامر بهم اياهم دعا والذين دعاهم اياهم زكي والذين زكاهم اياهم شرف * فماذا نقول اذا نحو هذه ان يكن الله يناضل عنا فمن يكون علينا * الذي ما شفق علي ابنه بل اسلمه من اجلنا كلنا فكيف لا يهب لنا معه كل شي * من ذا يستعدي علي مختاري الله اذا كان الله المزكي * من ذا يدين المسيح الذي مات بل اللايق وقام الذي هو في يمين الله هو الذي يتوسل من اجلنا * ماذا يفصلنا من محبة المسيح احزن ام ضيقة ام اضطهاد ام جوع ام عري ام عطب او سيف * كما كتب اننا من اجلك نمات كل اليوم قد حسبنا كغنم الذبح * لكننا في هذه كلها بمن احبنا نريد الظفر * وانني لموقن ان لا موتا ولا حياة ولا ملايكة ولا رياسات ولا قوات ولا الحاضرات الان ولا المنتظرات * ولا علو ولا عمق ولا برية اخري تستطيع تفصلنا من محبة الله التي بيسوع المسيح ربنا *

الفصل التاسع

حقا اقول بالمسيح ولن اكذب وبصيرتي تشهد لي بروح القدس * ان لي حزنا عظيما وبقلبي وجع لا يستقر * ولقد تمنيت ان اكون انا نفسي مفروزا من المسيح من اجل اخوتي وقرناء جنسي بما يختص بالبشرة * الذين هم الاسراييليون الذين لهم البنوة والمجد والمواثيق وافترض الشريعة والديانة والمواعيد * الذين منهم الاباء والذين منهم المسيح بما يختص بالبشرة الذي لم يزل علي الكل الاها مباركا الي الدهور حقا * وليس ان كلام الله سقط لان ليس جميع الذين من اسرايل اوليك اسرايل * ولا من اجل انهم نسل ابرهيم قد صاروا كلهم اولاد لكن باسحق يدعي لك نسل * اي ليس اولاد البشرة هم اولاد الله بل اولاد الموعد يحسبون نسلا * لان هذا القول قول وعد ساجي في مثل هذا الوقت ويكون لسارة ابن * وليس هذا فقط بل ورفقه هي ايضا من مضجع واحد حبلت مضجع اسحق ابينا * ولم يكن ابناها قد ولدا ولا عملا شيا صالحا او طالحا لتدوم نية الله المخصوصة باختياره لا من الاعمال بل من الداعي * قيل لها ان الاكبر يخدم الاصغر * كما كتب انني احببت يعقوب وابغضت العيس * فماذا نقول اذا لعل عند الله ظلما حاشا * لانه يقول لموسي سارحم من ارحمه واترااف علي من اترااف عليه * فاذا الحظ ليس لمن يريد ولا لمن يحاضر بل لمن يرحمه الله * لان الكتاب يقول لفرعون لهذا المعني نفسه اقمتك لاري فيك قدرتي ولكيما يشاد باسمي في الارض كلها * افهل اذا يرحم من يشاء ويقصي من يشاء * فستقول لي اذا فلماذا يلوم ايضا لان من ذا يقاوم مشيته * ولكن من انت ايها الانسان الذي تجاوب الله لعل الجبلة تقول لجابلها لماذا صنعتني هكذا * او لعل الفاخراني ليس له سلطان علي الطين ان يعمل من الفطرة نفسها اناء للكرامة واناء للاهانة * فلين كان الله اذا شاء ان يري السخط ويعرف بما يقتدر عليه استحصر بامهاله الجزيل اواني سخط متقنة للهلاك * ولكيما يعرف بثروة مجده السابغة علي اواني الرحمة التي سبق فاستعدها للمجد * التي هي نحن الذين دعانا ليس من اليهود فقط بل ومن الامم * كما يقول هوشع النبي سادعو الذين لم يكونوا شعبي والامة التي لم تكن محبوبة * ويكون في الموضع الذي قيل فيه انتم لستم شعبي هنالك سيدعون ابناء الالاه الحي * واشعياء يهتف من اجل اسرايل لو صار ان يكون عدد بني اسرايل كرمل البحر فالبقية منهم تخلص * ان هذا قول منجز وقاطع بعدل لان الرب سيصنع علي الارض قولا مجزوما * وكما تقدم اشعياء فقال لو لا ان الرب الصاباووت ابقي لنا نسلا لكنا اذا قد صرنا كسدوم وشابهنا عامورا * فماذا نقول اذا ان الامم التي لم تطلب العدل ادركت العدل العدل الذي من الامانة * واسرايل اذا طلب شريعة العدل لم يصل الي شريعة العدل * لما ذلك لانه لم يطلبه من الامانة بل كانه من اعمال الشريعة لانهم عثروا بحجر العثرة * كما كتب اشعياء هانذا اضع في صهيون حجر عثرة وصخرة شك وكل من يومن به ما يستخزي *

كانت الخطية مايتة * وانا كنت بغير شريعة عايشا قديما فلما جاءت الوصية عاشت الخطية ومت انا * فوجدت لي الوصية التي للحياة هي نفسها للموت * لان الخطية لما اخذت بالوصية حجة خدعتني بها وقتلتني * فالشريعة قديسة والوصية مقدسة وعدلة وصالحة * افصالح اذا صار لي موتا معاذ الله بل الخطية لتظهر الخطية صانعة بالصالح موتا لتصير الخطية خطاء يفوق الافراط بالوصية * واننا لعالمون ان الشريعة روحانية هي وانا بشري انا فقد باعتني الخطية * لان ما اعمله لست اعرفه ولا الذي اريده افعله بل ما ابغضه اياه اعمل * فان اكن ما لا اوثره اعمله فاعترف مقرا ان الشريعة حسنة * فالان لست انا الذي اعمله ايضا لكن الخطية الساكنة في تصنعه * وانني لعالم انما يسكن في اي في بشرتي شياء صالحا اما اشاء الخير فلذلك مبذول لي فاما ان اعمل الخير فلست اجده * لانني لست اعمل الخير الذي اوثره بل الشر الذي لست اريده اياه اعمل * وان كنت اعمل ما لا اوثره انا فلست انا اعمله ايضا لكن الخطية الساكنة في تعمله * فاجد اذا الشريعة كمن يريد ان يعمل بي الخير لان الشر مبذول لي * ومع هذا اتلذذ بشريعة الله تلذذا بخص الانسان الباطن * واعاين شريعة اخري في اعضاي معسكرة بازاء شريعة عقلي تسبيني بشريعة الخطية التي هي في اعضاي * انني انسان شقي فمن ذا سواك ينقذني من جسد الموت هذا * فاشكر لله يسوع المسيح ربنا فانا اذا نفسي اخدم بعقلي شريعة الله واخدم ببشرتي شريعة الخطية *

الفصل الثامن

فليست الان ولا دينونة ما للذين في امانة يسوع المسيح اذ كانوا يتصرفون لا فيما يخص البشرة بل فيما يخص الروح * لان شريعة روح الحياة بيسوع المسيح قد عتقتني من شريعة الخطية والموت * لان لاجل عدم قوة الشريعة الذي مرضت به بالبشرة ارسل الله ابنه بشبه بشرة الخطية ومن اجل الخطية دان الخطية ببشرته * ليتمم عدل الشريعة فينا الذين ما نسلك فيما يختص بالبشرة بل فيما يخص الروح * لان الذين هم فيما يختص بالبشرة انما يرتاوون مشيات البشرة والذين هم فيما يختص بالروح يريون رويات الروح * لان راي البشرة موت وتمييز الروح حياة وسلامة * لان مشية البشرة عداوة الله لانها لن تخضع لشريعة الله لانها ما تستطيع * والذين هم في البشرة ما يمكنهم يرضون الله * فانتم لستم في البشرة بل في الروح ان كان روح الله يسكن فيكم وان يكن احد ليس له روح المسيح فهذا ليس هو للمسيح * فان يكن المسيح فيكم فالجسم مايت من اجل الخطية والروح حي من اجل العدل * وان يسكن فيكم روح من اقام يسوع من الموتي فالذي اقام المسيح من الموتي يحيي اجسامكم المايتة من اجل روحه الساكن فيكم * فنحن اذا يا اخوتي غرماء لا للبشرة ان نعيش فيما يخص البشرة * لانكم ان عشتم فيما يختص بالبشرة فانتم عتيدون ان تموتوا وان امتم بالروح افعال الجسم فقد عشتم * لان جميع الذين يقتادون بروح الله فاوليك هم ابناء الله * لانكم ما اخذتم ايضا روح عبودية للخوف بل اخذتم روح التبني الذي به نهتف بالاب يا ابانا * هذا الروح يشهد لروحنا معنا اننا اولاد الله * فان كنا اولادا فنحن وراث اي وارثوا الله ووارثون مع المسيح ولين تالمنا معه فذلك لكيما نشرف معه * لانني اعتقد ان الام هذا الوقت ما تعادل المجد العتيد ان يعتلن علينا * لان انتظار البرية يتوقع استعلان بني الله * لان البرية خضعت للظلالة لا باختيارها لكن من اجل من خضع بتامديل * ان والبرية نفسها تعتق من استعباد البلي في عتق مجد اولاد الله * واننا نعلم ان البرية كلها تتنهد وتتوجع معنا حتي الان * وليس البرية فقط بل والذين كانت لهم مقدمة باكرة الروح انفسهم ونحن انفسنا نتنهد في ذاتنا متوقعين التبني الذي هو افتداء جسمنا * لاننا بالرجاء خلصنا والرجاء المشاهد ليس هو رجاء لان ما يشاهده الانسان ماذا يرجو منه * فان كنا نرجوا ما لا نبصره فلننتظره بالصبر * وهكذا يعضد الروح امراضنا لاننا ما نعرف ماذا نبتهل كما يجب بل الروح نفسه يتوسل عنا متضرعا بزفرات لا ينطق بها * والفاحص القلوب قد عرف ما هي مشية الروح انه يتوسل عن

للتزكية * ولين كان بهفوة واحد تملك الموت بالواحد فالذين قد اخذوا زيادة النعمة وموهبة العدل يليق بهم كثيرا ان يملكوا في الحياة بالواحد يسوع المسيح * فاذا كما ان بهفوة واحدة صارت للناس كلهم دينونة كذلك وبمعدلة واحدة صارت لجميع الناس تزكية حياة * لان كما ان بمعصية انسان واحد صار الكثير خطايين كذلك وبطاعة الواحد يصيرون الاكثرون صديقين * ودخلت الشريعة لمعني لتكثر الهفوة وحيث تكاثرت الخطية تزايدت النعمة فضلا * لكن كما ملكت الخطية في الموت كذلك تتملك النعمة بالعدل لحياة ابدية بيسوع المسيح ربنا *

الفصل السادس

فما ذا نقول اذا ءانثبت في الخطية لتكثر النعمة * حاشا فنحن الذين قد متنا عن الخطية كيف نعيش فيها ايضا * او قد غبي عليكم انا معشر الذين اصطبغنا بيسوع المسيح اننا بموته اصطبغنا * فقد دفنا معه بالمعمودية في موته كي كما قام المسيح من الموتي بمجد الاب كذلك ونحن نسلك في تجديد الحياة * لاننا ان كنا قد نصبنا معه في شبه موته كذلك سنصير مغروسين معه في شبه انبعاثه * عالمين هذا ان انساننا العتيق قد صلب معه ليبطل جسد الخطية حتي لا نخدم الخطية ايضا * لان من قد مات قد تزكي من الخطية * ولين كنا قد متنا معه اعني المسيح فنصدق اننا سنعيش معه * عالمين ان المسيح اذ قد انبعث من الموتي لن يموت ايضا ولن يتسلط عليه الموت * لان من قد مات عن الخطية فقد مات دفعة ومن هو حي يعيش لله * هكذا احتسبوا انتم انفسكم انكم موتي عن الخطية وعايشين لله بيسوع المسيح ربنا * فلا تملكن الخطية اذا في جسمكم المايت لتطيعوها في شهواته * ولا تقفوا اعضاكم اسلحة ظلم للخطية بل اوقفوا انفسكم لله كاحياء من اموات واوقفوا اعضاكم اسلحة عدل الله * فان الخطية ما تستولي عليكم لانكم لستم تحت شريعة بل تحت نعمة * فما رايكم اذا انخطي اذ لسنا تحت شريعة بل تحت نعمة حاشا * اما تعلمون ان الامر الذي تقفون انفسكم له عبيدا لطاعته انكم تكونون عبيدا لمن تطيعونه ان صرتم في طاعة الخطية فقد تعبدتم للموت وان اذعنتم للطاعة فقد تعبدتم للعدل * فلله المنة انكم كنتم للخطية عبيدا فاطعتم من صميم قلبكم لرسم التعليم الذي دفع اليكم * فان قد تحررتم من الخطية فقد تعبدتم للعدل * قولا انسانيا اقول من اجل ضعف بشرتكم وكما انكم اوقفتم اعضاكم بالنجاسة والاثم عبدات للاثم هكذا اوقفوا الان اعضاكم بالعدل عبدات للطهارة * واذ كنتم للخطية عبيدا كنتم ابرياء من العدل * فاي ثمرة كان لكم وقتيذ بالذي تانفون الان منه وتخجلون لان نهاية تلك الموت * فالان اذ قد تحررتم من الخطية وتعبدتم لله فلكم ثمراتكم للطهارة وغايتها حياة موبدة * لان جرايات الخطية وفوايدها موت وموهبة الله حياة خالدة بيسوع المسيح ربنا *

الفصل السابع

او ما تعلمون يا اخوتي اني انما اخاطب فقهاء الشريعة ان الشريعة تستولي علي الانسان مدي الزمان الذي يحياه * لان المراة ذات الرجل مربوطة بالشريعة بالرجل الحي فاذا مات زوجها فقد بطلت من شريعة الرجل * فما دام الرجل اذا حيا ان صارت لرجل اخر فقد صارت فاجرة فان مات الرجل فهي محررة من الشريعة وما تكون فاجرة ان صارت لرجل اخر * فلذلك يا اخوتي انتم قد متم عن الشريعة بجسد يسوع المسيح لتصيروا لاخر للمنبعث من الموتي لنثمر لله ثمرات * لاننا اذ كنا في البشرة كانت الالام الخطايا التي في الشريعة قد فعلت ما يخصها في اعضاينا لنثمر اثمارا للموت * فالان قد بطلنا من الشريعة ومتنا عن الذي كنا متمسكين منه لنخدم بتجدد الروح لا بعتاقة الكتاب * فماذا نقول هل الشريعة خطية معاذ الله لكنني ما عرفت الخطية الا بالشريعة ولا عرفت الشهوة لو لم تقل الشريعة لا تشتهين * فلما اخذت الخطية بالوصية حجة فعلت في كل شهوة لان بغير الشريعة

الفصل الرابع

فماذا نقول ان ابرهيم ابونا بما يختص بالبشرة ماذا وجد * ان يكون ابرهيم زكته اعماله فله فخر لكن ليس لدي الله * فماذا يقول الكتاب ان ابرهيم صدق الله فحسب له ذلك عدلا * والعامل فما تحسب اجرته بمنزلة هبة واجبة * فاما من لم يعمل ويومن بمن يزكي المنافق تحسب امانته عدلا * كما يقول داود في تطويب الانسان الذي يحسب له الله عدلا بغير اعمال * الطوبي للذين غفرت اثامهم والذين سترت خطاياهم * الطوبي للرجل الذي لا يحسب الرب له خطية * فهذا التطويب اذا قيل علي الختانة ام علي الغلفة لاننا نقول ان التصديق حسب لابرهيم عدلا * فكيف اذا حسب له ومتي لما كان في الختانة او اذ كان في الغلفة لا ليس في الختانة بل في الغلفة * واخذ علامة الختانة ختما لعدل الايمان الذي كان في الغلفة ليكون ابا لجميع الذين يومنون في الغلفة ليحسب لهم العدل * وابا لاهل ختانة لا للذين يومنون من الختانة فقط بل والذين يقتفون اثار ايمان ابينا ابرهيم الكاين في الغلفة * لان ليس في الشريعة كان الموعد لابرهيم او لنسله ان يكون للعالم وارثا بل في عدل تصديقه * لان الذين من الشريعة ان كانوا وراثا فقد انسلب الايمان وبطل الموعد * لان الشريعة تنشي سخطا وحيث ليست شريعة فلن توجد مخالفة * فلهذا الذين من الامانة هم الوارثون ليكون كمنه ليكون الموعد لكل النسل محقا لا للنسل الذي من الشريعة فقط بل وللنسل الذي من ايمان ابرهيم الذي هو ابونا كلنا * كما كتب انني جعلتك ابا لامم كثيرة لدي الاله الذي امن به المحيي الموتي والداعي البرايا الغير موجودة كموجودة * الذي بخلاف الامل صدق الوحي موملا بتاميل ان يصير لامم كثيرة ابا كالمقول هكذا يكون نسلك * ولم يضعف ايمانه ولا تامل جسمه انه ممات منذ انف لانه كان بن ماية سنة ولا تبصر موت مستودع سارة * ولم يتشكك بعدم امانة في موعد الله بل تايد في الامانة واعطي الله تمجيدا * وايقن ان ما وعد به هو يستطيع ان يصنعه * فلذلك حسب له عدلا * ولم يكتب حسب له من اجله وحده * لكن ومن اجلنا الذين هو عتيد ان يحسب لنا الذين نومن بمن اقام ربنا يسوع من الاموات * الذي اسلم من اجل هفواتنا وقام من اجل تبريرنا *

الفصل الخامس

فاذ قد زكينا من الامانة فلنا سلامة لدي الله بربنا يسوع المسيح * الذي به صار لنا المدخل بالامانة الي هذه النعمة التي وقفنا فيها ونفاخر بتامل مجد الله * وليس بهذا فقط بل ونفتخر بالاحزان عالمين ان الحزن ينشي صبرا * والصبر يولد امتحانا والامتحان رجاء * والرجاء لا يخزاء ان محبة الله انسكبت في قلوبنا بروح القدس المعطي ايانا * لان المسيح لما كنا بعد مريضين مات عن المنافقين في ذلك الوقت * وبالجهد يموت احد من اجل صديق لان لعل من اجل الصالح يجتري احد ان يموت * فثبت الله محبته ايانا لاننا اذ كنا خطاة مات المسيح من اجلنا * فاذ قد تزكينا اذا بدمه فنحن احري ان نخلص به من السخط * ولين كنا اعداء صالحنا الله بموت ابنه فما اولانا اذ قد صالحنا ان نخلص بحياته * وليس هذا فقط بل ونفتخر عند الله بربنا يسوع المسيح الذي به نلنا الان الصلح * فلهذا كما ان بانسان واحد دخلت الخطية الي العالم وبالخطية ورد الموت وهكذا نفذ الموت في الناس كلهم اذ كافتهم منذ اخطاوا * لان الي اوان الشريعة كانت الخطية في العالم ولم تحسب خطية اذ لم تكن شريعة * لكن الموت قد ملك منذ ادم الي موسي وعلي الذين لم يخطيوا بشبه مخالفة ادم الذي كان رسما لادم المنتظر * لكن الهفوة ليست هكذا نظير الموهبة لان ان يكن الاكثرون قد ماتوا بهفوة الواحد فما اولا نعمة الله وموهبته ان تفضل كثيرا بالنعمة التي للانسان الواحد يسوع المسيح سابغة علي الاكثرين * وليست الموهبة بانسان واحد اخطاء لان المكافاة من واحد صارت للمداينة فاما الموهبة فصارت هفوات كثيرة

لهم صاروا لانفسهم شريعة * اذ يوضحون فعل الشريعة في قلوبهم مكتوبا وبصيرتهم تشهد لهم بين فريقي الافكار اذ يوبخ بعضها بعضا * ويعتذرون في اليوم الذي فيه يدين الله مكتومات الناس بيسوع المسيح كما يختص ببشارتي * فانظر انت يا من تسمي يهوديا وتستروح الي الشريعة وتفاخر بالله * وتعرف مشيته وتميز الامور المختلفة والشريعة تعظك * وقد وثقت بنفسك ان تكون للعميان مرشدا وللذين في الظلام نورا * وللجهال مودبا وللصبيان معلما ولك صورة العلم والحق الذي في الشريعة * فيا من يعلم اخر اما تعلم نفسك ويا من ينذر الا يسرق اتسرق * ويا من تقول لا يفسق اتفسق ويا من يرفض الاوثان اتسرق اواني الهيكل * ويا من يفاخر بالشريعة بمخالفتك الشريعة تهين الله * لان اسم الله بكم يفتري عليه في الامم كما كتب * فالختانة انما تنفعك اذا عملت الشريعة فان كنت تخالف الشريعة فقد صارت ختانتك غلفة * فان تكن الغلفة تحفظ حقوق الشريعة افليس غلفته تحسب ختانة * وتدين الغلفة المكملة الشريعة من ذات طبعها اياك المخالف الشريعة بكتاب وختانة * لان اليهودي ليس هو من كان في الظاهر يهوديا ولا الختانة الظاهرة في البشرة ختانة * بل اليهودي من هو في السر يهوديا والختانة ختانة القلب بالروح لا بالكتاب الذي مديحه ليس من الناس بل من الله *

الفصل الثالث

فما فضل اليهودي اذا وما منفعة الختانة * منفعتها علي ساير الاحوال كثيرة اولا انهم اوتمنوا علي اقوال الله * وماذا يكون ان قل تصديق قوم منهم اتري نقص تصديقهم يبطل صدق الله * حاشا فليكن الله صادقا وكل انسان كاذبا كما كتب لتتزكي في اقوالك وتغلب في حكومتك * فان يكن ظلمنا يقيم عدل الله فماذا نقول اتري الاله المجتلب السخط ظالما قولا بخص الانسان اقول * حاشا والا فكيف يدين الله العالم * لان حق الله ان يكن بكذبي انا زاد شرفه فلماذا اذان انا اذا بمنزلة خاطي ايضا * ولا كما يفتري علينا كما يزعم قوم اذ يقولون اننا نعمل الشرور لتجينا الخيرات اولايك الذين دينونتهم واجبة * فماذا اذ نسبق فنحفظ فليس ذاك رايا محقا لاننا قد قضينا علي اليهود واليونانيين اجمعين انهم تحت الخطية * كما كتب ان ليس صديقا حتي ولا واحد * وليس من يفقه ولا من يبتغي الله * كلهم حادوا وجماعتهم الحدوا فليس من يعمل صالحا حتي ولا واحد * حلقهم قبر مفتوح قد غشوا بالسنتهم سم الافاعي تحت شفواتهم * الذين فمهم موعب لعنة ومرارة * ارجلهم مسارعة الي سفك الدم * تهشم وشقوة في مناهجهم * ولم يعرفوا طريق السلامة * وليست مخافة الله امام اعينهم * ونحن عالمون ان الاقوال كلها التي تقولها الشريعة انما تخاطب بها الذين في طاعة الشريعة لينسد كل فم ويصير العالم اجمع تحت قضية الله * لان من افعال الشريعة لن يتزكي امامه كل بشر لان بالشريعة عرفت الخطية * فالان بغير الشريعة قد ظهر عدل الله تشهد له الشريعة والانبياء * وعدل الله قد ظهر للكل بايمان يسوع المسيح سابغا علي جميع الذين امنوا به لان ليس فرقا فاصلا * لان الجماعة قد اخطاوا وصاروا عادمين مجد الله * مزكيين بنعمته مجانا بالفداء الذي بيسوع المسيح * الذي تقدم الله فجعله مغتفرا بالايمان بدمه لايضاح عدله من اجل اغتفار الخطايا السالف كونها * باحتمال الله لايضاح عدله في هذا الاوان ليكون هو عدلا ومزكيا من قد صار من امانة يسوع * فاين المفاخرة انصدت باية شريعة بشريعة الاعمال لا البتة بل بشريعة الايمان * لاننا نستشعر ان الانسان يتزكي بالايمان خلوا من اعمال الشريعة * هل الله الاه لليهود فقط وليس هو الاه الامم نعم والاه الامم * اذ الله واحد الذي يزكي ذا ختانة من الايمان وذا غلفة بالايمان * افتبطل الشريعة اذ بالامانة حاشا بل تثبت الشريعة بالايمان *

اسمه * الذين وانتم فيهم مدعوون من يسوع المسيح * الي جميع احباء الله الذين برومية المدعوين القديسين نعمة لكم وسلامة من الاله ابينا ومن ربنا يسوع المسيح * اما بعد فانني شاكرا لالاهي بيسوع المسيح من اجلكم كلكم لان ايمانكم يشاد به في العالم اجمع * والله هو الشاهد لي الذي اعبده بروحي ببشارة ابنه انني اذكركم دايما بلا تفتير كل حين في صلواتي * متوسلا لعل ان كان يتيسر لي بمشية الله سبيلا ان اصدر اليكم * لانني مشتاق اشاهدكم حتي اعطيكم موهبة روحانية لتثبتوا * وهذه هي ان نتعزي بكم بامانتكم واماتني الراسخة في كل واحد منا معا * ولست اوثر يا اخوتي ان يغبو عنكم انني مرار كثيرة نويت المضي اليكم فعوقت الي الان ليكون لي فيكم ثمرا ما كما لي في باقي الامم * اذ انا عزيم ان ابشر اليونانيين والعجم والحكماء والسفهاء * وهذا العزم المختص بي نشيط ان ابشركم الذين برومية * لانني لست انف من بشارة المسيح لانها قوة الله لخلاص كل من يومن يهوذيا كان اولا او يونانيا * لان فيها عدل الله يستعلن من ايمان الي ايمان كما كتب ان الصديق من الامانة يحيي * لان سخط الله يستعلن من السماء علي ساير نفاق الناس وظلمهم الماسكين الحق بظلم * لان الراي الذي يعلمه الله هو ظاهر فيهم لان الله اظهره لهم * لان خاصياته التي لا تري منذ ابدع العالم بالبرايا يفطن بها فتبصر اي قوته الازلية ولاهوته ليكونوا بلا اعتذار * لانهم عرفوا الله ولم يسبحوه ولم يشكروه كما يجب له بل اغتروا بافكارهم وانطغوا واظلم قلبهم الفاقد الفهم * زاعمين انهم حكماء فحمقوا * وابدلوا مجد الالاه الذي لا يبلي بشبه صورة انسان بال وطيور ودبابات وذوات اربع * فلذلك اسلمهم الله بشهوات قلوبهم الي النجاسة لتمتهن بها اجسامهم * الذين استبدلوا حق الله بالكذب وقروا البرية وعبدوها دون الباري الذي هو مباركا الي الدهور حقا * فلذلك دفعهم الله الي الالام والهوان لان اناثهم تركن استعمال الطبيعة المقتضية لهن بخلاف الطبيعة * وكذلك الذكور تركوا استعمال الانثي الطبيعي وهاج بعضهم بانشتهاء بعض ذكورة يعملون الفاحشة بذكورة وعوض الجزاء الذي استحقوه بضلالتهم يستوفونه في ذاتهم * وكما لم يختبروا ان يكون الله لهم في معرفتهم دفعهم الله الي عقل غير مختبر ليعملوا ما لا يجب * مملوين من كل ظلم وزناء وشر شره رذيلة موعبين حسدا قتلا محكا غشا عادات ردية * مشاررين مغتابين ممقوتين من الله شتامين مستكبرين عاتيين للمساوي مستنبطين عايقين والديهم * لا فهم لهم لا عهد لهم لا ود لهم جايرين غير رحومين * الذين قد عرفوا انصاف الله ان العاملين مثل هذه الافعال يستوجبون الموت فما يصنعونها فقط بل ويشاركون الذين يعملونها ويرضيهم فعلهم *

الفصل الثاني

فلذلك انت ايها الانسان لا عذر لك يا كل من يدين لان بالدين الذي تدين به غيرك انما تدين به نفسك لانك تعمل تلك الاعمال نفسها يا من تدين * ونحن نعلم بالحقيقة ان الحكم علي الذين يعملون هذه انما هو لله * افتستشعر هذا ايها الانسان الذي تدين من يعمل هذه الاعمال وتفعلها انت انك تفوت مداينة الله * او لعلك تستهون ثروة خيريته واحتماله وامهاله غير عالم ان صلاح الله انما يقتادك الي التوبة * فاذا علي حذو قساوتك وقلبك الذي لا يتوب تخزن لنفسك سخطا في يوم السخط واعتلان الله وحكومته المقسطة * المجازي كل احد نظير اعماله * اما الذين يطلبون علي الصبر في العمل الصالح شرفا واكراما وعدم بلي فيكافيهم بحياة موبدة * واما الذين يصنعون السوء عن مماراة ويعصون الحق طايعين الظلم فيجازيهم غضبا وسخطا * وحزنا وضيقة علي نفس كل انسان يعمل الشر يهوذيا كان قديما او يونانيا * ولكلمن يعمل الخير مجدا واكراما وسلامة يهوذيا كان اولا او يونانيا * لان الله ليس عنده محاباة الوجوه * لان كافة الذين اخطاوا ولا شريعة لهم فسيهلكون بلا اشتراع وكل الذين اخطاوا في الشريعة سيدانون بالشريعة * لان سمعة الشريعة ليسوا مقسطين عند الله بل صانعوا الشريعة يزكون * لان اذا كانت امما لا شريعة لها تعمل بغريزتها فرايض الشريعة وهولاء اذ لا شريعة

مسيرنا الي ريجين واذ هب الغربي بعد يوم واحد جينا في ثانية الي بوتيولص * فوجدنا بها اخوة تعزينا بهم واقمنا عندهم سبعة ايام وهكذا دخلنا الي رومية * فلما سمع الاخوة الذين هناك باخبارنا خرجوا يستقبلونا الي سوق الرماح والصقع الذي فيه الثلثة حوانيت فلما ابصرهم بولص شكر الله واتخذ ثقة وسامة * ولما حصلنا برومية سلم رييس المائة المقيدين الي قايد الجيوش وتقدم الي بولص ان يقيم علي جملته مع الجندي الذي يحفظه * وبعد ثلثة ايام استدعي بولص المقدمين في اليهود فلما دخلوا اليه قال لهم ايها الرجال اخوتي انا ما عملت شيا يعاند الشعب ولا الفرايض الابوية وقد سلمت الي ايدي الروم من اورشليم مغلولا * الذين حاكموني وكشفوا عني فاثروا ان يطلقوني اذ لم يجدوا في للموت علة واحدة * فلما قاومني اليهود اضطرني الامر ان استغيث بقيصر لا كمن عندي خطاب اثلب به امتي * فلهذا السبب دعوتكم لابصركم واخاطبكم لانني من اجل رجاء اسرايل غللت بهذه السلسلة * فقالوا له نحن لم نقبل من اجلك كتبا من اليهودية ولا ورد الينا احد الاخوة فخبر عنك او تكلم كلاما مستكرها * ونحن طالبون ان نسمع منك المعتقدات التي تعتقدها فاما عن الشقاق فقد علمنا يقينا ان قد تكلم به في كل صقع * وحددوا له يوما يجي فيه الي عنده اكثرهم الي موضع ضيافته ففاوضهم شاهدا لهم بملك الله واقنعهم بالشواهد التي عن المسيح من شريعة موسي ومن الانبياء من الصباح الي المساء * فبعضهم اذعن للمقولات منه وبعضهم انكروها * وانصرفوا بعضهم غير متفق مع بعض اذ قال بولص فصلا واحدا ان روح القدس خاطبت خطابا حسنا اباءنا بفم اشعياء النبي * فقال انطلق الي هذا الشعب وقل لهم ستسمعون سماعا وما تفهمونه وستبصرون بصرا وما ترون * لان قد غلظ قلب هذا الشعب وسمعوا باذانهم سمعا ثقيلا وغمضوا اعينهم لكيلا يبصروا باعينهم ويسمعوا باذانهم ويفهموا بقلبهم ويرجعوا الي فاشفيهم * فليكن معلوما عندكم ان خلاص الله قد ارسل الي الامم * فاذ سمعوا هذه الاقوال التي قالها انصرف اليهود مرددين في انفسهم ابتغاء معرفة اقواله * واقام بولص مدة سنتين ساكنا باجرته وكان يقبل كافة الذين ينطلقون اليه * كارزا بملك الله ومعلما البراهين التي عن الرب يسوع المسيح بكافة المجاهرة بلا منع *

تم كتاب اعمال الرسل الاطهار *

رسالة القديس بولص الرسول الي اهل رومية

الفصل الاول

من بولص عبد يسوع المسيح المدعو رسولا المنتخب لبشارة الله * التي سبق فوعد بها بانبيايه في كتب قديسيه * عن ابنه الصاير من نسل داود بما يختص بالبشرة * ابن الله المحدود بالقدرة المختصة بروح القدس من انبعاث يسوع المسيح ربنا من الموتى * الذي به اخذنا نعمة ارساله لطاعة الامانة في جميع الامم من اجل

المركب في البحر ولم تظهر لنا الشمس ولا النجوم * ودام علينا شتاء عظيم اياما كثيرة فمذ ذاك انترع منا كافة رجاء الخلاص * واقمنا اياما كثيرة لم ناكل شيا. حينيذ وقف بولس في وسطهم وقال ايها الرجال قد كان يجب عليكم ان تذعنوا لراي الا نصعد من اقريطش وكنا قد ربحنا هذا التعب والخسارة * والان انا اعظكم واسلكم ان تفرحوا فان ما يسقط منكم ولا نفسا واحدة سوي المركب * لان قد وقف بي في هذه الليلة ملاك الله الذي انا له الذي اعبده * قايلا يا بولس لا تخف فانك يجب عليك ان تمثل بحضرة قيصر وها قد وهب الله لك جميع السايرين معك * فلذلك افرحوا ايها الرجال فانني اومن بالله ان هكذا يكون كما خوطبت به * وسنسقط بلا بد الي جزيرة ما * ولما سلفت اربعة عشر ليلة ونحن مترددون في ادريا في نصف الليل افتكر النوتية ان يعرفوا في اية بلدة هم * فالقوا حبل التقدير فوجدوا الموضع عشرين باعا وساروا من هناك قليلا وقدروا فوجدوا خمسة عشر باعا * فحذروا الا يسقطوا في مواضع خشنة فالقوا من موخر المركب اربعة مراسي وابتهلوا ان يصير نهارا * وان النوتية التمسوا ان يهربوا من المركب واحدروا المريكب الي البحر بحجة انهم معتزمون ان يمدوا المراسي من مقدم المركب * فقال بولس لرييس المائة وللجند ان لم يثبتوا هولاء في المركب فما يمكنكم انتم تخلصون * حينيذ قطع الجند حبال المركب واهملوه يسقط * فالي حين ازمع ان يصير النهار تضرع بولس الي جماعتهم ان يتناولوا طعاما قايلا لكم اليوم اربعة عشر يوما منتظرين العطب استكملتموها بلا اكل ولم تتناولوا طعاما * فلهذا اتضرع اليكم ان تستعملوا طعاما فان ذلك مما يودي الي خلاصكم فان شعرة واحدة من روسكم ما تسقط * فاذ قال هذه وتناول خبزا فشكر لله امام الجماعة وكسر وطفق ياكل * فصاروا كلهم مسرورين واستعملوا طعاما * وكنا في المركب النفوس كلها مايتي وستة وسبعين * واذ شبعوا من الطعام خففوا المركب والقوا الحنطة في البحر * فلما اضاء النهار ولم يعرفوا الارض لاح لهم خليج ما لم يتاملوا له شاطيا فارتاووا ان يوصلوا المركب اليه ان امكنهم * فقطعوا المراسي وسرحوها في البحر وطرحوا قواعد الارجل معا ورفعوا القلع الصغير متمسكين بهبوب الرياح الي الشاطي * فوقع في موضع ذي بحرين فاهملوا المركب فاما مقدمه فارتز ولبث لا يتحرك واما موخره فتفسخ من شدة الامواج * فاخطر الجند بذهنهم رايا ان يقتلوا المقيدين ليلا يسبح احد منهم فيهرب * فاما رييس المائة فلايثاره ان يخلص بولس منعهم من هذا الراي فامر الذين يقدرون ان يسبحوا ان يطرحوا انفسهم اولين ويخرجوا الي الارض * والباقون منهم خرجوا بعضهم علي دفوف وبعضهم علي الات المركب وهكذا سلموا كلهم الي الارض *

الفصل الثامن والعشرون

ولما تخلصوا حينيذ علموا ان تلك الجزيرة تدعي مليطن * وان البربر منحونا احسانا وتعطفا كثيرا لانهم اوقدوا نارا واخذونا كلنا من اجل المطر الثابت ومن اجل البرد * وبينما بولس يدور ويفتش ليجمع حطبا كثيرا ويضعه علي النار خرجت افعي من قبل سخونة النار فلذعت يده * فلما ابصر البربر الافعي معلقة في يده قال بعضهم لبعض هذا الرجل بلا امتري قاتول هو اذ تخلص من البحر لم تتركه الطايلة ان يعيش * فاما هو فنفض الحية في النار ولم تصبه مصيبة ردية * فاما هم فانتظروا منه انه اما يحترق واما يسقط بغتة مايتا فلما انتظروه مدة طويلة وابصروا انه لم ينله مصاب ردي اخطروا باذهانهم عنه انه اله * وكان متقدم تلك الجزيرة وما يحوط بها من الضياع اسمه بوبليوس هذا اقتبلنا ثلثة ايام بنشاط واحتفال وضافنا باكرام * فعرضت لابن بوبليوس حمي وتقرح الامعاء احدقا به ولبث طريحا فدخل اليه بولس وصلي ووضع عليه يده فشفاه * فاذ ابصر هذا العجب الباهر جماعة الذين كانت بهم في الجزيرة امراضا قدموهم اليه فشفيوا * فاكرمونا كرامات جزيلة وعند انصرافنا احضروا لنا حاجة السفر * وبعد ثلثة شهور انحدرنا في مركب اسكندراني كان قد شتي بتلك الجزيرة لانسان اسكندراني معروف بديسكوريس * فانحدرنا الي سيراكوسي فاقمنا بها ثلثة ايام * وعبرنا من هناك وانتهي

انا يا رب من انت فقال لي انا يسوع الذي تضطهده انت * لكن انهض وقم علي رجليك فاني لهذه الحال ظهرت لك لاسيمك خادما وشاهدا بالاشياء التي رايتها وبالامور الذي ظهرت لك بها * وانقذك من الشعب ومن الامم الذين ارسلك انا اليهم * لتفتح اعينهم ليعودوا من الظلمة الي النور ومن سلطان الشيطان الي الله لياخذوا تكفير الخطايا وحظا في المساكن المقدسة بايمانهم بي * فمن هاهنا ايها الملك اغريبا لم اصر عاصيا للمنظر السماوي * لكني بشرت الذين بدمشق اولا والذين باورشليم وفي ساير بلدة اليهودية والامم وسالتهم ان يتوبوا ويرجعوا الي الله عاملين الاعمال المستحقة للتوبة * فمن اجل هذه الخطوب تناولني اليهود في الهيكل وراموا ان يقتلوني * فنلت من الله المعونة والموازرة ووقفت الي هذا اليوم شاهدا للصغير والكبير ولم اقل قولا يضادد الاقوال التي قالها الانبياء وموسي عن الاشياء العتيدة ان تصير * ان يكن المسيح مالوما وان يكن اولا من انبعاث الموتي فهو عتيد ان يبشر بالنور للشعب والامم * فلما اعتذر هو بهذه الاقوال قال فسطس بصوت عظيم يا بولص قد جنيت لان الكتب الكثيرة قد احالتك علي الجنون * فقال يا فسطس الايد ما جنيت لكني انطق بكلمات الصدق والعفة * لان الملك يعرف حقيقة هذه الاقوال الذي اتكلم انا بحضرته مجاهرا ولست اظن انه ينكتم عنه شيا منها اصلا لانني ما عملت هذا في زاوية * ايها الملك اغريبا اما تصدق الانبياء انا اعلم انك تصدقهم * فقال اغريبا لبولص بلفظ يسير تقنعني ان اصير مسيحيا * فقال بولص ابتهل الله ان اقنع بلفظ يسير وبخطاب طويل ليس لك وحدك بل ولجميع الذين يسمعون اقوالي اليوم ان يصيروا هكذا مثلما انا خلوا من هذه الاغلال * واذ قال هذه الاقوال قام الملك والوالي وبرنيقية والجالسون معهم * وانصرفوا يقول بعضهم لبعض ان هذا الرجل لم يعمل شيا يستحق به الموت او الاغلال * ثم قال اغريبا لفسطس قد كان يمكن ان يطلق هذا الرجل لو لم يستغث بقيصر *

الفصل السابع والعشرون

ولما حكم بان يركب في البحر الي ايطالية الذين يلوذون ببولص سلموا بولص وقوما اخرين مقيدين الي رييس ماية اسمه يوليوس من طغم سبسطيه * وصعدنا الي مركب ادراميتيني كان اصحابه معتزمين ان يسيروا الي المواضع التي باسيا وركب معنا اريسطرخوس المكادوني التسالونيكي * ففي اليوم الثاني نزلنا الي صيدا فمنح يوليوس لبولص تعطفا واشفاقا وامره ان يذهب الي اصدقايه فينال منهم اهتماما بحوايج السفر * وركبنا من هناك وسرنا الي قبرس من اجل ان الرياح كانت تضاددنا * وعبرنا حينيذ اللج الذي في الثغر وبامفيلية ونزلنا الي مواني بلد الليكيا * فهناك وجد رييس الماية مركبا اسكندرانيا سايرا الي ايطالية فاصعدنا اليه * وفي ايام كثيرة لانهم كانوا يتباطون في المسير بالجهد حصلنا في كنيدون واذ لم تتركنا الرياح في سلموني سرنا الي اقريطش * وبالجهد لما خادعوا المركب جينا الي موضع ما يلقب بالمواني الحسنة المقارب مدينة لاساا * فلما مضي لنا حين طويل وكان مسيرنا معطبا لان الصوم كان قد حان وعظهم بولص * قايلا ايها الرجال انا عتيدون علي ما اري ان بتعب وخسارة كثيرة يكون مسيرنا في البحر ولا نخسر الوسق والمركب فقط بل وانفسنا * فاما رييس الماية فاذعن لراي مدبر المركب وصاحب النوتية اكثر من المقولات من بولص * واذ كان ذلك المينا غير موافق لاوان الشتاء ارتاي اكثرهم ان يسيروا من هناك لعل يمكنهم ان يبلغوا الي فينيكس يشتون في مواني اقريطش * فلما شاهدوا الموضع في ناحية المغرب وان الرياح الغربية قد هبت ظنوا انهم يحرصون يغلبونها فاخذوا بالقرب وعبروا اقريطش * ثم هب لا بعد وقت كثير علي المركب ريح عضيف يلقب بالمنشي الامواج * فاختطف المركب ولم يمكنه يبصر الريح * فابصرنا في مسيرنا وجرينا جزيرة ما اسمها كلوديوس فبالجهد قدرنا ان نمسك المريكب * فرفعوه بمعونات وحيل استعملوها وشدوا المركب خايفين الا يسقط في دوار وحطوا الالة واهملوه هكذا * وبينما الشتاء ينسكب علينا شديدا في الغد طفقوا يلقون الوسق * وفي اليوم الثالث طرحنا بايدينا الة

تصعد الي اورشليم لتحاكم عن هذه الامور هنالك بامري * فقال بولص انا واقف قدام موقف قيصر حيث يجب ان احاكم لانني ما ظلمت اليهود شيا كما انت تعرف ذلك يقينا * وان كنت قد ظلمتهم وقد فعلت شيا يستوجب الموت فما اعتفي من الموت وان تكن هذه المثالب التي هولا يثلبونني بها ليست شيا فما يمكن احدا يهبني لهم وانا مستغيث بقيصر * حينيذ خاطب فسطس صاحب مشورته واجاب ان تستغيث بقيصر ستذهب الي قيصر * ولما عبرت ايام ما اقبل الي قيسارية اغريبا الملك وبرنيقية زوجته فسلما علي فسطس * ولما اقام هناك فسطس اياما كثيرة رفع الي الملك اغريبا الاخبار المختصة ببولص قايلا ان هاهنا رجلا تركه فيليكس مقيدا * ولما صعدت الي اورشليم رفع الي خبره روسا كهنة اليهود وشيوخهم طالبين مني طايلة * واجبتهم ان الروم ليست لهم عادة ان يدفعوا انسانا الي الهلاك قبل ان تحصل الثلابون بازاء وجه المثلوب ويمنح اوانا يعتذر فيه عن زلته * فلما جاوا الي هنا لم امنحهم ولا مهلة واحدة وفي الغد جلست علي منبري وامرت باحضار الرجل * فانتصب الثلاب عليه فلم يوردوا عليه ولا علة واحدة من التي اتهموه بها * سوا استبحاثات ما ثلبوه بها من اجل ديانتهم وعن يسوع ما مايت ذكر بولص انه حي * فاذ تحيرت انا في الامر المطلوب منه قلت له ان كان يوثر ان يمضي الي اورشليم يحاكم هنالك عن هذه الامور * ولما استغاث بولص ان يحفظ ليطالع بامره معرفة الموقر المشرف امرت بالاحتفاظ به الي ان انفذه الي قيصر * فقال اغريبا لفسطس قد كنت اوثر وانا ان اسمع الرجل فقال له غدا تسمعه * وفي الغد لما جا اغريباس وبرنيقية بخيلة كثيرة ودخلا الي ديوان السماع مع روسا الالوف ورجال المدينة المعظمين فيها وامر فسطس باحضار بولص * فلما حضر بولص وقال ايها الملك اغريبا ويا جماعة الحاضرين عندنا اتبصرون هذا الذي من اجله خاطبني كافة جماعة اليهود في اورشليم وهاهنا هاتفين انه ما يجب ان يعيش البتة * ولما تيقنت انا انه لم يعمل ذنبا يستوجب به الموت ولما استغاث هو بالمشرف حكمت ان ارسله اليه * ولانني لست اعلم عنه خبرا واضحا اكتب به الي المولي فلهذا احضرته الي امامكم وخاصة امامك ايها الملك اغريبا حتي اذا كشفت عنه اعرف ماذا اكتب * لانه يظن بي رايا بهيميا ان انفذ مقيدا لست اعرف الاسباب التي عليه *

الفصل السادس والعشرون

فقال اغريبا لبولص نحن نامرك ان تحتج عن نفسك حينيذ مد بولص يده معتذرا * ايها الملك اغريبا انني احتسب مغبوطا من اجل ساير المثالب التي يستدعي بها اليهود علي وانا معتزم اليوم ان اعتذر بحضرتك * ولا سيما انك عالم بساير الفرايض والمباحثات المخصوصة باليهود فلذلك اطلب اليك ان تسمع مني بتمهل * اما سيرتي التي منذ شبابي الصايرة منذ القديم في امتي باورشليم فقد عرفها جماعة اليهود * وقد عرفوني قديما منذ طفوليتي ان اثروا يشهدون بها انني عشت فريسيا علي ما يختص بحزب ديانتنا المحررة * والان انا عن تاميل الموعد الصاير من الله الي ابايناا قد وقفت محاكما * الامل الذي من اجله قبايلنا الاثنا عشر يعبدون الله ليلا ونهارا بدوام موملا ايها الملك اغريبا البلوغ الي الرجا الذي من اجله يستدعي علي اليهود * ما هو هذا الامر الذي تميزونه عندكم غير مصدق ان كان الله ينهض الموتي * انا ارتايت في نفسي انه صواب واجب ان اعمل اشيا كثيرة تضاد اسم يسوع الناصري * الراي الذي عملته في اورشليم وكثيرون من القديسين القيتهم انا في المحبوس لما اخذت السلطان من روسا الكهنة واذ كانوا يقتلون كنت انا اوجب الحكم واصوبه عليهم * ومرار كثيرة في ساير المجموع كنت اعذبهم واضطرهم ان يفتروا عليه متهاما عليهم كثيرا وكنت اطردهم الي ظواهر المدينة * وفي هذه الامور مضيت الي دمشق بسلطان روسا الكهنة وامرهم * وفي نصف النهار ايها الملك رايت في الطريق نورا قد اشرق علي من السما اكثر من لمعان الشمس وشاهده السايرون معي * فاذ تساقطنا كلنا الي الارض سمعت صوتا يقول لي يخاطبني باللغة العبرانية شاول شاول لماذا تضطهدني صعب عليك ان ترفس الاسنة * فقلت

الفصل الرابع والعشرون

وبعد خمسة ايام نزل حننيا رييس الكهنة مع الشيوخ وترتللوس المنطيقي الخطيب وحضروا الي عند الوالي يستدعون علي بولص * فلما استدعاه طفق ترتللوس يثلبه قايلا ايها الايد فيليكس قد شملتنا سلامة جزيلة وقد صارت بسياستك لهذه الامة مناقب كثيرة * قبلناها كل وقت وفي كل صقع بكلية الشكر * ولَيلا اقطع خطابك كثيرا اتضرع الي وداعتك ان تسمع منا باختصار * فاننا وجدنا هذا الرجل مفسدا ومنشيا الهيج علي جميع اليهود الذين في المسكونة متقدما علي شقاق الناصريين * حتي انه حاول ان يدنس الهيكل فامسكناه ومثلما يختص بشريعتنا اردنا ان ندينه * وان لوسيوس القايد علي الالف ثار فاخذه من ايدينا بجهد شديد * وامر مقرفيه ان ياتوا اليك ومنه يمكنك انت ان تعرف اذا كشفت عنه هذه الخطوب التي نثلبه نحن بها * التي طابقها وجماعة اليهود قايلين ان هذه الامور هكذا هي * فاجاب بولص حين اومي اليه الوالي ان يتكلم فقال اني قد عرفت انك لم تزل منذ سنين كثيرة قاضيا لهذه الامة اعتذر عن احوالي بطيبة نفس * وسيمكنك ان تعرف ان ليست لي اكثر من اثني عشر يوما منذ صعدت لاسجد باورشليم * وما وجدوني في الهيكل اخاطب احدا ولا منشي رهج لا في الجموع ولا في المدينة * ولا يستطيعون الان يحضرون حجة عن ما يثلبونني الان به * وانا معترف لك بهذا ان الطريق التي يقولون هم انها شقاق فيها هكذا اعبد الاله الابوي مصدقا جميع المكتوبات في الشريعة والانبياء * ولي رجا اومله من الله الرجا الذي لا ينتظرونه هولاء ان سيكون للموتي قيامة منتظرة للصديقين والظالمين * فاني ادرس في هذا لي روية لا تعثر لدي الله والناس كل حين * وبعد سنين كثيرة اقبلت جاييا لامتي بصدقات وقرابين * وقد وجدوني فيها مطهرا في الهيكل لا مع جمع ولا في اجلاب * وان قوما يهودا من اسيا وشوا بي كان يجب ان يحضروا بحضرتك ويثلبوني ان كان لهم علي تبعة * او فليقولوا هولاء انفسهم اية ظلامة وجدوها في * سوي انني لما وقفت في المجمع هتفت بهذا الصوت الواحد قايما بينهم انكم قد اجتمعتم تحاكمونني اليوم من اجل انبعاث الموتي * فان سمع هذا فيليكس دافعهم موثرا ان يعرف الحجج التي عن الطريق معرفة بليغة قايلا اذا انحدر ليسيا رييس الالف يعرف احوالكم * واوعز الي رييس الماية ان يحتفظ ببولص ويمنحه راحة ولا يمنع احدا من اليهود من خدمته والدخول اليه * وبعد ايام ما جاء فيليكس مع امراته دروسيلي اليهودية فاستحضر بولص وسمع منه عن الايمان بيسوع المسيح * فان فاوضه في العدل والعفة والحمية والدينونة العتيدة ان تكون صار فيليكس خايفا واجاب فانصرف الان واذا اتفق لي وقت استدعيتك * واملَ مع هذا ان بولص سيعطيه اموالا حتي يطلقه فلذلك كان يستحضره بحدثه استحضارا متكاثفا * وبعد ان كملت سنتان صار خليفة فيليكس فسطس البركيني وان اثر فيليكس يخلف لليهود شيا ينعم به عليهم ترك بولص مقيدا *

الفصل الخامس والعشرون

ولما ورد فسطس الي بلدة ولايته صعد من قيسارية الي اورشليم بعد ثلثة ايام * فرفع اليه راس الكهنة ومتقدموا اليهود امر بولص * وتضرعوا اليه ان يعمل معهم جميلا ان يرسله اليهم الي اورشليم ويصيروا له مكمنين لقتله في الطريق * فاما فسطس فاجابهم ان بولص محفوظ في قيسارية وانا معتزم ان اسيره سريعا * فالرجال الاقوياء فيكم فلينحدروا معي ومهما كان في الرجل فليثلبوه به * ورسم لهم عشرة ايام واكثر لنزولهم الي قيسارية وفي الغد جلس علي كرسيه وامر باحضار بولص * ولما جاء انتصب اليهود والذين نزلوا من اورشليم وردموا علي بولص اسبابا كثيرة وحججا ثقيلة فلم يقتدروا ان يوضحوا صحتها * حين اعتذر هو عنها قايلا له ما اجترم ذنبا لا الي الشريعة التي لليهود ولا الي الهيكل ولا الي قيصر * ولما شاء فسطس ان يسدي الي اليهود جميلا اجاب فقال لبولص اتوثر ان

الفصل الثالث والعشرون

فلما تامل بولس الجماعة قال. ايها الرجال اخوتي انا بكلية الرواية الصالحة تصرفت لدي الله الي هذا اليوم * فامر رييس الكهنة حنانيا الماثلين بحضرته ان يضربوا فمه * حينيذ قال له بولس ان الله لعتيد ان يضربك ايها الحايط المصقول ببياضه اذ انت جالس تحكم علي بما يختص بالشريعة وقد امرت بي ان اضرب بما ينافي الشريعة * فاجابه الواقفون اتسب رييس كهنة الله * فقال بولس ما علمت يا اخوتي انه رييس كهنة لان قد كتب لا تخاطب رييس شعبك خطابا سييا * واذ علم بولس ان جزوهم هو من الزنادقة والجزو الاخر فريسيون هتف في الجمع ايها الرجال اخوتي انا فريسي انا بن فريسي وانا احاكم من اجل تاميل انبعاث الموتي * فاذ قال هذا الكلام حدث شقاق ورهج في الفريسيين والزنادقة وانشقت الكثرة * لان الزنادقة يقولون ان ما تكون قيامة ولا ملاك ولا روح فاما الفريسيون فيقولون تكون كل هذه * فصار هتاف عظيم ونهض كتاب حزب الفريسيين يخاصمون عنه قايلين ما نجد في هذا الرجل شيا رديا فان يكن قد خاطبه روح او ملاك فلا نحارب الله * فاذ صار شعب كثير تورع رييس الالف خاشيا الا يختلسوا بولس امر عصابة الجند ان ينزلوا فيخطفوه من بينهم ويجلبوه الي العسكر * وفي الليلة المقبلة وقف به الرب قايلا يا بولس ثق فانك كما شهدت بالامور من اجلي في اورشليم هكذا يجب عليك ان تشهد عني في رومية * فلما صار النهار صنع قوم من اليهود موامرة معكوسة لانهم لعنوا انفسهم قايلين انهم لا اكلوا ولا شربوا الي ان يقتلوا بولس * وكان الذين اتفقوا علي هذا القسم اكثر من اربعين * وانهم تقدموا الي روساء الكهنة والي الشيوخ وقالوا لهم اننا قد لعنا انفسنا لعنا وكيدا اننا لا نذوق شيا الي ان نقتل بولس * فاظهروا انتم الان لرييس الالف مع الجماعة طالبين اليه غدا ان يحدره اليكم كمعتزمين ان تعرفوا اموره معرفة بليغة ونحن نكون مستعدين قبل دنوه اليكم نقتله * فاذا سمع ابن اخت بولس مكرهم الذي اكمنوه له مضي فدخل الي العسكر واخبر بولس بذلك * فاستدعي بولس احد روساء الميات وقال له اوصل هذا الشاب الي رييس الالف فان له شي يخبره به * فاخذه وادخله الي رييس الالف فقال له ان المعتقل استدعاني فسالني ان ادخل اليك هذا الشعب فان له سر يخبرك به * فقبض رييس الالف علي يده ومضي به علي انفراد واستخبره ما هو السر الذي عندك تخبرني به * فقال ان اليهود قد توافقوا ان يسلوك ان تحدر بولس الي الجمع غدا كمعتزمين ان يستخبروا عن احواله بمعرفة بليغة * فانت اذا لا تذعن لهم لان قد اكمن له اكثر من اربعين رجلا منهم وقد لعنوا انفسهم انهم لا اكلوا ولا شربوا الي ان يقتلوه والان فهم معدون منتظرون الوعد منك بهذا * واصرف رييس الالف الشاب بعد ان وصاه الا تذكر لاحد انك اطلعتني علي هذا الاخبار * واستدعي من روساء الميات اثنين فقال لهما سوما مايتي جندي لينطلقوا الي قيسارية وسبعين فارسا ومايتي ناشب يحضرون في الدار في الساعة الثالثة من الليل * ليصاعدوا بولس ويوصلوه الي فيليكس الوالي * وكتب اليه رسالة تشتمل علي هذا الرسم من كلوديوس الملقب بليسياس الي الوالي الايد فيليكس ان افرح * هذا الرجل قبض عليه اليهود وتشاوروا ان يقتلوه فحضرت مع الجند وانقذته اذ علمت انه روميا * فلما اثرت ان اعرف السبب الذي يشكونه منه احدرته الي جماعتهم * فوجدتهم يشكون منه امورا من اجل استبحاثات في شريعتهم ولم اجد له ذنبا يستوجب من اجله موتا او تقييدا * ثم عرفت بالاغتيال العتيد ان يصير علي الرجل من اليهود فارسلته وتقديت اليك وامرت ثلابه ان يقولوا بحضرتك ما يشكونه منه كن معافا * وان الجند كما اومروا اخذوا بولس وساروا به في الليل الي مدينة انتيباتريطس * وفي الغد اطلقوا الفرسان وعادوا الي العسكر وطفقوا يسيرون معه * ودخلوا الي قيسارية ودفعوا الرسالة الي الوالي واقاموا بحضرته بولس * فلما قراها الوالي وساله من اية بلد هو وعرف انه من الثغر قال له * سنسمع منك اذا حضروا ثلابك وامر به يحفظ في قصر هيرودس *

الشعب اتبعوه هاتفين ارفعه استاصله * فلما اعتزم ان يداخل بولص الي المعسكر قال لرييس الالف هل تطلق لي ان اخاطبك فقال اتعرف تتكلم باللغة اليونانية * او لست انت المصري الذي قبل هذه الايام قاومت واخرجت الي البرية من اللصوص اربعة الف رجل * فقال بولص انا رجل يهوذي طرسوسي من الثغر لا مستوطن مدينة حقيرة خاملة فاطلب اليك ان تامرني ان اكلم الشعب * فلما امره وقف بولص علي الدرج وهز يده للشعب فاذ صار سكوت كثير هتف باللغة العبرانية قايلا *

الفصل الثاني والعشرون

ايها الرجال اخوتي واباي اسمعوا اعتذاري الان اليكم * فلما سمعوه يخاطبهم باللغة العبرانية اصغوا اليه بسكون كثير فقال * انا رجل يهوذي انا مولود في طرسوس الثغر مربا في هذه المدينة لدي رجل اسمه غامالييل مودبا بما يخص بتحرير شريعة الاباء غيورا لم ازل لله كما انتم اليوم كلكم * قد اضطهدت هذه الطريق الي الموت وقيدت وحبست في المحبوس رجالا ونساء * كما يشهد لي بذلك رييس الكهنة وكل ذي شيخوخة واخذت منهم رسايل الي الاخوة بدمشق ومضيت اليها لاجلب الذين هناك مقيدين مكتوفين الي اورشليم ليعاقبوا * فعرض في حال مضيي واقترابي من دمشق وقت الظهر ابرق علي نور من السماء بغتة كثيرا يحوط بي * فسقطت علي الارض وسمعت صوتا يقول لي شاول شاول لماذا تضطهدني * فاجبت انا يا رب من انت فقال لي انا هو يسوع الناصري الذي انت تضطهده * فاما الذين كانوا معي فعاينوا النور وصاروا خايفين واما صوت الذي خاطبني فما سمعوه * فقلت يا رب ماذا اصنع فقال لي الرب اذا نهضت فاذهب الي دمشق فهناك ستخاطب من اجل جميع ما توثر ان تعمله * واذ لم ابصر شيا من مجد ذلك النور اقتادني الذين كانوا معي وجيت الي دمشق * وكان بها انسان اسمه حننانيا متورع كما يلايم بالشريعة يشهد له بالفضل جماعة اليهوذ القاطنين بها * فجاء الي فوقف بي وقال ايها الاخ شاول ابصر وفي تلك الساعة ابصرت اليه انا * فقال الاه ابايناقد اثر ان يعرفك مشيته وان تعاين الصديق وتسمع من فمه صوتا * وانك ستكون شاهدا له لدي كافة الناس بالاشياء التي رايتها وسمعتها * والان لماذا تضجع قم فاصطبغ واغسل خطاياك مستغيثا باسم الرب * فلما عاودت الي اورشليم وصليت في الهيكل حصلت في شخصة * وابصرته يقول لي اسرع واخرج مبادرا من اورشليم فانهم ما يقبلون شهادتك من اجلي * فقلت انا يا رب هم يعلمون انني انا كنت احبس واضرب الموءمنين بك في المجامع * ولما سكب دم اصطفن شهيدك كنت انا واقفا مسرورا بقتله حافظا ثياب الذين قتلوه * فقال لي اذهب فانني مرسلك الي الامم بعيدا * فاستمعوا منه الي هذه الكلمة ورفعوا اصواتهم قايلين استاصل مثل هذا من الارض لان ما يجب ان يعيش هذا * وبينما هم يهتفون ويرمون ثيابهم ويبحثون التراب الي الهوا * امر رييس الالف ان يجلب الي العسكر قايلا فليمد للسياط لكيما يعلم لاي علة كانوا يصيحون عليه * فلما مدوه بالسيور قال بولص لرييس المايه الواقف امطلق لكم ان تضربوا بالسياط رجلا روميا لا تبعة عليه * فاذ سمع رييس المايه تقدم فاخبر رييس الالف قايلا انظر ماذا تعتزم ان تعمل لان هذا الانسان رومي هو * فتقدم رييس الالف فقال له قل لي ان كنت انت روميا فقال نعم * فاجاب رييس الالف انا بطلبة كثيرة اقتنيت هذه السيرة فقال بولص اما انا فقد ولدت فيها * فللحين ابتعد عنه الذين اعتزموا ان يقرروه ثم خشي رييس الالف لما علم انه روميا وانه قد اسلم اليه * وفي الغد شاء ان يعرف بمبالغة امره يقينا بماذا يثلبه اليهوذ فحله من الاغلال وامر ان يحضر روساء الكهنة وجماعتهم كلها واخذوا بولص فاقامه لديهم *

الفصل الحادي والعشرون

فلما ركبنا نحن انجذبنا منهم واستقام مسيرنا الي كون وفي اليوم المقبل جينا الي رودس ومن هناك الي سبارطه * فصادفنا مركبا عابرا الي الغور فصعدنا اليه * واقلعنا وصرنا بحذا قبرص وتركناها يسرة واقلعنا سايرين الي الشام فانحدرنا الي صور لان المركب الي هناك كان وسقه معبا لحطوه هناك * ووجدنا تلاميذ فاقمنا عندهم سبعة ايام وانهم قالوا لبولص بالروح الا يصعد الي اورشليم * ولما استكملنا الايام السبعة خرجنا فذهبنا وانهم شيعونا كلهم مع نسايهم واولادهم الي ظاهر المدينة ووضعنا ركبنا علي الشاطي وصلينا * وقبل بعضنا بعضا وصعدنا الي المركب وعادوا اولايك الي مواطنهم * ولما اكملنا السير البحري من صور بلغنا الي عكا وسلمنا علي الاخوة واقمنا عندهم يوما واحدا * وفي الغد خرجنا الذين حول بولص وجينا الي قيسارية ودخلنا الي منزل فيلبس الانجيلي الذي من السبعة واقمنا عنده * وكان له اربع بنات عواتق يتنبيان * ولما اقمنا هناك اياما كثيرة نزل من بلد اليهوذية رجل نبي اسمه اغافس * وجاء الينا واخذ منطقة بولص وشد بها رجليه ويديه وقال هذه الاقوال يقولها روح القدس الرجل الذي هذه المنطقة منطقته هكذا يشده ويقيده اليهود باورشليم ويدفعونه الي ايدي الامم * فلما سمعنا هذه الاقوال تضرعنا اليه نحن واهل المكان الا يصعد الي اورشليم * فاجاب بولص ماذا تعملون اذ تبكون وتفتتون قلبي فانني انا مستعد لا للرباط والتقييد فقط بل وللموت باورشليم من اجل اسم الرب يسوع * فاذ لم يذعن لنا صمتنا قايلين مشية الله فلتكن * وبعد تلك الايام تسومنا للصعود الي اورشليم * وصحبنا التلاميذ الذين من قيسارية جايين بالرجل الذي اضافنا عنده مناسن القبرصي التلميذ القديم * فلما حصلنا باورشليم قبلنا الاخوة بفرح * وفي اليوم الثاني دخل بولص معنا الي يعقوب وحضر جماعة الشيوخ * فسلم عليهم وقبلهم وحدث لكل واحد منهم الامور الباهظة التي صنعها الله في الامم بخدمته * فاذ سمعوا مجدوا الرب قايلين له ها انت تري ايها الاخ كم هي ربوات اليهود المومنين الذين امنوا وكلهم غياري للشريعة هم * وقد عرفوا عنك انك تعلم جميع اليهود الذين بين الامم ان يبتعدوا من موسي قايلا لهم الا يختنوا اولادهم ولا يسلكوا في الفرايض * فماذا يتولد من هذا اذا بلا امتري انه يجب ان تتقاطر الجماعة اليك لانهم قد سمعوا انك قد جيت * فاعمل هذا الذي نقوله لك عندنا اربعة رجال عليهم نذر في انفسهم * خذهم وتطهر معهم وضمر جسمك معهم الي ان تحلق راسهم فتعرف الكافة ان الاخبار التي بلغتهم عنك ليست شياء بل وتبرهن انت عن نفسك انك للشريعة حافظ * فاما من اجل الامم الذين امنوا نحن ارسلنا اليهم وحكمنا الا يحفظوا مثل هذا الامر سوي يحفظوا انفسهم من المذبوح للاصنام ومن الدم ومن المخنوق والزنا * حينيذ اخذ بولص الرجال في اليوم المقبل وتطهر معهم ودخل الي الهيكل مخبرا بكمال ايام التطهير الي ان قرب قربانا عن كل واحد منهم * ولما حان كمال السبعة ايام ابصره في الهيكل اليهود الذين من اسيا فاهاجوا كافة الجمع وقاطروهم اليه ووضعوا ايديهم عليه * صارخين ايها الرجال الاسراييليون اعينونا هذا الرجل الذي يعلم للكل في كل صقع تعليما يضادد الشعب والشريعة وهذا الموضع وقد ادخل اليونانيين ايضا الي الهيكل وقد دنس هذا الموضع الاقدس * لانهم كانوا قد ابصروا معه في المدينة طروفيمس الذي من افسس فظنوا ان بولص قد ادخله الهيكل * فتقاطرت المدينة باسرها وصار احضار الشعب وتناولوا بولص فاجتذبوه الي ظاهر الهيكل وغلقت الابواب للحين * طالبين ان يقتلوه فرفع الخبر الي رييس الالف المتولي عصابة الجند ان اورشليم كلها قد هاجت وشغبت * فاخذ في تلك الساعة نفسها جندا ورؤساء ميات وبادر اليهم ركضا فلما ابصروا رييس الالف والجند كفوا عن ضربهم بولص * فلما دنا منهم رييس الالف اخذه منهم وامر ان يغل بسلسلتين واستخبر منهم من هو وماذا عمل * وكان قوم يهتفون بكلام اخر في الجماعة وطايفة يضججون بمعني اخر فاذ لم يمكنه يعرف الخبر علي صحته من اجل الهيج امر ان يقتاد الي العسكر * فلما حصل علي الدرج عرض ان الجند حملوه من اقتساره الجمع وتكابسهم * لان كثرة

الفصل العشرون

وبعد سكون الهيج استدعي بولص التلاميذ وسلم عليهم وودعهم وخرج ذاهبا الي مكدونية * واذ جال تلك النواحي وعزاهم بكلام كثير جاء الي اللاذا * فاقام بها ثلثة اشهر فانشاء اليهود عليه اغتيالهم حين اعتزم ان يصعد الي الشام فارتاي ان يعود فيجتاز بمكدونيا * واتبعه الي اسيا صوباطرس الحلبي واريسطرخوس وساكوندس التسالونيكيان وغاييوس الدارقي وتيموثاوس وتيشيكوس وطروفيموس اللذان من اسيا * هولاء تقدموا فحصلوا باطرواذا ينتظروننا * ثم خرجنا نحن سايرين في البحر من فيلبس بعد ايام الفطير وجينا اليهم الي اطرواذا في تمام خمسة ايام حيث جلسنا عندهم سبعة ايام * وفي احد السبوت والتلاميذ مجتمعون يكسرون خبزا كان بولص مخاطبهم خطاب التوديع لانه اعتزم ان يخرج في الغد وامتد في الكلام الي نصف الليل * وكانت في العلية التي كنا فيها مجتمعين مصابيح كثيرة * وكان في النافذة شاب ما اسمه اوتيخس وفي دوام كلام بولص واطالته كثيرا اشتمله نوم عميق فاهبطه النوم وسقط الي اسفل من اعلي الطبقة الثالثة وشيل مايتا * فنزل بولص وسقط عليه واعتنقه وقال لا تخافوا ولا تجلبوا فان نفسه فيه هي * ثم صعد فكسر خبزا واكل وخاطبهم كثيرا الي الصبح وهكذا خرج * فساقوا الصبي حيا فتعزوا تعزية ليست قليلة * ثم تقدمنا نحن الي المركب وركبنا فيه الي ثاصن لانهم الي هناك اعتزموا ان ياخذوا بولص لانه هكذا وافقهم انه هناك يعتزم ان يترحل * ولما نزلنا نحن في ثاصن اخذناه وجينا الي ميتيليني * ومن هناك ركبنا في البحر وفي اليوم المقبل انتهي مسيرنا الي مقابل شيون وفي الاخر بلغنا الي صامن واقمنا في الجزيرة التي تصاقبها ترجيليون وجينا الي ميليطن * لان بولص ارتاي ان يجتاز عابرا علي افسس ولا يدخلها ليلا يطول مقامه في اسيا لانه سارع حتي ان امكنه يحصل يوم العنصرة باورشليم * ومن ميليطن انفذ الي افسس فاستدعي قسوس الكنيسة * فلما جاوا اليه قال لهم انتم تعلمون منذ اليوم الاول الذي فيه صعدت الي بلد اسيا كيف كنت طول تلك المدة * اخدم الرب معكم بكلية تواضع اللب وبدموع غزيرة ومحن جزيلة المحن التي عرضت لي باغتيالات اليهود * وانني ما كففت ولا امتنعت من شيء مما يصلح شانكم ويوافقكم فلم اخبركم به واعلمكم جهرا في المجموع وسرا في المنازل * محضضا اليهود واليونانيين الي التوبة الي الله والي الامانة بربنا يسوع المسيح * والان هانذا مقيد بالروح سايرا الي اورشليم غير عالم ماذا يعرض لي فيها * لكن روح القدس يشهد لي في كل مدينة قايلا ان قيودا وغموما تنتظرني * لكنني ما اجعل شيا منها حجة ولا نفسي مكرمة عندي حتي اتمم سعيي بسرور والخدمة التي اخذتها من الرب ان احض الي بشارة نعمة الله واشهد تحقيقا * والان انا اعلم انكم كلكم ما تعاينون وجهي ايضا في المواضع التي جلتها كارزا ملك الله * وانني اشهد لكم في نهار هذا اليوم انني نقي بري انا من دمكم اجمعين * لانني ما ضجرت ولا امتنعت من اخباركم بكافة راي الله * فاصغوا اذا الي انفسكم والي جماعة الرعية التي جعلكم روح القدس فيها اساقفة لترعوا كنيسة الرب الالاه التي اصطنعها بدمه * فانني انا اعرف هذا ان سيدخل اليكم بعد انصرافي ذياب ثقال لن يشفقوا علي الرعية * ومنكم انفسكم سيقوم رجال يتكلمون اقوالا معوجة ليستجروا ويستجذبوا التلاميذ وراهم * فلهذا تيقظوا متذكرين انني ما فترت ثلثة سنين ليلا ونهارا من ان اعظ بدموع كل احد منكم * والان انا استودعكم يا اخوتي لله والكلمة نعمته المقتدر ان يبنيكم ويعطيكم مورثا في المقدسات كلها * واما فضة او ذهب او لبوس ما اشتهيت منها شيا * انتم تعلمون ان حوايجي وحوايج الذين كانوا معي كلهم خدمتها هاتان اليدان * وقد بينت لكم كل شيء انكم هكذا يجب عليكم ان تتعبوا لتعتنقوا بامر الضعفاء متذكرين قول الرب يسوع فانه هو قال مغبوط ذلك الذي يعطي اكثر ممن ياخذ * واذ قال هذا وضع ركبتيه مع جماعتهم وصلي * فصار من جماعتهم بكا غزير وكانوا يتساقطون علي عنق بولص يقبلونه * متوجعين حزنا لاسيما للكلام الذي قاله انهم ما يستانفون يبصرون وجهه ايضا وشيعوه الي المركب *

ويخالفونه ويهجنون طريق الايمان امام الجماعة ابتعد منهم وميز التلاميذ من اولايك وكان يفاوضهم كل يوم في مجلس احد الكبراء * فلبث يعمل هذا مدة سنتين حتي ان جماعة القاطنين بلدة اسيا سمعوا قول الرب يسوع اعني اليهوذ واليونانيون * وصنع الرب بيدي بولص قوات ليست بيسيرة * حتي انهم كانوا يجلبون عصايب او مناديل يمسح بها عرق وجهه فيضعونها علي السقمي فتزول عنهم الامراض وتخرج عنهم الارواح الخبيثة * وان قوما من اليهوذ الدوارين طفقوا يستحلفون ويسمون علي الذين بهم الارواح الخبيثة اسم الرب يسوع المسيح قايلين نستحلفكم بيسوع الذي يكرز به بولص * وان قوما كانوا بني اسكاوا اليهوذي رييس الكهنة عددهم سبعة كانوا يفعلون هذا * فاجابهم الروح الخبيث وقال اما يسوع فانا اعرفه واما بولص فاني خبير به فاما انتم فمن انتم * فطفر اليهم الرجل الذي كان فيه الروح الخبيث واستساد عليهم مستوليا وتقوي عليهم حتي انهم تهاربوا من ذلك البيت عراة مجرحين * وصار هذا الخبر معروفا عند جميع اليهوذ واليونانيين القاطنين بافسس وسقط الخوف علي جماعتهم وتعاظم اسم الرب يسوع * وكثيرون من الذين امنوا كانوا يجيون معترفين ومخبرين بافعالهم * وكثيرون من صانعي الاسحار جلبوا مصاحفهم واحرقوها قدام كل الناس فحسبت اثمانها فوجدوها خمس ربوات فضة * فهكذا نمي قول الرب وقوي كما يخص عزته * فلما كملت هذه الامور اضمر بولص بالروح ان يجتاز بمكدونية واخايا ويذهب الي اورشليم قايلا ان بعد حصولي هناك يجب علي ان ابصر رومية * فارسل الي مكدونية الاثنين الذي كانا يخدمانه تيموثاوس وارسطن واقام هو باسيا مدة ما * فعرض في ذلك الوقت من اجل الطريق اضطراب ليس باليسير * لان انسانا اسمه دمتريوس صانع الفضة كان يعمل هياكل الزهرة ويكسب للصناع كسبا ليس باليسير * فجمعهم اعني الصناع الذين يعملون مثل هذه الاعمال وقال لهم ايها الرجال قد علمتم ان فايدتنا انما هي هذه الصناعة * وقد رايتم وسمعتم ان بولص هذا قد اقنع لا لاهل افسس فقط بل وكافة بلد اسيا الا قليل ونقل راي جماعة منهم كثيرة قايلا ان الذين تصنعهم الايدي ليسوا الهة * وما يجتلب هذا الامر علينا تعييرا يعطينا فقط من هذه الجهة بل وهيكل الالهة المعظمة الزهرة يحسب لا شيء وتكون عظمتها عتيدة ان تتهدم التي تعبدها كافة اهل اسيا والمسكونة معا * فان سمعوا هذه الخطوب استوعبوا غضبا وهتفوا قايلين عظيمة هي زهرة اهل افسس * وامتلأت المدينة كلها من الهيج والاجلاب وتبادروا كلهم اجمعون الي المشهر فاختطفوا غايبوس وارسطرخوس المكدونيين الذين كانا سافرا مع بولص * ولما اعتزم بولص علي الدخول الي المجمع لم يسمح له التلاميذ * وقوم كانوا اصدقاءه من روساء اسيا ارسلوا يتضرعون اليه الا يبدل ذاته للمجمع * واخرون كانوا يهتفون عن امر اخر لان الجماعة كانت متقاطرة واكثرهم ما يعلمون فيماذا اقبلوا * فاستنهض من الجمع الاكسندرس لما انتجد به اليهوذ فلما هز الاكسندرس يده مريدا ان يحتج للجماعة معتذرا * فان علموا انه يهوذي هو صار من جماعتهم صوت واحد مدي ساعتين هاتفين معظمة الهة الزهرة الهة اهل افسس * فصد الكاتب الجمع قايلا ايها الرجال اهل افسس من هو الانسان الذي ما يعرف اهل مدينة افسس يوقرون الالهة العظيمة الزهرة ويخدمونها ولا الهابطون من السماء يقاومون في تصديق هذا * فسبيلكم ان تنقبضوا ولا تعملوا عملا بتهجم * قد احضرتم هذين الرجلين وليسا سارقين الات الهيكل ولا مفتريين علي الهتنا * فاما ان كان دمتريوس والصنعي الذي معه لهم علي احد دعوي او تبعة انهم متصرفون في السوق فها امراء المدينة حاضرون ليستدع بعضهم علي بعض * فاما ان طلبتم امرا اخر من اجل اخرين في جماعة الاحداث هذه فيجب ان يعرفوها * لاننا سنغطب ان استدعي علينا وشكينا بالهيج والمقاومة في هذا اليوم الذي ما يجد فيه احد سببا ولا يمكنا ان نحتج بحجة عن هذه المشاجرة ومعاودة الاجلاب * واذ قال هذا اصرف الجمع *

الفصل الثامن عشر

وبعد هذه الخطوب تنحي بولس من اثينا الي قورنثيوس * فوجد بها انسانا يهوذيا اسمه اكيلا بنطي الجنس ومنذ قريب ورد من ايطالية الافرنجية وامراته برسكيلا من اجل ان كلوديوس سارع في اخراج اليهوذ من رومية كلهم فقدم معهم * ولانهما كانا صناعتهما نظير صناعة بولص اقام معهما وكان يعمل لانهما كانا يعملان الخيم * واذ كان كل سبت يتكلم في المجمع استرجع يهوذا ويونانيين كثيرين الي الامانة * ولما انحدر من ماكيدونية سيلا وتيموثاوس استحوذ الهم علي روح بولص اذ كان يشهد لليهوذ بورود المسيح * فلما لبثوا يقاومون ويفترون نفض ثيابه وقال لهم دمكم علي راسكم وانا طاهر منه منذ الان اذهب الي الامم * وانتقل من هناك وجاء الي منزل انسان اسمه تيطس بن يوسطس عابد لله وكان منزله يضاقب المجمع * فامن كريسبوس رييس المجمع بالرب مع كافة اهل منزله وكثيرون من اهل كورنثيوس اذ سمعوا بايمانه امنوا واصطبغوا * وان الرب قال لبولص في رويا الليل لا تخف بل تكلم ولا تصمت * فانني معك انا وما يضع عليك احد يده ليسيء اليك لان لي في هذه المدينة شعب كثير * فاقام بها سنة وستة اشهر يعلم في جماعاتهم كلام الله * واذ كان بلد اخاييا يتولاه غاللليونس انتصب اليهوذ اجمعون علي بولص واحضروه الي حضرته * قايلين ان هذا يقنع الناس ان يعبدوا الله عبادة تنافي شريعتنا * فلما اعتزم بولص يفتح فمه قال لليهوذ غاللليونس ايها اليهوذ لو كان استدعاوكم من اجل ظلم او مكر خبيث لنظرت في امركم علي ما يوجبه الحكم * فاما اذ كلامكم من اجل تفتيش عن كلام واسماء وفرايض الشريعة المخصوصة بكم فانتم اعرف بذلك فما اوثر ان اكون قاضي هذه الامور * واصرفهم من حضرته * فتناول جماعة اليونانيين صوصثانس رييس المجمع فضربوه بحضرة الوالي ولم يحفل احد بغاللليونس * فاقام بولص هناك ايضا اياما كثيرة ثم ودع الاخوة وسار الي الشام ومضي معه برسكيلا واكيلا وقص شعر راسه في كنخراس لانه كان عليه نذر * وانتهي مسيره الي افسس وترك ذينك ودخل هو الي المجمع يفاوض اليهوذ * وانهم سالوه ان يقيم عندهم مدة طويلة فلم يجنح الي طلبتهم * بل ودعهم قايلا سبيلي علي كل حال ان اعيد العيد المقبل باورشليم وساعود اليكم بمشية الله وركب في البحر من افسس * وانحدر الي قيسارية وصعد فسلم علي جماعة اهل الكنيسة ونزل الي انطاكية * واقام بها مدة ما وخرج يطوف علي السياقة بلدة غلاطية وافروجيا يشدد كافة التلاميذ * وان يهوذيا اسمه ابوللس اسكندراني الجنس رجلا منطيقا اقبل الي افسس وكان قوي المعرفة بالكتب * هذا كان عارفا بطريق الرب وحارا بالروح يتكلم ويعلم الحجج التي عن الرب تعليما بليغا وكان يعرف خبر معمودية يوحنا فقط * كان هذا يطفق يجاهر في المجمع فاذ سمعه اكيلاس وبرسكيلا اخذاه وفهماه طريق الرب تفهيما بليغا جدا * ولما اعتزم ان يعبر الي اخاييا بامر الاخوة كتبوا له الي التلاميذ ان يقبلوه فلما جاء اليهم نفع كثيرا الذين امنوا بالنعمة * لانه كان يداوم توبيخ اليهوذ في الجموع جهرا توبيخا شديدا ويريهم من الكتب ان يسوع هو المسيح *

الفصل التاسع عشر

فاتفق ان ابللس لما كان بقرنثيوس كان بولص قد اجتاز باعلا تلك النواحي وجاء الي افسس * فوجد تلاميذا ما فقال لهم هل اخذتم روح القدس لما امنتم فقالوا له لا بل ولا سمعنا ان روح القدس موجود * فقال لهم باية معمودية اصطبغتم فقالوا بمعمودية يوحنا * فقال لهم بولص انما اعمد يوحنا الشعب معمودية التوبة قايلا لهم ان يومنوا بالوارد بعده اي بالمسيح يسوع * فلما سمعوا اصطبغوا باسم الرب يسوع * واذ وضع بولص يده عليهم جاء اليهم روح القدس لانهم طفقوا يتكلمون باللغات ويتنباوون * وكانوا كلهم اثني عشر رجلا * واذ دخل الي المجمع لبث يجاهر بالكرازة ثلثة اشهر يخاطب ويقنع بالبراهين عن ملك الله * ولما كان قوما يتكرهون قوته

الفصل السابع عشر

وخرجا يطوفان جايلين مدينة امفيبولس وابوللونياس واقبلا الي ثسالونيكي حيث مركز اليهود ومجمعهم * فدخل بولص اليهم علي مالوف عادته وخاطبهم ثلثة سبوت يفاوضهم من الكتب * فاتحا لهم معانيها وحالا مغتاصها قايلا ان المسيح كان يجب ان يالم ويقوم من الموتي وان هذا هو يسوع المسيح الذي انا ابشركم به * وان قوم منهم ادعنوا له وحصلوا في حوزة بولص وسيلا وكثرة وافرة ليست باليسيرة من اليونانيين العابدين والنساء المقدمات في المدينة * فتناولوا اليهود الذين لا يذعنون قوما من السوقة رجالا اشرارا خبثاء واجتمعوا جمعا واهاجوا فتنة في المدينة ثم وقفوا بمنزل ياصونس طالبين الرسولين ليحضروهما الي الجمع * فاذ لم يجدوهما سحبوا ياصونوس وقوما من الاخوة الي روساء المدينة وهتفوا ان الذين قد افتنا المسكونة قد حضرا هاهنا * واضافهما ياصونوس وهولاء كلهم يعملون ما يضادد قيصر قايلين ان يسوع ملك اخر * فاهاجوا الجمع فاذ سمع هذه الاقوال روساء المدينة * اخذوا ضمينا من ياصونوس ومن الباقين واطلقوهم * ثم ان الاخوة في الحين جهزوا بولص وسيلا بالليل الي حلب الغربية ولما اقبلوا اليها ذهبا الي مجمع اليهود * وهولاء كانوا اشرف جنسا من جميع الذين بثاصولونيكية وهم الذين قبلوا اقوال الكرازة بكل النشاط وكانوا كل يوم يتصفحون الكتب ان كانت هذه الاقوال فيها هكذا * وكثيرون منهم امنوا ومن النساء اليونانيات الممدوح زيهن ورجال ليسوا قليلين * فلما عرف اليهود الذين من ثاصالونيكية ان وفي حلب الغربية قد بشر بولص كلام الله اقبلوا الي هناك فزعزعوا اذهان الجميع * فللحين ارسل الاخوة حينيذ بولص كانه منطلق الي البحر ولبث هناك سيلا وتيموثاوس * والذين صحبوا بولص ساروا به الي مدينة اثينا واخذوا منه وصية الي سيلا وتيموثاوس ان يذهبا اليه سريعا وودعوه وعادوا * واذ كان ينتظرهما في مدينة اثينا احتد روحه في ذاته اذ عاين المدينة كلها ممتلية بالاصنام * فطفق يخاطب العباد واليهود في المجمع ويفاوض في السوق في كل يوم لمن يصادفه هناك * فطايفة في اشياع ابيقورس ومن فلاسفة الرواق وافقوا معتقده وطايفة منهم قالوا ماذا يوثر ان يقول هذا المتصيد الاقوال وقوم منهم قالوا نظن انه يكون نذيرا بجن غرباء لانه كان يبشرهم بيسوع وبالانبعاث من الموتي * ثم اخذوه وجاوا به الي فقيه العلماء وقاضيهم قايلين ايمكننا ان نعرف ما هو هذا التعليم الجديد الذي تتكلم به * لانك تستورد الي مسامعنا امرا مستغربا فنحن موثرون اذا ان نعرف ماذا عسا تكون هذه الاقوال * لان اهل اثينا كلهم والغرباء الصادرين عنها ما يتفرغون لشيء اخر الا يتكلمون قولا جديدا ويسمعون لفظا غريبا * فلما وقف بولص في وسط مجلس قضاة العلماء قال ايها الرجال اهل اثينا اراكم علي ساير الاحوال ترهبون الجن * لانني في اجتيازي وتبصري في معبوداتكم وجدت دكة مكتوب فيها للالاه الذي لا يعرف فالذي تحسنون التعبد له وما تعرفونه به ابشركم انا * الالاه الذي خلق العالم وساير البرايا التي فيها وهو رب السماء والارض ما يسكن في الهياكل التي تعملها الايادي * ولا يحتاج ان تخدمه ايادي الناس وهو يعطي ساير البرايا في كل صقع الحياة والنسمة * الباري من دم واحد جميع امة الناس لتسكن علي كافة وجه الارض ورتب للاوقات المامورة حدودا ومناشي حدود سكناهم * فطفقوا يطلبون الرب ان كان لعله يفتش عنه فيوجد مع انه ليس بعيدا من كل واحد منا * لاننا به نحيا ونتحرك ونوجد كما يذكر قوم من الشعراء المختصين بكم لاننا في جنسه نحن * فاذا كنا جنس الله فما سبيلنا ان نستشعر الذهب والفضة والحجر المنقوش بصناعة الانسان وفكره انه شبه الجوهر الالهي * فاوقات الجهل وسنوات الغباوة قد اصرف الله عنها والان يوصي الناس كلهم في كل صقع ان يتوبوا * لانه قد اوقف يوما فيه يزمع ان يدين المسكونة بالعدل بالرجل الذي اوعز اليه ان يمنح كافة الناس الايمان بانه قد اقامه من الموتي * فاذ سمعوا انبعاث الموتي بعضهم تهزاوا بقوله ومنهم قوم قالوا سنسمع منك عن هذا ايضا * فهكذا خرج بولص من بينهم * واناس لاصقوه وامنوا الذين منهم ديونيسيوس قاضي العلماء وامراة اسمها داماريس وقوم اخرون كثيرون معهما *

اليهود القاطنين في تلك الاماكن لانهم كلهم كانوا قد عرفوا اباه انه كان يونانيا * فلما جالا المدن كانا يقلدانهم ان يحفظوا الاوامر التي امر بحفظها الرسل والمشايخ الذين باورشليم * فكانت البيع تتاصل في الامانة ويزداد عددهم كل يوم * واذا عبرا بافروجيا وبلدة غلاطية منعهما روح القدس ان يتكلموا كلام الكرازة في بلد اسيا * واقبلا الي ميصيا وحاولا ان يذهبا علي البثنية ولم يتركهما الروح * فعبرا ميصيا وانحدرا الي اطرواذا * وظهر لبولس في الليل منظرا كان انسان مكدوني قايما يتضرع اليه قايلا اذا عبرت الي مكدونية اغثنا * فلما ابصر المنظر التمسنا في الحين ان نخرج الي مكدونية موقنين ان الرب استدعانا نبشرهم * فركبنا في البحر من اطرواذا واستقام مسيرنا الي صاموثراكي وفي اليوم المقبل الي نابلس * ومن هناك الي مدينة فيلبس التي هي مقدمة اعمال بلد مكدونية مدينة كولونيه واذ حصلنا جايلين في هذه المدينة اياما ما * خرجنا في يوم السبت الي ظاهر المدينة حول النهر الي الموضع الذي كان يظن انه موضع الصلاة ولما جلسنا كلمنا النساء الواردات * وان امرءة اسمها ليدية بياعة القز البنفسجي لونه من مدينة ثياتيرون عابدة لله كانت تستمع ففتح الله قلبها لتصغي الي الاقوال المقولة من بولس * فلما اصطبغت هي واهل منزلها تضرعت الينا قايلة ان كنتم قد استيقنتم انني مومنة بالرب فادخلوا الي منزلي مقيمين فيه واقتسرتنا الي ذلك * فعرض اننا لما كنا ذاهبين الي الصلاة استقبلتنا صبية ما فيها روح حادس نجس وكانت اذا حدست وحزرت تفيد اصحابها كسبا جزيلا * هذه اتبعت بولس وسيلا وهتفت قايلة ان هولاء الرجال عبيد الالاه العلي هم يعرفونكم طريق الخلاص * فاذ عملت هذا اياما كثيرة استمض ذلك بولس والتفت وقال للروح اوصيك باسم يسوع المسيح ان تخرج منها فخرج في تلك الساعة نفسها * فلما راي اصحابها ان قد خرج رجاء صناعتهم قبضوا علي بولس وسيلا يسحبونهما في السوق الي روساء المدينة * واذ قدموهما الي قواد المدينة قالوا ان هذين الرجلين قد ازعجا مدينتنا وهما يهوديان * يخبران بفرايض لن يجوز لنا ان نقبلها ولا نعملها لاننا روم نحن * وانتصب المجمع عليهم وان القواد مزقوا ثيابهما وامروا ان يضربا بالعصي * فلما وضعوا فيهما جراحات كثيرة من الضرب طرحوهما في الحبس ووصوا حافظ السجن ان يحفظهما باحتراز * فاذ وصي بمثل هذه التوصية حبسهما في السجن الجواني واوثق ارجلهما في الخشبة * ففي نصف الليل بينما بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله كان المقيدون يسمعونهما * حينيذ صارت بغتة زلزلة عظيمة حتي ان اساسات الحبس تزعزعت وتفتحت وقتيذ ابوابه كلها وانفكت قيودهما واغلالهما كلها * فلما استيقظ حافظ السجن وابصر الحبس ابوابه مفتوحة استل سيفا معتزما ان يقتل نفسه ظانا ان المقيدين قد هربوا * فصوت به بولس صوتا عظيما قايلا لا تعمل بنفسك شياء رديا فاننا كلنا هاهنا نحن * فطلب مصباحا وطفر الي عنده وصار مرتعدا وخر ساجدا لبولس ولسيلا * واخرجهما خارج الحبس وقال لهما يا سيدي ماذا يجب علي ان اعمل لاخلص * فقالا له امن بالرب يسوع المسيح فتخلص انت ومنزلك * وخاطباه بقول الرب ولجميع الذين في منزله * فاخذهما في تلك الساعة من الليل فغسلهما من جراحاتهما واصطبغ هو واهله كلهم في الحين * واصعدهما الي منزله وقدم لهما مايدة وابتهج هو واهل بيته لما امن بالله * فلما اضي النهار ارسل القواد اصحاب المقارع قايلين اطلقوا ذينك الرجلين * فبشر بولس بهذه الاقوال حافظ الحبس ان القواد قد ارسلوا يامرون باطلاقكما فاخرجا الان واذهبا بسلام * فقال لهم بولس ضربونا لدي الخلق جهرا ونحن رجلان روميان لا تبعة علينا لم نجترم ذنبا وطرحونا في الحبس والان يخرجونا سرا ما يكون هذا بل يجييون هم فيخرجونا * فاخبر اصحاب المقارع للقواد بهذه الاقوال فخشيوا اذا سمعوا انهما روميين * وجاوا واعتذروا اليهما ولاطفوهما واخرجوهما وسالوهما ان يخرجا من المدينة * فاذا خرجا من الحبس دخلا عند ليدية وابصرا الاخوة وعزياهم *

اخرون منهم الي الرسل والمشايخ الي اورشليم من اجل هذه الفتنة * فالذين ارسلتهم الكنيسة ذهبوا الي الغور والسامرة يخبرونهم بارتجاع الامم وجددوا سرورا عظيما لجميع الاخوة * فلما حصلوا باورشليم قبلتهم الكنيسة والرسل والشيوخ وحدثاهم بجميع ما عمله الله معهما وان الله فتح للامم باب الايمان * فنهض قوما من الذين امنوا وكانوا من شقاق فرقة الفريسيين قايلين انه يجب ان تختنوهم وتوصوهم ان يحفظوا شريعة موسي * . فاجتمع الرسل والمشايخ لينظروا في هذه الحجة * فاذ صارت مشاجرة كثيرة واستفحاص بليغ قام بطرس فقال لهم ايها الرجال الاخوة انتم تعلمون ان الالاه الذي منذ الايام القديمة فينا اختار ان تسمع الامم بفمي البشارة وتومن * والالاه العارف القلوب شهد لهم اذ اعطاهم روح القدس كما اعطاناه * ولم يفصل بيننا وبينهم في شي لما طهر بالامانة قلوبهم * فلماذا تمتحنون الله الان وتضعون علي عنق التلاميذ النير الذي لا اباونا ولا نحن امكننا نحمله * لكيننا نصدق ونتيقن اننا بنعمة الرب يسوع المسيح نخلص نظير اوليك * فصمت كافة المجمع وسمعوا برنابا وبولص يحدثان بجميع الايات والجرايح التي صنعها الله بهما في الامم * وبعد ان صمتوا اجاب يعقوب قايلا ايها الرجال اخوتي اسمعوني * فان سيمن قد اخبر كما ان الله تعاهدنا اولا انه سياخذ من الامم شعبا باسمه * وهذا المعني توافقه اقوال الانبياء متفقة علي صحته كما كتب * سارجع بعد هذه الخطوب واعيد بناء مسكن داود الواقع وما قد انهدم منه اجدد بناءه واثقفه * لكيما يطلب الرب باقي الناس وكافة الامم الذي دعي اسمي عليهم يقول الرب الذي يجعل هذه كلها معروفة * لان لله هي منذ الابد جميع اعماله * فلهذا انا احكم الا يوذي الراجعون من الامم الي الله * لكن يرسل اليهم ان يبتعدوا من نجاسة الماكل المخصوصة بالاصنام ومن الزنا ومن المخنوق ومن الدم * لان موسي منذ الاجيال القديمة في كل بلد له من يكرز به في المجامع ويقرا في كل سبت * حينيذ تقرر الراي الذي اتفق عليه الرسل والشيوخ مع الجماعة كلها ان ينتخبوا منهم رجالا ينفذوهم الي انطاكية مع بولص وبرنابا يهوذا الملقب ببرصافان وسيلا رجلين متقدمين في الاخوة * وكتبوا بايديهم هذه الاقوال من الرسل والمشايخ والاخوة الي الاخوة الذين من الامم القاطنين بانطاكية والشام والثغران افرحوا * لاننا سمعنا ان قوما منا صدروا اليكم فازعجوكم باقوالهم وبلبلوا انفسكم قايلين لكم ان تختتنوا وتحفظوا الشريعة ولم نرسلهم نحن * فراينا لما اجتمعنا كلنا اجمعون ان ننتخب رجالا نرسلهم اليكم مع حبيبينا برنابا وبولص * الرجلين الذين قد بدلا انفسهما من اجل ربنا يسوع المسيح * فارسلنا يهوذا وسيلا وهما يخبرانكم بنطقهما بهذه الاقوال نفسها * ان قد راي الروح القدوس ورااينا نحن الا نوضع عليكم ثقلا زايدا سوي هذه الفرايض الضرورية اللازمة * ان تبتعدوا من ضحايا الاصنام والدم والمخنوق والزنا فهذه اذا حفظتم انفسكم منها فقد عملتم عملا محمودا كونوا معافيين * فاقبل المرسلون الي انطاكية وجمعوا جماعة المومنين ودفعوا اليهم الرسالة * فلما قراووها فرحوا بالتعزية الواردة اليهم * فاما يهوذا وسيلا وهذان هما نبيان فعزوا الاخوة بكلم كثير ووطداهم * فلما اقام سنة ارسلهما الاخوة بسلام الي الرسل * فاما سيلا فراي ان يقيم هناك * واقام بولص وبرنابا بانطاكية يطوفان ويعلمان ويبشران مع اخرين كثيرين بقول الرب * وبعد ايام ما قال بولص لبرنابا فلنرجعن نتعهد اخوتنا في كل مدينة الذين بشرناهم بقول الرب كيف هم * فارتاي برنابا ان ياخذ معه يوحنا الملقب بمرقص * فتضرع اليه بولص الا ياخذ الذي فارقهما من بمفيلية ولم يساعدهما في عمل الكرازة * فصارت بينهما منافرة وفارق احدهما الاخر فاخذ برنابا مرقص وركب في البحر الي قبرس * واختار بولص ان ياخذ سيلا وخرج اذ اعطاه اياه الاخوة بنعمة الرب * فطاف الشام والثغر مثبتا الكنايس *

الفصل السادس عشر

ثم انتهي الي دارفين وليسطرة وكان هناك تلميذ ما اسمه تيموثاوس ابن امراة ما يهوذية مومنة واب يوناني * قد شهد له بالفضل والخيرية الاخوة الذين بليسطرة وايقونية * هذا اثر بولص ان يخرج معه فاخذه وختنه من اجل

وامراهم ان يثبتوا في نعمة الرب * وفي السبت المقبل اجتمع جميع اهل المدينة الا قليل ليستمعوا كلام الله * فان أبصر اليهود الجموع استوعبوا نفاسة وحسدا وقاوموا المقولات من بولس واذ لبثوا يقاومون ويفترون * جاهرهم بولص وبرنابا وقالا قد كان امرا ضروريا لازما ان نخاطبوا اولا انتم بكلام الله فاذ طرحتموه وحكمتم علي انفسكم انكم لستم مستحقين الحياة الابدية فها نحن نعود الي الامم * لان الرب هكذا اوصانا قايلا قد جعلتك نورا للامم لتكون لهم خلاصا الي اقصي الارض * فاذ سمعت الامم فرحت ومجدت قول الرب وامن جميع الذين كانوا مرتبين للحياة الابدية * وشاع قول الرب في تلك البلدة كلها * واما اليهود فاهاجوا النساء المتعبدات وذوات الزي الممدوح وثناء المدينة وكبرايها واستنشاوا اضطهادا علي بولص وبرنابا واخرجوهما من تخومهم * واما هما فنفضا غبار اقدامهما عليهم واقبلا الي ايقونية * والتلاميذ استوعبوا سرورا وروح قدس *

الفصل الرابع عشر

فعرض في ايقونية عند دخولهما الي مجمع اليهود ومفاوضتهما هكذا ان كثيرة من اليهود واليونانيين امنوا * فاما اليهود الذين لم يذعنوا فاستنهضوا وخبثوا انفس الامم علي الاخوة * فلبثا يطوفان هناك مدة طويلة مجاهرين بالرب الشاهد لقول نعمته المانح ان تصير جرايح وايات بايديهما * فانقسم راي اكثر اهل المدينة فبعضهم كانوا مع اليهود وبعضهم مع الرسل * فاذ صار وثوب الامم واليهود مع روسايهم يسبونهما ويرجمونهما * وعاينا ذلك هربا الي مدن ليقونية ليسطرة ودارفين وما يحوطها * واقاما هناك يبشران * وكان بمدينة ليسطرة رجل لا قوة لرجليه جالسا اعرج منذ جوف امه لم يمش قط * هذا الرجل اذ سمع بولص متكلما صاح اليه فاذ ابصره وعلم ان له امانة تخلصه * قال له بصوت عظيم قم علي رجليك مستويا فوثب وطفق يمشي * فاذ ابصر الجمع ما عمله بولص رفعوا صوتهم بلغتهم قايلين ان الالهة تشبهوا بالناس ونزلوا الينا * فسموا برنابا المشتري ولقبوا بولص عطارد اذ كان مدبر القول * ثم قدم كاهن المشتري الذي كان اول الهة مدينتهم ثيران وتاجات عند ابواب المدينة مع الجموع مريدا ان يضحيها لهما * فاذ سمع ذلك الرسولان بولص وبرنابا مزقا ثيابهما وطفرا الي وسط الجمع * هاتفين وقايلين ايها الرجال لماذا قد فعلتم هذه ونحن انسانان نساويكم في الالم نبشركم ان ترتجعوا من هذه الضلالات الي الاله الحي الذي خلق السماء والارض والبحر وكافة البرايا التي فيها * الذي ترك في الاجيال الماضية الامم كلها ان يسلكوا في طرقهم * ومع هذا لم يترك نفسه بغير شاهد علي احسانه اذ يمنحنا من السماء الامطار والاوقات المثمرة ويشبع قلوبنا طعاما وسرورا * وحين قالا هذه الاقوال بالجهد بطلا الجموع عن التضحية لهما * وان يهوذا جاوا من انطاكية وايقونية واقنعوا الجموع فرجموا بولص وسحبوه الي ظاهر المدينة لانهم ظنوه انه قد مات * فبينما التلاميذ محيطين به قام ودخل الي المدينة وفي الغد خرج مع برنابا الي درافين * فلما بشرا هناك في المدينة وتلمذا كثيرين عادا الي ليسطرة وايقونية وانطاكية * يوطدان نفوس التلاميذ ويتضرعان اليهم ان يثبتوا في الامانة وان باحزان كثيرة يجب لنا ان ندخل الي ملك الله * وساموا بايديهم لهم في كل كنيسة قسوسا وصلوا عليهم باصوام صاموها واستودعاهم للرب الذي به امنوا * ولما طافا البيسيدية اقبلا الي بمفيلية * وتكلما في برجي كلام الكرازة ونزلا الي ايطالية * ومن هناك ركبا في البحر الي انطاكية التي فيها بنعمة الله دفعا الي العمل الذي اكملاه * فلما وردا اليها جمعا اهل الكنيسة واخبراهم بجميع الاشياء التي صنعها الله معهما وانه قد فتح للامم باب الامانة * واذ اقاما هناك مدة ليست باليسير مع التلاميذ *

الفصل الخامس عشر

انحدر قوم من بلدان اليهودية فعلموا الاخوة قايلين انكم ان لم تختتنوا علي عادة موسي ما تستطيعون تخلصون * فصارت لبولص وبرنابا معهم منازعة ومشاجرة ليست بيسيرة ثم انهم امروا ورتبوا ان يصعد بولص وبرنابا وقوم

الفصل الثالث عشر

وكان بانطاكية قوم في الكنيسة التي بها انبياء ومعلمون وبرنابا وسيمن الملقب بنيجار ولوكيوس الكوريناي ومانايين المتربي مع هيرودس ريس الربع وصولوص * وبينما هم يخدمون الرب ويصومون قال روح القدس افرزوا لي برنابا وبولص للعمل الذي دعوتهما اليه * فصاموا حينيذ وصلوا ووضعوا ايديهم عليهما وارسلوهما * فاذ ارسلهما روح القدس انحدرا الي سلوكية ومن هناك ركبا في البحر الي قبرص * واذ حصلا في سلامينا اخبرا بكلام الله في جميع اليهود وكان معهما يوحنا يخدمهما * فلما طافا الجزيرة الي بافس صادفا انسانا ساحرا نبيا كاذبا يهوديا اسمه باريشوع * وكان مع سرجيوس البطريق مع بولص الرجل الفقيه هذا استحضر برنابا وبولص وطلب ان يسمع كلام الله * فقاومهما اليماس الساحر لان هكذا يترجم اسمه طالبا ان يرد البطريق من الامانة * فامتلي صولوص الملقب ببولص من روح القدس وتفرس فيه * وقال له ايها الموعب كافة الغش وجملة المكر يا ابن المحال وعدو كل عدالة اما تفتر من تعكيس طرق الرب الممهدة * فها الان يد الرب عليك فتكون اعمي لا تبصر الشمس الي وقت ما فللحين سقطت عليه شبكرة وظلمة وطفق يدور ويطلب من يقوده * فلما راي البطريق العجب الصاير امن منذهلا من تعليم الرب * والذين كانوا في جملة بولص ركبوا في البحر من بافس واقبلوا الي برجي التي من كورة بامفيليا وفارقهم يوحنا وعاد الي اورشليم * وطافوا هم من برجي وجاوا الي انطاكية البيسيدية واذ دخلا الي المجمع في يوم السبت جلسا * بعد قراة التوارة والانبياء ارسل اليهم روساء المجمع قايلين ايها الرجال اخوتنا ان يكن فيكما كلام تعزية للشعب فقولاه * فنهض بولص وهز يده وقال ايها الرجال الاسراييليون والمتقون الله اسمعوا * ان اله هذا الشعب اصطفي اباءنا واعلي شان الشعب في سكناه بارض مصر واخرجهم منها بساعد عال * وظفرهم وعالهم في البرية مدة اربعين سنة * واجتاح سبعة امم في ارض كنعان وورثهم ارضهم * وبعد هذه الخطوب منحهم القضاة مدي اربع مائة وخمسين سنة الي عهد صمويل النبي * لانهم علي ايامه طلبوا ملكا فاعطاهم الله شاول ابن كيس رجلا من قبيلة بنيامين تملك عليهم اربعين سنة * وازال تملكه واقام لهم داود ملكا الذي شهد له قايلا وجدت داود ابن يسي رجلا نظير قلبي الذي يعمل ساير مشياتي * فالله من نسل هذا كوعده استورد لاسرايل خلاصا * وتقدم يوحنا فكرز امام وجه وروده بمعمودية التوبة لكل شعب اسرايل * واذ كمل يوحنا سعيه قال من ذا توهمتم انني كنت انا لست انا ذاك لكن سيجي بعدي من لست مستحقا احل حذا رجليه * ايها الرجال الاخوة يا بني جنس ابرهيم والمتقين الله فيكم اليكم ارسلت كلمة الخلاص هذا * لان القاطنين باورشليم وروساهم لم يعرفوه واصوات الانبياء المقروة في كل سبت اكملوها اذ حكموا عليه * واذ لم يجدوا عليه للموت ولا حجة واحدة فطلبوا الي فيلاطس ان يقتله * فلما اكملوا ساير المكتوبات من اجله احدروه من الخشبة ووضعوه في قبر * فاقامه الله من الموتي * وظهر مدة ايام كثيرة للذين صعدوا معه من الجليل الي اورشليم الذين هم شهوده عند الشعب * ونحن الان نبشركم بالموعد الموعود به اباءنا * ان الله قد اكمله لاولادهم اذ اقام لنا يسوع كما كتب في المزمور الثاني انت ابني وانا اليوم ولدتك * فاما انه اقامه من الموتي وانه ليس مزمعا ايضا ان يعود الي بلي فهكذا قيل ساعطيكم معدلات داود الامنية * فلهذا يقول في فصل اخر ما تبذل بارك يعاين بلي * لان داود في جيله خدم وراي الله ورقد واضيف الي ابايه وابصر بلي * فاما هذا الذي اقامه الله فلم ير بلي * فليكن معلوما عندكم ايها الرجال الاخوة ان بهذا توعدون باغتفار الخطايا * والفرايض كلها التي في شريعة موسي التي ما استطاعت تزكيكم بهذا كل من يومن به يتزكي * فاحذروا اذا الا يوافيكم المقول في الانبياء * ايها المتهاونون انظروا وتعجبوا وتغيبوا فساصنع انا في ايامكم عملا ان حدثكم به احد ما تصدقونه * فطلب اليهما طايفة من مجمع اليهود ان يعزيا الامم بان يكلماهم هذه الاقوال فيما يثبت السبت * ولما تفوض المجمع اتبع بولص وبرنابا كثيرون من اليهود المستجيرين العابدين فاذ كلماهم اقنعاهم واذعنوا اليهما

المسيح فانا من حتي استطيع امنع الله * فاذ سمعوا هذه الخطوب صمتوا ومجدوا الله قايلين ولعل الله قد منح الامم التوبة ليحيوا بها * فاما الذين تشتتوا من اجل الحزن الصاير من جراء اصطفان جالوا الي بشري الغور وقبرس وانطاكية وكانوا لا يخاطبون احدا بقول الكرازة الا اليهود فقط * وكان فيهم قوم قبرسيون وكرنيانيون لما دخلوا الي انطاكية خاطبوا اليونانيين يبشرونهم بيسوع المسيح * وكانت يد الرب معهم فامن قوم عددهم كثير وعادوا الي الرب * فسمع خبر ووصل الي اذان اهل الكنيسة التي باورشليم من اجلهم فارسلوا برنابا يطوف الي انطاكية * فلما جاء اليها وشاهد نعمة الله فرح وعزي بسالف توطيد قلبه ان يثبتوا في امانة الرب * لانه كان رجلا صالحا وممتليا من روح القدس والامانة واضاف الي الرب جمعا جزيلا * ثم خرج برنابا الي طرسوس ليطلب بولص * فاذ وجده جاء به الي انطاكية فاقاما يجتمعان بها في الكنيسة سنة كاملة وعلما شعبا جزيلا وفي انطاكية اولا لقب التلاميذ بالمسيحيين * وفي تلك الايام انحدر من اورشليم الي انطاكية انبياء * فقام احدهم اسمه اغافس فعرف بالروح ان جوعا عظيما سيكون فيما بعد في الدنيا كلها فصار ذلك علي عهد كلوديوس قيصر الملك * واذ امر التلاميذ كل احد من المومنين ان يرسل بركة كما تيسر له ويسمح به لخدمة الاخوة القاطنين في بلد اليهودية * ففعلوا ذلك وكانوا ينفذونها الي الشيوخ بيد برنابا وبولص *

الفصل الثاني عشر

في ذلك الحين بسط هيرودس الملك يديه ليسيء الي قوم من الكنيسة * وقتل يعقوب اخا يوحنا بالسيف * واذ ابصر ذلك مرضيا لليهود اضاف اليه ان قبض علي بطرس وكان ذلك في ايام الفطير * واذ قبض عليه جعله في الحبس وسلمه الي اربعة من الجند اصحاب ارباع ليحفظوه مريدا ان يصعده الي الشعب بعد الفصح * واذ كان بطرس محبوسا في السجن كانت الكنيسة تقرب من اجله الي الله صلاة مديدة * فحين اعتزم هيرودس ان يصعده اليهم في تلك الليلة كان بطرس نايما بين جنديين مغلولا بسلسلتين وكان الحراس امام الابواب يرصدون الحبس * اذ وقف به ملاك الرب فاشرق نور في المسكن فضرب جنب بطرس وانهضه قايلا قم مسرعا فسقطت السلسلتان من يديه * وقال له الملاك تزنر والبس نعليك فعمل هكذا فقال له البس ثوبك والحقني * وخرج يتبعه ولم يعلم ان الصاير بالملاك هو حق بل كان يظن انه يبصر مناما * فاذ عبرا المحرس الاول والثاني اقبلا الي باب الحديد المودي الي المدينة فانفتح من ذاته لهما وخرجا فعبرا في شارع واحد وللحين ابتعد الملاك منه * فعاد بطرس الي ذاته وقال الان علمت بتحقيق ان الرب ارسل ملاكه وانقذني من يد هيرودس ومن كل رجاء شعب اليهود * فاذا علم يقينا جاء الي منزل مريم ام يوحنا الملقب بمرقص حيث كان قوم كثيرون به مجتمعين ومصليين * فلما قرع الباب تقدمت صبية اسمها وردة تسمع * فاذ عرفت صوت بطرس من وفور سرورها لم تفتح الباب بل رجعت مسرعة واخبرتهم ان بطرس بالباب واقفا * فقالوا لها قد جننت فلبثت تحقق قولها ان كذلك هو فقالوا ملاكه هو * فلبث بطرس يقرع الباب فلما فتحوا ابصروه ودهلوا * فهز نحوهم يده ليسكتوا وحدثهم كيف اخرجه الرب من الحبس وقال لهم اخبروا بهذه البدايع يعقوب والاخوة وخرج نذهب الي موضع اخر * فلما اضي النهار صار في الجند اضطراب ليس بيسير قايلين تري ماذا اصاب بطرس * ولما طلبه هيرودس ولم يجده حكم علي السجانين بقتلهم وامرهم باحضاره ثم انحدر من بلد اليهودية يطوف الي قيسارية * وكان هيرودس حاد الغضب علي الصوريين والصيدانيين فحضروا الي عنده واقنعوا بلاسطون صاحب قبة الملك وسالوه ان يسعي في الصلح والسلامة من اجل ان قوت بلدتهم من الاوقات الملكية * فرتب هيرودس يوما لبس فيه حلة ملكية وجلس في مجلسه وخاطبهم متجبرا * فهتف الجمع ان هذا صوت الاه لا صوت انسان * فللحين ضربه ملاك الرب عوض لم يعط المجد لله وصار الدود ياكله ومات * ونمي قول الله وكثر جدا * وبرنابا وصولوص رجعا الي اورشليم لما اكملا الخدمة واخذا يوحنا الملقب بمرقص *

قيسارية وكان كرنيليوس ينتظرهم قد استدعي كافة انسبايه واصدقايه المصافين اليه * فلما حان دخول بطرس استقبله كرنيليوس جاثيا علي قدميه ساجدا * فانهضه بطرس قايلا قم فانا انسان انا * ورحبه وذخل فوجد قوما كثيرين قد جاوا اليه * فقال لهم قد علمتم انتم انه ما يليق برجل يهوذي ان يلاصق او يدخل الي ذي قبيلة اخري وقد اراني الله وامرني الا اقول عن احد انه انسان نجس او دنس * فلذلك اقبلت بلا مشاجرة اذ دعوتموني فانا استخبر منكم باية حجة استحضرتموني * فقال كرنيليوس منذ اربعة ايام الي هذه الساعة كنت صايما في ذلك اليوم مصليا في منزلي الساعة التاسعة فاذا برجل قد وقف امامي بحلة بهية * وقال لي يا كرنيليوس قد سمعت صلاتك قد ذكرت صدقاتك امام الله * فارسل اذا الي يافا واستحضر سيمن الملقب ببطرس فانه مضاف في منزل سيمن الدباغ عند البحر فانه اذا جاء يخاطبك بما يجب * فلهذا السبب ارسلت اليك وانت فقد فعلت فعلا ممدوحا اذ جيت فها نحن اولا حاضرون الان امام الله كلنا سامعين جميع الاقوال التي يامرك الله بقولها * ففتح بطرس فمه وقال بالحقيقة علي حسب ظني ان الله لن يحابي الوجوه * لكن من يتقيه في كل امة ويعمل العدل هو مقبول عنده * والقول الذي ارسله الي بني اسرايل يبشرهم بالسلامة بيسوع المسيح ذاك هو رب الكل * وقد علمتم انتم بالخبر الصاير في بلد اليهوذية كلها خبر الذي بداء من الجليل بعد المعمودية التي كرز بها يوحنا * يسوع الذي من الناصرة اذ مسحه الله بروح القدس والقوة الذي ورد محسنا وشافيا جميع الذين استاد عليهم المحال لان الله كان معه * ونحن هم الشهود بجميع الاشياء التي عملها في بلد اليهوذية وفي اورشليم الذي قتلوه اليهوذ حين علقوه علي خشبة * فاقامه الله في اليوم الثالث ومنحه ان يظهر * لا لجميع الشعب بل لنا نحن الشهود الذين سامنا الله سالفا الذين اكلنا معه وشربنا بعد انبعاثه من الموتي * واوصانا ان نكرز للشعب ونشهد لهم ان هذا هو الذي حدده الله قاضي الاحياء والاموات * وله يشهد جماعة الانبيا ان كل من يومن به ياخذ باسمه تكفير الخطايا * وبينما بطرس يتكلم بهذه الاقوال هبط روح القدس علي جميع الذين سمعوا الكلام * واندهل المومنون الذين من ذوي الختانة وجميع الذين جاوا مع بطرس وحاروا من ان موهبة روح القدس قد انسكبت وعلي الامم * لانهم سمعوهم يتكلمون بلغات اخر ويعظمون الله حينيذ اجاب بطرس وقال * العل احد يمنع الماء ليلا يعمد هولاء الذين اخذوا روح القدس كما اخذناه نحن * وامرهم ان يصطبغوا باسم الرب حينيذ سالوه ان يقيم عندهم اياما ما *

الفصل الحادي عشر

فاذا سمع الرسل والاخوة الذين كانوا في بلد اليهوذية ان والامم قد قبلوا قول الله * فلما صعد بطرس الي اورشليم ارتاب به ذوو الختانة * قايلين انك دخلت الي رجال ذوي غلفة واكلت معهم * فابتدا بطرس يحدثهم بالخبر علي سياقته قايلا * انا كنت بمدينة يافا مصليا ورايت في شخصتي منظرا كان وعاء ما كسبنية عظيمة نازلة من السماء باربع قرن مغلقة وجاءت الي عندي * فلما تبصرت اليها متاملا رايت فيها ذوات الاربع والوحوش والدواب وطير السماء * وسمعت صوتا يقول لي يا بطرس قم اذبح وكل * فقلت يا رب لا البتة لان لم يدخل فمي قط شي نجس او دنس * فاجابني الصوت ثانية من السماء الاشياء التي قد طهرها الله لا تنجسها انت * هذا صار ثلثا ثم اجتذبت كلها الي السماء * وفي تلك الساعة نفسها وقف ثلثة اناس بالدار التي كنت فيها مرسلين الي من قيسارية * فقال لي الروح ان اسير معهم غير مرتاب لشيء وذهب معي هولاء الاخوة الستة فدخلنا منزل الرجل * فاخبرنا كيف ابصر الملاك في منزله واقفا وقايلا له ارسل الي يافا رجالا واستحضر سيمن الملقب ببطرس * فسيكلمك بالكلمات التي ستخلص بها انت واهل منزلك كلهم * فلما بدات اتكلم هبط عليهم روح القدس كما هبط علينا قديما * فذكرت قول الرب حين قال ان يوحنا اعمد بالماء وانتم ستعمدون بالروح القدس * فلين كان الله قد اعطاهم نظير موهبتنا بالسواء كما اعطانا اذ امنا بالرب يسوع

اغتيالهم وانهم كانوا يراقبون الابواب نهارا وليلا ليقتلوه * فاخذه التلاميذ ليلا واحدروه من السور ودلوه في صن * ولما جاء بولص الي اورشليم حاول ان يلاصق التلاميذ فكانوا كلهم يتقونه غير مصدقين انه تلميذ * فاخذه برنابا وادخله الي الرسل وحدثهم كيف ابصر الرب في الطريق وانه كلمه وكيف جاهر بدمشق باسم يسوع * فصار معهم داخلا وخارجا باورشليم * ومجاهرا باسم الرب يسوع فصار معهم يخاطب اليونانيين ويشاجرهم فراموا ان يقتلوه * فان علم الاخوة بذلك احدروه الي قيسارية وارسلوه الي طرسوس * والكنايس التي كانت في بلدان اليهودية والجليل والسامرة كانت فيها السلامة مبنية وسالكة في تقوي الرب متزايدة بنعمة روح القدس * وبينما كان بطرس يطوف في كافة المواضع المذكورة انحدر الي الاخوة القديسين القاطنين في لد * فوجد هنالك رجلا اسمه اناا موضوعا علي سرير منذ ثمان سنين لانه كان زمنا * فقال له بطرس يا اناا يشفيك يسوع المسيح انهض وابسط ذاتك فقام في الحين * وابصره جماعة القاطنين لدا وسرونه فعادوا الي الرب * وكانت في يافا تلميذة ما اسمها طابيثا التي يترجم اسمها غزالة هذه كانت مملوة اعمالا صالحة وصدقات كانت تعملها * فعرض انها في تلك الايام مرضت وماتت فغسلوها ووضعوها في العلية * ومدينة لد تقارب يافا فلما سمع التلاميذ ان بطرس فيها ارسلوا اليه رجلين يسلوه الا يعجز عن العبور اليهم * فقام بطرس وجاء اليهم فلما حصل عندهم اصعدوه الي الغرفة ومثل بحضرته كافة الارامل باكيات موريات اياه الحلل والثياب التي كانت الظبية تعملها لهن * فاخرجهن بطرس كلهن خارجا واحني ركبتيه وصلي والتفت الي الجسد وقال يا طابيثا قومي ففتحت عينيها وابصرت بطرس فجلست * فناولها يده وانهضها ثم صوت بالقديسين والارامل واقامها لديهم حية * وصار هذا الخبر معروفا في مدينة يافا كلها وكثيرون امنوا بالرب * واقام في يافا اياما كثيرة عند سيمن الدباغ *

الفصل العاشر

وكان بقيسارية رجل اسمه كرنيليوس رييس ماية من العرافة الملقبة بالايطالية * متدينا حسنا وخايفا من الله مع كافة اهل منزله صانعا صدقات كثيرة علي الشعب ومتضرعا الي الله كل حين * فابصر منظرا ظاهرا عند الساعة التاسعة من النهار ملاك الله داخلا اليه وقايلا له يا كرنيليوس * فلما تامله وصار خايفا قال ما الامر يا سيدي فقال له صلواتك وصدقاتك قد صعدت قدام الله ذكرا دايما * فارسل الان الي يافا رجالا واستحضر سيمن الملقب ببطرس * وهو مضاف عند رجل دباغ اسمه سيمن منزله عند البحر هذا يقول لك ما ينبغي لك ان تعمل * فلما انصرف الملاك عن مخاطبة كرنيليوس صوت باثنين من عبيده وبجندي حسن الديانة من الذين يثابتونه * وحدثهم بجميع ما له وارسلهم الي يافا * وفي الغد بينما هم ماشين في الطريق وقد قاربوا المدينة صعد بطرس الي السطح يصلي عند قبيل الساعة السادسة * وجاع كثيرا واثر ان ياكل وبينما اولايك يصلحون الطعام سقطت عليه شخصة * وابصر السماء مفتوحة ووعاء ما هابطا لديه كسبنية عظيمة مربوطة باربع اطرافها ومعلقة علي الارض * وكان فيها كل ذوات اربع الارض والوحوش والدواب وطير السماء * وصار اليه صوت يا بطرس قم اذبح وكل * فقال بطرس لا البتة يا رب لانني ما اكلت قط نجسا ولا دنسا * فصار اليه صوت مرة ثانية ايضا الاشياء التي قد طهرها الله لا تنجسها انت * هذا الامر صار ثلثا وصعد الوعاء ايضا الي السماء * فان حار بطرس في ذاته ان ماذا عسا يكون الرويا الذي ابصره اذا بالرجال الذي ارسلهم كرنيليوس يسلون عن منزل سيمن وقد وقفوا بالباب * ثم صوتوا يستخبرون ان كان سيمن الملقب ببطرس مضافا هاهنا * وبينما بطرس متفكرا في الرويا قال له الروح ثلثة رجال يطلبونك * لكن قم فانزل معهم غير مرتاب او منقسم لشي ما فانني انا ارسلتهم * ولما نزل بطرس الي الرجال قال هاندا الذي تطلبونه ما السبب الذي من لجله حضرتم * فقالوا كرنيليوس رييس الماية رجل صديق وخايف من الله يشهد له بالفضل كل امة اليهود اوحي اليه ملاك قديس يامره ان يستحضرك الي منزله ويسمع منك اقوالك * وانه ادخلهم فاضافهم وفي الغد خرج بطرس معهم وقوم من الاخوة الذين من يافا ذهبوا معه * وغداية دخلوا الي

الرب لكيلا يصادفني شيء مما ذكرتما * فلما ناشداهم وخاطباهم بكلام الله عادا الي اورشليم بعد ان بشرا ضياعا كثيرة من بلد السامرة * وان ملاك الرب كلم فيلبس قايلا قم فاذهب في نصف النهار في الطريق المنحدرة من اورشليم الي غزة وهذه برية قفرة * فنهض وذهب فاذا بانسان حبشي خصي مقتدر رتبته قنداكيس ملكة الحبشة وكان مشرفا علي خزانة الملكة نفسها جاء يسجد في اورشليم * وكان عايدا وجالسا في مركبته يقراء كتاب اشعياء النبي * فقال الروح لفيلبس تقدم فلاصق هذه المركبة * فاذا حاضر فيلبس سمعه يقراء كتاب اشعياء النبي فقال له اترالك تعرف ما تقراءه * فقال له كيف يمكنني ذلك ولم يرشدني احد ثم تضرع الي فيلبس ان يصعد فيجلس معه * وكان متضمن الفصل الذي يقراءه من الكتاب هذا سيق الي الذبح كالخروف ولا صوت له كالحمل قدام من يجزه هكذا لم يفتح فاه * بتواضعه ارتفعت حكومته فاما جيله فمن ذا يصفه لان حياته ارتفعت من الارض * فاجاب الخادم وقال لفيلبس اطلب اليك ان تعرفني عمن يقول النبي هذا القول اعن نفسه ام عن انسان اخر * ففتح فيلبس فمه وابتدا من ذلك الكتاب يبشره بيسوع * فبينما هما سايران في الطريق اقبلا الي ماء في موضع فقال الخادم ها ماء ماذا يمنعني اصطبغ * قال له فيلبس اتومن بكل قلبك كما ينبغي فقال له الخصي انا اومن ان يسوع المسيح هو ابن الله * فامر بان توقف المركبة ونزل فيلبس والخادم كلاهما الي الماء واعمده * فاذ صعد من الماء خطف فيلبس روح الرب ولم يبصره الخادم ايضا بل مضي في طريقه مسرورا * وفيلبس صودف في ازدود وفي تطوافه كان يبشر كافة المدن الي ان جاء الي قيسارية *

الفصل التاسع

واما صولوص فكان نافثا علي تلاميذ الرب وعيدا وقتلا ايضا فتقدم الي رييس الكهنة * فطلب منه رسايل الي دمشق الي الجموع المقيمين بها لكيما ان وجدوا قوما في الطريق رجالا ونساء يقتادوهم مكتوفين الي اورشليم * وفي ذهوبه واقترابه من دمشق ابرق عليه بغتة نور من السماء * فسقط علي الارض وسمع صوتا يقول له يا شاول يا شاول لماذا انت تضطهدني * فقال يا رب من انت فقال الرب انا هو يسوع الذي انت تضطهده شديدا عليك ان تقاومني * فاجابه قايلا يا رب ماذا تريد ان اصنع فقال له الرب انهض وادخل المدينة وستخاطب بما يجب ان تعمله * فاما الرجال الذين رافقوه فوقفوا صامتين باهتين قد سمعوا الصوت ولم يعاينوا احدا * فنهض صولوص من الارض وعيناه مفتوحتان وهو لا يبصر احدا فاقتادوه وادخلوه الي دمشق * فاقام ثلثة ايام لا يبصر شياء ولا اكل ولا شرب * وكان بدمشق تلميذا ما اسمه حنانيا فقال الرب له في المنظر ليلا يا حنانيا فقال هانذا يا رب * فقال له الرب اذا نهضت فاذهب في الشارع الملقب بالدرب المستقيم واطلب في منزل يهوذا رجلا اسمه صولوص طرسوسيا * فانه كان يصلي وابصر في المنظر رجلا اسمه حنانيا داخلا الي عنده جاعلا يديه عليه ليبصر ايضا * فاجاب حنانيا يا رب قد سمعت من كثيرين عن هذا الانسان كم مقدار الاسواء التي عملها بقديسيك باورشليم * وهاهنا فله سلطان من قبل روساء الكهنة ان يقيد جميع المدعوين باسمك * فقال له الرب اذهب فان هذا هو لي اناء مصطفي ليحمل اسمي امام الامم والملوك وبني اسرايل * وساريه انا مقدار ما ينبغي له ان يصيبه من اجل اسمي * فمضي حنانيا ودخل الي المنزل ووضع عليه يديه وقال ايها الاخ بولص الرب يسوع الذي ظهر لك في الطريق التي جيت فيها ارسلني لتبصر ايضا وتمتلي من روح القدس * فللحال سقط شيء من عينيه مثل القشور وعاد بصره وقام فاصطبغ * وتناول لوقته طعاما فتقوي ثم صار صولوص مع التلاميذ الذين كانوا بدمشق اياما يسيرة * وفي الحين كرز بالمسيح في المجامع ان هذا هو ابن الله * فبهتوا كلهم اذ سمعوه وقالوا اليس هذا هو ذاك الذي اباد في اورشليم جميع المدعوين بهذا الاسم وفي هذا الامر جاء الي هاهنا ليصعدهم الي اورشليم مقيدين * وكان صولوص يتايد كثيرا ويجادل اليهود القاطنين بدمشق ويعلم بمجاهرة ان هذا هو المسيح * فلما اكمل مقامه بها اياما كثيرة تشاوروا اليهود وايتمروا ان يقتلوه * فاذ عرف بولص

يتقدمون امامنا فان موسي هذا الذي اخرجنا من ارض مصر ما نعرف ماذا كان منه * وعملوا العجل في تلك الايام ورفعوا ضحية للصنم واستبشروا باعمال ايديهم * فرجع الله واسلمهم يعبدون جند السماء كما كتب في مصحف الانبياء يا ال اسرايل العلكم قربتم لي ضحايا وذبايح اربعين سنة في القفر * اذ اتخذتم مظلة مولوخ ونجم الاهكم رافان الرسوم التي صنعتموها لتسجدوا لها وجلاتكم واسكنتكم فوق بابل * وكانت خيمة الشهادة لابايينا في البرية كما رتبها الذي خاطب موسي ان يعملها علي الجد والرسم الذي راه * التي ادخلها اباونا اذ خلفوه مع يشوع في حظ الامم الذين اقصاهم الله من تجاه ابايينا الي ايام داود * الذي وجد دالة امام الله وطلب ان يجد مسكنا لاله يعقوب * وسليمان ابتنا له بيتا * لكن العلي لن يسكن في الهياكل المصنوعة بالايدي كما يقول النبي * السماء كرسي لي والارض موطاء قدمي اي بيت تبنون لي يقول الرب وايتما موضع راحتي * اليست يدي خلقت هذه البرايا كلها * ايها الصعبة اعناقهم وغير المختونة قلوبهم واذانهم فانتم تقاومون روح القدس دايما فانتم نظير ابايكم * من من الانبياء لم يطردوه اباوكم وقتلوا الذين سبقوا فاخبروا بورود الصديق الذي صرتم انتم الان دافعيه وقاتليه * الذي اخذتم الشريعة الموردة علي ترتيبات الملايكة ولا تحفظونها * فان سمعوا هذه الخطوب استصعبوها ومضت قلوبهم وصروا اسنانهم عليه * وان كان مملوا من روح القدس رفع نظره الي السماء فابصر مجد الله ويسوع واقفا من ميامن الله * وقال هانذا اري السماوات مفتوحة وابن الانسان من ميامن الله واقفا * فهتفوا صوتا عظيما ومسكوا اذانهم وتواثبوا جميعا اليه * واخرجوه خارج المدينة ورجموه بالحجارة والشهود وضعوا ثيابهم لدي رجل شاب اسمه صولص * ورجموا اصطفان متضرعا وقايلا ايها الرب يسوع اقبل روحي * ثم احني ركبتيه وهتف صوتا عظيما يا رب لا تقم لهم هذه الخطية واذ قال هذه هجع * وكان صولوص مسرورا بقتله *

الفصل الثامن

وصار في ذلك اليوم اضطهادا عظيما في الكنيسة التي باورشليم وتبددوا كلهم في قري يهوذا وفي السامرة ما خلا الرسل فقط * فحمل اصطفان رجال ورعون وصنعوا عليه نوحا عظيما * فاما صولوص فافسد الكنيسة وكان يدخل البيوت فيخرج رجالا ونساء فيجعلهم في الحبس * فاما الذين تشتتوا فعبروا يبشرون بقول الكرازة * فانحدر فيلبس الي مدينة السامرة وكرز عندهم بالمسيح * فاصغوا كلهم وجموعهم معا الي اقوال فيلبس يسمعونها ويشاهدون الجرايح التي يعملها * لان كثيرين من الذين كانت فيهم ارواح نجسة كانت تصرخ صوتا عظيما وتخرج منهم وكثيرون زمني وعرجان شفيوا * وصار في تلك المدينة سرورا عظيما * وان انسانا اسمه سيمن كان قد سلف مقامه في تلك المدينة ساحرا وسبهت امة السامرة قايلا عن نفسه انه انسانا عظيما * وكانوا يصغون اليه من صغيرهم الي كبيرهم قايلين هذا هو قوة الله العظيمة * فصاروا يصغون اليه من اجل انه منذ زمان طويل كان قد ابهتهم باسحاره * فلما امنوا اذا بشرهم فيلبس باقواله عن ملك الله واسم يسوع المسيح اصطبغوا رجال ونساء * وسيمن نفسه امن واعتمد وكان مثابر فيلبس يتحير اذ يري القوات والايات الصايرة به * فان سمع الرسل الذين باورشليم ان اهل السامرة قد قبلوا قول الله ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا * فلما نزلا اليهم صليا عليهم مبتهلين ان ياخذوا روح القدس * لان الروح لم يكن حل ولا علي واحد منهم لانهم كانوا قد اصطبغوا باسم يسوع المسيح فقط * فوضعا حينيذ ايديهما عليهم فاخذوا روح القدس * فلما ابصر سيمن ان بوضع ايدي الرسل يعطي روح القدس قدم لهما اموالا * قايلا اعطياني هذا السلطان لكيما كل من اضع يديَّ عليه ياخذ روح القدس * فقال له بطرس فضتك فلتكن معك للهلاك لانك ظننت ان موهبة الله تقتني بالاموال * فليس لك حظ ولا موريث في هذا القول لان قلبك ليس مستويا امام الله * تب اذا من رذيلتك هذه واطلب الي الله ان كان لعله يصفح لك ظنون قلبك * لانني اريك حاويا مرارة العلقم ورباط الظلم * واجاب سيمن وقال اطلبا انتما من اجلي الي

افتراء في موسي وفي الله * وسيروا معهم الشعب والشيوخ والكتاب ونهضوا فاختلسوه وجاووا به الي المجمع * واقاموا عليه شهودا كذبة قايلين هذا الانسان ما يفتر ناطقا اقوالا ذوات افتراء علي هذا الموضع المقدس وعلي الشريعة * لاننا سمعناه قايلا ان يسوع الناصري ذاك ينقض هذا الموضع ويبدل الفرايض التي اعطاناها موسي * فتفرس فيه جماعة الشعب الجالسين في المجمع فابصروا وجهه كوجه ملاك *

الفصل السابع

فقال رييس الكهنة اتري هذه الاقوال علي ما يصفون * فقال ايها الرجال الاخوة والاباء اسمعوا الاه المجد ظهر لابينا ابرهيم حيث كان في الجزيرة قبل ان يسكن حران * فقال له اخرج من ارضك ومن ذوي جنسك وهلم الي الارض التي اريكها * حينيذ خرج من ارض الكلدانيين فسكن حران ومن هناك بعد وفاة ابيه نقله الي هذه الارض التي قد سكنتموها الان انتم * ولم يعطيه فيها مورثا ولا موطاء قدم ووعده ان يعطيه اياها حظا له ولنسله بعده ولم يكن له ولد * وتكلم الله هكذا ان سيكون نسله ساكنا طارا الي ارض غريبة ويستعبدونه ويضرون به اربع ماية سنة * وقال الله انا ادين الامة التي تستعبده وبعد هذه الخطوب سيخرجون ويعبدونني في هذا الموضع * واعطاه موثق الختانة وبعد ذلك اولد اسحق وختنه في اليوم الثامن واسحق اولد يعقوب ويعقوب اولد الاثني عشر روساء الاباء * وروساء الاباء حسدوا يوسف فباعوه الي مصر وكان الله معه * وانقذه من جميع غمومه ومنحه امام فرعون ملك مصر جلالة وحكمة فاقامه علي مصر ومنزله كله مدبرا * ثم جاء الجوع علي ساير ارض مصر وكنعان شديدا وضيقة عظيمة ولم يجد اباونا شبعا * فاذ سمع يعقوب ان بمصر حنطة ارسل اباءنا اولا * وفي الدفعة الثانية عرف يوسف اخوته وصار جنس يوسف ظاهرا عند فرعون مشهورا * فارسل يوسف فاستدعي اباه يعقوب وكل ذوي جنسه خمسة وسبعين نفسا * فنزل يعقوب الي مصر وتوفي هو واباونا * ونقلوا الي شيسام ووضعوا في القبر الذي ابتاعه ابرهيم بثمن فضة من بني حامور بن شيسام * ولما دنا زمان الموعد الذي اقسم الله به لابرهيم نمي الشعب بمصر وكثر * الي ان قام ملك اخر لم يكن يعرف يوسف * فهذا عمل حيلة في الاضرار بجنسنا بان جعل اطفالهم مطروحين ليلا يعيشوا * الي حين ولد موسي وكان منذورا لله فربي في منزل ابيه ثلثة اشهر * فلما طرح اخذته ابنة فرعون فربته لها ابنا * وادب موسي بساير حكمة المصريين فصار في الاقوال والافعال مقتدرا * فلما كملت له مدة اربعين سنة خطر بقلبه ان يتعهد اخوته بني اسرايل * فابصر احدهم مظلوما فانتقم للمضرور فانتصر له وقتل المصري * ظانا ان اخوته سيفقهون عالمين ان الله بيده يمنحهم خلاصا فلماذا يفقهوا * وفي اليوم المقبل ظهر لهم اذ كانوا يتخاصمون فحفظهم علي المسالمة والصلح قايلا ايها الرجال انتم اخوة فلماذا يظلم بعضكم بعضا * فصده الظالم قريبه قايلا من ذا اقامك علينا رييسا وحاكما * العلك تريد تقتلني كما قتلت امس المصري * فهرب موسي لهذا الكلام وصار طاريا الي ارض مدين فصار له بها ابنان * واذا استكمل اربعين سنة اخري ظهر له ملاك الرب في برية طور سينا في لهيب نار العوسجة * فلما ابصرها موسي تعجب من المنظر فاذ تقدم ليتاملة صار اليه صوت الرب * انا هو الاه ابايك الاه ابرهيم والاه اسحق والاه يعقوب فصار موسي مرتعدا فلم يجتر ان يتامل * فقال له احلل حذا رجليك فان الموضع الذي قد وقفت فيه هو ارض مقدسة * قد نظرت نظرا لمضرة شعبي الذي بمصر وسمعت تنهدهم فنزلت لانقذهم فهلم لارسلك الي مصر الان * فموسي هذا الذي انكروه قايلين من اقامك رييسا وحاكما علينا اياه ارسل الله رييسا وفاديا بيد الملاك الظاهر له في العوسجة * هذا اخرجهم اذ اجترح ايات وجرايح في ارض مصر وفي البحر الاحمر وفي البرية مدة اربعين سنة * فهذا موسي القايل لبني اسرايل ان الرب الاهكم سيقيم لكم نبيا من اخوتكم مثلي * هذا هو الصاير في الجماعة في القفر مع الملاك الذي كلمه في طور سينا ومع ذلك اقتبل اقوالا حية ليعطيناها * الذي لم يوثر اباونا ان يكونوا مطيعين اياه لكنهم ابعدوه وعادوا بقلبهم الي مصر * اذا قالوا لهرون اصنع لنا الهة

يعظمهم * وكان الذين يومنون بالرب يزدادون كثرة رجال ونساء كثيرة * حتي انهم في الشوارع كانوا يجلبون المرضي ويضعونهم علي اسرة ومحفات لكيما اذا اجتاز بهم بطرس ولو صار ان يفيي ظله علي احدهم * وكان يجي معهم اكثر اهل المدن المحيطة بهم الي اورشليم جايين بسقمي وموذيين من الارواح النجسة وكانوا يبرون كلهم اجمعون * فنهض رييس الكهنة وجميع الذين كانوا في شقاق وفرقة الزنادقة مملوين حسدا * فوضعوا ايديهم علي الرسل وحبسوهم في العامة * ففتح ملاك الله في الليل ابواب الحبس واخرجهم منه وقال لهم * انطلقوا وقفوا في الهيكل وكلموا الشعب اجمع باقوال هذه الحياة * فان سمعوا قوله دخلوا الهيكل قبل السحر وعلموا فلما اقبل رييس الكهنة والذين معه استدعوا المجمع وكل ذي شيخوخة من بني اسرايل وانفذوا الي الحبس يحضروهم * فلما جاء اليه الاعوان لم يجدوهم في الحبس فعادوا اليهم فاخبروهم * قايلين اننا وجدنا الحبس مقفولا بكل استيثاق والحراس وقوفا امام الابواب ففتحناه ولم نجد في باطنه احدا * فان سمع هذه الاقول الكاهن وامير الهيكل وروساء الكهنة تحيروا في امرهم كيف صار هذا * فجاء واحد فاخبرهم ان الرجال الذين وضعتموهم في الحبس هم في الهيكل واقفين يعلمون الشعب * حينيذ مضي الامير مع الاعوان فاحضروهم لا غصبا لانهم خشيوا من الشعب الا يرجموهم * فاذا احضروهم اقاموهم في المجمع وسالهم رييس الكهنة قايلا * اما قد وصيناكم بوصية وكيدة الا تعلموا بهذا الاسم وها انتم قد ملاتم اورشليم من تعليمكم مريدين ان تجلبوا علينا دم هذا الانسان * فاجابهم بطرس والرسل وقالوا اهل يجب ان يطاع الله اكثر او الناس * الاه ابايننا اقام يسوع الذي قتلتموه انتم اذ علقتموه علي خشبة * هذا اعلاه الله رييسا ومخلصا بيمينه مانحا به اسرايل توبة وصفح الخطايا * ونحن هم شهود بهذه الاقوال وروح القدس الذي منحه الله للذين يطيعونه * فلما سمعوا هذه استصعبوها بمرارة وايتمروا ان يقتلوهم * فنهض انسان فريسي من المجمع اسمه غامالييل معلم الناموس مكرم عند الشعب فامرهم ان يخرجوا الرسل خارج المجمع حينا يسيرا * ثم قال لهم ايها الرجال الاسراييليون تاملوا ذاتكم ماذا تعتزمون ان تعملوا في امر هولاء الناس * لان قبل هذه الايام قام ثوداس قايل عن نفسه انه انسان جليل وانتمي اليه رجال عددهم اربعماية فقتل وتشتت جميع الذين خضعوا له جميعا وصاروا لاشي * وقام بعده يهوذا الجليلي في ايام الاحصاء واتبعه شعب كثير فهلك هو وجميع الذين خضعوا له تشتتوا * فانا اقول لكم الان ابتعدوا من هولاء الناس واتركوهم فان هذا الراي والفعل ان كان من الناس فينتقض * وان كان من الله فما يمكنكم تنقضونه ليلا توجدوا تحاربون الله وتقاومونه * فاذعنوا لرايه واستدعوا الرسل فضربوهم واوصوهم الا يتكلموا باسم يسوع واطلقوهم * فانصرفوا من تجاه المحفل مسرورين انهم استحقوا ان يهانوا من اجل اسم يسوع * ولم يفتروا طول النهار في الهيكل وفي المنزل يعلمون ويبشرون بيسوع المسيح *

الفصل السادس

وفي تلك الايام لما تكاثروا التلاميذ صار تدمر من اليونانيين علي اليهود لان اراملهم يزدري بهن في الخدمة الصايرة كل يوم * فاستدعي الاثني عشر جماعة التلاميذ وقالوا لهم ليس هذا مما يرضينا ان يهمل كلام الله وتخدم الموايد * فانتخبوا منكم ايها الاخوة رجالا مشهودا لهم بالفضل سبعة مملوين من روح القدس والحكمة فنقيمهم علي هذه الحاجة * ونثابت نحن الصلاة وخدمة الكرازة * فصار القول مرضيا امام الجماعة كلها واختاروا اصطفان رجلا مملوا من الامانة ومن روح القدس وفيلبس وبروخورس ونيكانور وطيمن وبرمانان ونيقولا الانطاكي المستجير * واقاموهم امام الرسل واذ صلوا وضعوا عليهم ايديهم * ونمي قول الله وتكاثر عدد التلاميذ باورشليم جدا وجمع كثير من الكهنة طاعوا الامانة * واصطفان اذ كان مملوا من الامانة والقوة عمل في الشعب ايات وجرايح عظيمة * فنهض قوم من المجمع الملقب بالقرنثيين والكرنانيين والاسكندرانيين ومن الثغر واسيا يجادلون اصطفان * ولم يمكنهم يقاوموا الحكمة والروح الذي ينطق فيه * فتولبوا حينيذ رجالا يقولون انا سمعناه متكلما اقوالا ذوات

انتم الذي اقامه الله من الموتي به قام هذا في وسطكم معافا صحيحا * ذاك هو الحجر الذي رذلتموه انتم البناوون الصاير راسا للزاوية * وليس الخلاص باحد ولا باخر ولا يوجد اسم اخر معطي للناس يجب ان يخلص الا به وحده * فاذ ابصروا مجاهرة بطرس ويوحنا وتيقنوا انهما رجلان لا يعرفان الكتاب واميان فعجبوا اذ عرفوهما انهما كانا مع يسوع * وشاهدوا الرجل المشفي معهما واقفا ولم يكن لهم حجة يناقضونهما بها * فامروا ان يخرجا خارج المجمع وايتمر بعضهم مع بعض قايلين * ماذا نعمل بهذين الرجلين اما ان قد صارت بهما جريحة قد عرفها كل القاطنين باورشليم فذلك ظاهرا وما يمكننا انكارها * لكن لئلا ينمي خبرها في الشعب كثيرا فلنهددهما ونتوعدهما الا يخاطبا بهذا الاسم ايضا احدا من الناس * ثم استدعوهما واوصوهما الا ينطقا بالجملة ولا يعلما باسم يسوع * فاجابهم بطرس ويوحنا قايلين ان يكن امرا مقسطا قدام الله ان نسمع منكم اكثر من الله فاحكموا بذلك علينا * فاننا نحن ما يمكننا الا نتكلم بما عايناه وسمعناه * وانهم توعدوهما واصرفوهما اذ لم يجدوا حجة عليهما كيف يعذبونهما من اجل الشعب لانهم كلهم مجدوا الله علي العجب الصاير * لان الرجل الذي صارت فيه اية الشفا هذه كانت له اكثر من اربعين سنة * فلما اطلقا اقبلا الي اهلهما فخبراهم بما قاله لهما روساء الكهنة والشيوخ * فحين سمعوا ذلك رفعوا كلهم الي الله صوتا وقالوا ايها السيد انت هو الاله الباري السماء والارض والبحر وكافة البرايا التي فيها * القايل بفم داود فتاك لماذا شغبت الامم وهذت الشعوب اباطيل * ملوك الارض قاموا والروساء اجتمعوا جميعا علي الرب وعلي مسيحه * لانه قد اجتمع بالحقيقة علي ابنك القدوس يسوع الذي مسحته هيرودس وبيلاطس البنطي مع الامم وشعوب اسرايل * ليعملوا جميع ما تقدمت يمينك ورايك فحددت صيرورته * فالان يا رب اقبل بنظرك الي تهويلاتهم وامنح عبيدك ان يتكلموا كلامك بكل مجاهرة * باسطا يدك الي الشفاء فتصير ايات وجرايح باسم ابنك يسوع القدوس * واذ توسلوا تزلزل الموضع الذي كانوا فيه مجتمعين وامتلاوا كلهم من روح القدس وتكلموا كلام الله بمجاهرة * وجماعة الذين امنوا كانوا قلبا ونفسا واحدة وما كان يقول احد منهم عن شيء من التي لهم انه خاص له بل الاشياء كلها كانت عندهم مشاعة * وكان الرسل يبرهنون الشهادة بانبعاث يسوع المسيح بقوة عظيمة وكانت عليهم كلهم نعمة جسيمة * ولم يكن فيهم محتاج لان جميع الذين كانوا يمتلكون ضياعا او منازل كانوا يبيعونها ويجلبون اثمان المبيعات * فيضعونها لدي اقدام الرسل ليعطي منها كل واحد علي مقدار ما يحتاج اليه * وان يوسيس من الرسل الملقب ببرنابا الذي اسمه مترجم ابن التعزية الليوي القبرسي الجنس * كانت له حقل فباعها وجلب المال فوضعه عند اقدام الرسل *

الفصل الخامس

وان رجلا ما اسمه حننيا مع صفيرا امراته باع اقطاعه * وخان وسرق من ثمنه عن علم من امراته وقدم جزوا ا فوضعه عند اقدام الرسل * فقال بطرس يا حننيا لماذا ملا الشيطان قلبك ان تكذب لروح القدس وسرقت ثمن لضيعة * اليست مدي بقاءها كانت باقية لك واذ بيعت في سلطانك كانت فلماذا وضعت في قلبك هذا لامر لم تكذب للناس لكن لله * فاذا سمع حننيا هذه الاقوال سقط فتوفي فصار خوف عظيم علي جميع الذين سمعوا هذه الاخبار * فقام الاحداث فستروه وحملوه ودفنوه * فصار بعد مسافة ثلث ساعات دخلت امراته ن غير ان تعلم بما صار * فاجابها بطرس قولي لي هذا بهذا المقدار بعتما الضيعة فقالت نعم بهذا المقدار * قال لها بطرس لماذا اتفقتما علي اختبار روح الرب ها ارجل الذين دفنوا رجلك علي الباب وسيخرجونك * وفي لحال سقطت عند رجليه وتوفت ولما دخل الاحداث وجدوها مايتة فحملوها ودفنوها عند رجلها * وصار خوف عظيم علي الجماعة كلها وعلي جميع الذين سمعوا هذه الخطوب * وصارت بايدي الرسل جرايح وايات كثيرة في لشعب وكانوا كلهم اجمعون في اصطوان سليمان * واما باقيهم فلم يكن احد يتجري ان يلاصقهم بل كان الشعب

واستعتهم ويوزعونها بين الجماعة علي مقدار ما يحتاج كل واحد منهم * وكانوا مثابتين كل يوم الهيكل جميعا يكسرون خبزا في المنزل ويتناولون طعاما بابتهاج وفرح قلب مسبحين الله * وكانت لهم كرامة لدي كافة الشعب فاما الرب فكان يزيد في الكنيسة المخلصين كل يوم *

الفصل الثالث

وان بطرس ويوحنا صعدا جميعا الي الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة * وان انسانا اعرج منذ جوف امه كان يحمل فيوضع كل يوم عند باب الهيكل الملقب بالباب البهي ليجتدي صدقة من الداخلين الي الهيكل * فاذ ابصر بطرس ويوحنا معتزمين علي الدخول الي الهيكل سالهما صدقة * فتفرس فيه بطرس مع يوحنا وقالا انظر الينا * فاصغي اليهما موملا ان ياخذ منهما شيا * فقال له بطرس اما فضة او ذهب فما يوجدان عندي بل الذي لي املكه ذاك اعطيك اياه باسم يسوع المسيح الناصري قم فامش * وسك يده اليمني فاقامه وفي الحين تشددت قدماه والعضل المحيطة بكعبيه * ونهض واثبا وطفق يمشي ودخل معهما الي الهيكل ماشيا يثب متخطرا ويسبح الله * فابصره كافة الشعب ماشيا يسبح الله * وعرفوه انه هو الذي كان جالسا يجتدي الصدقة عند باب الهيكل البهي فاستوعبوا ذهولا وتحيرا مما عرض له * وبينما الاعرج المشفي متمسكا ببطرس ويوحنا حاضر اليهم كافة الشعب الي الاصطوان الملقب باصطوان سليمان مندهلين * فاذ ابصرهم بطرس اجاب الشعب ايها الرجال الاسرايليون لماذا تعجبتم من هذا ولماذا تتفرسون فينا كاننا بقوتنا او بجمال تديننا جعلنا هذا يمشي * الاه ابرهيم واسحق ويعقوب الاه ابايتا مجد ابنه يسوع الذي دفعتموه وانكرتموه بحضرة بيلاطس اذ حكم ذاك باطلاقه * فانكرتم انتم القدوس والصديق وطلبتم ان يوهب لكم رجلا قاتولا * وقتلتم مبدا الحياة وعنصرها الذي اقامه الله من الموتي الذي نحن شهودا له * وبالايمان باسمه تشدد هذا الذي قد رايتموه وشاهدتموه وايده اسمه وامانته به منحته هذه الصحة بحضرة جماعتكم * فالان يا اخوتي قد علمت انكم بجهالة عملتم ما فعلتم كما فعل روساكم * فاما الله فالمواعيد التي وعد بها بفم جميع انبيايه عن الم المسيح اكملها هكذا * فتوبوا اذا وارجعوا الي الله لتمحا خطاياكم لكيما توافيكم اوقات الراحة والنياحة من وجه الرب * ويرسل اليكم يسوع المسيح المستعد للخلاص * الذي يجب ان يقبله السماء الي اوقات تثبت كمال ساير الاقوال التي تكلم الله بها بفم ساير انبيايه القديسين منذ الدهر * لان موسي قال للاباء ان الرب الاهكم سيقيم لكم من اخوتكم نبيا مثلي فاسمعوا له في جميع ما يخاطبكم به * وستكون كل نفس لا تسمع لذلك النبي وتطيعه تستاصل من شعبها * وجميع الانبياء منذ صموئيل والذين بعده كلهم تكلموا واخبروا عن هذه الايام * فانتم هم بنوا الانبياء واولاد العهد الذي عاهد الله به اباءنا قايلا لابرهيم بزرعك تتبارك قبايل الارض كلها * فلكم اولا اقام الله ابنه يسوع اذ ارسله يباركم اذا ارتحل كل احد منكم من شروركم *

الفصل الرابع

وبينما هما يخاطبان الشعب وقف بهما الكهنة وامير الهيكل والزنادقة * متوجعين لتعليمهما الشعب واخبارهما بيسوع بقيامة الموتي * فوضعوا ايديهم عليهما وجعلوهما في الاعتقال الي الغد لان الوقت كان مساء * وكثيرون من الذين سمعوا اقوالهما امنوا وصار عدد الناس المومنين مقدار خمسة الاف * فلما صار في الغد اجتمع الروساء والشيوخ والكتاب باورشليم * وحنان رييس الكهنة وقيافا ويوحنا والاسكندرس وجماعة الذين كانوا من جنس رياسة الكهنوت * فاقاموهما في الوسط واستفحصوهما باية قوة او باي اسم صنعتما انتما هذا * حينيذ امتلا بطرس من روح القدس وقال لهم يا روساء الشعب ويا شيوخ اسرايل * لين كنا نحن اليوم نحاكم علي احسان وصل الي انسان مريض وبماذا خلص هذا * ليكن معلوما عندكم وعند كافة شعب اسرايل ان باسم يسوع الناصري الذي صلبتموه

الفصل الثاني

وفي تمام يوم العنصرة الخمسين كانوا كلهم جميعا علي ماهيتهم * فصار بغتة من السماء هفيف كانه وارد من رياح عاصف وملاء البيت كله الذي كانوا فيه جالسين * وظهرت لهم السن مقسومة كالنار وجلست علي كل واحد منهم * وامتلاووا كلهم من الروح القدس وطفقوا يتكلمون بلغات اخر كما منحتهم الروح ان ينطقوا * وكان في اورشليم يهوذا ساكنين رجالا ورعيين من كل امة من الامم التي تحت السماء * فلما صار هذا الصوت تبادر اكثرهم يتقاطرون معا لان كل واحد منهم كان يسمعهم يتكلمون بلغته * فذهلوا وتعجبوا قايلين بعضهم لبعض اليس هولاء المتكلمون كلهم جليليون * فكيف نسمع نحن كل واحد منا لغته التي ولد فيها * نحن العجم والديلم واهل الاهواز والقاطنو الجزيرة بلد يهوذا وكبادوكيا والبنطس واسيا * وافروجيا وبنفيليا مصر ونواحي افريقية التي كورتنا والروم الحاضرون من رومية * واليهوذ المستجيرون الاقريطشيون والعرب نسمعهم يتكلمون بلغاتنا عظايم الله * فاندهلوا كلهم وتحيروا وقال بعضهم لبعض ماذا عساه يكون هذا * وقوم اخرون استهزووا بهم وقالوا ان هولاء موعبون سلافة * فنهض بطرس مع الاحد عشر ورفع صوته وخاطبهم قايلا ايها الرجال اليهوذ والقاطنون اورشليم اجمعون فليكن هذا عندكم معروفا وانصتوا الي اقوالي * لان هولاء ليسوا سكاري كما ظننتم انتم لانها الساعة الثالثة من النهار * لكن هذا هو المقول بيويل النبي * يقول الله وسيكون في الايام الاخيرة اسكب من روحي علي كل بشر وابناوكم وبناتكم يتنبوون واحداثكم ينظرون مناظر وشيوخكم يحتلمون احلاما * واسكب من روحي علي عبيدي وعبداتي في تلك الايام فيتنبوون * وامنح جرايح في السماء فوق وايات علي الارض اسفل دما ونارا وقتام دخان * وتحول الشمس ظلمة والقمر دما قبل ان يوافي يوم الرب العظيم والظاهر * ويكون كل من يستغيث باسم الرب يخلص * في تلك الايام قام بطرس وقال للشعب ايها الرجال الاسرايبليون اسمعوا هذه الاقوال ان يسوع الناصري رجلا اراكم من الله القوات والايات والجرايح التي صنعها الله به في وسطكم كما وانتم تعلمون * هذا براي الله المحدود وسالف علمه اخذتموه مدفوعا اليكم بايدي الاثمة فاذ هزاتم به قتلتموه * فاقامه الله وخلصه من امخاض الموت بما انه لم يكن مكينا ان يمسكه * لان داود يتوخاه فيقول سبقت فرايت الرب امامي كل حين لانه من ميامني ليلا اتزعزع * لهذا يفرح قلبي ويبتهج لساني وبشرتي ايضا تسكن علي الرجاء * انك ما تهمل نفسي في الهاوية ولا تبذل بارك يعاين بلي * عرفتني طرق الحياة تملوني سرورا بوجهك * ايها الرجال الاخوة انه لممكن ان يقال لكم بمجاهرة عن داود رييس الاباء انه قد توفي ودفن وقبره عندنا هو الي هذا اليوم * وانما كان نبيا فاذ علم ان الله حلف له بقسم انه يقيم المسيح من ثمرة حقوه المختصة بالبشرة ليجلس علي كرسيه * تكلم اذا سبق فعرف ذلك عن قيامة المسيح ان نفسه لم تترك في الهاوية ولا تري بشرته بلي * هذا يسوع اقامه الله الذي كلنا شهودا له * ولما ارتفع اذا بيمين الله سكب موعد روح القدس حين اخذه من الاب هذا الذي قد عاينتموه انتم الان وسمعتموه * لان داود لم يصعد الي السماوات اذ يقول قال الرب لربي اجلس عن يميني * الي ان اضع اعداءك تحت موطاء قدميك * فليعلم اذا كل بيت اسرايل علما بليغا ان الله قد جعل يسوع هذا نفسه الذي صلبتموه انتم بعينه ربا ومسيحا * فاذ سمعوه تخشعوا بقلوبهم وقالوا لبطرس ولباقي الرسل ايها الرجال اخوتنا ماذا نصنع * فقال لهم بطرس توبوا وليصطبغ كل واحد منكم باسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتاخذون موهبة روح القدس * لان الموعد لكم هو ولاولادكم ولجميع الذين في البعد القاصي الذين سيدعوهم الرب الاهنا * وناشدهم باقوال اخر اكثر من هذه وتضرع اليهم قايلا اخلصوا من هذا الجيل الصعب * وان قوما منهم قبلوا اقواله بنشاط واصطبغوا وزاد في المومنين في ذلك اليوم ثلثة الف نفس * وكانوا متابتين تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات * وصار في كل نفس خوف لان ايات وجرايح كثيرة صارت بالرسل * والذين امنوا كلهم كانوا متفقين معا وكل الاشياء كانت لهم عامة مشتركة * وكانوا يبيعون قنياتهم

كتاب اعمال الرسل الاطهار

الفصل الاول

اما القول الاول يا ثاوفيلس فانشاته في جميع الامور التي ابتداء يسوع يعملها ويعلم بها * الي اليوم الذي وصي فيه بالروح القدس تلاميذه الذين اصطفاهم وصعد مرتقيا * الذين اقام لهم نفسه بعد تالمه حيا بعلامات محققة كثيرة شاهدوه ظاهرا لهم مدة اربعين يوما وقايلا اقوالا عن ملك الله * وفي اجتماعه معهم وصاهم الا يبرحوا من اورشليم لكن ينتظرون موعد الاب الذي سمعتموه مني * ان يوحنا اعمد بالماء وانتم ستغمدون بالروح القدس لا بعد ايام كثيرة من هذه * وانهم تقدموا اليه فسالوه قايلين يا رب افي هذه الوقت يرد الملك الي اسرايل * فقال لهم لم يفوض اليكم ان تعرفوا السنين او الاوقات التي جعل الاب معرفتها في سلطانه * لكنكم ستاخذون قوة بورود الروح القدس اليكم وتكونون شهودا لي في اورشليم وفي كافة بلد اليهودية والسامرة والي منتهي الارض * واذ قال هذه ارتفع عنهم وهم ناظرون اليه وقبلته سحابة من امام اعينهم * وبينما هم يتفرسون في انطلاقه الي السماء اذا هم برجلين قد وقفا بهم بحلة بيضا * فقالا لهم ايها الرجال الجليليون لماذا قد وقفتم ناظرون الي السماء هذا يسوع الصاعد عنكم الي السماء سيجي هكذا نظير الحال الذي عاينتموه به ذاهبا الي السماء * فعادوا حينيذ الي اورشليم من الجبل الملقب بجبل الزيتون الذي هو مصاقب اورشليم مسافة طريق السبت * وحين دخلوها صعدوا الي الغرفة التي كانوا بها مقيمين بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس فيلبس وتوما برثلماوس ومتي يعقوب بن الفاوس وسيمن الغيور ويهوذا ابن يعقوب * هولاء كلهم كانوا مثابتين اجمعين علي الصلاة والابتهال مع النساء ومريم ام يسوع واخوته معهم * وفي تلك الايام قام بطرس في وسط التلاميذ وكان هناك جمع اسماوهم وعزايمهم متفقة علي هذا المعتقد نفسه نحو ماية وعشرين فقال * ايها الرجال يا اخوتي قد كان يجب ان يتم هذا الكتاب الذي قاله قديما الروح القدوس بفم داود من اجل يهوذا الصاير مرشدا للذين قبضوا علي يسوع * لانه كان معنا معدودا وحصل له حظ في هذه الخدمة * هذا اذا اقتني ضيعة من اجرة الظلم وسقط طريحا علي وجهه وانشق من وسطه وانسكبت احشاءه كلها * وصار خبره معروفا عند جميع قاطني اورشليم حتي ان تلك الضيعة تلقب بلغتهم خاكلداما الذي مترجمة حقل الدم * لان قد كتب في مصحف المزامير لتصر مدينته قفرا ولا يوجد من يسكنها ورياسته ياخذها اخر * فيجب اذا ان تختاروا احدا من الرجال المتصرفين معنا في كافة الزمان الذي دخل الينا فيه الرب يسوع وخرج * اذ ابتدا من معمودية يوحنا الي اليوم الذي فيه ارتفع من عندنا يكون شاهدا معنا بقيامته * واقام اثنين وهما يوسف الملقب ببرصافان الذي كني يوسطس ومتثياس * واذ صلوا قالوا ايها الرب العارف قلوب الكل انت اوضح من تختاره من هذين الاثنين * واحدا ياخذ حظ هذه الخدمة والرسالة التي خلفها يهوذا وخاب منها ليذهب الي موضعه * واقترعوا فوقع الاقتراع علي متثياس وحسب مع الاحد عشر رسولا *

من كثرة الحيتان * فقال التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس انه الرب فلما سمع سمعان الصفا انه السيد اتزر بقميصه لانه كان عاريا والقي نفسه في البحر * وجاء التلاميذ الاخر في السفينة لانهم لم يكونوا متباعدين من الشاطي الا نحو مايتي ذراع وهم يجذبون تلك الشبكة التي فيها الحيتان * فلما صعدوا الي الارض راوا جمرا موضوعا وعليه حوتا وخبزا * فقال لهم يسوع قدموا من السمك الذي صدتم الان * فصعد سمعان الصفا وجذب الشبكة الي فوق الارض اذ هي ممتلية حيتانا كبارا ثلثة وخمسين وماية وبهذا العدد لم تتخرق الشبكة * فقال لهم يسوع تعالوا لتاكلوا ولم يجسر احد من تلاميذه ان يساله انت من لانهم علموا انه السيد * فجاء يسوع واخذ خبزا وسمكا واعطاهم * هذه مرة ثالثة ظهر يسوع لتلاميذه لما قام من الاموات * فلما اكلوا قال يسوع لسمعان بطرس يا سمعان بن يونا اتحبني اكثر من هولاء فقال له نعم يا رب انت تعلم اني احبك قال له ارع خرافي * ثم قال له ثانية يا سمعان بن يونا اتحبني فقال له نعم يا سيد انت تعلم اني احبك قال له ارع كباشي * ثم قال له ايضا ثالثة يا سمعان بن يونا اتحبني فحزن الصفا لقوله له ثلث مرات اتحبني فقال له يا سيد انت عارف بكل شي وانت عالم اني احبك قال له ارع نعاجي * امين امين اقول لك انك اذ كنت شابا كنت تشد ذاتك وحدك وتمضي الي حيث تشا فاذا شخت فانك تبسط يديك واخر يشدك ويحملك الي حيث لا تريد * قال هذا مقررا باية ميتة يمجد الله فلما قال هذا قال له اتبعني * والتفت الصفا فراي ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبه تابعه وهو الذي اتكا وقت العشا علي صدره وقال له يا سيد من الذي يسلمك * هذا لما راه بطرس قال ليسوع يا رب فهذا ما باله * فقال له يسوع ان اردت ان اتركه حتي اجي فما بالك انت اتبعني انت * فذاعت هذه الكلمة في الاخوة ان ذاك التلميذ لا يموت ويسوع لم يقل انه لا يموت بل ان اردت ان اتركه حتي اجي فما بالك انت * هذا هو التلميذ الذي شهد بهذا وكتبه ونحن نعلم ان شهادته حق هي * وفعل يسوع اشياء اخر كثيرة ايضا لو كتبت واحدة واحدة لظننت ان العالم لم يسعها صحفا مكتوبة * امين *

تم انجيل القديس يوحنا *

صلب فيه بستان وفي البستان قبر جديد لم يكن احد ترك فيه * فوضعا يسوع فيه لان القبر كان قريبا اليهم ومن اجل انها كانت الجمعة التي لليهود *

الفصل العشرون

وفي احد السبوت جاات مريم المجدلية سحرا الي القبر وكان الغلس بعد فرات الحجر قد دحرج عن القبر * فاسرعت وجاات الي سمعان بطرس والي التلميذ الاخر الذي كان يسوع يحبه فقالت لهما قد حملوا الرب من القبر ولا اعلم اين تركوه * فخرج بطرس والتلميذ الاخر واقبلا الي القبر * وكانا مسرعين معا فسبق التلميذ الاخر الصفا وجاء اولا الي القبر مسرعا * وتطلع فنظر اللفايف موضوعة ولم يجسر ان يدخل * فجاء سمعان الصفا ايضا تابعه ودخل الي القبر فراي اللفايف موضوعة * والمنديل الذي كان علي راسه ليس مع اللفايف لكنه ملفوف منفرد في جهة * فحينيذ دخل التاميذ الاخر الذي جاء في الاول الي القبر فراي وامن * لانهما لم يكونا عرفا ما في الكتب انه يقوم من الاموات * فرجع التلميذان الي موضعهما * ومريم واقفة عند القبر باكية فبينما هي باكية تطلعت الي القبر * فابصرت ملكين جالسين في لباس ابيض واحد عند الراس واخر عند الرجلين حيث كان جسد يسوع موضوعا * فقالا لها يا امراة ما بالك تبكين فقالت لهما انهم حملوا سيدي ولا اعلم اين تركوه * قالت هذا والتفتت الي ورايها فرات يسوع واقفا ولم تعلم انه يسوع * فقال لها يسوع يا مراة لماذا تبكين ولمن تطلبين فظنت هي انه حارس البستان فقالت له يا سيد ان كنت حملته فاعلمني اين تركته وانا اخذه * فقال لها يسوع يا مريم فالتفتت هي وقالت له بالعبرانية ربي الذي هو يا معلم * قال لها يسوع لا تلمسيني لاني لم اصعد بعد الي ابي امضي الي اخوتي وقولي لهم اني صاعدا الي ابي الذي هو ابوكم والاهي الذي هو الهكم * فجاات مريم المجدلية فاعلمت التلاميذ انها قد رات الرب وانه قال لها هذا * فلما كان عشية ذلك اليوم الذي هو احد السبوت والابواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين من اجل خوف اليهود جاء يسوع ووقف في وسطهم وقال لهم السلام لكم * فلما قال هذا اراهم يديه وجنبه ففرح التلاميذ لما راوا الرب * فقال لهم ايضا يسوع السلام لكم كما ارسلني ابي كذلك انا ايضا ارسلكم * فلما قال هذا نفخ في وجوههم وقال لهم اقبلوا روح القدس * من غفرتم له خطاياه غفرت ومن امسكتموها عليه مسكت * وتوما احد الاثني عشر الذي يسمي التوم لم يكن هناك معهم لما جاءهم يسوع * فقال له التلاميذ قد راينا السيد فقال لهم ان لم ار في يديه رسم المسامير واضع اصبعي في رسم المسامير واترك يدي في جنبه لا اومن * وبعد ثمانية ايام كان التلاميذ مجتمعين داخلا ايضا وتوما معهم فدخل يسوع والابواب مغلقة فوقف وسطهم وقال السلام لكم * ثم قال لتوما هات اصبعك الي هاهنا وانظر الي يدي والق يدك في جنبي ولا تكن غير مومن بل مومنا * فاجاب توما قايلا ربي والاهي * قال له يسوع لما رايتني امنت طوبي للذين لم يروا ويومنون * وصنع يسوع قدام تلاميذه ايات اخر كثيرة لم تكتب في هذا الكتاب * وهذا كتب منها لتومنوا بان يسوع هو المسيح بن الله لتكون لكم اذا امنتم باسمه الحياة المويدة *

الفصل الحادي والعشرون

ثم من بعد هذا استعلن يسوع لتلاميذه ايضا علي بحيرة طبرية وكان استعلانه هكذي * اذ كانوا مجتمعين سمعان الصفا وتوما الذي يدعي التوم وناثانايل الذي من اهل قانا الجليل وابنا زبدي واثنان اخران من تلاميذه * فقال لهم سمعان بطرس انا امضي لاصيد فقالوا له ونحن نجي معك وخرجوا فركبوا السفينة للوقت ولم يصيدوا في تلك الليلة شياء * فلما اصبحوا وقف يسوع علي الشط ولم يعلم التلاميذ انه يسوع * فقال لهم يسوع يا فتيان اعندكم شياء يوكل فاجابوه لا * فقال لهم القوا شبكتكم عن يمين السفينة فتجدوا فالقوا ولم يقدروا ان يشيلوها

الفصل التاسع عشر

حينيذ اخذ فيلاطس يسوع فجلده داخلا * وضفر الشرط اكليل شوك ووضعوه علي راسه والبسوه ثوبا احمر * وكانوا يتقدمون اليه ويقولون السلام يا ملك اليهود وكانوا يلطمونه * ثم خرج فيلاطس ايضا خارجا وقال لهم هاندا اخرجه اليكم خارجا لتعلموا اني لست اجد عليه علة واحدة * فاخرج يسوع خارجا لابسا اكليل الشوك والثوب الاحمر فقال لهم فيلاطس ها الرجل * فلما ابصره روساء الكهنة والشرط صرخوا قايلين اصلبه اصلبه فقال لهم فيلاطس خذوه انتم فاصلبوه فاني انا لم اجد عليه علة واحدة * اجابه اليهود ان لنا ناموسا وعلي ما في ناموسنا هو مستوجب الموت لانه جعل ذاته بن الله * فلما سمع فيلاطس هذا الكلام ازداد خوفا * فدخل بيسوع ايضا الي الايوان وقال له من اين انت فلم يجبه * فقال له فيلاطس لماذا لا تكلمني الست تعلم ان لي سلطانا ان اطلقك وسلطانا ان اصلبك * فاجابه يسوع ليس لك علي سلطان واحد لولا انك اعطيت من فوق من اجل هذا خطية الذي اسلمني اليك اعظم * فمن اجل هذا اراد فيلاطس ان يطلقه فاما اليهود فكانوا يصرخون قايلين ان انت اطلقته فما انت صاحب لقيصر لان كلمن يجعل نفسه ملكا فهو ضد لقيصر * فلما سمع فيلاطس هذا الكلام اخرج يسوع الي خارج ثم جلس علي كرسي في موضع يعرف برصيف الحجارة وبالعبرانية يسمي غباثا * وكانت جمعة الفصح وكان وقت الساعة السادسة فقال لليهود ها ملككم * فصرخوا ارفعه ارفعه اصلبه فقال لهم فيلاطس الصلب ملككم فاجاب روساء الكهنة ليس لنا ملك غير قيصر * حينيذ اسلمه اليهم ليصلبوه فاخذوا يسوع * ومضوا به وهو حامل صليبه الي موضع يسمي الجمجمة وبالعبرانية يسمي جاجلة * حيث صلبوه وصلبوا معه لصين اخرين من هاهنا ومن هاهنا ويسوع في وسطهما * ثم كتب فيلاطس صحيفة ووضعها علي صليبه وكان فيها مكتوبا هذا يسوع الناصري ملك اليهود * وهذه الصحيفة قراها كثير من اليهود لان الموضع الذي صلب فيه يسوع كان قريبا من المدينة وكانت مكتوبة بالعبرانية واليونانية والرومية * فقال روساء الكهنة واليهود لفيلاطس لا تكتب انه ملك اليهود لكن هو قال اني ملك اليهود * اجاب فيلاطس ما كتب قد كتب * فاما الجند لما صلبوا يسوع اخذوا ثيابه وجعلوها اربعة اجزاء كل جزء لواحد من الجند وكان القميص غير مخيط من فوق بل منسوجا كله * فقال بعضهم لبعض لا نشقه لكنا نقترع عليه لمن يصير ليكمل الكتاب الذي قال اقتسموا ثيابي بينهم وعلي لباسي اقترعوا هذا فعله الشرط * وكن واقفات عند صليب يسوع امه واخت امه مريم ابنة اكلاوبا ومريم المجدلية * فنظر يسوع الي امه والتلميذ الواقف الذي يحبه فقال لامه يا امراة هذا ابنك * وقال للتلميذ هذه امك وفي تلك الساعة اخذها ذلك التلميذ الي بيته * وبعد هذا راي يسوع ان كل شيء قد كمل منذ حين فلكي يتم المكتوب قال انا عطشان * وكان هنالك اناء موضوعا مملوا خلا فملوا اسفنجة من الخل ورفعوها علي قصبة وادنوها من فيه * فلما ذاق يسوع الخل قال قد تم وامال راسه واسلم الروح * ولانه يوم الجمعة فلئلا تقيم الاجساد علي الصليب في السبت ولان يوم السبت ذاك كان عظيما سال اليهود فيلاطس ان يكسروا ساقات اوليك وينزلونهم * فجاء الجند فكسروا ساقي الاول والاخر للذين صلبا معه * فلما انتهوا الي يسوع وجدوه قد مات فلم يكسروا ساقيه * لكن واحدا من الجند طعن جنبه بحربة فللوقت خرج منه ماء ودم * ومن عاين شهد وشهادته حق هي وهو عالم انه قال الحق لتومنوا انتم ايضا * لان هذا كان ليتم المكتوب انه لا يكسر له عظم * وايضا الكتاب الاخر الذي قال سينظروا الي من طعنوا * ثم بعد هذا سال يوسف الذي من الرامة فيلاطس ان يحمل جسد يسوع لانه كان تلميذا ليسوع وكان يخفي ذلك لمخافة اليهود فامر فيلاطس ان يعطاه فجاء وحمل جسد يسوع * وجاء نيقوديمس ايضا الذي كان جاء الي يسوع ليلا من قبل ومعه حنوط مر وصبر نحو ماية رطل * فاخذا جسد يسوع فلفاه في لفايف كتان وطيب كما عادة اليهود ان يكفنوا * وكان في المكان الذي

الفصل الثامن عشر

ولما قال يسوع هذا خرج مع تلاميذه الي عبر وادي الارز وكان هناك بستان فدخله مع تلاميذه * وكان يهوذا الذي اسلمه يعرف ايضا ذلك الموضع لان يسوع كان يجتمع هناك مع تلاميذه كثيرا * فاخذ يهوذا جندا من عند روؤساء الكهنة والفريسيين وشرطا وجاوا الي هناك بمشاعل ومصابيح وسلاح * ويسوع كان عارفا بكل شي يأتي عليه فخرج وقال لهم من تطلبون * فاجابوه قايلين يسوع الناصري فقال لهم انا هو وكان يهوذا الدافع واقفا معهم * فلما قال لهم يسوع انا هو هربوا الي ورايهم وسقطوا علي الارض * فسالهم يسوع ايضا من الذي تطلبون فقالوا يسوع الناصري * فاجابهم قد قلت لكم اني انا هو فان كنتم تطلبونني فدعوا هولاء يذهبون * لتتم الكلمة التي قال ان الذين اعطيتني لم يهلك منهم واحد * وكان مع سمعان الصفا سيف فانتضاه وضرب عبد رييس الكهنة فقطع اذنه اليمني وكان اسم العبد ملخس * فقال يسوع لسمعان اردد السيف في غمده الكاس التي اعطاني ابي لا بد لي ان اشربها * وان الجند وقايد الالف والخدام الذين لليهود امسكوا يسوع واوثقوه * وجاوا به الي حنان اولا لانه كان حمو قيافا الذي كان رييس الكهنة في تلك السنة * هذا قيافا الذي اشار علي اليهود انه خير ان يموت رجل واحد بدل الشعب * وان سمعان الصفا والتلميذ الاخر تبعا يسوع وكان رييس الكهنة يعرف ذلك التلميذ فدخل مع يسوع دار رييس الكهنة * فاما بطرس فكان واقفا عند الباب برا فخرج ذلك التلميذ الاخر الذي كان من معارف رييس الكهنة فكلم البوابة وادخل بطرس * فقالت الجارية البوابة لبطرس اما انت من تلاميذ هذا الرجل فقال لها لا * وكان العبيد والشرط قياما يوقدون نارا ليصطلوا لانه كان شتاء وكان بطرس ايضا قايما معهم يصطلي * فاما رييس الكهنة فسال يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه * فاجابه يسوع انا كلمت العالم علانية وعلمت في كل وقت في الهيكل وفي المجامع حيث تجتمع اليهود ولم اتكلم بشي في خفية * فما بالك تسالني سل اوليك الذين سمعوا ما كلمتهم به فهولاء هم يعرفون ما قلته انا * فلما قال هذا كان واحد من الشرط قايما فلطم يسوع وقال له اهكذي تجاوب رييس الكهنة * فاجابه يسوع قايلا ان كنت تكلمت بردي فاشهد بالردي وان كان جيدا فلماذا ضربتني * وحينيذ ارسله حنان موثوقا الي قيافا رييس الكهنة * وكان سمعان الصفا واقفا يصطلي فقالوا له لعلك انت ايضا من تلاميذه فانكر وقال لست انا * فقال له واحد من عبيد رييس الكهنة قريب الذي كان بطرس قطع اذنه اليس انا رايتك معه في البستان * فانكر بطرس ايضا وللوقت صاح الديك * فجاوا بيسوع من عند قيافا الي الايوان وكان باكرا وهم لم يدخلوا الايوان ليلا يتنجسوا قبل ان ياكلوا الفصح * فخرج فيلاطس اليهم وقال لهم اي دعوة تدعوا بها علي هذا الرجل * فاجابوه قايلين لو لم يكن شريرا ما كنا نسلمه اليك * فقال لهم فيلاطس خذوه انتم واحكموا عليه علي ما في ناموسكم فقال له اليهود ليس يجوز لنا ان نقتل احدا * ليكمل قول يسوع الذي اخبر باي موتة يموت * فدخل ايضا فيلاطس الايوان ودعا يسوع وقال له اانت هو ملك اليهود * اجابه يسوع امن عندك قلت هذا ام اخرون حكوه لك عني * فاجابه فيلاطس لعلي انا يهودي لكن امتك وروساء الكهنة اسلموك الي فماذا صنعت * فاجاب يسوع ان مملكتي انا ليست من هذا العالم ولو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يحاربون عني ليلا ادفع الي اليهود والان فان مملكتي ليست هي من هذا العالم * قال له فيلاطس فقد صح انك ملك قال له يسوع انت قلت اني ملك وانا لهذا ولدت ولهذا اتيت الي العالم لاشهد بالحق فكل من كان من الحق يسمع صوتي * قال له فيلاطس فما هو الحق قال هذا وخرج ايضا الي اليهود وقال لهم انا لست اجد عليه حجة واحدة * وان لكم عادة ان اطلق لكم في الفصح واحدا فتريدوا ان اطلق لكم ملك اليهود * فصرخوا كلهم قايلين لا تخل هذا بل بارنبان وكان بارنبان لصا *

تبكون وتنوحون والعالم يفرح وانتم تحزنون لكن حزنكم يوول الي فرح * كالمراة اذا حضر ولادها تحزن لانه قد جاءت ساعتها فاذا ولدت ابنا لم تذكر شدتها من اجل الفرح لانها ولدت انسانا في العالم * وانتم الان حزانا لكن سوف اراكم وتفرحون ولن ينتزع احد فرحكم منكم * في ذلك اليوم لن تساءلوني شياء امين امين اقول لكم ان كل شيء تساءلون الاب باسمي يعطيكم * الي الان لم تساءلوا شياء باسمي سلوا فتعطوا ليكون فرحكم كاملا * كلمتكم بهذا بامثال لكنه سوف تاءتي ساعة لا اكلمكم بامثال لكن اخبركم من اجل الاب علانية * في ذلك اليوم تسالون باسمي ولست اقول لكم اني اساءل الاب من اجلكم * لان الاب هو ايضا يحبكم لانكم احببتموني وامنتم اني من الاب خرجت * خرجت من الاب واتيت الي العالم وانا ايضا اترك العالم وامضي الي الاب * قال له تلاميذه ها انت الان تتكلم علانية ولست تقول شياء بمثل * الان تحققنا انك عالم بكل شيء ولست بمحتاج ان يسالك احد بهذا نومن انك من الله خرجت * اجابهم يسوع الان امنوا * ستاءتي ساعة وقد اتت الان تتفرقون فيها كل واحد منكم الي موضعه وتتركوني وحدي ولست وحدي لان الاب هو معي * قلت لكم هذا ليكون لكم السلام بي وسيكون لكم ضيق في العالم لكن تقووا انا غلبت العالم *

الفصل السابع عشر

تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه الي السماء وقال يا ابة قد حضرت الساعة فمجد ابنك ليمجدك ابنك * كما اعطيته السلطان علي كل ذي جسد ليعطي كل من اعطيته حياة الابد * وهذه هي حياة الابد ان يعرفوك انك الواحد وحده اله الحق والذي ارسلته يسوع المسيح * انا قد مجدتك علي الارض ذلك العمل الذي اعطيتني لاصنعه قد اكملته * والان مجدني انت يا ابة بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم * قد اظهرت اسمك للناس الذين اعطيتني من العالم هم لك ودفعتهم لي وحفظوا كلمتك * والان علموا ان كلما اعطيتني هو من عندك * لان الكلام الذي اعطيتني اعطيتهم وهم قبلوا وعلموا حقا اني من عندك اتيت وامنوا انك ارسلتني * وانا اسال فيهم لست اسال في العالم بل في الذين اعطيتني لانهم لك * وكل شيء هو لي لك والذي هو لك لي وانا ممجد بهم * ولست في العالم وهولاء هم في العالم وانا اجي اليك ايها الاب القدوس احفظهم باسمك الذي اعطيتني كي يكونوا واحدا كما نحن * اذ كنت معهم في العالم كنت احفظهم باسمك وقد حفظت الذين اعطيتني ولم يهلك منهم احد الا ابن الهلاك ليتم الكتاب * والان اليك اتي وهولاء اتركهم في العالم ليكون فرحي كاملا فيهم * انا اعطيتهم قولك وقد ابغضهم العالم لانهم ليسوا من العالم كما اني لست من العالم * لست اسال ان تنزعهم من العالم بل ان تحفظهم من الشرير * لانهم ليسوا من العالم كما اني لست من العالم * قدسهم بحقك فان كلمتك خاصة هي الحق * كما ارسلتني الي العالم ارسلتهم انا ايضا الي العالم * ولاجلهم اقدس ذاتي ليكونوا هم ايضا مقدسين بالحق * ولست اسال في هولاء فقط بل وفي الذين يومنون بي بقولهم * ليكونوا باجمعهم واحدا كما انك يا ابة ثابت في وانا ايضا فيك ليكونوا ايضا فينا واحدا ليومن العالم انك ارسلتني * وانا قد اعطيتهم المجد الذي اعطيتني ليكونوا واحدا كما نحن واحد * انا فيهم وانت في ويكونوا كاملين لواحد لكي يعلم العالم انك ارسلتني وانني احببتهم كما احببتني * يا ابة هولاء الذين اعطيتني اريد ان يكونوا معي حيث انا ليروا مجدي الذي اعطيتني انك احببتني قبل انشاء العالم * يا ابة البار العالم لم يعرفك وانا اعرفك وهولاء علموا انك ارسلتني * وقد عرفتهم باسمك واعرفهم والحب الذي احببتني يكون فيهم وانا ايضا فيهم *

الفصل الخامس عشر

انا هو كرمة الحق وابي الكرام * فكل غصن في لا ياءتي بثمار يقطعه والذي ياءتي بثمار ينقيه لياءتي بثمار كثيرة * وانتم من قبل انقياء من اجل الكلام الذي كلمتكم به * فاثبتوا في وانا فيكم وكما ان الغصن لا يطيق ان ياءتي بالثمار من ذاته وحده ان لم يثبت في الكرمة هكذي ايضا انتم ان لم تثبتوا في * انا هو الكرمة وانتم الاغصان من يثبت في وانا فيه فهو ياءتي بثمار كثيرة وبغيري لستم تقدرون ان تعملوا شيا * فان لم يثبت احد في طرح خارجا مثل الغصن الذي يجف فياءخذونه ويطرحونه في النار فيحترق * فان انتم ثبتم في وثبت كلامي فيكم كان لكم كلما تريدونه * وبهذا يمجد ابي بان تاءتوا بثمار كثيرة وتكونوا تلاميذي * كما احببني ابي كذلك احببتكم اثبتوا في محبتي * فان حفظتم وصاياي ثبتم في محبتي كما اني حفظت وصايا ابي وانا ثابت في محبته * كلمتكم بهذا ليكون فرحي فيكم ويتم فرحكم * هذه وصيتي ان يحب بعضكم بعضا كما احببتكم * ما من حب اعظم من هذا ان يبدل الانسان نفسه عن احبابه * وانتم احبابي ان عملتم كلما اوصيتكم به * ولست اسميكم الان عبيدا لان العبد لا يعلم ما يصنع سيده لكني سميتكم أحبابي لاني اعلمتكم بكلما سمعت من ابي * ليس انتم اخترتموني بل انا اخترتكم وادعكم تنطلقون لتاءتوا بثمار وتدوم ثماركم لكي يعطيكم ابي كلما تساءلونه باسمي * انما اوصيتكم بهذا لكي يحب بعضكم بعضا * ان كان العالم يبغضكم فاعلموا انه قد ابغضني قبلكم * لو كنتم من العالم لكان العالم يحب من هو منه لكنكم لستم من العالم بل اخترتكم من العالم من اجل هذا يبغضكم العالم * اذكروا الكلام الذي قلته انا لكم ما من عبد اعظم من سيده ان كانوا طردوني فسوف يطردونكم ايضا وان كانوا حفظوا قولي فسوف يحفظون قولكم ايضا * لكنهم انما يفعلون هذا كله بكم من اجل اسمي لانهم لا يعرفون من ارسلني * لو لم اتت واكلمهم لم تكن لهم خطية والان فليس لهم حجة في خطيتهم * من يبغضني يبغض ابي ايضا * لو لم اعمل فيهم اعمالا لم يعملها اخر لم تكن لهم خطية والان فانهم قد راوا وابغضوني مع ابي ايضا * لتتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم انهم ابغضوني مجانا * اذا جاء المعزي الذي ارسله اليكم روح الحق الاتي من الاب فهو يشهد لي * وانتم ايضا تشهدون لانكم معي مذ الابتدا. *

الفصل السادس عشر

كلمتكم بهذا لكيلا تشكوا * فانه سوف يخرجونكم من مجامعهم لكن ستاءتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم انه يقرب قربانا لله * وانما يفعلون هذا لانهم لم يعرفوا الاب ولا انا * لكن كلمتكم بهذا حتي اذا جاءت ساعتهم تذكرون اني قلت لكم ولم اخبركم بهذا من قبل لاني معكم * والان فاني منطلق الي من ارسلني وليس احد منكم يساءلني الي اين اذهب * لاني قلت لكم هذا وجاءت الكاابة فملاءت قلوبكم * لكني اقول لكم الحق انه خير لكم ان انطلق لاني ان لم انطلق لم ياءتكم المعزي فاذا انطلقت ارسلته اليكم * فاذا جاء ذاك فهو يوبخ العالم علي الخطية وعلي البر وعلي الحكم * اما علي الخطية فلانهم لم يومنوا بي * واما علي البر فلاني منطلق الي الاب ولستم ترونني * واما علي الحكم فان رييس هذا العالم يدان * وان لي كلاما كثيرا اريد ان اقوله لكم لكنكم لستم تطيقون حمله الان * فاذا جاء روح الحق ذاك فهو يرشدكم الي جميع الحق لانه ليس ينطق من عنده بل يتكلم بما يسمع ويخبركم بما ياتي * وذاك يمجدني لانه ياءخذ مما لي ويخبركم * جميع ما للاب هو لي من اجل هذا قلت لكم ان مما لي ياءخذ ويخبركم * قليلا ولا ترونني وقليلا وترونني ايضا وانا منطلق الي الاب * فقال بعض تلاميذه لبعض ما هذا الذي يقوله لنا قليلا ولا ترونني وايضا قليلا وترونني واني منطلق الي الاب * وقالوا ما هذا القليل الذي يقوله ما ندري ما يتكلم به * فعلم يسوع انهم يريدون ان يساءلوه فقال لهم اعن هذا الكلام يناظر بعضكم بعضا لاني قلت لكم قليلا ولا ترونني وقليلا ايضا وترونني * امين امين اقول لكم انكم

فاتكي ذلك التلميذ علي صدر يسوع وقال له يا سيد من هو * فقال يسوع هو الذي ابل خبزا واناوله فبل خبزا ودفعه الي يهوذا بن سمعان الاسخريوطي * وبعد الخبز حينيذ داخله الشيطان فقال له يسوع مهما كنت صانعا فاصنعه عاجلا * ولم يعلم احد من اوليك المتكيين لماذا قال هذا * لان اناسا منهم ظنوا انه من اجل ان درج النفقة كان عند يهوذا قال له يسوع ان يشتري ما يحتاجون اليه للعيد او ان يعطي المساكين شيا * وان ذاك لما اخذ الخبز للوقت خرج وكان وقت خروجه ليلا * فقال يسوع الان تمجد بن الانسان والله تمجد فيه * فان كان الله تمجد فيه فالله يمجده في ذاته وللوقت يمجده * يا بني انا معكم زمانا قليلا وتطلبونني فلا تجدونني كما قلت لليهود انه حيث امضي انا اليه لا تقدرون علي المصير اليه واقول لكم الان ايضا * لانني اعطيكم وصية جديدة ان يحب بعضكم بعضا كما احببتكم كي انتم ايضا يحب بعضكم بعضا * بهذا يعرف كل احد انكم تلاميذي ان كان فيكم حب بعضكم لبعض * قال له سمعون الصفا الي اين تذهب يا سيد اجابه يسوع الي حيث اذهب لست الان تقدر ان تتبعني لكنك تاتي اخيرا * قال له بطرس يا سيد لماذا لا اقدر الان اتبعك والان ابدل نفسي عنك * اجابه يسوع االنت تبدل نفسك فداي امين امين اقول لك انه لن يصيح الديك حتي تنكرني ثلث مرات *

الفصل الرابع عشر

لا تضطرب قلوبكم امنوا بالله وامنوا بي ايضا * ان المنازل في بيت ابي كثيرة ولولا ذلك لكنت اقول لكم انني انطلق لاصلح لكم مكانا * وان انطلقت واعددت لكم مكانا فسوف اتي واخذكم الي لتكونوا انتم حيث اكون انا * وانتم عارفون الي اين اذهب وتعرفون الطريق * قال له توما يا سيد ما نعلم اين تذهب وكيف نقدر ان نعرف الطريق * قال له يسوع انا هو الطريق والحق والحياة لا ياتي احد الي ابي الا بي * لو كنتم تعرفونني لعرفتم ابي ايضا ومن الان تعرفونه وقد رايتموه ايضا * قال له فيلبس يا سيد ارنا الاب وحسبنا * قال له يسوع انا معكم كل هذا الزمان ولم تعرفني يا فيلبس من راني فقد راي الاب فكيف تقول انت ارنا الاب * اما تومن اني في ابي وابي في وهذا الكلام الذي اقوله لكم ليس هو من ذاتي وحدي بل ابي الحال في هو يفعل هذه الافعال * امنوا بي اني انا في ابي وابي في والا فامنوا بي من اجل الاعمال * امين امين اقول لكم ان من يومن بي يعمل الاعمال التي اعملها وافضل منها يصنع لاني ماض الي الاب * وكل شي تسالون باسمي اصنعه لكم ليتمجد الاب بالابن * وان سالتموني باسمي افعل لكم ما تريدونه * ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي * وانا اسال ابي فيعطيكم مسليا اخر ليثبت معكم الي الابد * روح الحق الذي لن يطيق العالم ان يقبلوه لانهم لم يروه ولم يعرفوه وانتم تعرفونه لانه مقيم معكم وهو ثابت فيكم * لست ادعكم ايتاما لاني سوف اجيكم عن قليل * والعالم ليس يرونني وانتم ترونني لانني حي وانتم تحيون * في ذلك اليوم تعلمون انتم انني في ابي وانتم في وانا فيكم * من كانت عنده وصاياي وحفظها ذاك هو الذي يحبني والذي يحبني يحبه ابي وانا احبه واظهر له ذاتي * قال له يهوذا وليس الاسخريوطي يا سيد ما معني قولك انك مزمع بان تظهر لنا لا للعالم * اجابه يسوع قايلا من يحبني يحفظ كلمتي وابي يحبه واليه ناتي وعنده نتخذ المنزل * ومن لم يحفظ قولي لم يحبني والكلمة التي تسمعونها ليست لي بل للاب الذي ارسلني * كلمتكم بهذا لاني عندكم مقيم * واذا جاء روح القدس المعزي الذي يرسله ابي باسمي فهو يعلمكم كل شي ويذكركم كلما قلت لكم * السلام استودعكم سلامي خاصة اعطيكم ولست اعطيكم كما امنح العالم لا تقلق قلوبكم ولا تجزع * قد سمعتم اني قلت لكم انني ماض وات اليكم لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون بمضيي الي الاب فان ابي هو اعظم مني * وها قد قلت لكم قبل ان يكون حتي اذا كان تومنون * ولست اكلمكم كثيرا لان رييس العالم ياتي وليس له في شي * لكن ليعلم العالم انني احب الاب وكما اوصاني الاب كذلك افعل قوموا من هاهنا نتطلق *

مجدت وايضا امجد * فسمع الجمع الذي كان واقفا فقالوا انما كان رعدا وقال اخرون بل خاطبه ملاك * فاجاب يسوع قايلا ليس من اجلي كان هذا الصوت لكن من اجلكم * قد حضرت دينونة هذا العالم الان يلقي رييس هذا العالم الي خارج * وانا ايضا اذا ارتفعت من الارض جذبت الي كل احد * وانما قال هذا ليخبر باي مية يموت * فاجابه الجمع قايلا نحن سمعنا في الناموس ان المسيح يدوم الي الابد فكيف تقول انت انه يرتفع بن الانسان من هو هذا ابن الانسان * فقال لهم يسوع ان النور معكم زمانا يسيرا فسيروا في النور ما دام لكم النور ليلا يدرككم الظلام لان الذي يمشي في الظلام ليس يدري اين يتوجه * ما دام لكم النور امنوا بالنور لتكونوا ابناء النور تكلم يسوع بهذا ثم مضي وتواري عنهم * وان صنع هذه العجايب الكثيرة امامهم لم يومنوا به * لتكمل كلمة اشعياء النبي اذ قال يا رب من امن بصوتنا وذراع الرب لمن اعتلن * ومن اجل هذا لم يقدروا ان يومنوا لان اشعياء قال ايضا * طمس عيونهم وطمس قلوبهم ليلا يبصروا بعيونهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا الي فاشفيهم * قال اشعياء هذا لما راي مجده ونطق عليه * وكان قد امن به كثير من الروساء لكنهم لم يقروا بذلك لاجل الفريسيين ليلا يصيروا خارجا من الجماعة * لانهم احبوا مجد الناس اكثر من مجد الله * فصرخ يسوع قايلا من يومن بي فليس يومن بي فقط بل وبالذي ارسلني * ومن راني فقد راي الذي ارسلني * انا جيت نور العالم كي كلمن يومن بي لا يمكث في الظلام * ومن يسمع كلامي ولا يحفظه انا لا ادينه لاني لم ات لادين العالم بل لاخلص العالم * ومن جحدني ولم يقبل كلامي فان له من يدينه الكلمة التي نطقت بها هي تدينه في اليوم الاخير * لاني لم اتكلم من ذاتي وحدي بل الاب الذي ارسلني هو اعطاني الوصية بما اقول وبما انطق * وانا اعلم ان هي حياة الابد والذي اتكلم به انما انطق به كما قال لي الاب *

الفصل الثالث عشر

وقبل عيد الفصح كان يسوع يعلم ان ساعته قد حضرت لكي ينتقل من هذا العالم الي الاب فاحب خاصته الذين في العالم واحبهم الي الغاية * فلما حضر العشاء خامر الشيطان قلب يهوذا بن سمعان الاسخريوطي كي يسلمه * فلما راي يسوع ان الاب قد جعل الكل في يديه وانه من الله خرج والي الله يمضي * قام عن العشاء وترك ثيابه وشد وسطه بمنديل * وصب ماء في مطهرة وبداء يغسل اقدام التلاميذ وينشفها بالمنديل الذي كان متزرا به * فلما انتهي الي سمعان الصفا قال له ذاك انت يا رب تغسل لي قدمي * اجابه يسوع قايلا ان الذي اصنعه لست تعرفه الان لكنك ستعرفه فيما بعد * قال له الصفا لست بغاسل لي قدمي الي الابد اجابه يسوع ان لم اغسلهما فليس لك معي نصيب * قال له سمعان الصفا يا سيد لست تغسل لي قدمي فقط بل ويدي وراسي * فقال له يسوع ان الذي استحم ليس يحتاج الا الي غسل قدميه لانه كله نقي وانتم ايضا انقياء لكن ليس جميعكم * لانه كان عارفا بالذي يسلمه ولذلك قال ليس كلكم انقياء * فلما غسل ارجلهم تناول ثيابه واتكاء ايضا وقال لهم هل علمتم ما صنعت بكم * انتم تدعونني معلما وربا وحسنا تقولون لاني كذلك * فان كنت قد غسلت اقدامكم وانا معلمكم وربكم فيجب عليكم انتم ايضا ان يغسل بعضكم اقدام بعض * وانما فعلت بكم هذا مثالا كي كما صنعت انا بكم تصنعون انتم ايضا بعضكم ببعض * امين امين اقول لكم ليس عبد اعظم من سيده ولا رسول اعظم ممن ارسله * ان انتم عرفتم هذا فطوباكم اذا عملتموه * ولم اقل هذه من اجل جميعكم لاني عارف بالذي اخترت ليتم الكتاب ان الذي ياكل خبزي رفع علي عقبه * من الان اقول لكم قبل ان يكون حتي اذا كان تومنون اني انا هو * امين امين اقول لكم ان من يقبل واحدا ممن ارسله فانه يقبلني ومن يقبلني فهو يقبل من ارسلني * قال يسوع هذا وقلق بالروح وشهد قايلا امين امين اقول لكم ان واحدا منكم يسلمني * فنظر التلاميذ بعضهم لبعض لانهم لم يعلموا من عني بقوله * وكان واحدا من تلاميذه متكيا بحضن يسوع وهو الذي كان يسوع يحبه * فاومي سمعان الصفا اليه ان يساله من الذي قال لاجله *

ارسلتني * فلما قال هذا صرخ بصوت عظيم لعازر تعال خارجا * فخرج ذلك الميت ويداه ورجلاه مشدودة بلفايف ووجهه مشدود بعمامة فقال لهم يسوع حلوه ودعوه يمضي * وان كثيرون من اليهود الذين جاوا الي مريم لما راوا ما صنع يسوع امنوا به * وانطلق قوم منهم الي الفريسيين فاخبروهم بما صنع يسوع * فجمع عظماء الكهنة والفريسيون مجفلا وقالوا ماذا نصنع اذ كان هذا الرجل يعمل ايات كثيرة * وان تركناه هكذي فسيومن به الجميع وتاتي الروم فتاخذ موضعنا وامتنا * وان واحدا منهم اسمه قيافا كان عظيم الكهنة في تلك السنة فقال لهم انتم لستم تعرفون شيا * افلا تفكرون في انه خير لنا ان يموت رجل واحد عن الشعب من ان تهلك الامة كلها * ولم يقل هذا من نفسه لكن من اجل انه كان رييس الكهنة في تلك السنة تنبا لان يسوع كان مزمعا ان يموت عن الامة * وليس عن الامة فقط بل وان يجمع ايضا ابناء الله المتفرقين الي واحد * فمنذ تلك الساعة اشتوروا ليقتلوه * فاما يسوع فلم يكن يمشي في اليهودية علانية لكنه انطلق من هناك الي بلد عند البرية تدعي افرايم وكان يتردد هناك مع تلاميذه * وكان عيد فصح اليهود قد قرب فصعد كثيرون من البلاد الي اورشليم ليتطهروا قبل الفصح * فجعل اليهود يطلبون يسوع وقال بعضهم لبعض وهم قيام في الهيكل ماذا تظنون اتراه لا يجي الي العيد * وقد كان عظماء الكهنة والفريسيون قد اوصوا ان علم انسان مكانه فيدلهم عليه ليمسكوه *

الفصل الثاني عشر

وان يسوع قبل ستة ايام من الفصح اتي بيت عنيا حيث كان لعازر الميت الذي اقامه يسوع من الاموات * فصنعوا له هناك وليمة وكانت مرثا تخدم وكان لعازر احد المتكيين معه * فاما مريم فاخذت رطل طيب ناردين فكي ثمين فدهنت به قدمي يسوع ومسحتهما بشعر راسها فامتلا البيت من رايحة الطيب * فقال احد تلاميذه الذي هو يهوذا ابن سمعان الاسخريوطي الذي كان مزمعا ان يسلمه * لماذا لم يبع هذا العطر بثلثماية دينار ويدفع الي المساكين * وهذا قاله ليس لاعتنايه بالمساكين لكنه كان سارقا وكان الكيس معه وكان يحمل ما يلقي فيه * فقال يسوع دعها انما حفظته ليوم دفني * لان المساكين عندكم كل حين وانا لست عندكم كل حين * وعلم جمع كبير من اليهود انه هناك فجاوا ليس من اجل يسوع فقط بل ولينظروا لعازر ايضا الذي اقامه من الاموات * فاشتور عظماء الكهنة ان يقتلوا لعازر * لان كثيرين من اليهود كانوا من اجله يذهبون ويومنون بيسوع * ومن الغد سمع الجمع الكبير الذين جاوا الي العيد بان يسوع ياتي الي اورشليم * فاخذوا سعف النخل وخرجوا للقايه وكانوا يصرخون قايلين هوشعنا مبارك الاتي باسم الرب ملك اسرايل * وان يسوع وجد حمارا فركبه كما هو مكتوب * لا تخافي ابنة صهيون فها ملكك ياتيك راكبا علي جحش بن اتان * ولم يكن تلاميذه عرفوا هذه الاشياء اولا لكن لما تمجد يسوع حينيذ تذكروا ان هذا مكتوب من اجله وهذه فعلوها له * وكان الجمع الذي معه يشهد له انه دعا لعازر من القبر واقامه من الاموات * ومن اجل هذا خرج للقايه جموع لانهم سمعوا انه عمل هذه الاية * فقال بعض الفريسيين لبعض ارايتم انا لم ننتفع بشي هوذا العالم كله قد تبعه * وكان هناك قوم من اليونانيين من الذين صعدوا في العيد ليسجدوا * هولاء جاوا الي فيلبس الذي من اهل بيت صيدا الجليل فسالوه قايلين يا سيد نريد ان نري يسوع * فجاء فيلبس وقال لاندراوس ثم جاء اندراوس وفيلبس ايضا فقالا ليسوع * اجابهما يسوع قايلا قد اتت الساعة التي يمجد فيها ابن الانسان * امين امين اقول لكم ان حبة الحنطة ان لم تقع في الارض وتمت بقيت وحدها وان هي ماتت اتت بثمار كثيرة * من احب نفسه فليهلكها ومن ابغض نفسه في هذا العالم فانه يحفظها لحياة الابد * ان كان احد يخدمني فليلحق بي وحيث اكون انا فهناك يكون خادمي ومن يخدمني يكرمه ابي * الان نفسي مضطربة وماذا اقول يا ابة نجني من هذه الساعة لكن لاجل هذه الساعة اتيت * يا ابة مجد ابنك جاء صوت من السماء قايلا قد

ابي نمن احل اي عمل منها ترجمونني * فاجابه اليهود قايلين لسنا من اجل عمل صالح نرجمك لكن لاجل التجديف اذ انت انسان تجعل نفسك الاها * فاجابهم يسوع قايلا اليس مكتوب في ناموسكم انا قلت انكم الهة * فان كان قيل لاوليك الهة لان كلمة الله كانت اليهم وليس يمكن ان ينتقض المكتوب * فكم بالحري الذي قدسه الاب وارسله الي العالم افتقولوا انتم انك تجدف لاني قلت لكم اني ابن الله * ان لم اعمل اعمال ابي لا تومنوا بي * فان كنت اعمل ولا تومنون بي فامنوا باعمالي لتعلموا وتومنوا اني في ابي وابي في * فطلبوا ايضا مسكه فخرج من ايديهم * ومضي الي عبر الاردن حيث كان يوحنا يعمد اولا فمكث هناك * فاتي اليه كثيرون وقالوا ان يوحنا لم يصنع اية واحدة وكلما قال في هذا فهو حق * فامن به هناك كثيرون *

الفصل الحادي عشر

وكان واحد مريضا الذي هو لعازر من بيت عنيا قرية مريم ومرثا اختها * ومريم هذه التي كانت دهنت السيد بالطيب ومسحت قدميه بشعرها وكان لعازر المريض اخاها * فارسلت الاختان اليه قايلتين يا سيد ها هوذا الذي تحبه مريض * فلما سمع يسوع قال هذه المرضة ليست للموت لكن لاجل مجد الله وليمجد بن الله من اجلها * وكان يسوع محبا لمرثا ومريم اختها وللعازر * فلما سمع انه مريض اقام حيث كان يومين * وبعد ذلك قال لتلاميذه امضوا بنا الي اليهودية ايضا * فقال له تلاميذه يا معلم الان كان اليهود يريدون رجمك افانت تريد المضي ايضا الي هنالك * اجاب يسوع اليس النهار اثنتي عشرة ساعة فان مشي الانسان بالنهار لم يعثر لنظره نور هذا العالم * فاذا مشي في الليل عثر لانه ليس فيه ضوء * قال هذه ثم قال لهم ان لعازر حبيبنا قد رقد لكنني انطلق لاقيمه * قال له تلاميذه يا سيد ان كان رقد فسيستيقظ * وانما عني يسوع بقوله موته فظنوا هم انه عني رقاد النوم * فحينيذ قال لهم يسوع علانية لعازر مات * وانا افرح اذ لم اكن هناك من اجلكم لتومنوا لكن امضوا بنا اليه * فقال توما الذي يسمي التوم لاصحابه التلاميذ نمضي نحن لنموت معه * فاقبل يسوع الي بيت عنيا فوجد له في القبر اربعة ايام * وكانت بيت عنيا قريبة من اورشليم نحو خمسة عشرة غلوة * وكان كثيرون من اليهود قد جاوا الي مرثا ومريم ليعزوهما في اخيهما * فلما سمعت مرثا بقدوم يسوع خرجت للقايه واما مريم فجلست في البيت * فقالت مرثا ليسوع يا سيد لو كنت هاهنا لم يمت اخي * لكني اعلم الان ايضا انك مهما سالت الله يعطيك الله * فقال لها يسوع سيقوم اخوك * قالت له مرثا انا اعلم انه سيقوم في القيامة في اليوم الاخير * قال لها يسوع انا هو القيامة والحياة فمن امن بي وان مات فانه سيحيا * وكل من كان حيا وامن بي لا يموت الي الابد اتومنين بهذا * قالت له نعم يا سيد انا مومنة انك المسيح بن الله الاتي الي العالم * ولما قالت هذا مضت ودعت اختها مريم سرا وقالت معلمنا قد جاء وهو يدعوك * فلما سمعت تلك نهضت مسرعة وجاءت اليه * ولم يكن يسوع صار الي القرية لكنه كان حيث لقيته مرثا * فاما اليهود الذين كانوا معها في البيت يعزونها لما راوا مريم قد قامت وخرجت مسرعة تبعوها لظنهم انها تمضي الي القبر لتبكي هناك * فلما انتهت مريم الي حيث كان يسوع وراته خرت عند قدميه وقالت يا سيد لو كنت هاهنا لم يمت اخي * فلما راها يسوع تبكي وراي اليهود الذين جاوا معها باكيين ايضا تالم بالروح وقلق * وقال لهم اين وضعتموه فقالوا له يا سيد تعال فانظر * فتدمعت عينا يسوع * فقال اليهود انظروا كيف يحبه * ومنهم قوم قالوا اما كان يقدر هذا الذي فتح عيني الاعمي ان يجعل هذا ايضا لا يموت * فتحنن يسوع في قلبه وجاء الي القبر وكان ذلك مغارة وكان علي بابه حجر عظيم * فقال لهم يسوع ارفعوا هذا الحجر فقالت له مرثا اخت الميت يا سيد قد نتن لان اليوم رابعه * فقال لها يسوع الم اقل لك ان امنت رايت مجد الله * فرفعوا الحجر من القبر ورفع يسوع عينيه الي فوق وقال يا ابة اشكرك لانك استجبت لي * وانا اعلم انك كل حين تستجيب لي لكن من اجل هذا الجمع المحيط بي قلت ليومنوا انك انت الذي

انه ايما انسان اعترف انه المسيح اخرجوه من الجماعة * فمن اجل هذا قال ابواه قد كمل سنه فاسلوه * ودعوا الرجل الاعمي كان مرة ثانية وقالوا له مجد الله فانا نعلم ان هذا الرجل خاطي * اجابهم قايلا ان كان خاطيا فلا اعلم انما اعلم انني كنت اعمي والان فانا ابصر * فقالوا له ماذا صنع بك وكيف فتح عينيك * فقال لهم قد اخبرتكم فلم تسمعوا ماذا تريدون ان تسمعوا تريدون ان تصيروا له تلاميذ * فشتموه وقالوا له انت تلميذ ذاك فاما نحن فتلاميذ موسي * ونحن نعلم ان الله كلم موسي فاما هذا فما ندري من اين هو * اجابهم الرجل قايلا ان في هذا العجب انكم لا تعرفون من اين هو وقد فتح عيني * ونحن نعلم ان الله لا يسمع للخطاة لكنه يستجيب لمن يتعبد له ويعمل مشيته * لم يسمع قط ان احدا فتح عيني مولود اعمي * لولا ان هذا من الله لم يقدر ان يفعل شيا * اجابوه قايلين انت ولدت كلك بالخطايا افتعلمنا نحن ثم اخرجوه خارجا * وسمع يسوع انهم اخرجوه خارجا فوجده وقال له انت تومن بابن الله * فاجابه قايلا ومن هو يا سيد لاومن به * قال له يسوع قد رايته وهو الذي يكلمك * فقال له قد امنت يا سيد وسجد له * فقال يسوع انا اتيت لدينونة هذا العالم لكي يبصر الذين لا يبصرون والذين يبصرون يعمون * فسمع هذا بعض الفريسيين الذين كانوا معه فقالوا له هل نحن ايضا عميان * فقال لهم يسوع لو كنتم عميانا لم تكن لكم خطية والان فانكم تقولون انكم تبصرون فمن اجل هذا خطيتكم ثابتة *

الفصل العاشر

امين امين اقول لكم ان من لا يدخل من الباب الي زريبة الخراف بل يتسور من موضع اخر فان ذاك لص وسارق * والذي يدخل من الباب هو راعي الخراف * والبواب يفتح له والخراف تسمع صوته ويدعوا خرافه باسمايها ويخرجها * فاذا اخرج خرافه يمضي امامها فتتبعه لانها تعرف صوته * فاما الغريب فليس تتبعه لكنها تهرب منه لانها لا تعرف صوت الغريب * هذا مثل قاله لهم يسوع فاما هم فلم يفهموا ما كلمهم به * ثم ان يسوع قال لهم ايضا امين امين اقول لكم اني انا هو باب الخراف * وجميع الذين اتوا قبلي كانوا لصوصا وسراقا لكن الخراف لم تسمع لهم * انا هو الباب واي انسان يدخل في يخلص ويدخل ويخرج ويجد المرعي * فاما السارق فليس ياتي الا ليسرق ويذبح ويهلك فاما انا فانما اتيت لتكن لهم الحياة المويدة وليكن لهم افضل * انا هو الراعي الصالح والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف * واما الاجير الذي ليس براع وليست الخراف له فاذا راي الذيب قد اقبل يدع الخراف ويهرب فياتي الذيب فيخطف ويبدد الخراف * وانما يهرب الاجير لانه مستاجر وليس يشفق علي الخراف * انا هو الراعي الصالح وانا عارف براعيتي ورعيتي تعرفني * كما ان الاب عارف بي وانا عارف بالاب ونفسي ابدل دون الخراف * ولي كباش اخر ليست من هذا القطيع فينبغي لي ان اتي بهم ايضا يسمعون صوتي وتكون الرعية واحدة لراع واحد * فمن اجل هذا يحبني الاب لاني اضع نفسي لاخذها ايضا * وليس احد ياخذها مني لكنني انا اضعها بارادتي لان لي سلطانا ان اضعها وسلطانا ان اخذها ايضا لان هذا هي الوصية التي قبلتها من ابي * فوقع ايضا بين اليهود شقاق من اجل هذه الاقوال * وقال كثيرون منهم ان به شيطانا وقد جن فما استماعكم منه * وقال اخرون ان هذا الكلام ليس هو كلام مجنون هل شيطانا يقدر ان يفتح اعين العميان * وكان التجديد باورشليم وكان شتاء * فمشي يسوع في الهيكل في رواق سليمان * فاحاط به اليهود وقالوا له حتي متي تعذب نفوسنا ان كنت انت المسيح فاخبرنا علانية * اجابهم يسوع قد قلت لكم ولم تومنوا والاعمال التي اعمل باسم ابي هي تشهد لي * لكنكم لستم تومنون لانكم لستم من خرافي كما قلت لكم * ان خرافي تسمع صوتي وانا اعرفها وهي تتبعني * وانا اعطيها حياة الابد ولا تهلك ابدا ولا يختطفها احد من يدي * لان ابي الذي اعطاني هو اعظم من الكل ولن يقدر احد ان يختطفهم من يد ابي * انا وابي واحد نحن * فتناولت اليهود حجارة ليرجموه * فاجابهم يسوع قايلا اريتكم اعمالا كثيرة حسنة من جهة

الخطية * والعبد ليس يثبت في البيت الي الابد والابن ثابت الي الابد * فان اعتقكم الابن صرتم احرارا * قد علمت انكم ذرية ابرهيم لكنكم تطلبون قتلي لان كلامي ليس هو ثابت فيكم * انا اتكلم بما رايت عند ابي وانتم تعملون ما رايتم عند ابيكم * اجابوه قايلين ان ابانا هو ابرهيم قال لهم يسوع لو كنتم بني ابرهيم لكنتم تعملون اعمال ابرهيم * لكنكم الان تريدون قتلي وانا انسان كلمتكم بالحق الذي سمعته من الله ولم يفعل ابرهيم هذا * انتم تعملون اعمال ابيكم فقالوا له اما نحن فلسنا مولودين من زناء وانما لنا اب واحد هو الله * قال لهم يسوع لو كان الله اباكم لكنتم تحبونني لاني خرجت من الله وجيت ولم ات من عندي بل هو ارسلني * من اجل هذا لستم تفهمون قولي لانكم لستم تستطيعون ان تسمعوا كلامي * انتم من ابيكم ابليس وشهوات ابيكم تهوون ان تعملوا ذاك الذي هو من البدء قتال الناس ولن يثبت علي الحق لانه لا حق فيه واذا تكلم بالكذب فانما يتكلم بما هو له لانه كذوب وابو الكذب * فاما انا فاتكلم بالحق ولستم تومنون بي * من منكم يوبخني علي خطية فان كنت اقول الحق فلماذا لم تومنوا بي * من كان من الله فيسمع كلام الله ولذلك لستم تسمعون لانكم لستم من الله * اجابه اليهود قايلين السنا محسنين اذ نقول انك سامري وبك جنون * اجابهم يسوع قايلا اما انا فليس بي جنون ولكنني اكرم ابي وانتم تهينونني * وانا فلست اطلب تمجيدي فان الذي يطلب ويدين موجود * امين امين اقول لكم ان من يحفظ قولي لا يري الموت الي الابد * فقال له اليهود الان علمنا ان بك جنونا قد مات ابرهيم والانبياء ايضا افانت تقول ان من يحفظ قولي لا يذوق الموت الي الابد * هل انت اعظم من ابينا ابرهيم الذي مات ومن الانبياء الذين ماتوا من تجعل نفسك * اجاب يسوع قايلا ان كنت انا امجد نفسي فليس مجدي شيا ابي الذي يمجدني الذي تقولون انه الهنا * ولم تعرفوه وانا اعرفه وان قلت اني لا اعرفه صرت كذابا مثلكم لكنني عارف به وحافظ لقوله * ابرهيم ابوكم اشتهي ان يري يومي فراي وفرح * فقال له اليهود لم يات لك بعد خمسون سنة افقد رايت ابرهيم * قال لهم يسوع امين امين اقول لكم انني قبل ان يكون ابرهيم * فاخذوا حجارة ليرجموه فتواري يسوع وخرج من الهيكل وجاز بينهم هكذي *

الفصل التاسع

وبينما هو مار راي رجلا ولد اعمي * فساله تلاميذه قايلين يا معلم من اخطا هذا ام ابواه اذ ولد اعمي * اجاب يسوع لا هو اخطا ولا ابواه لكن لتظهر اعمال الله فيه * ينبغي لنا نحن ان نعمل اعمال من ارسلنا ما دام النهار لانه سياتي الليل الذي لا يستطيع احد ان يعمل فيه عملا * ما دمت في العالم فانا نور العالم * قال هذا وتفل علي التراب وصنع من تفلته طينا وطلي بالطين عيني ذلك الاعما * وقال له امض فاغسل وجهك في عين سيلوحا التي تاويلها المبعوثة فمضي وغسل وجهه فابصر * فاما جيرانه والذين كانوا يرونه اولا يتسول قالوا اليس هذا هو الذي كان يجلس ويتسول * فقوم قالوا هو هو واخرون قالوا لا بل يشبهه فاما هو فكان يقول اني انا هو * فقالوا له كيف انفتحت عيناك * اجاب ان رجلا اسمه يسوع صنع طينا وطلي به عيني وقال لي اذهب الي سيلوحا فاغسلهما فمضيت وغسلتهما فابصرت * قالوا له اين هو ذاك الرجل قال ما ادري * فاتوا بالذي كان اعمي الي الفريسيين * لان يسوع صنع الطين في يوم السبت اذ فتح عيني الاعمي * فساله ايضا الفريسيون كيف ابصرت فقال لهم جعل علي عيني طينا وغسلتهما فابصرت * فقال قوم من الفريسيين ليس هذا الرجل من الله اذ لا يحفظ السبت واخرون قالوا كيف يقدر رجل خاطي ان يعمل هذه الايات فوقع بينهم لذلك شقاق * وقالوا ايضا للاعمي فانت ماذا تقول من اجله لانه فتح عينيك فقال لهم انه لنبي * ولم يصدق اليهود انه كان اعمي فابصر حتي دعوا ابويه * وسالوهما اهذا ابنكما الذي تقولان انه ولد اعمي فكيف ابصر الان * اجابهم ابواه قايلين نحن نعلم ان هذا ولدنا وانه ولد اعمي * فاما كيف ابصر الان او من فتح له عينيه فلا نعلم هو كامل السن فاسلوه فهو يتكلم عن نفسه * قال ابواه هذا لانهما كانا يخافان اليهود لان اليهود كانوا قد جزموا

انهار ماء الحياة * وانما قال هذا لاجل الروح الذي كان المومنون به مزمعين ان يقبلوه لان روح القدس لم يكن اتي من اجل ان يسوع لم يكن مجد بعد * وقوم من الجمع لما سمعوا كلامه فقالوا هذا النبي حقا * واخرون كانوا يقولون هذا هو المسيح وقال اخرون هل المسيح من الجليل ياتي * اليس قد قال الكتاب ان من نسل داود من بيت لحم القرية التي كان داود فيها ياتي المسيح * فوقع بين الجموع خلف من اجله * وكان اناس منهم يريدون مسكه لكن لم يلق احد عليه يدا * وانصرف اوليك الشرط الي عظماء الكهنة والفريسيين فقال لهم اوليك لماذا لم تاتوا به * فاجاب الشرط لانه ما نطق احد قط مثلما تكلم به هذا الرجل * فقال لهم الفريسيون لعلكم ايضا قد ضللتم * ارايتم احدا من الروساء او من الفريسيين امن به * الا هذا الشعب الذي لا يعرف الناموس وهم ملاعين * قال لهم نيقوديمس احدهم الذي كان اقبل الي يسوع ليلا * هل ناموسنا يدين احدا الا حتي يسمع منه اولا ويعرف ماذا فعل * فاجابوه قايلين هل انت ايضا من الجليل فتش وانظر انه ليس يقوم نبي من الجليل * فمضي كل واحد منهم الي موضعه *

الفصل الثامن

ومضي يسوع الي جبل الزيتون * وادلج باكرا الي الهيكل وجاء اليه جميع الشعب وجلس يعلمهم * فقدم اليه الكتبة والفريسيون مراة وجدت في زناء واوقفوها في الوسط * وقالوا له يا معلم هذا المراة وجدناها في زناء * وفي ناموس موسي يوصي ان ترجم فماذا تقول انت * قالوا هذا ليجدوا عليه علة فاما يسوع فاطرق وكتب باصبعه علي الارض * فلما استبطاوا سواله رفع راسه وقال لهم من منكم بغير خطية فليرجمها اولا بحجر * ثم اطرق وكتب علي الارض * فلما سمعوا هذا منه متفهمين التبكيت بدوا يخرجون واحدا واحدا الي ان خرج الشيوخ الي اخرهم وبقي يسوع وحده والمراة التي كانت واقفة في الوسط * فرفع يسوع راسه وقال لها يا امراة اين اوليك الذي حكموا عليك * ولا واحد دانك فقالت ولا واحد يا رب فقال لها يسوع ولا انا اذينك اذهبي ومن الان لا تعودي الي الخطية * ثم ان يسوع كلمهم ايضا قايلا انا هو نور العالم ومن يتبعني لا يمشي في الظلام بل يجد نور الحياة * قال له الفريسيون انت تشهد لنفسك ليست شهادتك حقا * فاجابهم يسوع قايلا اني وان كنت اشهد لنفسي فشهادتي حق لاني اعلم من اين جيت والي اين اذهب فاما انتم فلا علم لكم من اين اتيت ولا الي اين امضي * انتم انما تدينون جسديا وانا لا ادين احدا * وان انا دنت فديني حق هو لاني لست وحدي بل انا والاب الذي ارسلني * وقد كتب في ناموسكم ان شهادة رجلين حق هي * انا اشهد لنفسي وابي الذي ارسلني يشهد لي * قالوا له اين هو ابوك فاجابهم يسوع ما تعرفونني ولا تعرفون ابي لو كنتم تعرفونني لعرفتم ابي ايضا * هذا الكلام قاله في الخزانة وهو يعلم في الهيكل ولم يمسكه احد لان ساعته لم تكن جاءت * ثم قال لهم يسوع ايضا انا امضي وتطلبونني فلا تجدونني وتموتون بخطاياكم وحيث انا اذهب لستم تقدرون علي اتيانه * فقال اليهود هل يريد ان يقتل نفسه لقوله انكم لا تطيقون المجي الي حيث اذهب * فقال لهم انتم من اسفل وانا فمن العلو وانتم من هذا العالم وانا لست من هذا العالم * قد اخبرتكم انكم تموتون بخطاياكم ان لم تومنوا اني انا هو تموتون بخطاياكم * فقالوا له من انت فقال لهم يسوع اني وان كنت قد بدات بمخاطبتكم * فان لي كثيرا اقوله واحكم عليكم لكن الذي ارسلني حق هو والذي سمعته منه به اتكلم في العالم * فلم يكونوا يعرفوا انه عني بهذا القول الاب * قال لهم يسوع اذا رفعتم ابن البشر فحينيذ تعلمون اني انا هو واني لست افعل شياء من عندي لكن كما علمني ابي كذلك اقول * ومن انفذني هو معي ولن يدعني الاب وحدي لاني افعل ما يرضيه كل حين * وبينما هو يتكلم بهذا امن به كثيرون * فقال يسوع لاوليك اليهود الذين امنوا به ان انتم ثبتم علي قولي فانتم بالحقيقة تلاميذي * وتعرفون الحق والحق يعتقكم * قالوا له نحن ذرية ابرهيم ولم يستعبدنا احد قد فكيف تقول انت انكم تعتقون * اجابهم يسوع قايلا امين امين اقول لكم ان كل من يعمل الخطية فهو عبد

لان يسوع كان عارفا من قديم بالذين لا يومنون به وبذلك الذي يسلمه * ثم قال لهم من اجل هذا قلت لكم انه لا يقدر احد ان يقبل الي الا ان يعطي ذلك من الاب * ومن اجل هذه الكلمة رجع كثير من تلاميذه الي ورايهم ولم يكونوا بعد يمشون معه * فقال يسوع للاثني عشر لعلكم ايضا تريدون الانطلاق * اجاب سمعون الصفا قايلا يا سيد الي من نذهب وكلام الحياة الدايمة لك * وقد امنا نحن وعلمنا انك انت المسيح بن الله الحي * فقال لهم اليس انا الذي انتخبتكم معشر الاثني عشر وفيكم واحد هو شيطان * وعنى بذلك يهوذا بن سمعان الاسخريوطي لانه كان مزمعا ان يسلمه وكان احد الاثني عشر *

الفصل السابع

ومن بعد هذا كان يسوع يمشي في الجليل لانه لم يحب التردد في ارض اليهودية لان اليهود كانوا يريدون قتله * ولما قرب عيد مظال اليهود * فقال له اخوته تحول من هاهنا وامض الي اليهودية لتري تلاميذك اعمالك التي تعمل * فانه ليس احد يعمل شيا سرا فيريد ان يكون علانية ان كنت تعمل هذه الاشياء فاظهر نفسك للعالم * ولم يكن اخوته امنوا به * فقال لهم يسوع اما وقتي فلم يبلغ بعد واما وقتكم فانه مستعد كل حين * لن يقدر العالم يبغضكم وهم يبغضونني لاني اشهد عليهم ان اعمالهم شريرة هي * اصعدوا انتم الي هذا العيد فانني لست اصعد الان الي هذا العيد لان وقتي لم يكمل * قال هذا القول واقام في الجليل * فلما صعد اخوته الي العيد حينيذ صعد هو ايضا ليس صعودا ظاهرا بل مستترا * فجعل اليهود يطلبونه في العيد ويقولون اين ذاك * وكان في الجمع من اجله مشاجرة كبيرة فمنهم من كان يقول انه صالح واخرون يقولون لا لكنه يضل الجمع * ولم يكن احد يتكلم فيه علانية من اجل المخافة من اليهود * ولما انتصف ايام العيد صعد يسوع الي الهيكل وبدا يعلم * وكان اليهود يتعجبون ويقولون كيف يحسن هذا الكتب ولم يعلمه احد * فقال لهم يسوع تعليمي ليس هو لي بل للذي ارسلني * فمن احب ان يعمل مرضاته فهو يعرف تعليمي هل هو من الله ام انما اتكلم به من عندي * ان من يتكلم من عنده انما يطلب المجد لنفسه فاما الذي يطلب مجد الذي ارسله فهو محق وليس فيه ظلم * اليس موسي اعطاكم الناموس وليس منكم احد يعمل بالناموس لماذا تريدون تقتلي * فاجابه الجمع قايلين ان بك شيطانا من يريد قتلك * اجابهم يسوع قايلا لقد عملت عملا واحدا فتعجبتم باجمعكم * من اجل هذا اعطاكم موسي الختان وليس هو من موسي لكنه من الاباء وقد تختنون الانسان في يوم السبت * فان كان الانسان يقبل الختان في السبت ليلا تنتقض شريعة موسي فلماذا تتذمرون علي لابراي الانسان كله يوم السبت * لا تحكموا بالمراياة لكن احكموا حكما عدلا * فقال اناس من اورشليم اليس هذا ذاك الذي كانوا يريدون قتله * وها هو يتكلم علانية وليس يقولون له شيا لعل حقا قد علم المتقدمون ان هذا هو المسيح * لكن هذا قد عرفنا من اين هو فاما المسيح اذا جاء فليس يعلم احد من اين هو * فرفع يسوع صوته فيما هو يعلم في الهيكل قايلا اياي تعرفون ومن اين اتيت تعلمون ولم ات من ذاتي وحدي ولكن الذي ارسلني محق الذي لستم تعرفونه انتم * وانا اعرفه لاني منه وهو ارسلني * فارادوا مسكه لكن لم يمدد احد اليه يدا لان ساعته لم تكن جاءت بعد * وكثيرون من الجمع امنوا به وقالوا هل المسيح اذا جاء يفعل اكثر من هذه الايات التي يعملها هذا * فسمع الاحبار كلام المجموع بهذا فتذمروا عليهم من اجله ثم ارسل روساء الكهنة والفريسيون شرطا ليمسكوه * فقال لهم يسوع انا مقيم معكم زمانا يسيرا ثم انطلق الي من ارسلني * وتطلبونني فلا تجدونني والمكان الذي امضي اليه انتم لا تصلون اليه * فقال اليهود فيما بينهم الي اين هذا مزمع ان يذهب حتي لا نجده نحن لعله مزمع ان يذهب الي فرق اليونانيين ليعلم اليونانيين * ما هذا القول الذي قال انكم تطلبونني ولا تجدونني وحيث امضي اليه فلا تقدرون علي الاتيان الي * وفي اليوم الاخير من العيد العظيم وقف يسوع ينادي قايلا من كان عطشان فليقبل الي ويشرب * كل من يومن بي كما قال الكتب تنبع من بطنه

عن الاكلين من خمسة الارغفة الشعير * فلما راي الناس الاية التي عملها يسوع قالوا حقا ان هذا هو النبي الجاي الي العالم * وان يسوع علم انهم عزموا ان يختطفوه ويصيروه ملكا فتحول ايضا الي الجبل وحده * ولما كان المساء نزل تلاميذه الي البحر * وركبوا سفينة ليعبروا في البحر الي كفرناحوم وقد كان ظلام ولم يكن يسوع جاءهم بعد * فهاج البحر لان ريحا شديدة هبت فيه حتي كادت تغرقهم * فمضوا نحو خمس وعشرين غلوة او ثلثين ثم راوا يسوع ماشيا علي البحر فلما دنا من سفينتهم خافوا * فقال لهم انا هو لا تخافوا * فاحبوا ان ياخذوه في السفينة فللوقت بلغت تلك السفينة الي الارض التي ارادوها * وفي الغد نظرت الجموع التي كانت في عبر البحر ان ليس هناك سفينة وان السفينة التي كانت هناك لم يركبها يسوع مع تلاميذه لكن تلاميذه مضوا فيها وحدهم * وكانت سفن اخر قد وافت من طبرية حتي انتهت الي الموضع الذي اكلوا فيه الخبز الذي بارك عليه الرب * فلما لم يري الجموع يسوع هناك ولا تلاميذه ركبوا تلك السفن واتوا كفرناحوم يطلبون يسوع * فلما وجدوه في عبر البحر قالوا له يا معلم متي صرت الي هاهنا * اجابهم يسوع قايلا امين امين اقول لكم انكم لم تطلبوني كونكم نظرتم الايات بل لاكلكم الخبز فشبعتم * اعملوا لا للطعام البايد بل للطعام الباقي للحياة المويدة الذي يعطيكم ابن البشر لان هذا قد ختمه الله الاب * فقالوا له ماذا نصنع حتي نعمل اعمال الله * اجابهم يسوع قايلا هذا هو عمل الله ان تومنوا بمن ارسله * قالوا له اية اية تصنع لنراها ونومن بك ماذا تصنع * اباونا اكلوا المن في البرية كما هو مكتوب انه اعطاهم خبزا من السماء فاكلوا * قال لهم يسوع امين امين اقول لكم انه ليس موسي اعطاكم الخبز من السماء لكن ابي الذي يعطيكم خبز الحق من السماء * لان خبز الله هو الذي نزل من السماء ويهب الحياة للعالم * قالوا له يا سيد اعطنا كل حين من هذا الخبز * فقال لهم يسوع انا هو خبز الحياة ومن يقبل الي لا يجوع ومن يومن بي لا يعطش الي الابد * لكن قلت لكم انكم قد رايتموني ولم تومنوا * كل من اعطانيه الاب فالي يقبل ومن يقبل الي فلن اطرحه خارجا * لاني نزلت من السماء لا لاعمل مشيتي بل مشية من ارسلني * وهذه مشية من ارسلني كي كل من اعطاني لا يتلف منهم واحد لكن اقيمه في اليوم الاخير * لان هذه هي مسرة ابي كي كل من يري الابن ويومن به تكون له الحياة المويدة وانا اقيمه في اليوم الاخير * فجعل اليهود يتذمرون عليه لانه قال اني انا هو الخبز الذي نزل من السماء * وكانوا يقولون اليس هذا هو يسوع بن يوسف الذي نحن عارفون بابيه وامه فكيف يقول هذا اني نزلت من السماء * فاجابهم يسوع قايلا لا تتذمروا فيما بينكم * فانه ليس احد يقدر علي الاتيان الي الا من اجتذبه الاب الذي ارسلني وانا اقيمه في اليوم الاخير * قد كتب في الانبياء انهم يكونون باجمعهم متعلمين من الله فكل من سمع من ابي وعلم فهو يقبل الي * وليس احد ابصر الاب الا الذي هو من الله هذا راي الاب * امين امين اقول لكم ان من يومن بي له الحياة الدايمة * انا هو خبز الحياة * اباوكم اكلوا المن في البرية وماتوا * وهذا الخبز الذي نزل من السماء من ياكل منه لا يموت * انا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء من اكل من هذا الخبز يحيي الي الابد والخبز الذي انا اعطيه هو جسدي الذي اعطيه من اجل حياة العالم * فخاصم اليهود بعضهم بعضا قايلين كيف يقدر هذا ان يعطينا جسده لناكله * فقال لهم يسوع امين امين اقول لكم ان لم تاكلوا جسد بن البشر وتشربوا دمه فليست لكم حياة فيكم * من ياكل جسدي ويشرب دمي فله الحياة الدايمة وانا اقيمه في اليوم الاخير * لان جسدي ماكل حق ودمي مشرب حق * من ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا فيه * كما ارسلني الاب الحي وانا حي من اجل الاب ومن ياكلني فهو يحيي من اجلي * هذا هو الخبز الذي نزل من السماء ليس كالمن الذي اكله اباوكم وماتوا من ياكل من هذا الخبز يعيش الي الابد * قال هذا في الجموع وهو يعلم في كفرناحوم * فقال كثيرون من تلاميذه لما سمعوا ما اصعب هذه الكلمة من يطيق استماعها * فعلم يسوع في نفسه ان تلاميذه يتذمرون علي هذا فقال لهم هذا يشككم * فكيف ان رايتم ابن البشر صاعدا الي حيث كان اولا * انما الروح يحيي والجسد لا يغني شيا والكلام الذي كلمتكم به هو روح وحياة * لكن منكم قوم لا يومنون

فلم يكن يعلم من هو لان يسوع كان قد استتر في الجمع الكبير الذي كان هناك * وبعد هذا وجده يسوع في الهيكل فقال له قد عوفيت فلا تعد تخطي ليلا يكون لك شر اكبر * فذهب ذلك الرجل واعلم اليهود ان يسوع هو الذي ابراه * ومن اجل هذا كان اليهود يطردون يسوع ويريدون قتله لانه صنع هذا في السبت * فقال لهم يسوع ابي الي الان يعمل وانا ايضا اعمل * ومن اجل هذا كان اليهود بالافضل يريدون قتله لا لانه كان ينقض السبت فقط بل لانه كان يقول ان الله ابي ويعادل نفسه بالله * ثم قال لهم يسوع امين امين اقول لكم ان الابن لا يفعل شيا من تلقاء نفسه الا انه يعمل ما يري الاب عامله لان الاعمال التي يعملها الاب هذه ايضا يعملها الابن * لان الاب يحب الابن ويريه جميع ما يعمل ويريه ايضا افضل من هذه لتتعجبوا انتم * وكما ان الاب يقيم الموتي ويحييهم كذلك الابن يحيي من يشاء * وليس الاب يدين احدا بل اعطي الحكم كله للابن * ليكرم الابن كل احد كما يكرمون الاب فمن لا يكرم الابن ليس يكرم الاب الذي ارسله * امين امين اقول لكم ان من يسمع كلامي ويومن بمن ارسلني فله الحياة الموبدة وليس يحضر الي الدينونة بل قد انتقل من الموت الي الحياة * امين امين اقول لكم انه ستاتي ساعة وهي الان يسمع فيها الاموات صوت بن الله والذين يسمعون يحيون * لانه كما ان للاب الحياة في ذاته كذلك اعطي الابن ان تكون الحياة فيه * واعطاه السلطان ان يدين لانه ابن البشر * فلا تعجبوا من هذا فانه ستاتي ساعة يسمع فيها جميع من في القبور صوته * فيخرج الذين عملوا الحسنات الي قيامة الحياة والذين عملوا السيات الي قيامة الدينونة * لست اقدر ان اعمل شيا من ذاتي وانما احكم بما اسمع وديني عدل هو لاني لست اطلب مشيتي بل مشية من ارسلني * ان كنت انا اشهد لنفسي فليست شهادتي حقا * لكن الذي يشهد لي اخر وانا اعلم ان شهادته التي يشهد بها لاجلي حق هي * انتم ارسلتم الي يوحنا فشهد لي بالحق * واما انا فلست اطلب شهادة من انسان لكن اقول هذا لتخلصوا انتم * كان ذاك مصباح ممتلي مضي وانتم ارتم ان تتهللوا بنوره ساعة * وانا فلي شهادة اعظم من شهادة يوحنا لان الاعمال التي اعطاني ابي لاكملها هي هذه الاعمال التي تشهد من اجلي ان الاب ارسلني * والاب الذي ارسلني هو يشهد لي ولم تسمعوا قط صوته ولا عرفتموه ولا رايتموه * وكلمته لا تثبت فيكم لانكم لم تومنوا بالذي ارسله * فتشوا الكتب التي تظنون انتم ان لكم بها حياة الابد فهي تشهد من اجلي * لستم تريدون ان تقبلوا الي لتكن لكم حياة الابد * لست اقبل المجد من انسان * لكنني قد اعلمتكم ان ليس فيكم حب الله * انا اتيت باسم ابي فلم تقبلوني وان اتي اخر باسم نفسه قبلتموه * كيف تقدرون ان تومنوا وانتم انما تقبلون المجد بعضكم من بعض ولا تطلبون المجد من الله الواحد * لا تظنوا اني اشكوكم عند الاب ان لكم من يشكوكم موسي الذي اياه ترجون * فلو كنتم امنتم بموسي لامنتم ايضا بي لان ذاك كتب من اجلي * فان كنتم لا تومنون بما كتب ذاك فكيف تومنون بكلامي *

الفصل السادس

بعد هذا مضي يسوع الي عبر بحر الجليل الي طبرية * وتبعه جمع كبير لانهم كانوا عاينوا الايات التي صنع في المرضي * فجاء يسوع الي الجبل وجلس هناك ومعه تلاميذه * وكان عيد فصح اليهود قد قرب * فرفع يسوع عينيه فراي جمعا كبيرا مقبلا اليه فقال لفيلبس من اين نبتاع خبزا لنطعم هولاء * وانما قال هذا ليجربه لانه كان عالما بما سوف يصنع * اجابه فيلبس قايلا ما يكفيهم خبز بمايتي دينار اذا نال كل واحد منهم يسيرا * قال له واحد من تلاميذه هو اندراوس اخو سمعان الصفا * ان هاهنا حدثا معه خمسة ارغفة شعيرا وسمكتان لكن هذا اين يبلغ من هولاء * فقال يسوع دعوا الناس يتكون وكان في ذلك المكان عشب كثير فاتكا خمسة الف رجل عددا * واخذ يسوع الخبز فبارك واعطاي التلاميذ واعطوا للمتكيين وكذلك من السمكتين بقدر ما شاوا * فلما شبعوا قال لتلاميذه اجمعوا الكسر التي فضلت ليلا يضيع شي منها * فجمعوا وملوا اثني عشر زنبيلا من الكسر التي

وانتم تقولون ان المكان الذي ينبغي ان يسجد فيه هو باورشليم * قال لها يسوع ايتها المراة صدقيني انه ستاتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في اورشليم يسجدون للاب * انتم تسجدون لمن لا تعلمون ونحن نسجد لمن نعلم لان الخلاص هو من اليهود * لكن ستاتي ساعة وهي الان لكيما الساجدون المحقون يسجدون للاب بالروح والحق لان الاب انما يريد مثل هولاء الساجدين له * لان الله روح والذين يسجدون له بالروح والحق ينبغي ان يسجدوا * قالت له المراة قد علمنا ان مسيا الذي هو المسيح ياتي فاذا جاء ذاك فهو يعلمنا كل شيء * قال لها يسوع انا هو الذي اكلمك * وفي هذا جاء تلاميذه وتعجبوا من كلامه مع مراة ولم يجسر احد منهم ان يقول له ماذا تريد ولماذا تكلمها * فتركت المراة جرتها ومضت الي المدينة وقالت للناس * تعالوا انظروا الي هذا الرجل لانه اعلمني بكلما فعلت لعل هذا هو المسيح * فخرجوا من المدينة واقبلوا نحوه * وفي هذا ساله تلاميذه قايلين يا معلم كل * فقال لهم ان لي طعاما لستم تعرفونه انتم * فقال التلاميذ فيما بينهم لعل انسانا وافاه بشيء فاكله * فقال لهم يسوع طعامي انا ان اعمل مشية من ارسلني واتم عمله * اليس انتم تقولون ان الحصاد ياتي بعد اربعة اشهر وانا اقول لكم ارفعوا عيونكم وانظروا الي الكور قد ابيضت وبلغ الحصاد * والذي يحصد ياخذ الاجرة ويجمع ثمار الحياة الدايمة والزارع والحاصد يفرحان معا * فان في هذا يحق القول ان واحدا يزرع واخر يحصد * انا ارسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه لان اخرين تعبوا وانتم دخلتم علي تعبهم * فامن به في تلك المدينة سامريون كثيرون من اجل كلمة تلك المراة التي كانت تشهد انه اعلمني بكل شيء فعلت * ولما صار اليه السامريون طلبوا اليه ان يقيم عندهم فمكث عندهم يومين * فامن به جمع كبير من اجل كلمته * وكانوا يقولون لتلك المراة انا ليس من اجل قولك نومن به لكنا نحن ايضا قد سمعنا وعلمنا ان هذا بالحقيقة هو المسيح مخلص العالم * وبعد يومين خرج يسوع من هناك ومضي الي الجليل * لان يسوع قد شهد ان النبي لا يكرم في مدينته * ولما صار الي الجليل قبله الجليليون لانهم عاينوا ما عمل باورشليم في العيد لانهم ايضا كانوا قد جاوا الي العيد * ثم جاء يسوع ايضا الي قانا الجليل حيث صنع الماء خمرا وكان بكفرناحوم انسان ملكي ابنه مريض * هذا لما سمع ان يسوع قد جاء من اليهودية الي الجليل فانطلق اليه وساله ان ينزل فيبري ابنه لانه كان قد قارب الموت * فقال له يسوع ان لم تعاينوا الايات والاعاجيب لم تومنوا * فقال له عبد الملك يا سيد انزل قبل ان يموت فتاي * قال له يسوع امض فابنك قد شفي فامن الرجل بالكلمة التي قالها يسوع وسار * وفيما هو ماض استقبله غلمانه وبشروه قايلين ان ابنك قد شفي * فسالهم قايلا في اي وقت براء فقالوا له امس في الساعة السابعة تركته الحمي * فعلم ابوه انها تلك الساعة التي قال له يسوع فيها ابنك قد شفي فامن هو وبيته باسره * هذه ايضا اية ثانية عملها يسوع لما جاء من اليهودية الي الجليل *

الفصل الخامس

وبعد هذا كان عيد لليهود فصعد يسوع الي اورشليم * وكان باورشليم بركة تعرف ببركة الضان وبالعبرانية تسمي بيت حسد اي بيت الرحمة وكان فيها خمسة اروقة * وكان كثير من المرضي مطرحين فيها عميان ومقعدون وجافون وكانوا يتوقعون تحريك الماء * لان ملاكا كان ينزل الي البركة في حين حين فيحرك الماء والذي كان ينزل اولا عند حركة الماء يبراء من كل وجع كان به * وكان هناك رجل سقيم منذ ثمان وثلثين سنة * نظر يسوع الي هذا ملقي فعلم ان له سنين كثيرة فقال له اتحب ان تبراء * اجاب ذلك المريض قايلا نعم يا سيد لكن ليس لي انسان اذا تحرك الماء يلقيني في البركة بل الي ان اجي انا ينزل قدامي اخر * قال له يسوع قم فاحمل سريرك وامش * فللوقت براء الرجل وقام حمل سريره ومضي وكان ذلك اليوم سبتا * فقال اليهود للذي شفي انه يوم سبت ولا يحل لك ان تحمل سريرك * فاجابهم ان الذي ابراني هو قال لي احمل سريرك وامش * فسالوه من هو الرجل الذي قال لك احمل سريرك وامش * فاما الذي ابري

الروح * اجاب نيقوديمس قايلا كيف يمكن ان يكون هذا * اجابه يسوع قايلا انت معلم اسرايل افلا تعلم هذا * امين امين اقول لك انا انما ننطق بما نعلم ونشهد بما رايناه ولستم تقبلون شهادتنا * اذ كنت اعلمتكم الارضيات ولستم تومنون فكيف ان قلت لكم السماييات تصدقون * وما يصعد احد الي السماء الا الذي نزل من السماء بن البشر الكاين في السماء * وكما رفع موسي الحية في البرية فهكذي ينبغي ان يرفع بن البشر * كي كلمن يومن به لا يهلك بل يكون له الحياة الابدية * هكذي احب الله العالم حتي بدل ابنه الوحيد كيلا يهلك كل من يومن به بل ينال حياة الابد * لانه لم يرسل الله ابنه الي العالم ليدين العالم لكن لينجي به العالم * ومن يومن به لا يدان ومن لم يومن به فهو مدان لانه لم يومن باسم الوحيد بن الله * وهذه هي الدينونة ان النور جاء الي العالم واحب الناس الظلمة اكثر من النور لان اعمالهم كانت شريرة * لان كلمن يعمل السييات يبغض النور وليس يقبل الي النور ليلا تبكت اعماله لانها شريرة * فاما الذي يعمل الحق فانه يقبل الي النور وتظهر اعماله انها بالله معمولة * وبعد هذا اقبل يسوع وتلاميذه الي ارض اليهودية وكان يتردد هناك معهم ويعمد * وقد كان يوحنا يعمد ايضا في عين نزن التي الي جانب ساليم لكثرة الماء هناك وكانوا ياتون فيعتمدون * لانه لم يكن يوحنا بعد القي في السجن * وكانت مناظرة بين تلاميذ يوحنا واليهود من اجل التطهير * فاقبلوا الي يوحنا وقالوا له يا معلم ذاك الذي كان معك في عبر الاردن الذي انت شهدت له هوذا يعمد وياتي اليه الكل * اجابهم يوحنا قايلا لن يقدر الانسان ان ياخذ شيا الا ان يعطاه من السماء * انتم تشهدون لي اني قلت اني لست المسيح لكن ارسلت امام ذاك * من له عروس فهو ختن وصديق الختن الواقف المصغي اليه يفرح فرحا من اجل صوت الختن فالان هوذا فرحي قد تم * ينبغي لذاك ان ينموا ولي ان انقص * لان الذي جاء من العلا هو اعلا من كل شي والذي من الارض فهو ارضي ومن الارض ينطق والذي من السماء اتي هو فوق الكل * وبما عاين وسمع يشهد وليس يقبل احد شهادته * والذي قد قبل شهادته فقد ختم لان الله حق هو * لان الذي ارسله الله انما ينطق بكلام الله لان الله لا يعطي الروح بالكيل * الاب يحب الابن وقد جعل في يديه كل شي * ومن يومن بالابن فله الحياة الدايمة ومن لا يطع الابن لا يعاين الحياة بل يحل عليه غضب الله *

الفصل الرابع

ولما علم يسوع ان الفريسيين قد سمعوا انه قد اتخذ تلاميذ كثيرين وانه يعمد اكثر من يوحنا * اذ ليس يسوع كان يعمد بل تلاميذه * فترك اليهودية ومضي الي الجليل ايضا * وكان قد ازمع ان يجتاز بالسامرة * فاقبل الي مدينة السامرة التي تسمي سيخار الي جانب القرية التي كان يعقوب وهبها ليوسف ابنه * وكانت هناك عين ماء ليعقوب وكان يسوع قد تعب من مشي الطريق فجلس علي العين وقت الساعة السادسة * فجاءت مراة من السمرة لتستقي ماء فقال لها يسوع اعطيني لاشرب * وكان تلاميذه قد مضوا الي المدينة ليبتاعوا لهم طعاما * فقالت له تلك المراة السامرية كيف وانت يهودي تستسقيني الماء وانا مراة سامرية واليهود لا يختلطون بالسمرة * اجابها يسوع قايلا لو كنت تعرفين عطية الله ومن الذي قال لك ناوليني لاشرب لكنت انت تساليه يعطيك ماء الحياة * قالت له تلك المراة يا سيد انه لا دلو لك والبير عميقة فمن اين لك ماء الحياة * العلك اعظم من ابينا يعقوب الذي اعطانا هذه البير ومنها شرب هو وبنوه وماشيته * اجابها يسوع قايلا كل من يشرب من هذا الماء يعطش ايضا * فاما كل من يشرب من الماء الذي اعطيه انا لا يعطش الي الابد بل ذلك الماء الذي اعطيه يكون فيه ما ينبوع الحياة الابد * قالت له المراة يا سيد اعطني من هذا الماء ليلا اعطش ولا اجي واستقي من هاهنا * فقال لها يسوع امضي فادعي زوجك وتعالي هاهنا * اجابته المراة قايلة لا بعل لي قال لها يسوع حسنا قلت انه لا بعل لي * لانه قد كان لك خمسة ازواج والذي دو لك الان ليس هو بزوجك اما هذا فحقا قلت * قالت له المراة يا سيد اني اري انك نبي * اباونا سجدوا في هذا الجبل

سمعان بن يونا انت تدعي بطرس الذي تاويله الصخرة * ومن الغد اراد الخروج الي الجليل فوجد فيلبس فقال له يسوع اتبعني * وكان فيلبس من بيت صيدا من مدينة اندراوس وبطرس * فوجد فيلبس ناثانييل وقال له ان الذي كتب موسي من اجله في الناموس والانبيا وجدناه هو يسوع بن يوسف الذي من الناصرة * فقال له ناثانييل هل يمكن ان يخرج من الناصرة صالح فقال له فيلبس تعال فانظر * فلما راي يسوع ناثانييل مقبلا اليه قال من اجله هذا حقا اسراييلي لا غش فيه * فقال له ناثانييل من اين تعرفني اجابه يسوع قايلا قبل ان يدعوك فيلبس وانت تحت شجرة التين رايتك * اجابه ناثانييل قايلا يا معلم انت هو بن الله انت ملك اسرايل * اجابه يسوع قايلا لاجل قولي لك اني رايتك تحت شجرة التين امنت ستعاين اعظم من هذا * ثم قال امين امين اقول لكم انكم من الان ترون السماء مفتوحة وملايكة الله يصعدون وينزلون الي بن البشر *

الفصل الثاني

وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت ام يسوع هناك * ودعي يسوع وتلاميذه الي العرس * وكانت الخمرة قد نفدت فقالت ام يسوع له لا خمر لهم * فقال لها يسوع ما لك ولي ايتها المراة لم تات ساعتي بعد * فقالت امه للخدام افعلوا ما ياءمركم به * وكان هناك ست اجاجين حجارة موضوعة لتطهير اليهود يسع كل واحد مطرين او ثلثة * فقال لهم يسوع املوا الاجاجين ماء فملوها الي فوق * وقال لهم استقوا الان وناولوا رييس التكاة فودوا * ولما ذاق رييس التكاة ذلك الماء المتحول خمرا ولم يعلم من اين هو وكان الخدام يعلمون لانهم ملوا الماء فدعا رييس التكاة العروس * وقال له كل انسان انما ياتي بالشراب الجيد اولا واذا سكروا عند ذلك ياتي بالدون افانت ابقيت الخمر الجيد الي الان * هذه الاية الاولي التي فعلها يسوع في قانا الجليل واظهر مجده وامن به تلاميذه * ثم بعد هذا انحدر الي كفرناحوم هو وامه واخوته وتلاميذه واقاموا هناك اياما يسيرة * وكان فصح اليهود قد قرب فصعد يسوع الي اورشليم * فوجد في الهيكل باعة البقر والكباش والحمام وصيارف جلوسا * فصنع مخصرة من حبل واخرج جميعهم من الهيكل وطرد البقر والخراف وبدد دراهم الصيارف وقلب موايدهم * وقال لباعة الحمام احملوا هذا من هاهنا ولا تجعلوا بيت ابي بيت التجارة * فذكر تلاميذه انه مكتوب غيرة بيتك اكلتني * فاجاب اليهود قايلين اية اية ترينا حتي تفعل هذه الافعال * اجابهم يسوع قايلا حلوا هذا الهيكل وانا اقيمه في ثلثة ايام * فقال له اليهود في ست واربعين سنة بني هذا الهيكل افانت تقيمه في ثلثة ايام * فاما هو فعني بالهيكل جسده * ولما قام من الاموات ذكر تلاميذه انه لهذا قال فامنوا بالكتب والكلمة التي قالها يسوع * وامن باسمه كثيرون اذ كان باورشليم في عيد الفصح لانهم عاينوا الايات التي عمل * فاما يسوع فلم يكن ياءمنهم لانه كان عارفا بكل احد * ولم يكن يحتاج ان يشهد له احد علي انسان لانه كان يعلم ما في الانسان *

الفصل الثالث

وكان رجل من الفريسيين اسمه نيقوديمس رييس اليهود * هذا اتي الي يسوع ليلا وقال له يا معلم نحن نعلم انك اتيت من الله معلما لانه ليس يقدر احد ان يعمل هذه الايات التي تعمل الا من كان الله معه * اجابه يسوع قايلا امين امين اقول لك انه من لم يولد مرة اخري لن يقدر ان يعاين ملكوت الله * قال له نيقوديمس كيف يمكن ان يولد انسان مرة اخري بعد شيخوخته ايقدر ان يلج بطن امه ثانية ثم يولد * اجابه يسوع قايلا امين امين اقول لك ان من لم يولد من الماء والروح لن يقدر ان يدخل ملكوت الله * لان المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح فهو روح * فلا تعجبن من قولي لك انه ينبغي لكم ان تولدوا مرة اخري * الريح تهب حيث تشاء وتسمع صوتها لكنك لست تعلم من اين تاتي ولا الي اين تذهب هكذي هو كل مولود من

انجيل القديس يوحنا

الفصل الاول

في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله كان الكلمة * منذ البدء كان هذا عند الله * كل به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان * به كانت الحياة والحياة كانت نور الناس * والنور اضاء في الظلمة والظلمة لم تدركه * كان انسان ارسل من الله اسمه يوحنا * هذا جاء للشهادة ليشهد للنور ليومن الكل به * ولم يك هو النور بل ليشهد للنور * الذي كان نور الحق الذي يضي لكل انسان الاتي الي العالم * في العالم كان والعالم به كان والعالم لم يعرفه * الي خاصته جاء وخاصته لم تقبله * فاما الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا بني الله الذين يومنون باسمه * الذين ليسوا من دم ولا من ارادة لحم ولا من مشية رجل لكن ولدوا من الله * والكلمة صار جسدا وحل فينا ورايناه مجده مجد بن وحيد لابيه ممتلي نعمة وحقا * يوحنا شهد من اجله صارخا قايلا هذا الذي قلت ياتي بعدي هو كان قبلي لانه اقدم مني * ومن امتلايه نحن باجمعنا اخذنا نعمة بدل نعمة * من اجل ان الشرع بموسي اعطي والنعمة والحق كانا بيسوع المسيح * الله لم يره احد قط الابن الوحيد الذي في حضن ابيه هو خبر * وهذه شهادة يوحنا اذ ارسل اليه اليهود من اورشليم كهنة وليويين ليسلوه انت من * فاعترف ولم ينكر واقر اني لست المسيح * فسالوه فانت ايلياء فقال لست افالنبي انت فاجاب كلا * فقالوا له فمن انت لنجيب الذين ارسلونا ماذا تقول عن نفسك * فقال انا الصوت الصارخ في البرية قوموا طريق الرب كما قال اشعياء النبي * فاما اوليك المرسلون فكانوا من الفريسيين * فسالوه قايلين فلماذا تعمد ان كنت انت لست المسيح ولا ايلياء ولا النبي * اجابهم يوحنا قايلا انا اعمدكم بالماء وفي وسطكم قايم ذاك الذي لستم تعرفونه * الذي ياتي بعدي وهو كان قبلي ذاك الذي لست بمستحق ان احل سيور حذايه * هذا كان في بيت عنيا في عبر الاردن حيث كان يوحنا يعمد * وفي الغد نظر يسوع مقبلا فقال هذا حمل الله الذي يرفع خطايا العالم * هذا ذاك الذي قلت انا من اجله انه ياتي بعدي رجل وهو كان قبلي لانه اقدم مني * وانا لم اكن اعرفه لكن ليظهر لاسرايل من اجل هذا جيت انا لاعمد بالماء * وشهد يوحنا قايلا اني رايت الروح اتيا عليه من السماء مثل حمامة وحل عليه * وانا لم اكن اعرفه لكن من ارسلني لاعمد بالماء هو قال لي ان الذي تري الروح ينزل ويثبت عليه هو يعمد بروح القدس * وانا عاينت وشهدت ان هذا هو ابن الله * وفي الغد كان يوحنا واقفا واثنان من تلاميذه * فنظر يسوع ماشيا فقال هذا حمل الله * فسمع تلاميذاه كلامه فتبعا يسوع * فالتفت يسوع فراهما يتبعانه فقال لهما ماذا تريدان فقالا له ربي الذي تاويله يا معلم اين تكون * فقال لهما تعالا فانظرا فاتيا وابصرا اين يكون واقاما عنده يومهما ذلك وكان نحو عشر ساعات * وكان اندراوس اخو سمعان بطرس احد من الاثنين الذين سمعا من يوحنا وتبعا يسوع * هذا وجد اولا سمعان اخاه فقال له قد وجدنا مسيا الذي تاويله المسيح * فجاء به الي يسوع فلما نظر اليه يسوع قال له انت

وانتما ماشيان مكتيبين * فاجاب احدهما الذي اسمه اكلاوبا قايلا انت مقيم باورشليم افانت وحدك لم تعلم ما كان فيها في هذه الايام * فقال لهما وما هو فقالا له امر يسوع الناصري الذي كان رجلا نبيا له قوة في الفعل والقول قدام الله وجميع الشعب * فاسلمه عظماء الكهنة والرووساء لحكم الموت وصلبوه * ونحن كنا نرجوا انه مخلص اسرايل لكن مع هذا كله هذا اليوم الثالث منذ كان هذا * لكن نسوة منا اتحيننا لانهن بكرن الي القبر * فلم يجدن جسده واتين وقلن انهن ابصرن ملايكة وقالوا عنه انه حي * ثم مضى قوم منا الي القبر فوجدوا كما قالت النسوة فاما هو فلم يروه * فقال لهما ايها المسلوبة افهامهم والثقيلة قلوبهم عن الايمان بكلما نطقت به الانبياء * اليس كان المسيح مزمعا ان يقبل هذه الالام ويدخل الي مجده * وبدا يفسر لهما من موسي ومن جميع الانبياء ما في جميع الكتب من اجله * فاقتربوا من القرية التي كانا منطلقين اليها وكان هو يوهمهما انه ينطلق الي مكان بعد * فامسكاه غصبا وقالا له اقم معنا فقد مال النهار وهو مسا. فدخل ليقيم عندهما * فلما جلس معهما اخذ خبزا فباركه وكسره وناولهما * فانفتحت اعينهما وعرفاه وخفي عنهما * فقال احدهما للاخر اليست قلوبنا قد كانت محترقة فينا اذ كان يكلمنا في الطريق ويفسر لنا الكتب * وقاما في تلك الساعة ورجعا الي اورشليم فوجدا الاحد عشر مجتمعين هم والذين كانوا معهم * وهم يقولون حقا لقد قام الرب وظهر لسمعان * ثم اخبرا ايضا بما اتفق لهما في الطريق وكيف عرفاه عند كسر الخبز * وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع وسطهم وقال لهم السلام لكم انا هو لا تخافوا * فاضطربوا وخافوا وظنوا انهم ينظرون روحا * فقال لهم ما بالكم تضطربون ولماذا تاتي الافكار في قلوبكم * انظروا يدي ورجلي فاني انا هو جسوني وانظروا فان الروح ليس له لحم ولا عظم كما ترون انه لي * ولما قال هذا اراهم يديه ورجليه * واذ هم غير مصدقين من الفرح والتعجب قال لهم اعندكم هاهنا ما يوكل * فاعطوه جزوا من حوت مشوي ومن شهد عسل * فاخذ قدامهم واكل واخذ الباقي واعطاهم * ثم قال لهم هذا الكلام الذي كلمتكم به اذ كنت معكم انه ينبغي ان يكمل كلما هو مكتوب في ناموس موسي والانبياء والمزامير لاجلي * وحينيذ فتح قلوبكم ليفهموا المكتوب * وقال لهم هكذا هو مكتوب ان المسيح سوف يولم ويقوم من الموتي في اليوم الثالث * ويكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا في جميع الامم وتبدون من اورشليم * وانتم تشهدون علي هذا * وانا ارسل اليكم موعد ابي فاجلسوا انتم في مدينة اورشليم حتي تتدرعوا القوة من العلا * ثم اخرجهم الي بيت عنيا ورفع يديه وباركهم * وكان فيما هو يباركهم انفرد عنهم وصعد الي السما * فاما هم فسجدوا له ورجعوا الي اورشليم بفرح عظيم * وكانوا كل حين في الهيكل يسبحون ويباركون الله *

تم انجيل القديس لوقا *

واطلقه * فكانوا يلجون باصوات عالية ويسالونه ان يصلبه واشتدت اصواتهم واصوات رووساء الكهنة * فحكم
فيلاطس ان يكون غرضهم * واطلق لهم ذلك الذي حبس من اجل القتل والفتن كما طلبوا واسلم يسوع كما
ارادوا * وبينما هم منطلقون به امسكوا واحداً جاييا من الحقل يدعي سمعان القيرواني فحملوه الصليب خلف
يسوع * وكان جمع كبير من الشعب يتبعه مع النسوة اللواتي كن يندبنه وينحن عليه * فالتفت يسوع اليهن
وقال يا بنات اورشليم لا تبكين علي لكن ابكين عليكن وعلي اولادكن * لانه ستاتي ايام تقلن فيها طوبي للعواقر
والبطون التي لم تلد والثدي التي لم ترضع * حينيذ تقلن للجبال قعي علينا وللاكام غطينا * وان كانوا يفعلون
هذا بالعود الرطب فماذا يكون باليابس * وجاوا معه باثنين اخرين عاملي ردي ليقتلا * فلما جاوا الي موضع
الجمجمة فهناك صلبوه مع عاملي الشر واحد عن يمينه واخر عن يساره * فقال يسوع يا ابة اغفر لهم فانهم لا
يدرون ما يفعلون واقتسموا بينهم ثيابه واقترعوا عليها * والشعب قايم ينظر وكان الرووساء ايضا يستهزون به ويقولون
انه قد خلص اخرين فليخلص نفسه ان كان هو المسيح ابن الله المنتخب * وكان الجند ايضا يستهزون به
ويتقدمون اليه ويقدمون له خلا * ويقولون ان كنت انت ملك اليهود فنج نفسك * وكان عليه ايضا كتاب
مكتوب باليونانية والرومية والعبرانية ان هذا هو ملك اليهود * وواحد من عاملي الردي اللذين صلبا معه كان
يجدف عليه قايلا ان كنت انت المسيح فنج نفسك وايانا * فاجابه الاخر وانتهره قايلا اما تخاف الله اذ كنا
تحت هذا الحكم الواحد * ونحن بعدل جوزينا كما نستحق لما صنعنا فاما هذا فلم يصنع شيا رديا * ثم قال
ليسوع اذكرني يا رب اذا جيت في ملكوتك * فقال له يسوع امين اقول لك انك اليوم تكون معي في
الفردوس * وقد كان وقت الساعة السادسة وان ظلمة غشت الارض كلها الي وقت الساعة التاسعة * واظلمت
الشمس وانشق ستر الهيكل من وسطه * وصاح يسوع بصوت عال قايلا يا ابة في يديك اضع روحي ولما قال
هذا اسلم الروح * فلما راي قايد المائة ما كان مجد الله وقال حقا لقد كان هذا الانسان صديقا * وكل الجموع
الذين حضروا هذا المنظر لما عاينوا ما كان رجعوا وهم يدقون علي صدورهم * وكان جميع معارفه قياما بعيدا
والنسوة اللواتي كن يتبعنه من الجليل راين هذا * واذا رجلا اسمه يوسف كان انسانا ذا راي وكان صالحا صديقا *
لم يكن موافقا لرايهم واعمالهم وكان من الرامة مدينة يهوذا وكان يترجي ملكوت الله * هذا جاء الي فيلاطس
وساله جسد يسوع * ثم انزله ولفه في لفافة كتان ووضعه في قبر قد نحته ولم يكن ترك فيه احد * وكان يوم
جمعة الذي يكون صباحه السبت * والنسوة اللاتي تبعنه من الجليل ابصرن القبر وكيف وضع جسده * فلما
رجعن اعددن طيبا وعطرا وكففن في السبت كما في الوصية *

الفصل الرابع والعشرون

وفي احد السبوت باكرا جدا اتين الي القبر ومعهن الطيب الذي اعددنه ومعهن نسوة اخر * فوجدن الحجر
قد دحرج عن القبر * فدخلن ولم يجدن جسد يسوع * وكن فيما هن متحيرات من اجل هذا واذا رجلان قد
وقفا بهن بلباس يبرق * فخفن ونكسن وجوههن الي الارض فقالا لهن لماذا تطلبن الحي مع الاموات * ليس هو
هاهنا لكن قد قام اذكرن مثلما كلمكن وهو في الجليل * وقال ان ابن الانسان ينبغي ان يسلم في ايدي اناس
خطاة ويصلب ويقوم في اليوم الثالث * فذكرن كلامه * ولما رجعن من القبر اخبرن الاحد عشر بهذا كله
وجميع الباقين * وكن مريم المجدلية ويونا ومريم ام يعقوب وساير من معهن وقلن هذا للرسل * وكان هذا
الكلام عندهم كالهزو ولم يصدقوه * وقام بطرس واسرع الي القبر وتطلع داخلا فراي الثياب موضوعة منفردة فمضي
متعجبا مما كان * وفيما اثنان منهم سايران في ذلك اليوم الي قرية اسمها عمواس بعيدة من اورشليم نحو ستين
غلوة * وكانا يتخاطبان من اجل جميع الامور التي كانت * وفيما هما يتكلمان ويتساالان قرب منهما يسوع
ويمشي معهما * وكان قد حجب اعينهما عن معرفته * فقال لهما ما هذا الكلام الذي يكلم احدكما صاحبه به

المكان قال لهم صلوا ليلا تدخلوا التجربة * وانفرد عنهم نحو رمية حجر وخر علي ركبتيه وصلا * قايلا يا ابتاه ان كنت تشا فلتعبر عني هذه الكاس لكن ليس مشيتي بل مشيتك تكون * فظهر له ملاك من السما ليقويه وكان يصلي متواترا وصار عرقه كالدم العبيط نازلا علي الارض * وقام من الصلاة وجا الي التلاميذ فوجدهم نياما من الحزن * فايقظهم وقال لهم لماذا نايمون قوموا فصلوا ليلا تدخلوا التجارب * وفيما هو يتكلم واذا جمع والمسمي يهوذا احد الاثني عشر كان يمشي قدامهم فدنا من يسوع وقبله * فقال له يسوع يا يهوذا ابقبلة تسلم ابن الانسان * فلما راي الذين معه ما كان قالوا له يا رب انضرب بالسيف * فضرب واحد منهم عبد رييس الكهنة فقطع اذنه اليمني * اجاب يسوع قايلا اكفف ولمس اذنه فابراها * وقال للذين جاوا اليه من روسا الكهنة وجند الهيكل والمشايخ امثل لص انا جيتم الي بسيوف وعصي لتاخذوني * وقد كنت معكم كل يوم في الهيكل ولم تمدوا الي ايديكم لكن هذه هي ساعتكم وسلطان الظلمة * فاخذوه وجاوا به الي بيت رييس الكهنة وكان بطرس يتبعه من بعيد * فاضرموا نارا وسط الدار وجلسوا وكان بطرس جالسا وسطهم * فلما راته جارية امة جالسا عند الضو ميزته وقالت هذا ايضا كان معه * فانكر وقال يا مراة ما اعرفه * ثم بعد قليل ايضا راه اخر فقال انت ايضا منهم فقال بطرس يا انسان ما انا هو * ثم بعد ساعة كرر عليه القول اخر قايلا حقا هذا ايضا كان معه لانه جليلي * فقال بطرس يا انسان ما اعرف ما تقول وفيما هو يتكلم صاح الديك * فالتفت الرب ونظر الي بطرس فذكر بطرس كلام الرب الذي قاله له انه قبل ان يصيح الديك اليوم تنكرني ثلث دفعات * فخرج بطرس خارجا وبكي بكا مرا * والرجال الذين امسكوا يسوع كانوا يهزون به ويضربونه * ويغطون وجهه ويضربونه ويسالونه قايلين تنبا لنا من الذي ضربك * وكانوا يفترون عليه ايضا باشياء كثيرة * فلما كان النهار اجتمع مشايخ الشعب وروسا الكهنة والكتبة وادخلوه الي محكمتهم وقالوا له * ان كنت انت المسيح فقل لنا فقال لهم ان قلت لكم فلم تومنوا * وان سالتكم فلم تجيبوني ولم تخلوني * ومن الان يكون ابن الانسان جالسا عن يمين قوة الله * فقال جميعهم فقد صح انك بن الله فقال لهم انتم تقولون اني انا هو * فقالوا ما حاجتنا الي شهادة لاننا قد سمعنا من فيه *

الفصل الثالث والعشرون

فقام جميعهم باسره وجاوا به الي فيلاطس * وبدوا يقرفون عليه قايلين انا وجدنا هذا يقلب امتنا ويمنع ان تعطي الجزية لقيصر ويقول انه المسيح الملك * فساله فيلاطس قايلا انت ملك اليهود فاجابه قايلا انت قلت * فقال فيلاطس لروسا الكهنة والجميع انا لم اجد علي هذا الانسان علة * وكانوا يتشددون ويقولون انه يفتن الشعب اذ يعلم في جميع اليهودية وابتدا من الجليل الي ههنا * فلما سمع فيلاطس الجليل سال اهو رجل جليلي * فلما علم انه من سلطان هيرودس ارسله الي هيرودس لانه كان ايضا باورشليم في تلك الايام * وان هيرودس لما راي يسوع فرح جدا لانه كان يشتهي ان يراه منذ زمان طويل لما كان يسمعه عنه وكان يرجوا ان يعاين منه اية يعملها * وساله عن كلام كثير فلم يجبه بشي * فوقف روسا الكهنة والكتبة يقرفون عليه * واحتقره هيرودس وجنده واستهزوا به والبسوه ثيابا حمرا وارسله الي فيلاطس * فتصاحب فيلاطس وهيرودس منذ ذلك اليوم لان كان بينهما عداوة من قبل * فدعا فيلاطس عظما الكهنة والروسا والشعب * وقال لهم قدمتم الي هذا الرجل كمن يرد الشعب وهانذا قد فحصت عنه امامكم فلم اجد في هذا الانسان علة من جميع ما تقرفونه به * ولا هيرودس ايضا لانه ارسله الينا وهاهوذا ليس له عمل يستحق به الموت * وانا اودبه واطلقه * وكانت لهم عادة ان يطلق لهم اسيرا في العيد * فصاح كل الجميع قايلين خذ هذا واطلق لنا برنبان * وذاك طرح في السجن من اجل الفتن والقتل الذي كان في المدينة * ثم ناداهم ايضا فيلاطس واراد ان يطلق يسوع * اما هم فصرخوا قايلين اصلبه اصلبه * فقال لهم ثالثة اي شر صنع هذا فلم اجد عليه علة توجب الموت اودبه

الشمس والقمر والنجوم ويحدث علي الارض ضيق للامم من هول صوت البحر والزلازل * وتخرج نفوس اناس منهم من الخوف وانتظار ما ياتي علي المسكونة لان قوات السما تضطرب * وتنظرون ابن الانسان اتيا في السحاب مع قوات ومجد عظيم * فاذا بدات هذه ان تكون فارفعوا رووسكم وانظروا الي فوق فان خلاصكم قد دنا * ثم قال لهم مثلا انظروا الي التينة والي كل الاشجار * اذا اينعت علمتم منها ان الصيف قد دنا * كذلك انتم ايضا اذا رايتم هذا كله كاينا اعلموا ان ملكوت الله قد اقتربت * امين اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول حتي يكون هذا كله * والسماء والارض يزولان وكلامي لا يزول * تفطنوا ليلا تثقل قلوبكم من الشبع والسكر واهتمام المعيشة فيقبل عليكم ذلك اليوم بغتة * لانه مثل الفخ ياتي علي كل الجلوس علي وجه الارض كلها * فاسهروا كل حين وصلوا لتقدروا ان تفلتوا من هذه الامور الكاينة كلها وتقفوا قدام ابن الانسان * وكان في النهار يعلم في الهيكل وفي الليل يخرج فيستريح في الجبل الذي يدعي جبل الزيتون * وكان جميع الشعب يدلجون اليه في الهيكل ليسمعوا منه *

الفصل الثاني والعشرون

ولما قرب عيد الفطير المسمي الفصح * طلب رووساء الكهنة والكتبة كيف يهلكونه وكانوا يخافون الشعب * فدخل الشيطان في يهوذا الذي يدعي الاسخريوطي الذي كان من الاثني عشر * فمضي وكلم رووساء الكهنة والكتبة والجند ليسلمه اليهم * ففرحوا وقرروا معه ان يعطوه فضة * فشكر وكان يطلب فرصة ليسلمه اليهم منفردا عن الجمع * فجاء يوم الفطير الذي يذبح فيه الفصح * فارسل بطرس ويوحنا قايلا امضيا فاعدا لنا الفصح لناكله * فقالا له اين تريد ان نعد * فقال لهما اذا دخلتما المدينة فسيلقاكما رجل حامل جرة ماء اتبعاه الي البيت الذي يدخله * فقولا لرب البيت ان المعلم يقول لك اين موضع راحتي الذي اكل فيه الفصح مع تلاميذي * وذاك يريكما علية عظيمة مفروشة فاعدا هناك * فانطلقا ووجدا كما قال لهما واعدا الفصح * فلما كانت الساعة اتكا ومعه الاثني عشر الرسل * فقال لهم شهوة اشتهيت ان اكل معكم الفصح قبل المي * اقول لكم اني لا اكل منه ايضا حتي يكمل في ملكوت الله * ثم تناول كاسا وشكر وقال خذوا هذه فاقتسموها بينكم * فانني اقول لكم انني لا اشرب منذ الان من ثمرة هذه الكرمة حتي تاتي ملكوت الله * ثم اخذ خبزا فشكر وكسر واعطاهم وقال هذا هو جسدي الذي يبذل عنكم هذا افعلوه لذكري * وكذلك الكاس ايضا من بعد العشاء قال هذه الكاس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك من اجلكم * وها يد الذي يسلمني معي علي المايدة * وابن الانسان ماض كما هو مزمع لكن الويل لذلك الانسان الذي يسلمه * فبدوا يتسايلون بينهم من تري منهم يفعل هذا * وكانت بينهم مشاجرة من منهم الاكبر * فقال لهم ان ملوك الامم هم ساداتهم والمسلطون عليهم يدعون المحسنون اليهم * فاما انتم فليس كذلك لكن الكبير منكم يصير مثل الصغير والمقدم كالخادم * ايما اكبر المتكي ام الذي يخدم اليس المتكي فاما انا ففي وسطكم كالخادم * وانتم الذين صبرتم معي في تجاربي * انا اعدلكم كما قرر لي ابي الملكوت * لتاكلوا وتشربوا معي علي مايدتي في ملكوتي وتجلسوا علي كراسي فتدينوا الاثني عشر سبط اسرايل * ثم قال الرب سمعان سمعان ها الشيطان قد سال ان يغربلكم كالحنطة * وانا طلبت عنك الا يفني ايمانك وانت ايضا فارجع وثبت اخوتك * فقال يا رب انا مستعد ان امضي معك الي السجن والي الموت * فقال له اقول لك يا بطرس انه لا يصيح الديك اليوم حتي تنكرني ثلث مرات انك لا تعرفني * ثم قال لهم لما ارسلتكم بغير كيس ولا مزود ولا حذاء هل اعوزتم شيا * فقالوا ولا شي * قال لهم من كان له الان كيس فليبقه معه وكذلك ايضا من كان له مزود ومن ليس له سيف فليبع ثوبه وليشتر سيفا * اقول لكم ان المكتوب سوف يكمل في انني احصي مع الاثمة لان الذي كتب لاجلي له كمال * فقالوا له يا رب هاهنا سيفان فقال لهم يكفيان * ثم خرج كالعادة ومضي الي جبل الزيتون وتبعه ايضا تلاميذه * فلما انتهي الي

ان يضعوا ايديهم عليه في تلك الساعة فخافوا الشعب لانهم علموا انه من اجلهم قال هذا المثل * فرصدوه وارسلوا اليه جواسيس متشبهين بالصديقين ليصيدوه بكلمة ويسلموه الي الروسا وسلطنة الوالي * فسالوه قايلين يا معلم قد علمنا انك بالصواب تنطق وتعلم ولا تاخذ بالوجوه بل بالحق تعلم طريق الله * ايجوز لنا ان نودي الجزية لقيصر ام لا * فلما علم مكرهم قال لهم لماذا تجربونني * اروني دينارا فاروه فقال لمن هذه الصورة والكتابة قالوا لقيصر * فقال لهم اعطوا ما للملك للملك وما لله لله * ولم يقدروا ان يستوقعوه بكلمة امام الشعب فتعجبوا من جوابه وسكتوا * ثم جاء اليه قوم من الزنادقة الذين يقولون ليست قيامة * وسالوه قايلين يا معلم موسي كتب لنا ان مات احد وخلف مراة ولم يترك زرعا وكان له اخ فلياخذ اخوه مراته وليقم زرعا لاخيه * وكان عندنا سبعة اخوة فتزوج الاول مراة ومات بغير ولد * ثم تزوج بها الثاني ومات بغير ولد * والثالث وكذلك الي السابع وماتوا ولم يتركوا ولدا * واخيرا ماتت المراة ايضا * ففي القيامة لمن منهم تكون بامراة لان السبعة قد تزوجوها * فقال لهم يسوع اما بنوا هذا الدهر فيتزوجون ويتزوجن * فاما اوليك الذين استحقوا ذلك الدهر والقيامة من الاموات لا يتزوجون ولا يتزوجن * لانهم لا يموتون بل يصيرون مثل الملايكة ويصيرون بني الله وبني القيامة * فاما ان الموتي يقومون فقد البني بذلك موسي في العليقة لقول الرب له انا اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب * ليس الله موتي بل احياء لان جميعهم به يحيون * فاجاب قوم من الكتبة قايلين يا معلم حسنا قلت * ولم يستجروا بعد ان يسالوه عن شي * ثم قال لهم كيف يقال ان المسيح ابن داود هو * وداود يقول في كتاب المزامير قال الرب لربي اجلس عن يميني * حتي اضع اعداك تحت قدميك * فداود يسميه ربه فكيف هو ابنه * وفيما الشعب جميعه يسمع قال لتلاميذه * احذروا الكتبة الذين يحبون ان يمشوا بالحلل ويحبون السلام في الاسواق وصدور المجالس في الجموع واوايل المتكات في الولايم * الذين ياكلون بيوت الارامل بعلة تطويل صلواتهم فهم ياخذون اعظم دينونة *

الفصل الحادي والعشرون

ثم نظر الي اغنياء يلقون قرابينهم في خزانة الهيكل * وراي ايضا ارملة مسكينة قد القت هناك فلسين * فقال امين اقول لكم ان هذه الارملة المسكينة قد القت اكثر من جميعهم * لان هولاء كلهم القوا قرابين مما يفضل عنهم وهذه من اعوازها القت جميع ما كان لها لحياتها * وفيما قوم يقولون عن الهيكل انه مزين بالحجارة الحسان وبالمخارم قال * هذا الذي ترونه سوف تاتي ايام لا يترك فيه حجر علي حجر الا ويهدم * فسالوه قايلين يا معلم متي يكون هذا وما العلامة اذا قربت هذه الامور ان تكون * فقال لهم انظروا لا تضلوا فان كثيرين ياتون باسمي قايلين اني انا هو والزمان قد قرب فلا تتبعوهم * فاذا سمعتم بالحروب والفتن فلا تجزعوا فان هذا مزمع ان يكون اولا لكن لم يات الانقضاء * حينيذ قال لهم تقوم امة علي امة ومملكة علي مملكة * وتكون زلازل عظيمة في مواضع ويكون جوع ووباء ومخاوف وعلامات عظيمة من السماء * وقبل هذا كله يضعون ايديهم عليكم ويطردونكم ويسلمونكم الي المجامع والسجون ويقدمونكم الي الملوك والولاة من اجل اسمي * فتكون لكم شهادة * فضعوا في قلوبكم الا تهتموا بما تحتجون به * فاني معطيكم فما وحكمة لا يقدر الذين يناصبونكم علي مقاومتها ولا الجواب عنها * وسوف تسلمون من الاباء والاخوة والاقارب والاصدقاء ويقتل منكم * وتكونون مبغضين من كل احد من اجل اسمي * وشعرة من رووسكم لا تهلك * وبصبركم تقتنون نفوسكم * واذا رايتم اورشليم قد احاط بها الجنود فحينيذ اعلموا انه قد دنا خرابها * حينيذ الذين في اليهودية يهربون الي الجبال والذين في وسطها يفرون خارجا والذين في الكور لا يدخلونها * لان هذه هي ايام الانتقام ليتم كلما هو مكتوب * الويل للحبالي والمرضعات في تلك الايام لان شدة عظيمة تكون علي الارض وسخط علي هذا الشعب * ويقعون في فم السيف ويسبون من كل الامم وتكون اورشليم موطيا من الامم حتي يكمل زمان الامم * وتكون علامات في

ليعرف ما قد تجروا * فجاء الاول وقال يا سيد مناك قد صار عشرة امنا * فقال له جيدا ايها العبد الصالح
الثيت امينا علي القليل يكون لك سلطان علي عشر مدن * وجاء الثاني وقال يا سيد مناك قد صار خمسة
امنا * فقال للاخر وانت تكون علي خمس مدن * فجاء الاخر وقال يا سيد ان مناك موضوع عندي في
منديل * لاني خفت منك اذ انت انسان قاس تاخذ ما لم تضع وتحصد ما لم تزرع * فقال له من فمك
اديك ايها العبد السوء لما عرفت اني رجلا قاسيا اخذ ما لم اضع واحصد ما لم ازرع * فلماذا لم تدع فضتي علي
مايدة وكنت اجي واتقاضاها مع ارباحها * ثم قال للقيام انزعوا منه المنا واعطوه للذي له عشرة امناء *
فقالوا له يا رب عنده عشرة امناء * فقال لهم اقول لكم ان كل من له يعطي ومن ليس له فالذي معه يوخذ منه *
فاما اعداي اوليك الذين لم يريدوا ان املك عليهم ائتوني بهم هاهنا واذبحوهم قدامي * فلما قال هذا مضى
صاعدا الي اورشليم * وكان لما قرب من بيت فاجي وبيت عنيا عند الجبل الذي يدعى جبل الزيتون ارسل
اثنين من تلاميذه * قايلا امضيا الي هذه القرية التي امامكما فتجدان جحشا مربوطا لم يركبه انسان قط فحلاه
واتيا به * فان قال لكما احد لماذا تحلانه فقولا له هكذا ان الرب يحتاج اليه * ولما ذهب المرسلان فوجدا كما
قال لهما * وفيما هما يحلان الجحش قال لهما اربابه لماذا تحلان الجحش * فقالا لهم ان الرب يحتاج اليه *
واتيا به الي يسوع والقيا ثيابهما علي الجحش وركبوا يسوع عليه * وفيما هم يسيرون بسطوا ثيابهم في الطريق *
ولما قرب من منحدر جبل الزيتون بدا جميع الملا والتلاميذ يفرحون ويسبحون الله بصوت عظيم من اجل
جميع القوات التي نظروا * قايلين مبارك الملك الاتي باسم الرب السلام في السماء والمجد في العلا * وان
قوما من الفريسيين من بين الجمع قالوا له يا معلم انتهر تلاميذك * اجابهم قايلا اقول لكم ان سكت هولا
نطقت الحجارة * فلما قرب ونظر المدينة بكي عليها وقال * لو علمت في هذا اليوم ما لك فيه من السلامة
فاما الان فانه قد خفي عن عينيك * وسوف تاتي ايام يلقي اعداوك معالمك ويحيط بك فيها اعداوك
ويحاصرونك من كل ناحية * ويقلبونك وبنيك فيك ولا يتركون فيك حجرا علي حجر لانك لم تعلمي زمان
تعهدك * ولما دخل الهيكل بدا يخرج الذين يبيعون ويشترون فيه * وقال لهم مكتوب ان بيتي هو بيت
الصلاة وانتم جعلتموه مغارة للصوص * وكان كل يوم يعلم في الهيكل وكان روسا الكهنة والكتبة ومقدموا الشعب
يطلبون هلاكه * فلم يجدوا ما يصنعون لان جميع الشعب كان متعلقا به يسمع منه *

الفصل العشرون

وكان في احد الايام اذ هو يعلم الشعب في الهيكل ويبشر فوقف روسا الكهنة والكتاب والشيوخ * وقالوا له
قل لنا باي سلطان تفعل هذا او من اعطاك هذا السلطان * فاجابهم قايلا انا اسلكم عن كلمة فاجيبوني *
المعمودية يوحنا كانت من السماء ام من الناس * اما هم فتشاوروا بعضهم مع بعض وقالوا ان قلنا من السما
يقول لنا فلماذا لم تومنوا به * وان قلنا من الناس فان جميع الشعب يرجمنا لانهم تيقنوا ان يوحنا هو نبي *
فاجابوا قايلين ما نعلم من اين هي * فقال لهم يسوع ولا انا اقول لكم باي سلطان افعل هذا * وبدا يقول
للشعب هذا المثل انسان غرس كرما ودفعه الي عمالين وسافر زمانا كبيرا * وفي الزمان ارسل عبدا الي العمالين
ليعطوه من ثمار الكرم فضربه الكرامون وارسلوه فارغا * فعاد ايضا وارسل عبدا اخر فضربوه وشتموه وارسلوه فارغا *
وعاد ايضا وارسل ثالثا فجرحوا الاخر واخرجوه * فقال رب الكرم ما اصنع ارسل ابني الحبيب لعلهم اذا راوه
يستحيون منه * فلما راه الكرامون تشاوروا بينهم وقالوا هذا هو الوارث تعالوا نقتله ويصير لنا ميراثه * فاخرجوه
خارج الكرم وقتلوه فماذا يصنع بهم رب الكرم * اليس ياتي فيهلك اوليك الكرامين ويدفع الكرم الي اخرين
فلما سمعوا قالوا لا يكون هذا * فنظر اليهم وقال اما هو هذا المكتوب ان الحجر الذي رذله البانون هذا صار راس
الزاوية * كل من يسقط علي ذلك الحجر يترضض وكل من يسقط عليه يكسره * فطلب روسا الكهنة والكتبة

الذين يدعونه نهارا وليلا ويتاني عليهم * نعم اقول لكم انه ينتقم لهم سريعا اذا جاء ابن الانسان اتري يجد ايمانا علي الارض * ثم قال لهم من اجل اقوام يقولون انهم صديقون ويحتقرون البقية هذا المثل * رجلان صعدا الي الهيكل ليصليا احدهما فريسي والاخر عشار * فاما الفريسي فوقف يصلي بهذا في نفسه اللهم اني اشكرك لاني لست مثل باقي الناس الغاصبين الظلمة الفجار ولا مثل هذا العشار * اصوم يومين في كل اسبوع واعشر جميع مالي * فاما ذلك العشار فكان قايما من بعيد ولا يشاء ان يرفع عينيه الي السماء لكن كان يضرب علي صدره ويقول اللهم اغفر لي فاني خاطي * اقول لكم ان هذا نزل الي بيته ابر من ذاك لان كل من يرفع نفسه يتضع وكل من يضع نفسه يرتفع * ثم قدموا اليه صبيانا ليضع يده عليهم فلما ابصرهم التلاميذ انتهروهم * فدعاهم يسوع وقال دعوا الصبيان ياتون الي ولا تمنعوهم لان ملكوت الله لمثل هولاء * امين اقول لكم ان من لا يقبل ملكوت الله مثل صبي لا يدخلها * فساله واحد من الروساء قايلا ايها المعلم الصالح ماذا افعل لارث حياة الابد * فقال له يسوع لماذا تقول لي صالحا وليس صالحا الا الله وحده * انت تعرف الوصايا لا تزن لا تقتل لا تسرق لا تشهد بالزور اكرم اباك وامك * اما هو فقال هذه كلها قد حفظتها من صباي * فلما سمع يسوع هذا قال له واحدة تعوزك بع كلما لك واعطه للمساكين ليكون لك ذلك كنزا في السماء وتعال فاتبعني * فلما سمع ذلك حزن لانه كان غنيا جدا * فعلم يسوع حزنه فقال كيف يعسر علي الذين لهم الاموال ان يدخلوا ملكوت الله * ان دخول الجمل في ثقب الابرة لايسر من دخول غني ملكوت الله * فقال الذين سمعوا فمن يقدر ان يخلص * فقال الذي لا يستطاع عند الناس فهو مستطاع عند الله * قال له بطرس ها نحن قد تركنا كل شي لنا وتبعناك * فقال لهم امين اقول لكم انه ما من احد يترك منزلا او والدين او اخوة او مراة او اولادا من اجل ملكوت الله * الا وينال العوض اضعافا كثيرة في هذا الدهر وفي الدهر الاتي حياة الابد * ثم احضر اليه الاثني عشر وقال لهم ها نحن صاعدون الي اورشليم ويكمل جميع المكتوب في الانبياء علي ابن الانسان * لانه يسلم الي الامم ويهزون به ويشتم ويتفلون عليه * ويضربونه ويقتلونه ويقوم في اليوم الثالث * فلم يفهموا من هذا شياء وكان هذا الكلام مخفيا عنهم ولم يكونوا يعلمون ما يقوله لهم * ولما قرب من اريحا واذا اعمي جالسا خارج الطريق يتسول * فسمع صوت الجمع المجتاز فسال ما هذا * فاخبروه ان يسوع الناصري جايز * فصرخ قايلا يا يسوع بن داود ارحمني * فانتهره المتقدمون ليسكت فازداد صياحا يا ابن داود ارحمني * فوقف يسوع وامر ان يقدم اليه فلما قرب منه ساله * قايلا ما تريد ان اصنع بك فقال يا رب ان ابصر * فقال له يسوع ابصر ايمانك خلصك * فابصر للوقت وتبعه ممجدا لله وكان جميع الشعب الذين راوا يسبحون الله *

الفصل التاسع عشر

ولما دخل مجتازا في اريحا * واذا برجل اسمه زكاء كان رييس العشارين وكان غنيا * ويطلب ان يري يسوع ليعلم من هو ولم يقدر من الجمع لانه كان قصير القامة * فتقدم مسرعا وصعد علي جميزة ليراه لانه كان مجتازا بها * فلما انتهي الي ذلك الموضع نظر اليه يسوع وقال له يا زكاء اسرع وانزل فاليوم ينبغي ان اكون في بيتك * فاسرع ونزل وقبله فرحا * فلما ابصر جميعهم ذلك تقمقموا وقالوا انه دخل بيت رجل خاطي * فوقف زكاء وقال للرب هانذا يا سيد اعطي المساكين نصف مالي ومن غصبته شياء اعوضه اربعة اضعاف * فقال له يسوع اليوم وجب الخلاص لاهل هذا البيت لانه ايضا ابن ابرهيم * لان ابن البشر انما جاء يطلب وينجي من كان ضالا * وفيما هم يسمعون هذا ضرب لهم مثلا لما قرب من اورشليم وكانوا يظنون ان ملكوت الله تظهر للوقت * قايلا انسان ذو جنس شريف ذهب الي كورة بعيدة لياخذ الملك لنفسه ويعود * فاستدعي عشرة عبيد له واعطاهم عشرة امناء قايلا لهم اتجروا في هولاء الي حين موافاتي * وكان اهل مدينته يبغضونه فارسلوا في اثره رسلا قايلين ما نريد ان يملك هذا علينا * فلما اخذ الملك ورجع امر ان يدعي له عبيده الذين اعطاهم الفضة

يا ابة ان ترسله الي بيت ابي * فان لي خمسة اخوة حتي يشهد لهم ليلا ياتوا ايضا الي موضع هذا العذاب * فقال له ابرهيم عندهم موسي والانبياء فيسمعون منهم * فقال له لا يا ابة ابرهيم ان لم يمض اليهم واحد من الاموات ما يتوبون * فقال له ان كانوا لا يسمعون من موسي والانبياء فلا ان قام واحد من الاموات يصدقونه *

الفصل السابع عشر

ثم قال لتلاميذه سوف تاءتي الشكوك والويل للذي تاءتي الشكوك من قبله * خير له لو علق حجر رحي في عنقه ويطرح في البحر افضل من ان يشكك واحدا من هولاء الصغار * انظروا الان ان اخطاء اليك اخوك فانهه وان تاب فاغفر له * وان اخطاء اليك سبع مرات في اليوم ورجع اليك سبع دفعات ويقول انا تايب فاغفر له * فقال الرسل للرب زدنا ايمانا * فقال لهم الرب لو كان لكم ايمانا مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذه الجميزة انتقلي وانغرسي في البحر فكانت تطيعكم * من منكم له عبد يحرث او يرعي فان جاء من الحقل اترى يقول له للوقت اصعد فاتك * او ليس يقول له اعدد لي ما اكله واشدد حقويك واخدمني حتي اكل واشرب ومن بعد ذلك تاءكل انت وتشرب * فهل لذلك العبد فضل عند ما فعل ما امر به ما اظن * كذلك انتم اذا فعلتم كلما امرتم به فقولوا انا عبيد بطالون انما عملنا ما يجب علينا * وكان بينما هو منطلق الي اورشليم اجتاز بين السامرة والجليل * وبينما هو داخل الي احدي القري استقبله عشرة رجال برص فوقفوا من بعيد * ورفعوا اصواتهم قايلين يا يسوع المعلم ارحمنا * فنظر وقال لهم اذهبوا فاروا نفوسكم للكهنة وفيما هم منطلقون طهروا * فلما راي احدهم انه قد طهر رجع بصوت عظيم ممجدا لله * وخر علي وجهه عند قدميه شاكرا له وكان سامريا * فقال يسوع اليس العشرة قد طهروا فاين التسعة * الم يوجدوا ليرجعوا ويمجدوا الله ماخلا هذا الغريب الجنس * ثم قال له قم فامض ايمانك خلصك * فلما ساله الفريسيون متي تاءتي ملكوت الله اجابهم قايلا ليس تاءتي ملكوت الله برصد * ولا يقال هي ذه هي هنا او هناك ها ملكوت الله داخلكم * ثم قال لتلاميذه ستاتي ايام تشتهون ان تروا يوما واحدا من ايام ابن الانسان فلا ترون * فان قالوا لكم هوذا هو هاهنا او هناك فلا تذهبوا ولا تسرعوا * فانه كما ان البرق يظهر في السماء فيضي تحت السماء فكذلك يكون ابن البشر في يومه * وقبل هذا يقبل الاما كثيرة ويرذل من هذا الجيل * وكما كان في ايام نوح كذلك يكون في ايام ابن البشر * لانهم كانوا ياءكلون ويشربون ويتزوجون ويتزوجن الي اليوم الذي دخل فيه نوح الي السفينة فجاء الطوفان واهلك الجميع * وكما كان في ايام لوط ياءكلون ويشربون ويبيعون ويشترون ويغرسون ويبنون * الي اليوم الذي خرج فيه لوط من سدوم فامطر من السماء نار وكبريت فاهلك جميعهم * كذلك يكون في اليوم الذي يظهر فيه ابن الانسان * في ذلك اليوم من كان في السطح والته في البيت لا ينزل ياخذها وكذلك ايضا من كان في الحقل فلا يرجع الي ورايه * اذكروا مراة لوط * من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن يهلكها يحييها * واقول لكم ان في تلك الليلة يكون اثنان علي سرير واحد يوخذ الواحد ويترك الاخر * وتكون اثنتان تطحنان جميعا توخذ الواحدة وتترك الاخري * اثنان في الحقل يوخذ الواحد ويترك الاخر * اجابوه قايلين الي اين يا رب فقال لهم حيث تكون الجثة فهناك تجتمع النسور *

الفصل الثامن عشر

ثم قال لهم مثلا ليصلوا كل حين ولا يملوا * قال كان قاض في مدينة لا يخاف الله ولا يستحي من الناس * وكانت في تلك المدينة ارملة وكانت تاتي اليه وتقول له انصفني ممن ظلمني * ولم يكن يشاء الي زمان وبعد ذلك قال في نفسه ان كنت لا اخاف الله ولا استحيي من الناس * لكن كون هذه الارملة تتعبني انتقم لها ليلا تاتي الي كل حين لتتعبني * ثم قال الرب اسمعوا ما قال قاضي الظلم * افليس الله احري ان ينتقم لمختاريه

تلك البلاد فارسله الي حقله ليرعي خنازير * وكان يشتهي ان يملا بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تاكله فلا يعطي ذلك * فلما تفطن قال كم من اجراء لابي يفضل عنهم الخبز وانا فهاهنا اهلك جوعا * اقوم وامضي الي ابي واقول له يا ابة اخطات في السماء وقدامك * ولست بمستحق ان ادعا لك ابنا لكن اجعلني كاحد اجرايك * فقام وجاء الي ابيه وفيما هو بعيد نظره ابوه فتحنن واسرع واعتنقه وقبله * فقال له ابنه يا ابة اخطات في السماء وقدامك ولست بمستحق ان ادعي لك ابنا * فقال ابوه لعبيده قدموا الحلة الاولي والبسوه اياها عاجلا واعطوه خاتما في يده وحذاء لرجليه * وقدموا العجل المعلوف واذبحوه وناكل ونفرح * لان ابني هذا كان ميتا فعاش وضالا فوجد وبدوا يفرحون * وكان ابنه الاكبر في الحقل فلما جاء وقرب من البيت وسمع اصواتا متفقة ورقصا * دعا احد الفتيان وساله ما هذا * فقال له ان اخاك قدم وذبح ابوك العجل المعلوف لانه قبله معافا * فغضب ولم يرد ان يدخل فخرج ابوه وطلب اليه * فاجاب اباه قايلا كم من سنة اخدمك ولم اخالف لك وصية قط ولم تعطني جديا ابدا لاتنعم به مع اصدقاي * فلما جاء ابنك هذا الذي اكل مالك مع الزناة ذبحت له العجل المعلوف * فقال له يا بني انت معي كل حين وكل شيء فهو لك * وينبغي ان نسر ونفرح لان اخاك هذا كان ميتا فعاش وضالا فوجد *

الفصل السادس عشر

ثم قال للتلاميذه انسان كان غنيا وكان له وكيل فسعي به عنده انه يبدد ماله * فاستدعاه وقال له ما هذا الذي اسمع عنك اعطني حساب وكالتك فانك لا تكون لي بعد وكيلا * فقال الوكيل في نفسه ماذا اصنع اذا اخذ مني سيدي الوكالة ولست استطيع الفلاحة واستحي ان اتسول * قد علمت ماذا اصنع حتي اذا خرجت عني الوكالة يقبلونني في بيوتهم * فدعا واحدا واحدا من غرماء سيده وقال للاول كم لسيدي عليك * فقال ماية قنديز زيتا فقال له خذ كتابك واجلس مسرعا واكتب خمسين * ثم قال للاخر وانت كم عليك فقال ماية كر قمحا فقال له خذ كتابك واكتب ثمانين * فمدح الرب وكيل الظلم لانه بحكمة صنع لان بني هذا الدهر احكم من بني النور في جيلهم * وانا ايضا اقول لكم اتخذوا لكم اصدقاء من مال الظلم كي اذا نفذتم يقبلونكم في مظالهم الابدية * الامين في القليل يكون امينا ايضا في الكثير والظالم في القليل ظالم ايضا في الكثير * فان كنتم غير امناء في مال الظلم فمن ياتمنكم في الحق * وان كنتم فيما ليس لكم غير امناء فمن يعطيكم ما لكم * لا يستطيع احد ان يعبد ربين الا ان يبغض الواحد ويحب الاخر ويطيع الواحد ويرفض الاخر لا تقدرون ان تعبدوا الله والمال * وكانوا الفريسيون محبين للفضة فلما سمعوا هذا كله فبدوا يستهزون به * فقال لهم انتم الذين تزكون نفوسكم قدام الناس والله عارف بقلوبكم لان المتعظم في الناس مرذول قدام الله * الناموس والانبياء الي يوحنا ومنه حينيذ يبشر بملكوت الله وكل احد اليها مضطر * وزوال السماء والارض اسهل من ان يبطل من الناموس حرف واحد * كل من يطلق مراته ويتزوج اخري فهو زان وكل من يتزوج مطلقة من زوجها فهو زان * رجل كان غنيا ويلبس الحرير والارجوان وكان يتنعم كل يوم بزينة * ومسكين كان اسمه لعازر كان مطروحا عند بابه مضروبا بالقروح * وكان يشتهي ان يملا بطنه من الفتات الذي يسقط من مايدة ذلك الغني وكانت الكلاب تاتي وتلحس قروحه * فلما مات ذلك المسكين حملته الملايكة الي حضن ابرهيم ثم مات ايضا ذلك الغني وقبر * فرفع عينيه وهو معذب في الجحيم فنظر ابرهيم من بعد ولعازر في حضنه * فنادي قايلا يا ابة ابرهيم ارحمني وارسل لعازر ليبل طرف اصبعه بماء يبرد به لساني لانني معذب في هذا اللهيب * فقال له ابرهيم يا بني اذكر انك قد قبلت خيراتك في حياتك ولعازر في بلايه والان فهو يستريح هاهنا وانت تعذب * ومع هذا كله فبيننا وبينكم هوة عظيمة لا يقدر احد علي العبور من هاهنا اليكم ولا من هنالك الينا * فقال له اسالك

فاخذه وابراه واطلقه * ثم قال لهم من منكم يقع ثوره في بير يوم السبت فلا يصعده للوقت * فلم يقدروا ان يجيبوه عن هذا * فقال مثلا للمدعوين لانهم كانوا يتخيرون اوايل المتكاات هكذي * متي دعاك احد الي عرس فلا تتك في اول الجماعة فلعله قد دعا هناك واحدا اكرم منك عليه * فياتي الذي دعاك واياه فيقول لك دع المكان لهذا فتخزي وتقوم فتجلس في الموضع الاخير * لكن اذا دعيت فاذهب واتك في اخر موضع لكي اذا جاء الذي دعاك يقول لك يا صاح ارتفع الي فوق فحينيذ يكون لك مجد امام المتكيين معك * لان كل من يرتفع يتضع وكل من يتضع يرتفع * وقال للذي دعاه اذا صنعت وليمة او عشاء فلا تدع اصدقاءك ولا اخوتك ولا اقاربك ولا اغنياء جيرانك فلعلهم يدعونك فتكون لك مكافاة * لكن اذا صنعت وليمة ادع المساكين والضعفاء والمقعدين والعميان * وطوباك اذ ليس لهم ما يكافونك ومجازاتك تكون في قيامة الصديقين * فلما سمع هذا احد المتكيين معه فقال طوبي لمن ياكل خبزا في ملكوت الله * فقال له انسان صنع وليمة عظيمة ودعا كثيرين * فارسل عبده وقت العشاء يقول للمدعوين تعالوا فهوذا كل شيء معد * فبدوا جميعهم يستعفون فالاول قال اني اشتريت حقلا والضرورة تدعوني الي الخروج اليه ونظره واسالك ان تعفيني * وقال اخر قد اشتريت خمسة ازواج بقر وانا ماض اجربها اسالك ان تعفيني * وقال اخر قد تزوجت مراة ولاجل ذلك لا امضي * فاتي العبد واخبر سيده بهذا حينيذ غضب رب البيت وقال لعبده اخرج مسرعا الي الطريق وشوارع المدينة وادع المساكين والمعوزين والعميان والمقعدين الي هاهنا * فقال العبد يا سيد قد فعلت ما امرت به وهاهنا ايضا مكان * فقال السيد للعبد اخرج الي الطرق والسياجات واضطرهم ان يدخلوا ليمتلي بيتي * اقول لكم انه ولا واحد من اوليك الناس المدعوين يذوق لي عشاء * وكان جمع كبير منطلقا معه فالتفت وقال لهم * من ياتي الي ولا يبغض اباه وامه وامراته وبنيه واخوته واخواته نعم حتي نفسه فلا يقدر ان يكون لي تلميذا * ومن لا يحمل صليبه ويتبعني فلا يقدر ان يكون لي تلميذا * من منكم يريد ان يبني برجا افلا يجلس اولا ويحسب نفقته وهل له ما يكمله * لكيما اذا وضع الاساس ولم يقدر علي كماله فكل الناظرين يبدون يستهزيون به * ويقولون ان هذا الانسان بداء ببناء ولم يقدر علي كماله * او اي ملك يمضي الي محاربة ملك اخر افلا يجلس اولا ويفكر هل يستطيع بعشرة الف ان يلقي الموافي اليه في عشرين الفا * والا فما دام بعيدا منه يرسل رسلا ويسل سلامه * فهكذا كل واحد منكم ان لم يرفض كل ما له فلا يقدر ان يكون لي تلميذا * جيد هو الملح فان فسد الملح بماذا يملح * لا للارض ولا للمزبلة يصلح لكن يطرح خارجا من له اذنان سامعتان فليسمع *

الفصل الخامس عشر

ودنا منه جميع العشارين والخطاة ليسمعوا منه * فتدمر الفريسيون والكتبة قايلين هذا يقبل الخطاة وياكل معهم * فقال هذا المثل مخاطبا * اي رجل منكم له ماية خروف فيتلف منها واحد اليس يترك التسعة والتسعين في البرية ويمضي في طلب الضال حتي يجده * فاذا وجده حمله علي منكبيه فرحا * وياتي به الي بيته ويدعوا اصدقاءه وجيرانه ويقول لهم افرحوا معي جميعا لوجودي خروفي الضال * اقول لكم انه يكون فرح في السماء بخاط واحد يتوب اكثر من الفرح بالتسعة والتسعين صديقا الذين لا يحتاجون الي توبة * واية مرءاة لها عشرة دراهم يتلف منها واحد اليس توقد سراجا وتكنس بيتها وتطلبه مجتهدة حتي تجده * فاذا وجدته دعت احبابها وجاراتها قايلة افرحن معي لوجودي درهمي التالف * اقول لكم انه هكذي يكون فرح عظيم قدام ملايكة الله بخاط واحد يتوب * وقال انسان كان له ابنان * فقال اصغرهما لابيه يا ابة اعطني نصيبي من مالك فقسم بينهما ماله * وبعد ايام قلايل جمع الابن الاصغر كل شيء وسافر الي بلاد بعيدة وبدد ماله هناك بعيش بذخ * فلما نفد كل شيء حدث جوع شديد في تلك البلاد فافتقر * وانقطع الي رجل من عظماء

خصمك الي الرييس فاعط في الطريق ما تتخلص به منه ليلا يوصلك الي الحاكم والحاكم يدفعك الي المستخرج ويلقيك المستخرج في السجن * اقول لك انك لا تخرج من هناك حتي تودي اخر فلس *

الفصل الثالث عشر

وفي ذلك الزمان جاء اليه قوم واخبروه بالجليليين الذين خلط فيلاطس دماءهم مع ذبايحهم * فاجابهم يسوع قايلا اتظنون ان اوليك الجليليين كانوا وحودهم خطاة دون جميع الجليليين اذا صابتهم هذه الاوجاع * كلا لكني اقول لكم ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون * واوليك الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في سيلوحا فقتلهم اتظنون انهم كانوا مجرمين دون جميع الناس السكان باورشليم * كلا لكني اقول لكم انكم ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون * وقال لهم هذا المثل انسان كانت له شجرة تين مغروسة في كرمه جاء يطلب فيها ثمرة فلم يجد * فقال للكرام ها هي ذه ثلث سنين اتي واطلب ثمرة في هذه التينة فلا اجد اقطعها ليلا تعطل الارض * فاجابه قايلا يا رب دعها هذه السنة ايضا لافلحها واصلحها * لعلها تثمر في السنة الاتية فان لم تثمر فاقطعها * وفيما هو يعلم في احد المجامع في السبت * واذا مراة معها روح مرض منذ ثماني عشرة سنة وكانت منحنية لا تقدر ان تستقيم البتة * فنظر اليها يسوع وناداها قايلا يا مراة انت محلولة من مرضك * ووضع يده عليها فاستقامت للوقت ومجدت الله * اجاب رييس الجماعة وهو مغضب لان يسوع ابراها يوم السبت وقال للجمع لكم ستة ايام ينبغي العمل فيها وفيها تاتون وتستشفون وفي يوم السبت لا * فاجابه الرب قايلا يا مرايين اليس كل واحد منكم يحل ثوره او حماره من العلف في السبت ويذهب فيسقيه * وهذه التي هي ابنة ابرهيم ربطها الشيطان منذ ثماني عشرة سنة اما كان يحل ان تطلق من هذا الرباط في يوم السبت * ولما قال هذا اخزي جميع مقاوميه وكان جميع الشعب يفرحون بالاعمال الحسنة التي كانت منه * وكان يقول ماذا تشبه ملكوت الله وبماذا اشبهها * تشبه حبة خردل اخذها انسان وزرعها في بستانه فنمت وصارت شجرة عظيمة يسكن طير السماء في اغصانها * ثم قال ايضا بماذا اشبه ملكوت الله * تشبه خميرا اخذته مراة وخباته في ثلثة اكيال دقيق فاختمر جميعه * وكان يسير في المدن والقري ويعلم متوجها الي اورشليم * فقال له واحد يا رب قليل هم الذين ينجون فقال لهم * اجهدوا علي الدخول من الباب الضيق فاني اقول لكم ان كثيرين يريدون الدخول منه فلا يستطيعون * فاذا قام رب البيت واغلق الباب فعند ذلك تقفون خارجا وتقرعون الباب وتقولون يا رب يا رب افتح لنا فيجيبكم قايلا لا اعرفكم من اين انتم * حينيذ تبدون قايلين اكلنا قدامك وشربنا وعلمت في شوارعنا * فيقول لكم ما اعرفكم من اين انتم انصرفوا عني يا فعلة الظلم * حيث البكاء وصرير الاسنان لما تنظروا ابرهيم واسحق ويعقوب وكل الانبياء في ملكوت الله وانتم تطردون خارجا * ثم ياتون من المشرق والمغرب والشمال والتيمن فيتكون في ملكوت الله * وتصير الاولون اخرين والاخرون اولين * وفي ذلك اليوم جاء اليه اناس من الفريسيين وقالوا له اخرج واذهب من هاهنا فان هيرودس يريد قتلك * فقال لهم امضوا فقولوا لهذا الثعلب هانذا اخرج الشياطين واتم الشفاء اليوم وغدا وفي اليوم الثالث اكمل * وينبغي لي ان اعمل اليوم وغدا وفي الاتي اذهب فانه لا نبي يهلك خارجا عن اورشليم * اورشليم اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم مرة اردت ان اجمع بنيك كطاير يجمع فراخه تحت جناحيه فلم تريدوا * هانذا اترك لكم بيتا خرابا اقول لكم انكم لا ترونني من الان حتي تقولوا مبارك الاتي باسم الرب *

الفصل الرابع عشر

وكان لما دخل الي بيت احد روساء الفريسيين في سبت لياكل خبزا وهم كانوا يرصدونه * واذا بانسان مستسق كان قدامه * فاجاب يسوع قايلا للكتبة والفريسيين هل يحل فعل الخير في السبت ام لا * فسكتوا

الله * لكن جميع شعور رووسكم محصاة فلا تخافوا فانكم افضل من عصافير كثيرة * اقول لكم ان كل من اعترف بي قدام الناس فابن الانسان يعترف به ايضا قدام ملايكة الله * ومن انكرني قدام الناس انكره ايضا قدام ملايكة الله * وكل من يقول كلمة في ابن الانسان يغفر له ومن يجدف علي روح القدس لا يغفر له * اذا قدمتم الي المجامع والروساء والسلاطين فلا تهتموا بما تقولون ولا بما تجيبون * فان روح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما ينبغي ان تقولوه * ثم قال له واحد من الجمع يا معلم قل لاخي يقاسمني الميراث * فقال له يا انسان من اقامني عليكم حاكما او مقسما * ثم قال لهم انظروا وتحفظوا من كل الشره لانه ليست الحياة للانسان بكثرة ماله * ثم قال لهم مثلا انسان غني اخصبت له كوره * ففكر في نفسه هكذي ماذا اصنع اذ ليس لي حيث اضع غلاتي * ثم قال افعل هكذا اهدم اهري وابنيها متسعة واخزن هناك جميع غلاتي وخيراتي * واقول لنفسي يا نفس لك خيرات كثيرة موضوعة لسنين كثيرة فاستريحي وكلي واشربي وافرحي * فقال له الله يا جاهل في هذه الليلة تنزع نفسك منك فهذا الذي جمعته لمن يكون * هكذا كل من يذخر ذخاير وليس هو غنيا بالله * ثم قال لتلاميذه من اجل هذا اقول لكم لا تهتموا لنفوسكم بما تاءكلون ولا لاجسادكم بما تلبسون * لان النفس افضل من الطعام والجسد افضل من اللباس * تاملوا فراخ الغربان التي لا تزرع ولا تحصد وليس لها مخازن ولا اهراء والله يقوتها فكم بالحري انتم افضل من الطيور * من منكم اذا اهتم يقدر ان يزيد علي قامته ذراعا واحدا * فان كنتم لا تستطيعون صغيرة فكيف تهتمون بالباقي * تاملوا الزهر كيف ينموا ولا يتعب ولا يعمل اقول لكم ان سليمان في كل مجده ام يلبس كواحدة منها * فان كان العشب الذي هو اليوم في الحقل وفي غد يطرح في التنور يلبسه الله هكذي فكم بالحري انتم يا قليلي الايمان * وانتم فلا تطلبوا ما تاءكلون ولا ما تشربون ولا تهتموا * لان هذا كله امم العالم تطلبه فاما انتم فابوكم يعلم انكم تحتاجون الي هذا * بل اطلبوا ملكوته وهذا كله يعطي لكم * لا تخف ايها القطيع الصغير فان اباكم قد سر ان يعطيكم الملكوت * بيعوا امتعتكم واعطوا رحمة واجعلوا لكم اكياسا لا تبلي وكنوزا في السموات لا تفني حيث لا يصل اليها سارق ولا يفسدها سوس * فحيث تكون كنوزكم فهناك تكون قلوبكم * تكون اوساطكم مشدودة وسرجكم موقودة * وكونوا متشبهين باناس ينتظرون سيدهم متي يرجع من العرس كي اذا جاء وقرع يفتحون له للوقت * طوبي اوليك العبيد الذين اذا جاء سيدهم فيجدهم مستيقظين امين اقول لكم انه يشد وسطه ويتكيهم ويقف يخدمهم * فاذا جاء في الهجعة الثانية او الثالثة فيجدهم يفعلون هكذي طوبي اوليك العبيد * هذا اعلموه لو كان رب البيت يعلم في اية ساعة ياتي السارق لكان يستيقظ ولا يدع بيته ينقض * فكونوا انتم ايضا مستعدين فان ابن الانسان ياتي في ساعة لا تعرفونها * فقال له بطرس يا رب النا قلت هذا المثل ام للجميع * فقال الرب من هو تري الوكيل الامين الحكيم الذي يقيمه سيده علي عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه * طوبي ذلك العبد الذي اذا جاء سيده فيجده قد فعل هكذي * امين اقول لكم انه يقيمه علي جميع ماله * فان قال ذلك العبد الشرير في قلبه ان سيدي يبطي قدومه ويبداء يضرب عبيد سيده وامايه وياءكل ويشرب ويسكر * فياتي سيد ذلك العبد في يوم لا يظنه وساعة لا يعلمها فيشقه من وسطه ويجعل نصيبه مع غير المومنين * فاما ذلك العبد الذي يعلم ارادة سيده ولم يستعد ولا يعمل ارادته يضرب كثيرا * والذي لا يعلم ويعمل ما يستوجب به الضرب يضرب يسيرا لان كل من اعطي كثيرا يطلب منه كثير والذي استودع كثيرا يطالب بكثير * جيت لالقي نارا علي الارض وما اريد الا اضطرامها * ولي صبغة اصطبغها وانا مجتهد لتكمل * هل تظنون انني جيت لالقي سلامة علي الارض لا اقول لكم لكن افتراقا * من الان تكون خمسة في بيت واحد يخالف ثلثة اثنين واثنان ثلثة * يخالف الاب ابنه والابن اباه والام ابنتها والابنة امها والحماة كنتها والكنة حماتها * ثم قال للجمع اذا رايتم سحابة طلعت من المغرب قلتم للوقت ان المطر ياتي فيكون كذلك * واذا هبت ريح الجنوب قلتم سيكون حر فيكون * يا مراييين تعرفون تجربون وجه السماء والارض وهذا الزمان كيف لا تجربونه * لماذا لا تحكمون بالصدق من قبل نفوسكم * فانك اذا ذهبت مع

فابناوكم بماذا يخرجون من اجل هذا يكونون حكاما عليكم * وان كنت انا اخرج الشياطين باصبع الله فقد قربت منكم ملكوت الله * اذا تسلح القوي وحفظ منزله فان امتعته تكون في سلامة * واذا جاء من هو اقوي منه فانه يغلبه وياخذ سلاحه الذي هو متكل عليه ويقسم غنيمته * من لم يكن معي فهو علي ومن لا يجمع معي فهو يفرق * اذا خرج الروح النجس من الانسان فيجتاز بامكنة عديمة الماء يطلب راحة فلا يجد فيقول ارجع الي بيتي الذي خرجت منه * فاذا جاء وجده فارغا مكنوسا مزينا * حينيذ يمضي وياخذ معه سبعة ارواح اخر شرا منه ويدخلون ويسكنون هنالك فتكون اواخر ذلك الانسان شرا من اوايله * وفيما هو يتكلم بهذا رفعت مراة من الجمع صوتها قايلة له طوبي للبطن الذي حملك والثديين اللذان ارضعاك * فاما هو فقال لها مهلا طوبي لمن يسمع كلام ويحفظه * وفيما كان الجمع متكثرا بداء يقول ان هذا الجيل جيل شرير يطلب اية وليس يعطي اية الا اية يونان النبي * وكما كان يونان اية لاهل نينوي كذلك ايضا يكون ابن الانسان لهذا الجيل اية * ملكة التيمن تقوم في الحكم مع رجال هذا الجيل وتدينهم لانها اتت من اقصي الارض لتسمع حكمة سليمان وهاهنا افضل من سليمان * رجال نينوي يقومون في الدين مع هذا الجيل ويحاكمونهم لانهم تابوا بانذار يونان وهاهنا افضل من يونان * ليس احد يوقد سراجا ويضعه في خفية ولا تحت مكيال بل علي المنارة لينظر الداخلون نوره * سراج جسدك هو عينك فاذا كانت عينك سليمة فجسدك كله نير وان كانت شريرة فجسدك كله يكون مظلما * احرص الا يكون النور الذي فيك ظلمة * فان كان جميع جسدك نيرا وليس فيه جزء مظلما فانه يكون كله نيرا كما ان السراج يضي لك بلمعه * وفيما هو يتكلم ساله فريسي ان ياكل عنده فدخل وجلس * فلما راي الفريسي انه لم يغتسل قبل الاكل تعجب * فقال له الرب انتم الان معشر الفريسيين تطهرون خارج الكاس والاناء فاما باطنكم فانه مملوء اغتصابا وشرا * يا جهال اليس الذي صنع الظاهر هو صنع الباطن * قبل كل شيء اعطوا رحمة وكل شيء يتطهر لكم * لكن الويل لكم ايها الفريسيون لانكم تعشرون النعناع والسذاب وكل البقول وترفضون حكم الله ومحبته قد كان ينبغي ان تفعلوا هذا والاخر لا تتركوهم عنكم * الويل لكم ايها الفريسيون لانكم تحبون اوايل المجالس في المجامع والسلام في الاسواق * الويل لكم يا كتبة ويا فريسيين يا مراييين لانكم مثل القبور المخفية والناس يمشون عليها ولا يعلمون * فاجابه واحد من الناموسيين قايلا يا معلم اذا قلت هذا فتشتمنا نحن * فقال لهم وانتم ايها الكتبة الويل لكم لانكم تحملون الناس اوساقا ثقالا وانتم لا تدنون منها احدي اصابعكم * الويل لكم لانكم تبنون قبور الانبياء الذين قتلهم اباوكم * فانتم اذن تشهدون وتسرون باعمال ابايكم لانهم قتلوهم وانتم تبنون قبورهم * ولهذا قالت حكمة الله هانذا ارسل اليهم انبياء ورسلا فيقتلون منهم ويطردونهم * ولينتقم عن دم جميع الانبياء الذي اريق من اول العالم الي هذا الجيل * من دم هابيل الصديق الي دم زكرياء بن براشيا الذي اهلكوه بين المذبح والبيت نعم اقول لكم انه يطلب من هذا الجيل * الويل لكم يا كتبة لانكم اخذتم مفاتيح المعرفة فما دخلتم والداخلون منعتموهم * فلما قال هذا قدام الشعب بداء الكتبة والفريسيون يتعلقون عليه بالردي ويكلمونه في امور كثيرة * بمكر ويصطادونه بكلمة من فيه ليقرفوه *

الفصل الثاني عشر

فلما اجتمع ربوات جموع حتي داس بعضهم بعضا بداء يسوع يقول لتلاميذه اولا تحرزوا لنفوسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء * لانه ليس خفي لا يظهر ولا مكتوم لا يعلم * الذي تقولونه في الظلام سيسمع في النور والذي تساررتم به في المخادع سينادي به علي السطوح * اقول لكم يا احبايي لا تخافوا ممن يقتل الجسد وبعد ذلك ليس لهم ان يفعلوا اكثر * انا اعلمكم ممن تخافون خافوا ممن اذا قتل له سلطان ان يلقي في جهنم نعم اقول لكم خافوا هذا * اليس خمسة عصافير يباعون بفلسين وواحد منها لا ينسي قدام

تخضع لنا باسمك * فقال لهم قد رايت الشيطان قد سقط من السماء مثل البرق * وهانذا قد اعطيتكم سلطانا لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ولا يضركم شيء * لكن لا تفرحوا بهذا ان الارواح تخضع لكم لكن افرحوا لان اسماكم مكتوبة في السموات * وفي تلك الساعة تهلل يسوع بالروح وقال اعترف لك يا ابة رب السماء والارض لانك اخفيت هذه عن الحكماء والفهماء واظهرتها للاطفال نعم يا ابة ان هذه المسرة كانت امامك ثم التفت الي تلاميذه وقال * كل شيء قد دفع الي من ابي فليس احد يعرف من هو الابن الا الاب ولا من هو الاب الا الابن ولمن يشاء الابن ان يظهر له * ثم عاد الي تلاميذه خاصة وقال طوبي للعيون التي تري ما رايتم * اقول لكم ان انبياء كثيرين وملوكا اشتهوا ان ينظروا ما نظرتم فلم ينظروا وان يسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا * واذا بناموسي قام ليجربه فقال يا معلم ماذا اصنع لارث حياة الابد * فقال ما هو مكتوب في الشريعة وكيف تقراء * فاجابه قايلا تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك ومن كل نيتك ولقريبك مثل نفسك * فقال له يسوع بالصواب اجبت افعل هذا فتحيا * فاراد ان يزكي نفسه فقال ليسوع ومن هو قريبي * فاجابه يسوع قايلا رجل كان نازلا من اورشليم الي اريحا فوقع بين اللصوص فسلبوه وجرحوه ومضوا وتركوه قريب الموت * واتفق ان كاهنا كان نازلا في تلك الطريق فابصره وجاز * وكذلك ليوي جاء الي المكان وابصره وجاز * وان سامريا جاز به فلما راه تحنن عليه * ودنا منه وضمد جراحه وصب عليها زيتا وخمرا وحمله علي دابته وجاء به الي الفندق وعني بامره * وفي الغد اخرج دينارين اعطاهما لصاحب الفندق وقال له اهتم به بهذين فان انفقت عليه اكثر منهما دفعت لك عند عودتي * فمن من الثلثة تظن انه قد صار قريبا للذي وقع بين اللصوص * فقال له الذي صنع معه رحمة فقال له يسوع اذهب انت وافعل هكذي * وفيما هم يسيرون دخل قرية فقبلته مراة في بيتها اسمها مرثا * وكانت لها اخت تدعي مريم جلست عند قدمي الرب تسمع كلامه * ومرثا كانت مجتهدة تخدم كثيرا فقامت وقالت يا رب اما يعنيك امري ان اختي تركتني اخدم وحدي فقل لها تعينني * اجابها يسوع قايلا مرثا مرثا انك مجتهدة مهتمة في امور كثيرة * والذي يحتاج اليه يسير فاما مريم فاختارت لها نصيبا صالحا لا ينزع منها *

الفصل الحادي عشر

وكان فيما هو يصلي في موضع قفر فلما فرغ قال له واحد من تلاميذه يا رب علمنا نصلي كما علم يوحنا تلاميذه * فقال لهم اذا صليتم فقولوا يا ابانا الذي في السموات يتقدس اسمك تاتي ملكوتك تكون مشيتك كما في السماء وعلي الارض * خبزنا الات اعطنا كل يوم * واغفر لنا خطايانا لاننا نغفر لمن لنا عليه ولا تدخلنا التجارب لكن نجنا من الشرير * ثم قال لهم من منكم له صديق يمضي اليه نصف الليل ويقول له يا صديق اقرضني ثلث خبزات * فان صديقا لي جاءني من طريق وليس لي ما اقدم له * فيجيبه ذاك من داخل قايلا لا تتعبني فقد اغلقت بابي واولادي معي علي مرقدي ولا اقدر اقوم فاعطيك * اقول لكم ان لم يقم ويعطه من اجل الصداقة فهو من اجل اللجاجة يقوم ويعطيه ما يحتاج اليه * وانا ايضا اقول لكم سلوا فتعطوا اطلبوا فتجدوا اقرعوا فيفتح لكم * لان كل من سال اخذ ومن طلب وجد ومن يقرع يفتح له * اي اب منكم يساله ابنه خبزا فيعطيه حجرا او يساله حوتا افيعطيه بدل الحوت حية * او يساله بيضة افيعطيه عقربا * فاذا كنتم انتم ايها الاشرار تحسنون ان تمنحوا العطايا الصالحة لابنايكم فكم بالحري الاب يعطي روح القدس من السماء للذين يسالونه * وبينما هو يخرج شيطانا من اخرس فلما اخرج الشيطان تكلم الاخرس فبهت الجمع * وقال قوم منهم انه بباعل زبول رييس الشياطين يخرج الشياطين * واخرون مجربون كانوا يطلبون اية من السماء * فعلم فكرهم فقال لهم كل مملكة تنقسم تخرب او بيت علي بيت فهو يسقط * فان كان الشيطان ينقسم علي نفسه فكيف تثبت مملكته لانكم قلتم انني اخرج الشياطين بباعل زبول * فان كنت انا اخرج الشياطين بباعل زبول

استيقظوا نظروا مجده والرجلين اللذان كانا واقفين معه * ولما ارادا مفارقته قال بطرس ليسوع يا معلم جيد ان نكون هاهنا ونصنع ثلث مظال واحدة لك وواحدة لموسي وواحدة لايليا. ولم يكن يعلم ما يقول * فلما قال هذا واذا سحابة ظللتهم فخافوا لما دخلوا في السحابة * وكان صوت من السحابة قايلا هذا ابني الحبيب له فاسمعوا * ولما كان الصوت وجدوا يسوع وحده فسكتوا ولم يخبروا احدا في تلك الايام بما ابصروا * وكان في الغد لما نزلوا من الجبل استقبله جمع كبير * واذا انسان من الجمع صاح قايلا يا معلم اضرع اليك ان تنظر الي ابني وحيدي * فان روحا ياخذه فيصرخ بغتة ويقلقه ويصرعه فيزبد فوه وبجهد ينصرف عنه ويتركه مهشما * وسالت تلاميذك ان يخرجوه فلم يقدروا * فاجابهم يسوع قايلا ايها الجيل غير المومن الملتوي حتي متي اكون معكم واحتملكم قدم ابنك الي هاهنا * وفيما هو يقدمه اليه صرعه الشيطان واقلقه فانتهر يسوع ذلك الروح النجس وابرا الصبي ودفعه الي ابيه * فبهت جميعهم من عظايم الله وهم متعجبون مما فعل يسوع وقال لتلاميذه * ضعوا هذا الكلام في قلوبكم ان ابن الانسان يسلم في ايدي الناس * فاما هم فلم يفهموا هذه الكلمة وكانت مخفية عنهم وكانوا يخافون ان يسالوه عن الكلمة * ثم داخلهم فكر من هو العظيم فيهم * فعلم يسوع فكر قلوبهم فاخذ صبيا واقامه عنده * وقال لهم من قبل مثل هذا الصبي باسمي فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي ارسلني والذي هو صغير فيكم هو الاكبر * اجاب يوحنا قايلا يا معلم رايناا واحدا يخرج الشياطين باسمك فمنعناه لانه لم يصحبنا * فقال لهم يسوع لا تمنعوه لانه كل من ليس هو عليكم فهو معكم * ولما اكمل ايام صعوده اقبل بوجهه الي اورشليم * وارسل مخبرين قدامه فمضوا ودخلوا قرية السامرة ليعدوا له * فلم يقبلوه لانه كان متوجها الي اورشليم * فراي تلميذاه يعقوب ويوحنا فقالا يا رب اتريد ان نقول فتنزل نار من السماء فتحرقهم كما فعل ايليا * فالتفت ونهرهما قايلا لستما تعرفان لاي روح انتما * لان ابن البشر لم يات ليهلك بل ليخلص ومضوا الي قرية اخري * وبينما هم ماشون في الطريق قال له واحد اتبعك الي حيث تمضي يا سيد * فقال له يسوع ان للثعالب احجرة ولطير السماء اوكار وابن البشر فليس له موضع يسند راسه * وقال لاخر اتبعني فقال له يا رب ايذن لي اولا ان اذهب لادفن ابي * فقال له يسوع دع الموتي يدفنون موتاهم وامض انت وبشر بملكوت الله * وقال له اخر يا رب اتبعك بل تاذن لي اولا ان ارتب اهل بيتي * فقال له يسوع ما من احد يضع يده علي المحراث وينظر الي ورايه يكون مستقيما في ملكوت الله *

الفصل العاشر

وبعد هذا ايضا ميز الرب سبعين اخر وارسلهم اثنين اثنين قدامه الي كل مدينة وكل موضع ازمع ان ياتيه * وقال لهم الحصاد كثير والفعلة قليل اطلبوا الي رب الحصاد ان يخرج فعلة لحصاده * اذهبوا هانذا مرسلكم كالخراف بين الذياب * لا تحملوا كيسا ولا مزودا ولا حذاء ولا تقبلوا احدا في الطريق * واي بيت دخلتموه فقولوا اولا السلام لاهل هذا البيت * فان كان هناك ابن سلامكم فان سلامكم يحل عليه والا فسلامكم راجع اليكم * وتكونوا في ذلك البيت تاكلون وتشربون من عندهم فان الفاعل مستحق اجرته ولا تنتقلوا من بيت الي بيت * واية مدينة دخلتموها وقبلكم اهلها فكلوا مما يقدم لكم * واشفوا المرضي الذين فيها وقولوا لهم قد قربت منكم ملكوت الله * واي مدينة دخلتموها ولا يقبلونكم اخرجوا من شوارعها وقولوا * نحن ننفض لكم الغبار الذي لصق بارجلنا من مدينتكم لكن هذا اعلموه ان ملكوت الله قد قربت منكم * اقول لكم ان سدوم في ذلك اليوم لها راحة اكثر من تلك المدينة * الويل لك يا كورزين والويل لك يا بيت صيدا لانه لو كان في صور وصيدا القوات التي كن فيكما لجلسوا وتابوا بالمسوح والرماد * واما صور وصيدا فلهما راحة في الدينونة اكثر منكما * وانت ايضا يا كفرناحوم الذي ارتفعت الي السماء سوف تهبط الي الجحيم * من سمع منكم فقد سمع مني ومن جحدكم فقد جحدني ومن جحدني فقد جحد الذي ارسلني * فرجع اليه السبعون بفرح قايلين يا رب والشياطين ايضا

اثنتي عشرة سنة وكانت هذه قد ماتت فبينما هو منطلق معه كان الجمع يزحمه * واذا مرءة بها نزيف دم منذ اثنتي عشرة سنة وكانت قد انفقت جميع مالها للاطبا. فلم يقدر احد ان يشفيها * فجاات من ورايه وامسكت طرف ثوبه فللوقت وقف الدم * فقال يسوع من لمسني فانكر جميعهم فقال بطرس والذين معه يا معلم ان الجمع يحيطون بك ويضيقون عليك. افتقول من لمسني * فقال يسوع قد لمسني انسان لاني علمت ان قوة خرجت مني * فلما رات المراة انه لم ينسها جاات مرتعدة وخرت علي رجليه واعترفت قدام الشعب جميعه لاية علة لمسته وكيف برات للوقت * فقال لها ثقي يا ابنة ايمانك خلصك اذهبي بسلام * وفيما هو يتكلم جاء واحد الي رييس الجماعة وقال له قد ماتت ابنتك فلا تعن المعلم * فلما سمع يسوع اجابه قايلا لا تخف. امن فقط فتحيي * وجاء الي البيت ولم يدع احدا يدخل معه سوي بطرس ويوحنا ويعقوب وابي الصبية وامها * وكان جميعهم يبكي وينوح عليها فقال لهم لا تبكوا فان الصبية لم تمت لكنها نايمة * فضحكوا منه لعلمهم بموتها * فاخرج الجمع خارجا وامسك بيدها وصاح قايلا يا صبية قومي * فرجعت روحها اليها وقامت للوقت وامر ان تعطي لتاكل * فبهت ابواها ونهاهما قايلا لا تخبرا احدا بما كان *

الفصل التاسع

ثم دعا الاثني عشر رسولا واعطاهم قوة وسلطانا علي جميع الشياطين وشفاء الامراض * وارسلهم يكرزون بملكوت الله ويشفون المرضي * وقال لهم لا تحملوا شيا. في الطريق لا عصا ولا مزودا ولا خبزا ولا فضة ولا يكن لكم ثوبان * واي بيت دخلتموه امكثوا فيه الي حين خروجكم * ومن لم يقبلكم فاذا خرجتم من تلك المدينة انفضوا غبار ارجلكم شهادة عليهم * فلما خرجوا كانوا يطوفون كل قرية ويبشرون ويشفون في كل موضع * فسمع هيرودس رييس الربع بجميع ما كان فتحير وانكاد لان كثيرين كانوا يقولون ان يوحنا قام من الاموات * واخرون يقولون ان ايلياء ظهر واخرون يقولون نبي من الاولين قام * فقال هيرودس انا قطعت راس يوحنا فمن هذا الذي اسمع عنه هكذا وطلب ان يراه * فلما رجع الرسل اعلموه بجميع ما صنعوا فانطلق بهم الي برية بيت صيدا * فلما علم الجمع تبعه فقبلهم وخاطبهم من اجل ملكوت الله والذين كانوا محتاجين ليبروا كان يشفيهم * وبداء النهار يميل فجاء اليه الاثني عشر قايلين اطلق الجمع ليذهبوا الي القري والحقول التي حولنا ليستريحوا او يجدوا ما ياكلون لان هذا الموضع قفر * فقال لهم اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا ليس معنا اكثر من خمس خبزات وحوتين الا ان نمضي ونبتاع لهذا الشعب كله طعاما * وكانوا نحو خمسة الف رجل فقال لتلاميذه ليجلس في كل موضع خمسون * ففعلوا كذلك وجلسوا جميعا * واخذ خمس الخبزات والحوتين ونظر الي السماء وباركها وكسر واعطي التلاميذ ليضعوا قدام الجمع * فاكل جميعهم وشبعوا واخذوا ما فضل عنهم من الكسر اثني عشر سلا مملوءة * واذ كان في موضع يصلي ومعه تلاميذه سالهم قايلا ماذا تقول الناس اني انا * فاجابوا قايلين يوحنا المعمداني واخرون ايلياء واخرون نبي من الاولين قام * فقال لهم فانتم ماذا تقولون اني انا اجاب بطرس قايلا انت مسيح الله * فانتهرهم وحذرهم الا يقولوا هذا لاحد * وقال ان ابن الانسان لمزمع ان يولم كثيرا ويرذل من المشيخة وروساء الكهنة والكتبة ويقتلونه ويقوم في اليوم الثالث * وقال للجمع من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني * ومن اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي فهو يخلصها * ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله ويهلك نفسه ويخسرها * الذي يهزو بي وبكلامي هذا فابن الانسان يخزيه اذا جاء في مجده ومجد ابيه مع ملايكته المقدسين * امين اقول لكم ان هاهنا قوما من القيام لا يذوقون الموت حتي يعاينوا ملكوت الله * وكان بعد هذا الكلام بنحو ثمانية ايام اخذ بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد الي الجبل ليصلي * وكان فيما هو يصلي تغير منظر وجهه وابيضت ثيابه ولمعت كالبرق * واذا رجلان يكلمانه هما موسي وايلياء * ظهرا في مجد وكانا يقولان علي خروجه الذي كان مزمعا ان يكمله باورشليم * وبطرس والذين معه ثقلوا بالنوم ولما

الفصل الثامن

وكان بعد ذلك يسير الي كل مدينة وقرية ويكرز ويبشر بملكوت الله ومعه الاثنا عشر * ونسوت اخريات كان ابراهن من امراض وارواح خبيثة مريم التي تدعي المجدلية التي اخرج منها سبعة شياطين * ويونا امراة خوزي خازن هيرودس وسوسنة واخريات كثيرات كن تخدمنه باموالهن * واجتمع اليه جمع كبير مع الذين كانوا ياءتون اليه من كل مدينة فقال لهم مثلا * خرج الزارع ليزرع زرعه وفيما هو يزرع منه ما وقع علي الطريق فديس واءكله طير السماء * واخر وقع علي الصخرة فلما نبت يبس لانه لم يكن له تربة * واخر وقع في وسط الشوك فنبت معه الشوك وخنقه * واخر وقع علي الارض الصالحة فاثمر ماية ضعف فلما قال هذا نادي من له اذنان سامعتان فليسمع * ثم ساله تلاميذه قايلين ما هو هذا المثل * فقال لهم لكم اعطي علم سراير ملكوت الله فاما الباقون فبامثال كي يبصروا فلا يبصرون ويسمعوا فلا يسمعون ولا يفهمون * وهذا معني المثل الزرع هو كلام الله * فالذي وقع علي الطريق هم الذين يسمعون الكلمة فياءتي ابليس فينزع الكلمة من قلوبهم لئلا يومنوا فيخلصوا * واما الذي وقع علي الصخرة فهم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها بفرح وهولاء لا اصل لهم وهم انما يومنون زمانا يسيرا وفي زمان التجربة يتركونها * والذي وقع في الشوك هم الذين يسمعون الكلمة فيخنقهم الاهتمام والغني وشهوات معيشتهم الذاهبين فيها فلا ياتون بثمرة * واما الذي وقع في الارض الصالحة فهم الذين يسمعون الكلمة بقلب صالح جيد فيحفظونها ويثمرون بالصبر * ليس احد يوقد سراجا فيغطيه باناء ولا يجعله تحت سرير لكن يضعه علي المنارة فيري الداخلون النور * لانه ليس خفي لا يظهر ولا مكتوم لا يعلن * انظروا الان كيف تسمعون من له يعطي ومن ليس له فالذي يظن انه له ينزع منه * ثم جاء اليه امه واخوته فلم يستطيعوا الوصول اليه لاجل الجمع * فقالوا له امك واخوتك قيام خارجا يريدون ان ينظروك * فاجابهم قايلا امي واخوتي هم هولاء الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها * وكان في احد الايام قد صعد الي سفينة ومعه تلاميذه وقال لهم امضوا بنا الي عبر البحيرة فساروا * وفيما هم سايرون نام فنزل في البحيرة ريح عاصفة واحاطت بهم وكانوا في شدة * فدنوا اليه وايقظوه قايلين يا معلم هلكنا فقام وانتهر الريح والامواج فسكنت وكان هدوا عظيما * وقال لهم اين ايمانكم فخافوا وتعجبوا وقال بعضهم لبعض من تري هذا الذي ياءمر الرياح والماء فيطيعونه * ثم عبر الي كورة الجرجسيين التي هي مقابل عبر الجليل * فلما خرج الي الارض استقبله انسان من المدينة كان به شيطان منذ زمان كبير ولم يكن يلبس ثوبا ولا ياءوي بيتا لكن في المقابر * فلما راءي يسوع خر قدامه وصاح بصوت عال قايلا ما لك معي يا يسوع ابن الله العلي انا اساءلك الا تعذبني * لانه كان امر الروح النجس ان يخرج من الانسان فانه كان قد اختطفه مذ سنين كثيرة وكان يربط بالسلاسل والقيود ويحبس فيقطع الرباط ويسوقه الشيطان الي البراري * فساءله يسوع قايلا ما اسمك فقال لاجاون لانه قد دخل فيه شياطين كثيرة * فطلبوا اليه الا ياءمرهم بالذهاب الي العمق * وكان هناك قطيع خنازير كثيرة ترعي في الجبل فساءلوه ان ياءذن لهم بالدخول فيها فتركهم * فخرجت الشياطين من الانسان ودخلت في الخنازير فترامي قطيع الخنازير من جرف في البحيرة فاختنقوا * فلما نظر الرعاة ذلك هربوا واخبروا الذين في المدينة وفي الحقول * فخرجوا ليروا ما كان وجاوا الي يسوع فوجدوا ذلك الذي خرجت منه الشياطين جالسا عاقلا لابس ثيابه عند رجلي يسوع فخافوا * واخبرهم الذين عاينوا كيف خلص الذي كانت الشياطين معه * فساءله كل جموع كورة الجرجسيين ان يذهب من عندهم لانهم خافوا خوفا عظيما فركب السفينة ورجع * فساءله الرجل الذي خرجت منه الشياطين ان يقيم معه فصرفه يسوع قايلا له * ارجع الي بيتك فاخبر بالذي صنع الله بك فذهب وكان يكرز في المدينة كلها بكلما صنعه به يسوع * فلما رجع يسوع استقبله الجموع لانهم كانوا منتظريه اجمعون * وجاء اليه انسان يسمي يايرس وكان رييس الجماعة فخر عند قدمي يسوع وساءله ان يدخل بيته * لانه كانت له ابنة وحيدة لها

بيتي * من اجل هذا لم استحق انا ان اجي اليك لكن قل كلمة فيبرا فتاي * فاني رجل من جهة سلطان وتحت يدي جند واقول لهذا امض فيمضي ولاخر تعال فياتي ولعبدي اصنع هذا فيصنع * فلما سمع يسوع هذا تعجب منه والتفت الي الجمع الذي يتبعه وقال امين اقول لكم اني لم اجد في جميع اسرايل مثل هذه الامانة * فرجع اوليك المرسلون الي البيت فوجدوا العبد المريض قد برا * وفي غد كان يسوع ماضيا الي مدينة اسمها نايين وتبعه تلاميذه اجمعون وجمع كبير * فلما قرب من باب المدينة واذا بميت محمول ابن وحيد لامه وكانت ارملة وكان معها جمع كبير من اهل المدينة * فلما راها يسوع تحنن عليها وقال لها لا تبكي * وتقدم فلمس النعش فوقف الحاملون فقال ايها الشاب لك اقول قم * فجلس الميت وبدا يتكلم فدفعه الي امه * ولحقهم خوف ومجدوا الله قايلين لقد قام فينا نبي عظيم وتعهد الله شعبه بصلاح * فذاع هذا الكلام في جميع بلاد اليهودية وكل الكور التي حولها * واخبر يوحنا تلاميذه بهذا كله * فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه وارسلهما الي يسوع قايلا االنت هو الاتي ام نترجي اخر * فلما جا اليه الرجلان قالا له ان يوحنا المعمداني ارسلنا اليك قايلا االنت هو الاتي ام نترجي اخر * وفي تلك الساعة ابرا كثيرين من امراض واوجاع وارواح شريرة ووهب النظر لعميان كثيرين * ثم اجابهما يسوع قايلا امضيا فاخبرا يوحنا بما رايتما وسمعتما ان عميان يبصرون ومقعدين يمشون وبرصا يتطهرون وصما يسمعون وموتي يقومون ومساكين يبشرون * فطوبي من لا يشك في * فلما ذهب تلميذا يوحنا بدا يسوع يقول للجمع من اجل يوحنا ماذا خرجتم الي البرية تنظرون اقصبة يحركها الريح * او ماذا خرجتم تنظرون االنسانا عليه لباس ناعم ان الذين عليهم لباس المجد والنعيم هم في بيوت الملوك * او ماذا خرجتم تنظرون انبيا نعم اقول لكم انه افضل من نبي * هذا هو الذي كتب من اجله هانذا مرسل ملاكي قدام وجهك ليصلح طريقك امامك * اقول لكم انه ليس في مواليد النسا افضل من يوحنا المعمدان والصغير في ملكوت السموات اعظم منه * فلما سمع جميع الشعب والعشارون شكروا الله اذا اعتمدوا في معمودية يوحنا * فاما الفريسيون والكتاب فعلموا انهم رفضوا امر الله اياهم اذ لم يعتمدوا منه * بمن اشبه رجال هذه القبيلة وبماذا يشبهون * يشبهون صبيانا جلوسا في السوق ينادي بعضهم بعضا قايلين زمرنا لكم فلم ترقصوا ونحنا لكم فلم تبكوا * لان يوحنا المعمدان جا لا ياكل خبزا ولا يشرب خمرا فقلتم هذا به شيطان * وجا ابن الانسان ياكل ويشرب فقلتم هذا انسان اكول شريب الخمر خليل العشارين والخطاة * فتبررت الحكمة من جميع بنيها * ثم ساله واحد من الفريسيين ان ياكل معه فدخل بيت ذلك الفريسي واتكي * وكانت في المدينة مراة خاطية فلما علمت انه متكي في بيت الفريسي اخذت قارورة طيب * ووقفت من ورايه عند رجليه باكية وبدات تبل قدميه بدموعها وتمسحهما بشعر راسها وكانت تقبل قدميه وتدهنهما بالطيب * فلما راي ذلك الفريسي الذي دعاه فكر في نفسه قايلا لو كان هذا نبيا لعلم ما هذه وكيف حال هذه المراة التي لمسته فانها خاطية * فاجابه يسوع قايلا يا سمعان عندي كلام اقوله لك اما هو فقال قله يا معلم * فقال غريمان عليهما لانسان دين علي الواحد خمس ماية دينار وعلي الاخر خمسون * ولم يكن لهما ما يوفيان فوهب لهما فايهما اكثر حبا له * اجاب سمعان قايلا اظن الذي وهب له الاكثر فقال له بالحق حكمت * ثم التفت الي المراة وقال لسمعان اتري هذه المراة دخلت بيتك فلم تسكب علي رجلي ما وهذه بلت رجلي بالدموع ومسحتهما بشعر راسها * انت لم تقبلني وهذه منذ دخلت لم تكف من تقبيل قدمي * انت لم تدهن راسي بزيت وهذه بالطيب دهنت قدمي * لاجل ذلك اقول لك ان خطاياها الكثيرة مغفورة لها لانها احبت كثيرا والذي يترك له قليل يحب قليلا * ثم قال لها مغفورة لك خطاياك * فبدا المتكيون يقولون في نفوسهم من هذا الذي يغفر الخطايا * فقال للمراة اذهبي بسلام ايمانك خلصك *

فلما كان النهار دعا تلاميذه واختار منهم اثني عشر اوليك الذين سماهم رسلا * هم سمعان الذي سماه الصخرة واندراوس اخوه ويعقوب ويوحنا اخوه وفيلبس وبرتولوماه * ومتي وتوما ويعقوب بن حلفا وسمعان المدعو الغيور * ويهوذا بن يعقوب ويهوذا الاسخريوطي الذي صار مسلما * ثم نزل معهم ووقف في موضع مرج مع جمع تلاميذه وكثيرين من الشعب ومن جميع اليهودية واورشليم وساحل صور وصيدا الموافيين ليسمعوا منه ويشفيهم من امراضهم * والذين كانوا معذبين من الارواح النجسة كان يبريهم * وكان الجمع يطلبون ان يلمسوه لان قوة كانت تخرج منه وتبري جميعهم * فرفع عينيه الي تلاميذه وقال لهم طوباكم ايها المساكين بالروح فان لكم ملكوت الله * طوباكم ايها الجياع الان فانكم تشبعون طوباكم ايها الباكون الان فانكم ستضحكون * طوباكم اذا ابغضكم الناس وطردوكم وعيروكم واخرجوا اسماءكم مثل الاشرار من اجل ابن الانسان * افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا فان اجركم عظيم في السماء هكذا ايضا كان اباوهم يصنعون بالانبياء * لكن الويل لكم ايها الاغنياء فانكم قد اخذتم عزاكم * الويل لكم ايها الشباع الان فانكم ستجوعون الويل لكم ايها الضاحكون الان فانكم ستبكون وتحزنون * الويل لكم اذا قال الناس فيكم قولا حسنا فان اباءهم هكذي فعلوا بالانبياء الكذبة * لكنني اقول لكم ايها السامعون احبوا اعداءكم واحسنوا الي من يبغضكم * باركوا لاعنيكم وصلوا علي من يطردكم * ومن لطمك علي خدك فحول له الاخر ومن اخذ ثوبك فلا تمنعه رداءك * وكل من سالك فاعطه ولا تطالب من ياخذ مالك * وكما تحبون ان تفعل الناس بكم فكذلك اصنعوا انتم بهم * فان كنتم انما تحبون من يحبكم فاي اجر لكم ان الخطاة يحبون من يحبهم * وان كنتم انما تحسنون الي من يحسن اليكم فاي فضل لكم ان الخطاة ايضا يصنعون هكذي * فان كنتم انما تقرضون الذين تومِّلون ان تستوفوا منهم فاي فضل لكم ان الخطاة ايضا يقرضون الخطاة لياخذوا منهم العوض * لكن احبوا اعداءكم واحسنوا اليهم واقرضوا ولا تقطعوا رجاء احد ليكون اجركم كبيرا وتكونوا بني العلي لانه رحيم علي غير المنعمين والاشرار * وكونوا رحماء مثل ابيكم الرحيم * لا تدينوا فما تدانوا ولا توجبوا الحكم علي احد فما يحكم عليكم اغفروا يغفر لكم * اعطوا فتعطوا بمكيال صالح مملوء فايض مهزوز ملق في حضونكم لانه بالكيل الذي تكيلون يكال لكم * ثم قال لهم مثلا اخرهل يستطيع اعمي ان يقود اعمي اليس يقعان كلاهما في حفرة * ليس تلميذ افضل من معلمه فليكن كل احد مستعدا مثل معلمه * لماذا تنظر القذا الذي في عين اخيك ولا تتامل السارية التي في عينك * او كيف تستطيع ان تقول لاخيك يا اخي دعني اخرج القذا من عينك وانت لا تنظر الخشبة التي في عينك يا مرايي ابداء باخراج الخشبة من عينك وحينيذ تنظر ان تخرج القذا من عين اخيك * ليست شجرة صالحة تخرج ثمرة ردية ولا ايضا شجرة ردية تثمر ثمرة صالحة * وكل شجرة تعرف من ثمرتها لانه ليس يجمع من الشوك تين ولا يقطف من العلّيق عنب * الرجل الصالح من الذخاير الصالحة التي في قلبه يخرج الصالحات والشرير من الذخاير الشريرة يخرج الشرور لان الفم ينطق بفضل ما في القلب * لماذا تدعونني يا رب يا رب ولا تفعلون ما اقوله * كلمن ياتي الي ويسمع كلامي ويعمل به اعلمكم بماذا يشبه * يشبه رجلا بني بيتا بعد ان حفر وعمق ووضع الاساس علي صخرة فلما جاء المطر الكثير وصدم النهر ذلك البيت فلم يقو ان يحركه لان اساسه كان مبنيا جيدا علي صخرة * والذي يسمع ولا يعمل يشبه رجلا بني بيتا علي الارض بغير اساس فلما صدمه النهر سقط لوقته وكان سقوط ذلك البيت عظيما *

الفصل السابع

ولما اكمل كلامه في مسامع الشعب دخل كفرناحوم * وكان عبد لقايد المائة مريضا قد قارب الموت وكان كريما عنده * فلما سمع بيسوع ارسل اليه شيوخ اليهود يسالونه المجي ليخلص عبده * فلما جاوا الي يسوع وسالوه باجتهاد وقالوا انه مستحق ان يفعل له هذا * لانه محب لامتنا وقد بني لنا كنيسة * فمضي يسوع معهم ولما قرب من البيت ارسل اليه قايد المائة اصدقاه قايلا يا رب لا تتعن فاني لا استحق ان تدخل تحت سقف

يا سيدي فاني رجل خاطي * لان الخوف اعتراه وكل من معه لاجل الحيتان التي صادوا * وكذلك ايضا اعتري يعقوب ويوحنا ابني زبدي اللذان كانا شريكي سمعان فقال يسوع لسمعان لا تخف لانك منذ الان تكون صيادا تصيد الناس * فجذبوا السفن الي الشاط وتركوا كل شي وتبعوه * فلما دخل احدي المدن واذا برجل مملو برصا فلما راي يسوع خر علي وجهه وساله قايلا يا رب ان شيت فانت قادر ان تطهرني * فمد يده ولمسه وقال قد شيت فاطهر والوقت ذهب عنه البرص * ونهاه قايلا لا تقل لاحد لكن اذهب فار نفسك للكاهن وقرب عن تطهيرك كما امر موسي لشهاداتهم * فذاع عنه الكلام وزاد واجتمع جمع كبير ليسمعوا منه ويستشفوا من امراضهم * فاما هو فكان يمضي الي البراري ويصلي هناك * وكان في احد الايام وهو يعلم وكان الفريسيون ومعلموا الناموس الذين اتوا من جميع قري الجليل واليهوذية واورشليم جالسين وكانت قوة الرب في بروهم * واذا باناس قد جاوا اليه برجل مخلع علي سرير وكانوا يريدون الدخول به ويضعونه قدامه * فلما لم يقدروا علي الدنو منه لكثرة الجمع صعدوا السطح ودلوه مع سريره من السقف في الوسط قدام يسوع * فلما راي ايمانهم قال لذلك المخلع ايها الانسان مغفورة لك خطاياك * فبداء الكتبة والفريسيون يفكرون قايلين من هو هذا الذي يتكلم بالتجديف من يقدر ان يغفر الخطايا الا الله وحده * فعلم يسوع فكرهم فاجابهم قايلا لماذا تفكرون في قلوبكم * ايما اسهل ان اقول مغفورة لك خطاياك او ان اقول قم فامش * لتعلموا ان لابن الانسان سلطانا علي الارض ان يغفر الخطايا وقال للمخلع لك اقول قم واحمل سريرك واذهب الي بيتك * وللوقت قام قدامهم وحمل ما كان راقدا عليه ومضي الي بيته ممجدا لله * فبهت جميعهم ومجدوا الله وامتلوا خوفا وقالوا قد راينا اليوم عجبا * وبعد هذا خرج فنظر عشارا اسمه ليوي جالسا بين العشارين فقال له اتبعني * فترك كل شي وقام وتبعه * وصنع له ليوي في بيته وليمة عظيمة وكان جمع عظيم من العشارين واخرون متكيين معهم * فتقمقم الفريسيون والكتبة علي تلاميذه قايلين لماذا تاكلون وتشربون مع العشارين والخطاة * اجابهم يسوع قايلا لا يحتاج الاصحاء الي الطبيب لكن المرضي * لم ات لادعوا الصديقين لكن الخطاة الي التوبة * فقالوا له ما بال تلاميذ يوحنا يكثرون الصوم والطلبة وكذلك اصحاب الفريسيين واما تلاميذك فياكلون ويشربون * فقال لهم يسوع هل تقدرون ان تكلفوا بني العرس ان يصوموا ما دام العروس معهم * ستاتي ايام اذا ارتفع العروس عنهم فحينيذ يصومون في تلك الايام * وكان يقول لهم مثلا انه ليس احد ياخذ خرقة من ثوب جديد فيرقع بها ثوبا باليا لئلا يقطع الجديد البالي ولا توافق البالي الخرقة الماخوذة من الجديد * وليس احد يجعل خمرا جديدة في زقاق قدم الا تشق الخمر الجديدة الزقاق وتهراق هي وتهلك الزقاق * لكن تجعل خمر جديدة في زقاق جدد فيتحفظان جميعا * وما من احد يشرب قديما فيحب الجديد لانه يقول ان القديم اطيب *

الفصل السادس

وكان في السبت جايزا بين الزروع وكان تلاميذه يقطعون السنبل ويفركونه بايديهم وياكلونه * فقال لهم قوم من الفريسيين لماذا تفعلون ما لا يحل ان يفعل في السبوت * فاجابهم يسوع قايلا اما قراتم ما فعل داود اذ جاع هو والذين معه * كيف دخل بيت الله واخذ خبز التقدمة واكله واعطي الذين معه ذلك الذي لا يحل ان ياكله الا الكهنة فقط * ثم قال لهم ان رب السبت هو ابن الانسان * وكان في سبت اخر وقد دخل الي مجمعهم وكان يعلم وكان هناك انسان يده اليمني يابسة * وكان الكتبة والفريسيون يترصدونه هل يبريه في السبت ليجدوا ما يقرفونه * فاما هو فكان عالما بافكارهم فقال للرجل اليابس اليد قم فقف في الوسط فقام ووقف * وقال لهم يسوع اسالكم ماذا يحل ان يعمل في السبت الخير ام شر انفس تخلص ام تهلك فسكتوا * فنظر الي جميعهم بغضب وقال للانسان ابسط يدك فمدها فصحت مثل الاخري * فامتلاوا جهلا وقال بعضهم لبعض ماذا نصنع بيسوع * وكان في تلك الايام قد خرج ليصلي علي الجبل وكان ساهرا في صلاة الله *

جميعه * فاجابه يسوع قايلا اغرب عني يا شيطان مكتوب للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد * فجاء به الي اورشليم واقامه علي جناح الهيكل وقال له ان كنت ابن الله فانطرح من هاهنا الي اسفل * لانه مكتوب انه يامر ملايكته من اجلك ليحفظوك * وعلي ايديهم يحملونك لئلا تعثر رجلك بحجر * اجابه يسوع قايلا قد قيل لا تجرب الرب الهك * فلما اكمل ابليس كل التجارب مضي عنه الي زمان * ثم رجع يسوع بقوة الروح الي الجليل وذاع خبره في جميع البلاد * وكان يعلم في مجامعهم ممجد من الكل * وجاء الي الناصرة حيث تربي ودخل كعادته الي المجمع يوم السبت وقام ليقرا * فدفع اليه سفر اشعياء النبي فلما فتح السفر فوجد الموضع المكتوب فيه * روح الرب علي من اجل هذا مسحني وارسلني لابشر المساكين واشفي منكسري القلوب وانذر المسبيين بالرجوع والعميان بالنظر وارسل الي المربوطين بالانطلاق * واكرز بالسنة المقبولة للرب ويوم المجازاة للرب الهنا * ثم طوي السفر ودفعه الي الخادم وجلس وكل من كان في المجمع كانت عيونهم محدقة اليه * فبداء يقول لهم اليوم كمل هذا الكتاب في اسماعكم * وكان جميعهم يشهدون له ويتعجبون من كلمات النعمة التي كانت تخرج من فيه وكانوا يقولون اليس هذا ابن يوسف * فقال لهم لعلكم تقولون في هذا المثل ايها المتطبب اشف نفسك والذي سمعنا انك صنعته في كفرناحوم افعله ايضا في مدينتك * ثم قال لهم امين اقول لكم انه لا يقبل نبي في مدينته * امين اقول لكم ان ارامل كثيرات كن في اسرايل في ايام ايلياء النبي اذ اغلقت السما ثلث سنين وستة اشهر حتي صار جوع عظيم في الارض كلها * ولم يرسل ايلياء الي واحدة منهن الا الي مراة ارملة في صارفية صيدا * وبرص كثيرون كانوا في اسرايل علي عهد اليشع النبي ولم يطهر واحد منهم الا نعمان السرياني * فامتلا جميعهم غضبا عندما سمعوا هذا * وقاموا فاخرجوه خارج المدينة وجاوا به الي اعلي الجبل الذي كانت مدينتهم مبنية عليه ليطرحوه الي اسفل * فاما هو فجاز في وسطهم ومضي * ثم نزل الي كفرناحوم مدينة في الجليل وكان يعلمهم في السبوت * فبهتوا من تعليمه لان كلامه كان بسلطان * وكان في المجمع رجل فيه روح شيطان نجس فصاح بصوت عظيم * قايلا ما لك معنا يا يسوع الناصري اتيت لتهلكنا قد عرفت من انت يا قدوس الله * فانتهره يسوع قايلا اسد فاك واخرج منه فطرحه الشيطان في وسطهم وخرج منه ولم يولمه * فخاف جميعهم وكان بعضهم يخاطب بعضا قايلين ما هذه الكلمة لانه بسلطان وقوة يامر الارواح النجسة بالخروج فتخرج * وذاع خبره في جميع تلك البلاد * فقام من المجمع ودخل بيت سمعان وكانت حماة سمعان بحمي عظيمة فسالوه من اجلها * فوقف عليها وزجر الحمي فتركتها وللوقت قامت فخدمتهم * وعند غروب الشمس كان كل الذين عندهم مرضي باصناف الامراض يقدمونهم اليه فكان يضع يده علي واحد واحد منهم فيشفيه * وكانت ايضا شياطين تخرج من كثيرين وتصرخ قايلة انت هو ابن الله وكان ينتهرهم ولم يدعهم ينطقون لانهم عرفوا انه المسيح * ولما كان النهار خرج وذهب الي موضع قفر وكان الجمع يطلبونه فجاوا اليه وامسكوه لئلا يمضي من عندهم * فقال لهم انه ينبغي لي ان ابشر في المدن الاخر بملكوت الله لانني لهذا ارسلت * وكان يكرز في مجامع الجليل *

الفصل الخامس

وكان لما اجتمع اليه الجموع ليسمعوا كلام الله كان هو واقفا علي بحيرة جاناشر * فراي سفينتين مرستين علي شاط البحيرة والصيادون قد طلعوا عليها ليغسلوا شباكهم * فصعد الي احداهما التي لسمعان وامره ان يبعدها من الشاط قليلا وجلس يعلم الجمع من السفينة * ولما اكمل كلامه قال لسمعان تقدم الي العمق والقوا شباككم للصيد * فاجابه سمعان قايلا يا معلم قد تعبنا الليل كله ولم ناخذ شيا وبكلمتك نحن نلقي الشباك * فلما فعلوا ذلك اخذوا سمكا كثيرا وكادت شباكهم تتخرق * فاشاروا الي شركايهم في السفينة الاخري لياتوا فيعينوهم فلما ان جاوا ملاوا السفينتين حتي كادتا تغرقان * فلما راي سمعان ذلك خر عند قدمي يسوع وقال ابعد عني

الفصل الثالث

وفي سنة خمس عشرة من ولاية طيباريوس قيصر في ولاية فيلاطس البنطي علي اليهودية وهيرودس رييس علي ربع الجليل وفيلبس اخوه رييس علي ربع ايطوريا وبلاد انطرخون وليسانيوس رييس علي ربع الابلية * وحنان وقيافا رييسا الكهنة حلت كلمة الله علي يوحنا بن زكرياء في البرية * فجاء الي كل البلاد المحيطة بالاردن يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا * كما هو مكتوب في سفر كلام اشعياء النبي هكذي صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب وقوموا سبله * جميع الاودية تمتلي وجميع الجبال والاكام تتواضع ويصير الوعر سهلا والخشنة الي طريق سهلة * ويعاين كل ذي جسد خلاص الله * فقال للجمع الذين ياتون اليه ويعتمدون منه يا اولاد الافاعي من دلكم علي الهرب من الغضب الاتي * اعملوا الان ثمارا تستحق التوبة ولا تبتدوا ان تقولوا في نفوسكم ان ابانا ابرهيم اقول لكم ان الله لقادر ان يقيم من هذه الحجارة بنين لابرهيم * ها الفاس موضوع علي اصول الشجر فكل شجرة لا تثمر ثمرة صالحة تقطع وتلقي في النار * فساله الجموع قايلين فماذا نصنع * فاجابهم قايلا من كان له ثوبان فليعط من ليس له ومن كان له طعام فكذلك ايضا يصنع * فاتي عشارون ليعتمدوا منه فقالوا له يا معلم ماذا نصنع * فقال لهم لا تعملوا اكثر مما امرتم به * وساله ايضا جند قايلين ماذا نصنع نحن ايضا فقال لهم لا تعنتوا احدا ولا تظلموا احدا واكتفوا بارزاقكم * وان جميع الشعب فكروا في قلوبهم وظنوا ان يوحنا هو المسيح * اجابهم يوحنا اجمعين قايلا اما انا فاعمدكم بالماء وسياتي من هو اقوي مني الذي لا استحق ان احل سيور حذايه وهو يعمد بروح القدس والنار * الذي بيده المذرة ينقي بيدره ويجمع القمح الي اهرايه ويحرق التبن بالنار التي لا تطفا * وكان يخبر الشعب ويبشرهم باشياء كثيرة * فاما هيرودس رييس الربع فكان يوحنا يبكته من اجل هيروديا مراة فيلبس اخيه ولاجل الشر الذي كان هيرودس يفعله * وزاد علي ذلك انه طرح يوحنا في السجن * وكان لما اعتمد جميع الشعب واعتمد يسوع ايضا ففيما هو يصلي انفتحت السماء * ونزل عليه روح القدس شبه جسد حمامة واذا صوت من السماء قايلا انت ابني الحبيب الذي بك سررت * وكان يسوع قد بداء يصير في ثلثين سنة وكان يظن انه ابن يوسف بن هالي * بن مطثت بن ليوي بن ملكي بن يونا بن يوسف * بن مطاتيوا بن عاموص بن ناحوم بن حسلي بن نجا * بن مااث بن مطاتيوا بن شمعي بن يوسف بن يهوذا * بن يوحانن بن ريسا بن زوربابيل بن شلاتيال بن نيري * بن ملكي بن ادي بن قوصام بن الماضان بن اير * بن يوسا بن اليعازر بن يورام بن مطات بن ليوي * بن شمعون بن يهوذا بن يوسف بن يونان بن الياقيم * بن مليا بن متتان بن مطاثا بن ناثان بن داود * بن ايسي بن عوبيد بن باعاز بن سلمون بن نصون * بن عميناذاب بن ارام بن يورام بن حصرون بن فارص بن يهوذا * بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن تارح بن ناحور * بن ساروغ بن راغو بن فالق ابن عابر بن صالا * بن قينان بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ * بن مثوشلح بن اخنوخ بن يرد بن مهللاييل بن قينان * بن انوش بن شيث بن ادم الذي من الله *

الفصل الرابع

وان يسوع كان ممتليا من روح القدس رجع من الاردن وانطلق به الروح الي البرية * اربعين يوما يجربه ابليس لم ياكل شيا في تلك الايام ولما تمت جاع اخيرا * فقال له ابليس ان كنت انت ابن الله فقل لهذا الحجر يصير خبزا * فاجابه يسوع قايلا مكتوب انه ليس بالخبز وحده يحيي الانسان بل وبكل كلمة تخرج من فم الله * فاصعده ابليس الي جبل عال واراه جميع مملكات المسكونة في اسرع وقت * وقال له ابليس اياك اعطي هذا السلطان كله ومجده لانه دفع الي وانا اعطيه لمن احب * وانت ان سجدت امامي يكن لك

ايضا من الجليل من مدينة الناصرة الي اليهودية الي مدينة داود التي تدعي بيت لحم لانه كان من بيت داود وقبيلته * ليكتتب مع مريم خطيبته وهي حبلي * فبينما هما هناك اذ تمت ايام ولادها لتلد * فولدت ابنها البكر ولففته وتركته في مدود لانه لم يكن لهما موضع حيث حلا * وكان في تلك الكورة رعاة يرعون ويسهرون حراسة الليل نوبا علي مراعيهم * واذا ملاك الرب قد وقف بهم ومجد الرب اشرق عليهم فخافوا خوفا عظيما * فقال لهم الملاك لا تخافوا لاني هاانذا ابشركم بفرح عظيم هذا يكون بجميع الشعب * لانه قد ولد لكم اليوم مخلص الذي هو المسيح الرب في مدينة داود * وهذه علامة لكم انكم تجدون طفلا ملفوفا موضوعا في مدود * وبغتة ترايي مع الملاك جنود كثيرة سماييون يسبحون الله قايلين * المجد لله في الاعالي وعلي الارض السلام وفي الناس المسرة * فلما ذهب الملايكة عنهم الي السماء قال بعض الرعاة لبعض نمضي الي بيت لحم لننظر هذا الامر الحادث الذي اعلمنا به الرب * فجاوا مسرعين فوجدوا مريم ويوسف والطفل موضوعا في مدود * فلما راوه علموا ان الكلام الذي قيل لهم من اجل الطفل * وكل من سمع تعجب مما تكلم به الرعاة معهم * وكانت مريم تحفظ هذا الكلام كله وتقرره في قلبها * ورجع الرعاة يمجدون الله ويسبحون علي كلما سمعوا وعاينوا كما قيل لهم * فلما تمت ثمانية ايام ليختتن دعوا اسمه يسوع كالذي دعاه الملاك قبل ان يحبل به في البطن * فلما كملت ايام التطهير كناموس موسي صعدوا به الي اورشليم ليقيموه للرب * كما هو مكتوب في ناموس الرب ان كل ذكر فاتح رحما يدعي قدوس الرب * ويقرب عنه كما كتب في ناموس الرب زوجا يمام او فرخا حمام * وكان انسان باورشليم اسمه سمعان وكان رجلا بارا تقيا يرجوا عز اسرايل وروح القدس كان عليه * وكان قد اوحي اليه من روح القدس انه لا يعاين الموت حتي يعاين المسيح الرب * فاقبل بالروح الي الهيكل فعند ما دخل بالطفل يسوع ابواه ليصنعا عنه كما يجب في الناموس * فحمله علي ذراعيه وبارك الله قايلا * الان يا سيد اطلق عبدك بسلام كمثل كلامك * لان عيني قد ابصرتا خلاصك * الذي اعددته قدام وجه جميع الشعوب * نورا استعلن للامم ومجدا لشعبك اسرايل * وكان يوسف وامه يتعجبان مما كان يقال من اجله * وباركهما سمعان وقال لمريم امه هاهوذا هذا موضوع لسقوط وقيام كثير من بني اسرايل وعلامة المعاندة * وانت ايضا فسيجوز رمح الشك في نفسك لتظهر افكار في قلوب كثيرة * وكانت حنا النبية ابنة فانويل من سبط اشير قد طعنت في ايام كثيرة عاشت مع زوجها سبع سنين بعد بكوريتها * وترملت الي اربع وثمانين سنة غير مفارقة للهيكل عابدة بالصوم والصلاة ليلا ونهارا * وفي تلك الساعة جاءت قدامه معترفة لله وكانت تتكلم من اجله عند كل من يترجي خلاص اورشليم * فلما اكملا كل شيء كناموس الرب رجعا الي الجليل الي مدينتهما الناصرة * فاما الصبي فكان ينشو ويتقوي بالروح ممتليا بالحكمة ونعمة الله كانت عليه * وابواه كانا يمضيان الي اورشليم كل سنة في عيد الفصح * فلما تمت له اثنتا عشرة سنة مضيا الي اورشليم الي العيد كالعادة * فلما كملت الايام ليعودا تخلف عنهما الصبي يسوع في اورشليم ولم تعلم امه ويوسف * لانهما كانا يظنان انه مع السايرين في الطريق ولما سارا نحو يوم طلباه عند اقربايهما ومعارفهما * فلم يجداه فرجعا الي اورشليم يطلبانه * وبعد ثلثة ايام وجداه في الهيكل جالسا في وسط المعلمين يسمع منهم ويسالهم * وكان كل من يسمعه مبهوتين من علمه واجابته * فلما ابصراه بهتا فقالت له امه يا بني ما هذا الذي صنعت بنا هكذي لان اباك وانا كنا نطلبك باجتهاد معذبين * فقال لهما لماذا تطلبانني اما تعلمان انه ينبغي ان اكون في الذي لابي * فاما هما فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما * ثم نزل معهما الي الناصرة وكان يخضع لهما وكانت امه تحفظ جميع هذا الكلام في قلبها * وكان يسوع ينمو في القامة والحكمة والنعمة عند الله والناس *

بعد تلك الايام حبلت اليصابات مراته وكتمت حبلها خمسة اشهر قايلة * هذا ما صنع بي الرب في الايام التي نظر الي فيها لينزع عني عاري بين الناس * وفي الشهر السادس ارسل جبرايل انملاك من عند الله الي مدينة في الجليل تسمي ناصرة * الي عذري خطيبة لرجل اسمه يوسف من بيت داود واسم العذري مريم * فلما دخل اليها الملاك قال لها السلام لك يا ممتلية نعمة الرب معك مباركة انت في النساء * فلما راته اضطربت من كلامه وفكرت ما هذا السلام * فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم فقد ظفرت بنعمة من عند الله * وانت تحبلين وتلدين ابنا وتدعين اسمه يسوع * هذا يكون عظيما وابن العلي يدعي ويعطيه الرب الاله كرسي داود ابيه * ويملك علي بيت يعقوب الي الابد ولا يكون لملكه انقضاء * فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا ولم اعرف بعلا * فاجابها الملاك قايلا روح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك لهذا المولود منك قدوس وابن الله يدعي * وهي ذه اليصابات نسيبتك حبلي بابن علي كبر سنها وهذا الشهر السادس لتلك التي تدعي عاقرا * لانه ليس عند الله كلمة بغير قوة * فقالت مريم للملاك هانذا عبدة للرب فليكن لي كقولك وانصرف عنها الملاك * فقامت مريم في تلك الايام ومضت مسرعة الي الجبل الي مدينة يهوذا * ودخلت بيت زكرياء وسلمت علي اليصابات * فلما سمعت اليصابات صوت سلام مريم تحرك الجنين في بطنها فامتلات اليصابات من روح القدس * وصرخت بصوت عظيم قايلة مباركة انت في النساء ومباركة ثمرة بطنك * من اين لي هذا ان تاتي ام ربي الي * لانه مذ وقع صوت سلامك في اذني تحرك الجنين بتهليل في بطني * فطوبي للتي امنت ان يتم لها ما قيل من قبل الرب * فقالت مريم تعظم نفسي الرب * وروحي تتهلل بالله مخلصي * لانه نظر الي تواضع امته ان من الان يعطيني الطوبي جميع الاجيال * لان القوي صنع بي عظايم فقدوس اسمه * ورحمته كاينة من اجيال الي اجيال لخايفيه * صنع القوة بذراعه وفرق المستكبرين بفكر قلوبهم * انزل الاقوياء عن الكراسي ورفع المتواضعين * اشبع الجياع من الخيرات وارسل الاغنياء فرغا * عضد اسرايل فتاه وذكر رحمته * كالذي قال لابايينا ابرهيم وزرعه الي الابد * واقامت مريم عندها نحو من ثلثة اشهر وعادت الي بيتها * ولما تم زمان اليصابات لتلد فولدت ابنا * فسمع جيرانها واقرباوها ان الرب قد عظم رحمته لها ففرحوا معها * فلما كان في اليوم الثامن جاوا ليختنوا الصبي ودعوه باسم ابيه زكرياء * فاجابت امه قايلة لا لكن ادعوه يوحنا * فقالوا لها ليس احد في جنسك يدعي بهذا الاسم * فاشاروا الي ابيه ماذا تريد ان تسميه * فطلب لوحا وكتب قايلا اسمه يوحنا فتعجب جميعهم * وللوقت انفتح فمه وانطلق لسانه وتكلم وبارك الله * وصار خوف علي جميع جيرانهم وتحدث بهذا الكلام في جميع تخوم يهوذا * وفكر جميع السامعين في قلوبهم قايلين تري ماذا يكون من هذا الصبي ويد الرب كانت معه * فامتلا زكرياء ابوه من روح القدس وتنبي قايلا * مبارك الرب اله اسرايل لانه افتقد وصنع خلاصا لشعبه * وقام لنا قرن خلاص من بيت داود فتاه * كالذي تكلم علي افواه انبيايه القديسين من الابد * خلاص من اعداينا ومن ايدي كل مبغضينا * ليصنع رحمة مع ابايينا ذكر عهده القدوس * القسم الذي اقسم به لابرهيم ابينا ليعطينا * بلا خوف الخلاص من ايدي اعداينا لنخدمه * بالطهر والعدل قدامه كل ايام حياتنا * وانت ايها الصبي نبي العلي تدعا وتنطلق قدام وجه الرب لتعد طرقه * لتعطي علم الخلاص لشعبه بمغفرة خطاياهم * من اجل تحنن رحمة الهنا الذي افتقدنا مشرق من العلو * ليضي للجالسين في الظلمة وظلال الموت لتستقيم ارجلنا لسبيل السلامة * فاما الصبي فكان يشب ويتقوي بالروح واقام في البراري الي يوم ظهوره لاسرايل *

الفصل الثاني

ولما كان في تلك الايام خرج امر من اوغسطس الملك بان تكتتب اسماء جميع المسكونة * وهذه الكتابة الاولي في ولاية قيرناوس علي الشام * فمضي جميعهم ليكتتب كل واحد منهم اسمه في مدينته * فصعد يوسف

وقال لهم انطلقوا الي العالم اجمع واكرزوا بالانجيل في الخليقة كلها * فمن امن واعتمد خلص ومن لم يومن يدان * وهذه الايات تتبع المومنين باسمي يخرجون الشياطين ويتكلمون بالسنة جديدة * ويحملون بايديهم الحيات فلا توذيهم وان شربوا السم القاتل فلا يضرهم ويضعون ايديهم علي المرضي فيبرون * ومن بعد ما كلمهم الرب ايضا ارتفع الي السماء وجلس عن يمين الله * وخرج اوليك فكرزوا في كل مكان وكان الرب يعمل معهم ويحقق كلامهم بالايات التابعة اياهم *

تم انجيل القديس مرقس *

انجيل القديس لوقا

الفصل الاول

لاجل ان كثيرون راموا كتب قصص الامور التي نحن بها عارفون * كما عهد الينا اوليك الاولون الذين كانوا من قبل معاينين وكانوا خداما للكلمة * رايت انا ايضا اذ كنت تابعا لكل شيء بتحقيق ان اكتب اليك ايها العزيز ثاوفيلا * لتعرف حقايق الكلام الذي وعظت به * كان في ايام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكرياء من خدمة ال ابيا وكانت مراته من بنات هرون واسمها اليصابات * وكان كلاهما بارين قدام الله سايرين في جميع الوصايا وحقوق الرب بغير ميل * ولم يكن لهما ولد لان اليصابات كانت عاقرا وكانا كلاهما قد طعنا في ايامهما * فبينما هو يكهن في ايام ترتيب خدمته امام الله * كعادة الكهنوت اذ بلغته نوبة وضع البخور فدخل هيكل الرب * وكان جميع الشعب يصلون خارجا وقت البخور * فظهر له ملاك الرب قايما عن يمين مذبح البخور * فلما راه زكرياء اضطرب وغشيه خوف عظيم * فقال له الملاك لا تخف يا زكرياء فقد سمعت طلبتك ومراتك اليصابات تلد لك ابنا وتسميه يوحنا * ويكون لك فرح عظيم وتهليل وكثيرون يفرحون بمولده * ويكون عظيما قدام الرب لا يشرب خمرا ولا مسكرا ويمتلي من روح القدس وهو في بطن امه * ويعيد كثيرا من بني اسرايل الي الرب الههم * وهو يتقدم امامه بالروح وبقوة ايلياء ويقبل بقلوب الاباء علي الابناء والذين لا يطيعون الي علم الابرار ويعد للرب شعبا مستقيما * فقال زكرياء للملاك كيف اعلم هذا وانا شيخ ومراتي قد طعنت في ايامها * فاجابه الملاك قايلا انا هو جبراييل الواقف قدام الله ارسلت لاكلمك بهذا وابشرك * ومن الان تكون صامتا لا تستطيع ان تتكلم الي اليوم الذي فيه يكون هذا لانك لم تومن بكلامي الذي يتم في اوانه * وكان الشعب منتظرين زكرياء متعجبين من بطيه في الهيكل * فلما خرج فلم يقدر ان يكلمهم فعلموا انه قد راي رويا في الهيكل وكان يشير اليهم واقام صامتا * فلما كملت ايام خدمته مضي الي بيته * ومن

اليهود * فصاحوا ايضا اصلبه * فقال لهم فيلاطس اي شر فعل فازدادوا صياحا اصلبه * فاراد فيلاطس ان يرضي الجماعة فاطلق لهم بارنبان واسلم اليهم يسوع ليضرب ويصلب * فذهب به الشرط الي داخل الدار الابروطوريون الذي هو دار الولاية وجمعوا عليه العسكر * ثم البسوه لباسا برفيرا وضفروا اكليلا من شوك ووضعوه علي راسه * وبدوا يسلمون عليه قايلين السلام يا ملك اليهود * ويضربون راسه بقصبة ويتفلون في وجهه ويسجدون له علي ركبهم * فلما هزوا به عروه ثياب البرفير والبسوه ثيابه ثم اخرجوه ليصلبوه * وسخروا واحدا قيروانيا يسمي سمعان جاييا من الحقل وهو ابو الاكسندرس وروفس ليحمل صليبه * واتوا به الي موضع الجاجلة التي تاويلها الجمجمة * واعطوه خمرا ممزوجا بمر ليشرب فلم ياخذه * ولما صلبوه اقتسموا بينهم ثيابه واقترعوا عليها اي من الذي ياخذها * وكان وقت الساعة الثالثة وصلب * وكانت عليه صفة مكتوبة انه ملك اليهود * وصلبوا معه لصين واحدا عن يمينه واخر عن يساره * وتم الكتاب القايل انه يحصي مع الاثمة * والذين كانوا يمرون به يجدفون عليه ويحركون رووسهم ويقولون يا من يحل الهيكل ويبنيه في ثلثة ايام * تخلص وانزل من الصليب * وكان روساء الكهنة يتهزاون بعضهم مع بعض وكذلك الكتبة قايلين خلص اخرين اما يقدر ان يخلص نفسه * ان كان هو المسيح ملك اسرايل ينزل الان من الصليب لننظره ونومن به واللذان صلبا معه كانا يعيرانه ايضا * فلما كان وقت الساعة السادسة صارت ظلمة علي الارض كلها الي وقت الساعة التاسعة * وفي وقت الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عال قايلا ايلي ايلي لما عزبتاني الذي تاويله الهي الهي لماذا تركتني * ولما سمع قوم من القيام قالوا هوذا يدعوا ايلياء * وبادر واحد فملا اسفنجة خلا ورفعها علي قصبة وسقاه قايلا خلوه لننظر هل ايلياء ياتي لينزله * فصرخ يسوع بصوت عال واسلم الروح * فانشق ستر حجاب الهيكل باثنين من فوق الي اسفل * فلما راي قايد المائة الذي كان قايما قدامه انه قد اسلم الروح قال حقا ان هذا الانسان هو ابن الله * وكن نسوة ينظرن من بعيد منهن مريم المجدلية ومريم ام يعقوب الصغير وام يوسا وسالومي * هولاء هن اللواتي كن يتبعنه من الجليل ويخدمنه واخريات كثيرات صعدن معه الي اورشليم * فلما كان المساء لانها كانت الجمعة التي هي قبل السبت * واتي يوسف من الرامة وكان حسن الزي مهابا ذا راي وكان ايضا يترجي ملكوت الله جسر ودخل الي فيلاطس وطلب منه جسد يسوع * فاما فيلاطس فتعجب اذ كان مات منذ انف فاستدعا قايد المائة واستفهم منه ان كان مات انفا * فلما علم امره من قبل القايد دفع جسد يسوع الي يوسف * فاشتري لفافة وانزله ولفه بها ووضعه في جدث منقور في صخرة ودحرج حجرا علي باب القبر * وكانت مريم المجدلية ومريم ام يوسا تنظران اين ترك *

الفصل السادس عشر

فلما كان السبت ابتاعت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وسالومي طيبا ليطيبن القبر * وفي احد السبوت باكرا جدا وافين القبر اذ طلعت الشمس * قايلات بعضهن لبعض من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر * فتطلعن ونظرن الحجر قد دحرج لانه كان عظيما جدا * فلما دخلن القبر نظرن شابا جالسا عن اليمين عليه لباس ابيض فخفن * فقال لهن لا تخافن اتطلبن يسوع الناصري الذي صلب قد قام ليس هو هاهنا وها الموضع الذي وضع فيه * لكن اذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس انه يسبقكم الي الجليل فهناك ترونه كما قال لكم * فخرجن مسرعات من القبر لان الرعدة والتحير اخذهن فلم يقلن لاحد شيا لانهن خفن * وقام باكر احد السبوت وظهر اولا لمريم المجدلية التي اخرج منها سبعة شياطين * فانطلقت واخبرت الذين كانوا معه الذين كانوا ينوحون ويبكون * فلما سمع اوليك انه حي وانها ابصرته لم يصدقوا * ومن بعد ظهوره لها كان اثنان منهم ماشيين في طريق فظهر لهما في شبه اخر في حقل * فمضيا واخبرا البقية ولا لهذين ايضا صدقوا * وبعد ذلك والاحد عشر مجتمعين ظهر لهم ويكتهم لقلة ايمانهم وقسوة قلوبهم لانهم لم يصدقوا الذين ابصروه انه قام من الاموات *

يحزن ويعبس * وقال لهم ان نفسي لحزينة حتي الموت فاقيموا هاهنا واسهروا * ثم تقدم قليلا وخر علي الارض مصليا قايلا هل يستطاع ان تعبر عني هذه الساعة * وكان يقول ايها الاب كل شي بقدرتك اجز عني هذه الكاس لكن ليس كما اريد انا بل انت * ثم جاء فوجدهم نياما فقال لبطرس يا سمعان انت نايم الم تقدر ان تسهر معي ساعة * اسهروا وصلوا ليلا تدخلوا التجارب اما الروح فمستعد واما الجسد فضعيف * ثم مضي ايضا وصلي وكان يقول هذه الكلمة * وجاء ايضا فوجدهم نياما لان اعينهم ثقيلة ولم يكونوا يدرون ما يجيبونه * وجاء ثالثة فقال لهم ناموا الان واستريحوا فقد حضرت الغاية وجاءت الساعة ليسلم ابن الانسان في ايدي الخطاة * قوموا بنا نذهب فقد قرب الذي يسلمني * وبينما هو يتكلم جاء يهوذا الاسخريوطي احد الاثني عشر ومعه جمع بسيوف وعصي من رووساء الكهنة والكتبة والمشيخة * وكان مسلمه قد اعطاهم علامة ان الذي اقبله هو هو فامسكوه واوثقوه * فلما جاء ودنا منه قال له يا معلم يا معلم وقبله * فالقوا ايديهم عليه وامسكوه * وان احد القيام انتضي سيفا وضرب عبد رييس الكهنة فقطع اذنه * فاجابهم يسوع قايلا امثل لص انا خرجتم بسيوف وعصي لتاخذوني * وفي كل يوم كنت معكم في الهيكل اعلم ولم تمسكوني ذلك ليتم الكتاب * فتركه التلاميذ وهربوا كلهم * وكان يتبعه شاب عليه ازار علي عرية فامسكوه * فترك الازار وفر عاريا * فجاوا بيسوع الي قيافا رييس الكهنة واجتمع اليه روساء الكهنة والكتبة والمشيخة * وكان بطرس يتبعه من بعيد الي داخل دار رييس الكهنة وجلس مع الخدام عند النار يصطلي * فاما رووساء الكهنة والمحفل فكانوا يطلبون شهادة علي يسوع ليقتلوه فلم يجدوا * وكثير شهدوا عليه زورا ولم تتفق شهاداتهم * فاقاموا قوما شهدوا عليه زورا قايلين * نحن سمعنا هذا يقول اني احل هذا الهيكل الذي صنعته الايدي وبعد ثلثة ايام اقيم اخر غير مصنوع بالايدي * ولا هولاء اتفقت شهاداتهم * فقام رييس الكهنة في الوسط وساءل يسوع قايلا اما تجيب بشي عما يشهد به هولاء عليك * فلم يجب بشي بل كان ساكتا فساله ايضا رييس الكهنة وقال له انت هو المسيح ابن المبارك * فقال له يسوع انا هو وسترون ابن الانسان جالسا عن يمين القوة جاييا علي سحاب السماء * فمزق عظيم الكهنة ثيابه وقال ماذا تحتاجون الي شهادة * قد سمعتم التجديف ظاهرا لكم فحكم عليه جميعهم بانه مستوجب الموت * وبداء قوم يتفلون عليه ويغطون وجهه ويلطمونه ويقولون له تنبا لنا ايها المسيح من هو الذي لطمك الان وكان الخدام يلطمونه جدا * وفيما بطرس اسفل الدار جاءت فتاة من جواري رييس الكهنة * راءته يصطلي فلما راءته قالت له وانت ايضا قد كنت مع يسوع الناصري * فانكر قايلا لست ادري ولا اعرف ما تقولين وخرج الي خارج الدار فصاح الديك * وراءته فتاة اخري فقالت للقيام ان هذا منهم * فانكر ايضا وبعد قليل قال القيام لبطرس حقا انك منهم وانت جليلي وكلامك يشبه كلامهم * فبداء يلتعن ويحلف انه ما يعرف هذا الانسان الذي تقولون * ثم مكانه صاح الديك ثانية فذكر بطرس قول يسوع انك قبل ان يصيح الديك مرتين تنكرني ثلث فتحول يبكي *

الفصل الخامس عشر

فلما اصبحوا ايتمر روساء الكهنة مع المشيخة والكتبة ومع ساير الجموع فاوثقوا يسوع ومضوا به الي فيلاطس * فساءله فيلاطس انت ملك اليهود فاجابه قايلا انت قلت * وقرفه روساء الكهنة كثيرا * ثم ساءله فيلاطس ايضا اما تجيب بشي انظر كم يشكونك * فلم يجبه يسوع بشي حتي ان فيلاطس تعجب * وكان في كل عيد يطلق لهم اسيرا من احبوا * وكان الذي يقال له بارنبان اسيرا من المنافقين الذين كانوا قتلوا في الفتنة * فصاحت الجماعة وبداءت تسال كما قد كان يصنع لهم * فاجابهم فيلاطس قايلا اتريدون ان اطلق لكم ملك اليهود * لانه كان قد علم ان رووساء الكهنة انما اسلموه حسدا * وان روساء الكهنة حركت الجماعة بان يسالوه بزيادة ان يطلق لهم بارنبان * فاجابهم فيلاطس ايضا قايلا ماذا تحبون ان اصنع بالذي تقولون عنه انه ملك

ان المسيح هاهنا او هناك فلا تصدقوا * فانه سيقوم مسيحوا كذب وانبياء كذبة ويصنعون علامات وعجايب ليضلوا المختارين ان قدروا * فانظروا انتم فهنذا قد بدات واخبرتكم بكل شيء * لكن في تلك الايام بعد ذلك الضيق الشمس تظلم والقمر لا يعطي ضوه * والكواكب تتساقط من السماء وقوات السماء تضطرب * حينيذ تنظرون ابن الانسان اتيا في السحاب مع قوات ومجد عظيم * حينيذ يرسل ملايكته فيجمع مختاريه من جهات اربع الرياح من اقصي الارض الي اقصايها * فمن التينة اعلموا المثل اذا رايتم اغصانها لانت وظهرت اوراقها علمتم ان الصيف قد دنا * كذلك انتم ايضا اذا رايتم هذه قد كانت فاعلموا انه قد قرب علي الابواب * امين اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول حتي يكون هذا كله * والسماء والارض تزولان وكلامي لا يزول * فاما ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعرفها احد ولا الملايكة الذين في السماء ولا الابن الا الاب * فانظروا واسهروا وصلوا لانكم لا تعلمون متي يكون الزمان * مثل انسان سافر وترك بيته واعطي عبيده السلطان لكل واحد عمله واوصي البواب بالتيقظ * فاسهروا فانكم لا تعلمون متي ياتي رب البيت بالعشي كان او نصف الليل او صياح الديك او بالغداة * ليلا ياتي بغتة فيجدكم نياما * والذي اقوله لكم فللجميع اقوله فاسهروا *

الفصل الرابع عشر

وكان الفصح والفطير بعد يومين فطلب روساء الكهنة والكتبة كيف يمسكونه بمكر ليقتلوه * وكانوا يقولون ليس في العيد ليلا يكون شغب في الشعب * وبينما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الابرص متكي جاءت مراة معها اناء فيه طيب ناردين فايق مثمن فافرغته علي راسه * وكان اناس متذمرين في انفسهم قايلين لماذا تلف هذا الطيب * قد كان ينبغي ان يباع باكثر من ثلثماية دينار ويدفع للمساكين وانتهروها * فقال لهم يسوع دعوها لماذا توذونها نعم العمل عملت بي * لان المساكين عندكم كل حين فاذا اردتم قدرتم ان تحسنوا اليهم واما انا فلست عندكم كل حين * فالذي كان لها قد فعلته لانها بدات فطيبت جسدي لدفني * امين اقول لكم انه حيثما يكرز بهذا الانجيل في جميع العالم ينطق بما صنعت هذه تذكارا لها * وان يهوذا الاسخريوطي احد الاثني عشر ذهب الي روساء الكهنة ليسلمه اليهم * فلما سمعوا فرحوا ووعدوه بعطية الفضة وكان يطلب فرصة كيف يسلمه اليهم * وفي اول يوم من الفطير اذ كانوا يذبحون الفصح قال له تلاميذه اين تريد ان نمضي ونعد لتاكل الفصح * فارسل اثنين من تلاميذه وقال لهما امضيا الي المدينة فسيلقاكما انسان حامل جرة ماء اتبعاه * الي حيث يدخل فقولا لرب البيت ان المعلم يقول لك اين موضع الراحة حيث اكل الفصح مع تلاميذي * فهو يريكما غرفة كبيرة مفروشة معدة فاعدا لنا هناك * فلما اتيا التلميذان الي المدينة فوجدا كما قال لهما واعدا الفصح * ولما كان المساء جاء ومعه الاثني عشر * فاتكاوا لياكلوا فقال يسوع امين اقول لكم ان واحد منكم يسلمني وهو الذي ياكل معي * فحزنوا وقال كل واحد منهم لعلي انا هو * فاجابهم قايلا واحد من الاثني عشر هو الذي يضع يده معي في القصعة * لان ابن الانسان يمضي كما هو مكتوب من اجله والويل لذلك الانسان الذي يسلم ابن الانسان خير لذلك الانسان الا يولد * فبينما هم ياكلون اخذ يسوع خبزا فبارك وكسر واعطاهم وقال خذوا هذا هو جسدي * واخذ كاسا فشكر واعطاهم فشربوا منه كلهم * وقال لهم هذا هو دمي العهد الجديد الذي يراق عن كثيرين * امين اقول لكم انني لا اشرب من عصير الكرمة الي ذلك اليوم اذاما شربته جديدا في ملكوت الله * ثم سبحوا وخرجوا الي جبل الزيتون * فقال لهم يسوع كلكم تشكون في هذه الليلة لانه مكتوب اني اضرب الراعي فتتفرق الغنم * لكنني لما اقوم اسبقكم الي الجليل * قال له بطرس ان شكوا كلهم فلست انا * فقال له يسوع امين اقول لك انك انت اليوم في هذه الليلة قبل ان يصيح الديك مرتين تكفر بي ثلث * فتمادي بطرس وقال له وان اضطررت الي ان اموت معك لا اكفر بك وكذلك قال جميعهم * ثم جاوا الي حقل يدعي جدسيماني فقال لتلاميذه اجلسوا هاهنا حتي اصلي * ثم اخذ بطرس ويعقوب ويوحنا وبدا

ومات ولم يترك زرعا والثالث مثل ذلك ايضا * الي السابع ولم يتركوا زرعا واخر الكل ماتت المراة ايضا * ففي القيامة لمن منهم تكون المراة لان السبعة اتخذوها مراة * فقال لهم يسوع اليس من اجل هذا انتم ضالون لم تعرفوا الكتب ولا قوة الله * لانه اذا قام الاموات لا يتزوجون ولا يتزوجن بل يكونون كالملايكة في السموات * واما من اجل الموتي وانهم يقومون اما قراتم في سفر موسي وقول الله علي العوسج انا اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب * وليس اله اموات لكن احياء وانتم فضللتم جدا * فجاء اليه واحد من الكتبة لما سمعهم يتجادلون وعلم حسن اجابته اياهم فساله اية وصية اول الكل * اجابه يسوع ان اول كل الوصايا اسمع يا اسرايل الرب الهك اله واحد هو * وتحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل نيتك ومن كل قوتك هذه اول الوصايا كلها * والثانية التي مثلها ان تحب قريبك مثلك ليست وصية اعظم من هاتين * فقال له الكاتب يا معلم ما احسن ما قلت حقا ان الله واحد هو وليس اخر سواه * وان تحبه من كل القلب ومن كل النية ومن كل النفس ومن كل القوة وتحب القريب مثلك هذه افضل من كل الذبايح والمحرقات * فلما راي يسوع انه قد اجاب بعقل اجابه قايلا لست ببعيد من ملكوت الله فلم يستجر احد ايضا ان يساله بعد * ثم اجاب يسوع وهو يعلم في الهيكل قايلا كيف تقول الكتبة ان المسيح ابن داود هو * وداود قد قال بروح القدس قال الرب لربي اجلس عن يميني حتي اضع اعداك تحت قدميك * فداود يقول انه ربه فكيف هو ابنه وكان الجمع الكبير يسمع منه بلذة * فقال لهم في تعليمه احذروا من الكتبة الذين يحبون يمشون بالحلل والسلام في الاسواق * ويجلسون مع روساء الجماعة ويتكيون في صدور المجالس واوايل المتكات في الولايم * الذين ياكلون بيوت الارامل بتطويل صلواتهم هولاء اخذون عقابا دايما * ثم جلس يسوع عند باب الخزانة ينظر الجمع كيف يلقي نحاسا في الخزانة واغنياء كثيرون القوا كثيرا * فجاءت مراة ارملة مسكينة فالقت فلسين ليس لها سواهما * فاستدعي تلاميذه وقال لهم امين اقول لكم ان هذه الارملة المسكينة القت اكثر من كل الذين القوا في الخزانة * لان الكل القوا من فضل ما عندهم وهذه القت مع مسكنتها كلما لها وكل معيشتها *

الفصل الثالث عشر

ثم خرج من الهيكل فقال له واحد من تلاميذه يا معلم انظر الي هذه الحجارة العظيمة وهذا البناء * فاجاب يسوع قايلا اتري هذه الحجارة العظيمة لا يترك هاهنا حجر علي حجر الا وينقض * وبينما هو جالس علي جبل الزيتون قدام الهيكل ساله بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس في خفية * قل لنا متي تكون هذه الاشياء واي شيء هو العلامة الدالة علي كمال ذلك * فقال لهم يسوع انظروا لا يضلكم احد * فان كثيرين ياتون باسمي قايلين اني انا هو ويضلون كثيرين * فاذا سمعتم بالحروب واخبار الحروب فلا تضطربوا فانه ينبغي ان يكون لكن لم يات الانقضي * وان امة تقوم علي امة ومملكة وتكون الزلازل في مواضع وتكون مجاعات وهيوج وهذه بداية الطلق * فانظروا انتم انهم سيسلمونكم الي المحاكم فتضربون وتقامون امام الملوك والقواد من اجلي شهادة لهم * ولكل الامم ينبغي اولا ان يكرز بالانجيل * فاذا قدموكم واسلموكم فلا تهتموا بماذا تقولون ولا بما تجيبون فانكم تعطون في تلك الساعة ما به تتكلمون ولستم المتكلمين لكن روح القدس * وسيسلم الاخ اخاه الي الموت والاب ابنه وتثب الابناء علي ابايهم فيقتلونهم * وتكونون مبغضين من الكل من اجل اسمي والذي يصبر الي المنتهي يخلص * فاذا رايتم نجس الخراب المذكور في دانيال النبي قايما حيث لا يجوز فليفهم القاري حينيذ الذين في اليهودية يهربون الي الجبال * والذي علي السطح لا ينزل الي بيته لياخذ منه شيا * والذي في الحقل لا يرجع الي ورايه لياخذ لباسه * فالويل للحبالي والمرضعات في تلك الايام * فصلوا ليلا يكون هربكم في شتاء * لانه يكون في تلك الايام ضيق لم يكن مثله من البدء الذي خلق الله الي الان ولا يكون * ولولا ان الرب قصر تلك الايام لم يخلص ذو جسد لكن من اجل المختارين الذين اختيروا قصرت تلك الايام * فان قال لكم حينيذ

ان تحلان الجحش * فقالا لهم كما قال يسوع فتركوهما * وجاوا بالجحش الي يسوع والقيا عليه ثيابهما وجلس فوقهما *
وكثيرون بسطوا ثيابهم في الطريق واخرون قطعوا اغصانا من الشجر وفرشوها في الطريق * والذين كانوا يمشون امامه
ووراه صرخوا قايلين هوشعنا مبارك الاتي باسم الرب * ومباركة المملكة الاتية لابينا داود هوشعنا في العلي * ودخل
يسوع الي اورشليم ودخل الهيكل فنظر الجميع ولما كان المساء فللوقت خرج الي بيت عنيا مع الاثني عشر * وللغد
خرجوا من بيت عنيا فجاع * ونظر الي تينة من بعد وفيها ورق فجاء ليطلب فيها ثمرة فلما جاء اليها لم يجد فيها
شيا الا ورقا فقط لانه لم يكن زمان التين * فقال لها لا ياكل منك احد ثمرة الي الابد وسمع تلاميذه * ثم
جاوا الي اورشليم فدخل يسوع الي الهيكل وبدا يخرج الباعة والمبتاعين من الهيكل وقلب موايد الصيارف وكراسي
باعة الحمام * ولم يدع احدا يدخل بمتاع الي الهيكل * وكان يعلمهم قايلا مكتوب ان بيتي بيت الصلاة يدعي
لجميع الامم وانتم فصيرتموه مغارة للصوص * فسمع روساء الكهنة والكتبة وطلبوا كيف يهلكونه لانهم كانوا يخافونه
لان الشعب كله كان يبهت من تعليمه * ولما كان المساء خرج خارج المدينة * وجاوا غدوة فنظروا التينة
يابسة من اصلها * فذكر بطرس وقال له يا معلم ها التينة التي لعنتها قد يبست * اجابه يسوع قايلا امنوا
بالله * فاني حقا اقول لكم ان من قال لهذا الجبل انتقل واسقط في البحر ولا يشك في قلبه بل يومن ان الذي
يقوله يكون فيكون له * فلهذا اقول لكم ان كلما تسالونه في الصلاة امنوا انكم تنالونه فيكون لكم * واذا قمتم
للصلاة فاغفروا لكل من لكم عليه كي ابوكم الذي في السموات يغفر لكم ذنوبكم ايضا * فان انتم لم تغفروا ولا ابوكم
السمايي يغفر لكم ذنوبكم * ثم جاوا ايضا الي اورشليم وبينما هو يمشي في الهيكل اقبل اليه روساء الكهنة والكتبة
والشيوخ * وقالوا له باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا السلطان ان تفعل هذا * اجابهم يسوع قايلا انا
اسلكم عن كلمة واحدة اجيبوني وانا اقول لكم باي سلطان افعل هذا * امعمودية يوحنا من السماء كانت ام من
الناس اجيبوني * ففكروا في نفوسهم هكذي ان قلنا من السماء كانت فيقول لنا لماذا لم تومنوا به * وان قلنا من
الناس نخاف من الجمع لان جميعهم كان يقول ان يوحنا نبي * فاجابوا يسوع قايلين لا نعلم فقال لهم يسوع ولا
انا ايضا اقول لكم باي سلطان افعل هذا *

الفصل الثاني عشر

ثم بدا يكلمهم بامثال قايلا انسان غرس كرما وحاط به سياجا وحفر فيه معصرة وبني فيه برجا ودفعه الي فعلة
وسافر * ثم انفذ الي الفعلة في زمان عبدا لياخذ من الفعلة من ثمار الكرم * فاخذوه وضربوه وارسلوه فارغا *
فارسل اليهم ايضا عبدا اخر فجرحوه وشجوه وردوه مهانا * وارسل ايضا اخر فقتلوه وارسل عبيدا كثيرين اخرين
فضربوا بعضا وقتلوا بعضا * وكان له ابن واحد حبيب له فارسله اليهم اخيرا قايلا لعلهم يستحيون من ابني *
فقالت الفعلة بعضهم لبعض هذا هو الوارث تعالوا نقتله فيصير لنا الميراث * فاخذوه وقتلوه وطرحوه خارج الكرم *
فماذا يفعل بهم رب الكرم اليس ياتي فيهلك اوليك الاكرة ويسلم الكرم الي اخرين * اما قراتم في الكتاب ان
الحجر الذي رذله البانون هذا صار راس الزاوية * من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في عيوننا * فارادوا ان
يمسكوه فخافوا الجمع لانهم علموا انه قال هذا المثل من اجلهم فتركوه ومضوا * ثم ارسلوا اليه قوما من الفريسيين
والهيرودسيين ليصطادوه بكلمة * فجاوا وقالوا له يا معلم قد علمنا انك محق ولا تبالي باحد لانك لا تنظر بوجه انسان
لكنك بالحق تعلم طريق الله اعلمنا ايجوز لنا ان نعطي الجزية لقيصر ام لا انعطي ام لا نعطي * فلما علم رياهم
قال لهم لماذا تجربونني اتوني بدينار كي انظره * فقدموه اليه فقال لهم لمن هذه الصورة والكتابة اما هم فقالوا لقيصر *
فاجابهم يسوع قايلا اعطوا ما للملك للملك وما لله لله فتعجبوا منه * ثم وافاه الزنادقة الذين يقولون ليس تكون
قيامة وسالوه قايلين * يا معلم موسي كتب لنا ان مات احد وخلف مراة ولم يترك زرعا وكان له اخ فلياخذ
اخوه مراته وليقم زرعا لاخيه * وكان عندنا سبعة اخوة فتزوج الاول مراة ومات ولم يخلف زرعا * واخذها الثاني

اخر فهي زانية * واحضروا اليه صبيانا ليضع يده عليهم فانتهر التلاميذ محضريهم * فلما راي يسوع تالم قلبه وقال لهم دعوا الصبيان ياتوا الي ولا تمنعوهم لان ملكوت الله لمثل هولاء * امين اقول لكم ان من لا يقبل ملكوت الله مثل صبي لا يدخلها * ثم احتضنهم ووضع يده عليهم وباركهم * وبينما هو ساير في طريق اسرع اليه انسان وجثي علي ركبتيه وساله قايلا ايها المعلم الصالح ماذا اصنع لارث الحياة الدايمة * فقال له يسوع لماذا تقول لي صالحا وليس صالحا الا الله الواحد * انت تعرف الوصايا لا تقتل لا تزن لا تسرق لا تشهد بالزور لا تجر اكرم اباك وامك * فقال له يا معلم هذا كله قد حفظته من صغري * فنظر اليه يسوع واحبه وقال له واحدة بقيت عليك امض وبع كلما لك واعطه للمساكين واكنزه في السماء وتعال اتبعني واحمل الصليب * فعبس لاجل الكلام ومضي حزينا لانه كان ذا مال كثير * فنظر يسوع وقال لتلاميذه كيف عسر علي الموجودين الدخول الي ملكوت الله * فبهت تلاميذه لكلامه اجابهم يسوع وقال لهم يا بني هو عسر ان يدخل المتوكلون علي الاموال ملكوت الله * ان دخول الجمل في خرم الابرة لايسر من دخول غني ملكوت الله * فازدادوا تعجبا قايلين له فمن يقدر ان يخلص * فنظر اليهم يسوع وقال اما عند الناس فلا يستطاع لكن ليس عند الله لاني كلا عند الله مستطاع * فبداء بطرس يقول له ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك فاجابه يسوع قايلا * امين اقول لك انه ليس احد يترك بيوتا او اخوة او اخوات او ابا او اما او مراة او بنين او حقلا لاجلي ولاجل البشري * الا وياخذ مایة ضعف في هذا الزمان منازل واخوة واخوات واباء وامهات وبنين وحقولا في الشدايد وفي الدهر الاتي الحياة الموبدة * اولون كثيرون يكونون اخرين واخرون اولين * وكانوا في الطريق صاعدين الي اورشليم وكان يسوع يسير قدامهم وكانوا هم والذين يتبعونه خايفين فاخذ الاثني عشر ايضا وقال لهم ما يعرض له * ها نحن صاعدون الي اورشليم وابن الانسان يسلم الي روساء الكهنة والكتبة ويحكمون عليه بالموت ويسلمونه الي الامم * ويهزون به ويتفلون عليه ويضربونه ويقتلونه ويقوم في اليوم الثالث * وتقدم اليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدي قايلين له يا معلم نريد ان تعطينا ما نسالك * فقال لهما ما تريدان ان اصنع لكما * فقالا له اعطنا ان يجلس احدنا عن يمينك والاخر عن يسارك في مجدك * فقال لهما يسوع لستما تدريان ما تسالان اتقدران ان تشربا الكاس التي اشربها او تصطبغا الصبغة التي اصطبغها * فقالا له نحن نقدر فقال لهما يسوع اما الكاس التي اشرب فتشربان والصبغة التي اصطبغ تصطبغان * واما جلوسكما عن يميني وعن يساري فليس لي ان اعطيه الا للذين اعد لهم * فلما سمع العشرة بدوا يتذمرون علي يعقوب ويوحنا * فدعاهم يسوع وقال لهم قد علمتم ان الذين يظنون انهم روساء الامم هم اربابا لهم وعظماوهم مسلطون عليهم * فلا يكونن هكذي فيكم بل من يريد ان يكون فيكم عظيما فليكن لكم خادما * ومن اراد ان يكون فيكم اولا فليكن للكل عبدا * فان ابن الانسان لم يات ليخدم بل ليخدم ويبذل نفسه خلاصا عن كثيرين * ثم جاوا الي اريحا ولما خرج من اريحا هو وتلاميذه وجمع كبير واذا طيما ابن طيما الاعمي جالس علي الطريق يتسول * فلما سمع بان يسوع الناصري مقبل بداء يصيح قايلا يا يسوع ابن داود ارحمني * فانتهره كثيرون ليسكت فازداد صياحا قايلا يا ابن داود ارحمني * فوقف يسوع وقال ادعوه فدعوا الاعمي وقالوا له ثق وقم فانه يدعوك * فطرح ثوبه وقام وجاء الي يسوع * فاجابه يسوع قايلا ما تريد ان اصنع بك فقال له الاعمي يا معلم ان ابصر * فقال له يسوع اذهب ايمانك خلصك وللوقت ابصر وتبعه في الطريق *

الفصل الحادي عشر

فلما قربوا من اورشليم عند بيت فاجي وبيت عنيا جانب طور الزيتون ارسل اثنين من تلاميذه * وقال لهما امضيا الي هذه القرية التي امامكما فعند دخولكما اليها تجدان جحشا مربوطا لم يركبه احد من الناس قط فحلاه واتيا به * فان قال لكما احد ما تفعلان بهذا فقولا ان الرب يحتاج اليه فمن ساعته يرسله الي هاهنا * فذهبا ووجدا عفوا مربوطا عند الباب خارجا علي الطريق فحلاه * فقال لهما قوم من القيام هناك ماذا تصنعان

القيام من بين الاموات * ثم سالوه قايلين لماذا تقول الكتبة ان ايليا. ياتي اولا * فاجابهم ان ايليا. ياتي اولا ويعدل كل شي. ويعلن ما هو مكتوب علي ابن الانسان انه يتوجع كثيرا ويرذل * لكن اقول لكم ان ايليا. قد جاء وصنعوا به ما احبوا كما هو مكتوب من اجله * وجاء الي التلاميذ فراي جمعا كبيرا حولهم وكتبة يسايلونهم * فلما راه الجموع خافوا واسرعوا فسلموا عليه * فسال الكتبة ماذا تطلبون منهم * اجاب واحد من الجمع وقال يا معلم قد اتيتك بابني وبه روح ابكم * وحيثما ادركه صرعه وازبده وصرر اسنانه وتركه يابسا وقلت لتلاميذك ان يخرجوه فلم يقدروا * فاجابهم قايلا ايها الجيل غير المومن الي متي اكون معكم وحتي متي احتملكم ايتوني به * فقدموه اليه فلما راه الروح فللوقت صرعه وسقط علي الارض مرتعدا مزبدا * ثم سال اباه كم سنة مذ اصابه هذا فقال له منذ صبايه * ومرارا كثيرة يلقيه في النار وفي الماء ليهلكه لكن ما استطعت اعنا وتحنن علينا * فقال له يسوع ما هو قولك ما استطعت كل شي. مستطاع للمومن * فصاح ابو الصبي للوقت بدموع قايلا انا اومن فاعن ضعف ايماني * فلما راي يسوع تكاثر الجمع انتهر الروح النجس قايلا ايها الروح الاصم الابكم انا امرك ان تخرج منه ولا تدخل فيه ايضا * فصرخ ولبطه كثيرا وخرج منه وصار كالميت حتي ان كثيرين قالوا انه قد مات * فامسك يسوع بيده واقامه فوقف * فلما دخل البيت ساله تلاميذه وحدهم لماذا لم نقدر نحن ان نخرجه * فقال لهم هذا الجنس لا يستطاع ان يخرج بشي. الا بالصلاة والصوم * ثم خرج من هنالك مجتازا بالجليل ولم يحب ان يعلم به احد * واعلم تلاميذه قايلا لهم ان ابن الانسان سيسلم في ايدي الناس ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم * وكانوا غير فهمين لهذا الكلام وخافوا ان يسالوه * وجاء الي كفرناحوم فلما دخل البيت سالهم ماذا كنتم تفكرون في الطريق * فسكتوا لانهم كانوا يقولون في الطريق من هو العظيم فيهم * فجلس ودعي الاثني عشر وقال لهم من اراد ان يكون اولا فليكن اخر وخادما للجميع * واخذ صبيا فاقامه وسطهم وامسكه وقال لهم * كل من يقبل واحدا مثل هذا الصبي باسمي فقد قبلني ومن يقبلني فليس يقبلني فقط بل والذي ارسلني * فقال له يوحنا يا معلم راينا واحدا يخرج الشياطين باسمك فمنعناه لانه لم يتبعنا * فقال لهم يسوع لا تمنعوه فليس احد يصنع قوة باسمي ويقدر سريعا ان يقول علي الشر * لانه كل من ليس هو عليكم فهو معكم * ومن سقاكم كاس ماء باسمي اي انكم للمسيح امين اقول لكم ان اجره لا يضيع * ومن شكك احد هولاء الصغار المومنين بي فخير له ان يعلق حجر الرحي في عنقه ويطرح في البحر * فان شككتك يدك فاقطعها فخير لك ان تدخل الحياة وانت اعسم من ان تكون لك يدان وتذهب الي جهنم في النار * حيث دودهم لا يموت ونارهم لا تطفي * وان شككتك رجلك فاقطعها فخير لك ان تدخل الحياة اعرج من ان تكون لك رجلان وتلقي في جهنم في النار * حيث دودهم لا يموت ونارهم لا تطفاء * وان شككتك عينك فاقلعها فخير لك ان تدخل ملكوت الله بعين واحدة من ان يكون لك عينان وتلقي في جهنم * حيث دودهم لا يموت ونارهم لا تطفي * كل شي. بالنار يملح وكل ذبيحة تملح بالملح * جيد هو الملح فان فسد الملح فبماذا يملح فليكن فيكم الملح ويسالم بعضكم بعضا *

الفصل العاشر

ثم قام من هناك وجاء الي تخوم يهوذا والي عبر الاردن فاتي اليه ايضا جموع وكان يعلمهم كعدته ايضا * وجاء اليه الفريسيين ليجربوه فسالوه هل يحل للرجل ان يطلق مراته * اجابهم قايلا بماذا اوصاكم موسي * قالوا امر موسي ان يكتب كتاب الطلاق وتخلي * فاجابهم يسوع قايلا من اجل قسوة قلوبكم كتب لكم هذه الوصية * لانهما في بداء الخليقة خلقهما الله ذكرا وانثي * ولذلك يترك الرجل اباه وامه ويلصق بمراته * ويكون كلاهما جسدا واحدا لانهما ليس اثنين لكنهما جسدا واحدا * والذي الفه الله فلا يفرقه الانسان * وفي البيت ايضا ساله تلاميذه عن هذا * فقال لهم من طلق مراته وتزوج اخري فقد زني بها * وان هي خلت زوجها وتزوجت

الفصل الثامن

وفي تلك الايام ايضا وافته جموع كثيرة ولم يكن لهم ما ياكلون فدعا تلاميذه وقال لهم * انا اترااف علي هذا الجمع لان لهم معي ثلثة ايام مقيمون وليس لهم ما ياكلون * وان انا اطلقتهم الي منازلهم بلا طعام ضعفوا في الطريق لان منهم من جاء من بعيد * فاجابه تلاميذه من يقدر هاهنا يشبع هولاء خبزا في البرية * فساءلهم كم عندكم من الخبز فقالوا سبعة * فامر الجموع ان يتكيوا علي الارض واخذ سبع الخبزات فبارك وكسر واعطي التلاميذ كيما يقدموا للجموع وقدموا للجموع * وكان معهم ايضا سمك يسير فباركه وامر ان يقدموا اليهم * فاكلوا وشبعوا وجمعوا من الكسر سبع قفاف * وكان الذين اكلوا اربعة الف واطلقهم * وللوقت ركب السفينة مع تلاميذه وجاء الي نواحي المجدل * فخرج الفريسيون وبدوا يجادلونه ويطلبون منه اية من السماء ليجربوه * فتنهد بالروح وقال لماذا يلتمس هذا الجيل اية امين اقول لكم ليس يعطي هذا الجيل اية * ثم تركهم وركب السفينة ايضا ومضي الي العبر * ونسوا ان ياخذوا معهم خبزا ولم يكن معهم في السفينة سوي رغيف واحد * فوصاهم قايلا انظروا وميزوا خمير الفريسيين وخمير هيرودس * فجعلوا يفكرون ان ليس معهم خبز * فلما علم قال لهم لماذا تفكرون انه ليس معكم خبز اما تعلمون ولا تفهمون اقلوبكم مطموسة * وعيونكم لا تبصر ولكم سمع فلا تسمعون اما تذكرون * خمس الخبزات التي كسرتها لخمسة الف وكم قفة مملوة كسرا اخذتم فقالوا له اثني عشر * والسبع لاربعة الف وكم قفة مملوة كسرا اخذتم فقالوا له سبعا * فقال لهم لماذا لا تفهمون * ثم جاوا الي بيت صيدا فقدموا اليه اعمي وسالوه ان يلمسه * فاخذ بيد الاعمي واخرجه من القرية وتفل في عينيه ووضع يده عليه وساله ماذا تنظر * فقال ابصر الناس مثل الشجر يمشون * فوضع يده ايضا علي عينيه فابصر جيدا وبرا ونظر الي كل شي ظاهرا * وارسله الي بيته قايلا لا تدخل القرية ولا تقل لاحد من اهلها شيا * ثم خرج يسوع وتلاميذه الي قري قيسارية فيلبس وفي الطريق سال تلاميذه قايلا ماذا تقول الناس اني انا * فقالوا قوم يقولون يوحنا المعمداني واخرون ايليا واخرون احد الانبياء * فقال لهم فانتم ماذا تقولون اني انا اجاب بطرس قايلا انت هو المسيح * فمنعهم ان يقولوا لاحد شيا من اجله * وبدا يعلمهم ان ابن الانسان لمزمع ان يولم كثيرا ويرذل من المشيخة وروساء الكهنة والكتبة ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم * وعلانية كان يقول هذا فامسكه بطرس وجعل يمنعه * فالتفت ونظر الي تلاميذه وزجر بطرس قايلا له اذهب خلفي يا شيطان لانك لا تفكر فيما لله لكن فيما للناس * ودعا الجمع وتلاميذه وقال لهم من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه وليحمل صليبه ويتبعني * ومن اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي ومن اجل البشارة فهو يخلصها * ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه * او ماذا يعطي الانسان فداء نفسه * كل من استحيا ان يعترف بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطي فابن الانسان يفضحه اذا جاء بمجد ابيه مع ملايكته المقدسين *

الفصل التاسع

وقال امين اقول لكم ان هاهنا قوم من القيام لا يذوقون الموت حتي يعاينوا ملكوت الله تاتي بقوة * وبعد ستة ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا واصعدهم علي جبل عال منفردين وتجلي قدامهم * وكانت ثيابه تلمع بيضا جدا مثل الثلج الذي لا يقدر مبيض علي الارض ان يبيض كذلك * وظهر لهم موسي وايلياء يخاطبان يسوع * فقال بطرس ليسوع يا معلم حسن بنا ان نكون هاهنا ونصنع ثلث مظال واحدة لك وواحدة لموسي وواحدة لايلياء * ولم يكن يدري ما يقول لانهم كانوا متخوفين * وسحابة ظللتهم وكان صوت من السحابة قايلا هذا ابني الحبيب فاسمعوا له * ونظروا بغتة فلم يروا الا يسوع وحده معهم * وبينما هم نازلون من الجبل نهاهم قايلا لا تخبروا احد بما رايتم حتي يقوم ابن الانسان من بين الاموات * فامسكوا الكلمة فيهم قايلين ما هو هذا

زنبيلا مملوة * وكان عدد الآكلين خمسة الف رجل * وللوقت كلف تلاميذه ان يركبوا السفينة وان يسبقوه الي العبر نحو بيت صيدا ليطلق هو الجماعة * فلما ودعهم ذهب الي الجبل ليصلي * فلما كان المساء كانت السفينة وسط البحر وهو وحده قايما علي الارض * فلما راهم متعبين لان الريح كانت من قدامهم فوافاهم في الهجعة الرابعة من الليل ماشيا علي البحر وكان يريد يجوزهم * فلما راوه يمشي علي البحر ظنوه خيالا فصاحوا * لانهم ابصروه كلهم واضطربوا فخاطبهم للوقت قايلا لهم تقووا انا هو لا تخافوا * وصعد معهم في السفينة فسكنت الريح فبهتوا جدا وتعجبوا * لانهم لم يفهموا امر الخبز لان قلوبهم كانت مطموسة * فلما عبروا جاوا الي ارض جاناشر وارسوا * وخرجوا من السفينة وللوقت عرفه اهل تلك البلاد كلها * وامنرعوا بالمرضي علي الاسرة من قري ومدن وحقول الي حيث كان * وكانوا يضعون المرضي في الاسواق ويسالونه ان يلمسوا طرف ثوبه وكان كل من لمسه خلص *

الفصل السابع

ثم اجتمع اليه الفريسيون وقوم من الكتبة الذين جاوا من اورشليم * فنظروا الي قوم من تلاميذه ياكلون الطعام بغير غسل ايديهم فلاموهم * لان الفريسيين وكل اليهود لا ياكلون الا بعد غسل ايديهم تمسكا بسنة شيوخهم * والذي يشترونه من الاسواق ان لم يغسلوه لا ياكلونه واشياء اخر كثيرة تمسكوا بها من غسل كووس والات وقصاع وقدور * وساله الكتبة والفريسيون لماذا لا تسير تلاميذك كسنة المشيخة بل ياكلون بايدي وسخة * فاجابهم يسوع قايلا نعما تنبي عليهم اشعيا النبي ايها المراوون كما هو مكتوب ان هذا الشعب يكرمني بشفتيه وقلبه بعيد مني * باطلا يعبدونني اذ يعلمون تعليم وصايا الناس * لانكم تركتم وصايا الله وتمسكتم بوصايا الناس من غسل اقساط وكووس واواني واشياء اخر كثيرة تشبه هذه تصنعون * ثم قال لهم اجيد ان تتركوا وصايا الله وتحفظوا سننكم * فان موسي قال اكرم اباك وامك ومن قال كلمة شر في ابيه وامه فيموت موتا * وانتم تقولون ان الكرامة هي قربان * وان من لا يرفع قربانا عن ابيه وامه فانه يهينهما * وابطلتم كلام الله من اجل سننكم وتفعلون كثيرا مثل هذا * ثم دعا الجمع الكبير وقال لهم اسمعوا مني كلكم وافهموا * ليس شي خارج عن الانسان يدخل فيه يقدر ان ينجسه لكن الذي يخرج من فم الانسان هو الذي ينجس الانسان * من له اذنان سامعتان فليسمع * فلما دخل البيت عن الجمع ساله تلاميذه عن المثل * فقال لهم افانتم ايضا لم تفهموا ان كل ما كان خارجا يدخل فم الانسان لا يقدر ان ينجسه * لانه لا يصل الي القلب بل الي الجوف ويذهب الي خارج فتنتقي كل الاطعمة * وقال ان الذي يخرج من فم الانسان هو الذي ينجس الانسان * لانه من داخل قلبه يخرج افكار سوء فجور زناء قتل * سرقة شره شر غش فسق عين شريرة تجديف تعاظم القلب جهل * هذا كله شر من داخل يخرج فينجس الانسان * ثم قام من هناك وذهب الي تخوم صور وصيدا ودخل الي بيت واراد الا يعلم به احد فلم يقدر ان يختفي * فلما سمعت به مراة كان مع ابنتها روح نجس جاات اليه وسجدت عند قدميه * وكانت يونانية سورية وجنسها من الغور وسالته ان يخرج الشيطان من ابنتها * فقال لها دعي البنين حتي يشبعوا اولا لانه لا يحسن ان يوخذ خبز البنين فيدفع للكلاب * فاجابته قايلة نعم يا رب والكلاب ايضا قد تاكل مما يسقط من المايدة من فتات الاطفال * فقال لها من اجل هذه الكلمة اذهبي فقد خرج الشيطان من ابنتك * فذهبت الي بيتها فوجدت الصبية علي السرير والشيطان قد خرج منها * وخرج ايضا من تخمة صور وعبر من صيدا الي بحر الجليل والي وسط تخمة عشر المدن * فجاوا اليه باخرس اصم وسالوه ان يضع يده عليه * فاخرجه وحده من الجمع وترك اصابعه في اذنيه وتفل ثم مس لسانه * ونظر الي السماء وتنهد وقال افاتا الذي هو انفتح * فللوقت انفتح سمعه وانحل رباط لسانه وتكلم مستويا * واوصاهم الا يقولوا لاحد شيا فاما هم فكانوا يكرزون كثيرا * ويبهتون جدا قايلين ما احسن كلما يصنع الخرس يتكلمون والصم يسمعون *

جميعهم واخذ معه ابا الصبية وامها والذين معه ثم دخل حيث كانت الصبية * واخذ بيدها وقال لها طاليتاكوم الذي تاويله يا صبية لك إقول قومي * وللوقت قامت الصبية ومشت وكان لها اثنتي عشرة سنة فتعجبوا تعجبا عظيما * وامرهم كثيرا الا يعلموا احدا بهذا وقال اطعموها *

الفصل السادس

وخرج من هناك وجاء الي مدينة وتبعه تلاميذه * وكان سبتا وجعل يعلم في المجمع وسمع كثيرون وتعجبوا قايلين من اين له هذا التعليم كله وهذه الحكمة التي اعطيها والقوات الكاينة علي يديه * اليس هذا ابن النجار وابن مريم اخا يعقوب ويوسا ويهوذا وسمعون او ليس اخواته هاهنا عندنا وكانوا يشكون فيه * فقال لهم يسوع ليس يهان نبي الا في مدينته وعند انسبايه وبيته * ولم يصنع هناك قوة واحدة غير مرضي قليلين وضع يده عليهم وابراهم * وعجب من عدم ايمانهم واقبل يحول القري المحيطة ويعلم * ودعا الاثني عشر وجعل يرسلهم اثنين اثنين واعطاهم السلطان علي الارواح النجسة * وامرهم الا ياخذوا في الطريق غير عصا فقط لا خبزا ولا هميانا ولا فضة ولا نحاسا في مناطقهم * الا احذية في ارجلهم ولا يلبسوا قميصين * وقال لهم اي بيت دخلتموه فاقيموا فيه الي ان تخرجوا منه * واي موضع لم يقبلكم ولم يسمع منكم فاذا خرجتم من هناك انفضوا الغبار الذي تحت ارجلكم للشهادة عليهم امين اقول لكم ان سدوم وغامورا يكون لهما راحة يوم الدين اكثر من تلك المدينة * فلما خرجوا اكرزوا بالتوبة * واخرجوا شياطين كثيرة ومرضي عدة كانوا يدهنوهم بالزيت فيشفون * وسمع هيرودس الملك لان اسمه كان قد ظهر وقال ان يوحنا المعمد قام من الاموات ومن اجل ذلك القوات تعمل به * وقال اخرون انه ايليا واخرون انه نبي كواحد من الانبياء * فلما سمع هيرودس قال انا قطعت راس يوحنا وهوذا هو قام من الاموات * لان هيرودس كان ارسل واخذ يوحنا وحبسه من اجل هيروديا مراة اخيه فيلبس لانه كان قد تزوجها * وكان يوحنا يقول له ما يحل لك ان تاخذ مراة اخيك * وكانت هيروديا حنقة عليه وكانت تريد قتله ولم تقدر * لان هيرودس كان يخاف يوحنا لانه يعلم انه رجل صديق قديس وكان يحفظه ويسمع منه كثيرا بشهوة * فلما كان يوم مولد هيرودس انه صنع وليمة لعظمايه وروسايه ومقدمي الجليل * دخلت ابنة هيروديا فرقصت فاسر ذلك هيرودس وجلسايه فقال الملك للصبية سليني ما اردت فاعطيك * وحلف لها انني اعطيك ما سالت ولو كان نصف ملكي * فخرجت وقالت لامها ماذا اساله فقالت راس يوحنا المعمداني * فرجعت للوقت بسرعة الي الملك وسالته قايلة اريد ان تعطيني الان في طبق راس يوحنا المعمداني * فحزن الملك ومن اجل اليمين والمتكيين لم يرد منعها * وللوقت انفذ سيافا وامر ان يوتي براسه في طبق فمضي السياف وقطع راسه في الحبس * وجاء به في طبق واعطاه للصبية والصبية دفعته لامها * وسمع تلاميذه فجاوا ورفعوا جثته وجعلوها في قبر * واجتمع الرسل الي يسوع واخبروه بجميع ما عملوا وعلموا * فقال لهم تعالوا وحدكم الي القفر لتستريحوا قليلا لان الذين ياتون ويذهبون كثيرون حتي انهم لم يكونوا يتفرغون للاكل * فذهبوا في السفينة مسرعين الي برية منفردين * فلما علم بهم كثيرون فاسرعوا الي هناك من كل المدن واقبلوا اليهم * فلما خرج يسوع راي جمعا كبيرا فتحنن عليهم لانهم كانوا كخراف لا راع لها فبداء يعلمهم كثيرا * وبعد ساعات كثيرة جاء اليه تلاميذه وقالوا المكان قفر وقد جازت الساعة * اطلقهم ليذهبوا الي القري والمدن التي حولنا ليبتاعوا لهم خبزا لانه ليس لهم ما ياكلون * فقال لهم اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا له نمضي ونبتاع خبزا بمايتي دينار ونعطيهم لياكلوا * فقال لهم كم عندكم من الخبز اذهبوا وانظروا فلما علموا قالوا خمس وسمكتان * فامرهم باجلاس الجمع احزابا احزابا علي العشب الاخضر * فجلسوا زمرا زمرا ماية ماية وخمسين خمسين * واخذ الخمس الخبزات والحوتين ونظر الي السماء وبارك وكسر الخبز واعطي تلاميذه ليقدموا اليهم وقسم الحوتين للجمع * فاكلوا جميعا وشبعوا * ورفعوا من الكسر ومن الحوتين اثني عشر

المنجل لانه بلغ الحصاد * ثم قال بماذا اشبه ملكوت الله وباي مثل امثلها * تشبه حبة خردل التي اذا زرعت علي الارض وهي اصغر الحبوب كلها التي علي الارض * فاذا زرعت وصعدت صارت اكبر من جميع البقول وتصنع غصونا عظاما حتي يمكن طيور السماء ان تسكن تحت ظلها * وبامثال هكذي كان يكلمهم علي حسب ما كانوا يستطيعون سماعه * وبغير مثل لم يكن يكلمهم وفي الخلوة كان يفسر الجميع لتلاميذه * وقال لهم في ذلك اليوم عند المساء امضوا بنا الي العبر * فتركوا الجموع واخذوه معهم في السفينة وكانت معهم سفن اخر * فكانت رياح عظيمة وكانت الامواج تدخل السفينة حتي كادت تمتلي * وهو نايم في موخرها علي وسادة فايقظوه وقالوا له يا معلم اما يعنيك امرنا انا نهلك * فقام وزجر الريح وامر البحر بالسكون فسكن وهدت الريح وصار هدوا عظيما * ثم قال لهم لماذا تخافون اما لكم امانة * فخافوا خوفا عظيما وقال بعضهم لبعض من تري هذا الذي الريح والبحر يطيعانه *

الفصل الخامس

وجاء الي عبر البحر الي كورة الجرجسيين * فلما خرج من السفينة للوقت لقيه انسان من المقابر فيه روح نجس * كان مسكنه القبور ولم يكن احد يقدر ان يشده بالسلاسل * لانه دفعات كثيرة كان يربط بالقيود والسلاسل وكان يقطع السلاسل ويكسر القيود ولا يقدر احد ان يذلله * وكل حين ليلا ونهارا كان يصيح في المقابر والجبال ويتقطع بالحجارة * فلما راي يسوع من بعيد بادر فسجد له * وصاح بصوت عظيم قايلا ما لك معي يا يسوع ابن الله العلي اقسم عليك بالله الا تعذبني * لانه كان قد قال له اخرج ايها الروح النجس من الانسان * ثم ساله ما اسمك فقال لاجاون اسمي لانا كثير * فطلب اليه كثيرا الا يرسلهم خارج الكورة * وكان هناك نحو الجبل قطيع خنازير كثيرة ترعي * فطلب اليه كل الشياطين قايلين ارسلنا الي الخنازير لندخل فيها * فاذن لهم يسوع وللوقت خرجت الارواح النجسة ودخلت في الخنازير فتعالي القطيع كله علي كهف ووقع في البحر وكانوا نحو من الفين واختنقوا في البحر * فهرب رعاة الخنازير واخبروا من في المدينة والحقول فاسرعوا ليروا ما كان * واقبلوا الي يسوع فراوا ذلك المجنون الذي كان به لاجاون جالسا لابسا عفيفا فخافوا * ثم اخبرهم الذين ابصروا كيف كان امر المجنون والخنازير * فبدوا يسالونه الانصراف من حدودهم * فلما صعد السفينة طلب اليه المجنون ان يكون معه * فلم يدعه لكن قال له امض الي بيتك وعرف اهلك صنع الرب بك ورحمته اياك * فذهب وكرز في عشر المدن بما صنع به يسوع فتعجب جميعهم * ولما جاء يسوع في السفينة الي العبر ايضا اجتمع اليه جمع كبير وكان عند البحر * وجاء اليه احد روساء الجماعة اسمه يايرس فلما راه سجد عند قدميه * وكان يطلب اليه كثيرا قايلا ان ابنتي قد قاربت الموت لكن تاتي فتضع يدك عليها فتخلص وتحيا * فذهب معه وتبعه جمع كبير وكانوا يزحمونه * واذا امراة بها نزيف دم مذ اثنتي عشرة سنة * قد اضنيت من اطباء كثيرين وانفقت كلما لها ولم تجد راحة بل تزداد وجعا * فلما سمعت بيسوع جاات في الجمع من خلفه فلمست ثوبه * لانها كانت تفكر انها ان مست ثوبه خلصت * فللوقت انقطع جريان دمها فعلمت في جسمها انها برات من دايها * وللوقت علم يسوع القوة التي خرجت منه فالتفت في الجمع وقال من لمس ثوبي * فقال له تلاميذه اما تري الجمع يزحمك افتقول من مسني * فنظر ليري تلك التي فعلت هذا * فخافت المراة وارتعدت لعلمها بما صنع بها فجاات وخرت علي رجليه وقالت له الحق * فقال لها يا ابنة ايمانك خلصك فامضي بسلام وتكونين معافاة من دايك * وفيما هو يتكلم جاوا الي رييس الجماعة قايلين ان ابنتك قد ماتت لماذا تعني المعلم * فلما سمع يسوع الكلام قال لرييس الجماعة لا تخف امن فقط * ولم يدع احدا يتبعه الا بطرس ويعقوب ويوحنا اخا يعقوب * وجاء الي بيت رييس الجماعة ونظر اضطرابهم وبكايهم وولولتهم الكثيرة * فدخل وقال لهم لماذا تقلقون وتبكون الصبية لم تمت بل هي نايمة * فضحكوا لذلك فاخرج

كثيرين كانوا يزدحمون عليه حتي يقعوا ليلمسوه * وكذلك الذين كانت بهم امراض وارواح نجسة كانوا اذا راوه سقطوا قدامه قايلين انت هو ابن الله * وكان ينتهرهم كثيرا الا يظهروا فعله * ثم صعد الجبل ودعا الذين احبهم فاتوا اليه * وانتخب اثني عشر وسماهم رسلا ليكونوا معه ولكي يرسلهم ليكرزوا * واعطاهم سلطانا علي شفاء المرضي واخراج الشياطين * وسمي سمعان الصخراء * ويعقوب بن زبدي ويوحنا اخاه سماهما بوانرجس الذي هو ابناء الرعد * واندراوس وفيلبس وبرتلومي ومتي وتوما ويعقوب بن حلفاء وتداء وسمعان القاناني * ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه ودخل الي بيت * فاجتمع ايضا جمع حتي لم يقدروا علي اكل الخبز * وسمع اصحابه فخرجوا ليمسكوه قايلين انه ساهي القلب * فاما الكتبة الذين اتوا من اورشليم فقالوا ان باعل زبول معه وبرييس الشياطين يخرج الشياطين * فدعاهم وقال لهم بامثال كيف يقدر شيطان ان يخرج شيطانا * وكل مملكة تنقسم لا تثبت تلك المملكة * واذا اختلف اهل البيت لا يثبت ذلك البيت * فان كان الشيطان قد قاوم نفسه وانقسم فلن يقدر ان يثبت لكن تلك تكون له انقضاء * لا يقدر احد يدخل بيت القوي وينهب متاعه الا ان يربط القوي اولا وحينيذ ينهب بيته * امين اقول لكم ان كل شيء يغفر لبني البشر من الخطايا والتجديف الذي يجدفونه * والمجدفون علي روح القدس لا يغفر لهم الي الابد بل يحل بهم العقاب الدايم * لانهم يقولون ان معه روحا نجسا * ثم وافاه امه واخوته فوقفوا خارجا وارسلوا اليه يدعونه * وكان الجمع جالسا حوله فقالوا له ها امك واخوتك خارجا يطلبونك * فاجابهم قايلا من امي واخوتي * ونظر الي الجلوس حوله وقال ها امي واخوتي * وكل من يعمل ارادة الله هو اخي واختي وامي *

الفصل الرابع

وبداء ايضا يعلم عند البحر فاجتمع اليه جمع كبير حتي انه ركب السفينة في البحر وجلس وكانت الجموع كلها علي ساحل البحر * وكان يعلمهم بامثال كثيرة قايلا في تعليمه * اسمعوا زارع خرج ليزرع * فبينما هو يزرع منه ما سقط علي الطريق فاتي الطير فاكله * ومنه ما سقط علي الصفا حيث لم يكن له عمق ارض فلوقته نبت واذ ليس له عمق ارض * لما اشرقت الشمس واحترت جف اذ ليس له اصل * ومنه ما سقط في الشوك فخنقه الشوك لعلوه عليه فلم يات بثمرة * ومنه ايضا ما سقط في ارض جيدة فاعطي ثمرة وصعد ونمي فواحد جاء ثلثين واخر ستين واخر ماية * ثم قال من له اذنان سامعتان فليسمع * فلما انفرد ساله الذين كانوا حوله مع الاثني عشر عن المثل * فقال لهم انتم اعطيتم معرفة سر ملكوت الله واوليك الخارجون فبالامثال يكون لهم كل شيء * لينظر الناظرون ولا يبصرون ويسمع السامعون فلا يفهمون ليلا يرجعوا فتغفر لهم الخطايا * وقال لهم اما عرفتم هذا المثل فكيف تعرفون جميع الامثال * الزارع هو الذي يزرع الكلام * فالذي علي الطريق حيث تزرع الكلمة ففي حال سماعهم بجي الشيطان ياخذ الكلمة المزرعة في قلوبهم * وكذلك ايضا الذين زرعوا علي الصفا هم الذين اذا سمعوا الكلمة فللوقت يقبلونها بفرح * وليس لها فيهم اصل بل الي زمان يسير اذا عرض طرد او ضيق بسبب الكلمة فيشكون للوقت * والذين زرعوا في الشوك هم الذين يسمعون الكلمة * فيخنق الكلمة اهتمام هذا الدهر وخديعة الغني وبقية الشهوات الذين هم سالكوها فيخنقون الكلمة فلا تثمر فيهم * والذي زرع في الارض الجيدة هم الذين اذا سمعوا الكلمة يقبلونها ويثمرون واحد ثلثين واخر ستين واخر ماية * وكان يقول لهم لعل يوقد سراج ويوضع تحت مكيال او تحت سرير اليس ليوضع علي منارة * كذلك ليس خفي لا يظهر ولا مكتوم لا يعلن * من له اذنان سامعتان فليسمع * ثم قال لهم ايضا انظروا ماذا تسمعون فبالكيل الذي تكيلون يكال لكم وتزادون ايها السامعون * لان من له يعطي ومن ليس له فالذي عنده يوخذ منه * وقال هكذا ملكوت الله مثل انسان يلقي زرعه علي الارض * وينام ويقوم ليلا ونهار والزرع ينمو ويطول وهو لا يعلم * لان الارض وحدها تاتي بالثمرة اولا عشبا ثم سنبلا ثم يمتلي السنبل * فاذا انتهت الثمرة حينيذ يضع

تطهرني * فتحنن عليه ومد يده ولمسه وقال له قد شيت فاطهر * فبراء ذلك الابرص للوقت وطهر * فنهاه للوقت * قايلا لا تعرف احدا بل امض فاءر الكاهن نفسك وقرب قربانا عن تطهيرك كما اوصي موسي لشهادتهم * فلما خرج اذاع امره حتي ان يسوع لم يقدر ان يدخل المدينة ظاهرا فلجاء الي القفر واجتمع اليه اناس من كل موضع *

الفصل الثاني

ثم بعد ايام دخل كفرناحوم ايضا وسمع انه في بيت * وللوقت اجتمع اليه كثيرون حتي لم يسعهم البيت ولا قدام الباب ايضا وكان يكلمهم * فجاوا اليه بواحد مخلع تحمله اربعة * ولما لم يقدروا ان يدخلوا به اليه من اجل الجمع صعدوا علي السطوح وثقبوا سقف البيت الذي كان فيه ودلوا السرير مع المخلع الذي كان راقدا عليه * فلما علم يسوع امانتهم قال لذلك المخلع يا بني مغفورة لك خطاياك * وكان هناك قوم من الكتبة جلوسا ففكروا في قلوبهم * لماذا هذا يجدف هكذي من يقدر ان يغفر الخطايا الا الله الواحد * فعلم يسوع بروحه فكرهم فقال لهم لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم * ايما ايسر ان يقال للمخلع مغفورة لك خطاياك او ان اقول قم واحمل سريرك واذهب * لتعلموا ان لابن الانسان سلطان علي الارض ان يغفر الخطايا ثم قال لذلك المخلع * لك اقول قم فاحمل سريرك واذهب الي بيتك * فقام للوقت وحمل سريره وخرج قدام جميعهم فبهتوا جميعهم ومجدوا الله قايلين ما راينا قط مثل هذا * ثم خرج الي شاطي البحر واجتمع اليه جمع كبير وعلمهم * وبينما هو مجتازا راي ليوي بن حلفاء جالسا علي التعشير فقال له اتبعني فقام وتبعه * وفيما هو متكي في بيت ليوي وكان كثيرون من العشارين والخطاة متكيين مع يسوع وتلاميذه وكان كثير قد تبعوه * كتبة وفريسيون فراوه ياءكل مع الخطاة والعشارين فقالوا لتلاميذه ما بال معلمكم ياءكل ويشرب مع العشارين والخطاة * فسمع يسوع ذلك فقال لهم لا يحتاج الاصحاء الي الاطباء لكن المعذبون بالامراض لم ات لادعوا الابرار بل الخطاة الي التوبة * وكان تلاميذ يوحنا والفريسيين يصومون فجاوا وقالوا له ما بال تلاميذ يوحنا والفريسيين يصومون وتلاميذك لا يصومون * فاجابهم يسوع قايلا هل يستجيز بنو العرس ان يصوموا ما دام العروس معهم كل زمان فيه العروس معهم لا يستجيزون ان يصوموا * بل ستاتي ايام اذا ارتفع العروس فحينيذ يصومون * كما انه لا يرقع انسان ثوبا باليا بخرقة جديدة الا شحط الجديد البالي فيخرقه * ولا تصب خمر حديثة في زقاق قديمة الا تتخرق الزقاق وتنصب الخمر بل تصب الخمر الحديثة في زقاق جدد * وكان بينما هو ماشي في يوم السبت بين الزروع بداء تلاميذه وهم ماشون يفركون سنبلا وياءكلون * فقال له الفريسيون انظر كيف يفعلون في يوم السبت ما لا يحل * فقال لهم اما قراتم قط ما صنع داود حيث جاع واحتاج ومن معه * كيف دخل بيت الله اذ كان ابيتار عظيم الكهنة فاءكل خبز التقدمة الذي لا يحل اكله الا للكهنة فقط واعطي الذين كانوا معه * ثم قال لهم السبت من اجل الانسان كان لا الانسان لاجل السبت * فاذن ابن الانسان هو رب السبت *

الفصل الثالث

ودخل ايضا مجمعهم وكان هناك رجلا يده يابسة * فجعلوا يرصدونه هل يبريه في يوم السبت ليقرفوه * فقال للرجل اليابس اليد قم في الوسط * وقال لهم ايجوز في السبت فعل الصلاح ام الشر انفس تخلص ام تهلك فلم يجيبوه * فنظر اليهم مغضبا حزينا لعما قلوبهم ثم قال للرجل امدد يدك فمداذا فاستوت يده * فخرج الفريسيون للوقت مع اصحاب الهيرودسيين متوامرين في ان يهلكوه * فاما يسوع وتلاميذه فانطلق الي البحر وتبعه جمع كبير من الجليل ومن اليهودية * ومن اورشليم ومن ادوم ومن عبر الاردن وجمع كبير من صور وصيدا لما سمعوا بما صنع اقبلوا اليه * فامر تلاميذه ان يقدموا اليه سفينة من اجل الجموع لىلا يزحموه * فانه كان قد ابراء

انجيل القديس مرقس

الفصل الاول

بدو الانجيل يسوع المسيح ابن الله * كما هو مكتوب في الانبيا هانذا مرسل ملاكي امام وجهك ليسهل طريقك قدامك * الصوت الصارخ في البرية اعدوا طريق الرب وسهلوا سبله * كان يوحنا يعمد في القفر ويكرز بمعمودية التوبة لغفران الخطايا * وكان يخرج اليه جميع اهل كورة يهوذا وكل اهل اورشليم ويعتمدون منه في نهر الاردن معترفين بخطاياهم * وكان لباس يوحنا من وبر الابل ومتمنطقا بادم علي حقويه وكان طعامه الجراد وعسل البر * وكان يبشر قايلا الذي ياتي بعدي اقوي مني ولست اهلا ان انحني لحل سيور حذايه * انا اعمدكم بالماء وهو يعمدكم بروح القدس * وكان في تلك الايام جاء يسوع من ناصرة الجليل واصطبغ في الاردن من يوحنا * فساعة صعد من الماء راي السموات قد انشقت والروح كالحمامة قد نزل عليه * مع صوت من السموات قايلا انت ابني الحبيب الذي بك سررت * وللوقت اخرجه الروح الي البرية * واقام في البرية اربعين نهارا واربعين ليلة يجرب من الشيطان وهو مع الوحوش والملايكة تخدمه * ومن بعد ان حبس يوحنا وافي يسوع الي الجليل يكرز بانجيل ملكوت الله * قايلا قد كمل الزمان وقربت ملكوت الله فتوبوا وامنوا بالانجيل * فلما عبر علي بحر الجليل نظر سمعان واندراوس اخاه يلقيان شباكهما في البحر لانهما كانا صيادين * فقال لهما يسوع اتبعاني لاصيركما تصيدان الناس * فتركا شباكهما للوقت وتبعاه * فلما سار قليلا راي يعقوب بن زبدي ويوحنا اخاه في سفينة ايضا يصلحان شباكهما * فدعاهما فللوقت تركا اباهما زبدي في السفينة مع الاجراء وتبعاه * فلما اقبل الي كفرناحوم كان يعلم في مجامعهم في السبوت * فتعجبوا من تعليمه لانه كان يعلمهم كمن له سلطان لا كمثل الكتاب * وكان في مجمعهم حينيذ رجل فيه روح نجس فصاح * قايلا ما بالك معنا يا يسوع الناصري اتيت هنا لتهلكنا قد عرفت من انت يا قدوس الله * فانتهره يسوع قايلا اسدد فاك واخرج منه * فصرعه الروح النجس وصاح بصوت عظيم وخرج منه * فبهت الجمع مخاطبا بعضهم بعضا قايلين ما هو هذا التعليم الجديد لانه بسلطان يامر الارواح النجسة فتطيعه * وحينيذ ذاع خبره في كل مكان من كورة الجليل * وللوقت خرج من المحفل ودخل بيت سمعان واندراوس ومعه يعقوب ويوحنا * وكانت حماة سمعان ملقاة محمومة فقالوا له من اجلها * فتقدم وامسك بيدها واقامها فتركتها الحمي حينيذ وكانت تخدمهم * ولما كان المساء قدموا اليه جميع المسقومين والمجانين * والمدينة كلها اجتمعت علي الباب * فابراء كثيرين ممن كان باسوء حال باصناف الامراض وشياطين كثيرة اخرج ولم يدعها تنطق لمعرفتها اياه * وسحرا جدا بالغداة قام وخرج الي البرية وكان يصلي هناك * وكان سمعان ومن معه يطلبونه * فلما وجدوه قالوا له ان الكل يطلبونك * فقال لهم سيروا بنا الي اماكن اخر من المدن القريبة منا لنكرز هناك ايضا فاني لهذا وافيت * واقبل يبشر في مجامعهم في كل الجليل ويخرج الشياطين * فوافاه ابرص ساجدا له وطالبا اليه قايلا يا سيد ان شيت قدرت ان

علي الله فلينجه الان ان كان يحبه لانه قال إنا بن الله * وكذلك ايضا اللصان اللذين صلبا معه كانا يعيرانه * ومن ست ساعات كانت ظلمة علي الارض كلها الي الساعت التاسعة * فلما كان وقت الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قايلا الوي الوي ليما صافختاني الذي تفسيره الهي الهي لماذا تركتني * فقوم من القيام هناك لما سمعوا قالوا انه يدعوا ايليا * وللوقت اسرع واحد منهم واخذ اسفنجة فملاءها خلا وجعلها علي قصبة وسقاه * والباقون قالوا دعوه لننظر هل ايليا ياتي فيخلصه * فصرخ يسوع بصوت عظيم ايضا واسلم الروح * فانشق ستر حجاب الهيكل باثنين من فوق الي اسفل والارض تزلزلت والصخور تشققت * والقبور تفتحت وكثيرون من اجساد القديسين الرقود قاموا * وخرجوا من قبورهم ومن بعد قيامتهم دخلوا المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين * واما قايد المائة والذين كانوا معه يحرسون يسوع لما نظروا الزلزلة وما كان خافوا جدا وقالوا حقا ان هذا هو ابن الله * وكن هناك نسوة كثيرات ينظرن من بعيد وهن اللواتي كن يتبعن يسوع من الجليل ويخدمنه * اللواتي منهن مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وام يوسا وام ابني زبدي * ولما كان المساء جاء انسان غني من الرامة يسمي يوسف وكان هو ايضا قد تتلمذ ليسوع * تقدم الي فيلاطس وساله جسد يسوع حينيذ امر بيلاطس ان يعطاه * فاخذ يوسف الجسد ولفه بلفايف نقية * وتركه في قبر جديد كان قد نحته لنفسه في صخرة ثم دحرج حجرا عظيما علي باب القبر ومضي * وكن هناك مريم المجدلية ومريم الاخري جالستين قبالة القبر * وفي الغد بعد الجمعة اجتمع روساء الكهنة والفريسيون الي فيلاطس * وقالوا يا سيد ذكرنا ان ذلك الضال قال اذ كان حيا اني بعد ثلثة ايام اقوم * فمر بحراسة القبر الي اليوم الثالث ليلا ياتي تلاميذه فيسرقوه ويقولوا في الشعب انه قام من الاموات فتكون الضلالة الاخيرة شرا من الاولي * فقال لهم فيلاطس عندكم حراس اذهبوا واوثقوا القبر كما تعرفون * فمضوا واغلقو القبر وختموا الحجر مع الحراس *

الفصل الثامن والعشرون

وفي عشية السبوت صبحة احد السبوت جاءت مريم المجدلية ومريم الاخري لينظرا القبر * واذا زلزلة عظيمة قد كانت لان ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن باب القبر وجلس فوقه * وكان منظره كالبرق ولباسه ابيض كالثلج * فمن خوفه اضطرب الحراس وصاروا كالاموات * فقال للمرءتين لا تخافا انتما قد علمت انكما تطلبان يسوع الذي صلب * فليس هو هاهنا بل قد قام كما قال تعاليا فانظرا حيث كان * واسرعا واذهبا فقولا لتلاميذه انه قد قام من الاموات وهوذا يسبقكم الي الجليل فهناك ترونه هاناذا قد قلت لكما * فلما مضتا من القبر بخوف وفرح عظيم كانتا مسرعتين لتخبرا تلاميذه * واذا بيسوع قد استقبلهما وقال افرحا فامسكتا قدميه وسجدتا له * حينيذ قال لهما يسوع لا تخافا اذهبا واعلما اخوتي ليذهبوا الي الجليل فهناك يرونني * فلما ذهبتا واذا قوم من الحراس جاوا الي المدينة واعلموا روساء الكهنة بكلما كان * واجتمعوا بالشيوخ وتشاوروا واعطوا الجند فضة مقنعة * وقالوا قولوا ان تلاميذه اتوا ليلا وسرقوه ونحن نيام * واذا سمع هذا عند القايد اقنعناه وجعلناكم بغير لوم * فاخذوا الفضة وصنعوا كما علموهم وذاعت هذه الكلمة في اليهود الي اليوم * فاما احد عشر التلميذ فمضوا الي الجليل الي الجبل الذي امرهم يسوع * فلما راوه سجدوا له وبعضهم شك * وجاء يسوع وكلمهم قايلا اعطيت كل سلطان في السماء وعلي الارض * اذهبوا وتلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الاب والابن وروح القدس * وعلموهم حفظ جميع ما اوصيتكم به وهاناذا معكم كل الايام والي كمال الدهور امين *

تم انجيل القديس متي *

ها قد سمعتم التجديف * فماذا ترون فاجابوا قايلين انه لمستوجب الموت * حينيذ بصقوا في وجهه ولطموه وضربوه * قايلين تنبى لنا ايها المسيح من الذي ضربك * وكان بطرس في قاع الدار جالسا فجاءت اليه جارية فقالت له وانت ايضا كنت مع يسوع الجليلي * فانكر قدام الجمع قايلا لست ادري ما تقولين * وخرج الي الباب فراءته اخري فقالت للذين كانوا هناك وهذا ايضا كان مع يسوع الناصري * وايضا انكر وحلف اني لست اعرف هذا الانسان * وبعد قليل جاء القيام وقالوا لبطرس حقا انك انت ايضا لمنهم وكلامك يظهرك * حينيذ بداء يلتعن ويحلف اني ما اعرف هذا الانسان وللوقت صاح الديك * فذكر بطرس الكلام الذي قاله له يسوع انه قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلث مرات فخرج خارجا وبكي بكاء مرا *

الفصل السابع والعشرون

ولما كان الغد تشاور جميع روساء الكهنة وشيوخ الشعب علي يسوع ليقتلوه * فربطوه ومضوا به الي فيلاطس القايد * حينيذ لما راي يهوذا الذي اسلمه انه قد دين ندم واعاد الثلثين الفضة الي روساء الكهنة والشيوخ * وقال اخطات في تسليمي دما زكيا فقالوا له نحن ما علينا انت اعلم * فطرح الفضة في الهيكل ثم مضي فاختنق * فاخذ روساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحل لنا ان نجعلها في بيت القربان لانها ثمن دم * فتشاوروا وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرة للغرباء * ولذلك دعي ذلك الحقل حقل الدم الي اليوم * حينيذ تم ما قيل من ارمياء النبي اخذوا الثلثين الفضة ثمن الزكي الذي شارط عليه بنو اسرايل * ودفعوها في حقل الفخار كما امرني الرب كذلك اقول * فقام يسوع قدام القايد فساله القايد قايلا انت هو ملك اليهود فقال له يسوع انت قلت * وفيما يقرف عليه روساء الكهنة والشيوخ لم يجبهم بشي * حينيذ قال له فيلاطس اما تسمع ما يشهدون به عليك * فلم يجبه بكلمة فعجب القايد جدا * وكان للقايد عادة ان يطلق للجمع في كل عيد اسيرا من ارادوا * وكان لهم حينيذ لصا اسير يدعي بارنبان * وفيما هم مجتمعون قال لهم فيلاطس من تريدون ان اطلق لكم ابارنبان ام يسوع الذي يقال له المسيح * لانه كان علم انهم انما اسلموه حسدا * وفيما هو جالس علي المنبر ارسلت مراته اليه قايلة تجنب ذلك الصديق فانني تالمت في هذه الليلة كثيرا في الحلم من اجله * وروساء الكهنة والشيوخ طلبوا الي الجمع ان يسالوه في بارنبان ويهلك يسوع * اجابهم القايد قايلا من تريدون ان اطلق لكم من الاثنين فقالوا بارنبان * فقال لهم فيلاطس فما اصنع بيسوع الذي يقال له المسيح فقالوا كلهم يصلب * قال لهم اي شر عمل فازدادوا صياحا قايلين اصلبه * فلما راي فيلاطس انه لا ينتفع شياء لكن يزداد سجسا اخذ ماء فغسل يديه قدام الجمع وقال انني بري من دم هذا الصديق انتم اخبر * فاجاب جميع الشعب قايلين دمه علينا وعلي اولادنا * حينيذ اطلق بارنبان وجلد يسوع واسلمه ليصلب * حينيذ اخذ جند القايد يسوع الي الايوان وجمعوا عليه الجند * وعروه والبسوه لباسا احمر * وضفروا اكليلا من شوك وتركوه علي راسه وجعلوا قصبة في يمينه ثم جثوا علي ركبهم قدامه وتهزوا به قايلين سلام يا ملك اليهود * وتفلوا في وجهه واخذوا القصبة فضربوا بها راسه * فلما هزوا به نزعوا عنه اللباس والبسوه ثيابه وذهبوا به ليصلب * وفيما هم خارجون وجدوا انسانا قيروانيا اسمه سمعان فسخروه ليحمل صليبه * واتوا به مكانا يسمي الجاجلة وتفسيره الجمجمة * واعطوه خلا مخلوطا بمر فذاق ولم يرد أن يشرب * ولما صلبوه اقتسموا ثيابه بينهم واقترعوا عليها ليكمل ما قيل في النبي قايلا اقتسموا بينهم ثيابي وعلي لباسي اقترعوا * وجلسوا هناك ليحرسوه * وجعلوا فوق راسه لوحا مكتوبا هذا هو يسوع ملك اليهود * حينيذ صلبوا معه لصين واحدا عن يمينه واخر عن يساره * وكان المجتازون به يجدفون ويحركون روسهم * ويقولون يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلثة ايام خلص نفسك وان كنت انت ابن الله فانزل عن الصليب * وهكذي رووساء الكهنة والكتبة والشيوخ والفريسيون كانوا يهزون به قايلين * خلص اخرين افلم يقدر ان يخلص نفسه ان كان هو ملك اسرايل فلينزل الان عن الصليب لنري ونومن به * ان كان متوكلا

يسوع وقالوا اين تريد أن نعد لك الفصح لتاءكله * فقال لهم اذهبوا الي المدينة الي فلان وقولوا له المعلم يقول
لك زماني قد اقترب وعندك اصنع الفصح مع تلاميذي * ففعل التلاميذ كما امرهم يسوع واعدوا الفصح *
ولما كان المساء اتكا مع الاثني عشر تلميذا * وفيما هم ياءكلون قال لهم امين اقول لكم ان واحدا منكم
يسلمني * فحزنوا جدا وبداء كل واحد منهم يقول لعلي انا هو يا رب * فاجاب قايلا الذي يغمس يده معي
في الصحفة هو يسلمني * وابن الانسان ماض كما كتب من اجله الويل لذلك الانسان الذي يسلم ابن الانسان
جيد له لو لم يولد ذلك الانسان * اجابه يهوذا مسلمه قايلا لعلي انا هو يا معلم قال له انت قلت * وفيما هم
ياءكلون اخذ يسوع خبزا وباركه وقسمه واعطي تلاميذه اياه وقال خذوا فكلوا فان هذا هو جسدي * ثم اخذ كاسا
وشكر واعطاهم وقال اشربوا من هذا كلكم * هذا هو دمي العهد الجديد الذي يهراق عن كثيرين لمغفرة خطاياهم *
اقول لكم انني لا اشرب من الان من عصير هذه الكرمة الي ذلك اليوم الذي فيه اشربه معكم جديدا في ملكوت
ابي * ولما باركوا خرجوا الي جبل الزيتون * حينيذ قال لهم يسوع كلكم تشكون في في هذه الليلة لانه مكتوب
اضرب الراعي فتتفرق الغنم * ومن بعد قيامتي اسبقكم الي الجليل * فاجابه بطرس قايلا ان شك جميعهم
فيك لم اشك انا * قال له يسوع امين اقول لك ان في هذه الليلة قبل ان يصيح الديك تجحدني ثلث
دفعات * قال له بطرس لو الجيت ان اموت معك ما اجحدك وهكذي قال جميع التلاميذ * حينيذ جاء
معهم الي قرية تدعي جسمانية فقال لتلاميذه اجلسوا هاهنا لامضي اصلي هناك * واخذ معه بطرس وابني
زبدي وبداء يحزن ويكتيب * حينيذ قال لهم ان نفسي لحزينة حتي الموت امكثوا هاهنا واسهروا معي *
ثم ابتعد قليلا وخر بوجهه مصليا قايلا يا ابة ان كان يستطاع فلتجزني هذه الكاس وليس كارادتي لكن كارادتك *
وجاء الي تلاميذه فوجدهم نياما فقال لبطرس اما قدرتم ان تسهروا معي ساعة واحدة * اسهروا وصلوا ليلا تدخلوا
التجارب اما الروح فمستبشر واما الجسد فضعيف * وايضا ثانية مضي وصلي قايلا يا ابة ان كان لا يستطاع ان تعبر
عني هذه الكاس حتي اشربها فلتكن مشيتك * وجاء ايضا الي التلاميذ فوجدهم نياما لان عيونهم كانت ثقيلة *
فتركهم ومضي ايضا وصلي ثالث دفعة بالقول الذي قاله اولا * حينيذ جاء الي التلاميذ وقال لهم ناموا الان
واستريحوا فقد اقتربت الساعة وابن الانسان يسلم في ايدي الخطاة * قوموا ننطلق فقد اقترب الذي يسلمني *
وفيما هو يتكلم اذ جاء يهوذا احد الاثني عشر ومعه جمع كبير بسيوف وعصي من عند روساء الكهنة ومشايخ
الشعب * والذي كان اسلمه اعطاهم علامة قايلا الذي اقبله هو هو فامسكوه * وللوقت جاء الي يسوع وقال له
سلام يا معلم وقبله * فقال له يسوع يا صاح الهذا جيت حينيذ جاوا ووضعوا ايديهم علي يسوع وامسكوه * واذا
واحد ممن كان مع يسوع مد يده وجرد سيفه وضرب عبد رييس الكهنة فقطع اذنه اليمني * حينيذ قال له
يسوع اردد السيف الي غمده فان كل من اخذ بالسيف فبالسيف يهلك * اتظن انني لا استطيع ان اطلب الي
ابي فيقيم لي اكثر من اثني عشر جوقا من الملايكة * لكن كيف تكمل الكتب المعلنة ان هكذا ينبغي ان يكون *
وفي تلك الساعة قال يسوع للجمع هل انا مثل لص خرجتم الي بسيوف وعصي لتمسكوني وفي كل يوم كنت
عندكم في الهيكل جالسا اعلم ولم تمسكوني * لكن هذا كان لتكمل كتب الانبياء حينيذ تركه التلاميذ كلهم
وهربوا * اما هم فامسكوا يسوع وجاوا به الي قيافا رييس الكهنة حيث اجتمع الكتبة والشيوخ * وتبعه
بطرس من بعيد الي دار رييس الكهنة فدخل وجلس مع الجند لينظر الغاية * وان روساء الكهنة والشيوخ والمحفل
كله كانوا يطلبون علي يسوع شهادة زور ليقتلوه فلم يجدوا * فجاء شهود زور كثيرون واخيرا اتي اثنان * قايلين
هذا قال اني اقدر ان انقض هيكل الله واقيمه في ثلثة ايام * فقام رييس الكهنة وقال له اما تجيب بشي عما
شهد به هولاء عليك * وان يسوع كان ساكتا فقال له رييس الكهنة اقسم عليك بالله الحي ان كنت انت
المسيح ابن الله الحي فقل لنا * قال له يسوع انت قلت بل اقول لكم انكم من الان ترون ابن الانسان جالسا
عن يمين القوة واتيا علي سحاب السماء * حينيذ شق رييس الكهنة ثيابه وقال قد جدف ما حاجتنا الي شهود

فاسهروا فانكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة * كمثل انسان اراد السفر فدعا عبيده واعطاهم ماله * فواحد اعطاه خمس وزنات واخر وزنتين واخر وزنة كل منهم علي قدر قوته وسافر للوقت * فمضي الذي اخذ خمس الوزنات فتجر فيها وربح خمس وزنات اخر * وهكذا الذي اخذ الوزنتين ربح وزنتين اخرتين * فاما الذي اخذ الوزنة فمضي وحفر في الارض ودفن فضة سيده * ثم بعد زمان كبير جاء سيد اوليك العبيد فحاسبهم * فجاء الذي اخذ خمس الوزنات فاعطي خمس وزنات اخر قايلا يا رب خمس وزنات إعطيتني وها خمس وزنات اخر ربحتها * فقال له سيده نعما يا عبدا صالحا امينا وجدت في القليل انا اقيمك امينا علي الكثير ادخل الي فرح سيدك *. فجاء الذي اخذ الوزنتين فقال يا سيد وزنتين دفعت الي وها وزنتان اخرتان ربحتهما * فقال له سيده نعما يا عبدا صالحا امينا وجدت في القليل انا اقيمك امينا علي الكثير ادخل الي فرح سيدك * فجاء الذي اخذ الوزنة وقال يا سيد علمت انك انسان شديد تحصد ما لم تزرع وتجمع من حيث لم تبذر * فخفت ومضيت فدفنت مالك في الارض وهوذا مالك عندي * فاجابه سيده قايلا ايها العبد السوء الكسلان علمت اني احصد ما لم ازرع واجمع من حيث لم ابذر * فكان يلزمك ان تجعل فضتي علي المايدة وكنت اتي واخذ مالي مع ربحه * خذوا منه الوزنة واعطوها للذي له عشر الوزنات * لان كل من له يعطي ويزاد ومن ليس له يوخذ منه ما معه * والعبد السوء العاجز القوه في الظلمة البرانية حيث البكاء وصرير الاسنان * واذا جاء ابن الانسان في مجده وجميع ملايكته الاطهار معه فحينيذ يجلس علي كرسي مجده * ويجتمع اليه كل الامم فيميز بعضهم من بعض كما يفرز الراعي الخراف من الجداء * ويقيم الخراف عن يمينه والجداء عن يساره * وحينيذ يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم منذ انشاء العالم * لاني جعت فاطعمتموني وعطشت فسقيتموني وغريبا كنت فاويتموني * وعريان فكسوتموني ومريضا فعدتموني ومحبوسا فاتيتم الي * حينيذ يجيب الصديقون قايلين يا رب متي رايناك جايعا فاطعمناك او عطشان فسقيناك * او متي رايناك غريبا فاويناك او عريان فكسوناك * او متي رايناك مريضا او محبوسا فاتينا اليك * فيجيبهم الملك قايلا امين اقول لكم ان الذي فعلتموه باحد اخوتي هولاء الصغار فبي فعلتم * حينيذ يقول للذين عن يساره اذهبوا عني يا ملاعين الي النار الموبدة المعدة لابليس وجنوده * لاني جعت فلم تطعموني وعطشت فلم تسقوني * وغريبا كنت فلم تاووني وعريان فلم تكسوني ومريضا ومحبوسا فلم تزوروني * حينيذ يجيبون قايلين يا رب متي رايناك جايعا او عطشان او غريبا او عريان او مريضا او محبوسا فلم نخدمك * حينيذ يجيبهم قايلا امين اقول لكم اذ لم تفعلوا باحد هولاء الصغار ولا بي فعلتم * فيذهب هولاء الي العذاب الدايم والصديقون الي الحياة الموبدة *

الفصل السادس والعشرون

ولما اكمل يسوع هذا الكلام كله قال لتلاميذه * اعلمتم ان بعد يومين يكون الفصح وابن الانسان يسلم ليصلب * حينيذ اجتمع روساء الكهنة ومشايخ الشعب في دار رييس الكهنة الذي يقال له قيافا * فتشاوروا علي يسوع ليمسكوه بمكر ويقتلوه * وقالوا ليس في العيد ليلا يكون سجس في الشعب * وكان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الابرص * فجاءت مراة معها قارورة طيب كثير الثمن فافاضته علي راسه وهو متكي * فلما راي التلاميذ ذلك تذمروا قايلين لماذا هذا التلف * قد كان ينبغي ان يباع هذا بثمن كثير ويعطي للمساكين * فعلم يسوع وقال لهم لماذا تونبون المراة وقد عملت بي عملا جيدا * فان المساكين معكم كل حين فاما انا فلست عندكم كل حين * وهذه انما افاضت هذا الطيب علي جسدي لدفني * امين اقول لكم انه حيث ما كرز بهذه البشارة في كل العالم يذكر ما فعلته هذه المراة تذكارا لها * حينيذ مضي احد الاثني عشر الذي يقال له يهوذا الاسخريوطي الي روساء الكهنة * وقال لهم ماذا تعطونني وانا اسلمه اليكم فقرروا معه ثلثين من الفضة * ومن ذلك الوقت كان يطلب حيلة ليسلمه اليهم * وفي اليوم الاول من الفطير جاء التلاميذ الي

من كل الامم من أجل اسمي * وحينيذ يشك كثيرون ويسلم بعضكم بعضا ويبغض بعضكم بعضا * ويقوم كثيرون من الانبياء الكذبة ويضلون كثيرين * ولكثرة الاثم تقل المحبة من كثيرين * والذي يصبر الي المنتهي يخلص * ويكرز ببشارة الملكوت في جميع المسكونة شهادة لكل الامم وحينيذ ياتي الانقضاء * فاذا رايتم رذلة الخراب التي قيلت في دانيال النبي قايمة في المكان المقدس فليفهم القاري * فحينيذ الذين في يهوذا يهربون الي الجبال * والذي علي السطح لا ينزل لياخذ ما في بيته * والذي في الحقل لا يرجع الي ورايه لياخذ ثيابه * الويل للحبالي والمرضعات في تلك الايام * صلوا ليلا يكون هربكم في شتاء ولا في سبت * وسيكون ضيق عظايم في ذلك الزمان لم يكن مثله من اول العالم حتي الان ولا يكون * ولولا ان تلك الايام قصرت لم يخلص ذو جسد لكن لاجل المنتخبين قصرت تلك الايام * حينيذ ان قال لكم احد ان المسيح هنا او هناك فلا تصدقوا * فسيقوم مسيحوا كذب وانبياء كذبة ويعطون علامات عظيمة وايات حتي يضلون اصفياي ان قدروا * هوذا قد تقدمت فاخبرتكم * فان قالوا لكم انه في البرية فلا تخرجوا او في المخادع فلا تصدقوا * كما ان البرق يخرج من المشرق فيظهر في المغرب كذلك يكون مجي ابن الانسان * لانه حيث تكون الجثة فهناك تجتمع النسور * وللوقت من بعد ضيق تلك الايام تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوه والكواكب تتساقط من السماء وقوات السماء ترتج * وحينيذ تظهر علامة ابن الانسان في السماء وتنوح حينيذ كل قبايل الارض ويرون ابن الانسان اتيا علي سحاب السماء مع قوات ومجد كبير * ويرسل ملايكته مع صوت السافور العظيم ويجمعون مختاريه من اربع الرياح من اقصي السموات الي اقصاها * فمن التينة تعلمون المثل فانها اذا لانت اغصانها وخرجت اوراقها علمتم ان الصيف قد دنا * كذلك انتم ايضا اذا رايتم هذا كله فاعلموا انه قد قرب علي الابواب * امين اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول حتي يكون هذا كله * والسماء والارض يزولان وكلامي لا يزول * فاما ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعرفها احد ولا ملايكة السماء الا الاب وحده * وكما كان في ايام نوح كذلك يكون استعلان ابن الانسان * لانهم كما كانوا قبل ايام الطوفان ياكلون ويشربون ويزوجون ويزوجن الي اليوم الذي دخل فيه نوح السفينة * ولم يعلموا حتي جاء الطوفان وغرق جميعهم كذلك يكون في مجي ابن الانسان * حينيذ يكون اثنان في الحقل يوخذ الواحد ويترك الاخر * واثنتان تطحنان علي رحي توخذ الواحدة وتترك الاخري * فاسهروا فانكم لا تعلمون في اية ساعة ياتي ربكم * وهذا اعلموه انه لو علم رب البيت في اية ساعة ياتي السارق لسهر ولم يدع بيته يوخذ * كذلك انتم ايضا كونوا مستعدين فان ابن الانسان ياتي في ساعة لا تعرفونها * من تري هو العبد الامين الحكيم الذي يقيمه سيده علي عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه * طوبي لذلك العبد الذي ياتي سيده فيجده يعمل هكذي * امين اقول لكم انه يقيمه علي جميع ماله * فان قال ذلك العبد السوء في قلبه ان سيدي يبطي * فيبدا بضرب اصحابه العبيد وياكل ويشرب مع السكيرين * فياتي سيد ذلك العبد في يوم لا يظنه وساعة لا يعرفها * فيشقه من وسطه ويجعل نصيبه مع المراييين حيث البكاء وصرير الاسنان *

الفصل الخامس والعشرون

حينيذ تشبه ملكوت السموات عشر العذاري اللواتي اخذن مصابيحهن وخرجن للقاء العروس * خمس منهن كن جاهلات وخمس حكيمات * اما الجاهلات فاخذن مصابيحهن ولم ياخذن معهم زيتا * واما الحكيمات فاخذن زيتا في اناء مع مصابيحهن * فلما ابطاء العروس نعسن كلهن ونمن * ولما انتصف الليل كان صوتا قايلا ها العروس قمن اخرجن للقايه * حينيذ قمن جميع تلك العذاري وزين مصابيحهن * فقالت الجاهلات للحكيمات اعطينا من زيتكن ليلا تنطفي مصابيحنا * فاجبن الحكيمات قايلات ليس ما يكفينا واياكن لكن اذهبن احري الي الباعة وابتعن لكن * فلما ذهبن ليبتعن جاء العروس ودخلن معه المستعدات الي العرس واغلق الباب * واخيرا جين بقية العذاري قايلات ربنا ربنا افتح لنا * فاجابهن قايلا امين اقول لكن اني لا اعرفكن *

ولا يريدون ان يحركوها باصبعهم * وكل اعمالهم يصنعونها ليرايوا الناس يعرضون ارديتهم ويطولون اطراف ثيابهم * ويحبون اوايل المتكاات في الولايم وصدور المجالس علي الكراسي في المجامع * والسلام في الاسواق وان يدعوهم الناس معلمين * فاما انتم فلا تدعوا لكم معلما علي الارض فان معلمكم واحد هو المسيح وانتم جميعا اخوة * ولا تدعوا لكم ابا علي الارض فان اباكم واحد هو الذي في السموات * ولا تدعوا لكم مدبرا علي الارض فان واحدا هو مدبركم المسيح * والكبير الذي فيكم فليكن لكم خادما * ومن رفع نفسه اتضع ومن وضع نفسه ارتفع * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراوون لاكلكم بيوت الارامل بعلة تطويل صلواتكم ومن اجل هذا تاخذون اعظم دينونة * الويل لكم يا كتبة ويا فريسيين يا مرايين لانكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس فلا انتم تدخلون ولا تتركون الاتيين يدخلون * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراوون لانكم تطوفون البر والبحر لتصطنعوا غريبا واحدا فاذا صار صيرتموه لجهنم ابنا مضاعفا اليكم * الويل لكم يا قايدي العميان الذين يقولون من حلف بالهيكل فليس عليه شيا، ومن حلف بذهب الهيكل يخطي * ايها الجهال العمي ايما اعظم الذهب ام الهيكل الذي يقدس الذهب * ومن حلف بالمذبح فليس عليه شيا، ومن حلف بالقربان الذي فوقه فهو مخطي * يا جهال وعميان ايما اعظم القربان او المذبح الذي يقدس القربان * فمن حلف بالمذبح فقد حلف به وبكلما فوقه * ومن حلف بالهيكل فهو يحلف به وبالساكن فيه * ومن حلف بالسماء فهو يحلف بكرسي الله وبالجالس عليه * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراوون لانكم تعشرون النعناع والشبث والكمون وتتركون ثقل الناموس الحكم والرحمة والايمان وكان ينبغي ان تعملوا هذه ولا ترفضوا تلك * يا هداة العميان الذين يتركون البعوضة ويبتلعون الجمل * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراوون لانكم تنقون خارج الكاس والسكرجة وداخليهما مملوين اختطافا وظلما * ايها الفريسي الاعمي نق اولا داخلي الكاس والسكرجة لكيما يتطهرا خارجاهما * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراوون لانكم تشبهون القبور المكلسة التي تري من خارجها حسنة ومن داخلها مملوة عظام الاموات وكل نجس * وكذلك انتم ايضا تري الناس ظاهركم مثل الصديقين ومن داخل ممتليون اثما ورياء * الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراوون لانكم تبنون قبور الانبياء وتزينون مدافن الصديقين * وتقولون لو كنا في ايام ابايبنا لم نشركهم في دم الانبياء * فانتم تشهدون من نفوسكم انكم بنو قتلة الانبياء * وانتم تكملون مكايل ابايكم * ايها الحيات اولاد الافاعي كيف تهربون من دينونة جهنم * من اجل هذا هانذا ارسل اليكم انبياء وحكماء وكتبة فتقتلون منهم وتصلبون منهم وتجلدون منهم في مجامعكم وتطردونهم من مدينة الي مدينة * ليأتي عليكم كل دماء الصديقين المسفوك علي الارض من دم هابيل الصديق الي دم زكريا بن براشيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح * امين اقول لكم ان هذا كله ياتي علي هذا الجيل * اورشليم اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم من مرة اردت ان اجمع بنيك كما يجمع الطاير فراخه تحت جناحيه فلم تريدوا * هانذا اترك لكم بيتكم خرابا * وانا اقول لكم انكم لا ترونني من الان حتي تقولوا مبارك الاتي باسم الرب *

الفصل الرابع والعشرون

ثم خرج يسوع من الهيكل فجاء اليه تلاميذه ليروه بناء الهيكل * فاجابهم قايلا اترون هذا كله امين اقول لكم انه لا يترك هاهنا حجر علي حجر الا وينقض * ثم جلس علي جبل الزيتون فجاء اليه تلاميذه في خلوة قايلين قل لنا متي يكون هذا وما علامة مجيك وانقضاء هذا الزمان * فاجابهم يسوع قايلا انظروا لا يضلنكم احد * فان كثيرين ياتون باسمي قايلين انا هو المسيح ويضلون كثيرين * فاذا سمعتم بالحروب واخبار الحروب فانظروا لا تضطربوا فلا بد ان يكون هذا كله لكن لم يات الانقضاء * ولتقومن امة علي امة ومملكة علي مملكة ويكون خوف وجوع واضطراب في اماكن * وكل هذا اول المخاض * حينيذ يسلمونكم الي الضيق ويقتلونكم وتكونون مبغوضين

لكم ان ملكوت الله تنزع منكم وتعطي لامم يصنعون ثمرتها * ومن سقط علي هذا الحجر يترضض ومن سقط عليه يطحنه * فلما سمع روساء الكهنة والفريسيون امثاله علموا انه يقول من اجلهم * فهموا ان يمسكوه وخافوا من الجموع لانه كان عندهم مثل نبي *

الفصل الثاني والعشرون

ثم اجابهم يسوع ايضا بامثال قايلا * تشبه ملكوت السموات رجلا ملكا صنع عرسا لابنه * فارسل عبيده ليطلبوا المدعوين الي العرس فلم يريدوا ان ياتوا * ثم ارسل ايضا عبيدا اخرين قايلا قولوا للمدعوين ان طعامي معد وعجولي المعلوفة قد ذبحت وكل شيء معد فتعالوا الي العرس * فتكاسلوا وذهب بعضهم الي حقله وبعضهم الي تجارته * والباقون امسكوا عبيده فشتموهم وقتلوهم * فلما سمع الملك غضب وارسل جنده فاهلك اوليك القتلة واحرق مدينتهم * حينيذ قال لعبيده اما العرس فمستعد والمدعوين فغير مستحقين * اذهبوا الي مسالك الطرق وكل من وجدتموه ادعوه الي العرس * فخرج اوليك العبيد الي الطرق فجمعوا كل من وجدوا اشرارا وصالحين فامتلاء العرس من المتكيين * فلما دخل الملك لينظر المتكيين راي هناك رجلا ليس عليه لباس العرس * فقال له يا صاحب كيف دخلت الي هاهنا وليس عليك ثياب العرس فسكت * حينيذ قال الملك للخدام شدوا يديه ورجليه والقوه في الظلمة البرانية حيث البكاء وصرير الاسنان * ما اكثر المدعوين واقل المنتخبين * حينيذ ذهب الفريسيون وتشاوروا ليصطادوه بكلمة * فارسلوا اليه تلاميذهم مع الهيرودسيين قايلين يا معلم قد علمنا انك محق وطريق الله بالحق تعلم ولا تبالي باحد ولا تاخذ بوجه انسان * فقل لنا ماذا تري ايجوز اعطاء الجزية لقيصر ام لا * فعلم يسوع شرهم فقال لهم لماذا تجربونني يا مرايين * اروني صورة الدينار فاتوه بدينار * فقال لهم يسوع لمن هذه الصورة والكتابة * قالوا هذه لقيصر حينيذ قال لهم اعطوا ما للملك للملك وما لله لله * فلما سمعوا تعجبوا وتركوه ومضوا * وفي ذلك اليوم جاء اليه الزنادقة الذين يقولون ليس قيامة وسالوه قايلين * يا معلم موسي قال اذ مات انسان وليس له ولد فليتزوج اخوه مراته وليقم زرعا لاخيه * وكان عندنا سبعة اخوة تزوج اولهم بمراة ومات ولم يكن له زرع وترك مراته لاخيه * وكذلك الثاني والثالث الي السابع * وفي اخر الكل ماتت المراة ايضا * ففي القيامة لمن من السبعة تكون المراة لانهم تزوجوها باجمعهم * فاجابهم يسوع قايلا لقد ضللتم لانكم لم تعرفوا الكتب ولا قوة الله * لانهم في القيامة لا يتزوجون ولا يزوجون لكن يكونون كملايكة الله في السماء * واما من اجل قيامة الاموات اما قراتم ما قيل لكم من قبل الله اذ قال * انا هو اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب والله ليس هو للموتي لكن للاحياء * فلما سمع الجمع بهتوا من تعليمه * فلما سمع الفريسيون انه قد ابكم الزنادقة اجتمعوا عليه جميعا * وساله كاتب منهم ليجربه قايلا * يا معلم ايما اعظم الوصايا في الناموس * قال له يسوع تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك * هذه هي الوصية الاولي العظيمة * والثانية التي تشبهها ان تحب قريبك مثل نفسك * بهاتين الوصيتين الناموس والانبياء معلقون * ثم اجتمع الفريسيون فسالهم يسوع قايلا * ماذا تظنون في المسيح ابن من هو قالوا له هو ابن داود * قال لهم كيف داود بالروح يدعوه ربه اذ قال * قال الرب لربي اجلس عن يميني حتي اضع اعداك تحت قدميك * فان كان داود بالروح يدعوه ربه فكيف هو ابنه * فلم يستطع احد ان يجيبه بكلمة ولم يجسر احد من ذلك اليوم ان يساله *

الفصل الثالث والعشرون

حينيذ كلم يسوع الجمع وتلاميذه قايلا * علي كرسي موسي جلس الكتبة والفريسيون * فكلما قالوا لكم فاحفظوه وافعلوه ومثل اعمالهم لا تصنعوا لانهم يقولون ولا يفعلون * يربطون احمالا ثقالا ويحملونها على اعناق الناس

يا رب يا بن داود * فوقف يسوع ودعاهما وقال لهما ماذا تريدان ان افعل بكما * قالا له يا رب ان تفتح اعيننا * فتحنن يسوع ولمس اعينهما وللوقت ابصرا وتبعاه *

الفصل الحادي والعشرون

ولما قربوا من اورشليم وجاوا الي بيت فاجي عند جبل الزيتون حينيذ ارسل يسوع اثنين من تلاميذه وقال لهما * اذهبا الي القرية التي امامكما فتجدان اتانا مربوطة وجحشا معها فحلاهما واتياني بهما * فان قال لكما احد شيا فقولا ان الرب محتاج اليهما فهو يرسلهما للوقت * هذا كان ليتم ما قيل من النبي القايل * قولوا لابنة صهيون ها ملكك ياتيك متواضعا راكبا علي اتان وجحش ابن اتان * فذهب التلميذان وصنعا كما امرهما يسوع * واتيا بالاتان والعفو وتركا ثيابهما عليهما وجلس فوقهما * وجمع كثير فرشوا ثيابهم في الطريق واخرون قطعوا اغصانا من الشجر وفرشوها في الطريق * والجمع الذي يقدمه والذي يتبعه صرخوا قايلين هوشعنا لابن داود مبارك الاتي باسم الرب هوشعنا في العلا * فلما دخل اورشليم ارتجت المدينة كلها قايلين من هو هذا * فقال الجمع هذا يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل * فدخل يسوع هيكل الله واخرج كل الذين يبيعون ويشترون في الهيكل وقلب موايد الصيارف وكراسي باعة الحمام * وقال لهم مكتوب ان بيتي يدعي بيت الصلاة وانتم جعلتموه مغارة للصوص * وقدم اليه عميان وعرج في الهيكل فشفاهم * فراي روساء الكهنة والكتبة العجايب التي صنع والصبيان يصيحون في الهيكل قايلين هوشعنا لابن داود فتقمقموا * وقالوا له اما تسمع ما يقوله هولاء فقال لهم يسوع نعم اما قراتم قط ان من افواه الاطفال والرضعان اعددت سبحا * ثم تركهم وخرج خارج المدينة الي بيت عنيا فبات هناك * وفي غد رجع الي المدينة فجاع * ونظر شجرة تين علي الطريق فجاء اليها فلم يجد فيها شيا الا ورقا فقط فقال لها لا تخرج منك ثمرة الي الابد فيبست تلك الشجرة للوقت * فنظر التلاميذ وتعجبوا وقالوا كيف يبست التينة للوقت * فاجابهم يسوع قايلا امين اقول لكم ان كان لكم ايمان ولا تشكون ليس كجفاف هذه الشجرة التين فقط تصنعون لكن اذا قلتم لهذا الجبل انتقل واسقط في البحر فيكون * وكلما تسالونه في الصلاة بايمان تنالونه * ولما دخل الهيكل وطفق يعلم جاء اليه روساء الكهنة وشيوخ الشعب وقالوا له باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا السلطان * فاجابهم يسوع قايلا انا ايضا اسالكم عن كلمة فان انتم قلتم لي قلت لكم باي سلطان افعل هذا * معمودية يوحنا من اين هي امن السماء ام من الناس ففكروا في نفوسهم قايلين ان قلنا من السماء قال لنا فلماذا لم تومنوا به * وان قلنا من الناس نخاف الجمع لان يوحنا كان عندهم مثل نبي * فاجابوا يسوع قايلين لا نعلم فقال لهم ولا انا ايضا اعلمكم باي سلطان افعل هذا * ماذا تظنون في انسان كان له ابنان فجاء الي الاول وقال له يا بني اذهب اليوم واعمل في الكرم * فاجاب قايلا انا امضي يا رب ولم يمض * وجاء الي الثان وقال له كذلك ايضا فاجاب قايلا ما اريد واخيرا ندم ومضي * فايهما فعل ارادة الاب فقالوا له الاخير فقال لهم يسوع امين اقول لكم ان العشارين والزناة يسبقونكم الي ملكوت الله * لان يوحنا جاءكم بطريق العدل ولم تصدقوه والعشارون والزناة صدقوه فاما انتم فرايتم ذلك ولم تندموا اخيرا لتصدقوه * اسمعوا مثلا اخر انسان رب بيت غرس كرما واحاط به سياجا وحفر فيه معصرة وبني فيه برجا ودفعه الي فعلة وسافر * فلما قرب زمان الثمار ارسل عبيده الي الفعلة لياخذوا ثمرته * فاخذوا عبيده فضربوا بعضا وقتلوا بعضا ورجموا بعضا * وارسل ايضا عبيدا اخرين اكثر من الاولين فصنعوا بهم كذلك ايضا * وفي الاخر ارسل اليهم ابنه وقال لعلهم يستحيون من ابني * فلما راوا الفعلة الابن قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث تعالوا نقتله وناخذ ميراثه * فاخذوه واخرجوه خارج الكرم وقتلوه * فاذا جاء رب الكرم ماذا يفعل باوليك الفعلة * قالوا له بالردي يهلك الاردياء ويدفع الكرم الي فعلة اخرين ليعطوه ثمرته في حينها * قال لهم يسوع اما قراتم قط في الكتب ان الحجر الذي رذله البانون هذا صار راس الزاوية هذا كان من قبل الرب وهو عجيب في اعيننا * من اجل هذا اقول

معلما صالحا ماذا اعمل من الصلاح لارث الحياة الدايمة * اما هو فقال لماذا تدعوني صالحا وليس صالحا الا الله الواحد ان كنت تريد ان تدخل الحياة احفظ الوصايا * قال له وما هي قال له يسوع لا تقتل لا تزن لا تسرق لا تشهد بالزور * اكرم اباك وامك احبب قريبك مثلك * قال له الشاب كل هذا قد حفظته من صغري فماذا ينقصني * فاجابه يسوع قايلا ان كنت تريد ان تكون كاملا فاذهب وبع كل شيء لك واعطه للمساكين فيكون لك كنزا في السماء وتعال فاتبعني * فلما سمع الشاب الكلام مضي حزينا لانه كان ذا مال كثير * فقال يسوع لتلاميذه امين اقول لكم انه يعسر علي الغني الدخول الي ملكوت السموات * وايضا اقول لكم ان دخول الجمل في خرم الابرة لاسهل من دخول غني ملكوت السموات * فلما سمع التلاميذ بهتوا جدا وقالوا فمن تري يقدر ان يخلص * فنظر اليهم يسوع وقال لهم اما عند الناس فما يستطاع هذا واما عند الله فكل مستطاع * حينيذ اجابه بطرس قايلا ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك فما عسي ان يكون لنا * قال لهم يسوع امين اقول لكم انكم انتم الذين تبعتموني اذا جلس ابن الانسان علي كرسي مجده في الجيل الاتي تجلسون انتم علي اثني عشر كرسيا وتدينون اثني عشر سبط اسرايل * وكل من ترك بيتا او اخا او اخوات او ابا او اما او مراة او ابنا او حقولا من اجل اسمي يأخذ ماية ضعف ويرث حياة الابد * كثيرون اولون يصيرون اخرين واخرون اولين *

الفصل العشرون

تشبه ملكوت السموات انسانا رب بيت خرج بالغداة يستاجر فعلة لكرمه * فشارط الفعلة علي دينار في النهار لكل واحد وارسلهم الي كرمه * ثم خرج في ثالث ساعة ابصر اخر في السوق قياما بطالين * قال لهم امضوا انتم الي كرمي وانا اعطيكم ما تستحقون فمضوا * وخرج ايضا في الساعة السادسة وفي التاسعة فصنع كذلك * وخرج في الحادية عشرة ساعة فوجد اخر قياما فقال لهم ما قيامكم كل النهار بطالين * فقالوا له لم يستاجرنا احد فقال لهم امضوا انتم ايضا الي الكرم وانا اعطيكم ما تستحقونه * فلما كان المساء قال رب الكرم لوكيله ادع الفعلة واعطهم الاجرة وابداء بهم من الاخرين الي الاولين * فجاء اصحاب الحادية عشرة ساعة اخذوا دينارا كل واحد * فلما جاء الاولين وظنوا انهم ياخذون اكثر فاخذوا دينارا كل واحد * فلما اخذوا تقمقموا علي رب البيت * قايلين ان هولاء الاخرين عملوا ساعة واحدة فجعلتهم اسوتنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار وحره * فاجاب قايلا لواحد منهم يا صاحب ما ظلمتك اليس بدينار شارطتك * خذ شيك وامض اريد ان اعطي هذا الاخير مثلك * او ليس لي ان افعل ما اردت بمالي وانت عينك شريرة وانا صالح * كذلك يكون الاخرون اولين والاولون اخرين ما اكثر المدعوين واقل المنتخبين * وفيما يسوع صاعدا الي اورشليم اخذ الاثني عشر تلميذا في خلوة في الطريق وقال لهم * ها نحن صاعدون الي اورشليم وابن الانسان سيسلم الي روساء الكهنة والكتبة ويحكمون عليه بالموت * ويسلمونه الي الامم ويهزون به ويجلدونه ويصلبونه ويقوم في اليوم الثالث * حينيذ جاءت اليه ام ابني زبدي مع ابنيها وسجدت له طالبة منه شيا * فقال لها ماذا تريدين قالت له قل ان يجلس ابناي هذان احدهما عن يمينك والاخر عن شمالك في ملكوتك * اجاب يسوع قايلا لستم تدرون ما تطلبون اتقدران ان تشربا الكاس التي انا مزمع ان اشربها وان تصطبغا الصبغة التي اصطبغها فقالا له نستطيع * فقال لهما اما كاسي فتشربان وصبغتي تصطبغان واما جلوسكما عن يميني وعن يساري فليس لي ان اعطيه الا للذين اعد لهم ابي * فلما سمع العشرة تقمقموا علي الاخوين * فدعاهم يسوع وقال لهم اما علمتم ان روساء الامم يسودونهم وعظماءهم مسلطون عليهم * فلا يكون هكذا فيكم لكن من اراد ان يكون فيكم كبيرا فليكن لكم خادما * ومن اراد ان يكون فيكم اولا فليكن لكم عبدا * كما ان ابن الانسان لم يات ليخدم بل ليخدم ويبذل نفسه خلاصا لكثيرين * فلما خرج من اريحا تبعه جمع كبير * واذا اعميان كانا جالسان علي الطريق فسمعا ان يسوع مجتاز فصرخا قايلين ارحمنا يا رب يا بن داود * فانتهرهما الجمع ليسكتا فازدادا صياحا قايلين ارحمنا

رجلان وتلقي في النار الموبدة * وان شككتك عينك اليمني فاقلعها والقها عنك فخير لك ان تدخل الحياة بعين واحدة افضل من ان يكون لك عينان وتلقي في جهنم * انظروا لا تحقروا احد هولاء الصغار اقول لكم ان ملايكتهم في السموات كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السموات * وانما جاء بن الانسان يطلب ويخلص من كان ضالا * ماذا تظنون اذا كان لانسان ماية خروف وضل منها واحد اليس يترك التسعة والتسعين في الجبل ويمضي فيطلب الضال * فيكون اذا وجده امين اقول لكم انه يفرح به اكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل * وهكذي ليست مشية ابي الذي في السموات ان يهلك واحد من هولاء الصغار * ان اخطا اليك اخوك فاذهب واعتبه وحدكما فان سمع منك فقد ربحت اخاك * وان لم يسمع منك فخذ معك واحدا او اثنين لان من فم شاهدين او ثلثة تثبت كل كلمة * وان لم يسمع منهم فقل للجماعة فان لم يسمع من الجماعة فيكون عندك كوثني وعشار * امين اقول لكم ان كلما ربطتموه علي الارض يكون مربوطا في السموات وما حللتموه علي الارض يكون محلولا في السموات * امين اقول لكم ايضا انه اذا اتفق اثنان منكم علي الارض في كل شيء يطلبانه فيكون لهما من قبل ابي الذي في السموات * لانه حيثما اجتمع اثنان او ثلثة باسمي فانا اكون هناك في وسطهم * حينيذ جاء اليه بطرس وقال يا رب اذا اخطي الي اخي الي كم اغفر له الي سبع مرات * فقال له يسوع لست اقول لك الي سبع مرات بل الي سبعين مرة سبع مرات * ولهذا تشبه ملكوت السموات انسانا ملكا اراد ان يحاسب عبيده * فلما بداء بمحاسبتهم قدم اليه واحد عليه جملة وزنات * ولم يكن معه ما يوفي فامر سيده ان يباع وسراته وبنوه وكلما له حتي يوفي * فخر ذلك العبد له ساجدا قايلا يا رب تمهل علي لاوفيك كلما لك * فتحنن سيد ذلك العبد عليه وترك له كلما عليه * فخرج ذلك العبد فوجد عبدا واحدا من اصدقايه له عليه ماية دينار فامسكه وخنقه وقال له اعطني ما عليك * فخر ذلك العبد علي رجليه وطلب اليه قايلا تمهل علي وانا اوفيك * فابي ومضي فوضعه في السجن حتي يوفي جميع ما عليه * فراي اصحابه العبيد ما كان فحزنوا جدا وجاوا فاعلموا سيدهم بكلما كان * حينيذ دعاه سيده وقال له ايها العبد الشرير كلما كان عليك تركته لك لانك سالتني * افما كان يجب عليك ايضا ان ترحم ذلك العبد صاحبك كرحمتي اياك * وغضب سيده ودفعه الي المعذبين حتي يوفي جميع ما عليه * وهكذا ابي السمايي يصنع بكم ان لم تغفروا لاخوتكم من كل قلوبكم *

الفصل التاسع عشر

ولما اكمل يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجاء الي تخوم اليهوذية وعبر الاردن * فتبعه جمع كبير فابراهم هناك * فجاء اليه الفريسيون ليجربوه قايلين هل يحل للانسان ان يطلق مراته لاجل كل علة * فاجابهم قايلا اما قراتم ان الذي خلق في البدء خلقهما ذكرا وانثي * وقال من اجل ذلك يترك الانسان اباه وامه ويلصق بمراته ويكون كلاهما جسدا واحدا * وليس هما اثنين لكن جسدا واحدا وما جمعه الله لا يفرقه الانسان * قالوا له فلماذا اوصي موسي ان تعطي كتاب طلاق وتخلي * قال لهم من اجل قساوة قلوبكم اذن لكم موسي ان تطلقوا نساكم واما من البدء فلم يكن هكذي * واقول لكم ان من طلق امراته من غير زناء وتزوج باخري فقد زنا ومن تزوج بمطلقة فقد زنا * قال له تلاميذه ان كانت علة الرجل مع مراته هكذي فلا خير في الزيجة * فقال لهم ما كل احد يحتمل هذا الكلام الا الذين قد اعطوا * لان خصيانا ولدوا من بطون امهاتهم وخصيانا خصاهم الناس وخصيانا خصوا نفوسهم من اجل ملكوت السموات ومن استطاع ان يحتمل فليحتمل * حينيذ قدم اليه صبيان ليضع يده عليهم ويصلي عليهم فانتهرهم التلاميذ * فقال لهم يسوع دعوا الصبيان ولا تمنعوهم ان ياتوا الي لان ملكوت السموات لمثل هولاء * ثم وضع يده عليهم ومضي من هناك * وجاء اليه واحد وقال له يا

لكن فيما للناس * حينئيذ قال يسوع لتلاميذه من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني * لان من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي وجدها * ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه * ان بن الانسان لمزمع ان ياتي في مجد ابيه مع ملايكته وحينيذ يجازي كل احد كنحو عمله * امين اقول لكم ان قوما من القيام هاهنا لا يذوقون الموت حتي يروا ابن الانسان اتيا في ملكوته *

الفصل السابع عشر

وبعد ستة ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا اخاه واتي بهم الي جبل عال وحدهم * وتجلي قدامهم واضاء وجهه كالشمس وكانت ثيابه بيضا كالنور * واذا موسي وايليا ظهرا له يخاطبانه * فقال بطرس ليسوع يا رب جيد لنا ان نكون هاهنا انشاء ان نصنع هاهنا ثلث مظال واحدة لك وواحدة لموسي وواحدة لايليا * وفيما هو يتكلم واذا سحابة نيرة قد ظللتهم واذا صوت من السحابة قايلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت له فاسمعوا * فسمع تلاميذه وسقطوا علي وجوههم وخافوا جدا * وجاء يسوع اليهم ولمسهم وقال قوموا ولا تخافوا * فرفعوا اعينهم فلم يروا الا يسوع وحده * فلما نزلوا من الجبل اوصاهم يسوع قايلا لا تعلموا احدا بالروياء حتي يقوم بن الانسان من بين الاموات * وساله تلاميذه قايلين لماذا تقول الكتبة ان ايليا ياتي اولا * فاجابهم قايلا ان ايليا ياتي فيعرفكم كل شي * واقول لكم ان ايليا قد جاء ولم يعرفوه لكنهم عملوا به شرا وهكذا ابن الانسان يتالم منهم * حينيذ تيقن التلاميذ انه قال لهم من اجل يوحنا المعمداني * ولما جاء الي الجمع جاء اليه انسان ساجدا له قايلا * يا رب ارحم ابني فانه يجن ويعذب جدا في روس الاهلة ومرات كثيرة يقع في النار ومرات كثيرة في الماء * وقدمته الي تلاميذك فلم يقدروا ان يبرءوه * فاجاب يسوع قايلا ايها الجيل الاعوج غير المومن الي متي اكون معكم وحتي متي احتملكم قدموه الي هاهنا * وانتهره يسوع فخرج منه الشيطان وبرا الفتي من تلك الساعة * حينيذ اتي التلاميذ الي يسوع منفردين وقالوا له لماذا لم نقدر نحن ان نخرجه * فقال لهم من اجل قلة ايمانكم امين اقول لكم انه لو كان لكم ايمان مثل حبة خردل لقلتم لهذا الجبل انتقل من هاهنا فينتقل ولا يعسر عليكم شي * وهذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاة * فلما رجعوا الي الجليل قال لهم يسوع ان ابن الانسان سيسلم في ايدي الناس * ويقتلونه وبعد ثلثة ايام يقوم فحزنوا جدا * وجاء الي كفرناحوم فجاء الجباة الي بطرس فقالوا له امعلمكم ما يودي الجزية * فقال نعم وجاء الي البيت فبداه يسوع قايلا ما تظن يا سمعان ملوك الارض ممن ياخذون الخراج والجزية امن البنين او من الغرباء * فقال له بطرس من الغرباء فقال له يسوع فاذن البنون احرار * لكن ليلا نشككهم امض الي البحر والق الصنارة فاول حوت ترفعه افتح فاه تجد فيه اربعة دراهم فخذها واعطهم عني وعنك *

الفصل الثامن عشر

وفي تلك الساعة جاء التلاميذ الي يسوع وقالوا من هو تري العظيم في ملكوت السموات * فدعا طفلا واقامه في وسطهم * وقال امين اقول لكم ان لم ترجعوا وتكونوا مثل الصبيان لا تدخلون ملكوت السموات * ومن اتضع مثل هذا الصبي فهذا هو العظيم في ملكوت السموات * ومن قبل صبيا مثل هذا باسمي فقد قبلني * ومن شكك احد هولاء الصغار المومنين بي فخير له ان يعلق في عنقه حجر الرحي ويغرق في البحر * الويل للعالم من اجل الشكوك فلا بد ان يكون الفتن الويل للانسان الذي من جهته تاتي الشكوك * ان شككتك يدك او رجلك فاقطعها والقها عنك فخير لك ان تدخل الحياة وانت اعرج او اعسم افضل من ان تكون لك يدان او

اما تعلمون ان كلما يدخل فم الانسان يصل الي البطن وينطرد الي المخرج * واما الذي يخرج من الفم فهو يخرج من القلب هذا الذي ينجس الانسان * لانه يخرج من القلب الفكر السوء القتل الزنا الفسق السرقة شهادة الزور التجديف * هذا هو الذي ينجس الانسان فاما الاكل بغير غسل ايدي فليس ينجس الانسان * ولما خرج يسوع من هناك جاء الي نواحي صور وصيدا * واذا امراة كنعانية خرجت من تلك التخوم تصيح قايلة ارحمني يا رب يا بن داود ابنتي بها شيطان يعذبها * فلم يجبها بكلمة فجاء تلاميذه وسالوه قايلين اطلق هذه المراة فانها تصيح في اثرنا * فاجابهم قايلا لم ارسل الا الي الخراف الضالة من بيت اسرايل * فاتت وسجدت له قايلة يا رب اعني * فاجابها قايلا ليس بجيد ان يوخذ خبز البنين فيعطي للكلاب * فقالت نعم يا رب وقد تاءكل الكلاب من الفتات الذي يسقط من موايد البنين * فاجابها يسوع قايلا يا مراة عظيم ايمانك يكون لك كما اردت فبرات ابنتها منذ تلك الساعة * وانتقل يسوع من هناك وجاء الي عبر بحر الجليل وصعد الجبل وجلس هناك * وجاء اليه جمع كبير معهم خرس وعمي وعرج وعسم واخرون كثيرون فخروا عند رجليه فابراهم * وتعجب الجمع لانهم نظروا الخرس يتكلمون والعرج يمشون والعميان يبصرون والصم يسمعون ومجدوا اله اسرايل * وان يسوع دعا تلاميذه وقال لهم انني اتحنن علي هذا الجمع لان له معي ثلثة ايام هاهنا وليس عندهم ما ياءكلون ولا اريد ان اطلقهم صياما ليلا يضعفوا في الطريق * فقال له تلاميذه من اين نجد خبزا في البرية يشبع هذا الجمع * فقال لهم يسوع كم عندكم من الخبز فقالوا سبعة ويسير من سمك * فامر ان تتكي الجموع علي الارض * واخذ سبع الخبزات والسمك وباركهم وكسرهم واعطي تلاميذه وناول التلاميذ الجموع * فاكل جميعهم وشبعوا ورفعوا فضلات الكسر سبع قفاف مملوة * وكان الذين اكلوا اربعة الف رجل سوي النساء والصبيان * واطلق الجمع وصعد السفينة وجاء الي تخوم مجدل *

الفصل السادس عشر

فجاء الفريسيون والزنادقة ليجربوه فسالوه ان يريهم اية من السماء * فاجابهم قايلا اذا كان المساء قلتم ان السماء مصحية لاحمرارها * وبالغداة تقولون اليوم شتاء لاحمرار جو السماء بعبوس ايها المراوون تعلمون تمييز وجه السماء واية هذا الزمان كيف لا تعلمون * الجيل الشرير الفاسق يطلب اية ولا يعطي اية الا اية يونان النبي ثم تركهم ومضي * وجاء تلاميذه الي العبر ونسوا ان ياخذوا خبزا * فقال لهم يسوع انظروا وتحرزوا من خمير الفريسيين والزنادقة * ففكروا قايلين انا لم ناخذ خبزا * فعلم يسوع وقال لهم لماذا تفكرون في نفوسكم يا قليلي الايمان انكم ليس معكم خبزا * اما تعلمون ولا تذكرون خمس الخبزات لخمسة الف وكم سلا اخذتم * وسبع الخبزات لاربعة الف وكم قفة اخذتم * لماذا لم تفهموا لانني لم اقل لكم من اجل الخبز تحرزوا من خمير الفريسيين والزنادقة * حينيذ فهموا انه لم يقل لهم ان يتحرزوا من خمير الخبز لكن من تعليم الفريسيين والزنادقة * ولما جاء يسوع الي نواحي قيسارية فيلبس فسال تلاميذه ماذا تقول الناس في بن البشر * فقالوا قوم يقولون يوحنا المعمداني واخرون ايليا واخرون ارمياء او واحد من الانبياء * فقال لهم فانتم ماذا تقولون من انا * فاجاب سمعان بطرس قايلا انت هو المسيح ابن الله الحي * فاجابه يسوع قايلا طوباك يا سمعان بن يونا لانه ليس جسد ولا دم اظهر لك هذا لكن ابي الذي في السموات * وانا اقول لك انك انت الصخرة وعلي هذه الصخرة ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوي عليها * واعطيك مفاتيح ملكوت السموات فما ربطته علي الارض يكن مربوطا في السموات وما حللته علي الارض يكن محلولا في السموات * حينيذ نهي تلاميذه عن القول لاحد انه هو المسيح * وبداء يسوع من ذلك اليوم يخبر تلاميذه انه ينبغي ان يمضي الي اورشليم ويقبل الاما كثيرة من المشايخ وروساء الكهنة والكتبة ويقتلونه وبعد ثلثة ايام يقوم * فاستخلا به بطرس وبداء ينهاه قايلا حاشاك يا رب ان يكون بك هذا * فالتفت وقال لبطرس اذهب خلفي يا شيطان فقد صرت لي مشكا لانك لم تفكر فيما لله

الفصل الرابع عشر

وفي ذلك الزمان سمع هيرودس رييس الربع خبر يسوع * فقال لغلمانه هذا هو يوحنا المعمداني وهو قام من الاموات فمن اجل هذا القوات تعمل به * وكان هيرودس قد امسك يوحنا وشده وجعله في السجن من اجل هيروديا امراة فيلبس اخيه * لان يوحنا كان يقول له ما يحل لك ان تاخذها * وكان يريد قتله فخاف الجمع لانه كان عندهم مثل نبي * ولما كان يوم مولد هيرودس فرقصت ابنة هيروديا في الوسط فاعجبت هيرودس * فلهذا اقسم مقرا ان يعطيها ما تطلبه * وهي لان امها كانت علمتها فقالت اعطني راس يوحنا المعمداني في طبق * فحزن الملك ومن اجل اليمين والمتكيين معه امر ان تعطي * وارسل واخذ راس يوحنا في السجن * وجاوا بالراس في طبق ودفعوه الي الصبية فاعطته لامها * وجاء تلاميذه واخذوا الجثة فدفنوها ثم اتوا واخبروا يسوع * فلما سمع يسوع مضي من هناك في سفينة الي البرية منفردا وسمع الجمع وتبعه ماشيين من المدن * فلما خرج ابصر جمعا كبيرا فتحنن عليهم وابرا اعلاهم * ولما كان المساء جاء تلاميذه وقالوا ان المكان قفر والساعة قد جازت اطلق الجمع ليذهبوا الي القري فيبتاعوا لهم طعاما * فقال لهم يسوع لا حاجة لذهابهم اعطوهم انتم ما ياكلون * فقالوا له ليس لنا هاهنا الا خمس خبزات وحوتان * فقال قدموهم الي هاهنا * وامر ان يتكي الجموع علي العشب واخذ خمس الخبزات والحوتين ونظر الي السماء وباركهم وقسمهم واعطي التلاميذ الخبز وناول التلاميذ الجمع * فاكل جميعهم وشبعوا ورفعوا فضلات الكسر اثني عشر سلا مملوة * وكان عدد الاكلين خمسة الف رجل سوي النساء والصبيان * وللوقت امر تلاميذه ان يركبوا السفينة ويسبقوه الي العبر ليطلق الجموع * فاطلق الجمع وصعد الي الجبل منفردا ليصلي فلما كان المساء وكان وحده هناك * وكانت السفينة بعيدة من البر نحو خمس وعشرين غلوة فضربتها الامواج لمعاندة الريح اياها * وفي الهجعة الرابعة من الليل جاءهم ماشيا علي البحر * فلما راه تلاميذه ماشيا علي البحر اضطربوا وقالوا انه خيال ومن المخافة صرخوا * فكلمهم قايلا تقووا انا هو لا تخافوا * اجابه بطرس قايلا يا رب ان كنت انت هو فمرني ان اتي اليك علي الماء * فقال له تعال فنزل بطرس من السفينة ومشي علي الماء جاييا الي يسوع * فراي قوة الريح فخاف فكاد يغرق فصاح قايلا يا رب نجني * وللوقت مد يسوع يده واخذه وقال له يا قليل الامانة لماذا شككت * فلما صعد السفينة سكنت الريح * فجاء الذين كانوا في السفينة وسجدوا له قايلين انت هو بالحقيقة ابن الله * ولما عبروا جاوا الي ارض جاناشر * فعرفه اهل ذلك المكان وارسلوا الي جميع اهل تلك الكور وقدموا اليه كل المسقومين * وطلبوا اليه لكيما يلمسوا طرف ثوبه فقط وكل من لمسه خلص *

الفصل الخامس عشر

حينيذ جاء اليه من اورشليم كتبة وفريسيون قايلين * لماذا تلاميذك يتعدون وصية المشيخة اذ لا يغسلون ايديهم عند اكلهم الخبز * اجابهم قايلا فلماذا انتم تتعدون وصية الله من اجل سننكم * الم يقل الله اكرم اباك وامك والذي يقول كلاما رديا في ابيه او امه يموت موتا * وانتم تقولون ان من لا يرفع عن ابيه وامه قربانا * فليس يكرم اباه وامه وابطلتم كلام الله من اجل سننكم * ايها المراوون حسنا تنبا عليكم اشعياء النبي قايلا * ان هذا الشعب قريب مني بفيه ويكرمني بشفتيه وقلبه بعيد عني * يعبدونني باطلا ويعلمون تعليم وصايا الناس * ودعا الجمع وقال لهم اسمعوا وافهموا * ليس ما يدخل فم الانسان ينجسه لكن الذي يخرج من فيه هذا هو الذي ينجسه * حينيذ جاء اليه تلاميذه وقالوا له اعلم ان الفريسيين لما سمعوا الكلام شكوا * فاجابهم قايلا كل غرس لا يغرسه ابي السمايي يقلع * دعوهم فانهم عميان قادة عميان واعمي يقود اعمي يقع كلاهما في حفرة * اجابه بطرس قايلا فسر لنا المثل * قال لهم احتي وانتم لا تفهمون هذا *

فلهذا اكلمهم بالامثال لانهم يبصرون ولا يبصرون ويسمعون فلا يسمعون ولا يفهمون * لتتم عليهم نبوة اشعياء القايل سماعا يسمعون ولا يفهمون ونظرا ينظرون ولا يبصرون * لقد غلظ قلب هذا الشعب وثقلت اذانهم عن السماع وغمضوا عيونهم ليلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا باذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا الي فاشفيهم * فاما انتم فطوبي لعيونكم لانها تنظر ولاذانكم لانها تسمع * امين اقول لكم ان كثيرين من الانبيا والصديقين اشتهوا ان يروا ما رايتم فلم يروا وان يسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا * اسمعوا انتم مثل الزارع * كل من يسمع كلام الملكوت ولا يفهمه ياتي الشرير فيخطف ما قد زرع في قلبه هذا المزرع علي الطريق * والذي زرع علي الصخرة هو الذي يسمع الكلام وللوقت يقبله بفرح * وليس له فيه اصل لكن الي زمان يسير اذا حدث ضيق او طرد من اجل الكلام فللوقت يشك * والذي زرع في الشوك فهو الذي يسمع الكلام فيخنق الكلام فيه اهتمام هذا الدهر وخداع الغني فيكون بغير ثمرة * والذي زرع في الارض الجيدة هو الذي يسمع الكلام ويتفهمه فيعطي ثمرة للواحد ماية ولاخر ستين ولاخر ثلثين * وضرب لهم مثلا اخر قايلا تشبه ملكوت السموات انسانا زرع زرعا جيدا في حقله * فلما نام الناس جاء عدوه فزرع زوانا وسط القمح ومضي * فلما نبت القمح واثمر حينيذ ظهر الزوان ايضا * فجاء عبيد رب البيت فقالوا له يا سيد اليس زرعا جيدا زرعت في حقلك فمن اين صار فيه زوان * فقال لهم رجل عدو فعل هذا فقال له عبيده اتريد ان نذهب فنجمعه * فقال لهم لا ليلا تجمعوا الزوان فتنقلع معه الحنطة * دعوهما ينبتان جميعا الي زمان الحصاد وفي زمان الحصاد اقول للحصادين اجمعوا اولا الزوان وشدوه حزما ليحرق واما القمح فاجمعوه الي اهراي * وضرب لهم مثلا اخر قايلا تشبه ملكوت السموات حبة خردل اخذها انسان وزرعها في حقله * لانها اصغر الزراريع كلها فاذا نمت صارت اكبر من جميع البقول وتصير شجرة حتي ان طاير السماء يستظل في اغصانها * وقال لهم مثلا اخر تشبه ملكوت السموات خميرا اخذته امراة وخباته في ثلثة اكيال دقيق فاختمر الجميع * هذا كله قاله يسوع للجموع بامثال وبغير مثل لم يكن يكلمهم * هذا ليتم ما قيل من النبي افتح فاي بالامثال وانطق بالخفيات منذ انشاء العالم * حينيذ ترك الجمع وجاء الي البيت فجاء اليه تلاميذه وقالوا فسر لنا مثل زوان الحقل * فاجاب قايلا الذي زرع الزرع الجيد هو ابن الانسان * والحقل هو العالم والزرع الجيد هم بنو الملكوت والزوان هم بنو الشرير * والعدو الذي زرعهم هو الشيطان والحصاد هو منتهي الدهر والحصادون هم الملايكة * وكما انهم يجمعون الزوان اولا ويحرق بالنار هكذا يكون في منتهي هذا الدهر * يرسل ابن الانسان ملايكته فيجمعون من مملكته كل اهل الشكوك وفاعلي الاثم * فيلقونهم في اتون النار حيث البكاء وصرير الاسنان * حينيذ تضي الصديقون كالشمس في ملكوت ابيهم من له اذنان سامعتان فليسمع * وتشبه ملكوت السموات كنزا مخفيا في حقل وجده انسان فخباه ومن فرحه مضي فباع كل شيء له واشتري ذلك الحقل * وايضا تشبه ملكوت السموات انسانا تاجرا يطلب الجوهر المحسن * فوجد درة كثيرة الثمن فمضي وباع كل شيء له واشتراها * وايضا تشبه ملكوت السموات شبكة القيت في البحر فجمعت من كل جنس * فلما امتلات اطلعوها الي الشاطي وجلسوا فجمعوا الخيار في الاوعية والاشرار رموا بهم خارجا * هكذي يكون في انقضاء هذا الزمان تخرج الملايكة ويفرزون الاشرار من وسط الاخيار * ويلقونهم في اتون النار هناك يكون البكاء وصرير الاسنان * ثم قال لهم يسوع افهمتم هذا كله قالوا له نعم يا رب * فقال لهم من اجل هذا كل كاتب يتلمذ لملكوت السموات يشبه انسانا رب بيت يخرج من كنزه جددا وقدماء * ولما اكمل يسوع هذه الامثال انتقل من هناك * وجاء الي مدينته وكان يعلم في مجامعهم حتي انهم بهتوا وقالوا من اين له هذه الحكمة والقوي * اليس هذا هو ابن النجار او ليس امه مريم واخوته يعقوب ويوسا وسمعان ويهوذا * اليس اخواته كلهن عندنا فمن اين له هذا كله * وكانوا يشكون فيه فقال لهم يسوع لا يهان نبي الا في مدينته وبيته * ولم يصنع هناك قوات كثيرة من اجل قلة ايمانهم *

السبوت * حينيذ قال للانسان امدد يدك فمدها فصحت مثل الاخري * فخرج الفريسيون متوامرين في اهلاكه * فعلم يسوع وانتقل من هناك وتبعه جمع كثير فشفي جميعهم * ونهاهم عن اظهار ذلك * ليتم ما قيل من اشعياء النبي القايل * ها فتاي الذي هويت وحبيبي الذي سرت به نفسي اضع روحي عليه يخبر الامم بالحكم * لا يماري ولا يصيح ولا يسمع احد صوته في الشوارع * قصبة مرضوضة لا يكسر وسراج يطفطف لا يطفي حتي يخرج الحكم بالغلبة * وعلي اسمه تتكل الامم * حينيذ اتي اليه باعمي اخرس به شيطان فابراه حتي انه تكلم وابصر * فبهت الجمع كله وقالوا هذا ابن داود * فسمع الفريسيون وقالوا هذا لا يخرج الشياطين الا بباعل زبول ريس الشياطين * فلما علم فكرهم قال لهم كل مملكة تنقسم علي ذاتها تخرب وكل مدينة او بيت ينقسم لا يثبت * فان كان الشيطان يخرج الشيطان فقد انقسم فكيف يثبت ملكه * فان كنت انا اخرج الشياطين بباعل زبول فابناوكم بمن يخرجونهم من اجل هذا هم يحكمون عليكم * وان كنت انا بروح الله اخرج الشياطين فقد قربت منكم ملكوت الله * كيف يستطيع احد ان يدخل بيت القوي ويخطف متاعه الا ان يربط القوي اولا وحينيذ ينهب بيته * من ليس هو معي فهو علي ومن لا يجمع معي فهو يفرق * من اجل هذا اقول لكم ان كل خطية وتجديف يغفر للناس والتجديف علي روح القدس لا يغفر * ومن يقول كلمة علي ابن الانسان يغفر له ومن يقول علي روح القدس لا يغفر له لا في هذا الدهر ولا في الاتي * اما ان تصيروا الشجرة جيدة وثمرتها جيدة واما ان تصيروا الشجرة ردية وثمرتها ردية لان من الثمرة تعرف الشجرة * يا اولاد الافاعي كيف تقدرون ان تتكلموا بالصلاح وانتم اشرار وانما يتكلم الفم من فضل ما في القلب * الرجل الصالح من كنزه الصالح يخرج الصلاح والرجل الشرير من كنزه الشرير يخرج الشر * اقول لكم ان كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس يعطون عنها جوابا في يوم الدين * لانك من كلامك تتبرر ومن كلامك يحكم عليك * حينيذ اجابه قوم من الكتبة والفريسيين قايلين يا معلم نريد ان ترينا اية * اجابهم قايلا الجيل الشرير الفاسق يطلب اية فلا يعطي اية الا اية يونان النبي * لانه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة انهر وثلث ليال كذلك يكون ابن الانسان في قلب الارض ثلثة انهر وثلث ليال * رجال نينوي يقومون في الحكم مع هذا الجيل ويحاكمونه لانهم تابوا بانذار يونان وهاهنا افضل من يونان * ملكة التيمن تقوم في الحكم مع هذا الجيل وتحاكمه لانها اتت من اقصي الارض لتسمع من حكمة سليمان وهاهنا افضل من سليمان * ان الروح النجس اذا خرج من الانسان ياتي امكنة لا ماء فيها يطلب راحة فلا يجد * حينيذ يقول ارجع الي بيتي الذي خرجت منه فان جاء وجده فارغا مكنوسا مزينا * فيذهب حينيذ وياخذ معه سبعة ارواح اخر شرا منه وياتي فيسكن هناك فتصير اواخر ذلك الانسان شرا من اوايله وهكذا يكون لهذا الجيل الشرير * وفيما هو يكلم الجمع واذا امه واخوته قيام خارجا يطلبون ان يكلموه * فقال له واحد امك واخوتك برا يطلبونك * فاجاب قايلا للذي قال له من هي امي ومن هم اخوتي * واومي بيده الي تلاميذه وقال ها امي واخوتي * وكلمن يصنع مشية ابي الذي في السموات فهو اخي واختي وامي *

الفصل الثالث عشر

وفي ذلك اليوم خرج يسوع من البيت وجلس جانب البحر * واجتمع اليه جمع كبير حتي انه صعد الي السفينة وجلس وكان الجمع كله قياما علي الشاط * وكلمهم بامثال كثيرة قايلا ها الزارع خرج ليزرع * وفيما هو يزرع سقط البعض علي الطريق فاتي الطير واكله * وبعض سقط علي الصخرة حيث لا عمق لارضه وللوقت نبت اذ ليس له عمق ارض * ولما اشرقت الشمس احترق وحيث لم يكن له اصل يبس * وبعض سقط في الشوك فطلع الشوك وخنقه * وبعض سقط في الارض الجيدة فاعطي ثمرة للواحد ماية ولاخر ستين ولاخر ثلثين * من له اذنان سامعتان فليسمع * فتقدم اليه تلاميذه وقالوا له لماذا تكلمهم بامثال * فاجابهم قايلا انتم اعطيتم معرفة سراير ملكوت السموات واوليك لم يعطوا * لان من كان له يعط ويزد ومن ليس له فالذي له يوخذ منه *

يستحقني * ومن وجد نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي وجدها * ومن قبلكم فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي ارسلني * ومن يقبل نبيا باسم نبي فاجر نبي ياخذ ومن يقبل صديقا باسم صديق فاجر صديق ياخذ * ومن يسقي احد هاولاء الصغار كاس ماء بارد فقط باسم تلميذ امين اقول لكم ان اجره لا يضيع *

الفصل الحادي عشر

ولما اكمل يسوع امره لتلاميذه الاثني عشر انتقل من هناك ليعلم ويكرز في مدنهم * فلما سمع يوحنا في السجن باعمال المسيح ارسل اليه اثنين من تلاميذه قايلا * انت هو الاتي ام ننترجي اخر * اجابهما يسوع قايلا انهبا واعلما يوحنا بما رايتما وسمعتما * العميان يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتي يقومون والمساكين يبشرون * فطوبي لمن لا يشك في * فلما نهب هذان بداء يسوع ان يقول للجمع من اجل يوحنا ماذا خرجتم الي البرية تنظرون اقصبة تحركها الريح * او ماذا خرجتم تنظرون اانسانا لابسا لباسا ناعما ها اهل اللباس الناعم في بيوت الملوك * او ماذا خرجتم تنظرون انبيا نعم اقول لكم انه افضل من نبي * هذا الذي كتب من اجله هانذا مرسل ملاكي امام وجهك ليسهل طريقك امامك * امين اقول لكم انه لم يقم في مواليد النساء اعظم من يوحنا المعمداني والصغير في ملكوت السماء اعظم منه * ومن ايام يوحنا المعمداني الي الان فملكوت السموات تغصب وغاصبون يختطفونها * فان الناموس والانبياء تنبوا الي يوحنا * فان اردتم ان تقبلوه فهو ايليا المزمع ان ياتي * من له اذنان سامعتان فليسمع * بماذا اشبه هذا الجيل يشبه صبيانا جلوسا في الاسواق بعضهم ينادون بعضا * قايلين زمرنا لكم فلم ترقصوا ونحنا لكم فلم تبكوا * جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب فقالوا ان به جنون * جاء ابن الانسان ياكل ويشرب فقالوا هذا انسان اكول شريب الخمر خليل العشارين والخطاة فتبررت الحكمة من بنيها * حينيذ بداء يعير المدن التي كن فيهن اكثر قواته لانهم لم يتوبوا * ويقول الويل لك يا كورزين والويل لك يا بيت صيدا لان القوات التي كن فيكما قديما لو كن في صور وصيدا لتابوا بالمسوح والرماد * لكني اقول لكما ان لصور وصيدا راحة يوم الدين اكثر منكما * وانت يا كفرناحوم الذي ارتفعت الي السماء ستهبط الي الجحيم لانه لو كن في سدوم القوات التي كانت فيك اذن لثبتت الي اليوم * واقول لكم ايضا ان ارض سدوم تجد راحة يوم الدين اكثر منك * وفي ذلك الزمان اجاب يسوع قايلا اعترف لك ايها الاب رب السموات والارض لانك اخفيت هذه عن الحكماء والفهماء واظهرتها للاطفال * نعم يا ابة ان هذه المسرة التي كانت امامك * كل قد دفع الي من الاب وليس احد يعرف الابن الا الاب ولا الاب الا الابن ولمن يشاء الابن يكشف * تعالوا الي يا جميع المتعبين الثقيلي الحمل وانا اريحكم * احملوا نيري عليكم وتعلموا مني فاني وديع ومتواضع القلب وتجدون راحة لنفوسكم * لان نيري طيب وحملي خفيف *

الفصل الثاني عشر

وفي ذلك الزمان مر يسوع في سبت بالزروع وجاع تلاميذه فبدوا يفركون سنبلا وياكلون * فلما ابصرهم الفريسيون قالوا له ها تلاميذك يعملون ما لا يحل عمله في السبت * فقال لهم اما قراتم ما صنع داود لما جاع والذين معه * كيف دخل بيت الله واكل خبز التقدمة الذي لا يحل له اكله ولا للذين معه الا الكهنة فقط * او ما قراتم في الناموس ان الكهنة في السبت في الهيكل ينجسون السبت وليس عليهم ذنب * اقول لكم ان هاهنا اعظم من الهيكل * لو كنتم تعلمون ما هو مكتوب اني اريد الرحمة لا الذبيحة لما حكمتم علي من لا ذنب له * ورب السبت هو ابن الانسان * وانتقل من هناك ودخل مجمعهم * واذا رجل هناك يده يابسة فسالوه قايلين هل يحل ان يشفي في السبت ليقرفوه * فقال لهم اي انسان منكم يكون له خروف واحد يسقط في حفرة في السبت افلا يمسكه ويقيمه * فكم احري الانسان افضل من الخروف فاذن جيد هو فعل الخير في

يسوع من هناك تبعه الاعميان يصيحان قايلين ارحمنا يا بن داود * فلما دخل البيت جاء اليه الاعميان فقال لهما يسوع اتومنان انني اقدر ان افعل هذا فقالا له نعم يا رب * حينيذ لمس اعينهما وقال كايمانكما يكون لكما * فانفتحت اعينهما وامرهما يسوع قايلا انظرا لا تعلما احدا * فلما خرجا اشاعا ذلك في جميع تلك الارض * ولما خرج ذان من هناك تدموا اليه اخرس به شيطان * فلما اخرج الشيطان تكلم الاخرس فتعجب الجمع قايلين لم يظهر قط هكذي في اسرايل * فقال الفريسيون انه بريس الشياطين يخرج الشياطين * وكان يسوع يطوف المدن والقري ويعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل الامراض والاوجاع في الشعب * فلما راي الجمع تحنن عليهم لانهم كانوا ضالين ومطرحين كالخراف التي لا راع لها * حينيذ قال لتلاميذه ان الحصاد لكثير والفعلة قليل * اطلبوا الي رب الحصاد ان يخرج فعلة لحصاده *

الفصل العاشر

ثم دعا تلاميذه الاثني عشر واعطاهم سلطانا علي جميع الارواح النجسة ليخرجوها ويشفوا كل الامراض والاسترخاء * وهذه اسماء الاثني عشر الرسل الاول سمعان المسمي الصفا واندراوس اخوه ويعقوب بن زبدي ويوحنا اخوه * وفيلبس وبرتولوماوس وثاما ومتي العشار ويعقوب بن حلفي ولبا الذي يدعي تداوس * وسمعان القناني ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه * هاولاء الاثني عشر ارسلهم يسوع وامرهم قايلا لا تسلكوا طريق الامم ولا تدخلوا مدينة السامرة * انطلقوا خاصة الي الخراف الضالة من بيت اسرايل * واذا ذهبتم فاكرزوا قايلين قد اقتربت ملكوت السموات * اشفوا المرضي اقيموا الموتي طهروا البرص اخرجوا الشياطين مجانا اخذتم مجانا اعطوا * لا تكنزوا ذهبا ولا فضة ولا نحاسا في مناطقكم * ولا هميانا في الطريق ولا ثوبين ولا حذا ولا عصا والفاعل مستحق طعامه * واية مدينة او قرية دخلتموها افحصوا فيها عمن يستحقكم وكونوا هناك حتي تخرجوا * واذا دخلتم بيتا فسلموا عليه * فان كان البيت مستحقا سلامكم فهو يحل عليه والا فسلامكم راجع اليكم * ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاذا خرجتم من ذلك البيت او تلك القرية او تلك المدينة فانفضوا غبار ارجلكم * امين اقول لكم ان لارض سدوم وغاموراً راحة في يوم الدين اكثر من تلك المدينة * هانذا مرسلكم كالخراف بين الذياب كونوا حكماء كالحيات وودعاء كالحمام * احذروا من الناس فانهم يسلمونكم الي المحافل وفي مجامعهم يضربونكم * ويقدمونكم الي القواد والملوك من اجلي شهادة لهم وللامم * واذا اسلموكم فلا تهتموا بماذا تقولون فانكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به * ولستم انتم المتكلمين لكن روح ابيكم يتكلم فيكم * وسيسلم الاخ اخاه الي الموت والاب ابنه وتقوم الابناء علي ابايهم فيقتلونهم * وتكونون مبغضين من الكل من اجل اسمي والذي يصبر الي المنتهي يخلص * فاذا طردوكم من مدينة فاهربوا الي اخري امين اقول لكم انكم لا تكملون تطواف مدن اسرايل حتي ياتي بن الانسان * ليس تلميذ افضل من معلمه ولا عبد افضل من سيده * حسب التلميذ ان يكون مثل معلمه والعبد ان يكون مثل سيده ان كانوا سموا رب البيت باعل زبول فكم بالحري اهل بيته * فلا تخافوهم فليس خفي لا يظهر ولا مكتوم لا يعلم * الذي اقوله لكم في الظلمة قولوه في النور وما سمعتموه باذانكم فاكرزوا به علي السطوح * لا تخافوا ممن يقتل الجسد ولا يستطيع ان يقتل النفس خافوا ممن يقدر ان يهلك النفس والجسد جميعا في جهنم * اليس عصفوران يباعان بفلس وواحد منهما لا يسقط علي الارض دون ارادة ابيكم * وانتم فشعور روسكم كلها محصاة * فلا تخافوا فانكم افضل من عصافير كثيرة * كل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا به قدام ابي الذي في السموات * ومن ينكرني قدام الناس انكرته انا قدام ابي الذي في السموات * لا تظنوا اني جيت لالقي علي الارض سلامة ما جيت لالقي سلامة لكن سيفا * اتيت لافرق الانسان من ابيه والابنة من امها والعروس من حماتها * واعداء الانسان اهل بيته * فمن احب ابا او اما اكثر مني فما يستحقني ومن احب ابنا او ابنة اكثر مني فما يستحقني * ومن لا يحمل صليبه ويتبعني فما

فبراء الفتي في تلك الساعة * ثم جاء يسوع الي بيت بطرس فنظر حماته ملقاة بحمى * فمس يدها فتركتها الحمي وقامت تخدمهم * فلما كان المساء قدموا اليه مجانين كثيرين وكان يخرج الارواح بكلمة وابراء كل سقيم * ليتم ما قيل من اشعياء النبي انه اخذ امراضنا وحمل اوجاعنا * فلما نظر يسوع الي الجمع الذين حوله امر ان يذهبوا الي العبر * فجاء اليه كاتب وقال له يا معلم اتبعك الي حيث تمضي * فقال له يسوع ان للثعالب احجارا ولطيور السماء اوكارا فاما بن الانسان فليس له موضع يسند راسه اليه * وقال له اخر من تلاميذه يا رب اتذن لي ان امضي اولا ادفن ابي * فقال له يسوع اتبعني ودع الموتي يدفنون موتاهم * فلما صعد السفينة تبعه تلاميذه * واذا اضطراب عظيم في البحر حتي كادت الامواج تغطي السفينة وهو نايم * فتقدم اليه تلاميذه وايقظوه وقالوا يا رب نجنا ليلا نهلك * فقال لهم ما اخافكم يا قليلي الايمان حينيذ قام فانتهر الرياح والبحر فصار هدوا عظيما * فتعجب الناس قايلين كيف هذا ان الريح والبحر يسمعان له * وجاء الي عبر كورة الجرجسيين فاستقبله مجنونان جاءيان من المقابر رديان جدا حتي انه لم يقدر احد ان يجتاز من تلك الطريق * فصاحا قايلين ما لك معنا يا يسوع بن الله اجيت لتعذبنا قبل الزمان * وكان هناك قطيع خنازير كثير ترعي بعيدا منهم * فطلب اليه الشياطين قايلين ان كنت تخرجنا فارسلنا الي قطيع الخنازير * فقال لهم اذهبوا فخرجوا ومضوا ودخلوا في الخنازير واذا بقطيع الخنازير جميعه قد وثب علي جرف وتواقع في البحر ومات في المياه * فهربوا الرعاة ومضوا الي المدينة فاخبروهم بكل شيء وبالمجنونين * فخرج كل من في المدينة للقاء يسوع فلما ابصروه طلبوا اليه ان يتحول عن تخومهم *

الفصل التاسع

فصعد السفينة وجاء الي العبر ودخل مدينته * فقدم اليه مخلع ملقي علي سرير فلما نظر يسوع امانتهم قال لذلك المخلع ثق يا بني مغفورة لك خطاياك * فقال قوم من الكتاب في انفسهم هذا يجدف * فعلم يسوع فكرهم فقال لماذا تفكرون بالشر في قلوبكم * ايما ايسر ان اقول مغفورة لك خطاياك او ان اقول قم فامش * لتعلموا ان السلطان لابن البشر ان يغفر الخطايا علي الارض حينيذ قال للمخلع قم فاحمل سريرك واذهب الي بيتك * فقام ومضي الي بيته * فلما نظر الجمع تعجبوا ومجدوا الله الذي اعطي هذا السلطان هكذي للناس * واجتاز يسوع من هناك فراي انسانا جالسا علي التعشير اسمه متي فقال له اتبعني فقام وتبعه * وفيما هو متكي في بيت متي جاء عشارون وخطاة كثيرون فاتكاوا مع يسوع وتلاميذه * فلما نظر الفريسيون ذلك قالوا لتلاميذه لماذا معلمكم ياكل مع العشارين والخطاة * فلما سمع يسوع قال لهم الاصحا لا يحتاجون الي طبيب لكن ذوو الاسقام * اذهبوا فاعلموا ما هو اني اريد رحمة لا ذبيحة لم ات لادعوا الصديقين لكن الخطاة الي التوبة * حينيذ جاء اليه تلاميذ يوحنا قايلين لماذا نحن والفريسيين نصوم كثيرا وتلاميذك لا يصومون * فقال لهم يسوع هل يستطيع بنو العرس ان ينوحوا ما دام العروس معهم ستاتي ايام اذا رفع العروس عنهم فحينيذ يصومون * ليس احد ياخذ خرقة جديدة ويجعلها في ثوب بال لانها تاخذ ملاها من الثوب فيصير الخرق اكبر * ولا تجعل خمر جديدة في زقاق عتق فتنشق الزقاق وتهلك وتهراق الخمر لكن تجعل خمر جديدة في زقاق جدد فيحفظان جميعا * وفيما هو يكلمهم بهذا واذا ربيس قد جاء اليه ساجدا له قايلا ان ابنتي ماتت الان لكن تعال وضع يدك عليها فتحيا * فقام يسوع وتبعه تلاميذه * واذا بمراة كان دمها ينزف منذ اثنتي عشرة سنة جاءت من خلفه ومست طرف ثوبه * لانها قالت في نفسها انني اذا مسست طرف ثوبه فقط خلصت * فالتفت يسوع فراها فقال لها ثقي يا بنت ايمانك خلصك فبرات المراة في تلك الساعة * وجاء يسوع الي بيت الرييس فنظر الي الزمرة والجمع مضطربين * فقال لهم اخرجوا لم تمت الجارية لكنها نايمة فضحكوا منه * فلما خرج الجمع دخل وامسك بيدها فقامت الجارية * وخرج خبرها في جميع تلك الارض * ولما خرج

تهتموا وتقولوا ماذا ناكل وماذا نشرب وماذا نلبس * هذا كله تطلبه الامم البرانية وابوكم السمايي يعلم انكم تحتاجون الي هذا باجمعه * اطلبوا اولا ملكوت الله وبره وهذا كله تزادونه * لا تهتموا للغد فالغد يهتم بشانه ويكفي كل يوم شره *

الفصل السابع

لا تدينوا ليلا تدانوا * لانه كما تدينون تدانون وبالكيل الذي تكيلون يكال لكم * لماذا تنظر القذي الذي في عين اخيك ولا تفطن بالخشبة التي في عينك * وكيف تقول لاخيك دعني اخرج القذي من عينك وفي عينك خشبة * يا مراي اخرج اولا الخشبة من عينك وحينيذ تنظر ان تخرج القذا من عين اخيك * لا تعطوا القدس للكلاب ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير ليلا تدوسها بارجلها وترجع فتخزقكم * سلوا فتعطوا اطلبوا فتجدوا اقرعوا فيفتح لكم * لان كل من يسال يعط ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح له * اي انسان منكم يساله ابنه خبزا فيعطيه حجرا * او يساله سمكة افيعطيه حية * فاذا كنتم انتم الاشرار تعرفون تمنحون العطايا الصالحة لابنايكم فكم بالحري ابوكم الذي في السموات يعطي الخيرات لمن يساله * وكلما تريدون ان تفعله الناس بكم افعلوه انتم بهم فهذا هو الناموس والانبياء * ادخلوا الباب الضيق فان المسلك واسع والطريق المودية الي الهلاك رحبة والداخلون فيها كثير هم * ما اضيق الباب واكرب الطريق التي تودي الي الحياة وقليل هم الذين يجدونها * احذروا الانبياء الكذبة الذين ياتونكم بلباس الحملان وداخلهم ذياب خاطفة * فمن ثمارهم تعرفونهم هل تجمع من الشوك عنبا او من العوسج تينا * هكذا كل شجرة صالحة تخرج ثمرة جيدة والشجرة الردية تخرج ثمرة شريرة * لا تقدر شجرة صالحة ان تخرج ثمرة شريرة ولا شجرة ردية تخرج ثمرة جيدة * وكل شجرة لا تثمر ثمرة جيدة تقطع وتلقي في النار * فمن ثمارهم تعرفونهم * ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات لكن الذي يعمل ارادة ابي الذي في السموات * لان كثيرين يقولون لي في ذلك اليوم يا رب يا رب اليس باسمك تنبينا وباسمك اخرجنا الشياطين وباسمك صنعنا قوات كثيرة * فحينيذ اجيبهم قايلا اني ما اعرفكم قط اذهبوا عني يا فاعلي الاثم * كلمن يسمع كلامي هذا ويعمل به يشبه رجلا حكيما بني بيته علي الصخرة * فنزلت الامطار وجرت الانهار وهبت الرياح وضربت ذلك البيت فلم يسقط لان اساسه ثابت علي الصخرة * وكل من يسمع كلامي هذا ولا يعمل به يشبه رجلا جاهلا بني بيته علي الرمل * فنزلت الامطار وجرت الانهار وهبت الرياح وضربت ذلك البيت فسقط وكان سقوطه عظيما * ولما اكمل يسوع كل هذا الكلام بهت الجمع من تعليمه * لانه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس مثل كتابهم *

الفصل الثامن

ولما نزل من الجبل تبعه جمع كبير * واذا ابرص قد جاء فسجد له وقال يا رب ان شيت فانت قادر ان تطهرني * فمد يده ولمسه وقال له قد شيت فاطهر وللوقت طهر برصه * وقال له يسوع انظر لا تقل لاحد لكن امض فار نفسك للكاهن وقدم قربانا كما امر موسي شهادة لهم * ولما دخل كفرناحوم جاء اليه قايد ماية وساله قايلا يا رب فتاي ملقي في البيت مخلع وسقيم جدا * فقال له انا اتي وابريه * فاجاب قايد الماية قايلا يا رب لنست بمستحق ان تدخل تحت سقف بيتي لكن قل كلمة فقط فيبرا فتاي * فاني رجل من قبل سلطان وتحت يدي جند ان قلت لهذا اذهب ذهب ولاخر ات فياتي ولعبدي اعمل هذا عمل * فلما سمع يسوع تعجب وقال للذين يتبعونه امين اقول لكم انني لم اجد مثل هذه الامانة في احد من اسرايل * واقول لكم ان كثيرين سياتون من المشرق والمغرب فيتكون مع ابرهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السموات * وبنو الملكوت يلقون في الظلمة البرانية حيث البكاء وصرير الاسنان * ثم قال يسوع لقايد الماية اذهب كامانتك يكون لك

ومن تزوج بمطلقة فقد زني * وقد سمعتم ايضا ما قيل للاولين لا تحنث في يمينك واوف الرب قسمك * وانا اقول لكم لا تحلفوا البتة لا تحلفوا بالسماء فانها كرسي الله * ولا بالارض لانها موطي قدمية ولا باورشليم فانها مدينة الملك العظيم * ولا براسك تحلف فانك لا تقدر ان تصنع شعرة واحدة بيضاء او سوداء * بل يكون قولك في النعم نعم وفي اللا لا فما زاد علي هذين فهو من الشرير * قد سمعتم ما قيل العين بالعين والسن بالسن * وانا اقول لكم لا تقاوموا الشرير لكن من لطمك علي خدك فحول له الاخر * ومن اراد خصومتك واخذ ثوبك فدع له رداءك ايضا * ومن سخرك ميلا فامض معه اثنين * ومن سالك فاعطه ومن اراد ان يقترض منك فلا ترده * قد سمعتم ما قيل احبب قريبك وابغض عدوك * وانا اقول لكم احبوا اعداكم وباركوا علي لاعنيكم واحسنوا الي من ابغضكم وصلوا علي من يطردكم ويعسفكم * كيما تكونوا بني ابيكم الذي في السموات لانه المشرق شمسه علي الاخيار والاشرار والممطر علي الصديقين والظالمين * واذا احببتم من يحببكم فاي اجر لكم اليس العشارون يفعلون كذلك * وان سلمتم علي اخوتكم فقط فاي فضل لكم اليس كذلك تفعل الوثنون * كونوا انتم كاملين مثل ابيكم السمايي فهو كامل *

الفصل السادس

انظروا لا تصنعوا مراحمكم قدام الناس كي يروكم فليس لكم اجر عند ابيكم الذي في السموات * واذا صنعت رحمة فلا تضرب قدامك بالبوق كما تصنع المراوون في المجامع وفي الاسواق كي يمجدهم الناس امين اقول لكم لقد اخذوا اجرهم * وانت اذا صنعت رحمة فلا تعلم شمالك بما صنعت يمينك * لتكون صدقتك في خفية وابوك الذي يري الخفية بجزيك علانية * واذا صليتم فلا تكونوا كالمرايين الذين يحبون القيام في المجامع وفي زوايا الازقة يصلون ليظهروا للناس امين اقول لكم انهم قد اخذوا اجرهم * وانت اذا صليت فادخل مخدعك واغلق بابك عليك وصل لابيك سرا وابوك يري السر فيعطيك علانية * واذا صليتم فلا تكثروا الكلام كالوثنين فانهم يظنون ان سيسمع لهم بكثرة كلامهم * فلا تتشبهوا بهم لان اباكم عالم بما تحتاجون اليه قبل ان تسالوه اياه * وهكذي تصلون انتم يا ابانا الذي في السموات يتقدس اسمك * تاتي ملكوتك تكون مشيتك كما في السماء وعلي الارض * خبزنا الذي للغد اعطنا اليوم * واغفر لنا ما علينا كما نغفر نحن لمن لنا عليه * ولا تدخلنا التجارب لكن نجنا من الشرير فان لك الملك والقوة والمجد الي الابد امين * فان غفرتم للناس خطاياهم غفر لكم ابوكم السمايي خطاياكم * وان لم تغفروا للناس فلا ابوكم السمايي يغفر لكم خطاياكم * واذا صمتم فلا تكونوا كالمرايين لانهم يعبسون وجوههم ويغيرونها ليظهروا للناس صيامهم امين اقول لكم لقد اخذوا اجرهم * وانت اذا صمت فادهن راسك واغسل وجهك * ليلا يظهر للناس صيامك لكن لابيك عالم السر وابوك الذي يري السر يجازيك علانية * لا تكنزوا لكم كنوزا في الارض حيث الاكلة والسوس يفسدون والسارقون يتحيلون فيسرقون * لكن اكنزوا لكم كنوزا في السماء حيث لا اكلة ولا سوس يفسدون ولا ينقب السارقون فيسرقون * لانه حيث تكون كنوزكم فهناك تكون قلوبكم * سراج الجسد العين فان كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا * وان كانت شريرة فجسدك كله يكون مظلما فاذا كان النور الذي فيك ظلاما فالظلام ما هو * لا يستطيع احد ان يعبد ربين الا ان يبغض الواحد ويحب الاخر او يجل الواحد ويحتقر الاخر لا تقدرون ان تعبدوا الله والمال * فلهذا اقول لكم لا تهتموا لنفوسكم بما تاكلون وبما تشربون ولا لاجسادكم بما تلبس اليست النفس افضل من الطعام والجسد من اللباس * تاملوا طيور السماء فانها لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في الاهراء وابوكم السمايي يقوتها افلا انتم بالحري افضل منها * من منكم اذا اهتم يقدران يزيد علي قامته ذراعا واحدا * فلماذا تهتمون باللباس اعتبروا بزهر الحقل كيف ينمو ولا يتعب ولا يعمل * اقول لكم ان سليمان في كل مجده لم يلبس كواحدة منها * فاذا كان زهر الحقل الذي يكون اليوم وفي غد يطرح في التنور يلبسه الله هكذي فكم انتم احرى يا قليلي الايمان * فلا

كلها ان خررت ساجدا * حينيذ قال له يسوع اذهب يا شيطان لانه مكتوب للرب الهك اسجد وله وحده اعبد * حينيذ تركه ابليس وجا ملايكة تخدمه * فلما سمع يسوع ان يوحنا قد اسلم مضي الي الجليل * وترك الناصرة وجاء وسكن كفرناحوم التي علي ساحل البحر في تخوم زابلون ونفتاليم * ليكمل ما قيل في اشعياء النبي اذ يقول * ارض زابلون ارض نفتاليم طريق البحر عبر الاردن جليل الامم * الشعب الجالس في الظلمة ابصر نورا عظيما الجلوس في الكورة وظلال الموت نور اشرق لهم * ومن ذلك الزمان بداء يسوع يكرز قايلا توبوا فقد اقتربت ملكوت السموات * وفيما هو يمشي علي ساحل بحر الجليل ابصر اخوين سمعان الذي دعي بطرس واندراوس اخاه يلقيان شباكهما في البحر لانهما كانا صيادين * فقال لهما تعالا فاتبعاني لاجعلكما صيادي الناس * وللوقت تركا شباكهما وتبعاه * وجاز من هناك فراي اخوين اخرين يعقوب بن زبدي ويوحنا اخاه في سفينة مع ابيهما زبدي يصلحان شباكهما فدعاهما * وللوقت تركا السفينة واباهما زبدي وتبعاه * وكان يسوع يطوف في كل الجليل ويعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويبري كل مرض ووجع في الشعب * فذاع خبره في جميع الشام فقدموا اليه كل المسقومين بالامراض والاوجاع المختلفة والذين بهم الشياطين والمعترين في رووس الاهلة والمخلعين فابراهم * وتبعه جموع كبيرة من الجليل وعشر المدن واورشليم واليهودية وعبر الاردن *

الفصل الخامس

فلما ابصر الجموع صعد علي الجبل وجلس وجاء اليه تلاميذه * ففتح فاه يعلمهم قايلا * طوبا المساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات * طوبا الحزانا فانهم يعزون * طوبي المتواضعين فانهم يرثون الارض * طوبي الجياع والعطاش من اجل البر فانهم يشبعون * طوبي الرحماء فانهم يرحمون * طوبي النقية قلوبهم فانهم يعاينون الله * طوبي فاعلي السلامة فانهم بنوا الله يدعون * طوبي المطرودين من اجل البر فان لهم ملكوت السموات * طوباكم اذا طردوكم وعيروكم وقالوا فيكم كل كلمة شر كذبة من اجلي * افرحوا وتهللوا فان اجركم عظيم في السموات لان هكذا طردوا الانبياء الذين قبلكم * انتم ملح الارض فاذا فسد الملح فبماذا يملح لا يصلح لشي الا لان يطرح خارجا وتدوسه الناس * انتم نور العالم لا يمكن ان تخفي مدينة وهي موضوعة علي جبل * ولا يوقد سراج فيترك تحت مكيال لكن يوضع علي منارة فيضي لكل من في البيت * هكذا فليضي نوركم قدام الناس ليروا اعمالكم الحسنة ويمجدوا اباكم الذي في السموات * لا تظنوا اني جيت لانقض الناموس او الانبياء لم ات لانقض بل لاكمل * امين اقول لكم ان السماء والارض تزولان ويوطة واحدة او خطة واحدة لا تزول من الناموس حتي يكون كله * فمن حل احدي هذه الوصايا الصغار وعلم الناس هكذا يدعي في ملكوت السموات صغيرا والذي يعمل ويعلم هذا يدعي عظيما في ملكوت السموات * اقول لكم ان لم يزد بركم علي الكتبة والفريسيين فلا تدخلون ملكوت السموات * قد سمعتم انه قيل للاولين لا تقتل فان من قتل وجب عليه الدينونة * وانا اقول لكم ان كل من غضب علي اخيه باطلا فقد وجب عليه الدينونة ومن قال لاخيه يا جاهل وجب عليه الحكم ومن قال لاخيه احمق فقد وجبت عليه نار جهنم * ان انت قدمت قربانك علي المذبح وذكرت هناك ان اخاك واجدا عليك * فدع قربانك هناك امام المذبح وامض اولا فصالح اخاك وحينيذ فات وقدم قربانك * كن متفهما من خصمك سريعا ما دمت معه في الطريق ليلا يسلمك الخصم الي الحاكم والحاكم الي المستخرج وتلقي في السجن * امين اقول لك انك لا تخرج من هناك حتي تودي اخر فلس عليك * قد سمعتم ما قيل لا تزن * وانا اقول لكم ان كل من نظر الي مراة ليشتهيها فقد زني بها في قلبه * ان شككتك عينك اليمني فاقلعها والقها عنك فانه لخير لك ان يهلك احد اعضايك من ان يذهب جسدك كله في جهنم * وان شككتك يدك اليمني فاقطعها والقها عنك فانه لخير لك ان يهلك احد اعضايك من ان يذهب جسدك كله في جهنم * قيل من طلق مراته فيدفع لها كتاب الطلاق * وانا اقول لكم ان من طلق مراته من غير كلمة زناء فقد الجاها الي الزناء

لاني انا واسجد له * فلما سمعوا من الملك ذهبوا فاذا النجم الذي راوه في المشرق يقدمهم حتي جاء ووقف فوق حيث كان الطفل * فلما راوا النجم فرحوا فرحا عظيما جدا * واتوا الي البيت فراوا الطفل مع مريم امه فخروا له سجدا وفتحوا اوعيتهم وقدموا له قرابين ذهبا ولبانا ومرا * واوحي لهم في الحلم الا يرجعوا الي هيرودس فذهبوا في طريق اخري الي كورتهم * فلما ذهبوا واذ بملاك الرب تراي ليوسف في الحلم قايلا قم فخذ الطفل وامه واهرب الي مصر وكن هناك حتي اقول لك فان هيرودس مزمع ان يطلب الطفل ليهلكه * فقام واخذ الطفل وامه ليلا ومضي الي مصر * وكان هناك الي وفاة هيرودس ليتم ما قاله الرب بالنبي ان من مصر دعوت ابني * حينيذ لما راي هيرودس سخرية المجوس به غضب جدا وارسل فقتل كل الاطفال بيت لحم وكل تخومها من ابن سنتين فما دون كنحو الزمان الذي تحققه من المجوس * حينيذ تم ما قيل من ارمياء النبي * صوت سمع في الرامة بكاء ونوح وعويل كثير راحيل تبكي علي بنيها ولا تريد ان تتعزي لفقدهم * فلما مات هيرودس ظهر ملك الرب ليوسف في الحلم بمصر * قايلا قم فخذ الطفل وامه واذهب الي ارض اسرايل فقد مات الذين يطلبون نفس الطفل * فقام واخذ الطفل وامه وجاء الي ارض اسرايل * فلما سمع ان ارشلاوس قد ملك علي اليهودية عوض هيرودس ابيه خاف ان يذهب الي هناك فاخبر في الحلم وذهب الي تخوم الجليل * فاتي فسكن في مدينة تدعي ناصرة ليتم ما قيل من الانبياء انه يدعي ناصريا *

الفصل الثالث

وفي تلك الايام جاء يوحنا المعمداني يكرز في برية يهوذا * قايلا توبوا فقد اقتربت ملكوت السموات * لان هذا هو الذي قيل من اشعياء النبي اذ يقول صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب وسهلوا سبله * وكان لباس يوحنا من وبر الابل ومنطقة جلد علي حقويه وكان طعامه الجراد وعسل البر * حينيذ خرجوا اليه من اورشليم وكل اليهودية وجميع كور الاردن * وكان يعمدهم في نهر الاردن معترفين بخطاياهم * فلما راي كثيرين من الفريسيين والزنادقة ياتون الي معموديته قال لهم يا اولاد الافاعي من دلكم علي الهرب من الغضب الاتي * اعملوا الان ثمرة تليق بالتوبة * ولا تقولوا ان ابانا ابرهيم اقول لكم ان الله لقادر ان يقيم من هذه الحجارة بنين لابرهيم * ها الفاس موضوع علي اصول الشجر فاية شجرة لا تثمر ثمرا صالحا تقطع وتلقي في النار * انا اعمدكم بالماء للتوبة والذي ياتي بعدي هو اقوي مني ولا استحق ان احل سيور حذايه وهو يعمدكم بروح القدس والنار * الذي بيده الرفش ينقي به بيدره ويجمع قمحه في الاهراء ويحرق التبن بنار لا تطفاء * حينيذ اتي يسوع من الجليل الي الاردن ليعتمد من يوحنا * فامتنع يوحنا منه وقال انا المحتاج ان اعتمد منك افانت تاتي الي * اجاب يسوع دع الان فهكذا يجب لنا ان نكمل كل البر حينيذ تركه * فلما اعتمد يسوع للوقت صعد من الماء فانفتحت له السموات وراي روح الله نازلا كمثل حمامة جاييا اليه * واذا صوت من السموات قايلا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت *

الفصل الرابع

وللوقت اخرج الروح يسوع الي البرية ليجرب من ابليس * فصام اربعين نهارا واربعين ليلة وجاع اخيرا * فجاء المجرب قايلا له ان كنت انت ابن الله فقل ان تصير هذه الحجارة خبزا * فاجاب وقال مكتوب ليس بالخبز وحده يحيي الانسان بل وبكل كلمة تخرج من فم الله * حينيذ مضي به ابليس الي المدينة المقدسة واقامه علي جناح الهيكل * وقال له ان كنت انت ابن الله فانطرح من هاهنا الي اسفل فانه مكتوب انه يوصي ملايكته من اجلك لتحملك علي ايديها ليلا تعثر رجلك بحجر * اجاب يسوع مكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك * فاصعده ايضا ابليس علي جبل عال جدا واراه كل ممالك العالم ومجدهن * وقال له اعطيك هذه

انجيل القديس متي

الفصل الاول

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود بن ابرهيم * فابرهيم ولد اسحق واسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا واخوته * يهوذا ولد فارص وزارح من تامار فارص ولد حصرون حصرون ولد ارام * ارام ولد عميناداب ولد نصون نصون ولد سلمون * سلمون ولد باعاز من راحاب باعاز ولد عوبيد من راعوث عوبيد ولد ايسي * ايسي ولد داود الملك داود ولد سليمان من مراة اوريا * سليمان ولد رحبعام رحبعام ولد ابيا ابيا ولد اصاف * اصاف ولد يوشافاط يوشافاط ولد يورام يورام ولد عوزيا * عوزيا ولد يواثام يواثام ولد احاز احاز ولد حزقيا * حزقيا ولد منشي منشي ولد عاموص عاموص ولد يوشيا * يوشيا ولد يوخانيا واخوته في سبي بابل * ومن بعد سبي بابل يوخانيا ولد شلثاييل شلثاييل ولد زوربابل * زوربابل ولد ابيود ابيود ولد الياقيم الياقيم ولد عازور * عازور ولد صادوق صادوق ولد اخين اخين ولد اليود * اليود ولد اليعازار اليعازار ولد متثان متثان ولد يعقوب * يعقوب ولد يوسف خطيب مريم المولود منها يسوع الذي يدعي المسيح * فكل الاجيال من ابرهيم الي داود اربعة عشر جيلا ومن داود الي سبي بابل اربعة عشر جيلا ومن سبي بابل الي المسيح اربعة عشر جيلا * ومولد يسوع المسيح هكذي كان لما خطبت مريم امه ليوسف فقبل ان يعترفا وجدت حبلي من روح القدس * وكان يوسف خطيبها صديقا لم يرد ان يشهرها وهم بتخليتها سرا * وفيما هو مفكر في هذا اذ ظهر له ملاك الرب في الحلم قايلا يا يوسف بن داود لا تخف ان تاخذ مريم مراتك فان الذي تلده هو من روح القدس * وستلد ابنا وتدعوا اسمه يسوع لانه الذي يخلص شعبه من خطاياهم * هذا كله كان ليتم ما قيل من قبل الرب بالنبي * ان هي ذه العذري تحبل وتلد ابنا ويدعي اسمه عمانوييل الذي تفسيره الله معنا * فقام يوسف من النوم وصنع كما امره ملاك الرب واخذ مريم مراته * ولم يعرفها حتي ولدت ابنها البكر ودعا اسمه يسوع *

الفصل الثاني

فلما ولد يسوع في بيت لحم يهوذا في ايام هيرودس الملك اذ مجوس وافوا من المشرق الي اورشليم * قايلين اين هو المولود ملك اليهود لانا قد راينا نجمه في المشرق ووافينا لنسجد له * فلما سمع هيرودس الملك اضطرب وجميع اورشليم معه * وجمع كل روساء الكهنة وكتبة الشعب واستخبرهم اين يولد المسيح * فقالوا له في بيت لحم يهوذا لانه مكتوب في النبي * وانت يا بيت لحم ارض يهوذا لست بصغيرة في ولايات يهوذا لان منك يخرج المدبر الذي يرعي شعبي اسرايل * حينيذ دعا هيرودس المجوس سرا وتحقق منهم الزمان الذي ظهر لهم فيه النجم * وارسلهم الي بيت لحم قايلا امضوا فابحثوا عن الطفل باجتهاد فاذا وجدتموه اخبروني

العهد الجديد

لربّنا

يسوع المسيح

مطبوع في سنّة ١٨١١ مسيحيّة

[illegible] ابغضتها سرحها يقول الرب اله اسرايل ويغطي الذفاق علي ثيابك يقول الرب الضابط الكل واحتفظوا بروحكم ولا تتركوا * يا غايظي الله باقوالكم وتقولون بماذا اغظناه عند ما تقولون كل صانع شر حسن امام الرب وبهم هو سر واين هو اله العدل *

الفصل الثالث

ها انا ارسل ملاكي وينظر الطريق امام وجهي وبغتة ياتي الي هيكل الرب الذي انتم تطلبونه وملاك العدل الذي انتم تريدونه ها يقبل يقول الرب الضابط الكل * فمن يصطبر ليوم مدخله او من يثبت في ظهوره من اجل انه هو يدخل مثل نار كور ومثل حشيشة الغساليين * ويجلس يسبك وينقي مثل الفضة والذهب وينقي بني ليوي ويفرغهم مثل الذهب والفضة ويصيرون للرب يقدمون ذبيحة بالعدل * ويرضي الرب ذبيحة يهوذا واورشليم كمثل ايام الدهر وكمثل السنين التي من قبل * واقرب اليكم بالحكم واكون شاهدا عجولا علي الساحرات وعلي الفاسقات وعلي الذين يحلفون باسمي بالكذب وعلي الذين يظلمون اجرة الاجير وعلي الذين يتقوون علي الارملة ويحيفون علي الايتام والذين يميلون حكم الغريب والذين لا يخافوني يقول الرب الضابط الكل * من اجل اني انا الرب الهكم ولست اتبدل وانتم يا بني يعقوب لستم تبعدون من مظالم ابايكم * املتم شريعتي ولم تحفظوها ارجعوا الي فارجع اليكم يقول الرب الضابط الكل وتقولون بماذا نرجع * ايعرقب انسان الله من اجل انكم انتم تعرقبوني وتقولون بماذا عرقبناك لان العشور والاوايل معكم هي * ومتغافلون انتم تتغافلون ولي تعرقبون * السنة كملت وادخلتم جميع الغلات الي الاهراء وفي بيته يكون اختطافه تعهدوا الان بهذا يقول الرب الضابط الكل ان لم افتح لكم طاقات السماء واصب لكم بركتي الي ان تكتفوا * وارسل لكم طعاما ولا افسد ثمرة ارضكم ولا تضعف كرمتكم التي في الحقل يقول الرب الضابط الكل * وتطوبكم جميع الامم من اجل انكم تصيرون انتم ارضا مرادة يقول الرب الضابط الكل * ثقلتم علي اقوالكم يقول الرب وتقولون بماذا نمينا عليك * تقولون المتعبد لله باطل ولماذا كثير انا حفظنا محافظاته ولماذا انا سرنا سايلين قدام وجه الرب الضابط الكل * والان نحن نطوب الغرباء ويبنون صانعوا الاثم قاوموا الله فخلصوا * هذه نم بها خايفوا الرب كل واحد مع صاحبه فنصت الرب وسمع وكتب سفر الذكر امامه لخايفي الرب ومتورعي اسمه * ويكونون لي يقول الرب الضابط الكل لليوم الذي انا اصنعه للاقتناء وارضيهم كما يرضي الانسان ابنه المتعبد له * وترجعون وتعاينون بين العدل وبين الظلم وبين من يتعبد لله والذي لا يتعبد *

الفصل الرابع

من اجل انه ها يوم الرب يقبل متوقد مثل التنور ويحرقهم وتصير جميع الغرباء الجنس وجميع صانعي الاثم هشيما ويشعلهم اليوم الاتي يقول الرب الضابط الكل ولن يبق منهم اصل ولا فرع * ويشرق لكم يا خايفي اسمي شمس العدل والشفا في اجنحته وتخرجون وتطربون مثل عجيلات من رباط محلولين * وتدوسون الاثمة من اجل انهم يكونون رمادا تحت اسافل ارجلكم في ذلك اليوم الذي انا اصنعه يقول الرب الضابط الكل * اذكروا شريعة موسي عبدي كما اوصيته في حوريب لجميع اسرايل الاوامر والمعادل * وها انا ارسل لكم ايلياء التشبيتي قبل ان ياتي يوم الرب العظيم الظاهر * هذا يرد قلب الاب للابن وقلب الانسان لصاحبه لست اتي فاضرب الارض رديا *

تمت نبوة ملاخيا النبي *

الحمد لله ابدا

كتاب نبوة ملاخيا النبي

الفصل الاول

وحي قول الرب علي اسرايل بيد ملاكه * ضعوا الان في قلوبكم احببتكم فقلتم باي شي احببتنا اليس عيص كان اخو يعقوب يقول الرب فاحببت يعقوب وابغضت عيص * ورتبت حدوده للفساد وميراثه عطايا القفر * من اجل انه يقول الادومية خسفت فنرجع ونبني البراري هكذا يقول الرب الضابط الكل هم يبنون وانا اهدم وتدعي لهم حدود الاثم والشعب الذي عليه غضب الرب الي الدهر * واعينكم تري وانتم تقولون عظم الرب فوق حدود اسرايل * الابن يمجد اباه والعبد سيده فان كنت انا ابا اين هو مجدي وان كنت انا سيدا اين هو خوفي يقول الرب الضابط الكل وانتم ايها الكهنة الذين يسيون الي اسمي ويقولون بماذا اسينا لاسمك * تقدمون علي مذبحي خبزات نجسة وتقولون بماذا نجسناهم عند ما تقولون مايدة الرب حقيرة هي والاطعمة الموضوعة محقورة * من اجل انكم ان قدمتم اعمي للذبيحة اليس ردي وان قدمتم اعرجا او مريضا اليس ردي قدمه لمقدمك ان كان يقبله او ياخذ بوجهك يقول الرب الضابط الكل * والان استغفروا لوجه الاهكم واطلبوا منه بيدكم صارت هذه االاخذ منكم لوجوهكم يقول الرب الضابط الكل * من اجل انه بكم تعلق الابواب ولا تقدموا علي مذبحي مجانا ليست هذه ارادتي فيكم يقول الرب الضابط الكل ولا اقبل ذبيحة من ايديكم * من اجل انه من مشارق الشمس الي المغارب تمجد اسمي في الامم وفي كل موضع يقدم بخور لاسمي في الامم يقول الرب الضابط الكل * وانتم تنجسوه عند ما تقولون مايدة الرب نجسة هي وتحتقرون اطعمته الموضوعة * وتقولون هذه من الم ردي ونفثتها يقول الرب الضابط الكل وتدخلون الاختطاف والعرج والسقيمين وان قدمتم ذبيحة لن اقبلها من يديكم يقول الرب الضابط الكل * وملعون الذي هو قوي وعنده في القطيع ذكر ونذره به ويذبح الفاسدات للرب من اجل اني ملك عظيم انا انا يقول الرب الضابط الكل واسمي ظاهر في الامم *

الفصل الثاني

والان هذه الوصية لكم ايها الكهنة * وان لم تسمعوا وان لم تضعوا في قلوبكم لتعطوا مجدا لاسمي يقول الرب الضابط الكل فارسل عليكم اللعنة والعن بركتكم وابطل بركتكم وليست تكون فيكم لانكم انتم لم تضعوا في قلوبكم * ها انا افرز لكم اليمني وافرق رجيعا علي وجوهكم رجيع اعيادكم واخذكم به * وتعلمون اني انا ارسلت اليكم هذه الوصية ليكون عهدي مع الليويين يقول الرب الضابط الكل * عهدي كان معه للحياة والسلامة واعطيته بخوف ليخافني وليرتجف من وجه اسمي * ناموس حق كان في فمه وظلم لم يوجد في شفتيه بسلامة سار معي مقوما ورد كثيرين من الظلم * لان شفاه الكاهن تحفظ العلم ويطلبون الناموس من فمه من اجل انه ملاك الرب الضابط الكل هو * وانتم حدتم عن الطريق واسقمتم كثيرين بالناموس وافسدتم عهدي الليوي يقول الرب الضابط الكل * وانا دفعتكم محقورين ومطرحين في كل الامم من اجل انكم انتم لم تحفظوا طرقي بل اخذتم بالوجوه في الناموس * اليس اله واحد خلقكم اليس اب واحد لجميعكم لماذا انتم تركتم كل واحد اخاه لينجس عهد ابايكم * ترك يهوذا والرذلة صارت في اسرايل وفي اورشليم من اجل ان يهوذا نجس اقداس الرب التي بها احب وعمل للالهة الغرباء * يستاصل الرب الانسان الذي يصنع هذه حتي يذل من مساكن يعقوب ومن الذين يقدمون ذبيحة للرب الضابط الكل * فهذه التي ابغضتها تصنعون غطيتم بالدموع مذبح الرب وبالبكاء والتنهد من الاتعاب ايضا واجب ان ينظر للذبيحة او ياخذ مقبولا من ايديكم * وتقولون من اجل ماذا من اجل ان الرب شهد بينك وبين امراة صبايك التي تركتها وهي شريكتك وامراة عهدك * وليس اخر صنع وبقية روحه وتقولون لماذا يطلب الله

الفصل الثالث عشر

في ذلك اليوم يكون كل موضع مفتوحا في بيت داود * ويكون في ذلك اليوم يستاصل الرب اسماء الاوثان من الارض ولا يكون لهم ذكر بعد والانبياء الكذبة والروح النجس احرقهم من الارض * ويكون ان يتنبا انسان ايضا ويقول له ابوه وامه اللذان ولداه وامه لا تعش لانك تكلمت كذبا باسم الرب ويوثقاه ابوه وامه اللذان ولداه عند ما يتنبي * ويكون في ذلك اليوم يخزي الانبياء كل واحد من روياه عند ما يتنبي ويلبسون جلدا شعريا من اجل انهم كذبوا * ويقول لست انا نبيا من اجل ان انسانا ولدني منذ شبابي * واقول له ما هذه الضربات وسط يديك فيقول هذه التي ضربت بها في بيتي الحبيب * استيقظ ايها السيف علي راعي وعلي رجل بلدتي يقول الرب الضابط الكل اضرب الراعي فتتفرق الغنم واجلب يدي علي الرعاة * ويكون في كل الارض يقول الرب الجزوان يستاصلان ويفنيان والثالث يبقي فيها * فادخل الثالث في النار واحميهم كما تحمي الفضة وامتحنهم كما يمتحن الذهب وهو يدعوا اسمي وانا اسمعه واقول هذا هو شعبي وهو يقول الرب الهي *

الفصل الرابع عشر

ها ايام الرب تاتي وتقسم غنايمك فيك * واجمع جميع الامم الي اورشليم للحرب وتسلب المدينة وتختطف المنازل وتتنجس النساء ويخرج نصف المدينة في السبي والمتبقون من شعبي لا يستاصلون من المدينة * ويخرج الرب ويجاهد في اوليك الامم كيوم مصافة في يوم الحرب * وتقف قدماه في ذلك اليوم علي جبل الزيتون تجاه اورشليم من المشارق وينشق جبل الزيتون نصفه الي المشارق ونصفه الي البحر فضاء عظيم جدا ويميل نصف الجبل الي الجربياء ونصفه الي الجنوب * ويسد وادي جبالي ويلتصق وادي الجبال الي ياصود كما سد في ايام الزلزلة في ايام عوزيا ملك يهوذا وياتي الرب الهي وجميع قديسيه معه * في ذلك اليوم لا يكون نور وبرد وجليد لا يكون * يوم واحد وذلك اليوم معروف للرب وليس نهار ولا ليل وعند المساء يكون النور * وفي ذلك اليوم يخرج ماء حي من اورشليم نصفه الي البحر الاول ونصفه الي البحر الاخر وفي صيف وربيع يكون هكذا * ويكون الرب ملكا علي كل الارض في ذلك اليوم يكون الرب واحد واسمه واحد * يحيط بالارض كلها والبرية من غابال الي رمون في جنوب اورشليم والرامة علي الموضع تثبت من باب بنيامين الي باب الزوايا والي برج انامايل الي معاصير الملك يسكنون فيها * ولا يكون حرم ايضا وتسكن اورشليم مطمانة * وهذه السقطة تكون التي بها يقطع الرب جميع الشعوب الذين عسكروا علي اورشليم تذوب لحومهم وهم قايمون علي اقدامهم وتسيل عيونهم من اثقابها ولسانهم يذوب في فمهم * وتكون في ذلك اليوم بهتة الرب العظيمة عليهم وياخذ كل واحد بيد صاحبه وتشتبك يده بيد صاحبه * ويهوذا يصطف في اورشليم ويجمع قوة جميع الشعوب من حوله ذهبا وفضة وقماشا كثرة جدا وتكون هذه سقطة الخيل والبغال والجمال والحمير وجميع البهايم التي تكون في تلك العساكر كسقطة الجميع * ويكون كل من يبقي من جميع الامم الاتيين الي اورشليم فيصعدون في السنة ليسجدوا للملك الرب الضابط الكل الاله ويعيدوا عيد نصب المظلة * ويكون الذين لا يصعدون من جميع قبايل الارض الي اورشليم ليسجدوا للرب الضابط الكل فهولاء لاوليك يضافون * وان لم تصعد قبيلة مصر ولا تاتي هناك وعلي هاولاء تكون السقطة ويضرب الرب كل الامم التي لم تصعد لتعيد عيد نصب المظلة * هذه تكون خطية مصر وخطية جميع الامم التي لم تصعد وتعيد عيد نصب المظلة * في ذلك اليوم يكون الذي علي لجام الفرس قدسا للرب الضابط الكل وتصير المراجل التي في بيت الرب مثل اهنية امام وجه المذبح * ويكون كل مرجل في اورشليم وفي يهوذا قدسا للرب الضابط الكل وياتي جميع الذين يذبحون فياخذون منها ويطبخون فيها ولا يكون كنعاني ايضا في بيت الرب الضابط الكل في ذلك اليوم *

تمت نبوة زكرياء النبي *

الفصل الحادي عشر

افتح يا لبنان ابوابك ولتاكل النار ارزاتك * لتولول الصنوبرة من اجل ان الارزة سقطت لان العظماء شقيوا عظيما ولولوا يا بلوط البيسانية لان الغابة الغريزة سقطت * صوت رعاة نايحين لان عظمتهم شقيت صوت اسود زايرة لان رجة الاردن شقيت * هكذا يقول الرب الضابط الكل * ارعوا غنم الذبيحة اللاتي ذبحوهن المقتنون ولم يشفقوا وباعتهن قالوا مبارك الرب قد استغنينا ورعاتهن لم يتالموا عليهن شيا * لاجل هذا لا اشفق بعد علي سكان الارض يقول الرب وها انا ادفع الناس كل واحد في يدي صاحبه وفي يدي ملكه ويقطعون الارض ولا اخلصها من يدهم * وارعي غنم الذبيحة بالكنعانية واخذ عليهم عصايين الواحدة دعوتها حسنا والاخري دعوتها حبلا وارعي الغنم * وانزع الثلاثة رعاة في شهر واحد وتثقل نفسي عليهم لان نفوسهم عوت علي * وقلت لا ارعاكم المايت ليمت والهالك ليهلك والتي تبقي لياكل كل واحد لحوم صاحبه * واخذ عصاي الجيدة واطرحها لابطل عهدي الذي عهدته مع جميع الشعوب * ويبطل في ذلك اليوم وتعلم الكنعانيون الاغنام المحروسة لي من اجل ان قول الرب هو * واقول لهم ان كان هو حسن امامكم اعطوني اجرتي او تظلموني فاقاموا اجرتي ثلاثين من الفضة * وقال الرب لي القها في الكور وتعهد ان كان هو مجربا كما جربت من اجلهم واخذت الثلاثين الفضة ووضعتها والقيتها في بيت الرب في الكور كما امرني الرب * وطرحت عصاي الثانية الحبل لابطل الضبط بين يهوذا وبين اسرايل * وقال الرب لي ايضا خذ لك انية راع ابله رعيه * من اجل اني ها انا اقيم راعيا علي الارض لا يرد الهالك ولا يطلب الشارد ولا يشفي المكسور ولا يقوم الصحيح وياكل لحوم المختارة ويعرق اكارعها * الا يا ايها الذين يرعون الاباطيل وتاركي الغنم السيف علي ذراعه وعلي عينه اليمني ذراعه يابس ييبس وعينه اليمني عميا تعمي *

الفصل الثاني عشر

وحي قول الرب علي اسرايل هكذا يقول الرب الذي مد السماء واسس الارض وجبل روح الانسان فيها * ها انا اضع اورشليم مثل دهاليز متزعزعة لكل الشعوب المحيطين ويكون في اليهوذية زمام علي اورشليم * ويكون في ذلك اليوم اضع اورشليم حجرا مداسا عند الامم كل من يدوسها يلعب لعبا ويجتمع عليها كل امم الارض * في ذلك اليوم يقول الرب الضابط الكل اضرب كل فرس بالبهتة وراكبه بالجهل علي بيت يهوذا افتح عيني وجميع خيول الشعوب اضربهم بالعما * وتقول روساء الوف يهوذا في قلوبهم سنجد لنا السكان في اورشليم بالرب الضابط الكل الههم * في ذلك اليوم اضع روساء الوف يهوذا مثل جمرة نار في الخشب ومثل مصباح نار في القصب وياكلون عن اليمين وعن اليسار جميع الشعوب من حولهم وتسكن اورشليم ايضا في ذاتها * ويخلص الرب مساكن يهوذا كما منذ القديم كيلا يعظم فخر داود وارتفاع سكان اورشليم علي يهوذا * ويكون في ذلك اليوم يستر الرب علي سكان اورشليم ويكون الضعيف فيهم في ذلك اليوم مثل بيت داود وبيت داود مثل بيت الله مثل ملاك الرب امامهم * ويكون في ذلك اليوم ساطلب لانزع جميع الامم الاتيين الي اورشليم * واصب علي بيت داود علي سكان اورشليم روح النعمة والرافة وينظرون الي من اجل انهم رقصوا وينوحون عليهم مناحة مثل علي وحيد ويتوجعون وجعا مثل علي بكر * في ذلك اليوم تعظم المناحة علي اورشليم مثل مناحة الرمان التي في صحراء المقطوع * وتنوح الارض كلها قبايل قبايل القبيلة علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن قبيلة بيت يهوذا علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن قبيلة بيت ناثان علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن * قبيلة بيت ليوي علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن قبيلة سمعون علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن * جميع القبايل المتبقيات القبيلة علي ذاتها ونساوهم علي ذواتهن *

لنطلب من وجه الرب ونبتغي وجه الرب الضابط الكل وانطلق انا * وتاتي شعوب كثيرة وامم كثيرة لتطلب وجه الرب الضابط الكل في اورشليم وليستغفروا وجه الرب * هكذا يقول الرب الضابط الكل في تلك الايام تاخذ عشرة رجال من جميع السنة الامم وتمسك ذيل رجل يهودي قايلين نطلق معك من اجل انا سمعنا ان الله معكم هو *

الفصل التاسع

وحي قول الرب في ارض سدراخ ودمشق ذبيحته من اجل ان الرب ينظر البشر وجميع اسباط اسرايل * وحماة في حدودها صور وصيدا لاجل هذا تعقلوا جدا * وبنت صور حصونا لها وكثرت فضة مثل التراب وجمعت ذهبا مثل طين الطرقات * لاجل هذا الرب يرثها ويحدر الي البحر قوتها وهي توكل بالنار * تري عسقلان وتخاف غزة وتتوجع جدا وعقرون لانها خزيت بزلاتها ويهلك الملك من غزة وعسقلان لا تسكن * وتسكن الغرباء الجنس في اشدود واهدم كبرياء القبايل الغريبة * وانزع دمهم من فمهم ورذالاتهم من بين اسنانهم ويتبقي هذا لالهنا ويصيرون مثل روساء الوف في يهوذا وعقرون مثل اليابوساني * واثبت لبيتي قواما او لا يروح ولا يجي ولا يمر بهم ايضا مخرج من اجل اني الان رايت بعيني * افرحي جدا يا ابنة صهيون نادي يا ابنة اورشليم ها ملكك يقبل اليك عدل ومخلص هو متواضع وراكب علي اتان وجحش شاب * ويستاصل المركبات من افرايم والفرس من اورشليم ويستاصل القوس الحربي والكثرة والسلامة من الامم ويراس علي المياه من البحر الي البحر ومن الانهار الي منافذ الارض * وانت بدم عهدك سرحت اسراك من جب لا ماء فيه * اجلسوا في الحصن يا اسري الجماعة وبدل يوم واحد من غربتك اكافيك اضعافا * من اجل اني مددتك يا يهوذا لذاتي مثل قوس ملات افرايم وانهض اولادك يا صهيون علي اولاد اليونانيين وافتشك مثل سيف محارب * والرب يظهر عليهم ويبرز سهمه مثل البرق والرب الاله الضابط الكل يبوق ببوق ويسير بتزعزع وعيده * والرب الضابط الكل يسترهم ويفنونهم بحجارة المقلاع ويشربونهم مثل الخمر ويملون المذبح مثل اهنية * ويخلصهم الرب في ذلك اليوم شعبه مثل خراف من اجل ان الحجارة المقدسة يتدحرجون علي ارضه * لانه ان كان خير ما منه وان كان حسن ما من قبله قمح الشبان والخمر يطيب العذاري *

الفصل العاشر

سلوا مطرا من قبل الرب كل ساعة اولا واخيرا الرب صنع خيالات ومطرا شتويا يعطيهم لكل واحد نباتا في الحقل * من اجل ان المتفوهين يتكلمون اتعابا والعرافين مرايا كاذبة وباحلام كاذبة تكلموا طلبوا الاباطيل لاجل هذا جفوا كالغنم وانصروا من اجل انه لم يكن شفا * علي الرعاة احد غضبي وعلي الحملان اتعهد ويتعهد الرب الضابط الكل قطيعه بيت يهوذا ويرتبهم مثل فرس لايق في حربه * ومنه نظر ومنه رتب ومنه القوس بغضب يخرج كل من يطرد بذاته * ويصيرون مثل محاربين يدوسون طينا في الطرق في الحرب ويصطفون من اجل ان الرب معهم ويخزي ركاب الخيل * وساقوي بيت يهوذا وساخلص بيت يوسف واسكنهم لاني احببتهم ويكون كما لم اصرفهم من اجل اني انا الرب الههم واستجيب لهم * ويصيرون مثل محاربي افرايم ويفرح قلبهم كبخمر وتري اولادهم وتسر ويفرح قلبهم بالرب * واعطيهم علامة واقبلهم من اجل اني انقذهم ويكثرون كما كانوا كثيرين * وابذرهم في الشعوب والذين بعيدا يذكرونني يعولون اولادهم ويرجعون * واردهم من ارض مصر ومن الموصليين اقتبلهم والي الارض الجلعادية والي لبنان ادخلهم ولا يتخلف منهم ولا واحد * ويجوزون في بحر ضيق ويضربون في البحر امواجا وتجف كل اعماق الانهار وتنتزع كل كبرياء الموصليين ويزول لواء مصر * وساقويهم بالرب الههم وباسمه يفتخرون يقول الرب *

الفصل السابع

وكان في السنة الرابعة لداريوش الملك كان قول الرب الي زكريا في الرابع من الشهر التاسع الذي هو كسلاو * فارسل الملك ورجاله صاراصار وربماغ الي بيت ايل ليصلوا للرب * قايلا للكهنة الذين في بيت الرب الضابط الكل وللانبياء قايلا ادخل القدس هاهنا في الشهر الخامس كما صنع منذ انف سنين كثيرة * وكان قول رب القوات الي قايلا * قل لجميع شعب الارض وللكهنة قايلا ان كنتم تصومون وتنوحون في الخوامس وفي السوابع فها سبعون سنة هل صمتم لي صوما * وان اكلتم وشربتم اليس انتم تاكلون وانتم تشربون * اليس هذه الكلمات هي التي تكلم الرب بها بايدي الانبياء الذين من قبل لما كانت اورشليم مسكنة ومخصبة والمدن من حولها والجبال والصحاري عامرات * وكان قول الرب الي زكريا قايلا * هكذا يقول الرب الضابط الكل قايلا احكموا حكما عدلا واصنعوا رحمة ورافة كل واحد مع اخيه * ولا تتقووا علي الارملة واليتيم والغريب والفقير وكل واحد لا يحقد سرا علي اخيه في قلوبكم * فعصوا ان لا يصغوا واعطوا ظهرا متهاونا وثقلوا اذانهم ان لا يسمعوا * ورتبوا قلبهم عاصيا ان لا يصغوا لناموسي والاقوال التي ارسلها الرب الضابط الكل بروحه بايدي الانبياء الذين من قبل وكان رجز عظيم من قبل الرب الضابط الكل * ويكون كما قال ولم يسمعوا هكذا يصرخون ولا يستجيب لهم يقول الرب الضابط الكل * واطرحهم في كل الامم التي لم يعرفوها والارض تفسد من خلفهم من الوارد والصادر ورتبوا الارض المختارة للفساد *

الفصل الثامن

وكان قول الرب الضابط الكل قايلا * هكذا يقول الرب الضابط الكل غرت لاورشليم ولصهيون غيرة عظيمة وبغضب عظيم غرت لها * هكذا يقول الرب وارجع الي صهيون واسكن في وسط اورشليم وتدعي اورشليم مدينة حقيقية وجبل الرب الضابط الكل مقدس * هكذا يقول الرب الضابط الكل تجلس الشيوخ والعجايز ايضا في شوارع اورشليم كل واحد معه عصا في يده من كثرة الايام * وشوارع المدينة تمتلي صبيانا وجواري يلعبون في رحابها * هكذا يقول الرب الضابط الكل ان كانت هذه لا تمكن امام بقية هذا الشعب في تلك الايام العلها امامي لا تمكن يقول الرب الضابط الكل * هكذا يقول الرب الضابط الكل ها انا اخلص شعبي من ارض المشارق ومن ارض المغارب * وادخلهم الي ارضهم واسكنهم في وسط اورشليم ويكونوا لي شعبا وانا اكون لهم الها بالحق والعدل * هكذا يقول الرب الضابط الكل لتقوي ايديكم ايها السامعون في هذه الايام الكلمات التي من فم الانبياء منذ يوم تاسس بيت الرب الضابط الكل ومنذ بني الهيكل * من اجل انه قبل تلك الايام اجرة البشر لم تكن للنفع واجرة البهايم ليست موجودة والخارج والداخل ليست له سلامة من المضطهد وارسل كل البشر كل واحد علي صاحبه * والان ليس كالايام التي من قبل انا اصنع لبقايا هذا الشعب يقول الرب الضابط الكل * لكنني اظهر سلامة الكرمة تعطي ثمرتها والارض تعطي غلاتها والسماء تعطي طلها واورث لبقايا شعبي هذه كلها * ويكون كما كنتم في لعنة في الامم يا بيت يهوذا وبيت اسرايل هكذا ساخلصكم وتكونون في بركة تقووا وتقووا بايديكم * من اجل انه هكذا يقول الرب الضابط الكل كما فكرت ان اضربكم عند ما اغضبني اباوكم يقول الرب الضابط الكل ولم ارجع * هكذا امرت وهممت في هذه الايام ان احسن الي اورشليم وبيت يهوذا ثقوا * هذه الاقوال التي تصنعونها تكلموا بالحق كل واحد مع صاحبه بالحقيقة واحكموا حكما بسلاميا في ابوابكم * وكل واحد لا يتفكر شرا في صاحبه في قلوبكم ولا تحبوا اليمين الكاذبة من اجل اني ابغضت هذه كلها يقول الرب الضابط الكل * وكان قول الرب الضابط الكل الي قايلا * هكذا يقول الرب الضابط الكل الصوم الرابع والصوم الخامس والصوم السابع والصوم العاشر يكون لبيت يهوذا للفرح والسرور وللاعياد الصالحة وتسرون فاحبوا الحق والسلامة * هكذا يقول الرب الضابط الكل تاتي ايضا شعوب كثيرة وتسكن مدنا كثيرة * وتجتمع سكان خمس مدن الي مدينة واحدة قايلين نمضي

الملاك المتكلم في وقال لي قايلا اما تعلم ما هي هذه فقلت لا يا سيد * فاجاب وقال لي قايلا هذا قول الرب الي زربابل قايلا ليس بجيش عظيم ولا بقوة ولكن بروحي يقول الرب الضابط الكل * ما انت ايها الجبل العظيم الذي امام وجه زربابل لتقوم واخرج حجر الميراث مساواة النعمة نعماها * وكان قول الرب الي قايلا * يدا زربابل اسست هذا البيت ويداه يكملانه وتعلم ان الرب الضابط الكل ارسلني اليك * من اجل انه من احتقر اياما صغارا فيفرحون وينظرون الحجر القصطيري في يد زربابل هاولاء سبع اعين الرب هن الناظرات علي كل الارض * فاجبت وقلت له ما هذه الزيتونتان اللتان عن يمين المنارة ويسارها * وسالت ثانية وقلت له ما هذان الغصنان من الزيتون اللذان في يدي المنخرين الذهب الذين يسبكان ويعليان السبعة الافواه الذهب * فقال لي ما تعلم ما هي هذه فقلت لا يا سيد * فقال هذان ابنا الدسم قاما لرب كل الارض *

الفصل الخامس

فرجعت رفعت عيني ونظرت واذا منجل طاير * فقال لي ماذا تنظر انت فقلت انا انظر منجلا طايرا طوله عشرون ذراعا وعرضه عشرة اذرع * فقال لي هذه اللعنة الخارجة علي وجه كل الارض من اجل ان كل سارق من هذا الي الموت ينتقم منه وكل حانث من هذا الي الموت ينتقم منه * واخرجه يقول الرب الضابط الكل ويدخل الي بيت السارق والي بيت الحالف باسمي بالكذب ويحل في وسط بيته ويفنيه وخشبه وحجارته * وخرج الملاك المتكلم في وقال لي تفرس بعينيك وانظر هذا الخارج * فقلت ما هو فقال هذا المكيال الخارج وقال هذا ظلمهم في كل الارض * وها قنطار من رصاص محمول واذا امراة واحدة جلست في وسط المكيال * فقال هذا هو الاثم وطرحها في وسط المكيال وطرح الحجر الرصاص علي فمها * ورفعت عيني ونظرت واذا امراتان خارجتان وروح في اجنحتهما وكانت لهما اجنحة مثل اجنحة القعقع وحملتا المكيال فيما بين الارض والسماء * فقلت للملاك المتكلم في اين يذهبان هاتان بالمكيال * فقال لي لتبنيا له بيتا في بابل وتهيبانه وتضعانه هناك علي تهيبته *

الفصل السادس

ورجعت ورفعت عيني ونظرت واذا اربع مراكب خرجن من وسط جبلين والجبال كانت جبال نحاس * في المركبة الاولي خيول حمر وفي المركبة الثانية خيول دهم * وفي المركبة الثالثة خيول شهب وفي المركبة الرابعة بلق شقر * فاجبت وقلت للملاك المتكلم في ما هي هذه يا سيد * فاجاب الملاك المتكلم في وقال هذه هي اربعة رياح السماء تخرجن لتقفن لرب كل الارض * الذي به كانت الخيول الدهم خرجت الي ارض الجربياء والشهب خرجت في اثرها والبلق خرجت علي ارض التيمن * والشقر خرجت ونظرت لتسير وتطوف الارض فقال سيروا وطوفوا الارض فطافوا الارض * فصرخ وتكلم معي قايلا ها الذين خرجوا الي ارض الجربياء كفوا غضبي في ارض الجربياء * وكان قول الرب الي قايلا * خذ الذين من السبي من الروساء ومن خبرايه ومن العارفين به وتدخل انت في ذلك اليوم الي بيت يوشيا بن صفونيا الذي قدم من بابل * وتاخذ فضة وذهبا وتصنع اكاليل وتضعها علي راس يشوع بن يوسادالت الكاهن العظيم * وتقول له هكذا يقول الرب الضابط الكل ها رجل اسمه مشرق ومن تحته يشرق * ويبني بيت الرب وهو ياخذ فضيلة ويجلس ويراس علي كرسيه ويكون الكاهن عن يمينه وتكون مشورة سلامية بينهما كلاهما * ويكون الاكليل للصابرين ولخبرايه وللعارفين به وانعاما لبني صفونيا وترتيلا في بيت الرب * والبعيدون منهم ياتون ويبنون في بيت الرب وتعلمون ان الرب الضابط الكل ارسلني اليكم ويكون ان كنتم تسمعون صوت الرب الهكم *

القياس علي اورشليم ايضا * وقال لي الملاك المتكلم في اصرخ قايلا هكذا، يقول الرب الضابط الكل تفرح المدن بالخيرات، ايضا ويترحم الرب علي صهيون ايضا ويرتضي باورشليم ايضا * ورفعت عيني فنظرت واذا اربعة قرون * فقلت للملاك المتكلم في ما هي هذه يا سيد فقال لي هذه القرون التي فرقت يهوذا واسرايل واورشليم * واراني الرب اربعة نجارين *. فقلت ماذا جاء هولاء ان يصنعوا فقال لي هذه القرون التي فرقت يهوذا واورشليم هبطوا وليس واحد منهم رفع راسا فدخلوا هاولاء ليحركوها بايديهم الاربعة قرون هم الامم التي رفعت قرنا علي ارض الرب لتفرقها *.

الفصل الثاني

ورفعت عيني ونظرت واذا رجل وفي يده حبل المساحة * فقلت له الي اين تمضي انت فقال لي لاقيس اورشليم لانظر مقدار عرضها ما هو ومقدار طولها * واذا الملاك المتكلم في واقف وملاك اخر خرج لاستقباله * وقال له قايلا أعد وتكلم مع ذلك الشاب قايلا بثمرة تسكن اورشليم من كثرة الناس والبهايم الذين في وسطها * وانا اصير لها قال الرب سور نار من حولها واصير لهم مجدا * اه اه اهربوا من ارض الجربياء يقول الرب من اجل اني من اربعة رياح السماء اجمعكم يقول الرب الي صهيون * لتتخلصوا يا سكان ابنة بابل * من اجل انه هكذا يقول الرب الضابط الكل خلف المجد ارسلني علي الامم التي غنمتكم من اجل ان لامسكم مثل لامس حدقة عينه * من اجل اني ها انا ارفع يدي عليهم ويصيرون غنايم للذين استعبدوهم وتعلمون ان الرب الضابط الكل ارسلني * اطربي وسري يا ابنة صهيون من اجل اني ها انا اتي واسكن في وسطك يقول الرب * وتهرب الامم الكثيرة الي الرب في ذلك اليوم ويصيرون له شعبا ويسكنون في وسطك وتعلمين ان الرب الضابط الكل ارسلني اليك * ويورث الرب يهوذا نصيبه علي الارض المقدسة ويرتضي الرب باورشليم *' ليرتاع كل ذي لحم من وجه الرب من اجل انه قام من سحبه المقدسة *

الفصل الثالث

واراني الرب يشوع الكاهن العظيم قايما امام وجه ملاك الرب والشيطان قايم عن يمينه ليضر به * فقال الرب للشيطان ينتهرك الرب يا شيطان وينتهرك الرب الذي اختار اورشليم اليس هذا هو مثل عود افلت من النار * ويشوع كان لابسا ثيابا وسخة وواقفا قدام وجه ملاك الرب * فاجاب وقال للقيام امام وجهه قايلا انزعوا الثياب الوسخة عنه وقال له ها نزعت اثامك والبسوه مدرعة * وضعوا طيلسانا نقيا علي راسه فالبسوه ثيابا ووضعوا طيلسانا نقيا علي راسه وملاك الرب قايم * وشهد ملاك الرب ليشوع قايلا * هكذا يقول الرب الضابط الكل ان سرت في طرقي وتحتفظ باوامري فانت تحكم في بيتي وان حفظت داري فاعطيك المتصرفين في وسط هاولاء القيام * اسمع يا يشوع الكاهن العظيم انت واصحابك والجلوس امام وجهك من اجل انهم رجال يرون العجب هم من اجل اني ها انا احي بعبدي المشرق * من اجل ان الحجر الذي اعطيته امام وجه يشوع علي الحجر الواحد سبع اعين هم ها انا احفر حفرة يقول الرب الضابط الكل وافتش كل ظلم تلك الارض في يوم واحد * في ذلك اليوم يقول الرب الضابط الكل ادعوا كل واحد صاحبه تحت كرمة وتحت شجرة تين *

الفصل الرابع

ورجع الملاك المتكلم في وايقظني كما اذا استيقظ انسان من نومه * وقال لي ماذا تري انت فقلت رايت واذا منارة كلها ذهب والمصباح فوقها وسبعة سرج فوقها وسبعة افواه للسرج التي فوقها * وزيتونتان فوقها واحدة عن يمين مصباحها وواحدة عن اليسار * فسالت وقلت للملاك المتكلم في قايلا ما هي هذه يا سيد * فاجاب

يتنجس من اجل ضرباتهم السحرية يتوجعون من وجه اتعابهم وابغضتم المبكتين في الابواب * والان ضعوا في قلوبكم منذ هذا اليوم وما فوقه من قبل ان تضعوا حجرا في هيكل الرب * من كنتم لما اوعبتم في الصنة من اوعبة الحنطة عشرين قدحا شعيرا فصارت عشرة اقداح شعيرا ودخلتم الي المعصرة لتستقوا خمسين مطرا فصارت عشرين * ضربتكم بالجدب وبفساد الهوا وبالبرد جميع اعمال ايديكم ولم ترجعوا الي يقول الرب * رتبوا الان قلوبكم منذ هذا اليوم وما بعده من الرابع والعشرين من الشهر التاسع ومنذ اليوم الذي اسس فيه هيكل الرب * ضعوا في قلوبكم انه يعرف ايضا من البيدر لان الكرمة والتينة ايضا والرمانة وشجر الزيتون التي لم تحمل ثمرة منذ هذا اليوم ساباركهم * وكان قول الرب ثانية الي حجي النبي في الرابع والعشرين من الشهر قايلا * قل لزربابل بن شلثاييل من سبط يهوذا قايلا انا ازلزل السما والارض والبحر واليبس * واقلب كراسي الملوك واستاصل قوة ملوك الامم واقلب المركبات والركاب وتنزل الخيول وركابها كل واحد بالسيف علي اخيه * في ذلك اليوم يقول الرب الضابط الكل اخذك يا زربابل بن شلثاييل عبدي يقول الرب واضعك مثل ختم من اجل اني ارتضيتك يقول الرب الضابط الكل *

تمت نبوة حجي النبي *

كتاب نبوة زكرياء النبي

الفصل الاول

كان قول الرب الي زكرياء بن براشيا بن عدو النبي قايلا * غضب الرب علي ابايكم غضبا عظيما * وتقول لهم هكذا يقول الرب الضابط الكل ارجعوا الي فارجع اليكم يقول الرب الضابط الكل * ولا تكونوا كمثل ابايكم الذين دعتهم الانبياء الذين من قبل قايلين هكذا يقول الرب الضابط الكل ارجعوا من طرقكم الشريرة ومن اعمالكم الخبيثة فلم يصغوا ان يسمعوا لي يقول الرب * اباوكم اين هم والانبياء هل يعيشون الي الدهر * لكن لتقبلوا اقوالي وسنني التي انا اوصيت بها بروحي لعبيدي الانبياء الذين ادركوا اباءكم فاجابوا وقالوا كما امر الرب الضابط الكل ان يصنع كطرقكم وكاعمالكم هكذا اصنع بكم * وفي الرابع والعشرين في الشهر الحادي عشر هذا هو شهر شباط في السنة الثانية علي عهد داريوش كان قول الرب الي زكرياء بن براشيا بن عدو النبي قايلا * رايت ليلا واذا رجل راكب علي فرس احمر وهو واقف بين جبلين ظليلين وخلفه خيل حمر وشقر وبلق وشهب * فقلت من هاولاء يا سيد فقال لي الملاك المتكلم في انا اظهر لك من هم هاولاء * فاجاب الرجل القايم بين الجبال وقال لي هاولاء هم الذين ارسلهم الرب ليطوفوا الارض * فاجابوا ملاك الرب القايم بين الجبال وقالوا طفنا كل الارض واذا كل الارض ساكنة وهادية * فاجاب ملاك الرب ايها الرب الضابط الكل الي متي لا ترحم اورشليم ومدن يهوذا التي تغافلت عنها هذه السنة السبعون * فاجاب الرب الضابط الكل للملاك المتكلم في بكلمات جيدة واقوال عزايية * فقال لي الملاك المتكلم في اصرخ قايلا هكذا يقول الرب الضابط الكل غرت لاورشليم وصهيون غيرة عظيمة * وانا ارجز رجزا عظيما علي الامم المجتمعين عليها لاني انا غضبت قليلا وهم اجتمعوا للشرور * لاجل هذا هكذا يقول الرب ارجع الي اورشليم برافة وبيتي يبني فيها يقول الرب الضابط الكل ويمد

كتاب نبوة حجي النبي

الفصل الاول

في السنة الثانية لداريوش الملك في الشهر السادس في اول يوم من الشهر كان قول الرب بيد حجي النبي قايلا قل لزربابل بن شلتاييل من قبيلة يهوذا وليشوع الكاهن العظيم قايلا * هكذا يقول الرب الضابط الكل قايلا هذا الشعب يقول لن ياتي الزمان لنبني بيت الرب * فصار قول الرب بيد حجي النبي قايلا * ان كان هذا الزمان لكم ان تسكنوا في بيوت حريزة وهذا البيت خراب * والان هكذا يقول الرب الضابط الكل رتبوا الان قلوبكم لطرقكم * تزرعون كثيرا وتستغلون قليلا تاكلون وليس للشبع تشربون وليس للسكر تلبسون وليس تستدفون بهم والذي يجمع الاجر في صرة مثقوبة * هكذا يقول الرب الضابط الكل ضعوا قلوبكم لطرقكم * اصعدوا الي الجبل واقطعوا خشبا وابنوا البيت واسر به واتمجد يقول الرب * نظرتم الي الكثيرات وقد صارت قليلات وادخلت الي البيت ونفختها لاجل هذا هكذا يقول الرب الضابط الكل من اجل ان بيتي هو خراب وانتم تسارعون كل واحد الي بيته * لاجل هذا تمتنع السماء من الندا والارض منعت ثمراتها * واجلب سيفا علي الارض وعلي الجبال وعلي القمح والخمر والزيت وعلي كل ما تخرج الارض وعلي البشر والبهايم وعلي جميع اتعاب ايديهم * فسمع زربابل بن شلتاييل الذي من سبط يهوذا ويشوع بن يوساداك الكاهن العظيم وجميع بقايا الشعب صوت الرب الههم واقوال حجي النبي كما ارسلة الرب الههم اليهم وخاف الشعب من وجة الرب * وقال حجي ملاك الرب للشعب انا انا معكم يقول الرب * وانهض الرب روح زربابل بن شلتاييل من سبط يهوذا وروح يسوع بن يوساداك الكاهن العظيم وروح بقايا الشعب ودخلوا وعملوا اعمالا في بيت الرب الضابط الكل الههم *

الفصل الثاني

في اربعة وعشرين من الشهر السادس في السنة الثانية علي عهد داريوش الملك * في الشهر السابع في احد وعشرين من الشهر تكلم الرب بيد حجي النبي قايلا * قل لزربابل بن شلتاييل من قبيلة يهوذا وليشوع بن يوساداك الكاهن العظيم ولجميع بقايا الشعب قايلا * من منكم راي هذا البيت في مجده من قبل وكيف انتم تنظروه الان كما لم يكن قدامكم * والان تقو يا زربابل يقول الرب وتقو يا يسوع بن يوساداك الكاهن العظيم وليتقو كل شعب الارض يقول الرب واصنعوا من اجل اني انا معكم انا يقول الرب الضابط الكل * وروحي وقف في وسطكم * ثقوا من اجل انه هكذا يقول الرب الضابط الكل انا انا ازلزل مرة ايضا السماء والارض والبحر واليابسة * وازلزل كل الامم وتاتي مختارات جميع الامم واملا هذا البيت مجدا يقول الرب الضابط الكل * الفضة لي والذهب لي يقول الرب الضابط الكل * من اجل ان المجد العظيم الاخير لهذا البيت يكون افضل من الاول يقول الرب الضابط الكل وفي هذا الموضع اعطي سلامة يقول الرب الضابط الكل وسلامة نفس للاقتناء لكل صانع ليقيم هذا الهيكل * وفي اربعة وعشرين من الشهر التاسع من السنة الثانية علي عهد داريوس صار قول الرب الي حجي النبي قايلا * هكذا يقول الرب الضابط الكل سل الكهنة فقط قايلا * ان ياخذ انسان لحما مقدسا في طرف ثوبه ويلمس طرف ثوبه خبزا او طبيخا او خمرا او زيتا او كل طعام ايتقدس فاجابوا الكهنة وقالوا لا * فقال حجي ان تلمس نفس نجسة او غير طاهرة نفسا من جميع هاولاء اتتنجس فاجابوا الكهنة وقالوا تتنجس * فاجاب حجي وقال هكذا هذا الشعب وهكذا هذه الامة امامي يقول الرب وهكذا جميع اعمال ايديهم وان يدنوا احد هناك

رجز الرب * من اجل ان غزة تصير مختطفة وعسقلان تصير للفساد وازدود تقلع نصف النهار * ويل يا سكان حبل البحر غرباء الاقريطشيين قول الرب عليكم يا كنعان ارض الغرباء القبايل واهلككم من المنزل * وتصير اقريطش مرعي للقطعان ومربضا للخراف * ويصير حبل البحر لبقايا بيت يهوذا يرعون عليهم في بيوت عسقلان وعند مغيب الشمس يستريحون من وجه بني يهوذا لان الرب الههم افتقدهم ورد سبيهم * سمعت تعييرات مواب ومماززقات بني عمون الذين بهن عيروا شعبي وعظموا علي حدودي * لاجل هذا حي انا يقول رب القوات اله اسرايل ان مواب تصير مثل سدوم وعمون مثل غاموروا ودمشق مسترخية مثل عرمة البيدر وهالكة الي الابد وبقايا شعبي يختطفونهم والمتبقيون من امتي يرثونهم * هذه لهم بدل شتيمتهم من اجل انهم عيروا وتعظموا علي الرب الضابط الكل * يظهر الرب عليهم ويستاصل جميع الهة امم الارض ويسجدون له كل واحد من موضعه جميع جزاير الامم * وانتم ايها الحبوش تصيرون جرحا سيفي * وامدد يدي علي الجربياء واهلك الموصلي واضع نينوي للفساد عديمة الماء مثل قفر * وترعي في وسطها القطعان وكل وحوش الارض والجربايات والقنافذ في سقوفها يرقدون والوحوش تصوت في تراعها الغربان في ابوابها من اجل ان الارزة ارتفاعها * هذه المدينة المنيعة الساكنة علي الرجاء القايلة في قلبها انا انا وليس بعدي احد ايضا كيف صارت للفساد مرعي للوحوش كل المار بها يصفر ويحرك يديه *

الفصل الثالث

واه الظاهرة والمنجاة المدينة الحمامة * لم تسمع صوتا ولم تقبل ادبا ولم تتوكل علي الرب ولم تقرب الي الهها * روساوها فيها مثل اسد يزارون قضاتها مثل ذياب ارابيا لا يبقون الي الغداة * انبياوها لابسوا روحا رجال متغافلون كهنتها ينجسون الاقداس وينافقون علي الناموس * والرب عدل في وسطها ولم يصنع ظلما بالغداة بالغداة يعطي حكمه وليس ظلما للظفر في القساد * احدرت المتكبرين فنيت زواياهم ساخرب مخارجهم ان لا يسلكوا بالكلية فنيت مدنهم من اجل انه لم يبق ولا واحد ولا من يسكن * قلت ان تخافوني وتقبلوا الادب ولا تستاصلون من عينيها بكلما انتقمت به فيها استعد بكر فسدت كل بعارتهم * من اجل هذا انتظرني يقول الرب ليوم قيامتي للشهادة من اجل ان حكمي في مجامع الامم ليقتبلوا ملوكا لافيض عليهم كل رجز غضبي من اجل ان بنار غيرتي توكل الارض * لاني حينيذ ارد علي الشعوب لسانا الي جيلهم ليدعوا الكل باسم الرب ليتعبدوا له تحت نير واحد * من اقاصي انهار الحبشة اقبلوا الذين يتضرعون الي مع المتبددين يقدمون لي ذبيحة * في ذلك اليوم لا تخزين من جميع اعمالك التي نافقت بها علي لاني حينيذ انزع منك عظمتك ولا تعودين ايضا ان تتعظمي علي جبل قدسي * وابقي فيك شعبا وديعا متواضعا وترتاع من اسم الرب بقايا اسرايل * ولا يصنعون ظلما ولا يتكلمون بالاباطيل ولا يوجد في فمهم لسان غاش من اجل انهم يرعون ويضطجعون ولا يكون من يروعهم * افرحي يا ابنة صهيون جدا نادي يا ابنة اورشليم سري واطربي من كل قلبك يا ابنة اورشليم * الرب انتزع ظالماتك انقذك من يد اعدايك يملك الرب في وسطك يا اورشليم ولا تعاينين شرورا بعد * في ذلك الزمان يقول الرب لاورشليم ثقي يا صهيون لا تسترخي يداك * الرب الهك فيك قوي يخلصك يجلب عليك سرورا ويجددك بحبه ويسر بك بطرب مثل في يوم العيد * ويجمع متهشميك ويل من اخذ عليها تعييرا * ها انا اصنع بك حسنا من اجلي يقول الرب في ذلك الزمان واخلص المسبية واقتبل المقصية واضعهم فخرا ومسميين في كل الارض * ويخزون في ذلك الزمان اذ اصنع بكم حسنا وفي زمان اذ اقتبلكم من اجل اني ادفعكم مسميين وللفخر في جميع شعوب الارض عند ما ارد سبيكم تجاهكم *

تمت نبوة صفونيا النبي *

الكثيرة * حفظت وخشي قلبي من صوت صلاة شفتي ودخلت الرعدة في عظامي قلقت قوتي في استريح في يوم شدتي لاصعد الي شعب غربتي * من اجل ان التينة لا تحمل ثمرة وليس يكون غلات في الكرمات يكذب عمل الزيتونة والبقاع لا تصنع طعاما فنيت الغنم من الطعام والبقر لا تدوم علي المذاود * وانا اتهلل بالرب افرح بالاله مخلصي * الرب الهي قوتي ويرتب قدمي الي التمام وعلي المشارف يرفعني لاغلب بتسبحته *

تمت نبوة حبقوق النبي *

كتاب نبوة صفونيا النبي

الفصل الاول

قول الرب الذي صار الي صفونيا بن كوشي بن غوذليا بن امريا بن حزقيا في ايام يوشيا بن امون ملك يهوذا * ليفني بفناء من وجه الارض يقول الرب * ليفني الانسان والبهايم لتفني طيور السماء وحيتان البحر وتضعف المنافقون وانزع الاثمة عن وجه الارض يقول الرب * وامدد يدي علي يهوذا وعلي جميع سكان اورشليم وانزع من هذا الموضع اسماء باعال واسماء والكهنة * والذين يسجدون علي الاسطحة لاجناد السماء الذين يحلفون بملكهم * والذين يميلون عن الرب والذين لم يطلبوا الرب والذين لم يتخصصوا للرب * ارتاعوا من وجه الرب الاله من اجل ان يوم الرب قريب لان الرب هيا ذبيحته قدس مدعويه * ويكون في يوم ذبيحة الرب اقضي علي الروساء وعلي بيت الملك وعلي جميع اللابسين الثياب الغريبة * واحكم علي جميع الذين علي الدهاليز ظاهرا في ذلك اليوم الذين يملون بيت الرب الههم نفاقا وغشا * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب صوت صرخة من الباب من الذين يطعنون وولولة من الثانية وانكسار عظيم من الاكام * نوحوا يا سكان المنضجعة لان كل الشعب اشبه كنعان استوصلوا جميع المترفعين بالفضة * ويكون في ذلك اليوم افتش اورشليم بسراج واحكم علي الرجال المتغافلين علي رذالاتهم القايلين في قلوبهم لم يصنع الرب خيرا ولم يصنع شرا * وتكون قوتهم للاختطاف وبيوتهم للهلاك ويبنون بيوتا ولا يسكنون فيها ويغرسون كروما ولا يشربون خمرها * لان يوم الرب العظيم قريب قريب ومسرع جدا صوت يوم الرب مر وصعب ترتب * يوم الرجز قوي ذلك اليوم يوم ضيقة وشدة يوم عدم وقت وفساد يوم ظلمة وضباب يوم سحابة وضبابة * يوم بوق وصرخة علي المدن القوية وعلي الزوايا المرتفعة * واضايق البشر ويسيرون مثل عميان لانهم اخطوا للرب ويهرق دمهم مثل التراب ولحومهم مثل الرجيع * وفضتهم وذهبهم لن يقدرا ان يخلصاهم في يوم رجز الرب لان بنار غيرته توكل كل الارض من اجل انه يصنع انقضاء وسرعة علي جميع سكان الارض *

الفصل الثاني

اجتمعوا واربطوا الامة الغير متاذبة * من قبل ان تصيروا انتم مثل زهرة ذاهبة من قبل ان ياتي عليكم يوم غضب الرب * اطلبوا الرب يا جميع متواضعي الارض اعملوا حكما واطلبوا عدلا وجاوبوهما لكي تستروا في يوم

المتغافلين وتسكت عند ما يبتلع المنافق البار * وتصنع البشر مثل حيتان البحر ومثل الهوام التي ما لها مقدم * اصعد الانقضاء بالصنارة جذبه بالشص وجمعه في شباكه من اجل هذا يسر ويفرح قلبه * من اجل هذا يذبح لشصه ويبخر لشبكته لان بهما دسم نصيبه واطعمته المختارة * من اجل هذا يلقي شصه ليقتل الامم كل حين ولا يشفق *

الفصل الثاني

علي محرسي اقف واطلع علي صخرة واتفرس لانظر ماذا يتكلم في وماذا اجاوب علي تبكيتي * فاجاب الرب وقال لي اكتب الرويا بايضاح علي لوح كي يسرع قاريها * من اجل ان الرويا ايضا الي زمان وليس تشرق نهاية ولا باطلا وان ابطي انتظره لان الاتي ياتي ولن يبطي * وان ضجر لم تسر نفسي به وعدلي من الايمان يحيني * والمتعظم والمتهاون والرجل الاحمق لا يكمل شيا الذي عرض نفسه كالجحيم وهو مثل الموت لا يمتلي ويجمع اليه كل الامم ويقبل اليه كل الشعوب * اليس هذه كلها ياخذونها عليه مثلا ومعني للاخبار عنه ويقولون ويل المكثر له ما لم يكن له حتي متي ويثقل طوقه لانه بثقل * لانهم يقومون بغتة لادغوه وينتهبونك المشتورون عليك وتصير اختطافا لهم * من اجل انك غنمت امما كثيرة ويغنمونك جميع الشعوب المتبقيين لاجل دماء البشر ونفاق الارض والمدينة وجميع السكان فيها * واه الذي يشره شرها رديا لبيته ليرتب في العلا عشه ليفلت من يد الاشرار * روات لبيتك خزيا استاصلت شعوبا كثيرة واخطت نفسك * من اجل ان الحجر من الحايط يصرخ والوتد من الشجرة ينطق * ويل الباني مدينة بالدماء ويهيي مدنا بالمظالم * اليس هذه هي من قبل الرب الضابط الكل وفنيت الشعوب الكثيرة بالنار وامم كثيرة صغرت نفوسها * لان الارض كلها امتلات لتعرف مجد الرب مثل ماء كثير يغشاهم * ويل الساقي قريبه درديا عكرا فيسكر كي ينظر الي مغايرهم * امتل اهنة من الراي اشرب وتصور تزعزع وتزلزل احاط بك كاس يمين الرب واجتمعت الاهنة علي شرفك * من اجل ان نفاق لبنان يغشاك وشقوة الوحوش تفزعك من اجل دماء البشر ونفاق الارض والمدينة وجميع سكانها * ما ينفع المنحوت لانهم نحتوه جبلوه سبيكا خيالا كذبا لان جابلك توكل علي جبلته ليصنع اصناما بكما * ويل القايل للخشبة انتبه وقم وللحجر ارتفع وهذا هو خيال وهذا هو قرمة من ذهب وفضة ولم يكن فيها روح بالكلية * والرب في هيكل قدسه ليرتاع من وجهه كل الارض *

الفصل الثالث

صلاة حبقوق النبي بتسبحته يا رب سمعت سماعك فخفت تاملت اعمالك فبهت في وسط حيوانين تعرف عند ما تقترب السنون تعلم عند ما يحضر الزمان تظهر عند ما تضطرب نفسي بالغضب تذكر الرحمة * الله من المشرق ياتي والقدوس من جبل ظليل خشن غشت السموات فضيلته ومن تسبحته الارض مملوة * وضوه مثل نور يكون قرون في يديه وضع محبة قوية من قوته * قدام وجهه يسير القول ويخرج الادب مع قدميه * قام فتزعزعت الارض نظر فذابت الامم تفتت الجبال عسفا ذابت الاكام الدهرية * نظروا مسالكهم الابدية عوض الاتعاب مساكن الحبوش تجزع ومظال ارض مدين * هل في الانهار تزجر يا رب او في الانهار غضبك او في البحر نهضتك لانك تركب علي خيلك وفروسيتك خلاص * ماد تمد قوسك علي الوية يقول الرب من المياه تنشق الارض * تراك الشعوب ويطلقون مفرق المياه مسلكا اعطي العمق صوته ارتفاع خياله * رفعت الشمس والقمر وقف في رتبته سهامك تسير في النور في ضوء برق اسلحتك * بالتهديد تقلل الارض وبالغضب تحدر الامم * خرجت لخلاص شعبك اتيت لتخلص مسحاءك وضعت علي روس الاثمة موتا انهضت الاغلال الي الرقبة الي الانقضاء * قطعت روس الاقوياء ببهتة يتزلزلون بها يفتحون لجمهم مثل مسكين ياكل سرا * وركبت علي البحر خيولك اقلقت المياه

كان انتهاء لامـمها ويضعفون في اجسادهم * من كثرة الزناء زانية حسنة وفرحة مقدمة السحرة التي اباعت الامم بزناها والقبايل بسحرها * ها انا عليك يقول الرب الاله الضابط الكل واكشف ماوراك علي وجهك واظهر للامم فضيحتك وللمملكات اهنتك * واطرح عليك رذالا كحسب نجاساتك واضعك شهرة * ويكون كل من يراك ينزل عنك ويقول يا نينوي الشقية من يتنهد عليها من اين اطلب سلوة لها * هيي جزوا اوصلي وترا هيي نصيبا يا امون الساكنة في الانهار الماء حولها مبداها البحر الماء اسوارها * والحبشة قوتها ومصر وليس نهاية لهروبك والنوبة كانوا معينوها * وهي في الجلوة تمضي مسبية ويضربون اطفالها بالارض علي بدء جميع طرقها وعلي كل حدودها يضعون قرعا وجميع عظمايها يربطون بالكتافات * وانت تسكرين وتكونين محقورة وليس تطلبين لك رفدا من الاعداء * جميع حصونك اشجار تين لهن راصدون ان تزعزعوا فيسقطون في فم الاكل * ها شعبك مثل النساء فيك لاعدايك مفتوحات تفتح ابواب ارضك وتاكل النار متارسك * ماء زمام استقي لذاتك وامسكي حصونك انزلي الي الطين ودوسي في التبن وامسكي اللبن * هناك تاكلك النار يستاصلك السيف وياكلك الجراد وتثقلي مثل الجندب * كثرت تجاراتك اكثر من نجوم السماء الجندب وثب وطار وثب مثل جرادة سوداء * خلطك مثل جرادة راكبة علي سياج في ايام البرد الشمس اشرقت رحلت ولم يعرف موضعها ويل لهم * رعاتك نعسوا ملك الموصل رقد جبابرتك طلع شعبك علي الجبال ولم يكن من يقبل * وليس شفا لانكسارك ضربتك احتدت جميع الذين يسمعون بخبرك يصفقون بالايدي عليك من اجل انه علي من لم يات شرك كل حين *

تمت نبوة ناحوم النبي *

كتاب نبوة حبقوق النبي

الفصل الاول

الرويا التي راها حبقوق النبي * الي متي يا رب اصرخ فلا تسمع اصيح اليك مظلوم فلا تخلص * لماذا اريتني الاتعاب والاوجاع لانظر شقوة ونفاقا امامي صار الحكم والحاكم ياخذ * لاجل هذا تعطل الناموس ولا يخرج الحكم الي الغاية لان المنافق يتقوي علي الصديق من اجل هذا يخرج الحكم معوجا * انظروا يا متغافلون وارجعوا فتعجبون عجايب وتفنون من اجل اني انا اعمل عملا في ايامكم هذا الذي لا تصدقوه ان اخبركم به احد * من اجل اني انا ها اثير عليكم الكلدانيين المحاربين امة مرة ومسرعة تسير علي سعة الارض لترث مساكن ليست لها * مخوفة وظاهرة هي منها حكمها يكون ومنظرها منها يخرج * خيولها اسرع من النمورة واحد من ذياب ارابيا وفرسانها يركضون ويثبون من بعد ويطيرون مثل نسر مستعد لياكل * الانقضاء ياتي للمنافقين المضادين بوجوههم من قدام ويجمع مثل الرمل سبيا * هو بالملوك يتنعم والولاة لعبه وهو يلعب بالحصون ويضع ترابا ويمسكهم * حينيذ ينقل روحا ويجوز ويسال هذه القوة لالهي * اليس انت منذ البدء الرب الاله قدوسي ولا نموت يا رب بحكم رتبته وجبلتني لاوبخ ادبه * العين نقية ان لا تري الخبايث ولا تستطيع ان تنظر الي الاوجاع لماذا تنظر

كتاب نبوة ناحوم النبي

الفصل الاول

ضربة نينوي سفر رويا ناحوم الالقوشي * الله غيور ورب منتقم بغضب ينتقم من معانديه وهو ينزع اعداءه * الرب طويل الروح وعظيمة قوته ولم يزكي تزكية الرب في الانقضاء وفي الزلزلة طريقه والسحب غبار قدميه * ينهدد البحر ويجففه ويخرب جميع الانهار قلت البيسانية والكرمل وزاهرات لبنان فنيت * الجبال تزلزلت منه والاكام تزعزعت انحلت الارض كلها من وجهه وجميع السكان فيها من وجه غضبه * من يثبت ومن يعاند في رجز غضبه غضبه يذيب الروساء والصخور ذابت منه * الرب صالح للذين يرجونه في يوم الشدة وعارف بمورعيه * وبطوفان المسلك يصنع الانقضاء والظلمة تطرد المتوثبين * واعداوه ماذا يفكرون علي الرب هو يصنع الانقضاء ليس ينتقم مرتين في الشدة معا * لان الي اساسهم ييبس ومثل المنقار المشتبك يوكل ومثل القصبة المملوة جفافا * منك يخرج الفكر علي الرب مروي المضادات الشريرة * هكذا يقول الرب علي مبادي المياه الكثيرة وهكذا يعبرون وسماعك لا يسمع بعد * والان اكسر عصاه عنك وامزق رباطاتك * ويوصي الرب من اجلك لا يزرع من اسمك ايضا من بيت الهك استاصل المنحوتات والمسبوكات واضع دفنك *

الفصل الثاني

لان ها اقدام المبشر علي الجبال المخبر بالسلامة عيد يا يهوذا اعيادك واوف للرب نذورك من اجل انه لا يعودون ايضا ان ياتوا الي التعتيق قد تكملت نزعت * صعد النافخ في وجهك مخلصك من الشدة ارصد الطريق امسك الحقو تشجع بقوة جدا * من اجل ان الرب صرف كبرياء يعقوب مثل كبرياء اسرايل من اجل ان النافضين نفضوهم وافسدوا قضبانهم * اسلحة اقتدارهم من البشر رجالا اقوياء لاعبين بنار لجم مراكبهم في يوم تهيئته الفرسان يقلقون في الطرق * ويخلطون المركبات ويلتبكون في الشوارع منظرهم مثل مصابيح نار وكبروق يسرعون * وتذكر عظماوهم ويهربون نهارا ويضعفون في مسلكهم ويسرعون علي الاسوار ويهيون نواطيرهم * ابواب المدن فتحت والمملكات سقطت * والقوام كشف وهي صعدت واماوها قدمن كمثل حمامات متنغمات في قلوبهن * ونينوي مثل بركة ماء مياهها وهم هاربون لم يقفوا ولم يكن من ينظر * اختطفوا الفضة واختطفوا الذهب ولم يكن نهاية لزينتها ثقلوا اكثر من جميع اوانيها المشتهاة * انتفاض وتهويل وتبديد وانكسار قلب وانحلال ركب وطلقات علي كل حقو ووجوه الكل سخام قدر * اين هو عرين الاسد والمرعي الكاين للشبال اين مضي الاسد اين دخل هناك شبل الاسد ولم يكن من يخوف * الاسد اختطف ما يكفي اشباله وخنق لاسوده الذين له وملا وكره صيدا ومسكنه اختطافا * ها انا عليك يقول الرب الضابط الكل واحرق بالدخان كثرتك واسودك ياكلهم السيف واستاصل من الارض صيدك ولا تسمع اعمالك بعد *

الفصل الثالث

واه يا مدينة الدماء الكذوبة كلها المملوة ظلما لا يجس صيد * صوت الضربات وصوت زلزلة البكرات والفرس الراكض والمركبة التي تصر * والفارس الصاعد والسيف اللاصف والاسلحة المبرقة وكثرة الجرحا وثقل السقطة وليس

احزنتك او بماذا ضربت بك اجبني * من اجل اني اصعدتك من ارض مصر ومن بيت العبودية انقذتك وارسلت قدام وجهك موسي وهرون ومريم * يا شعبي اذكر ما روي عليك به بالاق ملك مواب وبماذا اجابه بلعام بن باعور من الجبال الي الجلجال كي يعرف عدل الله * بماذا ادرك الرب واعتضد بالهي العلي ادركه بمحرقات بعجول حولية * ايقبل الرب بالوف كباش او بربوات تيوس سمان عملت بكوري نفاق وثمرة بطني من اجل الخطية لنفسي * قد اخبرتك ايها الانسان ما هو الحسن او ما يطلبه الرب منك الا ان تصنع حكما وتحب الرحمة وتكون مستعدا ان تسير مع الرب الهك * صوت الرب في المدينة يدعو ويخلص خايفي اسمه اسمع ايها السبط فانه يزين كثيرا ليس نار * وبيت الاثمة كنز كنوز الاثم ومع الكبرياء مظالم * فهل يتبرر الاثيم بالميزان وصنجات الغش بالمقدار * التي منها اكملوا غنا نفاقهم وسكانها يخطبون الكذب ولسانهم ارتفع في فمهم * وانا ابتدي ان اضربك وابيدك بخطاياك * تاكل ولا تشبع ويظلم فيك وتتطرد وانت لا تخلص والذين يخلصون للسيف يسلمون * انت تزرع ولا تحصد انت تعتصر الزيتونة ولا تندهن بالزيت ولا تشربون خمرا ويبيد نظر شعبي * وحفظت حقوق عمري وجميع اعمال بيت اخاب وسلكتم في روياتهم كي اسلمك للفناء وسكان هذا للصفير وياخذون تعيير الشعوب *

الفصل السابع

الويل لي لاني صرت مثل لقاط قصبة في الحصاد وكلقاط بعارة في القطاف ليس عنقود موجودا للاكل اول ما يخرج * الويل لنفسي لان الورع هلك من الارض وليس مقوم في البشر موجودا جميعهم علي الدماء يقتضون كل واحد يضطهد قريبه اضطهادا * يعدون ايديهم للشر الرييس يطلب والحاكم تكلم بكلمات سلامة بهوي نفسه هو * فارذل خيراتهم مثل سوس ياكل ويمضي بقانون في يوم الظلمة ويل ويل انتقامك قد حضر الان يكون بكاوهم * لا تومنوا بالاصدقاء ولا تتكلوا علي المقدمين تحفظ من امراتك ان لا تظهر لها شياء * من اجل ان الابن يهين الاب البنت تقوم علي امها العروس علي حماتها الاعداء هم جميع الرجال الذين في بيته * وانا انظر الي الرب واتوقع الاله مخلصي يسمعني الهي * لا تشمتي في يا عدوتي لاني سقطت واقوم من اجل اني ان اجلس في الظلمة الرب ينير لي * احتمل غضب الرب لاني اخطات اليه الي ان يبرر قضاي ويصنع حكمي ويخرجني الي النور انظر عدله * وتري عدوتي وتلبس الخزي القايلة لي اين الرب الهك عيناي تنظر انها الان تكون للدوس كالطين في الطرق * يوم تكلسين اللبن ذلك اليوم محوك * ويعود ذلك اليوم ناموسا وياتون مدنك للتمهيد ولحصة الموصليين ومدنك الحصينة للحصة من صور الي النهر ومن البحر الي البحر ومن الجبل الي جبل سوريا * يوم ماء وهيج وتصير الارض للفساد مع سكانها من ثمرات اعمالهم * ارع شعبك بعصي قبيلتك خراف ميراثك يسكنون وحدهم في الغاب في وسط الكرمل يرعون البيسانية والجلعادية كايام الدهر * وكايام مخرجك من مصر تعاينون العجايب * يرون الامم ويخزون من كل قوتهم يضعون الايدي علي فمهم تطرش اذانهم * يلحسون التراب مثل الحية يسحبون علي الارض يخلطون في انقفالهم بالرب الهنا يبهتون ويخافون منك * من اله مثلك الرافع المظالم والمتجاوز عن المظالم ببقايا ميراثه ولم يمسك غضبه للشهادة لانه مريد الرحمة هو * وهو يرجع ويتراءف علينا يغرق مظالمنا ويطرح في اعماق البحر جميع خطايانا * يعطي الحق ليعقوب الرحمة لابرهيم كما اقسم لابايانا كالايام التي من قبل *

تمت نبوة ميخا النبي *

الفصل الرابع

ويكون في الايام الاخيرة جبل الرب ظاهرا معدا علي روس الجبال ويتعالي فوق الاكام وتسرع اليه الشعوب * وتنطلق اليه امم كثيرة ويقولون تعالوا نصعد الي جبل الرب والي بيت اله يعقوب ويظهرون لنا طريقه ونسير في سبله لان من صهيون يخرج الناموس وكلمة الرب من اورشليم * ويحكم بين شعوب كثيرة ويبكت امما قوية حتي الي الارض البعيدة ويكسرون سيوفهم للحرث ومزاريقهم للمناجل ولا تحمل امة علي امة سيفا ايضا ولا يتعلمون ان يتحاربوا ايضا * ويستريح كل واحد تحت كرمته وكل واحد تحت تينته ولا يكون من يخوف من اجل ان فم الرب الضابط الكل تكلم بهذه * لان جميع الشعوب يسير كل واحد في طريقه ونحن نسير باسم الرب الهنا الي الابد وفيما بعد * في ذلك اليوم يقول الرب اجمع المنكسرة والمبعودة اقبلها والذين ابعدتهم * واضع المكشورة للبقية والمبعودة الي امة قوية ويملك الرب عليهم في جبل صهيون منذ الان والي الابد * وانت يا برج القطيع ابنة صهيون الكربة اليك ياتون وتدخل الرياسة الاولي المملكة من بابل لابنة اورشليم * والان لماذا علمت الشرور هل ليس لك ملك مشورتك هلكت لان الطلقات مسكتك مثل طلقات الوالدة * فتشجعي واقتربي يا ابنة صهيون مثل التي تلد من اجل انك الان تخرجين من المدينة وتسكنين في الصحراء وتاتين الي بابل من هناك ينجيك ومن هناك ينقذك الرب الهك من يد اعدايك * والان تجتمع اليك امم كثيرة القايلون نشمت وتنظر الي صهيون عيوننا * فهم لم يعرفوا فكرة الرب ولم يفهموا رايه لان جمعهم مثل اغمار البيدر * قومي وادرسيهم يا ابنة صهيون لاني اضع قرونك حديدا واظلافك نحاسا وتدوسين شعوبا كثيرة وتحرمين للرب كثرتهم وقوتهم لرب الارض كلها * والان تسيج ابنة افرايم بسياج رتب علينا لزوما بعصا يضربون علي خد قبايل اسرايل *

الفصل الخامس

وانت يا بيت لحم بيت افراتا لست بصغير انت ان تكون في الوف يهوذا لان منك يخرج لي من يكون رييسا في اسرايل ومخارجه في اسرايل منذ ايام الدهر * لاجل هذا تسلمهم الي زمان الوالدة تلد وبقايا اخوتهم يرجعون الي بني اسرايل * ويقوم ويرا ويرعي الرب قطيعه بقوة ويمجد اسم الرب الههم يوجدون من اجل انهم الان سيعظمون الي اقطار الارض * وتكون هذه السلامة اذا اتي الموصلي الي ارضنا واذا وطي علي كورتنا وتقوم عليه سبعة رعاة وثمانية عظماء من الناس * ويرعون الموصل بسيف وارض نمرود بحفرتها وينقذهم اذا اتي علي ارضنا واذا وطي علي حدودنا * وتصير بقية يعقوب في الامم في وسط شعوب كثيرة مثل نداء هابط من قبل الرب ومثل خراف علي نجيل كيلا يجتمع ولا واحد ولا يقف في بني البشر * وتصير بقية يعقوب في الامم في وسط شعوب كثيرة مثل اسد في بهايم في القلاة ومثل الشبل في قطعان الغنم كما انه اذا جاز وقطع يفترس ولا يكون من يخلص * ترتفع يدك علي محزنيك وجميع اعدايك يستاصلون * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب استاصل خيولك من وسطك وابيد مركباتك * واستاصل مدن ارضك واهلك جميع حصونك * وانزع السحر من يديك والمتكلمون لا يكونون فيك * واستاصل منحوتاتك ونصباتك من وسطك ولا تسجدين بعد لاعمال يديك * واكسر النصبات من وسطك وابيد مدنك * واصنع برجز وبغضب انتقاما في الامم من اجل انهم لم يسمعوا *

الفصل السادس

اسمعوا الان ما قاله الرب قم تحاكم مع الجبال ولتسمع الاكام صوتك * اسمعوا ايها الشعوب حكم الرب والاودية اساسات الارض لان للرب حكومة مع شعبه ومع اسرايل يتناظر * يا شعبي ماذا صنعت بك او بماذا

اجر الزانية انخسفت * من اجل هذا تعدد وتنوح تسير حافية وعريانة تصنع مناحة مثل التنانين وحزنا مثل بنات اوي * لان ضربتها تشددت من اجل انها اتت الي يهوذا ولمست حتي باب شعبي الي اورشليم * ايها الذين في جاث لا تعظموا والذين في اكيم لا تبنوا من بيت للضحك احسوا الارض لضحككم * الساكنة مدنها حسنا لم تخرج الساكنة العراق لتندب بيتا بجانبها تاخذ ضربة الوجع منكم * من ابتداء بالصالحات لساكنة الاوجاع لان الشرور نزلت من قبل الرب علي باب اورشليم * قعقعت المركبات والفرسان ساكنة لخيس راس خطيتها هي لابنة صهيون لانه فيك وجدت ذنوب اسرايل * لاجل هذا تعطي المرسولين الي ميراث جاث البيوت القوية صارت فرغا لملوك اسرايل * حتي يجلبوا ورثة ساكنة لخيس الميراث الي اندلام ياتي مجد ابنة اسرايل * احلقي وجزي علي اولادك المترفهة اوسعي نتفك مثل النسر لانهم سبيوا منك *

الفصل الثاني

صارت مفكري الاتعاب وفاعلي الشرور في مراقدهم ويكملونها في النهار معا من اجل انهم لم يرفعوا الي الله ايديهم * واشتهوا الحقول واختطفوا الايتام وتسلطوا علي البيوت واختطفوا الرجل وبيته الرجل وميراثه * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا افكر علي هذه القبيلة شرورا لا ترفعون رقابكم منها ولا تمشون مستقيمين لان الوقت الشرير يكون بغتة * في ذلك اليوم يوخذ عليكم مثل ويناح نوح بتلحين قايلا شقينا بشقوة مارس شعبي قسم بالحبل ولم يكن من يمنعه ليرد * حقولكم قيست لاجل هذا لا يكون لك واضع حبل بالقرعة في جماعة الرب * لا تبكوا بدموع ولا تدمعوا علي هذه * لان القايل لا يقتضي العار بيت يعقوب اغضب روح الرب اهذه الاعمال لهم هي اليس اقواله جيدة هي معه وتسلك مستقيمة * ومن قدام شعبي قام للعداوة قبالة سلامته سلخوا جلده ليزيلوا الرجاء مكسورا من الحرب * لاجل هذا مقدموا شعبي يطرحون من بيوت نعيمهم لاجل اعمالهم الشريرة اقصيوا اقتربوا للجبال الدهرية * قم وامض لانه ليست لك هذه راحة من اجل النجاسة فسدتم بفساد طردتم وليس من واحد يطرد * روح اقام كذبا قطر لك خمرا وسكرا ويكون من قطرة هذا الشعب * اجمع يعقوب فيجتمع مع الكل مقتبل اقتبلهم بقايا اسرايل جميعا اضع انصرافهم مثل خراف في ضيقة مثل قطيع في وسط مرقدهم * يفرون من الناس لاجل الثلمة قدام وجههم والرب يتقدمهم *

الفصل الثالث

ويقول اسمعوا هذه يا روساء بيت يعقوب ويا بقايا بيت اسرايل اليس ينبغي لكم ان تعرفوا الحكم * يا مبغضي الحسنات وطالبي الشرور خاطفي جلودهم منهم ولحومهم من عظامهم * كما اكلوا لحوم شعبي وسلخوا جلودهم من عظامهم ورضوا عظامهم ويضعوها مثل اللحم في المرجل ومثل اللحم في القدر * هكذا يصرخون للرب ولا يستجيب لهم ويصرف وجهه عنهم في ذلك الزمان من اجل انهم خبثوا باعمالهم عليهم * هكذا يقول الرب علي الانبياء الذين يضلون شعبي الذين يعضون باسنانهم وينادون له سلامة ولم اعطها في فمهم اقاموا عليه حربا * لاجل هذا يكون لكم ليل من الرويا وتكون لكم الظلمة من التعريف وتغرب الشمس علي الانبياء ويظلم عليهم النهار * ويخزي الذين يرون المنامات ويضحك علي العرافين وينم عليهم جميع هاولاء من اجل انه لا يكون من يسمعهم * ان كنت انا لا اكمل قوة بروح الرب ليخبروا يعقوب بنفاقه واسرايل بخطاياه * اسمعوا هذه يا مقدمي بيت يعقوب وبقايا بيت اسرايل الذين يرذلون الحكم ويعوجون جميع المستقيمات * الذين يبنون صهيون بالدماء واورشليم بالمظالم * مقدموها حكموا بالرشا وكهنتها اجابوا بالاجرة وانبياوها نجموا بالفضة وعلي الرب استراحوا قايلين اليس الرب هو فينا لا ياتي علينا شرور * لاجل هذا من اجلكم صهيون تخرب مثل حقل واورشليم تكون مثل عريشة وجبل البيت مثل روضة الغاب *

ثلاثة ايام ونينوي تخسف * فامنت رجال نينوي بالله ونادوا صوما ولبسوا مسوحا من كبيرهم الي صغيرهم * واقترب القول الي ملك نينوي فقام عن كرسيه ونزع حلته عنه ولبس مسحا وجلس علي الرماد * ونودي وقيل في نينوي من قبل الملك ومن قبل عظمايه قايلين الناس والبهايم والبقر والغنم لا يذوقوا شيا، ولا يرتعوا ولا يشربوا ما، * ولبس المسوح الناس والبهايم وصرخوا الي الله بامتداد ورجع كل واحد عن طريقه الشريرة وعن الظلم الذي في يديهم قايلين * من علم هل يتوب الله ويتعطف ويرجع عن غضبه ولا نهلك * ونظر الله اعمالهم انهم رجعوا عن طرقهم الشريرة وتاب الله علي الشر الذي تكلم به ليصنعه بهم ولم يصنعه *

الفصل الرابع

فحزن يونان حزنا عظيما وانقبض * وصلي الي الرب وقال يا رب اليس هذه كلماتي التي تكلمت بها اذ كنت في ارضي لاجل هذا سبقت لاهرب الي ترسيس من اجل اني علمت انك انت رحوم متراأف وطويل الروح وكثير الرحمة وتايب علي شرور الناس * والان ايها السيد الرب خذ نفسي مني لانه جيد لي ان اموت بالاكثر من ان احيا فقال الرب ليونان قد حزنت انت جدا فقال حزنت جدا انا الي الموت * وخرج يونان من المدينة وجلس قبالة المدينة وصنع له هناك مظلة وجلس تحتها في الظل الي ان يري ما يكون في المدينة * فامر الرب الاله يقطينا فصعد علي راس يونان ليكون ظلا فوق راسه ليظلله من كربه ففرح يونان باليقطين فرحا عظيما * وامر الله دودة سحرية بالغداة وضربت اليقطين وجف * وكان لما اشرقت الشمس فامر الرب الاله ريح سموم محرقة وضربت الشمس علي راس يونان فصغرت نفسه ورثي نفسه وقال جيد لي ان اموت بالاكثر من ان احيا * فقال الرب الاله ليونان احزنت انت جدا علي اليقطين فقال حزنت جدا الي الموت * فقال الرب انت شفقت علي اليقطين الذي من اجله لم تتعب فيه ولم تربه الذي صار من ليلته وهلك في ليلته * فانا لا اشفق علي نينوي المدينة العظيمة التي فيها سكان اكثر من اثني عشر ربوة من الناس قوم لا يعلمون يمينهم ولا شمالهم وبهايمهم كثيرة *

تمت نبوة يونان النبي *

كتاب نبوة ميخا النبي

الفصل الاول

وكان قول الرب الي ميخا بن موراثي في ايام يواثام واحاز وحزقيا ملك يهوذا من اجل الذين راهم علي سامرة واورشليم * اسمعوا ايها الشعوب الاقوال ولتنصت الارض وجميع الذين فيها ويكون الرب فيكم للشهادة الرب من بيته المقدس * من اجل انه ها الرب يخرج من موضعه ويطا، ويصعد علي اعالي الارض * وتتزعزع الجبال من تحته وتذوب الاودية مثل الشمع من وجه النار ومثل الماء النازل في الانحدار * من اجل نفاق يعقوب هذه كلها ولاجل خطية بيت اسرايل ما هو نفاق يعقوب اليس سامرة وما هي خطية بيت يهوذا اليس اورشليم * واضع سامرة عريشة حقل وغرسة كرم واطرح حجارتها للفضاء واكشف اساساتها * ويقطعون كل منحوتاتها ويحرقون جميع اجرها بالنار وجميع اوثانها اضعهم للهلاك من اجل انها جمعت من اجر الزانية ومن

كتاب نبوة يونان النبي

الفصل الاول

وكان قول الرب الي يونان ابن اماثي قايلا * قم وامض الي نينوي المدينة العظيمة وناد فيها لان صراخ شرها صعد الي * فقام يونان ليهرب الي ترسيس من وجه الرب وانحدر الي يافا فوجد سفينة سايرة الي ترسيس فاعطي كراها وصعد اليها ليقلع معهم الي ترسيس من وجه الرب * والرب اقام ريحا عظيما في البحر وصار موجا عظيما في البحر وتورطت السفينة لتنكسر * ففرق الملاحون وصرخوا الي الرب الههم وصنعوا حذفا من الاواني التي في السفينة الي البحر ليخففوا منهم فنزل يونان الي بطن السفينة ونام ونخر * فتقدم اليه الرايس وقال له ما بالك تنخر قم وادع الهك لعل يخلصنا الله ولا نهلك * وقال كل واحد لرفيقه تعالوا نصنع قرعا ونعرف من اجل من صار علينا هذا الشر فوضعوا قرعا فوقعت القرعة علي يونان * فقالوا له اخبرنا من اجل ماذا صار فينا هذا الشر ما هو عملك ومن اين اتيت والي اين تمضي ومن اية كورة انت ومن اي شعب انت * فقال لهم انا عبد للرب وانا اعبد الرب اله السماء والذي اعبده هو الذي صنع البحر واليابسة * فخاف الرجال خوفا عظيما وقالوا له لماذا صنعت هذا من اجل ان الرجال علموا انه من وجه الرب كان هاربا لانه اخبرهم * فقالوا له ماذا نصنع بك فيسكن البحر عنا لان البحر هاج واقام بالاكثر موجا * فقال لهم يونان ارفعوني والقوني في البحر فيسكن البحر عنكم من اجل اني انا علمت ان لاجلي هذا الموج العظيم صار عليكم * فجهد الرجال ان يردوها الي الارض فلم يستطيعوا لان البحر هاج وقام بالاكثر عليهم * فصرخوا الي الرب وقالوا لا يا رب لا نهلك من اجل نفس هذا الانسان ولا تعط علينا دما عادلا من اجل انك انت يا رب كما اردت صنعت * واخذوا يونان والقوه في البحر فوقف البحر من تزعزعه * وخاف الرجال الرب خوفا عظيما وذبحوا ذبايح للرب ونذروا نذورا *

الفصل الثاني

وامر الرب حوتا عظيما ليبتلع يونان وكان يونان في بطن الحوت ثلثة ايام وثلث ليال * وصلي يونان الي الرب الهه من بطن الحوت وقال * صرخت في حزني الي الرب الهي فاجابني من جوف الجحيم صراخي سمعت صوتي * طرحتني الي اعماق قلب البحر واحاطت بي الانهار جميع اهوالك وامواجك جازت علي * وانا قلت بعدت عن عينيك تري اعود ان انظر الي هيكلك المقدس * اكتنفني الماء الي نفسي احاط بي العمق الاخير ارسخت راسي في شقوق الجبال * نزلت الي الارض التي متاريسها ضابطة دهرية فلتصعد من الفساد حياتي اليك ايها الرب الهي * عند ما فنيت نفسي ذكرت الرب فتاتي اليك صلاتي الي هيكلك المقدس * حافظوا الاباطيل والكذب تركوا رحمتهم * وانا بصوت تسبيح واعتراف اذبح لك والذي نذرته اوفيك اياه لخلاصي يا رب * وامر الرب الحوت فالقي يونان الي اليبس *

الفصل الثالث

وكان قول الرب الي يونان ثانية قايلا * قم وامض الي نينوي المدينة العظيمة وناد فيها كالنداء الذي من قبل الذي تكلمت به معك * فقام يونان ومضي الي نينوي كما كلمه الرب وكانت نينوي مدينة عظيمة لله نحو مسلك طريق ثلاثة ايام * وابتدي يونان ان يدخل الي المدينة نحو مسلك طريق يوم واحد ونادي وقال الي

القطاف وينضج العنب في الزرع وتقطر الجبال حلاوة وجميع الاكام تصير غروسا * وارد سبي شعبي اسرايل ويبنون المدن الفانية ويسكنونها ويغرسون كروما ويشربون خمرها ويغرسون بساتين وياكلون ثمراتها * واغرسهم علي ارضهم ولا يقلعون منذ الان من ارضهم التي اعطيتهم اياها يقول الرب الضابط الكل *

تمت نبوة عاموص النبي *

كتاب نبوة عوبذيا النبي

الفصل الاول

رويا عوبذيا هكذا يقول الرب الاله لادوم سمعتم سماعا من قبل الرب وارسل احتواء الي الامم قوموا ونقم عليها للحرب * ها اعطيتك صغيرا في الامم انت مهان الي الغاية * كبرياء قلبك رفعك ايها الساكن في شقوق الصخور المرتفعة مسكنه قايلا في قلبه من يحدرني علي الارض * ان ارتفعت مثل النسر وان وضعت بين الكواكب عشك من هناك احدرك يقول الرب * ان كان السراق دخلوا اليك او لصوص الليل حيث طرحت اليس سرقوا الكفاف لهم وان كان القطافون دخلوا اما تركوا بعارة * كيف فتش عيص واخذت مخبياته * الي حدودك ارسلوك جميع رجال عهدك قاوموك تقووا عليك رجالك المسالمون وضعوا مكامن تحتك ليس لك فهم بهم * في ذلك اليوم يقول الرب اهلك الحكماء من ادوم والفهم من جبل عيص * وتجزع محاربوك الذين من ثامان كي ينزع الانسان من جبل عيص * لاجل الذبح والنفاق الذي لاخيك يعقوب ويغشاك الخزي وتنزع الي الابد * منذ اليوم الذي قمت تجاهه في يوم سبوا الغرباء الجنس قوته والغرباء دخلوا الي ابوابه وعلي اورشليم وضعوا قرعا وانت كنت مثل واحد منهم * ولا تنظر يوم اخيك في يوم الغرباء ولا تشمت ببني يهوذا في يوم هلاكهم ولا تتعظم بالقول في يوم الشدة * ولا تدخل الي ابواب الشعوب في يوم اتعابهم ولا تنظر انت مجمعهم في يوم موتهم ولا تحيط علي جيشهم في يوم هلاكهم * ولا تقوم علي مفازاتهم لتستاصل المتخلصين منهم ولا تحبس الهاربين منهم في يوم الضيق * من اجل ان يوم الرب قريب علي كل الامم كما صنعت هكذا يكون لك تكافا مكافاتك علي راسك * من اجل انه كما شربت علي جبلي المقدس تشرب جميع الامم خمرا يشربون وينزلون ويكونون كانهم لم يكونوا * وفي جبل صهيون يكون الخلاص ويكون مقدسا ويرث بيت يعقوب الذين ورثوهم * ويكون بيت يعقوب نارا وبيت يوسف لهيبا وبيت عيص قصبا ويحترقون بهم وياكلونهم ولا يكون حامل نار في بيت عيص من اجل ان الرب تكلم * ويرث الذين في جاث جبل عيص والذين في الصحراء القبايل الغربية ويرثون جبل افرايم وبقعة سامرة وبنيامين والجلعادية * وراس السبي هو لبني اسرايل ارض الكنعانيين والي الصوارف وسبي اورشليم الي افراثا يرثون مدن ناجاب * وتصعد الرجال المتخلصون من جبل صهيون لينتقموا من جبل عيص وتكون المملكة للرب *

تمت نبوة عوبذيا النبي *

ـمعك عاموص فتنا في وسط بيت اسرايل وليس تستطيع الارض تحمل جميع اقواله * من اجل انه هكذا يقول عاموص بسيف يموت يوربعام واسرايل يساق مسبيا من ارضه * وقال اموصيا لعاموص يا ناظر اعمد واهرب الي ارض يهوذا وهناك عش وهناك تتنبي * وعلي بيت ايل لا تتنبي بعد لانه قدس الملك وبيت المملكة * فاجاب عاموص وقال لاموصيا لم اكن انا نبيا ولا ابن نبي لكن راعي المعز كنت ولقاط توت * فاخذني الرب من الغنم وقال لي الرب اعمد تنبى علي شعبي اسرايل * والان اسمع قول الرب انت تقول لا تتنبى علي شعبي اسرايل ولا تجمع جموعا علي بيت يعقوب * لاجل هذا هكذا يقول الرب امراتك في المدينة تزني وبنوك وبناتك بالسيف يسقطون وارضك تقاس بالحبل وانت في ارض نجسة تموت واسرايل يساق مسبيا من ارضه *

الفصل الثامن

هكذا اراني الرب واذا اناء قانص * وقال لي ما ترى يا عاموص فقلت اناء قانص فقال لي الرب اتي الاجل علي شعبي اسرايل ولست اعود ازيله عنهم بعد * وتولول مذابح الهيكل في ذلك اليوم يقول الرب الساقطون كثير وفي كل موضع اطرح سكوتا * اسمعوا هذه ايها الذين يضايقون الفقير بالغداة ويتقوون علي المساكين من الارض * القايلون متي يجوز الشهر فنبيع والسبوت فنفتتح الكنوز لنصنع كيلا صغيرا ونكبر الصنجة ونصنع ميزانا ظالما * لنبتاع المساكين بالورق والمتواضع عوض الاحذية ومن كل غلة نتجر * الرب يقسم علي كبرياء يعقوب ان ينسي جميع اعمالكم للغاية * وبهذه لا تتزلزل الارض وينوح كل ساكن فيها ويصعد مثل النهر اجلها وينزل مثل نهر مصر * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب الاله تغيب الشمس نصف النهار ويظلم النور علي الارض في النهار * واقلب اعيادكم الي حزن وجميع تسبحاتكم الي نوح وارفع علي كل حقو مسحا وعلي كل راس قرعا واضعه مثل حزن الحبيب والذين معه مثل يوم الوجع * ها ايام تاتي يقول الرب وارسل جوعا علي الارض ليس جوع خبز ولا عطش ماء لكن جوعا لسماع قول الرب * وتتزعزع المياه الي البحر ومن الجربياء الي المشارق يسرعون طالبين قول الرب ولا يجدونه يقول الرب * في ذلك اليوم تفني العذاري الحسان والشبان بالعطش * الذين يحلفون بغفران سامرة ويقولون حي الهك يا دان وحي الهك يا بير سبع ويسقطون ولا يقومون بعد *

الفصل التاسع

رايت الرب قايما علي المذبح وقال اضرب المذبح فتتزلزل الدهاليز واقطع في روس الجميع وبقاياهم اقتلهم بسيف ولا يهرب منهم هارب ولا ينجوا منهم ناج * ان يهبطوا الي الجحيم من هناك تصعدهم يدي وان يصعدوا الي السماء من هناك احدرهم * ان يختفوا في راس الكرمل من هناك افتش واخذهم وان يتغيبوا عن عيني في اعماق البحر من هناك امر التنين فينهشهم * وان يمضوا في السبي امام وجه اعدايهم هناك امر السيف فيقتلهم واثبت عيني عليهم للشرور لا للخيرات * والرب الرب الاله الضابط الكل يلمس كل الارض فيزلزلها وتحزن جميع ساكنيها ويصعد مثل النهر انتقاصها وينحدر مثل نهر مصر * الباني في السماء صعوده والموسس علي الارض وعده الداعي ماء البحر ومهرقه علي وجه الارض الرب الاله الضابط الكل اسمه * اليس مثل بني الحبوش انتم لي يا بني اسرايل يقول الرب اليس اسرايل اصعدته من مصر والقبايل الغريبة من قبادوقية والشاميين من الحفرة * ها عينا الرب الاله علي مملكة الخطاة وازيلها من وجه الارض لكنني انه ليس الي الانقضاء انزع بيت يعقوب يقول الرب * من اجل انه ها انا امر واذري بيت اسرايل في جميع الامم كما يغربل بالغربال ولا يسقط الانكسار علي الارض * بالسيف يسقطون جميع خطاة شعبي القايلين لا تقترب ولا تكون علينا الشرور * في ذلك اليوم اقيم خيمة داود التي سقطت وابني ما سقط منها واقيم مهدوماتها وابنيها كايام الدهر * كي تطلب بقايا اناس الرب وجميع الامم الذين دعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هذه * ها ايام تاتي يقول الرب فيدرك الدارس

الشرير كي تحيوا ويكون هكذا معكم الرب الاله الضابط الكل * هكذا قولوا ابغضنا الشريرات واحببنا الجيدات وردوا الحكم في الابواب كي يرحم الرب الاله الضابط الكل بقايا يوسف * لاجل هذا هكذا يقول الرب الاله الضابط الكل في كل الشوارع مناحة وفي جميع الطرقات يدعي ويل ويل يدعا الفلاح للحزن والمناحة والذين يعلمون المراثي * وفي جميع الطرق مناحة من اجل اني اجوز في وسطك يقول الرب * ويل الذين يشتهون يوم الرب لماذا هو لكم يوم الرب هذا هو لكم ظلمة وليس نور * كما اذا هرب انسان من وجه الاسد ويسقط له الدب ويدخل الي بيته ويقر يده علي الحايط فتنهشه الحية * اليس يوم الرب ظلمة وليس نور وضبابه ليس له ضوء * ابغضت واقصيت اعيادكم ولست اشتم ذبيحة في مواسمكم * من اجل انه ان قدمتم لي محرقاتكم وذبايحكم لست اقبلها ولست منذ الان انظر خلاص ظهوركم * ابعد عني لحن تسابيحك ومزمار اراغنك لست اسمعه * ويتدحرج الحكم مثل الماء والعدل مثل الوادي الذي لا يسلك * هل ذبايح وضحايا قدمتم لي في البرية اربعين سنة يا بيت اسرايل يقول الرب * واخذتم خيمة مولوخ وكوكب الهكم رافان مثالاتهم التي صنعتموها لكم * فاسبيكم لابعد من دمشق يقول الرب الاله الضابط الكل اسمه *

الفصل السادس

ويل للذين يزدرون بصهيون ويتوكلون علي جبل سامرة اقتطفوا روساء الامم وهم دخلوا * يا بيت اسرايل اعبروا جميعا وانظروا وجوزوا من هناك الي حماة العظما وانزلوا من هناك الي جاث التي للقبايل الغريبة العزيزات من جميع هذه المملكات احدودهم هي اكثر من حدودكم * ايها المصلون في يوم السوء المقتربون واللابسون السبوت الكاذبة * الراقدون علي الاسرة العاجية والنهمون علي فرشهم والاكلون الجدا من القطعان والعجول الرضع من اذواد البقر * الذين يضربون علي اصوات العيدان واحتسبوه مثل قايم وليس مثل هارب * الذين يشربون الخمر المروقة ويندهنون بالاطياب البكرية ولم يتالموا البتة بانكسار يوسف * لاجل هذا الان يصيرون مسبيين من راس الاقوياء وينتزع صهيل الخيل من افرايم * لان الرب اقسم بذاته من اجل اني انا ارذل كل كبرياء يعقوب وابغضت كوره وانزع مدينته مع جميع سكانها * ويكون أن تبقي عشرة رجال في بيت واحد فيموتون * تتخلف البقية فتاخذهم خواصهم ويعمدون ليخرجوا عظامهم من البيت ويقول للقيام في البيت اعندك احد ايضا موجود فيقول لا فيقول من اجل انهم لم يسموا باسم الرب * من اجل انه ها الرب يامر ويضرب البيت العظيم بسحقات والبيت الصغير بتشقيقات * اتركض الخيل في الصخور ايسكتون في الاناث لانكم انتم رديتم الحكم للغضب وثمرة العدل للمرارة * ايها الفرحون بالكلمة الواحدة القايلون اليس بقوتنا نمسك القرون * من اجل اني ها انا اثير عليكم يا بيت اسرايل امة فتضايقكم الا تدخلوا الي حماة حتي وادي عاربا *

الفصل السابع

هكذا اظهر لي الرب وها بخلقة الجراد الاتي سحرا وها الجندبة غوغ الملك * ويكون ان اكمل لياكل عشب الارض فقلت يا رب يا رب كن راحما من يقيم يعقوب لانه صغير * تب يا رب علي هذا وهذا لا يكون يقول الرب * هكذا اراني الرب وهوذا دعا الرب قضاء بنار فاكلت العمق الكثير واكلت المارس * فقلت يا رب يا رب اكفف من يقيم يعقوب لانه قليل * تب يا رب علي هذا وهذا لا يكون يقول الرب * هكذا اراني الرب وهوذا رجل واقف علي سور من ماس وبيده ماس * وقال لي الرب ما تري يا عاموص فقلت ماسا فقال لي الرب ها انا اضع ماسا في وسط شعبي اسرايل ولا اعود ازيله ايضا * وتفنا هياكل الضحك ومرايد اسرايل ويخربون واقوم علي بيت يوربعام بالسيف * وارسل اموصيا كاهن بيت ايل الي يوربعام ملك اسرايل قايلا صنع

هذا هكذا يقول الرب الاله يا صور والارض التي من حولك تخرب وتزول عنك قوتك وتختطف كورك * هكذا يقول الرب كما يخرج الراعي من فم الاسد ساقين او شحمة اذن هكذا يخرجون بنو اسرايل السكان في سامرة امام القبيلة التي بدمشق * اسمعوا ايها الكهنة واشهدوا لبيت يعقوب يقول الرب الاله الضابط الكل * من اجل انه في اليوم اذ اقضي بنفاق اسرايل عليه واقضي علي مذابح بيت ايل وتهدم قرون المذبح وتسقط علي الارض * اخلط واضرب البيت الشتوي علي البيت الصيفي وتهلك البيوت العاجية وتستزاد بيوت اخر كثيرة يقول الرب *

الفصل الرابع

اسمعوا هذا القول يا جوذرات البيسانية اللاتي في جبل سامرة المتقويات علي الفقير والدايسات المساكين القايلات لاربابهن اعطونا كي نشرب * يقسم الرب بقديسيه من اجل انه ها ايام تاتي عليكم وياخذونكم بالاسلحة والذين معكم المحرقون المفسدون في المراجل * وتساقون عراة تجاه بعضكم البعض وتطرحون علي جبل الرامة يقول الرب الاله * دخلتم الي بيت ايل واثمتم والي الجلجال اكثرتم لتنافقوا وقدمتم بالغداة ذبايحكم لثلاثة ايام اعشاركم * وقروا الناموس خارجا ودعوا اعترافا اخبروا من اجل ان هذه كلها احبها بنو اسرايل يقول الرب الاله * وانا اعطيكم ضرس الاسنان في جميع مدنكم وقلة الخبز في جميع مواضعكم ولم ترجعوا الي يقول الرب * وانا امسكت عنكم المطر قبل ثلاثة شهور من القطاف وامطر علي مدينة واحدة وعلي مدينة واحدة لا امطر مارس واحد يمطر والمارس الذي لم امطر عليه يجف * وتجتمع مدينتان وثلاثة مدن الي مدينة واحدة لتشرب ماء فلا يمليين وهكذا لم ترجعوا الي يقول الرب * ضربتكم بالسموم وباليرقان اكثرتم بساتينكم وكرومكم وتينكم وزيتونكم اكلهم الدود وهكذا لم ترجعوا الي يقول الرب * ارسلت اليكم موتا في طريق مصر وقتلت بالسيف شبانكم مع سبي خيولكم واذهبت عساكركم بنار بغضبي وهكذا لم ترجعوا الي يقول الرب * خسفت بكم كما خسف الله بسدوم وعاموراً وصرتم مثل العود المخرج من النار وهكذا لم ترجعوا الي يقول الرب * من اجل هذا هكذا اصنع بك يا اسرايل لكني اني هكذا اصنع بك استعد لتدعوا الهك يا اسرايل * من اجل اني ها انا مثبت الرعد وخالق الريح ومخبر البشر بمسيحه الصانع غلسا وضبابا والراكب علي اعالي الارض الرب الضابط الكل اسمه *

الفصل الخامس

اسمعوا هذا القول الذي انا اخذه عليكم مرثية * بيت اسرايل سقط ومنذ الان لا يعود ان يقوم عذراء اسرايل سقطت علي ارضها وليس يكون من يقيمها * من اجل انه هكذا يقول الرب الرب المدينة التي منها خرج الف فتبقي ماية والتي خرج منها ماية تتبقي عشرة لبيت اسرايل * من اجل انه هكذا يقول الرب لبيت اسرايل اطلبوني فتحيون * ولا تطلبوا بيت ايل والي الجلجال لا تدخلوا وعلي بير الحلف لا تصعدوا لان الجلجال يسبي وبيت ايل يكون كانه لم يكن * اطلبوا الرب فتحيون كيلا يلتهب مثل النار بيت يوسف وتاكله وليس يكون من يطفي في بيت اسرايل * الرب الصانع الي العلا حكما ووضع عدلا في الارض * الصانع كلا ومهيبه ومبدله بالغداة ظلا ومظلم النهار ليلا الداعي ماء البحر ومهرقه علي وجه كل الارض الرب الاله الضابط الكل اسمه * المقسم كسرا علي قوة والجالب شقوة علي حصن * ابغضوا المبكت في الابواب والقول البار رذلوه * لاجل هذا من اجل انهم اقمعوا روس المساكين وقبلتم الهدايا المختارة منهم بنيتم بيوتا صخرية ولن تسكنوا فيها وغرستم كروما مشتهاة ولن تشربوا منها خمرا * لاني علمت بذنوبكم الكثيرة وخطاياكم قوية تدوسون الصديق وتاخذون المقايضات المبكتات الفقراء في الابواب * لاجل هذا الفهم في ذلك الزمان يسكت لان الزمان شرير هو * اطلبوا الجيد لا

المسمي يقول الرب * هكذا يقول الرب علي ثلاث خطايا غزة وعلي الرابع لا اصرفه عنهم من اجل انهم سبوا سبي صالومون ليحبسوا في ايدوماا. * فارسل نارا علي اسوار غزة وتاكل اساساتها * واستاصل السكان من اشدود وتنتزع قبيلة من عسقلان واقبل بيدي علي عقرون وتهلك بقايا القبايل الغريبة يقول الرب * هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب صور وعلي الرابع لا اصرفه عنها من اجل انهم حبسوا سبي صالومون في ايدوماا. ولم يذكروا عهد الاخوة * فارسل نارا علي اسوار صور وتاكل اساساتها * هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب ادوم وعلي الرابع لا اصرفه عنهم من اجل انهم يطردون اخاهم بالسيف وافسد مستودعا علي الارض واختطف هيبته للشهادة وحفظ نهضته للظفر * فارسل نارا علي المشرق وتاكل اساسات اسوارها * هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب بني عمون وعلي الرابع لا اصرفه عنهم من اجل انهم شقوا حوامل الجلعاذيين كي يوسعوا حدودهم * واشعل نارا علي اسوار الربة وتاكل اساساتها بصراخ في يوم الحرب وتتزلزل في ايام انقضايها * وتسير ملوكها في السبي كهنتهم وروساوهم جميعا يقول الرب *

الفصل الثاني

هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب مواب وعلي الرابع لا اصرفه عنهم من اجل انهم احرقوا عظام ملك ايدوماا. للكلس * فارسل نارا علي مواب فتاكل اساسات مدنها وتموت مواب بعدم القوة بصراخ وبصوت البوق * واستاصل الحاكم منها وجميع روسايها اقتلهم معه يقول الرب * هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب بني يهوذا والرابع لا اصرفه عنهم من اجل انهم ابعدوا ناموس الرب ولم يحفظوا اوامره واضلتهم اباطيلهم التي صنعوها التي تبعها اباوهم خلفها * فارسل نارا علي يهوذا وتاكل اساسات اورشليم * هكذا يقول الرب علي ثلاث ذنوب اسرايل وعلي الرابع لا اصرفه عنه من اجل انهم باعوا الصديق بالفضة والفقير الماشي علي تراب الارض من اجل الاحذية * وقمعوا روس المساكين وامالوا طريق المتواضعين وابن وابوه دخلا الي جارية هي بعينها كي يدنسا ناموس الههم * ربطوا ثيابهم بحبال صنعوا حجابا بجانب المذبح وشربوا خمرا من المباغي في بيت الههم * وانا نزعت الاموراني من وجههم الذي كان كارتفاع الارزة ارتفاعه وقوي كان كالبلوطة ويبست ثمرته من فوق واصوله من تحت * وانا اصعدتكم من ارض مصر واحطت بكم في البرية اربعين سنة لترثوا ارض الامورانيين * واخذت من ابنايكم انبياء ومن شبانكم تقديسا هل هذه لم تكن يا بني اسرايل يقول الرب * فسقيتم المتقدسين خمرا وامرتم الانبياء قايلين لا تتنبوا * لاجل هذا ها انا اتمرغ تحتكم كما تتمرغ العجلة المملوة قصبا * وتهلكون بالهرب من السريع والقوي لا يبلغ قوته والمحارب لا يخلص نفسه * ويجد قلبه في مقدرات والعريان يهرب في ذلك اليوم يقول الرب *

الفصل الثالث

اسمعوا هذا القول الذي تكلم الرب عليكم به يا بيت أسرايل وعلي كل القبيلة التي اصعدتها من مصر * قايلا اياكم عرفت من جميع قبايل الارض لاجل هذا انتقم منكم جميع خطاياكم * اينطلق اثنان معا بالكلية ان لم يعرفا بعضهما بعضا * ايزار الاسد من الغابة اذا لم يكن له فريسة ايعطي الشبل صوته من عرينه بالكلية ان لم يختطف شياء * ايسقط طير علي الارض من غير قانص ايطفر الفخ علي الارض من غير ان يضبط شياء * ايصوت بوق في مدينة فلا يهلع الشعب ايكون بلاء في مدينة لم يصنعه الرب * من اجل انه لا يصنع الرب الاله امرا ان لم يكشف التاديب لعبيده الانبياء * الاسد يزار فمن ذا لا يخاف الرب الاله تكلم فمن ذا لا يتنبي * اخبروا الكور في الموصليين وعلي كور مصر وقولوا اجتمعوا علي جبل سامرة وانظروا عجايب كثيرة في وسطها والمتسلط الذي فيها * ولم تعلم ما يكون امامها يقول الرب الذين يكنزون ظلما وشقوة في كورهم * لاجل

الفصل الثالث

من اجل اني ها انا في تلك الايام وفي ذلك الزمان اذ ارد سبي يهوذا واورشليم * واجمع جميع الامم واحدرهم الي وادي يوشافاط واحاكم معهم هناك من اجل شعبي وميراثي اسرايل الذين تبددوا في الامم وقسموا ارضي * ووضعوا علي شعبي قرعا واعطوا الصبيان للزواني والجواري باعوهن عوض الخمر وشربوا * فماذا انتم لي يا صور وصيدا وكل جليل القبايل الغريبة هل كافيتموني انتم مكافاة او ذكرتم الشر علي بحدة وسرعة اكافي مكافاتكم في روسكم * لانكم اخذتم فضتي وذهبي ومختاراتي وجيداتي ادخلتموها الي هياكلكم * وبني يهوذا وبني اورشليم بعتموهم لبني اليونانيين كي تقصوهم من حدودهم * ها انا انهضهم من الموضع حيث بعتموهم هناك واكافي مكافاتكم في روسكم * وادفع بنيكم وبناتكم في ايدي بني يهوذا ويسلمونهم للسبي الي امة بعيدة قاصية لان الرب تكلم * نادوا بهذه الي الامم قدسوا الحرب انهضوا المحاربين اجتمعوا واصعدوا يا جميع الرجال المقاتلين * اقطعوا فدادينكم للسيوف ومناجلكم للخشوب الذي لا قوة له ليقل اني اقوي انا * اجتمعوا وادخلوا يا جميع الامم المحيطين واجتمعوا هناك الوديع يكون محاربا * لتنهض وتصعد جميع الامم الي وادي يوشافاط من اجل اني هناك اجلس لاميز جميع الامم المحيطين * سرحوا المناجل لان القطاف حضر ادخلوا دوسوا لان المعصرة مملوة فاضت المعاصر لان شرورهم كثرت * الالحان لحنت في وادي القضاء من اجل ان يوم الرب قريب في وادي القضاء * الشمس والقمر يظلما والنجوم تغيب ضوها * والرب من صهيون يصرخ ومن اورشليم يعطي صوته وتتزلزل السماء والارض والرب يشفق علي شعبه ويقوي الرب بني اسرايل * وتعلمون اني انا الرب الهكم الساكن في صهيون في جبلي المقدس وتكون اورشليم مقدسة والغرباء الجنس لا يجوزون فيها ايضا * ويكون في ذلك اليوم تقطر الجبال حلاوة والاكام تسيل لبنا وجميع غدران يهوذا تفيض المياه ويخرج ينبوع من بيت الرب ويسقي وادي الحبال * مصر تصير للفساد وادوم تصير بقعة فساد من مظالم بني يهوذا لانهم اهرقوا دما عادلا في ارضهم * واليهوذية تسكن الي الابد واورشليم الي جيل الاجيال * وانتقم دمهم ولا اعفو والرب يسكن في صهيون *

تمت نبوة يوييل النبي *

كتاب نبوة عاموص النبي

الفصل الاول

اقوال عاموص التي صارت في اكاريم من تقوع التي زاها من اجل اورشليم في ايام عوزيا ملك يهوذا وفي ايام يوربعام بن يواش ملك اسرايل من قبل سنتين من الزلزلة * وقال الرب من صهيون نطق ومن اورشليم اعطي صوته فحزنت مراعي الرعاة وييبس راس الكرمل * وقال الرب علي ثلاث ذنوب دمشق والرابع لا ارده عنها من اجل انهم نشروا بمناشير حديد الجوامل اللاتي في جلعاذ * فارسل نارا الي بيت حزايل وتاكل اساسات بن هذر * واكسر طرق دمشق واستاصل السكان من صحراء اون واقطع قبيلة من رجال حرا ويسبي شعب سورية

بيت الهكم اصرخوا للرب باستداد * الويل لي الويل لي الويل لي في اليوم لان يوم الرب قريب كمثل شقوة من شقوة ياتي * تجاه عيونكم نفذت الاطعمة من بيت الهكم السرور والفرح * طربت العجاجيل علي مذاودها فنيت الذخاير هدمت المعاصر لان القمح جف * ماذا نذخر لها بكت اذواد البقر لانه ليس لها مرعي وقطعان الغنم انقرضت * اليك يا رب اصرخ لان النار ابادت مباهي البرية واللهيب احرق جميع اشجار الحقل * وبهايم الصحراء تنظر اليك لان غدران المياه جفت والنار اكلت مباهي البرية *

الفصل الثاني

بوقوا بالبوق في صهيون نادوا في جبلي المقدس ويختلط جميع سكان الارض من اجل ان يوم الرب حضر * انه قريب يوم ظلمة وغيم يوم سحابة وضبابة مثل سحر ينبسط علي الجبال شعب كثير وقوي لم يكن له شبه منذ الدهر وبعده لا يعود الي سنين الي جيل الاجيال * من قدامه نار اكلة ومن خلفه لهيب ملتهب مثل فردوس النعيم الارض قدام وجهه ومن خلفه صحراء الفناء وليس من ينجو * مثل مناظر الخيل منظره ومثل فرسان هكذا يركضون * مثل صوت مركبات علي روس الجبال يطفرون ومثل صوت لهيب نار تاكل القصب ومثل شعب كثير وقوي مصطف للقتال * من وجهه تنكسر الشعوب كل وجه كسخام القدر * مثل محاربين يعدون وكرجال محاربين يصعدون علي الاسوار وكل واحد في طريقه يسير ولا يميلون عن سبلهم * وكل واحد من اخيه لا يهرب يسيرون مثقلين باسلحتهم وبسهامهم يسقطون ولا يكملون * ياخذون المدينة وعلي الاسوار يعدون وعلي المنازل يصعدون ومن الكوي يدخلون مثل السراق * تختلط الارض وتتزلزل السماء الشمس والقمر يظلما والكواكب تغيب ضوءها * والرب يعطي صوته قدام وجه جيشه لان معسكره كثير جدا هو لان اعمال كلماته قوية من اجل ان يوم الرب عظيم وظاهر جدا فمن يكن له كفوا * والان يقول الرب الهكم ارجعوا الي من كل قلبكم بالصوم والبكاء والنوح * وشقوا قلوبكم ولا ثيابكم وارجعوا الي الرب الهكم لانه رحوم ومتراءف هو طويل الروح وكثير الرحمة وتواب علي قبايح البشر * من علم هل يرجع الرب ويتوب ويفضل خلفه بركة ذبيحة وقارورة للرب الهنا * بوقوا بالبوق في صهيون قدسوا الصيام نادوا بالخدمة * اجمعوا الشعب قدسوا الجماعة اختاروا الشيوخ اجمعوا الاطفال راضعي الثدي ليخرج العريس من حجلته والعروس من خدرها * وسط اس المذبح تبكي الكهنة خدام الرب ويقولون اشفق يا رب علي شعبك ولا تعط ميراثك للعار لتروس عليه الامم كيلا يقولون في الامم اين هو الاههم * وغار الرب لارضه وشفق علي شعبه * واجاب الرب وقال لشعبه ها انا ارسل لكم قمحا وخمرا وزيتا وتمتلون منهم ولا اعطيكم بعد للعار في الامم * والذي من الجربياء اطرده عنكم واقصيه الي ارض عديمة الماء وابيد وجهه الي البحر الاول وما خلفه الي البحر الاخر ويصعد نتنه وترتفع رايحته لان اعماله عظمت * ثقي ايتها الارض افرحي وسري لان الرب عظم صنيعه * ثقي يا بهايم الصحراء لان بقاع البرية اينعت لان الشجرة اخرجت ثمرتها الكرمة والتينة اعطتا قوتها * يا اولاد صهيون افرحوا وابتهجوا بالرب الهكم من اجل انه اعطي لكم الاطعمة للعدل ويمطر لكم مطرا اولا واخيرا كما من قبل * وتمتلي البيادر من الحنطة وتتدفق المعاصر من الخمر والزيت * واعوضكم عوض السنين التي اكلها الجراد والجندب والقمل والدود قوتي العظيمة التي ارسلتها اليكم * فتاكلون يا اكلين وتمتلون وتسبحون اسم الرب الهكم الذي صنع معكم هذه العجايب ولا يخزي شعبي الي الابد * وتعلمون اني وسط اسرايل اقول انا وانا الرب الهكم وليس ايضا سواي ولا يخزي شعبي الي الابد * ويكون بعد هذه افيض من روحي علي كل ذي لحم وتتنبي بنوكم وبناتكم ومشايخكم يحلمون الاحلام وشبانكم يرون المناظر * وعلي عبيدي وعلي اماي في تلك الايام افيض من روحي * واعطي الجرايح في السماء والايات علي الارض دما ونارا وبخار الدخان * الشمس تنقلب الي الظلمة والقمر الي الدم قبل ان ياتي يوم الرب العظيم الظاهر * ويكون كل من يدعوا باسم الرب يخلص لان في جبل صهيون وفي اورشليم يكون المتخلص كما ان قال الرب والمبشرون الذين دعاهم الرب *

الذي قلت اعطني ملكا ورئيسا * فاعطيتك ملكا برجزي وقبضته بغضبي * بتصرفه في الظلم افرايم خطيئته مكتومة * تاتي له الطلقات مثل التي تلد هذا ابنك العاقل من اجل انه لا يقوم في انكسار الاولاد * من يد الجحيم انجيهم ومن الموت انقذهم اين عقوبتك يا موت اين شوكتك يا جحيم التعزية خفيت عن عيني * من اجل ان هذا يفصل بين الاخوة الرب يجلب ريح سموم من البرية عليه ويجفف عروقه ويخرب ينابيعه وكل انيته المشتهاة *

الفصل الرابع عشر

تهلك سامرة لانها عاندت الهها بالسيف يسقطون هم ورضعانهم يضربون بالارض وحواملهم يشقون * ارجع يا اسرايل الي الرب الهك من اجل انك ضعفت بظلاماتك * خذوا معكم كلاما وارجعوا الي الرب الهكم قولوا له كيلا تاخذون ظلما وتاخذون صلاحا ونكافي ثمرة شفاهنا * الموصل لا يخلصنا علي الخيل لا نركب لا نقول بعد الهتنا بعمل ايدينا الذي فيك يرحم يتيما * اشفي بيوتهم ساحبهم باتفاق من اجل اني ارد رجزي عنهم * واصير مثل الندا لاسرايل يزهر مثل السوسنة ويضع اصوله مثل لبنان * تسير اغصانه ويصير مثل الزيتونة المثمرة ورايحته مثل لبنان * يرجعون ويجلسون تحت ظله ويحيون ويسكرون بالحنطة يزهر مثل كرمة ذكره مثل خمر لبنان * لافرايم ما له ايضا وللاصنام انا واضعته وانا اقويه انا مثل شجرة العرعر المخصبة مني توجد ثمرتك * من الحكيم فيفهم هذه او فهم فيعرفها من اجل ان طرق الرب مستقيمة والصديقون يسيرون فيها والمنافقون يضعفون فيها *

تمت نبوة هوشع النبي *

كتاب نبوة يوييل النبي

الفصل الاول

قول الرب الذي صار الي يوييل بن باثوييل * اسمعوا هذه ايها الشيوخ وانصتوا يا جميع سكان الارض هل صارت هذه في ايامكم او في ايام ابايكم * اخبروا عنها لاولادكم واولادكم لاولادهم واولادهم لجيل اخر * الذي فضل عن الدود اكله الجراد والذي فضل عن الجراد اكله الجندب والذي فضل عن الجندب اكله القمل * استفيقوا ايها السكاري من خمرهم وابكوا نوحوا يا جميع شاربي الخمر للسكر ان السرور والفرح نزعا عن فمكم * لان امة قوية وغير محصاة صعدت علي ارضي اسنانها اسنان اسد وانيابها انياب شبل * وضعت كرمتي للفناء وتيني للتفسيخ فتشت تفتيشا وطرحتها ابيضت قضبانها * نوحي علي اكثر من عروس اتزرت بالمسوح علي رجلها العذروي * انتزعت الذبيحة والقارورة من بيت الرب احزنوا ايها الكهنة الذين يخدمون المذبح لانه شقي * لتحزن الارض لان القمح شقي جف الخمر قل الزيت * جفت الفلاحون نوحي ايتها المواشي اكثر من القمح والشعير لان القطاف هلك من الحقل * الكرمة جفت التين قل الرمان والتمر والتفاح وجميع اشجار الحقل جفت لان بني البشر اخزوا الفرح * اتزروا وابكوا ايها الكهنة نوحوا يا خدام المذبح ادخلوا ناموا بالمسوح يا خدام الله لان الذبيحة والقارورة امتنعتا من بيت الهكم * قدسوا الصوم نادوا بالخدمة اجمعوا الشيوخ جميع سكان الارض الي

اكلتم ثمرة كاذبة لانك وثقت بمركباتك بكثرة جيشك * ويثور الهلاك في شعبك وينتهب جميع محصناتك مثل رييس سالامان في بيت يوربعام في ايام الحرب ضربوا الام بالاولاد * هكذا اصنع بكم يا بيت اسرايل من وجه قبايحكم *

الفصل الحادي عشر

سحرا طرحوا طرح ملك اسرايل من اجل ان اسرايل منذ كان طفلا فانا احببته ومن مصر دعوت اولاده * كما دعوتهم هكذا بعدوا عن وجهي هم لاوثان ايم ذبحوا وللمنحوتات بخروا * وانا قيدت افرايم واخذته علي ذراعي ولم يعلموا اني اشفيهم * بفساد البشر مديتهم برباطات محبتي واصير لهم مثل انسان لاطم علي خديه وانظر اليه واقتدر عليه * سكن افرايم في ارض مصر والموصل هو ملكه لانه لم يشا ان يرجع * وضعف السيف في مدنه وانكف في يديه وياكلون من روياتهم * وشعبي متعلق من غربته والله يغضب علي كراماته ولا يرفعه * لماذا اودك يا افرايم واستر عليك يا اسرايل لماذا اعزك مثل اداما اضعك ومثل صبويم انتقل قلبي في ذاتي انقلبت ندامتي * لا اصنع كنهضة غضبي ولا اترك ان ابيد افرايم من اجل اني انا الله انا ولست انسانا فيك قدوس ولا ادخل الي المدينة * خلف الرب اسير مثل اسد يزير لانه هو يزار ويتحير اولاد المياه * ويتحير مثل طاير من مصر وكمثل حمامة من ارض الموصليين واردهم الي بيوتهم يقول الرب *

الفصل الثاني عشر

احاط بي افرايم بالكذب وبيت اسرايل ويهوذا بالنفاق الان عرفهم الله والشعب المقدس يميل عن الله * وافرايم الروح الشرير طرد السموم النهار كله كثر جديدات وأباطيل وضع عهدا مع الموصليين وسار بالدهن الي مصر * والحكم للرب مع يهوذا لينتقم من يعقوب كطرقه وكاعماله يكافيه * في البطن عرقب اخاه وباتعابه تقوي مع الله * وتقوي مع الملاك وتلذذ بكوا وطلبوني في بيتي وجدوني وهناك قيل له * والرب الاله الضابط الكل يكون ذكره * وانت بالهك ترجع احفظ الرحمة والحكم واقترب الي الهك كل حين * كنعان في يده ميزان ظلم احب ان يتجبر * وقال افرايم اني استغنيت وجدت راحة لذاتي جميع اتعابه لا توجد له لاجل الظلامات التي اخطاء بها * وانا الرب الهك اصعدتك من ارض مصر اسكنك ايضا في الخيم كيوم العيد * واتكلم مع الانبياء وانا اكثرت المناظر وبايدي الانبياء تشبهت * الا جلعاد هو لعنة كانوا كذبة في عاد روساء ذابحون ومذابحهم مثل السلاحف علي ارض الحقل البور * وانفرد يعقوب الي بقعة الشام وتعبد اسرايل بامراة وانحفظ للمراة * وبالنبي اصعد الرب اسرايل من مصر وبالنبي حفظ * اغتاض افرايم وغضب ودمه عليه يراق ويكافيه الرب بتعييره *

الفصل الثالث عشر

ككلمة افرايم هو اخذ معادلي في اسرايل ووضعها لباعال ومات * وعاد ليخطي وصنعوا لهم سبيكا من فضتهم كصورة اوثان اعمال نجارين مكملة معهم هم يقولون اذبحوا الناس لان العجول متروكة * لاجل هذا يصيرون مثل سحابة بكرية ومثل نداء سحري ذاهب وكمثل غبار منفوخ من البيدر وكمثل بخار من دخان * وانا الرب الهك مثبت السماء وخالق الارض يداي خلقت جميع اجناد السماء ولم اشهرها لك لبلا تمضي خلفها وانا اصعدتك من ارض مصر والها غيري لم تعرف ولم يكن مخلص سواي * انا رعيتك في البرية في ارض غير مسكونة * كمراعيهم وامتلوا شبعا وارتفعت قلوبهم من اجل هذا نسوني * فاصير لهم مثل الشبل ومثل النمر في طريق الموصليين * واستقبلهم مثل الدبة الجايرة واشق حجاب قلبهم وتاكلهم هناك اشبال الغيضة وتفسخهم وحوش الحقل * في فسادك يا اسرايل من يعينك * اين ملكك هذا فليخلصك في جميع مدنك ليحكم لك

يعرفوني فضتهم وذهبهم صنعوهم اصناما كي يستاصلوا * دقي عجلك يا سامرة احتد غضبي عليهم الي متي لا يستطيعون ان يتطهروا في اسرايل * صنعه نجار وليس هو اله من اجل ان عجلك هو مضل يا سامرة * انهم زرعوا ريحا فاسدة وخسفهم يقبلها اغمار ليس لها قوة لتصنع دقيقا وان هي صنعت تاكله الغرباء * ابتلع اسرايل الان صار في الامم مثل اناء غير صالح * لانهم صعدوا الي الموصليين خصب افرايم في ذاته احبوا الرشا * لاجل هذا يسلمون للامم الان اقتبلهم ويهدون قليلا ليمسحوا ملكا وروساء * لان افرايم اكثر المذابح مذابحه المحبوبة صارت له للخطية * انوغ له كثرة وشرايعي حسبت غريبات * المذابح المحبوبة من اجل انهم ان ذبحوا ذبيحة فياكلون لحما الرب لا يقبلها الان يذكر مظالمهم وينتقم خطاياهم هم رجعوا الي مصر وفي الموصليين ياكلون الانجاس * ونسي اسرايل صانعه وبنوا هياكل ويهوذا اكثر المدن المحصنة فارسل نارا الي مدنه وتاكل اساساتها *

الفصل التاسع

لا تفرح يا اسرايل ولا تسر كمثل الشعوب لانك ضللت عن الهك احببت العطايا علي كل بيادر الحنطة * البيدر والمعصرة لم يعرفاهم والخمر كذبهم * لم يسكنوا ارض الرب سكن افرايم في مصر وفي الموصليين ياكلون الانجاس * لم يرقوا خمرا للرب ولم تطب له ذبايحهم مثل خبز حزن لهم جميع الاكلين يتنجسون من اجل ان اخبازهم لنفوسهم لم تدخل الي بيت الرب * ماذا تصنعون في ايام الموسم وفي ايام عيد الرب * لاجل هذا هوذا يسيرون من شقوة مصر وتقبلهم ممفيس وتدفنهم مخماس البلاد يرث فضتهم الاشواك في مساكنهم * اتت ايام الانتقام اتت ايام مكافاتك ويتاذا اسرايل مثل النبي الاحمق الانسان اللابس الروح من كثرة ظلاماتك كثر وسواسك * افرايم رقيبة مع الهه النبي فخ معوج علي جميع طرقه وسواس انزلوا في بيت الرب * فسدوا كايام الاكمة يذكر ظلمهم ينتقم خطاياهم * مثل عنبة في برية وجدوا اسرايل ومثل ناطور اولي في تينة وجدوا اباهم هم دخلوا الي باعل فاعور وتغربوا للخزي والمحبوبون صاروا كالمرذولين * افرايم طار مثل طاير امجادهم منذ الولاد والطلقات والحبل * من اجل انهم ان ربوا اولادهم سيثكلون من البشر من اجل ان الويل لهم هو جسدي منهم افرايم * علي ما رايت اقاموا اولادهم للصيد وافرايم ان يخرج اولاده للطعن * اعطهم يا رب ماذا تعطيهم اعطهم بطنا غير مولد وثديا جافة * جميع قبايحهم في الجلجال لاني هناك ابغضتهم لاجل قبايح اعمالهم من بيتي اخرجهم ولا اعود احبهم جميع روسايهم عصاة * اتعب افرايم اصوله جف وليس يعطي ثمرة بعد من اجل انهم وان ولدوا اقتل شهوات بطونهم * الله يقصيهم لانهم لم يسمعوا له ويصيرون ضالين في الامم *

الفصل العاشر

اسرايل كرمة تفرع حسنا ثمرتها مخصبة ككثرة ثمراته اكثر المذابح وكخيرات ارضه بني النصبات * فرقوا قلوبهم الان يبادون وهو يهدم مذابحهم تشقي نصباتهم * من اجل انهم يقولون الان ليس لنا ملك لانا لم نخف الرب والملك ماذا يصنع لنا * يتكلم بكلمات عللا كاذبة يعهد عهدا يشرق مثل النجيل حكم علي ارض حقل بور * لعجل بيت اون يتغربون سكان سامرة لان شعبه حزن عليه وكما مرمروه يشمتون بمجده لانه سبي منهم * ويربطوه الي الموصليين يقدمون هدايا لملك ياريم يقبل افرايم بالعطية ويخزي اسرايل في مشورته * طرحت سامرة ملكها مثل قشة علي وجه الماء * وتستاصل هياكل اون خطايا اسرايل اشواك وحسك تصعد علي مذابحهم ويقولون للجبال غطينا وللاكام قعي علينا * منذ كانت الاكام اخطي اسرايل هناك قاموا لا يدركهم في الاكمة حرب علي اولاد الظلم اتي ليودبهم * ويجتمعون عليهم الشعوب ليتادبوا هم بظلاماتهم * افرايم عجلة معلمة ان تحب الغلبة وانا اتي علي حسن عنقها اركب افرايم واسكت يهوذا يقويه يعقوب * ازرعوا لكم عدلا اقطفوا ثمرة الحياة اضوا لكم نور المعرفة اطلبوا الرب الي ان ياتي لكم * يا اولاد العدل لماذا غفلتم عن النفاق وقطفتم مظالمه

ويضعف يهوذا معهما * مع الخراف والعجول يسيرون ليطلبوا الرب ولا يجدونه لانه مال عنهم * لانهم تركوا الرب لان الاولاد الغرباء ولدوا لهم الان ياكلهم القمل واراضيهم * بوقوا بالبوق علي الاكام لحنوا علي المرتفعات نادوا في البيت بنيامين دهش * افرايم صار للهلاك في ايام التبكيت في قبايل اسرايل اظهرت امانات * صاروا روساء يهوذا مثل مغيري الحدود عليهم اصب مثل الماء نهضتي * تقوي افرايم علي خصمه وداس الحكم لانه ابتداء ان يسير خلف الاباطيل * وانا مثل الاضطراب لافرايم ومثل المنخاض لبيت يهوذا * وعلم افرايم مرضه ويهوذا وجعه ومضي افرايم الي الموصليين وارسل شفعاء الي ملك ياريم وهو لم يقتدر ان يشفيكم ولم يكف الوجيع منكم * من اجل اني انا مثل الدنثير لافرايم ومثل الاسد لبيت يهوذا وانا اخطف واذهب واخذ وليس يكون منقذ * امضي واعود الي موضعي الي ان يفنوا ويطلبون وجهي في شدتهم يبكرون الي *

الفصل السادس

قايلين تعالوا نذهب ونرجع الي الرب الهنا لانه هو خطف وشفانا يضرب ويداوينا * يعافينا بعد يومين في اليوم الثالث ونقوم ونحيا امامه * ونعلم نسير لنعرف الرب مثل الصبح المعد نجده وياتينا مثل المطر اولا واخيرا للارض * ماذا اصنع بك يا افرايم وماذا اصنع بك يا يهوذا ورحمتكم مثل السحابة الصبحية ومثل النداء السحري الذاهب * لاجل هذا حصدت انبياوكم قتلتهم بكلمات فاي وحكمي مثل النور يخرج * من اجل اني اريد رحمة لا ذبيحة والمعرفة بالله اكثر من المحرقات * وهاولاء هم مثل انسان تعدا عهدا هناك * احتقرني جلعاد المدينة الفاعلة الاباطيل المقلقة للماء وقوتك قوة رجل متلصص * الكهنة اخفوا طريق الرب قتلوا سيكيما لانهم صنعوا اثما * في بيت اسرايل نظرت هناك زنا مرهبا لافرايم وتنجس اسرايل ويهوذا ابتدي بقطاف لذاتك عندما ارد سبي شعبي *

الفصل السابع

حين اشفي اسرايل وينكشف ظلم افرايم وشر سامرة لانهم عملوا الافك واللص اليه يدخل يسلب اللص في طريقه * كي يدرسوا مثل الدارسين في قلبهم جميع مظالمهم ذكرت الان احتوطوهم موامرتهم صارت امام وجهي * بشرورهم فرحوا ملوكا وبكذبهم روساء * جميع الفسقة مثل تنور متقد للخبز بحرارة من اللهيب من عجين الدرمك الي ان يختمر * ايام ملوككم ابتدات الروساء ان تغضب من الخمر مد يده بفساد * من اجل ان قلوبهم توقدت مثل تنور عند ما يلعنون الليل كله امتلي افرايم نوما صار الصباح وتوقد مثل ضوء نار * حميت قلوبهم مثل تنور جميعا واكلوا قضاتهم جميع ملوكهم سقطوا ولم يكن فيهم من يدعوا الي * افرايم اختلط في شعوبه افرايم صار قرصا لا يرجع * اكلت الغرباء قوته وهو لا يعلم ازهرت له شعرات بيض ولم يدر * وتذل كبرياء اسرايل الي وجه ولم يرجعوا الي الرب الههم ولم يطلبوه في جميع هذه * وكان افرايم مثل حمامة جاهلة ليس لها قلب طلب مصر ومضوا الي الموصليين * وحيثما يمضون ابسط عليهم شبكتي كطاير السماء انزلهم اودبهم بسماع شدتهم * ويل لهم لانهم بعدوا عني هم اشقياء لانهم نافقوا علي وانا انقذتهم وهم تكلموا علي كذبا * ولم تصرخ الي قلوبهم لكن ولولوا في مضاجعهم انقطعوا بالقمح والخمر * ادبوا بي وانا قويت اذرعتهم وعلي فكروا شرا * عادوا الي لا شي. صاروا مثل قوس موتور تسقط بالسيف روساوهم لعدم ادب لسانهم هكذا طلاحهم بمصر *

الفصل الثامن

في حضنهم مثل الارض مثل نسر علي بيت الرب من اجل انهم تعدوا عهدي ونافقوا علي ناموسي * يصرخون الي اللهم عرفناك * ان اسرايل زد عنه الصلاح طردوا العدو * ملكوا من ذواتهم وليس من قبلي راسوا ولم

ايضا باعل * وانزع اسماء باعل من فمها ولا تذكر ايضا اسماهم * واعهد لهم في ذلك اليوم عهدا مع وحوش القفر ومع طيور السماء ومع دبابات الارض واكسر القوس والسيف والحرب من الارض واسكنك علي الرجاء * واخطبك لذاتي الي الابد واخطبك لذاتي بالعدل والحكم وبالرحمة والرافات * واخطبك لذاتي بالايمان وتعرفين الرب * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب استجيب للسماء والسماء تستجيب للارض * والارض تستجيب للقمح والقمح والخمر والزيت وهاولاء يستجيبون لاسرايل * وازرعها لذاتي علي الارض وارحم الغير مرحومة * واقول للذين ليسوا شعبي شعبي انت وهو يقول الرب الهي انت *

الفصل الثالث

وقال لي الرب امض وحب امراة تحب الشر والفجور كما احب الله بني اسرايل وهم ينظرون الي الالهة الغرباء ويحبون الملتوت مع الزبيب * واجرتها لذاتي بخمسة عشر من الفضة وغومر من الشعير ونابل من الخمر * وقلت لها اياما كثيرة تجلسي عندي ولا تزني ولا تكوني لرجل اخر وانا لك * من اجل ان بني اسرايل يجلسون اياما كثيرة بغير ملك ولا رييس ولا ذبيحة ولا مذبح ولا كهنوت ولا مرشد * وبعد هذه يرجع بنو اسرايل يطلبون الرب وداود ملكهم ويعترفون بالرب وبخيراته في الايام الاخيرة *

الفصل الرابع

اسمعوا قول الرب يا بني اسرايل من اجل ان للرب حكومة مع سكان الارض من اجل انه ليس حق موجودا ولا رحمة ولا معرفة بالله علي الارض * لعنة وكذب وقتل وسرقة وفسق انهرق علي الارض ويخلطون الدماء بالدماء * لاجل هذا تحزن الارض وتقل مع جميع سكانها مع وحوش الحقل مع دبابات الارض ومع طيور السماء وحيتان البحر تفني * كيف ولا واحد ليس يقضي ولا واحد لا يوبخ وشعبي مثل كاهن ممار * ويضعف نهارا ويضعف النبي معك امك شبهتها بليل * وشعبي يشبه كمن ليس له معرفة لانك انت اقصيت العلم وانا اقصيك من ان تكهن الي ونسيت ناموس الهك وانا انسي اولادك * ككثرتهم هكذا اخطوا الي اضع مجدهم للهوان * ياكلون خطايا شعبي وبظلاماتهم ياخذون نفوسهم * وكما يصير شعبي هكذا والكاهن واقضي عليه بطرقه واكافيه بافكاره * وياكلون ولا يمتلون زنوا ولم يستقيموا من اجل انهم تركوا الرب * ليحفظوا الزنا والسكر وقبل قلب شعبي الخمر * في المشورات سالوه وبعصيه اخبروه ظلوا بروح الزنا وارتدوا عن الههم * علي روس الجبال ضحوا وعلي الاكام ذبحوا تحت البلوطة والحورة والشجرة الظليلة لانها تستر جيدا لاجل هذا تزني بناتكم وكناتكم يفسقن * ولا اتعهد علي بناتكم اذا زنين وعلي كناتكم اذا فسقن من اجل ان هاولاء مع الزناة اختلطوا ومع الزواني ذبحوا والشعب الفهم تلبك مع الزانية * وانت يا اسرايل لا تجهل ويا يهوذا لا تدخل الي الجلجال ولا تصعدوا الي بيت الظلم ولا تحلفوا بالرب الحي * لان مثل عجلة شاردة شرد اسرايل الان الرب يرعاهم مثل حمل في الموضع الواسع * افرايم شريك الاوثان وضع له شكوكا * ارضوا الكنعانيين زناء زنوا احبوا الهوان * من رجتهم انقلاب الريح اتت في اجنحتها ويخزون من مذابحهم *

الفصل الخامس

اسمعوا هذه ايتها الكهنة واصغ يا بيت اسرايل وانصت يا بيت الملك من اجل ان الحكم هو معكم لانكم صرتم فخا في المسلك ومثل شبكة مبسوطة علي جبل ثابور * التي نصبتها الصيادون للصيد وانا موديكم * انا عرفت افرايم واسرايل لم يبعد عني من اجل ان افرايم زنا الان تنجس اسرايل * لم يعطوا اراوهم ليرجعوا الي الههم لان روح الزنا هو فيهم ولم يعرفوا الرب * ويذل تكبر اسرايل في وجهه واسرايل وافرايم يضعفان بظلاماتهما

كتاب نبوة هوشع النبي

الفصل الاول

كلمة الرب التي صارت الي هوشع بن بابيري في ايام عوزيا ويواقيم واخاز وحزقيا ملك يهوذا وفي ايام يوربعام بن يواش ملك اسرايل * بدوء كلمة الرب لهوشع قال الرب لهوشع اعمد خذ لك امراة زنا واولاد زنا من اجل ان الارض زانية تزني من خلف الرب * فمضى واخذ جامار من بيت لحم فحبلت وولدت ابنا * فقال الرب له ادع اسمه ايزرعل من اجل اني عن قليل انتقم دم ايزرعل علي بيت يهوذا واصرف المملكة من بيت اسرايل * ويكون في ذلك اليوم اكسر قوس اسرايل في وادي ايزرعل * وحبلت ايضا وولدت ابنة فقال له ادع اسمها غير مرحومة من اجل اني لست ازيد ايضا ان ارحم بيت اسرايل لكني مبعد ابعدهم * واما بني يهوذا فارحمهم واخلصهم بالرب الههم ولست اخلصهم بقوس ولا بسيف ولا بمركبات ولا بحرب ولا بخيل ولا بفرسان * وفطمت الغير مرحومة وحبلت ايضا وولدت ابنا * فقال ادع اسمه ليسو شعبي من اجل انكم انتم لستم شعبي وانا لست انا لكم * وكان عدد بني اسرايل مثل رمل البحر الذي لا يكال ولا يحصي ويكون في الموضع الذي قيل لهم فيه لستم شعبي انتم يدعون هولاء بنو الاله الحي * وتجتمع بنو يهوذا وبنو اسرايل معا ويجعلون لهم رياسة واحدة ويصعدون من الارض لان يوم ايزرعل عظيم *

الفصل الثاني

قولوا لاخيكم شعبي ولاختكم مرحومة * تحاكموا مع امكم تحاكموا لان هذه ليست إمراتي وانا لست رجلها وانزع زناها عن وجهي وفسقها من بين ثدييها * لكي اجردها عريانة واعيدها كيوم ميلادها واجعلها كالبرية واضعها مثل ارض عديمة الماء واقتلها بالعطش * ولا ارحم اولادها لانهم اولاد زنا * لان امهم زنت خزيت التي ولدتهم لانها قالت لانطلقن خلف اصدقايي الذين يعطوني خبزي ومايي وثيابي ولفايفي ودهني وكلما ينبغي لي * لاجل هذا ها انا اسيج طريقها بالشوك وابني مسالكها فلا تجد لها سبيلا * واطرد اصدقاها فلا تدركهم وتطلبهم فلا تجدهم وتقول امضي وارجع الي رجلي الاول لان الخير لي كان حينيذ اكثر من الان * وهي لم تعلم اني اعطيتها القمح والخمر والزيت واكثرت لها الفضة وهي صنعت الفضة والذهب لباعل * لاجل هذا ارجع فاخذ بري في ساعته وخمري في زمانه وانزع ثيابي ولفايفي الا تغطي خزيها * والان اكشف عورتها امام اصدقايها ولا واحد لا يخلصها من يدي * واصرف جميع افراحها وروس شهورها وسبوتها وجميع مواسمها * وافسد كرمتها وتينتها التي قالت هذه اجرتي اللاتي اعطانيها اصدقايي واجعلها شهادة وياكلها وحوش القفر وطيور السماء ودبابات الارض * وانتقم فيها ايام باعال التي فيها بخرت لهم ولبست اقرطتها وقلايدها ومضت خلف اصدقايها ونسيتني يقول الرب * لاجل هذا ها انا ذا اضلها واجعلها قفرا واتكلم علي قلبها * واعطيها قناياها من ثم وغور اخور لتفتح فهمها وتتضع هناك كايام طفوليتها وكايام صعودها من ارض مصر * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب تدعوني رجلي ولا تدعوني

عليهم كثيرون بالزلل * ويضعفون ليحرقوهم ويختاروهم وليكشفوا الي الزمان لان الانتهاء ايضا الي زمان * ويصنع كارادته والملك يرتفع ويعظم علي كل اله وعلي اله الالهة ويتكلم بالكباير ويستقيم الي ان تنقضي السخطة لانها تصير الي نهاية * وعلي جميع الهة ابايه لا يفهم علي شهوة النساء وعلي كل اله لا يفهم لانه يعظم علي الكل * ويمجد الهة عزيزا علي موضعه ويمجد الها لم تعرفه اباوه بذهب وفضة وحجر مكرم وبشهوات * ويصنع بحصون الملتجيين باله غريب لكي يعرف ويكثر مجدا ويخضع لهم كثيرين ويقسم الارض بالهدايا * وفي الزمان يتناطح بقرنه مع ملك الجنوب ويجتمع عليه ملك الجربياء بمركبات وفرسان وسفن كثيرة ويدخل الي الارض ويكسر * ويبلغ ويدخل الي ارض صابيين وكثيرون يضعفون وهاولاء يخلصون من يده ادوم وموآب وبدوء بني عمون * ويمد يده علي الارض وارض مصر لا تكون للخلاص * ويسود في مخابي الذهب والفضة وفي كل مشتهيات مصر والنوبة والحبش في حصونهم * والسماعات والمرسات تقلقه من المشارق ومن الجربياء ويأتي بحنق كثير ليبيد ويحرم كثيرين * وينصب مظلته في مكان سهل بين البحور علي جبل صابايين المقدس ويأتي الي حده ولا يكون من ينجيه *

الفصل الثاني عشر

وفي ذلك الزمان يقوم ميخايل الرييس العظيم القايم علي بني شعبك ويكون زمان ضيقة ضيقة لم يكن مثلها منذ صارت الامة علي الارض حتي ذلك الزمان وفي ذلك الزمان يخلص شعبك كل من وجد مكتوبا في السفر * وكثيرون من الهاجعين في تراب الارض يستيقظون هاولاء لحياة ابدية وهاولاء لتعيير وخزي ابدي * والفهمون يشرقون مثل بهاء الجلد ومن الصديقين كثيرين مثل النجوم الي الاباد وايضا * وانت يا دانيال اكتم الكلمات الي زمان الانتهاء حتي يتعلم كثيرون وتكثر المعرفة * ونظرت انا دانيال واذا اثنان اخران وقفا واحد من هاهنا علي شاطي النهر واخر من هاهنا علي شاطي النهر * وقالا للرجل اللابس اثواب الوقار الذي كان فوق ماء النهر الي متي نهاية العجايب التي قلتها * فسمعت الرجل اللابس اثواب الوقار الذي كان فوق النهر ورفع يمينه ويساره الي السماء وحلف بالحي الي الابد انه الي الوقت ووقتين ونصف وقت عند ما يكمل تفرق يد الشعب المقدس يفهمون هذه كلها * وانا سمعت ولم افهم فقلت يا سيد ما اواخر هاولاء وما هذه الامثال * فقال هلم يا دانيال ان هذه الكلمات مكتومة ومختومة الي نهاية الزمان * يصطفون ويبيضون ويختبرون ويقدسون كثيرون والاثمة ياثمون وجميع الاثمة لا يفهمون والفهماء يفهمون * ومن زوال تغيير الدوام منذ قامت ذبيحة كل حين وهييت لتعطي رذلة الخراب الفا ومايتين وتسعين يوما * مغبوط الذي يصبر ويبلغ الي الف وثلثمية خمسة وثلثين يوما * وانت هلم واسترح لان هذه ايضا ايام وساعات لكمال الانتهاء وتستريح وتقوم لميراثك الي انتهاء الايام *

تمت كتاب نبوة دانيال *

فلمسني مثل منظر انسان وقواني * وقال لي لا تخف يا رجل الشهوات السلم لك/ تشجع وتقو واذ هو يتكلم معي تقويت وقلت ليتكلم سيدي لانك قويتني * فقال لي اعلمت لماذا اتيت اليك والان ارجع لاحارب مع رييس الفرس وانا خرجت واذا رييس اليونانيين آتي * ولكني اخبرك بالمرسوم في كتاب الحق وليس احد يساعد معي من اجل هذه الا ميخايل رييسكم *

الفصل الحادي عشر

وانا في السنة الاولي لكورش وقفت بقوة وعزة * والان اخبرك بالحق ها ثلاث مملكات ايضا تقوم في الفرس والرابع يستغني غنا عظيما اكثر من جميعهم ومن بعد ان يضبط هو غناوه يقوم في جميع مملكات اليونانيين * ويقوم ملك قوي ويسود سيادة كثيرة ويصنع كارادته * واذا قامت مملكته تنكسر وتنقسم الي اربعة رياح السماء وليس كاواخره ولا كسيادته التي سادها لان مملكته تقلع وتعطي لاخرين غير هولاء * ويتقوي ملك الجنوب وواحد من روسايهم يتقوي عليهم ويسود سيادة كثيرة علي سلطانه * وبعد سنيه يختلطون وابنة ملك الجنوب تدخل الي ملك الجربياء لتصنع مواثيق معه فلا يضبط قوة ذراعه ولا يقوم زرعه وتدفع هي والذين اتوا بها والشابة ومقويها في الازمان * ويقوم من زهرة اصلها علي تهييته وياتي بقوة ويدخل الي تمكنات ملك الجربياء ويصنع بهم ويتقوي * ويكسر الهتهم مع مسبوكاتهم كل اناء لهم مشتها من فضة وذهب ويدخل بالسبي الي مصر وهو يقوم اكثر من ملك الجربياء * ويدخل الي مملكة ملك الجنوب ويعود الي ارضه * وبنوه يجمعون جمع جيوش كثيرة وياتي ويدخل ويغرق ويمضي ويجلس وتتلبك حتي قوته * ويستنشط ملك الجنوب ويخرج ويحارب مع ملك الجربياء ويقيم جمعا كثيرا ويدفع الجمع في يده * وياخذ الجمع ويتعالي قلبه ويطرح ربوات ولا يقوي * ويرجع ملك الجربياء وياخذ جمعا كثيرا اكثر من الاول والي تمام ازمنة السنين ياتي دخول بقوة عظيمة وبموجود كثير * وفي تلك الازمنة يقوم كثيرون علي ملك الجنوب وبنو بقايا شعبك ينتزعون لتقوم الرويا ويضعفون * ويدخل ملك الجربياء ويهرق علي التراب وياخذ مدنا حصينة وذراعا ملك الجنوب لا يقومان وتقوم مختاريه ولا تكون قوة ليقف * ويصنع الداخل اليه كارادته ولا يكون قايم لوجهه ويقوم في ارض صابيين وتستكمل بيده * ويرتب وجهه ليدخل بقوة كل مملكته ليصنع جميع من معه مستقيما وابنة النسوان يعطيها له ليفسدها فلا تثبت ولا تكون له * ويرد وجهه الي الجزاير وياخذ كثيرات ويحرق روساء تعييرهم لكن تعييره يعود له * ويرد وجهه الي قوة ارضه فتضعف وتسقط ولا توجد * ويقوم من اصله غرس مملكة علي تهييته ويزيل متعمدا شرف المملكة وفي تلك الايام ينكسر وليس بالوجوه ولا بالحرب يقوم علي تهييته * احتقر ولم يعط عليه شرف المملكة وياتي بخصب ويضبط الملك بالزلل * وذراعا المغرق فيغرقان من وجهه وينكسران ومقدم العهد * ومن المختلطات له يصنع غشا ويصعدون ويقوي عليه بامة قليلة * وبخصب وفي كور كثيرة ياتي ويصنع ما لم تصنعه اباوه وابا اباءه نهبا وغنايم ويفرق لهم مالا ويفكر علي مصر فكراته حتي الزمان * وتنهض قوته وقلبه علي ملك الجنوب بقوة عظيمة وملك الجنوب يجمع حربا وبجيش عظايم وقوة عزيزة ولا يقفون لان يفكرون عليه افكارا * وياكلون واجباته ويكسروه ويغرق جيشه وتسقط جرحا كثيرون * والملوك معا وقلبهم علي الشر وعلي مايدة واحدة يتكلمون بالكذب ولا يستقيم لان الانتهاء الي زمان ايضا * ويرجع الي ارضه بمال كثير وقلبه علي عهد مقدس * ويصنع ويعود الي ارضه الي الزمان ويعود وياتي في الجنوب وليس يكون مثل الاولي ولا مثل الاخيرة * ويدخلون الذين فيه والخارجون الكاتابيون ويذل ويرتد فيغتاض علي العهد الطاهر ويصنع ويعود ويتفطن في الذين تركوا العهد الطاهر * والاذرعة والذرية يقومون منه وينجسون مقدس الاقتدار ويزيلون الدوام ويعطون رذلة فاسدة * وياثمون في العهد ويجلبون بالزلل والشعب العارف بالهه يتقوون ويصنعون * وفهماء الشعب يفهمون كثيرا ويضعفون بالسيف وبالحريق والسبي وبالنهب اياما * وعند ما يضعفون يعانون معوقة صغيرة ويزيدون

عن مدينتك اورشليم جبلك المقدس لانا اخطانا بظلاماتنا وبظلامات ابايىنا الذين باورشليم وصار شعبك للعار عند الذين حولنا * والان استمع ايها الرب الهنا صلاة عبدك وتضرعاته واظهر وجهك علي مقدسك الخراب من اجلك يا رب * امل يا الهي سمعك واسمع افتح عينيك وانظر هلاكنا وهلاك مدينتك التي دعي اسمك عليها لانا ليس علي معدلاتنا نحن نطرح رافتنا امامك لكن علي رافاتك الكثيرة يا رب * اسمع يا رب اغفر يا رب انصت يا رب واصنع ولا تبط من اجلك ايها الرب الهي لان اسمك دعي علي مدينتك وعلي شعبك * فبينما انا اتكلم واصلي واعترف بخطاياي وخطايا شعبي اسرايل والقي رحمتي امام الرب الهي من اجل الجبل المقدس الذي لالهي * وبينما انا متكلم في صلاتي واذا الرجل جبريل الذي رايته في الرويا في المبداء طار ولمسني نحو ساعة الذبيحة المسايية * وفهمني وتكلم معي وقال يا دانيال الان خرجت لاعلمك الفهم * في مبداء تضرعك خرج القول وانا اتيت لاخبرك لانك رجل الشهوات انت فتفطن بقوتك وتفهم في الرويا * سبعون سابوعا قطعت علي شعبك وعلي المدينة المقدسة لتفني الخطايا وتنختم الخطايا وتمحي الاثام ويستغفر عن الظلم ويجلب العدل الابدي وتختم الرويا والنبوة ويمسح قدس القديسين * وتعرف وتفهم من مخرج القول لتجاوب وتبني اورشليم الي المسيح المقدم سبعة اسابيع واثنان وستون اسبوعا فتعود وتبني الرحبة والسور وتفرغ الازمان وبعد السبعة اسابيع والاثنين وستين اسبوعا تستاصل المسحة ولا يكون فيه حكم ويفسد المدينة والموضع المقدس مع المقدم الاتي ويقطعون بطوفان الي اخر الحرب المجزوم يرتب الفساد * ويقوي عهدا لكثيرين اسبوع واحد وفي نصف الاسبوع تنكف المذابح والذبايح والي الجناح يكون الفساد والي الانقضاء وبسرعة يرتب علي الفساد ويقوي عهدا لكثيرين اسبوع واحد وفي نصف الاسبوع تنزع ذبيحتي ورشاشتي وعلي القدس تكون رذلة الخراب والي انقضاء الوقت يعطي انقضاء علي الخراب *

الفصل العاشر

في السنة الثالثة لكورش ملك الفرس كشفت كلمة لدانيال الذي دعي اسمه بلطشاصر والكلمة حقيقية وقوة عظيمة وفهم اعطي له في الرويا * وفي تلك الايام انا دانيال كنت حزينا ثلاثة اسابيع اياما * خبز الشهوات لم اكل ولحم وخمر لم يدخل في فمي ولم اندهن دهنة الي ان كملت ثلاثة اسابيع اياما * وكان في السنة الثامنة عشر في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الاول وانا كنت قريبا من النهر العظيم الذي هو الدجلة اذذاكل * فرفعت عيني ونظرت واذا رجل واحد لابس ثياب كرامة وحقوه متمنطق بذهب اوفاز * وجسمه مثل ترسيس ووجهه مثل منظر البرق وعيناه كمصباحي نار وذراعاه وساقاه مثل منظر نحاس يلصف وصوت كلماته كصوت جمع * ونظرت انا دانيال وحدي الرويا والرجال الذين معي لم يروا الرويا لكن وقعت عليهم بهتة وهربوا بخوف * وانا بقيت وحدي وابصرت هذه الرويا العظيمة ولم تبق لي قوة وانقلب مجدي الي فساد ولم امسك قوة * وسمعت صوت كلماته وعند ما سمعت صوت كلماته صرت متخشعا ووجهي علي الارض * واذا يد لمستني واقامتني علي ركبتي وامشاط رجلي * وقال لي يا دانيال رجل الشهوات تفهم في الكلمات التي اتكلم معك بهن وقم علي مقامك لاني الان ارسلت اليك وبينما هو يتكلم معي هذه الكلمة قمت مرتعدا * فقال لا تخف يا دانيال لان منذ اليوم الاول الذي فيه اعطيت قلبك لتتفهم ولتشقي امام الرب الهك سمعت كلماتك وانا اتيت في كلماتك * ورييس مملكة الفرس قام بازاي احدا وعشرين يوما وها ميخايل الواحد من الروساء الاولين اتي ليعينني وخلفته هناك مع رييس مملكة الفرس * واتيت لافهمك بما يلتقي شعبك في الايام الاخيرة لان الرويا ايضا الي ايام * وبينما هو يتكلم معي بهذا الكلام اعطيت وجهي علي الارض وتخشعت * واذا مثل شبه ابن انسان ولمس شفتي ففتحت فمي وتكلمت وقلت للواقف امامي يا سيد في روياي انقلب داخلي في ولم املك قوة * وكيف يقدر عبدك يا سيد ان اتكلم مع سيدي هذا وانا منذ الان لم تقف في قوة ولم تبق في نسمة * وتاده

ولم يكن للكبش قوة ليقف امامه وطرحه علي الارض وداسه ولم يكن من ينجي الكبش من يده * والتيس من المعز عظم الي الغاية وعند ما تقوي انكسر قرنه الكبير وصعدت اربعة قرون اخر من تحته الي اربعة ارياح السماء * ومن احدهم خرج قرن واحد قوي وعظم بالاكثر الي التيمن والي الشرق والي الغرب * وعظم الي جيش السماء واهبط الي الارض من جيش السماء ومن الكواكب وداسهم * الي ان ينجي ريبس الاجناد السبي ولاجله رتبت الذبيحة وصارت واستقامت له * والقدس يخرب واعطيت الخطية علي الذبيحة وطرح العدل الي الارض وصنع وانجح * وسمعت واحدا من الملايكة الاطهار متكلما وقال طاهر واحد لفلموني المتكلم الي متي الرويا تكون وترفع الذبيحة وخطية الخراب تعطي ويداس القدس والقوة * فقال له الي مساء وصباح الفين وثلثماية يوم ويطهر القدس * وكان لما نظرت انا دانيال الرويا فطلبت فهما واذ قد وقف امامي مثل منظر رجل * وسمعت صوت رجل بين الدهليز فدعا وقال يا جبريبل فهم ذاك الرويا * فاتي ووقف قريب وقفتي وعند ما اتي فزعت وسقطت علي وجهي فقال لي افهم يا ابن الانسان من اجل ان الرويا الي نهاية الزمان * وفيما هو يتكلم معي فزعت وسقطت علي وجهي فلمسني واقامني علي قدمي * وقال لي ها انا اعرفك الكاينات في اخر السخطة من اجل ان الرويا الي نهاية الزمان * الكبش الذي رايته الذي له قرنان ملك المادبين والفرس * والتيس من المعز ملك اليونانيين والقرن الكبير الذي كان بين عينيه هو الملك الاول * واذ انكسر قامت اربعة قرون من تحته اربعة ملوك من امته يقومون وليس بقوته * وفي اخر مملكتهم اذ تكمل خطاياهم يقوم ملك وقح بالوجه ويفهم المجادلات * وقوته منيعة وليس بقوته ويفسد العجيبات ويستقيم ويصنع ويفسد الاقوياء والشعب الطاهر * ونير اصره يستقيم والغش في يده ويعظم بقلبه وبالغش يفسد كثيرين ويهلك كثيرين يقوم ومثل البيض يكسرهم بيده * ورويا المساء والصباح التي قيلت حقيقية هي واكتم الرويا لانها الي ايام كثيرة * وانا دانيال رقدت وتوجعت اياما وقمت وصنعت اعمال الملك وتعجبت من الرويا ولم يكن من يفهم *

الفصل التاسع

في السنة الاولي لداريوش بن اخشيرش من نسل الماهيين الذي ملك علي مملكة الكلدانيين * في سنة احدي لملكه انا دانيال تفهمت في الكتب عدد السنين قول الرب الذي كان الي ارمياء النبي لكمال خراب اورشليم سبعين سنة * فاعطيت وجهي للرب الهي لاطلب بالصلاة والتضرع بالاصوام والمسح والرماد * وصليت الي الرب الهي واعترفت وقلت ايها الرب الاله العظيم العجيب الذي تحفظ عهدك ورحمتك للذين يحبونك ويحفظون وصاياك * اخطانا اثمنا ظلمنا نافقنا وتباعدنا وحدنا عن وصاياك وعن احكامك * ولم نسمع من عبيدك الانبياء الذين تكلموا باسمك مع ملوكنا وروسايبنا واباينا ومع كل شعب الارض * لك يا رب العدل ولنا خزي الوجه مثل هذا اليوم لرجل يهوذا ولسكان اورشليم ولكل اسرايل القرباء والبعداء في كل الارض حيث بددتنا هناك بعصيانهم الذي عصوك به يا رب * لك يا رب العدل ولنا خزي الوجه ولملوكنا ولروسايبنا ولاباينا نحن الذين اخطانا اليك ايها الرب الهنا * ولك الرافات والمغفرات لانا تباعدنا من الرب * ولم نسمع صوت الرب الهنا لنسير بنواميسه التي اعطانا اياها لوجهنا بايدي عبيده الانبياء * وكل اسرايل تجاوزوا ناموسك وحادوا الا يسمعوا صوتك وجاءت علينا اللعنة والحلف المكتوب في ناموس موسي عبد الله لانا اخطانا له * فاقام كلماته التي تكلم بها علينا وعلي قضاتنا الذين دانونا ليجلب علينا شرورا عظيمة لم يكن مثلها تحت كل السماء كما صارت في اورشليم * كما كتب في ناموس موسي كل هذه الشرور اتت علينا ولم نطلب وجه الرب الهنا لنرجع عن ظلمنا ونتفهم في كل حقك * وسهر الرب الهنا علي الشر وجلب هذه علينا لان الرب الهنا عدل في كل صنيعه الذي صنعه ولم نسمع صوته * والان ايها الرب الهنا الذي اخرجت شعبك من ارض مصر بيد عزيزة وصنعت لك اسما كمثل هذا اليوم اخطانا اثمنا ظلمنا يا رب في كل مراحمك * فليرجع غضبك وحنقك

بتميز بعضهم من بعض * الاول مثل لبوة لها جناحان وجناحاها مثل نسر ونظرت واذا جناحاها تمعطا وخرجت من الارض وقامت علي رجلي انسان واعطي لها قلب انسان * واذا الوحش الثاني شبيه بالدب وفي ناحية واحدة قام وثلاثة اضلاع في فمه بين اسنانه وهكذا قالوا له قم كل لحما كثيرا * ومن خلف هذا نظرت واذا وحش اخر مثل النمر وله اربعة اجنحة طاير من فوقه واربعة روس للوحش واعطي له سلطان * ومن خلف هذا نظرت واذا وحش رابع مخوف ومهول وقوي بالاكثر واسنانه حديد كبار ياكل ويدق وما تبقي يدوسه برجليه وهو متميز بالاكثر من جميع الوحوش من قبله وله عشرة قرون * وتاملت في قرونه واذا قرن اخر صغير صعد في وسطهم وثلاثة قرون قلعت من قدامه من وجهه واذا عينان مثل عيني انسان في هذا القرن وفمه يتكلم بالعظايم * نظرت واذا كراسي وضعت والعتيق الايام جلس ولباسه ابيض مثل الثلج وشعر راسه مثل الصوف النقي وكرسيه لهيب نار وبكراته نار تتقد * ونهر نار يجري ويخرج من قدامه والوف الوف يخدمونه وربوات ربوات وقوف امامه وانتصب موضع الحكم وفتحت الاسفار * ونظرت حينيذ من صوت الكلمات العظيمة التي تكلم بها ذلك القرن حتي قتل ذلك الوحش وهلك واعطي جسده لتحريق النار * ونقلت رياسة بقية الوحوش واعطي لها طول حياة زمان ووقت * ونظرت في رويا الليل واذا مع سحب السماء مثل ابن الانسان كان اتيا وبلغ الي العتيق الايام وقرب امامه * واعطيت له الرياسة والكرامة والمملكة وجميع الشعوب والقبايل والالسن يتعبدون له وسلطانه سلطان ابدي الذي لا يزول ومملكته لا تفسد * فصغرت نفسي انا دانيال في حواسي ومناظر راسي اقلقتني * وتقدمت لواحد من القيام وطلبت منه التحقيق من اجل هاولاء كلهم فقال لي التحقيق واعلمني تاويل الكلمات * هولاء الوحوش الاربعة الكبار اربع ممالك تقوم علي الارض * هذه تنتزع وتاخذ قديسوا العلي المملكة ويستحوذون عليها الي الابد والي ابد الاباد * فطلبت بتحقيق من اجل الوحش الرابع لانه كان متميزا عن كل وحش ومخوفا بالاكثر اسنانه حديد ومخالبيه نحاس ياكل ويدق وما تبقي يدوسه برجليه * ومن اجل قرونه العشرة التي في راسه واذ صعد الاخر نفض ثلاثة من الاولين وذلك القرن له عينان وفم يتكلم بالعظايم ومنظره اعظم من الباقي * ونظرت ذلك القرن صنع حربا مع القديسين وقوي عليهم * حتي جاء العتيق الايام واعطي الحكم لقديسي العلي والزمان بلغ واخذت القديسون المملكة * فقال الوحش الرابع مملكة رابعة تكون في الارض هذه تعلو جميع المملكات وتاكل كل الارض وتدوسها وتدقها * وعشرة قرونه عشرة ملوك يقومون ومن خلفهم يقوم اخر هذا يفوق بالشرور جميع من قبله ويذل ثلاثة ملوك * ويتكلم علي العلي كلاما ويضل قديسي العلي ويظن ان يغير الاوقات والناموس ويدفع في يده الي وقت اوقات ونصف وقت * وينتصب موضع الحكم وينقلون الرياسة ليفسدوا ويهلكوا الي النهاية * والمملكة والسلطان والعظمة التي للملوك الذين تحت السماء كلها اعطيت لقديسي العلي ومملكته مملكة ابدية وكل الرياسات له تتعبد * الي هاهنا نهاية القول انا دانيال اقلقتني افكاري بالاكثر وشكلي تغير علي وحفظت الكلمة في قلبي *

الفصل الثامن

في السنة الثالثة من مملكة بلطشاصر الملك ظهرت لي رويا انا دانيال من بعد الاولي التي ظهرت لي * اني كنت بالسوس في القصر الذي هو في كورة الاهواز ونظرت في الرويا انني كنت علي الدهليز * فرفعت عيني ونظرت واذا كبش واحد قايم قدام الدهليز وله قرنان والقرنان مرتفعان والواحد اعلي من الاخر والاعلي صعد في الاخير * ونظرت الكبش ينطح نحو البحر والجربياء والتيمن وجميع الوحوش لا يقفون امامه ولم يكن من ينجي من يده وصنع كارادته وعظم وانا كنت في السوس اتفطن * واذا تيس من المعز اقبل من الغرب علي وجه كل الارض ولم يكن يلمس الارض وللتيس قرن يري بين عينيه * واتي الي الكبش الذي له القرنان الذي نظرته قايما امام الدهليز * فاسرع اليه بوثبة قوته ونظرته بلغ الي الكبش وتوحش عليه وضرب الكبش وكسر قرنيه كليهما

الفصل السادس

وداريوش الماهي اخذ المملكة وهو نحو من اثنين وستين سنة وحسن امام داريوش فاقام علي المملكة عظماء جيوش ماية وعشرين ليكونوا في كل مملكته * وفوقهم ثلاث ولاة وكان دانيال واحدا منهم ليعطي عظماء الجيوش القول لهم كيلا يتاذا الملك * وكان دانيال فوقهم لان روحا مضعفة كانت له واقامه الملك علي مملكته * والولاة وعظماء الجيوش تطلبوا ليجدوا علة علي دانيال فلم يجدوا عليه كل علة ولا زلة ولا جريمة لانه كان امينا * فقالت الولاة لم نجد علي دانيال علة الا بنواميس الهه * حينيذ وقفت الولاة وعظماء الجيوش للملك وقالوا له يا داريوش الملك عش الي الدهور * تشاور جميع الذين علي مملكتك الجند وعظماء الجيوش والوزراء وروساء المواضع ان يقيموا عهدا ملوكيا ويرسموا رسما لكي من يلتمس مسيلة من اله ومن البشر الي ثلثين يوما الا منك ايها الملك يلقي في جب الاسد * والان ايها الملك اقم رسما وضع كتابة كيلا يتغير راي الماديين والفرس * حينيذ الملك داريوش امر ان يكتب هذا الراي * وحين علم دانيال ان هذا الراي رسم دخل الي بيته وكانت له طاقات مفتوحة في علاليه بازاء اورشليم وثلاث اوقات في اليوم كان يجثوا علي ركبتيه ويصلي ويعترف امام الهه كما كان يصنع من قبل * حينيذ اوليك الرجال ترصدوا فوجدوا دانيال يطلب ويتضرع امام الهه * فدخلوا للملك قايلين ايها الملك اليس رتبت رسما لكي كل انسان يلتمس من اله او انسان مسالة الي ثلاثين يوما الا من قبلك ايها الملك يلقي في جب الاسد فقال الملك القول حقيقي وراي الماديين والفرس لا يزول * حينيذ اجابوا وقالوا امام الملك دانيال الذي من بني سبي اليهودية لم يخضع لامرك وثلاث اوقات في اليوم كان يلتمس من الهه مسالاته * حينيذ الملك لما سمع الكلمة حزن عليه كثيرا واجتهد من اجل دانيال ان ينجيه والي المساء كان مجتهدا ان ينجيه * حينيذ اوليك الرجال قالوا للملك اعلم ايها الملك ان للماديين والفرس رايا كل رسم وعهد يقيمه الملك لا يبدله احد * حينيذ قال الملك فاتوا بدانيال والقوه في جب الاسد وقال الملك لدانيال الاله الذي انت تعبده دايما هو ينجيك * واتوا بحجر واحد ووضعوه علي فم الجب وختم الملك بخاتمه وبخاتم عظمايه كيلا يحدث امر بدانيال * ومضي الملك الي بيته واضطجع بغير عشاء ولم يدخلوا له اطعمة ونفر النوم عنه واغلق الله افواه الاسد فلم توذ دانيال * حينيذ قام الملك بالغداة في النور واتي بسرعة الي جب الاسد * وعند ما قرب للجب صاح لدانيال بصوت قوي يا دانيال عبد الله الحي الهك الذي انت تعبده دايما هل قدر ان ينجيك من فم الاسد * فقال دانيال ايها الملك عش الي الدهور * الهي ارسل ملاكه وسد افواه الاسد فلم توذيني لان الاستقامة وجدت في امامه ولم اصنع قدامك زلة ايها الملك * حينيذ الملك تعجب كثيرا به وقال ان يصعدوا دانيال من الجب فاصعد دانيال من الجب ولم يوجد فيه شيء من الفساد لانه امن بالهه * وقال الملك فاتوا بالرجال الذين محلوا بدانيال والقوا في جب الاسد هم وبنوهم ونساوهم ولم يبلغوا الي ارض الجب الي ان تسلطت عليهم الاسد ودقوا جميع عظامهم * حينيذ داريوش الملك كتب لكل الشعوب والقبايل والالسن السكان بكل الارض السلم يكثر لكم * من وجهي وضع امر ليكون كل من في رياسة مملكتي مرتعدين وخايفين من وجه اله دانيال لانه هو الاله الحي والدايم الي الدهور مملكته لا تفسد وسلطانه الي الغاية * يعضد وينجي ويصنع ايات وجرايح في السماء وعلي الارض الذي نجا دانيال من يد الاسد * واستقام دانيال في مملكة داريوش الملك وفي مملكة كيرش الفارسي *

الفصل السابع

في السنة الاولي لبلطشاصر ملك الكلدانيين راي دانيال مناما ومناظر راسه علي مضجعه وكتب المنام وراس كلامه * انا دانيال رايت في روياي ليلا واذا اربعة رياح السماء هجن الي البحر الاعظم * واربعة وحوش كبار صعدوا من البحر

الفصل الخامس

بلطشاصر الملك صنع عشاء عظيما لعظمايه لالف رجل والخمر بازاء الالوف * وشرب بلطشاصر وقال في ذوق الخمر ان يحضروا الاواني الذهب والفضة التي احضرها بختنصر ابوه من الهيكل الذي باورشليم وليشرب فيها الملك وعظماوه وسراريه ونساوه * فاتي بالانية الذهب والفضة التي احضرها من هيكل الله الذي باورشليم وشرب فيها الملك وعظماوه وسراريه ونساوه * شربوا خمرا وسبحوا لالهة الذهب والفضة والنحاس والحديد والخشب والحجارة ولم يباركوا اله السماء الذي له سلطان روحهم * وفي هذه الساعة خرجت انامل يد انسان وكتبت قبالة المصباح علي كلس حايط بيت الملك والملك ينظر انامل اليد تكتب * حينيذ تغير شكل الملك واقلقته افكاره وانحلت عقد حقوه واصطكت ركبتاه * وصرخ الملك بصوت عظيم ليدخلوا مجوس كلدانيين منجمين واجاب الملك وقال لحكماء بابل ان الذي يقراء هذه الكتابة ويعرفني تاويلها يلبس برفيرا وطوق ذهب يكون علي عنقه ويسود ثالث في مملكتي * فدخل جميع حكماء الملك ولم يستطيعوا ان يقراوا الكتابة ولا ان يعرفوا الملك التاويل * والملك بلطشاصر اضطرب وتغير شكله وقلقت عظماوه * ودخلت الملكة الي بيت الشراب واجابت الملكة وقالت عش ايها الملك الي الدهر لا تقلقك افكارك ولا يتغير شكلك * ثم رجل في مملكتك فيه روح الله القدوس وفي ايام ابيك وجدت فيه يقظة وفهم والملك بختنصر ابوك اقامه رييسا للرقايين الكلدانيين والمنجمين * لان روحا مضعفة هي فيه وذهن وفهم وجدا فيه ويعبر الاحلام ويخبر بالاوابد ويحل العقد هو دانيال والملك وضع له اسما بلطشاصر والان ليدعي ويخبرك بتاويله * حينيذ دانيال دخل امام الملك فقال الملك لدانيال انت هو دانيال الذي من بني سبي يهوذا الذي جلبه ابي الملك * سمعت عنك ان روح الله القدوس فيك ويقظة وفهم وحكمة مضعفة وجدت فيك * والان دخل امامي الحكماء المجوس المنجمون لكي يقراوا هذه الكتابة ويعرفوني تاويلها فلم يستطيعوا ان يخبروني * وانا سمعت عنك انك تقدر تعبر الكلمات والان ان قدرت تقراء الكتابة وتعرفني تاويلها تلبس برفيرا ويكون طوق ذهب علي عنقك وتسود ثالث في مملكتي * حينيذ اجاب دانيال وقال امام الملك عطاياك تكون معك وموهبة بيتك اعطيها لاخر وانا اقراء الكتابة للملك واعرفك بتاويلها * ايها الملك الاله العلي اعطي لبختنصر ابيك المملكة والعظمة والكرامة والمجد * ومن العظمة التي اعطاها له جميع الشعوب والقبايل والالسن كانوا مرتعدين وخايفين من وجهه وهو كان يقتل الذين يشاء ويضرب الذين يشاء ويرفع الذين يشاء ويذل الذين يشاء * ولما ارتفع قلبه وقويت روحه ليتعظم انزل عن كرسي مملكته ونزعت عنه كرامته * وطرد من البشر واعطي قلبه مع الوحوش ومع حمير الوحش كان مسكنه واطعموه العشب مثل الثور وانصبغ جسده من طل السماء الي ان عرف ان الله العلي يسود مملكة الناس ويعطيها لمن يرا * وانت ابنه بلطشاصر لم تواضع قلبك قدام الله ولا عرفت كل هذه * وترفعت علي الرب اله السماء وقدموا انية بيته امامك وانت وعظماوك وسراريك ونساوك شربت خمرا بهم والهتك الذهب والفضة والنحاس والحديد والخشب والحجارة التي لا تنظر ولا تسمع ولا تعلم سبحتها والهك الذي نسمتك في يديه وجميع طرقك لم تمجده * لاجل هذا من وجهه ارسلت انملة يد ورتبت هذه الكتابة * وهذه الكتابة المرسومة مقيس موزون مقسوم * وهذا تاويل الكلمة مقيس قاس الله مملكتك واكملها * موزون وزنت في الميزان فوجدت ناقصة * مقسوم قسمت مملكتك ودفعت للماهيين والفرس * حينيذ قال بلطشاصر فالبسوا دانيال البرفير ووضعوا طوق الذهب علي عنقه ونادي من اجله ان يكون رييسا ثالثا في مملكته * وفي هذه الليلة قتل بلطشاصر الملك الكلداني *

ومناظر راسي * علي مضجعي نظرت واذا شجرة في وسط الارض وارتفاعها كثيرا * عظمت الشجرة وقويت وارتفاعها بلغ الي السماء وسعتها الي اقطار كل الارض * اوراقها بهية وثمرتها كثيرة وغذاء الكل فيها وتحتها اوت الوحوش البرية وفي اغصانها سكنت طيور السماء ومنها اغتذي كل جسد * نظرت في رويا الليل علي مضجعي واذا يقظان وقدوس نزل من السماء * وصوت بقوة وقال هكذا اقطعوا الشجرة وانتزعوا اغصانها وانفضوا اوراقها وبددوا ثمرتها لتتزعزع الوحوش من تحتها والطيور من اغصانها * لكن غرس اصولها دعوه في الارض وبرباط حديد ونحاس وفي الخضيرة التي من خارج وطل السماء يسكن ومع الوحوش نصيبه في عشب الارض * وقلبه يتبدل من البشر ويعطي له قلب وحش وتتبدل عليه سبعة ازمنة * وبجزم يقظان القول وكلمة القديسين المسيلة لكي تعلم الاحياء ان الرب هو العالي علي مملكة البشر ويعطيها لمن يرا ويقيم عليها رذلة الناس * هذا المنام الذي رايته انا الملك بختنصر وانت يا بلطشاصر قل التاويل لان جميع حكماء مملكتي لا يستطيعون ان يبينوا تاويله وانت يا دانيال تستطيع لان روح الله القدوس فيك * حينيذ دانيال الذي اسمه بلطشاصر اطرق نحو ساعة واحدة وافكاره اقلقته فاجاب الملك وقال يا بلطشاصر المنام والتاويل لا يقلقاك فاجابة بلطشاصر وقال له يا سيد يكون الحلم لمبغضيك وتاويله لاعدايك * الشجرة التي رايتها عظمت وقويت وبلغ ارتفاعها الي السماء وسعتها الي كل الارض * واوراقها مخصبة وثمرتها كثيرة وفيها طعام للكل تحتها سكنت الوحوش البرية وفي اغصانها استظلت طيور السماء * انت ايها الملك لانك عظمت وتقويت وعظمتك عظمت وبلغت الي السماء وسيادتك الي اقطار الارض * وان الملك راء يقظان وقدوسا نزل من السماء وقال املسوا الشجرة وافسدوها لكن اعادة جبلة اصولها دعوه في الارض وبرباط حديد ونحاس وفي الخضرة التي خارجا وفي طل السماء يتدير ومع الوحوش البرية نصيبه الي ان تتبدل عليه سبعة ازمنة * هذا تاويله ايها الملك جزم العلي هو الذي بلغ الي سيدي الملك * ويطردوك من الناس ومع الوحوش البرية يكون مسكنك ويطعموك العشب مثل الثور ومن طل السماء تتدير وسبعة ازمنة تتبدل عليك الي ان تعلم ان العلي يسود مملكة البشر ويعطيها لمن يرا * ولانه قال اتركوا اعادة جبلة اصول الشجرة في الارض مملكتك لك باقية اذ تعلم السلطان السمايي * لاجل هذا ايها الملك لترضيك مشورتي انقذ خطاياك بالمراحم ومظالمك برافات المساكين عسي يكون الله طويل الروح علي سقطاتك * هذه كلها ادركت بختنصر الملك * بعد اثني عشر شهرا في هيكل مملكته ببابل وهو يتمشي * اجاب الملك وقال اليس هذه هي بابل العظمي التي انا بنيتها لبيت المملكة بعزة قوتي لكرامة مجدي * وبينما الكلمة في فم الملك كاينة صار صوت من السماء لك يقال يا بختنصر الملك مملكتك زالت عنك * ومن البشر يطردونك ومع الوحوش البرية مسكنك يطعموك العشب مثل الثور ويتغير عليك سبعة ازمنة الي ان تعلم ان العلي يملك مملكة البشر ويعطيها لمن يرا * في هذه الساعة بعينها تمت الكلمة علي بختنصر وطرد من الناس واكل العشب مثل الثور وانصبغ جسده من طل السماء وعظم شعره مثل شعر الاسد واظفاره مثل مخاليب الطيور * وبعد انقضاء الايام انا بختنصر رفعت عيني الي السماء ورجع علي عقلي وباركت العلي وللحي الي الابد سبحت ومجدت لان سلطانه سلطان ابدي ومملكته الي جيل وجيل * وجميع سكان الارض حسبوا كلا شيء وكارادته يصنع في قوة السماء وفي مسكن الارض وليس من يقاوم يده ويقول له ماذا صنعت * في هذا الوقت بعينه رجع الي عقلي وعدت الي كرامة مملكتي وعاد لي شكلي وولاتي وعظماي طلبوني وتقويت علي مملكتي وعادت لي العظمة متضاعفة * والان انا بختنصر اسبح وامجد ملك السماء لان كل اعماله حقيقية وسبله احكام ويقدر ان يواضع جميع السالكين بالعظمة

حينيذ اتي رجال كلدانيون فحملوا بيهوذ * وقالوا للملك عش ايها الملك الي الدهور * انت ايها الملك وضعت امرا ان كل انسان اذا سمع صوت البوق والناي والكيثارة والونج والمزمار والصفارة وكل جنس الغناء * ولا بخر ساجدا للصورة الذهب يلقي في اتون النار المتوقد * وثم رجال يهوذ الذين اقمتهم علي جميع اعمال كورة بابل صدراخ وميصاخ وعبداناغو اوليك الرجال لم يطيعوا امرك ايها الملك ولم يعبدوا الهتك ولم يسجدوا للصورة الذهب التي اقمتها * حينيذ بختنصر قال بغضب وحنق ان ياتوا بصدراخ وميصاخ وعبداناغو واوليك الرجال قدموا امام الملك * فاجاب بختنصر وقال لهم احقا يا صدراخ وميصاخ وعبداناغو لم تعبدوا الهتي والصورة الذهب التي اقمتها لم تسجدوا لها * والان ان كان لكم استعداد لكي اذا سمعتم صوت البوق والناي والكيثارة والونج والمزمار والصفارة وكل جنس الغناء تخرون سجدا للصورة التي صنعتها وان لم تسجدوا في هذه الساعة تلقون في اتون النار المتوقد ومن هو الاله الذي يخلصكم من يدي * فاجاب صدراخ وميصاخ وعبداناغو قايلين للملك بختنصر ليس لنا حاجة نحن من اجل هذه الكلمة ان نجاوبك * لان الهنا هو في السموات الذي له نحن نعبد وهو قادر ان يخلصنا من اتون النار المتوقد ومن يديك ايها الملك ينجينا * وان كان لا ليكن معروفا عندك ايها الملك ان الهتك لا نعبدها والصورة الذهب التي اقمتها لا نسجد لها * حينيذ بختنصر امتلي غضبا وتغير منظر وجهه علي صدراخ وميصاخ وعبداناغو وقال اوقدوا اتون النار سبعة اضعاف الي ان يحمي الي الغاية * وقال لرجال اقوياء بالقوة اربطوا صدراخ وميصاخ وعبداناغو والقوهم في اتون النار المتوقد * حينيذ اوليك الرجال ربطوا بسروالاتهم وتاجاتهم واخفافهم واثوابهم والقوا في اتون النار المتوقد * من اجل ان كلمة الملك تلج قويا جدا والاتون اوقد كثيرا جدا سبعة اضعاف واوليك الرجال الذين القوا صدراخ وميصاخ وعبداناغو قتلهم لهيب النار من حولهم * واوليك الثلاثة صدراخ وميصاخ وعبداناغو سقطوا في وسط اتون النار المتوقد موثوقين * وبختنصر سمعهم يسبحون فتعجب وقام بسرعة وقال لعظمايه اليس ثلاثة رجال القينا في وسط النار موثوقين فقالوا للملك بالحقيقة ايها الملك * فقال الملك فانا اري اربعة رجال محلولين وماشيين وسط النار وليس يوجد فيهم فساد ومنظر الرابع شبيه بابن الله * حينيذ تقدم بختنصر الي اتون النار المتوقد وقال يا صدراخ وميصاخ وعبداناغو عبيد الله العلي اخرجوا وهلموا فخرج صدراخ وميصاخ وعبداناغو من وسط النار * واجتمع عظماء الجيوش والجند وروساء المواضع واقوياء الملك ونظروا الرجال ان النار لم تملك اجسادهم ولم تحرق شعر راسهم ولم تتبدل لباساتهم ولم تكن فيهم رايحة النار * فسجد امامهم الملك للرب واجاب بختنصر وقال مبارك اله صدراخ وميصاخ وعبداناغو الذي ارسل ملاكه وانقذ عبيده لانهم توكلوا عليه وغيروا كلمة الملك واسلموا اجسادهم للنار كيلا يعبدوا ولا يسجدوا لكل اله الا لالههم * وانا اضع امرا كل شعب وقبيلة ولسان يقول تجديفا علي اله صدراخ وميصاخ وعبداناغو يصيرون للهلاك وبيوتهم للنهب لانه ليس اله اخر يستطيع ان ينجي هكذا * حينيذ الملك اقام صدراخ وميصاخ وعبداناغو في كورة بابل وانماهم واهلهم ان يروسوا جميع اليهوذ الكاينين في مملكته *

الفصل الرابع

من بختنصر الملك لكل الشعوب والقبايل والالسن السكان في كل الارض السلم يكثر لكم * الايات والجرايح التي صنعها الله العلي معي حسنت امامي لاخبركم بها * لانها عظيمة وقوية ومملكته مملكة ابدية وسلطانه الي جيل وجيل * انا بختنصر كنت مستقيما في بيتي ومخصبا علي كرسي * رايت حلما فافزعني واضطربت علي مضجعي ومناظر راسي اقلقتني * ومن قبلي وضع امر ان يدخلوا قدامي جميع حكماء بابل لكي يعرفوني تاويل الحلم * فدخلت الرقاوون والمجوس والسحرة والكلدانيون فقلت الحلم امامهم ولم يعرفوني تاويله * فدخل دانيال الذي اسمه بلطشاصر علي اسم الهي الذي له فيه روح القدوس وقلت انا الحلم امامه * يا بلطشاصر رييس الرقايين الذي انا اعرفه ان روح الله القدوس فيك وكل سر لا يعسر عليك اسمع منظر الحلم الذي رايته وقل لي تاويله

السر الذي سال عنه الملك ليس احد من الحكماء والمجوس والرقايين والسحرة بخبر الملك * الا الاله الذي في السماء كاشف الاسرار فعرف الملك بختنصر ما ينبغي ان يكون في الايام الاخيرة حلمك رويا راسك علي مضجعك هو هذا * انت ايها الملك افكارك علي مضجعك صعدت بما ينبغي ان يكون بعد هذه وكاشف الاسرار عرفك بما ينبغي ان يكون * وليس لي بالحكمة الكاينة في اكثر من جميع الاحياء كشف لي هذا السر لكن من اجل ان يعرف الملك بالتاويل لكي تعلم افكار قلبك * انت ايها الملك رايت واذا صورة واحدة عظيمة وتلك الصورة وطلعتها كثيرة البهاء جدا قايمة امام وجهك ومنظرها مخوف * الصورة راسها من ذهب نقي طيب يداها وصدرها وذراعاها فضة بطنها وفخذاها نحاسا * ساقاها حديدا قدماها جزء حديدا وجزء ما خزفا * ورايت الي ان قطع حجر من جبل بغير يدين وضرب الصورة علي القدمين النحاس والخزف ودقهما ناعما الي الغاية * حينيذ دق في مرة الخزف والحديد والنحاس والفضة والذهب وصارت مثل غبار من بيدر صيفي وحملتها كثرة الريح فلم يوجد لها موضع والحجر الذي ضرب الصورة صار جبلا عظيما وملاء كل الارض * هذا هو الحلم وتاويله اقوله امام الملك * انت ايها الملك ملك الملوك الذي اعطاه اله السماء مملكة قوية وعزيزة ومكرمة * وفي كل موضع حيث تسكن بنوا البشر وحوش الحقل وطيور السماء وسمك البحر دفعها في يدك واقامك سيدا للكل انت هو راس الذهب * وخلفك تقوم مملكة اخري دونك التي هي الفضة ومملكة ثالثة التي هي النحاس هذه تسود كل الارض * ومملكة رابعة تكون قوية مثل الحديد كما ان الحديد يدق ويرض كلا هكذا تدق وترض الكل * ولانك رايت القدمين والاصابع جزء ما خزفا وجزء ما حديدا هذه المملكة تكون منقسمة ومن اصل الحديد يكون كما رايت الحديد مختلطا بالخزف * واصابع القدمين جزء ما حديدا وجزء ما خزفا يكون جزء ما من هذه المملكة قويا ومنها يكون مكسرا * لانك رايت الحديد مختلطا بالخزف يكونون مختلطين في ذرية البشر ولا يكونون ملتصقين هذا مع هذا كمثل ان الحديد لا يختلط مع الخزف * وفي ايام تلك المملكات يقيم اله السماء مملكة هذه لا تفسد الي الدهور ومملكته لا تدر لشعب اخر وتدق وتذري جميع المملكات وهذه تقوم الي الدهور * كما رايت انه من جبل قطع حجر بغير يدين ودق الخزف والحديد والنحاس والفضة والذهب الاله العظيم عرف الملك ما ينبغي ان يكون بعد هذه والحلم حقيقي وتاويله صدق * حينيذ بختنصر الملك خر علي وجهه وسجد لدانيال وقال ان يقرب له هدايا وطيوبا * واجاب الملك وقال لدانيال بالحق الهكم هو اله الالهة ورب الارباب وملك الملوك وكاشف الاسرار لانه اقتدر ان يكشف هذا السر * وعظم الملك لدانيال ودفع له عطايا كثيرة وعظيمة واقامه علي كل كورة بابل ورييسا علي عظماء الجيوش وعلي جميع حكماء بابل * ودانيال سال من الملك فاقام علي اعمال كورة بابل صدراخ وميساخ وعبدناغو وكان دانيال في دار الملك *

الفصل الثالث

وفي السنة الثامنة عشر بختنصر الملك صنع صورة ذهب ارتفاعها ستون ذراعا وعرضها ستة اذرع واقامها في بقعة دايير في بلد بابل * وارسل بختنصر الملك ليجمع الوزراء والجند وروساء المواضع والمقدمين والمتملكين والذين لهم السلطان وجميع روساء البلدان لياتوا لتجديد الصورة الذهب التي اقامها بختنصر الملك * فاجتمع روساء المواضع والوزراء والجند والمقدمون والمتملكون والعظماء الذين لهم السلطان وجميع روساء البلدان لتجديد الصورة التي اقامها بختنصر الملك ووقفوا امام الصورة التي اقامها بختنصر * والمنادي صرخ بقوة لكم يقال ايها الامم والشعوب والقبايل والالسن * انكم في الساعة التي تسمعون فيها صوت البوق والناي والكيثارة والونج والمزمار والصفارة وكل جنس الغناء خروا ساجدين للصورة الذهب التي اقامها بختنصر الملك * ومن لا يخر ساجدا في هذه الساعة يلقي في اتون النار المتوقد * وكان لما سمع الشعوب صوت البوق والناي والكيثارة والونج والمزمار والصفارة وكل جنس الغناء خر جميع الشعوب والقبايل والالسن وسجدوا للصورة الذهب التي اقامها بختنصر الملك *

اوصي بمطعمكم ومشربكم لَيلا يُري وجوهكم متغيرة عن الغلمان اقرانكم فتذنبون نفسي عند الملك * فقال دانيال لمناصر الذي اقامه رييس الخصيان علي دانيال وحننانيا وميصاييل وعزريا * جرب عبيدك عشرة ايام وليعطونا من حبوب الارض فناكل * وتظهر امامك سحناتنا وسحنات الغلمان الذين ياكلون من مايدة الملك وكما تري اصنع مع عبيدك * فسمع لهم وجربهم عشرة ايام * وبعد انقضاء العشرة ايام روييت سحناتهم صالحات واقويا في اجسادهم اكثر من الغلمان الذين ياكلون من مايدة الملك * وكان مناصر يستملك غداهم وخمر مشربهم ويعطيهم حبوبا للاربعة الغلمان * وهولاء الغلمان الاربعة اعطاهم الله فهما وذكاء في كل نحو وحكمة ودانيال فهم في كل رويا وفي المنامات * وبعد انقضاء الايام التي قال الملك ان يدخلوهم اليه فادخلهم رييس الخصيان امام بختنصر * وتكلم معهم الملك ولم يوجد من جميعهم من يشبه دانيال وحننانيا وميصاييل وعزريا ووقفوا امام الملك * وبكل كلمة حكمة وفقه طلب منهم الملك فوجدهم عشرة اضعاف افضل من جميع الرقايين والمجوس الذين كانوا في مملكته * وصار دانيال الي سنة احدي لكورش الملك *

الفصل الثاني

في السنة الثانية من ملك بختنصر حلم بختنصر حلما وذهلت روحه ونومه سار عنه * فقال الملك ان يدعوا الرقايين والمجوس والسحرة والكلدانيين ليخبروا الملك بحلمه فاتوا ووقفوا امام الملك * فقال لهم الملك حلمت وذهلت روحي لاعرف الحلم * فتكلم الكلدانيون مع الملك بالسريانية عش ايها الملك الي الدهر انت قل الحلم لعبيدك ونحن نخبر بتعبيره * فاجاب الملك وقال للكلدانيين القول بعد عني وان لم تعرفوني بالحلم وبتاويله تصيرون للهلاك وبيوتكم تنهب * فان عرفتموني بالحلم وبتاويله تنالون مني عطايا ومواهب وكرامة كثيرة فاخبروني بالحلم وبتاويله * فاجابوا ثانية وقالوا ليقل الملك الحلم لعبيده ونخبره بتاويله * فاجاب الملك وقال بالحق علمت انا انكم انتم انما تشترون وقتا من اجل انكم تعلمون ان القول بعد عني * فان لم تخبروني بالحلم علمت ان القول كذب وفاسد فاتفقوا ان تقولوا امامي الي ان يجوز الزمان حلمي قولوه لي فقد علمت انكم تخبروني بتاويله * فاجاب الكلدانيون ايضا امام الملك وقالوا ليس انسان علي اليابسة يستطيع ان يعرف كلمة الملك من اجل انه كل ملك عظيم ورييس لم يسال عن هذه الكلمة راقيا ولا ساحرا ولا كلدانيا * لان القول الذي سال الملك عنه فليس يستطيع اخر ان يخبر به امام الملك الا الالهة الذين ليس لهم سكن مع كل ذي لحم * حينيذ الملك قال بغضب وغيظ كثير ان يهلكوا كل حكماء بابل * وخرج امره بقتل الحكماء وطلبوا ان يقتلوا دانيال واصحابه * حينيذ دانيال اجاب بمشورة وراي لاريوخ رييس طباخي الملك الذي خرج ليقتل حكماء بابل * واستفحص منه قايلاً يا رييس الملك من اجل ماذا خرج هذا الراي الوقح من وجه الملك فعرف اريوخ الملك بهذه الكلمة * ودانيال دخل وسال الملك لكي يعطيه زمانا ويخبر الملك بتاويله * ودخل دانيال الي بيته وعرف حننانيا وميصاييل وعزاريا اصحابه بهذه الكلمة * وطلبوا رافات من قبل اله السماء من اجل هذا السر ليلا يهلك دانيال واصحابه مع ساير حكماء بابل * حينيذ كشف هذا السر لدانيال في رويا الليل فبارك دانيال اله السماء * وقال يكون اسم الله مباركا من الدهر والي الدهر لان له الحكمة والفهم والجبروت * وهو يبدل الاوقات والازمنة يقيم ملوكا ويزيلها يعطي الحكمة للحكماء والذهن لعلام الفهم * وهو يكشف العميقات والخفيات يعلم ما في الظلام والنور معه هو * لك يا اله اباي اعترف واسبح لانك اعطيتني حكمة وقوة وانت اعطيتني ما سالناه منك وعرفتني رويا الملك * ودخل دانيال الي اريوخ الذي اقامه الملك ليهلك حكماء بابل وقال له لا تهلك حكماء بابل ادخلني امام الملك فاخبر الملك بالتاويل * حينيذ اريوخ ادخل دانيال بسرعة امام الملك وقال له وجدت رجلا من بني سبي يهوذا هذا يخبر الملك بالتاويل * فاجاب الملك وقال لدانيال الذي اسمه بلطشاصر هل تقدر ان تخبرني بالحلم الذي رايته وبتاويله * فاجاب دانيال امام الملك وقال

المقدم ويكون مبداء الاقداس وقدس البيت في وسطها * من ضبط الليويين ومن ضبط المدينة يكون في وسط المقدمين بين حدود يهوذا وبين حدود بنياميين يكون للمقدمين * وزيادة القبايل من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لبنيامين واحدة * ومن حدود بنياميين من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لسمعان واحدة * ومن حدود سمعان من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر ايصاخر واحدة * ومن حدود ايصاخر من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لزابولون واحدة * ومن حدود زابولون من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لجاد واحدة * ومن حدود جاد والي الغرب فتكون حدوده من ثامان وماء باريموث قادس ميراث الي البحر الاعظم * هذه الارض التي تصنعونها بالقرعة لقبايل اسرايل وهذه حصصهم يقول الرب الاله * وهذه مخارج المدينة التي نحو الجربياء اربعة الف وخمسماية بالقياس * وابواب المدينة باسماء قبايل اسرايل الثلاثة ابواب التي نحو الجربياء باب واحد لراوبين وباب واحد ليهوذا وباب واحد لليوي * والذين نحو المشارق اربعة الف وخمسمية وثلثة ابواب باب واحد ليوسف وباب واحد لبنياميين وباب واحد لدان * والذين نحو التيمن اربعة الف وخمسمية بالقياس وثلاثة ابواب باب واحد لسمعان وباب واحد لايساخر وباب واحد لزابولون * والذين نحو البحر اربعة الف وخمسماية بالقياس وثلثة ابواب باب واحد لجاد وباب واحد لاشير وباب واحد لنفتاليم * والداير ثمانية عشر الفا واسم المدينة منذ ذلك اليوم يكون الرب يكون هناك اسمها *

تمت نبوة حزقيال *

كتاب نبوة دانيال النبي

الفصل الاول

في السنة الثالثة من مملكة يواقيم ملك يهوذا اتي بختنصر ملك بابل الي اورشليم وحاصرها * ودفع الرب في يده يواقيم ملك يهوذا ومن جزء اواني بيت الله فحملهم الي ارض العراق بيت الهه والاواني ادخلها الي بيت ذخيرة الهه * وقال الملك لاصفاناز رييس خصيانه ان يدخل من بني سبي اسرايل ومن ذرية المملكة ومن الاكرة * شبانا لا يكون فيهم عيب وحسني المنظر وفهماء بكل حكمة وعارفون بالعلم وفطنون بالذهن وتكون فيهم قوة ليقوموا في البيت امام الملك ويعلموهم الخطوط ولسان الكلدانيين * ورتب لهم الملك وظيفة اليوم كل يوم من مايدة الملك ومن خمر مشربه ويربوهم ثلث سنين وبعد هذه يقفوا امام الملك * وكان فيهم من بني يهوذا دانيال وحنانيا وميصاييل وعزاريا * ووضع لهم رييس الخصيان اسماء لدانيال بلطشاصر ولحنانيا سدراخ ولميصاييل ميصاخ ولعزاريا عبداناغو * فوضع دانيال في قلبه انه لا يتدنس بمايدة الملك وبخمر شربه وسال رييس الخصيان انه لا يتدنس * واعطي الله دانيال للرحمة والرافة امام رييس الخصيان * وقال رييس الخصيان لدانيال انا اخاف سيدي الملك

هكذا يقول الرب الاله هذه حدود الارض التي تورث لاثني عشر قبايل بني اسرايل زيادة الحبل * ويرثها كل واحد كمثل اخيه هذه التي رفعت يدي عليها لاعطيها لابايهم وتسقط هذه الارض بكم في الميراث * وهذه حدود الارض نحو الجربياء من البحر الاعظم الذي ينزل ويشق مدخل ايماث * وبين حدود دمشق اونان الذام ماوس ثيراس افرايم ايليام بين حدود ايماث وبين حدود دمشق اونان ومن اونان التي هي فوق حدود حوران * هذه الحدود من البحر ومن دار انان حدود دمشق والذين نحو الجربياء في الجربياء وحد اماث حد الجربياء * والذين نحو المشارق بين حوران وبين دمشق وبين جلعاد وبين ارض اسرايل الاردن يفصل الي بحر الغور الذي نحو المشارق هذه نحو المشارق * والتي نحو التيمن والغرب من ثامان والغور الي ماء ماريموث قادس ممتدا الي البحر الاعظم هذه الناحية والتيمن والغرب * هذه ناحية البحر الاعظم تفصل الي قبالة مدخل ايماث الي مدخله هذه هي التي نحو بحر ايماث * وقاس هذه الارض لهم ولقبايل اسرايل * هذه تصنعونها لكم بالقرعة وللدخلاء الذين يسكنون في وسطكم الذين ولدوا بنين في وسطكم ويكونون لكم مثل اهل الارض في بني اسرايل معكم ياكلون بالميراث في وسط بني اسرايل * ويصيرون في قبيلة الدخلاء في الدخلاء الذين معكم هناك تعطون لهم ميراثا يقول الرب الاله *

الفصل الثامن والاربعون

وهذه اسماء القبايل من البدء الذي نحو الجربياء بقياس النزول الذي يشق الي مدخل ايماث دار انان حد دمشق نحو الجربياء في ناحية دار ايماث ويكون لهم الذين نحو المشارق حتي الي البحر لدان واحدة * ومن حدود دان من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر اشير واحدة * ومن حدود اشير من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لنفتاليم واحدة * ومن حدود نفتاليم من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لمنسي واحدة * ومن حدود منسي من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لافرايم واحدة * ومن حدود افرايم من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر لراوبين واحدة * ومن حدود راوبين من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر ليهوذا واحدة * ومن حدود يهوذا من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر بدوء الاختصاص خمسة وعشرون الفا عرضا والطول كمثل واحد من الاجزاء من الذين نحو المشارق الي الذين نحو البحر ويكون القدس في وسطهم * البدوء الذي يفرزوه للرب خمسة وعشرين الفا طولا والعرض خمسة وعشرين الفا * يكون بدوء هذه الاقداس للكهنة نحو الجربياء خمسة وعشرين الفا والي البحر عرضا عشرة الف والي الجنوب طولا خمسة وعشرين الفا وجبل الاقداس يكون في وسطه * للكهنة المقدسين بني صادوق الذين يحرسون محارس البيت الذين لم يضلوا بضلالة بني اسرايل كما ضل الليويون * يكون لهم البدوء المعطي من اوايل الاقداس قدس القديسين من اوايل الليويين * ويكون لليويين الي جانب حدود الكهنة الطول خمسة وعشرين الفا والعرض عشرة الف الطول كله خمسة وعشرون الفا والعرض عشرون الفا * لا يباع منهم ولا يقاس ولا ينتزع اول غلات الارض لانها قدس الرب هي * والخمسة الف الزايدة في العرض علي الخمسة وعشرين الفا يكون بناء للمدينة للسكني ولمسافته وتكون المدينة في وسطه * وهذه مقاديرها من الذين نحو الجربياء اربعة الف وخمسماية ومن الذين نحو الجنوب اربعة الف وخمسماية ومن الذين نحو المشارق اربعة الف وخمسماية ومن الذين نحو البحر اربعة الف وخمسماية * وتكون المسافة للمدينة نحو الجربياء مايتين وخمسين ونحو الجنوب مايتين وخمسين ونحو المشارق مايتين وخمسين ونحو البحر مايتين وخمسين * وزيادة الطول الذي بجانب اوايل الاقداس عشرة الف نحو المشارق وعشرة الف نحو البحر وتكون اوايل القدس وتكون غلاتها اخبازا لعمالي المدينة * وعمالو المدينة يعملونها من جميع قبايل اسرايل * والبدء كله خمسة وعشرون علي خمسة وعشرين الفا مربع وافرزوا مبداء القدس نفسه من ضبط المدينة * وزيادة المقدم من هذا ومن اوايل الاقداس والي ضبط المدينة علي الواجهة علي خمسة وعشرين الفا طولا الي الحدود التي نحو المشارق والي البحر علي الواجهة علي خمسة وعشرين الفا الي الحدود التي نحو المشارق والي جانب اجزاء

وللحملان ذبيحة عطية يده وقسط زيت للجريب * وفي يوم راس الشهر عجلا من ذون البقر لا عيب فيه وستة حملان وكبشا يكون لا عيب فيه * وجريبا للكبش وجريبا للعجل يكون منا وللحملان كما يمكن ان تصنع يده حسنا وقسط زيت للجريب * وعند ما يدخل المقدم في طريق الام الباب يدخل وفي طريق الباب يخرج * ويكون اذا دخل الشعب امام الرب في الاعياد الداخل في طريق الباب الذي نحو الجربياء ليسجد يخرج في طريق الباب الذي نحو التيمن والداخل في طريق الباب الذي نحو التيمن يخرج في طريق الباب الذي نحو الجربياء ولا يرجع في الباب الذي دخل فيه ولكن بازايه يخرج * والمقدم في وسطهم عند ما يدخلون يدخل معهم وعند ما يخرجون يخرج معهم * وفي الاعياد وفي المواسم يكون من جريب للعجل وجريب للكبش وللحملان كما يمكن ان تصنع يده حسنا وقسط زيتا للجريب * واذا صنع المقدم اعترافا محرقة خلاص للرب فيفتح له الباب الناظر الي المشارق فيصنع محرقته وما هو لخلاصه كما يصنع في يوم السبوت ويخرج ويغلق الابواب من بعد ان يخرج * وحملا حوليا لا عيب فيه يصنعه محرقة كل يوم للرب بالغداة يصنعه * ومنا يصنع عليه بالغداة سدس كيل وثلث قسط زيتا ليخلط السميد منا للرب امرا ابديا كل حين * يصنع الحمل والمن والزيت يصنع بالغداة محرقة كل حين * هكذا يقول ادوناي الرب اذا اعطي المقدم عطية لواحد من بنيه الذي من ميراثه هذه تكون لبنيه هذه ضبط الميراث * واذا اعطي عطية من ميراثه لواحد من عبيده فتكون له الي سنة الصفح ويردها للمقدم لكن ميراث بنيه يكون لهم * ولا ياخذ المقدم من ميراث شعبي ليتسلط عليهم من ضبطه من ميراثه يورث لبنيه كيلا يتفرق شعبي كل واحد من ضبطه * وادخلني مدخل الباب الذي في الظهر الي مقصورة اقداس الكهنة الناظرة الي الجربياء واذا هناك موضع منعزل * وقال لي هذا هو الموضع حيث تطبخ هناك الكهنة ما هو من اجل الجهل وما هو من اجل الخطية وهناك يخبزون المن الذي عن الكل ليلا يخرجوها الي هذه الدار الخارجة ليقدسوا الشعب * واخرجني الي الدار الخارجة وطوفني علي اربع نواحي الدار واذا دار في جوانب الدار ودار في الجانب الاخر * علي اربعة جوانب الدار دار صغيرة طولها اربعون ذراعا وعرضها ثلثون ذراعا قياس في الاربعة * ومقاصير دايرة بها دايرة بالاربعة ومطابخ صايرة لسفل المقاصير دايرة * وقال لي هولاء بيت المطابخ حيث يطبخ هناك الذين يخدمون البيت ذبايح الشعب *

الفصل السابع والاربعون

وادخلني الي دهاليز البيت واذا ماء خرج من تحت معقمة البيت في المشارق لان وجه البيت نظر نحو المشارق والماء نزل من الجانب الايمن من التيمن الي المذبح * واخرجني في طريق الباب الذي نحو الجربياء وطوفني الطريق من خارج الي باب الدار الناظر نحو المشارق واذا ماء جري من الجانب الايمن * كمثل خروج الرجل مقابلي وقياس في يده فقاس الفا بالقياس وعبر في الماء ماء نبع وقاس الفا بالقياس * وعبر في الماء ماء الي التخذين وقاس الف واد وجاز الماء الي الحقو وقاس الفا * فلم يستطع ان يعبر لان الماء فاض جدا ماء الي قرنة الوادي لا يجوزون فيه * وقال لي ارايت يا ابن الانسان وروحني وعادني الي شاطي النهر * وفي عودي واذا علي شاطي النهر اشجار كثيرة من هاهنا ومن هاهنا * وقال لي هذا الماء الخارج الي الجليل الذي نحو المشارق ونزل الي ارابيا واتي حتي الي البحر الي ماء البعد فيشفي المياه * وتكون كل نفس الحيوانات الذين يتناسلون علي كل ما ياتي عليه النهر هناك يحيي ويكون هناك سمك كثير جدا لان هذا الماء اتي هناك ويعافيها فيحيي لان كل ما ياتي عليه النهر هناك يحيي * وتقف هناك الصيادون من انغذين الي اناغاليم يكون نصب الشباك عليها وكسمك البحر الاعظم اسماكه كثرة كثيرة جدا * ووقف مخرجه وفي عوده وفي ارتفاعه لا يقدسون يتبخرون للملح * وعلي النهر يصعد علي شاطيه من هاهنا ومن هاهنا كل شجرة ماكولة ولا تبلي منه ولا تفني ثمرتها انه تبتدي تخرج للتجديد من اجل ان هذه المياه هي من الاقداس تخرج وتكون ثمرتهم للاكل ومصعدهم للشفا *

الفصل الخامس والاربعون

وعند ما تقتسمون الارض بالميراث افرزوا اولا للرب قدسا من الارض خمسة وعشرين الفا طولا وعرضا عشرين الفا يكون قدسا في جميع حدوده من حوله * ويكون من هذا الي المقدس خمسماية في خمسماية مربعا بما دار وخمسين ذراعا ارحبتهم بما دار * ومن هذه المساحة تقيس طولا خمسة وعشرين الفا وعرضا عشرين الفا وفيها يكون مقدس القديسين * قدسا من الارض يكون للكهنة الذين يخدمون في القدس ويكون للمقتربين منهم ليخدموا الرب ويكون لهم موضع للبيوت المخصوصة لتقديسهم * خمسة وعشرين الفا طولا وعشرين الفا عرضا يكون لليويين الذين يخدمون البيت ضبطا لهم مدنا ليسكنوها * وضبط المدينة تجعله خمسة الف عرضا وطولا خمسة وعشرون الفا كمثل اول الاقداس يكون لبيت اسرايل * وللمقدم من هذا ومن هذا في اوايل الاقداس ولوجه ضبط المدينة لناحية البحر ومن ناحية البحر الي المشارق والطول مثل واحدة من الاقسام من الحدود التي نحو البحر والطول علي الحدود التي نحو مشارق الارض * ويكون له للضبط في اسرايل ولا يتسلطون ايضا المقدمون علي اسرايل شعبي ويرث بيت اسرايل الارض لقبايلهم * هكذا يقول الرب الاله يكفيكم يا مقدمي اسرايل ترثون شعبي والارض يا بيت اسرايل انتزعوا الظلم والشقوة واصنعوا حكما وعدلا ارفعوا التسلط يقول الرب الاله * ميزان عادل وقياس عادل وكيل عادل يكون لكم الكيل * وهذا كيل واحد يكون لتاخذوا عشر الغومور والكيل يكون مساويا لكيل الغومور * والصنجات عشرون دانقا الخمسة مثاقيل خمسة والعشرة مثاقيل عشرة وخمسون مثقالا يكون المنو لكم * وهذه البداية التي تفرزونها ماية كيل من الغومور حنطة وسدس الويبة من الغومور كر شعير * واوامر الزيت مكيال زيت من عشرة مكاييل لان العشرة مكاييل هي الغومور * وخروفا واحدا من عشرة خراف خصوصية من جميع ابوات اسرايل للذبايح والمحرقات وللخلاص لتستغفروا عنكم يقول الرب الاله * وكل الشعب يعطي هذه البداية لمقدم اسرايل * ومن قبل المقدم تكون المحرقات والذبايح والقوارير تكون في الاعياد وفي روس الشهور وفي السبوت وفي جميع اعياد بيت اسرايل هو يصنع ما هو عن الخطية والذبيحة والمحرقات وما هو للخلاص ليستغفر عن بيت اسرايل * هذا يقول الرب الاله في الشهر الاول في اول يوم من الشهر تاخذون عجلا من البقر لا عيب فيه لتستغفروا في القدس * وياخذ الكاهن من دم العجل الذي للاستغفار ويجعل علي عتبات البيت وعلي اربع زوايا الهيكل وعلي المذبح وعلي عتبات باب الدار الداخلة * هكذا تصنع في الشهر السابع في اول يوم من الشهر تاخذ من كل واحد هو طاهر ومن طفل وتستغفر في البيت * وفي الشهر الاول في الرابع عشر من الشهر يكون لكم عيد الفصح سبعة ايام تاكلون فطيرا * ويصنع المقدم في ذلك اليوم عنه وعن البيت وعن جميع شعب الارض عجلا من اجل الخطية * وسبعة ايام العيد يصنع المحرقات للرب سبعة عجول وسبعة كباش غير معابة كل يوم في السبعة الايام وعن الخطية جديا من المعز كل يوم * وذبيحة وجريبا للعجل وجريبا للكبش تصنعه وقسط زيت للجريب * وفي الشهر السابع في خمسة عشر يوم من الشهر في العيد تصنع هكذا سبعة ايام كمثل ما هو عن الخطية وكمثل المحرقات وكمثل المن وكمثل الزيت *

الفصل السادس والاربعون

هكذا يقول الرب الاله الباب الذي في الدار الداخلة الناظر الي المشارق يكون مغلقا ستة الايام العمالة وفي يوم السبوت يفتح وفي يوم راس الشهر يفتح * ويدخل المقدم في طريق الام الباب الذي من خارج ويقف علي دهاليز الباب ويصنعون الكهنة محرقاته وما هو لخلاصه ويسجد علي دهليز ذلك الباب ويخرج والباب لا يغلق الي المساء * ويسجد شعب الارض لدهاليز ذلك الباب وفي السبوت وفي روس الشهور امام الرب * والمحرقة يقدمها المقدم للرب في يوم السبوت ستة حملان لا عيب فيها وكبشا لا عيب فيه * وجريب من للكبش

الفصل الرابع والاربعون

وردني في طريق باب الاقداس الخارج الناظر نحو المشارق وهذا كان مغلقا * وقال لي الرب هذا الباب يكون مغلقا لا يفتح ولا يعبر ولا واحد فيه لان الرب اله اسرايل يدخل فيه ويخرج ويكون مغلقا * من اجل ان هذا المقدم يجلس عليه لياكل خبزا امام الرب في طريق رواق الباب يدخل وفي طريقه يخرج * وادخلني في طريق باب الاقداس الذي نحو الجربياء امام البيت فنظرت واذا البيت مملوء من مجد الرب فسقطت علي وجهي * وقال لي الرب يا ابن الانسان رتب في قلبك وانظر بعينيك واسمع باذنيك بجميع ما انا اتكلم به معك بكل اوامر بيت الرب وبكل نواميسه وترتيب قلبك في مدخل البيت بجميع مخارجه في جميع الاقداس * وتقول للبيت المرمر لبيت اسرايل هكذا يقول الرب الاله اما تكتفون بكل اثامكم يا بيت اسرايل * حتي تدخلوا الابناء الغرباء الجنس الغير مختونين بالقلب والغير مختونين باللحم ليكونوا في اقداسي ويدنسوها عند ما يقدمون خبزا ولحما ودما وتجاوزتم عهدي بجميع اثامكم * ولم تحفظوا محرس اقداسي وامرتم ان يحرسوا محارس في اقداسي * لاجل هذا هكذا يقول الرب الاله كل ابن غريب الجنس غير مختون بالقلب وغير مختون باللحم لا يدخل الي اقداسي في بني غرباء الجنس الكاينين في وسط بيت اسرايل * ولا اللاويون الذين تباعدوا مني عند ما ضل اسرايل الذين ضلوا عني خلف فكراتهم وياخذون ظلمهم * فيصيرون في اقداسي يخدمون بوابين علي ابواب البيت ويخدمون بيت الرب هولاء يذبحون المحرقات والذبايح للشعب وهولاء يقفون امام الشعب ليخدموه * من اجل انهم خدموه امام وجه اصنامهم وصار لاسرايل عقاب ظلم من اجل هذا رفعت يدي عليها يقول الرب الاله وياخذون اهانتهم * ولا يقتربون الي ليخدموني ولا ليقربوا علي اقداس اسرايل ولا علي اقداس اقداسي وياخذون اهانتهم بالضلالة التي ضلوا بها * ويرتبوهم ليحرسوا محارس البيت في كل اعماله * وفي كل ما تصنعه الكهنة اللاويون بنو صادوق الذين حفظوا محارس اقداسي عند ما ضل بيت اسرايل عني هولاء يقدمون الي ليخدموني ويقفون امام وجهي ليقربوا ذبيحة شحما ودما يقول الرب الاله * هولاء يدخلون الي اقداسي وهولاء يتقدمون الي مايدتي ليخدموني ويحفظون محارسي * ويصير عند ما يدخلون ابواب الدار الداخلة يلبسون حلل كتان ولا يلبسون صوفا عند ما يخدمون من باب الدار الداخلة وداخل * ويكون لهم طيالس كتان علي روسهم ويكون لهم سراويلات كتان علي حقاهم ولا يتمنطقون بعسف * وعند ما يخرجون الي الدار الخارجة الي الشعب يخلعون حللهم التي فيها هم يخدمون ويضعوها في مقاصير الاقداس ويلبسون حللا اخر ولا يقدسون الشعب بحللهم * ولا يحلقون روسهم ولا يرفقون جممهم ويغطون روسهم تغطية * ولا يشربون خمرا كل كاهن عند ما يدخل الي الدار الداخلة * وارملة ومطلقة لا ياخذونها لهم امراة لكن عذري من ذرية اسرايل وان تكن ارملة من كاهن ياخذونها * ويعلمون شعبي الفرق بين الطاهر والنجس وبين النقي وبين الغير نقي يعرفونهم * وعلي حكم الدم هم يقفون ليميزوا ويبررون حقوقي ويحكمون احكامي ويحفظون نواميسي واوامري في كل اعيادي ويقدسون سبوتي * ولا يدخلون علي نفس انسان ليتنجسوا لكن علي الاب وعلي الام وعلي الابن وعلي الابنة وعلي اخيه وعلي اخته التي لم تصر لرجل لتتنجس * وبعد ان يطهر سبعة ايام يعد له ستة * وفي اليوم الذي يدخلون فيه الي الدار الداخلة ليخدموا في القدس يقدموا استغفارا يقول الرب الاله * ويكون لهم ميراثا انا ميراث لهم وضبط لهم لا يعطي في بني اسرايل لاني انا ضبط لهم * والذبايح وما هو عن الخطية وما هو عن الجهل هم ياكلوه وكل مفرز في اسرايل يكون لهم * واوايل كل شيء وابكار كل شيء وكل خصوصياتكم من جميع اوايلكم يكون للكهنة وابكار غلاتكم تعطوه للكاهن لتضعوا بركتكم علي بيوتكم * وكل ميتة وما افترسه الوحش من الطيور ومن البهايم لا تاكله الكهنة *

وقاس مثال البيت من دايره في رتبته * ووقف علي ظهر الباب الناظر الي المشارق وقاس خمسماية ذراع بقصبة القياس * ومسح الطريق للغربي بقصبة المساحة خمسماية قصبة كما يدور * ورجع الي التيمن وقاس علي واجهة التيمن خمسمية بقصبة القياس * ومسح الطريق البحري خمسماية قصبة بقصبة المساحة * باربعة اجزاء هذا القياس ورتبه وسوره دايرا خمسماية الي المشارق وخمسماية ذراع سعته ليفصل ما بين الاقداس وبين البناء الذي في رتبة البيت *

الفصل الثالث والاربعون

واتي بي الي الباب الناظر نحو المشارق * واخرجني واذا مجد اله اسرايل اتي في طريق الباب الناظر نحو المشارق وصوت عسكر مثل صوت اضعاف كثيرة واشرقت الارض مثل نور من مجد الرب من حولها * والرويا التي رايتها لما دخلت لامسح المدينة ومنظر المركبة التي رايتها كمنظر التي رايتها علي نهر خوبار فسقطت علي وجهي * ومجد الرب دخل الي البيت في طريق الباب الناظر نحو المشارق * فحملتني الروح وادخلتني الي الدار الداخلة واذا البيت مملوء من مجد الرب * فوقفت واذا صوت من البيت يتكلم معي ووقف رجل بجانبي * وقال لي رايت يا ابن الانسان موضع كرسي وموضع اثر قدمي الذين فيهما يسكن اسمي في وسط بيت اسرايل الي الابد ولا يدنسون ايضا بيت اسرايل اسمي القدوس هم وبذوهم بزناهم وبقتالات المقدمين في وسطهم * عند ما وضعوا ابوابي عند ابوابهم وعتباتي بجانب عتباتهم واعطوا جداري مثل ضابط بيني وبينهم ودنسوا اسمي القدوس باثامهم التي صنعوها فكسرتهم بغضبي وقتلتهم بالقتل * والان يبعدوا زناهم وقتلات مقدميهم عني واسكن في وسطهم الي الابد * وانت يا ابن الانسان اظهر لبيت اسرايل البيت ومنظره ورتبته ويكفون من خطاياهم * فهم ياخذون عقابهم من جميع ما صنعوا وترسم البيت وتهيي تهييته ومخارجه ومداخله وقوامه وجميع اوامره وجميع نواميسه تعرفهم وترسمها امامهم ويحفظون جميع حقوقي وجميع اوامري ويصنعونها * ورسم البيت علي راس الجبل وجميع حدوده من حوله هي اقداس القديسين وهذا ناموس البيت * وهذه مقادير المذبح بذراع الذراع وفتر عمق حضنه ذراع علي ذراع وذراع سعته وافريز شبر علي حافته من حوله * وهذا ارتفاع المذبح من عمق بدء مجوفه الي المغفر الاكبر الذي من اسفل ذراعان وسعته ذراع ومن المغفر الاصغر الي المغفر الاكبر اربعة اذرع وعرضه ذراع * والاريال اربعة اذرع ومن الاريال وفوق القرون ذراع * وطول الاريال اثني عشر ذراعا واثني عشر ذراعا عرضه مربع علي اربعة نواحيه * والمغفر اربعة عشر ذراعا طوله واربعة عشر ذراعا عرضه مربع علي اربعة نواحيه وافريزهم من داير يحوطهم نصف ذراع ومحيطه ذراع من داير ودرجاته تنظر نحو المشارق * وقال لي يا ابن الانسان هكذا يقول الرب اله اسرايل هذه اوامر المذبح في يوم صنعته ليرفعوا عليه المحرقات وينضحون الدم * وتعطي للكهنة الليويين من ذرية صادوق والقريبين الي يقول الرب اله ليوني عجلا من البقر من اجل الخطية ليخدموني * وياخذون من دمه ويضعون علي اربعة قرون المذبح وعلي اربعة زوايا المغفر وعلي القاعدة دايرا وينضحوه ويستغفرون به * وياخذون العجل الذي من اجل الخطية ويحرق في جانب البيت من خارج الاقداس * وفي اليوم الثاني ياخذون جديين من المعز بغير عيب من اجل الخطاية ويستغفرون علي المذبح كما استغفروا بالعجل * وبعد ان تكمل الاستغفار يقدمون عجلا من البقر لا عيب فيه وكبشا من الغنم لا عيب فيه * ويقدموهما امام الرب وتلقي الكهنة عليهما ملحا ويرفعوهما محرقات للرب * سبعة ايام تصنع جديا من اجل الخطية كل يوم وعجلا من البقر وكبشا من الغنم لا عيب فيهم * يصنعون ذلك سبعة ايام ويستغفرون علي المذبح ويطهروه ويغسلون ايديهم * ويكون من اليوم الثامن وبعده يصنعون الكهنة علي المذبح محرقاتكم وما هو لخلاصكم واتقبلكم يقول الرب الرب *

البيت كيلا يتسع من فوق ومن الاسفل يصعدون الي العلالي ومن الاوساط الي ثلاث طباق * وارتفاع البيت محيط مسافة الجوانب مساو للقصبة مسافة الأذرع * وعرض حايط الجانب من خارج خمسة اذرع * والبواقي بين جوانب البيت وبين المقاصير والاتساع عشرون ذراعا يدور بالبيت من حوله * وكوا المقاصير علي فضلة الباب الواحد الذي نحو الجربياء والباب الواحد نحو التيمن وسعة نور الفضلة خمسة اذرع عرضا من حوله * والفاصل الي واجهة الفضلة نحو البحر سبعون ذراعا عرض الحايط الفاصل خمسة اذرع سعته من حوله وطوله تسعون ذراعا * وقاس قبالة البيت ماية ذراع طولا والبواقي والفواصل والحيطان طولهم مابة ذراع * وعرضهم علي واجهة البيت والبواقي المقابلة مابة ذراع * وقاس حايط الفاصل علي واجهة الفضلة للذين من خلف ذلك البيت والبواقي من هاهنا ومن هاهنا مابة ذراع طولا * والهيكل وزواياه والرواق الخارج ملوحات بالخشب وكوا مشبكة مناور تحيط بالثلاثة ليطل منها والبيت وجوانبه ملوح بالخشب دايرا والارض ومن الارض الي الكوا * والكوا مفتحة بتثليث ليطل والي جانب الداخلة والي الخارجة وعلي البيت كله من حوله فيما من داخل وفيما من خارج * مقادير وشاروبيمات منحوتة ونخيل ونخلة وسط الشاروبيمات شاروبيمان وجوه الشاروبيمات * وجه انسان نحو النخلة من هاهنا ومن هاهنا ووجه اسد نحو النخلة من هاهنا ومن هاهنا * والبيت كله منحوت من حوله من الارض الي السقف والشاروبيمات والنخيل منحوتة * والقدس والهيكل منبسطة مربعة ولوجه الاقداس منظر مثل هية مذبح خشبي * ارتفاعه ثلثة اذرع وطوله ذراعا وعرضه ذراعا وله قرون وقاعدته وحيطانه خشبية وقال لي هذه المايدة لوجه الرب * وبخاريتان للهيكل وللقدس بخاريتان * للبخاريتين بخاريتان للواحدة وبخاريتان للباب الثاني * وعليهم نقش وعلي بخاريات الهيكل شاروبيمات ونخيل كنقش الاقداس * واخشاب نتية علي واجهة الرواق من خارج وكوا خفية وقاس من هاهنا ومن هاهنا الي علالي الرواق وجوانب البيت ملوحة بالخشب *

الفصل الثاني والاربعون

وادخلني الي الدار الخارجة نحو المشارق قبالة الباب الذي الي الجربياء وادخلني واذا خمس عشرة مقصورة قريبة من الفضلة وقريبة من الفاصل نحو الجربياء للوجه * مابة ذراع طولها نحو الجربياء وعرضها خمسون ذراعا * مرسومات علي نحو ابواب الدار الداخلة وكمثل دعايم الدار الخارجة مستورات مستويات الوجوه اسطوانات مثلثة * وقبالة المقاصير ممشاة عشرة اذرع عرضها ومابة ذراع طولها وبخارياتها نحو الجربياء * والمماشي العليا هكذا لانه كان لها ركيزة منها من تحت ركيزة والتاجة هكذا ركيزة وتاجة هكذا * الاسطوانات من اجل انها كانت مثلثة وليس لها عمد كعمد المقاصير لاجل هذا كان لها خراجات من الاسافل ومن الاواسط من الارض ونور من خارج علي المثال * ومقاصير الدار الخارجة الناظرة قبالة المقاصير التي نحو الجربياء طولها خمسون ذراعا * لان طول المقاصير الناظرة الي الدار الخارجة كان خمسون ذراعا وهذه هي مستوية الوجوه لجميعها مابة ذراع * وابواب هذه المقاصير للمدخل الذي نحو المشارق ليدخل منها من الدار الخارجة * كنور المشاة التي في المبدا والتي نحو التيمن علي واجهة التيمن علي واجهة الفضلة وعلي واجهة الفاصل * والمقاصير والمشاة علي وجههم كمقادير المقاصير التي نحو الجربياء كطولهم وكعرضهم وكجميع مخارجهم وكجميع ترجيعاتهم وكتنويراتهم * وكبخارياتهم اعني المقاصير التي نحو التيمن وكالبخاريات التي من اول الممشاة علي نحو نور مسافة القصبة وليمشي فيها الي المشارق * وقال لي المقاصير التي نحو الجربياء والمقاصير التي نحو التيمن الكاينات علي واجهة الكباش هذه هي مقاصير القدس التي فيها تاكل الكهنة هناك بنو صادوق التريبون الي الرب اقدس القديسين والذبيحة والذي من اجل الخطية والذي من اجل الجهل من اجل انه الموضع المقدس هو * ولا يدخل هناك غير الكهنة ولا يخرجون من القدس الي الدار الخارجة لكي كل حين الذين يقربون يكونوا اطهارا ولا يلمسون حللهم التي بها يخدمون من اجل انها مقدسة ويلبسون ثيابا اخر اذ يلمسون الشعب * وكملت مساحة البيت من داخل فاخرجني علي طريق الباب الناظر الي المشارق

خمسون ذراعا طوله وخمسة وعشرون ذراعا عرضه * وكواه واللالموث ونخيله كمثل الباب الناظر نحو المشارق وصعد في سبعة درج عليه واللالموث من داخل * ولباب الدار الداخلة الناظر الي باب الجربياء كمثل ما للباب الناظر نحو المشارق وقاس الدار من الباب الي الباب ماية ذراع * وادخلني نحو التيمن واذا باب ناظر الي التيمن وقاسه والثاء والالاو واللالموث كهذه القياسات بعينها * وكواه واللالموث من حوله كمثل كوا الالام خمسون ذراعا طوله وخمسة وعشرون ذراعا عرضه * وله سبعة درج واللالموث من داخل ونخيله واحدة من هاهنا وواحدة من هاهنا علي الالاو * وباب قبالة باب الدار الداخلة نحو التيمن وقاس الدار من الباب الي الباب ماية ذراع والعرض نحو التيمن خمسة وعشرون ذراعا * وادخلني الي الدار الداخلة التي للباب الذي نحو التيمن وقاس الداب كهذه القياسات نفسها * ولها كوي واللالموث دايرة خمسون ذراعا طولها وخمسة وعشرون ذراعا عرضها * واللالموث محيطة خمسة وعشرون ذراعا طولها وخمسة اذرع عرضها * واللالموث للدار الخارجة ونخيل للالاو وثمانية درج * وادخلني الي الباب الناظر نحو المشارق وقاسه كهذه القياسات نفسها * والثاء والالاو واللالموث كهذه القياسات نفسها وكواه * واللالموث للدار الداخلة ونخيل علي الالاو من هاهنا ومن هاهنا وثمانية درج لها * وادخلني الي الباب الذي في الجربياء وقاس كهذه القياسات * والثاء الالاو واللالموث وكواه محيطة والموثه محيطة خمسون ذراعا طوله وخمسة وعشرون ذراعا عرضه * والالموث للدار الخارجة ونخيل للالاو من هاهنا ومن هاهنا وثمانية درج لها * عمارياتها وكواها والموثها علي الباب الباب الثاني وهناك نبع يغسلون المحرقة * وفي الام الباب مايدتان من هاهنا ومايدتان من هاهنا من ذهب كي يذبحوا المحرقة وما هو من اجل الخطية وما هو من اجل الجهل * وفي ظهر رواق المحرقات الناظر الي الجربياء مايدتان نحو المشارق في ظهر الباب الثاني والام الباب مايدتان ومايدتان نحو المشارق * اربعة من هاهنا واربعة من هاهنا في ظهر الباب عليها يذبحون الذبايح قبالة الثمانية موايد التي للنحور * واربعة موايد للمحرقات حجرية منقورة العرض ذراع ونصف والطول ذراعان ونصف والارتفاع ذراع عليها يضعون وفيها يذبحون المحرقات والذبايح ولها افريز منقور طوله فتر من خارجها محيط وعلي الموايد من فوقها ستور لتوقيها من المطر ومن اليبوسة * وادخلني الي الدار الداخلة واذا مقصورتان في الدار الداخلة واحدة في ظهر الباب الناظر الي الجربياء حاملة الي التيمن وواحدة في ظهر الباب الذي نحو التيمن والناظر الي الجربياء * وقال لي هذه المقصورة الناظرة الي التيمن للكهنة الذين يحرسون محرس البيت * والمقصورة الناظرة الي الجربياء للكهنة الذين يحرسون المذبح واوليك هم بنو صادوق القريبون من ليوي الي الرب ليخدموه * وقاس الدار طولا ماية ذراع وعرضا ماية ذراع علي اربعة جوانبها والمذبح قبالة البيت * وادخلني الي رواق البيت وقاس الرواق خمسة اذرع عرضا من هاهنا وخمسة اذرع من هاهنا وسعة البخاري اربعة عشر ذراعا واكتاف باب الرواق ثلاثة اذرع من هاهنا وثلاثة اذرع من هاهنا * وطول الرواق عشرون ذراعا وعرضه اثني عشر ذراعا وصعد اليه علي عشرة درج وعامودان كانا علي الرواق واحد من هاهنا وواحد من هاهنا *

الفصل الحادي والاربعون

وادخلني الي الهيكل وقاس الرواق ستة اذرع عرضه من هاهنا وستة اذرع سعة الرواق من هاهنا * وسعة الباب عشرة اذرع واكتاف الباب خمسة اذرع من هاهنا وخمسة اذرع من هاهنا وقاس طوله اربعين ذراعا وعرضه عشرين ذراعا * ودخل الي الدار الداخلة وقاس رواق البخارية ذراعين والبخارية ستة اذرع واكتاف البخارية سبعة اذرع من هاهنا وسبعة اذرع من هاهنا * وقاس طول البخاريات اربعين ذراعا وسعتهن عشرين ذراعا علي واجهة الهيكل وقال لي هذا قدس القديسين * وقاس حايط البيت ستة اذرع وعرض الجانب اربعة اذرع من حوله * والجوانب جانب علي جانب ثلاثين وثلاثة في اثنين والناجة في حايط البيت في جوانب البيت محيطة لتكون للاخذين ان ينظروا كيلا يلمسوا حيطان البيت بالكلية * وسعة علو الاجناب كالزيادة من البيت الي العلو محيط

عليها ذكرا الي ان يدفنوها الدافنون في وادي جوج * ولان اسم المدينة الوادي وتتطهر الارض * وانت يا ابن الانسان قل هكذا يقول الرب قل لكل طير طاير ولجميع وحوش الحقل اجتمعوا واتوا اجتمعوا من جميع المحيطين علي ذبيحتي التي ذبحتها لكم ذبيحة عظيمة علي جبال اسرايل وتاكلون لحما وتشربون دما * تاكلون لحم الجبابرة وتشربون دم روساء الارض كباشا وعجولا وتيوسا وتصيرون عجولا قوية باجمعكم * وتاكلون شحما للشبع وتشربون دما للسكر من ذبيحتي التي ذبحتها لكم * وتمتلون علي مايدتي فرسا وراكبا جبارا وكل رجل محارب يقول الرب الرب * واعطي مجدي فيكم وتعاين كل الامم حكمي الذي صنعته ويدي التي جلبتها عليهم * ويعلم بيت اسرايل اني انا الرب الاههم انا منذ هذا اليوم وبعده * وتعلم جميع الامم ان لاجل خطاياهم سبي بيت اسرايل من اجل انهم عصوني فصرفت وجهي عنهم واسلمتهم الي ايدي الاعداء وسقطوا جميعهم بالسيف * كنجاساتهم وكاثامهم صنعت بهم وصرفت وجهي عنهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب الاله الان ارد سبي يعقوب وارحم بيت اسرايل واغار لاجل اسمي القدوس * واخذ اهانتهم والظلم الذي ظلموه عند ما يسكنوا في ارضهم بالسلامة ولا يكون من يخوفهم * عند ما اردهم من الامم واجمعهم من بلدان الامم واتقدس فيهم امام الامم الكثيرة * ويعلمون اني انا الرب الههم انا عند ما اتظاهر لهم في الامم * ولا اصرف وجهي عنهم بعد من اجل اني افضت غضبي علي بيت اسرايل يقول الرب الرب *

الفصل الاربعون

وكان في سنة خمس وعشرين لسبينا في الشهر الاول في عشرة من الشهر في السنة الرابعة عشر من بعد ان خربت المدينة في ذلك اليوم كانت يد الرب علي * وجات بي بوحي الله الي ارض اسرايل ووضعتني علي جبل عال جدا وعليه مثل بناء مدينة مقابلي * وادخلتني هناك واذا رجل ومنظره كان مثل منظر نحاس يلصف وكان في يده خيط البنايين وقصبة قياس في يده وهو واقف علي الباب * وقال لي الرجل ارايت انت يا ابن الانسان انظر بعينيك واسمع باذنيك ورتب في قلبك كما انا اظهره لك من اجل انك دخلت الي هاهنا من اجل ان اظهر لك وتظهر انت جميع ما تراه لبيت اسرايل * واذا سور من خارج البيت محيط به وبيد الرجل قصبة قياس ستة اذرع بالذراع وفتر فقاس البناء عرضا مساو للقصبة وارتفاعه مساو للقصبة * ودخل الي الباب الناظر نحو المشرق في سبعة درج وقاس الثاء ستة من هاهنا ومن هاهنا والام الباب مساو للقصبة * والثاء مساو للقصبة طولا ومساو للقصبة عرضا والام بين الثاء ستة اذرع والثاء الثاني مساو للقصبة عرضا والام خمسة اذرع * والثاء الثالث مساو للقصبة طولا ومساو للقصبة عرضا والام الدهليز قريب الام الباب من داخل مساو للقصبة * وقاس الام الباب ثمانية اذرع والاو عشرة اذرع والام الباب من داخل * وثاء الباب ثاء مقابل ثلاثة من هاهنا وثلاثة من هاهنا وقياس واحد للثلاثة وقياس واحد للالام من هاهنا ومن هاهنا * وقاس عرض باب الدهليز عشرة اذرع وسعة الدهليز ثلاثة عشر ذراعا * وذراع مجموع لوجه الثاء ذراع واحد وذراع واحد خده من هاهنا ومن هاهنا والثاء ستة اذرع من هاهنا وستة اذرع من هاهنا * وقاس الباب من سور الثاء الي حايط الثاء عرضا خمسة وعشرين ذراعا هذا الباب الي الباب * ومعقمة الام الباب من خارج خمسة وعشرين ذراعا وثالم الباب محيط * ومعقمة الباب من خارج الي معقمة باب الام الباب من داخل ثمانية اذرع * وطاقات خفية علي الثاء من داخل باب الدار من حولها وهكذا للالام كوي محيطة من داخل وعلي الالام نخيل من هاهنا ومن هاهنا * وادخلني الي الدار الداخلة واذا خزاين وثلثون درجة حول الدار وعماريات في الدرج * واروقة في ظهر الابواب بطول الابواب الدرجة للسفل * وقاس عرض الدار من معقمة الباب الخارج من داخل الي معقمة الباب الناظر الي خارج ماية ذراع الناظر نحو المشارق * وادخلني الي الجربيا واذا باب ناظر نحو الجربيا في الدار الخارجة وقاسه طولا وعرضا * والثاء ثلاثة من هاهنا وثلاثة من هاهنا والالاو والالالموث ونخيله فكان كقياس الناظر نحو المشارق

السنين الكثيرة يتهيا والي اخر السنين ياتي ويقبل الي الارض المنصرفة من سيف المجموعين من امم كثيرة الي ارض اسرايل التي صارت برية بكمالها وهو خرج من الامم ويسكنون علي السلامة جميعهم * وتصعد مثل المطر وتاتي مثل سحابة لتغشا الارض وتسقط انت وجميع الذين حولك وامم كثيرة معك * هكذا يقول الرب الرب الاله ويكون في ذلك اليوم تصعد الكلمات علي قلبك وتفكر فكرات شريرة وتقول * اصعد علي الارض المطروحة اتي علي الهاديين في سكون والساكنين علي السلامة جميع ساكني المدن في رسوخ حيث لا يكون سور ولا متاريس ولا يكون ثم ابواب * لننهب نهبا ونغنم غنايما لارد يدي علي المخروبة التي سكنت وعلي امم مجموعة من امم كثيرة صنعت مقتنيات السكان علي سرة الارض * صابا ودادان وتجار خلقدونية وكل كورها يقولون لك لننهب نهبا انت تاتي وتغنم غنايم جمعت مجمعك لتاخذ فضة وذهبا وتاخذ قنايا لتغنم غنايم * لاجل هذا تنب يا ابن الانسان وقل لجوج هكذا يقول الرب الرب الاله اليس في ذلك اليوم عند ما يسكن شعبي اسرايل علي السلامة * تقوم وتاتي من موضعك من اخر الجربياء وامم كثيرة معك جمعهم ركاب خيل مجمع عظيم وجيش كثير * وتصعد علي شعبي اسرايل مثل سحابة لتغطي الارض في الايام الاخيرة يكون واصعدك علي ارضي لكي تعرفني كل الامم عند ما اتقدس بك امامهم * هكذا يقول ادوناي الرب الاله لجوج انت الذي من اجلك تكلمت منذ الايام التي من قبل بيد عبيدي انبياء اسرايل في تلك الايام والسنين ان اصعدك عليهم * ويكون في ذلك اليوم في اليوم الذي ياتي فيه جوج علي ارض اسرايل يقول الرب الرب الاله يصعد غضبي وغيرتي * بنار رجزي تكلمت يقينا ذلك اليوم تكون زلزلة عظيمة علي ارض اسرايل * وتتزلزل من وجه الرب سمك البحر وطيور السماء ووحوش الصحراء وكل الحشرات التي تدب علي الارض وجميع البشر الذين علي وجه الارض وتنشق الجبال وتسقط الاودية وكل سور علي الارض يسقط * وادعوا عليهم كل خوف السيف يقول الرب الرب وسيف الانسان علي اخيه يكون * وادينه بموت وبدم وبمطر مغرق وحجارة برد وامطر عليه نارا وكبريتا وعلي جميع من معه وعلي امم كثيرة معه * واتعظم واتقدس واتمجد واعرف امام الامم الكثيرة ويعلمون اني انا الرب انا *

الفصل التاسع والثلثون

وانت يا ابن الانسان تنب علي جوج وقل هكذا يقول الرب الرب ها انا عليك يا جوج رييس روس موصوح وثوبال * واجمعك واهديك واصعدك من اخر الجربياء واجمعك علي جبال اسرايل * واهلك قوسك من يدك اليسري ونشابك من يدك اليمني * واطرحك علي جبال اسرايل وتسقط انت وجميع اصحابك والامم التي معك تسلم لكثرة الطيور لكل طاير ولجميع وحوش الصحراء دفعتك لتوكل * علي وجه الصحراء تسقط لاني انا تكلمت يقول الرب الرب * وارسل عليك نارا وتسكن الجزاير بالسلامة ويعلمون اني انا الرب انا * ويعرف اسمي القدوس في وسط شعبي اسرايل ولا يتدنس اسمي القدوس بعد وتعلم جميع الامم اني انا الرب انا قدوس اسرايل * ها اتي وتعلم انه يكون يقول الرب الرب الاله هذا هو اليوم الذي فيه تكلمت * وتخرج سكان مدن اسرايل ويوقدون بالاسلحة والمزاريق والاترسة والقسي والنشاب وعصي الايدي والحراب ويوقدون بهم النار سبعة سنين * ولا ياخذون حطبا من الصحراء ولا يقطعون من الغياض شيا لكن يحرقون الاسلحة بالنار وينهبون الذين نهبوهم ويغنمون الذين غنموهم يقول الرب * ويكون في ذلك اليوم اعطي لجوج موضعا مسمي ذكرا في اسرايل وادي الذين ياتون الي البحر ويبنون سد الوادي ويدفنون هناك جوج وكل جمعه ويدعي وادي جوج * ويدفنونهم بيت اسرايل كي تطهر الارض في سبعة اشهر * ويدفنهم كل شعب الارض ويكون لهم للتسمية اليوم الذي فيه تمجدت يقول الرب * ويامرون كل حين الرجال السايرين علي كل الارض ان يدفنوا المتبقيين علي وجه الارض ليطهروها بعد سبعة اشهر ويتطلبون باستقصاء * ويكون كل ساير علي كل الارض ينظر عظم انسان يبني

الفصل السابع والثلثون

وكانت علي يد الرب واخرجتني بروح الرب ووضعتني في وسط الصحراء وهذه كانت مملوة من عظام الناس * وطوفني عليها من حولها دايرا واذا هي كثيرة جدا علي وجه الصحراء وهي يابسة جدا * وقال لي يا ابن الانسان اتحيا هذه العظام فقلت يا رب يا رب انت تعلم هذه * فقال لي يا ابن الانسان تنبأ علي هذه العظام فتقول لهم ايتها العظام اليابسة اسمعي قول الرب * هكذا يقول الرب الرب لهذه العظام ها انا اجلب اليكم روح حياة * واعطي عليكم عصبا واصعد عليكم لحما وامدد عليكم جلدا واعطي عليكم روحي وتحيون وتعلمون اني انا الرب انا * فتنبيت كما امرني الرب وكان صوت عند ماتنبات واذا زلزلة وقربت العظام العظم الي مفصله * ونظرت واذا عليها عصب ونبتت لحومها وصعد عليها جلد من فوقها ولم تك فيها روح * وقال لي تنبأ يا ابن الانسان تنبأ علي الروح وقل للروح هكذا يقول الرب الرب من اربعة رياح السماء ات ايتها الروح وانفخي في هذه الاموات وليعيشوا * وتنبيت كما امرني ودخلت فيهم روح الحياة وعاشوا ووقفوا علي اقدامهم جمع كثير جدا جدا * وتكلم الرب معي قايلا يا ابن الانسان هذه العظام هي كل بيت اسرايل وهم يقولون عظامنا صارت يابسة وهلك رجاونا ودثرنا * لاجل هذا تنبأ وقل لهم هكذا يقول الرب الرب ها انا افتح اجداثكم واصعدكم من قبوركم يا شعبي وادخلكم الي ارض اسرايل * وتعلمون اني انا الرب وانا عند ما افتح قبوركم لاصعدكم من قبوركم يا شعبي * واعطي روحي فيكم وتحيون واضعكم في ارضكم وتعلمون اني انا الرب انا تكلمت وساصنع يقول الرب الرب * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان خذ لك عصا واكتب عليها يهوذا وبنيه الدخيلين اليه وتاخذ لك عصا ثانية وتكتبها ليوسف عصا افرايم وجميع بني اسرايل المنتميين اليه * وتجمعهما الي بعضهما بعض لك عصا واحدة لتربطهما ويكونا لك في يدك * ويكون اذ يقولون لك بنو شعبك قايلين لم تخبرنا ما هي هذه لك * فتقول لهم هكذا يقول ادوناي الرب ها انا اخذ قبيلة يوسف بيد افرايم وقبايل اسرايل المنتميين اليه وادفعهم الي قبيلة يهوذا ويكونون عصا واحدة في يد يهوذا * وتكونان العصاتان التي كتبت عليها في يدك امامهم * وتقول لهم هكذا يقول ادوناي الرب الاله ها انا اخذ جميع بيت اسرايل من وسط الامم حيث دخلوا هناك واجمعهم من جميع الذين حولهم وادخلهم الي ارض اسرايل * واجعلهم امة واحدة في ارضي وفي جبال اسرايل ورييس واحد يكون لجميعهم ولا يصيرون ايضا امتان ولا ينقسمون الي مملكتين * لكي لا يتنجسوا ايضا باوثانهم التي اخطاء بها وبرذايلهم وفي جميع مملكاتهم وانجيهم من جميع اثامهم التي اخطاوا بها واطهرهم ويكونون لي شعبا وانا اكون لهم الها * وعبدي داود رييس في وسطهم وراع واحد يكون لجميعهم لانهم يسيرون باوامري ويحفظون احكامي ويصنعونها * ويسكنون علي ارضهم التي انا اعطيتها لعبدي يعقوب حيث سكن هناك اباوهم ويسكنون عليها هم وبنوهم وبنو بنيهم الي الدهر وها داود عبدي يكون رييسهم الي الابد * واعهد لهم عهد السلامة ويكون عهدا ابديا معهم واضع مقادسي في وسطهم الي الابد * ويكون مسكني فيهم واكون لهم الها وهم يكونون لي شعبا * ويعلمون اني انا الرب انا الذي اقدسهم عند ما تكون مقادسي في وسطهم الي الابد يقول الرب *

الفصل الثامن والثلثون

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان ثبت وجهك علي جوج وارض ماجوج رييس روس موصوخ وثوبال وتنبأ عليه وقل له * هكذا يقول ادوناي الرب ها انا عليك يا جوج ورييس روس موصوخ وثوبل * واجمعك وكل جيشك الخيل والخياله لابسي الدروع جميعا في جمع كثير مزاريق وخوذ وسيوف * الفرس والحبوش واهل النوبة واللوديون جميعهم بالخوذ والمزاريق * غومر وجميع اصحابه بيت ثرغاما من اخر الجربيا وجميع اله وامم كثيرة معك * استعد وهيي نفسك انت وكل جمعك المجتمعين معك وتكون لي حارسا * منذ ايام

يقول الرب الرب الاله عوض لن اهنتم وبغضتم من الامم الذين حولكم لتكونوا للضبط في بقايا الامم وصرتم قولا للسان وعارا في الامم * لاجل هذا يا جبال اسرايل اسمعوا قول الرب هكذا يقول الرب للجبال والتلال والاودية والغدران والغابات الخربة الدائرة وللمدن المتروكة التي صارت للنهب وموطيا لبقية الامم الذين حولها * لاجل هذا هكذا يقول الرب بالحقيقة بنار غضبي تكلمت علي بقية الامم وعلي ادوم كلها لانهم اعطوا لهم ارضي للضبط بسرور واهانوا نفوسا ليفذوها بالنهب * لاجل هذا تنب علي ارض اسرايل وقل للجبال والتلال والغدران والغابات هكذا يقول ادوناي الرب ها انا بغيرتي وبغضبي تكلمت عوض ان تحتملوا تعيير الامم * لاجل هذا ها انا ارفع يدي علي الامم الذين حولكم هولاء ياخذون اهانتهم منكم يا جبال اسرايل * وياكل شعبي العنب والثمرة لانهم يرجون ان ياتوا * ها انا اطلع عليكم وتستعملون * واكثر عليكم الناس كل بيت اسرايل الي النهاية وتسكن مدنكم والمخروبات تبني * واكثر عليكم الناس والبهايم واسكنكم كما في اولتكم واصنعكم جيدا كالزمان الاول وتعلمون اني انا الرب * واعطي عليكم الناس شعبي اسرايل ويرثونكم وتكونون لهم للضبط ولا تعودون ان تثكلوا منهم ايضا * هكذا يقول ادوناي الرب من اجل انهم قالوا لك انت اكلة الناس وصرت مثكولة من امتك * لاجل هذا لا تاكلين الناس ايضا وامتك لا تثكلك ايضا قال ادوناي الرب * ولا تسمع عليكم ايضا اهانة الامم ولا تحتملوها ايضا يقول الرب الاله * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان بيت اسرايل سكنوا علي ارضهم ونجساتهم نجسوها بطرقهم وباصنامهم وبنجاساتهم كنجاسة الحايض صارت ارضهم امام وجهي * وافضت غضبي عليهم من اجل الدم الذي اراقوه في الارض وباوثانهم نجسوها * فبددتهم في الامم واذريتهم في البلدان كطرقهم وكاثامهم دنتهم * ودخلوا الي الامم حيث دخلوا هناك ودنسوا اسمي القدوس عند ما قالوا شعب الرب هم ومن ارضهم خرجوا * وشفقت عليهم لاجل اسمي القدوس الذي دنسه بيت اسرايل في الامم حيث دخلوا هناك * لاجل هذا قل لبيت اسرايل هكذا يقول ادوناي الرب ليس لكم صنعت انا يا بيت اسرايل لكن لاجل اسمي القدوس الذي دنستموه في الامم حيث دخلتم هناك * واقدس اسمي القدوس المتدنس في الامم الذي دنستموه في وسطهم وتعلم الامم اني انا الرب يقول ادوناي الرب عند ما اتقدس فيكم بعيونهم * واخذكم من الامم واجمعكم من جميع الارضين وادخلكم الي ارضكم * وانضح عليكم ماء نقيا وتتطهرون من جميع نجاساتكم ومن جميع اوثانكم * واطهركم واعطيكم قلبا جديدا وروحا جديدة اعطي فيكم وانزع القلب الحجري من جسدكم واعطيكم قلبا لحميا * وروحي اعطي فيكم واجعلكم كي تسيروا بمعادلي وتحفظون احكامي وتصنعونها * وتسكنون علي الارض التي اعطيتها لابايكم وتكونون لي شعبا وانا اكون لكم الها * واخلصكم من جميع نجاساتكم وادعوا القمح واكثره ولا اعطي عليكم قحطا * واكثر ثمرة الشجرة وغلات الحقل كي لا تاخذون ايضا تعيير الجوع في الامم * ولا تذكرون ايضا طرقكم الشريرة ولا اعمالكم الغير صالحة ولا تساموا لوجوههم باثامكم ورذالاتكم * فلست لاجلكم انا اصنع هذا يقول الرب الاله يكون معروفا لكم اخجلوا واستحيوا من طرقكم يا بيت اسرايل يقول الرب * هكذا يقول الرب الاله في ذلك اليوم الذي فيه اطهركم من جميع اثامكم واسكنكم المدن وتبني الخربات * وتستعمل الارض الدائرة من اجل ان الارض صارت دائرة لعيون كل مجتاز * ويقولون صارت تلك الارض الدائرة مثل بستان نعيم والمدن الخراب الدائرة المحفرة جلست حصينة * وتعلم الامم الذين تبقوا حولكم اني انا الرب بنيت الخربات وغرست الدائرات لاني انا الرب الرب تكلمت وساصنع * هكذا يقول الرب الرب الاله هذه ايضا الطلبة ساصنع لبيت اسرايل لاصنع لهم واكثرهم مثل خراف اناسا * مثل خراف مقدسة مثل خراف اورشليم في اعيادها هكذا تصير المدن الخراب مملوة من خراف الناس ويعلمون اني انا الرب *

واخلص غنمي من فمهم ولا تصير لهم بعد ماكلا * من اجل انه هكذا يقول الرب الرب الاله ها انا اطلب غنمي واتعهدها * كما يتعهد الراعي قطيعه في يوم الضبابة والسحابة في وسط خرافه المنعزلة هكذا اطلب خرافي واجمعها من كل موضع حيث تفرقت هناك في يوم سحابة وضبابة * واخرجهم من الامم واجمعهم من الكور وادخلهم الي ارضهم وارعاهم علي جبال اسرايل وفي الاودية وفي كل مسكن الارض * في مرعي صالح ارعاهم في الجبل المرتفع في جبل اسرايل وتصير صيرهم هناك ويضطجعون وهناك يستريحون في نعيم طيب وفي مرعي دسم يرعون علي جبال اسرايل * انا ارعي غنمي وانا اريحها ويعلمون اني انا الرب هكذا يقول الرب الرب * اطلب الهالك وارد الضال واجبر المكسور واقوي الفاني واحفظ القوي وارعاها بحكم * وانتم ايها الخراف هكذا يقول الرب الرب ها انا احكم بين خروف وخروف وكبش وتيس * فليس يجب لكم انكم رعيتم مرعي حسنا وبقايا المرعي دستم بارجلكم وشربتم الماء الصافي والبقية اقلقتموها بارجلكم * فخرافي رعت مداسات اقدامكم وشربت الماء المضطرب من ارجلكم * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب الاله ها انا احكم بين خروف قوي وبين خروف ضعيف * بجوانبكم واكتافكم تدفعوها وبقرونكم نطحتموها وكل فان اخرجتموه * واخلص غنمي ولا تصير بعد ايضا للنهب واحكم بين كبش مع كبش * واقيم لها راعيا اخر داود عبدي فيرعاهم ويكون لهم راع * وانا الرب اكون لهم الها وداود رييسا في وسطهم انا الرب تكلمت * واعهد لداود عهد السلامة واهلك الوحوش الشريرة من الارض ويسكنون في البرية وينامون في الغابات * ويكونون حول جبلي وارسل لهم مطر البركة * وشجر الصحراء تعطي ثمرتها لهم والارض تعطي ثمرتها ويسكنون علي ارضهم في رجاء السلامة ويعلمون اني انا الرب عند ما اكسر نير طوقهم واخلصهم من يد الذين استعبدوهم * ولا يصيرون ايضا نهبا في الامم ووحوش الارض لا تخيفهم ايضا ويسكنون في طمانية ولا يكون من يروعهم * واقيم لهم غرس السلامة ولا يصيرون ايضا هالكين بالجوع علي الارض ولا يتحملون ايضا تعيير الامم * ويعلمون اني انا الرب الههم وهم شعبي بيت اسرايل يقول الرب الرب * وانتم خرافي وخراف قطيعي انتم وانا الرب الهكم يقول الرب الرب *

الفصل الخامس والثلثون

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان رد وجهك علي جبل ساعير وتنبا عليه وقل له * هكذا يقول الرب ها انا عليك يا جبل ساعير وامدد يدي عليك واعطيك للخراب وتخرب * وفي مدنك اصنع الخراب وانت تصير قفرا وتعلم اني انا الرب * عوض ان تصير عداوة ابدية وجلست في بيت اسرايل بالغش في زمن الاعداء بيد السيف وفي وقت الظلم في الاواخر * لاجل هذا حي انا يقول الرب الرب بالحقيقة اخطيت بالدم والدم يطردك * واعطي جبل ساعير للقفر ويخرب واهلك منه الناس والبهايم * واملاء تلالك من جرحاك وجميع اوديتك وفي كل بقاعك. يسقط المجروحون بالسيف * واضعك خربة ابدية ومدنك لا تسكن بعد وتعلم اني انا الرب * من اجل انك قلت ان الامتين والبلدين هما لي وارثهما والرب هو هناك * لاجل هذا حي انا يقول الرب الرب واصنع فيك كعداوتك وكغيرتك التي صنعتها من بغضتك فيهم واعرفك حينيذ اني اذينك * وتعلم اني انا الرب سمعت صوت تجديفاتك لانك قلت جبال اسرايل خراب اعطيت لنا للضبط وعظمت علي القول بفمك وانا سمعت قال الرب * هكذا يقول الرب في سرور كل الارض تصير خرابا يا جبل ساعير * وكل ادوم تستاصل وتعلم اني انا الرب الههم *

الفصل السادس والثلثون

وانت يا ابن الانسان تنبا علي جبال اسرايل وقل لجبال اسرايل اسمعوا قول الرب * هكذا يقول الرب الرب من اجل ان العدو قال عليكم نعما نعما خربات ابدية اذ صيرت لنا للضبط * لاجل هذا تنبا وقل هكذا

فاخبرت المنافق بطريقه ليرجع عنها ولا يرجع من طريقه هذا يموت باثمه وانت نجيت نفسك * وانت يا ابن الانسان قل لبيت اسرايل هكذا تكلمتم قايلين ضلالاتنا واثامنا هي علينا وبهن نحن نذوب فكيف نعيش * قل لهم حي انا يقول ادوناي الرب لا اشاء موت الخاطي مثل ان يرجع المنافق من طريقه الشريرة ويحيي ارجعوا رجعة من طرقكم الشريرة فلماذا تموتون يا بيت إسرايل *. وانت يا ابن الانسان قل لبني شعبك عدل الصديق لا يخلصه في يوم يضل واثم الاثيم لا يضره في اليوم الذي يرجع فيه من اثمه والصديق لا يستطيع ان يخلص في خطيته * عند ما اقول للصديق تحيي حياة وهذا يثق بعدله فان صنع ظلما كل معدلاته التي صنعها لا تذكر بظلمه الذي صنعه به يموت * وعند ما اقول للمنافق بالموت تموت ويرجع من نفاقه ويصنع حكما وعدلا * ويرد الرهن والاختطاف ويسير بوصية الحيوة الا يصنع ظلما يحيا حياة ولا يموت * وجميع خطاياه التي صنعها لا تذكر بعد لانه صنع حكما وعدلا وبها يعيش * ويقول بنو شعبك ليس طريق الرب مستقيمة وهذه طريقهم ليست مستقيمة * عند ما يرجع الصديق من عدله ويصنع اثما فيموت به * وعند ما يرجع الخاطي من اثمه ويصنع حكما وعدلا بها هو يحيي * وهذا الذي تقولوه ليست طريق الرب مستقيمة ادين كل واحد منكم كطريقكم يا بيت اسرايل يقول الرب * وكان في السنة الثانية عشر في الشهر الثاني عشر في الخامس من الشهر لسبينا اتي المتخلص من اورشليم قايلا هلكت المدينة * وكانت يد الرب علي مساء من قبل ان ياتي الي وفتحت فمي حتي اتي الي بالغداة وفتح فمي ولم يغلق بعد * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان الساكنون الخربات علي ارض اسرايل يقولون ابرهيم كان واحدا وضبط الارض ونحن كثيرون نحن اعطيت الارض لنا للاضباط * لاجل هذا قل لهم هكذا يقول ادوناي الرب تاءكلون علي الدم وترفعون اعينكم الي اصنامكم وتهرقون الدم وترثون الارض * وقفتم بسيفكم صنعتم رذالات ونجستم الرجل قريبه وترثون الارض هكذا * لاجل هذا قل لهم هكذا يقول الرب الرب حي انا بالحقيقة الذين في الخربات بالسيف يسقطون والذين علي وجه البقعة يسلمون لوحوش الحقل طعاما والذين في الحصينات والذين في المغاير اقتلهم بالموت * واعطي الارض للخراب وتهلك كبرياء قوتها وتخرب جبال اسرايل من اجل انه لا يكون من يسلك فيها * ويعلمون اني انا الرب انا واجعل ارضهم خرابا وتخرب لاجل جميع رذالاتهم التي صنعوها * وانت يا ابن الانسان بنو شعبك المتكلمون فيك علي الاسوار وفي ابواب البيوت وتكلموا انسان فانسان مع اخيه قايلين نجتمع ونسمع البارزات من قبل الرب * وياتون اليك حتي يجتمع الشعب ويجلس امامك شعبي ويسمعون كلماتك ولا يعملون بها لان الكذب في فمهم وقلبهم خلف نجاساتهم * وتكون لهم مثل صوت مزمار لذيذ الصوت حسن الوصل ويسمعون كلماتك ولا يعملون بها * ويكون حين اذ ياتي يقولون ها قد اتي ويعلمون انك نبي في وسطهم *

الفصل الرابع والثلثون

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان تنبا علي رعاة بني اسرايل تنبا وقل لهم هكذا يقول الرب يا رعاة اسرايل هل الرعاة يرعون ذواتهم اليست الرعاة ترعي الخراف * ها تاكلون اللبن وتلبسون الصوف وتذبحون السمين وخرافي لم ترعوها * الضعيف لم تقووه والذي به سوء لم تداووه والمكسور لم تضمدوه والضال لم تردوه والهالك لم تطلبوه والقوي عملتموه في التعب * فتفرقت غنمي من اجل انه لم يكن لها رعاة وصارت ماكلا لكل وحوش الحقل وطيور السماء * وتفرقت غنمي في كل جبل وعلي كل تل عال وعلي وجه كل الارض تفرقت غنمي ولم يكن من يطلبها ولا من يردها * لاجل هذا يا ايها الرعاة اسمعوا قول الرب * حي انا يقول الرب الرب بالحقيقة عوض ان تصير غنمي للنهب وان تصير غنمي ماكلا لجميع وحوش الحقل من اجل انه لم يكن لها رعاة ولم تطلب الرعاة غنمي ورعت الرعاة ذواتهم ولم يرعوا غنمي * بدل هذا ايها الرعاة اسمعوا قول الرب * هكذا يقول ادوناي الرب ها انا علي الرعاة واطلب غنمي من يدهم واصرفهم ان لا يرعوا غنمي ولا ترعاها الرعاة ايضا

بانهارك واقلقت الماء بقدميك ودست انهارك * هكذا يقول الرب الرب اطرح عليك شباك شعوب كثيرة واجتذبك بسنارتي * وامدك علي الارض وتمتلي البقاع منك واجلس عليك كل طيور السماء واشبع منك كل وحوش جميع الارض * واجعل لحماتك علي الجبال واملاءها من دمك * وتروي الارض من فضلاتك ومن اعضايك علي الجبال واملا الاودية منك * واغشاك عند ما تطفي السماء واظلم كواكب السماء واغطي الشمس بسحابة والقمر لا يضي نوره * وجميع المنيرات نورا في السماء يظلمون بك واغطي ظلمة علي ارضك يقول الرب الرب * وانغصب قلب شعوب كثيرة حين اجلب سبيك في الامم في ارض لا تعرفها * ويعبسون عليك امم كثيرة وملوكهم يحيرون حيرة عند ما امدد سيفي علي وجوههم يتوقعون سقطتهم منذ يوم سقطتك * لان هكذا يقول الرب سيف ملك بابل ياتي اليك بسيوف الجبابرة * واطرح قوتك وجميع المفسدين من الامم يهلكون كبرياء مصر وتنكسر كل قوتها * واهلك جميع بهايمها من الماء الكثير فلا تجوزه ايضا قدم انسان واثر بهيمة لا يطاه هكذا * حينيذ تسكن مياهم وانهارهم تسير مثل الزيت يقول ادوناي الرب * اذ ادفع مصر للهلاك وتخرب الارض بكمالها اذ ابدد جميع السكان فيها ويعلمون اني انا الرب * نوح هو ويدوحونه وبنات الامم ينحنه علي مصر وعلي جميع قوتها ينحنه يقول ادوناي الرب * وكان في السنة الثانية عشر في الشهر الاول في خمسة عشر من الشهر كان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان نح علي قوة مصر وينزلون الامم بناتها امواتا الي عمق الارض مع الهابطين في الحفرة * في وسط الجرحاء بالسيف يسقطون معه وتصطجع كل قوته * ويقولون لك الجبابرة صر في عمق الحفرة * انت افضل ممن انزل واضطجع مع الغير مختونين في وسط الجرحاء بالسيف * هناك الموصل وكل مجمعه وجميع الجرحاء هناك اعطيوا اقبارهم في عمق الحفرة * وصار مجمعه حول قبره جميع الجرحاء الساقطين بالسيف الذين اعطوا خوفهم علي ارض الحياة ** هناك الاهواز وكل جيشه حول قبره جميع الجرحاء الساقطين بالسيف والهابطين الغلف الي عمق الارض الذين اعطوا خوفهم علي ارض الحياة واخذوا عذابهم مع الهابطين في الحفرة في وسط الجرحاء * هناك اعطيوا موصوخ وثوبال وكل قوتهم حول قبره جميع جرحاه جميع الغير مختونين جرحاء من السيف والذين اعطوا خوفهم علي ارض الحيوة * اضطجعوا مع الجبابرة الساقطين منذ الدهر الذين نزلوا الي الجحيم باسلحة حربية ووضعوا سيوفهم تحت روسهم وصارت اثامهم علي عظامهم لانهم اخافوا الجبابرة في حياتهم * وانت في وسط الغلف ترقد مع المجروحين بالسيف * هناك ادوم وملوكها وجميع روسايها الذين اعطوا قوتهم لجراح السيف هولاء مع الجرحاء اضطجعوا مع الهابطين في الحفرة * هناك روساء الجربياء هاولاء جميعهم اجناد الموصل النازلون جرحاء مع خوفهم وقوتهم اضطجعوا غير مختونين مع المجروحين بالسيف وجلبوا عقابهم مع الهابطين في الحفرة * اوليك يعاينهم فرعون ويتعزي بكل قوتهم يقول الرب الرب * لاني اعطيت خوفه علي ارض الحياة ويضطجع في وسط الغلف مع المجروحين بالسيف فرعون وكل كثرته يقول الرب الرب *

الفصل الثالث والثلثون

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان كلم بني شعبك وتقول لهم الارض التي اجلب عليها اذن سيفا وياخذ شعب الارض انسانا واحدا منها ويعطوه لهم ربيبة * وينظر السيف الاتي علي الارض ويبوق بالبوق ويبين للشعب * والسامع الذي يسمع صوت البوق ولا يتحفظ وياتي السيف ويدركه دمه علي راسه يكون لانه سمع صوت البوق ولم يتحفظ دمه عليه يكون * وهذا انه تحفظ خلص نفسه * والربيبة اذا نظر السيف اتيا ولم يبين للشعب بالبوق والشعب لم يتحفظ وياتي السيف يدرك نفسا منهم هذه باثمها اخذت ودمها من يد الربيبة اطلبه * وانت يا ابن الانسان اعطيتك ربيبة لبيت اسرايل فتسمع من فمي كلمة * عند ما اقول للاثيم بالموت تموت وان لم تتكلم باقوالي ليبتعد الاثيم من طريقه الاثيم نفسه يموت باثمه ودمه من يدك اطلبه * وانت ان سبقت

الرب واهلك العظماء من منف والروساء من ارض مصر ولا يكونون بعد * وابيد ارض فاثوريس واعطي نارا علي صان واصنع انتقاما في مدينة المشتري * واسكب غضبي علي صاين قوة مصر واهلك كثرة منف * واعطي نارا علي مصر وتهلك صان وتصير الثلمة في مدينة المشتري * وتتفجر المياه وشبان مدينة الشمس وبسطة بالسيف يسقطون والنساء في السبي يذهبن * وفي طفناص يظلم النهار عند ما اكسر هناك مساكن مصر وتبيد هناك كبريا قوتها وتغشاها السحابة وبناتها مسبيون يساقون * واصنع احكاما في مصر ويعلمون اني انا الرب * وكان في السنة الحادية عشر في الشهر الاول في السابع من الشهر كان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان كسرت ذراعي فرعون ملك مصر وها هو ليس يسال ليعطي الشفا ليعطي عليه مرهما ليعطي قوة ليتناول سيفا * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب ها انا علي فرعون ملك مصر فاكسر ذراعيه الرفيعتين وارمي بسيفه من يده * وابذر مصر بين الامم واذريهم في الكور * واقوي ذراعي ملك بابل وادفع سيفي في يده وياتي به علي مصر وينهب نهبها ويغنم غنايمها * واقوي ذراعي ملك بابل وذراعا فرعون تسقطان ويعلمون اني انا الرب عند ما اعطي سيفي بيد ملك بابل ويمده * وابذر مصر في الامم واذريهم في البلدان وتعلم جميع المصريين اني انا الرب *

الفصل الحادي والثلثون

وكان في السنة الحادية عشر في الشهر الثالث في اول يوم من الشهر كان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان قل لفرعون ملك مصر ولكثرته بماذا شبهت ذاتك في ترفعك * ها الموصل شربينة في لبنان وحسن في الاغصان ومرتفع في عظمته وفي وسط السحب صارت رياسته * الماء انشاه والعمق رفعه جري انهاره حول غروسه وارسل شجونه الي كل شجر الغاب * من اجل هذا ارتفعت عظمته اكثر من جميع شجر الغاب وطالت اغصانه من الماء الكثير * في فروعه عششت كل طيور السماء وتحت اغصانه ولدت وحوش الغاب تحت ظله استظل كل كثرة الامم * وصار حسنا في ارتفاعه لاجل طول اغصانه لان اصوله صارت في الماء الكثير * هي نفسها ارزات في فردوس الله والصنوبرات ليست شبيهة بفروعه والدلب لم تكن شبيهات باغصانه كل شجرة في فردوس الله ليست تشبهه في حسنه * لاجل كثرة اغصانه وغايروه شجر فردوس نعيم الله * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب من اجل انك صرت عظيما بعظمتك واعطيت رياستك في وسط السحب ونظرته في ترفعه * واسلمته الي ايدي رييس الامم وصنع هلاكه * واستاصلوه الغرباء المفسدون من الامم وانزلوه من الجبال في جميع المدن سقطت اغصانه وتكسرت فروعه في كل بقعة من الارض ونزلوا من سترهم شعوب الامم وداسوه * علي سقطته استراحت كل طيور السماء وعلي فروعه صارت كل وحوش الحقل * كيلا يرتفع بعظمته جميع الشجر التي في الماء ولا تعطي رياستهن الي وسط السحب ولا يقف في ارتفاعهن جميع شاربي الماء اسلموا للموت جميعا في عمق الارض في وسط بني البشر مع النازليين في الحفرة * هكذا يقول الرب الرب في يوم نزل الي الجحيم غشيه الحزن واقمت عليه العمق ومنعت انهارها ومنعت كثرة الماء وناح عليه لبنان جميع شجر الغاب انحلت به * ومن صوت سقطته تزلزلت الامم لما احدرته الي الجحيم مع الهابطين في الحفرة وسلته في الارض اسفل جميع شجر النعيم والمختارة من لبنان جميع شاربات الماء * ولان هاولاء نزلوا معه الي الجحيم وذريته الساكنون تحت ستره في وسط حياتهم هلكن * بماذا تشبهت انزل مع اشجار النعيم الي عمق الارض في وسط الغير مختونين تضطجع مع المجروحين بالسيف هكذا فرعون وكل بيته يقول الرب الرب *

الفصل الثاني والثلثون

وكان في السنة الثانية عشر في الشهر الثاني عشر في اول يوم من الشهر كان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان خذ نوحا علي فرعون ملك مصر وتقول له تشبهت باسد الامم وانت مثل تنين في البحر وناطحت

واجمع اسرايل من الامم حيث تفرقوا هناك واتقدس فيهم امام الشعوب والامم ويسكنون في ارضهم التي اعطيت لعبدي يعقوب * ويسكنون عليها في طمانية ويبنون بيوتا ويغرسون كروما ويسكنون في طمانية اذ اصنع حكما في جميع الذين اهانوهم وفي الذين حولهم ويعلمون اني انا الرب الههم واله ابايهم *

الفصل التاسع والعشرون

في الشهر الثاني عشر في الثاني عشر من الشهر كان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان ثبت وجهك علي فرعون ملك مصر وتنبا عليه وعلي مصر كلها تكلم وقل * هكذا يقول الرب الرب ها انا عليك يا فرعون التنين العظيم الرابض في وسط انهاره القايل لي هي الانهار وانا صنعتها * اعطي فخاخا في خديك والصق سمك نهرك والقيك بسرعة وجميع حيتان نهرك * علي وجه صحرتك تسقط ولا تجتمع ولا تستتر فاني دفعتك لوحوش الحقل وطيور السماء طعاما * ويعلمون جميع سكان مصر اني انا الرب من اجل انك صرت عصا قصبية لبيت اسرايل * لما اخذوك بيدهم تكسرت ولما قبضت عليهم كل يد ولما استراحوا عليك تهشمت وكسرت كل حقوهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب ها انا اجلب عليك سيفا وابيد منك الانسان والبهيمة * وتصير كل ارض مصر هلاكا وخرابا ويعلمون اني انا الرب عوض انك تقول ان الانهار لي هم وانا صنعتهم * لاجل هذا ها انا اجلب عليك وعلي انهارك وادفع ارض مصر للخراب والسيف والهلاك من مجدول واسوان والي حدود الحبشة * لا يجوز فيها انسان ولا بهيمة ولا تسكن اربعين سنة * وادفع ارضها للهلاك في وسط ارض البرية ومدنها في وسط مدن الخراب تصير اربعين سنة وابذر مصر في الامم واذريهم في الكور * لان هكذا يقول الرب الرب بعد اربعين سنة اجمع المصريين من الامم حيث تفرقوا هناك * وارد سبي مصر واسكنهم في ارض فاثوريس في الارض من حيث اخذوا * وتصير رياستهم ذليلة اكثر من جميع الرياسات ولا ترتفع علي الامم ايضا واجعلهم قليلين ولا يكونوا كثيرين في الامم * ولا يصيرون ايضا لبيت اسرايل رجاء متذكرا للخطية عند ما يلحقون خلفهم ويعلمون اني انا ادوناي الرب * وكان في السنة السابعة والعشرين في اول يوم من الشهر الاول كان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان ان بختنصر ملك بابل استعبد جيشه عبودية عظيمة علي صور كل راس للشيح وكل كتف للجراحات ولم تكن له اجرة ولا لجيشه علي صور من العبودية التي استعبدوها عليها * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب ها اعطي لبختنصر ملك بابل ارض مصر وياخذ كثرتها وينهب نهبها ويغنم غنايمها وتصير اجرة لجيشه * عوض جيشه الذي استعبده علي صور اعطي له ارض مصر هكذا يقول الرب الرب * في ذلك اليوم يشرق قرن لبيت كل ال اسرايل واعطي لك فما مفتوحا في وسطهم ويعلمون اني انا الرب *

الفصل الثلثون

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان تنبا وقل هكذا يقول ادوناي الرب اف اف اليوم * لان يوم الرب قريب يوم سحابة يكون انتهاء الامم * ويكون السيف علي المصريين ويكون القلق في الحبشة ويسقطون مجرحين في مصر * وتاخذ يسارها الفرس والاقريطشيون واللوذيون واهل النوبة وجميع المختلطين ومن بني عهدي فيها يسقطون بالسيف * وتسقط دعايم مصر وتنحط كبرياء قوتها من مجدول الي اسوان يسقطون فيها بالسيف يقول ادوناي الرب * وتخرب في وسط البلدان وتصير مدنها في وسط مدن الخراب * ويعلمون اني انا الرب اذ اعطي نارا علي مصر وتنكسر جميع معيفيها * في ذلك اليوم يخرج مخبرون مسرعين ليهلكوا الحبشة ويكون القلق فيها في يوم مصر لانه ها هو اتي * هكذا يقول الرب الرب اهلك كثرة المصريين بيد بختنصر ملك بابل * وبشعبه مفسدون من الامم مرسلون ليبيدوها ويستلون جميعهم سيوفهم علي مصر وتمتلي الارض من الجرحاء * واجعل انهارهم مقفرات واهلك الارض وكمالها بيد الغرباء انا الرب تكلمت * لان هكذا يقول الرب

ببهايم مختارة للمركبات * ارابيا وجميع روساء كيذار هولاء تجار بيدك دخلوا فيك بجمال وكباش وحملان * تجار سابا ورغما هولاء تجارك باوايل الاطياب والاحجار الطيبة واعطوا ذهبا لسوقك * حران وحنا هولاء تجارك الموصل وخرمان تجارك * يحملون تجارة ياقوتا وذخاير مختارة محزومة بحبال في سفن شربينية * الخركيدونيون تجارك بيسار تجارك بمختلطك وامتليت وثقلت جدا في قلب البحر * في ماء كثير ساقوا قدافوك ريح الجنوب هشمتك في قلب البحر * كانت جيوشك واجرتك ومن مختلطيك قدافوك ومدبروك واصحاب اشاراتك ومختلطوك من مختلطيك * وجميع رجالك محاربوك فيك وكل مجمعك في وسطك يسقطون في قلب البحر في يوم سقطتك * بصرخة صوتك مدبروك يخافوا خوفا * وينحدرون عن سفنهم وجميع قدافيك وركابك وروساء البحر يقفون علي الارض * ويبدلون صوتهم عليك ويتصارخون بمرارة ويضعون التراب علي روسهم ويفترشون الرماد * وياخذ بنوهم عليك نوحا اذ سقط عليك العويل ويقولون من كان مثل صور المحالة في داخل البحر * ماذا وجدت اجرة من البحر اوعبت الامم من يسارك ومن مخلطاتك اغنيت جميع ملوك الارض * والان انكسرت في البحر وفي عمق الماء مختلطك وكل مجمعك في وسطك سقط * جميع قدافيك وجميع سكان الجزاير تعربسوا عليك وملوكهم حاروا حيرة وبكي وجههم * التجار من الامم صفروا عليك وصرت هلكة ولست تصيري بعد الي الابد *

الفصل الثامن والعشرون

وكان قول الرب الي قايلا * وانت يا ابن الانسان قل لرييس صور هكذا يقول الرب الرب من اجل ان قلبك ارتفع وقلت انا اله انا في بيت الله سكنت في قلب البحر وانت انسان انت ولست الها واعطيت قلبك كقلب اله * هل انت احكم من دانيال او لم تودبك حكماء بفطنتهم * هل بفطنتك وبفهمك صنعت لذاتك جيشا وصنعت ذهبا وفضة في كنوزك * بفطنتك الكثيرة وبتجارتك صنعت قوتك ارتفع قلبك بقوتك * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب الاله من اجل انك اعطيت قلبك كقلب اله * عوض هذا ها انا اجلب عليك الغرباء المفسدين من الامم ويستلون سيوفهم عليك وعلي حسن فطنتك وينزلون حسنك للهلاك * ويهبطونك وتموت بموت الجرحاء في قلب البحر * هل تقول قايلا انا اله انا امام قاتليك فانت انسان ولست اله * في كثرة الغلف تموت في يدي الغرباء لاني انا تكلمت يقول ادوناي الرب * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان اتخذ نوحا علي رييس صور وقل له هكذا يقول الرب الرب انت طابع الشبه واكليل حسن وفضة وذهبا المجد * في نعيم فردوس الله كنت لبست كل حجر صالح لازوردا وزبرجدا وزمردا وبهرمانا وفيروزجا ويصبا وجزعا وبجادي والحجر الذهبي والبلور وسبحا ومن الذهب ملات كنوزك واهرايك بك * منذ يوم خلقت مع الشاروب دفعتك في جبل القدوس صرت في وسط حجارة نارية * وصرت غير معاب انت في ايامك منذ يوم خلقت انت حتي وجدت المظالم فيك * من كثرة تجارتك ملات مخادعك اثما واخطات وخرجت من جبل الله واتي بك الشاروب من وسط الحجارة النارية * وارتفع قلبك بحسنك وفسدت فطنتك مع حسنك لاجل كثرة خطاياك طرحتك علي الارض اسلمتك لتشتهر امام الملوك * لاجل كثرة خطاياك وظلامات تجارتك ودنست اقداسك واخرج نارا من وسطك هذه تاكلك وادفعك رمادا علي ارضك امام جميع الذين ينظرون اليك * وجميع العارفين بك في الامم يعبسون عليك اذ قد صرت هلكة ولا تكون بعد الي الابد * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان ثبت وجهك علي صيدا وتنبا عليها وقل * هكذا يقول الرب ها انا عليك يا صيدا واتمجد بك وتعلمين اني انا الرب عند ما اصنع فيك احكاما واتقدس بك * يصير الدم في شوارعك ويسقطون مجرحين بالسيوف فيك الذين من حولك ويعلمون اني انا الرب * ولا يكون ايضا لبيت اسرايل نخسة مرارة ولا شوكة وجع من جميع الذين يحيطون بهم ويهينونهم ويعلمون اني انا ادوناي الرب * هكذا يقول ادوناي الرب الاله

بروجك واذري ترابها عليها واصيرها صخرة ملساء * وتصير مسطح شباك في وسط البحر لاني انا تكلمت يقول الرب الرب وتصير نهبا للامم * وبناتها في الصحراء يقتلون ويعلمون اني انا الرب * لانه هكذا يقول ادوناي الرب ها انا اجلب عليك يا صور بختنصر ملك بابل من الجربياء ملك الملوك هو بخيل ومركبات وفرسان ومجمع وشعوب كثيرة جدا * هذا يقتل بناتك الذين في الصحراء بالسيف ويعطي عليك مرقبا ويبني عليك ويصنع عليك من حولك سياجا ومرامي السلاح * ويدفع حرابه عليك ويهدم اسوارك وبروجك بسيوفه * ومن كثرة خيوله يغشاك غبارهم ومن صوت فرسانه وبكرات مراكبه تتزلزل اسوارك حين يدخل ابوابك كما يدخل الي المدينة من الصحراء * بحوافر خيله يدوسون جميع شوارعك ويقتل شعبك بالسيف وينزل قوام قوتك علي الارض * وينهب جيشك ويغنم غناك ويهدم اسوارك وبيوتك المشتهاة وحجارتك وخشابك ويضع ترابك في وسط البحر * ويحل كثرة ملاهيك وصوت عيدانك لا يسمع فيك ايضا * واصيرك صخرة ملساء تكونين مسطحا للشباك ولا تبنين بعد لاني انا تكلمت يقول ادوناي الرب * من اجل انه هكذا يقول الرب الرب لصور اليس من صوت زلتك عند ما تتنهد جرحاك عند ما يتجرد السيف في وسطك تتزلزل الجزاير * وتنزل عن كراسيها جميع الروساء من امم البحر وينزعون التاجات عن روسهم ويخلعون ثوبهم المنوع ويذهلون ذهلا ويناموں علي الارض ويخشون هلاكهم * ويتنهدون عليك وياخذون عليك نوحا ويقولون كيف انحليت من البحر ايتها المدينة الممدوحة المعطية خوفا لكل سكانها * والان تخاف الجزاير من يوم زلتك وتضطرب الجزاير في البحر من سياقك * لانه هكذا يقول الرب الرب واجعلك مدينة خربة مثل المدن الغير مسكونة عند ما اصعد عليك العمق ويغمرك الماء الكثير * وانزلك عند النازلين في الحفرة عند شعب الدهر واسكنك في اعماق الارض مثل القفر الابدي من النازلين في الحفرة لكي لا تسكني ولا تقومي علي ارض الحيوة * واسلمك الي الهلاك ولا تكوني ايضا يقول الرب الرب *

الفصل السابع والعشرون

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان خذ علي صور نوحا * وتقول لصور الساكنة علي مدخل البحر لمتجر الشعوب من جزاير كثيرة هكذا يقول الرب لصور انت قلت انا وضعت علي حسني * لا اجوز في قلب البحر بنوك وضعوا لك حسنا * ارزة من سانير بنيت لك تاجات من الواح الشربين اخذت لك من لبنان ليصنعوا لك عمدا * من ارض بيسان صنعوا مقاديفك صنعوا هياكلك من العاج والبيوت الصنمية من جزاير الهند * ارجوان مع متنوعات من مصر صار لك فرشا ليوضع لك شرفا سريلك الياقوت وبرفير من جزاير اليسا صار اردیتك * وروساوك الساكنون صيدا والاراديون صاروا قدافيك حكماوك يا صور الذين كانوا فيك هاولاء مدبروك * مشايخ الكتب وحكماوهم الذين كانوا فيك هاولاء قووا اراتك وكل سفن البحر وقدافوهن كانوا لك علي مغاربه المغارب * الفرس واللوديون والليبيون كانوا في جيشك رجال محاربون علقوا فيك نبالا وخوذا هاولاء دفعوا شرفك * بنو الاراديين وجيشك علي اسوارك من حولك كانوا حفظة في ابراجك علقوا جعابهم علي متارسك من حولك هاولاء كملوا حسنك * الخركيدونيون تجارك من كثرة كل قوتك فضة وذهبا ونحاسا وحديدا واسربا ورصاصا دفعوه في سوقك * هلس وكل حومتها وما امتد اليها هاولاء اتوا لك بنفوس البشر واواني نحاس دفعوا لتجارتك * من بيت ثرغاما خيلا وفرسانا وبغالا دفعوا لسوقك * بنو الروديين تجارك من الجزاير اكثروا تجارتك الانياب العاج والاتعاب يساقون عوضت للمساقين اجرك * اناسا تجارتك من كثرة مختلطك ميعة ومرقومات من ثرسيس وربوث وخرخور دفعوا لسوقك * يهوذا وبنو اسرايل هولاء تجارك ببيع الحنطة اطيابا وسليخة واوايل العسل والزيت والقلفونية دفعوا لمختلطك * دمشق تجارك من كثرة جيشك خمرا من شلبون وصوفا من ميليطس وخمرا اعطوه لسوقك من اايل * حديد معمول وبكرة هي في مختلطك * ذاذان تجارك

اذ يقول * يا ابن الانسان هذا انا اخذ منك شهوة عينيك بضربة بغتة ولا تنوح ولا تبكي ولا تفيض دمعتك * لكنك تتعذب بدم الموتي ومناحة ولا تصنع وثيابك فشد عليك واجعل في رجليك خفيك ولا تلتثم علي شفتيك وخبز الانسان لا تاكل * وقلت بكرة للشعب وماتت امراتي عشية وللغد في اليوم الاخر فعلت كما امرت * وقال لي الشعب الا تخبرنا ما هذا الذي صنعت * فقلت كلام الرب كان علي * اذ يقول قول لبيت اسرايل هكذا يقول رب الارباب هوذا ادنس مقدسي مجد عزكم وشهوة اعينكم وكفارة انفسكم وبنيكم وبناتكم مخلفتكم بالحرب يتوقعون * وتصنعون كما صنعت وعلي شفاهكم لا تلتثمون وخبز الانسان لا تاكلوا * ولا تقصوا شعوركم وخفافكم تكون في ارجلكم ولا تبكون ولا تنوحون وتعفقوا من اثمكم ويتعزا الانسان علي اخيه * ويكون حزقيال لكم علامة وكالذي فعل هكذا افعلوا وتعلمون اني انا الرب * انت ايها الانسان في اليوم الذي انتزع منهم مجد فرحهم وشهوة اعينهم ومغفرة انفسهم وبنيهم وبناتهم * في ذلك اليوم ياتيك المنقلب ويستمعك في مسامعك * ويفتح فاك المنقلب في ذلك اليوم وتتكلم وايضا لا تخرس وتكون لهم اية وتعلمون اني انا الرب *

الفصل الخامس والعشرون

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان ثبت وجهك علي بني عمون وتنبا عليهم * وتقول لبني عمون اسمعوا قول ادوناي الرب هكذا يقول ادوناي الرب من اجل انك شمت باقداسي لانها تدنست وبارض اسرايل لانها فنيت وببيت يهوذا لانه مضي في السبي * لاجل هذا ها انا اسلمكم لبني كادم ميراثا ويسكنون بكمالهم فيك ويعطون مساكنهم هاولا. ياكلون ثمراتك وهاولا يشربون دسمك * وادفع مدينة عمون لمراعي الابل وبني عمون لمراعي الخراف وتعلمون اني انا الرب * من اجل انه هكذا يقول الرب الرب من اجل انك صفقت بيدك وخفقت برجلك وشمت من نفسك بارض اسرايل * لاجل هذا ها انا امدد يدي عليك وادفعك للخطف في الامم واستاصلك من الشعوب واهلكك بالهلاك وتعلمين اني انا الرب * هكذا يقول ادوناي الرب من اجل ان مواب قالت ها كمثل جميع الامم كذلك بيت اسرايل ويهوذا * من اجل هذا ها انا اخلع كتف مواب من مدن اطراف مصاريعه كالارض المختارة بيت باثاسيموث فوق ينبوع المدينة التي علي ساحل البحر * بني كادم علي بني عمون اعطيته ميراثا كيلا يكون ذكر بني عمون * وفي مواب ساصنع انتقاما وتعلمون اني انا الرب * هكذا يقول الرب ادوناي من اجل ان ادوم صنعت عند انتقامهم انتقاما ببيت يهوذا وحقدوا وانتقموا انتقاما * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب فامدد يدي علي ادوم واستاصل منها الانسان والبهيمة واجعلها خرابا والمطرودين من ثامان يسقطون بالسيف * واعطي انتقامي علي ادوم بيدي شعب اسرايل ويصنعون كرجزي وكغضبي ويعلمون انتقامي يقول ادوناي الرب * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب من اجل ان الغرباء القبايل صنعت بالانتقام واقامت انتقاما فرحين بالنفس ليفسدوا الي الابد * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب ها انا امدد بيدي علي القبايل الغريبة واستاصل القصاة واهلك البقايا السكان عند ساحل البحر * واصنع فيهم انتقاما عظيما ويعلمون اني ادوناي الرب عند ما اعطي انتقامي عليهم *

الفصل السادس والعشرون

وصار في السنة الحادية عشر في اول يوم من الشهر كان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان من اجل ان صور قالت علي اورشليم نعما كسرت هلكت الامم رجعت الي المملوة اقفرت * لاجل هذا يقول ادوناي الرب ها انا عليك يا صور واصعد عليك امما كثيرة كما يصعد البحر بامواجه * ويخربون جبال صور ويهدمون

الخيل * جميعهم ياتون اليك من الجربياء مركبات وفرسان مع جميع الشعوب اترسة ونبال ويلقون عليك حرسا من حولك واعطي امام وجههم حكما وينتقمون منك باحكامهم * وادفع غيرتي فيك ويصنعون معك برجز غضبي وينزعون انفك واذانك ويقتلون بقاياك بالسيف هم ياخذون بنيك وبناتك ويبيدون بقاياك بالنار * ويخلعون عنك ثوبك وياخذون اواني افتخارك * واصرف عنك نفاقك وزناك من مصر ولا ترفعين عينيك اليهم ولا تذكرين مصر ايضا * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب ها انا ادفعك الي ايدي مبغضيك الذين بعدت نفسك منهم * ويصنعون فيك بالبغضة وياخذون جميع اتعابك وكدك وتصيري عريانة ومفضوحة وتنكشف فضيحة زناك ونفاقك * فزناك صنع بك هذه عند ما زنيت خلف الامم وتنجست بفكراتهم * وانطلقت في طريق اختك وادفع كاسها في يديك * هكذا يقول الرب الرب كاس اختك تشربي العميق الواسع المفزع * لتكملي سكرا وتمتلي انحلالا كاس الابادة وكاس اختك سامرة فتشربيه وتتمضمضين * واصرف عيادها وروس شهورها من اجل اني انا تكلمت يقول ادوناي الرب * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب من اجل انك نسيتيني وطرحتيني وراء جسدك وانت فخذي ضعفك وزناك * وقال الرب لي يا ابن الانسان انت تحاكم اواولا واواوليبا وتخبرهما باثامهما * لانهما فسقتا والدم في ايديهما مثل افكارهما فسقت واولادهما الذين ولدتاهم لي احرقتاهم بالنار نهارا * وهذه صنعتا لي نجستا اقداسي ودنستا سبوتي * وعند ما ذبحتا اولادهما لاصنامهما فدخلتا الي اقداسي لتنجساها ولانهما هكذا صنعتا في وسط بيتي * ولانهما للرجال الاتيين من بعيد الذين اليهم ارسلتا رسلا فلما اتوهما معا للوقت استحمتا واكحلتا اعينيهما وتزينتا بزينة * وجلستا علي سرير مفروش ومايدة مزينة امام وجهيهما وبخوري وزيتي فرحتا بهما * واسمعتا صوت موصولهما للرجال من كثرة الناس الاتيين من البرية فدفعوا لهما اسورة علي ايديهما واكليل فخر علي راسيهما * وقلت اليس بهاولاء فسقتا واعمال زانية زنتا * فدخلوا اليهما كما يدخلوا الي امراة زانية هكذا دخلوا الي اواولا والي اواوليبا ليصنعوا اثما * ورجال صديقون هم وينتقمون منهما بانتقام فاسقات وبانتقام دم لانهما فاسقتان والدم في ايديهما * لانه هكذا يقول الرب الرب اصعد عليهما جمعا واعط فيهما اضطرابا وخطفا * وارجمهما بحجارة جموع فيطعنونهما بسيوفهم ويقتلون بنيهن وبناتهن ويحرقون بيوتهن * واصرف النفاق من الارض ويتادبن جميع النسوة ولا يصنعن كنفاقهن * ويدفع نفاقكما عليكما وتاخذان خطايا فكراتكما وتعلمان اني انا الرب الرب *

الفصل الرابع والعشرون

وكان قول الرب الي في السنة التاسعة في الشهر العاشر في العاشر من الشهر قايلا * يا ابن الانسان اكتب لذاتك يوما منذ هذا اليوم الذي فيه يصل ملك بابل الي اورشليم من نهار هذا اليوم * وقل علي البيت الممرمر مثلا وتقول لهم هكذا يقول ادوناي الرب انصب المرجل وصب فيه ماء * وضع فيه بضعا كل بضعة جيدة ساق وكتف مجردات من العظام من البهايم المختارة المسمنات * وقد العظام تحتهم حميت حميت واحرقت العظام تحتها * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب يا مدينة الدماء المرجل الذي فيه المنصوب فيها المرجل واثمها لم يخرج منها وصلا وصلا قطعوها والقرعة لم تصيبها * لان دمها فيها كاين وعلي حجر وضعته ولم يجعله في الارض ليلا يغطيه التراب * ليصعد السخط للمجازاة صببت دمها علي حجر املس لكيلا يتغطي * من اجل ذلك هكذا يقول رب الارباب ايتها مدينة الدم انا اعظم الموضع واكثر الحطب * واسرع النار وينضج اللحم ويغلي غليانا والعظام تحرق * واثبت الغليان علي الجمر ويتماسا دنسها وتذوب نجاستها داخلها ويتم جزاها * كمثل التين الظليل ولا يخرج منها كثرة اثمها لكن بالنار يكون جزاها * علي نجاستها بالزني ولانك تنظفت ولم تستنقين من دنسك وايضا لا تتركين الي ان يهدي فيك غضبي * انا الرب قلت واتي بذلك وافعله ولا اتروف ولا اشفق ولا ارحم وحسب طريقك وفعلك احاكمك يقول رب الارباب * وكان علي قول الرب

وانا أضرب بيدي علي يدي لاقصيك بما صنعتيه وبدمايك الصايرة في وسطك * هل يقف قلبك او تمسك يداك في الايام التي اصنع فيها بك انا الرب تكلمت وساصنع * وافرقك في الامم وابذرك في البلدان وتفني نجاستك منك * وارثك امام الامم وتعلمين اني انا الرب * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان ها قد صار بيت اسرايل مختلطا بنحاس وحديد وقصدير ورصاص في وسط فضة مختلط هو * لاجل هذا قل هكذا يقول الرب الرب الاله لكن اجل انكم صرتم جميعا امتزاجا واحدا لاجل هذا ها انا اقبلكم في وسط اورشليم * كما تقبل الفضة والنحاس والحديد والقصدير والرصاص في وسط قمين النار لتنفخ عليها النار لتسبكها هكذا اقبلكم برجزي وبغضبي واجمعكم واسبككم * وانفخ عليكم نفخة بنار رجزي وتسبكون في وسطه * كما تسبك الفضة في وسط الاتون هكذا تسبكون في وسطه وتعلمون اني انا الرب اهرقت غضبي عليكم * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان قل لها انت الارض الغير ممطورة ولا ينزل عليك مطر * الذي مقدموها في وسطها مثل اسد زايرة يختطفون اختطافا ياكلون النفوس بقوة ياخذون الرشا في الظلم وارامك كثرن في وسطك * وكهنتها خالفوا ناموسي ونجسوا اقداسي ولم يفرقوا بين الطاهر والنجس ولم يفرقوا بين الغير نقي والنقي وغطوا عيونهم عن سبوتي وتنجست في وسطهم * روساوها في وسطها مثل ذياب تختطف اختطافا ليسفكوا دما لكي يستكثروا استكثارا * وانبياوها الذين دهنوهم يسقطون ينظرون الاباطيل وينجمون الكذب قايلين هكذا يقول ادوناي الرب والرب لم يتكلم * شعب الارض يرتصد الظلم ويختطفون اختطافا يتقوون علي الفقير والمسكين ومع الدخيل لا يتصرفون بحكم * وطلبت منهم رجلا متصرفا باستقامة وقايما بالانصاف امام وجهي في زمن الغضب من اجل الارض الا احميها الي الغاية فلم اجد * واهرقت عليها غضبي بنار رجزي لاقصيها واعطيت طرقهم على رووسهم يقول الرب الرب *

الفصل الثالث والعشرون

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان كان امراتان ابنتان لام واحدة * فزنتا بمصر في شبيبتهما هناك سقطت ثدييهما هناك فسدت عذرتهما * واسماهما اولا الكبيرة واواوليبا اختها وصارتا لي وولدتا بنين وبنات واسماهما اولا سامرة واواوليبا اورشليم * وزنت اولا عني ومالت الي مشتاقيها الي الموصليين القريبين لها * اللابسين ياقوتيا مقدمين امراء كلهم شبان مختارون فرسان يركبون علي الخيل * واعطت زناها اليهم بنوا الموصليين مختارون كلهم وبجميع الذين مالت اليهم بجميع اعمالها تنجست * ولم تترك زناها من مصر لانهم ناموا معها في شبيبتها وهم افسدوا عذرتها واهرقوا زناهم عليها * لاجل هذا اسلمتها الي ايدي مشتاقيها الي ايدي الموصليين الذين مالت اليهم * وهم كشفوا عورتها اخذوا بنيها وبناتها وقتلوها بالسيف وصارت حديثا للنساء وصنعوا الانتقام فيها لبناتها * ونظرت اختها اواوليبا وافسدت وضعها اكثر منها وزناها اكثر من زني اختها * الي بني الموصليين مالت المقدمين والامراء القريبين منها اللابسين البرفير الحسن الراكبون علي الخيل جميعهم شبان مختارون * ورايت ان طريقا واحدة تنجست من الاثنين * وعادت الي زناها ونظرت رجالا مصورين علي الحايط صور كلدانيين مصورات بنقش * متمنطقات باصناف علي حقاهم وعصايب مصبوغات علي روسهم منظر مثلث لجميعهن شبه بني الكلدانيين ارض بلدتهن * ومالت اليهن بنظر عينيها وارسلت رسلا اليهم الي ارض الكلدانيين * فاتوا اليها بنو بابل الي مضجع المستريحين ونجسوها بزناها وتنجست بهم وبعدت نفسها منهم * وكشفت زناها وكشفت فضيحتها وبعدت نفسي منها كما بعدت نفسي من اختها * واكثرت زناك لتذكري ايام شبيبتك التي فيها زنيت في مصر * وملت الي الكلدانيين الذين كانت اجسادهم مثل الحمير ومذاكر الخيل مذاكرهم * وتعهدت اثم شبيبتك * لاجل هذا يا اواوليبا هكذا يقول الرب الرب ها انا اثير مشتاقيك عليك التي بعدت نفسك منهم واجلبهم اليك من حولك * بني بابل وجميع الكلدانيين فاكوث وسوت ولود وجميع بني الموصليين معهم الشبان المختارين القواد والامراء جميع المثلثين والمسميين الفرسان علي

ياتي ويكون يقول الرب الاله * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان تنبء وتقول هكذا يقول ادوناي الرب قل للسيف ايها السيف احتد واغضب * لكي تذبح ذبحا احتد لكي تصير للصقال استعد للاستيصال اذبح ارذل واطرح كل خشبة * واعطاه مستعدا لتمسك يده السيف هو مستعد مصقول ليدفع الي يد القتال * اصرخ وولول يا ابن الانسان لان هذا صار في شعبي هذا في كل مقدمي اسرايل السكان علي السيف صار في شعبي * لاجل هذا صفق بيدك لانه تبرر ايضا ان كانت قبيلة اقصيت لا يكون يقول الرب الرب * وانت يا ابن الانسان تنبء وصفق بيد علي يد وضاعف السيف السيف الثالث هو للجرحاء سيف الجرحا عظيم ويحيرهم * كي يستاصل كل قلب وتكثر الصعفاء علي كل بابهم ويسلمون لذبح السيف صار حسنا للذبح صار حسنا للصقال * امض احتد عن اليمين وعن اليسار حيث يقوم وجهك * وانا اصفق بيدي علي يدي واشعل غضبي فيك انا الرب تكلمت * وكان قول الرب الي قايلا * وانت يا ابن الانسان رتب لذاتك طريقين ليدخل فيهما سيف ملك بابل من بلدة واحدة تخرج الرياستان ويهييان علي مبداء طريق المدينة يدا * وترتب علي مبداء الطريق ليدخل السيف علي رباث وعلي بني عمون وعلي اليهودية وعلي اورشليم في وسطها * من اجل ان ملك بابل يقف علي الطريق الاولي علي مبداء الطريقين ينجم تنجيما ليرمي سهما ويسال بالمنحوتات ويتبع ليرمق عن يمينه * صار التنجيم علي اورشليم ليضع عليها سياجا وليفتح فمه بصراخ ليرفع صوتا بعياط ليضع سياجا علي ابوابها ويلق ترابا ويبني مرامي * وهو لهم مثل من ينجم تنجيما امامهم وهو يتذكر ظلاماتهم ليذكرها * لاجل هذا يقول الرب الرب الاله من اجل انكم تذكرتم ظلاماتكم عند ما ينكشف نفاقكم لتري خطاياكم في جميع نفاقكم وفي اعمالكم من اجل انكم تذكرتموها فيها تهلكون * وانت ايها النجس الاثيم مقدم اسرايل الذي اتي يومه ونهايته في وقت ظلمه * هكذا يقول الرب الرب الاله انزع الطيلسان وضع عنه الاكليل الذي له هذا يكون الي ان ياتي الاتي وادفعه اذللت المرتفع رفعت المتواضع * ظلما ظلما اضعه الذي له هذا يكون الي ان ياتي الاتي وادفعه له * وانت يا ابن الانسان تنبء وتقول هكذا يقول الرب الاله لبني عمون ولتعييرهم وتقول السيف السيف استعد منتضيا للذبح ومجردا للهلاك تم لكي تبرق * برويتك الباطلة وتنجم باطلا كاذبا لاسلمك علي رقاب الجرحاء الاثمة الذين اتي يومهم وغايتهم في وقت ظلمهم * ارجع لا تحل في هذا الموضع الذي فيه صرت في ارضك النخاصية ادينك * واريق عليك غضبي بنار رجزي انفخ عليك واسلمك الي ايدي رجال عجم قتلة * ليفسدوك بالنار وتصير طعاما دمك يصير في وسط ارضك ولا يكون لك ذكر من اجل اني انا الرب تكلمت *

الفصل الثاني والعشرون

وكان قول الرب الي قايلا * وانت يا ابن الانسان اليس تحاكم مدينة الدماء فاشهر لها اثامها وتقول * هكذا يقول الرب الرب الاله ايتها المدينة المهرقة الدماء في وسطها لياتي زمانها وتصنع الفكرات عليها * لتتنجسي بدمايهم التي اهرقتيهم سقطت وبفكراتك التي صنعتيهم تنجست قربت ايامك واتيت بزمان سنيك لاجل هذا دفعتك عارا للامم ولعبا في كل الكور * القريبة اليك والبعيدات بعيدا منك ويلعبون بك ايتها النجسة المسماة والكثيرة الاثام * ها مقدموا بيت اسرايل كل واحد مع قريبه اجتمعوا فيك لكي يسفكوا دما * وتكلموا بالسوء في الاب والام فيك ومع الدخيل ترددوا بالمظالم فيك وتقووا علي اليتيم والارملة فيك * وامتهنوا اقداسي ونجسوا سبوتي فيك * الرجال اللصوص صاروا فيك لكي يسفكوا فيك دما واكلوا علي الجبال فيك صنعوا النخطية في وسطك * كشفوا فضيحة الاب فيك وبنجاسات الطامث اذلوا فيك * كل واحد زني بامراة صاحبه وكل واحد نجس اخته بالنفاق وكل واحد اذل اخته ابنة ابيه فيك * اخذوا الرشا فيك لكي يسفكوا دما الربا والتضعيف اخذوهما فيك وساكمل كمال قبيحك الذي بكل قوتك لانهم نسوني يقول الرب الرب *

كل شي قدام الامم الذين اخرجتهم لعيونهم * ورفعتُ يدي عليهم في البرية لافرقهم في الامم وابددهم في الكور * من اجل انهم لم يصنعوا حقوقي واقصوا اوامري ونجسوا سبوتي وخلف فكرات ابايهم كانت اعينهم * وانا اعطيتهم اوامر ليست حسنة وحقوقا التي بها لا يعيشون * فانجسهم بعطاياهم فنجسوها بارايهم حين عبوري بكل فاتح رحم كي ابيدهم ليعلموا اني انا الرب * لاجل هذا تكلم مع بيت اسرايل يا ابن الانسان وتقول لهم هكذا يقول ادوناي الرب هلم جدا اغضبني اباوكم بزلاتهم التي سقطوا بها الي * وادخلتهم الي الارض التي رفعت يدي عليها لاعطيها لهم وراوا كل تل عال وكل شجرة ظليلة وذبحوا هناك لالهتهم ورتبوا هناك رايحة بخورهم وافاضوا هناك قواريرهم * وقلت لهم ما هي ابانا لانكم انتم تدخلون اليها الي ثم ودعوا اسمه ابانا الي نهار هذا اليوم * لاجل هذا قل لبيت اسرايل هكذا يقول الرب الرب الاله ان كنتم انتم باثام ابايكم تدنستم وخلف رذالاتهم انتم زنيتم * وباوايل عطاياكم وبتفريز بنيكم بالنار انتم تتدنسون بجميع فكراتكم الي نهار هذا اليوم فانا اجاوبكم يا بيت اسرايل حي انا يقول الرب لا اجاوبكم * ولا يصعد الي روحكم هذا ولا يكون كما انتم تقولون نصير مثل الامم ومثل قبايل الارض لنخدم الاخشاب والحجارة * لاجل هذا حي انا يقول ادوناي الرب انني بيد عزيزة وبذراع رفيعة وبغضب فايض املك عليكم * واخرجكم من الشعوب واقبلكم من البلدان حيث تفرقتم فيها بيد عزيزة وبذراع رفيعة وبغضب فايض * واسوقكم الي برية الشعوب واتحاكم معكم هناك وجها لوجه * كما تحاكمت مع ابايكم في البيرية لما اخرجتهم من ارض مصر هكذا اديئكم يقول الرب الرب الاله * واجوز بكم تحت عصاي وادخلكم في العدد * واختار منكم المنافقين والمتباعدين من اجل اني من جلوتهم ارفعهم والي ارض اسرايل لا يدخلون وتعلمون اني انا الرب الاله * وانتم يا بيت اسرايل هكذا يقول الرب الرب كل واحد لينزع اعماله وبعد هذه حقا انتم تسمعون لي ولا تدنسون اسمي المقدس منذ الان بهداياكم وباعمالكم * من اجل ان علي جبلي المقدس علي جبل اسرايل المرتفع يقول الرب الرب هناك يتعبد لي كل بيت اسرايل الي الانقضاء وهناك اقبلهم وهناك اتعهد اوايلكم واوايل تفريزكم في جميع اقداسكم * بعرف طيب اقبلكم عند ما اخرجكم من الشعوب واقبلكم من البلدان التي تفرقتم فيها واتقدس بكم لعيون الشعوب * وتعلمون اني انا الرب عند ما ادخلكم الي ارض اسرايل الي الارض التي رفعت يدي عليها لاعطيها لابايكم * وتذكرون هناك طرقكم واعمالكم التي تدنستم بها وتشجون وجوهكم بجميع قبايحكم * وتعلمون اني انا الرب عند ما اصنع هكذا بكم كيلا يتدنس اسمي بطرقكم الردية وباعمالكم الفاسدة يقول ادوناي الرب * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان ثبت وجهك الي ثامان وانظر علي داغون وتنبا علي الغاب مقدم ناجاب * وتقول لغاب ناجاب اسمع قول الرب هكذا يقول الرب الرب اله اسرايل ها اشعل فيك نارا فتاكل فيك كل عود اخضر وكل عود يابس ولا يطفي اللهيب المشتعل ويحترق فيها كل وجه من المشرق الي الجربياء * ويعلم كل جسد اني انا الرب احرقته ولا يطفي ايضا * فقلت حاش يا رب يا رب هاولاء يقولون لي ليس هذا المثل هو المقول *

الفصل الحادي والعشرون

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان لاجل هذا تنبا وثبت وجهك علي اورشليم وانظر علي مقادسهم وتتنبي علي ارض اسرايل * وتقول لارض اسرايل هكذا يقول الرب ها انا اليك واخرج سيفي من غلافه واستاصل منك الظالم والاثيم * لاجل اني استاصل منك الظالم والاثيم هكذا يخرج سيفي من غلافه علي كل جسد من المشرق الي الجربياء * ويعلم كل جسد اني انا الرب انتضيت سيفي من غمده ولا يرجع ايضا * وانت يا ابن الانسان تنهد بانكسار حقوك وبالاوجاع تتنهد لعيونهم * ويكون اذ يقولون لك من اجل ماذا تتنهد فتقول بالخبر لانه ياتي وينكسر كل قلب وكل الايدي تنحل ويموت كل جسد وكل روح وكل الافخاذ تتدنس بالرطوبة اذ

الفصل التاسع عشر

وانت يا ابن الانسان خذ نوحا علي رييس اسرايل وتقول * ما بال امك صارت شبلا في وسط الاسودة اكثرت اشبالها * فشب واحد من اشبالها وصار اسدا وتعلم ان يختطف اختطافا واكل الناس * وسمعت عنه الامم فقبض بفساده وساقوه بحكمة الي ارض مصر * ونظرت انه ابعد عنها وهلك قوامها فاخذت اخر من اشبالها رتبته اسدا * وتردد في وسط الاسودة وصار اسدا وتعلم ان يختطف اختطافا واكل الناس * وامتلي بجراته واخرب بلادهم واهلكت الارض بكمالها من صوت زييره * واعطوا عليه الامم من البلدان من حوله وبسطوا عليه شباكهم فمسكت بمصيدتهم * ووضعوه بحكمة وساقوه في قفص الي ملك بابل وادخلوه الي المحبس كيلا يسمع ايضا صوته علي جبال اسرايل * امك مثل كرمة ومثل زهرة في رمانة مغروسة في ماء كثير فرعها وثمرتها صاروا من الماء الكثير * وصارت لها عصا قوة علي قبيلة المقدمين وارتفعت بعظمتها في وسط الاغصان ونظروا عظمتها بكثرة اغصانها * وكسرت بغضب وطرحت علي الارض وريح السموم جفف خيارها وانتقم منها ويبست وجفت عصا قوتها وابادتها النار * والان غرستها في البرية في ارض لا ماء فيها * وخرجت نار من عصا خيارها واكلتها ولم يكن فيها عصا قوة للقبلة هي مثل نوح وتصير للنوح *

الفصل العشرون

وكان في السنة السابعة في الشهر الخامس في العاشر من الشهر اتوا رجال من اشياخ اسرايل ليسالوا الرب وجلسوا امام وجهي * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان تكلم مع اشياخ اسرايل وتقول لهم هكذا يقول ادوناي الرب هل اتيتم لتسالوني حي انا لا اجاوبكم يقول ادوناي الرب * اني انتقم منهم انتقاما يا ابن الانسان اشهد لهم باثام ابايهم وتقول لهم * هكذا يقول ادوناي الرب منذ يوم ارضيت بيت اسرايل وعرفت لزرع بيت يعقوب وعرفت لهم في ارض مصر وعضدتهم بيدي قايلا انا الرب الهكم * في ذلك اليوم عضدتهم بيدي لاخرجهم من ارض مصر الي الارض التي هياتها لهم ارضا تفيض لبنا وعسلا هي شهد اكثر من كل الارض * وقلت لهم ليطرح كل واحد رذالات عينيه وفي اعمال مصر لا تقيموا انا الرب الهكم * وتباعدوا عني ولم يشاوا ان يسمعوا مني ولم يطرحوا رذالات اعينهم ولم يتركوا اعمال مصر فقلت لافيض غضبي عليهم لاكمل رجزي فيهم في وسط ارض مصر * وصنعت كيلا يتنجس اسمي امام الشعوب الذي هم في وسطهم الذين فيهم عرفت لهم امامهم لاخرجهم من ارض مصر * واخرجتهم من ارض مصر واتيت بهم الي البرية * ودفعت لهم اوامري وعرفتهم حقوقي التي يصنعها الانسان ويحيي بها * واعطيتهم سبوتي لتكون علامة بيني وبينهم ليعرفوا اني انا الرب الذي يقدسهم * وقلت لبيت اسرايل في البرية سيروا في اوامري واحفظوا حقوقي لتصنعوها التي يصنعها انسان فيحيي بها فمرمروني بيت اسرايل في البرية ولم يسيروا في اوامري واقصوا حقوقي التي يصنعها انسان فيحيي بها ونجسوا سبوتي جدا وقلت لافيض غضبي عليهم في البرية لابيدهم * وما صنعت كيلا يتنجس اسمي الذي هو افضل من كل شي امام الامم الذين اخرجتهم لعيونهم * وانا رفعت يدي عليهم في البرية الا ادخلهم الي الارض التي اعطيتها لهم ارضا تفيض لبنا وعسلا شهد هي اكثر من كل الارض * من اجل انهم اقصوا حقوقي وفي اوامري لم يسلكوا ونجسوا سبوتي وخلف فكرات قلوبهم ذهبوا * وشفقت عيني عليهم لاتحيهم ولم اجعلهم في البرية الي النهاية * وقلت لاولادهم في البرية بسنن ابايكم لا تسيرن ولا تحفظوا حقوقهم ولا تختلطوا باعمالهم ولا تتنجسوا * انا الرب الهكم سيروا في اوامري واحفظوا حقوقي واصنعوها * وقدسوا سبوتي ولتكن علامة بيني وبينكم لتعرفوا اني انا الرب الهكم * فمرمروني واولادهم ولم يسيروا في اوامري ولن يحفظوا حقوقي ليصنعوها التي يصنعها الانسان فيحيا بها ونجسوا سبوتي فقلت ان اهرق غضبي عليهم في البرية لاكمل رجزي عليهم * فلم اصنع كيلا يتنجس اسمي الذي هو افضل من

مع كل ريح وتعلمون اني انا الرب تكلمت * من اجل انه هكذا يقول اذوناي الرب وانا اخذ من خيار الارزة من راس قلبهم اقطع واغرس انا علي جبل عال واعلقه في جبل شاهق لاسرايل * واغرسه فيخرج فرعا ويصنع ثمرة ويصير ارزة عظيمة ويستريح تحته كل وحش وكل طاير تحت ظله يستريح * واغصانه تستقيم وتعلم جميع اشجار الغاب اني انا الرب الذي يواضع شجرة مرتفعة ويرفع شجرة متضعة ويجفف شجرة خضراء ويخصب الشجرة اليابسة انا الرب تكلمت واصنع *

الفصل الثامن عشر

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان لماذا لكم هذا المثل في بني اسرايل قايلين الاباء اكلوا الحصرم واسنان الاولاد ضرست * حي انا يقول اذوناي الرب ان يكون هذا المثل ايضا مقولا في اسرايل * لان جميع النفوس هم لي كما نفس الاب هكذا ونفس الابن هم لي النفس التي تخطي هي التي تموت * والانسان الذي يكون صديقا الذي يصنع حكما وعدلا * لا ياكل علي الجبال ولا يرفع عينيه الي فكرات بيت اسرايل ولا ينجس امراة قريبه ولا يقترب من امراة طامث * ولا يتقوي علي الانسان ويرد الرهن لصاحبه ويكسوا العريان ثوبا * ولا يعطي فضته بالربا ولا ياخذ تضعيفا ويرد يده عن الظلم ويصنع حكما عدلا بين الرجل وبين قريبه * ويسير باوامري ويحتفظ بحقوقي ليصنعها هذا هو الصديق يحيا حياة يقول اذوناي الرب * وان اولد ابنا مفسدا مهرق دم ويصنع الخطايا ولم يسلك في طريق ابيه الصديق * لكن اكل علي الجبال ونجس امراة قريبه * وتقوي علي الفقير والمسكين واختطف اختطافا ولم يرد الرهن ووضع عينيه الي الاصنام وصنع الاثم * واعطي بالربا واخذ التضعيف هذا يحيي حياة بجميع هذه الاثام التي صنعها فبالموت يموت ودمه عليه * وان اولد ابنا وراي جميع خطاياه التي صنعها فخاف ولم يصنع كمثلها * ولم ياكل علي الجبال ولا وضع عينيه لفكرات بيت اسرايل ولا نجس امراة قريبه * ولا تقوي علي انسان ولا ارتهن رهنا ولا اختطف اختطافا واعطي خبزه للجايع وكسي العريان ثوبا * ورد يده عن الظلم ولا ياخذ ربا ولا تضعيفا وصنع العدل وسلك في اوامري لا يموت بمظالم ابيه بل يحيي حياة * واما ابوه ان ضيق ضيقة واختطف اختطافا وصنع العناد في وسط شعبي فيموت بخطيته * وتقولون لماذا ان الابن لم ياخذ ظلم الاب لان الابن صنع العدل والرحمة وحفظ جميع سنني وصنعها يحيي حياة * والنفس التي تخطي هي التي تموت والابن لا ياخذ ظلم ابيه ولا الاب لا ياخذ ظلم ابنه عدل الصديق عليه يكون واثم الاثيم عليه يكون * والاثيم اذا هو رجع من جميع اثامه التي صنعها وحفظ جميع وصاياي وصنع العدل والرحمة يحيي حياة ولا يموت * وجميع زلاته التي صنعها لا تذكر له بعدله الذي صنعه يحيي * لاني لا اشاء موت الاثام يقول الرب مثل ان يرجع من طريقه الشريرة ويحيا * واذا رجع الصديق عن عدله وصنع ظلما كجميع الاثيم التي صنعها الاثيم كل معدلاته التي صنعها لا تذكر له بزلته سقط وبخطاياه التي اخطا بها يموت * وتقولون ليس تستقيم طريق الرب اسمعوا يا كل بيت اسرايل هل طرقي لا تستقيم كلا طرقكم لا تستقيم * اذا رجع الصديق من عدله وصنع زلة ومات بزلته التي صنعها فيها يموت * واذا رجع الاثيم عن اثمه الذي صنعه وصنع حكما وعدلا هذا حفظ نفسه * ورجع من جميع نفاقه الذي صنعه يحيا حياة ولا يموت * ويقولون بيت اسرايل لا تتقوم طريق الرب هل طريقي لا تتقوم يا بيت اسرايل كلا طريقكم لا تتقوم * ادينكم كل واحد كطريقه يا بيت اسرايل يقول اذوناي الرب ارجعوا وانصرفوا من جميع نفاقكم ولا تصيرون انتم للعقوبة * اطرحوا الظلم عنكم وجميع نفاقكم الذي نافقتم به علي واصنعوا لكم قلبا جديدا وروحا جديدة ولماذا تموتون يا بيت اسرايل * من اجل اني لا اريد موت المايت يقول اذوناي الرب *

الصغيرة الساكنة عن يمينك سدوم وبناتها * اليس هكذا في طرقاتهم سرت واليس مثل اثامهم صنعت عن قليل تفوقيهن في كل طرقاتك * حي انا يقول ادوناي الرب ان كانت هذه اختك سدوم صنعت وبناتها كما صنعت انت وبناتك * لكن هذا اثم سدوم اختك الكبرياء بشبع الخبز وبخصب الخمر لهت هي وبناتها هذا كان ولبناتها ولم يعضدن يد فقير ومسكين * وتعظمن وصنعن اثاما امامي ونزعتهن كما رايت * وسامرة لم تخط بنصف خطاياك واكثرت اثامك اكثر منها وبررت اخواتك بجميع اثامك التي صنعتيها وانت تحملين عقابك التي به افسدت اخواتك بخطاياك التي اثمت بها اكثر منهن وبررتيهن اكثر منك * وانت افتضحي وخذي هوانك عند ما بررت اخواتك * واصرف انصرافهن كانصراف سدوم وبناتها واصرف انصراف سامرة وبناتها واصرف انصرافك في وسطهن * لكي تاخذي عقابك وتهانين من جميع ما صنعتيه لتغضبيني * واختك سدوم وبناتها يعودون كما كانوا منذ البدء وسامرة وبناتها يعودون كما كانوا منذ البدء وانت وبناتك تعدن كما بداءتن * وكما كانت اختك سدوم للسماع بفمك في ايام عظمتك * قبل ان تنكشف قبايحك وكما انك الان عار لبنات سورية وجميع من حولها من البنات الغرباء القبايل الذين استحوذوا عليك من حولك * نفاقك واثامك انت تحمليهم يقول الرب * هكذا يقول ادوناي الرب واصنع بك كما صنعت كما زريت بهن لتتجاوزي عهدي * واذكر انا عهدي الذي معك في ايام طفوليتك واقيم لك عهدا ابديا * وتذكرين طريقك وتهانين عند ما تاخذين اخواتك العجايز مع شاباتك واعطيهن لك للامتحان وليس من عهدك * واقيم انا عهدي معك وتعلمين اني انا الرب * كي تذكري وتفتضحي ولا تقدري ان تفتحي فاك من وجه اهانتك عند ما تستعطفيني لك على كل ما صنعتيه يقول ادوناي الرب *

الفصل السابع عشر

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان اخبر اخبارا وقل مثلا لبيت اسرايل وتقول * هكذا يقول ادوناي الرب النسر العظيم الجناحين الطويل بمدهما المملوء مخاليب الذي له الظن ليدخل الي لبنان ودخل قال واخذ خيار الارز * ومن البسطة قطعها وجاء بها الي كنعان في مدينة مسورة وضعها * واخذ من زرع الارض واعطاه لبقعة غرسا علي ماء كثير رتبه منظورا * فطلع وصار كرمة ضعيفة وصغيرة في قدرها لتظهر هذه اغصانها عليها وكانت اصولها تحتها وصارت كرمة عظيمة وصنعت هفيفا ومدت اغصانها * وكان النسر العظيم العظيم الجناحين الكثير المخاليب واذا هذه الكرمة ختمت عليه واصولها عليه وارسلت اغصانها له ليسقيها مع طينة غرسها * في البقعة الحسنة علي الماء الكثير هذه تدسمت لتصنع فروعا وتحمل ثمرة لتكون كرمة عظيمة * لاجل هذا قل هكذا يقول ادوناي الرب لا تستقيم كلا اصول بساطتها وثمرتها تيبس ويجف نباتها وليس بذراع عظيمة ولا بشعب كثير ليخرجوها من اصولها * واذا تدسمت ولا تستقيم اليس اذا يلمسها ريح سموم تجف جفافا مع طينة نباتها تجف * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان قل لبيت اسرايل الممرمر ليس تعلمون ما هي هذه التي قلتها اذا جاء ملك بابل الي اورشليم وياخذ روساها وياتي بهم معه الي بابل * وياخذ من زرع المملكة ويعهدون معه عهدا ويدخله في اللعنة * وياخذ مقدمي الارض ويصيروا مملكة ضعيفة بالكلية ان لعلهم يرتفعوا ليحفظوا عهده ويقيموه * ويبتعد منه ليرسل رسلا الي مصر ليعطوه خيلا وشعبا كثيرا لا يستقيم ولا يخلص الذي يصنع بالخلاف ومخالف العهد لا يخلص * حي انا يقول ادوناي الرب الا في الموضع الذي فيه ملكه الملك الذي اهان لعنتي والذي تجاوز عهدي معه في وسط بابل يموت * وليس بقوة عظيمة ولا بجمع كثير يصنع معه فرعون حربا برمي مجانيق ولا ببني مرامي ليستاصل النفوس * واهان بالحلف ليتجاوز العهد واذا اعطي يده وكل هذه صنعها له لا يخلص * لاجل هذا قل هكذا يقول ادوناي الرب حي انا من اجل عهدي الذي تجاوزه وحلفي الذي اهانه فساعطيها علي راسه * واطرح عليه شبكتي ويهلك بزمانه * في كل قتاله بالسيف يسقطون والمتبقيين ابذرهم

عليك ونظروك مخضبة بدماك وقلت لك بدمك حياتك * فاكثري كطلوع الحقل اعطيتك وكثرت وعظمت ودخلت الي مدن المدن ثدياك نهدت وشعرك نبت وانت صرت عريانة ومفتضحة * وجازوا بك ونظروك واذا زمانك كزمان الذين يحلون وبسطت اجنحتي عليك وغطيت فضيحتك وحلفت لك ودخلت في العهد معك يقول ادوناي الرب وصرت لي * وحميتك بالماء وغسلت دمك منك ومسحتك بالزيت * والبستك منوعات وحذيتك بالياقوت ومنطقتك بالارجوان ورديتك بالوشي * وزينتك بزينة ووضعت اسورة في يديك وقلادة علي عنقك وزردة في انفك * واقرطة في اذنيك واكليل فخر علي راسك * وزينت بزينة فضة وذهب وارديتك ارجوان وموشاة ومنوعة واكلت سميدا وعسلا وزيتا وصرت حسنة جدا جدا * وخرج اسمك في الامم بحسنك من اجل انه كان مكملا بالبهاء الذي رتبته عليك يقول ادوناي الرب * فوثقت بحسنك وزنيت باسمك وافضت زناك علي كل مار في الطريق * واخذت من ثيابك وصنعت لذاتك اوثانا مخيطة وزنيت بها ولم تدخلي ولا تصير * واخذت اواني فخرك ومن ذهبي ومن فضتي الذين اعطيتك اياهم وصنعت لك صورا ذكورية وزنيت بهن * واخذت ثيابك المنوعة ورديتيها وزيتي وبخوري وضعتيهما امام وجوهها * وخبزي الذي اعطيته لك سميدا وزيتا وعسلا اطعمتك وضعتيهم امام وجوهها لرايحة طيب * وكان بعد هذه يقول ادوناي الرب فاخذت بنيك وبناتك الذين ولدتيهم وذبحتيهم لها للهلاك هل زنيت قليلا * وذبحت اولادك واسلمتيهم عند ما زنيت بها * هذا اعظم من كل زناك ورذالاتك ولم تذكري ايام شبيبتك لما كنت عريانة ومفضوحة مخضبة بدمك عشت * وكان بعد جميع شرورك يقول ادوناي الرب * وبنيت لذاتك بيتا للزنا وصنعت لذاتك مذبحا في كل شارع * وعلي راس كل طريق بنيت مواخيرك وافسدت حسنك واخرجت ساقيك لكل مارة الطريق واكثرت زناك * وزنيت ببني مصر جيرانك العظيمي الاجسام وبضروب كثيرة زنيت لتغضبيني * وها امدد يدي عليك وانزع شرايعك واسلمك الي نفوس مبغضيك بنات الغرباء القبايل التي امالتك عن طريقك التي نافقت فيها * وزنيت مع بنات اسور واليس هكذا امتليت وزنيت ولم تشبعي * واكثرت عهودك الي ارض الكلدانيين ولا بهذه شبعت * بماذا اضع عهودك يقول ادوناي الرب عند ما صنعت جميع هذه اعمال امراة زانية * زنيت مثلنا مع بناتك وبنيت ماخورك علي كل راس طريق وصنعت اسه في كل شارع * ولم تكون كزانية تجمع الاجر المراة الزانية شبيهة بك من رجلها تاخذ الاجر * ولجميع الذين زنوا بها تدفع اجرها وانت اعطيت الاجر لجميع الذين يرضون بك وارغبتيهم لياتوا اليك من حولك في زناك * وصار فيك الاعوجاج اكثر من النساء في زناك وبعدك لا يزنون عند ما تعطي الاجر ولك الاجر فلا يعطي وصار فيك الاعوجاج * لاجل هذا ايتها الزانية اسمعي قول الرب * هكذا يقول ادوناي الرب من اجل انك سكبت نحاسك وتظهر فضيحتك بزناك لاخلايك وبكل فكرات اثامك وبدماء اولادك الذين اعطيتيهم لها * لاجل هذا ها انا اجمع عليك جميع اصحابك الذين اختلطت فيهم وجميع الذين احببتيهم مع جميع الذين ابغضتيهم واجمعهم عليك من حولك واكشف مناحسك لهم ويعاينون كل فضيحتك * وانتقم منك انتقام زانية ومهرقة دم واذبحك بدم غضب وغيرة * واسلمك الي ايديهم ويهدون ماخورك ويهدمون اسك ويخلعون عنك ثوبك وياخذون اواني فخرك ويتركونك عريانة ومفضوحة * ويجعلون عليك جموعا ويرجمونك بالحجارة ويذبحونك بسيوفهم * ويحرقون بيوتك بالنار ويصنعون فيك النقمات امام نسوة كثيرات واصرفك من زناك ولا تعطين الاجر ايضا * واترك غضبي عليك وتنتزع غيرتك منك واكف ولا اهم بك ايضا * من اجل انك لم تذكري يوم شبيبتك واحزنتيني بجميع هذه وها انا اعطيت طرقك علي راسك يقول ادوناي الرب وهكذا صنعت النفاق في جميع اثامك * هذه هي كلها التي نالوها عليك بمثل قايلين كمثل الام والابنة * ابنة امك انت التي اقصت رجلها واولادها واخوات اخواتك اقصوا رجالهن واولادهن امكم حيثانية وابوكم اموري * اختكم الكبيرة سامرة هي وبناتها الساكنة عن يسارك واختك

يرتب قدام وجهه وياتي الي النبي انا الرب اجاوبه بهذه التي احتوي عليها قلبه * لكيلا يضل بيت اسرايل كقلوبهم المتغربة مني بفكراتهم * لاجل هذا قل لبيت اسرايل هكذا يقول الرب الرب الاله ارجعوا وانصرفوا من اعمالكم ومن جميع نفاقكم وارجعوا بوجوهكم الي * من اجل ان انسانا فانسانا من بيت اسرايل ومن الدخلاء المدخولين في بيت اسرايل الذي يتغرب مني ويضع فكراته علي قلبه وعقوبة ظلاماته يرتبها قدام وجهه وياتي الي النبي ليساله بي انا الرب اجاوبه بما حواه في ذاته * واشدد وجهي علي ذلك الانسان واضعه للخراب والفناء وانزعه من وسط شعبي وتعلمون اني انا الرب * والنبي اذ اضل وتكلم انا الرب اضللت ذلك النبي وامدد يدي عليه وابيده من وسط شعبي اسرايل * واخذ ظلاماته كظلم السايل وكظلمه هكذا يكون للنبي * كيلا يضل بيت اسرايل عني ولكيلا يتدنسون ايضا بجميع زلاتهم ويكونون لي شعبا وانا اكون لهم الها يقول ادوناي الرب * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان الارض اذا اخطات لي تسقط بزلتها وامدد يدي عليه واكسر منها رفد الخبز وارسل عليها جوعا وانزع منها الانسان والبهيمة * واذا كانت هاولاء الثلاثة الرجال في وسطها نوح ودانيال وايوب هاولاء بعدلهم يخلصون يقول ادوناي الرب * واذا جلبت وحوشا خبيثة علي الارض فاعذبها وتكون للفناء ولا يكون مارا من الوحوش * وهاولاء الثلاثة الرجال في وسطها حي انا يقول ادوناي الرب لا البنون ولا البنات يخلصون الا هاولاء وحدهم يخلصون والارض تكون للهلاك * وان انا جلبت علي تلك الارض سيفا فاقول للسيف ليعبر في الارض وانزع منها الانسان والبهيمة * وهاولاء الثلاثة الرجال في وسطها حي انا يقول ادوناي الرب لا ينجون بنين ولا بنات الا وحدهم يخلصون * واذ انا جلبت علي تلك الارض موتا فافيض غضبي عليها بدم لاستاصل منها الانسان والبهيمة * ونوح ودانايل وايوب يكونون في وسطها حي انا يقول ادوناي الرب لم تبق منهم بنون ولا بنات هاولاء بعدلهم ينجون نفوسهم * هكذا يقول ادوناي الرب اربعة نقمات شريرة سيفا وجوعا ووحوشا خبيثة وموتا ارسلها علي اورشليم لاستاصل منها الانسان والبهيمة * واما المتبقون فيها المتخلصون منها هم يخرجون بنين وبنات ها هاولاء يخرجون اليكم وتعاينون طرقهم وفكراتهم وتندمون علي الشرور التي جلبتها علي اورشليم وجميع الشرور التي جلبتها عليها * ويعزونكم من اجل انكم تعاينون طرقهم وفكراتهم وتعلمون اني لم اصنع باطلا كلما صنعت فيها يقول ادوناي الرب *

الفصل الخامس عشر

وكان قول الرب الي قايلا * وانت يا ابن الانسان ماذا يكون عود الكرم من جميع عيدان الاغصان الكاينة في اشجار الغاب * اياخذون منها عودا ليصنعوه للعمل او ياخذون منها وتدا ليعلقوا عليه كل اناء * غير انها تعطي للهلاك تنقيتها في كل سنة تحرقها النار وتفني الي الغاية ولا يكون منها شيء نافعا للعمل * ولا اذ هي كاينة صحيحة لا تكون للعمل من اجل انها وان لم تبدها النار الي الغاية لا تكون ايضا للعمل * لاجل هذا قل هكذا يقول ادوناي الرب كما عود الكرمة في عيدان الغاب الذي دفعته للهلاك بالنار هكذا دفعت سكان اورشليم * وساعطي وجهي عليهم من النار يخرجون والنار تاكلهم ويعلمون اني انا الرب عند ما اشدد وجهي عليهم * وادفع الارض للفناء من اجل انهم سقطوا بزلتهم يقول ادوناي الرب *

الفصل السادس عشر

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان اشهد لاورشليم باثامها وتقول * وهكذا يقول ادوناي الرب لاورشليم اصلك ومولدك من ارض كنعان ابوك اموري وامك حيثانية * ومولدك في اليوم الذي ولدت فيه لم يربطوا ثدييك وبالماء لم تغسلي من دمك ولم تملحي ولم تقمطي باقماط * لا تشفق عيني عليك لاصنع بك واحدة من جميع هاولاء لاتالم عليك وطرحت علي وجه الصحراء باعوجاج نفسك في اليوم الذي ولدت فيه * وجازوا

ايضا رويا كاذبة ولا من ينجم تنجيما في وسط بني اسرايل * من اجل اني انا الرب اتكلم باقوالي اتكلم واصنع ولا تبطي ايضا في اياءكم ايها البيت المرمر اتكلم بقول واصنع يقول ادوناي الرب * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان ها بيت اسرايل المرمر قايلون يقولون الرويا التي راها هذا الي ايام كثيرة والي ازمنة بعيدة هذا يتنبي * لاجل هذا قل لهم هكذا يقول ادوناي الرب لا تبطي ايضا جميع اقوالي التي اتكلم بها لاني اتكلم بقول واصنعه يقول ادوناي الرب *

الفصل الثالث عشر

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان تنبى علي انبياء اسرايل الذين يتنبون وتقول للانبياء الذين يتنبون من قلبهم وتتنبي وتقول لهم اسمعوا قول الرب هكذا يقول ادوناي الرب * الويل للذين يتنبون من قلبهم وانبياوك يا اسرايل لم ينظروا شياء البتة * مثل الثعالب في البراري كانوا انبياك يا اسرايل * لم يقفوا في جلد وجمعوا القطعان علي بيت اسرايل لم يقوموا القايلون في يوم الرب ننظر الكذب ننجم الاباطيل * القايلون هكذا يقول الرب والرب لم يرسلهم وابتدوا ان يقيموا قولا * اليس رويا كذب رايتم وتعريفات باطلة قلتم وتقولون قال الرب ولم اتكلم * لاجل هذا قل هكذا يقول ادوناي الرب من اجل ان كلماتكم كاذبة وتعريفاتكم باطلة لاجل هذا ها انا عليكم يقول ادوناي الرب * وامدد يدي علي الانبياء الذين يرون الكذب وينطقون بالباطل في بقعة شعبي ولا يكونون ولا يكتتبون في كتاب بيت اسرايل والي ارض اسرايل لا يدخلون ويعلمون اني انا ادوناي الرب * من اجل انهم اضلوا شعبي قايلين سلامة سلامة وليس هي سلامة وهذا يبني الجدار واخرون يلبسونه * قل للذين يلبسونه يسقط ويكون مطر مغرقا واعطي حجارة ذي صخور منبثة في رباطاتهم ويسقطون وريحا مرتفعة فينشق * واذا سقط الحايط فيقولون لكم اين هو تلبيسكم الذي لبستموه * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب واشق ريحا مرتفعة بغضب والمطر المغرق يكون في غضبي الحجارة ذي الصخور المنبثة اجلبها بغضب للابادة * واهدم الحايط الذي لبستموه فيسقط واضعه علي الارض فتنكشف اساساته ويسقط وينقضي بتبكيتات وتعلمون اني انا الرب * واكمل غضبي علي الحايط وعلي الذين لبسوه فيسقط * وقلت لكم اليس هذا الحايط واليس الذين لبسوه انبياء اسرايل الذين يتنبون علي اورشليم ويرون لها السلامة وليس يكون سلامة يقول ادوناي الرب * وانت يا ابن الانسان شدد وجهك علي بنات شعبك المتنبيات من قلبهم وتنبى عليهم وتقول * هكذا يقول ادوناي الرب الويل للاتي يخيطن وسايد لكل مرفق يد ويصنعن عمايم لكل راس كل قامة ليصطدن الانفس وانفس شعبي صيدت واقتنوا نفوسا * ونجسوني لشعبي من اجل حفنة شعير ومن اجل كسرة خبز ليقتلوا النفوس التي لا يجب لها ان تموت واقتنوا نفوسا الذي لا ينبغي لها ان تعيش عند ما تنطقون للشعب المصغي للنغمات الباطلة * لاجل هذا هكذا يقول الرب الرب ها انا علي وسايدكم التي بها انتن تصطدن هناك النفوس فامزقها من اذرعتكم وارسل النفوس التي انتم تقوتون نفوسها للتفريق * وامزق ارديتكم وانجي شعبي من يدكم ولا يكونون في يديكم ايضا للشرك وتعلمون اني انا الرب * من اجل انكم اصطدتم قلب الصديق بالظلم وانا لم اصطده وقويتم ايدي الاثيم ان لا يرجع بالكلية من طريقه الشريرة ليرجع ويحيي * لاجل هذا لا تنظرون الكذب ولا تنجمون تنجيما لاني انجي شعبي من يدكم وتعلمون اني انا الرب *

الفصل الرابع عشر

واتي الي رجال من مشايخ اسرايل وجلسوا قدام وجهي * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان هاولاء الرجال وضعوا ضمايرهم علي قلوبهم وعقوبة ظلاماتهم وضعوها قدام وجوههم اجاوب اجاوبهم * لاجل هذا كلمهم وتقول لهم هكذا يقول ادوناي الرب انسان فانسان من بيت اسرايل الذي يضع ضمايره علي قلبه وعقوبة ظلاماته

ادينكم * وتعلمون اني انا الرب لانكم لم تسلكوا في وصاياي وباحكامي لم تعلموا وكمثل احكام الشعوب التي حولكم فعلتم * وكان لما تنبيت مات فلتياس بن باناو فسقطت علي وجهي وصرخت بصوت عظيم وقلت الويل لي الويل لي يا ادوناي الرب للانقضاء انت تصنع بقايا اسرايل * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان اخوتك ورجال سبيك وكل بيت اسرايل انقضي الذين قالوا لهم سكان اورشليم ابعدوا بعيدا من الرب الارض اعطيت لكم ميراثا * لاجل هذا قل هكذا يقول ادوناي الرب اني اقصيهم في الامم وافرقهم في كل الارض واصير لهم مقدسا صغيرا في البلاد حيث يدخلون هناك * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب واقبلهم من الامم واجمعهم من البلدان حيث بذرتهم فيها واعطيهم ارض اسرايل * ويدخلون هناك وينزعون جميع رذالاتها وجميع اثامها منها * واعطيهم قلبا اخر وروحا جديدة اعطي فيهم وانزع قلبهم الحجري من لحمهم واعطيهم قلبا لحميا * لكي يسيروا في اوامري ويحفظوا حقوقي ويصنعوها ويكونوا لي شعبا وانا اكون لهم الها يقول الرب * وكقلوب رذالاتهم واثامهم والشرور التي صنعوها كما سار قلبهم اعطيت طرقهم علي روسهم يقول ادوناي الرب * ورفعت الشاروبيم اجنحتها والبكرات الي جانبها ومجد اله اسرايل كان عليها من فوقها * وصعد مجد الرب من وسط المدينة ووقف علي الجبل الذي كان مقابل المدينة * واخذتني روح واتت بي الي ارض الكلدانيين الي السبي بوحي بروح الله واستفقت من الرويا التي رايتها * وتكلمت في السبي بجميع اقوال الرب التي اظهرها الي الرب *

الفصل الثاني عشر

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان في وسط ظلاماتهم انت تسكن هاولاء الذين لهم اعين لينظروا فلا ينظرون ولهم اذان ليسمعوا فلا يسمعون من اجل انهم بيت ممرمر هو * وانت يا ابن الانسان اصنع لذاتك الات السبي وانسبي نهارا امامهم فتنسبي من بيتك الي موضع اخر امامهم كي ينظروا من اجل انهم بيت ممرمر هو * وتخرج التك الة السبي نهارا لعيونهم وتخرج انت مساء قدامهم كما يخرج المسبي قدامهم * وانقب لذاتك في الحايط وتخرج منه قدامهم * وتصعد علي الاكتاف وتخرج مختفيا اذ تغطي وجهك ولا تنظر الارض من اجل اني اعطيتك اية لبيت اسرايل * وصنعت هكذا بجميع ما امرني واخرجت التي نهارا مثل الة السبي ونقبت الحايط بيدي مساء لذاتي وخرجت مختفيا وصعدت علي الاكتاف قدامهم * وكان قول الرب الي بالغداة قايلا * يا ابن الانسان اليس قالوا لك بيت اسرايل الممرمر ماذا تصنع انت * فقل لهم هكذا يقول الرب الرب قل للريس ولمقدم اورشليم ولكل بيت اسرايل الذين هم في وسطها * قل اني انا اصنع في وسطها ايات كما صنعت هكذا يكون لهم في الجلوة والسبي يمضون * ورييسهم في وسطها يحمل علي الاكتاف ويخرج مختفيا من الحايط وينقب ليخرج منه ويغطي وجهه كي لا ينظر بعين وهو لا يعاين الارض * واطرح شبكتي عليه ويوخذ برمامي واسوقه الي بابل الي ارض الكلدانيين ولا يعاينها ويموت هناك * وجميع معينيه الذين حوله وجميع الذين يساعدونه ابذرهم لكل ريح واسكب خلفهم سيفا * ويعلمون اني انا الرب عند ما افرقهم في الامم وابذرهم في البلدان * واترك منهم رجالا من السيف بعدد ومن الجوع والموت كي يخبروا باثامهم بالامم حيث يدخلون هناك ويعلمون اني انا الرب * وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان تاكل خبزك بوجع وتشرب ماءك بعذاب وضيقة * وتقول لشعب الارض هكذا يقول ادوناي الرب لسكان اورشليم علي سكان اسرايل ياكلون خبزهم بالقلة ويشربون ماءهم بفناء كي تفني الارض بكمالها لان جميع السكان فيها بالنفاق * ومدنهم العامرة تخرب وارضهم تصير للفناء ويعلمون اني انا الرب * وكان قول الله الي قايلا * يا ابن الانسان ما هذا المثل الذي لكم علي ارض اسرايل قايلين طالت الايام وانقطعت الرويا * لاجل هذا قل لهم هكذا يقول ادوناي الرب اصرف هذا المثل ولا يقولون هذا المثل ايضا بيت اسرايل لانك تتكلم معهم اقتربت الايام وقول كل رويا * ولا تكون

تشفق عيني ولا ارحم طرقاتهم اعطيتها علي رووسهم * واذا الرجل اللابس المدرعة المتمنطق بالمنطقة علي حقوه فاجاب بكلمة قايلا صنعت كما امرتني *

الفصل العاشر

ونظرت واذا فوق الجلد الذي علي راس الشاروبيم مثل حجر الفيروزج شبه عرش عليه * وقال للرجل اللابس الحلة ادخل الي وسط البكرات التي فوق الشاروبيم واملا كفيك جمر نار من بين الشاروبيم وبدده علي المدينة ودخل قدامي * والشاروبيم قايمة عن يمين البيت وعند ما دخل الرجل وسحابة ملات الدار الداخلة * وارتفع مجد الرب من الشاروبيم الي معقمة البيت والسحابة ملات البيت والدار امتلات من مجد الرب * وصوت اجنحة الشاروبيم سمع حتي الدار الخارجة مثل صوت الله الكافي متكلما * وكان عند ما اكمل الرجل اللابس الحلة المقدسة قايلا خذ نارا من وسط البكرات من وسط الشاروبيم فدخل ووقف الي جانب البكرات * ومد الشاروب يده الي وسط النار الكاينة في وسط الشاروبيم فاخذ واعطي في يدي اللابس الحلة المقدسة فاخذ وخرج * واذا للشاروبيم شبه ايدي البشر من تحت اجنحتها * ونظرت واذا بكرات اربعة وقفن الي جانب الشاروبيم بكرة واحدة الي جانب الشاروب الواحد وبكرة واحدة الي جانب الشاروب الاخر ومنظر البكرات مثل منظر حجر البهرمان * ومنظرهن شبه واحد للاربعة كما اذا كانت بكرة في وسط بكرة * عند ما تسير باربعة جوانبها تسير ولا ترجع عند ما تسير لانها الي اي موضع نظرته الواحدة الاولي تسير ولا ترجع عند ما تسير * وظهورها وايديها واجنحتها والبكرات مملوة اعينا لاربعة بكراتها * وللبكرات دعي هذا سريعة سريعة * واربعة وجوه للواحد وجه الواحد وجه شاروب ووجه الثاني وجه انسان ووجه الثالث وجه اسد والرابع وجه نسر * وارتفعت الشاروبيم وهذا الحيوان الذي رايته علي نهر خوبار * وعند ما تسير الشاروبيم تسير البكرات وهي لجانبها وعند ما ترفع الشاروبيم اجنحتها لتتعالي من الارض لا ترجع بكراتها مع ما انها من جوانبها * عند ما تقف يقفون وعند ما تتعالي يتعالون معها من اجل ان روح حياة كانت فيها * وخرج مجد الرب من معقمة البيت وركب علي الشاروبيم * واخذت الشاروبيم اجنحتها وتعالت من الارض امامي عند ما ارتفعت البكرات الي جانبها ووقفت علي مداخل باب بيت الرب الذي مقابلي ومجد الرب اله اسرايل كان عليها من فوق * هذا الحيوان هو الذي رايته تحت اله اسرايل علي نهر خوبار وعلمت ان الشاروبيم هو * اربعة وجوه للواحد وستة اجنحة للواحد وشبه ايدي انسان من تحت اجنحتها * وشبه وجوهها هذه الوجوه هي التي رايتها تحت مجد اله اسرايل علي نهر خوبار ومنظرها وهذه كل واحد يسير لوجهه *

الفصل الحادي عشر

وحملتني ريح واتت في الي باب بيت الرب الذي مقابلي الناظر نحو المشارق واذا علي مداخل الباب نحو من خمسة وعشرين رجلا ونظرت في وسطهم ياخونيان بن يازار وفلتيان بن باناو مقدمي الشعب * وقال لي الرب يا ابن الانسان هاولا الرجال الذين يفكرون الافك ويروون رايا شريرا في هذه المدينة ويقولون * اليس بنيت البيوت جديدا هذه هي المرجل ونحن اللحم * لاجل هذا تنبا عليهم تنبا يا ابن الناس * ونزلت علي روح الرب وقال لي قل هذا ما يقوله الرب هكذا قولوا يا بيت اسرايل انا اعلم موامرة روحكم * كثرتم امواتكم في هذه المدينة وملاتم طرقاتها من الجرحا * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب امواتكم الذين قتلتموهم في وسطها هاولا هم اللحم وهذه هي المرجل واخرجكم من وسطها * اتخافون السيف فاجلب عليكم سيفا يقول ادوناي الرب * واخرجكم من وسطها واسلمكم الي ايدي الغربا واصنع فيكم احكاما * وتسقطون بالسيف وعلي جبال اسرايل ادينكم وتعلمون اني انا الرب * وهذه ليست لكم مرجلا وانتم لا تكونون في وسطها لحما علي جبال اسرايل

الفصل الثامن

وكان في السنة السادسة في الشهر الخامس في الخامس من الشهر جلست في البيت ومشايخ يهوذا جلسوا امامي فكانت علي يد ادوناي الرب * فنظرت واذا شبه رجل من حقوه والي اسفل نار ومن حقوه والي فوق مثل رويا الجو مثل منظر المها * فامتد شبه يد واخذتني من هامتي واخذتني روح وسط الارض ووسط السماء وقادتني الي اورشليم بمنظر الله الي مداخل الباب الداخل الناظر الي الجربياء حيث كانت نصبة المقتني * واذا هنالك كان مجد الرب اله اسرايل كالرويا التي نظرتها في البقعة وقال لي يا ابن الانسان انظر بعينيك الي الجربياء فنظرت بعيني اي الجربياء واذا من الجربياء الي باب المذبح صورة هذه الغيرة عند ما تدخل ناظرة نحو الشرق * وقال لي يا ابن الانسان ارايت ما هولاء يصنعون هذه الاثام العظيمة الذي يصنعها بيت اسرايل هاهنا ليبعدوا من اقداسي وستعاين ايضا خطايا اعظم * وادخلني الي مدخل الدار ونظرت واذا نقب واحد في الحايط * وقال لي يا ابن الانسان انقب في الحايط فنقبت واذا باب واحد * وقال لي ادخل وانظر الاثام الشريرة التي هم يصنعونها هاهنا اليوم * فدخلت ونظرت واذا كل شبه هامة وبهيمة والرذالات الباطلة ونظرت كل اوثان بيت اسرايل مصورة عليه من حوله * وسبعون رجلا من اشياخ بيت اسرايل ويازونياس بن صافان في وسطهم قايم قدام وجوههم وكل واحد معه مبخرة في يده ودخان البخور صعد * وقال لي يا ابن الانسان رايت ما تصنعه اشياخ بيت اسرايل هاهنا كل واحد منهم في مرقده المخفي من اجل انهم قالوا الرب ترك وليس ينظر الرب الارض * وقال لي سوف تعاين اثاما اعظم التي هم يصنعونها * وادخلني الي مداخل باب بيت الرب الناظر الي الجربياء واذا هنالك نسوة جالسات يندبن تموز * وقال لي يا ابن الانسان رايت ليس صغير لبيت يهوذا ان يصنعوا الاثام التي صنعوها هم هاهنا وسوف تعاين اعمالا اعظم من هذه * وادخلني الي دار بيت الرب الداخلة واذا علي مداخل هيكل الرب بين الهيكل وبين المذبح نحو من خمسة وعشرين رجلا اعطوا ظهورهم لهيكل الرب ووجوههم قبالته وهم يسجدون نحو المشارق للشمس * وقال لي رايت يا ابن الناس ليس صغير لبيت اسرايل ان يصنعوا الاثام التي صنعوها هاهنا من اجل انهم ملوا الارض اثما ورجعوا ليغضبوني * وها هم يمدون الغصن مثل مستهزيين وانا ساصنع لهم بغضبي ولا تشفق عيني ولا ارحم ويدعون في اذني ولا استجيب لهم *

الفصل التاسع

وصرخ في اذني بصوت عظيم قايلا اقترب انتقام المدينة وهو كان بيده اواني الاستيصال * واذا ستة رجال اقبلوا من طريق الباب المرتفع الناظر الي الجربياء وقادوم كل واحد بيده ورجل واحد في وسطهم لابس مدرعة ومنطقة من فبروزج علي حقوه ودخلوا ووقفوا الي جانب المذبح النحاس * ومجد اله اسرايل صعد علي الشاروبيم الذي كان عليها في معتمة الباب ودعا الرجل اللابس المدرعة الذي كان علي حقوه المنطقة * وقال له الرب جز في وسط اورشليم واعط علامة علي جباه الرجال الذين يتنهدون ويتوجعون علي جميع الاثام الصايرة في وسطها * وقال لهاولاء اذ انا اسمع اذهبوا خلفي الي المدينة واقطعوا ولا تشفقوا بعيونكم * ولا ترحموا شيخا ولا شابا ولا عذري والاطفال والنسوان اقتلوهم للهلاك انظروا جميع الذين عليهم هذه السمة لا تقربوهم وابتدولمن اقداسي فابتدوا من المشايخ الذين كانوا داخلا في البيت * وقال لهم نجسوا البيت واملاوا الطريق امواتا واخرجوا واقطعوا * وكان فيما هم يقطعون سقطت علي وجهي وصرخت وقلت الويل لي يا ادوناي الرب تمحوا انت بقايا اسرايل عند ما تفيض غضبك علي اورشليم * فقال لي مظالم بيت اسرايل ويهوذا عظمت جدا جدا لان الارض امتلات شعوبا كثيرة والمدينة امتلات ظلما ونجاسة لانهم قالوا الرب اهمل الارض * وانا قلت انا انا لا

مذابحكم في كل مسكنكم وتنكسر اصنامكم وتنتزع هياكلكم وتنمحي اعمالكم * وتسقط الجرحا في وسطكم وتعلمون اني انا الرب * وابقي بقية عند ما يصير منكم المخلصون من السيف في الامم وبتفريقكم في الكور * ويذكروني المتخلصون منكم في الامم حيث سبيوا هناك المحاربون بقلبهم الفاسق المتباعد عني وبعيونهم الفاسقة خلف اعمالهم ويقطعون وجوههم من اجل قبايحهم التي صنعوها بجميع رذالاتهم وبجميع اعمالهم * ويعلمون اني انا الرب لم اتكلم مجانا لاصنع بهم هذه الشرور كلها * هكذا يقول ادوناي الرب صفق باليد واخفق بالرجل وقل نعما نعما علي جميع رذالات بيت اسرايل بالسيف والموت والجوع يسقطون * القريب بالسيف يقضي اجله والبعيد بالموت يقضي اجله والمتبقي والقريب بالجوع يستكمل حياته واكمل رجزي عليهم * وتعلمون اني انا الرب عند ما تكون جرحاكم في وسط اوثانكم حول مذابحكم وعلي كل اكمة عالية وفي جميع روس الجبال وتحت كل شجرة ظليلة وتحت كل بلوطة حسنة حيث اعطوا هناك رايحة طيب لجميع اصنامهم * وامدن يدي عليهم واصنع الارض للفناء وللهلاك من برية دبلاثا من كل مسكن وتعلمون اني انا الرب *

الفصل السابع

وكان قول الرب الي قايلا * وانت يا ابن الانسان قل هكذا يقول ادوناي الرب لارض اسرايل الانتهاء اتي علي اربعة اجنحة الارض اتي الانتهاء الان الانتهاء اتي علي اربعة اجنحة الارض اتي الانتهاء * الان الانتهاء اليك وارسل انا عليك وانتقم منك بطرقك واعطي عليك جميع رذالاتك * ولا تشفق عيني عليك ولا ارحمك من اجل ان طريقك ادفعها عليك ورذالاتك في وسطك تصير وتعلمين اني انا الرب * من اجل انه هكذا يقول الرب * عليك ايها الساكن الارض اتي الزمان اقترب اليوم * لا بقلق ولا بطلقات * لان من قريب اسكب رجزي عليك واكمل غضبي فيك واديتك بطرقك وادفع عليك جميع رذالاتك * لا تشفق عيني ولا ارحم من اجل ان طرقك ادفعها عليك ورذالاتك في وسطك تصير وتعلم اني انا الرب الضارب * ها يوم الرب ها الانتهاء اتي خرجت الظفيرة وازهرت العصا نهضت العظمة * فتنكسر رفد الاثيم ولا بقلق ولا بحرص وليس هم منهم ولا التباهي فيهم * اتي الزمان ها اليوم المقتني لا يفرح والبايع لا ينح لان الرجز علي كل كثرتها * من اجل ان المقتني لا يرجع علي البايع ايضا ولا معاش لحياتهم ايضا لان الرويا علي كل كثرتها ولا ترجع والانسان في عين حياته لا يقبض * بوقوا بالبوق دينوا الجميع فليس من يخرج للحرب لان رجزي علي كل كثرتها * الحرب بالسيف من خارج والجوع والموت من داخل الذين في البقعة بالسيف يموتون والذين في المدينة الجوع والموت يفنيهم * ويتخلص المتخلصون منهم ويصيرون علي الجبال مثل الحمام تهدر واقتل الجميع كل واحد بظلاماته * جميع الايدي تنحل وجميع الافخاذ تتدنس بالرطوبة * ويتمنطقون مسوحا ويغشاهم الجزع والخزي علي كل وجه عليهم وعلي كل راس قرع * فضتهم تطرح في الشوارع وذهبهم ينشهر فضتهم وذهبهم لا يقدران ان يخلصاهم في يوم رجز الرب نفوسهم لا تشبع وبطونهم لا تمتلي * من اجل ان عقاب مظالمهم صار مختاري العالم وضعوهم للكبرياء وصور رذالاتهم صنعوها منهم * من اجل هذا اسلمها للنجاسة وسادفعها لايدي الغرباء ليفسدوها ولمفسدي الارض للنهب وينجسوها * وارد وجهي عنهم وينجسون تعهدي ويدخلون اليها بغير تحفظ وينجسونها ويصنعون امتزاجا * من اجل ان الارض مملوة شعبا والمدينة مملوة اثما * واجلب اشرار الامم فيرثون بيوتهم واصرف ارتجاج قوتهم وتتدنس مقادسهم * الغفران ياتي ويطلب سلامة فلا تكون * الويل علي الويل يكون خبر علي خبر يكون ويطلب الرويا من نبي والناموس يبيد من الكاهن والشور من الشيوخ * الريس يلبس الهلاك وايدي شعب الارض تسترخي كطرقهم اصنع لهم وباحكامهم انتقم منهم ويعلمون اني انا الرب *

اليوم بسنة وضعت لك * ولحبس اورشليم تهيئي وجهك وتشدد ساعدك وتتنبي عليها * وها انا اعطيت عليك رباطات فلا تتقلب من جنبك الي جنبك الي ان تكمل ايام حبسك * وانت خذ لنفسك قمحا وشعيرا وفولا وعدسا ودخنا وشوفين وتصعها في اناء واحد خزفي وتصعها لذاتك قوتا كعدد الايام التي انت تنامها علي جنبك ماية وتسعين يوما تاكلها * وطعامك الذي تاكله بالميزان عشرين مثقالا تاكله في اليوم من وقت الي وقت تاكلها * والماء بالكيل تشربه سدس قسط من وقت الي وقت تشربه * ورغيفا مليلا من شعير تاكله تخبزه برجيع زبل الناس لعيونهم وتقول * هكذا يقول الرب اله اسرايل هكذا تاكل بنو اسرايل النجاسات في الامم * فقلت حاش لي يا رب يا اله اسرايل ان نفسي لم تتنجس بنجاسة ورمة وفريسة الوحش لم اكلها منذ نشاتي والي الان ولم يدخل في فمي لحم نجس بالكلية * فقال لي الرب ها اعطيتك رجيع البقر عوضا من رجيع الناس فتصنع خبزك عليه * وقال لي الرب يا ابن الانسان ها انا اكسر رفد الخبز في اورشليم وياكلون الخبز بالوزن وبالقحط ويشربون الماء بالكيل وبالفناء * كيف يصيروا مقلين من الخبز والماء ويهلك الانسان واخوه ويذوبون بظلاماتهم *

الفصل الخامس

وانت يا ابن الانسان خذ لذاتك سيفا حدا اكثر من موسي الحلاق اقتنه لذاتك وتمر به علي راسك ولحيتك وتاخذ ميزان الصفيحات فتعبرهم * الربع تحرقه بالنار في وسط المدينة لكمال ايام حبسك وتاخذ الربع وتحرقه في وسطها والربع تقطعه بالسيف حولها والربع تذريه للريح فلني افرغ سيفا خلفهم * وتاخذ من هناك قليلا بالعدد وتلفه في كساءك * وتاخذ ايضا منه وتطرحه في وسط النار وتحرقه بالنار لان منها تخرج النار وتقول لكل بيت اسرايل * هكذا يقول ادوناي الرب لاورشليم في وسط الامم وضعتها وحولها بلادا * وتقول حقوقي للاثيمة من الامم وشرايعي من البلدان التي حولها من اجل انهم اقتصوا حقوقي ولم يسيروا بنواميسي فيهم * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب من اجل ان علتكم من الامم الذين حولكم وبنواميسي لم تسيروا وحقوقي لم تصنعوا لكن ولا لحقوق الامم الذين حولكم لم تصنعوا * لاجل هذا هكذا يقول ادوناي الرب ها انا عليك واضع في وسطك حكما امام الامم * واصنع فيك ما لم اصنعه ولا اصنع شبهه ايضا لجميع رذالاتك * لاجل هذا الاباء ياكلون الاولاد في وسطك والاولاد ياكلون الاباء واصنع فيك قضايا وافرق جميع بقاياك لكل ريح * لاجل هذا حي انا يقول ادوناي الرب من اجل انك نجست اقداسي بجميع نجاساتك وبجميع رذالاتك وانا اقصيك ولا تشفق عيني وانا فلا ارحمك * ربعك بالموت يهلك وربعك بالجوع ينقضي في وسطك وربعك لكل ريح ابدده وربعك بالسيف يسقط حولك وافرغ سيفا خلفهم * ويستكمل رجزي وغضبي عليهم وتعلمين اني انا الرب تكلمت بغيرتي عند ما اكمل رجزي عليهم * واضعك للقفر وبناتك حولك امام كل عابر * وتصيري متنهدة وشقية في الامم الذين حولك عند ما اصنع فيك الاحكام برجز وبغضب وبانتقام غضبي انا الرب تكلمت بهذا * عند ما ارسل نصال غضبي عليهم ويصيرون للفناء واسحق رفد خبزك * وارسل عليك جوعا ووحوشا خبيثة واعاقبك والموت والدم يجوزان عليك واجلب عليك سيفا من حولك انا الرب تكلمت *

الفصل السادس

وكان قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان ثبت وجهك علي جبال اسرايل وتنبا عليها وتقول * يا جبال اسرايل اسمعوا قول ادوناي الرب هكذا يقول ادوناي الرب للجبال والاكام والتلال والاودية ها انا اجلب عليكم سيفا فتستاصل عواليكم * وتنكسر مذابحكم وهياكلكم والقي جرحاكم امام اوثانكم * واعطي جثث بني اسرايل لوجه اصنامهم وافرق عظامكم حول مذابحكم في كل مساكنكم * المدن يخربون والعوالي يفنون كي تستاصل

الفصل الثالث

وقال لي يا ابن الانسان كل هذه الطرة وامض فتكلم مع بني اسرايل * وفتح فمي واطعمني هذه الطرة * وقال لي يا ابن الانسان فمك ياكل وبطنك يمتلي من هذه الطرة المعطاة لك فاكلتها وصارت في فمي مثل عسل حلو * وقال لي يا ابن الانسان امض ادخل الي بيت اسرايل وتكلم باقوالي معهم * من اجل اني لست الي شعب عميق الشفة وثقيل اللسان ارسلك بل الي بيت اسرايل * ولا الي شعوب كثيرة غريبة الاصوات ولا غريبة الالسنة وليست ذي لسان ثقيل الذين لم تسمع كلامهم ولو ارسلتك الي هاولاء لسمعوا منك * واما بيت اسرايل فلا يريدون ان يسمعوا منك من اجل انهم لا يشاون ان يسمعوا مني لان كل بيت اسرايل مشاجرون وقلوبهم قاسية * وها اعطيت لوجهك امكانا قدام وجوههم واقوي ظفرك قدام ظفرهم * وتكون كل حين اشد من الصخر اذ اعطيتك ظفرا لا تخف منهم ولا تفزع من وجههم من اجل انهم بيت ممرمر هو * وقال لي يا ابن الانسان جميع الاقوال التي تكلمت بها معك خذها في قلبك واسمعها باذنيك * وامض ادخل الي السبي الي بني شعبك وتتكلم معهم وتقول لهم هكذا يقول الرب الرب ان لعلهم يسمعون ان لعلهم يفزعون * واخذني الروح وسمعت من خلفي صوت زلزلة عظيمة يقولون مبارك مجد الرب من موضعه * ونظرت صوت اجنحة الحيوانات طايرات اخر الي اخر وصوت البكرات بجانبها وصوت الزلزلة * وروح الرب رفعني واخذني فمضيت مرتفعا بوثبة روحي ويد الرب العزيزة صارت علي * فدخلت الي السبي مرتفعا وعبرت بالساكنين علي نهر خوبار الكاينين هناك وجلست هناك سبعة ايام مترددا في وسطهم * وكان من بعد سبعة ايام قول الرب الي قايلا * يا ابن الانسان اعطيتك رقيبة لبيت اسرايل فتسمع القول من فمي وتخطبهم عني * عند ما اقول للاثيم بالموت تموت ولم تنذره ولم تتكلم معه ليتعظ الاثيم ويرجع من طرقه ليحيي ذلك الاثيم بظلمه يموت ودمه اطلبه من يدك * وان انت انذرت الاثيم ولم يرجع عن اثمه وطريقه فذلك الاثيم يموت بظلمه وان انت نجيت نفسك * وعند ما يرجع الصديق من عدله ويصنع زلة فاعطي عقوبة لوجهه وهو يموت لانك لم تنذره ويموت بخطاياه من اجل ان معدلاته التي صنعها لا تذكر ودمه اطلبه من يدك * وان انت انذرت الصديق ان لا يخطي وهو فلا يخطي فالصديق يحيي حياة لانك انذرته وانت تنجي نفسك * وصارت علي يد الرب وقال لي قم واخرج الي الصحراء وهناك يتكلم معك * فقمت وخرجت الي الصحراء واذا هناك مجد الرب قايم كمثل المنظر وكمثل المجد الذي رايته علي نهر خوبار فسقطت علي وجهي * فاتي علي روح واقامني علي قدمي وتكلم معي وقال لي ادخل وانحبس في وسط بيتك * وانت يا ابن الانسان ها اعطيت عليك رباطات فيربطونك بها وانت فلا تخرج منها * واشكل لسانك فتخرس ولا تكن لهم رجلا موبخا من اجل انهم بيت ممرمر هو * وعند ما اتكلم معك افتح فمك فتقول لهم هكذا يقول الرب الرب السامع ليسمع والعاصي ليعصي من اجل انهم بيت ممرمر هو *

الفصل الرابع

وانت يا ابن الانسان خذ لك لبنة وتضعها قدام وجهك وخطط عليها مدينة اورشليم * وتضع عليها زماما وتبني عليها مجانيق وتحيط عليها سياجا وتعطي عليها معسكرا وترتب من حولها مرامي * وانت خذ لنفسك طاجنا من حديد وتضع له حايطا من حديد بينك وبين المدينة تستعد بوجهك عليها وتصير في حبس وتحبسها هذه هي علامة لبني اسرايل * وانت ترقد علي جنبك الايسر وتضع مظالم بيت اسرايل عليه كعدد الايام ماية وخمسين يوما التي تضطجع فيها عليه وتاخذ ظلاماتهم * وانا اعطيتك ظلاماتهم بعدد الايام ماية وتسعين يوما وتاخذ ظلامات بيت اسرايل * وتكملها جميعا وتضطجع علي جنبك الايمن وتاخذ مظالم بيت يهوذا اربعين يوما

وسط النار ونور فيها * وفي الوسط مثل شبه اربعة حيوانات وهذا منظارها شبه انسان فيها * واربعة وجوه للواحد واربعة اجنحة للواحد * وساقاتها مستقيمة وارجلها طايرة وشرار مثل نحاس تبرق واجنحتها خفيفة * ويد انسان من تحت اجنحتها علي جوانبها الاربعة * ووجوهها واجنحتها الاربعة ملتصقة الاخر بالاخر ووجوهها لا ترجع عند ما تسير كل واحد قدام وجهه يسير * واشباه وجوهها وجه انسان لها ووجه اسد عن اليمين للاربعة ووجه عجل عن اليسار للاربعة ووجه نسر للاربعة * ووجوهها واجنحتها منبسطة من فوق للاربعة لكل واحد اثنان مزدوجان الي بعضها بعض واثنان منشوران فوق جسدها * وكل واحد لوجهه يسير حيث ان تكون الريح سايرة يسيرون ولا يرجعون * وفي وسط الحيوانات منظر مثل جمر نار متوقد مثل منظر مصابيح سايرة بين الحيوانات ونور نار ومن النار يخرج مثل برق * والحيوانات تركض ولا ترجع مثل منظر البرق * ونظرت واذا بكرة واحدة علي الارض بجانب الحيوانات للاربعة * ومنظر البكرات وصنعتها مثل منظر المشف وشبه واحد في الاربعة ومنظرها وعملها كان كما تكون بكرة في بكرة * علي جوانبها الاربعة تسير ولا تلتفت عند ما تسير * وحيث ظهورها فكان ارتفاعها ونظرتها وظهورها مملوة اعينا من حولها للاربعة * وعند ما تسير الحيوانات تسير البكرات بجانبها وعند ما ترتفع الحيوانات من الارض ترتفع البكرات * وحيث تكون السحابة هناك تكون وعند ما تسير الريح تسير الحيوانات والبكرات ترتفع معها من اجل انه كانت حياة في البكرات * عند ما تسير تسير البكرات وعند ما تقف تقف وعند ما ترتفع من الارض ترتفع معها البكرات لانه كان في البكرات روح حياة * وشبه فوق راس الحيوانات مثل الجلد مثل منظر جليد مخوف منبسط علي اجنحتها من فوق * ومن تحت الجلد اجنحتها منبسطة طايرات اخر للاخر لكل واحد اثنان مزدوجان يغطيان اجسادها * وسمعت صوت اجنحتها مثل صوت ماء كثير مثل صوت الله شداي الكافي عند ما تسير بصوت كلام مثل صوت المعسكر وعند ما تقف تسكن اجنحتها * واذا صوت من فوق الجلد الكاين فوق راسها * ومن فوق الجلد الذي فوق راسها مثل منظر حجر الفيروزج وشبه عرش فوقه وعلي شبه العرش شبه مثل منظر انسان من فوق * ونظرت مثل منظر المها ومثل منظر نار من داخله حوله من منظر حقوه والي فوق ومن منظر حقوه والي اسفل نظرت منظر نار ونور حولها * مثل منظر القوس اذا كان في السحاب في يوم المطر هكذا موقع النور من حوله *

الفصل الثاني

هذه رويا مثل مجد الرب فنظرت وسقطت علي وجهي فسمعت صوت متكلم وقال لي يا ابن الانسان قف علي قدميك فاتكلم معك * فاتت علي روح واخذتني وانهضتني واقامتني علي قدمي وسمعته يتكلم معي وقال لي * يا ابن الانسان انا ارسلك لبيت اسرايل الذين مرمروني القوم الذين مرمروني هم واباوهم شكوا في الي نهار اليوم * وبنون وجوههم صفيقة وقلوبهم قاسية انا ارسلك اليهم فتقول لهم هكذا يقول الرب اله * ان لعلهم يسمعون ويخافون من اجل انهم بيت ممرمر هو ويعلمون انك انت نبي في وسطهم * وانت يا ابن الانسان لا تخفهم ولا تفرق من وجههم من اجل انهم سيقاومونك ويقومون عليك من حولك وفي وسط عقارب انت تسكن فلا تخش كلامهم ومن وجههم لا تفزع من اجل انهم بيت ممرمر هو * وانت يا ابن الانسان تكلم باقوالي معهم ان لعلهم يسمعون فيفزعون من اجل انهم بيت ممرمر هو * وانت يا ابن الانسان اسمع المتكلم معك ولا تكن انت ممرمرا كما هم بيت ممرمر افتح فمك وكل ما انا اعطيك اياه * فنظرت واذا يد ممدودة نحوي وفيها طرة سفر * فنشرها امامي والمكتوبات فيها كانت من قدام ومن خلف وكتب فيها نوح ولحن وويل *

حين كنا فنيت اعيننا الي معونتنا باطل الذين يرقبوننا رمقنا امة لا تخلص * اصطدنا صغارنا ان لا يمروا في شوارعنا اقترب زماننا كملت ايامنا حضر وقتنا * صار طاردونا خفافا اكثر من نسور السماء علي الجبال كمنوا علي الجبال واختلسونا * روح وجهنا مسيح الرب اخذ بمفاسدهم الذي قالوا انا نعيش في ظله في الامم * افرحي وسري يا ابنة الادومية الساكنة علي الارض فان عليك يجوز كاس الرب فتسكرين وتسقيين * انقطع اثمك يا ابنة صهيون لا يعود ايضا ان يسبيك تعهد ظلمك يا ابنة ادوم هتك فواحشك *

الفصل الخامس

اذكر يا رب ما صار لنا اطلع وانظر تعييرنا * ميراثنا انتقل للغرباء بيوتنا للغرباء * صرنا ايتاما ليس اب امهاتنا مثل ارامل مذ ايامنا * اخشابنا بالثمن اتوا علي عنقنا * طردنا تعبنا ولم نسترح * مصر دفعتنا ليد الموصل لشبعهم * اباونا اخطاوا فلم يوجدوا ونحن ابتلينا باثامهم * العبيد احتوطونا وليس منقذ من يدهم * في نفوسنا ندخل خبزنا من وجه سيف البرية * جلودنا شيطت مثل تنور تشنجوا من وجه عواصف الجوع * اذلوا النساء في صهيون العذاري في مدن يهوذا * علقت الروساء بايديهم المشايخ لم يشرفوا * المختارون اخذوا بكاء والشبان ضعفت بالخشبة * والاشياخ فرغوا من الباب المختارون كفوا من مزاميرهم * انحل فرح قلبنا انقلب مزهرنا الي حزن * سقط اكليل راسنا فالويل لنا لانا اخطانا * من اجل هذا صار قلبنا متوجعا من اجل هذا اظلمت عيوننا * علي جبل صهيون لانه فني جازت الثعالب فيها * وانت يا رب تسكن الي الابد كرسيك الي جيل وجيل * لماذا تنسانا بالظفر تتركنا الي طول الايام * ردنا يا رب فنرجع اليك وجدد ايامنا كما تقدم * لانك مقصي اقصيتنا غضبت علينا الي الغاية *

تم كتاب المراثي ارمياء النبي

كتاب حزقيال النبي

الفصل الاول

وكان في السنة الثلاثين في الشهر الرابع في الخامس من الشهر وانا كنت في وسط السبي علي نهر خوبار فانفتحت السموات ورايت رويا الله * في الخامس من الشهر هذه السنة الخامسة من سبي يواقيم الملك * وكان قول الرب الي حزقيال بن بوزي الكاهن في ارض الكلدانيين علي نهر خوبار وكانت هناك علي يد الرب * ونظرت واذا ريح مرتفعة اقبلت من الجربياء وفيها سحابة عظيمة ونور حولها ونار تبرق وفي وسطها مثل منظر الكهربا في

نسيت الخيرات * وباد ظفري ورجاي من الرب * ذكرت من مسكنتي. وطردي لان علقمي ومرارتي يذكران * تهدي نفسي علي * هذه ارتبها في قلبي لاجل هذا اترجي * لان نعم الرب ورحمته والاة كثيرة لا تزول ايمانك يا رب عظيم * ونحن نرجوان تطلع علينا كطلوع الفجر بغتة * وقالت نفسي ان هذا هو سهمي لذلك ارجوا ربي * الرب صالح للذين يرجونه للنفس الذي تطلبه * وترجوا الخير وتطمن بخلاص الرب * خير للرجل اذا حمل النير في شبابه * يجلس متوحدا ويسكت لانه حمله من ذاته * ويجعل فاه في التراب لان رجاه قايم بيدك * يعطي لضاربه خديه يشبع تعييرات * لان الرب لا يقصي الي الابد * لان الذي نزل يترااف ككثرة رحمته * لم يجب من قلبه واذل بني الرجل * ليواضع تحت اقدامه جميع اسري الارض * ليميل حكم الرجل امام وجه العلي * ليدين الانسان عند ما يحاكمه ولم يقل الرب * هكذا قال وصار اليس الرب امر * اليس من فم العلي تخرج الشرور والخير * لماذا يتدمر الانسان الحي والرجل من اجل خطيته * فتشت طريقنا .واستفحصت نرجع * حتي ناخذ قلوبنا الي العلو مع ايدينا في السماء * اخطانا نافقنا ولم تغفر * ظللت علينا بالغضب وطردتنا قتلتنا ولم تشفق * سترت ذاتك بسحابة من اجل صلاتي لتغمض عيني فانصرف * وضعتنا في وسط الشعوب * فتحت علينا فمها جميع اعدايبنا * خوف وغضب صار لنا وتشامخ وانكسار وفيض المياه * عيني تنكسر علي انكسار ابنة شعبي * عيني ابتلعت ولست ابكت من ان لا يكون لها يقظة * الي ان يطلع الرب وينظر من السماء * عيني علي الغمة لا علي نفسي علي جميع بنات المدينة * الصيادون اصطادوني مثل عصفور اعداي مجانا * اماتوا حياتي في جب وضعوا علي حجرا * انهرق الماء علي راسي قلت اقصيت * دعوت باسمك يا رب وسمعت صوتي من اسفل الجب * لا تبعد سماعك عني ولكن فرج وخلصني * دنوت يوم دعوتك وقلت لي لا تخف * دنت يا رب ظلامات نفسي انقذت حياتي * نظرت يا رب اضطراباتي حكمت حكمي * نظرت كل انتقامهم وجميع فكراتهم في * سمعت تعييرهم جميع افكارهم علي * شفاه القايمين علي وتلاوتهم علي النهار كله * جلستهم وقومتهم انظر علي عينيهم * واعطهم مكافاة يا رب كاعمال ايديهم * اجزهم تعب القلب ملازما * انت تحذرهم بالغضب وتبيدهم من تحت السماء يا رب *

الفصل الرابع

كيف يسود الذهب وتتبدل الفضة الخالصة تبددت الحجارة المقدسة علي بدو جميع المخارج * بنو صهيون الكرام المرتفعون بالذهب كيف حسبوا اوعية خزفية عمل يدي الترموصي * والتنانين خلعوا ثديهم اشبالهم رضعوا بنات شعبي لغير شفا مثل عصفور في الفلاة * لصق لسان المرضع بحنجرته بالعطش الاطفال طلبوا خبزا ولم يكن لهم من يكسر * الذين ياكلون الاطعمة فنيوا في المخارج المربيون احتضنوا من المزابل في احضانهم * وعظم اثم ابنة شعبي اكثر من اثام سدوم المخسوفة بسرعة ولم تتعب الايادي فيها * نقيت اطهارها اكثر من الثلج اشرقوا اكثر من اللبن تجبنوا اكثر من حجارة الفيروزج جزهم * اظلم منظرهم اكثر من الفحم لم يعرفوا في المخارج لصق جلدهم بعظامهم يبسوا وصاروا مثل الخشبة * صارت جرحا السيف احسن من جرحا الجوع ذهبوا مطعونين من غلات الحقول * ايدي النسوة المترافات طبخن اولادهن صاروا طعاما لهن في انكسار ابنة شعبي * اكمل الرب غضبه افاض رجز غضبه واشعل نارا في صهيون فاكلت اساساتها * لم تصدق ملوك الارض جميع سكان المسكونة ان العدو يدخل والمحزن من ابواب اورشليم * من خطايا انبياييهم وظلامات كهنتها الذين اهرقوا دما زكيا في وسطها * اضطرب ساهروها في المخارج تدنسوا بالدم اذ لا يستطيعون ان يلمسوا ثيابهم * ابتعدوا من الانجاس ادعوهم ابتعدوا ابتعدوا لا تلمسوهم لانهم اشتعلوا وتزعزعوا قولوا في الامم لا يعودون ان يسكنوا * وجه الرب نصيبهم لا يعود ان ينظرهم لم ياخذوا بوجه الكهنة ولم يرحموا المشايخ *

الفصل الثاني

كيف ظلم بغضبه علي ابنة صهيون طرح من السماء الي الارض شرف اسرايل ولم يذكر موطي قدميه في يوم رجز غضبه * غرق الرب جميع بهاء يعقوب ولم يشفق هدم بغضبه حصون ابنة يهوذا الصقها بالارض نجس بالارض ملكها ورييسها * كسر برجز غضبه كل قرن اسرايل رد يمينه الي خلف من وجه العدو واشعل في يعقوب مثل نار تلتهب واكلت جميع ما حوله * اوتر قوسه مثل عدو معاند وشدد يمينه مثل معاند اباد جميع شهوات عيني افاض علي مسكن ابنة صهيون مثل نار غضبه * صار الرب مثل عدو غرق اورشليم غرق كل قصورها فسد حصونها وكثر لابنة يهوذا ذليلا وذليلة * وبسط مثل كرم مسكنه افسد عيده نسي الرب ما صنع في صهيون عيدا وسبتا وحرد بغضب سخطه علي ملك وكاهن ورييس * اقصي الرب مذبحه نقض مقدسه كسر بيد العدو سور قصورها اعطي صوتا في بيت الرب مثل في يوم العيد * ورجع الرب ليفسد سور ابنة صهيون مد قياسا ولم يصرف الرب يده عن دوسها واحزنها مقاتلها وسورها ضعفوا معا * انغمست الي الارض ابوابها اهلك وسحق امخالها ملكها ورييسها في الامم ليس لهم ناموس وانبياوهم لم يروا رويا من قبل الرب * جلسوا علي الارض صمتت شيوخ ابنة صهيون اصعدوا التراب علي راسهم تمنطقوا مسوحا انزلوا الي الارض العذاري الرييسات في اورشليم * فنديتا عيناي بالدموع قلق قلبي انسكب مجدي علي الارض لانكسار ابنة شعبي عند ما فني طفل ورضيع في رحاب المدينة * قالوا لامهاتهم اين القمح والخمر عند ما انحلوا مثل الجرحا في شوارع المدينة عند ما تمزقت نفوسهم في حضن امهاتهم * بماذا اشهد لك او بماذا اشبهك يا ابنة اورشليم من يخلصك ويعزيك ايتها العذري ابنة صهيون لان كابن كسرتك عظم فمن يشفيك * انبياوك راوا باطلا وجهلا ولم يكشفوا عن ظلمك ليرد سبيك راوا لك مناظر كاذبة وهيبات * صفقت عليك بايديها جميع مارة الطريق صفروا وحركوا راسهم علي ابنة اورشليم ويقولون هذه المدينة التي كانت اكليل مجده وسرور لكل الارض * فتحوا عليك فاهم جميع عدايك صفروا وسنوا اسنانهم وقالوا نبتلعها لان هذا اليوم الذي كنا ننتظره وجدناه ورايناه * صنع الرب ما افكر فيه انجز كلماته التي افكر فيها منذ الايام الاولي هدم ولم يشفق واشمت بك العدو رفع روس محزنيك * صرخ قلبهم الي الرب يا اسوار صهيون فليذرفوا مثل الوادي دموعا نهارا وليلا لا تعطي لذاتك راحة لا تغفل ايتها الابنة عينك * قومي تهللي في الليل في مبادي محارسك اهرقي قلبك مثل ماء قدام وجه الرب ارفعي اليه يديك من اجل نفس اطفالك الذين انحلوا بالجوع علي مبداء جميع مخارجك * انظر يا رب واطلع لماذا فضحتنا هكذا اتاكل النساء ثمرة بطونهن عمل الطباخ بعارة يقتلون الاطفال والذين يرضعون الثدي تقتل في قدس الرب كاهنا ونبيا * رقد في المخرج صبي وشيخ عذاري وشباني مضوا في السبي بالسيف والجوع قتلتهم في يوم رجزك طبختهم ولم تشفق * دعا يوم عيد غريبي من حولي ولم يصر في يوم رجز الرب متخلص ومتروك كما مسكت واكثرت جميع اعداي *

الفصل الثالث

انا رجل انظر المسكنة بعصي غضبه علي * اخذني وساقني الي الظلام وليس للنور * رد يده علي النهار كله * اجلسني في مظلمات الابد * بني علي واحاط براسي واتعبني في المظلمات * عتق لحماتي وجلدي وكسر عظامي * بني علي فلست اخرج ثقل علي * مع ما انني اصرخ ومع ما انني اهتف صرف صلاتي * بني وسد طريقي * الدب اقلق سبلي مكمنا والاسد طردني في المخفايا * اذا كنت واقتنا كف ووضعني فانيا * اوتر قوسه واقامني هدفا مثل نصب للسهم * ادخل في كليتي بني جعبته * صرت ضحكا لكل شعبي تزميرهم النهار كله * اشبعني حنظلا اسكرني مرارة * اخرج اسناني بحكم اطعمني رمادا * انصي من السلامة نفسي

المراثي ارميا النبي

الفصل الاول

كيف جلست المدينة وحدها المملوة الشعوب صارت مثل ارملة المملوة بالامم الرييسة في الكور صارت للجزية * ادرفت الدموع باكية في الليل دموعها علي خديها وليس لها من يعزيها من جميع محبيها جميع الذين يحبونها غدروا بها وصاروا لها اعداء * جليت اليهودية من ذلتها من كثرة عبوديتها جلست في الامم ولم تجد نياحا جميع الذين يطردونها ادركوها وسط محزنيها * طرقات صهيون تنوح من اجل انه لم يكن اتون في العيد جميع ابوابها فنيت كهنتها يتنهدون غذاراها مساقون وهي متمرمرة في ذاتها * صاروا محزنوها راسا واعداوها مخصبون لان الرب اذلها لكثرة نفاقها اطفالها ذهبوا في السبي لوجه المحزن * وخرج من الابنة صهيون كل حسن بهايها صارت روساوها مثل كباش لم تجد مرعي وذهبوا بغير قوة امام الطارد * ذكرت اورشليم ايام مذلتها وبعدت عنها جميع شهواتها التي كانت منذ الايام الاولي عند ما سقط شعبها في ايدي المحزن ولم يكن لها معين نظروا اعداوها وضحكوا بسبتها * اخطات اورشليم خطية لاجل هذا صارت للزلل جميع ممجديها اذلوها لانهم نظروا فضيحتها وهي متنهدة ورجعت الي خلف * نجاستها من قدميها لم تذكر اواخرها فحطها التشامخ وليس لها من يعزيها انظر يا رب مذلتي لان عدوي عظم * المحزن بسط يده علي جميع شهواتها لاني نظرت الامم الداخلة الي مقدسها التي امرت ان لا يدخلوا الي كنيستك * كل شعبها يتنهدون يطلبون خبزا دفعوا شهواتها في طعام لترد النفس انظر واطلع لاني صرت مهانة * يا جميع ماري الطريق الينا ارجعوا وانظروا هل وجع هو مثل وجعي الذي صار لي تكلم الرب في واذلني في يوم رجز غضبه * من علوه ارسل نارا انزلها في عظامي بسط شبكة لقدمي وردني الي خلف اسلمني الرب هالكة كل النهار باكية * سهر علي فواحشي كتفوني في يدي صعدوا علي عنقي ضعفت قوتي لان الرب اعطي في يدي اوجاعا لا استطيع ان اقف * الرب نزع جميع اقويايي من وسطي دعا علي زمانا ليكسر مختاري داسني الرب مثل معصرة ايها العذري ابنة يهوذا * علي هذه انا ابكي عيني تهمل دموعا لان من يعزيني بعد عني ومن يرد نفسي صارت بني هالكين لان العدو تقوي * بسطت صهيون يديها ولم يكن من يعزيها امر الرب بيعقوب وتحوط به محزنوه صارت اورشليم حايضة وسطهم * عدل هو الرب لاني مرمرت فمه اسمعوا يا جميع الشعوب وانظروا وجعي عذاراي وشباني مضوا في السبي * ادعوا اصدقاي فهم مكروا بي كهنتي ومشايخي فنيوا في المدينة لانهم طلبوا لهم طعاما كي يرجعوا نفوسهم فلم يجدوا * انظر يا رب لانني احزن وبطني اضطربت وقلبي انقلب في لاني ممرمرة مرمرت اثكلني السيف من خارج مثل موت في بيت * اسمعوا لانني انا متنهدة وليس من يعزيني جميع اعداي سمعوا بشروري وفرحوا لانك انت صنعت جلبت يوما دعوت زمانا فصاروا ويلاه وا ويلاه علي * دخل كل شرهم لوجهك ادحضهم كما صنعوا لي غما عن جميع خطاياي لان تنهداتي كثيرة وقلبي يكتيب *

الرب ونزل غضبه باورشليم ويهوذا حتي رمي بهم وقدفهم من بين يديه وعصي صداقيا الملك ولم يخضع لبختنصر ملك بابل * وكان في السنة التاسعة من ملكه في الشهر السابع في العاشر من الشهر وافي بختنصر ملك بابل وكل جيشه الي اورشليم واحاط بها سياجا وبني عليها مجانيق * واقبلت المدينة للضيق الي السنة العاشرة للملك صداقيا * في الشهر الرابع في التاسع من الشهر واشتد الجوع في المدينة ولم يك لشعب الارض خبز * وتشققت المدينة وجميع الرجال المحاربين خرجوا ليلا في طريق الباب بين الباب والسور الذي كان عند بستان الملك والكلدانيون احاطوا بالمدينة وفروا في الطريق التي للاعراب * وطرد جيش الكلدانيين خلف الملك وادركوه في عبر اريحا وجميع عبيده تفرقوا عنه * فقبضوا الملك وساقوه الي ملك بابل الي دبلاثا فتكلم معه بحكم * وذبح ملك بابل بني صداقيا لعينيه وذبح جميع روساء يهوذا في دبلاثا * واعمي عيني صداقيا وربطه بقيود وساقه ملك بابل الي بابل واسلمه لبيت الرحي حتي مات * وفي الشهر الخامس في العاشر من الشهر اتي نابوزردان ريس الطباخين الواقف لوجه ملك بابل الي اورشليم * واحرق بيت الرب وبيت الملك وكل مساكن المدينة وكل منزل كبير احرقه بالنار * وهدم كل سور في اورشليم من حولها جيش الكلدانيين الذي مع ريس الطباخين ** وترك ريس الطباخين بقايا الشعب كرامين وفلاحين * وكسر الكلدانيون العمد النحاس الذي في بيت الرب واخذوا نحاسهم وجلبوه الي بابل * والتاجة والهدابات والمصافي وكل الاواني النحاس الذين يخدمون بهم * والقصاع والقوارير والمراجل والمناير والاحقاق والمناشل التي كانت ذهبا ذهبا والتي كانت فضة فضة اخذها ريس الطباخين * والعمودان والبحر الواحد والاثنا عشر عجل النحاس الذين تحت البحر الذين صنعهم سليمان الملك في بيت الرب لم يكن قيمة لنحاسهم * وثلاثون عمودا ارتفاع العمود الواحد خمسة اذرع وخيط اثني عشر ذراعا يدور عليه وثخنه اربعة اصابع دايرة * وعليهم اجانة نحاس وطول الاجانة الواحدة خمسة اذرع وشبكة ورمامين علي الاجانة من حولها كلها نحاس وهكذا للعمود الثاني ثمان رمامين للذراع لاثني عشر ذراعا * وكانت الرمامين ستة وتسعين جزوا واحدا وكانت جميع الرمامين ماية علي الشبكة من حولها * واخذ ريس الطباخين الكاهن الاول والكاهن الثاني وحفظة الطريق الثلاثة * واخذ من المدينة خصيا واحدا الذي كان عظيم المحاربين وسبعة رجال منسميين الذين في وجه الملك الموجودين في المدينة وكاتب الجيوش الذي يكتب لشعب الارض وستين انسانا من شعب الارض الموجودين في وسط المدينة * واخذهم نابوزردان ريس الطباخين وساقهم الي ملك بابل الي دبلاثا * وضربهم ملك بابل في دبلاثا بارض حماة * وهذا الشعب الذي سبي بختنصر ملك بابل وفي السنة السابعة من ملكه سبي من اليهود ثلثة الاف وثلثة وعشرين * وفي سنة ثمان عشر من ملك بختنصر ملك بابل سبي من اورشليم ثمان ماية واثنين وثلثين نفسا * وفي سنة ثلثة وعشرين من ملك بختنصر ملك بابل سبي نابوزردان صاحب الشرطة سبع ماية وخمسة واربعين نفسا من اليهود فجميع من سبي اربعة الف وستماية * وكان في السنة السابعة والثلثين اذ سبي يواقيم ملك يهوذا في الشهر الثاني عشر في الرابع والعشرين من الشهر اخذ اوايالماروداخ ملك بابل في السنة التي تملك فيها براس يواقيم ملك يهوذا * واخرجه من البيت الذي احتفظ فيه وتكلم معه بالخير واعطي كرسيه فوق كراسي الملوك الذين معه في بابل * وغير حلة حبسه واكل خبزا كل حين لوجهه جميع الايام التي عاشها * ورتب له قوت اعطي له كل حين من عند ملك بابل من ايام الي ايام الي اليوم الذي مات فيه *

كملت نبوة ارمياء النبي *

فلا ياخذون منك حجرا للزاوية ولا حجرا للاساس لانك تكون للفناء الي الابد يقول الرب * ارفعوا علامة علي الارض بوقوا في الامم ببوق قدسوا الامم عليها خبروا عليها بمملكات قردا من قبلي وبالخزريين اقيموا عليها مرامي اصعدوا عليها خيلا مثل كثرة الجراد * اصعدوا عليها امما ملك الماديين وقواد كل ارضه وجميع قواد جيوش كل ارضه وسلطانه * تزلزلت الارض وتوجعت من اجل ان فكرة الرب نهضت علي بابل ليضع ارض بابل للفناء ولا تسكن * فبني محارب بابل ان يحارب ويجلسون هناك في المزم كسرت قوتهم صاروا مثل النساء احرقت مساكنها سحقت متاريسها * الطارد يطرد للقاء الطارد والمخبر لالتقاء المخبر ليخبر ملك بابل ان مدينته هلكت * من اخر طرقاته اخذوا واحرقت تاجاته بالنار ورجاله المحاربون يخرجون * من اجل انه هكذا يقول الرب بيوت ملك بابل مثل البيدر البالغ الذي يداس بعد قليل وياتي قطافه * اكلني وزعني ادركني ظلام خفيف بختنصر ملك بابل ابتلعني مثل تنين ملأ بطنه من نعيمي * اقصتني اتعابي وشقوتي الي بابل تقول الساكنة صهيون ودمي علي السكان الكلدانيين قالت اورشليم * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا ادين غريمتك واخرب بحرها * وتصير بابل للفناء ولا تسكن * مثل اسودة نهضوا معا ومثل اشبال اللبوة * في حرارتهم اعطيهم مشربا واسكرهم كي يسكرون ويناموا نوما ابديا ولا يستيقضون يقول الرب * انزلهم مثل خراف للذبح ومثل كباش مع جدا * كيف هلك واصيد فخر كل الارض كيف صارت بابل للفناء في الامم * صعد علي بابل البحر بعجيج امواجه وغطيت * صارت مدنها ارضا عديمة الماء وغير مسلوكة ولا يسكن فيها ولا واحد ولا نزل بها ابن انسان * واقضي علي بابل واخرج ما ابتلعته من فمها ولا يجتمع اليها الامم بعد * اخرج يا شعبي منها وينقذ كل امرء نفسه هاربا من شدة غضب الرب * ليلا ينكسر قلوبهم ويفرعون من الخبر الذي يسمع في الارض وينب وال علي وال * من اجل ذلك ستجي ايام يقول الرب امر فيها باصنام بابل المنحوتة وتهلك الارض كلها وتسقط قتلاها كلها * وتفرح لبابل السماء والارض وجميع ما فيها سياتيها المنتهبون من الجربي يقول الرب * وفي بابل يسقطون جرحا كل الارض * ايها المتخلصون من الارض انطلقوا لا تقفوا ايها البعداء اذكروا الرب ولتصعد اورشليم علي قلبنا * افتضحنا لانا سمعنا تغييرنا غطت الاهنة وجهنا دخلت الغرباء الجنس الي مقادسنا الي بيت الرب * لاجل هذا ايام تاتي يقول الرب واقضي علي منحوتاتها وفي كل ارضها يسقطون الجرحا * لانه ان تعالت بابل مثل السماء وان حصنت ارتفاع قوتها من قبلي تاتي مفسدوها يقول الرب * صوت صراخ في بابل وانكسار عظيم من ارض الكلدانيين * لان الرب استاصل بابل واهلك منها الصوت العظيم الذي يصوت مثل مياه كثيرة اعطي للفساد صوتها * لان شقوة اتت علي بابل هلكت محاربوها جزع قوسهم لان الله كافاهم الرب كافاها مكافاة * ويسكر ولاتها بسكرا وحكماءها يقول الرب الملك الضابط الكل اسمه * هكذا يقول الرب سور بابل عرض ينهدم انهداما وابوابها المرتفعات يحرقون ولا تتعب الشعوب باطلا والامم في البدء يفنون * القول الصاير من قبل الرب الي ارمياء ليقوله لصاراا بن نيريو بن معسيا لما انطلق من عند صداقيا ملك يهوذا الي بابل في السنة الرابعة من مملكته وصاراا رييس الهدايا * وكتب ارمياء جميع الشرور التي تاتي علي بابل في سفر واحد جميع هذه الاقوال المكتوبة علي بابل * وقال ارمياء لصاراا اذ اتيت الي بابل وتعاين وتقراء جميع هذه الاقوال وتقول * يا رب يا رب انت تكلمت علي هذا الموضع لتستاصله والا يكون فيه سكان من الانسان الي البهيمة لانه يكون فساد الي الدهر * ويكون اذا فرغت تقراء هذا السفر فتربط فيه حجرا وتلقيه في وسط الفرات * وتقول هكذا تسقط بابل ولا تقوم تطف من وجه الكلدانيين مما انا اجلب عليهم *

الفصل الثاني والخمسون

ولما كانت اثنان وعشرون سنة لصداقيا من تملكه وملك احدي عشرة سنة في اورشليم واسم امه اميطاال ابنة ارمياء من لوبانا * وارتكب القبيح والسييات امام الرب مثل ما ارتكب يواقيم * من اجل هذه الامور غضب

لان يومك اتي وزمان انتقامك * وعظمتك تضعف وتسقط ولا يكون من يقيمها واشعل نارا في غابها وتاكل كلما حولها * هكذا يقول الرب علي المقهورين بني اسرايل وبني يهوذا معا يا جميع الذين سبوهم وقهروهم لان لم يريدوا ان يرسلوهم * ومنقذهم قوي الرب ضابط الكل اسمه يحكم حكما مع خصومه كي ينزع الارض ويسخط سكان بابل * سيفا علي الكلدانيين وعلي سكان بابل وعلي عظمايها وعلي فهمايها * سيفا علي محاربيها ويسترخون * سيفا علي خيولهم وعلي مركباتهم سيفا علي محاربيهم والمختلط الذي في وسطها ويصيرون مثل النساء سيفا علي كنوزهم ويبذرون * علي مايها ويجف ويخزون لانها ارض المنحوتات وفي الجزاير افتخروا * لاجل هذا تسكن اصنامها في الجزاير وتسكن فيها بنات اوي ولا تسكن بعد الي الابد * كما خسف الله بسدوم وغامورا واهلها قال الرب لا يسكن هناك انسان ولا يسكن هناك ابن انسان * ها شعب اقبل من الجربيا وامة عظيمة وملوك كثيرون ينهضون من اخر الارض * معهم قوس وسكين جافية هي ولا ترحم صوتها مثل بحر يعج يتفرسون علي الخيل مستعدين مثل نار للحرب اليك يا ابنة بابل * سمع ملك بابل بسماعهم واسترخت يداه ضبطته الشدة والطلقات مثل التي تلد * ها مثل اسد يصعد من الاردن الي موضع اثام لاني بسرعة استكدهم منها وكل شاب اقيمه عليها لان من مثلي انا ومن ذا يقاومني ومن ذا الراعي الذي يقف لوجهي * لاجل هذا اسمعوا راي الرب الذي رواه علي بابل والافكار التي فكرها علي السكان الكلدانيين ان لم افسد خراف غنمهم ان لم يفن مرعاهم * لان من صوت هلاك بابل تتزلزل الارض ويسمع الصراخ في الامم *

الفصل الحادي والخمسون

هكذا يقول الرب ها انا اثير علي بابل وعلي السكان الكلدانيين ريحا محرقة مفسدة * وارسل الي بابل مفتريين ويفترون عليها ويفسدون ارضها ويل علي بابل من حولها في يوم ضرها * ليمد الماد قوسه وليلبس اسلحته ولا تشفقوا علي شبانها وافنوا كل جيشها * ويسقطون جرحا في ارض الكلدانيين ومطعونين من خارجها * من اجل ماذا لم يترمل اسرايل ويهوذا من الرب الههم الرب ضابط الكل لان ارضهم امتلات ظلما من اقداس اسرايل * فروا من وسط بابل وخلصوا كل واحد نفسه ولا تنطرحوا في ظلمها لان زمن انتقامها حضر من قبل الرب وهو يكافيها مكافاة * كاس ذهب بابل في يد الرب اسكر كل الارض من خمرها شربت الامم لاجل هذا تزعزعوا * سقطت بابل بغتة وانكسرت نوحوا عليها خذوا قلفونية لفسادها لعل تشفي * طببنا بابل فلم تشفي تركناها وذهبنا كل واحد في طريقه لان حكمها اقترب الي السماء ارتفع الي الكواكب * ابرز الرب حكمه تعالوا فنخبر في صهيون باعمال الرب الهنا * هيوا السهام املوا الجعاب اقام الرب روح ملك الماديين لان غضبه علي بابل ليستاصلها لان انتقام الرب حضر انتقام شعبه هو * ارفعوا علامة علي اسوار بابل اوقفوا الجعاب انهضوا الحراس هيوا الاسلحة لان الرب اختار ويصنع كلما تكلم به علي سكان بابل * الساكنة علي المياه الكثيرة وعلي كثرة كنوزها بلغ انتهاوك بالحقيقة علي احشاوك * لان الرب اقسم بذراعه من اجل اني املاك اناسا مثل الجراد ويتنغمون عليك الهابطون * الصانع الارض بقوته مهيي المسكونة بحكمته وبفهمه مد السماء * وصنع عجيج الماء بصوت في السماء واصعد السحب من اخر الارض صنع البرق للمطر واخرج النور من كنوزه * جهل كل انسان من المعرفة خزي كل صانع ذهب من منحوتاته لانه سبك كذبا ليست فيهم روح موجودة * معمولة هي للباطل موضوعة في زمن افتقادهم يهلكون * ليس نصيب يعقوب مثل هذه لان الجابل الكل هذا هو ميراثه الرب اسمه * انت تفرق لي اواني الحرب وانا افرق فيك امما وانزع منك ملوكا * وافرق فيك فرسا وراكبه وافرق فيك مركبات وركابهن * وافرق فيك رجلا وامراة وافرق فيك شابا وعذري * وافرق فيك راعيا وقطيعه وافرق فيك فلاحا وفلاحته وافرق فيك قايدا وجنده * واكافي لبابل ولكل السكان الكلدانيين بجميع ظلاماتهم التي صنعوها علي صهيون لعيونكم يقول الرب * ها انا اليك ايها الجبل المفسود الذي افسد كل الارض وامدد يدي عليك واطرحك من الصخور وادفعك مثل جبل محترق *

فكرة * قم واصعد الي امة سكينة جالسة في الانتعاش ليس لها ابواب ولا اغلاق ولا متاريس يسكنون وحدهم * وتصير بقاياهم للنهب وكثرة دوابهم للهلاك واذريهم بكل ريح مقرعي الرووس قبل وجوههم من كل ناحيتهم اجلب خجلهم قال الرب * وتصير الدار ماوي النعام وغير مسلوكة الي الدهر لا يجلس هناك انسان ولا يسكن هناك ابن انسان * هذا ما تنبي به ارمياء علي امم الاهواز * هكذا يقول الرب لينكسر قوس الاهواز رييسة قوتهم * واجلب علي الاهواز اربع ارياح من اربعة اطراف السماء وابددهم في جميع هذه الرياح ولا تكون امة الا وتاتي هناك المقصيون من الاهواز * وافزعهم امام اعدايهم الذين يطلبون نفسهم واجلب عليهم كرجز غضبي وارسل وراهم سيفي الي ان يفنوا * واضع كرسي في الاهواز وارسل من هناك ملكا وعظماء * ويكون في اخر الايام ارد سبي الاهواز يقول الرب *

الفصل الخمسون

القول الذي تكلم به الرب علي بابل * اخبروا في الامم واصنعوا مستمعات ولا تخفوا. قولوا اهلكت بابل خزي بيل ماروضاخ الغير خايفة المنعمة اسلمت * لان امة من الجربياء صعدت عليها هذه تصنع ارضها للفناء ولا يكون من يسكن فيها من الانسان الي البهيمة * في تلك الايام وفي ذلك الزمان تاتي بنو يعقوب وبنو يهوذا جميعا يعمدون ويبكون يمضون طالبين الرب الههم الي صهيون يسالون الطريق * لانهم يعطون وجههم هاهنا وياتون ويلتجون الي الرب الاله لانه عهد ابدي لا ينسي * صار شعبي خرافا ضالة رعاتهم اقصوهم علي الجبال اضلوهم يفرون من جبل الي تل نسوا مضجعهم * جميع الذين يجدونهم ياكلونهم اعداءهم قالوا لا ندعهم لانهم اخطاوا للرب مرعي العدل الجامع ابايهم * تغربوا من وسط بابل ومن ارض الكلدانيين اخرجوا وصيروا مثل تنانين لوجه الخراف * لاني ها انا اثير علي بابل مجامع امم من ارض الجربياء ويصطفون عليها من هناك يهلكون مثل نصل المحارب الفهم لا يرجع فارغا * وتكون الكلدانية للنهب وجميع الذين ينهبونها يمتلون * لانكم فرحتم وافتخرتم يا خاطفي ميراثي من اجل انكم طربتم مثل عجاجيل في النبات وتناطحتم مثل الثيران * افتضحت امكم جدا خجلت الام التي ولدتكم للخيرات * اخرة الامم خراب من غضب الرب لا يسكن الي الابد وتكون كل الارض للفناء وكل من يمر ببابل يعبس ويصفرون علي كل ضربتها * اصطفوا علي بابل من حولها يا جميع الموتري قوسا ارموا عليها لا تشفقوا علي سهامكم واقبضوا عليها * استرخت يداها سقطت شرافاتها لان النقمة من قبل الله هي انتقموا منها كما صنعت اصنعوا بها * استاصلوا الزرع من بابل الماسك منجلا في زمن الحصاد من وجه سيف يوناني يرجع كل واحد الي موضعه وكل واحد يهرب الي بيته * خروف ضال اسرايل الاسد اقصوه الاول اكله ملك الموصل وهذا اخيرا اكل عظامه ملك بابل * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا احكم علي ملك بابل وعلي ارضه كما حكمت علي ملك الموصل * وارد اسرايل الي مرعاه ويرعي في الكرمل وفي جبل افرايم وفي ارض جلعاذ وتمتلي نفسه * في تلك الايام وفي ذلك الزمان قال الرب يطلبون ظلم اسرايل فلا يوجد وخطايا يهوذا فلا يوجدون لاني اصير راحما للمتبقيين علي الارض * يقول الرب بمرارة اركب عليها وعلي سكانها انتقم ايها السيف وافنها يقول الرب واصنع كلما امرك به * صوت حرب وانكسار عظيم في ارض الكلدانيين * كيف فسخت وكسرت مطرقة كل الارض كيف صارت بابل للفناء في الامم * ينبون عليك وتهلكين ولا تعلمين مثل بابل وجدت واخذت لانك قاومت الرب * فتح الرب كنزه واخرج اوعية غضبه لان العمل للرب في ارض الكلدانيين * لان ازمنتها بلغت افتحوا اهراءها وفتشوها مثل مغارة واستاصلوها لا يكن لها بقية * ييبسوا جميع ثمرتها وليهبطوا للذبح ويل لهم لان يومهم اتي وزمان انتقامهم * صوت الهاربين المتخلصين من ارض بابل ليخبروا في صهيون الانتقام من قبل الرب الههم * خبروا علي بابل لكثيرين لكل موتر قوسا عسكروا عليها من حولها لا يكن من يتخلص منها كافوها كاعمالها كجميع ما صنعت اصنعوا بها لانها عاندت الرب الاله قدوس اسرايل * لاجل هذا تسقط شبانها في شوارعها وجميع رجالها المحاربين يطرحون قال الرب * ها انا اليك ايتها المتكبرة يقول الرب

مواب قال الرب الصاعد علي المذبح المبخر لالهته * لاجل هذا قلب مواب مثل زمور يترنن لاجل هذا ما اقتنوه هلك من الانسان * يجزون كل راس بكل موضع وكل لحية تنتف وكل الايدي تقطع والمسوح علي كل حقو * وعلي جميع اسطحة مواب وفي شوارعها كلها لاني كسرت مواب قال الرب مثل اناء ليس به حاجة * كيف ولي ظهرا مواب خزي مواب وصارت ضحكة وانكسارا لجميع من حولها * لان هكذا قال الرب * اخذت عقرون وحصونها قبضت * وهلكت مواب من الجمع لانها تعظمت علي الرب * فخ وخوف وحفرة عليك ايها الجالس في مواب * الهارب من وجه الخوف يسقط في الحفرة والصاعد من الحفرة يقبض في الفخ من اجل اني اجلب هذه علي مواب في سنة افتقادها يقول الرب * من اجل ان النار خرجت من حشبون واللهيب من مدينة صهيون لتحرق شعاري مواب وتبيد ريسا بني شاول * الويل لك يا مواب قد هلكت يا شعب كاموش لان بنيك وبناتك تفرقوا في السبي * فاما في اخر الايام فاني ارد سبي مواب يقول الرب الي هاهنا القول في نقمة مواب *

الفصل التاسع والاربعون

في بني عمون هكذا قال الرب هل بنون ليس تكون في اسرايل وليس فيهم وارث لماذا اخذ ملخول جلعاد وشعبهم يسكن في المدن * لاجل هذا ها ايام تاتي قال الرب واسمع علي رباث قلق الحرب ويصيرون للقفر والهلاك وهياكلهم تحرق بالنار وياخذ اسرايل بدايته * هلك يا اسابون لان غاي هلك اصرخن يا بنات رباث اتزروا بالمسوح واندبوا علي ملخول لانه يمضي في الجلوة كهنته ورؤساوه يهللون تهليلا في البقاع في اكيم * يا ابنة القاسية المتوكلة علي كنوزها القايلة لي من يدخل الي * ها انا اجلب عليك خوفا يقول الرب من جميع من حولك ويتفرقون كل واحد علي وجهه ولا يكون من يجمع ** هكذا يقول الرب ليس في ثامان حكمة موجودة بعد هلك الراي من الحكماء قرت حكمتهم * خذع موضعهم عمقوا لهم جلسة السكان في دادان لانه صنع عسيرات جلبت عليه في الزمان لما تطلعت عليها * لان القطافون اتوا الذين لا يتركون لك بقية مثل السراق في الليل يضعون عليهم * لاني انا جذبت خفياتهم لا يستطيعون ان يختفوا هلكوا بيد اخيهم وجاري * ولا يتركون يتيمك كي يعيش وانا اعيش والارامل علي يتوكلن * لان هكذا يقول الرب الذين لم يكن لهم ناموس ليشربوا يشربون كاسا وانت ايتها المتزكية لن تتزكي * لاني اقسمت بذاتي يقول الرب انك تصيري لغير مسلك وللتعيير وللعنة في وسطها وجميع مدنهم يصيرون براري الي الابد * سمعت سماعا من الرب وارسل ملايكة الي الامم اجتمعوا واحضروا اليها قفوا للحرب * دفعتك صغيرا في الامم وحقيرا في الناس * لعبك رسم لك جفاوة قلبك حلت اثقبة الصخور اخذ قوة التل العالي لانك رفعت عشك مثل النسر من هناك اهدمك * وتصير ادوم غير مسلوكة وكل من يمر عليها يصفر * خسفت مثل سدوم وعامورا وقريباتها قال الرب الضابط الكل لا يجلس هناك انسان ولا ابن انسان * ها مثل اسد يصعد من وسط الاردن الي موضع اثام لاني اطردهم سريعا منها فاقيموا شبانها لان من مثلي انا ومن ذا يقاومني ومن هو الراعي الذي يقوم لوجهي * لاجل هذا اسمعوا راي الرب الذي رواه علي ادوم وفكرته الذي تفكر بها علي سكان ثامان ان لم تطيح حقيرات الغنم ان كان لم يضع عليهم في التقفر محالتهم * لان من صوت سقطتهم تزلزلت الارض وسمعت صرختك في البحر * ها مثل نسر تعاين وتمد يديها علي حصونها ويكون قلب اقوياء ادوم في ذلك اليوم مثل قلب امراة تطلق * في دمشق خزيت حمات وارفاد لانهما سمعا خبرا سوءا ذهلا غضبا لانهما لا يستطيعان ان يستريحا * انحلت دمشق رجعت الي خلف اخذتها الرعدة * كيف اليس تركت مدينتي واحببت القرية * لاجل هذا يسقطون الشبان في شوارعك وجميع رجالك المحاربين يسقطون قال الرب * واشعل نارا في سور دمشق فتاكل حارات بن اذار * في قيدار مملكة الدار التي ضربها بختنصر ملك بابل هكذا قال الرب قوموا واصعدوا علي قيدار وكثروا بني كادام * ياخذون خيمهم وغنمهم وثيابهم وانيتهم وياخذون جمالهم لهم وادعوا عليهم هلاكا من حولهم * فروا جدا عمقتم جلسة ايها الجلوس في الدار لان ملك بابل روي عليكم رايا وفكر عليكم

تخف يا عبدي يعقوب يقول الرب لاني انا معك انا الغير خايفة المنعمة اسلمت لاني اصنع هلاكا بكل امة اقصيتك اليهم هناك واما انت اصنعك ان لا تفني واودبك بالحكم ولا ازكيك تزكية *

الفصل السابع والاربعون

القول علي القبايل الغرباء * هكذا يقول الرب ها مياه تصعد من الجربياء وتصير فايضة الي الوادي وتغرق الارض بكمالها المدينة والسكان فيها وتصرخ الناس وتهلك جميع سكان الارض * من صوت وثدبته من اسلحة قدميه ومن زلزلة مركباته وصوت بكراته لم ترجع الاباء علي بنيهم من انحلال ايديهم في اليوم المقبل * لاهلك جميع القبايل الغريبة وافني صور وصيدا وجميع بقايا معونتهما لان الرب يستاصل بقايا الجزاير * القرع ياتي علي غزة طرحت عسقلان والبقايا في اكيم الي متى تنجذبين * سيف الرب تقطع الي متي لا تستقر عد الي غمدك واسترح وارتفع * كيف يستقر والرب امره علي عسقلان وعلي سواحل البحرية لينتهض علي البقايا *

الفصل الثامن والاربعون

في مواب هكذا قال الرب ويل علي نابلو لانها هلكت اخذت كارياثام خزي اماث وغاشر * ليس يكون لمواب دواء بعد الشماخة في شاوون صبوا عليهم شرورا قطعناها من الامم ولا تستريح راحة * السيف يعدو لان صوت الصارخين من جبل نامان * هلاك وانكسار عظيم كسرت مواب اخبروا في زوغورا * لان عصرون امتلات بالبكاء يصعد الباكي في طريق حرنيم سمعتم صراخ الكسرة * اهربوا وخلصوا نفوسكم وتصيرون مثل الحمار الوحشي في البرية * من اجل انك وثقت بحصونك فلم توخذي ويخرج خاموس في السبي وكهنته ورؤساوه معا * وياتي الهلاك علي كل الارض ولا تخلص ويهلك الوادي ويستاصل الوادي قال الرب * اعطوا علامة لمواب لانها باللمس تشتعل وجميع مدنها تصير للهلاك من سكانها * ملعون من يصنع اعمال الرب بكسل الرافع سيفه عن الدم * استراح مواب منذ صباه وكان متوكلا علي شرفه ولم يفرغ من اناء الي اناء ولم يفر الي السبي لاجل هذا ثبت ذوقه فيه ورايحته لم تغن * لاجل هذا ها ايام تاتي قال الرب وارسل له حكاما يدينونه ويسحقون انيته ويقطعون قرونه * ويخزي مواب من خاموس كما خزي بيت اسرايل من خاموس رجاهم اذ توكلوا عليه * كيف تقولون نحن اقوياء وانسان قوي للمحاربات * هلكت مواب مدينته وشبانه المختارون نزلوا للذبح * الشر قريب لياتي مواب وشروره مسرعة جدا * حركوه جميعا من حوله جميعا ادفعوا اسمه قولوا انكسر قضيب الفخر عصا العظمة * انزلي من الشرف واجلسي في الرطوبة يا جالسة دابون لان مواب هلكت صعد عليك مفسد حصنك * قفي علي الطريق وانظري ايتها المجالسة في اراواير واسالي هاربا ومتخلصا وقولي لماذا انها انكسرت اي شي كان * خزيت مواب ولولي واخبري في ارنون ان مواب هلكت * والقضاء اتي الي ارض ميصور علي شالون وعلي موفاز وعلي رافاس * وعلي رابون وعلي نابلو وعلي بيت دبلاثا * وعلي كرياثام وعلي بيت غامولا وعلي بيت ماون * وعلي كاريوث وعلي بوصر وعلي جميع مدن مواب البعيدة والقريبة * انكسر قرن مواب وانسحق ذراعه * اسكروه لان الرب قال عظمة وموازرة مواب في يده ويصير ضحكة وهو * كما كان اسرايل لك للهزو وان كانوا وجدوا في سرقاتك لما حاربتيه * تركوا المدن وسكنوا في الصخور وسكان مواب صاروا مثل الحمام المعشش في الصخور في فم الحفرة * سمعت بعظمة مواب تكبرت جدا كبرياه وارتفع قلبه وانا عرفت اعماله * اليس هكذا كفوه اليس هكذا صنع * لاجل هذا ولولوا علي مواب اصرخوا جميعا علي رجال القحط * مثل بكاء يعزير ابكي عليك يا كرمة ساباما اغصانك جازت البحر مدن يعزير لمسوا علي فاكهتك نزل الهلاك علي قطافك * زال السرور والفرح من الموابية والخمر الذي كان في معاصرك باكرا لم يداسوا ولا عشية لم يصنعوا * واه من صراخ اساون الي الا الي والي اطان مدنهم اعطوا صوتهم من مكابس دم اغيات واخبار سالاسيا لان ماء نبريم يصير برية * واهلك

ويفني كل يهوذا القاطنين بارض مصر بالسيف وبالجوع الي ان يفنوا * والمتخلصون من السيف يرجعون الي ارض يهوذا عدد قليلون وتعلم بقايا يهوذا والنازلون بارض مصر ليسكنوا هناك قول من يثبت * وهذه العلامة لكم انني انا اطلع عليكم للشرور * هكذا قال الرب ها انا ادفع اوافري ملك مصر الي ايدي عدوه والي ايدي طالبي نفسه كما دفعت صداقيا ملك يهوذا لايدي بختنصر ملك بابل عدوه وطالب نفسه *

الفصل الخامس والاربعون

القول الذي تكلم به ارمياء النبي لباروخ بن نيريو لما كتب هذه الاقوال في سفر من فم ارمياء في السنة الرابعة ليواقيم بن يوشيا ملك يهوذا * هكذا قال الرب عليك يا باروخ * لانك قلت الويل لي الويل لي لان الرب زادني تعبا علي تعبي اضطجعت بتنهيدات ولم اجد نياحا * قل له هكذا قال الرب ها الذين بنيتهم انا انا اهدمهم والذين غرستهم انا اقلعهم * وانت تطلب لذاتك عظايم لاني ها انا اجلب شرورا علي كل ذي لحم يقول الرب واعطي نفسك للوجود في كل موضع حيث ما تسير هناك *

الفصل السادس والاربعون

في بدوء تملك صداقيا كان هذا القول علي الاهواز * في مصر علي جيش فرعون ناخاو ملك مصر الذي كان علي نهر الفرات في خرميس الذي ضربه بختنصر ملك بابل في السنة الرابعة ليواقيم ملك يهوذا * خذوا اسلحة ودرقات تقدموا للحرب * اسرجوا الخيل اركبوا ايها الفرسان قفوا بخوذكم والبسوا جواشنكم * لماذا لانهم يجزعون ويرجعون الي خلف من اجل ان اقوياءهم يقطعون هربوا هربا ولم يرجعوا احتوطوا من حولهم يقول الرب * لا يهرب الخفيف ولا يخلص القوي الي الجربياء الذين عند الفرات ضعفوا وسقطوا * من هذا الذي يصعد مثل النهر ومثل انهار يموجون ماء * مياه مصر مثل نهر تصعد وقال اصعد واغطي الارض وابيد السكان فيها * اركبوا علي الخيول وهيوا المركبات اخرجوا يا تلاميذ الحبش والنوبة متسلحين بالاسلحة واللوذانيون اصعدوا اوتروا قوسا * وذلك اليوم للرب الهنا يوم الانتقام لينتقم من اعدايه وياكل سيف الرب ويمتلي ويسكر من دمايهم لانها ضحية لرب الجيوش من ارض الجربياء علي نهر الفرات * اصعدي لجلعاد وخذي قلفونية للعذري ابنة مصر كثرت ادويتك باطلا وليس لك منفعة * سمعوا الامم صوتك ومن صراخك امتلات الارض لان محاربا علي محارب ضعف جميعا سقطا كلاهما * هذا ما تكلم به الرب بيد ارمياء اذ اتي بختنصر ملك بابل ليستاصل ارضه * اخبروا في مجدول وخبروا في منف قولوا قف وتهيي لان السيف اكل منقارك * بماذا هرب لماذا فر عجلك المختار هاربا ولم يثبت لان الرب ازاله * وكثرتك ضعفت وسقطوا كل واحد علي قريبه قالوا نقوم ونصرف الي شعبنا من وجه سيف يوناني * ادعوا اسم فرعون ناخاو ملك مصر صاورن اسبي امويذ * حي انا يقول الرب الاله انه كما ايطابيريون في الجبال ومثل الكرمل في البحر تاتي انية السبي * اصنعي لذاتك ايتها الساكنة ابنة مصر لان منف تصير للفناء وتدعي ويل من لجل انه لا يكون سكان فيها * مصر العجلة المنقشة ياتي عليها الانكسار من الجربياء * واجراءها فيها مثل عجول مسمنة مربية فيها من اجل انه وهاولاء انصرفوا وهربوا معا ولم يقفوا لان يوم الهلاك اتي عليهم وزمان انتقامهم بصوت مثل حية تصفر * لانهم في الرمل يسيرون وبفوس يوافون لها مثل قطاعي الخشب يقطعون غابها * يقول الرب الاله انها لا تشفي لانهم كثروا اكثر من الجراد وليس لهم عدد * خزيت ابنة مصر دفعت في ايدي شعب من الجربياء * ها انا انتقم من امون ابنها علي فرعون وعلي الواثقين به * وادفعهم الي اعدايهم الذين يطلبون انفسهم في يد بختنصر ملك بابل وفي ايدي عبيده ومن بعد ذلك يحل ويسكن كالايام الاولي يقول الرب * وانت لا تخف يا عبدي يعقوب ولا تجزع يا اسرايل من اجل اني انا اخلصك من البعد وذريتك من السبي ويرجع يعقوب ويستكن وينام ولا يكون من يوذيه * وانت لا

بن نيريو * ودخلوا الي مصر لانهم لم يسمعوا صوت الرب ودخلوا الي طفناس * وصار قول الرب الي ارمياء في طفناس قايلا * خذ لك حجارة عظاما واخفها قبالة الابواب في باب البيت في طفناس لعيني رجال يهوذا * وتقول هكذا قال الرب ها انا ارسل واسوق بختنصر ملك بابل ويصنع كرسيه فوق هذه الحجارة التي اخفيتها ويرفع اسلحته عليها * ويدخل ويضرب ارض مصر الذين للموت للموت والذين للسبي للسبي والذين للسيف للسيف * ويشعل النار في بيوت الهتهم ويحرقها ويسبيهم ويفسد ارضهم كما يفسد الراعي ثوبه ويخرج بسلام * ويحطم عمد عين شمس الذين في ءانون وبيوتهم يحرقها بالنار *

الفصل الرابع والاربعون

القول الصاير الي ارمياء في جميع اليهود السكان بارض مصر والجلوس في مغدولو وفي طفناس وفي باثوريس قايلا * هكذا قال الرب اله اسرايل انتم رايتم جميع الشرور التي جلبتها علي اورشليم وعلي مدن يهوذا وها هي مقفرات من السكان * من وجه شرهم الذي صنعوه ليمرمروني ذهبتم لتبخروا لالهة اخر هذه التي لم تعرفوها * وارسلت اليكم عبيدي الانبياء سحرا وارسلت انا اليكم قايلا لا تصنعوا امر هذا الدنس الذي ابغضته * فلم يسمعوني ولا امالوا اذنهم ليرجعوا من شرورهم الا يبخروا لالهة اخر * فقطر غضبي ورجزي واشتعل في مدن يهوذا ومن خارج اورشليم وصاروا للخراب وللقفر مثل هذا اليوم * والان هكذا قال الرب ضابط الكل لماذا انتم تصنعون شرورا عظيمة في نفوسكم فساقطع منكم انسانا وامراة طفلا ومرضعا من وسط يهوذا ليلا يبقي منكم ولا واحد * لتمرمروني باعمال ايديكم وتبخروا لالهة اخر في ارض مصر التي دخلتم اليها لتسكنوا هناك لكي تقطعوا ولكي تكونوا للعنة وللتعيير في جميع امم الارض * لا تتناسوا انتم اعمال ايديكم وشرور ملوك يهوذا وشرور روسايكم وشرور نسايكم التي صنعوها في مدن يهوذا ومن خارج اورشليم * ولم يكفوا الي هذا اليوم ولم يمسكوا باوامري التي اعطيتها لوجه ابايهم * لاجل هذا هكذا قال الرب ها انا اقف بوجهي لاهلك جميع البقايا التي في مصر * ويسقطون بالسيف وبالجوع يفنون من صغيرهم الي كبيرهم ويكونون للتعيير والهلاك واللعنة * واطلع علي الجلوس في مصر كما تطلعت علي اورشليم بالسيف وبالجوع وبالموت * ولا يكون من يخلص ولا واحد من بقايا يهوذا المقيمين بارض مصر ليرجعوا الي ارض يهوذا التي هم يشرجونها بنفوسهم ليرجعوا هناك لا يرجعون الا المتخلصون ثانية * فاجاب ارمياء جميع الرجال العارفين ان نساهم يبخرن لالهة اخري وجميع النسوة جمع عظيم وكل الشعب الجلوس بمصر في باثوري قايلين * القول الذي تكلمت معنا به باسم الرب لم نسمعه منك * لاننا صانعين نصنع كل القول الذي يخرج من فمنا لنبخر لملكة السماء ونريق لها قوارير كما صنعنا نحن واباونا وملوكنا وروساونا في مدن يهوذا ومن خارج اورشليم وامتلانا خبزا وصرنا طيبين ولم نعاين شرورا * ولما فرغنا نبخر لملكة السماء عوزنا نحن وبالسيف والجوع فنينا * ولانا نحن نبخر لملكة السماء وان كنا فرغنا لها قوارير هل من دون رجالنا صنعنا لها قرابين وافرغنا لها قوارير * فقال ارمياء لكل الشعب للاقوياء وللنساء ولكل الشعب الذين جاوبوه بهذه الاقوال قايلا * اليس البخور الذي بخر به في مدن يهوذا ومن خارج اورشليم انتم واباوكم وملوككم وروساوكم وشعب الارض ذكره الرب وصعد علي قلبه * ولم يستطيع الرب ان يحتمل ايضا من وجه شر اعمالكم ومن الرذالات التي صنعتموها وصارت ارضكم للخراب وللقفر وللعنة كما في هذا اليوم * من وجه ما بخرتم به وما اخطاتم به للرب ولم تسمعوا صوت الرب وفي اوامره وفي ناموسه وفي شهاداته لم تسيروا فادركتكم هذه الشرور * وقال ارمياء للشعب وللنسوة اسمعوا قول الرب * هكذا قال الرب اله اسرايل انتم ايها النسوة بفيكم تكلمتم وبايديكم اكملتم قايلات صانعات نصنع اعترافنا الذي اعترفنا به لنبخر لملكة السماء ونريق لها قوارير ثابتات ثبتم باعترافكم وصانعات صنعتم * ولاجل هذا اسمعوا قول الرب يا كل يهوذا الجالسون في ارض مصر ها حلفت باسمي العظيم يقول الرب ان يصير بعد اسمي في فم جميع يهوذا ليقول حي الرب في كل ارض مصر * لاني ها انا سهرت عليهم لاضربهم وليس لاصلحهم

وجاوا ليحاربوه فوجدوه على ماء كبير في غاباون * وكان لما راي كل الشعب الذي مع اسمعيل يونان وجميع قواد الجيش الذين معه فرجعوا الي يونان * واسمعيل فخلص مع ثمانية اناس وفر الي بني عمون * واخذ يونان وجميع قواد الجيش الذين معه جميع بقايا الشعب الذين رجعوا عن اسمعيل رجالا اقوياء في الحرب والنساء والبقايا والخصيان الذين رجعوا من غاباون * وهربوا وجلسوا في ارض بيروث خامام التي عند بيت لحم * ليذهبوا ويدخلوا الي مصر من وجه الكلدانيين لانهم خافوا من وجههم لان اسمعيل ضرب غودوليا الذي اقامه ملك بابل في الارض *

الفصل الثاني والاربعون

وتقدم جميع قواد الجيش ويونان وعزاريا بن ماساو وجميع الشعب من صغيرهم الي كبيرهم الي ارمياء النبي * وقالوا له لتهبط رحمتنا لوجهك فصلي الي الرب الهك من اجل هذه البقايا لانا بقينا قليلون من كثيرين كما تنظر عينك * فليخبر لنا الرب الاله الطريق التي نسير اليها والقول الذي نصنعه * فقال لهم ارمياء سمعت ها انا اصلي الي الرب الهنا ككلماتكم ويكون القول الذي يجاوبني به الرب به اخبركم ولا اخفي عنكم كلمة * وهم قالوا لارمياء ليكن الرب لنا شاهدا عدلا امينا كل القول الذي يرسله الرب الهنا الينا هكذا نصنع * ان كان خيرا وان كان شرا صوت الرب الهنا الذي نحن نرسلك اليه نسمع منه كي يكون لنا الخير ان سمعنا صوت الرب الهنا * وكان من بعد عشرة ايام صار قول الرب الي ارمياء * فدعا يونان وجميع قواد الجيش وكل الشعب من صغيرهم الي كبيرهم وقال لهم * هكذا قال الرب * ان جلستم جالسين في الارض ابنيكم ولا اهدمكم واغرسكم ولا اقلعكم لانني كففت من الشرور التي صنعتها بكم * لا تخافوا من وجه ملك بابل الذي انتم تخافون من وجهه لا تخافوا قال الرب لاني معكم انا انا لانقذكم واخلصكم من ايديهم * واعطي لكم رحمة وارحمكم واردكم الي ارضكم * وان قلتم انتم لا نجلس في هذه الارض لنسمع صوت الرب * لانا ندخل الي مصر ولا نعاين حربا ولا نسمع صوت بوق ولا نجوع من الخبز وهناك نسكن * لاجل هذا اسمعوا قول الرب هكذا قال الرب ان انتم اعطيتم وجهكم الي مصر ودخلتم لتسكنوا هناك * ويكون السيف الذي انتم تخافون من وجهه يجدكم في ارض مصر والجوع الذي قلتم انتم تهربون من وجهه ياخذكم ويعدوا خلفكم في مصر وهناك تموتون * ويكون جميع الناس وجميع الاجناس الغريبة الواضعين وجههم الي ارض مصر ليسكنوا هناك يفنون بالسيف وبالجوع ولا يكون منهم ولا واحد يخلص من الشرور التي انا اجلبها عليهم * لان هكذا قال الرب انه كما قطر غضبي علي سكان اورشليم هكذا يقطر غضبي عليكم اذ تدخلون الي مصر وتكونون للقفر وشلمان وللعنة والتعيير ولا ترون هذا الموضع ايضا * هذا ما تكلم به الرب عليكم يا بقايا يهوذا * لا تدخلوا الي مصر والان عالمون تعلمون انكم خبثتم في نفوسكم وارسلتموني قايلين صل عنا للرب بكل ما عساه يتكلم الرب معك نصنع * ولم تسمعوا صوت الرب الذي ارسله بي لكم * والان بالسيف وبالجوع تفنون في الموضع الذي انتم تريدون ان تدخلوا لتسكنوا هناك *

الفصل الثالث والاربعون

وكان لما فرغ ارمياء قايلا للشعب جميع اقوال الرب الههم الذي ارسله الرب الههم اليهم بجميع هذه الاقوال * فقال زخرياس بن ماساو ويونان بن كاريا وجميع الرجال قالوا لارمياء قايلين كذبا لم يرسلك الرب الينا لتقول لا تدخلوا الي مصر لتسكنوا هناك * لكن باروخ بن نيريو يملاك علينا كي تسلمنا الي ايدي الكلدانيين ليميتون ويسبونا الي بابل * ولم يسمع يونان وجميع قواد الجيش وكل الشعب صوت الرب ليقطنوا بارض يهوذا * واخذ يونان وجميع مقدمي الجيش جميع بقايا يهوذا الراجعين ليقطنوا بارض يهوذا * الرجال الاقوياء والنساء والاطفال والمرضعين وبنات الملك وجميع النفوس التي تركها نابوزردان مع غودوليا بن اشيكام وارمياء النبي وباروخ

اقوالي الي هذه الارض للشرور ولا للخيرات * واخلصك في ذلك اليوم ولا اسلمك في ايدي الناس الذين تخاف من اجلهم * لاني مخلص اخلصك ولا تسقط بالسيف وتكون نفسك للوجود لانك توكلت علي قال الرب *

الفصل الاربعون

القول الصاير من قبل الرب الي ارمياء اخيرا بعد ان سرحه نابوزرذان رييس الطباخين من الرامة عندما اخذه بالكبول في يديه في وسط جلوة يهوذا المساقين الي بابل * واخذه رييس الطباخين وقال له الرب الاله تكلم بهذه الشرور علي هذا الموضع * وصنع الرب لانكم اخطاتم اليه ولم تسمعوا صوته * ها حللتك من هذه الكبول التي في يديك ان كان حسن امامك ان تاتي معي الي بابل ات اضع عيني عليك * وان كان لا فارجع وامض الي غودوليا ابن اشيكام ابن صافان الذي اقامه ملك بابل في ارض يهوذا واسكن معه في وسط الشعب في ارض يهوذا لكل الخيرات التي في عينيك ان تمضي فامض ودفع له رييس الطباخين هدايا وسرحه * فاتي الي غودوليا الي مسيفا وجلس في وسط الشعب المتبقي في الارض * وسمع جميع قواد الجيش الذي في الحقل هم وجيشهم ورجالهم ان ملك بابل اقام غودوليا في الارض فاعادوا له رجاله ونساه الذين لم يسبيهم الي بابل * واتي الي غودوليا الي مسيفا اسمعيل ابن ناثونيو ويونان ابن كاريا وصاراء ابن ثاناامات وبنو يوفات الذين من ناطوفات ويازونياس بن موخاثي هم ورجالهم * وحلف لهم غودوليا ولرجالهم قايلا لا تخافوا من وجه عبيد الكلدانيين اسكنوا في الارض واعملوا لملك بابل فيكون لكم الخير * وها انا اجلس امامكم في مسيفا لاقوم في وجه الكلدانيين الذين عساهم ان ياتوا عليكم وانتم اجمعوا خمرا وفاكهة واجمعوا زيتا وضعوا في اوعيتكم وتسكنون في المدن اللاتي مسكتموها * وجميع اليهود الذين في ارض مواب والذين في بني عمون والذين في ادوم والذين في كل الارض سمعوا ان ملك بابل دفع البقايا ليهوذا وانه اقام عليهم غودوليا ابن اشيكام * فاتوا الي غودوليا الي ارض يهوذا في مسيفا وجمعوا خمرا وفاكهة كثيرة جدا وزيتا * ويونان ابن كاريا وجميع الجيش الذي في الحقول اتوا الي غودوليا في مسيفا وقالوا له * اعرفت اعلمت ان ملك بني عمون باليصا ارسل اليك اسمعيل ليضرب نفسك فلم يصدقهم غودوليا * فقال يونان لغودوليا انا امضي سرا الي مسيفا واضرب اسمعيل ولا يعلم واحد لان لا يضرب نفسك فتتفرق جميع اليهود المجتمعين اليك وتهلك بقايا يهوذا * فقال غودوليا ليونان لا تصنع هذا الامر لانك انت تقول الكذب علي اسمعيل *

الفصل الحادي والاربعون

وكان في الشهر السابع جاء اسمعيل بن ناثونيو بن الاصا من جنس الملك ومعه عشرة رجال الذين كانوا معه * وضربوا غودوليا في مسيفا واكلوا هناك خبزا معا وقام اسمعيل والعشرة رجال الذين كانوا معه وضربوا غودوليا الذي اقامه ملك بابل علي الارض * وجميع اليهود الذين معه في مسيفا وجميع الكلدانيين الموجودين هناك * وكان في اليوم الثاني حين ضرب غودوليا وانسان لم يعلم * واتوا رجال من سخيم ومن صالوم ومن سامرية ثمانون رجلا محلقون اللحي ومشققون الثياب ومقطعونها ومن ولبان في ايديهم ليقدموه الي بيت الرب * فخرج لاستقبالهم اسمعيل وهاولاء مضوا وبكوا فقال لهم ادخلوا الي غودوليا * وكان اذ دخلوا الي وسط المدينة ذبحهم عند البير * ووجد هناك عشرة رجال فقالوا لاسمعيل لا تقتلنا ان لنا كنوز موجودة في الحقل حنطة وشعير عسل وزيت فمضي ولم يقتلهم في وسط اخوتهم * والبير الذي طرح فيه هناك اسمعيل جميع الذين ضربهم بير عظيم هذا هو الذي صنعه الملك اصا من وجه باصا ملك اسرايل الذي ملاه اسمعيل جرحا * ورد اسمعيل جميع الشعب المتبقي في مسيفا وبنات الملك اللاتي اعادهن رييس الطباخين لغودوليا بن اشيكام وفر الي عبر بني امون * وسمع يونان بن كاريا وجميع مقدمي الجيش الذين معه بجميع الشرور الذي صنعها اسمعيل * وجلبوا جميع معسكرهم

خذ بيدك من هاهنا ثلثين انسانا واصعده من الجب لكيلا يموت * فاخذ ابداملاخ الناس ودخل الي بيت الملك السفلي واخذ من هناك خرقا بالية وحبالا بالية وطرحها الي ارمياء في الجب * وقال ضع هذه تحت الحبال فصنع ارمياء هكذا * وجذبوه بالحبال واصعدوه من الجب وجلس ارمياء في دار الحبس * وارسل الملك فاستدعاه اليه في بيت صالاشيل الذي في بيت الرب وقال له الملك اسلك قولا فلا تخف عني كلمة * فقال ارمياء للملك ان اخبرتك اليس تقتلني وان اشرت عليك ليس تسمع مني * فحلف له الملك قايلا حي الرب الذي صنع هذه النفس لنا لا اقتلك ولا اسلمك الي ايدي هاولاء الناس * فقال له ارمياء هكذا قال الرب ان خرجت خارجا الي قواد ملك بابل فتحيي نفسك ولا تحرق هذه المدينة بالنار وتعيش انت وبنيك * وان لم تخرج تسلم هذه المدينة الي ايدي ملك بابل فيحرقونها بالنار وانت لا تخلص * فقال الملك لارمياء انا عندي كلمة من اليهود الهاربين الي الكلدانيين ليلا يدفعوني الي ايديهم فيستهزيون بي * فقال لا يسلمونك اسمع قول الرب الذي انا اقوله لك ويكون لك الخير وتحيي نفسك * وان لم ترد انت ان تخرج هذا القول الذي اظهره لي الرب * وها جميع النسوة المتبقيات في بيت ملك يهوذا يخرجن الي روساء ملك بابل وهن يقلن اضلك وتتقوي عليك الرجال المسالمون لك ويحلون في الزلق رجليك ويرجعون عنك * واولادك ونسايك يخرجونهم الي الكلدانيين وانت لا تخلص لانك الي ايدي ملك بابل تدفع وهذه المدينة تحرق * فقال له الملك انسان لا يعلم من هذه الاقوال بشي وانت فما تموت * وان سمعت الروساء انني تكلمت معك فياتون اليك ويقولون لك اخبرنا ما تكلم به الملك معك ولا تخف عنا فما نقتلك فماذا تكلم به الملك معك * فتقول لهم انا طرحت رحمتي لعيني الملك الا يردني الي بيت يوناثان لاموت هناك * واتي جميع الروساء الي ارمياء وسالوه فاخبرهم بجميع هذه الاقوال التي اوصاه بها الملك فسكتوا لان قول الرب لم يسمع * وجلس ارميا في دار الحبس الي الزمان الذي اخذت فيه اورشليم المدينة *

الفصل التاسع والثلثون

وكان في السنة التاسعة لصداقيا ملك يهوذا في الشهر العاشر حضر بختنصر ملك بابل وكل جيشه الي اورشليم وحاصرها * وفي السنة الحادية عشرة لصداقيا في الشهر الرابع في التاسع من الشهر تشققت المدينة * ودخل جميع قواد ملك بابل وجلسوا في الباب الاوسط نرجل صاشاصار وصاماغات ونابوصاخار ونابوزاريس وناغرغاس وناسار ورامابات وبقية قواد ملك بابل * فلما راهم صداقيا ملك يهوذا وجميع الرجال الابطال هربوا واخرجوا من القرية ليلا في طريق بستان الملك من باب السور وخرجوا في طريق الصحراء * وركض خيل الكلدانيين خلفهم فادركوا صداقيا في قاع اريحا وتفرقت اجناده كلها واخذوه واتوا به الي بختنصر ملك بابل الي دبلت في ارض حماة * وخاصمه هناك وحاكمه وذبح ملك بابل بني صداقيا بدبلت بين يديه وذبح ملك بابل جميع قواد ملك يهوذا في دبلت * واعمي عيني صداقيا وشد بسلاسل الحديد وانطلق به الي بابل * فاما قصر الملك وبيوت الشعب فاحرقوه الكلدانيون بالنار وهدموا سور اورشليم بما يدور * وساير الشعب الذي بقي في القرية والقوم الذين استامنوا الي ملك بابل ومن بقي من الشعب سباهم نبوازردان صاحب الشرطة وانطلق بهم الي بابل * فاما مساكين الشعب الذين لم يكن عندهم شي فتركهم نبوزردان في ارض يهوذا فدفع اليهم الكروم والارضين وامرهم ان يستعملوها * فاما ارمياء فامر به ملك بابل وقال لنبوزردان صاحب الشرطة وقال له * خذ اليك ارمياء وتعاهده ولا تدع احدا يقول له شي من السوء وما قال من شي فافعله * وارسل نبوزردان ونبوسزبن صاحب الخدم ونرغل شار اصار وربماغ الذي هو صاحب المطبخ وجميع قواد ملك بابل * وارسلوا فاخذوا ارمياء من دار الحبس ودفعوه لغودوليا بن اشيكام بن صافان واخرجوه واجلسوه في وسط الشعب * وكان قول الرب الي ارمياء في دار الحبس قايلا * امض وقل لابدملاخ الحبشي هكذا قال الرب اله اسرايل ها انا اجلب

نتنها الانسان والبهايم * لاجل هذا هكذا قال الرب علي يواقيم ملك يهوذا لا يكون له جالس علي كرسي داود وجثته تكون مطروحة في حر النهار وفي صقيع الليل * واطلع عليه وعلي جنسه وعلي عبيده واجلب عليهم وعلي سكان اورشليم وعلي ارض يهوذا جميع الشرور التي تكلمت بها عليهم ولم يسمعوا * واخذ باروخ قرطاسا اخر وكتب فيه من فم ارمياء جميع اقوال السفر التي احرقها يواقيم وزيدت له ايضا اقوال كثيرة مثل هذه *

الفصل السابع والثلثون

وملك صداقيا بن يوشيا عوض ياخونيو بن يواقيم الذي ملكه بختنصر ملك بابل ليملك علي يهوذا * ولم يسمعوا هو وعبيده وشعب الارض اقوال الرب التي تكلم بيد ارمياء * وارسل الملك صداقيا يواخال بن سالاميو وصفونيا بن ماساوا الكاهن الي ارمياء قايلا صل من اجلنا الي الرب * فدخل ارمياء وجاز وسط المدينة ولم يدفعوه الي بيت الحبس * وجيش فرعون خرج من مصر فسمع الكلدانيون بسماعهم وصعدوا عن اورشليم * وصار قول الرب الي ارمياء قايلا * هكذا قال الرب هكذا تقول لملك يهوذا الذي ارسل اليك لتطلبني ها جيش فرعون الخارج لكم للمعونة يرجعون الي ارض مصر * وتعود الكلدانيون الذين يحاربون هذه الارض وياخذونها ويحرقونها بالنار * لان هكذا قال الرب لا تصنون في نفوسكم قايلين ان الكلدانيين يسرعون وينصرفون عنكم لانهم لم يذهبوا * وان ضربتم كل جيش الكلدانيين الذين يحاربونكم فيبقي قوم مجروحون كل واحد في موضعه ان هاولاء يقومون ويحرقون هذه المدينة بالنار * وكان لما صعد جيش الكلدانيين عن اورشليم من وجه جيش فرعون * خرج ارمياء من اورشليم ليذهب الي ارض بنيامين ليبتاع من هناك في وسط شعبه * وصار هو في باب بنيامين وكان هناك انسان نزل عنده وهو صارويياس بن سالاميو بن حننانيا فقبض ارمياء قايلا الي الكلدانيين انت تهرب * فقال كذب ليس الي الكلدانيين انا اهرب فلم يسمع منه واخذ صارويياس ارمياء وادخله الي الروساء * فتمرمرت الروساء علي ارمياء وضربوه وارسلوه الي بيت يوناثان الكاتب لانهم صنعوا هذا في بيت الحبس * واتي ارمياء الي الجب والي شارات وجلس اياما كثيرة * فارسل صداقيا وادعاه وساله سرا اموجود قول من الرب فقال له موجود في ايدي ملك بابل تدفع * وقال ارمياء للملك بماذا اخطيت بك وبعبيدك وبهذا الشعب لانك انت تدفعني الي بيت الحبس * فاين هم انبياوكم الذين يتنبون لكم قايلين ان ملك بابل لا ياتي علي هذه الارض * والان يا سيدي الملك لتسقط رحمتي لوجهك ولا تردني الي بيت يوناثان الكاتب ولا اموت هناك * وامر الملك فالقوه في بيت الحبس واعطوه خبزة واحدة كل يوم من الخارج ولا يخبزون الي ان فني الخبز من المدينة وجلس ارمياء في دار الحبس *

الفصل الثامن والثلثون

وسمع صافانياس بن ناثان وغودولياس بن فسحور ويواخال بن سالاميو الاقوال التي تكلم بها ارمياء علي الشعب قايلا * هكذا قال الرب الساكن في هذه المدينة يموت بالسيف والجوع والخارج الي الكلدانيين تعيش وتصير نفسه في الوجود * لان هكذا قال الرب مدفوعة تدفع هذه المدينة الي ايدي جيش ملك بابل وياخذونها * فقالوا للملك ليقتل ذلك الانسان لانه يرخي ايدي الناس المحاربين المتبقيين في المدينة وايدي جميع الشعب اذ يتكلم معهم بمثل هذه الاقوال لان هذا الانسان لا يخبر بسلامة لهذا الشعب لكن بشرور * فقال الملك ها هو في ايديكم لان الملك لم يقدر لهم * فطرحوه في جب ملشيو بن الملك الذي هو في دار الحبس ودلوه الي الجب ولم يكن في الجب ماء لكن حماة وكان في الحماة * فسمع ابداملاخ الحبشي وهو في بيت الملك انهم دفعوا ارمياء الي الجب وكان الملك في دار بنيامين * فخرج اليه وتكلم مع الملك وقال * اسات بالذي صنعته لتقتل هذا الانسان من وجه الجوع لان ليس خبز موجود في المدينة ايضا * فامر الملك ابداملاخ قايلا

خمرا فلم يشربوا وانا تكلمت معكم سحرا فلم تسمعوا * وارسلت اليكم عبيدي الانبياء قايلا ارجعوا كل واحد من
طريقه الشريرة واصنعوا اعمالكم جيدا ولا تسلكوا خلف الالهة الغريبة لتعبدوا لها وتسكنون علي الارض التي اعطيتها
لكم ولابايكم ولا تميلوا اذانكم فلم تسمعوا * واقام بنو يوناداب بن ريخاب وصية ابيهم وشعبي لم يسمع لي *
لاجل هذا هكذا قال الرب ها انا اجلب علي يهوذا وعلي السكان باورشليم جميع الشرور التي تكلمت بها عليهم *
لاجل هذا هكذا قال الرب من اجل ان بني يوناداب بن ريخاب سمعوا وصية ابيهم ليصنعوا كلما امرهم به ابوهم *
لا يعدم رجل من بني يوناداب بن ريخاب يقوم لوجهي جميع ايام الارض *

الفصل السادس والثلثون

وفي السنة الرابعة ليواقيم بن يوشيا ملك يهوذا صار قول الرب الي قايلا * خذ لك قرطاس سفر واكتب فيه
جميع الاقوال التي اظهرتها لك علي اسرايل وعلي يهوذا وعلي جميع الامم منذ يوم تكلمي معك من ايام يوشيا
ملك يهوذا الي هذا اليوم * لعلهم يسمعون بيت يهوذا جميع الشرور التي تكلمت بها عليهم كي يرجعوا من
طريقهم الردية واصير راحما لظلاماتهم ولخطاياهم * ودعا ارمياء باروخ بن نيريو وكتب باروخ من فم ارمياء جميع
اقوال الرب التي اوحي بها اليه في قرطاس سفر * واوصي ارمياء باروخ قايلا انا اتحفظ ولا اقدر ان ادخل الي
بيت الرب * فتقراء في هذا القرطاس لاذان الشعب في بيت الرب في يوم الصيام وفي اذان كل الشعب الاتيين
من مدنهم تقري لهم * لعل تقع رحمتهم لوجه الرب ويرجعون من طريقتهم الردية لان غضب الرب عظيم
والرجز الذي تكلم به الرب علي هذا الموضع * وصنع باروخ كلما اوصاه به ارمياء ليقراء في السفر اقوال الرب في
بيت الرب * وصار في السنة الخامسة ليواقيم الملك في الشهر التاسع جمعوا صياما ليوم الرب كل الشعب في
اورشليم وبيت يهوذا * وقري باروخ في السفر اقوال ارمياء في بيت الرب في بيت غاماريو بن صافان الكاتب
في الدار العليا في مداخل بيت الرب الجديدة في اذان كل الشعب * وسمع ميخا بن غاماريو بن صافان
جميع اقوال الرب من السفر * ونزل الي بيت الملك الي بيت الكاتب واذا هناك جميع الروساء جلوسا
اليصاما الكاتب وذالااس بن سالاميو وناثان بن اخوبور وغاماriاس بن صافان وصداقيا بن حنانيا وجميع الروساء *
فاخبر ميخا بجميع الاقوال التي سمعها من باروخ القاري في اذان الشعب * وارسل جميع الروساء الي باروخ بن
نيريو يوذي بن ناثانيو بن صالاميو بن خوسي قايلين الكتاب الذي قرات فيه في اذان الشعب خذه في يدك
وات فاخذ باروخ بن نيريو القرطاس في يده ونزل اليهم * فقالوا له اقراء ايضا في اذاننا وقري باروخ * وكان لما
سمعوا جميع الاقوال تشاوروا كل واحد مع قريبه وقالوا مخبرون نخبر للملك بجميع هذه الاقوال * وسالوا باروخ
قايلين من اين كتبت جميع هذه الاقوال * فقال باروخ اخبرني ارمياء من فمه بجميع هذه الاقوال وانا كتبت
في السفر * فقال الروساء لباروخ اعمد واختف انت وارمياء ولا يعرف انسان اين انتم * ودخلوا الي الملك الي
الدار ودفعوا الكتاب ليحفظوه في بيت اليصاما واخبروا الملك بجميع هذه الاقوال * وارسل الملك يوذين
لياخذ القرطاس فاخذه من بيت اليصاما وقراه يوذين في اذان الملك وفي اذان الروساء القيام لدي الملك *
والملك جالس في بيت شتوي وكانون نار لوجهه * وصار اذ قري يوذين ثلث قطع واربعة قطعها بموسي الكاتب
وطرحها في النار التي علي الكانون الي ان فني كل القرطاس بالنار التي علي الكانون * ولم يطلبوا ولا خرقوا ثيابهم
الملك وعبيده جميع الذين سمعوا هذه الاقوال * وناثان وغودولياس وغاماriاس سالوا الملك ان لا يحرق السفر *
فامر الملك يارامييل بن الملك وصاريا بن اسرييل ان يقبضوا علي باروخ وارمياء فاختفيا * وكان قول الرب الي
ارمياء من بعد ما احرق الملك القرطاس الذي فيه جميع الاقوال التي كتبها باروخ من فم ارمياء قايلا * خذ
لك قرطاسا ايضا واكتب جميع الاقوال التي كانت في القرطاس التي احرقها يواقيم الملك * وتقول هكذا قال
الرب انت احرقت هذا السفر قايلا لماذا كتبت فيه قايلا داخلا يدخل ملك بابل ويستاصل هذه الارض ويبيد

الفصل الرابع والثلثون

القول الصاير الي ارمياء من قبل الرب وبختنصر ملك بابل وكل معسكره وكل ارض رياسته للحرب علي اورشليم وعلي مدن يهوذا قايلا * هكذا قال الرب اعمد الي صداقيا ملك يهوذا وتقول له هكذا قال الرب تدفع هذه المدينة الي ايدي ملك بابل ويقبض عليها ويحرقها بالنار * وانت لا تخلص من يده وبالقبض تقبض والي يديه تدفع وعيناك تنظران عينيه وتدخل الي بابل * هكذا اسمع قول الرب يا صداقيا الملك هكذا قال الرب تموت في السلامة * وكما بكيت علي ابايك المتملكين من قبلك يبكون عليك واسيداه ويندبونك لاني انا تكلمت بهذا القول قال الرب * وتكلم ارمياء مع الملك صداقيا بجميع هذه الاقوال في اورشليم * وجيش ملك بابل يحارب علي اورشليم وعلي مدن يهوذا وعلي لاشيس وعلي ازيكا لان هاتين بقيت في مدن يهوذا مدينتان حصينتان * القول الصاير علي ارمياء من قبل الرب من بعد ان اكمل صداقيا الملك عهدا مع الشعب في اورشليم ليدعوا غفرانا * ليسرح كل واحد عبده وكل واحد جاريته العبراني والعبرانية احرارا ليلا يستعبدهم رجل من يهوذا ** ورجع جميع العظماء وكل الشعب الذين دخلوا في العهد ان يسرح كل واحد عبده وعبدته وتركوهم عبيدا وعبيدات * وصار قول الرب الي ارمياء قايلا * هكذا قال الرب انا وضعت عهدا لابايكم في اليوم الذي خلصتهم من ارض مصر من بيت العبودية قايلا * اذا كلمت ست سنين تسرح اخاك العبراني الذي يباع لك ست سنين يتعبد لك وتسرحه معتوقا فلم يسمعوا لي ولا اما لوا اذانهم * ورجعوا اليوم ليصنعوا غفرانا كل واحد بقريبه واكملوا عهدا لوجهي في بيتي حيث دعي اسمي عليه * ورجعتم ودنستم عهدي ليرد كل واحد عبده وكل واحد جاريته الذين سرحتموهم احرارا لقبيلتهم لكم عبيدا وعبيدات * لاجل هذا هكذا قال الرب انتم لم تسمعوا لي لتدعوا غفرانا كل واحد مع قريبه ها انا ادعوا لكم غفرانا للسيف وللجوع وللموت وادفعكم للنفي في جميع مملكات الارض * وادفع الرجال الذين تجاوزوا عهدي الذي صنعوه لوجهي العجل الذي صنعوه ليعملوا له * روساء يهوذا والاقوياء والكهنة والشعب * واسلمهم لاعدايهم وتصير جثثهم ماكلة لطيور السماء ولوحوش الارض * وصداقيا ملك يهوذا ادفعه الي ايدي اعدايه وجيش ملك بابل * للمسرعين منهم ها انا امرهم قال الرب واردهم الي هذه الارض ويحاربون عليها وياخذونها ويحرقونها بالنار ومدن يهوذا وادفعها للخراب من السكان *

الفصل الخامس والثلثون

القول الصاير الي ارمياء من قبل الرب في ايام يواقيم بن يوشيا ملك يهوذا قايلا * اعمد الي بيت ارخابين وتسوقهم الي بيت الرب الي واحدة من الديار وتسقيهم خمرا * فاصعدت يازونيان بن يارامين بن خاصابين واخوته وبنيه وكل بيت ارخابين * وادخلتهم الي بيت الرب الي عمارية بن يوناذاب بن غودوليو رجل الله الذي هو قريب بيت الروساء الذي فوق بيت ماساو بن صالوم حافظ الدار * واعطيت لوجههم جرة خمر وكووسا وقلت اشربوا خمرا * فقالوا لا نشرب خمرا لان يوانان بن كاريا ابانا اوصانا قايلا لا تشربوا خمرا انتم وبنوكم الي الدهر * ولا تبنوا بيتا ولا تزرعوا زرعا ولا يكون لكم كرم لانكم في الخيام تسكنون جميع ايام حياتكم كي تعيشوا اياما كثيرة علي الارض التي انتم تسيرون عليها * فسمعنا صوت يوناذاب ابينا الا نشرب خمرا جميع ايامنا نحن ونساونا وابناونا وبناتنا * والا نبني بيوتا لنسكن كرم وحقل وزرع لم يكن لنا * وسكنا في الخيم وسمعنا كلما اوصانا به يوناذاب ابونا * وصار لما صعد بختنصر الي هذه الارض فقلنا نصعد ندخل الي اورشليم من وجه جيش الموصليين ونسكن هنالك * وصار قول الرب الي قايلا * هكذا يقول الرب امض وقل لرجل يهوذا وللسكان في اورشليم اما تقبلون ادبا لتسمعوا اقوالي * اقام بنو يوناذاب بن ريخاب الكلمة التي اوصي بها اولاده الا يشربوا

وبالرسالة * ها انا اجمعهم من كل الارض حيث فرقتهم هناك برجزي وبغضبي وبحرد عظيم واردهم الي هذا الموضع واجلسهم مطمانين * ويكونون لي شعبا وانا اكون لهم الها * وادفعهم الي ارض اخري ليخافوني جميع الايام خيرا لهم ولابنايهم بعدهم * واعهد لهم عهدا ابديا لا اصرفه من خلفهم واعطي خوفي في قلبهم ليلا يبعدوا مني * واتعهدهم لاصلحهم واغرسهم في هذه الارض بالايمان وبكل القلب وبكل النفس * لان هكذا قال الرب كما جلبت علي هذا الشعب جميع هذه الشرور العظيمة هكذا انا اجلب عليهم الخيرات التي تكلمت بها عليهم * وتقتني ايضا حقول في الارض التي انت تقول تكون غير مسلوكة من انسان وبهيمة ويسلمون الي ايدي الكلدانيين * ويقتنون حقولا بالفضة وتكتب في سفر وتختم وتشهد شهودا في ارض بنيامين وفي حول اورشليم وفي مدن يهوذا وفي مدن جبل سافيلا وفي مدن ناجاب لاني ارد جلواتهم *

الفصل الثالث والثلثون

وصار قول الرب الي ارمياء قايلا ثانية وهو اذا كان مربوطا في دار الحبس * هكذا قال الرب صانع الارض وجابلها ليقومها الرب اسمه * اصرخ الي فاجيبك واخبرك عظيمات وقويات هذه التي لم تعرفها * لان هكذا قال الرب اله اسرايل من اجل بيوت هذه المدينة ومن اجل بيوت ملوك يهوذا الجلوس علي الحصن وعلي الشراريف * ليتحاربوا مع الكلدانيين، فاملاوها من اموات البشر الذين ضربتهم برجزي وبغضبي واصرفت وجهي عنهم من اجل جميع شرورهم * ها انا اصعد لها دواء وشفاء واظهر لهم واطبها واصنع لهم السلامة والايمان * وارد جلوة يهوذا وجلوة اورشليم وابنيهم كالاول * واطهرهم من جميع خطاياهم التي اخطاء بها الي ولا اذكر خطاياهم التي اخطاء بها الي وتباعدوا عني * وتصير للسرور وللتسبحة وللعظمة لكل شعب الارض الذين يسمعون بجميع الخيرات التي انا اصنعها ويخافون ويتمرمرون من اجل جميع الخيرات ومن اجل جميع السلامة التي انا اصنعها لهم * هكذا قال الرب سيسمع ايضا في هذا الموضع الذي انتم تقولون هو خراب من الناس والبهايم في مدن يهوذا ومن خارج اورشليم المخروبات ان لا يكون انسان وبهايم * صوت سرور وصوت فرحة صوت عريس وصوت عروس صوت القايلين اعترفوا للرب الضابط الكل لان الرب صالح وان الي الابد رحمته ويدخلون قرابين الي بيت الرب لاني اصرف جلوة تلك الارض كالاول قال رب القوات * هكذا قال الرب يكون ايضا في هذا الموضع القفر وفي جميع مدنه منزلة للرعاة يرتدون الخراف * في مدن الجبل وفي مدن سافيل وفي مدن ناجاب وفي ارض بنيامين وفي التي حول اورشليم وفي مدن يهوذا ايضا تات الخراف علي يدي العداد قال الرب * تستجيبكم ايام يقول الرب واتم الاقوال الصالحة التي وعدت بها ال اسرايل وال يهوذا يقول الرب * في تلك الايام وفي ذلك الزمان اضي لداود ضياء البر ويملك الملك ويفهم ويعدل في الارض ويعمل البر * في تلك الايام يتخلص يهوذا وتسكن اورشليم مطمانة وهذا اسمه الذي يسمونه الرب الخفيا * لانه هكذي يقول الرب انه لا يعدم داود ابنا يجلس علي كرسي اسرايل * والكهنة والليويون لا يعدمون رجلا يقوم امامي يقرب الذبيحة والقربان ويبخر البخور كل ايام * ثم اوحي الرب الي ارمياء وقال * هكذي يقول الرب ان انتم قدرتم ان تبطلوا تدبير الليل والنهار الا يكونا في وقتهما * يبطل العهد الذي عاهدت داود عبدي الا يكون له ابن يجلس علي كرسيه * والكهنة والليويون خدامي كما لا يحصي نجوم السماء ولا يكال رمل البحر كذلك اكثر ذرية داود عبدي ونسل الليويين الذين يخدموني * واوحي الرب الي ارمياء وقال * ما تري ما يقول الشعب ان القبيلتين اللتين انتخب الرب رذلهما ويسخطوني الشعبي ان لا يكون امامي الشعب * هكذي يقول الرب ان لم يثبت عهدي وسنتي الليل والنهار والحد الذي حددت السماء والارض لم يثبت * نسل يعقوب وداود عبدي وارذلهما ولا اتخذ وليا من نسل داود علي بيت ابرهيم واسحق ويعقوب اذا رددت سبيهم ورحمتهم *

للرب من برج انامايل الي باب الزاوية * وتخرج مساحتها قدامهم الي تلال غاريب ويدار حولها من الحجارة المختارة * وجميع اصاريموث الي الوادي حقل الارزات الي الزاوية باب الخيل الشرقي قدسا للرب ولا يفني بعد ولا يهدم الي الدهر *

الفصل الثاني والثلثون

القول الصاير الي ارمياء من قبل الرب في السنة العاشرة للملك صداقيا هذه السنة الثامنة عشر للملك بختنصر * وجيش ملك بابل سيج في اورشليم وارمياء حفظ في دار الحبس الذي هو في بيت الملك * الذي حبسه فيه صداقيا الملك قايلا لماذا انت تتنبي قايلا هكذا قال الرب ها ادفع هذه المدينة في يد ملك بابل وياخذها * ولا يخلص صداقيا من يد الكلدانيين لانه يدفع دفعا الي يدي ملك بابل ويتكلم فمه لفمه وعيناه لعينيه تنظران * ويدخل الي بابل وهناك يموت * وكان قول الرب الي ارمياء قايلا * ها انامايل بن صالوم اخي ابيك ياتي اليك قايلا اقتن لذاتك حقلي الذي في اناثوث لانك انت لك ان تاخذه حكما * واتي الي انامايل بن صالوم اخي ابي الي دار الحبس وقال لي اقتن حقلي الذي في ارض بنيامين قنية فانت شيخ وعرفت ان هذا قول الرب * واقتنيت حقل انامايل بن اخي ابي واقمت له سبع مثاقيل ومائة من الفضة * وكتبت في كتاب وختمته واشهدت شهودا واقمت الفضة في ميزان * واخذت كتاب القنية المختوم المقرو * ودفعته لباروخ بن نيريو بن ماساو لعيني انامايل بن اخي ابي ولعيني القيام والكاتبين في كتاب القنية ولعيني اليهود الذين في دار الحبس * وامرت باروخ لعينيهم قايلا * هكذا قال الرب ضابط الكل خذ كتاب القنية المقرو وتضعه في اناء خزفي كي يقيم اياما كثيرة * لان هكذا قال الرب يقتنون ايضا حقول وبيوت وكروم في هذه الارض * وصليت الي الرب من بعد ما دفعت كتاب القنية لباروخ بن نيريو قايلا * ايها الرب الكاين انت صنعت السماء والارض بقوتك العظيمة وبذراعك الرفيعة العالية لا يخفي عنك ولا شي * الصانع الرحمة لالوف والمعطي خطايا الاباء في احضان الابناء بعدهم الله العظيم القوي * رب الراي العظيم والقوي في افعاله الاله العظيم الضابط الكل والعظيم الاسم يا رب عيناك الي طرق البشر لتعطي كل واحد كطريقه * كما صنعت ايات وجرايح في ارض مصر الي هذا اليوم في اسرايل وفي الارضيين وصنعت لذاتك اسما كما هذا اليوم * واخرجت شعبك اسرايل من ارض مصر بايات وجرايح بيد عزيزة وذراع رفيعة وبمراء عظيمة * واعطيتهم هذه الارض التي اعطيتها لابايهم ارضا تفيض لبنا وعسلا * ودخلوا واخذوها ولم يسمعوا صوتك ولم يسيروا في اوامرك ولم يصنعوا بكلما امرتهم فجعلت ان تصيبهم جميع هذه الشرور * ها جمع اتي الي المدينة لياخذها والمدينة دفعت الي ايدي الكلدانيين ليحاربوها من وجه السيف والجوع كلما تكلمت هكذا صار * وانت تقول لي اقتن لذاتك حقل فضة وكتبت كتابا وختمته واشهدت شهودا والمدينة دفعت الي ايدي الكلدانيين * وكان قول الرب الي قايلا * انا الرب الاله لا يخفي عني شي * لاجل هذا هكذا يقول الرب اله اسرايل دفعت وتدفع اورشليم الي ايدي ملك بابل وياخذها * وتوافي الكلدانيون يحاربون في هذه المدينة ويحرقون هذه المدينة بالنار ويحرقون المساكن التي فيها بخروا علي اسطحتهم لباعال واراقوا القوارير للالهة الغريبة ليمرمروني * لان بني اسرايل كانوا وبني يهوذا وحدهم يصنعون الشر لعيني منذ صبايهم * لان علي رجزي وعلي غضبي هذه المدينة منذ يوم بنيتها والي هذا اليوم لابدلنها من وجهي * لاجل جميع شرور بني اسرايل ويهوذا كما صنعوا ليمرمروني هم وملوكهم ورؤساءهم وكهنتهم وانبياوهم رجال يهوذا وسكان اورشليم * وولوا لي ظهورهم وليس وجههم وعلمتهم باكرا فلم يسمعوا ايضا لياخذوا ادبا * ووضعوا ادناسهم في البيت حيث دعي اسمي عليه بنجاساتهم * وبنوا الهياكل لباعال الذين في وادي بن انوم ليصعدوا بنيهم وبناتهم لمولوخ مصلحة لم امرهم بها ولم تصعد علي قلبي ليصنعوا هذه الرذالة ليخطوا يهوذا * والان هكذا قال الرب اله اسرايل علي المدينة التي انت تقول تدفع في ايدي ملك بابل بالسيف والجوع

الفصل الحادي والثلثون

في ذلك الزمان قال الرب اكون لجنس اسرايل الها وهم يكونون لي شعبا * هكذا قال الرب وجدت حارا في القفر ضالين بسيف تذهبون وليس هكذا * الرب من بعيد يظهر له احببتك محبة ابدية لاجل هذا اجتذبتك للرافة * لاني ابنيك وتبنين يا عذري اسرايل تاخذي دفك ايضا وتخرجين مع مجمع اللاعبين * لاني غرست كروما في جبال سامرة اغرسوا وسبحوا * لانه يوم حكم المجاوبين في جبل افرايم قوموا واصعدوا الي صهيون الي الرب الهنا * لان هكذا قال الرب ليعقوب افرحوا واصهلوا علي راس الامم اصنعوا مستمعات وسبحوا قولوا خلص الرب شعبه بقية اسرايل * ها انا اسوقهم من الجربياء واجمعهم من اخر الارض في عيد الفصح واجعل البنين جمعاً كثيرا ويعودون الي هاهنا * ببكاء خرجوا وبتعزية ساجلبهم ادبرهم علي خلجان المياه في ارض مستقيمة فلا يضلون فيها لاني صرت لاسرايل ابا وافرايم هو بكري * اسمعوا اقوال الرب ايها الامم واخبروا في الجزاير البعيدة قولوا الذي غربل اسرايل يجمعه ويحرسه مثل راعي قطيعه * لان الرب نجا يعقوب استخلصه من يد من هو اقوي منه * وياتون ويفرحون في جبل صهيون ويوافون الي خير الرب الي ارض القمح والخمر والثمرات والبهايم والخراف وتصير نفسهم مثل العود الحسن الثمرة ولا يجوعون بعد * حينئذ تفرح العذاري في مجمع الشبان والشيوخ يفرحون وارجع حزنهم الي فرحة واجعلهم في سرور * أعظم واسكر نفس الكهنة بني ليوي وشعبي يمتلي من خيراتي * هكذا قال الرب صوت سمع في الاكمة صوت نوح وبكا. وعويل راحيل باكية من اجل بنيها ولم ترد ان تتعزي لانهم ليسوا موجودين * هكذا قال الرب ليكف صوتك من البكاء وعيناك من الدموع لان الاجرة في جميع الاعمال ويعودون من ارض الاعداء * بنات مع بنيك * سامع سمعت افرايم النادب ادبتني فتادبت انا مثل عجل لم اتعلم ردني فارجع لانك انت الرب الهي * لاني اخر سبيي تبت وتنهدت اخيرا لاعلم منذ يوم الخزي واظهرت لك اني نلت تعييرا منذ صباي * افرايم ابن حبيب ولد منعم لاني من اجل كلماتي فيه اذكره ذكرا لاجل هذا اسرعت اليه راحم سارحمه قال الرب * اقيمي ذاتك يا صهيون اصنعي عقوبة اعطي قلبك لجفاة الطريق التي ذهبت فيها ارجعي يا عذراء اسرايل ارجعي الي مدنك حزنية * الي متي تنصرفي ايها الابنة المهانة لان الرب خلق خلاصا لغرس جديد الخلاص الذي به يسيرون البشر * هكذا قال الرب يقولون هذا القول ايضا في ارض يهوذا وفي مدنه اذا رددت سبيه مبارك الرب علي العادل جبله المقدس * والسكان في مدن يهوذا وفي كل بلده مع الفلاح ويختطف في القطيع * لاني اسكرت كل ارض عطشانة ومليت كل نفس جايعة * لاجل هذا قمت ونظرت وصار لي نومي لذيذا * لاجل هذا ها ايام تاتي قال الرب وازرع اسرايل ويهوذا زرع انسان وزرع بهيمة * ويكون كما سهرت عليهم لاهدمهم واكبهم هكذا ساسهر عليهم لابنيهم واغرسهم قال الرب * في تلك الايام لا يقولون الاباء اكلوا الحصرم واسنان الاولاد ضرست * لكن كل واحد بخطيته يموت والذي ياكل الحصرم تضرس اسنانه * ها ايام تاتي قال الرب واضع لبيت اسرايل ولبيت يهوذا عهدا جديدا * ليس كالعهد الذي عهدته لابايهم في يوم اخذت بيدهم لاخرجهم من ارض مصر لانهم لم يثبتوا في عهدي وانا تهاونت بهم قال الرب * لان هذا هو العهد الذي اعهد به لبيت اسرايل من بعد تلك الايام قال الرب اعطي نواميسي في قلبهم واكتبها علي ضميرهم واعاينهم واصير لهم الها وهم يصيرون لي شعبا * ولا يعلمون كل واحد قريبه وكل واحد اخاه قايلا اعرف الرب لان جميعهم يعرفونني من صغيرهم الي كبيرهم لاني اصير راحما لظلاماتهم ولست اذكر خطاياهم بعد * هكذا قال الرب المعطي الشمس لنور النهار والقمر والنجوم لضوء الليل وصراخا في البحر ورفع امواجه الرب ضابط الكل اسمه * ان انكفت هذه النواميس قال الرب فجنس اسرايل ينكف ليكون امة لوجهي قال الرب * ان ارتفعت السماء ارتفاعا قال الرب وان ذل تراب الارض اسفل فانا لست ابعد جنس اسرايل قال الرب من اجل جميع ما صنعوه لي * ها ايام تاتي قال الرب فيبنون مدنا

اشياب وعلي صداقيا وانا اسلمهم الي ايدي ملك بابل ويضربهم تجاه عيونكم * ويأخذون عليهم لعنات في جميع جلوة يهوذا ببابل قايلين يصنع بك الرب كما صنع بصداقيا ومثل اشياب الذين سلقهم ملك بابل بالنار * لاجل الاثم الذي صنعاه في اورشليم وفسقوا بنساء بلديهم واظهروا قولا باسمي الذي انا لم امرهم به وانا شهيد قال الرب ** ولصفونيا بن صاماا‌و قال الرب * دفعتك كاهنا عوض ايوداا الكاهن لتكون قيما في بيت الرب لكل انسان يتنبي ولكل انسان يجن وتدفعه للرباط والسجن * والان لماذا تشتمون ارمياء الذي من اناثوث الذي يتنبا لكم * اليس لاجل هذا ارسل اليكم الي بابل قايلا طويل هو ابنوا بيوتا واسكنوا واغرسوا بساتين وكلوا ثمرتهم * وقراء صفونيا السفر في اذني ارمياء * وكان قول الرب الي ارمياء قايلا * ارسل الي الجلوة قايلا هكذا قال الرب الي صاماا الاهوازي من اجل ان صاماا تنبا لكم وانا لم ارسله وصنع ظلما لتتوكلوا انتم عليه * لاجل هذا هكذا قال الرب ها انا اطلع علي صاماا وعلي جنسه ولا يكون له انسان في وسطكم ليري الخيرات التي انا اصنعها لكم ولا يعاينوها *

الفصل الثلثون

- القول الصاير الي ارمياء من قبل الرب ليقول * هكذا قال الرب اله اسرايل قايلا اكتب جميع هذه الاقوال التي اظهرتها انا لك في سفر * لان ها ايام تاتي قال الرب وارد جلوة شعبي اسرايل ويهوذا قال الرب واردهم الي الارض التي اعطيت ابايهم ويسودون علي الارض * وهذه الاقوال التي تكلم الرب بها علي اسرايل وعلي يهوذا * هكذا قال الرب اسمعوا صوت خوفه خوف وليس تكون سلامة * اسالوا وانظروا ايلد الذكر ومن اجل الخوف الذي به تمسكون الحقو والمقعدة من اجل اني رايت كل انسان ويداه علي حقوه عادت الوجوه وصارت لليرقان * لان ذلك اليوم عظيم وليس يوجد مثله ويكون زمانا ضيقا ليعقوب ومن هذه يخلص * في ذلك اليوم قال الرب اكسر النير من وجههم وامزق رباطاتهم ولن يعملوا هاولاء للغرباء * لكن يعملون للرب الاههم واقيم لهم داود ملكهم * وانت لا خوف عليك يا يعقوب عبدي يقول الرب لا تنكسر يا اسرايل لاني مخلصك من ارض بعيدة وانقذ نسلك من ارض سبيهم ويسكن يعقوب مطمانا ويرقد ويستريح ولا يكون له موذي * وانت لا خوف عليك يا يعقوب عبدي يقول الرب لاني معك واني مخلصك يقول الرب واجزم الهلاك علي جميع الشعوب التي فرقتك فيها ولا اهلكك معهم واودبك بالعدل ولا انكبك * هكذا قال الرب اقمت الكسرة ضربتك موجعة * وليس من يحكم حكمك شفيت بالوجع وليس تكون لك منفعة * جميع اصحابك نسيوك ولا يسالون لان ضربة العدو ضربتك للتاديب الشديد علي كل ظلمك كثرت خطاياك * علي كثرة ظلمك كثرت خطاياك صنعت لك هذه * لاجل هذا جميع الذين ياكلونها يوكلون وجميع اعدايك ياكلون لحمهم ويصير الذين ابعدوك للابعاد وجميع الذين نهبوك ادفعهم للنهب * لاني ارفع شفاك من الضربة الوجيعة واشفيك قال الرب لانك دعيت مبددة والمصيدة موجودة لكم لان ليس من يطلبها * هكذا قال الرب ها انا ارد جلوة اسرايل وارحم سبيه وتبني مدينة علي سورها والشعب كحكمه ياكل * وتخرج منهم مسبحون وصوت لاعبين واكثرهم ولا ينقصون * ولا تخرج بنوهم مثل الاول وشهاداتهم لوجهي تستقيم واتعهد محزنيهم ويصيرون اقوي منهم عليهم * ورييسه منه يخرج واجمعهم ولا يرجعون الي لان من هو هذا الذي اعطي قلبه الي قال الرب * ويصيرون لي شعبا وانا اكون لهم الها * لان رجز الرب خرج مسخط خرج رجز مرجع ملتق علي المنافقين ياتي * لا يرتد رجز غضب الرب حتي يفعل وحتي يقيم هوي قلبه في الايام الاخيرة تعرفونها *

الشراف يهوذا واورشليم ** والاواني المتبقية التي لم ياخذها ملك بابل لما جلي يوخانيا من اورشليم الي بابل تدخل يقول الرب *

الفصل الثامن والعشرون

وكان في السنة الرابعة لصداقيا ملك يهوذا في الشهر الخامس قال لي حننانيا بن عازور النبي الكذاب الذي من غاباون في بيت الرب تجاه الكهنة وكل الشعب قايلا * هكذا قال الرب كسرت نير ملك بابل * ايضا سنتين ايام انا ارد الي هذا الموضع انية بيت الرب ويوخانيا * وسبي يهوذا لاني اكسر نير ملك بابل * قال ارمياء لحننانيا النبي الكذاب امام الكهنة وجميع الشعب القيام في بيت الرب فقال ارمياء * بالحقيقة هكذا قال الرب يقيم الرب كلمتك التي تنبيت بها ليرد انية بيت الرب وكل الجلوة من بابل الي هذا الموضع * لكن اسمعوا قول الرب الذي انا اقوله في اذانكم وفي اذان كل الشعب * الانبياء الذين كانوا قبلي وقبلكم منذ الدهر وتنبوا علي الارضين الكثيرة وعلي مملكات عظيمات بالحرب * الذي يتنبا بالسلامة اذ ياتيه القول يعرفون النبي الذي ارسله الرب لهم بالايمان * واخذ حننانيا تجاه كل الشعب الاطواق من عنق ارمياء وكسرهم * وقال حننانيا تجاه كل الشعب قايلا هكذا قال الرب هكذا اكسر نير ملك بابل من جميع اعناق الامم وذهب ارمياء في طريقه * وكان قول الرب الي ارمياء من بعد ما كسر حننانيا الاطواق من عنقه قايلا * انطلق فقل لحننانيا قايلا هكذا قال الرب انت كسرت الاطواق الخشبية وانا اصنع عوضهم اطواقا حديدية * لان هكذا قال الرب نيرا من حديد وضعت علي عنق جميع الامم ليعملوا لملك بابل * وقال ارمياء لحننانيا لم يرسلك الرب وانت جعلت هذا الشعب ان يتوكل علي الظلم * لاجل هذا هكذا قال الرب ها انا ارسلك من وجه الارض وفي هذه السنة تموت * فمات في الشهر السابع *

الفصل التاسع والعشرون

وهذه اقوال الكتاب الذين ارسلهم ارمياء من اورشليم الي مشايخ الجلوة وللكهنة وللانبياء الكذبة رسالة الي بابل في السبي والي كل الشعب المتاخر * حين خرج يوخانيا الملك والملكة والخصيان وكل حر واسير وصانع من اورشليم * بيد اليعازار بن صافان وغاماريو بن شلكيوا الذي ارسله صادقيا ملك يهوذا الي ملك بابل قايلا * هكذا قال الرب اله اسرايل علي السبي الذي سبيته من اورشليم * ابنوا بيوتا واغرسوا بساتين وكلوا ثمرتها * واتخذوا نساء واعطوا بناتكم لرجال اكثروا ولا تقلوا * واطلبوا السلامة للارض التي سبيتكم اليها هناك وصلوا من اجلهم الي الرب لان بسلامتهم تكون السلامة لكم * لان هكذا قال الرب لا تصلكم الانبياء الكذبة الذين فيكم ولا تضلكم العرافون ولا ترضخوا لاحلامكم التي انتم تحلمون بها * لان هاولاء يتنبوا ظلما باسمي ولم ارسلهم * لان هكذا قال الرب اذا ازمع ان تكمل بابل سبعون سنة اتعهدكم واقيم اقوالي لارد شعبي الي هذا الموضع * وافكر عليكم فكر السلامة وليس شرورا لاعطيكم * وتصلون الي واستجيب لكم * وتطلبونني بكل قلبكم واظهر لكم * وارد سبيكم واجمعكم من جميع الشعوب من كل الارض التي فرقتكم فيها قال الرب واردكم الي بلد الذي سبيتكم منه * لانكم قلتم اقام لنا الرب انبياء في بابل * لاجل ذلك هكذي يقول الرب في الملك الجالس علي كرسي داود وجميع الشعوب التي في هذه القرية اخوتكم الذين لم يسبوا معكم في السبي * هكذي يقول الرب القوي انا مرسل عليهم الحرب والجوع والموت واصيرهم مثل التين الردي الذي لا يوكل من رداته * واطردهم بالحرب والجوع والموت واجعلهم فزعا في جميع مملكات الارض وعجبا ولعنة وعارا وصفيرا بين جميع الشعوب التي افرقهم فيها * لانهم لم يسمعوا الاقوالي لاني ارسلت اليهم جميع عبيدي الانبياء وتقدمت وارسلت فلم يقبلوا منهم قال الرب * وانتم فاسمعوا قول الرب ايها السبي الذي قد سبي من اورشليم الي بابل * هكذا قال الرب علي

الي بيت الملك الي بيت الرب وجلسوا قبالة ابواب بيت الرب الجديدة * فقالت الكهنة والانبياء الكذبة للروساء ولكل الشعب حكم الموت لهذا الانسان لانه تنبا علي هذه المدينة كما سمعتم باذانكم * فقال ارمياء للروساء ولكل الشعب قايلا الرب ارسلني لاتنباء علي هذا البيت وعلي هذه المدينة بجميع هذه الاقوال التي سمعتموها * والان اجعلوا طرقكم جيدات واعمالكم واسمعوا صوت الرب ويكف الرب من الشرور التي تكلم بها عليكم * وها انا في ايديكم اصنعوا بي ما يرضيكم ويحسن عندكم * لكن تعلمون عالمين انكم ان قتلتموني يجلب عليكم دم زكي وعلي هذه المدينة وعلي السكان فيها لاني بالحق ارسلني الرب اليكم لاتكلم في اذانكم بجميع هذه الاقوال * فقالت الروساء وكل الشعب للكهنة وللانبياء الكذبة ليس يكون لهذا الانسان حكم الموت لانه باسم الرب الهنا تكلم معنا * وقامت رجال مشايخ الارض وقالوا لمجمع الشعب قايلين * ميخا المارثاني كان في ايام حزقيا ملك يهوذا وقال لجميع شعب هكذا قال الرب صهيون مثل حقل تحرث واورشليم تصير مثل محرس فاكهة وجبل البيت يصير مثل غيضة الغاب * هل بهلاك اهلكه حزقيا وكل يهوذا اليس لما خافوا الرب ولما طلبوا وجه الرب فكف الرب من الشرور التي تكلم بها عليهم ونحن صنعنا شرورا عظيمة علي انفسنا * وانسان كان يتنباء باسم الرب اوريا بن صاماس من كريائياريم وتنباء من اجل هذه الارض بجميع كلمات ارمياء * وسمع الملك يواقيم وجميع الروساء جميع هذه الاقوال وطلبوا ان يقتلوه وسمع اوريا ودخل الي مصر * وارسل الملك رجالا الي مصر * واخرجوه من هناك وادخلوه الي الملك فضربه بالسيف وطرحه في قبر بني شعبه * لكن يد اشيكام بن صافان مع ارمياء الا يسلموه الي ايدي الشعب ليقتلوه *

الفصل السابع والعشرون

في اول ملك صادقيا ابن يوشيا ملك يهوذا اوحي الرب الي ارمياء وقال * هكذا قال الرب اصنع رباطات واطواقا وشدهم علي عنقك * وترسلهم الي ملك يهوذا والي ملك مواب والي ملك بني امون والي ملك صيدا بايدي رسلهم الاتيين للقايهم في اورشليم الي صداقيا ملك يهوذا * وتامرهم ان يقولوا لساداتهم هكذا قال الرب اله اسرايل هكذا قولوا لساداتكم * اني انا صنعت الارض بقوتي العظيمة وبذراعي الرفيعة واعطيها لمن يشرف في عيني * دفعت كل الارض لبختنصر ملك بابل لتتعبد له ووحوش الحقل لتعمل له * ويستعبد الشعوب هو وابنه وابن ابنه الي الوقت الذي يجي عقاب ارضه ايضا ويتعبد له شعوب كثيرة وملوك كثيرة * والامة والمملكة الذين لا يضعون عنقهم تحت نير ملك بابل بالسيف والجوع اتعهدهم قال الرب الي ان يفنوا في يده * وانتم لا تسمعوا من انبيايكم الكذبة ولا من منجميكم ولا من الذين يحلمون لكم ولا من فالاتكم ولا من سحرتكم الذين يقولون لا تعملوا لملك بابل * لان هولاء يتنبون لكم بالكذب ليبعدوكم من ارضكم * والامة التي تدخل عنقها تحت نير ملك بابل وتعمل له ابقيها علي ارضها وتعمل له وتسكن فيها * ومع صداقيا ملك يهوذا تكلمت بجميع هذه الاقوال قايلا ادخلوا عنقكم واعملوا لملك بابل وتعبدوا له ولشعبه * وعيشوا ولا تموتوا انت وشعبك بالحرب والجوع والموت الذي قال الرب في كل الشعب لا يتعبد لملك بابل * واياكم ان تسمعوا قول انبياء الزور الذين يقولون لكم لا تخضعوا لملك بابل لان هاولاء يتنبون لكم بالظلم * لاني لم ارسلهم قال الرب ويتنبون باسمي بالظلم ليحاربوكم وتهلكون انتم وانبياوكم الذين يتنبون لكم بالظلم كذبا ولكل هذا الشعب ** وتكلمت مع الكهنة قايلا هكذا قال الرب لا تسمعوا اقوال الانبياء الكذبة الذين يتنبون لكم قايلين ها انية بيت الرب تعود من بابل لان هاولاء يتنبون لكم ظلما * ولم ارسلهم وليس هم انبياء وليست كلمة الرب فيهم ليستقبلوك * وان كانوا انبياء وعندهم وحي الرب يطلبون الي الرب القوي ان لا تسكب المتاع الذي بقي في بيت الرب وفي بيت ملك يهوذا وال اورشليم وينطلق به الي بابل * لان هكذا قال الرب القوي اله اسرايل في العمودين والبحر والانية وساير المتاع الذي بقي في هذه القرية * الذي لم ياخذه بختنصر ملك بابل حيث سبي يوخانيا ملك يهوذا الي بابل وجميع

الحرب * لاجل هذا هكذا يقول الرب من اجل انكم لم تومنوا باقوالي * ها انا ارسل واخذ امة من الجربياء واسوقهم الي هذه الارض وعلي ساكنيها وعلي جميع الامم التي حولها واخربهم وادفعهم للفناء وللصفير وللتعيير الابدي * واهلك منهم صوت السرور وصوت الفرح صوت العريس وصوت العروس رايحة الطيب ونور السراج * وتصير كل الارض للفناء ويتعبدون في الامم سبعين سنة * وعند تمام السبعين سنة انتقم من تلك الامة قال الرب واجعلهم للفناء الابدي * واجلب علي تلك الارض جميع كلماتي التي تكلمت بها عليها جميع المكتوبات في هذا السفر وما تنبا ارمياء علي جميع الشعوب * من اجل ان اهل بابل تعبدوهم واستعبدوا شعوبا كثيرة وملوكا عظيمة واجزهم بما فعلوا وكما قدمت ايديهم * هكذا قال الرب اله اسرايل خذ كاس الخمر الصرف الذي بيدي وتسقيه لجميع الامم الذي انا ارسلك اليهم * فيتحيرون ويختبطون من وجه السيف الذي انا ارسله بينهم * واخذت الكاس من يد الرب واسقيته الامم الذي ارسلني الرب اليهم * اورشليم ومدن يهوذا وملوكهم وروساهم ليكونوا للخراب وللقفر وللصفير * وفرعون ملك مصر وعبيده وعظماءه وكل شعبه وكل المختلطين به * وجميع ملوك القبايل الغريبة عسقلان وغزة وعقرون وبقية ازدود * والادومية والموابية وبني عمون * وملوك صور وملوك صيدا والملوك الذين في عبر البحر * وذاذان وثامان وروس وكل مجزوز قدام وجهه * وجميع المختلطين الحالين في البرية * وجميع ملوك الفرس * وجميع الملوك من مشرق الشمس القرباء والبعداء كل واحد مع اخيه وجميع المملكات الذين علي وجه الارض * وتقول لهم هكذا قال الرب الضابط الكل اشربوا واسكروا وتقيوا وتسقطون ولا تقومون من وجه السيف الذي انا ارسله بينكم * ويكون اذا لم يريدوا ان يقبلوا الكاس من يدك حتي يشربوا فتقول هكذا قال الرب تشربون شاربين * لان في المدينة التي دعي اسمي عليها انا ابتدي ان اسي وانتم لم تتطهروا بطهر اني انا ادعوا سيفا علي الجلوس علي الارض * وانت تتنبا بهذه الاقوال وتقول الرب من العلي يوحي من قدسه يعطي صوته يوحي قولا من هذا الموضع والذين مثل القاطفين يجاوبون وعلي الجلوس علي الارض ياتي الهلاك * علي جزء الارض لان جزوا للرب في الامم ويدين كل ذي لحم والمنافقون تجحدوا للسيف قال الرب * هكذا قال الرب ها شرور تاتي من امة الي امة وعاصف عظيم يخرج من اخر الارض * وتصير جرحا من قبل الرب في يوم الرب من جزء الارض والي جزء الارض لا يدفنوا للمزابل علي وجه الارض يكونون * هللوا ايها الرعاة واصرخوا ونوحوا يا كباش الغنم لان ايامكم كملت للذبح وتسقطون مثل الكباش المختارة * ويهلك الملجاء من الرعاة والخلاص من كباش الغنم * صوت صراخ الرعاة ورنين الخراف والكباش لان الرب اهلك مراعيها * وتنكف بقايا السلامة من وجه رجز غضبي * ترك مثل الاسد مظلته لان ارضه صارت للقفر من وجه السيف العظيم *

الفصل السادس والعشرون

في بدوء تملك يواقيم صار هذا القول من قبل الرب * هكذا قال الرب قف في دار بيت الرب وتوحي لجميع اليهود ولجميع الاتيين ليسجدوا في بيت الرب جميع الاقوال التي ارتبها لك ان توحيها اليهم لا تنقص كلمة * لعلهم يسمعون ويرجعون كل واحد من طريقه الشريرة واكف من الشرور التي انا افكر فيها ان اصنعها بهم من اجل اعمالهم الشريرة * وتقول هكذا قال الرب ان لم تسمعوا لتسيروا في شرايعي التي اعطيتها لوجهكم * لتسمعوا اقوال عبيدي الانبياء الذي انا ارسلهم اليكم باكرا وارسلتهم فلم تسمعوني * وادفع هذا البيت مثل سيلوم وادفع هذه المدينة للعنة في جميع امم الارض * فسمعت الكهنة والانبياء الكذبة وكل الشعب ارمياء يتكلم بهذه الاقوال في بيت الرب * وكان لما كف ارمياء ان يتكلم بجميع ما امره الرب ليكلم به الشعب فقبض عليه الكهنة والانبياء الكذبة وكل الشعب قايلا * بالموت تموت لانك تنبيت باسم الرب قايلا مثل سيلوم يصير هذا البيت وهذه المدينة تخرب من السكان واجتمع كل الشعب علي ارمياء في بيت الرب * وسمعت روساء يهوذا هذه الاقوال وصعدوا

الانبياء وهم اسرعوا ولم اتكلم معهم وهم تنباوا * ولم يقفوا علي اسراري ولم يسمعوا اقوالي ولم يرجعوا شعبي عن اعمالهم الشريرة * اله قريب انا انا يقول الرب وليس اله بعيد * ايختفي انسان في خفايا وانا لا اعاينه كلا اليس انا املاء السماء والارض يقول الرب * سمعت ما تكلمت به الانبياء وما تنباءته باسمي قايلين الكذب حلمت حلما * الي متي يكون قلب الانبياء الذين يتنبون بالكذب وعند ما يتنباون بارادات قلبهم * الظانين ان ينسوا ناموسي باحلامهم بما يخبر كل واحد قريبه كما نسي اباوهم اسمي بباعال * النبي الذي له حلم فليتحدث بحلمه والذي اليه كلمتي فليتحدث بكلمتي بالحق اين التبن من الحنطة هكذا كلماتي يقول الرب * اليس كلماتي مثل نار تتوقد يقول الرب ومثل معول يقطع الصخرة * لاجل هذا ها انا الي الانبياء يقول الرب الاله الذين يسرقون اقوالي كل واحد من قريبه * ها انا الي الانبياء الذين يخرجون نبوة لسان وينعسون نعاسهم * ها انا الي الانبياء الذين يتنبون احلاما كاذبة ويخبرون بها واضلوا شعبي بكذبهم وبضلالتهم وانا لم ارسلهم ولم امرهم ولم ينفعوا شعبي هذا منفعة * وان سالك هذا الشعب او الكاهن او النبي ما وحي الرب فتقول لهم انتم انتم وحي الرب * وانتقم من ذلك الانسان ومن بيته * لان هكذا تقولون كل واحد لقريبه وكل واحد لاخيه بماذا اجاب الرب وبماذا تكلم الرب * ووحي الرب لا يسمي ايضا لان وحي الرب يكون للانسان كلمته * ولاجل ماذا تكلم الرب الهنا * لاجل هذا هكذا يقول الرب الاله من اجل انكم تقولون هذا القول وحي الرب وارسلت اليكم قايلا لا تقولوا وحي الرب * لاجل هذا ها انا اخذلكم واستاصلكم وهذه المدينة التي اعطيتها لابايكم * وارفع عليكم تعييرا ابديا واهنة ابدية هذه لا تنسي *

الفصل الرابع والعشرون

واراني الرب سلتين موضوعتين لوجه هيكل الرب من بعد ما سبي بختنصر ملك بابل يوخانيا بن يواقيم ملك يهوذا ورؤساء ملك يهوذا والصناع والاسري والاغنياء من اورشليم وساقهم الي بابل * السلة الواحدة تينا طيبا جدا مثل التين البدري الصبحي والسلة الثانية تينا رديا جدا لا يوكل من رداءته * وقال الرب لي ماذا تري انت يا ارمياء فقلت تينا والتين الطيب طيبا جدا والتين الردي ردي جدا لا يوكل من رداته * وكان قول الرب لي قايلا * هكذا يقول الرب اله اسرايل مثل هذا التين الطيب هكذا اعرف الذين سبيوا من يهوذا الذين ارسلتهم من هذا الموضع الي ارض الكلدانيين للخيرات * واثبت عيني عليهم للخيرات واردهم الي هذه الارض للخيرات وابنيهم ولا اهدمهم واغرسهم ولا اقلعهم * واعطيهم قلبا ليعرفوني اني انا الرب ويكونون لي شعبا واكون انا لهم الها لان يرجعون الي من كل قلبهم * ومثل هذا التين الردي الذي لا يوكل من رداته هكذا يقول الرب هكذا اسلم صداقيا ملك يهوذا وعظماءه وبقية اسرايل المتبقيين في هذه المدينة والسكان بمصر * وادفعهم للتفرق في كل مملكات الارض ويصيرون للتعيير والمثل وللبغضة وللعنة بكل موضع حيث اقصيهم هناك * وارسل عليهم الجوع والموت والسيف الي ان يفنوا من الارض التي اعطيتها لهم *

الفصل الخامس والعشرون

القول الصاير الي ارمياء علي كل شعب يهوذا في السنة الرابعة ليواقيم بن يوشيا ملك يهوذا * الذي تكلم به مع كل يهوذا ومع كل السكان باورشليم قايلا * في السنة الثالثة عشرة للملك يوشيا بن اموص ملك يهوذا والي هذا اليوم ثلاث وعشرون سنة وتكلمت معكم دالجا وقايلا * وارسلت اليكم عبيدي الانبياء دلجة ارسلهم ولم تسمعوا ولم تصغوا باذانكم قايلا * ارجعوا كل واحد من طريقه الردية ومن اعمالكم الشريرة فتسكنون علي الارض التي اعطيتها لكم ولابايكم منذ الدهر والي الدهر * ولا تمضوا خلف الالهة الغريبة لتعبدوا لها ولتسجدوا لها لئلا تغضبوني باعمال ايديكم الا اضر بكم * فلم تسمعوا لي ولم تطيعوا يقول الرب ولكن اغضبتموني باعمالكم لاجعلتكم الي

ليس بالعدل وعلاليه ليس بالحكم عند قريبه يعمل رشا ولا يعطي له اجرته * بنيت لذاتك بيتا مقدرا وعلالي واسعة بكوي ومسقفة بالارز ومدهونة بتماثيل * لا تملك لانك انت تماري بحسب اخاب ابيك لا ياكلون ولا يشربون لم يعرفوا ان يصنعوا حكما جيدا وعدلا حسنا * لم يحكموا حكم المتواضعين ولا حكم المسكين اليس هذا هو لك الا تعرفني يقول الرب * ها ليست عيناك ولا قلبك جيدا لكن في شرهك وفي الدم الزكي لتريقه وفي الظلامات وفي القتل لتصنعهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب علي يواقيم بن يوشيا ملك يهوذا ويل علي هذا الرجل لا ينوحون عليه ويل يا اخي ولا يبكون عليه الويل يا سيد الويل لي يا اخي * لا يدفنوه دفنا بحجر ويرمي خارجا من باب اورشليم * اصعدي الي لبنان واصرخي والي بيسان اعطي صوتك واهتفي الي عبر البحر لان جميع اصحابك انكسروا * تكلموا عليك في سقطتك لم تسمعي صوتي * جميع رعاتك يرعاهم الريح وفي السبي يخرجون لانك حينيذ تخزين وتهانين من جميع محبيك * ايتها الساكنة في لبنان المعششة في الارزات تنهدي عند ما تاتي لك الطلقات مثل التي تلد * حي انا يقول الرب ان كان يكون يواقيم بن يوخانيا ملك يهوذا خاتما علي يدي اليمني من هناك اطرحك * وادفعك الي ايدي الذين يطلبون نفسك الذين انت تتقي من وجههم الي ايدي الكلدانيين * وادفعك وامك التي ولدتك الي ارض حيث لم تولد هناك وهناك تموتون * والي الارض التي هم يظنون عنها لا يعودون اليها بنفوسهم * وهان يوخانيا مثل اناء ليس به حاجة لانه طرح والقي الي ارض لم يعرفها * الارض الارض اسمعي قول الرب * اكتبي هذا الرجل رجلا مرذولا لانه لا ينمي من زرعه رجل يجلس علي كرسي داود ولا رييس في بيت يهوذا ايضا *

الفصل الثالث والعشرون

ايها الرعاة الذين بددوا واهلكوا غنم رعيتهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب علي الذين يرعون شعبي انتم بددتم خرافي وشردتموها ولا تتعهدوها ها انا انتقم منكم كاعمالكم الشريرة * وانا اقتبل بقايا شعبي الذين بددتهم هناك من كل الارض حيث اقصيتهم هناك واردهم الي مرعاهم وينمون ويكثرون * واقيم لهم رعاة فيرعونهم ولا يخافون ايضا ولا يجزعون ايضا يقول الرب * ها ايام تاتي يقول الرب واقيم لداود مشرقا عادلا ويملك ملك عادل ويفهم ويصنع حكما وعدلا علي الارض * في ايامه يخلص يهوذا واسرايل يسكن مطمينا وهذا الاسم الذي يدعوه به الرب يوسادك * لاجل هذا ها ايام تاتي يقول الرب فلا يقولون ايضا حي الرب الذي اصعد بني اسرايل من ارض مصر * لكن حي الرب الذي جمع كل زرع اسرايل من ارض الجربياء ومن جميع الكور حيث اقصاهم هناك وردهم الي ارضهم * في الانبياء كسر قلبي في تزعزعت جميع عظامي صرت كرجل متهشم ومثل انسان منهول من الخمر من وجه الرب ومن وجه بهاء مجده * لان من وجه هاولاء حزنت الارض وجفت مراعي البرية وصار شعبهم شريرا وقوتهم ليست هكذا * لان الكاهن والنبي تدنسا وفي بيتي نظرت شرورهم * لاجل هذا لتكن طريقهم لهم زلقا بضباب ويعرقلون ويسقطون فيها من اجل اني اجلب عليهم شرورا في سنة افتقادهم قال الرب * وفي انبياء سامرة رايت الاثام تنبوا باسمي لباعال واضلوا شعبي اسرايل * وفي انبياء اورشليم رايت مرهوبات فسقة وسايرين بالكذب ومعاضدين الايدي الشريرة الا يرجع كل واحد من طريقه الشريرة صاروا لي جميعهم مثل سدوم وسكانها مثل عامورا * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا اطعمهم اوجاعا واسقيهم ماء مرا لان من انبياء اورشليم خرج الدنس لكل الارض * هكذا يقول الرب ضابط الكل لا تسمعوا اقوال الانبياء لانهم يتباطلون لكم بالرويا ومن قلبهم يتكلمون وليس من فم الرب * يقولون للمتباعدين عن قول الرب السلام يكون لكم ولجميع الذين يسيرون بارادتهم ولكل ساير بضلالة قلبه ليس ياتي عليك شرور * لان من ياتي بسر الرب وراي قوله من نصت وسمع * ها زلزلة من قبل الرب وغضب خارج للتزلزل يدور علي المنافقين * وليس ينصرف غضب الرب بعد الي ان يصنعه والي ان يقيمه من سويداء قلبهم الي اخر الايام يعقلونه * لم ارسل

العدل متفهم الكلي والقلوب اري من قبلك الانتقام فيهم لاني كشفت لك محاوباتي * انشدوا للرب وسبحوا له لانه خلص نفس المسكين من يد من هو اقوي منه * ملعون اليوم الذي ولدت فيه اليوم الذي فيه ولدتني امي لا يكون مباركا * ملعون الانسان الذي بشر ابي قايلا ولد لك ذكر وظن ذلك الانسان انه يكون مسرورا * يكون ذلك الانسان مثل المدن التي خسفها الرب بغضب ولم يندم ليسمع الصراخ باكرا والرنين وسط النهار * لانه لم يقتلني في رحم الام وتصير لي امي قبري ورحم حبل ابدي * لماذا خرجت من الرحم لانظر الاتعاب والاوجاع وكملت بالخزي ايامي *

الفصل الحادي والعشرون

القول الصاير من قبل الرب الي ارمياء لما ارسل اليه صداقيا الملك فحشور بن ملشيو وصفونيا بن ماشياو الكاهن قايلا * اسال من اجلنا الرب لان ملك بابل وقف بنا هل يصنع الرب كجميع عجايبه وينصرف عنا * فقال لهم ارمياء هكذا قولوا لصداقيا ملك يهوذا * هكذا يقول الرب ها انا انقل الاسلحة الحربية التي انتم تحاربون بها الي الكلدانيين الذين يحبسونكم من خارج السور الي وسط هذه المدينة * وانا احاربكم بيد ممدودة وبذراع عزيزة بغضب ورجز وغيظ عظيم * واضرب جميع السكان في هذه المدينة الناس والبهايم بموت عظيم ويموتون * ومن بعد هذه هكذا يقول الرب ادفع صداقيا ملك يهوذا واولاده والشعب المتبقي في هذه المدينة من الموت ومن الجوع ومن السيف الي ايدي اعدايهم الذين يطلبون نفوسهم ويقطعونهم بفم السيف ولا اشفق عليهم ولا اتراف عليهم * وتقول لهذا الشعب هكذا يقول الرب ها انا اعطي امام وجوهكم طريق الحياة وطريق الموت * الجالس في هذه المدينة يموت بالسيف والجوع والذي يخرج لينتمي للكلدانيين الذين حبسوكم يعيش وتكون نفسه للغنايم ويعيش * من اجل اني شددت وجهي علي هذه المدينة للشرور ولا للخيرات في ايدي ملك بابل تدفع ويحرقها بالنار * يا بيت ملك يهوذا اسمعوا قول الرب * يا بيت داود هكذا يقول الرب احكموا بالغداة حكما وتقوموا واستخلصوا المختطف من يد الذي ظلمه ليلا يشتعل مثل النار غضبي ويتوقد ولا يكون من يطفي * ها انا اليك يا ساكن الغور صور المرجية القايلين من يخيفنا او من يدخل الي مسكننا * ساشعل نارا في غيضتها وتاكل كل ما حولها *

الفصل الثاني والعشرون

هكذا يقول الرب امض وانزل الي بيت ملك يهوذا وتتكلم هناك بهذا القول وتقول * اسمع قول الرب يا ملك يهوذا الجالس علي كرسي داود انت وبنوك وشعبك والداخلون في هذه الابواب * هكذا يقول الرب اصنعوا حكما وعدلا واستخلصوا المختطف من يد الذي ظلمه والملتجي واليتيم والارملة لا تتقووا عليهم ولا تنافقوا ولا تهرقوا دما زكيا في هذا الموضع * ان كنتم صانعين تصنعون هذا القول ويدخلون في ابواب هذا البيت الملوك والروساء الجالسون علي كرسي داود والراكبون علي المركبات والخيول هاولاء واولادهم وشعبهم * وان لم تصنعوا هذه الكلمات اقسمت بذاتي يقول الرب ان هذا البيت يصير للخراب * لان هكذا يقول الرب علي بيت ملك يهوذا يا جلعاد انت لي رييسة لبنان ان لم اضعك للخراب مدنا غير مسكونة * وادخل عليك رجلا مفسدا وفاسه ويقطعون ارزتك المختارة ويلقونهن في النار * وتعبر الامم بهذا المدينة ويقولون كل واحد لقريبه لماذا صنع الرب هكذا بهذه المدينة العظيمة * فيقولون من اجل انهم اجتنبوا عهد الرب الههم وسجدوا للالهة الغريبة وتعبدوا لها * لا تبكوا علي الميت ولا تندبوه ابكوا بكاء علي الذاهب لانه لا يعود ايضا ولا يعاين ارض بلدته * من اجل انه هكذا يقول الرب علي سليم بن يوشيا المتملك عوض يوشيا ابيه الذي خرج من هذا الموضع لا يعود الي هناك ايضا * لكن في الموضع حيث سبي هناك يموت ولا يعاين هذه الارض ايضا * يا باني بيته

الحرب * لتكن الصرخة في بيوتهم اجلب عليهم اللصوص بغتة لانهم تحيروا قولا لمسكي واخفوا لي فخاخا * وانت يا رب عرفت كل رايهم الذي راوه علي للموت لا تبري ظلاماتهم وخطايا ابايهم من وجهك لا تمحهم ليكن ضعفهم امامك في زمن غضبك اصنعه لهم *

الفصل التاسع عشر

حينيذ قال الرب لي اعمد واقتن كرازا مجبولا خزفيا وهات من شيوخ شعبك ومن شيوخ الكهنة * وتخرج الي وادي بني هنم الذي هو قبالة باب حرشيث واقراء هناك جميع الاقوال التي اتكلم بها معك اذن * وتقول لهم اسمعوا كلمات الرب يا ملوك يهوذا وسكان اورشليم والداخلون في هذه الابواب هكذا يقول الرب اله اسرايل ها انا اجلب علي هذا الموضع شرورا حتي كل من سمع تطن اذناه * من اجل انهم اجتنبوني وغربوا هذا الموضع وبخروا فيه للالهة الغريبة التي لم يعرفوها هم ولا اباوهم ولا ملوكهم وملوا هذا الموضع من الدماء الزكية * وبنوا مشارف لباعال ليحرقوا بنيهم بالنار ما لم امرهم به ولم اقله ولا تفكرت به في قلبي * لاجل هذا ها ايام تاتي يقول الرب فلا يدعي معبر علي هذا الموضع ولا وادي بن انوم لكن وادي الذبح * وادبح راي يهوذا وراي اورشليم في هذا الموضع واطرحهم بالسيف امام اعدايهم وفي ايدي طالبي انفسهم وادفع موتاهم طعاما لطيور السماء ولوحوش الارض * وارتب هذه المدينة للفناء وللصفير كل من يمر عليها يعبس ويصفر من اجل كل ضربتها * وياكلون لحوم بنيهم ولحوم بناتهم وكل واحد ياكل لحوم قريبه في المزم وفي الحصار الذي يحاصرونهم به اعداوهم * وتكسر هذا الكراز لعيني الرجال الخارجين معك * وتقول هكذا يقول الرب هكذا اكسر هذا الشعب وهذه المدينة كما كسر الاناء الخزف الذي لا يمكن ان يجبر بعد ويدفنون في طافات من عدم موضع يدفن فيه * هكذا اصنع بهذا الموضع يقول الرب وبالسكان فيه لادفع المدينة مثل ساقطة * وبيوت اورشليم وبيوت ملوك يهوذا يصيرون كمثل الموضع الساقط من النجاسات التي في جميع البيوت التي فيها بخروا علي الاسطحة لكل اجناد السماء واراقوا القوارير للالهة الغريبة * واتي ارمياء من معبر موضع طافات حيث ارسله الرب ليتنبا ووقف في دار بيت الرب وقال لجميع الشعب * هكذا يقول الرب ها انا اجلب علي هذه المدينة شرورا وعلي جميع المدن وعلي قراها كل الشرور التي تكلمت بها عليها وعلي مدنها لانهم غلظوا رقبتهم الا يسمعوا كلماتي *

الفصل العشرون

وسمع فحشور بن امير الكاهن وهذا كان اقيم مقدم بيت الرب ارمياء يتنبا بهذه الكلمات * فضربه والقاه في المرق الذي كان في باب البيت المرتب الاعلي الذي كان في بيت الرب * واخرج فحشور ارمياء من المرق فقال له ارمياء ليس دعا الرب اسمك فحشور لكن مجليا * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا ادفعك للجلوة مع جميع اصدقايك ويسقطون بسيف اعدايهم وعيناك تنظران وادفع كل يهوذا الي ايدي ملك بابل ويجلونهم ويقطعونهم بالسيف * وادفع كل قوة هذه المدينة وجميع اتعابها وجميع كنوز ملك يهوذا الي ايدي اعدايهم ويسوقونهم الي بابل * وانت وجميع السكان في بيتك تمضون في السبي وفي بابل تموت وهناك تدفن انت وجميع اصحابك الذين تنبيت لهم بالكذب * خدعتني يا رب فانخدعت مسكتني فغلبت صرت ضحكة كملت كل النهار مهزوا بي * لاني بقولي المر ازعق ادعوا حزنا وشقوة لان كلمة الرب صارت لي للتعيير وللهزء كل نهاري * وقلت لا اسمي باسم الرب ولا اتكلم بهذا الاسم وصار مثل نار متوقدة ملتهبة في عظامي واتصبر من كل ناحية ولم اطق ان احتمل * لاني سمعت ذم الكثيرين المجتمعين من حولي بثوا ونبث عليه يا جميع الرجال اصدقايه احفظوا فكرته ان كان يخدع ونقتدر عليه وناخذ انتقامنا منه * والرب معي كمثل تاييد قوي لاجل هذا طردوا ولم يقدروا ان يفهموا خزيوا جدا لانهم لم يفهموا اهانتهم التي لا تنسي منذ الدهر * ايها الرب مختبر

يتركه وفي اواخره يصير جاهلا * كرسي مرتفع متقدسنا رجاء اسرايل الرب * جميع الذين يجتنبونك ليخزوا المتباعدين منك علي الارض ليكتبوا لانهم تركوا الرب ينبوع الحياة * اشفني يا رب فاشفا خلصني فاخلص انت فخري * ها هاولاء يقولون اين هي كلمة الرب لتاتي * وانا لم اتعب تابعا خلفك ولم اشته يوم انسان انت تعلم بالبارزات من شفتي امام وجهك * انت لا تصر لي للغربة اشفق علي في يوم الشرير * ليخز الذين يطردونني ولا اجزع انا ليجزعوا هم ولا انا اجلب عليهم وباء شريرا اكسرهم كسرة مضعفة * هكذا يقول الرب اعمد وقف في ابواب بني شعبك الذين يدخلون فيهم ملوك يهوذا والذين يخرجون منهم وفي جميع ابواب اورشليم * وتقول لهم اسمعوا قول الرب يا ملوك يهوذا وكل اورشليم الداخلون في هذه الابواب * هكذا يقول الرب احتفظوا بحفظتكم ولا ترفعوا احمالا في يوم السبوت ولا تخرجوا في ابواب اورشليم * ولا تخرجوا احمالا من بيوتكم في يوم السبوت ولا تصنعوا كل عمل قدسوا يوم السبوت كما اوصيت اباءهم * ولم يسمعوا ولم يميلوا اذانهم وغلظوا رقابهم اكثر من ابايهم الا يسمعوني * ويكون ان سمعتم مني يقول الرب الا تحملوا احمالا في ابواب هذه المدينة في يوم السبوت وان تقدسوا يوم السبوت الا تصنعوا كل عمل * ويدخلوا من ابواب هذه المدينة الملوك والروساء الجلوس علي كرسي داود والراكبون علي مراكبهم هاولاء وروساوهم رجال يهوذا وسكان اورشليم فلتسكن هذه المدينة الي الابد * وياتون من مدن يهوذا ومن حول اورشليم ومن ارض بنيامين ومن الصحراء ومن الجبل ومن الارض نحو التيمن يحملون محرقات وذبيحة وبخورا ومنا ولبانا يحملون تسبحة الي بيت الرب * ويكون ان لم تسمعوا مني لتقدسوا يوم السبوت الا ترفعوا احمالا وتدخلوا في ابواب اورشليم في يوم السبوت فاشعل نارا في ابوابها وتاكل ازقة اورشليم ولا تطفا *

الفصل الثامن عشر

القول الصاير من قبل الرب الي ارمياء قايلا * قم وانزل الي بيت الفاخوري وهناك تسمع اقوالي * فنزلت الي بيت الفاخوري وها هو صنع عملا علي الحجارة * فسقط الاناء الذي صنعه بيده وصنعه ثانية اناء اخر كما رضي ان يصنعه امامه * وكان قول الرب الي قايلا * اليس مثل هذا الفاخوري لا استطيع ان اصنعكم يا بيت اسرايل ها مثل طين الفاخوري انتم تكونون في يدي * اذا تكلمت بنهاية علي امة او علي مملكة لاستاصلهم واهلكهم * فترجع تلك الامة عن جميع الشرور فارجع عن جميع الشرور التي تكلمت بها ان اصنعها بهم * واذا تكلمت بنهاية علي امم وعلي مملكات ان ابنيها واغرسها * فيصنعون الشرور امامي الا يسمعوا صوتي فارجع عن جميع الخيرات التي تكلمت بها ان اصنعها لهم * والان قلت عن رجال يهوذا وعلي سكان اورشليم وها انا اجلب عليكم شرورا واتفكر عليكم فكرة فليرجع كل واحد من طريقه الردية واصنعوا اعمالكم جيدة * فقالوا تتشجع لانا خلف ترجيعاتنا نمضي ونصنع كل واحد مرضيات قلبه الردي * لاجل هذا هكذا يقول الرب اسالوا في الامم من سمع بهذه المرهوبات التي صنعتها الي العذري اورشليم جدا * هل تفني الندي من الصخرة والثلج من لبنان او يميل الماء المحمول بريح عاصف * لان شعبي نسيني بخروا للباطل ويضعفون في طرقاتهم ليسلكوا سبلا متقومة دهرية وليس لهم طريق مسلك * ليرتبوا ارضهم للفناء وللصفير الابدي جميع المارين بها يتحيرون ويحركون روسهم * مثل ريح سموم ابددهم لوجه اعدايهم اظهرهم يوم هلاكهم * فقالوا تعالوا نتفكر علي ارمياء فكرة لانه لا يبيد الناموس من الكاهن والراي من الفهم والقول من النبي تعالوا فنضربه باللسان ونسمع جميع اقواله * اسمعني يا رب واستجب صوت معدلتي * ايكافي عوض الخيرات شرورا لانهم تكلموا كلاما علي نفسي واخفوا عقوبتهم اذكر قيامي لوجهك لاتكلم عنهم بالصالحات لترد غضبك عنهم * لاجل هذا اعطيهم للجوع واجمعهم لايدي السيف لتصر نساوهم ارامل ثكالي ورجالهم قياما قتلي بالموت وشبانهم ساقطين بالسيف في

الفصل السادس عشر

وكان علي قول الرب وقال * وانت لا تأخذ امراة يقول الرب اله اسرايل ولا يكون لك ابن ولا ابنة في هذا الموضع * لانه هكذا يقول الرب من اجل البنين والبنات المولودين في هذا الموضع ومن اجل امهاتهم اللاتي تلدهم ومن اجل ابايهم الذين يولدونهم في هذه الارض * بموت صعب يموتون لا يندبون ولا يدفنون بل يكونون للشهرة علي وجه الارض بالسيف يسقطون وبالجوع يفنون وتكون جثثهم طعاما لطيور السماء وسباع الارض * هكذا يقول الرب لا تدخل الي جمعهم ولا تمض لتندبهم وتنوح عليهم لاني صرفت سلامتي عن هذا الشعب * لا يندبونهم ولا يصنعون تشريحاتهم ولا ينتفون عليهم شعرا * ولا يكسر خبز في مناحتهم للعزاء علي الميت ولا يشربون لسقيهم كاسا للعزاء علي ابيه ولا علي امه * الي بيت الشرب لا تدخل انت فتجلس معهم لتاكل وتشرب * من اجل انه هكذا يقول الرب اله اسرايل ها انا مبطل من هذا الموضع امام اعينكم في ايامكم صوت الفرح وصوت السرور وصوت العريس وصوت العروس * ويكون اذا اخبرت الشعب بجميع هذه الكلمات فيقولون لك لماذا تكلم علينا الرب بجميع هذه الشرور ما هو ظلمنا وما هي خطيتنا التي اخطانا امام الرب الهنا * فتقول لهم من اجل ان اباءهم اجتنبوني يقول الرب وذهبوا خلف الالهة الغريبة وتعبدوا لها وتركوني ولم يحفظوا ناموسي * وانتم تشاررتم اكثر من ابايكم وها انتم تمضون كل واحد خلف اهوية قلبه الردي الا تطيعوني * فاطرحكم من هذه الارض الي الارض التي لم تعرفوها انتم ولا اباوكم فتتعبدون الهة اخر الذين لا يعطونكم رحمة * لاجل هذا ها ايام تاتي يقول الرب فلا يقولون ايضا حي الرب الذي اصعد بني اسرايل من ارض مصر * لكن حي الرب الذي اصعد بيت اسرايل من الجربياء ومن جميع الكور حيث اقصيوا هناك واردهم الي ارضهم التي اعطيتها لابايهم * ها انا ارسل صيادين كثيرين يقول الرب فيصيدونهم وبعد هذه ارسل صيادين حكماء فيصطادونهم فوق كل جبل وفوق كل تل عال ومن اثقبة الصخور * لان عيني علي جميع طرقهم ولم تخف ظلاماتهم امام عيني * واكافيهم بظلاماتهم مضعفة وبخطاياهم التي دنسوا بها ارضي برمم رذالاتهم وباثامهم التي خطاء بها ميراثي * ايها الرب قوتي ومعونتي وملجاي في ايام الاسواء اليك تاتي الامم من اخر الارض ويقولون حقا اقتنت اباونا الاصنام كذبا وليس فيهم منفعة * ايصنع الانسان له الهة وليست هي بالهة * لاجل هذا ها انا اعلن لهم في ذلك الزمان يدي واعرفهم قوتي ويعرفون ان اسمي الرب *

الفصل السابع عشر

خطية يهوذا مكتوبة بقلم حديد واظفار مطرقة موسومة علي الواح قلوبهم وعلي قرون مذابحهم * اذا ما ذكروا بقلوبهم مذابحهم ومخافتهم لها التي عملوها تحت كل شجرة عالية وعلي كل اكمة مرتفعة والجبال والصحاري * اموالكم ومواشيكم للنهب اجعلها من اجل خطاياك يقول الرب * واصرفك من الميراث الذي اعطيتك واستعبدك لاعداك في الارض التي لا تعرفها لان النارا تقدحت بغضبي ولا تزال متقدة الي الابد * هكذا يقول الرب ملعون الانسان الذي له التوكل علي انسان ويسند لحم ذراعه عليه وقلبه بعيد من الرب * فيصير مثل الطرفا المحقلية التي في البرية هذه لا تعاين الخير اذا اتي ويسكن في السباخ وفي البرية وفي ارض مالحة التي لا تسكن * ومبارك الانسان الذي وثق بالرب ويكون الرب رجاوه * فيصير مثل العود الخصيب عند المياه وفي النداوة يفرع اصوله ولا يخاف اذا اتي الحر وتصير فيه اغصان ظليلة ولا يخاف في سنة عدم المطر ولا ينقص يصنع ثمرة * القلب العميق اكثر من كل فهو الانسان فمن يعرفه * انا الرب المحص القلوب وامتحن الكلي لاعطي كل واحد كطرقه وكثمار اعماله * صوتت الحجلة جمعت ما لم تلد الصانع غناه ليس بحكم في نصف ايامه

قدموا محرقات وذبايح لا اسر بهم لان بسيف وبجوع وبموت انا افنيهم * فقلت ايها الكاين السيد الرب ها انبياوهم يتنبون ويقولون لا تعاينون سيفا ولا يكون فيكم جوع لاني اعطي حقا وسلامة علي الارض وفي هذا الموضع * وقال الرب لي انبياوهم يتنبون كذبا باسمي لم ارسلهم ولم اوصهم ولا تكلمت معهم لانهم يتنبون بمناظر كاذبة وتنجيم وتطيرات وبدع قلوبهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب من اجل الانبياء الذين يتنبون باسمي كذبا وانا لم ارسلهم الذين يقولون لا يكون سيف وجوع علي هذه الارض بموت صعب يموتون وبجوع يهلكون الانبياء * والشعب الذين يتنبون لهم بهذه ويصيرون مطرحين في مسالك اورشليم من وجه السيف والجوع ولا يكون من يدفنهم هم ونساوهم وبنوهم وبناتهم واسكب عليهم شرورهم * وتقول لهم هذا القول اهملوا من عيونكم دموعا نهارا وليلا ولا تكف لان بانكسار انكسرت ابنة شعبي وبضربة موجعة جدا * ان خرجت الي الصحراء فها جرحاء السيف وان دخلت الي المدينة فها وجع الجوع لان الكاهن والنبي سلكوا طريقا لم يعرفوها * هل رذلت يهوذا رذالا ومن ضهيون تباعدت نفسك لماذا سقطنا ولم يكن لنا شفا رجونا سلامة ولم يكن لنا خير واذا اضطراب في زمن الشفا * علمنا يا رب خطايانا وظلم ابايئا لانا اخطانا امامك * كف لاجل اسمك لا تهلك كرسي مجدك اذكر لا تبطل عهدك معنا * ليس في الهة الامم من يمطر ولا السماء تعطي شبعها اليس انت هو انت ونرجوك لانك صنعت هذه كلها *

الفصل الخامس عشر

وقال الرب لي ان قام موسي وهرون امام وجهي لا تكن نفسي معهم ارسل هذا الشعب وليخرجوا * وان قالوا لك الي اين نخرج فتقول لهم هكذا يقول الرب الاله الذين للموت للموت والذين للسيف للسيف والذين للجوع للجوع والذين للسبي للسبي * واجلب عليهم اربعة انواع يقول الرب السيف للذبح والكلاب للتفسيخ وسباع الارض وطيور السماء للاكل وللفساد * واسلمهم للشدا[illegible] في جميع مملكات الارض لاجل منسي بن حزقيا ملك يهوذا من اجل ما صنع في اورشليم * من يشفق عليك يا اورشليم ومن يجزع عليك او يرد لك سلامتك * انت انصرفت عني يقول الرب سلكت خلفي فامدد يدي عليك وافسدك ولا اريحهم بعد * وافسدهم بفساد في ابواب الارض شعبي اثكلوا اهلكوا شعبي لاجل شرورهم * كثرت اراملهم اكثر من رمل البحر جلبت علي الام والشبان شقوة في نصف النهار طرحت عليها بغتة رعدة ورجفة * افرغت التي تلد سبعة توحشت نفسها غابت الشمس عنها ايضا نصف النهار خزيت وعيرت سادفع بقاياهم للسيف امام اعدايهم * الويل لي انا ايتها الام كيف ولدتيني رجلا مقسطا حاكما في الارض لم انتفع ولم ينفعني ولا واحد فنيت قوتي بالذين يلعنونني * يكون يا سيد انه هم مقوّمون لولا وقفت لك في زمن شرورهم وفي زمن ضيقتهم بالخير عند العدو * ايعرف الحديد ورداء نحاس قوتك * وادفع كنوزك للنهب فداء عن جميع شرورك وفي جميع حدودك لاعدايك * الذين يستعبدونك من حولك في الارض التي لم تعرفيها لان نارا توقدت من غضبي تتقد عليكم * يا رب اذكرني وتعهدني وزكني من الطاردين لي لا بطول روح اعرف كيف اخذت من اجلك تعييرا * من الذين يعصون لك افنهم وتكون كلمتك الي للسرور وفرحا لقلبي لان اسمك دعي علي * ايها الرب ضابط الكل لم اجلس في مجمع المستهزيين لكن اتقيت من وجه يدك جلست وحدي لاني امتليت مرارة * لماذا الذين يحزنونني يتقوون علي ضربتي شديدة من اين اتعافا صايرة صارت لي مثل ماء كذب ليس له صدق * لاجل هذا هكذا يقول الرب ان انصرفت فاردك وتقف امام وجهي وان اخرجت الكريم من الذليل فتكون مثل فمي ويرجعون هاولاء اليك وانت فلا ترجع اليهم * واعطيك لهذا الشعب مثل سور نحاس حصين ويحاربون ولا يقتدرون عليك من اجل اني معك لاخلصك * وانجيك من يد الاشرار وانقذك من يد المفسدين *

الفصل الثالث عشر

هكذا يقول الرب اعمد واقتن لك منطقة كتان وشدها علي حقوك ولا بجوز في ماء * فاقتنيت منطقة ككلمة الرب وشديتها علي حقوي * وكانت كلمة الرب الي قايلا * خذ المنطقة التي علي حقوك وقم واعمد الي الفرات وخبيها هناك في ثقب الصخرة * فمضيت واخفيتها في الفرات كما امرني الرب * وكان بعد ايام كثيرة قال لي الرب قم واعمد الي الفرات وخذ من هناك المنطقة التي امرتك ان تخبيها هناك * ومضيت الي نهر الفرات فحفرت واخذت المنطقة من الموضع الذي حفرته واذا هي فاسدة لا تصلح لشي * وكانت كلمة الرب الي قايلا * هكذا يقول الرب هكذا افسد كبرياء يهوذا وكبرياء اورشليم هذه الكبرياء الكثيرة * لانهم لم يريدوا ان يسمعوا كلماتي ومضوا خلف الالهة الغرباء ليتعبدوا لها ويسجدوا لها ويصيرون مثل هذه المنطقة التي لا تصلح لشي * لان كما تقرب المنطقة الي حقو الانسان هكذا التصق بي بيت اسرايل وجميع بيت يهوذا ليكونوا لي شعبا مسمي وللفخر وللشرف فلم يسمعوا لي * وتقول لهذا الشعب كل زق يمتلي خمرا ويكون اذ يقولون لك غير عارفين لك لا نعرف ان كل زق يمتلي خمرا * فتقول لهم هكذا يقول الرب ها انا املاء سكان هذه الارض وملوكهم بني داود الجالسين علي كراسيهم والكهنة والانبياء ويهوذا وجميع الجلوس في اورشليم بالسكر * وافرقهم رجلا واخاه واباوهم وابناءهم بهذا بعينه لا اعطف يقول الرب ولا اشفق ولا اتراف من فسادهم * اسمعوا وانصتوا ولا تترفعوا لان الرب تكلم * اعطوا للرب الهنا مجدا من قبل ان تظلموا وقبل ان تعثر ارجلكم علي جبال مظلمة وتتوقعون نورا وهناك ظلال الموت ويغشاكم الظلام ان لم تسمعوا * تبكي نفسكم سرا من وجه الكبرياء وتهمل عيونكم دموعا لان قطيع الرب انكسر * قولوا للملك وللاقوياء تواضعوا لان اكليل المجد نزع من علي راسكم * المدن التي عند التيمن غلقت ولم يكن من يفتح طرد يهوذا اكمل جلوة كاملة * ارفع عينيك يا اسرايل وانظر الاتيين اليك من الجربياء اين هو القطيع الذي اعطي لك خراف مجدك * ماذا تقول اذا تعهدوك وانت علمتهم بديا عليك تلاميذ ليس هي طلقات ياخذونك ليس مثل امراة تلد * وان قلت في قلبك لماذا اصابتني هذه لاجل كثرة شرك كشف ما خلفك لتشتهر عقباك * ايبدل الحبشي جلده والنمر تبقعه فانتم تقدرون ان تصنعوا الردي الذي تعلمتموه جيدا * وافسدتهم مثل الهشيم المحمول من الريح الي موضع خراب * هذا سهمك ونصيبك ان عصيتموني يقول الرب كما نسيت ناموسي وتوكلت علي الكذب * ساكشف ما خلفك اسفل تجاه وجهك وتظهر اهنتك * وفسقك وصهيلك وغريبة زناك علي الاكام وفي الحقول رايت رذالاتك الويل لك يا اورشليم لانك لم تتنقي خلفي الي متي ايضا *

الفصل الرابع عشر

القول الصاير الي ارمياء من قبل الرب من اجل عدم المطر * حزنت اليهوذية وابوابها استفرغت واظلمت علي الارض وصراخ اورشليم صعد * وعظماوها ارسلوا شبانها الي الماء اتوا الي الابار فلم يجدوا ماء ردوا اوعيتهم فارغة * واعمال الارض فنيت لانه لم يكن مطر خزيوا الفلاحون كشفوا راسهم * والايلات في الحقل ولدن وتركوا لانه لم يكن نبات * الحمير الحقلية وقفوا علي الروابي واجتذبوا ريحا فنيت اعينهم لانه لم يكن عشب من ظلم الشعب * خطايانا وقفت بنا يا رب اصنع لنا من اجلك لان خطايانا كثيرة امامك لانا اخطانا اليك * يا رجاء اسرايل يا رب خلص في زمان الاسواء لماذا صرت مثل غريب علي الارض مثل متاهل يميل الي موضع المبيت * لا تكن مثل انسان نايم ولا مثل رجل لا يستطيع ان يخلص وانت فينا يا رب انت واسمك دعي علينا لا تنسنا * هكذا يقول الرب لهذا الشعب احبوا ان يحركوا ارجلهم ولم يشفقوا الله لم يسر بهم الان يذكر مظالمهم * وقال الرب لي لا تصل عن هذا الشعب للخيرات * لانهم ان صاموا لا استجيب طلبتهم وان

اخرجتهم من ارض مصر والي يومنا وتقدمت وبعثت اليهم وقلت إسمعوا قولي * ولم يسمعوا ولا امالوا مسامعهم ولكن سلك كل امرء منهم بمحبة نفسه الردي وانزلت بهم جميع ما قلت في هذا العهد حين امرتهم يسمعوا ولم يسمعوا * وقال الرب لي وجد رباط في مدن يهوذا وفي سكان اورشليم * عادوا الي ظلامات ابايهم الاولين الذين لم يشاوا ان يسمعوا اقوالي وها هم يعمدون خلف الالهة الغريبة ليعبدوا لها وابطل بيت اسرايل وبيت يهوذا عهدي الذي عهدت لابايهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا اجلب علي هذا الشعب شرورا لا يستطيعون ان يخرجوا منها ويصرخون الي فلا استجيب لهم * وتذهب مدن يهوذا وسكان اورشليم ويصرخون لالهتهم التي هم يبخرون لها ليعينوهم في زمان شرورهم * لان كعدد مدنك صارت الهتك يا يهوذا وكعدد مخارج اورشليم رتبوا هياكل ليبخروا لباعال * وانت لا تصل من اجل هذا الشعب ولا تتضرع من اجلهم بطلبة وصلاة لاني لست استجيب في الوقت الذي يدعونني فيه في زمان بلايهم * لماذا المحبوبة في بيتي عملت رذالة هل الصلوات واللحوم المقدسة يزيلون عنك شرورك او بهذه تهربي * زيتونة بهية حسنة الظل بالمنظر دعا الرب اسمك بصوت ختانها إلتهبت النار فيها عظيمة الشدة عليك اغصانها فسدت * والرب الذي غرسك تكلم عليك شرورا بدل شر بيت اسرايل وبيت يهوذا لانهم صنعوا لهم ان يغضبوني عند تبخيرهم لباعال * يا رب عرفني فاعرف حينيذ نظرت اعمالهم * فانا مثل خروف لا شر فيه مساق ليذبح ولم اعلم لانهم تشاوروا علي مشورة ردية قايلين تعالوا فنصنع خشبة في خبزه ونهلكه من ارض الاحياء واسمه لا يذكر بعد * رب القوات يحكم بالعدل يختبر الكلي والقلوب انظر الانتقام الذي من قبلك فيهم لاني كشفت لك عدلي * لاجل هذا هكذا يقول الرب الاله علي رجال اناثوث الذين يطلبون نفسي القايلين لا تتنبى باسم الرب ولا تموت في ايدينا * لاجل هذا هكذا يقول رب القوات ها انا اطلع عليهم شبانهم يموتون بالسيف وبنوهم وبناتهم يموتون بالجوع * ولا يكون لهم بقية لاني اجلب شرورا علي السكان في اناثوث في سنة تعهدهم *

الفصل الثاني عشر

عدل انت يا رب لاني انا اجاوب معك لا اتكلم معك بالاحكام لماذا ان طريق المنافقين مستقيمة جميع الذين يعصون عصيانا مخصبين * غرستهم غرسا فتاصلوا صنعوا اولادا وصنعوا ثمرة قريب انت من فمهم وبعيد من كلاهم * وانت يا رب عرفتني ورايتني وامتحنت قلبي امامك اجمعهم مثل خراف للذبح وطهرهم ليوم ذبحهم * الي متي تحزن الارض وكل عشب الارض ييبس من شر الساكنين في الارض هلكت البهايم والطيور لانهم قالوا لا يعاين الله طرقنا * رجالك تسرع ويحلوك كيف تستعد علي الخيل وفي ارض سلامتك وثقت كيف تصنع في ارتجاج الاردن * لان اخوتك وبيت ابيك والاخر غدروا بك وهم صرخوا من خلفك واجتمعوا لا تامنهم لانهم يتكلمون عليك شرورا * اهملت بيتي تركت ميراثي اعطيت نفسي المحبوبة في ايدي اعدايها * صار ميراثي لي مثل اسد في الغاب اعطت علي صوتها لاجل هذا ابغضتها * هل مغارة لصوص ميراثي لي اعمدوا واجمعوا جميع وحوش الحقل وليأتوا لياكلوها * الرعاة الكثيرة افسدوا كرمي دنسوا نصيبي اعطوا قسمي المشتهي لبرية غير مسلوكة * صار لفناء الهلاك لاجلي تفنا كل الارض فناء لانه ليس رجل وضع في قلبه * علي كل مخرج في البرية اتوا الاشقياء لان سيف الرب اكل من اطراف الارض الي اطراف الارض وليس تكون سلامة لكل ذي لحم * زرعتم حنطة وحصدتم شوكا مواريثهم لا تنفعهم اخزوا خزيا من افتخاركم من التعيير امام الرب * لان هكذا يقول الرب من اجل جميع الحيوان الاشرار اللامسين ميراثي الذي اقسمته لشعبي اسرايل ها انا انزعهم من ارضهم وبيت يهوذا اخرجه من وسطهم * ويكون من بعد ما اخرجهم ارجع وارحمهم واسكنهم كل واحد في ميراثه وكل واحد في ارضه * ويكون اذا تعلموا يتعلمون طرقي ليحلفوا باسمي حي الرب كما علموا شعبي ان يحلف بباعال ويبنون في وسط شعبي * وان لم يرجعوا انزع تلك الامة بفناء وهلاك *

الموت صعد ارضكم واتي من كواكم ليكسر الاطفالى من خارج والشباب من الشوارع * وتصير اموات الناس شهرة علي وجه بقعة ارضكم ومثل العشب خلف الحاصد وليس يكون من يجمع * هكذا يقول الرب لا يفتخر الحكيم بحكمته ولا يفتخر القوي بقوته ولا يفتخر الغني بغنايه * لكن بهذا فليفتخر المفتخر ان يفهم ويعرف اني انا هو الرب صانع الرحمة والحكم والعدل علي الارض لان بهذه ارادتي يقول الرب * ها ايام تاتي يقول الرب واتعهد علي جميع المختونين قلفاتهم * علي مصر وعلي اليهودية وعلي ادوم وعلي جميع بني عمون وعلي بني مواب وعلي كل من يجز ما علي وجهه السكان في البرية لان كل الامم غير مختونة بالجسد وكل بيت اسرايل غير مختونين بقلوبهم *

الفصل العاشر

اسمعوا قول الرب الذي تكلم به عليكم يا بيت اسرايل * هكذا يقول الرب في طرقات الامم لا تسلكوا ومن علامات السماء لا تخافوا لانهم يخافونها بوجههم * لان شرايع الامم باطلة عود هو من الغيضة مقطوع عمل نجار وسبيك * بفضة وذهب مزينان هما بمطرقات ومسامير شددوهما فلا يتحركان * لا تخافوها لانها لا تصنع سواء وليس فيها صالح * ليس مثلك يا رب العظيم وعظيم هو اسمك بالجبروت * فمن لا يخافك من ملوك جميع الارض لان الملك لك يصلح لان ليس في جميع حكماء الشعوب وجميع الممالك مثلك * فاما تعليم رهبة الالة الخشب وعبادتها فيبطل ويهلك جميعا * فضة مخروطة هما فلا يذهبان فضة مفرغة من ترسيس تاتي ذهب موفاز وايادي الصياغ جميع اعمال الصناع يكسونها ياقوتا وبرفيرا محمولة ترتفع لانها لا تمشي * والرب هو اله الحق وهو اله الحياة وملك العالم من غضبه ترتعد الارض ولا تصبر الشعوب لغضبه * هكذا يقال لهم الهة التي لم تصنع السماء والارض ليهلكوا من الارض ومن تحت هذه السماء * الرب صنع الارض بقوته وقوم العامرة بحكمته وبفهمه مد السماء وكثرة ماء في السماء * واصعد سحبا من اخر الارض صنع بروقا للمطر واخرج نورا من كنوزه * جهل كل انسان من المعرفة خزي كل صايغ بمنحوتاته لانهم سبكوا الكذب ليس فيها روح * باطلة هي اعمال لعبية في زمان تعهدكم يهلكون * ليس هذا النصيب بعينه ليعقوب لان جابل الكل هو ميراثه الرب اسمه * جمع قواتك من خارج ايتها الساكنة في المختارين * لان هكذا يقول الرب ها انا اعرقل سكان هذه الارض بشدة لكي توجد ضربتك * ويل علي انكسارك ضربتك موجعة وانا قلت يقينا هذا الجرح لم يدركني * مسكنك شقي وهلك وكل شقاقك تمزقت بني وخرافي ليسوا موجودين ليس موضع موجودا بعد لخبابي ولا موضع لشقاقي * لان رعاتي جهلوا ولم يطلبوا الرب لاجل هذا لم ينفعهم كل المرعي وتفرقوا * صوت سماع ها اقبل وزلزلة عظيمة من ارض الجربياء لترتب بلدان يهوذا للفناء ومرقدا للنعام * علمت يا رب ان ليس للانسان طريقة ولا رجل يسير ويقوم مسلكه * ادبنا يا رب لا بحكم ولا بغضب لكيلا تجعلنا قليليين * افض غضبك علي الامم التي لم تعرفك وعلي الاجيال التي لم تدع اسمك لانهم اكلوا يعقوب وابادوا اسرايل وخربوا دياره *

الفصل الحادي عشر

القول الصاير من قبل الرب الي ارمياء قايلا * اسمعوا كلمات هذا العهد وتكلم مع رجال يهوذا وسكان اورشليم وتقول لهم * هكذا يقول الرب اله اسرايل ملعون الانسان الذي لا يسمع كلام هذا العهد * الذي به اوصيت لابايكم في اليوم الذي اصعدتهم فيه من ارض مصر من اتون الحديد قايلا اسمعوا صوتي واسمعوا كلما اوصيكم به وتكونون لي شعبا وانا اكون لكم الها * لكي اقيم قسمي الذي اقسمت به لابايكم ان اعطيهم ارضا تفيض لبنا وعسلا مثل هذا اليوم فاجبت وقلت يكون يا رب * وقال الرب لي اقري هذه الكلمات في مدن يهوذا ومن خارج اورشليم قايلا اسمعوا كلمات هذا العهد واعملوا بهن فلم يعملوا * لاني ناشدت اباكم واوعزت اليهم من يوم

انصرافا وقحا وتمسكوا ببدعتهم ولم يريدوا ان يرجعوا * انصتوا الان واسمعوا ليس هكذا يتكلمون ليس انسان يتوب من شره قايلا ما الذي صنعت الذي يجري انكف عن جريه مثل حصان عرقان من صهيله * والقعقع في السماء عرفت وقتها اليمامة وسنونوة الحقل والعصافير حفظوا اوقات دخولهم وشعبي لم يعرف احكام الرب * كيف تقولون انا نحن حكماء وناموس الرب هو معنا صار التقويم الكاذب للكتبة باطلا * خزيوا الحكماء وخدعوا وانخذلوا لانهم نبذوا كلمة الرب اين هي الحكمة التي فيهم * لاجل هذا اعطي نساهم لاخرين وحقولهم للوارثين ويجمعون غلاتهم يقول الرب لان من صغيرهم والي كبيرهم مكروا مكرا ومن انبياهم الكذبة والي كهنتهم جميعهم يرتكبون البلاء والزور * ويشبهون انكسار شعبي بالمزح ويقولوا سلام سلام وليس سلام * خزوا لانفسهم لانهم عملوا النجاسة ولا يخزون من الخزي والكفاف لا يعرفوا من اجل ذلك يسقطوا مع الصرعا وفي الوقت الذي ينزلهم ينكبون يقول الرب * اهلكهم هلاكا يقول الرب ليس عنب موجودا في الكرمات ولا تين موجود في شجرة تين والاوراق تساقطت * لماذا نحن جلوس اجتمعوا فندخل في المدن الحصينة وننطرح لان الله طرحنا واسقانا ماء مرارة لانا اخطانا امامه * اجتمعنا للسلامة فلم تكن الصالحات في وقت الشفا وها الصرعة من دان * اسمع صوت حدة خيوله من صوت صهيل فروسية خيله تزلزلت منه كل الارض وياتي وياكل الارض بكمالها المدينة والسكان فيها * من اجل اني ها انا ارسل عليكم حيات مميتة التي ليس يمكن ان ترقي ويلدغونكم وليس لكم شفا * ويتحير قلبكم بالوجع * ها صوت صراخ ابنة شعبي من ارض بعيدة هل الرب ليس هو في صهيون او ملك ليس هو هناك من اجل انهم اغضبوني بمنحوتاتهم وبالاباطيل الغريبة * عبر الصيف ذهب الحصاد ونحن لم نخلص * بانكسار ابنة شعبي اظلمت بالحيرة قويت بي الاوجاع مثل التي تلد * هل ليس موجود في جلعاد قلفونية او طبيب ليس هو هناك لماذا لم يصعد شفا ابنة شعبي *

الفصل التاسع

من يعطي لراسي ماء وعيني ينبوع دموع فاندب شعبي نهارا وليلا ومتهشمين ابنة شعبي * من يعطيني في البرية حرزا اخيرا واترك شعبي واذهب عنهم لانهم جميعهم يزنون مجمع عصاة * واوتروا السنتهم بالكذب مثل القوس وليس ايمان قوي علي الارض لانهم خرجوا من شرور الي شرور ولم يعرفوني يقول الرب * كل واحد من قريبه احتفظوا وباخوتكم لا تثقوا لان كل اخ يعرقب العقب وكل صديق يسير بغش * وكل واحد علي صديقه يتهزي ولا يتكلمون بالحق تعلم لسانهم ان يتكلم بالكذب ظلموا ولم يكفوا ليرجعوا * ربا علي ربا وغش علي غش ولم يريدوا ان يعرفوني * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا احميهم وامتحنهم لاني ماذا اصنع من وجه شر ابنة شعبي * قلبهم نصلة تنحس كلمات فمهم غاشة يتكلم مع قريبه بالسلامة وله في ذاته العداوة * هل بهذه لا اتعهدهم يقول الرب او من شعب هذه حاله لا تنتقم نفسي * علي الجبال خذوا عويلا وعلي اكام البرية نوحا لانهم فنيوا من ان تكون البشر لم يسمعوا صوت وجود من طيور السماء وحتي البهايم جازوا وتفرقوا * واعطي اورشليم للخلوة ومساكن للتنانين واجعل مدن يهوذا للتلاف من ان لا تسكن * من انسان فهم فيفهم هذه وكلمة فم الرب اليه ليخبرنا من اجل ماذا هلكت الارض استوحشت مثل البرية من ان لا تسلك * وقال الرب من اجل انهم تركوا ناموسي الذي اعطيت قبل وجوههم ولم يسمعوا صوتي * لكن مضوا خلف مراضي قلبهم الردي وخلف الاصنام التي علمتهم اباوهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب اله اسرايل ها انا اطعمهم الشدايد واسقيهم ماء مرارة * وامزقهم في الامم التي لم يعرفوها ولا اباوهم وارسل عليهم السيف الي ان ابيدهم به * هكذا يقول الرب ادعوا النايحات ولياتوا وارسلوا الي الحكيمات * ولينطقوا ولياخذوا عليكم نوحا ولتهمل عيونكم دموعا ولتسل اجفانكم ماء * لان صوت المرثية سمع في صهيون كيف شقينا وخزينا جدا لانا تركنا الارض واطرحنا مساكنا * اسمعن ايتها النسوة كلمة الرب ولتقبل اذانكم كلمات فمه وعلمن بناتكن مرثية والمراة صاحبتها نوحا * لان

واعمالكم واسكنكم في هذا الموضع * لا تتوكلوا علي الكلمات الكاذبة لان الانبياء الكذبة لا ينفعوكم بشي القايلين هيكل الرب هيكل الرب هو * لانكم ان استقمتم وقومتم طرقاتكم وصانعون تصنعون حكما بين الرجل وبين قريبه * ولا تقهرون الملتجي واليتيم والارملة ولا تهرقوا دما زكيا في هذا الموضع ولا تذهبوا خلف الالهة الغريبة فانه شر لكم * واسكنكم في هذا الموضع في الارض التي اعطيت لابايكم منذ الدهر والي الدهر * وان انتم وثقتم بالكلمات الكاذبة فلهذا لا تنتفعون * وتقتلون وتفسقون وتسرقون وتحلفون بالظلم وتبخرون لباعال وتذهبون خلف الالهة الغريبة التي لم تعرفوها ليكون لكم الشر * وتاتون وتقفون في البيت امامي حيث دعي اسمي عليه وتقولون ابتعدنا من ان لا نصنع هذه الرذالات كلها * هل بيتي مغارة للصوص حيث دعي اسمي هناك عليه امامكم وها انا رايت يقول الرب * اذهبوا الي موضعي الذي في شيلوم حيث اسكنت اسمي هناك من قبل وانظروا ما صنعت به من شر شعبي اسرايل * والان من اجل انكم صنعتم هذه الاعمال كلها وتكلمت فلم تسمعوني ودعوتكم فلم تجيبوا * الان وانا اصنع بهذا الموضع الذي دعي اسمي عليه الذي انتم تثقون به والموضع الذي تكلمت به معكم ومع ابايكم كما صنعت بشيلوم * واصرفكم من وجهي كما اصرفت اخوتكم كل زرع افرايم * وانت لا تصل من اجل هذا الشعب ولا تطلب ليرحموا فاني لا استجيب * اوما رايت ما هولاء يصنعون في قري يهوذا وفي طرقات اورشليم * بنوهم يجمعون خشبا واباءهم يقدون نارا ونساءهم يدققن درمكا ليعملن قرابين لاجناد السماء ويرقن قوارير للالهة الغريبة لكي يغضبوني * هل يسخطوني هاولاء يقول الرب اليس نفسهم كي تخزا وجوههم * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها رجزي وغضبي يراق علي هذا الموضع وعلي الناس والبهايم وعلي كل شجرة حقلهم وعلي كل غلاتهم ويتوقد ولا يطفا ولا يكون من يطفي * هكذا يقول الرب اجمعوا محرقاتكم مع ذبايحكم وكلوا لحما * ولم اتكلم مع اءبايكم ولم اوصهم في اليوم الذي اصعدتهم فيه من ارض مصر من اجل المحرقات والذبايح * لكن بهذه الكلمة اوصيتهم قايلا اسمعوا صوتي واكون لكم الها وانتم تكونون لي شعبا وسيروا في جميع طرقي التي اوصيتكم بهن اذن لكي يكون لكم الخير * فلم يسمعوا لي ولا صغوا باذانهم لكن ساروا بشهوات قلبهم الردي وصاروا الي خلف وليس الي قدام * منذ يوم خرجوا اباءهم من ارض مصر والي هذا اليوم ارسلت اليكم جميع عبيدي الانبياء نهارا وارسلتهم سحرا * ولم يسمعوا لي ولا نصتوا باذانهم وصعبوا رقبتهم اكثر من اءبايهم * وتقول لهم هذا القول لم يسمعون منك وتدعوهم ولا يستجيبون لك * وتقول لهم هذه الامة التي لم تسمع صوت الرب ولم تقبل ادبا فني الايمان وزال من فمهم * جزي راسك وانطرحي وخذي علي شفتيك نوحا لان الرب نبذ واقصي الجيل الذي يصنع هذه * لان بني يهوذا صنعوا الشر امامي يقول الرب رتبوا رذالتهم في البيت حيث دعي اسمي عليه لينجسوه * وبنوا هيكل طافات الذي هو في وادي بن انوم ليحرقوا بنيهم وبناتهم بالنار هذا الذي لم امرهم به ولم اتفكر فيه بقلبي * لاجل هذا تاتي ايام يقول الرب فلا تقولون اين هيكل طافات ووادي بن انوم لكن وادي المقتولين ويدفنوهم في قبر طافات من اجل انه لا يكون لهم موضع * وتكون اموات هذا الشعب طعاما لجميع طيور السماء ووحوش الارض ولا يكون منقذ * وابطل من مدينة يهوذا ومن مسالك اورشليم صوت المسرورين وصوت الفرحين صوت العريس وصوت العروس لان كل الارض تكون للخراب *

الفصل الثامن

في ذلك الزمان يقول الرب يخرجون عظام ملوك يهوذا وعظام روسايه وعظام الكهنة وعظام انبيايهم وعظام سكان اورشليم من قبورهم * وينسبمونها للشمس والقمر ولجميع الكواكب ولجميع اجناد السماء هذه التي احبوها وتعبدوا لها وساروا خلفها وتمسكوا بها وسجدوا لها لا يجمعوهم ولا يدفنوهم وتصير شهرة علي وجه الارض * لانهم اختاروا الموت بالحري اكثر من الحياة وجميع البقية التي تتبقي من هذا الجيل في كل الموضع الذي اقصيهم الي هناك ان هكذا يقول الرب * هل الساقط لا يقوم والمنصرف لا يعود * لاجل ماذا هذا الشعب انصرف

منصوب مملوء طيورا هكذا بيوتهم مملوة غشا * لاجل هذا عظموا واستغنوا وتجاوزوا القضاء ولم يحكموا حكم اليتيم ولم يقضوا قضاء الارملة * هل بهذه لا اتعهدهم يقول الرب اولامة بهذه الحال لا تنتقم نفسي * حيرة ورهبة صارت علي الارض * الانبياء تنبأوا ظلما والكهنة سفقوا بايديهم والشعب احب هكذا وماذا يصنع فيما بعد هذه *

الفصل السادس

تقووا يا بني بنيامين من وسط اورشليم ومن تاكوا اعلنوا بالبوق ومن اجل بيت ثاخار ارفعوا علامة لان الشرور طلت من الجربياء ويكون انكسار عظيم * وينتزع ارتفاعك يا ابنة صهيون * اليها تاتي الرعاة وقطعانهم وينصبون عليها خياما من حولها ويرعون كل واحد بيده * استعدوا لها للحرب قوموا فنصعد عليها نصف النهار ويل لنا ان النهار مال وزال ظل المساء * قوموا ونعبر في الليل ونفسد اساساتها * لان هكذا يقول الرب اقطعوا خشبها صيروا علي اورشليم جيشا ايتها المدينة الكاذبة كلها بقوة فيها * كما يبرز الجب ماء هكذا تبرز شرها نفاق وشقوة يسمعان فيها علي وجهها كل حين * بوجع وضربة تتادبين يا اورشليم لا تبعد نفسي عنك ولا اجعلك ارضا غير مسكونة التي لا تسكن * لان هكذا يقول الرب قضبوا قضبوا مثل كرمة بقايا اسرايل ارجعوا مثل القاطف الي سلته * مع من اتكلم واشهد ويسمع ها اذانكم غير مختونة ولا تستطيعون ان تسمعوا ها كلمة الرب صارت لهم للتعيير ولم يشاوا ان يسمعوها * وملات غضبي وامسكت ولم يكملوا الدين افيضه علي الاطفال من خارج وعلي مجمع الاحداث معا لان رجلا وامراة يوخذون وشيخ مع ممتلي من الايام * وتنتقل مساكنهم الي اخرين حقولهم ونساهم جميعا لاني امدد يدي علي سكان هذه الارض كقول الرب * لان من صغيرهم الي كبيرهم اكلموا الاثم جميعا ومن الكاهن الي النبي الكذاب جميعهم صنعوا كذبا * ويشفون انكسار شعبي محتقرين وقايلين سلامة سلامة واين هي السلامة * خزيوا لانهم بادوا ومخزيون وكانهم لم يخزوا ولم يعرفوا بهوانهم لاجل هذا يسقطون بسقطتهم وفي زمان افتقادهم يهلكون قال الرب * هكذا يقول الرب قفوا في الطرقات وانظروا واسالوا عن سبل الرب الابدية وانظروا اي الطريق الصالحة هي واعمدوا فيها فتجدون تقديسا لنفوسكم فقالوا لا نمض * اقمت عليكم رقباء اسمعوا صوت البوق فقالوا لا نسمع * لاجل هذا سمعت الامم والذين يرعون قطعانهم * اسمعي يا ارض يهوذا انا اجلب علي هذا الشعب شرورا ثمرة رجوعهم لانهم لم يصغوا لكلامي وابعدوا ناموسي * لماذا تقدموا لي لبانا من سابا ودارصيني من ارض بعيدة محرقاتكم ليست هي مقبولة وذبايحكم لا تلذ لي * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها انا اعطي علي هذا الشعب مرضا ويمرضون به الاباء والبنون معا الجار وقريبه يهلكون * هكذا يقول الرب ها شعب ياتي من الجربياء وامة عظيمة تنهض من اخر الارض * يحملون قوسا ومزراقا جافية هي ولا ترحم صوتها مثل البحر المتموج علي الخيل والمركبات تصطف مثل نار للحرب لك يا ابنة صهيون * سمعنا سماعهم انحلت يدانا لزمتنا ضيقة مثل طلقات التي تلد * لا تخرجوا الي الحقل ولا تسلكوا في الطرقات لان حربة الاعداء تستقر من حولنا * يا ابنة شعبي البسي مسحا وافترشي رمادا لتصنعي لذاتك حزن الحبيب نوحا ومرثية لان الشقا ياتي عليكم بغتة مختبرا * اعطيتك في شعوب مختبرين وتعرفني عند ما تختبر طريقهم * جميعهم غير سامعين يسيرون باعوجاج نحاس وحديد وهم فاسدون جميعا * باد المنفاخ من الارض باد الرصاص صايغ الفضة يصيغ الفضة باطلا شرهم لا يذوب * فضة مرذولة ادعوهم لان الرب رذلهم *

الفصل السابع

قول الرب الذي كان علي ارمياء ليقول * قوم في باب بيت الرب وقول هناك هذه الاقوال وتكلم اسمعي قول الرب يا كل اليهوذية الداخلين في هذا الباب لتسجدوا للرب * هكذا يقول الرب اله اسرايل قوموا طرقكم

صوت البوق صرخة الحرب * وشقوة وانكسارا يدعوا لان الارض كلها شقيت بغتة شقيت قبابي مزقت وشقاتي * الي متي انظر الهاربين واسمع صوت الابواق * من اجل ان مقدمي شعبي لم يعرفوني بنون جهال هم وليسوا فهماء هم حكماء ليصنعوا الشر ولم يعرفوا ان يصنعوا الخير * نظرت الارض واذ لا شي والي السماء فلم تكن انوارها * نظرت الجبال وهي مرتعدة وجميع الاكام قلقة * ونظرت واذا لم يكن انسان وجميع طيور السماء جزعت * نظرت واذا الكرمل برية وجميع المدن محترقة بالنار من وجه الرب ومن رجز غضبه فنيوا * هكذا يقول الرب تصير كل الارض برية ولست اصنع جزما * علي هذه لتحزن الارض وتظلم السماء من فوق من اجل اني تكلمت ولا ارجع وثبت ولا ارد عنها * من صوت الفارس والقوس الموتر انفصلت كل كورة ودخلوا الي المغاير واختبوا في الشعاري وصعدوا الي الصخور كل مدينة تركت وليس يسكن فيها انسان * وانت ما تصنعين ان لبست احمرا وتزينت بزينة ذهبية وان اكحلت عينيك بالاثمد تباهيك باطلا للباطل اقصوك اصحابك ويطلبون نفسك * لاني سمعت تنهدك مثل صوت المطلقة ومثل التي تلد بكرا صوت ابنة صهيون يتحلل ويرخي يديها الويل لي انا لان نفسي فنيت بالمقتولين *

الفصل الخامس

طوفوا في طرق اورشليم وانظروا واعلموا واطلبوا في شوارعها ان كنتم تجدون هل صانع حكم موجود وطالب ايمان فاصير لهم راحما يقول الرب * وحي هو الرب يقولون لاجل هذا لا يحلفون بالكذب * واعينك للايمان جلدتهم ولم يتوجعوا افنيتهم فلم يريدوا ان يقبلوا ادبا صلبوا وجوههم اكثر من الصخر ولم يريدوا ان يرجعوا * وانا قلت لعلهم مساكين لاجل هذا لم يقتدروا لانهم لم يعرفوا طريق الرب وحكم الله * اذهب الي الاغنياء واتكلم معهم لان هاولاء عرفوا طريق الرب وحكم الله واذا هم كسروا النير بنفس واحدة وخرقوا الرباطات * لاجل هذا اسقطهم اسد من الغاب وذيب استاصلهم الي بيوتهم ونمر سهر علي مدنهم جميع المارين يصادون منهم لانهم اكثروا نفاقهم وتقووا بتصرفاتهم * باية هذه اصير راحما لك بنوك تركوني وحلفوا بالتي لم تكن الهة اشبعتهم ففسقوا وفي بيوت الزواني انحلوا * وصاروا خيل مهارة كل واحد علي امراة صاحبه يصهل * بهذه لا اتعهدهم يقول الرب امن امة هذا فعلها لا تنتقم نفسي * اصعدوا علي شرفاتها واهدموهن ولا تصنعوا جزما اتركوا اساساتها لانهم للرب * لان بيت اسرايل عصاني عصيانا وبيت يهوذا كذب لربهم * وقالوا ليست هذه تكون ولا تاتي علينا شرور ولا نعاين سيفا وجوعا * انبياونا صاروا للريح وكلمة الرب لم تات فيهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب الضابط الكل لاجل انكم تكلمتم بهذه الكلمة ها انا اعطيت كلماتي في فيك نارا وهذا الشعب حطبا فتحرقهم * ها انا اتي عليكم يا بني اسرايل بشعب من بعيد يقول الرب شعب قوي شعب قديم لا تعرفون لغته ولا تفهموا ما يتكلموا * جعابهم كقبر مفتوح جميعهم اقوياء * وياكلون زرعكم وخبزكم وياكلون بنيكم وبناتكم وياكلون غنمكم وعجولكم وياكلون كرومكم وتينكم وزيتونكم ويستاصلون مدنكم الحصينة بالسيف التي انتم متوكلون عليها * ويكون في تلك الايام يقول الرب الهك لا اجعلكم للفناء * ويكون اذا قلتم من اجل ماذا صنع الرب الهنا بنا هذه كلها فتقول لهم هكذا يقول الرب علي بعدكم مني واتباعكم الالهة الغرباء في ارضكم هكذا يستعبدوكم الغرباء في ارض ليست لكم * اخبروا بهذه لبيت يعقوب ولتسمع في يهوذا * اسمعوا هذه ايها الشعب الجاهل العديم القلب لهم اعين ولا يبصرون ولهم اذان ولا يسمعون * هل لا تخافوني يقول الرب هل من وجهي لا تفزعون انا المرتب الرمل حدا للبحر امرا ابديا فلا يتجاوزه ويضطرب ولا يقتدر وتعج امواجه ولا يتجاوزه * وصار لهذا الشعب قلب غير سامع وعاص وحادوا وانصرفوا * ولم يقل في قلبه نخشي الرب الهنا المعطي لنا مطرا صباحيا ومسايا الي وقت كمال امر الحصاد وحفظه لنا * اثامنا امالت هذه وخطايانا ابعدت الخيرات عنا * لان النفاق وجد في هذا الشعب اقاموا فخاخا ليفسدوا رجالا واخذوهم * مثل فخ

بهذه كلها ارجعي الي فلم ترجع ونظرت خاينة يهوذا خيانتها * ورايت جميع الذين اخذت من اجلهم الذي زنت بهم ساكنة اسرايل وسرحتها واعطيتها كتاب طلاقها في يديها ولم تخف خاينة يهوذا ومضت هذه وزنت * وصار زناها الي لا شي وزنت بالخشبة والحجر * وفي هذه كلها لم ترجع الي خاينة يهوذا من كل قلبها بل بالكذب * وقال لي الرب بررت نفسها ساكنة اسرايل من خاينة يهوذا * امض فاقراء هذه الاقوال عند الجربياء وتقول ارجعي الي يا ساكنة اسرايل يقول الرب ولا اشدد وجهي عليكم لاني انا رحيم انا يقول الرب ولا احقد عليكم الي الابد * لكن اعرفي ظلمك لانك نافقت علي الرب الهك وابذلت طرقك للغربا تحت كل شجرة ذات افنان ولم تسمعي صوتي يقول الرب * ارجعوا ايها الابناء المتباعدون يقول الرب من اجل اني ها انا اسود عليكم واخذكم واحدا من مدينة واثنين من ابوة واتي بكم الي صهيون * واعطيكم رعاة كقلبي ويرعونكم الرعاة بفطنة * ويكون اذا كثرتم ونموتم علي الارض في تلك الايام يقول الرب لا تقولون اين تابوت عهد قدوس اسرايل ولا يصعد علي قلبكم ولا يسمي ولا يفتقد ولا يصنع ايضا * في تلك الايام وفي ذلك الزمان يدعون اورشليم كرسي الرب ويجتمعون اليها كل الامم ولا يمضون ايضا خلف شهوات قلبهم الخبيث * وفي تلك الايام يجتمع بيت اسرايل علي بيت يهوذا وياتون جميعا من ارض الجربياء ومن جميع الكور الي الارض التي ورثوا اباوهم * وانا قلت يكون يا رب لاني رتبتك لاولاد واعطيك الارض المنتخبة ميراث اله الامم ضابط الكل وان كنتم تدعونني ابا ولم ترجعوا عني * لكن كما تغدر المراة بالكاين معها هكذا غدر بي بيت اسرايل يقول الرب * اصوات بكاء وطلبة سمعت من شفاه بني اسرايل لانهم ظلموا في طرقهم نسوا الله قدوسهم * ارجعوا ايها الابناء الراجعون فاشفيكم ها نحن عبيد نكون لك لانك الرب الهنا * ان كانت الاكام بالحقيقة للكذب وقوة الجبال لكن من قبل الرب الخلاص لاسرايل * والخزي اباد اتعاب ابابنا منذ شبابهم خرافهم ونعاجهم وبنيهم وبناتهم * رقدنا في خزينا وغطانا هواننا من اجل انا امام الله اخطانا نحن واباونا منذ شبابنا والي هذا اليوم ولم نسمع صوت الرب الهنا *

الفصل الرابع

ان كان يرجع اسرايل الي يقول الرب فليرجع ان كان يزيل رذالاته فيخاف من وجهه * ويقسم حي هو الرب بالحكم والحق والعدل فيباركون به الامم وبه يسبحون لله في اورشليم * فلحوا لهم فلاحات ولا يزرعوا علي الشواك * تختتنون لالهنا وتزيلون قسوة قلوبكم يا رجال يهوذا والسكان في اورشليم ليلا يخرج مثل النار غضبي ويتوقد ولا يكون من يطفي من وجه سوء اعمالكم * اخبروا في يهوذا وليسمع في اورشليم قولوا اعملوا علامات علي الارض اصرخوا عظيما ببوق وقولوا اجتمعوا وادخلوا الي المدن الحصينة * خذوا واهربوا الي صهيون اسرعوا ولا تقفوا لاني انا اجلب شرورا من الجربياء وانكسارا عظيما * صعد الاسد من غابته ليفسد الامم ظعن وخرج من موضعه ليضع الارض خرابا وتهدم المدن من ان لا تسكن * لاجل هذه اتزروا مسوحا ونوحوا وولولوا من اجل انه لا يرجع غضب الرب عنكم * ويكون في ذلك اليوم يقول الرب يهلك قلب الملك وقلب الروساء والكهنة يتحيرون * وقالوا ايها السيد الرب خداعا خدعت هذا الشعب اذن ولاورشليم قايلا يكون لكم السلم فلمس السيف حتي نفسهم * في هذا الوقت يقولون لهذا الشعب ولاورشليم روح ضلالة في البرية طريق ابنة شعبي ليست للطهر ولا للقدس * روح كمال ياتي لي والان انا اتكلم معهم بالاحكام * ها مثل سحابة يصعد ومثل عاصف مركباته خيوله اخف من النسور الويل لنا لانا نشقا * لتغسلي من الشر قلبك يا اورشليم لكي تخلصي الي متي افكار اوجاعك موجودة فيك * من اجل ان صوت المخبر ياتي من دان ويسمع الوجع من جبل افرايم * اذكروا ايها الامم ها اتوا اخبروا في اورشليم الترجيعات تاتي من ارض بعيدة واعطوا علي مدن يهوذا صوتهم * مثل حارس حقل صاروا عليها من حولها لانك تكاسلت عني يقول الرب * طرقك واعمالك صنعت هذه لك وهذا شرك لانه مر انه لمس حتي قلبك * بطني بطني اتوجع وحاشات قلبي تعض نفسي انصرع قلبي لست اسكت لان نفسي سمعت

الماء وغير مثمرة وظلال الموت في الارض التي لم يسلك فيها احد ولم يسكن هناك ابن انسان * وادخلنا الي الكرمل لناكل ثمرته وخيراته ودخلتم ونجستم ارضي وميراثي وصرتم رذالة * الكهنة لم يقولوا اين هو الرب والمتمسكون بناموسي لم يعرفوني والرعاة نافقوا علي والانبياء تنبوا لباعل وخلف ما لا ينفع سلكوا * لاجل هذا اتحاكم معكم يقول الرب ايضا ومع بني بنيكم اتحاكم من اجل هذا * جوزوا الي جزاير شتيديم وانظروا الي قيذار ارسلوا وتاملوا جدا وانظروا ان كان صار مثل هذا * ايبدلون الامم الهتهم وهاولاء ليس هم الهة وشعبي بدل مجده بما لا ينتفعون * دهلت السماء بهذا ورهبت جدا بالاكثر يقول الرب * لان شعبي صنع اثنين شريرين تركوني انا ينبوع الماء الحي وحفروا لهم جبابا مشققة التي لا تستطيع ان تمسك ماء * هل اسرايل هو عبد ام خصيص لماذا صار للنهب * اسد زارت واعطت صوتها الذين رتبوا ارضه للخراب ومدنه خسفت من ان لا تسكن * وبنو منف وطفناس عرفوك وهزوا بك * اليس هذه صنعتها لك لتركك ايايي يقول الربُ الاهك * والان ما لك وارض مصر لتشربي ماء جيحون وما لك وارض الموصليين لتشربي ماء الانهار * يودبك عتوك وشرك يبكتك فاعلمي وانظري انه مر لك تركك ايايي يقول الرب الاهك ولم اسر بك يقول الرب إلهك * لانك منذ الدهر كسرت نيرك ومزقت رباطاتك وقلت لا اتعبد لكن امضي الي كل اكمة مرتفعة وتحت كل شجرة ظليلة هناك افرح بزناي * وانا غرستك كرمة مثمرة حقيقية كلها كيف رجعت كالكرمة الغريبة مرارة * ان انجليت بالبورق واكثرت لك الغاسول لادنسنك اماني بظلاماتك يقول الرب الهك * كيف تقولين لم اتدنس وخلف باعال لم امض انظري طرقك في الوادي واعلمي ما تصنعين * صوتها ولول عشاء وسعت طرقاتها علي مياه القفر بشهوات نفسها لبست روحا اسلمت من ذا يردها جميع طالبيها لا يتعبون في ذلتها يجدونها * ردي قدمك من الطريق الخشنة وحنجرتك من العطش فقالت اتشجع لانها احبت الغرباء وخلفهم ذهبت * مثل خزي اللص اذا اخذ هكذا تخزي بنو اسرايل هم وملوكهم وروساوهم وكهنتهم وانبياوهم * قالوا للعود انك انت هو ابي وللحجر انت ولدتني وادارا لي ظهورهم لا وجوههم وفي زمن شرورهم يقولون قم وخلصنا * فاين هي الهتك التي صنعتها لك ايقومون ويخلصوك في زمن سوك لان كعدد مدنك صارت الهتك يا يهوذا وكعدد مسالك اورشليم ذبحوا لباعال * لماذا تتكلمون علي جميعا اثمتم الي يقول الرب * ضربت اولادكم باطلا ولم يقبلوا ادبا السيف اكل انبياءكم مثل اسد ضار ولم تخافوا * اسمعوا كلمة الرب هكذا يقول الرب هل صرت برية لاسرايل او ارضا بورا لماذا قال شعبي لا نستعبد ولا ناتي اليك ايضا * هل تنسي العروس زينتها والعذري رباط صدرها فاما شعبي نسيني اياما ليس لها عدد * لماذا تعملين جيدا في طرقاتك ايضا لتطلبي حبا ليس هكذا لكن انت زنيت لتنجسي طرقاتك * وفي يديك وجد دم نفوس الازكياء لا في شقوق وجدتيهم لكن في كل بلوطة * وقلت انا برية هكذا ليرجع غضبه عني ها انا اتحاكم معك عند ما قلت لم اخط * لانك ازدريتي جدا لتنسي طرقاتك ومن مصر تخزي كما خزيت من الموصل * لانك من هناك خرجت ويداك علي راسك لان الرب اقصي رجاك فلم تتقوم طرقك *

الفصل الثالث

اذا سرح رجل امراته وبانت عنه وصارت لرجل اخر هل تعود اليه راجعة ايضا اليس تتنجس تلك المراة وتصير نجسة وانت زنيت برعاة كثيرين وترجعين الي يقول الرب * ارفعي الحاظك باستقامة يقول الرب وانظري اين اليس عجبت في الطرقات التي جلست فيهن مثل غداف بري ونجست الارض بزناك * ومسكت رعاة كثيرين عشرة لذلك صار لك وجه زانية وصفقتيه للكل * اليس مثل بنت تدعوني ابا ورييسا لستراتيك * هل تدوم الي الابد او تحفظ للغاية ها تكلمت وصنعت هذه الشرور وتقويت * وقال لي الرب في ايام يوشيا نظرت ما صنعت في ساكنة اسرايل مضوا علي كل جبل عال وتحت كل شجرة ظليلة وزنوا هناك * وقلت بعد ان زنت

كتاب نبوة ارمياء النبي

الفصل الاول

كلمة الرب التي صارت علي ارمياء بن شلكيو من الكهنة الذي سكن في اناثوث في ارض بنيامين * هذا صارت كلمة الله اليه في ايام يوشيا بن عاموص ملك يهوذا في السنة الثالثة عشرة من ملكه * وكان في ايام يواقيم بن يوشيا ملك يهوذا الي السنة الحادية عشرة لصادقيا بن يوشيا ملك يهوذا الي سبي اورشليم في الشهر الخامس * فكانت كلمة الرب الي قايلا * من قبل ان اجبلك من البطن عرفتك من قبل ان تخرج من الرحم قدستك وصنعتك نبيا للامم * فقلت ايها الكاين السيد الرب لست اعرف ان اتكلم لاني انا شاب انا * فقال لي الرب لا تقل اني انا شاب انا لانك الي جميع الذين ارسلك اليهم اذن تمضي وبكل ما امرك اذن تتكلم * لا تخف من وجوههم لاني انا معك انا لانقذك يقول الرب * ومد الرب يده الي ولمس فاي وقال الرب لي ها اعطيت كلماتي في فيك * واقمتك اليوم علي امم وعلي ملوك لتستاصل وتهدم وتهلك وتكب وتبني وتغرس * وصارت كلمة الرب الي قايلا ماذا تري انت يا ارمياء فقلت انا اري قضيبا جوزيا * فقال الرب لي حسنا رايت من اجل اني انا متيقظ علي كلماتي لاصنعها * وصارت كلمة الرب الي ثانية قايلا ماذا تري انت فقلت انا اري مرجلا تحته وقيدا ووجهه من وجه الجربياء * فقال الرب لي من وجه الجربياء تتوقد الشرور علي جميع سكان الارض * من اجل اني ها انا ادعوا جميع مملكات الملوك من وجه جربياء الارض يقول الرب فياتون ويضعون كل واحد كرسيه في مداخل ابواب اورشليم وعلي جميع الاسوار التي حولها وعلي جميع مدن يهوذا * واتكلم معهم بالحكم من اجل جميع شرهم ولانهم تركوني وذبحوا لالهة غرباء وسجدوا لاعمال ايديهم * وانت منطق حقوك وقم فقل لهم كلما امرك به اذن لا تخف من وجههم ولا تذعر قدامهم لاني انا معك انا لانقذك يقول الرب * ها انا وضعتك في نهار اليوم مثل مدينة حصينة مثل عمود حديد ومثل سور نحاس حصين لجميع ملوك يهوذا ولروسايهم ولشعب الارض * ويحاربونك ولا يقدرون عليك من اجل اني انا معك انا لانقذك يقول الرب *

الفصل الثاني

ثم اوحي الي الرب وقال * انطلق واهتف في مسامع اهل اورشليم وقل هكذا يقول الرب ذكرت رحمة شبابك ومحبة نهايتك عند ما تبعت قدوس اسرايل يقول الرب * قدس اسرايل للرب بدوء غلاته جميع الذين ياكلونها ياثمون وتاتي عليهم الشرور قال الرب * اسمعوا كلام الرب يا بيت يعقوب وكل ابوة بيت اسرايل * هكذا يقول الرب اي اثم وجدوا في اباكم لانهم تباعدوا عني بعيدا ومضوا خلف الاباطيل وتباطلوا * ولم يقولوا اين هو الرب الذي اصعدنا من ارض مصر الذي هدانا في البرية في ارض غير مسلوكة وغير معمورة في ارض عديمة

اورشليم بهجة وشعبي سرورا * وابتهج باورشليم واسر بشعبي ولا يسمع فيها صوت بكاء اصلا ولا صوت صراخ *
ولا يكون ايضا هناك غير كامل الايام ولا شيخ لم يكمل زمانه لان الشاب يكون بن مائة سنة والذي يموت خاط بعد
مائة سنة فملعون هو * ويبنون بيتا وهم يسكنون ويغرسون كروما وهم ياكلون غلاتها * ولا يبنون واخرون يسكنون
ولا يغرسون واخرون ياكلون لان كايام شجرة الحياة تكون ايام شعبي واعمال ايديهم يخلقون * واصفيائي لا يتعبون
باطلا ولا يصنعون اولادا للعنة لانهم زرع مبارك من الله وبنو بنيهم معهم يكونون * ويكون قبل ان يصرخوا انا
استجيب لهم واذ يتكلمون اقول ما هو * حينئذ ترعي الذياب والخراف معا والاسد مثل البقر ياكل التبن والحية
تاكل الارض مثل الخبز ولا يضرون ولا يفسدون في جبلي المقدس يقول الرب *

الفصل السادس والستون

هكذا يقول الرب السماء كرسي والارض موطي قدمي فاي بيت تبنون لي واي موضع راحتي * لان هاولاء كلهم
صنعتهم يدي وهاولاء كلهم لي يقول الرب فعلي من انظر الا علي المتواضع الهادي والمرتعد من كلامي * والاثيم
الذي يذبح لي عجلا كمن يقتل كلبا والذي يقدم سميدا كدم خنزير والذي يعطي لبانا للتذكار كمجدف وهاولاء
اختاروا طرقهم ورذالاتهم التي ارادتها نفسهم * وانا اختار مهازيهم وساكافيهم بخطاياهم لاني دعوتهم فلم يطيعوني
تكلمت فلم يسمعوا وصنعوا الشر امامي واختاروا ما لم اشاه * اسمعوا كلمة الرب ايتها المرتعدون من كلامه قولوا
يا اخوتنا للذين يبغضوننا والمرذولين كي يمجد اسم الرب ويظهر في سرورهم واوليك يخزون * صوت صراخ من
المدينة وصوت من الهيكل صوت الرب المكافي مكافاة للمقاومين * قبل ان تطلق قبل ان ياتيها وجع الطلقات
هربت وولدت ذكرا * من سمع بمثل هذا ومن راي هكذا ان الارض طلقت في يوم واحد وقد ولدت امة في
مرة واحدة لان صهيون طلقت وولدت فتيانها * وانا اعطيت هذا الرجاء ولم تذكريني قال الرب اليس انا الذي
صنعت الذي تلد والعاقر قال الرب * افرحي يا اورشليم معا وعيدوا فيها يا جميع محبيها افرحوا بها فرحا يا
جميع الذين حزنتم عليها * لكي ترضعوا وتمتلوا من اثدية تعزيتها كي اذا رضعتم تنعمتم من مدخل مجدها *
لان هكذا يقول الرب ها انا اميل اليهم مجد الامم كانهار سلامة ومثل واد مندفق وتحمل اولادهم علي الاكتاف
وعلي الركب يعزون مثل من تعزيه امه * لاني هكذا وانا اعزيهم وتتعزون باورشليم * وترون ويفرح قلبكم
وعظامكم تزهر مثل النبات وتعرف يد الرب لعابديه ويصول علي العصاة * لان ها الرب مثل نار ياتي ومركباته
مثل العاصف فيعطي انتقامه بغضب وتشريده بلهيب نار * لان كل الارض تدان بنار الرب وبحربته كل جسد
كثيرون يصيرون جرحا من قبل الرب * المتقدسون والمتطهرون في البساتين وقدام الابواب وفي السياجات الذين
ياكلون لحم الخنازير والرذالات واليربوع جميعا يبيدون قال الرب * وانا اعلم اعمالهم وفكرهم وساجازيهم ها انا
اتي لاجمع جميع الامم والالسن ويوافون ويعاينون مجدي * واترك عليهم علامة وارسل منهم مخلصين الي
الامم الي ترسيس وفول ولود وموصوخ والي ثوبال والي اللاذة والي الجزاير البعيدة التي لم تسمع باسمي ولم يعاينوا
مجدي ويذيعون مجدي في الامم * ويقتادون اخوتكم من جميع الامم قربانا للرب بخيل ومركبات في هوادج
البغال بظلالات الي المدينة المقدسة اورشليم قال الرب كما كان بنو اسرايل يقدمون لي ضحاياهم بترتيل في بيت
الرب * ومنهم اخذ لذاتي كهنة وليويين قال الرب * كما انه تكون السماء الجديدة والارض الجديدة اللتين انا
اصنعهما يثبتان امامي قال الرب هكذا يقوم زرعكم واسمكم * ويكون كل بشر يجي شهرا بشهر وسبتا بسبت
يسجد امامي في اورشليم قال الرب * ويخرجون وينظرون عظام الذين عصوني ان دودهم لا يموت ونارهم لا تطفا
ويصيرون منظرا لكل جسد *

كملت نبوة اشعياء النبي *

وانظر من مسكن مجدك المقدس اين هي غيرتك وقوتك اين هي كثرة رحمتك ورافاتك لانك تغضي يا رب * لانك انت هو ابونا لان ابرهيم لم يعرفنا واسرايل لم يتعرف بنا لكن انت يا رب ابونا نجنا واسمك هو علينا منذ البدء * لماذا اضللتنا يا رب عن طريقك وقسيت قلوبنا الا نخافك ارتجع لاجل عبيدك ولاجل قبايل ميراثك * لكي ترث قليلا من جبلك المقدس معاندونا داسوا قدسك * وصرنا كما كنا منذ البدء لما لم تروس علينا ولا دعي اسمك علينا *

الفصل الرابع والستون

ان فتحت السماء تاخذ الجبال منك الرعدة ويذوبون كما يذوب الشمع من وجه النار * وتحرق النار معانديك ويصير اسمك ظاهرا لمعانديك من وجهك يضطربون الامم * اذا صنعت تمجيدات تاخذ الجبال منك الرعدة * منذ الدهر ما سمعنا ولا رات اعيننا الها سواك واعمالك حقيقية وتصنع الرحمة بالصابرين لك * لان الذين يعملون العدل تلتقيهم رحمتك ويتذكرون طرقك ها انت سخطت ونحن اخطانا لاجل هذا ضللنا * وصرنا مثل الانجاس نحن باجمعنا وكل عدلنا مثل خرقة الطامث وانتثرنا نحن باجمعنا مثل الورق لاجل اثامنا هكذا الريح يحملنا * وليس من يدعوا باسمك ولا يذكر معاضدتك لنا لانك صرفت وجهك عنا واسلمتنا لاجل خطايانا * والان يا رب انت هو ابونا ونحن طين وانت جابلنا ونحن باجمعنا اعمال يديك * لا ترجز علينا يا رب الي الغاية ولا تذكر خطايانا في وقتها لكن انظر يا رب لاننا نحن باجمعنا شعبك مدينة قدسك * صارت صهيون قفراء مثل البرية صارت اورشليم لعنة * بيت قدسنا ومجدنا الذي باركته اباونا صار محترقا بالنار وكل التمجيد سقط * وفي هذه كلها تغضي يا رب وسكت واذللتنا جدا *

الفصل الخامس والستون

صرت ظاهرا للذين لم يطلبوني ووجدت للذين لم يسالوا عني قلت للامم ها انا ايها القوم الذين لم يدعوا باسمي * بسطت يدي النهار كله الي شعب عاص منافق الذين لم يمضوا في الطريق الحقيقية لكن خلف خطاياهم * هذا الشعب الذي اغاظني امامي كل حين هاولاء يذبحون في البساتين ويبخرون علي اللبن للشياطين التي لم تكن * وفي الاجداث وفي المغاير يرقدون لاجل الاحلام ياكلون لحم الخنزير ومرق ذبايحهم جميع اوانيهم متدنسة * القايلون بعيدا عني لا تقربني لاني انا طاهر هذا دخان غضبي نار تحرق به جميع الايام * ها مكتوب امامي لست اسكت الي ان اكافي بخطاياهم في حضنهم * وخطايا ابايهم يقول الرب الذين بخروا علي الجبال وعلي الاكام عيروني ساكافيهم باعمالهم في حضنهم * هكذا يقول الرب كما يوجد حبة عنب في العنقود فيقولون لا تفسده لان بركة الرب كاينة فيه هكذا اصنع من اجل الذي تعبد لي من اجل هذا لا اهلك الجميع * واخرج ذرية من يعقوب ومن يهوذا وترث جبلي المقدس ويرثه اصفياي وعبيدي يسكنون هناك * وتصير في الغيضة ديار الرعايا ووادي اخور لراحة اذواد البقر لشعبي الذين طلبوني * وانتم الذين اهملتموني ونسيتم جبلي المقدس وهيئتم مايدة للاصنام وكلمتم مزاجا للجان * انا اسلمكم للسيف جميعا بالذبح تسقطون لاني دعوتكم ولم تسمعوا تكلمت فعصيتم وصنعتم الشر امامي واخترتم ما لا اريده * لاجل هذا هكذا يقول الرب ها الذي تعبدوا لي ياكلون وانتم تجوعون وعبيدي يشربون وانتم تعطشون ها الذين تعبدوا لي يفرحون وانتم تحزنون * ها الذين تعبدوا لي يتهللون بسرور قلب وانتم تتصارخون لاجل وجع قلبكم ومن انكسار الروح تولولون * لان اسمكم يترك هزوة لاصفياي ويبيدكم الرب الاله ويدعي اسم جديد للذين يتعبدون لي * الذي يبارك علي الارض لانهم يباركون الله الحقيقي والذين يحلفون علي الارض يحلفون بالله الحقيقي لانهم ينسون ضيقتهم الاولي ولا تصعد علي قلبهم * لان السماء تكون جديدة والارض جديدة ولا يذكرون الاوليين ولا يخطر علي قلبهم * لكن يجدون فيها سرورا وبهجة ها انا اصنع

اجيال العدل غرس الرب للمجد * ويبنون الخربات الابدية التي كانت اولا مقفرة يقيمونها ويجددون مدنا خربة التي كانت مقفرة من جيل وجيل * ويوافي الغرباء الجنس يرعون خرافك والغرباء القبايل حراثون وكراموں لكم * وانتم كهنة الرب تدعون وخدام الهنا يقال لكم تاكلون قوة الامم وبغناهم تستعجبون * بدل فضيحتكم المضعفة وبدل الخجل يتهلل نصيبهم لاجل هذا يرثون ارضهم ثانية. والسرور الابدي علي روسهم * لاني انا هو الرب الذي يحب العدل ويبغض الاختطاف من الظلم واعطي كدهم للصديقين واضع لهم عدلا ابديا * ويعرف زرعهم في الامم وبنو بنيهم في وسط الشعوب وكل من يراهم يعرفهم لان هولاء هم زرع مبارك من الله وبسرور يسرون بالرب * لتتهلل نفسي بالرب لانه البسني ثوب خلاص وسربلني حلة سرور مثل عريس وضع علي تاجا ومثل عروس زينني بزينة * ومثل ارض تنبع زهرتها وكبستان ينبت بزوره هكذا يشرق الرب عدلا وبهجة قدام جميع الشعوب *

الفصل الثاني والستون

لاجل صهيون لست اسكن ولاجل اورشليم لست اتغاضي الي ان يخرج مثل النور عدلي وخلاصي مثل مصباح يتوقد * وتعاين الامم عدلك وجميع ملوك الارض مجدك ويدعوك باسمك الجديد الذي يسميه الرب * وتكوني اكليل حسن في يد الرب وتاج ملك في يد الهك * ولست تدعين بعد مهملة وارضك لا تدعي قفر لانك انت تدعين ارادتي وارضك مسكونة لان الرب يسر بك وارضك مسكونة * وكما يسكن الشاب مع العذري هكذا تسكن بنوك معك ويكون كما يفرح العريس بعروسه هكذا يفرح بك * وعلي اسوارك يا اورشليم اقمت حفظة النهار كله والليل كله الذين لا يسكتون الي النهاية يذكرون الرب * لان ليس لكم شبيه ان تقومت وصنعت يا اورشليم شماخة علي الارض * حلف الرب بمجده وبقوة ذراعه لا اعطي ايضا قمحك واطعمتك لاعدايك ولا تشرب ايضا البنون الغرباء خمرك الذي تعبت فيه * لكن الذين يجتمعون ياكلونها ويسبحون الرب والذين يجتمعون يشربونها في ديارك المقدسة * اذهبوا جوزوا من ابوابي هيوا الطريق واصنعوا طريقا اصنعوا طريقا لشعبي وانقلوا الحجارة من الطريق ارفعوا علامة للامم * لان ها الرب صنع مسموعا الي اخر الارض قولوا للابنة صهيون ها مخلصك حضر واجرته معه وعمله قدام وجهه * ويدعوه شعبا مقدسا مقتديا من الرب وانت تدعين مدينة مطلوبة ولست مهملة *

الفصل الثالث والستون

من هذا الجاي من ادوم وصبغ ثيابه من بوصار هكذا بهي في لباسه يجوز بقوة كثيرة انا اتكلم بالعدل وحكم الخلاص * ما بال ثيابك حمر ولباسك كدواس المعصرة المملوة المداسة * دست المعصرة وحدي وليس معي رجل من الامم موجودا ودستهم بغضبي ووطيتهم مثل الارض وانزلت دمهم علي الارض وانضحت ثيابي بدمهم ودنسوا جميع لباسي * لان يوم المجازاة جاء لهم وسنة الانقاذ حضرت * ونظرت ولم يكن معين وتاملت وليس من يسند ونجاهم ذراعي وغضبي هو وقف * ودستهم برجزي واسكرتهم بغضبي وانزلت دمهم علي الارض * ذكرت رحمة الرب وساذكر فضايل الرب تسبحة الرب علي كل ما كافانا به الرب الرب حاكم صالح لبيت اسرايل يجلب علينا كرحمته وكثرة عدله * وقال اليس هم شعب لي وبنون ولا يجحدون وصار لهم خلاصا من كل حزنهم * ليس شفيع ولا ملاك لكن هو الرب خلصهم من اجل انه يحبهم ويشفق عليهم وهو انقذهم وقبلهم ورفعهم جميع ايام الدهر * وهم عصوا واغاظوا الروح القدس فرجع لهم عداوة وهو حاربهم * وذكر الايام الدهرية اين هو المصعد من البحر راعي خرافه اين هو الواضع فيهم الروح القدس * المصعد موسي بيمينه وذراع مجده شق الماء عن وجهه ليصنع له اسما ابديا * واقتادهم في العمق مثل فرس في البرية ولم يتعبوا * ومثل بهايم في الفلاة ولم يجزعوا نزل روح من الرب وهداهم هكذا اقتدت شعبك لتصنع لذاتك اسم مجد * ارجع يا رب من السماء

ودرسنا من قلبنا اقوالا ظالمة * وبعدنا خلف الحكم والعدل وقف عنا بعيدا لان الحق باد في طرقهم ولم يستطيعوا ان يعبروا باستقامة * والحق رفع ونقلوا تمييز فهمهم ليفهموا ونظر الرب ولم يرضه لانه لم يكن حكم * ونظر ولم يكن رجل وتامل ولم يكن ناصر وانتقم منهم بذراعه وتشدد برحمته * ولبس العدل مثل الدرع ووضع علي راسه بيضة الخلاص وتسربل ثوب الانتقام * وترداء مثل من يكافي مكافاة العار للمعاندين * ويخافون الذين من المغارب اسم الرب والذين من مشارق الشمس الاسم الممجود لان الغضب من قبل الرب ياتي مثل نهر عاسف ياتي بحنق * وياتي لاجل صهيون المنقذ ويصرف النفاق عن يعقوب * وهذا هو العهد الذي لهم من لدني قال الرب روحي الذي هو عليك وكلماتي التي اعطيتها في فيك لا تفني من فيك ولا من فم زرعك قال الرب منذ الان والي الابد *

الفصل الستون

استنيري يا اورشليم لان نورك اتي ومجد الرب اشرق عليك * لان هوذا الظلمة والضباب يغشيان الارض علي الامم وعليك يتجلي الرب ومجده يظهر عليك * وتسير الملوك في نورك والامم في بهاء اشراقك * ارفعي عينيك حولك وانظري اولادك مجتمعين ها جميع بنيك ياتون من البعد وبناتك يحملون علي الاكتاف * حينيذ تنظرين وتفرحين وتخافين وتدهلين بقلبك لانه ينقل اليك غنا البحر والامم والشعوب * وتاتي اليك قطارات الابل وتغشاك جمال مدين والجفار ياتون جميعا من سابا حاملين ذهبا ويقدمون لك لبانا وحجرا كريما ويبشرون بخلاص الرب * وجميع خراف قيدار يجتمعون لك وكباش ناباوث يوافون اليك وتقدم مقبولات علي مذبحي ويتمجد بيت صلاتي * من هاولاء الذين يطيرون مثل السحاب ومثل الحمامات مع فراخهن * لي تنتظر الجزاير وسفن ترسيس في الاوايل لتحضر اولادك من البعد وفضتهم وذهبهم معهم لاجل اسم الرب القدوس ولاجل قدوس اسرايل ليكون ممجودا * وتبني البنون الغرباء الجنس اسوارك وملوكهم يقفون لك لاني بغضبي ضربتك وبرحمتي احببتك * وتنفتح ابوابك يا اورشليم كل حين نهارا وليلا ولا يغلقون لتدخل قوة الامم وملوكهم مساقون * لان الامم وملوكهم الذين لا يتعبدون لك يموتون والامم كالقفرة يخربون * ومجد لبنان اليك ياتي بشربين وصنوبر وارز معا لامجد موضعي المقدس وامجد موضع قدمي * وتسير اليك بنو الذين اذلوك او غاظوك خايفين ويسجدون لك علي اثار قدميك جميع الذين اغاظوك وتدعين صهيون مدينة الرب قدوس اسرايل * لاجل انك كنتي مهملة ومبغوضة ولم يكن لك معين فاجعلك بهجة ابدية سرورا لجيل الاجيال * وترضعين لبن الامم وتاكلين غنا الملوك وتعلمين اني انا هو الرب مخلصك ومنقذك اله اسرايل * وبدل النحاس اقدم لك ذهبا وبدل الحديد اقدم لك فضة وبدل الخشب اقدم لك نحاسا وبدل الحجارة حديدا واعطي روسايك في السلامة ومتعهديك في العدل * ولا يسمع ايضا ظلم في ارضك ولا انكسار ولا شقوة في حدودك بل تدعي اسوارك خلاصا وابوابك صيانة * ولا تكون لك الشمس لنور النهار ولا اشراق القمر لنور الليل كله لكن يصير لك الرب نورا ابديا والله مجدك * لان شمسك لا تغرب ويكون قمرك لا ينقص لان الرب لك نور ابدي وتكمل ايام حزنك * وكل شعبك صديق ومنذ الدهر يرثون الارض حافظ الغرس اعمال يديه للمجد * القليل يصير الوفا والحقير الي امة عظيمة انا الرب في زمان اجمعهم *

الفصل الحادي والستون

روح الرب علي الذي من اجله مسحني ارسلني لابشر المساكين واشفي منكسري القلب وانذر الماسورين بالتخلية والعميان بالنظر وارسل الي المتيسرين بالاطلاق * وادعوا بالسنة المقبولة للرب ويوم العوض للرب الهنا لاعزي جميع الحزانا * ليعطي لمحزوني صهيون عوض الرماد دهن السرور وحلة المجد بدل من روح الضجر ويدعون

لصغيري الانفس المعطي الحياة للمنكسري القلب * لا انتقم منكم الي الابد ولا اغضب عليكم كل حين لان روحا مني ينبثق وكل نسمة انا صنعت * لاجل خطية قليلة اغضبته وضربته وصرفت وجهي عنه فحزن ومضي معبسا في طرقه * رايت طرقه وشفيته وعزيته واعطيته عزاء حقيقيا * سلامة علي سلامة للبعداء والقرباء وقال الرب اشفيهم * والظالمون هكذا يغرقون ولا يستطيعون ان يستريحوا * وليس للمنافقين سلام قال الرب الاله *

الفصل الثامن والخمسون

اصرخ بقوة ولا تشفق مثل بوق ارفع صوتك اخبر شعبي بخطاياهم وبيت يعقوب باثامهم * يطلبونني يوما فيوما ويشتهون ان يعرفوا طرقي مثل شعب صنع عدل الله ولم يترك حكم الهه بسالوني الان حكما وعدلا ويشتهون ان يقتربوا لله * قايلين لماذا انا صمنا ولم تر اذللنا انفسنا ولم تعلم لان في ايام اصوامكم تجدون ارادتكم وتعنتون جميع الذين تحت ايديكم * تصومون للاحكام والمنازعات والمخاصمات وتضربون الذليل بعقد انامِلكم لماذا تصومون لي مثل اليوم ليسمع صوتكم بصراخ * لست اختار انا هذا الصوم ويوما ان يذل الانسان نفسه ولو انك احنيت عنقك مثل الطوق وتفرش مسحا ورمادا فليس هكذا تدعون صوما مقبولا للرب * ليس هذا الصوم انا اخترته قال الرب لكن حل كل رباط الظلم فك عقد المعاملات الاقتسارية ارسل المنكسرين بالتخلية وخرق كل مكتوب ظالم * فت خبزك للجايع ادخل المساكين الذين لا سقف لهم الي بيتك ان رايت عريانا اكسه ومن خواص زرعك لا تتغافل عنه * حينيذ ينفجر نورك صبحيا واشفيتك تشرق سريعا ويتقدم عدلك قدامك ومجد الله يجللك * حينيذ تصرخ والله يسمعك واذ تتكلم يقول هانذا وان نزعت عنك الرباط وقبض اليد وكلمة التدمر * وتعطي للجايع خبزك من نفسك وتشبع النفس الذليلة حينيذ يشرق في الظلمة نورك وظلمتك مثل الظهر * ويكون الله معك كل حين وتمتلي كما تشتهي نفسك وعظامك تستدسم وتكون كالبستان السكران ومثل الينبوع الذي لا ينقطع ماوه وعظامك تشرق مثل النبات وتستدسم وترث جيل الاجيال * وتبني خرباتك الدهرية وتصير اساساتك الدهرية لجيل الاجيال وتدعي باني السياجات وتكف السبل التي في الوسط * وان رددت رجلك عن السبوت ان لا تصنع ارادتك في اليوم المقدس وتدعوا السبوت المنعمة قدسا لالهك ولا ترفع قدمك بعمل ولا تتكلم كلمة بغضب من فمك وتكون متوكلا علي الرب * فيصعدك علي خيرات الارض ويطعمك ميراث يعقوب ابيك لان فم الرب تكلم هذه *

الفصل التاسع والخمسون

هل يد الرب لا تقوي ان تخلص او سد اذنه ان لا تسمع * لكن خطاياكم افصلت بينكم لاجل خطاياكم صرف وجهه عنكم الا يرحم * لان ايديكم متدنسة بالدم واصابعكم بالخطايا وشفاكم تكلمت اثما ولسانكم يتلو ظلما * ولا واحد يتكلم بالعدل وليس عدل حقيقي موجودا توكلوا علي الاباطيل وتكلموا بالكذب لانهم يحبلون وجعا ويلدون اثما * شققوا بيض الافاعي ونسجوا نسج العنكبوت والمزمع ان ياكل من بيضهم كسر بيضة فوجد فيها الحية الجرداء * ونسجهم ليس يكون للباس ولا يلتحفون من اعمالهم لان اعمالهم اعمال اثم * وارجلهم الي الشر يعجلون مسرعة لتسفك دما وافكارهم افكار جهال الكسرة والشقوة في سبلهم * وطريق السلامة ما عرفوها وليس في طرقهم حكم موجودا لان سبلهم التي يسلكون فيها معوجة ولم يعرفوا السلامة * لاجل هذا بعد الحكم عنهم وليس يدركهم العدل واذ هم يترجون نورا صار لهم ظلام انتظروا ضوا في نصف الليل * يجتسون الحايط مثل العميان وكمثل من ليس لهم اعين يجتسون ويسقطون في وسط النهار كانهم في نصف الليل كمثل مايتين يتنهدون * مثل الدب ومثل الحمامة يسيرون معا انتظرنا حكما وليس خلاص موجودا وقف عنا بعيدا * لان اثمنا كثير امامك وخطايانا قاومتنا لان اثامنا فينا وعرفنا ظلاماتنا * لا نعبد وكذبنا وبعدنا من اثر الهنا تكلمنا ظلما وخالفنا جملة

الهنا لانه يغفر خطايانا كثيرا * لان لست ارايي هي مثل ارايكم ولا طرقكم طرقي يقول الرب * لكن كما تبعد السماء من الارض هكذا تبعد طريقي من طرقكم وتمييز فهمكم من تمييز فهمي * لانه كما انه اذا نزل المطر والثلج من السماء لا يرجع الي هناك الي ان يسكر الارض فتلد وتفرع وتعطي زرعا للزراع وخبزا للاكل * هكذا تكون كلمتي الذي اذا خرجت من فمي لا ترجع الي باطلا الي ان تكمل كلما اردته واقوم طرقي وقضاياي * لانكم تخرجون بسرور وتنفلتون بفرح لان الجبال والاكام ترتكض منتظرة لكم بفرح وجميع اشجار الحقل تصفق باغصانها * وبدلا من العلان يصعد الشربين وبدلا من السيكران يصعد الاس ويكون للرب اسم وعلامة ابدية ولا تفني *

الفصل السادس والخمسون

هكذا يقول الرب احفظوا الحكم اصنعوا العدل لان خلاصي قرب ان يحضر ورحمتي تنكشف * مغبوط الرجل الذي يصنع هذه والانسان الذي يتمسك بها ويحترس ان لا ينجس السبوت ويحفظ يديه ان لا تصنعا ظلما * لا يقول الغريب الجنس الدخيل الي الرب اتري الرب يفرزني من شعبه ولا يقول الخصي اني انا خشبة يابسة * هكذا يقول الرب للخصيان الذين يحفظون اذن سبوتي ويختارون ما انا اريده ويتمسكون بعهدي * اعطيهم في بيتي وفي سوري موضعا مسميا افضل من البنين والبنات اعطي لهم اسما ابديا ولا يفني * وللغرباء الجنس الدخلاء الي الرب ليتعبدوا له وليحبوا اسم الرب ليكونوا له عبيدا واماء وجميع الذين يحفظون ان لا يدنسوا سبوتي والمتمسكون بعهدي * ادخلهم الي جبلي المقدس وافرحهم في بيت صلاتي محرقاتهم وذبايحهم تكون مقبولة علي مذبحي لان بيتي بيت الصلاة يدعي لجميع الامم * لان جامع متفرقي اسرايل قال اني اجمع عليه مجمعا * يا جميع الوحوش البرية تعالوا كلوا يا جميع وحوش الغاب * انظروا انهم جميعهم يعمون لم يعلموا ليتعقلوا جميعهم كلاب ساهبة لا يستطيعون ان ينبحوا الذين يحلمون في المضجع يحبون ان ينعسوا * والكلاب الوقحة النفس لم يعرفوا شبعا وهم اشرار لم يعرفوا فهما جميعهم في الطرقات تبع كل واحد منفعتهم * اقبلوا حتي ناخذ الخمر ونكون مثل ما نحن اليوم هكذا وغدا واكثر جدا *

الفصل السابع والخمسون

انظروا كيف هلك الصديق وليس احد يفتكر بالقلب والرجال الصديقون يرفعون ولا واحد يتامل لان من وجه الظلم رفع الصديق * يكون في السلامة دفنه رفع من الوسط * وانتم تقدموا هاهنا ايها البنون الاثمة زرع الفاسقين والزانية * بماذا تنعمتم وعلي من فتحتم فمكم وعلي من دليتم لسانكم اليس انتم تصيرون بني هلاك ذرية اثمة * الذين يسالون الاصنام تحت الاشجار المظللة يذبحون اولادهم في الاودية بين الصخور * نصيب تلك سهمكم لاوليك اهرقت القوارير ولاوليك قدمت الذبايح بهذه الست اغضب * علي جبل عال وشاهق هناك مضجعك وهناك اصعدت الذبايح * وخلف قوايم بابك وضعت ذكراناتك واه لانك ان بعدت عني يكون لك بالاكثر احببت المضطجعين معك وكثرت زناك معهم * وصنعت كثيرين الذين منك بعيدا وارسلت شفعاء فوق حدودك ورجعت وذليت الي الجحيم * تعبت في طرقاتك الكثيرة ولم تقولي اكف انا القوية لانك فعلت هذه لاجل هذا لم تطلبيني * انت لمن تخشي خفت وكذبتيني ولم تذكريني ولا اخذتيني في تمييز فهمك ولا في قلبك وانا اراك واتغافل ولم تخافيني * انا اخبر بعدلي وشرورك التي لا تنفعك * اذا صرخت لينقذوك في ضيقتك لان هاولاء كلهم ياخذهم الريح ويمزقهم العاصف والذين يتمسكون بي يقتنون الارض ويرثون جبلي المقدس * ويقولون طهروا السبل من وجهه وارفعوا العثرات من طريق شعبي * هكذا يقول الرب العلي الساكن في الاعالي الي الابد القدوس في القديسين اسمه الرب العالي المستريح في القديسين والمعطي طول الاناة

في جراح وراي ان يحتمل وجعا لانه رد وجهه اهين ولم يحتسب * هو يحمل خطايانا ومن اجلنا يتوجع ونحن حسبناه ان يكون في تعب وجراح وفي اسواء * وهو جرح لاجل اثامنا وتوجع لاجل خطايانا ادب سلامتنا عليه بجراحه نحن شفينا * مثل خراف ضللنا باجمعنا والانسان في طريقه ضل والرب اسلمه لخطايانا * وهو عندما توجع لم يفتح فاه مثل خروف سيق الي الذبح ومثل حمل امام من يجزه بغير صوت هكذا لم يفتح فاه في تواضعه * حكمه رفع وجيله من يقصه لان حياته ارتفعت من الارض ومن اثام شعبي سيق للموت * واكافي الشرار عوض دفنه والاغنياء عوض موته لانه لم يصنع اثما ولم يوجد في فيه غش * وشاء الرب ان يطهره من الجراح فان اعطيتم لنفوسكم عن الخطية ترون ذرية طويلة العمر * والرب شاء بيده ان ينزع من تعب نفسه ليظهر له نورا ويحبله بالفهم ليبرر الصديق ويتعبد حسنا لكثيرين وهو يصعد خطاياهم * لاجل هذا هو يرث الكثيرين ويقسم غنايم الاقوياء عوض ما اسلمت نفسه للموت وحسب في الاثمة وهو رفع خطايا كثيرين ومن اجل خطاياهم اسلم *

الفصل الرابع والخمسون

افرحي ايتها العاقر التي لم تلد شقي واصرخي ايتها التي لم تطلق لان بني المقفرة اكثر من التي لها رجل * لان الرب قال وسعي موضع قبتك وديارك انصبي لا تشفقي طولي حبالك وقوي اوتادك * مدي يمينا وشمالا ايضا وزرعك يرث الامم تسكني المدن الخربة * ولا تخشي انك تخزي ولا تخجلي انك تعيري لانك تنسي الخزي الابدي ولا تذكري عار ترملك * لان الرب الذي صنعك رب الجيوش اسمه ومنجيك هو الاه اسرايل يدعي في كل الارض * لست مثل امراة متروكة وصغيرة النفس دعاك الرب وليس مثل امراة مبغوضة منذ صبايها * قال الهك زمنا قليلا تركتك وبرحمة عظيمة ارحمك * بغضب يسير صرفت وجهي عنك وبرحمة ابدية رحمتك * قال الرب منقذك من الماء الذي علي عهد نوح هذا هو لي لاني كما حلفت في ذلك الزمان للارض الا اغضب عليك ايضا * ولا انقل جبالك بالوعيد ولا اكامك يحركون هكذا ولا الرحمة التي لك من قبلي لا تفني ولا عهد سلامتك لا ينتقض لان الرب الراحم لك قال * ايتها الذليلة والساقطة التي لم تعزي ها انا اهيي لك حجرك ياقوتا واساساتك فيروزجا * واضع شرارفك يصبا وابوابك حجارة المها وسورك حجارة مختارة * وجميع بنيك متعلمين من الله واولادك في السلامة الكثيرة * وبالعدل تبنين ابتعدي من الظلم ولا تخافي والرعدة لا تقترب لك * ها الغرباء يدخلون فيك لاجلي يسكنون فيك واليك يهربون * ها انا اخلقك ليس مثل نحاس ينفخ جمرا ويخرج اناء للعمل وانا خلقتك ليس للهلاك لافسد كل اناء فاسد وعليك لست ارضي * وكل صوت يقوم عليك للمحاكمة تغلبين جميعهم ويصيرون مسجونين بك هذا ميراث الذين يخدمون الرب وانتم تصيرون لي صديقين قال الرب *

الفصل الخامس والخمسون

ايها العطاش اذهبوا الي الماء ويا الذين ليس لكم فضة اعمدوا اشتروا وكلوا واشربوا وانطلقوا واشتروا بغير فضة ولا ثمن خمرا وشحما * لماذا تثمنون الفضة لغير خبز وتعبكم ليس لشبع اسمعوا مني فتاكلون الخيرات وتتنعم نفسكم بالخيرات * اميلوا مسامعكم واقبلوا الي واسمعوا فتحيي انفسكم واضع لكم عهدا ابديا مواعيد داود الصادقة * ها شهادة للامم اعطيته للامم رييسا وامرا * ها الامم التي لم تعرفك تستغيث بك والشعب الذين لم يعرفوك اليك يلتجون لاجل الرب الهك وقدوس اسرايل الذي مجدك * اطلبوا الله وعند وجودكم اياه استغيثوا به حين يقترب منكم * فليترك المنافق طرقه والرجل الاثيم اراوه وليرجع الي الرب فيرحم والي

الي الدهر يكون وخلاصي الي جيل الاجيال * انتبهي انتبهي يا اورشليم والبسي قوة ذراعك انتبهي كما في اول يوم كجيل الدهر الست انت ضربت المتكبر جرحت التنين * اليس انت البحر المخرب ماء العمق الكثير الذي وضعت اعماق البحر طريقا للعبور للمتخلصين والمستنقذين من قبل الرب * يرجعون ويوافون الي صهيون بسرور وابتهاج ابدي لان علي هامتهم بهجة وتسبحة ويتسلمهم السرور تباعد الوجع والحزن والتنهد * انا هو انا هو المعزي لك اعرفي لمن تخافين التخافين من انسان مايت ومن ابن انسان الذي مثل العشب يجفون * ونسيتي الله الذي صنعك الذي صنع السماء واسس الارض وخفتي دايما كل الايام وجه غضب محزنك لانه كما راي ان ينتزعك والان اين غضب محزنك * لانه عند ما يخلص ما يقف ولا يبطي * لاني انا الهك المقلق البحر والمهيج امواجه رب الجيوش اسمي * اضع اقوالي في فيك وتحت يميني استرك التي بها اقمت السماء واسست الارض واقول لصهيون انت شعبي * انتبهي انتبهي وقومي يا اورشليم التي شربت كاس الغضب من يد الرب لان كاس السقطة كاس الغضب شربت وتمضمضت * وليس كان من يعزيك من جميع اولادك الذين ولدتيهم وليس كان من يدعم يدك ولا من جميع بنيك الذين رفعتيهم * هاتان الاثنتان مقاومتان لك من يحزن معك سقطة وانكسار وجوع وسيف من يعزيك * بنوك فيك حايرون راقدون علي طرف كل مخرج مثل سلق ذابل مملوين غضب الرب مخجلين من قبل الرب الاله * لاجل هذا اسمعي ايتها الذليلة والسكرانة ليس من خمر * هكذا يقول الرب الاله الذي يدين شعبه ها اخذت من يدك كاس السقطة كاس الغضب وليس تستزيدين ان تشربيه بعد * واضعه في ايدي الذين ظلموك والذين اذلوك والذين قالوا لنفسك انحني كي نجوز ووضعت منكبيك مساويين للارض للمارين خارجا *

الفصل الثاني والخمسون

انتبهي انتبهي يا صهيون البسي قوتك يا صهيون والبسي مجدك يا اورشليم المدينة المقدسة لا يستزيد ان يعبر فيك ايضا غير مختون ولا نجس * انفضي التراب وقفي واجلسي يا اورشليم البسي رباط عنقك ايتها المسبية الابنة صهيون * لان هكذا يقول الرب ابعتم مجانا وليس بفضة استنقذتم * هكذا يقول الرب الي مصر نزل شعبي اولا ليسكن هناك والي الموصليين سيق بعسف * والان ما باله يكون هاهنا هكذا يقول الرب ان شعبي اخذ مجانا تجبرا وولولوا هكذا يقول الرب من اجلكم كل حين اسمي يجدف عليه في الامم * لاجل هذا يعرف شعبي اسمي في ذلك اليوم اني انا هو انا المتكلم حاضر * ما ابهي علي الجبال بالحقيقة اقدام المبشر باسماع السلامة والمبشر يقينا بالخيرات اني اصنع خلاصك مسموعا قايلا لصهيون يملكك الهك * لان صوت حفظتك رفع ويفرحون بالصوت معا لان عيونا الي عيون تحدق حين يرحم الرب صهيون * لتنشق براري اورشليم سرورا ايضا معا لان الرب رحمها ونجي اورشليم * ويكشف الرب ذراعه القدوس امام جميع الامم وتعاين جميع اطراف الارض الخلاص الذي من قبل الله * ابعدوا ابعدوا اخرجوا من هناك ولا تدنوا من نجس اخرجوا من وسطها انعزلوا يا حاملي انية الرب * لانكم ليس تخرجون بقلق ولا تمضون بهرب لان الرب يسير امامكم ويجمعكم الرب اله اسرايل * ها فتاي يفهم ويرتفع ويتمجد ويتعالي جدا * هكذا يتحيرون عليك كثيرون هكذا منظرك زري من الناس ومجدك من بني البشر * هكذا يتعجب منه الامم الكثيرة والملوك تسد افواهها لان الذين لم يخبروا به يرونه والذين لم يسمعوا به يفهمونه *

الفصل الثالث والخمسون

يا رب من امن بسماعنا وذراع الرب لمن اعلنت * اخبرنا امامه مثل صبي مثل اصل في ارض عطشي ليس له منظر ولا مجد ونظرناه فليس له منظر ولا حسن * لكن منظره مهان وناقص دون جميع البشر انسان هو

فارس * افرحن ايتها السموات ولتبتهج الارض ولتنشو الجبال سرورا والاكام عدلا لان الله رحم شعبه وعزي ذليلي شعبه * قالت صهيون تركني الرب والله نسيني * هل تنسي الام ولدها او لا ترحم اولاد جوفها فلان نسنت المراة هذه لكنني انا لست انساك قال الرب * ها علي يدي صورت اسوارك وامامي انت كل حين * وسريعا تبني من الذين هدمت منهم والذين اخربوك منك يخرجون * ارفعي عينيك من حولك وانظريهم جميعا ها اجتمعوا واتوا اليك حي انا قال الرب انك تربطين جميعهم وتتوشحين بهم مثل زينة العروس * لان خراباتك ومستوحشاتك ومهدوماتك الان تضيق من السكان ويبتعدون منك الذين ابتلعوك * لان بنيك يقولون في اذنيك الذين اهلكتيهم الموضع ضيق بي اصنعي لي موضعا لكي اسكن * وتقولين في قلبك من ولد لي هاولاء وانا ثكلي وارملة من ربي لي هاولاء او هاولاء اين كانوا لي * هكذا يقول الرب ها ارفع يدي للامم وعلي الجزاير ارفع علامتي وياتون ببنيك في الحضن ويرفعون بناتك علي الاكتاف * وتصير الملوك داياتك والريسات مربياتك علي وجه الارض يسجدون لك ويلحسون تراب قدميك وتعلمين اني انا الرب ولست تخزين * هل ياخذ احد من الجبار غنايم وان سبي من يخلص بالظلم * هكذا يقول الرب ان سبي احد جبارا ياخذ غنايم واذا اخذ من القوي يخلص وانا اقضي قضاك وانا انجي بنيك * وتاكل محزنوك لحومهم ويشربون مثل الخمرة الجديدة دماهم ويسكرون ويعلم كل ذي جسد اني انا منجيك وعاضدك بقوة يا يعقوب *

الفصل الخمسون

هكذا يقول الرب اي كتاب طلاق لامكم الذي به سرحتها او لاي غريم ابعتكم ها بخطاياكم ابعتم وباثامكم سرحت امكم * لماذا لاني اتيت وليس انسان موجودا دعوت وليس من يجيب هل لا تقدر يدي ان تنجي او لست اقدر ان اخلص ها بوعيدي اخرب البحر واجعل الانهار براري وتجف حيتانها من ان لا يكون ماء وتموت بالعطش * واكسوا السماء ظلمة واضع لباسها مثل المسح * الرب اعطاني لسان التاديب لاعرف في وقت حين ينبغي ان اقول قولا وضع لي بالغداة بالغداة زادني اذنا لاسمع * وادب الرب يفتح اذني وانا لم اعص ولم امار * اعطيت ظهري للسياط وخدي للطم ولم ارد وجهي عن خزي البصاق * والرب صار عوني لاجل هذا لم اخجل لكن وضعت وجهي مثل الصخرة الصماء وعلمت انني لست اخزي * لان الذي يبررني قريب من يحاكمني ليقف معي معا ومن يدينني ليقترب لي * ها الرب يعينني من يسي الي ها انتم جميعا مثل الثوب تبلون ومثل السوس ياكلكم * من فيكم يخاف الرب فليسمع صوت عبده الذين يسيرون في الظلمة وليس لهم نور توكلوا علي اسم الرب وتشددوا بالله * ها انتم جميعكم نار تاكل فقووا لهيبا وسيروا في ضوء ناركم وفي اللهيب الذي اوقدتموه لاجلي صارت هذه لكم في حزن ترقدون *

الفصل الحادي والخمسون

اسمعوني يا طاردوا العدل وطالبوا الرب انظروا الي الصخرة الصماء التي قطعتموها والي حفير الجب الذي حفرتموه * انظروا الي ابرهيم ابيكم والي سارة التي طلقت بكم لانه واحد كان ودعوته وباركته واحببته وكثرته * والان ادعوك يا صهيون وادعوا جميع خراباتها مثل فردوس الرب يجدون فيها سرورا وبهجة اعترافا وصوت تسبيح * اسمعوني اسمعوا يا شعبي وانصتوا الي ايتها الملوك لان الناموس من عندي يخرج وحكمي نور للامم * يقترب سريعا عدلي ويخرج خلاصي وعلي ذراعي تتكل الامم لي ترجوا الجزاير وعلي ذراعي يتوكلون * ارفعوا الي السماء اعينكم وانظروا الي الارض اسفل لان السماء مثل دخان تشردت والارض مثل الثوب تعتق وسكان الارض مثل هذه يموتون وخلاصي الي الابد يكون وعدلي لا يفني * اسمعوني ايها العارفون بالحكم شعبي الذي ناموسي في قلبكم لا تخشوا تعيير البشر ولا تغلبوا لافترايهم * لانهم مثل ثوب يوكل من الزمان ومثل صوف يوكل من السوس وعدلي

الفصل الثامن والاربعون

اسمعوا هذه يا بيت يعقوب المدعوون باسم اسرايل والذين خرجوا من يهوذا الذين يحلفوا باسم الرب اله اسرايل ويتذكرون لا بالحق ولا بالعدل * ويتفكرون ويتمسكون باسم المدينة المقدسة وباله اسرايل يتشددون اسمه رب الجيوش * الاولانيات اخبرت بها ايضا ومن فمي خرجت وصارت مسموعة صنعتها بغتة وجاءت * انا اعرف انك انت قاس ورقبتك عصب حديد وجبهتك نحاس * واخبرتك بما كان قديما قبل ان ياتي عليك وصنعته لك مسموعا لا تقل انهم صنعوا لي الاوثان ولا تقل ان المنحوتات والمسبوكات امروني * سمعتم بجميعها وانتم لم تعرفوا بل وصنعتها لك مسموعات الجديدات منذ الان التي ترزمع ان تكون * ولست تقول الان تكون ولا قديما ولا في الايام الاولي سمعتها لا تقل نعم انني اعرفها * ولست تعرفها ولا صدقت بها ولم افتح اذانك منذ البدء لانني عرفت انك عاص تعصي واثيم من البطن تدعي * من اجل اسمي اظهر لك غضبي واجلب عليك تمجيداتي لكيلا استاصلك * ها عملتك ليس من اجل فضة وخلصتك من اتون الفقر * من اجلي اصنع لك لان اسمي تدنس ومجدي لست اعطيه لاخر * اسمعني يا يعقوب ويا اسرايل الذي انا ادعوه انا هو الاول وانا انا الي الابد * ويدي اسست الارض ويميني ثبتت السماء ادعوهم ويقيمون معا * ويجتمعون جميعا ويسمعون من اخبرهم بهذه اذ احببتك صنعت هذه علي بابل ارادتي ان انزع زرع الكلدانيين * انا تكلمت انا دعوت جلبته وسهلت طريقه * تقدموا الي واسمعوا هذه لم اتكلم منذ البدء في خفية ولا في موضع مظلم من الارض حين كان كنت هناك والان الرب ارسلني وروحه * هكذا يقول الرب منجيك قدوس اسرايل انا هو الرب الهك قد اوضحت لك المنفعة لتجد طريقي التي فيها تسلك * فان سمعت وصاياي صارت سلامتك اذن مثل النهر وعدلك مثل امواج البحر * وصار زرعك اذن مثل الرمل واولاد بطنك مثل تراب الارض ولا تستاصل منذ الان ولا يبيد اسمك من قدامي * اخرج من بابل فر من الكلدانيين اخبروا بصوت السرور وليصر هذا مسموعا اخبروا الي اخر الارض قولوا ان الرب نجا شعبه يعقوب ولم يدعه ان يعطش * اقتاده في البرية اخرج له ماء من صخرة انشقت الصخرة وسال الماء وشرب شعبي * وليس للمنافقين ان يفرحوا قال الرب *

الفصل التاسع والاربعون

اسمعن لي ايتها الجزاير انصتوا ايتها الامم لاجل زمن كثير يقوم قال الرب من بطن امي دعا اسمي * وجعل فمي مثل السيف الحاد وتحت سترة يده اخفاني جعلني مثل سهم مختار وفي جعبته سترني * وقال لي عبدي انت يا اسرايل وبك اتمجد * وانا قلت تعبت باطلا والي الباطل والي لا شي اعطيت قوتي لاجل هذا قضاي من قبل الرب وعناي امام الهي * والان هكذا قال الرب الذي جبلني من البطن عبدا له لاجمع يعقوب والم اسرايل اليه واتمجد امام الرب والهي يكون لي قوة * وقال لي عظيم هو لك ان تدعي عبدي لتقيم قبايل يعقوب وترد تفرق اسرايل ها اعطيتك عهدا للاجناس ونورا للامم لتكون خلاصا الي اخر الارض * هكذا يقول الرب منقذك قدوس اسرايل قدسوا الذي رذل نفسه المرذول من الامم عبيد الروساء يروه الملوك وتقوم الروساء ويسجدون له من اجل الرب لانه امين قدوس اسرايل واخترتك * هكذا يقول الرب في زمن مقبول استجبت لك وفي يوم الخلاص اخذتك وجبلتك واعطيتك وجعلتك عهدا للامم لتقيم الارض وترث ميراث البرية * قايلا للذين في الرباطات اخرجوا والذين في الظلام تكشفوا وفي كل الطرق يرعون وفي كل السبل مرعي لهم * لا يجوعون ولا يعطشون ولا يضربهم السموم ولا الشمس لكن الذي يرحمهم يعزيهم والي ينابيع المياه يقتادهم * واضع كل جبل طريقا وكل سبل مرعي لهم * ها هولاء من بعيد ياتون هاولاء من الجربياء وهاولاء من البحر واخر من ارض

يعقوب اطلبوني باطلا انا هو انا هو الرب المتكلم بالعدل والمخبر بالحق * اجتمعوا واتوا تشاوروا معا ايها المخلصون من الامم لم يعلم الذين يحملون الخشبة لنحتهم ويصلون الي الهة لا تخلص ولا تخبر * ليقتربوا كي يعلموا معا من صنع هذه مسموعات منذ البدو حينيذ يخبركم انا الله وليس اخر غيري موجودا عدل ومخلص ليس احد من سوايي * ارجعوا الي فتخلصون الذين من اخر الارض انا هو الله وليس اخر موجودا * بذاتي احلف حقا من فمي يخرج العدل وكلماتي لا ترجع لان لي تجثوا كل ركبة وكل لسان يحلف بالله * قايلا العدل والمجد اليه ياتي ويفتضحون جميع الذين افرزوا ذواتهم من الرب * يتبرر بالله ويتمجد كل زرع بني اسرايل *

الفصل السادس والاربعون

سقط بيل كسر صاغون صارت منحوتاتهم للوحوش والبهايم احملوها مكسرة مثل حمل زبل * وجايعون ومنحلون الذين لم يقوموا معا الذين لم يستطيعوا ان يخلصوا من الحرب هاولا سيقوا مسبيين * اسمعوا يا بيت يعقوب وكل بقية اسرايل المحمولون من البطن والمودبون من البطن من الصغر والي الكبر * انا هو انا هو والي ان تهرمون وانا انا احتملكم انا صنعت وانا اترك وانا اخذ واخلصكم * بمن شبهتموني * انظروا ما صنعتم يا ضالون الذين يخرجون الذهب من اوعيتهم ويقيمون الفضة في الميزان بالمثقال ويستاجرون صايغا صنعوا صنعة الايدي وخروا له سجدا * ويحملونها علي اكتافهم ويمضون وان وضعوه يقيم علي مكانه ولا يتحرك والذي يصرخ اليه لا يسمعه ولا يخلصه من الاسواء * اذكروا هذه وتنهدوا وتوبوا يا ضالون * ارجعوا بالقلب واذكروا الاولانيات منذ الدهر لاني انا هو الله وليس غيري موجودا ايضا * المخبر اولا بالاواخر قبل ان تكون وتكمل معا وقلت كل رايبي يقوم وكلما رويته اصنعه * ادعوا من المشارق طايرا ومن ارض بعيدة الذين من اجلهم رويت تكلمت وجلبت خلقته وصنعته وجلبته وسهلت طريقه * اسمعوني ايها الضالون القلب الذين هم بعيدا من العدل * قربت عدلي وحقي والخلاص الذي من قبلي لست اوخره اعطيت في صهيون خلاصا لاسرايل الشرف *

الفصل السابع والاربعون

انزلي اجلسي علي الارض ايتها العذري ابنة بابل اجلسي في الظلام يا ابنة الكلدانيين لانك لست منذ الان تستزيدي ان تدعي ناعمة ومتنعمة * خذي رحا واطحني دقيقا انفي نقابك واكشفي شعرك واخلعي خفافك جوزي انهارا * ستنكشف فضيحتك تظهر تعييراتك اخذ منك الواجب لست اسلمك بعد للناس * قال منجيك رب الجيوش اسمه قدوس اسرايل * اجلسي ساهية ادخلي في الظلمة يا ابنة الكلدانيين لست تدعين بعد قوة الملك * احتديت علي شعبي نجست ميراثي وانا دفعتهم في يدك وانت لم تعطيهم رحمة ثقلت نير الشيخ جدا * وقلت اكون رييسة الي الابد ولم تتعقلي هذه في قلبك ولا ذكرت الاواخر * والان اسمعي هذه ايتها المتنعمة الجالسة المطمينة القايلة في قلبها انا انا وليست اخري موجودة لست اجلس ارملة ولا اعرف يتما * والان تاتي عليك هاتان الاثنتان بغتة في يوم واحد الترمل وعدم الاولاد ياتي عليك بغتة بقوتك في سحر منجميك جدا في رجاء شرك * لانك انت قلت انا انا وليست اخري موجودة اعلمي ان فهم هاولاء وزنايك يكون لك خزيا وقلت في قلبك انا انا وليست اخري موجودة * وياتي عليك الهلاك ولا تعلمين حضره وتسقطين فيه وياتي عليك الشقاء ولا تستطيعين ان تكوني طاهرة وياتي عليك الهلاك بغتة ولا تعلمين * قفي الان في رقاك وفي سحرك الكثير الذي تعملينه منذ صبايك اتقدرين ان تنتفعي * تعبت بافكارك ليقوموا ويخلصوك الفايلون بنجوم السماء الذين ينظرون الكواكب ليخبروك ما هو مزمع ان ياتي عليك * ها جميعهم مثل الهشيم يحترقون بالنار ولا يخرجون نفوسهم من اللهيب انهم لك شرارات نار لتجلسي عليها هولاء يكونون لك معونة * تعبت بتجارك منذ صبايك والانسان ضل في ذاته ولم يكن لك خلاص *

واقامها بمقدار وسواها بالغزي وصنعها مثل شكل رجل ليقيمها مثل بهاء انسان في بيت * الخشبة التي قطعها من الغيضة هذه التي غرسها الرب وطولها المطر كي تكون للناس للحريق * واخذ منها فاصطلي فاحرقوها وخبزوا خبزا عليها وبقيتها عملوه الهة وسجدوا لهم * الذي نصفها احرقوه بالنار فاحرقوه وخبزوا خبزا عليه وعليه شووا لحما واكلوه وامتلي واصطلي وقال لذيذ لي لاني اصطليت ونظرت النار * والبقية عمله الها منحوتا فيسجد له ويصلي قايلا خلصني لانك انت الهي * لم يعرفوا ليعقلوا لانهم بصروا لينظروا بعيونهم ويفهموا بقلبهم * فلم يتفكر بقلبه ولا بنفسه ولا عرف بعقله ان نصفها احرقه بالنار وخبز علي جمرها خبزا وشوي لحما واكل وبقيتها صنعه رذالة فيسجدون له * اعلم ان قلبهم رماد وضلت قلوبهم وعقولهم ولم يقدروا ينجوا انفسهم ولا يقولوا ان ايدينا عملت الباطل واتخذت الكذب * اذكر هذه الامور يا يعقوب واعلم يا اسرايل انك عبدي لاني خلقتك لتعبدني ولا تنساني * لكي اصرف اثمك مثل السحاب وخطاياك مثل الضباب وارجع الي لاني خلصتك * ايها السماء سبحي من اجل صنيع الرب ولتهتف اساسات الجبال له بالشكر واحدثوا ايها الجبال للرب التسبيح والغاب وجميع الشجر التي فيها من اجل ان الرب خلص يعقوب وامتدح باسرايل * هكذا يقول الرب انا الذي جبلتك في الرحم وخلصتك واعنتك انا انا الرب الذي خلقت الكل وانا الذي مددت السماء وحدي وانا الذي ثبتت الارض * وانا الذي ابطل ايات العرافين واصير كل تعبهم وتعزفهم جهلا واردد الحكماء الي خلفهم واعرف افاعيلهم للناس * واثبت كلمة عبيدي واتمم قول رسلي لانهم قالوا ان قري يهوذا تعمر واورشليم تثبت وخراباتها تعمر * ويقول للغور اخرب وتيبس انهاره * ويقول لكورش ارعا لتتم ارادتي ويامر ببناء اورشليم ويتم هيكلها *

الفصل الخامس والاربعون

هكذا يقول الرب لمسيحه كورش اخذته بيمينه لتخضع له الشعوب وظهور الملوك ابداء افتح الابواب بين يديه ولا تغلق الابواب امامه * انا اسير قدامه واسهل له العسر اكسر ابواب النحاس واحطم امخال الحديد * واعطيه الذخاير التي في الظلمات والاشياء المطمورة والمستورة ليعلم اني انا الرب الذي دعوته من قبل مولده اله اسرايل * ومن اجلك يا عبدي يعقوب ويا صفي اسرايل الذي دعوتك باسمك وكنيتك من قبل ان تعرفني * انا انا الرب ولا اله غيري انا الذي عظمتك ولم تعرفني * فليعلموا الذي في مشارق الارض وفي مغاربها ان ليس اله غيري انا الذي صنعت هذه كلها * انا الذي خلقت النور في الظلمة وامرت بالسلام ونهيت عن الشر وعملت هذه في مشارق الشمس الي مغاربها * انعمي ايتها السماء من فوق وانت ايتها السحاب التي ترش البر وتفرح الارض وتكثر الصدوقية والخلاص ينشوا جميعا انا انا الرب الذي صنعت هذه الاشياء * ويل الذي يخاصم خالقه ولا يعلم انه من خزف الطين مصنوع العل طين الفاخوري يقول لصانعه لماذا تصنعني او لعله يقول له لست انا من صنعتك * ويل القايل للاب لماذا تلد وللام لماذا تطلقي * لان هكذا يقول الرب الاله قدوس اسرايل الذي جبله الصانع الاتيات سلوني من اجل بني وبناتي ومن اجل اعمال يدي توصوني * انا صنعت الارض ولا انسان عليها انا بيدي ثبت السماء انا امرت بجميع الكواكب * انا اقمته ملكا بعدل وطرقه كلها مستقيمة هذا يبني مدينتي ويرد سبي شعبي لا بفديات ولا بهدايا قال رب الجيوش * هكذا يقول رب الجيوش تعب مصر ومتاجر الحبشة واهل سابا الرجال المرتفعون اليك يجوزون ولك يصيرون عبيدا وخلفك يتبعون مربوطون الايادي بالاغلال ويجيبون اليك ويسجدون لك وفيك يصلون لان الله هو فيك وليس اله غيرك موجودا * لانك انت هو الهنا ولم نعلم اله اسرايل ومخلصه * ها يفتضحون ويخجلون جميع الذين يعاندونه ويسيرون بالخزي لتتجدد لي الجزاير * اسرايل يخلص من قبل الرب خلاصا ابديا ولا يخزون ولا يخجلون الي الابد الي الدهر * يقول الرب الضابط الكل هكذا يقول الرب الذي صنع السماء هو الله الذي اظهر الارض وصنعها وهو جددها ولم يخلقها باطلا لكن لتسكن انا انا وليس اخر ايضا * ولا تكلمت في خفية ولا في موضع مظلم من الارض ولا قلت لزرع

الفصل الثالث والاربعون

والان هكذا يقول الرب الاله الذي صنعك يا يعقوب وجبلك يا اسرايل لا تخف لاني انقذتك دعوتك باسمك وانت لي * فان جزت في الماء فانا معك والانهار لا يغرقونك وان عبرت في النار لا تحترق اللهيب لا يحرقك * لاني انا الرب الهك قدوس اسرايل مخلصك ها جعلت فديتك مصر والحبشة واسوان من اجلك * الذي صرت مكرما امامي تمجدت وانا احببتك واعطي اناسا كثيرين عنك ورؤساء من اجل راسك * لا تخف لاني انا معك من المشارق اتي بزرعك ومن المغارب اجمعك * اقول للجربياء هات وللغربي لا تمتنع هات ببني من ارض بعيدة وبناتي من طرف الارض * جميع الذين دعيوا باسمي لان تمجيدي هياته وجبلته وصنعته * واخرجت شعبا اعمي وهم هكذا عيون عمي وصم ولهم اذان * جميع الامم اجتمعت معا وتجتمع الرؤساء معهم من يخبر بهذه فيهم او من يجعل التي منذ القديم مسموعة عندهم ليحضروا شهودهم وليتبرروا وليسمعوا وليقولوا صدقاء * كونوا لي شهودا وانا شاهد يقول الرب الاله وفتاي الذي اخترته لتعرفوا وتومنوا بي وتفهموا اني انا هو الرب من قبلي لم يكن الها اخر وبعدي لا يكون * انا هو الله وليس يوجد من يخلص غيري * انا اخترت وخلصت وعبرت ولم يكن فيكم اله غريب انتم لي بشهود وانا الرب الاله ايضا * منذ البدء انا انا وليس يوجد من يستنقذ من يدي اصنع ومن يرد * هكذا يقول الرب الاله منقذكم قدوس اسرايل من اجلكم ارسل الي بابل واتي بجميع الهاربين والكلدانيون يربطون في السفن * انا الرب الاله قدوسكم مطهر اسرايل ملككم * هكذا يقول الرب الاله المعطي طريقا في البحر وفي الماء القوي سبيلا * المخرج مركبات وفرسا وجمعا قويا لكنهم رقدوا ولم يقوموا طفيوا مثل سراج مطفي * لا تذكروا الاوايل ولا تفكروا في المبادي * ها اصنع جديدات التي اخبركم بها الان وتعرفونها واجعل في البرية طريقا وفي العديمة الماء انهارا * تباركني وحوش الحقل بنات اوي وبنات النعام لاني اعطيت في البرية طريقا وانهارا في العديمة الماء لاسقي جنسي المختار * شعبي الذي اقتنيته ليخبروا بفضايلي * الست الان دعوتك يا يعقوب ولا اجعلك ان تتعب يا اسرايل * اليس لي خراف قربانك ولم تمجدني بذبايحك ولم استعبدك بضحاياك ولم اجعلك تعبانا للبان * ولم تقتن لي بخورا بالفضة ولم اشته شحم ذبايحك لكن بخطاياك وظلمك وقفت امامك * انا هو انا هو الممحي خطاياك ولا اذكرها * وانت فاذكر ونتحاكم قل انت اثامك اولا لكي تتبرر * اباوكم الاولون ورؤساوكم اثموا الي * والرؤساء نجسوا اقداسي فاسلمت يعقوب ان يهلك واسرايل للتعيير *

الفصل الرابع والاربعون

والان اسمع يا عبدي يعقوب واسرايل المحبوب لي الذي انا اخترته * هكذا يقول الرب الذي صنعك وجبلك في الرحم واعانك لا خوف عليك يا عبدي يعقوب واسرايل الذي اصطفيت * انني اعطيكم ماء في العطش السالكين في عدم الماء واضع روحي علي زرعك وبركاتي علي اولادك * فيشرقون مثل عشب وسط الماء ومثل الصفصاف علي الماء الجاري * هذا يقول لله انا وهذا يقول باسم يعقوب واخر يكتب لله انا باسم اسرايل * هكذا يقول الرب الاله ملك اسرايل الذي نجاه اله الجيوش انا الاول وانا بعد هذه وليس يوجد اله غيري * من مثلي انا ليقف ويدعوا ويخبر ويهيي لي منذ صنعت الانسان الي الابد وليخبروكم بالاتيات قبل ان تاتي لا يخفوها * اما سمعتم منذ البدو واخبرتكم وانتم شهود انتم هل يوجد اله سواي ولم تسمعوا حينيذ * الجابلون والناحتون كلهم باطلون يصنعون اختياراتهم التي لا تنفعهم * لكن يخزي جميع الذين يجبلون الها والناحتون ما لا ينفع * والجميع من حيث صاروا يبسوا والصم من الناس ليجتمعوا جميعا وليقفوا معا ليخجلوا ويخزوا * لان النجار حد حديدا وعمله بفاس ونقره بمنقار وعمله بذراع قوته ويجوع ويضعف ولا يشرب ماء * خشبة اختارها النجار

المقلين يطلبون الماء ولا يكون لسانهم يبيس من العطش انا الرب الاله انا اله اسرايل اسمعك ولست اتركك *
لكن افتح علي الجبال انهارا وفي وسط البقاع ينابيع اجعل البرية غابات ماء والارض العطشانة في جداول الماء *
واضع في العديمة الماء ارزة وبقسا واسة وشربينة وحورة * لكي يروا ويعرفوا ويفهموا ويعلموا معا ان يدا الرب
صنعت هذه وقدوس اسرايل اظهرها * قربت محاكمتكم قال الرب الاله قربت افكاركم قال ملك يعقوب *
ليقتربوا ويخبرونا ما يتفق او الاوايل او الاتيات قولوا شيا ما وننتقف العقل ونعرف الاواخر والاتيات * قولوا لنا
واخبرونا باتيات الاواخر ونعلم انكم الهة انتم احسنوا واسوا وتتعجب ونري معا * انكم من اين تكونون انتم ومن
اين عملكم رذلة من الارض اختاركم * وانا اقمت الذي من الجربياء والذي من مشرق الشمس ويدعون باسمي
لتقدل الروساء ومثل طين الفاخوري ومثل قرموصي يطاء طينا هكذا تطوون * لان من يخبر بما منذ البدو كي
نعرف والتي من قدام فنعرف انها حقيقية ليس ثم من سبق قال ولا من يسمع منكم كلامكم * اعطي صهيون
رياسة واعزي اوريشليم * لان من الامم ولا واحد ومن اوثانهم ليس من يخبر وان سالتهم من اين انتم فلا يجيبون *
لانهم هم صنعوكم ويضلونكم باطلا *

الفصل الثاني والاربعون

يعقوب فتاي اعضده واسرايل مختاري قبلته نفسي اعطي روحي عليه ليخرج الحكم للامم * لا يصرخ ولا يصعد
ولا يسمع صوته برا * قصبة مرضوضة لا يكسر وسراجا يطفطف لا يطفي لكن الي الحق يخرج الحكم * لا يبرق ولا
يكسر الي ان يضع الحكم علي الارض وعلي اسمه تتكل الامم * هكذا يقول الرب الله الذي صنع السماء ونصبها
وثبت الارض وما عليها واعطي نسمة للشعب الذي عليها وروحا للذين يطونها * انا الرب الاله دعوتك بالبر
وامسك بيدك واقويك واعطيتك عهدا للاجناس ونورا للامم * لتفتح اعين العميان وتخرج المربوطين من
الرباطات والجالسين في الظلمة من بيت الحبس * انا الرب الاله هذا هو اسمي لا اعطي مجدي لاخر ولا فضايلي
للمنحوتات * ها يسمعون التي منذ البدو والجديدات التي انا اخبر بها ومن قبل ان اخبر تظهر لكم * سبحوا
لله تسبيحا جديدا رياسته فوق تتمجد اسمه يتمجد من طرف الارض يايها الذين ينزلون الي البحر ويسافرون فيه
الجزاير والساكنون فيها * افرحي ايتها البرية وقراها يعطون لله مجدا * تخبر الجزاير بفضايله * الرب الله
القوات يخرج ويكسر الحرب وينهض غيرة يصول ويصرخ علي اعدايه بقوة * صمت منذ دهر هل دايما اصمت
واحتمل ثبت مثل الذي تلد اخرج واحير وايبس معا * اخرب الجبال والاكام واجفف كل عشبها واضع الانهار
جزاير وايبس الغابات * واقود العميان في الطريق التي ليس يعرفونها والسبل التي لم يعلموها اجعلهم ان يطوها
اصنع لهم الظلمة نورا والمعوجة مستقيمة هذه الكلمات التي اصنعها لهم ولا اتركهم قال الرب * وهم رجعوا الي
خلف انخزوا خزيا ايها المتوكلون علي المنحوتات القايلون للمسبوكات انتم الهتنا * ايها الصم اسمعوا وايها العمي
تطلعوا لتنظروا * ومن الاعمي الا لعبيدي والصم الا الذين يسودونهم وعميوا عبيد الله * نظرتم مرارا كثيرة ولم
تحفظوا الاذان مفتوحة ولم تسمعوا * الرب الاله راي ان يبرر ويعظم تسبحته ونظروا * وصار الشعب منتهبا
ومختطفا لان الفخ في المخادع بكل موضع وفي البيوت معا حيث اخفوهم صاروا للنهب وليس من يخلص خطفه
وليس من يقول رد * من فيكم ينصت لهذه ويسمع بالاتيات * من اعطي يعقوب للاختطاف واسرايل للذين
نهبوه اليس الله الذي له اخطاء ولم يشاء ان يسلكوا في طرقه ولا ان يسمعوا ناموسه * فجلب عليهم زجز غضبه
وقوي عليهم الحرب ومحرقوهم حولهم ولم يعلم كل واحد منهم ولا وضع علي نفس *

كل واد يمتلي وكل جبل واكمة تتضع وتصير جميع المعوجات مستقيمة والخشنة الي طريق لينة * ويظهر مجد الرب ويعاين كل ذي جسد خلاص الله لان الرب تكلم * صوت قايل اصرخ فقلت بماذا اصرخ كل جسد عشب وكل مجد الانسان مثل زهرة عشب * يبس العشب وتساقط الزهر من اجل ان روح الرب هبت به هكذي يبس حشيش هذا الشعب * يبس العشب وسقطت الزهرة وكلمة الهنا تدوم الي الابد * علي جبل عال اصعد يا مبشر صهيون ارفع صوتك بقوة يا مبشر اورشليم ارفعوا ولا تخافوا قل لمدن يهوذا ها الهنا * ها الرب يقبل بقوة وذراعه بسيادة ها اجرته معه وعمله قدامه * مثل الراعي الذي يرعي قطيعه وبذراعه يجمع الخراف ويعزي الحبالي * من كال الماء بيده والسماء بشبره وكل الارض بحفنته من اقام الجبال بالمثقال والروابي بالميزان * من علم ايضا ضمير الرب ومن كان له مشيرا حتي يلقنه * او من استشاره فلقنه او من اعطاه حكما او من اظهر له طريق فهم فيعوضه * ان كل الامم مثل نقطة من قادوس ومثل ميلان الميزان حسبوا ومثل غبار يحسبون * ولبنان لا يوهل للحريق وجميع ذوي الاربع قوايم ليس هم اهل للقربان * وجميع الامم هم مثل لا شي والي لا شي حسبوا * بماذا اشبهتم الرب وباي شبه شبهتموه * هل بصورة صنعها النجار او سباك سبك ذهبا طلاه وتمثالا هياه * لان النجار انما يختار خشبة لا تسوس ويطلب بحكمة كيف يقيم له صورة ولكيلا تتزعزع * اما علمتم اما سمعتم اما اخبر لكم منذ البدو اما عرفتم اساسات الارض * الماسك محيط الارض الرب والسكان فيها مثل الجراد الذي اقام السماء مثل القنطرة ومدها مثل القبة لتسكنها * الذي اسلم الروساء ليروسوا الي لا شي وقضاة الارض الي لا شي * لا يزرعون ولا يغرسون ولا يتاصل في الارض اصلهم هب عليهم ريح فيبسوا والعاصف ياخذهم كالهشيم * الان ايضا بمن شبهتموني وارتفع قال القدوس * تطلعوا الان الي العلو بعيونكم وانظروا من افطر هذه كلها الذي استخرج زينته بعدد والجميع دعاهم باسماء من مجد كثير وبعزة قوة ما انساه شياء * الان هل تقول يا يعقوب وبماذا تكلمت يا اسرايل طرقي خفيت علي الله والله ازال قضاي * والان اما عرفت اما سمعت الله ابدي الله الذي هياء اطراف الارض لا يجوع ولا يتعب ولا تفتيش لعلمه * يعطي الجياع قوة والذين لا يتوجعون غما * لان الاحداث يجوعون والشبان يتعبون والمختارون يصيرون غير اقوياء * والذين يترجون الله يبدلون قوة وينبتون اجنحة مثل النسور يسرعون ولا يعيون يسلكون ولا يجوعون *

الفصل الحادي والاربعون

تجددوا لي ايها الجزاير لان الروساء يبدلون قوة ليقتربوا معا حينيذ ليخبروا حكما * من اقام من المشارق عدلا دعاه عند قدميه فينسير ويعطي امامه الامم ويحير الملوك ويعطي للارض سيوفهم ومثل الهشيم المقصي قسيهم * ويطردهم ويجوز في السلامة طريق قدميه * من فعل وصنع هذه الذي دعاها من اجيال الدهور انا الاله الاول والي الاتيات انا هو * رات الامم وخافت اطراف الارض دهلت اقتربوا وجاوا معا * يدين كل واحد قريبه وليعين اخاه ويقول تقوي * الرجل النجار والنحاس الضارب بالمطرقة ياتي معا يقول تارة الرفقة جيدة هي ثبتوهم بمسامير يصعونهم فلا يتحركون * وانت يا اسرايل عبدي يعقوب الذي انتخبته زرع ابرهيم الذي احببته وعضدته * من اطراف الارض ومن مراقبها دعوتك فقلت لك انت عبدي واخترتك ولست اتركك * لا تخف لاني انا معك لا تضل اني انا الهك الذي قويتك واعنتك احرزتك بيميني العادلة * ها يفتضحون ويخجلون جميع الذين يغاندونك لانهم يصيرون كانهم لم يكونوا وتهلك جميع خصومك * تطلبهم فلا تجد الناس الذين يخاصمون عليك يصيرون كانهم لم يكونوا ولا يكون الذين يحاربونك * لاني انا الهك الماسك بيمينك القايل لك لا تخف انا اعنتك * لا تخف يا يعقوب الدودة اسرايل القليل انا اعنتك قال الله منقذك قدوس اسرايل * ها جعلتك مثل البكرات الجدد التي للعجلة شبه المناشير التي تدرس فتدرس الجبال وتسحق الاكام * وتصعهم مثل التراب وتطحنهم والريح تاخذهم والعاصف يبذرهم وانت تفرح باطهار اسرايل وتمتدح المساكين * لان

الفصل الثامن والثلثون

وصار في ذلك الزمان مرض حزقيا الي الموت فاتي اليه اشعياء النبي ابن اموص وقال له هكذا يقول الرب اوص من اجل بيتك لانك تموت ولست تعيش * فرد وجهه الي الحايط وصلي الي الرب قايلا * اذكر يا رب اني سرت امامك بالحق وبقلب كامل وصنعت المرضيات امامك وبكي حزقيا بكاء عظيما * وصارت كلمة الرب الي اشعياء قايلا * امض وقل لحزقيا هكذا يقول الرب اله داود ابيك سمعت صوت صلاتك ونظرت دموعك ها ازيد علي زمانك خمسة عشر سنة * ومن يد ملك الموصليين انجيك واستر علي هذه المدينة * وهذه العلامة لك من قبل الرب ان يصنع الله هذه الكلمة * ها انا ارد في الدرج الذي نزلتهم الشمس عشرة درجات بيت ابيك ارد الشمس العشرة درجات التي نزلتهم الشمس وصعدت الشمس العشرة درجات التي نزلهم الفي * صلاة حزقيا ملك يهوذا حين مرض وقام من مرضه * انا قلت في ارتفاع ايامي امضي في ابواب الجحيم اترك السنين الباقية * قلت لست انظر بعد خلاص الله علي ارض الاحياء ولست انظر ايضا انسانا من السكان بها * فنيت من ذوي جنسي تركت بقية حياتي خرجت ومضت مني مثل من حل خيمة نصبها روحي صارت عندي مثل حايك سداته قربت ان تقطع * في ذلك اليوم اسلمت الي الغداة كالاسد هكذا سحق جميع عظامي من النهار الي الليل اسلمت * مثل سنونوة هكذا اصوت ومثل حمامة هكذا اهدر لان عيني فنيتا من ان انظر الي علو السماء نحو الرب الذي خلصني ونزع وجع نفسي * وقال لي بماذا اتكلم وعبر فطير كل رقادي فعلي مرارة نفسي ينظر الرب فيعافيني منها * لان يا رب من اجلها اخبرتك وايقظت نسمتي تعزيت فعشت * لانك خلصت نفسي لكيلا تهلك وطرحت وراي كل خطاي * لان ليس الذين في الجحيم يسبحونك يا رب ولا الميتون يباركونك ولا الذين في الجحيم يترجون رحمتك * الاحياء تباركك مثلي انا لاني منذ اليوم اصنع اولادا الذين يخبرون بعدلك يا رب خلاصي * ولست اكف مباركا لك بمزمار جميع ايام حياتي امام بيت الرب الهي * فقال اشعياء لحزقيا خذ لك حبة من التين ودقها وتضمد بها تصير صحيحا * فقال حزقيا هذه العلامة اني اصعد الي بيت الرب الاله *

الفصل التاسع والثلثون

وفي ذلك الزمان ارسل ماروداخ ابن بالادان ملك الاعمال البابلية رسايل وشفعاء وهدايا لحزقيا لانه مرض حتي الموت وقام * ففرح بها حزقيا فرحا عظيما واراهم بيت ماله والميعة والبخورات والطيب والفضة والذهب وجميع بيوت اواني خزانته وكل ما كان في ذخايره ولم يكن شي في بيته وفي سلطانه الا واظهره * فاتي اشعياء النبي الي حزقيا وقال له ماذا يقولون هاولاء الناس ومن اين اتوا اليك فقال حزقيا من ارض بعيدة اتوا الي من بابل * فقال اشعياء ما راوا في بيتك وقال حزقيا راوا كلما في بيتي ولم يبق في بيتي شي الا وراوه هكذا وما في ذخايري * فقال له اشعياء اسمع قول رب الجيوش * ها ايام تاتي يقول الرب وياخذون كلما في بيتك وما جمعته اباوك الي هذا اليوم يحمل الي بابل ولا يتركون ولا شيا * وقال الله ان من بنيك الذين ولدتهم ياخذون ويجعلونهم خصيانا في بيت ملك البابليين * فقال حزقيا لاشعياء القول الذي تكلم به الرب صالح لتكن السلامة والعدل في ايامي *

الفصل الاربعون

عزوا عزوا شعبي قال الله ايها الكهنة * تكلموا في قلب اورشليم عزوها لان تواضعها كمل انحلت خطيتها لانها قبلت من يد الرب خطاياها مضعفة * صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب اصنعوا سبل الهنا مستقيمة *

والعار والتوبيخ والغضب هو نهار هذا اليوم لان الطلق اتي للوالدة وليس لها قوة لتلد * ليسمع الله ربك كلمات ربصاكيس التي ارسلها ملك الموصليين ليعير الله الحي وليعيره بالكلمات التي سمعها الرب الهك فتطلب الي الرب الهك من اجل الكلمات المتبقية * فاتوا غلمان الملك حزقيا الي اشعياء * فقال لهم اشعياء هكذا قولوا لسيدكم هكذا يقول الرب لا تخف من الكلمات التي سمعتها التي عيروني بها رسل ملك الموصليين * ها انا القي حوله ريحا ويسمع خبرا ويرجع الي كورته ويسقط بالسيف في ارضه * ورجع ربصاكيس وادرك ملك الموصليين محاصرا لبنا حيث بلغه انه ارتحل من لخيش * وسمع ملك الموصليين ان ثاراثا ملك الحبوش خرج ليحاصره سمع ورجع وارسل مخبرين لحزقيا قايلا * قولوا لحزقيا ملك اليهوذية لا يخدعك الهك الذي انت متوكل عليه قايلا اورشليم لا تدفع في يد ملك الموصليين * قد سمعت بما صنعت ملوك الموصليين بكل الارض كيف اهلكوها وانت تنجوا * هل نجتهم الهة الامم الذين اهلكتهم اباي غوزان وحران وراصاف وعدان التي هي في كورة ثامان * اين هي ملوك اماات وارفاث وقرية سفاروييم وناع وعاوا * واخذ حزقيا الكتاب من الرسل وقراه وصعد الي بيت الرب وفتحه امام الرب * وصلي حزقيا امام الرب قايلا * يا رب الجيوش اله اسرايل الجالس علي الشاروبيم انت هو وحدك الاله علي كل مملكة في المسكونة انت صنعت السماء والارض * امل يا رب سمعك استمع يا رب افتح يا رب الحاضك اطلع وانظر الكلمات التي ارسلها سنحاريب ملك الموصليين ليعير الله الحي * بالحق ان ملوك الموصليين اخربوا المسكونة كلها وكورتهم * ووضعوا اوثانهم بالنار لانها ليست الهة لكن عمل ايدي البشر اخشاب وحجارة واهلكوهم * والان انت ايها الرب الهنا خلصنا من يدهم لتعلم كل مملكة الارض انك انت هو الله وحدك * وارسل اشعياء بن اموص الي حزقيا وقال له هكذا يقول الرب اله اسرايل استجبت ما صليت به الي من اجل سنحاريب ملك الموصليين * هذا القول الذي تكلم الله به عليه دحضتك وهزيت بك العذري الابنة صهيون حركت راسها عليك الابنة اورشليم * لمن عيرت واحتديت او علي من رفعت صوتك ولم ترفع عينيك الي العلي الي قدوس اسرايل * لان برسل عيرت الرب لانك قلت انا صعدت بكثرة المراكب الي علو الجبال والي اواخر لبنان وقطعت ارتفاع ارزته وحسن شربينه ودخلت الي علو ناحية الغاب * ووضعت جسرا واخربت المياه وكل مجمع ماء * اما سمعت بهذه قديما التي انا صنعتها منذ الايام الاولي جلبتها عليك والان رايت ان اخرب الامم في الحصون والسكان في المدن الحصينة * وضعت يدي فخربوا وصاروا مثل عشب يابس علي الاسطحة ومثل نجيل * والان راحتك ومخرجك ومدخالك انا اعرفهم وغضبك الذي تفكرت به * ومرارتك صعدت الي واضع خزاما في انفك ولجاما في شفتيك واردك في الطريق التي جيت فيها * وهذه العلامة لك كل هذه السنة ما زرعت وفي السنة الثانية البقية وفي الثالثة ازرعوا واحصدوا واغرسوا كروما وكلوا ثمرتها * وتكون المتبقيون في اليهوذية يفرعون اصلا اسفل ويصنعون ثمرة فوق * لان من اورشليم يكون المتبقيون والمخلصون علي جبل صهيون غيرة رب الجيوش تفعل هذه * لاجل هذا هكذا يقول الرب علي ملك الموصليين لا يدخل الي هذه المدينة ولا يرمي عليها نسهما ولا يلقي عليها ترسا ولا يحيط عليها سياجا * لكن في الطريق التي جاء بها فيها يعود والي هذه المدينة لا يدخل قال الرب * واظلل علي هذه المدينة لاخلصها من اجلي ومن اجل داود عبدي * وخرج ملك الرب وقتل من عسكر الموصليين ماية الف وخمسة وثمانين الفا فقاموا بالغداة فوجدوا جميع الاجساد ميتة * فمضي ورجع سنحاريب ملك الموصليين وسكن في نينوي * وفيما هو يسجد في بيت ناصاراخ رييس ابايه قتلاه ادراماالاخ وصاصار ابناه بالسيف وتخلصا الي ارمنية وملك ناخردان ابنه عوضه *

ويخلصنا * حينيذ تنفتح اعين العميان وتسمع اذن الصم * حينيذ يقفز الاعرج مثل الايل ويصير لسان البكم فصيحا لان الماء انشق في البرية والوادي في ارض عطشانة * وتصير العديمة الماء غابات وفي الارض العطشانة يكون ينبوع الماء هناك يكون سرور الطيور وماوي بنات اوي وقصب وغواب * وتكون هناك طريق نقية وتدعي طريق طاهرة ولا يجوز هناك نجس ولا يكون هناك ايضا طريق نجسة المتفرقون يعبرون فيها ولا يضلون * ولا يكون هناك اسد ولا من الوحوش الخبيثة لا يصعد اليها ولا يوجد هناك * لكن يسلك فيها المفتديون والمجتمعون من الرب وينصرفون وياتون الي صهيون بسرور وابتهاج وعلي روسهم سرور ابدي لان علي روسهم تسبحة وبهجة ويتسلمهم السرور بعد عنهم الوجع والحزن والتنهد *

الفصل السادس والثلثون

وكان في السنة الرابعة عشر لحزقيا الملك صعد سنحاريب ملك الموصليين علي مدن يهوذا الحصينة واخذها * وارسل ملك الموصليين ربصاكيس من لاشيس الي اورشليم الي حزقيا الملك بجيش عظيم ووقف في جدول الماء الذي للبركة العليا في طريق حقل القصار * فخرج اليه الياقيم الوكيل ابن شلكيوا وصمناص كاتب الجيش ويواح ابن اصاف كاتب التذاكير * فقال لهم ربصاكيس قولوا لحزقيا هكذا يقول الملك العظيم ملك الموصليين ماذا تترجا * هل بجسورة او بكلام شفتين يكون لك المصاف والان علي ماذا توكلت انك تعصيني * ها تتوكل علي العصي القصبية هذه المكسورة علي مصر ان الذي يتوكا عليها تدخل في يده هكذا يكون فرعون ملك مصر وجميع المتوكلين عليه * وان قلتم علي الرب الاله نحن توكلنا ما الذي انتفع حزقيا حيث بطل الاصنام وقلع مذابحها وقال لبني يهوذا واورشليم اسجدوا امام مذبح واحد * اختلطوا الان بسيدنا ملك الموصليين واعطي لكم الفي فرس ان كنتم تستطيعون ان تعطوا عليها ركابا * فكيف تستطيعون ان تراجعوا وجه رييس موضع واحد المتوكلون علي المصريين هم عبيد لفرس وراكب * والان هل بغير امر من الرب صعدنا الي هذه الكورة نحاربها الرب قال لي اصعد الي هذه الارض وافسدها * فقال له الياقيم وصمناص ويواح تكلم مع عبيدك بالسريانية لانا نحن نسمع ما تقول ولا تتكلم معنا بالكلدانية فلماذا تتكلم في اذان الناس الجلوس في السور * فقال ربصاكيس لهم هل الي ربكم او اليكم ارسلني سيدي لاتكلم هذه الكلمات اليس الي الرجال الجلوس علي السور كيلا ياكلوا زبلا ويشربوا اراقة معكم معا * ووقف ربصاكيس وصرخ بصوت عظيم باليهودية وقال اسمعوا اسمعوا كلام الملك العظيم ملك الموصليين * هكذا يقول الملك لا يخدعكم حزقيا بكلمات لا يستطيع ان ينجيكم * ولا يقول لكم حزقيا ان الله ينجيكم ولا يدفع هذه المدينة في يدي ملك الموصليين * لا تسمعوا من حزقيا هكذا يقول ملك الموصليين ان شيتم ان تخلصوا اخرجوا الي وياكل كل واحد من كرمه وتينه ويشرب من جبه * الي ان اتي واخذكم الي ارض مثل ارضكم ارض القمح والخمر والخبز والكروم * لا يضلكم حزقيا قايلا الهكم ينجيكم هل نجت الهة الامم كل واحد كورته من يد ملك الموصليين * اين هو اله اماات وارفات اين هو اله مدينة سفاروييم هل قدروا ان ينجوا سامرة من يدي * من من الهة جميع هاولا الامم الذي نجا ارضه من يدي حتي ينجي الله اورشليم من يدي * فسكتوا ولم يجاوبه احد بكلمة لاجل ان الملك امر ان لا يجاوبه احد * ودخل الياقيم الوكيل بن شلكيوا وصمناص كاتب الجيش ويواح بن اصاف كاتب التذاكر الي حزقيا ممزقين الثياب واخبروه بكلام ربصاكيس *

الفصل السابع والثلثون

وكان عند ماسمع الملك حزقيا خرق ثيابه ولبس مسحا وصعد الي بيت الرب * وارسل الياقيم الوكيل وصمناص الكاتب ومشايخ الكهنة جميعهم لابسي مسوحا الي اشعياء النبي بن اموص * وقالوا له هكذا يقول حزقيا يوم الضر

خفتموهم يخافون منكم لان رسلا يرسلون يسالون سلامة يبكون بمرارة طالبين سلامة * لان طرق عون يخربون انكف خوف الامم ورفع العهد مع هولاء ليس تحتسبونهم اناسا * حزنت الارض خزي لبنان صار صارون غياضا الجليل والكرمل يكونان طاهرين * الان اقوم قال الرب الان اتمجد الان ارتفع * الان تعاينون الان تحزون قوة روحكم تصير باطلة النار تاكلكم * وتصير الامم محترقين مثل شوك في حقل محروق ومحترق * يسمعون الذي من بعيد ما صنعت يعلمون القرباء بقوتي * بعدت الاثمة الذين في صهيون الخوف ياخذ المنافقين ويخبركم ان النار تحرق من يخبركم بالموضع الابدي * الماشي بالعدل والمتكلم بالطريق المستقيمة الباغض الاثم والظلم وينفض يديه من الرشا يثقل اذنيه الا تسمع حكم دم يغمض عينيه كيلا ينظر ظلما * هذا يسكن في مغارة مرتفعة لصخرة قوية يعطي له خبز وماوه صدق * ترون ملكا بمجد وتري عيونكم ارضا من بعيد نفسكم تتلوا خوفا * اين هم النحاة اين هم الذين يفسرون اين هو الذي يحصي المترددين * شعبا صغيرا وكبيرا ليس يرون ولا يعلم صوتا عميقا حتي لا يسمع شعب طالح وليس يوجد فهم للسامع * ها صهيون المدينة خلاصنا عيناك تنظران يا اورشليم المدينة الغنية مضارب لا تتزعزع ولا تتحرك اوتاد مسكها الي الابد زمانا ولا تتمزق حبالها * لان اسم الرب عظيم لكم يكون لكم موضع انهار وخلجان عراض ومتسعة لا تسلك في هذه الطريق ولا تسير سفينة مساقة * لان ربي عظيم هو ولا يتجاوزني الرب الاب الرب حاكمنا الرب رييسنا الرب ملكنا الرب هو يخلصنا * تمزقت حبالك لانها لم تقو عمودك مال ليس يدلي الاطناب ولا يرفع علامة الي ان يسلم للنهب الان عرج كثيرون يصنعون نهبا * ولا يقول الشعب الساكن فيها اتعب لان الخطية تركت لهم *

الفصل الرابع والثلثون

اقتربوا ايها الامم وتسمع الروساء لتسمع الارض والساكنون فيها المسكونة والشعب الذين فيها * من اجل ان غضب الرب علي كل الامم والرجز علي عددهم ليهلكهم ويسلمهم للذبح * وجرحاهم وامواتهم يطرحون وتصعد رايحتهم وتعفن الجبال من دمهم * وتطوي السماء مثل الكتاب وجميع الكواكب تسقط مثل ورق من كرمة وكما تسقط ورقة من تينة * سكر سيفي في السماء ها علي ادوم ينزل وعلي شعب الهلاك بحكم * سيف الرب امتلي دما سمن من شحم الخراف ومن دم التيوس والحملان ومن شحم التيوس والكباش لان الذبيحة للرب في بوصور والذبح العظيم في الادومية * وتسقط الاغنياء معهم والكباش والثيران وتسكر الارض من الدم وتمتلي من شحمهم * لانه يوم حكم الرب وسنة المكافاة والحكم في صهيون حضرت * وترجع اوديتها للكبريت وتصير ارضها مثل زفت محترق ليلا ونهارا * ولا يطفي الي الدهر زمانا ويصعد دخانها الي فوق الي جبلها تخرب والي زمن كثير تخرب * وتسكن فيها الطيور والقنافذ والحباري والغربان ويلقي عليها خيط مساحة البرية وتسكن فيها الغيلان * روساها لا يكونون لان ملوكها وروساءها وعظماءها يصيرون للهلاك * وينبت في مدنها الاشجار الشوكية وفي حصونها وتصير ماوي لبنات اوي وحضيرة للنعام * وتلتقي الجان والغيلان يلتقون اخر مع اخر هناك تستريح الغيلان لانهم وجدوا لهم راحة * هناك عشش القنفذ وخلصت الارض بناتها بثبت هناك الايايل يلتقون وينظرون وجوه بعضهم بعضا * بعدة جازوا وواحد منهم لا يهلك ولا يطلب الاخر الاخر لان الرب امرهم وروحه جمعتهم * وهو يضع لهم خطوطا ويده قسمت لهم ليرعوا الي الدهر زمانا ترث جيل الاجيال ويستريحون عليها *

الفصل الخامس والثلثون

افرحي ايها البرية العطشانة ولتبتهج البرية ولتزهر مثل السوسن * تزهر وتفرح بالغاية وتبتهج براري الاردن فقد اعطي لها شرف لبنان وكرامة الكرمل وشعبي يعاين مجد الرب وعلو الله * تقوي ايتها الايدي المسترخية والركب المنحلة * تعزوا وقولوا لصغيري الانفس بضميرهم تقووا لا تخافوا ها الهنا جازانا انصافا ويجازي هو ياتي

الفصل الحادي والثلثون

ويل النازلين الي مصر للمعونة المتوكلون علي الخيل والمراكب لانها كثيرة وعلي الخيل كثرة جداً ولم يكونوا متوكلين علي قدوس اسرايل ولم يطلبوا الله * وهو الحكيم جلب عليهم الاسواء وكلمته لن تخلف وتقيم علي بيوت اناس اشرار وعلي رجايهم الباطل * انسانا مصريا وليس الها لحوم خيول وليست هي معونة والرب يجلب يده عليهم ويتعبون المعينون ويهلكون جميعا معا * لان هكذا قال لي الرب علي نحو ما يصرخ الاسد او انشبل علي الفريسة التي اخذها ويصرخ عليها الي ان تمتلي الجبال من صوته ويغلبون ولا يخشون كثرة الغضب هكذا ينزل رب الجيوش ليعسكر علي جبل صهيون وعلي جبالها * مثل الطيور الطايرة هكذا يستر الرب علي اورشليم وينقذها ويقتنيها ويخلصها * ارجعوا ايها المفكرون فكرا عميقا * وانما انه في ذلك اليوم تنكر البشر صنايع ايديهم الفضة والذهب التي صنعتها ايديهم * ويسقط الموصل لا سيف رجل ولا سيف انسان يأكله ويهرب ليس من وجه طارد الشبان يصيرون للهزيمة * لانهم يحوطون بالصخرة مثل سياج وينهزمون والهارب يهلك هكذا يقول الرب مغبوط الذي له في صهيون زرع وخواص في اورشليم *

الفصل الثاني والثلثون

لان ها ملك عدل يملك ورؤساء يروسون بحكم * ويكون الانسان يخفي هذه الكلمات فيختفي مثل من ماء جار ويظهر في صهيون مثل نهر جار ممدد في ارض عطشانة * وليس يصيرون بعد متوكلين علي الناس لكن يعطون الاذان ليسمعوا * وقلب الضعفاء يرصخ ليسمع والالسنة المدرازة تتعلم سريعا ان تتكلم بالسلامة * وليس يقولون فيما بعد للجاهل ان يروس ولا يقولون ايضا خدامك اسكتي * لان الجاهل يتكلم جهلا وقلبه يصنع باطلا ليكمل اثما ويتكلم علي الله ضلالا ليفسد نفوسا جايعة ويجعل النفوس العطشانة خاوية * لان راي الاشرار يروي اثما ليفسد المتواضعين بالكلمات الظالمة ويعكس افكار المتواضعين في الحكم * فاما الحسني العبادة فيفكرون فهما فهذه المشورة تدوم * ايتها النسوة الغنيات قمن واسمعن صوتي يا بنات بالرجاء اسمعوا كلماتي * اصنعوا ذكر يوم سنة بوجيع مع رجاء باد القطاف انكف الزرع وليس ياتي بعد * ادهلن احزن يا متوكلات تعرين صرن عرايا منطقن حقاكن مسوحا * ونحن علي الثدي من اجل حقل اللذة وكرم الغلة * ارض شعبي صارت شوكا ويصعد العشب وينزع الفرح من كل بيت المدينة الغنية * بيوت متروكة يتركون غنا المدينة والبيوت المشتهاة وتصير قراهم مغاير الي الابد فرح الحمير الوحشية ومراعي الرعاة * الي ان ياتي عليكم روح من العلو وتصير البرية كرملا والكرمل يعد غابا * ويستريح الحكم في البرية والعدل يسكن في الكرمل * وتكون اعمال العدل سلامة ويضبط العدل راحة ويكونون مطمينين الي الدهر * ويسكن شعبي في مدينة السلامة ويسكن مطمينا ويستريحون بغناء * والبرد اذ نزل لا يمر بكم وتصير السكان في الغياض مطمينين مثل الذين في البقعة * مغبوطون الذين يزرعون علي كل ماء ليس ثور ولا حمار يطاء *

الفصل الثالث والثلثون

ويل للذين يشتمونكم وليس احد يجعلكم اشقياء والمخالف لا يخالفكم تهلك العصاة ويسلمون ومثل سوس علي ثوب كذا ينهزمون * يا رب ارحمنا لانه عليك توكلنا صار زروع العصاة للهلكة وخلاصنا في زمن الشدة * لاجل صوت خوفك دهلت الشعوب ومن خوفك تفرقت الامم * والان يجمع غنايمكم من صغير وكبير كما يجمع واحد جردا هكذا يجتمعون لكم * قدوس الله الساكن في الاعالي امتلت صهيون حكما وعدلا * يسلمون بالناموس خلاصنا في كنوز تقالك حكمة وفطنة وحسن عبادة عند الرب هاولاء هم كنوز العدل * ها بخوفكم هم يخافون الذين

الفصل الثلثون

ويل الاولاد المارقة هكذا يقول الرب صنعتم رايا وليس من قبلي ومواثيق ليس من قبل روحي لتزدادوا خطايا علي خطايا * ايها الذاهبون لينزلوا الي مصر ولم يسالوني ليستعينوا بفرعون ويستتروا بالمصريين * انه يكون لكم ستر فرعون خزيا وعارا للمتوكلين علي مصر * لانه يكون بصاعان ملايكة روساءاشرار * يتعبون مع الشعب باطلا الذي لا ينفعهم لا للمعونة ولا للمنفعة لكن للخزي والعار * ذي الاربع قوايم التي في البرية في الشدة والمضايقة الاسد وشبل الليث من هناك والافاعي واولاد الافاعي الطايرة الذين يحملون علي الحمير والجمال غناهم لامة لا تنفعهم للمعونة لكن للخزي والعار * المصريون ينفعونكم باطلا وفارغا اخبرهم ان تعزيتكم هذه باطلة * والان اجلس اكتب هذه علي لوح وفي كتاب ان هذه تصير الي ايام زمان والي الابد * لان الشعب عاص هو بنون كذبة الذين لم يشاوا ان يسمعوا ناموس الله * القايلين للانبياء لا تخبرونا وللذين يرون الرويا لا تكلمونا لكن كلمونا واخبرونا بضلالة اخري * وارجعوا بنا من هذه الطريق انتزعوا منا هذا السبيل وانتزعوا منا كلمة اسرايل * لاجل هذا هكذا يقول الرب قدوس اسرايل انكم خالفتم هذه الكلمات وتوكلتم علي الكذب ولانك تدمرت وصرت متوكلا علي هذا القول * لاجل هذا تكون هذه الخطية مثل سور ساقط سريعا لمدينة حصينة منقلبة التي حضرت سقطتها سريعا * وتكون سقطتها مثل كسر اناء خزف من فخار رقيق حتي ان لا تجد فيهم خزفا فيه نار ترفعه وفيه ماء قليل تجذبه * لان هكذا يقول الرب قدوس اسرايل اذا رجعت تتنهد حينيذ تخلص وتعلم كيف كنت لما توكلت علي الاباطيل صارت قوتكم باطلة ولم تشاوا ان تسمعوا * لكن قلتم نهرب علي الخيل لاجل هذه تهربون وتقولون نصير ركابا علي الخفيفات لاجل هذا الان تصير طاردوكم سريعين * وبصوت واحد يهربون الوف وبصوت خمسة يهرب كثيرون الي ان تبقون مثل صار علي جبل ومثل حامل علامة علي اكمة * ومن بعد يثبت الله ليتراف عليكم ولاجل هذا يرتفع ليرحمكم من اجل ان الرب الهنا حاكم هو وليبقي مجدكم مغبوطون جميع الثابتين فيه * من اجل ان الشعب المقدس يسكن في صهيون واورشليم اذا بكت بكاء ارحمني فيرحمك حين راي صوت صراخك سمعك * ويعطيكم خبز شدة وماء ضيقا ولا يقتربون لك مضلوك بعد لان عينيك تنظر مضليك * واذنيك تسمع كلمات مضليك من خلف القايلون هذه الطريق نسير فيها ان كانت يمينا وان كانت شمالا * وتنزع الاصنام المغشات بالفضة والمغشات بالذهب وتجعلها سحقا وتذريها مثل ماء الحايض ومثل الزبل تقصيها * حينيذ المطر يكون لزرع ارضك والخبز من غلة ارضك يكون شبعا ورخصا وترعي بهايمك في ذلك اليوم موضعا دسما ومتسعا * ثيرانكم وبقركم الذي يعملون الارض ياكلون تبنا مختلطا بالشعير مغربلا * ويكون علي كل جبل عال وعلي كل اكمة مرتفعة ماء يجري في ذلك اليوم اذا هلكت كثيرون واذا سقطت البروج * ويكون نور القمر مثل نور الشمس ونور الشمس يكون سبعة اضعاف في اليوم اذ يشفي الرب انكسار شعبه ويبري وجع ضربتك * ها اسم الرب يجي من زمن كثير الغضب مشتعل بمجد كلمة شفتيه كلمة مملوة رجزا ورجز الغضب ياكل مثل النار * وروحه مثل ماء يجر في واد ياتي الي العنق وينقسم ليقلق الامم علي الضلالة الباطلة وتطردهم الضلالة الباطلة وتاخذهم علي وجههم * هل ينبغي لكم ان تفرحوا كل حين وتدخلوا الي مقادسي كل حين لتدخلوا مثل معيدين ومثل فرحين بزمر الي بيت الرب الي اله اسرايل * ويصنع الله مجد صوته مسموعا ليظهر غضب ذراعه بغضب ورجز ولهيب اكل يصعق بصعوبة ومثل ماء وبرد نازل بعسف * لان الموصليين يغلبون لاجل صوت الرب بالضربة التي يضربهم بها وتكون له من حوله * فلهذا كان له رجاء المعونة التي توكل هو عليها هاولاء مع زمور وقيثارة يحاربوه منذ البدوء * اليس انت من قبل ايام ابيت هل وانت استعديت لتملكي واديا عميقا خشبا موضوعا نارا وخشبا كثيرا غضب الرب مثل واد متوقد من كبريت *

ولا تنزع عهدكم مع الموت فرجاوكم الذي مع الجحيم لا يثبت اذ مرت تكونوا لها موطيا * واذا جازت تاخذكم لانها بالغداة بالغداة تجوز بكم نهارا وفي الليل يكون الرجاء الشرير تعلموا ان تسمعوا ايها المضيقون * انا لا نقدر ان نحارب ونحن قد ضعفنا لنجتمع * مثل جبل المنافقين يقوم ويكون في وادي غاباون بغضب يصنع اعماله اعمال مرارة وغضبه يستعمل بغريبة ومرارته غريبة * وانتم لا تفرحوا ولا تقوا رباطاتكم من اجل اني سمعت من رب الجيوش امورا مكملة ومجزومة يصنعها علي كل الارض * انصتوا واسمعوا صوتي اصنعوا واسمعوا كلماتي * هل يستانف الحراث ان يحرث النهار كله او يبذر من قبل ان يهيي الارض * اليس اذا مهد وجهها حينيذ يزرع شونيزا قليلا او كمونا وايضا يزرع برا وشعيرا وشوفان في حدودك * وتتاديبين بحكم اليك وتفرحين * لانه ليس بصعوبة يتنقا الشونيز ولا بكرة العجلة تدور علي الكمون لكن بالعصا ينتفض الشونيز والكمون مع الخبز يوكل * لانه ليس الي الابد انا اغضب عليكم ولا صوت مرارتي يدوسكم * وهذه الايات من قبل رب الجيوش برزت اشتوروا ارفعوا عزا باطلا *

الفصل التاسع والعشرون

ويل مدينة اريبيل التي حاربها داود اجمعوا الغلات سنة لسنة لانكم تاكلوها مع مواب * لاني اضايق اريبيل وتصير قوتها وغناها لي واحيط بك مثل داود * والقي عليك سياجا واضع عليك بروجا * وتذل اقوالك الي الارض والي الارض اقوالك يغوصون ويصير صوتك مثل الذين يصوتون من الارض ويضعف صوتك الي التراب * ويكون غني المنافقين مثل غبار منتثر ومثل الهباء المحمول * ويكون مثل دقيقة للوقت من قبل رب الجيوش لان التعهد يكون مع رعد وزلزلة وصوت عظيم عاصف مهول ولهيب نار ياكل * ويكون مثل الذي يحلم في المنام غنا الامم جميعها الذين جيشوا علي اسرايل وجميع المجيشين علي اورشليم وجميع المجتمعين عليها ومضايقيها * ويكون مثل الذين يحلمون في المنام انهم يشربون وياكلون واذ يقومون منامهم باطل وعلي نحو ما يحلم العطشان انه يشرب ويقوم وهو بعطشه ايضا ونفسه ترجت باطلا هكذا يكون غنا جميع الامم * ايها الذين عسكروا علي اورشليم وعلي جبل صهيون احترتم ودهلتم وسكرتم ليس من مسكر ولا من خمر * لان الرب سقاكم روح خشوع ويغمض عيونهم وانبيايهم وروسايهم الذين يرون المخفيات * وتكون لكم جميع هذه الكلمات مثل كلمات هذا السفر المختوم الذي اذا دفعوه لانسان خبير بالكتابة يقولون اقراء هذه فيقول لست اقدر ان اقراء لانه مختوم * ويدفع هذا الكتاب في يد انسان لا يعلم الكتابة ويقول له اقراه فيقول لست اعرف الكتابة * وقال الرب هذا الشعب يقرب مني بفيه ويكرمني بشفتيه وقلبه يبعد بعيدا عني ويعبدوني باطلا ويعلمون وصايا الناس وتعاليمهم * لاجل هذا هاناذ اريد ان ينتقل هذا الشعب وانقلهم انتقالا وابيد حكمة حكمايهم واخفي فهم فهمايهم * الويل للذين يصنعون رايا بتعمق وليس من قبل الرب ويل الذين يصنعون رايا في خفية وتصير اعمالهم في ظلمة ويقولون من رانا ومن عرفنا او ما الذي نصنعه نحن * اليس مثل طين الفاخوري تحسبون هل الجبلة تقول لجابلها انت ما جبلتني ام تقول الصنعة للصانع انت ما صنعتني بفهم * اليس بعد قليل ينتقل لبنان مثل جبل الكرمل وجبل الكرمل يحسب غابة * ويستمعون في ذلك اليوم الصم اقوال الكتاب والذين في الظلمة والذين في الضباب اعين العميان يبصرن * ويبتاهج المساكين لاجل الرب بسرور والذين لا رجاء لهم من البشر يمتلون سرزا بقدوس اسرايل * فني الاثيم وهلك المستكبر واستوصلوا الاثمة بشرهم * والذين يجعلون الناس ان يخطوا بالقول وجميع الذين يبكتون في الابواب يصنعون عثرة ويصلون الصديق بجورهم * لاجل هذا هكذا يقول الرب علي بيت يعقوب الذي ميزه من ابرهيم لا يخزي الان يعقوب ولا يستحيي الان وجه اسرايل * لكنهم اذ عاين بنوهم اعمالي لاجلي يقدسون اسمي ويقدسون قدوس يعقوب ويخافون الله اسرايل * ويعرفون الفهم الضالون بالروح والمتذمرون يتعلمون ان يطيعوا والالسنة المهذارة تتعلم ان تتكلم بالسلامة *

تسقط * اعمد يا شعبي ادخل الي مخدعك اغلق بابك واختف قليلا بمقدار الي ان يجوز غضب الرب * لان ها الرب من الموضع المقدس يورد رجزه علي السكان علي الارض ليتعهد اثم السكان علي الارض عليهم هكذا وتكشف الارض دمها ولا تستر المقتولين عليها بعد *

الفصل السابع والعشرون

في ذلك اليوم يجلب الله سيفه المقدس العظيم القوي علي التنين الحية الهاربة علي التنين الحية الملتوية ويقتل التنين في ذلك اليوم الذي في البحر كرم جيد * لتبتدي شهوتها منه * انا مدينة حصينة مدينة محاصرة اسقيها باطلا لانها تندرس ليلا ويسقط سورها نهارا * لانه ليس يوجد من ياخذها * من يجعلني ان احرس قصبة في حقل لاجل هذه المحاربة غدرت بها لاجل هذا الان صنع الرب الاله كلما عاهد به احترقت * يصرخون جميع السكان فيها نصنع معه سلامة نصنع ايها الواردون سلاما * اولاد يعقوب تنبت ويزهر اسرايل وتمتلي المسكونة من ثمرته * اليس كما هو ضرب وهو هكذا يضرب وكما هو قتل وهو هكذا يقتل * محارب ومعير يرسلهم اليس انت كنت الذي تتلوا بروحك الصعب لتقتلهم بروح غضب * لاجل هذا ينتزع اثم يعقوب وهذه هي بركته اذا نزع خطيته اذ يضعون جميع حجارة المذبح مكسرة مثل الكلس الدقيق ولا تثبت اشجارهم واوثانهم مكسرة بعيدا مثل الغاب * القطيع الساكن يكون مسترخيا مثل قطيع متروك ويكون للرعي زمنا كثيرا وهناك يستريحون وبعد زمان لا يكون فيها كل خضرة من اجل انها تجف * ايتها النسوة الاتيات من المنظر تعلن لان الشعب ليس له فهم لاجل هذا لا يترااف عليهم صانعهم ولا يرحمهم جابلهم * ويكون في ذلك اليوم يسد الرب من خليج النهر الي انف كورون وانتم اجمعوا بني اسرايل كل واحد واحد * ويكون في ذلك اليوم يبوقون بالبوق العظيم وياتون الهالكون في بلد الموصليين والهالكون بمصر ويسجدون للرب علي جبل المقدس باورشليم *

الفصل الثامن والعشرون

الويل لاكليل الكبرياء يا اجراء افرايم الزهرة النهية التي سقطت من الشرف علي راس الجبل السمين يا سكاري بغير خمر * ها القوي والصعب غضب الرب مثل برد نازل وليس له وقاية بعسف ينزل سريعا مثل كثرة ماء كثيرة تجر بلدة * في للارض يصنع نياحا وبيديه ورجليه يداس اكليل الكبرياء يا اجراء افرايم * وتكون الزهرة الساقطة من رجاء المجد علي طرف الجبل المرتفع مثل سابق التين الذي ينظره من قبل ان يتناوله بيده يريد ان يبتلعه * في ذلك اليوم يكون رب الجيوش الاكليل المظفور لرجاء مجد شعبي المتبقي بمصر * ويتبقون بروح محاكمة علي محاكمة ويمنع القوة ان تقتل * لان هاولاء هم ضالين بالخمر ضلوا لاجل المسكر الكاهن والنبي بهتوا لاجل الخمر تزلزلوا من سكر المسكر ضلوا عني وهم * اللعنة تاكل هذه المشورة لان هذه المشورة من اجل الشره * لمن اخبرنا سرورا ولمن اخبرنا خيرا ايها المفطومون من اللبن المبعدون من الثدي * شدة علي شدة انتظر رجاء علي رجاء وايضا قليلا علي قليل * لاجل شتيمة الشفاه بلسان اخر انهم يكلمون هذا الشعب * قايلين له هذا النياح للشارب وهذا الانكسار ولم يريدوا ان يسمعوا * ويكون لهم قول الرب الاله شدة علي شدة رجاء علي رجاء قليل ايضا وقليل ايضا حتي يذهبون ويسقطون الي ورايهم ويضيقون وينكسرون ويهلكوا * من اجل هذا اسمعوا قول الرب ايها الرجال الكذبون وروساء هذا الشعب الذي باورشليم * لانكم قلتم صنعنا عهدا مع الجحيم ومع الموت مواثيق الزوبعة الواردة اذا مرت لا تاتي علينا لانا وضعنا رجاءنا كذبا وتسترنا بالكذب * لاجل هذا هكذا يقول الرب الاله ها انا اضع في اساسات صهيون حجرا كثير الثمن مختارا في راس الزاوية مكرما في اساساتها ومن يومن به لا يخزي * واضع حكما في الرجاء ورحمتي للمقادير والمتوكلون بالكذب باطلا انكم لا تمر بكم الزوبعة *

وتتزلزل اساسات الارض * تضطرب الارض اضطرابا وتحير الارض حيرة مالت الارض * فتتزلزل مثل منطرة الفاكهة مثل السكران الثمل وتسقط ولا تستطيع ان تقوم لان الاثم قوي عليها * ويكون في ذلك اليوم يجلب الله علي زينة السماء اليد وعلي ملوك الارض * فيجمعون ويحبسون في حصن وفي صجن من اجيال كثيرة ويكون تعهدهم وتذوب اللبنة ويسقط السور * يفتضح القمر وتخزي الشمس لان الرب يملك في صهيون وفي اورشليم ويتمجد امام المشايخ *

الفصل الخامس والعشرون

شكر حزقياء الملك للرب علي ما اوتي علي الظفر قال ايها الرب الهي امجدك اسبح اسمك لانك صنعت امورا عجيبة ليكن يا رب الراي الاول الصادق * لانك اعطيت مدنا للتراب مدنا حصينة لتسقط اساساتها مدن المنافقين لا تبني الي الابد * لاجل هذا يباركك الشعب المسكين ومدن الناس المظلومين يباركونك * لانك صرت عونا لكل مدينة ذليلة وسترا للكيبين لاجل القلة من الناس الاشرار تنجيهم يا سترة العطاش * ارواح البشر المظلومين يباركونك مثل اناس صغيري النفوس عطاش في صهيون لانك تنجيهم من الناس المنافقين الذين اسلمتنا اليهم سموم في ستر سحابة يذل غصن الاقوياء * ويصنع رب الجيوش لكل الامم علي هذا الجبل شرابا دسما شراب قطاف يشربون سرورا يشربون خمرا يندهنون دهنا طيبا في هذا الجبل * ويدفعون في هذا الجبال دفعا ويبتلع في هذا الجبل يغطي هذه كلها للامم لان هذا الراي علي كل الامم * قوي الموت وابتلع وايضا نزع الله كل دمعة من كل وجه ونزع عار شعبه من كل الارض لان فم الرب تكلم * ويقولون في ذلك اليوم ها الهنا الذي توكلنا عليه فنبتهج به ويخلصنا هذا الرب رجوناه نبتهج ونفرح بخلاصنا * لان الله يعطي نياحا علي هذا الجبل وتداس مواب كما يدوسون البيدر بالعجل * وينزل يديه كما هو اتضع ليهلك ويواضع عظمته اذا وضع يديه * وعلو ملجاء سورك يواضعه وينزل الي التراب *

الفصل السادس والعشرون

في ذلك اليوم يسبحون هذا التسبيح علي ارض اليهودية قايلين ها المدينة الحصينة وخلاصنا يضع السور وحول السور * افتحوا الابواب ليدخل الشعب الحافظ العدل والحافظ الحق * المستعين بالحق وحافظ السلامة لانا توكلنا عليك يا رب الي الابد * الله العظيم الابدي * الذي اذللت وانزلت السكان في المرتفعات المدن الحصينة هدمتها وانزلتها الي التراب * وتدوسها ارجل الودعاء والمتواضعين * طريق الصديقين مستقيمة طريق الحسني العبادة مستقيمة * صارت طريق الحسني العبادة مستعدة لان طريق الرب حكم توكلنا علي اسمك وعلي ذكرك الذي اشتهته نفسنا * من الليل تدلج روحي اليك يا الله من اجل ان اوامرك نور علي الارض تعلموا العدل ايها السكان علي الارض * لان المنافق انكف لا يتعلم عدلا علي الارض ولا يصنع حقا يرفع المنافق لكيلا يعاين مجد الرب * يا رب ذراعك عال ولم يعلموا واذ يعلمون يخزون الغيرة تاخذ الشعب الغير متادب والنار تاكل الان المضادين * ايها الرب الهنا اعطنا السلامة لانك اعطيتنا كل شي * ايها الرب الهنا اقتنينا يا رب لم نعرف اخر سواك باسمك نسمي * والاموات لا يرون الحيوة والاطباء لا يقومون لاجل هذا اجليت واهلكت ورفعت كل ذكر لهم * زدهم يا رب شرا زد شرفاء الارض شرا * يا رب في الشدة ذكرناك في الضيقة تاديبك لنا قليل * وكمثل المطلقة اذ تقرب لتلد وفي طلقها صرخت هكذا صرنا لحبيبك * لاجل خوفك يا رب اخذنا حبلا وطلقنا وولدنا روح خلاصك صنعناه علي الارض لسنا نسقط لكن تسقط السكان علي الارض * تقوم الاموات ويستيقظ الذين في القبور ويفرح الذي علي الارض لان الندا الذي من قبلك هو شفا لهم وارض المنافقين

من الصغير والي الكبير ويكونون متمسكين به * في ذلك اليوم هكذا يقول رب الجيوش يتحرك الانسان الثابت في موضع امين ويسقط وينزع ويسقط المجد الذي عليه لان الرب تكلم *

الفصل الثالث والعشرون

النبوة الي صور وملكها واهلها ولولوا يا سفن كرشيذونة لانه هلك وليس ياتي بعد من ارض كيتا اون السبي اتي * بماذا تكون شبيها ايها الساكن في الجزيرة تجار فينيقية العابرون البحر في ماء كثير * نسل التجار تجار الامم مثل قبضة من حزمة حصاد * افتضحي يا صيدا قال البحر وقوة البحر قالت لم اطلق ولم الد ولم اربي شبانا ولم ارفع عذاري * واذ يصير مسموعا في مصر ياخذهم الوجع من اجل صور * امضوا الي كرشيذونة ولولوا ايها السكان في هذه الجزيرة * اليس عظمتكم كانت منذ البدو من قبل ان تسلم * من توامر بهذه علي صور هل هي دنية او لا تقدر تجارها المشرفون روساء الارض * رب الجيوش رامي ان يحل كل كبرياء المشرفين ويهين كل شرف علي الارض * اعملي ارضك لان ليس ياتي بعد سفن من كرشيذونة * ويدك لا تقوي علي البحر ايضا التي اجزعت ملوكا رب الجيوش امر من اجل كنعان ان يهلك قوتها * ويقولون لا تعودوا ان تتعظموا وتظلموا ابنة صهيون وان ذهبت الي كتيين فليس تكون لك هناك راحة لان حايطها سقط * ولكن هذه ارض الكلدانيين هذا الشعب الذي اتاك ليس مثل الموصلي الذي لا يقدر عليك ويذري ترابك في الريح ويصيروا قصورك خرابا ولا شعبه المفتشون الذين فتشوا قصورك * ولولي يا سفن كرشيذونة لان حصنكم هلك * ويكون في ذلك اليوم تترك صور مبعين سنة مثل زمن ملك مثل زمن انسان ويكون بعد سبعين سنة تصير صور مثل نشيدة زانية * خذي قيثارة وترددي ايتها المدينة الزانية المنسية قيثري حسنا انشدي كثيرا ليكون لك ذكرا * ويكون بعد سبعين سنة يصنع الله تعهد صور ويعيدها ثانية الي الاول وتصير متجرا لكل مملكات المسكونة علي وجه الارض * وتكون تجارتها واجرتها قدسا للرب وليس تجمع لهم لكن للسكان امام الرب في اورشليم كل تجارتها لياكلوا ويشربوا ويمتلوا انموذجا ذكرا امام الرب *

الفصل الرابع والعشرون

ها الرب يفسد المسكونة كلها ويخربها ويكشف وجهها ويبدد السكان فيها * ويكون الشعب مثل الكاهن والعبد مثل السيد والعبدة مثل السيدة ويكون المشتري مثل البايع والمقرض مثل المقترض والغريم كالذي له عليه الذين * الارض تفسد فسادا الارض تنتهب انتهابا لان فم الرب تكلم بهذه * حزنت مرتفعوا الارض والارض اثمت لاجل سكانها * من اجل انهم تعدوا ناموس الرب وبدلوا الاوامر العهد الابدي * من اجل هذا اللعنة تاكل الارض لان سكانها اخطاء لاجل هذا السكان في الارض يصيرون فقراء وتبقي اناس قليلون * يحزن الخمر تحزن الكرمة تتنهد جميع فرحي النفس * انكف فرح الطبول انكف تعاظم وغني المنافقين انكف صوت القيثارة * حزنوا ولم يشربوا خمرا صار المسكر مرا للشاربين * خربت كل مدينة يغلق البيت لئلا يدخلوا * ولولوا من اجل الخمر بكل موضع انكف كل سرور الارض * وبقيت البلاد خرابا والبيوت المتروكة يهلكون * كل هذه تكون في الارض في وسط الامم وعلي نحو ما يقتطع واحد زيتونة هكذا يقتطعونهم واذا فرغ القطاف * هم بصوت يصرخون والذين يتركون علي الارض يفرحون معا بمجد الرب يضطرب ماء البحر * لاجل هذا مجد الرب يكون في جزاير البحر اسم الرب يكون ممجدا * ايها الرب اله اسرايل من اجنحة الارض سمعنا بايات الرجاء لحسن العبادة ويقولون الويل للعصاة الذين يعصون الناموس * خوف وحفرة وشرك عليكم ايها السكان في الارض * ويكون الهارب يسقط تحت الخوف في الحفرة والخارج من الحفرة يهلك من الفخ لان كوا انفتحت من السماء

الفصل الحادي والعشرون

النبوة في اهل البرية القريبة من البحر مثل عاصف من برية يجوز من برية ءات من الارض * كلمة مخوفة وصعبة تخبر لي العاصي يعصي الاثم يائم في اهل الاهواز وشفعاء الفرس الي يقبلون الان اتنهد واعزي ذاتي * لاجل هذا امتلي حقوي الحلالا والطلقات اخذتني مثل الوالدة ظلمت ان لا اسمع وجزعت ان لا انظر * قلبي يضل والاثم يغمزني ونفسي بلغت الخوف * اعدوا المايدة كلوا اشربوا قوموا ايها الروساء هيوا الاترسة * لان هذا قال لي الرب اعمد اقم لك ديدبان والذي تراه اخبر به * ونظرت فارسين راكبين احدهما راكب حمار والاخر راكب جمل ليسمعوا اسماعا كثيرا * وادع اورياء لديدبة الرب وقال وقفت كل حين اياما وعلي المعسكر وقفت انا الليل كله * واذا هو وقف واقبل راكب من الاثنين واجاب وقال سقطت بابل العظمي وكل اصنامها ومصنوعات الايدي التي لها انسحقت الي الارض * اسمعوا ايها المتقيون والمتوجعون اسمعوا ما سمعت من قبل رب الجيوش اله اسرايل اخبركم * النبوة في ادوم وفي اهل ساعير الذين هم بنو عيسوا ادعوني من ساعير احفظوا الشراريف * احتفظ بالغداة والليل ان كان تطلب اطلب * النبوة في العرب وبني قيذار وعندي اسكن في الغاب تضطجع مساء في طريق داذان * لاستقبال العطشان جيبوا ماء ايها السكان في كورة ثامان بالخبز استقبلوا الهاربين * لاجل كثرة الهاربين ولاجل كثرة التايهين ولاجل كثرة السيف ولاجل كثرة القسي الموترة ولاجل كثرة الساقطين في الحرب * لان هكذا قال لي الرب سنة ايضا مثل السنة المستوجرة يفني مجد بني قيدار * وبقية القسي القوية لبني قيدار تكون قليلة من اجل ان الرب اله اسرايل تكلم *

الفصل الثاني والعشرون

ماذا صار لك الان لانكم صعدتم جميعا الي الاسطحة الباطلة * امتلات المدينة من الصارخين جرحاك ليس جرحا سيف ولا امواتك اموات حرب * جميع روسايك هربوا ويكون الناسقطون مربوطين بصعوبة والاقوياء بك فروا بعيدا * لاجل هذا قلت اتركوني ابكي بمرارة لستم تقدرون ان تعزوني علي انكسار ابنة شعبي * لان يوم القلق والهلاك والوطي وتضليين من قبل رب الجيوش في وادي صهيون يضلون من الصغير الي الكبير يضلون علي الجبال * والاهوازيون اخذوا جعابا اناس راكبون علي الخيل ومجمع القتال * وتكون اوديتك المختارة تمتلي من المراكب والفرسان يغلقون ابوابك * ويكشفون ابواب يهوذا وينظرون في ذلك اليوم الي البيوت المختارة التي للمدينة * ويكشفون خفايا بيوت طرف داود ويعلمون انهم كثيرون وانهم ردوا ماء البركة الاولي الي المدينة * وانهم هدموا بيوت اورشليم يحصنون سور المدينة * وصنعوا لهم ماء بين سورين داخل البركة الاولي ولم ينظروا الي الذي صنعها منذ البدء ولم يعرفوا الرب خالقها * ودعا رب الجيوش في ذلك اليوم بكاء وعويلا ونتفا ولبس مسوح * هولاء صنعوا سرورا وبهجة ذبحوا عجولا وذبحوا خرافا حتي ياكلوا لحما ويشربوا خمرا قايلين ناكل ونشرب لانا غدا نموت * فهذه صارت مكشوفة في مسامع رب الجيوش لانه لا تترك لكم هذه الخطية حتي تموتوا * هكذا يقول رب الجيوش امض الي العمارية الي صمنان الخازن وقل له * ما لك هاهنا وما لك هاهنا تكون لانك نحت لك هاهنا قبرا وصنعت لك في المغارة المرتفعة جدنا وصنعت لك في الصخرة قبة * ها رب الجيوش يخرج ويسوق رجلا وينزع حلتك وتاجك الممجد * ويلقيك الي كورة بعيدة غير مقاسة وهناك تموت ويضع مركبك المحسن الي هوان وبيت رييسك الي الوطي * وتنزع من وكالتك ومن درجتك * ويكون في ذلك اليوم ادعوا فتاي الياقيم ابن حلكيو * والبسه حلتك واعطيه تاجك وعز وكالتك ادفعه في يديه ويكون مثل اب للسكان باورشليم وللسكان يهوذا * واعطي مجد داود له ويروس ولا يكون مقاوم * واقيمه رييسا في موضع امين ويكون لكرسي مجد لبيت ابيه * ويكون متوكلا عليه كل شريف في بيت ابيه

الفصل التاسع عشر

النبوة علي مصر ها الرب جالس علي سحابة خفيفة ينزل الي مصر وتتزلزل صنعة الايدي التي لمصر من وجهه وقلوبهم تذوب فيهم * وتثب مصريون علي مصريين ويحارب الانسان اخاه والانسان قريبه وتقوم مدينة علي مدينة وناموس علي ناموس * وتضطرب روح المصريين فيهم وابطل مشورتهم ويسالون الهتهم واصنامهم ومنجمهم من الارض وعرافيهم ومعارفهم * وارفع مصر الي ايدي اناس سادة صعاب وملوك صعاب يسودون عليهم هكذا يقول رب الجيوش * وتشرب المصريون الماء الذي عند البحر واما النهر فيفني وييبس * وتفني الانهار وخلجان النهر ويجف كل مجمع ماء وكل غاب القصب والبردي والغمير الاخضر * وكلما حول النهر وكل مزدرع من جهة النهر يجف بالريح الفاسد * ويتنهد الصيادون ويتنهد جميع الذين يلقون شبكة في النهر والذين يلقون صنارة والصيادون يحزنون * واخذ الخزي الذين يعملون الكتان الممشوط والذين يعملون الارجوان ويصير الذين يعملونهم في وجع * وجميع الذين يعملون القفاع يحزنون ويتعبون نفوسهم * وتصير روساء صاءن جهالا مشيروا الملك الحكماء وتفسد مشورتهم كيف تقولون للملك نحن بنو الفهماء بنو الملوك الذين منذ البدو * اين هم الان حكماوك فيخبرونك ويقولون ما رواه رب الجيوش علي مصر * فنيت روساء صاءن وارتفعت روساء منف ويضلون مصر بقبايلها * لان الرب مزج لهم روح الضلالة واضل مصر بكل اعمالهم كما يضل السكران والحاذق معا * ولا يكون للمصريين عمل الذي يصنع راسا وذنبا بدوا وغاية * في ذلك اليوم تصير المصريون مثل النساء في خوف ورعدة من وجه يد رب الجيوش التي يصنعها عليهم * وتكون بلد اليهود للمصريين مخوفة وكل من يسميها لهم يخافون لاجل الراي الذي رواه الرب عليها * في ذلك اليوم تكون خمس مدن بمصر تتكلم باللسان الكنعاني وتحلف باسم الرب مدينة عين شمس تدعي مدينة واحدة * في ذلك اليوم يكون مذبح للرب في كورة المصريين ونصبة عند حدها للرب * وتكون علامة الي الدهر للرب في كورة مصر لانهم يصرخون الي الرب لاجل محزنيهم فيرسل لهم الرب انسانا الذي يخلصهم حاكما يخلصهم * ويكون الرب معروفا للمصريين ويعرفون المصريون الرب في ذلك اليوم ويصنعون ذبايح وينذرون نذورا للرب ويوفون * ويضرب الرب المصريين ضربة عظيمة ويشفيهم بشفايه ويرجعون الي الرب ويستجيب لهم * في ذلك اليوم تكون طريق من مصر الي الموصليين وتدخل الموصليون الي مصر والمصريون يذهبون الي الموصليين وتتعبد المصريون للموصليين * في ذلك اليوم يكون اسرايل ثالثا في الموصليين وفي المصريين * مبارك في الارض التي باركها رب الجيوش قايلا مبارك شعبي الذي بمصر والذي في الموصليين وميراثي اسرايل *

الفصل العشرون

في السنة الذي دخل فيها طاثان الي اسدود حين ارسل من قبل ارثا ملك الموصليين وحارب اسدود واخذها * حينيذ تكلم الرب مع اشعياء بن عاموص قايلا امض وانزع عن حقوك مسحك وحل نعليك عن قدميك واصنع هكذا امض عريانا وحافيا * وقال الرب علي نحو ما مضي فتاي اشعياء عريانا وحافيا ثلاثة سنين تكون علامات وايات للمصريين وللحبش * لان هكذا يسوق ملك الموصليين سبي مصر وشبان الحبش ومشايخهم عراة وحفاة كاشفين فضيحة مصر * ويخزون ويغلبون المصريون بالحبش التي كانت المصريون متوكلين عليهم لانهم كانوا لهم مجدا * ويقول السكان في هذه الجزيرة في ذلك اليوم هوذا نحن كنا متوكلين ان نلتجي اليهم للمعونة الذين لم يستطيعوا ان يخلصوا من ملك الموصليين وكيف نحن نخلص *

علي الارض * ويستقيم الكرسي برحمة ويجلس عليه بالحق في مسكن داود الحاكم الطالب الانصاف والملتمس العدل * سمعنا بعظمة مواب المتعظم جدا انتزعت عظمته وكبرياه وحقده ليس هكذا تنجيمك ليس هكذا * ولولي يا مواب لان في الموابية جمع المولولين ولسكان حاداشاث درس * ولان تخجل حقول حشبون تحزن كرمة سابامًا تشربها الامم دوسوا كرماتها الي يعزير ولا تجمعوا توهوا في البرية ايها المرسلون الذين تبقوا لانهم جازوا البرية * لاجل هذا ابكي مثل بكاء يعزير كرمة سبما اشجارك ادركها حشبون فقال ايضا علي حصادك وعلي قطافك سادوس ويسقطون جميعا * وينتزع سرورك وبهجتك من كرومك وبكرومك لا يسرون ولا يعتصرون خمرا في المعاصر لانهم بادوا * لاجل هذا فوادي علي مواب مثل قيثارة تلحن واحشاي مثل السور الذي جددتيه * ويكون هذا اذ تخجلين تعبت مواب بالمذابح وتدخل الي صنعة يديها حتي تصلي فلا تستطيع ان تخلصه * هذه الكلمة التي تكلم الرب بها علي مواب وقالها قديما * والان اقول في ثلاثة سنين سني الاجير يُهان مجد مواب بكل غنايها الكثير وتترك قليلة وليس كريمة *

الفصل السابع عشر

كما دمشق تنتزع من المدن وتصير للسقطة ومتروكة الي الدهر * مرقدا لقطعان الغنم وراحة لاذواد البقر ولا يكون مضطهد * وايبست تكون حصينة ليهرب افرايم هناك وليس تكون ايضا مملكة في دمشق وبقية الشاميين تهلك لانهم لا ينالون كرامة بني اسرايل ومجدهم هكذا يقول رب الجيوش * يكون في ذلك اليوم اضمحلال مجد يعقوب وكثرة شرفة تتزلزل * ويكون كما يجمع واحد الحصاد القايم ويحصد زرع السنبل ويكون كما يجمع واحد السنبل في واد شديد وتبقي فيه قصبة * او مثل حب زيتونة اثنان او ثلاثة علي طرف عال او اربعة او خمسة تترك علي اغصانه هكذا يقول الرب اله اسرايل * في ذلك اليوم يصير الانسان متوكلا علي خالقه وعيناه لقدوس اسرايل تنظران * ولا يصيرون متوكلين علي المذابح ولا علي اعمال ايديهم التي صنعتها اصابعهم لكن يصيرون متوكلين علي الرب قدوس اسرايل ولا ينظرون الي اصنامهم ولا رذالاتهم * في ذلك اليوم تصير المدن المتروكة مثل التي تركها الامورانيون والموابيون من وجه بني اسرايل وتصير خرابا * من اجل انك تركت الاله مخلصك ولم تذكري الرب معينك لاجل هذا تغرسين غرسا غير مومن وزرعا كافرا * في اليوم الذي تغرسي فيه تضلين اذ زرعت بالغداة يزهر للحصاد في اي يوم ترثيه مثل اب انسان يورث لبنيه * ويل كثرة امم كثيرة مثل بحر متموج لان هكذا تساقون وصهيل امم كثيرة مثل ماء يدوي مثل ماء كثيرة * امم كثيرة مثل عسف ماء كثير مفسد يقصيه وبعيدا يطرده مثل تراب التبن المغربل امام الريح ومثل غبار البكرة يحمله العاصف عند المساء * ويكون حزن قبل الغداة ولا يكون بعد هذا نصيب الذين نهبوكم وميراث الذين ورثوكم *

الفصل الثامن عشر

ويل اجنحة سفن الارض الي ابعد انهار الحبشة * المرسل في البحر رهاين ورسايل مكتوبة علي وجه الماء لانهم مخبرون خفيفون يمضون الي امة عالية وشعب غريب وردي من ابعد منك امة غير مرجوة ومداسة * الان جميع انهار هذه الارض مثل كورة مسكونة تسكن كورتهم مثل علامة من جبل ترفع مثل صوت بوق يكون مسموعا * لان هكذا قال لي الرب استيناق يكون في مدينتي ومثل ضوء حر وسط انهار ومثل سحابة نداء يوم القطاف * تكون قبل الحصاد عند ما تنتهي زهرة وحصرمة تزهر زهرة تحصرم فيقص العناقيد الصغار بالمناجل ويقص الاغصان ويقطعها * ويتركها لطيور السماء ووحوش الارض فيجتمع عليهم طيور السماء وكل وحوش الارض تاتي عليه * في ذلك الزمان تقدم قرابين لرب الجيوش من شعب محزون ومضيق من شعب عظيم منذ الان والي الابد الامة الغير مرجوة والمداسة التي هي في ناحية نهر كورتها في الموضع حيث اسم رب الجيوش دعي جبل صهيون *

حين استقبلك وقامت معك جميع الجبابرة الذين ساروا علي الارض القايمون عن كراسيهم جميع ملوك الامم * وجميعهم يجاوبون ويقولون لك وانت ضعفت مثلنا وحسبت فينا * ونزل الي الجحيم مجدك الكثير وسرورك يفرشون تحتك السوس وغطاوك دود * كيف سقط من السماء كوكب الصبح المشرق بالغداة انكسر علي الارض المرسل الي كل الامم * وانت قلت في قلبك اصعد الي السماء وفوق كواكب السماء اضع كرسي اجلس في جبل عال علي الجبال العالية التي نحو الجربياء * واصعد فوق السحب واكون شبيها بالعلي * والان انحدرت الي الجحيم والي اساسات الارض * الذين ينظرونك يتعجبون منك ويقولون هذا الانسان الذي احد كل الارض وزلزل الملوك * وجعل المسكونة كلها خرابا وهدم المدن ولم يحل الذين في الاسر * جميع ملوك الارض رقدوا بكرامة كل واحد من الناس في بيته * وانت تطرح في الامم مثل ميت مرذول مع اموات كثيرة طعنوا بالسيوف ونزلوا الي الجحيم * لان كما ان الثوب الملطخ بالدم لا يكون نقيا هكذا وانت لا تكون نقيا من اجل انك اهلكت ارضي وقتلت شعبي فلا تثبت الي الدهر * هي ذرية شريرة لتذبح اولادك بخطايا ابيك لكيلا يقوموا ويرثوا الارض ويملاوا الارض حروبا * وانهض عليهم يقول رب الجيوش واهلك اسمهم وبقيتهم وذريتهم هكذا يقول الرب * واصير بابل تربة حتي تسكنها القنافذ وتصير الي لا شي واجعلها جورة طين للهلاك الي الابد * هكذا يقول رب الجنيوش كما قلت هكذا يكون وكما فكرت هكذا يدوم * لاهلك الموصليين من ارضي ومن جبالي ويصيرون موطيا وينتزع منهم نيرهم ومجدهم من عواتقهم يدتزع * هذه الفكرة التي فكرها الرب علي المسكونة كلها وهذه اليد العالية علي جميع امم المسكونة * لان ما يفكره الله القدوس من يبطله واليد العالية من يردها * في السنة التي مات فيها احاز الملك صارت هذه الكلمة * لا تفرحوا يا جميع القبايل الغريبة لانه انكسر نير ضاربكم لان من نسل الحيات تخرج اولاد الافاعي واولادهن تخرج حيات طيارة * ويرعون مساكين الرب والناس الفقراء يستريحون في سلامة ويهلك زرعك بالجوع وبقاياك تهلك * ولولوا يا ابواب المدن ولتصرخ المدن القلقة وجميع القبايل الغريبة لان الدخان ياتي من الجربياء وليس من يثبت في مراسيمه * وبماذا تجيب ملوك الامم لان الرب اسس صهيون ومن قبله تخلص متواضعوا الشعب *

الفصل الخامس عشر

تهلك الموابية ليلا لان اسوار الموابية تهلك ليلا * احزنوا عليهم لان قد باد كماء ديبون حيث هيكلكم هناك تصعدون لتبكوا علي نابوا الموابية ولولوا علي كل راس قرع جميع الاذرعة تقطعت * في شوارعها البسوا مسوحا ونوحوا علي اسطحتها وفي رحابها وفي حاراتها باجمعكم ولولوا ببكاء * لان حسبون صرخ وتكلم يصا حتي سمع صوتهما لاجل هذا حقو الموابية يصرخ في ذاته ونفسها تعلم * وقلب الموابية يصرخ في ذاته الي صاغار لانها العجلة الثلاث وعلي المصعد الذي لك يبكون يصعدون في طريق حرنيم بخوار وانكسار وزلزلة * ماء نبرين يصير برية وعشبها يفني لانه لا يكون عشب اخضر * وليس هكذا تستانف ان تخلص لاني اجلب علي الوادي الاعراب وياخذونه * لان الصراخ جمع حد موابية جلعام ورنينهم الي بير اليم * وماء رمون يمتلي دما لاني اجلب علي رمون الاعراب وانزع لسان مواب واريبيل وبقية ادام وارسل مثل دبابات علي الارض *

الفصل السادس عشر

هل صخرة صحراء هو جبل صهيون * لانك تكوني مثل عش منزوع لطاير طاير يا ابنة مواب وبعد هذا يا ارنون فكر بالاكثر * اسمعوا ظل نوح لها كل حين في وسط الظهيرة حاروا هاربين في ظلمة ليس يجوزون بك * هاربوا مواب لانهم يصيرون لكم سترا من وجه المضطهد لانه قد انتزعت محاربتك وانتهت شقوتك وباد الرييس الدايس

الفصل الثاني عشر

وتقول في ذلك اليوم اباركك يا رب لانك غضبت علي ورددت غضبك عني ورحمتني * ها الهي الرب مخلصي واتوكل عليه فاخلص به ولا اخاف من اجل ان الرب مجدي وتسبحتي وصار لي مخلصا * واستقوا الماء بسرور من ينابيع الخلاص * وتقول في ذلك اليوم سبحوا الرب اصرخوا باسمه اخبروا في الامم تمجيداته تذكروا ان قد رفع اسمه * سبحوا اسم الرب لانه صنع عاليات واخبروا بهذه في الارض كلها * ابتهجوا وافرحوا يا ساكني صهيون لان قدوس اسرايل رفع في وسطها *

الفصل الثالث عشر

الرويا التي راها اشعياء ابن اموص علي بابل * ارفعوا علامة علي جبل سهل اعلوا الصوت عندكم ولا تخافوا هزوا باليد افتحوا ايها الروساء * وانا امر لانهم مقدسون وانا اجلبهم تاتي الجبابرة ليسكنوا غضبي يفرحون معا ويتعظمون * صوت امم كثيرة علي الجبال شبه امم كثيرة صوت ملوك وامم كثيرة مجتمعة * ورب الجيوش يامر لامة محاربة لتاتي من الارض من بعيد من طرف اساس السماء الرب والمحاربون معه ليبيد كل المسكونة ويهلك الخطاة منها * ولولوا لان يوم الرب قريب والانكسار ياتي من قبل الله * لاجل هذا كل يد تنحل وكل نفس تجزع * وتضطرب المشايخ وتاخذهم الطلقات مثل امراة تلد ويتصادمون الاخر مع الاخر ويبهتون وتصير وجوههم مثل اللهيب * لان ها يوم الرب ياتي وليس له شفاء بغضب وسخط ليصير المسكونة كلها خرابا ويهلك الخطاة منها * لان نجوم السماء واوريون وكل زينة السماء لا تعطي ضوها وتظلم الشمس عند طلوعها والقمر لا يعطي ضوءه * وامر بالشر علي المسكونة كلها والمنافقين بخطاياهم وابيد عظمة الاثمة واذل المتعظمين * ويكون الذين استبقوا مكرمين كثيرا اكثر من الذهب المجرب ويكون الانسان اكرم كثيرا اكثر من الحجر الذي من الهند * لان السماء تتزعزع والارض تتزلزل من اساساتها من سخط غضب رب الجيوش في اليوم الذي ياتي فيه غضبه * وتصير الباقون مثل ضبي هارب وكمثل خروف ضال وليس يكون من يجمع حتي يعود انسان الي شعبه وانسان الي بلدته يطلب * لان من يدرك يغلب والذين هم مجتمعون يسقطون بالسيف * ويقتلون اولادهم امامهم وينهبون بيوتهم وياخذون نساهم * هوذا انهض عليكم الماديين الذين لا يفكرون في الفضة وليس لهم حاجة بالذهب * يكسرون سهام الشباب ولا يرحمون اولادكم ولا تشفق عيونهم علي بنيك * وتصير بابل التي دعيت مشرفة من ملك الكلدانيين كما قلب الله سدوم وعامورا * ولا تسكن الي الابد ولا يدخلون اليها الي اجيال كثيرة ولا تعبر بها الاعراب ولا تستريح فيها الرعاة * ويستريحون فيها الوحوش وتمتلي بيوتها من الصدي وتستريح هناك بنات اوي وترقص هناك الجان * وتسكن هناك الغيلان وتفرخ القنافذ في بيوتهم هذا ياتي سريعا ولم يبطي *

الفصل الرابع عشر

ويرحم الرب يعقوب ويختار ايضا اسرايل ويستريحون في ارضهم والغريب يعود اليهم ويعود الي بيت يعقوب * وتاخذهم الامم وتدخلهم الي موضعهم ويرثون ويكثرون في ارض الههم ويصيرون لهم عبيدا واماء ويصير الذين سبوهم مسبيين ويسودون الذين سادوا عليهم * ويكون في ذلك اليوم الذي يريحك الله فيه من وجعك وغضبك وعبوديتك الصعبة التي تعبدت لهم بها * وتاخذون هذا النوح علي ملك بابل وتقول في ذلك اليوم كيف بطل المسلط وكيف بطل الحريص * الله كسر نير الخطاة ونير الروساء وضرب الامم ضربة بغضبه الذي لا شفاء له * وضرب الامم ضربة غضب ولم يشفق * واستراح المتوكل عليه كل الارض تصرخ بسرور * وشجر لبنان فرحت بك وارز لبنان قالت منذ الوقت الذي فيه انت اضطجعت لم يصعد من يقطعنا * الجحيم من اسفل تمرمر

حدود الامم وانهب قوتهم وازلزل المدن العامرة * واتناول بيدي المسكونة كلها كالعش وارفعها كالبيض المتروك
وليس من يفلت مني او يراددني ويفتح فاه ويصاصي * هل يتشرف الفاس من غير قاطع يقطع به او يرتفع
المنشار خلوا ممن يجذبه كذلك اذا تناول احد عصا او عودا * وليس هكذا لكن يرسل رب الجيوش الي كرامتك
هوانا والي شرفك نارا متوقدة تحرق * ويكون نور اسرايل كالنار ويقدسه بلهيب متوقدة فتلهب وتاكل المايدة
كالعشب * في ذلك اليوم تخمد الجبال والتلال والغياب وتاكل من النفس الي اللحوم ويكون الهارب كالهارب
من اللهيب المتوقد * والذين يبقون منهم يكونون عددا وصبي صغير يكتبهم * ويكون في ذلك اليوم لا يسترند
من بقي من اسرايل والذي خلصوا من يعقوب ليس يكونون يتوكلون ايضا علي الذين ظلموهم لكن يكونون متوكلين
علي الله قدوس اسرايل بالحق * ويكون من يبقي من يعقوب يقبل الي الله الجبار * وان كان عدد اسرايل
مثل رمل البحر يخلص منهم الندر لاني اكمل كلمة واقطعها بالعدل * لان كلمة قاطعة يصنعها الله في المسكونة
كلها * من اجل هذا هكذا يقول الرب اله الجيوش لا تخف يا شعبي السكان في صهيون من الموصليين لانه
يضربك بعصا لاني انا اجلب عليك ضربة لتري طريق مصر * لانه عن قليل يكف الغضب وغضبي علي
مشورتهم * ويثير الله عليهم كضربة مدين في موضع الضغطة وغضبه في الطريق عند البحر في الطريق التي عنده
مصر * ويكون في ذلك اليوم ينتزع خوفه عنك ونيره عن عاتقك ويبيد نيره عن عواتقكم * لانه ياتي الي
مدينة انجا ويجوز الي مجدوا وفي مخماس يضع اوعيته * ويعبر الوادي وياتي الي انجا وياخذ راما الخوف مدينة
شاول * وتهرب ابنة غاليم يسمع في ليش يسمع في عناثوث * دهلت مادابينا وسكان جبين هزوا اليوم *
لتقيموا في الطريق باليد عزوا الجبل ابنة صهيون وايتها الاكام التي في اورشليم * لان ها السيد رب الجيوش
يقلق الاشراف بقوة وينكسر المرتفعون بقومتهم ويذلون ويحزنون * ويسقط المرتفعون بالسيف ويسقط لبنان
مع المرتفعين *

الفصل الحادي عشر

وتخرج عصا من اصل ايسي وتصعد زهرة من اصله * وتحل عليها روح الله روح الحكمة والفهم روح المشورة
والقوة روح العلم وحسن العبادة * روح خوف الله يملاه ليس يدين بالشرف ولا بحسب القول يبكت * لكنه
يحكم للذليل بالانصاف ويبكت اشراف الارض ويضرب الارض بكلمة فيه وبروح شفتيه يبيد المنافق * ويكون
حقوه متمنطقا بالعدل وجنباه مشدودتان بالحق * ويرعي الذيب مع الخروف والنمر يستريح مع الجدي
والعجل والثور والاسد يرعون جميعا وغلام صغير يسوقهم * والبقرة والدب يرعون معا وتكون اولادهم جميعا والاسد
مثل الثور ياكل التبن * وصبي طفل في عش الافاعي والمفطوم في مضجع اولاد الافاعي يضع يده * فلا يضرونه
ولا يستطيعون ان يهلكوا ولا واحدا في جبل المقدس لان الارض كلها امتلات لتعرف الرب مثل ماء كثير يغشي
البحار * ويكون في ذلك اليوم اصل ايسي والقايم ليروس الامم عليه تتوكل الامم وتكون راحته كرامة * ويكون
في ذلك اليوم يزيد الرب ان يظهر يده ليغار ويطلب البقية الباقية من شعبه التي بقيت اذن من الموصليين
ومن مصر ومن بابل ومن الحبشة ومن اهل الاهواز ومن مشارق الشمس ومن ارابيا * ويرفع علامة للامم ويجمع
الهالكين من اسرايل والمتفرقين من يهوذا يجمعهم من اربع اجنحة الارض * وتنتزع غيرة افرايم واعداء يهوذا
يهلكون لا يغار افرايم علي يهوذا ويهوذا لا يضيق علي افرايم * ويطيرون في سفن القبايل الغريبة وينتهبون البحر
معا والذين من مشارق الشمس والادومية ويضعون الايدي علي مواب اولا وبنو الاولون يسمعون * ويخرب الرب
بحر مصر ويضع يده علي نهرها بريح عاصفة ويضرب سبعة اودية في مصر حتي يجوزوها بالاحذية * وتكون مجازا
لشعبي المتبقي بمصر ويكون اسرايل كاليوم الذي خرجوا فيه عن ارض مصر *

وظلام وضغطة ضيقة وظلمة حتي لا يبصرون ولا يحتار من هو كاين في الضيقة الي زمان اشرب هذا اولا اصنع هذا سريعا *

الفصل التاسع

بلد زابلون ارض نفتاليم طريق البحر وبقية قاطني الساحل وعبر الاردن جليل الامم نواحي اليهودية * الشعب الجالس في الظلمة ابصر نورا عظيما الساكنون في الكورة وظلال الموت يشرق الضوء عليكم * كثرة الشعب الذي احدرته في سرورك ويفرحون امامك كالفرحين في البيدر وكما يفرحون الذين يقتسمون الغنايم * من اجل ان النير الموضوع عليهم ينتزع والعصا التي علي عنقهم لان عصا العصاة ابطلها الرب كما كان في يوم مدين * لان كل حلة مجموعة بالغش وكل ثوب بمصالحة سيعيدوه ويتمنون ان لو كانوا محترقين بالنار * لان صبيا ولد لنا وابنا اعطيناه الذي صارت رياسته علي منكبيه ويدعي اسمه ملك المشورة العظمي مشير عجيب اله قوي مسلط رييس السلامة اب الدهر العتيد لاني اورد سلامة علي الروساء سلامة وصحة لهم * رياسته عظيمة وليس لسلامته حد علي كرسي داود ومملكته ليقومها ويصعدها بالعدل والانصاف من الان والي الابد غيرة رب الجيوش تفعل هذا * ارسل الرب موتا علي يعقوب وجاء علي اسرايل * وسيعلم كل شعب افرايم والجلوس في السامرة بتعظم وقلب مرتفع يقولون * اللبن يتساقط لكن هلموا ننحت الحجارة ونقطع التوث والارز ونبني لنا بروجا * ويقوي الله القايمين علي جبل صهيون وعلي اورشليم عليهم * ويصرف اعداء يهوذا اهل سورية من مشارق الشمس واليونانيين من مغارب الشمس الذين ياكلون شعبي بكل فم ومع هذه كلها لم يرتد غضبه لكن يده ايضا عالية * والشعب لم يرجع حتي ضرب ولم يطلب رب القوات * وانتزع الرب من اسرايل الراس والذنب الكبير والصغير في يوم واحد * والشيخ والذين يتعجبون بالوجوه هذه الراس والنبي الذي يعلم الاثام هو الذنب * ويكون الذين يطوبون هذا الشعب ضالين ومضلين كي يبتلعوه * لاجل هذا ما يسر الله باحداثهم وايتامهم واراملهم لا يرحم لانهم كلهم اثمة وخبثاء وكل فم يتكلم بالمظالم وفي هذه كلها لم يرتد غضبه بل يده ايضا عالية * وسيضطرم الاثم كالنار ومثل هجيل يابس يوكل من النار ويشتعلون في غياب الغيضة ويتاكل جميع ما يحوط بالتلال * من اجل رجز غضب رب الجيوش احترقت الارض كلها ويصير الشعب مثل محترق بالنار ولن يرحم الانسان اخاه * لكن يجنح الي ميامنه لانه يجوع وياكل من مياسره ولا يشبع الانسان الاكل لحم ذراعه * لان افرايم ياكل منسي ومنسي ياكل افرايم لانهما يحاصران يهوذا معا وبهذه كلها لم يرتد غضبه لكن يده ايضا عالية *

الفصل العاشر

الويل للذين يكتبون الشر لانهم اذا كتبوا الشر * انما يكتبونه اذ يميلون عن حكم المساكين ويختطفون انصاف فقراء شعبي حتي تكون الارملة لهم للاختطاف واليتيم للغنيمة * فماذا يصنعون في يوم المراقبة لان ضغطتهم توافي من البعد فالي من تهربون لتستعينوا به واين تخلفون مجدكم * ليلا تقعوا للاختطاف وتسقطوا تحت المقتولين وفي هذه كلها لم يرتد غضبه لكن يده ايضا عالية * الويل للموصليين قضيب غضبي ورجزي في ايديهم * ارسل غضبي الي الامة الاثيمة وامر شعبي ان يصنع غنايم ونهبا ويدوس المدن ويضعها كالغبار * وهو فلم ير هكذا ولم يفكر في نفسه هكذا الكن خامره عقله ان يبيد امما ليست قليلة * وان قالوا له انت وحدك رييس * فيقول الم اخذ البلد التي فوق باطل وخالنيس حيث بني البرج واخذت ارابيا ودمشق وسامرة * هكذا اخذت هاولاء بيدي واخذ كل البلدان ولولي ايتها المنحوتات باورشليم والسامرة * لاني كما عملت بالسامرة وبعمل يديها هكذا اصنع باورشليم وباوثانها * ويكون اذا استكمل الرب كلما يصنعه في جبل صهيون وفي اورشليم يجلب الرب علي العقل العظيم علي رييس الموصليين وعلي ارتفاع شرف عينيه * لانه قال لاعملن بقوة يدي وبحكمة فهي انتزع

افرايم شومرون وراس شومرون ابن رومليا وان لم تصدقوا لم تفهموا * وعاد الرب يتكلم مع احاز قايلا * سل لك اية من الرب الهك في   تي او في العلو * فقال احاز لا اسال ولا اجرب الرب * قال اسمعوا يا بيت داود هل صغير عندكم ان تمنحوا الناس جهادا فكيف تمنحون الرب جهادا * لاجل هذا يعطيكم الرب نفسه اية ها العذري تحبل وتلد ابنا ويدعون اسمه عامانويل * وياكل الزبد والعسل من قبل ان يعلم ان يرذل الشر يختار الخير * من اجل انه قبل ان يعلم الصبي خيرا او شرا يرذل الشر ليختار الخير وتستبقي الارض التي انت خايف عليها من وجه هذين الملكين * لكن يجلب الله عليك وعلي شعبك وعلي بيت ابيك اياما لم تات قط منذ يوم صرف افرايم عن يهوذا ملك الموصليين * ويكون في ذلك اليوم ويجلب الرب بذباب الذي يسود ناحية نهر مصر وبالنحلة التي في بلد الموصليين * وياتون جميعا ويستريحون في اودية الكورة وفي اثقبة الصخور وفي المغاير وفي كل شق وفي كل شجرة * في ذلك اليوم يحلق الرب بموسه العظيم الحاد الذي هو عبر نهر ملك الموصليين الراس وشعر الرجلين وينتزع لحيته * ويكون في ذلك اليوم يعلف الانسان عجلة من بقر وشاتين * ويكون من ان تصنع لبنا كثيرا ياكل زبدا وعسلا كل من تبقي علي الارض * ويكون في ذلك اليوم كل موضع حيث ان يكون فيه الف كرمة بالف مثقال يصيرن للبور والشوك * بسهم وقوس يدخلون هناك لان بورا وشوكا تصير كل الارض * وكل جبل محروث يحرث ولا ياتي هناك خوف لان من البور والشوك يصير مرعي الخروف ومرتع البقر *

الفصل الثامن

وقال لي الرب خذ لك مدرجا صحيحا صحيفة جديدة كبيرة واكتب فيها بكتابة انسان حاد ليصنع نهب الغنايم لانه حضر * واصنع لي شهودا اناسا ثقات اورياء الكاهن وزكرياء ابن براشياء * وتقدمت الي النبية وحبلت وولدت ابنا وقال لي الرب ادع اسمه اغنم بسرعة وانهبوا بحدة * من اجل انه من قبل ان يعلم الصبي يدعوا ابا او اما ياخذ قوة دمشق وغنايم السامرة امام ملك الموصليين * وعاد الرب يتكلم معي ايضا * من اجل ان هذا الشعب لم يرد ماء شيلوحا الجاري بسكون لكن يريدوا ان يكون لهم راصان وابن روملیا ملكا عليهم * من اجل هذا يصعد الرب عليكم ماء النهر القوي الكبير ملك الموصليين ومجده فيصعد علي كل غدرانكم ويحيط بكل سوركم * وينتزع من اليهوذية الانسان الذي يستطيع ان يرفع راسا او يمكنه ان يكمل شياء ما ويكون عسكره حتي يملا عرض بلدتك الله معنا * اعلموا ايها الامم وانكسروا اسمعوا الي اخر الارض اذا تقويتم غلبتم لانكم ايضا ان تقويتم تغلبون * واية موامرة توامرتم بها يبطلها الرب واية كلمة تكلمتم بها لا تثبت فيكم لان الله معنا * هكذا يقول الرب باليد القوية للعصاة في مسلك طريق هذا الشعب * يقولن ليلا تقولون صعبا لان كلما يقوله هذا الشعب هو صعب فمن خوفهم لا تخافوا ولا تضطربوا * قدسوا الرب وهو يكون خوفكم واذا توكلت عليه يكون لك عونا * وليس مثل حجر العثرة تستقبلوه ولا مثل صخرة للسقطة فاما بيت يعقوب في فخ وفي مصيدة الجلوس في اورشليم * من اجل هذا تضعف قوة كثيرين فيهم ويسقطون ويتهشمون ويدنون منهم الناس ويقتضون عليهم بوثاق * حينيذ يصيرون ظاهرين الذين يختمون علي الناموس ليلا يتعلموها * ويقول انتظر الله الذي اصرف وجهه عن بيت يعقوب واكون متوكلا عليه * هانذا والبنون الذين اعطانيهم الله وتكون ايات ومعجزات كثيرات في بيت اسرايل من قبل رب الجيوش الذي يسكن في جبل صهيون * وان قالوا لكم اطلبوا الذين يصوتون من الارض والخرافات في البطن الذين يقولون الباطل ان الذين يصوتون من البطن ليس هم امة لالهم لماذا تسالون الموتي عن الاحياء * لانه اعطاهم شريعة للمعونة لكيما يقولوا ليس مثل هذا القول الذي من اجله لن تعطي هدية عنه * وستاتي عليكم مجاعة صعبة وتكون اذا ما جعتم اغتممتم وتتكلمون بالردي علي رييسكم وابواتكم * وينظرون الي السماء فوق ويطرقون الي الارض اسفل واذا شدة وضيقة

يصنعون الظلمة نورا والنور ظلمة الذين يجعلون المر حلوا والحلو مرا * الويل للذين هم عند ذواتهم فهماء وعند ارواحهم عقلاء * الويل للاقوياء منكم علي شرب الخمر والمقتدرين ... يمزجون المسكر * ويزكون المنافق من اجل رشوته وينتزعون حق الصديق * لاجل هذا كما يحترق القصب من جمر النار فيحترقون من اللهيب المحرق يصير اصلهم مثل التراب وزهرتهم تصعد كالغبار لانهم لم يشاووا ناموس رب الجيوش لكنهم اسخطوا كلمة قدوس اسرايل * وغضب رب الجيوش علي شعبه والقي يده عليهم وضربهم وارتجفت الجبال وصارت جثثهم مثل الزبل في وسط الطرق وفي هذه كلها لم يرد غضبه لكن يده ايضا عالية * والان يرفع علامة للامم البعيدة ويسوقهم من اطراف الارض وهوذا ياتون سريعا بخفة * لا يجوعون ولا يتعبون ولا ينعسون ولا ينامون ولا يحلون مناطقهم من حقاهم ولا ينقطع سيور احذيتهم * هاولاء الذين سهامهم حادة وقسيهم موتورة وحوافر خيلهم حسبوا مثل الصخرة الصلدة وبكرات مراكبهم مثل العاصف * يثبون مثل الاسد ويقفون مثل شبل الاسد فيدرك ويصرخ مثل السبع ويخرج * ويكون يزار ويصرخ عليهم في ذلك اليوم مثل صوت البحر المتموج وينظرون الي السماء والي الارض اسفل واذا الظلمة الصعبة في حيرتهم *

الفصل السادس

وكان في السنة التي مات فيها عوزيا الملك رايت رب الجيوش جالسا علي كرسي عال مرتفع وامتلي البيت من مجده * والسارافيم قياما حوله ستة اجنحة للواحد فباثنين يغطون وجوههم وباثنين يغطون ارجلهم وباثنين يطيرون * ويصرخ الاخر ويقول قدوس قدوس قدوس رب الجنود كل الارض مملوة من مجده * ورفع ستر الباب من الصوت الذي صرخوا به والبيت امتلي دخانا * فقلت واه شقي انا فانني انا متحسر لاني انسان ولي شفتان نجستان وانا اسكن في وسط شعب له شفاة نجسة ورايت بعيني الملك رب الجيوش * وارسل الي واحد من السارافيم وبيده جمرة نار اخذها بكلبتين من المذبح * ولمس فمي وقال هوذا هذه لمست شفتيك فتنزع اثامك وتنقي خطاياك * وسمعت صوت الرب يقول من ارسل ومن يمضي الي هذا الشعب فقلت هانذا فارسلني * فقال اذهب فقل لهذا الشعب سماعا تسمعون ولا تفهمون ونظرا تنظرون ولا تبصرون * لان قلب هذا الشعب غلظ وثقلت اذانهم عن السماع وغمضوا عيونهم ليلا ينظروا بعيونهم ويسمعوا باذانهم ويفهموا بقلبهم ويرجعوا فاشفيهم * فقلت الي متي يا رب فقال الي ان تقفر المدن من ان لا تسكن والبيوت من ان لا يكون فيها الناس والارض تترك خرابا * وبعد ذلك يبعد الله الناس والذين استبقوا يتكاثرون علي الارض * والموجود عليها اذن العشر وتصير اذن للنهب ومثل البطمة ومثل البلوطة اذ تسقط من غلافها فيكون نسلا مقدسا النسل الذي يتبقي فيها *

الفصل السابع

وكان في ايام احاز بن يوثام ابن عوزيا ملك يهوذا صعد راصان ملك ارام وفاقاح بن روملبا ملك اسرايل الي اورشليم ليحاربوها فلم يستطيعا ان يحاصراها * وخبر في بيت داود قايلين قد توافق ارام مع افرايم فضعفت نفسه ونفس شعبه كما يتزعزع عود في الغاب من الريح الشديدة * فقال الرب لاشعياء اخرج لاستقبال احاز انت وياصوب ابنك الذي تبقي لك الي البركة التي لمصعد طريق حقل القصار * وتقول له احتفظ لتسكن ولا تخف ولا تضعف نفسك من هذين العودين الذانبين المحترقين لانه اذ يكن رجز غضبي فانني انا اعود اشفي ايضا * وابن ارام وابن روملبا فانهما تواسرا عليك مشورة شريرة قايلين * نصعد الي اليهودية ونتكلم مع اهلها ونردهم الينا ونملك عليها ابن طابايل * هكذا يقول رب الجيوش ضابط الكل لن يثبت هذا الراي ولا يكون * لكن راس ارام دمشق وراس دمشق راصان وبعد خمسة وستين سنة تفني مملكة افرايم من الشعب * وراس

انتم اضررتم بشعبي ووجوه المساكين اخزيتم * هكذا يقول رب الجيوش من اجل ان بنات صهيون ارتفعن ومشين بالرقاب العالية وبغمز العيون وبخفق الارجل يجرون ثيابهم معا ويلعبن باقدامهن * يواضع الله بنات صهيون الرييسات والرب يكشف شكلهن في ذلك اليوم * وينزع الرب شرف لباسهن وزينتهن وضفايرهن * وسلاسلهن وقلايدهن وعصايبهن * وزينة وجوههن وتركيب زينة شرفهن * واساورهن وحلقهن ومدلاتهن ودمالجهن وخواتمهن واقرطتهن * وبرقبهن ودمشقهن وستورهن وشداداتهن الزاهيات * وارجوانهن وياقوتهن وقرمزيهن وارجوانهن المنسوج بالذهب والياقوت وجلابيهن الحسان * ويكون عوض ريحهن الطيب غبار وعوض مناطقهن يتمنطقن بالحبال وعوض زينة روسهن بالذهب يكون لك قرع من اجل اعمالك وعوض سربالك الدمقس تتزرين مسوحا * وابنك الحسن الذي تحبيه يسقط بالسيف واقوياءكم يسقطون بالسيف ويذلون * وتحزن اوعية زينتكن وتبقين وحدك وتتصرب بك الارض *

الفصل الرابع

ويتعلق سبع نسوة بانسان واحد قايلات ناكل خبزنا ونكتسي ثيابنا ولا تكلف شيا غير ان اسمك يدعي علينا وانتزع عارنا * في ذلك اليوم يشرق الله بمشورة ومجد علي الارض ليرفع ويمجد من تبقي من اسرايل * ويكون من يبقي في صهيون ويبقي في اورشليم يدعون اطهارا كل الذين كتبوا للحياة في اورشليم * لان الرب يغسل دنس بني وبنات صهيون ويطهر الدم من اورشليم من بينهم بروح الانصاف وروح التوقد * وياتي ويكون كل موضع بجبل صهيون وكل ما يحوط بها يظلله الغمام نهارا ويستر بكل مجد مثل دخان وضوء نار ملتهب ليلا * ويكون في ظلال من الحر في ستر وفي خفية من الزوبعة والمطر *

الفصل الخامس

امدح حبيبي مدح حبيبي لكرمه كان لحبيبي كرم في زاوية في موضع خصيب * فاحطت به سياجا وحصنته وغرست فيه كرمة وبنيت برجا في وسطه وحفرت فيه معصرة ورجوت ان يصنع عنبا فصنع شوكا * والان يا انسان يهوذا والسكان في اورشليم احكموا بيني وبين كرمي * ماذا اصنع ايضا مع كرمي ولم اصنعه له من اجل اني رجوت ان يصنع عنبا فصنع شوكا * والان اعلمكم ما اصنع بكرمي انزع جداره ويصير للاختطاف واهدم جداره ويصير موطيا * واهمل كرمي فلا يحرث ولا يفلح فينبت فيه الشوك مثل ارض بور وامر السحاب ان لا تمطر عليه مطرا * لان كرم رب الجنود هو بيت اسرايل وانسان يهوذا غرس جديد محبوب رجوت ان يصنع حكما فصنع اثما وليس عدلا لكن صراخا * الويل للذين يوصلون بيتا ببيت ويدنون حقلا بحقل ليستلبوا شي القريب هل تسكنوا علي الارض وحدكم * قد سمع هذا في مسامع رب الجنود لان اذا صارت لكم منازل كثيرة تصير للخراب وان تكن عظيمات وحسانا لا يصير فيهن سكان * لان المكان الذي يعمل عشرة فدن من البقر يعمل جرة واحدة والذي يزرع ستة ارادب يستغل ثلاثة اكيال * الويل للذين يقومون بالغداة ويسعون في طلب المسكر ويستمدون للمساء لان الخمر تحرقهم * لانهم يشربون الخمر بالقيثارة والمزمار والطبول والزمور ولا ينظرون اعمال الرب ولا يتاملون اعمال يديه * الان صار شعبي مسبيا من اجل انهم لم يعرفوا الرب وصارت كثرة الاموات لاجل الجوع وعطش الماء * وعرض الجحيم نفسه وفتح فاه ليلا ينتقص وسينحدر فيه المشرفون والمعظمون والاغنياء المفسدون * ويتضع الانسان ويهان الرجل وتذل الاعين المتعالية * ويرتفع الرب رب الجنود بالحكم والله القدوس يتمجد بالعدل * ويرعون الذين احتفظوا مثل الثيران وخربات المتهددين الخراف تاكلها * الويل للذين يمدون خطاياهم مثل الحبل الطويل ومثل نير سير العجلة اثامهم * والقايلون ليدن سريعا ما يصنعه الله بنا كي ننظره ولتات مشورة قدوس اسرايل لكي نعرفها * الويل للذين يقولون للشر جيدا وللجيد شرا الذين

يصيرون مثل البطمة التي انتثرت اوراقها ومثل روضة ليس فيها ماء * وتصير قوتهم مثل قصبة المشاقة واعمالهم مثل شرار النار *

الفصل الثاني

القول الذي صار من قبل الرب الي اشعياء بن اموص من اجل اليهوذية واورشليم * انه سيكون في الايام الاخيرة جبل الله طاهرا وبيت الله علي اطراف الجبال ويستعلي فوق اعلا التلال * وتنطلق اليه كافة الامم ويسير اليه كثير من الشعوب ويقولون هلموا بنا نصعد الي جبل الرب والي بيت اله يعقوب ويخبرنا طريقه لنسلك فيها لان من صهيون يخرج الناموس وكلمة الرب من اورشليم * ويحكم بين امم كثيرة ويبكت شعبا كثيرا فيقطعون سيوفهم ويصلحونها سككا ويعملون حرابهم مناجل ولا تحمل امة علي امة سيفا ولا يتعلمون الحرب ايضا * والان يا بيت يعقوب هلموا نسير في نور الرب * لانه خلص شعبه بيت اسرايل لان قد امتلي بلدهم كما كان اولا تطيرا مثل الغرباء وولد لهم اولاد غرباء كثيرة * لان بلدتهم قد امتلات فضة وذهبا وليس لكنوزهم عدد وامتلات ارضهم خيلا وليس لمراكبهم عدد * وامتلات ارضهم رذالات اعمال ايديهم وسجدوا لما صنعت اصابعهم * وهان الانسان واتضع الرجل ولست اهملهم * فادخلوا الان في الصخور واختفوا في الارض من وجه خوف الرب ومن مجد قوته اذا قام ليهشم الارض * لان الحاظ الرب عالية والانسان ذليل وسيذل ارتفاع البشر ويتعالي الرب وحده في ذلك اليوم * لان يوم رب الجنود سياتي علي كل شتام ومتعظم وكل من استعلي وتشامخ فيذلون * وعلي كل ارز لبنان المتعالي الشامخ وعلي كل شجرة بلوط بيسان * وعلي كل جبل عال وعلي كل اكام مرتفعة * وعلي كل برج شاهق وعلي كل سور مرتفع * وعلي كل سفن البحر وعلي كل منظر حسن السفن * ويذل كل انسان ويسقط ارتفاع البشر ويتعالي الرب وحده في ذلك اليوم * ويخفون جميع ما عملت ايديهم * ويخفونها في المغاير وفي شقوق الصخور وفي اثقبة الارض من وجه خوف الرب ومن مجد قوته اذا قام ليهشم الارض * لان في ذلك اليوم يخرج الانسان رذالاته من كسب الفضة والذهب التي اغتصبوها لهم ليسجدوا لها ومن الشباح الليلية * ليولجوها في اثقاب الصخرة الصلدة وفي شقوق الصخور من وجه خوف الرب ومن مجد قوته اذا قام ليهشم الارض * كفوا عن الانسان الذي يتنشق الريح بمنخريه لان بماذا اقياس *

الفصل الثالث

هاهوذا السيد رب الجنود ينتزع من اليهوذية ومن اورشليم القوي والقوية وقوة الخبز وقوة الماء * والجبار والمتقدر والانسان المحارب والقاضي والنبي والعراف والشيخ * وريس خمسين والمشير العجيب والمهندس الحكيم السامع الفهم * واقيم روساءهم احداثا ويسودون عليهم المستهزيون * ويقع الشعب انسان علي انسان وانسان علي رفيقه ويعتر الصبي بالشيخ والسفيه بالمكرم * لان الرجل منهم يتشبث باخيه او بواحد من بيت ابيه ويقول له لك ثوب فكن ريسا علينا وليكن طعامي من عندك * فيجيب في ذلك اليوم ويقول لست اكون ريسا لان ليس في بيتي خبز ولا ملبوس * لست اكون علي هذا الشعب ريسا لان اورشليم قد خلت واليهوذية سقطت والسنتهم تخالف فرايض الله باثامهم * من اجل ان مجدهم اتضع الان وخزي وجوههم انتصب لهم اذا ذاعوا خطيتهم مثل اهل سدوم واشهروها الويل لانفسهم لانهم تشاوروا مشورة شريرة لذواتهم * وقالوا نربط الصديق لانه غير صالح هو لنا فسياكلون الان غلات اعمالهم * الويل للاثيم فستقترن به شرور حسب اعمال يديه * يا شعبي المشرفون عليكم يقتطعونكم والمقتضون الحقوق منكم يستولون عليكم يا شعبي الذين يغبطونكم يضلونكم ويقلقون سبل ارجلكم * لكن سيقوم الرب الان للمحكمة ويقيم شعبه في القضاء * هو الرب ياتي للحكم مع مشايخ شعبه ومع روسايه وانتم لماذا احرقتم كرمي واختطاف المسكين في بيوتكم * لماذا

كتاب نبوة اشعياء النبي

الفصل الاول

الرويا التي راها اشعياء ابن اموص راها علي اليهودية واورشليم في مملكة عوزيا ويوثام واحاز وحزقيا الذين تملكوا علي اليهودية * اسمعي ايتها السماء وانصتي ايتها الارض لان الرب قال ولدت ابناء ورافعتهم وهم غدروا بي * عرف الثور قانيه والحمار مذود سيده واسرايل لم يعرفني وشعبي لم يفهموا * الويل للامة الخاطية الشعب الممتلي من الخطايا والنسل الخبيث الابناء الاثمة تركتم الرب واغضبتم قدوس اسرايل وارتدوا الي خلفهم * لماذا تضربون ايضا تزدادون اثما كل راس لوجع وكل قلب لحزن * من القدمين الي الراس ليس هو جرح ولا عقر ولا ضربة ملتهبة ليس يوضع عليها مرهم ولا دهن ولا رباطات * ارضكم تخرب ومدنكم تحرق بالنار وكورتكم تاكلها الغرباء امامكم خربت وقفرت من الغرباء * واهملت ابنة صهيون مثل قبة في كرم كمنطرة الفاكهة في مقثاة وكالمدينة المحاصرة * لولا ان رب الجيوش ابقي لنا بقية لكنا قد صرنا مثل سدوم وماثلنا اهل عامورا * اسمعوا كلمة الرب يا روساء سدوم وانصتوا لناموس الله يا شعب عامورا * ما هي كثرة ذبايحكم لي يقول الرب مملو انا من محرقات الكباش وشحم الخراف ودم الثيران والتيوس لست اريدها * واذاما اتيتم لتظهروا لي من ذا طلب هذه من ايديكم لا تعودوا ان تطوا دياري * ان قدمتم لي سميدا باطلا وبخورا مرذول هو عندي * رووس شهوركم وسبوتكم ويومكم العظيم لست احتملها صومكم وبطالتكم واعيادكم ابغضتها نفسي وصرتم لي ثقلا لست منذ الان احتمل خطاياكم * اذا مددتم ايديكم الي اصرف عيني عنكم وان اكثرتم الطلبة لست استجيب لكم لان ايديكم مملوة من الدم * استحموا وصيروا انقياء انتزعوا الشرور من نفوسكم امام عيني * كفوا عن شروركم تعلموا ان تصنعوا حسنا اطلبوا انصافا انقذوا المظلوم واحكموا لليتيم وبرروا الارملة * وتعالوا نتناظر يقول الرب فان تكن خطاياكم مثل السواد لابيضها مثل الثلج وان تكن مثل القرمز لابيضها مثل الصوف النقي * وان شيتم وسمعتم مني ستاكلون خيرات الارض * وان لا تريدوا ولم تسمعوا مني سياكلكم السيف لان فم الرب نطق بهذا * كيف صارت مدينة صهيون المومنة زانية المملوة من الانصاف التي رقد العدل فيها والان اضطجع فيها القاتلون * فضتكم غير نقية وخماروك يمزجون الخمر بالماء * وروساك عصاة يشاركون اللصوص ويحبون الرشا ويستعجلون في المكافاة ولا يحكمون للايتام والي قضاء الارامل لا يصغون * لاجل هذا يقول السيد رب الجنود جبار اسرايل الويل للاقوياء في ال اسرايل لان غضبي لم يكف عن المضادين وساصنع حكمي باعداي * واطبق يدي عليك واحمك للنقاء واهلك العصاة واستاصل كل الاثمة منك ولاذلن المستكبرين * ولانصبن قضاتك كما كانوا اولا ومشيريك كما كانوا قديما وبعد ذلك تدعين مدينة العدل ام المدن المومنة صهيون * لان بعد الحكم يخلص سبيها بالعدل والرحمة * وسيتهشمون الاثمة والخطاة معا والذين اهملوا الرب يستاصلون * من اجل انهم يخزون باوثانهم التي ارادوها ويسقطون ايضا بمنحوتاتهم التي صنعوها وسيخزون بسياتهم التي اشتهوها * لانهم

اردري عينيك من مقابلتي فهما قد طيراني شعرك كقطعان المعزي الظاهرة من جلعاد * اسنانك كالقطعان المجزوزة التي قد صعدت من الاستحمام التي كلها ذوات اتوام وليست فيها ثكلي * شفتاك كالخيط القرمزي وكلامك لذيذ بهي وجنتاك كقشر الرمانة سوي جمال سكوتك * الملكات هي ستون والسريات ثمانون والشواب هي لا عدد لهن كثيرة * حمامتي وكاملتي واحدة هي واحدة هي لامها منتخبة هي لمن ولدتها البنات ابصرتها وطوبتها وراها الملكات والسريات فسبحتها * من هذه المستشرفة كمطلع الصبح جميلة كالقمر منتخبة كالشمس مجزعة كالصفوف المرتبة * في بستان الجوز انحدرت لانظر الي خلة الوادي لابصر ان كان الكرم قد ازهر قد ازهر الرمان هناك ادفع اليك ثديي * وما عرفت نفسي جعلتني مركبة عميناداب * ارجعي ايتها السومانية ارجعي ارجعي فننظر اليك *

الفصل السابع

ماذا ربتم في السومانية المقبلة كصفوف العساكر * خطوتك بهية في احذية بنات ناداب انتظام اجزاء فخذيك يضاهي قلايد الجواهر من اعمال يدي الصانع * سرتك كاس مخروطة لن يعوزها ممزوجا جوفك عرمة حنطة مسيجة بالسوسن * ثدياك كخشفي توم الغزالة * عنقك كبرج العاج عيناك كالجنان التي باسفون في ابواب بنت المدن انفك كبرج لبنان يراصد وجه دمشق * راسك غليظ كجبل الكرمل وضفر راسك كبرفير ملك مربوط في الملاعب * ما احسن بهاك وما الذك ايتها المحبة في نعيماتك * فعظم شانك هذا شبيه بالنخلة وثدياك تصاهي اعذاقها * قلت لاصعدن في النخلة ولامسكن معاليها فستكون ثدياك كعناقيد الكرمة ونسيم انفك كنسيم التفاحة * وحنكك كنسيم النبيذ الجيد ابن اخي ذاهب الي الاستقامة مجتريا بشفتي واسناني * انا عند ابن اخي والي عندي تكون عودته * يا ابن اخي هلم نخرج الي الحقل ونستوطن في الضياع * ونبتكر الي الكروم وننظر ان كان الكرم قد ازهر ازهر الزهر ازهرت الجبال هناك ادفع اليك ثديي * اللفاح متجل نسيمه وكافة اثمار الشجر البارکة علي ابوابنا يا ابن اخي قد حفظت لك الحديثة بازاء العتيقة *

الفصل الثامن

من ذا يعطيك يا ابن اخي ان ترتضع ثديي امي اذ وجدتك خارجا قبلتك ومع ذاك فلم يزدروا بي * اتناولك فاداخلك الي بيت امي والي خزانة من حبلت بي فاسقيك من الخمر الطيب ومن ماء رماني * يساره تحت راسي ويمينه تنعطف علي * استحلفكن يا بنات اورشليم بمقدرات الحقل وقواته ان انتم اقمتم وانهضتم المحبة الي ان تشاء هي * من هذه الصاعدة مبيضة متسندة علي ابن اخيها انهضتك تحت التفاحة هناك ابتاغك امك مخضت بك والدتك * ضعني علي قلبك كمختم وعلي ساعديك كخاتم فان المحبة معتزمة كالموت والغيرة قاسية كالجحيم بسط اجنحتها كانبساط اجنحة النار هذا مقدار لهيب المحبة * فالماء الكثير لن يستطيع يطفي المحبة والانهار ما تغسل اثارها ان بذل الانسان كل عمره في المحبة وانما يحتقرونه احتقارا * الاخت عندنا صغيرة ولا ثديين لها ماذا نصنع يا ابن اخينا في اليوم الذي تتكلم فيه * فان كانت هي سور فلنبن عليها الواح فضة وان كانت بابا فلنقش عليها دف ارز * انا سور وثدياي برجان انا كنت في عينيه واجدة سلامة * صار لسليمان كرم في بعل امون فدفع كرمه الي نواطر يحفظونه فحمل انسان بثمرته الوفا من الفضة * الكرم الذي لي امامي الوف لك يا سليمان والمايتان للذين يحفظون ثمرته * الجالس في البساتين اخرون يصغون اليه اسمعني صوتك * تنح يا ابن اخي وتشبه بالغزال او بخشف الايلة علي جبال الطيوب *

تم كتاب نشيد الانشاد وهو
تسبحة التسابيح *

الفصل الرابع

يا قرينتي ها انت جميلة ها انت حسناء عيناك حمامتان خلوا من سكوتك شعرك كقطعان المعزي التي اعتلنت من جلعاذ * واسنانك كالقطعان المجزوزة الصاعدة من الاستحمام التي هي كلها ذوات اتوام وليست فيها ثكلي * شفتاك كالخيط القرمزي وكلامك لذيذ وتفاحة خدك كقشر الرمانة سوي حسن سكوتك * عنقك كبرج داود المبني في تلبيوس المعلق عليه الف ترس وكافة اسنة المقتدرين * ثدياك كخشف توم الغزالة اللذان يرعيان في السوسن * الي ان يفرغ النهار وتسير الافياء سامضي معه الي جبل المر والي تل الكندر * كلك جميلة يا قرينتي وليس فيك معاب * ايتها العروس تعالي من لبنان هلمي من لبنان تجيين فتعبرين من مبداء الامانة من راس سانير وحرمون ومن صير السباع ومن جبل النمورة * ايتها العروس اختي الهبت قلوبنا من جمال عينيك بقلادة عنقك الواحدة * ايتها العروس اختي ما احسن جمال ثدييك ثدياك احسن من الخمر وطيب نسيم ثيابك افضل من جميع الطيوب * ايتها العروس شفتاك يقطران شهدا تحت لسانك عسلا ولبنا وطيب نسيم ثيابك كنسيم لبنان * اختي العروس بستان مغلق جنة مقفلة عين مختومة * رسايلك بستان ذو ثمر اطراف الاغصان ازهار * مع الوان البان والزعفران قصب الذريرة وقسط الطيب مع كافة شجر لبنان مر وعود مع جميع اوايل الطيوب * عين بستان بير الماء الحي الذي يخر من لبنان * انهض يا شمال وهلم يا قبلي وهبا علي بستاني واسكبا طيوبي *

الفصل الخامس

لينزل ابن اخي الي بستانه ولياكل ثمر فاكهته * العروس اختي دخلت الي بستاني اقتطفت المر الذي لي مع طيوبي اكلت خبزي مع عسلي شربت خمري مع لبني كلوا يا اقربايي واشربوا يا اخوتي واسكروا * انا نايم وقلبي ساهر صوت ابن اخي يقرع علي الباب افتح لي يا اختي وقرينتي حمامتي كاملتي لان راسي امتلاء نديه وعناقيدي تنضح ليلا * قد خلعت ثوبي فكيف البسه قد غسلت قدمي فكيف اوسخهما * ابن اخي ارسل يده من الثقب وجوفي اندهل عليه * قمت انا لافتح لابن اخي يديه قطرتا مرا اصابعي مملوة مرا علي يدي القفل * فتحت انا لابن اخي ابن اخي جاز نفسي خرجت بكلمته طلبته فما وجدته دعوته فما اطاعني * وجدني الحراس الذين يطوفون المدينة فضربوني وجرحوني حراس الاسوار اخذوا غلالي مني * يا بنات اورشليم استحلفكن باقتدارات الحقل وقواته اذا وجدتم ابن اخي فاخبروه انني انا المحبة مجرحة * ايتها الجميلة في النساء ما ابن اخيك من ابناء الاخ ايتها الحسناء في النساء ما هو ابن اخيك من ابناء الاخ لانك استحلفتينا هكذا * ابن اخي ابيض واشقر منتخب من بين ربوات * راسه ذهب كافار ظفايره سبطة سود كسواد الغراب * عيناه كحمامتين علي احواض موعبة ماء تستحمان في اللبن جالستين علي احواض موعبة ماء * خداه كبرك الطيب المونعة طيوب العطر شفتاه سوسنتان تقطران ندي مملوتان مرا * يداه مخروطتان مملوتان ذهب ترسيس جوفه لوح عاج في جوهر الكاربا والمرجان * ساقاه عمودا رخام موسسان علي قاعدة ذهب نوعه كلبنان منتخب كالارز * لهاته حلاوة وكله شهوة هذا ابن اخي وهذا قريني يا بنات اورشليم * ايتها الجميلة في النساء اين ذهب ابن اخيك الي اين ابصر ابن اخيك فنطلبه معك *

الفصل السادس

ابن اخي انحدر الي بستانه الي احواض الطيب ليرعي في البساتين ويجمع السوسن * انا لابن اخي وابن اخي لي الذي يرعي في السوسن * قرينتي جميلة كمسرة المنية بهية كاورشليم مجزعة كالصفوف المرتبة *

انني سوداء وجميلة كمساكن قيدار مثل خيم سليمان * لا تنظروا الي لانني سوداء انا لان الشمس اعرضت عني ابناء امي تحاربوا في امري جعلوني في الكروم حافظة وما حفظوا كرمي * اخبرني يا من احبته نفسي اين ترعي اين تضطجع في الظهر لئلا اكون كمطروحة في قطعانات غيرك * ايتها الجميلة في النساء ان لم تعرفي ذاتك اخرجي انتي في اعقاب الرعايا وارعي الجداء التي لك في مساكن الرعا * سيمتك يا قرينتي بفرسي في مركبات فرعون * ما اشد بهاء وجنتيك كاليمامة وعنقك كقلادة الجوهر * تستعمل لك تماثيل ذهب تشابهك بنقط الفضة * الي ان يجي الملك في عودته البان الذي لي افاح نسيم طيبه * من رباط الميعة الذي لابن اخي عندي يستوطن فيما بين ثديي * ابن اخي عنقود الزهر في كروم بني جاد * ها انت يا قرينتي جميلة ها انت حسناء فعيناك حمامتان * ها انت يا ابن اخي جميل ومع ذلك علي سريرنا تجليل بهي * جسورة منزلنا ارز ودفوف سقفنا شربين *

الفصل الثاني

انا زهرة البقعة وسوسنة الاودية * كالسوسنة بين الاشواك هكذا قرينتي بين البنات * كتفاحة في شجرة الغيطة هكذا ابن اخي بين البنين اشتهيت استظل بظله وجلست وثمرته حلوة في حلقي * داخلوني الي بيت الخمر رتبوا علي المحبة * شددوني بالطيوب ارصفوني في التفاح فاني انا المحبة مجروحة * شماله تحت راسي ويمينه تنعطف علي * استحلفكن يا بنات اورشليم باقتدارات الحقل وقواته ان انتم اقمتم واستنهضتم المحبة الي ان تشاء هي * صوت ابن اخي ها هوذا يجي فيطفر علي الجبال ويقفز علي التلال * ابن اخي شبيه بالغزال او بخشف الايل علي جبال بيت ايل ها هو قد وقف ورا حايطنا مستشرفا في النوافذ متطلعا في الشباك * فاجابني ابن اخي وقال يا قرينتي انهضي وتعالي يا جميلتي وحمامتي * فها الشتي قد عبر والمطر ذهب وسار الي ذاته * الازهار قد ظهرت في الارض وقد بلغ اوان القطع صوت اليمامة سمع في ارضنا * التينة قربت قوتها الكروم اذا ازهرت منحت نسيم طيبها انهضي وتعالي يا قرينتي يا جميلتي وحمامتي * وهلمي انتي يا حمامتي في كنف الصخرة مصاقبة فصيل السور اريني وجهك واسمعيني صوتك فان صوتك لذيذ ووجهك بهي * اصطادوا لنا الثعالب الصغار المبيدة الكروم فتزهر كرومنا * ابن اخي لي وانا له الذي يرعي في السوسن * الي ان يهب النهار وتسير الافياء ابن اخي ارجع فانت شبيها بالغزال او بخشف الايل المتمرع علي الجبال *

الفصل الثالث

في الليالي علي مضجعي طلبت من احببته نفسي طلبته فما وجدته دعوته فما اطاعني * فانهض واطوف في المدينة في الاسواق وفي الشوارع واطلب من احبته نفسي طلبته فما وجدته دعوته فما اطاعني * فوجدني الحراس الذين يطوفون في المدينة فقلت ارايتم من احبته نفسي * فما تجاوزتهم الا قليلا حتي وجدت من احبته نفسي فامسكته وما خليته الي ان ادخلته الي منزل امي والي خزانة من حبلت بي * اقسم عليكن يا بنات اورشليم باقتدارات الحقل وقواته ان انتم اقمتم او انهضتم المحبة الي ان تشاء هي * من هذه الصاعدة من القفر كانها مبخرة باغصان البخور ومر وكندر من جميع ذراير العطار * ها سرير سليمان وحوله ستون اقوياء من اقوياء اسرايل * كلهم ماسكون سيفا معلمون الحرب الرجل منهم بسيفه علي فخذه من المهاول التي في الليل * سليمان الملك عمل له غمارية من خشب لبنان * فعمل عمدها فضة ومتكاءها ذهب وجلالها ارجوان وباطنها مرصع بالجواهر وتلك محبة من بنات اورشليم * يا بنات صهيون اخرجن وابصرن الي سليمان الملك والي الاكليل الذي كللته به امه في يوم تعريسه وفي يوم سرور قلبه *

للعينين لتبصر الشمس معه * لان الانسان اذا عاش سنين كثيرة يسر بها كلها ويتذكر ايام الظلمة فانها تكون كثيرة كل امر وارد باطل * ايها الشاب افرح في حداثتك وليبتهج قلبك في ايام شبيبتك وتصرف غير معنيب في طرق قلبك ولا تنصرف في معاينة عينيك واعلم ان بعد هذه الخطوب سيحشرك الله الي الدينونة *

الفصل الثاني عشر

وابعد الغضب من قلبك وانتزع الشر من بشرتك فان الحداثية والمائمة باطل * واذكر خالقك في ايام حداثيتك حتي لا توافي ايام شرك وتصل السنون التي تقول فيها ليست لي فيها مشية * ما دام لم تظلم الشمس والنور والقمر والنجوم وتنعطف السحب وراء المطر * في اليوم الذي يتزعزع فيه حافظا البيت يرتجع رجال الاقتدار وتبطل الطحانات فان طحنهم قد بطل وتتناقص وتظلم الناظرات في الاثقاب * ويغلقون الباب في السوق في ضعف صوت الطاحنة ويقام صوت العصفور وتتذلل كافة بنات الاغاني * ومع ذلك يبصرون من العلي وتكون المجزعات في الطريق وتزهر اللوزة وتسمن الجرادة ويضمحل الكبر لان الانسان قد ذهب الي منزل دهره والمنتحبون قد طافوا في السوق * ما دام لم ينتقض حبل الفضة وينسحق تبريز الذهب وتنكسر الجرة علي العين وتدور البكرة علي الجب * ويعود التراب الي الارض كما كان ويعود الروح الي الله الذي منحه * قال الجامع باطلة الاباطيل فكل الاشياء باطلة * ففضلة زايدة اذا صار الجامع حكيما وانه علم الانسان معه علما وتصفحت اذنه زينة الامثال * اشياء كثيرة تجسم الجامع ليجد اقوال المشية ومكتوب الاستقامة اقوال الحق * اقوال الحكماء كمناخس البقر وكالمسامير المحماة الاقوال التي منحوها من سيمات اعمالهم من عند راع واحد فنالوا زيادة منها * يا بني احفظ هذا ان تصطنع مصاحف كثيرة فليست لمنفعتها غاية وفي دراستها الكثيرة تعب للبشرة * واخر القول اسمع جملة الامر اتق الله واحفظ وصاياه فان كل الانسان ينفعه هذا * لان الله سيحشر كافة صناعته في الحكومة ليحاكموا في كل امر اهونوا به ان كان صالحا وان كان رديا *

تم سفر الجامعة *

كتاب نشيد الانشاد وهو
نسبحة التسابيح

الفصل الاول

فليقبلني من قبلات فمه فان ثدييك صالحان افضل من الخمر * ونسيم طيوبك افضل من ساير الطيوب اسمك دهن طيب مهراق لهذا احبك الشباب * فجذبنك من ورايك الي نسيم طيوبك تحاضر داخلني الملك الي خزانته فلنبتهج ولنفرح بك فنحب ثدييك افضل من الخمر الاستقامة احبتك * يا بنات اورشليم

بفرح واشرب خمرك بقلب صالح فان الله قد ارتضي صنايعك * في كل اوان فلتكن ثيابك بيضا ولا يعوزن راسك زيتا ينصب عليه * وابصر حياتك مع الامراة التي احببتها كافة ايام حياة بطالتك الايام التي منحتها تحت الشمس جميع ايام باطلك فان هذا حظك في حياتك وفي تعبك الذي تتعبه انت تحت الشمس * كلما عسي تجده يدك ذاك تعمله اعمل نظير قوتك فان الجحيم ليست فيه صناعة ولا فكر ولا علم ولا حكمة حيث تمضي انت هناك * التفتت نعرفت تحت الشمس ان السعي ليس للاخفاء ولا الحرب للاقوياء ولعمري ولا الخبز للحكماء لا الغنا للفقهاء ولا المنة للعلماء لان الوقت والالتقاء يلقاهم كلهم * وبالحقيقة فما يعرف الانسان وقته كالسمك المصيد في شبكة ردية وكالطير المصيد من فخ مثل هذا تقتنص ابناء الناس في وقت خبيث شرير اذا سقط عليهم بغتة * وهذا لعمري عرفته حكمة تحت الشمس وهي لذي عظيمة * ان مدينة لطيفة فيها ناس قليل فوافي اليها ملك عظيم فاحاط بها وابتنا عليها فصيلا برحبة عظيمة * فوجد فيها رجلا حكيما فقيرا فسلم ذاك المدينة وخلصها بحكمته ولم يذكر انسان فقه ذلك الرجل الفقير * فقلت انا الحكمة صالحة افضل من القوة وحكمة الفقير مرفوضة وكلماته ليست مسموعة * اقوال الحكماء تسمع بنياحة اكثر من هتاف ذوي السلطان في مسارهم * الحكمة صالحة افضل من الات الحرب واذا اخطاء واحدا يهلك صلاحا جزيلا *

الفصل العشر

الذباب المايت يعفن ويفسد ظرف زيت طيب قليل من الحكمة كريم افضل من شرف الغباوة الجزيل * قلب الحكيم من يمناه وقلب الغبي من يسراه * ولعمري ان الغبي اذا مضي في طريق يعوزه قلبه وعدمه النطق في جميع الاشياء غباوة هو * اذا صعد اليك روح المتسلط فلا تتركن له موضعا فان الشفا يسكن خطايا عظيمة * يكون شرور عرفت تحت الشمس كمن قد خرج بغير اختياره من حضرة وجه المتسلط * اعطي به الغبي ني معالي جسيمة والاغنياء يجلسوا في حال ذليل * رايت عبيد علي الخيل وروساء ماشيين علي الارض كالعبيد * من يحفر هوتة يسقط فيها ومن ينقض سياجا تلذعه حية * من يرفع حجارة يعذب بها من يشقق حطبا يعطب به * ان سقط الحديد عليه وهو قد ازعج وجها وايد قوة والحكمة فضل الشجاع * ان لذعته الحية في مساررته فما يوجد للراقي فضل * اقوال فم الحكيم منة وشفتا الغبي تعرقباه * مبداء اقوال فمه غباوة ونهاية فمه اعوجاج خبيث * والغبي يكثر اقواله وما يعلم الانسان ما هو الكاين وما هو العتيد ان يكون لان من يخبره بما وراه * تعب الاغبياء يتعبهم الذي ما يعرف السلوك في المدينة * الويل لك ايتها المدينة التي ملكك شاب وروساك ياكلون بالغداة * مغبوطة انت ايتها الارض الذي ملكك ابن حر وروساك ياكلون في وقت الطعام بقوة وما يخجلون * بانواع الكسل يخني السقف وببطلان الايادي يدلف البيت * يصنعون الخبز ضحكا والخمر يسر الاحياء وكل الاشياء تذل وتطيع للفضة * ومع هذا لا تلعنن انت في سريرتك ملكا وفي خزاين مساكنك لا تلعن موسرا فان طاير السماء يسير صوتك وذو الاجنحة يخبر قولك *

الفصل الحادي عشر

ارسل خبزك علي وجه الماء فانك ستجده في كثرة الايام * اعط السبعة نصيبا وامنح موفرا للثمنية فانك ما تعرف ماذا يكون علي الارض شرير * اذا كلمت السحاب المطر سكب علي الارض واذا سقطت خشبة من القبلة واذا سقطت في موضع الشمال حيث تسقط الخشبة هناك تكون * من يرصد الرياح ما يزرع ومن يتبصر الي السحب ما يحصد * الامور التي لم يوجد فيها احد يعرف ما هو طريق الروح كالعظام في بطن الحبلي كذلك ما تعرف البرايا صنايع الله التي يعملها كلها * من الغدوات ازرع زرعك وفي المساوات لا تطلق يدك بطالة فانك ما تعلم ايهما ينبت وينشوا اما ذا واما ذاك وان اينعا كلاهما معا فذاك حظ صالح * والنور حلو وصالح

رايه * فوجدت انا الغباوة اشد مرارة من الموت مع المراءة التي هي حاوية قلبها مقانص وشباك وفي يديها قيد فالصالح امام وجه الله يستنقذ منها ومن يخطي يقتنص بها * قال الجامع انظر قد وجدت هذا واحدة بواحدة قايست لاجد الكفر * الذي طلبته نفسي فما وجدته فوجدت انسانا واحدا من الوف اناس وفي كافة هولاي النساء ما وجدت امراءة * بل انني ابصرت اني وجدت هذا الذي صنع الله الانسان معه متقوما فطلبوا هم افكارا كثيرة *

الفصل الثامن

من قد عرف الحكماء ومن قد عرف تلخيص القول حكمة الانسان تغير وجهه ومن لا خجلا له يمقت وجهه * احفظ فم الملك ولا تعجل في قسم ذكر الله * فمن من وجهه يمضي لا يثبت في كلام خبيث فان كلما يشاوه يعمله * يتكلم كملك ذي سلطان فمن يقول ماذا صنعت * من يحفظ وصية لن يعرف قولا خبيثا وقلب الحكيم يعرف وقت الحكومة * لان لكل امر يوجد وقت وحكم لان لن يوجد من يعرف لان معرفة الانسان كثيرة عليه * لان لن يوجد من يعرف الموتنف لان من يخبره بالامر كما يكون * لن يوجد انسان له سلطان في الروح ليمنع الروح ولم يوجد ذو سلطان يعمل به في يوم الموت وقيل في موضع اخر ولن يوجد من يتسلط في يوم الموت علي امره ولن يوجد رسالة في يوم الحرب والنفاق ما يسلم من ينال منه * وعرفت هذا مع كل شي وبذلت قلبي الي كل صناعة تعمل تحت الشمس من الاشياء التي تسلط عليها الانسان ليضره ويوذيه * وحينيذ رايت منافقين يدخلون ومن قبل التديس الي القبور وذهبوا ومدحوا في المدينة انهم هكذا عملوا وهذا لعمري باطل * لان العاملين الشر لم يصر منهم مقاومة الخطاب سريعا فلهذا تمكن قلب بني الانسان في ذاتهم علي افتعال الشر * من اخطاء فقد عمل الشر منذ ذاك الحين ومنذ طول مدته ومع ذاك انا اعرف ان المتقين الله يكون لهم صلاحا ليرهبوا من وجهه * والمنافق لن يكون له خيرا ولا من لا يكون خايفا من وجه الله ما يطيل ايامه فتكون كانها في ظل * ويكون امر باطل يعمل في الارض ان يوجد صديقون يبلغ اليهم مثل صناعة المنافقين ويوجد منافقون يبلغ اليهم مثل صناعة المقسطين فقلت بتحقيق ان هذا باطلا * ومدحت انا السرور لان ليس للانسان تحت الشمس حظا صالحا سوي ما ياءكله ويشربه ويسر به وهذا يمضي معه في تعبه ايام حياته التي منحه الله اياها تحت الشمس * وبذلت قلبي في الامور لاعرف الحكمة واعاين التغلب المصنوع في الارض لان صاحبه في النهار والليل ما يري في عينيه نوم * وعرفت كافة صنايع الله وان ما يمكن احدا ان يجد الصناعة مع المصنوع تحت الشمس ومهما يتعب الانسان في ابتغايها ما يجدها ومع ذاك كافة ما يقول الحكيم ليعرف لن يمكن ان يوجد *

الفصل التاسع

لان هذا كله منحته لقلبي وعرف قلبي هذا كله ان المقسطين والحكماء بل واعمالهم في يد الله والانسان لعمري لن يعرف المحبة ولا البغض كل شي امام وجوههم باطلا * في جميع امورهم لقيا واحدة للمقسط والمنافق للصالح والطالح وللطاهر وللنجس ولمن يضحي ولمن لا يضحي مثل الصالح منا والمخطي كمن يحلف نظيره من يتقي القسم * هذا امر خبيث في كل مصنوع تحت الشمس ان لقيا واحدة للكل ومع ذلك فقلت ان بني الانسان امتلوا من الراي الخبيث وفي قلبهم اعوجاج في حياتهم وما وراهم يتوخي الموتي * لان من يشارك الاحياء في كل شي فذلك رجاء مامول لان الكلب الحي ذاك صالح افضل من سبع مايت * لان من الاحياء يعرفون انهم سيموتون والموتي ليسوا موجودين فما يعرفون شياء وليس لهم ثواب ايضا لان قد نسي ذكرهم * ومع ذلك فمحبتهم ومقتهم وغيرتهم قد هلكت وليس لهم في جميع المصنوع تحت الشمس نصيب ايضا الي الابد * تعال كل خبزك

يتعب فيه تحت الشمس ويراعي عدد ايام حياته التي منحه الله اياها لان ذاك حظه * ولعمري ان كل انسان اعطاه الله ثروة ومالا وسلطه عليه لياكل منها وياخذ حظه ويسر بتعبه هذا عطية الله هو * لان ايام حياته لم يذكر كثيرا لان الله يجتذبه في سرور قلبه *

الفصل السادس

يكون شر قد عرفته تحت الشمس وهو كثير تحت السماء * انسان يعطيه الله ثروة وقنية وشرفا وليس لنفسه اعواز من كل ما يشتهي وما يسلطه الله ان ياكل منه لكن انسان غريب ياكله ولعمري ان هذا باطل وسقم خبيث هو * ان ولد الانسان مائة وعاش سنين كثيرة وكانت ايام حياته كثيرة وما تشبع نفسه من الخير ومع ذلك ما صار له من ذاك قبر قلت انا ان السقط صالح افضل منه * لانه جاء بالباطل وسيمضي الي الظلمة وسيغطي اسمه بالظلمة * مع انه ما راي شمسا ولا يعرفها فلهذا راحة اكثر من هذا * وان عاش جمل الوف سنين وما عرف خيرا وليس الي موضع واحد يذهب الكل * كل تعب الانسان لفمه ونفسه ما تمتلي * لان الحكيم له فضل اكثر من الغبي لان الفقير قد عرف السلوك امام الحياة * العين ذات النظر صالحة افضل من النفس الماضية ومع ذلك فهذا باطل واختيار الروح * ان كان شياء فقد سمي اسمه وعرف انه انسان ولن يمكنه ان يحتكم مع قوي افضل منه * لان يكون اقوال كثيرة تكثر الاباطيل *

الفصل السابع

ما الفضل للانسان لان من قد عرف ما هو الاصلح للانسان في حياته عدد ايام حياته بطالته فاجازها بالظل لان من يخبر الانسان ماذا يكون خلفه تحت الشمس * اسم الصالح افضل من زيت صالح ويوم الموت هو للانسان اخير من يوم مولده * لصالح المضي الي بيت النوح افضل من الذهوب الي مجلس الشرب بما ان هذا غاية كل انسان والحي يعطي قلبه صلاحا * الغضب صالح افضل من الضحك لان بشر الوجه يطيب القلب * قلب الحكماء في بيت النوح وقلب الجهال في منزل السرور * استماع انتهار الحكيم افضل من انسان يسمع غناء الجهال * لان كصوت الشوك تحت الطنجير كذلك ضحك الاغبياء ولعمري هذا باطل * لان البغي يدير راي الحكيم ويحل قلب قوته * انتهاء الكلام صالح افضل من ابتدايه المتمهل صالح افضل من المستعلي بروح الهوان * لا تسارع ان تغضب بروحك فان الغضب في حضن الاغبياء يستروح * لا تقل ماذا صار وماذا اصابني لان الايام السالفة كانت صالحة افضل من هذه الايام فانهم ما سالوا عن هذة بحكمة * الحكمة صالحة مع بذل حضها وفضلها نافع للذين يبصرون الشمس * لان الحكمة في ظلها كظال الفضة فضل معرفة الحكمة يحيي من اقتبس منها * ابصر صنايع الله لان من يمكنه يزين من يعكسه الله * في يوم الخير عش في الخير وتبصر في يوم الشر ابصر مع ذاك ان هذا قد صنعه الله من اجل ان الكلام موافق لهذا لكيلا يجد الانسان ولا يصادف وراه شياء * وعرفت مع الاشياء كلها في ايام بطالتي ان يكون مقسط مهلكا بعدله ويكون منافق ثابتا بشره * لا تكونن مقسطا كثيرا ولا تحاكمن حكما زايدا * لا تداهن فتنافق كثيرا ولا تكن فطاء قاسيا لئلا تموت في غير وقتك * امر صالح ان تتمسك بهذا الوعظ وتعتصم به ومع ذاك لا تيبس يدك من هذا فان المتقي الله يخرج من جميع الاشياء مبريا * الحكمة تعين الحكيم اكثر من العشرة المتسلطين في المدينة لمعونة اهلها * لان انسان صديق لن يوجد في الارض يعمل صلاحا ولا يخطي * ومع هذا لا تصغ قلبك في جميع الاقوال التي يتكلمها المنافقون لئلا يسمع عبدك فيلعنك * لانه يتشرر عليك مرار كثيرة ويضر قلبك دفعات كثيرة كما لعنت انت اخرين * هذه كلها اختبرتها بالحكمة فقلت اتحكم في افادة الحكمة فابتعدت هي مني كثيرا * ابعد مما كانت هي نازحة فمن يجد قعر عمقها * جلت انا وقلبي لاعرف ولاتامل ولابتغي الحكمة والعلم ولاعرف غباوة المنافق واحزانه وانتقال

ان ليس امرا صالحا سوي ما يفرح به الانسان في اعماله فان ذلك حظه لان من يقتاده ليري ماذا يصير بعده فيما يخلفه *

الفصل الرابع

والتفتت انا فرايت المباغي الصايرة تحت الشمس كلها معا وها دموع المظلومين ولن يوجد لهم معزي والقوة صادرة من يد الذين بغوهم ولن يوجد لهم معزي * فمدحت انا مع الذين ماتوا الذين توفوا الان اكثر من الاحياء من كان منهم يعيش كما هو الان * والصالح اكثر من هذين الفريقين من لم يولد الذي ما عرف الشر من افتعال صناعته المصنوعة تحت الشمس * وعرفت انا جميع التعب وكافة شجاعة الصناعة ان الحسد ذاته للانسان من رفيقه يكون وهذا لعمري فباطل واختيار الروح * الغبي قد تداول يديه واكل لحمانه * ملو كف راحة صالح اكثر من ملو كفين تعبا واختيار الروح * وانعطفت انا فرايت الاباطيل تحت الشمس * يوجد واحدا ولن يوجد ثان وذلك ابن ومع هذا ليس له اخ وليس في جميع تعبه تغلب ومع هذا ان عينه لن تشبع من الغنا ولمن اتعب انا واعدم نفسي الصلاح وهذا لعمري فباطل وتغلب شرير هو * الاثنان صالحان خير من الواحد اذ لهما ثواب صالح في تعبهما * لانهما ان سقطا فالواحد ينهض شريكه والويل للواحد نفسه اذا سقط ولا يكون له ثان ينهضه * وان رقدا اثنان يكون لهما دفاء وحرارة والواحد كيف يسخن * وان تايد الواحد فالاثنان يقومان مقابله والخيط المثلث ما يتشذب سريعا * صبي فقير وحكيم صالح افضل من ملك شيخ وغبي ما قد عرف ان يصغي الي ذاته ايضا * وانه من منزل المقتدرين يخرج ليتملك ومع هذا فانه صار في ملكه فقيرا * عرفت جميع الاحياء معا السالكين تحت الشمس بعد الشاب الثاني من يقوم بديلا منه * وليس التغلب لجميع الشعب وكان لجميع الذين تقدموا قبلهم ولعمري ان الاخرين لم يسروا به وذلك ان هذا باطلا واختيار الروح * احفظ قدمك في الوقت الذي تذهب فيه الي بيت الله وصاقب القريب للاستماع ولتكن ضحيتك افضل من عطية الجهال لانهم ليسوا عارفين ان يعملوا حسنا *

الفصل الخامس

لا تسارعن بفمك ولا يعجلن قلبك ان يقرب كلمة امام الله فان الله في السماء وانت في الارض ولتكن في هذا اقوالك قليلة * فان المنام يجي بكثرة امتحان وصوت الغبي يجي بكثرة الاقوال * كما يجب انك اذا نذرت لله نذرا لا تتباطي ان تقضيه لان ليست مشية الله في الاغبياء جميع ما تنذره انت فاقضيه * فالاصلح الا تنذر من ان تنذر ولا تقضي * لا تمنع فمك ان يخطي الي بشرتك ولا تقولن ان امام وجه الله عدم معرفة ليلا يسخط الله علي غباوتك وتفسد صنايع يديك * فانها في كثرة المنامات والاباطيل والاقوال الخبيثة اتق الله * ان رايت في البلد بغي علي فقير واختلاس الانصاف والعدل فلا تعجبن من الامر فان العلي يحفظك فوق الامر العالي * والمستعلون علي فضلة الارض وما فيها في كل امر يوجد لهم ملك للصقع المعمول * من يحب الفضة ما يشبع من الفضة ومن احب غلته في كثرتها ما يشبع وهذا لعمري باطل * في كثرة الخير يتكاثر الذين ياكلونه وما الشهامة التي فيه لان للاعين انفسها ابتداء ان تبصر * نوم العبد حلو ان عرض ان ياكل قليلا او كثيرا والشره في الاستغناء ما يمهله شرهه ان ينام * قد يكون شرها قد عرفته تحت الشمس ثروة محفوظة عند صاحبها لشر له * تهلك تلك الثروة في تغلب ردي واولد ابنا وليس في يده شي * كما خرج من بطن امه عاريا يعاود ان يمضي كما جاء ولن ياخذ شي من تعبه ليذهب حامله بيده * وذلك ان هذا سقما رديا لانه كما جاء كذلك ينصرف وما فضلة الذي يتعب فيه للرياح * ومع ذلك فجميع ايامه للظلام والنوح والغضب الكثير والسقم والمرة * فها الشي الذي عرفته انا صالحا للذي هو جيدا ان ياكل ويشرب ويبصر الصلاح في جميع تعبه الذي

منه وما منعت قلبي من كافة السرور لان قلبي فرح بكل تعبي وصار هذا حظي من جميع تعبي * ونظرت انا في جميع صنايعي التي صنعتها يداي وفي تعبي الذي تعبته في افتعالها فاذاها كلها باطلة واختيار الروح ولن يوجد فيها فصلة تحت الشمس * وتبصرت انا لانظر الي الحكمة وحركة دور الزمان والغباوة لان اي انسان ينقاد وراء المشورة فيعرف ما عمله الناس بها * فعلمت انا ان الحكمة لها مثل فصل علي الغباوة كما يفصل فصل النور علي الظلمة * الحكيم عيناه في راسه والغبي يسلك في الظلمة وعلمت انا ان لقيا واحدة تلتقيهم كلهم * فقلت انا في قلبي مثل لقيا الغبي وكذلك تلتقيني فلماذا تحكمت حينيذ تكلمت في قلبي فصلة لان الغبي من فصلة قلبه يتكلم ولعمري ان هذا باطل * لان لن يوجد ذكر الحكيم مع الغبي * فابغضت الحياة كلها معا لان الصناعة المعمولة تحت الشمس ردية علي لان كل الاشياء باطلة واختيار الروح * فابغضت انا جميع تعبي الذي اتعبه انا تحت الشمس لانني اتركه للانسان الصاير بعدي * ومن قد علم ان كان يكون حكيما او غبيا وان كان يستولي علي تعبي كله الذي تعبته وتحكمت فيه تحت الشمس ولعمري ان هذا باطل * وعاودت انا ازهد بقلبي في كافة تعبي الذي تعبت فيه تحت الشمس * ان يكون انسان يحصل تعبه في الحكمة وفي العلم وفي الشجاعة ويكون انسان ما تعب في هذا يعطيه حصه وهذا لعمري فباطل وشر عظيم * لان ماذا يصير للانسان في جميع تعبه وباختيار قلبه كما يتعب هو تحت الشمس * لان كافة ايامه بغلبة وعتب من الاوجاع والغضب ومع هذا فقلبه ما ينام في الليل وهذا لعمري باطل * ولن يوجد للانسان شياء صالحا سوي ما ياكل ويشرب وما يراه لنفسه صالحا في تعبه ومع هذا عرفت انا هذا انه من يد الله هو * لان من ياكل ومن يشرب خلوا منه * لانه منح الانسان الصالح واورد لذي وجهه حكمة وسرورا واعطا لمن يخطي تغلبا ليزداد ويجمع ليعطي ذلك للصالح امام وجه الله وهذا لعمري فباطل واختيار الروح *

الفصل الثالث

للكل الزمان ولكل امر تحت السماء اوان * للولودة وقت وللوفاة وقت ولاقتلاع الغروس وقت وللاغتراس وقت * للقتل اوان وللمداواة اوان للنقض وقت وللابتناء وقت * للبكاء اوان وللضحك اوان للانتحاب وقت وللرقص وقت * لرمي الحجارة وقت ولجمع الحجارة وقت للاعتناق وقت وللافتراق وقت * للطلب وقت وللاضاعة وقت للحفظ وقت وللاخراج وقت * للتمزيق اوان وللخياطة اوان للصمت وقت وللكلام وقت * للتودد اوان وللمقت اوان وقت للحرب ووقت للصلح والسلم * ما فضل من يعمل في الاشياء التي يتعب فيها * وعرفت كل الاشياء والتغلب الذي منحه الله لابناء الناس ليتشاغلوا به * فكل الاشياء التي صنعها عرفت انها حسنة في وقتها ومع هذا اعطي معرفة ذلك مع الدهر في قلبهم ليلا يجد الانسان التي صنعها الله منذ البدء والي النجاز * وعرفت ان ليس فيها صالحا سوي ان يفرح وان يعمل في حياته عملا صالحا * مع ان الانسان كلما ياكله ويشربه ويري صالحا في جميع تعبه هذا عطية الله هو * وعرفت ان كل البرايا التي خلقها الله تكون الي الابد علي ترتيبها وحالها ولن يمكن ان يزاد فيها ولا ينقص منها والله صنع ليرهبوا من وجهه * الامر الكاين انه موجود وكلما سيكون انه قد كان ومضي والله يبتغي المطلوب اي ما يسعي في اثره * وعرفت ايضا تحت الشمس موضع الحكومة فهناك الكافر وموضع الصديق وهناك المومن * فقلت انا في قلبي ان الله يحاكم المقسط بالسواء ويحاكم المنافق بالسواء لان لكل امر ولكل صناعة وقت * فقلت انا في قلبي عن كلام بني الانسان ان الله يحاكمهم وليريهم انهم بهايم هم * وذلك ان عندهم لقيا بني الانسان ولقيا البهيمة لقيا واحد عندهم فيظنون ان مثل موت الانسان هذه كذلك موت هذه وروح واحدة للكل وما فضل الانسان علي البهيمة لا شي لان كل الاشياء باطلة * والكل يذهب الي موضع واحد الكل صار من التراب والكل يرجع الي التراب * ومن قد عرف ان كان روح ابن الانسان نفسه يصعد الي فوق وان كان روح البهيمة نفسه ينزل الى اسفل الارض * وعرفت

كتاب الجامعة

الفصل الاول

اقوال الجامع ابن داود * باطلة الاباطيل قال الجامع سليمان بن داود باطلة الاباطيل كافة الاشياء باطلة * ما الفضل للانسان في جميع تعبه الذي يتعب فيه تحت الشمس * جيل يمضي وجيل يجي والارض الي الابد هي * وتشرق الشمس وتغيب الشمس وتنجذب الي موضعها اذا اشرقت هناك * تذهب الي القبلة وتدور الي الشمال تدور جايلة فتمضي الرياح والي دورانها تعود الرياح * الاودية كلها تذهب الي البحر والبحر ما يحصل ممتليا الي المكان الذي تمضي اليه الاودية اليه تعود نفسها * فتذهب الاقوال كلها منقطعة ما يستطيع الانسان الا يتكلم والعين ما تشبع من النظر والاذن ما تمتلي من السماع * ما الامر الكاين المكون نفسه وما هو الشي الصاير المصنوع نفسه وكل ليس يحدث تحت الشمس * لم يقدر احد ان يتكلم او يقول ابصر هذا الشي فانه جديد هو وقد صار فيما سلف في الدهور الصايرة قبلنا * ولن يوجد ذكرا للدهور الاولة ولا للصايرة اخيرا يعني للمكونة ما يكون لها ذكرا بعد الحكومة اخيرا * انا الجامع صرت ملكا علي اسرايل باورشليم * وبذلت قلبي ان يبتغي ويتامل بحكمة علي جميع الكاينات تحت السماء فان الله اعطا ابناء الناس تغلبا ليتشاغلوا به * وعرفت في جميع الصنايع المصنوعة تحت الشمس فاذا هي كلها باطلة واختيار الروح * فالمعوج ما يمكن ان يزين والنقص ما يمكن ان يحصي * انا تكلمت في قلبي لاقول هانذا قد عظم شاني اكثر من جميع الذين كانوا تقدموني باورشليم وازددت حكمة في كل شي اكثر من الذين تقدموني باورشليم وعرف قلبي حكمة جزيلة وعلما كثيرا * ومنحت قلبي ليتعلم الحكمة والعلم وعرفت الامثال الواعظة والصناعة مع ان هذا لعمري هو اختيار الروح * لان في تكاثر الحكمة تكاثر العلم ومن يزداد علما يزداد وجعا *

الفصل الثاني

انا قلت في قلبي هلم حتي اختبرك في السرور وابصرك في الحظ الصالح واذا هذا باطل * قلت للضحك ما سبب نهوضك وللسرور لماذا صنعت هذا * وتاملت قلبي ان كان يجتذب بشرتي كاجتذاب الخمر فارشدني قلبي الي الحكمة والي مسك السرور بها الي ان حصلت اعرف ما هو الشي الصالح عند ابناء الناس الذي يعملونه تحت الشمس عدد ايام حياتهم * فعظمت صناعتي وابتنيت لي منازل نصبت لي كروما * صنعت لي بساتين ومنازه وغرست فيها شجرا مثمرة من كل نوع * عملت لي برك امياه لاهنع بها غيضة اشجار الغروس * اقتنيت عبيدا وجواري وصاروا ابناء جنس داري وصارت لي قنية قطعان بقر وغنم كثيرة اكثر من جميع الذين كانوا تقدموني باورشليم * جمعت لي مع هذا فضة وذهبا وظرايف الملوك والبلدان اصطنعت لي مغنين ومغنيات في النعيم مع ابناء الناس وسقاة وساقيات * فعظم شاني وازداد حالي اكثر من الذين سلف تقدمهم اياي باورشليم اجمعين ومع هذا ثبتت حكمتي عندي * وساير ما طلبته عيناي ما خبت

الفصل الحادي والثلثون

تصدير قول الملك الذي ادبته امه * يا ولدي ماذا حفظت ماذا هي اقوالي يا بني اقول لك كلاما قبل كونه وماذا هو يا ولد جوفي ما هو يا ولد نذوري * لا تعط ثروتك لامراءة ولا تمنح عقلك وعمرك لعدم المشورة اعمل كل اعمالك بمشاورة اشرب الخمر * الكبراء والمقتدرون هم عضو بورقه فلا يشربن خمرا * لكي لا اذا شربوا ينسون الحكمة وما يمكنهم يحكمون للضعفاء احكاما مستوية * امنحوا سكرا للذين في الغموم واعطوا شرب الخمر للذين في الاوجاع والضيقات * ليتناسوا الفقر ولن يذكروا الاتعاب ايضا * افتح فمك لكلام الله واحكم للكافة حكومة معافاة * افتح فمك واحكم مقسطا واحكم للفقير والضعيف * الامراءة الشهمة من يجدها من هذه سجيتها هي اكرم من الحجارة والجواهر النفيسة * قلب رجلها واثق بها من هذه صورتها ما تعوزها الذخاير الجليلة * لانها تعمل برجلها طول عمرها الخير لا الشر * تمد يدها الي الصوف والكتان واذا سرحتهما عملت بيديها اعمالا نافعة * وصارت كمركب اتجر فافاد من بلدة بعيدة وجمعت ثروتها * وقامت منذ الليالي ومنحت اهل منزلها اطعمة واعمالا لخادميها * لما رات فلاحة ابتاعتها ومن اعمال يديها نصبت قنية * حقوها متزر شديدا ومدت يديها الي الصوف وذاقت ان العمل جيد هو فما تطفي طول الليل سراجها * مدت باعها الي الاعمال الموافقة * وحرصت يديها الي المغزل * وفتحت يديها الي الفقير ومدت ثمرتها الي المسكين * رجلها ما يهتم في الذين بمنزله ان ابطاء في موضع ما جماعة الذين عندها قد البستهم كسوتهم * وعملت لرجلها حللا مبطنة وعملت لها ملابس من القرمز والبرفير * فصار رجلها مشار اليه في الابواب واذا جلس في المجمع مع الشيوخ الساكنين الارض * عملت سياني وباعتها لاهل بسري وميازر وباعتها للكنعانيين * وتسربلت قوة وحسن بهاء وفرحت في الايام الاخيرة * فتحت فمها باصغاء وبمعني سنة الكلام وجعلت للسانها ترتيبا * مسالك منزلها ضيقة ما اكلت اغذية عاجزة فتحت فمها بحكمة وباشتراع سنة المنطق * وصدقتها انهضت اولادها فاستغنوا ورجلها سبحها ومدحها * بنات كثيرات ملكن الغناء وكثيرات صنعن قوة وانت استعليت عليهن وارتفعت اكثر منهن كلهن * فلن توجد فيك مرضيات كاذبة وجمال امراة باطلا لان الامراة ذات الفهم تبارك فلتسبحها مخافة الرب * اعطوها من اثمار شفتيها وليسبح في الابواب رجلها *

تم سفر الامثال *

ابنك فيحبك ويمنح نفسك زينة * في امة متجاوزة السنة لن يوجد مفسر ومن يحفظ الشريعة مغبوط * العبد النذ ما يودب بالاقوال لانه ان تفهم لكنه ما يطيع * اذا رايت انسانا في اقواله عجولا فاعلم ان الجاهل له رجاء اكثر منه * من يتدلل ويبطر منذ صبايه سيكون عبدا ويتالم علي نفسه اخيرا * الرجل الغضوب ينفذ طفرا والانسان السخوط يفتح مناشي الخطايا * التعظم يذلل الانسان والمتواضعين اللب يقول لهم الرب ما يرتا به * من يقاسم السارق يمقت نفسه واذا حضرت اليمين اذا سمعوا بها ما يعترفون * فتعرقلوا اذا اتقوا الناس وخجلوا منهم ومن توكل علي الرب سيفرح النفاق يمنح الانسان غلطا وزللا ومن توكل علي سيده يسلم * كثيرون يخدمون امام وجوه الروساء والمدبرين ومن الرب يصير العدل للانسان * الانسان المقسط رذالة عند الرجل الظالم والطريقة المتقومة رذالة عند الحايد عن السنة *

الفصل الثلثون

الا انني اوفر غباوة من جميع الناس * وليست في فطنة الناس الله علمني حكمة وعرفت معرفة القديسين * من صعد الي السماء ونزل من جمع الرياح في حضنه من حقن الماء وجمعه في ثوبه من مسك كافة اطراف الارض وغاياتها ما اسمه وما اسم والده * اقوال الله كلها محماة مختبرة وهو يعضد المتورعين منه * لا تزيدن في اقواله شيا لئلا يوبخك وتصير كاذبا * شيين اطلب منك فلا تنزع عني المنة بهما قبل وفاتي * الكلام الباطل والكاذب اجعله بعيدا مني وغنا وفقرا لا تعطني بل رتب لي ما احتاجه واكتفي به * لكيلا استغني فاصر كذوبا واقول من يراني او افتقر فاسرق واحلف باسم الله * لا تدفعن عبدا الي يدي سيده لكيلا يلعنك فتبيد * الولد الردي يلعن اباه وما يبارك منه * الولد الردي يعتقد نفسه مقسطا وما يستفيق لشخوصه * الولد الردي له عينان هايلتان ويرفع جفونه * الولد الردي اسنانه سيوف واظراسه فوس قواطع حتي انه يبيد الضعفاء من الارض وياكلهم والفقراء من الناس * العلقة كان لها ثلثة بنات محبوبات تحبهن كثيرا وهولاء الثلثة ما اشبعتها والرابعة لم تكفيها ان تقول حسبي كفاني * وهن الجحيم وعشق المراة والارض القشفة التي لم تشبع مطرا والماء والنار لم يقولوا يكفي * العين الضاحكة علي ابيها والمهينة شيخوخة امها تقورها الغربان من مخارجها وتاكلها فراخ النسور * ثلثة اشياء هي لم يمكنني افهمها والرابع لست اعرفه * اثر النسر الطاير وطرق الحية علي الصخر الاملس ومسالك المركب الساير في البحر وطرايق الانسان في حداثيته * بهذه الصورة طريق الامراة الفاسقة التي اذا فعلت فعلها تتغسل وتقول اني ما عملت شيا قبيحا * بثلثة امور تهتز الارض والرابع ما يمكنها احتماله * العبد ان سمح ان يتملك والجاهل اذا تملا من الاطعمة واصناف التنعم والعبدة اذا اخرجت مولاتها * والامراة الماقتة ان حصلت لرجل صالح * اربعة اشياء فهي حقيرة في الارض وهي اوفر حكمة من الحكماء * النمل اللواتي لا قوة لهن ويستعدون منذ الصيف طعامهن * والقنافذ امة ليست قوية وقد جعلوا منازلهم في الصخور * والجراد هولاء لا ملكا لهم وبعسكره امره واخذه بحسن ترتيب * والعنكبوت يتسند بيديه وهو غير مصيد ويسكن في قصور الملوك * ثلثة اشياء هي تمشي مشيا حسنا والرابع يعبر عبورا مليحا * شبل الاسد هو اوفر قوة من البهايم ما يلتفت ولا يجزع من بهيمة * والديك اذا تمشا بين الاناث من الدجاج بطيبة النفس والتيس المتقدم القطيع والملك يختطب في جموع الامم * ان بذلت ذاتك للشرور ومددت يدك بخصومة سيهان بك وتقمي * احلب لبنا فيكون منه زبدا فان عصرت المنخرين ينعصر منهما دما ان استجذبت اقوالا ستنشي حكومات وخصومات اقوالي مقولة من الله *

الفصل الثامن والعشرون

المنافق يهرب من غير ان يكده احد والمقسط مذل كالاسد * من اجل خطايا المنافقين صارت الحكومات والرجل المدرب يخمدها * المتشجع بالنفاقات يبغي المساكين * مثل المطر الشديد هطله والذي لا ينفع هكذا الذين يهملون الشريعة ويمدحون النفاق والذين يحبون الشريعة يصطنعون لانفسهم سورا * الناس الاشرار ما يفقهون الانصاف والطالبون الرب يفقهونه في كل شي * المسكين السالك في الصدق افضل من موسر كذوب * الابن الفقيه يحفظ الشريعة من يراعي الاسراف يهين اباه * من يكثر ثروته بكثرة الربا والاستكثار انما يجمعه لمن يرحم المساكين * من يميل اذنه لئلا يسمع الشرايع فذلك سترذل صلاته * من يضل المتقومين في طريقة ردية فذاك سيسقط في الفساد والدمار والعادلون عن الشريعة تجوزهم الخيرات وما يدخلون فيها * الانسان الموسر حكيم عند نفسه والفقير اللبيب يلوم ذاته * من اجل معونة المقسطين يصير مجد كثير والناس يفنون في اماكن المنافقين * من يكتم نفاقه ما تتيسر مذاهبه من يشهر نفاقه وتوبيخه يحجب * مغبوط الانسان الذي يخشي كل شي من اجل الورع والقاسي القلب يسقط في الاسواء * سبع جايع وذيب صام من يغصب المسكين ويكون من امة فقيرة * الملك الذي ارتفاعات امواله مقترعة باغ عظيم ومن يبغض الظلم يعيش زمانا طويلا * من يطمن رجلا في علة قتل سيكون هاربا ولا يكون في امن واطمانية ادب ابنك فيحبك وتمنح نفسك زينة لا تطيعن امة متعدية الشريعة * السالك مقسطا فقد عين والسالك في طرق ملتوية صعبة يكون مشتبكا بها * من يعمل ارضه سيمتلي من الاخباز ومن يطلب الفراغ والبطالة يمتلي فقرا * الانسان الموثق المامون يبارك ببركات كثيرة والردي ما يكون غير معاقب * ومن هذه سجيته يسلم انسانا بكسرة خبز * الرجل الحسود يحرص ان يستغني وما قد علم ان الرحوم يمسكه * من يوبخ طرايق الانسان له ايادي ومنح اكثر ممن يلاطفه بخطابه * من يغتصب اباه وامه ويظن انه ما يخطي بذلك فذاك شريك الرجل المنافق * الرجل الذي ما يشبع يدين باطلا ومن قد توكل علي الرب سيكون مهتما به * من توكل علي قلب متهجم فذاك جاهلا ومن يسلك بحكمة يخلص * من يعطي المساكين ما يحوج الي احد ومن يرد عينه عنهم سيكون في ضيقة كثيرة * في مواضع المنافقين يضيق حال المقسطين وفي هلاك اوليك يتكاثر للمقسطين حظهم *

الفصل التاسع والعشرون

الانسان الموبخ افضل من الانسان الغليظ العنق لانه اذا تلهب بغتة فليس له شفا * المقسطون اذا مدحوا الشعوب يسرون والمنافقون اذا تراءسوا ضاقت بالناس امورهم * الانسان اذا احب الحكمة يسر اباه ومن يراعي الزواني يضيع ثروته * الملك العدل يقيم شان البلدة والرجل المتعدي السنة ينقضها ويخربها * من يصلح شبكة لدي وجه صديقه تحصل فيها رجلاه * في اقتران الانسان الخطية فخا عظيما والمقسط يكون في الفرح والسرور * المقسط يعرف ان يحكم في احقر الاشياء والمنافق ما يفقه علما والمسكين لن يوجد عنده عقل عالم * الناس المفسدون احرقوا مدينتهم والحكماء استعاذوا الغيظ * الانسان الحكيم يحكم للامم والرجل الطالح اذا اغتاظ يضحك عليه فما يجزع ولا يتوقي * الناس المشاركون الدماء يمقتون المقسط والمتقومون يطلبون نفسه * الجاهل يخرج جميع غضبه والحكيم يخبوه في كل جهة * الملك اذا اطاع كلاما ظالما فجميع الذين تحت يده عادلون عن الشريعة * المقرض والغريم اذا اجتمع احدهما مع الاخر فالرب يتفقد احوالهما كليهما * الملك اذا حكم للمساكين بالحق فقد انتصب كرسيه للشهادة * الجراحات والتوبيخات يمنحان حكمة والصبي الضال يخزي والديه * اذا كان المنافقون كثيرين صارت خطايا كثيرة والمقسطون اذا سقط اوليك صاروا متخوفين * ادب

ونعمة * رايت رجلا مستشعرا عند ذاته انه حكيم بل كان قد اتخذ املا سفيها لنفسه * العاجز اذا ارسل الي طريق يقول في الطريق السبع وفي الشوارع القتلة * مثل الباب ينعطف الي معطفه ويرجع كذلك الكسلان يتقلب في سريره * العاجز اذا خباء يده في عبه ما يمكنه يقدمها الي فمه * العاجز يستوضح عند ذاته متوافر الحكمة اكثر من الاخذ في شبعه بشارة * كمثل من يمسك ذنب كلب كذلك من يتقدم في حكومة ليست له * مثل الذين القوا ان يطرحوا الاقوال لدي الناس ومن يلقي الكلام اولا يتعرقل به * هكذا جميع الذين يكمنون لاصدقايهم متي ما شوهدوا يقولون انما عملت هذا مازحا * بالحطب الكثير يحسن وقيد النار وحيث لا يوجد ذو غضب تسكن الخصومة * الاستحارة للجمر والحطب في النار والرجل القارف لتحريك الخصومة * اقوال الملاقين والمخادعين لينة وهذه تضرب بواطن الحشاء * فضة تعطي بغش يجب ان تحتسب كالخزف الشفوات المستقيمة تسر قلبا حزينا * العدو المتباكي بشفتيه يومي الي كل شي وفي قلبه يخترع صنوف الغش * ان تضرع اليك العدو بصوت عظيم فلا تذعن له فان في نفسه سبعة شرور * من يخبي عداوة يبتدع غشا والنفيس العلم يستر خطاياه في الجماعة * من يحفر لقريبه حفرة يسقط فيها ومن يدحرج حجرا علي نفسه يدحرجها * اللسان الكذوب يمقت الصدق وفما لا غطاء عليه يصنع جوالب الهيج والشغب *

الفصل السابع والعشرون

لا تفتخر بما في الغد فانك ما تعلم ماذا ينتجه اليوم الوارد * فليمدحك قريبك لا فمك وليقرضك غيرك ولا شفتاك * الحجر الثقيل والرمل الصعب حمله اثقل غيظ منهما جميعا * الجاهل الغضب لا يرحم والغيظ حاد لكن الغيرة لن يثبت لديها احد * توبيخات مكشوفة ظاهرة افضل من صداقة مكتومة * جراحات الصديق اوثق من قبلات العدو الاختيارية * النفس التي في الشبع تدلها باربابها والنفس التي في الضيقة تستدبين لها الاشياء المرة حلوة * مثل الطاير اذا طار من عشه هكذا الانسان يستخدم ويستعبد اذا تغرب من مواضعه * القلب يطرب بالطيوب والخمور والبخورات والنفس تفرزها السقطات * صديقك او صديق ابيك لا تهمله ولا تدخلن الي منزل اخيك جزافا صديق قريب مصاقب بيتك افضل من اخ يسكن بعيدا * يا بني صر حكيما ليفرح قلبك واردد عنك اقوال المعيرة * المدرب يختفي في موافاة المساوي والاغبياء اذا وافتهم يتكبدون خسارة * من يفسد ما ليست له نزع ثوبه فقد عبر المتعظم * من يبارك صديقه بالغداة بصوت عظيم اعتقده انه لا فرق بينه وبين من يلعنه * نقط الوكف تخرج الرجل في اليوم الشتوي من منزله وكذلك الامراءة القارفة الشتامة تخرج الرجل من بيته * الشمال ريح صعبة وبالاسم تلقب يمينية * الحديد يحد الحديد والانسان يحد وجه رفيقه * من نصب تينة ياءكل اثمارها ومن حفظ صاحبه اكرم * كما ان الوجوه ما تشابه الوجوه كذلك اذهان الناس ما تتشابه * الجحيم والهلاك ما يشبعان بهذه الصورة اعين الناس ما تشبع ولا تمتلي رذالة عند الرب تصليب العين والذين لا ادبا لهم ما يمسكون لسانهم * الاحماء اختبار الفضة والذهب وامتحانهما والانسان يمتحن بفم الذين يمدحونه قلب المتعدي الشريعة يلتمس الشر والقلب المتقوم يطلب علما * ان جلدت الغبي في وسط الجماعة واهنته فما تنتزع بذلك غباوته * اعرف نفوس رعيتك معرفة بليغة وثبت قلبك علي قطعانك * فان العز والاقتدار ليسا للانسان مدي الدهر ولا تدفع من جيل الي جيل * اهتم بانواع الخضرة التي في البقعة فتحتز حشيشا * واجمع حشيشا جبليا ليكون لك غنم للبوس * اكرم الرياض ليكون لك خراف يا بني لك مني اقوالا قوية لحياتك ولحياة من يخدمك *

الجاهل كالفلاحة والانسان الناقص الراي كالكرم * ان تركته صار بورا ويشغب فيه الحشيش كله ويصير مطرحا وتنهدم جداراته من حجارتها * انا تلدمت اخيرا اعرضت عن اختيار الادب * لبثت اتناعس قليلا واتناوم قليلا واعانق بيدي صدري قليلا * ان عملت انت هذا فسيوافي فقرك مبادرا واعسارك كالساعي السابق وروده *

الفصل الخامس والعشرون

اداب سليمان ابن داود المستجم تلخيصها التي استكتبها اصدقاء حزقيا ملك يهوذا * مجد الله يكتم القول ومجد الملك يكرم الامر * السماء عالية والارض عميقة وقلب الملك غير مروض * اضرب الفضة المغشوشة فتنقي نقاء كاملا * اقتل المنافقين من وجه الملك فيقوم كرسيه بالحق والعدل * لا تزدهين امام الملك لا تقف امام المقتدرين * فان الافضل ان يقال لك اصعد الي واحسن من امهانك بحضرة الرييس قل ما راته عيناك * ولا تسقطن في الخصومة سريعا ليلا تتندم في اواخرك * متي عيرك صديقك لا تتهاون ان تنصرف الي ورايك * ليلا يكون صديقك يعيرك فما تبتعد خصومتك وعداوتك مثل تكون عندك نظير الموت المنة والصداقة حرتان فاحفظهما لنفسك ليلا تكون معيرا لكن احفظ طرايقك بحسن انعطاف * مثل تفاحة ذهب في مخنقة من الزبرجد هكذا سبيلك ان تقول كلامك * الكلام الحكيم في اذن سريعة الاستماع كقرط ذهب يعلق فيه زبرجدة جزيلة قيمتها * بمنزلة خروج الثلج في الحصاد ينفع اشتغار الحر كذلك الرسول الامين ينفع من ارسله لان ينفع نفوس الذين يستصحبونه * كما ان الرياح والغيوم والامطار واضح ظهورها كذلك المفتخرون بالمنحة الكاذبة * بتمهل يكون حسن المسير عند الملوك واللسان الرخو يهشم العظام * اذا وجدت عسلا كل ما يكفيك ليلا تتملا منه فتتقياه * ادخل رجلك الي عند صديقك دخولا نزرا يسيرا ليلا يشبع منك فيمقتك * مثل العصا والسيف والسهم الحاد نصله هكذا الانسان الذي يشهد علي صديقه شهادة كاذبة * طريق الشرير ورجل متجاوز السنة يهلك في اليوم السيء * كما ان الخل لن يوافق القرحة هكذا من يسقط بجسمه في الم ما يوافقه ان يغم قلبه كفعل السوس في الثوب والدود في الخشب هكذا حزن الانسان يضر قلبه * ان يجع عدوك فاطعمه وان يعطش فاسقه * فانك ان فعلت ذلك انما تجمع جمر نار علي راسه والرب يجازيك بالصالحات * الريح الجنوبي ينهض السحاب والوجه الوقاح يخرس اللسان * السكني في زاوية في بيت افضل من السكني في بيت جديد مع امراة قارفة ثلابة * كما ان الماء البارد لذيذ للنفس الظامية كذلك البشارة الصالحة من ارض بعيدة * كما ان مستقبحا ان يسد احد عينا او يفسد منبعة ماء كذلك مستفظعا ان يسقط المقسط امام المنافق * اكل العسل كثيرا ليس محمودا والحاجة ماسة ان تكرم الاقوال الشريفة * مثل مدينة اسوارها مهدومة وهي بلا سور كذلك الانسان الذي يعمل شيا بلا مشاورة *

الفصل السادس والعشرون

مثل الندي في الحصاد وكالمطر في الصيف كذلك ليست للجاهل كرامة * مثل طيور وعصافير تتطاير كذلك اللعنة الباطلة توافي الي احد * مثل المقرعة للفرس والمنخز للحمار كذلك العصا لامة متجاوزة السنة * لا تجاوبن غبيا نظير غباوته ليلا تصير شبيها به * بل جاوب الغبي نحو غباوته ليلا يظهر عند نفسه حكيما * من يرسل كلام مع رسول جاهل ينشي تععيرا من طرايقه * انتزع سلوك الشاقين وتجاوز الشريعة من فم الاغبياء * من يربط حجرا في مقلاع يضاهي من يعط الغبي شرفا * الاشواك تونع في يد السكير ودواعي العبودية في يد الاغبياء * كل بشرة الاغبياء يشني عليها باشياء كثيرة لان شخصتهم تهشم لهم * مثل الكلب الذي يعود الي قيه فيصير ممقوتا كذلك الغبي برذيلته يعاود الي خطيته يكون خجل يجلب خطية ويكون خجل يستورد شرفا

شفتي اذا كانت مستقيمة * لا تشابهن قلبك الخطاة بل اسلك في خشية الله كل اليوم * فانك ان حفظت هذه سيكون لك اولادا ورجاؤك لن ينتزع منك * اسمع يا بني وكن حكيما وقوم افكار قلبك * لا تعرفن شروبا للخمر ولا تطلبن المشورات في ابتياع اللحوم * فان كل سكير وملازم تغب الزناء يفتقر وكل نوام يلبس اطمار مخزقة وخلقة * اسمع يا بني من الاب الذي ولدك ولا تتهاون لان قد عجزت امك * اشتري الحق ولا تبيع الحكمة والتدرب والفهم * الاب المقسط يربي حسنا ونفسه تسر بالابن الحكيم * فليفرح بك ابوك الذي ولدك ولتسر بك امك التي ولدتك * يا بني اعط قلبك واذناك وعيناك فلتحفظ طرقي * بيت غيرك هو خابية مكسورة وبير ضيق اجنبي * وهذا يسقط سريعا * لمن الويل علي من الهيج لمن المحكومات لمن الحسرات لمن الهذيانات لمن التهشيمات الفاجية لمن الاعين المكمادة * اليست للذين يدومون في شرب النبيذ اليست للذين يقتفون اين تصير دعوات الشرب لا تسكروا بالخمر بل خاطبوا رجال مقسطين وفاوضوهم في اوقات مشيهم * لانك ان بذلت عينيك لمعاينة البرك والطاسات فستمشي اخيرا مجردا تحت الهواء * ونهاية امره تمتد كجريح قد لدغته حية وكمن قد سبكت الافعا سمها فيه * عيناك اذا رات غريبة حينيذ يتكلم فمك اقوالا ملتوية صعبة * وتنطرح كطريح في قلب البحر وكمدبر يحصل في شدة من الامواج كثيرة * فتقول ضربوني وما وجعني ذلك وتلاعبوا بي فما عرفت انا متي تكون البكرة حتي اذا جاءت التمس ان اذهب معها *

الفصل الرابع والعشرون

يا بني لا تضاهين الناس الاشرار ولا تشتهين ان تكون معهم * فان قلبهم يتلوا امور كاذبة وشفواتهم تتكلم دواعي الاتعاب * المنزل بالحكمة يبني وبالفقه يتقوم * وبالحس تمتلي خزاينه من كل ثروة كريمة ونفيسة * الحكيم افضل من القوي والرجل الحاوي فطنة افضل من فلاحة عظيمة * بتدبير يصير القتال والمعرفة تصير بقلب ذي مشورة * الحكمة وذكر المعاد صالحة في ابواب الحكماء * الحكماء ما يزيغون عن شريعة الرب بل يفتكرون فيها في الجموع والمجالس * الموت يلقي من لا ادب لهم والغبي يموت في خطاياه * النجاسة للرجل ان يتدنس بالفساد في اليوم السيي وفي يوم الاغتمام الي ان يفني * انقذ المسوقين الي الموت ولا تشح ان تبتاع مقتولين * فان قلت ما عرفت هذا فاعلم ان الرب يعرف قلوب الكل والخالق النسمة لكافة البرايا ذلك قد عرف الكافة وهو الذي يقضي لكل احد نظير اعماله * يا بني كل عسلا فان الشهد صالح فيحلي حلقك * فهكذا تحس بالحكمة في نفسك لانك ان وجدتها ستكون وفاتك حميدة وما يتركك الرجاء * لا تقتادن منافقا الي مرعي المقسطين ولا يطغيك شبع الجوف * فان المقسط يسقط سبع مرات وينهض والمنافقون يضعفون في الشرور * ان يسقط عدوك فلا تشمت به ولا ترفع ذهنك وتعرقله * فان الرب يري ذلك فما يرضيه ويرد عنه غضبه * لا تسر بالعاملين الاسواء ولا تشابهن الخطاة * فلا تصير ولدا للاشرار ومصباح المنافقين ينطفي * يا بني اتق الله وارهب الملك ولا تخالفن احدا منهما * لان المنافقين يعذبون بغتة ومن يعرف فروق تعاذيبهم ابن الهلاك اذا حنظ كلاما يكون خارجا عنه وانما قبله قبولا فقط فلا يقولن للملك شياء من لسانه كاذبا فان ما يخرج من لسانه لفظا كاذبا * لسان الملك سيف لحمي من دفع اليه يسحقه لانه اذا احتد غضبه يفني الناس مع اعضايهم وياكل عظام الناس ثم يحرقها كاحراق لهيب النار حتي يصير طعاما لفراخ النسور يا بني ارهب اقوالي واذا قبلتها لا تندم هذه الاقوال يقولها الانسان للذين يصدقون الله وكفوا * هذه الاقوال اقولها لكم ايها الحكماء فقهكم ليس محمودا محاباة وجه احد في القضاء * من يقول ان المنافق عدل هو سيكون عند الشعوب ملعونا وفي الامم ممقوتا * والذين يوبخون يظهرون مفضلين والبركة الصالحة توافيهم * ويصافحون الشفوات التي تجاوب اقوالا صالحة * سوم اعمالك للانصراف والشخوص وتاهب في الحقل واذهب وراي فتعيد ابتناء منزلك * ولا تعرف شاهدا كاذبا علي مدينتك ولا تعرض شفتيك * لا تقل نظير ما عمل معي اعمل معه اعاقبه علي ما ظلمني * ارجل

الكذوب يهلك والانسان المطيع يتكلم محفوظا * الرجل المنافق ينتصب بوجه لا استحياء له والمتقوم هو يتنهم طرايقه * ما يوجد شهامة ما يكون مشورة عند المنافق * الفرس يستعد ليوم القتال ومن الله المعونة *

الفصل الثاني والعشرون

الاسم المحمود ارفع قدرا من الغني الجزيل والنعمة الصالحة افضل من الفضة والذهب * الغني والمسكين لقي احدهما الاخر وكلاهما الرب خلقهما * المتدرب اذا ابصر شريرا معاقبا يتادب تادبا اصيلا والاغبياء لما اجتازوا خسروا * جيل الحكمة تقوي الرب وثروة ومجد وحياة * في الطريق المعوجة الصعبة قرطب وفخاخ ومن يحفظ نفسه ينفلت منها * يقال بالمثل ان الشاب كحسب طريقه واذا شاخ ايضا لا يحيد عنها * المساكين يروسون الموسرين والعبيد يقرضون ساداتهم * من يزرع الطالحات يحصد السيات ويتمم ضربة اعماله الله يحب الرجل الطلق الوجه والسخي ويكمل اباطيل اعماله * من يرحم المسكين ذاك يقات لانه اعطا المسكين من اعماله من يعط الهدية يستصنع ظفرا واكراما وينتزع نفسه مما اقتناها * اخرج الفساد من المجمع فتخرج معه الغلبة لانه اذا جلس في المجمع يهين الجماعة * الرب يحب القلوب البارة وجميع الذين لا عيب فيهم مقبولين عنده * الملك يرعي الشعب بشفتيه وعينا الرب ترصد الحس وترذل الاقوال العادلة عن الشريعة * الكسلان يحتج فيقول الاسد في الطرقات والقتلة في الشوارع * هوة غميقة فم المتعدي الشريعة ومن يمقته الرب يسقط فيها يكون طرقا ردية امام الانسان وما يحب ان يرتجع منها فينبغي له ان يرتجع من الطريقة الملتوية والردية * السفاهة يشعلها قلب الشاب اذا كان العصا والادب بعيدا منه * من يبغ فقيرا يصنع شرورا كثيرة ومن يعطي الغني تتناقص حاله * ابذل اذنك للاقوال الحكيمة واسمع اقوالي وانصب قلبك لتعلم انها محمودة * فان جعلتها في قلبك فرحتك في شفتيك معا * ليكون توكلك علي الرب ويعرفك طريقه * فاكتبها انت لنفسك مثلثة للراي والمعرفة علي عرض قلبك * فاعلمك كلاما صادقا وتطيع معرفة صالحة لتجاوب اقوالا صادقة للذين يحضرون عندك * لا تغصبن فقيرا فانه مسكين ولا تهون بعليل في احزانه * فان الرب يحكم حكمه وينقذ نفسك غير مسلوبة * لا تعرفن رفيقا لرجل غضوب ولا تساكنن صديقا سخوطا * لئلا تتعلم طرايقه فتاخذ لنفسك وهقا * لا تبدلن ذاتك لكفالة اذ تخجل من وجه انسان * لان ان لم تكن لك جهة تفضي منها ياخذون الفراش التي تحت جنبيك * لا تغيرن حدودا ابدية وضعها اباوك * الرجل العالم والجاد في افعاله يجب ان يمتثل بحضرة الملوك ولا يقف بحضرة رجال ضعفاء خاملين *

الفصل الثالث والعشرون

ان جلست تتعشي لدي مايدة ذي اقتدار فتامل الموضوعات امامك تاملا عقليا * وامدد يدك عالما انك نظير تلك يجب عليك ان تصلح * وان كنت جزيل الشره فلا تشتهين اطعمته لانها حاملة في المعيشة الكاذبة * اذا كنت فقيرا فلا تمد بسطتك الي موسر وامتنع منه في فكرك * فان نصبت اليه عينك فما يظهر البتة لان قد اصلحت له اجنحة كالنسر ويرجع الي المنزل الواقف به * لا تتعش مع رجل حسود ولا تشتهين اطعمته * وكمن يبليع الشعر هذا كل واشرب ولا تداخله الي عندك وتاكل معه خبزك * لانه يتقياه ويفسد اقوالك الحسنة * لا تقولن شيا في اذني الجاهل لئلا يستهزي باقوالك الفقيهة * لا تنقلن حدودا ابدية ولا تدخلن علي اقطاع اليتاما * لان الرب الفادي اياهم هو عزيز ويحكم حكومتهم معك * ابذل قلبك للادب واعد اذنيك لاقوال الحس * لا تمتنع من تاديب الطفل لانك ان ضربته بعصا ما يموت * فان ضربته بعصا تتخلص نفسه من الموت * يا بني ان كان قلبك حكيما فسيفرح قلبي * وتحول شفتيك في الاقوال بازاء

الاشياء * الكسلان اذا عير فما يخجل وبهذه الصورة من يقترض حنطة في الحصاد * الراي في قلب الرجل ماء غميق والانسان الدقيق العقل يستقيه * الانسان الرحوم رجلا عظيما وكريما والانسان الامين يجد عملا * من يتصرف في العدل بلا عيب يخلف اولاده مغبوطين * الملك العدل اذا جلس علي كرسيه فلن يتصادد في عينيه كل خبث * من يفتخر ان له قلبا طاهرا ام من يجاهر بانه نقي من الخطايا * معيار صغير وكبير ومكاييل مشناة نجسة قدام الرب كلها * ومن يعملها من صنايعه سيعتاق بها الشاب مع البار طريقة متقومة * الاذن تسمع والعين تبصر فهما وافعالهما كلتاهما اعمال الله * لا تحب ان تغتاب احدا ليلا تقتلع افتح عينيك وتملا من الخيرات * رذي هو رذي هو يقول كل مشتري واذا انصرف راجعا فهو يفتخر * ذهب وكثرة جواهر واناء ثمين هي شفوات العلم * خذ ثوبا ممن ضمن غريبا وخذ رهنا منه عوض الغرباء * لذيذ هو للانسان خبز الكذب ومن بعد يمتلي فمه حصا * الافكار تتقن بالمشورات والحروب تصنع بالتدبير * كاشف الاسرار والسالك بالمكر والفاتح شفتيه لا تباشره * من يسيء خطابه لابيه او لامه ينطفي مصباحه وحدقتا عينيه تنظران ظلمة * الحظ المحروص عليه في المبادي ما يحمد امره في الاواخر * لا تقولن اعذب العدو بل اصبر للرب يعينك * رذالة عند الرب المعيار المثني والميزان الغاش ليس امامه محمودا * من الرب تتقوم خطوات الرجل فالمايت كيف يتفهم طرقه * بَخٌ الرجل ان يقدس شياء من الذي له سريعا لانه بعد ان ينذر يتفق ان يندم * الملك الحكيم ذاري المنافقين وسبب لهم طردا * نور الرب نسمة الناس او سراج يفتش مخازن الجوف * الصدقة والصدق حفظا للملك ويحوطان في كرسيه بالعدل * الحكمة زينة الشباب والشيب شرف الشيوخ * المعابات والتهشمات تلتقي الاشرار والجرحات في خزاين جوفهم *

الفصل الحادي والعشرون

بمنزلة نهضة الماء هكذا قلب الملك في يد الله اينما شاء ان يومي اماله الي هناك * كل انسان يظهر عند ذاته مقسطا والرب يثقف القلوب * شيان عند الله مرضيان ان يعمل الانسان اعمالا مقسطة وان يصدق وهما افضل من دم الذبايح * المتعظم الراي بالتعظم قلبه متهجم مصباح المنافقين الخطية * افكار الشجيع دايما في الخصب كل كسلان دايما في العازة * من يعمل مخازن بلسان كاذب يجازي باطلا ويجي الي فخاخ الموت * الهلاك يضيف بالمنافقين لانهم ما يوثرون ان يعملوا اعمالا وامورا عدلة * الله يرسل طرقا صعبة الي الصعبين الملتويين لان اعماله طاهرة مستقيمة * السكني في زاوية تحت الهوي افضل من السكني في مجالس مبغضة بظلم وفي منزل جديد * نفس المنافق ما يرحمها احد من الناس * اذا خسر الفاسق المجدف يصير ذو الدعة اوفر دربة الحكيم اذا تفقه يقبل علما * المقسط يفهم ويعرف قلوب المنافقين ويطلع المنافقين بمساويهم * كل من يسد اذنيه ليلا يسمع السقماء فذاك يستغيث ولا يكون من يسمعه * الهدية الخفية تحيل مخايل الغيظ ومن يشفق علي الهدايا ينهض غيظا قويا * سرور المقسطين يصنع انصافا والبار عند العاملين الاسواء نجس * الرجل الضال عن طريق العدل يستريح في مجمع الجبابرة * الانسان المعسر المحتاج يحب السرور ويوثر الزيت والخمر ليستغني * الاثيم قمامة المقسط * السكني في القفر افضل من السكني مع امراة مخاصمة ملسنة غضوبة * كنز مشتهي يستريح في فم الحكيم والناس الاغبياء يبتلعونه * طريقة العدل والصداقة تصادق الحياة والشرف * الحكيم ارتكب مدنا حصينة وهدم الحصن الذي توكل عليه المنافقون * من يحفظ فمه ولسانه يصون من الغم نفسه * المتهجم والغاتي والزاهي يسمي فساد ومن يحقد فذاك متجاوز السنة * الشهوات يقتلن الكسلان لان يديه لن توثر تعملا شياء * المنافق يتشهي طول النهار شهوات ردية والمقسط يرحم ويتراف بلا اشفاق * ضحايا المنافقين رذالة عند الرب لانهم يقربونها براي عادل عن الشريعة * الشاهد

فخا لنفسه * العاجزون يصرعهم الخوف وانفس الطالبين المتواخيين جايعة * من لا يشفي ذاته بافعاله فذاك اخو من يفسد ذاته * اسم الرب من عظمة قوته والمقسطون باحضارهم اليه يستعليون * وجود ثروة الانسان مدينة حصينة وشرفها يجعلها عظيما * تعالي قلب الرجل لتهشيمه ويذل قبل شرفه * من يجاوب كلاما قبل ان يسمع فذلك غباوة له وعار * غضب الرجل يسكنه غلام عاقل والانسان الصغير النفس من ذا يحتمله * قلب الحازم العقل يستقني حسا واذان الحكماء تطلب معقولا وذكرا * عطية الانسان توسع جاهه وتجلسه مع المقتدرين * المقسط يثلب ذاته في بدء كلامه كما ان المقاوم من خطر بباله يوبخه * المقسط يسكن المجاوبة ويفرج لها في ذوي الاقتدار * اخا يعينه اخوه كمدينة حصينة وشاهقة ويحصل في القوة كقوة ملك موسس * الانسان من ثمرة فمه يملاء جوفه ومن اثمار شفتيه يشبع ويتملي * الموت والحياة في يد اللسان والذين يمسكونه ياكلين ثمراته * من وجد امراءة صالحة فقد وجد الخيرات وقد اخذ من الله امارات الطلاقة والاستبشار من يخرج من منزله امراءة صالحة يخرج الخيرات ومن يمسك فاسقة فذاك غبي ومنافق * بالتخشع يتكلم الفقير والغني يتكلم بالتغظيم * الرجل المحب المصاحبة يكون اوفر صداقة من الاخ *

الفصل التاسع عشر

خير هو الفقير الذي يسلك بسداجته من الغني الذي يلتوي بشفتيه وهو جاهل * حيث لا يكون للنفس علما هنالك ليس خيرا والذي هو سريع الرجلين يعثر * غباوة الرجل تفسد طرايقه وفي قلبه يلوم الله * الغنا يزيد صاحبه اصدقاء كثيرين والمسكين يخيب ومن صديقه المختص به * الشاهد الكذوب لن يكون غير معاقب ومن يستعدي وهو ظالم فما ينفلت * كثيرون يخدمون وجوه الملوك وكل ردي يصير للانسان عارا * كل من يمقت اخا مسكينا فذاك بعيدا من الصداقة الذكري الصالحة تصاقب الذين يعرفونها والرجل الحازم العقل يصادفها * من يعمل طالحات كثيرة يتمم محمل الرذيلة ومن يماحك الاقوال لن يسلم المقتني فطنة يحب ذاته ومن يحفظها بتفطن يجد الخيرات * الشاهد الكذوب لن يكون غير معاقب ومن يضرم شرا سيهلكه * التنعم لن يوافق الجاهل وان كان عبدا فسيبد يتجبر بتعاظم * الانسان الرحوم يتمهل وفخره سيوافي لدي العادلين عن الشريعة * وعيد الملك يضاهي زيران الاسد وكالندي علي العشب كذلك طلاقته * الابن الجاهل خزيا لابيه ونذورا من اجرة زانية ليست طاهرة * الاباء يقسمون لابنايهم منزلهم ونعمهم ومن قبل الرب تقرن الامراءة بالرجل * الجبانة تمسك البطال المسترخي ونفس من لا يعمل شياء تجوع * من يحفظ وصية يصون نفسه ومن يتهاون بطرقه يهلك * من يرحم مسكين يقرض الله وسيكافيه علي قدر عطيته * ادب ابنك فان رجاه هكذا يكون حسنا ولا تترفع نفسك بالتعظم * الرجل الردي التمييز سيخسر اشياء كثيرة فان شيت فانه يضيف اليها ونفسه * اسمع يا بني ادب ابيك لتصير في اواخرك حكيما * افكارا كثيرة في قلب الانسان وراي الرب يبقي الي الابد * الصدقة ثمرة الانسان مسكين مقسط افضل من موسر كذوب * خشية الرب في الانسان حياة ومن لا تقوي فيه سيسكن في مواضع لا يشارفها معرفة * من يخبي يديه في حضنه ظلم فما يقدمها ولا الي فمه * الغبي اذا ادبه الجوع وجلده يكون اوفر دربة ان وبخت رجلا عاقل سيفيد حسا * من يهين اباه ويدفع امه يستخزي ويكون بذلك ملقيا * الابن المتخلف عن حفظ ادب ابيه يدرس الفاظا ردية * من يتكفل بعبد جاهل يتضمن الواجب * فم المنافقين يبتلع الانصاف والسياط معدة للفساق وكذلك العقوبات مسومة للجهال *

الفصل العشرون

كل من يلهج بالنبيذ النهم والسكر الفاضح فليس ذلك حكيما * وعيد الملك لا فرق بينه وبين غضب السبع فمن يغيظه انما يخطي الي نفسه * شرف الرجل ان يرتجع عن الشتيمة وكل جاهل يتشبك بمثل هذه

طرقا يظنها الانسان جيدة مستوية واواخرها باصرة الي اعماق الجحيم * الانسان بالاتعاب يتعب ذاته ويقتسر هلاكه من يكون ملتويا يحمل هلاكه في فمه * الانسان الجاهل يحتفر لنفسه المساوي وفي شفتيه يكنز النار * الانسان الملتوي يبعث الشرور ومشعل الغش يحرق الاشرار ويفرق بين الاصدقاء * الرجل المتجاوز الشريعة يجرب اصدقاءه ويسوقهم الي طرق ليست صالحة * من يصلب عينيه يفتكر افكارا معوجة ويحد بشفتيه جميع الاسواء ويميزها فذاك هو اتون الشر * الشيخوخة اكليل الفخر وانما توجد في طرق العدل * الرجل المتمهل افضل من الرجل القوي والانسان الذي له فطنة افضل من فلاحة عظيمة ومن يمسك غيظه افضل ممن ياخذ مدينة ويملكها * الظالمون جميع الاشياء توافي الي حضونهم ومن الله كل الامور المقسطة *

الفصل السابع عشر

خبز بلدة في سلامة وامن لافضل من منزل موعب خبزات كثيرة وضحايا ظالمة بخصومة * العبد اللبيب يمسك السادة الاغبياء وبين الاخوة يقسم الانصبة * كما تختبر الفضة والذهب في الكور هكذا تختبر القلوب المختارة عند الرب * الطالح يطيع السن العادلين عن الشريعة والمقسط لن يصغي الي الشفوات الكاذبة جميع عالم الاموال للمومن ولينس لمن لا ايمان له ولا فلس * من يضحك علي المسكين يغيظ من خلقه ومن يشمت بالهالك لن يتزكا ولا يتبرا والمتحنن يرحم * اكليل الشيوخ اولاد الاولاد وفخر الاولاد اباوهم * الشفوات الصادقة ما تلايم الجاهل ولا الشفوات الكاذبة توافق الصديق * ثواب النعم للذين يستعملونه لان صاحبه اينما التفت يتيسر امره * من يكتم الظلامات يبتغي صداقة ومن يمقت كتمانها يفرق بين الاصدقاء والمنازل * قلب الدقيق العقل يسحقه الوعيد والجاهل اذا جلد لن يحس * كل شرير ينهض المقاومة والمحاوبة والرب يرسل اليه ملاكا غير رحوم * الهم يسقط علي الرجل اللبيب والاغبياء يتفكرون في الاسواء * من يكافي عوض الصالحات طالحات ما تنصرف الاسواء من منزله * ابتداء العدل يمنح الاقوال سلطانا والمقاومة والخصومة تتقد من قبل الفقر والفاقة * نجس ومرذول عند الله من يحكم الظلم عدلا والعدل ظلما * لماذا صارت للغبي اموالا لان من لا قلب له لن يستطيع يقتني حكمة من يجعل منزله شاهقا يلتمس تهشيما ومن يستصعب ان يتعلم يسقط في الاسواء * في كل زمان فليكن لك صديقا وليكن لك في الشدايد اخوة نافعون لانهم لهذا الحال ولدوا * الرجل الغبي يصدم ذاته ويشمت مثل الكفيل الذي يضمن صديقه * المحب الخطية يحب الخصايم والقاسي القلب ما يلقي الخيرات * الانسان الذي لسانه سريع التغيير والتنقل يسقط في الاسواء * القلب الغبي يولم من اقتناه الاب ما يسر بابن لا ادبا له والابن العاقل يفرح امه * القلب المسرور ينشي التودد والتعطف والرجل الحزين تجف اعظامه * من ياخذ الهدايا في حجره ظلم لن تتيسر طرقه والمنافق يحيد من طرق العدل * وجه الرجل الحكيم دونهم وعينا الجاهل الي قواصي الارض باصرة * الابن الغبي غيظ لابيه ووجعا للتي ولدته * ليس حسنا ان يخسر انسان ظلما شيا وامرا بارا ان يغتال علي صديقين ذوي اقتدار * من يشفق ويمتنع ان يبرز كلمة صعبة فذاك عالما الرجل المتمهل حازم العقل * ومن لا فهما له اذا سال عن حكمة يحسب له ذلك حكمة من يجعل ذاته أصم يستشعر عاقلا *

الفصل الثامن عشر

الرجل المؤثر أن يفارق اصدقاءه يلتمس حججا وفي كل وقت يكون معيرا * ومن اراوه معسرة لا حاجة به الي الحكمة لان الغباوة تسوقه اكثر * اذا افضي المنافق الي قعر الاسواء يتهاون ويوافيه هوان وعار * ماء عميق الكلام في قلب الرجل ونهر يتدفق فيضه وعين حياة * ليس حسنا ان يستحيي وجه المنافق ولا بارا ان يميل العدل في القضاء * شفات الجاهل تسوقه الي الاسواء وفم المتهجم يستدعي الموت * فم الغبي يهشمه وشفتاه

عند الرب وهو يحب الطالبين العدل ونذور الصديقين مرضية * رذالة عند الرب طريق المنافق وهو يحب مع يطلب العدل * ادب ذي الدعة يعرفه المختارون والماقتون التوبيخ يتوفون وفاة مستقبحة * الجحيم والهلاك ظاهران عند الرب فكيف ولا تكون قلوب الناس ظاهرة عنده * الغير مودب لم يحب من يوبخه ولا يخاطب الحكماء * القلب المسرور ينمي نظارة الوجه واذا حصل في الغموم يقطبه * القلب المتقوم يبتغي الحس وفم من ليسوا مودبين يعرف الاسواء * مدي الزمان كله اعين الطالحين تقبل الاسواء والصالحين كل حين يستكنون * نصيب صغير بمخافة الرب افضل من كنوز كثيرة مع عدم مخافته * ضيافة ببقول بالصداقة والانعام افضل من تقديم عجول بمعاداة * الانسان الغضوب ينشي خصومات والطويل الاناة يسكن العتيدة ان تكون الانسان المتهمل يخمد الحكومات والمنافق ينهضها * اكثر طرق الذين لا يعملون مفروشة بانواع الشوك ومناهج المتشجعين ممهدة * الابن الحليم يسر اباه والابن الجاهل يستهزي بامه * سبل السفيه في اقفار الروايات والرجل الحازم العقل يسلك متقوما * الذين لا يكرمون الجموع يجوزن افكارهم وفي قلوب المشاورين تثبت المشورة * والطالح ما يطيعها ولا يقول شياء جيدا ولا خطرا في الراي الشامخ * طرايق الحياة روايات الفقيه حقا اذا جنح عن الهاوية يخلصه الرب * الرب يقتلع منازل المتعظمين وقد وطد تخم الارملة * الفكر الظالم رذالة عند الرب والفاض الطاهرين شريفة * من ياخذ الهدايا يهلك ذاته ومن يمقت اخذ الهدايا يخلص الصدقات والامانات تهد من الخطايا ويجتحن اثارها وبخشية الرب يجنح الانسان عن الشر * قلوب المقسطين تتلوا وتهذ في صنوف الامانة وفم المنافقين يجاوب بالاسواء طرق الناس المقسطين عند الرب لان بها يصير الاعداء اصدقاء * الله يبتعد بعد البعد من المنافقين ويستجيب صلوات الصديقين * كسب قليل بعدل افضل من غلات كثيرة بظلم قلب الانسان فليهذ روايات مقسطة حتي يقوم الله خطواته العين اذا ابصرت لحظات جيدة تسر القلب والبشارة الصالحة تدسم الاعظام * من يطرح الادب يمقت نفسه ومن يحفظ التوبيخات يحب نفسه * خشية الرب ادب وحكمة ومبداء الشرف يجاوبها والمجد يسلك قدام المتواضعين *

الفصل السادس عشر

للانسان ان يهيي النفس وللرب ان يدبر اللسان * كل طرق الانسان واضحة امام عينيه ووازن الارواح هو الرب * اكشف للرب اعمالك وتستقيم افكارك * الرب صنع الجميع لذاته والمنافق ايضا ليوم السوء * كل مستعلي القلب نجس عند الله من يطرح يدا في يد ظلم لن يتبراء الطايلة * مبداء الطريق الصالح افتعال المعدلات وهي مقبولة عند الله اكثر من تضحية الذبايح * من يلتمس الرب يجد المعرفة مع العدل * الذين يبتغونه ابتغاء مستويا يجدون السلامة * اعمال الرب كلها بعدل والمنافق يخباء ليوم شرير * معرفة الخاطر في شفتي الملك فما يضل فمه في القضاء * رجحان الميزان عدل عند الرب واعماله مثاقيل عدله * من يعمل الاسواء مرذول عند الرب لان كرسي رياسته مسوم بالعدل * الشفات المقسطة عند الملك فهو يحب الاقوال القويمة * غضب الملك رسول الموت والانسان الحكيم يستعطفه * اين الملك في نور الحياة والمقتبلون عنده كسحابة مسايية * فراخ الحكمة عالية ماثورة اكثر من الذهب فراخ الفطنة ماثورة رفيعة اكثر من الفضة * سبل الحياة تستميل من الاسواء وطرق العدل تفيد طول العمر من يقبل ادبا سيكون في الخيرات ومن يحفظ التوبيخات سيتحكم من يحفظ طرقه يصون نفسه ومن يحب حياته يشفق علي فمه * التعظم يتقدم قبل التهشم وسوء التمييز يسقط قبل السقوط * الوديع الغضب بتواضعه افضل من الذي يوزع الغنايم بتعظم * الفقيه في الامور واجد الصالحات والمتوكل علي الرب مغبوط * الحكماء والفقهاء يسمونهم صالحين ومن يكون حلوا في كلامه يسمعون منه * اكثر التفكر في المعاد عين حياة لمن يقتنيه وادب الاغبياء ردي * قلب الحكيم يفهم الالفاظ البارزة من فمه وفي شفتيه يحمل جمهور المعرفة * الاقوال الجيدة شهد العسل وحلاوتها شفاء النفس * تكون

المومنين جسنا تلذذ النفس واعمال المنافقين بعيدة من المعرفة * من يماشي الحكماء يكون حكيما ومن يتمشي طامحا مع الجهال سيعرف بهم * المخطيون تطردهم شرورهم والمقسطون تدركهم الخيرات * الانسان الصالح يرث ابناء البنين وثروة المنافقين تكنز للصديقين * المقسطون يعيشون في الغناء سنين كثيرة والظالمون يهلكون سريعا * من يشفق علي عصاه يمقت ابنه ومن يحب ابنه يودبه باهتمام * المقسط اذا اكل تشبع نفسه وانفس المنافقين محتاجة معسرة *

الفصل الرابع عشر

النساء الحكيمات ابتنوا المنازل والمراة الجاهلة تخربها بيدها وتحفرها * السالك مستقيما يتقي الرب ومن يعوج طرقه يهان * من فم الجهال تبرز عصا الشتيمة وشفات الحكماء تحفظهم * موضع لا يكون بقر فالمعالف نضيفة وحيث الغلات الكثيرة فقوة البقر ظاهرة * الشاهد الصدوق لن يكذب والشاهد الظالم يحترق بالكذب * تطلب عند الاشرار حكمة فلا تجدها والحس عند ذوي الفطنة متيسر وجوده * كافة الاشياء مضاددة للانسان الجاهل وسلاح الحس الشفوات الحكيمة * حكمة المدربين تعرف بطرايقهم وشناعة الاغبياء في الضلالة * منازل العادلين عن الشريعة تستوجب الانهدام ومنازل المقسطين مقبولة * قلب الرجل الحساس نفسه حزينة واذا فرح فما يخالطه تعظم * منازل المنافقين تجتاح وتبيد ومساكن المتقومين تبقي ثابتة * تكون طريق يظنها الناس انها مستوية واواخرها تقصي الي اعماق الجحيم * الافراح لا يختلط فيها حزن واواخرها تقضي النوح * الجسور القلب يتملي من طرقه والانسان الصالح يشبع من افعاله * الساذج الوديع يصدق كل كلام والمدرب يجنح الي التوبة * الحكيم اذا خشي جنح عن الشر والجاهل متوكل علي ذاته وبتوكله علي ذاته يخالط الاثيم * الحاد الغضب يعمل بلا مشاورة والرجل الدقيق العقل يحتمل نوايب كثيرة * الاغبياء يتقاسمون الرذيلة والمكرون يمسكون الحس * الاشرار يزلقون لدي الصالحين والمنافقون يخدمون لدي ابواب المقسطين * الاصدقاء يمقتون للاصدقاء المساكين واصدقاء الاغنياء كثيرون * من يهين الفقراء يخطي ومن يرحم المساكين مطوب * الظالمون المستظلمون ينشون المساوي والصالحون يصطنعون رحمة وحقا المبدعون الاسواء لن يعرفوا الرحمة والامانة والصدقة والامانة عند الصانعين الصالحات * في جميع ما يهتم به يوجد شي واحد صالح والمتلذذ ومن لا يتوجع سيكون في الفاقة * اكليل الحكماء المكر ومحال الاغبياء ردي * الشاهد الصادق ينجي النفس من الاسواء والغاش يحرقها في الكذب * في تقوي الرب القوة ومتخذها يخلف لاولاده قاعدة * امرة الرب عين الحياة تجعل فاعلها ان يجنح من فخ الموت * شرف الملك بالامة الكثيرة وتهشيم المقتدر يفني الشعب * الانسان المتمهل يكون جزيل الحظ في دقة العقل والشاتم جاهل قوي * الانسان الوديع الغضب طبيب القلوب وسوس العظام القلب الجشاش * من يبغ علي فقير يغيظ من خلقه ومن يكرمه يرحم المسكين * المنافق يبعد برذيلته والواثق ببره عدل * في القلب الصالح حكمة الانسان ولن تعرف في قلب الجاهل * العدل يعلي الامة الخطايا تنقص القبايل * الخادم اللبيب مقبول عند الملك وبحسن تصرفه ينتزع الهوان *

الفصل الخامس عشر

الغيظ يهلك العقلاء والمجاوبة المنخفضة ترد الغضب * الكلمة الجارمة تنهض شمايل الغيظ وفم الاغبيا يخبر بالاسواء * عينا الرب في كل مكان تترقب الطالحين والصالحين * شفا اللسان شجرة الحياة ومن يصونه ويحفظه يمتلي روحا * الولد الغبي يتهزاء بتاديب ابيه ومن يحفظ وصاياه فذاك متوافر الدربة * في العدل المتكاثر قوة جزيلة والمنافقون يجتاحون من الارض بجملة اصلهم في منازل المقسطين قوة جزيلة وثمرات المنافقين تهلك * شفات الحكماء مربوطة بالحس وقلوب الاغبياء ليست متصونة * ضحايا المنافقين رذالة

الفصل الثاني عشر

من يحب الادب يحب الحس ومن يمقت التوبيخات فذاك جاهلا * من وجد عند الرب نعمة فذلك الفاضل والانسان المتجاوز الشريعة سيعرض عنه * الانسان ما يتقوم من قبل من لا شريعة له واصول المقسطين لن تقتلع * الامراة الشهمة اكليلا لرجلها بمنزلة الدودة في الخشب هكذا تهلك الرجل امراة تعمل السوء * افكار المقسطين حكومات والمنافقون يدبرون الغشوش * اقوال المنافقين غاشة وفم المتقومين ينجيهم * الي حيث ما اتجه المنافق ولفت يبيد ويهلك ومنازل المقسطين تبقي ثابتة * فم الفقيه تمدحه الناس والماكل القلب يتهزاء به * الانسان الذي في خطر حامل يخدم ذاته افضل ممن يجعل لنفس كرامة وهو محتاج خبزا * المقسط يتراف علي انفس بهايمه وجوانح احشاء المنافقين لا رحمة لها * من فلح ارضه يمتلي من الاخباز والذين يجاورون غرورات الاباطيل اراءهم ناقصة من يكون ملتذ في محلات الخمور سيجد في حصونه هوانا * شهوات المنافقين سيية واصول العابدين المومنين في صيانة * الخاطي من اجل خطايا شفتيه يسقط في الفخاخ والمقسط يفلت منها من يبصر بصرا متقوما سيرحم ومن يتلقي في الابواب يغم النفوس * من ثمرة الفم تمتلي نفس الانسان خيرات وسيعطي مكافاة شفتيه * طرق الجهال مستوية امامهم والحكيم يستمع المشورة * الجاهل من يومه يخبر بغيظه والمناكر يكتم اهانته * المقسط يعد ويخبر بامانة مستوضحة وشاهد الظلم غاش يكون * قوم يقولون انهم يجرحون بالسيف والسن حكماء تصدي * الشفوات الصادقة تثقف الشهادة والشاهد العجول له لسان ظالم * الغش في القلب ينشي الطالحات والذين يوثرون السلامة يفرحون * ما يرضي المقسط ظلما ولا صنفا واحدا منه والمنافقون يستوعبون من الاسواء * الشفة الكذوبة رذالة عند الرب ومن يعمل الصدق مقبول عنده * الانسان الفقيه كرسي الحس وقلب الاغبياء تلقاه اللعنات * يد المختارين تمسك بسهولة والدغلون يكونون للاسر * الكلام المجزع يقلق قلب الانسان المقسط والبشارة الصالحة تسر * المقسط يكون عارفا صديقه وعزايم المنافقين ليست وديعة المخطيون تطردهم شرورهم وطريق المنافقين تضلهم * الغاش لن ينال صيدا والرجل الطاهر قنيته كريمة * في طرق العدل حياة وطرق الحقودين الي الموت موردة *

الفصل الثالث عشر

الابن المدرب مطيع لابيه والابن العاصي يحصل في الهلاك * من ثمرات العدل ياكل الصالح ونفوس العادلين عن الشريعة تهلك في غير اوقاتها * من يحفظ فمه يصون نفسه والجسور بشفتيه يدهش نفسه * في الشهوات يكون كل من لا يعمل وايادي ذوي الشهامة بالاهتمام * الكلام الظلم يبغضه المقسط والمنافق يستخزي وما يكون له دالة * العدل يحفظ ذوي الدعة في طريقهم والخطية تجعل المنافقين طالحين * يكون قوم يغذون انفسهم ولا شياء لهم ويكون قوم يذلون انفسهم في ثروة جزيلة * فداء نفس الانسان غناوه والمسكين ما يقاوم وعيدا * النور للمقسطين كل حين وضو المنافقين ينطفي الانفس الغاشة تضل في الخطايا والمقسطون يترافون ويرحمون * الطالح بتعظمه يعمل الاسواء والذين يعرفون انفسهم حكماء * النعمة المحروص عليها بظلم تصير متناقصة ومن يجمع لنفسه بتدبير جميل يتكاثر ماله * المقسط يتراف ويقرض من يبداء بمعروف يعين به القلب لا فضل من الواعد به والسايق الي الامل لان شجرة الحياة الشهوة الصالحة * من يهون بامر يهون به ذاك الامر ومن يرهب الوصية هذا يعافي الابن الغاش لن يكون له شي صالح والعبد الحكيم ستكون له طرايق اعماله متيسرة وتتقوم طرقه * شريعة الحكيم عين حياة ومن لا عقلا له يقتله الفخ * الفقه الصالح يمنح منة والذهن الصالح ان تعرف الشريعة طرق المتهاونين في الهلاك * كل مدرب يعمل بمعرفة والغبي قد بسط رذيلته وطيرها * الملك الجسور يسقط في الاسواء الرسول الامين تنجية * الادب ينتزع الفقر والهوان ومن يحفظ التوبيخات يشرف * شهوات

يحجبه الهلاك * البغضة تنهض عليه كافة الذين لا يماحكون تغشاهم الصداقة * من يبدي من شفتيه حكمة يضرب بعصا رجلا لا قلب له * الحكماء يكتمون الحس وفم الحسود يصاقبه التهشم * قنية الاغنياء مدينة حصينة والفقر يهشم المنافقين * اعمال المقسطين تصنع الحياة وثمرات المنافقين خطية * طرق الحياة يحفظها الادب والادب الذي لا يوبخ يضل * الشفات الظالمة تغشي صاحبها عداوة الذين يبرزون الفريات اوليك اغبياء كثيرا * من كثر الكلام لم ينفلت من الخطية ومن يشفق علي شفتيه يكون لبيبا * فضة مختبرة لسان مقسط وقلب المنافق يبلا * شفوات المقسطين تعرف العليات والاغبياء يتوفون في الفاقة * بركة الرب علي راس المقسط هذا بعينه وما ينضاف اليه حزن في القلب * الغبي بلسانه يعمل الاسواء والحكمة تنتج الانسان فطنة * المنافق يتردد في الهلاك شهوة المقسط مقبولة * في عبور الزوبعة يبيد المنافق والمقسط اذا تحايد يسلم الي الابد * كما ان الحصرم ضار للاظراس والدخان للعينين كذلك تجاوز الشريعة ضارا لمن يستصحبه * خشية الموت تزيد اياما وسنو المنافقين تتناقص * السرور يداوم المقسطين ورجاء المنافقين يهلك * حصن البار مخافة الرب والتهشيم لعاملي الاسواء * المقسط ما يتراخي مدا الدهر والمنافقون لن يسكنون الارض * فم المقسط يقطر حكمة ولسان الظالم يجتاح * شفوات الناس المقسطين تقطر نعما وفم المنافقين يتعوج مالوقا *

الفصل الحادي عشر

الموازين الغاشة مرذولة قدام الرب والمعيار المقسط مقبولا عنده * حيث ما يدخل التعظم فهناك الهوان وفم المتواضعين يهذ حكمة * كمال المتقومين في الخير يرشدهم وتعرقل الجايزين يستاسرهم * النعم والاموال ما تنفع في يوم الغضب والعدل ينجي من الموت المقسط اذا مات خلف تندما عليه وهلاك المنافقين يصير به مسارعة وشماتة * العدل يمهد ويقوم طرقا لا عيب فيها والنفاق يتهور فيه الظلم * عدل الناس المتقومين ينجيهم والعادلون عن الشريعة يوخذون بعدمهم المشاورة * اذا توفا الرجل المقسط لن يهلك رجاوه وفخر المنافقين يضمحل * المقسط يفلت من المقنص ويسلم المنافق عوضه * في فم المنافقين فخ لاهل المدينة وحسن المقسطين رجاء لهم ويسرا * بصالحات المقسطين تصطلح المدينة وبافواه المنافقين تهدم وتحفر وفي هلاك المنافقين ابتهاج * ببركة المتقومين يعلوا شان المدينة * بفزع اهل المدينة نقص اراوهم والانسان المتغمق العقل يستصحب السكوت * الانسان المثني اللسان يعلن الاراء في الجمع ونسمة الثقة تكتم الامر * من ليس لهم تدبير يسقطون كسقوط الورقة والخلاص هو في المشاورة الجزيلة * الخبيث يعمل الشر اذا خالط مقسطا ويمقت ذكر التصون * المراة الشكورة تنهض لرجلها شرفا وكرسي الهوان المراة الماقتة المعدلات العاجزون ذوو الغناء يضيرون معسرين وذوو الشهامة يتوطدون في الثروة * بنفسه يعمل الخير الانسان الرحوم * المنافق يعمل اعمالا ظالمة ونسل المقسطين يعمل ثواب الحق * الابن المقسط يولد للحياة وركض المنافق يجري الي الموت * رذالة عند الرب الطريق الملتوية وجميع الذين لا عيب في مناهجهم مقبولون عنده * ومن يلقي يدا في يد ظلما لن يكون غير معاقب ومن يزرع عدلا ياخذ ثوابا امينا * مثل القرط في انف خنزيرة كذلك الحسن في امراة تمييزها ردي * شهوة المقسطين كلها صالحة ورجا المنافقين يهلك * يكون قوم يزرعون ويبذرون الاشياء التي لهم فيحصل لهم اكثر منها وقوم يكونون يجمعون فينقص حالهم ويعسرون * كل نفس مباركة بسيطة والرجل الغضوب ليس شكله حسنا * ومن يجمع الحنطة يخلفها للامم والبركة تحل علي راس المعطي السخي * العامل الصالحات يلتمس نعمة صالحة والمبتغي الطالحات ستدركه * الواثق بالغناء والمدل به هذا يسقط ومن يعضد المقسطين يشرق نوره * من لا يتصرف حسنا في منزله يرث رياحا والغبي يخدم العاقل * من ثمر العدل تونع شجرة الحياة ونفوس العادلين عن الشريعة تعتزل قبل حدها * فان كان المقسط بالجهد يخلص فالخاطي والمنافق اين يظهر *

اعدها منذ الدهر الرب خلقني بدو طرقه في اعماله قبل الدهر * اسسني في البدي قبل ان تصنع الارض * وقبل ان تخلق اللجج قبل ان تنبعث عيون المياه * وقبل ان يوطد الجبال وقبل التلول كليا صنعني * الرب صنع كورا غير مسكونة وشواهق مسكونة للبرية التي تحت السماء * حين سوم السماء كنت معه حاضرا ولما افرد عرشه فوق الرياح * حين صنع الغيوم التي في العلاء قوية ولما جعل الينابيع التي تحت السماء وثيقة * وصنع اساس الارض قوية راسخة * كنت عنده ناظمة انا كنت الذي يسر بي كل يوم كنت افرح بوجهه كل وقت * لما فرح اذ كمل ابتداع المسكونة وابتشر بابناء الناس * فالان يا بني استمعني فمغبوط الرجل الذي يسمعني والانسان الذي يحفظ طرقي * اسمعوا الادب وكونوا حكماء ولا ترذلوه * فمغبوط الانسان الذي يسمعني والذي يسهر كل يوم علي ابوابي ويحفظ اوزان مداخلي * لان مخارجي مخارج الحياة ومن الرب يستفيد ايرائها * فالذين يخطيون الي انما ينافقون ويذنبون الي نفسهم والذين يمقتونني يحبون الموت *

الفصل التاسع

الحكمة ابتنت لها بيتا وسندته بسبع اساطين * وذبحت ضحاياها ومزجت في كاس خمرها وسومت مايدتها * وارسلت عبيدها داعية بنداء عال الي كاسها قايلة * من كان لا فطنة له فليجنح الي وقالت للذين اراءهم ناقصة * هلموا كلوا من اخبازي واشربوا الخمرة التي مزجتها لكم * اتركوا الغباوة لتملكوا الي الابد واطلبوا الفطنة لتعيشوا وتقوموا في معرفكم فقهاء * من يادب الارديا سياخذ لذاته هوانا ومن يوبخ المنافق يخترع العيب لذاته * لا توبخ الرديا ليلا يمقتوك وبخ حكيما فيحبك لا تبكت من لا حكمة له فيمقتك * اعط الحكيم حجة فيكون اوفر حكمة عرف الصديق حكمة فيزيد قبوله * مبداء الحكمة مخافة الرب وراي المقسطين فقها والذهن الصالح هو ان تعرف الشريعة * لانك بهذه الحال تعيش زمانا طويلا وتتزايد بذلك سنين الحياة * يا بني ان تكن حكيما فلتكون حكيما لنفسك ولرفقايك وان بزرت رديا فستعرف الاسواء وحدك فمن يثق بالكاذب فذاك يراعي الرياح ومثل هذا يجاري طيورا طايرة لانه ترك طريق كرمه وضل في سبل فلاحة وسلك في قفر لا ماء فيه وارضا برية في حزب العطاش يجمع بيديه ما لا ثمرا له * المراة الجاهلة الجسورة تحصل في عوز من الخبز وما تعرف خجلا * فربما جلست علي ابواب منزلها علي كرسي في الشوارع ظاهرا * مستدعية المجتزين المتقومة طريقهم * من هو فيكم جزيل الغباوة فليجنح الي واوعزت الي من رايه ناقص قايلة * لامسوا الخبزات المخفية بالتذاذ وماء السرقة الحلو * فمن يسمعها ما قد علم ان الارضيين منها يهلكون وانه سيصدم مقنص الهاوية لاكن اطفر واثبا لا تلبث في ذلك الموضع ولا تنصبن عينك نحوها فانك هكذا تعبر الماء الغريب وتطيق قفز النهر الاجنبي ابتعد من الماء الغريب ولا تشربن من عين ليست لك لتعيش زمانا طويلا وتتزايد لك سنو الحياة *

الفصل العاشر

الابن الحكيم يسر اباه والابن الغبي يحزن امه * كنوز الاموال ما تنفع الاثمة والعدل ينجي من الموت * الرب لن يقتل بالجوع نفسا عدلة ويحطم حياة المنافقين * الفقر يذل الانسان ايادي الشجعان تستغني * الابن المتادب سيكون حكيما والجاهل يستعمل خادما الابن اللبيب يتخلص من الحر الابن المتجاوز الشريعة يكون في الحصاد باليا بريح الشوب * بركة الرب علي راس ذي العدل فم المنافقين يغطي نوحا لا حدا له * ذكر المقسطين يمدح واسم المنافق يخمد * القلب الحكيم يقتبل الوصايا ومن لا غطاء علي شفتيه يتعرقل من التعويجات * من يسلك بلا تصنع سادجا يسلك واثقا من يعكس طرقه ستعرف حاله * من يغمز بعينيه يجمع للرجال احزانا ومن يوبخ بمجاهرة يصطنع سلامة * عين الحياة في يد المقسط وفم المنافقين

يُنجّي نفسه * فاما الفاسق فمن اجل نزارة فطنته يستصنع لنفسه هلاكا * ويتكبد اوجاعا وهوانا وعاره ان يمتحي الي الابد * لان غضب رجلها موعب غيرة فما يرثي له في يوم القضاء * ولا يفادي العداوة بنوع من انواع الفداء ولا تحلها الهدايا الجزيلة *

الفصل السابع

يا بني احفظ اقوالي ووصاياي اخبأها عندك يا بني اكرم الرب فتتايد ويقويك ولا تخافن اخر غيره اكثر منه * احفظ وصاياي فتحيا واقوالي كحدقتي عينيك * اجعلها في اصابعك واكتبها في عرض قلبك * قل للحكمة ان تكون اختك واصطنع الفطنة لنفسك اخص ممن تعرفه * لتحفظك من امراة غريبة وخبيثة ان طارحتك باقوال تختلبك بحسنها * لانها من نافذة بيتها تلدث مستشرفة الي الشوارع * فمن تبصره من الاولاد الجهال شابا متمشيا ينقص تمييزه * عند عطفة موارد بيتها متكلما * في الظلام المسايي حين يكون السكوت الليلي والقتامي * تلتقيه الامراة متخذة نوعا ريانيا التي تجعل قلوب الاحداث طايرة * لانها مستطيرة ونهمة ورجلاها ما يسكنان في منزلها * تطمح مدة ما خارج بيتها تكمن حينا في الشوارع عند كل زاوية * ثم اذا تناولته قبلته وناجته بوقاحة وجه * هذه ضحية سلامية عندي اليوم اقضي نذوري * لهذا خرجت الي استقبالك تايقة الي وجهك فوجدتك * قد شددت سريري بقمط الكتان وفرشته بالمطارح والتحف التي من مصر * قد نضحت علي مضجعي الزعفران ورششت بيتي بقصب الذريرة * هلم نتمتع بمتع المحبة الي السحر تعال نتقلب بعشق * فان رجلي ليس في المنزل حاضرا قد ذهب في طريق بعيدة * واخذ بيده صرة دراهم بعد ايام كثيرة يعود الي منزله * فاستظلته بالحديث الكثير المتصل وادهشته بالمواهق من شفتيها * فاستطار لشي فارغ ولحقها كثور يساق الي الذبح او مثل كلب يساق الي الساجور * او مثل ايل مجروح في كبده بسهم رشقه يسارع كالطاير الي الفخ غير عالم انه في هلاك نفسه يسعي * فالان يا بني استمعني واصغ الي اقوال فمي * لا تجنحن قلبك الي طرقها ولا تظلن في مناهجها * فانها قد جرحت كثيرين وافترستهم ولم يحصي عدد الذين قتلتهم * بيتها هو طرق الجحيم محدرة الي مطابق الموت *

الفصل الثامن

انت تشيد بالحكمة لتعطيك الفطنة * فانها في الشواهق العالية هي وقد وقفت في وسط الطرقات * لانها تكمن عند ابواب المقتدرين وفي المداخل تمدح * اليكم ايها الناس اتضرع والي بني الناس ارفع صوتي * يا ذوي الدعة تفهموا تدربا ويا من لا ادبا لهم ضعوا قلبكم فيه * اسمعوني فانني اقول الفاظا شريفة وابدي من شفواتي اقوالا مستوية * لان حلقي يهذ صدقا والشفوات الكذوبة مرفوضة امامي * وكل اقوال فمي بعدل وليس فيها صعب ولا معوج * كلها مستوية عند الذين يفهمونها ومتقومة عند الذين قد وجدوها علما * خذوا ادبا ولا تتخذوا فضة تسلموا معرفة افضل من الذهب الابريز * اذ محسوسات الذهب النقي تندرس والحكمة افضل من الجواهر الجزيلة قيمتها وكل كريم نفيس ما يسواها * انا الحكمة ساكن في الراي والمشورة وانا دعوت المعرفة وذكر المعاد * خشية الرب تمقت الظلم والتعظم والكبرياء وطريق الاشرار انا قد ابغضت طرق الطالحين الملتوية * لي المشورة والتصور لي الفطنة لي القوة * بي تتملك الملوك ويكتب المقتدرون العدل * بي يعظم شان العظماء وبي يمسك امراء الارض * انا احب الذين يحبونني والذين يطلبونني يجدونني * عندي الغنا والمجد واقتناء الفوايد الكثيرة والعدل * فاقتطفوني وخذوني افضل من الذهب والجوهر الكريم فان غلاتي افضل من الذهب المنتخب * انا في طريق العدل اسلك وفي وسط مناهج العدل اتصرف * لكيما اودع الذين يحبونني قنية دايمة واملاء كنوزهم من الخيرات * ان بدات اخبركم بالصايرات كل يوم اتذكر الامور التي

ولا تنقض اقوالي * اجعل طريقك منها بعيدة لا تدن الي ابواب منزلها * لئلا تدفع حياتك الي غيرك وعمرك الي من لا يرحمك * لئلا تشبع الغرباء من قوتك وتدخل إتعابك الي منازل اجنبية * وتندم في اواخرك حين تنسحق لحمان جسمك * فتقول كيف مقتت الادب وجنح قلبي عن التوبيخات * ما سمعت صوت من كان يودبني ويعلمني ولا وعيته في اذني * في مدة يسيرة حصلت في كافة السوء في وسط الكنيسة والجمع * اشرب امياه من اوانيك ومن ابيار ينبوعك * ولتنسكب لك المياه من ينبوعك ولتسلك امياهك في شوارعك * ولتكن لك وحدك ملكا ولا يشاركنك فيها احد غريب * ينبوعك الذي للماء فليكن لك خصوصا وافرح مع امراءة حداثيتك * ولتعانقك ايلة محبتك ومهرة نعمتك التي لك فلتعتد لك وتقترن بك في كل وقت لان في انقيادك الي مودتها تصير كثيرة * لا تصغ الي الامراءة الغريبة ولا تمض اليها ولا تلامس ساعدي امراءة ليست امراءتك * لان طرق الرجل امام عيني الله هي وهو يراقب طرايقه كلها * الافعال المتجاوزة الشريعة تقتنص الانسان وكل احد يربط بحبايل خطاياه مجزوما * هذا لانه توفي مع الذين لا ادبا لهم فالقى من كثرة تعميره وهلك من اجل غباوته *

الفصل السادس

يا بني ان ضمنت صديقك فقد اسلمت يدك الي عدوك * لان فخا قويا للانسان شفتاه ويوهق بشفتي فمه * يا بني اعمل ما اوصيك به تسلم لانك حصلت في ايدي الطالحين من اجل صديقك اذهب غير متضجر احرد صديقك الذي تعتزم تضمنه * لا تعط عينيك نوما ولا تقتنص باجفانك * لتخلص كتخلص الغزال من الوهق وكانفلات الطاير من الفخ * ايها العاجز اذهب الي النملة واذا رايتها فماثل طرقها وصر اوفر منها حكمة * لان تلك اذ ليست لها فلاحة ولا لها من يضطرها ولا هي تحت امر سيد يلزمها * تستعد منذ الحصاد طعامها وبالحصاد تصنع ذخيرة عظيمة او اذهب الي النحلة واعرف انها مثل الفاعل هي تعمل صناعتها طرقة عجيبة واتعابها تحمل الي الملوك والعامة يستعملونها لحفظ الصحة وهي عند جميع الناس ماثورة مشرفة مع انها ضعيفة في قوتها فقدمت لانها اكرمت بالحكمة وفضلت * ايها العاجز الي متي تضطجع طريحا متي تنهض من النوم * تنام قليلا وتجلس قليلا وتتناعس قليلا وتعانق بيديك صدرك يسيرا * ثم ماذا يوافيك العوز كمسافر ردي والفاقة كنجيب جيد السعي وان كنت غير عاجز فسيجي حصادك كفيض الينبوع وتنصرف الفاقة عنك كانسان ردي * الانسان الغبي المتعدي الشريعة يسلك طريقا ليست صالحة * فهذا يغمز بعينه ويدل برجله ويعلم باشارات اصابعه * بقلبه الملتوي ينشي الاسواء فمن هذه سجيته في كل وقت ينهض في المدينة هيوجا مقلقة * ولهذا السبب سيوافي هلاكه باسراع يقطع جزمة وتهشيما لا شفاء له * لانه يسر بجميع الاشياء التي يمقتها الله من اجل نجاسة النفس * تنسحق عين المتعظم ولسان الظالم والايدي السافكة دما عدلا * والقلب المنشي افكار ردية والارجل المسارعة الي افتعال الشر * الشاهد الظالم يحترق بكذبه ويسير الي وسط الاخوة محاكمات * يا بني احفظ شرايع ابيك ولا تبعد فرايض امك * علقها علي نفسك كل حين وتقلد بها علي عنقك * اين ما مشيت استصحبها ولتكن معك ومتي ما رقدت فتحفظك لكيما اذا نهضت تخاطبك * لان وصية الشريعة سراج وطريق حياة وتوبيخ وتاديب * لتحفظك من امراءة ذات رجل ومن وشاية اللسان الغريب * لا تغلبنك شهوة الجمال ولا تقتنص بعينيك ولا تخطفنك جفونها * فان قيمة الزانية مقدارها خبزة واحدة والمراءة تصطاد نفوس الرجال الكريمة * ايربط احد في حجره نارا وما تحرق ثيابه * ام يتمشا احد علي جمر النار وما تحترق رجلاه * هكذا من يدخل الي امراءة ذات رجل ما يتبرا ولا كل من يلمسها * وليس مستعجبا ان صيد من سرق لانه انما يسرق ليشبع نفسا جايعة * فان قبض عليه يدي سبعة اضعاف ما سرق ويعطي جميع ما يمتلكه

صليها كمن يستند علي الرب * الله بالحكمة اسس الارض وبالفطنة سوم السموات * وبالحس تشققت اللجج وهطلت الغيوم الندا * يا بني لا تسقط هذه من امام عينيك احفظ مشورتي ورويتي * لتحيا نفسك وتتطوق علي عنقك نعمة ويكون للحمانك شفاء واهتماما بعظامك * لتذهب في جميع طرقك واثقا في سلامة وما يعثر قدمك * وان جلست تكون غير خايف وان نمت تنام نوما لذيذا * ولم تدهش من جبانة مجزعة واردة ولا من وثبات المنافقين متفاطرة * لان الرب يكون في طرقك وتوطد رجلك ليلا تتزعزع * لا تمتنع بان تفعل بالفقير احسانا ما دام في نشياء تعين يدك به * ولا تقل عد الي راجعا فاعطيك غدا وفي مكنتك ان تعمل الان معروفا فانك لا تعلم ماذا يتجه اليوم المقبل * لا تنشي علي صديقك الساكن معك المتوكل عليك اسواء * ولا توثر مجانا ان تعادي انسانا ليلا يصنع بك سوا * لا تقتن غار الرجال الاردياء ولا تشابهن طرايقهم * لان كل من يتعدي الشريعة نجس قدام الرب واما يجالس الصديقين * لعنة الله في منازل المنافقين ومساكن المقسطين تبارك * الرب يناصب المتكبرين ويمنح المتواضعين نعمة * الحكماء يرثون المجد واما المنافقين فرفعوا هوانا *

الفصل الرابع

ايها الغلمان اسمعوا ادب ابيكم واصغوا لتعرفوا فقها * لاني اهبي لكم هدية صالحة فلا تهملوا شريعتي * فانني كنت ابنا مطيعا لابي ومحبوبا في وجه امي * فعلماني وقالا لي فليرسخ قولنا في قلبك احفظ وصاياي لا تنسها * لا تعرض عن كلام فمي لا تهمل الحكمة فتنصرك * اعشقها فتحفظك سيج حولها فتعليك * اكرمها لكيما تعضدك لتعطي راسك زيادة نعمة وباكليل جميل تسترك * اسمع يا بني واقبل اقوالي فتتكاثر لك سنو حياتك لتصير لك طرق عمرك كثيرة * فانني اعلمك طرايق الحكمة واسلك بك في مناهج مستقيمة * فانك ان سلكتها فما تتعرقل خطواتك ان حاصرت فيها فما تتعب * اتخذ ادبي ولا تتركه احفظه لنفسك في حياتك * طرق المنافقين لا تجي اليها وعداة الشريعة لا تماثل طرايقهم * في اي موضع نزلوا معسكرين لا تذهب اليه ولا تحضر فيه اجنح عنهم واستبدل صعقتهم * فانهم ما ينامون ان لم يعملوا الشر قد انتزع نومهم فما ينامون * لان الذين ياكلون طعام النفاق يسكرون الخمر المتعدي الشريعة * فاما طرق المقسطين بهذه الصورة تتلالا بالنور ويستضيون الي ان يتقوم النهار * واما سبل المنافقين مظلمة فما يعلمون كيف يتعثرون * يا بني اصغ الي قولي ولتتسلم اذنك كلماتي * حتي لا تنقص ينابيعك احفظها في قلبك * فان حياة للذين يصادفونها وشفاء لكل بشره * بكافة التحفظ احفظ قلبك فان منه مخارج الحياة * انترع منك الفم الملتوي وابعد منك الشفتين الظالمتين بعيدا * وعيناك فلتبصر امورا مستوية واجفانك فلتومي اشاراتها مقسطة * واجعل لرجليك طرقا مقومة وقوم طرايقك * لا تجنحن الي الميامن ولا المياسر واردد رجلك من الطريق الردي فان الله قد عرف الطرق التي من الميامن لان المناهج التي من المياسر معوجة هي فاجعل انت طرايقك متقومة ومسالكك طرق لها في السلامة *

الفصل الخامس

يا بني اصغ الي حكمتي واجعل في سامعتيك اقوالي * لتحفظك ذكرا صالحا فاوعي لك حس شفتي لا تصغ الي امراة طالحة * فان العسل يقطر من شفتي الامراة الزانية يدسم حنكك مدة يسيرة * ثم تجده اخيرا اشد مرارة من العلقم ومرهفا اكثر من سيف ذي فمين * لان ارجل الغباوة تحدر الذين يستعملونها وتحطهم بعد الموت الي الجحيم واثارك ما تثبت * مناهجها خطرة وليس معروفة سريعا * والان يا بني اسمع مني

مهما دام لهم زمان عذلهم ما يستحزون فاما الاغبياء فيوجدون مشتهيين أتعظم ولما صاروا منافقين مقتوا الحبل وتحت التبعات حصلوا في التوبيخات * هانذا اعطيكم كلام نسمتي واعلمكم قولي * فاذ كنت ادعوكم فما اطعتموني واسهبت أقوالا فما اصغيتم اليها * وجعلتم اراي متناقضة وما اطعتم توبيخاتي * لذلك ساضحك انا علي هلاككم واشمت بكم متي يوافيكم الهلاك * واذا دهمكم الهيج بغتة وصرعتكم ستحضر كالزوبعة واذا ورد اليكم الاغتمام والحصار والضنك او اذا دهمكم الهلاك * اذا استعنتم بي فلا استجب لكم الاشرار يطلبونني فلا يجدونني * لانهم مقتوا الحكمة وما اثروا مخافة الرب * ولا ارادوا ان يصغوا الي مشوراتي وكانوا يستهزون بتوبيخاتي * لذلك سيأكلون اثمار طريقهم ويتملون من نفاقهم * لانهم بدل ما كانوا يظلمون الاطفال سيقتلون والاستفحاص يجتاح المنافقين * ومن يسمعني يسكن في الرجاء ويهداء من كل شر بلا خوف *

الفصل الثاني

يا ابني ان اقتبلت كلام وصيتي وخباته عندك * وسمعت الحكمة اذنك ودفعت قلبك الي الفهم ودفعتها الي ابنك ليتعظ بها * وان استدعيت الحكمة ومنحت الفقه صوتك وابتغيت الحس بصوت عظيم * وان ابتغيتها كما تطلب الفضة واستبحثت عنها كما يفتش عن الكنوز * حينيذ ستفهم مخافة الرب وتصادف معرفة الله * لان الرب يعطي الحكمة ومن وجهه العلم والفهم * وهو يخزن لمن يتقون سيرتهم خلاصا * ويعضد مسلكهم ليحفظوا مناهج حقوقه ويحفظ طرايق المتورعين منه * فحينيذ تفهم العدل والانصاف وتقوم علي كافة افعال الوصايا الصالحة * لان الحكمة ان جات الي قلبك فسيكون الحس في نفسك مجدا حسنا * ويحفظك الراي الشديد ويصونك التفكر البار في اواخرك * لينقذك من الطريقة الردية ومن رجل يتكلم ما لا صدقا فيه * ايها التاركون الطرايق المستقيمة لتسلكوا في مناهج الظلمة * ايها المسرورين بالمساوي والمستبشرين بالارتجاع الردي * الذي سبلهم معوجة ومناهجهم معرجة * ليجعلوك من طريق الحق المستوية بعيدا ومن العزم المقسط غريبا * يا بني لا تدركنك المشورة الردية التاركة تعليم الحداثة والناسية العهد الالهي * فانها قد جعلت منزلها في الموت واعمالها مع الارضين عند الجحيم الموت * فكافة السالكين فيها لن يرجعوا ولا يدركوا سبلا مستقيمة لان سني الحياة لم تدركهم * لانهم لو كانوا سلكوا طرقا صالحة لكانوا قد وجدوا طرايق العدل الممهدة * الاخيار يكونوا قاطني الارض وذوو الدعة يبقون فيها * وطرق المنافقين تبيد من الارض والذين يتجاوزون الشريعة يقصون منها *

الفصل الثالث

يا بني لا تنس شرايعي وليحفظ قلبك اقوالي * فستزيدك طول العمر وسني حياة وسلامة * الصدقات والامانات لا تفن من عندك تقلدها حول عنقك فتجد نعمة * واسبق فتفطن في الحسنات امام الرب والناس * كن بكل قلبك متوكلا علي الله وبحكمتك لا تترفع * وفي جميع طرايقك اعرفها لتقوم طرقك * لا تكونن عند نفسك عاقلا اتق الله واجنح عن كل شر * حينيذ يكون لجسمك شفاء واهتماما بعظامك * اكرم الرب من اتعابك المقسطة ومن اثمار عدلك اعطه نواجمها * لتمتلي خزاينك ملوها حنطة وتفيض معاصرك خمرا * يا بني لا تسام من ادب ربك ولا تضجر مني وبخك * فان الرب يودب من يحبه ويجلد كل ابن يقتبله * مغبوط هو الانسان الذي قد وجد حكمة وسعيد المرء الذي قد وجد فطنة * لانها اكرم من احجار الجواهر النفيسة ولن يعاندها امر خبيث * ويعرفها سريعا كل من يدنوا اليها وكل شي كريم ما يسواها * لان من يمينها طول العمر وسني الحياة وفي شمالها ثروة وشرفا ومن فمها ينبعث العدل وعلي لسانها تحمل الشريعة والرحمة * وظرايقها طرايق حسنة ومسالكها في السلامة * هي عود حياة صاينة لجميع المعتصمين بها والمستندين

المزمور الحادي والخمسون والماية

هذا المزمور كتب خاصة لداود وهو خارج عن العدد حين بارز جلياث فقط *

صغيرا كنت في اخوتي وشابا في بيت ابي كنت ارعي غنم ابي * يداي صنعتا ارغنا واصابعي الفت مزمارا * فمن ذا الذي اعلم سيدي هو الرب والمستجيب لكل صارخ اليه * هو ارسل ملاكه ورفعني من اغنام ابي ومسحني بدهن مسحته * اخوتي حسان وهم عظماء ولم يسر بهم الرب * خرجت الي لقاء الغريب القبيلة فلعنني باوثانه * فرميته بثلثة احجار في جبهته بقوة الرب فصرعته * وانا سللت سيفه الذي بيده وقطعت راسه ورفعت العار عن بني اسرايل *

تمت المزامير بحمد الله وعونه وحسن توفيقه *

امثال سليمان الحكيم

الفصل الاول

امثال سليمان الحكيم اي مواعضه الذي ملك في بني اسرايل * اعرف حكمة وادبا تفهم اقوال الفطنة * اقبل حجج الاقوال افهم العدل الحق والانصاف المثقف * لكيما اعطي من لا شر فيهم تدربا والصبي الشاب حسا وذكوا * لان الحكيم اذا سمع هذه سيكون اوفر حكمة والفقيه يقتني سياسة * فيفهم المثل والكلام المستعجم واقوال الحكماء ورموزهم * بدو الحكمة مخافة الله والفهم الصالح لجميع الذين يعملونه حسن العبادة لله بدو الحس والكافرون يهونون بالحكمة والادب * يا بني اسمع شرايع ابيك ولا تبعد فرايض امك * فستاخذ هامتك اكليل النعم ويحوط بعنقك طوق ذهبي * يا بني لا يضلنك الرجال المنافقون ولا يزوعن رايك * ان يملقوك قايلين هلم معنا شارك الدم فنخفي في الارض بظلم رجلا عدلا * ونبتلعه كالهاوية حيا ونقتلع ذكره من الارض * وناخذ قنيته الجليلة ونملا بيوتنا من الغنايم * فاجعل نصيبك معنا فنستقتني كلنا كيسا مشاعا ولتكن لنا مصرة واحدة * يا بني لا تمضين معهم في طريق امل رجلك من مسالكهم * لان ارجلهم تسعي الي الشر ويسرعون ليسفكوا الدم * فان الشباك ما تنصب لذوات الاجنحة ظلما * لان هولاء الذين يشاركون القتل يكثرون لانفسهم الاسواء * وانصراع الرجال المتجاوزين الشريعة ردي * هذه الطريق تختص جميع الذين يتممون الافعال المنافية الشريعة لانهم يسحبون انفسهم الي الكفر * الحكمة في المنافذ تسبح وفي الشوارع تفيد مجاهرة * ومن زوايا الحيطان تنادي وعلي ابواب المقتدرين تكمن وعند ابواب المدينة تقول * مذلة ان ذوي الدعة

المزمور المايه والسابع والاربعون

سبحي الرب يا اورشليم سبحي الهك يا صهيون * فانه قوي عمد ابوابك وبارك لبنيك فيك * الذي يجعل تخومك في سلامة ومن شحم القمح اشبعك * المرسل كلمته الي الارض كلمته جارية بسرعة * المعطي الثلج كالصوف الساكب الضباب كالدخان * والملقي الجليد كلباب الخبز من يطيق القيام امام برده * يرسل كلمته فيذيبه تهب ريحه فتسيل المياه * الذي قال كلمته ليعقوب وحقوقه واحكامه في ال اسرايل * لم يصنع هكذا مع كل الشعوب ولم يظهر لهم احكامه الليلويا *

المزمور المايه والثامن والاربعون

سبحوا الرب من السموات سبحوه من الاعالي * سبحوه يا جميع ملايكته سبحوه يا جميع قواته * سبحاه ايها الشمس والقمر سبحيه يا جميع الكواكب والنور * سبحيه يا سموات السموات وايتها المياه الاخر التي فوق السموات * فلتسبح الجميع اسم الرب لانه قال فكانت وهو امر فخلقت * اقامها الي الابد والدهر والي ابد الابد وضع امرا فلم يتجاوزه * سبحوا الرب من في الارض ايها التنانين وجميع الاعماق * والنار والبرد والثلج والجليد والريح العاصف الصانعات بكلمته * والجبال العالية وجميع الاكام والشجر المثمرة وجميع الارز * والوحوش وجميع الدواب والهوام والطيور المجنحة * وملوك الارض وجميع الشعوب الروساء وجميع حكام الارض * الشبابات والعذاري والشيوخ والشبان * فلتسبح الجميع اسم الرب لانه قد علا اسمه وحده ومجده علي الارض وعلي السماء * ويرفع قرن شعبه ومجد جميع ابراره بنو اسرايل الشعب القريب اليه الليلويا *

المزمور المايه والتاسع والاربعون

سبحوا الرب تسبيحا جديدا لان تسبحته في كنايس القديسين * فليفرح اسرايل بخالقه وليبتهج بنو صهيو بملكهم * وليسبحوا اسمه القدوس في الصفوف وليرتلوه بالدف والمزمار * لان الرب سر بشعبه ويعلي الودعاء بالخلاص * يفتخر القديسون بالمجد ويهللون علي مضاجعهم * تعظيم الله موضوع في حناجرهم وسيوف ذوات حدين موضوعة في ايديهم * لكي ينتقموا من الامم ويبكتوا الشعوب * ولكي يوثقو ملوكهم بالقيود واشرافهم بيد اغلال الحديد * لكي يصنعوا فيهم حكما مكتوبا هذا المجد هذا كان في جميع قديسيه الليلويا *

المزمور الخمسون والمايه

سبحوا الله في جميع قديسيه سبحوه في فلك قوته * سبحوه علي جبروته سبحوه ككثرة عظمته * سبحوه بصوت البوق سبحوه بالمزمار والقيثارة * سبحوه بالدف والصنج سبحوه بالاوتار والارغن * سبحوه بمعازف حسن صوتها سبحوه بمعازف التهليل * كل نسمة فلتسبح الرب *

كملت خمسة اسفار فالاول اخره الاربعون والثاني اخره السبعون والثالث اخره الثمانون والرابع اخره الخامس والمايه والخامس الي الكمال *

جدد اقوياء في شبيبتهم بناتهم مزخرفات مزينات مثل شبه الهيكل * خزاينهم مملوءة فايضة من هذا الي هذا اغنامهم كثيرة النتاج كثيرا في شوارعهم * وبقرهم سمان وليس فيها هزيل ليس يوجد لهم سقطة جدار سياج ولا منفذ ولا صراخ في اسواقهم * مغبوط الشعب الذي هذا له طوبي للشعب الذي الرب الهه الليلويا *

المزمور المائة والرابع والاربعون

ارفعك يا الاهي وملكي وابارك اسمك الي الابد والي ابد الابد * كل يوم اباركك وابارك اسمك الي الابد والي ابد الابد * ان الرب عظيم هو ومبارك جدا ولا نهاية لعظمته * جيل فجيل يبارك اعمالك ويخبر بقوتك * ويتكلم بعظمة بهاء مجد قدسك ويذكر عجايبك * وينطق بقوة مخافتك ويتحدث بعظمتك ويقال بجبروتك * ويستفاض في ذكر كثرة صلاحك ويتلي عدلك * الرب رووف رحيم هو طويل الاناة وكثير الرحمة * صالح هو الرب للكل ورافته علي جميع اعماله * فليشكرك يا رب جميع اعمالك وقديسوك يباركونك * وينطقون بمجد مملكتك ويقولون جبروتك * ويظهرون جبروتك لبني البشر ومجد عظيم بهاء مملكتك * مملكتك هي مملكة الي جميع الدهور وسيادتك في كل جيل فجيل الرب صادق في كل اقواله وقدوس في جميع اعماله * الرب يشد الساقطين ويقيم المنكسرين * ان اعين الكل لمرتجية اياك وانت توتيهم طعامهم في حينه * تبسط يدك فيمتلاء كل حي مسرة * الرب عدل هو في جميع سبله وقدوس في جميع اعماله * الرب قريب من كل الصارخين اليه وكل الطالبين منه بحق * وصانع ارادته اتقياءه يستجيب طلبتهم ويخلصهم * الرب يحفظ الذين يحبونه ويبيد جميع الخطاة * بتسبيح الرب ينطق فمي فليبارك اسمه القدوس كل ذي جسد الي الابد والي ابد الابد الليلويا *

المزمور المائة والخامس والاربعون

يا نفسي باركي الرب * ابارك الرب في حياتي وارتل لالهي ما دمت حيا * لا تتوكلوا علي الروساء ولا علي بني البشر الذين ليس عندهم خلاص * فان ارواحهم تفارقهم ويعودون الي تربهم في ذلك اليوم تفسد جميع افكارهم * طوبي لمن اله يعقوب معينه وتوكله علي الرب الاهه * خالق السماء والارض والبحر وجميع ما فيه حافظ العدل الي الابد * صانع الحكم للمظلومين معطي الجياع طعاما الرب يفك الاسري * الرب يقيم الساقطين الرب يعلم العميان الرب يحب الصديقين * الرب يحفظ الغرباء ويعضد اليتيم والارملة ويهلك سبيل الخطاة * الرب يملك الي الابد والهك يا صهيون منذ جيل الي جيل الليلويا *

المزمور المائة والسادس والاربعون

سبحوا الرب بالقول الصالح والاهنا يرضيه التسبيح * باني اورشليم هو الرب الرب يجمع متفرقي اسرايل * الذي يشفي المنكسرة قلوبهم وجابر كسرهم * المحصي كثرة الكواكب ومسميها جميعها * عظيم هو الرب وعظيمة قوته ولا عدد لفهمه * الرب يقبل الوديعين ويذل الخطاة الي الارض * ابتدوا للرب بالشكر رتلوا لالهنا بالقيثارة * الذي يجلل السماء بالغمام الذي يعد مطرا علي الارض الذي ينبت علي الجبال عشبا وخضرة لاستعباد البشر * ويعطي البهايم طعاما وفراخ الغربان الذي يصرخ اليه * الرب لا يشاء قوة الفرس ولا يسر بفظاظة الجبار * وانما يسر الرب بخايفيه وبالذين يترجون رحمته * الليلويا *

المزمور الماية والاربعون

صرخت اليك يا رب فاستجب لي انصت الي صوت طلبتي اذا صرخت اليك * وليستتم تضرعي امامك مثل البخور ورفع يدي يكون كقربان المسا * يا رب ضع علي فمي حافظا وعلي شفتي بابا حصينا * لئلا يميل قلبي الي كلام ردي فيجد سببا من الاسباب الي الخطايا مع اناس عاملي الاثم فلا اتفق مع مختاريهم * البار يؤدبني برحمة ويوبخني وزيت الخطاة لن ادهن به راسي ولا صلاتي في مسرتيهم * ابتلعوا احكامهم عند الصخرة اسمعوا قولي فانه نافع * كحديدة المحرث التي تشق الارض وخلف الجحيم تبددت عظامهم * ان عيوننا اليك يا رب يا رب عليك توكلت فلا تقص نفسي * احفظني من الفخ الذي وضعوه لي ومن شباك فاعلي الاثم * تسقط الخطاة في شباكهم الي ان اجوز وحدي وانجو منهم الليلويا *

المزمور الماية والحادي والاربعون

اعلنت بصوتي الي الرب وطلبت من الرب بصوتي * وافيض امامه طلبتي وافرغ قدامه حزني * حين فنيت روحي مني انت علمت سبلي في طريقي هذه التي اسلك فيها اخفوا لي فخاخا * التفت من يميني ونظرت انه لن يكون من يعرفني ضل عني الهرب وليس طالب لنفسي * فصرخت اليك يا رب وقلت انت هو رجاي وحظي في ارض الاحياء * انصت الي طلبتي فاني قد ذللت جدا نجني من الطاردين لي فانهم اعتزوا اكثر مني * اخرج نفسي من الحبس لكي اشكر اسمك يا رب فاياي تنتظر الابرار حتي تجازيني الليلويا *

المزمور الماية والثاني والاربعون

يا رب استمع صلاتي بحقك انصت لسوالي بعدلك استجب لي * ولا تحاكم عبدك فان كل حي لا يتزكي امامك * وان العدو اضطهد نفسي واذل في الارض حياتي اجلسني في الظلمات كاموات دهرية * حزن روحي علي قلق قلبي في باطني * تذكرت الايام السالفة درست في جميع اعمالك وقرات خلق يديك * بسطت يدي نحوك صارت نفسي اليك مثل ارض عديمة الماء * استجب لي يا رب عاجلا فقد فنيت روحي لا تصرف وجهك عني فاصير كالهابطين في الجب * اسمعني رحمتك في الغدوات فاني عليك توكلت علمني يا رب الطريق التي اسلكها فاني رفعت نفسي اليك * نجني من اعداي فاني لجات اليك * علمني ان اصنع مشيتك فانك انت هو الاهي وليهدني روح قدسك الي سبل الاستقامة * من اجل اسمك يا رب احيني بحقك تخرج من الشدايد نفسي * وبرحمتك تستاصل اعداي وتهلك كل الذين يحزنون نفسي لاني انا هو عبدك الليلويا *

المزمور الماية والثالث والاربعون

مبارك الرب الاهي الذي علم يدي ترتيب القتال واصابعي الحرب * راحمي وملجاي ناصري ومنقذي المقاتل عني وعليه توكلت الذي اخضع الشعوب لي * يا رب من هو الانسان حتي ظهرت له وابن الانسان حتي عددته * الانسان اشبه الهباء وايامه مثل الفي تمضي * اللهم طاط السموات وانزل المس الجبال فتدخن * ابرق بروقا فتبددهم ارسل اسهامك فتقلقهم * ارسل يدك من العلي نجني وخلصني من مياه غزيرة ومن ايدي بني الغربا * الذين تكلمت افواههم بالباطل ويمينهم يمين الظلم هي * اللهم اني اسبحك تسبحة جديدة بالة الترمير ذات عشرة الاوتار * وارتل لك يا معطي الخلاص للملوك يا مخلص داود عبده نجني من سيف شرير * نجني وخلصني من يد بني الغربا الذين تكلمت افواههم بالباطل ويمينهم هي يمين الظلم * هاولاء الذين بنوهم كغروس

المزمور المائة والسابع والثلثون

اشكرك يا رب من كل قلبي واسجدك امام الملايكة لانك استجبت جميع اقوال فمي * واسجد عند هيكل قدسك واشكر اسمك علي رحمتك وعدلك لانك عظمت اسمك القدوس علي الكل * استجب لي عاجلا في اليوم الذي ادعوك فيه تكثر التطلع علي نفسي بقوة * فلتعترف لك يا رب جميع ملوك الارض لانهم سمعوا جميع اقوال فمك * وليسبحوا في طرق الرب لان عظيم هو مجد الرب * الرب عالم ويري ما في العمق ويعلم ما بعد السموات * ان سلكت في وسط الشدايد احييتني بسطت يدك علي غضب الاعداء وخلصتني يمينك * الرب يكافي عني يا رب رحمتك دايمة الي الابد يا رب لا تطرح ما صنعته يداك الليلويا *

المزمور المائة والثامن والثلثون

يا رب جربتني وعلمتني انت عارف جلستي وقومتي انت فهمت افكاري من البعد * فحصت سبلي وتدابيري وسبقت رويتك الي جميع طرقي * وانه ليس في لساني من كلام ظلم ها انت يا رب قد عرفت جميع الاواخر والاوايل * انت جبلتني ووضعت يدك علي * فكان علمك متعجبا مني تشددت فلم استطع لها * اين اذهب من روحك واين اهرب من وجهك * ان صعدت الي السماء فانت هناك وان هبطت الي الجحيم فهناك انت ايضا * وان ارتفعت بجناحين كالنسر وسقطت في اقاصي البحر * فان يدك تهديني ويمينك تضبطني * فقلت اتري الظلمة تغشاني فالليل هو نور في فرحي * لان الظلمة لا تظلم عنك والليل ينير مثل النهار والظلام كالنور * انت يا رب جبلت كليتي وقبلتني منذ خرجت من بطن امي * اعترف لك لان عجايبك صنعت بعلم عجايب هي اعمالك ونفسي علمت جدا * ولم يخف عنك عظمي الذي خلقته مخفيا وشخصي في مواضع سفل الارض * بدء اعمالي ابصرت عيناك والجميع مكتوب في مصحفك انت خالق الايام وليس فيها انسان * وانا اكرمتي اصحابك جدا يا الله وجدا عزت رياستهم * احصيتهم فيكثرون اكثر من الرمل قمت وانا معك ايضا * اذا اهلكت الخطاة يا الله يا رجال الدماء حيدوا عني * فانكم تماحكون في الافكار ياخذون مدنك بالباطل * يا رب اليس ابغضت مبغضيك وسخطت علي مخالفيك * ابغضتهم بغضا كاملا فصاروا لي اعداء * اللهم جربني واعلم قلبي وامتحني واعلم طرقي * وانظر فان رايت في اثما فاهدني الي سبل الابد الليلويا *

المزمور المائة والتاسع والثلثون

يا رب نجني من انسان شرير ومن رجل ظالم انقذني * الذين يفكروا بالظلم في قلوبهم اعدوا الحرب النهار كله * سنوا لسانهم مثل ذي الحية سم الافاعي تحت شفاههم * احفظني يا رب من يد الخاطي ومن رجل ظالم خلصني الذين اشتوروا علي ازلاق خطواتي * المتكبرون اخفوا لي فخاخا ورباطات مدوها فخا لرجلي وضعوا لي عثرة بقرب طرقي * فقلت للرب انت هو الاهي انصت يا رب الي صوت طلبتي * يا رب يا رب يا قوة خلاصي ظللت علي راسي في يوم الحرب * يا رب لا تسلمني الي الخاطي من قبل شهوتي اشتوروا علي فلا تخذلني لئلا يستعلوا * راس فسادهم وتعب شفاههم يغطيهم * يسقط عليهم جمر نار علي الارض تطرحهم فلا يستطيعون التدايم من الشقاء * رجل ذو لسانين لا يستقيم علي الارض رجل ظالم تصيده الشرور المهلكة * علمت ان الرب يصنع حكما للمساكين وانتقاما للبايسين * لكن الصديقون يشكرون اسمك والمستقيمون يسكنون مع وجهك الليلويا *

والهنا اعظم من جميع الالهة * وكلما شاء الرب صنعه في السماء وعلي الارض وفي البحار وجميع الاعماق *
الذي يصعد السحاب من اقطار الارض خلق برقا للامطار الذي اخرج الرياح من خزاينه * الذي اهلك ابكار
مصر من الانسان الي البهيمة * وارسل الايات والعجايب في وسطك يا مصر في فرعون وجميع جنوده * الذي
اهلك امما كثيرة وقتل ملوكا اعزا * سيحون ملك الامورانيين وعوج ملك بيسان وجميع ممالكات كنعان *
اعطي ارضهم ميراثا ميراثا لاسرايل عبده * اسمك يا رب دايما الي الابد وذكرك من جيل الي جيل * ان
الرب يتراف علي شعبه وتدعوه عبيده * ان الهة الامم فضة وذهب وهي عمل ايدي البشر * لها افواه ولا تتكلم
لها عيون ولا ترى * لها اذان ولا تسمع لها اناف ولا تشم لها ايدي ولا تلمس لها ارجل ولا تمشي ولا تقدر ان تدعوا
بصوت من حناجرها وانها لا روح في افواهها * يشبهها الذين يصنعونها وكل المتوكلين عليها * يا بيت اسرايل
بارك الرب يا بيت هرون باركوا الرب * يا بيت ليوي باركوا الرب يا اتقياء الرب باركوا الرب * مبارك
الرب من صهيون الساكن في اورشليم الليلويا *

المزمور المائة وخمسة وثلاثون

اشكروا الرب فانه صالح هو وان رحمته لدايمة الي الابد * اشكروا اله الالهة فان رحمته لثابتة الي الابد *
اشكروا رب الارباب فان رحمته كاينة الي الابد * الذي صنع العجايب العظيمة وحده وان رحمته لدايمة الي
الابد * الذي خالق السموات بحكمته وان رحمته لثابتة الي الابد * الذي ثبت الارض علي المياه وان رحمته
لكاينة الي الابد * الذي خلق الانوار العظيمة وحده لان رحمته دايمة الي الابد * الشمس لسلطان النهار لان
رحمته دايمة الي الابد * القمر والنجوم لسلطان الليل لان رحمته دايمة الي الابد * الذي ضرب مصر مع
ابكارها فان رحمته ثابتة الي الابد * واخرج اسرايل من وسطهم وان رحمته دايمة الي الابد * بيد عزيزة
وذراع رفيعة فان رحمته دايمة الي الابد * الذي فرق البحر الاحمر افلاقا وان رحمته لثابتة الي الابد * واجاز
اسرايل في وسطهم لان رحمته دايمة الي الابد * وغرق فرعون وجميع جنوده في البحر الاحمر وان رحمته لثابتة
الي الابد * الذي هدي شعبه في البرية فان رحمته لكاينة الي الابد وانبع الماء من صخرة صماء وان رحمته
لكاينة الي الابد * الذي ضرب ملوكا عظيمة وان رحمته لثابتة الي الابد * وقتل ملوكا عجيبة وان رحمته لثابتة
الي الابد * سيحون ملك الاموارييين وان رحمته لكاينة الي الابد * وعوج ملك بيسان وان رحمته لدايمة الي
الابد * واعطي ارضهم ميراثا لان رحمته دايمة الي الابد * ميراثا لاسرايل عبده وان رحمته لكاينة الي الابد *
ان الرب ذكرنا في تواضعنا لان رحمته الي الابد * وخلصنا من يد اعداينا لان رحمته الي الابد * الذي يعطي
طعاما لكل ذي جسد وان رحمته لثابتة الي الابد * اشكروا اله السماء فان رحمته كاينة الي الابد * اشكروا رب
الارباب فان رحمته دايمة الي الابد الليلويا *

المزمور المائة والسادس والثلثون

علي انهار بابل جلسنا هنالك وبكينا لما ذكرنا صهيون * علي الصفصاف الذي في وسطها علقنا الاتنا * لان
هنالك سبانا الذين سبونا اقوال التسبيح والذين انتزعونا الي هنالك قالوا سبحوا لنا تسبحة من تسابيح صهيون *
كيف نسبح لكم تسبحة الرب في ارض غريبة * ان نسيتك يا اورشليم تنسني يميني * ان لم اذكرك
يلصق لساني بحنكي وان لم اسبق فارتب اورشليم في ابتداء فرحي * اذكر يا رب بني ادوم في يوم اورشليم
القايلين اهدموا الي اساسها * يا ابنة بابل الشقية طوبي لمن يجازيك عوض ما صنعت بنا * طوبي لمن
يمسك اطفالك ويضربهم الصخرة الليلويا *

المزمور المايه والتاسع والعشرون

من الاعماق صرخت اليك * يا رب يا رب اسمع صوتي ولتكن اذناك مصغيتين الي صوت طلبتي يا رب * ان واخذت بالخطايا فمن يستطيع ان يثبت قدامك * لان المغفرة هي من عندك لاجل اسمك * يا رب رجوتك لزمت نفسي ناموسك * نفسي توكلت علي الرب من حين الصباح الي المساء * فليتوكل اسرايل علي الرب من حين الصباح الي المساء لان الرحمة من عند الرب وعظيم هو خلاصه * وهو ينقذ اسرايل من جميع احزانه الليلويا *

المزمور المايه والثلثون

يا رب لم يستعل قلبي ولم تستعل عيناي ولم امش في عظايم ولا في عجايب اكثر مني * وان كنت لم اتواضع بل رفعت صوتي مثل المفطوم من امه مثل المجازاة علي نفسي * فليتوكل اسرايل علي الرب منذ الان والي الابد الليلويا *

المزمور المايه واحد وثلاثون

اذكر يا رب داود وجميع دعته * كما اقسم للرب ونذر لاله يعقوب * اني لا ادخل الي مسكن بيتي ولا اصعد علي سرير فراشي * ولا اعطي عيني نوما ولا اجفاني نعاسا ولا لصدغي راحة * الي ان اجد موضعا للرب ومسكنا لاله يعقوب * ها نحن قد سمعناها في افراثا ووجدناها في مواضع الغياض خالية * ندخل الي مسكنه ونسجد في موضع قامت فيه رجلاه * قم يا رب راحتك انت وتابوت مقدسك * كهنتك يلبسون عدلا وقديسون يبتهجون * لاجل داود عبدك لا ترد وجه مسيحك * حلف الرب لداود حقا ولن يغدر به ان من ثمرة بطنك اجعل علي كرسيك * ان حفظ بنوك عهدي وشهاداتي التي انا اعلمها لهم فبنوهم الي الابد يجلسون علي كرسيك * الان الرب اختار صهيون واختارها له مسكنا * هذا هو موضع راحتي الي الابد هاهنا اسكن لاني اردتها * ابارك في صيدها تبريكا واشبع مساكينها خبزا * البس كهنتها خلاصا وابرارها يبتهجون ابتهاجا * هناك اقيم لداود قرنا اعددت لمسيحي نورا * والبس اعداءه خزيا ويزهر عليه قدسي الليلويا *

المزمور المايه والثاني والثلثون

ها ما هو الحسن او الحلو الا الاخوة الساكنون باتفاق * كالطيب الكاين على الراس النازل علي اللحية لحية هرون النازلة الي جيب قميصه * مثل ندا حرمون النازل علي جبل صهيون لان هناك امر الرب بالبركة والحياة الي الابد * الليلويا *

المزمور المايه والثلاثة والثلثون

ها باركوا الرب يا جميع عبيد الرب القايمين في بيت الرب في ديار بيت الهنا * ارفعوا ايديكم في الليالي الي القدس وباركوا الرب * الرب يباركك من صهيون خالق السموات والارض الليلويا *

المزمور المايه واربعة وثلاثون

سبحوا الرب يا عبيد الرب * القايمين في بيت الرب في ديار بيت الهنا * سبحوا الرب فان الرب صالح رتلوا اسمه فانه حلو * ان الرب اختار له يعقوب واسرايل ميراثا له * اني انا علمت ان الرب عظيم هو

المزمور المائة وثلاثة وعشرون

لولا ان الرب كان فينا يقول اسرايل * لولا ان الرب كان فينا عند قيام الناس علينا * اذن لابتلعونا ونحن احياء وعند غضب سخطهم علينا * اذن لغرقنا الماء عبرت نفوسنا واديا * اتري عبرت نفوسنا الماء الذي لا نهاية له * مبارك الرب الذي لم يسلمنا صيداً لاسنانهم * نجيت نفوسنا مثل عصفور من فخ الصياد الفخ انكسر ونحن نجونا * معونتنا باسم الرب الذي خلق السماء والارض الليلويا *

المزمور المائة واربعة وعشرون

المتوكلون علي الرب مثل جبل صهيون لا يزول باورشليم الي الابد * الجبال محيطة بها والرب محيط بشعبه منذ الان والي الابد * لان الرب لا يدع عصاة الخطاة علي ميراث الصديقين لكيلا تمد الصديقون ايديهم الي السيئات * احسن يا رب الي المحسنين والي المستقيمين بقلوبهم * واما الذين يميلون الي سبل التعويج الرب يلقيهم مع عاملي الاثم والسلم علي اسرايل الليلويا *

المزمور المائة وخمسة وعشرون

لما رد الرب سبي صهيون صرنا كالمتعزيين * حينيذ امتلي فمنا فرحا ولساننا تهليلا حينيذ يقال في الامم قد اكثر الرب الصنيع الي هولاء * اكثر الرب الصنيع الينا فصرنا فرحين * يا رب ترد الينا سبينا كاودية التيمن * الذين يزرعون بالدموع ويحصدون بالفرح * كانوا ينطلقون ماشيين باكين حاملين بذورهم ويأتون مقبلين بالتهليل حاملين غلاتهم الليلويا *

المزمور المائة وستة وعشرون

ان لم يبن الرب البيت تعب البناوون باطلا وان لم يحفظ الرب المدينة سهر الحافظون باطلا * باطلا يكون بكورهم انهضوا من بعد جلوسكم يا اكلي الخبز بالهموم اذا اعطي محبيه نوما * فها هوذا البنون هم ميراث الرب اجرة ثمرة البطن * مثل السهام في يد الجبار هذا هو مثل البنين في شبيبيتهم * مغبوط هو الرجل الذي يكمل شهوته منهم حينيذ لا يخزون اذا كلموا اعداءهم في الابواب الليلويا *

المزمور المائة وسبعة وعشرون

طوبا لكل الخايفين من الرب السالكين في سبله * تاءكل من ثمرة اتعابك تصير مغبوطا ويكون لك الخير * امراءتك تصير مثل كرمة مخصبة في جوانب بيتك بنوك مثل غروس الزيتون حول مايدتك * ما هوذا يبارك الرجل الخايف من الرب * هكذا يباركك الرب من صهيون وتري خيرات اورشليم جميع ايام حياتك * وتري بني بنيك والسلم علي اسرايل الليلويا *

المزمور المائة والثامن والعشرون

مرارا كثيرة حاربوني منذ صباي يقول اسرايل * مرارا كثيرة حاربوني منذ صباي وانهم لم يقدروا علي * وعلي ظهري جلدني الخطاة واطالوا اثمهم * الرب عادل هو يقطع اعناق الخاطيين * فليخز وليرتد علي عقبه كل مبغضي صهيون * وليكونوا مثل حشيش الاسطحة الذي يجف قبل قلعه * الذي لم يملاء الحاصد منه يده ولم يملاء جامع الاغمار منه حضنه * ولم يقل العابرون ان بركة الرب عليكم باركناكم باسم الرب الليلويا *

الفصل الحادي والعشرون

طاردوني الرووساء مجانا وان قلبي خاف من اقوالك * ابتهج انا باقوالك مثل الذي وجد غنايم كثيرة * ابغضت الظلم وارذلته وناموسك احببته * سبع دفعات في النهار باركتك علي احكام عدلك * لتكون سلامة عظيمة للذين يحبون اسمك ولا يكون لهم شك * رجوت خلاصك يا رب ووصاياك حفظتها * حفظت نفسي شهاداتك واحببتها جدا * حفظت وصاياك وشهاداتك وجميع طرقي امامك يا رب *

الفصل الثاني والعشرون

فليقترب منك دعاي يا رب افهمني نظير قولك * يدخل قدامك تضرعي ككلمتك احيني * شفتاي تفيض بركة اذا عرفتني فرايضك * لساني يجيب باقوالك لان جميع وصاياك عادلة * لتكن يدك لخلاصي فاني اشتهيت وصاياك * اشتقت خلاصك يا رب وشرعك هو تلاوتي * تحيا نفسي وتباركك واحكامك تعينني * ضللت كالخروف الضال اطلب عبدك واستجب لي لاني لم انس وصاياك الليلويا *

المزمور المائة وتسعة عشر

الي الرب صرخت في ضري فاستجاب لي * يا رب تخلص نفسي من شفاة ظالمة ومن لسان غاش * ما هو الذي تعطي لك وما هو الذي تزيدك الالسن الغاشة * نبال القوي مسنونة مثل الجمر المحرق * الويل لي فان غربتي قد طالت علي وسكنت في مساكن قيذار * كثيرا تغربت نفسي وكنت مسالما مع مبغضي السلامة * وكنت اذا كلمتهم بالسلام حاربوني مجانا الليلويا *

المزمور المائة وعشرون

رفعت عيني الي الجبال اي من اين تاءتيني معونتي * معونتي انا هي من عند الرب الذي خلق السماء والارض * لا يعطي الزلل رجليك ولا يغفو حافظك * حافظ اسرايل لا ينعس ولا ينام * الرب يحفظك الرب يظلل عليك يده اليمني * لا تحرقك الشمس نهارا ولا القمر ليلا * الرب يحفظك من كل سوء الرب يحفظ نفسك الرب يحفظ مدخلك ومخرجك منذ الان والي الابد الليلويا *

المزمور المائة والحادي والعشرون

فرحت بالقايلين لي اننا الي بيت الرب نمضي * ارجلنا وقفت في ديار اورشليم * اورشليم المبنية مثل مدينة التي شركتها متفقة * لان هناك صعدت القبايل قبايل الرب شهود لاسرايل يشكرون اسم الرب * لان هناك جلسوا علي كراسي الحكم كراسي علي بيت داود * سلوا السلم لاورشليم وخصبا للذين يحبونك * فلتكن السلامة في جنودك والخصب واليسار في ابراج قصورك * من اجل اخوتي والقريبين اليك تكلمت من اجلك بالسلامة * ومن اجل بيت الرب الهنا طلبت لك الخيرات الليلويا *

المزمور المائة والثاني والعشرون

رفعت عيني اليك يا رب الساكن في السماء * فهاهما كعيون العبيد الي ايدي مواليهم وكعين الامة الي يد سيدتها كذلك عيوننا الي الرب الهنا حتي يترااف علينا * ارحمنا يا رب ارحمنا واغفر لنا فقد راينا من الهوان كثيرا * وامتلت نفوسنا اكثر العار اعطه للمخصبين والهوان للمتعظمين الليلويا *

الفصل الرابع عشر

ناموسك هو مصباح لرجلي ونور لسبلي * اقسمت وثبت لحفظ احكام فرايضك * ذللت جدا الي الغاية فاحيني يا رب نظير قولك * اقسام فمي تباركها يا رب علمني احكامك * نفسي بيدك في كل حين وناموسك لم انسه * نصب لي الخطاة فخا ولم اعدل عن وصاياك * ورثت شهاداتك الي الابد لان بها بهجة نفسي * املت قلبي لاصنع شهاداتك من اجل مجازاة موبدة *

الفصل الخامس عشر

ابغضت مخالفي الناموس واحببت ناموسك * لانك انت معيني وناصري وعلي كلامك توكلت * حيدوا عني ايها الاشرار فافحص عن وصايا الاهي * اعضدني كقولك فاحيا ولا تخيب رجاي * اعني فاخلص وادرس في فرايضك في كل حين * رذلت كل الذين حادوا عن سننك لان فكرهم الظلم * عددت جميع الارض خطاة كفرة لذلك احببت شهاداتك في كل حين * اقشعر جسمي من خشيتك لاني خفت احكامك يا رب *

الفصل السادس عشر

صنعت حكما وعدلا فلا تسلمني الي الظالمين لي * اقبل عبدك اليك في الخير ليلا يغصب علي المتعظمون * عيناي فنيتا الي خلاصك وقول عدلك * اصنع مع عبدك نظير رحمتك وعرفني حقوقك * انا هو عبدك افهمني فاعلم شهاداتك * هذا زمان يعبد فيه الرب فقد عطلوا سننك * من اجل هذا احببت وصاياك افضل من الذهب والجوهر * ومن اجل هذا قمت في جهة وصاياك جميعها وابغضت كل طرق الظلم *

الفصل السابع عشر

شهاداتك عجايب لذلك فحصتها نفسي * اعلان كلامك يضي لي ويفهم الاطفال * فتحت فاي واستنشقت روحا لاني اشتقت الي وصاياك * انظر الي وارحمني كمثل حكم محبي اسمك يا رب * تقوم خطواتي الي طرقك فلم تتسلط علي كل الاثام * انقذني من بغي البشر فاحفظ وصاياك * انر وجهك علي عبدك وعرفني حقوقك * عيناي غاصت في مخارج المياه لاني لم احفظ ناموسك *

الفصل الثامن عشر

انت عدل يا رب ومستقيم حكمك * امرت بالعدل والحق جدا في شهاداتك * غيرة بيتك اذابتني لان اعداي نسوا وصاياك * قولك مجرب جدا وعبدك احبه * انا صغير مرذول ولم انس وصاياك * عدلك حق هو الي الابد وكلامك حق هو * احزان وشدايد لحقتني فكانت وصاياك قراتي * شهاداتك صادقات الي الابد افهمني فاحيا *

الفصل التاسع عشر

صرخت من جميع قلبي فاستجب لي يا رب لابتغي وصاياك * صرخت اليك خلصني فاحفظ شهاداتك * بكرت في غير الوقت وصرخت وعلي اقوالك توكلت * بكرت عيناي وقت الاسحار لدرس كلامك * اسمع صوتي يا رب كرحمتك واحيني كاحكامك * اقترب الطاردون لي اثما وبعدوا من ناموسك * قريب انت يا رب وجميع وصاياك حق * منذ البدء علمت شهاداتك انك اسستها الي الابد *

الفصل العشرون

انظر الي تواضعي وخلصني فاني لم انس سننك * اقض قضاي وانقذني من اجل كلامك احيني * الخلاص بعيد من الخطاة لانهم لم يطلبوا عدلك * كثيرة راءفتك جدا يا رب فاحيني كاحكامك * كثر الذين يطاردونني ويحزنونني ولم اعدل عن شهاداتك * رايت الذين لا يفهمون فحزنت لانهم لم يحفظوا قولك * انظر يا رب اني احببت وصاياك فبرحمتك يا رب احيني * ابتداء كلامك حق هو وجميع احكام عدلك الي الابد *

الفصل السابع

اذكر كلامك لعبدك الذي عليه اتكلتني * هذا الذي عزاني في ذلتي قولك يا رب هو احياني * المتعظمون خالفوا الناموس جدا الي الغاية وانا لم امل عن ناموسك * ذكرت احكامك يا رب منذ الازل فتعزيت * لزمتني الكابة من الخطاة الذين يرفضون شرعك * فرايضك هي مزاميري في موضع غربتي * في الليل ذكرت اسمك يا رب وحفظت ناموسك * هذا صار لي لاني طلبت فرايضك *

الفصل الثامن

انت هو حظي يا رب اذا حفظت وصاياك * طلبت وجهك بجميع قلبي فارحمني كنحو قولك * اني تفكرت في طرقك فرددت قدمي الي شهاداتك * استعددت ولم اضطرب لحفظ وصاياك * عقلتني مصايد الخطاة ولم انس ناموسك * كنت اقوم في نصف الليل واسبحك علي احكام عدلك * انا شريك اتقيايك وحافظي وصاياك * الارض امتلت من رحمتك يا رب فعلمني عدلك *

الفصل التاسع

صنعت صلاحا مع عبدك يا رب كنحو قولك * علمني صلاحا وادبا وعلما فاني صدقت وصاياك * قبل ان اتواضع انا تكاسلت لذلك حفظت انا كلامك * انك انت يا رب لصالح فبصلاحك علمني حقوقك * كثر علي ظلم المتعظمين وانا بجميع قلبي افحص عن وصاياك * تجبنت قلوبهم مثل اللبن وانا اتلو ناموسك * ان اذلالك اياي لخيرتي لكي اعلم حقوقك * وناموس فمك هو خير لي ايضا افضل من الاف الذهب والفضة *

الفصل العاشر

يداك صنعتاني وجبلتاني افهمتني فاعلم وصاياك * يراني خايفوك ويسرون لاني وثقت باقوالك * علمت يا رب ان احكامك عادلة هي وبحق اذللتني * فلتات علي رحمتك لتعزيني كمثل قولك لعبدك * ولتات علي رافتك فاحيا فان ناموسك هو تلاوتي * وليخز المستكبرون فانهم خالفوا الشرع في ظلما وانا اهتم بوصاياك * فليرجع الي اتقياءك وعارفوا شهاداتك * وليكن قلبي بلا عيب في حقوقك لكيلا اخزاء *

الفصل الحادي عشر

تاقت نفسي الي خلاصك ورجوت قولك * فنيت عيناي الي قولك قايلتين متي تعزيني * صرت مثل زق في جليد ولم انس حقوقك * كم هي ايام عبدي متي تصنع لي حكما علي اللذين يضطهدونني * تكلموا معي مخالفوا الناموس بكلام هذيان لكن ليس كناموسك * يا رب جميع وصاياك هي حق وظلما طردوني فاعني * الا قليلا ابادوني علي الارض وانا لم اهمل وصاياك * نظير رحمتك احيني يا رب فاحفظ شهادات فمك *

الفصل الثاني عشر

كلمتك يا رب دايمة في السموات الي الابد * وعدلك ثابت من جيل الي جيل اسست الارض فهي ثابتة * بامرك والنهار ايضا ثابت لان كل الاشياء متعبدة لك * لولا ان ناموسك درسي لهلكت في مذلتي * فالي الدهر لا انسي حقوقك لان بها احييتني يا رب * خلصني يا رب فاني انا لك اني طلبت حقوقك * وقف لي الخطاة لاهلاكي وشهاداتك فهمتها * رايت لكل تمام انقضاء ووصاياك واسعة جدا *

الفصل الثالث عشر

محبوب هو اسمك يا رب فهو جميع النهار درسي * علمني وصاياك افضل من اعداي لانها ثابتة لي الي الابد * فهمت اكثر من جميع الذين يعلمونني لان شهاداتك هي تلاوتي * فهمت افضل من الشيوخ لاني طلبت وصاياك * منعت رجلي من كل طريق سو لكيما احفظ كلامك * لم احد عن احكامك لانك انت وضعت لي شرعا * كلامك حلو في حنجرتي افضل من الشهد في فمي * فهمت من وصاياك فلهذا ابغضت كل طرق الظلم لانك وضعت لي ناموسا *

رب تسهل طريقنا * مبارك الاتي باسم الرب باركناكم في بيت الرب * الله الرب اضاء علينا رتبوا عيدا في الواصلين الي قرون المذبح * انت هو الاهي اشكرك انت هو الهي ربي امجدك اشكرك يا رب لانك استجبت لي وصرت لي مخلصا * اعترفوا للرب فانه صالح وان رحمته لكاينة الي الابد . الليلويا *

المزمور المايه وثمانية عشر

الفصل الاول

طوبا للذين بلا عيب في السبيل السالكين في ناموس الرب * طوبي للفاحصين عن شهاداته الطالبين له بجميع قلوبهم * لان عاملي الاثم لم يسلكوا في سبله * انت امرت بحفظ وصاياك جدا * فليت طرقي تيسرت لحفظ حقوقك * حينيذ لا اخزي اذا اطلعت علي جميع وصاياك * اشكرك يا رب باستقامة قلبي عندما علمت احكام عدلك * وحقوقك احفظها فلا ترفضني جدا الي الغاية *

الفصل الثاني

بماذا يقوم الشباب طريقه عند حفظ وصاياك * طلبتك بجميع قلبي فلا تقصني من وصاياك * وضعت قولك في قلبي لكيلا اخطي اليك * مبارك انت يا رب فعلمني عدلك * اظهرت بشفتي جميع احكام فيك * فرحت في طريق شهاداتك مثل كل غني * اتكلم بوصاياك واتفهم طرقك * ادرس حقوقك ولا انسي اكرامك *

الفصل الثالث

استجب لعبدك لتحييي ويحفظ قولك * اكشف عيني فاتامل عجايبك من ناموسك * غريب انا في الارض فلا تخف عني وصاياك * اشتاقت نفسي ان اشتهي احكامك في كل حين * زجرت المتعظمين ملعون كل من يحيد عن قضاياك * انزع عني العار والخزي فاني طلبت شهاداتك * ان الروساء جلسوا وتقولوا علي وعبدك يدرس في عدلك * وان شهاداتك لدرسي وحقوقك لافكاري *

الفصل الرابع

لصقت نفسي بالتراب فاحيني كقولك * اخبرت بحقوقك فاستجب لي وعلمني حقوقك * افهمني سبيل فرايضك فاتلوا في عجايبك * نعست نفسي من الحزن فثبتني في اقوالك * ابعد عني طريق الظلم وارحمني بشرعك * اخترت لي طريق العدل ولم انس احكامك * لزمت شهاداتك يا رب فلا تخزني * سعيت في طريق وصاياك لما وسعت قلبي *

الفصل الخامس

يا رب ضع لي ناموسا في سبيل فرايضك فاطلبه في كل حين * فهمني فافحص ناموسك واحفظها بجميع قلبي * اهدني الي طريق وصاياك فان هذا هو الذي اردته * امل قلبي الي شهاداتك لا الي الظلم * اصرف عيني ليلا تنظرا الباطل واحيني في سبلك * ثبت كلامك مع عبدك الداخل في مخافتك * وانزع عني الخزي الذي شككت فيه فان احكامك شهية * هانذا قد اشتهيت وصاياك فاحيني بعدلك *

الفصل السادس

فلتغشني رحمتك يا رب وخلاصك كمثل كلمتك * فاجيب قول الذين يعيرونني لاني توكلت علي اقوالك * ولا تنزع من فمي كلام فرايضك الي الغاية جدا فاني عليك توكلت * واحفظ ناموسك كل حين الي الابد والي ابد الابد * قد سلكت في سعة لاني طلبت وصاياك * وانطق بشهاداتك امام الملوك ولا اخزي * درست وصاياك هذه التي احببتها جدا * ورفعت اذرعتي الي وصاياك هولاء اللواتي احببتهن جدا وتلوت فرايضك *

معينهم وناصرهم * الخايفون من الرب توكلوا علي الرب هو معينهم وناصرهم * الرب ذكرنا وباركنا بارك ببيت اسرايل بارك بيت هرون * بارك اتقياء الرب الصغار والكبار * يزيد الرب فينا وفي اولادنا * نحن مباركون من الرب الذي خلق السماء والارض * سماء السماء للرب والارض اعطاها لبني البشر * ليس الموتي يباركونك يا رب ولا كل الهابطين الي الجحيم * لكن نحن الاحياء الذين نباركك يا رب منذ الان والي الابد الليلويا *

المزمور الماية واربعة عشر

احببت ان يسمع الرب صوت تضرعي * لانه اصغي الي بسمعه وفي ايامي دعوته * لان غمرات الموت احاطت بي وشدايد الجحيم اصابتني وجدت ضيقا وحزنا * فدعوت اسم الرب يا رب خلص نفسي * الرب هو رووف وهو بار والاهنا يرحم * الذي يحفظ الاطفال هو الرب اتضعت فخلصني * ارجعي يا نفسي الي موضع راحتك لان الرب قد احسن الي * وخلص نفسي من الموت وعيني من الدموع ورجلي من الزلل * ارضي الله امامه في كورة الاحياء الليلويا *

المزمور الماية وخمسة عشر

امنت لاجل هذا تكلمت وانا تواضعت جدا * ان قلت في تحيري ان كل الناس كذابون * ماذا اعطي الرب مكافاة لاجل كل شي اعطاني * اخذ كاس الخلاص وادعوا اسم الرب * اوفي الرب نذوري قدام جميع شعبه * كريم امام الرب موت قديسيه * يا رب انا عبدك انا عبدك وابن امتك قطعت وثاقي * اذبح لك ذبيحة التسبيح وادعوا اسم الرب * اوفي الرب نذوري قدام جميع شعبه في ديار بيت الرب في وسط اورشليم الليلويا *

المزمور الماية وستة عشر

سبحوا الرب يا جميع الامم وليباركه جميع الشعوب * فان رحمته سابغة علينا وحق الرب يدوم الي الابد والي ابد الابد الليلويا *

المزمور الماية وسبعة عشر

اشكروا الرب فانه صالح وان رحمته لدايمة الي الابد * فليقل بيت اسرايل انه صالح وان رحمته لدايمة الي الابد * وليقل بيت هرون انه صالح وان رحمته لثابتة الي الابد * وليقل جميع الخايفين من الرب انه صالح وان رحمته لكاينة الي الابد * في ضيقتي صرخت الي الرب فاستجاب لي واخرجني الي السعة * الرب هو عوني فلا اخاف ماذا يصنع بي الانسان * الرب هو عوني وانا اظفر باعداي * التوكل علي الرب حسن وخير من التوكل علي البشر * الرجاء للرب جيد وافضل من الرجاء للروساء * احاط بي جميع الامم وباسم الرب انتقمت منهم * احاطوا بي احتياطا وباسم الرب انتقمت منهم * احاطوا بي كاحتياط النحل بالشمع والتهبوا كنار في شوك وباسم الرب افنيتهم * دفعوني لكي اسقط والرب عضدني * قوتي وبركتي هو الرب صار لي مخلصا * صوت تهليل الخلاص في مساكن الصديقين * يمين الرب صنعت القوة يمين الرب رفعتني يمين الرب صنعت قوة * لا اموت بل احيا واخبر باعمال الرب * ان ادبا ادبني الرب والي الموت لم يسلمني * فتحوا لي ابواب العدل لكي ادخل فيها واشكر الرب * هذا باب الرب والابرار يدخلون فيه * اشكرك يا رب لانك استجبت لي وصرت لي مخلصا * الحجر الذي رذله البناوون هذا صار راس الزاوية * هذا كان من قبل الرب وهو عجيب في عيوننا * هذا اليوم الذي صنعه الرب هلموا فلنبتهج ونفرح فيه * يا رب تخلصنا با

يمينك حطم ملوكا في يوم غضبه * يحكم في الامم ويملاهم جثثا ويرض راس كثيرين علي الارض * يشرب
الماء في الطريق من الوادي لاجل هذا يرفع راسا الليلويا *

المزمور العشر والماية

اشكرك يا رب من كل قلبي في مشورة المستقيمين ومجمعهم * عظيمة هي اعمال الرب جميع ارادته
مطلوبة * الشكر وعظيم البهاء هو عمله وعدله دايم الي ابد الابد * ذكر جميع عجايبه الرب رحيم روف *
اعطي اتقياءه طعاما يذكر عهده الي الابد * اعلم شعبه قوة اعماله لكي يعطيهم ميراث الامم * اعمال يديه
حق وحكم وجميع وصاياه صادقة * ثابتة الي الابد مصنوعة بالحق والاستقامة * ارسل خلاصا لشعبه امر بعهده
الي الابد قدوس اسمه مخوف * راس الحكمة هي مخافة الرب والفهم صالح لكل من عمل به وبركته دايمة الي
الابد الليلويا *

المزمور الماية وحادي عشر

طوبي للرجل الخايف من الرب المتمسك بوصاياه جدا * زرعه يجد قوة علي الارض جيل المستقيمين
يبارك * يكون المجد والعز في بيته وبره دايم الي الابد * نور اشرق في الظلمة للمستقيمين الرب الله رحيم
رووف * صالح هو الرجل الذي يترااف ويقرض ويدبر اقواله بالحكم * فانه لا يزول الي الابد ذكر الصديق يكون
ابديا * ومن سماع شرير لا يخشي مستعد قلبه للتوكل علي الرب * ثابت قلبه فلا يرجف حتي ينظر علي
اعدايه * بدد واعطي المساكين وبره دايم الي ابد الابد قرنه يعلوا بالمجد * يري الخاطي فيغتاظ ويصر باسنانه
ويذوب شهوة الخاطي تبيد الليلويا *

المزمور الماية والثاني عشر

سبحوا الرب ايها الفتيان سبحوا اسم الرب * وليكن اسم الرب مباركا منذ الان والي الابد * من مشارق
الشمس الي المغارب اسم الرب مبارك * الرب عال علي جميع الامم وعلي السموات مجده * من مثل
الرب الهنا الساكن في العاليات * والناظر علي المنخفضات في السماء وعلي الارض * الذي يقيم علي الارض
مسكينا والرافع من المزبلة فقيرا * لكي يجلسه مع الروساء مع رووساء شعبه * الذي يجعل العاقر ساكنة في
بيت ام اولاد فرحة الليلويا *

المزمور الماية وثلاثة عشر

في خروج اسرايل من مصر وبيت يعقوب من شعب البربري * صارت اليهودية له مكان قدس واسرايل هو
سلطانه * البحر راي فهرب الاردن رجع الي خلف * ابتهجت الجبال مثل الكباش والاكام مثل حملان
الضان * فما لك ايها البحر هربت وانت ايها الاردن حتي رجعت الي خلف * ويا جبال حتي رقصت
كالكباش ويا اكام مثل حملان الضان * الارض تزلزلت من قدام وجه الرب ومن وجه اله يعقوب * الذي
حول الصخرة بحيرات ماء والحجر الاصم لينابيع الماء * ليس لنا يا رب ليس لنا لكن مجد اسمك لاجل رحمتك
وبرك * ليلا تقول الامم اين الههم * والهنا في السماء والارض وكل شي اراد عمله * اوثان الامم ذهب
وفضة وهي عمل ايدي الناس * لها افواه ولا تتكلم لها اعين ولا تري * لها اذان ولا تسمع لها اناف ولا تشم *
لها ايد ولا تلمس لها ارجل ولا تمشي ولا تقدر ان تدعوا بصوت من حنجرتها * يشبهها جميع صانعيها وكل من
يتوكل عليها * بيت اسرايل توكلوا علي الرب وهو معينهم وناصرهم * بيت هرون توكلوا علي الرب هو

وجعل القبايل مثل الاغنام * تري المستقيمون ويفرحون وتستد افواه جميع الاثمة * من هو حكيم ليحفظ هذا ويفهم رحمة الرب الليلويا *

المزمور المائة وسبعة

مستعد قلبي اللهم مستعد قلبي اسبح وارتل في تمجيدي * قم يا تمجيدي قم ايها المزمار والقيثارة اقوم سحرا * واشكرك يا رب في الشعوب وارتل لك في الامم * لان عظيمة هي رحمتك علي السموات وحقك الي السحاب * اعل اللهم علي السموات ومجدك علي الارض جميعها * لكيما تخلص احباوك خلصني بيمينك واستجب لي * الله يتكلم في قديسيه اني ارتفع واقسم سباحيم واقيس وادي المظال * لي جلعاد ولي منسا افرايم هو عز راسي يهوذا هو ملكي * مواب انية رجاي علي ادوم امد حذاي ان القبايل الغريبة لي خضعت * من يبلغني الي مدينة حصينة او من يهديني الي الادومية * اليس انت هو الله الذي اقصيتنا ولم تخرج معنا يا الله في قواتنا * اعطنا معونة في الشدة فباطل هو خلاص الانسان * بالهنا نصنع القوة وهو يرذل اعداءنا الليلويا *

المزمور المائة وثمانية

اللهم لا تغفل عن تسبيحي * فانه قد انفتح علي فم الخاطي وفم الغاش ناجوني بلسان غاش * واكتنفوني باقوال بغض وحاربوني مجانا * بدل ان يحبوني سعوا بي وانا كنت اصلي * وقرروا علي الشر عوض الخير والبغض عوض محبتي * اقم عليه خاطيا وليقف ابليس عن يمينه * اذا حوكم يخرج مخصوما صلاته تخرج خطية * وتصير ايامه قليلة ولياخذ رياسته واحد اخر * تصير بنوه ايتاما وتصير امراته ارملة * وليتحرك بنوه مستقلبين في طلب الصدقة ينفون من مساكنهم * يفتش الغريم كل شي له تخطف الغرباء جميع كده * ولا يكون له ناصر ولا مترائف يكون علي ايتامه * ولتستاصل بنوه وليمتح اسمه في جيل واحد * يذكر اثم ابايه قدام الرب ولا تمحا خطية امه * وتكون امام الرب في كل زمان ويبيد ذكرهم من الارض * حيث انه لم يتذكر ان يصنع رحمة طرد انسانا فقيرا ضعيفا وواحدا خاشع القلب ليقتله * احب اللعنة فهي تاتيه ولم يشاء البركة فهي تبعد عنه * لبس اللعنة كالثوب ودخلت في احشايه كالماء وفي عظامه كالزيت * وتكون له كالثوب اذا لبسه وكالمنطقة يتمنطقها كل زمان * هذا هو عمل الذين يسعون بي عند الرب والمتكلمين بالشر علي نفسي * وانت يا ربي والاهي فاصنع معي رحمة من اجل اسمك فان رحمتك يا رب هي سابغة خلصني * فاني انا فقير ضعيف وقد جزع قلبي في باطني * اضمحيت لمثل الظل اذا مال انتفضت مثل الجراد * وضعفتا ركبتاي من الصوم وتغير جسدي من عدم الدهن * صرت انا لهم معيرة راووني فحركوا روسهم * اعني يا ربي والاهي وخلصني بقدرتك ورحمتك * وليعلموا ان هذه هي يدك وانت يا رب صنعتها * هم يلعنون وانت تبارك وليخز القايمون علي وعبدك يفرح * وليلبس الذين يثلبونني العار وليشتملوا بالخزي مثل الجبة * اشكرك يا رب جدا بفمي اسبحك في وسط كثيرين * لانه وقف عن يمين الفقير لكي يخلص نفسي من الطاردين لي الليلويا *

المزمور التاسع والمائة

قال الرب لربي اجلس عن يميني حتي اضع اعداءك تحت موطي قدميك * يرسل لك الرب من صهيون قضيب القوة وتتسلط وسط اعدايك * الرياسة كاينة معك في يوم قوتك في نور القديسين من البطن قبل كوكب الصبح ولدتك * حلف الرب ولن يندم انك انت هو الكاهن الي الابد كشبه طقس ملكيساداق * الرب عن

الله الذي خلصهم الذي صنع العظايم بمصر * والعجايب بارض حام والاعمال الهايلة في البحر الاحمر * فقال لكي يبيدهم لولا ان موسي صفيه وقف قدامه في وقت النكبة لكي يرد سخط غضبه ولا يبيدهم * رذلوا ارضا مشتهاة ولم يومنوا بقوله * وتقمقموا في مساكنهم ولم يسمعوا صوت الرب * فرفع يده عليهم لكي يطرحهم في البرية * ويطرح ذريتهم في الامم ويبددهم في البلدان * لانهم قربوا لاوثان فاغور واكلوا ذبايح الاموات * واغضبوه باعمالهم فكثرت فيهم السقطة * فوقف فينحاس فخلصهم وسكنت الكسرة * وحسب له ذلك برا منذ جيل والي جيل والي الابد * واغضبوه علي ماء المقاومة وتعذب موسي من اجلهم * لانهم اغضبوا روحه افرز بشفتيه * ولم يهلكوا الامم الذين قال لهم الرب * واختلطوا بالامم وتعلموا اعمالهم * وتعبدوا لمصنوعات اليد فصارت لهم عثرة * وانهم ذبحوا بنيهم وبناتهم للشياطين * وسفكوا دما زكيا دم بنيهم وبناتهم المذبوحين لمنحوتات كنعان فسدت الارض بالقتل والدماء * وتنجست الارض باعمالهم وزنوا بافعالهم * فغضب الرب بسخطه علي شعبه ونجس ميراثه * واسلمهم في ايدي الامم وتسلط عليهم مبغضوهم * واضطهدهم اعداوهم وذلوا تحت ايديهم * مرارا كثيرة خلصهم وهم اغضبوه بافكارهم وذلوا باثامهم * فراي الرب عند ضيقتهم لما استجاب طلبتهم * وذكر عهده وندم بحسب كثرة رحمته * ومنحهم الرافة قدام الذين سبوهم * خلصنا ايها الرب الهنا واجمعنا من الامم لكي نشكر اسمك القدوس ولكي نفتخر بتسبحتك * مبارك الرب اله اسرايل منذ الازل والي الابد وجميع الشعوب يقول يكون يكون الليلويا *

المزمور الماية وستة

اشكروا الرب فانه صالح وان رحمته لكاينة الي الابد * فليقل المخلصون من قبل الرب الذي انقذهم من ايدي اعدايهم * ومن البلدان جمعهم من المشارق ومن المغارب والشمال والبحر * ضلوا في القفر في مكان عديم الماء لم يجدوا طريقا الي مدينة تسكن * جياعا عطاشا ففنيت نفوسهم فيهم * فصرخوا الي الرب عند ضيقتهم فخلصهم من شدايدهم * وهداهم الي طريق مستقيمة ليدخلوا الي مدينة مسكونة * فليشكر الرب علي مراحمه وعجايبه لبني البشر * لانه اشبع نفوسا خاوية وملا من الخيرات قلوبا جايعة * جالسين في الظلمة وظلال الموت ومقيدين بالمسكنة والحديد * لانهم اغضبوا اقوال الله واغضبوا مشورة العلي * فذلت بالكد قلوبهم ومرضوا فلم يكن لهم من يعين * صرخوا الي الرب عند ضيقتهم فخلصهم من شدايدهم * واخرجهم من الظلمة وظلال الموت وقطع رباطاتهم * فليشكر الرب مراحمه وعجايبه عند بني البشر * لانه كسر ابواب النحاس ورضض اغلاق الحديد * واحادهم عن طريق اثامهم لانهم ذلوا من اجل اثامهم * مقتت نفوسهم كل طعام واقتربوا الي ابواب الموت * وضجوا الي الرب عند ضيقتهم فخلصهم من شدايدهم * ارسل كلمته فشفاهم وخلصهم من فسادهم * فليشكر الرب مراحمه وعجايبه لبني البشر * وليذبح له ذبيحة التسبيح وليعترف باعماله بالتهليل * النازلون في البحر في السفن الصانعون اعمالهم في مياة كثيرة * لانهم راوا اعمال الرب وعجايبه في العمق * قال فثارت ريح عاصفة وارتفعت امواجها * طالعة الي السموات ونازلة الي الاعماق ذابت نفوسهم من الشرور * اضطربوا ومادوا مثل السكران ضلت عنهم حكمتهم * صرخوا الي الرب عند كربهم فاخرجهم من شدايدهم * وازال العاصف فسكنت وكفت امواجها * ففرحوا بسكونها وهداهم الي المينا الذي شاوا * فليشكر الرب مراحمه وعجايبه في بني البشر * وليرفعوه في مجمع الشعوب وليباركوه في مجالس الشيوخ * لانه جعل الانهار قفارا ومخارج المياه عطشا * وارضا ذات ثمار جعلها سبخا من سو اعمال ساكنيها * وجعل القفر بحيرة ماء وارضا عديمة الماء لينابيع المياه * واسكن هناك الجياع فاقاموا مدنا للسكنا * وزرعوا حقولا وغرسوا كروما واكلوا من ثمار غلاتها * وباركهم فكثروا جدا ولم تقل ماشيتهم * قلوا وبادوا من ضغطة الشرور والحزن * انصب الهوان علي روسايهم اضلهم في التية في غير طريق * اعان المسكين من المسكنة

وتلذ له تسبحتي وانا ابهج بالرب * وتفني الخطاة من الارض ومخالفو الناموس كانهم لم يكونوا يا نفس باركي الرب الليلويا *

المزمور المايه واربعة

اشكروا الرب وادعوا اسمه نادوا في الامم باعماله * سبحوه ورتلوه حدثوا بجميع عجايبه * افتخروا باسمه القدوس وليفرح قلب طالبي الرب * اطلبوا الرب واعترفوا به اطلبوا وجهه في كل حين * اذكروا العجايب التي صنع اياته واحكام فيه * ذرية ابرهيم عبيده بذو يعقوب مختاروه * وهو الرب الاهنا واحكامه علي جميع الارض * ذكر عهده الي الابد القول الذي امر به الي الف اجيال * ومنه الذي عهد لابرهيم عبده وقسمه لاسحاق * ووصيته ليعقوب ميثاقا لاسرايل عهدا موبدا * قايلا اني اعطيك ارض كنعان بحبل القياس ميراثك * لما كانوا قليلا في عددهم قليلين غرباء فيها * فعبروا من امة الي امة ومن مملكة الي شعب اخر * لم يدع انسانا يظلمهم وبكت ملوكا لاجلهم * قايلا لا تلمسوا مسحاي ولا تصنعوا شرا بانبيايي * ودعا غلاء علي الارض وحطم قوة الخبز * ارسل امامهم رجلا فبيع يوسف كعبد * واذلوا رجليه بقيود الحديد عبرت نفسه * حتي جاءت كلمته وكلمة الرب طرحت فيه النار * ارسل الملك فاطلقه وجعله ربيس شعوب * وتركه سيدا علي منزله وربيسا علي جميع ماله * لكي يودب روساءه كمثله ويفقه مشايخه * ثم دخل اسرايل الي مصر وانتجع يعقوب الي ارض حام * فاكثر شعبه جدا واعزه اكثر من اعدايه * فانصرف قلبهم لبغض شعبه ليمكروا بعبيده * فارسل موسي عبده وهرون الذي اختاره * فوضع فيهما اقوال اياته وعجايبه في ارض حام * بعث ظلمة فاظلمت فاغضبوا اقواله * فقلب مياههم دما وقتل اسماكهم * ونبعت الارض ضفادع في قياطن ملوكهم * قال فجاء ذباب الكلب والقمل في جميع تخومهم * جعل امطارهم بردا واشتعلت النار في ارضهم * ضرب شجر كرومهم وشجر تينهم وحطم جميع شجر تخومهم * قال فاتي جراد وجندب لا يحصي * فاكل جميع عشب ارضهم واكل جميع ثمرة ارضهم * وضرب كل بكر في ارضهم واول تعبهم جميعه * واخرجهم بالفضة والذهب وليس مريضا في اسباطهم * ففرحت مصر بخروجهم لان خوفهم اتي عليهم * بسط سحابا فظللتهم ونارا في الليل ليضي لهم * سالوا طعاما فجاءتهم السلوي وخبز السماء اشبعهم به * شق الصخرة فسالت المياه وسلكت في المعاطش انهارا * لانه ذكر كلامه المقدس الذي قرره لابرهيم عبده * واخرج شعبه بالفرح ومختاريه بالسرور * واعطاهم كور الامم وورثوا اتعاب الشعوب * لكي يحفظوا حقوقه ويطلبوا ناموسه الليلويا *

المزمور المايه وخمسة

اشكروا الرب فانه صالح وان رحمته الي الابد * من الذي يقدر ان يصف جميع جبروت الرب ويسمع كل تسابيحه * طوبا للذين يحفظون الحكم ويعملون العدل في كل زمان * اذكرنا يا رب في مسرة شعبك وتعاهدنا بخلاصك * لنري صلاح مختاريك ونفرح بفرح امتك ونفتخر مع ميراثك * فانا اخطانا مع ابانا واثمنا وظلمنا * اباونا وهم بمصر لم يفهموا عجايبك ولم يذكروا كثرة رحمتك واغضبوا وهم صاعدون في البحر الاحمر * فخلصهم من اجل اسمه لكي يعترفوا بقدرته * زجر البحر الاحمر فجف وهداهم في العمق مثل القفر * وخلصهم من ايدي مبغضيهم ونجاهم من ايدي اعدايهم * وغرق في الماء مضطهديهم فلم يبق واحد منهم * فامنوا بقوله وسبحوا تسبحته * ثم اسرعوا فنسوا اعماله ولم يتمسكوا بمشورته * اشتهوا شهوة في البرية وجربوا الله حيث لا ماء * فاعطاهم الذي سالوه وارسل شبعا علي نفوسهم * اغضبوا موسي في المعسكر وهرون قديس الرب * فانفتحت الارض وابتلعت داثان وانطبقت علي جماعة ابيرون * واشتعلت نار في محافلهم واحرق اللهيب الخطاة * وصنعوا عجلا في حوريب وسجدوا لصنايع اليد * وبدلوا مجدهم بمثل عجل اكل حشيش * ونسوا

المزمور المائة واثنان

يا نفسي باركي الرب ويا جميع احواسي باركي اسمه القدوس * يا نفسي باركي الرب ولا تنسي جميع مجازاته * الغافر لك جميع اثامك الشافي جميع اسقامك * المنقذ من الفساد حياتك الذي يتوجك بالمراحم والرافة * المشبع من الخيرات شهواتك يتجدد شبابك مثل النسر * الرب هو الذي يصنع المراحم والعدل لكل المظلومين * اظهر لموسي طرقه ولبني اسرايل ارادته * الرب هو رووف رحيم كثير الاناة والرحمة * لا يغضب الي الغاية ولا يسخط الي الابد * لم يصنع الينا كخطايانا ولا كاثامنا نحن جازانا * بل كعلو السماء من الارض قوي الرب رحمته علي خايفيه * وكبعد المشارق من المغارب ابعد عنا اثامنا * وكما يترااف الاب علي بنيه كذلك يترااف علي خايفيه * لانه عارف جبلتنا اذكر يا رب انا تراب * وان ايام الانسان مثل عشب الحقل وكزهر الحقل هكذا يجف * فاذا هبت فيه الريح لا يوجد ولا يعرف موضعه ايضا * فاما رحمة الرب فمنذ الازل والي الابد علي خايفيه وعدله علي بني البنين * الحافظين عهده الذاكرين وصاياه العاملين بها * الرب اتقن كرسيه في السماء ومملكته تسود الكل * باركوا الرب يا جميع ملايكته المقتدرين بقوتهم الصانعين كلمته عند سماع صوت كلامه * باركوا الرب يا جميع قواته وخدمه الصانعين مشيته * باركوا الرب يا جميع اعماله في كل موضع قوته يا نفسي باركي الرب - الليلويا *

المزمور المائة وثلاثة

يا نفسي باركي الرب ايها الرب الاله لقد عظمت جدا * لبست الشكر وعظيم البهاء اشتملت بالنور كالرداء الذي مد السماء مثل الخيمة * الذي سقف علاليه بالمياه الذي جعل مسالكه علي السحاب الذي مشي علي اجنحة الرياح * الذي خلق ملايكته ارواحا وخدامه لهيب نار * الذي اسس الارض علي ثباتها فلا تتحرك الي الابد * اشتملت بالعمق مثل الثوب وعلي الجبال تقف المياه * من انتهارك يهربون ومن صوت رعدك يجزعون * الجبال ارتفعت والبقاع انخفضت الي الموضع الذي اسسته لهن * جعلت لها حدا لا تتجاوزه ولن تعود هي فتغطي الارض * الذي ارسل ينابيع في الاودية في وسط الجبال تجري المياه * تشرب جميع وحوش الارض وتقبل حمير الوحش عند عطشها * وتحل عليها طيور السماء وتعطي اصواتها من وسط الصخور * الذي يسقي الجبال من علاليه ومن ثمرة اعمالك تشبع الارض * الذي ينبت العشب للدواب وانواع الخضر لاستعباد البشر لكي يخرج من الارض خبزا * وخمرا يفرح قلب الانسان ولكي يتهلل وجهه بالدهن الخبز يشد قلب الانسان * يشبع شجر الحقل وارز لبنان التي غرسها * هناك حيث تفرخ العصافير بيت البلشوم ماش قدامه * الجبال العالية للايايل الصخور ملجاء الارانب * خلق القمر للازمان والشمس تعرف اوان غروبها * وضع ظلمة فصارت ليلا يعبر فيه جميع وحوش الغياض * تزير الاسد لطلب فريستها وتطلب من الله طعامها * عند طلوع الشمس ينتشرون والي مساكنهم يرجعون * ويرجع الانسان الي عمله والي صناعته الي الليل * ما اعظم اعمالك يا رب خلقت كل شي بحكمتك امتلات الارض من خليقتك * هذا البحر العظيم السعة فيه دبابات لا تحصي صغار وكبار الحيوان * حيث تعبر فيه السفن هناك هذا التنين الذي خلقته ليتعجب منه * والكل ينتظرك لتعطي طعامهم في حينه * فاذا اعطيتهم اياه يجتمعون فاذا بسطت يديك امتلاء الكل من نعمتك * واذا صرفت وجهك يقلقون وتنزع ارواحهم فيموتون والي ترابهم يرجعون * ترسل روحك فيخلقون وتجدد وجه الارض دفعة اخري * فليكن مجد الرب الي الابد يفرح الرب بجميع اعماله * الذي ينظر الي الارض فيجعلها مرتعدة الذي يلمس الجبال فتدخن * اسبح الرب في حياتي ارتل الهي ما دمت *

صرت لهم اللهم غفارا ومنتقما علي جميع اعمالهم * علوا الرب الاهنا واسجدوا في جبله المقدس فان الرب الاهنا قدوس الليلويا *

المزمور التاسع والتسعون

هللوا للرب يا جميع الارض * تعبدوا للرب بفرح ادخلوا امامه بابتهاج * اعلموا ان الرب هو الله هو خلقنا ولم نكن وانا نحن شعبه وغنم رعيته * ادخلوا ابوابه بالشكر وديارة بالتسبيح اعترفوا له وباركوا اسمه * فان الرب صالح هو وان رحمته الكاينة الي الابد وحقه من جيل الي جيل الليلويا *

المزمور الماية

يا رب اني بالرحمة والعدل اسبحك * ارتل والتمس طريقا لا ريب فيها الي متي تاتي الي مشيت في وسط بيتي بلا شر في قلبي * لم اجعل امام عيني شيا يخالف الناموس ابغضت عاملي المعاصي * لم يلصق بي قلب معوج عند ميل الشرير علي لم اعلم * والذي يستغيب صاحبه هذا كنت اطرده لم اواكل المتعالي العين الشره القلب * عيناي علي مومني الارض ليجالسوني السالك طريقا بلا عيب هذا كان يخدمني * المستكبر لم يكن في وسط بيتي المتكلم بالظلم لم يستقم امام عيني * في اوقات الغدوات كنت اقتل جميع خطاة الارض لكي ابيد من مدينة الرب جميع عاملي الاثم الليلويا *

المزمور الماية وواحد

يا رب استجب صلاتي وليصعد امامك ابتهالي * لا تصرف وجهك عني في اليوم الذي اضيق فيه اصغ الي بسمعك في اليوم الذي اصرخ اليك فيه اسرع واجبني * فان ايامي اضمحلت مثل الدخان وعظامي في مثل مقلي قد انقلت * ذبلت مثل العشب ويبس قلبي لاني نسيت اكل خبزي * من صوت تنهدي عظمي التصق بلحمي * اشبهت الغيهب البري صرت مثل البوم في منزل خرب * سهرت وصرت مثل عصفور باق علي السطح وحده * عيرني اعداي النهار اجمع والذين مدحوني كانوا تحالفوا علي * اكلت الرماد مثل الخبز وشرابي مزج لي بدموع * من وجه سخطك وغضبك لانك رفعتني ثم طرحتني * وكالفي زالت ايامي وانا يبست مثل الحشيش * وانت يا رب تدوم الي الابد وذكرك الي جيل الاجيال * انت تقوم وتتراف علي صهيون لانه زمان ان يتراف عليها لان الزمان قد حضر * ان عبيدك سروا بحجارتها وعلي ترابها يتحننون * الامم تخاف من اسمك يا رب وجميع المملكات من مجدك * لان الرب يبني صهيون ويظهر في مجده * لانه نظر الي صلاة المساكين ولم يرذل طلبتهم * فليكتب هذا الي جيل اخر والشعب الذي يخلق يبارك الرب * لانه نظر من علو قدسه الرب نظر من السماء علي الارض * لسماع تنهد الاساري لكي يفك بني المقتولين * لكي يخبروا باسم الرب في صهيون وتسبحته في اورشليم * عند اجتماع الشعوب جميعا والملوك ليعبدوا الرب * ويذعنوا الي جبروته اللهم اعلمني قصر ايامي * ولا تنزعني في نصف عمري فان سنيك الي جيل الاجيال * انت يا رب اسست الارض منذ البدء والسموات اعمال يديك * هي تهلك وانت تدوم والجميع يبلي مثل الثوب ومثل الردي تطويها وتتغير * وانت هو انت وسنوك لا تفني * بنو عبيدك يسكنون الارض بهدو وزرعهم الي الابد يستقيم الليلويا *

المزمور الخامس والتسعون

سبحوا الرب تسبيحا جديدا سبحوا الرب يا جميع الارض * وسبحوا الرب وباركوا اسمه بشروا بخلاصه يوما فيوما * اخبروا في الامم تمجيده وفي جميع الشعوب عجايبه * لان الرب عظيم ومبارك جدا مرهوب علي جميع الالهة * لان جميع الهة الامم شياطين والرب هو خلق السموات * الشكر والبهاء امامه الطهر وعظيم البهاء في قدسه * قربوا للرب يا جميع قبايل الامم قربوا للرب مجدا وكرامة * قربوا للرب مجدا لاسمه احملوا الذبايح وانطلقوا فادخلوا دياره * اسجدوا للرب في ديار قدسه ولتتزلزل قدام وجهه جميع الارض * قولوا في الامم ان الرب قد ملك وانه اثبت المسكونة هذه فلن تتحرك يدين الشعوب بالاستقامة * فلتفرح السموات ولتبتهج الارض وليتحرك البحر وجميع مليه * تفرح البقاع وكلما فيها حينيذ يبتهج جميع شجر الغياض * من وجه الرب لانه ات انه ات ليدين الارض يدين المسكونة بالعدل والشعوب بالاستقامة بالحق الرب ربنا الاه القوات الليلويا *

المزمور السادس والتسعون

ملك الرب فلتتهلل الارض ولتفرح جزاير كثيرة * سحاب وضباب حوله العدل والحكم قوام كرسيه * النار سابقة في السير قدامه وبلهب يحرق اعداءه حوله * اضاءت بروقه المسكونة راءت الارض فتزلزلت * الجبال مثل الشمع ذابت من وجه الرب ومن قدام وجه رب الارض جميعها * السموات تكلمت بعدله وراي جميع الشعوب مجده * يخزي جميع الساجدين لصنعة الايادي المفتخرون باصنامهم اسجدوا لله يا جميع ملايكته * سمعت صهيون وفرحت وتهللت بنات اليهوذية لاجل احكامك يا رب * لانك انت هو الرب العالي علي جميع الارض علوت جدا اكثر من جميع الالهة * يا محبي الرب ابغضوا الشر فان الرب يحفظ نفوس قديسيه ومن يد الخطاة يخلصهم * نور اشرق للصديقين والفرح للمستقيمين بقلوبهم * افرحوا ايها الصديقون بالرب اشكروا لذكر قدسه الليلويا *

المزمور السابع والتسعون

سبحوا الرب تسبيحا جديدا لان الرب قد صنع اعمالا عجيبة احييت له يمينه وقدس ذراعه * اظهر الرب خلاصه قدام الامم كشف لهم عدله * ذكر رحمته ليعقوب وحقه لبيت اسرايل راءت اقطار الارض جميعها خلاص الاهنا * فهللوا للرب يا جميع الارض سبحوا وهللوا وزمروا * ورتلوا للرب بالقيثارة بالقيثارة وصوت المزمور * بابواق خافقة وبصوت بوق القرن هللوا قدام الملك الرب * فليضطرب البحر وجميع ما فيه والمسكونة وكل سكانها * الانهار تصفق بايديها جميعا الجبال تبتهج * قدام وجه الرب لانه جاء يدين الارض يدين المسكونة بالعدل والشعوب بالاستقامة الليلويا *

المزمور الثامن والتسعون

ملك الرب فلتغضب الشعوب الجالس علي الكروبين فلتهتز الارض * عظيم هو الرب في صهيون وعال علي جميع الشعوب * فليشكروا لاسمك العظيم لانه مخوف وقدوس * وكرامة الملك ان يحب العدل انت اعددت الاستقامة انت صنعت الحكم والعدل في يعقوب * علوا الرب الهنا واسجدوا لموطي قدميه فانه قدوس * لانه جعل موسي وهرون في كهنته وصمويل في الذين يدعون اسمه كانوا يدعون الرب وهو كان يستجيب لهم * في عمود الغمام وهو كان يكلمهم لانهم حفظوا شهاداته والاوامر التي اعطاهم * ايها الرب الاهنا انت استجبت لهم.

تشرق الخطاة مثل العشب وتشرق عاملوا الاثم هناك يستاصلون الي الابد * انت الرب المتعالي الي ابد الابد * انه ها هوذا اعداوك يا رب انه ها هوذا اعداوك يهلكون وجميع عاملي الاثم يتبددون * ويعلو قرني كوحيد القرن وشيخوختي في دهن دسم * وتقر عيناي باعداي وتسمع اذني في القايمين علي صانعي الشر * البار يعلو مثل النخلة ويكثر مثل ارز لبنان * مغروسون في بيت الرب ومزهرون في ديار بيت الهنا * حينيذ يكثرون في شيخوخة دسمة ويكون اجتهادهم نعما * ليخبروا ان الرب الهنا عادل وليس عنده ظلم الليلويا *

المزمور الثاني والتسعون

ملك الرب ولبس البهاء لبس الرب القدرة وتمنطق بها وانه ثبت المسكونة هذه فلن تتحرك * كرسيك مستعد منذ البدء وانت هو منذ الازل * ارتفعت الانهار يا رب رفعت الانهار اصواتها ترفع الانهار تكسيرها * من خرير مياه كثيرة عجيبة هي اهوال البحر وعجيب هو الرب في الاعالي * شهاداتك صدقت جدا ينبغي لبيتك التقديس طول الايام الليلويا *

المزمور الثالث والتسعون

اله الانتقام الرب اله الانتقام ظهر * تعال يا ديان الارض اعط مجازاة المتعظمين * الي متي الخاطيون يا رب الي متي الخاطيون يفتخرون * يجيبون ويتكلمون بالظلم ويتكلم جميع عاملي الاثم * شعبك يا رب اذلوه وميراثك اضروه * هتكوا الارملة واهلكوا اليتيم وقتلوا الغريب * وقالوا ان الرب لا يري والاه يعقوب لا يفهم * افهموا ايها الجهال الذين في الشعب ويا ايها الحمق متي تعقلون * هل الذي خلق الاذن لا يسمع والذي كون العين لا يري * والذي ادب الامم لا يبكت الذي عرف الانسان العلم * الرب يعرف افكار الناس انها باطل * طوبي للانسان الذي انت تودبه يا رب ومن ناموسك تعلمه * لكي تعطيه دعة في ايام شريرة الي ان تحفر للخاطي حفرة * لان الرب لا يقصي شعبه ولا يخذل ميراثه * حتي يرجع الحق الي الحكم مع جميع القريبين منه المستقيمين بقلوبهم * من الذي يقوم معي علي الاشرار ومن يساعدني علي فاعلي الاثم * فلولا ان الرب اعانني لكادت نفسي عن قليل تسكن الجحيم * كنت اقول انه قد زلت قدماي فرحمتك يا رب اعانتني * كثيرة احزان قلبي يا رب كان عزاك يفرح نفسي * هل يكون معك كرسي الاثم الذين يختلقون الكذب علي شريعتك * ويتصيدون نفس الصديق ويستحلون دما زكيا * والرب صار لي ملجاء والاهي معونة رجاي * والرب يجازيهم علي اثمهم وكشرهم يبيدهم الرب الهنا الليلويا *

المزمور الرابع والتسعون

تعالوا فلنبتهج بالرب ولنهلل لله مخلصنا * ولنسبق الي وجهه بالشكر ولنهلل له بالمزامير * لانك يا رب اعظم الالهة وملك عظيم علي جميع الالهة * لان في يديه اقطار الارض جميعها واعالي الجبال هي له * والبحر هو له وهو الذي خلقه يداه صنعتا الارض * هلموا فلنسجد والنخر له ونبكي امام الرب الذي صنعنا * لانه هو الهنا ونحن شعب رعيته واغنام يديه اليوم اذا سمعتم صوته * فلا تقسوا قلوبكم مثل ما في التمرمر كيوم الامتحان في البرية * حيث جربني اباوكم اختبروني ونظروا اعمالي * اربعين سنة من اجل هذا بغضت ذلك الجيل وقلت انهم ظالون بقلوبهم دايما وهم لم يعرفوا سبلي * كما حلفت في غضبي انهم لا يدخلون في موضع راحتي الليلويا *

السالكين في الطريق صار عارا لجيرانه * اعليت يمين مضطهديه افرحت جميع اعدايه * ورددت معونة سيفه ولم تنصره في الحرب * ابطلت شجاعته اقلبت علي الارض كرسيه * صغرت ايام سنيه افضت عليه الخزي * فالي متي يا رب تغرض الي الانقضاء يتوقد مثل النار غضبك * اذكر ما هو قوامي هل باطلا خلقت جميع بني البشر * من هو الانسان الذي يعيش ولا يري الموت ويخلص نفسه من الجحيم * اين هي مراحمك السابقة يا رب اللواتي حلفت بحقك لداود عليها * اذكر يا رب عار عبيدك الذي وعدت به في حضن امم كثيرة * اللهم ان اعداءك عيروا وغيروا اثار مسيحك * مبارك الرب الي الابد يكون يكون الليلويا *

المزمور التاسع والثمنون

يا رب صرت لنا ملجاء من جيل الي جيل * قبل ان تكون الجبال وقبل ان تخلق الارض والمسكونة وانت هو منذ الازل والي الابد * فلا ترد الانسان الي الذل وقد قلت ارجعوا يا بني البشر * لان الف سنة امام عينيك يا رب مثل نهار امس الماضي ومثل هجعة من الليل * سنوهم تكون مرذولة بالغدوات يزول مثل العشب * يزهر في الغدوات ويزول وفي العشيات يسقط ويذبل وييبس * لانا فنينا في غضبك واضطربنا في سخطك * جعلت اثامنا قدامك ودهرنا في نور وجهك * لان جميع ايامنا فنيت وفي غضبك فنينا سنونا مثل نسج العنكبوت ماضية * وايام حياتنا سبعون سنة وان زادت فثمانون والاكثر تعب ووجع ونحن الان في دعتك متاءدبون * لانا لا نقدر علي شدة سخطك وخشية رجزك * فاهدنا بيمينك لنكون مع المودبين القلب بالحكمة * حتي متي يا رب تتعطف علينا واقبل السوال في عبيدك * امتلانا وقت الغدوات من رحمتك وابتهجنا وفرحنا وسررنا جميع ايامنا * عوض الايام التي اذللتنا فيها والسنين التي راينا فيها الرزايا * وانظر الي عبيدك والي اعمالك واهد بنيهم * وليكن نور الرب الاهنا علينا كما اصلح فينا عمله وسهل اعمال ايدينا الليلويا *

المزمور التسعون

الساكن في عون العلي يستريح في ظلال اله السماء * يقول للرب انت هو ناصري وملجاي الاهي اتوكل عليه * لانه ينجيني من فخ الصيادين ومن كلام المضطهدين * في وسط منكبيه يظللك وتحت جناحيه يسترك يحوط بك عدله سلاحا * لا تخاف من خشية الليل ولا من سهم طاير في النهار * ولا من امر جايز في الظلمة ولا من سقطة وشيطان الظهيرة * تسقط عن يسارك الالوف والربوات عن يمينك وانت لا يقتربون اليك * بل بعينيك تتاءمل ومجازاة الخطاة تبصر * لانك انت يا رب رجاي جعلت العلو مسكنك * لا ياءتي عليك الشر ولا تدنوا ضربة من مسكنك * لانه يوصي ملايكته من اجلك لكي يحفظوك في جميع طرقك * وعلي ايديهم يحملونك لئلا تعثر بحجر رجلك * تطاء علي الافعي والحية الجرداء وتدوس الاسد والتنين * لانه اياي رجا فاخلصه واستره لانه عرف اسمي * يدعوني فاجيبه انا اكون معه في الشدة انقذه وامجده * واشبعه طول الايام واريه خلاصي الليلويا *

المزمور الحادي والتسعون

جيد هو الشكر للرب والترتيل لاسمك ايها العالي * لكي نخبر في الغدوات برحمتك وفي الليالي بحقك * بمزمار ذي عشرة اوتار مع تسبيح وقيثارة * لانك افرحتني يا رب بصنعك وباعمال يديك استبشر * يا رب ما اعظم اعمالك وافكارك عمقت جدا * الرجل الجاهل لا يعلم وعديم الفهم لا يفهم هذه * عندما

المزمور السابع والثمنون

يا رب اله القوات اله خلاصي صرخت النهار والليل إمامك * فلتدخل امامك صلاتي يا رب امل سمعك الي طلبتي * فقد امتلات نفسي من الشر ودنت من الجحيم حياتي * عدوني من الهابطين في الجب صرت مثل انسان لا معين له * معدا في الاموات مثل قتلي طريحين راقدين في القبور الذين لم تذكرهم بعد وهم من يدك مقصيون * وضعوني في جب سفلي في مواضع مظلمة وظلال الموت * اشتد علي سخطك وغشيتني جميع اهوالك * ابعدت عني معارفي تركوني لهم رذالا دفعت فلم انطق * عيناي من المسكنة ضعفتا فصرخت اليك يا رب النهار كله بسطت يدي نحوك * هل تصنع في الموتي عجايبك او الفلاسفة يقومون ويعترفون لك * وهل يخبر احد في القبر برحمتك او عند الهلكة امانتك * وهل تعرف في الظلمة عجايبك او عدلك في الارض المنسية * وانا اليك يا رب صرخت وصلاتي تسبق فتبلغ اليك في الغدوات * لماذا يا رب تقصي نفسي وصرفت وجهك عني * فاني المسكين وفي الاتعاب منذ صباي وحين ارتفعت اتضعت وتحيرت * وجاء علي غضبك واقلقتني مخوفاتك * واحاطت بي مثل الماء واستولت علي جميعا النهار كله * ابعدت عني الصديق والقريب ومعارفي من المسكنة الليلويا *

المزمور الثامن والثمنون

مراحمك يا رب اسبحها الي الابد اخبر عدلك بفمي من جيل الي جيل * لانك قلت ان الرحمة تبني الي الابد اتقنت في السموات امانتك * قررت عهدا مع مختاري حلفت لداود عبدي * اني مصلح زرعك الي الابد ومثبت كرسيك من جيل الي جيل * السموات تعترف بعجايبك يا رب وحقك في مجمع القديسين * لان من في السحب شبيه الرب ومن يشبه الرب في ابناء الله * الله ممجد في مشورة القديسين هو عظيم ومرهوب عند كل من حوله * ايها الرب اله القوات من يشبهك قوي انت يا رب وعدلك محيط بك * انت مالك عز البحر انت تسكن حركات امواجه * انت اذللت المتكبر كالجريح بذراع قوتك تفرقت اعداءك * لك هي السموات ولك هي الارض انت اسست المسكونة بكمالها * انت خلقت البر والبحر ثابور وحرمون يبتهجان باسمك * لك القوة والجبروت فلتعتز يدك ولتعل يمينك * بالعدل والحكم اتقنت كرسيك الرحمة والعدل يتقدمان سالكين امام وجهك * طوبي للشعب الذي يعرف تسبحتك يا رب في نور وجهك يسلكون * وباسمك جميع النهار يبتهجون وبعدلك يرتفعون * لانك انت فخر قوتهم وبحقك يعلو قرننا * لان النصر هو للرب وقدوس اسرايل هو ملكنا * حينيذ بالوحي كلمت بنيك وقلت اني جعلت معونة علي الجبار رفعت مختارا من شعبي * وجدت داود عبدي مسحته بدهن مقدس * لان يدي تنصره وذراعي يقويه * لا يرتاح العدو منه وابن الاثم لا يعود يشارره * اعداءه قطعتهم من قدام وجهه ولمبغضيه قهرت * حقي ورحمتي معه وباسمي يعلو قرنه * اجعل في البحر يده وفي الانهار يمينه * هو يدعوني قايلا انت هو ابي الهي وناصر خلاصي * انا اجعله بكرا عاليا علي جميع ملوك الارض * احفظ له رحمتي الي الابد وعهدي صادق له * اثبت ذريته الي ابد الابد وكرسيه مثل ايام السماء * فان رفض بنوه ناموسي ولم يسيروا في احكامي * وان نجسوا حقوقي ولم يحفظوا وصاياي * فانا اتفقد بالعصا اثامهم وبالسوط خطاياهم * واما رحمتي فلا انزعها عنه ولا اظلم في حقي * ولا ادنس عهدي ولا اجحد ما خرج من شفتي * دفعة حلفت بقدسي اني لا اخلف لداود * وان يكون زرعه الي الابد وكرسيه مثل الشمس قدامي * وكالقمر الثابت الي الابد الشاهد في السموات صادق * وانت اقصيت وذللت وطرحت مسيحك * ونقضت عهد عبدك ونجست موضعه المقدس علي الارض * هدمت جميع سياجاته تركت حصونه خافة * اختطفه كل

مسكنا لان واضع الناموس يعطي التبركات * يسيرون من قوة الي قوة تظهر في صهيون * ايها الرب اله القوات استجب صلاتي وانصت يا اله يعقوب * وانظر ايها الاله المقاتل عنا واطلع علي وجه مسيحك * فان يوما واحداً في ديارك افضل من الالوف لذلك اخترت ان القي في بيت الاهي افضل من ان اسكن في مظال الخطاة * لان الرب يحب الرحمة والعدل الله يعطي المجد والنعمة الذين يسلكون بالدعة لا يعدمهم الرب الخيرات * الرب اله القوات طوبي للانسان المتوكل عليه الليلويا *

المزمور الرابع والثمنون

سررت يا رب بارضك رددت سبي يعقوب * غفرت لشعبك اثامهم سترت جميع خطاياهم * سكنت جميع غضبك رجعت عن غضب سخطك * اردد‌نا يا اله خلاصنا واصرف سخطك عنا * ولا تغضب علينا الي الابد ولا تمد غضبك من جيل الي جيل انت يا الله * وترجع تحيينا وشعبك يفرح بك * اظهر لنا يا رب رحمتك واعطنا خلاصك * ساسمع ما يتكلم به الرب الالاه في لانه يتكلم بالسلامة علي شعبه وعلي قديسيه وعلي المنصرفين اليه بكل قلوبهم * بل خلاصه قريب من كل الذين يتقونه ليسكن المجد في ارضنا * الرحمة والعدل تلاقيا العدل والسلامة تقابلا * الحق من الارض اشرق والعدل من السماء اطلع * لان الرب يعطي الخيرات وارضنا تعطي ثمرتها * العدل يسبق ساترا امامه ويضع في السبيل خطواته الليلويا *

المزمور الخامس والثمنون

انصت الي يا رب بسمعك واستجب لي فاني مسكين وبايس * احفظ نفسي لاجل صلاحك الهي خلص عبدك الراجي لك * ارحمني يا رب فاني صرخت اليك النهار كله * فرح نفس عبدك فاني قد رفعت نفسي اليك يا رب * لانك انت يا رب صالح ووديع وتكثر الرحمة لكل الصارخين اليك * انصت يا رب الي صلاتي واصغ الي صوت طلبتي * صرخت اليك في يوم شدتي فاستجبت لي * ليس مثلك يا رب في الالهة ولا مثل اعمالك * وجميع الامم الذين خلقتهم ياءتون ويسجدون امامك يا رب ويمجدون اسمك * لانك عظيم وصانع العجايب انت وحدك الاله العظيم * اهدني يا رب الي طرقك فاسلك في عدلك فليفرح قلبي حين يخشي اسمك * اشكرك يا ربي والهي من جميع قلبي وامجد اسمك الي الابد * لان رحمتك عظيمة علي وخلصت نفسي من الجحيم السفلي * اللهم ان مخالفي الناموس قاموا علي وجماعة الاقوياء طلبت نفسي ولم يسبقوا فيجعلوك امامهم * وانت ايها الرب الله رووف رحيم انت عظيم الاناة وكثير الرحمة والعدل * انظر الي وارحمني اعط عبدك قوة وخلص ابن امتك * اصنع معي اية صالحة ولير الذين يشنونني فيخزون لانك انت يا رب اعنتني وعزيتني الليلويا *

المزمور السادس والثمنون

اساساته في الجبال المقدسة * احب الرب ابواب صهيون افضل من جميع مساكن يعقوب * اعمال كريمة قيلت من اجلك يا مدينة الله * اذكر راحاب وبابل اللتين يعرفانني وها القبايل الغريبة وصور وشعب الحبش هاولاء كانوا هناك * الام صهيون تقول ان انسانا وانسان ولد فيها وهو العلي اسسها الي الابد * الرب يخبر في كتاب الشعوب والروساء المولودين فيها * ان سكني الفرحين جميعهم فيك الليلويا *

المزمور الثمنون

ابتهجوا بالله معيننا هللوا لاله يعقوب * خذوا مزمارا واضربوا دفا مزمار حسنا مع قيثارة * بوقوا في روس الشهور بالبوق في يوم عيدنا المشهور * لانها وصية لاسرايل وحكم لاله يعقوب * جعل شهادته في يوسف عند خروجه من ارض مصر سمع لسانا لم يكن يعرفه * بعد الثقل عن ظهره واطلق من وثاق العبودية يده * دعاني في الضر فنجيته وفي خفا ابتهاله اجبته وعلي ماء الخصام جربته * اسمع يا شعبي فاقول لك ويا اسرايل لاشهد لك ان اطعتني * فلا يكون فيك الاه جديد ولا تسجد لاله غريب * اني انا هو الرب الهك الذي اخرجتك من ارض مصر اوسع فاك فاملاه * فلم يسمع شعبي صوتي واسرايل لم يصغ لي * فتركتهم ومراد قلوبهم يذهبون في اعمالهم * فلو ان شعبي اطاعني واسرايل سلك في سبلي * اذن في لا شي كنت اذل اعداءهم واجعل يدي علي محزنيهم * الان ان اعداء الرب كذبوه في ان يكون زمانهم الي الابد * وقد اطعمهم من الحنطة شحما واشبعهم من الصخرة عسلا الليليويا *

المزمور الحادي والثمنون

قام الله في مجمع الالهة وفي الوسط يدين الالهة * الي متي تحكمون الظلم وبوجه الخطاة تاخذون * احكموا لليتيم والمسكين زكوا الذليل والفقير * استنقذوا مسكينا وضعيفا ومن يد الخاطي خلصوهم * لم يعلموا ولم يفهموا انهم في الظلمة يسلكون تتزعزع جميع اساسات الارض * انا قلت انكم الهة وبنو العلي جميعكم * فانكم مثل البشر تموتون ومثل احد الرووساء تسقطون * قم يا الله ودن الارض فانك انت وارث جميع الامم الليليويا *

المزمور الثاني والثمنون

اللهم من يشبهك اللهم لا تهمل ولا تمهل * لان هاهوذا اعداءك قد صرخوا ومبغضوك قد رفعوا روسهم * تشاوروا بالمكر علي شعبك وتوامروا علي قديسيك * وقالوا تعالوا لنبيدهم من الامم ولا يذكر بعد اسم اسرايل * واشتوروا جميعا بقلب واحد وتعاهدوا عليك عهدا * مساكن الادوميين والاسماعيليين مواب والهاجرين * جابال وعمان وعماليق الغرباء القبايل مع سكان صور * وان اسور ايضا اتي معهم وصاروا انصارا لبني لوط * اجعلهم مثل مدين وسيسرا ومثل يابين في وادي قيسون * الذين محقوا في عين دور وكانوا مثل تراب الارض * اجعل رووساءهم مثل عوريب وزيباع وزابح وصلمونا جميع رووساءهم * الذين قالوا فلنرث لنا مذبح الله * الهي اجعلهم كالبكرة وكالقصب امام وجه الريح * ومثل النار اذا احرقت الغياض ومثل اللهيب الذي يحرق الجبال * كذلك تطردهم بعاصفك وبغضبك تقلقهم * وتملاء وجوههم هوانا ليتبعوا اسمك يا رب * فليخزوا ويقلقوا الي ابد الابد وليعيروا وليهلكوا * وليعلموا ان الرب هو اسمك وانت وحدك العالي علي جميع الارض الليليويا *

المزمور الثالث والثمنون

مساكنك محبوبة ايها الرب اله القوات * نفسي تشتاق وتذوب الي ان ادخل ديار الرب قلبي وجسمي يفرحان بالله الحي * لان العصفور وجد له بيتا واليمام عشا حيث يضعن فراخهن الي جانب مذابحك يا رب اله القوات انت ملكي والهي * طوبا لكل الساكنين في بيتك يباركونك الي ابد الابد * طوبي للانسان الذي نصرته من عندك يا رب ذاك الذي جعل في قلبه سنذك * وحل في عمق البكاء في المكان الذي اخذه

الي البرية * وهداهم بالرجاء فلم يجزعوا والبحر غرق اعداءهم * وادخلهم الي طور قدسه هذا الجبل الذي اقتنته يمينه * واخرج الامم من قدام وجههم واعطاهم ميراثا بحبل ميراث العطية واسكن في مساكنهم قبايل اسرايل * ثم جربوا واغضبوا الله العلي ولم يحفظوا شهاداته * وعادوا فغدروا مثل ابايهم وانقلبوا كاعوجاج القوس * واغضبوه باصنامهم واغاروه بمنحوتات اليد * سمع الله واهملهم ورذل اسرايل جدا * ورفض مظلة شيلوم القبة التي نصبها للناس * واسلم قوتهم للسبي وجمالهم في ايدي اعدايهم * واسلم شعبه للسيف وتغافل عن ميراثه * فاكلت النار شبانهم وعذاراهم لم ينحن * وسقطت كهنتهم بالسيف ولم تبك اراملهم عليهم * واستيقظ الرب كالنايم وكالجبار السكران من الخمر * فرد اعداءهم الي ورايهم واعطاهم عارا موبدا * واقصي مسكن يوسف ولم ينتخب قبيلة افرايم * وانتخب قبيلة يهوذا جبل صهيون هو الذي احبه * وبني موضعه المقدس مثل ذي القرن الواحد واسسه علي الارض الي الابد * واصطفي داود عبده واخذه من قطيع الغنم * ومن خلف المرضعات اخذه ليرعي يعقوب عبده واسرايل ميراثه * فرعاهم بسلامة قلبه وبفهم يديه هداهم الليلويا *

المزمور الثامن والسبعون

اللهم ان الامم دخلت ميراثك ونجست هيكلك المقدس جعلت اورشليم كالمحرس الخراب * جعلت جثث عبيدك طعاما لطير السماء ولحوم قديسيك لوحوش الصحاري * هراقت دماءهم كالماء حول اورشليم وليس لهم من يدفنهم * صرنا عارا لجيراننا وهزوءا وضحكة لمن حولنا * فالي متي يا رب تغضب الي الغاية تشتعل غيرتك مثل النار * افض غضبك علي هاولاء الامم الذين لا يعرفونك وعلي الممالك التي لم تدع اسمك * لانهم قد اكلوا يعقوب واخربوا موضعه * لا تذكر اثامنا الاولي ولتدركنا رحمتك يا رب سريعا لانا قد افتقرنا جدا * فاعنا اللهم مخلصنا لاجل مجد اسمك يا رب تخلصنا وتغفر خطايانا من اجل اسمك * ليلا يقال في الامم اين الههم وليعلم في الامم قدام عيوننا انتقام دماء عبيدك المسفوكة * وليدخل امامك تنهد الاسراء كعظمة ذراعك انقذ بني المقتولين * عوض جيراننا سبعة اضعاف في احضانهم بالعار الذي عيروك به يا رب * فانا نحن شعبك وغنم رعيتك نشكرك الي الابد من جيل الي جيل نخبر بتسابيحك الليلويا *

المزمور التاسع والسبعون

يا راع اسرايل انصت الهادي يوسف كالخروف ايها الجالس علي الكاروبين اظهر * قدام افرايم وبنيامين ومنسا انهض قوتك وهلم لخلاصنا * اللهم ارددنا وانر وجهك علينا فنخلص * ايها الرب اله القوات الي متي تغضب علي صلاة عبيدك * اطعمتنا خبز الدموع وسقيتنا العبرات بالكيل * جعلتنا مناظرة لجيراننا واستهزي بنا اعداونا * ايها الرب اله الجنود اعدنا واضئ وجهك علينا فنخلص * نقلت الكرمة من مصر اخرجت امما وغرستها * اصلحت الطريق امامها وغرست اصولها فملات الارض * ظلل الجبال ظلها واغصانها علي ارز الله * امتدت اغصانها الي البحر والي الانهار فروعها * فلماذا هدمت سياجها قطفها كل العابرين في الطريق * وافسدها خنزير الجبل من الغاب ورعاها حمار الوحش * يا رب اله القوات تعطف علينا واطلع من السماء وانظر وتعاهد هذه الكرمة * واصلحها وثبتها هذه التي غرستها يمينك وابن الانسان الذي ثبته لك * الذين احرقوها بالنار وهدموها من انتهار وجهك يهلكون * ولتكن يدك علي الانسان وعينك علي ابن الانسان الذي ثبته لك * ولا نبتعد عنك وتحينا وندعوا باسمك * ايها الرب اله القوات اردنا وانر وجهك علينا فنخلص الليلويا *

رأفته عني * فقلت الان ابتديت هذا هو تغير يمين العلي * تذكرت اعمال الرب لانني اذكر منذ الازل عجايبك * واقرأ في جميع اعمالك واكون دايما في اعمالك * اللهم في القدس طريقك من الاه عظيم مثل الاهنا * انت الله هو صانع العجايب اظهرت في الشعوب قوتك * خلصت شعبك بذراعك بني يعقوب ويوسف * اللهم رأتك المياه رأتك المياه فخافت اضطربت الاعماق * وكثر عجيج المياه ابدت السحب اصواتها وان سهامك لنافذة * صوت رعدك في الفلك اضات بروقك المسكونة اضطربت الارض وارتعدت * اللهم ان في البحر طريقك وفي المياه الكثيرة مسالكك واثارك لا تعرف * هديت شعبك مثل الغنم بيد موسي وهرون الليلويا *

المزمور السابع والسبعون

انصت يا شعبي لوصاياي اصغوا اذانكم الي كلام فمي * فاني افتح فاي بالامثال وانطق بالمخفيات الازلية * التي سمعناها وعلمناها وخبرونا اباونا بها * ولم يخفوا عن بنيهم الي جيل اخر يخبرون تسابيح الرب وقواته والعجايب التي صنعها * اقام شهاداته في يعقوب ورتب ناموسا في اسرايل كالذي امر به اباءنا لكي يعلموا ابناءهم * لكيما يعلم الجيل الاخر البنين المولودين فيقومون ويعلمون بنيهم * لكي يجعلوا توكلهم علي الله ولا ينسوا اعمال الله ويتبعوا وصاياه * لكيلا يكونوا كابايهم جيلا معوجا مغضبا الجيل الذي لم يستقم قلبه ولم تومن روحه بالله * بنو افرايم اوتروا قسيهم ورموا عنها وانهزموا في يوم الحرب * ولم يحفظوا عهد الله ولم يشاوا ان يسلكوا في ناموسه * وتناسوا اعماله المحسنة وعجايبه التي اراهم * العجايب التي صنعها قدام ابايهم بارض مصر وفي مزارع صاغان * فلق البحر الاحمر واجازهم فيه واقام المياه كانها في ازقاق * وهداهم في النهار بالغمامة وفي الليل اجمع بضياء النار * فجر الصخرة في البرية وسقاهم كمن عمق كثير * واخرج الماء من الصخرة فجرت المياه كالانهار * ثم عادوا ايضا فاخطوا اليه واغضبوا العلي حيث ليس ماء * وجربوا الله في قلوبهم بمسيلة طعام لنفوسهم * وتكلموا في الله قايلين هل يقدر الله ان يعد لنا مايدة في البرية * لانه ضرب الصخرة فجرت المياه وغرقت الاودية فهل يمكنه ان يعطي خبزا ايضا او يعد مايدة لشعبه * لاجل هذا سمع الله وطرحهم الي خلف واشتعلت نار في يعقوب واتي الغضب علي اسرايل * لانهم لم يومنوا بالله ولم يرجوا خلاصه * فامر السحاب من فوق وفتح ابواب السماء * وامطر لهم منا لياكلوا اعطاهم خبز السماء * خبز الملايكة اكله الانسان وبعث اليهم بطعام مشبع * واثار ريحا قبلية من السماء واحضر بقوة العاصف * فامطر عليهم لحوما مثل التراب وطيرا ذات اجنحة مثل رمل البحر * وسقطت وسط معسكرهم حول منازلهم * فاكلوا وشبعوا جدا واتاهم بشهوتهم * ولم يعدمهم ارادتهم فبينما الطعام في افواههم * اتي عليهم غضب الله فقتل مختاريهم وصرع مختاري اسرايل * وفي هذا كله اخطوا اليه ايضا ولم يومنوا بعجايبه * ففنيت في الباطل ايامهم وسنوهم بسرعة تصرمت * ولما قتلهم حينيذ طلبوه وعادوا فابتكروا الي الله * وذكروا ان الله معينهم والله العلي مخلصهم * فاحبوه بافواههم وكذبوه بالسنتهم * ولم تستقم معه قلوبهم ولم يومنوا بعهده * وهو روف رحيم يغفر لهم خطاياهم ولا يهلكهم ويرد كثرة سخطه ولا يشتعل كل غضبه * ذكر انهم لحم وروح اذا خرج لم يعد بعد * مرار كثيرة اغضبوه في البرية واغضبوه في مكان عديم الماء * وعادوا فجربوا الله واغضبوا قدوس اسرايل * ولم يذكروا يده في اليوم الذي خلصهم من يد مضطهديهم * ولما جعل اياته بمصر وعجايبه في مزارع صاغان * اذ حول انهارهم دماء وصهاريجهم لكيلا يشربوا * ارسل عليهم ذباب الكلب فاكلهم والضفادع فافسدتهم * اطعم القمل ثمارهم والجراد كدهم * كسر بالبرد كرومهم وبالجليد تينهم * اسلم للبرد مواشيهم وللنار كل مالهم * ارسل عليهم غضب سخطه سخطا وغضبا وشدة بغتة علي يد ملايكة اشرار * صنع طريقا لغضبه ولم يشفق علي نفوسهم من الموت اسلم للموت دوابهم * واهلك كل بكر في مصر واول اولادهم في مساكن حام * وساق شعبه كالغنم واخرجهم كالرعية

ومثلوها بما ياءتي من العلي * ومثل غيضة خشب قطعوا بالفوس ابوابها وبفاس وبمعول معا حطموها * احرقوا موضعك المقدس بالنار نجسوا مسكن اسمك علي الارض * قال كل جنسهم في قلوبهم جميعا هلموا فلنبطل جميع اعياد الله من علي الارض * اياتنا لم نرها وليس نبي موجود ولا من يعرفنا بعد * الي متي يا الله يعير العدو المقاوم لنا يغضب اسمك الي الغاية * لماذا تردد يدك ويمينك من وسط حضنك الي الانقضاء * والله هو ملكنا قبل الدهور صنع خلاصا في وسط الارض * انت ثبت البحر بقوتك انت حطمت روس التنين في المياه * انت سحقت راس التنين واعطيته طعاما لشعب الحبش * انت فجرت العيون والاودية انت جففت انهارا جارية * انهار هو لك الليل ايضا هو لك انت اتقنت الشمس والقمر * انت خلقت جميع حدود الارض الصيف والربيع انت خلقتهما * فاذكر خليقتك هذه فان العدو عير الرب والشعب الجاهل اسخط اسمك * لا تسلم للسباع نفسا عارفة بك لا تنس نفوس مساكينك الي الغاية * انظر الي عهدك فان مظلمي الارض قد ملوا البيوت اثما * لا يرجع المتواضع خازيا المسكين والبايس يعبدون اسمك * قم يا الله فاحكم لظلامتي واذكر ما صنعه الجاهل من تعييراتك النهار اجمع * لا تنس صوت الذين يدعونك فقد ارتفع اليك تعاظم مبغضيك في كل حين اللليلويا *

المزمور الرابع والسبعون

نشكرك يا الله ونعترف لك وندعوا اسمك ونخبر بجميع عجايبك * اذا اعطيت اجلا فانا احكم بالاستقامة * انحلت الارض وكل سكانها انا ثبت عمدها * قلت لمخالفي الناموس لا تخالفوا الناموس وللخطاة لا ترفعوا قرنكم * ولا تقيموا قرنكم الي العلو ولا تتكلموا علي الله ظلما * فانه لا من المخارج ولا من المغارب ولا من الجبال البرية * بل هو الله الديان يضع من يشاء ويرفع من يشاء * وان بيد الرب كاسا مملوء خمرا صرفا ممزوجة وتميل من هذا الي هذا لكن عكرها لم يهرق يشربه جميع خطاة الارض * وانا ابتهج الي الابد وارتل الاه يعقوب * واحطم جميع قرون الخطاة ويرتفع قرن الصديق اللليلويا *

المزمور الخامس والسبعون

الله ظاهر في اليهودية وعظيم اسمه في اسرايل * صار موضعه في السلامة صهيون مسكنه * هناك كسر عز القسي والسلاح والسيوف والحرب * انت تضي عجيبا من الجبال الدهرية * اضطرب جميع الذين لا يفهمون بقلوبهم ونام الرجال الاشدا ولم يقدروا علي تخدل ايديهم * من سخطك يا اله يعقوب نعس ركاب الخيل * انت مرهوب فمن يقدر ان يقاومك منذ الزمان غضبك كاين * سمعت حكما من السماء فجزعت الارض وسكنت * عند ما يقوم الله للحكم ولخلاص جميع ودعاء الارض * لان ضمير الانسان يعترف لك ويتعيد لك في سرة * انذروا واوفوا الرب الهنا كل الطالبين له ياتون بالقرابين المخشي * ونازع ارواح السلاطين المرهوب عند جميع ملوك الارض اللليلويا *

المزمور السادس والسبعون

بصوتي اعلنت الي الرب ورفعت الي الله ابتهالي فنظر الي * في يوم شدتي رغبت الي الله ببسطت يدي في الليل قدامه فزال جزعي وحيث لم يكن لقلبي معزي * ذكرت الله فتعزيت وعند همي صغرت نفسي * شفعت جميع اعداي فادركت محارسي قلقت ولم انطق * فكرت في الايام السالفة وتذكرت السنين الدهرية * وتلوت في الليل وفرغت قلبي وكنت افحص بروحي * هل يقصني الرب الي الابد ولا يعود الي الرضا ايضا * او يقطع رحمته الي الانقضاء او كمل قوله من جيل الي جيل * وهل ينسي الله ان يتراءف وهل يمنع بسخطه

المزمور الحادي والسبعون

اللهم اعط الملك حكمك وابن الملك عدلك * ليقضي لشعبك بالعدل ولمساكينك بالحق * فلتاخذ الجبال سلامة للشعب والاكام عدلا * ويحكم لمساكين الشعب بعدل ويخلص بني المساكين ويذل الباغي * ويدوم مع الشمس وهو قبل القمر باجيال الاجيال * ينزل مثل المطر علي الصوف وكالقطر علي الارض * يكثر العدل في ايامه وكثرة السلامة حتي يبيد القمر * ويملك من البحر الي البحر ومن النهر الي اقاصي المسكونة * تسبق الحبش فيخرون قدامه وجميع اعدايه يلحسون التراب * وتقبل اليه ملوك ترسيس والجزاير بالهدايا وملوك العرب ارابيا وسابا يقدمون اليه القرابين * وتسجد له جميع ملوك الارض وجميع الامم تتعبد له * لانه خلص المسكين من يد القوي والضعيف الذي لا معين له * يشفق علي المسكين والضعيف ويخلص انفس المساكين * ومن الربا والظلم ينقذ نفوسهم اسمه كريم لديهم * يحيا ويعطي من ذهب ارابيا ويصلون من اجله في كل حين النهار جميعه يباركونه * يكون قوة علي الارض وعلي اركان الجبال ترتفع ثمرته افضل من لبنان وتنزهر من المدينة مثل عشب الارض * فليكن اسمه مباركا الي الابد وقبل الشمس دايما اسمه وتتبارك به جميع قبايل الارض وكل الامم تمجده * مبارك الرب اله اسرايل الذي صنع العجايب وحده * ومبارك اسم مجده القدوس الي الابد والي ابد الابد تمتلي الارض جميعها من مجده يكون يكون الليلويا *

المزمور الثاني والسبعون

صالح هو اله اسرايل لمستقيمي القلوب * وانا كدت عن قليل تزل قدماي والا يسيرا تزدحف خطواتي * لاني غرت علي الذين لا ناموس لهم لما رايت سلامة الخطاة * لانهم لا راحة في موتهم وشديدة ضرباتهم * اذ ليس هم في تعب الناس ولا يودبون مع البشر * من اجل هذا استولت عليهم الكبرياء الي المنتهي لبسوا ظلما ونفاقا * يخرج مثل الشحم ظلمهم دخلوا في قلوبهم * تفكروا وتكلموا بالشر وقالوا ظلما الي العلي * ووضعوا الي السماء افواههم ولسانهم انبسط علي الارض * لاجل هذا يرجع شعبي الي هاهنا وايام كاملة توجد فيهم * فقالوا كيف علم الله وهل عند العلي علم * فما هولاء خطاة وهم مخصبون وقد حازوا الغني الي الابد * فقلت اتري بالباطل زكيت قلبي وغسلت بالطهارة يدي * وصرت مضروبا النهار اجمع وتوبيخي الي وقت الغداة * ان كنت قلت فاني هكذا اقول هاءنذا قد فرزت مع جيل بنيك * وجعلته في قلبي لكي اعلم وهذا هو تعب قدامي * الي ان ادخل الي موضع قدس الله وافهم الاواخر * بل من اجل غشهم وضعت لهم المساوي وحططهم لما استعلوا * وللخراب بغتة اسلمتهم بادوا وهلكوا لاجل اثمهم * مثل رويا المستيقظ يا رب في مدينتك ترذل اشخاصهم * لان قلبي قد احترق وذابت كليتاي * وانا مرذول ولم اعلم صرت مثل بهيمة عندك * وانا معك في كل حين امسكت بيدي اليمني * وبمسرتك هديتني وبمجد قبلتني * لان ماذا لي* في السماء وما هو الذي اريده منك علي الارض * فقد فني قلبي وجسدي اله قلبي ونصيبي هو الله الي الابد * هاهوذا البعيدون منك يهلكون وكل الزناة استاصلتهم عنك * وانا لاصلح لي ان التصق بالله لانه صالح واجعل توكلي علي الله لكي اخبر بجميع تسابيحك في ابواب ابنة صهيون الليلويا *

المزمور الثالث والسبعون

لماذا اقصيتنا يا الله الي الغاية واشتد سخطك علي غنم رعيتك * اذكر جماعتك التي اقتنيتها منذ الابتداء خلصت قضيب ميراثك جبل صهيون هذا الذي سبلك فيه * ارفع يديك علي تعاظمهم الي التمام كثيرة هي الشرور التي صنعها العدو في قديسيك * وقد افتخر مبغضوك في وسط عيدك وجعلوا علاماتهم ايات بجهلهم *

يا رب وقت المسرة اللهم فاستجب لي بكثرة رحمتك بحق خلاصك * خلصني من هذا الطين فلا اوحل
تنجيني من المبغضين لي ومن عمق المياه * فلا تغرقني امواج الماء ولا يبتلعني العمق ولا يطبق الجب علي
فاه * استجب لي يا رب فان رحمتك صالحة انظر علي بكثرة رافتك * لا تصرف وجهك عن عبدك اجبني
عاجلا فاني في شدة * انظر الي نفسي ونجها من اجل اعداي خلصني * لانك عارف تعييري وحزني واستحياي
امامك جميع الذين يحزنونني * انتظرت نفسي عارا وشقوة املت من يحزن معي فلم اصب ومن يعزيني
فلم اجده * جعلوا في طعامي مرارة وعند عطشي سقوني خلا * فلتكن مايدتهم امامهم فخا ومجازاة وعثرة *
ولتظلم عيونهم فلا يبصرون ولتحن ظهورهم في كل حين * افض عليهم سخطك وغضب سخطك يدركهم * ولتكن
منازلهم خرابا ولا يكون من يسكن في مساكنهم * لانهم طردوا الذي ضربته وزادوا علي جراحي اوجاعا * زدهم
علي اثمهم اثما لا يدخلون في عدلك * يمحون من سفر الاحياء ولا يكتبون مع الصديقين * مسكين انا وجع
خلاصك اللهم عضدني * اسبح اسم الله تسبيحا وارفعه تبريكا * فيرضي الله افضل من عجل فتي يخرج قرونا
واصلافا * فلينظروا المساكين وليفرحوا اطلبوا الله تحيا نفوسكم * فقد اجاب الرب الفقراء ولم يرذل اساراه *
فلتسبحه السموات والارض والبحر وكلما يسعي فيه * لان الله يخلص صهيون ويبنون مداين اليهوذية ويسكنون
هناك ويرثونها * وذرية عبيدك يستولون عليها ومحبوا اسمك يسكنون فيها الليلويا *

المزمور التاسع والستون

اللهم التفت الي معونتي اعني يا رب عاجلا * وليخز وليعثر ملتمسوا نفسي وليرتدوا علي اعقابهم مخزيي
الذين يريدون ان يصنعوا بي شرا * وليرجعوا لوقتهم مفتضحين القايلون لي نعما نعما * وليبتهج فرحا بك كل
الراغبين اليك يا الله وليقولوا في كل حين فليعظم الرب الذين يحبون خلاصك * انا فقير ومسكين اللهم اعني *
انت معيني ومخلصي يا رب لا تبطئ الليلويا *

المزمور السبعون

عليك يا رب توكلت فلا اخزي ابدا * بعدلك نجني وانقذني اصغ الي بسمعك وخلصني * كن لي الاها
نصيرا وحصنا لخلاصي لانك قوتي وملجاي * اللهم خلصني من يد الخاطي ومن يد مخالف الناموس والظالم *
فانت هو صبري يا رب الرب هو رجاي منذ صباي * عليك اعتمادي من الاحشاء ومنذ كنت في بطن امي
انت هو ناصري وتسبحتي لك في كل حين * صرت مثل عجب للكثيرين وانت لي ناصر ومعين * فيمتلي
فمي بركة لكي ابارك مجدك وعظيم بهايك النهار كله * لا تطرحني زمن الشيخوخة ولا ترفضني عند نفاد قوتي *
لان اعداي تكلموا في والذين يرصدون نفسي اشتوروا جميعا قايلين * قد رفضه الله فاطلبوه وادركوه فانه ليس من
يخلصه * فلا تبعد عني يا الهي الاهي التفت لمعونتي * ليخز وليبد الثالبون نفسي وليلبس العار والخزي الطالبون
لي الشر * وانا رجوتك في كل حين وازيد علي كل تسبحتك * فمي يخبر بعدلك وخلاصك النهار كله لاني لم
اعلم الكتاب * فادخل في قوة الرب يا رب انا اذكر عدلك وحدك * الذي علمتني منذ صباي يا الاهي
والي الان اخبر بعجايبك * والي الشيخوخة والهرم اللهم لا تطرحني الي ان اخبر بذراعك كل الجيل الاتي *
قوتك وعدلك يا الله الي العلي والعظايم التي صنعتها معي يا الله فمن اشبه بك * لانك اريتني شدايد كثيرة
وشرورا ثم عدت فاحييتني وايضا من اعماق الارض اصعدتني * اكثرت علي برك ثم عدت فعزيتني وايضا
اصعدتني من العمق * واني لاشكرك يا ربي في الشعوب بالة مزمور حقك يا الله ارتل لك بقيثارة يا قدوس
اسرايل * تبتهج شفتاي اذا ارتل لك ونفسي التي خلصتها * ولساني ايضا يدرس عدلك وفخرك النهار كله
اذا ما خزي وافتضح الذين يطلبون لي الشر الليلويا *

بالاستقامة وتهدي الامم في الارض * فلتعترف لك الشعوب يا الله ولتشكرك الشعوب جميعها * الارض اعطت ثمرتها باركنا الله * الله الهنا يباركنا فلتخشاه جميع اقطار الارض الليلويا *

المزمور السابع والستون

يقوم الله ولتتفرق اعداوه وليهرب من وجهه كل مبغضيه * وليضمحلوا كما يضمحل الدخان وكما يذوب الشمع قدام النار كذلك تهلك الخطاة من قدام الله * وليفرح الصديقون ويستبشروا امام الله وليفرحوا فرحا * سبحوا الله ورتلوا أسمه يسروا طريق الرب الراكب علي المغارب الرب اسمه فليبتهجوا امامه وليضطربوا من وجهه * لانه ابو الايتام وقاضي الارامل الله في مكان قدسه * الله يسكن ذوي الخلق الواحد في بيت ويطلق المقيدين بقوة كذلك المردة السكنين في القبور * اللهم حين جزت امام شعبك اذ عبرت في البرية * تزلزلت الارض والسموات قطرت من عند الله في جبل سينا من وجه اله اسرايل * سقيت يا الله لميراثك مطر الرضي مرضت وانت فجبرتها * اسكنت فيها حيوانك اعددت للمساكين بصلاحك يا الله * الرب يعطي المبشرين كلاما بقوة عظيمة * ملك القوات هو المحبوب وفي بهاء بيت الحبيب يقسم الغنايم * ان نمتم في وسط السهل فثم اجنحة حمامة مفضضة ومنكباها بصفرة الذهب الخالص * عند ما قسم السماوي عليها ملوكا يبيضون مثل الثلج في صلمون * جبل الله الجبل الدسم الجبل المجبن السمين * لماذا تظنون جبالا مجبنة الجبل الذي شاء الله يسكنه وان الرب ليحل فيه الي الانقضاء * مراكب الله مضاعفة الربوات مخصبة الالوف الله فيهم في سينا قدسه * صعد الي العلا وسبي سبيا واعطي الناس مواهب والمردة لا تثبت امام الرب * الرب مبارك الرب الاله مبارك الرب يوما فيوما الاه خلاصنا يسهل سبيلنا لنا * الهنا هو الاله المخلص ربنا تجينا الله ربنا وللرب الرب مخارج الموت * لكن الله يرض روس اعدايه وهام الروس الذين يمشون في خطاياهم * قال الرب انا اخرج من بين الاسنة وارجع من عمق البحار * لكي تنصبغ رجالك بالدم والسن كلابك من اعدايك * زاوا اثارك يا الهي اثار الهي الملك القدوس * بكرت الروساء مقترنين الي المرتلين بين الفتيات المدففات * باركوا الله في الكنايس الرب في ينابيع اسرايل * هناك بنيامين الصغير في طمانيته روساء يهوذا ومدبروهم روساء زابلون روساء نفثاليم * اللهم مر بقوتك واعضد اللهم هذا الذي صنعته لنا * في هيكلك المقدس باورشليم تاءتيك الملوك بالقرابين * انتهر يا الله وحوش الغاب الذي افنت الثيران وعجول الشعب لكي يحبسوا المجربين بالفضة مزق الامم الذين يريدون القتال * تاءتي الرسل من مصر الحبش تسبق وتسلم يدها لله * يا جميع ممالك الارض سبحي الله ورتلي الرب * رتلوا الله الذي صعد الي سماء السماء جهة المشارق ها هوذا اسمع صوته بصوت قوة * اعطوا مجدا لله فان عظمة بهايه علي اسرايل وقوته في السحاب * عجيب هو الله في قديسيه اله اسرايل هو يعطي قوة وعزا لشعبه تبارك هو الاله الليلويا *

المزمور الثامن والستون

اللهم احيني فان المياه قد بلغت الي نفسي * وحلت في حماءة الموت فلا استطاعه بعد وصلت الي عمق البحر وغرقتني اهواله * اعييت صارخا وبحت حنجرتي فنيت عيناي راجيا الاهي * كثر الذين يبغضونني مجانا اكثر من شعر راءسي واعتزوا اعداي الطاردين لي ظلما فرددت حينيذ ما لم اخطف * اللهم انت عالم جهلي ولم تخف عنك خطاياي * لا تخزي راجوك يا اله الجنود ولا تخيب الراغبون اليك يا اله اسرايل * فان من اجلك احتملت عارا وغشي الخزي وجهي * صرت اجنبيا من اخوتي ومن بني امي غريبا * لان غيرة بيتك اكلتني وعار معيريك وقع علي * اذللت نفسي بالصيام فصار لي تعييرات * جعلت لباسي مسحا فصرت لهم مثلا * تكلموا علي الجالسون علي الابواب وترنم في شاربوا الخمر * وانا صعدت صلاتي اليك

المزمور الثالث والستون

اللهم تقبل صلاتي اذا طلبت اليك ومن جزع العدو انقذ نفسي * ومن غل الاشرار استرني ومن كثرة عاملي الظلم * هولاء الذين ارهفوا مثل السيف السنتهم واوتروا قسيهم عملا مرا * ليرشقوا بالسهام خفية السليمين من الغيب يرشقوهم بغتة ولا يخافون * ثبتوا لهم كلمة شر تواطوا علي اخفاء فخاخا وقالوا من يرانا * فحصوا عن الاثم فبادوا وهم فاحصون فحصا لان الانسان يتقدم بقلب عميق * فيتعالي الله وتصير جراحهم من سهام صغار الصبيان * وضعفت السنتهم عليهم فاضطرب جميع من يراهم * وجزع كل انسان واظهروا اعمال الله وفهموا صنايعه * يفرح الصديق بالرب ويتوكل عليه ويفتخر كل المستقيمين بقلوبهم الليلويا *

المزمور الرابع والستون

لك يا الله ينبغي التسبيح في صهيون ولك نوفي النذور في اورشليم * اسمع اللهم صلاتي فاليك ياتي كل البشر * اقوال الظالمين قويت علينا وانت تغفر ذنوبنا * طوبي لمن اخترته وقبلته فيسكن في ديارك الي الابد سيشبع من خيرات بيتك هيكلك مقدس وعجيب حقا * استجب لنا يا الله وخاصنا يا رجاء اقطار الارض والبحار البعيدة * المتقن الجبال بقوته وبجبروته يقرها * الذي يقلق سعة البحر وعجيج امواجه من يحتمله * يضطرب الامم ويخاف سكان اقطار الارض من اياتك ومن خروج الليل والنهار * تعاهدت الارض فارويتها بالكثرة اغنيتها لان انهار الله مملوءة من المياه اعددت طعامهم لان هذا هو استعدادهم * فلترو اثلامها ولتكثر اثمارها وبقطرها تفرح فتنبت * باركت اكليل السنة بصلاحك وتمتلي بقاعك من الدسم * وتتدسم جبال البرية وتنطق الاكام بالقوة * وتكتسي كباش الغنم شحما والاودية تكثر القمح فيصرخون ويباركون الليلويا *

المزمور الخامس والستون

هللوا لله يا جميع الارض * رتلوا اسمه واعطوا مجدا لتسبحته * قولوا لله ما ارهب اعمالك من كثرة اياتك تجحدها اعداءك * فلتسجد لك الارض جميعها وليرتلوا لك وليرتلوا اسمك * تعالوا فانظروا اعمال الله المرهوب في ارايه اكثر من بني البشر * الذي قلب البحر يبسا يعبرون النهر بارجلهم هناك سيفرح به * الذي يسود الدهر بقدرته عيناه الي الامم تنظران المغضبون لا يرتفعون في ذاتهم * باركوا الاهنا ايها الامم واسمعوا صوت تسبيحه * الذي وضع نفسي في الحياة ومنع من الزلل رجلي * لانك امتحنتنا يا الله وسبكتنا كما تسبك الفضة * ادخلتنا في الفخ جعلت الشدايد علي ظهورنا * اركبت الناس علي روسنا اجزتنا في النار والماء واخرجتنا الي الراحة * سادخل الي بيتك بمحرقات واوفيك نذوري * التي نطقت بها شفتاي وتكلم بها فمي في شدتي * اقدم لك محرقات شحم بغير عظم مع بخور وكباش اقدم لك بقرا وجدا * تعالوا اسمعوا فاخبركم يا كل من يخاف من الله جميع ما صنع بنفسي * صرخت اليه بفمي ورفعت لساني كثيرا * ان كنت رايت في قلبي ظلما فلا يسمع الرب مني * لذلك استجاب الله لي والتفت الي صوت طلبتي * تبارك الله الذي لم يبعد صلاتي ولا رحمته عني الليلويا *

المزمور السادس والستون

الله يترااف علينا ويباركنا يجلي وجهه علينا ويرحمنا * لنعرف في الارض سبلك وفي جميع الامم خلاصك * فلتعترف لك الشعوب يا الله ولتشكرك جميع الشعوب * ولتفرح الامم ويبتهجوا لانك تحكم في الشعوب

المزمور التاسع والخمسون

اللهم انك اقصيتنا وادحظتنا غضبت ثم ترآفت علينا * زلزلت الارض وزعزعتها اجبر كسرها فانها قد اضطربت * ريت شعبك شديدا سقيتنا خمرا عكرا * جعلت لاتقياك علامة لكي يهربوا من وجه القوس * ليخلص احباوك خلصني بيمينك واستجب لي * تكلم الله في قديسيه وقال ابتهج واقسم ساحيم واقيس وادي المظال * لي جلعاد ولي منسا افرايم هو عز راسي يهوذا ملكي * مواب قوة رجاي علي ادوم امدد حذاي لي خضعت القبايل الغريبة * من الذي يبلغني الي مدينة حصينة او من يرشدني الي ادوم * الست انت هو الله الذي اقصيتنا ولم تصحب يا الله جيوشنا * اعطنا عونا في شدايدنا فان باطلا هو خلاص الانسان * بالهنا نصنع القوة وهو يهين كلمن يضايقنا الليلويا *

المزمور الستون

اللهم استجب طلبتي وانصت الي صلاتي * فاني من اقاصي الارض صرخت اليك عند ما حزن قلبي رفعتني علي الصخراء هديتني * وصرت لي رجاء وبرجا قويا في وجة العدو * فاسكن في مسكنك الي الابد واستتر في ظلال كنفك * لانك انت اللهم استمعت صلاتي اعطيت خايفي اسمك ميراثا * زدت الملك علي ايامه اياما وسنيه الي ايآم جيل وجيل * وتدوم امام الله الي الابد ورحمته وحقه من يتبعهما * هكذا ارتل اسمك الي الابد لكي اوفيك نذوري يوما فيوما الليلويا *

المزمور الحادي والستون

ان لله تخضع نفسي لان من عنده خلاصي * هو الهي ومخلصي وناصري فلا احول ابدا * الي متي تزيدون وتميلون علي الانسان لتقتلوه كلكم مثل جدار مايل وسياج واقع * لانكم تحبون ان تقصوه من نعمته يباركون بافواههم ويلعنون بقلوبهم * بل لله تخضع نفسي لان من عنده صبري * لانه الاهي ومخلصي وناصري فلا ازل * خلاصي ومجدي هما بالاله معيني وعلي الله توكلت * توكلوا عليه يا جميع الشعوب ابتهلوا اليه بقلوبكم فانه اله عونكم * جميع بني البشر كالفي يذهبون والذين ينجسون بالموازين كاذبون وهم باجمعهم خاينون * لا تعتمدوا علي الظلم ولا تحبوا الخطف ولا تفرح قلوبكم بما تذخرونه * مرة تكلم الله هولاء سمعناهن مرتين ان العزة لله * ولك يا رب الرحمة وانت المجازي كل واحد واحد كعمله. الليلويا *

المزمور الثاني والستون

اللهم يا الهي اليك ابتكرت لان نفسي ظمبت اليك وترجاك جسدي في ارض مقفرة وموضع غير مسلوك ومكان عدم الماء * هكذا ظهرت لك في القدس لاري قوتك ومجدك * لان رحمتك مختارة افضل من الحياة شفتاي يباركانك * وهكذا اباركك في حياتي وباسمك ارفع يدي * وتشبع نفسي مثل شحم ودسم شفاه التهليل تبارك اسمك * كنت اذكرك علي فراشي وفي اوقات الاسحار انت فكري * لانك كنت لي معينا وبظلال كنفك ابتهج * تبعت نفسي اثارك وعضدتني يمينك * هم طلبوا نفسي باطلا فيهبطون الي اسافل الارض * والي يد السيف يسلمون وللثعالب طعاما يكونون * والملك يفرح بالله ويفتخر كل من يحلف به لانه سد فم المتكلمين بالظلم الليلويا *

علمت انك الاهي * اسبح الله بالقول وابارك الرب بالكلام * توكلت علي الله فلا اخشي ماذا يفعل بي الانسان * اللهم علي نذورا اوفيها لتسبحتك * لانك خلصت نفسي من الموت وعيني من الدموع ورجلي من الزلل لاعمل برضي الرب امامه في نور الاحياء * الليلويا *

المزمور السادس والخمسون

ارحمني يا الله ثم ارحمني فان نفسي توكلت عليك وبظلال كنفك استتر الي ان يعبر الاثم * اصرخ الي الله العلي الاله المحسن الي * ارسل من السماء فخلصني وجعل الذين يطوونني عارا بعث الله برحمته وعدله * وخلص نفسي من وسط الاشبال لاني نمت قلقا اسنان بني البشر سلاح وسهام والسنتهم سيوف حادة * اللهم ارتفع علي السموات ومجدك علي الارض كلها * اعدوا فخاخا لرجلي واحنوا نفسي حفروا حفرة امام وجهي فسقطوا فيها * قلبي مستعد بالله قلبي مستعد اسبح وارتل في تمجيدي * قم يا مجدي قم ايها المزمار والقيثارة ساقوم بالغدوات * واشكرك يا رب في الشعوب وارتل لك في الامم * لان رحمتك قد عظمت الي السموات والي السحاب عدلك * ارتفع اللهم علي السموات وعلي كل الارض مجدك * الليلويا *

المزمور السابع والخمسون

ان كنتم اذن بالصدق تتكلمون حقا فاحكموا بالاستقامة يا بني البشر * فانكم بقلب تعملون الاثم علي الارض وايديكم تصنع الظلم * الخطاة جعلوا غرباء من الرحم وضلوا منذ كانوا في البطن وتكلموا بالكذب * لان غضبهم كمثل الحية الجرداء ومثل الافعي الصماء التي تسد اذنيها * ليلا تسمع صوت الراقي تسحر سحرا افضل من الحكيم * الله يرض اسنانهم في افواههم انياب الاسد حطمها الرب * يرذلون كالماء المهراق يوتر قوسه حتي يضعفوا * ومثل الشمع الذايب يهلكون سقطت عليهم نار فلم يروا الشمس * قبل ان تبيدوا فتفهموا صار شوككم عوسجا يبتلعهم بغضبه مثل الاحياء * يفرح البار اذا راي الانتقام ويغسل يديه بدم الخاطي * فيقول الانسان اتري يكون للصديق ثمرة وهل يدينهم الله علي الارض * الليلويا *

المزمور الثامن والخمسون

اللهم خلصني من اعداي ومن القايمين علي انقذني * ومن عاملي الاثم نجني ومن رجال الدماء خلصني * فها هم قد اقتنصوا نفسي وطغي علي الاقوام الاعزا لا باثمي ولا بخطيتي يا رب * لاني سعيت بغير اثم فاستقمت انهض الي التقاتي وانظر * فانت يا رب اله القوات اله اسرايل التفت وتفقد جميع الامم لا تترااف علي كل فاعلي الاثم * فانهم ينقلبون اذ امسوا يعوون مثل الكلاب * ويطوفون بالمدينة وها هم ينطقون بافواههم وسيوف في شفاههم قايلين من هو ذا الذي يسمع * وانت يا رب تضحك بهم وترذل وتشهرهم لجميع الشعوب * وتحفظني لتسبحتي لانك يا الله ناصري والهي * رحمته تسبق فتدركني الله يريني في اعداي * لا تقتلهم ليلا ينسوا ناموسك لكن فرقهم بقوتك واهبطهم ايها الرب ناصري * لاجل خطية افواههم وكلام شفاههم فليوخذوا بكبريايهم ومن العيب والكذب يتكلمون دايما * اللهم اهلكهم برجسك التام فلا يكونوا ليعلموا ان السلطان لله علي يعقوب وعلي اقطار الارض * هم يرجعون عند المساء جياعا مثل الكلاب ويطوفون بالمدينة * ثم يتفرقون لياكلوا فاذا لم يشبعوا يتقمقمون * وانا اسبح قوتك وابتهج بالغداة رحمتك لانك صرت لي ناصرا وملجاء في يوم شدتي * انت معيني ولك ارتل لانك يا الهي ناصري واله رحمتي * الليلويا *

المزمور الثاني والخمسون

قال الجاهل في قلبه انه ليس اله فسدوا وتنجسوا بالاثام وليس من يعمل صالحا * اطلع الله من السماء علي بني البشر ليري ان كان ثم فهم او طالب لله * زاغوا جميعا كلهم واضطربوا وليس من يعمل صالحا ولا واحد * الم يعلم كل عاملي الاثم الاكلين شعبي وفي اكل الخبز لله لم يسموا * هناك خافوا خوفا حيث لا نحو خوف لان الله يفرق عظام المرايين للناس خزوا لان الله رذلهم * من يعطي من صهيون الخلاص لاسرايل اذا رد الرب سبي شعبه فليتهلل يعقوب وليفرح اسرايل *

المزمور الثالث والخمسون

خلصني باسمك يا الاهي وبقوتك احكم لي * اللهم استجب صلاتي وانصت الي كلام فمي * فان الغرباء قاموا علي والاقوياء طلبوا نفسي لم يجعلوا الله امامهم * هاهوذا الله اعانني والرب ناصر نفسي * يرد الشر علي اعداي استاصلهم بعدلك * اذبح لك بارادتي واشكر اسمك يا رب لانه صالح * ولانك خلصتني من كل حزن وعيني راءت اعداي *

المزمور الرابع والخمسون

اسمع يا الله صلاتي ولا تغفل عن طلبتي * انصت الي واستجب لي فاني حزنت في كلامي * وقلقت من صوت العدو وضيق الخاطي لانهم مالوا علي بالغضب وبالاثم لحقدوا علي * جزع قلبي في باطني وخوف الموت اتي علي * خوف ورعدة اكتنفاني وظلمة غشيتني * فقلت من ذا يعطيني اجنحة مثل حمامة لكي اطير واستريح * هانذا قد بعدت هاربا واويت البرية * منتظرا الاله الذي يخلصني من صغر القلب والريح العاصف * غرقهم يا رب وفرق السنتهم فاني رايت اثما وشقاقا في هذه المدينة * النهار كله والليل محيطان بحصونها الاثم والتعب والظلم في وسطها لم يذهب من اسواقها الربا والغش * فلو كان الذي عيرني عدوا لكنت احتمل ولو كان مبغضي عظم علي القول لتواريت عنه * وانت ايها الانسان عديل نفسي وريسي الذي اعرفه * الذي ياءكل معي ملاذ الاطعمة ومشينا الي بيت الله بقلب واحد * ليات الموت عليهم ويهبطوا الي الجحيم احياء لان الشر في وسط مساكنهم * وانا صرخت الي الله والرب اجابني * اتكلم وقت المساء وبالغداة ووسط النهار واقول ويسمع صوتي * ويخلص نفسي سالمة من المقتربين لي لانهم كانوا معي في اشياء كثيرة * سمع الله ويذللهم الكاين قبل الدهور لانه ليس لهم مجازاة الا النار ولن يخافوا الله * بسط يده ليجازي عند ما دنسوا عهده * تفرقوا من غضب وجهه واقتربت قلوبهم اقوالهم الين من الدهن وهي سهام * الق همك الي الرب وهو يعولك لا يترك الصديق يزول الي الابد * وانت اللهم فاهبطهم الي جب الهلاك رجال الدماء والغش لا يكملوا ايامهم وانا يا رب عليك توكلت الليلويا *

المزمور الخامس والخمسون

ارحمني يا الله فقد وطيني الانسان احزنني مقاتلا النهار كله * اعداي داسوني جميع نهاري لان المقاتلين لي من العلو كثيرون * لا اخشي في ساير الايام لاني عليك توكلت يا ربي * بالله افتخر باقوالي النهار كله الله رجوت فلا اخاف ماذا يصنع بي ذو جسد * رذلوا كلامي النهار كله تشاوروا كلهم علي بالشر * يتوارون ويكمنون وهم مترصدون عقبي * كمثل ما احاطوا نفسي لاي شي تخلصهم تحذر الشعوب بالغضب * اللهم اني شكرت حياتي لك جعلت دموعي امامك كمثل مواعيدك * يرتدون اعداي علي اعقابهم يوم اصرخ اليك هانذا قد

المزمور التاسع والاربعون

اله الالهة الرب يتكلم ودعا الارض من مشارق الشمس الي مغاربها * في صهيون جمال بهايه * الله ياتي ظاهرا والهنا لا يغفل النار تتقد امامه وحولها عاصف جدا * يدعو السماء من فوق والارض الي محاكمة شعبه * اجتمعوا اليه يا قديسيه الواضعين عهده علي الذبايح * والسموات تخبر بعدله لان الله هو الديان * اسمع يا شعبي لاتكلم معك ويا اسرايل لاشهد عليك انا هو الله الهك * لست اوبخك علي ذبايحك محرقاتك امامي في كل حين * لا اقبل عجولا من بيتك ولا جدا من قطعانك * لان لي جميع وحوش البرية بهايم الجبال والبقر * وجميع طيور السماء اعرفها ومعي بهاء الحقول * ان جعت فلا اقول لك لان لي المسكونة بمليها * هل اكل لحم الثيران واشرب دم المعز * اذبح لله ذبيحة التسبيح واوف للعلي نذورك * اصرخ الي في يوم شدتك فانقذك وتمجدني * قال الله للخاطي لماذا انت تخبر بعدلي وتاخذ بفيك عهدي * وانت ابغضت ادبي واطرحت وراك كلامي * ان رايت سارقا سعيت معه ومع الفاسقين جعلت نصيبك * فمك اكثر في الشر لسانك ينطق بالغش * انت جالس تتكلم في اخيك وابن امك تركت له معثرة * صنعت هذه فكففت عنك اظننت ايها الاثيم اني اكون مثلك كلا وساوبخك واقيمهن امام وجهك * افهموا هذه ايها الناسيون الله ليلا تختطفوا وليس من يخلص * ذبيحة التسبيح تمجدني وهناك اريك سبيل خلاص الله الليلويا *

المزمور الخمسون

ارحمني يا الله كعظيم رحمتك ومثل كثرة رافتك تمحوا ذنبي * وتغسلني كثيرا من اثمي وتطهرني من خطيتي * لاني عارف اثمي وخطيتي امامي في كل حين * لك وحدك اخطات والشر قدامك صنعت لكي تصدق في اقوالك وتغلب اذا حوكمت * لاني هانذا بالاثم حبل بي وبالخطايا ولدتني امي * لانك ها انت هويت العدل اعلمتني خفايا وبواطن حكمتك * تنضح علي زوفك فانقاء وتغسلني فابيض مثل الثلج * سمعني سرورا وفرحا وتبتهج عظامي المتواضعة * اصرف وجهك عن خطاياي وجميع اثامي تمحوها يا الله * قلبا طاهرا تخلق في يا الله وروحا مستقيما جدده في باطني * لا تطرحني من بين يديك ولا تنزع عني روح قدسك * اعطني بهجة خلاصك وبروح قادر ثبتني * لاعلم المخالفين طرقك واليك ترجع المنافقون * خلصني من الدماء يا الله اله خلاصي ليسبح بعدلك لساني * يا رب تفتح شفتي فينطق فمي تسبيحك * لانك لو شيت الذبايح لكنت اعطيها وايضا محرقات الشواء لم تسر بها * ذبايح الله ارواح متواضعة قلب منسحق متواضع هذا يا الله لا ترذله * انعم يا رب علي صهيون بمسرتك وابن حصون اورشليم * حينيذ تسر بذبايح العدل والوقود الكاملة حينيذ ترتفع العجول علي مذابحك الليلويا *

المزمور الحادي والخمسون

لماذا تفتخر ايها القوي بالشر وبالاثم * جميع النهار لسانك يفكر بالظلم مثل الموسي المسنونة صنعت الغش * احببت الشر اكثر من الخير والكذب اكثر من كلام الحق * احببت كل كلام التغريق ولسان الغش * فلذلك يطرحك الله الي الانقضاء ويقلعك وينفيك من مسكنك واصلك من ارض الحياة * يري الصديقون فيخافون ويضحكون عليه ويقولون * ان هذا هو رجل لم يجعل الله له معينا بل توكل علي وفور غناه وتقوي بباطله * وانا مثل شجرة الزيتون المثمرة في بيت الله توكلت علي رحمة الله الي الابد والي ابد الابد * اشكرك يا رب لانك صنعت لي واتمسك باسمك لانه صالح امام قديسيك الليلويا *

لتنظروا اعمال الرب العجايب التي وضعها علي الارض * مزيل الحروب من اقاصي الارض يكسر قسيهم ويرض رماحهم ويحرق تراسهم بالنار * تيقنوا واعلموا اني انا هو الله اتعالي في الامم واتعالي علي الارض * الرب اله القوات معنا ناصرنا هو اله يعقوب الليلويا *

المزمور السادس والاربعون

صفقوا يا جميع الامم بايديكم هللوا لله بصوت الفرح * فان الرب عال مخوف هو الملك العظيم علي جميع الارض * اخضع الشعوب لنا والامم تحت ارجلنا * اختارنا ميراثا له جمال يعقوب الذي احب * صعد الله بالتهليل والرب بصوت البوق * رتلوا لالهنا رتلوا رتلوا لملكنا رتلوا * فان الرب ملك الارض كلها رتلوه بفهم * فان الرب قد صار ملكا علي جميع الامم الله جالس علي كرسيه المقدس * روساء الشعوب اقبلوا الي اله ابرهيم لان اعزاء الله ارتفعوا جدا علي الارض الليلويا *

المزمور السابع والاربعون

عظيم هو الرب ومبارك جدا في مدينة الهنا علي جبله المقدس * يكون الفرح في الارض كلها جبال صهيون الشامخة في جانب الشمال مدينة الملك العظيم * الله يعرف في قصورها اذا قبلها * لان ملوكها قد اجتمعوا واتوا جميعا * هم نظروا وهكذا تعجبوا قلقوا واضطربوا * واخذتهم الرعدة والطلقات هناك مثل التي تلد * بريح شديدة تحطم سفن ترسيس * كما سمعنا كذلك راينا في مدينة الهنا الله اسسها الي الابد * اللهم بشرنا برحمتك في وسط شعبك * كمثل اسمك يا الله هكذا تسبيحك من اقصي الارض يمينك مملوءة عدلا * لتفرح جبال صهيون ولتتهلل بنات يهوذا لاجل احكامك يا رب * احيطوا بصهيون واكتنفوها حدثوا في ابراجها * اعدلوا بقلوبكم الي قوتها واقسموا عليكم قصورها لكيما تخبروا بهن جيلا اخر * ان هذا هو الهنا الي الابد وهو الذي يرعانا الي الابد والي ابد الابد الليلويا *

المزمور الثامن والاربعون

اسمعوا هذا يا جميع الامم انصتوا يا جميع سكان الارض * اولاد الارض وابناء البشر الاغنياء والفقراء جميعا * فمي ينطق بحكمة وتلاوة قلبي بفهم * انصت الي المثل بسمعي واستفتح فاتحة كلامي بالمزمار * لماذا اخاف في اليوم السوء اذا احاط بي اعداي * الواثقون بقوتهم المفتخرون بكثرة غناهم * اخ لن يفتدي ايفتدي انسان ولا يعطي الله اله خلاصا * ولا ثمن خلاص نفسه تعب الي الابد * ويحيا الي الانقضاء لانه لا يري الهلاك * اذا يري حكماء يموتون جاهل وغبير فهم يهلكان معا يتركون غناءهم لاخرين * وقبورهم تصير لهم بيوتا الي الابد ومساكنهم من جيل الي جيل دعوا باسمايهم علي ارضهم * انسان في كرامة ولا يعرفها اشبه البهايم التي لا تعلم وماثلها * هذه صارت عثرة لهم وبعد هذا بافواههم يباركون * تركوا مثل غنم في الجحيم والموت هو الذي يرعاهم ويتسلط عليهم المستقيمون غدوة معونتهم بليت في الجحيم ومن مجدهم يسقطون * بل الله يخلص نفسي من ايدي الجحيم اذا اخذها * لا تخف اذا كان الرجل مستغنيا ولا اذا كثر مجد بيته * فانه لا ينال عند موته شياء ولا ينزل معه الي الجحيم ما اقتني * لان نفسه في حياته تبارك يشكرك اذا صنعت له الخير * ويبلغ من اعمار اباية الي الغاية ولا يعاين النور الي الابد * انسان في كرامة ولا يفهمها اشبه البهايم التي لا تعلم وماثلها الليلويا *

المزمور الثالث والاربعون

اللهم انا قد سمعنا باذاننا واخبرنا اباونا بالعمل الذي عملته في ايامهم الايام الاولي * التي ابادت يدك فيها الامم وغرستهم احزنت شعوبا واخرجتهم * لانهم لم يرثوا الارض بسيفهم ولا خلصوا بذراعهم بل بيمينك وذراعك ونور وجهك لانك سررت بهم * انت ملكي والاهي الذي امرت بخلاص يعقوب * بك نذل اعداءنا وباسمك نعير الذين يقومون علينا * لاني لم اتكل علي قوسي وسيفي ان يخلصاني * بل انت خلصتنا من الذين يضطهدوننا وخزيت شناتنا * النهار كله نفتخر بالاهنا ونشكر اسمك الي الابد * الان تخليت عنا واخزيتنا ولم تصحب جيوشنا * رددتنا علي اعقابنا اكثر من اعدائنا واختطفنا مبغضونا * جعلتنا ماكلة كالغنم وبين الامم فرقتنا * بعت شعبك بلا ثمن واقللت كثرة عددهم * تركتنا عارا في جيرتنا وهزوا وضحكا لمن حولنا * تركتنا مثلا في الشعوب وهزوا للروس في الامم * عاري بين يدي النهار كله والخزي ستر وجهي * من صوت المعير لي والمتكلم علي ومن وجه عدو طارد * اللهم ان هذا كله نالنا ولم ننساك ولا نكثنا عهدك * ولا صرفنا قلوبنا عنك ميلت خطانا عن سبلك * لانك اذللتنا في محل العذاب وغشيتنا بظلال الموت * ان كنا نسينا اسم الاهنا او بسطنا ايدينا الي اله غريب * افليس الله المطالب بهذا لانه عارف خفايا القلوب * اننا من اجلك نقتل بالنهار كله عددنا مثل الغنم للذبح * قم يا رب لماذا تنام قم ولا تطرحنا عنك الي الانقضاء * لماذا تصرف وجهك عنا وتنسي مسكنتنا وضيقتنا * فان نفوسنا قد اتضعت الي التراب والتصقت بطوننا بالارض * قم يا رب واعنا وانقذنا لاجل اسمك القدوس الليلويا *

المزمور الرابع والاربعون

فاض قلبي قولا حسنا انا اخبر الملك بافعالي لساني قلم الكاتب الماهر * بهي في الحسن افضل من بني البشر فاضت النعمة من شفتيك لاجل هذا باركك الله الي الابد * تقلد سيفك علي فخذك ايها الجبار * ببهايك وجمالك اوتر وسر واملك من اجل الصدق والدعة والبر بالعجب تهديك يمينك * سهامك مسنونة ايها الجبار الشعوب تحتك يسقطون في قلب اعداء الملك * كرسيك يا الله الي ابد الابد قضيب الاستقامة قضيب ملكك * لانك احببت البر وابغضت الاثم لهذا مسحك الله الهك بدهن الفرح افضل من اصحابك * المر والميعة والسليخة من لباسك من منازل شريف العاج الات بهجتك * بنات الملوك في كرامتك وقفت الملكة عن يمينك بثياب مذهبة مشتملة بهاء مزينة باشكال كثيرة * اسمعي يا بنت وانظري واصغي بسمعك وانسي شعبك وبيت ابيك * فان الملك قد اشتهي حسنك فانه هو ربك وله تسجدين تسجد له بنات صور * بالهدايا يتلقون وجهك اغنياء شعب الارض * جميع مجد ابنة الملك من داخل ملبسة باذيال مذهبة مزينة باشكال كثيرة * يدخلون الي الملك عذاري خلفها يدخل اليه جميع صواحبها * يدخلوا بهن بفرح وتهليل يدخلوا بهن الي هيكل الملك * عوض ابايك يكونوا لك ابناء يقيمهم روساء علي جميع الارض ويذكرون اسمك في كل جيل جيل * فلهذا تشكرك الشعوب يا الله الي الابد والي ابد الابد الليلويا *

المزمور الخامس والاربعون

الهنا هو ملجاءنا وقوتنا ومعيننا في شدايدنا التي اصابتنا جداً * من اجل هذا فلسنا نخاف اذا اضطربت الارض وانقلبت الجبال في قلب البحار * عجت المياه وقلقت الجبال من عزته تزعزعت * مجاري الانهار تفرح بمدينة الهنا قدس العلي مسكنه * والله في وسطها لا يزول الله معيننا في اوان الصباح * قلقت الشعوب واضطربت المملكات ابدي صوته فتزلزلت الارض * الرب اله القوات معنا ناصرنا هو اله يعقوب * تعالوا

بشرت بعدلك في بيعة عظيمة وها انا لم امنع شفتي بعد وانت يا رب علمت * تري لم اخف برك في قلبي تكلمت بخلاصك وحقك ولم اخف رحمتك وعدلك عن جماعة عظيمة * وانت يا ربي والهي لا تبعد عني راءفتك ورحمتك وبرك هما اللذان قبلاني في كل حين * قد احاطت بي شرور لا عدد لها ادركتني اثامي فلم استطع النظر كثرت اكثر من شعر راسي ورفضني قلبي * سر يا رب بان تخلصني يا رب انظر في معونتي * تخز وتعبر طالبوا نفسي جميعا ليبيدوها يرتدون علي اعقابهم ويخزون الذين يطلبون لي الشر * وليذل الخزي سريعا القايلون لي نعما نعما * وليتهلل ويسر بك جميع طالبيك يا رب وليقولوا في كل حين فليعظم الرب الذين يحبون خلاصك في كل حين * واني انا لفقير ومسكين والرب يهتم بي * انت معيني وناصري يا الهي لا تبطي الليلويا *

المزمور الاربعون

طوبي لمن يتعطف علي المسكين الرب يخلصه في اليوم السوء * الرب يحفظه ويحييه ويجعله في الارض مغبوطا ولا يسلمه في ايدي اعدايه * الرب يعينه علي سرير وجعه صرفت كل اوجاعه وهو علي مضجعه * انا قلت يا رب ارحمني ونج نفسي فاني اخطات اليك * اعداي قالوا في شرا ان متي ما يموت فيبيد اسمه * كان يدخل فينظر ويتكلم بالباطل وقلبه جمع له اثما وكان يخرج ويتكلمون علي جميعا * تكلم علي جميع اعداي واشتوروا علي بالاسواء * وقرروا علي كلاما مخالفا للناموس وقالوا منذ الان اذا مات لا يعود ان يقوم * ان الرجل المسالم لي الذي اياه ترجيت الذي اكل خبزه رفع عقبه علي * وانت يا رب ارحمني واقمني فاجزيهم * فبهذا علمت انك اردتني اذ لم يسر بي عدوي * وانا بعدمي الشر قبلتني وثبتني امامك الي الابد * تبارك الرب اله اسرايل من الابد والي الابد يكون يكون الليليويا *

المزمور الحادي والاربعون

مثل ما يتوق الايل الي ان يكون علي ينابيع المياه كذلك تاقت نفسي اليك يا الله * ظميت نفسي الي الله الحي متي اجي فاظهر امام وجه الله * صارت دموعي خبزا لي في النهار والليل اذ يقولون لي في كل يوم اين الهك * هذه ذكرتها فافضت نفسي اني ساجوز في موضع مظلة عجيبة الي بيت الله بصوت التهليل وشكر صوت المعيد * ماذا تحزنيني يا نفس ولماذا تقلقيني توكلي علي الله فاني اشكره الاهي مخلص وجهي * قلقت نفسي في ذاتي من اجل هذا اذكرك يا رب من ارض الاردن وحرمون من الجبل الصغير * العمق نادي العمق بصوت ممازقك جميع اهوالك وامواجك اتت علي * في النهار يضي الرب برحمته وفي الليل اسبحه اصلي لاله حياتي * قلت للاله انت هو ناصري لماذا نسيتني ثم لماذا تركتني ولماذا امشي حزينا عند ما اضهدني عدوي * وعند وهن عظامي عيرني الذين اضطهدوني اذ يقولون لي في كل يوم اين الهك * لماذا تحزنيني يا نفس ولماذا تقلقيني توكلي علي الله فاني اعترف له مخلص وجهي هو الهي *

المزمور الثاني والاربعون

احكم لي يا الله وانتقم لظلامتي من امة غير طاهرة ومن انسان ظالم ودغل نجني * لانك انت الهي وقوتي لماذا اقصيتني ولماذا امشي عابسا عندما اضطهدني عدوي * ارسل نورك وعدلك فانهما اللذان هدياني واصعداني الي جبلك المقدس والي مسكنك * ادخل الي مذبح الله امام وجه الله المنعم شبابي اذكرك بقيثارة يا الله الاهي * لماذا تحزنين يا نفس ولماذا تقلقيني * توكلي علي الله فاني اعترف له خلاص وجهي هو الاهي الليلويا *

بقايا الاشرار يمحقون * خلاص الصديقين من عند الرب وهو ناصرهم في زمان الضيق * الرب يعينهم ويخلصهم وينجيهم من الخطاة وينقذهم لانهم توكلوا عليه الليلويا *

المزمور السابع والثلثون

يا رب لا تبكتني بغضبك ولا تودبني بسخطك * فان سهامك تنشبت في واشتدت يدك علي * ليس لجسدي شفا امام غضبك ولا لعظامي سلامة لاجل خطاياي * لان اثامي علت راسي ومثل الحمل الثقيل ثقلت علي * نتنت ودودت جراحاتي من اجل جهلي * شقيت وانحنيت الي الدهر مشيت يومي كله كييبا * لان نفسي مملوة هزوا وليس لجسدي شفا * شقيت وتضعضعت جدا صرخت من تنهد قلبي * شهواتي كلها امامك يا رب وتنهدي عنك لم يخف * قلق قلبي وتخلت قوتي ولم اجد لعيني ضوءا * اصحابي واقاربي اقتربوا مني ووقفوا مقابلي * والقريبون الي وقفوا بعيدا مني ملتمسوا نفسي ظلموا والطالبون لي الشر تكلموا بالباطل النهار كله يدرسون الدغل * وانا مثل الاصم لا اسمع ومثل الاخرس الذي لا يفتح فاه * صرت مثل انسان لا يسمع ولا تبكيت في فمه * لاني توكلت عليك يا ربي وانت تستجيب لي يا ربي والهي * لاني قلت لكيلا تسر بي اعداي وعند زلل رجلي عظموا علي القول * وانا استعددت للضرب ووجعي امامي في كل حين * لاني اعترف باثمي واهتم لاجل خطيتي * اعداي احياء واعز مني كثر من يشناني ظلما * الذين جازوني علي الخيرات شرا مكروا بي لاني طلبت البر رفضوني انا الحبيب مثل ميت مرذول وسمروا جسدي * لا تتخلا عني يا ربي والاهي ولا تبعد عني * انظر في معونتي يا الله خلاصي الليلويا *

المزمور الثامن والثلثون

انا قلت احفظ طرقي ليلا اخطي بلساني تركت حافظا علي فمي عند قيام الخاطي لمامي * خرست وتواضعت وامسكت عن الخير فتجدد وجعي * حمي قلبي في باطني وفي تلاوتي اضطرمت النار مني تكلمت بلساني وقلت * عرفني يا رب منتهاي وما هي عدة ايامي لاعلم ماذا اعجزها * قد تركت ايامي قصيرة وقوامي كلا شي امامك بل كل شي لانسان حي فهو باطل * الا ان الانسان يمشي بصورة وكالفي يزول ويخزن ولا يعلم لمن يجمع * والان من رجاي اليس هو الرب * وقوامي هو من عنده طهرني من جميع اثامي جعلتني عارا للجاهل * صممت ولم افتح فمي لانك انت خلقتني * ارفع عني تاديبك لاني قد فنيت من قوة يديك * ادبت الانسان بالتوبيخ من اجل الاثم ومثل العنكبوت جعلت نفسه تنحل ومثل المنام تذهب شهواته ومثل الفي جميع البشر * اسمع صلاتي ودعاي يا رب ولا تغفل عن دموعي فاني غريب في الارض وذاهب مثل اباي * اغفر لي ولا تغفل عن دموعي لكي استريح قبل ان اذهب فلا اعود اكون الليلويا *

المزمور التاسع والثلثون

بالصبر رجوت الرب فنظر الي وسمع تضرعي * واصعدني من جب الهلاك وطين الفساد اقام علي الصخرة قدمي وقوم خطواتي * وجعل في فمي تسبيحا جديدا وتبريكا لالهنا يري كثيرون فيخافون ويتوكلون علي الرب * طوبي للرجل الذي اسم الرب رجاوه ولم ينظر الي الباطل والاقاويل الكاذبة * وانت قد اكثرت عجايبك يا ربي والاهي اللهم اني اتفكر في اعمالك وليس كمثلك وليس من يشبهك في افكارك اخبرت وقلت انها اكثر من العدد * لم تشا ذبيحة وقربانا واعددت لي جسدا فتحت مسامعي ومحرقات لاجل الخطية لم تسر بها * حينيذ قلت هانذا قد جيت مكتوب في راس الكتاب * ان اعمل بمسرتك يا الله ناموسك داخل قلبي *

هنيا لنفوسنا ولا يقولون قد ابتلعناه * ليخز ويخجل جميعا الذين يفرحون بشروري وليلبس الخزي والعار الذين يعظمون علي القول * يبتهج ويسر الذين يهوون بري وليقولوا في كل حين ليعظم الرب الذين يريدون سلامة عبدك * لساني يتلوا عدلك وتمجيدك النهار كله الليلويا *

المزمور الخامس والثلثون

يقول مخالف الناموس انه يخطي في ذاته وليس خوف الله امام عينيه * لانه صنع الغش قدامه لما وجد خطيته وابغضها * كلام فيه اثم ودغل لم يرد ان يفهم ليعمل الخير * فكر في الاثم علي مضجعه وقف في كل طريق غير صالحة ولم يثقل عليه الشر * يا رب في السماء رحمتك وبرك ينتهي الي السحاب * عدلك مثل جبال الله احكامك مثل اللجج العميقة الناس والبهايم انت مخلصهم يا رب * مثلما اكثرت رحمتك يا الله وبنو البشر بظلال كنفك يستترون * ومن دسم بيتك يشبعون ومن وادي نعيمك يشربون * لان ينبوع الحياة عندك بنورك نعاين النور * ابسط رحمتك علي الذين يعرفونك وعدلك لمستقيمي القلوب * لا تغشاني ارجل المتعظمين ولا تزعزعني ايدي الخاطيين * لان هناك سقط عاملوا الاثم ابعدوا فلم يستطيعوا القيام الليلويا *

المزمور السادس والثلثون

لا تغاير فاعلي الشر ولا تغاير صانعي الاثم * لانهم مثل العشب سريعا يجفون ومثل البقل الاخضر عاجلا يذبلون * توكل علي الرب واصنع الخير واسكن علي الارض وارع علي غناها * افرح بالرب فيعطيك مطلوبات قلبك * اكشف سبلك للرب وتوكل عليه وهو يصنع لك * ويخرج مثل النور عدلك ومثل الظهيرة احكامك * اخضع للرب وتضرع اليه لا تغاير المنجح في طريقه في حياته بانسان يصنع الاثم * اكفف من السخط ودع الغضب لا تراي الشرير * فان فاعلي الشر يبيدون والذين يصبرون للرب يرثون الارض * عن قليل لا يوجد الخاطي تطلب مكانه فلا تجده * واما اهل الدعة فيرثون الارض ويتنعمون بكثرة السلامة * الخاطي يرصد الصديق ويصر عليه اسنانه * والرب يهزاء به لانه سبق فراي ان يومه ياءتي * استل الخطاة سيفهم واوتروا قسيهم ليصرعوا المسكين والبايس ويذبحوا المستقيم قلبه * سيفهم يدخل في قلبهم وقسيهم تنكسر * الخير اليسير للصديق افضل من كثرة غناء الخطاة * لان سواعد الخطاة تنكسر والرب يثبت الصديق * الرب يعرف طريق الذين بلا عيب وميراثهم يكون الي الابد * لا يخزون في زمان السو وفي ايام الغلاء يشبعون * لان الخطاة يهلكون واعداء الرب حين يتمجدون ويرتفعون يفنون فناء مثل الدخان اذا فني * الخاطي يقترض ولا يوفي واما البار يتراءف ويعطي * لان الذين يباركونه يرثون الارض والذين يلعنونه يستاءصلون * الرب يقوم خطوات الانسان ويهوي طريقه * فاذا سقط لا ينزعج لان الرب ممسك بيده * كنت صبيا وشخت ولم ار صديقا تخلي الرب عنه ولا ذريته طلبت خبزا * النهر كله يرحم ويقرض ونسله يكون مباركا * ابعد عن الشر واصنع الخير واسكن الي ابد الابد * لان الرب يحب العدل ولا يضيع اصفياءه يحفظهم الي ابد الابد * والذين بلا عيب ياخذون انتقامهم ونسل المنافقين يبيد * واما الصديقون يرثون الارض ويسكنون فيها الي الابد * فم الصديق يتلوا الحكمة ولسانه ينطق بالحكم * ناموس الله في قلبه فلن تزل قدماه * الخاطي ينظر الي الصديق ويريد ان يقتله * والرب لا يسلمه في يده ولا يطرحه في الحكم اذا تحاكم معه * تمسك بالرب واحفظ طريقه فسيرفعك لترث الارض وتري الخطاة عند ما يستاءصلون * رايت المنافق قد زاد علوا وارتفع متطاولا مثل ارز لبنان * ثم عبرت فاذا هو لم يكن طلبته فلم اجد مكانه * احفظ الدعة فتري الاستقامة فان العاقبة تكون لرجل السلامة واصل

الاهها والشعب الذي اختاره الرب ميراثا * نظر الرب من السماء فراي جميع بني البشر * من مسكن قدسه نظر الي كل سكان الارض * الذي خلق وحده قلوبهم ويفهم جميع اعمالهم * لا يخلص ملك لكثرة قوته ولا ينجوا جبار بكثرة جبروته * كذب هو ان ينجوا الفرس ولا يخلص بكثرة قوته * ها عينا الرب علي خايفيه المتوكلين علي رحمته * يخلص نفوسهم من الموت ويعولهم من الغلاء * انفسنا نظرت الرب في كل حين لانه معيننا وناصرنا * وبه تفرح قلوبنا وعلي اسمه القدوس توكلنا * ولتكن رحمتك يا رب علينا كمثل توكلنا عليك اللليلويا *

المزمور الثالث والثلثون

ابارك الرب في كل حين وفي كل اوان تسبحته في فاي * بالرب تفتخر نفسي فليسمع اهل الدعة ويفرحون * عظموا الرب معي ولنرفع اسمه اجمعون * انا طلبت الرب فاجابني ومن جميع شدايدي خلصني * اقبلوا اليه واستنيروا به فان وجوهكم لا تخزي * هذا المسكين صرخ فاستجاب له الرب ومن جميع احزانه خلصه * ملاك الرب يعسكر حول كل خايفيه ويخلصهم * ذوقوا وتيقنوا ان الرب طيب هو طوبي للانسان المتوكل عليه * اتقوا الرب يا جميع قديسيه فانه لا منقصة لاتقيايه * الاغنياء افتقروا وجاعوا والذين يطلبون الرب لا يعدمون الخيرات * هلموا ايها الابناء واسمعوا مني لاعلمكم مخافة الرب * من هو الرجل الذي يهوي الحياة ويحب ان يري اياما صالحة * كف لسانك من الشر وشفتيك لكيلا تتكلما بالغدر * حد عن الشر واصنع الخير اطلب السلامة واتبعها * فان عيني الرب علي الصديقين واذنيه مصغيتان الي طلبتهم * وجه الرب علي صانعي الشر يمحي ذكرهم من علي الارض * الصديقون صرخوا فاستجاب لهم الرب ومن جميع شدايدهم خلصهم * الرب قريب من المنكسرة قلوبهم يخلص المتواضعين بروحهم * كثيرة هي احزان الصديقين ومن جميعها يخلصهم الرب * الرب يحفظ جميع عظامهم وواحدة منها لا تنكسر * موت الخطاة شرير ومبغضوا الصديق يهلكون * الرب يخلص انفس عبيده ولا يخيب جميع المتوكلين عليه الليويا *

المزمور الرابع والثلثون

حاكم يا رب الذين يظلمونني قاتل الذين يقاتلونني * خذ سلاحا وترسا وقم لمعونتي * استل سيفا رد الذين يطردونني وقل لنفسي انا مخلصك * وليخزا ويبهت جميع طالبي نفسي وليرجع علي عقبه ويخزي المتفكرون علي بالشر * وليكونوا مثل الغبار امام الريح وملاك الرب يحزنهم * لتكن طريقهم زلقة ظلمة وملاك الرب يطردهم * لانهم اخفوا لي هلاك فخهم مجانا وعيروا نفسي باطلا * فليات عليهم الفخ الذي لا يعرفونه والمصيدة التي اخفوها فلتصدهم وفي الفخ يقعون * نفسي تبتهج بالرب وتسر بخلاصه * عظامي كلها تقول يا رب من يشبهك مخلص المسكين من يدي من هو اقوي منه والفقير والبايس من يد الذين يختطفونهما * قام علي شهود الزور وعما لم اعلم سايلوني * جازوني بدل الخير شرا وابادوا نفسي * وانا عند ما قاوموني لبست مسحا وبالصيام اذللت نفسي وصلاتي عادت الي حضني * مثل صاحب واخ لي كذلك كنت ارضيه وكمن ينوح ويقطب كذلك تواضعت * اجتمعوا علي وفرحوا اجتمع علي الاشرار ولم اعلم تفرقوا ولم يندموا * جربوني وهزوا بي هزاء صروا علي اسنانهم * يا رب متى تنظر رد نفسي عن شرهم ومن الاسد نج وحدتي * اشكرك يا رب في جماعة كثيرة وفي شعب صالح اسبحك * لا تسر بي المعاديين لي ظلما الذين شنوني مجانا ويتغامزون بعيونهم * لانهم تكلموا معي بالسلامة وبالغضب فكروا بالدغل وعلي المتواضعين في الارض يقولون الكذب * وسعوا علي افواههم وقالوا نعما نعما رايت عيوننا * قد رايت يا رب فلا تغفل يا رب لا تبعد عني * قم يا رب وانظر سريعا في قضاي الهي وربي احكم في ظلامتي * احكم لي مثل برك ربي والاهي لا تسرهم بي * ولا يقولون في قلوبهم نعما

المزمور الثلثون

عليك يا رب توكلت فلا اخزي ابدا خلصني ونجني بعدلك * انصت الي بسمعك عاجلا كن لي الها نصيرا وملجا لكي تخلصني * لانك انت عزي وملجاي ومن اجل اسمك يا رب تهديني وتعولني * وتخرجني من هذا الفخ الذي اخفي لي لانك انت ناصري يا رب * وفي يديك اضع روحي انقذني يا رب اله الحق * ابغضت الذين يحفظون الباطل مجانا وانا عليك توكلت * اتهلل وافرح برحمتك لانك نظرت الي تواضعي وخلصت نفسي من الشدايد * ولم تسلمني في ايدي الاعداء اقمت رجلي في السعة * ارحمني يا رب فاني حزين تعكرت عيناي من الغضب ونفسي وقواي * فنيت حياتي بوجع القلب وسني بالتنهد ضعفت بالمسكنة قوتي وقلقت عظامي * صرت عارا في جميع اعداي وجيرتي جدا ورهبة لمن عرفني من عاينني هرب مني خارجا * نسوني في قلوبهم مثل الميت صرت مثل اناء مكسور * لاني سمعت تعيير اكثر من حولي عند اجتماعهم جميعا علي تشاوروا علي اخذ نفسي * وانا عليك يا رب توكلت قلت انت الاهي * وفي يديك نصيبي خلصني من ايدي اعداي والطاردين لي * ليضي وجهك علي عبدك وخلصني برحمتك * يا رب لا تخزني لاني صرخت اليك تخزي المنافقون ويهبطون الي الجحيم * ولتبكم الشفاه الغاشة المتقولة علي الصديق بالاثم والكبريا والعار * ما اكثر كثرة صلاحك يا رب التي اعددتها لجميع خايفيك وعملتها للذين يترجونك امام بني البشر * تخفيهم في سترة وجهك من سجس الناس تظللهم في سترة من مقاومة الالسن * تبارك الرب لانه صير رحمته عجبا في مدينة حصينة * انا قلت في تحيري اتري سقطت من امام عينيك فلهذا سمعت يا رب صوت تضرعي لما صرخت اليك * احبوا الرب يا جميع قديسيه فان الرب يبتغي الحق وسيكافي اللذين يتكبرون بفعلهم * تعزوا ولتشتد قلوبكم يا جميع المتوكلين علي الرب الليلويا *

المزمور الحادي والثلثون

طوبا للذين تركت لهم سيياتهم والذين سترت خطاياهم * طوبي للرجل الذي لم يحسب عليه الرب خطية وليس في فيه غش * انا سكت لان عظامي هرمت من صراخي اليك النهار كله * لان في النهار والليل ثقلت يدك علي ورددت الي الهموم المقاتلة في قلبي * اعترف بخطيتي ولم اخف اثمي قلت اعترف باثمي امام الرب وانت غفرت لي نفاق قلبي * لهذا يصلي لك كل بار في حين اجابة لا يدنوا اليهم سيل المياه الغزيرة * انت ملجاي من الاحزان المحيطة بي انت مجدي انقذني من المحيطين بي * سافهمك واعلمك الطريق التي تسلكها واثبت نظري اليك * يا بني البشر لا تكونوا مثل الخيل والبغال التي لا فهم لها ولا تجذب باللجم في افواهها كذاك اجذب احناك الذين لا يدنون اليك * كثيرة هي ضربات الخطاة ومن يتوكل علي الرب فالرحمة تحيط به * افرحوا بالرب وتهللوا ايها الصديقون وافتخروا يا جميع مستقيمي القلوب الليلويا *

المزمور الثاني والثلثون

ابتهجوا بالرب ايها الصديقون وللمستقيمين يليق التسبيح * اشكروا الرب بالقيثارة وبمزمار ذي عشرة اوتار رتلوا له * سبحوه تسبيحا جديدا رتلوا له حسنا بتهليل * لان كلمة الرب مستقيمة وجميع اعماله بالامانة * يحب الرب الرحمة والعدل الارض كلها مملوءة من رحمة الرب * بكلمة الرب ثبتت السموات وبروح فيه جميع جنودها * جامع مياه البحر مثل الزق ترك الاعماق في خزاين * فليخف من الرب جميع الارض وليتزعزع منه كل سكان المسكونة * لانه قال فكانوا وامر فخلقوا * الرب يبطل اراء الامم ويعذر افكار الشعوب ويرذل مشورات الروساء * ومشورة الرب دايمة الي الابد وافكار قلبه من جيل الي جيل * طوبي للامة التي الرب

المقدس * لانا اخفاني في يوم شري سترني في خفية مظله وعلي الصفاء رفعني * وهاهوذا الان رفع راسي علي اعداي طفت وذبحت في مظلته ذبيحة التهليل والتعظيم اسبح الرب وارتل له * اسمع يا رب صوتي الذي به دعوتك وترحم علي واستجيب لي * فلك يقول قلبي يقول للرب اطلب واياك طلب وجهي ووجهك يا رب اطلب * لا تصرف وجهك عني ولا تمل عن عبدك بغضب كن لي معينا لا تقصني ولا ترفضني يا الله مخلصي * فان ابي وامي تركاني والرب قبلني * ثبت لي يا رب في سبلك ناموسا واهدني الي طريق مستقيمة * من اجل اعداي لا تسلمني الي انفس الذين احزنوني فان شهادات الظلم قامت علي والظالم اكذب نفسه * وانا مصدق ان اعاين خيرات الرب في ارض الحياة * وارجوا الرب يقوي ويعتز قلبي اذا املت الرب الليلويا *

المزمور السابع والعشرون

اليك يا رب صرخت الاهي لا تغفل عني ليلا تغفل عني فاصير كالهابطين في الجب * اسمع يا رب صوت دعاي عندما ادعوك وعند رفع يدي الي هيكل قدسك * لا تخطف نفسي مع الخطاة ولا تهلكني مع فاعلي الاثم المتكلمين بالسلامة مع اصحابهم والشرور في قلوبهم * اجزهم كاعمالهم ومثل شرور صنعهم واعمال ايديهم اعطهم اعطهم عوض ما عملوا * لانهم لم يفهموا اعمال الرب ولا صنع يديه يهدمهم ولا يبنيهم * تبارك الرب الله لانه سمع صوت تضرعي * الرب عوني وناصري عليه توكل قلبي وهو اعانني وانمي لحمي وبارادتي اشكر له * الرب قوة شعبه وناصر خلاص مسيحه * خلص شعبك وبارك ميراثك ارعهم وارفعهم الي الابد الليلويا *

المزمور الثامن والعشرون

قربوا للرب ابناء الله قربوا للرب اولاد الكباش * قربوا للرب مجدا وكرامة قربوا للرب مجدا لاسمه اسجدوا للرب في ديارة المقدسة * صوت الرب علي المياه اله المجد ارعد الرب علي مياه غزيرة * صوت الرب بقوة صوت الرب بعظيم البهاء * صوت الرب يحطم الارز الرب يكسر ارز لبنان * ويسحقه مثل عجل لبنان والمحبوب مثل ابن وحيد القرن * صوت الرب يقطع لهيب النار * صوت الرب يزلزل القفر الرب يزلزل برية قادس * صوت الرب يثبت الايل ويكشف الغاب وفي هيكله المقدس كل احد ينطق بالمجد * الرب يمسك الطوفان الرب يجلس ملكا الي الابد * الرب يعطي شعبه قوة الرب يبارك شعبه بالسلامة الليلويا *

المزمور التاسع والعشرون

اعظمك يا رب لانك قبلتني ولم تسر بي اعداي * ايها الرب الاهي صرخت اليك فشفيتني * ومن الجحيم اصعدت نفسي يا رب ومن الهابطين في الجب خلصتني * رتلوا للرب يا جميع قديسيه واعترفوا لذكر قدسه * لان السخط في غضبه والحياة في مسرته عشية يكون البكاء وباكرا يكون الفرح * انا قلت عند غناي اني لا احول الي الابد * يا رب بمشيئتك وهبت لبهاي قوة صرفت وجهك عني فصرت منزعجا * اليك يا رب اصرخ والي الاهي اتضرع * اي منفعة في دمي اذا هبطت الي الجحيم هل يشكرك التراب او يخبر بحقك * سمع الرب فرحمني الرب صار لي عونا * قلب نوحي فرحا مزقت مسحي البستني سرورا * لكيما يرتل لك مجدي ولا يحزن قلبي ايها الرب الاهي اشكرك الي الابد الليلويا *

المزمور الثالث والعشرون

للرب الارض بكمالها المسكونة وجميع سكانها * لانه جعل اساسها علي البحار وعلي الأنهار اتقنها * من ذا الذي يصعد الي جبل الرب او من يقف في موضع قدسه * الا الطاهر اليدين النقي القلب الذي لم ياخذ نفسه بالباطل ولا حلف لصاحبه بغش * هذا ينال البركة من قبل الرب والرحمة من الله مخلصه * هذا الجيل الذي يطلب الرب ويبتغي وجه اله يعقوب * ارفعوا ايها الروساء ابوابكم وارتفعي ايتها الابواب الدهرية فيدخل ملك المجد * من هو هذا ملك المجد الرب العزيز القوي الرب القوي في الحروب * ارفعوا ايها الروساء ابوابكم وارتفعي ايتها الابواب الدهرية فيدخل ملك المجد * من هو ذا ملك المجد رب القوات هو ملك المجد الليلويا *

المزمور الرابع والعشرون

اليك يا رب رفعت نفسي * الاهي عليك توكلت فلا اخزا الي الابد ولا تضحك اعداي بي * لان جميع المتوكلين عليك لا يخزون وليخز الاثمة بالباطل * اظهر لي يا رب طرقك وعلمني سبلك * اهدني الي عدلك وعلمني لانك اله خلاصي واياك املت كل ايامي * اذكر يا رب راءفاتك ورحمتك لانها ثابتة منذ الابد * لا تذكر خطايا صباي وجهلي مثل رحمتك اذكرني من اجل صلاحك يا رب * الرب صالح ومستقيم من اجل هذا جعل ناموسا للخطاة في السبيل * يهدي اهل الدعة بالحكم يعلم الودعاء طرقه * جميع سبل الرب رحمة وعدل للذين يطلبون عهده وشهاداته * من اجل اسمك يا رب اغفر خطاياي فانها كثيرة * من هو الرجل الخايف من الرب يثبت له ناموسا يهديه طريقا يرضاها * تكون نفسه في الخيرات وذريته ترث الارض * الرب عز لخايفيه واسم الرب لمتقيه وهو يفهمهم ميثاقه * عيناي تنظران الي الرب في كل حين لانه من الفخ اطلق رجلي * انظر الي وارحمني فاني ابن وحيد فقير * كثرت احزان قلبي اللهم اخرجني من شدايدي * انظر الي خضوعي وتعبي واغفر لي جميع خطاياي * وانظر فان اعداي قد كثروا وشنوني ظلما * احفظ نفسي وخلصني لا تدعني اخزاء لاني عليك توكلت * الابرار والمستقيمون لاحقوني لاني رجوتك يا رب * اللهم خلص اسرايل من جميع شدايده الليلويا *

المزمور الخامس والعشرون

احكم لي يا رب فاني بالتواضع مشيت وعلي الرب توكلت فلا اجزع * جربني يا رب وامتحني احم قلبي وكليتي * لان رحمتك قبالة عيني وقد ارتضيت بحقك * لم اجلس في محكم باطل ومع مخالفي الناموس لم ادخل * ابغضت مجمع الاشرار ولم اجالس المنافقين * اغسل بالطهارة يدي واطوف بمذبحك يا رب * لاسمع صوت تسبحتك وانطق بجميع عجايبك * يا رب احببت حسن بهاء بيتك وشبه موضع محل قدسك * لا تهلك مع المنافقين نفسي ومع رجال الدماء حياتي * الذين في ايديهم السييات يمينهم امتلات رشوة * وانا بدعتي مشيت انقذني يا رب وارحمني * لان رجلي قامتا بالاستقامة اباركك يا رب في بيعتك *

المزمور السادس والعشرون

الرب نوري ومخلصي ممن اخاف الرب ناصر حياتي ممن اجزع * اذا اقترب مني الاشرار لياءكلوا لحمي الذين احزنوني مع اعداي هم ضعفوا وسقطوا * فان حل جميعهم بي لم يخف قلبي وان قام علي القتال فبهذا متكل * واحدة سالت الرب وانا لها طالب ان اسكن في بيت الرب جميع ايام حياتي لانظر فرح الرب واتعهد هيكله

المزمور العشرون

يا رب بقوتك يفرح الملك وبخلاصك يستبشر جدا * لانك اعطيته شهوة قلبه ولم تحرمه سوال شفتيه * ابتداته ببركات صالحة وضعت علي راسه اكليلا من جوهر * سالك حياة فاعطيته طول الايام الي ابد الابد * مجده عظيم بخلاصك المجد وعظيم البهاء جعلت عليه * لانك تعطيه بركة الي ابد الابد ابهجته بفرح وجهك * لان الملك توكل علي الرب وبرحمة العلي لا يزول * تظفر يدك بجميع اعدايك ويمينك بجميع مبغضيك * تجعلهم مثل نار التنور لوقت السخط الرب بسخطه يحرقهم والنار تاءكلهم * وتبيد من الارض ثمارهم وذريتهم من بني البشر * لانهم امالوا عليك الشرور وفكروا في امور لم يستطيعوا اقامتها * تركتهم يولون علي ادبارهم جعلت ذلا علي وجوههم * ارتفع يا رب بقوتك نسبح ونرتل لجبروتك الليلويا *

المزمور الحادي والعشرون

الاهي الاهي انظر الي لماذا يا الهي تركتني تباعدت عن خلاصي لقول جهلي الهي اصرخ اليك النهار كله فلم تستجب لي وفي الليل لم تصغ لي * وانت تحل في القديسين يا فخر اسرايل * بك امن اباونا توكلوا عليك فنجيتهم * صرخوا اليك فخلصوا رجوك فلم يخزوا * واني انا دودة ولست انسانا عارا في الناس مرذولا في الشعوب * كل من راني مقتني تكلموا بشفاههم وحركوا رووسهم وقالوا * ان كان امن او توكل علي الرب فليخلصه ولينجه ان كان يريده * وانت من البطن اخرجتني ورجاي منذ كنت ارتضع من ثدي امي * القيت اليك من الاحشاء ومن بطن امي انت الهي * فلا تبعد عني فان الشدة قد قربت مني وليس من معين * احاطت بي عجول كثيرة واكتنفتني ثيران سمان * فتحت علي افواهها مثل الاسد الزاير المفترس * انهرقت مثل الماء وتحللت جميع عظامي وصار قلبي مثل الشمع الذايب في بطني * يبست قوتي مثل الفخار والتصق لساني بحنكي والي ابواب الموت اقتربتني * احاطت بي كلاب كثيرة اكتنفتني جماعة الاشرار ثقبوا يدي ورجلي * واحصوا جميع عظامي هم تاملوا فابصروني * واقتسموا بينهم ثيابي وعلي لباسي اقترعوا * وانت يا رب لا تبعد من معونتي انظر في نصرتي * خلص من السيف نفسي ومن يدي الكلبة التي احتوشتني * خلصني من فم الاسد وتواضعي من قرن ذي القرن الواحد * ساخبر باسمك اخوتي وبين الجماعة اسبحك * ايها الخايفون من الرب سبحوه يا جميع ذرية يعقوب مجدوه وليخشه كل زرع اسرايل * لانه لم يرذل ولم يكره دعوة المسكين ولا صرف وجهه عني وعند صراخي اليه اجابني * من عندك مدحتي في الجمع العظيم اشكرك واوفي نذوري قدام خايفيه * تاءكل المساكين ويشبعون ويسبح الرب الذين يطلبونه تحيا قلوبهم الي ابد الابد * يفكرون ويرجعون الي الرب جميع اقطار الارض وتسجد قدامه كل قبايل الامم * لان الملك للرب وسلطانه علي الامم * ياءكل ويسجد قدام الرب كل ملوك الارض وتخر قدامه جميع الهابطين التراب له تحيي نفسي * وذريتي له تتعبد يخبر بالرب الجيل الاتي * ويحدثون ببره ليري الشعب الذي يولد صنع الرب الليلويا

المزمور الثاني والعشرون

الرب يرعاني فلا شي يعوزني * وعلي المرج الخصيب احلني وعلي ماء الراحة انشاني * والي سبل البر رد نفسي وهداني لاجل اسمه * ان سلكت وسط ظلال الموت فلا اخشي من الاسواء لانك انت معي عصاك وقضيبك هما عزياني * هياءت قدامي مايدة امام اعداي دهنت بالدهن راسي وكاسك اسكرني كالصرف * رحمتك وطيبك يدركني كل ايام حياتي واسكن في بيت الرب طول الايام الليلويا *

طهر يدي امام عينيه * مع البار بارا تكون ومع العفيف عفيفا تكون * ومع المختار مختارا تكون ومع الملتوي ملتويا تكون * لانك انت يا رب تنجي الشعب المتواضع وتذل اعين المتعظمين * وانت يا رب تضي سراجي الهي انار ظلمتي * لاني بك انجوا من المحن وبالاهي اعبر السور * الهي لا ريب في سبله كلام الرب مختبر هو ناصر جميع المتوكلين عليه * لا اله الا الرب ولا عزيز مثل الاهنا * الله الذي عضدني بقوة وجعل سبلي بلا عيب * الذي ثبت رجلي مثل الايل وعلي الاعالي يقيم قدمي * الذي يعلم يدي القتال وشدد ذراعي مثل قوس النحاس * اعطيتني نصرة خلاصي يمينك نصرتني * وادبك قومني الي الانقضاء وحكمتك تعلمني * اوسعت خطاي تحتي ولم تضعف قوايمي * اطلب اعداي فادركهم ولا ارجع حتي يفنوا * ارميهم فلا يستطيعون القيام يسقطون تحت قدمي * اعضدتني بقوة في الحرب جعلت كل الذين قاموا علي تحتي * ابدت اعداي واستاصلت الذين شنوني * صرخوا وليس مخلص والي الرب فلم يستجيب لهم * اسحقهم مثل الهباء امام الريح ومثل طين الطرق اطاوهم * نجني يا رب من مقاومة الشعب صيرني راسا للشعوب الشعب الذي لا اعرفه تعبد لي * بسماع الاذن اطاعني ابناء الغرباء كذبوني * وبنو الغرباء عتقوا وصاروا عرجا في سبلهم * حي هو الرب ومبارك هو الهي يتعالي اله خلاصي * الله الذي وهب لي الانتقام اخضع الشعوب تحتي * ونجاني من يد اعداي المبغضين ورفعني من الذين قوموا علي خلصني من انسان دغل * ومن اجل هذا اعترف لك يا رب في الامم وارتل لاسمك * يا معظم خلاص الملك وصانع الرحمة لمسيحه داود وزرعه الي الابد *

المزمور الثامن عشر

السموات تنطق بمجد الله والفلك يخبر بصنعة يديه * يوم يبدي كلامه ليوم وليل يبدي علما لليل * ليس بقول ولا بكلمات الذين لم تكن تسمع اصواتهم * خرجت اصواتهم في الارض كلها وبلغ كلامهم اقطار المسكونة جعل مسكنه في الشمس * وهي مثل العروس اذا خرج من خدره تفرح مثل الجبار الذي يسرع في سبله * من اطراف السماء خروجها والي اطراف السماء منتهاها وليس من يختفي من حرارتها * ناموس الرب متطهر يرد النفوس شهادة الرب صادقة تعلم الاطفال * حقوق الرب مستقيمة تفرح القلوب وصية الرب مضية تضي الابصار من البعد * خشية الرب طاهرة دايمة الي الابد احكام الرب حق عادلة جميعا * ارادة قلبه مختارة افضل من الذهب والجوهر الثمين وحلوة افضل من العسل والشهد * وان عبدك يتحفظها اذ في حفظها مجازاة كثيرة * من يقدر ان يتفهم الاثام طهرني يا رب * من خفياتي الذين ليسوا مني اشفق علي عبدك فاذا لم يتسلطوا علي فحينيذ اكون طاهرا واطهر من عظم خطيتي * تكون جميع اقوال فمي كمسرتك وتلاوة قلبي امامك في كل حين الرب معيني ومخلصي *

المزمور التاسع عشر

يستجيب لك الرب في يوم شدتك ينصرك اسم اله يعقوب * يبعث لك بعون من القدس ومن صهيون يعضدك * يذكر جميع ذبايحك ومحرقاتك يستدسمها * يعطيك الرب مثل قلبك وكل امانيك يتمم * نعترف لك يا رب بخلاصك وباسم الرب الهنا نتمي يكمل لك الرب جميع سوالك * الان علمت ان الرب خلص مسيحه وهو يستجيب له من سماء قدسه بقوة خلاص يمينه * هولاء بالمراكب وهولاء بالخيل ونحن باسم الهنا ننمي * هم اشتبكوا وسقطوا ونحن قمنا ونهضنا * يا رب خلص الملك واستجب لنا يوم ندعوك *

المزمور الخامس عشر

احفظني يا رب فاني عليك توكلت * قلت للرب انت هو ربي وانك غير محتاج الي حسناتي * اظهر بقديسيه عجايبه في ارضه وصنع فيهم جميع ارادته * كثرت اوجاعهم وبعد ذلك اسرعوا انا لا اجتمع مع الجموع علي الدماء ولا اذكر بشفتي اسماءهم * الرب نصيب ميراثي وكاسي انت ترد الي ميراثي * حبال المساحة وقعت علي من الاعزا وان ميراثي لثابت لي * ابارك الرب الذي افهمني وفي الليالي اوعظتني كليتاي * سبقت الي ربي الرب امامي في كل حين لانه عن يميني لكيلا ازل * لاجل هذا فرح قلبي وتهلل لساني وحل جسدي مطمينا علي الرجا * لانك لم تحل نفسي في الجحيم ولم تدع صفيك يري الفساد * عرفتني سبل الحياة تملاني فرحا بوجهك ومن نعيم يمينك الي الابد *

المزمور السادس عشر

استمع يا الله بري وانظر الي تواضعي وانصت لصلاتي بشفتين غير غاشتين * من قدامك فليخرج قضاي ولتنظر عيناي الاستقامة * جربت قلبي وتعاهدتني ليلا جربتني فلم تجد في ظلما ولم يتكلم فمي باعمال البشر * من اجل كلام شفتيك حفظت طرقا صعبة * لكيما يشتد في سبلك نهوضي ولا تزل خطاي * واذا دعوتك استجب لي اللهم انصت لي بسمعك وتقبل دعاي * وليتعجب من رحمتك يا مخلص المتوكلين عليك خلصني بيمينك من المضادين لي * احفظني يا رب مثل حدقة العين وبظل جناحيك ظللني * من وجه المنافقين الذين اجهدوني اعداي الذين اكتنفوا نفسي * تعقدت شحومهم وتكلمت افواههم بالكبريا * عند ما اخرجوني احاطوا بي ونصبوا عيونهم ليضربوا بي الارض * استقبلوني مثل الاسد المستعد للفريسة ومثل الشبل الذي ياءوي في خفية * قم يا رب ادركهم وعرقلهم ونج نفسي من المنافقين ومن سيفك من اعدايك * يا رب عن قرب شتتهم في الارض اقسمهم في حياتهم من ذخايرك امتلت بطونهم من لحم الخنازير شبع بذوهم وتركوا الفضلات لاطفالهم * وانا بالبر اتراي لوجهك واشبع عند ظهور مجدك *

المزمور السابع عشر

احبك يا رب قوتي * الرب ثباتي وملجاي ومخلصي الهي عوني وعليه توكلي ساتري وقرن خلاصي * اسبح الرب وادعوه وانجوا من اعداي * لان غمرات الموت اكتنفتني واودية الاثمة اقلقتني * احاطت بي اهوال الجحيم فخاخ الموت ادركتني * وعند شدتي دعوت الرب والي الهي صرخت سمع من هيكل قدسه صوتي ودعاي امامه يدخل الي مسامعه * تزلزلت الارض وارتعدت وتحركت اساسات الجبال وتزعزعت لان الرب غضب عليها * صعد الدخان من غضبه والتهبت النار امامه اشتعل منه جمر النار * طاطا السماء ونزل والضباب تحت رجليه * ركب علي الكروبيم وطار طار علي اجنحة الرياح * جعل الظلمة له حجابا تحيط بمظلته ماء مظلم في سحب الهواء * من بريق وجهه جازت السحب قدامه بردا وجمر نار * ارعد الرب من السماء وابدي العلي صوته * ارسل سهاما وفرقهم اكثر البرق واقلقهم * ظهرت عيون المياه وانكشفت اساسات المسكونة من انتهارك يا رب ومن هبوب ريح غضبك * ارسل من العلي واخذني نشلني من المياه الغزيرة * وخلصني من اعداي الاشداء ومن هبوب يد المبغضين لي لانهم تقووا اكثر مني * ادركوني في يوم ضري والرب صار لي سندا * اخرجني الي السعة وانقذني لانه احبني تخلصني من اعداي الاشداء ومن المبغضين لي * جزاني الرب مثل بري ومثل طهر يدي يعطيني * لاني حفظت سبل الرب ولم انافق علي الهي * لان كل احكامه قدامي وحقوقه لم ابعدها عني * واكون معه بلا عيب واتحفظ من اثمي * يجازيني الرب مثل بري ومثل

* المزمور العاشر

توكلت علي الرب فكيف يقولون لنفسي انتقلي علي الجبال مثل العصفور * لان الخطاة اوتروا قسيهم واعدوا سهاما في جعابهم ليرموا خفيا مستقيمي القلوب * هم هدموا ما اصلحت والبار فماذا صنع * ان الرب في هيكل قدسه الرب في السماء كرسيه عيناه تنظران الي الفقير لحظاته تفحص بني البشر * الرب يبلو الصديق والمنافق والذي يهوي الظلم فنفسه ابغض * يمطر علي الخطاة فخاخا نارا وكبريتا وريحا عاصفا هذه نصيب كاسهم * لان الرب عادل والعدل احب وذووا الاستقامة ينظرون وجهه *

المزمور الحادي عشر

خلصني يا رب فقد فني البار وقل الحق من بني البشر * وتكلم كل احد بالباطل في قريبه بشفة غاشة بقلب وفي القلب تكلموا سوا * الرب يبيد كل الشفاه الغاشة والالسن المتعظمة * القايلين نعظم السنتنا وشفاهنا معنا من هو ربنا * من اجل بوس الفقراء وتنهد المساكين قال الرب الان اقوم واصنع الخلاص علانية * اقوال الرب اقوال زاكية كفضة مختارة مسبوكة في الارض قد صفيت الواحد سبعة اضعاف * وانت يا رب تحفظنا وتنجينا من هذا الجيل والي الابد * لان المنافقين حولنا يمشون وكمثل ارتفاعك يا رب اوسعت اعمال بني البشر *

المزمور الثاني عشر

حتي متي تنساني يا رب الي الابد حتي متي تصرف وجهك عني * حتي متى اضع هذه الافكار في نفسي والاوجاع في قلبي النهار اجمع حتي متي يعلوا عدوي علي * انظر لي واستجب لي يا ربي والاهي انر عيني ليلا انام ميتا * وليلا يقول عدوي اني عليه قد قدرت والمضطهدون لي يفرحون اذا انا زللت * وانا علي رحمتك توكلت قلبي بخلاصك يفرح * ارتل الرب الذي صنع لي حسنا واسبح اسم الرب العالي *

المزمور الثالث عشر

قال الجاهل في قلبه ليس اله فسدوا وتنجسوا باعمالهم وليس من يعمل صالحا ولا واحد * الرب اطلع من السماء علي بني البشر لينظر هل فيهم فهم طالب لله * زاغ جميعهم وفسدوا في مرة وليس من يعمل صالحا ولا واحد * حناجرهم قبور مفتحة مكروا بالسنتهم سم الافاعي في شفاههم * وهولاء افواههم مملوة لعنة ومرارة وارجلهم الي سفك الدماء سريعة * والبوس والتعبيس في سبلهم وطريق السلامة ما عرفوها وليس خوف الله امام عيونهم * الا يعلم جميع عاملي الاثم الذين ياكلون شعبي اكل الخبز * والرب لم يدعوا انهم خافوا هنالك خوفا حيث لا خوف * وان الرب في جيل الابرار سفهوا راي المسكين وان الرب لرجاوه * من يعطي من صهيون خلاصا لاسرايل اذا رد الرب سبي شعبه فليتهلل يعقوب ويفرح اسرايل *

المزمور الرابع عشر

يا رب من يسكن مسكنك او من يحل في جبل قدسك * الا الذي يمشي بلا عيب ويعمل البر ويتكلم في قلبه بالحق * ولا يغش بلسانه احدا ولا يصنع بقريبه سوا ولا يلتمس لجيرانه عارا * فاعل الشر مرذول امامه ويمجد اتقياء الرب يحلف لصاحبه ولا يكذب * ولا يعطي فضته بالربا ولا يقبل الرشوة علي الازكياء الذي يفعل هذا لا يزول الي الابد *

معونتي من عند الله حقا وهو مخلص مستقيمي القلوب * الله حاكم عدل قوي طويل الاناة لا يرسل غضبه في كل يوم * ان لم ترجعوا صقل سيفه واوتر قوسه واتقنها * واعد فيها الة الموت وصنع سهامه للمحترقين * ان الاثم طلق وحبل وجعا وولد ظلما * وحفر بيرا واعمقها يسقط في الحفرة التي صنعها * ويرجع تعبه علي راسه وعلي هامته ينزل ظلمه * اشكر الرب علي عدله وارتل اسم الرب العلي *

المزمور الثامن

ايها الرب ربنا ما اعجب اسمك في الارض كلها لانه قد ارتفع عظيم بهايك علي السموات * من افواه الاطفال والرضعان هيات سبحا من اجل اعدايك يضمحل العدو والمنتقم * لاني رايت السموات صنع انامك والقمر والنجوم انت اتقنتها * من هو الانسان الذي ذكرته وابن الانسان الذي اصطفيته * نقصته يسيرا من الملايكة بالمجد والكرامة وجبته * وعلي اعمال يديك اقمته وكلا اخضعت تحت قدميه * جميع الغنم والبقر وبهايم السهل * وطير السماء وسمك البحر السالكة في عمق البحر * ايها الرب ربنا ما اعجب اسمك في الارض كلها *

المزمور التاسع

اشكرك يا رب من كل قلبي واقصص جميع عجايبك * افرح واسر بك وارتل اسمك العالي * حين تولي اعداي علي ادبارهم ويضعفون ويبيدون من بين يديك * لانك قضيت لي وانتقمت استويت علي العرش يا ديان الحق * زجرت الشعوب وابدت المنافق محوت اسمهم الي الابد والي ابد الابد * سلاح العدو افنيت الي الابد ابدت مداينه وازلت ذكرها بصراخ * والرب دايم الي الابد اعد كرسيه للقضاء * ليقضي المسكونة بالعدل ويدين الشعوب بالاستقامة * الرب كان ملجا للفقير وعونه في زمن احزانه * فليتوكل عليك جميع العارفين لاسمك لانك لم تضيع من يبتغيك يا رب * رتلوا للرب الساكن في صهيون واخبروا في الامم عجايبه * فانه ذكر الطالب دماهم ولم ينس دعوة المسكين * ارحمني يا رب وانظر الي ذلي من اعداي يا رافعي من ابواب الموت * لكي اقصص جميع تسابيحك في ابواب ابنة صهيون اتهلل بخلاصك * وحلت الامم في الفساد الذي صنعوا والفخ الذي اخفوا علق ارجلهم * يعرف الرب بانه صانع الاحكام يجازي الخاطي بما صنعت يداه * يرد الخطاة الي الجحيم وكل الامم الذين نسوا الله * الفقير لا ينساه الرب الي الدهر صبر ذوي المسكنة لا يضيع الي الابد * قم يا رب ليلا يتقوي الانسان ولتحز الامم امامك * اقم عليهم يا رب معلم ناموس ولتعلم الشعوب انهم بشر * لماذا يا رب بعدت عنا بعيدا تغافلت في زمن الشدايد * عند تكبر المنافق يحترق المسكين يوخذون بالمشورات التي تشاوروا بها * يفتخر المنافق بشهوات نفسه والظالم يباركه * اسخط الرب الخاطي ككثرة سخطه لا يفحص ليس الله امامه * يدنس طرقه في كل حين رفع احكامك عن وجهه يتسلط علي جميع اعدايه * لانه قال في قلبه لا ازول جيلا بعد جيل بغير سوء * فمه ممتلي لعنة ومرارة وغشا تحت لسانه تعب والم * جلس كامنا مع الاغنياء ليقتل الزكي في خفية وعيناه تنظران الي الفقير كامنا في خفية * كاسد في مكمنه يكمن ليخطف الفقير يخطف الفقير اذما جذبه وفي فخه يذله * يتطاطي ويسقط اذ ما تسلط علي الفقير * لانه قال في قلبه ان الله قد نسي صد وجهه فلا ينظر الي الابد * قم يا رب والاهي ولترتفع يدك ولا تنس الفقير الي الابد * حتي متي يسخط المنافق الله قال في قلبه انك لا تنتقم * وانت يا رب تري اثمه وسو عمله ليسلم في يديك بك يعتز الفقير انت عون اليتيم * احطم ذراع الخاطي والشرير ستطلب خطيته فلا يوجد من اجلها * والرب يملك الي الابد والي ابد الابد تبيد الشعوب من ارضه * سمع الرب شهوة الفقراء واصغي لتهيية قلوبهم * يحكم لليتيم والبايس حتي لا يعود الانسان يفتخر علي الارض بالعظايم *

واستيقظت لان الرب ناصري * فلا اخاف من ربوات الامم المحيطين بي القايمين علي * قم يا رب وخلصني لانك اهلكت كل من يعاديني باطلا اسنان الخطاة سحقتها * للرب الخلاص وعلي شعبه بركته *

المزمور الرابع

اذ دعوت استجاب لي اله بري وفي الشدة فرجت لي تراءف علي واسمع صلاتي * يا بني البشر حتي متي تثقل قلوبكم لماذا تهوون الباطل وتتبعون الكذب * اعلموا ان الرب قد انتخب صفيه بالعجب الرب يستجيب لي اذا دعوت اليه * اغضبوا ولا تاءثموا وعلي ما تهمون بقلوبكم اندموا عليه وفي مضاجعكم * اذبحوا لله ذبيحة البر وتوكلوا علي الرب * كثيرون يقولون من يرينا الخيرات قد اضاء علينا نور وجهك * يا رب اعطيت قلبي فرحا من كثرة ثمرات القمح والخمر والزيت * وبالسلامة لجميعهم اضطجع وانام لانك انت وحدك يا رب اسكنتني بالرجاء مطمينا *

المزمور الخامس

اسمع يا رب قولي داعيا وكن لدعاي مجيبا * وانصت الي صوت تضرعي فانك ملكي والهي * واني اليك اصلي يا رب في غدواتي اسمع يا رب طلبتي اقف امامك بالغداة وترائي * لانك اله لا ترضي الاثم ولا يحل في مساكنك شرير * ولا يثبت مخالفوا وصاياك بين يديك يا رب ابغضت جميع فاعلي الاثم * وابدت كل الناطقين بالكذب الرجل السافك الدماء الغاش الرب يرذله * وانا بكثرة رحمتك ادخل بيتك واسجد في هيكل قدسك مستشعرا خشيتك * اهدني يا رب بعدلك ومن اجل اعداي سهل طريقي امامك * فانه ليس في افواههم صدق بل الاثم في قلوبهم حناجرهم قبور مفتحة والسنتهم غاشة * فدنهم يا الله وليسقطوا من افكارهم ومثل كثرة نفاقهم استاصلهم لانهم اسخطوك يا رب * وليفرح بك جميع المتوكلين عليك يسرون الي الابد وفيهم تحل بركتك ويفتخر بك كل محبي اسمك * لانك باركت الصديق وكمثل سلاح المسرة كللتنا *

المزمور السادس

يا رب لا تبكتني بغضبك ولا تودبني بسخطك * ارحمني يا رب فاني ضعيف اشفني يا رب فان عظامي وهنت * ونفسي جزعت جدا وانت يا رب حتي متي * تعطف علي ونج نفسي وخلصني من اجل رحمتك * فليس في الموتي من يذكرك ولا في الجحيم من يشكرك * وتعبت في تنهدي احم في كل ليلة سريري وبدموعي ابل فراشي * ذبلت من السخط عيناي وتعتقت في جميع اعداي * ابعدوا عني يا جميع فاعلي الاثم لان الرب قد سمع صوت بكاي * الرب سمع تضرعي الرب قبل صلاتي * يخزاء ويقلق جدا جميع اعداي ويرتدون الي ورايهم ويخزون جدا عاجلا *

المزمور االسابع

توكلت عليك يا ربي والاهي فخلصني ومن ايدي جميع الطاردين لي نجني * ليلا يختطفوا نفسي مثل الاسد حيث لا منج ولا مخلص * يا ربي والهي ان كنت فعلت رب هذا ولابست يدي ظلما * وجازيت الذين صنعوا بي شرا اسقط اذن من اعداي خاويا * ويطلب عدوي نفسي فيدركها ويطاء في الارض حياتي ويحل في التراب مجدي * قم يا رب بغضبك وارتفع علي رقاب اعداي قم يا رب والاهي للامر الذي امرت به * وجميع الشعوب تجتمع اليك ولاجل هذا ترجع الي العلي * يا رب وتدين الشعوب احكم لي يا رب كمثل بري وعلي كمثل دعتي * وليفن شر الخطاة ويقوم الصديق الله العادل فاحص القلوب والكلي *

واسم الثانية قصوعة واسم الثالثة قرن نافوخ * ولم يوجد نساء احسن من بنات ايوب في جميع الارض واعطاهن ايوب ميراثا مع اخوتهن * وعاش ايوب من بعد ذلك مائة واربعين وستة سنين وابصر بنيه وبني بنيه علي اربعة دور * وشاخ ايوب وشبع من ايامه ومات *

انقضي سفر ايوب الصديق *

سفر من مزامير داود النبي
ملك بني اسرايل

المزمور الاول

طوبا للرجل الذي لم يتبع راي المنافقين ولم يقف في طريق الخاطيين ولم يجلس مع المستهزيين * لكن في ناموس الرب ارادته وفي سننه يتلوا ليلا ونهارا * فيكون كمثل الشجرة المغروسة علي مجاري المياه التي تعطي ثمرتها في حينها وورقها لا ينتثر وكل ما تعمل تتم * ليس كذلك المنافقون ليس كذلك لكن كالهباء الذي تذريه الرياح عن وجه الارض * فلهذا لا يقوم المنافقون في القضاء ولا الخطاة في مجمع الصديقين * لان الرب عارف بطريق الابرار وطريق الاثمة تبيد *

المزمور الثاني

لماذا ارتجت الشعوب وهذت الامم بالباطل * قامت ملوك الارض وروساوها وتشاوروا جميعا علي الرب وعلي مسيحه * فلنقطع اغلالهم ونلق عنا نيرهم * الساكن في السموات يهزو بهم والرب يمقتهم * حينيذ يكلمهم بغضبه وبسخطه يذهلهم * انا اقامني الرب ملكا منه علي صهيون جبل قدسه لاخبر امر الرب * الرب قال لي انت ابني وانا اليوم ولدتك * سلني فاعطيك الشعوب ميراثك وسلطانك علي اقطار الارض * ترعاهم بقضيب من حديد ومثل انية الفخار تسحقهم * مذ الان تفهموا ايها الملوك وتادبوا يا جميع قضاة الارض * تعبدوا للرب بخشية وسبحوه برعدة * الزموا الادب ليلا يغضب الرب عليكم فتضلوا عن سبيل العدل اذا توقد غضبه سريعا طوبي للمتوكلين عليه *

المزمور الثالث .

يا رب لماذا كثر الذين يحزنونني كثيرون قوموا علي * كثيرون يقولون لنفسي ليس له خلاصا بالهه * وانت يا رب ناصري مجدي ورافع راسي * بصوتي دعوت الرب فاستجاب لي من جبل قدسه * انا اضطجعت ونمت

معك الحشيش مثل الثور ياكل * وعظمته في جوانبه * يرفع ذنبه مثل الارز ومنتصبة عروق افخاذه * عظامه عظيمة مثل النحاس ومثل الحديد * هو رايس جميع خلايق الله الذي بجعله يصنع القتال * وكثرة الجبال يحمل وجميع حيوانة القفر تحت ظلاله تنام * وفي استار القصب يربض * يطوف به الظلال ويطوف حواليه غربان الوادي * ان طفر النهر لا يخاف ويتكل ان يفرغ الاردن في فمه * في سحابة تاخذه وفي المصادة تمسكه * هل تاخذ التنين بالمصادة وفي الحبل تاخذه بلسانه * او تلقي اللجام في فمه وتاخذ لحيته في مسيره * وان كثيرا يطلب منك ويقول لك بالرفق * هل يصدق معك بالعهد او تعده عبدا للدهر * هل تضحك عليه مثل العصفور وتحفظ لايام شبيبتك * الاشراك يجتمعون عليه ويقسمونه بين الكثير * تملا انت جلده لحما وراسه في ظلال النار * اصنع عليه يدك وذكر القتال لا تعيد * فهذه مطلقة رجلك والله ايضا مرارته يرفع *

الفصل الحادي والاربعون

لا يبعد اذا تيقظ ومن الذي قدامي يقف * من الذي سبقني فاعلم فان الذي تحت كل سماء هو لي * ولا اصمت بعزته وبعروق جبروته * من كشف اوجه لبوسه واذا وقعت المصادة * من الذي ياتي باب فمه من الذي يفتح دور اسنانه المخافة التي في الوادي * فمه مصرور ومربوط ومختوم ** واحد الي واحد متقاربة ومستمسكة ولا تفترق * ونواظره مملوة نارا وعيناه مثل كواكب الصبح * ويخرج من فمه مصابيح مثل جمر النار ومثل شبيب النار تلتهب * ومن مناخره يخرج الدخان مثل رغوة المرجل الذي يسجر * نفسه جمرات تلهب والشعل يخرج من فمه * في عنقه تبيت العظمة وقدامه تفوح المخافة * حسن جسمه وسمين ويتكي ولا يفزع * قلبه مسبوكا مثل الحجر ومثل الصنام مشدد * من رهبته تفزع الاقوياء والمشددون يتواضعون * باب السيف لا يستطيع ان يقوم ومرانات الكبراء يحمل * والحديد مثل التبن يعده والنحاس مثل الخشب التي تقع فيه الدودة * لا يهرب من القوس ومثل القش يعد الحجارة بالمقلاع * يضحك علي النيزك ومثل اليبس تحسب له اللجج * من تحته يكون شعاع الشمس ويفرش لنفسه الذهب مثل الطين * يغلي قاموس البحر مثل المرجل ويجعله مثل غلي قدر الطيب * وراه يضح الطريق ويحسب الغمر متشيخا * ليس علي التراب شبيها له قوة صنع ليلا يفزع * صنع للهلاك كل رفيع يراه وكان ملكا علي جميع الدواب *

الفصل الثاني والاربعون

فاجاب ايوب فقال للرب * ان هذه كلها انا اعلم انك قادر ان تصنعها بالقوة ولا يخفا عليك فكرة * من هذا الذي يتفكر فكرة بكلام بلا معرفة من اجل هذا اخبرتني حتي افهم ولم اعرف الذي هو اكبر مني * اسمعني فاقول اسالك فاخبرني * بسماع الاذن سمعتك فالان عيني قد ابصرتك * من اجل هذا اسكت واقوم علي التراب وعلي الرماد * وكان من بعد ما تكلم الرب مع ايوب قال الرب لاليفاز التيمني احتما رجزي عليك وعلي كلي صاحبيك حين لم تقولوا قدامي البر علي عبدي ايوب * فالان خذوا لكم سبعة ثيران وسبعة كباش واذهبوا الي عبدي ايوب فيصعد قربانا بدلكم وعبدي ايوب يصلي عليكم واصنع بوجهه فلا اجعلكم للهوان انكم لم تقولوا قدامي البر مثل عبدي ايوب * وانطلق اليفاز التيمني وبلداد الشوحاني وصوفار النعمتاني فصنعوا كالذي قال لهم الرب فصنع الرب بوجه ايوب * والرب رد سبيه حين كان يصلي علي احبابه وزاد الرب علي كل شي كان لايوب ضعفا * فاتا اليه جميع اخوته واخواته وكل الذين كانوا يعرفونه واكلوا معه خبزا في بيته الذي كانوا حزنوا عليه وعزوه من جميع البلوي الذي اتا الرب عليه فوهب له كل رجل من واحدة واحدة شاة واحد وواحد قرطا من ذهب * والرب بارك اخرة ايوب اكثر من اوليته فكان له اربعة عشر الفا من الغنم وستة الاف من الجمال والف فدان من البقر والف اتانة * وكان له سبع بنين وثلاثة بنات * ودعا اسم الواحدة نهارا

ان كانت كثيرة * هل دخلت الي خزاين الثلج وخزاين البرد ترات لك * التي هي محفوظة لزمان الضر وليوم اجتماع القتال * او في اي طريق ينقسم النور وتخرج الريح علي الارض * فيكون مطرا وصوتا * لينزل مطرا علي الارض بلا انسان وفي القفر حين ليس احد * ليشبع كل شوك ولينبت مخارج العشب * هل يكون ابا للمطر ومن الذي يلد القطر * والطل والجليد من بطن من خرجوا وصلابة السماء من الذي ولدها * مثل الحجارة تقسوا المياه ووجوه القرار تاخذ * هل بوجه الثريا او سبيل الجبار ابصرت * هل تخرج العجلة لوقتها وتقوم في وجه العيوق * هل تعرف ناموس السماء او تصنع ناموسا في الارض * هل ترفع علي السحاب صوتك فتغطيها بكثرة الماء * هل ترسل البروق فتنطلق ويقولون لك هوذا نحن قيام * من منع الحكمة في الخفي او من الذي اعطا النظر للبيان * من الذي احصا السحاب بحكمته واعمدة السماء من الذي اقامها * من الذي افرغ ترابا علي الارض والكهوف من الذي اوقفها * من الذي وهب للاسد ماكلته وانفس السباع اشبع * من الذي كثر الحيوان في القفر * ومن الذي اعطا الغراب ماكلته من اجل ان بنيه الي الله يعجون ويضعفون اذ ليس ياكلون *

الفصل التاسع والثلثون

هل تعرف وقتا تلد الروابي في الكهوف وتحمل الايايل * اتعرف عدد الشهور وتعرف ميقات ولادها * ومتي يبركن ويلدن * ويربون اولادهن ويفطمونها * من الذي ترك حمار الوحش احرارا وافلت منه النير * الذي جعل في الصحراء بيته وفي المكان المالح محله * يضحك علي كثرة القري ولا يخاف من صوت السلاطين * في كثرة الجبال مرعاه وعلي كل خضرة يدوس * العل يطيعك اليحمور ان يفلحك او لعله علي اريك يبيت * العلك تربط نيرا علي عنق اليحمور او تسوق فدانا مكانا صعبا * وتتكل عليه انه كثير القوة وتترك عليه تعبك * وتثق به انه يبقي اندرك ويحمل زرعك * كنفي الشبح ترتفع وتطير وتاتي وتعشش * وتترك علي الارض بناتها وعلي الارض تسخنهم * ونسيت من اجل ان ارجل الطير لها وحيوانة الارض تدوسها * اكثرت بنين مما ليس لها وباطلا نصبت بلا مخافة * من اجل ان الله اكثر الحكمة ولم يقسم لها فيما * في العلو ترتفع مثل النخلة فتضحك علي الفرس وعلي راكبه * هل تعطي الفرس جبروت وتلبس عنقه سلاحا * هل تحركه مثل الجراد او تخوفه بالمخافة * يحفر بالعمق ويفرح بالوادي يخرج الي الطريق بالسلاح * يضحك علي الغور ولا يخاف ولا يرجع من وجه السيف * يحمل الترس ولهيب الرمح والنيزك * بالرهبة والرجز يعدوا علي الارض ولا يخاف صوت البوق * بصوت يقول احيحيني ومن بعيد يستروح القتال ويفزع الكثرة بصهيله * امن حكمتك كان النصص فبسط جناحيه الي التيمن * علي كلمة فمك يرتفع النسر ويرفع وكره في الكهف * ويسكن ويبيت علي حرف الكهف * ومن صيده يتعيش وعلي البعد تنظر عيناه * وفراخه يلعق الدماء وحيث ما قتل قتيلا هنالك هو * اجاب الرب وقال لايوب * كثيرة هي فكرة الله والذي يبكت الله يعطي الجواب * فاجاب ايوب وقال للرب * ضعفت انا ماذا اجيبك وضعت يدي علي فمي * واحدة تكلمت ولا ارد قولا والثانية لا اعود ايضا ان اتكلم *

الفصل الاربعون

. اجاب الرب وقال لايوب من الغمام * شد الان مثل الجبار وسطك اسالك فاخبرني * ان كنت ترد علي وتدحضني وتزكوا * هل لك ذراع كالذي لله او تصدع بالصوت مثله * البس الجلال والجبروت وتعطف البهاء والضياء * والقي حمية غضبك وانظر كل مستكبر فاهدمه * واطرح الخطاة في مواضعهم * وجميعا في التراب تطمرهم وفي الغبار تحبس وجوههم * وانا ايضا احمدك اذا ما خلصتك يمينك * هذا بهموث الذي صنعت

بتواضعه ويظهر طريقتهم بالضري * وايضا ينجيك من فم الموذي والسعة بدل الضيقة وتثبت مايدتك مملوة خيرا * ويدين المنافقين بتمام القضاء وبالقضاء يوخذون * بحمية القتال لا يحرضك ولا يحوجك الي كثير الخلاص * يتعزز عليك ليخلصك ليلا يضيق عليك من جميع اشداء القوة * ومن الدفع الذي في الليل ويجعل الشعوب فداءك والامم فداء نفسك * فاحذر الا تلتفت الي الاثم فمن اجل هذا امتحنت بالمسكنة * فان الله يعظم القوة من الذي يكون مثله عارفا * من الذي اشرف علي الطريق ومن الذي قال له صنعت اثما * فاحذر انها كثيرة اعماله وقد حمدوه الناس كلهم * والناس ابصروه فتطلعوا من بعيد * فان الله عظيم هو ولا يعرفه ولعدد سنيه ليس منتها * ان نحن احصينا اغمدة السماء ونضم قطرات المطر وحده الذي تنزل السماء في الوقت * وتنضح السحاب علي الناس فيفرحون كثيرا * فمن الذي يفهم ويبسط السحاب من كثرة ظلاله * بسط فوقها ضوءه واسفل البحر غطاه * من اجل ان يدين الشعوب ويعطي ماكلة لكثيرين * وعلي يدي يجللها نورا ويخرج عليهم يفجون به * فيري احباه قنيانه والمنافقين ايضا *

الفصل السابع والثلثون

وعلي هذه ايضا يتزعزع قلبه ويزول من مكانه * اسمعوا سماعا صوته يزجر فان القضاء الذي يخرج من فمه * تحت جميع السماء يسبحونه ونوره علي اقطار الارض * في مكانه يصدع بصوت جلالته ولا يناظرهم * لكي يسمعوا صوته ويصدع الله بصوته عجايب يصنع وكباير ولا يعرف * من اجل انه للثلج يقول كن ارضا والمطر والربيع الكثير بيد كل انسان ختم * ليخبر كل انسان اعماله * وتدخل الحيوانة في المرصد وتحل في مربضها * من المخدع تاتي الدبور ومن الهطل ياتي البرد * ومن نسمة الله يعطي الجليد وكثرة المياه ينزل * وبالين تنبسط السحاب ويمد سحاب نوره * وهو يطوف ويعود ليصنع الفكر كل شي يامرهم علي وجه الدنيا ارضه * ان كان للسليطين او الارض وان كان للعار الذي يوجد فيها * انصت هذه يا ايوب واسمع وتفهم عجايب الله * والان تعرف الذي وضع الله عليهم واظهر نور عينيه * اتعرف مخرج السحاب والعجايب التي بلا عيب بالمعرفة * لبوسك سخن وتجاوز الارض من التيمن * وتمد معه البسيط الشديد ليستمسك معا * اخبرني ماذا اقول له ولا تستتر من قدام الظلمة * واخبره الذي قال ان قال الرجل يودب * والان لم يروا النور مستنيرا هو في اديم السماء والروح تجوز فتطهرهم * من الجربيا ياتي الذهب ومن الله نورا * قوي كثير القوة والقضاء وكبير الزاكيين لا يجيب * من اجل هذا يفزعون الناس ويرهبون منه كل حكماء القلب *

الفصل الثامن والثلثون

واجاب الرب وقال لايوب من الغمام * من هذا الذي يتفكر فكرة بكلام بلا معرفة * اربط الان مثل الجبار وسطك فاني اسالك فاخبرني * اين كنت حين كنت اثبت اواسي الارض اريني ان كنت تفهم البيان * من الذي القا مقدارها ان كنت تعلم ومن الذي مد عليه خيطا * وعلي ماذا اقام اقطارها او من الذي القا حجرا في زواياها * براء جميع كواكب الصبح وجميع بني الملايكة طربوا * وثغر ابواب البحر واطلق من الرحم واخرج حين وضع * صنع السحاب لبوسه والغمام ملتحفه * وجعل له عهدا وصنع له الابواب والاغلاق * وقلت حتي هاهنا تبلغ ولا تعود وهاهنا تلبث بعظمة امواجك * من ايامك امرت الصباح ايما موضع الصباح * لتوجد باقطار الدنيا ويلقا منها المنافقون * ويرجع مثل الطين اجسامهم ويقومون مثل لبوس * يمتنع من الخطاة نورهم والذراع الرفيع ينكسر * هل دخلت الي اعماق البحر وفي اواسي القرار سلكت * ظهرت لك ابواب الموت وابواب ظلال الموت * رايت كل عرض الارض * خبرني ان كنت تعلم في اي طريق يحل النور وموضع الظلمة اين هي * ان كنت تعلم حدها وسبيل بيتها * وان كنت تعلم متي ولدت وعددت ايامك

قلت انه لا يزكوا رجل اذا ما خاف الله * من اجل هذا يا اهل العقل استمعوني حاشا الله ان يصنع اثماً وحاشا الله ان يجعل خطية * من اجل ان مثل اعمال الانسان يجازيه الله والرجل مثل طرايقه يجد * حقا ان الله لا يصنع اثما وان الله ايضا لا يعوق طريقا * من الذي خلق الارض ومن الذي جعل كل الدنيا * ان رد عليه قلبه فان روحه ونسمته اليه يجتمعن * يبيد كل البشر جميعا والانسان الي ترابه يعود * ان كنت تفهم فاسمع هذا وانصت لصوت كلامي * ان من يبغض الحق لا يزكوا وان زكي افليس بالحق يدحض * اذا قال في الملك اثما ملك الروساء ملك المسلطين ملك الملوك * الذي لا ياخذ بالوجوه اغني باوجه الكبراء ولا ياخذ باوجه المساكين لان كلهم اعمال يديه * وبسرعة يموتون وفي نصف الليل يهلكون ويبيدون ويعرفون القوي بلا قوة * من اجل ان عينيه علي جميع طرايق الرجل وجميع خطواته ينظر * بلا ظلمة وبلا ظلال الموت يستخفي هناك اصحاب الاثم * من اجل انه ايضا ليس علي رجل جعله ليسلك مع الله بالبر * ان يسي بالكثير الذي لا يحصوا ويقيم ايضا سواهم * من اجل هذا عرفهم من اعمالهم ويردهم الي الليل * ويتواضعون تحت اثام اعمالهم في موضع الخوف * حين اعدلوا وراه وطرايقه لم يفهموها * تدخل بين يديه صلاة المساكين وعجاجة الطاهر يسمعها * فاذا هو ترك فمن يدحض وان هو رد وجهه فمن الذي يترك القوم او الانسان جميعا * فلا يملك انسان مخالف وخاطي علي القوم * من اجل ان الله قال اني اذا تركت فليس افسد الذي لم يخطوا * فاخبرني ان كنت صنعت اثما * حتي لا اعود ايضاً ان اعطيك قولا حين خطيت فانت الذي فعلت وليس انا والذي تعرف تتكلم * اناس العقل يقولون لي والرجل الحكيم يسمعني * فان ايوب ليس بالمعرفة يتكلم وكلامه ليس بالعقل * حقا ان ايوب قد امتحن بعد زمان فلم يحسب مع القوم المنافقين * وان زاد علي خطاياه فان السية بيننا تعرف فيقرب قدام الله قوله *

الفصل الخامس والثلثون

اجاب اليهو وقال * بهذا حبست بالقضاء لانك قلت اني ابر من الله * فان قلت فماذا تنفع نفسك وماذا ربحا بدحضك * فانا اجيبك بالقول وايضا لاحبايك معك * انظر الي السماء وتفطن في السحاب التي هي ارفع منك * فاذا ما اخطيت ماذا تصنع به وان كثر اثمك ماذا تصنع به * وان كنت صديقا فماذا ينفعه او ماذا يوخذ منك * لنفسك اثمك ولنفسك صلاحك * من كثرة الاثم يصرخون ومن الظلم الكثير يضجون * ولم يقولوا اين الله الذي صنعنا الذي اعطا الفكر بالليل * من قدام حيوانة الارض ومن طايرة السماء حكمنا * هناك يعجون فلا يجيبهم * من اجل ان عظمة المنافقين نقصا ليس يسمع الله وايضا ليس الله يحمدها * وان انت قلت اني لا احمده فاقض قدامه واضرع له * فانه حتي الان لم يامر رجزه ولا يسي الي احد * وايوب باطلا فتح فاه وبغير معرفة يكثر القول *

الفصل السادس والثلثون

فاعاد اليهو وقال * امسك لي قليلا فاخبرك من اجل ان لله كلاما ايضا * فاني اخذ معرفتي من بعيد ولصانعي اجعل البر * ولكن بالحق كان قولي بغير كذب وبلا عيب معرفتي عندك * فان الله العظيم لا يرفض الذي هو نقيا مثل اللبن * والمنافق ليس يحيا والقضاء للبوس جعله * فانه ليس يفارق الصديق من قدام عينيه يقعد الملوك علي الكرسي ويرتفعون للدهر * وان كانوا ماسورين في السلاسل يهبطون بالبواد الي المسكنة * ويريهم اعمالهم واساتهم حين تجبروا * ويظهر اذانهم للموعظة فيقول ان يتوبوا من الاثم * ويسمعون ويعملون ويتمون ايامهم بالخير وسنيهم بالسرور * وان لم يسمعوا بالهلاك يذهبون ويبادون بلا معرفة * وخلوف القلوب يبيدون ولا يصرخون بالرجز يعجون اذا ما ربطهم * وتموت انفسهم بشبابهم وحياتهم بالجوع * ينجوا المتواضع

اليهوا ابن بركيال البوزي وقال من اجل اني اصغر منكم في الايام وانتم مشايخ من اجل هذا خشيت وفزعت ان اخبركم معرفتي * فاني قلت ان الايام تتكلم وكثرة السنين تعلم الحكمة * حقا ان روحا في الانسان ونسمة الله تفهمهم * وليس الان كثرة الايام تحكم وايضا وليس المشايخ يفهمون القضاء * من اجل هذا فاني اقول اسمعوني وانا ايضا اخبركم معرفتي * فاني قد سكتت لكم ولاقوالكم ونصتت حتي فرغتم فحصتم بالقال * وفي شهاداتكم تفهمت والان ليس لايوب مبكتا والذي يعطيه منكم قولا * حين تقولون اننا قد وجدنا الحكمة فان الله ضربه وليس انسان * ولا اقول مقابل الكلام وبقولكم فاني لا اتشبه * سكتوا وايضا فلم يجيبوه وابعدوا منهم القول وسكتوا * من اجل انهم لم يتكلموا وقاموا ايضا ولم يجيبوه * فاستجيب انا ايضا بكلمتي واخبر انا ايضا معرفتي * لاني امتليت كلاما واستفرغت الروح ببطني * فهذه بطني وجعة لا تنفتح ومثل الفاكهة في الشهر تشقق * اتكلم فاستريح وافتح شفتي وارد القول * ولا اخذ باوجه الناس ومن اوجه الناس لا اخزا * من اجل اني لا اعرف الخزي والي قليل ياخذ مني قوتي *

الفصل الثالث والثلثون

ولكن الان استمع يا ايوب قولي وجميع كلامي فافهم * فاني قد فتحت فمي وفي فمي يتكلم لساني * مستقيما هو كلام فمي ومرضيا هو قول شفتي * وروح الله ايقضتني ونسمة الله احيتني * ان استطعت فرد علي قولا واستعد وقف بين يدي * وانا مثلك عند الله وانا ايضا من الطين جبلت * فالان مخافتي لا تقلقك واقبالي عليك لا يثقلك * ولكن قلت الان وفي اذني صوت كلامك سمعته لانك قلت * اني زكي بلا اثام وصديق انا وليس لي خطايا وبري انا من الاثم * فانه يطلب علي العلل وحسبني له مثل العدو * ووضع رجلي في الوثاق وتحفظ بجميع طرايقي * بهذا لا تستطيع ان تبرروا فاعطيك قولا ان الله اكبر من الناس * من اجل ماذا قضيت معه وفي جميع اقاويله لا يستجيب * من اجل ان بواحدة يتكلم الله وفي اثنتين لا يعود * بالشفتين لا يفهم بالحلم ورويا الليل اذا ما سقط النوم علي الانسان في الرقاد علي فراشه * عند ذلك يظهر اذن الانسان وبمرادتهم يذللهم * ليبعد الانسان من اعماله ويغطي جسد الرجل * ويمنع نفسه من الفساد وحياته من الهلاك * ويغطي بالوجع علي مضجعه وكثرة عظامه يقوي * ينقد لحمه من مخافته وجميع عظامه لا يبصرها ونفسه لا تشبع خبزا ونفسه تشتهي الاكل * فياكل لحمه من مخافته وجميع عظامه لا يبصرها * وتدنوا الي الفساد نفسه والي الموت حياته * ان كان له رسولا يسمعه واحدة من الف يخبر الناس صلاحه * فيترحم عليه ويقول اخلصه لئلا يهبط الي الفساد ولا يجد الخلاص * يبتدل بشره كالذي كان بصبوته ويعود الي ايام شبيبته * فيصلي قدام الله فيسمعه ويرتضي به فيتراي قدامه بالمجد ويجازي الانسان بره * والخير علي الناس يقول ويقول قد اخطيت وحقا قد اسات ولم انفع نفسي * فخلص نفسي من بواد الفساد وتبصر نفسي الضو * هذه كلها يصنع الله مع الانسان ثلاثة مرات * الذي يرد نفسه من الفساد ليري نور الحياة * افهم يا ايوب واسمع واصمت وانا اتكلم * فان كان لك كلاما فاجبني فاني احب ان تزكوا * وان لم تسمع فاسكت واعلمك الحكمة *

الفصل الرابع والثلثون

فاجاب اليهو وقال * اسمعوا ايها الحكماء قولي والذين تعرفون انصتوا الي * من اجل ان الاذن تبحر الكلام والحنك يطعم الطعام * فنختار لنا دينا فيعرف ما بيننا * ما الذي قلت حسنا يا ايوب فبريت حين قلت اني تبررت وان الله رد قضاي علي * من الذي هلك من الناس بلا ذنب * ومن ذا رجلا مثل ايوب الذي يشرب الهزو مثل الماء * وكان شريكا وصاحبا لصانعي الشر مع الناس الخطاة ينبغي يسلك * حين

حمية قمت في الجماعة وبكيت * اخا كنت لاولاد الوحوش وصاحبا لبنات الانعام * جلدي تقبض علي وعظامي يبست كالذي في السموم * كان مزهري بالحزن وزميري لصوت البكاء *

الفصل الحادي والثلثون

عهدا اعاهد عيني ان لا اتفطن في العذري * وماذا هي قسمة الله الذي من فوق ووراثة الله الذي من العلو * الا تبار المنافقين والمكروهة علي صانعي الشر * فانه قد ابصر طرايقي وجميع خطواتي قد احصاها * ان كنت خطوت مع الاشرار وان استعجلت رجلي ان تسعا بالغش * فميزني بميزان الحق ويعرف الله براتي * ان كنت عدلت خطواتي من الطريق وان كان ذهب قلبي وراء عيني وان كان لصق بي شي * الا اذا زرعت عند ذلك اكلت واذا ما نصبت عند ذلك ربيت وحملت * وان استنزل قلبي علي امراة غريبة وعلي باب صاحبي ان كنت رصدت * ولكن طحنت امراتي لاخرين وخبزت مكانا اخر * من اجل انها خاطية وهي عين المكر * والنار التي حتي الهلاك تاكل وجميع غلاتي تنقلع * ان كنت رفضت قضاء عبدي وامتي اذا تداينوا معي * بل اقول ماذا اصنع اذا ما قام الله وماذا اذا ما سال ان اجيبه * فانه في البطن الذي صنعني صنعه وفي رحم واحد ساوانا * ان كنت منعت المسكين الذي طلب وان كنت اظلمت عيني الارملة * وان كنت اكلت خبزي وحدي ولم ياكل منه اليتيم * من اجل انه من صباي رباني في الاوجاع ومن بطن امي في الامراض * ان كنت رايت هالكا من العري وليس كسوة للبايس * بل علي حجري تربا ومن جزاز غنمي استدفا * ان كنت رفعت علي اليتيم يدي الا اذا ما رايته في الباب اعنته * كتفي من اصلها تسقط وذراعي من قصبته ينكسر * من اجل ان خشية الله افزعتني وتدابره اي انكساره جاء علي ومن الرهبة لم استطيع ان اقوم * ان كنت صنعت الذهب ثقتي او قلت علي الحجر الجيد اتكالي وان قلت علي الابريز انك انت رجاي * ان كنت فرحت اذا ما كثر قنياني واذا ما وجدت كثيرا يدي * ان كنت رايت النور اذا ما ظهر والقمر اذا ما اشرق * فان انطلق واستنزل في الخفا قلبي وقبلت يدي فمي * فانه قد ابصر جميع اسراري ان كنت كذبت قدام الله * وان كنت فرحت بتبار مبغضي وان كنت سررت اذا ما كانت له البلوي * وان كنت اسلمت فمي لخطاء ونفسي لواحدة من هذا ما طلبت * ولكن قال احبابي من الذي يعطينا من لحمه فلا نشبع * فاني في السوق لم ابيت الغريب وبابي للضعيف فتحت * ان كنت سترت مثل الناس خطاي وان كنت طمرت في الخفا احوابي اي ذنوبي * وان كنت وطيت قوة الكثيرين بل كثيرا من الشعوب كسرتني لم ارد من بابي احدا وفي كلام الشفتين ما تفكرت مساخط الله وضعتني * من الذي يجعل الذي يسمعني ان كان كذلك الله يجيبني ويكتب في السفر قضايا الرجل * ولكن علي كتفي احمله وجعلته لي اكليلا * وعدد خطواتي اعلمه ومثل السليط اظهره * وعلي الارض تنوح وحراثها جميعا يبكون * ان اكلت قوتها بلا فضة ونفس الحزين ان كنت اذيت * فبدل الحنطة يخرج الزبل وبدل الشعيرة تخرج شوكة فتمت اقوال ايوب *

الفصل الثاني والثلثون

وصمت هولاي الثلاثة رجال الذين كانوا يريدون يفحصون ايوب لانه كان صديقا في اعينهم * واحتما ايليهو ابن بركيل البوزي من قبيل رمون احتما غضبه علي ايوب حين برر نفسه اكثر من الله * واحتما علي الثلاثة اصحابه حين لم يستطيعوا يعطونه جوابا اعني لايوب ويدحضونه * واليهو كان يبكت ايوب بالقول لانهم كانوا اشيخ منه في الايام * فابصر اليهو انهم لا يستطيعوا هولاي الثلاثة رجال ان يكلموه فاحتما غضبا * فاجاب

فانها مستترة * البواد والموت يقولون اننا باذاننا سمعنا سماعا * من اجل ان الله بين لنا طرايقها وهو يعرف مكانها * من اجل انه ينظر الي اقطار جميع الارض وجميع ما تحت السماء هو يراه * الذي صنع ميزانا للروح والمثقال ساوي بالمكيال * جعل حدودا للمطر وطريقا لمناظر الصوت * عند ذلك راها واظهرها ووزنها وايضا اعلنها * وقال للانسان ان مخافة الله هي الحكمة والتنهي عن السية هو الفهم *

الفصل التاسع والعشرون

وعاد ايوب ان يمثل مثله فقال * من الذي صنعني مثل الشهور مثل الشهور الاولي ومثل ايام الله حفظني * وخشيته وضعها فوق راسي بانبساط سراجه فوقي وفي ضوءه سلكت في الظلمة * كما كنت في ايام صلاحي حين كان يحنوا الله فوق مسكني * وحين كان العزيز مطيفا بشبيبتي * حين كنت اغسل رجلي بالسمن والحجر كان ينضح لي مجاري زيت * اذا خرجت الي الباب ونادَيت في السوق مثل البايس قعدت * فابصرني الشبان واختفوا وقام المشايخ فعجبوا مني * والكبراء امتنعوا من الكلام وايديهم وضعوها علي افواههم * صوت السليطين الذين يستخفون والسنتهم لصقت في اعلا احناكهم * لان الاذن التي سمعت مدحتني والعين التي ابصرت شهدت لي * لاني نجيت المسكين من الضر واليتيم الذي ليس له معين * بركة الهالك علي تدخل وقلب الارملة فرحت * والحق لبست ولبسني مثل الملتحف اكليل البر * كنت عينا للعميان ورجلا للعرجان * كنت للبوس ابا والخبير الي من لم اكن اعرف صنعت * كسرت انياب المنافق واخرجت الغصب من بين اسنانه * وقلت اني اخلص شعبا مسكينا ومثل القصبة استتم ومثل رمال البحر اكثر ايامي * وعروقي منصوبة علي الامياه وفي الظل اهجع وفي الحصاد ادعا * فقد اخذ شعبي وقوسي بيدي استبدلت * ولو انهم سمعوني وصبروا وقبلوا راي * ومن قولي لم يعدلوا وحسنت عندهم كلمتي * انتظروني مثل المطر وافواههم ثغروها مثل الذي يطلب الربيع * فاضحك عليهم ولا يومنون وفي ضياء وجهي لا يسلكون * وافتش طرايقهم وارجع واحل مثل الملك بجنده ومثل الرجل الذي يعزي المحزونون *

الفصل الثلثون

والان فقد شمت علي الذين هم اصغر مني في الايام الذين انا ارذلت اباءهم وما حسبتهم الا مع كلاب غنمي * وقوة يديهم لم تكن عندي شيا نفدت جميع العظمة *** وبالقهر يخرج عليهم مثل السارق بقوة المصانع * ليطرح في غبار الارض وحجارها * وتحت الكهوف وتحت الشوارف * ينهد البنون السفهاء مع بني المنافقين هنالك يتواضعون من الارض * والان فاني كنت اهمهم وكنت لهم عجبا * قصوني وابتعدوا عني ولم يمسكوا البصاق عن وجهي * لانهم من وراي ابتدوا وضعوني ولجامه القوه في فمي * عن يميني قاموا وعقلوا رجلي وعقلوني في سبيل طرقي * وطرايقي عوجوها باطلا وعلي الذي اصابني فرحوا ولهم فلا يكون فرح * مثل الثغرة العظيمة ياتون وتحت العجاج يتبددون * لانهم ردوا علي الاضطراب وطردوا مثل الريح طرايقي ومثل السحاب التي تعبر خلاصي * والان فقد كربت نفسي واطافت في ايام مذلتي * وفي الليل عظامي ثقلت علي وجسدي لم يحل بكثرة القوة * لبست لبوسي تشددت بثيابي * فالقوني في الطين وشبهت الرماد والتراب * فاعج اليك ولا تجيبني قمت ففهمتني * وجعلتني لك عدوا وبعظمة يديك حكمتني * وحملتني فاربضتني علي الريح وحطيتني واشقيتني * والان اعلم انك من الموت تردني الي مجمع جميع الاحياء * ولكن لا يبسط علي يده واذا عججت اليه يخلصني * بكيت علي المسكين في النهار وكربت نفسي علي البايس * انتظرت الرحمة فجاءت البلوا انتظرت النور فجاء الظلام * تقلقلت امعاي فما سكنت عاجلتني ايام تواضعي بالهم سلكت بلا

الفصل السادس والعشرون *

فاجاب ايوب وقال * لماذا انت تعين بلا قوة وتخلص ذراعا بلا عزة * لماذا تفكرت بلا حكمة وعلما كثيرا اظهرت * لماذا اخبرت القول ونسمة من خرجت منك * فان الجبارين يقتلون ومن المياه ينشلون * عريانة هي الهاوية بين يديه وليس ستر للهلاك * بسط الجربياء من القفر وعلق الارض علي لا شي * ضم المياه في سحاباته فلم تتخرق السحابات تحتها * اخذ باوجه الغطاء فبسط فوقه السحاب * رسم البسيط علي وجه الماء حتي كمل النور مع الظلمة * اعمدة السماء ترعد ويتحيرون برجزة * من قوته ينهر البحر وبحكمته يحيي كثيرين * وبروحه يدبر السماء ويده قتلت الحية التي هربت * اليس هذه كلها من اقسام طرايقه ايما القول السوء الذي سمع عليه وبكثرة جبروته من الذي يفهم *

الفصل السابع والعشرون

واعاد ايوب ليمثل مثله ويقول * حي هو الله الذي عوق قضاي والقوي الذي مرر نفسي وحبسها في * لانه اذا ما بقي نسمة فني وروح الله في منخري * ان تكلمت شفتاي اثما ولساني ان تكلم غشا * حاش لي حتي ان اموت لا يذهب صلاحي مني * وفي بري اثبت ولا ارفضه ولم يفسد علي قلبي من ايامي * ويكون مثل المنافق عدوي ومبغضي مثل الاثيم * ماذا رجاء الحنيف الذي اقتنا العروض في اوان ياخذ الله نفسه * من اجل ان الله لا يسمع صوت صلاته اذا ما جات عليه البلوا * فان كان علي العزيز يتكل ويدعوا الله في كل حين فان الله يسمعه ويجيبه * ولكم انتم فاني اسلمكم بيد الله فان اعمالكم عنه لا تخفا * فانكم كلكم قد رايتم ولماذا تستكبرون باطلا * فان هذه قسمة الانسان المنافق من عند الله ووراثة المسيين التي من العزيز يقبلونها * ان يكثر ابناوهم فانهم يقتلون وذراريهم لا يشبعون خبزا * وبقيتهم بالموت يقبرون واراملهم لم يبكون * وان هم جمعوا فضة مثل التراب ومثل الطين يعدون لباسا * فهم يعدون والصديق يلبسها وفضتهم يقسمها * انه بنا مثل العنكبوت بيته ومثل المظلة صنع ظلاله * من اجل الغنا يهجع ولا يعود ان يقوم فتح عينا وليس هو * يدركه الاضطراب مثل الماء ومثل الفراش الطايرة * تحتمله الريح بالليل وتذهب ويبعدونه من مكانه * وتطرحه بغير رافة ومن يده هربا يهرب * يصفق عليهم بيده ويصفر عليهم من مكانه *

الفصل الثامن والعشرون

من اجل انه يكون للفضة صفوا وللذهب موضعا للسبك * والحديد من التراب يسبك ومن الحجارة يستفرغ النحاس * منتها جعل للظلمة ولكل فناء هو يعرف حجر القفر وظلال الموت * ثغرة ورثوا من الشعب الزاني الذين نسوا من المصانع وتخففوا من الناس * كشفوا الارض الذي منها خرج المعاش وتحتها يتقلب مثل النار * ومكان الجوهر حجارتها ومصب الذهب في سبلها * لم تعرفها الطايرة ولم تراها عين الحداة * ولم يدوسها الحيوان ولم يجوز عليها اسد * في حجر الصوان بسط يده وقلب من اصولها الجبال * بعجلة الانهار يقسم وكل نار رات عينه * وعظمة الانهار حبسها ومن الظلام خرج النور * والحكمة في اي مكان توجد واي مكان فهمها * لا يعرف الانسان كنزها ولا توجد الا في ارض الحياة * القرار يقول لم يكون في والبحر يقول ليست عندي * لا يعطي الذهب بدلها ولا تعد الفضة في ثمنها * ليس تبدل في ذهب اوفير وفي البلور والجوهر * لا الذهب والياقوت والمرجان الجيد والحجارة الحمر لا يشبهونها * خير هي الحكمة من الحجارة الرفيعة لا يشبهها الحرير الفاخر وبالزمرذ والدر لا تباع * خير هي الحكمة من كل شي وليس يشبهها شي جواهر كوش وحجارة الياقوت لا يشبهونها * الحكمة من اي مكان تاتي واي مكان فهمها * خفية هي من اعين كل حي ومن طايرة السماء

ويسمعك وتسلم نذورك * وتقول قولا فيستقيم لك وعلي طرقك يشرق الضوء * من اجل ان من قال انه يتواضع فانه يرتفع والذي يحفظ بصره يخلص * يفلت الزاكي حيث يكون وينجوا بطهارة يديه *

الفصل الثالث والعشرون

فاجاب ايوب وقال * اليوم ايضا تمررت همتي ويده ثقلت علي اوجاعي * من الذي يقدر ان يجعلني استطيع البلوغ الي مجلسه * وانصب قدامه قضاي واملاء فمي مجاورة * فاعلم ما الذي يجيبني واتفهم ماذا الذي يقول لي * بكثرة القوة يقضي علي لولا مخافة يضع علي * فهناك بالعدل كنت اقضي معه وكنت ازكوا وافلت من القضاء * فانه ان كان قدامي اني ينطلق فاني لا اعرفه وان كان وراي فاني لا استبينه * من شمالي طلبت فلم يتراي لي وعطفت الي يميني فلم ابصره * وهو يعرف طريقي ومقامي ويبحرني مثل الذهب خرجت * وفي سبله تشددت رجلي طرايقه حفظتها * ولم تستخف بوصاياه شفتي ولم ابتعد من رضاه حفظت كلام فمه * وهو بواحدة من هولاي بماذا يثيبني اذا ارضيت نفسه وصنع * لكني اوفي بعهده ومثل هذا كثيرا لي عنده * فمن اجل هذا من قدامه خشيت وفهمت وفزعت منه * من اجل ان الله افزع قلبي وراسي تزعزع * اني لم اصمت من بين يدي الظلمة ومن غشيان الظلام *

الفصل الرابع والعشرون

من اجل ماذا من قدام الله لم تستخفي المنافقون وعرفوا ولم يروا ايامهم * وتجاوزوا الحدود واستاقوا الافراق * وحمار اليتيم استاقوا وارهنوا ثوب الارملة * واختفا البايسون من الطريق وجميعا اختفا متواضعوا الارض * ومثل حمير الوحش في القفر الذين يسبقون لاطعام الخبز لشبانهم * وفي الحقل سخينا لهم يحصدون وكروم المنافقين تلقش * يبيت العريان بغير لبوس وليس كسوة مع البرد * من مجاري الجبال يترطبون ومن قلة الغطاء يعتنقون الحجارة * يخطفون من غصب اليتاما وعلي المساكين انصبة يطرحون * مشوا عراة بغير لبوس والجياع اخذوا خبزا وموضع المايدة يتكون ويجوعون وهم يجعلون السية والمكيال * وفي اوان يجوعون علي موايدهم ومعاصر يعصرون فيعطشون * ومن جوف القرية الاموات يسترضعون وانفس القتلا تعج والله لا يقبل صلواتهم * هم كانوا في اعالي النور فلم يفهموا طرايقه ولم يسلكوا سبله * وفي النور وقف القاتول فقتل المساكين والبايسين وفي الليل يكون السارق * واعين الزاني ترصد الظلمة ويقولون لا تبصرنا عين ويستر وجهه بالظلمة * يفتش في الظلام البيوت وبالنهار يختمها ليلا يروا النور * من اجل هذا طلبوا لهم ظلال الموت * قليلا وعلي وجه الماء تلعن قسمتهم في الارض في طريق الكروم * العطش والحرور تخطفهم امياه الثلوج وفي الهاوية خطيوا * ونسوا من الرحم امتصهم التراب والاموات ايضا لا يذكرون وينكسر الاثيم مثل العود * والعاقر السوء لا تلد والي الارملة لم يحسنوا * وقنيان العظيم بقوته يقوم ولا يصدق بالنظر * ويحل بالسكون ويتوكل وعيناه علي طرقهم ترتفع * قليلا وليس هم يتواضعون ويبيدون جميع المسخطين ومثل راس السنبل ييبسون وينفركون * فان لم يكن فان رجزه يكذبني وتحسب قدام الله كلمتي *

الفصل الخامس والعشرون

فاجاب بلداد الشوحاني فقال * السلطان المخافة معه صنع السلم في علاه * وليس عدد لقوته وعلي من ليس يشرق ضوءه * وكيف يستطيع الانسان ان يزكوا من الله او كيف يغلب مولود الامراة * هوذا القمر يستطيع ان يغلب والكواكب لا تزكوا بين يديه * حقا ان الانسان تربا وابن الانسان دودا *

وكل الشر مطمورا لذريته تاكله نار غير منفوخة وييبس باقي جلده * تظهر السماء خطاياه والارض تنتقم منه * تظهر اواسي بينه ويجتذب في يوم الرجز * هذه نصب الانسان المنافق من قدام الله ووراثة كلامه من العلو *

الفصل الحادي والعشرون

فاجاب ايوب وقال * استمعوا استماعا قولي ويكون فيكم فهما * اصبروا لي فاتكلم وبعد كلامي فاهزوا * اقول للناس قولي لماذا تضيق روحي * التفتوا الي واعجبوا وضعوا يديكم علي افواهكم * فاني اذا ذكرت ارتعدت واخذ بشري الطلق * من اجل ماذا المنافقون احياء ويعتق جبابرة القوة * ذريتهم واقفة قدامهم وبنوهم عيانهم * بيوتهم امنة من المخافة وليس سوط الله عليهم * وثوره يجوز فلا يعيج وتفلت بقرته ولا تفسد * مشددة مثل الغنم بنوهم واولادهم يقفزون * اخذوا البرابط والمزاهر ويفرحون لصوت الزمير * يفنون بالنعيم ايامهم وبسرعة الي الهاوية يهبطون * ويقولون لله ابعد عنا وان نعرف طرايقك فاننا لا نشتهي * ويقولون من هو الله حتي نعبده او ماذا ننتفع حتي ان نطلب * فالان ليس بايديهم خلاصهم وفكرة المنافقين استبعدت مني * كم ينطفي سراج المنافقين وياتي عليهم التبار والفساد يقسم رجزه * ويكونون مثل التبن قدام الريح مثل العور التي تحمله الدبور * والله يحفظ نفاقه لذريته ويجازيه فيعلم * وتنظر عيناه بواده من حمية الله يشرب * وماذا يكون سروره في بيته عن بعده وعدد شهوره يحفظ لعقبه * افلله تحفظون المعرفة الذي هو للاغبين يدين * فان كان هذا يموت بقوة سلامته وكان متوكلا ساكتا * وجوانبه مملوة ثربا وعظامه ممتلية مخا * فهكذا يموت بنفس مريرة ولم ينطلق بخير * جميعا علي الارض يضطجعون والتربة تغطيهم * فالان علمت فكركم والراي الذي علي فيه اعزمتم * لانكم قلتم اين بيت الصديق واين محل مسكن المنافق * افلا سالتم عابري السبيل وعلاماتهم لم تعرفوها * من اجل ان ليوم التبار يحفظ الفاجر وليوم الرجز يذكر * من الذي يريه الطريق وذلك الذي صنع فمن الذي يجازيه * فهو يذهب الي القبر وللنقمة يحفظ * تبتلعه خوالج الوادي وبعده كل احد يجتذب وقدامه بلا عدد * وان تشددوني فان العدم وتقليب قوله قد كثر قدامي *

الفصل الثاني والعشرون

فاجاب اليفاز التيمني فقال * العلك مع الله تقول انت ايها الجبار انك استويت معه بالحكمة * وماذا نفعا ان بررت طرايقك من خشيتك * فاننا نبكتك وندخل بالقضاء معك * فان بلواك كثيرة وليس منتها لخطاياك * لانك اخذت رهاين اخوتك باطلا ولبوس العريان سلبت * فلا ماء استقيت لمكروب ومن الجيعان منعت خبزا * هاهنا رجلا يزرع له ارضا وصاحب الغصب ياخذها منه * والارملة بعثتها فارغة وذراع اليتيم حطيت * من اجل هذا احتولتك الفخاخ وزعزعتك المخافة بسرعة * ومكان الظلام لم تبصر وفيوض الماء يغطيك * هوذا الله رفع السماء فابصر رايس الكواكب لما ارتفع * وانت تقول ماذا يعرف الله العله في جوف الظلام يدين * فان السحاب ستره ولم يروا وعلي مستواء السماء يسلك * عسي طريق العالم حفظت الذي داسها شعب اثيم بغير حينهم * وفي معبر النهر احتبسوا ولم يذكروا من كون اساسهم * ويقولون لله ابتعد منا وماذا يصنع بنا الله * وهو قد ملاء بيوتهم خيرا وفكرة المنافقين ابتعدت منهم * يبصرون الصديقون ويفرحون والزاكي يستهزي بهم * ان لم يتواضعوا من قسوتهم وبقيتهم تاكلهم النار * فاستوي الان معه وسلم من غلاتك الطيبة * اقبل من فمه الناموس ويضع كلامه في قلبك * فان تتوب الي الله فانك تبتني وان تبعد الاثم من مسكنك * وتجمع فضة مثل التراب ومثل رمال الاودية ذهب اوفير * يكون الله بعونك وفضة بلا حساب تكون لك * حينيذ تتلذذ بضابط الكل وترفع الي الله وجهك * فتصلي قدامه

علي مكانه الكبريت * ومن تحت تيبس عروقه ومن فوق ينتثر قطافه * يبيد ذكره من الارض ولا يكون له اسم علي اوجه البرية * يهدمونه من النور الي الظلام ومن الدنيا يبعدونه * فلا اسم يكون له ولا ذكر في اليوم ولا يكون له باقي بمسكنه * وعلي ايامه يتعجب الاولون والاخرون وتقف شعراتهم * ولكن هذه مساكن المنافقين وهذا مكان الذي لا يعرف الله *

الفصل التاسع عشر

فاجاب ايوب وقال * حتي متي توذون نفسي وتمرضوني بالكلام * فان هذه عشرة مرات تعنفوني ولا تخزون من ان تحزنوني * فان كنت حقا هلكت فعلي تكون ضلالتي * وان كان بالحق استكبرتم علي وبكتموني وعيرتموني * فاعلموا الان ان الله دحضني ومصيدته بسطها علي * فان انا صحت فلم يجبني احد وان صرخت فليس من يغيثني * طرقي سيجها ليلا اجوز ووضع الظلمة علي سبلي * وسلبني كرامتي وابعد الاكليل من راسي * قلعني من كل جوانبي فذهبت واخذ مثل العود رجايي * وشدد علي غضبه وعدني له مثل العدو * وجميعا جات علي رسله وداسوا علي طرقهم وحلوا حوالي خبايي * واخوتي ابتعدوا مني ومعارفي جازوا * قطع قرابتي من عندي ومعارفي نسوني * وسكان بيتي واماي مثل الغريب عذوني وغريبا كنت في اعينهم * لعبدي دعوت فلم يجبني وضرعت اليه بقول فمي وخضعت له * كنت غريبا لامراتي وخشعت لابن امعاي * وايضا فان المنافقون ارذلوني قمت فتكلموا في * ارذلني اهل جميع مشورتي وايضا فان احبابي انقلبوا علي * جلدي ولحمي لصقت باعظامي وانفلت لحم اسناني * ارحموني ارحموني انتم يا احبابي من اجل ان يد الله اقتربت الي * لماذا تطردونني انتم ايضا مثل الله ومن لحمي لا تشبعون * ليت كان احد يهتم ان يكتب كلامي فكانت ترسم في سفر * بقلم حديد وبنقش الانك للدهر وعلي الحجارة تنقش * وانا فاني اعلم ان مخلصي حي وعلي الفناء علي الارض يظهر * وعلي جلدي ضاقت هذه وعلي بشري فان ابصرت الله عيناي * فقد رات النور كلاي هلاكا هلكت من موقفي * حين تقولون لماذا نطلبه احسنة هي الكلمة التي وجدوا * ان ابعد اليكم من قدام الحرب من اجل ان حمية الخطا حربا هي حتي تعرفوا ان القضاء هناك *

الفصل العشرون

فاجاب صوفار النعمتاني فقال * من اجل سعيي فاجيبوني ومن اجلي فارتقبوا علي * وتاديب موبخني اسمعكم وروح فمي يجيبني * قد علمت هذا من العوالم من ان خلق ادم علي الارض من الذي صنع الناس علي الارض * لان محمدة المنافقين من اجوافهم وفرح الحنفاء انما هو لوقت قصير * ان صعد الي السماء برفعته والي السحاب يبلغ راسه * مثل العجاج للدهر يبيد وناظروه يقولون اين هو * ومثل الحلم يطير فلا يوجد ويشرد مثل رويا الليل * والعين الذي ابصرته ايضا لا تعود ان تراه ولا ايضا يفتقدون مكانه * بنوه ينكسرون بالمسكنة ويداه ينبسطن في ولده * عظامه ممتلية مخا ومعه علي الارض يضطجعون * ان وضعت في فمه سوايته والغش تحت لسانه يكتمه * فانه يعجل عليه ولا يتركه ويحبسه في جوف ظلمته * طعامه في امعايه يتردد ومرارة التنين في جوفه * والماكلة الذي يبتلع يقيها من بطنه ويبيده الله * مرارة الثعبان يسترضع ولسان الافعا يقتله * فلا ينظر افتراق الانهار وعيون العسل واللبن * يرجع الي النصب ولا ياكل بقوته غيره يتهنا * حين تفكر ان يترك المسكين وبيت الغاصب لا يبتنا * من اجل انه لم يعرف قضاءه في بطنه وبشهواته لا ينفلت * وليس احد يتفلت من ذريته من اجل هذا لا يثبت خيره * وبالمكيال الذي كال يجازي وكل يد من المنافقين تاتي علي * وتكون للهلاك فكرته وتغري به حمية غضبه ويمطر عليه بمحاربته * الذي يفر من سنان الحديد يجوز عليه قوس من نحاس * تستل وتخرج اعفاجه وجلد مرارته ينشق وعليه تدوم الشدة *

يقلع مثل الجفنة لحمه ويطرح مثل الزيتون نباته * لان جماعة الحنفاء تكون للخراب والخلا والنار تاكل مسكن الاشرار * حبلوا الاثم وولدوا العنت وبطونهم مملوة غشا *

الفصل السادس عشر

فاجاب ايوب وقال * قد سمعت كثيرا مثل هذا وانتم تعزونني بالاثم كلكم * فلا تونن روحي بالكلام وايضا فان تقولون لي فلا اجيب * وايضا انا مثلكم اتكلم فليت الان انفسكم كانت بدل نفسي قد امتحنتكم بالقول وندت براسي عليكم * فحصتكم بكلامكم وكلام شفتي لم امنعه منكم * ان تكلمت فلم يذهب وجعي وان سكت فمن الذي يفرج لي * من اجل انه قد اتعبني وحفظ جميع شهاداتي * واقامني فكنت شاهدا وقام علي كذبي قدامه تكلمت * غضبه قد كسرني وفسخني واصر علي باسنانه اعداي اغمضوا اعينهم * وعلي فتحوا افواههم بالحقد وضربوا خدي جميعهم وامتلوا علي حمية * واسلمني الي الملك المنافق وبيد الفاجر اسلمني * ساكنا كنت فظلمني واخذ بعنقي وبددني اقامني له مثل الغرض * وكثرت علي سهامه فالقاها في كلايي ولم يرثا القا علي الارض مرارتي * ثلمني ثلمة في جوف ثلمة وعدا علي مثلما يعدوا علي الجبار * والمسح اكتسيت علي جسدي وغطيت بالتراب راسي * ووجهي تشوه من البكاء ونواظري من ظلال الموت * حين ليس اثم في يدي وصلاتي طاهرة * فان الارض لا تغطي دمي ولا يكون مكانا لصياحي * وهوذا في السماء شهودي وعارفي في العلو * اخوتي واحبتي عند الله فاضت عيني * ليت كان يبكت الانسان الله مثلما يبكت الرجل صاحبه * الذي عدة سنيه تاتي والي الطريق التي لا يرجع ينطلق *

الفصل السابع عشر

روحي كربت واياامي انطفت اعدوا لي حربا * فانه ليس اثم عندي وفي مرارتهم باتت روحي * اصنع الان سكناي عندك من هذا الذي يسلم يدي لان مسكني عندك * قلوبهم منعتها من الفهم من اجل هذا يرتفعون في القسمة * ويتكبر الحبيب علي حبيبه وعيون ابنايهم تظلم * واقيم سلطانا علي الشعوب وغشاء علي وجوههم يكون * توجعت من الغضب عيني وافكاري كلها مثل الظلال * يتعجب الصالحون علي هذا والزاكي علي الاثيم يستفرغ * ياخذ الصديق طريقه ويثق والطاهر اليدين يزداد علي القوة * ولكن الان كلكم قد عدتم ورجعتم فجيتم الي ولم اجد فيكم حكيما * بل معبري الايام ومبطلي الفكر ومهلكي قلوب الشعوب * الليل نهارا تجعلونه والنور تقربونه من قبل الظلمة * ان انا انتظرت الهاوية فانها بيتي وفي الظلمة ساويت مفرشي * للفساد دعوت انت ابي وامي واختي التربة * فاين الان رجاي واتكالي ورجاي من الذي يجده بالقوة الي الهاوية ينحدرون وجميعا الي التراب يهبطون *

الفصل الثامن عشر

فاجاب بلداد السوحاني فقال * حتي الي متي تضعون خلافا للقول استفهموا واخيرا نتكلم * لماذا حسبنا مثل البهيمة وتدنسنا في عينيك * ايها القاتل نفسه بغضبه فالان من اجلك تترك الارض ويتباعد الجبل من مكانه * وايضا فان سراج المنافقين يطفا وايضا يخمد التهاب ناره * والضوء يظلم في مسكنه وسراجه ينطفي عليه * تضعف خطواته باوجاعه وتغرقه فكرته * من اجل انه بسط رجله في المصادة وعلي الشريجة سلك * فامسك الفخ عقبه وتعظم عليه المخانق * مطمورة في الارض حباله ومصيدته علي السبل تستدير * وتغشاه اصناف الحيرة فتبدد حياته * ويكون الجوع داوه والانكسار يثبت علي ذريته * فتوكل بالقدرة قراه وبقوة الموت ابكاره * ينقطع من مسكنه رجاه وتستعجله دواهي الملك * فتحل في مسكنه لانه ليس احد يتبدد

ترد وجهك عني وجعلتني لك مثل العدو * للورق اليابس المنثور تدوس او للقش اليابس تطرد * حين كتبت علي التبعة وتذكر علي اثام صباي * وجعلت رجلي في الوثاق وتحفظت بجميع طرايقي وعلي قوة رجلي تنظر * وهو مثل السقاء البالي ومثل اللبوس الذي قد اكله السوس *

الفصل الرابع عشر

كذلك هو الانسان ولد الامراة وناقص الايام هو وقابل الافزاع * مثل النبات يخرج ثم ييبس ويحترق ويذهب مثل الظل ولا يبقا * وايضا علي هذا فتحت عينيك واياه تدخل في القضاء معك * من الذي يخرج الطاهر من الدنس ولا احدا * ان كانت ايام حياته قد انقطعت وعدد شهوره قد انقضت حدا جعلت لا يتجاوزه * ويقيم حتي تسرع مثل الاجير ايامه * من اجل انه يكون للعود رجاء ان هو قطع فانه ايضا يخلف واغصانه لا تنفد * وان عتق في الارض اصله وفي التراب يموت نباته * من رايحة الماء يفرع ويصنع ورقا مثل المنصوب * والرجل يبلا ويموت ويبيد الانسان فلا يكون * تنفد المياه من البحر والنهر يخرب وييبس * والرجل اذا اضطجع لا يقوم حتي تبلا السماء لا يستيقضون من سنتهم ولا يستنبهون * من الذي صنع انك في الهاوية خبيتني وسترتني حتي يجوز غضبك وجعلت لي ميثاقا لتذكرني * لعل ان مات الرجل يحيا وجميع ايام شبابه ينتظر ان ياتي كبره * ان تدعوني فاني اجيبك وعلي عمل يديك اتفكر * من اجل ان طرايقي الان لا تحصي ولا تحفظ علي خطاياي * اختم في الاصرار اثامي وابعد مني خطاياي * احقا ان الجبل العظيم يسقط او الكهف يزول من مكانه * الحجر تسحق بالماء ويطحن غبار الارض رجاء الانسان اهلكت * تعظمه للدهر فيجري بخزية وجهه تلقيه * فان كثر بنوه لا يعلم وان قلوا لم يعرف * ولكن جسده عليه يتجع ونفسه عليه تجزع *

الفصل الخامس عشر

فاجاب اليفاز التيمني وقال * حكيم الروح يجيب بالمعرفة ويملاء بطنه حمية * ليبكت اقويل لا تنفع وكلاما ليس فيه فصل * وانت ايضا تبطل المخافة وتكثر الكلام قدام الله * حتي يالف فمك الخطا وترضا بلسان المكر * فيدحضك فمك ولا انا وشفتاك يشهدن عليك قدامي * اعساك قبل الناس ولدت او من قبل الروابي حبلت * او باسرار الرب سمعت او ظهرت لك الحكمة * ماذا الذي تعلم ونحن لا نعلمه او ماذا تفهم وليس هو عندنا * فهوذا فينا الشيخ وايضا فينا الكبير والذي اقدم ايضا من ابيك اياما * ابعد عنك تغيظ الله وتكلم بالسكون عند نفسك * لماذا ارتفع قلبك ولماذا تقبض عينيك * حين ترفع الي الله روحك وتخرج من فمك الكلام * فمن من الناس يزكوا او من الذي هو ولد المراة ان يستطيع ان يبراء * فانه بقديسيه لا ياتمن والسماء ليست بطاهرة قدامه * وان ارفض او كرب الرجل افيشرب الاثم مثل الماء * اني اخبرك فاستمعني والذي رايت فاني ابين * فان الحكماء قد اظهروا ولم يكتموا من ايامهم * لهم وحدهم اعطيت الارض ولم يدخل غريب بينهم * جميع ايامه المنافق يستكبر وعدد سنيه يحفظ للقوي * صوت الرهبة في اذنيه وبالغفلة ياتي السلاب عليه * فلا يصدق انه يرجع من ظلمة ينظر السيف * فيهرب الي مجهود القضاء حيث ما يكون فانه يعلم انه مستعد له يوم الظلمة * يطلبه الضر ويدركه الضيق مثل الملك المستعد للقتال * لاجل انه رفع علي الله يده وعلي العزيز تجبر * وعدا عليه بعنق رفيع وبغلظ الرقبة بكثرة صفوف السلاح * وغطا وجهه بثربه وجعل الثريا فوق العيوق * واثبت القري الخربة التي لا تسكن واستعد للقتال * فلا يثبت ولا تقوم قوته ولا يلقي كلاما علي الارض * ولا يفارقون الظلمة واغصانه تيبس بالاشتعال يسفه بروح فمه * ولا يصدق بالكذب المضل من اجل ان باطلا كان منبته * وفي غير ايامه ييبس ويداه لا تجدن *

يوريك سراير الحكمة من اجل ان للحكمة اقفالا فكنت تعلم ان الله سيترك لك خطاياك * سر الله انت تستطيع ان تعلم او علي منتهي العزيز تستطيع ان تقوم * ارتفاع السماء هل تعرف او غور الهاوية من اين تدري * اطول من الارض مسحتها واعرض هي من البحر * فان جاء لياخذ وليجمع من الذي يرده * لانه يعلم متي يكون الزمان وينظر الاثم وهو يتفهم * والرجل الطاهر يتقوي والجبار يعين الانسان * لو انك اصلحت قلبك ورفعت اليه يديك * فان كان اثما في يديك باعده ولم يحل في مسكنك اثم * وعند ذلك ترفع يديك ومن الضر لا تخاف * وعند ذلك تنسا عملك ومثل المياه الجارية تساق * ومن الظهر يقف الخزي والظلام يكون مثل الصبح * وتتكل ان لك رجاء وتنام وتستريح * وليس من يوقضك يطلبون وجهك الكثير * واعين المنافقين تظلم وقوتهم تبيد منهم ورجاء انفسهم *

الفصل الثاني عشر

فاجاب ايوب وقال * بالصدق انتم اقوام ومعكم تموت الحكمة * وانا ايضا لي قلب مثلكم وما كنت باصغر منكم * فمن اصاب مثل هذا فكان ضحكا لاصحابه ودعا الله فاجابه الذي يرتضي بالصالحين الذين بلا عيب * ليبعد السفاهة والاثم وليثبت رجلا مترعزعة * تتباعد مساكن الناهابين ورجاء الذين يغضبون الله لان ليس الله في قلوبهم * فان كان ليس كذلك فسال الحيوانة فتعلمك ولطايرة السماء فتخبرك * واخبر الارض فتعلمك ويعلمك سمك البحر * من الذي لم يعلم بهذه كلها ان يد الرب صنعتها * من اجل ان بيده انفس جميع الاحياء وروح كل بشر وانسان * الاذن تسمع الكلام والحنك يطعم الطعام * وفي الاكابر الحكمة وفي طول الايام البيان * معه الحكمة والجبروت له الفهم والبيان * فانه ان هدم من الذي يبني وان اغلق في وجه الانسان من الذي يفتح * وان زجر المياه فانها تيبس وان ارسلها اقلبت الارض * له القوة والحكمة له العظمة والخلاص * يدبر الملوك بالعجب والديانين يسفه * يهبط الملوك الي الباب ويشد الرباط في اوسطهم * يدبر الكهنة بالتعجب والعظماء يحطهم * يبعد الكلام من الموتمنين وياخذ الحلم من المشايخ * يلقي السخافة علي السلاطين ومرادة الاقوياء يرفضها * يظهر الخفيات من الظلام ويخرج النور من طبايق الموت * يضل الشعوب ويبددها يسطح الامم ويرفضها * يسخف قلوب روساء شعب الارض ويضلهم في حيرة بلا طريق * يجسون في الظلام ولا في الضوء متجسسون الظلمة ولا النور ويضلهم مثل السكاري *

الفصل الثالث عشر

هوذا هذا كله قد ابصرت عيناي وسمعت اذني وتفهمت * مثل معرفتكم فاني انا اعرف وما كنت بانقص منكم * ولكن عند العزيز اتكلم وبلديتي لله اخبر * ولكنكم انتم تتكلمون بالزور وتعالجون الشفا بلا شي * فليت كان احد يسكتكم سكوتا وتكون لكم هذه حكمة * فاستمعوا الان موعظتي وانصتوا قضاء شفتي * اعلي الله تتكلمون باطلا وعليه تقولون اثما * ابوجهه تاخذون او مع الله تدينون * اخيرا لكم ان يمتحنكم او مثل ما يدين كل انسان تستنقصون به * تبكيتا يبكتكم او بوجهه تاخذون * مخافته ترهبكم وفزعته تسقط عليكم * اذكروا ان من التراب سلطانكم وعلي جانب الطين مسكنكم * فاصمتوا عني فاتكلم ايضا انا واقول جميع الذي جاز علي * ماذا انا اخذ لحمي باسناني ونفسي موضوعة في يدي * فان هو قتلني فاياه ارجوا فقط لان طرايقي بين يديه * وهو يكون لي مخلصا من اجل انه لا يدخل قدامه بذيل * فاستمعوا سمعا قولي ومعرفتي اقولها قدامكم * فاني ايضا اقرب قضاي وانا اعلم اني بري * من الذي يحتج علي حتي الان اسكت واطمان * ولكن كلتيهما لا تبعد عني وعند ذلك من بين يديك لا تنساني * ويدك لا تبعدها عني ومخافتك لا تفزعني * ادعوني وانا اجيب او اتكلم فترد علي الجواب * كم لي من الاثام والاحواب اثامي وخطاياي فاعلمني * اماذا

أمر الشمس فلم تشرق وختم علي وجه الكواكب * ذلك الذي بسط السماء وحده ووطي علي عظمة البحر * ذلك الذي صنع الثريا والعيوق والجبار واطراف التيمن * ذلك الذي صنع الكباير التي لا تنتهي والقوة التي لا تحصا * فهو ان جاز فلبيس اراه وان طاف حوالي ليس استبينه * والان ان انكسر من الذي يغير عليه ومن الذي يقول له ماذا صنعت هكذا * الله لا يرد غضبه وتحته يتواضع معينو الكثير * وانا ايضا اخاطبه وارسم كلامي قدامه * فان لم اكن صادقا فلا اجاب والي دياني اتضرع * فان ظننت انه اذا دعوت يجيبني فاني لا اصدق حتي يسمع صوتي * انه في جميع شعر راسي بالقوة ضربني واكثر كلامي باطلا * ولم يتركني لتستريح روحي لانه قد اشبعني مرارات * ان كان في القوة فانه قوي وان كان للحجة فمن يواجهه * ان انا زكوت بفمي دحظني وان كنت صالحا عوقني * اصالحا انا لست ادري قد ابغضت الحياة نفسي * واحدة هي من اجل هذا فاني اقول ان الصالحين والمنافقين هو يبيدهم * ان كان سوطه فانه بسرعة يقتل وعلي سخافة الزاكيين يستهزي * الارض جعلها بيد المنافقين ووجوه الديانين متغطية ولكن غضبه من يقاسيه * ايامي اسرع من الركض هربت ولم تري خيرا * جازت مع سفاين كثيرة للعداء مثل النسر الذي يطير علي ماكلته * مع مرارتي نسيت اخباري فان تركت فكري او كلامي ضاقت علي * وان انا صمت خفت من كل سوء لاني اعلم انك لا تزكيني * وان انا دحضت لماذا مثل العدم تهلكني * فان اغتسلت بماء الثلج وتطهرت بطهارة يدي * عند ذلك في العمق تغرقني ويتباعد مني لبوسي * من اجل انه ليس هو رجل مثلي فارد عليه وندخل جميعا في القضاء * فليت الان كان قاضيا بيننا فيضع يده علي فم كلينا * ويبعد مني سوطه ومخافته لا تزعزعني * فاتكلم ولا افزع منه من اجل اني لست مواجهه *

الفصل العاشر

ضاقت نفسي بحياتي اهتممت بهمي واتكلم بمرارة نفسي * فاقول لله لا تدحضني واخبرني علي ماذا تدينني * اما كفاك ان ظلمت الا وترفض عمل يديك وعلي فكرة المنافقين اتطلعت * العل عينيك مثل اعين البشر هي او مثل نظر الانسان تنظر * او ايامك مثل ايام الانسان هي او سنوك مثل ايام الرجل هي * حين تفحص علي احوابي وعلي خطاياي * وانت تعلم اني بري وليس من يديك منجاء * يداك نصبن في وصنعتني ومن بعد ذلك تريد ان تدحضني وتغرقني * اذكر انك مثل الطين صنعتني والي التراب تردني * ومثل اللبن ربيتني ومثل الجبنة مصيتني * والجلد والبشر البستني وبالعصب والعظام قويتني * والحياة والسلام صنعت معي ووصاياك حفظتها روحي * وهولاي كتمت في قلبك قد كنت اعلم ان هذه كانت في فكرك * ان اخطيت وغفرت لي ساعة واحدة لماذا لم تحتمل ان اكون بريا من اثمي * فان خطيت الويل لي وان صلحت لم ارفع راسي شبعت هوانا وابصرت انخفاضي * وان ارتفعت مثل الاسد تصطادني وترجع متجبرا علي * وتعري سلاحك تجاهي وتكثر غضبك الي والجنود تبدلها علي * ولماذا من الرحم اخرجتني هلكت الان وعين لم ترني * وكنت كاني لم اكن ومن البطن الي القبر ودوني * قليلة هي ايام حياتي فكف عني فاسكت واستريح قليلا * قبل ان اذهب وايضا لا ارجع الي الظلمة واطباق الموت * الخاوية مثل القفر وظلال الموت وليس فيها صفوف الجيال وملتهبة مثل السراب *

الفصل الحادي عشر

فاجاب صوفار النعمتائي فقال * انه بكثرة القول لا يجيب ولا ايضا الرجل المتكلم بقوله يزكوا * فان علي كلامك الاموات يصمتون انت تتكلم وليس من يمنعك وان استهزيت فليس احد يعنفك * وتقول انك صالحا سلكت وزاكيا كنت عند نفسك * ولكن من الذي يقدر يجاوب الله بالقول او يرفع شفتيه معك *

وانا اصمت وبماذا طغيت فانبوني * لماذا تدفعون قول الصدق ومن الذي ينصح ويعظ منكم * فالان لتفتيش الكلام تتفكرون وعلي روح كلمتي تتفهمون * فهوذا علي اليتيم تتكبرون ولاحبايكم تحزنون * والان فاقبلوا وانظروا وقدامكم اتكلم ولا اكذب * توبوا من الان ولا تكونوا مثل الاشرار عودوا الان وازكوا * العل ترون في لساني اثما او فمي ليس ينطق بالصدق *

الفصل السابع

فان الان زمانا للناس علي الارض ومثل ايام الاجير ايامه * ومثل ايام العبد الذي يرتقب الظل ومثل الاجير الذي ينتظر تمام فاعله * هكذا ورثت اشهراً بطالة وليالي العمل لم تحسب لي * فان هجعت وقلت متي اقوم فسكتت الي العشي فهجعت واضطربت للصباح * البس اذ بشري غبارا وجسدي ترابا جلدي تقبض وتماسي * ايامي اقل من خيط السلك بادت لانه ليس رجاء * اذكر ان الروح حية هي فتعود عيني ان تري خيرا * لا تتراأي لي عين ترائي وعيناك في وليس انا * كما تضمحل السحاب وتذهب هكذا من يهبط الي الهاوية لا يصعد * ولا يرجع ايضا الي بيته ولا يعرف ايضا مكانه * وانا ايضا فلا امسك فمي اتكلم بكرب روحي واخبر بمرارة فمي * ابحر انا ام تنين حتي تقيم علي الحراس * لاني قلت اني اتعزا واتقوي من كربة مضجعي * فالان قد اقلقتني بالاحلام وبالرويا ارهبتني * وامتحنت نفسي من الهلاك وعظامي من الموت * قد ايست وليس للدهر احيا وترفق بي من اجل انها عدم ايام حياتي * من هو الانسان حتي تهلكه وتضع عليه قلبك * وفي الصباح تفتقده وفي الوقت تمتحنه * حتي متي الان لا تتركني ولا تمهلني حتي ابتلع ريقي * فان كنت اخطيت فماذا اصنع بك يا صانع الناس لماذا جعلتني للتفجع كنت علي ثقل * وحتي متي لا تترك احوابي وتترك خطاياي فانا الان علي التراب اهجع فتطلبني ولا تجدني *

الفصل الثامن

فاجاب بلداد الشوحاني فقال * حتي متي تتكلم بهذا وروح العظمة ملاء فمك * العل الله يجور في القضاء او العزيز يظلم في الحق * ان كان بنوك اخطيوا له فابعثهم بخطاياهم * وان كنت انت فاطلب من الله والي القوي فتضرع * ان كنت زاكيا صالحا فالان يستيقظ عليك ويتمم عاقبة صلاحك * فتكون اوليتك صغيرة واخرتك جدا تكثر * اسال الان عن الاجيال القديمة وتفهم اخبار ابايهم * فان الذي كان بالامس نحن لا نعرفه ومثل افيا الظلال ايامنا علي الارض * وهوذا هم يعلمونك ويقولون لك ومن قلوبهم تخرجون الكلام * العل يكثر الاجام في الموضع العطشان او ينبت البردي حيث ليس امياه * الذي بينما هو في قضيبه لا يقطف وقبل كل حشيش ييبس * هكذا طرايق كل من ينسا الله ورجاء الحنيف يهلك * وينقطع اتكاله وبيت العنكبوت بيته * ويتكل علي بيته فلا يقوم ويستمسك فلا يثبت * مثل الرطوبة هو قدام الشمس وعند طلوعه يخرج نباته * علي رابية من حجارة تلتف اصوله ويبقي بين الحجار * ان قلعه من مكانه وكذب به فقال له اني ارالك * فانه يفحص جميع طرايقه ومن التراب اخر يشرق * ولا يرفض الله الصالحين ولا ياخذ بيدي المسيين * حتي يمتلي فمك ضحكا وشفتاك تسبيحا * بغضاك يلبسون حزنا ومسكن المنافق لا يوجد *

الفصل التاسع

فاجاب ايوب وقال * حقا اني لاعلم انه لكذلك ولا يغلب الله احد * ان اراد ان يحاججه فانه واحدا من الف لا يجيبه * فانه حكيما تغلبه عظيمة قوته من الذي استصعب عليه فكان سالما * ذلك الذي يسير الجبال لا يعلم والذي يقلبها بغضبه * ذلك الذي زعزع الارض من اواسيها وسكانها يرعدون * ذلك الذي

المخافة دعتني والرهبة وكثرة عظامي تقلقلت * والروح عبر علي وجهي وقامت شعرة جسدي * وقمت ولم افهم وليس منظرا مقابل عيني فسمعت نغمة وصوتا يقول * ا. الانسان قدام الله يزكوا او من صانعه يخلص الرجل * فانه لعبيده لا ياتمن وفي ملايكته يجعل التحيير * وايضا الذين هم حلولا في بيوت الطين التي بتراب مكلسة يتواضعون قدام الظلام * من الصباح الي العشي يتواضعون ليلا يجعلوا سكانا للدهر ويبادون * فقد اخذ نفعهم منهم وبقيتهم فيهم يموتون ولا بالحكمة *

الفصل الخامس

فادعوا الان ان كان لك مجيبا والا من القديسين والتفت * من اجل ان السفيه يقتله الغضب والسخيف تقتله الحمية * ان رايت منافقا استقام وهلكت ذريته من بعده * بنوه يتباعدون من الخلاص ويتواضعون في الباب وليس لهم مخلصا * الذي يحصد جوعا ياكل وللعطش يستفرغون ويتحلل العطش في اتايهم * من اجل انه ليس يخرج من التراب اثم ولا ايضا من الثرا يظهر الشر * من اجل ان الانسان للعمل ولد وابناء الطير يرفعون الاجنحة * لكني انا اطلب الي الله والي الله اصنع كلمتي * الذي صنع كباير بلا منتها وعجايب لا تحصي * الذي بعث المطر علي وجه الارض وارسل المياه علي وجه الاسواق * ليصنع الضعفاء في العلو والمتواضعين يتعظمون بالخلاص * يبطل فكر الحكماء ليلا تتم علي ايديهم الحيلة * ياخذ الحكماء بحكمتهم وراي الماكرين يبطل * في النهار يتجسسون مثل الظلام ومثل الذي في الليل يتجسسون في الظهيرة * يخلص من السيف افواههم ومن يد العظيم المسكين * ويكون للمسكين رجاء والمنافق يسد فاه * طوبا لرجل يودبه الله وموعظة العزيز لا يرفض * من اجل انه يكسر ويجبر ويضرب ويداه تشفي * في ستة كربات يخلصك وفي السابعة لا يقترب اليك السوء * في الجوع يخلصك من الموت وفي القتال من يدي السيف * من سوط اللسان تستتر ولا تخاف من البلاء اذا ما ياتي * علي النهب وعلي الجوع تهزي ومن حيوانة القفر لا ترهب * من اجل انه مع حجارة القفر ميثاقك وحيوانات القفر سلمت اليك * فتعرف انه سالما خباك فترجع الي مستقرك ولا تخطي * وتعلم ان كثيرا زرعك وولدك مثل عشب الارض * وتدخل بالراحة الي القبر مثل مصعد الكديس في اوانه * هذه فهمناها وكذلك سمعناها وانت فاقبل اليك *

الفصل السادس

فاجاب ايوب وقال * ليت لي من يوزن غيضي والذي اصابني بالميزان معا * من اجل انه من رمال البحر اعظم من اجل ذلك فان اقوالي ممتنعة * لان سهام العزيز في بشري وحميتها تشرب روحي وبغته الله افزعتني * العل يستروح حمار الوحش علي الحشيش او يعج الثور علي الجزور * او يوكل البشع بغير ملح او يكون طعما في ريق الحمقاء * ملت نفسي بفكاكها او يصرخ مثل السكرن قتالي * من الذي يعطيني ان تاتي مسالتي ورجاي يعطيني * فيرضا الله ويطهرني ويبسط يده فيكملني * فيكون ايضا عزاي واستتم ايضا بقوة بلا قدر من اجل اني لم اكذب بقول القدوس * وكم تكون قوتي حتي اصبر وماذا تكون اخرتي حتي اطيل بروحي * فلو كانت قوتي مثل قوة الحجر او بشري كان نحاسا * فانه ليس عونه معي وخلاصه قد تباعد مني * الذي يمنع السلام من صاحبه خشية العالي يترك * اخوتي كذبوا مثل الودية ومثل السواقي الجارية * الذين كانوا يفزعون من الجليد عليهم كثر الثلج * وفي ساعة يظهر فيهم يتحللون وبسخونتهم يتحللون من اماكنهم * تتعوج سبل طرايقهم ويصعدون في التحيير فيهلكون * لما نظروا طرايق التيمن والي مسالك سبا قصدوا * خزوا في الذي توكلوا بلغوا اليه فبهتوا * وانتم ايضا كنتم علي من اجل انه من قبل ان تروا تحريكا فزعتم * الو اني قلت لكم هبوا لي ومن اموالكم ارشوا بدلي * وفلتوني من يدي معاندي او من يد العزيز نجوني * فاعلموني

للرجل فانه يعطيه فداء نفسه ويفلت * فان كان ليس كذلك فابسط يدك فاقترب الي بشره او الي عظمه فانه في وجهك يشتمك * فقال الرب للشيطان فانه مسلم في يديك ولكن فاحتفظ من نفسه * فخرج الشيطان من قدام وجه الرب فضرب ايوب بقرحة سوء من موطاء رجليه وحتي دماغه * فاخذ له خزفا ليجرده به وجلس علي الرماد * فقالت له امراته حتي الي الان ايضا انت مستمسك بصلاحك اشتم الاهك ومت * قال لها مثل كلام واحدة من السفيهات تكلمت نعم الله قبلنا وبلواه لا نقبل وفي هذا كله لم يخطي ايوب ايضا ولم افتري علي الله بشفتيه * وسمع ثلاثة احباب ايوب جميع هذه البلوي الذي جات عليه فتواعدوا واتوا اليه كل رجل من بلده اليفاز التيمني وبلداد الشوحاني وصوفار النعماني فتواعدوا جميعا لياتوه وليسلوا قلبه ويعزوه * فرفعوا اعينهم من بعيد فلم يعرفوه ورفعوا اصواتهم فبكوا وشق كل رجل ملتحفه وذروا ترابا علي روسهم الي السماء * وجلسوا معه علي الارض سبعة ايام وسبعة ليالي وليس احد يقول كلمة لانهم راوا انه قد عظمت ضربته جدا *

الفصل الثالث

ومن بعد ذلك فتح ايوب فاه فلعن يوما ولد فيه وقال * ليهلك اليوم الذي ولدت فيه والليل الذي قيل فيه انه قد حبل به في ذلك الرجل * ويكون مظلما لا يطلبه الله من فوق ولا يشرق عليه النور * يغطيه الظلام وضلال الموت تميل عليه السحاب يبتغونه مريرو النفس * ذلك الليل يغطيه الغمام ذلك اليوم لا يحسب في عدد ايام السنة وفي عدد الشهور لا يدخل فيه * ذلك الليل يكون معدوما ولا تدخل فيه التسبحة * يلعنه لاعنو اليوم الذين هم معتادين ان ياتوا لعبادتنا * تظلم كواكب صبحه يترجي النور ولا يراه ولا يري طلوع الصبح * حين لم ياخذ ابواب ارجام امي وستر العمل من عيني * لماذا لم امت من الرحم ومن البطن لماذا خرجت هلكت الان * لماذا ربتني الحجور ومن الاثداء لماذا استرضعت * لعلني الان كنت مضطجعا ساكتا ونايما اكون وساكنا * مع الملوك وسلاطين الارض الذين يبتنون لهم الخرايب * او مع الصالحين الذين لهم الذهب ومملوة بيوتهم من الفضة * او من الاشياء المدفونة كيف لم اكن مثل الاطفال الذين لم يروا الضوء * فان هنالك الاشرار سكنوا من ان يغضبوا وهناك يستريحون الذين نصبوا في حياتهم * وجميع الاسراء سكوت ولا يسمعون صوت المستعبد لهم * الصغير والكبير هنالك كانوا والعبد الذي يتحرر وسيده * لماذا يعطي النور المتعوبين والحياة لماذا تري نفس * الذين ينتظرون الموت وليس يطلبونه مثل الوديعة * يفرحون ويجتمعون ويسرون اذا ما وجدوا قبرا * لرجل طريقه مستورة ويجن الله عليه * لان من قدام حزني صعد تنهدي واستفاظ مثل الماء ضجيجي * لان المخافة التي خشيت جات علي ومن الذي كنت افزع اتاني * لم اسكت ولم اهدا ولم استريح واتا الغضب *

الفصل الرابع

فاجاب اليفاز التيمني وقال * ان اعديت ان اتكلم معك تضيق ولامساك الكلام عنك من الذي يستطيع * فاني قد ارضيت كثيرا وايدي مرضوضة قد قويتها * الضعفاء لا يقيمون كلامك والركب المرتعدة فانك قد قويتها * من اجل انها الان جات عليك فتعبت وبلغت اليك فتحيرت * فالان مخافتك هي ملامتك ورجاك وصلاح طريقتك * اذكر الان اي زاكي هلك او اي صلح بهت * كما قد رايت الذين يحرثون في الخطاء ويزرعون فان عملهم يحصدون * ومن نسمة الله يبيدون ومن روح غضبه يفنون * نهمة الاسد وصوت جرو الاسد وانياب الاسد تتكسر * الاسد يهلك من قبل ان ليس له مفترس وابناء الاسد يتبددون * وعلي جواب القول ارجع وقبلت اذني مثل اصغر منه * في السكوت برويا الليل في وقوع السنة العميقة علي الناس *

كتاب ايوب الصديق

الفصل الاول

كان رجلا واحدا بارض عوص اسمه ايوب رجل كان صالحا وصديقا وخايفا لله وبعيدا من السوء * وولد له سبع بنين وثلاث بنات * وكان قنديانه سبعة الاف من الغنم وثلاثة الاف جمل وخمسماية فدان بقر وخمسماية اتان وثقلة كثيرة جدا وكان ذلك الرجل اكبر من جميع بني المشرق * وكان يذهبون بنوه فيصنعون متكاء في بيت الرجل ليومه ويبعثون فيدعون ثلاثة اخواتهم لياكلوا ويشربوا معهم * فكانت اذا عادت ايام التكاثة بعث ايوب فقدسهم وبكر ايوب في الصباح فاصعد ذبايح بعدد كلهم من اجل انه قال ايوب لعل بني اخطوا وشتموا الله بقلوبهم هكذا كان ايوب يصنع كل الايام * فكان ذات يوم واذا بنو الوهيم وقفوا قدام الرب وجاء ايضا الشيطان بينهم ليقف قدام الرب * فقال الرب للشيطان من اي مكان اتيت اجاب الشيطان وقال للرب طفت في الارض وسلكت فيها * فقال الرب للشيطان هوذا قد جعلت قلبك علي عبدي ايوب الذي ليس مثله في الارض رجل صالح مستقيم ويخاف الله ويبعد من السوء * فاجاب الشيطان وقال للرب اباطلا يخاف الله ايوب * انت حفظت يدك عليه وعلي بيته وعلي بنيه وعلي كل شي له في كل مكان واعمال يديه باركت وقنديانه اكثرت في الارض * ولكن ابسط يدك فاقترب الي كل شي له فانه في وجهك يشتمك * فقال الرب للشيطان فان كل شي له مسلما اليك وفي يديك ولكن عليه لا تبسط يدك فخرج الشيطان من قدام وجه الرب * وكان يوم بنو ايوب وبناته ياكلون ويشربون عند اخيهم الاكبر * ورسول اتا ايوب فقال له البقر كانت تسوق الفدادين والاتن يرتعين الي جانبها * فوقع الجيش فساقها والغلمان قتلوا بالسيف وفلتت انا وحدي وجيت لاخبرك * وبينما هو يتكلم جاء اخر فقال له نار من الله سقطت من السماء فسفت في الغنم والرعيان فاحرقتهم وفلتت انا وحدي فجيت لاخبرك * وبينما هو يتكلم فجاء اخر فقال له الكلدانيون افترقوا ثلاثة فرق ووقعوا علي الجمال واستاقوها والغلمان قتلوا بالسيف وفلتت انا وحدي وجيت لاخبرك * وبينما هو يتكلم جاء اخر فقال له بنوك وبناتك كانوا ياكلون ويشربون عند اخيهم الاكبر * فاذا ريح شديدة جاءت من اقطار القفر فانتشبت في اربع زوايا البيت فسقطت علي الصبيان فماتوا وافلتت انا وحدي وجيت لاخبرك * فقام ايوب وشق ملتحفه وجز راسه وسقط علي الارض ساجدا * فقال عريان خرجت من بطن امي وعريان اعود الرب اعطا والرب اخذ يكون اسم الرب مباركا من الان والي الدهر * وفي هذا كله لم يخطي ايوب ايضا ولا افتري علي الله *

الفصل الثاني

فكان ذات يوم فاتوا بنو الوهيم فوقفوا قدام الرب وجاء الشيطان ايضا بينهم فوقف قدام الرب * فقال الرب للشيطان من اين اتيت اجاب الشيطان وقال للرب طفت في الارض وسلكت فيها * فقال الرب للشيطان انك قد وضعت قلبك علي عبدي ايوب الذي ليس مثله في الارض رجلا صالحا تقيا خايفا لله عادلا من السوء وحتي الان هو مستمسك بصلاحه وانت تغيرني به لاهلكه باطلا * فاجاب الشيطان فقال للرب جلد مكان جلد وكل شي

مدن الملك ماذا صنعوا ومع ذلك ما سوالك فتعطيه وما طلبتك ايضا فتقضا * قالت استير ان راي الملك ان يهب ايضا غدا لليهود الذين في سوسان ان يصنعوا كما كان اليوم وان يصلبوا عشرة بني هامان علي خشبة * فامر الملك ان يعمل ذلك وجعل التوقيع به في سوسان فصلب عشرة بني هامان علي خشبة * وتجوق اليهود الذين في سوسان في اليوم الرابع عشر من شهر ادار ايضا وقتلوا في سوسان ثلاث ماية رجل والي الغنيمة لم يمدوا ايديهم * وباقي اليهود الذين في ساير مدن الملك تجوقوا وانتصروا لانفسهم واستراحوا من اعدايهم وقتلوا من شانيهم خمسة وسبعين الفا والي الغنيمة لم يمدوا ايديهم * في اليوم الثالث عشر من شهر ادار واستراحوا في الرابع عشر وصنعوه يوم شرب وفرح * واليهود الذين في سوسان تجوقوا في اليوم الثالث عشر وفي الرابع عشر واستراحوا في الخامس عشر وصنعوه يوم شرب وفرح * وكذلك اليهود الرابضين المقيمين في قري الارباض يصنعون في اليوم الرابع عشر لشهر ادار فرحا وشربا ويوما طيبا وانفاذ الهدايا كل رجل الي صاحبه * ثم كتب مردخاي هذه الامور وبعث كتبة الي جميع اليهود الذين في جميع مدن احشوروس الملك القريبين والبعيدين * ليوجبوا عليهم ان يتخذوا اليوم الرابع عشر من شهر ادار واليوم الخامس عشر منه في كل سنة وسنة * كاليومين الذان استراح فيهما اليهود من شانيهم في الشهر الذي انقلب لهم من حسرة الي فرحة ومن حزن الي سرور فيصنعوهما يومين شرب وفرح وبعث هدايا كل رجل الي صاحبه ووهبات وعطايا للمساكين وصدقات علي السعاليك * فقبلوا اليهود وابتدوا ان يصنعوا كما كتب مردخاي اليهم * بان هامان بن همداثا الاغاغي عدو اليهود دبر عليهم ليبيدهم واوقع فور وهو القرعة ليفنيهم * وان بدخولها بين يدي الملك قال قولا مع كتابة بان تدبيره الردي الذي دبره علي اليهود يرجع علي راسه وصلبوه علي الخشبة هو واولاده * ولذلك سموا هذين اليومين يومي فوريم اي القرعة من اجل ان فور اي القرعة اوقعت فعلي ما في جميع هذه الرسالة واي شيء راوا في ذلك واي شيء نالهم * فاوجبوا علي انفسهم وعلي نسلهم وعلي المنضافين اليهم ولا يتجاوزونه ان يتخذوا هذين اليومين كما هو مكتوب اليهم في حينهم كل سنة * وان تكون هذان اليومان مذكورة مصنوعة في كل جيل وجيل وعشيرة وعشيرة ومدينة ومدينة وقرية وقرية فهذا ايام فوريم اي القرعة لا تزول من بين اليهود وذكرها لا ينقطع من نسلهم * وكتبت ايضا استير الملكة بنة ابيحايل ومردخاي اليهودي بجميع التشديد لتوجيب هذه رسالة السهام الثانية * وبعث بكتب الي جميع اليهود الي ماية وسبعة وعشرين مدينة مملكة احشوروس فيها البشارة بالسلامة والحقايق * ليوجبوا هذين اليومين يومي السهام في وقتها كما اوجب عليهم مردخاي اليهودي واستير الملكة وكما اوجبوا علي انفسهم وعلي نسلهم امرا الصيام والطلبة * وقول استير اوجب ايضا امور هذه السهام وكتب ايضا في الكتاب *

الفصل العاشر

ثم ان احشوروس الملك جعل خراجا علي الارض وجزاير البحر * وجميع خبر جبروته وقوته وتعظيم بهاوة مردخاي الذي عظمه الملك فانه مكتوب في كتاب اخبار الزمان الذي لملوك مادي وفارس * فان مردخاي اليهودي وزير الملك احشوروس جليلا عند اليهود وراضيا لاكثر اخوته ملتمسا خيرا لقومه ومبشرا جميع اهله بالسلام *

تم سفر استير *

الفصل الثامن

وفي ذلك اليوم وهب الملك احشوروس لاستير الملكة بيت هامان عدو اليهود ومردخاي دخل الي بين يدي الملك اذ اخبرته استير ما هو منها * فنزع الملك خاتمه الذي انتزعه من هامان فدفعه لمردخاي ووكلت استير مردخاي في بيت هامان * ثم عاودت استير فكلمت الملك ووقعت عند رجليه وبكت وتضرعت اليه في ان يزيل شر هامان الاغاغي والتدبير الذي دبره علي اليهود * حين مد الملك الصولجان الذهب اذ قامت ووقفت بين يديه * فقالت ان راي الملك وان وجدت حظا في عينه وصلح هذا الامر عنده وكنت به جيدة لديه فليكتب في رد الكتب التي فيها تدبير هامان بن همداثا الاغاغي الذي كتب ان يبيد اليهود الذين في جميع مدن الملك * فاني اقول كيف اطيق ان انظر البلا الذي يحل بقومي او كيف استطيع ان اشاهد ابادة مولدي * فقال الملك احشوروس لاستير الملكة ولمردخاي اليهودي هوذا بيت هامان قد وهبته لاستير وهو فانه صلب علي خشبة علي مد يده في اليهود * وانتم فيما يحسن عندكم فاكتبوا باسم الملك واختموا بخاتمه من حيث يكون كتابه كتب باسم الملك وختم بخاتمه لا يرد * فدعي بكتاب الملك في ذلك الوقت في الشهر الثالث وهو شهر سيوان في اليوم الثالث والعشرين منه فكتب بجميع ما امرهم مردخاي الي اليهود والي البطارقة والامراء وروساء المدن التي من الهند الي الحبشة ماية وسبعة وعشرين مدينة بخطها مدينة مدينة وامة امة بلغتهم والي اليهود بلغتهم وخطهم * فكتب ذلك باسم الملك احشوروس وختم بخاتمه وبعث بالكتب مع البريد ركاب الخيل والنجابين * ان الملك جعل اليهود الذين في كل قرية ان يتجوقوا وينتصروا لانفسهم فيقتلوا يبيدوا جيش كل امة ومدينة من اعدايهم واطفالهم ونساهم ويغنموا سلبهم * في يوم واحد في جميع مدن الملك احشوروس وهو الثالث عشر من الشهر الثاني عشر وهو شهر ادار * ونسخ الكتاب وجعل توقيعه في كل مدينة ومدينة منشورا لجميع الامم ان يكون اليهود مستعدين لهذا اليوم منتقمين من اعدايهم * فخرجوا البرايد راكبي الخيل مبادرين مندفعين بامر الملك والتوقيع جعل في سوسان الجوسق * ومردخاي خرج من بين يدي الملك بلباس الملك اسمانجوني وبياض وتاج ذهب عظيم علي راسه مدرجا بردا من حرير وارجوان وقرية سوسان طربت وفرحت * وصار لليهود بهاء وسرور وفرح ووقار * في كل مدينة ومدينة قرية وقرية وكل موضع يبلغ اليه امر الملك وتوقيعه فيه فرح وسرور لليهود وشرب ويوم صالح وكثير من امم الارض يتهودون مما وقع فزع اليهود عليهم *

الفصل التاسع

وفي الشهر الثاني عشر شهر ادار في الثالث عشر منه الذي بلغ امر الملك وتوقيعه ان يمتثل فيه اعداء اليهود ان يتسلطوا عليهم فانقلب الي ان تسلطوا اليهود علي شانيهم * فتجوقوا اليهود في قراهم وجميع مدن احشوروس ليمدوا ايديهم الي طالبي شرهم ولم يقف انسان بين ايديهم مما وقع فزعهم علي جميع الامم * وكل روساء المدن والبطارقة والامراء وعمال صناعة الملك مشرفين اليهود مما وقع فزع مردخاي عليهم * لانه عظيم في بيت الملك وخبره متصل الي جميع المدن بان الرجل مردخاي كل ما مر عظمت مرتبته * فقتل اليهود في جميع اعدايهم وضربوا بالسيف وقتلوا وابادوا وصنعوا بشانيهم رضاهم * وفي سوسان الجوسق قتلوا اليهود وابادوا خمس ماية رجل خارجا عن العشرة بني هامان الاغاغي عدو اليهود واسماوهم * فرسنداثا دلفون اسفاثا * فوراثا ادليا اريداثا * فرمسثا اريساي اريداي يزاثا * هولاي العشرة بني هامان بن همداثا عدو اليهود فقتلوهم والي الغنيمة لم يمدوا ايديهم * وفي ذلك اليوم رفع عدد المقتولين في سوسان الجوسق الي حضرة الملك * فقال الملك لاستير الملكة فاذ كان في سوسان الجوسق قد قتلوا اليهود وابادوا خمسماية رجل وعشرة بني هامان ففي باقي

وجميع ذلك ما يساوي عندي شيا في وقت رايت مردخاي اليهوذي جالسا بباب الملك * فقالت له زارش زوجته وكل محبيه ليصنع خشبة شامخة طول خمسين ذراعا واذا كان الغداة اسال الملك ان يامر بصلب مردخاي عليها وادخل مع الملك الي مجلس الشراب فرحان وطيب القلب فحسن قولهم عند هامان فصنع الخشبة *

الفصل السادس

وفي تلك الليلة رق نوم الملك فامر أن ياتوه بكتاب تدابير اخبار الزمان فتقرا عليه * فقريت فوجد فيها مكتوبا ما رفعه مردخاي علي بغتان وتارش خادمي الملك من حجابه لما ارادا ان يمدا ايديهما الي الملك احشوروس * فقال الملك ماذا صنع من الوقار والتعظم لمردخاي علي ذلك فقال له عبيده وخدامه لم يصنع له شيا * فقال الملك من في الباب فكان هامان قد دخل الي صحن بيت الملك البراني ليقول للملك ليصلب مردخاي علي الخشبة التي هياها له * فقالوا غلمان الملك له هوذا هامان واقف في الصحن فقال الملك يدخل * فلما دخل هامان قال له الملك ماذا يصنع برجل يريد الملك اكرامه فقال هامان في نفسه لمن يريد الملك يكرم اكثر مني * وقال هامان للملك الرجل الذي يريد الملك اكرامه * يوتي بملبوس قد لبسه الملك وفرس قد ركب عليه الملك وتاج الملك يجعل علي راسه * ويدفع الفرس الي رجل من روساء الملك الرتوت حتي يلبسوا الرجل الذي يريد الملك اكرامه ويركبوه علي الفرس في رحبة القرية وينادي بين يديه هكذا يصنع برجل يريد الملك اكرامه * فقال له الملك اسرع فخذ اللباس والفرس كما قلت فاصنع لمردخاي اليهوذي الجالس علي باب الملك ولا تخلي امرا من جميع ما قلته * فاخذ هامان اللباس والفرس فالبسه لمردخاي واركبه علي الفرس في رحبة القرية ونادي بين يديه هكذا يصنع برجل يريد الملك اكرامه * ورجع مردخاي الي باب الملك وهامان اندفع الي بيته حزينا مغطي الراس * فقص هامان علي زارش زوجته وساير اصدقايه جميع ما ناله فاجابه الحكماء اصحاب مشورته وزارش امراته قايلين ان كان مردخاي من نسل اليهوذ الذي قد بدات ان تقع بين يديه فاعلم انك لا تطيقه بل ستقع ايضا بين يديه * فبينما هم يكلمونه واذا بخدم الملك اتوا وادهشوه ليجيبوه الي المجلس الذي صنعته استير *

الفصل السابع

ثم جاء الملك وهامان ليشربوا عند استير الملكة * فقال لها الملك ايضا في اليوم الثاني في شرب الخمر ما سوالك يا استير الملكة حتي تعطيه وما طلبتك ولو الي نصف المملكة فتقضي * فاجابته وقالت له ان وجدت في عين الملك نعمة وان راي الملك ان يهب لي نفسي في سوالي وامتي في طلبتي * فاننا قد ابعنا انا وقومي للفناء ولنقتل ونباد فيا ليت لو ابعنا عبيدا واماء لكنت امسكت لكن العدو لا يساوي اذي الملك * فقال الملك احشوروس من هو هذا واي الناس هو الذي يجرا قلبه ان يصنع ذلك * قالت استير رجل عدو باغض هذا هامان الردي فاهتال هامان بين يدي الملك والملكة * ثم ان الملك قام بحميته من مجلس الخمر الي جنان البستان فوقف هامان يطلب في نفسه من استير الملكة لما راي ان البلية قد احاطت عليه من عند الملك * فرجع الملك من جنان البستان الي مجلس الخمر وهامان واقعا علي مجلس السرير الذي استير فوقه فقال الملك وايضا حتي تكبس الملكة معي في البيت الكلمة خرجت من فم الملك ووجه هامان غطي * ثم قال خربونا احد الخدم بين يدي الملك ايضا هوذا الخشبة التي صنعها هامان لمردخاي الذي قال خيرا علي الملك قايمة في منزل هامان شامخة خمسين ذراعا قال الملك اصلبوه عليها * فصلبوا هامان علي الخشبة التي هياها لمردخاي ثم سكنت حمية الملك *

فخرجوا الفيوج مندفعين بامر الملك والتوقيع جعل في سوسان الجوسق والملك وهامان جلسا للشرب وجميع اليهود الذين في المدينة يبكون *

الفصل الرابع

فلما علم مردخاي بجميع ما عمل خرق ثيابه ولبس المسح والقي الرماد علي راسه وخرج الي وسط القرية فصرخ صرخة عظيمة مرة * وجاء الي قرب باب الملك اذ لا يصلح ان يدخل الي بيت الملك بثياب مسح * وفي كل مدينة ومدينة الموضع الذي قد بلغه امر الملك وتوقيعه حزن عظيم لليهود وصوم وبكاء وندب ونوح ومسح ورماد يفرش للاجلاء * ولما جات جواري استير وخدمها واخبروها بذلك فقلقت الملكة جدا وبعثت بثياب ليلبس مردخاي وينزع مسحه عنه فلم يقبل * فدعت استير بهتاك وهو احد خدام الملك الذي اوقفه بين يديها فامرته بالمسير الي مردخاي ليعرفها ماذا وعلي ماذا كان * فخرج هتاك الي مردخاي الي رحبة القرية التي بين يدي الملك * فاخبره مردخاي بجميع ما كان وبشرح مبلغ الورق الذي ضمن هامان ان يجعله الي خزاين الملك في اليهود ليبيدهم * ونسخة كتاب التوقيع الذي جعل في سوسان لانفاذهم دفعه اليه ليريه لاستير معما يخبرها به ويسالها ان تدخل الي الملك فتتضرع اليه وتطلب منه في امتها * فدخل هتاك واخبر استير بكلام مردخاي * فقالت استير لهتاك وامرته ان يقول لمردخاي * كل عبيد الملك وجميع رعية مدنه عالمين اي رجل وامراة دخل الي الملك الي الدار الجوانية مما لم يدعوا فالسنة فيه واحدة فهو ان يقتل ما خلا من يمد له الملك الصولجان الذهب فانه يحيي وانا لم ادعي للدخول الي الملك هذا ثلاثين يوما * فاخبروا مردخاي كلام استير * فقال مجيبا لاستير لا تظني في نفسك ان بيت الملك فلت من بين جميع اليهود * فانك ان امسكت في هذا الوقت ففرجه ومعونته اليهود يحدثان في موضع اخر وانت وال ابيك تبادون ثم من يعلم انك تبلغين الي مثل هذا الوقت وانت في الملك * فقالت استير مجيبة الي مردخاي * امضي واجمع جميع اليهود الموجودين في سوسان وصلوا علي لا تاكلوا ولا تشربوا ثلثة ايام بلياليها وانا ايضا وجواري نصوم كذلك وحينيذ ادخل الي الملك علي غير السنة فان هلكت اهلك وانا مجتهدة * فمضي مردخاي وصنع جميع ما امرته استير *

الفصل الخامس

فلما كان في اليوم الثالث لبست استير ثياب الملك ووقفت في باب دار الملك الجواني حذا بيت الملك وهو فيه علي كرسي ملكه قبالة مدخل البيت * فلما راي استير الملكة واقفة في الصحن نالت حظا في عينيه فناولها الصولجان الذي من ذهب الذي بيده فتقدمت وقبلت راس الصولجان * وقال لها الملك ما لك يا استير الملكة وما طلبتك ولو الي نصف الملك فتقضي * قالت استير ان راي الملك ان يجي هو وهامان اليوم الي المجلس الذي صنعته * فقال الملك اسرعوا بهامان لتقضي حاجة استير * فجاء الملك وهامان الي المجلس الذي صنعته الملكة * وقال الملك في مجلس النبيذ ما سوالك يا استير فتعطيه وما طلبتك ولو الي نصف المملكة فتعطي * فاجابت وقالت استير سوالي وطلبتي * ان وجدت حظا عند الملك ان حسن في عيني الملك ان يعطيني اياها ويكمل طلبتي يجي الملك وهامان الي المجلس الذي اصنعه لهما وغدا امتثل امر الملك * فخرج هامان في ذلك اليوم فرحان طيب القلب فلما راي مردخاي جالسا عند باب بيت الملك لم يقم ولم يتزعزع امتلاء عليه حمية * فحرك حتي جاء الي منزله وبعث فدعا باصدقايه مع زارش زوجته * وقص عليهم هامان عظم ايسارة وكثرة ولدانه وجميع ما عظمه الملك وشرفه علي روسايه وعبيده * ثم قال وايضا لم يدعي استير الملكة مع الملك الي المجلس الذي صنعته اليوم الا انا وايضا غدا انا مدعي عندها مع الملك *

يدي صحن الحرم ليتعرف بسلامة استير وما يصنع بها * وكان عند بلوغ نوبة جارية وجارية لتدخل الي الملك بعد يمضي لها كسبيل السناء اثني عشر شهرا لان كذلك تكمل ايام غمرهن ستة اشهر بدهن المر وستة اشهر بالاطياب وغمر النساء وبهذا الرسم كل جارية تدخل الي الملك ان تعطي كل ما تقول ان تحمله معها من دار الحرم الي بيت الملك * بالعشا هي داخلة وبالغداة هي راجعة الي دار الملك الثانية الي يد شعشغاز خادم الملك حافظ السراري لا تدخل ايضا الي الملك الا ان ارادها الملك فتدعي باسمها * وعند بلوغ نوبة استير ابنة ابيحايل عم مردخاي الذي اخذها كابنة لتدخل الي الملك لم تكن تطلب شيا الا ما يقوله هاغاي خادم الملك حافظ الحرم فكانت استير نايلة حظا في عين كل من يراها * واخذت استير الي الملك احشوروس الي بيت ملكه في الشهر العاشر وهو شهر طيبت في السنة السابعة من ملكه * واحبها الملك اكثر من جميع النساء ونالت حظا وفضلا في عينه فوق جميع الابكار فجعل تاج الملك في راسها وملكها مكان وشتي * وصنع الملك مجلسا عظيما لجميع روسايه ولعبيده اذ ذاك بمجلس استير وصنع لاهل المدن واجاز بجوايز ومنح عطايا كمكنة الملك * وعند جمع الجواري ثانية وعند جلوس مردخاي بباب الملك * لم تكن استير مخبرة مولدها وامتها كما امرها مردخاي ودايما هي ممتثلة امره مثل حين كانت محضونة عنده * وكان في تلك الايام مردخاي جالسا بباب الملك ان بغثان وتارش خادمي الملك من حجابه غضبا فارادا ان يمدا ايديهما علي الملك احشوروس * فظهر امرهما لمردخاي فاخبر لساعته لاستير الملكة فقالت استير للملك نقلا عن مردخاي انه اخبرها به * فبحث عن الخبر فوجد كذاك فصلبا جميعا علي خشبة وكتب ذلك في ديوان اخبار ايام الزمان بين يدي الملك *

الفصل الثالث

وبعد هذه الامور عظم الملك احشوروس هامان بن همداثا الاغاغي وشرفه وجعل مرتبته فوق جميع روسايه * وجميع عبيد الملك الذين بباب الملك يجثون ويسجدون لهامان لان كذلك امرهم الملك ومردخاي لم يجث ولم يسجد له * فقال غلمان الملك الذين علي باب الملك لمردخاي ما بالك متجاوز امر الملك * فلما قالوا له ذلك يوما بعد يوم ولم يقبل منهم اخبروا به هامان لينظروا هل يثبت كلام مردخاي لانه اخبرهم بانه يهودي * فلما راي هامان ان مردخاي لا يجثو له ولا يسجد امتلا عليه حمية * فزري في عينه يمد يده في مردخاي وحده لانهم اخبروه بامته فطلب هامان ان يفني جميع اليهود الذين في مملكة احشوروس قوم مردخاي * في الشهر الاول الذي هو شهر نيسان في السنة الثانية عشر لملك احشوروس اوقع قرعة وهي بالعبرانية فور بحضرة هامان من يوم الي يوم ومن شهر الي شهر فوقع في الاثني عشر الذي هو شهر ادار * فقال هامان للملك احشوروس انه موجود شعب واحد مبدد ومتفرق فيما بين الشعوب في جميع مدن الملك وسننهم متغيرة عن كل امة وهم بسنن الملك ما يصنعون ولا يشبه بمثل الملك تركهم علي ذلك * ان راي الملك ان يكتب في ابادتهم وعشرة الاف بدرة من ورق ازن علي يدي عمال الجهابذة يدخلونها الي خزاين الملك * فنزع الملك خاتمه من يده واعطاه لهامان بن همداثا الاغاغي عدو اليهود * وقال الملك لهامان الورق موهوب لك والقوم تصنع لهم ما حسن عندك * فدعي بكتاب الملك في ذلك الوقت في الشهر الاول الذي هو شهر نيسان في الثالث عشر منه وكتب بجميع ما امر به هامان الي جميع بطارقة الملك والي امراء مدينة ومدينة وروساء قوم وقوم كل مدينة ومدينة بخطها وقوم وقوم بلغتهم باسم الملك احشوروس كتب ذلك وختم بخاتمه * وبعث بالكتب مع الفيوج الي جميع مدن الملك ليفني ويقتل ويباد جميع اليهود من صبي الي شيخ واطفال ونساء في يوم واحد في اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر الذي هو شهر ادار وسلبهم يغنم * وينسخ الكتاب ويجعل توقيعه في كل مدينة منشورا لجميع الامم ليكونوا مستعدين لذلك اليوم *

ملكه واوقار فخر عظمته اياما كثيرة ماية وثمانين يوما * وعند كمال هذه الايام صنع الملك لجميع القوم الموجودين في سوسان من كبيرهم الي صغيرهم مجلسا سبعة ايام في صحن جنان الملك في بستانه * بستاير من كل جانب من حرير اسمانجوني معلقة باحبال بوص وارجوان في حلقات من عاج علي اعمدة رخام واسرة من فضة وذهب علي رصيف بلاط من زمرد وحجارة فسيفسا وهي مصورة بتزويق جميل * وسقي بانية من ذهب وتبدل الانية بغيرها وخمر سلطاني كثير لكنة الملك * والشرب علي السنة بغير كره لان كذا رسم الملك علي كل رييس في منزله ليعملوا رضاء كل رجل ورجل * ثم ان وشتي الملكة صنعت وليمة للنساء في بيت الملك احشوروس * ولما كان في اليوم السابع حين طابت نفس الملك بالخمر قال لمهوممان وبزتا وحربونا وبغتا وابغتا وزتار وخركاس السبعة خصيان الذين يخدمون بحضرة الملك احشوروس * ان ياتوا في وشتي الملكة الي بين يدي الملك بتاج الملك ليري لجميع الامم والروساء جمالها لانها حسنة المنظر جدا * فابت وشتي الملكة ان تجي بامر الملك الذي بعث به مع الخدم فسخط الملك جدا واشتعلت حميته فيه * فقال للعلماء عارفي امور الزمان لان كذي كان سبيل الملوك ان يدبروا بحضرة كل عارف السنن والحكم * والقريب اليه وهذه اسماوهم كرشنا وشاترا وادماثا وترسيس ومارس ومرسنا ومموخان سبعة روساء فارس ومادي الحاضرين بين يدي الملك الجالسين اولا في مجلس الملك * ما السنة ان نصنع في وشتي الملكة علي ما لم تمتثل امر الملك المرسول بيد الخدم * فقال مموخان بحضرة الملك والروساء ليس علي الملك اذنبت وشتي الملكة بل وعلي جميع الروساء وعلي جميع الامم الذين في جميع مدن الملك احشوروس * وذلك اذا خرج خبار الملكة الي ساير النساء يزرين ببعولهن في عيونهن اذا قلن ان الملك احشوروس امر ان تجي وشتي الملكة الي بين يديه فلم تجي * فيصير الفعل عبارة لنساء جميع روساء فارس ومادي حتي يهن وصايا ازواجهن فغضب الملك عدلا * فان راي الملك ان يخرج امر سلطاني من قبله ويرسم في سنن فارس ومادي ولا يتجاوز بان لا تدخل وشتي بين يدي الملك وان يعطي ملكها لغيرها الاجود منها * فيسمع خبر الملك الذي يصنعه في جميع مملكته انها عظيمة وجميع النساء يعطن وقارا لبعولهن من كبير الي صغير * فحسن ذلك الراي عند الملك والروساء وعمل الملك بقول مموخان * وبعث كتبا الي جميع ملك الملك الي كل مدينة ومدينة بخطها وكل امة بلغتها بان يكون كل رجل رييسا في منزله ثم ان يخبروا بهذا لجميع الشعوب *

الفصل الثاني

وبعد هذه الامور عند سكون حمية الملك احشوروس ذكر وشتي وما صنعت وما رسم عليها * فقال غلمان الملك والذين يخدمونه يطلب للملك جوار ابكار حسان المنظر * ويوكل وكلاء من يري في جميع مدن ملكه ويضمون كل جارية بكر حسنة المنظر الي سوسان الجوسق الي دار الحرم الي يد هاغا خادم الملك حافظ الحرم فيعطين ادوات الزينة التي للنساء وجميع ما ينبغي لهن * والجارية التي تحسن في عين الملك تملك مكان وشتي فحسن هذا الكلام عند الملك فامرهم ان يفعلوا كما قالوا * وكان رجل يهوديا في سوسان لجوسق اسمه مردخاي بن يايير بن شمعي بن قيش من بني يمين * الذي جلي من اورشليم مع الجالية التي اجلت مع يخنيا ملك يهوذا الذي اجلاه بختنصر ملك بابل * وكان حاضنا لهدسه التي هي استير بنة عمه اذ لم يبق لها ابا ولا اما فكانت الجارية حسنة جدا وبعد موت ابيها وامها اخذها مردخاي له كابنة * فلما سمع امر الملك وتوقيعه وجمع جواري حسانا كثيرة الي سوسان الجوسق الي تحت يد هاغا حافظ حرم الملك اخذت استير الي بيت الملك الي يد هاغا خادم الملك * فحسنت الجارية في عينه ونالت حظا وفضلا عنده فامر الخادم ان يبادر بغمرها ورواتبها ويعطيها السبعة جوار الراتبات الواجبات من بيت الملك ويزينها لها ولجواريها * ولم تخبره استير بامتها ومولدها لان مردخاي امرها ان لا تعلم احدا بذلك * وكان مردخاي في كل يوم يتمشي بين

ولصادوق ولعفرايا من الليوانيين ومعهم حنان ابن زاكور ابن مثنيا لانهم كانوا معروفين بالثقة وخرجت قرعتهم ان يكونوا روساء لاخوتهم * اذكرني يا الهي من اجل هذا ولا تترك الخير الذي صنعت في بيتك يا الهي ومحارسه * وفي ذلك الزمان نظرت الي اليهود يسافرون في يوم السبت ويجيبون الاحمال علي الحمير من الخمر والعنب والتين ويدخلون به الي اورشليم في يوم السبت واشهدت عليهم الا يشتروا صيدا * ولا يجيبوا سمكا ولا يبيعوا ولا يشتروا في يوم السبت لبني يهوذا باورشليم * وتخاصمت مع روساء يهوذا باورشليم وقلت لهم لماذا تفعلوا هذا الفعل الشرير وتنجسوا يوم السبت * هكذا صنعوا ابايكم واجاب الله علاينا هذا الشر كله وعلي هذه القرية ايضا وانتم تريدون غضبا علي اسرايل وتنجسون يوم السبت واقممت من غلماني علي الابواب ليلا يدخل احد بحمل في يوم السبت * حينيذ لما فتحت ابواب اورشليم قبل السبت امرت ان يغلقوا الابواب ولا يفتحوا الي بعد السبت * واتوا التجار والبياعين والمشتريين برا اورشليم يوما واثنين * واشهدت عليهم وقلت لهم ان رجعتم ايضا ان تجوا يوم السبت ما ادعكم ان تدخلوا ولماذا لم تجوا قبل دخول السبت وان كنتم تطرحوا بكلامي امدد يدي اليكم ولم ارجع امنكم ان تدخلوا يوم السبت * وقلت للبوابين ان يكونوا يتطهروا ويدخلوا الي الحراس والليويين ليقدسوا يوم السبت وبهذا اذكرني يا الاهي ونجيني ككثرة رحمتك * وفي تلك الايام نظرت الي اليهود وقد اجلسوا نساء اجنبيات من اهل اشدود وعمانيات وموابيات * وبنيهم يتكلموا نصف كلامهم بالعبراني ونصفه بالكسداني مثل كلام الشعوب * فانتهرتهم ولعنتهم وقتلت منهم رجالا ودفنتهم وحلفت لليهود بالله ان لا يدفعوا بناتهم لبنيهم ولا ياخذوا بناتهم لبنيهم * لان الويل لكم من اجل هولاء اخطاء سليمان ملك اسرايل الذي ما صار مثله في شعوب كثيرة * وصار محبوبا عند الله واقامه الرب ملكا علي جميع اسرايل ومن اجل النساء الاجنبيات زاغ قلبه * وانتم الم تسمعوا صنعتم ايضا هذا الشر وكذبتم بالاهنا وجالستم النساء الغريبات * ومن بني يوياداع ابن الياسيب الحبر العظيم الذي صار ختنا لسمبلاط الحوراني طردته من عندي * اذكرهم يا الاهي والباقي من الكهنة وعلي بقية الاحبار والليويين * فطهرتهم من جميع اثمهم واقمتهم في حرسهم كل انسان بعمله * والقرابين والتقديسات في زمانهم واعيادهم وفي البكورية اذكر لي يا الاهي هذا *

تم سفر نحميا وهو
ثاني عزرا *

سفر استير

الفصل الاول

كان في ايام احشوروس وهو احشوروس المالك من الهند الي الحبشة مائة وسبعة وعشرين مدينة * في ذلك الزمان عند جلوس الملك علي كرسي ملكه الذي في سوسان الجوسق * في السنة الثالثة من ملكه صنع وليمة عظيمة لجميع روسايه وعبيده جبابرة فارس واشراف الماديين ولوكلاء المدن بين يديه * ليظهر ايسار كرامة

امر داود رجل الله ويحفظوا بالسوا نوباتهم * ماتانيا وبقبوقيا عبديا مسلم طلمون عقوب حراس الابواب حراس الرواق امام الابواب * هولاي في ايام يواقيم بن يشوع بن يوصاداق وفي ايام نحميا الامام وعزرا الكاهن الكاتب * ولما تكمل حصن اورشليم جمعوا جميع الليويين من كل بلادهم وجاووا بهم الي اورشليم ليصنعوا فرحا وسرورا وشكرا وتسبيحا * واجتمعوا بنو الخدام من كل النواحي الذي حول اورشليم وكل حدودها * ومن بيت الجلجال ومن مزارع جبع وعزماوت فان المنشدين هم ابتنوا لهم دساكر حول اورشليم * وطهروا الاحبار والليويين وطهروا الشعب وابواب الحصن * وقاموا فريق عظيم وجعلوا يمشون فوق الحصن من يمين باب الكبير * وكان يمشي معهم اشعياء ونصف روس يهوذا * وعزريا عزرا ومسولام * يهوذا وبنيامين وشمعيا وارميا * من بني الاحبار ينفخون بالبوق زكريا ابن يوناثان ابن شمعيا ابن متنانيا ابن معكا ابن زاكور ابن اصاف * واخوته شمعيا وعزرايل غلول ناثانايل وحانانيا ويهوذا هولاي كان معهم اواني تسابيح داود النبي عبد الرب وعزرا الحبر قدام فوق باب العين * الذي قبالتهم صعدوا من مصعد قرية داود في درج الحصن الفوقاني الي بيت الله علي الباب الكبير الشرقي * وشكروا وكانوا صاعدين الي فوق وانا بعدهم ونصف الشعب صعد علي الحصن ووقفوا علي الجوسق الكبير وعلي السور العريض * من فوق باب افرايم الي الباب العتيق والي الباب المنصور ومن برج حانانيل الي الجوسق العالي والي باب البستان ووقفوا في الباب الكبير * ودخلوا الفريقين الي بيت الرب وانا كنت ونصف الروساء الذين كانوا معي * والاحبار الياقيم ومعسايا منيامين ميخيا اليوعاناي زخريا حننيا مع الابواق * ومعسيا وسمعيا العازر وعوزي ويوحانان وملكيا وعيلام وعازر وسمعوا المنشدون ويزرحيا المقدم * وذبحوا في ذلك اليوم ذبايح كثيرة وفرحوا لان الرب فرحهم فرحا عظيما وكانت النساء والصبيان يفرحون وسمع فرح اورشليم من البعد * والقوم الذي كانوا علي خزانة باب الملك تسلطوا ايضا علي البيوت كيما يحفظوا عشور القرا كما هو مكتوب في كتاب ناموس الاحبار والليويين ان اليهود يفرحوا بالاحبار والليويين الذين كانوا قياما يحرسون محرس بيت الاههم * ويحرسون المحارس الطاهرة وخدام الباب كمثل وصية داود وسليمان ابنه * لانه في ايام داود كان اصاف راس الخدام وكان يشكر ويحمد قدام الرب الاله * وجميع اسرايل في ايام زروبابل وفي ايام نحميا الذين كانوا يعطون المواهب للخدام والليويين يخرجون ويعطون يوم بيوم ويقدسون الليويين والليويين يقدسون بني هرون *

الفصل الثالث عشر

في ذلك اليوم قراء كتاب ناموس موسي في اذان الشعب ووجدوا مكتوبا فيه ان لا يدخلون العمانيون والموابيون بجماعة الرب الي الابد * من اجل انهم لم يقدموا الخبز والماء لبني اسرايل في خروجهم من مصر واكتروا لهم بلعام ابن فاغور ليلعنهم واقلب الاهنا لعنة بلعام الي بركة * حينيذ لما سمعوا كلام الناموس افرزوا بنو اسرايل كل الغرباء من بينهم * وعلي هذا الياسيب الحبر الذي كان متوليا علي خزانة بيت الاهنا قريبا لطوبيا * واعمر لهم هنالك دارا عظيمة وكانت من قديم يجعلون فيها القرابين واللبان واواني عشور القمح والخمر والزيت في قري يهوذا والخدام والليويين وقرابين الكهنة * وبهولاء كلهم لم اكن انا باورشليم لان في سنة اثني وثلثين لارتحسست ملك بابل اتيت الي عند الملك وفي اخر الايام انفصلت من الملك * وجيت الي اورشليم وعرفت الشر الذي عمل الياسيب لطوبيا الذي عمر له دارا في بيت الرب * وصعب علي جدا وانا عمدت الي جميع الاواني الذي في بيت طوبيا فالقيتهم برا السوق عند الدار * وقلت طهروا الدار واعدت الي هنالك اواني بيت الرب والقرابين واللبان * وعلمت ان جزي الليويين لا يعطا وهرب كل رجل الي خلفه والليويون والخدام والفعلة * وانا حكمت الروساء وقلت لهم من اجل ماذا ترك بيت الله وجمعتهم واقمتهم علي رسمهم وعادتهم * وجميع اليهود احضروا العشر من القمح والخمر والزيت * الي مخازن سلمايا الحبر

ميراثه وفي قرينه ثم اسرايل والكهنة اللّيويين الناثينيون وبنو عبيد سليمان * وسكنوا باورشليم من بني يهوذا ومن بني بنيامين ومن بني يهوذا عثايا بن عوزيا بن زخاريا بن امريا بن شفطيا بن مهلالايل من بني فارص * ومعاسيا بن باروخ بن كالحزا بن حزايا بن عدايا بن يوياريب بن زخريا بن السيلوني * جميعهم بنو فارص ساكنون باورشليم اربعماية وثمانية وستون رجلا جبارا * وهولاي هم بنو بنيامين سلوا بن مسولام بن يوعاد بن فدايا بن قولايا بن معسيا بن ايتيال بن اشعيا * ومن بعده جباي سلا تسعماية وثمانية وعشرين * ويوايل بن زخري المسلط عليهم ويهوذا بن سنوا علي القرية الثاني * ومن الكهنة يدعيا بن يوياريب ياخين * سرايا بن حلقيا بن مسولام بن صدوق بن مرايوث بن احيطوب مقدم بيت الله * واخوتهم عاملوا الاعمال في بيت الله ثمانماية واثنين وعشرين وعدايا بن يرحام بن فلاليا بن امصي بن زخريا بن فشحور بن ملكيا * واخوته روساء الاباء مايتين واثنين واربعين وعمشساي بن عزرايل بن احزي من مشلموث بن امار * واخوتهم جبابرة القوة ماية وثمانية وعشرين ومسلط عليهم زبديال بن هجدوليم * ومن الليويين شمعيا بن حشوب بن عزريقام بن حشبيا بن بوني * وشبتاي ويوزباد علي العمل الذي يعمل خارجا عن بيت الله من روساء الليويين * ومتانيا بن ميخا بن زبدي بن اصاف الرييس للتسبحة وللمدح عند الصلاة وبقبوقيا الثاني من اخوته وعبدا بن شموع بن جلال بن ايديثون * جميع الليويين في القرية المقدسة مايتين واربعة وثمانيين * والبوابون عقوب طلمون واخوتهما الحراس للابواب ماية واثنين وسبعين * وبقية اسرايل الكهنة والليويين في جميع قري يهوذا كل واحد في ميراثه * والناثينيون الساكنون بعوفال وصيحا وغسفا علي الناثينيين * ومقدم الليويين باورشليم عوزي بن باني بن حسبيا بن متنيا بن ميخا من بني اصاف منشدين لخدمة بيت الله * انما قد كان امر الملك لهم ورتبة المنشدين يوما بيوم * وفتحيا بن مشيزابال من بني زارح بن يهوذا ليد الملك لكل كلام الشعب * وفي البيوت لجميع بلدانهم من بني يهوذا سكنوا بقرية اربع ودساكرها وبديبون ودساكرها وبيقبصايل ودساكرها * وبيشوع وبمولادا وببيت فالط * وبحصر شوعال وببير سبع وببناتها * وبصقلاغ وبمخونا وبناتها * وبعين ريمون وبصرعا وبيرموث * زنوح عدولام ودساكرها لاخيس ودساكرها وعزقا ودساكرها وحلوا من بير سبع الي وادي هنوم * وبنو بنيامين من جبع مخماس وعيا وبيت ايل ودساكرها * عناثوث نوب عنانيا * حاصور رامة جيتايم * حديد صبوعيم ونبلاط * لود واونوا وادي الصناعين * ومن الليويين اقسام يهوذا وبنيامين *

الفصل الثاني عشر

وهولاي هم الكهنة والليويين الذين صعدوا مع زربابل بن سالتايل ويشوع سرايا ارميا عزرا * امريا ملوخ حطوس * سخنيا راحوم مرموث * عدوا جنتوي ابيا * ميامين معديا بلجا * شمعيا ويوياريب يدعيا * سالوا عاموق حلقيا يدعيا هولاي روساء الاحبار واخوتهم في ايام يشوع * والليويين يشوع بنوي قدميايل شربيا يهوذا ماتانيا علي التسبحة هم واخوتهم * وبقبقيا وعوني واخوتهم كل واحد منهم في خدمته * ويشوع اولد يواقيم ويواقيم اولد الياسيب والياسيب اولد يوياداع * ويوياداع اولد يوناثان ويوناثان اولد يادوع * وفي ايام يواقيم الكهنة وروساء الاباءهم لسرايا مريا لارميا حانانيا * لعزرا مسلم لاماريا يوحانان * لملوخي يوناثون لشبنيا يوسف * لحريم عدنا لمريوث حلقي * لعديا زخريا لجنتون مشلم * لابيا زخري لمنيامين لموعاديا فلطي * لبلجا شموع لشمعيا ياهوناثون * وليوياريب متناي ليدعيا عوزي * لسلاي قلاي لعاموق عابر * لحلقيا حشبيا ليدعيا ناثانايل * الليويين في ايام الياسيب يوياداع ويوحانان ويادوع المكتوبون روساء الاباء والكهنة حتي الي ملك داريوش الفارس * بنو ليوي روساء الاباء المكتوبون في سفر دبرا هياميم والي ايام يوناثان بن الياسيب * وروساء الليويين حشبيا شربيا ويشوع بن قدميايل واخوته لنوبتهم للتسبحة والتهليل كما

التي انت علينا وعلي ملوكنا وعظماءنا واحبارنا وابائنا وعلي جميع الشعب من ايام ملك الموصل الي يومنا هذا * وانت يا رب عدل في كل ما جاء علينا لانك انت حق ونحن أثمنا * وملوكنا وعظماءنا وابايانا ولم نسمع ناموسك ولم نطع وصاياك وشهاداتك الذي شهدت فيهم * وكفروا بملكوتك وبصلاحك العظيم الذي اعطيتهم الارض الصالحة السمينة ولم يعبدوك ولا انقلبوا من اعمالهم الشريرة * من اجل هذا نحن اليوم عبيد والارض الذي اعطيت لابائنا ان ياكلوا خيراتها هوذا نحن كالعبيد نفلحها * لتستغل غلاتها الملوك الذي سلطت علينا من اجل خطايانا وهم ايضا مسلطون علي اجسادنا وبهايمنا كارادتهم ونحن في ضيق عظيم * وبهذا نقسم بالحق ونشهد علي طقس وناموس مشايخنا واللاويين والاحبار وكل الذين حواليك *

الفصل العاشر

والراسمون نحميا اترستا بن حلقيا وصدقيا * سرايا عزريا ارميا * فشحور امريا ملكيا * حاطوش شبنيا ملوخ * حارم مرموث عبديا * دانيال جنتين باروخ * مسلم ابيا ميمن * معزيا بلجاي شمعيا هولاي هم الكهنة * واللاويين يشوع بن ازنيا بنوي من بني حنداد قدميايل * واخوتهم شبنيا اوديا قليطا فلايا حنان * ميخا راحوب حشبيا * زاكور شربيا شبنيا * هوديا باني بنينو * روساء الشعب فرعاش فاحات مواب عيلام زتوا باني * بوني عزجد بباي * ادونيا بغوي عدين * عاطر حزقيا عازور * هوديا حاشوم بصاي * حاريف عناثوث نوباي * مغفياس مشولم حازير * مشيزبايل صادوق يادوع * فلطيا حنان عنيا * هوشع حانانيا حاسوب * الوحش فلحا شوباق * رحوم حشبنا معسيا * واحيا حنان عنان * ملوخ حاريم بعنا * وبقية جماعتهم كهنة ليويين بوابون ونشادون وناتينيون وجميع من انفرد من شعوب الاراضي لشريعة الله نسوانهم بنوهم وبناتهم * جميع الفهما ضمنوا عن اخوتهم عظماوهم ومن يجي يعد ويحلف ان يشلكوا بشريعة الله التي اعطاها بيد موسي عبد الله ليعملوا ويحفظوا جميع وصايا الرب الاهنا واحكامه وسننه * ولا نزوج بناتنا بشعب الارض ولا ناخذ بناتهم لبنينا * وشعوب الارض الذين ياتون بالتجارات وما للقوت في يوم السبت ليبيعوا لا نشتري منهم في السبت وفي يوم مقدس ونترك السنة السابعة ومطالبة كل دين * ونقتضي علينا وصايا لنعطي ثلث مثقال كل سنة لعمل بيت الاهنا * لخبز الوجوه وللذبيحة الابدية والصعيدة الدهرية في السبوت في روس الاشهر في الاعياد وللاقداس وللخطية ليستغفر عن اسرايل ولكل عمل بيت الاهنا * فالقينا سهاما علي تقريب الحطب بين الكهنة واللاويين والشعب ليدخلوه الي بيت الاهنا كبيوت ابائنا كاوقاتهم في كل سنة ليوقد علي مذبح الرب الاهنا كما هو مكتوب في شريعة موسي * ولناتي ببكورات غلات ارضنا وبكور جميع اثمار الاشجار كلها في كل سنة الي بيت الرب * وبكورات اولادنا ومواشينا كما هو مكتوب في الشريعة وبكورات بقونا وغنمنا لنقدمها الي بيت الاهنا للكهنة الخدام في بيت الاهنا * وبكور طعامنا ونصايحنا وفواكه من كل شجرة والقطاف والزيتون لنوديها للكهنة الي مخزن الاهنا والعشر من اروضنا لللاويين هم ياخذون العشر من كل قرية يكون فيها عملنا * ويكون الكاهن ابن هارون مع اللاويين في عشر اللاويين واللاويون يقدمون العشرين عشايرهم في بيت الاهنا للمخزن في بيت المال * فان بنو اسرايل واللاويين يدخلون الي المخزن بكور الحنطة والخمر والزيت وثم الانية المقدسة والكهنة والمنشدون والبوابون والخدام ولا نترك بيت الاهنا *

الفصل الحادي عشر

وسكن روساء الشعب باورشليم وبقية الشعب القوا القرعة ليكون العشر من العشرة منهم ويسكنوا في اورشليم القرية المقدسة وتسعة اجزاء منهم يسكنوا في القري * وبارك الشعب علي جميع الرجال الذين ارتضوا من نيتهم ان يسكنوا باورشليم * وهولاي روساء البلد الذين اسكنوا اورشليم وقري يهوذا فسكن كل واحد منهم في

الفصل التاسع

وفي اليوم الرابع وعشرين من الشهر اجتمعوا بنو اسرايل بصوم عظيم ومسوح والتراب علي رووسهم * وانفردوا ذرية بني اسرايل من كل اجنبي واعترفوا بخطاياهم وبذنوب ابايهم * وقروا في سفر شريعة الله الاههم الي ربع النهار يعترفون ويسجدون للرب الههم * وقام راس اللليويين يشوع وباني قدمايل شبنيا بوني شربيا باني وخاناني وصرخوا بصوت عظيم الي الرب الاههم * فقالوا لهم قوموا باركوا الله الهكم من الدهر والي الدهر تبارك اسم وقارك ومرفوع علي كل البركات والتسابيح * انت هو يا رب وحدك انت خلقت السماء وجميع جنودها والارض وجميع ما عليها والبحار وكل ما فيها وانت باقي بعد الكل وجيوش السماء لك ساجدين * انت هو الرب الاله الذي اخترت ابرام واخرجته من اقليم الكلدانيين وجعلت اسمه ابرهيم * ووجدت قلبه نقيا قدامك وقطعت معه العهد لاعطايه ارض الكنعانيين والحيثانيين والاموراniين والفرزانيين والحوانيين والبوبسيين والجرسانيين له ولزرعه وثبتت اقاويلك معه اذ انت عادل * ونظرت الي شقاء ابابنا بمصر وصراخهم سمعت علي بحر القلزم * وجعلت ايات وبراهين بفرعون وبجميع عبيده وفي كل شعب ارضه انك عرفت انهم افتخروا عليهم وصنعت لهم اسما جليلا مثل اليوم * والبحر شقيت بين يديهم وجازوا في البحر في اليبس واعداءهم القيوا مثل الحجارة في ماء قوي * وبعمود من الغمام نهارا وبعمود من نار ليلا لانارة الطريق لهم الذي يسيرون فيها * وعلي جبل طور سينا تجليت مخاطبا معهم من السماء واعطيتهم احكاما مستقيمة وشرايع حق ورسوما ووصايا جيدة * وسبتك المقدس اريتهم والوصايا والسنن والشريعة واوصيتهم علي يد موسي عبدك * وطعاما من السماء اعطيتهم بجوعهم وماء من الصخرة اجريت لهم بعطشهم وقلت لهم ان تورثهم كل الارض التي اقسمت لاعطايهم * ولكن صعبوا قذالهم ولم يسمعوا فرايضك * وابوا القول ولم يذكروا عجايبك الذي صنعت معهم وصعبوا قذالهم وجعلوا ريسا للرجوع لخدمتهم بعصايتهم وانت الاه الصفح حنونا رحوما ومهولا وكثير الفضل ولم تتركهم * ايضا عند ما عملوا لهم عجلا صب وقالوا هذا صورة الاهك الذي اصعدك من ارض مصر وعلموا بتجديف قبيح جدا * وانت برحمتك الكبري لم تتركهم في البرية وعمود الغمام لم يزل عنهم بالنهار ليسيرهم في الطريق وعمود النار بالليل ليهديهم علي الطريق التي يسلكوا بها * وجبروتك الجيل العظيم اعطيت لارشادهم ومنك لم يسمعوا * واربعين سنة كنت معهم في البرية ولم يعوزهم شيا ثيابهم لم تبلا من عليهم وارجلهم لم تحفا * واعطيتهم ارضا وممالك وشعوبا وقسمتهم وورثوا الارض ارض شيحون وارض ملك حشبون وارض عوج ملك البثنية * وكثرت بنيهم مثل كواكب السماء ودخلت بهم الارض الذي قلت لابايهم اجعلها لكم ارثا * ودخلوا البنون وورثوا الارض وخضعت بين يديهم سكان ارض الكنعانيين وسلمتهم بايديهم ملكوهم وفعلوا فيهم برضاهم * وملكوا ارضا حصينة ومدنا منيعة وارضا سمينة وورثوا منازل مملوة من الخير وشجرا مطعمة واكلوا وشبعوا وتلذذوا بخيرك العظيم * وبعد ذلك عصوا والقوا شريعتك وراء ظهورهم وانبياءك قتلوا الذين اجتهدوا بهم ليردوهم اليك وعملوا رفضات كبارا * وسلمتهم بيد مضايقيهم وضايقوهم وهم وقت شدتهم صرخوا اليك وسمعت من السماء واقمت لهم مخلصين وخلصوهم من ايدي مضايقيهم * ولما فرجت عنهم انقلبوا وصنعوا القبيح قدامك فخليتهم في ايدي اعدايهم واستعبدوهم ورجعوا وصلوا امامك وانت استجبت لهم وسمعتهم من السماء وخلصتهم في كل زمان لكثرة رحمتك * واشهدت عليهم انهم يرجعوا ويحفظوا ناموسك وهم اثموا ولم يسمعوا وصاياك واحكامك واخطوا بهم هولاي الذين ان حفظهم الانسان يحيا بهم ووهبوا لهم اعناقهم غليظة ورقابا عصاة ولم يسمعوا * وكررت لهم سنين كثيرة ولم يطيعوا وشهدت عليهم بروحك من قبل انبيايك ولم يسمعوا واسلمتهم في ايدي الشعوب الغريبة * ومن اجل رحمتك الكثيرة لم تهلكهم ولم تتركهم من اجل انك الاه رحوم وروف * ومن الان يا الاهنا الاله العظيم الجبار المخوف حافظ الايمان والصدق لا تخفا عنك جميع الضيقة

امون * كلهم ناتينيون وبنو عبيد سليمان ثلاث ماية واثنين وتسعين * وهولاي الصاعدون من تلملح تلحرسا كاروب ادون وايمر ولم يستطيعوا يخبروا بيت ابايهم وذريتهم هل هم من اسرايل * بنو دلايا بنو طوبيا بنو نقودا ستماية واثنين واربعين * ومن الكهنة بنو حبيا بنو هاكوس بنو برزلاي الذي تزوج من بنات برزلاي الجلعادي امراة وتسمي باسمهم * وهم طلبوا كتاب نسبتهم ولم يجدوا ورذلوا من الكهنوت * . وقال اترستا لهم ليلا ياكلوا من قدس الاقداس حتي يقوم كاهن عالم ماهر * كل الجماعة كرجل واحد اثنين واربعين الفا وثلاث ماية وستين * دون عبيدهم واماهم هولاي هم سبعة الوف وثلاث ماية وسبعة وثلاثين وبينهم منشدون ومنشدات مايتي وخمسة واربعين * وافراسهم سبعماية وستة وثلاثين وبغولهم مايتي وخمسة واربعين * وجمالهم اربعماية خمسة وثلثين وحميرهم ستة الوف سبعماية وعشرين * وبعض روسا الاباء اعطوا للعمل اترستا اوقف للمخزن الف درهم من ذهب وخمسين مصفية وخمسماية وثلاثين ثوبا للكهنة * وبعض روساء الاباء اوقفوا في المخزن للعمل عشرين الف درهم من ذهب ومن الفضة الفين ومايتي منة * وبقية الشعب اعطوا عشرين الف درهم من ذهب ومن الفضة الفي منة وسبعة وستين ثوبا الكهنة * وسكن الكهنة واللاويين والبوابون والمنشدون وبقية الشعب والناتينيون وبنو اسرايل كلهم في قراهم *

الفصل الثامن

وجلست الايمة والمنشدين والبوابين من القوم والخدم في قراهم ودنا الشهر السابع وبني اسرايل في قراهم * وانحشر القوم مثل رجل واحد الي الرحبة التي هي قدام باب البحر وقالوا لعزرا الكاتب ليجيب سفر شريعة موسي الذي اوصا الله علي اسرايل * فجاب عزرا سفر التوراة قدام الجوق من رجل وكل فهم للاستماع اليوم الاول من الشهر السابع * وقري فيه قدام الرحبة الذي قدام باب البحر من بكرة الي نصف النهار قدام الرجال والنساء والتهيمين واذان كل القوم الي سماع سفر التوراة * فوقف عزرا الكاتب علي البرج الخشب الذي عمل للخطاب ووقف ماثثي بجانبه وشمع وعانيا واوريا وخلقيا ومعسيا عن يمينه وعن يساره فدايا ومسايل وملكيا وحاشوم وحشبدانا زخريا ومسلم * وفتح عزرا السفر بشهادة كل القوم * وبارك عزرا الاله العظيم واجاب جميع القوم امين امين ثم خروا وسجدوا علي وجوههم الي الارض * ويشوع وباني وشربيا يمين عقوب شبتاي هوديا معسيا فليطا عزريا يوزاباد حانان فلايا اللاويين كانوا يسمطون ليسمعوا التوراة ووقف الشعب علي رتبتهم * وقروا في شريعة الله مثبتين وفهموا الناس * وقال عزرا الامام ونحميا الديان مفهمين للشعب اليوم هو جليل خاص لله الهكم لا تحزنوا فيه ولا تبكوا لانهم كانوا باكيون عند سماع التوراة * فقال لهم كلوا واشربوا وابعثوا انصبة لمن ليس له شي مصلوح قال اليوم جليل مقدس لله لمولانا لا تندموا ولا تغتموا فان فرح قدس الله هو يخلصكم * واللاويين يسكتون الشعب كله قايلين انصطوا لان اليوم مقدس ولا تحزنوا * فمضي كل الشعب للاكل والشراب لبعث الانصبة وليفرحوا فرحا عظيما لانهم سمعوا الكلام الذي علمهم * وفي اليوم الثاني انحشروا روساء الاباء وكل شعب الايمة الي عند الكاتب الذي خطب للشريعة * فوجدوا مكتوبا في الشريعة التي امر الله علي يد موسي ان يجلسوا بنو اسرايل في مظال الحج في الشهر السابع * وان يسمعوا ويخبروا صوتا في قراهم وفي اورشليم ويقولون اصعدوا وجيبوا اغصان الزيتون واغصان الجوز وسعف النخل وورقا عريضا واغصان الصفصاف واصنعوا مظالا كما هو مكتوب في كتاب ناموس موسي * وخرج الشعب وجابوا وصنعوا مظالا كل رجل علي سطحه وفي دور بيت الرب وفي سوق باب البحر وفوق سوق باب افرايم * وجاوا وحجوا في صحن بيت الله وفي الرحبة وعملوا كل الجوق الراجعين من السبي مظالات وجلسوا في المظال اذ ما عملوا ذلك من زمان يشوع ابن نون الي ذلك اليوم وكانت فرحة عظيمة لبني اسرايل * وقري في شريعة رب العالمين يوم بعد يوم من اليوم الاول الي اليوم الاخير وصنعوا العيد سبعة ايام وفي اليوم الثامن اجتمعوا كما كتب لهم *

وايضا يوناداع النبي وساير الانبياء الذين كانوا لي مفزعين منهم * وتم المحصن في اليوم الخامس وعشرين من شهر ايلول لاثنين وخمسين يوما * وكان عند سماع ساير اعدايتا فزعوا كل الاحزاب الذين حولنا وسقطوا جدا عند انفسهم وعلموا ان من عند الهنا صارت هذه الصناعة * وفي تلك الايام كانوا اليهود اذلاء مبددين كتبهم سايرة الي طوبيا والكتب الذي لطوبيا جاية اليهم * اذ كان كثيرون في ال يهوذا اصحاب صهر وقاسمه الا يبيدوه لانه كان صهر شخنيا ابن اراء ويوحانان ابنه تزوج ابنة مسلام ابن برخيا ايضا * وكلاما جيدا كانوا يحضرونا وكلامي كانوا هم يرسلون اليه وكتبا ارسل طوبيا بتفزيع *

الفصل السابع

وعند ما بني السور وتم وقفت في الابواب واعتدوا البوابين والمنشدين واللبوانيين * ووصيت حنانيا اخي وايضا حنانيا ريس الجوشق علي اورشليم لانه مثل رجل ذي امانة ويخاف من الله ويستمال عن الشر * وقلت لهم لا تفتحوا ابواب اورشليم الي حمو الشمس ومهما هو موقوف اطبقوا الابواب واوقات محارس اورشليم كل واحد في محرسه والرجل قدام داره * والمدينة واسعة الامكنة وكبيرة والناس فيها قليل وليس دور معمورة * وجعل الهي في قلبي وجمعت الروساء والمقدمين وعظماء الشعب لقبايلهم ووجدت ديوان النسبي الصاعد من الابتداء ووجدت فيه مكتوبا جميع الاسماء المذكورة كما فسرنا في السفر لكن العدد يختلف * هولاي اولاد البلد الذين صعدوا من سبي الجلا الذين اجلاهم بختنصر ملك بابل ورجعوا الي اورشليم والي اليهودية كل رجل الي قريته * الذين جاوا مع زربابل يشوع نحميا عزريا رعميا نحماني مردخاي بلسان مسفرات بغوي نحوم بعنا عدد رجال شعب اسرايل * بنو فرعاس الفين ومائة واثنين وسبعين * بنو شفطيا ثلثماية واثنين وسبعين * بنو اراح ستماية واثنين وخمسين * بنو فحات مواب لبني يشوع ويواب الفين وثمانماية وثمانية عشر * بنو عيلام الف ومايتين واربعة وخمسين * بنو زتوا ثمانماية وخمسة واربعين * بنو زكاي سبعماية وستين * بنو بنوي ستماية وثمانية واربعين * بنو بيباي ستماية وثمانية وعشرين * بنو عزجاد الفين وثلثماية واثنين وعشرين * بنو ادونيقام ستماية وسبعة وستين * بنو بغوي الفين وسبعة وستين * بنو عدين ستماية وخمسة وخمسين * بنو اطير لحزقيا ثمانية وتسعين * بنو حشوم ثلثماية وثمانية وعشرين * بنو بصاي ثلثماية واربعة وعشرين * بنو حريف ماية واثني عشر * بنو جبعون خمسة وتسعين * بنو بيت لحم ونطوفا ماية وثمانية وثمانين * اناس اناثوث ماية وثمانية وعشرين * اناس بيت عزماوث اثنين واربعين * اناس قرية يعريم كفيرا وبيروث سبعماية وثلثة واربعين * اناس رامة وجبع ستماية وواحد وعشرين * اناس مخماس ماية واثنين وعشرين * اناس بيت ايل وعاي ماية وثلثة وعشرين * اناس نيبوا الاخري اثنين وخمسين * بنو عيلام الاخري الف ومايتين واربعة وخمسين * بنو حريم ثلثماية وعشرين * بنو اريحا ثلثماية وخمسة واربعين * بنو الود حديد واونوا سبعماية وواحد وعشرين * بنو سناء ثلثة الاف وتسعماية وثلثين * الكهنة بنو يدعيا لبيت يشوع تسعماية وثلثة وسبعين * بنو ايمار الف واثنين وخمسين * بنو فسحور الف ومايتين وسبعة واربعين * بنو حاريم الف وسبعة عشر * اللاويين بنو يشوع لقدمايل لبني لهودوا اربعة وسبعين * المنشدون بنو اساف ماية وثمانية واربعين * البوابون بنو شلوم بنو اطير بنو طلمون بنو عقوب بنو حاطيطا بنو شباي ماية وثمانية وثلاثين * الناتينايون بنو صوحا بنو حاشوف بنو طباعوث * بنو قيرس بنو سيعا بنو فادون * بنو لبنا بنو حجبا بنو شلمي * بنو حانان بنو غادل بنو جاحر * بنو رايا بنو راصين بنو نقودا * بنو غازم بنو عوزا بنو فاسح * بنو باسي بنو معونيم بنو نفوسيم * بنو بقبوق بنو حقوفا بنو حرحور * بنو بصليت بنو محيدا بنو حرشا * بنو برقوس بنو سيسرا بنو تماح * بنو نصيح بنو حاطيفا * بنو عبيد سليمان بنو سوطي بنو سفرت بنو فريدا * بنو يعلا بنو درقون بنو غادل * بنو شافاطيا بنو حاطيل بنو فخرات المولود من صابيم بن

الفصل الخامس

وكان صرخة الشعب ونساءهم كبيرة جدا من اجل اخوتهم اليهود * وكم من كانوا قايلين ببنينا وبناتنا نحن كثيرين ناخذ الدخن وناكل نحن واياهم ونعيش * وكم من كانوا قايلين كرومنا ومنازلنا كثيرة ونحن مرهونين فناخذ الدخن لناكل في الجوع * وكم من كانوا يقولون استقرضنا فضة لخراج الملك علي كرومنا * والان مثل بشر اخوتنا بشرنا ومثل بنيهم بنونا وهوذا نحن كابسين بنينا وبناتنا كعبيد ولم يرفعوا ايديهم قدام الرب وحقولنا وكرومنا ودوابنا يعطون لاخرين * فصعب علي جدا لما سمعت من اخوتهم هذا الكلام * فاشتد قلبي علي وخاطبت الروساء والمقدمين وقلت لهم * نحن اشترينا اخوتنا اليهود المباعين لاخوتهم وبنيهم اخذ الرجل اخاه ومن اجل هذا قلت لهم بصوت انتم تبيعوا اخوتكم وتبيعوا النساء فسكتوا ولم يردوا جوابا * فقلت لهم ليس هذا بصواب الذي انتم فاعلين الا بخشية الهنا يجب ان تسيروا ومن معيرة الامم الذين هم اعداءنا * وانا واخوتي اخذنا الفضة لنشتري الطعام ونحيي المساكين الذين في شعبنا * وترتد عليهم اليوم كرومهم واناادرهم وزيتونهم والدخن والمسطار والدهن الذي انتم مداينون * فقالوا نرد ولا نطلب منهم شي لكن نعمل كما انت قايل ودعوت الايمة واستحلفتهم بفعل هذا الامر * وايضا نفضت ثيابي وقلت هكذا ينفض الله كل انسان لا يثبت علي هذا القول من بيته ومن كده وهكذا يكون منفوض وفارغ فقالوا كل الجوق امين ومدحوا الله وفعلوا القوم مثل هذا القول * وايضا من اليوم الذي اوصاني لاكون امير في ارض يهوذا من سنة اثنين وثلثين لارتحششت الملك انا واخوتي لم ناكل مونتهم * والامراء الذي كانوا قبلي ثقلوا مونتهم علي القوم واخذوا منهم خبزا وشرابا وبعد سنة اربعين ردوا ايضا غلماوهم فتسلطوا علي الرعية وانا لم افعل كذلك من اجل مخافة الله * وايضا في عمل هذا السور تقويت وكل غلماني مجتمعين ثم علي العمل * واليهود ماية وخمسين رجلا غير الجايين الينا من الامم الذين كانوا حولنا والذين كانوا يصنعون * كل يوم الغنم ستة مختارة وجديان وطيور صنعوا لي وبين كل عشرة ايام كثرة خمر للاخباز ومع هذا الطعام الكثير لم اطلب ولا ثقلت الخدمة علي الشعب * فاذكرني يا الاهي بالخير مثل جميع ما فعلت بهذا الشعب *

الفصل السادس

وكان لما اتصل بسمبلاط وطوبيا وغشم الاعرابي وساير اعدائنا اني بنيت السور ولم يبق فيه ثغرة والي ذلك الوقت لم اقيم مصاريع علي الابواب * فارسل سمبلاط وغشم الي قايلين تعال نجتمع في كفيرين في بقعة ادوم مفكرين لي بفعل بلية * فارسلت اليهم رسلا قايلا انا فاعلا صنعة كثيرة ولا اقدر علي النزول اليكم ما دام عمل هذه الصنعة وعند ما اكمل انزل اليكم * فارسلوا الي مثل هذا القول اربع مرات ورديت اليهم الجواب اربع مرات مثل هذا الجواب * فارسل سمبلاط مثل هذا القول دفعة خامسة مع غلامه ورقعة مفتوحة في يده * مكتوب فيها انت واليهود مفكرين العصيان علي ذلك انت باني السور وانت عليهم ملك ومثل هذه الخطوب * وايضا انبياء اقمت ليتنبوا عليك في اورشليم قايلين ملك عزرا علي اليهود الان سيتصل بالملك هذا الخبر فتعال الان نتشاور جميعا * فارسلت اليه قايلا لم يكن هذا الذي قلت كله مثل قولك لكنك انت مبتدعه * وان كلهم مفزعين لنا قايلين يسترخون من الصنعة ولا تعمل الصنعة والان اشد يدي * وانا دخلت الي دار شمعيا واصحابه فقال نجتمع الي بيت الله الي وسط الهيكل ونغلق مصارع الهيكل لانهم جايين ليقتلوك * فقلت رجلا مثلي يهرب حاشاني ان اهرب وادخل الي الهيكل * انا اعرف ان الله ما ارسله علي ولا بشي قال وان سمبلاط وطوبيا واصحابه استاجره * لاجل انه مستاجر لاني اخشا واعمل كذلك واخطي فيصير لهم ذلك علي اسم قبيح * لاجل ان اورشليم ذكرها الله اذكر يا الهي لطوبيا وسمبلاط فعلهم ولاصحابهم وكافيهم بفعلهم هذا

خطة اورشليم هو وبناته * وباب الوهدة علي يده قوا حنون واصحابه هم بنوه واوثقوا مصارعه ومغالقه والف ذراع تتوفا للسور الي باب الزيادة * وباب الزيادة قوي ملكيا ريس خطة بيت لحم واوقف مصارعه ومغالقه * ولباب العين وايضا سور بركة سلوان لجنان الملك والي النازلة من مدينة داود * وبعده قوي نحميا ريس نصف خطة بيت صور الي حد قبور داود والي البركة المعمولة والي بيت الجبابرة * وبعده قوي اللبوانية ورييس نصف خطة قعيلا * ومن بعده قوي اخوته نوري ابن حنداد رييس نصف خط قعيلا * واشتد علي يد عازر ابن يشوع ريس الضيعة مساحة ثانية من حد صعود السلاح والزاوية * وبعده قويه باروخ ابن زكا مساحة ثانية من الزاوية الي باب دار الياسيب الامام الكبير * وبعده قوا مريموس واصحابه مساحة ثانية * وبعده الايمة اهل البرج * وبعده قوي بنيامين واصحابه حد داره وبعده قوا عزرا واصحابه * وبعده قوا بينوا واصحابه مساحة ثانية من دار عزريا الي العلوية ** ثم بعد هذا الخدم الذين كانوا سكان في الدهاليز عمروا البرج الشرقي والي البرج الخارج * وبعده قووا المساحة الثانية من حد البرج الكبير الخارج من سور الدهليز * ومن فوق باب الخيل قووا الايمة كل واحد حد داره * وبعده قوا صادوق واصحابه وبعده قوا شمعيا واصحابه حفاظ باب الاسرار * وبعده قوا حنانيا واصحابه مساحة ثانية وبسلام وبعده حذاء احجرته * وبعده قوي ملكيا الي دار الخدم والحدادون الي باب المقدس والي غرفة الركن * الي الغنم قووا الساكبون والجلابون *

الفصل الرابع

وكان عند ما سمع سمبلاط ان نحن بانون السور اشتد عليه واغتاض كثيرا وسفه علي اليهود * وقال قدام اخوته جيش شومرون ايشي هولاء اليهود الضعفاء فاعلين هل يتركوهم يذبحون هل يشفوا الحجارة من اكوام التراب وهي محرقة * وطوبيا العبد العماني بجانبه فقال ايضا البنايين انا اعرف كم هم يصعد ثعلب يهدم حجارتهم * اسمع يا الاهنا اننا صرنا مضحكة ورد معيرتهم علي روسهم واجعلهم هباء في ارض السبي * ولا تغطي علي ذنوبهم وخطيتهم قدامك لا تمحي لانهم اغاظوك قبالة البنايين * ونحن فبنينا السور وانعقدت الي نصفها وكان قلب القوم للفعل * فلما سمع سمبلاط وطوبيا وغشم الاعرابي ان قد صعدت اسوار اورشليم وان المدينة ابتنت للاستدار فاشتد الامر عليهم جدا * وعقدوا رايا كلهم اجمعين علي المجي للمحاربة في اورشليم * فصلينا الي الهنا ووقفنا عليهم نهارا وليلا من قبلهم * وكان لليهود قلب قوي وناقلين التراب كثير ونحن لا نقدر علي البناء في السور * وقالوا مضادينا لا يعرفوا ولا ينظروا الي ان ندخل في وسطهم ونقتلهم ونغلق العمل * فكان عندما جاء اليهود الساكنين عندهم قالوا لنا عشرة من كل المواضع يرجعوا الينا * فوقفت في اسفل المواضع في صف الصخور ووقفت القوم قبالنا بسيوفهم ورماحهم وقسيهم * فلما نظرت قمت وقلت للروساء والمقدمين ولبقية الشعب لا تفزعوا من قبالهم الله العظيم المرهوب اذكروا وحاربوا عن بيوتكم واخوتكم * فلما سمعوا اعداينا اننا قد عرف الله لنا وفسخ مشورتهم ورجعنا كلنا الي السور كل رجل الي عمله * وكانوا من ذلك اليوم بعض غلماننا عاملين في العمل وبعضهم حاملين السلاح والدرق والرماح والقسي والجواشن خلف كل ال يهوذا * والبنايين في السور وحاملين الثقل مديمين بواحدة يد في العمل والاخرة متمكنة في السلاح * والبنايين الرجال سلاحهم مربوطة علي حقويهم وبانون والباقي معي * وقلت للروساء والمقدمين وبقية القوم الصناعة كثيرة وواسعة ونحن مفرقين علي السور بعيدين الرجل من اخيه * فالموضع الذي تسمعون صوت البوق ثم تجتمعون الينا والاهنا يحارب عنا * ونحن فاعلون الصناعة وبعضهم ماسكون الرماح من صعود الفجر الي خروج الكواكب * ايضا وفي الوقت قلت للشعب الرجل وغلمانه يكونوا في وسط مدينة اورشليم فيكون لنا بالليل الحرس وبالنهار الصنعة * وانا واخوتي وغلماني واصحاب النوبة الذين كانوا خلفي ليس كنا خالعين ثيابنا بل الرجل بسلاحه الي كمال شهر وايام *

الشعوب * وسترجعون الي وتحفظون فرايضي وتعملونها وان تكونوا مبددين في طرف السماء فاني اجمعكم واجيبكم الي الموضع الذي اخترته ليكون اسمي ثم * فانظر الي عبيدك وشعبك الذي خلصت يا رب بقوتك العظيمة وبذراعك القوي * واقبل طلبة وصلاة عبيدك المحبين اسمك الخايفين منك وانجح الان لعبدك اليوم واعطيه رحمات قدام هذا الرجل وانا كنت ساقي الملك *

الفصل الثاني

فلما كان في شهر نيسان سنة عشرين لارتحسست الملك كان بين يدي خمرا فرفعت كاس الخمر واعطيت الملك ولم اكن مبغوضا منه ولا ممن هو بين يديه * فقال لي ما بال وجهك عبوس بخلاف عادتك وانت ليس بمريض ليس هذا الا شوشة فخشيت جدا من كلامه * وقلت له الملك يعيش الي الابد ما بال لا يتغير وجهي ويستحيل والغم في باطن قلبي من اجل ان المدينة التي فيها ذكر قبور اباي خربة وابوابها ماحجة بالنار * فقال لي الملك علي هذا مبتغي وصليت الي الاه السماء * وقلت للملك ان يحسن عندك وبين يديك فارسلني الي بلاد يهوذا الي مدينة قبور اباي فاعمرها * فقال لي الملك يا مسكين الي متي يكون مسيرك فحسن عند الملك ان يخليني بعد ما اعطيته عهدا * وقلت للملك ان حسن عند الملك بان يامر يعطوني مراسيم الي امير شط الفراة حتي يجوزني الي ان ادخل الي بلد يهوذا * ومنشورا الي اصاف وحافظي بستان الملك ليعطيني خشبا لتسقيف دهليز ابواب القصر الذي للبيت ولسور المدينة وللبيت الذي ادخل اليه واعطاني الملك بيد الاهي الجيدة علي * وجيت الي امراء شط الفراة واعطيتهم مناشير الملك وارسل الملك معي رسلا جيوشا وخيولا * فسمع سمبلاط الحوراني وطوبيا العماني فصعب عليهما صعوبة عظيمة اذ جاء انسان لطلب خير بني اسرايل * فدخلت الي اورشليم وكنت ثم ثلثة ايام * فقمت ليلا انا واناس معي قليل ولم اخبر انسانا بالشي الذي القاه الله في قلبي للفعل في اورشليم وبهيمة ليس معي الا البهيمة التي انا راكبها * وخرجت من باب الوهدة ليلا وجيت الي باب الوادي ليلا وكنت مرتجي المضي الي باب الاسباط وموصل في اسوار اورشليم التي هي مثغورة وابوابها التي احرقت بالنار * وجيت الي باب العين والي بركة الملك وليس مكان للبهيمة ان تزوج تحتي * وكنت صاعدا للوادي ليلا وكنت مرتجي في السور ورجعت وجيت الي باب الوادي ورجعت * والمقدمون لم يعلموا اني مضيت ولا اي شي انا فاعل ولا لليهود ولا للروساء ولا الكهنة والمقدمين ولا بقية فاعلي الصناعة والي الان لم اخبر * وقلت لهم انتم ناظرين البلية التي نحن فيها اورشليم خربة وابوابها محترقة بالنار فقالوا حتي متي تبنا اسوار اورشليم ولا تكون معيرة * فاخبرتهم الامر بيد الاهي التي هي جيدة علي وايضا خطاب الملك الذي قال لي وقالوا نقوم ونبني وشدوا ايديهم للخير * فلما سمع سمبلاط الحوراني وطوبيا العبد العماني وغشم الاعرابي هزوا بنا وحقرونا وقالوا ايش هذا الذي انتم فاعلين هل علي الملك انتم عاصيين * فرديت عليهم الجواب وقلت لهم الاه السماء هو ينجح لنا نحن عبيده لنقوم ونبني وليس لكم قسمة وعدل او ذكر في اورشليم *

الفصل الثالث

فقام الياسيب الامام الكبير واخوته الايمة وبنيه علي باب البستان هم قدسوه الي برج حانايل * الي حد اريحا والي بني زابلون * وباب السمك هم اسسوه واوقفوا ابوابه واصلحوا مغاليقه * علي يدهم قوا مرموس ابن اوريا واصحابه * واجلاءهم لم يدخلوا في عنقهم خدمة مواليهم * واوقفوا ابوابه ومغاليقه ومصاريعه * وعلي يدهم قوا مالطيا الجبعوني واصحابه اهل جبعون وصنعة الكرسي لامير شط الفراة علي يديه * وعلي يدهم حانانيا واصحابه وتركوا اورشليم الي السور الواسع * وعلي يدهم قوي رافايا ابن حور رييس نصف خطة اورشليم * وعلي يديه قوي حطوش واصحابه * ثم نايبه قوا ملكيا واصحابه لبرج البنايين * وعلي يديه قوي سلون ريس نصف

الكهنة ممن اجلس نساء الغريبات من بني يسوا ابن يوساداق واخوته ماسيا والعازر والياريب وغداليا * فاعطوهم ايديهم ليخرجوهن اعني لنساءهم وجعلوا كعادة ذنوبهم كبشا * ومن بني امير حنانيا وزبديا * ومن بني ايرام ماسياس وايليا وساميا ويايل وازيا * ومن بني فاسور ايليانوي ماسيا اسمايل وناثانايل ويوزاباد والاسا * ومن الليويين ساموا وقوليام واليطار وفاتايا والعازر ويودس * ومن القراء اليسب ومن البوابين سليمان وطلمين وادوا * ومن اسرايل من بني فارس ارميا وازيا وملشيا وميامين والعازر واسابيا وبانيا * ومن بني ايلام مثانيا وزخريا ويايل وابديا وياريموث وايليا * ومن بني زاتوا ايليانوي واليسوب مثاناي ويرماث وزاباد وازيزا * ومن بني باباي يونان وحنانيا وزبوا وتالي * ومن بني باني ماسالام مالوخ اديس ياسوب ويسال وريموث * ومن بني فات مواب ادنا خاليل وبانايا ماسيا ماثنيا وباسليل بانوي ومنسي * ومن بني ايرام اليازار ياسيا ملشيا سامايس بساماون * بنيامين مالوخ ساماريا * ومن بني اسيم متطاي مثاثا زيداب اليفلاط يارام منسا ساماي * ومن ابنا ايلي موديا امرام يويل * بانايا بادايا شالقيا * اونيا ماريموث الياسيف * ماثانيا مطاناي * فصنع بنو بانوي ساماي * وسلامياس وناثان واديايس * ومخنادابوا وماساساي وساساي * وازربيل وسلميس وسامرياس * وسالوم واماريايس ويوسف * من بني نابو يايل مثاثياس وزاباد وزبنياس وزادي ويويل وبانايا * جميع هاولاء اخذوا نساء غريبات وولد لهم منهن بنون *

تم سفر الاول لعزرا *

سفر نحميا وهو
ثاني عزرا

الفصل الاول

خطاب نحميا ابن حلقيا الكاهن الكبير وكان في الشهر التاسع وانا كنت في سوسن الجوسق بلد اردشير * حتي جاء واحد من اخوتي هو وقوم معه من يهوذا فسالتهم عن اليهود القليلة الذين تبقوا من السبي وعن اورشليم المدينة * فقالوا لي هولاي القوم الذي سالت عنهم من السبي هم ثم في المدينة ببلبلة عظيمة ومعيرة واما اسوار اورشليم فهي مثغورة وابوابها احرقت بالنار * وكان عند سماعي هذا جلست وبكيت وحزنت اياما كثيرة وكنت صايما ومصليا قدام الرب الاله اله السماء والارض * وقلت بطلبة يا رب يا الاه السماء الضابط العظيم المهوب حافظ العهد والفضل لمحبيه وحافظي فرايضه * تكون الان سامعا ناصتا الي سماع صلاة عبدك الذي انا مصليا بين يديك في هذا الزمان نهارا وليلا علي بني اسرايل الذين اخطوا بين يديك وانا واهل بيت ابي اخطينا اليك * اذ افسدنا افعالنا بين يديك ولم نحفظ الوصايا والمرسوم والاحكام الذي امرت علي يد موسي عبدك * اذكر الان الخطاب الذي اوصيت موسي عبدك وقلت له ان انتم كذبتم بي وانا ابددكم في

المقدس في شعوب الارض وبد الاراكنة كاينة في البداء في هذا علي هذه النقلات * فلما سمعت هذه الكلمة خرقت ثيابي وارتعدت ونتفت شعر راسي ولحيتي وجلست ساكتا * فاجتمع الي كل من يطرد كلمة اله اسرايل علي هذه النقلات من بني السبي وانا جالس ساكت الي صلاة العشا * ثم اني قمت من حزني وتخزيقي ثيابي وارتعادي فركعت ورفعت يدي الي ربي والهي فقلت * يا رب اني قد خزيت وافتضحت ولا استطيع ارفع وجهي اليك لان خطايانا قد صارت اكثر من شعر روسنا وسياتنا قد عظمت الي السما * من ايام اباءنا نحن في الاثم العظيم الي يومنا هذا وانما اسلمتنا بخطايانا وملوكنا وانبياءنا بيدي ملوك الامم بالسيف والسبي والنهب وخزي وجوهنا الي هذا اليوم * فالان تحنن علينا بالبر يا ربنا والهنا واستبقينا للخلاص وقوينا في مكان قدسك وانر عيوننا يا ربنا وادبنا وارحمنا من خدمتنا * لاننا عبيدك ولم تطرحنا في تعبدنا يا ربنا والهنا بل ميلت واطلقتنا برحمة بين يدي ملوك فارس واحييتنا وجعلت في قلوبهم ان يبنوا بيت الهنا وان يعمروا خراب مدينتنا ويجعلوا خندقا في اليهودية واورشليم * فايشي نقول بعد هذا يا ربنا اننا تركنا وصاياك * التي اعطيتنا وانزلتها علي يدي عبيدك الانبياء وقلت ان الارض التي تدخلون لترثوها هي تنقل بانتقال شعوب الامم لابتعادهم التي قد ملوها من فم الي فم من دنسهم * والان فلا تعطوا بناتكم لبنيهم ومن بناتهم فلا تاخذوا لبنيكم ولا تصالحوهم الي الابد لكي تقووا وتاكلوا خيرات الارض وتورثوها لبنيكم الي الابد * فبعد ما جانا هذا بخطايانا الفاحشة العظيمة لان ليس مثلك يا الهنا انك رفعت اثامنا وخلصتنا * واذا رجعنا وتركنا عهدك وتزوجنا من شعوب الارض فلا يتم غضبك فينا لئلا تستنفينا وتسلمنا * يا رب اله اسرايل انت العدل انك استبقيتنا الي يومنا هذا هوذا نحن بين يديك بخطايانا وليس وقوف بين يديك علي هذا *

الفصل العاشر

فلما دعا عزرا وطلب باكيا مصليا بين يدي بيت الله اجتمع اليه جماعة من بني اسرايل كثيرة جدا من الرجال والنساء والفتيان فبكي جميع الناس وارتفع عجيجهم * فاجاب ماخانياس ابن انايل من بني ايلام فقال لعزرا نحن خالفنا الهنا واجلسنا نساء غريبات من شعوب الارض فالان لاسرايل علي هذا صبر * فلنعاهد الهنا بعهد لنخرج جميع النساء وكلما ولد منهن كما شيت فقم فافزعهم بوصايا الهنا * وليكن كناموس الكلمة عليك ونحن معك فتقوا وافعل * فقام عزرا واستحلف الريساء والكهنة والليويين وجميع اسرايل ان يفعلوا كذلك فحلفوا * وقام عزرا من قدام بيت الله وذهب الي خزانة يوانان ابن اليسوب فنزل ثم ولم ياكل خبزا ولم يشرب ماء لانه كان نايحا علي انقلاب السبي * فصاحوا في اليهودية واسرايل * كل من لم يجي الي ثلثة ايام كما قالوا الاراكنة والمشيخة فليلعن وجميع ماله يفرز من كنيسة السبي * فاجتمع جميعا رجال يهوذا وبنيامين في اورشليم في تلك الثلثة ايام وذلك الشهر التسع في عشرين من الشهر جلس جميع الشعب في صحن بيت الله ومن سجسهم بهذا الكلام والشدة * وقام عزرا الكاهن فقال لهم انتم خالفتم واجلستم النساء الغريبات وزدتم اثما في اسرايل * فالان اعطوا تسبحة لربنا والهنا اله ابائنا وافعلوا الرضا بين يديه وافترزوا من شعوب الارض والنساء الغريبات * فاجابت الجماعة جميعا وقالوا عظيم هو كلامك عندنا ونحن فاعلين * ولكي الناس كثير والزمان شاتي وليس نقوا علي الوقوف خارجا والعمل ليس ليوم ولا اثنين لاننا قد اكثرنا في هذا الكلام * فليقوموا اراكنتنا وريساء الجماعة وريساء المدن فكل من كانت له مرة غريبة فليبعدها ويجيون من زمان ويكون معهم مشيخة مدينة ومدينة وقضاة ليردوا رجز الاهنا عنا في هذا الكلام * فاما يوناثان ابن اسايل ويازيس ابن تاقوا معي ومسلام وسابا الليوي يعينهما * ففعلوا كذلك بنو السبي فافترزوا عزرا الكاهن ورجال روساء القبايل والبيوت كلهم باسماءهم لاننا رجعنا في يوم واحد من الشهر في اول راس الشهر العاشر وطلبنا هذا الامر * فتموا في جميع الرجال الذين تزوجوا الغريبات الي اول الشهر الاول * فاصابوا من بني

الفصل الثامن

وهاولاء ريساء قبايلهم ومتقدميهم الصاعدون معي في ملك ارتحسست ملك فارس * من بني فنحاس جرسم من بني تامار دانيال ومن بني داود اطوس * ومن بني سخنيا ومن بني فاروس زخريا ومعه من الجماعة ماية وخمسين * ومن بني فات مواب اليان ابن ازريا ومعه مايتين ذكر * من بني زاتويس ساشانيس ابن ازايل ومعه ثلثماية ذكر * من بني ادين اوبين ابن يوناثان ومعه خمسين ذكرا * ومن بني ايلام اساييا ابن اثاليا ومعه سبعين رجلا * من بني سافاطيا زبدياس ابن ميخايل ومعه ثمانين ذكرا * من بني يواب اباديا ابن ايايل ومعه مايتين وثمانية عشر ذكرا * من بني باني سليموث ابن ياسافيا ومعه ماية وستين رجلا * ومن بني بابي زكريا ابن بابي ومعه ثمانية وعشرين رجلا * ومن بني ازغاد يوانن ابن اقطان ومعه ماية وعشرة رجال * من بني ادانوقام الاخرين وهذه اسماءهم اليفلت ايايل وسامايي ومعهم ستين رجلا * ومن بني باغوا اوثاي وزابود ومعهما سبعين رجلا * فجمعتهم الي النهر الذي يجي من اوي وعسكرنا هنالك ثلثة ايام وجعلت بالي في الناس والكهنة لم اصب ثم من بني ليوي * فبعثت الي العازر اريل وسمايا وليوناثام ويواريم قوما عقلاء * واخرجتهم قدام السلطان بفضة المكان لياتوا بقراء الي بيت الهنا * فجاونا مثل يد الهنا الصالحة علينا رجل ساكون من بني مولي ابن ليوي ابن اسرايل وجاوا بنوه واخوته ثمانية عشر مبتدين * واسبيا وايسايا من بني مراري اخوته وبنيهم عشرين * ومن ناثينيم الذي اعطا داود والاراكنة لخدمة الليويين ناثينيم مايتين وعشرين كلهم مجتمعين باسمايهم * وكرزت هنالك علي النهر الذي يقال له اووا لنتضع بين يدي الهنا ونطلب من قبله سبيلا سهلة لنا وليعيننا * لاني استحيت ان اطلب من الملك قوة وخيلا تفدينا من العدو في الطريق واننا قلنا للملك ان يد الهنا علي كل من يطلبه بخير وقوته وغضبه علي كل من تركه * فصمنا وطلبنا من قبل الهنا عن هذا فسمع * وفرزت من ريساء الكهنة اثني عشر لساداق واسابيا ومعهم من اخوتهم عشرة * فوزنت لهم الفضة والذهب وانية قرابين بيت الهنا التي دفع الملك وعبيده واراكنته وجميع اسرايل الذين كانوا ثم * وزنت علي يديهم من الفضة ستماية وستين قنطارا وانية فضة ماية ومن الذهب ماية * وجافوري ذهب عشرين وفي الطريق الف درهم وانية نحاس تبرق جيدة مصنعة بشبه الذهب * وقلت لهم انتم مقدسين لله ربنا والانية مقدسة والفضة والذهب متطوع لله رب ابايبا * فاسهروا واحفظوا الي ان تقفوا بين يدي ريساء الكهنة والليويين وريساء القبايل في بيت المقدس في خيم بيت الرب * فقبلوا الكهنة والليويين وزن الفضة والذهب والانية لياتوا بها الي اورشليم الي بيت الهنا * فارتحلنا من نهر اووا في اثني عشر من الشهر الاول لناتي الي بيت المقدس ويد الله كانت علينا وخلصنا من يدي العدو المقابل في الطريق * فجينا الي بيت الله المقدس وجلسنا هنالك ثلثة ايام * فلما كان في اليوم الرابع وزننا الفضة والذهب والانية في بيت الهنا علي يدي ماريموث ابن اوريا الكاهن والعازر ابن فنحاس معه ومعهم يوزاباد ابن يشوع وانوديا ابن باناي الليويين * عند احصاءه وعدد وزنه واحصي وكتب جميعه * في ذلك الزمان الذي جاووا من السبي من ولد في الغربة قربوا محرقات كاملة لاله اسرايل اثني عشر عجلا عن بني اسرايل وستة وتسعين كبشا وسبعة وسبعين خروفا واثني عشر عتودا عن الخطايا كلها محرقات كاملة للرب * واعطوا دفتر الملك لقهارمة الملك وولاة معبر النهر واكرموا الشعب وبيت الله *

الفصل التاسع

فلما تم هذا جاووا الاراكنة فقالوا لم يفترقوا قوم بني اسرايل والكهنة والليويين من شعوب الارض بابتعادهم من الكنعاني وفاراز ويبسي والعمواني والموابي والمصري واموري * لان اخذوا لهم من بناتهم لبنيهم واختلط الزرع

المقدس كما هو مكتوب في مصحف موسي * وافصحوا بني السبي الفصح في اربعة عشر من الشهر الاول * حين تنقوا الكهنة والليويين جميعا وذبحوا الفصح جميع بني اسرايل لاخوتهم وللكهنة ولانفسهم * واكلوا بني اسرايل الفصح الذين هم من السبي وكل من ابتعد من تنجس الامم الذين في الارض وطلبوا الله رب اسرايل * وعيدوا عيد الفطير سبعة ايام بفرح اذ فرحهم الرب ورد قلب ملك فارس ليرحمهم ويساعدهم علي بناء بيت اله اسرايل *

الفصل السابع

فلما كان بعد هذا في ملك ارتحسست ملك فارس صعد عزرا ابن ساريا ابن ازريا ابن حلقيا * ابن سلوم ابن صادوق ابن اشيطوب * ابن سامريا ابن ازريا ابن ماراوث * ابن زارايا ابن اوزيا ابن بشي * ابن ابيسوا ابن فنحاس ابن العازار ابن هارون الكاهن الاول * هذا عزرا صعد من بابل وهو كاتب مسرع في ناموس موسي الذي اعطاه الله رب اسرايل فاعطاه الملك لان يد ربه والهه عليه في جميع ما كان يطلب * فصعد من بني اسرايل ومن الكهنة والليويين والقراء والبوابين والنثانين الي بيت الله في السنة السابعة من ملك ارتحسست الملك * فجاوا الي بيت المقدس في الشهر الخامس وهو من السنة السابعة الملك * انه في اليوم الاول من الشهر الاول جعل يصعد من بابل وفي اليوم الاول من الشهر الخامس اتي الي اورشليم لان يد الله الهه كانت صالحة عليه * لان عزرا جعل في قلبه طلب الناموس ليفعل ويعلم في اسرايل ويامر وينهي بامور القضاء * وهذا وصف الامر الذي امر به ارتحسست لعزرا الكاهن كاتب مصحف كلام وصايا الرب واومره لاسرايل * من ارتحسست الملك الي عزرا كاتب ناموس الله رب السماء والارض * قد تمت الكلمة والامر من قبلي خرج ان كل من طابت نفسه من جميع ملكي ممن كان من جميع بني اسرايل وكهنتهم وليوانيهم ينطلق معك الي اورشليم * من قبل الملك وسبع وزراه اصحاب مشورته بعث الي النظر في امر اليهود الي بيت المقدس وناموس الله الهم الذي بيدك * والي بيت الله فضة وذهب جعل الملك واصحابه متطوعين لاله اسرايل الساكن في بيت المقدس * وكل فضة او ذهب اصبته في جميع كورة بابل من متطوعي الناس ومتطوعي الكهنة لبيت الله الذي في اورشليم * وكلما قرب فوقعه في هذا المصحف ما كان من العجول والكباش والخرفان وذبايحها وقرابينها فتقربها علي مذبح بيت الهكم الذي في اورشليم * وكلما طابت به نفسك وانفس اخوتك ان تصنع بما يبقا من الفضة والذهب كما يرضا به الهكم فافعلوا * والانية التي تعطاها لخدمة بيت الله فاسلمها بين يدي الله في بيت المقدس * وما نقي مما يحتاج بيت الهك مما تري ان تعطيه فاعطيه من خزاين الملك * ومن قبلي انا ارتحسست الملك امرت جميع الخزان الذي في معبر النهر ان كلما طلبكم عزرا الكاهن كاتب ناموس الاه السماء فليكن ميسرا * الي ان يبلغ ماية قنطار فضة والي ماية كر قمح والي ماية مطر شراب والي ماية مطر زيت ومن الملح ما ليس له توقيع * كلما رضي به الاه السماء فليكن فانظروا ان لا تحدثوا حادثا في بيت الاه السماء ليلا يرجز علي الملك وبنيه * وقد اعلمتكم يا جميع الكهنة والليويين والقراء والبوبين وخدام بيت الله لا يكون عليكم خراج ولا سلطان عليكم يقهركم * وانت يا عزرا الحكم بيدك اقم كتابا وقضاة ليكونوا قضاة للناس الذين في معبر النهر كلمن يعرف ناموس الهك ومن لم يعرف فليعلم * وكل من لم يعمل ناموس الله وناموس الملك فلينتقم منه عاجلا ان كان للموت وان كان للادب وان كان للغرامة وان كان لحبس * مبارك الله الاه ابائنا الذي جعل هذا في قلب الملك ان يكرم بيت الرب الذي في بيت المقدس * والذي عطف قلبه وجعل لي رحمة عنده وعند جلسايه وجميع اراكنته والاشراف وانا قد قويت كما ساعدتني يد الله الصالحة فجمعت من اسرايل اراكنة يصعدون معي *

المدينة * وعيناء الله علي سبي يهوذا فلم يبطلوهم حتي رفع ذلك الي داريوش عند ذلك رفع الي صاحب الخراج * فعند هذا فبعث تثناي الوالي علي معبر النهر صحيفة وسرتابوزاناي واصحابه من العبيد الذين كانوا ايضا نواطير علي شط النهر الي داريوش الملك * فبعثوا اليه بتلك الصحيفة مكتوبة هكذا السلام علي داريوش الملك * واجب ان يعلم الملك اننا انطلقنا الي كورة اليهوذية الي بيت الله الاعظم فاذا هو يبني بحجارة مختارة وخشب يوضع في الحيطان وذلك العمل رفيع ميسر في ايديهم * واننا سالنا اوليك المشيخة وقلنا لهم من امركم ان تبنوا هذا البيت وتخرجوا هذه الارزاق * وسالناهم عن اسماء البنايين لنكتب اليك بعلم ذلك * فقالوا لنا اننا عبيد الهنا اله السماء والارض نحن نبني البيت الذي كان مبني قبل بسنين كثيرة وملك عظيم لاسرايل بناه وهياه لهم * فلما اغضبوا اباءنا اله السماء اسلمهم بيدي بختنصر ملك بابل الفارسي فهو الذي هدم هذا البيت وسبا قومه الي بابل * فلما كان في اول سنة من ملك قورش الملك امر قورش الملك ان يبنا هذا البيت بيت الله * وكل الامتعات من ذهب او فضة مما اخذ بختنصر من البيت الذي كان في بيت المقدس ووداه الي هيكل الملك اخرجها قورش الملك من ناووس الملك وحملها لسبيسار الخازن * وقال له خذ هذه الانية كلها وضعها في البيت الذي في بيت المقدس في مكانها * عند ذلك جاء سبيسار فاسس اساس هذا البيت الذي هو بيت الله في بيت المقدس فمن حينيذ جعلوا يبنوه ولم يتم * فان راي الملك الان ان ينظر في خزاين الملوك ملوك بابل لكي يعلم ان ذلك من قبل قورش وانه هو الذي امر ببناء بيت الله الذي في بيت المقدس فاذا علم الملك علم ذلك بعث الينا عند ذلك بما امر داريوش الملك *

الفصل السادس

فنظر عند ذلك في خزاين الملوك التي في ارض بابل * فوجد في اتبانا المدينة طومار مكتوب فيه ذكر هذا البناء * لما كان في اول سنة من ملك قورش الملك امر ببناء بيت الله الذي في بيت المقدس والمكان الذي يذبحون فيه ذبايحهم ومقدار ارتفاعه ستين ذراعا وعرضه ستين ذراعا * وثلث دواميس حجارة قوية وديماس خشب وتكون النفقة من بيت الملك * وترد الانية الذهب والفضة الذي اخذ بختنصر من البيت وامر بردها الي بيت المقدس ووضعها في بيت الله * فالان من كان من الولاة في معبر النهر سابربزان والعبيد الذي معه افرسخ الذين في معبر النهر الذين هم بعيدون * فاتركوا الان هذا العمل عمل بيت الله وكل من كان من رؤساء اليهود ومشيختهم فليبنوا بيت الله في مكانه * وقد امرت انا بامر ان لا تحدثون في مشيخة اليهود شي لكي يبنوا ذلك البيت ويكون متاع خراج الملك الذي يودي من معبر النهر تكون ارزاق البنايين من ذلك ولا يبطلون * وكل حاجتهم من العجول والكباش والخرفان لذبايح اله السماء ومن القموح والملح والشرب والزيت كما قالوا الكهنة الذين في بيت المقدس فليعطوا في كل يوم كما سالوا * لكي يقربوا رايحة طيبة لاله السماء ويصلوا لدوام حياة الملك وبنيه * وقد امرت ان كل رجل يبطل هذا الامر يهدم منزله وتوخذ خشبة من منزله ويصلب عليها ويصفا منزله * والله الذي يسكن اسمه في ذلك البيت يهلك كل ملك وكل شعب يجتري علي ان يبسط يده ويسفك بيت الله الذي في بيت المقدس انا داريوش امرت بامري فلينفذ * عند ذلك تثناي الوالي في معبر النهر وسادبرازان واصحابهم من العبيد الذين بعث اليهم داريوش الملك انفذوا رايه * وكانت مشيخة اليهود يبنون والليويين في نبوة اجاوس النبي وزكريا ابن ادوا فتمموا البناء براي الاه اسرايل وراي قورش وداريوش وارتحسست ملك فارس * فتموا ذلك البيت في ثلثة ايام من شهر اذار في ستة سنين من ملك داريوش * وصنعوا بنو اسرايل الكهنة واللبويين وبقية من جاء من السبي لتجديد بيت الرب بفرح * وقربوا في تجديد بيت الرب ماية عجل ومايتين كبش واربعماية خروف واثني عشر عتود ماعز عن خطايا بني اسرايل الاثني عشر * واقاموا الكهنة في مراتبهم والليويين ايضا في خدمة الله الذي في بيت

ورحمته الي الابد الي اسرايل وجاوبوهم الشعب كله بصوت عالي يسبحون الرب علي اساس بيت الرب * وكثيرين من الكهنة واللدويين وريسا القبايل والمشيخة الذين راوا البيت الاول عند ما اسس فلما راوا هذا البيت بكوا بعجيج شديد والجميع بعلامات يسبحون ويعلون السورة * ولم يكن الشعب يعرف صوت التسبيح والسور من البكاء من الناس ومن العجيج لانهم كانوا يصيحون بصوت عال تسمع اصواتهم من بعيد *

الفصل الرابع

فسمع الذين يحزنون يهوذا وبنيامين بان بني السبي يبنون بيت الرب اله اسرايل * فدنوا الي زربابل والي ريسا القبايل فقالوا لهم نبني معكم لاننا نطلب الهكم مثلكم ونحن نذبح له من ايام اسرحدون ملك اسور الذي جابنا هاهنا * فقال لهم زربابل ويشوع وبقية ريسا قبايل اسرايل ليس يستقيم لنا ولكم ان نبني بيت الهنا لكنا وحودنا نبني لربنا كما اوصانا قورش ملك فارس * وكان شعب الارض يمنعوهم ويحبسوهم عن البناء * ويكتارون عليهم يريدون ابطال همتهم في جميع ايام قورش والي ملك داريوش ملك فارس * في ملك احشورس الفارسي وفي ابتداء ملكه كتبوا صحيفة علي من يسكن يهوذا واورشليم * وفي ايام ارتحسست كتب بسلم مثريطاط ابن طبايل مع بقية عبيده الي ارتحسست ملك فارس فكتب صاحب الخراج كتابا سريانيا مفسرا * راوم ابن بلطم وسمساي الكاتب كتب صحيفة واحدة علي اورشليم ارتحسست الملك * هذا ما اقضي راوم ابن بلطام وسمساي الكاتب وبقية عبيده ديناي افرساتشاي اطرافلايين وافرسايين وارشاويين والبابليين والسوسانيين والدونيين * وبقية الامم الذي سباهم اسنافار العظيم الكريم واسكنهم في مدن شومرون وبقية معبر النهر * هذا تصدير الصحيفة الذي بعثوا اليه الي ارتحسست الملك عبيده الرجال الذي في جيزة النهر * يعلم الملك ان اليهود الذين صعدوا من قبلك الينا جاوا الي اورشليم المدينة المخالفة الخبيثة الذي يبنوها وحيطانها تامة هي وقد رفعوا اساسها * فليعلم الان الملك ان تلك المدينة ان جددت وحيطانها ان رفعت لم تودي اليك الخراج ولم تعطاه وهذا مما يضر الملك * وليس ينبغي لنا ان نري ان يبني مما يخالف الملك فلذلك بعثنا هذا واعلمناك ايها الملك * لتنظر في دفاتر ديوان ابايك لتجد علم هذا أن تلك المدينة كانت مخالفة عاصية للملوك والكور تهرب العبيد اليها * فان بنيت وحصنت فليس لك سلامة * فبعث الملك الي راوم بلطام وسمساي الكاتب وبقية عبيدهم السكان في سامرية ومن بقي في جيزة النهر من اهل السلام * فقال صاحب الخراج الذي بعثتم الينا قد دعي بين يدي * وامرت بامر ذلك ففتشنا ووجدنا تلك المدينة منذ قط عاصية للملوك والخارجين والهراب يهربون اليها * وملوك اقوياء يكونون في اورشليم يضبطون نواحي النهر ويعطون خراجا كثيرا * فليكن رايكم الان ابطال اوليك الرجال ولا تبنا تلك المدينة * لكي يكون منعكم من راينا وامر ذلك من قبلنا ليلا يكثر الفساد ومناصبة الملوك * عند ذلك لما قري صاحب ارتحسست الملك واصحابه من العبيد بين يدي راوم وسمساي الكاتب فانطلقوا بعجلة الي اورشليم ويهوذا وانطلق هو بخيل وقوة * عند ذلك بطل عمل الله في اورشليم وكان ابطاله الى السنة الثانية من ملك داريوش *

الفصل الخامس

فتنبا حجي النبي وزكريا ابن ادوا نبوة علي اليهود الذين في يهوذا واورشليم باسم اله اسرايل عليهم * عند ذلك قام زربابل ابن سلاثيل ويشوع ابن يوساداق فبدوا ببناء بيت الرب الذي في اورشليم ومعهم انبياء الله تعينهم * في ذلك الزمان فجاء اليهم تثناي والي معبر النهر وسرتابوزاناي واصحابه من العبيد فقالوا لهم هكذا من امركم ان تبنوا هذا البيت وتتقوموا بهذه الارزاق * ثم قالوا لهم اي اسماء الرجال الذين يبنون هذه

ماجب ماية وستة وخمسين * بني الامر الف ومايتين واربعة وخمسين * بني ارام ثلثماية وعشرين * بني لوداد واون سبعماية وخمسة وعشرين * بني اريحا ثلثماية خمسة واربعين * بني سناء ثلثة الاف وستماية وثلثين * الكهنة بني يادوا لبيت يشوع ستماية وثلثة وتسعين * بني امير الف وثلثة وخمسين * بني فاسور الف ومايتين سبعة واربعين * بني ابرام الف وسبعة واربعين * الليويين بني يشوع وقدميل لبني بنيادويا سبعة واربعين * بني اساف المسبحين ماية وثمانية وعشرين * بني البوابين بني سالوم بني اطير بني طلمون بني ياقوم بني اطيطا بني سباي جميعهم ماية تسعة وثلثين * الناثنين بني سوتال بني اسوفا بني طاباوث * بني قادس بني سياء بني فادون * بني لابانا بني اجابا بني اقوب * بني اغاب بني سالامي بني انان * بني جديل بني جاار بني رايا * بني راسون بني ناقود بني غزام * بني ازا بني فاسي بني باسي * بني اسنا بني مويونين بني نافوسين * بني بقبوق بني اقوفا بني ارور * بني بسالوث بني ميدا بني ارسا * بني برقس بني سيسار بني تاما * بني نستيا بني اطيفا * بني عبيد سليمان بني سوطان بني اسافيراط بني فادور * بني يالا بني درقون بني جديل * بني سافاطيا بني اطيل بني فاشاراث اسبايويم بني عماي * جميع الناثانين وبني ابديسلما ثلثماية واثنين وتسعون * هولاء لما صعدوا من تلملح تالاريسا شاروب ايدان امير ولم يستطيعوا ان يخبروا بنسبة قبايلهم وزرعهم من اسرايل * بني دالايا بني طوبيوا بني ناقود ستماية واثنين وخمسين * ومن الكهنة بني ايليا بني ناقوس بني برزلاي الذي اخذ من بنات برزلاي الجلعذي مرءة وسمي علي اسمايهم * هاولاء طلبوا كتابا لهم ماتويسين فلم يجدوا فصدت قرابتهم الي الكهنوت * فقال لهم الروساء الا ياكلوا من قدس القديسين حتي يقوم كاهنا للفطنين وللتامين * وجميع الكنيسة ربوتين والفين وثلثماية وستين * سوا عبيدهم واماييهم هولاء سبعة الاف وثلثماية وسبعة وثلثين والقراء والقاريات مايتين * وخيلهم سبعماية ستة وثلثين وبغالهم مايتين وخمسة واربعين * وجمالهم اربعماية وخمسة وثلثين وحميرهم سبعة الاف وستماية وعشرين * ومن رؤساء القبايل بعد ما جاووا الي بيت الله الذي في بيت المقدس جاووا الي بيت الله ليقيموه بهيته بقدر قوتهم * اعطوا في كنوز العمل من الذهب ستة الاف مثقال ومن الفضة خمسة الاف ومن الثياب للكهنة ماية * وجلس الكهنة والليويين الذين من الشعب والقراء والبوابين في مدنهم وجميع اسرايل في مدنهم *

الفصل الثالث

وادرك الشهر السابع واسرايل في مدنهم وحينيذ الشعب كرجل واحد اجتمعوا الي اورشليم * فقام يشوع ابن يوساداق واخوته الكهنة وزربابل ابن سلائيل في اخوته فبنوا مذبح اله اسرايل ليصعدوا عليه محرقات تامة كما هو مكتوب في ناموس موسي رجل الله * فهيوا المذبح علي هيته بفزع التبسهم من شعوب الارض وصعدت عليه المحرقات تامة الي الرب بكرة وعشية * وصنعوا عيد المظال كما هو مكتوب ومحرقات لكل يوم بعدد كالوصية كل يوم بيومه * وبعد ذلك محرقات متتابعات في الاهلة وكل يوم عيد للرب مقدس وكل نذر ينذر لله * في يوم واحد من الشهر السابع بدوا يقربون محرقات للرب وبيت الرب لم يوسس * واعطوا قطاعي الحجارة الكري والنجارين وطعاما وشرابا وزيتا للصيدانيين والصوريين ليجيبوهم بخشب ارز من لبنان من ناحية يافا كما امر قورش ملك فارس * فلما كان في السنة الثانية من مجيهم الي بيت الله لاورشليم في الشهر الثاني بدي زربابل ابن سلائيل ويشوع ابن صادوق وباقية اخوتهم الكهنة والليويين وكل من جاء من السبي الي اورشليم واقاموا الليويين من ابن عشرين سنة وما فوق ذلك علي من يعمل الاعمال في بيت الله * وقام يشوع وبنيه واخوته قدميل وبنيه بني يهوذا علي من يعمل الاعمال في بيت الله بني بتاداد بنيهم واخوتهم * والليويين بني اساف بالصلاصل ليسبحوا الله علي يدي داود ملك اسرايل * واجابوهم بسور وتسابيح للرب انه صالح

السفر الاول لعزرا الكاتب قاري الناموس

الفصل الاول

فلما كان في اول سنة من سني قورش ملك فارس عند تمام كلام الرب علي فم ارمياء نبه الرب روح قورش ملك فارس فامر بامر في جميع ملكه وكتب قايلا * هذا ما يقول قورش ملك فارس ان الرب اله السماء قد اعطاني ملك جميع الارض وامرني ان ابني له بيتا في بيت المقدس الذي في اليهودية * فمن كان فيكم من جميع شعبه الله معه فليصعد الي اورشليم اليهودية وليبني بيت اله اسرايل والله الذي في بيت المقدس * وكل من بقي من جميع الاماكن وحيث ما كان ساكنا فيه فياخذوه اهل المكان بفضة وذهب ومتاع ودواب بطيبة نفس الي بيت الله الذي في اورشليم * فقام اراكنة قبايل يهوذا وبنيامين والكهنة والليويون وكل من حرك الله روحه ليصعد الي بناء بيت الرب الذي في بيت المقدس * وكل من كان حولهم قووهم بالفضة والذهب والمتاع والدواب والهدايا سوي من كانت نفسه طيبة * والملك قورش اخرج الانية التي كانت لبيت الرب الذي اخذ بختنصر من بيت المقدس وجعلها في بيت الهته * واجراها قورش ملك فارس علي يدي متريداط العبراني وعدها لساباسارا اركون يهوذا * وهذا عددها ثلثين براناة ذهب والف برادة فضة وتسعة وعشرين مبدلة * وثلثين ساروري ذهب ومن الفضة الصحف وسوي ذلك من الانية الف * فكلما كان من انية الذهب والفضة خمسة الاف واربعماية كلما صعد مع سباسارا من رجعة بابل الي اورشليم *

الفصل الثاني

وهولاي بني الكورة الذين صعدوا من السبي النقلة التي نقلهم بختنصر ملك بابل ورجعوا الي بيت المقدس الي يهوذا كل رجل الي مدينته * الذين جاووا مع زربابل ويشوع نحامياس وسارياس مردخايه بالاسان مسفار بغواء راوم بادانا احصاء رجال قوم اسرايل * بني فورس الفي ومابة واثنين وسبعين * بني سافاطيا ثلثماية واثنين وسبعين * بني ارس سبعماية وخمسة وسبعين * بني فاث مواب لبني يوسانيا الفي ثمنماية واثني عشر * بني ايلام الف ومايتين اربعة وخمسين * بني زتواء تسع ماية وخمسة واربعين * بني زكي سبعماية وستين * بني بنوي ستماية وثلثة وعشرين * بني بابي ستماية وثلثة وعشرين * بني اسجاد الف ومايتين واثنين وعشرين * بني اذايواقام ستماية ستة وستين * بني باغوا الفين وستة وخمسين * بني اديم اربعماية واربعة وخمسين * بني اطير لحزقيا ثمنية وتسعين * بني يسواء ثلثماية وثلثة وعشرين * بني يهوذا ماية واثني عشر * بني اسوم مايتين وثلثة وعشرين * بني جابر خمسة وتسعين * بني بثلايم ماية ثلثة وعشرين * بني نطوفا ستة وخمسين * بني اناثوث ماية وثمانية وعشرين * بني يسموث اثنين واربعين * بني قارياثياريم خفيرا وبيروث سبعماية ثلثة واربعين * بني رانا وغاباي ستماية واحد وعشرين * رجال مخماس ماية واثنين وعشرين * رجال بثيل وايا اربعماية ثلثة وعشرين * بني ناله اثنين وخمسين * بني

وجهه عنه لانه للقتال مضي وللحرب استعد ولم يسمع لالفاظ فرعون الاعرج ولم يعلم يوشيا ان من قدام الله كان هذا فخرج لمحاربته في برية مغديا * فضرب فرعون الاعرج يوشيا بسهمين فقال لعبيده نحوني فان ضربة الموت ضربني * فاجازوه عبيده من العمارية واجلسوه علي فرس ملكه ومروا به الي اورشليم فمات وقبروه في قبور ابايه وحزن ساير يهوذا وسكان اورشليم الحزن الشديد علي يوشيا * وناح ارميا النبي علي يوشيا وكان ساير الصالحين والصالحات ينوحون عليه ويبكون الي هذه الغاية وجعلوها سنة لاسرايل وها هي مكتوبة في سفر التواريخ * وساير الفاظ يوشيا وخيراته مثل ما هو مكتوب في ناموس الله * والفاظه الاولة والاخيرة هي مكتوبة في سفر ملوك اسرايل ويهوذا *

الفصل السادس والثلثون

واخذ شعب الارض يوحاز بن يوشيا وملكوه بعد ابيه * وكان ابن اثنتي عشرة سنة وملك باورشليم ثلاثة شهور * ثم عزله ملك مصر اذ جاء الي اورشليم وقضي علي الارض بماية قنطار فضة وببدرة ذهب * واقام الياقيم اخاه علي بيت يهوذا وعلي سكان اورشليم وسمي اسمه يوياقيم واخذ فرعون الاعرج يوحاز اخاه ومضي به الي مصر ومات هناك * وكان يواقيم ابن خمسة وعشرين سنة حين قام بالملك وملك باورشليم احدي عشرة سنة وصنع الشر قدام الله الهه * وفي أيامه طلع بختنصر ملك بابل واخذه وشده بالسلاسل ومضي به الي بابل * واخذ جميع انية بيت الله وجاء بها الي بابل * وساير الفاظ يوياقيم والسييات التي صنعها مكتوبة في سفر ملوك اسرايل ويهوذا وملك يواخين ابنه بعده * وكان يواخين ابن ثمان عشرة سنة حين قام بالملك وملك في اورشليم مية يوم وصنع الشر قدام الله * وفي اخر السنة بعث اليه بختنصر وجاء به الي بابل هو والثياب الفاخرة التي كانت بقيت في بيت الله واقام بختنصر مكانه صدقيا في الملك علي يهوذا وعلي اورشليم * وكان صدقيا ابن احدي وعشرين سنة حين قام بالملك وملك باورشليم احدي عشرة سنة * وصنع الشر قدام الله الهه ولم يفزع من ارمياء النبي الذي كان يتنبا بكلمة فم الرب * وعصي علي بختنصر وكان قد حلف له باسم الله اله اسرايل وغلظ رقبته وقلبه ولم يصلي قدام الله اله اسرايل * وكل الكهنة والليويين والشعب صنعوا الكذب كمثل ساير الامم ونجسوا بيت المقدس في اورشليم * فبعث الله اله ابايهم الملايكة وكانوا يباكرون ويماسون ليترحم علي الامة التي انتقا * وكانوا يضحكون بملايكة الله ويتهزون بالفاظهم ويضحكون بالانبياء حتي طلعت سخطة الله علي امته فلم يكن لهم شفا * فاطلع الله عليهم ملك الكلدانيين الموصلي فقتل شبانهم في الحرب في بيت قدسهم ولم يترحم علي الاطفال ولا علي العذاري ولا علي الشيوخ ولا علي راضعين اللبن وكلهم سلمهم في يديه * وساير انية بيت الله كبار وصغار وخزاين كبراء الملك كلهم سباهم الي بابل * واحرق بيت الله وقلع اسوار بيت المقدس وساير الصياغ احرقها بالنار وجميع الثياب الفاخرة اباده * واخذ السبي الذي كان فضل من القتل ومضي به الي بابل فصاروا له عبيدا ولدولته حتي فني ملك الفرس * وتمت كلمة الله الذي تكلم في ارمياء النبي الي ان تستريح الارض بسبتها ساير الايام حتي تتم سبعون سنة * وفي السنة الاولي لكورش ملك الفرس لتختم كلمة الله في فم ارمياء النبي فاثار الله روح كورش ملك الفرس ونادي في ساير مملكته وكتب كتابا فيه ذكر اسمه يقول كذلك * كورش ملك الفرس امر كل مملكات الارض التي اعطاني الله اله السماء هو الذي امر ان ابني له بيتا في اورشليم التي في يهوذا فمن كان منكم من ساير شعب الله الاله يريد ان يطلع فيجي *

كمل السفر الثاني من كتاب اخبار الايام الذي يسمي
بالعبرانية دبرا هيميم *

الثياب وكانت باورشليم تعلم وكلموها كما امر الملك * فقالت لهم هكذا يقول رب الارباب اله اسرايل قولوا للرجل الذي بعثكم * ها اجي بسخطة علي هذا البلد وعلي سكانها وكل اللعنات المكتوبة في السفر واجري عدتها علي ملك يهوذا * لانهم تركوني وعبدوا الالهة الغريبة واسخطوني بما صنعت ايديهم فسوف يجي سخطي علي هذا البلد وعلي اهله * ولكن ملك يهوذا الذي ابعثكم تطلبون من الله كذا تقولون له هكذا امر الله اله اسرايل * لما سمعت الالفاظ التي تاتي علي هذا البلد وعلي سكانها حزنت وانكسرت قدامي وشققيت ثيابك وبكيت قدامي وانا ايضا قد سمعت صلاتك * ومن اجل ذلك انا ارفعك الي ابايك لتدفن في قبرك بسلام ولا تري عيناك شي من السخطة التي ارسلها علي هذه البلد وعلي سكانها فابلغوا الملك الجواب * فارسل الملك وجمع يهوذا وسكان اورشليم * وطلع الملك الي بيت الله وساير يهوذا وسكان اورشليم والكهنة واللاويون وساير الامة كبيرهم وصغيرهم وقري قدامهم ساير الفاظ سفر الوصية هذه التي وجدت في بيت الله * ووقف الملك في موضعه وحلف بالايمان قدام الله ان يمضي تابعا للرب ويسالك ساير طرقه ويحفظ وصاياه ونواميسه وشهاداته من كل قلبه ومن كل نفسه يصنع هذه الوصية المكتوبة في هذا السفر * قدام كل من وجد في اورشليم وفي بنيامين وصنع سكان اورشليم عهدا لله اله ابايهم * ومحق يوشيا الافعال الفاحشة التي اهلك الله بها الشعوب من قدام بنى اسرايل وعبد ايضا ساير شعب الارض وانتموا لله الههم ولم يميلوا من قدام اله ابايهم *

الفصل الخامس والثلثون

وصنع يوشيا باورشليم عيدا لله عمله في اربعة عشر من الشهر الاول * واقام الكهنة علي مراتبهم وحضضهم ان يخدموا في بيت الرب * وقال للاويين القايمين في ساير بني اسرايل تقدسوا لله واعطوا صندوق القدس في البيت الذي بناه سليمان بن داود ولا تحملوا علي اكتافكم بل اخدموا الله الهكم ولشعبه اسرايل * واصلحوا قلوبكم كما كتب داود ملك اسرايل وكما كتب سليمان ابنه وقدسوا بالطهارة في الجزء الذي في بيت ابايكم واخوتكم بني الشعب والاخر الذي في بيت اللاويين * وافصحوا فصحا واصلحوا قلوب اخوتكم ليصنعوا كما امر الله * وافرد يوشيا للشعب غنما وخرافا وجدا ومعزا للفصح لكل من حضر عددها ثلاثون الفا ومن البقر ثلثة الاف هذه من عند الملك * وكبراوه افرد للامة والكهنة واللاويين حلقيا وزخريا وناحايل وكبراء بيت الله واعطي للفصح غنما الفين وستماية وثيرانا ثلاثماية * وكننيا وشمعيا بن اخيه وحشفيا ويدعايل افردوا للاويين للفصح غنما خمسة الاف وثيرانا خمس ماية * وانصلحت الصنعة وقام الكهنة في مواضعهم واللاويون علي مراتبهم * وذبحوا الفصح كما امر الله ونضحوا الكهنة من الدم * وكان اللاويون يصلخون ويعطون الذبايح اجزاء لابايهم والشعب يقدمون لله كما هو مكتوب في ناموس موسي كذا كانوا يقربون في كل غداة باكرا * وطبخوا الفصح بالنار مثل ما يراد له في قدور نحاس وفي مراجل وجري ساير بني اسرايل * ومن بعد ذلك اصلح الكهنة حالهم وهم بنو هرون وهم الذين كانوا يطلعون الذبايح والشحم حذاء اللاويين واللاويون صنعوا لهم والكهنة وبنو هرون خدامنا * بنو اصاف علي مواضعهم كما امر داود وجمع هامان ويرتون مطالعين للملك وحراس الابواب كل بواب وبابه لانه ليس لهم شي يبطلهم من صنايعهم لان اخوتهم استعدوا لهم * واستعدت صناعة الله في ذلك اليوم ليصنع فيه الفصح والذبايح قدموها علي مذبح الله * كما امر الملك يوشيا صنع بنو اسرايل * ومثل ذلك الفصح من ايام صمويل النبي لم تصنع ساير ملوك اسرايل مثل ذلك الفصح الذي صنعه يوشيا والكهنة واللاويون وساير يهوذا واسرايل الذي كانوا موجودين في اورشليم * وفي السنة الثامنة عشرة من ملك يوشيا صنع هذا العيد * وبعد كل هذا الذي صنع يوشيا وصنع انية بيت الله طلع فرعون الاعرج ملك مصر من مصر ليحارب منبج التي علي الفرات فخرج يوشيا اليه ليحاربه * فبعث اليه ملك مصر رسلا وقال له اي شي لي معك يا ملك يهوذا ليس اليك جيت فتنح عني وارجع ليلا تهلكك الالهة الذين معي * فلم يرد يوشيا

ضاق به الامر صلي قدام الله الهه وفزع جدا بين يدي الرب اله ابايه * فلما صلي سمع الله صلاته ورده الي اورشليم الي ملكه وعرف منسا ان الله معه وهو الاله الحق * ومن بعد ذلك بني سورا برانيا علي قرية داود من غربي جيحان النهر في مدخل باب الصيادين وحصن اورشليم كلها بسور براني وعلاه جدا واقام كبراء الحرب في ساير ضياع الرامة التي في يهوذا * وابعد الالهة الغريبة والاصنام المنحوتة التي كانت في بيت الله وساير المذابح التي بناها في الجبل وفي بيت الله باورشليم وطرحها الي برا من القرية * وبني مذبح الله وذبح الذبايح المقبولة ثيرانا وقال ليهوذا ان يصنع لله اله اسرايل عيدا * وذبايح لا تطلعوا علي المذابح الا قدام الله الهكم * وساير الفاظ منسا وصلاته التي صلي قدام الله الهه والفاظ الانبياء الذين تنبوا عليه باسم الله مكتوبة في اسفار الملوك الذي ليهوذا واسرايل * وصلواته التي سمعت وخطاياه وذنوبه والمواضع التي بنا فيها المذابح واقام الكهنة للاوثان مكتوبة في صافان النبي * واضجع منسا مع ابايه ودفن في بيته في بستان غازا وملك امون ابنه بعده * وكان ابن اثنتين وعشرين سنة وملك باورشليم سنتين * وصنع الشر قدام الله كما صنع ابوه ولساير الاصنام والاوثان سجد * ولم يخف من الله كما خاف ابوه من قدام الله لكنه اكثر الخطايا * فتماكروا عليه عبيده وقتلوه في بيته * ثم قتلوا شعب الارض الذين تماكروا عليه *

الفصل الرابع والثلثون

وملك يوشيا ابنه بعده وكان ابن ثمان سنين وملك باورشليم احدي وثلاثين سنة * وعمل حسنات قدام الله وسلك في طريق داود ابيه ولم ينحرف عنها يمينا ولا شمالا * وفي ثمان سنين لملكه حتي الي هذه الغاية اذ كان صبيا ابتداء يصلي لاله داود ابيه وفي سنة اثنتي عشرة ابتدي يزكي ليهوذا ولسكان اورشليم وابتدي يقلع من بيتهم المذابح والاوثان والنمورة وساير ما صنع * وسحقهم وذري رمادهم بين مقابر الناس الذين كانوا يعبدونهم * واباد الكهنة الذين كانوا يخدمونهم ونبشهم من قبورهم واحرقهم بالنار وطهر يهوذا واورشليم * وبيت منسا وبيت افرايم وبيت سمعون وبيت نفتالي والاسواق حتي حدروث * وقلع المذابح وكسر الاوثان وسحقهم مثل التراب واذراهم في ارض اسرايل وجاء الي اورشليم * وفي سنة ثماني عشرة لملكه طهر ارض اسرايل وبيته وبعث صافان بن الصيا والعمسا معلم الضيعة وقال له مر وطهر بيت الله الهكم * واحضر حلقيا الكاهن الكبير واعطاه المال الذي دخل الي بيت الله من يد منسا وافرايم ومن يد ساير الامة التي لاسرايل ومن ساير يهوذا وبنيامين وساير سكان اورشليم * وجمع اللبويين حراس الابواب واعطي علي يد صناع الصنايع المتحكمين في بيت الله واعطا مالا لينفق لتجديد البيت * والنجارين والبنايين والذين يشترون الجواهر والخشب لعمارة البيت الذي اخربه ملوك يهوذا * والرجال الذين كانوا يصنعون بالامانة صنايع القدس وهم كلهم حكماء واسماوهم ناحاث وعوبديا من بني مراري وسخريا وسالوم من بني قاهث والمتقدمون واللبويون الذين كانوا يسبحون * وساير صناع الصنايع * حين كانوا يخرجون المال الذي كان يدخل الي بيت الله وجد حلقيا الكاهن سفر توراة الله الذي كان اعطاه علي يد موسي * فقال حلقيا الكاهن لسافان السافر قد وجدت سفر التورية في بيت الله واعطي حلقيا الكاهن السفر لسافان * فقال سافان السافر للملك ما قاله حلقيا وان كل شي اعطيت بيد عبيدك الذين يصنعون * ويخرجون المال لعمارة بيت الله يعطون الحساب للقومة ولصانعي الصنايع * واوري سافان السافر للملك السفر وقال هذا اعطاه حلقيا الكاهن وقري فيه سافان قدام الملك * فلما سمع الملك الفاظ الناموس شق ثيابه * وامر الملك حلقيا واخيقون بن سافان وعاباخور بن ميخا وسافان المعلم واسيا ثقة بيت المال وقال لهم * امضوا صلوا قدام الله علي وعلي امة بني اسرايل وعلي يهوذا لاجل الفاظ هذا السفر الذي وجدناه لان سخط الرب الذي ياتي علينا عظيم وما سمع اباونا الفاظ الرب المكتوبة علينا في هذا السفر * فمضي حلقيا والذين معه من قدام الملك الي عند خلدي النبية امراة شالوم ابنة زمري بن حزدا حارس

حزقيا الذي افني المذابح والذبايح وقال لبيت يهوذا وسكان اورشليم اسجدوا قدام مذبح واحد واطلعوا عليه البخور * فلعل تعرفون ما صنعته انا واباي في ساير شعوب المدن ولم يقدروا الهة الشعوب ان يخلصوهم من اياديناا * هل قدروا ان ينجوا من يدي مدنهم فكيف يقدر الله ان ينجيكم من يدي * والان فلا يطغيكم حزقيا ولا يكلكم الي هذا ولا تامنوه فليس يقدر الهكم ينجيكم من يدي كل الشعوب وكل المملكات ما قدروا ان يخلصوا مدنهم من يدي ولا من ايدي اباي وايضا الهكم ما يقدر يخلصكم من يدي * هذا ما قاله عبيده قدام الرب الاله وقدام حزقيا عبده * وكتب ايضا رسايل يعير بها الله اله اسرايل ويقول لشعب اسرايل ان الهة هذا المدن لم يقدروا ينجوا مدنهم من يدي فكذا ايضا حزقيا لا يقدر ان ينجي مدينته من يدي * وصاحوا بصوت عال باللغة العبرانية للشعب الجالس علي سور اورشليم ليفزعوهم ويرعبوهم رجاء ان ياخذوا سور المدينة * وحلفوا بالهة شعوب الارض وبالاله المسلط علي اورشليم انه يكافيهم علي اعمال ايديهم * فصلي حزقيا الملك واشعياء النبي قدام الله ولاجل هذا سمع الله صلاتهما * وبعث الله ملكا من قدامه فاهلك ساير جبابرة القوة والملوك والمسلطين الذين كانوا من جيش ملك الموصل ورجع ملك الموصل الي مدينته خازي الوجه وجاء الي بيت الهته وهنالك قتلوه بنوه الذين خرجوا من ضلعه بحربة * ونجا الله حزقيا وسكان اورشليم من يدي سنحاريب ملك الموصل ومن يد كل من حواليهم * وكثير من بني اسرايل جابوا قرابين لله الي اورشليم واعطوا هدايا لحزقيا الملك الذي في بيت يهوذا وارتفع حزقيا الي فوق اعظم من ساير ملوك الشعوب * ومن بعد ذلك اعتل حزقيا حتي الي الموت فصلي قدام الله وقال مرارا كثيرة صنعت لي وليس مثل ما صنعت يدي كافيتني * وهذه العلة اعتلها لان سببها انه تكبر في قلبه فجات عليه السخطة وعلي بيت يهوذا وعلي سكان اورشليم * فاعتل حزقيا لما تكبر قلبه هو وسكان اورشليم ولم يجي عليهم غضب الله في ايام حزقيا * وكان له مالا ووقارا عظيما ومخازن للمال والجواهر والبخور والدرق والثياب * والغلات والخمر والزيت * ومعالف للغنم والثيران والبهايم والحيوان لان الله اعطاه قنية كثيرة * وكان قد سد عيون الماء العالية عن جهتها وصرفها الي الجب الغربي الذي في ضيعة داود واستقام في ساير اعماله * وطلب ناموس الله الذي اعطاه في الارض وعرف كل شي في قلبه * وساير الفاظ حزقيا وخيراته وطرقه الحسنة مكتوبة في نبوة اشعياء النبي وفي سفر ملوك يهوذا واسرايل * وانضجع حزقيا مع ابايه وقبر في قرية داود بكرامة عظيمة ووقار صنعوا له بنو يهوذا في موته ورجعوا الي اورشليم *

الفصل الثالث والثلثون

وملك منسا ابنه بعده وكان ابن اثنتي عشرة سنة وملك باورشليم خمسة وعشرين سنة * وصنع السوء قدام الله مثل اعمال الشعوب الذين كانوا مقلوعين من قدام بني اسرايل * ورجع بني مذابح الاصنام التي قلعها حزقيا ابوه واقام مجد الاوثان وصنع نمورة وسجد لها ولجميع نجوم السماء في داري بيت الله * ثم ابتني مذابح في بيت الرب الذي قال الرب عنه باورشليم يكون اسمي الي الابد * فابتناها لكل جيش السماء في داري بيت الرب * واحرق ابنه بالنار في وادي بن هنوم واخذ بالعيون وشعوذ الشعوذات وصنع السحر وقال بقول الكلدانيين والعرافات وصنع نجسا كثيرا قدام الله فاسخط الرب باعماله * ووضع صنما له اربعة اروس باربعة وجوه في بيت الله في المكان الذي قال الله لداود ولسليمان ابنه هذا البيت الذي اخترته لي من ساير اسباط بني اسرايل ليسكنه وقاري ويكون فيه نوري الي ابدا * ولا اعود اخرج من بين اسرايل من هذه الارض التي اعطيتها لابايهم ان حفظوا وصنعوا كما امرتهم به من ساير الناموس الذي امرت به عبدي موسي واطغا منسا يهوذا وسكان اورشليم ليصنعوا الشر مثل الشعوب الذين ابادهم الله من قدامهم * وكلم الله منسا وقومه فلم يقبلوا * فارسل الله عليهم ملوك الموصل فاخذوا منسا حيا وشدوه بالسلاسل ومروا به الي بابل * وحين

حزقيا علي اوفات الكهنة كل رجل مثل عمله للكهنة واللييويين للمذبح ليخدموا ويشكروا ويسبحوا في باب الرب * واعطي الملك من ماله ذبايح ثيرانا للغداة وللمساء وذبايح السبوت وروس الشهور والاعياد * وقال للشعب كما هو مكتوب في ناموس الله اصنعوا وقال للذين يسكنون اورشليم من اسرايل ان يعطوا حق الكهنة واللييويين لان به اومر في ناموس الله * وحين كثر الكلام علي اسرايل كانوا يجيبون واجبات لقمح والخمر والزيت ومن البهايم والغلات التي من حقولهم واحدا من عشرة * وكانوا يجيبون كبرا بني اسرايل ويهوذا الذين كانوا يسكنون في ضياع يهوذا وهم ايضا كانوا يجيبون العشر واحدا من عشرة ويقربون لله الههم وكانوا يجيبون واجبات علي واجبات من القمح والخمر والزيت ومن الحيوان ومن غلات حقولهم واحدا من عشرة * وفي الشهر الثالث وجدت واجبات كثيرة عظيمة وفي الشهر السابع اخذها حزقيا وقسمها علي الكهنة واللييويين * ونظر حزقيا ان واجبات الكهنة عظيمة جدا وشكروا الله وباركوا اله اسرايل * وصلي حزقيا علي الكهنة واللديويين وعلي الواجبات التي كثرت * فقال لهم عوزيا الكاهن الكبير الذي من بيت صادوق حلال لكم هذه الواجبات ان تاكلوها * لانها لبيت الله دخلت فكلوا واشبعوا وما فضل منها اعطوه للضعفاء والمساكين لان الله بارك شعبه واعطاهم هذه البركة والكثرة وما فضل منها اعطوه لاسرايل كله * فقال حزقيا اصنعوا في بيت الله صفوفا فصنعوا * وجاوا بالواجبات واحدا من عشرة ومقدسات بالامانة وكان المتحكمون عليها من بني ليوي الكناني وشمعي اخوه * وناحايل وعوزيا وناحاث وعاسويبيل ويرموث ويوزافار واليال واسمخيوا ومأثاح وبنديا وشمعيا اخوه هولاء كلهم متحكمون علي يد الكناني مثل ما امر حزقيا الملك وعزريو ثقة بيت الله * وقاريا بن يامينا من بني ليوي يحفظ الباب الشرقي مما يلي القرابين لله وقدس المقدسين * وكانوا يطيعون عادون وبنيامين وياسوع وشمعيا وامريا وسخنيا في ضياع الكهنة موتمنين علي اعطاء اخوتهم القسم الكبير مثل الصغير * وليعطوا الذكور من ابناء ثلاثة سنين الي فوق لكل من يدخل بيت الله * حسابهم يوم بيوم وانصبتهم في كل يوم زيت وخمر يعطا للكهنة واللييويين لبيوت ابايهم من اولاد عشرين سنة الي فوق من اوقافهم ومن مناصفاتهم * والزيت يعطي لجميعهم ولنسايهم ولبنيهم وبناتهم ولكل امة بني اسرايل الذين في الامانة مقدسون * لان بني هرون كانوا مقدسين الاجساد ولم يكونوا يقربوا النساء بل كانوا يدورون من ضيعة الي ضيعة رجال معروفو الاسماء ويعطون الواجبات لكل رجل في الكهنة وكل اللييويين * وصنع حزقيا ذلك في ساير يهوذا وعمل جميلا ومشي بالحق بين يدي الله * في كل الاعمال التي ابتداء ان يعمل في بيت الله وفي الناموس والوصايا وطلب الله الهه بكل قلبه وعمل واصلح *

الفصل الثاني والثلثون

وبعد ذلك جاء سنحاريب ملك الموصل بجيش عظيم علي يهوذا وعلي حصون عظيمة وقال لسكانها اقبلوا مني وتعالوا الي * فنظر حزقيا ان سنحاريب ملك الموصل قد جاء وساير جيوشه للحرب علي اورشليم * فتشاور هو وعظماوه وجبابرته في ردم ماء العيون التي برا من المدينة فاطاعوه كبراوه * واجتمع الشعب وغطوا العيون والاودية العظيمة التي في جوف الارض لانهم قالوا لا يكون ملك الموصل يجي فيجد ماء * فيبني برجا جانب السور وايضا ينجسون مجاري المياه وصنع حزقيا سلاحا كثيرا وتراسا وزماحا * واقام رجالا يصنعون الحرب علي الامة واحدا علي العشرة وجمعهم اليه الي عند مجمع المدينة وكلمهم وقال لهم * تعظموا وخاصموا ولا تخافوا ولا تفزعوا من قدام ملك الموصل فان معنا نحن اكثر مما معهم * لان معه قوة الجسد ومعنا الله الهنا يحارب عنا فتعزي قلب الشعب بكلام حزقيا ملك يهوذا * وبعد ذلك بعث سنحاريب جيشا الي اورشليم ومعه عبيده وكان هو جالسا علي الوادي وكبراوه معه علي ساير بني يهوذا الذين كانوا في اورشليم وقال لهم * هكذا امر سنحاريب ملك الموصل قايلا علي من تتوكلون لانكم جالسون محبوسون في اورشليم * وحزقيا يطغيكم ويسلمكم للموت والجوع والعطش ويسخر بكم ويقول لكم ان الله الهنا يخلصنا من يد ملك الموصل * اين هو

بعد ذلك تقدس الكهنة لان اللويين كانوا خايفين في قلوبهم ان يقدسوا قبل الكهنة * والقرابين الكثيرة مثل شحم التمام وخرفان الذبيحة وكملت خدمة بيت الله * وفرح حزقيا وساير شعب اسرايل وكملت صنعة البيت لان بسرعة تم الامر *

الفصل الثلثون

وبعث حزقيا الي ساير اسرايل ويهوذا الي بيت افرايم والي بيت منسا ان يجيوا الي بيت الله باورشليم وان يصنعوا العيد عيد الله القوي اله اسرايل * وتفكر الملك والعظماء وكل جماعة اورشليم ان يصنعوا عيد الله في الشهر الثاني * لانهم ما كانوا يستطيعون ان يصنعوه في ذلك الزمان لان الكهنة ما كانوا مقدسين ومعلمي الامة ما اجتمعوا الي اورشليم * وحسن القول في عيني الملك وفي عيون ساير الشعب * فابتدوا ان يصنعوا العيد وسمع القول في اسرايل من بير سبع الي دان ليجيوا ويصنعوا العيد عيد الرب في اورشليم لان مالهم كثر جدا * ومضي اهل طبرية في رسايل الملك وساير كبرايه الي ساير اسرايل ويهوذا وقال لبني اسرايل توبوا الي الله اله ابرهيم واسحق ويعقوب ليرد البقية التي بقيت منكم من يد ملك الموصل * ولا تكونوا مثل ابايكم واخوتكم عصاة فيصيركم لعنة مثلهم * والان لا تغلظوا قلوبكم مثلهم وادخلوا الي القدس المقدس الي ابدا واطيعوا الله الهكم ليرد عنكم سخط رجزه * لانه قد تجلي عليكم وعلي اخوتكم وهو يعطيكم الرحمة وترجعون الي هذه الارض والله لا يرد وجهه عنكم اذ رددتم وجوهكم اليه * وكانوا مبشرو الملك حزقيا يعبرون من ضيعة الي ضيعة في ارض افرايم ومنسا وارض زابلون * وكان يتهزاء بهم رجال منافقون من سبط اشير افرايم ومنسا وسبط زابلون * وساير هذه الاسباط دهشوا بقلوبهم وجاوا الي اورشليم مع سبط بيت يهوذا وكانت يد الله عليهم واعطاهم قلبا واحدا ان يعملوا كوصية الملك وكبرايه مثل كلمة الرب * واجتمع الي اورشليم امة عظيمة ليصنعوا عيد الفطير في الشهر الثاني * وقلعوا ساير مذابح الاوثان من اورشليم وطرحوها في وادي قدرون * وجعلوا الفصح في اربعة عشر يوما في الشهر الثاني سبعة ايام والكهنة واللليويون تقدسوا وجاوا الي بيت الله * واقاموا علي مواضعهم يرون كما هو مكتوب في ناموس موسي والكهنة يقبلون الدم من ايدي اللليويين * لانهم كانوا كثيرين في شعب اسرايل لكنهم لم يكونوا مقدسين فقام اللليويون علي ذبيحة الخراف وكانوا ينظرون كل ذكي يقدس لله * لانهم كثيرين في امة اسرايل من بيت افرايم ومنسا ويساخر وزابلون هذه الاسباط لم يكونوا اطهارا لانهم اكلوا الفصح بلا ناموس وصلي حزقيا عليهم وقال لهم اله الخير يغفر لامة اسرايل * لانه اصلح قلوبنا لنصلي لله اله ابايبا * فسمع لله صوت حزقيا وابراء الشعب * وصنع بنو اسرايل الذين وجدوا في اورشليم عيد الفطير سبعة ايام بفرح عظيم يسبحون الله في كل يوم واللليويون بتسبحة افواههم والكهنة ايضا * وقال حزقيا لساير اللليويين الذين كانوا يسبحون بتسبيحات حسنة قدام الله وكانوا يذبحون ذبايح التمام لله وكانوا يشكرون الله اله ابايهم * وامتنع ساير الشعب ان يعملوا سبعة ايام اخري وسبعة ايام الفرح لاجل حزقيا ملك يهوذا * لانه افرز واعطي الشعب سبعة الف حيوان كبارا ودقاقا واعطي امة اسرايل ثيرانا الفا وغنما عشرة الف وتقدس كهنة كثيرة * وفرح شعب يهوذا كله والكهنة واللليويون وكل الامة التي جاءت من ساير ارض اسرايل والسكان في يهوذا * وكان فرح عظيم باورشليم لان من ايام سليمان بن داود لم يكن مثل هذا باورشليم * وبارك الكهنة واللليويون علي شعب اسرايل وسمع الله صوتهم ودخلت صلاتهم الي مجلس قدسه في السماء *

الفصل الحادي والثلثون

ولما تم هذا جميعه مضي شعب اسرايل الي ضياع بيت يهوذا وهدموا عوالي الذمورة وقلعوا المذابح التي في يهوذا وبنيامين وافرايم ومنسا حتي رجع اسرايل وعادوا كلهم الي وراثتهم ودخلوا بسلام الي قراهم * واقام

مذابح لتبخير البخور واغضب الرب الاه ابايه * وساير الفاظ احاز الاولي والاخيرة مكتوبة في سفر ملوك يهوذا واسرايل * ومات احاز مع ابايه ودفنوه باورشليم ولم يبعث الي مدفن ملوك اسرايل *

الفصل التاسع والعشرون

وملك بعده حزقيا ابنه وكان ابن خمسة وعشرين سنة وملك باورشليم تسعة وعشرين سنة واسم امه اكي بنة ابخريا * وصنع حسنات قدام الله كما صنع ابوه داود * وفي السنة الاولي من ملكه في الشهر الاول فتح ابواب بيت الله وجددهم * واتي بالكهنة والليويين وجمعهم الي داخل الدار المقدسة * وقال لهم اسمعوا يا ليويون تطهروا وقدسوا بيت الله اله ابايكم وتنحوا عن اعمالكم السوء وافكاركم السيية * ولا نصنع كما صنع اباونا الذين صنعوا الشر قدام الله الهنا وتركوه وردوا وجوههم عن مسكن الرب وعوجوا رقابهم * وغلقوا ابواب الطلبة واطفوا السرج ولم يحملوا البخور الي مذبح اله اسرايل * فصارت سخطة الله علي يهوذا واورشليم واسلمهم الي اللعنة والضيق والخراب كما ترون بعيونكم * ووقع اباونا في الحرب وبنونا وبناتنا في السبي * فالان احب ان نعاهد عهدا مع الرب الاه اسرايل وينحي عنا رجز غضبه * يا بني لا تنسوا فان الرب اختاركم لتقفوا بين يديه وتخدموه وتعبدوه وتبخروا له * فقام الليويين محاث بن عمسي ويوايل بن عزرياهو من بني قهاتي ومن بني مراري قيس بن عبدي وعزريا بن يهلالايل ومن بني جرشون يواح بن زيما وعدن بن يواح * ومن بني اليصافان شمري ويعوايل ومن بني اساف زخريا ومتنياهو * ومن بني هيمان يحوايل وشمعي ومن بني ايدوثون شمعيا وعوزيايل * واجتمعوا باخوتهم وتطهروا ودخلوا حسب امر الملك وقول الرب ليطهروا بيت الله * والكهنة دخلوا بيت الرب ليقدسوه ورفعوا كل النجاسة التي وجدوا داخل دار بيت الرب وحملها الليويين وجابوها خارجا الي وادي مجري قدرون * وابدوا في اليوم الاول من الشهر الاول ان يطهروه ثم في اليوم الثامن من ذلك الشهر دخلوا رواق بيت الرب وطهروا البيت في ثمانية ايام وفي اليوم السادس عشر من ذلك الشهر اكملوا ما قد ابدوا به * ثم دخلوا الي عند حزقيا الملك وقالوا له قد طهرنا كل بيت الرب ومذبح الوقود وانيته ومايدة التقدمة وانيتها * وجميع اداة البيت التي قد كان نجسها احاز الملك في عهد ملكه من بعد ما اذنب وها انها جميعها موضوعا قدام مذبح الرب * ثم بكر حزقيا الملك وجمع كهنة اورشليم ودخل الي بيت الله * وجابوا اليه سبعة ثيران ذكور وسبعة خراف وسبعة جداء غفرانا لملك يهوذا وامر للكهنة بني هارون باصعاد الذبايح علي مذبح الله * فذبحوا البقر واخذ الكهنة الدم وصبوه علي المذبح وذبحوا الكباش وصبوا دمها علي المذبح وذبحوا الحملان وصبوا الدم علي المذبح * وادنوا التيوس التي بدل الخطية الي عند الملك وكل الجماعة فوضعوا ايديهم عليها * وذبحها الكهنة ونضحوا قدام المذبح بدمها استغفارا عن جميع اسرايل لان الملك قد امر ان يصعد الوقود عن جميع اسرايل والخطية * واقام الليويين في بيت الله بتسابيح داود وتسابيح جاد النبي الذي كان للملك داود وناثان النبي الذي كان للملك داود ايضا لان داود كان يسبح كمثل افواه الانبياء * فقاموا الليويون بتسابيح داود والكهنة يضربون بالقرون الملتويات والمبسوطات * وامر الملك باصعاد الذبايح علي المذبح وحين ابتدوا بذلك بدا حزقيا يمجد الله كمثل داود * وكل شعب اسرايل سجدوا لله ومجدوا الله * فلما فرغوا جثي حزقيا الملك علي ركبتيه وكل من حواليه سجدوا للرب * وقال الملك حزقيا لكبراء الليويين مجدوا الله بالفاظ داود النبي واساف النبي فسبحوا جدا ووقعوا ساجدين * فقال حزقيا الان جيتم في طريق الرب قوموا وهاتوا لي ذبايح لبيت الله وكلما اراد قلبه كانوا ياتون به اليه * وصار عدد الذبايح التي حضرت بها الامة سبعون ثورا وكباش ذكور مية وخراف مايتان لجلال الله * فجميع الثيران التي قدسوها ستماية وغنم ثلاثة الف * غير ان الكهنة كانوا قليلين ما يستطيعون خدمة الذبايح فاعانهم اخوتهم الليويون حتي تمت الخدمة كلها ومن

الفصل السابع والعشرون

وملك يوثام ابنه بعده وهو ابن خمسة وعشرين سنة واقام ملكا ستة عشر سنة واسم امه يروسا ابنة صادوق * وصنع حسنا قدام الله مثل ما صنع عوزيا ابوه ولكن لم يدخل بيت الله والي هذه الغاية كان الشعب فاسدا * وهو بني باب بيت الله الفوقاني والسور الذي كان قد اندرس بناه * وبني ضياعا بارض يهوذا وفي حرشت بني متنزهات وجواشق * وهو كان يحارب بني عمون وتقوي عليهم فاعطاه بنو عمون في سنة واحدة مية بدرة مالا وعشرة الف كر حنطة ومثلها شعيرا هذه كلها هدايا قربها له بنو عمون في السنة الثانية والثالثة * وتعظم يوثام لانه اصلح طرقه قدام الله * وساير الفاظه كلها الاولي والاخيرة مكتوبة في سفر ملوك اسرايل ويهوذا * وكان ابن خمسة وعشرين سنة حين ملك وستة عشر سنة ملك باورشليم * ومات يوثام مع ابايه وقبر في ضيعة داود *

الفصل الثامن والعشرون

وملك احاز ابنه بعده وهو ابن خمس وعشرين سنة واقام ملكا ستة عشر سنة في اورشليم ولم يعمل مستقيما امام الرب كما داود ابوه * ومشي في طرق ملوك اسرايل وبنا مذابح للاوثان * وقدم البخور في اودية كبار واحرق ابنه بالنار مثل عادة الامم الذين اهلكهم الله من قدام بني اسرايل * واطلع الذبايح والبخور للاوثان في المرتفعات وفي التلال وتحت كل الاشجار الحسان * فاسلمه الله في يد ملك ادوم فاهلك من الشعب واخرب خرابا عظيما وسبي منهم سبيا عظيما واتي بالسبي الي دمشق وايضا اسلمه الله بيد ملك اسرايل فخرب خرابا * وقتل فاقاح بن رومليا من ملك يهوذا مية وعشرين الفا في يوم واحد جميعهم ابطلا لاجل تخليتهم الله اله ابايهم * وقتل زكري من بيت افرايم ولعمسوا بن ملكا وعزرقي وكيل البيت والقنيا ثاني الملك * وسبي بنو اسرايل من اخوتهم مايتي الف وبنيهم وبناتهم وجاوا بالغنيمة الي شومرون * وكان ثم نبي الله اسمه عادوا فخرج للقاء الجيش الذي جاء الي شومرون وقال سخط الله علي بيت يهوذا واورشليم واسلمهم في ايديكم فخربتموهم وما رحمتموهم * والان تجهدون ان يكونوا لكم عبيدا وهذه خطية قدام الله * فاسمعوا مني ردوا ما اخذتم من اخوتكم ليلا يكون غضب الرب عليكم * فقال رجل من رؤساء بني افرايم وهم عزريا بن يوحنا وبارخيا بن مقري * لا تدخلوا بهذا السبي الي هاهنا ليلا نخطي قدام الله وانتم تقولون انا نضاعف فجورنا علي خطايانا لانها كثيرة جدا وغضب رجز الرب اشرف علي اسرايل * فاطلق رجال الحرب المسبيين وكلما كانوا اخذوه قدام الروساء والجماعة كلهم * فوقف الرجال المذكورون واخذوا المسبيين والعراة ولبسوهم من النهب فلبسوهم ثيابا وخفافا زقووهم بالطعام والشرب ودهنوهم لتعبهم وعالجوهم ثم كل من كان اعيي فلم يقدر علي السير حملوهم علي الحمير واتوا بهم الي اريحا قرية النخل الي عند اخوتهم فانصرفوا الي شومرون * وفي ذلك الزمان بعث الي عند ملك الموصل ان يجي لينجده * والي هذه الغاية اتوا الادوميون وخربوا بيت يهوذا وسبوا منهم سبيا * ونزلوا في ضياع البرية وعلي الضياع التيمانية في بيت يهوذا واخذوا بعلبك الصيعة والايلون ولعزروث القرية وسواب وبفيع وغرام * لان الله كسر بيت يهوذا لاجل خطايا احاز ملكهم لانها كثرت في بيت يهوذا قدام الله * فجاء عليه سنحاريب ملك الموصل ونزل عليه وضغطه ضغطا عظيما * فاخذ الملك احاز الثياب التي في بيت الله وبيوت الملوك الاولين وما في بيوت الاغنياء واعطاها لملك الموصل حتي لا يضره في ذلك الزمان * بل ايضا في وقت ضيقته ازداد اهمالا علي الرب هو الملك احاز * وذبح لالهة دمشق ذبايح للضاربين له وقال ان الهة ملوك ارام هم نصار لهم وانا استغفرهم بالذبايح ويعينوني لكنهم هم كانوا عثرة له ولجميع اسرايل * فاستلب احاز جميع انية بيت الله وكسرها واغلق ابواب بيت الله وصنع لنفسه مذابح في كل زاويه اورشليم * وفي كل قري يهوذا بني

من يديك * ولما كلمه النبي قال له سجدت للخشب وانا ادفعك للملوك وافترق النبي منه ثم قال له الويل لك قد قطع الرب عليك ليهلكك لانك لم تسمع كلامي * وتشاور الملك اموصيا منع بيت يهوذا وبعث الي يواش بن ياهو ملك اسرايل وقال تجي ليري كل منا صاحبه * فبعث يراش الي اموصيا وقال له البروثا الذي في لبنان بعث الي الارز وقال له اعط ابنتك لابني زوجة فجاز وحش جبل لبنان فداسها * وانت لما غلبت الادوميين ارتفع قلبك وانا اشير عليك ان تقعد في بيتك ولا تطلب الشر ليلا تقع انت وبيت يهوذا معك * فلم يسمع اموصيا فطلع يواش ملك اسرايل * ونظر كل منهما وجه صاحبه في بيت شمس الصيعة التي في تخوم ارض يهوذا فانكسر يهوذا قدام اسرايل وهربوا الي منازلهم * واخذ يواش ملك اسرايل اموصيا ملك يهوذا في بيت شمس الصيعة واتي به الي اورشليم وثلم ثلمة عظيمة في سورها من باب افرايم الي باب الزاوية مقدار اربعماية باع * واخذ منها مالا وذهبا وثيابا الذي وجد في بيت الله وجميع ثياب عوبيد ادوم ومخازن الملك وثياب الملك واواني الذهب الكثيرة ورجع الي شومرون * وعاش اموصيا ملك يهوذا بعد موت يواش بن ياهوحاز ملك اسرايل خمسة عشر سنة * وهذه الفاظ اموصيا الاولة والاخيرة مكتوبة في سفر ملوك يهوذا واسرايل * ومن بعد ان غير اموصيا مخافة الله نافقوا عليه عبيده نفاقا في اورشليم فهرب الي لخيس فطلبوه فذهب الي نابلس فوجهوا الي نابلس واخذوه وقتلوه هناك * وحملوه علي مركوب ودفنوه مع ابايه في قرية داود *

الفصل السادس والعشرون

واخذ ساير شعب يهوذا عوزيا ابنه وهو ابن ستة عشر سنة ومسحوه ملكا بعد موت ابيه * فبني ايلاث وردها الي بيت يهوذا من بعد ان مات الملك ابوه * ابن ستة عشر سنة كان عوزياهو اذ ملك وملك باورشليم اثنين وخمسين سنة واسم امه العاسو من اورشليم * وصنع حسنات قدام الله كما صنع ابوه داود * وهكذا صلي قدامه في ايام زكريا الكاهن الذي كان يجذبه الي مخافة الله واصلح الله ساير طرقه * وحارب الفلسطينيين واخرب سور جات وغزة وازدود وبني قري في ازدود وفي الفلستيين * ونصره الله علي الفلستيين وعلي العرب السكان بغور بعل وعلي العمونيين * وكان العمونيين ياتون بهدايا لعوزياهو * وبلغ اسمه الي ارض مصر لانه كان يكثر الحروب * وبني عوزيا له جواشق في اورشليم علي باب الركن وعلي باب الغرب وشدد في اركانها مفاتيح الحديد * وجواشق كثيرة بناها في القري وصنع له مشرعات كثيرة لان صار له مالا عظيما وكان له في البراري والجبال اجراء وفلاحين ومواشي كثيرة * وكان له جيوش جبابرة * وعددهم اثنان وثلاثون الفا وستماية * واخرون سكان في البراري كانوا ثلاثماية الف ورجال متقلدون السيوف سبعة الف وخمسماية * وكل يوم يجيبون ويخدمون الملك * وشاع اسمه في ساير المدن وصار غنيا جدا * وحين كثرت امواله تنفخ جدا وكذب قدام الله الاله ودخل هيكل الله ليطلع البخور * فدخل عوزيا الكاهن خلفه وقال له * ليس هذا مواضعك ولا يجب ان تتعدي علي رتبة الكهنوت وتطلع بخورا علي مذبح الله * وفي تلك الساعة انتهره وامر باخراجه من بيت القدس ووقع بين عيني الملك برص حين دخل يقدم البخور في بيت الله * فالتفت عوزيا الكاهن والشعب وراوا انه معجل الخروج لانه عرف ان الله ضربه * ومكث ابرص الي يوم وفاته وكان مقيما في بيته وحده حين تبرص لانه جدف علي بيت الله واقام يوثام ابنه علي الملك وكان يحكم علي الشعب * وساير الفاظه الاولي والاخيرة مكتوبة في سفر اشعيا النبي * ومات عوزيا ودفن في قبر وليس في قبور الملوك لانهم قالوا انه تبرص *

الكهنوة وزنوا المال وصروه صررا * واعطوا الصناع الذين يعملون في بيت الله وكانوا يكترون لهم قطاعين الحجارة ونجارين ويبتاعون حديدا ونحاسا وفي بيت الرب يعملون * وصنع الصناعون وكان ترم مرمة الحيطان بايديهم وقوموا بيت الرب علي قيامته وثبتوه * واذ كملوا كل العمل اتوا الي الملك ويوياداع بباقي الفضة وصنعوها انية الهيكل للخدمة وللوقود والمصافي وساير ادوات من ذهب وفضة وكانوا يقربون الوقود في بيت الرب دايما كل ايام يوياداع * وشبع يوياداع الكاهن من ايامه ومات ابن ماية وثلاثين سنة * ودفن في ضيعة داود في مدفن الملوك وقالوا هكذا يكافي الله كل من يعمل الحسنات في اسرايل وهو كان تعب في بيت الله تعبا كثيرا * ومن بعد موت يوياداع جاوا كبراء يهوذا وسجدوا للملك * لانه سمع عنهم انهم خلوا بيت الله اله ابايهم وعبدوا الاصنام وجاء سخط عظيم علي يهوذا واورشليم لما اخطوا هذه الخطية * وبعث اليهم من الانبياء ليردوهم عن طرقهم فلم يسمعوا واشهد عليهم فلم يقبلوا * وروح الله حلت علي زخريا بن يوياداع فقام وطلع فوق عمود وقال للشعب هكذا قال الله لماذا خالفتم وصاياه ليس تفلحون لانكم تركتم طرقه قال الرب وانا اخليكم ايضا * فنافقوا عليه ورجموه بامر الملك في دار بيت الله * ولم يعمل الملك يواش معه الخير كما صنع معه ابوه وقتل بنيه من بعده ولما كانوا اولاده يقتلون كانوا يقولون ينظر الرب ويطلب * وفي اخر السنة طلعت عليه جيوش ادوم وجاوا علي يهوذا وعلي اورشليم واهلكوا ساير عظماء الشعب وسبيهم كله انفذوه الي ملك دمشق * لان رجالا قليلا جاوا من ادوم واسلم الله اليهم جيشا عظيما جدا لانهم خلوا الله اله ابايهم ولسوء اعمال يواش تنقصوا به الديانون * ولما مضوا من عنده تركوه في مرض عظيم فنكثت عليه عبيده لاجل دم بني يوياداع الكاهن فقتلوه ودفنوه في قرية داود ولم يدفنوه في مدفن الملوك * وهذه اسماء من نكث عليه من عبيده زابور بن سمعث العمونية يهوزافار بن ناظروث الموابية وبنوه وكبراء الناس الذين نكثوا عليه * وساير الذنوب الذي صنع مكتوبة في اسفار الملوك *

الفصل الخامس والعشرون

وملك بعده اموصيا ابنه وهو ابن خمسة عشر سنة وجلس في اورشليم ملكا تسعة وعشرين سنة واسم امه يهوعدان من اورشليم * وصنع حسنات قدام الله غير انه لم يكن بقلب نقي * ولما تمكنت يده في الملك قتل عبيده الذين قتلوا اباه * ولم يقتل اولادهم لانه مكتوب في ناموس موسي الذي امر به الله لا تموت الاباء بسبب البنين ولا البنون بسبب الاباء بل كل نفس توخذ بذنوبها * وجمع اموصيا بيت يهوذا واقامهم في بيت ابايهم وروساء الالوف والميين وكل يهوذا وبنياميين وعدهم من ابن عشرين سنة الي فوق فوجدوهم ثلاثماية الف رجل شبان يخرجون الي الحرب ماسكي السيوف * واكتري من اسرايل مية الف رجل عظيمي القوة بمية بدرة مال * وجاء نبي الله وقال له لا تمض بكل جيش اسرايل لان الله ليس هو معكم ولا مع ساير بني افرايم * لانك ان تصنع الحرب يهبطك الرب قدام اعدايك لانك لم تمجد الله الذي هو المعين الرافع * فقال اموصيا لنبي الله ما هي خطيتي التي عملتها لاجل مية بدرة دفعتها لبني اسرايل فقال له نبي الله ربك يعطيك اضعافا علي ما اعطيت * وافرد اموصيا الرجال الذين جاوا اليه من بيت افرايم ليمضوا الي مواضعهم واشتد غضب الله علي بيت اسرايل جدا وردهم الي مواضعهم بحدة وسخط * وتجبر اموصيا واخذ جيشه معه ومضي الي وادي الملح وقتل واهلك من اهل جبل اغلف عشرة الف * واسر عشرة الف وجاوا بهم بنو يهوذا الي راس الحجر وكلهم مربوطين بالسلاسل * وبنو الجبابرة الذين سبا اموصيا سلطهم في قري يهوذا والسامرة وفي ضياع الامم وخرب من الضياع ثلاثة الاف وغنم غنيمة عظيمة * وكان من بعد ان جاء اموصيا من حرب الادوميين جاوا اليه بالهة بني جبل اغلف فوقفهم بين يديه وسجد قدامهم واطلع لهم ادراج البخور * فسخط الله علي اموصيا وبعث اليه النبي فقال له لماذا صليت قدام الهة الامم الذين لم يقدروا يخلصون من كان يعبدهم

الفصل الثالث والعشرون

وفي السنة السابعة من ملكها كبر يواش فجمع يوياداع الكاهن العظماء وهم عازريا بن يرحوم واسماعيل بن يوحنا وعازير بن عوبيد وسمعان بن عادو ويوشافاط بن ليوبي * وحلفهم بايمان وامرهم ان يدوروا في يهوذا ويجمعوا الليويين ورؤساء اباء اسرايل ليحلفوا * فحلف الامة كلها ايمانا في بيت الله قدام الملك وقال لهم هذا ابن الملك وهو يملك عليكم كما قال الله لداود عبده * وهذا الكلام تصنعون النصف منكم يكون في طريق مدخل السبت كهنة وليويون وحراس الابواب * والثلث في بيت الملك والسدس علي بيت الطباخين وساير الامة والذين يحرسون في بيت الله * لا يدخل احد الي بيت الله الا الكهنة والليويين لانهم مقدسون وباقي الشعب جميعهم يحفظوا حراسة الرب * والليويون يتبعون الملك وهم حواليه وكل رجل سلاحه بيده وكل من يدخل الي بيت الله الجواني يقتل ويكونون معه في دخوله وخروجه * فصنعوا كما امرهم ومضي الرجال واصحابهم الذين يحرسون دخول السبت وخروجه لان يوياداع الكاهن كان يصرفهم في اوقاتهم * واعطي يوياداع لرؤساء الميين رماح وتراس وسيوف داود الملك التي كانت في بيت الله * ووقف الشعب كله كل رجل في جنب بيت الشمال الذي للمذبح والبيت وهم حوالي الملك * واخرجوا ابن الملك وجعلوا التاج علي راسه واقاموه ملكا ومسحه يوياداع الكاهن وبنوه وقالوا له يعيش الملك * فسمعت عثليا صوت الشعب يفرحون ويعظمون الملك فجاءت الي بيت الله الي الملك * فنظرت فاذا الملك قايما علي العمود كمثل رسوم الملوك وقرون مبسوطات وقرون ملتويات تضرب قدام الملك وساير الشعب يفرحون ويطربون لصوت القرون ويسبحون بتسابيح فخرقت عثليا ثيابها وقالت كذب كذب * فامر يوياداع رؤساء الميين ان يخرجوها الي برا من بين الصفوف ومن يدخل خلفها يقتل لانه قال لا تقتل في بيت الله * فاصلحوا لها موضعا وادخلت في طريق مدخل الخيل فقتلت هناك * وحلف يوياداع بايمان بحضرة الشعب والملك بان يكون ساير بني اسرايل لله * ودخل الي بيت بأعل الصنم وخربه وكسر مذابحه ودقق اصنامه وقتل كهنته قدام مذبحه * وصنع يوياداع في بيت الله حكاما كهنة وليويين الذي قسم داود ان يكونوا حفاظا علي بيت الله ليصعدوا الذبايح كما هو مكتوب في توراة موسي بالتسابيح والفرح علي يدي داود * ويقيموا بوابين علي ابواب بيت الله ولا تدخل هناك الانجاس * واخذ رؤساء الميين سلاطين الشعب وساير امة الارض وجاوا الي الباب الفوقاني واجلسوا الملك علي كرسي المملكة * وفرح كل شعب الارض وقتلوا عثليا بحربة *

الفصل الرابع والعشرون

وكان يواش ابن سبع سنين حين جلس ملكا واقام ملكا في اورشليم اربعين سنة واسم امه صوبا من بير سبع المدينة * وعمل يواش حسنات قدام الله كل ايام حياة يوياداع الكاهن * وتزوج يوياداع امراتين وولد له بنون وبنات * ومن بعد ذلك كان يوياداع بقلبه في سر مع الملك يواش علي بني بيت الله وان يصنع فيه كلما يجب * فجمع يوياداع الكاهن الليويين وقال لهم امضوا الي قري يهوذا واجمعوا من ساير قري اسرايل مالا وذهبا واعملوا بيت ربكم واعنوا ببيت الهكم مثل كل سنة واستعجلوا انتم الي التمام * واستدعي الملك يوياداع وقال لماذا لا تطلب من الليويين ان يمضوا ويجمعوا من يهوذا ومن اورشليم مواهب موسي عبد الرب ويجمعوا لاسرأيل لمسكن العيد * لان عثليا كانت علمت بني النفاق واخربت بيت الله وجعلت ساير القديسين الذين كانوا في بيت الله يعبدون الاوثان * فامر الملك ان يصنع صندوقا وجعله في بيت الله عند الباب من برا * وامر الملك ليهوذا واورشليم ان يجيبوا لله نصيبا مثل امر موسي * ففرح جميع الرؤساء وجابوا حتي امتلي الصندوق * ولما نظروا ان المال كثير في الصندوق دخل مشير الملك والكبير من بيت

الفصل الحادي والعشرون

وانضجع يوشافاط مع ابايه ودفن عند ابيه في قرية داود وملك بعده يورام ابنه * وكان له اخوة وهذه اسماوهم عزريا ميخايل اسخريا عزريو ماالاخايل سفطيا هاولاء بنو يوشافاط ملك يهوذا * واعطاهم ابوهم مواهب كثيرة وضياعا عظيمة في يهوذا واعطا يورام ابنه الملك لانه الكبير * فقام بملك ابيه وتجبر وقتل ساير اخوته في الحرب وايضا من كهنة بني اسرايل * وكان حين ملك ابن اثنين وثلاثين سنة وملك باورشليم ثمانية سنين * ومشي في طرق ملوك اسرايل كما صنع بيت اخاب لان اخت اخاب كانت امراته وصنع السوء قدام الله * ولم يشاء ان يهلك بيت داود لاجل العهود التي عاهد بها داود ان يعطيه سراجا نيرا ولاولاده ساير ايامه * وفي ايامه نافق الادوميون من تحت يد ملوك يهوذا واقاموا عليهم ملكا * فعبر يورام مع عظمايه وساير كبرايه وهو قام في الليل فحرب الادوميين فجاء اليه كبراء المتعظمين * ونافقوا الادوميون الذين في لبنان في ذلك الزمان من تحت يده لانه خلا الله اله ابايه * وصنع اوثانا في جبل يهوذا وسقا خمرا المختارين من بيت المقدس وبدد بيت يهوذا * فبلغه الفاظ من ايليا النبي وقال هكذا يقول الله اله داود ابيك ان لم تسلك في طرق يوشافاط ابيك وفي طرق اسا ملك يهوذا * ومشيت في طرق ملوك اسرايل واطغيت يهوذا وسكان اورشليم بزنا بيت اخاب وكذلك قتلت اخوتك الذين كانوا اخير منك * والله اليوم يضربك ضربة عظيمة ولامتك ولبنيك ولنسايك ولساير ما لك * وانت في علة عظيمة تموت وتخرج امعاوك من جوفك وتقع في عذاب سنين كثيرة * ويثير الله عليك روح الفلسطينيين والعربانيين الذين يسكنون مجاورين الهند * ويطلعون علي يهوذا ويحربونهم ويردون ساير السبي الذي في بيت الملك وكذلك بنيه ونسايه ولا يخلي له ابن ذكر الا احزيا ابنه الصغير فقط * ومن بعد هذه كلها ضربة تكون في امعايه وبوجع عظيم يموت ولا يكون له عافية * وكان بعد ايام كثيرة حين كمل كلام النبي خرج امعاوه من جوفه ومات بعلة عظيمة ولم يكرمه الشعب كما صنعوا لابيه * وكان ابن اثنين وثلاثين سنة حين جلس في الملك وملك في اورشليم ثمانية سنين ومضي بغير رحمة ودفن في قرية داود ابيه وليس في قبور الملوك *

الفصل الثاني والعشرون

وجلس احزيا ابنه بعده باورشليم لان اخوته ابادهم الحرب لان العرب جاوا واخروبوا ساير اسرايل * وملك احزيا بن يورام ملك يهوذا وهو ابن اثنين وعشرين سنة وملك باورشليم سنة واحدة واسم امه عثليا ابنة عمري * ومشي في طرق بيت اخاب فان امه حرشته ليعمل بالنفاق واخطاء خطايا كثيرة وصنع الشر قدام الله مثل بيت اخاب لانهم كانوا مشورته بعد موت ابيه وافسدوه لانه كان يمشي في مشورتهم * ومضي مع يورام بن اخاب ملك اسرايل ليحارب حازايل ملك ادوم في رامة جلعاد فضرب الادوميون ليورام * فرجع يتطبب في ايزرعال من الضرب التي ضرب في الرامة وهو يحارب حزايل ملك ادوم ونزل احزيا الي يورام * لانه كان من الرب رجوع احزيا لياتي الي يورام وحين جاء خرج مع يورام عند ياهو بن نمشي وكان موهوبا من قدام الله ليهلك بيت اخاب وحين كان يحارب ياهو مع بيت اخاب وجد روساء يهوذا وبني اخي احزيا يخدمونه وقتلهم * وطلب احزيا واستملكه وكان مرذولا في شومرون فجاوا به اليه فقتله ودفنه لانه قال انه ابن يوشافاط الذي صلي قدام الله من قلبه كله وما كان لبيت احزيا اعتضادا بقوة الملك * فلما رات عثليا ام احزيا ان ابنها قد مات نهضت وقتلت كل اولاد ملوك يهوذا * واخذت ياهوشفع ابنة يورام الملك يواش بن احزيا فسرقته من اولاد الملوك واخفته هو ومرضعته في مجلس بيتها وخبت يهوشفع ابنة يورام الملك امراءة يوياداع الكاهن يواش لانها كانت اخت احزيا من قتل عثليا * بل كان مختبيا عندها في بيت الله ست سنين وملكت عثليا علي الارض *

فاجتمعوا وجاوا بيت يهوذا وساير التساع البعيدة فطلبوا من الرب * فقام يوشافاط في وسط شعب يهوذا في داخل بيت الله الذي باورشليم قدام باب الجديد * وصلي وقال يا رب اله ابانا انت اله السماوات وانت متحكم علي ساير الملوك الذين في الارض ولك القوة والجبروت وانا قايم بين يديك اصلي * وانت يا رب ابدت كل سكان هذه الارض بين يدي شعبك اسرايل واعطيتها لزرع ابرهيم حبيبك الي الابد * وجلسوا فيها وبنوا فيها قدسا لاسمك ويقولون * ما دام بيننا لا يجي علينا شر ولا حكم ولا موت ولا جوع وكل من يجي ويقوم قدام هذا البيت قدامك من اجل اسمك الذي دعي علي هذا البيت ويصلي قدامك في هذا البيت اسمع صوت صلاته وتنجيه * والان ها بني عمون وجبل اغلف ومواب الذي امرت اسرايل ان لا يختلط بهم لان من مصر اخرجتهم ونجيتهم من عبودية المصريين * وها هم يكافونا علي ما فعلناه بهم وقد اتوا لاخراجنا من ميراثنا الذي اورثتنا اياه * ربنا والهنا تجلي واحكم عليهم فليس لنا طاقة نقف قدامهم انزل عليهم حرب حكمك ونحن لا ندري ما نصنع واعيننا اليك شاخصة * وساير بيت يهوذا قيام قدامك يا رب وشبانهم ونساوهم وبنوهم وبناتهم * وحازايل بن زخريا بن بنديو بن يوياذاع بن مثونيوا من الليويين من بني اصاف حلت عليه روح الجبروة من قدام الله * فقام وقال اسمع يا ساير يهوذا وسكان اورشليم ويوشافاط هكذا قال الرب الهكم انتم لا تفزعوا ولا تخافوا من هذا الجيش لان ليس هذا الحرب لكم بل لله * عجلوا وانزلوا عليهم وهم يطلعون يحاربونكم مع طلوع الفجر وتجدونهم مع الف الوادي الذي بين يدي البرية * وفي تلك الساعة قفوا انظروا الخلاص الذي يصنعه الله يا بيت يهوذا وسكان اورشليم لا تخافوا ولا تجزعوا غدا اخرج قدامكم فادوناي رب الارباب يعضدكم * فوقع يوشافاط علي وجهه وسجد لله وكل بيت يهوذا وسكان اورشليم سجدوا للرب * وقام الليويون وبنو قاهث وبنو قورح وسجدوا الرب اله اسرايل بصوت عال * وبكروا وخرجوا الي برية تقوع ولما خرجوا قام يوشافاط وقال اسمع يا بيت يهوذا وسكان اورشليم امنوا بالله الهكم وبالانبياء تخلصوا * وقال وسط الامة هاتم نشكر الرب ونمجد تمجيد قدسه وحين خرجت العساكر ليصنعوا الحرب مع اعدايهم قالوا نشكر الرب والي الابد رحمته الروابي ابتدوا يسبحون الرب والجبال بدوا يفرحون * وعند مع بدوا بالرنة والمدح صرف الرب كمينهم عليهم اي بني عمون ومواب وجبل ساعير الذين قد خرجوا لمحاربة يهوذا فوقعوا * فان بني عمون ومواب هم وثبوا علي اهل جبل ساعير ليقتلوهم ويفنوهم فافنوهم ثم وثب بعضهم علي بعض فتقاتلوا * ويهوذا جاء الي جبال دوقي الذين في البرية ونظروا فاذا ساير جثثهم مرمية علي الارض ولم ينج واحد منهم * فجاء يوشافاط وشعب اسرايل يغنم غنيمتهم فوجد غنيمة عظيمة ومواشي وثيابا فاخرة فاخذوا لهم كل ما ارادوا * ولما كان بعد ثلاثة ايام حين غنموا اجتمعوا في اليوم الرابع الي بقعة المباركة وباركوا الله الههم هناك لاجل ذلك سمي ذلك الموضع البركة الي هذا اليوم * ورجع ساير بني يهوذا الي اورشليم ويوشافاط يقدمهم بفرح لان الله نجاهم من اعديهم * بتسبيحات وصفارات وقرون ملتويات ومبسوطات وجاوا الي بيت الله * ووقع خوف الله علي ساير المدن والملوك حين سمعوا ان الله حارب اعداء بني اسرايل * واستراح ملك يوشافاط من الحرب واراحه من ساير اعدايه الذين في تخومه * وكان حين ملك ابن خمس وثلاثين سنة وملك باورشليم خمساً وعشرين سنة واسم امه عزبا ابنة سلحي * ومشي في طرق اسا ابيه ولم يرجع عن فعل المحسنات قدام الله * غير ان مذابح الاصنام لم يقلعها الي هذه الغاية ولم يصلح الشعب قلوبهم لاله ابايهم * وساير الفاظ يوشافاط الاولي والاخيرة ها هي مكتوبة في الفاظ ياهو بن صفنيا النبي في كتاب سفر ملوك بني اسرايل * وبعد ذلك تقدم يوشافاط الي عند احزيا ملك بني اسرايل ذلك المنافق الذي صنع كل شر اكثر من ساير ملوك اسرايل * فتقدم اليه ان يصنع سفنا في عصيون المدينة ليمروا الي ترسيس * وتنبا اليعازار بن عمه في مسريا مدينته وتنبي علي يوشافاط وقال لاجل اختلاطك مع احزيا محق الرب ساير اعمالك والسفن تنكسر ولا تقدر تمضي الي ترسيس *

كل رجل الي بيته بسلم * فقال ملك اسرايل ليوشافاط اما قلت لك انه ما يتكلم بخير * فقال ميخا لاجل هذا اسمع قول الرب رايت الرب جالسا علي كرسيه وساير اجناد السماء قياما عن يمينه ويساره * فقال الرب من الذي يحبب لاخاب ملك اسرايل ان يصعد ويقتل في رامة جلعاد فقال واحد انا احبب له واخر قال انا الطف به * فخرج روح من قدام الله وقال انا احبب له فقال له الرب باي شي * فقال انا اخرج واصير روحا كذابا في فم ساير انبيايه فقال له الرب انت تخدع تقدر اخرج اصنع كما قلت * فاعطي الرب روحا كذابا في فم ساير انبيايك والرب قطع عليك شرا * فتقدم صدقيا بن الكنعانية فضرب ميخا علي فكه وقال له متي عبرت روح الله عني وكلمتك * فقال ميخا النبي نظرت في ذلك اليوم حين تدخل الي البيت الداخلاني وداخل البيت بيتا لتتخباء * وامر اخاب ملك اسرايل ان يحبس ميخا النبي في بيت امون رييس الضيعة في بيت يواس بن ملكي * وقال قولوا كذا قال السيد الملك اطرح هذا في بيت الحبس واطعمه خبزا بقدر حفظ نفسه واسقه ماء بقدر حتي ارجع بالسلامة * فقال ميخا ان انت رجعت سالما فليس الله تكلم في ثم قال اسمعوا يا معشر الامم هذا * فطلع يوشافاط ملك يهوذا واخاب ملك اسرايل الي رامة جلعاد * فقال ملك اسرايل ليوشافاط البس سلاحي واقف في مصاف الحرب والبس انت لباس الحرب وتزين ملك اسرايل ووقف في الحرب * وملك الادوميين امر المحاربين المعروفين بزوج زوج وعدتهم اثنان وثلاثون وقال لهم لا تحاربوا كبيرا ولا صغيرا الا ملك اسرايل وحده * فلما نظروا المحاربون المسمون بالازواج ليوشافاط قالوا ملك اسرايل هذا وجاوا ليحاربوه فمال يوشافاط واعانه الله وخلصه منهم * فلما راي المحاربون انه ليس ملك اسرايل رجعوا الي خلف * وان رجلا يرمي عن قوس قوي جدا فجذبه وضرب ملك اسرايل بين كتفيه في سرباله فقال لغلامه اخرجني من العسكر الي برا فان ضربة الموت ضربت * واشتد الحرب في ذلك اليوم وكان ملك اسرايل جالسا في الزوج ومكث يحارب الادوميين الي العشاء فمات عند غروب الشمس *

الفصل التاسع عشر

ورجع يوشافاط الي بيته الي اورشليم * وخرج صفنيا النبي تلقاءه فقال له مضيت لتعين المنافق ولعدو الله احببت من اجل ذلك تغضب الله عليك * ولكن امن ان الفاظا جيادا سمعت عنك لانك لم تهرق دما زكيا علي الارض واصلحت قلبك وصليت قدام الله ربك بالحق * وجلس الملك في المدينة ثم رجع خرج الي بير سبع وبلغ الي جبل افرايم وردهم ليعبدوا الرب اله اسرايل اله ابايهم * واقام الحقوق في ساير ضياع يهوذا العظيمات وقري الجبابرة * وقال للديانين ابصروا ما تصنعون فليس للناس تدينون بل للرب الهنا * واشتدوا واحكموا بالحق ويكون الرب معكم الي الابد واحفظوا واعملوا لان ليس عند الله شرا ولا اخذا بالوجوه ولا اخذ البرطيل * واقام في بيت الله من اللاويين والكهنة ورؤساء بني اسرايل لدين الله * ورجع الي اورشليم وامرهم هكذا تفعلون بمخافة الله وبالامانة وبقلب سليم * كل حكم يجي اليكم بين اخوتكم الجالسين في قراكم بين الدم والدم وبين الناموس والامر وحذروهم ان لا يخطوا بين يدي الله ليلا يسخط عليهم * وهاانذا قد اقمت عليكم كهنة ليدينوا دينونة الحق بالامانة كما امر الرب وزخريا بن شمعيا اوري لساير الاحبار واللاويين كل شي وقال اشتدوا واعملوا ويكون الله معينكم الي الابد *

الفصل العشرون

ومن بعد ذلك جاوا بنو مواب وبنو عمون ومعهم رجال شجعان ليصنعوا الحرب مع يوشافاط * فجاوا قوم واخبروه بذلك وقالوا قد حضر اليك قوة عظيمة من مجاز البحر الاحمر وهوذا هم نازلون علي اريحا وهي عنغاد * وفزع والتفت بوجهه الي الحايط وصلي قدام الله وفرض صوما علي بيت يهوذا وقال تعالوا نطلب من الله الهنا *

القصل السابع عشر

وملك بعده يوشافاط ابنه فتجبر علي اسرايل * وسلط رجالا علي ضياع بيت يهوذا واقام سلديطين في ارض يهوذا وفي ارض افرايم التي اتخذها اسا ابوه * وكان الله مع يوشافاط لانه مشي في طريق داود ابيه الاولي ولم يصلي للاصنام * بل صلي للرب اله ابيه ومشي في وصاياه ونواميسه حفظ ولم يصنع مثل افعال اسرايل * واصلح الرب الملك بيده واعطا بيت يهوذا قرابين ليوشافاط فصار له غناء وكرامات كثيرة * وتقوي قلبه في طرق الله وقلع ايضا مذابح ومواضع القرابين للاصنام التي كانت في حدود يهوذا وجدد الناموس بعد اندراسه * وفي السنة الثالثة من ملكه انفذ دعا كبرايه وعظمايه عوباديا اسخريا ماثانايل ومالاخيا الذين يعلمون في ضياع يهوذا * ومعهم اللاويين شمعيا وماثانيا وزخريا وعيشويال وناطورا ويوناثان وادنيا وطوفيا وكان معهم اليشمع ويهورم الكهنة * وكانوا يعلمون في ارض يهوذا كلها وكان معهم سفر ناموس الرب وكانوا يدورون في ساير ضياع يهوذا ويعلمون الشعب * وكانت مخافة الله علي كل المدن التي حول يهوذا وما كانوا يحاربون يوشافاط * ومن مدن الفلسطينيين كانوا ياتون اليه بالمال والقرابين وكذلك ايضا العرب يجلبون غنما ذكورة كباشا سبعة الف وسبع مية وتيوسا مثلها في كل سنة * وصار غنيا جدا وبني في يهوذا قصورا وضياعا للمخازن * واعمال عظيمة صارت له في ارض يهوذا ورجالا محاربين قويين للحرب في اورشليم * وهذا عددهم لبيت ابايهم من بيت يهوذا عظماء الالوف عدينوا الجبار وله كان يخدم عظماء جبابرة ثلاثماية الف * ويوحنا الكبير وله كان يخدم جبابرة اقوياء مايتان وثمنون الفا * وسمعي بن زارح الذي كان احسن قدام الله معه مايتا الف اقوياء جبابرة * ومن بيت بنياميين عظماء القوة اليداع وكان يخدم قدامه الذين يرمون بالقسي ويحاربون بالاتراس مايتا الف * ويهوزافار الجبار وله كان يخدم مية الف وثمنون الفا * وهاولاء كلهم خدام يوشافاط الملك غير ما ولي في ضياع عظام في ساير ارض يهوذا *

الفصل الثامن عشر

وصار له غنا ونعمة عظيمة فتقدم الي اخاب ملك شومرون * ونزل بعد سنتين الي عند اخاب فذبح له غنما وثيرانا وللاجناد الذين معه واشار عليه ان يطلع الي رامة جلعاد * فقال اخاب ملك اسرايل ليوشافاط ملك يهوذا تطلع معي الي رامة جلعاد فقال له انا اطلع مثلك وقومي مثل قومك وفرساني مثل فرسانك ومعك اخرج الي الحرب * وقال يوشافاط لملك اسرايل سل اليوم قولا من عند الله * فجمع ملك اسرايل رجالا اربعماية انبياء وقال لهم نسير الي الحرب لرامة جلعاد ام لا فقالوا له اطلع والرب يسلم اعداك في يديك * فقال يوشافاط اتري هاهنا نبي حق حتي نطلب منه ايضا * فقال ملك اسرايل هاهنا رجل واحد تسال كلمة الله منه وانا ابغضه لانه ما يتنبا علي خيرا بل شرا اسمه ميخا بن يملا فقال يوشافاط لا يقول الملك هذا * وارسل واحدا وقال له استعجل لي ميخا * وكان الملكان جلوسا علي كراسيهما لابسين لباسا عظيما في باب شومرون وساير الانبياء الكذبة يتنبون قدامهما * وصنع صدقيا بن الكنعانية له قرونا من حديد وقال هكذا يقول رب الارباب بهولاء تنطح الادوميين حتي تفنيهم * وكان كل الانبياء يتنبون هكذا ويقولون تطلع الي رامة جلعاد وتغلب ويسلم الله اعداك في يديك * والرسول الذي مضي الي ميخا كلمه وقال له هذه الفاظ الانبياء الكذبة الذين قالوا خيرا قدام الملك فتنبا له بخير وتكون الفاظك جيدة قدامه * فقال ميخا حي هو الله انني ما انطق الا بما يطرحه الله في قلبي فانا اقوله * ومر ميخا الي عند الملك فقال له نطلع الي رامة جلعاد ام لا فقال له اطلع وانت تغلبها ويغلبون بيدك * فقال له الملك كم من مرة احلفك باسم الرب ان لا تكلمني الا بالمحققات * فقال النبي نظرت اسرايل مبددا بين الجبال وهم مثل غنم ليس لها راع فقال الرب ليس لهاولاء ملك يرجع

الفصل الخامس عشر

وعزريا بن عزار حلت عليه روح من قدام الله * فخرج من قدام اسا وقال اسمع يا اسا ويهوذا وبنياميين الله معكم الي الابد ان كنتم تطيعوه فانكم تجدوه وان كنتم تخلوه فهو يخليكم * لان اسرايل من ايام كثيرة لم يعبد الهه الحق ولم يقبل من كهنته ولا اطاع نواميسه فاسلمه الله في ايدي الاعداء * وحين ضاق بهم صلوا قدام الله اله اسرايل وطلبوه فوجدوه * ومرارا كثيرة اذ لم يعبدوا الههم ما كان سلامة للمار ولا للجايي ولا للذي يخرج ولا للذي يدخل وجات عليهم حروب كثيرة من كل سكان الارض * فتبددوا في مواضع شتي وعمدت الضياع والمدن التي للاعداء * لانا خلينا الرب الهنا وما كنا نسمع لصوت عبيده الانبياء وهو ايضا كافانا بافعالنا * فلما سمع اسا هذه الالفاظ تقوي ومحق الاصنام من ساير ارض يهوذا وبنياميين ومن افرايم وفرحوا في مذبح الله الذي كان في سروج * وجمع ساير يهوذا وبنياميين الضياع التي كانت من ارض افرايم ومجاورتها ومن بني منسا وبني سمعون لان كثيرا من بني اسرايل اجتمعوا وجاوا اليه حين راوا ان الله الهه معه * واجتمعوا في اورشليم في الشهر الثالث في السنة الخامسة عشر من ملك اسا * وذبحوا لله في ذلك اليوم من الغنيمة ثيرانا سبع مية وغنما ستة الف * وحلفوا بايمان انهم يصلوا قدام الله اله ابايهم من خالص قلوبهم ونفوسهم * وان كل من لا يصلي يموت من الصغار الي الكبار ومن الرجال الي النساء * وحلفوا للرب بصوت عال وسبحوا بقرون مبسوطات ومعوجات * وفرح ساير بني يهوذا بهذا الخبر الذي سمعوه يومييذ لان من قلبهم كله طلبوا الله ومن كل نفوسهم صلوا قدامه فوجدوه ونجاهم وخلصهم من ساير اعدايهم الذين حول تخومهم * وطرد اسا معخا امه من ملكه لانها صنعت عيدا للاصنام وكسر اصنامها ودفنهم في وادي قدرون * والمذابح ما زالت في اسرايل وكان قلبه منقادا بمخافة الله ساير ايام حياته * وجاء بانية لبيت قدس الله ذهبا وثيابا *

الفصل السادس عشر

وكان حرب عظيم في سنة خمس وثلثين لملك اسا وفي سنة ست وثلثين لملكه طلع بعشا ملك اسرايل علي بيت يهوذا وبني رامات وما كانوا يخلوا لاسا ملك يهوذا دخولا ولا خروجا * فاخرج مالا وذهبا من بيت مال الرب وبعث به لابن هدد ملك ادوم الذي بدمشق وقال له * ان بيني وبينك وبين ابي وابيك ايمانا وهوذا قد بعثت اليك مالا امض وبطل الايمان التي حلفت بها مع بعشا ملك اسرايل لانه تجبر علي * فسمع ابن هدد للملك اسا وبعث عظماه وكبراه فجاوا ونزلوا علي ضياع بني اسرايل واخذوا العينون ولافيل وبيت معخا وكل مخازن بيت نفتالي * فلما سمع بعشا تنحي وما بني رامات وبطل بناءه * وامر اسا الملك فجمع ساير بني يهوذا واخذ حجارة رامات وخشبها التي كان بعشا يريد يبنيها فبناها هو لبنياميين ومصفيا الضيعة * وفي ذلك الزمان جاء صافان النبي الي اسا ملك يهوذا وقال له لاجل اتكالك علي ملك ادوم ولم تتكل علي الله الهك من اجل ذلك تهرب منك قوة ادوم * ويتجبرون هم والهنديون والملوك الذين معهم فيكونون عساكر وازواجا وخيلا كثيرة عظيمة واذا طلبت من الله الهك يسلمهم في يديك * لان عيني الرب تنظر في الارض كلها تقوي ويكون قلبك بمخافة الرب وامش في ساير طرقه فان الله الهكم صنع لكم الحرب * فغضب اسا علي صافان النبي ورماه في الحبس لان شيا لم يراه لفظ به وخوف قلب الشعب ومن اجل ذلك طيب اسا قلب الشعب * وساير الفاظه وحروبه مكتوبة في سفر ملوك يهوذا واسرايل * وتوجع اسا في تسعة وثلاثين سنة لملكه واعتل ووقع في بيته وفي مرضه لم يطلب الرب بل اتكل علي الاطباء * وانضجع مع ابايه ومات في السنة احدي واربعين لملكه * ودفن في قرية داود ووضع فوق سرير مملوء عطرا واوقدوا قدامه وقودا كبيرا عظيما *

الله اله اسرايل اعطا الملك لداود عليكم الي الابد ولبنيه اعطا عهد الملك * وقام يوربعام بن ناباط عبد سليمان فعصي علي مولاه * وجمع اليه رجالا منافقين بني السوء وتعظم علي رحبعام بن سليمان وكان طفلا قليل الايام فلم يعرف ما يقول ولم يعز الشعب علي الخدمة التي اتعبهم بها سليمان ابوه * والان فماذا تقولون نافقتم وابعدتم عنكم ملك بيت داود ونصبتم الهة ميتة وعبدتموها وانا ملكي سبط واحد وانتم اسباط كثيرة * وابعدتم عنكم الكهنة بني هرون واللبويين وصنعتم لكم خدام الاوثان مثل شعوب الارض وكل من يدخل يقرب قربانا تاخذون منه ثورا من الوابلة وسبعة ذكورة وصار الخدام ليس لله * ونحن لم نترك الله الهنا والكهنة الذين يخدمون الله هم اولاد هرون * واللبويون باعمالهم يرفعون لله الذبايح في كل غداة وغداة ومساء ومساء وادراج البخور وصفوف الخبز علي الموايد الذكية والمناير الذهب وسرجها والصبي خادم النور يقدها في كل عشية ونحن نحفظ المحفوظات للرب الهنا * وانتم خليتموه وضللتم وراء الالهة الميتة وعبدتموها وسجدتم لها وخليتم الله اله ابايكم لا افلحتم في الدنيا * وبين ما هو قال ذلك فيه يوربعام ادري القوم في الكمين الي ان صاروا وراهم فصاروا قدام يهوذا وراهم * فلما التفتوا ال يهوذا وراوا الحرب قدامهم ووراهم فصرخوا الي الرب وضرب الكهنة بالابواق * ولما رفعوا ال يهوذا اصواتهم للرب كسر رجال بيت يوربعام بن ناباط واسرايل قدام يهوذا وقدام ابيا * وهربوا بنو اسرايل قدام بني يهوذا * واهلكهم ابيا هلاكا كبيرا فوقع من رجال اسرايل خمسماية الف رجل شباب * وانكسروا بنو اسرايل في ذلك اليوم وتعظم بنو يهوذا لانهم كانوا يقولون اعتصادنا بالله اله اباينا * وانهزم يوربعام قدام ابيا وسار في اثره واخذ منه ضياعا كثيرة بيت ايل وما حواليها عفرون وما حواليها سالا وما حواليها زاغار وما حواليها * وضعفت جنود يوربعام في ايام ابيا وضرب الرب يوربعام فمات * وتجبر ابيا واتخذ له نساء اربعة عشرة وولدن له بنين ستة وعشرين وبنات ستة عشرة * وساير الفاظه مكتوبة فيما جمع الانبياء *

الفصل الرابع عشر

ومات ابيا مثل ابايه ودفن في قرية داود وملك بعده اسا ابنه وفي ايامه استراحت الارض عشرين سنة من الحرب * وصنع حسنا قدام الله الهه * وخرب مذابح الالهة الغريبة وكسر قوالب الاصنام * وقال ليهوذا تعالوا نصلي قدام الله الهنا * وخرب من ساير ضياع يهوذا جميع مذابح الاوثان وهدي الملك في ايامه ولم يبق له في تخومه عدوا * وبني ضياعا كبارا في ارض يهوذا لان الارض استرحت في ايامه وما كان انسان يصنع معه حربا في هذه سنين لان الله اراحه * وقال لبني يهوذا تعالوا نبني هذه الضياع ونحصنها باسوار وجواشق وابواب واغلاق كبار محصنة ما دامت الارض هادية من الحرب لان طلبنا الله الهنا وهو طلبنا اكثر من كل من حوالينا وعزانا ونجانا * وصار لاسا رجالا حاملين السيوف والرماح من بيت يهوذا ثلثماية الف ومن بيت بنياميں لابسين الحديد ورماة بالقسي مايتا الف كل هولاء جبابرة القوة * فخرج عليهم زرح ملك الهند في قوة عظيمة الف الف نفس ومحامل ثلثين الفا وجاوا وبلغوا الي ضيعة تسمي مرسا * فخرج اسا ملك يهوذا اليه وصنع معه حربا عظيما في وادي مرسا * وصلي اسا قدام الله وقال يا رب اعن شعبك حتي تسلم امة عظيمة في ايدي الصغار لتعرف سكان الدنيا انا نحن متوكلون عليك اعنا يا رب واعضدنا لانا علي اسمك خرجنا الي هذا الجيش العظيم لا تبعد جبروتك منا * وحين تم صلاته كسر ملك الرب الهنديين من قدامه وهربوا * واضطهدهم اسا هو والجيش الذين معه الي غادار وقتل منهم بلا عدد لان الله كسرهم قدام عبيده واخذ سبيا عظيما * وخرب ساير الضياع التي حول غادار لان مخافة الرب صارت عليهم عظيمة ونهب ساير الضياع واخذ منها غنيمة عظيمة كانت فيها * وساير خيام العرب وسبي غنما وجمالا كثيرة لا عدد لها ومضي بها الي اورشليم *

اسرايل بالحجارة ومات فلما راي الملك ذلك صعد ليجلس في عمارته ويهرب الي اورشليم * ونافق بنو اسرايل علي بيت داود الي هذه الغاية *

الفصل الحادي عشر

وجاء رحبعام الي اورشليم وجمع سبط يهوذا وبنيامين مية الف وثمنين الفا مجردين السيوف للحرب ليحاربوا اسرايل كي يرتدوا الي الملك رحبعام * فحلت كلمة الله علي شمعيا وقال * قل لرحبعام ملك يهوذا وسبط بنيامين وكل اسرايل والامة كلها فقال لهم * هكذا قال الرب لا تطلعوا ولا تحاربوا بل يرجع كل رجل الي بيته لان من بين يدي كان هذا الامر فسمعوا كلمة الله من فم النبي ومضي كل انسان الي بيته * وبني يوربعام نابلس في جبل سبط بيت افرايم وجلس هناك وخرج من هناك وبنا فنويل * وقال يوربعام في قلبه ان صعدت هذه الامة لتصنع ذبايح في بيت الله في اورشليم رجع الملك الي رحبعام بن سليمان * وفكر الملك وعمل عجلين ذهبا وقال لهم تتعبون وتطلعون وتنزلون الي اورشليم ها الاهاك يا اسرايل اللذان اطلعاك من مصر * وجعل احدهما في بيت ايل والاخر في دان * فصارت هذه الكلمة للخطية ومر الشعب عند العجل الواحد الي دان وكانت الخطية لكل بيت يوربعام ليقلع اصله من الارض * وفي ذلك الزمان مرض افيم بن يوربعام فقال يوربعام لامراته قومي متنكرة كمثل امراءة فقيرة ولا يعلم احد انك امراءتي وامضي الي شيلو فان ثم اخيا النبي هو قال لي انك تصير ملكا علي هذه الامة * فيكشف لك ما يكون من امر هذا الصبي * وحلت كلمة الله علي اخيا النبي ها امراءة يوربعام تجي اليك تسال منك كلمة الله لاجل ابنها انه مريض قل لها هكذا وكذا وهي تدخل اليك متنكرة * فحين سمع اخيا صوت رجليها في مدخل الباب قال لها ادخلي يا امراءة يوربعام لماذا تتنكري وانا اقول لك الفاظا صعبة * امضي وقولي ليوربعام يقول رب الارباب اله اسرايل انا رفعتك عن الشعب وجعلتك ملكا عليهم * واخذت الملك من بيت داود واعطيتك اياه وما صرت مثل داود عبدي ولا حفظت وصاياي ولا مشيت في نواميسي بقلبك كله لتعمل حسنا بين يدي * بل عملت السيات اكثر من كل الملوك الذين مضوا قدامك وصنعت لك اوثانا واصناما يجدفون بين يدي وطرحت مخافتي خلفك *

الفصل الثاني عشر

*** وتعظم رحبعام بن سليمان في اورشليم وتملك وكان لما جلس في الملك ابن احدي واربعين سنة وملك سبعة وعشرين سنة في اورشليم التي اختارها الله من ساير اسباط اسرايل ليسكن نوره واسم ام رحبعام نعما من بني عمون * وصنع رحبعام السوء قدام الله ولم يصلح قلبه بمخافة الله ولا طلبه بقلبه * وهذه الفاظ رحبعام الاولة والاخيرة وعمل السيات قدام الله وكان القتال بين رحبعام بن سليمان وبين يوربعام بن ناباط كل ايام حياتهما * ومات رحبعام مثل ابايه ودفن في قرية داود وقام في الملك بعده ابيا ابنه في سنة ثمانية عشرة لملك يوربعام بن ناباط *

الفصل الثالث عشر

وقام ابيا بالملك علي سبط بيت يهوذا * وملك ثلاثة سنين في اورشليم واسم امه معكا ابنة اوريال من رمثا * وجمع ابيا رجالا شديدي الحرب اربعماية الف رجال شبابا فقاموا ومضوا ليصنعوا الحرب مع يوربعام بن ناباط فجمع يوربعام عسكرا عظيما وجاء للمحاربة في ثمان ماية الف رجل شبابا شديدي القوة * فقام ابيا من الجبل الذي في صمريم الذي في تخوم افرايم وقال اسمع يا يوربعام بن ناباط وساير اسرايل * اما تعلمون ان

لتوايم بيت الله وبيت ملك سليمان وانابيب الصفارات للتسبيح لم ير مثلها في ارض يهوذا * واعطي الملك سليمان لملكة سابا كل ما ارادت وكشف لها اسرار قلبها وانصرفت هي وعبيدها الي مدينتها * وصار عدد الذهب الذي حصل لسليمان في سنة واحدة ستماية وستة وستين بدرة ذهب * غير مكوس المدن ودخل التجار وكل ملوك العرب وسلاطين الارض كانوا ياتون الي سليمان باموال وذهب * وصنع ميتي درقة كبارا وتراسا ذهبا جيدا والبس كل درقة ستماية مثقال ذهب * وثلاث ماية درقة ذهب جيد وصنع مقبض كل درقة ثلاثة. امنان ذهب واعطاها الملك لبني عابات لبنان * وصنع له كرسيا عظيما واكساه بالذهب النقي * وعمل له ست درجات وحافات الكرسي معوجة الي خلف ويداه من الجانبين علي متكي المجلس فيهما سبعان قايمان بين يديه * واثنا عشر سبعا قيام علي ستة درجات من هاهنا ومن هاهنا ولم يصنع احد من ساير ملوك الارض مثله * وكان انية الملك كلها ذهبا وكل انية مخازنه ذهب كلها وما كانت الفضة تعد في ايامه * لانه سفن كانت له تمضي الي ترسيس مع عبيد حيرام وفي كل ثلاثة سنين تجي وتمر الي ترسيس وتاتي محملة ذهبا وفضة وافيلة واقردة وطواويسا * وتعظم سليمان اكثر من ساير ملوك الارض بالغناء والحكمة * وكان كل ملوك الارض يشتهون ان يبصروه وان يسمعوا حكمته التي جعلها الله في قلبه * وكانوا يحملون اليه الهدايا ثيابا وفضة ومرا وبخورا وعطرا وخيلا وبغالا حساب كل سنة * وكان لسليمان اربعين الف من الخيل في الاسطبلات ومن المراكب والفرسان اثني عشر الفا وجعلهم في مدن المراكب وعند الملك في اورشليم * وصار سليمان متحكما علي ساير الملوك من بحر الفرات الي ارض الفلسطينيين * وصير في اورشليم مالا مثل الحجارة وخشب الارز مثل الرمل الذي علي شاط البحر * وكانوا يشترون له من مصر ومن ساير المدن خيلا * وباقي حديث سليمان الاول والاخر مكتوب في ديوان ناثان النبي وفي سفر احيا السيلوني وفي نبوة يعدو الناظر علي يوربعام بن ناباط * وتملك علي اورشليم واسرايل اربعين سنة * ومات سليمان مثل ابايه ودفنوه في ضيعة داود ابيه وملك بعده رحبعام *

الفصل العاشر

ومر رحبعام الي نابلس لان اسرايل كله مضي الي نابلس ليقيموا لهم ملكا * ولما سمع يوربعام بموت سليمان عاد من ارض مصر لانه كان هرب من سليمان اليها ومكث هناك زمانا فاجتمع يوربعام مع اسرايل وقالوا لرحبعام * ان اباك شد علينا اصره والان خفف انت عنا من تعب ابيك العظيم زمن سلطنته العظيمة ونحن نطيعك * فقال لهم امضوا من الساعة الي ثلاثة ايام تعالوا الي * وشاور ملك الكهنة الذين كانوا لمشورة سليمان ابيه اذا كان حيا وقال لهم ما تقولوا في هذه الامة * فقالوا له ان كنت تصنع خيرا تخاطبهم بالفاظ جميلة فهم يصيروا لك عبيدا جيادا وخداما كل ايام حياتك * فترك مشورة الشيوخ الكهنة الذين يقفون قدامه ومضي شاور الشباب الذين تربوا معه * وقال لهم ما ترون فيما نقوله لهذه الامة فانهم قالوا خفف عنا تعب ابيك * فقالوا له الشباب الذين تربوا معه في الاسواق هكذا تقول لهم خنصري اعظم من ابهام ابي * والان ابي اتعبكم تعبا عظيما انا اضعف تعبكم ابي ساقكم بقضيب انا اسوقكم بسوط * فلما جاوا الي الملك رحبعام يوربعام والامة كلها في اليوم الثالث كما كان قال لهم * فقال لهم الملك الفاظا صعبة وخلا مشورة الشيوخ التي اشاروا بها عليه * وخاطبهم بالفاظ الصبيان وقال لهم الملك رحبعام ابي عظم خدمتكم وانا ازيد علي عبوديتكم ابي ادبكم بالقضيب انا اودبكم بالسياط * فلم يسمع الشعب من الملك لان كلماته كانت مردودة بين يدي الله ليصدق قول اخيا النبي الذي من شيلو علي يوربعام بن ناباط * وراي كل اسرايل ان الملك لم يطعهم فاجاب الشعب الملك جوابا وقالوا له ما لنا نصيب في داود ولا وراثة مع ابن ايسي ومضوا الي بيوتهم قايلين انظر الان بيتك يا داود ومضوا الي منازلهم * وبنو اسرايل الذين كانوا ساكنين في قري يهوذا ملكوا عليهم يوربعام * وبعث اليهم رحبعام ادونيرام الذي يتحكم علي موديي الخراج فرجموه كل

تحفظوا نواميسي ووصاياي التي أعطيت قدامكم وتعبدوا اوثان الامم وتسجدوا لها * ابددكم من هذه الارض التي اعطيتها لكم وهذا البيت الذي قدسته لاسمي اقلعه من قدامي ويكون اسرايل مثلا وحديثا بين كل الامم * وهذا البيت يكون خرابا وكل من يعبر عليه يقف ويحرك راسه ويقول لماذا صنع الله هذا بهذه القرية العظيمة وبهذا البيت * فيقال لاجل تخليتهم عهود الله اله ابايهم الذي اخرجهم من ارض مصر وعبدوا اوثان الامم وسجدوا لها من اجل ذلك انزل الله بهم هذا البلا *

الفصل الثامن

وكان بعد عشرين سنة لما بني سليمان بيت الله وبيت ملكه * والضياع التي اعطي حيرام لسليمان بناها سليمان واسكن فيها بني اسرايل * ومر سليمان الي انطاكية ونزل عليها وقلعها * وبني تدمير التي كانت خرابا في البرية وبنا ضياعها كلها * وبني حورين الفوقانية وحورين السفلانية * وكل الضياع والمخازن التي كانت لسليمان وضياع مزوجة وضياع مفردة وكل شهوات اشتهاها سليمان بناها في البيت المقدس وفي لبنان وكل ارض تحت سلطانه * وكل امة فضلت من الاموريين والحيتيين والفرزنيين والحوييين واليبوسيين الذين ما كانوا من بني اسرايل الذين بقوا من بعدهم في الارض التي لم يقدروا بنو اسرايل يهلكوهم * جعلهم سليمان عبيد ويدفعون الجزية الي هذا اليوم * ومن بني اسرايل ما عمل سليمان عبيدا لملكه لانهم الذين يصنعون الحرب في الحروب وهم كبراء اعتماده وفرسانه * وهاولاء المتملكون الذين كانوا يعضدون سليمان الملك مايتان وخمسون الذين كانوا يعملون الصنايع * وسليمان اطلع بنت فرعون من قرية داود الي البيت الذي بناه لملكه لانه قال لا تقعد معي امراة في بيت داود لانه مقدس قد دخل اليه صندوق عهد الله * وبعد ذلك قرب سليمان ذبايح علي مذبح الله الذي بناه قدام المذبح * وحساب كل يوم كان يطلع مثل ما امر موسي في السبوت والاعياد ثلاثة مرات في السنة في عيد الفطير وعيد الصيام وعيد المظلة * مثل ناموس داود ابيه الكهنة علي مراتبهم والليويون علي عوايدهم يسبحون ويمجدون قدام الكهنة حساب اليوم في يومه والبوابون علي حقوقهم يكونوا يحفظوا الابواب لان هكذا امر داود ملك اسرايل الذي قام بالملك قدام الله * ولم يمل عن ما امر به الملك علي الكهنة وعلي الليويين وعلي كل خدمة البيت * وصنع سليمان كل الصنايع من يوم طرح اساس البيت الي يوم ختمه كل اعماله * وبعد ذلك مر سليمان الصيعة الذي كانت محاذي الوث علي شاط البحر بارض ادوم وهدها * وبعث حيرام عبيدة في سفن وهم رجال سفينيون ممن يعرف تدبيرها في البحر مع عبيد سليمان فذهبوا الي اوفير مدينة الذهب واخذوا من هناك اربعماية بدرة ذهبا وسلموها لسليمان *

الفصل التاسع

وسمعت ملكة سابا خبر سليمان فجات لامتحان سليمان في الاسرار بقوة عظيمة جدا وجمال محملة عطرا وذهبا كثيرا وفصوصا وجواهر واهدية لسليمان الملك * وكشفت له كل ما في قلبها ولم تخف عنه سرها * وسمعت ملكة سابا حكمة سليمان ورات البيت الذي بناه * وموايد طعامه وعبيده وخدامه ولباسهم والبوابين ولباسهم والمذبح الذي يذبح عليه في بيت الله وما اطالت روحها ان تري شيا اخر * وقالت حقا سمعت ورايت * وما كنت اصدق حتي جيت وابصرت بعيني وما رايت نصف حكمتك وقد زاد ذلك علي ما سمعته * فطوبي لعبيدك القيام بين يديك في كل يوم ويسمعون حكمتك * والرب الهك مبارك الذي اصطفاك واجلسك علي كرسي ملك اسرايل ولان الله احب اسرايل فاقامك عليهم الي الابد لتعمل عليهم الحكم والصدق والحق * واعطته مية وعشرين بدرة ذهب وبخورات كثيرة جيدة ودرا وجواهر لم ير مثلها قط في الدنيا الذي اعطته لسليمان * وكذلك عبيد سليمان وعبيد حيرام اتوا اليه بذهب من اوفير * وبخشب الساج

كل البشر * لاجل ذلك يخافون ويمشون بين يديك في طرايقك كل ايام حياتهم علي الارض التي اعطيت لابايهم * وايضا الغريب الذي ليس هو من شعبك اسرايل الذي ياتي من ارض بعيدة من اجل سماعهم باسمك العظيم ويدك وذراعك العالي وياتون ويصلون قدامك في هذا البيت * وانت تسمع من مكانك المقدس وتصنع للغريب مثل ما يصلي بين يديك لتعرف كل شعوب الارض اسمك ويطيعوا قدامك مثل شعبك اسرايل وتعرف أن اسمك سمي علي هذا البيت الذي بنيته * واذا خرج شعبك للحرب لاعدايهم في الطريق الذي توجههم فيها يصلون بين يديك في الارض التي ورثتها لابايهم والقرية التي اخترت ان تكون لك والبيت الذي لاسمك * تسمع من السماء دعايهم وصلاتهم وتصنع حكمهم * لانهم قد يخطيون امامك لان ليس ذي لحم الا ويخطي فتسخط عليهم وتسلمهم في ايدي اعدايهم ويسبوهم الي ارض بعيدة * ويصلون قدامك ويرجعون اليك في مدن سبيهم ويقولون اخطانا واجرمنا واسخطناك * فيرجعون اليك من كل قلوبهم ومن كل نفوسهم في مكان سبيهم ويصلون اليك في طريق الارض التي اعطيت لابايهم والقرية التي اخترت ان تكون لك والبيت الذي لاسمك * فتسمع من السماء صلاتهم ودعاهم واصنع حكمهم وتسمع لشعبك الذي اخطا قدامك * وايضا يا رب تكون عيناك مفتوحتين واذناك تنصت لصلاة هذا الموضع * وايضا تقوم يا رب الارباب لنياحك أنت وانية عظمتك كهنتك يا رب الارباب البسهم خلاصك ويفرحون بخيراتك * لا ترد وجه مسيحك واذكر فضايل عبدك *

الفصل السابع

ولما تم سليمان صلاته نزلت نار من السماء واكلت الذبايح وكرامة مكينة الله ملت البيت * وما كان الكهنة يستطيعون يدخلون بيت الله لانه امتلي من وقار الله * وكل بني اسرايل ابصروا النار ان نزلت وبهجة الله شملت البيت ووقعوا علي وجوههم علي الارض علي الرصيف وسجدوا وقال كل منهم لصاحبه اشكروا الله المحمود والي الابد رافته * والملك وجميع القوم ذابحين ذبايح قدام الرب * وذبح سليمان ذبايح كثيرة ثيرانا اثنين وعشرين الفا وغنما مية الف وعشرين الفا وتجدد بيت الله * وكان الملك والكهنة وال اسرايل قياما علي تسابيحهم والليويون بثياب التسبحة وكانوا يسجدون قدام الله وكانوا يقولون في تسابيحهم تسابيح داود اشكروا الرب والي الابد رحمته وكانوا يسبحون بالقرون المبسوطة والملتوية والشعب قيام * وقدس سليمان داخل الدار التي قدام بيت الله لانه رفع هنالك ذبايح وشحم التمام لان مذبح النحاس الذي صنعه سليمان كان صغيرا لم يسع الذبايح والسميد وشحم التمام * وصنع في ذلك الزمان سبعة ايام عيد وكل جموع اسرايل من انطاكية الي تخوم مصر قدام الله * سبعة ايام عيد وسبعة تجديد البيت وجميع حسابهم اربعة عشر يوما * وفي نصف الشهر من تشرين بعث الملك الشعب وبارك عليهم وصرفهم الي ديارهم وهم فرحون القلب ويشكرون ويسبحون الله علي كل الخيرات التي صنع لداود عبده ولسليمان ابنه ولاسرايل شعبه * ولما كمل سليمان بيت الله وبيت الملك وكل شي صنعه في بيت الله وبيت الملك كان متقنا * تجلي الله له وقال قد سمعت صلاتك واخترت هذا البيت للذبيحة * ان اردت ان امنع السماء الا تمطر والجراد ان ياكل الارض او وجهت الموت علي امتي * ويفكر شعبي الذي سمي اسمي عليه يصلون ويطلبون بين يدي ويرجعون عن طرقهم الردية وانا اسمع واغفر خطاياهم واطب ارضهم * والان تكون عيناي مفتوحتين واذناي نلصتتين لصلوات هذا الموضع * انا الذي اخترت هذا البيت ليكون فيه مسكني والاعمال الحسنة وارادتي تصنعون فيه كل الايام * وان انت مشيت قدامي كل مشي داود ابوك بسلامة قلب وبالاستواء وتصنع كلما وصيتك وتحفظ اموري ونواميسي * اثبت كرسي ملكك الي الابد كما حلفت لداود ابيك وقلت لا يزول ولد لك من قدامي ملكا لاسرايل * فان رددت وجهك انت واولادك عن طريقي ولا

وعند رفعهم صوتا واحدا بالنشيد والالات بالابواق والصنوج وبالاعواد وكان يسمع الصوت من بعيد وعند مدحهم للرب قايلين اشكروا الرب لانه حسن لانّ الي الابد رحمته فعند ذلك امتلا بيت الله بالغمام * لم تطلق ساير الكهنة الذين دخلوا هناك الي بيت الخدمة ان يقربوا من بهاء الضباب لانه امتلي بيت الله من بهجته ومن سبحه *

الفصل السادس

وقال سليمان رب انت قلت ان اسكن بالزوبعة * وانا ابني لك مسكنا واهي لك موضعا لسكناك الي الابد * والتفت سليمان وبارك علي جموع بني اسرايل وكان قايما معهم * وقال تبارك الرب اله اسرايل الذي تكلم مع داود ابي وحقق كل شي وقال * من يوم اخرجت امتي اسرايل من مصر ما اخترت لي ضيعة من كل اسباط بني اسرايل لابني هناك بيتا لاسمي * واخترت داود ليكون ملكا علي امتي * وكان في قلب داود ابي ليبني لاسم الله اله اسرايل بيتا * فقلت له اذ كنت قد نويت بقلبك ان تبني بيتا لاسمي قبلت منك اذ نويت بقلبك * وانت لا تبني لي بيتا لاسمي لكن ابنك الذي يخرج من صلبك هو يبني بيتا لاسمي * وحققت يا رب قولك الذي قلته لداود ابي وجلست علي كرسي اسرايل كما امرتني وبنيت بيتا لاسم الرب * وجددت موضعا لصندوق عهدك الذي اعطيته لابايتا حين اخرجتهم من ارض مصر * وقام سليمان قدام مذبح الله بحضرة جميع بني اسرايل وبسط يديه الي السماء * وكان قد صنع عمودا واحدا واقامه في وسط الدار ارتفاعه خمسة باعات وعرضه باعان فطلع فجلس عليه وجثي علي ركبتيه وكانوا جميع بني اسرايل ينظرون اليه وبسط يديه للصلاة وساير بني اسرايل ينظرونه * وصلي وقال رب الارباب اله اسرايل ليس مثلك يا رب الذي مسكنك في علو السماء وارادتك تصنع في اسفل الارض الذي حفظت وصايا عبيدك الذين يمشون بالحق قدامك بكل قلوبهم * وحفظت لداود عبدك ابي وتقدمت وقلت له وكلمته بفيك وبارادتك اتممت له في هذا اليوم * والان يا رب الارباب اله اسرايل تمم لعبدك داود ما قلته له انه لا يزول لك من قدامي ابن يجلس علي كرسي اسرايل ان حفظ بنوك عهدي ومشوا بنواميسي كما مشيت انت قدمي * وايضا يا رب حقق قولك الذي تكلمت به معه * لان بالامانة صنع الله مسكنه مع شعبه علي الارض ها السماء وسماء السماء لا تستطيع لعظمتك لكن هذا البيت الذي بنيته لك * تلتفت فيه لصلاة عبدك وطلبته يا ربي والهي اسمع الصلاة التي يصلي بها امامك في هذا اليوم * وها يكون امامك ان تسمع صلاة كل من ياتي اليك في هذا البيت ليلا ونهارا في هذا الموضع الذي سكنت قدسك * اسمع صلوات شعبك وعبيدك الذين يصلون قدامك في هذا الموضع وانت تسمع من السماء ومن علو قدسك ومسكنك وتستجيب وتغفر * ان كان انسان يخطي علي صاحبه ويقطع عليه ايمانا ويحلفه ويجي يحلف قدام مذبحك في هذا البيت * وانت تسمع صلاتهم من مسكنك في السماء وتدين عبيدك وتجازي المجرم علي قدر افعاله * وان انكسر شعبك قدام اعدايهم اذا اخطوا قدامك فيرجعوا اليك ويامنوا باسمك العظيم ويطلبوا اسمك في هذا البيت * وانت تسمع من السماء وتغفر خطايا شعبك وتردهم الي الارض التي اعطيتها لابايهم * واذا منعت السماء المطر اذا اخطوا قدامك ويصلون في هذا الموضع ويشكرون اسمك العظيم ويرجعون عن خطاياهم * فانت تستجيب لهم وتسمع صوت صلواتهم من السماء وتغفر خطايا عبيدك وشعبك اسرايل وتعلمهم طرقك الحسنة ليسعوا فيها وتحوط بركاتك الارض التي اعطيتها لعبيدك ميراثا * واذا كان جوع في الارض او موت او عقور وعذاب وجراد وطير يهلك الزرع واذا اضطهدهم اعداوهم في ارضهم وضياعهم بكل عذاب ووجع * فكل صلاة وطلبة تكون للبشريين تكون لشعبك ليحمل كل رجل وجع قلبه ويجي ويبسط يديه في هذا البيت * وانت تسمع صوت صلواتهم من السماء وتغفر ذنوبهم وتكافي الرجل مثل طرايقه لانك انت الذي تعرف وحدك طريق

الفصل الرابع

وصنع مذبح نحاس طوله عشرة باعات وعرضه عشرة وارتفاعه عشرة * وصنع بحر الذبيحة مثله عشرة باعات من شفته الي شفته مربعا كما يدور وسمكه خمسة باعات ويحيط بالبحر خيط فيه ثلثون باعا * وشبه بقر تحته وبعض تقش من خارجة علي عشرة اذرع كان يحيط مخضب البحر كانه صفين والبقر مسبوكة * وهو منصوب علي عشر اثني اثوارا من كل جانب ثلاثة والبحر من فوقهم واطرافهم كلها من داخل * وشفة البحر مثل شفة الكاس المدور وهو حسن جدا وجعل عشرة جمالين من اليمين خمسة ومن الشمال خمسة يحملون المذبح الذي للذبيحة * وصنع عشرة قصاري من اليمين خمسة ومن الشمال خمسة تكون مملوة ماء لغسل ايدي الكهنة وارجلهم * وصنع عشرة منابر ذهب كناموسهم ووضعهم في الهيكل يمينا وشمالا * وعمل ايضا عشرة موايد ووضعهم في الهيكل خمسة عن اليمين وخمسة عن الشمال وعمل مصفيات ذهب نقي مية وعشرين * وصنع صحنا كبيرا للكهنة واللبويين وصفح الابواب والمغالق بالنحاس * ووضع البحر من الجانب البحري ينظر الي جانب القبلة * ثم عمل حورام مراجل ومجارد ومصافي واكمل كل صنعة الملك في بيت الله * اي عامودين ورمانيتهما وروسهما وكشبه شباك لتغطي روسهما علي اكليلهما * واربعماية رمانة وشبكتين فكل شبكة كانت تقرن صفين صفين من الرمانين وكانت تغطي الاكاليل وروس الاعمد * وعمل ايضا الدعايم والاجاجين وجعلها علي الدعايم * وبحرا واحدا واثني عشر بقرا تحت البحر * والمراجل والمجارد والمصافي وكل الاواني صنع لسليمان حورام ابوه في بيت الرب من نحاس نقي * في ارض الاردن سبكها الملك في تراب خزفي بين ماخوت وصارداتا * وعمل سليمان جميع هذه الاواني كثيرة جدا ولم يعلم وزن النحاس * وعمل سليمان كل اواني بيت الله ومذبح الذهب والموايد وعليها خبز التقدمة * والمنابر ايضا مع سرجها لتضي قدام بيت المغفر كالعادة من ذهب ابريز * وانوارا وسرجا وكلبات من ذهب جميعها صنع من ذهب ابريز * والمباخر والمجامر والمصافي والاهاون من ذهب صافي ونقش ابواب الهيكل الداخلة اي لقدس الاقداس وابواب الهيكل الخارجة من ذهب *

الفصل الخامس

وهكذا كمل جميع ما صنع سليمان في بيت الرب واتي سليمان بحريمة داود ابيه بمال وذهب وثياب قد جمعها وادخلها بيت الله * وبعد ذلك جمع ساير كهنة بني اسرايل وروساهم فحضروا اليه باورشليم ليطلعوا صندوق عهد الرب من ضيعة داود التي هي حبرون * واجتمعوا في الشهر الكبير في عيد المظال وهو الشهر السابع لاسرايل * وجاوا اليه واخذوا الكهنة الصندوق * واطلعوه الي بيت الرب وفيه انية القدس بكمالها التي كانت في قبة الزمان طلع بها اللبويون والكهنة * والملك سليمان وامة اسرايل كلهم الذين حضروا قدام الصندوق وذبحوا غنما وثيرانا لا عدد لها ولا حساب من كثرتها * واتوا بالصندوق واطلعوه الي قدس القدس تحت اجنحة الكروبين * لانهم مظللون علي موضع الصندوق وكانوا يغطوه والخشب الذي يحمل به الحمالون من فوق * وكان خشبه طوالا وكان روسها تري من تحت الصندوق من داخل البيت وما كانوا يروا من برا وصار ذلك هناك الي هذه الغاية * وما كان في الصندوق الا لوحي الشهادة الذي جعلهما موسي فيه الذي اخذهما من طور سينا وهذا العهد الذي اعطاه الله لبني اسرايل حين خرجوا من ارض مصر * ولما خرجوا الكهنة من بيت الخدمة وكان عند خروج الكهنة من القدس فان كل الكهنة الموجودين تقدسوا من اجل ان لم يكن لهم قسم النوبة في خدمتهم الي ذلك الحين * واللبويين والمنشدين لكلهم لاساف لهيمان لايدوثان ولاولادهم ولاخوتهم ملبسين البوص ضاربي الصنوج والطبول والكنانير واقفين شرقي المذبح وصحبتهم كهنة ماية وعشرين ضاربين بالابواق *

والبيت الذي أنا ابنيه كبير جدا لان الاهنا اعظم من ساير الملوك * ومن له قوة ان يبني له بيتا لان السما وسماء السماء لا تسعه فمن انا حتي ابني له بيتا واطلع ادراج البخور * والان ابعث لي رجلا حليما يعمل لي الذهب والفضة والنحاس والحديد والديباج والسوسنجرد ونسيج الذهب والحرير ويعرف عمل المثالات بحكمة التي في يهوذا وفي اورشليم التي كان عملها ابي * وابعث لي خشب الارز والصنوبر والاشكر الذي في لبنان لاني اعلم ان عبيدك يعرفون يقطعون خشب الارز وها عبيدي مع عبيدك * حتي ياتوني بخشب كثير لان البيت كبير وهو عجيب * وانا اتي بنجارين صناع واعطي حنطة قوتا لعبيدك عشرين الف كر وشعيرا عشرين الف كر وخمرا عشرين الف كيل وعشرين الف ربع زيت * فبعث حيرام الملك الي سليمان في كتابه من اجل محبة الله في امته اقامك عليهم ملكا * تبارك رب الارباب اله اسرايل الذي خلق السموات والارض الذي اعطي داود ابنا حكيما له معرفة وتبيان فهو من معرفته بنا بيتا لله وبيتا لملكه * والان قد بعثت اليك رجلا حكيما عارفا بالصنايع * لحيرام بن امراة ارملة من بيت دان وابوه كان رجلا صانعا وكان يعرف يصنع الذهب والفضة والنحاس والحديد والحجارة والخشب والارجوان والثياب المطرزة والسوسنجرد ويصنع مفاتيح الابواب ويعمل ساير الصنايع التي قد اعطيها من الله في الحكماء وهو من حكماء سيدي داود ابيك * واما الحنطة والشعير وما امر به سيدي فيرسله * ونحن نقطع له خشب الارز كما يريد ومثل تقدير ما يحتاج وناتي به اليه ونرميه في بحر سوف وتطلع انت به الي بيت المقدس * فجمع سليمان كل الرجال المجاورين في ارض اسرايل بعد العدد الذي عدهم ابوه * فوجدهم مية الف وثلاثة وخمسين الفا وستماية منهم سبعون الفا عتالين وثمانون الفا قطاعين في الجبل وثلاثة الف وستماية روساء علي البناء *

الفصل الثالث

وابتداء سليمان ببناء البيت في جبل الاموريين في الموضع الذي رسمه داود ابوه في الاندر الذي اشتراه من اران اليابوسي * وابتدي فيه البناء في الشهر الثاني من السنة الرابعة من ملكه * وهذا قياس المكان الذي قاسه سليمان ليبني فيه البيت المقدس للرب طوله ستون باعا بمساحة القدس وعلوه ثلاثون باعا وعرضه عشرون باعا * والرواق الذي جعل امام وجهه طوله علي عرض البيت عشرون باعا وعلوه عشرون باعا واذهبها من داخل ومن خارج * والبيت اسقفه خشب الارز واذهب سماء البيت بذهب جيد وصور عليه شبه النخل والنيلوفر * واصلح فيه جواهر رفيعة بذهب جيد * واذهب البيت من داخل حيطانه واسكفاته ذهبا جيدا وصور عليه شبه النخل والنيلوفر * ووزن المسامير كل واحد منها خمسين مثقالا من ذهب وعلياته صفح بالذهب * وصنع بيت قدس القدس طوله علي قياس عرض البيت عشرون باعا وعرضه عشرون باعا وصفحه بذهب جيد من ستماية بدرة * وصنع فيه كروبيين اثنين صنعة متقنة مصفحة بذهب * طول اجنحتهم عشرون باعا كل جناح خمسة باعات متصلة بحايط البيت مظللة * وهما قيام علي ارجلهما ووجوههما الي داخل * وصنع سترا علي المذبح وفيه صنع الارجوان والالوان الحمر وغيرها وابريسم مغزولا بالذهب وصور فيه شبه الكروبيين وجعل صندوق العهد من داخله * وصنع قدام البيت عمودين طولهما ثمانية عشر ذراعا وراس العمود خمسة باعات * وعمل سلاسل خمسين باعا وعلقها براس الاعمدة وصنع ماية رمانة في السلاسل * واقام عمودين اخرين قدام الهيكل واحدا عن اليمين والاخر عن الشمال واسم الذي عن اليمين يخان واسم الذي عن الشمال باعاز *

السفر الثاني من كتاب
اخبار الايام

الفصل الاول

وتضخم سليمان بن داود في ملكه والرب الهه معه وعظمه فوق ساير ملوك الارض * وقال سليمان لساير كبراء الالوف والميين والروساء والحكماء وروس الابا وكل الامة * ان يمضوا الي وليمة عظيمة صنعها في قفعون الصيعة لان هنالك اصلح عيدا للرب وكذلك موسي صنع عيدا للرب في البرية قدام صندوق العهد * واطلعه داود من الصيعة ومن ساير المني الي الموضع الذي كان اصلح فيه داود مكانا وبني له مجلسا في اورشليم * ومذبح نحاس الذي عمله باصلايل بن اوري بن حور وجعله قدام قبة الزمان وطلب ساير الشعب * ان يصنع سليمان هناك علي مذبح النحاس قدام الله الذبايح فقدم عليه في تلك الليلة الف ذبيحة * وتجلي الله علي سليمان في الرويا في تلك الليلة وقال له اطلب وكل شي تطلبه انا اعطيك * قال سليمان لله انت اعطيت داود ابي انعاما كثيرة واقمتني علي الملك * والان يا ربي والهي ثبت ما قلت لداود ابي لانك اجلستني ملكا علي هذه الامة وهم كثير قدامك مثل تراب الارض * فاعطني الحكمة والمعرفة اكون ادخل واخرج في هذه الامة لانه من يقدر يحكم علي هذه الامة العظيمة * فقال الله له لاجل انك طلبت هذا ولم تطلب مالا ولا كبريا ولا نفوس اعدايك ولا طلبت حياة ايام كثيرة بل طلبت حكمة ومعرفة لتدبير الامة التي اقمتك عليها ملكا * انا اعطيتك ما لم تطلبه مني حكمة ومعرفة ومالا ومواشي ومملكة لم تكن لساير الملوك الذين قبلك وبعدك لا يكون مثلك * واتي سليمان الي الوليمة العظيمة التي كانت في قفعون الصيعة شرقي اورشليم قدام قبة العيد وملك سليمان علي بني اسرايل * وجمع رجاله وخيله فصار له الف واربع ماية زوجا واثنتا عشرة خيالة واقامهم علي الضياع اثنين اثنين ومنهم من اقام مع الملك في اورشليم * وحمل سليمان الي اورشليم ذهبا مثل الحجارة ومن خشب الارز عدد الرمل الذي علي شاط البحر * وكانوا يشترون لسليمان خيلا من مصر ومن مدينة القبليين تجار الملك ومن المدن القبلية تشتري بمال * وكانوا يطلعون في الاوقات قوم يشترون الزوج من مصر بستماية مثقال ذهب ويشترون الفرس بماية وخمسين مثقالا وكذلك ملوك الحيتيين وملوك ادوم بايديهم كان يشتري الامتعة *

الفصل الثاني

وامر سليمان ببناء بيت لاسم الله وبيت لملكه * فبناهما سليمان واقام عمالين علي البناء سبعين الفا وقطاعين الحجر في الجبل ثمانين الفا وروساء عليهم ثلاثة الف وستماية * وبعث سليمان الي عند حيرام ملك صور وقال له كما عملت مع داود ابي معروفا كبيرا فارسلت اليه خشب الارز حتي بنا له بيتا ليسكنه * انا ايضا اريد ان ابني بيتا لاسم الله الهي يقدس له فيه ويقرب قدامه ادراج البخور ويسرج سرجا دايما وذبايح تقرب باكرا ومساء وفي السبوت وروس الشهور والاعياد لله الاهنا الي الابد هذا الامر علي ساير بني اسرايل *

والذهب بحيث يصلح له وجعل بيت مال الله لقرشون القزبري * وفرح جميع شعب الله بهذه العطايا التي اعطاها داود قدام الله وفرح داود فرحا عظيما لانه بقلب مستقيم كامل اعطاها * وسبح تسبيحات عظيمة لله قدام جميع الشعب وقال تباركت يا رب اله اسرايل ابينا الي ابد الابدين * لان لك يا رب العظمة والقوة والتسبحة والجلالة والكرامة لانك يا رب المسلط علي السموات والارض السفلي ومن وجهك يا رب تقلق الملوك والشعوب ويسبحك كل فم * وعندك الغنا والمجد وانت المتسلط علي كل شي وعلي الروسا بيدك القوة والجبروت ترفع وتضع وتقوت الكل * والان نشكرك يا الهنا ونسبح اسم مجدك * فاي شي انا وما هو هذا الشعب دفعنا هذه الاشيا لك والكل لك وانما دفعنا لك من ما لك * لانا غربا قدامك مثل ابايناكلهم الذين كالفي علي الارض لان ليس لنا ثبات * يا ربنا والاهنا اعددت كثيرا ليبني بيت لاسمك المقدس والكل من عندك * علمت يا رب انك فاحص كل القلوب وتحب العدل بسلامة قلبي دفعت هذه الاشيا والذي وجده شعبك اليوم دفعوه هاهنا بفرح * الله الهم اله ابانا ابرهيم واسحق ويعقوب احفظ هذه الافكار الحسنة الذي في قلب هذا الشعب لك واجعل قلوبهم مستقيمة لك في كل زمان * واجعل لسليمان ابني قلبا صالحا ليحفظ وصاياك وشرايعك واومرك ويبني البيت ليقدس اسمك العظيم ويسبح في الدنيا التي خلقت قدام اصفياءك * ثم قال داود كل جماعة اسرايل سبحوا الله الهنا فسبحوا كلهم لله الاههم وسجدوا للرب الاله وباركوا داود الملك * وذبح الملك ذبايح لله من بعد ذلك اليوم وهي الف ثور والف كبش والف خروف وسميد كثير وذبايح كثيرة للشعب * فاكلوا وشربوا قدام الله بفرح كبير عظيم واقام الله داود سليمان ابنه بعده ملكا ومسح سليمان ملكا قدام الله بفرح عظيم واقام صادوق للكهنوة * وجلس سليمان علي كرسي داود ابيه وسمع له واطاعه ساير اسرايل والجبابرة ذوي لقوة * واطاعوه جميع بني داود اخوته وكل بني المملكة * وعظم الله سليمان قدام بني اسرايل واعطاه من بهاء الملك ما لم يعطه احد ملوك بني اسرايل الذين كانوا قبله * وملك داود ملك اربعين سنة ملك بحبرون سبع سنين وباورشليم ثلاثة وثلاثين سنة ملك علي ساير اسرايل ويهودا * ومات داود بن ايسي بشيخوخة صالحة بعد ان شاخ وشبع من ايامه بغنا ومجد كبير وقام في الملك ابنه سليمان بعده * والفاظ داود ملك اسرايل الاولة والاخيرة هي مكتوبة في كتاب سمويل النبي وفي الفاظ ناثان النبي والفاظ جاد النبي * وساير ملكه وجبروته والدهور التي عبرت عليه وعلي كل ملوك نسله *

تم سفر الاول من كتاب
اخبار الايام *

انا كان في قلبي ان ابني بيتا موضع راحة لصندوق عهد الله موضع مسكن الهنا واستعددت كل شي لبناء البيت * فقال لي الرب لا تبني بيتا لاسمي لانك رجل جري دفقت دماء كثيرة * والرب اله اسرايل اختارني من جميع بيت ابي لاكون ملكا علي اسرايل الي الابد لانه من بيت يهوذا اختار له ملكا ومن امة يهوذا اختار له بيتا وهو بيت ابي ومن بيت ابي اختارني ملكا علي اسرايل * ومن جميع اولادي الكثيرين الذين وهبهم الله لي اختار سليمان ابني ليجلس علي كرسي الملك العظيم الذي للرب علي اسرايل * وقال الله لي ان سليمان ابنك هو الذي يبني لي بيتا ويبني صحنه لاني اصطفيته ان يكون لي ابنا وانا اكون له ابا * واثبت كرسي ملكه الي الابد اذا حفظ وصاياي واحكامي كمثل اليوم * وقال داود الان قدام ساير اسرايل جماعة الله تشكرون الله الهنا وتحفظون وصاياه لكي ترثوا انتم ايضا هذه الارض الي ابد الابدين ويرثوها اولادكم بعدهم الي ابد الابدين اذ هم لم يفسدوا * وانت يا ابني سليمان تكون تعرف كل ما اوصانا الرب الاله به فاعبده بقلب سليم ونفس مستقيمة بغير ضجر لان الله يفحص كل قلب ويعرف كل فكر واذا طلبته وجدته واذا اخليته رفضك الي الابد * انظر الان الرب قد اختارك لتبني له بيتا وموضع قدس الله فتقوا واعمل * واوري داود سليمان ابنه مثال الهيكل كله ومقدار الرواقات الفوقانية والاسطوانات الجوانية والبيت الذي لغفران الخطايا * والاسطوانات البرانية والفوقانية والتحتانية والبيت الذي يوضع فيه اواني بيت الله وبيت الطبخ وبيت السقايين والمسارج ** وموضع المناير الذهب واغشيتها واواني الرب وكل شي كتبه داود واعطاه سليمان ابنه * وموايد الفضة وموايد الذهب وقصع الفضة والذهب * ومغارف ومناشل والمصفيات الفضة الذي يروق بها كل ذلك فوق العدد وزن ذهبهم وكذلك الثياب وكذلك موايد الخبز جميعها ذهب وكذلك الفضة والكاسات الذهب والفضة ووزن فضة وذهب كل واحد منها * وكذلك الذي لمذبح البخور الذي من ذهب خالص ومثال الدارات التي للكروبين التي اجنحتها مبسوطة تظلل تابوت عهد الله * المكتوبة كلها من عند الله واوري داود سليمان ابنه مثال ما يعمل بالفهم الذي صار فيه * وقال داود لسليمان ابنه تقوي وتثبت واعمل ولا تخف لان الله الهي معك لا يخليك ولا يضيعك حتي تكمل كل شي من بناء بيت الله والان فقد اوريتك كل شي وكل مثالات الهيكل واسطواناته وما فوقه وداخله وبيت الصندوق ومثل بيب الله * والان هذه مراتب الكهنة والليويين ليخدموا في بيت الله ومعك يكونون جميع المراتب كل من فيه حكمة بكل الصنايع والروساء الشعب كله يمسكون كل ما تقوله وتامر به *

الفصل التاسع والعشرون

وقال داود الملك لجماعة اسرايل ان سليمان ابني هذا الذي اصطفاه الله من جميع بني صبي صغير والامر الذي اختاره الله له ليس بصغير بل هو كبير عظيم وما اعطاه امر هذه البنية الا لانه شاب حكيم عارف وهو الذي يتقوي ويثبت علي عمل هذا لانها ليست للناس بل للرب الاله * وكقوتي كلها اعددت ساير ما اقتنيته وكل مالي الذي جمعته لبيت الله ذهب علي ذهب وفضة علي فضة ونحاس علي نحاس وحديد علي حديد وخشب علي خشب وارز علي ارز وحجارة رفيعة ولولو وحجارة كبار معجزة ليس لها قيمة ولا مثل وكل حجر رفيع * وكل ما يحتاج اليه البيت اعددته بضعفي ومال جمعته بمسكنتي للنفقة في بيت الله المقدس * الف الف بدرة من الذهب المصفي الصافي والفي الف بدرة مال لاذهاب حيطان البيت * الموضع الذي للذهب يذهب والفضة تعمل لموضع يصلح لها وهذه الصنايع تختم صنعتها في شهرها ولا تتاخر صنعة الا تختم علي ما يصلح بحسابها * وجمع داود الكتاب كبراء الاباء وروساء اسباط اسرايل وروس الالوف والميين وقوما يتولون صنايع الملك * فدفعوا لصناع بيت الله خمسين الف بدرة ذهب وعشرين الف فضة وقصطيرا ورصاصا جيدا للمجاري من الاندلس من سوس جابوه ميتي الف بدرة * وكل من وجد عنده حجر رفيع دفعه لبيت الله والمال

لتاليد ابايه وقبايله في السنة الاربعين لملك داود طلبوا ووجد فيهم جبابرة ذوي قوة في يعزير جلعاد * واخوته ذوي قوة الفين وسبعماية روساء الاباء وقدمهم داود الملك علي الراوبانيين والجاذيين ونصف سبط منسا عن كل مرسوم الله والملك *

الفصل السابع والعشرون

وبنو اسرايل لعددهم روساء الاباء روساء الالوف والميين ومقدميهم خادمي الملك كجواقهم الداخلة والخارجة شهرا شهرا لجميع اشهر السنة القسمة الواحدة اربعه وعشرين الفا * علي القسمة الاولي للشهر الاول يشبعام بن زبديايل وتحت يده اربعة وعشرين الف * من اولاد فارص المقدم لكل روساء الجيوش للشهر الاول * وعلي قسمة الشهر الثاني دوداي الاحوي وبعده مقلوت المقدم علي قسمة الجيش اربعة وعشرين الفا * وريس الجيش الثالث للشهر الثالث بناياهو بن ياهوياداع الكاهن المقدم وعلي قسمته اربعة وعشرين الفا * هو بناياهو جبار الثلاثين ومقدم الثلاثين وفي نوبته عاميزابد ابنه * الرابع للشهر الرابع عسايل اخو يواب وزبديا ولده بعده وعلي قسمته اربعة وعشرين الفا * الخامس للشهر الخامس الريس سمهوت اليزرحي وعلي قسمته اربعة وعشرين الفا * السادس للشهر السادس عيرا بن عقيش التقوعي وعلي قسمته اربعة وعشرين الفا * السابع للشهر السابع جالص الفالوني من بني افرايم وعلي قسمته اربعة وعشرين الفا * الثامن للشهر الثامن سبخاي الحوشاتي للزرحي وعلي قسمته اربعة وعشرين الفا * التاسع للشهر التاسع ابيعازر العناتوتي البنياميني وعلي قسمته اربعة وعشرين الفا * العاشر للشهر العاشر مهراي النطوفاتي الزرحي وعلي قسمته اربعة وعشرين الفا * الحادي عشر للشهر الاحد عشر شهرا بنايا الفرعاتوني من اولاد افرايم وعلي قسمته اربعة وعشرين الفا * الثاني عشر لاثني عشر شهرا حلداي النطوفاتي لعتنايل وعلي قسمته اربعة وعشرين الفا * وعلي اسباط اسرايل للراوبانيين مقدما اليعازر بن زخري للشمعونيين شفطياهو بن معخا للليويين حشبيا بن قموايل لهارون صادوق * ليهوذا اليهو من اخوة داود لايساخر عمري بن ميخايل * لزبلون ايشمعياهو بن عبدياهو لنفتالي ياريموت بن عزريايل * لبني افرايم هوشع بن عززياهو لنصف سبط منسا يوايل بن فداياهو * لنصف سبط منسا في جلعاد يدو بن زخرياهو لبنيامين يعسيايل بن ابنير * لدان عزرايل بن ياروحام هولاي روساء اسباط اسرايل * ولم يدفع داود عددهم من ابن عشرين سنة وتحت لان الرب قال انه يكثر ال اسرايل مثل كواكب السماء * يواب بن صوريا ابتداء يعدهم ولم يكمل وكان بذلك غضب علي اسرايل ولم يرتفع ذلك العدد من عدد خطوب ايام الملك داود * وعلي خزاين الملك عزموت بن عديايل وعلي الخزاين في القري والدساكر والابرجة يهوناثان بن عزياهو * وعلي صناع خدمة الصحراء والحراثين الذين يحرثون الارض عزري بن كلوب * وعلي الكروم سمعي الراماتي وعلي ما في الكروم وجرنها زبدي الشفمي * وعلي الزيتون والجميز التي في الصحراء باعال حانان الجديري وعلي جرن الزيت يوعاش * وعلي ماشية البقر الراعية بشارون شطري الشاروني وعلي البقر الراعية في المروج شافاط بن عدلاي * وعلي الجمال اوبيل الاسماعيلي وعلي الاتانات يحدياهو المروناتي * وعلي الغنم يازيز الهجري كل هولاي مقدمي الجهات التي للملك داود * ويهوناثان عم داود مشير رجل فاضل وفقيه هو ويحيايل بن حكموني مربي اولاد الملك * واحيتوفل مشير الملك وحوشي الاراكي جليس الملك * وبعد احيتوفل يهوياداع بن بناياهو وابيتار ومقدم جيش الملك يواب *

الفصل الثامن والعشرون

وجمع داود ساير روساء بني اسرايل وكبراء الحكام والاسباط والالاف والميين والمتحكمين علي المواشي واولاده الموتمنين شديدي القوة الذين باورشليم * ووقف داود في وسط الجماعة وقال لهم اسمعوا مني يا قومي ويا اخوتي

وبنو هامان بقعيا ومثنيا وعازاريل وشابول ولصوري ويارامات وحاننيا واليانات وجادولات وكلياس من بني عوث وتاماسكان ومبني وعون وماروث * هاولاء بنو هامان الذي تحرك الملك من كلام الله ليعلو قرنه ووهب الله لهامان اربعة عشر بنين وثلاثة بنات * وكانوا مع ابيهم يسبحون الله في بيته بالارغن وغيره عند داود الملك مع اصاف وهامان واديتون * وكان عددهم بعدد اخوتهم وهم كلهم متعلمين يسبحون الله وكانوا مايتين وثمانية وثمانيين * وتقارعوا علي مراتبهم الصغير والكبير كاملين ويعرفون بفهم * فطلعت القرعة الاولي لاصاف وبنيه اثنا عشر قادليا وبنيه اثنا عشر * ساخور وبنيه اثنا عشر * نصاري وبنيه اثنا عشر * . ناثان واخوته وبنيه اثنا عشر * بقعيا وبنيه اثنا عشر * يسرايل وبنيه اثنا عشر * اشعيا وبنيه واخوته اثنا عشر * مثنيا وبنيه اثنا عشر * سامعي وبنيه اثنا عشر * عازايل وبنيه اثنا عشر * حاصريا وبنيه اثنا عشر * شوبل وبنيه اثنا عشر * مثيثا وبنيه اثنا عشر * يرموث وبنيه اثنا عشر * حننيا وبنيه اثنا عشر * اليفس وبنيه اثنا عشر * حنَاني وبنيه اثنا عشر * ماروث وبنيه اثنا عشر * الياف وبنيه اثنا عشر * اثار وبنيه اثنا عشر * يااروب وبنيه اثنا عشر * محزيوث وبنيه اثنا عشر * رومان وبنيه اثنا عشر وعددهم اربعة وعشرون رييسا *

الفصل السادس والعشرون

ودخل في قسمة اولاد قورح اجزاء البوابين الذين اقامهم داود الملك حراسا ماشليا بن يوسف من بني اصاف * وصار لماشليا سبعة بنين زخريا بكره يوديعيل زخريا ناثانيل * عاليم يوحنا يودع السابع * وكذلك عوبيد ادوم وكان له ثمانية اولاد شمعيا بكره يهزافان يوح سافر مطلال * غمايل ايساخر فاعالي الثامن لان الله باركه * شمعيا ابنه ولد له اولاد اقوياء جبابرة ومتحكمين علي بيت ابيهم * وبنو شمعيا غاعاثيل وكاداحيل وعوفيديل وزخريا جبابرة اقوياء واليا ايضا وسمكيا * هاولاء كلهم من بني عوبيد ادوم وهم واخوتهم اثنان وستون شديدي القوة مقدمين علي صنايع بيت المقدس كلهم بنو عوبيد ادوم * وماشليا بنوه واخوته جبابرة القوة ثمانية عشر * والحاسا من بني مريري له اولاد جبابرة القوة وابنه الكبير مات واقام ابوه اخاه الذي بعده رييسا وملا اسماه باسم الميت * حلقيا الثاني توفيلايا الثالث زخريا الرابع كل بنيه واخوته الذين لحاسا ثلاثة عشر * يقومون علي الابواب روساء يخدمون في بيت الله * واوقعوا قرعا للصغير وللكبير لبيت ابايهم بابا بابا * ووقعت القرعة شرقا لسلمياهو وزخرياهو ابنه ذكر وفقيه واوقعوا قرعا فوقعت قرعته شمالا * ولعوبيد ادوم جنوبا ولاولاده بيت الاساكف * لسفيم ولحوسا مغربا عند باب سلاحة في المحجة الصاعدة نوبة محرس قبالة محارس * للشرق من اللاويين ستة للشمال لليوم اربعة للجنوب اليوم اربعة وللاساكف اثنين اثنين * لفرفار للغرب اربعة للطريق اثنين للفرفار * هذه قسمة البوابين من اولاد قوراح ومن اولاد مراري * احيا علي خزاين اوقاف الله وخزاين القدس * بنو لعدان بنو الجرسوني للعدان روساء الاباء للعدان الجرسوني يحيايلي * بنو يحيايلي زيثام ويوايل اخوه علي خزاين بيت الرب * لعمرامي ليصهاري لحبروني لعزيايل * وشبوايل بن جرشوم بن موسي ريس علي الخزاين * واخوته لاليعازر رحبياهو ابنه ويشياهو ابنه ويورام ابنه وزخري ابنه وشالوميث ابنه * هو شالوميث واخوته علي كل خزاين الاقداس التي اوقفها داود الملك وروساء الالاف والميون ومقدمي الجيوش * من الحروب ومن النهب واوقفوا لاصلاح بيت الرب * وكل ما اوقفوا صمويل الناظر وشاول بن قيس وابنير بن نير ويواب بن صوريا جميع من اوقفوا تحت يد شلوميث واخوته * وليصهاري كننياهو واولاده علي الاعمال البرانيه علي اسرايل علماء حكاما * للحبروني حشبياهو واخوته اقوام ذوي قوة الف وسبعماية علي وكالة الي اسرايل من عبر الاردن الي المغرب علي كل اعمال الرب وعلي خدمة الملك * لحبروني ياريا المقدم لحبروني

شوح * بنو مراري محالي وموسي بنو محالي اليعازار وقيس * ومات اليعازار ولم يكن له بنون الا بنات واخذ بناته لبني قيس * وبنو موسي محالي وعادار واريموث * هاولاء بنو ليوي لبيت ابايهم وروسايهم فهذه اسماوهم كل انسان يقوم علي خدمته من ابن عشرين سنة الي فوق * لان داود قال ان الله رب اسرايل يريح شعبه ويكون في اورشليم الي الابد * والليويون كانوا يرفعون قبة الشهادة والاتها كلها * وان عدد الليويين كان مكتوبا في الفاظ داود الاخيرة من ابن عشرين سنة الي فوق ذلك * لانه اقامهم بجانب بني هرون ليخدموا بيت الرب علي الابواب وقوم منهم يضربون بالقرون وقوم علي الصناديق الذي كان يوضع فيها ثياب قدس الرب * وعلي خبز الموجه وكلما للخدمة وعلي كل من يسبح الرب * يكونون يقومون في كل بكرة يسبحون الرب وفي كل عشية * وعلي كل شي ياتون به لذبايح الرب في السبوت وروس الشهور والاعياد علي عددهم وكاحكامهم كما يصلح لهم دايما قدام الله * ويكونوا يحفظون باب قبة الشهادة وباب القدس وثياب بني هرون اخوتهم اذا طلبوهم لخدمة بيت الرب *

الفصل الرابع والعشرون

ولبني هرون بقسمهم وبنو هرون ايضا ناذاب وابيهوا واليعازار وايثمار * ومات ناذاب وابيهوا قدام هرون ابيهما في حياته ولم يكن لهما اولاد وصار اليعازار وايثمار بنو هرون كاهنين * فقسم داود خدمة الكهنوت علي صادوق من بني اليعازار واخيملخ من بني ايثمار وعددهم والمتحكمين عليهم كعددهم من بنيهم * وبنو اليعازار اكثر من بني ايثمار فقسم بني اليعازار علي رياسة بيت ابايهم وكان بنو اليعازار ستة عشر ريسا وبنو ايثمار ثمانية * وقسمهم بالقرعة وصار هاولاء كبراء في القدس وروساء من الله متحكمين علي الكهنة بني اليعازار وبني ايثمار * وكتبهم شمعيا بن ناثانيل الحاذق في بني ليوي قدام الملك والروساء والكهنة وصادوق الكاهن واخيملخ بن ابيثار وروساء الكهنة والليويين من بيت الاباء الاول اليعازار والثاني ايثمار * فطلعت القرعة الاولي ليهويداع الثانية لادعيا * الثالثة لحارام الرابعة لسوعورم * الخامسة لملكيا السادسة لميمين * السابعة لاقوص الثامنة لافيا * التاسعة لاليشع العاشرة لاسخنيا * الحادية عشرة لاليشف الثانية عشرة لاليقرف * الثالثة عشرة لحوفا الرابعة عشرة لاحديا * الخامسة عشرة لبغلا السادسة عشرة لامير * السابعة عشرة لاحزيا الثامنة عشرة لفاصن * التاسعة عشرة لفاتحيا العشرون لحزقيال * الحادية والعشرون لياخيم الثانية والعشرون لغامل * الثالثة والعشرون لداليا الرابعة والعشرون لمعديا * هذه عددهم وصنايعهم التي يدخلون فيها الي بيت الرب كقسمهم من يد هرون ابيهم كما امر الله اله اسرايل * وبنو ليوي الذين وجدوا في ذلك الوقت من بني عمرم شوفل ومن بني شوفل يحديا واخفيا * ومن بني اخفيا كبيرهم يوشيا يصهار صلموث ومن بني صلموث ناحاث * وريميا وحازايل وناقوميم * من بني عازايل ميخا ومن بني ميخا سامر ويوشا * ومن بني يوشا زخري * ومن بني مريري محلي وموسي وفاراس وداود *** وكبراء المقدمين في الصنايع بنو اصاف هامان وياروثان وابنه عزرام هاولاء بنو ليوي * وطرحوا هم ايضا القرعة مثل اخوتهم قدام داود الملك وصادوق واخيملخ ريس اباء الكهنة رووس بيوت الليويين روساء ابايهم وكان عدد الكبار مثل الشباب *

الفصل الخامس والعشرون

واقام داود وروساء القوة بني اصاف علي صنايع المسبحين بالالات والصلاصل وغيرها وصار عددهم كروسايهم يصنعون اعمالهم * وبنو اصاف زكري ويوسف وناثنيا واسرايل وبنو اصاف قريبين من داود الملك * وبنو اديثون دوفيا وسور يانا وساماي وساونا ومطاتيس وهم سبعة مع ابيهم اديثون يسبحون بالقيثرات ويشكرون الله *

الفصل الثاني والعشرون

فقال هذا يكون بيت الله الاهي وهذا المذبح لذبايح اسرايل * وجمع داود ساير الغرباء الذين كانوا في اسرايل وامر ان يميز منهم قطاعين للحجر ليقطعوا الحجارة لبناء بيت الله * وان يميز منهم حدادين ليصنعوا معاول لقطع الحجارة واخشيد ومخلي وهيا داود نحاسا كثيرا ما لا وزن له * ومن خشب الارز ما لا عدد له وكذلك من الصنوبر لان الصوريين والصيدانيين اتوا الي داود بخشب الارز * وقال داود ابني سليمان الي الان صبي صغير وفيه قال الكتاب انه يبني بيت الله وان الله يعظمه فوق الصفة ويجله علي ساير المدن وينبغي ان اعد له كلما يحتاج اليه في حياتي فاستعد داود كلما يحتاج اليه البيت حتي لم يعزه شي * ودعي سليمان ابنه وقال له * انت تبني بيتا لله الاله رب الارباب * لانه ارسل الي علي لسان جاد النبي قايلا ان دما كثيرا شفكت وحروبا كثيرة صنعت فانت من اجل ذلك لا تبني لي بيتا لاسمي لان دما كثيرا دفقت علي الارض قدامي * لكن الابن المولود لك يكون فطنا واريحه من ساير اعدايه الذي حواليه ويكون اسمه سليمان لان سلامة وراحة تكون لساير اسرايل في ايامه * وهو يبني بيتا لاسمي ويكون لي كالولد وانا اكون له مثل اب واثبت كرسي ملكه الي ابد الابدين * والان يا ابني يكون الله معك وتبني بيتا للرب الهك كما قال لي * وهو يعطيك الحكمة والنبوة وتملك علي اسرايل وتحفظ شرايع الله الهك مثل ما امرت، * بعد ذلك تصلح انت ان حفظت الوصايا والشرايع والاحكام كما امر الرب لموسي ان يعلم اسرايل تتعظم وتتجبر ولا تخاف ولا ترعب * وهوذا كل شي قد اعددته لك كما يراد لبناء البيت بدرات ذهب الف بدرة وفضة الف بدرة ونحاسا وحديدا لا عدد له وساير الناس الذين علي الارض لا يعرفون يحسبون وزن ارطالها لكثرتها وخشبا وحجارة فتضيف اليها مثلها من عندك * واكثر صناع الصنايع قطاعين الحجر والبنايين ونجارين الخشب * وصناع الذهب والفضة والنحاس والحديد حتي لا يكون لهم عدد واثبت واعمل والله معك * وقال داود لساير بني اسرايل اعينوا سليمان ابني * فان الرب معكم ويحفظكم من يد اعدايكم الذين حولكم وهوذا قد ملكتم ساير سكان الارض * والان فصلوا واصلحوا قلوبكم قدام الله وقوموا وابنوا مقدسا لاسمه وضعوا تابوت عهد الله الهنا وانية القدس للرب الهنا وابنوا بيتا علي اسمه العظيم الذي سمي علينا *

الفصل الثالث والعشرون

وشاخ داود وشبع من ايامه واقام سليمان ابنه ملكا علي اسرايل * وجمع ساير كهنة الرب واللاويين * وعدهم الرجال من ابن اثنين وثلاثين سنة الي فوق ذلك فكان عدد الروساء ثمانية وثلثين الفا * واقام داود فيهم روساء علي صنايع بيت الله اربعة وعشرين الفا وديانين ومعلمين ستة الف * يكونون يشرفون علي البناء ويسعون بقوتهم واموالهم وصدقاتهم للمساكين وافكارهم واقوالهم واقام داود علي المساكين والفقراء مدبرين وقومة يكونون مدبرين وحافظين لكل عشرة واحدا حتي لا يعوزهم شي * اقامهم من ساير مقدمي بني ليوي جرشون وقاهث ومريري * وجرشون والعادان وسمعي * ومن بني عادان كبيرهم واخايل ويوثام ويويل ثلاثة * ومن بني شمعيا سمعوث وحازايل واران هولاء روساء بيت شمعيا * ومن بني شمعوث ناحث زبدا يعوش برياعا * ولم يكن لبرياعا بنين وكان لبيت ابيهم امة واحدة * وبنو قاهث عمرم ايصهر حبرون عزايل اربعة * وبنو عمرم هرون وموسي ومريم اختهم واختير هرون ان يخدم في قدس القدس هو وبنوه الي ابدا ويبخروا ويصعدوا الذبايح قدام الله ويدعوا باسمه * وموسي نبي الله وسموا بنيه باسم سبط ليوي * وبنو موسي قرسوم والبعازار * وبنو قرسوم اصمويل وصار له بنون * وصار ابن لاليعازار وهو ارحيما الجليل ولم يكن لليعازار ولد اخر وبنو ارحيما رايبفي ابنه الجليل * وابن ايصاهر سلموث * وابن حبرون يوذا امريا حازايل نقوميم * بنو حازايل ميخا

الفلسطيني الجلعاذي الذي من غزة فكان سنان رمحه غليظا مثل نول النساج * وصار ايضا حرب في غزة وكان هناك رجل جبار عدد اصابعه ستة ستة وكان من بني الجبابرة عدد اصابع يديه ورجليه اربعة وعشرون * وهو ايضا عير اسرايل فقتله يوناذاب بن شاما اخي داود * والذين افتروا بغزة هلكوا بيد داود وعبيده *

الفصل الحادي والعشرون

وقام شيطان لاسرايل وحرك قلب داود ليحصي اسرايل كله * فقال داود الملك ليواب بن صوريا رييس القوة امضوا واحصوا بني اسرايل من دان الي بير سبع واتوني باحصايهم لاعرف عددهم * فقال يواب لداود الرب الاهك يضاعف امته مثلهم ومثلهم مية مرة وعينا بسيدي تري الكل لان جميعهم عبيده فلماذا امر سيدي بهذا العدد واخاف ان يكون هذا لخطية في اسرايل * وخشنت كلمة الملك علي يواب فخرج هو والقوم الذين معه كما امر الملك واحصوا جميع اسرايل ورجع يواب الي اورشليم * واعطي داود حساب عدد امة بيت اسرايل خاصة فكان عددهم ثمانية ماية الف يتقلدون السيوف وسبط يهوذا خمس مية الف رجل متقلدين بالسيوف * واللييويين والكهنة وسبط بنياميين لم يعدهم لان يواب خلا كلام الملك ولم يرد ان يعدهم فغضب الرب وضرب الشعب لاجل ان داود عد اسرايل * فقال داود اخطات جدا بما فعلت من ذلك اغفر الان لعبدك ذنوبه فانني قد جهلت جدا * وكلم الله جاد النبي وقال * امض الي داود وقل له هكذا قال الله ثلاثة ضربات احل بك فاختر منها واحدة * فجاء جاد النبي ودخل الي داود وقال له كذا وكذا يقول الله اختر لك واحدة منها * اما ثلاثة سنين جوع في ارضك واما ثلاثة شهور تكون مطرودا قدام اعدايك واما ثلاثة ايام يكون موت بارضك وسيف الله بيد ملاكه يقتل في بني اسرايل فانظر الان ماذا تجيب الذي ارسلني اليك * فقال داود ان الثلاثة لشديدة علي جدا من كل وجه ولاكن اقع بيد الله ولا اقع بيد الناس لان رحمته كثيرة جدا * فبعث الله موتا في اسرايل فمات منهم سبعون الف رجل * وبعث الله ملاكا الي اورشليم ليهلكها فلما اهلك فيها نظر الله واسف علي الشر فقال الله للملاك الذي يهلك اكفف يدك عن القتل وكان ملاك الله قايما عند اندر اران اليابوسي * فرفع داود عينيه فراي ملاك الله قايما بين السماء والارض وبيده سيف مجرد وهو يشير به الي اورشليم فوقع داود والكهنة لابسين المسوح الي الارض * وقال داود للرب انا فعلت هذا واخطات وصنعت الشر فهولاء الخراف ما الذي صنعوا يا رب تكون يدك في وفي بيت ابي ولا تهلك شعبك * فقال ملاك الله لجاد النبي قل لداود اطلع وابن مذبحا لله في اندر اران اليابوسي * فطلع داود كما امره جاد النبي الذي تكلم بامر الله * ونظر داود الملاك الذي كان يهلك الامة قد كف يده وما اهلك شي اخر * فجاء داود الي عند اران فالتفت اران فراي الملك داود واربعة من اولاده معه فسجد له علي الارض وخرج اليه من اندره وكان حنطة * فقال له اعطني مكان هذا الاندر ابنيه مذبحا لله لينقطع الموت من الشعب * فقال له خذه يا سيدي واصنع كلما حسن عندك وخذ هذه الشيران للذبيحة والمحاريث للحطب والحنطة للقربان وكل شي انا دافعه لك * فقال له لست افعل هذا لكن اشتريها منك بالثمن الذي ترضاه لاني لا اخذ لك شي باطلا فاصعده قربانا لله * ودفع له الثمن مايتي امتير من ذهب * وبناه مذبحا للرب واصعد عليه الذبايح المحرقة خرفانا بالسلامة والخلاص وصلي قدام الله فاستجاب له ونزلت نار واكلت الذبايح * وقال الله للملاك ارجع ورد سيفك * وفي ذلك الزمان لما راي داود ان الله استجاب له في اندر اران اليابوسي ذبح هناك ذبايح كثيرة * وصلي قدام الله في قبة الزمان التي صنعها موسي في البرية عند خروج بني اسرايل من مصر ومذبح القرابين كان بكاباون في ذلك الزمان * وخاف داود ولم يمض هنالك لانه كان يخاف من سيف ملاك الرب *

لانه كان يناصب هدد بن عزر فانفذ مع يورام ابنه الذهب والفضة والثياب المذهبات وانية النحاس * وبهم قدس الملك داود الرب مع المال والفضة التي اخذ من جميع الامم الذين ملكهم من الادوميين ومن الموابيين وبني عمون والفلسطينيين والعمالقيين * وابيشاي اخو يواب قتل الادوميين بعسكر صغير ثمانية عشرة الف رجل * واقام داود علي الادوميين مسلطين وعمالا وصاروا عبيدا له ونجاه الله في كل موضع يسير اليه * وملك علي اسرايل وكان يعمل بالحق والصدق في جميع شعبه * وكان يواب بن صوريا مسلطا علي الجيوش كلها ويشافاط بن اخيلود مدبرا * وصادوق بن احيطوب واخيملك بن ابيثار كاهنين وساريا المعلم * وبنو يوياداع علي الرماة بالقوس والمقلاع وبنو داود كانوا كبراوهم *

الفصل التاسع عشر

وبعد هذا مات ناحاش ملك بني عمون وملك عمون ابنه * فقال داود ساصنع جميلا مع عمون بن ناحاش كما صنع ابوه معي معروفا فارسل داود عبيده ليعزوه في ابيه فمضوا اليه * فقالوا كبراء بني عمون لعمون اتري كان داود يكرم اباك في حياته حتي ينفذ اليك معزيين ليس الامر كذلك وانما بعث ليجس المدينة ويعرف مدخلها ومخرجها * فاخذ عمون عبيد داود حلق لحاهم وخرق ثيابهم وارسلهم * فعرفوا داود بذلك فبعث داود لهم رسلا قالوا لهم الملك يقول لكم اقعدوا في اريحا حتي تنبت لحاكم وتدخلون المدينة * ثم راي بنو عمون انهم قد اخطوا الي عبيد داود فبعث عمون الف بدرة الي ارام نهريم والي ملك حران والي نصيبين وادوم * يكتروا لهم مراكب وفرسانا اثنين وثلاثين الفا واجتمعوا جميعهم الي بني عمون وجاوا الي الحرب * وسمع داود بذلك فارسل يواب بن صوريا وساير الاجناد الجبابرة * وخرج بنو عمون وصنعوا الحرب قدام باب المدينة وساير الملوك واجنادهم كانوا جلوسا معهم وحدهم في الحقل * فنظر يواب ان الحرب قد اشتد عليه فانتقي له من كل رجال اسرايل وصنع الحرب حذاء ادوم * ودفع بقية العسكر لابيشاي اخيه ونصب الحرب مع بني عمون * وقال لاخيه ابيشاي ان اشتد الحرب علي تجي وتعينني وان اشتد عليك جيت اليك * ونشتد ونحارب لاجل قومنا وضياع الهنا والله يصنع ما يعلم انه الصلاح * وتقدم يواب والشعب الذين معه لمحاربة الادوميين وهربوا من قدامه * ولما راوا بنو عمون انه قد هرب الادوميون هربوا هم ايضا من قدام ابيشاي اخيه وعادا الي الضيعة ورجع يواب الي اورشليم * فلما راوا الادوميون انهم قد تبددوا قدام بني اسرايل بعثوا الرسل واخرجوا الادوميين الذين في عدوة النهر وجاوا الي حيلام وشفخ رييس عسكر هدد بن عزر قداءهم * وعرفوا داود بذلك فجمع ساير اسرايل وعدا الاردن وجاء عليهم واجتمع العسكريون بين يدي الادوميين وحاربهم * فهربوا من بين يديه وقتل منهم سبعة الف مركب واربعين الف رجل وقتل شفخ رييس عسكر هدد بن عزر * فلما نظروا عبيده ذلك تعبدوا لداود ولم ترجع الادوميون لمعونة بني عمون *

الفصل العشرون

وفي ثاني سنة في زمان خروج الملوك جمع يواب العساكر كلها واهلك ارض عمون وجلس علي مدينتهم الكبيرة وداود جالس في اورشليم فملك يواب مدينتهم واخربها * واخذ داود تاج ملخ الههم من علي راسه وكان وزنه قنطار ذهب وكان فيه جواهر فاخرة لا تعرف قيمتها فتركه داود علي راسه والسبي الذي اخذه من المدينة كان عظيما * والشعب الذي كان فيها اخرجهم وشدهم بالسلاسل جميعهم وكذلك صنع بساير بني عمون ولم يقتل انسانا منهم ورجع داود وكل من معه الي اورشليم * وبعد ذلك كان الحرب بغزة مع الفلسطينيين وقتل سبخي الذي من حمشث من اولاد الجبابرة * وكان ايضا الحرب معهم وقتل قلياد بن يايير اخو قلياد

والثانية ادم وكيمخت والثالثة شعر * فقال ناثان النبي كل ما في نفسك اصنعه فان الله معك * فلما كان في تلك الليلة حلت كلمة الله علي ناثان النبي وقال له * قل لداود عبدي هكذا امر الله انك لا تبني بيتا اسكن فيه * لاني ما سكنت بيتا منذ اطلعت اسرايل من مصر بل كنت ساكنا في موضع راحة * وكنت امشي فيها في ساير بني اسرايل فهل قلت كلمة لواحد من حكماء بني اسرايل امرته ان يدين بني اسرايل او قلت لهم لماذا لا تبنوا لي بيتا مظللا بخشب الصنوبر * والان هكذا قل لعبدي داود انا اخذتك من خلف الغنم لتكون ملكا علي بني اسرايل شعبي * وكنت معك في كل بلد تمر به واهلكت ساير اعدايك من قدامك وصنعت لك اسما كبيرا كاسم الكبراء التي في الارض * فاغرس موضعا لبني اسرايل واحلهم يسكنون فيه ولا تخاف قلوبهم ولا يصنعون نفاقة مثل الزمان الاول * ومن يوم جعلتك حاكما علي بني اسرايل ونجيتك من ساير اعدايك والرب يعرفك انك لا تبني له بيتا * بل اذا تمت ايامك لتنضجع مع ابايك انا اقيم من نسلك بعدك الذي يكون من صلبك واثبت ملكه * وهو يبني لي بيتا واثبت كرسيه الي الابد * وانا اكون له ابا وهو يكون لي ابنا وخيراتي لا ازيلها عنه كما ازلتها عن غيره * واسلطه في بيتي وملكي الي ابد الابدين وكرسي ملكه يكون دايما الي الابد * بساير هذا الكلام كلم ناثان النبي داود * فجاء داود وجلس بين يدي الله وقال من هو انا يا رب ومن هو بيتي حتي احببتني الي الابد * انا صغير قدامك يا رب يا الله ان تتكلم علي بيت عبدك من قديم ونظرت علي مثل رويا انسان واعليتني يا رب الارباب لانك انت الذي تخرج من الظلام الي النور * فبماذا يفتخر داود قدامك وماذا يصنع من التسابيح والمجد لك * انت الذي تعرف ما في قلب عبدك وصنعت له جميع العظايم * لاني عرفت ان ليس مثلك يا رب الارباب ولا اله الا انت كما سمعنا باذاننا * واي شعب مثل شعبك اسرايل علي الارض انت تجليت من السماء ونجيتهم ومن اجلهم صنعت بالمصريين ضربات كثيرة حتي نجيتهم من بينهم * واعددت لك شعب اسرايل ليكون لك شعبا الي الابد وانت يا رب صرت لهم الها * والان الكلمة التي قلت يا رب علي عبدك وعلي بيته تكون حتي الي الابد ويكون كما قلت * وتتحقق امورك الي ابد الابدين ويتمجد اسمك الي الابد في الدنيا يا رب يا ضابط الكل ويقولون الرب القوي رب الارباب اله اسرايل وبيت داود عبدك يكون مستقيما قدامك الي الابد * لانك الاله الذي كشفت السر لعبدك لتبني له بيتا من اجل هذا طهر عبدك قلبه ليصلي هذه الصلوة قدامك * لانك انت الرب وجميع قولك حق الذي وعدت عبدك بالخيرات * وانا اسالك يا رب ان تبارك بيت عبدك وليكن قدامك الي ابد الابدين لانك انت رب الارباب الذي باركت وقلت ان من بركاتك تتبارك بيوت الصالحين الي ابدا *

الفصل الثامن عشر

ومن بعد ذلك اهلك داود الفلسطينيين واخذ منهم غزة ومناها * واباد مواب وصاروا عبيدا لداود يعطوه الخراج * وقتل داود هدد بن عزر ملك نصيبين حين لم يدع من يجوز نهر الفرات * واخذ داود منه الف مركب وسبعة الف فارس وعشرين الف رجل وحل داود المراكب واختار منها مية مركب * وجاء شيرس ملك دمشق ليعين هدد بن عزر ملك نصيبين فقتل داود من رجال شيرس وهم السريان اثنين وعشرين الف رجل * واقام داود العمال والمحارس في دار دمشق وصاروا عبيدا لداود يعطوه الخراج وكان الرب ينجي داود من كل موضع يتوجه اليه * واخذ داود صفايح ذهب كانت معلقة علي خيل عبيد هدد بن عزر واحضرها الي اورشليم واخذ من حمص وبعلبك ضياع هدد بن عزر نحاسا كثيرا ومنه صنع داود البحر نحاس وانية نحاس كثيرة جدا * وسمع فاويل ملك انطاكية ان داود اهلك جميع جنود هدد بن عزر ملك نصيبين * فبعث ابنه يورام الي عند داود الملك يساله الصلح والسلامة وان يبارك عليه من اجل انه حارب هدد بن عزر وقتله

الفصل السادس عشر

وجاوا بالصندوق ووضعوه في وسط القبة في الموضع الذي اسسه له داود وقدموا ذبايح محرقات قدام صندوق الله * فلما فرغ داود تقدمة الذبايح بارك الشعب * وقسم لهم لجميعهم رغيفا واحدا لكل نفس وجزء من اللحم ومضي كل واحد منهم الي بيته * وتولي الليويون الخدمة قدام تابوت عهد الله وسبحوا الرب اله اسرايل * واصاف رييسهم وزخريا ويواعيل ويواحل وماثيثا واليف وبنيا واصاف وعميناداب وسيف ونخزيال واسيف * هاولاء كلهم الكهنة الذين يضربون بالقرون قدام صندوق عهد الرب * وبعد ذلك فتح داود فاه هو وكل روساء الكهنة والليويين وسبحوا الرب علي حفظ اصاف واخوته وهم روساء التسبيحات التي قالها داود قدام صندوق الله في ذلك اليوم * وقال اشكروا الرب واثنوا علي اسمه عرفوا بين الامم صنايعه * سبحوا له ومجدوه وحدثوا بساير جبروته * سبحوا لاسم قدسه يفرح قلب كلمن يريد الرب اطلبوا قوة الرب * صلوا قدامه دايما * اذكروا جبروته الذي صنع واحكام فمه * ذرية ابرهيم عبيده بنو يعقوب الذي اختار * هو الرب الهنا ونواميسه في ساير الارض * اذكروا الي الابد عهده كلمته التي امر بها الي الف جيل * الذي عاهد ابرهيم عليها واقسم لاسحق وجعله ليعقوب الي الابد * ولاسرايل اعطاهم عهدا الي ابد الابدين * قال لكم اعطي ارض كنعان نحلة ميراث * لكم اذ كنتم اناس قليلي العدد وسكانا فيها * وكنتم من امة الي امة ومن ملك الي ملك * ولم اعطي المسلطين عليكم ان يوذوكم ولاجلكم اهبطت الملوك وقلت لهم * لا تتقدموا الي مسحاي ولا تصنعوا سوء باتبياي * سبحوا الرب كل الارض بشروا كل يوم بيوم خلاصه * حدثوا في الامم كرمه * لان الله عظيم ومسبح جدا ومو مخوف اكثر من ساير الملوك * لان جميع الهة الامم اشباح والله صنع السماء * المجد قدامه العظمة والكبرياء في قدسه * اشكروا الرب جميع الامم اشكروا قدام الرب بكرمه وقوته * اشكروا الرب بكرم اسمه خذوا القرابين واشكروا قدامه بصلوات افواهكم اسجدوا للرب بتسبيحات القدس * تفزع من قدامه كل الارض خلق الدنيا بلا خوف * تفرح السماء وتسبح الارض وتقول الامم الرب قد ملك * يسبح البحر بما فيه وتفرح الحقول وكل ما عليها * ويسبح ايضا الشجر الذي في الغياض قدام الرب الذي ياتي ليدين الارض ويدين الدنيا بالحق ويوبخ الامم علي الامانة الليلويا * ثم قال اشكروا الرب بالحسني والي الابد رافته * وقال نجنا يا الله خلاصنا وخلصنا من الامم لنشكر اسمك القدوس ونسبح تسابيحك * باركوا الله اله اسرايل من الان وكل اوان والي ابد الابدين يقول الشعب امين بفم طيب ذكي سبحوا الاهكم * فلما اتموا الصلاة تركوا اصاف واخوته بين يدي صندوق عهد الله ليخدموا قدام الله دايما كل انسان في يومه * وعوبيد ادوم واخوته ثمانية وستون وابنه الصغير يوثم وحاسو هولاء يحفظون الابواب البرانية * وصادوق الكاهن واخوته يخدمون بين يدي صندوق عهد الله في فسحة كبيرة في ضيعة قفعون * يقدمون الذبايح لله علي مذبح القدس دايما باكرا ومساء ويكملون كل ما هو مكتوب في شريعة الله الذي امر به موسي بني اسرايل عن امر الله * وهذه اسماء الرجال الذين كانوا يقدمون التسابيح هامان وارتون وجماعة اناس صالحين قد سترت اسماوهم وكانوا يشكرون الله لان الي الابد رافته * وهاولاء الناس الصالحون كانوا يسبحون ليس بانية التسبيحات لا بالمزاهر ولا بالطبول ولا بالقرون الملتويات ولا بالمبسوطات بل كانوا يسبحون بالفم الطيب بالصلوات المقبولة والاتضاع يمجدون الله * واطلق داود الشعب ومضي كل انسان الي بيته ورجع داود الي بيته ليباركهم *

الفصل السابع عشر

ولما وصل الي بيته قال لناثان النبي الا تري اني ساكن في بيت مظلل مصنوع بالارز وصندوق عهد الله ساكن في قبة الزمان الشعر وكانت قبة الزمان ثلاثة طبقات بعضها فوق بعض الواحدة منسوجة بالذهب والديباج

وسليمان * ويافيحار واليشع والفليط * وانيح ونافغ ونافاع * واليسمع واليداع واليلفاط * وسمع الفلسطينيون ان داود قد مسح ليملك علي اسرايل فطلع جميعهم ليحاربوه فسمع داود وخرج يحاربهم * وجاوا الفلسطينيون الي برية الجبابرة * فسال داود الله وقال اطلع الي الفلسطينيين تسلمهم في يدي فقال له الرب انا فاعل ذلك * فطلع داود الي برية تعرف بثلمة وقتلهم هناك وقال قد اثلم الله اعداءنا قدامنا كمثل ترعة الماء ومن اجل ذلك سمي الموضع برية الترعة * وخلوا اوثانهم هناك فقال داود لرجاله احرقوهم بالنار واذروا ترابهم في الريح * ثم عاد الفلسطينيون وطلعوا وجلسوا في برية الجبابرة * فسال داود الرب فقال لا تطلع اليهم بل ارجع عنهم واسبقهم من قدامهم * وحين تسمع صوت الجلبة في الغيضة اخرج للحرب فاتي قدامك لاهلك جماعة الفلسطينيين * فعمل داود كما امره الله واهلك جماعة الفلسطينيين من قفعون الي غادار * وخرج اسم داود علي جميع الارض وملك داود ساير المدن وجعل الله خوفه وهيبته في قلوب الامم *

الفصل الخامس عشر

وبني داود له بيوتا في ضيعته واعد مواضع لصندوق عهد الرب ولثياب قبة الزمان * وقال داود ليس من ياخذ صندوق الله الا الليويين لانهم الذين اختارهم للخدمة قدامه الي الابد * فجمع داود جميع اسرايل الي اورشليم ليطلعوا صندوق عهد الله الي الموضع الذي بناه له * وجمع داود بني هرون والليويين * وبني قاهث وقال لهم ولاوريال الكبير واخوته وهم ماية وعشرون * ولبني مريري عيسايل الكبير واخوته وهم ميتان وعشرون * ولبني جرشون يوال الكبير واخوته وهم مية وثلاثون * ولبني اليصفن شمعيا الكبير واخوته وهم ميتان * ولبني حبرون اليف الكبير واخوته وهم ثمانون * ولبني عوزيل عميناداب واخوته وهم ماية واثنا عشر * ودعي داود صادوق وابيثار الكاهنين والليويين اوريال وعمسا ويوال وعسيا وسمعيا الياف وعميناداب * وقال لهم انتم روساء اباء الليويين فتطهروا انتم واخوتكم واطلعوا بصندوق عهد الله اله اسرايل الي المكان الذي اعد له * ولا يثلمنا الرب الاهنا لانه لم يدننا مثل ذنوبنا * فتطهروا الكهنة ليطلعوا بصندوق عهد الله * واخذ اولاد الليويين صندوق الله كما امر موسي بكلمة الله كما هو مكتوب ليحملوه بتسابيح * فقال داود لروساء الكهنة الليويين اقيموا اخوتكم مسبحين باواني التسبيح ويكونوا يعلوا اصواتهم بالفرح * فاقام الليويون لهامان بن يوال من اخوتهم واصاف بن برخيا ومن بني مريري اثان بن كينسا واخوتهم معهم * وزخريا بن ناعايل ويوحايل واليال وبانيا واسا وماثيثا واليفليهو وماقيهو وعوبيد ادوم ويوعايل * هولاء كلهم الذين يقومون علي الابواب ويسبحون وهامان واصاف واثان * هاولاء كلهم يسبحون تسبيحات انية النحاس وللخدمة عازريا وعزايل ويوحايل وعافار واليف ومعسيا وبانيا يسبحون الله * وماثيثا وماقيهو وعوبيد ادوم وعزايل وعوزنيا هاولاء يسبحون بالبوقات كل يوم في ثلاثة ساعات وستة ساعات وتسعة ساعات * وكبراء الليويين كانوا ياخذون نوبا في كل يوم لان لهم مواضع مصلحة * ويوحنا والقانا يفتقدون التابوت في كل ما يصلح له * وشابينا ويوشافط وناثانايل وعمسيا وزخريا وبنيا والبعازار هاولاء الكهنة الذين كانوا يضربون بالقرون قدام صندوق الله وعوبيد ادوم واخيا كانوا يفتقدون التابوت * وداود والكهنة وكبراء الالاف طلعوا بالتابوت من بيت عوبيد ادوم الي ضيعة داود بفرح عظيم * وحين اعان الله الليويين الذين اطلعوا صندوق العهد ذبحوا سبع ثيران ذكور * وكان داود لابس ثيابا فاخرة والليويون والمسبحون نحو مايتين كانوا لابسين ثيابا فاخرة وكان فوق ثياب داود ميزرة فاخرة * واطلع داود وجميع بني اسرايل صندوق عهد الرب بتسبيحات وباصوات القرون مبسوطات وملتويات وكانوا يرفعون اصواتهم الي العلو * وحين دخل صندوق الله الي ضيعة داود تطلعت ملكال ابنة شاول امراته فابصرت داود يطرب قدامه فاستهزت به في نفسها *

وعوزيفان الذي من ارحم والافيا الذي من سالافم * وبني شيم الذي من عازون ويوناثان بن ساغا الذي من طور قسمة هرون كان معه ثلاثة الاف وتسع ماية * وصادوق الشاب جبار في الجيوش وبيت ابيه واخوته روساء اثنان وعشرون ريسا من بيت ابيه * ومن بني بنياميين اخوة شاول ثلاثة الف وهم كانوا الي يوم قتل شاول يحرسون بيته * ومن بني افرايم عشرون الفا وثمان ماية رجالا جبابرة رجالا معروفين * ومن نصف سبط منسا ثمانية عشرة الاف رجال صاروا معروفين لانهم الذين اتوا ليجعلوا داود ملكا * ومن بني يساخر روساء عارفون بالحكمة في زمانهم وصناع صنايع حسنة مستوية قدام الله مايتان وساير اخوتهم كانوا يصنعون كلما يامروهم به * ومن سبط زابولون منهم جبابرة في القوة وصناع في الحرب بكل سلاح خمسون الفا ليقيموا الحرب علي كل من يخالف في ملك داود * ومن بني نفتالي الروساء الف ريس ومعهم رجال متسلحين بالدرق والرماح سبعة وثلاثون الفا * ومن سبط اشير الذين خرجوا ليعينوا داود في الحرب رجال جبابرة اربعون الفا * ومن سبط دان خرج رجال صانعي الحروب ثمانية وعشرون الفا وتسع ماية * ومن عدوة الاردن من بني راوبين وبني جاد ونصف سبط منسا مرتبين بكل سلاح ماية وعشرون الفا * هاولاء الذين خرجوا للحرب رجال اقوياء بقلوب ذكية فجاوا الي حبرون واقاموا لداود الملك علي ساير بني اسرايل وعلي كبراء اسرايل وكان مجيهم بقلوب ذكية ليقيموا داود ملكا علي اسرايل * واقاموا عند داود ثلاثة ايام ياكلون ويشربون لان اخوتهم اعطوهم الطعام * وهذه اسماء الاسباط الذين كانوا يجيون اليهم ويقدمون اليهم سبط يساخر زابولون نفتالي هاولاء كانوا ياتونهم بالخبز علي حمير وجمال وبغال ودقيقا وقوارير عنب وخمرا وزيتا وغنما وثيرانا كثيرة لان فرحا كثيرا كانّ في اسرايل *

الفصل الثالث عشر

فتملك داود علي كبراء الوف وميين وساير الكبراء والمدبرين والحكماء في اسرايل * فقال داود لساير بني اسرايل ان كان حسن في اعينكم ان نجمع وننفذ الينا صندوق عهد الله ونطلب منه ان يزيد لنا في وضايف اخوتنا الذين يسكنون في ضياع اسرايل وياتي يوياداق الكاهن معهم وكهنة وليويون بقراهم وساير مناهم * وياتون الينا يصلون قدام الله ونطلب منه من اجل ذنوبنا لانهم لم يطلبوا الصندوق ولم يطلبوا قدامه في ايام شاول * فقال ساير الاسباط نفعل هكذا لان هذا الكلام مستقيم في اسرايل جميعه * فخرج داود وساير بني اسرايل من بحر مصر حتي اتوا تخوم انطاكية ليجيبوا صندوق عهد الله من ضيعة نعريم * وطلعوا الي ضيعة نعرين التي في بيت لحم وسبط يهوذا ليطلعوا من هناك صندوق عهد الله الاله والرب الجالس علي الكروبين التي عليها سمي سمه * ووضعوا صندوق عهد الله علي عجلة جديدة واخرجوه من بيت اميناداب وكان عازا واخوته يدبرون العجلة * وكان داود وجميع بني اسرايل يسبحون قدام الرب بكل قوة بتسبيحات وبعيدان وصنوج وصلاصل ومزاهر * فلما جاوا الي اندر رامين جرت الثيران الي الاندر فمد عازا يده ليسند الصندوق * فغضب الله علي عازا فضربه هناك فقتله لانه بسط يده علي الصندوق ومات هناك قدام صندوق عهد الله * وحزن داود ان الله فتح ثلمة بموت عازا فسمي ذلك المكان ثلمة عازا * وفزع داود من الله في ذلك اليوم وقال كيف يدخل صندوق الله الي * وما احب داود ان يدخل اليه صندوق الله ولا الي ضيعة داود وقال داود امضوا به الي بيت عوبيد ادوم القبلي فمضوا به اليه * ومكث فيه ثلاثة شهور وبارك الله في بيت عوبيد وكل من كان فيه *

الفصل الرابع عشر

فبعث حيرام ملك صور رسلا الي داود وخشب الارز وصناعا نقاشين ونجارين الخشب ليبنوا له بيتا * ولذلك عرف داود ان الله معه واختاره ان يكون ملكا علي اسرايل ورفع ملكه * واتخذ داود نساء من اورشليم بعد ما اتي من حوريب واولد له بنين وبنات * وهذه اسماء بنيه المولودين له باورشليم ساموع وسوبف وناثان

كرملا * واحاريم بن سكن الذي من جبل بيتا واليفون بن اور الذي من بغرتون * وحافار الذي من مكرتيم واحيا الذي من حاصار * وحصري الذي من كرملا ولاعازار الذي من اوبي * ويوال اخو ناثان ومكحد الذي من غدو * وصالع الذي من امينا ومحازي الذي من برتيا حامل سلح يواب بن صوريا * وعير الذي من ياثار وعارب الذي من ياثار * واوريا الجاثاني * وعاديثوا بن سارا من سبط راوبين هاولاء كانوا روساء علي ثلثين ثلثين * حانان بن معخا عازي الذي من عناثوث * يوشافاط الذي من عستروث سامع وعامايل ابنا حوتام الذي من عرعروث * يادوعيل بن سمري ويوحيا اخوه * عابزوث وعانيال وماواحيم وماصويل ريافي ويسوا ابنه احمايل ويتما ومافيا * واليل ويثموا وعوفير وعسايل واشكار *

الفصل الثاني عشر

هاولاء كلهم جبابرة داود الذين كانوا يقومون معه في الحرب وهم الذين دخلوا مع داود الي صيقلاغ الضيعة حيث كان هاربا من قدام شاول بن قيس وهم في جبروتهم كانوا يقومون بين يدي داود ولو اراد داود لقتلوا شاول بن قيس لانهم كانوا جبابرة صناعا في الحرب لكن لم يدعهم داود يقتلوا شاول * وكانوا يرمون بالقسي بشمالهم والسيوف بيمينهم وقسيهم مملوة سهاما ولم يرد داود ان يقتل شاول هاولاء روسا علي سبط بيت بنيامين * وهذه اسماء رجال داود الذين كانوا معه احيعزار يواش ابنه يوال الذي من مكسا سمعيا الذي من جبعاعات بالاط وابرخيا بنو عارفوث ياهو الذي من عانثوث * سمعيا الذي من قفعون هاولاء روساء علي ثلاثين وصناع الحرب مثل الجماعة ارميا حازايل زافود عادر * عادي يرموث باعليا عازري سمريا سافطيا حافار * القانا يسوا عزرايل سفنا اسف * نوح اسحريا بنو يرحوم الذي من غادار * ومن سبط جاد تبع داود وخرج معه الي مصروث التي في البرية رجال اقوياء شديدوا الباس طوال القامة اصحاب حرب ومجاهدات حاملين الدرق والسيوف مثل الاسودة في مناظرهم سريعين مثل الغزلان علي الجبال في سرعتهم * عزريا ريسهم عوبديا الياب * امانا مانا ارميا * الي الالاث * يونا العازار * ارميا ملخيا * احد عشرهم هاولاء من بني جاد روساء الحرب كل واحد علي الف * وهم الذين عبروا الاردن في شهر نيسان اذ هو ممتلي الي شفتيه وهزموا ساير العساكر الذين كانوا في البرية في الشرق والغرب وهاولاء روساء الجند الذي اجتمعوا عند داود في قرية حبرون ليجعلوه ملكا بعد موت شاول لتتم كلمة صمويل النبي التي تكلم بها من فم الرب * فجاوا بنو بنيامين وبنو يهوذا حتي بلغوا عسكر داود * فخرج داود اليهم يحاربهم فبارك عليهم وقال لهم ان كان جيتم للسلم ولمعونتنا فان الرب يعطيكم اثنين بواحد علي كل ما في قلوبكم وان كنتم جيتم لتضروا بنا وتسلمونا الي اعدائنا فاني لم اخطي اليكم ولا عملت شياء فسبحا الله اله اباي يعلم ذلك وهو يحكم بيننا ومن يخطي علي صاحبه * وروح الجبرية البسه الله لعمشا بن ناثان رييس ثلاثين فالتفت وقال لداود تعال يا داود تعال يا ابن ايسي وانا معك السلم لك لا تخف والسلم اعطي لك من معينك لان معينك في كل وقت الاهك فقبلهم داود واقامهم روساء علي الجيش * ومن سبط منسا خرج مع داود حين خرج الي حرب الفلسطينيين ولم يخرجوا مع شاول ومضوا عقدوا مع كبراء الفلسطينيين وقالوا لهم نحن نمضي قبلكم ونقع علي شاول حين يمضي الي صقلاغ ونهجم ونقبض عليه وهو حي * وهذه اسماوهم عدا وزافور وايداعيل ومانكال واليهو ويوزافار روساء الوف بيت منسا * هاولاء مضوا الي داود واعانوه حين مضي الي الحرب لان جميعهم كانوا جبابرة جدا وهم صاروا متحكمين علي الجيش ويصنعون ما يريدون * وكانوا كل يوم ياكلون علي مايدة داود لانه كان يحبهم جدا * وهذا احصاء رووساء المجردين في الجيوش الذين جاوا الي داود الي حبرون ليحولوا اليه ملك شاول عن امر الرب * وبنو يهوذا كانوا حاملين رماحا وسيوفا ستون الفا وثمان ماية جبابرة اقوياء * ومن بني سمعون جبابرة في القوة ثمانية الف وسبع ماية * ومن بني ليوي اربعة الف وست ماية * ويوياداع الكبير الذي كان من

نابلس ودفنوهم هناك تحت اللوز وصاموا سبعة ايام * ومات شاول بخطاياه التي اخطاء قدام الله كقول الرب لانه لم يحفظ ما وصاه به * ومضي وسال المنجمة ولم يسل الله ولم يسلك طريقه كما قال له صمويل النبي فقتله ورد الملك الي داود بن يسي *

الفصل الحادي عشر

واجتمع كل رجال اسرايل الي داود في حبرون وقالوا نحن دمك ولحمك * من امس ومن اول امس وحين كان شاول ملكا علينا انت الذي كنت تدخل وتخرج امام بني اسرايل وقال الله لك انك الذي تمسك اسرايل شعبي وتكون مقدما ومدبرا لاسرايل * وجاوا الشيوخ كلهم الي الملك الي حبرون فعاهدهم داود بين يدي الرب ومسحوا داود ملكا علي اسرايل كقول الرب من فم صمويل النبي * ومضي داود وجميع رجاله الي اورشليم وهي الذي كانت قديما تسمي يابوس لان فيها كانوا يسكنون اليابوسيون في تلك الارض * وقال اناس من سكان اورشليم لداود لا تدخل لنا الي هاهنا فجمع داود الامة كلها وكبس ضيعة صيون التي سميت ضيعة داود * وقال داود ايضا كل من يحارب يابوس ويطلع وياخذها اولا يكن رييسا مقدما علي جيش اسرايل فطلع يواب بن صوريا اولا فاخذها فاقامه داود الملك رييسا علي الجيش * وقعد داود في صيون ولاجل ذلك سميت ضيعة داود * وبني داود حوالي الضيعة الي برا واعطي داود امانا لساير الناس الذي في الضياع * وارتفع داود وعظم وكان الله معه ضابط الكل * وهاولاء روساء رجال داود الذين ملكوا بملكه واقامهم الملك علي ساير اسرايل مثل كلمة الله التي تكلم علي اسرايل * وهذه عدد رجال داود بجلس في المجلس لاول رييس ثلاثين وهو جدحوا الجبار الذي سل سيفه وقتل ثلاثماية رجل في ساعة واحدة * وبعده صار اليعازار بن داود من دحوح وهو صار رييسا علي ثلاثماية رجل * وهو كان مع داود بن ايسي وهو الذي اتي اليه بالماء من جب بيت لحم والفلسطينيون يحاربون داود كان هناك حقل واحدة مزروعة شعيرا فلما تبددت الامة من قدام الفلسطينيين * قام هذا الرجل في الحقل وخلص داود واهلك الفلسطينيين وصنع الله به خلاصا عظيما * ونزل ثلاثة من الثلاثين رييسا من عند داود من الصخرة الي مغارة عرلم وعسكر الفلسطينيين قعود في برية الجبابرة * وداود نازل في المسكن والرجال الفلسطينيون في بيت لحم * فاشتهي داود وقال من يعطيني من الجب الكبير الذي في بيت لحم في باب الضيعة ماء اشربه * فسمعه من ساعته الثلاثة الرجال الابطال فنزلوا من عنده وشقوا عسكر الفلسطينيين ومضوا وملوا الماء من الجب الكبير الذي في باب بيت لحم واخذوه وجاوا به واعطوه لداود فلم يشاء داود ان يشربه وسكبه قدام الله * وقال حاش لي ان افعل هذا الفعل قدام الاهي لان هذا دم هاولاء الرجال الذين اتوه بانفسهم ولم يشربه هذا صنع الثلاثة رجال الابطال * وهذه اسماوهم ابيساي اخو يواب بن صوريا وهو رييس في الثلاثة وهو جرد سيفه علي ثلاثماية رجل فقتلهم في ساعة واحدة وله اسم في الثلاثة روساء * وهو اعظم من الاثنين ورييس عليهما ولم يات الي الثلاثة * وبنايا بن يوياداع بن ايساي جبار قوي ويحسن في صناعته اكثر من قانصيال وهو الذي قتل الجبارين وهما مواب وارسل وهو الذي نزل الي الجب وقتل السبع في يوم الثلج * وقتل الرجل المصري الذي كان طويلا وطوله خمسة اذرع وفي يد المصري رمح غلظ سنانه مثل نول الحياك فاتي اليه بنايا بن يوياداع بعصاة فاخذ الرمح من يده ونحره برمحه * هذا صنيع بنايا وله كان اسم اكبر من ثلاثة رجال وما كان يحضر الي الثلاثة * واقامه داود علي كل ماله * وهاولاء علي الاقوياء عسايل اخو يواب والحنين بن عمه وداود من بيت لحم * واسموث من جبل الملك وحالص الذي من فلطون * وغيرا بن عافيس الذي من تقوح وافيعزار الذي من عناثوث * وسابي الذي من حسبون وعالي الذي من حوح * ومهري الذي من نوطافث وخلد بن بعني الذي من نوطافث * اثي بن رابي الذي من قفعتي من بني بنيامين وبنيا بن فرعتون * وحادي الذي من نحلطوش وافيال بن عرفاتون *

ماثنين بن ماثيقا بن زآفيدي بن اصاف * وعفديا بن شمعيا بن كالل بن ياروثون وابرخيا بن اصاف بن القانا الذي كان يسكن في رمثا * سالوم ويعقوب وطالن وحامون واخوتهم وسالوم * وماسكين باب الملك الشرقي هاولاء البوابين الذين كانوا يقومون علي ساعات بني ليوي * وسالوم بن قورا بن اكوسيف بن قرح واخوتهم روساء بيت ابايهم الذين كانوا يقومون علي الصنايع ويحفظون ابواب قبة الزمان واباوهم علي الامة وهم الذين يحرسون المداخل والمخارج علي الصناع * وفنحاس بن اليعازار كان مقدما عليهم من قديم والله معه * وزخريا بن مسلم معه يحرس قبة الزمان * هاولاء الذين يقومون بوابين وعددهم ميتان واثنا عشرة وهولاء الذين احتصيوا في زمانهم للخدمة هاولاء الذين صنع داود وصمويل النبي بامانتهم * وهم الذين قاموا اولادهم من بعدهم يحفظون ابواب بيت المقدس والمسكن والساعات * وكانت الابواب مفتوحة للشرق والغرب والبحري والقبلة * واخوتهم الذين كانوا يحرسون بعدهم ما كانوا يمكنوهم ان يحرسوا الا يوما واحدا في كل اسبوع * لانهم بالامانة كانوا يحرسون لان علي الاربعة ابواب كانوا الليويون يقومون يحرسون وهاولاء كانوا مستوليين علي الصنايع وعلي بيت مال الله * وكانوا يدورون علي بيت الله ويرقدون فيه لان هذا حفظهم علي الابواب * وفي كل بكرة سحر يفتقدون جميع الثياب التي تعمل لانها كانت تدخل بعدد وتخرج بعدد * وهم الليويين المتحكمين علي الصنايع وعلي الثياب وعلي المذبح وعلي ثيابه وعلي الخمر وعلي الزيت وعلي اللبان وعلي المعجونات الذكية * ومن بني الكهنة الذين كانوا يصنعون المعجونات التي هي بخور المجامر والتفرقة من كل شي كانت تفرق علي ايدي الليويين * وابكار شالوم هم الذين كانوا علي الصنايع المستورة * وايضا اولاد قاهث المسلطون علي اخوتهم وعلي الخبز الذي كان من سبت الي سبت * وهاولاء خدام روساء الليويين الذين يحرسون حوالي البيت لانهم كانوا متحكمين علي صنايع النهار والليل * وهاولاء كانوا روساء اباء الليويين في مواليدهم وهم كانوا يسكنون في اورشليم * وفي قفعون كان يسكن ابو قفاعون واسم بكره يوال وامراته معخا * وابنه الثاني عفرون وصور وقيسون وبالع ونير وناداب * وقاداود واحيا واسخريا ومقالوث * ومقالوث اولد لشاماص وهاولاء كانوا يسكنون مع اخوتهم في اورشليم * ونير اولد قيس وقيس اولد شاول وشاول اولد يوناثان ولملكيشع وليوسوي ولاسفوسالوا * ويوسوي اولد ابنا وسماه مرباعيل ومرباعيل اولد ميخا * وبنو ميخا فاتون واملخ واحاز * واحاز اولد عازنيا وعازنيا اولد لعلامث اولد زمري اولد امصيا * اولد كانيعنديا وارفيا ابنه اعطادا اولد ابنه اصيل واولد عمسا ابنه * وصار لاصيل ستة بنين وهذه اسماوهم عوزي قيم اسمع سعديا عوبديا حانان هاولاء بنو اصيل *

الفصل العاشر

وكان الفلسطينيون يحاربون اسرايل فهرب رجال اسرايل من الفلسطينيين ووقع منهم قتلاء كثير في جبل جلبوع * ولحق الفلسطينيون شاول وبنيه فقتلوهم وهم يوناثان واميناداب وملكيشوع بنو شاول لان الحرب اشتد علي شاول واصابته الرماة بسهامهم فجرحوه فلما جرح شاول * قال لحامل سلاحه جرد سيفك واقتلني به لئلا يجيوا الغلف فيهزاوا بي ولم يريد حامل سلاحه ان يمد يده اليه لانه كان مخوف جدا فجرد شاول سيفه واتكاء عليه فمات * فلما راي حامل سلاحه ان شاول قد مات القي هو ايضا نفسه علي سيفه فمات معه * وفي ذلك اليوم قتل شاول وبنوه الثلاثة وحامل سلاحه معا * ولما راوا بنو اسرايل ومن في مخاض الاردن ان قد هرب رجال اسرايل وقد مات شاول وبنوه تركوا الضياع وهربوا فجاوا الفلسطينيون وسكنوا فيها * ومن بعد ذلك بيوم واحد جاوا الفسطينيون ليسلبوا القتلاء فوجدوا شاول واولاده الثلاثة مقتولين مطروحين في جلبوع * فسلبوه ثيابه واخذوا راسه وسلاحه فارسلوها الي ارض فلسطين والي الضياع والمدن والمنى ليبشروا بيوت اصنامهم وامتهم * وجعلوا ثيابه وسلاحه في بيت اوثانهم وجعلوا راسه في بيت داغون * فسمع اهل جلعاد ما صنع الفلسطينيون بشاول وباسرايل * فقام كل رجل قوي من جلعاد ومضوا واخذوا جسد شاول واجساد اولاده وجاوا بهم الي

عولا اراح وحنيايل ورصيا * هاولاء كلهم بنو اشير روسا بيت ابايهم ابرارا جبابرة الجيوش روساء الشرف وعددهم الرجال المشتدين للحرب ستة وعشرين الفا *

الفصل الثامن

وبنيامين اولد بالع بكره واخافر واسحول * والغار والنعمن واخي واروش وامتيم واحشيم وادار * وصار لبالع بنين وهم افواد واغرا وافيهود * وافيسع ونعمن واحيا * وسافيم وحوفيم واحيرام * وهاولاء بنو افيهود الروساء علي جميعهم ودخلوا الي برية نعمن * ونعمن واحيا وغيرا هو اجلاهم واولد عوزا واحيحود * وشاحارايم اولد في بلد مواب من اطلاقه حوشيم وبعرا نساه * واولد افيهود من حرش امراته ليوباب لصافيا ولملكوم ايوب * ولمناسا ولساريا وليرمانا ولياصيفش هاولاء بنو ريبس الاباء * محسيم اولد لخاطوف ولاليفاغ * وبنو اليفاغ عوفير ومسلم وسامير وهو الذي بني لابوب ولاليود ومناها * وصاروا روساء امة ابايهم لانهم جلسوا في غزة * وسيساق ويرموث * وزافديا وعازور وعادي * ومناخيل ونسيفي وعفرون وزفري * وميخايل ويشفا ويوحا اولاد بريعا * وزبديا ومشلام وحزقي وحابر * ويسمراي ويزليا ويوباب اولاد الفاعل * وياقيم وزخي وزبدي * اليعيناي وصلتاي واليايل * وعدايا وبرايا وسمرات اولاد شمعي * ويسفان وعبيز واليايل * وعبدون وزخي وحانان * وحانانى وحانديا وعولام وعاناثوث * وفريا وفينايل بنو سيساق وسمريا * وشمشراي وشحريا وعثليا * وياعرسيا وايليا وزخي اولاد يروحام * هم روسا بيت ابايهم ونسلهم وهم قعدوا باورشليم ابتداء * وفي قفعون قعد ابو قفاعون واسم امراته معخا * وابنه بكره عفرون وقيس وبالاع وناداف * وغاواد واحياف وازناد ومقلاووث * ومقلاووث اولد سمايه وهم ايضا كانوا يسكنون محاذي اخوتهم في اورشليم * ونير اولد قيس وقيس اولد شاول وشاول اولد يوناثان ولمإليكسوع ولياسوي ولاسوبال * وابن يوناثان مفيبسث كان اعرج برجليه ولياسوي كان له ابنا اسمه مرباعل ومرباعل اولد ميخا * وبنو ميخا فتيون واملخ وترع واحور واران * ومرباعيل اولد ياهوداع وياهوداع اولد لعلموث ولعزموث ولزمري وزمري اولد اموصيا * اموصيا اولد اخنعيا واخنعيا اولد ارفا والعسا ابنه واصل * واصل ابنه صار له ستة بنين عزري قيم اسمعيل سعديا عوفديا حنان هاولاء كلهم بنو اصل * وبنو اعساق اخيه اولام يوعس واليفلط * وكان بنو اولام رجالا جبابرة يرمون بالقسي وكانوا يعلمون بنيهم وبني بنيهم ماية وخمسين هاولاء من سبط بنيامين *

الفصل التاسع

وفكر عليهم بنو اسرايل الشر وهولاء هم الذين دخلوا الي بابل في نفاقهم * وكانوا يسكنون اولا في ميراثهم وفي ضياعهم اسرايل وايمة ولاويون ومجاورون * في اورشليم كانوا يقعدون من بني يهوذا ومن بني بنيامين ومن بني افرايم ومن بني منسا * وزاعورا بن عميهود بن عمري بن ماري بن بنيامين وبني فارص بني يهوذا * من بلد سلونيا جبابرة ايكاره وبصيا اخوه ومن بني زارح ياعويل واخوتهم ستماية وتسعون * ومن بني بنيامين سالوا بن مسلم بن يهوذا بن يهفنيا * ويوخنيا بن اروحم هاولاء بنو عازي بن ميخار ومسلم بن ارعوفال بن يوخنيا * واخوتهم وجماعتهم تسع ماية وتسع وتسعون كلهم رجال اقوياء روساء مبيين لامهم * ومن الايمة يوناداب ويوداع وياكم * وعازريا بن خلقيا بن مسلم بن صادوق بن مروا بن خاطب الذي كان مسكنه محاذي مسكن بيت المقدس * وعازريا بن ياروحام بن فاسهور بن ملكيا ومنازي بن عوديال بن يوحنا بن مسلم بن ماسورات بن امر * واخوتهم روساء بيت ابايهم الف وسبع ماية وستون رجال اقوياء ويصنعون الصنايع في بيت الله * ومن الليوبيين سمعيا بن حوشام بن عزراقيم بن حاسفيا * ومن بني مراري ياروحاب بن نحادوس بن هالل

الضياع التي كانوا يسمونها باسم بني قاهث * فكان الضياع وتخومها من سبط افرايم * الضياع المنجية ولشخيم ومناها في جبل سبط افرايم وليعازار ومناها * وبيت حوريب ومناها * ولايلون ولغاثرمون ومناهما * ولنصف سبط منسا عناث ويافيلين ومناهما ولامة بني قاهث الذين اورثوا * لبني جرشون من نصف منسا عوالان التي في مثنان وعاستور ومناهما * ومن سبط يساخر رقيم ودبروث ومناهما * وراموث ومناها وعانيم ومناها * ومن سبط اشير ماشل وعفرون * وعاقق وداهف ومناها * ومن سبط نفتالي رقيم الذي في الجليل وهامون وقرياثيم ومناها * ومن سبط مزيري الذين ورثوا من سبط زبولون ارمني وثابور ومناهما * وفي قرب اردن اريحا ومن شرقي الاردن من سبط راوبين بسري التي في البرية ومافوث وياهص * وقرموث ومعفث * وربموث ومحلب * ويعازير وحسبون ومناها *

الفصل االسابع

وبنو يساخر تولع وفوا وياسب وسمرين وهاولاء الاربعة بنوه * بنو تولع عازي ارفيا يووايل لاحمي ويوسام وصمويل روساء بيت ابايهم هاولاء بنو تولع شديدوا القوة وعددهم في ايام الملك داود اثنان وعشرون الفا وستماية * وبنو عوزي يزرحان وبنو ازرحان ميخايل وعوفديا يوال ايوسوا * اربعة روساء لكل اسباط بيت ابايهم شديدوا القوة وصناع في القتال وعددهم ستة وثلاثون الفا لانهم كثيرون هم ونساءهم وبنوهم واخوتهم * وكل امم بني يساخر جبابرة في القوة سبعة وثمنون الفا * وهذا اسماء بني بنيامين بالع اداخور واسحل غارا نعمن احي رواش مافي حافيم ادار * بنو بالع اسواعون وعازي وايزايل ويرموث وعازاري خمسة روساء بيت ابايهم شديدوا القوة وعددهم اثنان وعشرون الفا واربعة وثلاثون * وبنو المخافر زامور ويوعاس واليعازار والعزي وعمري ويرموث وافيا وعاناثوث وعاليموث كل هاولاء بنو المخافر * وعددهم بجملتهم وهم روساء بيت ابايهم ومواليدهم جبابرة القوة اثنان وعشرون الفا ومايتان * وهاولاء بنو اسحل بلهان وبنو بلهان ياعوس وبنيامين وايهور واكنعذيا وزاتون وترساس وحسراس * هاولاء بنو اسحل شديدوا القوه سبعة وعشرون الفا ومايتان يخرجون الي الحرب * وسافان وحافاس بنو عواد بنو حوشا * بنو نفتالي ايهاصال وغوني وايصر وسالوم هاولاء بنو بلها * بنو منسا الذين ولدت له جاريته اسراخل وادونيا وولدت ماخير ابا جلعاد * وماخير اخذ امراة واحدة ابنة قوم كبار واسم اختها معخا واسم اخيه الكبير صالفحد ولم يكن له بنون الا بنات * ومعخا ايضا امه التي تزوجت ولدت ابنا وسمت اسمه فاراس واسم اخيه شرش * وبنو اوليم ارقم وبنو ارقم برون وهاولاء بنو جلعاد بن ماخير بن منسا * واخته معخا ولدت اسحور وافيعازار وسمريا * واعيلون وسام وانيعم * وبنو افرايم سوتالاح وباخار ابنه وتاحث ابنه والدعا واحاث * وزافور وسوتاح واليعازار وانسا بنو غاث الذين ولدوا في الاوض وقتلهم اهل غاث واستعجلوا ونزلوا ياخذون اموالهم * وحزن ابوهم افرايم اياما كثيرة وعزوه اخوته وسلوا قلبه * ودخل علي زوجته فحبلت وولدت ابنا واسمته بارياعا لانه نهب بيته * وابنته وجدوها في بيت حورين السفلانية وهاولاء الذين وجدوا * اسيث ابنته لانها كانت حكيمة تطبب اعلالهم * وطببت العادان بن عميهادان من بني امون واسم ابيه هوشع ** ومبراثهم ومواطنهم بايتيل ونابلس وعاناث ومناها * وعلي تخوم منسا بيت نابلس وتعنخ ومغدو ودوار ومناها هذه الضياع التي سكن بنو يوسف بن اسرايل فيها * وبنو اشير يمنا واسوا واسوي وبرياعا وسراح اختهم * وبنو برياعا حافار وميخايل هو ابو برزيابث * واحفر اولد بالط وسامير وحوثام وايسوع اختهم * وبنو بالط اراح حانانايل * وبنو يفلاط فاساخ وبمهال وعشوات هولاي اولاد يفلاط * وبنو شومير احي وروهجا يحبا وارام * وبنو هيلام اخيه صوفاح ويمناع وشالس وعامال * وبنو صوفاح سوح وحرنافر وشوعال وبري ويمرا * باصر وهود وشما وشلشا ويثران وبيرا * وبنو يائر يفونا وفسفا وارا * وبنو

الفصل السادس

وبنو ليوي جرشون وقاهث ومريري * وبنو قاهث عمرم ويصهر وحبرون وعزايل * وبنو عمرم هرون موسي ومريم وبنو هرون ناداب وابيهو واليعازار وايثمار * واليعازار اولد فنحاس اولد افيشوع * افيشوع اولد افيقار افيقار اولد عوزا * عوزا اولد زرحيا وزرحيا اولد لماروا * وماروا اولد امريا وامريا اولد اخيطوب * اخيطوب اولد صادوق صادوق اولد اخيمعص * اخيمعص اولد عزريا عزريا اولد يوحنا * يوحنا اولد عزريا عزريا كان يخدم بيت الله الذي بناه سليمان بن داود * واولد عزريا اميري اميري اولد اخيطوب * اخيطوب اولد صادوق صادوق اولد شالوم * شالوم اولد خلقيا وخلقيا اولد عزريا * عزريا اولد سرايا سرايا اولد صادوق * صادوق سبي حيث سبي بختنصر بيت يهوذا بامر الله الي بابل * وبنو ليوي جرشون وقاهث ومريري * وهذه اسماء بني جرشون لافني وسمعي * وبني قاهث عمرم ويصهر وحبرون وعازويل * وبنو مريري ماحالي وموشي هاولاء نسل الليويين لبيت ابايهم * جرشون ولحث وزاما * ويوح ادوا زارح ياثور * وبنو قاهث عميناداب قورح واشير * القانا ابنه وابياساف ابنه واسير ابنه * تاحث ابنه اوريايل ابنه عوزيا ابنه وشاول ابنه * وبنو القانا عاماساي واخيموت * والقانا وبنو القانا صوفاي ابنه وناحت ابنه * والياب ابنه يروحام ابنه القانا ابنه * وبنو صمويل ابنه بكره يوال والثاني افيا * وبنو مريري محلي لافني * سمعي عازا سمعيا حاجيا عاسيا * هاولاء كلهم اقامهم داود الملك بين يدي المسبحين في بيت الله في موضع وقار صندوق العهد * يخدمون قدام الله في مسكن خباء المحضر بتسبيحات عظيمة حتي بني سليمان البيت في اورشليم فاقامهم علي نواميسهم وعلي صنايعهم * وهولاء الخدام هم وبنوهم من بني قاهث من نسل الليويين هامان واويال بني صمويل * بن القانا بن يرحوم بن اليال بن ناحور * بن اصاف بن القانا بن حامث بن موشي * بن القانا بن يوال بن عزريا بن صفنيا * بن تاحاث بن اسير بن اكشيف بن قورح * بن يصهر بن قاهث بن ليوي بن اسرايل * واخوهم اصاف والذين يقومون علي اليمين اصاف بن براخيا بن سمعيا * بن ميخايل بن عمسا بن ملخيا * بن الني بن زارح بن عريا * بن اتان بن زما بن سمعي * بن يوخا بن جرشون بن ليوي * وبنو مريري اخيهم الذين يقومون علي الشمال اتان بن قيس بن عمري بن مالوخ * بن حاسفيا بن اموصيا بن حلقايا بن ناطور * بن اماصي بن باني بن شامر * بن ماحلي بن موشي بن مريري بن ليوي * واخوتهما الليويون الذين يعطونهم الصنايع في خباء المحضر التي في بيت الله * وهرون وبنوه يقربون الذبايح علي المذبح وعلي مذبح الادراج البخور وكل صنايع قدس القدس للغفران علي اسرايل كما امر موسي عبد الرب * وهاولاء بنو هرون اليعازار ابنه فنحاس افيسوع * فاقي امريا اخيطوب * عازي زارحيا * صادوق اخيصمع * وهذا اسماء الضياع التي قسمت علي امتهم وتخومها لبني هرون لامة قاهث وهم الذين اعطوا الجزء الاول * اعطوا حبرون بارض يهوذا وساير المني الذي حولها الذي في ارض يهوذا * وساير الحقول التي حول ضياعهم اعطوا لكاليب بن يوفنا * ولاولاد هرون اعطوا الضياع السفلية واعطوا الايمة حبرون ومناها هذه الضياع الخمسة وهي صمويل ومناها والياثار ومناها والاستمع ومناها * وحيلون ودبير ومناهما * ولعسان ومناها والاليحام ومناها والعطرا ومناها وبيت شمس ومناها * ومن سبط بنيامين اعطوا عافر ومناها وعلموث ومناها وعناثوث ومناها ساير الضياع ثلاثة عشرة ضيعة لثلاثة عشرة امة * ولبني قاهث الذين ورثوا من سبط منسا عدد الضياع عشرة * وبني جرشون لامهم من سبط يساخر وسبط اشير ومن سبط منسا ومن سبط نفتالي ثلاثة عشرة ضيعة * ولبني مريري لامهم من سبط راوبين ومن سبط بني زبولون اثنتا عشرة ضيعة * واعطوا بنو اسرايل الليويين هذه الضياع ومناها * واعطوا لسبط بني يهوذا وسبط بني سمعون وسبط بني بنيامين

وسمعث وحامل وزكي وشمعي * وكان لشمعي اولاد ستة عشر وستة بنات وما كان لاخيه اولاد كثيرة ولا كانوا قومهم كثيرا حتي جاوا اليهم بنو يهوذا * وقعدوا معهم في قري بير سفع وفي مولدا وفي دارة سوع * وفي بلها وفي عاصم وبالتلاد * وانسال والحرما وبحاصر غاد وبحمشن والحتفلديط سقالغ * وبمارمنا واسوماسلا هولاء الضياع حتي الي ملك داود ومناهم * وعاقون وعيقان ورامون وادكون وعاسون خمس ضياع * وكل المني التي حوالي الضياع التي للعقرونيين هاولاء الضياع واربابطهم وصار لهم اسماء كبيرا ومجالس حسنة وهدو وسلام حولهم ** وهذه اسماء الكبراء الذين اثبتت اسماوهم * وجاوا الي دخول غادار حتي شرقي التخوم وطلبوا رعي غنمهم * ووجدوا رعيا جيدا سمينا في ارض كبيرة جيدة وهدو وسلام كانوا هناك لانهم كانوا جلسوا فيها قديما * فجاوا هولاء الرجال الذين هم مكتوبون في زمان حزقيا ملك يهوذا وخربوا قياطينهم وسدوا مجاري الماء التي كانت ثم الي هذا اليوم وقعدوا في مواضعهم لاجل رعي غنمهم لانه كان حسنا خصيبا * ومنهم من بني سمعون مضوا الي جبل اغلف خمس ماية رجل وهذه اسماء الرجال مقدميهم فالطيا ومائيثا ورافيا وعوزايل هاولاء اربعة من بني ايسع مضوا في تقدمتهم * وخربوا كلما وجدوه للعمالقة وقعدوا في مواضعهم الي هذا اليوم *

الفصل الخامس

وبنو راوبين بكر اسرايل لانه كان بكر ابيه ونجس فراش ابيه لاجل ذلك نقل البكورية عنه ليوسف بن اسرايل وعلي هذين الاثنين تجي البكورية من ساير اسباط بني اسرايل * فمن يهوذا يخرج الملك ماسيا والبكورية اعطيت ليوسف * بنو راوبين بكر اسرايل احنوخ وافولو وحصرون وكرمي * بنو كرمي سمعيا دواغ * ميخا اوريا بالاع * افيديا الذي جلاه تيغالث فلاسر ملك الموصل هو صار رييس اسباط بني راوبين * واخوته بجموعهم حيث انتشروا باجمعهم ورييسهم عزرايل والثاني زخريا * وبالاع بن عوزي بن سمعي بن يوال هو الذي ملك في عروعير الي تخوم نافو ودخل في برية ذيماعون * علي شرقيها حتي الي تخوم البرية من نهر الفرات لانهم كثروا جدا ومواشيهم في ارض جلعاد * وبنو شاول نصبوا الحرب مع سكان سقا واعطيوا بايديهم وسكنوا في مواطنهم وساير ارض المشرق التي في جلعاد * وبنو دان سكنوا محاديهم في ارض مثنين حتي الي تخوم سافيا وسلاخا * وتوفيل خرج من نسلهم وصار يحكم عليهم ويعلمهم تعاليم حسنة * واخوتهم لبيت ابايهم ميخايل ومشلام وشابع ويوراي ويعكان وزيغ وعبر سبعة هاولاء بنو جاد افيحال بن حوري بن زارح بن جلعاد بن مكير * بن عافاديل بن عالي وهم روساء رهطهم * فقعدوا بمثنان ومناها * كل هاولاء توالدوا في ايام يوثام ملك يهوذا وايام يوربعام ملك اسرايل * وبنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منشا قوم محاربون بالسيوف والسلاح عارفون بالحرب وعددهم اربعة وثمانون الفا وسبع ماية وستون * هاولاء كلهم صنعوا الحرب مع سكان ساقا * واسلموا بايديهم وسبوهم جميعهم لانهم كانوا طايعين لله وكان يسمع صلاتهم لاتكالهم عليه * وغنموا اموالا كثيرة جمالا خمسين الفا غنما مايتي الف وخمسين الفا حميرا اناسا مية الف * لان سقط قتلي كثير بالسيف وقعدوا في مواطنهم الي اليوم لان الحرب كان من عند الله * ونصف سبط منشا قعدوا في ارض مثنان حتي الي البرية برية جبل حورين ثم حتي الي زغر الجبل الكبير الذي بحرمون حتي الي هور وكثروا وعظموا * وهاولاء روساء بيت ابايهم عفي باسو الدعا عزرايل اودوميا اوريا حازيل رجال جبابرة رجال مسمون وهم روساء بيت ابايهم * فكفروا بالله اله ابايهم وعبدوا الهة شعوب الارض الذين اهلكهم الله من بين ايديهم * فاثار الله عليهم روح بالق ملك السريان فاهلك سبط راوبين وسبط جاد ونصف سبط منشا وسباهم الي ارضه واتي بهم الي حلح والي حافار خلف نهر كوزن وضياع مادي وسكنوا فيها الي اليوم *

وماعون ابن بيت صور * وعيفا سرية كاليب ولدت جاران وموصا وجازيز وحاران اولد جازيز * وبنو يهداي راغم ويوثام وجيشان وفالط وعيفا وشاعاف * سرية كاليب معكا ولدت شابر وترحانا * واولد شاعاف ابو مدمنا شوا ابا مخبنا وابا جبعة وابنة كاليب هي عكسا * هاولاء بنو كاليب بن حور بكر افرث سافل ولد في ضيعة نعران * وساملا ولد في بيت لحم اني ولدوه في غادار * وصار بنون لسافل في ضيعة نعران عطروث ويوانيل وحصري سافيريم ساخف حاما هاولاء بنو سوفيل في ضيعة نعران *

الفصل الثالث

وبنو داود بحبرون واسم ابنه بكره حمنون من احينعام التي هي من ايزرعيل والثاني كاليب من ابيغال امراة نابال من جبل كرملا * والثالث ابيشالوم من معخا ابنة تولماي ملك غاشور والرابع ادونيا من جاعيث * والخامس شافطيا من افيطال والسادس اثرعام الذي من حاجل امراة داود * هاولاء البنون الستة الذين ولدوا له في حبرون وملك هناك سبعة سنين وستة اشهر وثلاثة وثلاثين سنة ملك باورشليم * وهذه اسماء الاولاد الذين والدوا له باورشليم ساماع واسخوف وناثان وسليمان هاولاء اربعة بنين من برسبا ابنة عامايل * ويوخافار واليسمع واليدع * واليفلاط وحاء وناغاه ونافاغ * ويفياع واليساع * هاولاء ايضا تسعة بنين لداود وتامار اختهم وكل هاولاء تسعة عشر وتامار سوي بنات جواريه * وبنو سليمان ارحبعام ابيا بن ارحبعام اسا بن ابيا يوشافاط بن اسا * يورام بن يوشافاط احزيا بن يورام يواش بن احزيا * اموصيا بن يواش عزريا بن اموصيا يوثام بن عزريا * احاز بن يوثام حزقيا بن احاز منسا بن حزقيا * امون بن منسا يوشيا بن امون * وبنو يوشيا باركهم ابوهم وقال الله يخلصكم من الشر ولا يتسلط عليكم ويعطيكم الله ما تسالوه بكره يوحنا والثاني يواقيم والثالث سدقيا والرابع شالوم * بنو يواقيم يوخنيا وصادقيا * وابن يوخنيا اشباشول * وملكم وفاريا واشعاصار ونقميا واسموع ونادفيا * وبنو نادفيا زروبابل وسمعي وبنو زروبابل ماسلام وحاننيا وطلعت اختهم وهي من المكتوبين * ويهيل وباريعا وحشدا * وبنو حننيا فالطيا واشعيا وارفيا بنوه ارنون ابنه عوفديوا ابن اشعيا * وبنو سكنيا سمعيا وابن سمعيا حطوس وناغايل وعازريا وحازقيا * ويهوذا واليساف وافليو ويعقوب ويوحانان ودليو وعنان *

الفصل الرابع

هاولاء بنو يهوذا فارص وحصرون وكرمي ويانوار وسوافيل * واليا بن سوافيل اولد ناحاث ناحاث اولد لحامي ولياذ اولد ارحبعام * وهاولاء بنو عميناداب احيزرعايال نسما ديفوس * رغوايل حوسيا هاولاء بنو حور بنو افراث الذين كان ابوهم من بيت لحم * واسحور ابو تقوع صار له امراتان * فولدت الواحدة حيرام ولنافار ولتيمان ولحستحار هولاي اولاد نعري * واولاد حلاي صارات ويصحار واتنان * وقوص اولد عانوب وصوبيا وقبيلة احرحيل بن هاروم * وصار محبوبا من امه وابيه فاسموا اسمه عيني * وقالوا له يباركك الرب ويكثر قومك وتكون يده معك لانك ولدت في بيت لحم * وكاليب اخو احيا اولد ماحير وهو ابو اشتون * واشتون اولد رانا ورافا اولد فيسلح وفيسلح اولد تحيا وتحيا اولد ياعازار هولاي اناس ريخا * وبنو قناز عثنايل وسرايا وبنو عثنايل حثاث * ومعونوتي اولد عفرا وسرايا اولد يواب ابا قاع الصناعين من اجل ان هناك الصناعون * هولاء بنو كاليب بكره الا والثاني نعم والثالث قمنز والرابع اشيف والخامس ياميال والسادس يهروف هاولاء بنو كاليب بن يوفنا * وبنو يهللايل زيف زيفا تيريا واسارايل * وبنو امراة اوريا اخت ناحوم ابي قعيلا زمري واستمع وماكيث واسميع واشيمون * وبنو اشيمون امون واديموا وزاراح وشالا * هولاء بنو يهوذا اخي ناحوم ابود فعلو * وبنو شيلا بن يهوذا ياموبل وياميين وهار وياخين وصاحار وارياف وزاراح وسافال * هولاء بنو شيلا بن يهوذا * وبنو سمعون باسوم ومسمع

فولدت له عماليق * وبنو رعوايل نحث وزرح وشما ومزا * وبنو ساعير لوطن وسوبل وصبعون واعنا وديسون اصر ديشن * وبنو لوطن حوري وهومم واخت لوطن تمناع * وبنو سوبل علوان ومنحث وعوبال وشفو واونام وبنو صبعون انا واعنا وهو الذي استخرج البغال حين كان يرعي حمير ابيه صبعون في البرية * وبنو عانا ديسون واهليبما وبنو ديسون حمدن واشبن ويثرن وخرن * وبنو اصر بلهان وزعون وعقن وبنو ديشن عوص واران * وهاولاء الملوك الذين تملكوا في ارض ادوم قبل ان يملك ملكا لبني اسرايل اول من ملك في ادوم بالع بن باعور واسم قريته دنهبة * ومات بالع وملك بعده يوبب بن زرح من البصرة * ومات يوبب وملك بعده حاشوم من ارض اليمن * ومات حاشوم وملك بعده هدد بن بدد الذي قتل المدينيين في ضياع مواب واسم قريته عويث * ومات هدد وملك بعده سملا من المشرق * ومات سملا وملك بعده شاول من رحبة النهر * ومات شاول وملك بعده بعلحنن بن عخبور * ومات وملك بعده هدر واسم قريته فاعوا واسم امراته مهطيال ابنة مطراد ابن ماء الذهب ومات هدر * وهذه اسماء صناديد ادوم تمناع علون يثيث * اهليبما ايلا فينون * قنز تيمن مبصر * مغديال عيرم هولاي صناديد ادوم *

الفصل الثاني

وهولاء بنو يعقوب اسرايل راوبين سمعون ليوي يهوذا يساخر زبولون * يوسف بنيامين نفتالي جاد دان اشير * وبنو يهوذا عير أونان شيلا هاولاء الثلاثة بنو يهوذا من باتوشع الكنعانية وعير بكر يهوذا كان رديا قدام الله فاماته * وثامار كنة يهوذا ولدت له فارص وزارح فكل بني يهوذا خمسة * وبنو فارص حصرون وحمول * وبنو زارح زمري واثان وهامان وكالكال وداريداع هاولاء خمسة * وبنو كرمي عاخر معكر اسرايل الذي مكر بالمحرم * وبنو اثان عازريا * وبنو حصرون رحمايل ورام وسكلي * - ورام اولد عميناداب وعميناداب اولد نحشون الكبير في اولاد يهوذا * ونحشون اولد سالاما وسالاما اولد باعاز * وباعاز اولد عوبيد وعوبيد اولد ايساء * وايسي اولد الياب بكره ابيناداب الثاني شما الثالث * نثنايل الرابع اداري الخامس * اصوم السادس اليهو السابع داود الثامن * واختاهم صوريا وافيغال وبنو صوريا ابيشاي اول يواب الثاني عسويال الثالث * وافيغال ولدت عمسا وابو عمسا ياثور * وكالاب بن حصرون اولد من عرفا امراته ليادبعث وهاولاء بنو داخار اشير ويوفاف وادون * وماتت عرفا فتزوج كالاب افرث فولدت له الحور * والحور اولد اوري واوري اولد بصليال * وبعد ذلك حصرون تزوج بنت ماخير ابي جلعاد واتخذها له وكان ابن ستين سنة فولدت له ساغب * وساغب اولد ليايير وصارت له ثلاثة وعشرون ضيعة في ارض جلعاد * واتخذ غاسور واران ضياع يايير كلها ستون ضيعة كل هاولاء اولاد جلعاد * ومن بعد ذلك مات حصرون في ارض كالاب بافرث وكان له اولاد استويار ابو تقع * وكان بنو رحمايل بكر حصرون ارام وبعنا واران واصوم اختهم * وصار لارحاميل امراة اخري واسمها عطري وهي ام اونام * وكان بنو ارام بكر ارحاميل معاص ونفيان وعاطا * هاولاء بنو اونام سافي ويوداع وبنو سافي ناداب وافيشور * واسم امراة افيشور افيحال فولدت له الحابان ولامولید * وبنو ناداب سالد وافلريم ومات سالد بغير بنين * وبنو افلريم اشعيا وبنو اشعيا شوشان وبنو شوشان احلي * وبنو ياداع اخي سافي ياثار ويوناثان ومات ياثار بلا بنين * وبنو يوناثان لفث واوزا هاولاء كلهم بنو يرحاميل * ولم يكن لشوشان اولاد ذكورة بل بنات وصار لشوشان صهر من المصريين واسمه يارداع * اعطاه شوشان ابنته فولدت له العاتي * والعاتي اولد ناثان وناثان اولد ادفير * وادفير اولد افيال وافيال اولد ليوباف * واليوباف اولد ياهو وياهو اولد عزريا * وعزريا اولد حالاص وحالاص اولد عشما * وعشما اولد شمشي وشمشي اولد شالوم * وشالوم اولد القيميا والقيميا اولد اليشمع * وبنو كاليب اخي يرحاميل السمي بكره وهو ابو يزاف * وبنو مرشا ابي حبرون قرح وتافوح وراقام واسمع * واسمع اولد راحام ابا ياريقعم وياريقعم اولد سامي * ماد شماي ماعون

واخرجه من الحبس * وخاطبه بخطاب حسن وجعل كرسيه اعلا من كراسي الملوك الذين معه في بابل * وغير ثياب حبسه واكل طعام بختنصر دايما طول ايام حياته * ووظيفته وظيفة دايمة معطاة من عند الملك رسم يوم بيومه طول ايام حياته *

تم السفر الثاني من
اسفار الملوك *

السفر الاول من كتاب
اخبار الايام الذي يسمى
بالعبرانية دبرا هياميم

الفصل الاول

ادم شيث انوش * قينان مهللايل يارد * خنوخ متوشالح لامخ * نوح سام حام يافث * بنو يافث الترك وياجوج وماهات واليونانية والصين وخراسان وفارس * وبنو الترك الصقالبة وافرنجة والبرجان * وبنو اليونانية المصيصة وطرسوس وقبرس وادنة * وبنو حام الحبشة ومصر وقبط وكنعان * وبنو كوش سبا وزويلة وزغاوة والفاقوا والدمس وبنو الفاقوا السند والهند * وكوش اولد نمرود وهو بداء ان يكون جبارا في الارض * ومصرايم اولد الصعيديين والبهنسانيين والتنيسيين والقرمانيين * واليمنيين والاسكندرانيين الذين خرجوا من ثم الفلسطينيون والدمياطيون * وكنعان اولد صيدون بكره وحاث * واليبوسيين والاموريين والجرجوسانيين * والحويين والعرقيين والاطرابلسيين * والاروديين والصماريين والحماويين * وبنو سام خورستان وارمن وبنو ارمن الغوطة والحولة والغرامقة وماش والموصل * وارفحشد اولد شالح وشالح اولد عابر * واولد عابر ابنين احدهما قاسم من اجل ان في ايامه تقسمت اهل الارض واسم اخيه قحطان * واولد قحطان المذاذ وشالف وحصرموت ويارح * وهدورم وازيل ودقلا * واوبال وابيمايل وشبا * واوفير وزويلة ويوبب فهاولاء كلهم ولد قحطان * وهذا ما توالد لشام ارفحشد اولد شالح شالح اولد عابر * عابر اولد فالغ فالغ اولد ارعو * ارعو اولد ساروغ ساروغ اولد ناحور ناحور اولد تارح * تارح اولد ابرم وهو ابرهيم * وبنو ابرهيم اسحق واسمعيل * وبنو اسمعيل نبيوث بكره وقيدار وادبل ومبسم * ومسمع ودوما ومسا وحدد وتيما * ونطور ونفيس وقدما هاولاء بنو اسمعيل بن ابرهيم * وبنو قنطورا من ابرهيم زمران ويقشان ومدان ومدين ويشبق وشوح وبنو يقشان سبا وددان وبنو ددان اسوريم ولطسيم واميم * وبنو مدين عفا وعافر واخنوخ وابيداع والدعا هولاء بنو قنطورا امراة ابرهيم * واولد ابرهيم اسحق وبنو اسحق عيص ويعقوب وهو اسرايل * وبنو عيص اليفاز ورعوايل يعوش ويعلم وقورح * وبنو اليفاز تيمن واومر وصفوا غعتم وقنز وتمنع كانت سرية لاليفاز بن العيص

ارميا من لبنا * فصنع سوء قدام الله كما صنع يوياقيم * وكان غضب الرب علي يهوذا وعلي اورشليم حتي طرحهم من قدامه وتمرد صدقيا علي بختنصر ملك بابل *

الفصل الخامس والعشرون

وفي السنة التاسعة من مملكة صدقيا في عشرة ايام من الشهر العاشر منها صعد بختنصر ملك بابل هو وكل جيوشه فنزل علي اورشليم وبني عليها ابراجا من حولها وحاصرها وضيق عليها * واقام يحاصرها الي السنة الحادية عشرة من ملك صدقيا الملك * وفي تسعة ايام من الشهر الرابع منها اشتد الجوع في اورشليم ولم يقدر شعب الارض علي طعام * فعوت جميع الرجال المقاتلة وهربوا وخرجوا من المدينة في الليل من الابواب التي الي جانب بستان الملك وخرج صدقيا الملك معهم وكانوا رجال الكلدانيين محيطين بالمدينة فانطلق الملك صدقيا والرجال الذين معه في طريق السهل * وطرد جيش الكلدانيين خلف الملك فادركوه في غور اريحا وحده وجميع جيشه قد افترق عنه * فاخذوا الملك واصعدوه الي بختنصر ملك بابل الي دبلث فكلمه بحجته * فاخذ بختنصر ملك بابل اولاد صدقيا فذبحهم قدامه ثم قلع عيني صدقيا واعماه وربطه بالسلاسل الحديد وحمله الي بابل وجعله في منزل المطالبات الي يوم موته * وفي تسعة ايام من الشهر الخامس من السنة التاسعة عشرة من ملك بختنصر ملك بابل جاء نبوزردان كبير الشراط عند ملك بابل الي اورشليم * فاخذ واحرق بيت الله وبيت الملك وجميع بيوت اورشليم وكل منزل جليل وجميع بيوت الكبراء احرقها بالنار * وقلع سور اورشليم مستديرا ونقضوه جميع جيش الكلدانيين الذين مع كبير الشرط * واخذ كبير الشرط ساير الشعب الذين بقوا في المدينة والاساري الذين وقعوا لملك بابل وساير الجيش الذي كان باورشليم اجلاهم نبوزردان كبير الشرط الذي لملك بابل وسباهم وساقهم الي بابل * وجعل نبوزردان من مساكين الارض وضعفايها كرامين وفلاحين * والاعمدة النحاس الذي في بيت الله والسفول وبحر النحاس الذي في بيت الله كسره الكلدانيون واخذوا جميع النحاس فحملوه وودوه الي بابل * والاقداس والمراجل والقدور والسكارج وجميع ادوات النحاس التي كانوا يستخدمون بها في بيت الله اخذوها * والمجامر والادراج الذهب والفضة والكووس * واخذ كبير الشرط الاعمدة النحاس الاثنين والبحر النحاس الواحد والسفول التي صنعهم سليمان الملك لبيت الله ولم يكن وزنا يحصي لنحاس هذه الاواني * وهذه العمد كان طول كل عمود ثمانية عشر ذراعا للواحد منها وعليه اجانة من نحاس طولها ثلاثة اذرع ونخل ورمان علي الاجانة حولها وكلها نحاس ومثل هذا العمود الثاني علي الشبكة * واخذ ايضا كبير الشرط عبد بختنصر شاريا كبير الكهنة وصفنيا الكاهن الذي يصير من بعده وثلاثة حفظة الابواب * ومن المدينة خادما واحدا الذي كان وكيل علي ذوي الحرب وسبعة رجال من ناظري وجه الملك الذين وجدوا في القرية وكاتب رييس الجيش لجيش شعب الارض وتسعة رجال من الرعية الموجودين في وسط المدينة * واخذهم نبوزردان كبير الشرط وسار بهم الي ملك بابل الي دبلاث * فاماتهم ملك بابل في دبلاث في ارض حماة واجلا اليهود عن ارضهم * والقوم المتبقايين في بلد يهوذا الذين بقاهم ملك بابل وكل عليهم جدليا بن احيقام بن شفن * فسمع كل ريسا العسكر هم واصحابهم ان قد وكل ملك بابل جدليا فاتوا جدليا الي مصفه اسماعيل بن نثنيا ويوحنان بن قرح وساريا بن تنحومات النطوفتي ويازانيا بن معكتي هم واصحابهم * وحلف لهم جدليا ولرجالهم وقال لا تخافوا بل تعبدوا الكلدانيين آقيموا في البلد وتعبدوا لملك بابل فيخار لكم * فلما كان في الشهر السابع جاء اسماعيل بن نثنيا بن اليشمع من نسل المملكة وعشرة رجال فضربوا جدليا ومات واليهود والكلدانيين الذين كانوا معه في مصفه * وقاموا جميع القوم من صغير الي كبير وريسا الخيل ودخلوا الي مصر اذ فزعوا من جهة الكلدانيين * ولما كان في سنة سبع وثلاثين لجلوة يوياخين ملك يهوذا في الشهر الثاني في خمسة وعشرين منه رفع اويل مروداخ ملك بابل في اول سنة ملكه يوياخين ملك يهوذا

الكاهن في بيت الله * ومثل يوشيا لم يكن قبله لانه اقبل الي الله بجميع قلبه وبجميع قوته كما هو مكتوب في توراة موسي وبعده لم يقم مثله * ولكن لم يرجع غضب الرب العظيم الذي غضب علي يهوذا الغضب الذي اغضبه منسا * وقال الرب وايضا يهوذا فاني ابعده من قدامي كما ابعدت اسرايل وارفض هذه المدينة التي احببت اورشليم والبيت الذي قلت أن يكون فيه اسمي * وساير امور يوشيا وكلما صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وفي ايامه صعد فرعون الاعرج ملك مصر الي منبج الذي علي نهر الفرات فذهب الملك يوشيا نحوه ليقاتله فقال له فرعون اذهب ليس اليك جيت فتنحي عني واحذر هذا الاله العظيم الذي معي فلم يسمع منه يوشيا فضربه فرعون بسهم في الترقوة فقتله في مجدو حين ابصره هناك * فاخذوه عبيده لما مات في مجدو وحملوه الي اورشليم وقبروه هناك في قبره فاخذ شعب الارض ياهوحاز بن يوشيا فمسحوه وملكوه عليهم مكان ابيه * وهو ابن ثلاثة وعشرين سنة واقام ملك باورشليم ثلاثة اشهر واسم امه حمطول ابنة ارميا من لبنا * فصنع السوء قدام الله كما صنع منسا * فاسره فرعون الاعرج ملك مصر في دبلات من ارض حماة لما ملك باورشليم وطرح وظيفة علي الارض ماية قنطار فضة وعشرة قناطير ذهبا * وملك فرعون الاعرج الياقيم بن يوشيا مكان يوشيا ابيه وسمي اسمه يوياقيم واما ياهوحاز فاخذه فرعون معه اسيرا ودخل به الي مصر فمات هناك * والفضة والذهب اعطاها يوياقيم لفرعون لانها اخذت من شعب الارض علي فرعون من كل واحد من الشعب بقدر ما يحتمل كذلك كانوا يعطون فضة وذهبا علي اسم فرعون الاعرج * وكان يوياقيم يوم ملكه فرعون ابن خمسة وعشرين سنة واقام احدي عشرة سنة ملكا باورشليم واسم امه زبيدا ابنة فرايا من الرامة * وصنع يوياقيم السوء قدام الله كما عمل اباوه *

الفصل الرابع والعشرون

وفي ايامه صعد بختنصر ملك بابل علي اورشليم فصار له يوياقيم عبدا ثلاثة سنين ورجع يوياقيم وتمرد عليه * واغري به الرب جيوش الكلدانيين وجيوش ادوم وجيوش مواب وجيوش بني عمون وسلطهم علي يهوذا ليهلكوهم كما قال الرب وكالذي تكلم به علي السن عبيده الانبيا من فم الرب * وكان غضب كبير علي يهوذا ليبعدهم من قدامه من اجل خطايا منسا وكل شي صنع * والدم الزكي الذي اهرق وملاء اورشليم دما زكيا ولم يحب الرب أن يترك انتقام الدماء التي اهرقها منسا * وساير امور يوياقيم وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وانضجع يوياقيم مع اباية وملك يوياخين بعده * ولم يعد ايضا ملك مصر ان يخرج الي الشام لان ملك بابل اخذ من نهر مصر الي نهر الفرات جميع الذي كان لملك مصر * وكان يوياخين يوم ملك ابن ثمانية عشرة سنة واقام ملك باورشليم ثلاثة شهور واسم امه نهشتا ابنة الياثان من اورشليم * فصنع السوء قدام الله كما صنع اباوه * وفي ايامه ايضا صعد بختنصر ملك بابل الي اورشليم فحاصرها * واقام بختنصر ملك بابل علي الارض وعبيده نزال علي اورشليم * فخرج يوياخين ملك يهوذا الي ملك بابل هو وامه وعبيده وكبراوه وامناءه فساقه ملك بابل معه وسباه * وفي السنة الثامنة من ملك بختنصر اخرج من ثم جميع ما في كنز بيت الرب وما في كنز بيت الملك وقطع جميع انية الذهب الذي كان سليمان ملك اسرايل عملها لبيت الله كما قال الله * واجتلي جميع اورشليم وجميع الروسا وجميع جباري القوة عشرة الف رجل جلاهم بختنصر وجميع الاشراط وجميع الرجال ولم يترك الا مساكين الشعب وضعفاء الارض * واخذ يوياخين الملك واجلاه الي بابل وام الملك ونسوان الملك وامنايه وكل كبراء الارض ساقهم في السبي من اورشليم الي بابل * وجميع رجال القوة سبعة الف والحرس والاشراط الف وجميع الرجال المقاتلة اتي بهم ملك بابل في السبي الي بابل * واخذ ملك بابل متنيا عم يوياخين فجعله ملكا مكانه علي اورشليم وسما صدقيا * وكان صدقيا يوم ملك بن احدي وعشرين سنة واقام ملك علي اورشليم احدي عشرة سنة واسم امه حمطول ابنة

اضمك الي ابايك فتنضم الي قبرك سالما ولا تنظر عيناك شي من البلوي الذي اتي بها علي هذا المكان فردوا علي الملك الجواب *

الفصل الثالث والعشرون

فبعث الملك فجمع اليه جميع شيوخ بني يهوذا واورشليم * وصعد الملك الي بيت الرب وجميع بيت يهوذا وجميع سكان اورشليم معه والكهنة والانبياء وجميع الشعب من الصغير الي الكبير فقراء قدامهم جميع اقاويل سفر الميثاق الذي وجد في بيت الله * وقام الملك علي المنبر واقام ميثاقا قدام الرب ليسلكوا وري الرب وليحفظوا وصاياه وشهاداته وعهوده بكل قلوبهم وبكل نفوسهم ليقيموا اقاويل هذا الميثاق المكتوب في هذا السفر وقام جميع الشعب بهذا الميثاق * وامر الملك حلقيا الكاهن الكبير والكهنة الذين وراءه وحفظة الابواب ان يخرجوا من بيت الله جميع الادوات التي كانت عملت لباعل الصنم والانساك ولجميع جنود السماء فاحرقوا خارجا من اورشليم في وادي قدرون وطرح ترابها الي بيت ايل * وقتل السدنة الذين اقاموهم ملوك يهوذا ليضعوا البخورات علي الصواعد في قري يهوذا وحوالي اورشليم الذين كانوا يبخرون لباعل الصنم وللشمس والقمر والكواكب وجميع جنود السماء * واخرج النسيكة من بيت الله خارجا من اورشليم الي وادي قدرون فاحرقها بالنار وجعلها مثل التراب وطرح ترابها علي قبور بني الشعب * وقلع بيوت الزناء الذين في بيت الرب والنسوان الذين كن ينسجن الثياب للانساك هناك * واتي بجميع الكهنة من قري يهوذا وقلع الصواعد التي جعلوا الكهنة فيها البخورات من دان الي بير سبع وقلع الصاعدة التي في مدخل باب الخلاص التي في المدينة التي علي شمال الرجل * ولم تكن تصعد كهنة الصواعد الي مذبح الرب باورشليم اذا ما اكلوا الفطير مع اخوتهم * وقلع الصواعد التي صنع ملوك يهوذا في تفات الذي في وادي جهنم ليلقي الرجل ابنه وبنته في النار لاملخ * وقتل الخيل التي اعطي ملوك يهوذا الشمس في مدخل البيت في خزانة ناثان امين الملك الذي في فرودا ومركبة الشمس احرقها بالنار * والمذبح الذي ذبح عليه احاز ملك يهوذا الذي صنع العجلين والمذابح الذي صنع منسا في كلتي داري بيت الله قلعها الملك وذهب من هناك والقي ترابها في وادي قدرون * والصواعد التي قدام اورشليم من يمين الجبل المفسد الذي بناه سليمان ملك اسرايل لعستروث الهة الصيدانيين ولكاموش نسيكة الموابيين ولملكوم نسيكة بني عمون قلعها الملك يوشيا * وكسر الانصاب وقطع الانساك وملاء اماكنها عظام الناس * وايضا المذبح الذي في بيت ايل والصواعد الذي صنع يوربعام بن ناباط التي خطي باسرايل وايضا لذلك المذبح وتلك الصاعدة قلعها واحرق الصاعدة ودقها مثل التراب واحرق الانساك * والتفت يوشيا فابصر قبور انساك في الجبل فبعث واخذ العظام من القبور فاحرقها علي المذبح ونجسه مثل قول الرب الذي قال نبي الله سمعيا الذي نادي بهذا القول * فقال الملك ما هذا المثال الذي اراه فقالوا له اهل القرية بيت ايل هذا سمعيا نبي الله الذي جاء من يهوذا وقص جميع هذا القول الذي فعلته انت ونادي به علي مذبح بيت ايل * فقال اتركوه لا يقترب احد الي قبره ولا يحرك احد عظامه فبقي قبره سالما وجسده فيه باقيا * وايضا جميع بيوت الصواعد التي في قري شومرون الذي صنعت ملوك اسرايل ليغضبوا الرب ابعدها يوشيا وصنع بها مثل ما صنع في بيت ايل * وذبح جميع سدنة الصواعد الذين كانوا يصعدون البخورات علي المذبح واحرق عظام الناس عليها ورجع الي اورشليم * وامر الملك جميع الشعب وقال اعملوا فصحا للرب الهكم كما هو مكتوب في سفر هذا الميثاق * من اجل انه لم يعمل مثل هذا الفصح من يوم القضاة الذين قضوا في اسرايل ولا في جميع ملوك اسرايل وملوك يهوذا * الا في سنة ثمانية عشرة للملك يوشيا عمل هذا الفصح باورشليم للرب * وايضا السحرة والحراصين والعرافين والاصنام والانساك وجميع النجاسة التي ظهرت في ارض يهوذا وفي اسواق اورشليم ابادها يوشيا لكي يقيم اقاويل الرب في سفر التورية المكتوبة في السفر الذي وجده حلقيا

حزقيا ملك يهوذا هذه الافعال واخطاء في كل شي صنع مثل الاموراناديين الذين كانوا قبله وخطي ليهوذا باصنامه * من اجل هذا هكذا يقول الله اله اسرايل اني ساتي البلوي علي يهوذا وعلي اورشليم حتي كل من سمع به ينصت كلتا اذنيه * والقي علي اورشليم حبل شومرون وميزان بيت اخاب واضرب اورشليم واهلكها من اجل جميع النجاسة التي صنع منسا في يهوذا * واترك بقية وراثتي واسلمهم في يد اعدايهم ويكونوا نهبا ويدوسهم جميع اعدايهم * حين صنعوا الخطايا قدامي وكانوا يغضبوني من يوم خرج اباوهم من ارض مصر الي اليوم * ومنسا اهرق دما زكيا كثيرا جدا حتي ملاء اورشليم جانبا فجانبا سوي خطاياه التي خطي بيهوذا وصنع السوء قدام الرب * وساير امور منسا وكل شي صنع والخطايا التي اخطاء بها فانها مكتوبة في سفر اخبار ملوك يهوذا * واضجع منسا مع ابايه وقبر في جنان بيته في جنان الخزانة وملك بعده امون ابنه * وهو ابن اثنتي وعشرين سنة حين ملك واقام ملك باورشليم سنتين واسم امه سلمات ابنة حدوص الذي من يطبات * وصنع السوء قدام الله كما صنع منسا ابوه * وسلك كل الطريق التي سلك ابوه وعبد الاصنام التي عبدها ابوه وسجد لها * وترك الرب اله ابايه ولم يسلك في طريق الرب * فتمردوا عبيد امون عليه فقتلوه في بيته * وقتلوا شعب الارض جميع الذين تمردوا علي الملك امون وملكوا شعب الارض يوشيا ابنه بعده * وساير امور امون وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وقبروه في قبره في جنان الخزاين *

الفصل الثاني والعشرون

وملك بعده ابنه يوشيا وهو ابن ثمان سنين واقام ملك باورشليم احدي وثلاثين سنة واسم امه يديدا ابنة عزريا التي من بزقث * وصنع حسنا قدام الله وسلك في جميع الطريق التي سلكها داود ابوه ولم يعدل عنها يمينا ولا شمالا * وفي سنة ثمانية عشرة من ملك يوشيا بعث الملك شافان بن الصيا بن مسلم الكاتب الي بيت الله يقول * اصعد الي حلقيا الكاهن الكبير فيسلم الفضة التي دخلت بيت الله الذي جمع ذلك حفظة الابواب من الشعب * وتسلموها الي النجارين وصناع العمل في بيت الله ليحدثوا تجديدا في بيت الله * وتسلموها الي النجارين والنقاشين والبنايين ليشتروا خشبا وحجارة منحوتة لعمران بيت الله * ولم يكن يحاسبهم علي الفضة التي تجري علي ايديهم لانهم بالامانة كانوا يعملون * فقال حلقيا الكاهن الكبير لشافان الكاتب اني وجدت سفرا من الناموس في بيت الله فاعطاه حلقيا الكاهن سفر الناموس للكاتب فقراه * واتي شافان الكاتب ليعلم الملك فقال سلموا عبيدك الفضة التي وجدت في بيت الله الي صناع العمل والقومة الذين في بيت الله * واخبر شافان الملك وقال سفرا من الناموس اعطاني حلقيا الكاهن فقراه شافان قدام الملك * فلما سمع الملك قول سفر الناموس شق ثيابه * وامر الملك حلقيا واحيعام بن شافان وعبكور بن ميخا وشافان الكاتب وعسايا عبد الملك وقال * اذهبوا فاسالوا من الرب علي وعلي جميع الشعب وعلي جميع يهوذا وعلي قول هذا السفر الذي وجد لانه كبير هو الغضب الذي غضب الرب علينا حين لم يسمع اباونا قول الرب في هذا السفر ليفعل الذي هو مكتوب فيه * فذهب حلقيا الكاهن واحيعام وعبكور وشافان الكاتب وعسايا الي حلدي النبية امراة شالوم بن تقوا بن حدحاس حافظ الاداة وهي كانت ساكنة باورشليم جالسة بالخشوع فكلموها وقالوا لها * فقالت هكذا يقول الرب اله اسرايل قولوا للرجل الذي ارسلكم الي * هكذا يقول الرب هوذا اتي ببلوي علي هذا المكان وعلي سكانه جميع اقاويل هذا السفر الذي قراه ملك يهوذا * حين تركوني ووضعوا البخورات لالهة اخر واغضبوني بافعال اياديهم سيف غضبي في هذا المكان يقول الرب فابيدكم * ولملك يهوذا الذي بعثكم لتسالوا من الرب هكذا تقولون هكذا يقول الرب اله اسرايل * القول الذي سمعت علي انه مرض قلبك وفزعت من قدام الرب لما سمعت الذي قلت علي هذا المكان وعلي سكانه انه يكون للخزي وللعنة فشققت ثيابك وبكيت قدامي فانا ايضا قد سمعت يقول الرب * من اجل هذا فاني

الفصل العشرون

وفي تلك الايام مرض حزقيا ليموت فاتي اشعيا بن اموص النبي فقال له هكذا يقول لك الرب اوصي علي بيتك من اجل انك ميت وليس تحيا * فحول حزقيا وجهه الي الحايط وصلي قدام الرب وقال * اون يا رب اذكر اني سلكت قدامك بالخير وبسلامة القلب وان حسنا قدامك صنعت وبكي حزقيا بكاء عظيما * واشعيا لم يكن خرج الي وسط الدار فاوحي الرب الي اشعيا * ان ارجع الي حزقيا مدبر الشعب وقل له هكذا يقول الله اله داود ابيك اني قد سمعت صلاتك وابصرت دموعك وانا اشفيك وفي اليوم الثالث تصعد الي بيت الله * وازيدك علي عمرك خمسة عشر سنة واخلصك من يد ملك الموصل انت وهذه المدينة واخلصها من اجلي ومن اجل داود عبدي * وقال اشعيا لحزقيا خذ من ورق التين واجعله علي الجرح فتبراء وتحيا * فقال حزقيا لاشعيا ما هي العلامة التي قال الرب انه يشفيني حتي اصعد في يوم الثالث الي بيت الله * فقال له اشعيا هذه اية لك من عند الله ليصنع الرب القول الذي قال يسير الظل عشرة درجات او يرجع عشرة درجات * قال حزقيا هذا امر يسير ان يسير الظل عشرة درجات ولكن ليس هكذا بل يرجع الظل الي وراه عشرة درجات * فدعي اشعيا للرب فرجع الظل في الدرج ونزل في درج احاز الشمس الي ورايه عشرة درجات * وفي ذلك الزمان بعث مردوخ بلدان بن بلدان ملك بابل كتبا وهدايا الي حزقيا حين سمع ان حزقيا مرض وعاش * ففرح بهم حزقيا وجعلهم في بيت خزانته فضة وذهبا وافاوي وادهانا طيبة واخذ حزقيا رسل الملك واوراهم ذخايره وجميع بيوت انيته وكل شي في خزانته لم يترك حزقيا شي الا اوراهم في بيته وفي جميع بيت سلطانه * فاتي اشعيا النبي الي حزقيا الملك فقال له ما الذي قالوا هولاء القوم ومن اي مكان اتوك فقال حزقيا من الارض البعيدة التي هي بابل اتوني * فقال ما الذي ابصروا في بيتك فقال حزقيا كل شي في بيتي قد ابصروه وما تركت شي في بيتي الا وقد اوريتهم اياه وكذلك في خزانتي * فقال اشعيا لحزقيا اسمع قول الله * هذه ايام تاتي ويحمل كل شي في خزانتك وفي بيتك والخزاين التي حفظها اباوك الي اليوم الي بابل تذهب ولا يترك لك شي يقول الله * ومن بنيك الذين يخرجون منك وتلدهم يوخذون ويكونوا خداما في هيكل ملك بابل * فقال حزقيا لاشعيا حسنا القول الذي قلت احب ان يكون خيرا وبرا في ايامي * وساير امور حزقيا وجميع جبروته وصنعته البحيرة والساقية وادخال الماء الي المدينة فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وانضجع حزقيا مع ابايه *

الفصل الحادي والعشرون

وملك بعده ابنه منسا وهو ابن اثنتي عشرة سنة واقام ملكا باورشليم خمسة وخمسين سنة واسم امه حبصيبه * وصنع السوء قدام الله مثل نجاسات الامم الذين اباذهم الله من قدام بني اسرايل * ورجع وبني الصواعد التي كان ابوه حزقيا قلعها واقام مذبحا لباعل وصنع ايضا حجا كما صنع اخاب ملك اسرايل وسجد لجميع نجوم السماء وعبدها * وبني مذابح في بيت الله في الموضع الذي قال الله اني باورشليم احل نوري * وبني مذابح لجميع جنود السماء في داري بيت الله * واحرق ابنه بالنار وتحرص وتحش وصنع العيافين والعرافين واكثر من صنيع الشر قدام الله ليغضبه * وجعل صنم معبوده في بيت الله في البيت الذي قال الله لداود ولسليمان ابنه في هذا البيت وباورشليم التي اخترت من جميع اسباط اسرايل اضع اسمي فيها الي الدهر * ولا اعود ايضا ان اقلقل رجل اسرايل من الارض التي وهبت لابايهم ان حفظوا وصنعوا كل الذي اوصيتهم فقط وجميع الشرايع التي اوصاهم عبدي موسي * فلم يسمعوا فاطغاهم منسا وعملوا السوء مثل الامم الذين اباذهم الرب من قدام بني اسرايل * وقال الرب علي السنة عبيده الانبياء * حين صنع منسا بن

الاشراط الذي ارسله سيده الملك الموصلي يعير الله الحي فيجازيه بالقول الذي سمع الرب الهك فتطلب وتصلي علي البقية التي بقيت * واتي عبيد حزقيا الملك الي اشعيا النبي * فقال لهم اشعيا النبي هكذا تقولون لسيدكم هكذا يقول الله لا تخف من القول الذي سمعت حين افتري قدامي رسول ملك الموصل * فاني اضع فية روحا ويسمع خبرا فيرجع الي ارضه واطرحه للقتل في ارضه * ورجع كبير الشرط فوجد ملك الموصل يقاتل علي لبنا لانه سمع انه قد رحل من لخيش * من اجل انه سمع ان ترهاق ملك الحبشة وكوش قد خرج ليقاتله فرجع وبعث رسلا الي حزقيا ملك يهوذا يقول له * لا يطغيك الهك الذي تتوكل عليه وتقول انه لا يسلم اورشليم بيد ملك الموصل * هوذا قد سمعت كل شي صنع ملوك الموصل بجميع الارض التي اخربوها وانت تسلم وتنجو * العل سلم ونجا الهة الشعوب لواحد منهم ارضه التي اخربوها اباي غوزان وحران وراصاف وابناء عدان الذين في داالاسر * اين ملك حماة وملك رفاد وملك القرية سفرويم وناع وعاوا * فاخذ حزقيا الكتاب من يد الرسول فقراه وصعد الي بيت الله ونشر حزقيا الكتاب قدام الرب * وصلي حزقيا قدام الله وقال يا رب العزيز اله اسرايل الجالس علي الكاروبيم وانت هو الله وحدك علي جميع مملكات الارض انت صنعت السموات والارض * انصت يا رب بسمعك واستمع افتح يا رب عينيك وانظر واستمع جميع قول سنحاريب الذي بعث يعير الله الحي * الحق يا رب ان ملوك الموصل اخربوا شعوب الارض وارضهم والهتهم اوقدوها بالنار من اجل انها ليست الهة ولكنها صنعة ايدي الناس من الخشب والحجارة واحرقوها * والان يا ربنا والاهنا خلصنا من يديه لتعلم جميع مملكات الارض انك انت الرب الاله وحدك * وبعث اشعيا النبي بن اموصيا الي حزقيا وقال هكذا يقول الرب اله اسرايل كمثل ما صليت بين يدي بسبب ملك الموصل فقد سمعت صلاتك وكل القول الذي قلته عليه * وقال اشعيا نبوة علي ملك الموصل قال الرب انك تحتقرك وتستهزي بك البكر ابنة صيون وتنود براسها وراك بنات اورشليم * لمن عيرت وقدام من افتريت وعلي من رفعت صوتك رفعت عينيك الي العلو علي قدوس اسرايل * وبيد رسلك عيرت الرب وقلت ان بكثرة مراكبي انا اصعد الي علو الجبال واسافل لبنان وقيام ارزه فاقطع وخيار شربينه وادخل الي علو غاية غاب الكرمل * انا احفر واشرب الماء السيول وانشف بحوافر خيلي جميع الانهار العظيمة * اما سمعت اني صنعتها من قديم الدهر واعددتها من الايام الاولي والان جيتها لتصيرها خرابا صلدا مثل المداين العظيمة * الذين سكانها ضعفت قوتهم وانكسروا وخزوا وكانوا مثل عشب الارض ومثل خضرة النبات ومثل حشيش الحقل ومثل الظل قدام القايمة * مقعدك ومدخلك ومخرجك فاني اعرفه فلماذا تكبرت * حين اجترات وتعظمت علي وافتراك صعد الي فاني القي الخزام في منخريك واللجام في شفتيك واردك الي الطريق التي جيت فيها * وقال اشعيا النبي لحزقيا وهذه تكون اية تاكل هذه السنة خصبا والسنة الثانية خصب الخصب والسنة الثالثة فازرعوا واحصدوا وانصبوا كروما وكلوا ثمارها * ويزدادون بقية بني يهوذا الذين بقيوا يبنون عقارا اسفل فتصنع ثمارا فوق * لان من اورشليم يخرج الباقي والانفلات من صيون لحمية الرب العزيز يفعل هكذا * من اجل ان هكذا يقول الرب علي ملك الموصل انه لا يدخل هذه المدينة ولا يرمي فيها سهما ولا يدور عليها ولا يحوطها بالسلاح ولا يكمن عليها كمنا * لكن في الطريق التي جاء فيها يرجع والي هذه المدينة لا يدخل يقول الرب * واحل علي هذه المدينة واخلصها من اجلي ومن اجل داود عبدي * ولما كان في تلك الليلة نزل ملك الرب فقتل في عسكر الموصل مية الف وخمسة وثمانين الف نفس فلما اصبحوا وراوا فنظروا واذا جميع الاجناد ميتة * فرحلوا وانطلقوا ورجع سنحاريب ملك الموصل وجلس في نينوي * وفيما هو يسجد في بيت نصراخ الهة ادرومليخ وشاراصار فقتله بنوه بالسيف وانفلتوا الي ارض ارراط وملك بعده ابنه اسرحدوم *

حين لم يسمعوا قول الرب الههم وتعدوا ميثاقه وكل الذي اوصاهم موسي عبد الرب لم يسمعوا ولم يعملوه * وفي السنة الرابعة عشرة من ملك حزقيا ملك يهوذا صعد سنحاريب ملك الموصل الي جميع قري يهوذا الكبار فاخذها * وبعث حزقيا ملك يهوذا الي سنحاريب ملك الموصل وهو نازل علي لخيش وقال له اني قد اخطات اليك فاقطع ما تطلبه مني فادفعه اليك وارحل عني فقطع ملك الموصل علي حزقيا ثلاثماية قنطار فضة وثلاثين قنطار ذهبا * فاعطاه حزقيا جميع الفضة التي وجدها في بيت الرب وفي بيت خزانة الملك * وفي ذلك الزمان قشر حزقيا فضة وذهب ابواب بيت الرب والاسكفات التي لبسها ملوك يهوذا فاعطاها لملك الموصل * وعاد ملك الموصل فارسل كبير الحراس وكبير الشرط من ارض لخيش التي هو نازل عليها الي حزقيا الملك ومعهم جيش عظيم الي اورشليم فصعدوا الي اورشليم واقاموا في مصعد البحيرة العلوية التي في حقل القصار * ونادوا الملك فخرج اليهم الياقيم بن حلقيا الخازن وشبنا كاتب الملك ويواح بن اساف الوزير * فقال لهم كبير الشرط قولوا لحزقيا هكذا يقول لك الملك الكبير ملك الموصل ما هذا التوكل الذي توكلت * وقلت ان فيك كلام المنطق وفكرة وجبروة للحرب * والان علي من الذي توكلت حين تمردت علي وتوكلت علي المصري فانك انما اتكلت علي عماد القصبة المضطربة اذا ما اتكاء الرجل عليها دخلت في يده ويثقبها وهكذا فرعون ملك مصر وجميع الذين يتوكلون عليه * وان قلت الي انما علي الرب الهنا توكلنا فليس هو هذا ابعد حزقيا الصواعد والذبايح وقال ليهوذا ولاورشليم ان قدام مذبح واحد تسجدون باورشليم * والان فادخلوا في طاعة سيدي الملك ملك الموصل فاعطيك الفي فرس من الخيل ان كان فرسان فتركبهم علينا * وكيف ترد وجة واحد من احرار عبيد سيدي الصغار وتوكلت علي المصري ليعطيك مراكب وخيلا * والان فتحسب اني منعزل من الرب او بغير ارادته صعدت علي هذه الارض لاخربها * قال الياقيم بن حلقيا وشبنا الكاتب ويواح الوزير لكبير الشرط تكلم مع عبيدك باللغة الارمانية فانا نعرف بها ونسمع ولا تكلم عبيدك بالعبرانية قدام الشعب القيام علي السور * فقال لهم كبير الشرط ليس اليكم ولا لسيدكم بعثني الملك سيدي لاقول هذا القول بل للقوم الذين جلوس علي السور اقول ذلك ليلا ياكلوا رجيعهم ويشربوا ابوالهم معكم في الحصار * وقام كبير الشرط فنادي بصوت عال بالعبرانية وقال اسمعوا قول الملك الاكبر ملك الموصل * هكذا يقول الملك لا يطغيكم حزقيا ملككم لانه لا يقدر ان ينجيكم من يدي * ولا يقول حزقيا توكلوا علي الرب فانه ينجيكم ولا يسلم هذه المدينة في يد ملك الموصل * فلا تسمعوا من حزقيا من اجل اني هكذا يقول ملك الموصل اصنعوا معي خيرا وانا اصنع معكم اكثر مما تصنعوا واخرجوا الي فياكل كل احد كرومه وتينه وزيتونه ويشرب كل احد ماء جبه * حتي اتي واسوقكم الي ارض مثل ارضكم ارض الفاكهة والثمار ارض البركة والبر والكروم ارض الزيتون والسمن والعسل وعيشوا ولا تموتوا ولا تسمعوا من حزقيا ولا يطغيكم ويقول ان الرب ينجيني * فلعل ان استطاع اله من الهة الامم ان ينجي ارضه من يدي ملك الموصل * فاين اله حماة ورفاد واين اله سفرويم وناع وعلوا العلهم نجوا شومرون من يدي * ومن من جميع الهة هذه الارض نجا ارضه من يدي حتي ينجي الرب اورشليم من يدي * فسكت الشعب ولم يرد عليه جوابا لان الملك حزقيا تقدم وقال لا تردوا عليه قولا * واتي الياقيم بن حلقيا الخازن وشبنا الكاتب ويواح بن اساف الوزير الي حزقيا مشققة ثيابهم فاخبروه قول كبير الشرط *

الفصل التاسع عشر

فلما سمع الملك حزقيا شق ثيابه ولبس مسحا ودخل بيت الله * وبعث الياقيم الخازن وشبنا الكاتب وشيوخ الكهنة لابسين المسوح الي اشعيا النبي بن اموص * يقولون له هكذا يقول حزقيا اليوم يوم المضرة والنقمة والرجز اليوم لانه قد بلغ المخاض للولادة وليس قوة في الوالدة * فلعل يسمع الرب الهك قول كبير

اسرايل ليعملوا السوء قدام الله واغضبوه جميع الايام * ورفض الرب جميع زرع اسرايل واسلمهم بيد النهابين واهانهم حتي طرحهم من قدامه * لانه افترق يوربعام باسرايل من بيت داود وملكوا عليهم يوربعام بن ناباط فاظل اسرايل يوربعام عن طريق الرب واخطاء بهم خطايا عظيمة * وسلك بنو اسرايل في جميع خطايا يوربعام التي صنع ولم يعدلوا عنها * حتي ابعد الرب اسرايل من بين يديه كما قال الرب علي السنة جميع الانبياء واجلا بني اسرايل من ارضهم الي الموصل الي اليوم * وجاب ملك الموصل من اهل بابل ومن اهل كوث ومن اهل عاوا ومن اهل حماة ومن اهل سفرويم فاقعدهم واسكنهم في قري شومرون مكان بني اسرايل وورثوا شومرون وقعدوا في قراها * ومن اول ما سكنوا الارض لم يكونوا يعرفوا الرب ولا يخافوه فبعث الرب عليهم الاسودة وكانت تقتل منهم * فقالوا لملك الموصل قولا ان الشعوب الذين اجليتهم واجلستهم في قري شومرون ليس يعرفوا شريعة الله واحكام الرب اله الارض وقد اطلق فيهم السباعوهم مقتلوهم لانهم لم يكونوا يعرفوا شريعة الله واحكام الرب اله الارض * فامر الملك ملك الموصل وقال ابعثوا لهم واحدا من الكهنة الذين اجليتهم من ثم فيذهب ويقعد عندهم ويكون بينهم ويعلمهم شريعة واحكام اله الارض * فارسل اليهم واحدا من الكهنة الذين اجلاهم من شمرون فسكن في بيت ايل وكان هناك يعلمهم كيف يعبدون الله * وكانوا يعبدون شعب شعب الهه وتركوا ببيوت الصواعد التي صنعوها في شومرون شعب بشعب في قراهم حيث هم سكان * واهل بابل يعبدون ساخوث بنوث واهل كوث يعبدون نرغال واهل حماة يعبدون الشيما * والعوايون يعبدون يبزاح وترتاق والسفرويون يحرقون بنيهم بالنار لادرملخ والعماليق الهة سفرويم * فكانوا ينسكون للرب وصنعوا لهم منهم سدنة الصواعد وكانوا يعبدونها في بيوت الصواعد * للرب كانوا ينسكون ولالهتهم كانوا يعبدون مثل سنة الامم واجلوا بنو اسرايل من ارضهم الي اليوم * حين تركوا الرب وعملوا مثل سنة الامم ولم يخافوا الرب ولم يصنعوا مثل العهد ومثل الاحكام ومثل الناموس ومثل الوصية الذي امر الرب بني يعقوب الذي سماه اسرايل * واقام الرب ميثاقا معهم واوصاهم وقال لا تنسكوا لالهة اخر ولا تسجدوا لها ولا تعبدوها ولا تذبحوا لها * بل اعبدوا الرب الذي اصعدكم من ارض مصر بالعز الكثير والذراع العال اياه فاعبدوا له فاسجدوا له اذبحوا * والعهود والشرايع والوصايا التي كتبوها لكم احفظوها واعملوا بها جميع الايام * ولا تنسكوا لالهة اخر والعهود التي عاهدتكم لا تنسوها ولا تنسكوا لالهة الامم * بل الرب الاهكم اخشوا فهو ينجيكم من يد جميع اعدايكم * فلم يسمعوا لكن مثل سننهم الاولي كانوا يفعلون * وكانوا ايضا هاولاء الامم الذين سكنوا بشومرون يخافون الله ولاصنامهم كانوا يعبدون وايضا بنوهم وبنو بنيهم كما صنع اباوهم كانوا يصنعون هم ايضا الي اليوم *

الفصل الثامن عشر

وفي السنة الثالثة من ملك هوشاع بن الا ملك اسرايل ملك حزقيا بن احاز ملك يهوذا * وهو ابن خمس وعشرين سنة واقام ملك باورشليم خمسا وعشرين سنة واسم امه اكي ابنة زخريا * وصنع حسنا قدام الله كما صنع داود ابوه * وهو ابعد الصواعد وكسر الانصاب وقطع الانسال وقطع الحية النحاس التي كان موسي صنعها في البرية لان بني اسرايل ضلوا بها وعبدوها واسموها نحشتان * وبالرب اله اسرايل اعتصم وبعده لم يكن مثله في جميع ملوك يهوذا ولا ايضا في الذين كانوا من قبله * ولزم الرب ولم يعدل من وراه وحفظ وصاياه كما امر الرب موسي * وكان الرب معه وحيث كان يذهب فانه كان يغلب وتمرد علي ملك الموصل فلم يخدمه * وهو ضرب الفلسطينيين الي غزة وتخومها من صرح المحارس الي القرية العظيمة * وفي السنة الرابعة من ملك حزقيا ملك يهوذا التي هي السنة السابعة من ملك هوشاع بن الا ملك اسرايل صعد سلمانعسار ملك الموصل شومرون فنزل عليها وقلعها * من بعد ثلاثة سنين وهي السنة السادسة من ملك حزقيا ملك يهوذا التي هي التاسعة لهوشاع ملك اسرايل انقلعت شومرون * واجلا ملك الموصل اسرايل الي الموصل وانزلهم بحلاح وبحبر نهر غوزان قري ماداي *

الارمن ومن يد ملك اسرايل اللذين قد اقاموا علي * واخذ احاز الفضة والذهب الذي وجده في بيت الله وفي خزانة الملك فبعثه الي ملك الموصل هدية * فسمع منه ملك الموصل وصعد ملك الموصل علي دمشق فاخذها واجلاها الي قير وقتل راصان ملك الارمن * وانطلق الملك احاز ليستقبل تغلتفلشار ملك الموصل بدمشق وابصر المذبح الذي بدمشق فبعث الملك احاز الي اوريا الكاهن ان يصنع له صورة المذبح وبناوه وجميع عمله * فصنع اوريا الكاهن مذبحا كما امره به الملك احاز من دمشق كذلك صنعه اوريا الكاهن من قبل ان ياتي احاز الملك من دمشق * وجاء الملك من دمشق وراي المذبح وابصر احاز المذبح فاقترب الي المذبح وصعد فوقه * واصعد عليه صواعد وقرابين وخمرا صافيا ونضح دماء الكوامل التي له علي المذبح * والمذبح النحاس الذي قدام الرب قربه من قدام وجه البيت ما بين المذبح وبيت الرب فوضعه علي جانب المذبح من الجربي * وامر احاز الملك اوريا الكاهن فقال له علي المذبح الكبير تكون تصعد صاعدة الصباح وقربان العشي وصاعدة الملك وقربانه وصاعدة جميع شعب الارض وقربانهم وخمرهم وجميع دم الصاعدة وجميع دماء الذبايح تنضح عليه والمذبح النحاس يكون للطلبة * وصنع اوريا الكاهن كما امره الملك احاز * وقطع الملك احاز الجوانح القايمة وابعدها من السفول واحدر البحر عن الثيران فوضعه علي رصيف الحجارة * وبيت السبت الذي بناه في بيت الرب ومدخل باب البراني اطافه بيت الرب من قدام ملك الموصل * وساير امور احاز وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وانضجع احاز مع ابايه ودفن معهم في قرية داود وملك بعده حزقيا ابنه *

الفصل السابع عشر

وفي السنة الثانية عشرة من ملك احاز ملك يهوذا ملك هوشاع بن الا علي اسرايل بشومرون سبع سنين * وعمل السوء قدام الله ولكن ليس مثل ملوك اسرايل الذين كانوا قبله * وصعد عليه سلمانعسار ملك الموصل وكان له هوشاع عبدا وقرب اليه هدايا * فوجد سلمانعسار في هوشاع غدرا من اجل انه بعث الرسل بالهدايا الي ساوو ملك مصر ولم يصعد هدايا لملك الموصل مثل كل سنة فاخذه ملك الموصل واسره في الحبس * وصعد ملك الموصل علي جميع الارض وصعد علي شومرون فنزل عليها ثلاثة سنين * وفي السنة التاسعة من ملك هوشاع اخرب ملك الموصل شومرون واجلي بني اسرايل الي الموصل واسكنهم بحلح وبحبار نهر غوزان قري ماداي * ولما اخطوا بنو اسرايل للرب الههم الذي اخرجهم من ارض مصر من تحت يد فرعون ملك مصر وعبدوا الهة اخر * وسلكوا بسنن الامم التي اهلكها الرب من قدام بني اسرايل * وقال بنو اسرايل قولا ليس حسنا علي الرب الاههم هم وملوكهم وبنوا صواعد للاصنام في جميع قراهم من رابية المحارس الي القرية العظيمة * واقاموا لهم انصاب واصنام علي كل رابية عالية وتحت كل شجرة ظليلة * ووضعوا هناك البخورات علي الصواعد مثل الامم الذين ابادهم الرب من قدامهم وفعلوا افعالا سيية ليغضبوا قدام الرب * وعبدوا الاصنام الذين قال لهم الرب لا تفعلوا هذا الفعل * واشهد الرب علي اسرايل ويهوذا علي يد جميع عبيده الانبياء وجميع المعلمين وقال توبوا من طرايقكم السيية واحفظوا وصاياي وعهودي مثل الشرايع التي اوصيت اباءكم كالذي ارسلت اليهم علي لسان عبيدي الانبياء * فلم يسمعوا ولووا رقابهم مثل رقاب ابايهم ولم يومنوا بالرب الههم * واخفوا عهودي ووصاياي التي اوصيت ابايهم والشهادات التي اشهدت وذهبوا في اثر لا شي وشي لم ينفعهم لانهم ذهبوا في اثر الامم التي امر الرب ان لا يفعلوا مثلهم * وتركوا وصايا الله الههم وصنعوا لهم الهة مسبوكة عجلين اثنين وصنعوا ذبايح للاصنام وسجدوا لجميع نجوم السماء وعبدوا باعل الصنم * وطرحوا بنيهم وبناتهم في النار وتحرصوا الحروص وتحشوا وتفكروا ان يصنعوا السوء قدام الله ليغضبوه * وغضب الرب جدا علي اسرايل وابعدهم من قدامه ولم يبق الا سبط يهوذا فقط * وايضا فان بني يهوذا لم يحفظوا وصايا الرب الاههم وسلكوا طريق

بن يابيش وضربه بين يدي الشعب فقتله وملك بعده * وساير امور زخريا فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك اسرايل * وتم قول الرب لياهو انه يملك من ولدك اربعة علي بني اسرايل وكان الامر علي ما قال الرب * واما شالوم بن يابيش فملك في سنة تسع وثلثين لملك عزريا ملك يهوذا وملك شهراً بشومرون * وصعد محنين بن جادي من ترصا فدخل شومرون وضرب شالوم بن يابيش في شومرون وقتله وملك بعده * وساير امور شالوم وتمرده الذي تمرد عليه فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك اسرايل * عند ذلك ضرب محنين تفساح وكل الذي فيها وتخومها من ترصا لما لم يفتحوا له الباب فاخربها وبعج جميع النساء الحوامل * وفي سنة تسع وثلثين من ملك عزريا ملك يهوذا ملك محنين بن جدي علي اسرايل بشومرون واقام ملكا عشرة سنين * وصنع السوء قدام الله ولم يعدل عن خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي باسرايل جميع ايامه * فاتي فول ملك الموصل علي الارض فاعطي محنين فول الف قنطار فضة لتكون يده معه حتي ياخذ المملكة بيده * والقي محنين علي اسرايل فضة علي جميع اغنياء الشعب في كل الارض خمسين مثقالاً فضة علي كل رجل ليعطي فول الملك ورجع ملك الموصل ولم يقيم علي البلاد * وساير امور محنين وكل الذي صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك اسرايل * وانضجع محنين مع ابايه وملك بعده ابنه فقحيا * وفي السنة الخمسين من ملك عزريا ملك يهوذا ملك فقحيا بن محنين علي اسرايل بشمرون واقام ملكا سنتين اثنتين * وصنع السوء قدام الله ولم يعدل عن خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي باسرايل * ومرد عليه فقاح بن روملييا جبارة وقتله بشومرون في قصر الملك وساق لروغاب واني ومعهما خمسين رجلا من بني جلعاذ فقتله وملك مكانه * وساير امور فقحيا وجميع الذي صنع فمكتوب في سفر اخبار ملوك اسرايل * في اثنتي وخمسين سنة لعزريا ملك يهوذا ملك فقاح بن روملييا علي اسرايل بشمرون عشرين سنة * وصنع السوء قدام الله ولم يعدل من خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي باسرايل * وفي ايام فقاح جاء تغلتفلشار ملك الموصل فساق عيون وابل محولا ولكل بيت معكا ونياح وقدس وحاصور وجلعاذ والجليل وجميع ارض نفتالي فاجلاهم الي الموصل * وتمرد هوشاع بن الا علي فقاح بن روملييا فضربهُ وقتله وملك بعده في سنة اثنتين من ملك يوثام بن عزريا * وساير امور فقاح وكل شي صنع فانها مكتوبة في سفر اخبار ملوك اسرايل * وفي سنتين من ملك فقاح بن روملييا ملك اسرايل ملك يوثام بن عزريا ملك يهوذا * وهو ابن خمس وعشرين سنة واقام ملكا باورشليم ستة عشرة سنة واسم امه ياروشا ابنة صادوق * وصنع حسنا قدام الله كما صنع عزريا ابوهُ * ولكن الصواعد لم يبعدها وكان الشعب بعد يذبحون ويضعون بخورات علي الصواعد وهو بني الباب العلوي الذي في بيت الرب * وساير امور يوثام وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وفي تلك الايام ابتدي الرب ان يغري بيهوذا راصان ملك الارمن وفقاح بن روملييا ملك اسرايل * وانضجع يوثام مع ابايه ودفن معهم في قرية داود وملك بعده ابنه احاز *

الفصل السادس عشر

في السنة الثامنة عشرة من ملك فقاح بن روملييا ملك اسرايل ملك احاز بن يوثام ملك يهوذا * وهو ابن عشرين سنة واقام ملكا باورشليم ستة عشرة سنة ولم يصنع احاز حسنا قدام الله الهه مثل داود ابيه * وسلك ما سلكوا به ملوك اسرايل وذلك انه القي ابنه في النار مثل سنة الامم التي اباد الله من قدام بني اسرايل * فانه ذبح وبخر علي الصواعد وعلي الروابي وتحت كل شجرة كثيرة الاغصان * عند ذلك صعد راصان ملك الارمن وفقاح بن روملييا ملك اسرايل الي اورشليم ليقاتلوها فلم يطيقوا اقتتالها في ذلك الزمان * ودار راصان ملك الارمن ايلة الي الارمن واخرج يهوذا من ايلة والارمن اتوا الي ايلة واقاموا فيها الي اليوم * وبعث احاز ملك يهوذا الي تغلتفلشار ملك الموصل فقال اني عبدك وابنك اصعد فخلصني من يد ملك

عبيده الذين قتلوا يواش الملك اباه * ولم يقتل بنيهم كما هو مكتوب في ناموس موسي الذي اوصي الله وقال لا تموت الاباء علي جرم الابناء ولا تموت الابناء علي جرم الاباء بل كل احد يقتل بخطاه * وقتل اموصيا الملك من ادوم بجملح عشرين الف نفس واخرب سلع في الحرب ودعي اسمها يقتايل الي اليوم * وعند ذلك بعث اموصيا ملك يهوذا رسلا الي ياهواش بن ياهوحاز بن ياهو ملك اسرايل فقال تعال للحرب واحد مع واحد * فبعث ياهواش ملك اسرايل الي اموصيا ملك يهوذا فقال له مثل ان الخوخ الذي في لبنان ارسل الي ارز لبنان وقال له ازوج ابنتك لابني فجازت بعد قليل وحوش لبنان علي الخوخ فداسته * كذاك انت لما ان حاربت الادوميين فغلبتهم ارتفع قلبك توقر واقعد في بيتك ولا تتعرض الي البلوي فتسقط انت ويهوذا معك * فلم يسمع منه اموصيا وصعد ياهواش ملك اسرايل واموصيا ملك يهوذا والتقيا مواجهة بعض لبعض في بيت شمس التي ليهوذا هو واموصيا ملك يهوذا * فانكسر يهوذا من قدام اسرايل وهرب كل احد الي بلده * واموصيا ملك يهوذا فاخذه ياهواش ملك اسرايل في بيت شمس ودخل اورشليم وفتح في سور اورشليم من باب افرايم الي باب الزاوية اربع ماية ذراع * واخذ جميع الذهب والفضة وجميع الانية التي وجدت في بيت الرب وفي خزانة الملك وبني عروبا ورجع الي شمرون * وساير امور ياهواش وكل شي صنع وجبروته وقتاله اموصيا ملك يهوذا فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك اسرايل * وانضجع ياهواش مع ابايه ودفن في شمرون مع ملوك بني اسرايل وملك بعده يوربعام ابنه * وعاش اموصيا بن يواش ملك يهوذا من بعد ان مات ياهواش بن ياهوحاز ملك اسرايل خمس عشرة سنة * وساير امور اموصيا فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وتمردوا عليه تمردا باورشليم فهرب الي لخيش فارسلوا وراه الي لخيش وقتلوه هناك * وحملوه وجاوا به علي الخيل فدفنوه في اورشليم مع ابايه في قرية داود * واخذ جميع الشعب الذي ليهوذا عزريا وهو ابن ستة عشرة سنة فملكوه مكان اموصيا ابيه * وهو الذي بنا ايلة واثبتها لليهود من بعد ان انضجع الملك مع ابايه * وفي سنة خمس عشرة من ملك اموصيا بن يواش ملك يهوذا ملك ياربعام بن ياهواش بن ياهوحاز ملك اسرايل بشومرون احدي واربعين سنة * وصنع السوء قدام الله ولم يعدل عن جميع خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي باسرايل وبها سلك * وهو رد تخوم اسرايل من مدخل حماة الي بحر غارابا مثل قول الرب اله اسرايل الذي تكلم به علي لسان عبده يونان بن متي النبي الذي من جاد جلعاد * من اجل انه ابصر الرب استعباد اسرايل شديدا جدا وليس لهم من ينتقذ ولا من يخلص ولا احد يعينهم ممن تحت السماء * فخلصهم بيد يوربعام بن ياهواش بن ياهوحاز * وساير امور يوربعام وكل الذي صنع وجبروته وقتاله ورده دمشق وحماة الي اسرايل فانها مكتوبة في سفر اخبار ملوك اسرايل * وانضجع يوربعام مع ابايه ودفن معهم مع ملوك بني اسرايل وملك زخريا ابنه بعده *

الفصل الخامس عشر

وفي السنة السابعة والعشرين من ملك يوربعام ملك اسرايل ملك عزريا بن اموصيا ملك يهوذا * وهو ابن ستة عشر سنة يوم ملك واقام ملك باورشليم اثنتي وخمسين سنة واسم امه يخنيا من اورشليم * وصنع حسنا قدام الرب مثل اموصيا ابيه * لكن الصواعد لم يبعدها والشعب بعد كانوا يذبحون ويضعون البخور علي الصواعد * فضرب الله الملك فكان ابرص الي يوم مات فقعد في البيت مخفيا ويوثام بن الملك رييس البيت كان يدبر الشعب * وساير امور عزريا وكلما صنع فمكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وانضجع عزريا مع ابايه ودفن معهم في قرية داود وملك يوثام ابنه بعده * وفي سنة ثمان وثلثين من ملك عزريا ملك يهوذا ملك زخريا بن يوربعام علي ال اسرايل بشومرون واقام ملك ست سنين * وصنع السوء قدام الله كمثل ما صنع ابوه ولم يعدل من جميع خطايا يوربعام بن ناباط التي خطي باسرايل * ومرد عليه شالوم

ادوم حتي رحل عن اورشليم * وساير امور يواش وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك يهوذا * وعبيد يواش وثبوا وتمردوا فقتلوه بين ملو حين هبط وبين سلع * واسماء الذين قتلوه يوزخار بن شمعيث ويوزباد بن سامير عبيده ضربوه فمات وقبر مع ابايه في قرية داود وملك بعده اموصيا ابنه *

الفصل الثالث عشر

وفي سنة ثلاثة وعشرين من ملك يواش بن احزيا ملك يهوذا ملك ياهوحاز بن ياهو علي اسرايل بشومرون سبعة عشرة سنة * وصنع السوء قدام الله وسلك في خطايا يوربعام بن ناباط التي خطي باسرايل ولم يعدل عنها * واحتمي غضب الرب علي اسرايل فاسلمهم في يد حزايل ملك ادوم وفي يد بن هداد بن حزايل جميع الايام * وصلي ياهوحاز قدام الله فسمعه الرب لانه ابصر ضر اسرايل الذي اضربهم ملك ادوم * ووهب الرب خلاصا لاسرايل فخرجوا من تحت يد ادوم وقعد بنو اسرايل مطمانين في مساكنهم مثل امس وما قبله * الا انه لم يبتعد من خطايا يوربعام بن ناباط التي اخطي اسرايل فيها سلك وايضا السارية واقفه في شومرون * ولم يبق لياهوحاز جند سوي خمسين فارسا وعشرين مركبا وعشرة الف رجل لانه ابادهم ملك ادوم وجعلهم مثل التراب الذي يداس * وساير امور ياهوحاز وكل شي صنع وجبروته فانه مكتوب في سفر اخبار ملوك اسرايل * وانضجع ياهوحاز مع ابايه وقبر في شمرون وملك بعده ياهواش ابنه * في سنة سبع وثلثين من ملك يواش ملك يهوذا ملك ياهواش بن ياهوحاز علي اسرايل بشمرون ثلاثة عشرة سنة * فعمل سوءا قدام الله ولم يعدل من جميع خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي باسرايل وسلك فيما سلك * وساير امور ياهواش وكل الذي صنع وجبروته وقتاله لاموصيا ملك يهوذا فانه مكتوب في سفر اخبار لملوك اسرايل * وانضجع ياهواش مع ابايه وجلس يوربعام ابنه بعده علي كرسيه ودفن ياهواش في شومرون مع ملوك اسرايل * واليشع النبي فانه مرض المرض الذي مات فيه فانحدر اليه ياهواش ملك اسرايل فبكي علي وجهه وقال يا ابي يا ابي مراكب اسرايل وفرسانه * فقال له اليشع خذ قوسا وسهاما فاخذ قوسا وسهاما * فقال لملك اسرايل اجعل يدك علي القوس فجعل يده وجعل اليشع يده علي يد الملك * وقال افتح طاقة الي الشرق ففتح فقال له اليشع ارمي فرمي سهما فقال سهم الخلاص للرب وسهم الخلاص في ادوم وتضرب الادوميين في اقصي ارضهم حتي تبيدهم * وقال خذ سهما فاخذ فقال اضرب في الارض فضرب ثلثة مرات وقام * فغضب عليه نبي الله وقال لتضرب خمس مرات او ست وعند ذلك تضرب الادوميين حتي تبيدهم من الان ثلثة مرات تضرب ادوم * ومات اليشع ودفنوه وجيوش مواب جاءت علي الارض في تلك السنة * فبينما هم يقبرون رجلا ابصروا الجيوش فالقوا الرجل الميت في قبر اليشع فعند ما لمست اعضاء الرجل الميت عظام جسد اليشع النبي قام علي رجليه * فاما حزايل ملك ادوم فانه اضر باسرايل جميع ايام ياهوحاز * فرثي لهم الرب ورحمهم وعطف عليهم من اجل ميثاقه الذي مع ابرهيم ومع اسحق ومع يعقوب ولم يحب الرب ان يفسدهم ولم يطرحهم من قدامه * ومات حزايل ملك ادوم وملك بن هداد ابنه بعده * ورجع ياهواش فاخذ القري من ابن هداد بن حزايل التي كان اخذها من ياهوحاز ابيه في ثلاثة سنين ضربه ياهواش ورد القري الي اسرايل *

الفصل الرابع عشر

وفي سنتين من ملك يهواش بن يهوحاز ملك بني اسرايل ملك اموصيا بن يواش ملك يهوذا * وكان يوم ملك ابن خمس وعشرين سنة واقام ملك علي يهوذا باورشليم سبعا وعشرين سنة واسم امه ياهوعدان من اورشليم * وصنع حسنا قدام الله ولكن ليس مثل داود ابيه ولكن مثل صنيع يواش ابيه صنع * وايضا الصواعد فانه لم يبعدها والشعب بعد كانوا يذبحون ويبخرون علي الصواعد * فلما استقرت المملكة بيده قتل

الملك * واحتفظوا بالملك كل رجل منكم متسلحا بالسلاح الشاك ومن يتجري ويدخل بين الصفين يقتل والحقوا الملك وكونوا معه في دخوله وخروجه * وعمل روساء المايبين كما امرهم يهوياداع الامام وساق كل رجل منهم اصحابه وصيرهم حيث امر ليلة السبت وليلة الاحد واتوا يهوياداع * فدفع الي روساء المايبين الارماح والجعاب الذي جعل داود الملك في بيت الله * وقام الاجناد كل رجل بيده سلاحه من جانب البيت الايمن الي جانب البيت الايسر واحاطوا ببيت الله وبيت الملك * واخرجوا ابن الملك ووضعوا تاج الملك علي راسه ومسحوه وصفقوا وطربوا وقالوا يعيش الملك * فسمعت عثليا ضجة الشعب وفرحهم فجاءت الي الشعب الي بيت الله * فراءت الملك قايما علي متضمنة كشبه الملوك وبين يديه الذين ينفخون بالقرون وجميع شعب الارض يفرحون وينفخون بالقرون فمزقت عثليا ثيابها وهتفت وقالت لا طاعة لا طاعة * فامر يهوياداع الامام القواد واصحاب الاجناد وقال اخرجوها من بين الصفين وكل من يتبعها يقتل معها وذلك لان الامام قال لا يقتل في بيت الله * وهيوا لها موضعا وادخلت في مدخل الباب الذي يدخل فيه الخيل وقتلت هناك * وعاهد يهوياداع عهدا بين الملك والشعب ليكون الشعب في طاعة الله وطاعة الملك * ودخل جميع الشعب الي بيت باعل الصنم وهدموا مذبحه وكسروا تمثاله وقتلوا مثان كمر الباعل بين يدي مذبحه واقام الامام قوما يتعاهدون ببيت الله * واخذ روساء المايبين الاجناد والجبابرة وكل شعب الارض وانزلوا الملك من بيت الله ودخل في طريق جبابرة الملك وجلس علي منبر الملك * وفرح جميع شعب الارض فرحا عظيما وسكنت المدينة فاما عثليا فقتلوها بالسيف في دار الملك وكان يواش يوم ملك ابن سبع سنين *

الفصل الثاني عشر

في السنة السابعة من ملك ياهو ملك يواش وكان عدد السنين التي ملكها يواش اربعون سنة وكان اسم امه صيبا من بير سبع * واحسن يواش سيرته امام الرب كل الايام التي كان يهوياداع يعلمه * ولكن المذابح وقرابينها لم يبطلها والشعب يذبحون ويبخرون علي المذابح * فقال يواش للايمة كل حريمة تدخل بيت الله من الفضة التي يعطي الرجل عن نفسه لخلاصها وكل فضة ينوي الرجل ان يحرمها لبيت الله * تتخذ الايمة رجلا امينا وينفقون علي مرمة البيت حسب ما احتاج الي المرمة * ومضي ليواش الملك ثلث وعشرون سنة لم ترم الايمة بيت الله * فدعي يواش الملك يهوياداع الامام والايمة وقال لهم لماذا لا ترمون بيت الله لا تاخذوا الان الفضة من الذين يعطون لبيت الله بل صيروها لمرمة البيت * وقبل الايمة قوله وامتنعوا من ان ياخذوا الفضة من الشعب لكن صيروها لمرمة بيت الله * واخذ يهوياداع صندوقا وثقب فيه ثقبا وصيره عن يمين المذبح حيث يدخل الرجل الي بيت الله وكانوا الايمة الذين يحفظون الابواب تطرح جميع الفضة في ذلك الثقب * فلما راي الفضة قد كثرت في الصندوق صعد كاتب الملك والامام العظيم واخرجوا الفضة من الصندوق واحصوها وصيروها صررا * ودفعوا الفضة مصرورة الي الذين كانوا علي مرمة البيت وصيروها اوليك للنجارين والذين ينقلون الحجارة الي بيت الله * والي البنايين والذين ينقرون الحجارة ليبنوا بها وليشتروا الخشب والحجارة المسواة ليرموا بيت الله وكل شي يحتاج البيت لاصلاحه * ولم يعمل من الفضة في بيت الله لا جامات ولا مصافي من فضة ولا مجامر ولا طاسات ولا صنوج ولا كل انية من الذهب او انية الفضة من الفضة التي تدخل بيت الله * الا الصناع للعمل اعطوا وجددوا بيت الله * ولا يحاسبون الرجال الذين يعطونهم الفضة ليعطوا صناع العمل من اجل انهم كانوا بالامانة يعطون فضة التجديد * وفضة القربان والفضة التي بدل الخطايا لا تدخل بيت الله الا للكهنة تكون * عند ذلك صعد حزايل ملك ادوم فقاتل جاث واخربها ووجه حزايل وجهه ليصعد الي اورشليم * فاخذ يواش ملك يهوذا القدس الذي قدسه يوشافاط ويورام اباوه وملوك يهوذا احازيا وقدسه وكل الذهب الذي وجده في خزانة بيت الرب وبيت الملك فبعث به الي حزايل ملك

مجمع الرعاة * فلقي في طريقه هناك اخوة احزياهو ملك سبط يهوذا فقال لهم من انتم فقالوا نحن اخوة احزيا انحدرنا نلتمس معرفة سلامة بني الملك وبني المملكة * فقال اقبضوا عليهم احياء فقبض عليهم كذاك وذبحوهم علي جب بيت الرعاة وهم اثنان واربعون رجلا لم يبق منهم احد * ومضي من ثم فلقي يهوناداب بن راخاب مستقبله فساله عن سلامته وقال له هل قلبك لي مستقيما حسب ما قلبي لقلبك فقال يهوناداب نعم وزيادة فهات يدك فاخذ بيده واصعده معه علي مركبه * وقال له تعال معي وانظر غيرتي التي غرتها لله واركبه في مركبه * ووافا شمرون فاهلك جميع من تبقي لاخاب بها حتي استاءصلهم ككلام الله الذي كلم به ايليا * ثم جمع ياهو جميع الشعب وقال لهم ان كان اخاب عبد الطاغوت قليلا فان ياهو يعبده كثيرا * والان فادعوا الي جميع انبياء الباعل وعابديه وجميع كمرته ولا يتخلف منهم احد فان عزمي ان اذبح للباعل ذبايح كثيرة وكل من تخلف لا يستبقي حيا وياهو صنع بمكيدة كيما يفني عبدة الطاغوت * ثم قال ياهو ارسموا بيعة للباعل فرسموا * وبعث ياهو في كل اسرايل فوافي بجميع عباد الباعل ولم يبق منهم احد لم يوافي ودخلوا بيت الباعل وامتلاء منهم من الطرف الي الطرف * وقال لصاحب الكسوة اخرج خلعا من الثياب لجميع عبدة الباعل فاخرج لهم ذلك * وجاء ياهو ويوناداب بن راخاب الي بيت الباعل وقالا لهم فتشوا وانظروا الا يكون معكم من عابدي الله احدا الا عابدي الباعل فقط * ثم تقدموا ليصنعوا ذبايحا وقدسا وحرايقا وياهو قد رتب برا ثمانين رجلا وقال لهم ان سلم رجلا من القوم الذين انفذهم علي يد مكمن فنفس احدكم بدل نفسه * فلما فرغ من التقريب قال ياهو للرجالة والقواد تعالوا اهلكوهم واحذروا ان يخلص منهم احدا من حد السيف ورموهم الرجالة والقواد قتلاء ومضوا الي قرية بيت الباعل * اخرجوا مناصب الباعل واحرقوها * ونقضوا مناصب الباعل وبيته وجعلوها مواطيا الي اليوم * فاباد ياهو الباعل من ال اسرايل * سوي اثام يوربعام بن ناباط الذي اثم بها ال اسرايل لم يزل ياهو عن اتباعها وهما العجلان الذهب الذي احدهما في بيت ايل والاخر في بانياس * واوحي الله الي ياهو إن جزاك اذ اخذت في اعمال الاستقامة امامي وفعلت في قوم اخاب حسب ارادتي ان اجعل من بنيك اربعا علي كرسي مملكة ال اسرايل * ولم يحافظ مع ذلك ياهو علي السلوك في تورية الله اله اسرايل بكل قلبه ولم يزل عن اثام يوربعام بن ناباط اللاتي اثم بها ال اسرايل * وفي تلك الايام ابتدي غضب الله مشتدا علي ال اسرايل وواقع بهم حزال في جميع تخوم ال اسرايل * من الاردن مشرق الشمس وتلك جميع ارض جلعاد سبط جاد وسبط راوبين ونصف سبط منسا من عراوعير علي وادي ارنون وارض جلعاد وبيسان * وباقي اخبار ياهو وما صنع وجميع جبروته قد كتب في سفر ايام ملوك ال اسرايل * وانضجع ياهو مع ابايه ودفنوه في شومرون وملك يهواحاز ابنه مكانه * وكان جملة ايام ياهو التي ملكها علي ال اسرايل في شومرون ثمان وعشرون سنة *

الفصل الحادي عشر

وان عثليا ام احزياهو لما رات وفاة ابنها قامت فابادت جميع ابناء المملكة * وعند ذلك اخذت يهوشابع ابنة الملك يورام وهي اخت احزياهو ليواش بن احزياهو وانها سرقته من وسط بني الملك القتلاء واخفته ودايته في خدر بيت الاسرة وكان سترها له من عثليا وسلم ولم يقتل * واقام مستترا في بيت قدس الله ست سنين وعثليا ملكة علي الارض * ولما كان في السنة السابعة بعث يهوياداع واخذ روساء المايين الجبابرة والاجناد وادخلهم اليه الي بيت الله واقامهم فيه وعاهدهم عهدا وحلف لهم وحلفوا له فلما توثق منهم اظهر لهم ابن الملك * وامرهم وقال اصنعوا بما امركم الثلث منكم يحفظون موضع حرس الملك مدخل السبت * وثلث يكون في باب المحرب والثلث في الباب الذي يكون فيه الجبابرة واحرسوا الباب واحفظوا الا يكون فيه خرم * ويكون ثلاثون منكم في مخرج السبت ليلة الاحد يحفظون حرس بيت الله وموضع حرس

جيش ياهو مقبلا فقال هوذا اري جيشا واقفا قد وافا فقال يورام خذ فارسا وانفذه للقايهم واستعمد به هل ذلك لسلامة * فمضي راكب الفرس واستقبلهم وقال هكذا قال الملك للسلامة فقال له ياهو ما شانك والسلامة در الي وراي فحكي الديدبان وقال انصم الرسول اليهم ولم يرجع * ثم وجه فارسا ثانيا فقال لهم هكذا قال الملك للسلامة فقال ياهو لما لك والسلامة در الي وراي * فحكي الديدبان قايلا قد صار الفارس ايضا اليهم ولم يرجع والمسير يشبه مسير ياهو بن نمشي لانه ساير علي رسله * فقال يورام انهضوا وشدوا المراكب وخرج يورام ملك ال اسرايل واحزياهو ملك سبط يهوذا كل واحد منهما في مركبه فاستقبلا عند خروجهما ياهو في حصة نابوث اليزرعالي * فلما راي يهورام لياهو قال له السلامة فقال ياهو اي سلامة مع طواغيت ايزابل امك وسحرها العظيم * فرجع يهورام الي ورايه منهزما وقال لاحزيا هذه هي مكيدة احزيا * ثم ان ياهو مد القوس ما امتدت يده ورمي ملك اسرايل سهما بين ذراعيه فنفذ السهم من قلبه وسقط بمركبه * فقال لبدقار جباره خذه والقه في حوزة نابوث اليزرعالي فاني ذاكر وانا وانت راكبين ونحن اخذين مزدوجين خلف اخاب ابيه وقد وردت النبوة بهذا سوي اذ قال الله * انه لظاهر لدي دم نابوث ودم بنيه منذ قريب. ولذاك ما قلت الان شيله والقيه في حصة نابوث اليزرعالي كما قال الله * فلما راي ذلك احزياهو ملك ال يهوذا انهزم في طريق بيت جنا وركض ياهو وراه وقال ايضا ارموه في مركبه فرموه كذاك وقد صار من الطريق في مطلع جور التي عند نبلعام وانهزم الي مغدو ومات هناك * وحملوه عبيده الي اورشليم وقبروه في قرية داود * وكان اول ملك احزياهو في سنة احدي عشرة لملك يورام بن اخاب * ثم وافا ياهو بعد ذاك ايزرعال فلما سمعت ايزابل بموافاته كحلت بالاثمد عينيها ومشطت راسها وشرفت من المطلع * فلما دنا الي الباب قالت سلام زمري قاتل سيده * فرفع وجهه الي المشكاة وقال من هاهنا فاشرف اثنان او ثلاثة من الخدم * فقال اطرحوها فطرحوها وسال من دمها علي الحايط وعلي الخيل وداستها * ثم انحدر واكل وشرب ثم قال افتقدوا هذه الملعونة واقبروها فانها بنت الملك * فمضوا ليقبروها فلم يجدوا منها الا جمجمتها ورجليها وكفيها * وعادوا فاخبروه بذلك فقال هذا كلام الله الذي قاله علي يد ايليا التشبي قايلا في حصة ايزرعال تاكل الكلاب لحم ايزابل * وتكون نبيلة ايزابل كالزبل المبذور علي وجه الحقل في حصة يزرعال حتي لا يقال ان هذه ايزابل *

الفصل العاشر

ولاخاب يوميذ في شمرون سبعين ابنا فكتب ياهو كتبا الي من بشومرون من روساء يزرعال المشايخ ونقاب اخاب قايلا * الان كما يرد اليكم كتابي هذا وعندكم بنو سيدكم وعندكم مراكب وخيل وقرية ذات حصن وسلاح * فاختاروا الافضل من بني سيدكم واجلسوه علي كرسي مملكة ابيه وتحاربون عن بيت سيدكم * فخافوا جدا جدا وقالوا اذا كان ملكين لم يطيقاه ولا وقفا بين يديه فكيف نقاومه نحن * فاجابه المروس علي الدار والمولي علي القرية والمشايخ والامناء قايلين نحن عبيدك وننتهي الي امرك ليس نملك احدا وانت اعلي عنا بما تحب * فلما سمع هذا من جوابهم كتب اليهم كتابا ثانيا يقول فيه ان كنتم لي والي امري تنتهوا خذوا روس ابناء سيدكم وتوجهوا بها الي حضرتي مثل هذا الوقت من غد الي يزرعال وبنو الملك يوميذ سبعون رجلا عند عظماء القرية يعظمونهم ويبجلونهم * فلما ورد الكتاب اليهم اخذوا ابناء الملك وهم سبعون رجلا فذبحوهم وجعلوا روسهم في سلال ووجهوها الي حضرته في ايزرعال * ووافاه الرسول فاخبره قايلا قد وجهوا روس بني الملك فقال اجعلوها صبتين الي الغداة بازاء الباب * فلما كان بالغداة قال لكل القوم الذين معه ان قلتم اني انا غدرت بسيدي وقتلته فقد صدقتم فمن قتل هولاء اجمعين * اعلموا الان انه لا يسقط من كلام الله حرفا وهذا مما قاله الله في بيت اخاب وقد تمم الله ما تكلم به علي يد عبده ايليا * واهلك ياهو جميع الباقيين من بيت اخاب في يزرعال وجماعة اكابره واقاربه واصحابه فلم يبق له شريد * ثم انطلق ماضيا نحو شومرون فنما صار من طريقه الي بيت

انك ستملك علي قوم ارام * ثم انصرف من حضرة اليشع الي سيده فقال له ماذا قال لك اليشع فقال قال لي انك ستبراء وتعيش * فلما كان في غد ذلك اليوم اخذ قطيفة وعصرها بالماء وبسطها علي وجهه ومات وملك حزال مكانه * وفي السنة الخامسة ليورام بن اخاب ملك ال اسرايل ملك يهورام بن يهوشافاط ملك ال يهوذا * وكان ابن اثنتي وثلاثين سنة في ابتدي ملكه وثمانية سنين ملك في اورشليم * وسلك في المعاصي سلوك ملوك بني اسرايل حسب ما صنعوا قوم اخاب وذلك لان ابنة اخاب كانت له زوجة وصنع القبح بين يدي الله * وكانت رحمة من عند الله فلم يهلك سبط يهوذا من اجل داود عبده كما قال له في تثبيت الملك في اهل بيته في كل الايام * وفي ايامه غدر اهل ادوم وخرجوا من تحت طاعة ال يهوذا وملكوا عليهم ملكا * ثم ان يورام مضي ساعير ومعه جميع ركبه واسري اليهم ليلا فاوقع برجال ادوم المنضمين كانوا اليه وواقع ايضا بركبهم وانقلب الشعب الي مواطنهم * وخرجوا عن اطاعتهم الي هذا اليوم وفي ذلك الوقت عصوهم ايضا اهل لبنا * وباقي اخبار يورام وكل ما صنع قد كتب في سفر اخبار ايام ملوك ال يهوذا * وانضجع يورام مع ابايه وقبر معهم في قرية داود وملك احزياهو ابنه مكانه * وكان ابتدي ملك احزياهو ملك يهوذا في سنة اثنتي عشرة ليورام بن اخاب ملك اسرايل * وكان في وقت ملك ابن اثنتي وعشرين سنة وملك في اورشليم سنة واحدة واسم امه غثليا ابنه عمري * وسلك في طرقات اخاب وصنع القبيح بين يدي الله كاهل بيت اخاب لانه كان مصاهرا لابنة اخاب * وخرج مع يورام بن اخاب لملاحمة حزال ملك ارام في راموث جلعاد وضرب الاراميون ليورام * فمضي يورام الملك ليتعالج في يزرعال من الضربات التي ضربه الارميون في راما عند ملاحمته لحزال ملك ارام واحزياهو بن يورام ملك سبط يهوذا مضي عايدا ليورام بن اخاب اذ كان عليلا من تلك الضربات *

الفصل التاسع

ثم ان اليشع النبي دعي احد تلامذة الانبياء وقال له شد متنيك وخذ اناء الدهن في يدك وامض الي راموث جلعاد * فاذا صرت الي ثم فانظر ياهو بن نمشي فامض اليه وقيمه من بين اخوته وادخله خدرا داخل خدر * ثم فخذ إناء الدهن فصبه علي راسه وقل كذا قال الله اني مسحتك ملكا علي ال اسرايل وافتح الباب واخرج ولا تقف * فمضي الغلام تلميذ نبي الله الي راموث جلعاد * فلما وافاها وجد روساء الجيش جميعا جلوسا فقال ان لي اليك ايها الرييس كلاما فقال ياهو الي من من جماعتنا فقال اليك ايها الرييس * فقام ودخل معه الي البيت وصب الدهن علي راسه وقال له هكذا قال الله اني مسحتك ملكا علي شعبي ال اسرايل * وتوقع بال بيت اخاب سيدك وانتقم بذلك منهم جزاء لما راموا من دماء عبيدي وانبيايي ودماء عباد الله من يد ايزابل * فاني حكمت با بادة اهل بيت اخاب اجمعين ولا ابقي منهم بايلا علي حايط ولا فريدا ولا شريدا في ال اسرايل * واجعل اهل بيت اخاب كبيت ياربعام بن ناباط وكاهل بيت بعشا بن اخيا * واما ايزابل فتاكلها الكلاب في حصة ايزرعال وليس لها من قابر وفتح الباب ومضي * ثم خرج ياهو الي عبيد سيده فقالوا له الخير صار هذا المجنون اليك فقال لهم انتم العارفون بهذا الرجل وخبره * فقالوا كذب ما جاك به فاحكه لنا فقال لهم عرفني كذا وكذا فقال كذاك قال الله اني قد مسحتك ملكا علي ال اسرايل * فاسرعوا واخذ كل رجل ثوبه وجعلوه تحته علي درج المطلع وضربوا بالسافور وقالوا قد ملك ياهو * وعصي ياهو بن يهوشافاط بن نمشي ليورام ويورام يوميذ متحفظ في راموث جلعاد ومعه جماعة بني اسرايل للقاء حزال ملك ارام * وكان في مقامه بيزرعال ليتعالج من الجراح الذي نكوه الاراميون عند ملاحمته لحزال ملك ارام وقال ياهو ان احببت انفسكم فلا يخرج منكم منفلتا من القرية للمضي الي يزرعال * وركب ياهو ومضي يزرعال ويورام اذ ذاك انضجع هناك وقد انحدر اليه احزياهو ملك وسبط يهوذا عايدا اليه * فبينما الديدبان قايم علي البرج في يزرعال اذ راي

وحميرهم والمعسكر كما هو بجملته وهربوا ناجيين بحشاشاتهم * وجاوا هولاء المحجورين الي طرف العسكر فدخلوا الي احدي الخيم فاكلوا وشربوا واخذوا من ثم فضة وذهبا ولباسا ومضوا وطمروه وعادوا ودخلوا مضربا اخر واخذوا من هناك ومضوا وطمروا ايضا * ثم قال احدهم ليس جيد ما نصنع ان يومنا هذا يوم بشارة وان نحن سكتنا وانتظرنا نور الصبح لزمنا علي ذلك اثما والان تعالوا ندخل ونحكي ذلك في دار الملك * فجاوا وعرفوا لحفاظ ابواب القرية وحكوا لهم قايلون انا وافينا معسكر ارام واذ ليس ثم انسان ولا صوت انسان الا ان الخيل مربوطة والحمر مربوطة والخيم قايمة كما هي * فاعلن ذلك حراس ابواب القرية في القرية وعرفوا ذلك لمن دخل دار الملك * وقام الملك في الليل وقال لعبيده انا اقول لكم ما صنعوه ادوم قد علموا انا جياعا فخرجوا من المعسكر وكمنوا في الصحراء يقولوا كيما يخرجوا من القرية فنقبض عليهم احياء وندخل القرية * فاجاب احد عبيد الملك وقال نبعث الان خمسة من الفرسان الباقية التي تبقت هناك فان سلموا كانوا معدودين فيما تبقي من الاسرايليين وان هلكوا فنعدهم كالجماعة من ال اسرايل الذين هلكوا فنوجه وننظر * فاخذوا فارسين ووجه بهما الملك الي ما خلف معسكر ارام وقال لهما امضيا وانظرا * فمضوا في اثارهم الي الاردن فوجدوا جميع الارض ممتلية من الثياب والالة كما رموها قوم ارام عند خوفهم وهربهم ورجعا * وخرج القوم وغنموا عسكر ارام وصار جريب جواري باستار فضة وجريبين من الشعير باستار من الفضة كما قال الله * وان الملك ولي ذلك الجبار الذي يستند عليه الباب فداسه الناس في الباب ومات كما قال نبي الله حين نزل الملك اليه * فكان كما عرف نبي الله للملك قايلا جريب من الجواري باستار فضة وجريبين من الشعير باستار فضة في مثل هذا الوقت من غد علي الباب الذي بشمرون * فاجاب الجبار لنبي الله وقال الو جعل الله كوي في السماء يفرغ منها الخيرات هل يكون مثل هذا القول فقال له بل تري ذلك بعينيك ومنه لا تاكل * فكان له ذاك بان داسه الجماعة من الشعب بالباب ومات *

الفصل الثامن

وان اليشع ناشد المراة التي احيا ابنها قايلا قومي فامضي انتي واهل بيتك من هاهنا واسكني في موضع يستقيم لك سكناه فقد حكم الله بالجوع وهو انه يقيم في الارض سبع سنين * فقامت المراة فصنعت كما امرها النبي ومضت هي واهلها واقامت بارض فلسطين سبع سنين * فلما كان بعد سبع سنين وافت المراة من ارض فلسطين وصرخت تستغيث بالملك بسبب منزلها وحقلها * والملك في ذلك الوقت يخاطب جاحزي تلميذ رسول الله وقال له اشرح لي الان جميع العظايم اللاتي صنعها اليشع * فبينما هو يحدث الملك وقد بلغ من حديثه الي احياءه الميت حتي وافت المراة التي احيا ابنها مستجيرة بالملك بسبب منزلها وحقلها فقال جاحزي سيدي الملك هوذا المراة وهذا ابنها الذي احياه اليشع * فسال الملك المراة عن ذاك فشرحت له فبعث معها الملك خادما واحدا وتقدم اليه بارتجاع كل مالها وارتجاع غلة حقلها مذ خرجت من تلك الارض الي وقت موافاتها * ووافي اليشع دمشق وابن هداد ملك ارام عليل في ذلك الوقت فقيل له قد وافي نبي الله الي هاهنا * فقال الملك لحزال خذ معك هدية والقي بها نبي الله وتلتمس كلام الله من عنده هل ابري من مرضي هذا * فمضي حزال في استقباله واخذ معه هدية من جميع طيبات دمشق ما حمل اربعون جملا فلما وافاه وقف بين يديه فقال له ان ابنك ابن هداد ملك ارام وجهني اليك قايلا هل ابري من مرضي هذا * فقال له اليشع امضي فقل له انك ستبري وتعيش وقد اعلمني الله انك ستموت في غلبة موتا * ثم ادار وجهه واطرق طويلا ثم بكا نبي الله * فقال له حزال ما بال سيدي باكي فقال لاني علمت ماذا تصنعه ببني اسرايل من السوء لانك ستضرم حصونهم بالنار وتقتل شبانهم بالسيف وصبيانهم تشدخ وحواملهم تشقق * فقال حزال ما مقدار عبدك الكلب حتي يفعل هذه الافعال العظيمة فقال له اليشع لان الله اعلمني

هناك لا مرة ولا اثنتين * فرجف قلب ملك ارام من هذا الحال ودعي عبيده وقال لهم من فينا يكشف سرنا لملك ال اسرايل * فاجابه احد عبيده وقال لا يا سيدي ايها الملك الا ان اليشع نبي بني اسرايل هو يخبر ملك ال اسرايل بما تتكلم به داخل خدر مضجعك * فقال امضوا وانظروا في اي المواضع هو حتي ابعث واخذه فقيل له هو الان بدوثان * فوجه الي ثم فرسانا وركبا وجيشا عظيما فوافوا ليلا واحدقوا بالبلد * فبكر خادم رسول الله للقيام فلما خرج فاذا الجيش قد احاط بالقرية وفرسانا وركابا فقال له خادمه اسالك يا سيدي ماذا نصنع * فقال له لا تخاف فان الذين معنا اكثر من الذين معهم * ودعي اليشع وقال اللهم اكشف الان عي عينيه لينظر فكشف الله عن عيني الغلام فراي الجبل مملوا خيلا وركباتها نارا حول اليشع * فنزل الاراميون اليه وعند ذلك دعي اليشع الي الله قايلا اللهم اضرب هولاء القوم بالشبكرة فضربوا بالشبكرة كما قال اليشع * ثم قال لهم اليشع ليس هذه الطريق ولا هذه القرية انطلقوا وراي حتي اجيبكم الي الرجل الذي انتم طالبوه فجاء بهم الي شومرون * فلما دخلوا شمرون وقال رب اكشف عن عيون هولاء لينظروا فكشف عن اعينهم فراي انفسهم داخل شومرون * فقال ملك اسرايل لاليشع حين راهم ءاقتل قتلا يا سيدي * فقال له لا تقتل هل انت سبيتهم بسيفك وبقوسك فتكون لهم قاتلا قدم الان قدامهم طعاما وماء لياءكلوا ويشربوا وينصرفوا الي سيدهم * فاصلح لهم طعاما كثيرا فاكلوا وشربوا واطلقهم ومضوا الي سيدهم ولم يعاودوا غزاة ارام بعد ذلك المجي الي نحو ال اسرايل * ولما كان بعد ذلك جمع بن هداد ملك ارام جميع عسكره وطلع وحاصر شومرون * وكان بشومرون جوعا عظيما بسبب حصارهم لها الي ان صار راس الحمار يبتاع بثمانين درهما وربع قب من زبل الحمام بخمسة دراهم * وبينما ملك اسرايل يوما من ذلك عابر علي السور فاذا بامراءة قد استقبله تقول اغثني ايها الملك * فقال لها اذ لا يغيثك الله من اين اغيثك امن الاندر او من المعصرة * ثم قال لها الملك ما لك فقالت ان هذه الامراءة قالت لي هاتي ابنك حتي ناءكله اليوم وناءكل ابني في غد * فطبخناه فاكلناه فقلت لها في اليوم الاخر هاتي ابنك لناءكله فاخبت ابنها * فلما سمع الملك كلام الامراءة مزق ثيابه وهو عابر علي السور فراي الشعب وقد انكشف عن مسح علي بدنه من تحت ثيابه * ثم قال كذاك يصنع الله لي وكذاك يزيد ان عاش اليشع بن شافاط في هذا يومه * وكان اليشع في ذلك الوقت جالسا في بيته والمشايخ جلوس معه وقد وجه الملك رجلا من فبله فقبل ان يصل الرسول اليه وهو قد قال ارايتم كيف بعث ابن القتال هذا في اخذ راسي فانظروا كما يجي الرسول اغلقوا الباب واضغطوه فهوذا صوت رجلي سيده بعده * فبينما هو يتكلم بهذا الكلام اذ وافا الرسول منحدرا اليه فقال هذا بلاء من عند الله فما اصلي بين يدي الله ايضا *

الفصل السابع

ثم قال اليشع اسمعوا كلام الله كذا قال الله انه في مثل هذا الوقت من غد يباع جريب حواري باستار من الفضة وجريبين شعيرا باستار واحد بباب شومرون * فاجاب جبار الملك الذي يستند علي يده نبي الله الو فتح الله كوي من السماء وافرغ منها الخيرات هل يكون هذا فاجابه النبي انك ستري ذلك بعينك ولا تعيش تاءكل منه * وان اربعة رجال برص محجورين كانوا مقيمين خارج الباب فقال احدهم لصاحبه ما جلوسنا هاهنا الي ان نموت * ان قلنا ندخل البلد معما فيه من الجوع متنا وان اقمنا هاهنا متنا ايضا والان تعالوا نمضي الي معسكر ارام فاما ان يستبقونا فنعيش واما ان يقتلونا فهوذا نحن نهلك * فقاموا وقت مسي للمضي الي عسكر ارام وبلغوا الي اقصي معسكرهم ناذا ليس هناك انسان * وان الله كان اسمع معسكر ارام من عنده صوت ركب وصوت خيل وصوت عسكر عظيم فقال الرجل منهم لصاحبه ما هذا الا ملك بني اسرايل اكتري علينا ملوك الحتيين وملوك مصر ليجيوا الينا * فقاموا وهربوا ممسيا وتركوا جميع خيمهم وخيلهم

مكتوبا يقول فيه عند ورود كتابي هذا اليك موجها مع نعمان عبدي فساعة يصل اليك تبريه من مرضته * فلما قراء ملك ال اسرايل الكتاب شق ثيابه وقال الي قدرة من عندي اميت بها واحيي حتي اشفي رجلا من برصه الا انه ينبغي ان تعلموا ان هذا تعذنا ليتعرض بي * فلما سمع اليشع نبي الله بان الملك شق ثيابه بعث الي الملك قايلا لماذا مزقت ثيابك تسيره الي ليعلم ان في بني اسرايل نبيا * فوافي نعمان بخيله وركبه وقام بحضرة اليشع * فابعث اليه اليشع رسولا يقول له امض واغتسل في الاردن سبع مرات ويعود لحمك حيا كما كان لك وتبراء * فغضب نعمان ومضي وهو يقول اما قدر ان يخرج الي خارجا ويقوم ويصلي باسم الله الاهه ويشير بيده الي موضع الداء ويشفي البرص * الا ان بردا وتوري انهار دمشق خيرا من جميع مياه ارض ال اسرايل فانا اغتسل فيهن وابراء وولي ماضيا بسخط * فتقدم اليه عبيده وخاطبوه وقالوا له يا سيدنا هل خاطبك النبي بخطب عظيم فيتعاظمك امتثاله وانما قال لك استحم وتبراء * فمضي واستحم في الاردن سبع مرات كما قال نبي الله فعاد لحمه كلحم صبي صغير وبري * فرجع الي حضرة نبي الله في جميع جيشه ووقف بين يديه قايما وقال اليوم علمت ان ليس في الارض الها قادرا الا الله اله اسرايل والان فاقبل برا من يد عبدك * فقال وحق الله القيوم لا اخذت شيا فلج عليه ان ياخذ فلم يجبه * فقال له نعمان سايلا اتاءمر لعبدك الان ما يحمل بغلان من تراب هذه الارض فانه لا يصنع من الان عبدك حريقا ولا ذبحا قربانا لطواغيت الشعوب بل لله وحده * فهل ما ذكرته من القول يغفر الله لعبدك الا انني عند طلوع سيدي الي بيت رمون للسجود هناك وهو مستند علي يدي ثم اسجد انا في بيت رمون بمسجدي هل يغفر الله لعبدك معما ذكرته * فقال له امض بسلام فانصرف من حضرته فلما بعد في مسيره في الارض * قال جاحزي تلميذ اليشع نبي الله متعجبا كيف امتنع سيدي من قبول ما جاء به نعمان الارامي وحق الله القيوم لاحضرت وراه حتي اخذ منه شيا * وجري جاحزي وري نعمان فراي نعمان رجلا يحضر وراه فالقي نفسه عن مركبه وقال له اهو الا خير او سلامة * فقال خيرا ابعثني اليك سيدي قايلا ان وافاني الان غلامان من جبل افرايم من تلامذة الانبياء فادفع اليهما من الفضة قنطارا ومن الثياب خلعتين فقال نعمان اسالك ان تقبل وتاخذ قنطارين ولج عليه وشد القنطارين في تليسين وخلعتين من الثياب * ودفع ذلك الي غلامين من غلمانه حملاها بين يديه * وجاء بهما الي بموضع خفي واخذه منهما واخباه هناك وصرف الرجال فوليا منصرفين الي صاحبيهما * ثم جاء وقام بين يدي سيده فقال له اليشع من اين جيت الان يا جاحزي فقال ما مضي عبدك هكذا ولا هكذا * فقال له اليشع ان قلبي لم يشتد بك علمت بروح النبوة وقت سقوط الرجل عن مركبه امامك وعند ذلك اخذت الفضة واخذت لباسا واعتقدت في قلبك ان تقتني زيتونا وكروما وغنما وثيرانا وعبيدا واماء * وبرص نعمان يحل بك وتبرص ونسلك الي الابد فخرج من بين يديه ابيض كالثلج *

الفصل السادس

وقالوا تلامذة الانبياء لاليشع ان هذا الموضع الذي نحن الان مقيمون فيه بحضرتك قد ضاق بنا * اتاءذن لنا ان نمضي الي الاردن وياخذ كل رجل منا سارية من هناك ونصنع لنا هناك موضعا لمقامنا فقال لهم امضوا * فقال احدهم ان رايت ان تجي مع عبيدك فقال انا اجي معكم * فمضي معهم ووافوا الاردن وقطعوا الخشب * وفيما احدهم يقطع سارية فانخلع الفاس ووقع في الماء فصاح وقال اجرني يا سيدي انما هو عارية استعرته * فقال له رسول الله اين سقط فأوراه الموضع فقطع عودا ورماه هناك فطف الحديد * وقال له قد ارتفع اليك فمد يده واخذه * وان ملك ارام كان متاهبا للملاحمة لال اسرايل فوامر قومه قايلا لهم ان من الراي ان نصير الي موضع نختفي فيه ونستتر مكمنين * فوجه نبي الله الي ملك اسرايل يحتفظ ان يجتاز بذلك الموضع فان قوم ارام هناك مكمنين * فيوجد ملك الاسرايليين الي اهل ذلك الموضع فينذرهم ويتحفظوا من الاجتياز

في امرها فقال جاحزي الحقيقة فيما تطلب فانها لا ابن لها وبعلها شيخ * فقال له ادعوها فوقفت علي الباب * فقال لها في مثل هذه الاوان وهذا الوقت الذي انتم قيام فيه تعانقين ابنا فقالت الا يا سيدي يا رسول الله فلا تخيب من نبوتك امتك * وحملت الامراة وولدت ابنا في اوان الزمان والوقت الذي خاطبها فيه اليشع * ونشاء الصبي ومضي الي ابيه وهو مع الحصادين * فقال لابيه راسي راسي فقال للغلام وديه الي امه * فاخذه الغلام وجاء به الي امه واقام علي ركبتها الي وقت الظهر ومات * واطلعته واضجعته علي سرير نبي الله واغلقت دونه ومضت * ووجهت الي بعلها ان ابعث لي باحد الغلمان ومعه احدي الاتن لاسرع نحو نبي الله وارجع * فقال لها لماذا تمضي اليه في يومك هذا ولا هو راس الشهر ولا بطلان فقالت سلاما فاسرجت الاتان * وقالت لغلامها انهض وامضي ولا تلح علي في الركوب حتي اقول لك * ومضت حتي جاءت الي نبي الله الي جبل الكرمل فلما راها رسول الله محاذيه قال لجاحزي هوذا الشونمية * الان احضر لاستقبالها سايلا عن سلامتها وسلامة بعلها وسلامة ولدها ففعل فقالت خيرا * ثم تقدمت الي حضرة نبي الله الي الجبل ومسكت رجليه فتقدم جاحزي ليدفعها عنه فقال له رسول الله اصبر لها فاني اري نفسها قد تمرمرت وقد استتر ذلك عني اذ كان الله لم يكشفه لي * فقالت سالت سيدي ولدا وقلت لك ان اعطيت ابنا فلا تقطع منه امل امتك * فقال لجاحزي شد وسطك وخذ قضيبي في يدك وامض ان لقيت انسانا فلا تسلم عليه وان سلم عليك احد فلا تجبه وتجعل عصاي مقابل وجه الصبي * فقالت ام الصبي وحق الله وحيوة نفسك ان خلفتك فقام ولحقها * وتقدم جاحزي امامهما وجعل القضيب محاذي وجه الصبي فلم يتكلم ولا نبذ فرجع واستقبله وقال له لم يستيقظ الصبي * ووافي اليشع البيت فوجد الصبي ميتا منضجعا علي سريره * فدخل فاغلق الباب دونهما وصلي بين يدي الله * ثم طلع وانضجع علي الصبي وجعل فاه علي فيه وعينيه علي عينيه وكفه علي كفه ولهث عليه وسخن لحم الصبي * ثم رجع ومشي في البيت مرة ثانية وطلع ولهث عليه فشزر الصبي بعينيه ثم فعل كذلك سبع مرات ففتح عينيه * ثم قال لجاحزي خادمه ادعوا هذه الشونمية فدعاها فدخلت اليه فقال احملي ابنك * فلما جاءت خرت امام رجليه وسجدت علي الارض واخذت ابنها ومضت * ورجع اليشع الي الجلجال وكان الجوع يوميذ في الارض وتلامذة الانبياء جلوس بين يديه فقال لغلامه القي القدرة العظماء واطبخ طبيخا لتلاميذ الانبياء * وخرج واحد الي الحقل ليلتقط خبيزا فوجد جفنة في الصحراء فلقط منها حنظلا ملاء ثوبه فجاء به وطرحه في قدر الطعام لانه لم يكن يعلم * ثم غرفوا للرجال لياكلوا اكلوا من الطبيخ صاحوا وقالوا الموت في الطبيخ يا نبي الله ولم يطيقوا ان ياكلوا * فقال ايتوني بدقيق واطرحوه في القدر وامر ان يغرف للجماعة واكلوا فلم يجدوا بعد ذلك في جميع ما في قدر الطعام مكروها * وان رجلا وافي نبي الله من ارض الداروم بعشرين رغيفا من الشعير البكير وسنبل بلباسه فقال النبي قدم للقوم لياكلوا * فقال له خادمه كيف اجعل هذا بين يدي مية رجل فقال بل قدمه بين يدي القوم وياكلوا فقد قال الله انهم ياكلوا شبعهم ويفضل * فقدمه بين ايديهم فاكلوا وفضلوا مما قدمه بعد شبعهم كما قال الله *

الفصل الخامس

وان نعمان رييس جيش ملك ارام فكان رجلا عظيما بحضرة سيده واحبها عنده لاجل فرج اجراه الله علي يده لقوم ارام وكان هذا الرجل جبارا قويا الا انه كان ابرصا * وكان قوم ارام قد خرجوا في غزاة وسبوا من ارض اسرايل صبية صغيرة فصارت بين يدي زوجة نعمان تخدمها * فقالت لزوجته يوما طوبي لسيدي لو حضر بين يدي نبي شومرون فانه كان يبريه من برصه * فوافي وحكي لسيده وقال كذا وكذا قالت الصبية التي من ارض ال اسرايل * فقال له ملك ارام انطلق وتعال غدا الي حتي اكتب كتابا الي ملك ال اسرايل فانطلق واخذ معه عشرة قناطير فضة وستة الف مثقال ذهبا وعشرة خلع من اللباس * ووافي بالكتاب الي ملك ال اسرايل

الثلثة الملوك ليدفعهم في يد الموابيين * فقال يهوشافاط اهاهنا نبي فنسيله عن قول الله فاجاب احد عبيد الملك الذي لال اسرايل وقال هاهنا اليشع بن شافاط الذي خدم لايليا وصب علي يديه ماء * فقال يهوشافاط حقا معه كلام الله وانحدروا اليه ملك ال اسرايل ويهوشافاط ملك ال يهوذا وملك ادوم جميعا * فقال اليشع لملك اسرايل ما لي ولك امض الي انبياء ابيك وانبياء امك فقال له ملك اسرايل اساءلك ان لا تذكر الذنوب في هذه الساعة واجعل لنا منك رحمة اتري حين الله لهولاء الثلاثة الملوك ليوقعهم في يد الموابيين * فقال اليشع وحق الله رب الجيوش الذي خدمت بين يديه ان لو لا مشاهدتي وجه يهوشافاط والحياء منه لما التفت اليك ولا نظرتك * والان ايتوني برجل عازف ضارب بالعود فاحضروه ذاك فعند ضربه بالعود حلت عليه النبوة من عند الله * وقال كذا قال الله سيصير هذا الوادي غدرانا غدرانا * لان كذا قال الله انكم لا ترون رياحا ولا مطرا بل هذا الوادي يمتلي ماء وتشربون انتم وماشيتكم وبهايمكم * وذلك قليلا من قدرة الله ويوقع ال مواب في ايديكم * وتوقعون بكل حصن عال وكل قرية حصينة وكل اقليم قوي وكل شجرة حسنة تقطعوا وكل معين للماء تسدوا وكل حوزة حسنة تطمرون بالحجارة * فلما كان بالغداة في وقت اصعاد القربان جاءت مياه كثيرة من طريق بلد ادوم حتي امتلت الارض منها * وسمعوا جماعة الموابيين بطلوع الملوك لملاحمتهم فاجتمعوا كل من يتقلد سيفا وما فوق ذلك ووقفوا علي التخم * وبكروا بالغداة وقد اشرقت الشمس علي الماء فلما استقبل الي مواب الماء راوا انه احمر كالدم * فقالوا هذا دم وما هو الا لمحاربة تحاربوا الملوك فقتل الرجل منهم صاحبه والان تعالوا يا موابيين لاخذ السلب * فوافوا معسكر ال اسرايل وقام ال اسرايل ووقعوا بالموابيين وانهزموا من بين ايديهم ووقعوا ايضا بهم وقتلوا الموابيين * واخربوا القري وكل حوزة حسنة هدوا حجارتها حتي امتلت من حجارتها وسدوا كل معين لمياهها وكل شجرة حسنة قطعوا حتي لم يبق حجر في قرية الا هدوه وبعد ذلك اصحاب المقاليع فاجتاحوها * فلما راي ملك مواب الملاحمين قد غلبوا عليه اخذ معه سبع مائة رجل ممتشقي السيوف ليمضي نحو ملك ادوم فلم يقدر * فاخذ ابنه بكره الموهل للملك مكانه وقربه حريقا علي السور وكان ذلك مسخطا لال اسرايل وانصرفوا عنه بعد قضايهم ما ارادوا منهم الي ارض اسرايل *

الفصل الرابع

واحدي نسوة التلاميذ التي للانبياء صرخت الي اليشع قايلة ان بعلي مات وانت تعلم ان عبدك خايف الله وان المداين قد جاء لياخذ ابني عبدين له بدينه * فقال لها اليشع فما اصنع بك لكن عرفيني ايش لك في منزلك فقالت ليس لامتك في منزلها شي الا اناء للزيت * فقال لها انطلقي واستعيري لك اواني ممن خارج من جميع جيرانك وتكون اواني فارغة ولا تقللي * ثم تدخلي منزلك بتلك الاواني وتغلقي الباب دونك ودون ابنيك وصبي في جميع هذه الاواني وما امتلي منها فارفعيه * فمضت من حضرته ووافت منزلها واغلقت الباب دونها ودون ابنيها ولم يزالا ابنيها يقدمان الاواني وهي تصب زيتا * فلما فرغت تلك الاواني قالت لاحد ابنيها قدم الي اناء ايضا فقال لها لم يبق اناء فوقف الزيت عن زيادته * ثم جاءت الي نبي الله وعرفته فقال لها امضي وبيعي الزيت واوفي منه دينك وتقوتي وابنيك بالباقي منه * وكان في بعض الايام جاز اليشع بشونيم وهناك امراة عظيمة في تقوي الله مجتنبة للماثم فلجت عليه لياكل عندها طعاما * وقالت لبعلها قد علمت الان ان نبي الله قديسا وهوذا يجتاز بنا دايما * فلنصنع الان له علية صغيرة ونجعل له فيها سريرا ومايدة وكرسيا ومنارة حتي يكون عند مجيه الينا ياوي فيها * فجاء في بعض الايام الي هناك وصار الي تلك العلية وانضجع فيها * فقال النبي لجاحزي خادمه ادعوا هذه الشونمية فدعاها ووقفت بين يديه * وقال له قل لها ما بالك فعلت الينا هذا القلق كله كما تشين ان نصنع في امرك فهل لك من حاجة اكلم فيها الملك او رييس الجيش فقالت انا في جملة قومي مقيمة ولي اسوتهم فيما ينوبهم * فقال فما اصنع

فارقتك فمضيا وانحدرا الي بيت ايل * وعند موافاتهما خرج تلامذة الانبياء الذين في بيت ايل الي اليشع وقالوا هل علمت ان الله في هذا اليوم ياخذ سيدك منك فقال وانا ايضا قد علمت فاسكتوا * ثم قال له ايليا يا اليشع قم هاهنا فان الله قد بعثني الي اريحا فقال وحق الله وحياة نفسك لا فارقتك ووافيا اريحا * وتقدموا تلامذة الانبياء الذين في اريحا الي اليشع وقالوا له هل علمت ان الله ءاخذ سيدك منك فاجابهم ايضا قد علمت فامسكوا * ثم قال له ايليا يا اليشع قم هاهنا فان الله قد بعثني الي الاردن فقال وحق الله وحياة نفسك لا فارقتك فمضيا جميعا كليهما * وان خمسين رجلا من تلامذة الانبياء مضوا ووقفوا مقابلتهما عن بعد ووقفا كليهما علي شاطي الاردن * واخذ ايليا عمامته فحلها وضرب بها الماء فتنصف الماء منشقا هكذا وهكذا الي هاهنا وهاهنا وجازا كلاهما في قعر الاردن يابسا * ولما عبروا قال ايليا سلني ما احببت ان اصنع بك قبل ان اوخذ منك فقال له اليشع ان يكون لي للواحد اثنين كروح نبوتك معي * فقال له بالغت في السوال ان انت رايتني في حال ما اوخذ من عندك يكون لك كذاك وان لم تري فلن يكون * بينما هما سايران وهما يتخاطبان في مسيرهما فاذا بركاب من نار علي خيل من النار وفارقوا بينهما وطلع ايليا صاعدا الي السماء * واليشع ينظر ذلك وصايح يا سيدي يا سيدي الاجود لال اسرايل بصلاته من مراكبهم وفرسانهم ثم لم يره ايضا وتعلق بلباسه وقطعه بقطعتين * وشال عمامة ايليا التي سقطت عنه ورجع ووقف علي شاطي الاردن * ثم رفع عمامة ايليا التي سقطت عنه فضرب بها الماء وقال اقبل طلبتي يا الله اله ايليا فعند ضربه الماء انشق نصفين الي هاهنا وهاهنا وعبر اليشع * وراوه تلامذة الانبياء الذين في اريحا حين حاذاهم وقالوا حلت روح ايليا علي اليشع وجاوا فاستقبلوه وسجدوا له علي الارض * وقالوا له ان مع عبيدك الان خمسون رجلا ذووا قوة يمضوا الان ويطلبوا سيدك فعسي ان تكون حملته روح من عند الله وطرحته في احد الجبال او احد الاودية فقال لا تبعثوا * فلجوا عليه كثيرا فقال لهم ابعثوا فابعثوا خمسين رجلا وطلبوه ثلثة ايام فلم يجدوه * ورجعوا اليه وهو جالس في اريحا فقال لهم الم اقل لكم لا تمضوا * فقال اهل القرية لاليشع هوذا سكني هذه القرية طيب كما يري سيدي الا ان ماءها رديا والارض موذية * فقال لهم اتوني بجرة جديدة واجعلوا فيها ملحا فجاوه بذلك * وصار بذلك الي اصل ينبيع الماء ورمي فيه ملحا وقال هكذا قال الله اني اشفيت الماء ولا يكون منه ابدا موتا ولا ثكلا * وشفي الماء الي هذا اليوم ككلام اليشع الذي تكلم * وطلع من هناك الي بيت ايل فبينما هو طالع في طريقه فاذا بصبيان اصاغر قد خرجوا من القرية فولعوا به وقالوا له اطلع يا اصلع اطلع يا اصلع * فالتفت الي ورايه فنظرهم ولعنهم باسم الله فخرج عند ذلك ذيبان من الغيضة فشققا منهم اثنين واربعين صبيا * ثم مضي من ثم الي جبل الكرمل ثم رجع من هناك الي شومرون *

الفصل الثالث

وكان ابتدي ملك يهورام بن اخاب علي اسرايل في شومرون في سنة ثماني عشرة سنة لملك يهوشافاط ملك ال يهوذا وملك اثنتي عشرة سنة * وصنع القبيح بين يدي الله الا انه لم يبلغ في ذلك مبالغة ابيه وامه وانه ازال مناصب الباعل الذي كان ابوه قد جعلها * لكنه لزم اثام يوربعام بن ناباط الذي ءاثم ال اسرايل ولم يزل عنها * وكان ميشاع ملك مواب صاحب ماشية وكان يسوق الي ملك بني اسرايل هدية في كل سنة ماية الف ثور مسمن ومية الف كبش راعي * فلما مات اخاب عصي ملك مواب لملك اسرايل * وخرج الملك يهورام في ذلك اليوم من شومرون وعد ال اسرايل * ثم مضي الي يهوشافاط ملك سبط يهوذا قايلا ان ملك مواب قد غدرني فتمضي معي لمحاربته فقال له نعم اطلع فاني في ذاك كانت وشعبي كشعبك وخيلي كخيلك * فقال له في اي طريق تطلع فقال طريق برية ادوم * فمضي ملك اسرايل وملك يهوذا وملك ادوم وداروا مسيرة سبعة ايام فلم يجدوا ماء لعسكرهم ولا للبهايم التي معهم * فقال ملك اسرايل اتري حين الله لهولاء

السفر الثاني من
اسفار الملوك

الفصل الاول

وعصوا الموابيون لال اسرايل بعد وفاة اخاب * وسقط احزياهو من روشن عليته التي في شرمرون ومرض وبعث رسلا وقال لهم امضوا واستخبروا باعل زبوب طاغوت عقرون هل اشفي من مرضي هذا * وعند ذلك خاطب ملك الله ايليا التشبي قايلا قم فاطلع للقاء رسل ملك شومرون وتنبا لهم قايلا كان ليس اله قد اقام سكينته حالة في ال اسرايل حتي انتم ماضيين لاستعلام باعل زبوب طاغوت عقرون * وكذاك فقد قال الله ان السرير الذي صعدت عليه لا تنزل عنه الا ميتا هالكا ومضي ايليا * ورجع الرسل اليه فقال لهم بماذا جيتم * فقالوا له ان رجلا طلع للقاينا وقال لنا امضوا راجعين الي الملك الذي بعثكم وقولوا له كذا قال الله كان ليس اله قد احل سكينته في ال اسرايل حتي بعثت مستعلما لباعل زبوب طاغوت عقرون فلهذا من فعلك ان السرير الذي علوته لا تنحدر عنه سالما بل تموت عليه موتا * فقال لهم ما زي الرجل الذي طلع للقايكم وخاطبكم بهذا الكلام * فقالوا رجل شعراني مستور بجلد فقال هو ايليا التشبي * فوجه اليه قايدا الخمسين في خمسين رجلا فطلع اليه وهو جالس علي راس الجبل فقال له يا نبي الله ان الملك يقول انحدر مسرعا * فاجاب ايليا فقال لرييس الخمسين ان كنت نبي الله فلتنزل نار من السماء فتاكلك والخمسين الذين معك فنزلت نار من السماء فاكلته مع الخمسين الذين معه * ثم عاد وبعث اليه رييس خمسين ثانيا والخمسين معه فكلمه وقال له يا نبي الله ان الملك يقول انحدر مسرعا * فاجاب ايليا فقال لرييس الخمسين ان كنت نبي الله فلتنزل نار من السماء فتاكلك والخمسين الذين معك فنزلت نار من السماء فاكلته والخمسين الذين معه * ثم عاد وبعث اليه رييس خمسين ثالثا والخمسين معه فاطاع رييس الخمسين الثالث وجاء فجثي علي ركبتيه امام ايليا وتضرع اليه قايلا يا نبي الله اسالك الان ان تكرم لديك نفسي وانفس عبيدك هولاء الخمسين في عينك * ان كانت النار قد نزلت فاحرقت ذينيك الاولين رييسي الخمسينين ومن كان معهم من خمسيهم والان فاني اسالك ان تكرم نفسي لديك * فكلم ملاك الله لايليا قايلا انحدر معه ولا تخف من لقايه فقام وانحدر معه الي الملك * وقال له لذاك قال الله ان جزاك اذ بعث رسلا لتستخبر باعل زبوب طاغوت عقرون حتي كان ليس اله في ال اسرايل حالا سكينته فيهم فتستخبره الان السرير الذي علوته لا تنحدر عنه الا ميتا هالكا * ومات كما قال الله في بغتته لايليا وملك يهورام مكانه في السنة الثانية ليهورام بن يهوشافاط ملك سبط يهوذا لانه لم يكن له ابنا * وباقي اخبار احزياهو وما صنع قد كتب في اخبار ايام ملوك اسرايل *

الفصل الثاني

وكان لما اراد الله اصعاد ايليا الي السمو نحو السماء مضي ايليا واليشع في ذاك من وقت الي الجلجال * فقال ايليا لاليشع قم الان هاهنا فان الله قد بعثني الي بيت ايل فقال اليشع وحق الرب وحياة نفسك اني لا

قايلا لا تقصدون بالملاحمة صغيرا ولا كبيرا الا لملك بني اسرايل وحده * فلما راوا روساء الركب ليهوشافاط قالوا هذا هو ملك آل اسرايل فلما راموا الي ملاحمته زعق يهوشافاط * فلما علموا روساء الركب ان ليس هو ملك ال اسرايل رجعوا من ورايه * وان رجلا اوتر قوسه مقابل ملك بني اسرايل ورماه سهما نفد بين التصاق جوشنه فقال لصاحب مركبه التفت الي وريك واخرجني من المعسكر فاني قد ذهبت * وطلع المحاربون في ذلك اليوم والملك موقف في مركبه من اجل قوم ارام ومات في المساء وانصب دم الجراح من رمية السهم الي مركبه * ونادي المنادي في المعسكر عند غروب الشمس قايلا ينصرف كل رجل الي قريته ووطنه * وحملوا الملك ميتا الي شومرون وقبر فيها * وغسلوا مركبه في بركة شومرون وولغت الكلاب دمه وغسلوا السلاح ايضا ككلام الله الذي تكلم متقدما * وباقي اخبار اخاب وساير ما صنع وبيت العاج من الباب الذي بني وجميع القري اللاتي بنا قد كتب في سفر اخبار ملوك بني اسرايل * وانضجع اخاب مع ابايه وملك احزياهو ابنه مكانه * وكان ابتدي تمليك يهوشافاط ملك يهوذا في سنة اربع لاخاب ملك اسرايل * وكان يهوشافاط حين ملك ابن خمس وثلاثين سنة واقام ملكا في اورشليم خمسا وعشرين سنة واسم امه عروبا ابنة شلحي * وسلك في جميع طرايق ابيه اسا ولم يزغ عنها من اعمال الاستقامة بين يدي الله * الا ان البيع لم تعطل وكان القوم الي هذا الوقت يذبحون ويبخرون في البيع * وكان يهوشافاط قد سالم ملك اسرايل * وباقي اخبار يهوشافاط وجبروته الذي صنع وملاحمته قد كتب في سفر اخبار ايام ملوك سبط يهوذا * وباقي الذين كانوا ممن تزوج من البرانيين علي سبيل المتعة انفاهم من الارض * ولم يكن يوميذ في ادوم ملكا متولي الملك * وكان قد عمل سفنا في طرسوس ليمضي الي الهند ليحمل فيها من هناك ذهبا ولم يمض لان سفنا انكسرت في عصيون جابر * وعند ذلك قال احزياهو بن اخاب ليهوشافاط ان تخرج عبيدك مع عبيدي في السفن فلم يجبه يهوشافاط * وانضجع يهوشافاط مع ابايه وقبر مع ابايه في قرية داود وملك يهورام ابنه مكانه * وكان اول ملك احزياهو بن اخاب في سنة سبعة عشرة لملك يهوشافاط ملك سبط يهوذا وملك علي ال اسرايل لسنتين * وصنع الشر بين يدي الله وسلك في ذلك مسلك ابيه وامه ومسلك يوربعام بن ناباط الموثم لال اسرايل * وعبد الباعل وسجد له وعمل المسخطات قدام الله اله اسرايل كجميع ما صنع ابوه *

تم السفر الاول من
اسفار الملوك

الاموراتيون الذين استاءصلهم الله من بين يدي اسرايل * فلما سمع اخاب هذا الكلام شق ثيابه وجعل علي بدنه مسحا وصام وبات في المسح ومشي حافيا * ثم ورد كلام الله عند ذاك الي ايليا التشبي قايلا * ارايت كيف خضع اخاب قدامي جزاه علي خضوعه ان لا ات بتلك الشرور في ايامه بل في ايام ابنه احل السوء باهل بيته *

الفصل الثاني والعشرون

واقاموا ثلاثة سنين لم تكن ملحمة بين ارام وبين بني اسرايل * ولما كان في السنة الثالثة انحدر يهوشافاط ملك يهوذا الي ملك اسرايل * فقال ملك اسرايل لعبيده قد تعلمون ان لنا راموث جلعاد ونحن ممسكون عن ارتجاعها من يد ملك ارام * وقال ليهوشافاط امضي معي للملاحمة بسبب راموث جلعاد فقال يهوشافاط لملك اسرايل نعم فاني في هذا كمثلك وشعبي شعبك وخيلي كخيلك * فقال يهوشافاط لملك ال اسرايل فالتمس الان في مثل هذا اليوم كلام الله * فجمع ملك ال اسرايل الانبياء الكذبة اربع ماية رجل وقال لهم امضي بسبب راموث جلعاد للملاحمة ام امتنع فقالوا امض ويسلمهم الله في يد الملك * فقال يهوشافاط فهل بقي نبي الله ونستعلم منه * فقال ملك اسرايل ليهوشافاط بل هاهنا رجل اخر نستعلم منه كلام الله وانا قد شنيته اذ كان لا يتنبي علي خيرا بل شرا وهو ميخا بن يملا فقال يهوشافاط لا يقول الملك كذاك * فدعي ملك ال اسرايل باحد الخدام وقال بادر باحضار ميخا بن يملا مسرعا * وكان ملك ال اسرايل ويهوشافاط ملك ال يهوذا في ذاك من وقت جالسين علي كراسيهما وهما لابسين لباسهما في الاندر بحضرة مدخل باب شومرون وجماعة الانبياء الكذبة متنبيين بين يديهما * وصنع صدقيا بن كناعنا قرني حديد وقال كذاك قال الله بهذين تقتل قوم ارام حتي تفنيهم * وجماعة الانبياء الكذبة حينيذ متنبيين كذاك وقايلين امض الي رامرث جلعاد فانك تنجح ويظفر الله يد الملك * وان الرسول الذي مضي ليدعو ميخا خاطبه قايلا ان جماعة الانبياء يعني الكذبة قد تكلموا بكلام واحد من الخير امام الملك فليكن كلامك ككلام احدهم وقل خيرا * فاجابه ميخا وقال وحق الله الذي يقول الله لي اياه اقول * فلما صار بين يدي الملك قال له الملك يا ميخا انمضي الي راموث جلعاد للملاحمة ام نمتنع فقال له اطلع وانجح ويظفر الله يد الملك * فقال له الملك الي كم مرة انا محلفك الا تتكلم علي الا بحق عن الله * فقال رايت ال اسرايل مبددين علي الجبال كالغنم الذي لا راع لها وقال الله ليس لهولاء سيد فليرجع كل امرء منهم الي بيته بسلام * فقال ملك اسرايل ليهوشافاط الم اقل لك انه لا يتنبي علي خيرا بل شرا * فقال لهم اسمعوا كلام الله في ذلك اني رايت وقار الله ثابتا علي كرسيه وجماعة جيوش السماء قياما قدامه علي يمينه وشماله * فقال الله من ذا يغوي اخاب حتي يطلع ويسقط في راموث جلعاد فقال هذا بكذا وقال هذا بكذا * ثم خرج روح وقام بين يدي الله وقال انا افتنه فقال الله بماذا * فقال بان اخرج فاكون روح كذب في افواه جميع انبياءه الكذبة فقال الله له انك لتقدر علي ذلك فاخرج واصنع ذاك * والان فقد جعل الله روحا كاذبة في افواه هولاء من انبيايك وقد جزم الله بان ينزل بك سوء * فتقدم صدقيا بن كناعنا وضرب علي اللحي من ميخا وقال في اي ساعة زالت روح النبوة من عند الله عني وخاطبتك دوني * فقال ميخا ستنظر في ذلك اليوم كيف تدخل للاستخفاء خدرا داخل خدر * فقال ملك اسرايل خذ ميخا وسلمه الي امون ريس القرية والي يواش بن الملك * وتقول كذاك امر الملك ان اجعلوا هذا في بيت المحلس واطعموه طعاما نزرا الي وقت رجوعي سالما * فقال ميخا ان رجعت سالما فلا رضي الله عني وقال اسمعوا ذاك يا جميع الشعوب * ثم طلع ملك اسرايل ويهوشافاط ملك ال يهوذا راموث جلعاد * فقال ليهوشافاط اني اتنكر واتقدم الي الملحمة واما انت فالبس لباسك فتنكر ملك اسرايل وتقدم الي الملحمة * وتقدم ملك ارام الي روساء ركابه الاثنيين معه الثنين والثلثين الذين معه

يجب الرجل الي ذلك * فقال له ان جزاك اذ لم تقبل امر الله فانك عند مضيك من عندي يقتلك الاسد فلما مضي من عنده لقيه اسد فقتله * ثم لقي اخر فقال له اضربني الان فضربه ذلك الانسان ضربة شجه فيها * فمضي النبي ووقف علي الطريق ولوث عينيه بالتراب * فلما جاز الملك صاح عليه وقال ان عبدك كان خرج في وسط الملحمة فورد الي رجل ومعه اخر وقال لي احفظ هذا الانسان فانه ان ابق منك تكون نفسك بدلا من نفسه او تزن لي من الورق بدرة * فبينما عبدك ينقلب الي هاهنا وهاهنا حتي لم اجد ذلك الرجل فقال يقتل بدلا منه فقال انت حكمت حكمك وقطعت * فبادر وازال الرماد عن عينيه فعلم الملك انه من تلامذة الانبياء * ثم قال له كذا قال الله جزاك علي تخليتك رجلا يستحق القتل بعد قبضه لمن اجعل نفسك بدلا من نفسه وموتك بدلا من موته * ومضى ملك بني اسرايل الي بيته وهو حزين وكييب ووافي شومرون *

الفصل الحادي والعشرون

فلما كان بعد هذا الكلام فان كرما كان لنابوت اليزرعالي ملاصقا لهيكل اخاب ملك شومرون * فخاطب اخاب لنابوت قايلا له ان اعطيني كرمك ليكون لي بستانا اذ كان قريبا ملاصقا لمنزلي فاني اعطيك بدلا منه كرما خيرا منه وان كان احب اليك ثمنه ورقا بما يساوي * فاجاب نابوت اخاب حاش لي بين يدي الله ان اجعل لك نحلة اباي * وجاء اخاب الي بيته حزين كييب من الكلام الذي خاطبه نابوت اليزرعالي اذ قال اني لا اعطيك نحلة اباي وانضجع علي سريره وادار وجهه ولم ياكل طعاما * فوافته ايزابل زوجته وقالت له ما بال روحك كييبة حزينة ولم تاكل طعاما * فقال لها ذاك لاني خاطبت نابوت اليزرعالي وقلت له اعطني كرمك بالفضة او ان تحب اعطيك كرما بدله فقال لست اعطيك كرمي * فقالت له ايزابل زوجته انت الان لا يصلح ان تكون ملكا علي ال اسرايل قم فكل طعاما وطب نفسا فاني انا اعطيك كرم نابوت اليزرعالي * ثم انها كتبت كتابا باسمه وختمت بخاتمه وانفذت الكتب الي الشيوخ والاحرار الذين في قرية نابوت الذين يجلسون معه * وكان فيما كتبت اجزموا علي انفسكم صياما واجلسوا نابوت في صدر جماعتكم * واتوا برجلين فاجرين واجلسوهما امامه ويشهدان عليه قايلين انك سببت الله ولعنت الملك واخرجوه وارجموه حتي يموت * وفعل كذاك اهل قريته من الشيوخ والاحرار كما ابعثت اليهم ايزابل حسب ما كتبت في الكتب الذي وجهتها اليهم * بان اجزموا صوما واجلسوا نابوت في صدر جماعتهم * ثم وافا الرجلان الفاسقان ووقفا بين يديه وشهد الفاسقان علي نابوت بحضرة الجماعة قايلين قد قذف نابوت الباري ولعن الملك فاخرجوه خارج القرية ورجموه بالحجارة حتي مات * ووجهوا الي ايزابل فعرفوها ان نابوت قد رجم ومات * فلما علمت ايزابل برجم نابوت وموته قالت ايزابل لاخاب قم فرث كرم نابوت اليزرعالي الذي لم يجبك الي اعطاكه بالثمن فانه ليس حي بل قد مات * فلما سمع اخاب بموت نابوت قام لينحدر الي كرمه ليرثه * وعند ذلك وافت نبوة من عند الله الي ايلياء التشبي قايلا * قم فانحدر للقاء اخاب ملك اسرايل الذي بشومرون فانه الان في كرم نابوت ليرثه * وتخاطبه قايلا كذاك قال الله قتلت وورثت ثم تقول له ايضا كذاك قال الله في الموضع الذي ولغت الكلاب دم نابوت تلغ الكلاب دمك انت ايضا * فقال اخاب لايليا وجدتني يا عدوي فقال له ايليا نعم وجدت جزاك علي صنيعك القبيح بين يدي الله * وها انا جالب عليك شرا ومستاصل من بعدك حتي لا ابقي لاخاب كلبا علي حايط ولا من يعقد ويحل في بني اسرايل * واجعل بيتك كمثل بيت ياربعام بن ناباط وبيت بعشا بن اخيا علي المسخطات التي اسخطت واثمت بها ال اسرايل * وايضا علي ايزابل قد اجزم الله قايلا ان الكلاب ستاكل ايزابل في ارث يزرعال * ومن مات لاخاب في القرية تاكله الكلاب ومن مات في الصحراء تاكله طير السماء * الا انه لم يكن كاخاب الذي دبر صنيع السوء بين يدي الله بل اغرته ايزابل زوجته * وافسد جدا باتباعه الطواغيت واتي عليه جميع ما صنعه من ذلك

سيدي الملك انا له وجميع ما لي * فرجع الرسل وقالوا هكذا قال بن هداد اني انما بعثت ان تسلم الي فضتك وذهبك ونساءك وبنيك * وفي هذا الوقت من غد ابعث اليك عبيدي ليفتشوا بيتك وبيوت عبيدك وينظرون كل نفيس ومستحسن في عينك ياخذونه بايديهم وياتون به * فدعي ملك اسرايل جميع شيوخ الارض وقال اعلموا الان وانظروا الي هذا انما بطلب الشر بعث الي في نساي وبني وفضتي وذهبي فلم امنعه * فاجاب الشيوخ وساير الشعب وقالوا لا تطع ولا تخضع * وقال للرسل قولوا لسيدي الملك انا امتثل جميع رسالته الاولي واما هذه الرسالة فليس لي الي ذلك سبيل ومضي الرسل وحكوا الكلام * فوجه اليه بن هداد يقول كذاك يصنع به الالهة وكذاك يزيدون ان كان تراب شومرون يجزي قدام القوم الذين معي * فاجابه ملك بني اسرايل وقال لا يمتدح الرجل المستحلوا الحرب كرجل تبرا وتخلا منه * فلما سمع هذا الكلام وهو قد شرب مع الملوك في الخيم قال لعبيده تحكروا واكمنوا علي القرية * وعند ذلك تقدم احد الانبياء الي اخاب ملك ال اسرايل وقال هكذا قال الله ارايت هذا الجمع العظيم اليوم اوقعه في يدك وتعلم اني انا الله * فاجاب اخاب وقال بمن تكون هذه النجدة فقال كذاك قال الله باحداث روساء المدينة فقال فمن يصاف الحرب قال انت * فاحصا احداث روساء المدينة فكان مبلغهم مايتا واثنان وثلاثون رجلا واحصي بعدهم ساير محاربة بني اسرايل وكانوا سبعة الف رجل * فخرجوا وقت الظهر وابن هداد في ذاك من حال قد شرب وسكر في الخيم هو واثنان وثلاثون ملكا المنجدون له * فكان اول من خرج اليهم احداث روساء المدينة فوجه بن هداد مستعلما الخبر فقيل له ان نفرا خرجوا للامان * فقال ان كانوا خرجوا للامان فاقبضوا عليهم احياء وان كان خروجهم للمسلحة واحياء هم اقبضوا عليهم ايضا * فلما خرج احداث روساء المدينة خرج بعدهم ذلك الجيش فقتل الرجل صاحبه * وانهزموا قوم ارام ولحقهم الاسرايليون فافلت بن هداد ملك ارام علي فرس ومعه شاكريين * ثم خرج ملك الاسرايليين فقتل الخيل وركبانها وقتل في قوم ارام مقتلة عظيمة * وتقدم ذلك النبي الي ملك بني اسرايل فقال له امض واشتد واعلم وانظر ما تصنع فانه عند تصرم السنة يطلع اليك ملك ارام * ثم ان عبيد ملك ارام قالوا له ان الههم هو اله مسلط علي الجبال وليس بمتسلط علي السهول فلذلك تمكنوا منا والان فنحاربهم الي السهل اذا لم نظفر بهم هناك * والذي يجب ان تفعل في ذاك ان تزيل الملوك كل رجل من مكانه واجعل مكانهم سلاطين * ويجب ان تعد لك جيشا كالجيش الذي قتل لك وخيلا كالخيل وركابا كالركاب ونقاتلهم في السهل ان لم نظفر بهم فقبل منهم وامتثل ذلك * فلما تصرمت السنة احصي بن هداد قوم ارام للعرض ثم طلع بهم الي افيق لمحاربة الاسرايليين وخرج للقايهم * واصطفوا بنو اسرايل اماهم كقطعتين من المعز واما قوم ارام فامتلت الارض منهم * ثم تقدم النبي الي ملك بني اسرايل وقال لملك ال اسرايل ان جزاء ارام علي قولهم ان سلطان الله الهنا علي الجبال وليس هو اله سلطانه علي السهول ان اوقع هذا الجمع العظيم في يدك وتعلموا اني انا الله * وعسكروا هولاء امام هولاء سبعة ايام فلما كان في اليوم السابع التقي الجمعان للملاحمة فقتل بنو اسرايل من قوم ارام ماية الف رجل في يوم واحد * وانهزم الباقون الي داخل قرية افيق فسقط السور علي الباقيين المنهزمين وهم من الرجال سبعة وعشرون الفا واما بن هداد فانه انهزم واستتر في حدر داخل حدر * فقال له عبيده انا سمعنا ان ملوك بني اسرايل ملوكا يصطنعون المعروف فلنشد الان مسوحا علي متوننا ونجعل حبالا في اعناقنا ونصير الي ملك بني اسرايل فلعله ان يستبقي نفسك * فشدوا مسوحا في متونهم وجعلوا حبالا في اعناقهم وجاوا الي حضرة ملك ال اسرايل والقبوا اليه ان عبدك بن هداد يقول سايلا ان تستبقي لي نفسي وقال وهل هو حي ما هو الا اخي * ثم ان القوم استفالوا الراي وقالوا اخوك بن هداد فقال تعالوا فخذوه وخرج اليه بن هداد واطلعه ملك ال اسرايل علي الهودج * ثم قال له القري اللاتي اخذتها من ابيك اردها اليك واجعل لك بدمشق اسواقا كما جعل ابي بشومرون وانا بالعهد اطلقك ثم قطع له عهدا واطلقه * ثم ان رجلا من تلاميذ الانبياء قال لصاحبه عن امر الله ان شجني الان فلم

فرجع سبع مرات كذالك * فلما كان في المرة السابعة قال هوذا اري سحابة صغيرة كمقدار كف رجل طالعة من جهة المغرب وقبلي جهة البحر فقال له اطلع وقل لاخاب شد وانحدر ليلا يضغطك المطر * فما كان الا بمقدار ان شد وانحدر حتي اسودت السماء بالسحب وهبت الرياح وجاء مطر عظيم وركب اخاب متوجها الي يزرعال * فاوحي الله الي ايليا فشد متنيه ومضي قدام اخاب حتي وافا يزرعال *

الفصل التاسع عشر

وحكي اخاب ايزابل كل ما صنعه ايليا وقتله الانبياء الكذبة بالسيف * ووجهت ايزابل رسولا الي ايليا النبي وقالت كذالك تفعل بها الالهة وكذالك يزيدون اني ساجعل نفسك في هذا الوقت من غد كنفس واحد منهم * فلما نظر ذلك قام ومضي ملتمسا لنجاة نفسه ووافا بير سبع لسبط يهوذا وخلف خادمه هناك * فلما كان من طريقه في البرية علي مسيرة يوم جاء وجلس تحت رتمة واحدة والتمس لنفسه الموت وقال حسبي من البقاء والي متي لا ازال مشتتا هكذا الان يا رب توفي نفسي من ذاتي فليس انا باجود من ابايي * ثم انضجع ونام تحت احدي الرتم فاذا بملاك قد لامسه وقال له قم فكل * فالتفت واذا عند مضجع راسه قرصا مليلة وجرة ماء فاكل وشرب ثم عاد مضجعا * فعاوده ملاك الله وناداه وقال له قم كل فان الطريق منك بعيد * فقام واكل وشرب وسار بقوة تلك الاكلة التي اكل اربعين يوما واربعين ليلة حتي صار الي جبل حوريب الذي تجلي عليه وقار الله * ووافا المغارة هناك وبات فيها ثم وافاه كلام الله وحيا وقال له مستفتحا ما سبيلك هاهنا يا ايليا * فقال اني غرت غيرة لله الجيوش عند اطراح بني اسرايل لعهدك وهدمهم لمذابحك وقتلهم انبياءك بالسيف وبقيت انا وحدي وها هم قد التمسوا قتل نفسي * وقال له اخرج وقم علي الجبل فان الله متجلي وقدامه من الملايكة ذوات الرياح التي تشقق الجبال وتكسر الحجارة وليس مع حضور تلك الملايكة ذوات الرياح حلول ظهور سكينة الله ثم بعد تلك الملايكة ذوات الرياح حضور الملايكة ذوات الرعد وليس عند ذلك تظهر سكينة الله * ثم بعد الملايكة ذوات الرواعد الملايكة ذوات النار وليس مع حضور الملايكة ذوات النار تظهر سكينة الله وبعد الملايكة ذوات النار صوت تسبحة بسكون * فلما سمع ذلك ايليا ستر وجهه بعمامته وقام ووقف بباب المغارة فوافاه كلام الله قايلا ما بالك يا ايليا * فقال غيرة غرت بين يدي الله اله الجيوش عند نقض بني اسرايل عهدك وهدمهم مذابحك وقتلهم انبياءك بالسيف وبقيت انا وحدي وقد طلبوا نفسي لاهلاكها * فقال الله له امض ارجع في طريقك من البرية الي دمشق فاذا جيتها فامسح هناك حزال ملكا علي قوم ارام * وتمسح ياهو بن نمشي ملكا علي ال اسرايل وتملك اليشاع بن شافاط من ابل محولا نبيا مكانك * فيكون من افلت من سيف حزال يقتله ياهو ومن افلت من سيف ياهو يقتله اليشاع * وقد تبقا في ال اسرايل سبعة الف لم تجثوا ركبهم للباعل ولا قبلته افواههم * ومضي من هناك فوجد اليشاع بن شافاط وهو يسوق اثنتي عشرة فدانا اثوارا مزوجة بين يديه وهو مع احد الاثنتي عشرة وتقدم ايليا ورمي عمامته عليه * فترك الاثني عشر وعدا خلف ايليا وقال له امضي الان اقبل ابي وامي ثم الحقك فقال له ارجع ماذا صنعت بك * فرجع من خلفه واخذ فدانا من الثيران وذبحهما وطبخ لحمهما بانية الفدان وقدم للشعب فاكلوا وقام ومضي مع ايليا وخدمه *

الفصل العشرون

وان بن هداد ملك ارام جمع كل عسكره ومعه اثنان وثلثون ملكا وخيل وجنايب وطلع الي شومرون للملاحمة لمن بها * ثم وجه رسلا الي اخاب ملك ال اسرايل الي مستقره من قرية شومرون * فقال كذا قال بن هداد ان فضتك وذهبك لي وكذلك بنوك ونساءك الحسان هم لي ايضا * فاجاب ملك ال اسرايل وقال كما قال

الي سيدك وقل له هوذا ايليا * فقال ما خطيتي حتي تلقي الان عبدك في يد اخاب فيقتلني * وحق الرب الاهك انه ما من امة ولا مملكة الا وبعث سيدي هناك في طلبك وقالوا ليس نعرف موضعه وحلف تلك المملكة والامة انهم لم يجدوك * والان تقول امض الي سيدك وقل هوذا ايليا * واخشي عند مضي من قدامك فتحملك روح من عند الله حيث لا اعلم واقول انا لاخاب ولا يجدك فيقتلني وعبدك يخاف الله منذ صباوتي * الم يعرف سيدي ما صنعت عند قتل انبياء الله واخبيت من انبياء الله ماية رجل خمسين خمسين في المغارة وغذيتهم بالخبز والماء * والان فانت قايل امض وقل لسيدك هوذا ايليا فيقتلني * فاجابه ايليا وحق الرب القيوم الذي خدمت بين يديه اني في هذا اليوم اظهر لاخاب * فمضي عوبذياهو فلقي اخاب وقال له وجاء اخاب ولقي ايليا * فلما راي اخاب ايليا قال له انت موذي ال اسرايل * فقال له ليس انا موذي ال اسرايل بل انت وبيت ابيك بتركهم وصايا الله ومضيكم مع الاصنام * والان فوجه واجمع الكل من بني اسرايل الي جبل الكرمل وانبياء الباعل الصنم اربع ماية وخمسين وانبياء السارية اربعماية الذين ياكلون من مايدة ايزابل * فوجه اخاب وجمع بني اسرايل وجمع انبياء الكذب الي جبل الكرمل * وتقدم ايليا الي الشعب وقال لهم الي متي انتم منقسمين قسمين الا ان الله هو الاله وحده فاعبدوه ولماذا تفظعون نحو الباعل الذي ليس فيه نفع فلم يجبه القوم بكلمة * ثم قال ايليا للشعب انا الان بقيت من انبياء الله وحدي وهوذا انبياء الباعل اربعماية وخمسون رجلا * فاتونا بثورين ويختارون لهم احدهما ثم يفصلونه ويجعلونه علي الحطب ولا يجعلون نارا وانا ايضا اصنع كذاك بالثور الاخر ولا اجعل نارا * وتدعون انتم باسم طواغيتكم علي انه لا يجيبونكم اذ كان ليس فيهم نفعا واما انا فاني ادعو باسم الله ويبعث بامره ويات بالنار لان الله هو الاله فاجاب القوم وقالوا جدت الكلام * وقال ايليا لانبياء الباعل اختاروا لكم احد الثورين واصنعوا بديا اذا انتم الاكثر وادعوا باسم طاغوتكم ولا تجعلون نارا * فاخذوا الثور الذي اعطاهم وعملوا ودعوا باسم الباعل من الغداة الي وقت الظهر ويقولون في دعايهم يا باعل اجبنا وليس صوت ولا اجابة واضطربوا علي المذبح الذي صنعوا * فلما كان وقت الظهر هزي بهم ايليا وقال ادعوا بصوت كبير اذ كنتم تزعمون انه الها مستعانا مفزعا العله ان يكون مهموما او مشغولا بعمل يعمله او لعله غايبا او لعله نايما فينتبه * فدعوا بصوت عظيم وتواجوا كناموسهم بالسيوف والرماح حتي انسفكت دماءهم عليها * فلما جاز وقت الظهر عادوا في الطلب الي وقت القربان وليس صوت ولا مجيب ولا ناصت * ثم قال ايليا لجماعة الشعب تقربوا مني فانحازت الجماعة اليه وبني مذبح الرب الذي كان تهدم * واخذ ايليا اثنتي عشرة حجرا علي عدد اسباط بني يعقوب الذي كان مزمز كلام الله له قايلا ان اسمك ايضا اسرايل * وبني تلك الحجارة مذبحا علي اسم الله وجعل حول المذبح مقدار خريق محفورا * وصف الحطب وفصل الثور وجعله علي الحطب * ثم امر بان تملا اربعة جرار ماء وصبت علي الحطب ثم قال ثنوا ذلك وفعلوا مضعفا ثم قال ثلثوا اضعافا ففعلوا * حتي طاف الماء علي المذبح دايرا وملا الحفيرة ماء * فلما كان في وقت اصعاد القربان تقدم ايليا النبي وقال اللهم انك اله ابرهيم واسحق واسرايل اليوم يعلم انك الله الذي سكينتك حالة مع ال اسرايل وانا عبدك وبامرك صنعت ذلك وقولك امتثلت فيما خاطبت به عبدك * اللهم فتقبل صلاتي مغيثا بنارك ويعلم هذا الشعب بما تظهره لهم من هذه الاية انك تستعبدهم بذلك الي طاعتك وخيفتك وانهم الذين كانوا اختاروا صرف قلوبهم وتقسيمها * فوقعت نار من عند الله واكلت القربان والحطب والحجارة والتراب وحتي لحست الماء الذي في الحفرة * فلما راي ذلك جميع الشعب خروا علي وجوههم سجدا وقالوا ان الله هو الاله حقا ان الله هو الاله حقا * وقال ايليا لهم اقبضوا علي انبياء الباعل ولا تنجوا منهم احدا فقبضوا عليهم وانزلهم ايليا الي وادي قيشون وذبحهم هناك * ثم قال ايليا لاخاب اطلع كل واشرب فقد شعرت بصوت ورود المطر * وطلع اخاب لياكلا ويشرب وطلع ايليا الي راس الكرمل ونكس الي الارض وجعل وجهه بين ركبتيه * وقال لخادمه اطلع هاهنا وانظر طريق المغرب فطلع ونظر وقال ليس ازي شيا وقال له ارجع

ناباط الردية فتزوج امراة تسمي ايزابل ابنة ايثباعل ملك صيدونيم ومضي وعبد صنمهم وسجد له * واقام مذبحا لذلك الصنم الذي بناه في شومرون * وصنع اخاب سارية وزاد اخاب في عمل جميع من تقدمه من ملوك ال إسرايل * وفي ايامه بني حيال بيت الاصنام وهي اريحا فبداء بابيرام بكرة بتاسيسها وبشغوب اصغر بنيه كذالك اقام ابوابها ككلام الله الذي تكلم به علي يد عبده يوشع بن نون *

الفصل السابع عشر

فقال ايليا التشبي الذي من سكان جلعاد لاخاب اني اقسم بالله اله اسرايل الذي خدمت بين يديه ان يكون في هذه السنين طلا ولا مطرا الا عند قولي * وكان من كلام الله له قايلا * امض من هاهنا وتوجه شرقا وتستر في وادي كاريث الذي امام الاردن * فتكون تشرب من هذا الوادي وقد وصيت العوربيم يقوتونك هنالك * فمضي وصنع كما امره الله الي وادي كاريث الذي امام الاردن * وكان العوربيم ياءتونه بخبز ولحم بالغداة وخبز ولحم بالعشي ويشرب من ماء الوادي * فلما كان بعد ايام جف الوادي من اجل انه لم ينزل علي الارض مطر * ثم ورد اليه كلام الله قايلا * قم انصرف الي صارفية التي لصيدون وتقيم هنالك فقد وصيت هنالك امراة ارملة ان تقوتك * فقام ومضي الي صارفية صيدا فلما صار الي باب القرية وجد هنالك امراة ارملة تجمع حطبا فدعاها وقال اتي لي بقليل ماء في الاناء لاشرب * فلما توجهت لتجيبه بالماء دعاها وقال وقدمي لي في يدك رغيفا خبزا لاكل * فقالت وحق الله الهك ان كان في بيتي طعام الا كف دقيق في الجرة ويسير من الزيت في الدنة وها انا جامعة عودين من الحطب واصنعه لي ولابني وناءكله ونموت * فقال لها ايليا لا تجزعي امضي فاصنعي كما قلت ولكن اصنعي من ذلك بديا قرصا صغيرا وتخرجيه لي ولك ولابنك تصنعي اخيرا * فان كذا قال الله اله اسرايل ان اناء الدقيق لا يفرغ ودنة الزيت لا تنقص الي يوم يمطر الله علي وجه الارض مطرا * ومضت وصنعت كما امرها ايليا واكلت هي وهو واهل بيتها اياما * وان اناء الدقيق لم يفرغ ودنة الزيت لم تنقص ككلام الله الذي تكلم علي يد ايليا النبي * ولما كان بعد هذا الكلام مرض ابن الارملة صاحبة البيت وكان مرضه صعبا جدا وبلغ به حتي لم يبق فيه رمق * فقالت الامراة لايليا ما لي ولك يا رسول الله وافيتني لتوكد ذنوبي وتقتل بذاك ابني * فقال لها سلمي الي ابنك فاخذه من حضنها واصعده الي العلية التي هو فيها نازل واضجعه علي سريره * وصلي بين يدي الله وقال اللهم ارحم هذه الارملة التي انا نازل معها ولا تسي اليها ولا يمت ابنها * وانبسط علي الغلام ثلاثة مرات وصلي بين يدي الله وقال اللهم يا الهي رد نفس الغلام الي ذاته * وقبل الله صلوة ايليا وعادت نفس الغلام الي ذاته وعاش * واخذ الصبي وانزله من العلية الي البيت وسلمه لامه وقال لها انظري قد عاش ابنك * فقالت الامراة لايليا الان علمت انك نبي الله وان قول الله في فيك حقا *

الفصل الثامن عشر

فلما كان بعد ايام كثيرة ورد كلام نبوة من بين يدي الله مع ايليا في السنة الثالثة قايلا امض وتراءي لاخاب حتي اتي بمطر علي وجه الارض * ومضي ايليا ليتراءا لاخاب والجوع قد اشتد في شومرون * ودعا اخاب عوبذياهو المولي علي البيت وكان عوبذياهو يخاف الله جدا * وكان لما قتلت ايزابل انبياء الله اخذ عوبذياهو مية رجل من انبياء الله واخفاهم كل خمسين في مغارة وعزاهم بالطعام والماء * فقال اخاب لعوبذياهو سر بنا في الارض نتبع عيون الماء واوديته عسي ان نجد عشبا فنحيي به خيلا وبغالا ولا ننقطع من البهايم * وافترقا للمسير في الارض فمضي اخاب في احدي الطرقات وحده واخذ عوبذياهو في احدي الطرقات وحده * فبينما عوبذياهو يسير في الطريق اذا راي ايليا بين يديه فعرفه وسقط علي وجهه وقال انت سيدي ايليا * فقال له نعم فامض

التي صنع قد كتب في سفر اخبار ملوك ال اسرايل * وكانت الملحمة بين اسا وبين بعشا ملك ال اسرايل مدة ايامهما * وكان ابتدي ملك بعشا بن اخيا علي جماعة ال اسرايل في السنة الثالثة من ملك اسا ملك يهوذا وملك في ترصا اربعة وعشرين سنة * وصنع القبيح بين يدي الله وسلك طريق ياربعام بن ناباط الذي اخطا واثم ال اسرايل بخطايه *

الفصل السادس عشر

ووردت نبوة من عند الله الي ياهو بن حناني في بعشا قايلا * ان جزاك علي مقابلتك احساني وقد رفعتك من التراب وجعلتك ملكا علي شعبي اسرايل وسلكت في طرق ياربعام بن ناباط وايثامك لشعبي ال اسرايل بحملك اياهم علي اسخاطي * وها انا مستاصل بقايا بيت بعشا واجعل بيتك كبيت ياربعام بن ناباط * ويكون من مات لبعشا في القرية تاكله الكلاب ومن مات له في الصحراء ياكله طيور السماء * وما بقي من اخبار بعشا التي صنع وجبروته قد كتب في سفر ايام ملوك بني اسرايل * واضجع بعشا مع ابايه وقبر في ترصا وملك ايلا ابنه في مكانه * وايضا وردت النبوة من عند الله علي يد ياهو بن حناني النبي علي بعشا وعلي اهل بيته وعلي جميع ما صنعه من القبايح التي صنعها لاسخاطه بما صنعت يداه ليكون كبيت ياربعام وعلي قتله اياه * ولما كان في سنة ست وعشرين لاسا ملك يهوذا ملك ايلا بن بعشا علي ال اسرايل في ترصا سنتين * وغدر به عبده زمري ريس نصف ركبه وهو في ذلك من حال قد شرب وسكر في بيت ارصا التي لطاغوت بيت ارصا * وجاء زمري هناك فضربه ضربة قتله بها في سنة سبع وعشرين لاسا ملك سبط يهوذا وملك زمري مكانه * فلما ملك وجلس علي كرسيه قتل جميع اهل بيت بعشا حتي لم يترك لهم بايل علي حايط واقاربه واصحابه * واستاصل زمري الجماعة من بيت بعشا ككلام الله الذي تكلم به علي يد ياهو النبي * علي جميع ذنوب بعشا وذنوب ايلا ابنه وما حملوا بذلك ال اسرايل بمسخطاتهم امام الله بطواغيتهم * وباقي اخبار ايلا وكل ما صنع قد كتب في سفر اخبار ايام ملوك بني اسرايل * وفي سنة سبع وعشرين لاسا ملك يهوذا ملك زمري سبعة ايام في ترصا والشعب يوميذ معسكر علي جبتون التي للفلسطينيين * وسمع الشعب المعسكرين بالخبر بغدر زمري وقتله للملك فملك الجماعة من ال اسرايل عليهم عمري ريس الجيش في ذلك اليوم في المعسكر * وطلع عمري وجميع ال اسرايل معه من جبتون وحاصروا ترصا وفتحوها * فلما راي زمري ان القرية قد فتحت جاء الي مجلس بيت الملك فاحرق عليه بيت الملك بالنار ومات * وذلك من اجل خطاياه اللاتي اخطاء باعماله القبيحة بين يدي الله بمسيره في طريق ياربعام بن ناباط وباثامه الذي اثم ال اسرايل بحمله اياهم عليها * وباقي اخبار زمري وغدره الذي غدر قد كتب في سفر ملوك بني اسرايل * ثم انقسم القوم قسمين ففريق منهم تابع تبني بن جنات ليملكوه والفرق الاخر تابع عمري * وقوي القوم الذي مع عمري علي القوم الذين تابعوا تبني ومات تبني وملك عمري * ولما كان في سنة احدي وثلثين لملك اسا ملك يهوذا ملك عمري علي ال اسرايل اثنتي عشرة سنة ملك في ترصا ست سنين * وابتاع كرك شومرون من شامر بقنطارين فضة وبنا ذلك الكرك ودعي اسم تلك القرية التي بنا باسم شامر سيد جبل شومرون * وصنع عمري القبيح بين يدي الله واردي اكثر من جميع من تقدمه * وسلك في جميع طرق ياربعام بن ناباط وجميع اثامه التي اثم في ال اسرايل بما حملهم عليه من اسخاطهم اله اسرايل بطواغيتهم * وباقي اخبار عمري الذي صنع وجبروته التي عمل قد كتب في سفر ملوك ال اسرايل * واضجع عمري مع ابايه وقبر في شومرون وملك اخاب ابنه مكانه * وملك اخاب بن عمري علي ال اسرايل في سنة ثمان وثلثين لاسا ملك يهوذا فكان جميع ما ملك علي ال اسرايل في شومرون اثنان وعشرون سنة * وصنع اخاب بن عمري القبيح بين يدي الله ما فاق به جميع من تقدمه * وانه استصغر السلوك في طريق ياربعام بن

شجرة عبية * وعملوا ايضا في ارضهم المستنكرات وصنعوا كقبايح الامم الذين استاءصلهم الله من قدام بني اسرايل * ولما كان في السنة الخامسة لتمليك رحبعام طلع سيساق ملك مصر الي اورشليم * فاخذ ما في خزاين بيت قدس الله وخزاين دار الملك واخذ التراس الذهب الذي عملها سليمان * وصنع الملك رحبعام مكانها تراسا من النحاس وجعلها علي ايدي روساء الرجالة الحافظين باب دار الملك * وكان في الوقت الذي يجي الملك الي بيت الله يحملونها الرجالة ثم يردونها روساء الرجالة * وباقي اخبار رحبعام وما عمل قد كتب في سفر ايام ملك يهوذا * وكانت الملحمة بين رحبعام وبين ياربعام طول مدتهما * وانضجع رحبعام مع ابايه وقبر مع ابايه في قرية داود واسم امه نعما العمانية وملك ابيام ابنه مكانه *

الفصل الخامس عشر

وفي السنة الثامنة عشرة لملك ياربعام بن نباط ملك ابيام علي ال يهوذا وملك ثلثة سنين في اورشليم * واسم امه ماعخا ابنة ابيشالوم * وصنع كخطايا ابيه اللاتي صنعها ولم يكن قلبه سليما في خيفة الله كقلب داود ابيه * الا انه من اجل داود ثبت الله الاهه ملكه في اورشليم بتمليك ابنه بعده وتثبيت اورشليم * وذلك لما صنع داود الاستقامة بين يدي الله وما زاغ من كل ما وصاه مدة ايام حياته سوي خبر اوريا الحاثاني * وكان الحرب بين ابيام وبين ياربعام طول مدتهما * وباقي اخبار ابيام وما صنع قد كتب في سفر ايام ملوك يهوذا وكان الملحمة بين ابيام وبين ياربعام ايضا * وانضجع ابيام مع ابايه وقبروه في قرية داود وملك اسا ابنه مكانه * في سنة عشرين لملك ياربعام ملك اسرايل ملك اسا ملك يهوذا * واحدي واربعون سنة ملك في اورشليم * وصنع اسا الاستقامة بين يدي الله كداود ابيه * وانفا فاعلي المستنكرات من الارض وازال جميع الطواغيت التي صنعها اباوه * وايضا ماعخا امه ازالها عن ملكها لانها صنعت طاغوت سارية فقطع اسا طاغوتها واحرقه في وادي قدرون * خلا ان الباموث لم يزالوا الا ان قلب اسا كان سليما في خيفة الله كل ايامه * وجاء باقداس ابيه واقداسه لبيت قدس الله فضة وذهبا واواني * وكان الحرب بين اسا وبين بعشا ملك ال اسرايل في كل ايامهما * وطلع بعشا ملك اسرايل علي ال يهوذا وبني الرامة ليقتصر علي الصادر والوارد لاسا ملك يهوذا * واخذ اسا جميع ما تبقي من الفضة والذهب في خزاين دار الملك وجعلها علي ايدي اصحابه ووجهه الي بن هداد بن طبرمون بن حزيون ملك ارام الساكن بدمشق وقال له * انت تعلم ما بيني وبينك من العهد وبين ابي وابيك وقد وجهت اليك رشا فضة وذهبا لتبادر بفسخ ما بينك وبين بعشا ملك اسرايل واصرفه عني * فقبل ابن هداد من الملك اسا وبعث بروساء الجيوش الذين له الي قري ال اسرايل واوقع بعيون ودان وابل بيت ماعخا وجميع القري التي في ارض نفتالي * فلما سمع بعشا امتنع عن اتمام ما التمس بناوه من الرامة واقام بترصا * والملك اسا تقدم بجميع سبط يهوذا ولم يكن له مانع فحملوا حجارة الرامة وخشبها الذي كان بني به بعشا وبني بها الملك اسا الجبعة التي لال بنيامين والمصفا * وباقي اخبار اسا وجبروته وساير ما صنعه والقري التي بني قد كتب في سفر اخبار ايام ملوك يهوذا الا انه عند شيخوخته اعتلت رجلاه * وانضجع اسا مع ابايه ودفن مع ابايه في قرية داود ابيه وملك ابنه يهوشافاط مكانه * وكان ابتدي ملك ناذاب بن ياربعام علي ال اسرايل في السنة الثانية لاسا ملك يهوذا وملك علي ال اسرايل سنتين * وصنع القبيح بين يدي الله ومشي في طرق اثام ابيه التي اثم بها بني اسرايل * فعصاه بعشا بن اخيا من سبط يساخر واهلكه بعشا في غبثون التي للفلسطينيين والكل من ال اسرايل في ذاك من حال محاصرون لغبثون * وكان قتل بعشا له في السنة الثالثة لاسا ملك سبط يهوذا ثم ملك مكانه * وعند ملكه قتل جميع اهل بيت ياربعام حتي لم يترك لياربعام ذا نسمة حتي افناه حسب ما قال الله علي يد عبده اخيا الشيلوني * من اجل خطايا ياربعام التي اخطاها وحمله لال اسرايل علي العمل بما اسخط اله اسرايل * وباقي اخبار ناذاب

جانب النبيلة لم ياكل الاسد النبيلة ولا دق الحمار * وحمل النبي الكاذب نبيلة نبي الله وجعلها علي الحمار وجاء به الي قرية النبي الشيخ الكاذب الذي كان رده فناح عليه وقبره * ولما جعل نبيلته في قبره وناح عليه واخاه * فلما كان بعد ان قبره قال لبنيه اذا مت فاقبروني داخل قبر نبي الله الذي هو مقبور فيه واجعلوا جثتي ملاصقة بجثته * انه سيقوم كلامه الذي تنباء به بقول الله علي المذبح الذي في بيت ايل وعلي جميع التاغوت الاتي في قري شومرون * وبعد هذا الكلام لم يرجع يوربعام من طريقته الردية وعاد وجعل ايمة من افناء الناس للتاغوت حسب ما احب ان يقرب قربانه فكانوا كومري التاغوت * وكان ذلك الفعل سببا لاثام اهل بيت يوربعام وابادته واستيصاله عن وجه الارض *

الفصل الرابع عشر

وفي ذلك الوقت مرض ابيا بن يوربعام * فقال يوربعام لزوجته قومي الان تنكري تنكرا لا يعلم انك زوجة يوربعام وتمضي الي شيلو فان هناك اخيا النبي الذي تنباء علي بكوني ملكا علي ال اسرايل * وتاءخذين في يدك عشرة ارغفة وفاكهة وجرة من عسل وتجعلينه عنده فهو يعلمك ماذا يكون من الغلام * فعملت كذلك زوجة ياربعام وقامت ومضت الي شيلو ووافت بيت اخيا واخيا يوميذ لا ينظر بعينيه شيا من الشيخوخة * وعند ذلك قال الله لاخيا هوذا امراءة ياربعام جايية اليك لتلتمس لابنها خبرا من جهتك لانه عليل فخاطبها بكيت وكيت وهي في مجيها متنكرة * فلما سمع اخيا بقدومها وقد جاءت الي الباب وقع علي رجليها وقال لها تقدمي يا امراءة ياربعام لماذا انت متنكرة وانا مبعوث لاتنباء عليك بشدايد * امضي وقولي لياربعام كذاك قال الله اله اسرايل جزاك اذ رفعتك من جملة الشعوب وجعلتك ملكا علي شعبي ال اسرايل * ونزعت الملك من بيت داود وجعلته لك ولم تكن كعبدي داود في حفظ وصاياي وحسب سلوكه في عبادتي بكل قلبه لم يعمل بغير المستقيم لدي * واردبت في فعلك حتي جزت في ذاك كل من تقدمك وتوجهت وصنعت لك طواغيت الامم مسبوكا وما اوجب الاسخاط امامي وابعدت عباداتي عن نصب عينيك * ولذاك فانا محل علي بيت ياربعام شرورا ولا اترك لياربعام نازلا علي حايط ولا حالا ولا رابطا واستاءصل ال ياربعام كما يتقصي المتبعر الجفن عن اخره * ومن مات لياربعام في القرية تاءكله الكلاب ومن مات منهم في الصحرا تاءكله طيور السماء لان هكذا قال الله قولا قاطعا * واما انت فقومي وامضي الي منزلك فعند دخول رجلك القرية يموت الغلام * وتنوح عليه الجماعة من ال اسرايل ويقبرونه فان هذا وحده يدخل لبعد لياربعام قبرا جزاء لما وجد فيه وحده من الفعل المحسن بين يدي الله اله اسرايل من ال ياربعام * وسيقيم الله ملكا علي ال اسرايل فيستاءصل ال ياربعام من كان منهم الان موجودا ومن يولد من الان الي ذاك من وقت * وينيد الله بني اسرايل كما ينود القصب في الماء ويستاصل ال اسرايل من علي هذه الارض الطيبة التي جعلها لابايهم ويجليهم الي عبر الفرات جزاء لعبادتهم غير ربهم وما عملوا من المسخطات بين يدي الله * ويوبق الله كذاك بني اسرايل جزاء لما اذنبه وجزاء لاتباعهم ما اذنبه ياربعام عند حملهم علي ذلك من فعله * ثم قامت امراءة ياربعام ومضت ووافت ترصا فعند بلوغها عارضة الباب وقد مات الغلام * فقبره الجماعة من بني اسرايل وناحوا عليه كما قال الله علي يد عبده اخيا النبي * وباقي اخبار ياربعام ومحاربته وما ملك قد كتب في سفر اخبار ملوك بني اسرايل * والمدة التي ملكها ياربعام اثنتا وعشرون سنة وانضجع مع ابايه ثم ملك ناذاب ابنه مكانه * وكان رحبعام بن سليمان في اول ملكه لال يهوذا ابن احدي واربعين سنة وملك سبعة عشر سنة في اورشليم وهي القرية التي اختارها الله لحلول سكينته بها من جميع حصص اسباط ال اسرايل واسم امه ناعما من بني عمون * وصنعوا ال يهوذا القبيح بين يدي الله وعملوا المسخطات امامه وفاقوا في ذلك ابايهم وذنوبهم الذي اذنبوا * وبنوا لهم ايضا باموث ودكاكا وسواري علي كل عالية مطلة وتحت كل

بيت ايل والاخر جعله في بانياس * وصار ذلك الفعل سببا للاثم وسار الشعب امام العجل الواحد الي بانياس * وجعل بيت التاغوت مقام البيع والكومرين مقام الايمة تشبها باهل الحق وجعل كومرين من اقبال الناس لم يكونوا من بني ليوي * وعمل يوربعام حجا في الشهر الثامن في خمسة عشر يوما منه كالحج الذي عند سبط يهوذا واصعد علي السطح وكذلك عمل في بيت ايل ليذبح للعجلين الذين عملهما واقام في بيت ايل كومري الطاغوت التي صنع واطلع علي ما صنعه واسماه مذبحا في بيت ايل في خمسة عشر يوما من الشهر الثامن وهو الشهر الذي جعله برايه وصنع حجا لبني اسرايل وصعد علي المذبح للتبخير كذلك *

الفصل الثالث عشر

اذ وافا نبي الله من سبط يهوذا بكلام الله في بيت ايل ويوربعام في ذلك من حال قايم علي السطح مبخرا * وتنبي علي المذبح وقال عن امر الله قايلا يا مذبح يا مذبح كذا قال الله ان ابنا يولد لبيت داود يسمي يوشيا هو سيذبح عليك كومري التاغوت الذين يبخرون عليك وعظام الاناس يحرقون عليك * واقام في ذلك اليوم اية بان قال هذه الاية التي تعلمون بها ان الله بعثني ينشق المذبح ويتفرغ الرماد الذي عليه * فلما سمع الملك كلام نبي الله الذي تنبي به علي المذبح في بيت ايل مد يده علي المذبح يقول امسكوه فيبست يده التي مدها نحوه ولم يستطع ردها اليه * وانشق المذبح وتفرغ الرماد منه كالاية التي اقامها نبي الله عن امر الله * فاجاب الملك نبي الله وقال له قايلا صل الان امام الاهك شافعا في رد يدي الي فصلي نبي الله امام الله داعيا فرد يده كما كانت بديا * وقال الملك لنبي الله قايلا اطلع معي المنزل لتتغدي واجيزك بجايزة فقال نبي الله للملك لو اعطيتني نصف منزلك لم اطلع معك ولم اكل طعاما ولا اشرب ماء في هذا الموضع * فان كذلك وصاني الله في كلامه قايلا لا تاكل طعاما ولا تشرب ماء ولا ترجع في الطريق التي مضيت فيها * ثم مضي منصرفا في طريق اخري ولم يرجع في الطريق التي جاء فيها الي بيت ايل * وان نبيا واحدا من الكذبة شيخا وكان ساكنا في بيت ايل وافاه احد بنيه وحكي له كل ما عمله نبي الله ذلك اليوم ببيت ايل وما كان من خطه مع الملك فحكوه اجمعا لابيهم * فقال لهم في اي طريق سلك فنظروا بنوه الطريق التي سلكها رسول الله الوارد من سبط يهوذا * فقال لبنيه اسرجوا لي الحمار فاسرجوا له الحمار وركب عليه * ومضي في اثر نبي الله فوجده جالسا تحت بطمة فقال له انت رسول الله الذي وافيت من سبط يهوذا فقال انا هو * فقال له سر معي الي المنزل فكل طعامي * فقال له لا اقدر علي الرجوع معك ولا المجي معك ولا اكل طعاما ولا اشرب ماء في هذا الموضع * فان الامر قد سبق الي عن الله لا تاكل هناك طعاما ولا تشرب ماء ولا ترجع في الطريق التي مضيت فيها * فقال انا نبيا كمثلك وان ملاكا خاطبني عن الله قايلا رده معك الي بيتك وياكل طعاما ويشرب ماء وكان في قوله هذا كاذبا * فرجع معه الي بيته واكل فيه طعاما وشرب ماء * فبينما هما جالسان علي المايدة ياكلان حتي وردت نبوة من عند الله الي نبي الله الذي رده النبي الكاذب * ودعا نبي الله الذي وافا من سبط يهوذا وقال له هكذا قال الله ان مجازاتك علي مخالفتك لامر الله ولم تحافظ علي الوصية التي وصاك بها الله الهك * فرجعت واكلت طعاما وشربت ماء في هذا الموضع الذي قال لك لا تاكل فيه طعاما ولا تشرب فيه ماء لا تدخل نبيلتك مع قبور ابايك * فلما كان بعد اكله وشربه اسرج الحمار لنبي الله * الذي رجع ومضي فلقيه اسد في طريقه فقتله وبقيت نبيلته ملقاة في الطريق والحمار مقابلها والاسد قايم الي جانب النبيلة * واذا اقوام جايزين فراوا النبيلة مطروحة في الطريق والسبع واقف الي جانب النبيلة * فجاوا واخبروا بذلك في القرية التي فيها النبي الكاذب الذي رده * فلما سمع النبي الذي رده من الطريق قال هو نبي الله الذي خالف كلام الله فالقاه الله للاسد فدقه وقتله حسب ما كلمه الله به * فتقدم الي بنيه بان يسرجوا له الحمار فاسرجوه * ومضي فراي نبيلته ملقاة علي الطريق والحمار والاسد قايمين

بقية اخبار سليمان وجميع ما عمل ووصف حكمته مكتوب في سفر اقوال سليمان * وكان عدد السنين التي ملك سليمان علي بني اسرايل اربعون سنة * وتوفي سليمان وصار الي اباية ودفن في قرية داود ابيه وملك راحبعام ابنه من بعده *

الفصل الثاني عشر

ومضي راحبعام الي سخام اذ كان اجتمع بنو اسرايل لتمليكه * ولما سمع يوربعام بن ناباط بمصر وهو يوميذ بها مذ هرب من قدام سليمان فاقام بمصر * وبعثوا اليه ودعوه فلما جاءهم مضي هو والجماعة من ال اسرايل وخاطبوا راحبعام قايلون * ان اباك صعب نيره علينا وانت الان اقلل من استعمال ابيك الصعب ونيره العظيم الذي كان جعله علينا فانا نكون تحت طاعتك * فقال لهم امضوا ثم عودوا الي بعد ثلثة ايام فانصرف القوم عنه * فشاور رحبعام الملك الشيوخ الذين كانوا جلساء الملك سليمان ابيه في ايام حياته فقال لهم بماذا تشيرون ان اجيب هولاء القوم من الكلام * فاجابوه قايلون ان انت رفقت بالقوم في هذا اليوم وخضعت لهم واجبتهم بمخاطبة حسنة صاروا لك عبيدا في كل الايام * فاطرح راي المشايخ الذين اشاروا عليه وشاور الاحداث الذين ربيوا معه الذين هم وقوف قدامه * وقال لهم ما الذي تشيرون علي ان اجيب هذا الشعب لانهم قالوا لي خفف عنا الرق الذي استعبدنا به ابوك * قالوا له الاحداث الذين نشوا معه قل لهذا الشعب الذين خاطبوك قايلون ابوك صعب نيرنا وانت فخفف عنا اجبهم بان خنصري اغلظ من ابهام ابي * والان فان ابي رسم عليكم نيرا صعبا وانا ازيد عليكم نيركم ابي ادبكم بالسياط وانا ادبكم بالعقربين * ووافي يوربعام وجميع الشعب الي رحبعام في اليوم الثالث كما خاطبهم قايلا عودوا الي في اليوم الثالث * فاجاب الملك الشعب بكلام خشن واطرح راي المشايخ الذين اشاروا عليه * واجابهم حسب ما اشار به الاحداث ان ابي صعب نيركم وانا ازيد علي نيركم ابي ضربكم بالسياط وانا اضربكم بالغلف * ولم يقبل الملك من الشعب لانها كانت فتنة من الله كيما يقيم كلامة الذي تكلمه علي يد اخيا الشيلوني علي يوربعام بن ناباط * ولما راي الجماعة من ال اسرايل ان الملك لم يقبل منهم اجاب الشعب الملك عن كلامه قايلون ليس لنا حظ في داود ولا نحلة بابن ايسي فليرجع كل رجل منكم الي وطنه يا ال اسرايل والان فاملك علي اهل بيتك يا داود ورجع ال اسرايل الي اوطانهم * فاما من كان من بني اسرايل في قري يهوذا فملك عليهم رحبعام * ووجه الملك رحبعام ادونيرام المولي علي الخراج الي بني اسرايل فرجمه الجماعة من بني اسرايل بالحجارة حتي مات والملك رحبعام تايد وعلا في ركوبه ليمضي الي اورشليم * وغدر ال اسرايل ببيت داود الي هذا اليوم * وعند علم بني اسرايل برجوع يوربعام الي اورشليم وجهوا ودعوه عند اجتماعهم وملكوه علي جماعة ال اسرايل ولم يبق منهم تابعا لبيت داود الا سبط يهوذا وحده * وعند موافاة رحبعام الي اورشليم جمع الكل من ال يهوذا وسبط بنياميس ماية وثمانين الف رجل جبار رجال يعملون الحرب ليناطح بهم في الحرب لال اسرايل ليردوا الملك الي رحبعام بن سليمان * وعند ذلك حضرت بنوة من عند الله الي شمعياء نبي الله قايلا * قل لرحبعام ملك سبط يهوذا وبنيامين وباقي القوم قايلا * كذاك قال الله لا تطلعون ولا تقيمون حربا مع اخوتكم بني اسرايل وليرجع كل رجل منكم الي بيته فان من قدام امري كان هذا الحال فقبلوا كلام الله وعادوا راجعين كما امر الله * وبني يوربعام سخام في جبل افرايم واقام بها وخرج من هناك وبني فنوال * ثم يوربعام فكر في قلبه وقال الان لست امن ان ترجع المملكة الي داود * حين يطلع هذا الشعب يذبحون ذبايح مقدسة في بيت قدس الله في اورشليم فتنعطف قلوب هذا الشعب نحوّ سيدهم رحبعام ملك سبط يهوذا فيقتلوني ويرجعوا الي رحبعام ملك يهوذا * وشاور الملك في ذاك وعمل عجلين من الذهب وقال لهم قد تبعد عليكم طريقكم في الطلوع الي اورشليم هوذا مفزعك يا اسرايل الذي اطلعك من ارض مصر * فجعل احدهما فى

بني عمون * وكذلك صنع بجميع نسايه الغرباء انه جعل لهن مواضع يذبحن ويبخرن * فغضب الرب علي سليمان حيث مال قلبه عن عبادة الله اسرايل الذي ظهر له مرتين * ونهاه من هذا العمل ان لا يتبع الهة الشعوب ولم يحفظ ما امره الرب * فقال الرب لسليمان لانك فعلت هذا الفعل ولم تحفظ عهودي واحكامي ووصاياي التي امرتك بها اشق الملك واخرجه من يدك واصيره الي غيرك * ولكن لا افعل ذلك في حياتك من اجل داود عبدي ولكن انزع الملك من يد ابنك * ولا اخرج الملك كله من يديكم ولكن اعطي لابنك سبطا واحدا من اجل داود عبدي ومن اجل اورشليم القرية التي انتخبت * وصير الرب لسليمان معاندا وهو هداد الادومي هذا كان من نسل ملوك ادوم * ولما حارب داود ادوم عند ما صعد يواب صاحب حربة داود ليدفن القتلي وقتل كل ذكر كان في ادوم * من اجل ان يواب وبني اسرايل مكثوا في ادوم ستة اشهر حتي قتلوا كل ذكر كان بها * فهرب هذا هداد هو وقومه وعبيده من ادوم ودخل الي ارض مصر الي فرعون ملك مصر وكان هداد صبيا صغيرا حيث هرب * وكان دخوله الي مصر انه خرج من مدين ووافا الي فاران واخذ معه رجالا من فاران ودخل ارض مصر واعطاه فرعون منزلا واجري عليه ارزاقا وقال له اسكن عندي ودفع له ارضا * وظفر هداد برحمة من فرعون فزوجه اخت امرأته اخت تحفيس الكبري الملكة * وولدت له ابنا وفطمته تحفيس في بيت فرعون وسمته جبوث فمكث جبوث في بيت فرعون مع بنيه * ولما سمع هداد بمصر ان داود مات وصار الي ابايه وان يواب صاحب حربته قتل فقال هداد لفرعون ارسلني انصرف الي ارضي * فقال له فرعون ما الذي اعجزك عندي اذ انت تطلب الانصراف الي بلادك فقال له لا يوافقني المكث هاهنا ولكن انصرف الي بلادي فاتي هداد وصار ضدا لسليمان * وصير الرب لسليمان ضدا اخر هدرون بن اليدع الذي هرب من عند مولاه هددعزار ملك نصيبين * وجمع رجالا وصار غازيا في ايام داود فلما قتلهم داود انصرف الي دمشق وسكنها وملك هذا هدرون بدمشق * فصار ضدا لبني اسرايل كل ايام سليمان من اجل الامر الذي حل به منهم وضيق هداد علي بني اسرايل وملك علي ادوم * وصير الرب ايضا ضدا يوربعام بن ناباط الافرثاني كان ابن امرأة ارملة يقال لها صروعا وكان عبدا لسليمان هذا شق العصا ومرد علي سليمان الملك * وانما عصي هذا علي سليمان حيث بني سليمان ملوي وشد الثلمة التي كانت في سور قرية داود * وكان يوربعام هذا رجلا جبارا بقوته فلما راي سليمان الملك الفتي انه جبارا بقوته سلطه علي العمل في قبيلة يوسف * وفي ذلك الزمان خرج يوربعام هذا من اورشليم فصادفه اخياء النبي الشيلوني في الطريق وكان عليه لباس جديد واتفقا في الحقل وحدهما * فعمد اخياء النبي الي اللباس الذي عليه فخرقه وقطعه اثنتي عشرة قطعة * وقال ليوربعام خذ من هذه عشرة قطع لانه هكذا يقول الله اله اسرايل انا نازع الملك من يد سليمان الملك ومصير اليك عشرة اسباط * واصير له سبطا واحدا من اجل داود عبدي ومن اجل اورشليم الذي اخترت من جميع اسباط بني اسرايل * لان سليمان سجد لعستروث الهة الصيدانيين وكاموش اله الموابيين وملكوم اله بني عمون ولم يسلك في طريقي ولم يعمل الحسنات امامي ولم يحفظ عهودي واحكامي مثل ابيه كل ايام حياته * ومن اجل داود عبدي الذي اخترته وحفظ وصاياي وعهودي * فاني لا اخرج الملك من يد ابنه بل اصير لك عشرة اسباط * واصير الي ابنه سبطا واحدا ليكون سراجا لداود عبدي امامي كل الايام في اورشليم القرية التي اخترت لاصير فيها اسمي * فاما انت فادفع اليك ما وعدتك به وتملك كما تحب نفسك وتصير ملكا علي بني اسرايل * وان انت سمعت كل ما امرتك به وسلكت في طريقي وعملت الحسنات امامي وحفظت عهودي ووصاياي مثل داود عبدي اكن معك وابني لك بيتا امينا كما بنيت لداود واسلطك علي بني اسرايل * واضع ذرية داود من اجل هذا ولكن ليس الايام كلها * واراد سليمان قتل يوربعام فهرب يوربعام الي ارض مصر الي سيستق ملك مصر ومكث بمصر الي وفاة سليمان * واما

والجواهر المرتفعة ولم يجي مثل ذلك الطيب والعنبر الذي وهبت ملكة التيمن لسليمان واتت به الي ارض اسرايل * وسفن حيرام ايضا حملت ذهبا من ارض الهند وجي فيها بخشب المخيم وهذا الخشب مصور في خلقته باصنف من الاصباغ كثير وجواهر مرتفعة * وجعل سليمان من الخشب المصور الذي اتاه في بيت الرب وبيته وزينها به وجعل منه ايضا عيدانا ومعازفا للروساء من بيت ليوي الذين يسبحون في بيت الرب به ولم يجي مثل ذلك الخشب الي ارض اسرايل ايضا ولم ير مثله الي اليوم * واجاز سليمان الملك ملكة سبا ووهب لها كل شي طلبت هذا سوي الجوايز الذي تجيز الملوك بعضها بعضا فخرجت من عنده وانصرفت الي بلادها هي وعبيدها وخيلها * وكان وزن الذهب الذي اجتمع لسليمان في تلك السنة ست ماية وستة وستون قنطارا * غير ما كان ياتون به صناعه وتجاره وكان جميع الملوك والسلاطين كلها التي للارض وروساء الشعوب يهدون الي سليمان الهدايا ويكرمونه * وعمل سليمان الملك مايتي ترس من ذهب ابريز في كل ترس ستماية منا من ذهب * وعمل ايضا ثلاث ماية درقة من ذهب ابريز في كل درقة ثلاث ماية منا من ذهب وصيرها الملك في البيت الذي بناه وسماه غيضة لبنان * ثم عمل سليمان ايضا منبرا كبيرا من عاج والبسه ذهبا من الذهب الذي اتاه من الهند * وصير للمنبر ستة درجات وصير راس هذا المنبر مدورا من خلفه وفي الجانبين جعل للمجلس متكاء في كل جانب منها وجعل علي جانبيه اسدين من ذهب واحدا عن يمينه والاخر عن يساره * وجعل علي كل درجة اسدين فصارت الاسودة اثنتي عشرة علي ستة درجات يمينة ويسارة ولم يعمل مثل هذا المنبر في جميع المملكات * وكانت جميع اوعية خدمة سليمان ذهبا يعني الموايد والزبادي والسكارج والكاسات والطاسات وجميع اوعيته التي كانت في بيت الغيضة كانت من ذهب ابريز ولم تكن الفضة تعد في ايام سليمان شياء * لان الملك كان له سفن في البحر مع سفن حيرام تجي السفن من الهند في كل ثلاث سنين دفعة واحدة وفيها فضة وذهبا وافيلة واقردة وطواويسا * وعظم سليمان الملك وفاق جميع ملوك الارض بالغنا والحكمة * وكانت ملوك الارض تشتاق الي النظر الي سليمان ويحبون ان يسمعوا الحكمة التي الهمها له الرب * وكان كل امرء منهم ياتيه بالهدايا واوعية الذهب والفضة واللباس والسلاح والطيب والخيل والبراذين والبغال * وكل سنة يجمع سليمان الملك مراكبا وفرسانا وكان له الف واربعماية مركبة واثنتا عشرة الف من الاساورة وركز المراكب في القري سوي ما كان عند الملك باورشليم * وصير سليمان الفضة باورشليم كثيرة مثل الحجارة وجمع من خشب الصنوبر مثل الجميز الذي في الصحاري * وكان يجلب لسليمان الخيل من ارض مصر وكان يبتاع الخيل من التجار بثمن معين * وكانت المركبة تبلغ ستة ماية مثقال لان المركبة كانت اربعة افراس تشد جميعا ويجلس عليها اربعة رجال للحرب والفرس بماية وخمسين مثقالا وكذلك جميع ملوك الجاثانيين وملوك ادوم ياتونه بالهدايا الكثيرة بايديهم *

الفصل الحادي عشر

وكان سليمان الملك قد احب نساء كثيرة غريبة وابنة فرعون واتخذ نساء من بني عمون ومن الموابيين ومن ادوم ومن الجاثانيين ومن الصيدانيين * ومن الشعوب التي قال الله لبني اسرايل لا تختلطوا بهم وهم لا يختلطوا بكم ولا تتزوجوا منهم ليلا تميل قلوبكم الي الهتهم هولاء لصق سليمان بهن واحبهن واتخذهن * وصير له سبع ماية امراة حرة وثلاث ماية سرية واغوي نساوه قلبه * ولما كان عند كبر سليمان اغوي نساوه قلبه ومال الي الهة اخر ولم يكن قلبه سليما لله ربه مثل ما كان قلب داود ابيه * وتبع سليمان عستروث الهة الصيدانيين وكاموش اله الموابيين وملكوم اله بني عمون * وارتكب سليمان القبيح امام الرب ولم يتم عمل الله وعبادته مثل داود ابيه * وبنا سليمان بعد ذلك مذبحا لكاموش اله مواب في الجبل الذي قدام اورشليم ولملكوم اله

انقلبت عن امري وخالفت انت وبنوك ولم تحفظوا وصاياي وعهودي التي امرتكم وتبعتم الهة اخر وعبدتموها وسجدتم لها * خذلتكم واهلك بني اسرايل وابددهم من الارض التي اعطيتهم والبيت الذي قدست لاسمي اخربه واقلعه من بين يدي ويكون بنو اسرايل مثلا وحديثا بين الشعوب * وهذا البيت يكون خرابا وكل من يمر به يتعجب ويصفر من خرابه ويقولون الناس لماذا فعل الرب هذا الصنيع بهذه الارض وهذا البيت * فيقولون لانهم تركوا عبادة ابايهم الذي اخرجهم من ارض مصر وتمسكوا بالهة اخر وعبدوها وسجدوا لها لذلك انزل بهم الرب هذا البلاء الشديد * فلما كان من بعد عشرين سنة بعد بناء بيت الرب وبيت الملك * وكان حيرام ملك صور يرسل الي سليمان الملك الصنوبر وخشب السرو وذهبا كما احب فاعطي سليمان لحيرام عشرين قرية في ارض الجليل * وخرج حيرام لينظر الي القري التي اعطاها سليمان فلم يرض بها * وقال ما هذه القري التي اعطيتني يا اخي ودعا اسمها قري الشوك الي اليوم * ثم ارسل حيرام الي سليمان الملك ماية وعشرين قنطار ذهب * هذا الشرط الذي شرط سليمان الملك علي الارض مثل الخراج لبني بيت الرب وبيته وبني سور اورشليم ايضا وبني ملوي وحاشور ومغدو وغازار * اما فرعون ملك مصر فصعد الي غازار وحاصرها واحرقها وقتل الكنعانيين الذين كانوا فيها ووهبها لابنته زوجة سليمان * وبني سليمان حدود بيت حوران السفلي * وبنا بعلوث وتدمير التي في البرية * وجميع القري التي صير فيها بيوت امواله القري التي صيرها لمراكبه وفرسانه وكل ما احب سليمان ان يبني في اورشليم ولبنان وكل ارض سلطانه * واما الشعب الذي بقي من الامورانيين والحاثانيين والفرزانيين والحوانيين واليبوسانيين الذين لم يكونوا من بني اسرايل * وبنوهم الذين بقوا من بعدهم الذين لم يقدروا بنو اسرايل ان يهلكوهم صيرهم سليمان عبيدا يودون الخراج الي اليوم * فاما بنو اسرايل فصيرهم احرارا لانهم ابطال رجال محاربة وهم جبابرته وقواده واشرافه وروساء مراكبه وفرسانه * وهولاء الذين كانوا يتولون الاعمال لسليمان خمسماية وخمسون رجلا المسلطون علي الشعب المكملون لاعماله * فاما بنت فرعون فصعدت من قرية داود الي البيت الذي بنا لها سليمان ثم بني سليمان ملوي * وكان سليمان يقرب ثلاث مرات في السنة قرابينا وذبايحا كاملة علي مذبح الرب ويبخر البخور امام الرب من الاصماغ التي بين يدي الله * واكمل سليمان بناء البيت ثم عمل سفينة في غيضة وال التي عند ايلوث عند شط بحر سوف التي بارض ادوم * ثم ارسل حيرام الملك عبيده في السفينة قوما ملاحين بصيرين بتدبير السفن في البحر مع عبيد سليمان * فخرجوا الي بلاد دهلك التي من الهند وجلبوا من هناك ذهبا اربعماية وعشرين قنطارا واتوا به سليمان *

الفصل العاشر

وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان واسم الرب فقدمت من بلادها لتجربه بالامثال والمسايل * فجاءت الي اورشليم في جيش عظيم جدا ومعها جمالا موقرة ذهبا وعنبرا وجواهرا فاتت سليمان وجربته بجميع ما كان في قلبها * فاجابها سليمان وفسر لها كل شي سالته ولم يخف عن سليمان شي من امثالها * فرات ملكة سبا حكمة سليمان والبيت الذي بناه * وموايده وجلوس عبيده بين يديه وقيام خدمه ولباسهم وذبايحه وقرابينه التي كان يقرب في بيت الرب فلم يبق فيها روح من تعجبها * وقالت يقينا كان الخبر الذي بلغني في ارضي وتحقق عندي ما سمعت عن اقوالك وحكمتك * وان كنت لم اصدق ما قد بلغني حتي قدمت وعاينت بعيني واذا ني لم اخبر بنصف ما عاينت بل وجدت عندك من الحكمة اضعاف ما سمعت * طوبا نسايك طوبا عبيدك هولاء الذين يقومون بين يديك ابدا ويسمعون حكمتك * تبارك الله ربك الذي رضي بك واجلسك علي منبر ال اسرايل لحب الله لبني اسرايل ابدا فصيرك عليهم ملكا لتقضي بالحق والعدل وتعدل بالبر * وجاءت ملكة التيمن هذه لسليمان الملك بماية وعشرين قنطار ذهب وعنبرا كثيرا وانواع الطيب

اذا اتاك من ارض بعيدة ليلتجي الي اسمك * اذا تسمع باسمك العظيم ويدك المنيعة وذراعك العظيم فياتي ويصلي امامك في هذاا لبيت * تسمع من السماء من مسكنك وتستجيب للغريب فيما يدعوك لتعرف جميع الشعوب اسمك ويتقونك مثل شعبك بني اسرايل ويعلمون انه قد دعي اسمك علي هذا البيت * واذا خرج شعبك الي الحرب في الطريق التي ترسلهم ويصلون امامك في القرية التي هويت واخترتها في البيت الذي بني لاسمك * تسمع من السماء صلاتهم وتضرعهم وتنعصهم * ولا تعاقبهم بذنوبهم وتغفر لهم لانه ليس انسان لا يخطي واذا غضبت عليهم وسلطت عليهم اعدايهم فيسبونهم من ارضهم الي ارض اعدايهم بعيدة كانت او قريبة * فيفكرون في قلوبهم وهم في الارض التي سبوا اليها ويتوبون ويطلبون اليك في ارض سبيهم ويقولون اخطانا واسانا واثمنا * ويقبلون اليك من كل قلوبهم وانفسهم في ارض اعدايهم الذي سبوا اليها ويصلون اليك في سبب الارض التي اعطيت اباءهم والقرية التي انتخبت والبيت الذي بني لاسمك * فتسمع من السماء صلاتهم وتضرعهم وتفرج عنهم * وتغفر الخطايا التي اخطوا امامك وتمحوا جميع سياتهم الذي اساوا وتحببهم لاعدايهم فيحبوهم * لانهم شعبك وهم ميراثك الذي اخرجتهم من ارض مصر اسين يا ربنا والاهنا لانك رحوم متحنن * لكون عناياتك منصرفة الي تضرع عبدك والي تضرع قومك اسرايل بان تسمع منهم كل ما يدعوك به * لانك افرزتهم لك حزبا من جميع شعوب الارض كما قلت علي يد موسي عبدك لما اخرجت ابايبنا من مصر يا سيدي يا الله * فلما اكمل سليمان صلاته لله الرب واكمل هذه الصلاة واتمها وكل هذا التضرع قام بين يدي مذبح الرب الذي كان جاثيا امامه علي ركبتيه ويداه ممدودتان الي السماء * فلما قام دعي لجماعة بني اسرايل كلها باعلا صوته وقال * تبارك الله الرب الذي وهب الراحة لاسرايل شعبه كما قال ولم يسقط قول واحد من جميع الاقوال الصالحة التي قال الرب لموسي عبده * ونسال الله ربنا ان يكون معنا كما كان مع ابايبنا ولا يخذلنا ولا يرفضنا * بل يقبل بقلوبنا لنسلك في طرقه ونحفظ سننه وعهوده ووصاياه واحكامه التي امر ابايبنا * وتكون هذه الاقوال التي طلبت من الرب قريبة من الله ربنا الليل والنهار لكي ينعم علي عبيده وشعبه وينتصف لهم يوم فيوم * لتعلم جميع شعوب الارض ان الرب هو اله الحق وليس اله اخر غيره * فلتكن قلوبكم سليمة امام الله ربنا لتسلكوا في طرقه وتحفظوا وصاياه وعهوده واحكامه وسننه كاليوم * وكان سليمان وجميع بني اسرايل يذبحون ذبايح عظيمة قدام الرب * فذبح سليمان ذبايح كاملة امام الرب من الثيران اثنين وعشرين الفا ومن الغنم مية وعشرين الفا وجدد الملك وجميع بني اسرايل بيت الرب في ذلك اليوم * وقدس الملك الدار الذي بين يدي مذبح الرب لانه قرب هناك قرابين وزبودا وشحوما كاملة لان مذبح النحاس الذي كان امام الرب كان صغيرا ولم يكن يسع القرابين والشحوم التي قرب * وعمل سليمان ذلك اليوم عيدا عظيما وكان بنو اسرايل كلهم مجتمعين معه من مدخل حماة الي مدخل وادي مصر كانوا كلهم مجتمعين امام الرب سبعة ايام وسبعة ايام اربعة عشرة يوما * وفي اليوم الثامن من السبعة الاخيرة بعد العيد دعي الشعب كله للملك ثم ارسلهم الملك الي منازلهم فانصرفوا الي مساكنهم فرحين بقلوب سليمة طيبة علي ما صنع الرب من الخير بداود عبده واسرايل شعبه *

الفصل التاسع

فلما فرغ سليمان من بناء بيت الرب وبناء بيته وعمل كل ما اشتهي واحب * ظهر الرب لسليمان ثانية كما ظهر له في جبعون * ثم قال الرب قد سمعت صلاتك وتضرعك التي صليت امامي وقدست لي البيت الذي بنيت لاصير فيه اسمي الي الابد وعيناي وقلبي فيه كل الايام * وانت ان سرت امامي بالحق كما سار ابوك طول الايام بسلامة القلب والعدل وتعمل ما امرك به وتحفظ عهودي * اثبت كرسيك وملكك علي بني اسرايل الي الابد كما قلت لداود ابيك لانه لا يزل رجل من نسلك ملكا علي بني اسرايل * وان انت

باجنحتها التابوت والدهوق التي يحمل بها التابوت * فكانت الدهوق طوالا تري روسها من فوق القدس الي الهيكل ولم تكن تري من خارج الهيكل وصارت هناك الي اليوم * ولم يك في التابوت الا اللوحين الحجارة اللذان وضعهما موسي في التابوت بحوريب حيث عاهد الرب بني اسرايل واخرجهم من ارض مصر * فلما خرج الكهنة من بيت القدس امتلي بيت الرب سحابة * ولم تقدر الكهنة ان يقوموا ويخدموا لاجل السحابة من اجل ان البيت امتلي من كرامة الله * فقال سليمان هناك يا رب انت قلت انك تحل في الضباب * وانا فقد بنيت بيتا مسكنا لك مصليا لمجلسك الي الابد * واقبل الملك بوجهه الي بني اسرايل ودعي لهم وكان جماعة بني اسرايل كلهم مجتمعين * فقال تبارك الله اله اسرايل الذي كلم داود ابي واكمل بقوله وموعده له * انه قال منذ يوم اخرجت ال اسرايل شعبي من مصر لم اسر بقرية من جميع قري اسباط بني اسرايل ان يبني لي فيها بيت ويكون فيه اسمي وهويت داود واحببت ان يكون ملكا علي ال اسرايل شعبي * وقد كان قلب داود ابي نوي ان يبني بيتا لله اله اسرايل * فقال الرب لداود ابي لانك نويت في قلبك ان تبني بيتا لاسمي نعما صنعت حيث نويت في قلبك * ولكن انت لا تبني البيت بل ابنك الذي يخرج من صلبك هو يبني بيتا لاسمي * واكمل الرب القول الذي قال وقمت بدل داود ابي وجلست علي منبر اسرايل كما قال الرب ووعد وبنيت بيتا لاسم اله اسرايل * ووضعت فيه تابوت عهد الرب الذي عاهد اباءنا حيث اخرجهم من ارض مصر * وقام سليمان امام مذبح الرب بين يدي جميع بني اسرايل ومد يديه الي السماء * وصلي وقال اللهم اله اسرايل ليس مثلك في السماء فوق ولا في الارض اسفل انك تحفظ العهد والنعمة لعبيدك الذين يسيرون امامك بالقسط من كل قلوبهم وانفسهم * كما حفظت لعبدك داود ابي ما قلته له وخاطبت بقولك وكملت ذلك بقدرتك في هذا اليوم * والان اللهم يا الله اسرايل احفظ لعبدك داود ابي ما وعدته له قايلا انك لا تعدم ابدا من يجلس علي منبر اسرايل ولكن يكون ذلك ان حفظ بنوك طرقهم وساروا امامي بالعدل كما سرت * والان يا ربنا والاهنا اله اسرايل تصدق قولك الذي اقسمت لداود عبدك ابي * من اجل ان الله قد حل علي الارض يقينا السماء وسماء السماء لا يسعانك كلا ما يسعانك فكيف هذا البيت الذي بنيت * اقبل صلاة عبدك وتضرعه يا ربي والاهي واسمع الصلاة والتضرع الذي تضرع عبدك امامك اليوم * لتكون عيناك مفتوحتين الليل والنهار الي الموضع الذي قلت يكون فيه اسمك واسمع الصلاة التي يصلي عبدك في تثبيت هذا البيت * وانصت الي صلاة عبدك وتضرع شعبك بني اسرايل الذين يصلون لك في هذا البيت وانت يا الاهنا تسمع من السماء وتغفر * ان اساء رجل الي صاحبه واوجب عليه اليمين لتجعله منجي ويحلف امام مذبحك في هذا البيت * تسمع من السماء وتحاكم عبيدك وتنتقم للمظلوم من الظالم وتشجب المسي وتعاقبه بذنبه وترد كيده في نحره وتبري الصالح الزكي وتجزيه * واذ انهزم شعبك اسرايل في حرب اعدايهم اذا اجرموا بين يديك فيتوبون اليك ويقرون لاسمك ويصلون ويطلبون اليك في هذا الموضع * فتسمع صلاتهم من السماء وتغفر خطايا عبيدك وشعبك اسرايل وتردهم الي الارض التي اعطيت اباوهم * وان امتنعت السماء ولم تمطر من اجل خطاياهم فيتوبون ويصلون في هذا الموضع ويشكرون لاسمك ويتوبون عن خطاياهم * اذا استجبت لهم تسمع اصواتهم من السماء وتغفر ذنوب عبيدك وشعبك اسرايل وتعلمهم كيف يسيرون امامك وتدلهم علي الطريق الصالح وتهبط مطرك علي الارض التي اعطيت شعبك ميراثا * واذا كان في الارض جوع وموت فاشي وامراض ويرقان واذا كثر الجراد والذباب واذا ضيق عليهم اعداوهم في مدينة من مدنهم واذا ابتلوا بالبلايا والاسقام * فصلوا وطلب عبيدك وشعبك اسرايل واقتر كل واحد منهم بما كان في قلبه من الشر ومد يده اليك في هذا البيت * تسمع من السماء ومن مسكنك وتغفر وتصنع بهم ما انت اهله وتجزي كل رجل كطريقته وما هو اهله وما اضمر في قلبه لانك انت وحدك تعرف ما في قلوب جميع الناس * ليتقوك طول العمر في الارض التي اعطيت اباءهم * والغريب الذي ليس من بني اسرايل

وصير منها ثلثة تقابل البحري وثلاثة تقابل المغرب وثلثة تقابل التيمن وثلثة تقابل المشرق وصير البحر فوقها وجعل مواخر الثيران الي داخل البيت * وجعل سمك البحر فترا وصير شفته كشفة الكاس وصير عليه شبه سوسن من نحاس وكان البحر يسع الفي كيل * وعمل اجانات من نحاس عشرة طول كل اجانة منها اربعة اذرع * وصير للاجاجين شفة ناتية الي خارج شبه الافريز * وجعل علي شفة الاجانة اسودة وثيرانا وكاروبين من نحاس وكذلك صنع غطاها ونقش اعلاها واسفلها اسودة وثيرانا عملا حسنا محكما * وجعل لكل اجانة اربعة بكرات من نحاس وبكرة كبيرة من نحاس تحتها لها اربعة زوايا ملصقة بها وجعل تحتها مواضع للمحمل شبه عواتق من نحاس عملا محكما * وجعل سعة الاجانة ذراعا وكان استدارتها ذراع ونصف وجعل علي شفة الاجانة سلاسل واخرج الشفة الي خارج وجعلها مربعة ولم يجعلها مدورة * وجعل تحت شفتها الخارجة اربعة بكرات وجعل علي بكرات الاجانة شبه الايدي وصير ارتفاع البكر ذراعا ونصفا * وكان عمل البكرات مثل عمل بكرات المركب وكانت ايديها وجوانبها وسوسنها ونرجسها محكمة من نحاس مصبوب * وكان علي اربعة زوايا الاجانة اربعة عواتق * وكان جوف الاجانة مع اكنافها نصف ذراع وكان ارتفاعها مستديرا علي راس الاجانة وكانت ايديها وشفاتها خارجة منها * وكان لها الواح ملصقة بها منقوشة علي ايديها وعلي شفاتها اسود وكاروبين ونخل كما يدور * كذلك كانت صنعة الاجاجين وكان مقدارها وصنعتها وسعتها واحدا * وعمل عشرة اسطال من نحاس يسع كل سطل منها اربعين زقا وكان سعة كل سطل اربعة اذرع علي الاجانة وكذلك عشرة الاجاجين * خمس كن عن يمين البيت وخمس عن يساره وصير البحر في جانب البيت ما بين التيمن الي المشرق * وعمل حيرام مراجل وقدورا واقداسا واكمل حيرام العمل الذي امر سليمان ان يعمل لبيت الله * وكان لما عمل العمودين والاطباق الذي علي راس العمودين وجعل لهما غطاوين ليغطي بها الاطباق الذي علي العمودين * واربعماية رمانة من نحاس علي الغطايين صفين من الرمان علي كل غطا ليغطي الاطباق التي علي العمودين * وعشرة اجاجين وعشرة اسطال علي الاجاجين * وبحرا واحدا واثني عشر ثورا تحت البحر * ومراجل واقداسا وقدورا وكل الاوعية التي عمل حيرام لسليمان الملك لبيت الرب كانت من نحاس رومي * وعملها في خاخار التي في قاع اريحا علي شط الاردن عملها وسبكها في احسن موضع من الارض بين ساخوث وبين سرتن * وعمل سليمان الاوعية اوعية كثيرة لا تحصي ووزن النحاس الذي عمل سليمان لبيت الرب لا يحصي ذلك وجميع اوعية بيت الرب * وعمل مذبحا من ذهب ومايدة من ذهب ابريز يكون عليها خبز الوجه * وعمل منايرا من ذهب ابريز خمسة عن يمين الهيكل وخمسة عن يساره وعمل كفاتها وسرجها ومصابيحها من ذهب * وعمل مسارج وشبه الشمع من ذهب وعمل كفات شبه سكارج ومصافي ومجامر من ذهب والبس باب بيت الطهر الداخل وباب الهيكل ذهبا ابريزا * وتم كل العمل الذي عمله سليمان الملك لبيت الرب وجاء سليمان بحريمة داود ابيه ذهبا وفضة واوعية حسنة ادخلها بيت الرب *

الفصل الثامن

ثم جمع سليمان جميع اسباط بني اسرايل وجميع روساء الاسباط وعظماء الاباء واجتمعوا الي سليمان الي اورشليم ليصعدوا تابوت الرب من قرية داود التي هي صهيون * واجتمع الي سليمان الملك محافل بني اسرايل كلها في شهر الغلات للحج وهو الشهر السابع * واحتشدت اليه جميع اسباط بني اسرايل وحمل الكهنة تابوت عهد الرب * واصعدوه الي بيت الرب واصعدوا معه قبة الزمان وكل اوعيتها وصعد معهم جميع كهنة بني اسرايل ولاويتهم * وكان سليمان الملك وجميع بني اسرايل الذين اجتمعوا اليه قياما امام تابوت العهد يذبحون من الغنم والبقر ما لا يحصي ولا يعد من كثرته * واتا الكهنة بتابوت العهد الي الهيكل وادخلوه الي بيت طهر الطهر وصيروه تحت اجنحة الكاروبين * لان اجنحة الكاروبين كانت ممدودة في موضع القدس تظلل

اربع اذرع من كل جانب من خشب الزيتون وصير له عتبات مفردة من خشب غير منقوش مربع * وجعل له مصراعين من خشب السرو وجعل كل واحد من ذينك المصراعين قطعتين تنطوي بضبات * وجعل جانبي الباب الواحد منقوش عليها شبيه نرجس وكاروبيين ونخل وسوسن والبس النقش كله ذهبا * وبني الدار الداخلة بناء وثيقا وجعل ثلاثة سافات حجارة وسافا من خشب الصنوبر * وفي السنة الرابعة من شهر ايار ابتدي وضع اساس بيت الرب * وكمل بناءه في سنة احدي عشرة في شهر تشرين الاخر وهو الشهر الثامن من هذه السنة وتم البيت بجميع اموره وزينته وبنايه في سبعة سنين *

الفصل االسابع

وبني سليمان بيته في ثلثة عشرة سنة الي ان كمل بناءه * ثم بني بيتا كبيرا لسلاحه وهو بيت مجلس ملكه وسماه غيضة لبنان وجعل طوله ماية ذراع وعرضه خمسين ذراعا وسمكه ثلثين ذراعا وسقفه علي اربعة صفوف اعمدة من خشب الصنوبر وجعل علي الاعمدة عرقا من خشب الصنوبر * وسقفه ببرات صنوبر وجعل البرات علي الخشب الذي علي روس العمد الذي كان عددها ستون عمودا خمسة عشر عمودا من كل صف * وجعل عليها كناديج مصطفة ثلاثة صفوف يقابل بعضها بعضا ثلثة مرات * وجعل الابواب وعتباتها كلها مربعة تقابل بعضها بعضا ثلاث مرات * وجعل رواقا له اعمدة وصير طوله خمسين ذراعا وعرضه ثلثين ذراعا وصير الرواق في وجه الاعمدة والصحن بين يدي الرواق * وجعل ايضا رواقا ينصب فيه منبر القضاء ليجلس فيه ويقضي والبس حيطانه خشب الصنوبر من اسفلها الي فوق السقف * والبيت الذي كان يجلس فيه في الدار الاخري داخل من الرواق عمل مثل هذا العمل وبني سليمان لابنة فرعون التي تزوج بها منزلا مثل هذا البناء * وكان بناوه كله بالحجارة المتقنة قد سويت مثل الذي يخرط خرطا وكذلك جعل داخل البناء وخارجه من اسفله الي سقفه * وكذلك صنع خارج البيت الي دار البيت المبني بالحجارة الكبارة المصلحة وكان طول الحجر عشرة اذرع ومن الحجارة ما كان طوله ثمانية اذرع * حجارة متقنة علي قدر الحجارة التي نقرت نقرا مستويا وفوقها خشب الارز * والصحن الكبير مستديرا ثلثة سطور مهندسة وسطر تيجان ارز وكذلك صنع بدار بيت الرب الداخلة والاروقة والبيت * ثم ارسل سليمان الملك واتي بحيرام من صور * وكان حيرام هذا ابن امراة من قبيلة نفتالي وكان ابوه مصورا حاذقا بصناعة النحاس والهمه الله الحكمة والعقل والفهم ان يعمل عمل النحاس ويتخذ منه كل نوع من الاوعية فجاء الي سليمان الملك وعمل له ما اراد من الاوعية * وافرغ عمودين من نحاس طول كل عمود ثمانية عشر ذراعا ودور حوله شبه خيط من نحاس اثنتا عشرة ذراعا وكذلك العمود الاخر * وعمل شبه طبق مدور كبير علي راس كل عمود مفرغ من نحاس وجعل ارتفاع الطبق خمسة اذرع وكذلك الطبق الاخر * وجعل علي كل واحد منها نقشا شبه الهليليج وجعل لشفة الطبقين سلاسل سبع سلاسلا لطبق واحد وكذلك للطبق الاخر واكمل عمل العمودين * وجعل علي النقش الذي علي الطبق صفي اعمدة صغار ليغطي بهما الطبقين الذي علي راس العمودين وكذلك جعل العمودين كلاهما * ونقش الطبقين الذي علي العمودين شبه السوسن كما يدور وجعل لهما غطاء اربعة اذرع * واكمل المجلسين الذي علي راس العمودين وصير عليهما من فوق مثال نقش الهليلج ومايتان رمانة من نحاس صغار كما يدور علي الطبق الواحد وكذلك صنع بالطبق الاخر * وعمل اعمدة لرواق الهيكل ونصب العمود الواحد عن يمين البيت ودعي اسمه ياخين ثم نصب العمود الاخر عن يسار البيت ودعي اسمه باعاز * وصير علي روس الاعمدة شبه السوسن واكمل عمل الاعمدة * ثم عمل وعاء معمولا من نحاس مصبوب ودعي اسمه البحر وجعل سعته اثنتي عشرة ذراعا من شفته الي شفته وصيره مدورا وجعل ارتفاعه خمسة اذرع ووشحه بخيط من نحاس طوله ثلاثون ذراعا * وتحت شفته جعل شعفا كما يدور وكانت استدارة الشعوف عشرة اذرع وجعل ظفيرة من نحاس مصبوب * وصير البحر علي اثني عشر ثورا من نحاس

الفصل السادس

فلما كان بعد اربع ماية وثمانين سنة لخروج بني اسرايل من ارض مصر في السنة الرابعة في شهر ايار الذي هو الشهر الثاني من شهور السنة في ملك سليمان علي بني اسرايل بداء سليمان في ان يبني بيتا للرب * والبيت الذي بني سليمان للرب طوله ستون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وسمكه ثلثون ذراعا * والرواق الذي جعل بين يدي باب البيت كان طوله عشرون ذراعا امام عرض البيت وعرضه عشرة اذرع حيال طول البيت * وجعل للبيت كوي ضيقة من خارج وواسعة من داخل * وبني علي حيطان البيت خزاين كما يدور واحاط بالهيكل وبيت الطهور الذي يستغفر فيه حيطان * وجعل للبيت اروقة كما يدور وصير ايضا فوقها ثلاث مستنظرات بعضها فوق بعض وصير عرض المستنظر الاسفل خمسة اذرع وعرض المستنظر الاوسط ستة اذرع وعرض المستنظر الاعلي سبعة اذرع وجعل للبيت افريزات من خارج كما يدور لتكون الحيطان متمسكة بالعرق بعضها ببعض * وبني البيت حيث بني بالحجارة التامة المنقورة المسواة فاما ضرب مطرقة او مرزبة او مقطعا او شياء من الة الحديد فلم تسمع في بناء البيت * وصير باب الرواق الاوسط في ناحية البيت اليمني وصير درجة من خشب يصعد عليها من الرواق السفلي الي الاوسط ودرجا ايضا في الاوسط يصعد عليها الي الرواق الاعلا * وبنا البيت وتمه وسقفه ببرات صنوبر مليحة * وجعل مستنظرات حول كل البيت وصير علوها خمسة اذرع وشدد البيت بخشب الصنوبر * واوحي الله تعالي الي سليمان وقال له * هذا البيت الذي بنيت ان انت لزمت عهودي وحفظت احكامي وعملت بوصاياي واكملتها اكملت ملكك كما وعدت به داود اباك * واكون حالا بين بني اسرايل ولا اخذل ال اسرايل شعبي * وبنا سليمان البيت واكمله * وقوم حيطان البيت من داخل بخشب الصنوبر من اساس البيت الي سقفه مقوما بالخشب من اسفل الي فوق واما ساير حيطان البيت فقومها بالواح خشب السرو * وبني سليمان من اسفل البيت الي ارتفاعه عشرين ذراعا بخشب الصنوبر من اساسه الي سقفه وبنا البيت الداخل الذي يسمي طهر الطهر * وجعل البيت الداخل عشرين ذراعا * وقومه بخشب الصنوبر من داخل ونقش في الخشب شبه الهليلج والنرجس والسوسن وصيره كله من خشب الصنوبر حتي لا تري الحجارة البتة * واما قدس القدس فصير داخل البيت متقنا ليصير فيه تابوت عهد الرب * وجعل بين يدي القدس طوله اربعون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وسمكه عشرون ذراعا وادرجه بذهب جيد وقوم المذبح بخشب الصنوبر * وجعل سليمان داخل البيت علي الحيطان صفايح من ذهب جيد ابريز وجعل لباب بيت القدس عتبات وقومها بذهب ابريز * كذلك صنع لكل البيت انه جعل فوقه ذهبا حتي كمل البيت وتم وقوم ايضا داخل البيت المذبح بالذهب * وصنع في بيت القدس كروبين من خشب وجعل طول كل كروب عشرة اذرع وعرضه خمسة اذرع * وصير عرض جناح الكروب خمسة اذرع وكذلك الكروب الاخر فصار عرض جناحي الكروبين عشرة اذرع * وصير مقدار الكاروبين واحدا * وجعل ارتفاع الكروب عشرة اذرع وكذلك الكروب الاخر * وصير الكاروبين في البيت الداخل وبسط اجنحة الكاروبين والصق جناح الكاروب الواحد بالحايط وجناح الكاروب الاخر الصق بالحايط الاخر وصير جناحيهما الاخرين في وسط البيت ملتصقين الواحد بالاخر * وقوم الكاروبين بذهب ابريز * ونقش علي حيطان البيت كلها شبه الهليلج ونقش فوقها شبه الترنج والنرجيس والنخل والسوسن وكذلك نقش من خارج ايضا * وقوم اساس البيت بالذهب من داخل ومن خارج * واما باب بيت القدس فصير عليه بابا من خشب الصنوبر مخروط عليه وصير عن جانبيه من خشب الزيتون في كل جانب من العروض خمس اذرع وجعل ذلك مقنطرا ورفعه خمس اذرع وصير له عتبات غلاظا صلبة * وجعل ايضا للبيت مصراعين حسنين من خشب الزيتون ونقش علي الابواب كاروبين ونرجسا ونخلا وسوسنا والبسه ذهبا واكثر علي النخل والكروبين من الذهب * وكذلك صنع بباب الهيكل الذي هو البيت البراني من جانبيه

الي غزة وكان مسلطا علي جميع الملوك الذين في مجاز نهر الفرات وكان مطمينا سالما من جميع الذين حوله ونواحيه * وسكنوا بنو يهوذا وبنو اسرايل مطماينين كل انسان تحت كرمه وتينه من حد دان الي بيرسبع طول عمر سليمان * وكان لسليمان اربعون الف اري عليها خيل لرجلته واثنتا عشرة الف فارس * وكان هولاء الوكلاء ينفقون علي سليمان وعلي جميع ندمايه الذين يحضرون مايدته ولم يكونوا يتركون مايدته تعوز شيا * وكانوا يجمعون الشعير والتبن للخيل والرماك الي الموضع الذي يكون فيه سليمان كما يومرون * واعطي الله لسليمان الحكمة والفهم واللب ونحله كل الفهم * فعظمت حكمة سليمان وفاقت حكمته جميع اهل المشرق وفاقت حكمته اهل مصر ايضا * وصار احكم من جميع الناس وغلب اثان المشرقي في حكمته وفاق هامان وخلكل ودردع بني محول في الحكمة وشاع خبره في جميع المملكات التي حوله * وكتب ثلاثة الف مثل وكانت تسابيحه الف تسبيحة وخمسة تسابيح * وتكلم في الشجر ونعت قواها ووصف كل شجرة من ارز لبنان والي الحشيش الذي ينبت في الحايط ووصف البهايم والطيور وما فيها من المنافع ووصف الهوام والزحافة وسمك البحر * وكان يجتمع الي سليمان من جميع الشعوب ليسمعوا حكمته ومن جميع ملوك الارض الذين يستمعون بحكمته *

الفصل الخامس

وارسل حيرام ملك صور عبيده الي سليمان مهنيا له وداعيا لما سمع انه قد مسح ملك مكان ابيه اذ كان حيرام لم يزل محبا لداود في كل ايامه * وارسل سليمان الي حيرام وقال * قد عرفت ان داود ابي لم يقدر ان يبني بيتا للرب باسم الله ربه من اجل الحروب التي اشتغل بها حتي صير الله الملوك كلها تحت قدميه * فاما انا فقد اراحني الله من كل من حولي وليس من يضاددني ولا من يتلقاني بالشر * وانا قد نويت ان ابني بيتا باسم الله ربي كما قال الرب لداود ابي ان ابنك الذي اصيره من بعدك ملكا هو يبني بيتا لاسمي * فمن الان تقدم بان تقطع لي خشب صنوبر من لبنان وتكون عبيدي مع عبيدك وانا اعطي عبيدك من الارزاق ما امرتني لانك تعلم ان ليس فينا من يقطع الخشب مثل الصيدانيين * فلما سمع حيرام كلام سليمان فرح فرحا عظيما وقال تبارك الله يومنا هذا الذي رزق داود ابنا حكيما يدبر هذا الشعب العظيم * فارسل حيرام الي سليمان وقال قد فهمت رسالتك وانا افعل كما تحب وتهوي وارسل اليك خشب الصنوبر وخشب السرو * وعبيدي يقطعون ويتولون حمله من لبنان الي البحر وانا اصيرها اطوافا في البحر الي الموضع الذي تريد واصيرها هناك وترسل انت فتحملها من هناك وانت ايضا تعمل بما اقول لك وتجري علي اصحابي ارزاقا * وصار حيرام يبعث الي سليمان خشب الصنوبر وخشب السرو علي ما يريد * واجري سليمان علي اصحاب حيرام عشرين الف كر من طعام وعشرين الف كر من الزيت المغسول هكذا كان يجري سليمان علي اصحاب حيرام في كل سنة * والرب اعطي سليمان من الحكمة كما وعده وكان بين حيرام وبين سليمان اتفاق وحب وسلامة كل ايامهما وتحالفا وتعاهدا جميعا * وانتخب سليمان من كل بني اسرايل ثلثين الف رجل * وارسلهم الي لبنان وجعلهم نوايب ينوب كل شهر منهم عشرة الف يعملون في لبنان شهرا ثم ينصرفون الي بيوتهم وادونيرام كان مسلطا علي الخراج * وكان لسليمان سبعون الف رجل يحملون بالدهوق وثمانون الف رجل ينقرون الحجارة من الجبل * هذا سوي الوكلاء والقهارمة المتسلطين علي العمال والصناع وهم ثلاثة الف وثلث مائة الموكلين علي الذين يعملون العمل * فامر الملك ان يحملوا حجارة كبارا جيدة ليسقف البيت ويتم بالحجارة المنقورة المخروطة * فقطع بناوو سليمان وبناوو حيرام والذين يحكمون قطع الحجارة اصلحوا الحجارة والخشب لبناء البيت *

فهما حكيما حتي تصير الي الامر المنعوت ما لم يكن قبلك مثلك ولا يكون بعدك * وقد اعطيتك ايضا ونحلتك ما لم تطلب من الاموال والغني والكرامة ما لم يكن مثلك في الملوك ولا يكون طول عمرك * وان انت حفظت شرايعي ووصاياي وسلكت في طرقي كما حفظ داود ابوك اطيل عمرك * فانتبه سليمان وعلم ان الذي راه رويا من قبل الله فجاء سليمان الي اورشليم وقام بين يدي تابوت عهد الرب وقرب ذبايحا وقرابينا كاملة وهيا دعوة لجميع عبيده مايدة عظيمة * وهناك تقدمت امراتان خانيتين واتيا الي سليمان الملك في القضاء * فقالت احديهما اطلب اليك يا سيدي ان تنصفني كنت انا وهذه المراة ساكنتين في بيت واحد فولدت انا ابنا في البيت الذي كنا فيه * ومن بعد ما ولدت بثلاثة ايام ولدت هذه المراة ايضا وليس معنا في البيت غريبا ساكنا بل وحودنا * فمات ابن هذه المراة بالليل لانها اضطجعت عليه * فقامت عند نصف الليل فاخذت ابني من عندي وكانت امتك راقدة وصيرت ابني في خضنها وابنها الميت صيرته عندي * فلما قمت بالغداة ارضع ابني رايت انه ميت فلما بينته وتفرست منه واذا هو ليس ابني الذي ولدته * قالت الامراة الاخري كذبت هذه وليس الامر علي هذا الحال ولكن ابنها الميت وابني الحي وجعلتا يختصمان ويتنازعان بين يدي الملك * فقال الملك هذه قايلة ان ابني الحي وابنك الميت وهذه قايلة لا الا ابنك الميت وابني الحي * فقال الملك علي بالسيف فاتوا بالسيف * فقال الملك اقطعوا الصبي الحي باثنين وادفعوا نصفه الي هذه ونصفه الي الاخري * فقالت ام الصبي لانها رحمته واشفقت عليه اطلب اليك يا سيدي ان تدفع اليها الصبي حيا ولا يقتل قتلا فاما الاخري فقالت لا يكون لي ولا لها اقطعوه * فاجاب الملك وقال ادفعوا الصبي الي هذه ولا تقتلوه قتلا لانها امه * فسمع بنو اسرايل ما قضاه الملك واتقوا الملك وفرقوا منه وخافوا لانهم علموا ان له حكمة من قبل الله يعرف القضاء ويقضي بالعدل *

الفصل الرابع

وصار سليمان ملكا علي جميع بني اسرايل * وهذه اسماء قواده عازور بن صادوق الحبر * واليحرب واخيا ابنا شيشان كاتبان يوشافاط بن اخيلود علي الموامرة * بنايا بن يوياذاع علي الحرب صادوق وابيثار حبران * وعزريا بن ناثان علي الوكلاء زبود بن ناثان الحبر خليل الملك * وابيشار خازن الملك وادونيرام بن عبدا علي الخراج * وكان لسليمان اثنا عشر وكيلا علي نفقته وكانوا هولاء يجمعون النفقة من جميع بني اسرايل وينفقون علي الملك وعلي اهل بيته وعلي الروابط علي كل وكيل منهم شهرا واحدا من السنة * وهذه اسماوهم برحور في جبل افرايم * بردقار في مقاص وفي شاعبير وبيت شمش وفي ايلون التي في بيت حنن * برحساد في ربوث واليه ساخوث وكل ارض حافار * ابن ابينداب في انفندور وصار متزوجا بطوفث ابنة سليمان * بعنا بن اخيلود في تعنخ ومغدو اليه كل بيت ياشان التي عند صرتن وهي بشط ايزرعال من بيت ياشان الي ابل ومحولا والي عبر يقتعين * ابن جبار في رامة جلعاد له ميراث يايربن منشا واليه حبل ارجوب التي في بيسان ستون قرية عظيمة لها سور وابواب من نحاس باغلاقها * اخينداب بن جدو في محنيم * اخيمعاص في ارض نفتالي هذا ايضا تزوج بسمت ابنة لسليمان * بعني بن حوشي في ارض اشير وبعلوث * يوشافاط بن فروح في ارض يساخار * سمعي بن الا في ارض بنيامين * جبار بن اروي في ارض جلعاد وارض سيحون ملك الامورانيين وعوج ملك البثنية فلزم الوكلاء كل رجل ارضه وما ولي عليه * وكان بنو يهوذا وال اسرايل بالكثرة مثل الرمل التي في سواحل البحر ياكلون ويشربون ويفرحون * وكان سليمان مسلطا علي جميع الممالكات من حد فلسطين الي حد مصر ويهدون اليه الهدايا ويتعبدون له طول عمره * وكانت مايدة سليمان ونفقة طعامه في كل يوم احد وثلثون كرا من السميد وستون كرا من الدقيق * وعشرة ثيران معلوفة وعشرون ثورا من الرعي ومماية كبش هذا غير الوحش والبرابير والطير المسمن * لانه كان مسلطا علي جميع الذين في عبر نهر الفرات من حد تحفيش

يكون حبرا للرب ليتم القول الذي قاله الرب في بيت عالي في شيلو * وبلغ يواب ان ادونيا قد قتل لان يواب كان من حزب ادونيا وانصاره ولم يكن يهوي سليمان فهرب يواب الي بيت الرب والتجا الي المذبح * فاخبروا سليمان الملك ان يواب قد هرب والتجا الي بيت الرب وتمسك بالمذبح فارسل الملك بنايا بن يوياداع وقال انطلق واقتله بعد ان تخرجه * فدخل بنايا الي مذبح الرب وقال له قال لك الملك اخرج من هاهنا فقال لا ولكن هاهنا اموت فاخبر بنايا الملك بذلك ان يواب قال لا اخرج من موضعي * فقال له الملك اصنع به كما قال اقتله في ذلك الموضع واصرف الدم الذي سفك يواب عني وعن بيت ابي * بل يصير الرب دمه في عنقه لانه لقي رجلين ابر منه واتقي وما ابقي وقتلهما بالسيف ولم يعلم داود ابي بذلك ابنار بن نار صاحب حربة شاول وعمسا بن ياثار ريس جيش يهوذا * وصير الرب دمهما في عنق يواب واعناق ذريتا الي الابد اما داود ابي وبنوه وملكه يسلم امام الرب الي الابد * فصعد بنايا بن يوياداع ولقيه وقتله ودفن في مقبرته في البرية * وصير سليمان الملك بنايا بن يوياداع بدله في الحرب واما صادوق الحبر فصيره الملك بدل ابيثار * ثم ارسل الملك الي سمعي وقال له ابن لك بيتا في اورشليم واسكنه ولا تخرج من هناك الي موضع من المواضع * واعلم ان في اليوم الذي تخرج وتجوز وادي قدرون تيقن انك تموت ويكون دمك في عنقك * قال سمعي للملك نعم ما قلت ايها الملك وكذلك يفعل عبدك وسكن سمعي في اورشليم اياما كثيرة * ومن بعد ثلاثة سنين هرب لسمعي عبدان الي اخيش بن معك ملك جاث فاخبر سمعي وقيل له عبداك في جاث * فقام سمعي واسرج دابته وطلب الي اخيش لاجل عبديه فدخل سمعي جاث واتي بعبيده * واخبر سليمان الملك ان سمعي خرج من اورشليم الي جاث وعاد * فارسل الملك ودعا بسمعي وقال اليس قد اقسمت عليك بالرب وحلفتك وخولتك وناشدتك وقلت لك ان في اليوم الذي تخرج من اورشليم وتعبر وادي قدرون اعلم انك مقتول وقلت نعم ما رايت ايها الملك كذلك افعل * فلماذا لم تحفظ ما امرتك وتعديت علي اليمين التي حلفت بالرب * ثم قال الملك لسمعي قد عرفت الشر الذي ارتكبت من داود ابي فرد الرب شرك علي راسك * فاما سليمان الملك فيكون مباركا ومنبر داود يكون مصلحا امام الرب الي الابد * فامر الملك بنايا بن يوياداع فاخرجه الي خارج وقتله *

الفصل الثالث

وصلح الملك لسليمان وثبت سلطانه وخاتن سليمان ملك مصر وتزوج ابنة فرعون وادخلها منزله الذي في قرية داود قبل ان يتم بناء بيت الرب وقبل ان يتم بناء سور اورشليم * واما الشعب فكانوا يقربون ذبايحهم علي المذابح لانه لم يكن بني بيت لاسم الرب الي تلك الايام * واحب سليمان الرب واشتاق ان يسير في طرق داود ابيه ولكنه كان يقرب القرابين علي المذابح ويبخر البخور * وانطلق الملك الي جبعون ليقرب هناك قرابين لانه انما كان المذبح العظيم في ذلك الموضع وكان سليمان يقرب علي المذبح الذي كان بجبعون الف ذبيحة * فظهر الرب لسليمان في روياء الليل وقال له اطلب ما احببت لاعطيك * قال سليمان انت يا رب انعمت علي داود ابي النعمة العظيمة لانه سار بين يديك بالايمان والحق ولزم العدل بين يديك وصح قلبه فحفظت له هذه النعمة العظيمة ورزقته ابنا يجلس علي منبره كاليوم * والان يا ربي والاهي انت صيرت عبدك ملكا بعد داود ابيه وانا حدث صغير السن ولا اعرف كيف ادخل واخرج وادبر الشعب الذي اخترت * لانه شعب عظيم لا يحصي ولا يعد لكثرته * اعط عبدك قلبا حكيما يحاكم لشعبك بالعدل وان افهم الخير والشر والا فمن يقدر ان يحكم لشعبك هذا العظيم * فرضي الرب قول سليمان وسره حيث طلب هذا الامر * فقال الرب لسليمان لانك لم تسالني في كلامك وتطلب مني اياما كثيرة ولم تسل الغني ولم تطلب انفس اعدايك بل طلبت مني حكمة تفهم بها الاحكام والقضايا * فقد استجبت لك واسعفتك بما طلبت واعطيتك قلبا

وقد جلس سليمان علي منبر الملك يقينا * ودخل عبيد الملك ودعوا له بين يدي ابيه وقالوا يعظم اسم سليمان علي اسمك ويفضله ويفضل منبره علي منبرك وسجد الملك علي مجعه * وقال تبارك الله اله اسرايل الذي رزقني ابنا جلس علي كرسيي وعيني ينظران * ففرق جميع الرجال الذين دعاهم اذونيا وقاموا وانصرف كل انسان الي منزله * فاما اذونيا ففرق من سليمان وقام وانطلق الي بيت الله والتجا الي المذبح وتمسك به وقال يحلف اليوم سليمان الملك الا يقتل عبده * فقال سليمان ان كان من الانصار واهل الطاعة لا يسقط من شعر راسه شعرة واحدة علي الارض وان كان غير ذلك ووجدنا عليه سبيلا قتلناه * فارسل سليمان الملك فاتي به من عند المذبح فدخل الي سليمان فخر له ساجدا فقال له سليمان انصرف الي منزلك *

الفصل الثاني

ولما حضر يوم وفاة الملك داود دعي سليمان ابنه وقال * انا منصرف في طريق اهل الارض كلهم فتقوي وكن رجلا * واحفظ شرايع الله ربك واسلك في طريقه واحفظ عهوده ووصاياه واحكامه وشهاداته كما هو مكتوب في سفر موسي النبي لتفلح في كل ما تعمل وتنجح حيث ما توجهت * لان الرب مثبت قوله الذي قال لي انه ان حفظ بنوك طرقي وسلكوا امامي بالقسط والحق من كل قلوبهم وانفسهم لا يعدم رجل منهم يجلس علي منبر بني اسرايل * وقد عرفت ما صنع بي يواب بن صوريا وما صنع بعظماء اجناد بني اسرايل ابنار بن نار وعمسا بن ياثار انه قتلهما وحسب قتلهما كمثل من يقتل في الحرب وسفك دماهم بسيفه وداسه بخفه * فاصنع به كحكمتك ولا تدعه ينزل الي القبر بسلام * واما بنو ابن زلاي الجلعاداني فاصنع بهم معروفا وصيرهم من ندماك لانهم خدموني واقاموا لي بجميع الاشياء حين هربت من ابيشالوم اخيك * ومعك سمعي بن جاري من قبيلة بنيامين من بيت حوريم هو الذي شتمني واقذفني بالقبيح وباشر ما يكون من القذف ولما انطلقت الي محنيم فهو نزل الي واستقبلني حيث جزت نهر الاردن وحلفت له بالله اني لا اقتلك بسيف في ذلك اليوم * فلا تعفوا عنه فانك رجل حكيم وانظر كيف تصنع به ورد كيده في نحره وانزل كيده الي القبر ملونا بدمه * وقضي داود وصار الي ابايه ودفن في قريته * وكان عدد السنين الذي ملك فيها علي بني اسرايل اربعين سنة ملك منها بحبرون سبعة سنين وفي اورشليم ثلاثة وثلاثين سنة * وجلس سليمان في موضع ابيه وثبت ملكه واستقامت الاشياء * فجاء اذونيا بن حجيث الي بتشبع ام سليمان فقالت له السلام جيت قال نعم السلام * فقال لها احب ان اقول لك شيا قالت قل * قال لها قد تعلمين ان الملك كان لي والي مد جميع بني اسرايل اعينهم لاصير ملكا فخلع الملك مني وصار الي اخي وذلك لان الرب احب ذلك * والان اكلفك حاجة واحدة لا ترديني فيها قالت له قل * قال لها قولي لسليمان الملك لا يمنعني ما اطلب يزوجني ابيشاغ الشيلونية * قالت له بتشبع حسن انا اكلم الملك في حاجتك * فدخلت بتشبع الي سليمان لتكلمه في حاجة اذونيا فلما راها الملك قام اليها وسجد لها ثم جلس علي منبره وامر ان يلقي منبر ايضا فجلست عن يمينه * فقالت له اني اتيتك لاسيالك حاجة لا تردني فيها فقال لها الملك سل يا ام فاني لا اردك * قالت تدفع ابيشاغ الشيلونية لاذونيا اخيك لتصير له امراة * فرد سليمان علي امه قايلا كيف سالت ابيشاغ الشيلونية سلي له الملك لانه اخي وهو اكبر مني وله ابيثار الحبر ويواب بن صوريا * وحلف سليمان بالرب وقال هكذا يصنع الله بي وكذلك يزيدني ان كان اذونيا اراد بهذا الامر الا قتلي * والان احلف بالرب الحي الذي اصلحني واجلسني علي منبر داود ابي وصير لي بيتا كما قال ان امسيت اليوم حتي اقتل اذونيا * وارسل الملك سليمان بنايا بن يوياداع فلقي اذونيا وقتله * واما ابيثار الحبر قال له الملك انصرف الي عناثوث قريتك والزم الحرث في ارضك لانك رجل قد وجب عليك القتل ولكن لا اقتلك لانك حملت العهد بين يدي داود ابي واهنت في كل المواضع الذي اهين داود ابي * واخرج سليمان ابيثار الحبر الا

وجميع عبيد الملك المعروفين * واما ناثان النبي وبنايا بن يوياداع وجبابرة داود وسليمان اخوه فلم يكن يدعوهم * فقال ناثان النبي لبتشبع ام سليمان سمعت ان ادونيا قد ملك ولم يعلم بذلك سيدنا الملك * فاقبلي الان حتي اشير عليك مشورة تنجيين بها نفسك ونفس سليمان ابنك * وانطلقي وادخلي الي داود الملك وقولي له اليس انت حلفت لامتك يا سيدي ان سليمان ابنك يملك من بعدك وهو يجلس علي منبرك فكيف ملك ادونيا * وبينما انت متكلمة وطالبة الي الملك اتيك انا فادخل الي الملك واتم كلامك واحسن قولك * فدخلت بتشبع الي داود الملك وهو في مجلسه وكان الملك قد كبر جدا وكانت ابيشاغ الشيلونية تخدم الملك فخرت بتشبع ساجدة بين يدي الملك * فقال لها الملك ما حالك يا بتشبع * قالت له يا سيدي اليس انت كنت حلفت بالرب وقلت ان سليمان ابنك يملك من بعدك وهو يجلس علي منبرك * فقد ملك ادونيا ولم تعلم ايها الملك * وذبح بقرا وغنما معلوفة لا تحصي ودعي بني الملك كلهم ودعي ابيثار الحبر ويواب صاحب الحربة فاما ناثان وبنايا بن يوياداع وسليمان عبدك لم يدعهم * وانت ايها الملك المنظور اليه وانما تنتظر بنو اسرايل كلهم ان يخبرهم الملك من يجلس علي منبر الملك سيدنا من بعده * فان التام هذا وبان الملك سيدنا وقبض بسلام اليس اصير انا وابني سليمان عارا بين بني اسرايل * وفيما هي تتكلم بين يدي الملك واذا ناثان النبي قد اتاهم * فاخبروا الملك وقالوا له ان ناثان النبي بالباب فامر بدخوله فدخل وخر علي وجهه علي الارض ساجدا * وقال يا سيدنا الملك انت قلت ان يملك ادونيا من بعدك وهو يجلس علي منبرك * ان ادونيا نزل اليوم وذبح ثيرانا معلوفة وغنما كثيرة ودعي جميع بني اسرايل وبني الملك ودعي صاحب الحربة ودعي ابيثار الحبر وهم ياكلون ويشربون في منزله ويقولون يعيش ادونيا * وانا الذي انا عبدك وصادوق الحبر وبنايا بن يوياداع وسليمان عبدك لم يدعونا * نعم من قبلك كان هذا الامر ايها الملك سيدنا ولم تخبر عبيدك من يجلس علي كرسي الملك من بعدك * فقال داود ادعوا بتشبع فقامت بين يدي الملك * فحلف الملك وقال حلفت بالرب الحي الذي خلص نفسي من كل افة وحزن * اني فاعل كما حلفت لك بالرب وقلت ان سليمان ابنك يملك من بعدي وهو يجلس علي منبري كذلك اكمل * فخرت بتشبع ساجدة علي وجهها امام الملك وقالت يعيش سيدي داود الملك الي الابد * فقال الملك ادعوا الي صادوق الحبر وناثان النبي وبنايا بن يوياداع فدعوا واقيموا بين يدي الملك * فقال لهم الملك خذوا معكم عبيد سيدكم واحملوا سليمان ابني وركبوه بغلتي وانطلقوا به الي عين سيلوحا * ويمسحه هناك صادوق الحبر وناثان النبي ملكا علي بني اسرايل واهتفوا بالسافور وقولوا يعيش سيدنا سليمان الملك * واصعدوا خلفه حتي يجي ويجلس علي منبري وهو يملك من بعدي علي ال اسرايل وال يهوذا * فاجاب بنايا بن يوياداع امين هكذا يفعل الله ربك * وكما كان الرب مع سيدنا الملك وكذلك يكون مع سليمان ايضا ويعظم كرسيه ويفضله علي كرسي سيدنا داود * فنزل صادوق الحبر وناثان النبي وبنايا بن يوياداع ومعهم اساورة والذين يرمون بالقذافات وحملوا سليمان علي بغلة داود الملك وانطلقوا به الي عين سيلوحا * واخذ صادوق الحبر وناثان النبي قرن الدهن من بيت الرب ومسحوا سليمان بن داود ملكا وهتفوا بالسافور وقال كل الشعب يعيش سليمان الملك * وصعد كل الشعب معه يلعبون بالمربعات ويفرحون فرحا عظيما فتزعزعت الارض من اصواتهم * فسمع ادونيا والذين معه الذين دعاهم من بعد اكلهم الطعام فلما سمع يواب صوت السافور قال ما هذا الصوت وما هذه الضجة التي قد زعزعت المدينة * وبينما هو يتكلم واذ ناثان بن ابيثار الحبر قد اتاهم فقال له ادونيا ادخل فانك جبار بقوتك وانما تبشر بالخير * فقال ناثان لادونيا حقيق ان سيدنا داود الملك قد صير سليمان ابنه ملكا * وارسل الملك معه صادوق الحبر وناثان النبي وبنايا بن يوياداع ومعهم رماة واصحاب القذافات وحملوا سليمان علي بغلة الملك * ومسحه صادوق الحبر وناثان النبي في سيلوحا ليصير ملكا من بعد ابيه وصعدوا من ثم فرحين وفرح اهل القرية كلهم فهذا هو الصوت الذي سمعتم *

ندفع في ايدي الناس ليعذبونا * فسلط الرب الموت في بني اسرايل من بكرة الي ست ساعات من النهار فمات منهم من دان الي بير سبع سبعون الف رجل * ومد ملاك الموت يده الي اورشليم ليخربها فمنع الرب ملاك الموت الذي كان يقتل الشعب وقال له قد اكثرت من الموتي فكف وكان ملاك الرب قايما عند بيدر اران اليبوساني * فقال داود امام الرب حيث ملاك الموت يقتل الشعب فكلم داود ذلك الملاك وقال له ان كنت انا اسات واجرمت فما ذنب هاولاء الذين يشبهون البهايم المتواضعة مد بيدك الي والي بيت ابي * فجاء جاد النبي في ذلك اليوم الي داود وقال له اصعد فابني مذبحا للرب في بيدر اران اليبوساني * فصعد داود عن قول جاد كما قال له الرب * فاقبل اران اليبوساني فبصر بداود الملك وعبيده مقبلين اليه في الطريق فخر اران ساجدا علي الارض امام الملك * وقال له لماذا جاء سيدي الي عبده قال داود جيت لابتاع منك هذا البيدر لابني فيه مذبحا للرب لكي يرتفع الموت عن الشعب * فقال اران لداود ياخذ الملك سيدي شهوته وهذه ثيران للقربان والقفر بري كثير الحطب * هذا كله دفع اران الي داود الملك وقال اران لداود الملك الله ربك يبارك عليك * فقال داود لاران انما نبتاع منك بثمن ولست اقرب لله ربي قربانا اخذه غصبا فاشتري داود ارض البيدر والثيران بخمسين استارا * وابتني هناك داود مذبحا للرب وقرب عليه ذبايحا وقرابينا تامة واستعلن الرب علي الارض وكف الموت عن بني اسرايل *

تم السفر الثاني من
اسفار صموين *

السفر الاول من
اسفار الملوك

الفصل الاول

وبعد هذا يقال ان داود الملك لما طعن في السن وشاخ وكبر جدا كان يتدثر بالثياب ولم يكن يستدفي * فقال له عبيده نطلب لسيدنا الملك شابة عذري تقوم بين يديه وتخدمه وتضطجع مع سيدنا الملك وتعانقه وتدفيه * فطلبت فتاة جميلة في جميع حدود بني اسرايل فوجدت ابيشاغ الشيلونية فاتوا بها للملك * وكانت الفتاة بهية جميلة جدا وصارت خادمة للملك فخدمته ولم يعرفها * فاما ادونيا بن حجيث من اولاد داود فتعظم وقال انا اصير ملكا بعد ابي واتخذ مراكبا وفرسانا وخمسون رجلا يحضرون بين يديه * وذلك ان اباه لم ينهره قط ولم يعتبه علي امر فعله وكان ادونيا هذا صبيحا جميلا وكان من ام ابيشالوم شقيقه ولد من بعد ابيشالوم * وصير امره ومشورته واجناده الي يواب بن صوريا وابيثار الحبر وكان هذان يعينان ادونيا * واما صادوق الحبر وبنايا بن يوياذاع وناثان النبي وسمعي ودعاه جبابرة داود فلم يكن لهم راي في ادونيا * وذبح ادونيا غنما وبقرا معلوفة علي الصخرة العظيمة التي علي عين القصار ودعي جميع اخوته وجميع قواد ال يهوذا

انسان ماء من الجب العظيم الذي في قرية بيت لحم * فنزل الثلاثة رجال الي عسكر ال فلسطين وفصلوا عسكرهم ودخلوا بيت لحم واستقوا ماء من الجب العظيم الذي في قرية بيت لحم واتوا به داود ولم يحب داود ان يشرب من ذلك الماء ولكن دفقه امام الرب وقال * حاشا لله ان افعل هذا الفعل لان هولاء الرجال خاطروا بدماء انفسهم ولم يعجبه ان يشرب من ذلك الماء ولكن دفقه وقال حاشا لله هذا فعل الثلاثة رجال * واما ابيشي اخو يواب بن صوريا فكان ريبسا علي ثلاثين رجلا وهو الذي اخذ رمحا وقتل ثلاث مايه رجل * وكان فعله اكرم من فعل ثلاثين رجلا فصير ريبسا علي ثلاثين * واما بنايا بن يوياذع فكان جبارا ذا قوة وكان رجلا فضيلا حسن الفعال وهو الذي قتل جبارا من الموابيين وهو الذي نزل الي الغيضة يوم الثلج وقتل الاسد * وقتل الرجل الجبار المصري الجميل وكان في يد المصري رمح فنزل اليه بنايا بالعصا واخذ الرمح من يده وقتله برمحه * هذه الاشيا فعلها بنايا بن يوياذاع وكان له ذكرا وقوة وفعالا مثل ثلاثين رجلا وكان يبلي في الحرب ويعمل عمل ثلاثين رجلا * قصيره داود داخلا عليه وخارجا * عسايال اخو يواب ريبس ثلاثين وهذه اسماوهم * شما الذي من جبل الملك * حلاص الذي من فلاط عيرا بن عقيس من تقوع * العازار من عناثوث مبني من حوشث * صلمون من جبل البيت ماهار بن طوفث * حلاب بن بعنا من نطوفث اثي بن راباء من رامة بنيامين * بنايا بن فرعتون من جبع حدي من نحلقيس * ابي بن ابيعالمون من جلعاد عربوث بن حوريم * الحنا بن شعلب يوناثان بن معكث من بيت ناشور * شما من جبل الزيتون احيم بن اسداد من ادري * اليفلط بن حسبي من معكث اليعم بن اخيثوفال الجليوني * حصري من جبل كرملا جري من اريب * نعايال بن ناثان من صبا بعنا بن جاذ * صلاق بن عمون نحري بن بروثي الذي كان يحمل سلاح يواب بن صوريا * حيرا الذي من ياثير عاراب الذي من لخيس * اوريا الجاثاني عدد جميع عبيد داود الروساء سبعة وثلاثون رجلا *

الفصل الرابع والعشرون

ثم ان بني اسرايل وقعوا في بلاء واشتد غضب الرب عليهم وصير سبب عقوبتهم داود وذلك انه القي في قلبه ان يحصي عددهم فقال له انطلق فاحص عدد بني اسرايل وبني يهوذا * فقال داود ليواب ولروساء الاجناد الذين معه سيروا في حدود جميع بني اسرايل واسباطهم وخذوا من دان حتي تنتهوا الي بير سبع واحصوا لي عدد الشعب واتوني بعددهم وحسابهم * قال يواب للملك الله ربك يزيد في الشعب مايه ضعف وذلك في حياة الملك سيدي لماذا احب الملك هذا الامر * فنظر الملك ليواب والقواد الذين معه مغضبا فخرج يواب وروساء الاجناد من عند الملك ليحصوا شعب اسرايل * وجازوا الاردن واتوا ساروث التي عن يمين القرية التي في وادي جاذ واليعازار * وانتهوا الي صور وصيدون ودخلوا الي ارض الكنعانيين والحويين واليبوسيين وساروا في الارض كلها واتوا دان وداروا علي صيدون * وساروا في كل الارض ورجعوا الي اورشليم بعد تسعة اشهر وعشرين يوما * وجاوا بعدد الشعب وحسابهم الي الملك وكان عدد بني اسرايل ثمان مايه الف رجل بطل يضرب بالسيف وعدد بني يهوذا خمسة مايه الف رجل * فاغتم داود غما شديدا من بعد عدد الشعب وقال داود امام الرب اسات فيما صنعت اطلب اليك واقول اني قد اسات جدا * فلما اصبح داود ادلج باكرا فاوحي الله الي جاذ النبي وقال له * انطلق الي داود وقل له هكذا يقول الرب اني منزل بك ثلاث بلايا فاختر منها ما احببت فاصنع بك * فاتي جاذ الي داود وقال له اول افة تنزل بك اما ان يكون جوعا في الارض سبع سنين واما تدفع الي اعدايك فتعذبك ثلاثة اشهر وتطردك من سلطانك ويونونك واما ان يكون موت شديد في الارض ثلاثة ايام فانظر الان اي جواب ترد علي الذي ارسلني اليك * اجاب داود الملك وقال لجاذ النبي قد ضاق بي الامر جدا ولكن خير الامور ان يكون الله ربنا يتولي ادبنا فانه عظيم الرحمة ولا

بل صيرت احكامه كلها قدامي ولم احد عن سننه * صرت معه بلا عيب احتفظت من الخطايا واجتنبتها فجازاني الرب ببري وكافاني بزكاة يدي امامه * ما اعدلك يا رب لانك تكون مع الصالح صالحا ومع الرجل الخبيث لتكون مخبثا * ومع المنتخب تكون منتخبا ومع الملتوي المعوج معوجا * من اجل انك تخلص الشعب المسكين وتواضع الاعين المتعظمة * انت تضي سراجي يا ربي والاهي بك تضي ظلمتي * لاني انا اقوي بك ان اسعي في طلب المشتبهين بك يا الاهي وبقوتك اعبر السور * من اجل ان الله عدل لا عيب في طرقه قول الرب مجرب بالصدق ناصر جميع المتوكلين عليه * لانه ليس الاه غير الرب وليس منيع عزيز غير الاهنا * الله الهمني القوة من قبله صير طريقي بلا عيب * وثبت قدمي وصلبها مثل ارجل الايل واقامني ارفع المواضع * علم يدي القتال وشدد ذراعي مثل قوس النحاس * دفع الي ترس الخلاص يمينك تعينني وتواضعك يعظمني * وسعت خطاي ولم تضعف اقدامي * اطلب اعداي فادركهم ولا ارجع حتي افنيهم * ازميهم فلا يقدرون علي النهوض بل يسقطون تحت قدمي * لانك تلهمني القوة في الحرب وتصرع تحتي الذين يثبون علي * ووليت رقاب اعداي امامي وتقويني حتي اصمت شناتي * يخارون الي الرب فلا يكن لهم مخلصا يطلبون الي الرب فلم يستجب لهم * اذريهم مثل التراب الذي تذرية الرياح وادوسهم كما يداس الزرع في السكك * تنجيني من احكام الشعب تصيرني راسا للشعوب يخدمني الشعب الذي لا اعرفه * يسمعون قولي ويطيعون الابناء الغرباء * تمتنع ابناء الغرباء عن طريقهم يعمون عن سبلهم * تبارك الله الحي الذي يقويني اعظم الله المخلص * الهي الذي انتقم لي صير الشعوب حولي خاضعين * نجاني من اعدايي ورفعني علي الذين قاموا علي انقذني من الرجال الاثمة * اشكرك بين الشعوب يا ربي وارتل لاسمك * ايها المعظم خلاص ملكه المنعم علي مسيحه داود وذريته الي ابد الاباد *

الفصل الثالث والعشرون

هذا اخر كلمات داود قل يا داود بن ايسي قل ايها الرجل الذي احتمل امر مسيحه اله يعقوب يطيب غني ال اسرايل وترسيلهم * روح الرب تكلمت علي لساني والكلام الذي ينطق به لساني هو كلام الرب * قال الله اسرايل واوحي الي منيع ال اسرايل ونطقت بوحيه المسلط علي القوم الابرار ان يلهمهم كلام وحيه المسلط علي المتقين الذين يخافون الله * ووحيه اليهم كنور الصباح اذا طلعت الشمس ونور الغداة الذي ليس فيها سحاب اذا طلع الفجر وكالمطر الذي ينبت في الارض نباتا * فليس هكذا بيتي عند الله ولكن عاهدني عهدا دايما الي الابد معدا جميع ما وعدني مهيا محفوظا عنده من اجل انه يتم كل هواه * فاما الاثمة فهم مثل الشوك الشديد كلهم الذي لا يقدر المرء ان ياخذه بيده * ولكن اذا اراد الرجل ان يدنو اليه انما يمسك الفاس ويجمعه بحديدة الفاس ويصيره لوقود النار للمنفعة والراحة * وهذه اسماء قواد داود ورجاله الذي كان يجلس في المجلس الاول في الدرجة الثانية رجل كان اسمه جدحوا رجل نزل الي الحرب فقتل ثماني ماية رجل في ساعة واحدة * ومن بعده العازار بن عمه الذي نزل مع داود في ثلاثة رجال الذين عيروهم اهل فلسطين واصطف اهل فلسطين للحرب فصعد رجل ال اسرايل فغرقوا وانهزموا * فوقف هو وحده وقتل من اهل فلسطين حتي كلت يده والصقت يده في قايم سيفه وخلص الرب بني اسرايل علي يديه في ذلك اليوم ونزل الشعب خلفه ليعدوا القتلا وياخذوا سلبهم * وبعد هذا شما بن اجا من جبل الملك هذا حيث اجتمع اهل فلسطين لينتهبوا انعام بني اسرايل وكان هنالك حقل واحد مزروعا عدسا وهرب شعب بني اسرايل من ال فلسطين * فانقذ هو الانعام وقتل من اهل فلسطين قوما كثيرا وخلص الرب بني اسرايل علي يديه في ذلك اليوم * ونزل ثلاثة رجال واتوا داود في وقت الحصاد الي مغارة عدلم وكان خيل اهل فلسطين مجتمعة في قاع الجبابرة * وكان داود نازلا محصورا وقواد اهل فلسطين نزال في بيت لحم * فاشتهي داود وقال كنت احب ان يسقيني

لنا احد من بني اسرايل عدوا نقتله قال لهم فما الذي تقولون قولوا ما احببتم فاني صانع لكم * قالوا للملك الذي اهلكنا وفكر ان يبيدنا لا نكون في حد بني اسرايل وكل ارضهم * تعطنا سبعة اناس من بيته حتي نذبحهم امام الرب في اكمة شاول قال لهم الملك نعطيكم * ورحم الملك مفيبشت بن يوناثان بن شاول من اجل الايمان التي بين داود وبين يوناثان بن شاول امام الرب * واخذ الملك ابنين لرصفا بنت انا التي ولدت لشاول ارمونا ومفيبشت وخمسة بنين لناذاب ابنة شاول التي ولدت لعزريال بن برزلا الذي من محولا * فدفعهم السبعة الي اهل جبعون فذبحوهم اهل جبعون علي الجبل امام الرب فوقعوا سبعتهم جميعا وقتلوا في اول زمان الحصاد في اول حصاد الشعير * فاخذت رصفا بنت انا مسحا فبسطته علي الصخرة مذ اول الحصاد حتي مطر عليهم مطرا من السماء ولم تدع الطير ان ينقض عليهم بالنهار وحرستهم بالليل من الوحوش * فاخبر داود بما صنعت رصفا بنت انا سرية شاول * فانطلق داود فاخذ عظام شاول وعظام يوناثان ابنه من عند ارباب بانياس التي بجلعاد الذين سرقوها من راحوب التي عند بيت ياسان من حيث علقوها اهل فلسطين في اليوم الذي قتل اهل فلسطين شاول في جبل جلبوع * واصعد عظام شاول وعظام يوناثان من ذلك الموضع وجمعوا العظام * ودفنوا القتلاء مع عظام شاول وابنه يوناثان في ارض بنيامين بصلاصح في مقبرة قيس ابي شاول وفعلوا كلما امر الملك ورضي الله عن اهل الارض حينيذ * ثم حارب اهل فلسطين بني اسرايل ونزل داود وعبيده ليحارب اهل فلسطين * وفرق داود ويواب وابيشي من الجبار الذي وزن جوشنه ثلاث مابة مثقال من نحاس وكان الجبار متقلد سيفا جديدا فحمل علي داود ليقتله * فاعانه ابيشي بن صوريا وانه حمل علي الجبار فقتله عند ذلك حلف عبيد داود في ذلك اليوم وقالوا انه لا يخرج معنا الي الحرب ولا يطفي سراج اسرايل * من بعد ذلك حارب بنو اسرايل اهل فلسطين ايضا في جاث وقتل سنكا الحوشاني سفار الذي كان قد تبقي من الجبابرة * ثم حارب بني اسرايل اهل فلسطين ايضا فقتل الحانان بن ملف النساج الذي من بيت لحام جليات الفلسطيني الذي كان رمحه اغلظ من نول الحاكة * ثم كان لهم حرب في جاث وخرج من اهل فلسطين رجل جبار كانت اصابع يديه ورجليه ستة ستة كانت اصابعه اربعة وعشرين اصبعا هذا ايضا كان من الجبابرة * وهو الذي عير بني اسرايل فقتله يوناذاب بن شما اخي داود * هاولاء الجبابرة الاربعة ولدوا في جاث فقتلهم داود وعبيده *

الفصل الثاني والعشرون

وقال داود في تسبحته لله هذا القول في اليوم الذي انقذه الله من اعدايه ومن يد شاول * قال احبك يا رب لانك قوتي وانت يا رب عزي وملجاي ومنقذي * الله المنيع الذي ارجوه ناصري وقرن خلاصي ومنقذي من الاثمة ومخلصي المحمود * ادعو الرب لاخلص من اعداي * من اجل ان سكرت الموت احاطت بي ورجفتني مجاري الاثمة * واحتوتني طلق الجدث وتقدمتني فخاخ الموت * دعوت الرب عند ضيقتي وصرخت الي الاهي وسمع صوتي من هيكله وارتفع خواري وصار امامه ووصل الي اسماعه * ارتجفت الارض وتزلزلت وتزعزع اساس الجبال بالرجفة لان الرب غضب عليها * ارتفع الدخان من غضبه والتهبت النار من وجهه وكان لهيب نارة اشد من لهيب الجمر * فتح السماء ونزل وظهر الضباب تحت قدميه * ركب علي الكاروبين تحلق وارتفع علي اكناف الهواء * جعل الظلمة حجابه احاط به ظلاله * جعل سحابه بردا وجمرا من نار * وهتف الرب بصوت الرعد من السماء واسمع العلي صوته ببرد وجمر نار * سرح سهامه ففرقهم واكثر برقه فارجفهم * ظهرت ينابيع المياه وانكشفت اساسات المسكونة من زجرك يا رب من ريح غضبك * ارسل العلي من علوه فاخذني ونشلني من المياه الكثيرة * وانقذني من اعداي الاعزاء ومن شناتي الذين اعتزوا وقووا علي * وتقدموني في يوم اضطهادي لكن كان الرب ناصري * وهو الذي اخرجني من الضيق الي السعة واعانني لهواه لي * جازاني الرب ببري وكافاني بزكاة يدي * لاني حفظت طرق الرب ولم اعص الاهي *

ارزاقا ولم يدخل عليهن وصرن في ضيق وشدة الي يوم وفاتهن وصرن ارامل * ثم قال الملك لعمسا اجمع الي بني يهوذا الي ثلاثة ايام وانت اقم عندي هاهنا * فانطلق عمسا ليجمع ال يهوذا واحتبس وابطا بما امره الملك * فقال الملك ليواب الان يكون ساموع بن جاري اشر علينا من ابيشالوم خذ معك عبيد سيدك وانطلق في طلبه قبل ان يظفر بقري مشيدة فياوي اليها ويتحصن فيها فينزع اعيننا * فخرج يواب وجميع اصحابه الاحرار معه والاجناد وجميع الابطال خرجوا من اورشليم وانطلقوا في طلب ساموع بن جاري * فاول ما انتهوا الي الصخرة العظيمة التي بجبعون استقبلهم عمسا وكان يواب قد شد عليه سلاحه وكان سيفه معلقا في غمد كغلاف الموس فلما خرج مد يده الي سيفه * فقال يواب لعمسا مرحبا يا اخي واخذ يواب بلحية عمسا وقبله * ولم يحتفظ عمسا من السيف الذي كان في يد يواب وضرب به وسطه فوقعت امعاؤه علي الارض فمات ومر يواب وابيشي اخوه في طلب ساموع بن جاري * فراي رجل من عبيد يواب لعمسا مطروحا فقال له من اين انت ومن اصحاب من انت انت من اصحاب داود النبي الذي مع يواب * وكان عمسا مرملا بدماه مطروحا في السبيل فلما راي الرجل ان كل من يمر من العسكر ليقوم فينظر اليه جره من الطريق فرماه في الحرث واخذ كساه وبسطه عليه حيث راي ان كل من يمر يقوم لينظر اليه * فلما جره عن الطريق جاز الاجناد وتبعوا يواب وانطلقوا في طلب ساموع بن جاري * وطلبوه في جميع قبايل بني اسرايل وطلبوه في ابل وبيت معكا وجميع القري * ولم يزالوا يفحصوا عنه ويطلبوه حتي وجدوه في ابل بيت معكا واحاطوا بها وكمنوا علي القرية وحاصروها وصاروا اهلها في ضيق شديد وكان جميع الذين مع يواب من المقاتلة يعالجون السور ويهدمونه * فنادت امراة حكيمة من فوق السور وقالت اسمعوا اسمعوا وقولوا ليواب ادن هاهنا حتي اقول لك * فدنا منها فقالت انت يواب فقال لها انا يواب قالت له اسمع كلام امتك قال تكلمي فاني اسمعك * قالت له قد كان الناس يقولون قبل اليوم ان الذين يريدون ان يهلكوا قوما يساءلون بالانبياء هل يستحقون ذلك ثم يفعلون * ايلزمني العقاب عن جميع بني اسرايل فيما يقضي الذي يريد ان يقتل الطفل ووالدته بين بني اسرايل لا تفسد ميراث الرب ولا تقتل من لم يجب عليه القتل * فرد عليها يواب قايلا حاشا لله ان افعل ذلك ولا افسد ولا اهلك * ليس الامر كما تظنين ولكن عندكم رجلا من جبل افرايم اسمه ساموع بن جاري عصي علي الملك واراد ان يمد يده الي ما لا يقوي به من امر الملك ادفعوه الي وحده وانا منصرف عنكم قالت المراة ليواب الان نرمي لك براسه من فوق السور * وانطلقت المراة الي جميع اهل القرية بحكمتها وقالت لهم ذلك فاجتمعوا وضربوا عنق ساموع بن جاري ورموا راسه من فوق السور الي يواب فنفخ يواب في القرن وتنحت الاجناد عن القرية وانصرف كل امرء الي بيته ورجع يواب الي اورشليم الي الملك * وكان يواب علي جميع اجناد بني اسرايل وحربة الملك معه وكان بنايا بن يوياداع علي الاحرار والخدم * وادونيرام علي الخراج ويوشافاط بن اخيلود مذكرا للملك صاحب موامرته * وساريا كاتب الملك وصادوق وابيثار حبرين * وعازا الذي من يايير ايضا صار حبرا *

الفصل الحادي والعشرون

ثم بعد ذلك كان جوعا في ايام داود ثلاث سنين سنة بعد سنة متتابعة فطلب داود الي الرب ان يرفع الجوع عن البشر قال له الرب انما صيرت الجوع في الارض من اجل شاول واهله الذين سفكوا الدماء لانهم قتلوا اهل جبعون * فدعي الملك اهل جبعون وقال لهم وكان القوم ليس من بني اسرايل بل كان القوم من بقية الاموزانيين وكان بنو اسرايل قد حلفوا لهم وعاهدوهم وشاول اراد قتلهم حيث اراد ان يصير لال يهوذا وال اسرايل جرماء عند الرب * فقال داود لاهل جبعون ما الذي اصنع بكم وكيف اصطركم حتي تتركوا ميراث الرب وشعبه وتغفروا لهم * قالوا له اهل جبعون لم يكن لنا علي شاول واهل بيته عين ذهب ولا فضة ولبس

وجاؤا بالمعابر لتعبر عيال الملك وعملوا ما احب الملك وحسن عنده فاما سمعي بن جارا فخر ساجدا امام الملك حيث جاز الاردن * وقال للملك لا تواخذني يا سيدي بسيئتي ولا تذكر ما اساء عبدك حيث خرج الملك سيدي من اورشليم ولا يخطر ذلك ببال سيدي * قد عرفت انا عبدك اني مخطي مسي لذلك سبقت وجيت اليوم قبل جميع بني يوسف ونزلت الي سيدي الملك لاستقبله * فاجاب ابيشي بن ضوريا وقال كيف لا يموت سمعي اليوم من اجل هذا الفعل الذي فعل انه افتري علي الملك مسيح الرب * قال داود ما لي ولكم يا بني صوريا لا تكونوا لي شيطان اليوم اني اليوم لا اريد ان يموت انسان من بني اسرايل لاني اعرف اني اليوم ملكا علي بني اسرايل * وقال الملك لسمعي ليس تموت اليوم وحلف له الملك * فاما مفيبشت بن يوناثان بن شاول فنزل ليستقبل الملك ولم يكن اخذ من شعر راسه ولا من لحيته ولم يغير ثيابه مذ خرج الملك الي اليوم الذي رجع الملك سالما * فلما جاء من اورشليم واستقبل الملك قال له الملك يا مفيبشت كيف لم تنطلق معنا * قال له مفيبشت مكر بي عبدي وغدر بي يا سيدي انني قلت له اسرج لي حمارا لاركبه وانطلق مع الملك سيدي لان عبدك مقعد * فغدر بي عبدي ايها الملك وانت ايها السيد مثل ملاك الله اصنع ما احببت واستحسنت * لان اهل بيت ابي كلهم مستوجبون القتل لما صنعوا بك ايها الملك وانت بفضلك تفضلت علي عبدك وصيرته مع ندمايك فلست اقدر الان افلح ولا انطق بين يدي الملك سيدي * قال له الملك حسبك بما تكلمت وقد قلت ان المزارع تقسم بينك وبين صيبا * قال مفيبشت للملك ياخذ كل المزارع وعملها اذا قدم سيدي الملك الي بيته سالما * واما ابن زلاي الجلعاداني خرج من دبلين وجاز نهر الاردن مع الملك ليسلم عليه ويرجع * وكان ابن زلاي قد شاخ وكبر جدا قد اتت عليه ثمانون سنة وهو الذي انفق علي الملك واقام له بركة حيث كان بمحنيم لانه كان رجلا عظيما * قال له الملك جز معي الي اورشليم وعش هناك معي * قال له بن زلاي كم بقي من عمر عبدك حتي يصعد الي اورشليم مع الملك سيدي * لي اليوم ثمانون سنة ولا اعلم الطيب والردي ولست اجد طعما لما اكل او اشرب ولا اقدر ايضا اسمع كلام المتكلمين وما يقولون فلماذا يصير عبدك ثقلا علي سيدي الملك * ما جزت نهر الاردن مع الملك الا بعد الجهد لا يجزيني سيدي الملك هذا الجزي * دع عبدك يموت في قريته ويدفن في قبر ابايه هذا ابني بمهم يجوز معك ايها الملك سيدي واصنع به ما احببت * قال الملك معي يجوز بمهم وانا صانع به كلما احببت ان اصنع بك واصنع بك كلما تحب واسعفك بما طلبت * وجاز الشعب كله نهر الاردن وجاز الملك ايضا وقبل الملك بن زلاي ودعا له ورجع الي بلده * وسار الملك الي الجلجال وسار معه بمهم وجاز ال يهوذا كلهم مع الملك ونصف شعب اسرايل ايضا * واجتمع بنو اسرايل كلهم الي الملك وقالوا للملك لماذا كتمونا اخوتنا ال يهوذا عبورك النهر وكانوا هم اخص بعبورك وعبور اهل بيتك واجازوا جميع من كان معك من ال يهوذا * فاجاب بنو يهوذا اجمعون وقالوا لبني اسرايل لان الملك قرابتنا فتحسدونا ويشق عليكم انا مبرناه النهر لعل اكلنا اكلا من الملك او جازانا بجايزة * اجاب بنو اسرايل لبني يهوذا لنا في الملك عشرة اجزاء ولنا في داود نصيب افضل منكم كيف انطلقتم انتم خاصة دوننا الواجب ان نكون نحن اول من يجيز الملك النهر فقهر بنو يهوذا لبني اسرايل بكلامهم *

الفصل العشرون

وثب هناك رجل اثيم اسمه ساموع بن جاري من قبيلة بنيامين وهتف في السافور وقال ليس لنا مع داود نصيب ولا وراثة مع ابن ايسي انصرفوا بنا كل انسان الي منزله * فانصرف جميع بني اسرايل عن داود واتبعوا ساموع بن جاري اما بنو يهوذا فلحقوا ملكهم وسبقوه من نهر الاردن الي اورشليم فاتي داود منزله الذي باورشليم * وعمد الي العشرة السراري التي تركهن يحتفظن بمنزله وصيرهن في بيت علي حدة واجري عليهن

من يعطي بشري * قال له وماذا اريد من البشري اذا اسعي فابشره قال له اسعي فسعي اخيمعاص في طريق خلف خاخار وسبق كوشي * وكان داود جالسا بين البابين وقام الديدبان علي سور الباب ورفع الناظر عينيه وبصر رجلا يحاضر في الطريق وحده * ودعا الناظر رسولا واخبر الملك وكان جالسا فقال ان كان رجلا واحدا فينبغي ان يكون مبشرا * واحضر الرجل وقرب ودعي الديدبان وقال اري رجلا اخر يحاضر وحده * وقال الديدبان اري سعي الاول ومشيه كمشي اخيمعاص بن صادوق الحبر فقال الملك هذا رجلا صالحا ولا شك انه اتانا ببشارة صالحة * فلما بلغ دعي به وقال له ما عندك جيت سالما فسجد علي الارض بين يدي الملك وقال تبارك الله ربنا الذي دفع اليوم في يديك القوم الذي اسوا اليك ايها الملك سيدي * قال له الملك ابيشالوم الفتي حي قال اخيمعاص رايت خيلا كثيرة قد احاطت بيواب عبد سيدنا الملك ولم اعلم ما كان من امر ابيشالوم * قال له الملك قف مكانك فاستوي فقام * واذا كوشي قد اتاهم وقال يبشر الملك ويستبشر ان الرب قد انتقم من الذين وثبوا عليه * قال الملك لكوشي ابيشالوم الفتي حيا قال كوشي تكون جميع اعدايك مثل ابيشالوم ايها الملك سيدي وكل من يريد له الشر * فحزن الملك حزنا كثيرا وصعد الي مجلسه وبكا بكاء مرا شديدا وقال في بكايه يا ابني ابيشالوم يا ابني ابيشالوم من اماتني يا بني بدلك ليتني مت بدلك يا ابيشالوم ابني *

الفصل التاسع عشر

فقالوا ليواب ان الملك يبكي وينتحب علي ابيشالوم * وحزن جميع الشعب في ذلك اليوم حزنا شديدا لان الشعب سمعوا في ذلك اليوم ان الملك قد حزن علي ابيشالوم * وتغيب الشعب ولم يدخل المدينة في ذلك اليوم كما تتغيب المنهزمون اذا هربوا من الحرب * واما الملك فستر وجهه ورفع صوته بالبكاء وقال يا ابني ابيشالوم يا ابيشالوم ابني * فدخل يواب الي الملك وقال له قد احزنت اليوم وجوه عبيدك كلهم الذين نجوا نفسك اليوم وانفس بنيك وانفس نسايك وسراريك * واحببت شناتك وابغضت احباك واظهرت اليوم ان ليس لك احرار ولا عبيد قد علمت اليوم انه لو كان ابيشالوم حيا كنا قد متنا كلنا وكان هذا عندك حسنا * قم الان واخرج الي عبيدك وكلمهم من اجل اني قد اقسمت بالرب انك ان لم تخرج لا يثبت عندك انسان في هذه الليلة ويكون هذا الشر اشر عليك من جميع انواع الشرور والبلايا التي اصابتك منذ صبايك والي اليوم * فقام الملك وخرج وجلس علي الباب واخبروا الشعب وقالوا له ان الملك جالس بالباب فاجتمع الشعب كله الي الملك واما بنو اسرايل فهرب كل انسان الي بيته * وصار بنو اسرايل يفكرون في بيوتهم كل الاسباط وتقول الملك نجانا من جميع اعداينا وهو خلصنا من ايدي اهل فلسطين مروا بنا الان الي الملك واتركوا ابيشالوم * الذي مسحناه وصيرناه ملكا علينا لانه الان قد قتل في الحرب والان لماذا انتم ممسكين عن رد الملك * وبعث داود الملك الي صادوق وابيثار الحبرين قايلا الا تخاطبوا شيوخ ال يهوذا قايلين لماذا انتم متاخرون عن رد الملك الي منزله فقال كل امرء منهم لصاحبه ما بالكم تتغافلون عن الخروج الي الملك امضوا بنا اليه نرده الي بيته واخبر الملك بجميع كلام شيوخ بني يهوذا * فقال لهم الملك انتم اخوتي ولحمي وعظمي فلماذا انقلبتم عن الملك وصرتم عنه متاخرين عن رده الي منزله * ثم قال لعمسا انت لحمي وعظمي هكذا يصنع الله بي وكذلك يزيدني ان لم اصيرك صاحب حربتي طول عمرك بدل يواب * فاصغي قلوب ال يهوذا اليه كرجل واحد وارسلوا الي الملك وقالوا له ارجع انت وجميع عبيدك * فرجع الملك وانتهي الي نهر الاردن ويهوذا اتي الي الجلجال لينطلق نحو الملك ليعبر الملك الاردن * واسرع سمعي بن جارا من الجبابرة من قبيل بنياميين ونزل مع رجاله الي ارض يهوذا الي داود الملك ومعه الف رجل من سبط بنياميين * واتي صيبا مملوك مفيبشث ومعه بنوه الخمسة عشر وعشرون عبدا له وعقد جسرا علي نهر الاردن ليجوز الملك *

وجازوا الاردن فلما اصبحوا جازوا كلهم ولم يبقى منهم انسان لم يجز الاردن * فلما راي اخيثوفال ان مشورته لم تقبل اسرج دابته وركبها وانصرف الي منزله والي قريته وامر بنيه واوصاهم بما اراد وخنق نفسه ومات ودفن في قبر ابيه * واما داود فجاز الي محنيم وجاز ابيشالوم مجاز نهر الاردن ايضا هو وجميع بني اسرايل معه * واما ابيشالوم فصير صاحب حربته بدل اخيثوفال رجلا يسمي عمسا بن رجل ايسر اسمه يثرا دخل علي ابيغال ابنة ابيشي اخت صوريا ام يواب * ونزل بنو اسرايل وابيشالوم ارض جلعاد * فلما اتي داود محنيم اتاه ابيشاء ابن جاشور من ربث مدينة بني عمون وماخير بن جميل من مدينة لودبر وابن زالي الجلعادي من مدينة دنبيس * واتوه بالاسرة والفرش واوعية الفخار وغير ذلك من الحنطة والشعير والحنطة المقلوة والدقيق وباقلا وعدس وعسل وسمن وغنم ولبن البقر وقدموا الي داود والي الشعب الذين معه لانهم قالوا ان الشعب والعسكر الذي مع داود جياع قد نصبوا وعطشوا وتعبوا في القفر *

الفصل الثامن عشر

واحصي داود الشعب الذين معه وصير عليهم روساء الوف ومييين * وصير ثلث عسكره مع يواب وثلثا مع ابيشي بن صوريا اخي يواب وثلثا مع اثي الجاثاني * وقال الملك للشعب ان هزمونا وهربنا فانهم لا يفكرون الي اين نهرب فنكتفي بعشرة الف فانهم انفع لنا من الذين يجتمعون الينا من القري * قال عبيد داود نحن نخرج اليهم ونعجل في مجاهدتهم قال لهم الملك ما رايتم ان ينبغي ان يعمل فاعملوا فقام الملك بالباب وخرج الشعب ليعدوا الوفا ومييين مع قوادهم * وامر الملك يواب وابيشي اخاه واثي وقال لهم احتفظوا بابيشالوم الفتي ان ظفرتم به وخذوه حيا وسمع الشعب كله حيث امر الملك القواد في امر ابيشالوم * وخرج الشعب الي البرية ليستقبلوا بني اسرايل ولقوهم فواقعوهم * واشتدت الحرب بينهم وانكسر شعب بني اسرايل بين يدي عبيد داود وقتل منهم عشرون الف رجل * واشتدت الحرب بينهم جدا علي وجه الارض واكلت منهم السباع اكثر من الذين قتلوا في ذلك اليوم * وادرك عبيد داود ابيشالوم وكان ابيشالوم راكبا علي بغل فهرب ودخل البغل تحت شجرة عظيمة وتعلق شعر ابيشالوم باعصان الشجرة السرو الكبيرة وصار معلقا بين السماء والارض ومر البغل من تحته هاربا * فبصر به رجل من الاجناد واخبر يواب وقال له اني رايت ابيشالوم معلقا بشجرة عظيمة * قال يواب للذي اخبره فلماذا لم تضربه برمحك وتلقيه علي الارض حيث رايته فكنت اعطيتك عشرة الف مثقال فضة وثوبا * قال ذلك الرجل ليواب لو انك عددت لي الف الف مثقال لما كنت امد يدي واقتل بن الملك قد سمعت حيث امرك الملك وامر ابيشي اخاك وامر ايضا اثي بمشهد مني وقال احتفظوا بابيشالوم الفتي * ولو اني فعلت كنت مسيا الي نفسي لانه لم يكن يخفى الملك شي وانت كنت تقوم من بعيد وتنظر الي * قال له لا ما هكذا انا ابداء به قبلك واخذ يواب بيده ثلاثة سهام ورمي بها ابيشالوم ونشبها في قلبه وكان بعد حيا معلقا في السرو * ورجع عشرة فتيان من الذي يحملون سلاح يواب وضربوا ابيشالوم وقتلوه * ونفخ يواب في الصور ورجع جميع الشعب الذين كانوا في طلب بني اسرايل لان يواب منع الشعب من قتل اخوتهم * واخذوا ابيشالوم وطرحوه في جب عظيم وجمعوا فوقه تلا من حجارة كبار وهرب جميع بني اسرايل كل امرء الي بيته * وكان ابيشالوم في حياته قد عمل تمثالا وصيره في غور الملوك لانه قال ليس لي من يذكر اسمي بعد موتي ودعي اسم التمثال باسمه ودعي اسمه يد ابيشالوم الي هذا اليوم * فاما اخيمعاص بن صادوق الحبر فقال اسعي ابشر الملك لان الله قد انتقم له من اعدايه اليوم * قال له يواب لا ينبغي ان تبشر الملك اليوم ولكن بشر غدا ولا تبشر اليوم اي بشري تبشر ان ابن الملك قد قتل * ثم قال لكوشي انطلق فاخبر الملك بما رايت فسجد كوشي ليواب وحاضر * ثم تقدم اخيمعاص بن صادوق ايضا وقال ليواب لماذا منعتني انا ان اسعي خلف كوشي ايضا قال له يواب لماذا تسعي يا بني وليس

وجميع الشعب الذين معه وجميع بني اسرايل دخلوا الي اورشليم واخيثوفال معه * فلما دخل حوشي الاركاني خليل داود الي ابيشالوم قال حوشي لابيشالوم عش ايها الملك عش ايها الملك * قال ابيشالوم لحوشي هذه صداقتك لصديقك كيف لم تخرج مع صديقك * قال حوشي لابيشالوم اليس اكون مع الذي الرب معه وهذا الشعب وجميع بني اسرايل كلها معه ينبغي لي ان اكون انا ايضا معه انزل * وليس الامر ايضا الي ان اكون عبدا ابدا لواحد وكما خدمت بين يدي ابيك كذلك اخدمك * قال ابيشالوم لاخيثوفال شر علي ما الذي ينبغي ان اصنع * قال اخيثوفال لابيشالوم ادخل الي سراري ابيك التي تركهن ان يحفظن منزله حتي اذا سمع بنو اسرايل جميعهم انك قد دخلت علي سراري ابيك تقوت ايدي جميع الرجال الذين معك * فضربت لابيشالوم خيمة فوق القصر ودخل علي سراري ابيه تجاه جميع بني اسرايل * والمشورة الذي كان يشير بها اخيثوفال في تلك الايام مثل مشورة الانسان الذي يوحي اليه من قبل الله كذلك كانت مشورة اخيثوفال في جميع ما اشار علي داود وعلي ابيشالوم ايضا *

الفصل السابع عشر

ثم قال اخيثوفال لابيشالوم انتخب من بني اسرايل اثني عشر الف رجل يخرجون في طلب داود ليلا * فيدركوه وهو تعب قد استرخا وتواقعه بغتة ويهرب الشعب الذي معه وتقتل الملك وحده * وتدعوا الشعب اليك فينقلبون اليك كما انقلب جميع الشعب الذين احببت وهويت ويكون الشعب كله سالما مستريحا * ورضي ابيشالوم بالقول ورضي مشيخة بني اسرايل جميعا * فقال ابيشالوم ادع لي حوشي الاركاني لنسمع ما الذي يقول هو ايضا * فدعي حوشي وقال له ابيشالوم ان اخيثوفال قال لنا كذا وكذا نفعل ما قال وان لم ينبغي ان نفعل فقل ما عندك * قال حوشي لابيشالوم ليس مشورة اخيثوفال بحسنة في هذا الوقت * ثم قال حوشي لابيشالوم قد تعرف اباك وعبيده انهم جبابرة وهم رجال انفسهم مرة مثل السبع الذي يفترس في البرية وابوك رجل بطل ليس يبيت في معسكر الشعب * ولكنه يستخفي في موضع اخر فاذا واقعناهم كالمرة الاولي وسمع المخبر انه قد اصابت الجراحات ونزل البلاء بالشعب الذي معه من قبل ابيشالوم * وان كان رجلا جبارا قلبه كقلب الاسد وليس يفزع ويسترخي من اجل ان جميع بني اسرايل يعرفون ان اباك جبار والذين معه ذوو قوة وجبابرة * فانا اشير عليك انه اذا اجتمع اليك جميع بني اسرايل من دان الي بير سبع كالرمل الذي علي البحر كثرة وانت ساير في وسطهم * فنخرج اليه الي بعض البلدان حيث ما كان وننزل حول البلاد مثل الطل الذي يقع علي الارض ولا نبقي ممن معه ولا واحدا * وان دخل في بعض القري تلقي عليها جميع بني اسرايل حبالا ويجرونها الي الوادي فلا يدع فيها ولا صرصور * قال ابيشالوم وجميع بني اسرايل مشورة حوشي الاركاني خير من مشورة اخيثوفال وذلك ان الرب امر ان تبطل مشورة اخيثوفال الصالحة لينزل البلاء علي ابيشالوم * ثم قال حوشي لصادوق ولابيثار الحبرين ان اخيثوفال اشار علي ابيشالوم وعلي جميع بني اسرايل بكذا وكذا واشرت انا بخلاف ذلك * فارسلا الان واخبرا داود سريعا وقولا له لا يثبت في صحراء البرية ولكن جز من هناك ليلا تهلك انت وجميع من معك * وكان ناثان واخيمعاص قايمين عند بير القصار فانطلقت اليهما امة من جوار الحبر واخبرتهما فانصرفا واخبرا داود الملك وذلك انهما لم يقدرا ان يظهرا في المدينة * وبصر بهما فتي فاخبر ابيشالوم واما هما فانطلقا ودخلا بيت رجل من اهل حوريم وكانت له في داره بير فنزلا الي البير * واخذت امراته مسحا وبسطته علي راس البير ونشرت عليه شعيرا مدقوقا ولم يعلم بهما احد * فجاء عبيد ابيشالوم الي بيت المراة وقالوا اين اخيمعاص وناثان قالت لهم المراة قد جازا لانهما طلبا ماء ولم يجدا فرجع عبيد ابيشالوم الي اورشليم * ومن بعد رجوعهم صعدا من البير وانطلقا واخبرا داود الملك وقالا له قم سريعا وجز النهر لان اخيثوفال اشار علي ابيشالوم بكذا وكذا * فقام داود وجميع من معه

اجاب اثي الجاثاني وقال للملك لا وحق الرب وحياة نفسك ايها الملك اني لا ابقي ولا اتخلف عنك ولكن في الموضع الذي يكون فيه الملك سيدي موت كان فيه او حياة هناك يكون عبدك * قال داود لاثي جز الان وجاز اثي الجاثاني وجميع اصحابه وكل العيال الذي كانوا معه * وبكا جميع اهل الارض بكاء شديدا وكان الشعب كلهم يجوزون ثم جاز الملك وادي قدرون وجاز الشعب كله واخذ طريق البرية * واذا صادوق الحبر وجميع الليويين معه قد حملوا تابوت عهد الرب واتوا به معهم وصعد ابيثار الحبر وقام حتي جاز الشعب كله وخرج من القرية * قال الملك لصادوق الحبر رد تابوت العهد الي القرية لعل الرب يرحمني ويردني اليه واراه في موضعه * وان قال الرب اني لم اهواك فانا بين يديه يصنع بي ما احب * ثم قال الملك لصادوق الحبر ارجع بسلام الي القرية انت واخيمعاص ابنك وناثان بن ابيثار يرجع ابناكما معكما * وانظروا فاني انا مقيم في صحراء القفر حتي يجيني انسان من قبلكم ويخبرني بما قبلكم * ورد صادوق وابيثار الحبر تابوت الرب الي اورشليم وجلسا هناك * وصعد داود عقبة الزيتون وكان يمشي راجلا ويبكي ويصعد ماضيا وكان راسه مغطا وكذلك كان جميع الذين معه قد غطوا روسهم وهم يصعدون ويبكون * فاخبروا داود وقالوا له ان اخيثوفال قد عصي وصار مع ابيشالوم فقال داود الرب يبطل مشورة اخيثوفال ورايه * فانتهي داود الي موضع اراد ان يسجد لله فيه فاتاه حوشي الاركاني وقد مزق ثيابه وصير علي راسه ترابا * قال له داود ان انت انطلقت معي صرت علي ثقلا * ولكن ارجع الي اورشليم وقل لابيشالوم انا عبدك ايها الملك وعبد ابيك قبلك والان اطلب اليك ان تنطلق وتبطل راي اخيثوفال ومشورته * وقد صيرت هناك عندك صادوق وابيثار الحبرين فيكون كل شي تسمعه من دار الملوك تخبر به صادوق وابيثار الحبرين * فان معهم ابناهما اخيمعاص ابن صادوق وناثان بن ابيثار ارسلوا الي معهما ما سمعتم من خبر * ورد داود حوشي صديقه الي القرية ودخل ابيشالوم الي اورشليم *

الفصل السادس عشر

فلما تنحا داود عن الموضع الذي سجد فيه قليلا اتاه صيبا مملوك مفيبشث ومعه حماران موقران عليهما مايتا رغيف ومابة جبنة ومابة وعاء فيه تين وزق من خمر * قال الملك لصيبا من اين لك هذا قال له صيبا جيت بالحمارين ليحمل عليهما الملك ما احب من ثقله والخبز والجبن لياكلوا الفتيان والخمر لتشرب عبيدك الذين كدوا وتعبوا في البرية * قال له الملك اين ابن مولاك قال له صيبا هو باورشليم جالس يقول هل يرد علي بنو اسرايل ملك شاول ابي * قال داود لصيبا قد وهبت لك كل شي لمفيبشث قال صيبا لي كثير وقد ظفرت منك برحمة ايها الملك سيدي * فجاء داود الملك الي بيت حوريم فخرج من هناك رجل من قبيلة شاول اسمه سمعي بن جاري خرج يفتري علي داود * ويرجمه بالحجارة ويشتمه ويشتم جميع عبيده وشعبه ويفتري علي قواده الذين كانوا عن يمينه وعن يساره * وكان يقول سمعي في شتيمته لداود اخرج اخرج ايها الرجل الاثيم السافك الدماء * يجزيك الرب ويعاقبك بكل ذنب بيت شاول الذي ملكت من بعده ويدفع الرب ملكك الي ابيشالوم ابنك وقد كوفيت بشرك لانك رجل سافك الدماء * ثم قال ابيسي بن صوريا لداود كيف اترك هذا الكلب الميت ان يشتم سيدي الملك اجوز اليه فاخذ راسه * قال داود الملك ما لي ولكم يا بني صوريا دعوه يشتمني الرب قال له اشتم داود ليت مخبرا اخبرني لما نزل بي هذا البلاء * ثم قال داود لابيسي وجميع عبيده ابني الذي خرج من صلبي يريد نزع نفسي فدعوه يا اهل ميمنتي الان يشتمني الرب قال له اشتم داود * لعل الرب ينظر الي خضوعي ويجزيني خيرا بدل شتم هذا لي اليوم * فسار داود وعبيده في طريقهم وكان سمعي حيالهم في ظل الجبل ويشتمه في مسيره ويرجمه بالحجارة ويرميه بالتراب * فجاء الملك وجميع الشعب الذين معه شخوصا قد نصبوا ونزلوا البرية * واما ابيشالوم

ودعا للملك وقال اليوم علم عبدك ان له في قلب الملك رحمة وكرامة لان الملك فعل ما قال عبده * وقام يواب وانطلق الي جاشور واتي بابيشالوم الي اورشليم * وقال الملك ينصرف الي منزله ولا يدخل الي ولا اراه فانصرف ابيشالوم الي منزله ولم ير وجه الملك * ولم يكن في بني اسرايل رجل يشبه ابيشالوم بالجمال لانه لم يكن فيه عيب من قرنه الي قدميه * وكان اذا اخذ من شعره انما ياخذ منه من سنة الي سنة وانما كان ياخذ منه لانه كان يكثر عليه وكان وزن ما ياخذ من شعره مايتي مثقال بمثقال الملك * وولد لابيشالوم ثلاثة بنين وابنة فدعي اسم ابنته ثامار وكانت هي ايضا امراة جميلة * وسكن ابيشالوم اورشليم سنتين ولم ير وجه الملك * فارسل ابيشالوم الي يواب ليرسله الي الملك ولم يحب ان ياتيه وارسل ايضا ثانية ولم يسره ان ياتيه * فقال ابيشالوم لعبيده انظروا حقلا ليواب فيه حنطة او شعيرا احرقوه بالنار فاحرق عبيد ابيشالوم حقل يواب * وانطلق يواب الي منزل ابيشالوم فقال يواب لابيشالوم لماذا احرق عبيدك مزرعتي * قال ابيشالوم ليواب ارسلت اليك مرارا قلت ان تجيني حتي ارسلك الي الملك فلم تجي لماذا جيت من جاشور لقد كان المكث هناك اخير بي انا احب ان ادخل الي الملك فان كان لي عنده ذنب فيقتلني * فدخل يواب الي الملك فاخبره بكلام ابيشالوم فدعا الملك ابيشالوم فدخل ابيشالوم الي الملك وسجد بوجهه علي الارض بين يديه وقبل الملك ابيشالوم *

الفصل الخامس عشر

من بعد ذلك اتخذ ابيشالوم مراكب وخيلا وفرسانا وخمسون راجلا يسيرون بين يديه * وكان ابيشالوم يبكر ويجلس عند باب الملك وينظر كل رجل له خصومة يريد ان يقتضي الي الملك فيدعوه اليه ويقول من اي قرية انت فيقول انا عبدك من قبيلة من قبايل بني اسرايل * فيقول له ابيشالوم اري كلامك مستقيما حسنا وليس لك عند الملك من يسمع كلامك * فيقول لابيشالوم ليت لو صرت قاضيا علي الارض والي يجي كل رجل ممن يكون له استدعا وحكم فازكيه * فاذا كان كل رجل ياتي الي خصومة فاذا قام الرجل ليسجد له كان ابيشالوم يمسك بيده ويقبلها * وكان هذا صنيع ابيشالوم بجميع بني اسرايل الذين كانوا ياتون الملك ليقتضوا بين يديه فاصغي الي ابيشالوم قلوب جميع بني اسرايل * ومن بعد اربعة سنين قال ابيشالوم للملك اني اريد ان انطلق فاقضي نذرا علي بحبرون * لان عبدك نذر نذرا حيث كنت بجاشور وادوم وقلت ان ردني الله الي اورشليم اعبد الرب بحبرون * قال له الملك انطلق بسلام فقام انطلق الي حبرون * وارسل ابيشالوم جواسيس الي جميع اسباط بني اسرايل وامرهم وقال اذا سمعتم صوت الشافور قولوا ان ابيشالوم قد ملك بحبرون * وكان قد انصرف مع ابيشالوم مايتا رجل وانطلقوا معه من غير ان يعلموا ما في نفسه * وارسل ابيشالوم الي اخيثوفال وزير داود الجلواني واخذه من قريته من جيلو وهو يذبح ذبيحة لله وكثر الذين جاوا الي ابيشالوم واشتدت الفتنة جدا وكثر الشعب الذي مع ابيشالوم * فجاوا المخبرون الي داود وقالوا له قد صفت قلوب جميع بني اسرايل لابيشالوم واحبوه ليملك * فقال داود لجميع عبيده الذين معه في اورشليم قوموا بنا نهرب قبل ان يدركنا ابيشالوم ولا نقدر ان ننجوا منه اهربوا بنا سريعا قبل ان يعجل علينا ويدركنا وينزل بنا البلا ويقتل كل من في قريتنا بالسيف * قال عبيد الملك للملك ما احببت ايها الملك سيدنا هكذا تصنع عبيدك * فنزل الملك في قصره عشرة من السراري ليحفظن بيته * وخرج الملك وجميع الشعب معه وقام الملك خارج القرية لينظر الي جميع عبيده كيف يجوزون * ومر به جميع عبيده وجميع اجناده وجميع احراره وجميع الجاثانيين ست ماية رجل الذين اتوه خرجوا معه * قال الملك لاثي الجاثاني لماذا انت ايضا تخرج معنا لا تخرج مع الملك لانك غريب وانما جيتنا من بلادك مستغنيا * امس اتيتنا واليوم نكلفك ان تخرج معنا انا منطلق حيث انطلق ابق انت وانزل اخوتك واصحابك نزولا حسنا *

الطريق اذا جاء الخبر الي داود ان ابيشالوم قتل جميع بني الملك ولم يبق منهم احد * فقام الملك قايما ومزق ثيابه وجلس علي الارض وقام عبيده بين يديه ممزقين الثياب * وكلم يوناذاب بن شما اخي داود الملك وقال له لا يظن سيدي ان جميع بني الملك قتلوا ولكن انما قتل امنون وحده لان هذا كان في راي ابيشالوم مذ يوم فضح ثامار اخته * والان لا يظن الملك ان جميع بنيه قتلوا بل انما كان علي ما اخبرتك * وقد هرب ابيشالوم فنظر الديدبان الي الطريق فراي قوما كثيرين يجيون من ناحية الجبل * فقال يوناذاب للملك قد جاوا بنو الملك كلهم وانما كان الامر علي ما اخبرتك انا عبدك ايها الملك * فلما فرغ من قوله للملك اتوا بنو الملك ورفعوا اصواتهم بالبكاء وبكي الملك وجميع عبيده بكاء كثيرا * فاما ابيشالوم فهرب والتجا الي ثلماء بن عميهوذ ملك جاشور وحزن داود علي ابنه اياما كثيرة * فاما ابيشالوم فمكث عند جاشور ثلاثة سنين فحن قلب داود الملك الي ابيشالوم * واراد ان يخرج في طلبه لانه كان تعزي في امنون اذ قد مات *

الفصل الرابع عشر

وعرف يواب بن صوريا ان داود الملك قد رضي عن ابيشالوم * فارسل يواب الي تقوع واتي من هناك بامراءة حكيمة وقال لها صيري نفسك كالحزينة والبسي لباس الحزن ولا تدهني راسك وكوني كالحزينة التي قد حزنت علي ميت لها اياما كثيرة * فادخلي الي الملك وقولي هذا القول وعلمها يواب الكلام وامرها ان تنطلق به امام الملك * فدخلت الامراءة الاتقعية الي الملك وخرت له ساجدة علي الارض بوجهها وقالت خلصني ايها الملك سيدي * قال لها الملك ما حالك قالت له يقينا انني امراءة ارملة قد توفي رجلي منذ حين * وكان لامتك ابنان اختصما واقتتلا في الصحراء ولم يكن من يخلص بينهما وقهر احدهما صاحبه وقتله * وقد وثب جميع اهل العشيرة علي امتك وقالوا اخرجي لنا الذي قتل اخاه لنقتله بقتل اخيه يريدون يهلكون الوارث ويريدون ان يطفوا الجمرة التي بقيت لي ولا يتركوا لي بينهما ذكرا علي وجه الارض * قال لها انصرفي الي منزلك فاني سامر من يحفظك * قالت الامراءة الاتقعية للملك ايها الملك سيدي هذه السية وهذا الذنب علي وعلي بيت ابي والملك ومنبره بريان * قال لها الملك من عرض لك او قال لك شيا فاتيني به فانه لا يعرض لك ايضا * قالت اذكر ايها الملك ان الله ربك لا يعاقب كل من يقتل ولا يفسده سريعا بل يرحم فلا تدع ايها الملك ان يقتل ابني قال لها الملك حي هو الله وبه اقسم انه لا سقطت شعرة من راس ابنك علي الارض * قالت المراءة اذن ايها الملك لامتك ان تكلمك كلمة قال لها الملك تكلمي * قالت له المراءة لماذا فكرت هذه الفكرة في شعب الله ولماذا قلت ايها الملك ان الذي استوجب العقوبة لا بد ان يعاقب ولا يغفر له ولماذا لا ترد الضال ايها الملك * اعلم انا نموت اجمعون وانما نحن مثل الماء الذي يدفق علي الارض ولا يجتمع وان الله لا ينزع النفس ويفكر فكرة ولا يخفي عليه فعل انسان * فقد اخبرت ايها الملك الان بما عندي لان الشعب قد اذاني وقلت انا اخبر الملك بهذا كله لعله ينقذ امته من ايدي الناس * ليلا يهلكوني ويهلكوا وارثي من وراثة الرب * قالت امتك يحقق قول الملك سيدي ويصير كالقربان من اجل انه كما يتصف ملاك الله كذلك يتصف الملك سيدي بسماع الخير والشر فالله ربك يكون معك * رد الملك علي المراءة قايلا لا تخفي شياء مما اسالك عنه قالت له المراءة قل ايها الملك سيدي * قال لها الملك بامر يواب فعلت هذا الذي صنعت اجابت المراءة وقالت وحياة نفسك ايها الملك اني لم امل عن قول الملك يمنة ولا يسرة عبدك يواب امرني ان افعل ما فعلت وهو علمني ان اقول ما قلت * لعلك تحابيني لذلك فعل عبدك يواب ما فعل وسيدي حكيم كحكمة ملاك الرب ويعلم كل شي في الارض * قال الملك ليواب قد فعلت كقولك انطلق واتني بابيشالوم الفتي * فخر يواب بوجهه علي الارض ساجدا

الصبي * وارسل اليه ناثان النبي وامر ان يدعي اسمه يديدا وتفسيره المحبوب لان الرب قد احبه * وحارب يواب اهل ربث مدينة بني عمون وظفر بمدينة الملك * وارسل يواب رسلا وقال له قد حاصرت ربث وتمكنت من مدينة الملك * فاجمع الان بقية الشعب واقبل الينا حتي تفتح انت المدينة ليلا افتحها انا ويكون الفتح باسمي * فجمع داود جميع الشعب وسار الي ربث فحارب اهلها وحاصرها وفتحها * واخذ تاج ملكهم من علي راسه وكان وزنه قنطارا من ذهب وكان فيه جواهر مرتفعة وصير علي راس داود واخرجوا من القرية حريبا كثيرا * واخرجوا كل من كان فيها من الشعب وشدهم بالسلاسل والزيارات واجازهم بين يديه بتقدير مقدر وكذلك صنع بجميع قري بني عمون فرجع داود وجميع الشعب الي اورشليم *

الفصل الثالث عشر

ومن بعد ذلك كان لابيشالوم اخت اسمها ثامار فعشقها امنون بن داود * واغتم امنون في امر اخته لانها كانت عذري ولم يكن يقدر ان يصنع بها شي * وكان لامنون خليل اسمه يوناذاب بن سما بن اخي داود وكان يوناذاب رجلا حكيما بصيرا * فقال يوناذاب لامنون يا ابن الملك ما لي اراك تبكر كل يوم الي باب اختك الا تخبرني قال له انا عاشق لثامار اخت ابيشالوم اخي * قال يوناذاب تمارض وارقد علي سريرك فاذا اتاك ابوك ليعودك فقل له ارسل الي بثامار اختي لتخدمني وتهيي لي ما اطعم وتخبز لي خشكنانجا لعلي اكل من يديها * ففعل امنون ذلك وتمارض ورقد علي سريره فاتاه الملك كي يعوده فقال للملك تجيني بثامار اختي فتعمل لي خشكنانجا لاري ذلك واكل من يدها * فارسل داود الي ثامار وقال لها انطلقي الي امنون اخيك وهيء له طعاما * فانطلقت ثامار لامنون اخيها فوجدته راقدا فاخذت درمكا فعجنته خشكنانجا * واخذت منه وقدمت اليه ولم يعجبه ان ياكل قال امنون يخرج كل من عندي خارجا فخرج كل من كان هناك * وقال امنون لثامار ادخلي الطعام الي داخل البيت * وقدمته اليه لياكل فاخذها وقال تقدمي الي لنرقد جميعا * فقالت له يا اخي لا تفضحني لا ينبغي ان تفعل هذا الفعل بين بني اسرايل * كيف اصنع واين اغيب عاري وبلاي وانت ايضا تحسب ارغنا مجنونا بين بني اسرايل ولكن استاذن الملك واخبره بما عندك لانه لا يمنعك مني * فلم يقبل قولها ولكن اخذها قهرا وضاجعها وفضحها * ثم انه بغضها بغضا شديدا وغلب بغضه لها علي حبها الاول وقال امنون لثامار انصرفي عني * قالت له من بعد ما ارتكبت مني هذا البلاء العظيم تخرجني ولم يقبل قولها * ودعي الفتي الذي كان يخدمه وقال اخرج هذه عني الي خارج واغلق الباب في وجهها * وكان عليها قميص الموشي لان كذا تلبس بنات الملوك العذاري فاخرجها خادمه الي خارج وغلق المصراع وراها * اخذت ثامار رمادا وصيرته علي راسها وخرقت القميص الموشي الذي كان عليها ورفعت يدها علي راسها وصرخت انصرفت * قال لها ابيشالوم اخوها ما لك امنون اخوك فضحك كفي الان يا اختي لانه اخوك ولا يخطر لك ا صنع بك علي بال فجلست ثامار في بيت ابيشالوم اخيها مبهوتة * وسمع داود الملك بهذا الخبر وشق لبه جدا * فاما ابيشالوم فلم يقل لامنون خيرا ولا شرا لان ابيشالوم ابغض امنون بغضا شديدا لاجل فضح مار اخته * وكان ابيشالوم كل سنة يجز غنمه في بعلحاصور التي في حد افرايم ودعي ابيشالوم جميع بني ملك * ثم انه اتي الملك وقال له لعبدك قوم يجزون غنمه احب ان يحملني الملك هو واخوتي * ال له لا نريد يا بني لا ناتيك كلنا ليلا يثقل عليك الامر وطلب ابيشالوم الي الملك فلم يجبه لكنه دعي له * قال ابيشالوم فان كنت انت لا تجي فمر امنون اخي ان ينطلق معي قال له الملك ما حاجتك الي هذا * طلب ابيشالوم الي ابيه وارسل معه امنون وجميع بني الملك * وامر ابيشالوم عبيده وقال لهم اذا شرب منون وطابت نفسه وامرتكم فاضربوا امنون واقتلوه ولا تخافوا انا امرتكم تقووا وكونوا رجالا * وفعل عبيد يشالوم كما امرهم فلما قتل امنون وثب جميع بني الملك وركب كل امرء منهم وهرب * وبينما هم في

اما تعلمون ان الذين فوق سور المدينة يرمونكم * من قتل ابيملك بن جدعون اليس انما رمته امراءة بقطعة رحا من فوق السور ومات في تبيص فلماذا دنوتم من السور اذ قال هذا القول قل ان اوريا الجاثاني عبدك قتل * فانطلق الرسول واخبره بجميع ما قال له يواب * وقال الرسول لداود حاصرنا القوم فكاثرونا وخرجوا الينا الي الصحراء وحاربناهم حتي صرنا باب القرية * فرمونا الذي كانوا فوق السور وقتل من عبيدك ايها الملك وقتل اوريا الجاثاني عبدك ايضا * قال داود للرسول قل ليواب لا يشق عليك ذلك لانه قد يعرض في الحرب مثل هذا واشباهه حاصر القرية ولج عليها بالحرب فانك تفتحها وتخربها * وسمعت امراءة اوريا الجاثاني ان زوجها مات فناحت علي زوجها * فلما تمت ايام مناحتها ارسل داود فاخذها وادخلها الي قصره وصارت له امراءة وولدت له ابنا وساء عمل داود امام الرب *

الفصل الثاني عشر

فارسل الرب الي داود ناثان النبي فاتاه وقال له كان رجلان في قرية واحدة احدهما غني والاخر مسكين * وكان للغني غنما وبقرا ومواشيا كثيرة * والمسكين لم يكن له غير رخلة واحدة صغيرة كانت عنده وكانت تعيش معه في بيته تاءكل من خبزه وتشرب من كاسه وترقد معه وكانت عنده كابنته * فعرض انه نزل بذلك الغني ضيف فشفق علي غنمه وبقره ان ياخذ منها ويهي للضيف الذي نزل به ولكنه اخذ رخلة ذلك المسكين وهياءها للضيف الذي نزل به * فغضب الملك حينيذ علي الرجل وقال حي هو الرب ان الرجل الذي صنع هذا قد وجب عليه الموت * ينبغي ان توخذ منه اربعة رخلات عوض الرخلة لانه فعل هذا الفعل ولم يرحم * قال ناثان لداود انت الرجل الذي فعل ذلك هكذا يقول الله اله اسرايل انا مسحتك وصيرتك ملكا علي ال اسرايل شعبي وانا الذي انقذتك من يد شاول * وزوجتك بنات مولاك وصيرت لك نساء مواليك وسلطتك علي بنات اسرايل وبنات يهوذا فاذا كانت عندك قليلة كان ينبغي لك ان تقول فازيد مثلهن ومثلهن * لماذا ازريت بوصية الرب وارتكبت القبيح امام الرب وقتلت اوريا الجاثاني في الحرب واخذت امراءته وتزوجت بها وامرت بقتله في محاربة بني عمون * فمن الان لا يبرح الحرب من بيتك الي الابد لانك ازريت بامري واخذت امراءة اوريا الجاثاني وصيرتها امراءتك * فاسمع قول الرب قال الرب اني مثير عليك بلية وشرا من بيتك واخذ نساءك وادفعهن الي غيرك بمشهد منك ويدخل عليهن والشمس طالعة * انت فعلت هذا سرا وانا اجزيك علانية تجاه جميع بني اسرايل في الشمس * قال داود لناثان النبي جهلت واسات وارتكبت خطية امام الرب قال ناثان قد غفر لك ليس تموت بعقوبة * ولكن لانك فعلت هذا الفعل واشمت بك اعداء الرب الابن الذي يولد لك يموت سريعا * وانصرف ناثان الي بيته وضرب الرب الصبي الذي ولدت امراءة اوريا لداود وادنف * فطلب داود الي الرب من اجل الصبي وصام داود وبات طاويا ورقد علي الارض * وحرص مشيخة اهل بيته ان يقيموه من الارض فلم يقم معهم ولم يذق معهم طعاما * فلما كان في اليوم السابع مات الصبي وفرق عبيد داود ان يخبروه بموته لانهم قالوا لانه اذ كان الصبي حيا كنا نقول ولم يقبل منا وكيف نخبره الان بموت الصبي نخاف ان يصنع بنفسه شرا * فلما راي داود عبيده يتشاورون علم ان الصبي قد مات فقال داود لغلمانه توفي الصبي قالوا قد توفي * فقام داود ونهض عن الارض واغتسل واندهن وغير ثيابه ودخل بيت الرب فسجد ورجع الي بيته وامر ان يقدم اليه طعام فقدم اليه فاكل * قال له عبيده ما هذا الصنيع الذي صنعت حيث كان الصبي حيا كنت تصوم وتبكي فلما مات تمت واكلت * قال لهم داود حيث كان الصبي حيا كنت اصوم واطلب واقول من يعلم لعل الله يرحم الصبي فيحيا * فاما اذ مات الصبي فلماذا اصوم لعل يمكن ان يرجع الي انا اصير اليه واما هو فلا يمكن ان يرجع الي * وعزي داود بثشبع امراءته ودخل اليها ايضا وحبلت وولدت ابنا ودعت اسمه سليمان واحب الرب

وخرج بنو عمون واصطفوا في مدخل ادوم بن راحوب وادوم بن صوبا للحرب فاما اصحاب ملك معكا واصيطوب فاصطفوا للحرب علي حدة * فلما راي يواب انه قد اصطف عليه الاجناد بين يديه ،ومن خلفه انتخب من جميع الابطال من بني اسرايل قوما فصيرهم من خلفه وامرهم ان يصطفوا بحيال ادوم * واما بقية الاجناد فدفعهم الي ابيساء اخيه وامره ان يحارب بني عمون * وقال له يواب اخوه ان رايت ان ادوم قد قوي علي فاعني وان قوي عليك بنو عمون اعنتك * ونتقوي ونصطف للحرب ونجاهد من اجل شعبنا ومن اجل قري الاهنا والرب يصنع بنا ما احب * ودنا يواب والشعب الذين معه الي ال ادوم ليحاربهم فانهزموا من قدامه * وبنو عمون لما راوا ان قد انهزم ادوم انهزموا هم ايضا من قدام ابيساء ودخلوا القرية ورجع يواب من محاربة بني عمون ودخل اورشليم * فلما راي الادومانيون ان بني اسرايل قد ظفروا بهم اجتمعوا جميعا * وارسل هدارعزار واخرج الادومانيين الذين من جانب الفرات الشرقي واجتمعوا الي حيلم الي شوبخ صاحب حربة هدارعزار لانه كان في اول القوم * واخبروا داود بذلك فجمع جميع بني اسرايل وجازوا الاردن وجاووا الي حيلم واصطف ال ادوم لمحاربة بني اسرايل وحارب داود ال ادوم * وهرب الادومانيون من بين يدي ال اسرايل وقتل داود من ال ادوم الذين كانوا علي الحمالات الفا وسبعماية حمالة علي كل حمالة اربعة رجال واربعة الف فارس وقتل من الرجال شعبا كثيرا وقتل شوبخ صاحب حربة هدارعزار ومات هناك ايضا * فلما راي جميع عبيد هدارعزار ان بني اسرايل قد ظفروا بهم خضعوا لبني اسرايل وتعبدوا لهم وفرق الادومانيون ان يعينوا بني عمون ايضا *

الفصل الحادي عشر

فلما كان تمام السنة في الوقت الذي يمكنهم الحرب ارسل داود يواب وعبيده ومعهم جميع بني اسرايل وقتلوا بني عمون فنزلوا حول ربث فاما داود فبقي في اورشليم * فلما كان قرب المساء قام داود من فوق مجلسه وصعد فوق البيت يتمشي فوق قصره فبصر بامراة تستحم فوق بيتها وكانت المراة جميلة جدا * فارسل داود وسال عن المراة فقالوا له هذه بثشبع ابنة اخيعام امراة اوريا الحاثاني * فارسل اليها داود رسلا وحولها اليه فلما دخلت عليه وتطهرت من طمثها دخل عليها ثم خرجت ورجعت الي بيتها * فحبلت المراة وارسلت الي داود اخبرته وقالت انني قد حبلت * فارسل داود الي يواب رسلا وقال ارسل الي اوريا الحاثاني فارسله يواب * فجاء اوريا الي داود فسال داود اوريا عن الشعب وعن يواب ومحاربته * ثم قال داود لاوريا انزل الي بيتك واسترح واغتسل فخرج اوريا من عند الملك وامر الملك بان يتبع بجايزة * فرقد اوريا علي باب الملك مع عبيد الملك ولم ينزل الي بيته * واخبر داود ان اوريا لم ينزل الي بيته قال داود لاوريا جيت من السفر ما بالك ما تنزل الي بيتك * قال اوريا لداود تابوت عهد الرب وال يهوذا وال اسرايل نزول في الخيام ويواب سيدي وعبيد الملك سيدي نزول في الصحراء وانا انطلق الي منزلي واكل واشرب وادخل الي اهلي لا وحياتك وحياة نفسك اني ما افعل هذا * قال داود لاوريا اصبر اليوم واذا كان غدا ارسلتك وبقي اوريا في اورشليم ذلك اليوم * فلما كان من الغد دعاه داود فتغدي معه وشرب وثمل وخرج ممسيا ورقد عند باب الملك مع الحراس ولم ينزل الي منزله * فلما كان في اليوم الثالث كتب داود الي يواب كتابا وارسله مع اوريا * وقال في الكتاب هكذا صير اوريا في اول الحرب واذا اشتبك الحرب ارجعوا واتركوه وحده ليقتل * فلما نزل يواب حول القرية واقام اوريا مع الرجال الابطال * فخرج اهل القرية فحاربوا يواب وقتل هناك قوم من عبيد داود وقتل اوريا الحاثاني ايضا * فارسل يواب الي داود واخبره بجميع ما كان في الحرب * وامر يواب الرسول وقال له اذا فرغت من كلامك للملك واخبارك اياه بكل شي كان في الحرب * فاذا غضب الملك وقال لماذا دنوتم من سور المدينة لتحاربوا

مالا كثيرا * وسمع توع ملك حماة ان داود قتل اجناد هدارعزار * فارسل ابنه يورام الي داود الملك يسلم عليه ويدعوا له ويهنيه بالظفر حيث ظفر بهدارعزار واجناده لان هدارعزار كان رجلا جبارا واخذ يورام بن توع معه انية فضة وذهبا ونحاسا فاتي بها داود * وصيرها داود الملك حريمة للرب مع الفضة والذهب الذي اخذ من جميع الشعوب الذي ظفر بهم * من ادوم ومن مواب ومن بني عمون ومن اهل فلسطين ومن العملاقيين ومن سلطان هدارعزار بن راحوب ملك نصيبين * وحارب داود حيث رجع من بعد قتله اهل ادوم في واد الملح وقتل ثمانية عشرة الفا * وصير داود عمالا علي ارض ادوم كلها وصار جميع بني ادوم عبيدا لداود وخلص الرب داود حيث توجه * وملك داود علي جميع بني اسرايل وملا داود ارض شعبه برا وعدلا * وكان صاحب حربته يواب بن صوريا ويوشافاط بن اخيلود مذكرا * وصادوق بن اخيطوب الجليني وابيثار بن اخيملك حبرين وساريا كاتبا للملك * وبنيا بن يوياذاع علي الاحرار والاجناد وبنو داود عظماء *

الفصل التاسع

فقال داود ليت شعري ان كان بقي احد من اهل شاول ارحمه من اجل يوناثان * وكان لشاول عبدا اسمه صيبا فدعي به الي داود الملك فقال داود انت صيبا قال نعم انا عبدك * قال له الملك بقي انسان من بيت شاول ارحمه من اجل الله قال صيبا بقي ابنا ليوناثان مقعدا * قال له الملك اين هو قال صيبا للملك هو عند ماخير بن جميل من لود * فارسل داود واتي به واسمه مفيبشث بن يوناثان بن شاول * فلما اتي داود خر له ساجدا علي وجهه فقال داود يا مفيبشث قال قد اتاك عبدك * قال لا خوف عليك لاني صانع بك خيرا ومعروفا من اجل يوناثان ابيك وارد عليك جميع مزارع شاول ابيك وتكون بين ندماني تتغدا معي ابدا * فسجد مفيبشث وقال ماذا يعد عبدك الذي رفعتني فانما انا مثل كلب ميت * فدعي الملك صيبا وقال له كل شي كان لشاول ولاهل بيته قد صيرته لابن مولاك * وصيرتك انت وبنيك وعبيدك اكرة له تدخلون الغلات لابن مولاك يعيش بها واما مفيبشث بن مولاك فقد صيرته نديما لي يتغدي معي ابدا علي مايدتي وكان لصيبا خمسة عشر ابنا وعشرون عبدا * فقال صيبا للملك ما امر سيدي عبده كذلك يفعل عبدك وصار مفيبشث من ندماء الملك * وكان لمفيبشث ابنا صغيرا اسمه ميخا وصار اهل صيبا وكل من له عبيدا لمفيبشث * وسكن مفيبشث باورشليم بحضرة الملك لانه كان يتغدي مع الملك كل يوم وكان مقعدا *

الفصل العاشر

فلما كان بعد ذلك توفي ملك بني عمون وملك ابنه حنون من بعده * فقال داود اصنع معروفا بحنون ابن ملك بني عمون كما صنع ابوه مع ابي فارسل اليه داود رسلا ليعزيه في ابيه فجاء عبيد داود الي ارض بني عمون * فقال قواد بني عمون لحنون سيدهم كيف صار داود مكرما لابيك يظهر لك انه كان مكرما حتي ارسل اليك بالعزاء لا وانما داود احب ان يجس ارضنا ويعرف حال مدينتنا وانما ارسل عبيده اليك لهذا * فاخذ حنون عبيد داود فحلق نصف لحاهم وغرز في اقمصتهم نشابا الي سراويلاتهم وردهم الي داود * واخبروا داود بما صنع حنون فارسل اليهم وبقي القوم مستحيين لا يقدروا ان يدخلوا المدينة وارسل اليهم داود وقال لهم اجلسوا في اريحا حتي تنبت لحاكم ثم تدخلون الينا * فلما راي بنو عمون انهم قد اساوا الي داود فارسال بنو عمون واستجاروا بادوم بن راحوب وادوم بن صوبا وانجدهم بعشرين الف فارس وانجدهم ملك معكا بالف فارس وانجدهم ملك اصيطوب باثني عشرة الف رجل * فبلغ داود فارسل يواب وجميع الرجال الابطال معه *

بني اسرايل من ارض مصر الي اليوم بل كان بيتي بينهم من خيام * حيث ما ساروا بنو اسرايل لعلي قلت لسبط من اسباط بني اسرايل ممن امرته ان يرعي ال اسرايل شعبي او لعلي قلت لماذا لا تبنون لي بيتا من خشب الارز * فقل الان لداود عبدي هكذا يقول الرب القوي انا الذي اخترتك من مربض الغنم وجيت بك من خلف الغنم لتكون مدبرا لال اسرايل شعبي * واعنتك ونصرتك حيث ما توجهت واهلكت جميع اعدايك وصيرت لك اسما عظيما اعظم من اسماء ملوك الارض واشرافها * وذلك لاعظم بك ال اسرايل شعبي واسكنهم مسكن الرجاء والاطمانية ولا يفزعون ايضا ولا تعود الائمة تستعبدهم * كما كانوا منذ يوم امرتك ان تدبر ال اسرايل شعبي واما انت فقد ارحتك من جميع اعدايك والرب يعظمك ويعظم بيتك * واذا كمل عمرك وقبضت الي ابايك اقيم ولدك الذي يخرج من صلبك بعدك واثبت ملكه * وهو يبني بيتا لاسمي واصلح منبر ملكه الي الابد * واصير له ابا وهو يكون لي ابنا وان جهل واخطاء وبخته وادبته بقضيب رجل وبالجلد الذي تجلد به الناس * واما نعمتي فلا ازيل عنه ولا اصنع به كما صنعت بشاول الذي كان قبلك اني اصرفته من بين يدي * بل يكون بيتك وملكك امينا ثابتا الي الابد منبرك يكون امينا ثابتا الي الابد * هذا الكلام كله وهذا الوحي قال ناثان لداود فجاء داود الملك الي بيت الرب وجلس هناك امام الرب وقال من انا يا ربي والاهي وما بيتي الذي بلغني الي هذه العظمة * هذا قليل عندك يا ربي والاهي الذي قلت في عبدك وبيته ووعدته ان يدوم له الخير هذا يعد علي الانسان يا ربي والاهي * وما الذي يقدر عبدك داود ان ينطق امامك انت تعرف نية عبدك من اجل قولك له يا ربي والاهي * وانما صنعت لعبدك هذا الصنيع وبلغت به هذه العظمة بنعمتك * لذلك اقول انك عظيم الرحمة يا ربي والاهي وليس مثلك ولا يعرف اله غيرك ولم نسمع باذاننا * ومن مثل شعبك ال اسرايل واي شعب علي الارض يشبههم وانت يا رب خلصت شعبك وعظمت اسمك واظهرت عظمتك بالعجايب التي اكملت لديهم اولا والنعم الذي صنعت بهم اولا علي الارض التي بها خلصتهم من ارض مصر الشعب الذي انت الاهه * ال اسرايل الذي اصلحتهم وصيرتهم خاصتك ليكونوا شعبك الي الابد وانت يا ربي والاهي تسمي الاههم * والان يا ربي والاهي ثبت وحقق الكلام الذي وعدت به عبدك وبيته وصدق قولك الي الابد وافعل كما قلت * ليعظم بها اسمك الي الابد ويكون كما قلت يا اله اسرايل القوي ويكون بيت داود عبدك مصلحا امامك الي الابد * فلذلك ذكر عبدك في قلبه ان يصلي امامك هذه الصلاة * والان انت الاله الحق يا ربنا والاهنا فثبت كلامك الذي وعدتني به لانك انما وعدت عبدك بهذا الخير بنعمتك * فابدء الان وبارك بيت عبدك ليكون مصلحا امامك الي الابد لانك الذي تكلمت به يا رب فانت بارك بيت عبدك ببركتك الي الابد *

الفصل الثامن

فلما كان بعد ذلك حارب داود اهل فلسطين ايضا وظفر بهم واخذ داود رامة جماه من اهل فلسطين * وظفر بالموابيين ايضا ومسحهم بالحبال واضجع رجالهم الي الارض كلما مسح حبلين قتل الذي مسحهما واحيا الذي تحت حبل واحد وصار الموابيون عبيدا لداود يودون اليه الخراج * وظفر داود بهدارعزار بن راحوب ملك نصيبين حيث صار لرد يده الي نهر الفرات * وقتل من اصحابه خلقا كثيرا واخذ منه الفا وسبعماية حمالة وقتل من رجاله عشرين الفا وحل داود فراش الحمولات وترك لنفسه ماية حمولة * وجاء ملك ادوم وصاحب دمشق ليعينا هدارعزار ملك نصيبين فقتل داود من ادوم اثنين وعشرين الفا رجال * واستعمل داود عمالا علي ادوم ودمشق وصار اهل ادوم عبيدا لداود يودون اليه الخراج وظفر الله داود حيث ما توجه * واخذ داود حقاب الذهب التي كانت مع عبيد هدارعزار * واخذ داود الملك ايضا من سلطان هدارعزار نحاسا كثيرا واتي به الي اورشليم واخذ من طابح ومن بروتي قري هدارعزار

باخيم فاعتز حينئذ واقوي فان الرب خارج امامك واضرب عسكر اهل فلسطين * وفعل داود كما امره الرب وضرب الفلسطينيين من جبع الي مدخل جدير *

الفصل السادس

وجمع داود احداث بني اسرايل ثلاثين الفا * ونهض داود وانطلق هو وجميع شعب يهوذا الي جبع ليصعدوا من هناك تابوت عهد الرب من حيث دعي اسم الرب القوي رب الكاروبيين * وجعلوا تابوت عهد الرب علي عجلة جديدة وحملوه من بيت ابيناذاب الذي في جبعات وكان عازا واخيا ابنا ابيناذاب يدبران العجل ويسوقاته من خلفه * وحملوا تابوت عهد الله من بيت ابيناذاب الذي في جبعات وجعل اخيا يسير امام التابوت * فاما داود وجميع بني اسرايل فكانوا يغنون امام الرب بخشب الصنوبر وبالبرابة والعيدان والمعازف والطبول المربعة والصنوج * فجاوا بالتابوت الي موضع البيادر المصلحة فمد عازا يده الي تابوت عهد الرب فامسكه لان الثيران كانت قد انسلت من الرباط * واشتد غضب الرب الله علي عازا وضربه الله وعاقبه لانه مد يده الي التابوت ومات عازا بين يدي تابوت الرب * وشق علي داود موت عازا وحزن لما نزل به من عقوبة الرب فدعي اسم ذلك الموضع ثلمة عازا الي اليوم * وفرق داود في ذلك اليوم من الرب وقال كيف ادخل تابوت عهد الرب الي * واتقي داود ان يدخل تابوت الرب الي قريته وانطلق به الي بيت عوبيد ادوم الجاثاني * ومكث تابوت عهد الرب عند عوبيد ادوم ثلاثة اشهر وبارك الرب علي عوبيد ادوم وجميع اهل بيته من اجل تابوت الرب * فاخبر داود الملك وقالوا له ان الرب قد بارك علي عوبيد ادوم الجاثاني وعلي كل شي له من اجل تابوت الرب فانطلق داود واصعد التابوت من بيت عوبيد ادوم الي قرية داود بفرح * فلما جازوا بالتابوت ستة خطوات قرب داود ذبايح لله ثيرانا معلوفة * وجعل يسبح بكل عزة الرب وكان داود لابسا جبة من دمقس * وكان داود وجميع بني اسرايل يصعدون التابوت باصوات الشكر والنفخ بالقرون * وصير تابوت العهد في قرية داود وكانت ملكال ابنة شاول امراة داود متطلعة من كوة وابصرت داود الملك يطرب ويلعب امام الرب فازدرته في قلبها * وتابوت الرب فاتوا به وجعلوه في الخيمة التي ضرب له داود وقرب داود في ذلك اليوم ذبايح وقرابين تامة للرب * فلما فرغ داود من ذبايحه وقرابينه للرب دعا الشعب وباركهم باسم الرب القوي * وقسم لجميع الشعب وجميع ال اسرايل رجالهم ونساءهم لكل راس رغيفا من خبز وقطعة من لحم وكاس خمر وانصرف جميع الشعب كل امرء الي منزله * وداود ايضا اتي الي منزله فاستقبلته ملكال ابنة شاول وقالت له ما كان احسن اليوم ملك اسرايل واجمل صنيعه انه كان يلعب اليوم ويطرب تجاه امايه وعبيده ظاهرا لجميع الناس كواحد منهم وكبعض العبيد * قال داود لملكال فعلت ذلك امام الرب الذي اختارني وفضلني علي ابيك وعلي جميع اهل بيته وامرني ان اكون مدبرا لشعبه ال اسرايل لذلك لعبت بفرح امام الرب * وهذا ايضا لي قليل لاني ذليل عند نفسي ليس انا باكرم عند الرب من الاماء التي قلت * واما ملكال ابنة شاول فلم ترزق ولدا الي يوم ماتت *

الفصل السابع

فلما جلس داود الملك في بيته مطمينا واراحه الرب من جميع اعدايه * قال الملك لناثان النبي انظر الي صنيعي اني نازل في بيت مسقف بالارز وتابوت الرب في خيمة من شقاق * قال ناثان لداود الملك اصنع ما في قلبك لان الله معك * وفي تلك الليلة اوحي الرب لناثان النبي وقال له * انطلق الي عبدي داود واخبره وقل له هكذا يقول الرب انت لا تبني لي بيتا * لاني لا اسكن بيتا مبنيا مذ يوم اصعدت

بني بنياميين من اجل ان بروتي ايضا معدودة مع بني بنياميين * ولكن هربوا البروتيون الي جاثيم فكانوا هناك سكانا حتي اليوم * وكان ليوناثان بن شاول ابن زمن الرجلين وكان بن خمسة سنين حين جات صيحة شاول ويوناثان من ايزرعال فحملته دايته وهربت واذا كانت مستعجلة للهرب وقع فانكسرت رجلاه وصار مقعدا واسمه مفيبشت * وذهب بنو رمون البروتيون راخاب وبعنا فاتوا حين حمي النهار الي بيت اشباشول وكان نايما وقت انتصاف النهار * فدخلوا داخل البيت واخذ النجار فضربوه علي بطنه راخاب وبعنا اخوه * لانهم اتوا البيت وهو نايم علي سريره في بيت مفرشه فضربوه وقتلوه واخذوا راسه وهربوا وسارا في طريق عرابا الليل كله * واتوا براس اشباشول الي داود لحبرون فقالوا للملك داود هذه راس اشباشول بن شاول عدوك وطالب نفسك ويعطي الرب لسيدنا الملك طلبته اليوم من شاول ومن ذريته * فاجاب داود راخاب وبعنا اخاه بني رمون البروتيين فقال حي هو الرب الذي خلص نفسي من كل افة * اني كما صنعت بالذي اخبرني وقال لي ان شاول مات وظن انه يبشرني بشري افرح بها واخذته وقتلته بصيقلغ بدل جايزة البشري * والرجلان المنافقان قتلا الرجل في بيته علي سريره فانتقم له واطلب دمه واهلكهم * فارسل داود ناسا من اصحابه وقتلوهما وقطعوا ايديهما وارجلهما وصلبوهما علي الاكمة بحبرون فاما راس اشباشول فدفنوه في قبر ابنار بحبرون *

الفصل الخامس

واجتمع جميع قبايل بني اسرايل الي داود بحبرون وقالوا له نحن لحمك وعظمك * وامس واول من امس ايضا اذ كان شاول علينا ملكا انت كنت تدخل وتخرج امامنا وقال الرب انك ترعي اسرايل شعبي وانت تدبرهم * واجتمع جميع مشيخة بني اسرايل الي داود بحبرون وعاهدهم داود امام الرب ومسحوا داود ملكا علي بني اسرايل * وكان قد اتي عليه ثلاثون سنة يوم ملك وملك اربعين سنة * ملك منها علي ال يهوذا بحبرون سبعة سنين وستة اشهر وملك باورشليم ثلاثة وثلاثين سنة علي جميع بني اسرايل وبني يهوذا * وسار داود الملك واصحابه الي اورشليم واليبوسانيون سكان تلك الارض ارسلوا الي داود وقالوا لا تدخل علينا الي هاهنا حتي تهلك كل اعما ومقعد هاهنا وقالوا لا يدخل داود هاهنا * وفتح داود صمروث صهيون وهي قرية داود * قال داود في ذلك اليوم كل من يضرب رجلا من اليبوسانيين وكل من يدنوا ترسه من اعما ومقعد اذا قتل اليبوسانيين فهو عدوا لنفس داود باغضا لها فلذلك يقولون لا يدخل اعما ولا مقعد بيت الله * وسكن داود بمصروث وهي صهيون وسميت قرية داود وبني داود حولها مداخل * وكان داود يعظم ويرتفع سلطانه والله الرب القوي معه * وارسل حيرام ملك صور رسلا الي داود معهم خشب صنوبر ونجارون صناع حذاق والذين يقطعون الحجارة وبنوا لداود قصرا * وعرف داود ان الله قد ثبت كرسيه وملكه علي بني اسرايل وعظم ملكه وسلطانه علي شعبه * وتزوج داود ايضا نساء وسراري باورشليم بعد مجيه من حبرون وولد لداود بنون وبنات ايضا * وهذه اسماء البنين الذين ولدوا له باورشليم ساموع وساخوب وناثان وسليمان * ويوخابار واليشع ونفاغ ويفيع * واليسميع واليدع واليفلط * وسمع اهل فلسطين ان داود قد مسح ملكا علي بني اسرايل وصعد جميع اهل فلسطين ليحاربوا داود فبلغ داود فنزل مصروث * ونزل اهل فلسطين غور الجبابرة * وطلب الي الرب وقال اصعد الي اهل فلسطين تدفعهم الي قال له الرب اصعد فاني ادفعهم اليك * وجاء داود الي بعل فرصيم وقاتل اهل فلسطين هناك وقال داود فجر الرب اعداي امامي مثل ما فجر الماء لذلك سمي ذلك الموضع بعل فراصيم * وتركوا اصنامهم هناك فاخذوها داود واصحابه * وعادوا اهل فلسطين ان يصعدوا لمحاربة بني اسرايل ايضا ونزلوا غور الجبابرة * وطلب داود الي الرب في الصعود اليهم قال له لا تصعد ولكن ارجع فخذ عليهم من خلفهم وواقعهم في جبال باخيم * فاذا سمعت صوت حوافر الخيل علي راس جبال

انا بني يهوذا وقد صنعت انا باهل بيت ابيك شاول معروفا وانعمت علي اخوته واحبايه ولم اسلمك بيد داود وانت ذكرت علي اثم الامراة اليوم * هكذا يصنع الله بابنار وهكذا يزيد الا كما قال الرب لداود كذلك يفعل به * لتتبعد المملكة من بيت شاول وليقيم كرسي داود علي اسرايل وعلي يهوذا من دان وحتي بير سبع * ولم يستطع ايضا اشباشول ان يجيب ابنار قولا من خشيته * وبعث ابنار رسلا الي داود يقول له ما هذه الارض اقم عهدا معي وهذه يدي معك ارد اليك جميع اسرايل * فقال داود حسنا انا اقيم عهدا معك ولكن امرا واحدا اطلب منك لا تري وجهي حتي تاتي معك ملكال ابنة شاول * وبعث داود رسلا الي اشباشول بن شاول فقال له اعطني امراتي التي خطبتها بمايتي غلفة من الفلسطينيين * وبعث اشباشول واخذها من عند بعلها فلطي بن ليش * وذهب بعلها يسير ويبكي وراها حتي بيت حوريم فقال له ابنار ارجع فرجع * وكلمة ابنار كانت علي شيوخ اسرايل فقال لهم من امس ومن قبل ذلك كنتم تطلبون ان يملك عليكم داود * فالان هكذا فافعلوا لان الرب قال علي داود ان بيد داود عبدي اصنع خلاصا لشعبي اسرايل من يد الفلسطينيين ومن يد جميع اعدايهم * فتكلم ابنار ايضا قدام بنيامين وذهب ابنار يتكلم قدام داود بحبرون لما حسن في عيني جميع اسرايل وجميع بيت بنيامين * واتي ابنار الي داود ومعه عشرون رجلا فصنع داود لابنار والعشرين رجلا الذين معه متكاء عظيما كبيرا * فقال ابنار لداود انطلق فاجمع لسيدي الملك جميع اسرايل ويقيمون معك ميثاقا فتملك بكل شهوة نفسك فبعث داود ابنار فانطلق سالما * واذا رجال داود ويواب قد اتوا من الجيش وسايقة عظيمة معهم وابنار لم يكن عند داود في حبرون لانه ارسله فانطلق سالما * واتي يواب وجميع الشعب الذين معه فاخبروا يواب بان قد جاء ابنار بن نار الي الملك داود وارسله فانطلق سالما * فقال له ماذا صنعت حين اتي ابنار اليك لماذا ارسلته وانطلق من عندك * اما تعلم ان ابنار انما جاء لتخديعتك وليعرف مدخلك ومخرجك وليعرف ما انت صانع * فخرج يواب من عند داود فبعث رسلا وري ابنار فردّه من كرملا وداود لا يعلم * فرجع ابنار الي حبرون واخفاه يواب داخلا من الباب ليكلمه في سكون فضربه هناك علي بطنه فمات بدم عسايل اخيه * فسمع داود من بعد فقال انا بري ومملكتي قدام الرب للدهر من دم ابنار * يستريح علي راس يواب وعلي راس جميع بيت ابيه ولا يعدم بيت يواب تقطير المني الذي يوجب النجس ومن به السل والبرص ولا يعدم فقيرا يغزل الشعر ولا من يسقط في الحرب ولا من يعوزه الخبز * يواب وابيساي اخوه قتلا ابنار حين قتل عسايل اخاهما بجبعون في الحرب * فقال داود ليواب ولجميع الشعب الذين معه خرقوا ثيابكم واكتسوا المسوح ونوحوا قدام ابنار والملك داود وجميع الشعب يمشون وراء السرير * وقبروا ابنار بحبرون ورفع الملك صوته فبكا علي قبر ابنار وبكا جميع الشعب * وحزن الملك علي ابنار وقال مثل موت يوناثان مات ابنار * يداك لم تربط ورجلاك بغير سلاسل سقت مثل الساقط وسقطت بين يدي الاثمة وعاد كل الشعب يبكون عليه * وحرص جميع الشعب ان يطعموا داود خبزا بالنهار فاقسم داود في ذلك النهار وقال هكذا يصنع الله بي وهكذا يزيدني من قبل ان تغرب الشمس لا اطعم خبزا او اسقي * وجميع الشعب علموا ان داود بري من دم ابنار فصلح في اعينهم كلما صنع الملك وحسن في اعين جميع الشعب * وعلم جميع الشعب وجميع اسرايل ذلك اليوم انه لم يكن من الملك قتل ابنار بن نار * فقال الملك اما تعلمون انه رييس كبير سقط اليوم من اسرايل * وانا اليوم فاني خايف مما رايت هاولاء القوم بني صوريا اقوي مني يجازي الرب فاعل البلية مثل بليته *

الفصل الرابع

فسمع اشباشول بن شاول بان قد مات ابنار بحبرون فاسترخت يداه وفزع جميع الشعب * ثم ان رجلان من اصحاب الغزو الذين كانوا مع بني شاول اسم الواحد بعنا واسم الاخر راخاب ابنا رمون الذي من بروتي من

الكرملي * وداود ورجاله صعدوا معه واهل بيته فاقاموا في حبرون * واتي اناس يهوذا ليمسحوا هنالك داود ملكا علي بني يهوذا وقالوا له ان اهل يابيش جلعاذ قبروا شاول * فبعث داود رسلا الي اهل يابيش جلعاذ وقال لهم بارك الله عليكم حين صنعتم خيرا بسيدكم شاول حين قبرتموه * فالان يصنع الرب بكم خيرا واحسانا وانا ايضا فاصنع بكم معروفا حين عملتم هذا العمل * والان فلتقوي ايديكم وكونوا اهل قوة لانه قد مات شاول سيدكم ولي مسح بنو يهوذا لاملك عليهم * فاما ابنار بن نار صاحب حربة شاول اخذ اشباشول بن شاول فانفذه الي محنين * وملكه علي جلعاذ وعلي جاشور وعلي ايزرعال وعلي افرايم وعلي بنيامين وعلي جميع اسرايل * ابن اربعين سنة كان اشباشول بن شاول حين ملك علي اسرايل وسنتين اثنتين ملك الا ان بيت يهوذا كانوا في اثر داود * وكان عدد الايام التي ملك داود بحبرون علي بيت يهوذا سبع سنين وستة اشهر * وخرج ابنار بن نار وعبيد اشباشول بن شاول من محنين الي جبعون * ويواب بن صوريا صاحب جيش داود ورجال داود خرجوا فالتقوا الغلمان في جبعون جميعا فجلس هاولا الغلمان ناحية وهاولا الغلمان ناحية * فقال ابنار ليواب ليقم الغلمان ليلعبوا قدامنا فقال يواب يقوموا * وقاموا وجازوا بالعدد اثنا عشر من بنيامين لاشباشول بن شاول واثنا عشر من رجال داود * واخذ كل انسان براس صاحبه وسيفه في جنب صاحبه فسقطوا جميعا ودعوا ذلك المكان حقل صدان التي في جبعون * وكان قتالا عظيما في ذلك اليوم وانكسر ابنار بن نار ورجال اسرايل قدام عبيد داود * وكان هناك ثلاثة بني صوريا يواب صاحب جيش داود وابيساي وعسايل وعسايل كان سريعا في احضاره كواحد من ظبي القفر * فطرد عسايل وراء ابنار ولم يعدل ليذهب يمينا ولا شمالا من خلف ابنار * والتفت ابنار وابصره فقال له انت هو هذا عسايل فقال له انا هو * فقال له ابنار اعدل اليك يمينا او شمالا وخذ لك واحدا من الغلمان فخذ سلاحه فلم يرد عسايل ان يرتد من وراه * فقال له اعدل من ورايي ليلا اضربك والقيك علي الارض وكيف ارفع وجهي فانظر وجه يواب اخيك * ولم يحب يميل فضربه ابنار بطرف الرمح علي صدره فخرج من خلفه وسقط هناك ومات علي مكانه وكل من كان ياتي ذلك المكان الذي سقط هناك عسايل كان يقف * فقام يواب وابيساي فطردا ورا ابنار والشمس تغرب وهم قد بلغوا جبعة البحر الذي قدام جيح في طريق قفر جبعون * واجتمع بنو بنيامين ورا ابنار فكانوا عصابة واحدة فقاموا علي راس رابية * ودعا ابنار ليواب فقال للدهر يقتل السيف اما تعلم انها مرارة تكون اخيرا حتي متي لا تقول للشعب يرجعوا من ورا اخوتهم * فقال يواب حي هو الرب لولا انك تكلمت حقا ما كنت افرق الشعب رجلا من وراء اخيه حتي الصباح * وصرخ يواب بالبوق فقام جميع الشعب ولم يطردوا ايضا وراء اسرايل ولم يعودوا ايضا للقتال * وابنار ورجاله ساروا في القفر كل ذلك الليل وعبروا الاردن وذهبوا نحو جاسور واتوا محنين * ويواب رجع من وري ابنار فجمع جميع الشعب فاحصوا الذين من رجال داود اثنا عشر رجلا وعسايل مات * ورجال داود قتلوا من بنيامين ومن رجال ابنار ثلثماية وستين رجلا * واحتملوا عسايل وقبروه في قبر ابيه في بيت لحم وسار الليل كله يواب واصحابه فاضاء عليهم الصبح بحبرون *

الفصل الثالث

وكان قتالا لبيت شاول ولبيت داود وداود كان يكبر ويعظم وبيت شاول يذهبون ويتمسكنون * وولد لداود بنون في حبرون بكره عمنون بن اخينعام اليزرعلية * وثانيه كالاب بن ابيغال امراة نابال الكرملي والثالث ابيشالوم بن معكا ابنة تلمي ملك جاشور * والرابع ادونيا بن حجيث والخامس سفطيا بن افيطل * والسادس ايثرعم بن حجلا امراة داود هاولا ولدوا لداود بحبرون * ولما كان القتال بين بيت شاول وبيت داود وابنار متمسكا ببيت شاول * وكان لشاول سرية اسمها رصفا ابنة انا فقال اشباشول لابنار لماذا تدخل علي سرية ابي * وساء ابنار جدا كلام اشباشول فقال ابنار قد صيرت نفسي بمنزلة كلاب تهارش كذلك اهارش

السفر الثاني من
اسفار صموئيل

الفصل الاول

وكان بعد ان مات شاول ان داود رجع من قتل العمالقة فقام داود في صيقلاغ يومين * وكان اليوم الثالث واذا رجل قد اتي من العسكر من عند شاول مخرق الثياب وتراب علي راسه فلما اتي داود سقط علي الارض وسجد له * فقال له داود من اين جيت قال له من عسكر اسرايل نجوت * قال له داود ما الخبر اعلمني قال هرب الشعب من الحرب وسقط من الشعب وشاول ويوناثان ابنه ماتوا * فقال داود للغلام اخبرني كيف مات شاول ويوناثان ابنه * فقال له ذلك الغلام استقبالا استقبلت في جبل جلبوع فاذا شاول متكيا علي حربته والمراكب والرجال الفرسان ادركوه * والتفت وراءه فراني ودعاني فقلت هانذا * فقال لي من انت فقلت له عمالقي انا * فقال لي قم علي فاقتلني فقد اخذني المخاض وكل نفسي معي * فقمت عليه فقتلته لاني علمت انه لا يحيي بعد واخذت التاج الذي علي راسه والسوار الذي في ساعده فاتيت بهم الي سيدي هاهنا * فمزق داود ثيابه وجميع الرجال الذين معه * وناحوا وبكوا وصاموا حتي المساء علي شاول وعلي يوناثان ابنه وعلي شعب الرب وعلي بني اسرايل الذين سقطوا في الحرب * فقال داود لذلك الغلام الذي اخبره من اين انت فقال له انا رجل عمالقي دخيل * فقال له داود كيف لم تخف ان تمد يدك لتفسد مسيح الرب * فدعا داود واحدا من الغلمان فقال اقترب فابطش به فاقترب فبطش به وضربه فمات * فقال له داود دمك في راسك لان فمك شهد عليك لما قلت اني انا قتلت مسيح الرب * وناح داود هذه المناحة علي شاول وعلي يوناثان ابنه * وقال ليتعلم بنو يهوذا الرمي بالقسي هوذا مكتوب في سفر اشير * يا ظبي اسرايل علي روابيك القتلا كيف سقط الجبارون * لا تخبروا في جات ولا تبشروا في اسواق عسقلون ليلا تفرح بنات الفلسطينيين ولا يطربن بنات الغلف * يا جبال جلبوع لا طل عليكم ولا مطر ولا حقول مفرزة لان هناك انكسرت حربة الجبارين حربة شاول الذي كان ممسوحا بالدهن * وامتلت ارضها من دم القتلا ومن ثروب الجبارين قوس يوناثان لم تكن ترجع وراها سيف شاول لم يكن يرجع فارغا * شاول ويوناثان احباء واطياب في حياتهم ومماتهم فلم يفرزوا كانوا من النسور اسرع ومن الاسد اعظم * يا بنات اسرايل ابكين علي شاول الذي كان يلبسكن القرمز علي الحرير ويضع تصاوير الذهب علي لباسكن * كيف سقط الجبارون في وسط الحرب يوناثان علي روابيك القتلي * ضاقت بي عليك يا اخي يوناثان كنت حبيبا لي جدا مفرزة كانت محبتك عندي افضل من محبة النسوان * كيف سقط الجبارون وبادت ادوات الحرب *

الفصل الثاني

وكان بعد ذلك سال داود الرب وقال اصعد الي واحدة من قرا يهوذا فقال له الرب اصعد فقال داود اين اصعد فقال له الي حبرون * وصعد هنالك داود وكلتا نسوانه اخينعام التي من ايزرعال وابيغال امراة نابال

نصيبا من الغنيمة التي اردنا ولكن ياخذ الرجل امراته وبنيه * فقال داود لا تصنعوا هكذا يا اخوتي حين اعطانا الرب وحفظنا وظفرنا بالغزاة الذين سبوا عيالاتنا * من يقبل كلامكم هذا فان نصيب من ينحدر الي القتال مثل نصيب ذلك الذي يجلس الي جانب المتاع وبالسوية يقسمون * فكان من بعد ذلك اليوم جعل داود هذا ميثاقا وحقا حتي اليوم * واتي داود صيقلاغ وبعث من الغنيمة الي شيوخ يهوذا واصحابهم فقال هذه لكم بركة من غنيمة اعداء الرب * وبعث الي بيت ايل وبيت راموث تجاب والي بيت عي * والي بيت عراوعير والي بيت يسيموث والي اشتموع * والي ركيل والي قري ارحميل والي قري القينانيون * والي الذين من حرما والي يعسان والي تعناخ * والي حبرون والي جميع الاماكن التي سار هنالك داود ورجاله *

الفصل الحادي والثلثون

والفلسطينيون كانوا يقاتلون اسرايل وهرب اناس اسرايل من قدام الفلسطينيين ووقع قتلا في جبل جلبوع * فادرك الفلسطينيون شاول وبنيه وقتل الفلسطينيون يوناثان ويشوي وملكيسوع بني شاول * وعظم الحرب علي شاول فادركه الرماة بالقسي ففزع جدا من الرماة * فقال شاول لصاحب سلاحه سل سيفك وابعجني ليلا ياتوا هاولاء الغلف فيقتلوني ويستهزوا بي فلم يحب صاحب سلاحه وانه فزع جدا فاخذ شاول سيفه فاتكا عليه * ونظر صاحب سلاحه ان قد مات شاول فسقط هو ايضا علي سيفه ومات * فمات شاول وثلاثة بنيه وصاحب سلاحه وجميع عبيده ذلك اليوم جميعا * ونظر اناس اسرايل الذين في المعبر في غور الاردن ان قد هرب اناس اسرايل وان قد مات شاول وبنوه فتركوا القري وهربوا واتا الفلسطينيون فجلسوا فيها * واليوم الاخر اتي الفلسطينيون ليسلبوا القتلا فوجدوا شاول وثلاثة بنيه مطرحين في جبل جلبوع * فقطعوا راسه وسلبوا ثيابه وبعثوا يبشرون في ارض الفلسطينيين وفي الشعب وفي بيت اصنامهم * وجعلوا ثيابه بين الانصاب وجسده علقوه في سور بيت ياسان * وسمع اهل يابيش جلعاد الذي صنع الفلسطينيون بشاول وبنيه * فقام كل رجل قوي فانطلقوا الليل كله فاخذوا جسد شاول واجساد بنيه من سور بيت ياسان واتوا بها الي يابيش واوقدوا لهم قنديلا كما يوقد للملوك * ودفنوا عظامهم تحت شجرة اللوز الذي في يابيش وصاموا سبعة ايام *

تم السفر الاول من
اسفار صمويل *

هولاء الي اين يسيرون معنا قال اخيش لقواد فلسطين هذا داود عبد شاول ملك بني اسرايل الذي مكث عندنا ستة واشهر ولم تجد عليه سية ولا مكروها بل وجدناه صحيحا منذ يوم اتانا الي اليوم * فغضب قواد اهل فلسطين وقالوا رد الرجل الي الموضع الذي صيرته فيه ولا ينطلق معنا الي الحرب ولا يكون لنا عثرة في محاربتنا ما الذي تري ان هذا الرجل لا يفكر في سيده ما يفكر الا ان نقتل نحن ويظفر سيده * اليس هذا داود الذي كانت بنات اسرايل تغني بالمربعات وتقول ان شاول قتل الوفا وداود الوف الالوف * فدعا اخيش داود وقال له حي هو الرب انك عندي صحيح وقد رضيت بك وسررت بدخولك وخروجك معي الي الحرب ولم ار عليك سوا منذ يوم اتيتنا الي اليوم فاما في اعين روساء اهل فلسطين فليس انت صحيح * ارجع الي موضعك بسلام ولا تعصي قواد اهل فلسطين * قال داود لاخيش ما الذي صنعت وما الذي وجدت عبدك يرتكبه من المكروه منذ يوم صرت اليك الي اليوم فدعني حتي اسير معكم واحارب اعداء الملك سيدي * قال اخيش لداود قد عرفت انك صحيح وانت عندي كملاك الله ولكن قواد اهل فلسطين قالوا لا يخرج معنا الي الحرب * فبكر الان سحرا انت وعبيد سيدي الذين جاوا معك وانصرفوا اذا اصبحتم * فقام داود واصحابه لينطلقوا الي ارض فلسطين وصعد الفلسطينيون الي ايزرعال *

الفصل الثلثون

فلما اتي داود واصحابه صيقلغ في اليوم الثالث كان اهل عمالاق قد اتوا نغاب صيقلغ واحرقوها بالنار* وسبوا كل من كان فيها صغيرهم وكبيرهم وقتلوا الرجال وساقوا السبي والمواشي وانصرفوا * فاتي داود واصحابه قريتهم فوجدوها قد احرقت بالنار وقد سبي نساءهم وبنوهم وبناتهم * فرفع داود واصحابه اصواتهم بالبكاء حتي غشي عليهم ولم يبق لهم قوة يبكون * وسبي امراتان لداود ايضا اخينعام التي من ايزرعال وابيغال امراة نابال الكرملي * وضاق قلب داود وحزن جداً لان الشعب ارادوا رجمه من اجل ان انفس الشعب هلكت حزنا علي بنيهم وبناتهم وصبر داود ووثق بالله ربه * وقال داود لابيثار الحبر بن اخيملك قدم الجبة التي تطلب بها الوحي فقدم ابيثار وعاء الوحي الي داود * وطلب داود الي الرب وقال اخرج في طلب هاولاء الغزاة وادركهم قال الرب اخرج سريعا فانك ستدركهم عاجلا وتنقذ منهم السبي * وسار داود ورجاله الستماية فاتوا وادي بصر وخلف داود مايتي رجل مع متاعهم هنالك ليحفظوه * وسار داود ومعه اربعماية رجل فاما المايتان اللذان بقيا فصارتا علي شاطي الوادي يحفظون ان لا يجوز الوادي احد * ثم ان القوم وجدوا رجلا من اهل مصر في الحرث فاخذوه فاتوا به داود فاعطاه داود خبزا فاكل وسقاه ماء * واعطاه عنقودي عنب فلما اكل ورجعت اليه نفسه وذالك لانه لم يكن ذاق شياء ثلاثة ايام بلياليها وكان صايما لم يذق خبزا ولم يشرب ماء * فقال له داود من اين انت ومن اين جيت قال له الفتي انا من اهل مصر كنت عبدا لرجل من عمالاق تركني مولاي مريضا منذ ثلثة ايام * مذ جينا من نغاب يهوذا ونغاب كالاب وصيقلغ اللاتي احرقناها بالنار* فقال له داود تحدرني علي الجيش فقال له اقسم لي بالرب انك لا تقتلني ولا تسلمني بيدي سيدي وانا اريك هذا الجيش * فاقسم له داود فاحدره الي موضع الغزاة فاذا هم حلولا علي وجه الارض ياكلون ويشربون ويفرحون بكل الغنيمة العظيمة التي اخذوها من ارض الفلسطينيين ومن ارض يهوذا * فضربهم داود من الصباح حتي المساء من ورايهم ولم يفلت منهم الا اربعماية رجل ركبوا علي الجمازات وهربوا * وخلص داود ما اخذ العمالقة وكلتا نسوانه ذلك اليوم * ولم يذهب لهم شي ولكن رد داود كل شي * واستاق داود كل الغنم والبقر والمواشي وقالوا هذا ما اردد داود * واتي داود الي المايتي رجل الذين قاموا يحرسون المتاع والذين خلفهم يحفظون طريق بصرا فخرجوا تجاه داود وتجاه الشعب الذين معه فاقترب داود والشعب فسلموا عليهم * فاجاب رجال السوء والاثم من الرجال الذين انطلقوا مع داود فقالوا لانهم لم ينطلقوا معنا لا يعطون

الفصل الثامن والعشرون

ومن بعد تلك الايام جمع اهل فلسطين عساكرهم الي الوادي ليحاربوا بني اسرايل فقال اخيش لداود اعلم علما يقينا انك خارج معي الي العسكر انت واصحابك * فقال داود لاخيش لذلك ستعلم ما يصنع عبدك قال اخيش لداود ساصيرك صاحب حربتي وحافظا لبيتي كل الايام * فاما صمويل النبي فتوفي وبكا عليه جميع بني اسرايل ودفنوه في مقبرة في الرامة وكان شاول قد رفع العرافين والقافة عن الارض ولم يترك منهم احدا * فاجتمع اهل فلسطين فاتوا شحام ونزلوها وجمع شاول جميع بني اسرايل فنزل الجلجال * فلما راي شاول عسكر اهل فلسطين فزع وفرق ورجف قلبه جدا * وطلب الي الرب ولم يستجب له ثم طلب بالنار والرويا وسال الانبياء فلم يستجاب له * ثم قال شاول لعبيده اطلبوا لي امراة عرافة تصعد الموتي من القبور حتي انطلق فاسالها عن امرنا هذا قال له عبيده في عينذور امراة عرافة تفعل هذا * فغير شاول ثيابه وتستر ثياب السوقة وانطلق هو ورجلان من القواد معه واتوا المراة ليلا قال لها شاول انظري الي نجمي واصعدي الي الذي اقول لك * قالت المراة قد عرفت ما صنع شاول انه اصرف العرافين ورفع التنجيم عن الارض فلماذا تريد ان تصطاد نفسي وتهيئ لي الموت * فحلف لها شاول بالرب وقال لا وحق الرب الحي انه ما يصيبك من هذا الامر ما تكرهين * قالت المراة من تريد ان اصعد لك قال شاول اصعدي لي صمويل النبي * فلما عملت المراة ما تعمل من سحرها فرات صمويل فرنت باعلا صوتها وقالت لشاول ما الذي صنعت بي لماذا مكرت بي وخدعتني وانت شاول * قال لها الملك لا خوف عليك ما الذي رايت قالت المراة لشاول رايت الهة تصعد من الارض * قال لها صفيه لي ما صفته قالت له رايت رجلا شيخا يصعد من الارض متردي برداء فعرف شاول انه صمويل فخر بوجهه علي الارض ساجدا * قال صمويل لشاول لماذا اقلقتني واصعدتني من موضعي قال شاول ضاق بي الامر جدا لان اهل فلسطين قد احاطوا بي يريدون محاربتي والله قد رفع عني الرويا والخبر وحاد وخيه وطلبت من الانبياء ومن اصحاب الرويا ان يخبروني ما يكون من امري فلم يخبرني احد فدعوتك لاسلك عن امري وما اصير اليه * قال صمويل لشاول لماذا تسالني والرب قد اصرف عنك الخير وازال نعمته عنك وصير ما في يدك الي غيرك * وصنع الرب كما قال علي لساني وانا حي ونزع الملك منك وصيره الي داود صاحبك * لانك لم تطيع الرب وتصنع باهل عمالق ما امرك ولم تنزل بهم غضبه لذلك صنع الله بك هذا الصنيع الان * وسيدفع الرب اسرايل في ايدي اهل فلسطين وغدا انت وبنوك عندي فاما عسكر بني اسرايل فان الرب يدفعهم الي اهل فلسطين * فاستعجل شاول وسقط علي وجهه علي الارض وفرق من كلام صمويل فرقا شديدا ولم يكن به قوة ينهض لانه لم يذق طعاما يومه ذلك ولا ليلته * فتقدمت المراة الي شاول ورات انه قد فزع جدا قالت له اعلم ان امتك قد اطاعتك واجابتك الي ما طلبت وصيرت نفسي في يديك وقبلت كلامك الذي كلمتني * فاسمع انت ايضا كلام امتك واقبل قولي واقدم لك كسرة لتاكل وتقوي لانك تريد ان تتعب في الطريق * ولم يهوي ان يقبل قولها وقال لها لست اكل شيا فطلبت اليه عبيده والمراة ايضا فقبل منهم فقام عن الارض وجلس علي السرير * وكان عند المراة عجل قد ربته في بيتها فذبحته سريعا واخذت دقيقا وعجنته وخبزته فطيرا * وقدمته الي شاول وعبيده فاكلوا وقاموا فساروا ليلا *

الفصل التاسع والعشرون

وجمع اهل فلسطين عساكرهم الي افاق فنزل بنو اسرايل علي قرية ايزرعال * وقام قواد اهل فلسطين فاحصوا مبين والوفا واما داود واصحابه فجاوا اواخر العسكر مع اخيش الملك * وقال قواد فلسطين لاخيش

الي مسيح الرب فيغلب * ثم قال داود لا وحق الرب الحي انه ان لم يضربه الرب ويقتله او يجي يومه فيموت او تصيبه افة في الحرب فيقتل * حاشا لله ان امد يدي واقتل مسيح الله ولكن خذ القلة الذي عند راسه والمزراق وانصرف بنا * واخذ داود المزراق وقلة الماء التي كانت عند راس شاول وانصرفا ولم ينتبه احد ولم يره ولم يعلم به احد لانهم كانوا رقودا اجمعين من اجل ان الرب اثقل نومهم * فجاز داود من عند شاول وقام علي راس الجبل من بعيد كثير المكان بينهم * ونادا داود يا شاول ويا ملك ويا ابنار بن نار وقال ما تجيب يا ابنار فاجاب ابنار وقال ومن انت حتي تنادي الملك * قال داود لابنار انت جبار ليس مثلك في جميع بني اسرايل كيف لم تحرس حرس سيدك الملك انه جاء انسان اليوم فاراد قتل سيدك الملك * ولم تحسن فيما صنعت حي هو الرب انه قد وجب عليكم الموت لانكم لم تحرسوا حرس سيدكم مسيح الرب فانظر الان اين قلة الماء والمزراق الذي كانت عند راس الملك * فسمع شاول صوت داود وقال له هذا صوتك يا داود ابني فقال داود هو صوتي ايها الملك السيد * ثم قال داود ما لك يا سيدي تطلب عبدك ما الذي صنعت وما الذي ارتكبت من اساءة * فيسمع سيدي الملك كلام عبده الان ان كان الرب الذي اغواك بي فاخبرني حتي اقرب قربانا وان كان ذلك من الناس فليكونوا ملاعين امام الرب لانهم طردوني ان لا اكون في ميراث الرب كانهم يقولون انطلق فاعبد الهة اخر * فارجوا ان لا يسفك دمي علي الارض لان الرب حافظي لانه انما خرج ملك اسرايل ان يطلب برغوثا وكما تطلب الحجل في الجبل * قال شاول لداود قد اسات ارجع يا داود ابني لاني لا اعود ان اطلب اساتك ايضا فلانك اكرمتني اليوم وعظمت نفسي في عينك علمت اني مسي مخطي جدا * فرد داود عليه قايلا هذا مزراق الملك يجي بعض الفتيان ياخذه * والرب يكافي الرجل ويجزيه ببره وايمانه ان الرب دفعك في يدي اليوم ولم يسرني ان امد يدي الي مسيح الرب * فكما عظمت نفسك عندي اليوم كذلك يعظم الرب نفسي ويخلصني من كل شدة * قال شاول لداود بارك الله عليك يا ابني قد صنعت صنيعا وظفرت فانصرف داود الي رفيقه ورجع شاول الى بيته *

الفصل السابع والعشرون

وقال داود في قلبه ان انا وقعت يوما في يد شاول لا ارجوا الحياة ولكن انجوا الي ارض فلسطين ويتعب شاول في طلب في كل حدود بني اسرايل وانجوا من يديه * وجاز داود والستماية رجل الذين كانوا معه الي اخيش بن معكا ملك جاث * فنزل داود جاث مع اخيش هو ورجاله واهل بيته وامراتاه اخينعام التي من ايزرعال وابيغال امراءة ناباال الكرملي * فاخبروا شاول ان داود قد نزل جاث ولم يعد ان يطلبه ايضا * وقال داود لاخيش ان كنت قد ظفرت منك برحمة مر ان يدفع لي موضع في القري التي عند البرية فانزله ولا يسكن عبدك معك في مدينة الملك * فدفع اليه اخيش في ذلك اليوم صيقلغ لذلك صارت صيقلغ لملك يهوذا الي اليوم * وكان عدد الايام التي سكن داود بين اهل فلسطين سنة واربعة اشهر * وصعد داود واصحابه وساروا الي جاسور وجدولا وعمالاق هولاء الذين كانوا يسكنون هذه المدن مذ دهر طويل وسار من حد جاسور الي حد مصر * وقتل داود اهل تلك الارض ولم يبق منهم رجلا ولا امراءة وساق بقرهم وغنمهم وحميرهم وابلهم وامتعتهم ورجع داود الي موضعه الي اخيش * قال اخيش لداود اين كنت انت واصحابك قال داود انطلقت الي انغاب يهوذا وانغاب يرحمال وانغاب قعيلا * ولم يبق داود رجلا ولا امراءة تجي الي جاث فتخبر بخبره لانه قال لا نبقي قوما يخبرون عنا ويقولون ان داود صنع صنيعا مثل هذا وكانت هذه سنته جميع الايام التي سكن لارض فلسطين * فاتي اخيش رجل في سبب داود وقال هذا قد ساء في ارضه وفي شعب اسرايل وهرب منهم فقد صار عبدك الي الابد *

واصحابه يصعدون * فلما بلغتهم قال داود باطلا حفظنا مواشي نابال في البرية ولم يوخذ من غنمه شيا فجازانا شرا بمعروف صنيعنا به * كذلك يصنع الرب بداود عبده وكذلك يزيد ان اصبحنا ولنابال شي يعلق علي وتد فضلا عن الاشياء * فلما رات ابيغال داود وسمعت قوله عجلت ونزلت عن اتانها وخرت علي الارض ساجدة بين يديه * ثم سقطت عند قدميه ساجدة وقالت اطلب اليك يا سيدي ان تصفح هذا الخطاء مني كان اذن يا سيدي لامتك ان تتكلم وتذكر حال نابال * لان فعله يشبه اسمه نابال اسمه يدل علي فعله وخطاه فاما امتك فلم تر الفتيان الذي ارسلت * والان يا سيدي وحق الرب وحياة نفسك اني لا ادعك تدخل في الدماء بل يخلصك الرب منها والان تكون شناتك مثل نابال ومن اراد بك الشر * فقد اتتك امتك يا سيدي بهذا اللطف فمر بقبضه ليكون للفتيان الذين مع سيدي * واغفر ذنب امتك لان الرب سيصير لسيدي بيتا امينا من اجل ان سيدي يجاهد عن شعب الرب وانت صالح لم يكن منك شر قط * والانسان السو يبيد نفسه ونفس سيدي محفوظة قد صير الله الرب عليها وقاية واما انفس اعدايك يرمي بها الرب كما يرمي الحجر بالمقلاع * واذا انعم الرب علي سيدي وصيره الي الخير وامرك ان تدبر ال اسرايل * لا يكون هذا الذي تريد ان تعمله عثرة وفكرة تفزع منها ان تكون قد سفكت الدماء مجان واذا انعم الرب عليك اذكر امتك * قال داود لابيغال تبارك الله اله اسرايل الذي ارسلك اليوم الي * بارك الله عليك وعلي عقلك انك منعتيني اليوم من سفك الدماء وخلصتيني من الدخول في الدماء * ولكن حي هو اله اسرايل الذي منعني من الدخول في الدم ومن الاساة اليك والي بيتك انك لو لم تعجلي وتستقبليني كان قد هلك كل شي لنابال ولم يكن يبقي له شي الي الصباح * فامر داود وقبض لطفها وقال لها ارجعي الي بيتك بسلام واعلمي اني قد حابيتك وقبلت قولك * فجات ابيغال الي نابال واذا في بيته دعوة كدعوة الملوك وثمل نابال وطابت نفسه وسكر جدا ولم تخبره امراته بما كان حتي اصبح * فلما اصبح وفاق من سكره اخبرته امراته بالقصة كلها وفزع وخشي قلبه في جوفه وصار كالحجر * فمرض عشرة ايام وعاقبه الله ومات * فلما سمع داود بموت نابال قال تبارك الله الرب الذي انتقم لي من نابال وما عيرني به ومنع عبده من فعل السوء ورد الرب كيد نابال في نحره فارسل داود الي ابيغال وكلمها ان يتزوج بها * فجاء عبيد داود الي ابيغال الي كرمل وقالوا لها ارسلنا داود اليك يطلبك ان يتزوج بك * وقامت وسجدت علي الارض وقالت نعم انا امة له خادمة تغسل ارجل عبيد سيدي * واسرعت ابيغال وركبت حمارا واخذت خمسة من جوارها وانطلقت مع رسل داود فتزوج بها وصارت له امراة * وكان قد تزوج داود باخينعام من ايزرعال وصارت له مراتاني * فاما شاول فزوج ملكال ابنته التي كانت امراة داود من فلطي بن اليش الذي من جليم *

الفصل السادس والعشرون

فاتي الزيفانيون شاول وقالوا له في جبع ان داود متغيب في جبعون التي بحويلا امام اسيمون * وتهيا شاول ونزل الي برية زيف ومعه ثلاثة الف رجل نجدة من جميع بني اسرايل ليطلب داود في برية زيف * ونزل شاول في جبعون التي بحويلا بين يدي اسيمون في الطريق وكان داود في البرية فلما راي ان شاول قد تبعه الي البرية * ارسل داود جواسيس وعلم ان شاول قد اتاه * وقام داود فاتي الي الموضع الذي نزله شاول وبصر بالموضع الذي رقد فيه شاول وكان ابنار بن نار صاحب شرطة شاول راقدا في الطريق والعسكر حوله * وقال داود لاخيملك الحاثاني ولابيسي بن صوريا اخي يواب من ينزل معي الي عسكر شاول قال ابيسي انا انزل معك * فاتي داود وابيسي معه عسكر شاول ليلا واذا شاول راقد في الطريق ومزراقه موضوع عند راسه وابنار والشعب رقود حوله * فقال ابيسي لداود قد دفع الله اليوم عدوك في يدك دعني حتي اضربه بهذا المزراق الذي عند راسه ضربة واحدة ولا اثنيه * قال داود لابيسي لا تفسد لانه لا يمد انسان يده

ولم يدعهم ان يثبوا علي شاول ثم قام شاول وخرج من المغارة وسار في طريقه * وقام داود بعد ذلك وخرج من موضعه وهتف باعلا صوته الي شاول وقال يا سيدي يا ايها الملك فالتفت شاول الي خلفه فخر داود علي وجهه علي الارض ساجدا * وقال داود لشاول لا تسمع اقوال القوم الذين يقولون ان داود يريد الشر * قد رايت اليوم بعينك ان الرب دفعك الي في المغارة وقال اصحابي اقتله فرحمتك وقلت لا امد يدي الي قتل سيدي لانه مسيح الرب * فاقبل الي وانظر الي طرف رداك في يدي اني قطعت طرف رداك ولم اقتلك فاعلم يقينا ان ليس عندي شر ولا اساءة ولا اثم بك وانت تطلب نفسي * يحكم الرب بيني وبينك وينتقم الرب لي منك ولا تبتلي علي يدي * كما قيل في الامثال الاولي النفاق يخرج من المنافق ولا تبتلي علي يدي * في طلب من خرجت يا ملك اسرايل ومن تطلب مجتهدا انما تطلب كلبا ميتا وبرغوثا من البراغيث * يحكم الرب بيني وبينك وينظر الي ما تصنع بي ويحكم في امري وينتقم لي منك * فلما تم داود قوله لشاول قال له شاول هذا صوتك يا داود ابني فرفع شاول صوته بالبكاء * وقال شاول لداود انت ابر واتقي مني لانك كافيتني بالخير وانا كافيتك بالشر * وانت اظهرت اليوم انك صنعت معي معروفا ان الرب اسلمني في يدك ولم تقتلني * واذا وجد الرجل عدوه وظفر به وصنع به خيرا يجزيه الرب خيرا يجزيك الرب خيرا بدل ما صنعت بي اليوم * فاما الان فقد عرفت انك ستصير بعدي ملكا ويصير ملك بني اسرايل اليك * فاحلف لي بالرب انك لا تهلك ذريتي بعدي ولا تهلك اسمي ولا تنسي ذكري من بيت ابي * فحلف داود لشاول وانصرف شاول الي منزله وصعد داود واصحابه الي مصفيا *

الفصل الخامس والعشرون

وتوفي صمويل النبي واجتمع جميع بني اسرايل وناحوا عليه ودفنوه في مقبرة في الرامة وقام داود ونزل الي برية فاران * وكان رجل في معون وعمله في كرمل وكان الرجل كبيرا عظيما رب ثلاثة الف نعجة والف شاة ايضا وبينما الرجل يجز غنمه في كرمل * واسم الرجل نابال واسم امراته ابيغال وكانت امراته جميلة بهية المنظر وكان نابال رجلا فظا غليظا ردي الخلق يشبه الكلاب في صنيعه * فبلغ داود في البرية ان نابال يجز غنمه * فارسل اليه عشرة فتيان وقال داود للفتيان اصعدوا الي كرملا الي نابال وسلموا عليه واقرأوه مني السلام * وقولوا له كذلك تعيش وتجز سنين كثيرة وانت سالم واهل بيتك * كان رعاتك معنا في البرية ولم نوذهم ولم يذهب لهم شي جميع الايام التي كانوا معنا في البرية * سل عبيدك فانهم يخبرونك بهذا فاصنع نصيبا بنا الان ما يجمل بك لانا اتيناك نطلب يوما صالحا اعط داود ابنك وحبيبك ما احببت * فاتي رسل داود نابال وقالوا له الكلام الذي امرهم به داود * فاجاب نابال عبيد داود وقال لهم ومن داود ومن ابن ايسا كثر العبيد الذي عصوا مواليهم وشقوا العصا * اخذ طعامي وشرابي وما ذبحت وهيات للذين يجزون غنمي واعطي قوما لا اعرف من اين هم * ورجع فتيان داود اليه واخبروا داود بجميع ما كلمهم به نابال * فقال داود لاصحابه تقلدوا سيوفكم فتقلد القوم سيوفهم وتسلح داود وتقلد سيفه وصعد مع داود نحو من اربع ماية رجل وبقي مايتان رجل يحفظون متاعهم * فاما ابيغال امراة نابال فاخبرها فتي من مماليكها وقال ان داود ارسل رسلا من البرية يدعوا لسيدنا ويهنيه وسخر مولانا بهم * وكان القوم في البرية لنا عونا ويحفظونا ولم يوذونا ولم يذهب لنا شي جميع الايام التي مكثنا معهم * وكانوا شبه السور حيث كنا في البرية يحفظونا ليلا ونهارا حيث كنا نرعا غنمنا معهم فاعلمي الان انه سيصيبنا منهم بلية * فاحتالي لنفسك من اجل انه سينزل البلا بمولانا وبجميع اهل بيته وكان نابال خارجا مع الرعاة * فاسرعت ابيغال واخذت مايتين رغيف وزقي خمر وخمسة مساليخ لحم وخمسة اصع حنطة مقلوة وماية جبنة ووعاء فيه تين وحملته علي احمرة * وقالت لغلمانها جوزوا بين يدي فاني اتبعكم سريعا ولم تخبر زوجها بذلك * فاستقبلها داود

داود نحن هنا مقيمين ونحن خايفون كيف ننطلق الي قعيلا لمحاربة اهل فلسطين * وعاد داود ان يطلب الي الرب ايضا قال له الرب مجيبا قم فانزل الي قعيلا فاني ادفع اهل فلسطين في يديك * وانطلق داود ورجاله الي قعيلا وحارب اهل فلسطين وظفر بهم وساق مواشيهم وقتل منهم قتلا كثيرا وخلص داود اهل قعيلا * فلما هرب ابيثار ابن اخيملك الي قعيلا الي داود كان في يده وعاء الوحي ونزل به معه * واخبروا شاول بان داود قد دخل قعيلا فقال شاوول قد دفعه الله الي لانه دخل قرية لها ابواب ولها اغلاق * وجمع شاول جميع الشعب لينزل الي قعيلا ليحاصر داود والرجال الذين معه * وعرف داود ان شاول قد فكر فيه البلاء فقال لابيثار الحبر قدم الي وعاء الوحي * وقال داود اللهم رب اسرايل قد بلغ عبدك ان شاول يريد ان ياتي قعيلا ليخرب القرية من اجلي * ويدفعوني واصحابي اهل القرية الي شاول إلله اله اسرايل اسالك اخبر عبدك * قال الرب نعم هم يدفعوك قم فاخرج من القرية * وقام داود واصحابه نحو من ستماية رجل وخرجوا من قعيلا ورجع الرسل فاخبروا شاول ان داود قد خرج من قعيلا وبقي شاول في موضعه ولم يخرج * وسكن داود برية مصروث وسكن الجبل الذي في برية زيف فطلبه شاول طول عمره ولم يدفعه الله في يده ولم يظفر به * وراي داود ان شاول قد خرج في طلبه وكان داود في غيضة كانت في برية زيف * فاما يوناثان ابن شاول فانه قام واتي داود في الغيضة ووثق بالله وتوكل عليه * وقال لداود لا تخف لان شاول ابي لا يظفر بك وانت الذي تملك علي بني اسرايل وقد عرف شاول ابي ان الامر هكذا وانا اكون معك وتحيي نفسي * وتعاهدا كلاهما عهدا امام الرب في الغور وانصرف يوناثان الي منزله * وصعد الزيفانيون الي شاول الي جبع وقالوا له ان داود متغيب عندنا بمصروث في الغيضة التي بجبعون في الوادي الذي عن يمين اسيمون * فانزل الينا الان كما تحب وتشتهي فانا دافعوه اليك ايها الملك * قال لهم شاول بارك الله عليكم لانكم رحمتموني * انصرفوا واسكتوا فان موضعه جيد والذي يراه فلياتيني حتي ينزل بين يدي من اجل اني قد اخبرت انه محتال ذا حيل * وابحثوا عن جميع المخابي التي يختفي فيها وارجعوا الي في اصلاح امري حتي انصرف معكم وان كان في جوف الارض فاني اخرجه منها ولو كان بين الوف كثيرة من ال يهوذا اخرجته من بينهم * وقام اهل زيف وانصرفوا من بين يدي شاول فاما داود ورجاله فكانوا في برية معون في مغارة اسيمون * وانطلق شاول وعبيده في طلب داود واخبروا داود بذلك فاتي الي سلع وسكن برية معون وسمع شاول ذلك وانطلق في طلبه الي برية معون * وكان شاول يسير الي جانب الجبل الايمن وداود ورجاله في الجانب الاخر وكان داود مسرعا في هربه من شاول وشاول وعبيده يجدون في طلب داود واصحابه لياخذوهم * فاتي شاول نذير من ارض اسرايل وقال له ارجع سريعا لان اهل فلسطين قد نزلوا الارض كلها * ورجع شاول من حيث كان في طلب داود وانطلق لاهل فلسطين ولذلك دعي اسم ذلك الموضع سنعار الانشقاق *

الفصل الرابع والعشرون

وصعد داود من هناك ونزل مصروث التي في جبعون * فلما رجع شاول من محاربة اهل فلسطين اخبروه وقالوا له ان داود بمصروث التي في جبعون * وانتخب شاول ثلاثة الف رجل من جميع بني اسرايل وانطلق في طلب داود واصحابه الي جبل الوعولة * واتي مربض الغنم الذي في البرية وكانت هناك مغارة كبيرة فدخل شاول الي المغارة ورقد هناك وكان داود واصحابه خلف المغارة * فقال اصحاب داود له هذا اليوم الذي قال لك الرب ان عدوك يدفع اليك فاصنع به ما احببت فقام داود ودخل وقطع طرف رداء شاول في رفق * وندم داود بعد ذلك علي قطعه طرف رداء شاول * وقال لاصحابه حاشا ان امد يدي علي سيدي مسيح الرب فاوذيه او امد يدي الي قتله لانه مسيح الرب * وانذر داود اصحابه بمثل هذا الكلام

اسرايل تغني له وتقول قتل شاول الوفا وداود كتايب * فلما سمع داود هذا الكلام رجف قلبه وفزع من اخيش الملك جدا * وجبن نفسه بين يديه وسمج لونه وقبح وجهه بين ايديهم وجلس علي معقمة الباب والقي زبد ريقه علي لحيته * وقال اخيش لعبيده ترون الرجل مجنونا لماذا اتيتموني به * ام انا قليل العقل حتي تاءتوني بهذا المجنون ليسفه علي مثل هذا يدخل بيتي *

الفصل الثاني والعشرون

فقام داود وانصرف من هناك ونجا الي مغارة عرلم والتجا اليها وسمع اخوته وجميع اهل بيته واجتمعوا ونزلوا اليه الي ثم * واجتمع اليه كل رجل حزين وكل رجل عليه دين وكل رجل مر النفس فقير وصار عليهم ريسا وصار معه نحو من اربعماية رجل * وانطلق من هناك الي مصفيا بارض مواب وقال لملك مواب يسكن ابي وامي عندك حتي انظر ما يصنع الله بي * وتركهما عند ملك مواب ومكثا هناك كل الايام التي كان داود في مصفيا * ثم قال جاد النبي لداود لا تسكن مصفيا ولكن انطلق وادخل ارض يهوذا وانصرف داود من هناك ودخل غيضة خرنوب * وسمع شاول ان داود قد ظهر هو واصحابه وكان شاول جالسا في جبع تحت شجرة اللوز التي في الرامة ومزراقه بيده وكان جميع عبيده قياما بين يديه * فقال شاول لعبيده القيام بين يديه اسمعوا يا بني بنيامين لعل ابن ايسا يعطيكم مزارعا وكروما او لعل يصيركم اجمعين عظماء الالوف والربوات * لانكم قد تمردتم كلكم علي وليس فيكم من يخبرني بالعهد الذي عاهد ابني ابن ايسا وليس فيكم من يتوجع لي ويطلعني علي ذلك لان ابني قد صير عبدي كمينا علي اليوم * فاجاب دواغ الادوماني وهو قايم مع عبيد شاول وقال رايت داود قد اتي الي نبه الي اخيملك ابن اخيطوب الحبر * فطلب الي الله في امره واعطاه ثيابا وزادا ودفع اليه سيف جليات الفلسطيني * فارسل الملك فدعي اخيملك ابن اخيطوب الحبر وجميع بيت ابيه وجميع الكهنة الذي كانوا بنبه وجمعوهم واتوا بهم الي الملك * فقال شاول اسمع ابن اخيطوب قال الحبر هانذا يا سيدي * قال له شاول لماذا مكرتما بي انت وابن ايساء حيث اعطيته الخبز والسيف وطلبت الي الله في امره ليصير علي كمينا مثل ما اري اليوم * فاجاب اخيملك الحبر وقال للملك من في جميع عبيدك امين مثل داود صهر الملك حافظ لوصاياه كريم في بيتك * اليوم الذي بدات ان ادعو له واطلب الي الله في امره حاشا لله لا يفكر الملك في عبده وفي بيت ابي كلهم هذه الفكرة لان عبدك لا يعلم بقليل ولا بكثير من هذا الامر * قال الملك اليوم تموت يا اخيملك انت وجميع اهل بيت ابيك * ثم قال الملك لاجناده الذين كانوا بين يديه دوروا واقتلوا كهنة الرب لان ايديهم مع داود وعلموا انه هارب مني ولم يخبروني فلم تجتر عبيد الملك علي قتل كهنة الله * ثم قال الملك لدواغ در انت واقتل الكهنة فاقبل دواغ الي الكهنة وقتلهم وقتل في ذلك اليوم خمسة وثمانون رجلا يحملون وعاء الوحي ويلبسون لباس الاحبار * وامره ان يقتل كل من كان في قرية الكهنة رجالهم ونساهم جميعا والاحداث والاطفال ايضا والثيران والحمر والغنم * ونجا ابن لاخيملك بن اخيطوب اسمه ابيثار وهرب الي داود * واخبر ابيثار داود ان شاول قتل كهنة الله * فقال داود لابيثار قد عرفت ذلك اليوم حيث رايت هناك دواغ الادوماني انه سيخبر شاول بذلك فقد اثمت بانفس اهل بيت ابيك كلهم * اجلس عندي ولا تخف لان الذي يطلب نفسي هو يطلب نفسك وانا معي حافظ من الله *

الفصل الثالث والعشرون

واخبروا داود وقالوا له ان اهل فلسطين يحاربون اهل قعيلا وينتهبون بيادرهم * وطلب داود الي الرب وقال له انطلق احارب هولاء الفلسطينيين قال له الرب انطلق اقتل اهل فلسطين وخلص قعيلا * قال اصحاب

الملك واتكي ابنار عن شمال شاول وافتقد داود لان مكانه كان خاليا * ولم يقل شاول في ذلك اليوم شيا لانه فكر وقال لعل عرض عرض له لعله صحيح او لعله ليس بصحيح * فلما كان من الغد افتقد داود ايضا وقال شاول ليوناثان ابنه ما حال بن ايسي كيف لم يجي لا امس ولا اليوم ولم يحضر طعامنا * اجاب يوناثان وقال لابيه كان داود قد طلب الي ان اذن له في الانطلاق الي قريته بيت لحم * وقال ارسلني الي قريتنا لان لعشيرتنا كلها ذبيحة في هذه الايام وتقدم الي وقال يا اخي ان كنت ظفرت منك برحمة فاذن لي ان انطلق الي اخوتي لاعاينهم لذلك لم يحضر مايدة الملك * فغضب شاول علي ابنه وقال له يا ابن ناقصة العقل قليلة الادب اليس قد علمت انك تهوي بن ايسي هذا كله بفضيحتك وخزي امك * من اجل ان ما دام بن ايسي حيا علي الارض لا يصير اليك الملك ولا يصلح سلطانك والان ارسل فاجيبه لانه اهل للموت * قال يوناثان لشاول ابيه لماذا يقتل ما الذي صنع * فرفع شاول حربته ليضرب بها ابنه وعرف يوناثان ان اباه قد ازمع علي قتل داود * وقام يوناثان عن المايدة بغضب شديد ولم ياكل يومه ذلك من ذبيحة راس الشهر لانه حزن علي داود جدا حيث عرف ان اباه قد عزم علي قتله * فلما اصبح في اليوم الثالث خرج يوناثان الي الحرث حيث داود ومعه صبي صغير * وقال للصبي احضر فالتقط النشاب الذي ارمي واحضر الصبي ورمي يوناثان السهم فاجازه الصبي * فبلغ الصبي موضع النشابة الذي رمي يوناثان وقال يوناثان للصبي النشابة بين يديك * ودعا يوناثان الصبي وقال اعجل ولا تقم والتقط غلام يوناثان النشاب وجاء به الي مولاه * ولم يعلم الغلام شيا مما كان فيه يوناثان وداود ويوناثان وداود الذين كانا يعلمان * ودفع يوناثان قوسه ونشابه الي غلامه وقال له انطلق الي القرية فادخل ما معك * فلما دخل الغلام قام داود من عند الصخرة واتي يوناثان فخر علي وجهه علي الارض وسجد لله ثلاثة مرات وقبل كل منهما صاحبه وبكي كل امرء منهما علي صاحبه ولكن كان بكاء داود اشد * وقال يوناثان لداود انطلق بسلام قد حلفنا جميعا بسم الرب وقلنا الرب بيننا وهو شاهد علينا وهو بين ذريتي وذريتك الي الابد *

الفصل الحادي والعشرون

ثم قام يوناثان ودخل الي القرية * فاما داود فاتي الي نبه الي اخيملك الحبر فتعجب اخيملك من داود وقال له كيف صرت وحدك وليس معك احد من الاجناد * قال داود لاخيملك الحبر امرني الملك وقال لا يعلم انسان بما امرتك ولا حيث وجهتك فاما الفتيان فقد دللتهم علي موضع ستر يتغيبون فيه حتي ارجع اليهم * فما الذي عندك الان ان كان عندك خمسة ارغفة من الخبز فادفع لي او ما كان عندك من شي * فاجاب الحبر وقال لداود ليس عندي خبز يحل اكله ولكن عندي من خبز القربان وذلك ان كان الفتيان يحفظون اوعيتهم من النجاسة التي لا ينبغي لمن يدنوا من القربان ان يتنجس بها * فاجاب داود وقال للحبر القربان حلال لنا لان لنا منذ امس واول امس من حيث خرجت واوعية الفتيان ذكية مقدسة ايضا والطريق لا يصلح لمن يسير فيه ان يتنجس ونحن اليوم اذكياء لانا لم يتنجس انسان منا بجنابة وغير ذلك * فاعطاه الحبر من خبز القربان لانه لم يكن عنده خبز غيره ماخلا خبز الوجوه الذي يقدم امام الرب الذي اذا اخذ جعل بدله الخبز الذي يخبز خميرا في اليوم الذي يرفع الاول * وكان هناك رجل من عبيد شاول محتبسا في بيت الرب في ذلك اليوم يتم نذره وكان اسمه دواغ الادوماني كبير من رعاة شاول * وقال داود لاخيملك ليس هاهنا عندك سيفا او مزراقا لاني لم اخذ سيفا معي ولا رمحا من اجل ان امر الملك اعجلني جدا * قال الحبر هاهنا سيف جلعاث الفلسطيني الذي قتلته في غور البطم ملفوف في منديل موضوع خلف وعاء الوحي ان اردت ان تاخذه خذه لانه ليس هاهنا غيره قال داود ليس مثله جيد بالغ ادفعه الي * فاخذه وهرب داود من شاول في ذلك اليوم فاتي اخيش ملك جاث * وقال عبيد اخيش له هذا ملك بني اسرايل هذا الذي كانت بنات

لماذا مكرت بي وارسلتي عدوي ونجا مني قالت ملكال لشاول قال لي انك ان لم تخلصيني قتلتك * وهرب داود ونجا واتي اصمويل الي الرامة واخبره كلما صنع به شاول وانطلق صمويل معه فجلسا جميعا في نايوث التي في الرامة * واخبروا شاول وقالوا له ان داود هو في نايوث التي في الرامة * وارسل شاول رسلا ياخذون داود فراي رسله جماعة انبياء يتنبون وصمويل قايما في صدر جماعتهم فحلت روح الله علي رسل شاول وتنبوا هم ايضا * واخبروا شاول وارسل ايضا رسلا اخر وتنبوا ايضا وارسل ايضا رسلا اخر وتنبوا ايضا * وانطلق شاول الي الرامة فلما انتهي الي الجب العظيم الذي في الرامة قال شاول اين صمويل وداود قالوا له هما في نايوث الذي في الرامة * وانطلق شاول الي نايوث التي في الرامة وحلت عليه روح الله فجعل يسير ويتنبا حتي انتهي الي نايوث التي في الرامة * ونزع ثيابه وتنبا امام صمويل وسقط عريانا نهاره ذلك وليلته اجمع فلذلك يقولون ان شاول قد صار في الانبياء *

الفصل العشرون

وهرب داود من نايوث التي في الرامة فاتي يوناثان وقال له ماذا الذي صنعت وما اساءتي وما جرمي عند ابيك الذي يريد نفسي * قال يوناثان اعيذك بالله ما من هذا شي ولا تموت ما يصنع ابي امرا صغيرا ولا كبيرا الا اخبرني به فكيف يكتمني هذا الامر ليس من هذا شي * فحلف داود وقال له لان اباك عرف حبك لي ما ظفرت منه بما في نفسه فقال لا يعلم يوناثان بهذا ليلا يحزن ولكن وحق الرب وحياة نفسك انه ما كان بيني وبين الموت الا خطوة * قال يوناثان لداود ما احببت نفسك وامرتني من شي صنعت * قال داود ليوناثان غدا راس الشهر وانا اتكي بين يدي والدك في راس كل شهر لاتغدي معه فارسلني اتغيب في الحرث الي اخر اليوم الثالث * فان افتقدني ابوك قل له ان داود طلب الي ان ينطلق الي بيت لحم قريته لان لعشيرته كلها هناك ذبيحة في هذه الايام * فان قال ما احسن ما صنعت حيث اذنت له فان عبدك يطمان ويرجوا السلامة وان شق عليه ذلك واساه اعلم انه قد نوي الشر * فاصنع بعبدك هذا المعروف لانك قد عاهدت عبدك عهد الرب وان كانت لي اساءة او جرم فاقتلني انت ولا تنطلق بي الي ابيك * قال له يوناثان حاشاك ولكن ان علمت ان ابي قد نوي شرا وازمع عليه اتيتك واخبرتك بذلك * قال داود ليوناثان فكيف لي ان اعلم ما يجيبك به ابوك ومن يخبرني بذلك * قال يوناثان لداود اخرج بنا الي الحرث وخرجا جميعا الي الحقل * قال يوناثان لداود يشهد الله اله اسرايل علي اني استخبر ما عند ابي لك غدا في ثلثة ساعات من النهار فان كان لك عنده خير ارسلت اليك واخبرتك * هكذا يصنع الرب بيوناثان وكذلك يزيد ان كتمتك شيا مما عند ابي وان كان شرا اخبرتك ولم اكتمك وارسلك وتنطلق بسلامة ويكون الرب معك كما كان مع ابي * فليت يكون ذلك وانا حي ولكن اصنع بي معروفا من اجل الله قبل موتي * ولا تعدم بيتي معروفك الي الابد واذا اهلك الرب اعداء داود عن وجه الارض * فيقوم يوناثان مع ال داود وينتقم الرب من اعداء داود * واعاد يوناثان علي داود اليمين في ذلك من اجل حبه له لانه احبه كحبه لنفسه * م قال يوناثان غدا راس الشهر وتفتقد فيه ويفتقد موضعك * واذا مضت ثلاثة ساعات وحضر الغداء وطلبت بتعال الي الموضع الذي تغيبت به امس غدا واجلس في ظل تلك الصخرة واسكن هناك * فاني اخرج وارمي ثلاثة سهام كاني ارمي لهدف * وارسل غلامي ليلتقط النشاب فان قلت للغلام النشاب خلفك خذه واقبل الي اعلم ان لي ن ىك عند ابي الا سلامة وليس عنده شر ولا كلام ردي احلف بحق الرب اني اصدقك في ذلك * إن قلت للغلام ن النشاب بين يديك انصرف فان الرب قد وجهك في طريقك * وهذه علامة كلامنا وما كان بيننا الله الرب بيني وبينك * وتغيب داود في الحرث فلما كان راس الشهر اتكا الملك في مكانه ليتغدا * واصلحت للملك تكاته مع الحايط كما كانت تصلح له ابدا واتكي يوناثان من بعده ايضا عن يمين

وكان داود في جميع اموره حكيما لان الرب معه * فلما راي شاول داود انه حكيم فهم اتقاه وفرقه فرقا شديدا * واحب بنو اسرايل وبنو يهوذا داود لانه كان الداخل والخارج امامهم * قال شاول لداود هذه ابنتي البكر الكبري ناذاب ازوجكها وتصير لك امراة ولكن كن لي صاحب شرطة وجاهد في محاربة شعب الرب وقال شاول لا اقتله انا ولا يبتلي علي يدي بل علي ايدي اهل فلسطين * قال داود لشاول من انا وما خطري وما الذي صنعت وماذا تعد حياتي وعشيرتي بين قبايل بني اسرايل حتي اتزوج ابنة الملك * ولما حضر وقت تزويج ناذاب ابنة شاول من داود زوجت من عزريال الذي من محولا وصارت امراته * واحبت ملكال ابنة شاول داود واخبروا بذلك شاول ورضي بها * وقال ازوجها منه لتكون له عثرة ويبتلي علي ايدي اهل فلسطين قال شاول لداود احب ان تكون لي اليوم ختنا * وامر شاول عبيده وقال قولوا لداود بن ايسا ان الملك قد احبك وجميع عبيده ايضا قد رضوا بك واحبوك فخاتن الان الملك * فلما قال عبيد شاول لداود هذا الكلام قال لهم داود اصغيرا هذا عندكم ان اكون للملك ختنا وانا رجل مسكين ذليل * واخبر عبيد شاول شاول بذلك وقصوا عليه الكلام الذي كلمهم داود * وقال شاول قولوا لداود هذا القول ليس يريد الملك منك مهرا بل انما يريد مايتي غلفة من غلف اهل فلسطين لينتقم من اعدايه وكان شاول الملك قد فكر ان يلقي داود في ايدي اهل فلسطين * واخبر عبيد شاول داود بهذا الكلام ورضي داود ان يكون ختنا للملك فمضت ايام قلايل * وخرج داود هو ورجاله الي ارض فلسطين وقتل من اهل فلسطين مايتي رجل وجاء داود بغلفهم فادخلها الي الملك ليكون له ختنا وزوجه شاول ملكال ابنته * فلما راي شاول هذا عرف ان مع داود نصرا من الله فاما ملكال ابنة شاول فاحبت داود حبا شديدا * وازداد شاول خوفا من داود وصار شاول عدوا لداود كل الايام * وخرج قواد اهل فلسطين لمحاربة بني اسرايل فلما خرجوا اتي داود في الحرب وظفر ما لم يظفر احد من عبيد شاول وعظم اسمه واكرم جدا *

الفصل التاسع عشر

وقال شاول ليوناثان ابنه وجميع عبيده انه يريد قتل داود فاما يوناثان بن شاول فكان يهوي داود ويحبه جدا واخبر يوناثان داود وقال ان شاول ابي يريد قتلك احتفظ وتغيب ولا تظهر * فاني خارج مع ابي الي الحقل الذي انت فيه متغيب واكلم ابي بسببك وانظر ما في قلبه واخبرك به * فكلم يوناثان شاول اباه في امر داود وذكره بخير وقال لا ياثم الملك بعبده داود لانه لم يسي اليك وقد كان ينبغي ان تكتفي باعماله وتحمده علي ذلك * انه بذل نفسه للموت في سببك وقتل الفلسطيني وخلص الرب جميع بني اسرايل علي يديه خلاصا عظيما ورايت ذلك وفرحت فلماذا تاثم الان وتدخل في دم زكي وتقتل الشقي مجانا * فسمع شاول كلام يوناثان ابنه وحلف وقال حي هو الرب وبه احلف انه لا يقتل * ثم عاد يوناثان دعا داود واخبره بهذا الكلام كله وادخله علي شاول وصار عنده كمثل ما كان قبل ذلك * وعاد اهل فلسطين لمحاربة بني اسرايل وخرج داود وحارب اهل فلسطين وجرح منهم وقتل منهم قتلا كثيرا وهربوا من بين يديه * ثم نزل بشاول الروح الردي وهو جالس في بيته وكان في يده مزراق وكان داود يضرب بالعود بين يديه * واراد شاول ان يضرب داود بالمزراق ويشكه في الحايط وهرب داود من بين يديه وشك المزراق في الحايط وهرب داود ونجا تلك الليلة * وارسل شاول رسلا الي بيت داود ليحرسوا بابه حتي يصبح ويقتله واخبرته ملكال امراته وقالت له ان لم تنج بنفسك غدا تموت * وانزلته ملكال امراته من كوة وهرب ونجا منهم * ثم اخذت ملكال تمثالا وصيرته علي سرير داود وجعلت تحت راسه جلد شاة وسترته بالرداء * وارسل شاول رسلا ياخذون داود وقالت امراته هو مريض * وارسل شاول رسلا لينظروا الي داود وارسل لهم وقال اصعدوه الي علي السرير لاقتله * فجاء رسل شاول واذا علي السرير تمثال تحت راسه جلد شاة * واخبروا شاول بذلك فقال شاول لملكال

هو يخلصني من هذا الاغلف قال شاوول لداود انطلق بعون الرب والرب ينصرك * والبس شاوول داود ثيابه وصير علي راسه بيضة والبسه جوشنا * وتقلد سيفه فوق الجوشن ولم يحب داود ان يحارب بسلاح شاوول لانه لم يكن جربه فنزع داود سلاح شاول وعزله عنه * واخذ عصا بيده وانتقي خمسة حجارة من الرمل ووضعها في مخلاته التي كانت تكون معه اذا رعي الغنم فاخذ مقلاعه بيده ودنا من جليات الفلسطيني * فاذا الفلسطيني قد سعي الي داود وبين يديه رجل حامل ترسه * فرفع الفلسطيني عينيه ونظر الي داود فزري به لان الفتي كان حدثا اشقر جميل المنظر * قال الفلسطيني لداود اكلب انا تاتيني بالعصا وافترا الفلسطيني علي داود وشتمه بذكر الاهه * ثم قال الفلسطيني لداود تقدم الي فاني اجعل لحمك ماكلا لطير السماء وسباع القفر * قال داود للفلسطيني انت تجيني بالسيف والرمح والترس وانا اجيك بسم الله الرب القوي لانك عيرت اجناد بني اسرايل * فاليوم يدفعك الرب في يدي واقتلك واخذ راسك واصير جيف عسكر اهل فلسطين اليوم ماكلا لسباع البر وطير السماء فتعلم اهل الارض كلهم ان لال اسرايل الاها يقدر علي كل شي * وتعلم هذه الجماعة كلها ان الرب ليس يخلص بالسيف والرمح لان الحرب للرب اذ يطرحكم في ايدينا * وعجل داود واحضر الي الفلسطيني * ومد داود يده الي مخلاته واخذ منها حجرا ووضعه في المقلاع وادار مقلاعه ورمي فضرب الفلسطيني بين عينيه ودخل الحجر في جبهته فسقط علي وجهه علي الارض * وظفر داود بالفلسطيني بالمقلاع والحجر وضرب الفلسطيني وقتله ولم يكن في يد داود سيفا * فاتي الي الفلسطيني وقام فوقه واخذ سيفه واخترطه وقتله وحز راسه فلما راوا اهل فلسطين ان جبارهم قد قتل ولوا هاربين * ووثب ال اسرايل وال يهوذا وخرجوا علي اهل فلسطين وسعوا في طلبهم حتي انتهوا الي اول الوادي وبلغوا الي وادي عقرون وسقط قتلي اهل فلسطين في طريق معسكرهم الي جاث والي عقرون * ورجع بنو إسرايل الذين كانوا في طلب اهل فلسطين وانتهبوا ما كان في معسكرهم * واخذ داود راس الفلسطيني وجاء به الي اورشليم واخذ ثيابه فجعلها في منزله * واذ راي شاول داود حيث خرج لاهل فلسطين قال لابنار صاحب حربته اين هذا الفتي * قال ابنار وحقك وحياة نفسك ايها الملك لا علم لي اين هو قال الملك سل عن هذا الفتي لتعلمني اين هو * فلما رجع داود من قتله الفلسطيني اخذه ابنار وادخله الي شاول وراس الفلسطيني معه * قال له شاول ابن من انت يا فتي قال له داود انا ابن عبدك ايسا الذي من بيت لحم *

الفصل الثامن عشر

فلما تم داود قوله لشاول احبت نفس يوناثان داود واحبه يوناثان كحبه لنفسه * واخذه شاول في ذلك اليوم ولم يدعه ان يرجع الي بيت ابيه * وعاهد يوناثان داود عهدا لان يوناثان احب داود مثل نفسه * وكسا يوناثان داود رداءه وخلع ثيابه عليه واعطاه سيفه وقوسه وهميانه * وكان يخرج داود حيث ما وجهه شاول ويظفر وصيره شاول قايدا علي الرجال الابطال واحبه الشعب واحبه عبيد شاول * فلما رجعوا من محاربة اهل فلسطين بعد قتل داود الفلسطيني خرجت النسوان من جميع قري بني اسرايل ليستقبلن شاول الملك بالطبول والدفوف والمربعات والصنوج والفرح * وجعلن النساء يصحن ويغنين ويقلن قتل شاول الوفا وداود ربوات * فغضب شاول جدا وشق عليه حيث سمع هذا الغني وقال صيروا لداود كتايب ولي الوفا ما اري الا ان الملك سيصير اليه * فبداء شاول ان يبغض داود من ذلك اليوم * فلما كان من بعد ايام اخذ شاول الروح الردي بخذلان الرب اياه وتنباء في بيته وكان داود يضرب بالعود بين يديه وكان في يد شاول مزراق * ورما شاول المزراق وقال اضرب داود بالمزراق واشكه في الحايط وفر داود من بين يديه مرتين * وفرق شاول من داود لانه عرف ان الرب معه وجاز عن شاول روح الرب * فنحي شاول داود من بين يديه وصيره قايدا علي الف رجل وصار يدخل امام الشعب ويخرج *

الفصل السابع عشر

وجمع اهل فلسطين عساكرهم وجاهدوا في اقصي حد ال يهوذا ونزلوا بين اقصي حد يهودا وبين عرقا في فرسمين * وشاول ورجال بني اسرايل اجتمعوا ونزلوا غور شجرة البطمة واصطفوا لمحاربة اهل فلسطين * وكان اهل فلسطين قياما علي الجبل جانبا وبنو اسرايل علي الجبل حيالهم جانبا وكان بينهم وادي * فخرج رجل جبار من عسكر اهل فلسطين اسمه جلياث من مدينة جاث كان طوله ستة اذرع وشبرا * وعليه بيضة من نحاس وجوشن من نحاس وكان وزن جوشنه خمسة الف مثقال * وعليه ساقان من نحاس وعلي راسه معفرة من نحاس تنزل الي اسفل كتفه * وكانت خشبة حربته كغلظ النول وكان وزن سنان رمحه ستماية مثقال وبين يديه رجل حامل ترسه * فقام حيال صف بني اسرايل فهتف وقال ما حاجتكم الي مصافقة الحرب هاندا رجل من اهل فلسطين وانتم عبيد شاول اختاروا رجلا يبارزني * فان قدر علي محاربتي وان قتلني صرنا لكم عبيدا وان ظفرت انا به وقتلته تصيرون انتم لنا عبيدا وتخدمونا * ثم قال الفلسطيني ايضا انا عيرت صفوف ال اسرايل اليوم اخرجوا رجلا يبارزني * فسمع شاول وبنو اسرايل كلام الفلسطيني وفزعوا فزعا شديدا * فاما داود فكان ابن رجل افرثاني من بيت لحم قرية يهوذا اسمه ايسا كان له ثمانية بنين وكان الرجل علي عهد شاول قد شاخ وطعن في السن * وانطلق ثلاثة من بنيه مع شاول الي الحرب اسماءهم اليب بكره والثاني ابيناذاب والثالث سما * وكان داود اصغر الاخوة والثلاث الكبار مضوا وراء شاول * فلما اشتغل شاول بالحرب انصرف داود يرعي غنم ابيه في بيت لحم * وكان الفلسطيني يغدوا ويروح ويعيرهم فمكثوا كذلك اربعين يوما * فقال ايساء لداود ابنه انطلق الي اخوتك بكيل من حنطة مقلوة وعشرة ارغفة فاسرع الي اخوتك الي العسكر * وخذ عشرة جبنات هدية لقايدهم وتعاهد سلامة اخوتك وات بخبرهم * وكان شاول وجميع رجال اسرايل يجاهدون اهل فلسطين في غور شجر البطم * فبكر داود سحرا وترك الغنم عند من يحفظها وحمل ما امره به ابوه وانطلق واتي العسكر الي الوادي الذي يخرج الي الصفين وهتف القوم للحرب * وتصافف بنو اسرايل واهل فلسطين صفا بازاء صف * فوضع داود ما كان معه عند ثياب اخوته فاحضر الي الصف وسلم علي اخوته * وبينما هو يكلمهم اذا هو بالرجل الجبار صاعد اسمه جلياث الفلسطيني من جاث من صف اهل فلسطين فقال القول الذي كان يقوله وسمعه داود * فلما راي جميع بني اسرايل الجبار فرقوا وولوا من بين يديه * وقال رجال ال اسرايل رايتم هذا الرجل كيف صعد ليعير بني اسرايل الرجل الذي يقتله يغنيه الملك ويكثر ماله ويزوجه بنته ويصير اهل بيته احرارا ولا يكون عليهم سبيل * فقال داود للذين كانوا قياما ما الذي يصنع بالرجل الذي يقتل هذا الفلسطيني الاغلف ويصرف العار عن بني اسرايل لانه ما عسي ان يبلغ من امر هذا الفلسطيني الاغلف الذي عير صف الله الحي * فقالوا رجال الشعب القول الذي قالوه قبل ذلك هكذا يصنع بالرجل الذي يقتله * فسمع اليب اكبر اخوته قوله للرجال فاشتد غضب اليب علي داود وقال له لماذا نزلت الي هاهنا وعند من خلفت الغنم القليل الذي في البرية وقد عرفت جرءتك وخبث قلبك انك انما نزلت لتنظر الي الحرب * قال داود ما الذي صنعت انما قلت قولا * وانصرف من عنده الي ناحية اخري فقال مثل قوله الاول فاجابه الشعب بجوابهم الاول * فبلغ شاول كلام داود وارسل فاخذه * وقال داود لشاول لا تخف ولا يفزع قلبك مثل ابن ادم الضعيف عبدك ينطلق ويحارب هذا الفلسطيني * فقال شاول لداود لا تقدر علي محاربة هذا الفلسطيني لانك حدث وهو رجل جبار منذ صباه * قال داود لشاول كان عبدك يرعي غنما لابيه فجاء اسد وذيب وحملا من الغنم حملا * واحضرت اليه فضربته وخلصت الحمل من فيه فضري علي فحملت عليه وضربته واخذت بلحيته وقتلته * فقد قتل عبدك اسدا وذيبا يكون هذا الفلسطيني الارغل مثل احدهما لانه عير صفوف الله الحي واجناده * ثم قال داود الرب خلصني من ايدي الاسد والذيب

الله من الملك * قال شاول لصمويل اسات حيث تعديت علي قول الله وقولك واطعت الشعب فرقا منهم * فاغفر الان خطيتي وارجع معي لاسجد للرب * قال صمويل لشاول لا ارجع معك لانك رذلت قول الرب وقد رذلك الرب ان لا تكون ملكا علي بني اسرايل * واقبل صمويل لينصرف واخذ شاول بطرف رداه فتخرق * قال له صمويل قد شق الله ملكك وعزلك عن بني اسرايل اليوم ودفع ملكك الي غيرك الذي هو اخير منك * لان طاهر بني اسرايل لا يكذب ولا يستشير لانه ليس مثل الناس الذين يحتاجون الي المشورة * قال شاول اسات واخطات فاكرمني الان بين مشيخة شعبي وقدام بني اسرايل وارجع معي لاسجد لله ربك * فرجع صمويل مع شاول وسجد شاول للرب * وقال صمويل قدموا الي اغاغا ملك عمالاق فمضا اغاغا اليه ذو الدلال قال اغاغا يقينا ان الموت مر * قال صمويل كما اثكل سيفك من النساء كذلك تثكل امك من النساء وقطع صمويل اغاغ الملك امام الرب في الجلجال * وانصرف صمويل الي الرامة وصعد شاول الي بيته الي رامة شاول ولم يعد صمويل ان يعاين شاول الي يوم مات لان صمويل حزن علي شاول والرب اسف علي انه ملك شاول علي بني اسرايل *

الفصل السادس عشر

وقال الرب لصمويل الي متي تحزن علي شاول وانا قد رذلته ان لا يملك علي بني اسرايل فامل وعاك دهنا واقبل حتي ارسلك الي ايسا الي بيت لحم لاني قد صيرت من بنيه ملكا علي بني اسرايل * قال صمويل كيف انطلق ويسمع شاول فيقتلني قال الرب لصمويل خذ معك عجلة بقر وقل اني جيت لاقرب ذبيحة للرب * وادع ايسي للذبيحة واخبرك كيف ينبغي ان تصنع وامسح لي الذي اقول لك * وعمل صمويل كما امره الرب واتي بيت لحم قرية يهوذا وخرج مشيخة القرية اليه فتلقوه وقالوا سلامة * قال سلامة انما جيت لاقرب ذبيحة للرب تطهروا وصيروا معي في وقت الذبيحة وطهر صمويل ايسا وبنيه ودعاهم للذبيحة * فلما اتوه نظر الي اليب بن ايسا الكبير فقال مسيح الرب بمسرته * قال الرب لصمويل لا تنظر الي جماله وطوله وحسن قامته لاني قد انفيته لست مثل البشر الذين ينظرون الي المحاسن الخارجة لان الناس يحتاجون الي نظر العين وانا ابلوا ما في القلوب واعرف السراير * ثم دعا ايسي ابيناذاب ابنه الثاني وقدمه الي صمويل وقال لا يهوي الرب هذا * ثم قدم اليه ايسي ابنه الثالث وقال لا يهوي الرب هذا ايضا * وقدم ايسي سبعة بنيه الي صمويل فقال صمويل لايسي لا يهوي الرب هولاء * ثم قال صمويل لايسي قد فرغت من فتيانك ليس غير هولاء قال له بقي الصغير وهو يرعي الغنم قال صمويل لايسا فجينا به لاني لا ارجع الي موضعي حتي ياتي هاهنا * فارسل ايسا واتي به وكان اشقر حسن العينين حسن المنظر قال الرب لصمويل قم فامسحه لانه هو هذا * فاخذ صمويل وعاء الدهن ومسحه بين اخوته وحل روح الرب علي داود من ذلك اليوم وادلج صمويل باكرا منصرفا الي بيت الرامة * وجاز روح الله عن شاول فصارت الروح الردية تذيب جسده بامر الرب * فقال عبيد شاول له * عبيدك امامك اما تري يتطلبون لك رجلا يحسن يضرب بالعود فاذا تسلطت عليك روح سو يضرب بيده فيفرج عنك * قال شاول لعبيده اطلبوا رجلا يحسن يضرب بالعود اتوني به * فاجاب فتي من الفتيان وقال رايت ابنا لايسا من بيت لحم يجيد الضرب بالعود جبارا بقوته هو رجل بطل محراب جيد الفهم للكلام حسن المنظر عليه نعمة من الرب * فارسل شاول الملك الي ايساء وقال له ارسل الي داود ابنك فاني احتاج اليه * فساق ايسا حمارا وحمل عليه خبزا وزق خمر وجديا من المعز وارسل داود ابنه الي شاول * فاتي داود شاول وخدمه واحبه وصار حاملا لسلاحه * وارسل شاول الي ايسا وقال له دع داود يكون في خدمتي لاني قد احببته واعجبني جدا * وكانت اذا تسلطت علي شاول الروح الردية بامر الرب كان داود ياخذ عوده ويضرب بين يديه ويفرج عن شاول بنغمته وتنصرف عنه الروح الردية *

بني اسرايل نعوذ بالله ان يكون ذلك حلفنا بالرب الاهنا ان لا يسقط من شعر راسه شعرة علي الارض لانه خلص شعب الله اليوم ونجا الشعب يوناثان ولم يقتل * ورجع شاول من محاربة اهل فلسطين وانصرف اهل فلسطين الي بلادهم * وصار ملك بني اسرايل الي شاول وثبت له وحارب اهل فلسطين وكل من كان حوله من الاعداء الموابيين والاذوميانيين وبني عمون واهل مملكة نصيبين وغيرهم وكان يظفر حيث ما خرج * وجمع المحيل وقتل اهل عمالاق وانقذ بني اسرايل من الذين كانوا ينهبونهم * وكان لشاول هولاء البنون يوناثان ويشوي وملك يشوع واشباشول وكانت له ابنتان اسم الكبيرة ناذاب واسم الصغري ملكال * واسم امراة شاول احينعام ابنة احيمعاص واسم صاحب شرطته ابنار بن نارعم شاول * وقيس ابو شاول ونار بن ابيل ابو ابنار * وكان حرب شديد بينهم وبين اهل فلسطين طول عمر شاول ونظر شاول الي كل رجل جبار وكل رجل بطل وجمعهم اليه *

الفصل الخامس عشر

وقال صمويل لشاول انا الذي ارسلني الرب لامسحك لتكون ملكا علي بني اسرايل شعبي فاسمع الان قول الرب * هكذا يقول الرب القوي انا عارف ما صنع اهل عمالاق ببني اسرايل في الطريق حيث صعدوا من ارض مصر * فسر الان الي عمالاق واقتلهم واهلك جميع ما لهم ولا ترحمهم بل اقتل الرجال والنساء جميعا والاحداث والاطفال ايضا واقتل البقر والغنم ايضا والابل والحمير ايضا * وجمع شاول جميع الشعب للحرب واحصا عددهم في موضع يقال له طويلا فكان عددهم ميتي الف رجل وعشرة الف رجل من بني يهوذا * فجاء شاول الي قرية عمالاق وهياء الشعب هناك للحرب * وقال شاول للقينانيين ميلوا عن العملقانيين وفارقوهم وانزلوا من بينهم ليلا اهلككم معهم وانتم كنتم قد صنعتم معروفا بجميع بني اسرايل حيث صعدوا من ارض مصر وخرج القينانيون من بين العملقانيين * وحارب شاول عمالاق وقتلهم اجمعين من حد حويلا الذي في مدخل شور التي هي متاخمة مصر * واخذ اغاغ ملك عمالاق حيا وقتل شعبه اجمعين بالسيف * ورحم شاول والشعب اغاغ الملك وشفقوا علي حسن الغنم والبقر السمان والمطرفات وعلي كل خيرهم ولم يعجبهم ان يقتلوا الانعام ولكن اهلكوا واحرقوا كلما كان دنيا حقيرا عندهم * واوحي الرب الي صمويل النبي وقال له * اسفت علي اني صيرت شاول ملكا انه رجع عن عهدي ولم يعمل بما امرته وشق ذلك علي صمويل وصلي امام الرب ليلته جميعا * وادلج صمويل بكرة وخرج ليلقي شاول واخبر صمويل ان شاول قد اتي كرملا وهو يهيي له موضعا واقبل وجاز ونزل الي الجلجال * واتي صمويل الي شاول وقال له شاول تبارك الرب الذي حقق قوله * قال صمويل ما هذا الصوت الذي اسمع من صوت الغنم فانه قد وقع مسامعي صوت نخبر البقر * قال شاول هذا ما اتي به الشعب من عمالاق لان الشعب عجبهم حسن الغنم والبقر وجاوا بها ليذبحوا لله ربك والبقية قتلوها * قال صمويل لشاول كف حتي اخبرك بما قال لي الله ليلتي هذه التي مضت قال له شاول قل * قال صمويل لشاول كنت صغيرا عند نفسك فانك رييس لاسباط بني اسرايل من اجل ان الرب مسحك ملكا علي بني اسرايل * وارسلك الرب في طريق وقال انطلق الي عمالاق الخاطي وجاهدهم واهلكهم حتي تفنيهم ايضا * كيف لم تطع الرب ولكن اقبلت علي النهب وعملت عملا رديا امام الرب * قال شاول لصمويل سمعت قول الرب واطعته وانطلقت في الطريق الذي ارسلني وجيت باغاغ ملك عمالاق وقتلت العملقانيين * وساق الشعب من النهب غنما وبقرا اختارها حريمة للرب ليذبحوا لله ربك في الجلجال * قال صمويل لا يهوي الرب الذبايح والقرابين كما يهوي من يطيعه فالطاعة خير من الذبايح والعمل بمسرة الله افضل من شحم الكباش * لان خطية ذبيحة العراف سخطة الله وذبيحة العراف تعظم الاثم وذبيحتك هذه التي لم يهواها الله هي شبيه بذبيحة العراف وهي تعظم الاثم فالان لانك رذلت كلام الله يرذلك

يوناثان وحامل سلاحه اولا نحو من عشرين رجلا وذلك لانهم كانوا عنده كالذين ينقرون الحجارة والذين يحرثون بالفذان * وفزع العسكر الذي كان في الحقل وفرق جميع شعب اهل فلسطين وفزع المفسدون ايضا وارتجفت الارض عليهم ووقع في قلوبهم الرعب الشديد من قبل الرب * ونظر ديادبة شاول الذين كانوا في جبع بنيامين واذا عسكر اهل فلسطين قد فزع وانهزم وتفرق * فقال شاول للاجناد الذين معه افتقدوا وابصروا من غاب من عسكرنا وفتشوا ونظروا واذا يوناثان وحامل سلاحه ليسا في العسكر * قال شاول لاحيا قدم تابوت الرب لان تابوت الرب كان مع بني اسرايل هناك في ذلك اليوم * فلما قال شاول للحبر هذا القول نظر الديادبة الي اجناد اهل فلسطين قد هرب عامتها فقال شاول للحبر دع التابوت وكف يدك عنها * ثم هتف شاول وجميع الشعب الذي معه باعلا اصواتهم وحضروا الي موضع الحرب ونظروا فاذا اهل فلسطين قد قتل بعضهم بعضا واذا لهم رجفة شديدة * ونظروا الي العبرانيين قد واقعوا اهل فلسطين ووضعوا السيف فيهم واشتبك الحرب كما كان يشتبك قبل ذلك وصعد معهم الي العسكر قوم اخرون واجتمعوا اليهم ايضا بالعسكر ليصيروا مع بني اسرايل وعانوا بنو اسرايل شاول ويوناثان * وجميع رجال بني اسرايل الذين تغيبوا في جبل افرايم سمعوا ان اهل فلسطين قد هربوا من بني اسرايل فتسلحوا وخرجوا اليهم الي الحرب * وخلص الرب بني اسرايل في ذلك اليوم وحارب رجال بني اسرايل في بيت اون في ذلك اليوم * ودنا شاول من الشعب في ذلك اليوم وقال لهم ملعون يكون الرجل الذي يذوق طعاما الي المساء حتي ننتقم من اعدايبنا ولم يذق انسان من الشعب طعاما الي المساء * وساروا في الارض كلها ودخلوا في غيضة فاذا في الغيضة عسل يسيل من عش النحل * ودخل الشعب في الغيضة ونظروا الي العسل يسيل ولم يجسر انسان ان يمد يده اليه ويدخل الي فيه لان الشعب تخوفوا اللعن واليمين الذي حلفهم بها الملك * فاما يوناثان فلم يسمع حيث حلف ابوه الشعب ورفع العصا التي كانت في يده وغمس راس العصا في ذلك الشهد وادخل منه الي فيه وذاقه فاستضاء بصره لانه كان اظلم عليه * وكلمه رجل من الشعب وقال له ان اباك حلف الشعب وقال ملعون يكون الرجل الذي يذوق اليوم شيا وجاع الشعب وتعبوا وضعفوا * قال يوناثان اساء ابي الي الشعب وابصروا كيف اضاء بصري حيث ذقت من هذا العسل * لان الشعب لم يذق اليوم شيا من نهب اعدايهم لذلك لم تكن القتلا في اهل فلسطين كثيرة * وانما قتلنا منهم اليوم من مخمس ايلون الي هاهنا وضعف الشعب جدا * وشرهت نفس الشعب علي النهب واخذوا غنما وبقرا وعجولا وذبحوا علي الارض وجلس الشعب فاكل علي الدم * واخبروا شاول وقالوا له قد اخطا الشعب واجرم امام الرب لانه اكل علي الدم قال شاول قد اثمتم اقلعوا لي اليوم من الجبل صخرة كبيرة * وقال شاول طوفوا في المعسكر وقولوا للشعب يقدم كل امريء منهم ثوره وكبشه ويذبحه هاهنا ولا تسوا امام الرب وتاكلوا علي الدم وقدم الشعب كل رجل منهم ثوره وذبحه هناك في تلك الليلة * وبنا هناك شاول مذبحا للرب * وحيث بداء ان يبني مذبحا للرب قال شاول ننزل الي اهل فلسطين ونقتل منهم الي الصباح ولا ندع منهم رجلا قال الشعب نفعل كما امرتنا به واحببت فقال الحبر نقترب هاهنا الي الله * وقال شاول بين يدي الرب انزل اهل فلسطين تدفعهم في ايدي بني اسرايل ولم يستجب له الرب في ذلك اليوم * قال شاول قدموا الي جميع عشاير الشعب لننظر ونعلم ممن كانت هذه الخطية اليوم * وحلف بالرب الذي خلص ال اسرايل انه ان كانت هذه الخطية ولو في يوناثان ابني لم افارقه حتي اقتله فلم يكلمه انسان من الشعب * ثم قال لجميع الشعب كونوا انتم ناحية وانا وابني يوناثان ناحية قال الشعب ما احببت ان تصنع فاصنع * قال شاول يا رب اسرايل والاهه بين لنا ما تريد واقترعوا جميعا فاصابت القرعة شاول ويوناثان ونجا الشعب * وقال شاول اقترع انا ويوناثان ابني فاصابت القرعة يوناثان * قال شاول ليوناثان اخبرني ما صنعت فاخبره يوناثان وقال ذقت من العسل براس العصي التي كانت معي في يدي فمن اجل العسل الذي ذقت اموت * قال شاول هكذا يصنع الله بي وكذلك يزيدني ان لم تمت يوناثان * قال الشعب يموت يوناثان الذي خلص

فلسطين وظفر بنو اسرايل باهل فلسطين فاجتمع الشعب الي شاول في الجلجال * واجتمع اهل فلسطين لمحاربة بني اسرايل ثلاثة الف مركب وستة الف فارس وجماعة كثيرة مثل الرمل الذي في سواحل البحر بالكثرة وصعدوا وعسكروا في مخمس في شرقية بيت ايل * فلما راي رجال بني اسرايل فرقوا وتغيبوا في المغار والمطامير وفي الكهوف والنقب والابار * وجاز العبرانيون نهر الاردن الي ارض جاد وجلعاد وكان شاول بعد مقيما في الجلجال والشعب كله معه * ومكثوا سبعة ايام ينتظروا صمويل ولم يجي صمويل الي الجلجال وتفرق الشعب من عند شاول * وقال شاول قربوا قرابين حتي ارفع الذبايح الكاملة * فلما فرغ الذبايح اتي صمويل وخرج شاول اليه ليدعو له * قال صمويل ما هذا الذي صنعت قال شاول رايت عسكري تفرق وانت لم تاتنا فطال وقت مكثنا واهل فلسطين مجتمعين في مخمس * وقلت لعل اهل فلسطين ينزلون الي الجلجال ولم ار وجه الرب وجسرت وقربت قربانا * قال صمويل اسات حيث لم تحفظ وصية الرب التي اوصاك حيث ثبت الله ربك ملكك علي بني اسرايل وقال انا اثبتك الي الابد * فاما الان فلا يدوم ملكك لان الرب قد اختار رجلا يهواه وامره ان يدبر شعبه لانك لم تحفظ ما امرك به الله ربك * وقام صمويل وصعد من الجلجال الي رامة بنيامين واحصي شاول عدد الشعب الذين بقوا معه وكانوا ستماية رجل * وكان شاول ويوناثان ابنه مقيمان في جبيع بنيامين واهل فلسطين معسكرون في مخمس * وخرج المفسدون من عسكر اهل فلسطين ثلاثة كراديس واخذ كردوس منها في طريق عافار الي ارض شغوال * والكردوس الاخر اخذ الي ارض حوران والكردوس الثالث اخذ في طريق الحد الذي يلي وادي صبعون ناحية البرية * ولم يوجد في ارض اسرايل حداد يعمل سلاحا لان اهل فلسطين قالوا لا ندع حدادا يدخل ارض بني اسرايل ليلا يعملوا سيوفا ورماحا * ونزل جميع بني اسرايل كل امريء منهم ليحدد منجله ووتده ومعوله وفاسه * ويصيروا من المبرد العريض منجلا واتخذوا اوتادا واسنة من المبارد وجعلوا معاول وخشبا للاسنة لتكون مزاريق * فلما حان وقت الحرب لم يوجد سيف ولا مزراق عند جميع الشعب الذين مع شاول ويوناثان ماخلا سيف شاول ويوناثان ابنه * وخرج طلايع اهل فلسطين الي مجاز مخمس *

الفصل الرابع عشر

ومن بعد ايام قال يوناثان بن شاول للفتي الذي كان حاملا لثيابه مر بنا ناتي مسلحة اهل فلسطين التي في المجاز الاقصي ولم يخبر اباه بذلك * وكان شاول جالسا اقصي الرامة تحت شجرة رمان في جبع وكان معه نحو من ستماية رجل * وكان احيا بن احيطوب اخو يوخاباد بن فينحاس بن عالي الحبر الذي بشيلو حاملا لوعاء عهد الله الذي كانوا يطلبون به الوحي ولم يعلم الشعب اين يوناثان * وكان الطريق اليهم بين حجرين كبيرين حجر يمنة وحجر يسرة اسم الحجر الايمن باصوص واسم الاخر سيعا * احد الحجرين ممتد من الجربي بازاء مخمس والاخر ممتد من التيمن بازاء جبيع * وقال يوناثان للفتي الذي كان يحمل سلاحه مر بنا في مسلحة هولاء الغلف لعل يعيننا الرب لانه لا يعسر علي الرب ان يخلص بالعدد القليل دون الكثير * قال له حامل سلاحه اصنع ما احببت وخذ في الطريق التي تحب وانا معك حيث ما توجهت فاتقدم علي ما في قلبك * قال له نجوز الي الرجال ونظهر لهم * فان قالوا لنا قفوا مكانكم حتي ناتيكم نقف في موضعنا ولا نصعد اليهم * وان قالوا لنا اصعدوا صعدنا لان الله ربنا قد دفعهم في ايدينا وهذه علامتنا * فظهر لمسلحة اهل فلسطين فقال اهل فلسطين قد خرج العبرانيون من المطامير التي اختفوا فيها * وقال الذين في المسلحة ليوناثان والصبي الذي يحمل سلاحه اصعدوا الينا لنعلمكم الحال قال يوناثان للفتي الذي كان معه اصعد خلفي لان الرب قد دفعهم في ايدي بني اسرايل * وصعد يوناثان متشبكا بالجبل بيديه ورجليه وتبعه الذي كان يحمل سلاحه فسقط الذي في المسلحة بين ايدي يوناثان جرحي والذي كان يحمل سلاحه تجبر علي من لم يمت * وكان عدد الذين قتل

جميعهم الي الجلجال وصيروا هناك شاول ملكا امام الرب في الجلجال وقربوا هناك ذبايح للرب وفرح هناك شاول وبني اسرايل كلهم فرحا عظيما *

الفصل الثاني عشر

ثم قال صمويل لجميع بني اسرايل قد قبلت قولكم في جميع ما قلتم لي وصيرت عليكم ملكا * فهذا ملككم الان امامكم فاما انا فقد شخت وكبرت وبني هم معكم ايضا وقد علمتم سيرني معكم منذ صبايي الي اليوم * وانا قايما بين ايديكم ناشدوني امام الرب قدام مسيحه هل غصبت انسانا علي ثور او اخذت من انسان حمارا او ظلمت احدا وضيقت علي احد او هل ارتشيت من انسان ومالت عيني اليه ان كنت فعلت ذلك قولوا حتي ارد المظالم * قالوا له ما ظلمتنا وما ضيقت علينا ولم ترتشي من احد * قال لهم يشهد الله عليكم ويشهد مسيحه اليوم انكم لم تجدوا علي اثر ظلم قالوا يشهد الله علي ذلك * فقال صمويل للشعب الرب هو الله وحده الذي خلق موسي وهرون واصعد اباءنا من ارض مصر * قوموا الان فاحاكمكم امام الرب واقص عليكم كل البر الذي صنع بكم وباباًيكم * حيث دخل يعقوب ارض مصر وصلي اباوكم امام الرب فارسل الرب موسي وهرون واصعد ابايكم من ارض مصر وانزلهم بهذا البلاد * فنسوا ما صنع الله ربهم بهم وعبدوا غيره فدفعهم الله الي سيسرا صاحب شرطة حاصور وفي ايدي اهل فلسطين وفي ايدي ملك مواب فحاربهم * فصلوا امام الرب وقالوا اثمنا وتركنا عبادة الله ربنا وعبدنا بعلا الصنم والاصنام الاناث فانقذنا يا رب الان من ايدي اعدايا لنعبدك * فارسل الله دبورا وباراق وجدعون ويفتاح وشمشون وانقذكم من ايدي اعدايكم الذين حولكم ونزلتم منازلكم مطمينين * ثم رايتم ناحاش ملك بني عمون صعد اليكم وقلتم لا نكون كما كنا ولكن نصير علينا ملكا والله ربكم ملككم * فهذا الان ملككم الذي اخترتم وطلبتم قد صيره الرب عليكم ملكا * وان انتم اتقيتم الرب وعبدتموه وسمعتم قوله ولم تسخطوه صرتم انتم وملككم الذي اخترتم في طاعة الرب * وان انتم لم تسمعوا قول الله ربكم وعصيتم انزل الرب عليكم غضابه كما انزل علي ابايكم * فاستعدوا الان وانظروا الي الامر العظيم الذي يصنعه الرب بكم * وقتنا هذا هو وقت الحصاد ادعوا الرب فيسمع لنا صوتا شديدا ويهبط علينا مطرا جودا لتعلموا ان شركم عظيم حيث طلبتم ملكا * فدعا صمويل الرب فاسمع الرب صوتا وانزل مطرا في تلك البلاد وفرق الشعب فرقا شديدا واتقوا الرب وهابوا صمويل * ثم قال جميع الشعب لصمويل صلي علي عبيدك امام الله ربك ليلا نموت لانا قد زدنا علي جميع خطايانا شرا عظيما حيث طلبنا ملكا * قال صمويل للشعب لا خوف عليكم انتم فعلتم هذا الشر العظيم ولكن لا تميلوا عن الرب ولا تعبدوا غيره بل اعبدوا الرب من كل قلوبكم * ولا تحيدوا الي البواطل ليلا تموتوا من اجل ان البواطل لا تقدر ان تنجيكم لانها خايبة * والرب لا يخذل شعبه من اجل اسمه العظيم لان الرب قد رضي ان تكونوا له شعبا * فاما انا فحاشا لله ان اثم واترك الصلاة عليكم وتعليمي لكم الطريق المستقيمة الصالحة * فاتقوا الله الرب واعبدوه عبادة صحيحة من كل قلوبكم وانفسكم واعلموا انه يعظم لكم الخيرات * وان اساتم واثمتم اعلموا ان الرب سيهلككم ويهلك ملككم *

الفصل الثالث عشر

فلما ملك شاول سنة وستتين وثلاثا من ملكه علي بني اسرايل * انتخب شاول من بني اسرايل ثلاثة الف رجل وصير معه الفين في مخمس وجبل بيت ايل والفا مع يوناثان ابنه في رامة بنيامين وسرح بقية الشعب كل انسان الي منزله * وقتل يوناثان مشايخ اهل فلسطين في جبع وسمع اهل فلسطين بذلك وامر شاول ان ينفخ في الصور في الارض كلها ويقال يسمع العبرانيون وجميع بني اسرايل ان شاول قتل مشايخ اهل

يعرفه قبل ذلك انه تنبا، مع الانبياء قال كل امري، منهم لصاحبه ما هذا اصاب ابن قيس انه قد صار شاول في عدد الانبياء * فاجابهم رجل من هناك وقال من ابوه فلذلك صار هذا القول مثلا يتمثل به بين بني اسرايل ويقال قد صار شاول في عدد الانبياء * واكملوا النبوة ففرغوا من ذلك وخرج شاول من موضع الذبايح * فلقيه عمه وقال له ولغلامه الي اين انطلقتما فقالا انطلقنا في طلب الاتن فلما لم نجدها اتينا صمويل النبي * قال له عمه اخبرني ما قال لكما صمويل * قال شاول لعمه اخبرنا ان الاتن قد وجدت ولم يخبره بما قال له صمويل من امر الملك * ثم ان صمويل النبي جمع الشعب الي مصفيا امام الرب * وقال لبني اسرايل هكذا يقول الله اله اسرايل انا الذي اصعدت بني اسرايل من ارض مصر وانقذتكم من ايدي اهل فلسطين ومن جميع ايدي المملكات التي اضطهدوكم * وانتم اليوم رذلتم الاهكم الذي يخلصكم من كل الاحزان والبلايا وقلتم لا نرضا بهذا ولكن صير علينا ملكا فلتجتمع الان اسباطكم والوفكم ويقومون امام الرب * فقدم صمويل جميع اسباط بني اسرايل واقترعوا فاصابت القرعة سبط بنيامين * وقدم قبايل سبط بنيامين واقترعوا فاصابت القرعة قبيلة مطري فاقترعوا فاصابت القرعة شاول بن قيس فطلبوه ولم وجدوه * ثم طلب صمويل الي الرب وقال اين هذا الرجل فقال الرب لصمويل هو متغيب بين الناس * فارسل النبي رجالا واتوا به واقاموه بين الشعب واذا هو ارفع قامة من جميع الشعب من كتفه الي فوق * قال صمويل لجميع الشعب رايتم ان الله قد احبه واختاره وانه ليس له في الشعب نظير فهتف الشعب كلهم باعلا اصواتهم وقالوا يعيش الملك * وقص صمويل علي الشعب سنن الملوك كلها واخبرهم بها وكتبها في صحيفة وصيرها امام الرب وسرح صمويل جميع الشعب وانصرف كل امري، الي منزله * وشاول ايضا انصرف الي بيته الي الرامة وانصرف معه الاجناد الذي القي الله في قلوبهم الطاعة له * وقال قوم من الشعب بماذا يقدر هذا يخلصنا وحقروه ولم يهدوا اليه هدايا فتغافل عنهم وكف عن اذاهم *

الفصل الحادي عشر

ثم صعد ناحاش ملك بني عمون ونزل بلخيس قرية جلعاد فقال اهل بلخيس لناحاش عاهدنا عهدا ونتعبد لك ونصر في طاعتك * قال لهم ناحاش العموني انما اعاهدكم عهدا ان انتم قلعتم اعينكم اليمني حتي اصير ذلك علي جماعة بني اسرايل * وقال المشيخة لناحاش اخرنا سبعة ايام نرسل رسلا الي جميع حدود بني اسرايل وننظر ان يكن لنا مخلصا والا خرجنا اليك * فجاءت رسلهم الي قرية شاول وقالوا هذا القول بين يدي الشعب ورفع الشعب كلهم اصواتهم بالبكاء * فاذا شاول قد جاء خلف البقر من الحقل فقال شاول ما لي اري الشعب يبكون واخبروه برسالة اهل بلخيس * فايده الله ونزلت عليه قوة من روح الله حيث سمع هذا الكلام وغضب جدا * واخذ الثورين فقطعهما بيده وارسل رسلا الي جميع حدود بني اسرايل يقولون كل من لا يخرج خلف شاول وصمويل هكذا يصنع بثيرانه فالقي الله في جميع قلوب الشعب من الخوف والرعب في ذلك الوقت وخرجوا كلهم كرجل واحد * واخذوا عدتهم في بازاق فكان عدد بني اسرايل ثلثماية الف رجل وال يهوذا كانوا ثلثين الف رجل * وقالوا للرسل الذين اتوهم من بلخيس قولا لاهل بلخيس وجلعاد غدا ياتيكم الخلاص اذا ارتفع النهار فرجع الرسل واخبروا اهل بلخيس وفرحوا * وقال اهل بلخيس لملك بني عمون غدا نخرج اليك واصنع بنا ما احببت * فلما كان من الغد صير شاول الشعب ثلاثة فرق وهجم علي العسكر بكرة وقاتل بني عمون الي ارتفاع النهار فقتل عامتهم والذين بقوا منهم هربوا ولم يبق اثنان منهم مجتمعان * فقال الشعب لصمويل من الذي قال لا يملك علينا شاول اخرجوا القوم الذين قالوا هذا القول لنقتلهم * قال شاول لا يقتل اليوم رجل من اجل ان الرب قد خلص بني اسرايل اليوم * فقال صمويل للشعب مروا بنا الي الجلجال لنجدد هناك الملك * فانطلقوا

وقال لهن شاول اهاهنا النبي الذي ينظر في امور الناس * فاجبن وقلن نعم هو هاهنا بين يديك اصعد عاجلا من اجل انه اتي قريتنا يومنا هذا لان لاهل قريتنا ذبيحة في بيت الله * فاذا دخلتما القرية فسلا عنه فانكما تجدانه قبل ان يصعد الي المجلس ليتغدا من اجل ان الشعب لا ياكل شيا حتي يدخل لانه هو الذي يبارك علي الذبايح ويبدا بالاكل ثم ياكلون الذين دعوا الي الذبيحة فاصعدا الان سريعا فانكما تجدانه اليوم * فصعدا الي القرية واذا قد استقبلهم صمويل يريد الصعود الي موضع الماكل * وكان الرب قد اوحي الي صمويل وقال له قبل ان ياتيه شاول بيوم * اذا كان غدا ارسلت اليك رجلا من بني بنيامين فامسحه مدبرا وملكا علي بني اسرايل شعبني ليخلص بني اسرايل شعبي من ايدي اهل فلسطين لاني رايت شعبي قد ضاق بهم وارتفع خوارهم الي * وعلم صمويل ان الرب اختار شاول وقال الرب لصمويل هذا الرجل الذي قلت لك هو يدبر شعبي * فدنا شاول من صمويل عند الباب وقال اين بيت النبي دلني عليه * اجاب صمويل وقال لشاول انا النبي اصعد بين يدي المجلس وتغد معي يومنا هذا حتي اذا كان غدا ارسلتك الي طريقك واخبرك بكل ما في قلبك * فاما الاتن الذي هلكت منكم منذ ثلاثة ايام لا تجعل في نفسك الا خيرا فان اباك قد وجدها وان كل شهوة بني اسرايل وخيرهم الان لك ولاهل بيتك * فرد شاول علي صمويل قايلا انا من بني بنيامين وقبيلتي اصغر قبايل بني اسرايل وعشيرتي اقل عددا من جميع عشاير بني اسرايل فكيف قلت لي هذا القول * فانطلق صمويل بشاول وغلامه وادخلهما الي البيت ورفعهما الي صدر المجلس واجلسهما في اول القوم وكان عدد المجتمعين في المجلس ثلاثون رجلا * فقال صمويل للطباخ اعطني النصيب الذي دفعت اليك وقلت لك ارفعه عندك * واخذ الطباخ الفخذ باعلاها ووضعه بين يدي شاول وقال هذا الذي بقي قد قدمته اليك فكل لاني انما رفعته لك فتغدي شاول مع صمويل في ذلك اليوم * ونزلوا من المجلس الذي تغدوا فيه الي القرية وكان صمويل قد كلم شاول فوق البيت بما اراد ان يصنع * فلما اصبحوا وارتفع الصبح دعا صمويل شاول واصعده الي فوق وقال له قم بنا لارسلك في حاجتك فقام شاول وخرج مع صمويل الي خارج * فبينما هما خارجان من اقصي القرية قال صمويل لشاول مر الغلام يتقدمنا وقف انت مكانك حتي اخبرك بما اوحي الله الي *

الفصل العاشر

فلما ان مضي الغلام اخذ صمويل وعاء الدهن فصبه علي راسه وقبله وقال قد مسحك الرب مدبرا لشعبه ووراثته * فاذا فارقتني اليوم يستقبلك رجلان عند قبر راحيل في حد ارض بنيامين في صلاصح فيقولان لك قد وجدت الاتن التي خرجت في طلبها وقد ترك ابوك الهم بالاتن واغتم بحبسك وقال ما حال ابني وكيف اصنع في امره * واذا خرجت ايضا من هناك وانتهيت الي شجرة البطمة التي عند تابور تصادف هناك ثلثة رجال يصعدون الي بيت الله الذي في بيت ايل مع احدهم ثلاثة جدي ومع الاخر ثلاثة ارغفة من الخبز ومع الاخر زق من خمر * ويسلمون عليك ويعطونك رغيفين فتاخذ منهم * ثم تاتي بيت الله الذي في الرامة حيث نصب اهل فلسطين منصبا واذا انتهيت الي القرية التي هناك تلقا جماعة انبياء تخرج من بيت الله بين ايديهم عيدان ومعازف ودفوف وطبول مربعة يتنبون هناك * فحينيذ تحل عليك روح الله وتتنبا معهم وتتغير وتصير كرجل اخر * فاذا نزلت بك هذه الايات ورايت هذه العلامات اصنع ما ينبغي لك ان تصنع لان الله بعونه معك * وانزل امامي الي الجلجال فاني انزل اليك من بعد لاقرب هناك القرابين والذبايح الكاملة فامكث سبعة ايام حتي اتيك واعلمك ما ينبغي ان تصنع * فلما اراد شاول ان ينصرف من عند صمويل غير الله قلبه واحدث له رايا جديدا ولقي هذه العلامات التي اخبره بها النبي في ذلك اليوم * فجاء الي الرامة واذا هو بجماعة انبياء قد استقبلته وحل عليه روح الله وتنبا معهم * فلما راه كل من كان

الفصل الثامن

فلما كبر صمويل وشاخ صير بنيه قضاة علي بني اسرايل * وكان اسم بكره يوال واسم ابنه الثاني ابيا هذان كانا يجلسان للقضاء في بير سبع * ولم يسر ابناه في طرقه ولكنهما احبا المكر وارتشيا وحابيا في القضاء * واجتمع جميع مشيخة بني اسرايل واتوا الي صمويل الي الرامة * وقالوا له قد شخت وكبرت وبنوك ليس يسيرون في طرقك ولا يعملون عملك صير الان علينا ملكا يحكم في امورنا كمثل جميع الشعوب * وشق ذلك علي صمويل حيث قالوا له صير علينا ملكا يقضي لنا كمثل جميع الشعوب وصلي صمويل امام الرب * وقال الرب لصمويل اسمع قول الشعب واعمل بما يقولون لك لانهم ليس انما رذلوك انت بل انما رذلوني انا ولم يهووا ان املك عليهم * مثل جميع الاعمال التي عملوا منذ يوم اخرجتهم من ارض مصر الي اليوم الذي تركوني وعبدوا الهة اخري كذلك يعملون بك ايضا * فاسمع الان قولهم ولكن ناشدهم واوعز اليهم واخبرهم بسنن الملوك التي تملك عليهم * وقص صمويل علي الشعب جميع الاقوال التي قال الرب له حيث طلبوا ملكا * وقال هذه سنة الذي يملك عليكم ياخذ بنيكم ويصيرهم له فرسانا يسيرون امام مراكبه ويجعل منهم رجالا يمشون بين يديه * ويتخذ لنفسه روساء الالوف وروساء المييين وروساء الخمسيين وروساء العشرة ويحرث بنوكم حرثه ويحصدون حصاده ويعملون له اوعية لحربه ومراكبه * وياخذ بناتكم ويصيرهن له نساجات وطحانات وخبازات * ومزارعكم وكرومكم وافخر زيتونكم ياخذها ويصيرها لعبيده * وياخذ عشورا من زروعكم وكرومكم ويصيرها لخدمه وعبيده * وياخذ اماءكم وعبيدكم واخدامكم الصباح ودوابكم وحميركم ويشغلها في عمله * ويعشر غنمكم وانتم ايضا تصيرون له عبيدا * وتطلبون وتتضرعون الي الرب في ذلك اليوم مما يضيق عليكم الملك الذي طلبتم ولا يستجيب لكم الرب في ذلك اليوم * ولم يسر الشعب ان يسمعوا مشورة صمويل وقال كلا ليس هكذا ولكن يكون علينا ملك * ونصير مثل جميع الشعوب ويقضي قضايانا ملكنا ويخرج امامنا ويجاهد عنا * فسمع صمويل جميع مقالات الشعب وتكلم بها امام الرب * وقال الرب لصمويل اقبل قولهم وصير عليهم ملكا فقال صمويل لجميع بني اسرايل انصرفوا كل انسان الي قريته *

الفصل التاسع

وكان رجل من بني بنيامين اسمه قيس بن ابيل بن صارور بن بخروث بن افيح رجل من بيت بنيامين جبار بقوته * وكان له ابن اسمه شاول رجل تام من الرجال ولم يكن في بني اسرايل رجل اتم منه وكان ارفع قامة من جميع الشعب من كتفه الي فوق * وهلكت اتن قيس ابي شاول فقال قيس لشاول ابنه خذ معك غلاما من الغلمان وانطلق به في طلب الاتن وقام شاول وانطلق واخذ معه غلاما من غلمانه وخرج في طلب اتن ابيه * ومر بجبل افرايم ودار في ارض الجمر ولم يجد ودار في ارض بنيامين ولم يجد ايضا ومر بارض الثعالب ولم يجد * فاتيا ارض صور فقال شاول للغلام الذي معه ارجع بنا لعل ابي قد ترك هم الاتن واهتم بنا * قال له غلامه هاهنا في هذه القرية رجل نبي الله وهو رجل كريم علي الشعب وكلما قال من شي كان حقا انطلق بنا اليه لعله يدلنا علي ما نطلب * قال شاول لغلامه نحن منطلقان اليه فما الذي نلطف به نبي الله وقد فني الخبز الذي معنا زادا فما الذي نلطف به نبي الله من اجل انه ليس معنا شي * فكلم الغلام مولاه وقال انا معي ربع مثقال فضة نلطف به نبي الله لعله يرشدنا الي ما نريد * من اجل انه اذا كان الرجل من بني اسرايل يريد الانطلاق ليسال الله شيا يقول اقبلوا بنا ننطلق الي الذي يري لنا من اجل ان النبي في تلك الايام كان يسمي الناظر للناس في حوايجهم * قال شاول لغلامه نعم ما قلت مر بنا اليه وانطلقا الي القرية التي فيها نبي الله * وبينما هما يصعدان في مصعد القرية استقبلا فتيات فخرجن ليستقين الماء

الي حد بيت شمس * وكان اهل قرية بيت شمس يحصدون الحصاد في الغور ورفعوا اعينهم ونظروا بالتابوت وفرحوا حيث راوه * فجرت البقرتان العجل الي حقل يوشع الذي في بيت شمس ووقفتا هناك وكانت هناك صخرة عظيمة فشققوا خشب العجل وذبحوا البقرتين وقربوهما قربانا للرب * وانزل الليويون تابوت الرب والمخلاة التي كان فيها اوعية الذهب وصيروها علي الصخرة العظيمة واما اهل بيت شمس فقربوا قربانا وذبحوا ذبايح لله في ذلك اليوم * واما روساء اهل فلسطين الخمسة عاينوا ما صنع اهل بيت شمس ورجعوا الي عقرون من يومهم * وهذه مقاعد الذهب التي صاغ اهل فلسطين قربانا للرب مصعدة واحدة لاهل ازدود وواحدة لاهل غزة وواحدة لاهل عسقلان وواحدة لاهل جاث وواحدة لاهل عقرون * وكذلك جرذ من ذهب علي عدد مدن اهل فلسطين وعلي عدد روساء مدنهم الكبار الخمسة والي كفر الفرزاييين والي ابل العظيمة ورفعوا تابوت الرب علي الصخرة الي اليوم في مزرعة يوشع الذي من بيت شمس * وضرب الرب اهل بيت شمس لانهم ازروا بتابوت الرب وفرغوا ان يدخلوها بيوتهم وضرب الرب الشعب ومات منهم خمسة الاف وسبعون رجلا وحزن الشعب علي ما ابتلوا به من الموت من قبل الرب وحل بهم بلاء عظيم * وقال اهل بيت شمس من يقدر ان يتم خدمة ربنا والاهنا الطهر ومن يصعد التابوت من عندنا * وارسلوا رسلا الي قرية نعران وقالوا قد رد اهل فلسطين تابوت الرب انزلوا فاصعدوها اليكم * ـ

الفصل السابع

فاتي اهل قرية نعران واصعدوا تابوت الرب واتوا بيا بيت ابي ناذاب الذي في جبعا وافترز البعازار ابنه وقدسه وحفظ تابوت الرب * ومذ يوم ادخل تابوت الرب قرية نعران وطالت الايام ومضت عشرون سنة اقبل بنو اسرايل الي الرب اجمعون * وقال صمويل لجميع بني اسرايل ان كنتم تقبلون الي الرب من كل قلوبكم يقينا اصرفوا عنكم الالهة الغريبة واصنام الاناث التي تعبدونها سرا واصلحوا قلوبكم امام الرب واعبدوه وحده لينجيكم من ايدي اهل فلسطين * واصرف بنو اسرايل عنهم بعلا الصنم واصنام الاناث وعبدوا الرب وحده * وقال صمويل لجميع ال اسرايل اتوني جميعا الي مصفيا لاصلي امام الرب في سببكم * واجتمعوا الي مصفيا واستقوا ماء ودفقوه امام الرب وصاموا في ذلك اليوم وقالوا لنصوم لانا اذنبنا امام الرب وحاكم صمويل بني اسرايل في مصفيا * فسمعوا الفلسطين ان قد اجتمعا بني اسرايل الي مصفيا وصعد روساء اهل فلسطين الي بني اسرايل وسمع بنو اسرايل وفزعوا من اهل فلسطين * وقال بنو اسرايل لصمويل لا تفتر ان تصلي امام الله ربنا ان يخلصنا من ايدي اهل فلسطين * واخذ صمويل حملا رضيعا وقربه قربانا للرب وصلي صمويل امام الرب في سبب بني اسرايل فاستجاب له الرب * وبينما صمويل يقرب قربانا لله اذا اهل فلسطين قد اجتمعوا ليحاربوا بني اسرايل فاسمع الرب صوتا عاليا لاهل فلسطين ففزعوا ورجفت قلوبهم وهزمهم بنو اسرايل * وخرج بنو اسرايل من مصفيا وحاربوا اهل فلسطين وهدموهم وقتلوا منهم قتلا كثير وبلغت هزيمتهم الي اسفل بيت ياسان * واخذ صمويل صخرة عظيمة فوضعها بين مصفيا وبين بيت ياسان ودعا اسمها حجر النصر وقال الي هاهنا نصرنا الرب * وانكسر اهل فلسطين ولم يعودوا ان يدخلوا حد بني اسرايل واشتد عقاب الرب علي اهل فلسطين جميع ايام حياة صمويل * ورد صمويل علي بني اسرايل جميع القري التي اخذ منهم اهل فلسطين من حد عقرون والي جاث بحدودها وانقذ الرب بني اسرايل من ايدي اهل فلسطين وصالح بنو اسرايل الاموراniيين وسالموهم * وحكم صمويل لبني اسرايل وتولا قضاهم كل ايام عمره * وكان ينطلق كل حول ويمضي الي بيت ايل والجلجال ومصفيا وينظر في قضاء بني اسرايل واحكام المداين والبلدان كلها * ثم يرجع الي الرامة لان بيته كان هناك وفيها كان ينظر في احكام بني اسرايل وابتنا هناك مذبحا للرب *

علي الموت قال لها الذين كانوا حولها لا تخافي لان الذي ولدت هو ذكر ولم تجبهم ولم يخطر ذلك علي قلبها * ودعت اسم الصبي يوخاباد وقالت زالت الكرامة من بني اسرايل لان تابوت عهد الرب اخذت منهم وعلي حموها ورجلها *

الفصل الخامس

فاما اهل فلسطين فاخذوا تابوت عهد الله وانطلقوا به من حجر النصر الي ازدود * فلما اخذ اهل فلسطين تابوت عهد الرب ادخلوه بيت داغون الاههم وصيروه عند داغون * وبكر اهل ازدود من الغد فوجدوا داغون ملقا علي وجهه علي الارض امام تابوت الله واخذوا داغون وسووه في موضعه * وادلجوا بكرة في اليوم الاخر فاذا داغون ملقا علي وجهه علي الارض امام تابوت الله وكان راس داغون وكفاه مقطوعة مطروحة علي معقمة الباب وبقي جسمه وحده في موضعه * ولذلك لم يكن احبار داغون يطاون معقمة الباب وجميع الذين كانوا يدخلون من اهل ازدود الي داغون لا يطاون معقمة الباب الي اليوم * ونزل غضب الرب باهل ازدود واهلكهم وضربهم ضربة في مقاعدهم واخذهم الزحير لاهل ازدود وكل حدودها * فلما راوا اهل ازدود ما اصابهم قالوا لا يكون تابوت اله اسرايل معنا لان غضبه قد نزل بنا وبالاهنا داغون * وارسلوا وجمعوا روساء اهل فلسطين وقالوا ما نصنع بتابوت اله اسرايل فقالوا ننزل تابوت اله اسرايل الي جاث واخرجوا تابوت اله اسرايل من عندهم * فلما ردوها الي جاث ضرب الله اهل القرية ضربة شديدة جدا فضرب اهل القرية وابتلوا كلهم من صغيرهم الي كبيرهم واشتد بهم الزحير * وارسلوا تابوت اله اسرايل الي عقرون ورن اهل عقرون وقالوا اتونا بتابوت اله اسرايل ليقتلنا ويهلك شعبنا * وارسلوا وجمعوا روساء اهل فلسطين كلهم وقالوا ارسلوا تابوت اله اسرايل وردوها الي موضعها لئلا تقتلنا وتهلك شعبنا لان الموت فشا في القرية كلها واشتد عليهم غضب الله جدا * والذين لم يموتوا منهم اخذهم الزحير وارتفع خوار القرية الي السماء *

الفصل السادس

ومكث تابوت الرب في حرث اهل فلسطين سبعة اشهر * ودعا اهل فلسطين الروساء والاحبار وقالوا ما نصنع بتابوت الرب اخبرونا كيف نصنع وما نرسل معها اذا رددناها الي موضعها * وقالوا ان انتم ارسلتم تابوت اله اسرايل الي موضعها لا ترسلوها خالية بغير هدية ولكن اتوها بلطف وقرابين لتبروا من اوجاعكم وتعرفوا من قبل ماذا اصابكم لعل ينصرف غضب الرب عنكم وعقابه * وقالوا ما الذي تشيرون علينا ان نهدي اليها قالوا اهدوا اليها علي عدد روساء اهل فلسطين صوغوا خمسة مقاعد من ذهب لان الضربة واحدة التي ابتليتم بها انتم وروساوكم * وتصوغوا مثال مقاعدكم ومثال الجرذان التي تسلطت علي الارض لتفسدها وتهدوها الي اله اسرايل لعله يرحمكم ويرفع غضبه عنكم ويصرف البلاء عن ارضكم وعن الاهكم * ولا تقسوا قلوبكم كما اعتز فرعون واهل مصر وقسوا قلوبهم وازدروا بهم ولم يرسلوهم واخرجهم الرب بغير مشيتهم * فاتخذوا الان عجلا جديدا وخذوا بقرتين يرضعان لم يعملا عملا وشدوا العجل بالبقرتين وردوا عجليها الي البيت * وارفعوا تابوت الرب وصيروها علي العجل واوعية الذهب التي اهديتم اليها اجعلوها في مخلاة وعلقوا المخلاة في جانب العجل وسرحوها لتنصرف عنكم * فانظروا الان ان كانت البقرتان يسيران في طريق حد بيت شمس فالرب الذي انزل بنا هذا البلاء العظيم وان لم تاخذ في ذلك الطريق فليس بلاؤنا من قبل الرب بل انما كان عرض عرض لنا * وفعل القوم كما قيل لهم وساقوا بقرتين يرضعان وشدوا العجل بهما وحبسوا عجليهما في البيت * ووضعوا تابوت الرب علي العجل وعلقوا المخلاة التي فيها الجرذان من ذهب وتماثيل مقاعدهم * وسرحوا البقرتين في الطريق الي ناحية بيت شمس فسارتا في السبيل المستقيم واخذتا الطريق وهما يعجان ولم يميلا يمنة ولا يسرة وتبعهما روساء اهل فلسطين

فانطلق صمويل الي موضعه ورقد * فدعاه الرب مرتين وقال يا صمويل يا صمويل فقال صمويل كلمني يا رب فان عبدك ناصتا لقولك * قال الرب لصمويل انني فاعل ببني اسرايل فعلا كلمن يسمعه تطن اذناه من ذلك * وانزل بعالي كلما قلت في اهل بيته واهلكهم وادمر عليهم * واخبره اني معاقب اهل بيته الي الابد من اجل الاثم الذي عمل ابناه وفضحا الشعب ولم يمنعهما * لذلك اميت اهل عالي ولا يغفر اثم عالي بالذبايح والقرابين الي الابد * ورقد صمويل الي الصباح وفتح حيث اصبح باب بيت الرب وفرق صمويل ان يخبر عالي بما اوحي اليه * فدعا عالي صمويل وقال يا صمويل ابني قال صمويل هانذا * قال له ما الذي قال لك الرب لا تستخي مني هكذا يصنع الله بك وكذلك يزيد بك ان اخفيتني او كتمتني شيا مما قال الرب * واخبره صمويل بكل الكلام ولم يكتمه شيا قال عالي هو رب يفعل ما احب ورضي * وعرف صمويل ان الرب معه فلم يغفل ولم يتوانا عن شي مما امره الرب به * وعلم بنو اسرايل اجمعون من دان الي بير سبع ان صمويل قد ايتمنه الرب عليهم وصيره نبيا * ثم ان الرب اعاد الوحي في شيلو واظهر قوله وصار قول صمويل مصدقا عند جميع بني اسرايل *

الفصل الرابع

وخرج بنو اسرايل الي محاربة اهل فلسطين فنزلوا عند حجر النصرة فنزل اهل فلسطين افاق * واصطف بنو اسرايل بازاء اهل فلسطين واشتبك الحرب وانهزم بنو اسرايل فظفر بهم اهل فلسطين وقتل من بني اسرايل في الحرب وهم مصطفون نحو من اربعة الف رجل * ورجع الشعب الي معسكرهم وقال مشيخة بني اسرايل كيف كسرنا اليوم الرب امام اهل فلسطين ترسلوا الي شيلو وناتي بتابوت رب المشية ونصيرها معنا وتسير امامنا لتخلصنا من ايدي اعدايانا * وارسل الشعب الي شيلو وحملوا من هناك تابوت عهد الرب القوي المكرم من الكروبين وكان معه ابنا عالي يسيران مع تابوت عهد الرب * فلما ورد تابوت عهد الرب الي المعسكر هتف بنو اسرايل هتفا شديدا فتزلزلت الارض من صوتهم * وسمع اهل فلسطين صوتهم وقالوا ما هذا الصوت والهتف الذي يسمع في عسكر العبرانيين واخبروا ان تابوت الرب ادخل الي عسكرهم * وفرق اهل فلسطين وقالوا ان الله قد اتي في عسكر بني اسرايل وقالوا الويل لنا انه لم يكن مثل هذا الامر لا امس واول من امس * الويل لنا من ينجينا من يدي الاله العزيز وهذا الله الذي ضرب اهل مصر بكل الضربات واظهر عجايب في القفر * تقووا يا اهل فلسطين وكونوا رجالا كيلا يستعبدكم بنو اسرايل كما استعبدتموهم بل كونوا رجالا وجاهدوهم * فحارب اهل فلسطين بني اسرايل وانهزم بنو اسرايل وهرب كل انسان الي منزله واصيب بنو اسرايل مصيبة عظيمة وقتل من بني اسرايل في ذلك اليوم ثلثين الف رجل * واخذ تابوت عهد الرب وقتل ابنا عالي كلاهما حفني وفينحاس * وهرب رجل من بني بنيامين من الحرب واتي شيلو في ذلك اليوم مخرقا ثيابه وعلي راسه تراب * وكان عالي جالسا علي كرسي في الطريق ينتظر لان قلبه كان محترقا علي تابوت الرب فاتي الرجل القرية واخبر الناس بما كان نصبح اهل القرية كلهم * ولما سمع عالي الصيحة والرنين قال ما هذه الرجفة والصيحة التي اسمع فاسرع الرجل حتي اتي الي عالي واخبره به * وكان قد اتي علي عالي ثمان وسبعون سنة وكانت عيناه قد ثقلتا ولم يكن يبصر حسنا * فقال ذلك الرجل لعالي انا جيت من الحرب وانما جيت اليوم هاربا من الحرب قال عالي ما الخبر يا ابني * قال الرجل انهزم بنو اسرايل وهربوا من اهل فلسطين وقتل من الشعب وجرح منهم جرحا كثير وقتل ابناك ايضا حفني وفينحاس واخذ تابوت عهد لله * فلما ذكر لعالي تابوت عهد الرب سقط عن الكرسي الي خلفه علي الباب وانكسر ظهره ومات لان الرجل كان قد شاخ وثقل وهو كان قاضيا لبني اسرايل اربعين سنة * وكانت كنته امراة فينحاس حبلي وكان قد دنت ايامها لتلد فلما سمعت ان تابوت عهد الرب قد اخذ وان زوجها وحماها قد ماتا سقطت وولدت وذلك لان الطلق اخذها من شدة الفزع * فلما اشرفت

الذبايح * وقبل ان يقربوا اصحاب الذبايح ذبايحهم كان يجي خادم الكهنة الي صاحب الذبيحة ويقول له اعطني لحما للكهنة ويقول لست اخذ منك لحما مطبوخا بل لحما نيا * ويجيبه الرجل ويقول اصبر حتي تقرب الذبيحة اليوم ثم تاخذ شهوتك من اللحم ويقول له خادم الكهنة كلا ولكن تعطيني الان قبل ان تقرب والا اخذت منك غصبا شيت او ابيت * وعظمت خطية الفتيان بني عالي امام الرب جدا لانهم اغضبوا الرب بعملهم * فاما صمويل فكان يخدم الرب وهو صبي وكان لابسا جبة من دمقس * ونسجت له امه رداء صغيرا واصعدته معها في وقت حجها واعطته حيث صعدت مع زوجها لتقرب ذبايح نذرها * ودعا عالي هلقانا وامراته وقال يرزقك الرب نسلا من هذه المراة بدل الموهبة التي وهبت للرب ثم انصرفوا الي بلادهم * فامر الرب فاعطيت حنا عطية من قبله وحبلت وولدت ثلاثة بنين وابنتين فشب صمويل الصبي وخدم امام الرب * واما عالي فكان قد شاخ وكبر جدا وبلغه ما يصنع بنوه بجميع ال اسرايل وما كانوا يفحشون النساء اللواتي ياتين ليصلين امام الرب في بيته * فقال لهم لماذا تصنعون هذا الصنيع وما هذا الخبر السيي الذي تبلغني عنكم من جميع هذا الشعب * لا يا بني لا تفعلوا لان الخبر الذي تبلغني عنكم ليس بحسن انكم تذلون شعب الرب * واعلموا ان رجلا اذا ظلم رجلا استغفر الرب وطلب منه المغفرة فمن اجرم للرب ممن يطلب ولم يقبلا قول ابيهما لان الرب احب ان يميتهما بجرمهما * اما صمويل الصبي فكان يشب ويعظم جدا ويظهر صلاحه امام الرب والناس * فجاء رجل الله الي عالي من قبل الرب وقال له هكذا يقول الرب اني ظهرت لال ابيك واوحيت اليهم حيث كان اباوكم بمصر في ارض فرعون * واخترته ان يكون لي حبرا من جميع اسباط بني اسرايل وصيرته خادما يصعد الي مذبحي ويبخر امامي البخور ويحمل مصدرة الكهنة امامي واعطيت بيت ابيك جميع قرابين بني اسرايل * فكيف غدرتم واثمتم بذبايحي وقرابيني التي امرت بها في البرية واكرمت بنيك وفضلتهم علي وتركتهم ان يختاروا لانفسهم اجود القرابين واول ذبايح شعبي * فمن اجل ذالك هكذا يقول الله اله اسرايل قد كنت قلت قولا ان اهل بيت ابيك يخدموني الي الابد فاما الان فيقول الرب حاشا لي لان الذين يكرموني اكرمهم واذل الذين يحقروني * ستجي ايام يقول الرب احطم فيها ساعدك وساعد بنيك ولا يكون في بيتك شيخ * ولا من يمسك قضيب خدمتي في مسكنك ولا من يحسن الي بني اسرايل ولا يكون في بيتك كهلا جميع الايام * لكي لا يقرب مذبحي رجل يخدم امامي من نسلك وذلك لاظلم بصرك فاذيب جسدك وكلمن يولد لاهل بيتك يموت شابا * وهذه علامة تحقيق كلامي ما يصيب ابنيك حفني وفينحاس انهما يموتان جميعا في يوم واحد * واصير لي حبرا امينا يعمل بمسرة قلبي ويفعل كما في قلبي ويقيني وابني له بيتا امينا ويسير امامي مسيحي كل ايامه * وكلمن يبقي من اهل بيتك ياتيه ويسجد له ويكون له اجيرا بمثقال فضة ورغيف من خبز ويقول ابعث بي الي بعض الكهنة ليطعمني كسرة خبز *

الفصل الثالث

واما صمويل الصبي فكان يخدم الرب بين يدي عالي الحبر ورفع الرب الوحي عن بني اسرايل في تلك الايام ولم يكن يوحي الي رجل منهم ولا يظهر له شي * فلما كان في تلك الايام كان عالي راقدا في موضعه وقد ثقلت عيناه ولم يكن يبصر حسنا * وكان سراج الرب مسرجا لم ينطفي بعد وكان صمويل راقدا في هيكل الرب حيث تابوت الرب * ودعا الرب صمويل فقال هانذا * وحضر الي عالي وقال هانذا فلماذا دعوتني قال له لم ادعوك يا ابني فانطلق ارقد وانطلق فرقد * ودعي الرب صمويل ثانية فقام وانطلق الي عالي وقال هانذا ولماذا دعوتني قال له لم ادعك يا ابني فانطلق فارقد * ولم يكن صمويل عرف وحي الرب بعد لانه لم يكن اوحي الرب اليه بعد * ثم عاد الرب فدعا صمويل ثالثة وقام صمويل فانطلق الي عالي وقال هانذا الذي دعوتني وعرف عالي انه انما دعاه الرب * فقال عالي لصمويل انطلق فارقد وان دعاك ايضا فقل تكلم يا رب فان عبدك يسمع

وصعدت الي بيت الرب وكان عالي الحبر جالسا علي كرسي علي اسكفة بيت الرب * وهي كانت مرة النفس وجعلت تصلي امام الرب وكانت تبكي في صلاتها * ونذرت نذرا وقالت يا رب القوة والمشية ان انت نظرت الي خضوع امتك وذكرتني ولم تنس امتك وترزق امتك ذرية بين الناس اصيره خادما للرب كل ايام حياته ولا يحلق راسه بالموس * فلما اطالت صلاتها امام الرب وكان عالي ينتظر ان يسمع كلامها * فاما حنا فكانت تصلي فقط في قلبها تتحرك شفتاها من غير ان تسمع لها كلام ولم يكن الحبر يسمع صوتها وحسبها عالي سكري * فقال لها عالي الي متي تتساكري ففيقي من سكرك * اجابت حنا وقالت له كلا يا سيدي ولكني امراة كربة النفس حزينة لم اشرب خمرا ولا سكرا ولكن من شدة الغم الذي بي رميت نفسي امام الرب * فلا تنزل امتك بمنزلة اهل الخطايا لاني انما اطلت بصلاتي الي الان من شدة ما بي من الحزن والغضب * فرد عليها عالي قايلا انطلقي بسلام واله اسرايل يسعفك بحاجتك التي طلبت * فقالت توافي امتك رحمة وتظفر بنعمة من الرب وانت حي وانصرفت المراة في طريقها ولم يتغير وجهها ايضا من عار ضرتها لها * وادلجوا بكرة وسجدوا للرب ورجعوا منصرفين الي منازلهما الي الرامة واتا هلقانا حنا امراته وذكرها الرب برحمته * فلما مكثت اياما حبلت حنا وولدت ابنا ودعت اسمه صمويل لانها قالت اني سالته للرب * وصعد هلقانا وجميع من في منزله ليقرب للرب الذبايح ايام نذره * ولم تصعد معه حنا خليلته لانها قالت لزوجها اجلس حتي افطم الصبي فاصعده معي ليري امام الرب ويكون هناك طول عمره * قال هلقانا زوجها اصنعي كما تحبين ويحسن عندك اجلسي حتي تفطميه ولكن اسال الله ان يحقق كلامك ويتم نذرك ومكثت المراة في بيتها مرضعة لابنها حتي فطمته * فلما فطمته اصعدته معها ومعه ثور رباع وجريب من دقيق وزق من خمر وجات به الي بيت الرب الذي في شيلو وكان الصبي بعد صغيرا * فذبحوا الثور وقدموا الصبي الي عالي * وقالت حنا لعالي اطلب اليك يا سيدي ان تسمع قولي انت تحيا سالما يا سيدي اذكر اني المراة التي كنت بين يديك قايمة هاهنا اصلي امام الرب ان يرزقني هذا الصبي * فاستجاب الرب لي واسعفني بما طلبت * فقد وهبته انا ايضا للرب ليصير خادما في بيته طول ايام عمره لانه موهبة طلبتها من الرب وسجدوا هناك للرب *

الفصل الثاني

فصلت حنا وقالت اعتز قلبي بالرب وعظم شاني وانفتح فمي علي اعداي لانك فرحتني بخلاصك * ليس هو طاهر مثل الرب لانه ليس اله غيرك وليس منيع عزيز مثل الاهنا * لا تتكبروا وتنطقوا بالعظايم ولا يخرج الظلم من افواهكم لان الرب عالم ولا تصلح الحيل امامه * بل تنكسر امامه قسي الجبابرة ويعتزون الضعفاء بالقوة من قبله * واحتاج الشباعا ان يكروا انفسهم بالخبز والجياع شبعوا وفضل لهم والعاقر ولدت وشبعت والكثيرة الاولاد ثكلت * الرب يميت ويحي وينزل الي الاجداث ويصعد منها * الرب يفقر ويغني ويذل ويرفع * يرفع المسكين عن التراب ويقيم البايس من المزبلة ليجلسه مع العظماء ويورثهم كرسي الكرامة الرب ظلل اعماق الارض واسكن عليها البلاد * وهو يحفظ اقدام اطهاره ويصمت المنافقين في الظلمة لان الجبار لا يتجبر بقوته * الرب يكسر مسخطيه ويهتف بالرعد عليهم من السماء الرب يحاكم الذين في اقطار الارض يهب لملكه العزة ويرفع شان مسيحه * وانطلق هلقانا الي منزله الي الرامة ومعه حنا امراته فاما صمويل الصبي فبقي يخدم عالي الحبر امام الرب * واما بنو عالي بنو الخطاء والفسق فلم يعرفوا الرب * واتخذوا منشالا له ثلاث شعب كانوا ياخذون من الشعب حق الكهنة من كل رجل ذبح ذبيحة وكان اذا طبخ اللحم يجي خادم الكهنة وبيده المنشال الذي له ثلاث شعب * ويدخله في المرجل او في البرمة او في القدرة الكبيرة او الصغيرة وما كان يصعد المنشال ياخذه الحبر وكذلك كانوا يصنعون لجميع بني اسرايل اذا اتوا شيلو ليقربوا

ليلا افسد ميراثي اطلب انت فاما انا فليست اقدر ان اطلب لعلة ايماني * وهذا الامر يكون امام بني اسرايل وهذا كان خبر الذي يستعفي من اقامة الذرية للميت ان يخلع خفيه ويدفعهما الي صاحبه لتكون شهادة بين بني اسرايل * فقال ذلك لباعاز اتخذ انت لنفسك وخلع خفيه ودفعهما اليه * فقال باعاز للمشايخ ولجميع الشعب اتشهدون اليوم اني قد اتخذت جميع ما كان لاليملك وما كان لمليون وجليون اشتريته من نعما * وانت يا راعوت الموابية قد تزوجت بك لاحيي اسم الميت في ميراثه ليلا ينساء اسم الميت ولا يبيد ذكره من بين اخوته وقبيلته اشهدوا جماعتكم اليوم * فاجاب الاشياخ وجميع شعب القرية وقالوا قد شهدنا ودعوا له وقالوا يصير الله هذه الامراة امامك مثل راحيل وليا اللاتان بنيتا بيت لاسرايل واكثرتا الافراتية ودعي اسمها بيت لحم * ويكون بيتك مثل بيت فارص الذي ولدت تامار ليهوذا ويرزقك الرب ذرية من هذه الامراة * وتزوج باعاز براعوث وصارت امراته ودخل عليها فرزقه الرب وحبلت وولدت ابنا * وقال النساء لنعما تبارك الرب الذي لم يعدمك وارثا اليوم يدعي اسمه ويذكر بين اسرايل * ويكون معزيا لاهل مدينتك لانه قد ولد لكنتك التي حبتك واحسنت اليك افضل من سبعة بنين * وحملت نعما الصبي وصيرته في حجرها وصارت له مربية * وقالوا جاراتها قد ولد لنعما ابن ودعي اسمه عوبيد وهو ابو ايسي ابي داود * وهذا ذكر ولد فارص فارص اولد حصرون * حصرون اولد ارام ارام اولد عميناداب * عميناداب اولد نحشون نحشون اولد سالا * سالا اولد باعاز باعاز اولد عوبيد * عوبيد اولد ايسي ايسي اولد داود *

تم كتاب راعوث الموابية *

سفر الاول من
اسفار صموئيل

الفصل الاول

كان رجل من جبل أفرايم من اكمة الديدبانة اسمه هلقانا بن يرحوم بن اليهو بن تحو بن صاف الافرتاني * وكانت له امراتان اسم احديهما حنا واسم الاخري فنا ورزقت فنا بنين وحنا لم يكن لها بنون * وكان ذلك الرجل يصعد من قريته من حول الي حول ليسجد ويقرب الذبايح للرب القوي في شيلو وكان هناك ابنا عالي حفني وفينحاس حبرين للرب * فحضر يوم الحج فحج هلقانا وقرب ذبايحا فاعطا فنا خليلته من ذبايحه واعطا جميع بنيها وبناتها انصبتهم * فاما حنا فاعطاها نصيبا وافرا ضعفا علي ما اعطي اوليك لانه كان يحب حنا وكان الرب قد اعقمها * وكانت ضرتها تغايرها وتغضبها تريد بذالك ان تحزنها وكانت تغايرها بالعقم الذي اعقمها الرب * وكذلك كانت فنا تصنع كل حول في الوقت التي تصعد فيه الي بيت الرب تسخطها وتغضبها ايضا فبكت حنا ولم تطعم شياء * قال لها هلقانا زوجها يا حنا ما لك باكية وما لك لم تطعمي طعاما وما لي اراك خبيثة النفس ها انا خير لك من عشرة بنين * وقامت حنا من بعد ما طعمت وشربت في شيلو

لقطت مد شعير كبير * وحملت الشعير ودخلت المدينة وارت حماتها ما التقطت واعطتها ما فضل لها حيث اكلت * فقالت لها حماتها اين التقطت اليوم بارك الله علي الموضع الذي كنت فيه وعلي الذي ظفرت منه برحمة واخبرت حماتها بالموضع الذي كانت فيه وقالت لها اسم الرجل الذي كانت في حقله باعاز * قالت نعما لكنتها تبارك الله الذي لم يصرف رحمته عن الاحياء والاموات ثم قالت لها نعما الرجل هو قرابة لنا وهو بمن يجب عليه ان يقيم لنا ذرية * قالت راعوث لحماتها انه قد قال لي ايضا الزمي عبيدي والتقطي حتي يجوز الحصاد * وقالت نعما لكنتها طوباك يا بنتي ان انت الزمت فتيانه ولم تصيري في حقل من لا يعرفك * ولكن الحقي اماء باعاز الي ان يجوز الشعير والحنطة *

الفصل الثالث

وجلست راعوث مع حماتها فقالت لها نعما يا بنتي اطلب لك راحة لينعم عليك * اعلمي ان باعاز ممن يطلب ان يقيم لنا ذرية الذي كنت مع فتيانه وهو الذي يدفع الشعير الي البيدر في هذه الليلة * فاغتسلي وتطيبي وتزيني بلبسك وانزلي الي البيدر ولا تظهري له حتي ياكل ويشرب * فاذا رقد فانطلقي الي الموضع الذي يرقد فيه فاذا رقد فاتي الي ذلك الموضع ونامي عند رجليه فانه يخبرك بما ينبغي ان تصنعي * فقالت لها ما امرتيني من شي فعلت * ونزلت الي البيدر وفعلت بما امرتها به حماتها * فلما اكل وشرب وطابت نفسه جاء الي البيدر فرقد فجاءت اليه ورقدت الي جانبه وفي اطيب نومه وهو راقد الي جانب البيدر اتت خفيا وكشفت طرف كساءه ورقدت عند رجليه * فلما كان نصف الليل استيقظ الرجل من نومه وتعجب حيث علم ان عند رجليه امراة نايمة * فقال ما حالك قالت انا راعوث امتك فاستر امتك بطرف كساءك لانك انت الذي يجب عليك ان تقيم الميراث * فقال لها باعاز بارك الله عليك يا بنتي لان صنيعك الاخير احسن من الاول لانك لم تطلبي الشباب الاغنياء بل المساكين * والان لا خوفا عليك يا بنتي لاني صانع معك ما قلتي من شي لان اهل عشيرتنا كلهم يعلمون انك نعم الامراة * والان حقا انا الذي يجب علي اقيم الميراث ولكن عندنا اخر اقرب مني وهو واجب عليه من ان يقيم الذرية * فامكثي ليلتك وبيتي الي الصباح فاذا اصبحت وطلبك صاحب لميراث فقد احسن فان لم يحب ان يفعل حلفت بحق الرب انه ان لم يطلب الميراث طلبته أنا وقال لها ارقدي الي ان تصبحي * فرقدت عند رجليه الي ان اصبحت وقامت بكرة غلسا قبل ان يبصر انسان صاحبه وقالت له لا يعلم انسان اني نزلت اليك الي البيدر * قال لها باعاز ابسطي كساءك وبسطت فكال لها فيه ستة اكيال شعير ورفع عليها وحملت ودخلت الي المدينة * فاتت حماتها وقالت لها من انتي يا بنتي فقالت لها انا راعوث واخبرتها بجميع ما قال لها باعاز * وانه اعطاها ستة اكيال شعير وانه قال لها لا تدخلي الي حماتك خالية * قالت لها حماتها اجلسي يا بنتي حتي تنظري ما يكون لك لان الرجل ما يقر اليوم حتي ينظر في امرك *

الفصل الرابع

فصعد باعاز وجلس بباب المدينة واذا الرجل الذي يجب عليه الميراث عبر وهو الذي قال فيه باعاز قال له باعاز اجلس هاهنا * ودعا عشرة رجال من اشياخ القرية واجلسهم عنده * فقال للذي يجب عليه الذرية ان نعما باعتني قسمة حقل اليملك اخينا وانا اعلمك ذلك ولا اكتمك * واخبرك امام هولاء الجلوس وامام اشياخ شعبي هولاء الحاضرين فان كنت تطلب الان فاطلب * وان لم تطلب فاخبرني فاعلم انك لم تحب تطلب فاطلب انا قال انا اطلب * قال له باعاز قوم فاشتري الحقل من نعما ومن راعوث الموابية التي مات جوزها فاقتني ذلك حتي تحيي اسم الميت في ميراثه * قال ذلك المطالب ليست اقدر ان افعل ذلك

هناك نحو من عشرة سنين * وتوفيا ابناها مليون وجليون وارملت الامراة وتخلتا كنتاها * فرجعت من ارض مواب هي وكنتاها لانه بلغها بارض مواب ان الرب تعاهد شعبه ووسع عليهم في رزقهم * وخرجت هي وكناتها من ارض مواب ورجعت الي ارض يهوذا * وقالت نعما لكناتها ارجعا الي بلادكما واهلكما والرب يرحمكما وينعم عليكما كما صنعتما بي وبابناي * ويجيبكما الرب الي اهلكما وتجدان راحة عند ابايكما وقبيلتكما ورفعتا اصواتهما بالبكاء * وقالتا لها كلا ما ننصرف ولكن تنطلق معك الي ارضك وبلاد شعبك * قالت لهما نعما ارجعا يا بناتي لماذا تنطلقان معي لعل تظنان اني اتزوج ويولد لي بنون * ارجعا يا ابنتاي لاني قد شخت وجزت حد التزويج وايست ان يكون لي رجاء ان انزوج رجلا فيولد لي بنون * فتنتظران حتي يتربيا ويتزوجا بكما وتمتنعان من التزويج فلا تفعلا يا ابنتاي لان نفسي قد كربت واصابتني مرارة شديدة ومرارتي اشد من مرارتكما لاني حيث خرجت من بلادي خرج معي عقاب الرب * ورفعن اصواتهن بالبكاء فقبلت عرفا حماتها ورجعت فاما راعوث فلم تفارقها * فقالت لها حماتها قد رجعت سلفتك الي شعبها وبيت ابيها أرجعي انت ايضا مع سلفتك * قالت لها راعوث حاش الله ان ارجع وادعك وحدك بل انطلق معك حيث انطلقتي وحيث ما سكنتي سكنت معك شعبك شعبي والاهك الاهي * وحيث تكون وفاتك هناك اموت انا وادفن معك هكذا يصنع الله وكذلك يزيدني ان افارقك الا عند الموت * فلما رات‌ها نعما انها قد حبت الانطلاق معها يقينا كفت عن القول لها في الرجوع * فجاتا جميعا الي بيت لحم فلما اتيا الي بيت لحم فرحت المدينة كلها بهما وقالوا هذه نعما * فقالت لهم لا تدعوني نعما ولكن ادعوني مرة النفس لان الاه المواعيد امرني جدا * لاني انطلقت من هاهنا كثرة الاهل وردني الرب خالية فلماذا تدعوني نعما والرب قد وضعني وانزل في عقوبة شديدة * ثم رجعت نعما وراعوث كنتها الموابية معها التي هويت ان ترجع معها من كل نفسها وكان الوقت الذي اتيا فيه أول حصاد الشعير *

الفصل الثاني

وكان لنعما رجلا من معارفها من قبيلة اليملك زوجها رجلا معروفا اسمه باعاز * فقالت راعوث الموابية لنعما حماتها سانطلق الي الحقل والتقط لقاطا خلف الحصادين في ارض من ظفرت منه بالرحمة قالت لها حماتها انطلقي يا ابنتي * فانطلقت راعوث لتلتقط خلف الحصادين فاتفق دخولها في قسمة حقل باعاز نسيب اليملك بعلها * واذا بباعاز مقبل من بيت لحم فسلم علي الحصادين فقالوا له بارك الله عليك * قال باعاز للفتي القايم علي الحصادين ما شان هذه الفتاة * قال له الفتي مجيبا هي امراة موابية التي اتت مع نعما من ارض مواب * قالت لتلتقط لقاطا خلف الحصادين فالتقطت من بكرة الي وقت الراحة * فقال باعاز لراعوث يا ابنتي اما سمعت ما قال المثل ان لا تلتقط في حقل ليس هو لك فامكثي يومك هذا وبيتي مع الجواري * حتي اذا كان الغد انظري حيث يحصدون واتبعيهم والتقطي قد امرت غلامي ان لا يدع انسانا يوذيك وان عطشت انطلقي فاشربي من الاوعية التي تملاها الغلمان * فخرت له ساجدة علي الارض وقالت ظفرت منك برحمة حيث علمت اني غريبة * قال لها باعاز قد اخبرت بما صنعت بحماتك من بعد وفاة زوجك انك تركت بيت والديك واهل قبيلتك وجيت الي شعب لم تعرفيه امس وقبل ذلك يجازيك الله الاه اسرايل بافضل الجزاء ويثبتك ذلك الذي جيتي لتستتري في كنفه * قالت له الحمد لله الذي ظفرت منك برحمة يا سيدي انك عزيتني وفرجت عن امتك ولم اكن مثل واحدة من جواريك * فلما حان الغداء قال لها باعاز تقدمي وتغدي معنا فاجلسها عند الحصادين جانبا فدفع اليها سويقا وشربت وفت خبزا وصب عليه لبنا وكان الخبز الذي فت لها من شعير مفروك فاكلت وشبعت وفضل منها وقامت لتلتقط وامر باعاز عبيده وقال لهم * دعوها لتلتقط من بين الحزم ولم ينهاها احد * فالتقطت الي المساء وفركت م

من اسباط بني اسرايل * وقالوا ما نصنع بالذين بقوا بغير نساء ومن اين نزوجهم * ثم قالوا قد بقي من بني اسرايل لم يصعدوا الي المجمع الذي اجتمع امام الرب في مصفيا * ولم يحضروا عسكرنا اهل نابلوس الذي بجلعاذ فتفقد القوم واذا ليس ثم رجل من اهل يبيش جلعاذ * فارسل الشعب اليهم اثني عشرة الف رجل من الابطال الاقوياء وامروهم وقالوا انطلقوا واقتلوا اهل نابلوس بالسيف ولا تبقوا منهم نساء ولا صبيانا * واقتلوا كل من كان رجل وكل امراة تزوجت * ووجه في نابلوس التي بجلعاذ اربع ماية جارية عذري وجاوا بهن الي عسكر بني اسرايل الي شيلو الي ارض كنعان * وارسلوا بنو اسرايل جميع الشعب الي بني بنيامين الذين في كهف رامون يسلمون عليهم ويومنونهم * فجاوا بنو بنيامين الي ذلك المكان وزوجهم النساء اللواتي بقين من نابلوس جلعاذ فلم تكفيهم * وندم الشعب علي بني بنيامين لان الرب اهلك سبطا من اسباط بني اسرايل * وقال مشيخة الشعب ما الذي نصنع بهولاء الذين بقوا وليس لهم نساء لان نساء بني بنيامين قتلن كلهن * فقالوا ينبغي لنا ان نبقي علي بنيامين ولا نهلك سبطا من اسباط بني اسرايل * اما نحن فما نقدر ان نزوجهم من بناتنا لان بني اسرايل حلفوا وقالوا ملعونا يكون كلمن يزوج من بناته امراة من بني بنيامين * وقالوا هوذا نعمل عيدا للرب في شيلو ويكون من وقت الي وقت عن يسار بيت ايل في مشارق الشمس في السبيل الذي يصعد من بيت ايل الي سخام عن يمين لبونا * وامروا بني بنيامين وقالوا لهم انطلقوا واكمنوا في الكروم * واذا رايتم بنات شيلو قد خرجن بالطبول والدفوف اخرجوا من الكروم واخطفوا كل رجل امراة من بنات شيلو وانطلقوا بهن الي ارض بنيامين * وان تقدم الينا اباوهن واخوتهن يشكونكم نقول لهم ارحموهم لانهم لم يخلصوا حيث هربوا معهم نساءهم ولا تخافوا العقوبة لمكان اليمين لانكم ليس انتم الذي زوجتموهم * ففعل بنو بنيامين هذا الفعل وتزوجوا بالنساء اللواتي اختطفن من بنات شيلو ورجعوا الي ارض ميراثهم وبنوا القري وسكنوها * وانصرف بنو اسرايل من هناك في ذلك الزمان كل انسان الي قبيلته وعشيرته ووراثته * وفي تلك الايام لم يكن لبني اسرايل ملك وكان كل انسان منهم يعمل ما يحب *

تم كتاب قصاة بني اسرايل

كتاب راعوث الموابية

الفصل الاول

كان في ايام القضاة جوع شديد في ارض اسرايل فخرج رجل من بيت لحم قرية يهوذا ليسكن في ارض مواب وامراته وابناه لان الجوع اشتد في الارض جدا * وكان اسم الرجل اليملك واسم امراته نعما واسماء ابنيه مليون وجليون افراتانيون من بيت لحم قرية يهوذا فاتوا الي ارض مواب ليسكنوها * فتوفي اليملك بعل نعما وبقيت هي وابناها * فتزوجا ابناها امراتين من الموابيين اسم الواحدة عرفا واسم الاخري راعوث سكنوا

بنيامين اخوتنا ايضا فقال لهم الرب اصعدوا * فاصطف بنو اسرايل من الغد لمحاربة ابني بنيامين * وخرج بنو بنيامين اليهم من جبع في اليوم الثاني وقاتلوا فقتل بنو بنيامين ايضا من بني اسرايل ثمنية عشر الفا في ذلك اليوم ايضا وجميع الذين قتلوا محاربة ابطالا * فصعد بنو اسرايل جميعهم واتوا بيت ايل وجلسوا وبكوا امام الرب وصاموا ذلك اليوم الي المساء وقربوا في ذلك اليوم قرابين للرب * وطلبوا بنو اسرايل الي الرب وكان تابوت عهد الرب في تلك الايام في ذلك الموضع * وكان فينحاس بن العازار بن هرون الحبر يخدم امام التابوت في تلك الايام وقالوا نعود في محاربة بني بنيامين اخوتنا او نكف عنهم قال الرب اصعدوا لاني في غد ادفعهم اليكم * فصير بنو اسرايل علي جبع كمينا وحاطوا بها * وصعد بنو اسرايل الي جبع في اليوم الثالث واصطفوا للمحاربة ايضا * وخرج بنو بنيامين الي الشعب وخلت القرية من اهلها وبداوا ان يقتلوا بني اسرايل كالمرة الاولي وكان حربهم في طريق تصعد الي جبع وفي طريق تاخذ الي بيت ايل فقتل من بني اسرايل نحو من ثلاثين رجلا * فقال بنو بنيامين سنهزم بني اسرايل كما انهزموا امس وقبل ذلك وبنو اسرايل قالوا نهرب ونخلصهم من القرية الي المحاج * فقام بنو اسرايل كلهم من مواضعهم فاصطفوا في بعل ثامر وكان الكمين في مغار جبع يتطلعون من مواضعهم * فجاوا من مقابلة جبع عشرة الف رجل انتخبوا من بني اسرايل فاشتد الحرب ولم يعلموا بنو بنيامين ان البلاء نزل بهم * وكسر الرب ال بنيامين امام بني اسرايل وقتل من بني بنيامين في ذلك اليوم خمسة وعشرون الفا وماية مقاتلة ابطالا جبابرة * فلما راي بنو بنيامين انهم قد انهزموا هلكوا وانكسرت قلوبهم واما بنو اسرايل فتغافلوا عن من بقي منهم لانهم توكلوا علي الكمين * وقام الذين كانوا في الكمين وذلك في رفق وسير خفيف وسار الكمين فدخلوا جبع وقتلوا من كان في القرية بالسيف * وكان بنو اسرايل قد واعدوا الكمين وتقدموا اليهم ان يحرقوا القرية حتي يرتفع دخانها * ورجع ال اسرايل عن بني بنيامين وبداء بنو بنيامين بالحرب ايضا فقتلوا من بني اسرايل ثلثين رجلا وقالوا في انفسهم انهم سيهزمون بني اسرايل كما انهزموا في الحرب الاول * فبداء دخان القرية ان يرتفع مثل العمود فالتفت بنو بنيامين الي وراهم واذا دخان القرية قد ارتفع الي السماء * ورجع عليهم رجال بني اسرايل ففزعت قلوب بني بنيامين لانهم قد راوا البلاء قد نزل بهم * وهربوا من بني اسرايل في طريق البرية وادركهم الحرب وصيروهم في الوسط * وطردوا بني بنيامين وقتلوهم حتي انتهوا الي قبالة جبع ناحية المشرق * وقتل من بني بنيامين ثمنية عشرة الف رجل ومائة رجل ابطال مقاتلة * وهربوا الي البرية الي ناحية كهف رامون وقتل منهم في الطريق خمسة الاف مقاتلة وحثوا في طلبهم الي جبعون وقتل منهم ايضا الفا رجل * فجميع المقتولين من بني بنيامين خمسة وعشرون الفا ومائة رجالا ابطالا * وهرب منهم في طريق البرية الي كهف رامون ستماية رجل وسكنوا كهف رامون اربعة اشهر * ورجع بنو اسرايل الي قري بني بنيامين وقتلوا كل من فيها بالسيف وافنوا اهل قراهم كلهم بالسيف الناس والبهايم والحيوان وقتلوا كل من وجدوا وهدموا جميع قراهم واحرقوها بالنار *

الفصل الحادي والعشرون

وحلف رجال بني اسرايل في مصفيا وقالوا لا يزوج رجل منا ابنته من بني بنيامين * وانطلقوا من هناك واتوا بيت ايل وجلسوا امام الرب الله الي المساء ورفعوا اصواتهم وبكوا بكاء شديدا * وقالوا لماذا اصاب بني اسرايل هذا البلاء يا ربنا والهنا فانك تهلك سبطا من اسباط بني اسرايل اليوم * ومن بعد ذلك ادلج الشعب وبنوا هناك مذبحا وقربوا عليه الوقود والذبايح الكاملة * وقال بنو اسرايل من لم يصعد الي مجمعنا من جميع اسباط بني اسرايل ولم يقم امام الرب معنا لانهم كانوا حلفوا يمينا شديدة ان كل من لم يصعد الي مصفيا ولم يقم في المجمع امام الرب بموت يموت * وندم بنو اسرايل علي بني بنيامين اخوتهم وقالوا اليوم قد هلك سبط

فادخله الي منزله وطرح لدوابه علفا وغسل ارجلهم واكلوا وشربوا * فلما طابت انفسهم اجتمع عليهم قوم اثمة من القرية فاحاطوا بالبيت وجاهدوا الباب وقالوا للشيخ رب البيت اخرج الينا الضيف الذي عندك لنعرفه * فخرج اليهم الشيخ رب البيت وقال لهم لا تفعلوا يا اخوة ولا ترتكبوا هذه السيية لان الرجل دخل بيتي ونزل عندي لا تفضحوا الرجل ولا تفعلوا هذا الفعل القبيح * لي ابنة واحدة عذري وسرية اخرجهما اليكم فافضحوهما واصنعوا بهما ما احببتم ولا تركبوا هذا القبيح من الرجل ولا تفضحوه * فلم يقبل القوم كلامه ولم يسمعوا قوله فاخذ الرجل سريته واخرجها اليهم فارتكبوا منها شهواتهم وفجروا بها الي الصباح ولما طلع الفجر فتركوها * فتقدمت المراة عند الصباح إلي باب البيت الذي كان فيه زوجها فوقعت عند الباب الي طلوع الشمس * وقام سيدها بالغداة وفتح باب البيت وخرج للسير في طريقه فوجدها عند الباب مطروحة ويديها الي السكفة * فقال لها قومي بنا ننطلق فلم تجبه فحملها علي حماره وهي ميتة * وانطلق الي منزله واخذ سكينا وقطعها اثنتي عشرة قطعة ورمي بكل قطعة منها في حد سبط من اسباط بني اسرايل * فكل من راها قال لم يكن مثل هذا ولم يسمع به منذ يوم صعد بنو اسرايل من ارض مصر الي اليوم فاجتمع بنو اسرايل وفكروا وتناشدوا *

الفصل العشرون

وخرج بنو اسرايل كلهم واجتمعوا جميعًا كرجل واحد من دان الي بير سبع واتوا ارض جلعاد وقاموا امام الرب في مصفيا * وقامت قبايل اسباط بني اسرايل في مجمع شعب الله وكان عددهم اربع ماية الف رجل مخترط سيف * وسمع بنو بنيامين ان بني اسرايل قد صعدوا الي مصفيا قال بنو اسرايل اخبرونا كيف كان هذا الشر الفظيع * فكلمهم ليوي زوج المراة التي قتلت وقال دخلت انا وسريتي الي جبع قرية بنيامين لنبيت * فوثبوا علي اهل جبع واحاطوا بالبيت ليلا وارادوا قتلي وفضحوا سريتي حتي ماتت * واخذتها وقطعتها ورميتها في جميع مزارع بني اسرايل لانهم ارتكبوا هذا الاثم والخطية بين بني اسرايل * وقد سمعتم يا بني اسرايل جميعا فانظروا في هذا وتشاوروا * فنهض الشعب كلهم كرجل واحد وقالوا لا ينصرف احد منكم الي منزله ولا يرجع احد منكم الي بيته * ولكن نجتمع الي جبع ونحيط بها ونقترع عليها * وناخذ اولا من كل مية رجل عشرة من كل اسباط بني اسرايل ومن الالف ماية ومن كل عشرة الف الفا ونرسلهم ليهيوا زادا للعسكر ونجوز وناتي جبع قرية بنيامين لاجل ما اثموا ببني اسرايل وارتكبوا منهم القبيح * فاجتمع جميع بني اسرايل الي القرية متفقي الراي كرجل واحد * وارسل جميع اسباط بني اسرايل رجالا الي بني بنيامين وقالوا لهم ما هذا الشر الذي اصابكم * ادفعوا الينا القوم الاثمة التي عملوا هذا فنقتلهم ونصرف الشر عن بني اسرايل فلم تسر بنو بنيامين ان يقبلوا قول اخوتهم بني اسرايل * ولكن اجتمع بنو بنيامين كلهم الي جبع ليخرجوا ويحاربوا بني اسرايل * واحصوا بنو بنيامين في ذلك اليوم فكان عددهم ستة وعشرون الفا ممن يضرب بالسيف ماخلا اهل جبع الذي كان عددهم سبع ماية رجل * كانت ايديهم اليمني عسماء كل امرء منهم يرمي ولا يخطي ولو رما العواصف اصابها * واحصوا بنو اسرايل ايضا غير بني بنيامين وكان عددهم اربع ماية الف رجالا يضربون بالسيف وكانوا كلهم مقاتلة * وصعدوا الي بيت ايل وطلبوا الي الله وقال بنو اسرايل من يصعد اولنا ويكون علينا ريسا في محاربتنا لبني بنيامين قال الرب تصعد بنو يهوذا اولا * ونهض بنو اسرايل بكرة ونزلوا علي جبع * وخرج بنو بنيامين من جبع واصطف بنو بنيامين قبالة بني اسرايل وواقعوهم وصافقوهم بنو اسرايل للمحاربة عند جبع وخرج بنو بنيامين من جبع وقتل من بني اسرايل في ذلك اليوم اثنان وعشرون الفا * وتقوي بنو اسرايل ايضا من الغد وصعدوا ليصطفوا للحرب في الموضع الذي حاربوا فيه اول يوم * وصعد بنو اسرايل فبكوا امام الرب الي المساء وطلبوا الي الرب وسالوا النصر وقالوا نعود في محاربة بني

لتصير لنا ابا وحبرا اي الامرين احب اليك وخير لك ان تكون حبرا لرجل واحد او تكون حبرا لقبيلة من قبايل بني اسرايل * فطابت نفس الحبر واخذ الصنم والجبة والردي وانطلق مع القوم * والتفتوا وجازوا وامعنوا في السير والغنم والمواشي والبهايم بين ايديهم * فلما تباعدوا من بيت ميخا صاح رجل كان في بيت ميخا الي جانب بيته واعلمه بما كان وعلم ميخا بنيه وركضوا في طلب بني دان * فهتفوا وقالوا لميخا ما حالك تنادي * قال لهم ميخا اخذتم الاله الذي اتخذت وسقتم الحبر وانطلقتم فما بقي لي حتي تقولوا ما حالك * فقال له بنو دان لا تصح خلفنا ليلا يسمعك قوم منا فيهم غيرة ومرارة نفس فتهلك نفسك وانفس بنيك * ومضوا بنو دان في طريقهم فلما راي ميخا ان ليس له بهم طاقة رجع الي بيته * واخذ اوليك ما صنع ميخا وساقوا الحبر الذي كان عنده ودخلوا اليش ووردوا علي شعب مخصب ساكنين مطمينين فقتلوهم بالسيف واحرقوا القرية بالنار * ولم يعنهم احد لان القرية كانت بعيدة من صيدا ولم يكن بينهم وبين احد كلام ولا عمل وكانت القرية في غور بيت راحوب وبنوا القرية وسكنوها * ودعوا اسمها دان باسم دان ابيهم الذي ولد لاسرايل وكان اسم القرية قبل ذلك اليش * ونصب بنو دان الصنم واما يوناثان بن جرشون بن منشا فصار هو وبنوه احبارا لقبيلة دان الي اليوم الذي سبيت الارض * ووضعوا لهم الصنم الذي صاغ ميخا كل الايام الذي كان بيت الله في شيلو *

الفصل التاسع عشر

وفي تلك الايام لم يكن لبني اسرايل ملك وكان رجل اسمه ليوي يسكن في صفح الجبل واتخذ امراة سرية من بيت لحم قرية بني يهوذا * وزنت المراة التي تزوج وخرجت من عنده وانطلقت الي بيت ابيها الي بيت لحم قرية بني يهوذا ومكثت هناك اربعة شهور * ثم قام زوجها وانطلق في طلبها ليعيدها ويردها اليه واخذ معه فتي مملوكا له وحمارين فلما اتاها ادخلته الي بيت ابيها فلما راه ابو الجارية فرح به * واضافه صهره ابو الجارية ومكث عنده ثلاثة ايام واكل وشرب وبات ليلته الثالثة * وفي اليوم الرابع بكر بكرة لينصرف فقال له ختنه ابو الجارية اشدد قلبك بكسرة خبز ثم تنطلق بعد ذلك * فاكلا وشربا جميعا فقال له ختنه ابو الجارية ان احببت بيت عندنا فتتنعم جميعا * فنهض الرجل لينصرف فالح عليه ختنه فبات عنده * وبكر في اليوم الخامس لينصرف فقال له ابو الجارية شد قلبك وكل شي واصبر حتي يصبح قليلا فتغديا جميعا وشربا * ونهض الرجل لينصرف هو وغلامه وسريته فقال له حموه ابو الجارية قد انتصف النهار الان فبيت عندنا وانعم معنا حتي الي غد تبكروا وتسيروا * فلم يهوي الرجل ان يبيت وخرج وانصرف وانتهي الي يابوس التي باورشليم فوقف بازايها ومعه حماران موقران وسريته * فلما صاروا بحبال يابوس امسوا وقرب غروب الشمس فقال الغلام لمولاه مل بنا الي هذه القرية لنبيت فيها * قال له مولاه لا ندخل قرية غريبة لا تكون من قري بني اسرايل لكن نصير الي جبع * وقال له مولاه سر بنا الي بعض هذه المواضع الي جبع او الرامة * فجازا سايرين فغابت الشمس وهما عند جبع قرية بنياميين * ومالوا اليها ليبيتوا ودخلوا جبع ونزلوا في سوق المدينة ولم يدخلهما احد منزله * واذا هم برجل شيخ اتيا من عمله في الحرث وكان الرجل من جبل افرايم ولكنه نزل جبع وسكن فيها وكان اهل البلاد بني بنياميين قوم سوء وكانت اعمالهم سيية جدا * فرفع الشيخ طرفه فابصر غريبا مسافرا قد نزل في سوق القرية قال له الشيخ الي اين تريد ومن اين اقبلت * قال له نحن عابري الطريق خرجنا من بيت لحم قرية يهوذا نريد صفح الجبل لاني من هناك ولكنني كنت خرجت الي بيت لحم وانا منطلق لي بيت الرب وليس من يدخلنا منزله * ومعنا علف يكفينا وقضيم لدوابنا ومعنا ايضا خبزا وخمرا لي ولامتك وللغلام الذي مع عبيدك بقدر ما يكفينا وليس نحتاج الي شي من الاشياء غير الموضع للمبيت * قال له الرجل الشيخ السلام عليك مهما احتجت من شي اعطيتك ولا تبيت في السوق *

الفصل السابع عشر

وكان من بعد ذلك رجل من جبل افرايم اسمه ميخا * فقال لامه الالف مثقال الفضة والماية مثقال الذي اخذت لك وحلفتي وقلتي وانا اسمعك انها ذهبت منك تلك الفضة انا اخذتها قالت امه بارك الله عليك يا ابني * ورد علي امه الالف والمية مثقال الفضة فقالت امه قدمت الفضة التي اخذت من يد ابني للرب لجعلن منها صنما مسبوكا منقوشا ولا اردها الي * واخذت امه مايتين من الفضة واعطت الصايغ وعمل لها صنما مسبوكا منقوشا وصار الصنم في بيت ميخا * وكان ميخا قد افترد في منزله بيتا لله وعمل الجبة والبرد التي تلبس الاحبار وقدس احد بنيه فصار له حبرا * وفي تلك الايام لم يكن لبني اسرايل ملك وكان كل انسان منهم يعمل ما يحب * وخرج فتي من بيت لحم قرية يهوذا اسمه ليوي وكان يسكن في بيت لحم * فانصرف الرجل من قريته ليطلب مسكنا موافقا فانتهي الي جبل افرايم وصار الي بيت ميخا قصد طريقه * فقال له ميخا من اين اقبلت فقال له انا رجل ليوي من بيت لحم قرية يهوذا خرجت لاطلب مسكنا موافقا * فقال له ميخا اسكن عندي وتكون لي ابا وحبرا وانا اجري عليك كل يوم عشرة مثاقيل واكسوك واطعمك * فرضي ليوي ان يسكن مع الرجل فصار الفتي عنده كاحد بنيه * واكمل ميخا يدي ليوي برتبة الاحبار ومكث في بيت ميخا * وقال ميخا الان علمت ان الرب قد احسن الي انه قد صار لي حبرا من اللبويين *

الفصل الثامن عشر

وفي تلك الايام لم يملك علي بني اسرايل ملك وكان اهل قبيلة دان يطلبون ميراثا واسعا من اجل انه لم يكن المواريث قسمت الي ذلك اليوم بين اسباط بني اسرايل * فارسل بنو دان من قبيلتهم خمسة رجال من صرعا واشتول ليجسوا الارض ويستخبروها وقالوا لهم انطلقوا واستخبروا الارض فاتوا الي جبل افرايم وصاروا الي بيت ميخا وباتوا هناك * فلما باتوا في بيت ميخا عرفوا صوت ليوي الفتي فمالوا اليه وقالوا كيف جيت الي هاهنا وما لك هاهنا وما الذي تصنع هنا * قال لهم صنع بي ميخا هذا الصنيع الذي ترون واحسن الي واستاجرني وصرت له كاهنا * فقالوا له اطلب لنا وانظر هل نفلح في الطريق التي نحن متوجهين فيها * قال لهم سيروا بسلام الرب يصلح لكم الطريق ويظفركم * وانطلق الرجال الخمسة الي اليش وراوا الشعب الذي كان فيها انهم ساكنون مطمينين كشبه الصيدانيين ساكنين مطميذين وليس من يوذيهم في ارضهم ولا من يضيق عليهم ويضطهدهم وكان موضعهم بعيدا من الصيدانيين وليس لهم بينهم وبين انسان كلام ولا عمل * فرجعوا الي اخوتهم الي صرعا واشتول فقال لهم اخوتهم من اين اقبلتم * قالوا لهم من اليش قوموا بنا نصعد اليها لانا رايناها ارضا مخصبة صالحة جدا فلا تفرقوا ولا تكفوا ولا تكسلوا ان تنطلقوا وتدخلوا وترثوا الارض * فانكم تدخلون وتردون علي شعب مخصب والارض واسعة جدا وقد دفعها الرب اليكم وليس يعوزكم في الارض شي من الاشياء * فارتحل اهل قبيلة دان من صرعا ومن اشتول ستماية رجل وهم متسلحين بسلاح شاك * وصعدوا ونزلوا عند قرية العنب التي لبني يهوذا لذلك دعي ذلك الموضع عسكر دان الي اليوم وهو خلف قرية العنب * وجازوا من هناك الي جبل افرايم وساروا حتي انتهوا الي بيت ميخا * فقال الخمسة الرجال الذين انطلقوا ليجسوا الارض ليس وقالوا لاخوتهم تعلموا ان في هذه الاكمة جبة ورداء وصنما مسبوكا منقوشا فانظروا ماذا تصنعون الان * فحادوا عن الطريق ودخلوا الي ليوي الشاب الي بيت ميخا وسلموا عليه * واما الستماية المتسلحين من بني دان فقاموا عند باب الدهليز * وصعد الخمسة الذين جسوا الارض ودخلوا البيت واخذوا الصنم والرداء والجبة الذي للحبر وكان الحبر قايما في الدهليز عند الباب * والستماية المتسلحين بسلاحهم دخلوا بيت ميخا واخذوا الصنم المصوغ والجبة والردي والمسبوك فقال لهم الحبر ما هذا الذي تصنعون * قالوا له كف وضع يدك علي فمك والحقنا

الباب واغلاقه وحمله علي عاتقه وصعد الي الجبل الذي قدام حبرون * ومن بعد ذلك احب امراة في قرية تدعي نحل شاروق اسمها دليلا * فصعد روساء اهل فلسطين اليها وقالوا لها اخدعي شمشون واعلمي بماذا يقوي وماذا تعظم به قوته وبماذا نقدر ان نوثقه ونحن ندفع اليك كل رجل منا الفا وثلثماية مثقال فضة * فقالت دليلا لشمشون اخبرني بماذا تعظم قوتك لتعذيبك وبماذا يقدر علي ايثاقك وبماذا تضعف قوتك * قال لها شمشون ان اخذت سبعة اوتار ندية لم تجف حسنا وشددت بها ضعفت قوتي فاصير مثل واحد من الناس * فدفع اليها اهل فلسطين سبعة اوتار ندية لم تجف حسنا وشدته بها * وجلست كمينا في المخدع وقالت شمشون اعداوك الفلسطنيون اتوك فقطع الاوتار كما يقطع خيط كتان اذا شمته النار ولم تضعف قوته * فقالت له دليلا قد كذبتني يا شمشون وقلت لي كذبا فاخبرني الان بماذا توثق * فقال لها شمشون ان انتي شددتيني بسلاسل حديد لم تستعمل قط فاني اضعف واصير كواحد من الناس * فشدته دليلا بسلاسل حديد لم تستعمل قط وقالت له شمشون اعداوك جاوك هجما عليك فنار وقطع السلاسل عن ساعديه كما يقطع الخيط * فقالت دليلا لشمشون قد كذبتني وقلت لي كذبا فاخبرني بماذا توثق قال لها ان انت شددت سبع خصال من شعر راسي في النول ضعفت وصرت كواحد من الناس * فشددت سبع خصل شعر من راسه في النول وقالت له قد هجم عليك اهل فلسطين يا شمشون فانتبه وحمل النول وشعره مشدود عليه * فقالت له كيف تقول لي اني احبك وقلبك ليس هو عندي وقد كذبتني هذه ثلاث مرات ولم تخبرني بماذا تعظم قوتك * فلما اذته وغمته اياما كثيرة اغتم وضاقت نفسه الي الموت * فاطلعها علي كل ما في قلبه وكشف لها امره وقال لها لم تصب راسي موس ولم يحلق راسي قط لاني خصوص لله من بطن امي فان حلق شعري زالت قوتي واضعف واصير كواحد من الناس * فلما رات دليلا انه قد اظهر لها كلما في قلبه ارسلت فدعت روساء اهل فلسطين وقالت لهم اصعدوا الان فانه اظهر لي كل ما في قلبه فصعد اليها روساء اهل فلسطين واصعدوا معهم الفضة * وانامته علي حجرها ودعت الحاجم وحلق خصل شعره منه فبداء ان تضعف قوته وفارقه حيله * فانبهته وقالت له شمشون اعداوك هجموا عليك وانتبه من نومه فقال اخرج واصنع بهم كما فعلت وكما كنت اصنع كل مرة ولم يعلم ان قوة الرب قد فارقته * فاخذوه اهل فلسطين واكحلوه بالنار فاعموا عينيه وشدوه بالسلاسل واتوا به غزة وحبسوه في السجن وجعلوا في السجن رحا يطحن بها * وبداء شعر راسه ينبت * فاما روساء اهل فلسطين فاجتمعوا ليذبحوا ذبيحة عظيمة لداغون الهم وللفرح * وقالوا قد دفع الاهنا عدونا في يدنا فلما راوه القوم حمدوا معبودهم اذ قالوا قد طرح الهنا في ايدينا عدونا الذي اخرب ارضنا واكثر قتلانا * فلما اكلوا وشربوا وطابت انفسهم قالوا ندعوا شمشون ليرقص بين ايدينا فدعوا شمشون من السجن ورقص بين ايديهم واقاموه بين اعمدة البيت * فقال شمشون للصبي الذي كان يقوده ارخي يدي ودعني اشتد بالاعمدة التي البيت عليها حتي اتوكا عليها * وكان البيت ممتليا من الرجال والنساء وهنالك جميع روساء الفلسطين وكان فوق سطح البيت اكثر من ثلاثة الف من الرجال والنساء ينظرون الي شمشون اذا رقص * ودعي شمشون الرب وقال اطلب اليك يا ربي والاهي ان تذكرني وتقويني هذه المرة يا رب لانتقم من اهل فلسطين نقمة عيني * واخذ شمشون بيديه العمودين الذين في الوسط الثابت عليهما البيت وتوكا عليهما واخذ احدهما بيمينه والاخر بشماله * وقال شمشون تهلك نفسي مع اعدايي اهل فلسطين وجذبهما بقوته فسقط البيت علي روساء اهل فلسطين وعلي جميع الشعب وكان الموتي الذي ماتوا بموت شمشون اكثر من الذين قتلهم في حياته * ونزل اخوته وجميع اهل بيته فحملوه واصعدوه ودفنوه بين صرعا واشتول في قبر منوح ابيه وهو كان يقضي لبني اسرايل قضاهم عشرين سنة *

لم اخبر بذلك والدي وكيف اخبرك انت بها * فجعلت تبكي عليه ايام العرس السبعة فلما كان في اليوم السابع قال لها تفسير المسالة لانها غمته فاخبرت بالمسالة بني عمها * فقال اهل القرية في اليوم السابع قبل ان يقدم الطعام وما يصلح فقالوا ما الذي يكون احلا من العسال وما الذي يكون امر واشد من الاسد فقال لهم شمشون لولا انكم خدعتم عجلتي لم تقدروا علي تفسير مسالتي * ثم حلت عليه يد الرب فنزل الي عسقلان واخذ من اهلها ثلاثين رجلا فقتلهم واخذ ثيابهم فاعطاهم للذين فسروا مسالته واشتد غضبه ورجع الي بيت ابيه * وصارت امراة شمشون التي كان يحبها امراة لعجاهل *

الفصل الخامس عشر

فلما كان من بعد ايام في وقت حصاد الحنطة ذكر شمشون امراته وحمل اليها جديا وقال انطلق الي امراتي وادخل اليها في مجلسها فلما راه ابوها لم يدعه ان يدخل اليها * وقال له ابوها ظننت انك قد ابغضتها فزوجتها لعجاهل ولكن هذه اختها الصغري اخير منها تتزوج بها وتكون لك امراة عوضها * فقال شمشون انا بري مما اصنع باهل فلسطين لانهم ظلموني وانا صانع بهم شرا * وانطلق شمشون واصطاد ثلثماية ثعلب وشد في اذنابهم مصابيح نار وربطهم ثعلبين ثعلبين وجعل بين كل ثعلبين مصباح نار مربوطا في اذنابهما * واشعل نارا في المصابيح وسيب الثعالب فجرت الثعالب في الزرع واحرقت زروع اهل فلسطين كلها ولم يبق اكداس ولا زرع قايم الا واحترق واحترقت الكروم ايضا والزيتون * وقال اهل فلسطين من صنع بنا هذا الصنيع قالوا هذا من شمشون صهر تميم وذلك انه نزع امراته منه وزوجها ششبينه فاجتمع اهل فلسطين فاحرقوا المراة وبيت ابيها بالنار * فقال شمشون واذ فعلتم ايضا هذا الفعل فاني لا ادع ان انتقم منكم حتي تطيب نفسي منكم ثم اكف عنكم * واخذ منهم قوما كثيرا وضربهم علي ساقاتهم من اقدامهم الي افخاذهم وكان ضربه لهم شديدا ثم انطلق وسكن ساحاف التي في كفر عطمين * واجتمع اهل فلسطين وصاروا الي يهوذا ونزلوا عليها * فقال بنو يهوذا لهم لماذا صعدتم فقالوا صعدنا لنوثق شمشون ونصنع به كما صنع بنا * فنزل ثلثة الف ارجل من بني يهوذا واتوا ساحاف التي في كفر عطمين وقالوا لشمشون اما تعلم ان اهل فلسطين مسلطين علينا لماذا فعلت هذه الفعال قال لهم كما صنعوا كذلك صنعت بهم * قالوا انما نزلنا لنوديك وندفعك اليهم ولا نقتلك نحن فقال لهم احلفوا لي انكم لا توذوني انتم * فقالوا له لا ولكن نوثقك ونسلمك اليهم ولا نقتلك نحن فاوثقوه بسلسلتين حديد واصعدوه من ذلك الكهف * وانطلقوا به الي موضع يدعي بليح حيث كان اهل فلسطين فوثب اليه اهل فلسطين ليقتلوه فحلت عليه قوة الرب وقوته وصارت السلسلتان كخيط كتان مشوط بالنار وحل نفسه وقطع السلسلتين * ووجد فك حمار ميت عظما يابسا فمد يده واخذه وقتل به الف رجل منهم * وقال شمشون بعظم خد حمار طرحت منكم تلولا وقتلت بفك حمار منكم الف رجل * فلما اكمل كلامه رمي بالعظم من يده ودعي اسم ذلك المكان دم الخد * ثم انه عطش جدا فدعا بالرب وقال انت يا رب قويتني انا عبدك وجعلت لي هذا الذكر والنعت العظيم والان اموت عطشا واقع في ايدي هولاء القلف * فثقب الرب عظم خد الحمار فخرج منه ماء كثير وشرب منه ورجعت اليه روحه وكذلك دعي ذلك الموضع عين قرن فك الحمار الي اليوم * وقضي القضايا لبني اسرايل عشرين سنة *

الفصل السادس عشر

ثم انطلق شمشون الي غزة فوجد هناك امراة زانية ودخل اليها الي بيتها * فقال اهل فلسطين ان شمشون قد اتي بلادنا وهو هاهنا وكمنوا له عند باب القرية وجعلوا يتشاورون ليلتهم جميعا وقالوا اذا اصبحنا اخذناه وقتلناه * فرقد شمشون الي نصف الليل فلما قام بعد نصف الليل اخذ عتبتي باب المدينة وقلع

في الرحم الي يوم وفاته * وطلب منوح الي الرب وقال اطلب اليك يا رب ان يكون الرجل الذي بعثت الينا من قبلك يعود الينا ايضا ويعلمنا ما نصنع بالصبي الذي يولد * فسمع الرب صوت منوح فاتي ملاك الرب الي المراة وهي جالسة في الحقل ولم يكن منوح زوجها عندها * فاسرعت المراة وجرت الي زوجها وخبرته وقالت قد اتي الي الرجل الذي اتاني في ذلك اليوم * فقام منوح وانطلق مع المراة وجا الي الرجل وقال له انت هو الذي كلمت هذه المراة وقال نعم انا هو * قال منوح الان يتم قولك اخبرني امر الصبي وعمله * قال ملاك الرب لمنوح تحتفظ المراة من جميع ما نهيتها * ولا تاكل شيا نجسا بل تحتفظ بكل ما امرتها به * قال منوح لملاك الله تعالي تجلس الان حتي نذبح لك جديا ونهييه ونقدمه لك * قال ملاك الرب لمنوح ان انت جلستني لم ادن من طعامك وان قربت قربانا فقربه لله وانما قال منوح هذا لانه لم يعلم انه ملاك الرب * ثم قال منوح لملاك الرب ما اسمك حتي اذا تم قولك سمينا الصبي باسمك * فقال له ملاك الرب ما سوالك عن اسمي واسمي ممجود * واخذ منوح جديا وشي من السميد وقربه قربانا علي صخرة وجعل يسبح الرب * ومنوح وزوجته عاينا لهبا من نار خرج من الصخرا وصعد الي السماء وصعد ملاك الرب بلهب النار الذي خرج من المذبح فلما راي منوح وامراته ذلك خروا علي وجوههما علي الارض * ولم يعد ملاك الرب ان يترايا لمنوح ولزوجته ايضا فعرف منوح وخليلته حينيذ انه ملاك الرب * وقال منوح لامراته اعلمي انا سنموت لانا عاينا الله * فقالت له امراته لو ان الله اراد ان يميتنا لم يكن يقبل منا الزيت والسميد ولم يكن يظهر لنا هذه الاشياء في هذا الزمان ولم يكن يسمعنا هذه الامور كلها * وولدت الامراة ابنا ودعت اسمه شمشون وشب الصبي وبارك الله عليه * وبدات روح الرب ان تنشيه في محلة دان بين صرعا وبين اشتول *

الفصل الرابع عشر

ونزل شمشون الي تمنث وراي هناك امراة من بنات فلسطين * وصعد اخبر والديه وقال لهما رايت في تمنث امراة من بنات اهل فلسطين زوجونيها * قالت له ولدته لماذا ليس هاهنا في بيت ابيك واهل عشيرتك امراة حتي تنطلق وتتزوج من بنات فلسطين القلف قال شمشون لابيه ليس اريد غيرها لاني قد احببتها وحسنت في عيني * ولم يعلم ابوه وامه ان هذا من امر الرب لينتقم من اهل فلسطين وكان اهل فلسطين ذلك الزمان متسلطين علي بني اسرايل * ونزل شمشون ووالداه الي تمنث فوافوا الي كروم تمنث فاذا هو ابصر قبالته شبل لبيث يزار * فحلت عليه روح الرب ووثب الي الشبل ففسخه كما يفسخ الجدي ولم يكن في يده شي لا سيف ولا عصا ولم يخبر ولديه بما صنع بالشبل * ثم نزلوا وكلموا المراة ورضي شمشون وحسن الامر عنده * ثم رجع بعد ايام ليتزوج بها فحاد عن الطريق لينظر الي جثة الاسد واذا في صدر الاسد نحل قد عشش هناك وقد سال العسل من عش النحل * فتناول منه بيديه وانطلق الي والديه واعطاهما من العسل واكلا هما ولم يخبرهما ان العسل سال من جثة الاسد * ونزل ابواه الي الامراة وهيا شمشون وليمة سبعة ايام لان احداث بني اسرايل كذلك كانوا يعملون الوليمة * فلما راوه اهل فلسطين جاوا ثلاثون رجلا فصاروا له شبابين * فقال لهم شمشون اقول لكم قولا من الاوابد واسالكم عنه فان انتم خرجتم من مساءلتي وفسرتم قولي تمام ايام العرس السبعة اعطيتكم ثلثين حلة في ثلاثين منديل * واذا لم تفسروا قولي اخذت منكم ثلاثين ثوبا في ثلاثين منديل قالوا له سال مسالتك لنسمعها * قال لهم خرج من الاكل اكلا ومن المر حلوا ففكروا في المسيلة ثلاثة ايام فلم يقدروا علي جوابها * فلما كان في اليوم الرابع قالوا لامراة شمشون اخدعي زوجك لنعلم جواب مسالته والا قتلناك واحرقناك وبيت ابيك بالنار ونرث ميراثه * فبكت امراة شمشون بين يديه وقالت له يقينا انك تبغضني وليس تحبني وذلك انك ليس تخبرني ما تفسير المسالة التي سالت بني عمي عنها قال لها ان

ابل الكروم وقتل منهم مقتلة عظيمة وانكسر بنو عمون فانهزموا من بين يدي بني اسرايل * ورجع يفتاح الي مصفيا الي منزله واذا ابنته قد خرجت تستقبله بالطبول المربعة والدفوف فرحا منها بسلامته وظفره وكانت وحيدته ولم يكن له ولد غيرها * فلما راها مزق ثيابه وقال يا بنتي وكبدي اهلكتيني وانتي اليوم كنتي ممن اهلكني لاني فتحت فمي ونذرت لله نذرا ولست اقدر ارجع عما نذرت * قالت له ابنته ان كنت فتحت فاك بين يدي الرب ونذرت فاصنع بي كما تفوهت به ولا تغدر بالرب اذ انتقم الرب لك من اعدايك بني عمون * ثم قالت لابيها اصنع بي هذه الخصلة واقضي لي هذه الشهوة بان تمهلني شهرين انطلق واتردد في الجبال وابكي علي بتوليتي وشبابي انا وصواحباتي * قال لها انطلقي وارخاها شهرين وانطلقت هي وصواحباتها العذاري وبكت علي بتوليتها وشبابها علي الجبال * ومن بعد شهرين رجعت الي ابيها وصنع بها كالنذر الذي انذر وكانت عذري لم يمسسها رجل وصارت اية بين بني اسرايل * وفي كل حول في ذلك الوقت كان بنات اسرايل ينطلقن وينحن ويبكين علي ابنة يفتاح الجلعاذي اربعة ايام في كل سنة *

الفصل الثاني عشر

واما بنو افرايم فهتفوا وجازوا الجربي وقالوا ليفتاح لماذا خرجت لمحاربة بني عمون ولم تدعنا ان ننطلق معك اعلم انا نحرق بيتك بالنار * قال لهم يفتاح ايها القوم كنت اجاهد بني عمون انا وشعبي ودعوتكم فلم تنقذوني من ايديهم * فلما رايت انه ليس لي مخلص صيرت نفسي في كفي وجزت الي بني عمون فاظفرني الرب بهم فلاي شي طلعتم الي لتحاربوني * وجمع يفتاح جميع اهل جلعاذ وحارب بني افرايم وهزم اهل جلعاذ لبني افرايم فقالوا ان افرايم ومنشا هم جنس واحد * فاخذ الجلعاذيون معبر نهر الاردن الذي يجوز عليه بنو افرايم فكل من كان يهرب من الحرب من بني افرايم ويريد ان يجوز كان اهل جلعاذ ياخذونه ويسالونه انت من بني افرايم وتريد ان تجوز فيقول لا * فيقولون له قل شبلا فيقول سبلا لان بني افرايم لم يقدروا ان يقولوا شين فكانوا يعبرونه ويذبحونه علي مجاز الاردن فقتل من بني افرايم اثنان واربعون الفا * وكان يفتاح قاضيا ومسلطا علي بني اسرايل ستة سنين وتوفي يفتاح الجلعاذي ودفن في قرية جلعاذ * وصار من بعده علي قضي بني اسرايل ابيصان الذي من بيت لحم * وكان له ثلثون ابنا وثلثون ابنة وزوج بناته الثلثين وادخل ثلثين كنة لثلثين ابنا وكان قاضيا لبني اسرايل سبع سنين * ومات ابيصان ودفن في بيت لحم * وصار من بعده الون بن زبولون قاضيا لبني اسرايل عشرين سنة * ومات الون ودفن في ايلون في ارض زبولون * وصار بعده علي قضي بني اسرايل عبران بن هليان الافرعتوني * وكان له اربعون ابنا وثلاثون بني بنيه وكانوا يركبون علي سبعين مهر فمكث قاضيا لبني اسرايل ثمان سنين * وتوفي عبران بن هليان الافرعتوني ودفن في افرعتون في ارض افرايم في جبل العملقانيين *

الفصل الثالث عشر

وعاد بنو اسرايل في بلايهم واساتهم امام الرب فسلط عليهم الرب اهل فلسطين واستعبدوهم اربعين سنة * وكان رجل من صرعا ومن قبيلة دان اسمه مانوح وكانت امراته عاقرا لا تلد * فترايا ملاك الرب لتلك الامراة وقال لها انك عاقرا لم تلدي والان ستحبلين وتلدين ابنا * احتفظي ولا تشربي خمرا ولا مسكرا ولا تاكلي شيا نجسا * لانك تحبلين وتلدين ابنا ولا يحلق راسه بالموس لان الصبي يكون خصوصا لله منذ هو في الرحم وهو يبدي الخلاص لبني اسرايل من اهل فلسطين * فجات المراة الي زوجها وقالت له ترايا لي رجل الله واتاني تحلية برؤية ملاك الله وفزعت منه جدا فلم اساله من اين هو ولم يخبرني ما اسمه * وقال لي انك ستحبلين وتلدين ابنا وقال لي لا تشربي خمرا ولا مسكرا ولا تاكلي شيا نجسا لان الصبي يكون خصوصا لله مذ هو

واجتمع بنو عمون ونزلوا جلعاد واجتمع بنو اسرايل ونزلوا مصفيا * فقال روساء جلعاد كل رجل منهم لصاحبه اي رجل ابتدي بمحاربة بني عمون يصير رييسا علي سكان جلعاد كلهم *

الفصل الحادي عشر

وكان يفتاح الجلعادي جبارا وكان بن امراة سواقة دخل عليها جلعاد واولدها يفتاح * ثم ولدت امراته بنين وكبروا بنو امراته وطردوا يفتاح فقالوا لا يرث هذا من بيت ابينا معنا شيا لانه بن امراة غريبة * وهرب يفتاح من اخوته وسكن ارضا مخصبة واجتمع اليه قوم فراغ شذاذ فصاروا معه * فلما كان بعد ايام اجتمع بنو عمون ليجاهدوا بني اسرايل * فلما ارادوا محاربتهم انطلق اشياخ جلعاد لياتوا بيفتاح من الارض المخصبة * وقالوا ليفتاح سر معنا لنصيرك رييسا علينا ونحارب بني عمون * قال يفتاح لاشياخ جلعاد اليس انتم ابغضتموني وطردتموني من بيت ابي فكيف اتيتموني الان حيث ضاقت بكم الامور قلتم تصير معنا * فقال اشياخ جلعاد ليفتاح انما اتيناك الان حيث اصابتنا الشدايد فسر معنا لتجاهد بني عمون ونصيرك ريسا لجميع اهل جلعاد * فقال يفتاح لاشياخ جلعاد ان انا انطلقت معكم وحاربت بني عمون ودفعهم الرب في يدي اصير عليكم ريسا * قال له اشياخ بني اسرايل اهل جلعاد الرب يسمع قولنا ويشهد علينا انا لا نخالف ولا نغدر بك بل نفعل كقولك * وانطلق يفتاح مع اهل جلعاد وصيروه عليهم ريسا وحاكما وقال يفتاح كل قوله امام الرب في مصفيا * وارسل رسلا الي ملك بني عمون وقال له ما لنا ولك وكيف جيت الي ارضنا لتحاربنا * قال ملك عمون لرسل يفتاح لان بني اسرايل اخذوا ارضنا حيث صعدوا من مصر من حد ارنون الي افاق والي الاردن فردوا الان ارضنا علينا بسلام * فعاد يفتاح ايضا وارسل رسلا وكتب معهم كتبا الي ملك بني عمون * وقال في كتبه هكذا يقول يفتاح لم تاخذ بنو اسرايل من بني مواب وبني عمون ارضا * وذلك انهم حيث صعدوا من ارض مصر ساروا في القفر حتي انتهوا الي بحر سوف وبلغوا الي راقام * وارسل بنو اسرايل رسلا الي ملك ادوم وقالوا له نجوز في ارضك فلم يدعهم ملك ادوم ان يجوزوا وارسلوا الي ملك مواب ايضا فلم يدعهم وسكن بنو اسرايل راقام * وساروا في التيه وداروا حول ارض ادوم ومواب ونزلوا عبر الاردن ولم يدخلوا في حد مواب * وارسل بنو اسرايل رسلا الي سيحون ملك الاموراniيين وملك حشبون وقال له بنو اسرايل نجوز في ارضك الي ارضنا * فلم يدع سيحون بني اسرايل ان يجوزوا في ارضه وجمع سيحون جميع اجناده ونزلوا ياهص وحاربوا بني اسرايل * فهزم الله ربنا سيحون واجناده وكسرهم امام بني اسرايل واهلك بنو اسرايل الاموارنديين * وورثوا حدودهم جميعا من ارنون الي افاق ومن البرية الي الاردن ورجع ملك بني عمون ارسل رسلا ليفتاح يطلب منه الارض التي اخذوها منهم بنو اسرايل فارسل يفتاح يقول هكذا * الان الله ربنا ورث اسرايل شعبه ارض الاموراniيين الذين هلكوا من بين ايديهم وانت فما ترثها * لانه انما يجب لك ان ترث ما اورثك كاموش الاهك فاما ما اهلك الله ربنا من بين ايدينا وورثنا اياه فهو لنا * لعلك خير من بالاق بن صفور ملك مواب لعله خاصم بني اسرايل او قاومهم في شي من هذا او جاهدهم وحاربهم في ذلك * حيث جلس بنو اسرايل في حشبون وفي قراها وفي عراوعير وقراها وفي جميع القري التي عند ارنون منذ ثلثماية سنة فلماذا لم تخاصموا ولم تطلبوا في ذلك الزمان * ولكن قد علمت اني لم اس عليك الان وانت تريد الشر وتطلب محاربتي يحكم الرب القوي بين بني اسرايل وبين بني عمون * فلم يسمع ملك بني عمون كلام يفتاح ولم يعتد به * فالهم يفتاح من روح الرب فجاز الي جلعاد ومنشا وعبر الي مصفيا التي بجلعاد وحارب بني عمون * ونذر يفتاح نذرا للرب وقال يا رب انت ان دفعت بني عمون في يدي وظفرتني بهم * من خرج من باب بيتي يستقبلني اذا رجعت سالما من محاربة بني عمون يكون للرب قربانا اقربه له ذبيحة * وجاز يفتاح الي بني عمون ليحاربهم فاظفره الرب بهم * وهزمهم من عراوعير الي مدخل مانيت عشرون قرية والي

له زاخال الوالي انما تري خيال الجبال وظلها * ثم قال جاعال لزاخل اري شعبا كثيرا يخرجون من اقصي الارض واري كردوسا واحدا جايا من عند شجرة البلوط معتزين * قال له زاخال اين فمك الذي كان يقول من ابيملك حتي نخضع له هذا الشعب الذي هزيت به اخرج الان اليهم وجاهدهم * وخرج جاعال بين يدي ارباب القرية وحارب ابيملك * فهزمه ابيملك وهرب منه وسقط قتلاء كثير الي باب مدخل القرية * وجلس ابيملك في انوما وطرد زاخال جاعال واخوته من سخام * ومن بعد ذلك اليوم خرج الشعب الي الصحراء واخبر ابيملك بذلك * فساق الشعب وصيرهم ثلثة كراديس واكتمن في الصحراء ونظر الي الشعب قد خرج من القرية فلما راهم وثب عليهم وقتلهم * واتي ابيملك بالكراديس الثلاثة الذين معه * فساروا حتي صاروا الي باب القرية نهارا اجمع وفتح القرية وظفر بها وقتل كل من فيها وقلع بابها وزرعها المبقلة المالحة * وسمع اهل حصن سخام واجتمعوا جميعا الي بيت ايل ليتحالفوا ويتعاهدوا هناك * واخبر ابيملك ان اهل حصن سخام قد اجتمعوا * فصعد ابيملك الي جبل صلمون هو وجميع الشعب الذين كانوا معه واخذ ابيملك فاسا بيده وقطع حطبا من الشجر وحمل علي عاتقه وقال للشعب الذين معه كلما رايتموني اعمل اعملوا انتم ايضا مثله * فقطع الذين معه كل امرء حطبا وحمله ولحق ابيملك وجمعوا حطبا كثيرا واهبح في الحطب نارا واحرق الحصن ومات اهل حصن سخام كلهم بالنار وكان عدد الذين احترقوا من الرجال والنساء الف نفس * ثم انطلق ابيملك الي تاباص ونزل عليها وحصرها * وكان في القرية حصن مشتد وهرب اهل القرية الرجال والنساء ودخلوا الحصن * ودنا ابيملك الي الحصن ليجاهد اهله وتقدم الي باب الحصن ليحرقه بالنار * فرمته امراءة من فوق بقطعة من حجر الرحا فوقعت علي راس ابيملك وشدخت راسه * فدعا بالفتي الذي كان يحمل سلاحه عجلا وقال له اخترط سيفك يا بني واقتلني به ليلا يقولوا ان امراءة قتلته فبعجه الفتي الذي كان يحمل سلاحه ومات * فلما راي بنو اسرايل ان ابيملك قد مات انصرف كل انسان الي منزله * وجزي الله ابيملك بالشر الذي عمل ببيت ابيه وقتله لاخوته السبعين * وكل البلاء الذي كان ارتكب لاهل سخام رد كيدهم في نحرهم وصار شرهم علي روسهم ونزل بهم كل اللعن الذي لعنهم يوثام بن جدعون *

الفصل العاشر

وقام بعد ابيملك ليخلص بني اسرايل توعال بن فوال بن عمه رجل من قبيلة يساخار وكان نازلا في سامير جبل افرايم * وصار قاضيا علي بني اسرايل ثلثة وعشرين سنة ومات ودفن في سامير * وقام بعده يايز الجلعذاني وصار قاضيا لبني اسرايل اثنين وعشرين سنة * وكان له ثلثون ابنا يركبون ثلاثين مهرا وكان لهم ثلثون قرية وكان القري تدعي مزارع يايز الذي في ارض جلعاذ * وتوفي يايز ودفن في قمون * وعاد بنو اسرايل في سياتهم والعمل القبيح امام الرب وعبدوا بعلا الصنم وسجدوا لاله ادوم واله فلسطين ولالهة الشعوب الاخر واجتنبوا عبادة الله ولم يستعبدوا له * واشتد غضب الرب عليهم وسلط الرب عليهم اهل فلسطين وبني عمون * فضيقوا علي بني اسرايل واضطهدوهم من تلك السنة الي ثمانية عشرة سنة وضيقوا علي جميع بني اسرايل الذين كانوا علي مجاز الاردن في ارض الامورانيين الذين كانوا نزولا بجلعاذ * وجاز بنو عمون الاردن ليحاربوا بني يهوذا وبني بنيامين وبني افرايم ايضا واضطر بنو اسرايل وضاق بهم جدا * وهتف بنو اسرايل الي الرب وقالوا اذنبنا واجرمنا امامك حيث اجتنبناك وعبدنا بعلا * فقال الرب لال اسرايل اليس اهل مصر والموابيون وبنو عمون واهل فلسطين واهل عمالاق * والصيدانيون ضيقوا عليكم وتضرعتم الي فخلصتكم منهم * وانتم اجتنبتموني وعبدتم الهة اخر من اجل هذا لا اعود اخلصكم ايضا * انطلقوا فصلوا للالهة التي هويتموها هي تخلصكم في وقت شدايدكم * قال بنو اسرايل للرب اخطانا اليك يا رب واسانا فاصنع بنا ما احببت ورضيت به ولكن انقذنا الان * ونحوا بنو اسرايل الالهة الغريبة من بينهم وعبدوا الله الرب لان انفسهم ضاقت *

وجعلوا بعلا الها معاهدا لهم * ولم يذكروا بنو اسرايل الله ربهم الذي ابعد جميع اعداءهم عنهم الذين حولهم * ولم يصنعوا معروفا باهل بيت جدعون ولم يعرفوا واجبات حقه وما انعم علي بني اسرايل من النعم *

الفصل التاسع

وانطلق ابيملك بن جدعون الي اخواله سادات سخام وقال * بماذا تنتفعون واي الامور اخير لكم ان يتسلط عليكم سبعون رجلا اولاد جدعون او يتسلط عليكم رجل واحد اذكروا اني لحمكم ودمكم * فقال لاخواله ارباب سخام كل هذا القول فهويته قلوبهم فقالوا هو اخونا * واعطوه سبعين مثقالا من فضة من مال عهد الهتهم فاستاجر ابيملك اقواما فراغا شذاذا وانطلقوا معه * ودخل قرية ابيه عفرا وقتل اخوته بني جدعون سبعين رجلا علي صخرة واحدة وبقي اصغر اخوته يسمي يوثام ونجي لانه تغيب * واجتمع ارباب سخام وجميع شعب بيت ملوا وانطلقوا وصيروا ابيملك عليهم ملكا عند شجرة البلوط التي في مصفيا عند سخام * واخبروا يوثام بذلك فصعد وقام علي جبل جرزيم ورفع صوته وقال اسمعوا صوتي يا سادات سخام ليسمعكم الله * انطلقت الشجر لتصير عليها ملكا وقالوا لشجرة الزيتون كوني علينا ملكة * قالت لهم الزيتونة لا ادع دهني الذي يكرمونه الالهة والناس واصير مشغولة بامر الشجر * قالت الشجر للتينة صيري علينا ملكة * قالت شجرة التين لا ادع حلاوتي وثمرتي الطيبة واشتغل بحركات الشجر * قالت الشجر للكرمة صيري علينا ملكة * قالت الكرمة لا ادع ثمرتي التي تفرح قلوب الالهة والملوك واصير الي شغل حركة الشجر * قال الشجر للعوسجة كوني علينا ملكة * قالت العوسجة للشجر ان كنتم بالحق تملكوني عليكم تعالوا استتروا في ظلي والا يخرج نارا من العوسجة وتحرق ارز لبنان * والان ان كنتم بالحق والقسط ملكتم ابيملك عليكم وان كنتم صنعتم معروفا بجدعون واهل بيته وجازيتموه بما عملت يداه وكافيتموه علي صنيعه بكم * انه جاهد عنكم وبذل نفسه للحرب والموت بسببكم وانقذكم من ايدي اهل مدين * وانتم وثبتم علي بيت ابي اليوم وذبحتم بنيه علي صخرة واحدة سبعون رجلا وصيرتم ابيملك بن امة ملكا علي سخام وساداتها لانه اخوكم * وان كنتم فعلتم ذلك وملكتموه عليكم بالحق افرحوا بابيملك وهو يفرح بكم * والا لتخرج نارا من ابيملك وتحرق ارباب سخام وارباب ملوا او تخرج نارا من ارباب سخام وسادات ملوا وتحرق ابيملك * وهرب يوثام ونجا وانطلق الي دابير وسكنها الموضع الذي كان ابيملك ينزله اولا * وتسلط ابيملك علي بني اسرايل ثلثة سنين * وارسل الرب الروح الردية الي ابيملك وارباب سخام لانهم نكثوا وغدروا ارباب سخام بابيملك * وذلك لينتقم للاثم الذي ارتكب من بني جدعون السبعين ودماوهم من ابيملك الذي قتلهم ومن ارباب سخام الذين اعانوه وقووه علي ذلك * وصيروا لهم كمينا علي راس الجبل واخذوا كل من في الطريق وحبسوه واخبر ابيملك بذلك * فجاء جاعال بن عابار مع اخوته فمروا السخام وتقوي به اهل سخام * ثم رجعوا الي الصحراء وقطعوا كرومهم وعصروا خمرهم وهيوا مايدة ودخلوا بيوت اصنامهم واكلوا وشربوا وافتروا علي ابيملك * وقال جاعال بن عابار من ابيملك ومن سخام حتي يخضع له ءال اسرايل ان كان رجل تعدي علي الحق الذي امر ربه وخضع لاهل سخام فنحن لاي امر نخضع لماذا نستعبد * لو ان يدفع الله هذا الشعب في يدي لاصرفن ابيملك وازيله عن مرتبته واقول لابيملك استجند باصحابك واكثر رجالك واخرج * فسمع زاخال والي القرية كلام جاعال بن عابار واشتد غضبه جدا * وارسل رسلا الي ابيملك سرا وقال له قد اتانا جاعال بن عابار هو واخوته وقد احاطوا بقريتنا * فقم انت والشعب الذي معك ليلا واكتمنوا في الصحراء * واذا طلعت الشمس بالغداة انهض وسر حول القرية فانه يخرج هو واصحابه اليك فاصنع بهم ما قدرت عليه وامكنك * وقام ابيملك وجمع الشعب الذي معه ليلا واكتمنوا حول سخام في اربعة مواضع * وخرج جاعال واصحابه واقاموا في مدخل المدينة فوثب ابيملك واصحابه من مواضع الكمين اليهم * فراي جاعال الشعب وقال لزاخال الوالي اري قوما كثيرا ينزلون من روس الجبال قال

وقالوا له بنو افرايم لماذا صنعت مثل هذا الصنيع ولم تدعينا حين خرجت لمحاربة اهل مدين وخاصموه خصومة شديدة * فقال لهم وما الذي صنعت الان ما صنعت الا دون صنيعكم اليس فضلة عنب افرايم اخير من قطاف ابيزعال * قد دفع اليكم الرب القايدين الذي من قواد مدين عوريب وزيب فانا ما صنعت مثل صنيعكم فاطمانوا حينيذ وسكن غضبهم حين قال لهم هذا القول * فجاء جدعون الي الاردن هو والثلاثماية رجل الذين معه وهم يسيرون سيرا شديدا حتي ضعفوا وغشي عليهم من الجوع * فقال لاهل ساخوث اعطوا الشعب الذي معي رغيفا لكل رجل لانه قد غشي عليهم وانا في طلب زاباح وصلمنع ملكي مدين * فقالوا ازاباح وصلمنع مكتوفين في يديك حتي نعطي عسكرك خبزا * قال لهم جدعون من اجل هذا الكلام اذا امكنني الله من زاباح وصلمنع وصيرهما في يدي جررت اجسادكم علي شوك البرية والحسك * وصعد من هناك الي فنوال وقال ايضا لاهل فنوال وكما اجابه اهل ساخوث كذلك اجابه اهل فنوال * فقال ايضا لاهل فنوال ان انا رجعت سالما اقلعت برجكم هذا * وكان زاباح وصلمنع بقبرب ومعهما عساكرهما خمسة عشر الف رجل وهم الذين بقوا من عسكر اهل المشرق والذين قتلوا كان عددهم ماية الف وعشرون الف رجل مقاتل يحملون السلاح في عساكر اهل المشرق * وصعد جدعون في طريق الذين يسكنون الخيام من مشارق نخاح ويبجها وواقع العسكر وكان اهل العسكر نزولا مطمينين * وهرب زاباح وصلمنع واسرع في طلبهما فظفر بملكي مدين وفزع اهل العسكر وتبددوا * ورجع جدعون من محاربة مدين عند عقبة حراس * ووجد فتي من اهل ساخوث وساله عن اشراف ساخوث واشياخها وجلس الفتي وكتب له اسماءهم فكان عددهم سبعة وسبعون رجلا * ثم رجع الي اهل ساخوث وقال لهم هوذا زاباح وصلمنع اللذان عيرتموني بهما وقلتم زاباح وصلمنع مكتوفين في يديك حتي نعطي عبيدك خبزا لانهم ضعفاء قد غشي عليهم * وجر اشياخ القرية علي الشوك والحسك الذي في البرية وعذب اهل ساخوث * وقلع برج فنوال وقتل اهل القرية * وقال لزاباح وصلمنع كيف كان القوم الذين قتلتموهم بثابور قالوا له كانوا مثلك رويتهم روية ابناء الملوك * فقال هم اخوتي وولد امي احلف بالله الحي ربي انكم لو ابقيتم عليهم لما قتلتكما * ثم قال ليااثار ابنه بكره قم اقتلهما فلم يخترط الفتي سيفه لانه فزع من منظرهما من اجل انه كان صبيا * فقال زاباح وصلمنع قم انت فاقتلنا لانك رجل جبار فالجبار يقتل جبارا مثله فقام جدعون فقتل زاباح وصلمنع واخذ اهلة الفضة التي كانت في اعناق جمالهما * وقال بنو اسرايل لجدعون كن علينا واليا انت وابنك وابن ابنك لانك خلصتنا من ايدي المدينيين * قال لهم جدعون لا اتسلط انا عليكم ولا يتسلط ابني عليكم ولكن المسلط عليكم الرب * ثم قال لهم جدعون انا اطلب اليكم ان تصنعوا بي خلة واحدة يعطيني كل واحد منكم قرطا واحدا مما انتهبتم لانه كانت علي اجمالهم اقرطة من ذهب من اجل انهم كانوا عرب اسماعيليين * فقالوا نحن نفعل ونعطيك فبسط لهم رداء والقي كل امريء منهم قرطا من ذهب علي الرداء * وكان وزن الاقرطة التي جمعت الف وسبعماية مثقال ذهب غير الاهلة والقلايد والثياب الكريمة التي كانت علي ملوك مدين وغير القلايد التي كانت في اعناق جمالهم * فاخذ جدعون ذلك فصاغ منه تمثالا ونصبه في عفرا قريته وضل بنو اسرايل بصنما وصار الصنم لجدعون ولبنيه عثرة * وانهزم المدينيون وهربوا من بني اسرايل ولم يرفعوا روسهم ايضا ولم يعودوا اليهم وسكنت الارض اربعين سنة كل ايام جدعون * وانطلق جدعون وسكن منزله * وكان لجدعون سبعون ابناء خرجوا من صلبه وذلك لانه تزوج نساء كثيرة * وسرية التي في نابلوس يلدت له هي ايضا ابنا وسما اسمه ابيملك * وتوفي جدعون بن يواش من بعد كبر كثير وجنز ودفن في قرية يواش ابيه في عفرا قرية ابي عزرا * فلما توفي جدعون رجع بنو اسرايل في سياءتهم وتبعوا بعلا الصنم

ان كانت وحدها يابسة والارض كلها ندية بالطل * فصنع الرب كذلك في تلك الليلة ايضا وكان اليبس علي الجزة وحدها وكان الطل علي الارض كلها *

الفصل السابع

فطلع جدعون الي ايزرعال وجميع الشعب الذين معه ونزلوا في عين حادار واما عسكر اهل مدين فصار علي يسار حافة الاكمة في جلعاذ * وقال الرب لجدعون الشعب الذين معك كثير فان دفعت اهل مدين في ايديهم وظفرتكم بهم افتخر اسرايل وقال بقوتي ظفرت * فالان مر المنادي ينادي في الشعب ويقول من كان متخوفا مرتعبا فليرجع وينزل من جبل جلعاذ فرجع من الشعب اثنان وعشرون الفا وبقي معه عشرة الاف * وقال الرب لجدعون هذا الشعب الذي معك ايضا كثير انزلهم الي الماء وجربهم هناك فالذي اقول لك ان ينطلق معك فذلك ينطلق والذي امرك ان ينصرف عنك فاصرفه * فانزل الشعب الي الماء وقال الرب لجدعون كل من يشرب الماء بلسانه كما يشرب الكلب فاعزله ناحية وكل من يجثوا علي ركبتيه ليشرب اقمه ناحية * وكان عدد الذين يلعقون الماء بلسانهم ثلاثماية رجل وبقية الشعب جثوا علي ركبهم لشرب الماء * فقال الرب لجدعون بهولاء الثلثماية الذين شربوا الماء بالسنتهم اخلصكم وادفع المديانيين في ايديكم والقوم ليرجع كلهم الي مواضعهم * فاخذ الثلثماية رجل زادهم والقرون بايديهم فاما جميع بني اسرايل فانصرفوا كل واحد الي منزله ولميرته وبقوا الثلاثماية رجل واما عسكر مدين فصار اسفل في الغور * فلما جنهم الليل قال له الرب انهض قايما وانزل الي عسكرهم لان قد دفعتهم في يديك * وان كنت تخاف ان تنزل انزل انت وفارا عبدك الي العسكر * لتسمع كلامهم وما يقولون لتقوي حينيذ وتشتد يدك فنزل هو وفارا فتاه فوقف علي راس خمسين * وكان اهل مدين واهل عماليق وبنو راقيم نزولا في الغور ككثرة الجراد ولم يكونوا يحصون ولا تحصي ابلهم لانهم كانوا بالكثرة كالرمل التي علي شاطي البحر * فجاء جدعون ليلا وسمع رجلا يعبر رويا علي صاحبه وقال له رايت فيما يري النايم كان رغيف خبز من شعير يتقلب في عسكر مدين فانقلب حتي صار الي خيم الروساء ثم اقلب الخيم الي اسفل * ففسر له صاحبه الرويا وقال له ليس هذا الرغيف الا حرب جدعون بن يواش جبار اسرايل الذي دفع الله اليه عسكر مدين * فلما سمع جدعون الرويا وتفسيرها سجد لله ورجع الي عسكر بني اسرايل وقال لهم قوموا الان الرب قد دفع اليكم عسكر مدين وظفركم به * وقسم الثلثماية الذين معه ثلاثة فرق وامرهم ان يمسكوا بايديهم قدورا وجرارا فارغة فيها مصباح نار * وقال لهم انظروا الي واعملوا كما اعمل هوذا انا داخل الي العسكر فكما اعمل كذلك فاعملوا * وسانفخ في الصور انا وجميع من معي فاذا سمعتم انفخوا انتم بالقرون التي معكم وقولوا الحرب للرب ولجدعون * ودخل جدعون ومعه ماية رجل الي العسكر في الجهة الوسطي ونفخ في القرن * وهتف الثلثماية بالقرون وكسروا الجرار واخذوا بشمالهم السرج وبيمينهم القرون وهتفوا باعلا صوتهم وقالوا الحرب لله ولجدعون * ووقف كل رجل في موضعه حيال العسكر فانتبه اهل العسكر كلهم وهتفوا بضجة واحدة وهربوا * وهتف القرون الثلثماية وسلط الرب سيف الرجل منهم علي صاحبه وهرب العسكر كله الي بيت سبطا وصدرث والي حد ابل محولا التي عند يطبث * ونهض بنو اسرايل من اهل نفتالي واشير واهل منشا جميعهم وركضوا في طلب اهل مدين * وارسل جدعون رسلا الي جبل افرايم وقال انزلوا الي اهل مدين واستقبلوهم وخذوا عليهم الطريق من اول الماء الي البير التي عند الاردن وهتف بنو افرايم كلهم وقطعوا قدامهم الطريق من الماء الي البير التي عند الاردن * واخذوا قايدين من قواد مدين عوريب وزيب وقتلوا عوريب بصور وزيب قتلوه بقبرب واسرعوا في طلب اهل مدين واخذوا راس عوريب وزيب واتوا بهما الي جدعون الي مجاز الاردن *

الكثيرة مثل الجراد الكثير فكانوا لا يحصون ولا تحصي ابلهم وكانوا اذا دخلوا الارض يفسدونها * وفزع بنو اسرايل من المدينيين فزعا عظيما * وضج بنو اسرايل وجاوا الي الرب مستغيثين من المدينيين * فارسل الرب نبيا الي بني اسرايل وقال لهم هكذا يقول الله رب اسرايل انا الذي اخرجتكم من العبودية * واصعدتكم من ارض مصر وانقذتكم من ايدي المصريين * ونجيتكم من ايدي جميع مضطهديكم واهلكتهم من بين ايديكم واعطيتكم ارضهم * وقلت لكم اني انا الله ربكم لا تعبدوا الهة الامورانيين الذين سكنتم ارضهم ولم تسمعوا ولم تقبلوا قولي * فجاء ملاك الرب وجلس تحت البطمة التي علي عفرا قرية يواش ابي عزرا وكان جدعون ابنه يفرك سنبلا في جاث ليهرب من المدينيين * فترايا له ملاك الرب وقال له الرب الجبار ذوا القوة معك * قال له جدعون اطلب اليك يا سيدي ان كان الرب معنا فلماذا اصابتنا هذه الاشياء كلها واين جميع اعاجيب الرب الذي حدثنا بها اباونا وقالوا لنا ان الرب اخرجنا من ارض مصر والان خذلنا الرب ورفضنا في ايدي المدينيين * فاقبل اليه الرب وقال له انطلق بقوتك هذه فانك تخلص ءال اسرايل من المدينيين هوذا قد ارسلناك * قال له جدعون اطلب اليك يا سيدي بماذا اقدر ان اخلص بني اسرايل وعشيرتي اصغر واقل عددا من جميع عشاير بني منشا وانا اصغر ولد ابي * قال له الرب انا اكون معك وتقتل المدينيين كرجل واحد * ثم قال له ان كنت ظفرت منك برحمة فاعطني علامة واجعل ءاية بين يدي لكي اعلم انك انت الذي كلمتني الان * ولا تبرح من هذه المواضع حتي اتيك لاخرج بغداي واقدمه لك قال له لست بارحا حتي تاتيني * فدخل جدعون وذبح جديا وهياه وخبز صاعا من دقيق فطير وحمل الخبز واللحم علي طبق وصب خمرا صافيا في قسط واخرج اليه وقدم له تحت شجرة البطم * وقال له ملاك الرب خذ اللحم والخبز الفطير وصيرهما علي هذه الصخرة وصب عليهما الخمر الصافية ففعل ذلك * ثم رفع ملاك الرب العصا التي كانت بيده وقدم راس العصا الي اللحم والخبز الفطير فخرجت نار من الصخرة واحرقت اللحم والخبز وارتفع ملاك الرب من عنده * فلما راي جدعون انه ملاك الرب عيانا قال جدعون يا رب يا الله اني رايت ملاك الله وجها لوجه * فقال له الرب السلام عليك لا تخف فانك ليس تموت الان * وبني جدعون هناك مذبحا للرب ودعي اسمه سلام الرب الي اليوم وهوذا هو في عفرا قرية ابي عزري * فلما كان في ذلك اليوم قال له الرب خذ ثور ابيك وثورا اخر قد اتت عليه سبعة سنين واهدم مذبح بعلا الصنم صنم ابيك وقطع اشيرا الصنم الانثي التي علي المذبح * وابني مذبحا لربك علي راس هذا الموضع المرتفع وخذ الثور الثاني وقربه عليه قربانا واجعل حطبه خشب الصنم اشيرا الذي تقطعه * فعهد جدعون الي عشرة رجال من عبيده وفعل كما امره الرب ولانه اتقي اهل بيته واتقي اهل القرية ان يعمل ذلك نهارا عمله ليلا * وبكر اهل القرية بكرة وراوا ان مذبح بعلا قد قلع وقطع اشيرا التي كانت عليه وراوا مذبحا مبنيا عليه ثور قربان * فقال القوم بعضهم لبعض من فعل هذا الفعل فساءلوا وفتشوا وقالوا هذا عمل جدعون بن يواش * فقال اهل القرية ليواش اخرج ابنك فنقتله لانه هدم مذبح بعلا وقطع اشيرا التي كانت عليه * قال يواش للذين اتوه انتم تنتقمون لبعلا ام انتم تنجونه من اراد ان ينتقم لبعلا الي غد يقتل ان كان الاها فلينتقم لنفسه ممن استقلع مذبحه * ودعي اسمه في ذلك اليوم يربعال وقال ينتقم منه بعلا لانه هدم مذبحه * فاما جميع المدينيين والعملقانيين واهل راقام فاجتمعوا جميعا وجازوا ونزلوا غور ايزرعال * ونزلت روح الرب علي جدعون ونفخ في الصور وخرج اهل ايزرعال علي اثره ولحقوه * وارسل رسله في كل قبايل منشا وخرجوا هم ايضا فتبعوه فارسل رسله ايضا الي قبايل اشير وزبولون ونفتالي وصعدوا اليه فلقاهم * ثم قال جدعون يا رب ان كنت مخلص بني اسرايل علي يدي كما قلت * فهوذا انا واضعا جزة صوف في البيدر ان نزل المطر علي الجزة وحدها ولا ينزل علي الارض كلها عرفت انك مخلص ءال اسرايل علي يدي كما قلت * فكان ذلك وبكر في الغد وعصر الجزة فخرج منها من الماء ملو سطل * ثم قال جدعون لله لا تغضب علي فاني اتكلم هذه المرة فقط واجرب هذه المرة ايضا بالجزة

الفصل الخامس

وسبحت دبورا وباراق بن ابينعم من اجل الانتقام في ذلك اليوم وقالا * النقمة التي انتقم بنو اسرايل من اجلها تسبح الرب الشعوب * اسمعوا ايها الشعوب وانصتوا ايها الملوك والسلاطين انني انا اسبح الرب اله اسرايل من صهيون تسبحته * يا رب عزك ومجدك من صاعير حين مشيت بين ضياع ادوم تزلزلت الارض وتطرت السماء ايضا ورشت السحاب ماء * وتزعزعت الجبال قدام الرب وجبل سينا هذا امام الرب اله اسرايل * في ايام شمجار بن عنايث وايام عنايل انقطعت الطرق والذين كانوا يسيرون في الطرق المعتدلة ساروا في الطرق المعوجة * لان طرق صحاري بني اسرايل انقطعت ولم تسلك ومنعت اغنامهم من الدخول والخروج حتى قمت انا دبورا وصرت اما لبني اسرايل * واختار الله امرا جديدا ثم يقوم خبز الشعير ولا يسقط سيف ولا رمح بين اربعين الف بني اسرايل * قلبي قال للمخبر بالنبوة لبني اسرايل راس الشعب وروساوهم قولوا تبارك الرب * وانتم ايها الذين تركبون الاتن الاشهب والذين في البيوت جلوس والذين تسيرون في الطرق * افحصوا عن كلام الذين يتدبرون الكتب العلماء هنالك يعرفون بر الرب الذي اظهره لبني اسرايل حينيذ نزل الي الباب شعب الرب * انتهضي انتهضي يا دبورا وتحسني وانطقي انهض يا باراق واسب الذين كانوا يسبونك يا ابن ابينعم * هنالك نزل المنجي ليسبح امام الرب اشرقت لي برجل من افرايم * الذي اعماله بعمالاق وعلي اثرك يسعي بنيامين من الحب لانه خرج مني من ماخير والذين يرتكبون بعلم الكتاب من زبولون * لان اشراف يساخار مع دبورا ويساخار مثل باراق في الشعب لانه ارسل رجالا الي قسمة راوبين لان منبي ما في القلوب عظيم * لماذا جلوسك بين الطرق لتسمع ضجة الوحوش بقسمة راوبين ما اعظم المنبي بما في القلوب * جاز راوبين في مجاز الاردن ودان غوص السفن واشير نازل علي شاطي البحر وهو ينزل علي بلده * وزبولون شعب صير نفسه للموت واما نفتالي فعلي علو ضياعه * اتت الملوك فجاهدت وقاتلت حينيذ ملوك كنعان فجاهدوا في تعنخ علي ماء مجدو ولم ياخذوا مواشي ولا فضة * تمايلت النجوم من مواضعها ونزل الحرب من السماء علي سيسرا في وادي قيسون * فجرهم وادي قيسون ومر بهم وادي قرمين تدرك نفسي القوة * هنالك سقط حوافر الخيل من ضجة اعزابة * العنوا مروز يقول ملاك الرب والعنوا سكانها العنوهم لانهم لم يعينوا في الحرب للرب برجالها * تبارك من النساء عنايل امراة حوبار القيني تبارك من النساء في الاخبياء * لانه طلب ماء اسقته لبنا وقربت في كاس الجبابرة سمنا * ومدت يدها اليسري الي الوتد ويمينها الي ارزبة النجار وضربت سيسرا وفدغت راسه ضربت صدغه وانفذت الي الصدغ الاخر * فنضرب بين رجليها وسقط ميتا في الموضع الذي سقط هنالك وقع مجدوعا * تطلعت من الكوة جلبت ام سيسرا من الكوة جالسة علي الروشن وقالت ما حال مراكب ابني ابطت ولم تجي وما بال صرير مراكبه لم يسمع مجيه * فاجابتها الحكيمة من فتاياها وقالت لها * لعله ظفر بنهب كثير في طريقه فقسم لكل امريء حمل عسل وزيت كثير ومصبغات ووشي لسيسرا ومصبغات ووشي علي اعناق المنتهبين * كذلك يهلك جميع اعدايك يا رب ومحبوك مثل مخرج الشمس في جبروتها وسكنت الارض من الحرب اربعين سنة *

الفصل السادس

فارتكب بنو اسرايل السيات امام الرب فسلط عليهم الرب المدينيين سبعة سنين * فاعتزت يد المدينيين علي بني اسرايل وهرب بنو اسرايل من المدينيين واتخذ بنو اسرايل بيوتا في الجبال ومغاير وحصاير * وكان بنو اسرايل اذا زرعوا تصعد المدينيون والعملقانيون وبنو رقام * وينزلون عليهم ويفسدون الارض كلها الي مدخل غازا ولم يكونوا يتركوا لبني اسرايل بقرا ولا حميرا ولا احمالا * لانهم كانوا ياتون ببهايمهم ودوابهم وخيمهم

العلية مغلقة فقالوا لعله خرج الي المخرج من الباب الداخل * فلما مكثوا طويلا وراوا انه لم يفتح ابواب العلية فصاحوا فلم يجبهم فاخذوا المفاتيح وفتحوا الباب فلما دخلوا راوا مولاهم ميتا مطروحا * وبينما هم متعجبين جاز اهود فلسطين ونجا ومضي الي شعيرثا * فلما اتي الي هناك نفخ في البوق في جبل افرايم فهبط بنو اسرايل معه من الجبل وسار اهود امامهم * وقال لهم اتبعوني فان الرب قد دفع اعداكم الموابيين في ايديكم فنزلوا علي اثره واخذوا معابر الاردن التي في ناحية مواب ولم يدعوا انسانا يجوز * فقتلوا من الموابيين في ذلك اليوم نحو عشرة الف رجل كل غني وكل قوي ولم ينج منهم انسان * وانكسر الموابيون امام آل اسرايل في ذلك الزمان وسكنت الارض من الحرب ثمانين سنة * وقام من بعده شمجر بن عنث وقتل من اهل فلسطين ستمية رجل بفاس البقر وخلص هو ايضا بني اسرايل *

الفصل الرابع

وعاد بنو اسرايل في عمل السيات امام الرب لان اهود توفي * فسلط الرب عليهم يابين ملك كنعان الذي بحاصور وكان اسم حامل حربته سيسرا وكان ينزل في حرشث الشعوب * وهتف بنو اسرايل الي الرب متضرعين وذلك لانه كانت له تسع ماية مركبة من حديد هذا استعمل بني اسرايل غصبا عشرين سنة * واما دبورا النبية امراة العسوب فكانت تقضي لبني اسرايل في ذلك الزمان * فكان منزل دبورا تحت الجبل بين الاكمة وبين بيت ايل الذي في جبل افرايم فصعد اليها بنو اسرايل لينظروا في القضاء * فارسلت ودعت باراق بن ابينعم من رقام قرية نفتالي وقالت له اليس امرك الله اله اسرايل ان تنطلق وتنزل الي جبل تابور وان تاخذ معك عشر الف من بني نفتالي ومن بني زبولون * ويسيرون معك الي وادي قيسون علي سيسرا صاحب حربة يابين وعلي مراكبه واجناده فاني اظفرك به * قال لها باراق ان انتي انطلقتي معي انطلقت وان لم تنطلقي لم انطلق * قالت له انا انطلق معك ولكن لا تفتخر يا باراق بالطريق التي تصير اليها فان الرب دافع سيسرا في يد امراة وقامت دبورا فانطلقت مع باراق الي رقام * وجمع باراق بني نفتالي وبني زابلون الي الرقيم وصعد معه عشرة الف رجل وصعدت دبورا معه ايضا * وخرج حوبر قينان من قين من بني حوباب ختن موسي النبي وضرب خيمه الي جانب شجرة البطم التي عند صعنين التي في حوز رقام * واخبر سيسرا ان باراق بن ابينعم صعد الي جبل تابور * وجمع سيسرا مراكبه كلها وهي تسع ماية مركبة حديد وجميع الشعب الذي معه من حرشث الشعوب الي وادي قيسون * وقالت دبورا لباراق قم لان الرب دافع سيسرا في يديك اليوم هذا الرب خارجا امامك فنزل باراق من جبل تابور ومعه عشر الف رجل * وهزم الرب سيسرا وجميع مراكبه وقتل جميع عسكره بالسيف امام باراق وترجل سيسرا وهرب راجلا * فركض باراق في اثر مراكبه وعسكره الي حرشث الشعوب وصرع كل من كان في عسكره قتلا بالسيف ولم ينج منها انسان مسبيا * وهرب سيسرا راجلا ودخل خيمة عنايل امراة حوبار القيناني لانه كان بين يابين ملك حصور وبين حوبار القيناني صلح * وخرجت عنايل الي سيسرا وقالت له هلم الي يا سيدي ولا تخف فمال اليها ودخل خيمتها فغطته بالقطيفة * فقال لها اسقيني ماء لاني ظمان فحملت زق اللبن فاسقته وغطته * وقال لها قومي علي باب الخيمة فان اتاك انسان وسالك هاهنا احد فقولي لا * فاخذت عنايل وتدا من اوتاد الخيمة واخذت مرزبة بيدها ودخلت عليه وهو راقد فضربت الوتد في صدغه حتي جاوز ودخل في الارض وتضرب ومات * واذا بارق يركض في طلب سيسرا فخرجت عنايل وقالت له اقبل الي اريك الرجل الذي تطلب ودخل اليها ونظر فاذا بسيسرا ملقي ميتا والوتد في صدغه * وكسر الرب في ذلك اليوم يابين ملك كنعان امام بني اسرايل * واعتز بنوا اسرايل وازدادوا قوة علي يابين ملك كنعان الي ان قطعوه *

حولهم وسجدوا لها واسخطوا الرب * وتركوا عبادته وعبدوا بعلا واسيراثا الصنمين * وغضب الرب علي بني اسرايل وسلط عليهم المنتهبين فانتهبوهم ودفعهم الي اعدايهم الذين حولهم ولم يقدروا ان يثبتوا لاعدايهم * وكلما كانوا يخرجون الي حرب كانت يد الرب عليهم بالعقاب والبلاء كما قال لهم الرب وكما اقسم لابايهم فاضطروا وضاق بهم الامر جدا * فصير الرب عليهم قضاة فخلصوهم من يد المنتهبين * ولم تطع بنو اسرايل قضاتهم لانهم ضلوا وسجدوا لالهة اخر وحادوا عن الطريق التي سلك اباوهم فيها ولم يسمعوا وصية الرب ولم يعملوا بما امرهم * فلما صير الرب عليهم قضاة اعان قضاتهم وخلصوهم من ايدي اعدايهم وكل ايام القضاة كان يسمع الرب انينهم وما يشكون من المضيقين عليهم والمزعجين لهم * فلما توفت قضاتهم رجعوا الي الفساد كابايهم وعبدوا الاصنام وسجدوا لها ولم ينقصوا من سوء اعمالهم الاولي وطرقهم الردية * واشتد غضب الرب علي بني اسرايل وقال ان هذا الشعب تعدوا علي الوصية التي اوصيت ابايهم ولم يسمعوا قولي * لا اعود ان اهلك انسانا من بين ايديهم من الشعوب الذي خلف يوشع بعد وفاته ليجرب الرب بها بني اسرايل ان كانوا يحفظون طرق الرب ويسلكونها كما حفظوا ابايهم ام لا * ولذلك ترك الرب هذه الشعوب ولم يهلكهم سريعا ولم يسلمهم في يدي يوشع *

الفصل الثالث

وهذه الشعوب الذي ترك الرب ليجرب بني اسرايل بها وجميع الذين لم يعرفوا محاربة الكنعانيين * ولتعلم احقاب بني اسرايل المحاربة ايضا فاما الاولون فلم يعلموا * والذين تركوا خمسة روساء اهل فلسطين وجميع الكنعانيين والصيدانيين والحاويين والذين يسكنون جبل لبنان ومن جبل بني حرمون الي مدخل حماة * ليجرب بهم بني اسرايل هل يقبلون ويسمعون وصية الرب الذي اوصي اباهم علي يد موسي * وجلس بنو اسرايل بين الكنعانيين والحاويين والامورانيين والحاثانيين واليبوسانيين * وزوجوا بنيهم من بناتهم وعبدوا الهتهم * وارتكب بنو اسرايل السيات امام الرب ونسوا صنيع الرب الاههم وعبدوا بعلا واسيراثا * واشتد غضب الرب على بني اسرايل ودفعهم الي كوشان الاثيم ملك حران واستعبد كوشان الاثيم بني اسرايل ثمانية سنين * فدعي بنو اسرايل الرب متضرعين وصير الرب لبني اسرايل مخلصا وخلصهم عثنايال بن قنز اخي كالب الاصغر * فاعانه الرب وصار قاضيا لبني اسرايل وخرج الي الحرب واسلم الرب في يده كوشان الاثيم ملك حران وظفر به * واستراحت الارض من الحرب اربعين سنة وتوفي عثنايال بن قنز اخي كالب الاصغر * وعاد بنو اسرايل في سوء اعمالهم امام الرب فقوي الرب عغلون ملك مواب علي بني اسرايل لانهم ارتكبوا القبيح امام الرب * وجمع عليهم بني عمون والعملقانيين وصعدوا الي بني اسرايل وهزموهم وجرحوا منهم جرحاء واخذوا قرية النخل * واستعبد عغلون ملك مواب بني اسرايل ثمانية عشرة سنة * ودعي بنو اسرايل الي الرب متضرعين فاقام لهم مخلصا اهود بن جاري من قبيلة بنيامين رجلا كانت يده اليمني عسماء هذا ارسل بنو اسرايل معه هدية الي عغلون ملك مواب * فاتخذ اهود سيفا ذا شفرتين طوله ذراع غير قبضته وشد السيف علي فخذه الايمن تحت ثوبه * واتي عغلون ملك مواب بالهدية واوصلها اليه وكان عغلون الملك مسمنا جدا * فلما فرغ من احصاء هديته امر القوم الذين معهم الهدية بالانصراف * ورجع اهود من فلسطين الذي عند الجلجال وقال للملك لي سرا اريد ان افشيه لك ايها الملك بيني وبينك فقال الملك لمن عنده اخرجوا فخرج كل الذين كانوا بحضرة الملك * فدخل اليه اهود وكان جالسا في علية اصطيافه فقال اهود عندي كلام الله اريد اقوله واخبرك به فقام عغلون عن منبره * ومد اهود يده اليسار واخذ المشمل من فخذه الايمن وضربه في بطنه * فخرج مراقه من موضع ضربته وسد الحجاب موضع الضربة وذلك انه لم ينزع المشمل من بطنه وخرج اهود مسرعا * فلما خرج الي الروشن اغلق ابواب العلية علي المقتول ومر * فلما دخل عبيد الملك وراوا ابواب

وتلمي بني الجبابرة * وانصرفوا من هناك الي دابير التي كان اسمها قبل ذلك قرية الكاتب * وقال كالب من فتح قرية الكاتب واخربها ازوجته عخسا ابنتي * فافتتحها عثنايال بن قيناز اخو كالب الاصغر وازوجه عخسا ابنته * فلما زفت اليه اشتهت ان تسال اباها مزرعة فنكست راسها علي الداب فقال لها كالب ابوها ما بالك يا ابنتي * قالت له اعطني ميراثا اتبرك به لانك ازوجتني في ارض التيمن اعطني ساقية فاعطاها كالب ابوها الساقية العليا والسفلا * وبنو قيني ختن موسي صعدوا من قرية موسي مع بني يهوذا الي قفر يهوذا الذي في تيمن عرد وانطلقوا فاسكنوا الشعب هناك * وانطلق بنو شمعون مع بني يهوذا اخوتهم وقتلوا الكنعانيين الذين في صوفاث واخربوا القرية ودعوا اسمها حرإما * وافتتح بنو يهوذا غزة وتخومها وعسقلان وحدودها وعقرون وتخومها * فاعان الرب بني يهوذا وورثوا الجبل ولم يقتلوا اهل الغور الذين كانت لهم مراكب من حديد * واعطي كالب حبرون كما قال موسي وقتل فيها ثلاثة من بني الجبابرة * فاما اليبوسانيون الذين كانوا باورشليم لم يقتلوهم بنو بنيامين وسكن اليبوساتيون بين بني بنيامين الي اليوم * وصعدوا بنو يوسف الي بيت ايل والرب معهم * واقام بنو يوسف بيت ايل وكان اسم القرية قبل ذلك لوز * فراي الحراس رجلا يخرج من القرية فقالوا له دلنا علي مدخل القرية ونعطيك الامان * فاوراهم مدخل القرية فدخلوا وقتلوا كل من فيها بالسيف وابقوا الرجل الذي دلهم علي باب القرية واهل بيته * فانطلق ذلك الرجل الي ارض الحاتانيين وبني قرية ودعا اسمها لوز وهو اسمها الي اليوم * ولم يقتل بنو منشا اهل بيت باسان ودساكرها واهل تعناج ودساكرها واهل دور ودساكرها واهل يبلعام ودساكرها واهل مغدو ودساكرها ولم تخضع الكنعانيون الذين كانوا يسكنون في تلك الارض * فلما قوي بنو اسرايل استادوهم الخراج ولم يهلكوهم * وبنو افرايم لم يقتلوا الكنعانيين المقيمين بجزر وسكن الكنعانيون عندهم في جزر * وبنو زابلون ايضا لم يهلكوا اهل قطرون واهل نهلال ولكن سكنوا الكنعانيون عندهم واستادوهم الخراج * وبنو اشير لم يهلكوا اهل عكا وصيدون واهل حبال وايزبال وحلبا واهل افاق ورحوب * وسكن بنو اشير بين الكنعانيين اهل الارض لانهم لم يقتلوهم * وبنو نفتالي لم يقتلوا اهل بيت شمس واهل بيت عناث ولكن سكنوا بين الكنعانيين اهل الارض بين اهل بيت شمس واهل عناث واستادوهم الخراج * فاما بنو دان فابعدوا الاموراني الي الجبل ولم يتركوهم ان ينزلوا الي الغور * ورضي الاموراني ان ينزلوا جبال ارض حداس في الون وبشاعلبين وقوي بنو يوسف عليهم واستادوهم الخراج * وكان تخوم الاموراني من عقبة عقرون من اصل الكهف الي فوق *

الفصل الثاني

وصعد ملاك الرب من الجلجال الي بخيي وقال لبني اسرايل هكذا يقول الرب انا الذي اصعدتكم من ارض مصر واتيت بكم الي الارض التي اقسمت لابايكم وقلت اني لا ابطل عهدي الذي عاهدتكم الي الابد * امرتكم ان لا تعاهدوا اهل هذه الارض ولكن استاصلوا مذابحهم ولم تقبلوا ولم تطيعوني فلماذا صنعتم هذا الصنيع * وانا ايضا قد قلت اني لا اهلكهم من امامكم ولكن يكونون لكم ضلالة وتكون لكم الهتهم عثرة * فلما قال ملاك الرب لبني اسرايل هذا القول رفع القوم اصواتهم بالبكاء * ودعوا اسم ذلك الموضع بكاء اي موضع البكاء وذبحوا هناك ذبايح للرب * ولما ارسل يوشع الشعب وانصرف كل امرء الي موضعه ليرثوا الارض * وعبد الشعب الرب كل ايام حياة يوشع وطول ايام المشيخة الذي عاشوا بعد يوشع دهرا وعاينوا الاعاجيب الذي اكملها الله لذي بني اسرايل * وتوفي يوشع بن نون عبد الرب بن مية وعشرين سنة * ودفن في حد ميراثه في تمنثسرح التي في جبل افرايم عن يسار جبل جعاس * وكل ذلك الحقب ايضا قبروا وصاروا الي ابايهم ونشا من بعدهم حقب لا يعرف الرب ولم يعاين اعماله التي عملها ببني اسرايل * وارتكب بنو اسرايل السيات امام الرب وعبدوا بعلا الصنم * واجتنبوا عبادة الله اله ابايهم الذي اخرجهم من ارض مصر وتبعوا الهة الشعوب الذي

القوم ليوشع ربنا نعبد وامره نقبل * فقطع يوشع للقوم عهدا في ذلك اليوم وجعل لهم رسما وعهدا وحكما في شيلو قدام مسكن الله اسرايل * وكتب يوشع هذه المواقف في كتاب شريعة الله واخذ حجرا كبيرا واقامه هناك عند البلوطة التي في قدس الله * وقال يوشع لجميع الشعب هوذا هذا الحجر مقام شاهدا علينا ولانه سمع جميع قول الله الذي قاله لنا فيكون شاهدا عليكم ليلا تجحدوا الله * واطلق يوشع القوم كل واحد الي نحلته * فلما كان بعد هذه الامور مات يوشع عبد الله وهو من ابناء ماية وعشرين سنة * ودفنوه في محجز نحلته في جبل جارش بجبل افرايم من شمال جبال جاعس ودفنت معه في قبره تلك السكاكين التي ختن بها بنو اسرايل من صخرة صوان وهي هنالك الي اليوم كما امر الله * وعبد القوم الله طول زمان يوشع وزمان الشيوخ الذين طالت اعمارهم بعده الذين عرفوا كل فعل الله الذي فعل ببني اسرايل * وعظام يوسف الذين اصعدوا بنو اسرايل من مصر دفنوها في نابلس في حقل الشجر الذي اشتري يعقوب من عند بني حمور ابي شخام بمية نعجة وصار لبني يوسف نحلة * والعازر بن هرون الحبر بعد ذلك مات ودفنوه في ضيعة فينحاس ابنه التي اعطاها له في جبل افرايم *

تم كتاب يوشع بن نون

كتاب
القضاة بني اسرايل

الفصل الاول

وكان من بعد وفاة يوشع بن نون رجل الله ان بني اسرايل طلبوا الي الله وقالوا من يكون لنا مدبرا في خروجنا ومن من القبايل يصعد امامنا لنحارب الكنعانيين * قال الرب تصعد بنو يهوذا لاني قد دفعت الارض لهم * فقال بنو يهوذا لبني شمعون اخوتهم اصعدوا معنا في سهمنا لنحارب الكنعانيين حتي اذا حضر سهمكم صعدنا معكم * فانطلق بنو شمعون مع بني يهوذا فهزم الرب الكنعانيين والفرزانيين امامهم وقتلوا منهم في بازاق عشرة الف رجل * ووجدوا ملك بازاق ببازاق وحاربوه وقتلوا الفرزانيين والكنعانيين * وهرب صاحب بازاق فاسرعوا هم في طلبه واخذوه فلما اخذوه قطعوا اباهم يديه ورجليه * وقال صاحب بازاق كان عندي سبعون ملكا قطعت اباهم ايديهم وارجلهم فكانوا يتلقطون حشار موايدي كما صنعت كذلك صنع الله بي فادخلوا به الي اورشليم ومات فيها * وحاصر بنو يهوذا اورشليم وملكوها وقتلوا كل من فيها بالسيف واحرقوا قراها بالنار * ومن بعد ذلك نزل بنو يهوذا ليحاربوا الكنعانيين الذين كانوا في الجبل والتيمن والبقاع * فلما انطلق بنو يهوذا الي الكنعانيين الذين كانوا بحبرون الذي كان اسمها قبل ذلك قرية رابع وقتلوا فيها سيساي واحيمان

لهم * بل لله ربكم وبه تتمسكون كما فعلتم الي هذا اليوم * وقد استاصل الله من بين ايديكم احزابا عظيمة جدا وانتم ما وقف احد قدامكم الي هذا اليوم * الواحد منكم يهزم الفا لان الله الهكم هو المحارب عنكم كما وعدكم * فيجب ان تحفظوا انفسكم في محبة الله الاهكم * لانكم ان رجعتم واختلطم ببقية هولاء الامم الذين قد بقوا معكم وصاهرتموهم ودخلتم فيهم ودخلوا فيكم * اعلموا ان الله ليس يعاود الي استيصال هولاء الامم الذين بين ايديكم بل يصيرون لكم فخا ووهقا مثل الاسنة في اعينكم والسكاكين في اجنابكم الي حين هلاككم من علي هذه الارض الحسنة التي اعطاكم الله الاهكم * ها انا ذا اليوم ذاهب في سبيل جميع اهل الارض فاعلموا بجميع قلوبكم وجميع انفسكم انه لم يبق كلمة واحدة من جميع المواعيد الجميلة التي بها وعدكم الله الهكم الا وقد صحت لكم والكل وصلوا اليكم لم يسقط منها وعدا واحدا * وانه كما صح لكم الوعد الجيد الذي وعدكم الله به كذلك توافيكم المواعيد الردية الي حين اهلاكه لكم من علي هذه الارض الحسنة التي اعطاكم الله الهكم * اذا جزتم عهد الرب الاهكم الذي امركم به وسرتم وعبدتم معبودات اخر وسجدتم لها يشتد غضب الرب فيهلككم سرعة من علي الارض الجيدة التي اعطاكم *

الفصل الرابع والعشرون

وجمع يوشع جميع اسباط بني اسرايل الي شيلو واستدعي بشيوخ بني اسرايل وروسايهم وحكامهم وعرفايهم فوقفوا بين يدي الرب * وقال يوشع لبني اسرايل هكذا قال الله اله اسرايل خلف الفرات سكن اباوكم من قديم الدهر تارح ابو ابرهيم وابو ناحور وعبدوا معبودات اخر * فاخذت ابرهيم اباكم من خلف النهر وسيرته في جميع الشام وكثرت نسله ورزقته اسحق * ورزقت اسحق يعقوب والعيص واعطيت العيص جبال الشراة ليرثها ويعقوب وبنوه نزلوا الي مصر * فارسلت موسي وهرون وضربت المصريين كما فعلت فيهم وبعد ذلك اخرجتكم * واخرجت اباكم من مصر وجاوا الي البحر وطردوا اهل مصر وراهم بركب وخيل الي بحر القلزم * فصرخوا اباوكم الي الله فجعل ظلاما بينهم وبين المصريين ثم رد عليهم البحر فغرقهم ونظرت عيونكم ما فعل بهم من الايات العظيمة واقاموا اباكم في البرية سنين كثيرة * وجيت بكم الي ارض الامورانيين الساكنين في عبر الاردن قال الله فحاربوكم فاسلمهم بيدكم وورثكم ارضهم واهلكهم من قدامكم * فقام بالاق بن صفورا ملك مواب وحارب بني اسرايل وانفذ ودعا ببلعام بن بعور للعنتكم * فما شيت القبول من بلعام فباركتكم وخلصتكم من يده * وجزتم الاردن وجيتم الي اريحا وحاربكم اهل اريحا والاموري والفرزي والكنعاني والحيتي والجرجوسي والحوي واليبوسي واسلمتهم بيدكم * وارسلت قدامكم الخوف وطردتهم من بين ايديكم ولا بسيفكم ولا بقسيكم * واعطيتكم ارضا ما تعبتم فيها وقرا ما بنيتموها واقمتم فيها وكروما وزيتونا ما غرستموها وانتم تاكلون ثمارها * فخافوا من الله واعبدوه باعتقاد صحيح وقلب سليم وزيلوا المعبودات التي عبدها اباوكم خلف النهر وفي مصر واعبدوا الله * وان كان قبيحا عندكم عبادة الله فاختاروا لكم اليوم من تعبدون اما المعبود الذي عبد اباوكم خلف النهر واما معبود الاموراانيين الذي انتم مقيمون في ارضهم وانا وبيت ابي نعبد الله * فاجاب الشعب وقال حاشانا ان نترك عبادة الرب ونعبد الهة غيره * ان الله الهنا الذي اصعدنا واباءنا من ارض مصر من دار العبودية الذي صنع بمشاهدتنا الايات العظيمة وحفظنا في جميع الطرق التي سرنا فيها وفي جميع الشعوب الذي عبرنا فيما بينهم * وطرد الله جميع هولاء الشعوب والاموري الساكن في الارض من قدامنا فنحن ايضا نعبد الله لانه الهنا * فقال يوشع للقوم لا تطيقون تعبدونه لانه اله قدوس بطاش قادر غيور لا يغفر لجرمكم وخطاياكم * لانكم اذا تركتم الله وعبدتم معبودا غيره رجع واضر بكم وافناكم بعد ما احسن اليكم * فقال الشعب ليوشع لا بل الله نعبد * فقال لهم يوشع انتم شهود علي انفسكم انكم قد اخترتم عبادة الله فقالوا نحن شهود * فقال ازيلوا الان المعبودات الغرباء التي فيما بينكم وميلوا قلوبكم الي الله اله اسرايل * فقال

فلما سمع ذلك بنو اسرايل اجتمعوا باسرهم الي شيلو حتي يصعدوا اليهم ويقاتلوهم * وارسل بنو اسرايل اليهم الي ارض الجرش فينحاس بن العازر الحبر * ومعه عشرة روساء ريس من كل سبط رجل ريس لبيت ابايهم لالوف اسرايل * فجاوا الي بني راوبين وبني جاد ونصف سبط منشا الي ارض الجرش وخاطبوهم قولا * هكذا قال جميع بني اسرايل اي شي هذا النكث الذي نكثتم باله اسرايل للرجوع اليوم عن طاعة الله ربكم لبنيانكم لكم مذبحا وعصيانكم اليوم علي الله * هل قليل عندكم وزر فعور الذي ما تنصفنا من تبعه الي هذا اليوم وكان السخط علي شعب الرب * وانتم ترجعون اليوم من وري طاعة الله فتكونوا انتم اليوم تخالفونه وغدا يسخط علي جميع بني اسرايل * فان كان ارض احازتكم نجسة فاعبروا الي ارض نحلة الله التي نصب فيها مسكن الرب واملكوا معنا ولا تعصوا علي الله ولا تخالفوا علينا حيث قد عملتم مذبحا سوي مذبح الله الاهنا * اليس عاخان بن زارح نكث نكثا في الحرم فكان السخط علي جميع بني اسرايل وهو رجل واحد ما مات وحده بذنبه * فاجاب بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منشا وقالوا لروساء بني اسرايل * الرب الاله هو الله القادر والرب الاله هو العالم وبنو اسرايل سيعلمون ان كان بخلاف او عصيان علي الله فعلنا ذلك فلا يبقينا في يومنا هذا * وان كان بنينا لنا مذبحا حتي نعود عن طاعة الله او نصعد عليه قربانا او هدية او ذبيحة او صلاة فالله ينتقم ممن فعله * وان لم نكن فعلناه الا من غم داخل قلوبنا فقلنا غدا تقول بنوكم لبنينا اي شي لكم مع الله اله اسرايل * وقد جعل الله حاجزا بيننا وبينكم يا بني راوبين وبني جاد وهو الاردن وليس لكم معنا نصيب في الله فيعطل بنوكم بنينا عن عبادة الله * فقلنا الان نبني هذا المذبح لا لصعيدة ولا لذبيحة * بل شاهد هو بيننا وبينكم وبين اجيالنا واجيالكم لعبادة الله بحضرته بذبايحنا وصعايدنا وصلاتنا ولا تقول بنوكم غدا لبنينا ليس لكم نصيب في الله معنا * فيكون اذا قالوا هذا لنا ولاجيالنا بعدنا فنقول انظروا شكل مذبح الله الذي صنع اباونا لا لقربان ولا لذبيحة بل يكون شاهدا فيما بينكم وبيننا بان لنا حظ في مذبح الله وفي مسكنه * حاشا لنا ان نخالف الله او نرجع عن طاعته او نبني مذبحا لصعيدة او هدية او ذبيحة سوي مذبح الله الهنا الذي قدام مسكنه * فلما سمع فينحاس الحبر الكاهن وروساء الجماعة وروساء الوف بني اسرايل الذين معه الكلام الذي قاله بنو راوبين وبنو جاد ومنشا حسن موقعه عندهم * وقال فينحاس بن العازر الحبر الامام لبني راوبين وجاد ومنشا اليوم علمنا ان الله معنا الذي ما نكثتم به فحينيذ خلصتم جماعة بني اسرايل من عقاب الله * ورجع فينحاس بن العازر الامام والاشراف من عند بني راوبين وجاد من ارض الجرش الي ارض الشام الي عند بني اسرايل وردوا عليهم الجواب * فحسن ذلك عند بني اسرايل وشكروا الله ولم يتمموا ما كانوا عزموا عليه من الصعود لقتالهم واهلاك الارض الذي هم مقيمون فيها * فسمي بنو راوبين وبنو جاد المذبح الشاهد لانه شاهد بين بني اسرايل وبينهم ان الله هو الاله الحق *

الفصل الثالث والعشرون

وكان بعد ايام كثيرة بعد ما اراح الله بني اسرايل من جميع اعدايهم وكبر يوشع وشاخ وطعن في السن * استدعي يوشع جميع بني اسرايل شيوخهم وروساهم وحكامهم وعرفاهم وقال لهم انا قد شخت وطعنت في السن * وانتم قد نظرتم جميع ما فعل الله الاهكم بساير الامم الذين كانوا قبلكم سكانا في هذه البلاد كيف اهلكهم الله من بين ايديكم لان الله الهكم هو قاتل عنكم * انظروا قد طرحت لكم السهم ببلاد الامم الذين بقوا نحلة لاسباطكم من الاردن وجميع الامم الذين قتلت والبحر الكبير مغرب الشمس * والرب الهكم هو يدفعهم من قدامكم ويفرصهم من بين ايديكم ويبعث عليهم السباع الوحشية فيبيدهم وترثون بقية بلادهم كما وعدكم الله * فيجب ان تشتدوا جدا للحفظ والعمل بجميع المكتوب في كتاب شريعة موسي ليلا تعدلوا عنه يمنة ولا يسرة * ولا تختلطوا بهذه الاحزاب الباقين معكم وباسم معبوداتهم لا تذكرون ولا تحلفون ولا تعبدونهم ولا تسجدون

وحصايرها فاعطوها لكالب بن يوفنا احازته * ولبني هرون الحبر اعطوا من سبط يهوذا وسبط شمعون مدينة يهرب القاتل اليها حبرون وفناها ولبنا وفناها * ويتير واشتموع وفناهن * وحالون وفناها ودبير وفناها * وعاين ويطا وعين شمس وفناهن هولاء التسع مدن من هذين السبطين * ومن سبط بنيامين جبعون وفناها وجباع وفناها * وعناثوث وفناها وعلمون وفناها اربعة مدن * فجميع مدن بني هرون الايمة ثلثة عشر مدينة وافنيتهن * ولقبايل بني قاهث الباقيين من سبط ليوي من بني قاهث كانت مدن تحلتهم من سبط افرايم * فاعطوهم مدينة مهرب للقاتل نابلس وفناها في جبل افرايم وجادر وفناها * وحورون وفناها وقبصايم وفناها اربعة مدن * ومن سبط دان التقا وفناها وجبثون وفناها * وايلون وفناها وجث رمون وفناها اربع مدن * ومن نصف سبط منشا تعناخ وفناها وجث رمون وفناها مدينتين * جميع هذه العشرة مدن وافنيتهن لقبايل بني قاهث الباقين * ولبني جرشون من قبايل الليويين من نصف سبط منشا مدينة مهرب للقاتل جولان في البتنية وافنيتها وبعسترا وافنيتها مدينتان * ومن سبط يساخار قسيون وافنيتها ودابرات وافنيتها * ويرموث وافنيتها وعين جنيم وفناها اربع مدن * ومن سبط اشير مشايل وافنيتها وعبدون وافنيتها * وحلقات ورحبوث وافنيتها اربعة مدن * ومن سبط نفتالي مدينة مهرب للقاتل قدس في الجليل وافنيتها وحموث دور وافنيتها وقرتان وافنيتها ثلاثة مدن * فجميع مدن بني جرشون لقبايلهم ثلاثة عشرة مدينة وافنيتهن * ولقبايل بني مراري الليويين الباقيين من سبط زابلون يقنعام وقرتا وافنيتهما * ودمنا وناهلال وافنيتهما اربعة مدن * ومن سبط راوبين باصر وياهص وافنيتهما * وقدموث وميفعات وافنيتهما اربعة مدن * ومن سبط جاد مدينة مهرب للقاتل رامة الجرش والعسكرين وافنيتهما * وحشبان ويعزير وافنيتهما اربعة مدن * فجميع مدن بني مراري لقبايلهم وهم الباقون من ليوي وكان سهمهم اثنتا عشرة مدينة * فجميع مدن بني ليوي فيما بين املاك بني اسرايل ثمان واربعون مدينة وافنيتهن * فكانت هاولاء المدن مدينة وافنيتها حولها كذلك لجميع هاولاء المدن * واعطي الله لبني اسرايل جميع الارض الذي حلف انه يعطيها لابايهم وورثوها واقاموا فيها * وارحهم الله دايرا مثل ما وعد لابايهم وما وقف احد قدامهم من جميع اعدايهم بل جميعهم اسلمهم الله بايديهم * ما سقط شي من جميع الوعد المحسن الذي وعد الله به لال اسرايل بل الجميع صح *

الفصل الثاني والعشرون

حينيذ استدعي يوشع لبني راوبين وبني جاد ونصف سبط منشا * وقال لهم انتم حفظتم جميع ما امركم به موسي عبد الله وقبلتم قولي في جميع ما امرتكم به * وما تركتم اخوتكم هذا الزمان الطويل الي هذا اليوم وحفظتم بحفظ وصية الله ربكم * والان قد اوفا الله اخوتكم كما وعدكم فتوجهوا وامضوا الي منازلكم وارض احازتكم التي اعطاكم موسي عبد الله في عبر الاردن * لكن احفظوا انفسكم جدا واعملوا بالوصية والشريعة التي اوصاكم الله علي يد موسي عبده في عبر الاردن من محبة الله ربكم والسلوك في طرقه والحفظ لوصاياه والالتصاق بطاعته وعبادته بجميع قلبكم وانفسكم * وباركهم يوشع واطلقهم ومضوا الي منازلهم * ولنصف سبط منشا اعطي موسي في البثنية وللنصف الاخر اعطي يوشع مع اخوتهم في جيزة الاردن غربا وايضا ان يوشع اطلقهم ومضوا الي منازلهم وباركهم * وقال لهم قولا بمال كثير عودوا الي منازلكم وبمواشي كثيرة جدا وبفضة وذهب ونحاس وحديد وثياب كثيرة جدا واقتسموا سلب اعدايكم مع اخواتكم * فعاد جميع بني راوبين وبني جاد ونصف سبط منشا من عند بني اسرايل من شيلو التي في ارض الشام فمضوا الي ارض الجرجوسي الي ارض احازتهم التي انحازوا فيها عن امر الله بيد موسي * وجاوا الي اغوار الاردن التي بارض الشام وبنوا بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منشا مذبحا قبالة ارض الشام علي اغوار الاردن عظيم المنظر * فسمع بنو اسرايل ان قد بني بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منشا مذبحا قبالة ارض الشام علي اغوار الاردن الي ناحية جيزة بني اسرايل *

وخرج السهم السادس لبني نفتالي * وكان تخومهم من حلف ومن ايلون التي هي صاعنيم واصحاب المعصرة ويبنايل الي لقوم وكان نهايته الاردن * وعاد التخم غربا الي ازنوث تابور وخرج منه الي حوقوق ولقي زابلون جنوبا واشير غربا ويهوذا الاردن من جهة مشرق الشمس * من مدن الحصون صديم صير حمات رقات وخنارت * واداما وراما وحاصور * وقادس وادرعات وعين حاصورا * ويراون وبرج ايل وحريم وبيت عنات وبيت شمس تسعة عشرة مدينة ورساتيقهن * هذه نحلة بني نفتالي لقبايلهم وهذه المدن وحصايرهم * ولبني دان لقبايلهم خرج السهم السابع * وكان تخم محالهم صرعا واشتاول وعين شمس * وشاعلبين واپالون ويثلا * وايلون وتمناثا وعقرا * والتقا وغبتون وباعلات ويهوذ وبني براق وجث رمون * ومريرقون ورقون مع التخم وجهة يافا * وخرج تخم بني دان منهم وصعدوا وحاربوا لاشيم وملكوها وقتلوا اهلها وورثوها وسكنوا فيها وسموها دان باسم دان ابيهم * هذه نحلة سبط دان لعشايرهم هذه المدن ونواحيهم * ولما فرغوا من قسمة الارض وتخومها اعطوا بنو اسرايل ليوشع بن نون نحلة في وسطهم * عن امر الله المدينة التي سال فيها بيت سارح في جبل افرايم اعطوه وبناها وسكنها * هذه الاملاك الذي انحل العازار الامام ويوشع بن نون وروساء اباء اسباط بني اسرايل بالقرعة في شيلو بحضرة الرب بباب خباء المشهد وفرغوا من قسمة الارض *

الفصل العشرون

وكلم الله يوشع قايلا * خاطب بني اسرايل حتي يعطوا مدن الوقوف التي امرتهم علي يد موسي * حتي يهرب اليها كل قاتل قتل نفسا ساهيا بغير قصد ولا معرفة فتكون لكم وقفا من ولي الدم * ليهرب القاتل الي احدي هذه المدن ويقف علي بابها ويقول لشيوخها حجته * حتي يضموه اليهم الي المدينة ويعطوه موضعا يقيم فيه معهم فاذا طرد ولي الدم وراه لا يسلموه اليه لانه قتل بغير تعمد وليس هو باغض للمقتول من امس وما قبله * ويجلس في تلك المدينة الي حين وقوفه قدام الجماعة للحكم الي ان يموت الامام الاعظم الذي يكون في تلك الايام فحينيذ يعود القاتل الي مدينته واهله * فاوقفوا قدس في الجليل في جبل نفتالي ونابلس في جبل افرايم وقرية اربع وهي حبرون في جبل يهوذا * ومن جيزة اردن اريحا شرقا فدفعوا باصرا في البرية وفي السهل من سبط راوبين ورامة الجرش من سبط جاد وجولان في البثنية من نصف سبط منشا * هاولاء كن الموقفة حرمة لجميع بني اسرايل والغريب والمجاور معهم حتي يهرب اليها كل قاتل نفس سهوا ولا يقتله ولي الدم الي حين وقوفه قدام الجماعة فان كان بري بروه *

الفصل الحادي والعشرون

وتقدم روساء سبط ليوي الي العازار الحبر الامام والي يوشع بن نون والي روساء الاسباط الذي لبني اسرايل * قايلين لهم في شيلو بارض الشام قولا الله قد امر موسي بان يعطينا مدنا نسكنها وتكون افنيتها لبهايمنا * فدفع له بنو اسرايل من نحلتهم بامر الله هذه المدن وافنيتهن * فخرج السهم لقبايل بني قاهث فكان لبني هرون الحبر الذي من سبط ليوي خرج لهم من سبط يهوذا ومن سبط شمعون ومن سبط بنيامين بالقرعة ثلثة عشرة مدينة * ولبقية بني قاهث من قبايل سبط افرايم وسبط دان ونصف سبط منشا بالسهم عشرة مدن * ولبني جرشون من عشاير سبط يساخار ومن سبط اشير ومن سبط نفتالي ومن نصف سبط منشا في البثنية بالقرعة ثلثة عشر مدينة * ولبني مراري لقبايلهم من سبط راوبين ومن سبط جاد ومن سبط زابلون اثنتا عشرة مدينة * فاعطي بنو اسرايل لبني ليوي هولاء المدن وافنيتهن بالقرعة حسب ما امر الله موسي * فاعطوا من سبط يهوذا ومن سبط بني شمعون هاولاء المدن التي تدعي باسمايها * وكانت لبني هرون من قبايل القهاثي من بني ليوي لان لهم كان السهم اولا * فاعطوهم قرية اربع ابو عناق التي هي حبرون في جبل يهوذا وافنيتها حولها * فاما حقل المدينة

شيلو * فمضي القوم وطافوا الارض وكتبوها باسماء نواحيها بسبعة اقسام علي كتاب وجاوا الي يوشع الي المعسكر بشيلو * وطرح لهم يوشع السهم في شيلو قدام الرب وقسم هناك الارض علي بني اسرايل كما توجبه اقسامهم * فصعد سبط بنيامين لقبايلهم وخرج تخم قرعتهم بين بني يهوذا وبين بني يوسف * وكان تخومهم من جهة الشمال من الاردن وصعد الي كتف اريحا شمالا وصعد في الجبل غربا وكان نهايته برية اون * وجاز التخم من هناك الي لوزا الي كتفها جنوبا من بيت ايل وانحدر علي عطروث ودار علي الجبل الذي من قبلي بيت حورون السفلاني * واخذ التخم ودار من جهة المغرب جنوبا من الجبل الذي علي قبالة بيت حورون فكانت نهايته قرية باعل التي هي قرية العنب مدينة يهوذا هذه جهة الغرب * ومن جهة الجنوب من طرف قرية العنب خرج التخم غربا الي معين تفوح * ثم انحدر الي طرف الجبل الذي قدام وادي جهنم الذي عن يسار غور الجبابرة فنزل الي ناحية وادي جهنم الي كتف اليبوسي جنوبا وانحدر الي عين روغال * وانحدر من الشمال وخرج الي عين شمس ثم الي جليلوث لمقابلة عقبه ادوميم ونزل الي حجر بوهن بن راوبين * وصار الي قبالة السبخة شمالا ونزل الي الشعراء * ثم نزل التخم وجاز الي كتف بيت حغلا شمالا وكانت نهايته الي لسان بحر الملح شمالا الي طرف الاردن جنوبا هذا تخم الجنوب * والاردن متاخم من جهة المشرق هذه نحلة بني بنيامين بتخومها دايرا لقبايلهم * اريحا وبيت حغلا وعمق القصاص * وبيت عرابا وصمرايم وبيت ايل * وعويم وفارا وعفرا * وحفرا العماني وعفني والجبعة اثنتا عشرة مدينا ورساتيقها * وجبعون وراما وباروث * ومصفا وكفيرا وموصي * وراقم ويرفايل وترالا * وصالاع الف ويبوسي هي اورشليم جبعة قرية اربعة عشر مدينة وحصايرهن هذه نحلة بني بنيامين لقبايلهم *

الفصل التاسع عشر

وخرج السهم الثاني لشمعون لقبايلهم وكان نحلتهم ما بين بني يهوذا * فكان لهم في نحلتهم بير سبع وشابع ومولادا * وحصار شوعال وبالا وعاصم * وال تولاد وبثول وحرما * وصقلاغ وبيت مركبوث وحصار سوسا * وبيت لباوث وشروحان ثلثة عشرة مدينة ونواحيها * عين رمون وغاثر وعاسان اربعة مدن وضياعها * وجميع الحصاير التي حول هولاي الي باعل بار ورامة الجنوب هذه نحلة بني شمعون لقبايلهم * من سهم بني يهوذا كانت وراثة بني شمعون لان سهم بني يهوذا اكثر منهم فانتحل بنو شمعون في وسط نحلتهم * وصعد السهم الثالث لبني زابلون لقبايلهم وكان تخم نحلتهم الي ساريد * وصعد تخمهم الي الغرب مرعلا ولقي دباسث وفاجاء الوادي الذي ظاهر يقنعام * ثم رجع من ساريد شرقا مشرق الشمس علي تخم كسلوث تابور وخرج الي دابرات وصعد الي يافيع * وجاء مشرقا الي جثا حيفر عتا قاصين وخرج الي رمون مثوا ونيعا * ودار به التخم من شمال حناثون وكانت نهايته وادي يفتحايل * وقطاث وناهلال وشمرون ويدالا وبيت لحم اثنتا عشرة مدينة وضياعها * هذه نحلة بني زابلون لقبايلهم هولاء المدن ورساتيقهم * وخرج السهم الرابع لبني يساخار لقبايلهم * وكان تخومهم يزرعالا وكسولوث وسولام * وحفارايم وسياون واناحرث * وربيث وقسيون وابص * ورامث وعين جنيم وعين حدا وبيت فصيص * ولقي التخم تابور وساحصيما وبيت شمس وكان تخمهم الاردن ستة عشر مدينة وحصايرهم * هذه نحلة بني يساخار لعشايرهم المدن المذكورة ورساتيقهن * وخرج السهم الخامس لسبط بني اشير لقبايلهم * وكان حدهم حلقات وعلي وباطن واخساف * والمالخ عمقاد ومسايل وتلقا الكرمل غربا وبسيحور لبنان * ويرجع من ناحية مشرق الشمس الي بيت داجون ثم يلقي زبولون ووهد يفتح ايل وشمالا بيت المرج ونعيايل ويخرج الي كابول يسرة * وعفرون ورحوب وحمون وقانا الي صيدون الكبري * ويخرج التخوم الي راما والي مدينة حصن صور ثم يعود الي حوسا ويكون نهايته البحر من خط اخزيبا * وعما وافيوق ورحوب اثنتان وعشرون مدينة ورساتيقهن * هذه نحلة بني اشير بعشايرهم هولاء المدن ورساتيقهن *

لقبايلهم وكان تخم نحلتهم شرقا عطروث ادار الي بيت حورون الفوقاني * ويخرج التخم غربا المخمثات من الشمال ويدور التخم شرقا تاناث شيلو ويعبر من حد جهة الشرق الي اريحا * وينحدر من اريحا الي عطاروث وناعراثا ويلقا من جهة اريحا ويخرج الي الاردن * من تفوح يسير التخم غربا وادي قانا وتكون نهايته الي البحر هذه نحلة سبط افرايم لعشايرهم * والمدن المفردة لبني افرايم في وسط نحلة بني منشا جميع المدن وحصايرها * ولم يقتلوا الكنعاني المقيم في جزر فاقام في وسط بني افرايم الي هذا اليوم موديا الجزية *

الفصل السابع عشر

وكان السهم لسبط منشا لانه بكر يوسف لماخير بن منشا ابو جلعاد لانه كان رجلا محاربا وكان له الجرش والبثنية * وكان لبني منشا الباقيين لقبايلهم لبني العازار ولبني حيلق وبني اسرايل ولبني ساخم ولبني حافر ولبني سميداع هاولا بنو منشا بن يوسف الذكور لقبايلهم * ولصلفحاد بن حيفرا بن جلعاد بن ماخير بن منشا لم يكن له اولاد ذكور وكان له بنات واسماهن محلا ونوعا وعجلا وملكا وترصا * وتقدمن قدام العازار الامام وقدام يوشع بن نون وقدام الروساء وقلن الله امر موسي بان يعطينا نحلة فيما بين اخوتنا فاعطاهن بامر الله نحلة فيما بين اخوة ابيهن * فوقعت حظوظ منشا عشرة سوي ارض الجرش والبثنية التي من جيزة الاردن * لان بنات منشا ملكن نحلة فيما بين اخوتهن وارض الجرش صارت لبني منشا الباقيين * وكانت تخم منشا من اشير المخمثات التي علي ظاهر نابلس وسار التخم الي التيمن والي سكان عين تفوح * لمنشا كانت ارض تفوح وهي الي تخم منشا لبني افرايم * وتنحدر التخم وادي قانا من جهة الجنوب للوادي هاولا المدن لافرايم فيما بين مدن منشا وتخم منشا من شمال الوادي فكان نهايته البحر * الجنوب لافرايم والشمال لمنشا وكان البحر تخمه ومن بلد اشار يتلقون شمالا من يساخار شرقا * وكان لمنشا في بلد يساخار واشير بيت شان ورساتيقها ويبلاعام وضياعها ويوشابيدز وقراها ويوشبا عين ودور ونواحيها وسكان مغدو وما حولها من الضياع * وما قدروا بنو منشا ان يستاصلوا اهل هاولا المدن فامكن الكنعانيين المقام في هذه الارض * فلما اشتدت قوة بني اسرايل اغرموهم الجزية ولم يقتلوهم * فقال بنو يوسف ليوشع ما بالك اعطيتنا نحلة واحدة وحظا واحدا وانا شعب كثير قد باركنا الله * فقال لهم يوشع اذا كنت شعب كثير اصعد الي الشعراء ونق لك موضعا في ارض الفرزي والرفايم اذا كان قد ضاق عليك جبل افرايم * فقال بنو يوسف ليس يكفينا الجبل ومراكب حديد لجميع الكنعاني المقيم في ارض المرج الذي في بيت شان ورساتيقها والذي في مرج يزرعال * فقال يوشع لال يوسف لافرايم ومنشا انت شعب كثير ولك قوة عظيمة لا يكون لك سهم واحد * بل يكون لك الجبل وهو شعراء فتنتقيه وتكون لك نهايته الي ارض الكنعاني اذا كان له مراكب حديد وهو قويا شديدا *

الفصل الثامن عشر

واجتمع جميع الشعب بني اسرايل الي شيلو ونصبوا هناك قبة الزمان وهدت الارض بين ايديهم * وبقوا بنو اسرايل من لم يقسم نحلته سبعة اسباط * فقال يوشع لبني اسرايل الي متي انتم متوانيون عن الدخول لارث ارضكم التي اعطاكم الله اله ابايكم * هيوا لكم ثلاثة رجال من كل سبط حتي انفذهم يسيرون في الارض ويثبتونها علي ما توجبه نحلتكم ويجيون بذلك الي * ويقسمونها سبعة اقسام يهوذا يقف علي تخمه جنوبا وال يوسف يقفون علي تخمهم شمالا * وانتم تكتبون الارض سبعة اقسام وتجيون بذلك الي هاهنا حتي اطرح لكم القرعة بين يدي الله ربنا * لان ليس لسبط ليوي نصيبا معكم لان حقوق ايمة الله نحلته وسبطي جاد راوبين ونصف سبط منشا اخذوا نحلتهم من جيزة الاردن شرقا الذي اعطاهم موسي عبد الله * فقام القوم ومضوا ووصي يوشع السايرين لترتيب قسمة الارض قولا امضوا وسيروا في الارض واكتبوها وعودوا الي حتي اطرح القرعة بينكم هاهنا قدام الله في

البحر من طرف الاردن * وصعد التخم الي بيت حغلا وجاز من شمال بيت السبخة وصعد الي حجر البهم في حد راوبين * وصعد التخم الي دبير من مرج الافتضاح وشمالا متوجها الي الجلجال الي مجاري العقبة الحمراء التي من جنوب الوادي وجاز التخم الي مياه عين شمس وكانت نهايته الي عين ايوب * وصعد التخم الي وادي جهنم الي كتف اليبوسي من الجنوب التي هي اورشليم وصعد الي راس الجبل الذي قدام وادي جهنم غربا الذي من طرف مرج الرفايين شمالا * ونفذ التخم من راس الجبل الذي به معين ماء نفتوح ويخرج الي قري عقرون ويحد التخم الي باعلا التي هي قرية العنب * ويدور التخم الي جبل الشراه ويعبر الي كتف الجبل النعران من ناحية الشمال التي هي خسالون وينحدر الي بيت شمس ويجوز الي تيمنا * ويخرج التخم الي كتف عقرا شمالا وينفذ الي شكرونا ويعبر جبل باعلا ويخرج الي يبنايل ويكون منتهاه غربا نحو البحر الكبير * هذه تخوم بني يهوذا مستديرة لقبايلهم * ولكالب بن يوفنا اعطي قسما في بيت يهوذا بامر الله ليوشع قرية اربع التي هي حبرون التي ابي عناق * فقتل فيها كالب الثلاثة الاعلاج بني عناق وهم سيساي واحيمان وتلماي * وصعد من هناك الي سكان دبير واسم دبير قديما قرية سفر * فقال كالب الذي يقتل اهل قرية سفر ويفتحها اعطيه عخسا ابنتي زوجة * ففتحها عثنايل بن قناز اخي كالب الاصغر فاعطاها له زوجة * فلما كان عند دخولها اغواها حتي تطلب من ابيها حقلا فنكست من علي الحمار فقال لها كالب ما بذالك * فقالت له اعطني بركة فانك زوجتني بارض جنوب اعطني نوعين ماء فاعطاها سواقي فوقانيات وتحتانيات * هذه نحلة بني يهوذا لقبايلهم * وكانت الضياع من طرف سبط بني يهوذا الي حد الروم جنوبا قبصايل وعيدر وياغور * وقيناه وديمونا وعدعادا * وقادس وحاصور ويثنان * وزيف وطاليم وبعالوث * وحاصور وحدثا وقريوث وحصرون وهي حاصور * وامام وشامع ومولادا * وحصار جدا وحشمون وبيت فالط * وحصار ساعور وبيرسبع وبريوثيا * وباعلا وعييم وعاصم * والتولاد وخسيل وحرما * وصقلاغ ومدمنا وسنسنا * ولباوث وسلحيم وعاين وزمون الجملة تسعة وعشرون مدينة وحصايرهن * وفي السهل اشتاول وصرعا واشنا * وزانوح وعين الاجنة وتفوح وعاريم * يرموث وعرلام سوخز وعزيقا * ساعرايم وعديثايم جديرا وجديروثايم اربعة عشر مدينة وحصايرهن * صنان وحداشا وبرج جدا * ودلعان ومصفيا ويقتايل * لاخيش وباصقاث وعغلون * خبون ولحماس وجتليس * جدراث بيت داغون وناعما ومقيدا ستة عشرة مدينة وحصايرهن * ولبنه وعثر وعشن * ويفتح واشنه ونصيب * وقعيله واكزيب ومراشه تسع قرا وارباضها * وعقرون وقراها وارباضها * ومن عقرون الي الغربي كلما الي جانب اشدود وارباضها * واشدود وقراها وارباضها عزه وقراها وارباضها الي وادي مصر والبحر الكبير وتخمه * وفي الجبل شمير ويتير وسوكه * ودنه وقرية سنه هي دبير * وعنب واشتمه وعنيم * وجشن وحلن وجله احد عشر قرية وارباضها * وارب ودومه واشعن * ينوم وبيت تفوح وافقه * وحمطه وقرية اربع هي حبرون وصيعور تسع قرا وارباضها * ومعون وكرمل وزيف ويوطه * ويزرعل ويقدعم وزنوح * وهقين وجبعه وتمنه عشر قرا وارباضها * وحلحول وبيت صور وجدور * ومعرث وبيت عنث والتقن ست قرا وارباضها * وقرية بعل هي قرية يعريم وهربه قريتين وارباضها * وفي ناحية البرية بيت السبخة مدين سكاكا * نبسان وقرية الملح وعين جدا ست مداين وحصايرهن * واليبوسي ساكن مدينة السلام ما قدر بنو اسرايل علي قتله فاقام مع بني يهوذا في اورشليم الي هذا الزمان *

الفصل السادس عشر

وخرج السهم لبني يوسف من جهة اردن اريحا لمياه اريحا شرقي البرية صاعدا من اريحا في الجبل الي بيت ايل * ويخرج من بيت ايل الي لوزا ويعبر الي تخم الاولي عطاروث * وينحدر غربا الي تخم اليفليطي الي بيت حورون السفلاني الي جزر وكان نهايته البحر * واحتلوا بنو يوسف منشا وافرايم * وكان تخم بني افرايم

سيحون ملك الاموري الذي ملك بحشبون الذي قتله موسي وكذلك اشراف مدين وهم اوي وراقم وصور وحور ورابع امراء سيحون سكان الارض * وبلعام بن بعور المنجم قتلوه بنو اسرايل بالسيف مع صرعاهم * وكان تخوم بني راوبين الاردن هذه نحلة بني راوبين لقبايلهم المدن وحصايرهم * واعطي موسي لسبط جاذ لقبايلهم * وكان تخومهم يعزار وكل مدن الجرجوسي ونصف مدن ارض بني عمون الي عراوعير التي علي ظاهر ربا * ومن حشبون الي رامة القلعة بقطرهم ومن العسكرين الي تخم دبيرا * وفي المرج بيت هارون وبيت نمرا وسكوث وصافون وبقية مملكة سيحون ملك حشبون من الاردن وتخومه الي طرف بحر كنارث جيزة الاردن شرقا * هذه نحلة بني جاذ لقبايلهم المدن وحصايرهم * واعطي موسي لنصف سبط منشا لقبايلهم * وكان تخومهم العسكرين وجميع البثنية وجميع مملكة عوج ملك البثنية وجميع افنية يابر التي فيها ستون مدينة * ونصف الجرشي والصنمين واذرعات مدن مملكة عوج في البثنية لبني ماخير بن منشا لنصف بني ماخير لقبايلهم * هاولاء الذي انحل موسي في سباخ مواب من جيزة اردن اريحا شرقا * ولسبط ليوي ما اعطي موسي نحلة لان حقوق الله اله اسرايل كانت نحلته كما اوصي موسي لهم *

الفصل الرابع عشر

وهاولاء الذي انحل بنو اسرايل في ارض لشام الذي انحلهم يوشع بن نون والعازر بن هرون الامام وروساء اباء الانسباط لبني اسرايل * كقرعة نحلتهم كما امر الله بيد موسي لتسعة اسباط ونصف * لان موسي اعطي نحلة سبطين ونصف من جيزة الاردن ولسبط ليوي ما دفع لهم نحلة معهم * لان بني يوسف صاروا سبطين منشا وافرايم ولم يعطوا لبني ليوي قسما في الارض سوي مدن مسكنا وافنيتها لمواشيهم واملاكهم * كما امر الله موسي كذلك فعل بنو اسرايل وقسموا الارض * وتقدم بنو يهوذا الي يوشع في الجلجال وقال له كالب بن يوفنا العبراني انت قد علمت ما قال الله لوليه موسي بسببي وبسببك في قادس برية رقيم * وكنت ابن اربعين سنة في الوقت الذي ارسلني موسي عبد الله من قادس الرقيم لجس الارض ورددت اليه خطابا حسب ما كان في قلبي * واصحابي الذين صعدوا معي اضعفوا قلوب الشعب وانا كملت طاعتي بين يدي ربي * وحلف موسي في ذلك اليوم وقال ان الارض التي داسها قدمك تكون لك نحلة ولاولادك الي الابد لانك كملت الطاعة وري الله ربي * والان هوذا قد احياني الله من ذلك الحين الي اليوم كما وعد وهذه خمس واربعون سنة منذ خاطب الله موسي بهذا الخطاب من اجلي وقد هلك بنو اسرايل في البرية وانا اليوم من ابناء خمس وثمانين سنة * وانا الان قوي مثل الزمان الاول الذي ارسلني فيه موسي مثل قوتي حينيذ قواي اليوم للقتال والخروج * فاعطني الان هذا الجبل الذي قال الله في ذلك الزمان لانك انت سمعت في ذلك اليوم ان هناك اعلاج ومدن عظيمة حصينة فاعطنيها لعل الله معي فاقتلهم كما وعد واخذ مداينهم * فبارك يوشع عليه واعطاه حبرون نحلة * ولاجل ذلك صارت حبرون لكالب بن يوفنا العبراني نحلة الي هذا اليوم جزاء بما كان كمل طاعة الله اله اسرايل * واسم حبرون اولا قرية رابع وهو الانسان العظيم الخلقة في الاعلاج وسكنت الارض من الحرب *

الفصل الخامس عشر

وكان السهم لبني يهوذا لعشايرهم الي تخوم الروم برية صين جنوبا من طرف تيمن * وكان لهم تخوم الجنوب من طرف بحر الملح من اللسان المتوجه قبلة * وخرج الي مقابل عقبة عقربيم وعبر الي صينا وصعد جنوبا بالقدس الرقيم وجاز حصرون وصعد الي دارا ودار الي قرقاعا * وعبر عصمونا وخرج الي وادي مصر وكان خروج التخم غربا هذا يكون لكم تخم القبلة * وتخم الشرق بحر الملح الي طرف الاردن وتخم جهة الشمال من لسان

الفصل الثاني عشر

وهاولاء ملوك الارض التي قتل بنو اسرايل وورثوا في عبر الاردن ناحية مشرق الشمس ومن دون ارنون الي جبل حرمون وكل السبخة شرقا * سيحون ملك الاموري المقيم في حشبون المالك كان من عراوعير التي كانت علي شط وادي ارنون ووسط الواد ونصف الجوشن والي مصب الواد تخوم بني عمون * والسبخة الي غربي بيروت شرقا والي غربي بحر الملح شرقا طريق مشيموث ومن القبلة تحت مصاب القلعة * وتخوم عوج ملك البثنية مع بقية الرفايين الساكن كان في الصنمين وفي الاردعات * وسلطان جبل حرمون وسلخة وجميع البثنية الي تخوم الجسوري والماعخاتي ونصف الجرجوسي تخوم سيحون ملك حشبون * -موسي عبد الله وبنو اسرايل قتلوهما واعطي موسي عبد الله ارضهما ارثا لسبط راوبين وسبط جاد ولنصف سبط منشا * وهاولاء ملوك الارض الذي قتل يوشع وبنو اسرايل في جيزة الاردن علي ساحل بحر بعليد في بقعة اللبنان والي الجبل الاملس الصاعد الي الشراه واعطي ذلك لاسباط بني اسرايل ارثا كاقسامهم * في الجبل والسهل والسبخة والمصاب وفي البرية والجنوب الحيتي والاموري والكنعاني والفرزي الحوي اليبوسي * ملك اريحا ملك العي الذي من جنب بيت ايل * ملك اورشليم ملك حبرون * ملك يرموث ملك لاخيش * ملك عجلون ملك جزر * ملك دبير ملك جدر * ملك حرما ملك عراد * ملك لبنا ملك صولام * ملك مقيدا ملك بيت ايل * ملك تفوح ملك حيفر * ملك افيق ملك لشرون * ملك مدون ملك قيسارية * ملك شمرين ملك اخشاف * ملك تعناخ ملك مغدو * ملك قادس ملك الكرمل * ملك دور ملك الاحزاب بجلجال * ملك ترصا جميع الملوك احد وثلثون *

الفصل الثالث عشر

ويوشع شاخ وطعن في السن فقال له الله انت قد شخت وطعنت في السن وقد بقي كثير من الارض جدا حتي ترثها * هذه الارض الباقية كل اغوار الفلسطينيين وكل الجسوري * من حد نيل مصر والي تخوم عقران عن شمال الكنعانيين وهي تحسب خمسة بطارقة فلسطين العزتي والاشدودي والعسقلاني والجيتي والعقري والعوي * من تيمن كل ارض الكنعانيين والمغار التي للصيدانيين والي إفيقا والي تخوم الامورانيين * وارض الجبلا وجميع اللبنان مشرق الشمس من وثن جاد تحت جبل حرمون الي تحت جبل حماة * كل سكان الجبل من اللبنان الي محماة الماسرفوث مايم كل الصيدانيين انا استاصلهم قدام بني اسرايل ولتكن لبني اسرايل منحلة كما امرتك * والان فاقسم هذه الارض منحلة للتسعة اسباط ونصف سبط منشا الذي بقي منهم * لان نصف سبط منشا الاخر مع بني راوبين وبني جاد اخذوا نحلتهم التي اعطاهم موسي في عبر الاردن شرقا كما اعطاهم موسي عبد رب العالمين * من عراوعير التي علي شط واد ارنون والمدينة التي في وسط الواد وكل سهل ميدبا الي ذيبون * وساير مدن سيحون ملك حشبون الاموراني الي تخوم بني عمون * والجرجوسي وتخوم الجسوري والماعخاتي وكل جبل حرمون وكل البثنية الي السلخا * كل مملكة عوج في البثنية الذي ملك بالصنمين والدرعات هو تبقي من بقية الرفايين فقتلهم موسي واستاصلهم * ولم تستاصل بنو اسرايل الجوشري والمعاخاتي فاقام من جشور وماعخات فيما بين بني اسرايل الي هذا اليوم * فاما سبط ليوي فما اعطي نحلة من ارض بني اسرايل لان الله هو نحلته كما قال الرب * فاعطي موسي لسبط بني راوبين لقبايلهم * وكان تخومهم من عراوعير التي علي شاطي واد ارنون والمدينة التي في وسط الواد وكل السهل الي ميدبا * حشبون وكل ضياعها التي في السهل ديبون وضيعة الوثن وبيت وثن معون * وياهصا وقدموث ومفاعث * وقرياثايم وسبما وصارث وشاحر في جبل المرج * وبيت فعور ومصبات القلعة وبيت اليشيموث * وكل قري السهل وساير مملكة

وحاربها * واسلم الله لاخيش بيد بني اسرايل وملكها في اليوم الثاني وقتلها بحد السيف وجميع الانفس التي فيها وفعل بها كما فعل بلبنا * حينيذ صعد هيرام ملك جدر لنصرة لاخيش فقتله يوشع وقومه حتي ما بقي منفلتا * وعبر يوشع وكل بني اسرايل معه من لاخيش الي عجلون وحطوا عليها * وملكوها في ذلك اليوم وقتلوها بحد السيف وجميع الانفس الذي بها مثل ما صنع بلاخيش * وصعد يوشع وجميع بني اسرايل معه من عجلون الي حبرون وحاربوها * وملكوها وقتلوا بحد السيف ملكها وضياعها وكل نفس فيها حتي لم يبق احد مثل ما فعل بعجلون واستاصلها مع جميع النفوس التي فيها * وعاد يوشع وكل بني اسرايل معه الي بني دبير وحاربها * وملكها وساير ضياعها وقتلوها بالسيف واستاصلوا جميع الانفس التي بها لم يبق منفلتا وكما صنع بحبرون وكذلك صنع بدبيرا وبملكها وكما صنع بلبنا وبملكها * وقتل يوشع جميع اهل الارض الجبل والسهل والجنوب والمصبات وجميع ملوكهم وما بقي منفلتا وجميع النسيم اهلكهم كما كان امر الله اله اسرايل * وقتلهم يوشع من برية الرقيم الي غزة وجميع ارض جوشن الي جبعون * وساير هولاء الملوك وارضهم ملك يوشع في دفعة واحدة لان الله اله اسرايل حارب عن بني اسرايل * وعاد يوشع وجميع بني اسرايل الي العسكر الي الجلجال *

الفصل الحادي عشر

وكان عند سماع يابين ملك قيسارية ارسل الي يوباب ملك ميرون والي ملك سمرون والي ملك اخشاف والي ملك الموصل * وساير الملوك الذين في الشمال في الجبل وفي ناحية نافوث دور الغرب * والي الكنعانيين شرقا وغربا والاموري والحيتي والفرزي واليبوسي في الجبل والحويي تحت جرمون في ارض المشرقة * فخرجوا هم وعساكرهم معهم في خلق كثير مثل الرمل الذي علي البحر كثرة وخيل وركبان كثير جدا * واتفق جميع الملوك وجاوا جميعا علي مياه ميروم لمحاربة بني اسرايل * فقال الله ليوشع لا تخف منهم فان في غد مثل هذا الوقت انا جاعل جميعهم صروعا امام بني اسرايل خيلهم عرقبت وجميع مراكبهم احرقت بالنار * فجاء يوشع وساير رجال الحرب الي مياه ميروم غفلة واوقعوا بهم السيف * فاسلمهم الله بيد بني اسرايل وقتلوهم وطردوهم الي صيدون الكبيرة والي محماة الماء والي بقعة المشرقة شرقا وقتلوهم حتي لم يبق منهم واحد * وصنع بهم يوشع كما قال الله خيلهم عرقبت ومراكبهم احرقت بالنار * وعاد يوشع في ذلك الوقت وفتح قيسارية وقتل ملكها بالسيف لان قيسارية قديما هي اول هذه المملكات * وقتل كل نفس فيها بالسيف استيصالا ولم يبق فيها نسمة واحرقها بالنار * وجميع مدن هولاء الملوك وملوكها ملكهم يوشع وقتلهم بحد السيف واستاصلهم حسب ما اوصي موسي عبد الله * فاما جميع البلد الخربة الواقعة علي تلالها فانهم ما احرقوها بنو اسرايل بالنار الا قيسارية وحدها فان يوشع احرقها * وجميع سلب هولاء البلاد والبهايم نهبوه بنو اسرايل والناس فانهم قتلوا جميعهم بحد السيف الي استيصالهم كلهم ما بقوا نسمة * كما اوصي موسي عبد الله كذلك وصي موسي ليوشع وكذلك فعل يوشع ولم يخالف شي من ما امر الله به موسي * وملك يوشع كل هذه الارض الجبل والجنوب وارض الجوشن والسهل والسبخة وجبل اسرايل وسهله * من الجبل الاملس الصاعد الي الشراه والي باعل جاد في بقعة لبنان تحت جبل حرمون وساير ملوكهم وقتلهم واماتهم * زمان كبير عمل يوشع مع هاولاء الملوك الحرب * ولم يكن مدينة استقامت الي بني اسرايل سوي الحويي سكان جبعون واما الكل اخذهم بالسيف * لان من عند الله كان ذلك هو قسي قلوبهم للقاء بني اسرايل بالقتال حتي يستاصلوا ولا يحصل بهم رافة حتي يهلكوا حسب ما قال الله لموسي * وجاء يوشع في ذلك الوقت واهلك الاعلاج من الجبل من حبرون ومن دبير ومن عناب ومن ساير جبل يهوذا ومن ساير جبل اسرايل مع مدنهم استاصلهم يوشع * وما بقي علج في ارض بني اسرايل الا في غزة وجث واشدود * واخذ يوشع كل الارض كما وعد الله موسي واعطاها يوشع نحلة لبني اسرايل وقسمها بينهم بالقرعة لاسباطهم وهدت الارض من الحرب *

الفصل العاشر

وكان عند سماع ادونيصادوق ملك اورشليم كلما فعل باريحا وان يوشع قد ملك العي واصطلها وانه كما فعل باريحا وملكها كذلك فعل بالعي وملكها وانه قد سالم اهل جبعون لبني اسرايل وحصلوا في جملتهم * خافوا جدا لان مدينة عظيمة جبعون مثل احدي مدن مملكتهم ولانها اكبر من العي وجميع رجالها جبابرة * فارسل ادونيصادوق ملك اورشليم الي هوهام ملك حبرون والي فرام ملك يرموث والي يافيع ملك لاخيش والي دبير ملك عجلون قايلا * اصعدوا الي وانصروني حتي نقاتل اهل جبعون لانهم قد سالموا يوشع وبني اسرايل * فاجتمعوا وصعدوا خمس ملوك الامورانيين ملك اورشليم ملك حبرون وملك يرموث وملك لاخيش وملك عجلون هم وجميع عساكرهم وحطوا علي جبعون وحاربوها * فارسل اهل جبعون الي يوشع الي المعسكر بالجلجال يقولوا قولا لا تدع يدك عن عبيدك اصعد الينا سرعة واعذنا وانصرنا فانه قد اجتمع علينا جميع ملوك الامورانيين سكان الجبل * فصعد يوشع من الجلجال وجميع رجال الحرب معه كل جبابرة القوم * فقال الله ليوشع لا تخف منهم فان بيدك اسلمتهم لا يثبت منهم احد قدامك * فسار اليهم يوشع علي غفلة طول الليل وصعد من الجلجال اليهم * فنهزمهم الله بين يدي عسكر يوشع وقتل فيهم مقتلة عظيمة في حبرون وطردهم طريق عقبة بيت حبرون وقتلهم الي عزيقا والي مقيدا * وكان عند انهزامهم من قدام بني اسرايل وهم في محط بيت حوران طرح الله عليهم حجارة برد من السماء علي عزيقا فماتوا وكان الذي مات بحجارة البرد اكثر من الذي قتل بنو اسرايل بالسيف * حينيذ خاطب يوشع الله في يوم تسليم الله الامورانيين بيد بني اسرايل فقال بمشهد من جماعة اسرايل يا شمس قفي علي جبعون ويا قمر اثبت علي مرج ايالون * فوقفت الشمس وثبت القمر الي ان انتقم الرب من اعدايه اليس هو مكتوب علي سفر المستقيم فوقفت الشمس في وسط السماء ولم تمل للمغيب مقام يوم كامل * ولم يكن مثل ذلك اليوم ولا بعده ان يقبل الله سوال احد في مثل ذلك اليوم لان الله هو كان المقاتل عن بني اسرايل * ورجع يوشع وجميع بني اسرايل معه الي المعسكر الي الجلجال * وهرب الخمس ملوك واختبوا في مغارة بمقيدا * فاخبر يوشع بذلك ان قد وجد الملوك مختبيين في المغارة بمقيدا * فقال يوشع دحرجوا حجارة كبارا الي فم المغارة ووكلوا عليها قوما يحفظونها * وانتم لا تقفوا واطردوا ورا اعدايكم وتطرفوهم ولا تمكنوهم ان يدخلوا الي مدينة من مداينهم فان الله الهكم قد اسلمهم بايديكم * فلما فرغ يوشع وبنو اسرايل من قتلهم قتلا عظيما جدا الي فنايهم والقليلون الذين انفلتوا منهم دخلوا الي مدن الحصون * ورجع جميع القوم الي العسكر الي يوشع الي مقيدا بالسلامة ما عض احد من بني اسرايل لسانه * وقال يوشع افتحوا فم المغارة واخرجوا الخمس الملوك الي من المغارة * فصنعوا كذلك واخرجوا اليه الخمس الملوك من المغارة ملك اورشليم وملك عجلون وملك حبرون وملك يرموث وملك لاخيش * وكان عند اخراجهم بهاولاء الملوك الي يوشع استدعي يوشع بجميع بني اسرايل وقال لامراء رجال الحرب الذين ساروا معه اجعلوا ارجلكم علي رقاب هاولاء الملوك فتقدموا وجعلوا ارجلهم علي رقابهم * وقال لهم يوشع لا تخشوا ولا تذعروا اشتدوا وتقووا فان هكذا يفعل الله بجميع اعدايكم الذين انتم تحاربوهم * وقتلهم يوشع بعد ذلك واماتهم وصلبهم علي خمس عيدان وكانوا مصلوبين علي الخشب الي وقت المساء * فلما كان عند مغيب الشمس امر يوشع فاحدروهم من علي الخشب والقوهم الي المغارة التي اختبوا فيها وجعلوا حجارة كبارا علي فم المغارة الي ذات هذا اليوم بمقيدا * وفتح يوشع في ذلك اليوم مقيدا وقتلها بحد السيف وملكها واستاصلها وساير من فيها من الانفس ولم يبق منفلتا وصنع بملكها كما صنع بملك اريحا * وعبر يوشع وبنو اسرايل معه من مقيدا الي لبنا وحاربها * واسلمها الله بيد بني اسرايل وملكها وقتلها بحد السلاح من جميع الناس الذين بها وما بقي منهم فليتا وفعل بملكها كما فعل بملك اريحا * وجاز يوشع وبنو اسرايل معه من لبني الي لاخيشا وحط عليها

الحجارة السفر الأخير من توراة موسي الذي كتب قدام بني اسرايل * وكان جميع بني اسرايل وشيوخهم وعرفاوهم وحكماوهم وقوفا من هاهنا ومن هاهنا لصندوق العهد محاذي الايمة واللليوانيين حاملين صندوق الشهادة وكل من كان غريبا ودخيلا من غير بني اسرايل كان النصف منهم الي جبل جرزيم والنصف الاخر الي قبالة جبل عيبال حسب ما امر موسي عبد الله بان يبرك بنو اسرايل اولا * وبعد ذلك يتلا عليهم جميع خطب الشريعة والبركات واللعنات مثل جميع المكتوب في سفر التورية * وكذلك فعل يوشع كل شي وصاه به موسي وقرا التورية كلها في ذلك اليوم علي جميع جوق بني اسرايل والنساء والاطفال والغريب الساير معهم *

الفصل التاسع

وكان عند سماعهم ساير الملوك الذين في جيزة الاردن في الجبل والسهل وساير ساحل البحر الكبير الي مقابل لبنان الحيثي والاموري والكنعاني والفرزي والحوي واليبوسي * اجتمعوا جميعا لقتال يوشع وبني اسرايل جملة واحدة * وسكان مدينة جبعون سمعوا بما قد فعله الله باريحا وبالعي * فاحتالوا هم ايضا بمكر ومضوا وتزودوا واخذوا تلاليس بالية لحميرهم وزقاق خمر بالية مشققة مرقعة * ونعال بالية مرقعة في ارجلهم وثيابا بالية عليهم وجميع خبزهم كان عفن يابس * ومضوا الي العسكر الي الجلجال الي يوشع وقالوا له ولبني اسرايل من ارض بعيدة اتينا والان اقطعوا معنا عهدا * فقال لهم بنو اسرايل انظروا لئلا تكونوا مقيمين في هذه الارض فكيف نقطع معكم * فقالوا ليوشع عبيدك نحن فقال لهم يوشع من انتم ومن اين اتيتم * فقالوا من ارض بعيدة جدا جاوا عبيدك لاسم الرب الهك لما سمعنا خبره وجميع ما صنع بارض مصر * والذي صنع بملكي الامورانيين الذين في عبر الاردن بسيحون ملك حشبون والعوج ملك البثنية الذي في عشتروث * فقالوا لنا شيوخنا وكافة سكان ارضنا قولا خذوا بايديكم زادا للطريق وامضوا للقايهم وقولوا لهم عبيدك نحن والان اقطعوا معنا عهدا * هذا خبزنا حارا تزودناه من بيوتنا في يوم خروجنا للمسير اليكم والان هوذا هو يابس وقد صار عفنا * وهذه زقاق الخمر التي ملاناها جددا وهوذا هي مشققة وهذه ثيابنا ومداساتنا قد بليوا من كثرة الطريق جدا * واخذوا القوم من زادهم واوروهم فلم يستاذنوا امر الله * وعمل لهم يوشع امانا وقطع معهم قولا لاستبقايهم وحلف لهم روساء القوم * ولما كان بعد ثلثة ايام لقطعهم لهم العهد سمعوا انهم قريبون منهم وفي قربهم سكان * فرحل بنو اسرايل وجاوا الي بلادهم في اليوم الثالث وبلادهم جبعون وكفيرا وباروت وقرية العنب * وما قاتلهم بنو اسرايل لاجل ما حلفوا لهم روساء الجماعة بالرب اله اسرايل فسعت جميع القاطبة علي الروساء * فقال جماعة الروساء لجميع القاطبة نحن حلفنا بالله اله اسرايل والان ليس نقدر ان ندنوهم بشر * هذه الخصلة افعلوها واستبقوهم ولا يكون علينا سخط لاجل اليمين التي حلفناها لهم * فقال لهم الاشراف تستبقون وتكونون جماعي حطب وسقايي ماء لجميع القاطبة فصاروا جماعي حطب وسقايي ماء لجميع القاطبة كما قال لهم الاشراف * فاستدعي بهم يوشع وخاطبهم قولا لماذا انكرتمونا وقلتم نحن بعيدين منكم جدا وانتم في وسطنا مقيمون * والان انتم ملعونون ولا ينقطع منكم عبد ومحطب حطبا ومستقي ماء لبيت ربي * فاجابوا يوشع وقالوا انه اخبارا خبروا عبيدك الذي اوصي الله ربك موسي عبده باعطايكم جميع الارض واستيصالكم جميع سكان البلاد من قدامكم فخفنا جدا علي انفسنا وفعلنا هذا الامر * والان فهوذا نحن في قبضتك الحسن والمستقيم عندك اصنع بنا * ففعل بهم كذلك وخلصهم من يد بني اسرايل وما قتلوهم * وجعلهم يوشع محطبي حطب ومستقي ماء للجماعة ولمذبح الرب الي هذا اليوم في الموضع الذي اختاره *

بالحجارة هو وبنيه ومالهُ واحرقوهم بالنار وحصبوهم بالحجارة * واقاموا عليه تل حجارة عظيما الي هذا اليوم ورجع الله من شدة غضبه لاجل ذلك سمي ذلك الموضع برج الافتضاح الي هذا اليوم *

الفصل الثامن

وقال الله ليوشع لا تخف ولا تذعّر خذ معك جميع رجال الحرب وقم اصعد الي العي وانظر قد اسلمت بيدك ملك العي وقومه وارضه وبلده * فافعل بها وبملكها كما فعلت باريحا وملكها وكل سلبها وبهايمها يكون نصا لكم واجعل لك كمينا من وراء المدينة * فقام يوشع وساير رجال الحرب وتهياوا للصعود الي العي واختار يوشع ثلاثين الف رجل جبابرة البسالة وارسلهم ليلا * وامرهم وقال لهم كونوا انتم متكمنين للمدينة من وراها لا تبعدوا عنها جداً بل تكونوا بجملتكم مرتبين * وانا وجميع الرجال الذي معي نتقدم الي المدينة فيكون اذا هم خرجوا للقاينا كالدفعة الاولي ننهزم قدامهم * ويخرجون ورانا الي ان نبعدهم من المدينة ويقولون هم منهزمين منا مثل الدفعة الاولي وسوف ننهزم قدامهم * وانتم تقومون من الكمين وتستاصلون المدينة لان الله قد سلمها بايديكم * فتكون عند ما تملكونها تحرقونها بالنار مثل ما امر الله تفعلون انظروا قد امرتكم * وارسلهم يوشع وساروا الي الكمين ونزلوا بين بيت ايل وبين مدينة العي من غربي المدينة وبات يوشع في تلك الليلة مع القوم * وادلج يوشع باكرا وافتقد القوم وصعد هو وشيوخ بني اسرايل قدامهم الي العي * وجميع رجال الحرب الذين معه صعدوا وتقدموا وصاروا قريبا الي المدينة وحصلوا من شرقي العي والوهدة بينهم وبينها * واخذ نحو خمسة الاف رجل وجعلهم كمينا بين بيت ايل وبين العي من غربي المدينة * وجعل القوم جميع العسكر الذي معه علي شرقي المدينة وساقته من غربيها وسار يوشع في ذلك الليل في وسط المرج * وعند ما نظرهم ملك العي وقومه اسرعوا وبكروا وخرجوا للقايهم للحرب لوقت الميعاد قدام السبخة وهو ما علم ان الكمين له وراء المدينة * فانهزم يوشع وجميع بني اسرايل قدامهم وهربوا طريق البرية * فتصارخ جميع من في المدينة وطردوا وراهم ووري يوشع الي ان بعدوا من المدينة * ولم يبق احد في العي وفي بيت ايل التي قدامها الا خرجوا وري بني اسرايل وتركوا االمدينة مفتوحة وطردوا وراهم * فقال الله ليوشع امدد بالمزراق الذي بيدك الي العي فاني اليك اسلمها فمد يوشع بالمزراق الذي بيده الي المدينة * والكمين قام من ساعته من موضعه عند ما مد يده واسرعوا ودخلوا المدينة وملكوها واباد وا اهلها وضرموا المدينة بالنار * فالتفتوا رجال العي وراهم ونظروا واذا قد صعد دخان المدينة الي نحو السماء فلم يبق فيهم نهضة للهروب الي مكان والقوم الذين كانوا اعطوا الهزيمة الي البرية انقلبوا عليهم * ولما راي يوشع وكل بني اسرايل ان الكمين قد ملك المدينة وقد صعد دخانها رجعوا وقتلوا اهل العي * والذين خرجوا من المدينة للقايهم صاروا لاسرايل في الوسط هاولاء من هاهنا وهاولاء من هاهنا وقتلوهم الي ان لم يبق منهم شريد ولا فليت * وضبطوا ملك العي حيا وقدموه الي يوشع * فلما فرغوا بنو اسرايل من قتل جميع سكان العي في الصحراء وفي البرية التي كانوا فيها ووقع جميعهم قتلاء بحد السيف الي فنايهم رجعوا الي العي وقتلوها بحد السيف * وكان جملة المقتولين في ذلك اليوم من رجل الي امراة اثنا عشر الفا جميع اهل العي * ويوشع ما رد يده التي مدها بالمزراق الي ان استيصل جميع سكان العي * فاما البهايم وسلب المدينة فانه نهبوه بنو اسرايل لنفوسهم مثل خطاب الله الذي امر يوشع * واحرق يوشع العي وجعلها تلا خاويا الي هذا اليوم * وملك العي صلبه علي خشبة الي المساء وعند غروب الشمس امر يوشع فانزلوا جثته عن العود والقوها عند باب المدينة ورجموه حتي صار عليه تل حجارة كبيرا الي هذا اليوم * حينيذ ابتني يوشع مذبحا للرب اله اسرايل في جبل عيبال * كما امر موسي عبد الله لبني اسرايل وكالمكتوب في توراة موسي مذبح من حجارة لم يحمل عليه حديد واصعد عليه صعايد لله وذبيحة خلاص * وكتب علي

وجميع ما لها وساير عشايرها واودعوهم خارجا عن العسكر الذي لبني اسرايل * واحرقوا المدينة بالنار وجميع ما فيها الا الذهب والفضة والة النحاس والحديد فانها جعلت في خزانة الرب * وراحاب البياعة وبيت ابيها وجميع ما لها استبقي يوشع واقامت بين بني اسرايل الي هذا اليوم لانها خبت الرسل الذي ارسلهم يوشع لجس اريحا * وقال يوشع في ذلك اليوم قولا ملعون الرجل قدام الله الذي يقوم ويبني هذه المدينة اريحا بموت بكره يوسسها وبموت اصغر اولاده ينصب ابوابها وكذلك فعل ادان الذي في بيت اسرايل الادون بكره اسسها وبموت الذي سلم اخر اولاده نصب ابوابها * وكان الله مع يوشع وصار خبره في جميع العالم *

الفصل السابع

ونكث بنو اسرايل نكثا في الحرم واخذ عاخان بن كرمي بن زبدي بن زارح من سبط يهوذا من الحرم واشتد غضب الرب علي بني اسرايل * وارسل يوشع قوما من اريحا الي العي الذي عند بيت اون شرقي بيت ايل وقال لها قولا امضوا وجسوا البلد وصعد القوم وجسوا المدينة * وعادوا الي يوشع فقالوا له لا تصعد جميع الشعب بل الفا رجل او ثلثة الف رجل يصعدون فيفتحون العي ولا تبعث جملة القوم فان اهلها قليل ويفتحون العي * فصعد من الشعب نحو من ثلثة الف رجل فهربوا قدام اهل العي * وقتل منهم اهل العي ستة وثلثين رجلا وطردوهم من قدام الباب الي موضع الكسر ثم قتلوهم في الانحدار وذاب قلب الشعب وصار مثل الماء * فشق يوشع ثيابه ووقع علي وجهه قدام صندوق الرب الي المساء هو وشيوخ بني اسرايل ورفعوا التراب علي روسهم * وقال يوشع الغوث يا ربنا الاله لماذا جوزت جوازا هذا الشعب الاردن حتي سلمتنا بيد الامورانيين حتي يستاصلونا ويا ليتنا كنا امتنعنا واقمنا في جوزة الاردن * بطلبة يا رب اي شي اقول بعد ما ولا بنو اسرايل قدام اقدام اعديهم * وتسمع الكنعانيون وكل سكان الارض فيبتذرون علينا ويقطعون ذكرنا من الارض واي شي تفعل كاسمك العظيم * فقال الله ليوشع قم لنفسك لماذا انت ساقط بوجهك علي الارض * قد اخطاوا بنو اسرايل وحادوا عن عهدي الذي امرتهم واخذوا من الحرم وسرقوا وجحدوا وجعلوه في الاثهم * وليس تقدر بنو اسرايل ان يقفوا قدام اعدايهم بل يولون منهزمين قدام اعدايهم لانهم قد استحقوا الحرم ليس اعود في عنايتهم الا بعد هلاك المجرم فيما بينهم * قم عد القوم وقل لهم ان يستعدوا الي غد فاني هكذا قال الله الحرم في وسطكم يا ال اسرايل ولا تتمكنون الوقوف قدام اعدايكم الي حين ازالتكم الحرم من وسطكم * واذا كان بالغداة اجتمعوا واقرعوا بين الاسباط ويكون السبط الذي اخرجه الله اقرع بين قبايله والقبيل الذي يريك الله اقرع بين رجاله * ويكون الرجل الواقع في الحرم يحرق بالنار وجميع ماله لانه خالف امر الله وفعل سقاطة بين بني اسرايل * فادلج يوشع بكرة وقدم بني اسرايل لاسباطهم وقرع بينهم فاتوهم سبط يهوذا * وقرع سبط يهوذا فاتوهم قبيلة زارح وقرع بيت زارح الرجال فاتوهم بيت زبدي * وقرع بين اهل بيته الرجال فاتاه عاخان بن كرمي بن زبدي بن زارح الرجل من سبط يهوذا * فقال يوشع لعاخان يا ولدي اجعل اليوم الان كرامة لله اله اسرايل وقر بين يديه واخبرني بما فعلت ولا تكتمني * فاجاب عاخان يوشع وقال حقا انا اخطات بين يدي الرب اله اسرايل هكذا وهكذا فعلت * ونظرت في النهب ازارا عراقية واحدة جيدة ومايتي مثقال فضة وشبكة ذهب وزنها خمسون مثقالا فاشتهيتهم واخذتهم وهوذا هم مدفونة في الارض في وسط مضاربي والفضة تحتها * فارسل يوشع رسلا فجاوا الي المضرب فاذا ذلك مدفون في المضرب والفضة تحته * فاخذوهم من وسط المضرب وجاوا بهم الي يوشع والي جماعة بني اسرايل وطرحوهم بين يدي الله * واخذ يوشع عاخان بن زارح والفضة والازار والشبكة الذهب وبنيه وبناته وبقره وحميره وغنمه ومضربه وساير ماله وكافة بني اسرايل معه اصعدوهم الي برج الافتضاح * وقال يوشع لماذا فضحتنا يفضحك الله في هذا اليوم ورجمه جميع بني اسرايل

المحرب الخارجون من مصر الذين ما قبلوا قول الله الذي حلف الرب ان لا يورثهم الارض التي وعد اباءهم باعطايها لهم ارضا فايضة لبنا وعسلا * فبدل اوليك ادخل اولادهم وهم الذين ختنهم يوشع لانهم كانوا قلفا وختنوا في الطريق * ولما كمل جميع الشعوب الاختتان اقاموا مكانهم في العسكر الي ان بريوا * وقال الله ليوشع اليوم كشفت معيرة المصريين عنكم لاجل ذلك سمي يوشع اسم ذلك الموضع قلنا الي هذا اليوم * وحط بنو اسرايل الجلجال وصنعوا الفصح في اربعة عشرة من الشهر عشية في سباخ اريحا * واكلوا من غلة الارض بعد الفصح واكلوا في ذلك اليوم فطيرا وسنبلا مقلوا * وارتفع المن عن بني اسرايل منذ ذلك اليوم لاكلهم من غلة الارض ولم يكن لبني اسرايل فيما بعد منا لاكلهم من غلة الشام في تلك السنة * وبما كان يوشع عند اريحا رفع عينيه ونظر واذا رجل واقف قدامه وسيفه مشهر بيده فمضي يوشع اليه وقال له هل انت منا او من اعداينا * فقال لا بل انا ريس جيش الاله الان جيت فسقط يوشع علي وجهه علي الارض وسجد وقال اي شي تامر يا مولاي لعبدك * فقال ريس جند الاله ليوشع اخلع نعليك عن رجليك فان الموضع الذي انت واقف فيه مقدس فصنع يوشع كذلك * وكانت اريحا غالقة مستغلقة من اجل بني اسرايل وليس احد خارج عنها ولا داخل اليها *

الفصل السادس

فقال الله ليوشع انظر قد سلمت اريحا وملكها في يديك وهم جبابرة البسالة * فيجب ان تدور بالمدينة جميع رجال القتال ويحدقون بها دفعة واحدة في اليوم هكذا تفعل ستة ايام * وتكون سبعة كهنة يحملون سبعة ابواق الجلبة قدام التابوت وفي اليوم السابع يدورون حول المدينة سبعة دفعات والايمة يضربون بالابواق * ويكون عند المحرب يضرب الجلبة عند سماعكم صوت البوق يجلب جميع الشعب جلبة عظيمة فانه سيسقط سور المدينة في موضعه ويصعد القوم كل مرجل من مقابله * فاستدعي يوشع بن نون الكهنة وقال لهم احملوا تابوت العهد وسبعة ايمة يحملون سبعة ابواق قدام صندوق عهد الله * وقال للشعب اعبروا وحوطوا بالبلد والعسكر يعبر قدام صندوق عهد الرب * وكان عند ما قال يوشع للقوم حمل سبعة كهنة سبعة ابواق الجلبة قدام الله وعبروا وضربوا بالبوقات وصندوق عهد الله ساير وراهم * والعسكر ساير قدام الكهنة وضاربوا البوقات واللفيف ورا الصندوق وامر يوشع القوم قولا لا تجلبوا ولا ترفعوا اصواتكم ولا يخرج من فمكم كلمة لليوم الذي اقول لكم جلبوا حينيذ تجلبون * وادار صندوق الرب حول المدينة دفعة واحدة ثم جاء الي العسكر وبات فيه * وادلج يوشع باكرا وحمل الايمة صندوق الله * والسبعة الايمة حاملوا السبعة ابواق الجلبة قدام الصندوق سايرين سيرا والضاربوا الابواق والعسكر ساير قدامهم والساقة سايرة وري الصندوق * وداروا بالمدينة في اليوم الثاني دفعة واحدة وعادوا الي المعسكر هكذا فعلوا ستة ايام * فلما كان في اليوم السابع ادلجوا عند طلوع الفجر وداروا بالمدينة علي مثل الرسم سبعة دفعات لان خاص في هذا اليوم داروا بها سبعة دفعات * فلما كان في الدفعة السابعة ضربوا الايمة بالابواق فقال يوشع للقوم جلبوا فقد اعطاكم الله البلد * ويجب ان تكون هذه المدينة حرما وجميع ما فيها لرب العالمين الا راحاب البياعة خاصة هي وجميع من في بيتها لانها خبت الرسل الذي كنا بعثناهم * وخاص انتم احفظوا انفسكم من المحرم ليلا تشرهوا فتاخذوا من الحرم فتجعلوا عسكر بني اسرايل مستحق الحرم فتفضحوه * وكل فضة او ذهب والة نحاس او حديد فهو قدس لله يدخل الي خزانة الرب * فجلب القوم وضربوا بالابواق وكان عند سماع القوم صوت البوق جلب القوم جلبة عظيمة فسقط السور من مكانه وصعد القوم الي المدينة كل واحد من مكانه الي مقابله وملكوا المدينة * واستاصلوا جميع من فيها من رجل وامراة وصبي وشيخ وثور وحمار وشاة بحد السيف * وقال يوشع للرجال اللذان جسا الارض ادخلا الي بيت المراة واخرجاها من هناك وساير من لها كما حلفتما لها * فدخلا واخرجا راحاب واباها وامها واخوتها

جدا منهم والماء المنحدر اسفل سال هابطا الي البحر السبخة وبحر الملح وفني وانقطع ووقف القوم مقابل اريحا * ووقف الكهنة حاملون صندوق عهد الله في الجفاف في وسط الاردن بترتيب وجميع بني اسرايل عابرون في اليبس الي ان فرغ الشعب من العبور الي الاردن بغير ماء *

الفصل الرابع

فكان عند ما تم عبور جميع الشعب الاردن فقال الله ليوشع قولا * خذوا لكم من الشعب اثني عشر رجلا رجل واحد من كل سبط * ومرهم قايلا ارفعوا من هاهنا من وسط الاردن من موضع وقوف ارجل الايمة مستوي اثني عشر حجرا وخذوهم معكم واقروهم في موضع المبيت الذي تبيتون فيه الليلة * فاستدعا يوشع بالاثني عشر رجلا الذي رتب في بني اسرايل رجلا واحدا من كل سبط * وقال لهم يوشع اعبروا قدام صندوق عهد الرب الاهكم الي وسط الاردن وارفعوا علي كل رجل منكم حجرا واحدا علي كتفه بعدد اسباط بني اسرايل * لاجل ان تكون هذه اية فيما بينكم وشهادة موضوعة الي الابد اذا سالوكم بنوكم وقالوا لكم اي شي هذه الحجارة * تقولون لهم ان الرب يبس بين ايدينا نهر الاردن عند خروجنا من مصر ومعنا صندوق عهد الله فعند جوازه في الاردن انقطع ماء الاردن فتكون هذه الحجارة تذكرا لبني اسرايل * فصنع كذلك بنو اسرايل حسب ما امرهم يوشع وحملوا اثني عشر حجرا من وسط الاردن حيث كان ارجل الايمة حاملي صندوق العهد وهم هناك الي هذا اليوم * ولم يزالوا الايمة حاملي الصندوق وقوفا في وسط الاردن الي ان فرغ ساير الخطاب الذي امر الله يوشع به ان يقوله القوم مثل ما وصي موسي ليوشع واسرع الشعب وعبر * فلما كان بعد عبور القوم جاز صندوق العهد والكهنة قدام القوم * وعبر بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منشا متسلحين قدام بني اسرايل حسبما كان امرهم موسي * نحو اربعين الفا مجردين للحرب عبروا قدام الله للقتال الي سباخ اريحا * في ذلك اليوم عظم الله يوشع عند جميع بني اسرايل وهابوه كما هابوا موسي طول زمان حياته * وقال الله ليوشع قولا * مر الكهنة حاملي صندوق العهد بان يصعدوا من الاردن فامر يوشع الكهنة قولا اصعدوا من الاردن * وكان عند صعودهم من الاردن وعند ما جعلت اقدامها علي الارض خارجا منه عادت مياه الاردن الي رسمها وجرت مثل امس وما قبله علي جميع شطوطه * والشعب صعد من الاردن في العاشر من الشهر الاول وحطوا الجلجال من شرقي اريحا * والاثنا عشر الحجر الذين اخذوا من الاردن اقامهم يوشع في الجلجال * وقال لبني اسرايل قولا اذا سالكم بنوكم في غد وقالوا لكم لاي شي هذه الحجارة * فقولوا لهم ان في الجفاف عبر بنو اسرايل عند خروجهم من مصر هذا الاردن * الذي جففه الله الهكم وقطع مياه الاردن من قدامهم حتي عبروا كما صنع الله الهكم ببحر القلزم الذي جففه الله من قدامنا حتي عبرنا * لكي تعلم جميع الشعوب قدرة الرب انها شديدة لكيما تخافوا الله الهكم طول الازمان *

الفصل الخامس

وعند سماع كافة ملوك الامورانيين الذين في جيزة الاردن غربيا وكل ملوك الكنعانيين الذين علي البحر بما جففه الله من مياه الاردن قدام بني اسرايل الي حين عبورهم ذابت قلوبهم ولم يبق فيها روح من الخوف من بني اسرايل * في ذلك الوقت قال الله ليوشع اصنع لك سكاكين من صخرة صماء وغدا اختن بني اسرايل دفعة ثانية * فصنع يوشع سكاكين من صخرة صماء وختن بني اسرايل عند تل القلف * وهذا سبب الذي ختنهم يوشع لان كل القوم الذين خرجوا من مصر الذكور رجال الحرب ماتوا في البرية في الطريق بعد خروجهم من مصر * لانهم مختونين كانوا كل القوم الخارجون من مصر وكل القوم المولودين في البرية بعد خروجهم في الطريق من مصر ما ختنوا * لان اربعين سنة ساروا بنو اسرايل في البرية الي ان توفي رجال

تجدوهما * وهي اطلعتهما الي السطح وخبتهما في حطب القطن المرصوص علي السطح * والقوم ساروا وراهما طريق الاردن الي المخايض وغلق الباب بعد خروج الطالبين وراهما * ولما كان عند المساء صعدت اليهما الي السطح * وقالت لهما قد علمت ان الله الهكم اعطاكم الارض وقد وقعت هيبتكم علينا وماج كل سكان الارض منكم * لانا قد سمعنا ان الله جفف مياه بحر القلزم قدامكم عند خروجكم من مصر والذي صنع بملكي الاموارنيين الذين كانوا بجيزة الاردن سيحون وعوج اللذان قتلتموهما * ولما سمعنا ذابت قلوبنا ولم يبق في احد روح من جهتكم لان الله الهكم هو الله السماء من العلو وفي الارض وتحت * والان احلفا لي بالله لاني قد فعلت معكما الاحسان ان تفعلا انتما ايضا مع بيت ابي فضلا وتعطياني علامة حق * وتستبقيان ابي وامي واخوتي وساير مالهم وتخلص انفسنا من القتل * فقالا لها انفسنا بدلكم للموت اذ لم تخبروا بخبرنا هذا فاذا اعطانا الله تعالي الارض فعلنا معكم فضلا وحقا * فاحدرتهما بالحبل من داخل الطاق لان بيتها في حايط السور وفي الحصن هي ساكنة * وقالت لهما امضيا طريق الجبل ليلا تلقاكما السرية واختبيا هناك ثلثة ايام الي حين عودة السرية وتمضيان في طريقكما * فقالا لها الرجلان نحن بريان من يمينك هذه التي استحلفتينا بها * ها نحن داخلان في الارض فاعقدي هذا مسالك الغزل القرمز في الطاق التي انزلتينا منها وضمي اباك وامك واخوتك واهلك جميعا عندك في بيتك * ويكون كل من يخرج من باب بيتك الي خارج دمه في راسه ونحن بريان من دمه وكل من كان معك في البيت دمه في اعناقنا ان اذاه احد * وان انت اظهرت هذا الكلام فنحن بريان من يمينك التي استحلفتينا بها * فقالت المراة كما قلتما وتركاها وسارا وعقدت المراة مسالك القرمز في الطاق * وسارا وجاءا الي الجبل واقاما هناك ثلثة ايام الي ان عادت السرية فطلبتهما في ساير الطرق وما وجدتهما * فرجعا وانحدرا من الجبل وعبرا واتيا الي يوشع بن نون وحدثاه بجميع ما لحقهما * وقالا ليوشع ان الله قد سلم الينا جميع الارض وقد ماج جميع سكانها من اجلنا *

الفصل الثالث

فادلج يوشع باكرا ورحل من الكفرين وجاء الي الاردن هو وساير بني اسرايل وباتوا هناك قبل ان يعبرون * ولما كان بعد ثلثة ايام جاز العرفاء في وسط العسكر * وامروهم القوم قولا اذا نظرتم صندوق عهد الله الهكم والايمة والكهنة والليوانيين حاملين له ارحلوا من مكانكم واتبعوه * وكونوا بعيدا منه يكون بينكم وبينه نحو الفي ذراع ولا تتقدمون اليه لاجل ان تعرفون الطريق الذي تسيرون فيها لانكم ما جزتم فيها امس واول من امس * وقال يوشع للقوم استعدوا فان غدا يفعل الله معكم معجزات * ثم قال يوشع للايمة احملوا صندوق العهد واعبروا قدام الشعب فحملوا صندوق العهد وساروا قدام القوم * فقال الله ليوشع بن نون في هذا اليوم ابتدي اعظمك بمشاهدة جميع بني اسرايل حتي يعلموا اني اكون معك مثل ما كنت مع موسي * وانت فمر الايمة حاملي صندوق العهد قولا عند دخولكم الي طريق الاردن قفوا فيه * وقال يوشع لبني اسرايل تقدموا هاهنا واسمعوا خطاب الله الاهكم * وقال يوشع بهذه الاية تعلمون ان القادر الاهي معكم وانه يستاصل من قدامكم الكنعاني والحتي والحوي والفرزي والجرجاني والاموراني واليبوساني * هوهذا صندوق عهد الله مولا جميع العالم عابر قدامكم في الاردن * والان خذوا لكم اثني عشر رجلا من اسباط اسرايل كل رجل من سبط * ويكون عند استقرار اقدامكم قدام الايمة حاملين صندوق عهد الرب مولا جميع الخلق في مياه الاردن ينقطع الماء المنحدر من فوق ويقف طودا واحدا * فلما رحل القوم من مضاربهم حتي يجوزوا الاردن والكهنة حاملون صندوق العهد قدام الشعب * وعند دخول حاملي الصندوق الي الاردن وانغماس ارجلهم في الماء والاردن ماضيا علي كل شطوطه وكان ايام الحصاد * فانفرج باثنين ووقف الماء المنحدر من فوق طودا واحدا جامدا بعيدا

كتاب يوشع بن نون

الفصل الاول

لما كان بعد وفاة موسي النبي قال الله ليوشع بن نون خادم موسي قولا * موسي عبدي مات والان قم اعبر هذا الاردن انت وجميع هذا الشعب الي الارض التي عهدت لابرهيم واسحق ويعقوب * كل مكان تطاه اقدامكم لكم اعطيه كما قلت لموسي في البرية * هذا جبل لبنان والي النهر الكبير نهر الفرات علي ارض الحتيين والي البحر الكبير الذي في جهة مغارب الشمس تكون تخومكم * ولا يثبت احد امامك طول زمان حياتك وكما كنت مع موسي اكون معك ولا اخذلك ولا اتركك * اشتد وتايد فانك انت الذي تدخل هذا الشعب الارض التي وعدت اباءهم باعطايها لهم * خاص اشتد وتايد قلبك جدا للحفظ والعمل بجميع الشريعة التي وصاك موسي عبدي ولا تمل عنها يمنة ولا يسرة لاجل ان تنجح في جميع ما تذهب * ولا يزول سفر هذه الشريعة من فيك بل ادرسه نهارا وليلا لاجل ان تحفظ وتعمل ساير المكتوب فيه حينيذ تنجح طرقك وترشد * اليس قد امرتك اشتد وتايد ولا ترهب ولا ترعب فاني انا الهك معك في جميع ما تسلك * فامر يوشع عرفاء القوم قايلا * اعبروا في وسط العسكر ومروا الشعب قولا استعدوا لكم زادا فاني الي ثلثة ايام انتم تعبرون لهذا الاردن للدخول الي الارض التي الله الهكم يورثكم ومعطيكم لارثها * ولسبطي راوبين وجاد ونصف سبط منشا قال يوشع قولا * اذكروا ما امركم موسي به قايلا الله الهكم اراحكم واعطاكم هذه الارض * ونساوكم واطفالكم ومواشيكم يقيمون في الارض التي اعطاكم موسي في عبر الاردن وانتم تعبرون مستعدين امام اخوتكم كل جبابرة البلد وتعضدونهم * الي ان يفي الله لاخوتكم مثلكم ويرثوا هم ايضا الارض التي الله الهكم معطيهم فترجعون الي ارضكم وترثونها التي اعطاكم موسي عبد الله في عبر الاردن من جهة مشرق الشمس * فاجابوا يوشع قايلين كل الذي امرتنا نفعل وفي جميع ما تبعثنا نذهب * ومثل ساير ما اطعنا موسي كذلك نطيعك خاص يكون الله الهك معك كما كان مع موسي * كل انسان يخالف امرك ولا يقبل قولك في جميع ما تامر به يقتل خاص اشتد وتايد *

الفصل الثاني

وارسل يوشع بن نون رجلين من الكافرين جاسوسين خفيا قايلا لهما امضيا انظرا الارض باريحا فمرا ودخلا بيت امراة زانية اسمها راحاب وباتا هناك * فقيل لملك اريحا هذان رجلان قد جاء من بني اسرايل يجسان الارض * فارسل الملك الي راحاب قايلا لها اخرجي الرجلين الداخلين اليك في بيتك فان لجس جميع الارض جاءا * فاخذت المراة الرجلين وخباتهما وقالت صحيح جاء الي الرجلان وما عرفت من اين هما * فلما كان عند غلق الباب وقت المساء خرجا وما عرفت اين مضيا اطلبوا وراهما سرعة فانكم

الفصل الرابع والثلثون

ثم صعد موسي في بيداء مواب الي جبل نبو راس القلعة التي بحضرة اريحا فاراه الله جميع البلد من جرش الي بانياس * وجميع بلد نفتالي وافرايم ومنشا وجميع بلد يهوذا الي البحر الغربي والداروم * والمرج بقيع اريحا قرية النخل الي زغر * وقال له هذا البلد الذي اقسمت لابرهيم واسحق ويعقوب قايلا لنسلكم اعطيها اريتكها بعينيك والي ثم لا تعبر * فمات هناك موسي رسول الله في بلد مواب بامر الله * ودفنه في الوادي في بلد مواب مما يلي بيت فعور القرية ولم يعلم احد بقبره الي يومنا هذا * وكان موسي بن ماية وعشرين سنة اذ مات لم تدمس عينه ولم تزل رطوبته * فبكا بنو اسرايل علي موسي في بيداء مواب ثلاثين يوما الي ان انقضت ايام حزنه * ويوشع بن نون مليء روح وحكمة اذ اسند موسي يديه عليه وقبل منه بنو اسرايل وعملوا كما امر الله موسي * ولم يقم بعد ذلك نبي لال اسرايل كموسي ذلك لان الله ناجاه بغير واسطة * ولساير الايات والبراهين التي بعث به الله فصنعها في بلد مصر بفرعون وجميع قواده وساير اهل بلده * لجميع الايدي الشداد وساير المخاوف العظيمة التي صنعها موسي بحضرة جميع ال اسرايل *

* تم السفر الخامس من التوراة المقدسة وهو
سفر الاستثناء *
والحمد لله حق حمده وله المنة والشكر *

ويوشع بن نون * وفرغ من مخاطبتهم بهذا الكلام * قال لهم ردوا بالكم الي جميع الكلام الذي اناشدكم به اليوم لتامروا به بنيكم فيحفظوا ويعملوا جميع امور هذه التورية * انه ليس بكلام فارغ عنكم بل هو حياتكم وبه تطول مدتكم في البلد الذي انتم جايزون الاردن اليه لتحوزوه * ثم كلم الله موسي تكليما في ذات ذلك اليوم * اصعد الي جبل العبرين هذا جبل نبو الذي في بلد مواب الذي بحضرة اريحا وانظر البلد الذي انا معطيه بني اسرايل حوزا * ومت في الجبل الذي انت صاعد اليه وانضم الي قومك كما مات هرون اخوك بجبل هور وانضم الي قومه * علي ما نكثتما الامة بي في ماء خصومة رقيم برية صين ولم تقدساني فيما بينهم * لذلك تنظر الي الارض التي اعطيتها بني اسرايل من المقابلة ولا تدخل الىها *

الفصل الثالث والثلثون

وهذه البركات التي بارك بها موسي رسول الله في بني اسرايل قبل موته * يا الله الذي تجلي من طور سينا واشرق نوره من جبل سيعير ولوح به من جبل فاران واتي ربوة القدس بشريعة نور من يمينه لهم * واحببتي ايضا شعبا فجميع خواصهم في طاعتك وهم يقفون اثارك ويتناقلون كلماتك * يا الله الذي امر لنا موسي بالتورية فجعلها وراثة لجوق يعقوب * وكان ملكا في الموصوف حين تجمع اليه روساوه وساير اسباطه * اسيلك ان يحيا ال راوبين ولا يموت ولا يصير رهطه ذا احصاء * وهذا ما قال ليهوذا يا الله اسمع صوت يهوذا ورده علي قومه من غزوه واجعل يديه منتصفتين له فكن له عونا علي اعدايه * وقال لليوي يا الله اذ نحلت صحايحك وانوارك الرجل الذي هو فاضل عندك وقد امتحنته في ذات المحنة واخصمته في مثل ماء الخصومة * فوجدته القايل عن ابيه وامه كانه لم يرهم ولم يثبت اخوته ولم يعترف ببنيه مما حرسوا مقالتك وهم يحفظون عهدك * وهم يفتون في احكامك ال يعقوب وفي توراتك ال اسرايل ويصيرون البخور بين يديك والكامل علي مذبحك * اللهم كذاك فبارك في جنده وارض ما تصنعه يداه واوهن احقاء مقاوميه وشانييه عن ان يقاوموه * وقال لبنيامين اذ هو وديد الله فيسكن واثقا به وهو يطوف به طول الزمان وبين ظهرانيه ساكن * وقال ليوسف اللهم فبارك في بلده في مواد سمواتك وطلها ومن الغمور الغايضة سفلا * ومن مواد الغلات الشمسية وملاذ الحبوب القمرية * ومن اصول الجبال الاولي ومن فروع اليفاع الدهرية * ومن نعمة الارض باسرها ورضي ساكن السنا يحل جميع ذلك براس يوسف وبهامة ناسك اخوته * وليكن البهاء للممثل ببكر ثوره فتصير قرونه كقرون الكركدن حتي ينطح بها الامم الي اقطار الارض وشرحها انها ربوات افرايم والوف منشا * ولزبولون قال افرح يا زبولون في اسفارك وانت يا يساخار في منازلك * فان الامة الي جبلكما تحضر وتذبح فيه ذبايح عادلة فهم غرق البحار يرضعون ودفاين الرمال وكنوزها * وقال لجاذ تبارك الموسع له بلده فهو كاللبوة يسكنها الذي يدق الذراع مع الهامة * وانه راي في اول بلده ان جوق الراسمين هناك مكنوز فاتي روساء القوم فتلمذهم وصنع بعدل الله واحكامه مع ساير ال اسرايل * وقال لدان كن يا دان كشبل الاسد قوة اذا يعرض من البثنية * وقال لنفتالي استكثر من الارض وكن مملوا بركات الله وحز من الارض غربا وجنوبا * وقال لاشير كن مباركا من الاولياء يا اشير الذي سكن رضي اخوته وغامسا في الدهن قدمه يكون * الحديد والنحاس مغالقك وتكون كاياسك هذه شجاعتك * اله اسرايل الذي ليس كمثله شي المستوي علي الشواهق والسماء بقدرته في عونك * وهو العقل الاله الازلي ومن دونه ملوك العالم كما طرد من بين يديك العدو فقال لك انفدد * حتي سكن بعض ال اسرايل واثقا منفردا نظير قول يعقوب في بلد ذي بر وعصير وايضا سماوه تدر طلا * فطوباك يا نسل اسرايل ليس مثلك شعب مغاث بالله وهو ترسك وعونك وسيفك واقتدارك فيخضع اعداوك لك وانت تطا علي قماقمهم *

الفصل الثاني والثلثون

ينصت اهل السموات حتي اتكلم ويسمع اهل الارض اقوال في * ويدر كالمطر بثي وتهطل كالطل مقالتي كالطش علي الكلا وكالرذاذ علي العشب * لاني ادعوكم باسم الله فاعطوا الكبرياء لربنا الخالق * الصحيح فعله الذي كل سيره بالحكم القادر ذو الامانة لا جور عنده هو العدل المستقيم الفعل * افسد له لا باوليايه لكن الجيل العسر المتقلب * الله تكافيون بهذه الافعال يا شعبا جاهلا غير حليم اليس هو منشيك قانيك هو صنعك فاتقنك * اذكر ايام الدهر وتفهم سني جيل فجيل سل اباك يخبرك واشياخك يقولوا لك * ان العالي من حين نحل الامم وفرق بني ادم وقف من تخوم الامم ما هو باحصاء بني اسرايل * لان صفوة الله شعبه وال يعقوب مفضله وخاصته * كفاه في ارض البرية وفي تيه فلا السماوة احاط به وفهمه وحفظه كانسان عينه * وكالنسر اذا يثير وكره وعلي فراخه يرف ويبسط جناحيه فياخذها ويحملها علي ريشه * لذاك الله فردا سيره وليس معه معبودات اخر * واركبه علي قماتم الارض حتي اكل من نمو الرياض وكانه ارضعه اللبن من الصخر والعسل من الصوان الصلد * وسمن البقر ولبن الغنم مع شحم الخراف وكباش بني البثنية وعدان مع لب درمك الحنطة وكان يشرب دم العنب خمرا * فلما سمن الموصوف كذاك بطر اذ قيل له قد سمنت وغلظت وجسات فترك الاله الذي صنعه واسقط معتمد غوثه * واخذوا يكيدونه باجنبيين وبمكاره يغضبونه * ويذبحون للشياطين وليست بالهة وهي معبودات لم يعرفوها حدثات جات من قريب ولم يعباء بها خيار ابايكم * فاقول له الخالق المنشيك تنسي والقادر المبتديك * فلما راي ذلك الله رفضهم مما اغضبه منهم البنون والبنات * فقال احجب رحمتي عنهم اريهم ما عاقبتهم لانهم جيل متقلب بنون لا امانة فيهم * وكما انهم كادوني بغير الله واغضبوني بغروراتهم كذاك انا اكيدهم بلا شعب وبقبيل ساقط اغضبهم * لان النار تتقدح من غضبي فتتوقد الي اسفل الثري وتاكل الارض ونباتها حتي تسطع اساس الجبال * كذاك ازيد عليهم شرورا وسهامي افرقها فيهم * سجار الجوع وحمي الوهج وحتفا مرا واسنان البهايم اطلقها فيهم مع حموة زاحل التراب * وسيفا مثكلا من خارج وهيبة من الخدور حتي الشاب والعاتق والرضيع مع ذي الشيبة خافوه * ولقد قلت اهلك جهاتهم باستحقاق واعطل من بين الانام ذكرهم * لولا اني احذر عليهم كيد العدو ليلا ينكر ذلك اعداءهم كيلا يقولوا يدنا قد علت وليس الله صنع بهم كل هذه الامور * لانهم قبيل مضيع الحكمة وليس فيهم فهم * ولو تحكموا لعقلوا خلة يفهمون بها عاقبتهم * وهي ان يقولوا كيف يكلب الواحد الفا واثنان يهربان ربوة لو ان معتمدهم اسلمهم الله امكن منهم * ان ليس معتمدنا معتمدهم ولا اعداونا يفقهون انهم يعاقبون * كان من جفن سدوم جفنهم ومن دوالي عمورا كذاك عنبهم عنب السم وعناقيدهم مرة لهم * وكحموة التنانين خمرهم وسم الرقش منها الضارية * الا ان جميع ذلك مكنوز عندي ومختوم في خزايني * ولي الانتقام والتوفية في وقت تزل فيه اقدامهم لانه ما اقرب يوم تعسهم واسرع المعدات لهم * اذ يحكم الله لشعبه وعن عبيده يصفح اذا يري ان المقدرة قد ذهبت وخلا المحبوس والمتروك جميعا من سخطهم * وقال العدو اين الههم المعتمد الذي لجوا اليه * الذين كانوا ياكلون شحوم ذبايحهم ويشربون خمر مزاجهم يقومون الان فيعينونكم ويكونون عليكم جنة * انظروا الان انني هو وحدي وليس اله معي انا اميت واحيي كما طال ما اوهنت ولم ازل اشفي وليس من يدي مخلص * وانا اقسم بالسماء واقول وبقاي الدايم * لاسنن بريق سيفي وتمسك الحكم يدي وارد الانتقام علي اعداي والمخافة علي شانيي * فكاني اسكر سهامي من دمايهم وسيفي ياكل من لحومهم فيروي من دم الصريع والسبي من روس فراعنة الاعداء * امدحوا يايها الامم شعبه لانه ينقم دم عبيده فيرد تلك النقمة علي اعدايه ويغفر لبلاده وشعبه * وكان موسي لما كلم القوم بهذه التسبحة هو

الفصل الحادي والثلثون

ثم مضي موسي وكلم بني اسرايل بجميع هذا الكلام * وقال لهم انا اليوم ابن ماية وعشرين سنة لا اطيق زيادة علي الخروج والدخول والله فقد قال لي انك لن تعبر هذا الاردن * الله ربك الذي نوره يسير بين يديك هو ينفذ هاولا الامم من بين يديك وترثهم ويوشع هو يعبر بين يديك كما قال الله * فيصنع الله بهم كما صنع بسيحون وعوج ملكي الاموري وباهلي بلدهما الذين انفدهم * فيسلمهم الله بين ايديكم وتصنعون بهم كجميع الوصية التي اوصيتكم * تشددوا وتايدوا لا تخافوهم ولا ترهبوهم فان الله ربك نوره الساير معك لا يدعك ولا يتركك * ثم دعي موسي بيوشع فقال له بحضرة جميع الاسرايلية اشتد وتايد فانك تدخل مع بني اسرايل الي البلد الذي اقسم الله لابايهم ان يعطيهم اياه وانت تخلهم اياه * والله الذي نوره ساير بين يديك هو يكون معك لا يدعك ولا يتركك فلا تخف ولا تذعر * ثم كتب موسي هذه التورية ودفعها الي الايمة بني ليوي حاملي صندوق عهد الله وساير شيوخ الاسرايلية * وامرهم وقال لهم في كل مدة سبع سنين في عيد سنة التسبيب في حج المظال * في مجي جميع ال اسرايل للحضور بين يدي الله ربكم في الموضع الذي يختاره تقرا عليهم هذه التورية بحذايهم بحيث يسمعونها * وذاك بان تجوق القوم الرجال والنسا والاطفال والغريب الذي في محالك لكي تسمعوا وتتعلموا وتخافوا الله ربكم وتحفظوا وتفعلوا كل خطوب هذه الشريعة * وبنوهم الذين لم يعلموا يسمعون ويتعلمون مخافة الله ربكم طول زمانهم الذي هم احيا فيه في البلد الذي انتم جايزون الاردن لتدخلوا اليه فتحوزوه * ثم قال الله لموسي قد قربت ايامك للموت ادع بيوشع وقفا في خبا المحضر حتي استخلفه فمضي موسي ويوشع فوقفا في خبا المحضر * فتجلي الله في الخبا من عمود غمام ووقف علي بابه * فقال الله اولا لموسي انك منضجع مع ابايك وسيقوم هذا الشعب ويطغي فيتبع معبودات اهل البلد الذي هو صاير اليه فيما بينهم ويتركني ويفسخ عهدي الذي عهدته معه * فيشتد غضبي عليهم وفي ذلك الوقت فاتركهم واحجب رحمتي عنهم فيصيرون ماكلا وتصيبهم شرور كثيرة وشدايد فيقولون في ذلك الزمان الا ان من ان ليس نور ربي معي اصابتني هذه البلايا * ومع ذلك انا مقيم علي حجب رحمتي في ذلك الزمان عنهم بسبب الشر الذي صنعه اذ ولي الي معبودات اخر * فالان فاكتبوا لهم هذه التسبحة ولقنها بني اسرايل حتي تستملها من افواههم لكي تكون لي شهادة عليهم * اذ ادخلهم الي البلد الذي اقسمت لابايهم عليه وهو يفيض لبنا وعسلا فياكل شعبهم ويشبع ويسمن ثم يولي الي معبودات اخر فيعبدها ويرفضني ويفسخ عهدي * فاذا اصابتهم بلايا كثيرة وشدايد حضرت هذه التسبحة كشاهد عليه اذ يجب ان لا تنسي من افواه نسله لاني عالم بخاطره من اليوم من قبل ان ادخله الي البلد الذي اقسمت عليه له * فكتب موسي هذه التسبحة في ذلك اليوم وعلمها بني اسرايل * واوصي يوشع بن نون وقال له تشدد وتايد فانك انت تدخل بني اسرايل الي الارض التي اقسمت لهم وانا اكون معك * ثم لما فرغ موسي من كتب جميع كلام هذه التورية في سفر الي ان كملت * امر الليوانيين حاملي صندوق عهد الرب وقال لهم * خذوا هذا السفر التورية وصيروه الي جانب صندوق عهد ربكم يكن ثم عليك شاهدا * لاني اعلم خلافك وصعوبة رقبتك هوذا وانا في الحياة معكم لم تزالوا مخالفين لله فكيف بعد موتي * جوقوا الي شيوخ اسباطكم وعرفاكم حتي اكلمكم بهذا الكلام واشهد عليكم السموات والارض * فاني اعلم انكم بعد موتي ستفسدون وتزولون عن الطريق الذي امرتكم بسلوكه فيوافيكم البلا في اخر هذه الايام اذا تصنعون الشر بين يدي الله لتغضبوه باعمال ايديكم * ثم كلمهم موسي بجميع كلام هذه التسبحة الي ان كملت *

من بعدكم والغريب الذي ياءتي من بلد بعيد فينظرون ضربات تلك الارض وامراضها التي امرضها الله * حتي كان جميع ارضها محرقة بنار وكبريت فهي لا تزرع ولا تنبت ولا يطلع فيها شي من العشب كمقلب سدوم وعمورا وإذما وصبويم التي قلبها بغضبه وحميته * فتقول جميع الامم علي ماذا صنع الله كذا بهذه الارض وما سبب شدة هذا الغضب العظيم * فيجيبون بان ذلك علي ان تركوا عهد الله اله اباءهم الذي عهده معهم باخراجه اياهم من بلد مصر * فمضوا وعبدوا معبودات اخر وسجدوا لها معبودات لم يعرفوها ولم تنصب لهم نصيبا * فاشتد غضب الله علي تلك الارض فاحل بها جميع اللعنة المكتوبة في هذا السفر * فشذب اهلها عن بلدهم بغضب وموجدة وسخط عظيم وطرحهم الي بلد اخر كما ترونهم اليوم * فيعتبرون ويقولون المستورات لله ربنا والمكشوفات جميعا التي هي لنا ولبنينا الي الدهر في ان نعمل بجميع كلام هذه التورية *

الفصل الثلثون

فاذا حلت بك جميع هذه الامور من البركات واللعنات التي تلوتها عليك فارجع الي نفسك وعلي انك فيما بين جميع الامم الذين دحاك الله ربك هناك * وتب الي الله ربك واقبل امره مثل جميع ما امرك به اليوم انت وبنوك بكل قلبك وكل نفسك * فان الله ربك يتوب عليك ويرحمك ويعود فيجمعك من بين جميع الامم الذين بددك في بلدانهم * حتي ان المندحي منكم لو كان في اقصي السماء * لجمع شملك الله ربك من ثم ولقدمك ويدخلك الله ربك الي البلد الذي حازه اباوك فتحوزه ويحسن اليك ويكثرك من ابايك * ويشرح الله ربك صدرك وصدر نسلك لتحب الله ربك بكل قلبك وكل نفسك لكي تحيوا * ويحل الله هذا الحرج باعدايك وشانيك الذين كلبوك * وانت تتوب وتقبل امر الله وتصنع جميع وصاياه التي امرك بها اليوم * ويزيدك الله ربك في جميع صنعة يديك من ثمر بطنك وثمر بهايمك وثمر ارضك خيرا اذ يرجع الله ان يقصد بك خيرا كما قصد باباءك * اذ تقبل امر الله ربك فتحفظ وتعمل بجميع وصاياه ورسومه المكتوبة في هذا سفر التوراة اذ تتوب الي الله ربك بكل قلبك وبكل نفسك * واعلم ان هذه الوصية التي امرك بها اليوم ليست بخفية عنك ولا بعيدة * وليست في السماء فيقول قايل من ذا يصعد لنا الي السماء فينزلها لنا ويسمعناها فنعمل بها * وليست من ذاك جانب البحر فتقول من يجوز لنا جانب ذاك البحر فياخذها ويسمعناها فنعمل بها * بل الامر قريب اليك جدا يمكنك بفيك وبقلبك فعله * وانظر اني قد جعلت اليوم بين يديك الحياة والخير والموت والشر * علي ما امرك به من ان تحب الله ربك وتسير في طريقه وتحفظ وصاياه ورسومه واحكامه فتحيا وتكثر ويبارك فيك الله ربك في البلد الذي انت داخل فيه لتحوزه * وان تولي قلبك ولم تقبل ذلك وملت وسجدت لمعبودات اخر او عبدتها * فقد اخبرتكم من اليوم انكم تبيدون ولا تطول مدتكم في البلد الذي تعبر الاردن لتصير اليه * وقد اشهدت عليكم اليوم السموات والارض باني قد جعلت بين ايديكم اليوم الحياة والموت والبركات واللعنات واري لك ان تختار الحياة لكي تحيا انت ونسلك * وذلك بان تحب الله ربك وتقبل امره وتلزم طاعته فان في ذلك حياتك وطول مدتك ان تقيم في البلد الذي اقسم الله لاباءك ابرهيم واسحق ويعقوب ليعطيهم *

والرخوصة تشح علي زوجها وابنها وابنتها * بمشيتها الساقطة منها واجنتها التي ترمي بها فتنفرد بهم هي فتاكلهم من عوز الكل في ستر بحصار وضيق مما يضيق عليك عدوك في محالك * وان لم تحفظ وتعمل بجميع كلام هذه التوراة المكتوب في هذا السفر وتخف هذا الاسم الكبير المهيب هو الله ربك * فيجعل الله ضرباتك عجيبة وضربات نسلك المذكورين ضربات كبارا دارة وامراضا ردية دارة * ويرد عليك جميع ادواء مصر التي حذرتها فتلزمك * وايضا كل مرضة وكل ضربة مما ليس مكتوبا في سفر هذه التورية يسلطه الله عليك الي انفادك * فتبقون رهطا ذا احصاء بعد ما كنتم كي كواكب السماء كثرة اذ لم تقبل امر الله ربك * فيكون كما قصد الله بكم ان يحسن اليكم وان يثمركم كذاك يقصد بكم ان يبيدكم وان يفقدكم فتندرسون عن البلد الذي انت داخل اليه لتحوزه * ويبددك الله فيما بين الشعوب من طرف الارض الي طرفها فتعبد ثم معبودات اخر ما لم تعرفها انت واباوك خشبا وحجارة * وفي تلك الامم لا تطمين ولا يكون قرار لقدمك بل يجعل الله لك ثم قلبا خافقا وشخوص العيون وذبول النفس * وتكون حياتك معلقة حذالك حتي تتفزع ليلا ونهارا ولا تصدق بعيشك * تقول في الغداة يا ليتني امسيت وتقول بالعشي يا ليتني اصبحت من فزع قلبك الذي تفزعه ومن منظر عينيك الذي تراه * ويردك الله الي مصر في سفن علي الحال التي قلت لك لا تعد اليها ابدا وتعرضون هناك للبيع علي اعدايكم عبيدا واماء وليس لكم مشتر *

الفصل التاسع والعشرون

هذا كلام العهد الذي امر الله موسي بان يعهده مع بني اسرايل في بلد مواب سوي العهد الذي عهده معه في خوريب * ثم دعا موسي بشيوخ بني اسرايل فقال لهم انتم رايتم جميع ما صنع الله بحضرتكم في بلد مصر بفرعون وبجميع قومه وبساير اهل بلده * الاعلام العظيمة التي نظرت عيناك وتلك الايات والبراهين العظيمة * ولم يعطكم الله قلبا لعلم مثلها ولم تنظروا ذلك بعيونكم ولم تسمعوه باذانكم الي يومكم هذا * ثم سيرتكم في البرية اربعين سنة لم تبل ثيابكم عليكم ولا نعالكم علي ارجلكم * وطعامكم الذي اعتدتموه لم تاكلوه وخمرا ومسكرا لم تشربوا لكي تعرفوا اني الله ربكم * ثم وافيتم هذا الموضع فخرج سيحون ملك حشبون وعوج ملك البثنية للقاينا الي الحرب فقتلناهما * فاخذنا بلديهما ودفعناهما نحلة لال راوبين وال جاد ونصف سبط منشا * فاحفظوا كلام هذا العهد واعملوا به لكي تنجحوا في جميع ما تصنعون * انتم وقوف اليوم اجمعون بين يدي الله ربكم وروساوكم واسباطكم وشيوخكم وعرفاوكم وجميع رجال ال اسرايل * واطفالكم ونساوكم والغريب الذي في وسط عسكرك من محتطب حطبك الي مستقي ماءك * لادخالك في عهد الله ربك وفي حرجه الذي يعهده معك اليوم * لكي يثبتك اليوم له امة ويكون لك هو الاها كما وعدك وكما اقسم لابايك ابرهيم واسحق ويعقوب * وليس معكم اليوم وحدكم انا عاهد هذا العهد وهذا الحرج * الا مع من هو موجود حاضر بين يدي الله ربنا ومع من ليس هو حاضرا معنا اليوم اذا نقل اليه * انتم تعلمون ما اتمنا في بلد مصر وما سرنا فيما بين الامم الذين جزتم بينهم * وقد رايتم ارجاسهم وطواغيتهم من خشب وحجارة ومن فضة وذهب مما هو معهم * كيلا يوجد فيكم رجل او امراة او عشيرة او سبط ممن قلبه متول اليوم عن الله ربنا فيمضي ليعبد معبودات اوليك الامم كيلا يكون فيكم رجل مثمر سم او علقم * فاذا سمع كلام هذا الحرج قدر في نفسه قايلا لا يكون لي الا سلام اذ انما اسير مع هوا قلبي لكي امد بالريا العطشي * فلا يشاء الله ان يصفح له ذلك بل حينيذ يشتد غضب الله وحميته عليه فيلصق به جميع الحرج المذكور في هذا الكتاب حتي يمحوا الله اسمه من تحت السماء * ويفرزه الله علي شر من جميع اسباط اسرايل كجميع حرج العهد المكتوبة في سفر هذه التورية * فيقول الجيل الاخر من بنيكم الذين يقومون

وصاياه التي امرك بها اليوم حلت بك هذه اللعنات فادركتك * وكنت ملعونا في الحضر وملعونا في البدو * وملعونا في نبيجتك ومعاجنك * وصار ملعونا ثمر بطنك وساير ثمر ارضك ونتاج بقرك وبهايم غنمك * وصرت ملعونا في دخولك وملعونا في خروجك * ويبعث الله عليك المحق والمدهشة والزجرة في جميع ممد يدك الذي تصنعه الي ان ينفدك ويبيدك سريعا من قبل رداءة شمايلك اذ تركتني * ويلزمك الله الوباء الي ان يفنيك من الارض التي انت داخل اليها لتحوزها * ويضربك الله بحمي السل والحادة والربع والفالج والجفاف والدق واليرقان فيكلبك الي ابادتك * وتكن سماوك التي فوق راسك كالنحاس والارض التي تحتك كالحديد * ويجعل الله جميع ما يمطره علي ارضك غبارا وترابا من السماء رد عليك الي ان تنفد * ويجعلك الله مصدوما بين يدي اعدايك حتي تخرج اليهم في طريق واحد وتهرب من بين ايديهم في سبع طرق فتصير عبرة لجميع ممالك الارض * وتصير جثتك ماكلا لطير السماء ولبهايم الارض وليس لها مزعج * ويضربك الله بقرح مصر والبوسير والجرب والحكة ما لا تستطيع مداواته * ويضربك الله بالجنون والعمي وبهتة القلب * حتي تصير مجسسا في الظهيرة كما يجسس الاعمي وخاصة في ظلمة ولا تنجح في طرقك وتكن مغشوما مغصوبا طول زمانك وليس لك مغيث * فتزوج امراءة فياتيها رجل اخر وتبني بيتا ولا تجلس فيه وتغرس كرما ولا تبتذله * فيكون ثورك مذبوحا حذا عينيك فلا تاءكل منه وحمارك مغصوبا من بين يديك فلا يرجع اليك وغنمك مسلمة الي اعدايك وليس لك مغيث * وبنوك وبناتك مدفوعين الي قوم اخرين وعيناك تريانهم شاخصتان اليهم طول الزمان ولا طاقة في يدك * وثمر ارضك وساير كسبك ياءكله قوم لا تعرفهم وتصير كذاك مغشوما معسوفا طول الزمان * حتي تصير معتوها من منظر عينيك الذي تراه * ويضربك الله بقرح ردي علي الركب وعلي السوق ما لا تستطيع مداواته وكما يولمك من قدمك الي هامتك * يجليك الله وملكك الذي تنصبه لك الي قوم لم تعرفهم انت واباوك فتخدم هناك معبودات اخر من خشب وحجارة * فتصير وحشة ومثلة وحكاية في جميع الامم التي يسوقك الله اليها * واذا تخرج الصحراء زرعا كثيرا فقليل ما تجمع منه اذ يقضمه الجراد * فاذا تغرس كروما وتفلحها فما تشرب منها خمرا ولا توعيها بل ياءكلها الدود * واذا تكون لك زياتين في جميع تخمك فما تدهن منها بدهن بل تنثر نثرا * واذا تولد بنين وبنات فما يبقون لك بل يجلون في السبي * وجميع شجرك وثمر ارضك يقرضه الفرس * والغريب الذي فيما بينكم يرتفع عليك علوا كبيرا وانت تنحط سفلا هويا * حتي انه يقرضك وانت لا تقرضه وهو يصير لك راسا وانت تصير ذنبا * وتحل بك جميع هذه اللعنات وتكلبك فتدركك الي انفادك اذ لم تقبل امر الله ربك فتحفظ وصاياه ورسومه التي امرك بها * فتصير فيك اية وبرهانا وفي نسلك المشابه لك الي الدهر * وبدل ما لم تعبد الله ربك بفرح وجودة قلب من كثرة الاشياء * ان تخدم عدوك الذي يسلطه الله عليك بجوع وعطش وعري وعوز كل شي ويضع اصرا من حديد علي عنقك الي ان يفنيك * ويغر بك الله قبيلا من بعيد من طرف السماء كما يتحلق النسر قبيلا لا تفهم لغته * قبيلا وقح الوجه من لا يهاب وجه شيخك ولا يرءف علي صبي * فياءكل ثمر بهايمك وثمر ارضك الي انفادك ولا يبقي لك برا ولا عصيرا ولا دهنا ولا نتاج بقرك وسخال غنمك الي ان يبيدك * ويحاصرك في جميع محالك الي ان يهد اسوارك الشامخة الحصينة التي انت واثق بها في جميع بلدك فيحاصرك في جميع محالك في بلدك الذي اعطاكه الله ربك * حتي تاءكل من ثمر بطنك من لحم بنيك وبناتك الذين يرزقكم الله ربك بحصار وضيق مما يحاصرك عدوك * حتي ان الرجل الرخص منكم والمدلل جدا يشح علي اخيه وعلي حرمته وباقي بنيه الذين يبقيهم * بان يعطي لواحد منهم من لحم بنيه الذين ياءكلهم مما لم يبق له شي بحصار وضيق مما يضيق عليك عدوك في جميع محالك * وحتي ان المراءة الرخصة منكم والمدللة التي لم تعود قدمها وضعها علي الارض من الدلالة

الفصل السابع والعشرون

ثم امر موسي وشيوخ الاسرايليين القوم قايلين احفظوا جميع الوصية التي امركم بها اليوم * فيكون في يوم عبوركم الاردن الي البلد الذي الله ربك معطيك ان تنصب لك حجارة عظيمة وتنضدها باسفيداج * واكتب عليها جميع عيون هذه التورية بعد عبورك لكي تفتح البلد الذي الله ربك معطيكه بلدا يفيض لبنا وعسلا كما وعدك الله اله ابايك * فمن اول ما تعبرون الاردن فلتنصبوا هذه الحجارة التي امركم بها اليوم في جبل عيبال وتبيضوها باسفيداج * وابن ثم مذبحا لله ربك مذبح حجارة لا تحرك عليها حديدا * ولتكن مع ذلك حجارة صحيحة وقرب عليها صعايدك لله ربك * واذبح ذبايح سلامة وكلها هناك وافرح بين يدي الله جدا * واكتب علي الحجارة كل خطوب هذه التورية مبينة جيدة * ثم كلم موسي والايمة والليوانيون نسل اسرايل قايلين اركن واسمع يا نسل اسرايل فانك يومك هذا قد صرت شعبا لله ربك * فاقبل قوله واعمل جميع وصاياه التي امرك بها اليوم * ثم امر موسي قومه في ذلك اليوم قايلا * هاولاء يقومون ليبركوا الامة علي جبل جريزيم بعد عبوركم الاردن ال شمعون وال ليوي ويهوذا ويساخار ويوسف وبنيامين * وهاولاء يقومون للعنة علي جبل عيبال ال راوبين وجاذ واشير وزبولون ودان ونفتالي * فليبتدي الليوانيون ويقولوا لجميع ال اسرايل بصوت عال * ملعون الرجل الذي يصنع فسلا او مسبوكا لما يكرهه الله او يتخذه من صنعة صانع فيصيره له في ستر فيجيبهم جميع القوم ويقول امين * وملعون المستخف بابيه وامه ويقول جميع القوم امين * وملعون من يجوز تخم صاحبه ويقول جميع القوم امين * وملعون مضل جاهل في الطريق ويقول جميع القوم امين * وملعون من يميل حكم غريب ويتيم وارملة ويقول جميع القوم امين * وملعون من يضاجع زوجة ابيه لما كشف كنفه ويقول جميع القوم امين * وملعون من يضاجع شيا من البهايم ويقول جميعهم امين * وملعون من يضاجع اخته ابنة ابيه او ابنة امه ويقول جميعهم امين * وملعون من يضاجع حماته ويقول جميعهم امين * وملعون من يسعي علي صاحبه شرا ويقول جميعهم امين * وملعون الاخذ رشوة ليقتل نفسا برية ويقول جميعهم امين * وملعون من لم يثبت كلام هذه التورية ليعمل بها ويقول جميعهم امين *

الفصل الثامن والعشرون

واعلم انك ان سمعت واطعت امر الله ربك لتحفظ وتعمل جميع وصاياه التي امرك بها اليوم جعلك الله ربك عاليا علي جميع امم الارض * ونالتك هذه البركات وادركتك اذا سمعت امر الله ربك * فصرت مباركا في الحضر ومباركا في البدو * ومباركا ثمر جسمك وثمر رياضك وثمر بهايمك نتاج بقرك وبهايم غنمك * ومباركا ما في ذبايحك ومعاجنك * وصرت مباركا في دخولك ومباركا في خروجك * ويجعل الله اعداك المقاومين لك مصدومين بين يديك يخرجون اليك في طريق واحد فيهربون من بين يديك في سبع طرق * ويامر الله لك ببركته في اهرايك وفي جميع ممد يدك ويبارك لك في البلد الذي الله ربك معطيكه * وينصبك الله شعبا مقدسا كما وعدك اذ تحفظ وصاياه وتسير في طرقه * فينظر جميع الامم ان اسم الله قد سمي عليك فيخافونك * ويزيدك الله خيرا في ثمر جسمك وثمر رياضك وثمر بهايمك في البلد الذي اقسم لابايك ان يعطيكه * ويفتح الله لك خزاين خيره من السماء فينزل مطر بلدك في وقته ويبارك في جميع عمل يدك حتي تقرض امما كثيرة وانت فلا تقترض * ويجعلك الله راسا لا ذنبا وتكون عاليا محضا ولا تكون مستفلا اذ تقبل وصاياه التي انا امرك بها لتحفظها وتعمل بها * ولا تزل في جميع الامور التي امرك بها اليوم يمنة ولا يسرة فتتبع معبودات اخر فتعبدها * وان لم تقبل قول الله ربك لتحفظ وتعمل

يدخل اليها بان يتخذها له زوجة ويواصلها * وليكن البكر الذي يرجي ان يلده منه هو الذي يقوم علي اسم اخيه الميت ليلا يندرس اسمه من ال اسرايل * فان لم يشاء الرجل ان يتزوج سلفته فلتصعد الي باب الحاكم والي الشيوخ وتقل قد ابي سلفي ان يقيم لاخيه اسما فيما بين بني اسرايل ولم يشاء ان يواصلني * فيدعوا به شيوخ قريته ويكلموه في ذلك فاذا وقف علي القول اني لا اريد التزويج بها * تقدمت اليه بحضرة الشيوخ وخلعت نعله من رجله وبصقت بحضرته واجابته وقالت كذا يصنع برجل لا يبني بيت اخيه * وليسم اسمه في ال اسرايل بيت المخلوع النعل * وان تشاجر رجلان جميعا فغلب احدهما اخاه فتقدمت زوجته لتخلصه فمدت يدها فامسكت فرجه * فاقطع كفها ولا تشفق عليها * ولا يكن لك في كيسك صنجتان كبيرة وصغيرة * ولايكن لك في بيتك مكيالان كبير وصغير * بل صنجات وافيات عادلات تكون لك واكيال وافرة عادلة تكون لك لكي تطول ايامك في البلد الذي الله معطيكه * لان الله يكره كل فاعل هولاء كل صانع جور * واذكر ما صنع بك عماليق في الطريق في خروجك من مصر * انه وافاك في الطريق فتطرف منك جميع المزحفين وراءك وانت لاغب تعب ولم يخف الله * فاذا اراحك الله ربك من جميع اعدايك الذين حواليك في البلد الذي الله ربك معطيك اياه نحلة فتحوزه فامح ذكر العمالقة من تحت السماء ولا تنس ذلك *

الفصل السادس العشرون

واذا دخلت الي البلد الذي الله ربك معطيكه نحلة فتحوزه واقمت فيه * فخذ من اوايل ثمر الارض الذي تدخله من رياضك التي الله ربك معطيكها وصيره في نبيجة وامض به الي الموضع الذي يختاره الله ربك ليحل نوره فيه * وصر به الي الامام الذي يلي في ذلك الزمان وقل له شكرت اليوم الله ربك اذ دخلت الي البلد الذي اقسم الله لابايناان يعطيناه * وياخذ الامام تلك النبيجة من يدك فيضعها بين يدي قدس الله ربك * ثم ابتدي بان تقول بين يدي الله ربك ان لابان الارمي كاد يبيد ابي فنزل مصرا وسكن هناك برهط قليل فصار ثم امة كبيرة عظيمة * فاسا بنا المصريون وعذبونا وجعلوا علينا خدمة صعبة * فصرخنا الي الله اله ابايناا فسمع صوتنا ونظر ضعفنا وشقاتنا وضغطنا * فاخرجنا من مصر بيد شديدة وذراع ممدودة وتخويف عظيم وايات وبراهين * وجاء بنا الي هذا الموضع واعطانا هذا البلد الذي يفيض اللبن والعسل * والان هوذا قد جيت باوايل ثمار الارض التي رزقتنيها يا رب ثم ضعه بين يدي قدس الله ربك واسجد بين يدي الله ربك * وافرح بكل خير رزقك الله ربك والك انت والليوي والغريب الذي في محالك * واذا فرغت من تعشير جميع اعشار غلتك وذلك في السنة الثالثة سنة كمال الاعشار ودفعت ذلك الي الليوي والغريب واليتيم والارملة واكلوا منه في محالك وشبعوا * فقل بين يدي الله ربك فقد نفيت الاقداس من بيتي وقد دفعتها الي الليوي والغريب واليتيم والارملة حسب جميع وصاياك التي اوصيتني بها لم اتجاوز شيا منها ولم انساه * والعشر الذي لي لم اكل منه في حزني ولم اصرف منه شيا الي نجس ولا في حوايج ميت بل قبلت امر الله ربي فيه وصنعت به كما امرتني * فاطلع من موطن قدسك من السماء وبارك في شعبك ال اسرايل وفي الارض التي اعطيتناها كما اقسمت لابايناا ان تكون ارضا تفيض لبنا وعسلا * واعلم ان الله ربك يامرك في هذا اليوم بهذه الرسوم والاحكام فاحفظها واعمل بها بكل قلبك وكل نفسك * وانك كلما امرت الله ربك ان يكون لك الها وان تسير في طريقه وتحفظ رسومه ووصاياه واحكامه وتقبل امره * فكذاك اهلك الله لان تكون له امة خاصة كما وعدك وان تحفظ جميع وصاياه * وان يجعلك عاليا علي جميع الامم الذين خلقهم مديحا واسما وفخرا وان تكون شعبا مقدسا لله ربك كما وعدك *

بني اسرايل ممتنع * ولا تدخل شيا من اجعال الزنا واثمان الكلاب الي بيت الله ربك في نذر لان الله ربك يكرههما جميعا * ولا تعاين اخاك عينة دراهم ولا طعام وكل امر يعاين * بل الغريب تعاينه واخاك فلا تعاينه لكي يبارك الله الهك في جميع ممد يدك في البلد الذي انت داخل اليه لتحوزه * واذا نذرت نذرا لله ربك فلا توخر الوفا به لان الله ربك يطالبك به فيحل بك عقوبة * ولو انتهيت اولا من النذر لم تحل بك عقوبة * الان ما خرج من شفتيك فاحفظه واعمل به كما نذرت لله ربك متبرعا ما قلته بفيك * واذا استوجرت في كرم صاحبك فكل من العنب علي حسب شهوتك شبعك ولا تجعل منه شيا في انيتك * واذا استوجرت في سنبل صاحبك فاقطف ما تفركه بيدك ولا تحرك المنجل علي سنبل صاحبك لنفسك *

الفصل الرابع والعشرون

واذا تزوج رجل امراة وملكها ثم لم تجد حظا عنده لانه وجد عليها امرا قبيحا فليكتب لها كتاب قطعة ويدفعه اليها ويطلقها منه * فان خرجت من منزله ومضت وصارت لرجل اخر * فشنيها الرجل الاخير وكتب لها كتاب قطعة فدفعه اليها فيطلقها منه او مات الرجل الاخير الذي اتخذها له زوجة * فلا يحل لبعلها الاول الذي طلقها ان يعاود التزوج بها او تكون له زوجة بعد ما ملكها غيره فانها كريهة بين يدي الله فلا توقع خطاء علي بلدك الذي الله ربك معطيكه نحلة * واذا تزوج رجل امراة جديدة فلا يخرج في الجيش ولا يمر به شي من اموره بل يكن فارغا لبيته سنة واحدة يفرح زوجته التي اتخذها * ولا يسترهن احد الرحي السفلي والعليا فانه يسترهن قوت النفس * وان وجد انسان قد سرق نفسا من اخوته من بني اسرايل فاسترقها او باعها فاقتل ذلك السارق وانف اهل الشر من ال اسرايل * واخترس من بلوي البرص واحفظ رسمه جدا واعمل فيها كما يفتيك الايمة والليوانيون حسب ما امرتهم به * واذكر علام صنع الله ربك بمريم مثله في الطريق في خروجكم من مصر * واذا انسات صاحبك نسية فلا تدخل الي بيته لتاخذ عوضها * بل قف خارجا والرجل الذي انساته هو يخرج اليك العوض الي خارج * وان كان رجلا ضعيفا فلا تبت عوضه عندك * بل رده اليه ردا عند مغيب الشمس اذ كان ينام فيه ويدعوا لك وتكون لك حسنة بين يدي الله ربك * ولا تغشم اجيرا ولاسيما ضعيف او مسكين من اخوتك او من ضيفك الذي في بلدك في محالك * بل ادفع اليه اجرته في يومه من قبل ان تغيب الشمس اذ هو ضعيف وعليها قد خاطر بنفسه ولا يدعوا عليك الي الله فتحل بك عقوبة * ولا تقتل الاباء عن البنين ولا البنون عن الاباء بل يقتل كل امريء بخطيته * ولا تمل حكم غريب ولا يتيم ولا تسترهن ثوب ارملة * واذكر انك كنت عبدا بمصر وفكك الله ربك ولذلك انا امرك بان تصنع هذه الامور * واذا حصدت حصادك في ضيعتك فنسيت كفة في الصحراء فلا ترجع لتاخذها بل يجب ان تكون للغريب واليتيم والارملة لكي يبارك لك الله ربك في جميع عمل يدك * واذا خرطت زيتونك فلا تستقص بعد ذلك بل ليكن ما لم تستقصه للغريب واليتيم والارملة * واذا قطفت كرمك فلا تمس بعد ذلك بل ليكن للغريب واليتيم والارملة * واذكر انك كنت عبدا بمصر وفكك الله ربك من ثم ولذلك انا امرك بان تصنع هذه الامور *

الفصل الخامس والعشرون

واذا وقعت خصومة بين اناس فليتقدموا الي ذوي الحكم ليحكموا بينهم وليزكوا الزكي ويظلموا الظالم * فان استحق الظالم ضربا فليبطحه الحاكم ويضربه بحضرته كمقدار خطيته * باحصاء بجلده اربعين لا يزد عليها شيا فان زاد علي ذلك صارت جلدة عظيمة وليهن ذلك اخاك بحضرتك * ولا تخطم الثور في دياسه * واذا اقام اخوان جميعا ثم مات احدهما وليس له ولدا فلا تكن زوجة الميت لرجل غريب خارج عن الاخوة بل سلفها

ربك يكره كل من يصنع ذلك * وان اوفيت وكر الطاير في الطريق في شجرة او علي الارض فيه فراخ او بيض والام جاثمة علي ذلك فلا تاخذ الام مع الفراخ * بل اطلق الام اطلاقا وخذ الفراخ لنفسك لكي يخار لك وتطول ايامك * واذا بنيت بيتا جديدا فاصنع دارابزين لسطحك ولا تجعل غررا في منزلك يسقط منه من يسقط * ولا تزرع كرمك نوعين كيلا تحرم عليك سلافة الزرع الذي تزرعه مع غلة الكرم * ولا تحرث بثور وحمار معا * ولا تلبس ثوبا ميختلطا من صوف وكتان جميعا * واصنع لك جدايل في اربعة اطراف ازارك الذي تتغطي به * وان تزوج رجل بمراة ودخل بها ثم شنيها * فيجعل لها عللا من الكلام واخرج عليها اسما رديا فقال اني تزوجت بهذه المراة فدنوت منها ولم اجد لها براءة * ثم اخذ ابوها وامها البراءة واخرجاها الي شيوخ القرية والي باب الحاكم * فقال ابوها للشيوخ اني زوجت ابنتي لهذا الرجل فشنيها * وهوذا هو جاعل لها عللا من الكلام قايلا لم اجد لها براءة وهذه براءتها وبسطوا المنديل او مقامه بين ايديهم * فلياخذ شيوخ القرية ذلك الرجل فيودبوه * ويغرموهماية درهم ويدفعوها الي اب الجارية لما اخرج اسما رديا علي بكر من الاسرايلية ولتكن له زوجة ولا يجوز له اطلاقها طول عمره * وان كان الامر حقا ولم توجد للجارية براءة * فلتخرج الي باب بيت ابيها ويرجمها جميع اهل قريتها بالحجارة الي ان تموت لما صنعت خسة في ال اسرايل بفجورها في بيت ابيها فانف اهل الشر من بينكم * وان وجد رجل مضاجعا امراة ذات بعل فليقتلا جميعا الرجل المضاجع لها وهي وانف الشر من ال اسرايل * واذا كانت جارية بكر مملكة لرجل فوجدها رجل اخر في القرية فضاجعها * فاخرجوهما جميعا الي باب تلك القرية وارجموهما بالحجارة حتي يموتا اما الجارية فبسبب ما لم تصرخ وهي في القرية واما الرجل فبسبب ما اتي زوجة صاحبه فانف اهل الشر من بينكم * وان وجد الرجل المملكة في الصحراء فامسكها وضاجعها فليقتل ذلك الرجل المضاجع لها وحده * ولا يصنع بها شي اذ ليس لها خطية توجب القتل وانما مثل امرها هذا كمن يقوم علي صاحبه فيضربه فيفيته نفسه * واذا وجدها في الصحراء فيمكن ان تكون قد صرخت فلم يكن لها مغيث * وان وجد رجل جارية بكرا لم تملك فضبطها فضاجعها فوجدا * فليعط ذلك الرجل اباها خمسين درهما وتكن له زوجة بدل ما اتاها ولا يجوز له اطلاقها طول عمره * ولا يتزوج رجل زوجة ابيه ولا يكشف كنف ابيه *

الفصل الثالث والعشرون

ولا يدخل مفدوغ الخصي ومقطوع الاحليل في جوق الله * ولا يدخل الزنيم في جوق الله حتي الجيل العاشر منه لا يدخل في جوق الله * ولا يدخل عماني وموابي في جوق الله حتي الجيل العاشر لا يدخل منهم في جوق الله الي الابد * بسبب ما لم يتلقوكم بالخبز والماء في الطريق في خروجكم من مضر ولما استاجر عليك بلعام بن بعور من فتور ارام ناهرايم ليلعنك * ولم يشاء الله ان يقبل من بلعام بل قلب لك اللعنة بركة لما احبك * فلا تلتمس سلامهم وخيرهم طول زمانك ابدا * ولا تكره الادومي فانه اخوك ولا تكره المصري فانك كنت غريبا في بلده * والجيل الثالث من البنين الذين يولدون لهم يدخلون في جوق الله * واذا خرجت في عسكر علي اعدايك فاحترس فصلا من كل امر قبيح له * وان كان رجل ليس بطاهر من عارض الليل فليخرج الي خارج من ذلك المعسكر من حيث لا يدخل الي وسطه * فاذا كان عند اتجاه الليل يترحض بالماء وعند دخول الشمس يدخل اليه * وليكن لك مكان خارج المعسكر ينزل هنالك خارجا منه * وليكن لك وتد مع سلاحك فاذا تبرزت خارجا منه فاحفر به وعد فغط ذلك الرجيع * لان الله ربك نوره ساكن سالك في وسط عسكرك ليخلصك ويسلم اعداءك بين يديك فيكون عسكرك مقدسا ولا يري فيك امرا قبيحا فينصرف عنك * ولا تسلم الي مولاه عبدا يتخلص اليك من ديته * بل تمنه وليجلس عندك فيما بينكم في الموضع الذي يختاره في احدي محالك في الاصلح له ولا تضهده * ولا يكن من بنات اسرايل ممتعة ولا من

فحاصرتها * واسلمها الله ربك في يدك فاقتل رجالها بحد السيف * واما النساء والاطفال والبهايم وجميع ما في القرية من سلبها فاغنمهم لنفسك وكل سلب اعدايك الذي رزقكه الله ربك * كذا فاصنع بالقري البعيدة منك جدا التي ليست من قري هاولاء الامم * واما من قري هاولاء الامم الذين الله ربك معطيكها نحلة فلا تبق منهم فيها نسمة * بل اتلفهم اتلافا الحتيين والاموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين كما امرك الله ربك * كيلا يعلموكم ان تصنعوا مثل مكارههم التي صنعوها لمعبوداتهم فتخطيوا لله ربكم * واذا حصرت قرية اياما كثيرة لتفتحها وتحاربها فلا تفسد شجرها بان تحرك عليه الحديد اذ منه تاكل فلا تقطعه ظنا منك ان شجر الصحراء كالانسان الذي قد اختفي من بين يديك في الحصار * لكن اي شجر علمت انه ليس بمطعم فافسده واقطعه وابن الات الحصار علي اية قرية حاربتك الي ان تحدرها *

الفصل الحادي والعشرون

وان وجد قتيل في البلد الذي الله ربك معطيكه لتحوزه مطروح في الصحراء لا يعرف من قتله * فليخرج بعض شيوخك وحكامك ويمسحوا منه الي القري التي حوالي القتيل * فاية قرية كانت اقرب اليه فلياخذ اهلها عجلة من البقر لم تفلح ولم تمد النير * ويحدروها الي واد صعب لم يفلح ولم يزرع ويقفوها فيه * ثم يتقدم بعض الايمة بنو ليوي لان الله ربك اختارهم ليخدموه ويباركوا باسمه وعلي قولهم تفصل كل خصومة وكل بلاء * فاذا غسل جميع شيوخ تلك القرية القريبة من القتيل ايديهم علي العجلة المقفاة في الوادي * وابتدوا وقالوا ايدينا لم تسفك هذا الدم وعيوننا لم تر ذلك بتواهم * وقالوا اللهم اغفر لقومك الاسرايليين الذين فككتهم ولا تدع عليهم عقوبة توان في دم بري فيغفر لهم توانيهم في ذلك الدم * وانت فانف قاتلي البري من بينكم فانكم تصنعون المستقيم عند الله * واذا خرجت الي حرب اعدايك فاسلمه الله ربك في يدك فسبيت سبيه * ورايت في السبي امراة حسنة الحلية فشغفت بها فاتخذتها لك زوجة * بان تدخلها الي وسط منزلك وتحلق راسها وتربي اظفارها * وتنزع ثياب سبيها عنها وتقيم كذاك في منزلك وتبكي علي مذهب ابيها وامها شهرا ثم بعد ذلك تدخل اليها فتبتني عليها وتكون لك زوجة * فان لم تردها بعد ذلك فاطلقها حرة وبيعا لا تبعها بثمن ولا تسترقها بعد ما اتيتها * وان كانت لرجل زوجتان احداهما محبة والاخري مشنوة فولدتا له اولادا وكان الولد البكر للمشنوة منهما * ففي يوم نحلته بنيه ما يكون له فليس له ان يفضل ابن المحبة علي ابن المشنوة البكر * بل يجب عليه ان يعرف الناس بالبكر ابن المشنوة ليعطيه سهمين من جميع ما يوجد له اذ هو اول نيله وله حكم البكورية * واذا كان لرجل ابن زايغ مخالف ليس يقبل امر ابيه وامر امه ويودبانه فلا يقبل منهما * فليقبض عليه ابوه وامه ويخرجاه الي شيوخ قريته والي باب حاكم موضعه * فيقولا لهم ابننا هذا زايغ ومخالف ليس يقبل امرنا وهو مسرف ومفرط في الحرام * فيرجمه جميع شيوخ قريته بالحجارة حتي يموت وانف اهل الشر من بينكم وجميع ال اسرايل يسمعون ويخافون * واذا وجبت علي انسان خطية حكمها القتل فقتل فاصلبه علي خشبة * ولا تبت جثته عليها بل ادفنه دفنا في ذلك اليوم اذ صلب لما افتري علي الله ولا تنجس بلدك الذي الله ربك معطيكه نحلة *

الفصل الثاني والعشرون

ولا تر ثور اخيك وشاته ضالين فتتغافل عنهما بل ردهما عليه ردا * فان لم يكن اخوك قريبا اليك او لم تعرفه فضم ذلك الي منزلك ليكون عندك الي ان يلتمسه اخوك فترده عليه * وكذا فاصنع بحماره وبثوبه وبساير ضوال اخيك التي تضيع منه فتجدها لا يحل لك ان تتغافل عنها * ولا تر حمار اخيك او ثوره واقعا في الطريق فتتغافل عنه بل اقمه معه * لا تكن الات الرجال علي النساء ولا يلبس الرجل زي النساء لان الله

القول الذي لم يقله الله * فانه ما يقوله المتنبي عن الله ولا يجوز ذلك القول ولا يجب فهو القول الذي لم يقله الله وانما قاله المتنبي بقحة فلا تحذره *

الفصل التاسع عشر

واذا قطع الله ربك الامم الذين الله معطيك بلدهم فترثهم وتسكن قراهم ومنازلهم * فافرز لك ثلاث قري في وسط بلدك الذي الله ربك معطيك اياه لتحوزه * واصلح طريقها علي تثليث تخم ارضك التي يخلك الله ربك فتكون معدة ليهرب اليها كل قاتل * وهذا سبب القاتل الذي يهرب اليها فيحيا ان يقتل صاحبه بغير علم وهو غير شاني له من امس وما قبله * وذلك مثل من يدخل مع صاحبه الي الشعراء ليقطع حطبا فتميل يده بالحديد ليقطع العود او ينسل الحديد من العود فيصيب صاحبه فيموت وهو يهرب الي واحدة من هذه القري فيحيا * كيلا يكلب ولي الدم القاتل مما يحمي قلبه فيلحقه لبعد الطريق فيقتله وليس عليه حكم قتل اذ ليس هو شانيا له من امس وما قبله * فلذلك امرك اليوم بان تفرز لك ثلاث قري * وان اوسع الله ربك تخمك كما اقسم لابايك فاعطاك جميع البلاد التي اقسم بان يعطيها اباءك ولذلك اذا تحفظ جميع هذه الشريعة وتعمل بيا بان تحب الله ربك وتسير في طريقه طول الايام فزد ثلاث قري اخر علي هذه الثلاث * ليلا يسفك دم بري في بلدك الذي الله ربك معطيكه نحلة فيكون عليك دمه * وان كان رجلا شانيا لصاحبه فكمن له وقام عليه حتي ضربه في مقتل فمات ثم هرب الي احدي هذه القري * فليبعث شيوخ قريته وياخذوه من ثم ويسلموه الي ولي الدم حتي يقتل * لا تشفق عليه بل انف قاتلي البري من بين بني اسرايل يخر لك * ولا تزغ تخم صاحبك الذي تخمه الاولون بنحلتك التي تنحلها في البلد الذي الله ربك معطيكه لتحوزه * لا يقم شاهد واحد علي انسان في شي من الذنوب والخطايا والجنايات التي يجنيها بل علي قول شاهدين او ثلاثة شهود تقوم الامور * وان قام شاهد ظلم علي انسان ليشهد عليه بمحال * فليقف الرجلان الذان الحكومة لهما بين يدي الايمة والحكام الذين يكونون في ذلك الزمان * فليلتمسوا الحكام جيدا فان كان الشاهد شاهد زور وقد شهد بباطل علي اخيه * فاصنعوا به كما هم بان يصنعه باخيه وانف اهل الشر من وسطك * والباقون يسمعون ويخافون ولا يعودوا ان يصنعوا مثل هذا الامر الردي فيما بينكم * ولا تشفق في القصاص النفس بالنفس والعين بالعين واليد باليد والسن بالسن والرجل بالرجل *

الفصل العشرون

واذا خرجت للحرب علي اعدايك فرايت خيولا ومراكب وقوما اكثر منك فلا تخفهم فان الله ربك معك المصعدك من بلد مصر * وعند تقدمكم للحرب فليتقدم الامام ويخاطب القوم * ويقول لهم اسمعوا يا ال اسرايل انتم اليوم متقدمون الي الحرب علي اعدايكم فلا ترق قلوبكم ولا تخافوا ولا تحفزوا ولا ترهبوا منهم * لان الله ربكم السالك نوره معكم يحارب لكم اعداكم ويغيثكم * ثم يكلم العرفاء القوم قايلين اي رجل يبني بيتا جديدا ولم يدشنه فليمض ويرجع الي منزله كيلا يقتل في الحرب ويدشنه رجل اخر * واي رجل غرس كرما ولم يبذله فليمض ويرجع الي منزله كيلا يقتل في الحرب ويبذله رجل اخر * واي رجل املك امراة ولم يزفها فليمض ويرجع الي منزله كيلا يقتل في الحرب ويزفها رجل اخر * ثم يزيد العرفاء في مخاطبة القوم ويقولون اي رجل كان خايفا رقيق القلب فليمض ويرجع الي منزله ولا يحل قلوب اخوته كقلبه * فعند فراغهم من مخاطبة القوم بذلك يوكل بهم روساء الجيوش * واذا تقدمت الي قرية لتحاربها فادعها اولا الي السلام * فان اجابت الي السلام وفتحت لك جميع القوم الذين فيها يكونون لك ذمة ويخدمونك * وان لم تسالمك بل حاربتك

الرجل وتلك المراة الذين صنعا هذا الامر الردي فيما بينكم الرجل وحده او المراة وارجمهما بالحجارة الي ان يموتا * بقول شاهدين او ثلاثة يقتل من يقتل ولا يقتل بقول شاهد واحد * ويد الشاهدين تبطش به اولا لقتله وايدي ساير الناس اخرا وانف اهل الشر من وسطك * واذا خفي عنك امر من الاحكام بين دم الي دم ودين الي دين وحكم بلاء الي حكم بلاء وامور خصومات في محالك فقم واصعد الي الموضع الذي اختاره الله ربك * وصر الي الايمة والي الليوانيين والي الحاكم الذي يكون في ذلك الزمان فالتمس منهم ذلك امر الحكم فيفتوك به * فاعمل بحسب الامر الذي يفتونك به من ذلك الموضع الذي يختاره الله واحفظ لتعمل جميع ما يدلونك عليه * وبحسب الدلالة التي يدلونك بها والحكم الذي يقولون لك تصنع ولا تزل من الامر الذي يفتونك يمنة ولا يسرة * واي رجل يستعمل القحة فلا يقبل من الامام المقيم هنالك ليخدم بين يدي الله ربك او من الحاكم فليقتل ذلك الرجل وانف اهل الشر من ال اسرايل * وساير الناس يسمعون ويخافون ولا يتوقحون ايضا * واذا دخلت البلد الذي الله ربك معطيكه وحزته واقمت فيه فقلت انصب لي ملكا كساير الامم الذين حوالي * فيجوز ان تنصب لك ملكا من يختاره الله ربك وليكن الملك الذي تنصبه من بعض اخوتك ولا يجوز ان تنصب عليك رجلا غريبا من ليس هو اخاك * لكن لا يستكثر من الخيل ليلا يرد القوم الي مصر للاستكثار من الخيل والله فقد قال لكم لا تعاودوا الرجوع في هذه الطريق * لذلك ولا يستكثر له من النساء ليلا يزول قلبه ومن الذهب والفضة لا يستكثر جدا * وكما يجلس علي كرسي ملكه فليستكتب له هذه التورية في سفر من حضرة الايمة والليوانيين * ولتكن معه يقرا فيها طول حياته لكي يتعلم ان يخاف الله ربه ويحفظ جميع كلام هذه التورية وهذه الرسوم ويعمل بها * ليلا يرتفع قلبه علي اخوته وليلا يزول من الشريعة يمنة او يسرة ولكي تطول ايامه في مملكته هو وبنوه فيما بين ال اسرايل *

الفصل الثامن عشر

وان لا يكون للايمة والليوانيين الذي هم جميع سبط ليوي قسم او نحلة مع ال اسرايل فمن قرابين الله ونحلته ياكلون * ونحلة لا تكن له فيما بين اخوته ان فرايض الله نحلته كما امر الله به * وهذا يكون معك رسم الايمة من القوم من ذابحي اي ذبح كان من البقر والغنم ان يعطيهم الذراع واللحيين والقبة * اول برك وعصيرك ودهنك واول جز غنمك تعطيه * لان الله ربك اختاره من جميع اسباطك ليقوم ويخدم باسم الله هو وبنوه طول الزمان * واذا جاء اي ليوي كان من بعض محالك التي لجميع الاسرايلية التي هو مقيم بها فليدخل اي وقت شاء الي الموضع الذي يختاره الله * ويخدم باسم الله ربه كجميع اخوته الليوانيين المقيمين ثم بين يدي الله * وليقتسموا انصبة متساويه ماخلا ما اثبته الاباء من الذوب * واعلم انك داخل الي البلد الذي الله ربك معطيكه فلا تتعلم العمل مثل مكاره اوليك الامم * لا يوجد فيكم مشتعل ابنه او ابنته بالنار ومنجم تنجيمات ومتفايل ومتطير وساحر * وراقي رقي وسايل مشعوذ او عراف وملتمس من الموتي * لان الله ربك يكره كل من يصنع هذه الصنايع وبجريرتها هو قارضهم من بين يديك * بل كن ساذجا لله ربك * ان هاولاء الامم الذين انت وارثهم من المتفايلين والمنجمين هم يقبلون وانت لم يطلق لك الله ربك مثل ذلك * لكن اي نبي من بينكم من بعض اخوتك مثلي ينصبه الله ربك لك منه فاقبلوا * كجميع ما سالت الله ربك في جبل حوريب في يوم الجوق وقلت لا اعود ان اسمع صوت الله ربي ولا اري هذه النار العظيمة ليلا اموت * فقال الله لي قد احسنوا فيما قالوا * واي نبي انصبه لهم من بعض اخوتك مثلك القنه كلامي فيخاطبهم بجميع ما امره به * اي انسان لم يقبل كلامي الذي يوديه عني فاني اطلبه * واي متنب توقح فيقول قولا عني ما لم امره بقوله ومن يتنبي لمعبودات اخر فليقتل ذلك المتنبي * فان قلت في نفسك كيف يعرف

معك * فيخذ المثقب وضعه في اذنه عند بابك فيكون لك عبد الدهر وامتك ايضا فصلها كذاك * ولا يصعب عليك اطلاقك له حرا من عندك فانه يجوز ان يكون قد خدمك ضعف ما يساوي اجر الاجير في خدمته لك ست سنين فيبارك لك الله ربك بجميع ما تصنعه * كل بكر يولد لك في غنمك وبقرك الذكور فالزمه التقديس لله ربك لا تفلح بالبكر من بقرك ولا تجز البكر من غنمك * بل كله بين يدي الله ربك سنة بسنة في الموضع الذي يختاره انت واهلك * وان كان فيه عيب من زمن او اعمي وساير العيوب الفاسدة فلا تذبحه لله ربك * وجايز ان تاكله في محالك وان ياكله ايضا الطاهر والنجس كما ياكلان الظبي والايل * ماخلا دمه فلا تاكله بل صبه علي الارض كالماء *

الفصل السادس عشر

واحفظ شهر الفريك وان تصنع فيه فصحا لله ربك كما اطلقك فيه للخروج من مصر ليلا * واذبح الفصح لله ربك من الغنم ومعه من البقر في الموضع الذي يختاره ليحل نوره فيه * ولا تاكل معه خميرا بل كل بعده سبعة ايام فطيرا طعام الضعف لانك خرجت من مصر بحفز واذكر يوم خروجك من مصر طول زمانك * ولا ير لك خمير في جميع تخمك سبعة ايام ولا يبيت من لحم الذي تذبحه في العشي الي الغداة في اليوم الاول * ولا يجوز لك ان تذبح الفصح في بعض محالك الذي الله ربك معطيكه * الا في الموضع الذي يختاره الله ربك ليحل نوره فيه هناك تذبح الفصح عند المساء قبل مغيب الشمس وذلك في فصل خروجك من مصر * واطبخه وكله في ذلك الموضع ثم ول بالغداة وامض الي منزلك * وكل بعده الفطير ستة ايام وفي اليوم السابع مكثا في قدس الله ربك ولا تصنع فيه صناعة * واحص سبعة اسابيع من وقت ابتداء المنجل في السنبل ابتدي باحصايها * واصنع حج اسابيع لله ربك علي مقدار نيل يدك وما تتبرع به كما يرزقك الله ربك * وافرح بين يديه انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك واللاوي الذي في محالك والغريب واليتيم والارملة الذين فيما بينكم في الموضع الذي يختاره الله ربك ان يحل فيه نوره * واذكر انك كنت عبدا في مصر واحفظ هذه الرسوم واعمل بها * واصنع حج المظال سبعة ايام عند جمعك غلتك من بيدرك ومعاصرك * وافرح في حجك هذا انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك واللاوي والغريب واليتيم والارملة الذين في محالك * كذاك تحج سبعة ايام لله ربك في الموضع الذي يختاره ليبارك في جميع غلاتك وساير ما تمد اليه يدك فتكون فرحا فرحا محضا * ثلاث مرات في السنة يحضر جميع رجالك بين يدي الله ربك في الموضع الذي يختاره في حج الفطير وحج الاسابيع وحج المظال ولا يحضروا بين يديه فارغا * بل يات كل رجل بما تنال يده علي حسب رزق الله ربك الذي اعطاك * واجعل لك حكاما وعرفاء في جميع محالك التي يعطيها الله ربك اسباطك يحكموا فيما بين الناس حكم عدل * ولا تميلوا حكما ولا تحابوا الوجوه ولا تاخذوا الرشا لان الرشا تعمي عيون العلماء عن الحق وتزيف الاقوال العادلة * واطلب الحق المحض لكي تحيا وتحوز البلد الذي الله ربك معطيك * ولا تغرس سارية من الشجر الي جانب مذبح الله ربك الذي تصنعه * ولا تنصب لك دكة علي ما يشنوه الله ربك *

الفصل السابع عشر

لا تذبح لله الهك ثورا او شاة يكون فيها عيب او شي ردي لانه يكرهه الله الهك * وان وجد فيما بينكم في بعض قراك التي الله ربك معطيكها رجل او امراة صنع الشر بين يدي الله ربك فتجاوز عهده * ومضي وعبد معبودات اخر وسجد لها او للشمس او للقمر او لساير نجوم السماء مما لم اطلق له * فاذا اخبرت بذلك فاستمعه والتمسه جيدا فاذا كان ذلك الامر حقا ثابتا وقد صنعت هذه الكريهة فيما بينكم * فاخرج ذلك

من البهايم البقر والضان والماعز * والايل والظبي واليحمور والوعل والاروي والثيتل والزرافة * وكل بهيمة مظلفة بظلف ومفرقة تفريقا اظلافها ومصعدة اجترار من البهايم فكلوها * الا هذه الاشخاص فلا تاءكلوها من مصعدة الاجترار والمظلفة باظلاف مفرقة الجمل والارنب والوبر فانها مصعدة اجترار وغير مظلفة بظلف وهي محرمة عليكم * والخنزير فانه مظلف بظلف ولا يجتر فهو محرم عليكم لا تاءكلوا من لحومها ولا تدنوا بنبايلها الا تنجستم * وهذا ما تاءكلون من جميع ما في الماء كل ما له اجنحة وفلوس فكلوه * وكل ما ليس له اجنحة وفلوس فلا تاءكلوه وهو رجس لكم * وكل طاير طاهر فكلوه * وهذه الاشخاص فلا تاءكلوها من الطير النسر والعقاب والعنقاء * والجارح والصدا والحداء باصنافها * وجميع الغربان واصنافها * والنعامة والخطاف والساف والبازي باصنافه * والبوم والباشق والشاهين * والقيق والرخم والزمج * والصقر والببغاء باصنفها والهدهد والخشاف * وجميع دبيب الطاير الذي هو محرم عليكم لا تاءكلوه * وكل ما هو طاهر منه فكلوه * ولا تاءكلوا شيا من النبايل بل اعطها للغريب الذي في محلك فياءكلها او تبيعها لاجنبي لانك شعب مقدس لله ربك ولا تطبخ جديا بلبن امه * وعشر تعشيرا جميع غلة زرعك ما نبتته الصحراء سنة سنة * وكل بين يدي الله ربك في الموضع الذي يختاره ليسكن نوره فيه عشر برك وعصيرك ودهنك وابكار بقرك وغنمك لكي تتعلم كيف تعبده طول الزمان * وان طال عليك الطريق ولم تطق حمله وبعد عنك الموضع الذي يختار الله ربك ان يجعل نوره فيه وبارك لك مع ذلك * فبعه بثمن وصره وخذه في يدك وامض الي الموضع الذي يختاره * واصرفه في جميع ما تشتهي نفسك من بقر وغنم وخمر ونبيذ وجميع ما تحبه وكله هنالك بين يدي الله ربك وافرح انت واهل بيتك * واللليوي الذي في قراك لا تتركه اذ ليس له نصيب ولا نحلة معك * وفي كل ثلاث سنين تخرج اعشار غلتك في تلك السنة وتضعه في محلك * فياءتي الليوي اذ ليس له نصيب ونحلة معك والغريب واليتيم والارملة التي في محلك فياءكلون ويشبعون لكي يبارك لك الله ربك في جميع ما تصنعه *

الفصل الخامس عشر

وفي كل سبع سنين اصنع تسييبا * وهذا شرح التسييب ان يسيب كل ذي نسيب يده مما ينسبه صاحبه فلا يقتضي صاحبه ولا اخاه اذ قد سماها تسييبا لله * اما الغريب فجايز ان تقتضيه واما ما يكون علي اخيك فسيب يدك عنه * ويقينا انه لا يكون فيك مسكين مما يبارك لك الله في البلد الذي يعطيكه نحلة تحوزها * ما دمت تسمع وتقبل امر الله ربك وتحفظ وتعمل بجميع هذه الشريعة التي امرك بها اليوم * كما ان الله ربك قد بارك لك كما وعدك فتعوض امما كثيرة وانت لا تتعوض منهم وتتسلط علي كثير منهم ولا يتسلطون عليك * فان كان فيك مسكين بذنب او محنة من بعض اخوتك في بعض محالك من بلدك الذي الله ربك معطيكه فلا تقس قلبك ولا تقبض يدك عنه * بل افتح له فتحا وعوضه تعويضا مقدار ما يعوزه * واحذر ان يكون في قلبك قول جهل فتقول قد قربت السنة السابعة سنة التسييب فتشح علي اخيك المسكين فلا تعطيه شيا فيدعوا الله عليك فتحل بك عقوبته * بل اعطه اعطاء ولا تشح به نفسك عليه فان بجريرة هذا الامر يبارك لك الله في اعمالك وجميع ما تمد اليه يدك * فعلي ما قلت لك ليس يعدم البلد مسكين ولذلك انا امرك اليوم بان تفتح يدك لاخيك ضعيفك ومسكينك في بلدك * وان استباع لك اخوك العبراني او اختك العبرانية فليخدمك ست سنين وفي السنة السابعة اطلقه من عندك حرا * واذا اطلقته كذلك فلا تطلقه فارغا * بل صله بصلة من غنمك وبذارك وعصيرك وبحسب ما رزقك الله ربك فاعطه * واذكر انك طال ما كنت عبدا بمصر فعلي ذلك افداك الله ربك وامرك ان تفي بمثل هذا الامر في مثل هذا اليوم * فان قال لا اخرج من عندك لانه احبك واحب منزلك اذ الاصلح له المقام

فكله متي اشتهيته * وان بعد عنك الموضع الذي يختاره الله ربك ليحل نوره فيه فاذبح من بقرك وغنمك التي رزقك الله ربك كما امرتك وكله في محالك متي اشتهته نفسك * لكن كما يوكل الظبي والايل كذلك تاكله في ان يجوز للنجس والطاهر ان ياكله * لكن تشدد في ان لا تاكل الدم فانه مسكن النفس فلا تاكل النفس مع اللحم * واذ لا يجوز ان تاكله فصبه علي الارض كالماء * واذا لم تاكله يخار لك ولابنك من بعدك ان تصنع المستقيم عند الله * عدا اقداسك ما كان لك منها ونذورك فاحملها وات بها الي الموضع الذي يختاره الله * واصنع صعايدك لحومها ودماها كملا علي مذبح الله ربك ودم ذبايحك يصب علي مذبحه وكل لحومها * احفظ واقبل جميع هذه الامور التي امرك بها لكي يخار لك ولبنيك بعدك الي الدهر اذا تصنع الجيد والمستقيم عند الله ربك * واذا قطع الله ربك الامم من بين يديك الذين هو معطيك ارضهم فترستهم وسكنت في قراهم وبيوتهم * احذر ان توهق باتباعهم بعد افنايهم من بين يديك وان تتلمس من معبوداتهم قايلا كيف كان يعبدها هاولاء الامم فاصنع انا كذلك * لا تصنع كذلك لله ربك فان كثيرا مما يكرهه الله ويشنوه صنعوه لمعبوداتهم حتي ان بنيهم وبناتهم قد يحرقونهم بالنار لها * فجميع ما امركم به فاحفظوه واعملوا به ولا تزيدوا عليه ولا تنقصوا منه *

الفصل الثالث عشر

وان قام فيما بينكم مدعي نبوة او حلم فاعطاكم اية او برهانا * فلو اتت الاية والبرهان ممن قال لك تعال بنا الي معبودات اخر لم تعرفها فنعبدها * فلا تقبل من ذلك مدعي النبوة والحلم فان الله ربكم ممتحنكم ليظهر هل انتم محبوه مخلصين من قلوبكم ونفوسكم * بل تبع طاعة الله ربكم يجب ان تسيروا واياه فارهبوا ووصاياه فاحفظوا وقوله فاقبلوا واياه فاعبدوا وطاعته فالتزموا * وذلك المدعي النبوة والحلم فليقتل لما تقول المحال علي الله ربكم المخرج لكم من مصر الفادي لكم من العبودية ليحيدك عن الطريق التي امرك الله ربك بان تسير فيها فانف اهل الشر من وسطك * وان اغواك اخوك ابن امك او ابنك او ابنتك او امراتك حرمتك او صديقك الذي هو كنفسك في الستر قايلا * تعال نعبد معبودات اخر ما لم تعرفها انت واباوك من معبودات الامم الذين حواليكم القريبين منكم او البعيدين عنكم من طرف الارض الي طرفها * فلا تشاء ذلك ولا تقبل منه ولا تشفق عليه ولا ترث له ولا تستر عليه * بل اقتله قتلا ويدك اول ما يقع عليه فتقتله ويد ساير الامة اخيرا * وترجمه بالحجارة حتي يموت لما قصد اجادتك عن الله ربك المخرج لك من بلد مصر من بيت العبودية بيد شديدة * وكل القوم يسمعون ويخافون فلا يعاودون ان يصنعوا مثل هذا الامر الردي في وسطك * وان سمعت عن بعض قراك التي الله ربك معطيكها لتسكن فيها قول قايل * ان قد خرج قوم كفار منها فاضلوا اهل قريتهم قايلين تعالوا نعبد معبودات اخر ما لم تعرفوها * فالتمس صحة ذلك واستبره وسل عنه نعما فان كان الامر حقا ثابتا من فعل هذه الكريهة في وسطك * فاقتل قتلا اهل تلك القرية بحد السيف واتلفها وجميع ما فيها حتي بهايمها بحد السيف * وجميع سلبها اجمعه الي وسط رحبتها واحرق بالنار تلك القرية وجميع سلبها جملة لله ربك تكن تلا الي الدهر لا تبني ابدا * ولا يلصق بيدك شي من المتلف لكي يرجع الله لك من شدة غضبه ويعطيك رحمته فيرحمك ويكثرك كما اقسم لابايك * اذ تقبل امر الله ربك وتحفظه وتعمل بجميع وصاياه ورسومه التي امرك بها اليوم وتصنع المستقيم عنده *

الفصل الرابع عشر

وان انتم اولياء الله ربكم فلا تنواجوا ولا تجعلوا نتفا بين عيونكم علي امواتكم * لانك شعب مقدس لله ربك واختارك لتكون له امة خاصة من جميع الامم التي علي وجه الارض * ولا تاكل كل مكروه * هذا ما تاكلونه

قلوبكم فتزلوا وتعبدوا معبودات اخر وتسجدوا لها * فيشتد غضب الله عليكم فيحبس السماء فلا يكون مطر والارض لا تنبت اداها فتبيدون بسرعة عن الارض الجيدة التي الله معطيكموها * وصيروا كلامي هذا في قلوبكم وفي نفوسكم واعقدوه علامة علي ايديكم ولتكن منشورة بين عيونكم * وعلموها بنيكم وتدارسوها في حال جلوسك في منزلك وسيرك في طريقك وعند نومك وقيامك * واكتبها علي خدود فتوح بيوتك وابوابك * لكي تطول ايامكم وايام بنيكم علي الارض التي اقسم الله لابايكم ان يعطيكموها كايام السماء علي الارض * فانكم ان حفظتم جميع هذه الوصايا التي انا امركم بها وعملتم بها بان تحبوا الله ربكم وتسيروا في جميع طرقه وتلزموه * قرض الله جميع هاولاء الامم من بين ايديكم فترثون امما اكبر واعظم منكم * وكل موضع تطوه قدمكم يكون لكم من البر ولبنان ونهر الفراة والبحر الاخر يكون تخمكم * ولا يقف انسان بين ايديكم بل يلقي الله ربكم فزعكم وخوفكم علي جميع اهل البلد الذي تسلكونه كما وعدكم * انظروا ها انا تال عليكم اليوم بركات ولعنات * فاما البركات فتنالكم ان قبلتم وصايا الله ربكم التي انا امركم بها اليوم * واما اللعنات فتدرككم ان لم تقبلوا وصايا الله ربكم وزغتم عن الطريق الذي انا امركم بسلوكه اليوم واتبعتم معبودات اخر وعبدتموها * فاذا ادخلك الله ربك البلد الذي انت ساير اليه لتحوزه فاتل البركات علي جبل كريزيم واللعنات علي جبل عيبال * الا انهما في جانب الاردن وراء طريق مغيب الشمس عن بلد الكنعاني المقيم في الغور مما يلي الجبل عند مروج مورا * لانكم جايزون الاردن لتدخلوا وتحوزوا البلد الذي الله ربكم معطيكم فاذا حزتموه وجلستم فيه * فاحفظوا واعملوا بجميع الرسوم والاحكام التي انا امركم بها اليوم *

الفصل الثاني عشر

وهذه اوايل الرسوم والاحكام التي يجب ان تحفظوها وتعملوا بها في البلد الذي اعطاك اله ابايك لتحوزه طول الزمان الذي انتم احياء فيه علي الارض * ان تبيدوا جميع المواضع التي عبد فيها الامم الذين انتم قارضوهم ومعبوداتهم علي الجبال الرفيعة واليفاع وتحت كل شجر ريان * وانقضوا مذابحهم وكسروا مصاطبهم واحرقوا سواريهم بالنار واجزعوا فسول معبوداتهم وابيدوا اسماءهم من ذلك الموضع * ولا تصنعوا كذاك لله ربكم * بل الموضع الذي يختاره الله ربكم من جميع اسباطكم ليحل فيه نوره التمسوا فيه مسكنه حتي تصيروا اليه * فتحملوا اليه صعايدكم وذبايحكم واعشاركم ورفايعكم ونذوركم وتبرعكم وبكور غنمكم وبقركم * فتاءكلوها ثم بين يدي الله ربكم وتفرحوا بجميع ما انبسطت فيه يدكم انتم وبيوتكم كما رزقك الله ربك * ولا تصنعوا من هذه الامور كما نحن صانعون اليوم كل امريء يفعل ما حسن عنده * فانكم لم تصيروا بعد الي المستقر والنحلة التي الله ربك معطيكها * - فاذا عبرتم الاردن وجلستم في البلد الذي الله ربكم معطيكم اياه واراحكم من جميع اعدايكم المحيطين بكم وجلستم واثقين * فاي موضع تخيره الله ربكم ليحل نوره فيه فاليه تاتون بجميع ما امركم به من صعايدكم وذبايحكم واعشاركم ورفايعكم وخيار نذوركم التي تنذرونها لله * وافرحوا بها بين يدي الله الهكم انتم وبنوكم وبناتكم وعبيدكم واماوكم واللليوي الذي في محالكم اذ ليس له نصيب ولا نحلة معكم * واحذر ان تقرب قرابينك في اي موضع رايته * الا في الموضع الذي يختاره الله من احد اسباطك ثم قرب قرابينك واصنع جميع ما امرك به * لكن متي اشتهت نفسك اللحم فاذبح وكل برزق الله الذي اعطاك في ساير قراك وجايز ان ياءكل منه الطاهر والنجس كما ياءكلان لحم الظبي والايل * خلا الدم فلا تاءكله بل صبه علي الارض كالماء * ولا يجوز لك ان تاءكل في محالك اعشار برك وعصيرك ودهنك وبكور بقرك وغنمك ونذورك التي تنذرها وتبرعك ورفايعك * الا بين يدي الله ربك تاءكلها في الموضع الذي يختاره الله انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك والليوي الذي في محالك وتفرح بين يدي الله ربك بما انبسطت به يدك * واحذر ان تجفو الليوي طول مقامك في بلدك * واذا اوسع الله ربك تخمك كما وعدك فقلت اءكل لحما عن شهوة من نفسك له

الفصل العاشر

في ذلك الوقت قال الله لي انحت لوحي جوهر كالاولين واصعد بهما الي الجبل وقد صنعت صندوقا من خشب * حتي اكتب عليهما الكلمات التي كانت علي اللوحين الاولين الذين كسرتهما وصيرهما في الصندوق * فصنعت صندوقا من خشب السنط ونحت لوحي جوهر كالاولين وصعدت الجبل وهما في يدي * فكتب عليهما كالكتاب الاول العشر الكلمات التي كلمكم الله بها في الجبل من وسط النار في يوم الجوق ودفعهما الي * ثم وليت فنزلت من الجبل وصيرت اللوحين في الصندوق الذي صنعته فبقيا هناك كما امرني الله * فلما شفعني في هرون اقام الي ان رحل بنو اسرايل من بايروث بني ياعقان وموسيرا ومات هرون ثم ودفن وام العازار ابنه مكانه * لما رحلوا من ثم الي جدجد ومنها الي يطباثا ارض ذات اودية ماء * في ذلك الوقت افرز الله سبط ليوي ليحملوا صندوق عهده ويقيموا بين يديه ويخدموه ويباركوه باسمه الي يومنا هذا لما اسعنوني * ولذلك لم يكن لليوانيين نصيب ونحلة مع اخوتهم بل هبات الله هي نصيبهم حسب ما امر الله به لهم * وانا اقمت في الجبل مثل المرة الاولي اربعين يوما واربعين ليلة فسمع الله لي في ذلك الوقت ايضا وشاء ان لا يهلكك * فقال لي قم فامض بين يدي القوم فرحلهم حتي يمضوا فيرثوا البلد الذي اقسمت لابايهم ان اعطيهموه * والان يا اسرايل ما الذي يطلبه منك الله ربك الا ان تخافه وتسير في طريقه وتحبه وتعبده مخلصا بكل قلبك وكل نفسك * وتحفظ وصاياه ورسومه التي امرك بها اليوم ليخار لك * وهوذا لله ربك السموات كلها والارض وكلما فيها * لكنه اصطفي اباءك فاحبهم فاختار بنيهم من بعدهم وانتم هم من بين الشعوب كما تشاهدون * فازيلوا غش قلوبكم وارقابكم لا تصعبوها جدا * لان الله ربكم هو رب الارباب وسيد السادة الكبير القادر الجبار المخوف الذي لا يحابي الوجوه ولا ياخذ رشوة * صانع حكم اليتيم والارملة ومحب الغريب فيرزقه طعاما وكسوة * فاحبوا الغريب فطال ما كنتم غرباء في بلد مصر * وخف الله ربك واعبده والزمه واحلف برا باسمه * هو مدحتك وهو الاهك كما صنع معك تلك العظايم والمهايب التي راتها عيناك * فمنها ان اباءك نزلوا مصر في سبعين نفسا والان فقد صيرك الله ربك ككواكب السماء ***

الفصل الحادي عشر

فاحب الله ربك واحفظ ما استحفظك ورسومي واحكامه ووصاياه طول الزمان * واعلموا من اليوم ان ليس العمل علي بنيكم الذين لم يعلموا ولم يروا اداب الله ربكم وعظمته ويده الشديدة وذراعه الممدودة * واياته واعماله التي صنعها في وسط مصر بفرعون وجميع قواده وساير اهل بلده * وما صنع بجيش مصر وخيله ومراكبه اذا طف ماء بحر القلزم علي وجوههم لما كلبوكم فاهلكهم الي يومنا هذا * وما صنع بكم في البر الي ان جيتم الي هذا الموضع * وما صنع بداثان وابيرام ابني الياب بن راوبين اذ فتحت الارض فاها فابتلعتهما وبيوتهما واخبيتهما وجميع الناس الذين معهما فيما بين بني اسرايل * بل عيونكم رات جميع صنع الله العظيم الذي صنعه * فاحفظوا جميع الشريعة التي امركم بها اليوم لكي تشتدوا وتدخلوا وتحوزوا البلد الذي اقسم الله عليه لابايكم * ولكي تطول مدتكم فيه كما اقسم الله ان يعطيه لابايكم ونسلهم وهو بلد يفيض لبنا وعسلا * فان البلد الذي انت ساير اليه لتحوزه ليس هو كبلد مصر الذي خرجت منه الذي كنت تزرع زرعك فيه وتسقيه برجلك كجناين البقول * لكن الارض التي انتم جايزون اليها لتحوزوها ارض جبال وبقاع من مطر السماء تشرب ماء * ارض الله متعاهدها ودايما عنايته بها من اول السنة الي اخرها * فان سمعتم سماعا لوصاياي التي امركم بها اليوم لتحبوا الله ربكم وتعبدوه مخلصين بكل قلوبكم وبكل نفوسكم * نزل مطر بلدكم في وقته وسميا وربيعيا وتجمع برك ودهنك وعصيرك * وانبت عشبا في صحرايك لبهايمك فتاكل وتشبع * واحذروا ان تنخدع

اليسار لكي يفي عهده الذي اقسم عليه لابايك كيومنا هذا * فان نسيت الله ربك ومضيت فعبدت معبودات اخر وسجدت لها عرفتكم من اليوم انكم تبيدون * كالامم التي الله مبيدها من بين ايديكم كذالك تبيدون اذ لا تقبلون قول الله ربكم *

الفصل التاسع

واعلم يا اسرايل انك جايز في هذه المرة الاردن لتدخل تحوز امما اكثر واعظم منك في قري كبيرة حصينة تداني السماء * شعبا كبيرا رفيعا بني الجبابرة كما علمت وسمعت من يقوم بين يدي الجبابرة * فاعلم من اليوم أن الله ربك نوره جايز بين يديك كنار اكلة هو يبيدهم وهو يهزمهم بين يديك فتقرضهم وتبيدهم سريعا كما وعدك الله * ولا تقل في نفسك اذا دفعهم الله من بين يديك بصلاحي ادخلني الله احوز هذا البلد وبظلم هاولاء الامم الله قارضهم من بين يديك * فليس بصلاحك وباستقامة قلبك فقط انت ساير لتحوز بلدهم لكن مع ظلم اوليك الامم الله ربك قارضهم من بين يديك ولكي يفي بالقول الذي قاله لابرهيم واسحق ويعقوب * فتيقن انه ليس بصلاحك الله ربك معطيك هذا البلد لتحوزه اذ انت شعب صعب الرقاب * اذكر ولا تنس اسخاطك الله ربك في البر وذلك انكم منذ يوم خروجكم من مصر الي ان جيتم الي هذا البلد لم تزالوا مخطيين لله * وفي حوريب اسخطتم الله فغضب عليكم وكاد يفندكم * حين صعدت الجبل لاخذ لوحي الجوهر لوحي الشهادة التي عهدها الله معكم فاقمت فيه اربعين يوما واربعين ليلة لم اكل طعاما ولم اشرب ماء * الي ان دفع الله الي لوحي الجوهر المكتوبين بقدرة الله وعليهما مثل جميع الكلمات التي كلمكم الله بها من وسط النار في يوم الجوق * وكان ذلك بعد اربعين يوما واربعين ليلة دفعهما الي * وقال لي قم فانحدر سريعا من هاهنا لان قومك قد افسدوا الذين اخرجتهم من بلد مصر وزالوا سريعا من الطريق التي امرتهم بسلوكها وصنعوا لهم مسبوكا * ثم قال لي قد علمت ان هاولاء القوم صعاب الرقاب * وان كففت عن التشفع فيهم افنيتهم ومحوت اسماءهم من تحت السماء وجعلت منك امة اعظم واكثر منهم * فوليت ونزلت من الجبل وهو مشتعل بالنار ولوحا الشهادة علي يدي * فنظرت فاذا بكم قد اخطاتم لله ربكم واتخذتم عجلا مسبوكا وزلتم سريعا عن الطريق الذي امركم بسلوكه * فضبطت اللوحين وطرحتهما عن يدي وكسرتهما بحضرتكم * وشفعت بين يدي الله كالمرة الاولي اربعين يوما واربعين ليلة لم اكل طعاما ولم اشرب ماء بسبب خطيتكم التي اخطاتموها اذا صنعتم الشر بين يدي الله واسخطتموه * لاني حذرت الغضب والموجدة التي سخط الله بها عليكم ليفندكم فسمع الله في ذلك الوقت * وعلي هرون عتب الله جدا وكاد يفنده واستغفرت له ايضا في ذلك الوقت * واما ما به اخطاتم وهو العجل الذي اتخذتموه فاني اخذته فاحرقته بالنار وبردته بالمبرد نعما حتي دق كالتراب فطرحت ترابه في وادي الماء المنحدر من الجبل * وفي ذات الاشعال وفي ذات المحنة وقبور المشتهين لم تزالوا مسخطين لله * ولما بعث الله بعضكم من رقيم برنيع قايلا اصعدوا وانظروا الارض التي اعطيتكم اياها خالفتموه ولم تومنوا به ولم تقبلوا امره * بالجملة لم تزالوا مخالفين اله منذ يوم عرفتكم به * فلما شفعت عنده تلك الاربعين يوما والاربعين ليلة اذ اراد ان يفنيكم * صليت بين يديه وقلت اللهم يا رب لا تهلك قومك وصفوتك الذين فككتهم بعظمتك واخرجتهم من مصر بيد شديدة * واذكر اولياك ابرهيم واسحق ويعقوب ولا تنظر الي صعوبة هذا الشعب وطلاحه وخطيته * كيلا يقول اهل البلد الذي اخرجتنا منه مما لم يطق ربهم ان يدخلهم الي البلد الذي وعدهم به ومن شناته لهم اخرجهم ليقتلهم في البر * وهم قومك وصفوتك الذين اخرجتهم بحولك العظيم وذراعك الممدودة *

لانك شعب مقدس لله ربك وبك اختار ان يكون له امة خاصة من جميع الامم التي علي وجه الارض * وليس من كثرتكم من جميع الامم اصطفاكم الله واختاركم بلّ انتم اقل منهم مجموعين * لكن من محبة الله لكم ومن حفظه اليمين التي اقسم بها لابايكم اخرجكم الله بيد شديدة وفداك من بيت العبودية من يد فرعون ملك مصر * فاعلم ان الله ربك هو القادر المهيمن حافظ العهد والاحسان لمحبيه وحافظي وصاياه لالف جيل * ومكافي شانيه بحضرته لابادته ولا يوخر له شيا بل بحضرته يكافيه * واحفظ الوصايا والرسوم والاحكام التي امركم بها اليوم واعمل بها * فيكون جزاء ما تسمعون هذه الاحكام وتحفظونها وتعملون بها ان يحفظ الله ربك لك العهد والفضل الذي اقسم عليهما لابايك * فيحبك ويبارك فيك ويكثرك ويبارك في ثمرتك وثمرة ارضك من برك وعصيرك ودهنك ونتاج بقرك وجفور غنمك في البلد الذي الله ربك معطيكه * وتكون مباركا من جميع الامم ولا يبقي فيك عقيم ولا عاقر ولا في بهايمك * ويزيل الله عنك كل مرض وجميع ادواء مصر الردية التي تعرفها لا يحل بك شيا منها بل يحلها بشانيك * فتفني جميع الشعوب التي يسلمهم في يدك الله ربك فلا تشفق عليهم ولا تعبد معبوداتهم فيكونوا لك وهقا * فان قلت في نفسك هاولاء الامم اكثر مني فكيف اطيق ان اقرضهم * لا تخفهم بل تذكر ما صنع الله ربك بفرعون وساير المصريين * الاعلام العظيمة التي راتها عيناك والايات والبراهين واليد الشديدة والذراع الممدودة كما اخرجك الله ربك كذا يصنع بجميع الامم التي تخافها * ويبعث بالعاهة فيهم حتي يبيد الباقين والمستترين من بين يديك * فلا ترهبهم لان نور الله ربك معك القادر العظيم المخوف * وهو يطحطح اوليك الامم من بين يديك قليلا قليلا اذ لا يجوز ان يفنيهم سريعا كيلا يكثر عليك وحش الصحراء * واذا اسلمهم الله ربك بيدك واهامهم اهامة كبيرة الي ان يفندوا * واسلم ملوكهم بين يديك فابد اسمهم من تحت السماء فان انسانا لا يقف بين يديك الي ان تفنيهم * واحرقوا فسول معبوداتهم بالنار ولا تتمن شيا من الفضة والذهب الذين عليها فتاخذه لك توهق به فانها كريهة الله ربك * فلا تدخل ما يكرهه الي بيتك فتصير متلفا مثله بل رجسه ترجيسا واكرهه كراهة اذ هو متلف *

الفصل الثامن

وجميع الوصايا التي امرك بها اليوم فاحفظوها واعملوا بها لكي تحيوا وتكثروا وتدخلوا وتحوزوا البلد الذي اقسم الله عليه لابايكم * واذكر جميع الطريق اذ سيرك الله ربك في البر هذه اربعين سنة ليتعبك ويمتحنك ويظهر للناس ما في قلبك اتحفظ وصاياه ام لا * واتعبك واجاعك فاطعمك المن الذي لم تعرفه ولم يعرفه اباوك لكي يعرفك انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل علي جميع قول الله يعيش * وثيابك لم تبل عليك ورجلك لم تحف في هذه الاربعين سنة * فاعلم في نفسك انه كما يودب المرء ولده الله ربك مودبك * فاحفظ وصاياه وسر في طريقه وخفه * فان الله ربك مدخلك الي بلد جيد بلد اودية ماء وعيون وغمور تتفجر في بقاعه وجباله * بلد حنطة وشعير وجفن وتين ورمان بلد زيتون زيت وعسل * بلد لا تاكل فيه طعامك بتقدير لا يعوزك فيه شي بلد من حجارته الحديد ومن جباله النحاس * فاذا اكلت وشبعت وبارك الله ربك علي البلد الجيد الذي اعطاكه * فاحذر ان تنسي الله فلا تحفظ وصاياه واحكامه وشواهده التي امرك بها اليوم * كي لا تاكل وتشبع وتبني بيوتا حسانا فتسكنها * وبقرك وغنمك يكثران وفضة وذهب يكثران لك وجميع مالك يكثر * فيرتفع قلبك فتنسي الله ربك الذي اخرجك من بلد مصر من بيت العبودية * المسلكك في البر الكبير المخوف حيث الحيات المحرقة والعقارب وعطش حيث ليس ماء المخرج لك الماء من الصوان الصلد * المطعمك المن في البر ما لم يعرفه اباوك ليعذبك ويمتحنك ويعوضك خيرا في اخرتك * فلا تقل في قلبك ان قوتي وعظم قدرتي اكتسبا لي هذا اليسار * بل اذكر الله ربك فانه المعطيك قوة تكتسب بها

النار العظيمة فانا ان عاودنا استماع كلام الله ربنا ايضا متنا * لانه اي بشري سمع صوت الله الحي مخاطبه من النار مثلنا فعاش * تقدم انت واسمع جميع ما يقوله الله ربنا وانت تودي الينا جميع ما يكلمك به الله ربنا فنسمعه ونعمل به * فسمع الله كلامكم اذ كلمتموني وقال لي قد سمعت كلام هاولاء القوم الذي كلموك به وقد احسنوا في جميع ما قالوا * فليتمنوا ليتهم يبقي لهم هذا القلب ليخافوني ويحفظوا وصاياي طول الزمان لكي يخار لهم ولبنيهم الي الدهر * امض فقل لهم ارجعوا الي اخبيتكم * وانت فاقم هاهنا بين يدي حتي اكلمك بجميع الوصايا والشرايع والاحكام التي تعلمهم اياها يصنعوها في البلد الذي انا معطيهم اياه يحوزونه * فاحفظوا واعملوا كما امركم الله ربكم ولا تزولوا لا يمنة ولا يسرة * بل في جميع الطرق التي امركم الله ربكم بسلوكها تسيرون لكي تحيوا ويخار لكم وتطول مدتكم في البلد الذي تحوزونه *

الفصل السادس

وهذه الوصايا والرسوم والاحكام التي امرني الله ربكم ان اعلمكموها لتصنعوها في البلد الذي انتم صايرون اليه لتحوزوه * لكي تخاف الله ربك وتحفظ جميع رسومه ووصاياه التي انا امرك بها انت وابنك وابن ابنك طول ايام حياتك وكي تطول مدتك * فاستمع ذلك يا اسرايل واحفظه واعمل به كي يخار لك وتكثر جدا كما وعدك الله اله ابايك في بلد يفيض لبنا وعسلا * اعلم يا اسرايل ان الله ربنا الله الواحد * واحب الله ربك مخلصا بكل قلبك ونفسك وجدك * ولتكن هذه الكلمات التي امرك بها اليوم في نفسك * واحكها لبنيك وتدرسها في جلوسك في منزلك ومسيرك في طريقك وعند نومك وقيامك * واعقدها علامة علي يدك ولتكن منشورة بين عينيك * واكتبها علي خدود فتوح منزلك وابوابك * واذا ادخلك الله ربك الي البلد الذي اقسم لابايك لابرهيم واسحق ويعقوب ان يعطيكه ذلك قري عظيمة جياد لم تبنها * وبيوت مملوة كل خير لم تملاها وصهاريج منقورة لم تنقرها وكروم وزياتين لم تغرسها فاكلت وشبعت * فاحذر ان تنسي الله ربك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية * بل خف الله ربك واعبده واحلف بارا باسمه * ولا تتبع معبودات اخر من معبودات الامم الذين حواليكم * لان الله ربك قادر معاقب فيما بينكم فخفه ليلا يشتد غضبه عليك فيفنيك من وجه الارض * ولا تجربوا الله ربكم كما جربتموه في ذات المحنة * بل احفظوا حفظا وصايا الله ربكم وشواهده ورسومه التي يامرك بها * واصنع المستقيم والجيد عنده لكي يخار لك فتدخل وتحوز البلد الذي اقسم الله لابايك ان يعطيكه * ويدفع الله جميع اعدايك من بين يديك كما وعدك * واذا سالك ابنك غدا قايلا ما سبب الشواهد والرسوم والاحكام التي امرك الله ربنا بها * فقل له انا كنا عبيدا لفرعون بمصر فاخرجنا الله ربنا منها بيد شديدة * واحل ايات وبراهين عظيمة مضرة بمصر في فرعون وجميع عبيده بحضرتنا * واخرجنا من هناك لكي يدخلنا ويعطينا البلد الذي اقسم عليه لابايينا * فامرنا بان نصنع هذه الرسوم ونخاف الله ربنا لكي يخار لنا طول الزمان ونحيا كيومنا هذا * وحسنات تكون لنا اذا حفظنا وعملنا جميع هذه الشريعة بين يدي الله كما امرنا *

الفصل السابع

واذا ادخلك الله ربك البلد الذي انت داخل اليه لتحوزه فيطحطح امما كثيرة من بين يديك الحتيين والجرشيين والاموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين سبع امم اكثر واعظم منك * فيسلمهم الله ربك بين يديك فاقتلهم واهلكهم ولا تعهد معهم عهدا ولا ترأف عليهم * ولا تصاهرهم فتعطي ابنتك لابن لهم او تاخذ ابنتهم لابنك * فانهم يزولون ابنك عن عبادتي فيعبد الها اخر فيشتد غضب الله عليك ويفنيك سريعا * بل كذا فاصنعوا بهم مذابحهم فانقضوا ودكاكهم فكسروا وسواريهم فجدعوا وفسولهم فاحرقوها بالنار *

سمعت امة صوت اله مكلمها من داخل النار كما سمعت انت فعشت * او رفع الله علما بان يظهر انعامه فيخلص له امة من بين اخري باعلام وايات وبراهين وملحمة ويد شديدة وذراع ممدودة ومخاوف كبار حسب ما صنع لكم الله ربكم بمصر بحضرتكم * فانت يجب عليك ان تعلم ان الرب هو الاله لا اله غيره * ومن السماء اسمعك صوته ليودبك وعلي الارض اراك ناره العظيمة وسمعت كلامه من داخلها * وذلك بعد ما احب اباك واختار نسلهم من بعدهم واخرجك برضاه بقوته العظيمة من مصر * ليفرض امما اكثر واعظم منك من بين يديك ويدخلك بلدهم ويعطيك اياه نحلة كما تري اليوم * فاعلم ذلك ورده في قلبك ان الله هو الاله في السماء العليا والارض السفلي ليس سواه * واحفظ رسومه ووصاياه التي امرك بها اليوم لكي يخار لك ولبنيك من بعدك وكي تطول مدتك في البلد الذي الله ربك معطيك طول الزمان * حينيذ افرز موسي ثلاث قريات في جانب الاردن الشرقي * ليهرب اليها كل قاتل يقتل صاحبه بغير قصد وهو غير شاني له من امس وما قبله فيهرب الي واحدة منها فيحيا * فباصر في البلد السهل من البرية من بلد راوبين وراموث في جرش من بلد جاذ وجولان في البثنية من بلد منشا * وهذه الشريعة التي تلاها موسي علي بني اسرايل * وهذه الشواهد والرسوم والاحكام التي امر بها موسي بني اسرايل الخارجين من مصر * في ذاك جانب الوادي مما يلي بيت فعور في بلد سيحون ملك الاموريين المقيم في حشبان الذي قتله موسي وبنو اسرايل بعد خروجهم من مصر * فحازوا بلده وبلد عوج ملك البثنية وهما ملكا الاموريين الذين في جانب الاردن الشرقي * من عروعير التي علي شاطي وادي ارنون الي جبل سيحان هو حرمون * وجميع الغور جانب الاردن الشرقي الي بحيرة طبرية تحت مصب القلعة *

الفصل الخامس

ثم دعا موسي بجميع الاسرايلية فقال لهم اسمعوا الرسوم والاحكام التي انا امركم اليوم بها فتعلموها واحفظوها واعملوا بها * ان الله ربنا عهد معنا عهدا في حوريب * وليس مع ابائنا فقط عهد ذلك العهد بل معنا ايضا ونحن هاهنا اليوم كلنا احياء * وذلك ان الله كلمكم بغير واسطة في حوريب من وسط النار * وانا قايم بين نور الله وبينكم في ذلك الوقت اخبركم بكلامه لانكم خفتم النار ولم تصعدوا الجبل * فقال لكم انا الله ربك الذي اخرجك من بلد مصر من بيت العبودية * لا يكن لك اله اخر من دوني * ولا تصنع لك منحوتا ولا كل شبه مما في السماء التي من فوقك ومما في الارض التي تحتك ومما في الماء الذي تحت الارض * لا تسجد لها ولا تعبدها لاني الله ربك القادر المعاقب مطالب بذنوب الاباء من البنين والثوالث والروابع من شاني * ومجاز بالاحسان لالوف من محبي وحافظي وصاياي * ولا تحلف باسم الله ربك زورا ان الله لا يبري من يحلف باسمه زورا * احفظ يوم السبت وقدسه كما امرك الله ربك * ستة ايام تعمل وتصنع جميع صنايعك * واليوم السابع سبت لله ربك لا تعمل شيا من الصنايع انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك وثورك وحمارك وساير بهايمك وضيفك الذي في محالك لكي يستريح عبدك وامتك مثلك * واذكر انك كنت عبدا في بلد مصر فاخرجك الله ربك منه بيد شديدة وذراع ممدودة وكذلك امرك بان تقيم يوم السبت * واكرم اباك وامك كما امرك الله ربك لكي تطول ايامك ويخار لك في البلد الذي الله ربك معطيك * لا تقتل النفس * ولا تزن * ولا تسرق * ولا تشهد علي صاحبك شهادة زور * ولا تتمن زوجة صاحبك ولا تشته منزله وضيعته وعبده وامته وثوره وحماره وساير ماله * هذه الكلمات كلم الله بها جوقكم في الجبل من لدن النار والغمام والضباب بصوت عظيم غير معاود وكتبها علي لوحي الجوهر ودفعهما الي * فلما سمعتم الصوت من لدن ظلام الغيم والجبل مشتعل بالنار تقدم الي روساء اسباطكم ومشايخكم * فقلتم هوذا قد ارانا الله ربنا كرمه وعظمته وسمعنا صوته من داخل النار وعلمنا اليوم انه يجوز ان يكلم الله انسانا فيحيا * والان فلا نهلك ولا تاكلنا هذه

يسمع مني بل قال لي حسبك لا تزد في مسلتي هذا الباب * لكن اصعد الي راس القلعة وارفع عينيك الي الغرب والشمال والجنوب والشرق وانظره بعينك فانك لا تجوز هذا الاردن * ومر يوشع وشدده وايده فانه يعبر بين يدي هاولاء القوم ويتحلهم البلد الذي ترااه * ثم جلسنا في الوادي مما يلي بيت فعور *

الفصل الرابع

والان يا اسرايل اسمع الرسوم والاحكام التي انا معلمكم لتعملوا بها لكي تحيوا فتدخلوا وتحوزوا البلد الذي الله اله ابايكم معطيكم * ولا تزيدوا شيا علي ما امركم به ولا تنقصوا منه لتحفظوا وصايا الله ربكم التي انا امركم بها اليوم * عيونكم رات ما صنع الله بفعور الصنم اذ كل رجل اتبعه افناه الله ربكم من بينكم * وانتم اللازمون لله ربكم كلكم احياء اليوم * انظروا قد علمتكم اليوم رسوما واحكاما كما امرني الله ربي لتصنعوها في البلد الذي انتم صايرون اليه لتحوزوه * فاحفظوها واعملوا بها فانها حكمتكم وفهمكم بحضرة الامم الذا هم سمعوا بهذه الرسوم والاحكام فيقولون يقينا ان هذا الحزب الكبير شعب حكيم فهم * لان اية امة كبيرة لها اله قريب منها كقرب الله ربنا منا متي ما دعوناه * واية امة كبيرة لها رسوم واحكام عادلة كجميع هذه التوراة التي انا تاليها عليكم اليوم * وخاصة احترس واحفظ نفسك جدا كيلا تنسي الخطوب التي راتها عينك ولا تزول من قلبك كل ايام حياتك بل عرفها لبنيك وبني بنيك * في وقت وقفت فيه بين يدي الله ربك عند حوريب حين قال الله لي اجمع لي القوم حتي اسمعهم كلامي لكي يتعلموا مخافتي طول الايام التي هم مقيمون فيها علي الارض ويعلموا ذلك بنيهم * فتقدمتم ووقفتم اسفل الجبل والجبل مشتعل بالنار الي كبد السماء يحيط به سواد الغيم والضباب * فكلمكم الله من لدن النار فكنتم سامعين الكلام وتشبها لا تدركون سوي صوت فقط * واخبركم بعهده الذي امركم ان تعملوا به وهو العشر الكلمات وكتبها علي كلي لوحي الحجارة * وامرني الله في ذلك الوقت بان اعلمكم رسوما واحكاما تعملون بها في البلد الذي انتم سايرون اليه لتحوزوه * فاحذروا جدا علي نفوسكم فانكم لم تروا شبها في يوم خطاب الله لكم في حوريب في وسط الذلرة * كيلا تهلكوها بان تعملوا لكم فسيلا علي شكل كل شخص من ذكر او انثي * او شكل من بهايم الارض او شكل من الطاير ذي الجناح الذي يطير في السماء * او شكل مما يدب علي الارض او شكل من السمك الذي في الماء تحت الارض * وكيلا ترفع عينيك الي السماء فتنظر الشمس والقمر والكواكب وجميع نجوم السماء فتزول وتسجد لها وتعبدها التي بث نورها الله ربك لجميع الشعوب الذين تحت جميع السماء * وانتم اصطفاكم الله واخرجكم من شبيه بكور الحديد من مصر لتكونوا شعب صفوة كهذا اليوم * واذ قد وجد الله علي بسببكم واقسم ان لا اعبر الاردن والا ادخل الي البلد الجيد الذي يعطيكه الله ربك نحلة * وانا مايت في هذا البلد لا اعبر الاردن وانتم عابروه فتحوزون ذلك البلد الجيد * فاحذروا علي انفسكم من ان تنسوا عهد الله ربكم الذي عهده معكم فتصنعوا لكم فسلا شبه كل ما نهاك عنه الله ربك * لان عقاب الله نار اكلة هو القادر الغيور المعاقب * واذا اولدتم بنين وبني بنين وقدمتم في البلاد فافسدتم بان تعملوا فسلا من كل شبه وفعلتم الشر بين يدي الله ربكم واسخطتموه * فقد اشهدت عليكم من اليوم السماء والارض بانكم تبيدون سريعا من البلد الذي انتم عابرون الاردن اليه لتحوزوه ولا تطول مدتكم فيه بل فناء تفنون * ويبددكم الله فيما بين الشعوب حتي تبقوا رهطا ذا احصاء في الامم الذين يسوقكم الله اليهم * وتخدمون هناك الهة من صنعة ايدي ناس من حجر وخشب ما لا يبصر ولا يسمع ولا ياكل ولا يشم * فاطلبوا من ثم الله ربكم تجدوه والتمسه مخلصا بكل قلبك ونفسك * واذا ضاق بك ونالك جميع هذا الامور ففي اخر تلك الايام تب الي الله ربك واقبل اوامره * لان الله ربك قادر رحيم لا يخليك ولا يهلكك ولا تنسي عهد ابايك الذي اقسم به لهم * والان فسل عن الايام الاولي التي سلفت من قبلك منذ يوم خلق الله ادم علي الارض من طرف السماء الي طرفها هل كان قط مثل هذا الامر العظيم او نسمع به * وهل

طعاما تميريّ بثمن فاكله وماء والكلام * اعبر في بلدك في الطريق الجادة اسير لا اميل يمنة ولا يسرة * تبيعني بثمن فاشربه واعبر برجلي فقط * كما صنع بي بعض ذلك بنو العيص المقيمون بسيعير والموابيون المقيمون بعار الي ان اعبر الاردن الي البلد الذي الله ربنا معطيناه * فلم يشاء سيحون ملك حشبان اجازتنا في بلده لان الله ربك صعب روحه وايد قلبه لكي يسلمه في يدك كما تري اليوم * فقال الله لي انظر قد بدات ان اسلم سيحون وبلده في يدك فابداء بقرضه وحز بلده * فخرج سيحون للقاينا هو وجميع قومه للحرب الي ياهص * فاسلمه الله ربنا في ايدينا فقتلناه وبنيه وساير قومه * وفتحنا جميع قراه في ذلك الوقت واهلكنا من كل قرية الرهط والنساء والاطفال لم تبق شريدا * وغنمنا كل بهيمة وسلب القري التي فتحناها * من عروعير التي علي شط وادي ارنون والقرية التي في الوادي والي جرش لم تبق قرية منعت منا بل الكل اسلمه الله ربنا بين ايدينا * عدا بلد بني عمان فانك لم تقربه كل شاطي وادي يبوق وقري الجبل وساير ما نهانا عنه الله ربنا *

الفصل الثالث

ثم ولينا فصعدنا طريق البثنية فخرج عوج ملك البثنية للقاينا هو وجميع قومه للحرب الي اذرعات * فقال الله لي لا تخفه فاني قد اسلمته في يدك وجميع قومه وبلده تصنع به كما صنعت بسيحون ملك الاموري المقيم في حشبان * فاسلم الله ربنا في ايدينا ايضا عوجا ملك البثنية وقومه فقتلناهم حتي لم يبق فيهم شريد * وفتحنا جميع قراه في ذلك الوقت ولم يبق قرية لم ناخذها منهم وذلك ستون قرية علي خط الموجب مملكة عوج في البثنية * كل هذه قري حصينة بسور شامخ ومصاريع ونجور سوي قري الربض فانها كثيرة جدا * واهلكناهم كما صنعنا بسيحون ملك حسبان كذلك اهلكنا من كل قرية الارهاط والنساء والاطفال * وكل بهيمة وسلب القري غنمناها * فحصل لنا في ذلك الوقت بلد ملكي الاموريين التي في جانب الاردن من وادي ارنون الي جبل حرمون * الذي يسموه الصيداويون سريون والاموريون يسمونه سنير * وجميع قري السهل وجرش والبثنية الي سلخة واذرعات هي ايضا من قري عوج في البثنية * لانه بقي من باقية الجبابرة وهوذا له سرير من حديد في الرابية التي لبني عمان طوله تسعة اذرع وعرضه اربعة اذرع بذراع الملك * وهذا البلد حزناه في ذلك الوقت فمن عروعير التي علي وادي ارنون ونصف جبل جرش بقراه دفعت ذلك الي الراوبيين والجاذيين * وباقي جرش وجميع البثنية مملكة عوج دفعته الي نصف سبط منشا وكل الخط الموجب والبثنية يسميان بلد الشجعان * ويايير بن منشا اخذ جميع الخط الموجب الي تخم الجشوريين والماعخاثيين فسماها باسمه سواد يايير الي يومنا هذا * ودفعت الي ماخير جرشا * ودفعت الي الراوبيين والجاذيين من جرش الي وادي ارنون ووسط الوادي وحده والي الوادي يبوق تخم بني عمان * والغور والاردن وحده من جنسر الي بحر الغور والاردن والبحيرة الميتة ومصب القلعة شرقيا * فامرت هاولاء منكم في ذلك الوقت قايلا ان الله ربكم قد اعطاكم هذا البلد فحزتموه فاعبروا مجردين قدام اخوتكم بني اسرايل من كل ذي حيل * الا نساءكم واطفالكم وماشيتكم فاني اعلم ان لكم ماشية كبيرة فليقيموا في قراكم التي اعطيتكم اياها * الي ان يقر الله اخوتكم مثلكم فيحوزوا هم ايضا البلد الذي الله ربكم معطيكم اياه في ذلك جانب الاردن فيرجع كل امرء منكم الي حوزه الذي اعطيته اياه * وامرت يوشع في ذلك الوقت وقلت له عينك قد رات جميع ما صنع الله ربنا بهذين الملكين فكذلك يصنع الله بجميع الممالك التي انت جايز اليها * فلا تخفهم فان الله ربكم هو المحارب عنكم * ثم تضرعت بين يدي الله في ذلك الوقت قايلا * يا رب يا اله انت ابتداءت ان تري عبدك عظمتك وقدرتك الشديدة لا قادر في السماء والارض يصنع كصنايعك وجبروتك * اسلك ان اجوز فانظر الي ذلك البلد الذي من ذاك جانب الاردن وذلك البلد والجبل الجيد ولبنان * فعتب الله علي بسببكم ولم

وكما رايتم في البر من ان الله ربكم حملكم كما يحمل المرء ولده اشفاقا في كل طريق سرتم فيها الي ان جيتم الي هذا الموضع * وفي هذا الامر افلا تومنون بالله ربكم * الساير نوره امامكم في الطريق ليصلح لكم مكانا لنزولكم وبالنار ليلا ليريكم الطريق الذي تسلكونه وبالغمام نهارا * فسمع الله كلامكم فسخط عليكم واقسم قايلا * لا راي رجل من هاولاء الناس هذا الجيل الردي البلد الجيد الذي اقسمت ان اعطيه لابايكم * سوي كاليب بن يفنا فانه يراه وله اعطي البلد الذي سلكه ولبنيه لما اتبع طاعة الله * وعلي ايضا سخط الله بسبب ما حدث ان تاخرتم فقال ايضا انت لا تدخلها * بل يوشع بن نون القايم بين يديك هو يدخلها فشدده فانه يورثها لبني اسرايل * واطفالكم الذين توهمتم انهم يكونون غنيمة وبنوكم الذين هم اليوم لا يعرفون خيرا ولا شرا هم يدخلونها واعطيهم اياها فيحوزونها * واما انتم فولوا وارحلوا في البر الي طريق بحر القلزم * فاجبتموني بان قلتم قد اخطانا لله نحن نصعد فنحارب اهلها كما امرنا الله ربنا فتقلد كل واحد منكم الة حربه وبادرتم لتصعدوا في الجبل * فقال الله لي قل لهم لا تصعدوا ولا تحاربوهم فاني لست معكم ليلا تنهزموا بين ايدي اعدايكم * فقلت لكم ذلك ولم تقبلوا بل خالفتم الله وتوقحتم في صعود الجبل * فخرج الاموريون المقيمون في ذلك البلد للقايكم فكلبوكم كما تلسع النحل وحطموكم في سيعير الي حرما * فرجعتم باكين بين ايدي الله فلم يستمع صوتكم ولا اجابكم * فاقمتم في رقيم مدة طويلة شبيهة بساير ما اقمتم *

الفصل الثاني

ثم ولينا ورحلنا في البلد طريق بحر القلزم كما امرني الله واستدرنا الي سيعير مدة طويلة * ثم كلمني الله قايلا * حسبكم من الاحاطة بهذا الجبل ولوا عنه شمالا * ومر قومك وقل لهم انكم جايزون في تخم اخوتكم بني العيص المقيمين بسيعير فسيخافونكم فاحذروا جدا * من ان تتحرشوا بهم فاني لست معطيكم من بلدهم شيا ولو وطي قدم لان جبل سيعير قد اعطيته للعيص وراثة * بل اشتروا منهم طعاما بثمن فكلوه وماء فاشربوه * لان الله ربك قد بارك لك في جميع اعمالك واحسن اليك عند مسيرك في هذا البر العظيم فهذه اربعون سنة الله ربك معك فيها فلم يعزك شيا * فجزنا اخوتنا بني العيص المقيمين بسيعير من طريق البيداء وايلة وعصيون جابر ولينا ورحلنا طريق برية سينا * فقال الله لي لا تحاصر الموابيين ولا تتحرش بهم فاني لا اعطيكم من بلدهم حوزا اذ لبني لوط جعلت عارا وراثة * وكان المهيبون اقام بها قبلهم شعب كثير رفيع كالجبارين * وهم يحسبون شجعانا كالجبارين والموابيون يسمونهم المهيبين * واما في سيعير فاقام الحوريون قبل بني عيص حتي اتوا فقرضوهم وافنوهم من بين ايديهم واقاموا في مكانهم كما صنع ال اسرايل ببعض حوزه الذي اعطاه الله * الان قوموا فاعبروا وادي زرد فعبرناه * وكانت جملة الايام منذ سرنا من رقيم برنيع الي ان عبرنا وادي زرد ثماني وثلاثين سنة الي ان فني جميع القوم المحاربين من المعسكر كما اقسم الله عليهم * وافة من عند الله حلت بهم لاهامتهم الي ان فنوا * فلما فني جميعهم من بين الامة * قال الله لي تكليما * انت جايز اليوم تخم مواب الذي هو عار * فتقرب من بني عمون فلا تحاصرهم ولا تتحرش بهم فاني لا اعطيك من بلدهم حوزا اذ لبني لوط جعلته حوزا وهي تحسب ايضا من بلد الجبارين لان الجبابرة اقاموا بها قبلهم والعمانيون يسمونهم ذوي الهمم * شعب كبير رفيع كالجبارين انفذهم الله من بين ايديهم فقرضوهم وجلسوا مكانهم * كما صنع بنو العيص المقيمون في سيعير اذ انفذ الحوريين من بين ايديهم فقرضوهم واقاموا مكانهم الي هذا اليوم * والعويون المقيمون برفح الي غزة والدمياطيون الخارجون من دمياط قرضوهم واقاموا مكانهم * فقوموا فارحلوا واعبروا وادي ارنون انظر اني قد اسلمت في يديك سيحون ملك حشبان الاموري وبلده فابداء بقرضه وتحرش لمحاربته * من هذا اليوم ابتداء بايقاع فزعك وخوفك في قلوب الامم الذين تحت السماء فاذا هم سمعوا بخبرك زجروا وارتعدوا من بين يديك * فبعثت برسل من برية قديموث الي سيحون ملك حشبان بالسلام

السفر الخامس من التوراة المقدسة وهو
سفر الاستثناء

الفصل الاول

هذه المخاطبات التي كلم بها موسي بني اسرايل في عبر الاردن في البرية البيداء مقابل القلزم بين فاران وبين توفل ولابان وحصيروث وذي الذهب * مسافة احد عشر يوما من حوريب علي طريق جبل سيعير الي رقيم برنيع * فلما كان في سنة اربعين في الاول من الشهر الحادي عشر كلم موسي بني اسرايل بما امره الله به اليهم * بعد فتحه لبلد سيحون ملك الاموريين المقيم بحشبون وعوج ملك البثنية المقيم في عشتاروث في أذرعاث * في عبر الاردن في بلد مواب امعن موسي في بيان هذه الشريعة قايلا * الله ربنا قال لنا في حوريب حسبكم المقام في هذا البر * ولوا وارحلوا وادخلوا الي جبل الاموري وجميع جيرانه في الغور والجبل والسهل والداروم وساحل البحر بلد الكنعانيين ولبنان الي النهر الكبير نهر الفرات * وانظروا اني قد جعلت البلد بين ايديكم اصعدوا وحوزوه كما اقسم الله لابايكم ابرهيم واسحق ويعقوب ان يعطيهم اياه ونسلهم بعدهم * وقلت لكم في ذلك الوقت لا استطيع وحدي ان احتملكم * ان الله ربكم كثركم فهوذا انتم اليوم ككواكب السماء كثرة * واسل الله اله ابايكم ان يزيد فيكم مثلكم الف مرة ويبارك فيكم كما وعدكم * كيف احتمل وحدي ثقلكم وقصصكم وخصايمكم * ايتوا برجال حكماء فهماء معروفين لاسباطكم اصيرهم روساء عليكم * فاجبتموني وقلتم ما اصلح ان يعمل الامر الذي ذكرته * فاخذت من اسباطكم حكماء معروفين فجعلتهم روساء عليكم روساء الاف وروساء ميين وروساء خمسين وروساء عشرات وعرفاء علي اسباطكم * وامرت حكامكم في ذلك الوقت وقلت لهم اسمعوا ما بين اخوتكم واحكموا بالعدل بين الرجل واخيه وضيفه * لا تثبتوا الوجوه في الحكم واسمعوا من الصغير كسماعكم من الكبير ولا تحذروا احدا فان الحكم لله واي امر صعب عليكم فارفعوه الي حتي انظر فيه * واوصيتكم في ذلك الوقت بجميع الامور التي يجب ان تعملوها * ثم رحلنا من حوريب وسرنا الي تلك البرية العظيمة المخوفة التي رايتموها علي طريق جبل الاموريين كما امر الله ربنا حتي جينا الي رقيم برنيع * وقلت لكم قد جيتم الي جبل الاموري الذي الله ربنا معطيناه * انظر قد جعل الله ربك البلد بين يديك اصعد فحزه كما وعدك الله به اله ابايك لا تخف ولا تذعر * فتقدم الي كثير منكم فقالوا نبعث برجال بين ايدينا يرومون لنا البلد ويردون علينا جوابا عن الطريق الذي نصعد فيه والقري التي ندخل اليها * فحسن ذلك عندي فاخذت منكم اثني عشر رجلا من كل سبط واحدا * فولوا وصعدوا الي الجبل وجاوا الي وادي العنقود وجسوه * واخذوا معهم من ثمر البلد وانحدروا به الينا وردوا علينا جوابا وقالوا ان البلد الذي الله معطيناه لجيد * فلم تشاوا الصعود اليه وخالفتم امر الله ربكم * وتكدستم في اخبيتكم وقلتم من شناة الله ايانا اخرجنا من بلد مصر ليسلمنا في يدي الاموريين فيفنونا * الي اين نحن صاعدون واخوتنا اذابوا قلوبنا بقولهم ان القوم اكثر وارفع منا وان قراهم كبار وحصينة تداني السماء حتي بني الجبابرة رايناهم ثم * فقلت لكم لا تهابوهم ولا تخافوهم * الله ربكم الساير نوره بين ايديكم هو يحارب عنكم كما صنع بمصر بحضرتكم *

عليه اي حجر كان بلا علم فمات وهو في ذلك ليس بعدو له ولا طالب شره * فلتحكم الجماعة بين القاتل وبين ولي الدم بهذه الاحكام * وتخلص هذا القاتل من هذا الولي وترده الي قرية حماه التي هرب اليها ويقيم فيها الي حين موت الامام الكبير الذي مسح بدهن القدس * وان هو خرج عن حد قرية حماه التي هرب اليها * فوجده الولي خارج حد قرية حماه فقتله فلا ثار له * فليجلس في قرية حماه الي ان يموت الامام الكبير وبعد ذلك يرجع الي ارض حوزه * فلتكن هذه لكم رسوم حكم علي مر اجيالكم في جميع مساكنكم * كل من قتل نفسا عامدا فبقول شاهدين فاقتلوه فاما شاهد واحد فلا يشهد عليه فيقتل * ولا تاءخذوا دية عن نفس قاتل يجب عليه القتل بل قتلا يقتل * ولا تاءخذوا منه ايضا دية فتهربوه الي بعض قري الحمي فيعود فيسكن البلد بعد موت الامام * ولا تدنسوا البلد الذي انتم فيه لان الدم يدنسه ولا يغفر له الدم الذي سفكه الا بدم سافكه * ولا تنجسوا البلد الذي انتم مقيمون به الذي نوري ساكن فيه فانني الله نوري ساكن فيما بين بني اسرايل *

الفصل السادس والثلثون

ثم تقدم روساء اباء عشيرة بني جلعاذ بن ماخير بن منشا من عشاير بني يوسف فقالوا بين يدي موسي وروساء اباء بني اسرايل * ان الله امر سيدنا ان يعطي البلد نحلة بسهام بني اسرايل وامرت ايضا بان تدفع نحلة صلفحاذ اخينا الي بناته * فنخاف ان يصرن نساء لواحد من اسباط بني اسرايل فتنقص نحلتهن من نحلة ابايينا وتزيد علي حصة السبط الذي يتزوجن منه فيكون سهم نحلتنا منقوصا * ولو حتي يوافي الاطلاق بني اسرايل ليقيت حصتهن مزيدة علي حصة السبط الذي يتزوجن منه وناقصة من حصتنا * فامر موسي بني اسرايل عن قول الله وقال لهم لنعم ما قال سبط ولد يوسف * وهذا ما امر الله به في حكم بنات صلفحاذ يتزوجن بمن حسن عندهن لكن يجب ان يكون من عشيرة سبط ابيهن * حتي لا تدور هذه النحلة لبني اسرايل من سبط الي سبط بل يلزم كل سبط منهم نحلة ابايه * وكذلك حكم كل بنت ترث نحلة من اسباط بني اسرايل فلتكن لاحد عشيرة سبط ابايها زوجة لكي يرث كل سبط منهم نحلة ابايه * ولا تدور اي نحلة كانت من سبط الي سبط اخر بل يلزم كل سبط من بني اسرايل نحلته * فصنع بنات صلفحاذ بما امر الله به موسي * فصارت محلا وترصا وحغلا وملكا ونوعا بنات صلفحاذ ازواجا لبني اعمامهن * الذي من عشيرة بني منشا بن يوسف فبقيت نحلتهن في عشيرة سبط ابيهن * هذه الوصايا والاحكام التي امر الله بها موسي لبني اسرايل في بيداء مواب علي اردن اريحا *

الفصل الرابع والثلثون

وكلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم انكم داخلون الي ارض كنعان فهذه حدود البلد الذي يحصل لكم نحلة * فيبتدي لكم الحد الجنوبي من برية صين الي جانب ادوم فيكون من طرف البحيرة الميتة الشرقي * ثم يستدير لكم الجنوب الي عقربين ويعبر الي صين فيكون خروجه الي جنوب رقيم برنيع ويخرج الي رفح ويصير الي مازل * ويستدير من مازل الي وادي العريش ويكون خروجه الي البحر * والحد الغربي يكون لكم البحر الكبير وتخمه * وهذا يكون لكم الحد الشمالي من البحر الكبير تحدون الي جبل هور * ومنه الي حماة فيكون خروجه الي صداد * ويخرج الي زفرون وينتهي الي حصار عينان * وتحدون لكم الحد الشرقي من حصار عينان الي فامية * وينحدر من فامية الي دفنة من شرقي العين وينحدر ويضرب الي جانب بحر جنسر شرقا * وينزل الي الاردن ويكون خروجه الي البحيرة الميتة هذه تكون لكم حدود البلد مستديرة * فامر موسي بني اسرايل عن قول الله هذا البلد المحدود تتوزعوه بسهام كما امر الله ان يعطي لتسعة اسباط ونصف * اذ كان سبط راوبين وسبط جاد ونصف سبط منشا قد اخذوا لبيوت ابايهم * هذان السبطان والنصف اخذوا نحلتهم من عبر اردن اريحا الشرقي * ثم كلم الله موسي تكليما * هذه اسماء الرجال الذين يقسمون لكم البلد العازار الامام ويوشع بن نون * وشريفا من كل سبط خذوه ليقسم البلد * وهذه اسماوهم من سبط يهوذا كاليب بن يفنا * ومن سبط شمعون شموايل بن عميهوذ * ومن سبط بنيامين اليذاذ بن كسلون * ومن سبط دان بقي بن يغلي * ومن بني يوسف من سبط منشا حنايل بن ايفوذ * ومن سبط افرايم قموايل بن شفطان * ومن سبط زبولون اليصافان بن فرناخ * ومن سبط يساخار فلطيايل بن عزان * ومن سبط اشير احيهوذ بن شلومي * ومن سبط نفتالي فذهايل بن عميهوذ * هاولا الذين امر الله ان يقسموا لبني اسرايل بلد كنعان *

الفصل الخامس والثلثون

وكلم الله موسي في بيداء مواب علي اردن اريحا قايلا * مر بني اسرايل ان يعطوا لليوانيين من نحلة حوزهم قري يسكنونها وافنية لها حواليها تعطونهم اياها * فتكون القري مواضع سكني لهم وافنيتها لبهايمهم وسرحهم وساير حيوانهم * وافنية القري التي تعطونها لليوانيين من خارج حايط القرية الف ذراع مستديرا * ثم امسحوا من خارج القرية الي المشرق الفي ذراع والي جهة الجنوب الفي ذراع والي جهة المغرب الفي ذراع والي جهة الشمال الفي ذراع والقرية في وسطها فذلك يكون لهم افنية القري * والقري التي تعطونها لليوانيين منها ست قري الحمي التي تعزلونها ليهرب اليها القاتل واضيفوا اليها اثنين واربعين قرية * فتصير جميع القري التي تعطونهم ثماني واربعين قرية وافنيتها * فهذه القري التي تعطونهم من حوز بني اسرايل فمن اخذ كثيرا فكثروا ومن اخذ قليلا فقللوا وليعط كل رجل علي قدر نحلته * وكلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم اذا انتم جزتم الاردن الي بلد كنعان * فسموا لكم ذلك قري حمي يهرب اليها كل قاتل قتل نفسا سهوا * فيكون تلك القري تحميه من الولي ولا يقتل حتي يقوم بين يدي الجماعة فيحكموا عليه بذلك * والقري التي تعزلونها ست قري حمي تكون * فلتكن لكم ثلاث منها من عبر الاردن وثلاث منها في بلد كنعان * تكون قري حمي لبني اسرايل والغريب الدخيل فيما بينكم يهرب اليها كل من قتل نفسا سهوا * واما ان كان ضربه بالة حديد فقتله فهو قاتل يستحق القتل * وان ضربه بحجر مقبوض بمقدار ما يموت به فقتله فهو قاتل يستحق القتل * او ضربه بالة خشب مقبوض بمقدار ما يموت به فقتله فهو قاتل يستحق القتل * وولي الدم هو يقتله اذا صادفه بحق * وان دفعه بشناة او طرح عليه شيا بتعمد فقتله * او ضربه بيده بعداوة فقتله فهو قاتل يستحق القتل وولي الدم يقتله اذا فاجاه بحق * وان دفعه بغتة بلا بغضة او طرح عليه الة بغير تعمد * او اوقع

اسماهن وسبما وذلك انهم سموا القري التي بنوا بما شاوا * ثم مضي بنو ماخير بن منشا الي جرش فتحوها وطردوا الاموري الذي فيها * واعطي موسي الجرش لماخير بن منشا فسكن فيها * ومضي يابر بن منشا وفتح سوادهن وسماه سواد يابر * ومضي نوبح وفتح قنات ورساديقها وسماها نوبح علي اسمه *

الفصل الثالث والثلثون

وهذه مراحل بني اسرايل اذ خرجوا من بلد مصر علي جيوشهم بيد موسي وهرون * فكتب موسي خروجهم الي مراحلهم علي قول الله وهذه مراحلهم لخروجهم * رحلوا من عين شمس في الشهر الاول في اليوم الخامس عشر منه وذلك غد الفصح فخرج بنو اسرايل بيد رفيعة بحضرة جميع المصريين * وهم يدفنون الذين قتلهم الله فيهم من الابكار وصنع احكاما بمعبوداتهم * ورحلوا من عين شمس ونزلوا في سكوت * ورحلوا من ثم ونزلوا في طرف البرية * ورحلوا من ثم ونزلوا في فوهة حيروث التي بحضرة باعل صفون ونزلوا بين يدي مغدول * ورحلوا من ثم وعبروا في وسط البحر الي البرية ثم ساروا مسافة ثلاثة ايام في برية ايثام ونزلوا في المريرة * ورحلوا منها وجاوا الي ايليم وكان فيها اثنتا عشرة عين ماء وسبعون نخلة فنزلوا هناك * ورحلوا منها ونزلوا علي بحر القلزم * ورحلوا من ثم ونزلوا في برية سين * ورحلوا منها ونزلوا في دفقا * ورحلوا منها ونزلوا في الوش * ورحلوا منها ونزلوا في رفيديم ولم يكن ثم ماء للقوم يشربونه * ورحلوا منها ونزلوا في برية سينا * ورحلوا منها ونزلوا في مقابر المشتهيين * ورحلوا منها ونزلوا في حصيروث * ورحلوا منها ونزلوا في رثما * ورحلوا من ثم ونزلوا في رمون فارص * ورحلوا منها ونزلوا في لبنا * ورحلوا منها ونزلوا في رسا * ورحلوا منها ونزلوا في قهيلاثا * ورحلوا منها ونزلوا في جبل سافر * ورحلوا منها ونزلوا في حرادا * ورحلوا منها ونزلوا في مقهيلوث * ورحلوا منها ونزلوا في تاحث * ورحلوا منها ونزلوا في تارح * ورحلوا منها ونزلوا في متقا * ورحلوا منها ونزلوا في حشمونا * ورحلوا منها ونزلوا في موسيروث * ورحلوا منها ونزلوا في بني ياعقان * ورحلوا منها ونزلوا في حور الجدجاد * ورحلوا منها ونزلوا في يطباث * ورحلوا منها ونزلوا في عبرونا * ورحلوا منها ونزلوا في عصيون جابر * ورحلوا منها ونزلوا في برية سين هي رقيم * ورحلوا منها ونزلوا في جبل هور في طرف بلد ادوم * فصعد هرون الامام الي جبل هور فمات ثم بامر الله في سنة اربعين لخروج بني اسرايل من بلد مصر في اليوم الاول من الشهر الخامس * وكان له ماية وثلاث وعشرون سنة لما مات هناك * ثم كان خبر ما سمع هناك الكنعاني ملك عراد وهو ساكن الداروم في بلد كنعان بمجي بني اسرايل * ورحلوا منها ونزلوا في صلمونا * ورحلوا منها ونزلوا في فونون * ورحلوا منها ونزلوا في ابوث * ورحلوا منها ونزلوا في عي المجاز في بلد مواب * ورحلوا منها ونزلوا في ديبون جاد * ورحلوا منها ونزلوا في علمون دبلاثايما * ورحلوا منها ونزلوا في جبال عبرين بين يدي نبو * ورحلوا منها ونزلوا في بيدا مواب علي اردن اريحا * فنزلوا علي الاردن من بيت يشيموث الي مرج شطين وذلك بيدا مواب * وكلم الله موسي في بيدا مواب علي اردن اريحا قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم انكم جايزون الاردن الي بلد كنعان * فاقرضوا جميع اهل البلد من بين ايديكم وابيدوا جميع مزخرفاتهم واصنام منسبوكاتهم وبيعهم تدفدوها * واذا قرضتموهم فاسكنوا البلد فاني قد اعطيتكم اياه * وتوزعوه باسهم لعشايركم للكثير كثروا نحلته واقلوها للقليل ومن خرج له السهم في اي موضع كان فليكن له وعلي اسباط ابايكم تتزعوه * وان لم تقرضوا اهل البلد من بين يديكم فيصير من تبقونه منهم كابر في عيونكم وكمسال في جنوبكم يضايقونكم في البلد الذي انتم مقيمون فيه * فيكون مثل ما قصدت ان اصنعه بهم اصنعه بكم *

معنا فلم يفقد منا رجل * وقد قربنا قربانا لله كل رجل ما وجد انية ذهب من دملج وسوار وحلقة وتركي وحقاب لنستغفر عن نفوسنا بين يدي الله * فقبض موسي والعازار الامام الذهب منهم كل انية مصوغة * فكان جملة ذهب الرفيعة الذي رفعوه لله ستة عشر الفا وسبع ماية وخمسين مثقالا من روساء الالوف وروساء المبين * واما ساير اهل الحرب فما غنم واحد منهم كان له * ولما اخذ موسي والعازار الامام الذهب من روسا الالوف وروساء المبين اتيا به الي خباء المحضر ذكرا لبني اسرايل بين يدي الله *

الفصل الثاني والثلثون

وماشية كثيرة كانت لبني راوبين وبني جاد عظيمة جدا فراوا بلد يعزير وبلد جلعاد فاذا بهما موضع ماشية * فجاء بنوا جاد وبنوا راوبين وقالوا لموسي والعازار الامام واشراف الجماعة * ان عطاروث وديبون ويعزير ونمرا وحشبون والعالا وشبام ونبو وبعون * البلد الذي فتحه الله بين ايدي بني اسرايل هو بلد يصلح للماشية ولعبيدك ماشية * فان وجدنا حظا عندك يدفع الينا هذا البلد نحلة ولا تجزنا الاردن * قال لهم هل اخوتكم يمضون الي الحرب وانتم تجلسون هاهنا * ولماذا تجبنون قلوب بني اسرايل من المصير الي البلد الذي امر الله بالمصير اليه * كذلك صنع اباوكم حين بعثت بهم من رقيم برنيع ليروموا البلد * فبلغوا الي وادي العنقود وراوا وجبنوا قلوب بني اسرايل من ان يدخلوا الي البلد الذي اعطاهم الله * فاشتد غضب الله في ذلك الوقت واقسم قايلا * ان لا يري الرجال الذين صعدوا من مصر من ابن عشرين سنة فصاعدا البلد الذي اقسمت ان اعطيه ابرهيم واسحق ويعقوب اذ لم يتبعوا طاعتي * الا كاليب بن يفنا القنزي ويوشع بن نون فانهما اتبعا طاعة الله * ولما اشتد غضبه عليهم تيههم في البرية اربعين سنة الي ان فني جميع الجيل الذي فعل الشر بين يديه * وها انتم قد قمتم مقام ابايكم علي تعليم الناس المخطيين لتزيدوا ايضا في شدة غضب الله علي بني اسرايل * لانكم ان رجعتم عن طاعته زاد في تركهم في البرية فتهلكون هاولاء القوم اذا امسكوا عنكم * فتقدموا اليه وقالوا انا نبني حظاير لمواشينا هاهنا وقري لاطفالنا * ونتجرد مسرعين بين يدي بني اسرايل الي ان نوصلهم الي مكانهم فتقيم اطفالنا في قري حصينة من قبل اهل البلد * لا نرجع الي بيوتنا الي ان يحوز كل سبط من بني اسرايل نحلته * لانا لا نحوز معهم شيا من عبر الاردن الي هناك اذا قبضنا نحلتنا من عبر الاردن شرقيا * قال لهم موسي ان صنعتم هذا الامر وتجردتم بين يدي الله في الجيش * وعبر كل مجرد فيكم الاردن بين يديه الي ان يقرض اعداه بين يديه * فاذا فتح البلد بين ايديهم فبعد ذلك ترجعون تكونوا برواء عند الله وعند الاسرايلية ويكن هذا البلد حوزا لكم بين يديه * وان لم تصنعوا كذاك فقد اخطاتم لله فاعترفوا بخطاياكم اذا نالتكم عقوبة * وابنوا لكم قري لاطفالكم وحظاير لاغنامكم وما خرج من فمكم تصنعوه * قالوا له عبيدك يصنعون بما ياءمرهم سيدنا * اطفالنا ونساونا ومواشينا وساير بهايمنا يقيمون في بلد الجرش * وعبيدك يعبر منهم كل مجرد للجيش بين يدي الله للحرب كما قال سيدنا * فامر لهم موسي بذلك العازار الامام ويوشع بن نون وروساء اباء جماعة بني اسرايل * وقال ان عبروا معكم الاردن كل رجل مجرد للحرب بين يدي الله حتي يفتح البلد بين ايديكم فاعطوهم بلد جرش حوزا * وان لم يعبروا مجردين معكم فليحوزوا فيما بينكم في بلد كنعان * فاجابوه وقالوا جميعا ما امر الله به عبيدك فانا صانعوه * فنحن نعبر مجردين بين يدي الله الي بلد كنعان حتي يحصل لنا حوز نحلتنا من عبر الاردن * فاعطي موسي بني جاد وبني راوبين ونصف سبط منشا بن يوسف بلد مملكة سيحون ملك الموريين وبلد مملكة عوج ملك البثنية كل الارض مع قراها التي علي تخومها مستديرة * فبني بنو جاد ديبون وعطاروث وعروعير * وعطروث شوفان ويعزير ويغبها * وبيت نمرا وبيت هارون قرية حصينة وحظاير غنم * وبنو راوبين بنوا حشبون والعالا وقرياثايم * ونبوا وباعل معون منقولة

الفصل الحادي والثلثون

وكلم الله موسي قايلا * انتقم نقمة بني اسرايل من المدينيين وبعد ذلك تنضم الي قومك * فقال موسي لقومه جردوا منكم رجالا للجيش يغزون الي مدين ليحلوا نقمة الله بهم * الفا من كل سبط من اسباط بني اسرايل تبعثون بهم للغزو * فانماز من الوف ال اسرايل الف من كل سبط فصاروا اثني عشر الفا مجردين للغزو * فبعث بهم موسي وبفينحاس بن العازار بن هرون الامام للغزو وانية القدس وابواق التجليب بيده * فغزوا مديان كما امر الله موسي وقتلوا كل رجل * وقتلوا خمسة املاك مديان مع قتلاهم وهم اوي وراقم وصور وحور ورابع وايضا بلعام بن باعور قتلوه بالسيف * فسبي بنو اسرايل نساء مديان واطفالهم وجميع بهايمهم ومواشيهم واثاثهم غنموه * وجميع قراهم مع مساكنهم وقصورهم احرقوها بالنار * واخذوا جميع السلب والفيء من الناس والبهايم * وجاوا الي موسي والعازار الامام وجماعة بني اسرايل بالسبي والفيء والنهب الي المعسكر الي بيدا مواب التي علي اردن اريحا * فخرج موسي والعازار الامام واشراف الجماعة للقاييم الي خارج المعسكر * وسخط موسي علي الموكلين بالجيش روساء الالاف وروساء الميين * وقال لهم موسي هل ابقيتم كل انثي * اليس هن كن مطغيات لبني اسرايل بقول بلعام حتي اوقعوا نكثا بالله بسبب فعور فحل الوباء بجماعة الله * فالان اقتلوا كل ذكر من الاطفال وكل امراة عرفت مضاجعة الرجل * وساير اطفال النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة الرجال استبقوهن لكم * وانتم فانزلوا في خارج المعسكر سبعة ايام كل من قتل نفسا وكل من دنا بقتيل وليتذكوا في اليوم الثالث وفي اليوم السابع انتم وسبيكم * وكل ثوب وانية من جلود ومعمول من المرعزي وانية خشب ذكوه * ثم قال العازار الامام للرجال الغزاة الجايين من الحرب هذا رسم الشريعة التي امر الله بها موسي * اما الذهب والفضة والنحاس والحديد والقلقي والاسرب * فكل شي يمكن ان يدخل منه النار اجيزوه في النار فيطهر وليذك ايضا بماء النضح وكل ما لا يدخل في النار اجيزوه في الماء * واغسلوا ثيابكم في اليوم السابع واطهروا وبعد ذلك تدخلون الي العسكر * ثم قال الله لموسي تكليما * ارفع جملة ما في السبي من الناس والبهايم انت والعازار الامام وروساء الجماعة * واقسم ذلك بين اهل الحرب الخارجين للغزو وبين ساير الجماعة * وارفع مكسا لله من اهل الحرب الذين خرجوا للغزو راسا واحدا من كل خمس ماية من الناس والبقر والحمير والغنم * خذوا ذلك من قسمهم رفيعة لله وارفعوا ذلك الي العازار الامام * وخذوا من قسم بني اسرايل واحدا من خمسين من الناس والبقر والحمير والغنم وساير البهايم وارفع ذلك الي الليوانيين حافظي حفظ مسكن الله * فصنع موسي والعازار الامام كما امر الله موسي * فكان الفيء جملة الغنيمة التي غنمها قوم الغزو عدد الغنم منه ستماية الف وخمسة وسبعون الفا * وعدد البقر اثنان وسبعون الفا * وعدد الحمير احد وستون الفا * ومن الناس من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة الرجال اثنان وثلاثون الفا * فكان نصف ذلك وهو نصيب الذين خرجوا للغزو عدد الغنم منه ثلثماية الف وسبعة وثلاثين الفا وخمس ماية * فكان عدد المكس لله من الغنم ستماية وخمسة وسبعين راسا * وان البقر ستة وثلاثون الفا فمكسها لله اثنان وسبعون * وان الحمير ثلاثون الفا وخمس ماية فمكسها لله واحد وستون * وان الناس ستة عشر الفا فمكسها لله اثنان وثلاثون راسا * فرفع موسي المكس المرفوع لله الي العازار الامام كما امره الله * وعدد قسم بني اسرايل الذي قسمه موسي من القوم الغزاة * كان ذلك من الغنم ثلثماية الف وسبعة وثلاثين الفا وخمس ماية * ومن البقر ستة وثلاثين الفا * ومن الحمير ثلاثين الفا وخمس ماية * ومن الناس ستة عشر الفا * فاخذ موسي من ذلك واحدا من الخمسين من الناس والبهايم ودفعه الي الليوانيين حافظي محفظ مسكن الله كما امره * ثم تقدم الي موسي الموكلون بالوف الجيش روساء الالوف وروساء الميين * فقالوا له ان عبيدك رفعوا جملة اهل الحرب الذين

اليوم الخامس عشر منه فليكن لكم اسم مقدس وكل صناعة مكسب لا تعملوا وحجوا حجا لله سبعة ايام * وقربوا قربانا مقبولا مرضيا عند الله ثلاثة عشر رتا من البقر وكبشين واربعة عشر حملان بني سنة صحاحا * ومعها من البر سميد ملتوت بدهن ثلاثة اعشار لكل رت من الثلاثة عشر وعشران لكل كبش من الكبشين * وعشر لكل حمل من الاربعة عشر * وعتود من الماعز للذكاة سوي القربان الدايم وبره ومزاجه * وفي اليوم الثاني اثنا عشر رتا وكبشان واربعة عشر حملا بنو سنة صحاح * وبرها ومزاجها للرتوت وللكبشين والحملان باحصايها علي السبيل * وعتود للذكاة سوي القربان الدايم وبره ومزاجه * وفي اليوم الثالث احد عشر رتا وكبشان واربعة عشر حملا بنو سنة صحاح * وبرها ومزاجها للرتوت وللكبشين والحملان باحصايها علي السبيل * وعتود للذكاة سوي القربان الدايم وبره ومزاجه * وفي اليوم الرابع عشرة رتوت وكبشان واربعة عشر حملا بنو سنة صحاح * برها ومزاجها للرتوت والكبشين والحملان باحصايها علي السبيل * وعتود من الماعز للذكاة سوي القربان الدايم وبره ومزاجه * وفي اليوم الخامس تسعة رتوت وكبشان واربعة عشر حملا بنو سنة صحاح * وبرها ومزاجها للرتوت والكبشين والحملان باحصايها علي السبيل * وعتود للذكاة سوي قربان الدايم وبره ومزاجه * وفي اليوم السادس ثمانية رتوت وكبشان واربعة عشر حملا بنو سنة صحاح * وبرها ومزاجها للرتوت والكبشين والحملان باحصايها علي السبيل * وعتود للذكاة سوي صعيدة الدايمة برها ومزاجها * وفي اليوم السابع سبعة رتوت وكبشان واربعة عشر حملا بنو سنة صحاح * وبرها ومزاجها للرتوت والكبشين والحملان باحصايها علي سبيلها * وعتود للذكاة سوي قربان الدايم وبره ومزاجه * وفي اليوم الثامن فليكن لكم مكث في القدس وكل صناعة مكسب لا تعملوا * وقربوا صعيدة قربانا مقبولا مرضيا لله رتا واحدا وكبشا وسبعة حملان بني سنة صحاحا * وبرها ومزاجها للرت والكبش والحملان باحتسابها علي السبيل * وعتود للذكاة سوي قربان الدايم وبره ومزاجه * هذا ما تقربون لله في اعيادكم ماخلا نذوركم وتبرعكم من صواعد وهدايا ومزاج وذبح وسلامة *

الفصل الثلثون

فقال موسي لبني اسرايل جميع ما امره الله به * ثم كلم موسي روساء الاسباط الذين لبني اسرايل قايلا هذا الامر الذي امر الله به * اي رجل نذر نذرا لله او حلف يمينا ليعقد عقدا علي نفسه فلا يبذل قوله بل يعمل بما خرج من فيه * فاية امراة نذرت نذرا لله او عقدت عقدا في بيت ابيها في حال صباها * فسمع ابوها نذرها وعقدها الذي عقدته علي نفسها فامسك عنها فقد ثبت جميع نذورها وكل عقد عقدته علي نفسها * وان نهرها ابوها في يوم سماعه ذلك فكل نذورها وعقدها الذي عقدته علي نفسها غير ثابت والله يغفر لها اذا انتهرها ابوها * وان صارت لرجل ونذورها عليها او لفظ شفتيها الذي عقدته علي نفسها * فسمع بعلها في اي يوم سمع ذلك فامسك عنها فقد ثبتت نذورها وعقودها التي عقدتها علي نفسها ثبتت * وان انتهرها زوجها في يوم سماعه فقد فسخ نذرها الذي جعلته عليها ولفظ شفتيها الذي عقدت علي نفسها والله يصفح عنها * ونذر الارملة والمطلقة وجميع ما عقدته علي نفسها فثابت عليها * وان كانت نذرت في بيت بعلها او عقدت بيمين عقدا * فسمع ذلك بعلها وامسك عنها ولم ينتهرها فقد ثبتت نذورها وكل عقد عقدته علي نفسها * وان فسخ ذلك في يوم سماعه به فكل ما خرج من شفتيها من عقود ونذور علي نفسها فغير ثابت ولما فسخها بعلها فالله يغفر لها * وكذلك كل نذر وكل يمين تعقد لعذاب النفس فبعلها يثبت ذلك وبعلها يبطله * وان امسك عنها من يوم الي يوم فقد ثبت جميع نذورها وعقودها التي عليها ثبتها لما امسك عنها في يوم سماعه بذلك * فان فسخ ذلك بعد ما سمع به فقد حمل وزرها * هذه الرسوم التي امر الله بها موسي فيما بين الرجل وزوجته دايما وفيما بين الاب وابنته في حال صباها وهي في منزله *

يوشع بن نون فانه رجل فيه فضل واسند يدك عليه * وقفه بين يدي العازار الامام وساير الجماعة ومره بحضرتهم * واجعل عليه من بهايك لكي يقبل منه جماعة بني اسرايل * وليكن وقوفه بين يدي العازار الامام حتي يسل في حوايجه بهية الانوار بين يدي الله ويدخلوا عن امر الله ويخرجوا هو وبنو اسرايل وساير الجماعة * فعمل موسي بما امره الله به فاخذ يوشع ووقفه بين يدي العازار الامام وساير الجماعة * واسند يديه عليه واوصاه كما قال الله له *

الفصل الثامن والعشرون

وكلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم قرباني دايمي مقبولي مرضي احفظوه لتقربوه لي في وقته * وبين لهم ان المرضي الذي تقربونه حملان ابنا سنة في كل يوم قربان دايم * احدهما بالغداة والاخر بين الغروبين * وعشر ويبة سميد من البر ملتوت بربع قسط من دهن مطحون * صعيدة دايمة كما صنعت في برية سينا مقبولة مرضية عند الله * ومعه من المزاج ربع قسط لكل حمل يرش في القدس وشا من عتيقة لله * واذا صنعت الحمل الثاني بين الغروبين فكصعيدة الغداة ومزاجها اصنعه قربانا مقبولا مرضيا عند الله * وفي يوم السبت حملان ابنا سنة صحيحان ومعهما عشران من البر سميدا ملتوتا بدهن ومزاجه * ذلك قربان سبت بسبت مع القربان الدايم ومزاجه * وفي رووس شهوركم قربان صعيدة لله رتان من البقر وكبش وسبعة حملان ابناء سنة اصحاء * وثلاثة اعشار من البر سميدا ملتوتا بدهن لكل رت وعشران للكبش * وعشر لكل حمل كذاك الصعيدة المقبولة المرضية لله * ومزاجها نصف قسط لكل ثور وثلث قسط للكبش وربع قسط للحمل هذا قربان شهر بشهر لشهور السنة * وعتود من الماعز ذكاة لله ومع قربان الدايم يقرب ذلك ومزاجه * وفي الشهر الاول في اليوم الرابع عشر منه فصح لله * وفي اليوم الخامس عشر منه حج سبعة ايام يوكل فيها فطير * في اليوم الاول منها اسم مقدس كل صناعة مكسب لا تعملوا * وقربوا قربانا صعيدة لله رتين من البقر وكبشا وسبعة حملان بني سنة صحاحا * ومعها من البر سميدا ملتوتا بدهن ثلاثة اعشار لكل ثور وعشران للكبش * وعشر لكل حمل من السبعة * وعتود للذكاة ليستغفر عنكم * ماخلا قربان الغداة قربان الدايم الثاني تقربون هذه * ومثلها قربوا في كل يوم من السبعة الايام قربانا مقبولا مرضيا لله مع قربان الدايم ومزاجه * وفي اليوم السابع اسم مقدس يكون لكم كل صنعة مكسب لا تصنعوا * وفي يوم البكور في تقريبكم برا جديدا لله بعد اسابيعكم اسم مقدس يكون لكم كل صناعة مكسب لا تصنعوا * وقربوا صعيدة مقبولة مرضية لله رتين من البقر وكبشا وسبعة حملان بني سنة * ومعها من البر سميدا ملتوتا بدهن ثلاثة اعشار لكل رت وعشران للكبش * وعشر لكل حمل من السبعة * وعتود من الماعز ليستغفر عنكم * ماخلا القربان الدايم وبره تقربوا ذلك وصحاحا فلتكن لكم ومزاجها *

الفصل التاسع والعشرون

وفي اليوم الاول من الشهر السابع اسم مقدس يكون لكم وكل صناعة مكسب لا تصنعوا ويوم جلبة فليكن لكم * وقربوا صعيدة مقبولة مرضية لله رتا واحدا وكبشا وسبعة حملان بني سنة صحاحا * ومعها من البر سميد ملتوت بدهن ثلاثة اعشار للرت وعشران للكبش * وعشر لكل حمل من السبعة * وعتود من الماعز للذكاة ليستغفر عنكم * ماخلا قربان الشهر وبره والقربان الدايم وبره ومزاجها كالسبيل مقبولة مرضية مقربة لله * وفي العاشر منه اسم مقدس فليكن لكم واجيعوا نفوسكم وكل عمل لا تعملوا وقربوا صعيدة لله مقبولة مرضية رتا واحدا وكبشا وسبعة حملان بني سنة صحاحا * ومعها من البر سميدا ملتوتا بدهن ثلاثة اعشار للرت وعشران للكبش * وعشر لكل حمل من السبعة * وعتود من الماعز للذكاة ماخلا ذكاة الغفران وقربان الدايم وبرهما ومزاجهما * وفي

ونوعا وحغلا وملكا وترصا * فكان عدد عشاير منشا هذه اثنين وخمسين الفا وسبع ماية * وبنو افرايم لعشايرهم عشاير الشوتلحيين وعشاير البخريين وعشاير التاحنديين * وعشاير العيرانديين من عيران بن شوتالح * فكان عدد عشاير بني افرايم هذه اثنين وثلاثين الفا وخمسماية هاولاء اولاد يوسف لعشايرهم * وبنو بنيامين وعشايرهم عشاير البلعيين وعشاير الاشبيليين وعشاير الاحيرامنيين * وعشاير الشوفاميين وعشاير الحوفاميين * وعشاير الارديين وعشاير الناعمانيين من بالع * فكان عدد عشاير بنيامين هذه خمسة واربعين الفا وستماية * وبنو دان لعشايرهم عشاير الشوحاميين وما تعشر منها * فكان عدد ذلك اربعة وستين الفا واربع ماية * وبنو اشير لعشايرهم عشاير اليمنيين وعشاير الشيوبيين وعشاير البريعيين * وعشاير الحبريين وعشاير الملكايليين من بريعا * وكان اسم ابنة اشير سارح * فكان عدد عشاير اشير هذه ثلاثة وخمسين الفا واربع ماية * وبنو نفتالي لعشايرهم عشاير اليحصاليين وعشاير الجونيين * وعشاير اليصريين وعشاير الشليميين * فكان عدد عشاير نفتالي هذه خمسة واربعون الفا واربع ماية * فذلك جملة عدد بني اسرايل ستماية الف والف واحد وسبع ماية وثلاثون * وكلم الله موسي قايلا * لهاولاء يجب ان تقسم الارض نحلة باحصاء اسمايهم * فللكثير تكثر نحلته وللقليل تقللها كل سبط علي قدر عدده يعطي نحلته * لكن يقسم البلد باسهم باسماء اسباط ابايهم * وعلي قدر السهم تقسم نحلتهم بين كثير وقليل * وهذه اعداد ليوي لعشايرهم عشاير الجرسونيين وعشاير القهاثيين وعشاير المراريين * وساير عشايرهم عشاير اللبنيين وعشاير الحبرونيين وعشاير المحليين وعشاير الموسيين وعشاير القرحيين واولد قهات عمرام * وكان اسم امراة عمرام يوخابذ ابنة ليوي التي ولدت لليوي بمصر فولدت لعمرام هرون وموسي ومريم اختهما * وولد لهرون ناداب وابيهو والعازار وايثامار * ومات ناداب وابيهو لما قربا نارا غريبة بين يدي الله * فكان عددهم ثلاثة وعشرين الفا كل ذكر من ابن شهر فصاعدا لم يعدوا في جملة بني اسرايل اذ لم يعطوا نحلة في وسطهم * هاولاء معدودي موسي والعازار الامام اللذان عدا بني اسرايل في بيدا مواب علي اردن اريحا * ولم يكن فيهم رجل من معدودي موسي وهرون الامام اذ عدا بني اسرايل في برية سينا * لان الله حكم عليهم بان يموتوا في البرية ولم يبق منهم رجل الا كاليب بن يفنا ويوشع بن نون *

الفصل السابع والعشرون

ثم تقدم بنات صلفحاد بن حيفر بن جلعاد بن ماخير بن منشا من عشاير منشي بن يوسف اللواتي اسماهن محلا ونوعا وحغلا وملكا وترصا * فقمن بين يدي موسي والعازار الامام والاشراف وساير الجماعة عند باب خباء المحضر قايلات * ان ابانا مات في البرية وهو لم يكن في جملة الجماعة الذين تجمعوا علي الله مع قورح وانه بخطيته مات ولم يخلف بنين * ولماذا ينقص اسم ابينا من بين عشيرته اذ ليس له ابن فاعطنا نحلة فيما بين اعمامنا * فرفع موسي حكمهن الي الله * فقال الله لموسي تكليما * لنعم ما قال بنات صلفحاد اعطهن حوز نحلة فيما بين اعمامهن وانقل نحلة ابيهن لهن * ومر بني اسرايل وقل لهم اي رجل مات وليس له ابن فانقلوا نحلته لابنته * فان لم تكن له ابنة فاعطوا نحلته لاخوته * فان لم يكن له اخوة فاعطوها لاعمامه * فان لم يكن له اعمام فاعطوها لنسيبه الاقرب اليه من عشيرته فيحوزها وليكن ذلك لبني اسرايل رسم حكم كما امر الله موسي * ولما قال الله لموسي اصعد الي جبل العبرين هذا وانظر بلد كنعان الذي انا معطيه لبني اسرايل * فاذا رايته فانضم الي قومك انت ايضا كما انضم هرون اخوك * كما خالفتما امري في برية صين عند خصومة الجماعة فلم تقدساني بذلك الماء بحضرتهم ولذلك سمي ماء خصومة رقيم في برية صين * قال موسي بين يدي الله * ان شيت ذلك يا رب يا اله الارواح من كل البشر فاستخلف رجلا علي الجماعة * يخرج بين يديهم ويدخل بين يديهم ويدخلهم ويخرجهم ليلا يبقوا كغنم ليس لهم راع * فقال الله لموسي خذ

الفصل الخامس والعشرون

ثم اقام الاسرايلية في شطين وبداء القوم في ان يزانوا بنات مواب * فدعون القوم الي ذبايح معبوداتهن فاكلوا منها وسجدوا لها * فلازم ال اسرايل فعور الصنم واشتد غضب الله عليهم * فقال الله لموسي خذ معك روساء القوم واصلبهم لله حذاء الشمس ترجع حدة غضبه عن ال اسرايل * فقال موسي لحكامهم ليقتل كل رجل من في ناحيته من ملازمي فعور الصنم * واذا رجل من بني اسرايل قد اقبل وقدم الي ما بينهم امراة مدينية بحضرة موسي وجماعتهم وهم يبكون عند باب خباء المحضر * فلما راي فيحاس بن العازار بن هرون الامام قام من وسط الجماعة واخذ رمحا في يده * ودخل وراه الي القبة فطعنهما الرجل والامراة في بطنها فانحبس الوباء عن بني اسرايل * فكان عدد من مات بالوباء اربعة وعشرون الفا * وكلم الله موسي قايلا * ان فيحاس بن العازار بن هرون الامام رد حميتي عن بني اسرايل بغيرته لي فيما بينهم حتي لم افنهم بعقابي * فلذلك قل لهم اني معطية عهدي سلاما * يكون له ولنسله بعده عهد امامة الدهر بدل ما غار لربه وكفر عن بني اسرايل * وكان اسم الرجل الاسرايلي المقتول الذي قتل مع المدينية زمري بن سالو شريف بيت ابايه للشمعوني * واسم المراة المدينية المقتولة كزبي بنت صور وهو ريس اهل بيت من امته بمدين * وكلم الله موسي قايلا * حاصر المدينيين حتي تقتلوهم * لانهم اعداء لكم باغتيالهم الذي اغتالوكم به بسبب فعور وبسبب كزبي بنت شريف مديان اختهم المقتولة في يوم الوباء بسبب فعور *

الفصل السادس والعشرون

ولما كان بعد الوباء قال الله لموسي تكليما وللعازار بن هرون الامام * ارفعا جملة جماعة بني اسرايل من ابن عشرين سنة فصاعدا لبيوت اباءهم كل من يخرج في جيوشهم * فامر موسي العازار الامام باحصايهم في بيدا مواب علي اردن اريحا * من ابن عشرين سنة فصاعدا كما كان امر الله موسي وبني اسرايل الخارجين من بلد مصر * فكان من راوبين بكر اسرايل عشيرة الحنوخيين وعشيرة الفلويين * وعشيرة الحصرونيين وعشيرة الكرميين * فكان عدد عشاير راوبين هذه ثلاثة واربعين الفا وسبع ماية وثلاثين * وابن فلو الياب * وبنو الياب نموايل وداثان وابيرام هما داثان وابيرام داعيا الجماعة الذين تلففوا علي موسي وهرون في جماعة قورح وكان ذلك بين يدي الله * ففتحت الارض فاها فابتلعتهما مع قورح في وقت موت تلك الجماعة واكلت النار الخمسين ومايتي رجل فصاروا علما وبنو قورح لم يموتوا * وبنو شمعون لعشايرهم عشاير النمواليين وعشاير اليامينيين وعشاير الياخيين * وعشاير الزرحيين وعشاير الشاوليين * فكان عدد عشاير شمعون هذه اثنين وعشرين الفا ومايتين * وبنو جاد لعشايرهم عشاير الصفونيين وعشاير الحجيين وعشاير الشونيين * وعشاير الازنيين وعشاير العيريين * وعشاير الارودييين وعشاير الارايليين * وكان عدد عشاير جاد هذه اربعين الفا وخمسماية * وابناء يهوذا اولا عير واونان وماتا في بلد كنعان * ثم صار بنو يهوذا لعشايرهم عشاير الشيلانيين وعشاير الفرصيين وعشاير الزرحيين * وبنو فارص عشاير الحصرونيين وعشاير الحاموليين * فكان عدد عشاير يهوذا هذه ستة وسبعين الفا وخمس ماية * بنو يساخار لعشايرهم عشاير التولاعيين وعشاير الفوييين * وعشاير الياشوبيين وعشاير الشمرونيين * فكان عدد عشاير يساخار هذه اربعة وستين الفا وثلثماية * بنو زبولون لعشايرهم عشاير السرديين وعشاير الايلونيين وعشاير اليحلايليين * فكان عدد عشاير زبولون هذه ستين الفا وخمسماية * وابنا يوسف لعشايرهم منشا وافرايم * فبنو منشا عشاير الماخيريين وعشاير الجلعاديين من جلعاد بن ماخير بن منشا * وبنو جلعاد عشاير الايعزريين وعشاير الحلقيين * وعشاير الاسرايايليين وعشاير الشخميين * وعشاير السميذاعيين وعشاير الحفريين * وصلفحاد بن حيفر لم يكن له بنون بل كان له بنات واسماهن محلا

موضع اخر تنظره منه لكنك تنظر بعضه لا كله فلعلك تستطيع ان تسبه * فاخذه الي الضيعة المشرفة علي راس القلعة فبني هناك سبعة مذابح وقرب ثورا وكبشا علي كل مذبح * وقال له قف هاهنا عند قربانك وانا اتلقي من هاهنا * فوافي الله بلعام ولقنه كلاما فقال ارجع الي بالاق وقل كذا * فجاء اليه وهو واقف عند قربانه ورؤساء مواب معه قال ماذا قال الله * فضرب مثله وقال قم يا بالاق واسمع وانصت لقولي يا ابن صفور * ليس القادر كالناس فيكذب ولا كبني ادم فيندم اتراه يقول ولا يفعل او يتكلم كلاما ولا يقوم مقامه * الا ان بركات قد قبلتها فابارك فيهم ولا اردها * مما لم يبصر غلا في ال يعقوب ولا دغلا في اسرايل فالله ربهم معهم وصيانة الملك لهم * القادر المخرج لهم من مصر كارق الريم مانع عنهم * ولا طيرة تحيك في ال يعقوب ولا قسامة توثر في ال اسرايل وانما يقال لهم ما صنع القادر فقط * وهو شعب كاللبوة يقوم وكاسد يرتفع ولا ينضجع الي ان ياكل الفريسة ويشرب دم الصرعي * قال له بالاق اذ لا تسبه سبا فلا تبارك عليه بركة * فاجابه قايلا الم اقل لكم ان كلما يقوله الله فاصنعه * قال تعال اخذك الي موضع اخر فلعله ان يسهل من عند الله سبه فتسبه لي من هناك * فاخذه الي راس الرابية المطلعة علي وجه السماوة * قال ابن لي سبعة مذابح واعد لي سبعة ثيران وسبعة اكبش * فصنع كما قال له وقربا ثورا وكبشا علي المذبح *

الفصل الرابع والعشرون

فلما راي بلعام ان الاصلح عند الله تبريك الاسرايلية لم يمض كالمرتين الاولتين في طلب الفالات واقبل بوجهه الي برهم * فلما مد بصره وراهم نازلين علي نظام اسباطهم حلت عليه نبوة الله * فضرب مثله وقال قل يا بلعام بن بعور وقل يايها الرجل الحديد البصر * وقل يا سامع اقوال القادر وناظر مناظر الكافي وهو نايم وهو مفتوح العين * ما اجود اخبيتك يا نسل يعقوب ومنازلكم يا ال اسرايل * فهي كاودية ممدودة وكجنات علي نهر وكمضارب ضربها الله وكارز علي ماء * يهطل الماء من دواليه وغرسه في ماء غزير ويرتفع من اغاغ ملكه وتتسامي مملكته * القادر المخرج لهم من مصر كارق الريم مانع عنهم فهو ياكل اعداءه من الامم وعظامهم يعرق وسهامه تدنفهم * واذا جثا وربض فهو كاسد او كلبوة من ذا يثيره المبارك فيك مبارك ولاعنك ملعون * فاشتد غضب بالاق علي بلعام وصفق كفيه حردا وقال له انما دعوتك لتسب اعدايي فاذا قد باركت فيهم هذه المرة الثالثة * فالان انصرف الي موضعك لقد كنت عزمت ان اكرمك فمنعك الله من الكرامة * قال له الم اقل لرسلك الذين بعثت بهم الي * لو اعطاني بالاق ملء بيته فضة او ذهبا لم استطع ان اتجاوز امر الله فاعمل جيدة او ردية من راي انما اقول الذي يقوله الله فقط * والان ها انا منصرف الي قومي تعال حتي اعرفك ما يصنع هولاء القوم بقومك في اخر الايام * فضرب مثله وقال قل يا بلعام بن بعور وقل يايها الرجل الحديد البصر * قل يا سامع اقوال القادر وعارف معرفة العالي وناظر مناظر الكافي وهو نايم وهو مفتوح العين * اري امرا وليس هو موجودا الان والمحه وهو غير قريب ان يطلق كوكب من ال يعقوب ويقوم قضيب من ال اسرايل فيوهن جهات مواب ويزلزل ساير بني شيث * وسيكون ادوم منقرضا وكذلك سيعير وساير اعدايه واسرايل يزداد ايدا * والذي يستولي من ال يعقوب يبيد الشريد من القري * ثم راي عماليق فضرب مثله وقال اول امة عماليق واخرها الي ابادة * ثم راي القينيين فضرب مثله وقال سيكون مسكنك صلبا ويصير في الصخر وكرك * واذا يكون وقت لنفي القينيين منكم يسبي منهم الموصليون * ثم ضرب مثله فقال ويل لمن يحيي اذا صيره القادر * والدارميين من فرضة قبرس تعذب الموصليين والعبريين وهم ايضا الي الابادة * ثم قام بلعام نمضي راجعا الي موضعه وبالاق ايضا مضي الي سبيله *

بعث بهم الي يقولون عنه * ان الذين خرجوا من مصر قد غطوا ظهر الارض فالان تعال وسبهم لي لعلي استطيع ان احاربهم فاطردهم * قال له لا تمض مع هاولاء ولا تلعن الشعب فانه مبارك * . فقام بالغداة وقال لروساء بالاق امضوا الي بلدكم لان الله نهاني عن ان امضي معكم * فقام روساء مواب وجاوا الي بالاق وقالوا قد ابي بلعام ان يجي معنا * وعاود بالاق ايضا بعث روساء اجل واعظم من اوليك * فجاوا الي بلعام وقالوا له كذا قال بالاق بن صفور لماذا تمتنع من المصير الي * فاني ساكرمك جدا وكل ما تقول لي اصنعه وتعال فالعن لي هاولاء القوم * فاجاب بلعام قواد بالاق وقال لهم لو اعطاني بالاق ملاء بيته فضة وذهبا لم استطع ان اتجاوز امر الله ربي فاعمل صغيرة او كبيرة * والان اقيموا ايضا انتم هذا الليلة حتي انظر ما يعاود الله خطابي به * فوافي الله بلعام ليلا وقال له ان كان هاولاء القوم جاوا ليدعوك فقم فامض معهم لكن الامر الذي اقوله لك اصنعه فقط * فقام بالغداة واسرج اتانه ومضي مع روساء بالاق * ثم اشتد غضب الله لمضيه طامعا فوقف ملاك الله في الطريق ليحيده عن ذلك وهو راكب علي اتانه ومعه غلاماه * ولما رات الاتان ملاك الله قايما في الطريق وسيفه مصلت بيده مالت عن الطريق وسارت في الضياع فضربها بلعام ليردها الي الطريق * ثم وقف ملاك الله في زقاق الكروم وهناك جدار يمنة وجدار يسرة * فلما راته ازدحمت مع الحايط فضغطت رجل بلعام الي الحايط فزاد في ضربها * ثم عاود ملاك الله فجاز ووقف في موضع ما ليس طريق يمال عنه اليه يمنة او يسرة * فلما راته ربضت تحت بلعام فاشتد غضبه فضربها بالعصا * ففتح الله فاها فقالت لبلعام ماذا صنعت بك اذ ضربتني هذه المرة الثالثة * قال لانك تراوغت بي ولو كان في يدي سيف لكنت قد قتلتك * قالت الست اتانك التي ركبتني مذ كنت الي اليوم هل عودتك ان اصنع بك كذا قال لا * ثم كشف الله عن بصر بلعام فراي الملاك واقفا في الطريق وسيفه مصلت بيده فخر بين يديه ساجدا * فقال له لماذا ضربت اتانك بثلاث دفعات وانا خرجت ان احيدك ان تورطت الطريق حذاي * حتي راتني الاتان فمالت عني هذه الدفعة الثالثة ولو لم تمل عني لقتلتك الان وابقيتها * قال له قد اخطات ولم اعلم انك واقف تلقايي في الطريق والان فان ساءك مضيي رجعت * قال امض مع القوم والقول الذي اقوله لك قله فقط فمضي معهم * فلما سمع بالاق بمجي بلعام خرج تلقاءه الي قرية مواب علي تخم ارنون التي في طرفه * فقال بالاق لبلعام الم ارسل اليك مرة قبل هذه ادعوك ولم تصر الي اترايي لست اقدر علي اكرامك * قال والان اذ قد صرت اليك اتراني استطيع ان اقول شيا الا ما يلقنيه الله * ومضا جميعا الي ان جاا الي قرية حوصوث * وذبح بقرا وغنما وبعث بذلك الي بلعام والي الروساء الذين معه * فلما كان بالغداة اخذ بالاق بلعام فاصعده الي بعض بيع معبوده فنظر من ثم بعض القوم *

الفصل الثالث والعشرون

فقال ابن لي هاهنا سبعة مذابح واعد لي هاهنا سبعة رتوت وسبعة اكبش * فصنع ذلك وقربا ثورا وكبشا علي كل مذبح * ثم قال له قف عند قربانك وامضي انا فلعلي يوافيني الله واي قول لقننيه اخبرتك به ومضي في هدو * فلما وافاه الله قال يا رب اني قد نصدت سبعة مذابح وقربت كبشا وثورا علي كل مذبح * فلقنه الله كلاما فقال ارجع الي بالاق وقل كذا * فرجع اليه فاذا به واقفا عند قربانه هو وجميع روساء مواب * فضرب مثله وقال من ارام سيرني بالاق ملك مواب من جبال المشرق قايلا تعال فالعن لي يعقوب وذم لي ال اسرايل * كما ما اسب من لم يسبه الله وما اذم من لم يذمه الله * وانا اره من روس الجبال والمحه من اليفاع انه شعب سيسكن فرادي ولا يحسب مع ساير الامم * يا من يعد نسل يعقوب ويحصي ذرية اسرايل اسلك ان تموت نفسي موت المستقيمين وتكون اخرتي مثلهم * قال له بالاق ماذا صنعت بي دعوتك لتسب اعداي فاذا بك تبارك فيهم * فاجابه وقال له الا ان ما يلقننيه الله احفظه واقوله * قال تعال معي الي

لماذا اصعدتنا من مصر لنموت في البرية اذ ليس لنا خبز ولا ماء وقد سيمت نفوسنا الطعام الخفيف * فبعث الله في القوم حيات محرقة لسعتهم فمات منهم قوم كثيرون * فجاوا الي موسي فقالوا قد اخطانا اذ تكلمنا في الله وفيك ادع الله ان يزيل عنا الحيات فدعا لهم موسي * فقال الله له اصنع محرقا وارفعه علي علم فكل ملسوع يلتفت اليه تايبا يبقي * فصنع موسي ثعبانا من نحاس وجعله علي علم فكان اي انسان لدغه ثعبان والتفت الي ذلك بقي حيا * ثم رحل بنو اسرايل من ثم ونزلوا في اوبوث * ورحلوا من اوبوث وحطوا في بلاقع الجبيزين في البر الذي بحضرة مواب من مشرق الشمس * ورحلوا من ثم ونزلوا في وادي زرد * ورحلوا من ثم ونزلوا في ارنون الذي في البرية الخارج عن تخم الاموريين لان ارنون هو الحد بين مواب والاموريين * ولذلك يقال في كتاب ملاحم الله من الدراديز القلزم ومن الاودية فارنون * ومصب الاودية الذي ميله الي عمارة عار واسند الي تخم مواب * ورحلوا من ثم الي البير وهي البير التي قال الله لموسي عنها اجمع القوم حتي اعطيهم ماء * حينيذ انشا اسرايل هذه الانشاء فقالوا اصعدي يا بير تجاوبوا لها * وبير حفرها الروساء وكراها نبل القوم رسموها بمتوكاتهم ثم رحلوا من تلك البرية الي ذات العطاء * ومن ذات العطاء الي الوادي ومن ذلك الوادي الي ذات الكنايس * ومن ثم الي الوادي الذي في بلد مواب عند راس القلعة المطلة علي وجه السماوة * ثم بعث الاسرايلية برسل الي سيحون ملك الاموريين قايلين * اريد ان اجوز في بلدك ولسنا نميل الي ضيعة ولا كرم ولا نشرب ماء صهريج بل في طريق الجادة نسير الي ان نجوز في تخمك * فلم يدع سيحون بني اسرايل يجوزون في تخمه فجمع جميع قومه وخرج للقايهم الي البرية حتي وافي يهص فحاربهم * فقتله ال اسرايل بحد السيف وحازوا بلده من ارنون الي يبوق الي بني عمون اذ كان تخمهم شديدا عليه * واخذوا جميع هذه القري فسكنوا في جميع قري الاموريين في حشبون ورساديقها * وذلك ان حشبون هي منبر سيحون ملك الاموريين وهو كان حارب ملك مواب الاول فاخذ جميع بلده من يده الي ارنون * ولذلك يقول المتمثلون ادخلوا الي حشبون حتي تبنا وتهيا قرية سيحون * لان نارا خرجت من حشبون ولهيب من قرية سيحون فاكلت عار مواب واصحاب بيع ارنون * فويلك يا مواب كيف بدت يا شعب كموش لقد جعل بنيه اساري وبناته سبيا لسيحون ملك الاموريين * وزال سيماءهم من حشبون الي ديبون ونتوحش الي نوفح التي عند ميذبا * ولما اقام اسرايل في بلد الاموريين * بعث موسي بقوم يرومون يعزير ففتحوا رساديقها وقرضوا الاموري الذي فيها * ثم ولوا وصعدوا في طريق البثنية فخرج عوج ملك البثنية للقايهم هو وجميع قومه للحرب الي اذرعات * فقال الله لموسي لا تخفه فاني مسلمه بيدك وجميع قومه وبلده فاصنع به كما صنعت بسيحون ملك الاموريين المقيم في حشبون * فقتلوه وبنيه وجميع قومه حتي لم يبق له شريد وحازوا بلده *

الفصل الثاني والعشرون .

ثم رحلوا فنزلوا في بيداء مواب التي علي اردن اريحا * ولما راي بالاق بن صفور ما صنع اسرايل بالاموري * حذر الموابيون من قبل القوم جدا اذ هم كثيرون وضجروا منهم * وقال لشيوخ مديان الان سيلحس هذا الجوق كلما حوالينا كلحس الثور خضر الصحراء وبالاق بن صفور ملكهم في ذلك الوقت * فبعث برسل الي بلعام بن بعور الي فاثور التي علي الفرات بلد قومه ليدعوا به وقال له هذا الشعب الذي خرج من مصر قد غطي ظهر الارض وهو جالس مقابلي * فالان تعال فالعنه لي اذ هو اعظم مني فلعلي استطيع ان احاربه واطرده من بلدي لاني اعلم ان من تبارك عليه مبارك ومن تلعنه يلعن * فمضي شيوخ مواب ومديان بمالات معهم حتي وافوا بلعام فاخبروه بكلام بالاق * قال لهم بيتوا هاهنا الليلة ارد عليكم جوابا كما يقول الله لي فاقام روساء مواب عند بلعام * فوافي الله بلعام وقال له من هتيا من هولاء القوم الذين عندك * قال ان بالاق بن صفور ملك مواب

ثيابه وارتحض بالماء وطهر في العشاء * واي رجل تنجس كذاك ولم يتذك فينقطع ذلك الانسان من بين الجوق لما نجس مقدس الله ولم ينضح عليه ماء النضح فهو نجس * ويكون لكم هذا رسم الدهر وناضح ماء النضح يغسل ثيابه ومن لامس ماء النضح ينجس الي الليل * وكل ما لامسه النجس ينجس فان كان انسان دنا به فلينجس الي الليل *

الفصل العشرون

ثم جاء بنو اسرايل اجمعون الي برية صين في الشهر الاول واقام القوم في رقيم وماتت هناك مريم ودفنت * ولم يكن ماء للجماعة فتجوقوا علي موسي وهرون * ولما خاصم القوم موسي قالوا يا ليتنا توفينا بوفاة اخوتنا بين يدي الله * ولماذا جيتما بجوق الله الي هذه البرية نموت فيها نحن وبهايمنا * ولماذا اصعدتمونا من مصر فجيتم بنا الي هذا الموضع الردي موضع لا زرع فيه ولا جفن ولا تين ولا رمان حتي ماء للشرب ليس فيه * فاقبل موسي وهرون هاربين من بين يدي الجوق الي باب خباء المحضر فوقعا علي اوجههما فظهر نور الله لهما * ثم كلم الله موسي تكليما * خذ العصا وجوق الجماعة انت وهرون اخوك وقولا للصخر بحضرتهم ان يخرج ماوه فتخرج لهم المياه من الصخر وتسقيهم وبهايمهم * فاخذ موسي العصا من بين يدي الله كما امره * وجوق موسي وهرون القوم الي حضرة الصخر فقال لهم اسمعوا يا عصاة من هذا الصخر الحجر نخرج لكم ماء * فرفع يده وضرب الصخر بعصاه مرتين فخرج ماء كثير شربت منه الجماعة وبهايمهم * فقال الله لموسي وهرون كما لم تومناهم بي وتقدساني بحضرة بني اسرايل كذاك لا تدخلان هذا الجوق الي البلد الذي اقسمت عليه لهم * ذلك ماء الخصومة الذي خاصم بنو اسرايل رسولي ربهم بسببه فتعظم فيهم * ثم بعث موسي برسل من رقيم الي ملك ادوم كذا قال اخوك اسرايل انت عالم بجميع المصايب التي نالتنا * وان اباءنا نزلوا مصر فاقمنا بمصر مدة طويلة فاساء المصريون بنا وباباينا * فدعونا الله فسمع صوتنا وبعث برسول واخرجنا من مصر وها نحن في قرية رقيم في طرف تخمك * نريد ان نجوز في بلدك ولسنا نميل الي ضيعة ولا كرم ولا نشرب ماء صهريج لكننا نسير في طريق الجادة لا نميل يمنة ولا يسرة الي ان نجوز تخمك * قال له الاحمري لا تجز في تخمي كيلا اخرج بالسيف تلقاك * قال له بنو اسرايل نصعد في المحجة وان شربنا لك ماء نحن وماشيتنا دفعنا ثمنه اليك وليس امر الا ان نجوز فقط * قال لا تجز كذاك وخرج ادوم تلقاهم بشعب عظيم ويد شديدة * فلما ابي ادوم ان يترك الاسرايليين يجوزون في تخمه مالوا عنه * فرحلوا من رقيم وجاءت جماعتهم الي جبل هور * فقال الله لموسي وهرون في جبل هور عند تخم بلد ادوم قولا * ينضم هرون الي قومه لانه لا يدخل البلد الذي اعطيته بني اسرايل كما قلت حين خالفتما امري في ماء الخصومة * خذ هرون والعازار ابنه واصعدهما الي جبل هور * واشلح هرون ثيابه والبسها العازار ابنه وهرون ينضم ويموت هناك * فصنع موسي كما امره الله فصعدوا الي جبل هور بحضرة الجماعة * وشلح موسي ثياب هرون والبسها العازار ابنه ومات هرون هناك في راس الجبل ونزل موسي والعازار من الجبل * فلما رات الجماعة ان هرون قد مات بكي عليه ثلاثين يوما جميع ال اسرايل *

الفصل الحادي والعشرون

ثم سمع الكنعاني ملك عراد المقيم في الداروم بان بني اسرايل قد جاوا طريق الاثاريم فحاربهم وسبي منهم سبيا * فنذر الاسرايلية نذرا لله وقالوا ان اسلمت هاولاء القوم في يدي جعلت قراهم صوافي * فسمع الله دعاء ال اسرايل واسلم في ايديهم الكنعاني فجعلوهم وقراهم صوافي وسمي ذلك الموضع حرما * ثم رحلوا من جبل هور طريق بحر القلزم ليستديروا ببلد ادوم فضجرت نفوسهم في الطريق * فتكلموا في الله وفي موسي وقالوا

اوايلها التي يجعلونها للهُ قـد جعلتها لك * وبكور كلما في رباضهم التي ياءتون بها لله تكون لك وكل طاهر في امنزلك ياءكله * وكل صواف في الاسرايلية تكون لك * وكل اول بطن من كل بشري الذي يقدمونه لله من انسان وبهيمة يكون لك لكن يجب ان تفدي بكور الناس وبكور البهيمة النجسة * وفداء الناس من ابن شهر بقيمته خمسة مثاقيل فضة بمثقال القدس وهم عشرون دانقا * واما بكور البقر والضان والماعز فلا تفدها فانها مقدسة رش دمها علي المذبح وقتر شحمها قربانا مقبولا مرضيا عند الله ولحمها يكون لك كقص التحريك والساق اليمني يكون لك * وساير رفايع الاقداس التي ترفعها بنو اسرايل لله جعلتها لك ولبنيك ولبناتك معك رسم الدهر عهد ثبات الدهر هو لله لك ولنسلك من بعدك * ثم قال الله له في رباضهم لا تنحل ولا يكن لك قسم فيما بينهم فاني قد صرت قسمك ونحلتك فيما بين بني اسرايل * ولبني ليوي قد جعلت كل عشر من ال اسرايل نحلة بدل خدمتهم التي يخدمون خباء المحضر * ولا يتقدم ايضا بنو اسرايل الي خباء المحضر فيحملوا وزرا ويهلكون * ويخدم الليوانيون وحدهم خباء المحضر وهم يحملون وزره رسم الدهر علي مر اجيالهم وفيما بين بني اسرايل لا يتحلوا نحلة * فان اعشار بني اسرايل التي يرفعونها لله رفيعة جعلتها لليوانية نحلة فلذالك قلت له فيما بين بني اسرايل لا يتحلوا نحلة * وكلم الله موسي قايلا * ومر الليوانيين وقل لهم اذا تاخذون من بني اسرايل الاعشار التي جعلتها لكم منهم كنحلتكم فارفعوا منها رفيعة لله عشرا من العشر * وذلك ان تحسب لكم رفايعكم كالبر لبني اسرايل من البذار وكالسلافة من المعاصر * كذلك ترفعون انتم ايضا رفيعة لله من جميع عشوركم التي تاخذونها من بني اسرايل واعطوا رفيعة الله منها لهرون الامام * وليكن ما ترفعونه لله من جميع عطاياكم اجودها واخصها منها * وقل لهم اذا رفعتم اجوده منه صار الباقي لكم يا ليوانيون كغلة بني اسرايل من البذار والعصير * وجاز لكم ان تاءكلوه في كل موضع انتم واهلوكم لانه اجرتكم بدل خدمتكم خباء المحضر * ولا تحملوا بسببه وزرا عند رفعكم اجوده منه واقداس بني اسرايل لا تبذلوا ولا تهلكوا *

الفصل التاسع عشر

وكلم الله موسي تكليما * هذا رسم الشريعة التي امر الله بها مر بني اسرايل بان ياءتوك ببقرة صفرا صحيحة ما ليس فيها عيب مما لم يقع عليها نير * وادفعوها الي العازار الامام يخرجها الي خارج المعسكر ويذبحها بحضرته * وياخذ من دمها باصبعه وينضح مقابل وجه خباء المحضر منه سبع مرات * ويامر باحراقها بحضرته جلدها مع لحمها ودمها وفرثها * ثم ياخذ عود ارز وصعتر وصبغ قرمز فيلقي ذلك في وسط حريقها * ويغسل ثيابه حذاء الامام ويرحض بدنه بالماء وبعد ذلك يدخل الي المعسكر وينجس الي الليل * ومحرقها يغسل ثيابه بالماء ويرحض بدنه بالماء وينجس الي الغروب * ويجمع رجل طاهر رماد البقرة ويضعه في خارج المعسكر في موضع طاهر ويكون لجماعة بني اسرايل محفوظة لماء النضح وهي ذكاة * ويغسل الجامع رمادها ثيابه وينجس الي الليل وتكون لبني اسرايل وللغريب الدخيل فيما بينهم رسم الدهر * ومن دنا بميت من جميع انفس الناس فلينجس سبعة ايام * وهو يتذكي منه في اليوم الثالث والسابع فيطهر وان لم يتذك فيهما فلا يطهر * ومن دنا بميت من نفوس الناس الذين يموتون ولا يتذكي فقد نجس مسكن الله ان يدخله وينقطع ذلك الانسان من بين الجوق اذ لم يرش عليه ماء النضح فهو نجس لذلك ونجاسته عليه ابدا * وهذه الشريعة اي انسان مات في خباء فكل ما فيه وكل من دخل اليه ينجس سبعة ايام * وكل اناء مفتوح ليس عليه صمام مقيد فهو نجس * وكل من دنا علي وجه الصحراء بقتيل سيف او ميت او عظم انسان او قبر ينجس سبعة ايام * وليوخذ له من رماد حريق البقرة ويصب عليه ماء نبيع في اناء * وياخذ رجل طاهر شيا من صعتر ويغمسه في ذلك الماء وينضح منه علي الخباء وعلي جميع الانية والنفوس التي كانت فيه وعلي الداني بالعظم او بالقتيل او الميت او القبر * كذلك ينضح الطاهر علي النجس في اليوم الثالث والسابع فاذا ذكاه في اليوم السابع غسل

ليس هو من نسل هرون ليبخر بخورا بين يدي الله ولا يكون كقورح وكجموعه كما نزل الله علي يد موسي فيه * وتدمرت جماعة بني اسرايل من غد علي موسي وهرون قايلين انتما قتلتما خلقا من امة الله * ولما تجوقوا عليهما التفتوا الي خباء المحضر فاذا بنور الله قد ظهر في الغمام * فتقدم موسي وهرون بين يدي خباء المحضر * وكلم الله موسي وهرون قايلا * ان ارتفعتما من بين هذه الجماعة افنيتهم كطرفة فوقعا علي وجوههما * وقال موسي لهرون خذ المجمرة واجعل عليها نارا من فوق المذبح والق بخورا واذهب به مسرعا الي الجماعة واستغفر لهم فان السخط قد خرج من بين يدي الله وقد بدا بهم الصدم * فاخذ ذلك هرون كما قال موسي واحضر الي وسط الجوق فاذا الوباء قد ابتداء بهم فبخر البخور واستغفر لهم * ووقف بين الاحياء والموتي فارتفع الوباء * فكان عدد من مات بذلك الوباء اربعة عشر الفا وسبعماية سوي من مات بسبب قورح * ورجع هرون الي موسي الي باب خباء المحضر وقد انحبس الوباء *

الفصل السابع عشر

وكلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وخذ منهم عصي لكل بيت اب من اشرافهم لبيوت ابايهم يكون ذلك اثني عشرة عصا واكتب اسم كل رجل علي عصاه * واسم هرون فاكتبه علي عصا ليوي لانك انما تاخذ عصا واحدة لجملة بيوت ابايهم * ودعها في خباء المحضر بين يدي الشهادة التي احضرك عندها هنا لك * فالرجل الذي اختاره يفرع عصاه حتي اهدي عني تدمر بني اسرايل الذين هم متدمرون عليكم * فكلم موسي بني اسرايل فدفع اليه كل اشرافهم عصا من كل شريف لبيوت ابايهم اثنتي عشرة عصا وعصي هرون فيما بينهم * فوضعها موسي بين يدي الله في خباء الشهادة * فلما كان من غد دخل موسي في خباء الشهادة فاذا قد فرعت عصي هرون التي هي لبيت ليوي فاخرجت فروعا ونورت نوارا وعقدت لوزا * ثم اخرج موسي جميع العصي من بين يدي الله الي جميع بني اسرايل فنظر كل واحد الي عصاه فاخذها * ثم قال الله لموسي رد عصا هرون بين يدي الشهادة تكن حفظ علامة لذوي الخلف فيفني تدمرهم علي ولا يهلكوا * فصنع موسي بما امره الله من ذلك * ثم قال بنو اسرايل لموسي هوذا قد توفي منا وباد منا فكلنا هالكون * واذا كان كل من تقدم الي مسكن الله يهلك فها نحن فانون متوفون *

الفصل الثامن عشر

فقال الله لهرون انت وابناك وال ابيك معك تحملون وزر المقدس وانت وابناك معك يحملان وزر امامتكم * وايضا اخوتك سبط ليوي سبط ابيك قدمهم اليك فينضافوا اليك ويخدموك وانت وابناك معك فقط بين يدي خباء الشهادة * ويحفظوا محفظك ومحفظ كل المضرب لكن لا يتقدموا الي الة القدس والمذبح ليلا يموتوا هم وانتم * والمنضافون اليك يحفظون حفظ خباء المحضر وجميع خدمته واجنبي لا يتقدم اليكم * وليحفظوا حفظ المقدس وحفظ المذبح ولا يكون زيادة سخط علي بني اسرايل * فاني انما اخذت اخوتكم اللياونيين من بين بني اسرايل وجعلتهم هبة لكم لله ليخدموا خدمة خباء المحضر * وانت وبنوك معك تحفظون امامتكم لجميع امور المذبح وداخل السجف فتخدمونه فقد جعلت امامتكم خدمة موهوبة واي اجنبي تقدم اليها فليقتل * ثم كلم الله هرون فقال اني قد اعطيتك حفظ رفايعي من جميع اقداس بني اسرايل اعطيتك اياها مسحا وبنيك رسم الدهر * هذا يكون لك من خواص الاقداس من بعد المحرق من جميع قرابينهم وبرهم وذكاتهم وقربان الاثم الذي ياءتوني به فهو من خواص الاقداس لك ولبنيك * وبخاص الطهر تاءكله كل ذكر ياءكل منه كذاك يكون لك قدسا * وهذه لك رفايع عطيتهم من جميع محركات بني اسرايل لك جعلتها ولبنيك ولبناتك معك رسم الدهر وكل طاهر في منزلك ياءكلها * وجميع اجود الدهن والعصير والبر

وعيونكم التي انتم طاغون وراها * لكي تذكروا ذلك دايما وتعملوا جميع وصاياي فتكونوا مقدسين لربكم * انا الله ربكم الذي اخرجتكم مي بلد مصر لاكون لكم الها انا الله ربكم *

الفصل السادس عشر

وتقدم قورح بن يصهار بن قهاث بن ليوي وداثان وابيرام ابنا الياب واون بن فالث بنو رأوبين * فقاموا امام موسي واناس من بني اسرايل خمسون ومايتان اشراف الجماعة دعاة محضر وذوو اسماء * فتجوقوا علي موسي وهرون وقالوا لهما ما حسبكما رياسة اذ الجماعة كلهم مقدسون وفيما بينهم نور الله فما بالكما تتشرفان علي جوق الله * فسمع ذلك موسي ووقع علي وجهه * فكلم قورح وكل جموعه وقال لهم غدا يعرف الله من هو له ومن المقدس فيقربه اليه ومن يختاره يقربه اليه * اصنعوا خلة خذوا مجامر يا قورح وكل جموعه * واجعلوا عليها نارا والقوا فيها بخورا بين يدي الله غدا فاي رجل اختاره الله فهو المقدس حسبكم ذلك يا بني ليوي * ثم قال لهم موسي اسمعوا يا بني ليوي * اقليل عندكم اذا فرزكم اله اسرايل من جماعتكم فقربكم اليه لتخدموا خدمة مسكنه وتقفوا بين يدي الجماعة تخدمونهم * فكذاك قربك وساير اخوتك بني ليوي معك حتي طلبتم الامامة ايضا * كذلك انت وكل جمعك المجتمعون علي الله وهرون من هو حتي تتدمروا عليه * ثم بعث موسي يدعوا بداثان وابيرام ابني الياب فقالا لا نصير اليك * اقليل ان اصعدتنا من بلد يفيض اللبن والعسل لتقتلنا في البر حتي تراءس علينا ايضا تراءسا * وايضا لم تدخلنا الي بلد يفيض لبنا وعسلا ولا اعطيتنا نحلة او كرما فلو تهددت هاولايك القوم بقلع عيونهم لم نصر اليك * فاشتد ذلك علي موسي جدا فقال اللهم لا تقبل هديتهما ودل به علي اني لم اسخر لاحدهما حمارا فضلا عن ان اسي الي احدهما * ثم قال موسي لقورح انت وجموعك احضروا بين يدي الله مع هرون غدا * ولياخذ كل رجل مجمرة والقوا عليها بخورا وقدموها بين يدي الله خمسين ومايتي مجمرة وانت وهرون وكل واحد منهم يقدم مجمرته * فاخذ كل واحد مجمرته وجعلوا فيها نارا والقوا عليها بخورا ووقفوا علي باب خباء المحضر وموسي وهرون * وجوق عليهم قورح جميع الجماعة الي باب خباء المحضر فظهر نور الله لجميعهم * وكلم الله موسي وهرون تكليما * ان انفرزتما من بين هذه الجماعة افنيتهم كطرفة * فوقعا علي اوجههما وقالا يا قادر يا اله ارواح كل بشري ارجل واحد يخطي وعلي ساير الجماعة تسخط * فكلم الله موسي قايلا * مر الجماعة وقل لهم ارتفعوا من حوالي مسكن قورح وداثان وابيرام * فقام موسي ومضي الي داثان وابيرام * ومضي معه شيوخ بني اسرايل * فكلم الجماعة وقال لهم اجتنبوا اخبية هاولاء القوم الظالمين ولا تدنوا بشي مما هو لهم كي لا تتسافوا بجميع خطاياهم * فارتفعوا عن حوالي مسكن قورح وداثان وابيرام وهما خرجا ايضا وانتصبا علي ابواب خيمهما ونساوهما وبنوهما واطفالهما * فقال موسي بهذه تعلمون ان الله بعث بي لاعمل جميع هذه الاعمال وليس ذلك من تلقاء نفسي * ان مات هولاء كموت كل الناس وطولبوا كمطالبتهم فليس الله بعث بي * وان خلق الله خلقا بان تفتح الارض فاها فتبلعهم وجميع مالهم فينزلون احياء الي الثري علمتم ان هاولاء قد عصوا الله * فكان عند فراغه من قول هذا الكلام ان انشقت الارض التي تحتهم * وفتحت فاها فابتلعتهم وبيوتهم وكل انسان لقورح وجميع السرح * فنزلوا هم وجميع مالهم احياء الي الثري وتغطت عليهم الارض وبادوا من جميع الجوق * وجميع بني اسرايل الذين حواليهم هربوا من شدة صوتهم قالوا كيلا تبتلعنا الارض * ونار خرجت من عند الله فاحرقت المايتين والخمسين رجلا مقربي البخور * وكلم الله موسي قايلا * مر العازار بن هرون الامام بان يرفع المجامر من بين يدي المحرقين ويذري النار هناك لانها قد تقدست * واما مجامر اوليك المخطيين علي نفوسهم فيصنعونها صفايح رقاقا غشاء للمذبح فانهم لما قدموها بين يدي الله قد تقدست وتصير علامة لبني اسرايل * فاخذ العازار الامام المجامر النحاس التي قدمها المحرقون فارقوها صفايح للمذبح * ذكرا لبني اسرايل لكي لا يتقدم رجل اجنبي ممن

يفنا عاشا من جملة الرجال الذين مضوا فراموا البلد * ولما كلم موسي بهذا الكلام جماعة بني اسرايل حزن القوم جدا * وادلجوا في الغداة فصعدوا الي راس الجبل وقالوا ها نحن صاعدون الي الموضع الذي امرنا الله بالصعود اليه فقد اخطانا * قال لهم موسي لا تتجاوزوا امر الله فانها لا تنجح * فلا تصعدوا ان الله ليس معكم ولا تتصدموا بين يدي اعدايكم * لان العملاقيين والكنعانيين ثم بين ايديكم فتقطعون بالسيف لانكم رجعتم عن طاعة الله ولا يكون الله عونكم * فاعتدوا وصعدوا الي راس الجبل وصندوق عهد الله وموسي لم يزولا في وسط المعسكر * فنزل العمالقة والكنعانيون المقيمون في ذلك الجبل فضربوهم وحطموهم الي حرما *

الفصل الخامس عشر

ثم خاطب الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم اذا دخلتم الي بلد سكناكم الذي انا معطيكم هناك * نقربتم قربانا لله صعيدة او ذبح تسويغ نذرا او تبرعا في اعيادكم واردتم ان يكون مقبولا مرضيا عند الله من البقر او من الغنم * فليقرب صاحب ذلك القربان معه لله من البر عشر سميد ملتوتا بربع قسط دهن وخمرا للمزج ربع قسط يصعده مع الصعيدة او مع الذبح للحمل الواحد * وللكبش فقرب من البر عشري سميد ملتوتين بثلث قسط دهن * وخمرا للمزج ثلث قسط تقربة مقبولا مرضيا عند الله * وان صنعت من البقر صعيدة او ذبحا او تسويغ نذر او سلامة لله * فقرب معه من البر ثلاثة اعشار سميد ملتوتة بنصف قسط دهن * وخمرا قربها للمزاج نصف قسط قربان مقبولا مرضيا عند الله * كذا يصنع مع كل ثور ومع كل كبش ومع كل راس من الحمل او من الماعز * بحسب احصاء ما تقربون منها كذاك اصنعوا مع كل واحد من المحصيات * كذا يصنع كل صريحي اذا قرب قربانا مقبولا مرضيا عند الله * واي دخيل دخل معكم او سكن فيما بينكم علي مر اجيالكم فعمل قربانا اراد ان يكون مقبولا مرضيا عند الله فكما تصنعون كذاك فليصنع * يايها الجوق رسم واحد يكون لكم وللغريب الدخيل رسم الدهر علي مر اجيالكم كما ان الغريب مثلكم بين يدي الله * كذاك شريعة واحدة وحكم واحد يكون لكم وللغريب الدخيل فيما بيكنم * ثم كلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم اذا دخلتم الي البلد الذي انا مدخلكم اليه * فمتي ما اكلتم من طعامه فارفعوا رفيعة لله * اول عجينكم جردقة ترفعونها رفيعة كرفيعة البذار ترفعونها * من اول عجينكم اجعلوا لله رفيعة علي مر اجيالكم * وان سهوتم فلم تعملوا هذه الوصايا التي امر الله بها موسي * من جميع ما امر الله به علي يد موسي منذ يوم ابتداء بالامر وهلم الي اجيالكم * فان كان السهو عن عيون الجماعة فليصنعوا رتا من البقر صعيدة مقبولا مرضيا لله ومعه بر ومزاج كما يجب وعتود من الماعز للذكاة * ويستغفر الامام عن جماعة بني اسرايل فيغفر لهم اذ ذلك سهو فاتوا بصعيدتهم قربانا لله وذكاتهم علي سهوهم * فيغفر لجماعة بني اسرايل وللغريب الدخيل فيما بينهم اذ جميع القوم علي سهو * وان اخطاء انسان واحد سهوا فليقرب شاة ابنة سنتها للذكاة * فيستغفر الامام عن ذلك الانسان الساهي علي خطيه سهوا بين يدي الله فيغفر له ويصفح عنه * الصريح من بني اسرايل والغريب الدخيل فيما بينهم شريعة واحدة تكون لكم لمن يخطي سهوا * واي انسان صنع ذلك بيد رفيعة من الصريح والدخيل فهو قاذف ربه وينقطع ذلك الانسان من بين قومه * لما ازري بكلام الله وفسخ وصيته فينقطع ذلك الانسان انقطاعا ووزره عليه * ولما اقام بنو اسرايل في البر وجدوا رجلا يحتطب حطبا في يوم السبت * قدمه الذين وجدوه يحتطب حطبا الي موسي وهرون وساير المحضر * ووضعوه في الحبس لانه لم يفسر لهم ما يصنع به * فقال الله لموسي يقتل الرجل قتلا وذلك ان يرجموه بالحجارة جميع الجماعة في خارج المعسكر * فاخرجوه خارج المعسكر ورجموه بالحجارة حتي مات كما امر الله تعالي لموسي * وقال الله لموسي قولا * مر بني إسرايل وقل لهم ان يصنعوا لهم ذوابة علي اكناف ارزهم علي مر اجيالهم ويجعلوا علي ذوابة الكنف سلك اسمانجون * فيكون ذلك لكم ذوابة ظاهرة لتروها فتذكروا جميع وصايا الله وتعملوها ولا ترموا اتباع قلوبكم

كاليب القرم الي قول موسي وقال بل نصعد صعودا ونحوزهم فانا نطيقهم * والقوم الذين مضوا معه قالوا لا نطيق ان نصعد الي القوم لانهم اشد منا * واخرجوا شناعة علي البلد الذي راموه الي بني اسرايل وقالوا البلد الذي مررنا فيه هو بلد يهلك اهله وجميع القوم الذين رايناهم فيه ذوو مساحة * ورابنا ثم العلوج بني الجبابرة من علوجهم فصرنا في عيوننا كالجراد وكذلك كنا في عيونهم *

الفصل الرابع عشر

فرفع الجماعة اصواتهم وبكوا في تلك الليلة * وتمرمر علي موسي وهرون جماعة بني اسرايل وقالوا لهم يا ليتنا متنا في بلد مصر يا ليتنا متنا في هذا البر * ولا يدخلنا الله الي ذلك البلد فنقطع بالسيف ويصير نساونا ارامل واطفالنا غنيمة الا ان الاصلح لنا الرجوع الي مصر * ثم قال بعضهم لبعض نولي روسنا ونرجع الي مصر * فوقع موسي وهرون علي وجوههما بحضرة جوق جماعة بني اسرايل * ويوشع بن نون وكاليب بن يفنا من رايمي البلد خرقا ثيابهما * وقالا لجماعة بني اسرايل قولا البلد الذي مررنا فيه لرومه بلد جيد جدا جدا * ان كان لله مراد فينا ادخلناه ووهبه لنا بلد يفيض اللبن والعسل * اما علي الله فلا تتدمروا ولا تخافوا اهل البلد فانهم طعامنا وسيزول ظلهم عنهم والله معنا فلا تخافوهم * فكاد جميع الشعب ان يرجموهما بالحجارة ثم ظهر نور الله في خباء المحضر لجميع بني اسرايل * وقال الله لموسي الي كم يعصونني هاولاء القوم والي كم لا يومنون بي مع جميع الايات التي صنعتها فيما بينهم * يستحقون ان اضربهم بالوباء واقرضهم واجعلك امة اعظم واكثر منهم * قال موسي لله فيسمع ذلك المصريون الذين اصعدت هاولاء من بينهم بقدرتك * فيقولون مع اهل هذا البلد الذين سمعوا انك الله نورك فيما بين هاولاء القوم يرونه عينا بعين وغمامك مقيم عليهم وبعمود غمام يسير بين ايديهم نهارا وبعمود نار ليلا * فاذا قتلتهم اجمعين كرجل واحد قال جميع الامم الذين سمعوا اخبارك هذه قولا * مما لم يطق الرب ان يدخل هاولاء القوم الي البلد الذي وعدهم به قتلهم في البر * والان يتبين عظم قدرتك يا رب كما قلت لي * انك الله طويل الامهال كثير الفضل غافر الذنب والجرم ويبري ولا يبري مطالب بذنوب الاباء مع البنين والثوالث والروابع * اصفح ذنب هاولاء القوم بكثرة فضلك وكما احتملت لهم من مصر الي الان * قال الله له لقد صفحت لهم المعاجلة كما سالت * ولكن وبقاي الدايم ونوري الذي يملاء جميع الارض * ان جميع الرجال الذين راوا كرمي واياتي التي صنعتها في مصر وفي البرية وامتحنوني هذه المرة العاشرة ولم يقبلوا امري * لا راوا البلد الذي اقسمت عليه لابايهم وكذلك كل من عصاني لا يراه * واما عبدي كاليب فجزاء ما كان له راي اخر اتبع به طاعتي لادخلنه الي البلد الذي صار اليه ولنسله يورثه * والان فالعمالقة والكنعانيون مقيمون في المرج فولوا في غد وارحلوا الي البرية الي طريق بحر القلزم * ثم كلم الله موسي وهرون تكليما * الي كم ابقي هذه الجماعة الردية التي دمرت الامة علي ولقد سمعت تدمر بني اسرايل الذي تدمروه علي * الا قل لهم وبقاي الدايم يقول الله لاصنعن بكم كما قلتم بحضرتي * وفي هذا البر تقع اجسادكم من كل معدود ومحصي منكم من ابن عشرين سنة فصاعدا كما تدمرتم علي * وان انتم دخلتم الي البلد الذي اقسمت ان اسكنكم فيه الا كاليب بن يفنا ويوشع بن نون * واطفالكم الذين قلتم انهم يصيرون غنيمة فاني ادخلهم حتي يعرفوا البلد الذي زهدتم فيه * واما اجسادكم انتم فتقع في هذا البلد * وبنوكم يقيمون تايهين في البر اربعين سنة فيرمون طغيانكم الي فناء اجسادكم فيه * باحصاء الايام التي رمتم فيها البلد اربعين يوما لكل يوم سنة تحملون اوزاركم تمام اربعين سنة فتعرفون موضع اغنائي * انا الله قلت ذلك واصنعه بجميع هذه الجماعة الردية المجتمعة علي في هذا البر يفنون بالموت * والرجال الذين بعث بهم موسي ليروموا البلد فرجعوا ودمروا عليه الجماعة واخرجوا شناعة الارض * فمات اوليك الرجال بالصدام بين يدي الله * ويوشع بن نون وكاليب بن

الفصل الثاني عشر

فلما اقاموا بها تكلمت مريم وهرون في موسي بسبب الامراة الحبشا التي تزوجها لانه كان قد اعتزل عنها * فقالا ان كان من اجل النبوة افتراه وحده فقط خاطبه الله اليس قد خاطبنا ايضا فسمع الله ذلك * وكان موسي رجلا خاشعا جدا اكثر من جميع الناس الذين علي وجه الارض * فقال الله علي غفلة لموسي وهرون ومريم اخرجوا ثلاثكم الي خباء المحضر فخرجوا ثلاثهم * فتجلي الله بعمود غمام قام علي باب الخباء ونادي يا هرون ويا مريم فخرجا كلاهما * قال اسمعا كلامي ان يكن نبيكما انا الله تعرفت به في رويا او خاطبته في حلم * فليس كذلك عبدي موسي بل في جميع امتي محقق هو * اني بغير واسطة اخاطبه ورويا لا باحاديث وصور الله المخلوقة له يراها فما بالكما لم تخافا ان تتكلما في عبدي موسي * فاشتد غضب الله عليهما فارتفع نوره * فكما زال الغمام عن الخباء فاذا بمريم بيضا كالثلج فلما التفت هرون الي مريم فاذا هي برصا * فقال لموسي يا سيدي لا تجعل علينا خطية فيما جهلنا واخطانا * ولا تبق هذه كسقط خرج من بطن امه وقد تهرا نصف جسمه * فدعا موسي ربه قايلا اللهم فاشفها * فقال الله له ولو ان اباها بصق في وجهها الم يجب ان تستحي منه سبعة ايام فلتقف كذلك في خارج المعسكر وبعد ذلك تنضم اليه * فوقفت مريم في خارج المعسكر سبعة ايام ولم يرحل القوم الي حين انضمامها *

الفصل الثالث عشر

وبعد ذلك رحل القوم من حصيروث ونزلوا في برية فاران * ثم كلم الله موسي تكليما * ابعث برجال يروموا بلد كنعان الذي انا معطيه لبني اسرايل رجلا واحدا من سبط ابايه فابعثوه كل شريف منهم * فبعث بهم موسي في برية فاران علي قول الله وكلهم رجال روساء بني اسرايل * وهذه اسماوهم من سبط راوبين شموع بن زكور * ومن سبط شمعون شافاط بن حوري * ومن سبط يهوذا كاليب بن يفنا * ومن سبط يساخار يغال بن يوسف * ومن سبط افرايم هوشيع بن نون * ومن سبط بنيامين فلطي بن رافو * ومن سبط زبولون جديايل بن سودي * ومن ساير سبط يوسف من سبط منشا جدي بن سوسي * ومن سبط دان عميايل بن جملي * ومن سبط اشير ستور بن ميخايل * ومن سبط نفتالي نحبي بن وفسي * ومن سبط جاد جاوايل بن ماخي * وهذه اسماء الرجال الذين بعث بهم موسي ليروموا البلد وسمي موسي هوشيع بن نون يهوشوع * ولما بعث بهم موسي ليروموا بلد كنعان فقال لهم اصعدوا اولا الي الداروم ثم اصعدوا الي الجبل * وانظروا الي البلدة والشعب المقيم بها اهو شديد ام مسترخ اقليل هو ام كثير * وما الارض التي هو ساكنها اجيدة هي ام ردية وما القري التي هو ساكنها الرباض ام حصون * وماهية الارض اهي سمينة ام مهزولة وهل فيها شجر مغروس ام لا وتشددوا وخذوا من ثمرها وهذا الفصل ايام بكور ايام العنب * فصعدوا وراموا البلد من برية صين الي رحوب الي حماة * فصعدوا اولا الي الداروم وجاوا الي حبري وثم احيمان وشيشاي وتلماي بنو الجبابرة وكانت حبري قد بنيت قبل منبر مصر سبع سنين * وجاوا الي وادي العنقود وقطعوا من ثم حبلة وعنقود عنب واحدا وحملوه بالدهق فيما بين اثنين ومن الرمان ومن التين * فلذلك سمي الموضع وادي العنقود بسبب العنقود الذي قطعه من ثم بنو اسرايل * ورجعوا من روم البلد بعد اربعين يوما * وساروا حتي جاوا الي موسي وهرون وساير جماعة بني اسرايل الي برية فاران الي رقيم فاجابوهما بالخبر وساير الجماعة واروهم ثمر الارض * وقصوا عليه وقالوا صرنا الي البلد الذي بعثت بنا اليه وحقا انه يفيض اللبن والعسل وهذا ثمره * خلا ان القوم المقيمين به عزيزون والقري حصينة عظيمة جدا وراينا ثم ايضا اولاد الجبابرة * والعمالقة مقيمون ببلد الداروم والحتيون واليبوسيون والاموريون مقيمون في الجبل والكنعانيون مقيمون علي البحر وعلي شاطي الاردن * فاسكت

الفصل الحادي عشر

وكان القوم كمعتني الشر بين يدي الله فسمع الله ذلك واشتد غضبه واشتعلت نارهٔ فاحرقت في طرف العسكر * فصرخ القوم الي موسي فدعا ربه فغارت النار * وسمي ذلك الموضع الشتعلة لما اشتعلت فيهم نار الرب * واللفيف الذين فيما بينهم تشهوا شهوة فرجع بنو اسرايل ايضا معهم فبكوا وقالوا من يطعمنا لحما * فذكرنا السمك الذي كنا ناءكله بمصر مجانا والقثاء والبطيخ والكراث والبصل والثوم * والان فنفوسنا يابسة اذ ليس لنا شي وانما عيوننا الي المن ممدودة * وكان المن كبزر الكزبرة ولونه كلون اللولوء * يطوف القوم فيلتقطونه ويطحنون منه في الرحا او يدقون بالمدق ويطبخون منه في البرام ويصنعون منه ملَيلا ويكون طعمه حلاوة بدسم * وعند نزول الطل علي العسكر ليلا ينزل المن عليه * فلما سمع موسي القوم يبكون لعشايرهم كل امريء علي باب خبايه اشتد غضب الله جدا وساء ذلك موسي * قال موسي لماذا ابليت عبدك ولماذا لم اجد حظا عندك اذ صيرت كلفة جميع هاولاء القوم علي * هل انا حملتهم ام ولدتهم اذ قلت لي سسهم كانك تحملهم في حجرك كما تحمل الحاضن الرضيع الي البلد الذي اقسمت لابايهم عليه * من اين لي لحم لاعطاء هذا الجمع اذ يبكون فيقولون اعطنا لحما ناءكله * لست اطيق انا وحدي ان اسوسهم بل هو ثقيل علي * وان كنت الزمتنيه عقوبة فاجعلها اماتتي ان وجدت حظا عندك ولا اري بليتي * فقال الله لموسي اجمع لي سبعين رجلا من شيوخ بني اسرايل الذين تعلم انهم شيوخهم وعرفاءهم وخذهم الي خباء المحضر يقفوا ثم معك حتي اجلي خطابي * فاخاطبك هناك وافيدهم من النور الذي علي وجهك واجعله عليهم فيعاونوك علي سياسة القوم ولا تسوسهم انت وحدك * وقل للقوم استعدوا لغد حتي تاءكلوا لحما لاجل ما بكيتم بين يدي الله وقلتم من يطعمنا لحما وما كان اصلح مصر لنا يعطيكم الله لحما تاءكلونه * لا يوم ولا اثنين ولا خمسة ولا عشرة ولا عشرين الا الي ايام شهر * الي ان يخرج من انفكم ويصير لكم هزالا لاجل ما زهدتم في نور الله الذي فيما بينكم وبكيتم بين يديه وقلتم لماذا اخرجنا من مصر * قال موسي ستماية الف راجل القوم الذين انا فيما بينهم وانت قلت اني اعطيهم لحما ياءكلونه شهرا * فمن اغنا بهم اغنم وبقر تذبح لهم فتكفيهم او جميع سمك البحر يحاش لهم فيقنعهم * فقال الله لموسي هل قدرة الله تقصر الان تنظر ايوافيكم كلامي ام لا * فخرج موسي واخبر القوم بجميع كلام الله وجمع سبعين رجلا من شيوخهم ووقفهم حوالي الخباء * فتجلي الله في الغمام وخاطبه وافاد من النور الذي عليه وجعل ذلك علي السبعين رجلا الشيوخ فلما استقر عليهم ذلك النور تنبوا ولم يحتاجوا الي عودة * وبقي رجلان في المعسكر اسم احدهما الداد واسم الثاني ميذاذ فاستقرت عليهما النبوة وهما من المكتوبين لم يخرجا الي الخباء بل تنبيا في المعسكر * فاحضر غلام فاخبر موسي وقال الداد وميذاذ متنبيان في المعسكر * فاجابه يوشع بن نون خادم موسي من تلاميذه وقال يا سيدي يا موسي احبسهما * قال له موسي هل تغار لي ليت جميع امة الله صاروا انبياء بان يجعل من نوره ونبوته عليهم * فلما انضم موسي الي العسكر هو وشيوخ بني اسرايل * هبت ريح من عند الله فقطعت سلوي من البحر والقته علي المعسكر بمسير يوم كذا يمنة ويسرة حواليه ارتفاعه من الارض مثل ذراعين * فاقام القوم باقي يومهم وليلتهم وطول نهار غدهم فجمعوا السلوي اقلهم جمع عشرة انابير فسطحوها لهم سطيحا حوالي المعسكر * اللحم بعد بين اسنانهم قبل ان يمضغوه اذا اشتد غضب الله عليهم فضربهم ضربة عظيمة جدا * فسمي ذلك الموضع قبور الشهوة لانهم دفنوا فيها القوم المشتهيين ورحوا منه الي حصيروث *

ان لم يقرب قربانا لله من الغربين فقد حمل ذلك الرجل وزره * وان دخل فيكم دخيل فليصنع فصحا لله كرسم الفصح وحكمه كذلك يصنع ان شريعة واحدة يجب ان تكون لكم للدخيل وصريح الامة * وفي يوم نصب المسكن غطا الغمام علي خباء الشهادة وفي الليل يكون عليه كمنظر نار الي الغداة * كذلك يكون دايما الغمام يغطيه نهارا ومنظر النار ليلا * وعلي قدر ارتفاع الغمام عن الخباء فبعد ذلك يرحل بنو اسرايل وفي اي موضع يسكن الغمام ثم ينزل بنو اسرايل * عن امر الله يرحل بنو اسرايل وعن امره ينزلون فهم طول مدة ما سكن الغمام علي المسكن مقيمون * وان طال الغمام علي المسكن اياما كثيرة فيحفظ بنو اسرايل حفظ الله فلا يرحلوا * وربما كان الغمام اياما محصاة علي المسكن فهم علي قول الله ينزلون وعلي قوله يرحلون * وربما كان الغمام من المساء الي الصباح ثم يرتفع بالغداة فيرحلون او نهارا وليلا ثم يرتفع فيرحلون * او يومين او شهرا او حولا اذا طالت مدة الغمام علي المسكن فسكن عليه فبنو اسرايل مقيمون غير راحلين * وفي ارتفاعه يرحلون * كذلك علي قول الله ينزلون وعلي قوله يرحلون يحفظون ما استحفظهم من قوله بيد موسي *

الفصل العشر

وكلم الله موسي قايلا * اصنع بوقين من فضة مصمتين يكونان لك لدعوة الجماعة وترحيل العساكر * وان ضرب بهما اجتمع اليك كل الجماعة الي باب خباء المحضر * وان ضرب باحدهما اجتمع اليك الاشراف روساء الوف بني اسرايل * وانفخوا نفخة مجلبة يرحل بها العساكر النازلة في المشرق * وانفخوا نفخة مجلبة ثانية يرحل بها العساكر النازلة في الجنوب كذلك ينفخون نفخا لرحيلهم * وفي تجويق الجوق فانفخوا نفخا ولا تجلبوا * وبنو هرون الايمة يضربون بالابواق وليكن ذلك لكم رسم الدهر علي مر اجيالكم * واذا دخلتم الي حرب في بلدكم مع العدو المعادي لكم فجلبوا بالابواق فاذا بوقتم بين يدي الله ربكم تغاثون من اعدايكم * وفي يوم فرحكم واعيادكم وروس شهوركم فاضربوا بالابواق علي صعايدكم وذبايح سلامتكم فيكون لكم ذكرا بين يدي الله ربكم انا الله ربكم امرت بذلك * ولما كان في الشهر الثاني من السنة الثانية في عشرين منه ارتفع الغمام عن مسكن الشهادة * فرحل بنو اسرايل الي مراحلهم من برية سينا وسكن الغمام في برية فاران * فكان اول رحلتهم عن امر الله بيد موسي * ان رحل عسكر مركز بني يهوذا علي المقدمة لجيوشهم وعلي جيوشه نحشون بن عميناذاب * وعلي جيش سبط يساخار نثنايل بن صوعار * وعلي جيش سبط زبولون الياب بن حيلون * ثم فصل المسكن فرحل بنو جيرشون وبنو مراري حامليه * ثم رحل مركز عسكر راوبين لجيوشهم وعلي جيشه اليصور بن شذياور * وعلي جيش سبط شمعون شلوميايل بن صوري شذاي * وعلي جيش سبط بني جاذ الياساف بن دعوايل * ثم رحل القهاثيون حاملي المقدس وقد نصب المسكن الي مجيهم * ثم رحل مركز عسكر افرايم لجيوشهم وعلي جيشه اليشاماع بن عميهوذ * وعلي جيش سبط منشا جمليايل بن فداصور * وعلي جيش سبط بنيامين ابيدان بن جدعوني * ثم رحل مركز عسكر دان علي ساقة ساير العساكر لجيوشهم وعلي جيشه احيعازر بن عمي شذاي * وعلي جيش سبط اشير فغعيايل بن عخران * وعلي جيش سبط نفتالي احيراع بن عينان * هذه مراحل بني اسرايل لجيوشهم فلما رحلوا * قال موسي لحوباب بن رعوايل المديني حميه انا راحلون الي الموضع الذي قال الله اعطيكم اياه فتعال معنا نحسن اليك فان الله قد وعد ال اسرايل خيرا * قال لا امضي الا الي ارضي ومولدي * قال يا هذا لا تتركنا فانك تعلم انك في طول مقامنا في البرية كنت لنا كابصارنا * فان سرت معنا فاي خير يحسن الله به الينا نحسن اليك منه * فرحلوا من جبل الله مسافة ثلاثة ايام وصندوق عهده يسير بين ايديهم مسافة تلك الثلاثة الايام ليختار لهم مستقرا * وغمامه عليهم نهارا اذا رحلوا من المعسكر * وكان الرسم عند رحيل الصندوق ان يقول موسي قم يا رب تتبدد اعداوك ويهرب شانيوك من بين يديك * وان يقول عند نزوله رد يا رب نورك الي ربوات الوف اسرايل *

موسي اذاً دخل خباء المحضر ليكلم يسمع الصوت مخاطبه من فوق الغشاء الذي علي صندوق الشهادة من بين الكروبين فيخاطبه *

الفصل الثامن

ثم كلم الله موسي قايلاً * مر هرون وقل له اذا اسرجت السرج فالي ما يلي وجه المنارة تضي سبعتها * فصنع هرون كذالك واسرج سرج المنارة الي ما يلي وجهها كما امر الله موسي * وهذه صناعة المنارة مصمتة من ذهب حتي ارجلها وسوسنها مصمتة بالمنظر الذي اري الله موسي كذالك صنعها * ثم كلم الله موسي قايلا * قدم الليوانيين من بني اسرايل فطهرهم وكذا فاصنع لهم من تطهيرهم * انضح عليهم من ماء الذكاة ويمروا بالموسي علي جميع بدنهم ويغسلوا ثيابهم ويتطهروا * ويقربوا ثورا من البقر ومعه برسميد ملتوت بدهن وثور اخر من البقر خذه للذكاة * وقدمهم بين يدي خباء المحضر وجوق جماعة بني اسرايل * وقدمهم بين يدي الله ويسند بنو اسرايل ايديهم عليهم * ويزفهم هرون زفا بين يدي الله من بين بني اسرايل فيكونوا يخدمون خدمة الله * والليوانيون يسندون ايديهم علي اروس الثورين واصنع احدهما ذكاة والاخر صعيدة لله واستغفر عنهم * وقفهم بين يدي هرون وبنيه وزفهم زفا لله * واعزلهم من بني اسرايل ويكونوا لي * وبعد ذلك يدخل الليوانيون ليخدموا خباء المحضر وقد طهرتهم وزففتهم زفا * لانهم مجعولون لي من بني اسرايل بدل كل بكر فاتح بطن من بني اسرايل اخذتهم لي * كما كان لي كل بكر مما بين بني اسرايل من انسان الي بهيمة وذلك اني في يوم اهلاكي كل بكر في بلد مصر اقدستهم لي * كذالك اخذت الليوانيين بدلهم وجعلتهم لهرون وبنيه من بين بني اسرايل * ليخدموا خدمتهم في خباء المحضر ويستغفروا عنهم ولا يحل بهم وباء اذا هم تقدموا للقدس * فصنع موسي وهرون في جماعة بني اسرايل لليوانيين كجميع ما امر الله به موسي في سببهم كذالك صنعا بهم * فتذكوا وغسلوا ثيابهم وزفهم هرون زفا بين يدي الله واستغفر عنهم وطهرهم * وبعد ذلك دخلوا ليخدموا خباء المحضر بين يدي هرون وبنيه كجميع ما امر الله موسي بسببهم كذالك صنعا بهم * ثم كلم الله موسي تكليما * هذا رسم الليوانيين من ابن خمس وعشرين سنة فصاعدا يدخل لجيش لخدمة خباء المحضر * ومن ابن خمسين سنة يرجع عنه فلا يخدمه ابدا * لكن يخدمه اخوته فيحفظ خباء المحضر واما خدمته الاولي فلا يعانيها كذا فاصنع بهم في محفظهم *

الفصل التاسع

وقبل ذلك كلم الله موسي في برية سينا في السنة الثانية لخروجهم من ارض مصر في الشهر الاول قايلا * ليصنع بنو اسرايل الفصح في وقته * في اليوم الرابع عشر من هذا الشهر بين الغروبين فليصنعوه في وقته بجميع رسومه واحكامه فليصنعوه * فكلم موسي بني اسرايل في عمل الفصح * فعملوه في الشهر الاول في اليوم الرابع عشر منه بين الغروبين في برية سينا كجميع ما امر الله موسي صنع بنو اسرايل * فكان فيهم اناس تنجسوا بميت من الناس فلم يجز لهم ان يصنعوا الفصح في ذلك اليوم فتقدموا فيه بين يدي موسي وهرون * وقالوا نحن انجاس بميت من الناس فلا نمنع ان نقرب مثل قربان الله في وقته فيما بين بني اسرايل * قال لهم موسي قفوا حتي اسمع ما يامر الله به فيكم * فكلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم اي انسان كان نجسا من ميت او في سفر منكم او من اجيالكم فليصنع فصحا لله * في الشهر الثاني في اليوم الرابع عشر منه يصنعونه من الغروبين ومع فطير ومرار ياكلونه * ولا يبقوا منه شيا الي الغداة ولا يكسروا منه عظما وكساير رسوم الفصح فليصنعوه * واي رجل كان طاهرا ولم يكن علي سفر وامتنع ان يعمل الفصح ينقطع ذلك الانسان من بين قومه

وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان سلوميايل بن صوري شذاي * وفي اليوم
السادس قرب الياساف بن دعوايل شريف بني غاد * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها ماية وثلاثون مثقالا
وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة
مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح
السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان الياساف بن دعوايل * وفي
اليوم السابع قرب اليسامع بن عميهود شريف بني افرايم * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها ماية وثلاثون مثقالا
وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة
مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح
السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان اليسامع بن عميهود * وفي
اليوم الثامن قرب جمليايل بن فداصور شريف بني منشا * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها ماية وثلاثون مثقالا
وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة
مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح
السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان جمليايل بن فداصور * وفي
اليوم التاسع قرب ابيذان بن جذعوني شريف بني بنيامين * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها ماية وثلاثون
مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة
مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحمل ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح
السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان ابيذان بن جذعوني * وفي
اليوم العاشر قرب احيعازر بن عمي شذاي شريف بني دان * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها ماية وثلاثون
مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه
عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة *
ولذبح السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان احيعازر بن عمي شذاي *
وفي اليوم الاحد عشر قرب فغيايل بن عخران شريف بني اشير * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها ماية وثلاثون
مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة
مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح
السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان فغيايل بن عخران * وفي اليوم
الثاني عشر قرب احيراع بن عينان شريف بني نفتالي * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها ماية وثلاثون مثقالا
وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة
مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح
السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان احيراع بن عينان * هذه جملة
دشن المذبح في يوم مسحه من اشراف بني اسرايل من قصاع الفضة اثنتا عشرة ومن كرانيب الفضة اثنا عشر ومن
دروج المذهب اثنا عشر * كل قصعة من ماية وثلاثين مثقال فضة وكل كرنيب من سبعين فذلك جميع فضة
الانية الفي مثقال واربع ماية مثقال بمثقال القدس * ودروج الذهب الاثنا عشر المملوة بخورا كل درج منه
من عشر مثاقيل بمثقال القدس فذلك جميع ذهب الدروج ماية وعشرين مثقالا * وجميع بقر الصعيدة اثنتا
عشرة والكباش اثنا عشر والحملان بنو سنة اثنا عشر والبر معهم والعتدان اثنا عشر للذكاة * وجميع بقر ذبايح
السلامة اربع وعشرون وستون كبشا وستون عتودا وستون حملا بنو سنة هذا دشن المذبح بعد ما مسح * وكان

خباء المحضر شعر راسه ويأخذه ويلقيه علي النار التي تحت ذبح السلامة * ويأخذ الامام الذراع مطبوخة من ذلك الكبش وجردقة واحدة ورقاقة واحدة من الفطير ويصنع ذلك علي كفي الناسك بعد حلقة شعره ويحرك الجميع تحريكا بين يديّ الله * وليكن قدسا للامام مع قص التحريك وساق الرفيعة وبعد ذلك يشرب الناسك خمرا * هذه شريعة من نذر ان يكون ناسكا وقربانه لله عن نسكه سوي ما تناله يده وليكن ذلك بمقدار مدة نسكه يضمه الي شريعة النسك * ثم كلم الله موسي قايلا * مر هرون وبنيه وقل لهم كذا فبركوا بني اسرايل مقولا لهم * يبارك فيك الله ويحفظك * ويضي بنور وجهه عليك ويروفك * ويقبل بقصده اليك ويصير لك السلم * فيتلوا اسمي علي بني اسرايل وانا ابارك عليهم *

الفصل السابع

ولما كان يوم فراغ موسي من نصب المسكن مسحه وقدسه وجميع انيته والمذبح وجميع انيته ومسحها وقدسها * وقرب اشراف بني اسرايل روساء بيوت ابايهم الذين هم روسا الاسباط وهم الحاضرون عدديهم * فاءتوا بقربانهم لله ست عجل مضببة واثني عشر ثورا عجلة لكل شريفين وثور لكل واحد فقدموها بين يدي المسكن * فقال الله لموسي قولا * خذها منهم تكن لخدمة خباء المحضر وادفعها الي كل فريق من اللدوانيين حسب خدمتهم * فاخذ موسي العجل والبقر فدفعها الي الليوانيين * عجلتين منها واربع بقرات لبني جيرشون حسب خدمتهم * واربع عجلات وثمان بقرات لبني مراري حسب خدمتهم والجميع علي يد ايثامار بن هرون الامام * ولبني قهات لم يدفع شيا لان خدمة القدس عليهم انما يحملونه علي اكتافهم * ولما قرب الاشراف دشن المذبح في يوم مسحه وقدموا قرابينهم بين يدي المذبح * قال الله لموسي شريف واحد في كل يوم يقرب قربانه دشنا للمذبح * فكان المقرب في اليوم الاول قربانه نحشون بن عميناداب من سبط يهوذا * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها ماية وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا بمثاقيل القدس كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتودا من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان نحشون بن عمي ناداب * وفي اليوم الثاني قرب نثنايل بن صوعار شريف بني يساخار * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها ماية وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان نثنايل بن صوعار * وفي اليوم الثالث قرب الياب بن حيلون شريف بني زبولون * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها ماية وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثقالا مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان الياب بن حيلون * وفي اليوم الرابع قرب اليصور بن سذياور شريف بني راوبين * وكان قربانه قصعة من فضة وزنها ماية وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة هذا قربان اليصور بن سذياور * وفي اليوم الخامس قرب سلوميايل بن صوري شذاي شريف بني شمعون * وكان قربانه قصعة من وزنها ماية وثلاثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية * ودرجا من ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملوا بخورا * وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة * وعتود من الماعز للذكاة * ولذبح السلامة بقرتين

بخطيته التي صنعها فليرد الظلامة براسها ويزد عليها خمسها ويدفعها الي من ظلمه * وان لم يكن للمظلوم ولي لترد الظلامة عليه فلتكن الظلامة المردودة لله وهي للامام سوي كبش الغفران ويستغفر به عنه * وكل رفيعة من جميع اقداس بني اسرايل فللامام ادفعوها له تكون * وكل امريء يكون امر اقداسه اليه الي الامام يدفعها فتكون له * ثم كلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم اي رجل حادث زوجته فخانت خيانة بان ضاجعها رجل مضاجعة انسال * وخفي ذلك عن زوجها واستترت وهي نجسة وشاهد ليس عليها وهي لم تضبط وخطر بباله راي غيرة فغار عليها وهي نجسة او عبر عليه روح الغيرة فغار علي زوجته وهي غير نجسة * فليات ذلك الرجل بزوجته الي الامام ويات بقربانها معها عشر ويبة من دقيق الشعير لا يصب عليها دهنا ولا يجعل فوقها لبانا لانها قربان الغيرة قربان الذكر يذكر بالذنوب * فيقدمها الامام ويقفها بين يدي الله * وياخذ الامام من الماء المقدس في انية خزف ومن التراب الذي يكون في عرصة المسكن ياخذ ويلقي في الماء * ويقفها بين يدي الله ويكشف راسها ويجعل علي يديها قربان الذكر قربان الغيرة وليمسك في يده الماء المر اللاعن * ويحلفها ويقل لها ان كان رجل لم يضاجعك ولم تحيدي الي نجاسة غير زوجك فابريي من هذا الماء المر اللاعن * وان كنت قد حدت الي غير زوجك وتنجست به وجعل غيره فيك مضاجعته * يحلفها الامام علي ذلك بيمين الحرج ويقول لها يجعلك الله مسبة ويمينا بين قومك بما يجعل الله وركك ساقطة وبطنك وارما * وذلك اذا صار هذا الماء المر اللاعن في امعايك فيرمي البطن ويسقط الورك وتقول المراة امين امين * ويكتب الامام هذه اللعنات في كتاب ويمحوه بالماء المر * ويسقيها الماء المر اللاعن فيستحيل فيها مرا * وياخذ من يدها قربان الذكر ويحركه بين يدي الله ويقدمه الي المذبح * ويقبض منه ويقتره علي المذبح وبعد ذلك يسقيها الماء * فاذا سقاها فان كانت قد تنجست وخانت زوجها خيانة استحال فيها مرا فورم بطنها وسقطت وركها وصارت مسبة فيما بين قومها * وان لم تنجس بل هي طاهرة بريت وحملت حملا * هذه شريعة الغيرة في ان تحيد امراة عن زوجها فتتنجس * او رجل يخطر بباله راي غيرة فيغار علي زوجته فليقفها بين يدي الله ويصنع بها الامام جميع ما في هذه الشريعة * حتي يبرا الرجل من الوزر وتلك الامراة تحمل وزرها *

الفصل السادس

وكلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم اي رجل او امرة سوغ نذر نسك لينسك لربه * فمن الخمر والمسكر ينتسك حتي كل خمر وكل مسكر لا يشربه وكل نقيع العنب لا يشربه وعنبا رطبا ويابسا لا ياكل * وطول ايام نسكه من كل ما يعمل من جفن الخمر ومن الفرصن الي الزج لا ياكل * وطول ايام نذر نسكه لا يمر حالق علي راسه الي ان تتم الايام التي تنسكها لله يكون مقدسا ويربي فرع شعر راسه * وطول ايام نسكه لله الي حضرة ميت لا يدخل * حتي ابيه وامه واخيه واخته لا يتنجس بهم في موتهم لان نسك ربه عليه * كذاك كل ايام نسكه مقدس هو لله * فان مات معه ميت بغتة او غفلة فقد قطع اول نسكه فليحلق راسه في يوم طهره وذلك اليوم السابع يحلقه * وفي اليوم الثامن ياتي بشفنينين او فرخي حمام الي الامام الي باب خباء المحضر * يعمل احدهما ذكاة والاخر صعيدة ويستغفر عنه مما اخطا في امر ميت * ويقدس راسه في ذلك اليوم ويتنسك لله ايام نسكه وياتي بحمل ابن سنته لقربان الاثم والايام المتقدمة تسقط لما انقطع نسكه * وهذه شريعة الناسك في يوم كمال ايام نسكه ياتي بها الي باب خباء المحضر * فيقرب قربانه لله حملا ابن سنته صحيحا للصعيدة ورخلا ابنة سنتها صحيحة للذكاة وكبشا صحيحا لذبح السلامة * وسل فطير جرادق فطير ملتوتة بدهن ورقاق فطير ممسوح بدهن والبر والمزاج الذي معها * فيقدمها الامام بين يدي الله ويصنع ذكاته وصعيدته * والكبش يصنعه ذبح السلامة لله مع سلة الفطير ثم يصنع البر والمزاج اللذين معها * ويحلق الناسك عند باب

ويرمدوا المذبح ويبسطوا عليه ثوب ارجوان * ويجعلوا عليه جميع انيته التي يخدمون عليه بها المجامر والمناشل والمجارف والكرانيب وساير انية المذبح ويبسطوا عليه غشاء جلود دارش ويصلحوا دهوقه * فاذا فرغ هرون وبنوه من تغطية القدس وجميع انيته عند رحيل العسكر فعند ذلك يدخل بنو قهاث فيحملونها ولا يدنوا من القدس فيهلكون هذه صفة حمل بني قهاث لخباء المحضر * ووكالة العازار بن هرون الامام علي دهن الاضاءة وبخور الاصماغ والبر الدايم ودهن المسح فذلك وكالة المسكن وجميع ما فيه من القدس وانيته * ثم كلم الله موسي وهرون تكليما * لا تقطعا عشاير بني قهاث من بين الليوانيين * بل اصنعا بهم هذه الخلة التي يحيون بها ولا يهلكون بدنوهم الي خاص الاقداس يدخل هرون وبنوه ويولونهم كل فريق منهم علي خدمته وحمله * ولا يدخلوا فينظروا عند تغطية القدس فيهلكون * وكلم الله موسي قايلا * ارفع جملة بني جيرشون هم ايضا لبيت ابايهم وعشايرهم * من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة تعدهم كل من يدخل للجيش لخدمة خباء المحضر * وهذه خدمتهم عملا وحملا * يحملون شقاق المسكن وخباء المحضر وغشاءه وغشاء الدارش الذي عليه من فوق وستر باب خباء المحضر * وقلوع السرادق وستر بابه التي علي المسكن والمذبح مستديرة واطنابها وساير انية خدمتها وكل ما يصلح لها هم يخدمون فيه * علي قول هرون وبنيه يكون جميع خدمة بني جيرشون من حملهم وساير عملهم وعدوا عليهم بحفظ جميع حملهم * هذه خدمة عشاير بني جيرشون في خباء المحضر وحفظها علي يد ايثامار بن هرون الامام * وبني مراري لعشايرهم وبيوت ابايهم تعدهم * من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة كل من يدخل للجيش للخدمة لخباء المحضر * وهذا حفظ حملهم وساير عملهم في خباء المحضر تخاتج المسكن وامهاجه واعمدته وقواعده * وعمد السرادق مستديرا وقواعدها واوتادها واطنابها وجميع انيتها وساير اعمالها وعدوا باسماء جميع انية حفظ حملهم * هذه خدمة عشاير بني مراري وساير عملهم في خباء المحضر علي يد ايثامار بن هرون الامام * فعد موسي وهرون واشراف الجماعة بني قهاث لعشايرهم لبيت ابايهم * من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة كل الداخل للجيش لخدمة خباء المحضر * وكان عددهم لعشايرهم الفين وسبع ماية وخمسين * هذا عدد عشاير القهيثيم كل من يخدم في خباء المحضر الذي عد موسي وهرون عن قول الله بيد موسي * وعدد بني جيرشون العشايرهم لبيت ابايهم * من ابن ثلثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة كل من دخل للجيش للخدمة في خباء المحضر * وكان عددهم لعشايرهم لبيت ابايهم الفين وستماية وثلاثين * هولاء معدودين عشاير بني جيرشون كل من يخدم في خباء المحضر الذي عد موسي وهرون عن قول الله * وهولاء معدودين عشاير بني مراري لعشايرهم لبيت ابايهم * من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة كل من دخل للجيش للخدمة في خباء المحضر * وكان عددهم لعشايرهم ثلثه الاف ومايتين * هولاء معدودين عشاير بني مراري الذين عد موسي وهرون عن قول الله بيد موسي * وجميع المعدودين الذين عد موسي وهرون واشراف اسرايل الليوانيين لعشايرهم لبيت ابايهم من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي خمسين سنة كل من دخل ليخدم خدمة الحمل في خباء المحضر * وكان عددهم ثمانية الاف وخمسماية وثمانين * علي قول الله عدهم موسي كل فريق في عمله وحمله وعدده كما امر الله موسي *

الفصل الخامس

وكلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل بان ينفوا من المعسكر كل ابرص وكل ذايب وكل نجس لميت *. من ذكر الي انثي فلينفوهم الي خارج المعسكر ولا ينجسوا عسكرهم الذي انا ساكنه فيما بينهم * فصنع كذاك بنو اسرايل ونفوهم الي خارج المعسكر كما امر الله موسي كذاك صنع بنو اسرايل * ثم كلم الله موسي قايلا * قل لبني اسرايل اي رجل او امراة يصنع شيا من خطايا الناس فينكث نكثا بعهد الله فياثم * ثم يقر

امر * فهاولاء كانوا بنو ليوي باسمايهم جيرشون وقهات ومراري * وهذان اسما ابني جيرشون لبني وشمعي لقبايلهما * وبنو قهات لعشايرهم عمرام ويصهار وحبرون وعزيايل * وابنا مراري لعشايرهما محلي وموشي هذه عشاير اللبوانيين لبيت ابايهم * لجيرشون عشيرة لبني وعشاير شمعي هذه عشايرهم * عددهم باحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعدا سبعة الف وخمس ماية * وعشايرهم ينزلون وراء المسكن في المغرب * وشريفهم الياساف بن لايل * وحفظهم من خباء المحضر المسكن والخباء وغشاوه وستر باب خباء المحضر * وقلوع السرادق وستر بابه الذي علي المسكن والمذبح مستديرا واطنابها وساير خدمتها * ولقهات عشيرة عمرام وعشيرة يصهار وعشيرة حبرون وعشيرة عزيايل هذه عشايره * باحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعدا ثمانية الف وستماية حافظوا محفظ القدس * وعشايرهم ينزلون الي جانب المسكن في الجنوب * وشريف بيت امة عشاير قهات اليصافان بن عزيايل * وحفظهم الصندوق والمايدة والمنارة والمذبح واواني القدس التي يستخدمون بها والستر وجميع خدمتهم * وشريف اشراف الليوانيين العازار بن هرون الامام موكل بحافظي حفاظ القدس * ولمراري عشيرة المحلي وعشيرة موشي هاتان عشيرتاه * عددهم باحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعدا ستة الف ومايتان * وشريفهم صوري ايل بن ابيحايل وينزلون الي جانب المسكن الشمالي * ووكالة حفظ بني مراري تخاتج المسكن وامهاجه وعمده وقواعده وكل انيته وخدمته * وعمد السرادق مستديرا وقواعدها واوتادها واطنابها * والنازلون بين يدي المسكن بين يدي خباء المحضر في المشرق موسي وهرون وابناه حافظي محفظ المسكن ومحفظ بني اسرايل واي اجنبي تقدم الي ذلك فليقتل * فكذلك جميع عدد الليوانيين الذين عدهم موسي وهرون علي قول الله لجيوشهم كل ذكر من ابن شهر فصاعدا اثنان وعشرون الفا * ثم قال الله لموسي عد كل بكر ذكر من بني اسرايل من ابن شهر فصاعدا وارفع احصاء اسمايهم * وخذ لي الليوانيين بدل كل بكر من بني اسرايل وبهايمهم بدل كل بكر من بهايم بني اسرايل * فعد موسي كما امره الله كل بكر في بني اسرايل * فكان كل بكر ذكر باحصاء اسمايهم كذلك اثنين وعشرين الفا ومايتين وثلاثة وسبعين * فكلم الله موسي قايلا * خذ الليوانيين بدل كل بكر من بني اسرايل وبهايم الليوانيين بدل بهايمهم فيصيروا لي انا الله * واما فداء المايتين والثلاثة والسبعين الزايدين علي الليوانيين من بكور بني اسرايل * فخذ خمسة مثاقيل لكل جمجمة منهم فضة بمثقال القدس كل مثقال عشرون دانقا * وادفع الفضة الي هرون وبنيه فداء الفاضلين عليهم * فاخذ موسي فضة الفداء من الزايدين علي مفديي الليوانيين * من بكور بني اسرايل اخذ تلك الفضة وهي الف وثلثماية وخمسة وستون مثقالا بمثقال القدس * ودفعها الي هرون وبنيه علي قول الله كما امره *

الفصل الرابع

ثم كلم الله موسي وهرون قايلا * ارفعا جملة بني قهات من بني ليوي بعشايرهم وبيوت ابايهم * من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة كل من يدخل الي الجيش ليعمل صناعة في خباء المحضر * وهذه خدمة بني قهات في خباء المحضر خاص الاقداس * ويدخل هرون وبنوه عند رحيل العسكر فيهبطون السجف المستور ويغطون به صندوق الشهادة * ويجعلون عليه غشاء جلود دارش ويبسطون ثوبا جملته اسمانجون فوقه ويصلحون اقوابه * وعلي المايدة الموجه يبسطون ثوب اسمانجون ويجعلون عليه القصاع والدروج والملاعق ومداهن الرش والخبز الدايم يكون عليها * ويبسطون عليها ثوبا صبغ قرمز ويغطونها بغشاء جلود دارش ويصلحون اقوابها * وليأخذوا ثوب اسمانجون فيغطوا به منارة الاضاءة وساير انيتها وذوات كلبتيها ومجامرها وجميع انية دهنها التي يخدمونها بها * ويجعلوها وجميع انيتها في غشاء جلود دارش ويصنعوا ذلك علي الدهق * وعلي مذبح الذهب فليبسطوا ثوب اسمانجون ويغطوه بغشاء جلود دارش ويصلحون اقوابه * ويأخذوا جميع انية الخدمة التي يخدمون بها في القدس فيجعلوها في ثوب اسمانجون ويغطوها بغشاء جلود دارش ويضعوها علي الدهق *

الفصل الثاني

وكلم الله موسي وهرون قايلا * كل سبط في مركزه بعلامات لبيوت ابايهم ينزل بنو اسرايل حذاء خباء المحضر وحواليه ينزلون * والنازلون في المشرق مركز عسكر بني يهوذا لجيوشهم وشريفهم نحشون بن عمي ناداب * وعدد جيشه اربعة وسبعون الفا وستماية * والنازلون الي جانبه سبط يساخار وشريفهم نثنايل بن صوعار * وعدد جيشه اربعة وخمسون الفا واربع ماية * والي جانبه سبط زبولون وشريفهم الياب بن حيلون * وعدد جيشه سبعة وخمسون الفا واربع ماية * فذلك جميع عدد عسكر يهوذا ماية الف وثمانون الفا وستة الف واربع ماية لجيوشهم وهم اولا يرحلون * مركز عسكر راوبين في الجنوب لجيوشهم وشريفهم اليصور بن شذياور * وعدد جيشه ستة واربعون الفا وخمسماية * والنازلون الي جانبه سبط شمعون وشريفهم شلوميايل بن صوري شداي * وعدد جيشه تسعة وخمسون الفا وثلثماية * والي جانبه سبط جاذ وشريفهم الياساف بن دعوايل * وعدد جيشه خمسة واربعون الفا وستماية وخمسون * فذلك جميع عسكر راوبين ماية الف واحد وخمسون الفا واربع ماية وخمسون لجيوشهم يرحلون ثانيهم * ويرحل خباء المحضر عسكر الليوانيين في وسط العساكر وكما هم ينزلون كذالك يرحلون كل فرق في مكانه ومركزه * ومركز عسكر افرايم لجيوشهم في المغرب وشريفهم اليشاماع بن عميهود * وعدد جيشه اربعون الفا وخمس ماية * والي جانبه سبط منشا وشريفهم جمليايل بن فداصور * وعدد جيشه اثنان وثلاثون الفا ومايتان * والي جانبه سبط بنياميين وشريفهم ابيذان بن جذعوني * وعدد جيشه خمسة وثلاثون الفا واربع ماية * فذاك جميع عسكر افرايم ماية الف وثمانية الف وماية لجيوشهم ويرحلون ثالثا * ومركز عسكر دان في الشمال لجيوشهم وشريفهم احيعازر بن عمي شداي * وعدد جيشه اثنان وستون الفا وسبع ماية * والي جانبه سبط اشير وشريفهم فغعيايل بن عخران * وعدد جيشه احد واربعون الفا وخمس ماية * والي جانبه سبط نفتالي وشريفهم احيراع بن عينان * وعدد جيشه ثلاثة وخمسون الفا واربع ماية * فذلك جميع عسكر دان ماية وسبعة وخمسون الفا وستماية ويرحلون اخيرا لجيوشهم * هاولاء معدودون بني اسرايل لبيوت ابايهم جملة عدد العساكر لجيوشهم ستماية الف وثلاثة الاف وخمسماية وخمسون * والليوانيون لم يحصوا في جملة بني اسرايل كما امر الله موسي * ثم صنع بنو اسرايل جميع ما امر الله موسي كذاك نزلوا في مراكزهم وكذاك رحلوا كل سبط لعشايرهم علي بيوت ابايهم *

الفصل الثالث

وهذه نسبة قوم موسي وهرون في وقت خطاب الله لموسي في برية سينا * وهذه اسماء بني هرون ناداب البكر وابيهو والعازار وايثامار * هذه اسماء بني هرون الايمة الممسوحين الذين كمل واجبهم للامامة * ومات ناداب وابيهو بين يدي الله بما قربا نارا غريبة بين يدي الله في برية سينا ولم يكن لهما بنون وام العازار وايثامار بحضرة هرون ابيهما * فكلم الله موسي قايلا * قدم سبط ليوي فقفهم بين يدي هرون الامام فيخدموه * ويحفظوا محفظه ومحفظ الجماعة بين يدي خباء المحضر ويخدموا خدمة المسكن * ويحفظوا جميع انية خباء المحضر ومحفظ بني اسرايل ويخدموا خدمة المسكن * وادفع الليوانيين الي هرون وبنيه مسلمون معطون لهم له من بني اسرايل * ووكل هرون وبنيه علي ان يحفظوا امامتهم واي اجنبي تقدم اليها فليقتل * ثم كلم الله موسي قايلا * فاني قد شرفت الليوانيين من بني اسرايل بدل كل بكر اول بطن من بني اسرايل فيصير الليوانيون لي * كما كان لي كل بكر في يوم اهلاكي كل بكر في بلد مصر اقدست لي كل بكر فيما بين بني اسرايل من انسان الي بهيمة كذاك يصير هاولاء انا الله * ثم كلم الله موسي في برية سينا قايلا * عد بني ليوي لبيت ابايهم وعشايرهم كل ذكر من ابن شهر فصاعدا تعدهم * فعدهم موسي علي قول الله كما

السفر الرابع من التوراة المقدسة وهو

سفر العدد

الفصل الاول

وكلم الله موسي في برية سينا في خباء المحضر في اليوم الاول من الشهر الثاني من السنة الثانية لخروجهم من بلد مصر قايلا * ارفعوا جملة بني اسرايل لعشايرهم وبيوت ابايهم باحصاء اسماء كل ذكر لجماجمهم * من ابن عشرين سنة فصاعدا كل من يخرج الي جيش بني اسرايل تحصيهم لجيوشهم انت وهرون * وليكن معكم رجل من كل سبط وذلك الرجل هو ريس بيت ابيه * وهذه اسماء الرجال الذين يقومون معكم من راوبين اليصور بن شذياور * ومن شمعون شلومبايل بن صوري شذاي * ومن يهوذا نحشون بن عميناذاب * ومن يساخار نثنايل بن صوعار * ومن زبولون الياب بن حيلون * ومن بني يوسف فمن افرايم اليشاماع بن عميهوذ ومن منشا جمليايل بن فداصور * ومن بنيامين ابيذان بن جذعوني * ومن دان احيعازر بن عمي شذاي * ومن اشير فغعيايل بن عخران * ومن جاذ الياساف بن دعوايل * ومن نفتالي احيران بن عينان * هاولا دعاة الجماعة اشراف اسباط ابايهم وهم روساء الوف بني اسرايل * فاخذ موسي وهرون هاولاء الرجال الذين شرحت اسماوهم * وجوق ساير الجماعة في اليوم الاول في الشهر الثاني فتناسبوا لعشايرهم وبيت ابايهم باحصاء الاسماء من ابن عشرين سنة فصاعدا لجماجمهم * كما امر الله موسي عدهم في برية سينا * فكان المعدودون كذلك من بني راوبين بكر اسرايل * ستة واربعين الفا وخمسماية * والمعدودون كذلك من بني شمعون * تسعة وخمسون الفا وثلثماية * كذلك من بني جاذ * خمسة واربعون الفا وستماية وخمسون * والمعدودون كذلك من بني يهوذا * اربعة وسبعون الفا وستماية * والمعدودون كذلك من بني يساخار * اربعة وخمسون الفا واربع ماية * والمعدودون كذلك من بني زبولون * سبعة وخمسون الفا واربع ماية * والمعدودون كذلك من بني يوسف فمن افرايم * اربعون الفا وخمسماية * ومن منشا * اثنان وثلاثون الفا ومايتان * والمعدودون كذلك من بني بنيامين * خمسة وثلاثون الفا واربع ماية * والمعدودون كذلك من بني دان * اثنان وستون الفا وسبع ماية * والمعدودون كذلك من بني اشير * احد واربعون الفا وخمس ماية * والمعدودون كذلك من بني نفتالي * ثلاثة وخمسون الفا واربع ماية * هاولاء المعدودون الذين عدهم موسي وهرون واشراف بني اسرايل الاثنا عشر رجلا كل واحد منهم شريف في بيت ابايه * وكان من عدة منهم منسوبا الي بيت ابايه من ابن عشرين سنة فصاعدا ممن يخرج في جيوشهم * فذلك جملتهم ستماية الف وثلاثة الف وخمس ماية وخمسون * واما الليوانيون فلم يعدوا معهم لسبط ابايهم * ثم كلم الله موسي قايلا * اما سبط ليوي فلا تعده ولا ترفع جملتهم فيما بين بني اسرايل * وانت فوكل الليوانيين علي مسكن الشهادة وانيته وجميع ماله فهم يحملون المسكن وجميع انيته وهم يخدمونه وحواليه ينزلون * وفي رحيله هم يفصلونه وفي نزوله ينصبونه واي اجنبي تقدم الي ذلك فليقتل * وينزل بنو اسرايل كل سبط في عسكره في مركزه علي جيوشهم * والليوانيون ينزلون حوالي مسكن الشهادة ليلا يكون سخط علي جماعة بني اسرايل ويحفظ الليوانيون ما استحفظوه من ذلك * فصنع بنو اسرايل بجميع ما امر الله به موسي وهرون كذلك صنعوا *

ولا افنيهم ولا افسخ عهدي معهم لاني انا الله ربهم * واذكر لهم عهد الاولين الذين اخرجتهم من بلد مصر بحضرة الامم لاكون لهم الها انا الله * هذه الرسوم والاحكام والدلايل التي جعلها الله بينه وبين بني اسرايل في طور سينا علي يد موسي *

الفصل السابع والعشرون

ثم كلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم اي انسان سوغ نذرا من النفوس لله فليقوم * فتكون قيمة الذكر من ابن عشرين سنة الي ستين سنة خمسين مثقال فضة بمثقال القدس * فان كانت انثي فقيمتها ثلاثون * وان كان ابن خمس سنين الي عشرين فقيمة الذكر عشرون مثقالا والانثي عشرة * وان كان من ابن شهر الي خمس سنين فقيمة الذكر خمسة مثاقيل فضة والانثي ثلاثة * وان كان من ابن ستين سنة فصاعدا فقيمة الذكر خمسة عشر مثقالا والانثي عشرة * وان كان مهينا من القيمة فليوقف بين يدي الامام ويقومه حسب ما تنال يد الناذر كذاك يقومه الامام * وان كان بهيمة يصلح ان يقرب منها قربانا لله فكل ما يجعل من ذلك لله يكون قدسا لله بعينه * لا يبدله ويغيره جيدا بردي ولا رديا بجيد فان غير بهيمة ببهيمة فقد صار هو وبديله قدسا * وان كانت بهيمة نجسة او ما لا يقرب منه قربان لله فلتوقف بين يدي الامام * فيقومها علي جودتها او رداءتها ويكون الاوجب كما قوم الامام * وان شاء فكاكها فليزد علي القيمة خمسها * واي رجل اقدس بيته قدسا لله فليقومه الامام علي جودته او رداته وكما قومه كذاك يجب * فان شاء المقدس فكاك منزله فليزد علي قيمته خمسها ويكون له * وان اقدس انسان لله شيا من ضيعة حوزه فلتكن القيمة علي قدر بذره كل مبذر كر من شعير بخمسين مثقال فضة * فان اقدس ضيعته من سنة الاطلاق فالقيمة ثابتة بحالها * فان اقدسها بعد سنة الاطلاق فليحسب له الامام الدراهم علي قدر السنين الباقيات الي سنة الاطلاق فينقص من قيمته * وان شاء مقدس الضيعة ان يفتكها فليزد علي القيمة خمسها فتجب له * وان لم يفتكها وباعها الامام لرجل اخر فلا تفتك ابدا * وتكون عند خروجها من يد المشتري في سنة الاطلاق قدسا لله كضياع الصوافي وتصير للامام * وان اقدس لله من ضيعة اشتراها وليست له بحوز * فليحسب له الامام تقسيط القيمة من سنته الي سنة الاطلاق فيدفعها في ذلك اليوم قدسا لله * وترجع الضيعة في سنة الاطلاق للبايع الذي اشتراها منه الذي له رقبة الارض * وجميع قيمتك يكون بمثاقيل القدس كل مثقال عشرون دانقا * واما بكر يبكر لله من البهايم فلا يحتاج ان يقدسه انسان ان كان من الغنم او هو من البقر فهو لله * وان اقدس شيا من البهايم النجسة فليفده بقيمته ويزد عليها خمسها وان لم يفتكها فليبيع بقيمته * واما كل صواف يجعله الانسان لله من جميع ماله من عبد وبهايم وضيعة حوزه فلا يباع ولا يفتك بل يكون من خواص الاقداس لله * وكل متلف يستحق التلف من الناس فلا يفد بل يقتل قتلا * وجميع اعشار الارض من حبها ومن ثمر الشجر فهو لله قدسا * وان افتك انسان شيا من اعشاره فليزد عليه خمس ثمنه * وجميع اعشار البقر والغنم ما يجز منه تحت العصا فالعشر منه يكون قدسا لله * لا يفحص عن جيد او ردي ولا يغيره فان غيره فقد صار هو وبديله قدسا لله لا يفك * هذه الوصاياء التي امر الله بها موسي لبني اسرايل في جبل سينا *

الفصل السادس والعشرون

ولا تصنعوا لكم اوثانا ومنحوتا ونصبا لا تقيموا لكم وحجرا مزخرفا لا تصنعوا في بلدكم لتسجدوا له انا الله ربكم * سبوتي فاحفظوها ومقدسي فهابوه انا الله * الان ان سرتم علي رسومي وحفظتم وصاياي وعملتم بها * انزلت غيوثكم في وقتها واخرجت الارض اداها وشجر الصحراء يخرج ثمرة * حتي يدرك لكم الدياس القطاف والقطاف يدرك البزار وتاءكلوا طعامكم هنيا وتقيموا واثقين في بلدكم * واجعل السلامة في الارض فتنضجعون وليس مزعج واعطل شر الحيوان المفسد من الارض وسيف لا يمر في بلدكم * واذا كلبتم اعداءكم وقعوا بين ايديكم تحت سيفكم * حتي يكلب منكم الخمسة ماية والماية منكم يكلب ربوة ويقع اعداوكم بين ايديكم وتحت اسيافكم * واقبل اليكم واثمركم واكثركم واوفي بعهدي لكم * وتاءكلون العتيق المعتق فتخرجون العتيق من حضرة الحديث * واجعل مسكني فيما بينكم ولا اقليكم * واسير نوري فيما بينكم واكون لكم الها وانتم تكونون لي حزبا * انا الله ربكم الذي اخرجتكم من بلد مصر من ان تكونوا لهم عبيدا وكسرت قرابيس اصركم وصيرتكم احرارا * فان لم تسمعوا لي وتطيعوا ولم تعملوا بجميع هذه الوصاياء * وزهدتم في رسومي وقلت انفسكم احكامي ليلا تعملوا وصاياي والان تفسخوا عهدي * انا ايضا اصنع بكم هذه العقوبات فاوكل بكم علي سرعة من حمي السل والحارة ما يشخص عيونكم ويذبل نفوسكم وتزرعون زرعكم للفراغ او ياءكله اعداوكم * واحل غضبي بكم فتصدمون من بين ايدي اعداكم ويستولي عليكم شانيوكم وتفرون ولا كالب لكم * وان لم تقبلوا مني مع هذه زدتكم في التاديب سبعا علي خطاياكم * واكسر اقتدار عزكم واجعل سماءكم كالحديد وارضكم كالنحاس * ويفني قواكم فراغا ولا تخرج ارضكم اداها وشجر الصحراء لا يخرج ثمرة * وان سلكتم معي لجاجا ولم تشاوا ان تسمعوا لي زدتكم ضربة هي سبع كخطاياكم * واطلقت فيكم حيوان الصحراء فيثكل منكم ويقطع من بهايمكم ويقلل عددكم وتتوحش طرقكم * وان لم تتادبوا لي بهذه العقوبات وسلكتم معي لجاجا * سرت انا ايضا معكم علي اللجاج وضربتكم بسبع علي خطاياكم * واجزيكم سيفا منتقما نقمة العهد فتجتمعون الي قراكم وابعث الوباء فيما بينكم وتسلمون بيد العدو * واكسر لكم معونة الطعام-ويخبز كثيرا من النساء طعاما في تنور واحد ويرددنه في الميزان وتاءكلون ولا تشبعون * وان لم تسمعوا لي وتطيعوا بهذه العقوبات وسلكتم معي لجاجا * سرت انا ايضا بعقوبة اللجاج وادبتكم سبعا علي خطاياكم * فتاءكلون لحوم بنيكم وبناتكم * وانفذ بيعكم واقطع اندادكم والقي اجسادكم علي اجساد طواغيثكم واقليكم * واجعل قراكم خرابا واوحش مقادسكم ولا اقبل ولا ارضي قربانكم * واوحش البلد منكم ويستوحشون منه اعداوكم المقيمون به * واذريكم فيما بين الامم واجرد وراءكم السيف فتصير ارضكم وحشة وقراكم خرابا * حينيذ تستوفي الارض عطلها طول ايام وحشتها وانتم في بلد اعدايكم حينيذ تتشتت الارض فتستوفي عطلها * وسبب طول وحشتها ان تتعطل لما لم تعطلوها في عطلكم في مقامكم بها * والباقون منكم ادخل الجبن في قلوبهم في بلدان اعدايهم حتي انهم لو لحقهم صوت ورقة مندفعة لهربوا كالهرب من السيف ووقعوا وليس كالب هناك * وعثر بعضهم ببعض كما يكون ذلك من قبل السيف وليس هناك كالب ولا يكون لكم ثبات بين ايدي اعدايكم * وتبادون في الامم وتفنيكم ارض اعدايكم * والباقون منكم يخشعون بذنوبهم في بلدان اعدايهم وايضا بذنوب ابايهم التي هي معهم يخشعون * فان اقروا بذنوبهم وذنب ابايهم بنكثهم اذ نكثوا بي وايضا بسلوكهم معي لجاجا ولم يتوبوا فانا ايضا اسير معهم باللجاج وادخلهم بلدان اعدايهم اخرين الي ان ينهزم قلبهم الغاش او الي ان يستوفوا ذنوبهم * واذكر عهدي الذي مع يعقوب وايضا عهدي الذي مع اسحاق وايضا عهدي الذي مع ابرهيم اذكره لهم ولارضهم * الارض التي تركت منهم واستوفت عطلها باستيحاشها منهم وهم استوفوا ذنوبهم هذا جزاوهم ومن جزايهم اذ زهدوا في احكامي ورسومي قلتها انفسهم * وايضا مع هذه الامور في كونهم في بلد اعدايهم لا ازهد فيهم ولا اقليهم

ومن شروط هذه سنة الاطلاق سنة الخمسين ان لا تزرعوا فيها ولا تحصدوا خلفها ولا تقطفوا فرادها * لانها سنة الاطلاق تكون لكم مقدسة ومن الصحراء تاءكلون غلاتها مباحة * وفي هذه سنة الاطلاق يرجع كل امريء الي حوزته * واذا بعت بيعا لصاحبك او ابتعت منه فلا يغبن كل واحد منكما اخاه * باحصاء سنين من بعد سنة الاطلاق تشتري من صاحبك وباحصاء غلتها يبيعكها * فعلي قدر جملة السنين يجب ان يكثر له الثمن وعلي قدر قلتها يجوز ان يقل له لانه انما يبيعك غلات محصاة * ولا يغبن الواحد صاحبه وخف ربك فاني الله ربكم * واعملوا برسومي واحكامي واحفظوها واعملوا بها واسكنوا البلد واثقين بي * تخرج لكم الارض ثمرها فتاءكلونه هنيا وتقيموا بها واثقين * فان قلتم ما ناءكل في السنة السابعة اذ لا نزرع ولا نجمع غلاتها * فاني امر ببركتي لكم في السنة السادسة فتكفيكم غلتها ثلاث سنين * وتزرعون في السنة الثامنة وانتم تاءكلون من غلتها عتيقا الي السنة التاسعة الي مجي غلتها تاءكلون عتيقا * والارض فلا تبع ثباتا لانها لي وانما انتم سكان واضياف لي * وفي جميع بلد حوزكم اجعلوا ولاية للارض * واذا تماهن اخوك فباع شيا من حوزه فليات وليه الاقرب اليه فيتولي بيع اخيه * واي رجل لم يكون له ولي فنالت يده فاصاب مقدار فكاكه * فليحسب سني بيعه ويرد الفاضل الي الرجل الذي باعه ويرجع الي حوزه * وان لم تنل يده مقدار ما يرد عليه فليبق بيعه في يد المشتري له الي سنة الاطلاق ويخرج فيها ويرجع هو الي حوزه * واي رجل باع بيتا مسكنا في قرية لها سور فيكون بالخيار الي انقضاء سنة من يوم بيعه فيكون له فكاكه حولا * وان لم يفتكه الي ان تكمل له سنة تامة فقد ثبت البيت الذي في القرية التي لها سور ثباتا للمشتري ولاجياله ولا يخرج في سنة الاطلاق * وبيوت الارباض التي ليس لها سور يحيط بها فمثل ضياع الارض تحسب بان يكون لها ولاية وتخرج في الاطلاق * واما قري الليوانيين وبيوت قري حوزهم فلهم ان يفتكوها ابدا * فمن اشتري ذلك منهم فليخرج عنه كل بيت مبيع وقرية حوزه في سنة الاطلاق لان بيوتهم وقراهم هي حوزهم فيما بين بني اسرايل * وضياع في قراهم لا تبع لانها حوز الدهر لهم * واذا تماهن اخوك ومالت يده معك فاشدده بان يكون لك ساكنا وضيفا فيعيش معك * ولا تاخذ منه عينة ولا ربا وخف من ربك حتي يعيش معك * ولا تدفع اليه ورقك وطعامك بعينة ولا بربا * لاني الله ربكم المخرج لكم من بلد مصر اعطيكم بلد كنعان فاكون لكم الها * واذا تماهن اخوك معك فباع نفسه لك فلا تستخدمه خدمة العبيد * بل كاجير وضيف يكون معك والي سنة الاطلاق يخدمك * ثم يخرج من عندك هو وبنوه معه ويرجع الي عشيرته وحوز ابايه * لانهم عبيدي الذين اخرجتهم من بلد مصر فلا يباعوا بيع العبيد * لا تستول عليه بالقماءة وخف ربك * وعبدك وامتك اللذان يكونان لك فمن الامم الذين حواليكم تقتنون العبيد والاماء * وايضا من السكان المقيمين معكم تشترون ومن عشيرتهم المولودين في بلدكم يكونون لكم حوزا * تورثونهم بنيكم من بعدكم كمورث الحوز وتستخدمونهم ابدا واما احد اخوتكم بني اسرايل فكل واحد من بني اسرايل لا يستول عليه باقماء * واذا نالت يد غريب او ساكن معك فتماهن اخوك معه فباع نفسه لغريب او ساكن معك او لاصول عشيرة الغريب * فبعد ان يبتاع يكون له فكاك واحد من اخوته يفتكه * او عمه او ابن عمه او من نسيب ذاته او عشيرته يفتكه او نالت يده ففك نفسه * فليحاسب مشتريه منذ سنة انباع فيها له الي سنة الاطلاق فيسقط ثمن بيعه علي احصاء السنين وليكن معه فيها كايام الاجير* فان بقي من السنين كثير فعلي قدرها يرد فكاكه منسوبا من ثمن شراءه * وان بقي منها قليل الي سنة الاطلاق فليحاسبه وعلي قدرها يرد فكاكه * وفي الجملة فيجب ان يكون معه كاجير سنة لسنة ولا يستولي عليه بالاقماء بحضرتك * وان لم يفتك بهذه الامور فليخرج في سنة الاطلاق هو وبنوه معه لان بني اسرايل عبيد لي * انه هم عبيدي اللذين اخرجتهم من بلد مصر انا الله ربكم *

ايام وفي اليوم الاول منها عطلة وفي اليوم الثامن عطلة * وخذوا لكم في اليوم الاول من ثمر شجر الاترج ومن لب النخل ومن اغصان عود علي صنعة الصفر ومن عرب الوادي وافرحوا به بين يدي الله ربكم سبعة ايام * وحجوا ذلك حجا لله سبعة ايام في السنة كذلك رسم الدهر علي مر اجيالكم * في الشهر السابع تحجونه واجلسوا في المظال سبعة ايام وكل صريحي من بني اسرايل فليجلسوا في المظال * لكي يعلم اجيالكم اني انا الله ربكم اجلست بني اسرايل في ظلال من غمامي حين اخرجتهم من ارض مصر * فخاطب موسي بني اسرايل باعياد الله *

الفصل الرابع والعشرون

ثم كلم الله موسي قايلا * اوص بني اسرايل ان ياءتوك بدهن زيتون صاف من المدقوق للاضاءة يسرج به السرج دايما * خارج سجف الشهادة في خباء المحضر ينضده هرون من الليل الي الصبح بين يدي الله دايما رسم الدهر علي مر اجيالكم * وعلي المنارة الطاهرة ينضدها بين يدي الله دايما * وخذ سميدا واخبزه اثنتي عشرة جردقة ولتكن كل جردقة من عشرين * وصيرها في صفين في كل صف ست منضدة علي المايدة الطاهرة بين يدي الله * واجعل علي المصفوفة لبانا ذكيا وليكن علي الخبز فوحا مقربا لله * وفي كل يوم سبت تصفه بين يدي الله دايما من عند بني اسرايل عهد الدهر * ثم يرفع لهرون وبنيه لياءكلوه في موضع مقدس لانه لهم من خواص الاقداس من قربان الله رسم الدهر * ولما قام ابن امراءة اسرايلية وهو ابن رجل مصري فيما بين بني اسرايل تناص في المعسكر هذا ابن الاسرايلية والرجل الاسرايلي * وسب ابن الاسرايلية الاسم وشتمه فاتوا به الي موسي وكان اسم امه شلومبيث ابنة دبري من سبط دان * فوضعوه في الحبس ليتبين لهم امره عن فم الله * ثم كلم الله موسي قايلا * اخرج الشاتم الي خارج المعسكر وليسند كل من سمعه ايديهم علي راسه وليرجمه جميع اهل المحضر * ومر بني اسرايل وقل لهم اي انسان نشتم ربه فقد حمل وزرا عظيما * ومن سبه كذلك فليقتل قتلا وليرجمه جميع اهل المحضر رجما الغريب كالصريحي سواء ايهما سب الاسم فليقتل * واي انسان قتل احدا من نفوس الناس فليقتل قتلا * ومن قتل بهيمة فليسلم مثلها راسا بدل راس * واي انسان جعل عيبا في احد من امته فليصنع به كما صنع * للكسر بدل الكسر وللعين بدلها وللسن بدلها كما يجعل عيبا في انسان كذلك يجعل فيه عليه * ومن ضرب بهيمة فماتت فليغرم ومن ضرب انسانا فمات فليقتل * وليكن لكم حكم واحد يتساوي فيه الدخيل والصريحي لاني انا الله ربكم * فكلم موسي بذلك بني اسرايل واخرجوا الشاتم الي خارج المعسكر فرجموه بالحجارة وصنعوا في ساير ما نزل عليهم بما امر الله تعالي به موسي *

الفصل الخامس والعشرون

ثم كلم الله موسي في طور سينا قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم اذا تدخلون الي البلد الذي انا معطيكم فعطلوا الارض عطلة لله * وليكن ست سنين تزرع ضيعتك وست سنين تدقق كرمك وتجمع غلاتهما * وفي السنة السابعة عطلة هي سبت لله فلا تزرع ضيعتك ولا تدقق كرمك * وخلف زرعك لا تحصده والفارد من عنبك فلا تقطفه لانها سنة عطلة للارض * وليكن ما ينبت في الارض المعطلة لكم ماءكلا لك ولعبدك ولامتك ولاجيرك وضيفك المقيمين معك * ولبهايمك وللوحش الذي في ارضك يكون جميع غلاتها ماءكلا * ثم احص سبع سني عطلة وذلك سبع سنين سنين مرات فيصير جملة ذلك تسعا واربعين سنة * واضرب ببوق جلب في اليوم العاشر من الشهر السابع وهو يوم الغفران اضربوا فيه بالبوق في جميع بلدكم * وقدسوا هذه سنة الخمسين ونادوا بعتق في البلد لجميع اهله فيكون لكم اطلاقا يرجع فيه كل امريء الي عشيرته والي حوزه *

انا الله امرت بذلك * فاحفظوا وصاياي واعملوا بها لاني الله * ولا تبذلوا اسم قدسي بل اتقدس فيما بين بني اسرايل انني الله مقدسكم * المخرج لكم من ارض مصر لاكون لكم الها انا الله *

الفصل الثالث والعشرون

ثم كلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم اعياد الله التي يجب ان تسموها باسماء خاصة هذه هي اعيادي * ستة ايام تصنع الصنايع وفي اليوم السابع عطلة هي سبت واسم متدس كل صناعة لا تعملوا كذاك هي سبت لله في جميع مساكنكم * وهذه اعياد الله التي اسماءها خاصة التي يجب ان تسموها خاصة في اوقاتها * في الشهر الاول في اليوم الرابع عشر منه بين الغروبين فصح لله * وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر حج الفطير لله سبعة ايام يجب ان تاءكلوا فطيرا * وفي اليوم الاول منها اسم متدس يكون لكم وكل صناعة مكسب لا تصنعوا * وقربوا قرابين لله في هذه السبعة الايام واليوم السابع اسم متدس وكل صناعة مكسب لا تصنعوا * ثم كلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم اذا تدخلون الي البلد الذي انا معطيكم فاحصدوا من زرعها واءتوا بغمر اول حصادكم الي الامام * فيحركه بين يدي الله علي ما يرتضي منكم وليكن تحريكه له في غد العطلة * وقربوا في يوم تحريككم له حملا صحيحا ابن سنة صعيدة لله * ومعه من البر عشران من سميد ملتوت بدهن قربانا مقبولا مرضيا لله ومزاجه من الخمر ربع قسط * وخبزا وسويقا وفريكا لا تاءكلوا الي ذات ذلك اليوم الي ان تاءتوا بقربان ربكم رسم الدهر علي مر اجيالكم في جميع مساكنكم * واحصوا من غد العطلة من يوم جيتكم بغمر التحريك سبعة اسابيع تامة تكون * والي غد السبت السابعة فيصير جميع ما تحصونه خمسين يوما وقربوا قربانا جديدا لله * بان تاءتوا من مساكنكم بخبز للتحريك رغيفين من عشرين سميدا يكونان وخميرا يخبزان هما بكورا لله * وقربوا مع الرغيفين سبعة حملان صحاح بني سنة وثورا من البقر وكبشا يكونان صعيدة لله وبرهما ومزاجهما قربانا مقبولا مرضيا عند الله * وقربوا ايضا عتودا من الماعز للذكاة وحملين ابني سنة لذبح السلامة * فيحرك منها ما يجب الامام مع رغيفي البكور تحريكا بين يدي الله وليكن عن الحملين وليكن قدسا لله يدفع الي الامام * وسموا ذات ذلك اليوم اسما مقدسا يكون لكم وكل صنعة مكسب لا تصنعوا رسم الدهر في جميع مساكنكم علي مر اجيالكم * واذا حصدتم زرع ارضيكم فلا تستقص جهة ضيعتك في حصادك ونشير زرعك فلا تلقطه للضعيف والغريب اتركهما انا الله ربكم * ثم كلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل وقل لهم في اليوم الاول من الشهر السابع يكون لكم عطلة وتبويق جلبة واسم مقدس * وكل صناعة مكسب لا تعملوا وقربوا قربانا لله * ثم كلم الله موسي تكليما * اما العاشر من هذا الشهر السابع فهو يوم الغفران اسما مقدسا يكون لكم واجيعوا انفسكم وقربوا قربانا زيادة لله * وكل عمل لا تعملوا في ذات هذا اليوم لانه يوم غفران لكم يستغفر فيه عنكم بين يدي الله الاهكم * وكل انسان بالغ لا يصوم في ذات هذا اليوم فينقطع من قومه * وكل انسان يصنع شيا من العمل في ذات هذا اليوم ابيد ذلك الانسان من بين قومه * كذاك شيا من الصنايع لا تعملوا رسم الدهر لاجيالكم في جميع مساكنكم * هي عطلة سبت لكم ولتجيعوا انفسكم من عشية التسعة في الشهر الي العشاء التالي له وتعطلوا عطلتكم * ثم كلم الله موسي تكليما * مر بني اسرايل وقل لهم من اليوم الخامس عشر من هذا الشهر السابع حج المظال سبعة ايام لله * في اليوم الاول اسم مقدس كل صنعة مكسب لا تعملوا * وفي هذه السبعة الايام تقربوا قربانا لله وفي اليوم الثامن اسم مقدس يكون لكم وقربوا قربانا زيادة لله وامكثوا في قدسه وكل صناعة مكسب لا تعملوا * هذه اعياد الله التي تجب ان تسموها باسماء خاصة وتقربوا فيها قرابين لله من صاعدة وذبح وبر ومزاج واجب كل يوم في يومه * ماخلا سبوت الله وماخلا عطاياكم ونذوركم وتبرعكم التي تجعلونها لله * واما في اليوم الخامس عشر من الشهر السابع في اوان جمعكم غلة الارض فلتحجوا حجا لله سبعة

لا يدخل حتى انه بابيه وامه لا ينجس * ومن المقدس لا يخرج وراءهما ولا يبذل تقديس ربه فانه لما صار تاج دهن مسح ربه عليه انا الله * وهو فلا يتزوج الا بامراءة بكر * واما ارملة او مطلقة ومبذولة وفاجرة فلا يتزوج باحداهن الا بامراءة بكر من قومه يتزوج * ولا يبذل نسله بسواها من قومه لاني الله ربكم مقدسه * ثم كلم الله موسي قايلا * مر هرون وقل له اي رجل من نسلك علي مر اجيالهم يكن فيه عيب لا يتقدم ليقرب قربان ربه * اذ كل رجل فيه عيب لا يتقدم فمن ذلك الاعمي والزمن والاخرس والخامع * او رجل به كسر رجل او كسر يد * او احدب او اخفش او من في عينيه وكت او به جرب او حزاز او ادر * كذلك كل رجل فيه عيب من نسل هرون الامام لا يتقدم ليقدم قرابين الله ومهما يكن ذلك العيب فيه فقربان الله لا يتقدم ليقربه * لكن رزق ربه من خواص الاقداس وعوامها ياءكل * واما السجف فلا يدخل اليه ولا يتقدم الي المذبح اذ فيه عيب ولا يبذل مقادسي لاني الله مقدسها * فامر موسي بذلك هرون وبنيه وساير بني اسرايل *

الفصل الثاني والعشرون

ثم كلم الله موسي قايلا * مر هرون وبنيه بان يجانبوا اقداس بني اسرايل ولا يبذلوا ما سميته قدسا مما هم مقدسوه لي انا الله * قل لهم علي مر اجيالكم اي رجل من نسلكم تقدم الي الاقداس التي يقدسها بنوا اسرايل وهو في حد نجس يلزمه فتنقرض تلك النفس من عالمي لاني الله * اي رجل من نسل هرون فيما هو ابرص او ذايب فلا ياءكل من الاقداس الي ان يطهر ومن مس نجس ميت او خرجت منه مضاجعة نسل * او رجل دنا بكل دبيب سبيله ان ينجس منه علي سبيل نجاسته * فاي انسان دنا بشيء من ذلك فلينجس الي الليل ولا ياءكل من الاقداس الي ان يغسل ذاته بالماء * فاذا غابت الشمس فقد طهر وبعد ذلك ياءكل من الاقداس لانه طعامه * والميتة والسقيمة فلا ياءكلها ويعصيني بذلك انا الله * فليحفظوا ما استحفظتهم ولا يحملوا عليه وزرا فيهلكوا بسببه اذا هم يبذلوه لاني انا الله مقدس ذلك * وكل اجنبي فلا ياءكل قدسا حتي ضيف الامام واجيره لا ياءكل قدسا * واي امام اشتري انسانا بماله فهو ياءكل منه وكذلك تلادينه هم ياءكلون من طعامه * واي ابنة امام تزوجت رجلا اجنبيا فهي لا تاءكل من رفايع الاقداس * واي ابنة امام صارت ارملة او مطلقة ولا نسل لها فلتعد الي بيت ابيها كحكم صباها ومن طعام ابيها تاءكل وساير الاجنبيين لا ياءكلون منه * واي انسان اكل شيا من الاقداس سهوا فليزد عليه مثل خمسه ويدفعه الي الامام عن القدس * ولا يبذلوا اقداس بني اسرايل وما يرفعونه لله * فيحملوا عنها ذنوبا واثاما اذا اكلوا كذلك اقداسهم لاني الله مقدسهم * ثم كلم الله موسي قايلا * مر هرون وبنيه وساير الاسرايلية وقل لهم اي رجل من الاسرايلية او من الغرباء الداخلين فيها شاء ان يقرب قربانا علي ضروب من نذورهم او تبرعهم الذي يقربونه لله صعيدة * فالمرتضي منكم ان يكون صحيحا ذكرا من البقر والضان والماعز * وما فيه عيب فلا تقربوه فانه لا يرتضي منكم * وكذلك اي انسان شاء ان يقرب ذبح سلامة لله تسويغ نذرا او تبرعا من الغنم او من البقر فالصحيح هو المرتضي منه لا يكن فيه عيب * من عوراء او مكسورة او مبتورة او ذات ثوءلول او جرب او حراز فلا تقربوها لله ولا تجعلوا منها قربانا علي المذبح لله * واي ثور او شاة غامزة او قيليط فاصنعه علي جهة التبرع وعلي جهة النذر لا يرتضي * والممروس والمدقوق والمنصل والمقطوع فلا تقربوها لله وفي بلد كم فلا تصنعوها ومن يد المرء لا تقبلوا قربان ربكم الدايم وفيه شيء من هذه العيوب لان فسادها معها وهو العيب الذي هو فيها فلا يرتضي منكم * ثم كلم الله موسي قايلا * اي عجل او حمل او جدي ولد فليقم سبعة ايام مع امه ومن اليوم الثامن فصاعدا يرتضي ان يقرب قربانا لله * والبقرة والنعجة لا تذبحوها وولدها في يوم واحد * واذا ذبحتم ذبح شكر لله فعلي ما يرتضي منكم اذبحوه * بان يكون يوكل في ذلك اليوم فقط ولا تبقوا منه الي الغداة *

الفصل العشرون

ثم كلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل ايضا وقل لهم اي انسان من بني اسرايل ومن الغرباء الدخيلين فيما بينهم يعطي من نسله للصنم فليقتل قتلا وهو ان يرجمه اهل بلده بالحجارة * وانا احل غضبي بذلك الانسان فاقطعه من بين قومه اذا اعطي من نسله للصنم لكي ينجس مقدسي ويبذل اسمي المقدس * وان تغافل اهل البلد تغافلا عن ذلك الانسان في اعطايه من نسله للصنم فلم يقتلوه * احللت غضبي بذلك الانسان وبمجانسيه فاقطعه وجميع الطاغين تبعه وراء الصنم من بين قومهم * واي انسان ولي الي المشعوذين والعرافين ليطغي الناس تبعهم احللت غضبي بذلك الانسان فقطعته من بين قومه * فتقدسوا وكونوا مقدسين لاني انا الله ربكم * واحفظوا رسومي واعملوا بها لاني انا الله مقدسكم * واي انسان لعن اباه وامه فليقتل قتلا لما لعن اباه وامه فقد حل دمه * واي رجل زنا بزوجة رجل او زنا بامراة صاحبه فليقتل الزاني والزانية قتلا * واي رجل ضاجع زوجة ابيه فقد كشف سوة ابيه فليقتلا قتلا جميعا فقد حل دمهما * واي رجل ضاجع كنته فليقتلا قتلا جميعا ولما صنعا داهية حل دمياهما * واي رجل ضاجع ذكرا علي فن مضاجعة النساء فقد صنعا جميعا كريهة وليقتلا قتلا فقد حل دمياهما * واي رجل اتخذ امراة وامها فتلك فاحشة فليحرق هو وهما علي البدل ولا تكن فيما بينكم فاحشة * واي رجل جعل مضاجعته مع بهيمة فليقتل قتلا والبهيمة ايضا فاقتلوها * واية امراة تقدمت الي بهيمة لينزوها فاقتل المراة والبهيمة لما صنعا داهية فقد حل دمهما بذلك * واي رجل اخذ اخته ابنة ابيه او ابنة امه فنظر الي سوتها ونظرت الي سوته فذلك عار فلينقطعا من حضرة قومهما ولما كشف سوة اخته فقد حمل وزره * واي رجل ضاجع امراة حايضا فكشف سوتها وعري نبيعها وهي كشفت نبيع دمها فلينقطعا جميعا من بين قومهما * وسوة خالتك وعمتك فلا تكشف لان من عري نسيبته فقد حمل وزره * واي رجل ضاجع زوجة عمه فقد كشف سوة عمه ولانهما حملا وزرهما يموتان شقيمين * واي رجل اتخذ زوجة اخيه التي هي مبعدة منه فلما كشف سوة اخيه يموتان عقيمان * فاحفظوا جميع رسومي واحكامي واعملوا بها ولا يشتتكم البلد الذي انا مدخلكم اليه لتحوزوه * ولا تسيروا بسيرة الامم الذين انا طاردهم من بين ايديكم لانهم لما صنعوا جميع هذه قليتهم * وقلت لهم انتم تحوزون بلدهم وانا اعطيكم اياه حوزا بلدا تفيض اللبن والعسل انا الله ربكم الذي افرزتكم من بين الامم * فتميزوا البهيمة الطاهرة من النجسة والطاير الطاهر من النجس ولا ترجسوا انفسكم بالبهيمة والطاير وساير ما يدب علي الارض الذي افرزته لكم للتنجيس * وكونوا لي مقدسين لاني انا الله القدوس افرزتكم من الامم لتكونوا لي خاصة * واي رجل وامراة كان واحد منهما مشعوذا او عرافا فليقتلا قتلا وبالحجارة يرجمونهما فقد حلت دماوهما *

الفصل الحادي والعشرون

ثم قال الله لموسي مر الايمة بني هرون وقل لهم لا ينجس كل واحد منكم بميت من قومه * الا بنسيبه الاقرب اليه امه وابيه وابنه وابنته واخيه * واخته البكر القريبة اليه وهي التي لم تصر لرجل فيها ينجس * ولا ينجس بخطير في قومه فانها تبذله * ولا ينتفوا نتفا من شعر روسهم وزوايا لحاهم لا يحلقوها وفي ابدانهم لا يخدشوا خدشا * وليكونوا قديسين لربهم ولا يبذلوا اسمه لانهم اذ هم مقربون قرابين الله ربهم الدايمة ويصيرون مقدسين * بامراة فاجرة ومبذولة لا يتزوجوا وبامراة مطلقة من بعلها لا يتزوجوا فان كل واحد منهم مقدس لربه * فقدسه بالالزام لانه يقرب قربان ربك الدايم فليكن لك مقدسا كما اني الله ربكم القدوس مقدسكم * واي ابنة رجل امام تبذلت ففجرت فقد فضحت اباها فلتحرق بالنار * والامام الكبير من اخوته الذي يصب علي راسه دهن المسح ويكمل واجبه بلبس الثياب فلا يشعث راسه وثيابه لا يمزقها * والي اي انسان ميت

اهل الارض طالبتهم بذنوبهم فشتت البلد اهله * فاحفظوا انتم رسومي واحكامي ولا تصنعوا شيا من هذه المكاره الصريح والغريب الدخيل فيما بينكم * ان جميع هذه المكاره صنعه اهل البلد الذين من قبلكم حتي نجس * ليلا يشتتكم البلد اذا نجستموه كما شتت الامم الذين من قبلكم * واعلموا ان من صنع شيا من هذه المكاره تنقطع منهم تلك النفوس الصانعات من بين قومها * واحفظوا ما استحفظتكم ليلا تصنعوا من رسوم المكاره التي صنعت من قبلكم ولا تعصوني بها انا الله ربكم *

الفصل التاسع عشر

ثم كلم الله موسي قايلا * مر جماعة بني اسرايل وقل لهم كونوا مقدسين لاني الله ربكم القدوس * ليخف كل انسان امه واباه واحفظوا سبوتي انا الله ربكم * لا تولوا الي الاوثان ومعبودات مسبوكات لا تصنعوا لكم انا الله ربكم * واذا ذبحتم ذبح سلامة لله فعلي ما يرتضي منكم اذبحوه بان يكون يوكل في يوم ذبحكم ومن غده * وما بقي الي اليوم الثالث فليحرق بالنار * وان اكل منه شيء في اليوم الثالث فهو كالاخس لا يقبل * واكله قد حمل وزره لما بذل اقداس الله وينقطع ذلك الانسان من بين قومه * واذا حصدتم زرع بلدكم فلا تستقص جهة من ضيعتك فتحصدها ولقاط زرعك فلا تلقطه * وكرمك فلا تمسه ومفرط كرمك فلا تلقطه بل اتركها للضعيف والغريب انا الله ربكم * لا تسرقوا ولا تجحدوا ولا ينكث كل امريء منكم بصاحبه * ولا تحلفوا باسمي كذبا فانك ان بذلت اسم ربك فانا الله * ولا تغشم صاحبك ولا تغصبه ولا تبت اجرة الاجير عندك الي الغداة * لا تشتم اصم وبين يدي الاعمي لا تصير معثرا وخف ربك انا الله * لا تصنعوا جورا في الحكم ولا تحابوا فقيرا ولا تجلوا عظيما بل احكم فيما بين قومك بالعدل * ولا تمض ماحلا بقومك ولا تقم علي دم صاحبك انا الله * لا تشناء اخاك في قلبك بل عظه عظة ولا تحمل عنه وزرا * لا تنقم ولا تحقد علي قومك واحبب لصاحبك مثل ما تحب لنفسك انا الله * ورسومي فاحفظوها بهايمك لا تنزها من نوعين وضياعك لا تزرعها من نوعين وثوب من نوعين ملحمين صنوف وكتان لا يعل عليك * واي رجل ضاجع امراة مضاجعة انسال وهي امة مخطوبة لرجل وفداء لم تفداء ولم يدفع عتقها اليها فلتك محدودة ولا يقتلا ان لم تعتق * فلياتِ بقربانه لله الي باب خباء المحضر كبشا لقربان الاثم * فيستغفر الامام عنه به بين يدي الله عن خطيته التي اخطاء فيغفر له ذلك * واذا تدخلون الي البلد فتغرسون كل شجر مطعم فحرموا ثمره تحريما ثلاث سنين يكون عليكم محرما لا يوكل * وفي السنة الرابعة يكون جميع ثمره مقدسا موهلا لله * وفي السنة الخامسة تاكلون ثمره فاني الله ربكم ازيد لكم في غلته * ولا تاكلوا مع الدم ولا تتطيروا ولا تتفاءلوا * ولا تحذفوا زاويتي راسكم ولا تستاصل زوايا لحيتك * وخدشا علي ميت لا تجعلوا في ابدنكم وكتابة وسم لا تجعلوا فيكم انا الله * ولا تبذل ابنتك للفجور كيلا يفجر اهل الارض فتمتلي فواحش * سبوتي فاحفظوها ومقدسي فتوقوه انا الله * ولا تولوا الي المشعوذين والعرافين ولا تطلبوا ان تعصوني بذلك انا الله ربكم * من بين يدي ذي الشيبة فقم وبه وجه الشيخ وخف ربك انا الله * واذا سكن غريب معكم في بلدكم فلا تصطروه * وليكن لكم كصريح منكم الغريب الدخيل فيما بينكم واحب له كما تحب لنفسك لانه طال ما كنتم غرباء في بلد مصر انا الله ربكم * لا تفعلوا غشا في الحكم ولا في المساحة والوزن والمكيال * بل موازين عادلة وصنجات عادلة واكيال عادلة واقساط عادلة يكون لكم انا الله ربكم المخرج لكم من ارض مصر * واحفظوا جميع رسومي واحكامي واعملوا بها انا الله *

الفصل السابع عشر

ثم كلم الله موسي قايلا * مر هرون وبنيه وساير بني اسرايل وقل لهم هذا الامر الذي امر الله به * اي رجل من بني اسرايل يذبح ثورا او كبشا او عنزا في المعسكر او خارجه * ولا ياءتي به الي باب خباء المحضر فيقربه ان هو قربان الله بين يدي مسكنه فهو يحسب عليه كمن قد سفك دم انسان فينقطع ذلك الانسان من بين قومه * لكي ياءتوا بنو اسرايل بذبايحهم التي لعلهم يذبحونها علي وجه الصحراء فيجيوا بها بين يدي الله الي باب خباء المحضر الي الامام فيذبحوها ذبايح سلامة الله * ويرش الامام دمها علي مذبح الله الذي عند باب خباء المحضر ويقتر شحمها مقبولا مرضيا عند الله * ولا يذبحوا ابدا ذبايحهم للشياطين الذين هم يطغون في تبعهم فيكون لهم ذلك رسم الدهر لاجيالهم * وقل لهم اي رجل من بني اسرايل ومن الغريب الداخل فيما بينهم يحرق صعيدة او ذبحا * والي باب خباء المحضر لا ياءتي به ليقربه كذاك لله فينقطع ذلك الانسان من بين قومه * واي رجل من الاسرايليين والغرباء الداخلين فيما بينهم ياءكل شيا من الدم احللت غضبي به وقطعته من بين قومه * لان نفس البشريين جميعهم الدم مسكنها ولذلك جعلته لكم علي المذبح ليستغفر به عن نفوسكم لان الدم كذاك يكفر عن النفس * ولذلك قلت لبني اسرايل كل انسان منكم لا ياءكل دما حتي الغريب الدخيل فيما بينكم لا ياءكل دما * واي رجل من الاسرايلية ومن الغرباء الدخيلين فيما بينهم صاد صيدا من الوحش والطير الذين يوكلان حلالا فليصب دمه ويواره بالتراب * لان نفوس البشريين كل واحدة منها في دم كل واحد منهم ولاني قلت لبني اسرايل دم كل بشري لا تاءكلوا اذ نفوس كل البشر الدم مسكنها وكل من اكله ينقطع * واي رجل اكل نبيلة او فريسة من الصريح والغريب فليغسل ثيابه ويرحض بالماء وينجس الي الليل ثم يطهر * فان هو لم يغسلها او لم يرحض بدنه فقد زاد في حمل وزره *

الفصل الثامن عشر

ثم كلم الله موسي قايلا * كلم بني اسرايل وقل لهم انا الله ربكم * كصنيع اهل بلد مصر الذي اقمتم به لا تصنعوا وكصنيع اهل بلد كنعان الذي انا مدخلكم اليه فلا تصنعوا وبرسومهم لا تسيروا * احكامي فاصنعوا ورسومي فاحفظوا وسيروا بها انا الله ربكم * واحفظوا رسومي واحكامي فان جزاء من عمل بها ان يحيي الحياة الدايمة انا الله * وكل رجل منكم الي نسيب ذاته لا يتقدم لكشف سوتها انا الله * وقلت سوة ابيك وسوة امك لا تكشف اما سوة امك فهي امك نفسها لا تكشفن سوتها * واما سوة ابيك فهي زوجة ابيك فلا تكشفن سوتها * وسوة اختك ابنة ابيك او ابنة امك المولودة داخلا او خارجا فلا تكشف سوتها * وسوة ابنة ابنك او بنت ابنتك فلا تكشفهما لانهما سوتك * سوة ابنة زوجة ابيك المولودة من ابيك هي التي بينت انها اختك فلا تكشفن سوتها * سوة اخت ابيك فلا تكشف لانها نسيبة ابيك * وسوة اخت امك فلا تكشف لانها نسيبة امك * وسوة عمك لا تكشف وذلك ان لا تتقدم الي زوجته اذ هي كعمتك * وسوة كنتك فلا تكشف وهي زوجة ابنك فلا تكشفها * وسوة زوجة اخيك فلا تكشف لانها كسوة اخيك * وسوة امراة وسوة ابنتها فلا تكشفن وكذلك ابنة ابنها وابنة ابنتها لا تتخذهما لتكشف سوتهما اذ هن نسايب فهي فاحشة * وامراة مع اختها لا تتخذ لتكون ضرتها لكشف سوتها معها في حياتها * والي امراة في حيضة نجاستها لا تتقدم لكشف سوتها * ومع زوجة صاحبك لا تجعل مضاجعتك لانسال ولا لتنجس بها * ولا تعط من نسلك للتقريب للصنم ولا تبذل اسم ربك انا الله * والذكر فلا يضاجع علي ضروب مضاجعة النساء فانها كريهة * ومع شي من البهايم لا تجعل مضاجعتك لتتنجس بها كذاك الامراة لا تقف بين يدي بهيمة لتنزوها فانها ابدة * لا تعصوني بشي من هذه فان بمثلها عصاني الامم الذين انا طاردهم من بين ايديكم * ولما نجس

الفصل السادس عشر

ان الله كلم موسي بعد موت ابني هرون اذ تقدما بين يدي الله فماتا * وقال له مر هرون اخاك بان لا يدخل في كثير من الاوقات الي القدس من داخل السجف الي حضرة الغشاء الذي علي الصندوق ليلا يموت لاني متجلي بالغمام من فوق الغشاء * بهذه الامور يدخل هرون الي القدس بان يحضر رتا من البقر للذكاة وكبشا للصعيدة * وان يلبس تونية من عشر مقدسة بعد ان يكون علي بدنه سراويل من عشر ويتقلد زنارا من عشر محض ويعتم بعمامة مثل ذلك فهذه ثياب القدس يغسل بدنه بماء ويلبسها * وليأخذ من عند جماعة بني اسرايل عتودين للذكاة وكبشا للصعيدة * فيبتدي اولا فيقدم رت الذكاة الذي له ويستغفر له ولاهل بيته * ثم ياخذ العتودين ويقفهما بين يدي الله عند باب خباء المحضر * ويلقي عليهما سهمين احدهما لبيت الله والاخر لجبل عزاز * فيقدم العتود الذي وقع عليه السهم لبيت الله ويصنعه فيه للذكاة * والعتود الذي وقع عليه السهم لجبل عزاز يوقف حيا بين يدي الله ليستغفر عليه ثم يطلق في جبل عزاز * ويقدم هرون ثانية رت الذكاة الذي له ويستغفر له ولاهل بيته ثم يذبحه * ثم ياخذ ملاء المجمرة جمر نار من فوق المذبح من بين يدي الله وملاء حفنيته من بخور الاصماغ المدقوق ويدخل الجميع الي داخل السجف * وليلق ذلك البخور علي النار بين يدي الله حتي يغطي ضباب البخور الغشاء الذي علي الصندوق فانه لا يموت * ثم ياخذ من دم الرت شيا فينضحه باصبعه قبالة الغشاء شرقا مرة واحدة ثم ينضح بين يديه منه سبع مرات * ثم يذبح عتود الذكاة الذي للقوم ويدخل من دمه شيا الي داخل السجف فيصنع به كما صنع بدم الرت بان ينضح منه قبالة الغشاء وبين يديه * فيستغفر في القدس عن معاصي بني اسرايل وجرومهم وجميع ذنوبهم وكذلك يصنع من الدميين في خباء المحضر الذي هو ساكن معهم فيما بين معاصيهم * ولا يكن احد من الناس في خباء المحضر حين يدخل ليستغفر عنه في القدس الي ان يخرج وقد استغفر له ولاهل بيته ولجميع جوق الاسرايليين * ثم يخرج الي المذبح الذي بين يدي الله فيستغفر عنه بان ياخذ من دم الرت ودم العتود مجموعين فينضح علي اركانه مستديرا * ثم ينضح علي سطحه منه باصبعه سبع مرات فيطهره ويقدسه من معاصي بني اسرايل * فاذا فرغ من الاستغفار في القدس وفي خباء المحضر وعند المذبح قدم العتود الحي * فاسند يديه علي راسه واقر بذنوب بني اسرايل وجرومهم وجميع خطاياهم فاذا تلاها عند راس العتود بعث به مع رجل معد له الي البر * فهو يحمل العتود علي عنقه عن جميع ذنوبهم الي ارض منقطعة ثم يطلقه في البر * ثم يدخل هرون الي خباء المحضر فينزع الثياب العشر التي لبسها في دخوله الي القدس ويدعها هناك * ثم يغسل بدنه بالماء في موضع مقدس ويلبس ثيابه المعلومة ويخرج فيقرب صعايده وصعايد القوم ويستغفر له ولهم * وشحوم الذكوات يقترها علي المذبح * والمطلق العتود في جبل عزاز يغسل ثيابه ويرحض بدنه بالماء وبعد ذلك يدخل الي المعسكر * واما رت الذكاة وعتود الذكاة الذين ادخل من دمهما شي للاستغفار في القدس فليخرج الي خارج المعسكر فيحرق بالنار جلودهما ولحومهما وفروثهما * والمحرق لهما يغسل ثيابه ويرحض بدنه بالماء وبعد ذلك يدخل الي المعسكر * فيكون ذلك لكم رسم الدهر في اليوم العاشر من الشهر السابع ان تجيعوا انفسكم وشيا من العمل لا تعملوا الصريح والغريب الدخيل فيما بينكم * وفي هذا اليوم يستغفر عنكم ليطهركم فمن جميع خطاياكم بين يدي الله فاطهروا * وسبت هي عطلة لكم اذ تجيعون انفسكم رسم الدهر * وكذلك يستغفر الامام الذي يمسح ويكمل واجبه ليوم مكان ابيه فيلبس ثياب العشر ثياب القدس * فيستغفر في خاص الاقداس في خباء المحضر وعند المذبح يستغفر عن الايمة وعن ساير الجوق * فيكون هذا لكم رسم الدهر ان يستغفر كذلك عن بني اسرايل من جميع خطاياهم مرة واحدة في السنة فصنع هرون كما امر الله موسي *

فيه فليغسل ثيابه * فان دخل الامام فنظر فاذا لم يتفش البلا في البيت بعد تطيينه فليطهره فان البلا قد برا * وياخذ لتذكيته عصفورين وعود ارز وحرير قرمز وصعترا * ويذبح احدهما علي اناء من خزف علي ماء نبيع * وياخذ عود الارز والصعتر وحرير القرمز والعصفور الحي ويغمسها في دم العصفور المذبوح والماء النبيع وينضح ذلك علي البيت سبع مرات * ويذكيه بدم العصفور والماء النابع والعصفور الحي وعود الارز والصعتر وحرير القرمز * ويطلق العصفور الحي خارج القرية علي وجه الصحراء ويستغفر عن البيت فيطهر * هذه شريعة لجميع بلاء البيوت وللكلف * ولبلوي الثياب والمنازل * وللشامة والعارضة والبقعة * والفتوي في وقت التطهير والتنجيس هذه شريعة البلا *

الفصل الخامس عشر

ثم كلم الله موسي وهرون قايلا * كلما بني اسرايل وقولا لهم اي رجل كان ذايبا من احليله فذوبه ذاك هو نجس * وهذه صفة ذوبه الذي تكون به نجاسته اما ان يجعل احليله الذوب كالريال او يتختم منه فتلك نجاسته * وحكمه ان يكون كل موضع ينضجع عليه ينجس وكل اناء يجلس عليه ينجس * واي انسان دنا من مضجعه فليغسل ثيابه ويرتحض بالماء وينجس الي المغيب * ومن جلس علي الالة التي يجلس عليها الذايب فليغسل ثيابه ويرتحض بالماء وينجس الي المغيب * ومن دنا بجسد الذايب فليغسل ثيابه ويرتحض بالماء وينجس الي المغيب * وان بصق الذايب علي الطاهر فليغسل ثيابه ويرتحض بالماء وينجس الي المغيب * وكل مركب يركب عليه الذايب ينجس * وكل من دنا بشي يكون تحته كذاك ينجس الي المغيب ومن حمل شيا منها يغسل ثيابه ويرتحض بالماء وينجس الي المغيب * وجميع ما دنا به الذايب ولم يغسل ذاته بالماء فليغسل ثيابه ويرتحض بالماء وينجس الي المغيب * واي اناء خزف دنا به الذايب فليكسر واي اناء خشب دنا به فليغسل بالماء * واذا هو طهر من ذوبه فليحص سبعة ايام لطهره ويغسل ثيابه ويرحض بدنه بماء من نبيع ويطهر * وفي اليوم الثامن يجي بشفنينين او فرخي حمام الي الامام الي باب خباء المحضر * ويعمل الامام احدهما ذكاة والاخر صعيدة ويستغفر عنه بين يدي الله من ذوبه * واي رجل خرجت منه نطفة فليغسل جميع بدنه بالماء وينجس الي المغيب * واي ثوب او جلد صار عليه منها شي فليغسل بالماء وينجس الي المغيب * واي امراة ضاجعها رجل بنطفة فليرتحضا بالماء وينجسا الي المغيب * واي امراة كانت ذايبة وذلك ان يكون دم يتحل في فرجها فلتقم سبعة ايام في حيضتها وكل من دنا بها ينجس الي المغيب * وجميع ما تنضجع عليه في حيضتها ينجس وجميع ما تجلس عليه ينجس * وكل من دنا بمضجعها يغسل ثيابه ويرتحض بالماء وينجس الي المغيب * ومن دنا بشي من الانية تجلس عليه يغسل ثيابه ويرتحض بالماء وينجس الي المغيب * وان كان علي مضجعها وعلي الاناء الذي هي جالسة عليه مماسا له فلينجس الي المغيب * وان ضاجعها رجل فقد صار حكم حيضتها عليه وينجس سبعة ايام وكل مضجع ينضجع عليه ينجس * واي امراة فاض دمها اياما كثيرة من غير وقت حيضها او بعقبه فلتكن في جميع ايام فيض نجاستها كايام حيضتها نجسة * وجميع المضجع الذي تنضجع عليه ينجس طول ايام فيضتها فليكن لها كمضجع حيضها وجميع الاناء الذي تجلس عليه فليكن نجسا كنجاسته في حيضتها * وكل من دنا بشي منها فلينجس ويغسل ثيابه ويرتحض بالماء وينجس الي المغيب * وان هي طهرت من حيضتها فلتحص سبعة ايام وبعد ذلك تطهر * وفي اليوم الثامن تاخذ شفنينين او فرخي حمام وتاتي بهما الي الامام الي باب خباء المحضر * ويعمل الامام احدهما ذكاة والاخر صعيدة ويستغفر عنها بين يدي الله من فيض نجاستها * فيجب ان يجنب بنو اسرايل نجاستهم ولا يهلكوا بنجاستهم اذا هم نجسوا مسكني الذي بينهم * هذه شريعة الذايب ومن يخرج منه نطفة للتنجس بها والحايض في طمثها والفايض ذوبه من ذكر وانثي ورجل يضاجع نجسة *

بان يوخذ للمتطهر عصفوران طاهران وعود ارز وحرير قرمز وصعتر * ثم يامر الامام بذبح احدهما في اناء خزف علي ماء نبيع * وليأخذ العصفور الحي وعود الارز والحرير القرمز والصعتر ويغمس ذلك مع العصفور الحي في دم العصفور المذبوح علي الماء الذي من نبيع * وينضح علي المتطهر من البرص من ذلك سبع مرات ويطهره ويطلق العصفور الحي علي وجه الصحري * ثم يغسل المتطهر ثيابه ويحلق جميع شعره ويرحض بالماء ويطهر وبعد ذلك يدخل الي المعسكر ويقيم في خارج منزله سبعة ايام * فاذا كان ايضا في اليوم السابع يحلق جميع شعر راسه ولحيته وحواجب عينيه مع ساير شعره ويغسل ثيابه ويرحض بدنه بالماء ويطهر * وفي اليوم الثامن يقدم حملين صحيحين ورخلا ابنة سنتها صحيحة وثلاثة اعشار من سميد هدية ملتوتة بدهن وقارورة دهن * ويقف الامام الرجل المتطهر واياها بين يدي الله عند باب خباء المحضر * ويأخذ الامام احد الخروفين ليقربه عن الاثم وقارورة الدهن ويحركهما تحريكا بين يدي الله * ثم يذبحه في الموضع الذي يذبح الذكاة والصعيدة في موضع القدس لان قربان الاثم هو كالذكاة للامام من خواص الاقداس * ثم يأخذ من دمه شيا ويجعل ذلك علي شحمة اذن المتطهر اليمني وعلي ابهام يده اليمني وابهام رجله اليمني * ويأخذ الامام من قارورة الدهن ما يصبه علي كفه اليسري * ثم يغمس اصبعه اليمني في الدهن الذي علي يده اليسري وينضح منه سبع مرات بين يدي الله * ثم يضع من باقيه شيا علي شحمة اذن المتطهر اليمني وعلي ابهام يده اليمني وعلي ابهام رجله اليمني علي دم قربان الاثم * والفاضل منه يصبه علي راس المتطهر ويستغفر له بين يدي الله * ثم يعمل الامام الذكاة ويستغفر عن المتطهر من نجاسته وبعد ذلك يذبح الصعيدة * ثم يصعد الصعيدة والهدية علي المذبح ويستغفر له الامام ويطهر * وان كان فقيرا لا تنال يده ذلك فليقرب خروفا واحدا قربان الاثم للتحريك ليستغفر عنه وعشر سميد ملتوتا بدهن هدية وقارورة دهن * وشفنينين او فرخي حمام علي حسب ما تنال يده فيكون احدهما ذكاة والاخر صعيدة * وليات بذلك في اليوم الثامن من اول طهره الي الامام الي باب خباء المحضر بين يدي الله * ويأخذ الامام خروف قربان الاثم وقارورة الدهن ويحركهما تحريكا بين يدي الله * ثم يذبحه ويأخذ من دمه شيا ويجعله علي شحمة اذن المتطهر اليمني وعلي ابهام يده اليمني وابهام رجله اليمني * ويصب شيا من الدهن في كفه اليسري * وينضح باصبعه اليمني منه سبع مرات بين يدي الله * ويضع باقي الدهن الذي في كفه علي شحمة اذن المتطهر اليمني وعلي ابهام يده اليمني وابهام رجله اليمني علي موضع دم قربان الاثم * وباقيه يضعه علي راس المتطهر ويستغفر عنه بين يدي الله * ثم يعمل من الشفنينين او فرخي الحمام علي ما تنال يده * احدهما ذكاة والاخر صعيدة مع الهدية ويستغفر عنه بين يدي الله * هذه شريعة من كانت به بلوي برص ولم تنل يده في وقت طهره * ثم كلم الله موسي وهرون قايلا * اذا دخلتم الي بلد كنعان الذي انا معطيكموه حوزا فاحللت بلوي البرص في بعض بيوت ارض حوزكم * فليات الذي له البيت الي الامام ويخبره قايلا قد ظهر لي في البيت شبيه برص * فيأمر الامام بتفريغ البيت قبل ان يدخل لينظر البلاء ولا ينجس جميع ما فيه وبعد ذلك يدخل فينظر اليه * فان راي البلاء فاذا في حيطان البيت خطوط مخضرة او محمرة ومنظرهن متسفل من الحايط * فيخرج من البيت الي بابه وليتنه سبعة ايام * ثم يرجع في اليوم السابع فان كان البلاء قد تفشي في حيطان البيت * فليأمر بان تخلع الحجارة التي فيهن البلاء وترمي الي خارج القرية الي موضع نجس * ويقشر البيت من داخل مستديرا ويرموا بالتراب الذي قشروه الي خارج القرية الي موضع نجس * ويأخذوا حجارة اخري فيدخلوها في مواضع تلك الحجارة وترابا اخر يأخذ ويطين البيت * فان عاد البلاء وانتشر في البيت بعد ما قلعت الحجارة وبعد قشر البيت والطين * فدخل الامام ونظر فاذا قد تفشي البلاء في البيت فهو برص ماحق في البيت وهو نجس * فلينقضه من حجارته وخشبه وجميع ترابه ويرم ذلك الي خارج القرية الي موضع نجس * ومن دخل الي البيت طول الايام الذي وقف فيها فلينجس الي المغيب * ومن انضجع فيه فليغسل ثيابه وكذاك من اكل

سبعة ايام * وان هي تفشت في الجلد فلينجسه فانها بلاء * وان وقفت مكانها لم تتفش فهي من اثر القرح فليطهره الامام * واي انسان كان في جلده كي نار ثم صار جزو الكي بقعة بيضاء محمرة او بيضاء فقط * فلينظرها الامام فان انقلب الشعر ابيض وكان منظرها عميقا من الجلد فذلك برص انتشر في الكي فلينجسه الامام * فان راها وليس فيها شعر ابيض وليست مستفلة من الجلد بل كابية فليقفه سبعة ايام * ثم ينظره الامام في اليوم السابع فان تفشة في الجلد فلينجسه لانها بلوي البرص * وان وقفت مكانها لم تتفش في الجلد وهي كابية فهي من اثر الكي فليطهره الامام فانها تشويط الكي * واي رجل او امراة كان به بلاء في راسه او لحيته * فلينظره الامام فان كان منظره عميقا من الجلد وفيه شعر دقيق اصهب فلينجسه الامام فانه كلف وهو برص الراس او اللحية * فان راه وليس منظره عميقا من الجلد وليس فيه شعر اسود فليقفه سبعة ايام * ثم ينظره في اليوم السابع فان لم يتفش الكلف ولم يبق فيه شعر اصهب ومنظر الكلف ليس عميقا من الجلد * فليحتلق ولا يحلق الكلف فليقف الامام الكلف سبعة ايام ثانية * ثم ينظره الامام في اليوم السابع فان هو لم يتفش في الجلد ومنظره مع ذاك ليس عميقا من الجلد فليطهره ويغسل ثيابه ويطهر * وان تفشي الكلف في بدنه بعد طهره * فنظره الامام وقد تفشي في الجلد فلا يفحص عن الشعر الاصهب ببحران فانه بنجس * وان هو بعينه وقف ونبت فيه شعر اسود فقد برا وهو طاهر فليطهره الامام * واي رجل او امراة كان في جلد بدنه بقع بقع بيض * فلينظر الامام فاذا كان في جلود ابدانهم بقع كابية في بياضها فهو بهق انتشر في الجلد وهو طاهر * واي انسان انتتف شعر راسه فهو اصلع وهو طاهر * وان كان مما يلي وجهه فهو اجلح وهو طاهر * وان كان في الصلعة او في الجلحة بلاء ابيض محمر فيمكن ان يكون برصا قد انتشر في صلعته او في جلحته * فلينظرها الامام فان كانت شامة البلاء بيضاء محمرة في صلعته او في جلحته علي سبيل مناظر برص ساير جلد البدن واحكامها * فهو رجل ابرص وهو نجس فلينجسه الامام تنجيسا فان بلاءه في راسه * والابرص الذي به البلاء يجب ان تكون ثيابه ممزقة وراسه شعثا ويلتثم علي شاربه وينادي النجس النجس * طول ما اقام به البلاء ينجس لانه نجس وليجلس منفردا في خارج المعسكر * واي ثوب كان فيه بلاء البرص من ثوب صوف او كتان * او سدي او لحمة من كتان او صوف او في جلد او في ما صنع منه * وكان البلاء اخضر او احمر في الثوب او في الجلد او السدي او اللحمة او في شي من الة الجلود فذلك هو بلوي البرص فليور الامام * فينظره الامام ويقفه سبعة ايام ثم ينظره في اليوم السابع * فان تفشي في الثوب او السدي او اللحمة او في الجلد وجميع ما يعمل من الجلد مصنوعا فذاك البلاء برص ماحق وهو نجس * فليحرق الثوب او السدي او اللحمة كان من صوف او كتان او جميع الة الجلود الذي يكون فيه البلاء لانه برص ماحق لذاك يحرق بالنار * وان راه الامام لم يتفش في الثوب او السدي او اللحمة او جميع الة الجلود * فليامر بغسله ويقفه سبعة ايام ثانية * ثم ينظره الامام بعد ما غسل فان كان لم ينقلب لونه ولم يتفش فهو نجس وليحرق بالنار فهي مهلكة كانت في سحقه او زيبره * فان راه قد خباء بعد ما غسل فليخرقه من الثوب او من الجلد ويقطعه من السدي او من اللحمة * وان ظهرت زيادة في الثوب او السدي او اللحمة او جميع الة الجلود فهي المنتشرة فليحرق بالنار الذي فيه البلاء * والثوب او السدي او اللحمة او جميع الة الجلود ان غسلت فزال عنها البلاء فلتغسل ثانية وتطهر * هذه شريعة بلوي البرص في ثوب الصوف او الكتان او السدي او اللحمة او شي من الة الجلود ليطهر او لينجس *

الفصل الرابع عشر

ثم كلم الله موسي قايلا * هذه تكون شريعة الابرص في وقت طهره ان يوتي بخبره الي الامام * فيخرج الامام الي خارج المعسكر فاذا نظر ان الابرص قد شفي من بلوي البرص * امر بما يجب فيه فيامر الامام

طاهر * وان جعل ماء عليه ووقع من نبايلها شي عليه فهو نجس لكم * واذا مات من الحيوان الذي هو طلق لكم ان تاءكلوه من دنا بنبيلته فلينجس الي المغيب * ومن اكل منها يغسل ثيابه وينجس الي المغيب ومن حمل منها شيا يغسل ثيابه وينجس الي المغيب * وجميع الدبيب الداب علي الارض فهو رجس لا يوءكل * وكل ما سلك علي صدره والسالك علي اربع الي كلما كثرت ارجله من جميع الدبيب الداب علي الارض لا تاءكلوها فانها ارجاس * لا ترجسوا نفوسكم بشي من الدبيب الداب علي الارض لاني الله ولا تترجسوا به فتعصوني بذلك * انا الله ربكم فتقدسوا وكونوا مقدسين فاني قدوس ولا تنجسوا انفسكم بشي من الدبيب الداب علي الارض * لاني الله المصعد لكم من بلد مصر لاكون لكم الها فكونوا مقدسين لاني القدوس * هذه شريعة البهايم والطير وجميع النفوس الحية الدابة في الماء وكل نفس ساعية علي الارض * تفرز بين النجس والطاهر وبين الحيوان الذي يوءكل والذي لا يوءكل *

الفصل الثاني عشر

ثم كلم الله موسي تكليما * مر بني اسرايل قايلا اية امراءة علقت فولدت ذكرا فلتنجس سبعة ايام كايام بعد حيضتها يكون حكم نجاستها * وفي اليوم الثامن تختتن قلفة احليله * وثلاثة وثلثين يوما تقيم في دم الطهر لا تلامس شيا من الاقداس ولا تدخل الي القدس الي كمال ايام طهرها * فان ولدت انثي فلتنجس اسبوعين كحكم حيضتها وستة وستين يوما تقيم علي دم الطهر * وعند تمام ايام طهرها لابن كان او ابنة تاءتي بخروف ابن سنة للصعيدة وفرخ حمام او شفنين للذكاة الي باب خباء المحضر الي الامام * يقربه بين يدي الله ويستغفر عنها وتطهر من نبيع دمها هذه شريعة الولادة للذكر والانثي * فان لم تنل يدها مقدار شاة فلتاخذ شفنينين او فرخي حمام احدهما للصعيدة والاخر للذكاة ويستغفر عنها الامام فتطهر *

الفصل الثالث عشر

ثم كلم الله موسي وهرون قايلا * اي انسان كان في جلد بدنه شامة او عارضة او بقعة او صار في بدنه بلاء البرص فليوت به الي هرون الامام او واحد من بنيه الايمة * فينظر الامام البلاء في جلد البدن فان كان فيه شعر قد انقلب ابيض ومنظر البلاء عميق من جلد بدنه فهو بلوي البرص فاذا راءه كذلك فلينجسه * فان كانت بقعة بيضاء في جلد بدنه ليس منظرها عميقا من الجلد وشعرها لم ينقلب ابيض فليقفه سبعة ايام * ثم ينظره في اليوم السابع فان وقف البلاء بعينه ولم يتفش في الجلد فليقفه سبعة ايام ثانية * ثم ينظره في اليوم السابع ثانية فان كبا البلاء ولم ينفش في الجلد فليطهره فانها عارضة ويغسل ثيابه ويطهر * وان نفشت العارضة في جلده بعد ما اري الامام فطهره فليوره ثانية * فاذا راها الامام قد نفشت فلينجسها فانها برص * اذا كان بانسان بلوي برص فاءتي به الي الامام * فنظر فاذا شامة بيضاء في جلده وقد انقلب الشعر ابيض او جزو من لحم نقي في الشامة * فهو برص عتيق في جلد بدنه فلينجسه الامام ولا يقفه اذ هو نجس * وان انتشر البرص في البدن حتي يغطي جميع بدن المبتلي من راءسه الي رجليه جميع منظر عيني الامام * فنظر الامام فاذا قد غطي البرص جميع بدنه فليطهره اذ قد انقلب كله ابيض فهو طاهر * واي يوم ظهر فيه لحم نقي فلينجس * بان يري الامام اللحم النقي فينجسه لان الجزء من اللحم النقي مع البرص نجس هو * وان رجع اللحم النقي فانقلب ابيض فليجيء الي الامام * فاذا نظر الامام ان البلاء قد انقلب ابيض فليطهره انه طاهر * واي انسان كان في جلد بدنه قرح فبراء * فصارت في موضعه شامة بيضاء او بقعة بيضاء محمرة فليور الامام * فان راي الامام منظرها مستسفلا من الجلد وشعرها قد انقلب ابيض فلينجسه فانها بلوي برص قد انتشر في القرح * وان هو نظرها ولم يكن فيها شعر ابيض وليست مستفلة من الجلد بل كابية فيقفه الامام

فانهما رزقك ورزق ولديك قد اعطيتموها من ذبايح سلامة بني اسرايل * كذاك ساق الرفيعة وفص التحريك مع الشحوم المحرقة يوتي بها لتحرك تحريكا بين يدي الله فتكون لك ولبنيك رسم الدهر كما امر الله * والتمس موسي عتود الذكاة فاذا هو قد احرق فسخط علي العازار وايثامار ابني هرون الباقيين وقال لهم ما بالكم لم تاكلوا الذكاة في موضع مقدس لانها من خواص الاقداس والله اعطاكم اياها لتحملوا وزر الجمع وتستغفروا عنهم بين يدي الله * وايضا هوذا لم يدخل من دمها الي القدس الجواني فقد كان يجب ان تاكلوها في القدس كما امرتكم * فقال له هرون هوذا اليوم الذي قربت ذكاتهم وصعيدتهم بين يدي الله وافتني مثل هذه المصايب فلو اكلت الذكاة اليوم هل كان ذلك حسنا عند الله * فلما سمع موسي ذلك حسن عنده *

الفصل الحادي عشر

وكلم الله موسي وهرون فقال لهما * كلما بني اسرايل وقولا لهم هذا الحيوان الذي يجوز لكم ان تاكلوه من جميع البهايم التي علي الارض * كل مظلفة بظلف ومفرق ظلفها تفريقا ومصعدة اجترارا من البهايم فكلوها * واما هذه فلا تاكلوها من المصعدات اجترارا ومن المظلفة بالاظلاف الجمل فانه مصعد اجترار غير مظلف بظلف وهو نجس لكم * والوبر فانه ايضا مصعد اجترار غير مظلف بظلف فهي نجسة لكم * والارنبة فانها مصعدة اجترار وغير مظلفة بظلف فهي نجسة لكم * والخنزير فانه مظلف بظلف وظلفه مفرق تفريقا وهو لا يجتر اجترارا وهو نجس لكم * لا تاكلوا شيا من لحومها وبنبايلها لا تدنوا نجسة هي لكم * وهذا ما يجوز ان تاكلوه من جميع ما في الماء في البحار كل ما له اجنحة وفلوس في البحار والاودية فكلوه * وكل ما ليس له اجنحة وفلوس في الماء في البحار والاودية في جميع دبيب الماء وجميع الحيوان الذي فيه فهو رجس لكم وسبيل كونها رجسا لكم هو ان لا تاكلوا من لحومها ونبايلها ترجسوا * كذاك كل ما ليس له اجنحة وفلوس في الماء رجس هو لكم * وهذا ما ترجسون من الطير ولا توكل لانها انجاس النسر والعقاب والعنقاء * والحداة والصدي وصنوفها * وجميع الغربان واصنافها * والنعام والخطاف والساف والبازي لاصنافها * والبوم والزمج والباشق * والشاهين والقيق والرخم * والصقر والببغاء لاصنافها والهدهد والخشاف * وجميع دبيب الطير السالك علي اربع ارجل فهو رجس لكم * واما هذا فكلوه من جميع دبيب الطاير السالك علي اربع ارجل ما له كراعان فوق رجليه ليثب بهما علي الارض * هذا ما تاكلونه منهم الجراد وصنوفه والدبا وصنوفه والحرجل وصنوفه والجندب وصنوفه * وساير دبيب الطير الذي له اربع ارجل فهو رجس لكم * ومن هذه فانجسوا كل من دنا بنبايلها ينجس الي المغيب * وكل من حمل شيا من نبايلها يغسل ثيابه وينجس الي المغيب * من جميع البهايم التي هي مظلفة بظلف وتفريقا ليست مفرقة واجترارا ليس هي مصعدة فهي نجسة لكم كل من دنا بها ينجس * وكل سالك علي كفيه من جميع الوحش السالك علي اربع هو نجس لكم كل من دنا بنبايلها ينجس الي المغيب * ومن حمل شيا من نبايلها يغسل ثيابه وينجس الي المغيب كذاك هي انجاس لكم * وهذا النجس لكم من الدبيب الداب علي الارض الخلد والفار والضب واصنافه * والورل والحرذون والعظاءة والحرباء وسام ابرص * هذه النجسة لكم من جميع الدبيب كل من دنا بها في حال موتها ينجس الي المغيب * وكل ما وقع عليه منها شي بعد موتها ينجس من جميع انية الخشب او ثوب او جلد او مسح وكل انية يعمل بها صنعة ويدخل في الماء وينجس الي المغيب ويطهر * وكل اناء خزف وقع منها شي الي داخله كل ما في داخله ينجس واياه فاكسر * من جميع الطعام الذي يوكل مما يداخله الماء ينجس وجميع الشراب الذي يشرب في كل اناء ينجس * وكل ما وقع من نبايلها شي عليه ينجس من تنور ومستوقد فانقضوهما لانهما نجسان وكذلك حكم كل ما هو لكم نجس * اما المعين والبير ومجمع الماء فذلك يكون طاهرا ومن دنا بنبايلها فيها فينجس * وان وقع من نبايلها شي علي شي من النبات والحب الذي يزرع فهو

الفصل التاسع

فلما كان اليوم الثامن دعا فيه موسي بهرون وبنيه وشيوخ اسرايل * وقال لهرون خذ لك عجلا من البقر للذكاة وكبشا للصعيدة صحيحين وقربهما بين يدي الله * ومر بني اسرايل قايلا خذوا عتودا من الماعز للذكاة وعجلا وخروفا ابني سنة صحاحا للصعيدة * وثورا وكبشا للسلامة يذبحان بين يدي الله وهدية ملتوتة بدهن لان هذا اليوم الله متجل فيه لكم فقدموا ما امر الله به موسي الي باب خباء المحضر وتقدم جميع الجمع ووقفوا بين يدي الله * قال موسي هذا الامر الذي امركم الله به اعملوه يتجلي لكم نور الله * وقال لهرون تقدم الي المذبح واعمل ذكاتك وصعيدتك واستغفر لك ولقومك واعمل قربان القوم واستغفر عنهم كما امر الله * فتقدم هرون الي المذبح فذبح عجل الذكاة الذي له * فقدم بنو هرون الدم اليه فغمس اصبعه فيه وجعل منه علي اركان المذبح وباقي الدم صبه عند اساس المذبح * والثرب والكلي وزيادة الكبد من الذكاة فترها علي المذبح كما امر الله موسي * ولحمه وجلده حرقهما بالنار خارج المعسكر * ثم ذبح الصعيدة وبلغ بنو هرون الدم اليه ورشه علي المذبح مستديرا * ثم بلغوا اليه اعضاء الصعيدة مع الراس وفتر ذلك علي المذبح * وغسل الجوف والاكارع وقتر ذلك مع الصعيدة علي المذبح * ثم قدم قربان القوم فاخذ عتود الذكاة الذي لهم فذبحه وذكي به كالاول * ثم قدم الصعيدة وصنعها كالرسم * ثم قدم الهدية وملا كفه منها وقتر ذلك علي المذبح ماخلا صعيدة الغداة * وذبح الثور والكبش ذبيحي السلامة الذين للقوم وبلغ بنو هرون اليه الدم ورشه علي المذبح مستديرا * والشحوم من الثور ومن الكبش الالية والمغطي الكلي وزيادة الكبد * فجعلوا الشحوم مع القصوص وقتر الشحوم علي المذبح * والقصوص والساق اليمني حركها هرون تحريكا بين يدي الله حسب ما امر الله به موسي * ثم شال هرون يديه الي القوم وبارك عليهم بعد ان نزل من عمل الذكاة والصعيدة وذبايح السلامة * ثم دخل موسي وهرون الي خباء المحضر وخرجا وباركا علي القوم وتجلي علي القوم كرم الله * بان خرجت نار من عند الله فاكلت علي المذبح الصعيدة والشحوم فنظر القوم وارنوا ووقعوا علي وجوههم *

الفصل العاشر

ثم اخذ ابنان هرون ناذاب وابيهو كل رجل مجمره فجعلا فيهما نارا وصيرا عليهما بخورا وقربا بين يدي الله نارا غريبة ما لم يامرهم الله به * فخرجت نار من عند الله فاكلتهما وماتا بين يدي الله * فقال موسي لهرون هو ما قال الله اني اتعظم بالمتقربين الي وبحضرة جميع الجمع اتكرم فسكت هرون * ثم دعا موسي بميشاويل والصافان ابني عزيايل عم هرون فقال لهما تقدما فاحملا اخويكما من بين يدي القدس الي خارج المعسكر * فتقدما وحملاهما ببتونتهما الي خارج المعسكر كما امر الله موسي * وقال موسي لهرون وللعازار ولايثامار ابنيه اروسكم لا تشعثوا وثيابكم لا تمزقوا ولا تهلكوا وعلي جميع الجمع يسخط واخواتكم كل بني اسرايل هم يبكون علي الحريق الذي احرقه الله * ومن باب خباء المحضر لا تخرجوا ليلا تهلكوا لان دهن مسحة الله عليكم فعملوا بما امر موسي * ثم كلم الله هرون قايلا * لا تشرب خمرا ومسكرا انت وبنوك معك عند دخولكم الي خباء المحضر ليلا تهلكوا رسم الدهر علي مر احيالكم * ولتفصلوا بين القدس وبين البذل والنجس والطاهر * ولتفقهوا بني اسرايل بجميع الرسوم التي امرتكم بها علي يد موسي * ثم كلم موسي هرون والعازار وايثامار ولديه الباقين خذوا الهدية الفاضلة من قرابين الله وكلوها فطيرا بجانب المذبح لانها من خواص الاقداس * وجايز ان تاكلوها ايضا في ساير بقاع الموضع المقدس اذ هو رزقك ورزق بنيك من قربان الله لاني كذا امرت * واما قص التحريك وساق الرفيعة فكلوهما في موضع مقدس انت وبنوك وبناتك معك

المقرب دم السلامة والشحم من بني هرون له تكون الساق اليمني نصيبا * لان قص التحريك وساق الرفيعة اخذتهما من بني اسرايل من ذبايح سلامتهم واعطيتها هرون الامام وبنيه رسم الدهر من بني اسرايل * هذه حصة هرون وبنيه من قرابين الله مذ يوم قدموا ليوءموا لله * التي امر الله بان يعطوها مذ يوم مسحهم من بني اسرايل رسم الدهر لاجيالهم * هذه شريعة للصعيدة وللهدية وللذكاة وقربان الاثم وللكمال ولذبح السلامة * التي امر الله بها موسي في جبل سينا في يوم امره بني اسرايل بان يقربوا قرابينهم لله في برية سينا *

الفصل الثامن

ثم كلم الله موسي قايلا * قدم هرون وبنيه معه والثياب ودهن المسحة ورت الذكاة والكبشين وسل الفطير * وجميع الجمع جوقه الي باب خباء المحضر * فعمل موسي كما امر الله فتجوق الجمع الي باب خباء المحضر * وقال لهم موسي هذا الامر الذي امر الله بعمله * فقدم هرون وبنيه وغسلهم بالماء * وجعل عليه القميص وقلده الزنار والبسه الممطر وجعل عليه الصدرة وشدده بها منها وصدره بها * وصير عليه البدنة وجعل فيها الانوار والصحايح * وصير العمامة علي راءسه وجعل دونها مما يلي وجهه عصابة الذهب تاج القدس حسبما امر الله به موسي * واخذ موسي دهن المسح ومسح منه المسكن وجميع ما فيه وقدسهما * ونضح منه علي المذبح سبع نضحات ومسح المذبح وجميع انيته والحوض ومقعده وقدسها * وصب من دهن المسح علي راس هرون وقدسه * وقدم موسي بني هرون والبسهم قمصانا وقلدهم زنانير والبسهم قلانس حسب ما امر الله به موسي * ثم قدم رت الذكاة واسند هرون وبنوه ايديهم علي راءسه * فذبحه موسي واخذ شيا من دمه وجعل علي اركان المذبح مستديرا باصبعه وذكاه وباقي الدم صبه عند اساسه وقدسه واستغفر عنه * واخذ موسي جميع الثرب الذي علي الجوف وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما وقتر ذلك علي المذبح * والرت مع جلده ولحمه مع فرثه احرقه بالنار خارج المعسكر كما امر الله موسي به * ثم قدم كبش الصعيدة فاسند هرون وبنوه ايديهم علي راءسه * فذبحه موسي ونضح الدم علي المذبح مستديرا * وعضا موسي الكبش اعضاء وقتر الراس والاعضاء والقصبة * والبطن والاكارع غسلها بالماء وقتر موسي جميع الكبش علي المذبح هو صعيدة مقبول مرضي قربانا لله كما امر الله موسي * ثم قدم الكبش الثاني كبش الكمال واسند هرون وبنوه ايديهم علي راءسه * فذبحه موسي واخذ من دمه شيا فجعله علي شحمة اذن هرون اليمني وعلي ابهام يده اليمني وعلي ابهام رجله اليمني * ثم قدم بني هرون وجعل من الدم شيا علي شحمات اذانهم اليمنيات وعلي اباهيم ايديهم اليمنيات واباهيم ارجلهم اليمنيات ورش موسي باقي الدم مستديرا * واخذ الثرب والالية وجميع الشحم الذي علي الجوف وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما والساق اليمني * ومن سل الفطير الذي بين يدي الله اخرج جردقة فطير وجردقة خبز مدهون ورقاقة وصيرها علي الشحوم والساق اليمني * وجعل الكل علي يد هرون وعلي يد بنيه وحركه تحريكا لله * ثم اخذها موسي من بين ايديهم وقترها علي المذبح مع الصعيدة لانها قربان كمال لله مقبول مرضي * ثم اخذ موسي القص وحركه تحريكا بين يدي الله وكان لموسي نصيبا من كبش الكمال كما امر الله موسي * ثم اخذ موسي من دهن المسح ومن الدم الذي علي المذبح فنضح علي هرون وثيابه وبنيه وثياب بنيه معه وقدسهم اجمعين * وقال موسي لهرون وبنيه اطبخوا هذا اللحم عند باب خباء المحضر وثم ايضا فكلوه مع الخبز الذي في سل الكمال كما امرت وقلت هرون وبنوه ياءكلونه * وما فضل من اللحم والخبز فاحرقوه بالنار * ومن باب خباء المحضر لا تخرجوا سبعة ايام الي يوم فراغ كمالكم * فان سبعة ايام تكمل واجباتكم وكما عمل بكم اليوم كذاك امر الله ان يعمل ويستغفر عنكم * وعند باب خباء المحضر فاجلسوا ليلا ونهارا سبعة ايام ولتحفظوا احفاظ الله ولا تهلكوا لاني كذا امرت * وعمل هرون وبنوه بجميع الاوامر التي امر الله موسي بها *

والفاضل منها ياءكله هرون وبنوه فطيرا يوءكل في موضع مقدس في صحن خباء المحضر ياءكلونها * لا يخبز خميرا جعلتها قسمتهم من قرابيني من خواص الاقداس هي كالذكاة وقربان الاثم * كل ذكر من بني هرون ياءكلها رسم الدهور لاجيالكم من قرابين الله كل ماسها تقدس * ثم كلم الله موسي قايلا * هذا قربان هرون وبنيه الذي يقربونه لله منذ يوم مسحه عشر الويبة سميدا هدية دايما نصفه في الغداة ونصفه بالعشي * علي طابق بالدهن تعمل رفحة تاءتي بها مشرودة تقربها مقبولة مرضية لله * وكذلك الامام المستخلف من بنيه بعده يصنعها رسم الدهر لله تقتر جملة * وساير هدايا الامام تقتر جملة ولا توءكل * وكلم الله موسي تكليما * قل لهرون ولبنيه هذه شريعة الذكاة في موضع تذبح فيه الصعيدة تذبح الذكاة بين يدي سكينة الله من خواص الاقداس هي * الامام المذكي بها ياءكلها وفي موضع مقدس توءكل في صحن خباء المحضر * كل من دنا بلحمها تقدس وان انتضح من دمها الذي ينضح عنها علي ثوب فليغسل في موضع مقدس * واناء الخزف الذي تطبخ فيه يكسر فان طبخت في اناء نحاس فليجرد ويغسل بالماء * وكل ذكر من الايمة ياءكلها اذ هي من خواص الاقداس * وكل ذكاة يدخل بشي من دمها الي خباء المحضر يستغفر به فلا توءكل بل تحرق بالنار *

الفصل السابع

وهذه شريعة قربان الاثم هو أيضا من خواص الاقداس * في موضع ذبح الذكاة يذبح قربان الاثم ودمه يرش علي المذبح مستديرا * وجميع شحمه يرفع منه الالية والثرب المغطي للجوف والكليتان والشحم الذي عليهما علي الاحشاء * وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها * ويقترها الامام علي المذبح قربانا لله بذلك ما يصير قربان الاثم * كل ذكر من الايمة ياءكله وفي موضع مقدس يوكل لانه من خواص الاقداس * قربان الاثم كالذكاة شريعة واحدة لهما الامام الذي يكفر به له يكون * والامام اذا قرب صعيدة انسان فجلدها بعد تقريبها له يكون * وكل هدية مما يخبز في التنور او يعمل في طنجير او علي طابق تكون للامام المقرب لها * وكل هدية ملتوتة بالدهن او جافة لجميع بني هرون يكون الواحد فيها كالاخر * وهذه شريعة ذبح السلامة الذي يقربه لله * ان قربه شكرا فليقرب معه جرادق فطير ملتوتة بدهن ورقاق فطير ممسوحة بدهن وسميدا رفحا جرادق ملتوتة بالدهن * مع جرادق خبز خمير يقرب قربانه مع ذبح شكر سلامته * فليقرب من ذلك واحدا من كل قربان رفيعة لله الامام الذي ينضح دم ذبايح السلامة له يكون * ولحم ذبح شكر السلامة في يوم قربانه يوءكل لا يبقي منه شيا الي الغداة * وان كان ذبح قربانه نذرا او تبرعا فليوءكل في يوم تقريبه لله وفي غده يوءكل ما فضل منه * والفاضل من لحم الذبح يحرق بالنار * فان اكل منه في اليوم الثالث فليس يرتضي والمقرب له لا يحتسب له بل يكون خسيسا واي انسان اكل منه شيا فقد حمل وزره * ولحم الاقداس ان دنا بشي من النجاسات فلا يوكل بل يحرق بالنار والطاهر منه فلا ياءكله الا طاهر * واي انسان اكل لحما من ذبح السلامة الذي هو لله ونجاسته عليه فينقطع ذلك الانسان من قومه * واي انسان لامس شيا من النجاسات نجاسات انسان او بهيمة نجسة او من الدبيب النجس فاكل من ذبح السلامة الذي هو لله فينقرض ايضا ذلك الانسان من قومه * ثم كلم الله موسي قايلا * من بني اسرايل قايلا كل شحم بقر وضان وماعز لا ياءكلوه * وشحم النبيلة والسقيمة يستعمل في كل صنعة واكلا لا ياءكلوه * فان من ياءكل شحما من البهيمة التي يقرب منها قربان لله ينقطع ذلك الانسان الاكل له من قومه * وكل دم لا تاءكلوه في جميع مساكنكم من الطير والبهايم * اي انسان اكل شيا من الدم ينقطع ذلك الانسان من قومه * ثم كلم الله موسي قايلا * خاطب بني اسرايل بان تقول لهم في المقرب ذبح السلامة لله الذي ياءتي بقربانه لله من ذبح السلامة * يداه تحمل قرابين الله وهي الشحم مع القص ياءتي به معه فيحركه تحريكا لله * ويقتر الامام الشحم علي المذبح ثم يصير القص لهرون وبنيه * والساق اليمني اعطوها الامام رفيعة من ذبايح سلامتكم *

الفصل الخامس

واي انسان اخطاء بان سمع صوت تحريج وهو شاهد او راي المحرج من اجله او علمه ان لم يخبر به فقد حمل وزره * او انسان دنا بشي من الامور النجسة او وحش نجس او بميتة بهيمة نجسة او بنبيلة شي من الدبيب النجس وخفي عنه ذلك فهو نجس واثم * او دنا بنجاسة انسان من البشر من النجاسات التي سبيلها ان ينجس بها فخفي عنه فاثم وهو عالم بما فعل * او انسان حلف بلفظ سفيه لاساءة او احسان علي جميع ما يلفظ الانسان به في اليمين وخفي عنه ذلك ثم علم بما فعل واثم في واحدة من هذا * فاذا اثم في واحدة منها ثم اقر بما اخطاء فيه * فليات بقربانه لله من اجل خطيئته التي اخطاءها انثي من الغنم نعجة او معزي للذكاة ويستغفر الامام خطيئته * فان لم تنل يده مقدار شاة فليات بقربانه بسبب خطيئته شفنينين او فرخي حمام لله احدهما للذكاة والاخر للصعيدة * فاذا اتي بهما الي الامام فليقرب الذي للذكاة اولا ويفصل راسه مما يلي قفاه ولا يفرزه * وينضح من دمه شيا علي حايط المذبح والفاضل من الدم يراق علي اساسه بذلك يكون ذكاة * والثاني يعمله صعيدة علي السيرة ويستغفر عنه الامام من خطاياه التي اخطاءها فيغفر له * فان لم تنل يده ثمن شفنينين او فرخي حمام فليات بقربانه بسبب ما اخطاء فيه عشر الويبة سميدا للذكاة لا يصب عليها دهنا ولا يجعل عليها لبانا لانها ذكاة * فاذا اتي بها الي الامام قبض الامام منها ملاء قبضته فوحها فتتره علي المذبح مع قرابين الله بذلك تصير ذكاة * ويستغفر عنه الامام خطيئته التي اخطاءها بواحدة من هذه فيغفر له وتصير للامام كساير الهدايا * ثم كلم الله موسي تكليما قال * اي انسان نكث نكثا واخطاء سهوا في شي من اقداس الله فليات بقربانه لله وهو كبش صحيح من الغنم * بقيمته مثاقيل فضة للقرابين والذي اخطاء فيه من القدس فليسلم مثله وخمسه يزيد عليه ويعطه للامام والامام يستغفر عنه بكبش القربان فيغفر له * واي انسان اخطاء في ان فعل واحدة من محارم الله التي لا تفعل ولم يعلم بانه قد اثم وحمل وزره * فليات بكبش صحيح من الغنم بقيمته للقربان الي الامام. ويستغفر عنه الامام سهوته التي سهاها وهو لا يعلم فيغفر له * هو قربان اثم عن اثمه الذي اثمه *

الفصل السادس

ثم كلم الله موسي قايلا * اي انسان اخطاء ونكث نكثا بعهده لله فجحد صاحبه وديعة او معاملة او غصب او غشم صاحبه * او وجد ضالة وجحدها وحلف علي ذلك كاذبا من جميع ما يعمل الانسان فيخطي فيه * اذا اخطاء واثم فليرد الغصب الذي غصبه والغشم الذي غشمه او الوديعة التي اودعت عنده او الضالة التي وجدها * او ما سوي ذلك مما حلف عليه باطلا فليرده بذاته ويزيد عليه اخماسه ويعطيه الذي هو له في يوم اعترافه بذنبه * وليات بقربانه لله كبشا صحيحا من الغنم بقيمته للقربان الي الامام * ويستغفر عنه الامام بين يدي سكينة الله ويغفر له اية خلة فعلها من جميع ما يعمله فياءثم فيه * ثم كلم الله موسي قايلا * مر هرون وبنيه بان تقول لهم هذه شريعة الصعيدة هي الصعيدة التي توضع علي وقود المذبح طول الليل الي الغداة ونار المذبح توقد عليه * ويلبس الامام قميصا من عشر وسراويل عشر يلبس علي بدنه ويرفع الرماد الذي تاءكل النار الصعيدة علي المذبح * فيصير اياه ويجعله ملاصقا للمذبح ثم يشلح ثيابه ويلبس ثيابا اخر ويخرج الرماد الي خارج العسكر الي موضع طاهر * والنار علي المذبح تقد فيه ولا تطفاء ويشعل عليها الامام حطبا في كل غداة وينضد عليها الصعيدة ويقتر عليها شحوم السلامة * لذلك يجب ان توقد النار دايما علي المذبح ولا تطفاء * وهذه شريعة الهدية ان يقدمها بنو هرون بين يدي سكينة الله بين يدي المذبح * ويرفع منها بقبضته من سميدها ودهنها وجميع اللبان الذي عليهما ويقتر فوحها علي المذبح مقبولا مرضيا عند الله *

بنو هرون دمه علي المذبح مستديرا * ويقرب منه قربانا لله الثرب مغطي الجوف وجميع الشحم الذي علي الجوف * والكليتين والشحم الذي عليهما وعلي الاحشاء وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها * ويقترها الامام علي المذبح قربانا محرقا مرضيا مقبولا كل شحم كذاك لله * رسم الدهر علي مر اجيالكم في جميع مساكنكم كل شحم وكل دم لا تاءكلوهما *

الفصل الرابع

ثم كلم الله موسي تكليما * مر بني اسرايل قايلا اي انسان اخطاء سهوا في شي من ما نهي الله عن فعله فعمل واحدة منه * وان اخطاء الامام الممسوح علي سبيل خطاء الناس فليقرب من اجل خطيته التي اخطاءها رتا من البقر صحيحا ذكاة لله * وياءت بالثور الي باب خباء المحضر بين يدي سكينة الله ويسند يده علي راءسه ويذبحه هناك * وياخذ الامام الممسوح شيا من دمه فيدخله الي خباء المحضر * ويغمس اصبعه فيه وينضح منه سبع مرات بين يدي سكينة الله قبالة سجف القدس * ثم يضع من الدم علي اركان مذبح بخور الاصماغ الذي بين يدي سكينة الله في خباء المحضر وباقي الدم يصبه عند اساس المذبح الذي للصعيدة الذي علي باب خباء المحضر * وجميع شحم رتا الذكاة ينزعه منه وهو الثرب المغطي للجوف وساير الشحم الذي علي الجوف * والكليتان والشحم الذي عليهما وعلي الاحشاء وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها * كما يرفع من ذبح ثور السلامة ويقترها الامام علي مذبح الصعيدة * وجلد الثور وجميع لحمه مع راءسه واكارعه وبطنه وفرثه * يخرج جميعه الي خارج المعسكر الي موضع طاهر الي مطرح الرماد ويحرقه مع حطب بالنار علي مطرح الرماد يحرق * وان اخطاء جمع من جميع بني اسرايل وخفي امره من عيون الجوق فيعملوا واحدة من محارم الله التي لا تعمل وياءثموا * ثم عرفت الخطية التي اخطوها فليقرب الجوق رتا من البقر للذكاة ياءتون به بين يدي خباء المحضر * ويسند شيوخ الجمع ايديهم علي راءس الرتا بين يدي قدس الله ويذبح الثور بين يدي سكينة الله * ويدخل الامام الممسوح من دمه شيا الي خباء المحضر * ويغمس اصبعه فيه وينضح منه سبع دفعات بين يدي سكينة الله قبالة السجف * ويصب منه علي اركان المذبح الذي بين يدي سكينة الله الذي في خباء المحضر وباقيه يصبه عند اساس مذبح الصعيدة الذي عند باب خباء المحضر * وجميع شحمه يرفعه منه ويقتره علي المذبح * ويعمل به كما عمل بثور ذكاة الامام وكذلك يعمل به ويستغفر عنهم الامام فيغفر لهم * ويخرج جميع الثور الي خارج العسكر فيحرقه كما احرق الثور الاول هو ذكاة الجوق * وان اخطاء شريف فعمل واحدة من محارم الله التي لا تعمل سهوا فاثم * ثم علم بخطيته التي اخطاءها فلياءت بقربانه عتودا من الماعز ذكرا صحيحا * ويسند يده علي راءسه ويذبحه في موضع ذبحه الصعيدة بين يدي سكينة الله بذلك ما يكون ذكاة * وياخذ الامام من دمه شيا باصبعه ويجعله علي اركان مذبح الصعيدة وسايره يصبه عند اساس مذبح الصعيدة * وجميع شحمه يقتره علي المذبح كشحم ذبح السلامة ويستغفر عنه الامام خطيته فيغفر له * وان اخطاء انسان من عوام البلد سهوا وعمل واحدة من محارم الله التي لا يجوز ان تعمل فاثم * ثم عرف بخطيته الذي اخطاءه فلياءت بقربانه انثي من الماعز صحيحة من اجل خطيه الذي اخطاءه * ويسند يده علي راءسها ويذبحها في موضع الصعيدة * وياخذ الامام من دمها باصبعه شيا ويجعله علي اركان مذبح الصعيدة وساير دمها يصبه عند اساس المذبح * وجميع شحمها ينزعه كما ينزع شحم الماعز من ذبيح السلامة ويقتره الامام علي المذبح علي قرابين الله ويستغفر له الامام فيغفر له * وان هو جاء بقربانه من الضان للذكاة فلياءت بها انثي صحيحة * ويسند يده علي راءسها ويذبحها للذكاة في موضع الصعيدة * وياخذ الامام من دمها باصبعه شيا ويجعله علي اركان مذبح الصعيدة وساير دمها يصبه عند اساسه * وجميع شحمها ينزعه كما ينزع شحم الضان من ذبح السلامة ويقتره الامام علي المذبح علي قربان الله ويستغفر عنه الامام خطيته التي اخطاءها فيغفر له *

فليغسلها بالماء ويقتر الامام الكل علي المذبح صعيدا قربان مقبول مرضي هو عند الله * وان كان قربانه هو من الغنم الضان او المعز صعيدا فليقربه ذكرا صحيحا * ويذبحه الي جانب المذبح شماليا بين يدي سكينة الله ويرش بنو هرون الايمة دمه علي المذبح دايرا * ويعضه اعضاء وينضدها مع راسه وقصبته الامام علي الحطب الذي علي النار التي علي المذبح * والبطن والاكارع يغسلها بالماء ويقدم الامام الكل ويقتره علي المذبح صعيدة قربان مقبول مرضي عند الله * وان كان قربانه من الطير صعيدة لله فليقربه ذلك من الشفانين او من فراخ الحمام * ويقدمه الامام الي المذبح ويفصل راسه ثم يقتره علي المذبح ويصفي دمه علي حايط المذبح * وينزع حوصلته مع قانصته ويطرحهما في جانب المذبح شرقيا موضع الرماد * ويفصله من جناحيه ولا يفرزهما ثم يقتره الامام علي المذبح علي الحطب الذي علي النار وهو صعيدة قربان مقبول مرضي عند الله *

الفصل الثاني

واي انسان قرب قربان هدية لله وكان قربانه سميدا فليصب عليه دهنا ويجعل عليه لبانا * وليات بها الي بعض بني هرون الايمة ويقبض منها ملاء قبضته من سميدها ومن دهنها ومن جميع لبانها ويقتر فوحها ذلك علي المذبح قربانا مقبولا فهو مقبول مرضي عند الله * والفاضل منها لهرون وبنيه من خواص الاقداس من قربان الله * وان قربت هدية من خبز التنور فليكن جرادق سميد فطير ملتوتة بدهن ورقاق فطير ممسوحة بدهن * وان كان قربانك هدية علي الطابق فليكن فطيرا من سميد ملتوتة بدهن * واتردها تردة وصب عليها دهنا بذلك يكون هدية * وان كان قربانك هدية من صنعة الطنجير فلتعمل سميدا بدهن * وات بالهدية التي عملت من احدي هذه لله وتقدمها الي الامام يقدمها الي المذبح * فيرفع منها فوحها ويقتره علي المذبح قربانا مقبولا مرضيا عند الله * والفاضل منها لهرون وبنيه من خواص الاقداس من قربان الله * جميع الهدايا التي تقربونها لله لا تعمل من الخمير لان كل خمير وكل عسل لا تقربون منهما قربانا محرقا لله * لكن قربانا اولا تقربونهما لله والي المذبح لا يصعدا لقبول مرضي * وجميع قرابين هداياك فاملحها بالملح ولا تعطل الملح فانه عهد ربك من هديتك ومع ساير قرابينك فقرب ملحا * وان قربت هدية بواكير لله ففريكا مقلوا بالنار جريشا من الهدف قربها * واجعل عليها دهنا وصير عليها لبانا بذاك هي هدية * ويقتر الامام اذكارها من جريشها ودهنها مع جميع لبانها قربانا لله *

الفصل الثالث

وان كان قربانه ذبح سلامة من البقر ذكرا او انثي فليقربه صحيحا بين يدي سكينة الله * ويسند يديه علي راس قربانه ويذبحه عند باب خباء المحضر ويرش بنو هرون الايمة الدم علي المذبح مستديرا * ويقرب من ذبح السلامة قربانا لله الثرب المغطي للجوف وساير الشحم الذي علي الجوف * والكليتين والشحم الذي عليهما والذي علي الاحشاء وزيادة الكبد مع الكلي ينزعها * ويقتروا ذلك بني هرون علي المذبح علي الصعيدة التي علي الحطب التي علي النار مقبولا مرضيا لله * وان كان قربانه من الغنم ذبح سلامة لله ذكرا او انثي فصحيحا يقربه * فان قرب قربانه من الضان فليقدمه بين يدي الله * ويسند يده علي راسه ويذبحه عند باب خباء المحضر ويرش بنو هرون دمه علي المذبح مستديرا * ويقرب من ذبح سلامة قربانا لله شحمة الالية صحيحة يقلعها الي امام العصعص والشحم المغطي الجوف وساير الشحم الذي عليه * والكليتين والشحم الذي عليهما وعلي الاحشاء وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها * فيقتر ذلك الامام علي المذبح مع الصعيدة التي علي الحطب التي علي النار قربانا محرقا لله * وان كان قربانه من الغنم ذبح سلامة لله ذكرا او انثي فصحيحا يقربه وان كان قربانه من الماعز فليقربه بين يدي سكينة الله * ويسند يده علي راسه ويذبحه بين يدي خباء المحضر ويرش

وقدسهما * وقدم هرون وبنيه الي باب خباء المحضر فاغسلهم بالماء * والبس هرون ثياب القدس وامسحه وقدسه ليوم لي * وقدم بنيه والبسهم تونيات * وامسحهم كما مسحت اباهم ليوموا لي ويكون مسحهم لهم امامة الدهر لاجيالهم * وعمل موسي بجميع ما امره الله به * وذلك انه لما كان الشهر الاول من السنة الثانية اليوم الاول منه نصب المسكن * فاول ما نصبه وضع قواعده وركب عليه تخاتجه وجعل فيها عوارضه واقام عمده * ثم بسط الخباء عليه وصير الغطاء عليه من فوق كما امره الله * تم اخذ الشهادة فوضعها في الصندوق وعلق عليه الدهوق وجعل عليه الغشاء * ثم ادخله الي المسكن وعلق حجلة الستر فستره بها كما امره الله * ثم جعل المايدة في خباء المحضر في جانب المسكن المشمالي من خارج السجف * وصف عليها صف خبز بين يدي سكينة الله كما امره الله * ثم صير المنارة في خباء المحضر حذاء المايدة في جانب المسكن الجنوبي * واسرج السرج بين يدي سكينة الله كما امره الله * ثم صير مذبح الذهب في خباء المحضر بين يدي السجف * وبخر عليه من بخور الصماغ كما امره الله * ثم علق ستر الباب علي المسكن * وصير مذبح القرابين علي باب مسكن خباء المحضر وقرب عليه صعيدة وهدية كما امره الله * ثم صير الحوض بين خباء المحضر والمذبح وجعل فيه ماء للغسل * فيغسل منه موسي وهرون وبنوه ايديهم وارجلهم في دخولهم الي خباء المحضر * وفي تقدمهم الي المذبح يغسلونها كما امره الله * ثم ضرب السرادق حول المسكن والمذبح وعلي ستر بابه واكمل موسي جميع الصناعة * ثم غطي الغمام خباء المحضر ونور الله ملاء المسكن * ولم يطق موسي ان يدخل الي خباء المحضر لكون الغمام عليه ونور الله مالي، المسكن * فكان الغمام اذا ارتفع عن المسكن يرحل بنو اسرايل الي جميع مراحلهم * وان لم يرتفع الغمام لم يرحلوا الي يوم ارتفاعه * لان غماما من عند الله كان علي المسكن نهارا وكانت فيه النار ليلا بحضرة جميع بنى اسرايل في جميع مراحلهم *

السفر الثالث من التوراة المقدسة وهو
سفر الاحبار

الفصل الاول

ودعا الله موسي مخاطبه من خباء المحضر قايلا * خاطب بني اسرايل قايلا اي انسان منكم قرب قربانا لله من البهايم فليقربه من البقر والغنم * ان كان قربانه صعيدة من البقر فليقربه ذكرا صحيحا ويقربه الي باب خباء المحضر مرضيا عند الله * ويسند يده علي راس الصعيدة فيرضي عنه ويغفر له * ويذبح الرث بين يدي سكينة الله وليقدم بنو هرون الايمة الدم ويرشه الامام عند المذبح الذي عند باب خباء المحضر مستديرا * ويسلخ الصعيدة ويعضها اعضاء * ويشعل بنو هرون الامام نارا علي المذبح وينضدوا عليها حطبا * وينضدوا بنو هرون الامام الاعضاء والراس والقصبة علي الحطب الذي علي النار التي علي المذبح * وجوفه واكارعه

واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور حسب ما امر الله به موسي * وعملوا حجري البلور يحيط بهما عيون الذهب منقوشا عليهما كنقش الخاتم اسماء بني اسرايل * وصيروها في جيبي الصدرة حجري ذكر بني اسرايل حسب ما امر الله به موسي * وصنع البدنة صنعة حاذق كصنعة الصدرة من ذهب واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور * صنعوها مربعة مطوية طولها شبر وعرضها شبر * ونظموا فيها اربعة اسطر حجارة السطر الاول منها ياقوت احمر وزبرجد واصفر * والسطر الثاني كحلي ومها وبهرمان * والسطر الثالث جزع وسبج وفيروزج * والسطر الرابع ازرق وبلور ويشف ويحيط بها عيون ذهب في نظمها * وعلي الحجارة اسماء بني اسرايل لانها اثني عشر بازاء اسمايهم كنقش الخاتم نقش اسماء الاثني عشر سبطا * وصنعوا في البدنة سلسلتين معتدلتين صنعة ضفر من الذهب الخالص * وصنعوا عيونا من الذهب وحلقتين من الذهب وجعلوا الحلقتين في طرفي البدنة * وعلقوا ضفيرتي الذهب في الحلقتين في طرفي البدنة * وعلقوا طرفي الضفيرتين الاخرين في العيون التي جعلوها علي جيبي الصدرة في مقدمها * وصنعوا ايضا حلقتين من ذهب فصيروهما في طرفي البدنة في الحاشية التي الي جانب الصدرة من داخل * وصنعوا ايضا حلقتين من ذهب وجعلوهما بازاء جيبي الصدرة من اسفل من مقدمها امام تاليفها فوق شفشجها * وحبكوا البدنة من حلقها الي حلق الصدرة بسلك اسمانجون ليكون فوق شفشجها ولا يزول عنها كما امر الله موسي * وصنع ممطر الصدرة صنعة حايك جملته من اسمانجون * وراسه في وسطه كفم الدرع وحاشية تحيط بفيه ليلا يتخرق * وصنعوا في ذيله رمامين من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز مشزور * وصنعوا جلاجل من ذهب خالص وجعلوا الجلاجل فيما بين الرمامين في ذيل الممطر مستديرا * جلجل ورمانة جلجل ورمانة في ذيله مستديرا ليخدم به كما امر الله موسي * وعملوا الجباب من شعر صنعة حايك لهرون وبنيه * والعمامة من عشر والقلانس الفاخرة من عشر * والزنار من عشر مشزور واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز صنعة رقام كما امر الله موسي * وصنعوا عصابة تاج القدس من ذهب خالص وكتبوا عليه كتابة كنقش الخاتم قدس لله * وجعلوا عليه سلك اسمانجون لتجعل علي العمامة من فوق كما امر الله موسي * فكمل جميع عمل المسكن خباء المحضر ولما صنع بنو اسرايل كجميع ما امر الله به موسي * اتوا بالمسكن الي موسي والخباء وجميع انيته بشظظه وتخاتجه وعوارضه وعمده وقواعده * والغطاء من جلود التيوس الاديم والغطاء من الدارش والسجف المستور * وصندوق الشهادة ودهوقه وغشايه * والخوان وجميع انيته والخبز الموجه * والمنارة الخالصة وسرجها سرج النضود وجميع انيتها ودهن الاضاءة * ومذبح الذهب ودهن المسح وبخور الصموغ وستر باب الخباء * ومذبح النحاس وسرد النحاس الذي له ودهوقه وجميع انيته والحوض ومقعده * وقلوع السرادق وعمده وقواعده وستر بابه واطنابه واوتاده وساير انية عمل المسكن لخباء المحضر * وثياب الوشي للخدمة في القدس وثياب القدس لهرون الامام وثياب بنيه للامامة * كجميع ما امر الله به موسي صنعوا بنو اسرايل جميع العمل * فلما راي موسي جميع الصناعة ووجدهم قد صنعوها كما امر الله بارك عليهم موسي *

الفصل الاربعون

ثم كلم الله موسي قايلا * انصب في اول يوم من الشهر الاول المسكن باب خباء المحضر * وصير فيه صندوق الشهادة واستر عليه بالسجف * ثم ادخل المايدة وصف صفيها ثم ادخل المنارة واسرج سرجها * ثم اجعل مذبح الذهب للبخور بين يدي صندوق الشهادة * وعلق ستر باب المسكن ثم اجعل مذبح القرابين بين يدي خباء المحضر * ثم اجعل الحوض بين يدي باب مسكن خباء المحضر والمذبح واجعل فيه ماء * ثم اضرب السرادق مستديرا وعلق ستر بابه * ثم خذ من دهن المسح وامسح المسكن وجميع ما فيه وقدسه وجميع انيته فيصير قدسا * وامسح ايضا مذبح الصعيدة وجميع انيته وقدسه فيصير من خواص الاقداس * وامسح ايضا الحوض ومقعده ،

الفصل الثامن والثلثون

وعمل مذبح الصعيدة من خشب السنط وجعل خمس اذرع طوله وخمس اذرع عرضه مربعا وثلاث اذرع سمكه * وعمل شرفه علي اربع زواياه منه كانت شرفه وغشاه بنحاس * وعمل كل انية المذبح الصنان والمغارف والكرانيب والمناشل والمجامر كل انيته عملها من نحاس * وعمل له سردا علي صنعة شبكة نحاس تحت سرحته من اسفل تبلغ الي نصفه * وصاغ اربع حلقات في اربعة الاطراف لسرد النحاس مكانا للدهوق * وعمل الدهوق من خشب السنط وغشاها بالنحاس * وادخل الدهوق في الحلق علي جانبي المذبح لحمله بها وعمله من الواح مجوفة * وصنع الحوض ومقعده من نحاس من مرايي المتجيشات الي باب خباء المضرب * وعمل السرادق قلوعا من جهة مهب الجنوب من عشر مشزور طولها ماية ذراع * واعمدتها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس وزرافين الاعمدة وطلاوها فضة * ومن جهة الشمال ما طوله ماية ذراع واعمدتها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس وزرافين الاعمدة وطلاوها من فضة * ومن جهة الغرب قلوع طولها خمسون ذراعا واعمدتها عشرة وقواعدها عشرة وزرافين الاعمدة وطلاوها من الفضة * ومن جهة المشرق خمسون ذرعا * منها قلوع خمسة عشر ذراعا للكم اعمدتها ثلثة وقواعدها ثلث * وللكم الثاني من هنا وهنا من باب السرادق قلوع خمسة عشر ذراعا اعمدتها ثلثة وقواعدها ثلث * وجميع قلوع السرادق مستديرا من عشر مشزور * وجميع قواعد عمدها من نحاس وزرافين العمد وطلاوها من فضة وغشا رووسها ايضا من فضة كما ان جميعها مطلية بالفضة * وستر باب السرادق مصنوع صنعة راقم طوله عشرون ذراعا من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور ورفعه الذي هو عرضه خمس اذرع باءزاء قلوع السرادق * واعمدة ذلك اربعة وقواعدها من نحاس وزرافينها من فضة وغشاء رووسها وطلاوها من الفضة * وجميع اوتاد المسكن والسرادق بما يدور من نحاس * وهذا عدد ما دخل في المسكن مسكن الشهادة الذي عد بامر موسي وحمله الي الليوانية علي يد ايثامار بن هرون الامام * والذي صنعه بصلايل بن اوري بن حور من سبط يهوذا علي حسب ما امر الله موسي به * ومعه اهلياب بن احيساماخ من سبط دان استاذ وحاذق وراقم بالاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر * فاما الذهب الذي عمل في الصناعة لجميع صنايع القدس فكانت جملته وهو ذهب الرفيعة وهو تسعا وعشرين بدرة وسبع ماية وثلثين مثقالا بمثقال القدس * واما الفضة فكان ما حصل منها من معدودي الجماعة ماية بدرة والفا وسبعماية وخمسة وسبعين مثقالا بمثقال القدس * من شقة لكل جمجمة وزنها نصف مثقال بمثقال القدس من كل من جاز عليه العدد من ابن عشرين سنة فصاعدا لستماية الف وثلثة الف وخمس ماية وخمسين * فكان من ماية بدرة الورق ان صنع منها قواعد القدس وقواعد الحجلة وذلك ماية قاية قاية من ماية بدرة كل قاعدة من بدرة * والالف وسبع الماية والخمسة والسبعون مثقالا صنع منها زرافين للعمد وغشاء رووسها وطلاءها * واما نحاس العزل فبلغ سبعين قنطارا والفين واربع ماية مثقال * فصنع منه قواعد باب خباء المحضر ومذبح النحاس وسرد النحاس الذي له وجميع انيته وقواعد السرادق بما يدور * وقواعد بابه وجميع اوتاد المسكن واوتاد السرادق دايرا *

الفصل التاسع والثلثون

ومن الاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز صنعوا ثياب وشي للخدمة في القدس بعد ما صنعوا ثياب القدس التي لهرون كما امر الله موسي به * وعمل الصدرة من ذهب واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور * وذلك انهم ارقوا صفايح الذهب ثم قصوها سلوكا وغزلوها مع الاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر صنعة حاذق * وصنعوا لها جيبين مخيطين في طرفيها خيطا * وشششجها الذي عليها مثلها في صنعتها من ذهب

غربا * وكانت معتدلة من اسفل وكانت جميعا معتدلة من فوق بحلقة واحدة كذلك صنع للزاويتين كلتيهما * فصارت ثماني تخاتج وقواعدها من فضة ست عشرة قاعدة لكل تخيتجة قاعدتان * وعمل عوارض من خشب السنط خمس عوارض لتخاتج جانب المسكن الواحد وخمسا لتخاتج جانب المسكن الثاني * وخمس عوارض لتخاتج المسكن الذي في الموخر غربا * وعمل العارضة الوسطي عارضة في وسط التخاتج من الطرف الي الطرف * وغشي التخاتج بالذهب وعمل حلقها من الذهب مواضع العوارض وغشي العوارض بالذهب * وعمل الحجلة من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور صنعة حاذق صنعها صورا * وعمل لها اربعة اعمدة من خشب السنط وغشاهن بالذهب * وعمل زرافينهن من ذهب وصاغ لهن اربع قواعد فضة وعمل سترا لباب الخباء من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور وعمل رقام * وجعل اعمدته خمسة وجعل زرافينها وتغشية رووسها وطنيها من الذهب وخمس قواعدها من نحاس *

الفصل السابع والثلثون

وعمل بصلايل الصندوق من خشب السنط وجعل ذراعين ونصفا طوله وذراعا ونصفا عرضه وذراعا ونصفا سمكه * وغشاه بذهب خالص من داخل وخارج وعمل له زيج ذهب دايرا * وصاغ له اربع حلقات من ذهب علي اربعة اركانه وجعل كلتي حلقتين من جهته الواحدة وكلتي حلقتين من جهته الاخري * وعمل دهوق خشب سنط وغشاها بالذهب * وادخل الدهوق في الحلق علي جانبي الصندوق لحمل التابوت بها * وجعل الغشاء من ذهب خالص طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف * وعمل صورتين من ذهب مصمتتين عملهما في طرفي الغشاء * الصورة الواحدة في الطرف من جهة والصورة الاخري في الطرف من جهة من الغشاء عمل الصورتين في كلي طرفيه * فصارت الصورتان باسطتين اجنحتهما من فوق مظللتين اجنحتهما علي الغشاء ووجه كل واحدة الي الاخري والي الغشاء كانت اوجههما * وعمل الخوان من خشب السنط وجعل طوله ذراعين وعرضه ذراعا وسمكه ذراعا ونصفا * وغشاه بالذهب الخالص وعمل له زيج ذهب دايرا * وعمل له حافة مقدار قبضة بما يدور وعمل زيج ذهب لحافته دايرا * وصاغ له اربع حلقات ذهب وجعلها علي اربع الجهات التي لاربع ارجله * امام الحافة كانت الحلق مواضع للدهوق لحمل الخوان * وعمل الدهوق من خشب السنط وغشاها بالذهب ليحمل بها الخوان * وعمل الانية التي علي الخوان قصاعه ودروجه ومداهنه وملاعقه التي ينضح بها من ذهب خالص * وعمل المنارة من ذهب خالص مصمتة عملها وارجلها وقصبها وجاماتها وتفاحها وسوسنها منها كانت * وست قصبات خارجات من جانبيها ثلاث منها من جانبها الواحد وثلاث من جانبها الاخر * وثلاث جامات ملوزات في كل قصبة وتفاحة وسوسنة كذلك عمل في الست القصبات الخارجات من المنارة * وفي المنارة اربع جامات ملوزات وتفاحها وسواسنها * وتفاحة تحت كل قصبتين منها للست القصبات الخارجات منها * تفاحها وقصبها منها كن كلها مصمتة واحدة من ذهب خالص * وصنع سرجها سبعة وكلباتها ومجامرها من ذهب خالص * من بدرة ذهب خالص عملها وكل انيتها * وعمل مذبح البخور من خشب السنط وجعل طوله ذراعا وعرضه ذراعا مربعا وسمكه ذراعين منه شرفه * وغشاه ذهبا خالصا سطحه وحيطانه بما يدور وشرفه وعمل له زيج ذهب دايرا * وكلتي حلقتي ذهب عمل له تحت زيجه من جهتيه علي جانبيه مكانا للدهوق ليحمل بها * وعمل الدهوق من خشب السنط وغشاها بالذهب * وعمل دهن المسح قدسا وبخور الاصماغ خالصا صنعة عطار *

حتي اتي بدستنيق وشنف وخاتم وتركية وساير انية الذهب وكل من عزل عزلة من الذهب لله * وكل من وجد عنده اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر ومرعزي وجلود تيوس اديم وجلود دارش اتوا به * وكل من رفع رفيعة من فضة او نحاس اتي بيا لله وكل من وجد عنده خشب سنط لجميع صنعة العمل اتي به * وكل امراة بصيرة بان تغزل بيدها اتت بالاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر اتت مغزولا * وكل امراة يبلغ من بصرها غزل المرعزي غزلته * والاشراف اتوا بحجارة البلور وحجارة النظام للصدرة والبدنة * والطيب والدهن للضاءة ودهن المسح وبخور الصموغ * كذلك كل رجل وامراة سخت انفسهم ان ياتوا بشي لجميع الصناعة التي امر الله بان تصنع علي يد موسي اتوا به سخاء لله * ثم قال موسي لبني اسرايل انظروا ان الله قد نوه باسم بصلايل نن اوري بن حور من سبط يهوذا * واكمل فيه علما من عند الله بحكمة وفهم ومعرفة بجميع الصنايع * وحذقا بالمهن بصناعة الذهب والفضة والنحاس وخرط حجارة الجوهر للنظام * ونجر الخشب وعمل ساير صنايع المهن * والعلم بالتعليم جعل في قلبه هو واهلياب بن احيساماخ لسبط دان * واكمل في قلوبهما الحكمة في ان يصنعا كل صنعة استاذ وحاذق وراقم في الاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر وصنعة الحايك فهما صانعا كل صنعة وحاذقان بالمهن *

الفصل السادس والثلثون

فليصنع بصلايل واهلياب وساير الحكماء ممن جعل الله فيهم الحكمة وفهما ان يعرفوا ويعملوا جميع صنعة اعمال القدس حسب ما امر الله به * ثم نادي بهما وبساير الحكماء الذين جعل الله فيهم الحكمة كل من راي رايه في التقدم الي الصنعة ليعملا فيها فقبضوا من قدام موسي جميع الرفيعة التي جاء بها بنو اسرايل لصنعة عمل القدس ليعمل منها * وعاد القوم في ان ياتوه بما يسخون به في الغداة * حتي اتي جميع الحكماء الصانعين صنعة القدس كل امريء منهم من فن صنعته التي يصنعونها * فقالوا لموسي القوم مكثرون من ان ياتوا بافضل من كناية عمل الصنعة التي امر الله بان تعمل * فامر موسي فنودي بصوت في المعسكر قولا كل رجل وامراة لا ياتوا بشي بعد هذا من رفيعة القدس فامتنع القوم من المجي بشي * وكان فيما اتوا به كفاية لجميع الصنعة التي عملت منه وفضل * فصنع كل حكيم من الصنايع نفس المسكن عشر شقق من عشر مشزور واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز صورا صنعة حاذق صنعوها * طول كل شقة ثمان وعشرين ذراعا في عرض اربع اذرع مساحة واحدة لكل الشقق * وخيط خمس شقق الواحدة الي الاخري وخمس شقق خيطها وجعل الواحدة منها الي حاشية الاخري * وعمل عري اسمانجون علي حاشية الشقة الواحدة من طرف المخيطة وكذلك صنع بحاشية الشقة المطرقة من المخيطة الثانية * صنع خمسين عروة في حاشية الشقة الواحدة وخمسين عروة في طرف الشقة التي في المخيطة الثانية متقابلات * وعمل خمسين شظية ذهب ولفق الشقاق كل واحدة منها الي الاخري بالشظايا فصار ذلك مسكنا واحدا * وعمل شقق مرعزي ليمد علي المسكن احدي عشرة شقة * طول الشقة الواحدة ثلثون ذراعا في عرض اربعة اذرع وجعل مساحة واحدة لها كلها * وخيط خمسا منها مفردة وستا مفردة * وصنع خمسين عروة علي حاشية الشقة الطرفانية في الملفقة وخمسين عروة علي حاشية الشقة التي في المخيطة الاخري * وعمل شظايا من نحاس خمسين شظية لتاليف المضرب فيكون واحدا * وعمل غشاء للمضرب جلود كباش اديم وغشاء من جلود دارش فوقه * وعمل تخاتج المسكن من خشب سنط قايمة * طول كل تختجة عشرة اذرع في عرض ذراع ونصف * وعمل كلبي صيرين لكل تختجة ملسنات كلها * وجعل عشرين منها في جهة مهب الجنوب * وجعل اربعين قاعدة فضة تحتها لكل تختجة منها قاعدتان لكلبي صيريها * وجعل لجانب المسكن الثاني من جهة الشمال عشرين تختجة * وقواعدها من فضة لكل تختجة قاعدتان * وبموخر المسكن غربا عمل ست تخاتج * ودفتين في ركني المسكن في الموخر

اليوم ها انا طارد بين يديك الاموريين والكنعانيين والحتييين والفرزيين والحويين واليبوسيين * فاحذر ان تعهد عهدا لاهل البلد الذي انت داخل اليه كي لا يكونوا وهقا فيما بينكم * بل تنقض مذابحهم ودككهم فكسروا وقطعوا سواريهم * ولا تسجد لمعبود اخر لان الله اسمه المعاقب وهو يقدر علي ان يعاقب * كيلا تعاهد عهدا مع اهل البلد فيطغوا في اتباع معبوداتهم ويذبحوا لها ويدعوك فتاكل من ذبايحهم * وتزوج بنيك ببناته فتطغي بناته في اتباع معبوداتهن وتطغين بنيك ايضا * ومعبودا مسبوكا لا تصنع لك * وحج الفطير فاحفظه سبعة ايام كل فطيرا حسب ما امرتك في وقت شهر الفريك لانك خرجت من مصر في شهر الفريك * واول ما يولد فهو لي مما ذكرته من جميع ماشيتك من اوايل البقر والغنم * وبكر الحمير فافده بشاة وان لم تفده فاقفه وجميع بكور بنيك افدهم ولا تحضروا مقدسي فارغين * وفي ستة ايام اخدم وفي اليوم السابع اسبت حتي تسبت في وقت الحرث والحصاد * وحج الاسابيع تصنعه لك بواكير حصاد الحنطة وحج الجمع في نهاية السنة * ثلاث مرات في السنة يحضر جميع رجالك بين يدي السيد الله اله اسرايل * فاني اقرض الامم من بين يديك واوسع تخمك ولا يغصب احد ارضك اذا صعدت لتحضر بين يدي الله ربك ثلاث مرات في السنة * ولا تذبح فصحي علي خمير ولا تبت شحومه الي الغداة * واوايل بواكير ارضك فات بها الي بيت الله ربك ولا تنضج الجدي بلبن امه * ثم قال الله لموسي اكتب لك هذا الكلام لاني من اجله عهدت معك عهدا ومع بني اسرايل * واقام ثم عند الله اربعين يوما واربعين ليلة لم ياكل طعاما ولم يشرب ماء وكتب له علي اللوحين كلام العهد العشر الكلمات * فلما نزل موسي من طور سينا ولوحا الشهادة في يديه في نزوله من الجبل وموسي لم يعلم ان وجهه قد بص حين كلمه الله * راي هرون وساير بني اسرايل ان وجهه قد بص فخافوا ان يتقدموا اليه * ثم دعي موسي بهم فرجع اليه هرون وجميع اشراف الجماعة فكلمهم * وبعد ذلك تقدم ساير بني اسرايل فامرهم بجميع ما كلمه الله به في طور سينا * فلما فرغ من كلامهم جعل البرقع علي وجهه * وكان اذا دخل بين يدي الله ليخاطبه ينزع البرقع الي ان يخرج ثم يخرج ويكلم بني اسرايل بجميع ما يومر به * حتي ينظر جميعهم وجهه انه قد بص ثم يرد البرقع علي وجهه الي وقت دخوله ليخاطبه.*

الفصل الخامس والثلثون

ثم جمع موسي جماعة بني اسرايل وقال لهم هذه الامور التي امر الله ان تصنعوها * في ستة ايام تصنع الصنايع واليوم السابع يكون لكم قدسا عطلة هي سبت لله كل من عمل فيه عملا يقتل * ولا تشعلوا النار في جميع مساكنكم في يوم السبت * ثم قال موسي لجماعة بني اسرايل قايلا هذا الامر الذي امر الله به * ايتوا من عندكم برفيعة لله كل من سخت نفسه ياتي برفيعة لله من الذهب والفضة والنحاس * ومن اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور * وجلود كباش اديم وجلود دارش وخشب سنط * ودهن للاضاءة وطيب لدهن المسح ولبخور الاصماغ * وحجارة بلور وحجارة النظام للصدرة والبدنة * وكل حكيم فيكم يجيون ويصنعون ما امر الله به * المسكن وخباءه وغطاءه وشظاياه وتخاتيجه وعوارضه وعمده وقواعده * والصندوق ودهوقه والغشاء والحجلة * والمايدة ودهوقها وجميع انيتها والخبز الموجه * ومنارة الاضاءة وانيتها وسرجها ودهن الاضاءة * ومذبح البخور ودهوقه ودهن المسح وبخور الاصماغ وستر باب المسكن * ومذبح الصعيدة والسرد النحاس الذي له ودهوقه وجميع انيته والحوض ومقعده * وقلوع السرادق وعمده وقواعده وستر بابه * واوتاد المسكن والسرادق واطنابهما وثياب الوشي للخدمة في القدس * وثياب القدس لهرون الامام وثياب بنيه للامامة * ثم خرج جماعة بني اسرايل من بين يدي موسي * واتي كل امريء بما راي فيه رايه وكل من سخت نفسه اتي برفيعة لله لصنعة خباء المحضر وجميع عملة وثياب القدس * اتي بذلك الرجال مع النساء ومن كان سخيا اتي باشياء

الفصل الثالث والثلثون

ثم كلم الله موسي وقال له امض فاصعد من هاهنا انت والقوم الذين اصعدتهم من بلد مصر الي البلد الذي اقسمت لابرهيم واسحق ويعقوب قايلا لنسلكم اعطيه * وابعث بين يديك ملاكا اطرد به الكنعانيين والاموريين والحتيين والفرزيين والحويين واليبوسيين * الي بلد تفيض لبنا وعسلا فاني لا اصعد نوري فيما بينكم لانكم اقوام صعاب الرقاب ليلا افنيكم في الطريق * ولما سمع القوم هذا الخبر الردي حزنوا ولم يجعل كل امريء زيه عليه * قال الله لموسي قل لبني اسرايل انكم قوم صعاب الرقاب فلو اني اصعد نوري فيما بينكم طرفة واحدة لافنيتكم والان اديموا نزع زيكم عنكم حتي اعرفكم ما اصنع بكم * فدام بنو اسرايل علي نزع زيهم من جبل حوريب * وكان موسي ياخذ الخباء فيضربه خارج المعسكر بعيدا منه ويسميه خباء المحضر وكان كل طالب ما عند الله يخرج الي خباء المحضر الذي في خارج العسكر * وكان موسي اذا خرج الي الخباء يقوم جميع القوم وينتصب كل امريء منهم علي باب خبايه وينظرون وراء موسي الي ان يدخل الخباء * وكان موسي اذا دخل الخباء ينزل عمود الغمام ويقف علي باب الخباء ويكلم الله موسي * فاذا راي جميع القوم عمود الغمام واقفا علي باب الخباء قاموا اجمعون فسجد كل امريء علي باب خبايه * ويكلم الله موسي بغير واسطة كما يكلم المرء صاحبه ويرجع الي العسكر وكان خادمه يوشع بن نون شابا لا يزول من الخباء * ثم قال موسي لله انت عالم بانك قلت لي اصعد هاولاء القوم ولم تعرفني بمن تبعث معي وانت فقد قلت اني شرفت اسمك ووجدت حظا عندي * فالان ان وجدت حظا عندك فعرفني طرق مرضاتك حتي اعرف بك لكي اجد حظا عندك وانظر لشعبك حزبك هذا * قال له نوري يسير معك الي ان اقرك * قال ان لم يسر نورك معنا من الان فلا تصعدنا من هاهنا * وبماذا يعرف اني وجدت حظا عندك انا وقومك الا بمسير نورك معنا فنبين انا وقومك من كل القوم الذين علي وجه الارض * قال الله لموسي هذا الذي سالته ايضا افعله لك لانك وجدت حظا عندي وشرفت اسمك * قال ارني نورك ايضا * قال انا امر جميع نوري بحضرتك وانادي باسم الله بين يديك واراف من اراف وارحم من ارحم * وقال لا تطيق ان تنظر اوايل نوري لانه لا يراه انسان فيحيا * وقال فهوذا عندي موضع انتصب علي الصوان * فاذا امر بك نوري صيرتك في نقير الصوان وظللتك بسحابي حتي تجوز هادية * ثم ازيل سحابي حتي تنظر اواخر نوري واوايله لا تري *

الفصل الرابع والثلثون

ثم قال الله لموسي انحت لوحي جوهر كالاولين واكتب عليهما الكلام الذي كان علي اللوحين الاولين اللذين كسرتهما * وكن معدا للغداة واصعد في الغداة الي جبل سينا وقف لي ثم علي راس الجبل * ولا يصعد انسان معك ولا ير في شي من الجبل حتي ان الغنم والبقر لا ترعي فيما يليه * فنحت موسي لوحي جوهر كالاولين وادلج عند الغداة وصعد الي جبل سينا كما امره الله واخذ معه اللوحين * فتجلي الله في الغمام ووقف نوره معه هناك ونادي باسم الله * ولما مر الله بين يديه ناداه الله القادر الرحيم الروف طويل الامهال كثير الافضال والاحسان * حافظ الفضل للالوف غافر الذنب والجرم والخطية ويبري ولا يبري ومطالب بذنوب الاباء مع البنين والثوالث والروابع المذنبين * فاسرع موسي وخر الي الارض وسجد * وقال ان وجدت حظا عندك يا رب اذ يسير نورك فيما بيننا وهم قوم صعاب الرقاب فاغفر ذنوبنا وخطيتنا واصطفنا * قال ها انا اعهد عهدا وحذاء جميع قومك اصنع اعجوبات ما لم يخلق مثله في جميع العالم بين الامم فينظر القوم الذين انت فيما بينهم صنع الله وان الذي اصنعه معك مخيف * فاحفظ ما انا امرك به

الفصل الثاني والثلثون

ولما راي القوم ان موسي قد ابطا عن النزول من الجبل تجوقوا الي هرون وقالوا له قم فاصنع لنا معبودا يسير بين ايدينا فان ذلك الرجل موسي الذي اصعدنا من بلد مصر لا نعلم ما كان من امره * فقال لهم هرون فكوا شنوف الذهب التي في اذان نسايكم وبنيكم وبناتكم واتوني بها * ففك جميع القوم قرطة الذهب التي في اذانهم واتوا بها الي هرون * فاخذها منهم وامر من صورها بقالب فصنعها عجلا مسبوكا فسجدوا له وقالوا هذا ربك يا نسل اسرايل الذي اصعدك من ارض مصر * فلما راي ذلك هرون بني مذبحا بين يديه ونادي فقال لله حجا غدا * ثم ادلجوا من غد فقربوا صعايد وذبحوا سلايم وجلس القوم لياكلوا ويشربوا وقاموا يلعبوا * فقال الله لموسي امض فانزل فقد فسد شعبك الذي اصعدته من بلد مصر * زالوا سريعا من الطريق الذي امرتهم بسلوكه وصنعوا لها عجلا مسبوكا فسجدوا له وذبحوا له وقالوا هذا ربك يا نسل اسرايل الذي اصعدك من بلد مصر * ثم قال له قد علمت ان هولاء القوم قوم صعاب الرقاب * والان فان تركتني يشتد غضبي عليهم فافنيهم واصنع منك امة عظيمة * فابتهل موسي الي الله ربه وقال يا رب لا يشتد غضبك علي قومك الذين اخرجتهم من مصر بقوة عظيمة ويد شديدة * ليلا يقول المصريون انه اخرجهم من هاهنا بشر ليقتلهم في ما بين الجبال ويفنيهم عن وجه الارض ارجع من شدة غضبك واصفح عن البلية لقومك * واذكر لابرهيم واسحق واسرايل عبيدك الذين اقسمت لهم باسمك وقلت لهم اكثر نسلكم ككواكب السماء وجميع البلد الذي قلت فيه اني اعطيه لنسلكم ويحوزونه الي الدهر * فصفح الله عن البلية التي قال انه يحلها بقومه * ثم ولي موسي ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يده لوحان مكتوبان من جانبيهما من داخل ومن خارج * واللوحان هما من خلقة الله والكتاب هو كتاب الله محفور عليهما * فسمع يوشع صوت القوم في تجلبهم * فقال لموسي صوت حرب في العسكر ثم قال ليس هو صوتا يدل علي ظفر ولا صوتا يدل علي هزيمة * بل صوت ضوضاء انا سامع فلما قرب من العسكر راي العجل والطبول فاشتد غضب موسي فطرح اللوحين من يديه وكسرهما تحت الجبل * ثم اخذ العجل الذي صنعوه فاحرقه بالنار وبرده الي ان دق مثل التراب وذراه علي وجه الماء وسقي بني اسرايل * ثم قال لهرون ما صنع بك هولاء القوم اذ جلبت عليهم خطية عظيمة * قال لا يشتد غضب سيدي انت عارف بالقوم وانهم اشراء فقالوا لي اصنع لنا معبودا يسير بين ايدينا فان ذلك المرء موسي الذي اصعدنا من بلد مصر لا نعلم ما كان من امره * فقلت لهم انظروا لمن ذهب ففكوه واتوني به فطرحته في النار فخرج هذا العجل * فلما راي موسي القوم انهم مكشوفون اذ كشف هرون ذوي الشين من مقاوميهم * وقف موسي بباب المعسكر فقال من كان لله يقبل الي فاجتمع اليه جميع بني لاوي * فقال لهم كذا قال الله اله اسرايل يتقلد كل رجل منكم سيفه وامضوا وارجعوا من باب الي باب في المعسكر وليقتل كل رجل منكم من عبد العجل وان كان اخاه او صاحبه او قرابته * فصنع بنو لاوي كما امرهم موسي فوقع من القوم في ذلك اليوم شبيه ثلاثة الاف رجل * وقال لهم موسي اكملوا اليوم واجبكم لله كل رجل يبطش حتي بابنه واخيه وتحل عليكم اليوم البركة * ولما كان من غد قال موسي للقوم انتم اخطاتم خطية عظيمة والان اصعد الي مكان خطابي لله لعلي استغفره خطيتكم * فرجع موسي الي الله وقال يا رب قد اخطا هولاء القوم خطية عظيمة وصنعوا لهم معبودا من ذهب * والان ان غفرت خطيتهم والا فامحني من ديوانك الذي كتبته فاستريح * فقال الله لموسي الذي اخطا لي امحوه من ديواني * والان امض فسر بالقوم الي الموضع الذي اخبرتك به وهوذا ملاكي يسير امامك وفي يوم مطالبتي اطالبهم بذنبهم * فصدم الله جماعة من القوم من اجل ما عبدوا العجل الذي صنعه هرون *

اسرايل علي عددهم فليعط كل رجل فداء نفسه لله اذا احسبتهم ولا يحل بهم وباء عند ذلك * وهذا ما يعطون كل من جاز عليه العدد يعطي نصف مثقال بمثقال القدس عشرون دانقا المثقال نصف المثقال رفيعة لله * وكل من جاز عليه العدد وهو ابن عشرين سنة فصاعدا فهو يعطي رفيعة لله * الموسر لا يكثر والفقير لا يقلل من نصف مثقال فاعطوا رفيعة لله وكفروا عن انفسكم * وخذوا فضة التكفير من بني اسرايل واصرفها في خدمة خباء المحضر ويكون لبني اسرايل ذكرا بين يدي الله وكفارة عن انفسهم * ثم كلم الله موسي قايلا * اصنع حوضا من نحاس ومقعده من نحاس للغسل واجعلهما بين خباء المحضر والمذبح واجعل فيه ماء * يغسل هرون وبنوه منه ايديهم وارجلهم * في دخولهم الي خباء المحضر يغتسلون بالماء ولا يهلكون في تقدمهم الي المذبح ليخدموا ويقتربوا قربانا لله * يغسلون ايضا ايديهم وارجلهم فلا يهلكون ويكون لهم رسم الدهر له ولبنيه لاجيالهم * وكلم الله موسي قايلا * وانت فخذ لك من روس الطيب من المسك الخالص خمسماية مثقال ومن العود الطيب مثل نصفه مايتين وخمسين مثقالا * ومن قصب الذريرة مايتين وخمسين ايضا ومن القسط خمسماية مثقال بمثقال القدس ومن دهن الزيتون ملا قسط * واصنع ذلك دهنا لمسح القدس عطرا معطرا صنعة عطار كذلك يكون دهن مسح القدس * وامسح منه خباء المحضر وصندوق الشهادة * والمايدة وجميع انيتها والمنارة وانيتها ومذبح البخور * ومذبح الصعيدة وجميع انيته والحوض ومقعده * وقدس جميعها تكن من خواص الاقداس كل من دنا بها تقدس * وتمسح هرون وبنيه وقدسهم ليوموا لي * ومر بني اسرايل قايلا يكون هذا دهن مسح القدس لي لاجيالكم * لا يدهن به بدن انسان ولا تصنعوا مثله علي هيته وكما هو قدس كذلك فليكن قدسا لكم * اي انسان تعطر بمثله او جعل منه علي اجنبي ينقطع من قومه * وقال الله لموسي خذ لك اصماغا مصطكي ولاذنا ولبني صموغا ولبانا ذكيا اجزاء متساوية تكون * وتصنعها بخور عطر صنعة عطار مطرا طاهرا مقدسا * وتسحق منها نعما وتجعل منها حذاء الشهادة في خباء المحضر حيث احضرك قدس الاقداس تكون لكم * والبخور الذي تصنعونه لا تصنعوا بخورا علي هيته لكم قدسا يكون لله * اي انسان يصنع مثلها ليتبخر بها ينقطع من قومه *

الفصل الحادي والثلثون

ثم كلم الله موسي تكليما * انظر تشريفي اسم بصلايل بن اوري بن حور من سبط يهوذا * واكملت فيه علما من عندي بحكمة وفهم ومعرفة بجميع الصنايع * وحذق بالمهن بصناعة الذهب والفضة والنحاس * وخرط الجوهر للنظام ونجارة الخشب ويصنع ساير الصنايع * وقد ضممت اليه اهلياب بن احيساماخ من سبط دان وفي قلوب ساير الحكماء قد جعلت حكمة فيصنعون جميع ما امرتك * خباء المحضر وصندوق الشهادة والغشاء الذي عليه وساير انية الخباء * والمايدة وجميع انيتها والمنارة الخالصة وجميع انيتها ومذبح البخور * ومذبح الصعيدة وجميع انيته والحوض ومقعده وثياب الوشي * وثياب القدس لهرون الامام وثياب بنيه للامامة * ودهن المسح وبخور الصموغ للقدس كجميع ما امرتك به يصنعونها * ثم كلم الله موسي تكليما * وانت فمر بني اسرايل وقل لهم اما سبوتي فاحفظوها لانها علامة بيني وبينكم لاجيالكم لتعلموا اني الله مقدسكم * واحفظوا السبت فانها لكم مقدس وباذلها يقتل قتلا وكل من عمل فيها عملا ينقطع ذلك الانسان من قومه * وذلك ان تصنع الصنايع في ستة ايام وفي اليوم السابع عطلة وهي سبت مقدسة لله كل من عمل عملا في يوم السبت يقتل قتلا * فليحفظ بنو اسرايل ويقيموا واجباتها لاجيالهم * عهد الدهر فيما بيني وبين بني اسرايل هي علامة الي الدهر اذ في ستة ايام صنع الله السموات والارض وفي اليوم السابع عطلها واراحها * ثم دفع الي موسي حين فرغ من مخاطبته علي جبل سينا لوحي الشهادة لوحين من جوهر مكتوبين بفعل الله *

ايديهم علي راسه * واذبحه وخذ من دمه ما ترشه علي المذبح مستديرا * وعضه لاعضايه واغسل جوفه واكارعه واضعها الي اعضايه وراسه * وقتر جميعه علي المذبح لانه صعيدة لله مرضي مقبول قربان لله * ثم قدم الكبش الثاني ويسند هرون وبنوه ايديهم علي راسه * واذبحه وخذ من دمه ما تجعله علي شحمة اذن هرون وعلي شحمات اذن بنيه الايامن وعلي اباهم ايديهم الايامن وعلي اباهم ارجلهم الايامن ورش باقيه علي المذبح مستديرا * وخذ من الدم الذي علي المذبح ومن دهن المسح وانضح علي هرون وثيابه وعلي بنيه وثياب بنيه معه * فيتقدس هو وثيابه وبنوه وثياب بنيه معه وخذ من الكبش الترب والالية وجميع الشحم المغطي الجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما والساق اليمني لانه كبش الكمال * ورغيفا واحدا من كل نوع من الخبز وجردقة واحدة بدهن ورقاقة واحدة من سلة الفطير التي بين يدي الله * وصير الجميع علي كفي هرون وعلي اكف بنيه وحرك ذلك تحريكا بين يدي الله * وخذه من ايديهم وقتره علي المذبح فوق الصعيدة مقبول مرضي بين يدي الله قربان هو لله * ثم خذ القص من كبش الكمال الذي لهرون وحركه تحريكا بين يدي الله ويكون لك نصيبا * وقدس قص التحريك الذي حرك وساق الرفيعة الذي رفعت من كبش الكمال الذي لهرون وبنيه * فيصير لهرون وبنيه رسم الدهر من بني اسرايل كما انهما رفيعتان كذالك يكونان رفعا من عند بني اسرايل من ذبايح سلامتهم هما رفيعة لله * وثياب القدس التي لهرون تكون لبنيه من بعده يمسحون فيها ويكمل بها واجبهم * سبعة ايام يلبسها الامام بعده من بنيه فيصلح ان يدخل الي خباء المحضر ويخدم في القدس * وكبش الكمال تاخذ وتنضج لحمه في مكان مقدس * وياكل هرون وبنوه لحم الكبش والخبز الذي في السل عند باب خباء المحضر * وياكلون ذلك الذي استغفر عنهم ليكمل ولتقديسهم * وكل اجنبي لا ياكل منه اذ هو قدس وان بقي شي من لحم الكمال ومن الخبز الغداة فاحرق الفاضل لا يوكل اذ هو قدس * فاصنع لهرون وبنيه كذا كجميع ما امرتك به سبعة ايام تكمل واجبهم * وتصنع ثورا للذكاة في كل يوم للغفران فتذكي المذبح وتستغفر عنده فتقدسه وتمسحه * سبعة ايام تستغفر عنده فتقدسه ويصير من خواص الاقداس كل من دنا به تقدس * وهذا ما تقربه علي المذبح حملان ابنا سنة في كل يوم دايما * احدهما بالغداة والاخر بين المغيبين * وعشر من السميد ملتوت بربع قسط من دهن زيتون مدقوق ومزاج ربع قسط خمر مع كل حمل * واذا قربت الثاني بين المغيبين فكهدية الغداة ومزاجها تصنع معه فيصير مقبولا مرضيا قربانا لله * صعيدة دايما لاجيالكم عند باب خباء المحضر بين يدي الله الذي احضرك اليه واخاطبك هناك * واحضر ثم بني اسرايل ويتقدس بكرمي واقدس به خباء المحضر والمذبح * واقدس هرون وبنيه ليايموا لي * واسكن نوري فيما بين بني اسرايل واكون لهم الها * ويعلمون انني الله ربهم الذي اخرجهم من ارض مصر لاسكن نوري فيما بينهم انا الله ربهم *

الفصل الثلثون

واصنع مذبحا لتبخير البخور من خشب السنط تصنعه * طوله ذراع وعرضه ذراع يكون مربعا وسمكه ذراعان وشرفاته منه * وغشه بذهب خالص سطحه وحيطانه مستديرا وشرفه واصنع له زيحا من ذهب مستديرا * وحلقتين من ذهب تصنعهما له من دون زيحه في جهتيه كذلك علي جانبيه تكون مكانا للدهوق ليحمل بها * واصنع الدهوق من خشب السنط وغشها بذهب * واجعله بين يدي الحجلة التي علي صندوق الشهادة الغشا الذي علي الشهادة الذي احضرك هناك * ويبخر عليه هرون من بخور الاصماغ في كل غداة اذا اصلح السرج يبخره به * وكذلك اذا اسرج السرج بين المغيبين يبخر به بخورا دايما بين يدي الله لاجيالكم * لا تبخروا عليه بخورا غريبا ولا صعيدة ولا هدية ومزاجا لا ترشوا عليه * ويستغفر هرون عند اركانه مرة في السنة من دم ذكاة يوم الغفران مرة في السنة يستغفر عنده لاجيالكم من خواص الاقداس هو لله * وكلم الله موسي تكليما * اذا حصلت جملة بني

واسمانجون وارجوان وصبيغ قرمز تصنعها * وتكون مربعة مضعفة طولها شبر وعرضها شبر * وانظم فيها نظام الجوهر اربعة سطور من الجوهر السطر الاول ياقوت احمر وزمرد واصفر * والسطر الثاني كحلي ومها وبيرمان * والسطر الثالث جزع وسبح وفيروزج * والسطر الرابع ازرق وبلور ويشف وتكون معينة بذهب في نظامها * ويكون علي الحجارة اسماء بني اسرايل اذ هي اثني عشر تظير اسمايهم كنقش الخاتم اسم كل واحد علي حجره تكون لاثني عشر سبطا * واصنع للبدنة سلسلة معتدلة صنعة ضفر من ذهب خالص * واصنع لها حلقتين من ذهب واجعلهما في طرفيها * وعلق ضفيرتي الذهب علي الحلقتين اللتان في طرفي البدنة * وطرفي الضفيرتين الاخرين تعلقهما علي العيون فتصيران علي جيبي الصدرة من مقدمها * واصنع ايضا حلقتين من ذهب واجعلهما في طرفي البدنة في حاشيتها التي الي جانب الصدرة من داخل * واصنع ايضا حلقتين من ذهب واجعلهما بازاء جيبي الصدرة من اسفل في مقدمها امام تاليفها فوق شفشجها * وتحبكون البدنة من حلقها الي حلقة الصدرة بسلك من اسمانجون حتي تصير فوق شفشجها ولا تزول عنها * ويحمل هرون اسماء بني اسرايل في البدنة المهياة علي الصدرة في دخوله الي القدس ذكرا بين يدي الله دايما * وتجعل في البدنة المهياة الانوار والصحايح وتكون علي صدر هرون في دخوله بين يدي سكينة الله ويحمل هرون هية بني اسرايل علي قلبه بين يدي سكينة الله دايما * واصنع ممطر الصدرة صنعة حايك جملته من اسمانجون * ويكون فوه الذي هو راسه في وسطه وحاشية تحيط بفيه دايرة صنعة حايك كفم الدرع يصير له ليلا يتخرق * واصنع في ذيله رمانين من اسمانجون وارجوان وصبيغ قرمز في ذيله مستديرا وجلاجل ذهب فيما بينها دايرة * جلجل ذهب ورمانة جلجل ذهب ورمانة في ذيل الممطر بما يدور * ويكون علي هرون اذا خدم ويسمع صوته في دخوله الي القدس بين يدي سكينة الله وفي خروجه ولا يهلك * واصنع عصابة من ذهب خالص وانقش عليها كنقش الخاتم قدسا لله * وشدها بخيط اسمانجون وتكون دون العمامة من مقدمها * ويكون علي جبهة هرون اذا استغفر ذنوب الاقداس التي تقدسها بنو اسرايل لجميع اعطياتهم واقداسهم فتكون علي جبهته دايما رضا عنهم بين يدي الله * ووشي الجبة العشر واصنع العمامة من عشر والزنار تصنعه صنعة رقام * ولبني هرون تصنع جببا واصنع لهم زنانير وقلانس تصنعها لهم لكرامة وفخر * والبسها هرون اخاك وبنيه معه وامسحهم واكمل واجبهم وقدسهم فيومون لي * واصنع لهم سراويلات من عشر لتغطي من ابدانهم السوءة من الحقوين الي الركبتين تكون * وتكون علي هرون وبنيه في دخولهم الي خباء المحضر في تقدمهم الي المذبح ليخدموا في القدس ولا يحملوا وزرا فيهلكوا رسم الدهر له ولنسله من بعده *

الفصل التاسع والعشرون

وهذا الامر الذي تصنعه لهم لتقدسهم ويوموا لي خذ فتيا من البقر وكبشين صحيحين * وخبزا فطيرا وجرادق فطير ملتوتة بدهن ورقاق فطير ممسوحا بدهن من سميد الحنطة تصنعهما * واجعل ذلك في سلة وقدمه فيها مع الفتي والكبشين * ثم قدم هرون وبنيه الي باب خباء المحضر واغسلهما بالماء * وخذ الثياب فالبس هرون المبطنة والممطر والصدرة والبدنة واشدده بشفشجها * وصير العمامة علي راسه واجعل تاج القدس دون العمامة * وخذ من دهن المسح وصب علي راسه وامسحه * ثم قدم بنيه والبسهم جببا * واشددهم بزنانير هرون وبنيه والبسهم قلانس فتصير لهم امامة رسم الدهر واكمل واجب هرون وواجب بنيه * ثم قدم الرت بين يدي خباء المحضر ويسند هرون وبنوه ايديهم علي راسه * واذبحه بين يدي الله عند باب خباء المحضر * وخذ من دمه شيا واجعله علي شرفات المذبح باصبعك وصب باقي الدم علي اساس المذبح * وخذ منه جميع الشحم المغطي للجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما وقتر ذلك علي المذبح * ولحم الرت وجلده وفرثه تحرقها بالنار خارج المعسكر لانه ذكاة * ثم قدم احد الكبشين ويسند هرون وبنوه

وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور صنعة رقام * واصنع للستر خمسة اعمدة من سنط وغشها بذهب ولتكن زرافينها من ذهب وافرغ لها خمس قواعد نحاس *

الفصل السابع والعشرون

واصنع مذبح القرابين من خشب السنط وليكن طوله خمس اذرع وعرضه خمس اذرع مربعا يكون المذبح وثلثة اذرع سمكه * واصنع شرفاته علي اربع زواياه منه تكون شرفه وغشه بنحاس * واصنع صنانه لرماده ومجارفه وكرانيبه ومناشله ومجامره جميع انيته تصنعها من نحاس * واصنع له سردا علي صنعة الشبكة النحاس واصنع في الشبكة اربع حلقات من نحاس في اربعة الاطراف * واجعلها تحت شرجب المذبح من اسفل فتبلغ الي نصفه * واصنع للمذبح دهوقا من خشب السنط وغشها بنحاس * وادخل دهوقه في الحلق وتكون علي جانبي المذبح اذا حمل * من الواح مجوفة تصنعه كما اريت في الجبل كذلك يصنعون * واصنع سرادق المسكن من جهة مهب الجنوب قلوع السرادق عشر مشزور ماية ذراع طولها في الجهة الواحدة * وعمدها فلتكن عشرين وقواعدها عشرين من نحاس واجعل زرافين العمد وطلاها فضة * وكذلك لجهة الشمال في الطول قلوع طولها ماية ذراع واعمدتها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس وزرافين الاعمدة وطلاوها من فضة * وعرض السرادق من جهة الغرب يكون قلوعا خمسين ذراعا وعمدها عشرة وقواعدها عشرة وعرض السرادق من جهة الشرق خمسين ذراعا * منها خمس عشرة ذراعا قلوع الكم وعمدها ثلثة وقواعدها ثلث * وللكم الثاني قلوع طولها خمس عشرة ذراعا واعمدتها ثلثة وقواعدها ثلث * ولباب السرادق ستر طوله عشرون ذراعا من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور وله خمسة اعمدة وقواعدها اربع * وجميع عمد السرادق مستديرا تكون مطلية فضة وزرافينها من فضة وقواعدها من نحاس * طول السرادق ماية ذراع وعرضه خمسون ذراعا بالخمسين وسمكه خمس اذرع من عشر مشزور وقواعده من نحاس * وساير انية المسكن التي في جميع خدمته وجميع اوتاده واوتاد السرادق من نحاس * وانت فمر بني اسرايل ان ياتوك بدهن زيتون صاف مدقوق للاضاءة لتسرج به السرج دايما * في خباء المحضر من خارج الحجلة التي علي الشهادة ينضده هرون وبنوه من العشي الي الصبح بين يدي سكينة الله رسم الدهر لاجيالكم من بني اسرايل *

الفصل الثامن والعشرون

وانت ايضا فقرب اليك هرون اخاك وبنيه معه من بين جميع بني اسرايل ليومـوا ويكونوا لي هرون وناذاب وابيهو والعازار وايثامار بنيه * واصنع ثياب قدس لهرون اخيك لكرامة وفخر * وانت فكلم كل حكيم اكملت فيه علم روح الحكمة ان يصنعوا ثياب هرون لتقديسه ليامم لي * وهذه الثياب التي يصنعونها بدنة وصدرة وممطرة ومبطنة موشاة وعمامة وزنار ويصنعون ثياب قدس لهرون اخيك وبنيه ليومـوا لي * وهم ياخذون الذهب والاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر * فيصنعون الصدرة من ذهب واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور صنعة حاذق * وجيبان مخيطان يكونان لها يخيطان علي طرفيها * وشفشج الصدرة الذي عليها كصنعتها يكون مثلها من ذهب واسمانجون وصبغ قرمز وعشر مشزور * وخذ حجري بلور وانقش عليهما اسماء بني اسرايل * ستة منها علي الحجر الواحد والستة الاسماء الباقية علي الحجر الثاني علي حسب ولادتهم * صنعة خارط الجوهر كنقش الخاتم تنقش علي الحجرين اسماء بني اسرايل واجعلهما يحيط بهما عيون من ذهب * وصير الحجرين في جيبي الصدرة حجري ذكر لبني اسرايل ويحمل هرون اسماءهم بين يدي سكينة الله علي كتفيه ذكرا * واصنع عيونا من ذهب * وسلسلتين من ذهب خالص معتدلتين تصنعهما صنعة ضفر وعلق السلسلتين المضفورتين علي العيون * واصنع بدنة هيتها صنعة حاذق كصنعة الصدرة من ذهب

القصبات الخارجات منها * وفي المنارة اربع جامات ملوزات وتفافيحها وسواسنها * وتفاحة تحت كل قصبتين منها كذلك للست القصبات الخارجات من المنارة * تفاخها وقصبها منها تكون كلها مصمتة واحدة من ذهب خالص * واصنع لها سبعة سرج فاذا اسرجت سرجها فلتضي الي جهة وجهها * وذوات كلبتيها ومجامرها من ذهب خالص * بدرة من ذهب خالص اصنعها وجميع هذه الانية * وانظر ذلك واعمل مثل شكله الذي انت مراه في الجبل *

الفصل السادس والعشرون

واصنع ذات المسكن عشر شقق من عشر مشزور واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز صورة صنعة حاذق تصنعها * طول كل شقة ثمان وعشرون ذراعا وعرضها اربع اذرع مساحة واحدة لجميع الشقق خمس شقق تكون مخيطة الواحدة مع الاخري * وخمس شقق تكون مخيطة الواحدة مع الاخري وخمس شقاق تكون مخيطة واحدة مع الاخري * واصنع عري من اسمانجون في حاشية الشقة الواحدة الطرفي الموءتلفة وكذلك فاصنع بحاشية الشقة الطرفي الموءتلفة الثانية * خمسين عروة تصنع في الشقة الواحدة وخمسين عروة تصنعها في طرف الشقة الموءتلفة الثانية ولتكن العري متقابلة احداها الي الاخري * واصنع خمسين شظية ذهب والف الشقق الواحدة منها مع اخري بالشظايا فيصير المسكن واحدا * واصنع شققا من مرعزي مضربا علي المسكن واصنعه احدي عشرة شقة * طول كل شقة ثلثون ذراعا وعرضها اربعة اذرع مساحة واحدة لاحدي عشرة شقة * والف الخمس شقق علي حدة والست الشقق علي حدة واثن الشقة السادسة الي ما يلي وجه المضرب * واصنع خمسين عروة في حاشية الشقة الواحدة في الطرف المولف وخمسين عروة في حاشية الشقة الطرفي الموتلفة الثانية * واصنع خمسين شظية من نحاس وادخل الشظايا في العري والف المضرب فيصير واحدا * واسبل الفاضل من شقق المضرب وهو نصف الشقة الفاضلة تسبله علي موخر المسكن * وذراع من هاهنا وذراع من هاهنا وذلك الفاضل من طول شقق المضرب يكون مسبلاً علي جانب المسكن من يمنه ويسره ليغطيه * واصنع غطاء للمسكن من جلود تيوس اديما وغطاء من جلود دارش من فوق * واصنع التخاتج للمسكن من خشب السنط قايمة * عشرة اذرع طول كل تختجة وذراع ونصف عرضها * ولتكن لها صيران ملسنان احدهما بازاء الاخر كذلك فاصنع في جميع تخاتج المسكن * واصنع التخاتج للمسكن عشرين تختجة في جهة مهب الجنوب * واربعين قاعدة من فضة تصنعها تحت العشرين تختجة ولتكن قاعدتان تحت كل تختجة لصيريها * وبجانب المسكن الثاني من جهة مهب الشمال تصنع عشرين تختجة * واربعين قاعدة من فضة تحت كل تختجة تكون قاعدتان * وفي موخر المسكن من الغرب تصنع ست تخاتج * وتختجتين تصنعهما في ركني المسكن في الزاويتين * وتكون معتدلة من اسفل وجميعا تكون معتدلة من فوق بحلقة واحدة كذلك يكون لكل ركنين * فتصير ثماني تخاتج وقواعدها من فضة ست عشرة قاعدة ولتكن قاعدتان تحت كل تختجة * واصنع عوارض من خشب السنط خمسا لتخاتج جانب المسكن الواحد * وخمس عوارض لتخاتج جانب المسكن الثاني وخمس عوارض لتخاتج جانب المسكن للزوايا في الغرب * والعارضة الوسطي في جوف التخاتج نافذة من الطرف الي الطرف * وغش التخاتج بذهب واصنع لها حلقا من ذهب مكانا للعوارض وغش العوارض ايضا بذهب * وانصب المسكن بهيته التي اريتها في الجبل * واصنع حجلة من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور صنعة حاذق تصنعه صورا * واصنعها علي اربعة اعمدة من سنط مغشاة ذهبا ولتكن زرافينها ذهبا علي اربع قواعد من فضة * وعلق الحجلة تحت الشظايا وادخل هنالك من داخل الحجلة صندوق الشهادة فتفصل الحجلة بين القدس وبين خاص الاقداس * واصنع الغشاء علي صندوق الشهادة في خاص الاقداس * وصير المايدة من خارج الحجلة والمنارة حيالها الي جانب المسكن الجنوبي والمايدة اجعلها الي الجانب الشمالي * واصنع سترا لباب الخباء من اسمانجون

فاخذ موسي بعض الدم وجعله في اجاجين ودفنه وبعضه رشه علي المذبح * ثم اخذ كتاب العهد نقراه علي القوم وجعل جميع ما امر الله به بين ايديهم وقالوا نتقبله ونعمل به * ثم اخذ موسي الدم ورشه علي القوم وقال هوذا دم العهد الذي عهد الله لكم علي جميع هذه الاحكام * ثم صعد موسي وهرون وناداب وابيهو وسبعون من شيوخ اسرايل * فنظروا الله اسرايل ومن دونه كصنعة بياض المها وكذات السماء في النقاء * وعلي نقباء بني اسرايل لم يبعث بافته فنظروا الله وعاشوا واكلوا وشربوا * ثم قال الله لموسي اصعد الي الي الجبل واقم هناك حتي اعطيك الواح الجوهر والشرايع والوصايا التي كتبتها لادلهم بها * فقام موسي ويوشع خادمه وصعد موسي الي جبل الله * وقال للشيوخ اجلسوا لنا هاهنا الي ان نرجع اليكم وهوذا هرون وحور معكم من كان له امر يتقدم اليهما * ولما صعد موسي الجبل غطي الغمام الجبل * وسكن نور الله علي جبل سيناي وغطاه الغمام ستة ايام ثم دعا بموسي في اليوم السابع من وسط الغمام * وكان ريا نور الله كنار اكلة في راس الجبل بحضرة بني اسرايل * فدخل موسي في وسط الغمام اذ صعد الي الجبل واقام به اربعين يوما واربعين ليلة *

الفصل الخامس والعشرون

وكلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل ان ياخذوا لي رفيعة من عند كل انسان تسخوا نفسه خذوا رفيعتي * وهذه الرفيعة التي تاخذونها منهم ذهب وورق ونحاس * واسمانجون وارجوان وصبغ القرمز وعشر ومرعزي * وجلود كبش اديم وجلود دارش وخشب السنط * ودهن الاضاءة واطياب لدهن المسح ولبخور الاصماغ * وحجارة بلور وحجارة نظام للصدرة والبدنة * فليصنعوا لي من جميع ذلك مقدسا اسكن نوري فيما بينهم * كجميع ما انا مريك من شكل المسكن وشكل جميع انيته كذلك فاصنعوا * وليصنعوا صندوقا من خشب السنط وليكن ذراعين ونصفا طوله وعرضه ذراعا ونصفا وسمكه ذراعا ونصفا * وغشه من ذهب خالص من داخل ومن خارج واصنع عليه زيحا من ذهب مستدير * وصغ له اربع حلقات من ذهب واجعلها علي اربع جهاته حلقتين من جانبه الواحد وحلقتين من جانبه الثاني * واصنع دهوقا من خشب السنط وغشها بذهب * وادخل الدهوق في الحلق علي جانب الصندوق ليحمل بها * وتقيم الدهوق في الحلق الصندوق لا تزول منها * واجعل في الصندوق الشهادة التي اعطيكها * واصنع غشاء من ذهب خالص وليكن ذراعين ونصفا طوله وذراعا ونصفا عرضه * واصنع كروبين من ذهب مصمتين تصنعهما من طرفي الغشاء * واعمل كروبا واحدا من هذا الطرف وكروبا واحدا من هذا الطرف * من نفس الغشاء تصنع الكروبين من طرفيه ويكون الكروبان باسطين اجنحتهما الي فوق ومظالين بها علي الغشاء ووجوههما الواحد الي الاخر والي الغشاء تكون وجوههما * واجعل الغشاء علي الصندوق من فوق بعد ما تجعل في الصندوق الشهادة التي اعطيكها * فاحضرك هناك واخاطبك من فوق الغشاء الذي علي صندوق الشهادة من بين الكروبين بجميع ما اوصيك به الي بني اسرايل * واصنع مايدة من خشب السنط وليكن طولها ذراعين وعرضها ذراعا وسمكها ذراعا ونصفا * وغشها بذهب خالص واصنع لها زيحا من ذهب مستديرا * واصنع لها حافة مقدار قبضة مستديرة واصنع زيحا من ذهب لحافتها مستديرا * وصغ لها اربع حلقات ذهب واجعل الحلق في اربع زواياها التي بازاء اربع ارجلها * امام الحافة تكون الحلق مكانا للدهوق لتحمل بها * واصنع الدهوق من خشب السنط وغشها بذهب لتحمل بها المايدة * واصنع قصاعها ودروجها ومداهنها وملاعقها التي تغطي بها من ذهب خالص تصنعها * واجعل علي المايدة خبزا موجها بين يدي سكينتي دايما * واصنع منارة من ذهب خالص واعملها مصمتة وارجلها وقصبها وجاماتها وتفافيحها وسواسنها منها تكون * ولتكن ست قصبات خارجات من جانبيها ثلاث قصبات من جانبها الواحد وثلاث قصبات من جانبها الثاني * وثلاث جامات ملوزات في كل قصبة وتفاحة وسوسنة كذلك فاجعل للست

ببقرك وغنمك وليكن المولود منها سبعة ايام مع امه وفي اليوم الثامن تجعله لي * وكونوا اناسا مقدسين لي وحيوانا مفترسا في الصحرء لا تاءكلوه بل اطرحوه للكلب *

الفصل الثالث والعشرون

ولا تقبل خبرا زورا ولا تخالطن ظالما لتكون له شاهد ظلم * ولا تكن تبع الكثير لشر ولا تجيب في خصومة بما تميلها به بل مل الي وراء الاكثر * ولا تحاب الفقير في خصومته * واذا فاءجات ثور عدوك او حماره ضالا فاردده عليه * واذا رايت حمار شانيك رابضا تحت حمله فانته عن تركه كذاك بل بجب ان تحط عنه حطا * ولا تمل حكم مسكينك في خصومته * وابعد من الكلام الباطل والبري والزكي لا تقتلهما فاني لا ازكي ظالما * ولا تاءخذ رشوة فان الرشي تعمي البصراء وتزيف الامور العادلة * ولا تضغط الغريب لانكم عارفين بنفس الغريب اذ طال ما كنتم غرباء في بلد مصر * وازرع حقلك ست سنين واجمع غلتها * وفي السابعة سيبها وذرها تاءكل منها مساكين قومك وفاضلها ياءكله حيوان البرية كذلك فاصنع بكرمك وزيتونك * وستة ايام اعمل اعمالك فيها وفي اليوم السابع تسبت لكي يستريح ثورك وحمارك ويقر ابن امتك والغريب عندك * واحتفظ بجميع ما وصيتك به واسم المعبودات الاخر لا تذكره ولا يسمع من فيك * وثلاث كرات تحج لي في السنة * حج الفطير فاحفظه سبعة ايام تاءكل فيها فطيرا كما امرتك في وقت شهر الفريك لانك فيه خرجت من مصر ولا تحضروا مقدسي فارغين * وحج الحصاد بكور عملك الذي تزرعه في الصحراء وحج الجمع عند خروج السنة وجمعك اعمالك من الصحراء * ثلاث مرات في كل سنة تحضر في جميع رجالك مقدس السيد الله * ولا تذبح فسحي علي خمير ولا تبيت شحوم حجي الي الغداة * واوايل بواكير ارضك تاءتي بها الي بيت الله ربك ولا تطبخ الجدي بلبن امه * ها انا باعث بملاك بين يديك يحفظك في الطريق ويأتي بك الي الموضع الذي اصلحته لك * فاحذره واقبل امره ولا تخالفه فانه لا يصفح عن جرمكم وعلي ان اسمي معه * فانك ان قبلت امره وصنعت جميع ما اقول لك عاديت اعداءك وابغض مضاديك * واذا سار ملاكي بين يديك وادخلك الي الاموريين والحتيين والفرزيين والكنعانيين والحويين واليبوسيين واجتجيهم * لا تسجد لمعبوداتهم ولا تعبدها ولا تعمل باعمالهم بل اهدمها هدما وكسر مذابحهم تكسيرا * واعبدوا الله ربكم فابارك في طعامك وفي شرابك وازيل الامراض عنك * ولا تكون ثاكل ولا عاقر فيك واحصاء ايامك اكمله * وابعث بهيبتي بين يديك واهيم جميع القوم الذين تصير اليهم واجعل جميع اعداءك بين يديك مدبرين * وابعث بالعاهة بين يديك فتطرد الحويين والكنعانيين والحتيين من بين يديك * ولا اطردهم من بين يديك في سنة واحدة كيلا يصير البلد وحشا فيكثر عليك حيوان الصحراء * لكني اطردهم قليلا قليلا من بين يديك الي ان تنمي فتحوز الارض * فاجعل تخمك من بحر القلزم الي بحر فلسطين ومن البر الي الفرات بان اجعل في ايديكم سكان البلد وتطردهم من بين يديك * لا تعهد لهم ولمعبوداتهم عهدا * ولا يقيموا في بلدك كيلا يبغوك علي الخطا لي بان تعبد معبوداتهم فتكون لك وهقا *

الفصل الرابع والعشرون

ثم قال لموسي اصعد الي الله انت وهرون وناذاب وابيهو وسبعون من شيوخ بني اسرايل واسجدوا من بعيد * ثم يتقدم موسي وحده الي الله وهم لا يتقدموا والقوم لا يصعدوا معه * ثم جاء موسي وقص علي القوم جميع كلام الله وجميع الاحكام فاجابه جميع القوم بصوت واحد وقالوا جميع الكلام الذي امر الله به نعمليه * فكتب موسي جميع كلام الله وادلج غدوة وبني مذبحا تحت الجبل ونصب اثنتي عشرة دكة بازاء اثني عشر اسباط اسرايل * وبعث ابكار بني اسرايل فقربوا صعايد وذبحوا ذبايح سلامة من البقر لله *

واذا تخاصما انسانان فضرب احدهما صاحبه بحجر او بشادخ فلم يمت بل وقع علي الفراش * فان هو قام ومشي في السوق علي متكايه لنفسه فقد بري الضارب غير انه يعطيه ارش عطلته وعلاجا يعالجه * وان ضرب انسان عبده او امته بقضيب ومات تحت يده فليقد به * واما ان قام يوما او يومين فلا يقد به انه ماله * واذا تخاصم قوم فصدموا امراة حاملا فخرج اولادها ولم تكن منية فليغرم الصادم كما يلزمه بعلها فيعطيه ذلك بانصاف * وان تكن منية فاجعل نفسا بدل نفس * وعينا بدل عين وسنا بدل سن ويدا بدل يد ورجلا بدل رجل * وكيا بدل كي وشجة بدل شجة وجراحة بدل جراحة * وان ضرب انسان عين عبده او امته فاذهبها فليطلقه حرا بدل عينه * وان القي سن عبده او امته فليطلقه حرا بدل سنه * وان نطح ثور رجلا او امراة فقتله فليرجم الثور ولا يوكل من لحمه ورب الثور بري * وان كان ثورا نطاحا مذ امس وما قبله فاشهد علي صاحبه ولم يحفظه وقتل رجلا او امراة فليرجم الثور ويقتل صاحبه ايضا * وان الزم دية فليعط فداء نفسه جميع ما يلزمه * وان نطح صبيا او صبية فليصنع به مثل هذا الحكم * فان نطح عبدا او امة فليعط مولاه ثلثين مثقالا من الفضة ويرجم الثور * وان كشف انسان بيرا وكري بيرا فلم يغطها فوقع فيها ثور او حمار * فليغرم ثمنه صاحب البير ويرده الي ربه والميت يكون له * وان صدم ثور انسان ثور صاحبه فمات فليبيعا الثور الحي ويقتسما ثمنه وكذلك الميت يقتسمانه * فان عرف انه ثور نطاح من امس وما قبله ولم يحفظه صاحبه فليسلم ثورا بدل ثوره والميت يكون له *

الفصل الثاني والعشرون

وان سرق انسان ثورا او شاة فذبحه او باعه فليسلم بدل الثور خمسة وبدل الشاة اربعا * وان وجد السارق في النقب فضرب وقتل فدمه مطلول * وان شرقت الشمس عليه فلا تكل له وليسلم ما سرق وان لم يكن له فليبع علي سرقه * وان وجدت في يده السرقة من ثور الي حمار الي شاة احياء فليسلم بدل الواحد اثنين * واذا ارعي الانسان ضيعة او كرما له فاطلق بهيمته ورعت في ضيعة اخر فليسلم له من اجود ضيعته او كرمه * وان خرجت نار ووجدت شوكا واحرقت كديسا او سنبلا قايما او ساير ما في الضياع فليسلم ما يجب فيه المشعل الاشعال * وان دفع انسان الي صاحبه ورقا او انية ليحفظ ذلك له فسرق من منزله فان وجد السارق سلم اثنين * وان لم يوجد السارق تقدم صاحب المنزل الي الحاكم وحلف انه لم يمد يده الي ملك صاحبه * وعلي كل امر يجحده من ثور الي حمار والي شاة والي ثوب والي كل ضالة يقول هذا هو لي فالي الحاكم يرفع امرهما فان ظلمه الحاكم سلمه اثنين لصاحبه * وان دفع انسان الي صاحبه حمارا او ثورا او شاة او شيا من ساير البهايم ليحفظه فمات او انكسر او غنم بغير بينة * فيمين بالله يفصل فيما بينهما انه لم يمد يده الي ملك صاحبه فيقبلها الصاحب ولا يسلم شيا * وان سرق من عنده غرمه له * فان افترس فلياءت بشاهد ولا يغرم الفريسة * وان استعار الانسان من صاحبه شيا فانكسر او مات وليس ربه معه فليغرمه * وان كان ربه معه فلا يغرمه وان كان مستاءجرا فقد مضي باجرته * وان خدع رجل جارية بكرا لم تملك فضاجعها فليمهرها زوجة له * فان ابي ابوها ان يزوجها به فليزن له من الورق كمهر الابكار * والساحر فلا تستبقه * وكل من اتي بهيمة فليقتل قتلا * ومن ذبح للمعبودات فليتلف الا لله وحده * والغريب فلا تعنيه ولا تضغطه فطال ما كنتم غرباء في ارض مصر * ولا تظلم كل ارملة ويتيم * فان ظلمت واحدا منهم وصرخ الي اجبته عن صراخه * بان يشتد غضبي واقتلكم بالسيف فتصير نساوكم ارامل وبنوكم يتامي * وان اقرضت بعض قومي ورقا لضعيف معك فلا تكن له كالغريم ولا تصيروا عليه عينة * وان استرهنت ثوب صاحبك فعند مغيب الشمس رده اليه * ان كانت هي كسوته وحدها او هي ثوب بدنه فيماذا يضطجع فان هو صرخ الي سمعت منه لاني روف * ولا تشتمن حاكما وشريفا في قومك لا تلعنه * وسلافك ورشحك لا توخرهما وابكار بنيك فاجعلهم لي * وكذلك فاصنع

ناشد القوم ان لا يهجموا الي نور الله لينظروه فيقع منهم كثير * وليتقدس الايمة المقربون الي الله كيلا يثلم منهم الله * قال له موسي لا يطيق القوم الصعود الي جبل سيناي لانك ناشدتنا وقلت لنا تخم الجبل وقدسه * قال الله له امض فانزل ثم اصعد انت وهرون معك والايمة وساير القوم لا يهجموا الي الصعود الي نور الله ليلا يثلم منهم * فنزل موسي الي القوم وقال لهم ذلك *

الفصل العشرون

ثم كلمهم بجميع هذا الكلام قايلا * انا الله ربك الذي اخرجتك من ارض مصر من بيت العبودية * لا يكون لك معبود اخر من دوني * لا تصنع لك منحوتا ولا شبها لما في السماء من العلو وما في الارض سفلا وما في الماء تحت الارض * لا تسجد لهم ولا تعبدها لاني الله ربك القادر الغيور مطالب بذنوب الاباء مع البنين والثوالث والروابع لشاني * وصانع الاحسان لالوف من محبي وحافظي وصاياي * لا تحلف باسم الله ربك باطلا لان الله لا يبري من يحلف باسمه باطلا * اذكر يوم السبت وقدسه * ستة ايام تخدم وتصنع جميع صنايعك * واليوم السابع سبت تسبت فيه لله ربك لا تصنع شيا من الصنايع انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك وبهايمك وضيفك الذي في محلك * لان الله خلق في ستة ايام السموات والارض والبحر وجميع ما فيها واراحها في اليوم السابع ولذلك بارك الله في اليوم السابع وقدسه * اكرم اباك وامك لكي يطول عمرك في البلد الذي الله ربك معطيكه * لا تقتل النفس * لا تزن * لا تسرق * لا تشهد علي اخيك شهادة زور * لا تهو بيت صاحبك لا تشته زوجة صاحبك وعبده وامته وثوره وحماره وجميع ماله * وجميع القوم يدركون الاصوات والشعل وصوت البوق والجبل متدخنا فلما راي القوم ذلك انزعجوا ووقفوا من بعيد * وقالوا لموسي كلمنا نسمع منك ولا يكلمنا الله فنهلك * قال موسي للقوم لا تخافوا فانما تجلي لكم الله ليمتحنكم ولتكون تقوته في قلوبكم ليلا تخطيوا * فوقف القوم عن بعد وتقدم موسي الي الضباب الذي فيه نور الله * فقال الله له كذا قل لبني اسرايل انتم شاهدتم اني من السماء خاطبتكم * فلا تصنعوا معي معبودات من فضة ومعبودات من ذهب لا تصنعوها * واصنعوا لكم مذبحا علي الارض اصنعوا لكم واذبح عليه صعايدك وذبايح سلامتك من غنمك وبقرك وفي كل موضع اذكر اسمي التجلي لك وابارك فيك * وان صنعت لي مذبحا من حجارة فلا تبنها مهندمة فانك ان حركت حديدك عليها بذلتها * ولا تصعد بدرج علي مذبحي ليلا تنكشف سوءتك عليه *

الفصل الحادي والعشرون

وهذه الاحكام التي تجعلها لهم * قل لهم اذا ابتعت عبدا عبرانيا فليخدمك ست سنين وفي السابعة يخرج حرا مجانا * ان دخل عزبا فليخرج عزبا وان كان ذا زوجة خرجت زوجته معه * وان زوجه مولاه بمراة فولدت له بنين او بنات فالمراة واولادها يكونون لمولاها وهو يخرج عزبا * وان قال العبد قد احببت مولاي وزوجي وبني لا اخرج حرا * فليقدمه مولاه الي الحاكم يقدمه الي مصراع الباب او خده ويسم اذنه بميسمة ويخدمه الي الدهر * وان باع رجل ابنته كامة فلا تخرج كخروج العبيد * ان قبح عند مولاها ان يتزوج بها فليفدها ولبعض القوم الغرباء لا يسلط ان يبيعها اذ غدر بها * وان زوجها لابنه فكسيرة البنات يصنع بها * وان تزوج باخري معها فلا ينقصها من طعامها وكسوتها واوقاتها * فان لم يصنع بها واحدة من هذه الثلاثة فلتخرج مجانا بلا ثمن * ومن ضرب انسانا فمات فليقتل قتلا * وان لم يعتمد قتلته وسببها الله علي يده فساجعل لك موضعا للهرب اليه * واذا تفخم رجل علي اخر فقتله باغتيال من قدام مذبحي تاخذه ليقتل * ومن ضرب اباه وامه فليقتل قتلا * ومن سرق انسانا فباعه ووجد في يده فليقتل قتلا * ومن شتم اباه وامه فليقتل قتلا *

بجميع الخير الذي صنعه الله لبني اسرايل وخلاصهم من يد المصريين * وقال يثرو تبارك الله الذي خلصكما من يد المصريين ومن يد فرعون وخلص القوم من تحت نقل المصريين * الان علمت ان الله اكبر دون جميع المعبودات اذ عاقبهم بالامر الذي انفحوا به عليهم * ثم قرب يثرو حمو موسي صعايد وذبايح لله وجاء هرون وجميع شيوخ بني اسرايل لياكلوا طعاما مع حمي موسي بين يدي الله * ولما كان من غد جلس موسي ليحكم للقوم فوقف القوم امامه من الغداة الي العشي * فراي حموه جميع ما صنع بالقوم فقال ما هذا الامر الذي انت صانعه بالقوم وما بالك جالسا وحدك وجميع القوم واقفون امامك من الغداة الي العشي * قال له اذ جاءني القوم يطلبون امر الله * ان كانت لهم خصومة فجاوا الي حكمت بين الرجل وصاحبه وعرفتهم رسوم الله وشرايعه * قال حمو موسي ليس هذا الامر الذي انت صانعه حسنا * كلالا تكل انت والقوم الذين معك ايضا لان هذا الامر ثقيل عليك ولا تطيق ان تتولاه وحدك * الان اقبل مني ما اشير به عليك ويكون الله معك كن انت للقوم من جهة الله ترفع امورهم الي الله * وتنذرهم بالرسوم والشرايع وتعرفهم الطريق الذي يسلكون فيه والعمل الذي يعملونه * وانت فانظر من جميع القوم اناسا ذوي حيل اتقياء لله ذوي حق شانيء الطمع وول عليهم رووساء الوف وميين وخمسين وعشرات * فيحكموا بين القوم في كل وقت ويكونوا يرفعون اليك كل امر عظيم وكل امر صغير يحكمون فيه هم وخفف عن نفسك وهم يحتملون معك * فان انت صنعت هذا الامر وامرك الله به استطعت الثبات ويصر ايضا جميع هذا الشعب الي موضعه بسلام * فقبل موسي من حميه فصنع جميع ما قال له * فاختار موسي اناسا ذوي حيل من بني اسرايل فجعلهم رووساء عليهم رووساء الوف وميين وخمسين وعشرات * فصاروا يحكمون بين القوم في كل وقت فيرفعون الامر الصعب الي موسي والصغير يحكمون فيه هم * ثم اطلق موسي حماه ومضي الي بلده *

الفصل التاسع عشر

وفي الشهر الثالث من خروج بني اسرايل من بلاد مصر في ذلك اليوم جاوا الي برية سينا * اذ رحلوا من رفيديم فجاوا الي برية سيناي ونزلوا في البر ونزل ثم الاسرايليون حذاء الجبل * وموسي صعد الي الله فناداه الله من الجبل قايلا كذا قل لال يعقوب واخبر ال اسرايل * انتم رايتم ما صنعت بالمصريين وحملتكم شبه المحمول علي اجنحة لنسور واتيت بكم الي جبلي هذا * والان ان قبلتم امري وحفظتم عهدي كنتم لي خاصة من جميع الشعوب علي ان لي جميع العالم * وانتم تكونون لي ملك امامة وشعبا مقدسا هذا الكلام الذي تقوله لبني اسرايل * فجاء موسي فدعا باشياخ القوم وتلا عليهم جميع هذا الكلام الذي امره الله به * فاجابوه اجمعون وقالوا جميع ما قال الله نعمل بحسبه فرد موسي كلامهم الي الله * حين قال الله ها انا متجلي لك في غلظ الغمام لكي يسمع القوم مخاطبتي لك ويومنوا بك ايضا الي الدهر فكلم موسي الله بكلام القوم * فقال له امض الي القوم وطهرهم اليوم وغدا وليغسلوا ثيابهم * وليكونوا مستعدين الي اليوم الثالث فان فيه يتجلي الله بحضرتهم علي جبل سيناي * فتخم القوم حواليه وقل لهم احذروا من الصعود الي الجبل والدنو من طرفه وكل من دنا به فليقتل * لا تمسه يد الا يرجم رجما او ينشب فيه نشبا بهيمة كان او انسانا تحيا واذا ضرب بالبوق جاز لهم ان يصعدوا الجبل * ونزل موسي من الجبل الي القوم فطهرهم وغسلوا ثيابهم * وقال لهم كونوا مستعدين ثلاثة ايام ولا تقربوا امراة * فلما كان اليوم الثالث كانت في غداته اصوات وبروق وغمام عظيم علي الجبل وصوت بوق شديد جدا حتي انزعج جميع القوم الذي في العسكر * فاخرج موسي القوم ليتلقي امر الله من العسكر فوقفوا اسفل الجبل * وطور سينا متدخن كله من اجل تجلي الله عليه بالنار وصعد دخانه كدخان الاتون وتزعزعت الجماعة جدا * وكان صوت البوق كلما مر اشتد جدا وموسي يتكلم والله يجيبه بصوت * اذ تجلي الله علي جبل سينا في راسه ونادي الله موسي من راس الجبل فصعد * فقال له انزل

به موسي فلم ينتن ونغل لم يكن فيه * فقال موسي كلوه اليوم لان اليوم سبت لله واليوم لا تجدونه في الصحراء * وكذلك ستة ايام تلقطونه واليوم السابع سبت لا يكون فيه * ولما كان اليوم السابع خرج اناس من القوم ليلقطوا فلم يجدوا شيا * فقال الله لموسي قل لهم الي كم قد ابيتم ان تحفظوا وصاياي وشرايعي * انظروا ان الله جعل لكم شريعة السبت ولذلك هو معطيكم في اليوم السادس طعام يومين فليجلس كل امري مكانه ولا يخرج احد من موضعه في اليوم السابع * فاسبت القوم في اليوم السابع * وسمي بنو اسرايل اسمه المن وهو كبزر الكزبرة ابيض وطعمه كقطايف بعسل * ثم قال موسي هذا الامر الذي امر الله به ملاء المرزبان منه يكون محفوظا لاجيالكم لكي ينظروا الطعام الذي اطعمتهم في البر حين اخرجتهم من بلد مصر * وقال موسي لهرون خذ برنية واجعل فيها ملاء المرزبان منا ودعه بين يدي الله محفوظا لاجيالكم * فكما امر الله موسي وضعه هرون بين يدي الشهادة محفوظا * وبنو اسرايل اكلوا المن اربعين سنة الي ان دخلوا الي بلد عامر اكلوا المن الي حين دخولهم الي طرف بلد كنعان * وكان المرزبان عشر الويبة *

الفصل السابع عشر

ثم رحل جماعة بني اسرايل من برية سين مراحلهم علي امر الله ونزلوا في رفيديم ولم يكن ثم ماء يشربه القوم * فخاصم القوم موسي وقالوا اعطيانا ماء نشربه فقال لهم موسي لماذا تخاصموني ولماذا تمتحنون ما عند الله * واما عطش ثم القوم الي الماء تمرمروا علي موسي وقالوا له لماذا اصعدتنا من مصر لتقتلنا وبنينا ومواشينا بالعطش * فصرخ موسي الي الله قايلا ما اصنع بهاولاء القوم عن قليل يرجمونني * فقال الله له سر بين يدي القوم وخذ معك من مشايخهم قوما وعصاك التي ضربت بها النيل خذها بيدك وامض * ها انا مقيم دليلا بين يديك هناك علي الصوان في حوريب فاضرب الصوان يخرج منه ماء يشربه القوم فصنع موسي كذلك بحضرة مشايخ بني اسرايل * فسمي اسم ذلك الموضع ذا المحنة والخصومة علي ما خاصم به بنو اسرايل وامتحنوا به ما عند الله قايلين هل موجود نور الله فيما بيننا ام لا * ثم جاء عمالق فحارب بني اسرايل في رفيديم * فقال موسي ليوشع اختر لنا رجالا واخرج لمحاربة العمالقة غدا انا واقف علي راس اليفاع ومعي العصا التي امر الله باتخاذها * فصنع يوشع كما قال له موسي من محاربة العمالقة وموسي وهرون وحور صعدوا الي راس اليفاع * فكان موسي كما يرفع يده يغلب بنو اسرايل وكما يحطها يغلب العمالقة * ولما ثقلت يدا موسي اخذوا حجرا وصيروه تحته وجلس عليه وهرون وحور اسندا يديه احدهما يمنة والاخر يسرة فكانت يداه محصونتين الي غروب الشمس * حتي كرد يوشع عمالق وقومه بحد السيف * وقال الله لموسي اكتب هذا ذكرا في كتاب واتله علي يوشع فاني سامحو ذكر عمالق من تحت السماء * وبني موسي مذبحا وسماه الله علمي * وقال ان الان لي ان اقسم بالكرسي ان يكون لله حرب في العمالقة جيلا بعد جيل *

الفصل الثامن عشر

ثم سمع يثرو امام مدين حمو موسي جميع ما صنع الله بموسي وبال اسرايل قومه اذ اخرج الله بني اسرايل من مصر * فاخذ يثرو حمو موسي صفورا زوجته بعد ما ارسلها اليه * وابنيها الذين اسم احدهما جيرشوم لانه قال صرت غريبا في بلد غربة * واسم الاخر اليعازر لانه قال اله ابي كان عوني وخلصني من سيف فرعون * وجاء يثرو حمو موسي وابناه وزوجته اليه الي البر الذي هو نازل فيه الي جبل الله * وبعث بمن قال لموسي عنه انا حموك يثرو جاء اليك وزوجتك وابناها معها * فخرج موسي يتلقي حماه فسجد ثم قبله وسال كل واحد منهما عن سلامة صاحبه ودخلا الي الخيمة * وقص موسي علي حميه جميع ما صنع الله بفرعون وبالمصريين بسبب بني اسرايل وجميع المصيبة التي بالتهم في الطريق وخلصهم الله * فسر يثرو

سكان فلسطين * حينيذ دهش صناديد ادوم واجلا مواب اخذتهم الرعدة وماج كل سكان كنعان * يقع عليهم الهيبة والفزع بعظيم قدرتك يسكتون كالحجارة الي ان يجوز شعبك يا رب الي ان يجوز الشعب الذي ملكته حوزا * فتاتي بهم فتغرسهم في جبل نحلتك مهيا لسكينتك صنعته يا رب مقدس اصلحته يدك * الله ملك الدهر الابد * اذ دخلت خيل فرعون ومراكبه وفرسانه في البحر فرد الله عليهم ماء البحر وبنو اسرايل ساروا في اليبس في وسط البحر * ثم اخذت مريم النبية اخت هرون الدف في يدها وخرج جميع النسا وراها بدفوف وطبول * وجاوبتهن مريم قايلة سبحوا الله اذا اقتدر اقتدارا الخيل وركابها رمي بهم في البحر * ورحل موسي بني اسرايل من بحر القلزم وخرجوا الي برية الجفار فساروا ثلثة ايام في البرية ولم يجدوا ماء * ثم جاوا الي المريرة ولم يطيقوا ان يشربوا منها ماء لانه مر ولذلك سميت المريرة * فتدمر النوم علي موسي قايلين ما نشرب * فدعي الي الله فدله علي شجيرة طرح منها شيا في الماء فحلا ثم صير له رسوما واحكاما وثم امتحنه * وقال ان قبلت امر الله ربك وصنعت المستقيم عنده وانصت الي وصاياه وحفظت جميع رسومه فجميع الامراض التي احللتها بالمصريين لا احلها بك لاني الله معافيك * فجاوا الي ايليم وكان ثم اثنتي عشرة عين ماء وسبعون نخلة ونزلوا ثم علي الماء *

الفصل السادس عشر

ثم رحلوا من ايليم وجاءت جماعة بني اسرايل الي برية سين التي بين ايليم وبين سيناي في اليوم الخمس عشر من الشهر الثاني لخروجهم من بلد مصر * فتدمر جماعة بني اسرايل علي موسي وهرون في تلك البرية * وقالوا لهما ليتنا متنا بامر الله في بلد مصر في جلوسنا الي قدور اللحم واكلنا من الطعام شبعنا فلماذا اخرجتمانا الي هذه البرية لتقتلا جميع هذا الجوق بالجوع * وقال الله لموسي ها انا منزل لكم طعاما من السما فليخرج القوم ليلقطوه حسب يوم بيوم لقبل ان امتحنهم هل يسيرون في شرايعي ام لا * فاذا كان في اليوم السادس فليصلحوا ما ياتون به فانه يكون ضعفا علي ما يلقطونه في كل يوم * فقال موسي وهرون لجميع بني اسرايل بالعشي تعلمون ان الله اخرجكم من بلد مصر * وبالغداة تنظرون كرم الله اذ سمع تدمركم عليه ونحن من اذ تدمرون علينا * ثم قال موسي ذالك ان يعطيكم الله بالعشي لحما تاكلونه وطعاما بالغداة تشبعون منه اذ سمع تمرمركم الذي انتم متمرمرون عليه ومن نحن ليس علينا تمرمركم بل علي الله * ثم قال موسي لهرون قل لجماعة بني اسرايل تقدموا بين يدي الله فانه قد سمع تمرمركم * فكلما كلم هرون بذلك جماعة بني اسرايل التفتوا في البرية فاذا بنور الله في الغمام * وكلم الله موسي قايلا * قد سمعت تمرمر بني اسرايل قل لهم بين الغروبين تاكلون لحما وبالغداة تشبعون طعاما وتعلمون اني الله ربكم * فلما كان العشي صعد السلوي فغطي العسكر وبالغداة كان سبط الطل حوالي العسكر * ولما صعد سبط الطل فاذا علي وجه البرية شي دقيق مدحرج كالدمق علي الارض * فنظره بنو اسرايل وقال بعضهم لبعض هو من لانهم لم يعلموا ما هو فقال موسي لهم هو الطعام الذي اعطاكم الله اياه ماكلا * هذا الامر الذي امر الله به ليلقط كل رجل علي قدر عياله مرزبانا لكل جمجمة علي احصاء نفوسهم وكل رجل ياخذ لمن في بيته * فصنع كذالك بنو اسرايل ولقطوا من قليلا ومن كثيرا * ثم كالوه بالمرزبان فلم يفضل من كثر ومن قلل لم ينقص ذلك من حاجته كل رجل علي قدر عياله لقط * وقال لهم موسي لا يبقي انسان منه شيا الي الغداة * فلم يقبل اناس من موسي وبقوا منه شيا الي الغداة فانتن ونغل فيه الدود فسخط عليهم موسي * وكانوا يلقطونه في كل غداة الرجل يلقط علي مقدار عياله فاذا حميت الشمس تماسي * ولما كان اليوم السادس لقطوا من الطعام ضعفا مرزبانين لكل واحد فجاء اشراف جميع بني اسرايل فاخبروا موسي * فقال لهم هو ما قال الله عطلة هي سبت مقدس لله غدا ما تريدون ان تخبزوه فاخبزوه وما تريدون ان تطبخوه فاطبخوه وما فضل فدعوه لكم محفوظا الي الغداة * فتركوه الي الغداة كما امرهم

كذلك * ولما اخبر ملك مصر ان القوم قد هربوا انقلب قلبه وقلوب قواده عليهم وقالوا ماذا صنعنا اذ اطلقنا بني اسرايل من خدمتنا * فاسرج مركبه واخذ قومه معه * واخذ ستماية مركب مختار وساير مراكب المصريين وعلي جميعهم قواد * وشدد الله قلب فرعون ملك مصر فكلب بني اسرايل وبنو اسرايل خارجون بيد رفيعة * وكلبهم المصريون فلحقوهم نازلين علي البحر جميع خيل مراكب فرعون وفرسانه وجنوده الي فم الجبلات بين يدي صفون الطاغوت * ولما قرب فرعون اشال بنو اسرايل عيونهم فاذا المصريون راحلون وراءهم فخافوا جدا وصرخوا الي الله * وقالوا لموسي امن عدم القبور بمصر اخرجتنا لنموت في البر ماذا صنعت بنا اذ اخرجتنا من مصر * اليس هذا القول الذي قلناه لك بمصر ان دعنا نخدم المصريين فان خدمتنا لهم خير من موتنا في البر * قال موسي للقوم لا تخافوا قفوا وانظروا مغوثة الله لكم التي يصنعها اليوم فانكم كما راءتم المصريين اليوم ليس تعودون ان تروهم ابد الابيد * الله يحارب عنكم وانتم فامسكوا * ثم قال الله لموسي لماذا تصرخ الي كلم بني اسرايل في ان يرحلوا * وانت ارفع عصاك ومد يدك الي البحر فشقه فيدخل بنو اسرايل في وسطه في اليبس * وها انا مشدد قلب المصريين فيدخلون وراءهم واتعظم بما احله بفرعون وبجميع جنوده وبمراكبه وفرسانه * ويعلم المصريون انني الله اذا تعظمت باهلاك فرعون ومراكبه وفرسانه * فرحل ملاك الله الساير بين يدي عسكر بني اسرايل فصار وراءهم فرحل عمود الغمام من بين ايديهم ووقف وراءهم * فدخل بين عسكر المصريين وبين عسكر بني اسرايل وكان الظلام والغمام فغشيا الليل ولم يتقدم احدهما الي الاخر طول الليل * ومد موسي يده علي البحر فسير الله علي البحر ريحا قبولا صعبة طول الليل حتي صيره جفافا بعد ما انشق الماء * ودخل بنو اسرايل في وسط البحر في اليبس والماء لهم اسوار عن يمينهم وعن يسارهم * وكلبهم المصريون ودخلوا وراءهم بجميع خيل فرعون ومراكبه وفرسانه الي وسط البحر * ولما كان في نوبة الغداة اطلع الله علي عسكر المصريين بعمود من نار وغمام فاهانه * وازال لوالب مراكبه وساقه بعنف حين قال المصريون نهرب من بين يدي بني اسرايل لان الله يحارب عنهم في المصريين * ثم قال الله لموسي مد يدك علي البحر يرجع الماء علي المصريين وعلي مراكبهم وعلي فرسانهم * فمد موسي يده علي البحر فرجع البحر عند اتجاه الغداة الي صعوبته والمصريون هاربون تلقاءه فغرقهم الله في وسط البحر * بان رجع الماء فغطي المراكب والفرسان وساير جيش فرعون الداخلين وراءهم في البحر ولم يبق منهم احد * وبنو اسرايل ساروا في اليبس في وسط البحر والماء لهم اسوار عن يمينهم وعن شمالهم * واغاث الله في ذلك اليوم بني اسرايل من المصريين وراي بنو اسرايل المصريين اموات علي شاطي البحر * وراي بنو اسرايل الافة العظيمة التي صنعها الله بالمصريين فخاف القوم الله وامنوا بالله وبموسي عبده *

الفصل الخامس عشر

حينيذ سبح موسي وبنو اسرايل بهذه التسبحة لله وقالوا اجمعون نسبح لله اذ اقتدر اقتدارا الخيل وركابها رمي بنا في البحر * عزي ومجدي الذي كان لي غوثا هذا قادري اوي اليه اله ابي اعظمه * الله ذو الملاحم الله اسمه * مراكب فرعون وجنوده رشقها في البحر وخيار قواده غرقوا في بحر القلزم * الغمور غطتهم نزلوا في القعر كالحجارة * يمينك يا رب جزيلة القوة يمينك يا رب ترهب العدو * وبعظمة اقتدارك تهدم مناويك تبعث سخطك فياكلهم كالقش * وبريح غضبك تعرمت المياه ووقفت كالاطواد الهواطل وجمدت الغمور في قلب البحر * واذ قال العدو اكلبهم فالحقهم واقسم سلبهم وتشتفي منهم نفسي واجرد سيفي فتقرضهم يدي * اهببت ريحك فغطاهم البحر ورسخوا كالرصاص في الماء الغزير * من مثلك في المعبودات يا رب من مثلك الجليل المقدس مخيف ذو المدايح صانع الاعجوبات * مددت يمينك فابتلعتهم الارض * وسيرت بفضلك القوم الذين فككتهم فسقتهم بعزتك الي ماوي قدسك * فسمعت الامم فرجزت واخذ الطلق

وبقر مواش عظيمة جدا * فاختبزوا العجين الذي اخرجوه من مصر ملبلا فطيرا اذ لم يختمر لما طردوا من مصر ولم يطيقوا ان يتلبثوا حتي ان زاد لم يصنعوه لهم * وكان مقام اسرايل الذي اقاموه في عمل مصر اربع ماية وثلثين سنة * فلما كان في ذات ذلك اليوم خرج جميع جيوش الله من بلد مصر * كذلك هذا الليل لله محفوظ لخروجهم كذلك هذا الليل محفوظ لبني اسرايل لاجيالهم * ثم قال الله لموسي وهرون هذا رسم الفسح كل اجنبي لا ياكل منه * وكل عبد انسان مشتري بثمن فاختنه حينيذ يجوز له ان ياكل منه * والضيف والاجير لا ياكل منه * وفي بيت واحد يوكل لا تخرج من البيت من اللحم شيا الي خارج وعظما لا يكسروا منه * كذلك جماعة بني اسرايل يصنعونه * واذا دخل معكم غريب واراد ان يصنع فسحا لله فليختتن كل رجل في ناحيته فحينيذ فيتقدم فيصنعه ويصير كصريح البلد وكل اقلف لا ياكل منه * ولتكن شريعة واحدة للصريح والغريب الدخيل فيما بينهم * فصنع بنو اسرايل كما امر الله موسي وهرون * ولما كان في ذات اليوم الذي اخرج الله بني اسرايل من بلد مصر علي جيوشهم *

الفصل الثالث عشر

ثم قال الله لموسي تكليما * قدس لي كل بكر فاتح كل رحم من بني اسرايل من الناس والبهايم لي هم * فقال موسي للقوم اذكروا هذا اليوم الذي خرجتم فيه من مصر من بيت العبودية لان الله اخرجكم بشدة قدرة من هاهنا ولا يوكل خمير * اليوم انتم خارجون في شهر الفريك * واذا ادخلك الله الي بلد الكنعانيين والحتيين والاموريين والحويين واليبوسيين الذي اقسم الله لاباءك ان يعطيك بلدا يفيض اللبن والعسل فاصنع هذه الصنعة في هذا الشهر * سبعة ايام كلوا فطيرا وفي اليوم السابع حج لله * واذا اكل فطير في هذه السبعة الايام لا يري لك خمير ولا مخمر في جميع تخمك * واخبر ابنك قايلا في ذلك اليوم هذا بسبب ما صنع الله لي في خروجي من مصر * وليكن اية لك علي يدك وذكرا بين عينيك لكي تكون شريعة الله في فيك لان الله بقدرة شديدة اخرجك من مصر * واحفظ هذا الرسم في وقته من حول الي حول * وكذلك اذا ادخلك الله الي بلد الكنعانيين كما اقسم الله لك ولاباءك واعطاك اياه * فاعزل كل فاتح رحم لله وكل اول نتاج البهايم التي تكون لك الذكور لله * وبكر الحمير فافده بشاة وان لم تفده فاقتله وكل بكر من بنيك افده * واذا سالك ابنك غدا قايلا ما هذا فقل له بشدة قدرة اخرجنا الله من مصر من بيت العبودية * ولما تصعب فرعون ان يطلقنا قتل الله كل بكر في بلد مصر من بكور الناس الي بكور البهايم ولذلك انا ذابح لله كل فاتح بطن من بكور البهايم وكل ابكار بني افديهم * فيكون اية علي يدك ومنشورا بين عينيك لان الله اخرجنا بقدرة شديدة من مصر * ولما اطلق فرعون القوم لم يسيرهم الله في طريق ارض فلسطين لانه قريب لان الله قال لا يسيروا فيها كيلا يندم القوم اذا راوا حربا فيرجعوا الي مصر * فادارهم الله الي طريق البر الي بحر القلزم ومتعبيين صعد بنو اسرايل من بلد مصر * واخذ موسي عظام يوسف معه لانه احلف بني اسرايل وقال لهم اذا ذكركم الله فاصعدوا عظامي من هاهنا معكم * ثم رحلوا من العريش ونزلوا في ايثام في طرف البر * وملاك الله ساير بين يديهم نهارا بعمود من غمام ليدلهم علي الطريق وفي الليل بعمود من نار ليضي لهم ليسيروا ليلا ونهارا * لا يزيل عمود الغمام نهارا وعمود النار ليلا من بين يدي القوم *

الفصل الرابع عشر

ثم كلم الله موسي قايلا * مر بني اسرايل ان يرجعوا وينزلوا بين يدي فم الجبلات بين المجدل وبين البحر بين يدي صفون الطاغوت حياله انزلوا علي البحر * حتي يقول فرعون عن بني اسرايل انهم متحيرون في البلد وان البر انغلق عليهم * فاشد قلبه فيكلبهم واعظم به وبجميع جنوده ويعلم المصريون انني الله فصنعوا

الفصل الثاني عشر

ثم قال الله لموسي وهرون في بلد مصر قايلا * هذا الشهر لكم اول الشهور يكون لكم اولا لشهور السنة * وكلما جماعة بني اسرايل فقولا لهم في العاشر منه ان يتخذ لهم كل فريق منهم راسا لبيوت ابايهم ذلك راس من الغنم لكل بيت * فان قل اهل البيت من الحاجة الي راس فلياخذه رب البيت وجاره الاقرب الي منزله بمواساة من النفوس كل امري علي قدر طعامه يناساه وليكن لكم راسا صحيحا * ذكرا ابن سنته من الضان او الماعز ياخذونه * يكون عندكم محفوظا الي اليوم الرابع عشر من هذا الشهر فيذبحه جماعة جوق بني اسرايل بين الغروبين * ولياخذوا من دمه ما يجعلونه علي خدي الباب والمطل علي البيوت التي ياكلونه فيها * وياكلوا لحمه في تلك الليلة شوا نار وفطيرا مع مرار ياكلوه * لا ياكلوا شيا منه نيا ولا طبيخا منضجا بماء بل ياكلوه مشويا بنار راسه واكارعه وجوفه ولا تبقوا شيا منه الي الغداة * فان بقي شي منه الي الغداة فاحرقوه بالنار * وعلي هذه الصفة كلوه تكون احقاوكم مشدودة ونعالكم في ارجلكم وعصيكم في ايديكم وكلوه بحفز هو فسح لله * فاجلي ملاكي في بلد مصر في هذه الليلة واقتل كل بكر فيه من انسان الي بهيمة وبجميع معبودات المصريين اصنع احكاما انا الله الواحد * فيكون الدم لكم علامة علي البيوت التي انتم فيها فيراه ملاكي ويرثي لكم ولا يحل بكم وباء مهلك اذا ضربت اهل بلد مصر * ويكون هذا اليوم لكم ذكرا وحجوا فيه حجا لله لاجيالكم رسم الدهر فتحجونه ولياكلوا سبعة ايام فطيرا * واما اليوم الاول فعطلوا الخمير فيه من منازلكم وكل من اكل خميرا ينقرض ذلك الانسان من بني اسرايل من اليوم الاول الي اخر اليوم السابع * واليوم الاول اسم مقدس واليوم السابع اسم مقدس يكون لكم ولا يصنع شي من الصنايع الا ما يوكل لكل نفس هو وحده يصنع لكم * واحفظوا الفطير لاني في ذات هذا اليوم اخرجت جيوشكم من بلد مصر واحفظوا هذا اليوم لاجيالكم رسم الدهر * وفي الشهر الاول في اليوم الرابع عشر منه بالعشي كلوا فطيرا الي اخر اليوم الواحد والعشرين من الشهر بالعشي * وسبعة ايام لا يوجد خمير في بيوتكم وكل من اكل مخمرا ينقطع من جماعة بني اسرايل من غريب الي صريحي البلد * كل شي من المخمر لا تاكلوا في جميع مساكنكم كلوا فطيرا * فدعا موسي جميع شيوخ بني اسرايل وقال لهم انهضوا وخذوا لكم غنما لعشايركم واذبحوا الفسح * وخذوا باقة صعتر واغمسوها في الدم الذي في الطشت وادنوا الي المطل وخدي الباب من ذلك الدم الذي في الطشت ولا يخرج انسان منكم من باب منزله الي الغداة * فيجوز ملاك الله ليصدم المصريين وينظر الدم علي المطل وخدي الباب فيرثي لمن دخله ولا يدع المهلك ان يدخل الي بيوتكم فيهلككم * واحفظوا هذا الامر رسما لكم ولبنيكم الي الدهر * واذا دخلتم الي البلد الذي يعطيكم الله كما قال فاحفظوا هذه العبادة * واذا قال لكم اولادكم ما هذه العبادة لكم * فقولوا هو ذبح رافة الله كما راف بمن في بيوت بني اسرايل بمصر اذ صدم المصريين وخلص بيوتنا فخر القوم وسجدوا * ومضي بنو اسرايل فصنعوا جميع ما امر الله به موسي وهرون بحسب ذلك عملوا * فلما كان نصف الليل قتل الله كل بكر في جميع بلد مصر من بكر فرعون الجالس علي كرسيه الي بكر السبي الذي في الحبس وجميع ابكار البهايم * فقام فرعون ليلا هو وجميع قواده وساير المصريين فكان صراخ عظيم بمصر اذ ليس بيت ليس فيه ميت * فدعا موسي وهرون ليلاً وقال قوما فاخرجا من بين قومي انتما وبنو اسرايل وامضوا فاذبحوا لله كما قلتم * وايضا غنمكم وبقركم خذوها كما قلتم وامضوا واجعلوني في حل * وشدد المصريون علي القوم ليسرعوا في اطلاقهم من البلد لانهم قالوا انا كلنا موتي * فحمل القوم عجينهم من قبل ان يختمر فكانت معاجنهم مشدودة في ثيابهم علي اعناقهم * وصنع بنو اسرايل كما امر الله موسي فاستوهبوا من المصريين انية فضة وانية ذهب وثيابا * والله اعطي القوم حظا عند المصريين فوهبوها لهم وانتسفوا المصريين * ثم رحل بنو اسرايل من عين الشمس الي العريش بستماية الف رجل خلا الاطفال * وصعد معهم ايضا خلط كبير وغنم

ولي فخرج من عند فرعون * فقال قواد فرعون له الي كم يكون هذا لنا وهقا اطلق القوم يعبدون الله تعالي ربهم قبل ان نشاهد مصر قد بادت * فرد موسي وهرون الي فرعون وقال لهما امضوا اعبدوا الله ربكم من ومن الماضون * قال موسي بصبياننا وشيوخنا نمضي ببنينا وبناتنا وغنمنا وبقرنا نمضي لان حج الله لنا * قال لهما كذلك يكون الله معكم كما اطلقكم واطفالكم هوذا اري الشر حذاء وجوهكم * ليس كذلك تمضي الرجال منكم فيعبدون الله فانكم انما تطلبونها وطردهما من بين يدي فرعون * ثم قال الله لموسي مد يدك علي بلد مصر بسبب الجراد فيصعد علي بلد مصر وياكل جميع عشب البلد الذي بقاه البرد * فمد موسي يده علي بلد مصر وساق الله الريح القبول في البلد طول ذلك اليوم وطول الليل فلما كانت الغداة حملت الريح القبول الجراد * فصعد الجراد علي جميع بلد مصر واستقر في جميع تخمها عظيما جدا ما لم يكن قبله جراد مثله ولا يكون بعده كذلك * فغطي جميع عين البلد حتي اظلم البلد واكل جميع عشبه وجميع ثمر الشجر الذي بقاه البرد ولم يبق شي من الخضرة في الشجر وفي عشب الصحراء في جميع بلد مصر * فاسرع فرعون في الدعاء بموسي وهرون وقال قد اخطات لله ربكما ولكما * والان احتملا ذنبي هذه المرة واشفعا الي الله ربكما ليزيل عني هذا الموت المحض * فلما خرج من عنده شفع الي الله * فقلب الله ريحا غربية شديدة جدا فحملت الجراد وصكت به بحر القلزم ولم تبق جرادة واحدة في جميع تخم مصر * وشدد الله قلب فرعون ولم يطلق بني اسرايل * ثم قال الله لموسي مد يدك نحو السماء يكن ظلام علي جميع بلد مصر بعد زوال ظلام الليل * فمد موسي يده نحو السماء فكان ظلام مدلهم في جميع بلد مصر ثلثة ايام * لم ير الانسان صاحبه ولم يقم انسان من مكانه ثلثة ايام ولجميع بني اسرايل كان نور في مساكنهم * فدعا فرعون بموسي وقال امضوا فاعبدوا الله لكن غنمكم وبقركم دعوها واما اطفالكم فيمضون معكم * قال موسي بل انت تعطينا ذبايح وصعايد نقربها لله ربنا * ومواشينا تمضي معنا لا يبقي منها ظلف لانا منها ناخذ ما نعبد به الله ربنا ونحن لا نعلم كم مقدار ما نعبد به الله ربنا منها الي ان نصير الي ثم * فشدد الله قلبه ولم يشا اطلاقهم * قال له فرعون امض عني واحذر ان تعاود النظر الي وجهي فانك يوم رويتك وجهي تقتل * قال له موسي نعم ما قلت لست اعاود ان اري وجهك *

الفصل الحادي عشر

قال الله لموسي قد بقي بلاء واحد اتي به علي فرعون والمصريين بعد ذلك يطلقكم من هاهنا فعند اطلاقه لكم جملة يطردونكم من هاهنا * مر القوم بان يستوهب الرجل من صاحبه والمراة من صاحبتها انية فضة وانية ذهب * فاعطي الله القوم حظا عند المصريين واما موسي الرسول فكان عظيما جدا في بلد مصر عند قواد فرعون وساير القوم * فقال له موسي كذا قال الله في نصف الليل انا مسير ملاكي في بلد مصر * فيموت كل بكر فيه من بكر فرعون الجالس علي كرسيه الي بكر الامة التي وراء الرحا وجميع ابكار البهايم * ويكون صراخ عظيم في جميع بلد مصر ما لم يكن مثله ولا يعود مثله * ولجميع بني اسرايل لا ينبح كلب بفيه فما فوقه من ناسهم الي بهايمهم لكي تعلموا ما يبين الله به بني اسرايل من المصريين * فيصير الي جميع قومك هولاء ويسجدون لي قايلين اخرج انت وجميع القوم الذين معك وبعد ذلك اخرج ثم خرج من عند فرعون بشدة غضب منه * ثم قال الله لموسي انما لا يقبل منكما فرعون لكي تكثر براهيني في بلد مصر * وموسي وهرون صنعا جميع هذه البراهين بحضرته فشدد الله قلبه ولم يطلق بني اسرايل من بلده *

والغنم والبقر وباءة عظيمة جدا * ويبين الله بين مواشي بني اسرايل ومواشي المصريين ولا يموت شي من جميع ما هو لبني اسرايل * وصير الله وقتا قايلا غدا يصنع الله هذا الامر في البلد * فصنع الله هذا الامر من الغد ومات جميع مواشي المصريين ومن مواشي بني اسرايل لم يمت واحد * وبعث فرعون فنظر فاذا لم ينفق من مواشي بني اسرايل واحد فثقل قلبه ولم يطلقهم * ثم قال الله لموسي وهرون خذا ملاء حفنيكما من فيح الاتون ويرشه موسي الي السماء بحضرة فرعون فيصير غبارا في جميع بلد مصر * ويصير في الناس والبهايم قرحا نابتا متنفطا في جميع بلد مصر * فاخذا من فيح الاتون ووقفا بين يدي فرعون ورشه موسي الي السماء فصار قرحا متنفطا نابتا في الناس والبهايم * ولم يطق العلماء ان يقفوا بين يدي موسي من قبل القرح لانه كان فيهم وفي ساير المصريين * وشدد الله قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله لموسي * ثم قال الله لموسي ادلج بالغداة وقف بين يدي فرعون وقل له كذا قال الله اله العبرانيين اطلق قومي يعبدوني * فاني في هذه المرة باعث كثيرا من افاتي في قلبك وقوادك وقومك لكي تعلم انه ليس مثلي في جميع العالم * لاني لو اطلقت قدرتي لقتلتك وقومك بالوبا واجتحيت من البلاد * ولكن بسبب خلة ابقيتك لكي اريك قوتي ولكي يقص باسمي في جميع العالم * انت بعد متربص بقومي ليلا تطلقهم * ها انا ممطر في مثل هذا الوقت غدا بردا عظيما جدا ما لم يكن مثله في مصر منذ يوم اسست الي الان * والان فابعث فصن ماشيتك وجميع ما لك في الصحراء فانه اي انسان او بهيمة وجد في الصحراء ولم ينضم الي المنازل ينزل عليهم البرد فيموتون * فمن خاف كلام الله من قواد فرعون اهرب عبيده وماشيته الي البيوت * ومن لم يرد باله الي كلام الله ترك عبيده وماشيته في الصحراء * ثم قال الله لموسي مد يدك نحو السماء فيكون البرد في جميع بلد مصر علي الناس والبهايم وجميع عشب الصحراء في بلد مصر * فمد موسي عصاه نحو السماء فاعلن الله اصواتا وبردا وسارت النار علي الارض وامطر الله بردا علي بلد مصر * فكان البرد والنار متحدة في وسطه عظيما جدا ما لم يكن مثله في بلد مصر مذ صارت لامة * فضرب البرد في جميع بلد مصر جميع ما في الصحراء من انسان الي بهيمة وضرب جميع عشبها وكسر جميع شجرها * غير ان بلد السدير الذي فيه بنو اسرايل لم يكن فيه برد * فبعث فرعون من دعا بموسي وهرون وقال لهما قد اخطات هذه المرة ايضا الله العدل وانا وقومي الظالمون * اشفعا الي الله وحسبنا من ان يكون اصوات الله وبرد علينا حتي اطلقكم ولا تعودوا ان تقفوا * قال له موسي اذا خرجت من القرية ابسط يدي الي الله فتنتهي الاصوات والبرد لا يكون ابدا لكي تعلم ان الارض لله * وانت وعبيدك فاعلموا انكم قبل ان تخافوا من الله * ان الكتان الذي لكم والشعير قد عطبا لان الشعير كان فريكا والكتان مشلفا * والحنطة والجلبان لم يعطبا لانهما افلتان * ولما خرج موسي من عند فرعون ومن قريته بسط يده الي الله فانتهت الاصوات والبرد ولم ينهمل مطر علي الارض * ولما راي فرعون ان قد انتهي المطر والبرد والاصوات عاود الخطاء فثقل قلبه هو وعبيده * وشدد الله قلب فرعون ولم يطلقهم كما قال الله لموسي *

الفصل العاشر

ثم قال الله لموسي ادخل الي فرعون فاني قويت قلبه وقلب عبيده لكي احل افاتي هذه بهم * ولكي تقص علي ابنك وابن ابنك ما بطشت بالمصريين وافاتي التي احللتها بهم وتعلمون انني الله * فدخل موسي وهرون الي فرعون وقالا له كذا قال الله اله العبرانيين الي كم ابيت ان تذعن لي اطلق قومي يعبدوني * فانك ان ابيت ان تطلق قومي فها انا اتي بالجراد غدا في تخمك * فيغطي عين الارض ولا يطيق احد ان ينظر اليها وياكل باقي الفليتة التي تبقت من البرد وياكل جميع الشجر النابت لكم في الصحراء * وتمتلي منه بيوتك وبيوت قوادك وبيوت ساير المصريين ما لم ير مثله اباوك واباء ابايك منذ كونهم علي الادمة الي هذا اليوم ثم

وولي ودخل منزله ولم يرد باله الي هذه ايضا * وحفر جميع المصريين حوالي النيل ابارا ليشربوا منها ماء اذ لم يطيقوا لان يشربوا من ماء النيل * ولما كملت سبعة ايام بعد ما ضرب الله النيل بذلك *

الفصل الثامن

قال الله لموسي ادخل الي فرعون وقل له كذا قال الله اطلق قومي يعبدوني * فانك ان ابيت ان تطلقهم فها انا صادم جميع تخمك بالضفادع * فيسعي من النيل ضفادع فتصعد وتدخل بيتك وفي خدر مضاجعك وعلي سريرك وفي بيت قوادك وساير قومك وفي تنانيرك ومعاجنك * وفي بيوت قوادك وساير قومك تصعد الضفادع * ثم قال الله لموسي قل لهرون مد يدك بعصاك علي الانهار والخلجان والاجام واصعد الضفادع علي بلد مصر * فمد هرون يده علي مياه مصر فصعدت الضفادع وغطت بلد مصر * وصنع كذاك العلماء بخفيهم واصعدوا الضفادع علي بلد مصر * فدعا فرعون بموسي وهرون وقال اشفعا الي الله في ان يزيل الضفادع عني وعن قومي حتي اطلق القوم يذبحوا لله * قال له موسي اقترح علي متي تشاء ان اشفع لك ولقوادك وقومك فتقطع الضفادع عنك وعن منزلك وتبقي في النيل فقط * قال غدا قال كما قلت لكي تعلم انه ليس مثل الله ربنا * اذ تزول الضفادع عنك وعن منازلك وعن قومك وقوادك وتبقي في النيل فقط * ولما خرج موسي وهرون من عند فرعون دعا موسي الي الله بسبب الضفادع التي احلها بفرعون * فصنع الله كما قال موسي وتماوتت الضفادع من البيوت ومن الدور ومن الضياع * حتي جمعوها انابير وانتنت الارض منها * ولما راي فرعون ان الفرجة قد كانت ثقل قلبه ولم يقبل منهما كما قال الله * ثم قال الله لموسي قل لهرون مد عصاك واضرب تراب الارض يصير قملا في جميع بلد مصر * فصنعا كذلك مد هرون يده بعصاه فضرب تراب الارض فصار قملا في الانسان والبهيمة كل تراب الارض صار قملا في جميع بلد مصر * وصنع كذلك العلماء بخفيهم ليخرجوا القمل فلم يطيقوا فثبت القمل في الناس والبهايم * فقالت العلماء لفرعون هذه جراحة من عند الله فاشتد قلبه ولم يقبل منهما كما قال الله * ثم قال الله لموسي ادلج في الغداة وقف بين يدي فرعون وهوذا هو خارج الي الماء وقل له كذا قال الله اطلق قومي يعبدوني * فانك ان ابيت ان تطلق قومي فها انا باعث عليك وعلي قوادك وساير قومك ومنازلك خلط الوحوش حتي تمتلي منه بيوت المصريين والارض التي هم عليها * وابين في ذلك اليوم بلد السدير الذي قومي مقيم بها ليلا يكون ثم وحش لكي تعلم انني الله مسلط علي الارض * واصير فداء لقومي مما يحل بقومك غدا تكون هذه الاية * فصنع الله كذاك ودخل وحش كثير الي بيت فرعون وبيت قواده وجميع بلد مصر انفسد من قبل الوحش * فدعا فرعون بموسي وهرون وقال امضوا اذبحوا لربكم في البلد * قال موسي لا نطيق ان نصنع ذلك لان ما يكرهه المصريون نذبحه لله ربنا فهل نذبح ما يكرهونه بحضرتهم ولا يرجمونا * لكن مسافة ثلثة ايام نصير في البر ونذبح لله ربنا كما يامرنا * قال فرعون اطلقكم تذبحون لله ربكم في البر عدا فابعادا لا تبعدوا في المسير واشفعا عني * قال موسي ها انا خارج من عندك واشفع الي الله فيزول الوحش عن فرعون وقواده وقومه غدا لا يعاود فرعون السخرية ليلا يطلق القوم يذبحون لله * ولما خرج من عنده شفع الي الله * فصنع الله كما قال موسي فزال الوحش عن فرعون وعن قواده وساير قومه لم يبق واحد * وثقل فرعون قلبه هذه المرة ايضا ولم يطلق القوم *

الفصل التاسع

ثم قال الله لموسي ادخل الي فرعون وقل له كذا قال الله العبرانيين اطلق قومي يعبدوني * فانك ان ابيت ان تطلقهم وعداك متمسك بهم * فان اثر الله كاينة في مواشيك التي في الصحراء في الخيل والحمير والجمال

بلده * قال يا رب هوذا بنو اسرايل لم يقبلوا مني فكيف يسمع مني فرعون وانا الثغ اللسان * فكلم الله موسي وهرون واوصاهما بسبب بني اسرايل وفرعون ملك مصر ان يخرجا بني اسرايل من بلد مصر * وهولاء روساء بيوت ابايهم بنو راوبين بكر اسرايل خنوخ وفلو وحصرون وخرمي هولاء عشاير راوبين * وبنو شمعون يموايل ويامين واوهد وياخين وصوحر وشاول ابن الكنعانية هولاء عشاير شمعون * وهذه اسماء بني ليوي علي مواليدهم جيرشون وقهات ومراري وسنو حياة ليوي ماية وسبع وثلثون سنة * وبنو جيرشون لبني وشمعي لعشايرهما * وبنو قهات عمرام ويصهار وحبرون وعزيايل وسنو حياته ماية وسبع وثلثون سنة * وبنو مراري محلي وموشي هولاء عشاير الليوانيين علي موالدهم * فاتخذ عمرام يوخابذ عمته زوجة له فولدت له هرون وموسي وكانت سنو حياته ماية وسبعا وثلثين سنة * وبنو يصهار قوراح ونافغ وزخري * وبنو عزيايل ميشايل والصافان وستري * فتزوج هرون باليشابع ابنة عمي ناداب اخت نحشون فولدت له ناداب وابيهو والعازار وايثامار * وبنو قورح اشير والقانا وابياساف هذه عشاير القرحيين * والعازار بن هرون تزوج بامراة من بنات فوطيايل فولدت له فينحاس هولاء روساء اباء الليوانيين لعشايرهم * هما هرون وموسي اللذان قال لهما الله تعالي اخرجا بني اسرايل من بلد مصر علي جيوشهم * هما المخاطبان فرعون ملك مصر ليخرجا بني اسرايل من بلد مصر هما موسي وهرون * ولما كان يوم كلم الله موسي * وقال الله لموسي انا الله كلم فرعون ملك مصر بجميع ما امرك به * قال موسي بين يدي الله هوذا انا الثغ الفم وكيف يسمع فرعون مني *

الفصل السابع

قال الله لموسي انظر قد جعلتك استاذا في امر فرعون وهرون اخوك يكون ترجمانك * انت تكلم هرون اخاك بجميع ما امرك به وهو يكلم فرعون ليطلق بني اسرايل من بلده * وانا اصعب قلب فرعون واكثر اياتي وبراهيني في بلد مصر * ولا يقبل منكم فرعون حتي احل افتي بالمصريين واخرج جيوشي قومي بني اسرايل من بلد مصر باحكام عظيمة * ويعلم المصريون اني الله اذا مددت قدرتي علي المصريين واخرجت بني اسرايل من بينهم * فصنع موسي وهرون كما امرهما الله * وكان موسي ابن ثمانين سنة وهرون ابن ثلث وثمانين سنة حين كلما فرعون * ثم قال الله لموسي وهرون قولا * اذ كلمكما فرعون وقال اعطياني برهانا فقل لهرون خذ عصاك واطرحها بين يدي فرعون تصير تنينا * فدخل موسي وهرون الي فرعون وصنعا كذلك كما قال الله تعالي وطرح هرون عصاه بين يدي فرعون وقواده فصارت تنينا * ثم دعا فرعون بالحكماء والسحرة فصنع كذاك ايضا سحرة مصر بخفيهم * فطرح كل رجل عصاه فصارت كتنانين فابتلعت عصا هرون عصيهم * فاشتد قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله * ثم قال الله لموسي قد ثقل قلب فرعون وابي ان يطلق القوم * امض الي فرعون بالغداة هوذا هو خارج الي الماء فتقف تلقاءه علي شاطي النيل والعصا التي انقلبت حية خذها بيدك * وقل له الله اله العبرانيين بعث بي اليك قايلا اطلق قومي يعبدوني في البر وهوذا انت لم تقبل الي الان * كذا قال الله بهذه الخلة تعلم انني الله ها انا ضارب بالعصا التي بيدي الماء الذي في النيل فينقلب دما * والسمك الذي في النيل يموت فينتن النيل ويعجز المصريون عن ان يشربوا ماء من النيل * ثم قال الله لموسي قل لهرون خذ عصاك ومد يدك علي مياه المصريين وانهارهم وخلجانهم واجامهم وساير مجمع مياههم فتصير دما ويكون دم في جميع بلد مصر وفي الخشب وفي الحجارة * فصنع كذاك موسي وهرون كما قال الله ورفع العصا وضرب الماء الذي في النيل بحضرة فرعون وجميع قواده فانقلب جميع الماء الذي في النيل دما * والسمك الذي في النيل مات وانتن النيل فعجز المصريون عن ان يشربوا ماء من النيل وصار الدم في جميع بلد مصر * فصنع كذاك السحرة مصر بخفيهم فاشتد قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله * ثم

فاخذت صفورا صوانا فقطعت قلفة ابنها وقدمته بين يديه وقالت كاد العريس ان يكون مقتولا * فكف عنه حينئذ وقالت صار العريس المقتول مختونا * ثم قال الله لهرون امض تلقاء موسي في البر فمضي فوافاه في جبل الله فقبله * واخبره موسي بجميع كلام الله الذي بعثه به وجميع الايات التي امره الله باقامتها * فمضي موسي وهرون وجمعا جميع شيوخ بني اسرايل * وكلمهم هرون بجميع الكلام الذي كلم الله به موسي وصنع المعجزات بحضرة القوم * فامن القوم اذ سمعوا ان الله قد ذكر بني اسرايل ونظر ضعفهم وخروا وسجدوا لله *

الفصل الخامس

وبعد ذلك دخل موسي وهرون وقالا لفرعون كذا قال الله اله اسرايل اطلق قومي يحجوا لي في البر * قال فرعون من الله حتي اقبل منه فاطلق بني اسرايل لا اعرف الله ولا اطلق بني اسرايل ايضا * قالا اله العبرانيين وافانا امره نمضي مسير ثلثة ايام في البر ونذبح لله ربنا كيلا يفجانا بوباء او بسيف * قال لهما ملك مصر لماذا يا موسي وهرون تجذبان القوم عن اعمالهم امضوا الي نقلكم * ثم قال من كثرة اهل البلد حتي تعطلاهم من نقلهم * وامر فرعون في ذلك اليوم جلاوزة القوم وعرفاءهم قايلا * لا تعاودوا ان تعطوا القوم تبنا ليلبنوا اللبن مثل امس وما قبل هم يمضون ويقشون لهم تبنا * وضرايب اللبن التي كانوا يصنعونها امس وما قبله صيروها عليهم ولا تنقصوهم منها لانهم مرفهون ولذلك هم يصرخون ويقولون نمضي فنذبح لربنا * يثقل العمل علي القوم فيشتغلوا به ولا يشتغلوا بامور باطلة * فخرج جلاوزة القوم وعرفاءهم وقالوا لهم كذا قال فرعون لست اعطيكم تبنا * انتم تمضون وتاخذون لكم تبنا من حيث تجدون وتعملون اذ ليس ينتقص من عملكم شي * فتبدد القوم في جميع بلد مصر ليقشوا قشا للتبن * والجلاوزة ملحون قايلون اكملوا اعمالكم امر يوم بيوم كما كان وقت اعطاء التبن * فضرب عرفاء بني اسرايل الذين ولاهم عليهم جلاوزة فرعون وقالوا لهم ما بالكم لم تكملوا ضرايبكم بان تلبنوا مثل امس وما قبله امس واليوم * وجاء عرفاء بني اسرايل واستغاثوا الي فرعون قايلين لماذا تصنع كذا بعبيدك * التبن ليس يدفع الينا ويقولون لنا اضربوا لبنا هوذا عبيدك مضروبون مما اخطاء عليهم قومك * قال انتم مرفهون ولذلك تقولون نمضي فنذبح لربنا * والان فامضوا واعملوا ولا يطلق لكم تبن وضرايبكم توفون * فنظر عرفاء بني اسرايل نفوسهم بشر وقالوا لا تنقصوا من لبنكم امر يوم بيوم * وجيوا موسي وهرون واقفين ليتلقياهم عند خروجهم من عند فرعون وعند عبيده * فقال لهما ينظر الله ويحكم عليكما كما افسدتما حالنا عند فرعون وعند قواده حتي لو ان سيفا في ايديهم ليقتلونا * فرجع موسي الي الله وقال يا رب لماذا ابليت هولاء القوم ولماذا بعثت بي * ومن حين دخلت الي فرعون وخاطبته باسمك اساء اليهم ولم تخلصهم من ذلك *

الفصل السادس

قال الله لموسي الان تنظر ما اصنع لفرعون انه سيطلقهم بيد شديدة ويطردهم من بلده بيد شديدة * ثم كلم الله موسي وقال له انا الله * الذي تسميت لابرهيم واسحق ويعقوب بالقادر الكافي واسمي الله فقط لم اعرفهم * وايضا ثبت عهدي معهم لاعطيهم بلد كنعان سكناهم الذي سكنوه * وايضا قد سمعت شهيق بني اسرايل مما يستخدمهم المصريون فذكرت عهدي * لذلك قل لبني اسرايل انا الله لاخرجنكم من تحت نقل المصريين واخلصكم من خدمتهم وافككم بذراع ممدودة وباحكام عظيمة واتخذكم لي امة واكون لكم الاها * وتعلمون اني الله ربكم المخرج لكم من تحت نقل المصريين * وادخلكم البلد الذي اقسمت بامري ان اعطيه ابرهيم واسحق ويعقوب فاعطيكم اياه حوزا انا الله اوفي بذلك * فكلم موسي بذلك بني اسرايل ولم يقبلوا منه من ضيق ارواحهم ومن خدمتهم الصعبة * ثم كلم الله موسي تكليما * ادخل فكلم فرعون ملك مصر في ان يطلق بني اسرايل من

فتجليت لأخلصهم من يد المصريين واصعدهم من ذلك البلد الي بلد جيد واسع بلد تفيض اللبن والعسل الي موضع الكنعانيين والحتيين والاموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين * والان هوذا صراخ بني اسرايل قد وصل الي ورايت الضغط الذي ضغطهم المصريون * فالان تعال لابعث بك الي فرعون واخرج قومي بني اسرايل من بلد مصر * قال موسي لله من انا حتي امضي الي فرعون واخرج بني اسرايل من ارض مصر * قال انا اكون معك وهذه اية لك في انني بعثتك واذا اخرجت القوم من مصر فاعبدوا الله علي هذا الجبل * قال موسي لله ها انا ساير الي بني اسرايل فاقول لهم اله ابايكم بعثني اليكم فان قالوا لي ما اسمه ما اقول لهم * قال له الازلي الذي لا يزول * قال كذا قل لبني اسرايل الله اله ابايكم اله ابرهيم واسحق ويعقوب بعثني اليكم هذا اسمي الي الدهر وهذا ذكري الي جيل واجيال * امض فاجمع شيوخ بني اسرايل وقل لهم الله اله ابايكم تجلي لي اله ابرهيم واسحق ويعقوب قايلا قد ذكركم وما صنع بكم بمصر * فقلت اصعدكم من عذاب المصريين الي موضع الكنعانيين والحتيين والاموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين الي بلد تفيض اللبن والعسل * فاذا قبلوا منك فادخل انت وشيوخ بني اسرايل الي ملك مصر وقولوا له الله اله العبرانيين وافانا امره فنسير الان مسير ثلثة ايام في البر ونذبح لله ربنا * وانا اعلم ان ملك مصر لا يدعكم ان تمضوا ولا بيد واحدة شديدة * حتي ابعث باءفتي فاضرب المصريين بجميع اعجوباتي التي اصنعها فيما بينهم وبعد ذلك يطلقكم * واعطي القوم حظا عند المصريين فاذا مضيتم فلا تمضوا فراغا * بل تستوهب المراة من مساكنتها وجارتها انية فضة وذهب وثيابا تصيرونها علي بنيكم وبناتكم وتستنسفون المصريين *

الفصل الرابع

فاجاب موسي وقال لعلهم لا يومنونني ولا يقبلون مني يقولون لم يتجل لك ملاك الله * فقال له منبها ما ذا بيدك قال عصا * قال اطرحها علي الارض فطرحها فصارت ثعبانا فهرب موسي من بين يديه * قال الله له مد يدك وامسك بذنبه فلما مد يده فامسكه صار عصا في يده * قال لكي يومنوا ان قد تجلي ملاك الله لك اله ابايهم ابرهيم واسحق ويعقوب * وقال له ايضا ادخل يدك الي كمك فادخلها ثم اخرجها فاذا بها بيضاء كالثلج * قال اردد يدك الي كمك فردها ثم اخرجها وقد عادت كساير بدنه * قال فان لم يومنوا بك ولم يقبلوا الاية الاولي فيومنون بالاية الثانية * فان لم يومنوا بهاتين الايتين ولم يقبلوا منك فخذ من ماء النيل وصبه علي اليبس فانه ينقلب بان يصير دما علي اليبس * قال موسي لربه يا رب لست ذا نطق مذ امس وما قبل ولا منذ خاطبت عبدك اني ثقيل الفم واللسان جميعا * قال له الله من خلق نطقا للانسان او من يخلق الاخرس او الاصم او البصير او الاعمي اليس خالقهم انا الله * والان فامض فاني اكون مع قولك وادلك علي ما تتكلم به * قال يا رب ابعث من انت باعثه * واشتد غضب الله علي موسي وقال اليس هرون اخوك الليواني انا اعلم انه متكلم وهوذا هو ايضا يخرج يتلقاك * فينظر اليك ويسر في نفسه فكلمه وصير هذا الكلام في فيه فاني اكون مع قولك وقوله وادلكما علي ما تصنعان * فيكلم هو لك القوم ويكون لك ترجمانا * وانت تكون له استادا وخذ هذه العصا بيدك تصنع بها المعجزات * فمضي موسي ورجع الي يثرو حميه وقال له امض فارجع الي اخوتي الذين بمصر وانظر هل هم باقون قال له امض بسلام * ثم قال الله لموسي بمدين امض فارجع الي مصر فانه قد مات جميع القوم الطالبين نفسك * فاخذ موسي زوجته وولديه واركبهم علي الحمير وبعث بهم ورجع الي مصر واخذ العصا التي امره الله باخذها بيده * ثم قال له الله في مضيه ليرجع الي مصر انظر جميع البراهين التي صيرتها في يدك اصنعها بين يدي فرعون وانا اشدد قلبه ولا يطلق القوم * فقل له كذا قال الله ابني بكري اسرايل * فقلت لك اطلق ابني يعبدني فان ابيت ان تطلقه فها انا قاتل ابنك بكرك * ولما كان في الطريق في المبيت فاجاء ولده ملاك الله فطلب قتله *

اللتين اسم احداهما شفرا والاخري فوعا * اذا قابلتما العبرانيات فانظرا عند المنبر ان كان ابن فاقتلاه وان كانت بنت فاستبقياها * فخافت القابلتان الله ولم تصنعا كما قال لهما ملك مصر فاستبقتا البنين * فدعا بهما ملك مصر وقال لهما ما بالكما صنعتما هذا الامر من استبقايكما البنين * قالتا له ان العبرانيات لسن كالنساء المصريات لانهن كلهن بصيرات وقبل ان تدخل اليهن القابلة يلدن * فاحسن الله الي القابلتين فكثر القوم وعظموا جدا * ولما خاف القابلتان الله صنع لهما بيوتا وحجبهما * ثم امر فرعون جميع قومه قايلا كل ابن يولد لهم اطرحوه في النيل وكل ابنة استبقوها *

الفصل الثاني

ثم مضي رجل من ال ليوي فتزوج بابنة ليوي * فحملت الامراة وولدت ابنا ولما راته حسنا اخفته ثلثة اشهر * ولم تطق ان تخفيه بعد فاخذت له تابوت بردي وقفرته بالقفر والزفت وصيرته فيه وصيرته في الديس علي شاطي النيل * ووقفت اخته من بعيد لتنظر ما يصنع به * فنزلت ابنة فرعون لتغتسل في النيل وكان جواريها سايرات علي شاطي النيل فرات التابوت في وسط الديس فمدت يدها فاخذته * وفتحته وراته فاذا صبي يبكي فاشفقت عليه وقالت هذا من بني اسرايل * قالت لها اخته امضي وادعوا لك بمراة مرضع من العبرانيات ترضعه لك * قالت لها ابنة فرعون امضي فمضت الجارية ودعت بام الصبي * قالت لها ابنة فرعون ها لك هذا الصبي ارضعيه لي وانا اعطيك اجرك فاخذت المراة الصبي فارضعته * ولما كبر الصبي جاءت به الي ابنة فرعون وصار لها كالولد وسمته موسي قالت لاني نشلته من الماء * وكان في تلك الايام ان كبر موسي وخرج الي اخوته ونظر في نقلهم فاذا برجل مصري يضرب رجلا عبرانيا من اخوته * فالتفت يمنة وشمالا فلم ير انسانا فضرب المصري فمات ودفنه في الرمل * ثم خرج في اليوم الثاني فاذا برجلين عبرانيين يتضاربان فقال للظالم لا تضرب صاحبك * فقال من صيرك رجلا ريسا علينا وحاكما اتريد ان تقتلني كما قتلت المصري ففزع وقال اذن الخبر قد ذاع * ولما سمع فرعون بهذا الخبر طلب ان يقتل موسي فهرب موسي من بين يديه وصار الي بلد مدين وجلس علي بير ماء * وكان لامام مدين سبع بنات فجاءت ودلت وملات الاحواض لسقي غنم ابيهن * فلما جاء الرعاة فطردوهن قام موسي فاغاثهن وسقي غنمهن * فلما جين الي رعوايل ابيهن قال ما بالكن اسرعتن المجي اليوم * قلن رجل مصري خلصنا من يد الرعاة وايضا دلا لنا وسقي الغنم * قال لهن واين هو لماذا تركتن الرجل ادعينه لياكل طعاما * فلما امعن موسي في المقام عند الرجل زوجه صفورا ابنته * فولدت ابنا وسماه جيرشوم لانه قال صرت غريبا في ارض غريبة * وولدت غلاما ثانيا فسماه اليعازر وقال لان الله اعانني وخلصني من يد فرعون وكان ايضا في تلك الايام الطويلة ان ملك مصر مات فتنهد بنو اسرايل من خدمتهم وصرخوا وصعد تغوثهم الي الله من الخدمة * فسمع الله شهيقهم وذكر عهده الذي مع ابرهيم واسحق ويعقوب * ونظر الله لبني اسرايل ورحمهم *

الفصل الثالث

وكان موسي يرعي غنم يثرو حميه امام مدين فساقها في طرف البرية حتي جاء الي جبل الله الي حوريب * فتجلي له ملاك الله بضرم نار من وسط العليقة فراي العليقة مشتعلة بالنار وهي لا تحترق * فقال موسي اميل وانظر هذا المنظر العجيب ما بال العليق لا يحترق * فعلم الله انه قد مال لينظره فناداه الله من السنا وقال يا موسي قال لبيك * قال لا تتقدم الي هاهنا وانزع نعلك من رجلك فان الموضع الذي انت واقف عليه مقدس * ثم قال انا اله ابيك ابرهيم واسحق ويعقوب فستر موسي وجهه اذ خاف ان ينظر الي ملاك الله * ثم قال قد نظرت لضعف قومي الذين بمصر وسمعت صراخهم من قبل جلاوزتهم وعلمت باوجاعهم *

الاردن فندبوه ثم ندبا عظيما وكبيرا جدا وصنع لابيه حزنا سبعة ايام * فراي سكان البلد الكنعاني الحزن في اندر العوسج فقالوا هذا حزن عظيم للمصريين ولذلك سمي حزن المصريين الذي في عبر الاردن * وصنع به بنوه جميع ما اوصاهم به * وحملوه الي بلد كنعان ودفنوه في مغارة الضيعة المضعفة التي اشتراها ابرهيم لحوز مقبرة من عفرون الحتي التي بحضرة ممري * ثم رجع يوسف الي مصر هو واخوته وساير من كان صعد معه ليدفن اباه بعد ما دفنه * فلما راي اخوة يوسف ان اباهم قد مات قالوا ليت يوسف لا يتهددنا ويكافينا علي الشر الذي اوليناه * فامروا من قال ليوسف ان اباك اوصانا قبل موته وقال * قولوا كذا ليوسف بطلبة يا يوسف استغفر لاخوتك ذنبهم وخطيتهم فقد اولوك شرا والان نسلك ان تصفح عن ذنب عبيد اله ابيك فبكا يوسف حين كلموه بذلك * وجاء اخوته ايضا فوقعوا بين يديه وقالوا هوذا نحن عبيد لك * قال لهم يوسف لا تخافوا انني اخاف الله * انتم قدرتم علي شرا والله قدر خيرا لاجل ان يصنع ما ترونه اليوم ويحيي قوما كثيرا * والان لا تخافوا انا امونكم واطفالكم فعزاهم وداراهم * ثم اقام يوسف بمصر هو وال ابيه وعاش يوسف ماية وعشر سنين * حتي راي لافرايم بنين ثوالث وايضا بنو ماخير ابن منشا ولدوا في حجره * ثم قال لاخوته انا مايت والله سيذكركم ويصعدكم من هذا البلد الي البلد الذي اقسم ان يملكه ابرهيم واسحق ويعقوب * فاحلف يوسف بني اسرايل وقال لهم اذا ذكركم الله تعالي فاصعدوا بعظامي معكم * فمات يوسف ابن ماية وعشر سنين وحنطوه وصير في تابوت بمصر *

السفر الثاني من التوراه المقدسه وهو
سفر الخروج

الفصل الاول

هذه اسماء بني اسرايل الداخلين الي مصر مع يعقوب كل رجل واهله دخلوا * راوبين وشمعون وليوي ويهوذا * ويساخر وزبولون وبنيامين * ودان ونفتالي وجاد واشير * وكانت جملة النفوس الخارجة من صلب يعقوب سبعين نفسا مع يوسف الذي كان بمصر * ثم مات يوسف وجميع اخوته وساير اهل ذلك الجيل * وبنو اسرايل اثمروا وسعوا وكثروا وعظموا جدا وامتلاء ذلك البلد منهم * وقام ملك جديد علي مصر لم يعرف يوسف * فقال لقومه هوذا قوم بني اسرايل اكثر واعظم منا * تعالوا نحتل لهم كيلا يكثروا فيكون اذا وافتنا حرب انضافوا ايضا الي اعداينا فحاربونا واهربونا من البلد * فصيروا عليهم ولاة ذمة لقبل ان يعذبوهم بنقلهم فبنوا قري مخازن لفرعون في الفيوم وفي عين شمس * وكلما عذبوهم كذاك يكثرون ويوسرون حتي ضجروا من قبل بني اسرايل * فاستخدم المصريون بني اسرايل باقماء * ومرروا حياتهم بخدمة صعبة بالطين واللبن وساير اعمال الصحراء وجميع خدمتهم التي استخدموهم باقماء * ثم قال ملك مصر لقابلتي العبرانيات

الفصل التاسع والاربعون

ثم دعا يعقوب بنيه وقال اجتمعوا ابارك فيكم واخبركم بما ينالكم في اخر هذه الايام * اجتمعوا واسمعوا ذلك يا بني يعقوب واقبلوا من اسرايل ابيكم * يا راوبين انت بكري وقوتي واول نيلي مفضل في الشرف مفضل في العز * والان بنهلة من ماء لا تفضل اذا صعدت علي مضجع ابيك حينيذ مما تبدلت تخلص * وشمعون وليوي اخوان في الة الظلم فرصتهما * وفي عصبتهما لم تدخل نفسي وفي تجوقهما لم تجتمع ذاتي لانهما بغضبهما قتلا امة وبرضاهما قلعا سورهما * فمذموم غضبهما ما اعزه وحميتهما ما اصعبها اقسمهما في ال يعقوب وابددهما في ال اسرايل * وانت يا يهوذا ينشدك اخوتك ويدك في اقناء اعدايك ويخضع لك بنو ابيك * تكون يا يهوذا كشبل اسد لانك خلصت ابني من القتل* اذا جثم وربض كاسد ولبوة من ذا يقيمه * لا يزول القضيب من يهوذا والرسم من تحت امره الي ان يجي الذي هو له واليه تجتمع الشعوب * رابطا الي الجفن جحشه وللسوريق بني اتانه غاسلا بالخمر لباسه وبدم العنب كسوته * مسرور العينين اكثر من الخمر ومبيض الاسنان اكثر من اللبن * زبولون في سواحل البحر يسكن وفي ساحله سفن وطرف تخمه الي صيدا * ويساخار كجسم منفرد رابض بين صفين * ثم يري الراحة ما اجودها والارض ما انعمها فيمد عنقه للنقل ويصير كالدمة خادما * دان يحكم لقومه كجملة سبط من بني اسرايل * ويكون دان كالثعبان علي طريق وكالمعرون علي السكة اللاسع عقب الفرس فيقع راكبه الي وراء * يقول رجوت غوثك يا ربي * وغاد اي كردوس تكردس عليه فهو يجذ اعقابه * واشير طعامه سمين وهو يعطي ملاذ الملوك * ونفتالي كايلة مرسلة يردد اقوال الحسني * ويوسف ابن مثمر كغصن مثمر علي عين ماء له عروق قد امتدت علي سور * ومرمروه فكثروا وتهدده اصحاب السهام * فثبتت قوسه في صلابة واهتزت ذراعاه من طاعة جليل يعقوب من ثم رعا ذات اسرايل * اسال من الله ابيك ان يعينك ومن الكافي ان يبارك فيك بركة السماء من العلو وبركات الغمر الرابضة سفلا وبركات الثدي والبطون * وبركات ابيك تنضاف الي بركات اسلافي والي ما اشتهي يفاع الدهر ويكون الجميع علي راس يوسف وهامة ناسك اخوته * وبنياميين كالذيب يفترس بالغداة ياكل نهبا وبالعشي يقسم السلب * هذه جماعة اسباط اسرايل اثني عشر سبطا وهذا ما قال لهم ابوهم وبارك فيهم كل امري علي حسب استحقاقه بارك عليهم * ثم اوصاهم وقال لهم انا منضم الي قومي ادفنوني مع ابوي في المغارة التي في ضيعة عفرون الحتي * هي المغارة التي في الضيعة المضعفة بحضرة ممري في بلد الشام التي اشتراها ابرهيم من عفرون الحتي لخطة مقبرة * ثم دفنوا ابرهيم وساره زوجته وثم دفنوا اسحق وربقه زوجته وثم دفنت ليا * شري الضيعة والمغارة التي فيها من بني حيث * فلما فرغ يعقوب من وصيته لبنيه ضم رجليه الي السرير وتوفي وصار الي قومه *

الفصل الخمسون

فانكب يوسف علي وجه ابيه فبكي عليه وقبله * وامر يوسف عبيده الاطباء ان يحنطوه فحنطت الاطباء اسرايل * الي ان كملت له اربعون يوما لان كذلك تكمل ايام المحنطين وبكا عليه المصريون سبعين يوما * ولما جازت ايام بكايه كلم يوسف ال فرعون وقال لهم ان وجدت حظا عندكم فكلموا فرعون وقولوا له * ان ابي استحلفني وقال لي ها انا ميت ادفني في قبري الذي كريته لي في بلد كنعان والان اصعد فادفن ابي وارجع * قال فرعون اصعد فادفن اباك كما احلفك * فصعد يوسف ليدفن اباه وصعد معه جميع قواد فرعون وشيوخ اهله وجميع شيوخ بلد مصر * وجميع اهل يوسف واخوته وال ابيه غير ان اطفالهم وغنمهم وبقرهم تركوهم في بلد السدير * وصعدت معه ايضا الخيل والفرسان فكان العسكر عظيما جدا * وجاوا الي اندر العوسج الذي في عبر

لفرعون * ، ونقل القوم من قراهم من طرف تخم مصر الي طرفه * ماعدا اراضي ايمتهم فانه لم يشترها لان الرزق لايمتهم من فرعون فكانوا ياكلون رزق فرعون ولذلك لم يحتاجوا ان يبيعوا ارضيهم * ثم قال يوسف للقوم هوذا قد اشتريتكم اليوم انتم واراضيكم لفرعون ها لكم حبا تزرعونه في الارض * فاذا دخلت الغلات فاعطوا منها الخمس لفرعون والاربعة الاجزاء تكون لكم لبذار الضياع ولماكلكم ولمن في منازلكم واطفالكم * قالوا قد احييتنا نجد حظا عند سيدنا ونكون كذلك عبيدا لفرعون * فصيره يوسف رسما الي هذا اليوم علي بلد مصر ان يعطوا الخمس الا اراضي ايمتهم فانها كلها لهم وحدهم اذ لم تصر لفرعون * فلما اقام اسرايل في بلد مصر في السدير حازوه واثمروا وكثروا جدا * وعاش يعقوب في مصر سبع عشر سنة فصار جميع عمره سني حياته ماية وسبعا واربعين سنة * ولما قرب اجل اسرايل ان يموت دعا بابنه يوسف وقال له ان وجدت حظا عندك فاومي بيدك الي عهدي واصنع بي فضلا واحسانا بان لا تدفنني بمصر * بل اذا صرت الي اباي احملني من مصر فادفني في مقبرتهم قال انا اصنع كما قلت * قال له احلف لي فحلف له *

الفصل الثامن والاربعون

فكان بعد هذه الامور ان قيل ليوسف ان اباك مريض فاخذ ابنيه معه منشا وافرايم * ثم اخبر يعقوب فقيل له هوذا ابنك يوسف داخل اليك فتقوي وجلس علي السرير * فقال يعقوب ليوسف اعلم ان القادر الكافي تجلي لي ملاكه في لوز في بلد كنعان فبارك في * وقال لي ها انا اثمرك واكثرك واجعل منك جوق امم واعطي نسلك بعدك هذا البلد حوز الدهر * والان ابناك اللذان ولدا لك في بلد مصر الي ان اتيتك الي مصر هما ينسبان الي افرايم ومنشا مثل راوبين وشمعون * ومولودوك الذين يولدون بعدهما اليك ينسبون والي اسماء اخويهم يضافون في نحلتهم * واما انا ففي مجيي من فدان ماتت عني راحيل في بلد كنعان في الطريق وقد بقي ميل من المسافة الي دخول افراث فدفنتها في طريق افراث هي بيت لحم فلم يولد لي بعد ذلك * ولما راي اسرايل ابني يوسف قال من هذان * قال هما ابناي اللذان رزقنيهما الله هاهنا قال قدمهما الي ابارك فيهما * وكانت عينا اسرايل قد ثقلتا من الشيخوخة ولم يطق ان ينظر فقدمهما اليه فقبلهما وعانقهما * وقال اسرايل ليوسف روية وجهك لم ارتجها وهوذا قد اراني الله وجهك ايضا نسلك * ثم اخرجهما من عند حجره وسجد يوسف علي وجهه علي الارض * ثم اخذ يوسف افرايم بيمينه من يسار اسرايل ومنشا بيساره من يمين اسرايل وقدمهما اليه * فمد اسرايل يمينه فجعلها علي راس افرايم وهو الاصغر ويساره علي راس منشا احكم يديه بذلك علي ان منشا البكر * وبارك في يوسف وقال له الله الذي سار ابوي في طاعته ابرهيم واسحق هو الله الذي رعاني منذ كنت الي هذا اليوم * ملاك فكني من كل شر هو يبارك في هذين الغلامين ويسميان باسمي وباسم ابوي ابرهيم واسحق وينميان كثرة في الارض * فلما راي يوسف ان اباه قد جعل يده اليمني علي راس افرايم ساه ذلك فاسندها ليزيلها عن راس افرايم الي راس منشا * وقال يوسف لابيه ليس ذلك صوابا يا ابي ان هذا البكر اجعل يمينك علي راسه * فابي ابوه وقال قد علمت يا بني ان هذا يكثر ايضا ويكون منه ايضا امة ولكني اعلم ان اخاه الاصغر يكثر اكثر منه ويكون نسله ملاء الامم * فلما بارك فيهما ذلك اليوم قال بك يتبرك بنو اسرايل قايلين بعضا لبعض يصيرك الله مثل افرايم ومنشا فقدم افرايم علي منشا * ثم قال اسرايل ليوسف انا مايت فيكون الله معكم ويردكم الي بلد ابيكم * وانا قد اعطيتك قسما زايدا علي اخوتك وهو الذي اخذته من يد الاموريين بسيفي وقوسي *

ويحلايل * هولاء بنو ليا الذين ولدتهم ليعقوب في فدان ارام ودينا ابنته جمعهم ثلثة وثلثون نفسا * وبنو غاذ صفيون وحجي وشوني واصبون وعيري وارودي وارايلي * وبنو اشير يمنا ويشوا ويشوي وبريعا وسارح اختهم وبنو بريعا حابر وملكيايل * هولاء بنو زلفا التي اعطاها لابان لليا ابنته جميع ما ولدت ليعقوب ستة عشر نفسا * وبنو راحيل يوسف وبنيامين * فولد ليوسف في بلد مصر من ولدت له اسنات ابنة فوطيفارع امام اون منشا وافرايم * وبنو بنيامين بالع وباخر واشبيل وجيرا وناعمان وايحي وروش ومفيم وحفيم زرد * هولاء بنو راحيل الذين ولدوا ليعقوب جميعهم اربعة عشر نفسا * وابن دان حوشيم * وبنو نفتالي يحصيايل وغوني ويبصر وشليم * هولاء بنو بلها التي اعطاها لابان لراحيل ابنته جميع من ولدته ليعقوب سبعة انفس * جميع النفوس الجايية من ال يعقوب الي مصر من خرج من صلبه وذلك سوي نسوة بنيه ستة وستون نفسا * ويوسف وابناه اللذان ولدا له بمصر وهما نفسان جملة النفوس التي دخلت من ال يعقوب الي مصر سبعون * ثم بعث بيهوذا بين يديه الي يوسف ليدله علي بلد سدير ثم جاوا اليه * واسرج يوسف دابته وصعد ليتلقي اسرايل اباه الي السدير فلما ظهر له انكب علي عنقه وبكي عليه * وقال له اموت الان بعد ما رايتك وعلمت انك بعد باق * ثم قال يوسف لاخوته وساير ال ابيه انا اصعد الي فرعون فاخبره واقول له اخوتي وال ابي الذين كانوا في بلد كنعان قد جاوا الي * والقوم رعا غنم لانهم كانوا ذوي ماشية وغنمهم وبقرهم وحميرهم وجميع مالهم اتوا به * فاذا دعا بكم فرعون وقال لكم ما صنعتكم * فتولوا كنا ذوي ماشية منذ صغرنا الي الان وكذلك اباونا من اجل ان تقيموا في بلد السدير لان المصريين يكرهون كل راعي غنم *

الفصل السابع والاربعون

ثم دخل يوسف الي فرعون وقال ابي واخوتي وغنمهم وبقرهم وجميع مالهم قد جاوا من بلد كنعان وهوذا هم في بلد السدير * واخذ خمسة اناسي من اخوته ووقفهم بين يدي فرعون * وقال فرعون لاخوة يوسف ما صنعكم قالوا له عبيدك رعاة غنم نحن واباونا * ثم قالوا له جينا نسكن بلدك اذ ليس مرعي لغنمنا من اشتداد الجوع في بلد الشام فلنقم في بلد السدير * فقال فرعون ليوسف اذا اتاك ابوك واخوتك * هوذا بلد مصر بين يديك اسكنهم في اجوده وذلك ان يقيموا في بلد السدير وان كنت تعلم ان فيهم ذوي حيل فصيرهم روساء الوكلاء الذين علي ماشيتي * وادخل يوسف يعقوب اباه فوقفه بين يدي فرعون فسلم عليه * وقال له فرعون كم سنو حياتك * قال له يعقوب سنو عمري ماية وثلثون سنة وكانت قليلة ردية ولم تلحق بسني حياة اباي حسب ايام سكناهم * ثم دعا له وخرج من بين يديه * واسكن يوسف اباه واخوته واعطاهم حوزا في بلد مصر في اجود موضع منه وهو بلد عين شمس كما امر فرعون * ومان يوسف اباه واخوته وساير اهله طعاما علي قدر اطفالهم * وطعام ليس في جميع البلد من اشتداد الجوع جدا حتي اختل اهل بلد مصر وبلد الشام من الجوع * وجمع يوسف جميع الورق الذي كان موجودا في بلد مصر وفي بلد الشام بالميرة التي كانوا يمتارونها وادخله الي بيت مال فرعون * حتي فني الورق من بلد مصر ومن بلد الشام وجاء المصريون الي يوسف قايلين اعطنا طعاما ليلا نموت حذاك لان الورق قد فني * قال لهم يوسف هاتوا ماشيتكم ابعكم بماشيتكم اذ فني الورق * فاتوه بماشيتهم فاعطاهم طعاما بالخيل وبماشية الغنم والبقر والحمير وجزاهم بالطعام تلك السنة * فلما فنيت تلك السنة جاوه في السنة الثانية وقالوا له لا نكتم سيدنا ان الورق قد فني والمواشي من البهايم عند سيدنا ولم يبق بين يديه الا ابداننا وارضونا * فلماذا نموت بحضرتك نحن وارضونا اشترنا نحن وارضينا بالطعام حتي نصير عبيدا لفرعون وارضونا ملكا له واعطنا حبا نحيا به ولا نمت ولا تختل الارض * فاشتري يوسف جميع اراضي المصريين لفرعون لانهم باعوا كل رجل منهم ضيعته مما اشتد الجوع عليهم فصارت الضياع

الفصل الخامس والاربعون

فلم يطق يوسف ان يتحرك لذلك من كثرة الوقوف بين يديه فنادي اخرجوا كل رجل من بين يدي فلم يقف انسان معه حين تعرف باخوته * فرفع صوته ببكاء حتي سمعه المصريون وسمعه ال فرعون * ثم قال يوسف لاخوته انا يوسف هل ابي بعدي باق فلم يطق اخوته اجابته مما اندهشوا بين يديه * حتي قال لهم تقدموا الي فتقدموا فقال انا يوسف اخوكم الذي بعتموه للمنحدرين الي مصر * والان لا يشق عليكم ولا يشتد عندكم اذ بعتموني هاهنا فان الله بعثني بين ايديكم مغوثة * وذلك ان هاتين سنتا جوع قد مضتا في البلد وبقي خمس سنين ليس فيها حرث ولا حصاد * فبعثني الله قدامكم ليصير لكم بقاء في الارض وليحيي لكم فليتة عظيمة * فالان لستم انتم بعثتموني الي هاهنا بل الله فصيرني استاداً لفرعون وسيداً لجميع اهله وسلطانا علي جميع بلد مصر * اسرعوا واصعدوا الي ابي. وقولوا له كذا قال ابنك يوسف صيرني الله سيداً لجميع المصريين انحدر الي ولا تقف * فتقيم في السدير وتكون قريبا مني انت وبنوك وبنو بنيك وغنمك وبقرك وجميع مالك * وامونك هناك اذ قد بقي خمس سنين للجوع حتي لا تفتقر انت واهلك وينفد جميع مالك * وهوذا عيونكم ناظرة وعينا اخي بنيامين ان فمي يخاطبكم * فاخبروا ابي بجميع كرامتي بمصر وجميع ما رايتموه فاسرعوا فاحدروه الي هاهنا * ثم انكب علي عنق بنيامين اخيه فبكا وبنيامين بكا ايضا علي عنقه * وقبل ساير اخوته وبكي معهم وبعد ذلك كلموه * وارتفع الصوت الي فرعون وقيل له جاء اخوة يوسف فحسن ذلك عنده وعند جميع قواده * ثم قال فرعون ليوسف قل لاخوتك اصنعوا خلة اوسقوا دوابكم وامضوا وردوها الي بلد كنعان * احملوا اباكم والكم وصيروهم الي اعطيكم خير بلد مصر وتاكلوا اجود ما فيها * وانت مامور ان تقول لهم اصنعوا خلة خذوا لكم من بلد مصر عجلا لاطفالكم ونسايكم واحملوا اباكم وتعالوا * وعيونكم لا تشفق علي انيتكم ان خير جميع بلد مصر هو لكم * فصنعوا كذلك بنو اسرايل واعطاهم يوسف عجلا بامر فرعون وزادا للطريق * واعطي لكل رجل منهم خلعة واعطي بنيامين ثلث ماية درهم وخمس خلعات * وبعث لابيه بعشرة حمير محملة من خير مصر وبعشر اتن محملة برا وطعاما وغذاء لابيه للطريق * ثم بعث باخوته وقال لهم لا تراجزوا في الطريق * وصعدوا من مصر وجاوا الي بلد كنعان الي يعقوب ابيهم * فاخبروه وقالوا بعد يوسف باق وايضا هو سلطان علي جميع بلد مصر فشكك قلبه ولم يثق بهم * ثم كلموه بجميع كلام يوسف الذي كلمهم وراي العجلات التي بعث لتحمله فعاشت روح يعقوب ابيهم * وقال حسبي ان يوسف ابني بعد باق امضي واراه قبل ان اموت *

الفصل السادس والاربعون

فرحل اسرايل وجميع من له حتي جاء الي بير سبع فذبح ذبايح لاله ابيه اسحق * فقال الله له في رويا الليل يا يعقوب يا يعقوب قال لبيك * قال انا الله اله ابيك لا تخف من انحدور الي مصر فاني اصير منك ثم امة عظيمة * انا انزل معك وانا اصعدك ويوسف يغمضك * فقام يعقوب من بير سبع وحملوا بنو اسرايل اباهم واطفالهم ونساءهم علي العجل التي بعث بها فرعون لتحمله * واخذوا ماشيتهم وسرحهم الذي ملكوه في بلد كنعان وجاوا الي مصر وجميع نسله معه * بنوه وبنو بنيه وبنات بنيه وساير نسله جاء بهم معه الي مصر * وهذه اسماء بني اسرايل الداخلين الي مصر دخل يعقوب وبنوه بكره راوبين * وبنو راوبين خنوخ وفلو وحصرون وخرمي * وبنو شمعون يموايل ويامين واوهد وياخين وصوهر وشاول بن الكنعانية * وبنو ليوي جيرشون وقهات ومراري * وبنو يهوذا عير واونان وشيلا وفارص وزارح ومات عير واونان في بلد كنعان وكان بنو فارص حصرون وحامول * وبنو يساخار تولاع وفواء ويوب وشمرون * وبنو زبولون سارد وايلون

جاء يوسف الي منزله ادخلوا اليه الهدية التي جاءت معهم الي منزله وسجدوا علي الارض * فسالهم عن سلامتهم وقال هل بعد ابوكم الشيخ الذي ذكرتم حي وهل هو سالم * قالوا الان عبدك ابونا باق وهو سالم وخروا وسجدوا * ثم رفع عينيه ونظر بنيامين اخاه ابن شقيقة امه فقال اهذا اخوكم الاصغر الذي ذكرتموه لي قالوا نعم فقال الله يراف بك يا بني * ثم اسرع يوسف مما هاجت رحمته علي اخيه وطلب ان يبكي فدخل الي المخدر فبكا ثم * ثم غسل وجهه وخرج وترفق وقدموا الطعام * فقدموا له وحده ولهم وحدهم وللمصريين الذين ياكلون معه وحدهم لان المصريين لا يستجرون ان ياكلوا مع العبرانيين طعاما لان طعامهم مكروه عندهم * واجلسهم بين يديه البكر في مرتبته والصغير في مرتبته وبهت القوم بعضهم في بعض * وحمل زلات من بين يديه اليهم فكانت زلة بنيامين اكثر من زلاتهم خمسة اضعاف وشربوا معه حتي سكروا *

الفصل الرابع والاربعون

ثم امر وكيله وقال له املاء اوعية القوم طعاما حسب ما يطيقون حمله وصير فضة كل رجل في وعايه * ويصير جامي جام الفضة في فم وعاء الاصغر مع فضة ميرته فصنع كما امره به يوسف * فلما اضاء الصبح اطلق القوم وحميرهم * فهم قد خرجوا من القرية ولم يبعدوا اذ قال يوسف لوكيله قم فالحقهم فاذا لحقتهم قل لهم لماذا كافاتم علي الخير بالشر * اليس هذا الذي يشرب مولاي فيه وهو انما امتحنكم به اساءتم فيما صنعتم * فلحقهم وكلمهم بذلك * فقالوا له لا يقل سيدي هذا القول حاشا عبيدك ان يصنعوا مثل هذا الامر * هوذا فضة وجدناها في افواه اوعيتنا رددناها عليك من بلد كنعان فكيف نسرق من بيت مولاك فضة او ذهبا * من وجد معه من عبيدك فليقتل ونحن ايضا نكون لسيدي عبيدا * قال الان ما قلتم هو كذاك من وجد معه كان لي عبدا وانتم تكونون براء * فاسرعوا بحط كل رجل وعاءه علي الارض وفتح كل رجل وعاءه * ففتشها وبدا بالاكبر وانتهي الي الاصغر فوجد الجام في وعاء بنيامين * فخرقوا ثيابهم واشال كل رجل وعاءه علي حماره ورجعوا الي القرية * فدخل يهوذا واخوته الي بيت يوسف وهو ثم فوقعوا بين يديه علي الارض * وقال لهم يوسف ما هذا الصنع الذي صنعتم اما علمتم اننا نمتحن رجل مثلي * قال يهوذا ما نقول لسيدي وما نتكلم به وبما نحتج الله اوقع عبيدك بذنبهم ها نحن عبيدا لسيدي نحن ومن وجد الجام في يده * قال انا معاذ من ان اصنع هذا الرجل الذي وجد الجام في يده هو يكون لي عبدا وانتم اصعدوا بسلام الي ابيكم * فتقدم اليه يهوذا وقال يا سيدي ايتكلم عبدك كلاما بحضرة سيدي ولا يشتد غضبك علي عبدك * كان سيدي سال عبيده قايلا هل موجود لكم اب او اخ * فقلنا لسيدي لنا موجود اب شيخ كبير وابن شيخوخة صغير واخوه قد مات فبقي هو وحده لامه وابوه يحبه * فقلت لعبيدك احدروه الي اجعل عنايتي به * فقلنا لسيدي لا يطيق الغلام ان يترك اباه فان هو تركه مات * قلت لعبيدك ان لم ينحدر اخوكم الاصغر معكم فلا تعاودوا النظر الي وجهي * فلما صعدنا الي عبدك ابينا اخبرناه بكلام سيدنا * ولما قال ابونا ارجعوا فاشتروا لنا قليلا من طعام * قلنا لا نطيق ان ننحدر ان كان اخونا الاصغر معنا انحدرنا لانا لا نطيق ان نري وجه الرجل واخونا الصغير ليس هو معنا * فقال عبدك ابونا لنا انتم تعلمون ان زوجتي انما ولدت لي ابنين * فخرج احدهما من عندي وقلت لعله قد افترس ولم اره الي الان * فان اخذتم هذا ايضا من عندي ووافته المنية انزلتم شيبتي بشر الي الثري * والان عند مجي ال عبدك الي ابي والفتي ليس هو معنا ونفسه متعلقة بنفسه * ويكون عند نظره ان ليس الفتي معنا فيموت ويحدروا عبيدك شيبة عبدك ابينا بحسرة الي الثري * واعلم ان عبدك ضمن الغلام من ابي قايلا ان لم ات به اليك واحضره حضرتك فاكون مذنبا الي ابي طول الزمان * فليجلس عبدك الان مكان الغلام عبدا لسيدي ويصعد الغلام مع اخوته * فاني افكر كيف اصعد الي ابي والغلام ليس هو معي فاشاهد البلاء الذي يناله *

وهم لم يعلموا ان يوسف يفهم ذلك لانه جعل ترجمانا بينه وبينهم * فاستدار عنهم وبكا ثم رجع اليهم وخاطبهم واخذ من بينهم شمعون فحبسه بحضرتهم * ثم امر فمليت اوعيتهم برا وردت فضة كل رجل الي جوالقه واعطوا زادا للطريق فلما صنع ذلك بهم * حملوا ميرتهم علي حميرهم وساروا من ثم * ثم فتح الواحد جوالقه ليطرح علفا لحماره في المبيت فراي فضته فاذا هي في وعايه * فقال لاخوته قد ردت فضتي وها هي في وعاي فنفرت قلوبهم وانزعج كل واحد مع اخيه قايلين ماذا صنع الله بنا * ثم جاوا الي يعقوب ابيهم الي بلد كنعان فقصوا عليه جميع ما نالهم وقالوا * خاطبنا الرجل سيد البلد بصعوبة واتهمنا بتجسيس البلد * فقلنا نحن ثقات لم نكن قط جواسيس * ونحن اثنا عشر اخا بنو ابينا احدنا مفقود والاخر عند ابينا اليوم في بلد كنعان * فقال لنا بخلة اعلم انكم ثقات دعوا عندي واحدا منكم وخذوا قوت منازلكم وامضوا * واتوني باخيكم الاصغر حتي اعلم انكم لستم جواسيس وانكم ثقات واعطيكم اخاكم وتتجروا في البلد * فبينما هم يفرغون اوعيتهم اذا بصرة فضة كل رجل في وعايه فلما راوا صرر فضصهم هم وابوهم فزعوا * ثم قال لهم يعقوب ابوهم قد اثكلتموني يوسف مفقود وشمعون محبوس وبنيامين مطلوب علي اجتمعت هذه كلها * قال راوبين لابيه اثكل ابني ان لم اجي به اليك اعطنيه وانا ارده اليك * قال لا ينحدر ابني معكم لان اخاه قد مات وهو وحده بقي فان صادفته المنية في الطريق التي تمضون فيها انزلتم شيبتي بحسرة الي الثري *

الفصل الثالث والاربعون

والجوع شديد في البلد * فلما فرغ من اكل الميرة التي اتوا بها من مصر قال لهم ابوهم ارجعوا فامتاروا لنا قليلا من الطعام * قال له يهوذا ان الرجل ناشدنا وقال لنا لا تروا وجهي الا واخوكم معكم * فان بعثت اخانا معنا انحدرنا وامترنا لك طعاما * وان لم تبعثه لا ننحدر لان الرجل قال لنا لا تروا وجهي الا واخوكم معكم * وقال اسرايل ولماذا اساتم الي بان اخبرتم الرجل ان قد بقي لكم اخ * قالوا انه سال عنا وعن مولدنا وقال هل ابوكم بعد باق وهل بقي لكم اخ فاخبرناه علي سبيل هذا الكلام هل علمنا انه سيقول احضروا اخاكم * ثم قال يهوذا لاسراييل ابعثه بالغلام معنا حتي نقوم فنمضي ونحيا ولا نموت نحن وانت واطفالنا * وانا اضمنه ومن يدي تطلبه وان لم اجي به اليك واضعه بين يديك فانا مذنب اليك طول الزمان * ولولا انا تلبثنا لكنا قد رجعنا مرتين * قال لهم اسرايل ابوهم ان كان ذلك كذلك فاصنعوا خلة خذوا من فاكهة البلد في اوعيتكم واحدروها الي الرجل هدية قليل ترياق وقليل عسل وخرنوب وشاهبلوط وبطم ولوز * وضعف الفضة خذوا معكم والفضة المردودة في افواه اوعيتكم ردوها معكم لعل ذلك كان سهوا * وخذوا اخاكم وقوموا فارجعوا الي الرجل * والقادر الكافي يعطيكم رحمة بين يديه فيطلق لكم اخاكم الاخر وبنيامين واخاف انا ان اثكل كما ثكلت * فاخذ القوم هذه الهدية وضعفا من الفضة اخذوه معهم وبنيامين فقاموا وانحدروا الي مصر ووقفوا بين يدي يوسف * فلما راي يوسف معهم بنيامين قال لحاجبه ادخل القوم الي المنزل واذبح ذبحا واصلح ما تذبحه فان القوم ياكلون معي ظهرا * فصنع الرجل كما امره به يوسف فادخلهم الي منزله * فخافوا اذا دخلوا الي منزل يوسف وقالوا انما نحن بسبب الفضة التي ردت في اوعيتنا في الابتداء مدخلون ليتسبب علينا ويتجني علينا وياخذنا عبيدا وحميرنا ملكا * فتقدموا الي حاجب يوسف وكلموه عند باب البيت * وقالوا يا سيدي انا انحدرنا في الابتداء لنمتار طعاما * فلما صرنا الي المبيت فتحنا اوعيتنا فاذا فضة كل رجل في وعايه فضتنا بوزنها فرددناها معنا * وفضة اخري حدرناها معنا لنمتار طعاما ولم نعلم من صير فضتنا في اوعيتنا * وقال لهم سلام لكم لا تخافوا الهكم واله ابيكم رزقكم كنزا في اوعيتكم واما فضتكم فقد صارت الي ثم اخرج اليهم شمعون * ولما ادخل الرجل القوم الي بيت يوسف اعطاهم ماء فغسلوا ارجلهم وطرح قتا لحميرهم * وهيوا الهدية الي ان جاء يوسف في الظهيرة لانهم سمعوا بانهم ثم ياكلون طعاما * ولما

ينقطع اهل البلد فيها * فحسن كلامه عند فرعون وعند قواده اجمعين * ثم قال فرعون لقواده هل نجد مثل هذا رجلا فيه روح الله علما * ثم قال له بعد ما عرفك الله جميع هذه الامور لا فهم حكيم مثلك * انت تكون علي بيتي والي امرك ينقاد كل شعبي وجميع قومي لا اشرف عليك الا بالكرسي * ثم قال له انظر فقد وليتك جميع بلد مصر * ثم نزع فرعون خاتمه من عن يده وجعله في يد يوسف والبسه ثياب عشر وصير طوقا من ذهب علي عنقه * واركب جنيبته ونودي بين يديه الظريف وولاه علي جميع بلد مصر * ثم قال له وعلي اني فرعون فمن غير رايك لا يمد انسان يده ولا رجله في جميع بلد مصر * وسماه موضح الخفايا وزوجه باسنات ابنة فوطيفارع امام اون وخرج واليا علي جميع بلد مصر * وكان يوسف بن ثلاثين سنة حين وقف بين يدي فرعون ملك مصر ولما خرج من بين يديه طاف في جميع بلد مصر * ثم انبتت الارض في سني الشبع ملي الخزاين * فجمع باقي طعام السبع السنين الذي كان في بلد مصر وجعله في القري جعل طعام كل حقل لضيعة هي حولها في وسطها * فجمع يوسف من البر شبهها برمل البحر كثرة حتي انتهي عن احصايه اذ لا احصاء له * وولد ليوسف ابنان قبل ان تدخل سنة الجوع هما الذان ولدتهما اسنات ابنة فوطيفارع امام اون * فسمي البكر منشا قال ان الله نساني جميع شقاي وما كان منه في بيت ابي * وسمي الثاني افرايم قال ان الله انماني في بلد ضعفي * ثم فنيت سبع سني الشبع الذي كان في بلد مصر * وبداءت سبع سني الجوع في ان تاءتي كما قال يوسف فكان جوع في جميع البلدان وفي جميع بلد مصر كان طعام * فلما جاع جميع اهل مصر صرخ القوم الي فرعون بسبب الطعام فقال لهم امضوا الي يوسف فما يقله لكم فاصنعوه * ولما انبسط الجوع علي وجه البلد فتح يوسف جميع ما فيه فمار المصريين واشتد الجوع في بلد مصر * وجاء كثير من اهل البلدان الي مصر ليمتاروا من يوسف اذا اشتد الجوع في بلدانهم *

الفصل الثاني والاربعون

فسمع يعقوب ان الميرة موجودة في مصر فقال لبنيه لا تتوانوا * هوذا قد سمعت ان ميرا موجود في مصر انحدروا اليها وامتاروا لنا منها ونحيا ولا نموت * فانحدر عشرة اخوة يوسف ليمتاروا برا من مصر * وبنيامين اخو يوسف لم يبعثه يعقوب مع اخوته لانه قال اخاف ان تلحقه المنية * فلما دخل بنو اسراييل ليمتاروا في وسط الداخلين اذ كان الجوع في بلد كنعان * ويوسف هو سلطان البلد وهو ماير بجميع قومه فجاء اخوته وسجدوا علي وجوههم علي الارض * ورااي يوسف اخوته واثبتهم وتنكر لهم وكلمهم بصعوبة فقال لهم من اين جيتم قالوا من بلد كنعان نمتار طعاما * واثبت يوسف اخوته وهم لم يثبتوه * ولما ذكر الاحلام التي راها لهم قال لهم انتم جواسيس انما جيتم لتنظروا خبر البلد * قالوا له لا يا سيدي انما جاء عبيدك ليمتاروا طعاما * ونحن كلنا بنو رجل واحد ونحن ثقات ما كان قط عبيدك جواسيس * قال لهم لا بل انما جيتم لتنظروا خبر البلد * قالوا نحن عبيدك اثنا عشر اخا بنو رجل واحد في بلد كنعان واصغرنا اليوم عند ابينا وواحد مفقود * قال لهم يوسف هو ما قلت لكم انكم جواسيس بهذه الخلة تمتحنون * وحياة فرعون لا خرجتم من هاهنا الا بمجي اخيكم الصغير الي هاهنا * ابعثوا بواحد منكم يشخصه وانتم تحبسون حتي نمتحن كلامكم فنعرف هل الحق معكم والا فوحياة فرعون انكم جواسيس * فضمهم الي محفظ ثلثة ايام * ثم قال لهم في اليوم الثالث اصنعوا خلة تحيوا بها فاني اتقي الله فيكم * ان كنتم ثقات فواحد منكم يحبس في بيت حفظكم وانتم فامضوا وادوا ميرة قوت بيوتكم * واتوا باخيكم الاصغر الي ليتحقق كلامكم ولا تهلكوا فصنعوا كذلك * ثم قال بعضهم لبعض لكننا اثمون في اخينا اذ راينا نفسه في شدة اذ ضرع الينا ولم نقبله لذلك نالتنا هذه الشدة * فاجابهم راوبين قايلا الم اقل لكم لا تخطيوا عليه فلم تقبلوا لذلك نحن مطالبون بدمه *

جميع طعام فرعون ما يصنعه الخباز وكان الطير ياكل منه في السلة فوق راسي * فاجابه يوسف وقال هذا تفسيره الثلاث السلات ثلثة ايام هي * والي ثلثة ايام ينزع فرعون راسك عن بدنك ويصلبك علي خشبة فياكل الطير من لحمك * فلما كان في اليوم الثالث وهو مثل يوم مولد فرعون صنع فيه مجلسا لكل قواده كذكر ريس السقاة وريس الخبازين فيما بينهم * فامر برد ريس السقاة الي سقيه وناوله كاسه * وصلب ريس الخبازين حسب ما فسر لهما يوسف * ثم نسي ريس السقاة يوسف ولم يذكره *

الفصل الحادي والاربعون

فلما مضي من الزمان حولان راي فرعون كانه واقف علي شاطي النيل * وكان قد صعد منه سبع بقرات حسنات المنظر وضخمات اللحم فرعت في القرط * وكان سبع بقرات اخر قد صعدن وراهن من النيل قبيحات المنظر ورقيقات اللحم ووقفن الي جانبهن علي شاطي النيل * ثم اكلت البقرات القبيحات المنظر الرقيقات اللحم السبع البقرات الحسنات الضخمات ثم استيقظ فرعون * ثم حلم ثانية فراي كان سبع سنابل قد نبتت في قصبة واحدة ممتليات جياد * وكان سبع سنابل دقاق مضروبة بريح القبول قد نبتن وراهن * ثم بلعت السبع السنابل الدقاق السبع السنابل الممتليات ثم استيقظ فرعون فاذا هو حلم * فلما كانت الغداة كربت روحه فبعث ودعا بجميع علماء مصر وجميع حكمايها فقص عليهم روياه فلم يكن فيهم من فسرها له * فتكلم ريس السقاة بين يديه وقال اني لاذكر اليوم خطاي * وذلك ان فرعون قد سخط علي عبديه فوضعهما في منزل ريس السيافين انا وريس الخبازين * فراينا حلما في ليلة واحدة انا وهو وكانت رويا كل واحد حسب تفسيرها * وكان ثم معنا غلام عبراني عبد لريس السيافين فقصيناهما عليه وفسرهما لنا ففسر لكل واحد منا حسب روياه * وكما فسر لنا كان ذاك ردني الملك الي رتبتي وصلب ذاك * فبعث فرعون فدعا بيوسف فاحضروا به من السجن وحلق شعره وابدل ثيابه ودخل الي فرعون * فقال له فرعون قد رايت رويا وليس لها مفسر وقد سمعت عنك انك اذا سمعت رويا فسرتها * اجابه يوسف وقال له من غير علمي الله يجيب فرعون بالسلام * ثم كلم فرعون يوسف وقال له رايت كانني واقف علي شاطي النيل * وكان قد صعد منه سبع بقرات ضخمات اللحم حسنات الشبه فرعت في القرط * وكان سبع بقرات اخر قد صعدن وراهن عجافا قبيحات الهيات جدا لم ار مثلهن في جميع بلد مصر في القبح * فاكلت البقرات الرقاق القبيحات السبع البقرات الاول الضخمات * فدخلت الي بطونها ولم يتبين انها قد دخلت اليها ومنظرها قبيح كما كان اولا ثم استيقظت * ثم رايت كان سبع سنابل قد نبتت في قصبة واحدة ممتليات جدا * وكان سبع سنابل ضاويات دقاقا مضروبة بريح القبول قد نبتن وراهن * فبلعت السنابل الدقاق السبع السنابل الجياد فاخبرت بذلك العلماء فلم يخبروني بشي * قال يوسف لفرعون معني رويتي فرعون واحد الذي سيصنعه الله اخبر به فرعون * السبع البقرات الجياد والسبع السنابل الجياد سبع سنين للخير هن هذا حلم واحد * والسبع البقرات الدقاق القبيحة الصاعدة وراءها والسبع السنابل الفارغة المضروبة بريح القبول تكون سبع سنين جوع * وهو القول الذي قلت لفرعون الذي سيصنعه الله اراه فرعون * ستاتيكم سبع سنين يكون فيها شبع كبير في جميع بلد مصر * ثم تاتيكم سبع سني جوع من بعدها فينسي جميع الشبع الذي كان في ارض مصر حتي يكاد الجوع يفني اهل البلد * ولا يتبين اثر ذلك الشبع في البلد من قبل الجوع الاتي بعده لانه عظيم جدا * وانما اعادة الرويا علي فرعون مرتين لان الامر ثابت عند الله وهو مسرع صنعه * والان ينظر فرعون رجلا فهما حكيما يوليه بلد مصر * ويطلق له ان يوكل وكلاء علي البلد حتي يعبوا غلة مصر في سبع سني الشبع * ويجمعوا طعام هذه سني الخير الاتيات ويخزنوا برها تحت يد اصحاب فرعون ويحفظوا طعاما في قراها * يكون وديعة فيها لسبع سني الجوع التي تكون في بلد مصر ولا

الفصل التاسع والثلثون

ويوسف هبط الي مصر فاشتراه فوطيفار خادم فرعون ريس السيافين رجل مصري من يد الاعراب الذين جدروه الي ثم * فكان الله مع يوسف وكان رجلا منجحا واقام في بيت مولاه المصري * فلما راي مولاه ان الله معه وجميع ما يعمله الله منجحه في يده * ووجد حظا عنده فخدمه ووكله علي منزله وجميع ماله جعله في يده * وكان منذ حين وكله علي منزله وجميع ماله بارك الله في بيت المصري بسبب يوسف وكانت بركته في جميع ماله في المنازل والضياع * فترك جميع ماله بيده ولم يفتقد مما معه شيا الا الطعام الذي ياكله وكان يوسف حسن الحلية والمنظر جميعا * ولما كان بعد هذه الامور مدت امراة مولاه عينها الي يوسف وقالت ضاجعني * فابي وقال لها هوذا مولاي لا يعرف معي ما في المنزل وجميع ماله قد جعله في يدي * وليس هو في هذا البيت باكثر تصرفا مني ولم يصد عني شيا غيرك لانك زوجته فكيف اصنع هذه السية العظيمة واعصي الله * فلما كلمته يوما بعد اخر ولم يقبل منها ان ينام بجانبها ليكون معها * وكان في بعض الايام انه دخل الي البيت ليصنع صنعا له ولم يكن رجل من اهل البيت فيه * تعلقت بقميصه قايلة ضاجعني فترك قميصه في يدها وخرج الي السوق * فلما راءت انه قد ترك قميصه في يدها وخرج الي السوق * دعت باهل بيتها وقالت لهم انظروا كيف جاءنا بعبد عبراني ليلعب بنا اتاني ليضاجعني فناديت بصوت عال * فلما سمعني قد رفعت صوتي فناديت ترك قميصه بيدي وهرب وخرج الي السوق * وودعت قميصه عندها الي ان دخل مولاه الي منزله * فقالت له مثل هذا القول اتاني العبد العبراني الذي جيتنا به ليتلاعب بي * وكان عند رفع صوتي وناديت فترك قميصه جانبي وهرب الي السوق * فلما سمع مولاه كلام زوجته التي قالت له كذا صنع بي عبدك * اشتد غضبه عليه * فاخذه واودعه السجن الموضع الذي فيه اسري الملك محبوسون فاقام في السجن * وكان الله معه ايضا وامال اليه فضله ورزقه حظا عند ريس السجن * حتي جعل في يده جميع الاساري الذين في السجن وجميع ما كانوا يصنعون ثم هو كان مدبره * وليس ريس السجن يري شيا منكرا عليه لان الله معه وما يفعله فالله منجحه *

الفصل الاربعون

وكان بعد هذه الامور ان ساقي ملك مصر والخباز اذنبا الي سيدهما * فسخط فرعون علي كل خادميه ريس السقاة وريس الخبازين * وجعلهما في حفظ في منزل ريس السيافين في السجن الذي يوسف محبوس فيه * فوكل ريس السيافين عليهما يوسف ليخدمهما واقاما مدة في الحفظ * الي ان راءيا جميعا رويا كل واحد منهما علي حدته في ليلة واحدة وكان حلم كل واحد حسب تفسيره الساقي والخباز الذان لملك مصر الماءسوران في السجن * فدخل اليهما يوسف بالغداة فراءهما كالحيين * فسال خادمي فرعون الذان معه في حفظ بيت مولاه وقال لهما ما بال وجوهكما متغيرة اليوم * قالا له راينا رويا وليس لها مفسر قال لهما الا ان التفاسير لله لكن قصوها علي * فقص ريس السقاة روياه علي يوسف فقال رايت كان جفنا بين يدي وفيه ثلاثة قضبان وهي كما فرعت صعد نوارها ونضجت عناقيدها وصارت عنبا * وكان كاس فرعون في يدي فاخذت العنب وعصرته فيها وناولته اياه * قال له يوسف هذا تفسيره الثلاثة قضبان ثلثة ايام هي * الي ثلثة ايام يذكرك فرعون ويردك الي منزلتك وتناوله كاسه كالسيرة الاولي اذ كنت ساقيه * الان اذكرني معك اذا جاد امرك واصطنع عندي معروفا واذكرني عند فرعون واخرجني من هذا البيت * لاني سرقت من ارض العبرانيين وهاهنا ايضا لم اصنع شيا استحققت به ان اجعل في الحبس * ولما راي ريس الخبازين انه قد فسرها له بخير قال له رايت انا ايضا كان ثلاث سلال حواري علي راءسي * وفي السلة العليا من

لانه اخونا كلحمنا فقبل منه إخوته * فلما مر بهم الرجال المدينون التجار جذبوا يوسف واصعدوه من الجب وباعوه بعشرين درهما واتوا به مصر * ثم رجع راوبين الي الجب واذا ليس يوسف في الجب فخرق ثيابه * ورجع الي اخوته وقال اذ الغلام ليس هو في الجب فانا الي اين امضي * ثم اخذوا جبة يوسف وذبحوا عتودا من الماعز وغمسوها في دمه * وبعثوا بها مع من اتي بها الي ابيهم وقالوا وجدنا هذه اثبتها هل هي جبة ابنك ام لا * فاثبتها وقال هي جبة ابني وحش ردي اكله فريسة افترس يوسف * وخرق يعقوب ثيابه وشد مسحا علي حقويه فحزن علي ابنه زمانا طويلا * وقام جميع بنيه وبناته ليعزوه فابي ان يتعزي وقال بل انزل الي الثري وانا حزين علي ابني ثم بكا عليه * والمدينون باعوه في مصر لفوطيفار خادم فرعون ريس السيافين *

الفصل الثامن والثلثون

وكان في ذلك الوقت ايضا ان يهوذا هبط عن اخوته فمال الي رجل عذلمي واسمه حيرا * ثم راي ثم بنت رجل كنعاني اسمه شوع فتزوج بها ودخل اليها * فحملت وولدت ابنا واسمته عير * وحملت ايضا وولدت ابنا واسمته اونان * وعاودت ايضا فولدت ابنا واسمته شيلا وكان يهوذا في كوزيب حين ولدته * ثم اتخذ يهوذا زوجة لعير بكره اسمها تامار * وكان عير بكر يهوذا رديا بين يدي الله فاهلكه * فقال يهوذا لاونان ادخل الي زوجة اخيك وابن عليها واقم نسلا لاخيك * فعلم اونان انه ليس اليه ينسب النسل فكان اذا دخل الي زوجة اخيه افسد ذلك علي الارض ليلا يجعل نسلا لاخيه * فساء عند الله ما فعل فاماته ايضا * فقال يهوذا لتامار كنته اجلسي ارملة في بيت ابيك الي ان يكبر شيلا ابني لانه قال لا امن ان يموت هو ايضا كاخوته فمضت وجلست في بيت ابيها * ثم طالت المدة وماتت ابنة شوع زوجة يهوذا وتعزي بعدها وصعد الي جازي غنمه هو وحيرا صاحبه العذلمي الي تمنات * فاخبرت تامار وقيل لها هوذا حموك صاعد الي تمنات ليجز غنمه * فنزعت ثياب حزنها عنها وتغطت بالخمار وتنقبت وجلست في منظرة علي طريق تمنات لما رات ان شيلا قد كبر وهي لم تجعل له زوجة * فراها يهوذا فحسبها ممتعة لانها كانت تغطي وجهها * فمال اليها عن الطريق وقال ان شيت ادخل اليك لانه لم يعلم انها كنته قالت له ما تعطيني حتي تدخل الي * قال انا ابعث جديا من الغنم قالت اعطني رهنا الي ان تبعث بذلك الي * قال ما الرهن الذي اعطيك قالت خاتمك وشرابتك وعصاك التي في يدك واعطاها ذلك ودخل اليها وحملت منه * ثم قامت فمضت ونزعت خمارها عنها ولبست ثياب حزنها * وبعث يهوذا الجدي مع صاحبه العذلمي ليفتك الرهن من يد المراة فلم يجدها * فسال اهل موضعها وقال لهم اين الممتعة اهي في المنظرة علي الطريق قالوا ما كانت هاهنا قط ممتعة * فرجع الي يهوذا وقال لم اجدها واهل الموضع ايضا قالوا ما كانت هاهنا قط ممتعة * وقال يهوذا تقبض لنفسها كيلا نكون هزوة هوذا قد ارسلت هذا الجدي وانت لم تجدها * فلما مضت ثلثة اشهر اخبر يهوذا بان قيل له زنت تامار كنتك وهي حامل من الزناء قال يهوذا اخرجوها فتحرق * بينما هي مخرجة بعثت اليه فقالت من الرجل الذي هذه الاعلاق له انا حامل ثم قالت اثبت لمن هذا الخاتم والشرابة والعصا * فاثبتها يهوذا وقال قد صدقت ذلك مني ولذلك لم ازوجها بشيلا ابني ولم يعد ايضا الي ان يواقعها * ولما كان وقت ولادتها فاذا بتوميين في بطنها * ولما ولدت اخرج احدهما يده فاخذت القابلة قرمزا فعقدته عليها وقالت هذا خرج اولا * فلما رد يده خرج اخوه فقالت ما احسن نمولك يا نامي واسمته فارص * وبعد ذلك خرج اخوه الذي علي يده القرمز واسمته زارح *

ومناحث وعيبال وشفو واونام * وهولاء بنو صبعون وايا وعنا هو عنا الذي ركب البغال في البر حين كان يرعي حمير صبعون ابيه * وهولاء بنو عنا ديشون واهليباما ابنته * وهولاء بنو ديشان حمدان واشبان ويثران وخران * هولاء بنو يصير بلهان وزاعوان وعقان * هاذان ابنا ديشان عوص واران * وهولاء صناديد الحورانيين لوطان صنديد وشوبال صنديد * وصبعون صنديد وعنا صنديد وديشون صنديد وايصر صنديد وديشان صنديد هولاء صناديد الحورانيين لصناديدهم في بلد شاعير * وهولاء الملوك الذين ملكوا في بلد ادوم قبل ان يملك ملك لبني اسرايل * ملك باذوم بالع بن بعور واسم قريته دنهابا * ثم مات وملك بعده يوباب بن زارح بن بصري * ثم مات وملك بعده حوشام من بلد اليمن * ثم مات وملك بعده هذاذ بن بذاذ الذي قتل المدينيين في ضياع ماب واسم قريته عويث * ثم مات وملك بعده سملا من مسريقا * ثم مات وملك بعده شاول من رحبة الفرات * ثم مات وملك بعده باعل حانان ابن عخبور * ثم مات وملك بعده هذار واسم قريته فاعو واسم زوجته مهيطبايل ابنة مطريذ ابنة ماءالذهب * وبعد ذلك هولاء اسماء صناديد العيص لعشايرهم في مواضعهم باسمايهم تمناع صنديد وعلوا صنديد ويثيث صنديد * واهليباما صنديد وايلا صنديد وفينون صنديد * وقناز صنديد وتيمان صنديد ومبصار صنديد * ومغدايايل صنديد وعيرام صنديد هولاء صناديد الاحمريين في مساكنهم في ارض حوزهم هو العيص ابو جميعهم *

الفصل السابع والثلثون

وسكن يعقوب في ارض مجاورة ابيه في بلد كنعان * وهذه حوادث يعقوب لما كان يوسف ابن سبع عشرة سنة وكان يرعي الغنم مع اخوته وكان ناشيا مع بني بلها وبني زلفا مراتي ابيه واتي يوسف بشناعة ردية عنهم الي ابيهم * وكان اسرايل يحب يوسف اكثر من محبته لجميع بنيه لانه ابن شيخوخة فصنع له جبة ديباج * ولما راي اخوته ان اباه يحبه اكثر من محبته لجميعهم ابغضوه ولم يستطيعوا السلام عليه * ثم ان يوسف راي رويا فاخبر اخوته بها فازدادوا شناءة له * اذ قال لهم اسمعوا هذه الرويا التي رايتها * رايت كانا نجرز جرزا في الصحراء وكان جرزتي وقفت ثم انتصبت وكان جرزكم تحيط بها وتسجد لها * فقال له اخوته املكا تملك علينا او سلطانا تتسلط علينا وزادوا ايضا شناءة له علي احلامه وعلي كلامه * فراي ايضا رويا اخري فقصها علي اخوته وقال رايت ايضا رويا كان الشمس والقمر واحد عشر كوكبا ساجدون لي * واذ قصها علي ابيه وعلي اخوته زجره ابوه وقال له ما هذه الرويا التي راتها هل نجي انا وامك واخوتك فنسجد لك علي الارض * وحسدوه علي ذلك اخوته وابوه حفظ كلامه * ثم مضي اخوته لرعي غنم ابيهم في نابلس * فقال اسرايل ليوسف هوذا اخوتك يرعون في نابلس تعال حتي ابعثك اليهم قال له نعم * قال له امض فاعلم سلامة اخوتك وسلامة الغنم ورد الي الجواب فبعث به من عمق حبري فاتي نابلس * فوجده رجل ضالا في ضياعها فساله قايلا ما تطلب * قال انا اطلب اخوتي اخبرني اين هم يرعون * فقال الرجل قد رحلوا من هاهنا وسمعتهم يقولون نمضي الي دوثاينا فمضي يوسف وراء اخوته فوجدهم بدوثان * فراوه من بعيد وقبل ان يقرب اليهم اختالوه ليقتلوه * فقال بعضهم لبعض هوذا صاحب تلك الاحلام جاي * فتعالوا الان حتي نقتله ونطرحه في بعض الابار ونقول ان وحشا رديا اكله ونريه ما يكون من احلامه * فسمعهم راوبين فخلصه من ايديهم وقال لا نقتل نفسا * ثم قال لهم راوبين لا تسفكوا دما اطرحوه في هذه البير التي في البر ولا تمدوا ايديكم اليه كي يخلصه من ايديهم ويرده الى ابيه * فلما جاء يوسف الي اخوته سلخوا عنه جبته الديباج التي عليه * فاخذوه وطرحوه في الجب وكان الجب فارغا ليس فيه ماء * ثم جلسوا واكلوا طعاما فرفعوا عيونهم فنظروا فاذا برفقة اعراب جايية من الجرش وجمالهم محملة خرنوبا وترياقا وشاهبلوط وهم سايرون ليحدروا ذلك الي مصر * فقال يهوذا لاخوته ما الطمع في ان نقتل اخانا ونغطي دمه * تعالوا حتي نبيعه للاعراب ويدنا لا تبطش به

ودعا في الموضع بيت ايل الي القادر لانه ثم تظاهر له ملاك الله في هربه من بين يدي اخيه * ثم ماتت دبورا داية ربقا فدفنت اسفل من بيت ايل دون المرج فسماه مرج البكاء * ثم تظاهر ملاك الله ليعقوب ايضا عند مجيه من فدان ارام فبارك عليه * وقال له اسمك يعقوب لا يسمي ابدا يعقوب فقط بل اسرايل فسماه ايضا اسرايل * ثم قال له الله انا القادر الكافي انم واكثر امة من بعد جوق امم يكون منك وملوك من صلبك يخرجون * والبلد الذي جعلته لابرهيم واسحق لك اجعله ولنسلك بعدك * ثم ارتفع عنه ملاك الله في الموضع الذي خاطبه فيه * فنصب يعقوب نصيبة في الموضع الذي خاطبه فيه ربه من حجر ورش عليها مزاجا وصب عليها دهنا * وسمي ذلك الموضع الذي خاطبه الله فيه بيت ايل * ثم رحلوا من بيت ايل وبقي لهم ميل من الطريق الي ان يدخلوا الي افرات فولدت راحيل وصعب ولادها * فلما صعب ولادها قالت لها القابلة لا تخافي فان هذا ابن * فقبل خروج نفسها وهي مايتة اسمته ابن ترحي وابوه اسماه بنيامين * ثم ماتت ودفنت في طريق افرات هي بيت لحم * ونصب يعقوب دكة علي قبرها هي تسمي نصبة قبر راحيل الي اليوم * ثم رحل اسرايل ومد خيمته هناك من مجدل عيذر * ولما سكن اسرايل في ذلك الموضع مضي راوبين فضاجع بلها امة ابيه فسمع بذلك اسراييل فصار بنو يعقوب ببنيامين اثني عشر * بنو ليا بكر يعقوب راوبين وشمعون وليوي ويهوذا ويساخار وزبولون * وبنو راحيل يوسف وبنيامين * وبنو بلها امة راحيل دان ونفتالي * وبنو زلفا امة ليا اجاد واشير هولاء بنو يعقوب الذين ولدوا له في فدان ارام * ثم جاء يعقوب الي اسحق ابيه الي ممري قرية اربع هي حبري الموضع الذي سكن فيه ابرهيم واسحق * وكان عمر اسحق ثمانين سنة ومائة سنة * ثم توفي اسحق ومات وصار الي قومه شيخا وقد شبع من العمر ودفنه العيص ويعقوب ابناه *

الفصل السادس والثلثون

وهذا شرح اولاد العيص هو ادوم * وكان العيص قد تزوج بنساء من بنات كنعان عاذا بنت ايلون الحتي واهليباما ابنة عنا بنت صبعون الحوي * وباسمات ابنة اسمعيل اخت نبايوث * فولدت عاذا للعيص اليفاز وباسمات ولدت رعوابيل * واهليباما ولدت يعوش ويعلام وقورح هولاء بنو العيص الذين ولدوا له في بلد كنعان * ثم اخذ العيص نساءه وبنيه وبناته وكل نفس من ما له وماشيته وساير ملكه الذي ملكه في بلد كنعان فمضي بذلك الي بلد غيره من بين يدي يعقوب اخيه * لان سرحهما كان اكثر من ان يقيما جميعا ولم يمكن بلد سكناهما ان يحملهما من اجل مواشيهما * وكان العيص في جبل شراه العيص هو ادوم * وهذا شرح ولادة العيص ابي الاحمريين في جبل شراه * هذه اسماء بني العيص اليفاز بن عاذا زوجة العيص ورعوابيل بن باسمات زوجته * وكان بنو اليفاز تيمان واومار وصفو وشعتام وقناز * وتمناع كانت امة لاليفاز بن العيص فولدت له عماليق هولاء بنو عاذا زوجة العيص * وهولاء بنو رعوابيل ناحث وزارح وشما ومزا هولاء كانوا بني باسمات زوجة العيص * وهولاء كانوا بني اهليباما ابنة عنا ابنة صبعون زوجة العيص وولدت له يعوش ويعلام وقورح * وهولاء صناديد بني العيص بنو اليفاز بكره تيمان صنديد واومار صنديد وصفو صنديد وقناز صنديد * وقورح صنديد وشعتام صنديد وعماليق صنديد هولاء صناديد اليفاز في بلد ادوم هولاء بنو عاذا * وهولاء صناديد رعوايل ابن العيص ناحث صنديد زارح صنديد شما صنديد مزا صنديد هولاء صناديده في بلد ادوم وهم بنو باسمات زوجة العيص * وهولاء بنو اهليباما زوجة العيص يعوش صنديد ويعلام صنديد وقورح صنديد هولاء صناديد اهليباما ابنة عنا زوجة العيص * هولاء الخمسة بنو العيص وهولاء الاخر صناديدهم وهم الاحمريون * هولاء بنو شاعير الحورانيون سكان البلد لوطان وشوبال وصبعون وعنا * وديشون وايصر ودَيشان هولاء صناديد الحورانيين بني شاعير في بلد ادوم * وكان بنو لوطان حوري رهيمام واخته تمناع * وهولاء بنو شوبال علوان

الموضع عرشا هو سكوث * ثم دخل يعقوب سالما الي قرية نابلس التي في بلد كنعان في مجيه من فدان ارام فنزل قبالة القرية * فابتاع حديقة الصيعة التي ضرب فيها مضربه من بني حمور ابي شخام بماية نعجة * ونصب ثم مذبحا ودعا امامه باسم الله اسرايل *

الفصل الرابع والثلثون

ثم خرجت دينا بنت ليا التي ولدتها ليعقوب لتنظر بنات البلد * فراها شخام بن حمور الحوي شريف البلد فاخذها وضاجعها واتاها * وتعلقت نفسه بها واحبها وداراها * وقال شخام لحمور ابيه قولا خذها لي زوجة * وسمع يعقوب انه قد نجس دينا ابنته وكان بنوه مع ماشيته في الصحراء فامسك الي مجيهم * ثم خرج حمور ابو شخام الي يعقوب ليكلمه في ذلك * وبنو يعقوب جاوا من الصحراء كما سمعوا فاغتم القوم واشتد عليهم جدا لانه قد صنع خساسة باسرايل اذ ضاجع ابنته وكذاك لا يصنع * فتكلم حمور معهم قايلا ان شخام ابني شغفت نفسه بابنتكم فاجعلوها له زوجة * وصاهرونا اعطونا بناتكم وخذوا بناتنا * واقيموا معنا هوذا البلد بين ايديكم اجلسوا واتجروا فيه وحوزوه * وقال شخام ايضا لابيها ولاخوتها اجد حظا عندكم وما تقولوه لي ابلغه لكم * كثروا علي جدا المهر والاعطاء لاعطيكم كما ترسموه لي واجعلوا لي الجارية زوجة * فاجاب بنو يعقوب شخام وحمور اباه بمكر قايلين ذلك لانه نجس دينا اختهم * وقالوا لهما لا نطيق ان نصنع هذا ان نعطي اختنا رجلا له قلفة لانه عار علينا * لكنا بخلة نواتيكم ان تصيروا مثلنا باختتان كل رجل منكم * اعطيناكم بناتنا وتزوجنا بناتكم واقمنا عندكم وصرنا امة واحدة * وان لم تقبلوا منا ان تختتنوا اخذنا اختنا ومضينا * وحسن كلامهم عند حمور وشخام ابنه * ولم يوخر الغلام ان يصنع ذلك الامر لانه مريد ابنة يعقوب وهو اكرم من جميع اهل بيت ابيه * فلما دخل حمور وشخام ابنه الي قريتهما خاطبا اهلها قايلين * هولاء القوم مسالمون لنا فيجلسون في البلد ويتجرون فيه وهوذا هو واسع الاماكن بين ايديهم ونتزوج بناتهم ونزوجهم بناتنا * لكن بخلة يطابقنا القوم علي ان يقيموا معنا ونصير امة واحدة بان يختتن كل رجل منا كما هم مختتنون * مواشيهم وبهايمهم وساير ملكهم انما هي لنا بان نطابقهم علي هذا ويقيموا معنا * فقبل من حمور وشخام ابنه كل من خرج من باب قريته فاختتن كل رجل منهم * فلما كان في اليوم الثالث وهم وجعون اخذ شمعون وليوي اخوا دينا كل واحد منهم سيفه فدخلا عليهم وهم مطمينون فقتلا كل رجل * وحمور وشخام ابنه قتلا بحد السيف واخذا دينا من بيت شخام وخرجا * وبنو يعقوب دخلوا علي الصرعي وغنموا ما في القرية من اجل تنجيس اختهم * واخذوا غنمهم وبقرهم وحميرهم وما في القرية وما في الضياع * وجميع اثاثهم واطفالهم ونسايهم سبوه وغنموه وساير ما في المنزل * فقال يعقوب لشمعون وليوي قد فضحتماني وافسدتما حالي مع اهل البلد والكنعانيين والفرزيين وانا في رهط ذي احصاء فيجتمعون علي ويقتلونني فاهلك انا واهلي * قالا اكزانية يجعل اختنا *

الفصل الخامس والثلثون

ثم قال الله ليعقوب قم فاصعد الي بيت ايل واقم ثم واصنع ثم مذبحا للقادر المظهر ملاكه لك عند هربك من قدام العيص اخيك * وقال يعقوب لاهله وساير من معه ازيلوا معبودات الغرباء التي فيما بينكم وتطهروا وابدلوا ثيابكم * ونقوم فنصعد الي بيت ايل ونصنع ثم مذبحا للقادر المجيب لي في يوم شدتي وكان معي في الطريق الذي سلكته * فاعطوا يعقوب جميع المعبودات الغرباء التي معهم والاشناف التي في اذانهم فدفنها تحت البطمة التي بحضرة نابلس * ثم رحلوا فكان ذعر الله علي اهل القري التي حواليهم ولم يكلبوا بني يعقوب * ثم جاء يعقوب الي لوز التي في بلد كنعان هي بيت ايل هو والقوم الذين معه * وبني ثم مذبحا

الامر فقسم القوم الذين معه والغنم والبقر والجمال علي عسكرين * وقال ان جاء العيص الي احدهما فاهلكه كان العسكر الباقي فليتا * ثم قال يعقوب يا اله جدي ابرهيم واله ابي اسحق يا الله التايل لي ارجع الي بلدك والي مولدك واحسن اليك * انا اقل من استحقاق جميع الفضل والاحسان الذي صنعته مع عبدك لاني بعصاي عبرت هذا الاردن والان قد صار لي عسكران * فخلصني من يد اخي من يد العيص فاني اخاف منه ان ياتي فيقتل من معي من الامهات مع البنين * وانت قلت انا احسن اليك واصير نسلك كرمل البحر الذي لا يحصي من كثره * وبات ثم في تلك الليلة وعزل مما جاء به معه هدية للعيص اخيه * مايتي عنز عشرين تيسا ومايتي نعجة وعشرين كبشا * وثلاثين ناقة مرضعة مع اولادها واربعين بقرة وعشرة ثيران وعشرين اتانا وعشرة جحاش * وجعل ذلك بيد عبيده قطيعا قطيعا علي حدة وقال لهم تقدموا قدامي وصيروا فرجة بين قطيع وبين قطيع * ووصي الاول قايلا ان فجيك العيص اخي وسالك فقال لمن انت والي اين تمضي ولمن هذا الذي بين يديك * فقل لعبدك يعقوب هي هدية مبعوثة الي سيدي العيص وهوذا هو ايضا ورانا * ووصي الثاني ايضا بمثل ذلك وايضا الثالث وايضا ساير الماضين مع القطعان قايلا مثل هذا القول تقولون للعيص اذا وافيتموه * وقولوا ايضا هوذا يعقوب ورانا لانه قال اترضاه اولا بالهدية المتقدمة بين يدي وبعد ذلك انظر الي وجهه لعله يشفعني * فتقدمته الهدية وهو بات تلك الليلة في العسكر * وقام في تلك الليلة فاخذ زوجتيه وامتيه والاحد عشر ابنا الذين له فعبر جيزة يبوق * ثم اخذهم وعبر بهم الوادي وعبر بجميع ماله * وبقي يعقوب في ذلك الجانب وحده فصارعه رجل الي مطلع الفجر * ولما راي انه لم يطقه دنا من حق وركه فزال حق ورك يعقوب في مصارعته له * فلما طلع الفجر قال له اطلقني قال لا اطلقك دون ان تباركني * وقال له ما اسمك قال له يعقوب * قال لا يسمي اسمك ابدا يعقوب فقط بل اسرايل ايضا لانك راست عند الله وعند الناس واطقت ذلك * ثم ساله يعقوب وقال له اخبرني باسمك قال وما سوالك عن اسمي ولما باركه ثم * وسمي الموضع يعقوب فنيايل قايلا اني رايت ملاك الله مواجهة وتخلصت نفسي * فكما عبر فنيابيل اشرقت له الشمس وكان الي وقته ذلك يظلع من وركه * لذلك لا ياكل بنو اسرايل عرق النساء الذي مع حق الورك الي هذا اليوم لما دنا بحق ورك يعقوب بعرق النساء *

الفصل الثالث والثلثون

ثم رفع يعقوب عينيه فنظر فاذا العيص مقبل ومعه اربع ماية رجل ففرق اولاده علي راحيل وليا والامتين * وصير الامتين واولادهما اولا ثم ليا واولادها ثم راحيل واولادها بعد ذلك * وهو يقدمهم فسجد علي الارض سبع مرات الي ان دنا من اخيه * فاحضر العيص للقاية فعانقه وانكب علي عنقه وقبله وبكيا * فرفع عينيه فنظر النساء والاولاد فقال من هولاء منك قال الاولاد الذين رزقهم الله عبدك * فتقدم الامتان واولادهما وسجدوا * ثم تقدمت ليا ايضا واولادها وسجدوا وبعد ذلك تقدم يوسف وراحيل فسجدا * ثم قال له لماذا لك جميع العسكر الذي فاجاته قال لاجد حظا عند سيدي * قال العيص موجود لي اكثر منه بقي لك يا اخي مالك * قال يعقوب لا يا سيدي ان وجدت حظا عندك فاقبل هديتي من يدي فاني رايت وجهك كنظر وجه الاشراف فارض عني * واقبل بركتي التي جيت بها لك فان الله قد رافني وموجود لي اكثر من ذلك فالح عليه حتي اخذها * ثم قال له نرحل ونمضي واسير معك * قال له سيدي يعلم ان الاولاد رطاب والغنم والبقر مرضعات عندي فان كددتها يوما واحدا تماوت كثير منها * يتقدم سيدي عبده وانا اسوقهم رويدا من اجل الملاك الذي معي ومن اجل الاولاد الي ان اجي الي سيدي الي شراد * فقال العيص فاخلف معك من القوم الذين معي قال لماذا قد وجدت كل هذا الحظ عند سيدي * فرجع العيص في ذلك اليوم الي طريقه الى شراد * ورحل يعقوب الي سكوث فبني له بيتا وصنع لماشيته عرشا ولذلك اسمي

جبل جرش * فاخبر لابان في اليوم الثالث ان يعقوب قد انصرف * فاخذ اصحابه معه وكلبه مسير سبعة ايام ولحقه في جبل جرش * فجاء ملاك الله الي لابان الارمني في حلم الليل وقال له احذر من ان تكلم يعقوب من خير الي شر * ثم لحق لابان يعقوب وكان يعقوب قد ضرب خيمته في الجبل فانزل لابان اخوته في جبل جرش * فقال لابان ماذا صنعت اذ كتمتني وسقت بنتي كالمسبيتين بالسيف * ولماذا اختفيت فانصرفت وكتمتنيه ولم تخبرني به فكنت اشيعك بفرح وغناء ودفوف وطنابير * ولم تذرني اقبل بني وبناتي الان قد جهلت فيما صنعت * وموجود في يدي اطاقة ان اصنع بكم شرا لولا ان اله ابيكم البارحة قال لي احذر ان تكلم يعقوب من خير الي شر * والان مضيا مضيت اذا اشتقت الي بيت ابيك فلماذا سرقت معبودي * فاجاب يعقوب بان قال للابان لاني تخوفت وقلت ليلا تعصيني بنتيك * ومن وجدت معبودك معه لا يحيي حذا اصحابنا اثبت اي شي هو لك معي وخذه ولم يعلم يعقوب ان راحيل اخذته * فدخل لابان خباء يعقوب وخباء لياا وخباء الامتين ولم يجد شيا ثم خرج من خباء لياا فدخل الي خباء راحيل * وهي قد اخذت التمثال وصيرته في قتب الجمل وجلست فوقه فجسس لابان جميع الخباء ولم يجد شيا * فقالت لابيها لا يشتد علي سيدي فاني لا اطيق ان اقوم من بين يديك اذ سبيل النساء قد عرض لي ولم يجد التمثال * فاشتد ذلك علي يعقوب وخاصم لابان واجابه بان قال له ما جرمي وما خطيتي اذ رهقتني * وقد جسست جميع انيتي فماذا وجدت من جميع انية بيتك صيره هاهنا حذا اصحابي واصحابك ويوبخونا به علي البدل * يا هذا لي عشرون سنة معك رخالك ومواعزك لم يثكل ومن كباش غنمك لم اكل * وفريسة لم ادفع اليك وما استهلكته فمن يدي تطلبه كددت نهارا وكددت ليلا * وكنت في النهار تحرقني السموم والجليد في الليل ونفر نومي من عيني * هذا لي عشرون سنة في منزلك خدمتك منها اربع عشرة سنة ببنتيك وست سنين بغنمك فبدلت اجرتي عشرة اعداد * لولا اله ابي ابرهيم وفزع اسحق كان لي عونا لكنت الان قد اطلقتني فارغا لضعفي ولتعب كفي نظر الاله ووبخك البارحة * فاجاب لابان بان قال ليعقوب البنات بناتي والبنون بني والغنم غنمي وجميع ما تراه هو لي فما عسيت ان افعل اليوم ببنتي وباولادهما الذين ولدا * لكن تعال نعهد عهدا انا وانت ويكون شاهدا بيني وبينك * فاخذ يعقوب حجرا ورفعه نصيبة * ثم قال يعقوب لاصحابه اجمعوا حجارة فجمعوا حجارة ونصبوها رجما واكلوا طعاما فوقها * وسماه لابان رجم الشهادة ويعقوب سماه بالعبرانية جل عيذ * وقال له لابان هذا الرجم شاهد بيني وبينك اليوم ولذلك سماه رجم الشهادة * وسمي الحجر المطلع قال فيه يطلع علي وعليك فانا نستتر كل واحد منا من صاحبه * ان لا تعذب بنتي ولا تتخذ عليهما نساء ليس معنا انسان غريب انظر الله شاهد بيني وبينك * وقال لابان ليعقوب هوذا هذا الرجم وهذه النصيبة التي سدوت بها بيني وبينك * هذا الرجم شاهد والنصيبة شاهدة ان لا اجوزهما اليك وعليك ان لا تجوزهما الي لشر * اله ابرهيم واله ناحور يحكم فيما بيننا هو اله ابيهما وحلف يعقوب بفزع ابيه اسحق * ثم ذبح يعقوب ذبحا في الجبل ودعا باصحابه الي ان ياكلوا طعاما فاكلوا طعاما وباتوا في الجبل * فادلج لابان فقبل بنيه وبناته ودعا لهم ثم مضي لابان فرجع الي موضعه *

الفصل الثاني والثلثون

ويعقوب مضي في طريقه وفاجاته ملايكة الله * فقال يعقوب لما راهم هذا عسكر الله وسمي ذلك الموضع ذا العسكرين * ثم ان يعقوب ارسل رسلا بين يديه الي العيص اخيه الي بلد شراه حقل الدوم * واوصاهم قايلا هكذا قولوا لسيدي العيص كذا قال عبدك يعقوب اني سكنت عند لابان فتاخرت الي الان * وصارت لي بقر وحمير وغنم وعبيد واماء وبعثت من يخبر سيدي لاجد حظا عندك * فرجع الرسل الي يعقوب قايلين صرنا الي اخيك العيص فاذا هو ماض للقايك ومعه اربعماية رجل * فخاف يعقوب جدا وضاق به

وقالت قد ضم الله عني العار * واسمته يوسف قايلة يزيدني الله ابنا اخر * فلما ولدت راحيل يوسف قال يعقوب للابان اطلقني حتي امضي الي موضعي وبلدي * واعطني اولادي ونسوتي اللواتي خدمتك بهن حتي امض فانك تعلم خدمتي الي خدمتك * فقال له لابان ان وجدت حظا عندك اقم فاني قد جربت ان الله تعالي قد بارك علي من اجلك * وقال بين لي اجرتك حتي اعطيكها * قال له انت تعلم كيف خدمتك وكيف كانت ماشيتك عندي * فانها كانت قليلة ونمت كثيرا وبارك عليك الله بسببي والان متي اصنع انا ايضا لبيتي * قال ماذا اعطيك قال يعقوب لا تعطني شيا لكن اذا صنعت بي هذا الامر فيه ارجع الي رعي غنمك واحفظها * امر اليوم بغنمك واعزل منها كل معز منقط وابلق وكل شاة حماء في الضان وابلق ومنقط في المعز ويكون ذلك اجرتي * فيشهد لي عدلي غدا اذا حضرت ان اطلب اجرتي بين يديك بان كل ما ليس هو ابلق ومنقطا من المعز وحماء من الضان ايضا فهو مسروق عندي * قال لابان نعم ليت ذلك يكون كما قلت * فعزل في ذلك اليوم التيوس المحجلة والمنقطة وجميع العنوز المنقطة والبلق كل ما فيه بياض وكل حماء ايضا من الضان فجعل ذلك بيد بنيه * وصير مسير ثلثة ايام بينهم وبين يعقوب ورعي يعقوب غنم لابان الباقية * ثم اخذ يعقوب عصي لبني رطب وجوز ودلب وقشرها الي قشر ابيض حتي قشط البياض الذي عليها * ووضع العصي التي قشرها في الاحواض مساقي الماء حتى تجي الغنم لتشرب وتكون حيالها فتتوحم عند ذلك * فاذا توحمت الضان بالعصي وولدت محجلة ومنقطة وبلقا * ولما افرد يعقوب الضان جعل في اول الغنم كل محجل وحماء في ضان لابان وجعل له قطعانا وحدها ولم يضفها الي غنم لابان * وكان يعقوب في كل وقت تحمي الغنم الربعية يصير العصي حذاها في الحياض للتوحم عليها * واذا خرفت الغنم لا يصير ذلك فتصير الخريفية للابان والربعية ليعقوب فايسر الرجل جدا جدا وصارت له الغنم الكثيرة واماء وعبيد وجمال وحمير *

الفصل الحادي والثلثون

وسمع كلام بني لابان قايلين قد اخذ يعقوب جميع ما لابينا ومن ماله اصطنع جميع هذا اليسار * وراي يعقوب ايضا وجه لابان فاذا ليس هو معه مثل امس وما قبل * وقال الله ليعقوب ارجع الي بلد ابايك ومولدك واكون معك * فبعث يعقوب ودعا براحيل وليا الي الصحراء الي عند غنمه فقال لهما * هوذا اري وجه ابيكما ليس هو معي مثل امس وما قبل واله ابي لم يزل معي * وانتما تعرفان اني خدمته بجميع قوتي * وابوكما سخر مني وبدل اجري عشرة اعداد ولم يدعه الله ان يسي بي * ان قال كذا يكون اجرك منقطة ولد جميع الغنم كذاك وان قال كذا محجلة يكون اجرك ولد جميع الغنم كذاك * فافرد الله من غنم ابيكما ما اعطاني * ولما كان وقت وحم الغنم رفعت عيني ورايت في المنام فاذا التيوس الصاعدة علي الغنم محجلة ومنقطة وخلنجية * ثم قال لي ملاك الله في الحلم يا يعقوب فقلت لبيك * قال ارفع عينيك وانظر جميع التيوس الصاعدة علي الغنم محجلة ومنقطة وخلنجية فاني قد رايت جميع ما لابان صانعه بك * انا القادر المبشر لك في بيت ايل اذ مسحت هناك النصيبة ونذرت لي ثم نذرا والان قم فاخرج من هذا البلد وارجع الي بلد مولدك * فاجابته راحيل وليا وقالتا له هل بقي لنا نصيب ونحلة في بيت ابينا * الان كالغرباء حسبنا عنده وكانه باعنا واكل ثمنا * واما جميع الغنا الذي افادك الله اياه من قبل ابينا فهو لنا ولاولادنا والان فجميع ما قال الله لك فاصنعه * فقام يعقوب وحمل بنيه ونساءه علي الجمال * وساق جميع ماشيته وجميع سرحه الذي ملكه في فدان ارام ليجي الي اسحق ابيه الي بلد كنعان * وكان لابان قد مضي ليجز غنمه فاخفت راحيل التمثال الذي لابيها * وكتم يعقوب لابان الارمني اذ لم يخبره بانه منصرف * فانصرف هو وجميع ماله وبادر فعبر الفرات وجعل قصده

بينما هو يخاطبهم جاءت راحيل مع غنم ابيها لانها كانت راعية * فكما راي يعقوب راحيل ابنة لابان خاله وغنم لابان خاله تقدم ودحرج الحجر عن البير وسقي غنمه * ثم قبل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكا * واخبرها انه ابن عمتها ربقا فاحضرت واخبرت اباها * فلما سمع لابان خبر يعقوب ابن اخته احضر للقايه فعانقه وقبله وادخله الي منزله واخبره بجميع هذه الامور * ثم قال لابان ليعقوب اما انت فعظمي ولحمي ومكث عنده شهرا * وقال له لابان وان كنت قريبي اتخدمني مجانا اخبرني ما اجرتك * وكان للابان ابنتان اسم الكبري ليا واسم الصغري راحيل * وعينا ليا حسنتان وان كانت راحيل حسنة الحلية والمنظر * فاحب راحيل يعقوب وقال اخدمك سبع سنين براحيل ابنتك الصغري * قال لابان اعطاي اياها لك اصلح من اعطاي اياها لرجل اخر فاقم عندي * فخدمه يعقوب براحيل سبع سنين وكانت عنده كايام يسيرة من محبته لها * ثم قال له اعطني زوجتي اذ قد كملت ايامي وادخل اليها * فجمع لابان اهل الموضع وصنع لهم مجلسا * فلما كان العشاء اخذ ليا ابنته فزفها اليه ودخل اليها * فاعطاها لابان زلفا امته لتكون لها امة * فلما كان بالغداة فاذا هي ليا فقال للابان ماذا صنعت بي اليس براحيل خدمتك فلماذا ارتبتني * قال لابان لا يصنع كذا في بلدنا ان تزوج الصغري قبل الكبري * لكن اكمل اسبوع هذه واعطيك هذه ايضا بالخدمة التي تخدمها عندي سبع سنين اخر * فصنع يعقوب كذا وكمل اسبوع هذه ليا * ثم اعطاه راحيل ابنته زوجة * واعطي لابان راحيل ابنته بلها امته لتكون لها امة فلما دخل الي راحيل احبها اكثر من ليا ثم خدمه سبع سنين اخر * وعلم الله ان ليا مبغضة فرزقها ولدا وراحيل عاقر * فحملت ليا وولدت ابنا واسمته راوبين لانها قالت قد نظر الله الي ضعفي والان يحبني رجلي * وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت قد سمع الله دعاي لاني مشنوءة فرزقني ايضا هذا واسمته شمعون * وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت هذه المرة ينعطف الي زوجي لاني قد ولدت له ثلثة اولاد واسمته ليوي * وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت هذه المرة اجدد شكر الله ولذلك اسمته يهوذا ثم وقفت عن الولادة *

الفصل الثلثون

ولما رات راحيل انها لم تلد ليعقوب حسدتها وقالت له استرزق لي ولدا والا فانا مايتة * فاشتد غضبه عليها وقال امن دون الله انا الذي منعك ثمر البطن * قالت هذه امتي بلها ادخل اليها تلد في حجري وابني بنيتي ايضا منها * فاعطته امتها بلها زوجة فدخل اليها يعقوب * فحملت بلها وولدت ليعقوب ابنا * فقالت راحيل قد حكم الله لي وايضا سمع صوتي فرزقني هذا واسمته دان * وحملت ايضا بلها امة راحيل وولدت ابنا ثانيا ليعقوب * فقالت راحيل عطفة من عند الله انعطفت مع اختي واطقت واسمته نفتالي * ولما رات ليا ايضا انها قد وقفت عن الولادة اخذت زلفا امتها واعطتها يعقوب زوجة * فولدت زلفا امة ليا ليعقوب ابنا * فقالت ليا قد صح الخبر واسمته جاد * وولدت زلفا امة ليا ابنا ثانيا ليعقوب * فقالت ليا من وصفي ان يصفني النساء فاسمته اشير * ثم مضي راوبين في ايام حصاد الحنطة فوجد لفاحا في الصحراء فاتي به الي امه ليا فقالت راحيل لها اعطني من لفاح ابنك * فقالت لها اما كفاك ان اخذت زوجي حتي تاخذي لفاح ابني ايضا قالت راحيل لكنه ينام عندك الليلة بدل ذلك * فلما جاء يعقوب من الصحراء عشاء خرجت ليا تلقاه فقالت ادخل الي لاني استحققتك بلفاح ابني فنام عندها تلك الليلة * فسمع الله دعاء ليا فحملت وولدت ابنا خامسا * فقالت ليا قد اعطاني الله اجري كما زوجت امتي برجلي فاسمته يساخار * فحملت ايضا ليا وولدت ابنا سادسا ليعقوب * فقالت ليا قد فوضني الله تفويض خير وهذه المرة يساكنني رجلي اذا ولدت له ستة بنين فاسمته زبولون * وبعد ذلك ولدت ابنة فاسمتها دينا * ثم رعي الله راحيل وسمع دعاها فرزقها ولدا * فحملت وولدت ابنا

تحيا واخاك تخدم ويكون اذا استوليت فككت نيره عن عنقك * وحقد العيص علي يعقوب بسبب البركة التي باركه ابوه وقال العيص في نفسه تقرب ايام حزن ابي واقتل يعقوب اخي * فخبرت ربقا بكلام العيص ابنها الاكبر فبعثت واستدعت بيعقوب ابنها الاصغر وقالت له هوذا العيص اخوك متوعدك بقتلك * والان يا بني اقبل مني وقم فامض الى لابان اخي الي حران * واقم عنده اياما يسيرة الي ان تزول حمية اخيك * وعند زوال غضب اخيك من فعلك فينسي ما صنعت به ابعث فاخذك من ثم لئلا اثكلكما في يوم واحد * ثم قالت لاسحق قد ضجرت في حياتي من قبل ابنتي حيث فان تزوج يعقوب بامراة من بنات حيث مثل هاتين او من بنات ساير اهل هذا البلد فلما لي الحياة *

الفصل الثامن والعشرون

فدعا اسحق يعقوب وباركه واوصاه فقال له لا تاخذ زوجة من بنات كنعان * قم فامض الي فدان ارام بيت بثوايل ابي امك وتزوج بامراة من ثم من بنات لابان خالك * والقادر الكافي يبارك عليك وينميك ويكثرك ويكون منك جوق امم * ويعطيك بركة ابرهيم لك ولنسلك بعدك بارثك ارض مجاورتك التي وهب الله لابرهيم * وارسل اسحق يعقوب فمضي الي فدان ارام الي لابان ابن بثوايل الارمي اخي ربقا ام يعقوب والعيص * فعلم العيص ان اسحق قد بارك يعقوب وقد بعث به الي فدان ارام ليتخذ له من ثم زوجة واذ باركه امره وقال له لا تتزوج بمراة من بنات كنعان * وقبل يعقوب من ابيه ومن امه ومضي الي فدان ارام * ولما راي العيص ان بنات كنعان اشرار عند اسحق ابيه * ومضي العيص الي حلة اسمعيل فتزوج ماحلات ابنة اسمعيل بن ابرهيم اخت نبايوث لتكون له زوجة مع نسايه * ثم خرج يعقوب من بير سبع ليمضي الي حران * فوافي الموضع الخاص وبات ثم اذا غابت الشمس واخذ من حجارة الموضع فصيرها متوسده ونام فيه * فراي حلما كان سلما منتصب علي الارض وراسه مداني السماء وكان ملايكة الله تصعد وتنزل فيه * واذا ملاك الله واقفا امامه فقال له عن الله انا الله اله ابرهيم ابيك واله اسحق الارض التي انت نايم عليها لك اعطيها ولنسلك * ويكون نسلك كتراب الارض وتنموا غربا وشرقا وشمالا وجنوبا ويتبرك بك جميع عشاير الارض وبنسلك * وها انا معك احفظك اين سلكت واردك الي هذا البلد ولا اتركك الي ان افي لك بكلما وعدتك * فاستيقظ يعقوب من نومته وقال اذن نور الله في هذا الموضع وانا لم اعلم * فخاف وقال ما اخوف هذا الموضع وما هذا الا بيت الله وهذا باب السماء * ثم ادلج يعقوب بالغداة فاخذ الحجر الذي جعل توسده ونصبه دكة وصب دهنا علي راسها * وسمي ذلك الموضع بيت ايل وانما اسم القرية اولا لوز * ثم نذر يعقوب نذرا قايلا ان كان الله معي وحفظني في هذه الطريق التي انا سالكها ورزقني خبزا اكله وثوبا البسه * ورجعت سالما الي بيت ابي وكان الله لي وليا * فان هذا الحجر الذي جعلته دكة يكون لي بيت الله وجميع ما يرزقنيه اعشره تعشيرا لك *

الفصل التاسع والعشرون

ثم رفع يعقوب رجليه ومضي الي بلد اهل الشرق * فراي فاذا بير في الصحراء واذا ثلثة قطعان من الغنم رابضة عندها لانها تسقي الرعاة منها القطعان وصخرة عظيمة علي فيها * وكان اذا اجتمعت رعاة القطعان دحرجوا الحجر عن فم البير وسقوا الغنم ثم ردوه الي موضعه * فقال لهم يعقوب من اين انتم يا اخوة قالوا من حران * فقال لهم اتعرفون لابان ابن ناحور فقالوا نعم * فقال لهم اسالم هو قالوا نعم وهوذا راحيل ابنته جاية مع الغنم * ثم قال لهم هوذا النهار بعد كبير وليس هو وقت انضمام الماشية فاسقوا الغنم وامضوا بها فارعوها * قالوا لا نطيق ذلك الي ان تجتمع رعاة القطعان ويدحرجوا الحجر عن فم البير ونسقي الغنم *

بن خيرا محضا واطلقناك بسلام فانت الان مبارك من الله * فصنع لهم مجلسا واكلوا وشربوا * وادلجوا بالغداة فحلف كل امرء لاخيه فاطلقهم اسحق ومضوا من عنده بسلام * فلما كان في ذلك اليوم جاء عبيد اسحق فاخبروه بسبب البير التي حفروا وقالوا له قد وجدنا ماء * فاسماها سبعه ولذلك اسم القرية بير سبع الي هذا اليوم * ولما صار العيص ابن اربعين سنة تزوج امراءة اسمها ييوديث بنت باير الحتي وباسمات بنت ايلون الحتي * فكانتا مخالفتي راءي اسحق وربقا *

الفصل السابع والعشرون

ولما شاخ اسحق ضعفت عيناه عن النظر فدعا بالعيص ابنه الاكبر فقال يا بني قال لبيك * قال هوذا انا قد شخت ولا اعلم يوم موتي * والان احمل اليك سلاحك وقوسك واخرج الي الصحراء وصد لي صيدا * واصلحه لي الوانا كما احب واءتني بها اكل منها لكي تباركك نفسي قبل ان اموت * وسمعت ربقا حين كلم اسحق بذلك العيص ابنه فلما مضي العيص الي الصحراء ليصيد صيدا وياءتي به * قالت ربقا ليعقوب ابنها قولا هوذا قد سمعت اباك يكلم العيص اخاك قايلا * ايتني بصيد واصلح لي الوانا اكل منها واباركك بين يدي الله قبل موتي * والان يا بني اقبل مني ما امرك به * امض الي الغنم وخذ لي من ثم جديين من المعز جيدين اصلحهما الوانا لابيك كما احب * فتدخلها الي ابيك وياءكل منها لكي يباركك قبل موته * قال لها يعقوب ان العيص اخي رجل شعراني وانا رجل اجرد * لعل ابي يجسني فاكون عنده كالساخر منه فاجلب علي نفسي لعنة ولا يحصل لي بركة * قالت له امه علي استدفاع لعنتك يا بني لكن اقبل وامض وخذ لي ذلك * فمضي واخذ ذلك واتي به الي امه فاصلحته امه الوانا كما احب ابوه * ثم اخذت ربقا ثياب العيص ابنها الاكبر الفاخرة التي معها في البيت فالبستها يعقوب ابنها الاصغر * واخذت جلدي جديي الماعز فالبستهما علي يديه وعلي ملوسة حلقه * واعطته الالوان مع الخبز الذي صنعته * فدخل الي ابيه وقال يا ابت قال لبيك * من انت يا بني قال انا العيص بكرك قد صنعت كما امرتني قم فاجلس وكل من صيدي لكي تبركني نفسك * قال ماذا اتفق لك حتي اسرعت الوجود يا بني قال ان الله ربك وفق قدامي ذلك * قال تقدم حتي اجسك يا بني هل انت ابني العيص ام لا * فتقدم اليه فجسه وقال الصوت صوت يعقوب واليدان يدا العيص * ولم يثبته اذ كانت يداه كيدي العيص اخيه شعرانيتين فباركه ثم قال له * انت ابني العيص قال انا هو * قال قدم لي حتي اكل من صيدك لكي تباركك نفسي فقدم له فاءكل واتاه بخمر فشرب * ثم قال له تقدم فقبلني يا بني * فتقدم وقبله وشم رايحة ثيابه فباركه وقال انظر رايحة ابني كرايحة روضة قد باركها الله فيها * يعطيك الله من طل السماء ودسم الارض وكثرة الحبوب والعصير * وتخدم لك الامم وتخضع لك الاحزاب وكن مولي اخوتك وتخضع لك بنو امك لاعنك ملعون ومباركك مبارك * فلما فرغ اسحق من تبريك يعقوب اتفق انه خرج يعقوب خروجا من بين يدي اسحق ابيه والعيص اخوه قد وافي من صيده * وصنع هو ايضا الوانا واتي بها الي ابيه فقال له يقوم ابي وياءكل من صيد ابنه لكي تباركني نفسك * وقال له اسحق ابوه من انت قال انا ابنك بكرك العيص * فقلق اسحق قلقا عظيما جدا وقال فمن ذاك الذي صاد صيدا فاتاني به واكلت منه قبل ان تجي فباركته ليكون ايضا مباركا * ولما سمع العيص كلام ابيه صرخ صرخة عظيمة ومرة جدا وقال لابيه باركني انا ايضا يا ابت * فقال له جاء اخوك بمكر واخذ بركتك * فقال الان اباه سماه يعقوب قد تعقبني مرتين اولا اخذ بكورتي وهوذا هو الان قد اخذ بركتي ثم قال الا ابقيت لي بركة * فاجاب اسحق وقال للعيص هوذا قد صيرته مولاك وجميع اخوته جعلتهم عبيدا له والحبوب والعصير اسندته به ولك الان ماذا اصنع يا بني * فقال العيص لابيه ابركة واحدة هي لك يا ابت وبركني ايضا يا ابتي ورفع صوته وبكا * فاجابه اسحق ابوه وقال له هوذا من دسم الارض يكون مسكنك ومن طل السماء من علو * وعلي سيفك

ارام اخت، لابان الارمي فكانت له زوجة * ثم شفع اسحق الي الله حيال زوجته اذ كانت عاقرا فشفعه الله فحملت ربقا زوجته * ثم ازدحم الولدان في جوفها فقالت لو علمت ان الامر هكذا لم اطلبه ومضت لتلتمس علما من عند الله * فقال الله لها ان ابوي امتين في بطنك وكلا حزبين ممن في احشايك يفترقان ويتايد احدهما اكثر من الاخر والكبير يخدم الصغير * فلما كملت ايام حملها نظرت واذا توامان في بطنها * فخرج الاول احمريا كل بدنه كمدرعة شعر فاسمياه العيص * وبعد ذلك خرج اخوه ويده ممسكة بعقب العيص فاسمي يعقوب وكان اسحق ابن ستين سنة اذ ولدا * ثم كبر الغلامان فكان العيص رجلا عارفا بالصيد رجلا صحراويا ويعقوب رجلا تام الفضايل مقيما في الاخبية * فاحب اسحق العيص لمعرفته بالصيد وربقا احبت يعقوب * ثم طبخ يعقوب طبيخا فدخل العيص من الصحراء وهو لاغب * فقال العيص ليعقوب اطعمني من هذا الاحمر الاحمر فاني لاغب ولذلك سمي العيص الاحمر * فقال يعقوب بعني اليوم بكوريتك * وقال العيص هوذا انا مار الي الموت فلما تكون لي بكورية * قال احلف لي فحلف له وباعه بكوريته * واعطاه يعقوب خبزا وطبيخا من عدس فاكل وشرب ومضي وارزي العيص بالبكورية *

الفصل السادس والعشرون

ثم كان جوع في البلد سوي الجوع الاول الذي كان في ايام ابرهيم ومضي اسحق الي ابيمالخ ملك فلسطين الي الخلوص * فتظاهر له ملاك الله فقال لا تنزل الي مصر بل اسكن في البلد الذي اقول لك اسكنه * وبالعاجل اسكن هذا البلد فانني اكون معك وابارك عليك لانني ساجعل لك ولنسلك هذه البلدان وافي بالقسم الذي اقسمته لابرهيم ابيك * واكثر نسلك ككواكب السماء واعطيهم جميع هذه البلدان ويتبرك بهم جميع امم الارض * جزاء ما قبل ابرهيم قولي وحفظ ما استحفظته من رسومي ووصاياي وشرايعي * فاقام اسحق في الخلوص * ثم ساله اهل الموضع عن زوجته فقال هي اختي لانه خاف من ان يقول هي زوجتي قال ليلا تقتلني اهل البلد بسببها اذ هي حسنة المنظر * فلما طالت ايام مقامه ثم اطلع ابيمالخ ملك فلسطين من كوة له فنظر فاذا اسحق يلاعب ربقا زوجته * فدعا به وقال اذ هي زوجتك لماذا قلت انها اختي فقال اني تخوفت ان اقتل بسببها * قال ابيمالخ ماذا صنعت بنا عن قليل لو ضاجع احد قومنا زوجتك لجلبت علينا اثما * فنادي ابيمالخ في جميع القوم قايلا من اذي هذا الرجل وزوجته فليقتل قتلا * ثم زرع اسحق في تلك الارض فإفاد في تلك السنة ماية بالحزر وبارك الله له * فعظم شان الرجل وكان كلما مر عظم * الي ان صار عظيما جدا وصارت له ما شية غنم وماشية بقر وفلاحة عظيمة حتي حسده الفلسطيون * وجميع الابار التي حفرها عبيد ابيه في ايام ابرهيم ابيه كان الفلسطيون قد سدوها وملوها ترابا * ثم قال ابيمالخ لاسحق امض من عندنا فانك قد عظمت منا جدا * فمضي من ثم اسحق فنزل في وادي الخلوص واقام ثم * ثم عاد اسحق فحفر ابار الماء التي كانت حفرت في ايام ابرهيم ابيه وسدها الفلسطيون بعد موته وسماها باسماء كما سماها ابوه * ولما حفر عبيد اسحق في الوادي وجدوا ثم بير ماء عذب * فاختصم رعاة الخلوص مع رعاة اسحق قايلين هذا الماء لنا فسمي البير شغلا لما اشتغلوا معه * وحفروا بيرا اخري فاختصموا عليها فاسماها ذات العناد * ثم انتقل من ثم وحفروا بيرا اخري ولم يختصموا عليها فاسماها ذات السعة وقال الان يوسع الله علينا وينمينا في البلد * ثم صعد من ثم الي بير سبع * وتظاهر له ملاك الله في تلك الليلة وقال له عنه انا الله ابرهيم ابيك لا تخف فاني معك ابارك عليك واكثر نسلك بسبب ابرهيم * وبني ثم مذبحا ودعا باسم الله ومد ثم مضربه وكرا ثم عبيد اسحق بيرا * وابيمالخ صار اليه من الخلوص واحزات نديمه وفيخول ريس جيشه * فقال لهم اسحق ما بالكم جيتم الي وانتم ابغضتموني وطردتموني من عندكم * فقالوا انا قد علمنا ان الله معك فقلنا يكون الان حرج بيننا وبينك * ونعاهدك عهدا الا تصنع بنا شرا كما لم نوذك وكما صنعنا

اللهم يا اله مولاي ابرهيم ان كنت تنجح طريقي الذي انا ساير فيه * فهوذا انا واقف علي عين الماء فالجارية التي تخرج لتستقي الماء فاقول لها اسقيني قليل ماء من جرتك * فتقول لي اشرب انت وايضا انا اسقي لجمالك هي المرءة التي وفقها الله لابن مولاي * انا قبل ان افرغ من الكلام في نفسي فاذا بربقا خارجة وجرتها علي كتفها فنزلت الي العين واستقت فقلت لها اسقيني * فاسرعت وانزلت جرتها عنها وقالت اشرب حتي اسقي جمالك فشربت وسقت الجمال * ثم سالتها فقلت بنت من انت قالت بنت بثوايل ابن ناحور الذي ولدته له ملكا فصيرت الشنف علي انفها والسوارين علي يديها * وخررت وسجدت لله وسبحت لله اله مولاي ابرهيم الذي صيرني في طريق حق لاخذ ابنة اخي مولاي لابنه * والان ان كنتم صانعين فضلا واحسانا مع مولاي فاخبروني بذلك والا فاخبروني حتي اتجه يمينا او يسارا * فاجابه لابان وبثوايل وقالا من عند الله خرج هذا الامر ما نطيق نكلمك فيه بشر ولا بخير * هوذا ربقا بين يديك خذها وامض فتكون امراة لابن مولاك كما وفق الله * فلما سمع عبد ابرهيم كلامهم سجد علي الارض لله * واخرج العبد انية فضة وانية ذهب وثيابا فاعطاها ربقا وظرايف اعطاها اخاها وامها * واكلوا وشربوا هو والقوم الذين معه وباتوا فلما قاموا بالغداة قال اطلقوني الي مولاي * وقال اخوها وامها تقيم الجارية معنا حولا او عشرة اشهر وبعد ذلك تمضي * فقال لهم لا توخروني والله قد انجح طريقي اطلقوني لامضي الي مولاي * فقالوا ندعوا بالجارية ونسلها عن قولها في هذا * فدعوا بربقا وقالوا لها اتمضين مع هذا الرجل قالت نعم * فاطلقوا ربقا اختهم ودايتها وعبد ابرهيم ورجاله * ودعوا لربقا وقالوا لها يا اختنا يكون منك الوف وربوات ويحوز بنوك قري شانيهم * فقامت ربقا وجواريها فركبن الجمال ومضين مع الرجل فاخذ العبد ربقا ومضي * وكان اسحق قد قدم من سفرته الي البير التي للحي الراءي وهو مقيم في بلد القبلة * فخرج اسحق ليصلي في الصحراء عند تولي الليل فرفع عينيه فنظر فاذا جمال مقبلة * ولما رفعت ربقا عينيها ورات اسحق كادت تسقط عن الجمل * وقالت للعبد من هذا الرجل الساير في الصحراء لاستقبالنا قال العبد هو مولاي فاخذت القناع وتغطت به * ثم قص العبد علي اسحق جميع الامور التي صنعها * فادخلها اسحق الي مضرب ساره امه واخذ ربقا وصارت له زوجة واحبها وتعزي اسحق بها عن امه *

الفصل الخامس والعشرون

ثم عاود ابرهيم فاخذ زوجة اسمها قطورا * فولدت له زمران ويقشان ومدان ومديان ويشباق وشوح * ويقشان اولد شبا ودذان وبنو دذان كانوا اشوريم ولطوشيم ولاميم * وبنو مديان عيفا وعيفر وخنوح وابيداع والداعا كل هولاء بنو قطورا * واعطي ابرهيم جميع ماله لاسحق * ولبني الاماء التي لابرهيم وهب ابرهيم هبات وصرفهم عن اسحق ابنه في حياته شرقا الي بلد الشرق * وهذه ايام سني حياة ابرهيم التي عاشها ماية سنة وخمس وسبعون سنة * ثم توفي ابرهيم بشيبة صالحة شيخا قد شبع من العمر وصار الي قومه * ودفنه اسحق واسمعيل ابناه في المغارة المضعفة في ضيعة عفرون بن صوحر الحتي التي بحضرة ممري * الضيعة التي اشتراها ابرهيم من بني حيث فيها قبر ابرهيم وزوجته ساره * وكان بعد موت ابرهيم ان بارك الله في اسحق ابنه واقام اسحق عند البير التي للحي الراءي * وهذا شرح توليد اسمعيل بن ابرهيم الذي ولدته هاجر المصرية امة ساره لابرهيم * هذه اسماء بني اسمعيل حسب ولادتهم بكر اسمعيل نبايوث وقيدار واذبايل ومبسام * ومشماع وذوما ومسا * وحذاد وثيما ويطور ونافش وقيذما * هولاء بنو اسمعيل وهذه اسماءهم في ارباضهم وقصورهم اثنا عشر شريفا لاممهم * وهذه سنو حياة اسمعيل ماية سنة وسبع وثلاثون سنة ثم توفي ولما مات صار الي قومه * وسكنوا من زويلة الي الجفار الذي بحضرة مصر الي ان تجي الي الموصل واقام بحضرة جميع اخوته * وهذه اخبار اسحق ابن ابرهيم ابرهيم اولد اسحق * وكان اسحق ابن اربعين سنة حتي تزوج ربقا بنت بثوايل الارمي من فدان

الفصل الرابع والعشرون

ولما شاخ ابرهيم وطعن في السن وبارك الله له في كل شي * قال لعبده شيخ منزله المسلط علي جميع ماله اومي بيدك الي عهدي * واحلفك بالله رب السموات والارض ان لا تاخذ زوجة لابني من بنات الكنعانيين الذين انا مقيم فيما بينهم * بل تمضي الي بلدي ومولدي وتاخذ زوجة لابني اسحق * فقال له العبد لعل المراة لا تشا تتبعني الي هذا البلد هل ارد ابنك الي البلد الذي خرجت منه * قال له ابرهيم احذر ان ترد ابني الي ثم * الله رب السماء الذي اخرجني من بيت ابي ومن ارض مولدي والذي قال لي واقسم لي قايلا لنسلك اعطي هذا البلد هو يبعث بملاكه بين يديك وينجح طريقك فتاخذ زوجة لابني من ثم * وان لا تشا المراة ان تتبعك فانت بري من يميني هذه الا من احلافك ان لا ترد ابني الي ثم * فاومي العبد بيده الي عهد ابرهيم مولاه وحلف له علي هذه الامور * ثم اخذ العبد عشرة اجمال من جمال مولاه ومضي وكل خير مولاه بيده وقام ومضي الي ارام ناهرايم الي قرية ناحور * فاناخ الجمال خارج القرية علي بير ماء وقت عشاء وقت خروج النساء المستقيات * فقال اللهم يا اله مولاي ابرهيم وفق بين يدي اليوم واحسن بذلك الي مولاي ابرهيم * هوذا انا واقف علي عين الماء وبنات اهل القرية يخرجن ليستقين ماء * فيكون الجارية التي اقول لها ميلي جرتك حتي اشرب فتقول اشرب واسقي ايضا جمالك قد وفقتها لعبدك اسحق وبها اعلم انك احسنت الي مولاي * فكان قبل فراغه من كلامه ان خرجت ربقا التي ولدت لبثوايل ابن ملكا زوجة ناحور اخي ابرهيم وجرتها علي كتفها * والجارية حسنة المنظر جدا بكر لم يعرفها رجل فنزلت علي العين وملات جرتها وصعدت * فاحضر العبد لتلقاها وقال لها اسقيني قليلا من ماء جرتك * فقالت اشرب يا سيدي واسرعت وانزلت جرتها علي يدها وسقته * ولما فرغت من سقيه قالت اسقي ايضا لجمالك الي ان يكمل شربهم * فاسرعت وفرغت جرتها في المسقاة واحضرت ايضا الي البير لتستقي الي ان سقت جميع جماله * وبقي الرجل متاملا لها ممسكا ليعلم هل انجح الله طريقه ام لا * فلما فرغت الجمال من شربها اخذ الرجل شنفا من ذهب وزنه نصف مثقال فاعطاها اياه وجعل سوارين في يديها وزنهما عشرة مثاقيل ذهب * بعد ذلك قال لها اخبريني بنت من انت هل اجد في بيت ابيك موضعا لنا نبيت فيه * فقالت له انا ابنة بثوايل ابن ملكا الذي ولدته لناحور * ثم قالت له التبن والقت كثير عندنا ولنا ايضا موضع للمبيت * ثم خر الرجل وسجد لله * وقال تبارك الله اله مولاي ابرهيم الذي لم يخل فضله واحسانه من مولاي وسيرني في طريق مستقيم الي بيت اخي مولاي * ثم احضرت الجارية واخبرت بعض من في بيت امها بهذه الامور * وكان لربقا اخ يسمي لابان فاحضر لابان الي الرجل الي خارج القرية الي العين * وكان ذلك بعد نظره الشنف والسوارين في يدي اخته وبعد سماعه كلام ربقا قايلة كذا خاطبني الرجل فصار اليه فاذا هو واقف مع الجمال علي العين * فقال ادخل يا مبارك من الله لماذا تقف برا وانا قد نجلت البيت واصلحت موضعا للجمال * فدخل الرجل الي المنزل وحل عن الجمال وطرح لها تبنا وقتا واعطاه ماء يغسل به رجليه وارجل القوم الذين معه * ثم صير الطعام بين يديه لياكل فقال لا اكل حتي اتكلم بكلامي فقال له تكلم * قال انا عبد ابرهيم * والله بارك لمولاي فعظم ورزقه غنما وبقرا وفضة وذهبا وعبيدا واماء وجمالا وحميرا * ثم ولدت ساره زوجة مولاي ابنا له بعد شيخوختها فاعطاه جميع ماله * فاحلفني مولاي قايلا لا تاخذ زوجة لابني من بنات الكنعاني الذي انا مقيم في بلده * بل امض الي بيت ابي والي عشيرتي وخذ زوجة لابني * فقلت لسيدي لعل المراة لا تتبعني * فقال لي الله الذي سلكت في طاعته يبعث بملاكه بين يديك وينجح طريقك حتي تاخذ زوجة لابني من عشيرتي ومن بيت ابي * حينيذ تبرا من حرجي اذا صرت الي عشيرتي وان هم لم يعطوك امراة لابني كنت بريا من حرجي * فجيت اليوم الي العين فقلت

علي اسحق ابنه واخذ معه النار والسكين ومضيا جميعا * ثم قال اسحق لابرهيم ابيه يا ابة قال لبيك يا بني قال هوذا النار والحطب فاين الحمل للقربان * قال ابرهيم الله يظهر الحمل للقربان يا بني ومضيا جميعا * حتي جاءا الي الموضع الذي قال له الله امض اليه فبني ابرهيم ثم المذبح ونضد الحطب وكتف اسحق ابنه وصيره علي المذبح فوق الحطب * ومد ابرهيم يده فاخذ السكين ليذبح ابنه * فناداه ملاك الله من السماء قايلا يا ابرهيم يا ابرهيم قال لبيك * قال لا تمد يدك الي الغلام ولا تصنع به شيا فاني الان عرفت الناس انك تتقي لله ولم تصد ابنك وحيدك عني * ثم رفع ابرهيم عينيه بعد ذلك فاذا بكبش ملتحم في شعب الشجر قرناه فمضي اليه فاخذه وقربه قربانا بدل ابنه * وسمي ابرهيم اسم ذلك الموضع مكان يرحم الله زايره كما يقال في هذا اليوم في جبل الله يحجب ان يتراي الناس * ثم نادي ملاك الله من السماء ثانية يا ابرهيم * وقال باسمي اقسمت يقول الله انك لاجل ما صنعت هذا الامر ولم تصدد ابنك وحيدك * لاباركن فيك واكثرن نسلك ككواكب السماء وكالرمل الذي علي شاطي البحر ويحوز نسلك قري اعدايه * ويتبرك بنسلك جميع امم الارض جزاء ما قبلت قولي * ثم رجع ابرهيم الي غلاميه فقاموا ومضوا اجمعون الي بير سبع واقام ثم * ولما كان بعد هذه الامور اخبر ابرهيم بان قيل له هوذا قد ولدت ملكا هي ايضا بنين لناحور اخيك * عوص بكره وبوز اخوه وقموايل ابو ارام * وكاسد وحز وفلداش ويدلاف وبثوايل * وبثوايل اولد رفقا هولاء الثمانية ولدتهم لناحور اخي ابرهيم * وامته واسمها راوما ولدت هي ايضا طابح وجاحم وطاحش وماعخا *

الفصل الثالث والعشرون

وكان عمر ساره ماية وسبعا وعشرين سنة سنو حياتها * ثم ماتت ساره في قرية اربع هي حبري في بلد كنعان * فاقبل ابرهيم يندبها ويبكيها ثم قام ابرهيم من حضرة ميته وكلم بني حيث قايلا * انا غريب وضيف معكم اعطوني حوز قبر عندكم وادفن ميتي من بين يدي * فاجاب بنو حيث ابرهيم قايلين له * اسمع منا يا سيدنا انت شريف الله فيما بيننا في خيار قبورنا ادفن ميتك وكل رجل منا لا يبخل عليك بقبر له تدفن فيه ميتك * فقام ابرهيم فسجد شكرا لاهل البلد وهم بنو حيث * ثم كلمهم وقال لهم ان اشتهت نفوسكم ان ادفن ميتي من بين يدي اسمعوا مني في ان تشفعوا لي عند عفرون ابن صوحر * في ان يعطيني المغارة المضعفة التي له التي في طرف ضيعته بثمن كامل يعطينيها فيما بينكم حوز قبر وكان عفرون جالسا فيما بين بني حيث * فاجاب عفرون الحثي ابرهيم بحضرتهم وبحضرة ساير من دخل باب قريته قايلا * لا تذكر ثمنا يا سيدي فاسمع مني الضيعة قد اعطيتكها والمغارة التي فيها ايضا قد وهبتها لك بشهادة بني عمي وهبتها لك ادفن ميتك * فسجد ابرهيم شكرا بحضرة اهل البلد * ثم كلم عفرون بحضرتهم قايلا ليس حاجتي الا عندك فليتك تسمع مني واعطيك ثمن الضيعة وتقبله مني حتي ادفن ميتي ثم * واجاب عفرون ابرهيم وقال له * يا سيدي اسمع مني ارض تساوي اربع ماية مثقال فضة بيني وبينك ما هي فادفن ميتك فيها * فلما سمع ابرهيم ذلك منه وزن له الدراهم التي ذكرها بحضرة بني حيث اربع ماية مثقال فضة مما هو جايز بين التجار * فوجبت ضيعة عفرون المعروفة بالمضاعفة التي بحضرة ممري الضيعة والمغارة التي فيها وجميع الشجر الذي فيها وفي جميع تخمها مستديرا وجوب شري * لابرهيم بحضرة بني حيث وساير من دخل من باب قريتهم * وبعد ذلك دفن ابرهيم ساره زوجته في حقل مغارة المضعفة بحضرة ممري هي حبري في بلد كنعان * فوجبت الضيعة والمغارة التي فيها لابرهيم حوز قبر من بني حيث *

درهم يكون لك مصروفا في كسوة حسنة لكل من معك وهوذا الكل حياء لك * ثم دعا ابرهيم الي الله تعالي فعافي الله ابيمالخ وزوجته واماه فولدن * لان الله كان قد توعد بحبس كل رحم من اهل بيت ابيمالخ بسبب ساره زوجة ابرهيم *

الفصل الحادي والعشرون

ثم رعي الله ساره كما قال وصنع بها كما وعد * فحملت و ولدت ساره لابرهيم ابنا في زمان شيخوخته في الوقت الذي قال الله انها تلد فيه * فاسمي ابرهيم ابنه المولود له الذي ولدته ساره اسحق * وختنه وهو ابن ثمانية ايام حسب ما امره الله به * وكان ابرهيم ابن ماية سنة حين ولد له اسحق ابنه * وقالت ساره قد صنع الله سرورا فكل من سمع فرح لي * ثم قالت صدق من قال لابرهيم ان ساره سترضع ابنا اذ ولدت ابنا في شيخوختها * ثم كبر الصبي وفطم وصنع ابرهيم مجلسا عظيما في يوم فطام اسحق * ثم رات ساره ابن هاجر المصرية الذي ولدته لابرهيم لاعبا * فقالت لابرهيم اطرد هذه الامة وابنها فانه لا يرث مع ابني اسحق * فشق ذلك الامر جدا علي ابرهيم بسبب ابنه * وقال الله لا يشق عليك امر الصبي وامر امتك كل ما تقوله لك ساره فاقبله منها فان إسحق منه يدعا لك النسل * وابن الامة ايضا اصير منه امة فانه نسلك * وادلج ابرهيم بالغداة واخذ طعاما وقربة ماء فدفعهما الي هاجر صيرهما علي منكبها واعطاها الصبي واطلقها ومضت فضلت في برية بير سبع * وفني الماء من القربة فطرحت الصبي تحت بعض الشجر * ومضت فجلست حذاه بعيدا كعلوة قوس لانها قالت لا اري موت الصبي فجلست حذاه ورفعت صوتها وبكت * وسمع الله صوت الصبي ونادي ملاك الله بهاجر من السماء وقال لها ما لك يا هاجر لا تخافي فان الله قد سمع صوت الصبي حيث هو * قومي فاحمليه واشددي يدك عليه فاني اصير منه امة كبيرة * فكشف الله عن عينها فرات بير ماء ومضت وملات القربة ماء وسقت الصبي * وكان الله معه حتي كبر فاقام في البرية وكان غلاما راميا * واقام في برية فاران واخذت له امه زوجة من بلد مصر * ولما كان في ذلك الوقت قال ابيمالخ وفيخول ريس جيشه لابرهيم قولا ان الله معك في جميع ما تصنعه * والان احلف لي بالله هاهنا انك لا تغدرني وبنسلي وبعقبي بل تصنع معي كالاحسان الذي صنعته معك ومع اهل البلد الذي سكنته * فقال ابرهيم انا احلف * و وعظ ابرهيم ابيمالخ بسبب بير الماء التي غصبوها عبيده * فقال ابيمالخ لم اعلم من صنع هذا الامر وايضا فانت لم تخبرني وانا ايضا لم اسمع الا اليوم * ثم اخذ ابرهيم غنما وبقرا فاعطي ذلك ابيمالخ وقطعا جميعا عهدا * و وقف ابرهيم سبع نعاج من الغنم وحدها * فقال له ابيمالخ ما هذه السبع النعجات التي وقفتها وحدها * قال لتاءخذها من اجل ان يكون شهادة لي باني حفرت هذه البير * ولذلك سمي الموضع بير سبع انهما جميعا حلفا * ولما عهدا في بير سبع قام ابيمالخ وفيخول ريس جيشه ورجعا الي بلد فلسطين * ونصب نصبا في بير سبع ودعا ثم بسم الله اله العالم * وجاور ابرهيم في بلد فلسطين اياما كثيرة *

الفصل الثاني والعشرون

ولما كان بعد هذه الامور امتحن الله ابرهيم فقال له يا ابرهيم فقال لبيك * قال خذ ابنك واحدك الذي تحبه هو اسحق وامض الي بلد العبادة واصعده ثم قربانا علي احد الجبال الذي اعرفك به * فادلج ابرهيم بالغداة واسرج حماره واخذ غلاميه معه واسحق ابنه وشقق حطب الصعيدة وقام ومضي الي الموضع الذي قال الله امض اليه * ولما كان اليوم الثالث رفع ابرهيم عينيه فنظر الموضع من بعيد * فقال ابرهيم لغلاميه اجلسا هاهنا مع الحمار وانا والغلام نمضي الي ثم ونسجد ونرجع اليكما * فاخذ ابرهيم حطب القربان وصيره

فانا مهلكا ناس هذا الموضع اذ قد عظمت صرختهم بين يدي الله وقد بعثنا الله لاهلاك هذا المدينة * فخرج لوط وكلم اصهاره اخذي بناته وقال لهم قوموا واخرجوا من هذا الموضع لان الله مهلكه فكان عندهم كاللاعب * فلما كان عند طلوع الفجر الح الرسولان علي لوط قايلين قم فخذ زوجتك وابنتيك الموجودتين كيلا ينقرض بالبلاء النازل بذنب اهل القرية * فتلبث فامسك الرجلان بيده وبيد زوجته ويد ابنتيه بسبب رحمة الله له فاخرجاه و ودعاه الي خارج القرية * فلما اخرجاهم الي خارج قالا له انج بنفسك لا تلتفت وراك ولا تقف في شي من المرج وتخلص الي الجبل كيلا تنقرض * فقال لهما لوط لا يا رسولي الله * هوذا قد وجد عبدك حظا عندك وكثرت فضلك الذي صنعته معي لتحيي نفسي وانا لا اطيق التخلص الي الجبل ليلا تلحقني البلية فاموت * هوذا هذه القرية قريبة يمكنني الهرب اليها وهي صغيرة فاتخلص اليها علي انها صغيرة وتحيي نفسي * قال له هوذا قد شفعتك في هذا الامر ايضا بان لا اقلب القرية التي سالت فيها * اسرع الخلاص الي ثم فاني لست اطيق ان اصنع شيا الي ان تدخلها لذلك اسميت القرية زغر * الشمس خرجت علي الارض ولوط دخل الي زغر * والله امطر علي سدوم وعلي عموره كبريتا ونارا من عنده من السماء * فقلب تلك القري المرج وجميع سكانها حتي نبت الارض * فالتفتت زوجته وراه فصارت نصبة ملح * فادلج ابرهيم بالغداة الي الموضع الذي وقف ثم بين يدي الله * فاشرف علي وجه سدوم وعموره وساير ارض المرج فنظر فاذا قد صعد دخانها كقتار الاتون * ولما اهلك الله قري المرج ذكر الله ابرهيم فاطلق للوط من وسط المقلب بعد ما قلب القري التي كان يسكنها لوط * فصعد لوط من زغر واقام في الجبل وابنتاه معه انه خاف ان يقيم في زغر فاقام في المغارة هو وابنتاه * وقالت الكبري للصغري ابونا شيخ وليس رجل في البلد يدخل الينا كسبيل النساء * تعلي نسقي ابانا خمرا ونضاجعه ونستبقي من ابينا نسلا * فسقتا اباهما خمرا في تلك الليلة وجاءت الكبري فضاجعته ولم يعلم بنيامها ولا قيامها * فلما كان الغد قالت الكبري للصغري هنذا ضاجعت امس ابي فنسقيه خمرا الليلة ايضا وتعلي ضاجعيه واستبقي منه نسلا ايضا * فسقتا في تلك الليلة اباهما خمرا وقامت الصغري فضاجعته ولم يعلم بنيامها ولا قيامها * فحملتا ابنتا لوط من ابيهما * وولدت الكبري ابنا واسمته ماب هو ابو الموابيين الي اليوم * والصغري ايضا ولدت ابنا واسمته بن عمي وهو ابو بني عمان الي اليوم *

الفصل العشرون

ثم رحل من ثم ابرهيم الي بلد القبلة واقام بين رقيم وبين الجفار وسكن في الخلوص * ولما قال ابرهيم عن سارة زوجته هي اختي وبعث ابيمالخ ملك فلسطين فاخذها * وجاء ملاك الله الي ابيمالخ في حلم الليل فقال له انك مايت بسبب المراة ان اخذتها وهي ذات بعل * وابيمالخ لم يدن منها فقال يا رب انسانا صالحا تقتله * اليس هو قال لي اختي هي وهي ايضا قالت اخي هو بصحة قلبي ونقاء كفي صنعت ذلك * فقال له ملاك الله في الحلم انا ايضا قد علمت انك بصحة قلبك صنعت ذلك وصددتك بالتعريف عن ان تخطي الي * ولذلك لم ادعك تدنوا منها والان اردد زوجة الرجل انه نبي ويدعوا لك فتحيا وان لم تردها فاعلم انك هالك انت وجميع ما لك * وادلج ابيمالخ بالغداة ودعا بجميع قواده وكلمهم بهذا الكلام ففزع القوم جدا * ثم دعا ابرهيم وقال له ماذا صنعت بنا وما اخطات به عليك اذ جلبت علي وعلي مملكتي خطية عظيمة وفعلت معي افعالا لا يجوز ان تفعل * ثم قال له ما رايت منا حتي فعلت هذا الامر * قال اني قلت لعل خوف الله ليس في هذا الموضع فتقتلني اهله بسبب زوجتي * وعلي الحقيقة هي قريبتي من ابي لا من امي فصارت لي زوجة * فلما اختلعني الله من بيت ابي قلت لها هذا فضلك الذي تصنعينه معي في كل موضع ندخل اليه قولي عني هو اخي * فاخذ ابيمالخ غنما وبقرا وعبيدا واماء واعطي ذلك ابرهيم ورد اليه زوجته * وقال ابيمالخ هوذا بلدي بين يديك اين ما صلح لك فاقم فيه * وقال لسارة قد اعطيت اخاك الف

فاسرع ابرهيم الي المضرب الي ساره وقال اسرعي باخذ ثلاث ويبات من دقيق سميد فاعجنيها واصنعيها مليلا * والي البقر احضر ابرهيم فاخذ عجلا رخصا طيبا ودفعه الي الغلام واستعجله في اصلاحه * ثم اخذ سمنا ولبنا والعجل الذي اصلحه وجعل ذلك بين يديهم وهو واقف امامهم تحت الشجرة * فاكلوا ثم قالوا اين ساره زوجتك قال ها هي في الخبا * قال المبعوث منهم اليها سارجع اليك في مثل هذا الوقت من قابل ويكون ابن لسارة زوجتك وساره تسمع عند باب المضرب وهو وراه * وابرهيم وساره شيخان طاعنان في السن وقد امتنع ان يكون لسارة سبيل كالنساء * فضحكت ساره في نفسها قايلة ابعد ان بليت يكون لي زي وسيدي شيخ * فقال نبي الله لابرهيم لماذا ضحكت ساره قايلة ايقينا الد وقد شخت * ايخفي عن الله امر في مثل هذا الوقت اعود اليك ولساره ابن * فجحدت ساره قايلة لم اضحك اذ خافت فقال لا بل ضحكت * ثم قام القوم من هناك واشرفوا علي ظاهر سدوم وابرهيم مضي معهم ليشيعهم * فقال الله اخفي انا عن ابرهيم ما انا صانعه * وابرهيم ستكون منه امة كبيرة عظيمة ويتبرك به جميع امم الارض * وانا اعلم انه سيامر بنيه واهله بعده بان يحفظوا طريق الله ليعملوا بالعدل والحكم حتي ينجز الله لابرهيم ما وعده به * فقال الله صراخ المظلومين في سدوم وعمورا قد كثر وخطاياهم قد عظمت جدا * فاحدر اليها نذيرا ينظر اكصراخهم الواصل الي يصنع جملتهم ام لا * ثم ولي القوم من ثم ومضوا الي سدوم وبقي ابرهيم واقفا بين يدي الله * فتقدم ابرهيم وقال ايقينا تسيف الصالح مع الطالح * وان وجد خمسون صالحا في القرية اتفني اهلها ولا تصفح عنهم من اجل الخمسين صالحا الذين في وسطها * وانت معاذ من ان تصنع مثل هذا الامر ان تهلك الصالح مع الطالح فيكون الصالح كالطالح انت معاذا حاكم جميع العالم لا يعمل بالحكم * فقال له الله ان وجدت في سدوم خمسين صالحا في وسط القرية صفحت عن جميع اهل الموضع بسببهم * فاجابه ابرهيم وقال هوذا قد امعنت في الكلام بين يدي الله وانا تراب او رماد * لعل الخمسين صالحا ينقصون خمسة اتهلك بسبب نقص الخمسة جميع البلد * قال لا اهلكهم ان وجدت ثم خمسة واربعين وعاود ايضا في كلامه فقال عسي ان يوجد هناك اربعون قال لا اصنع ذلك بسبب الاربعين * وقال لا يصعب بين يدي الله ان اتكلم عسي ان يوجد ثم ثلاثون قال لا اصنع ذلك ان وجدت ثم ثلاثين * وقال قد امعنت في الكلام بين يدي الله عسي ان يوجد ثم عشرون قال لا اهلكهم بسبب العشرين * قال لا يشتد بين يدي ربي حتي اتكلم هذه المرة فقط عسي ان توجد ثم عشرة قال لا اهلكهم بسبب العشرة * فمضي ملاك الله كما فرغ من كلام ابرهيم وابرهيم رجع الي موضعه *

الفصل التاسع عشر

ثم دخل الرسولان الي سدوم وقت عشاء ولوط جالس علي بابها فلما راهما قام لاستقبالهما وسجد علي وجهه الي الارض * وقال يا سيدي ميلا الي بيت عبدكما وبيتا واغسلا ارجلكما وادلجا وسيرا في طريقكما قالا لا الا في الرحبة نبيت * حتي الح عليهما جدا فمالا اليه ودخلا الي منزله فصنع لهما مجلسا وخبز فطيرا فاكلوا * قبل ان يضجعوا فاذا اهل القرية اهل سدوم قد احاطوا بالبيت من حدث الي شيخ جميع القوم الذين في ناحيته * فدعوا بلوط وقالوا له اين الرجلان اللذان جاء اليك في هذه الليلة اخرجهما الينا حتي نواقعهما * فخرج اليهم لوط الي الباب واغلق المصراع وراه * وقال يا اخوتي لا تسيوا اليهما * هوذا لي ابنتان ما عرفتا رجلا اخرجهما اليكم واصنعوا بهما ما حسن عندكم ولا تصنعوا بهولاء القوم شيا لانهم دخلوا تحت ظلال سقفي * فقالوا تقدم عن الباب وقالوا اواحد جاء ليسكن معنا صار يحكم علينا الان نسي اليك اكثر من اساتنا اليهما فالحوا علي لوط جدا وتقدموا ليكسروا المصراع * فمدا الرجلان اليه ايديهما وادخلا لوط اليهما الي البيت واغلقا الباب * والقوم الذين في باب البيت ضرباهم بالغشي من شاب الي شيخ فعجزوا عن وجود الباب * وقال الرجلان للوط من لك ايضا هاهنا من صهر وبنيك وبناتك وجميع من لك في البلد اخرجهم من هذا الموضع *

علي العين التي في طريق حجر الحجاز * فقال يا هاجر امة ساراي من اين جيت والي اين تمضين قالت من بين يدي ساراي سيدتي انا هاربة * قال لها ملاك الله ارجعي الي سيدتك واستحدي تحت يديها * ثم قال لها لاكثرن نسلك حتي لا يحصي كثرة * ثم قال لها ها انت حامل وستلدين ابنا وتسميه اسمعيل اذ سمع الله دعاك اليه ممن شقايك * وهو يكون وحشيا من الناس يده في الكل ويد الكل فيه وبحضرة جميع اخوته يسكن * فنادت باسم الله المخاطب لها انت القادر الراي لانها قالت اني رايت هاهنا رحمتك بعد روتي الشقا * لذلك سميت البير بير الحي الرحيم هوذا هي بين رقيم وبين يرد * ثم ولدت هاجر لابرام ابنا فسمي ابرام ابنه الذي ولدته هاجر اسمعيل * وكان ابرام ابن ست وثمانين سنة حين ولدت هاجر اسمعيل لابرام *

الفصل السابع عشر

ولما صار ابرام ابن تسع وتسعين سنة تراي له ملاك الله وقال له انا القادر الكافي اسلك في طاعتي وكن صحيحا * واجعل عهدي بيني وبينك واكثرك جدا جدا * فوقع ابرام علي وجهه وخاطبه الله قايلا * ها انا جاعل عهدي معك وتكون ابا جمهور الامم * ولا يسمي ايضا اسمك ابرام بل يكون اسمك ابرهيم لاني جعلتك ابا جمهور الامم * واثمرك جدا جدا واجعل منك امما ويخرج منك ملوك * واثبت عهدي بيني وبينك وبين نسلك بعدك لاجيالهم عهد الدهر لاكون لك الها ولنسلك بعدك .* واعطيك ونسلك بعدك بلدة سكناك وهي جميع ارض كنعان حوزا موبدا واكون لكم الها * ثم قال الله لابرهيم وانت احفظ عهدي انت ونسلك بعدك لاجيالهم * هذا عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك ان يختتن كل ذكر منكم * فتختتنون القلفة من ابدانكم ويكون علامة عهد بيني وبينكم * وابن ثمانية ايام يختتن كل ذكر منكم لاجيالكم المولود في منازلكم والمشتري بثمن من كل غريب ليس هو من نسلكم * اختتانا يختتن المولود في بيتك والمشتري بمالك ويكون عهدي في ابدانكم عهدا موبدا * واي اقلف من الذكور لم تختتن القلفة من بدنه تنقطع تلك النفس من قومها اذ قد فسخ عهدي * ثم قال الله لابرهيم ساراي زوجتك لا تسمها ساراي بل سمها ساره * فاني ابارك فيها واعطي لك منها ابنا واباركها ويكون منها امة وملوك الشعوب منها يخرجون * فوقع ابرهيم علي وجهه وضحك سرورا وقال في نفسه الابن ماية سنة يولد او ساره ابنة تسعين سنة تلد * فقال ابرهيم لله ليت اسمعيل يحيا بين يديك * فقال الله لكن ساره زوجتك ستلد لك ابنا وتسميه اسحق واثبت عهدي معه عهدا موبدا ومع نسله بعده * وقد سمعت قولك في اسمعيل وها انا مبارك فيه وانمره واكثره جدا جدا ويولد اثني عشر شريفا واجعل منه امة عظيمة * وعهدي اثبته مع اسحق الذي تلده لك ساره في مثل هذا الوقت في السنة الاتية * فلما فرغ من مخاطبته ارتفع ملاك الله عن ابرهيم * فاخذ ابرهيم اسمعيل ابنه وجميع ولدان بيته وساير المشترين بماله مع كل ذكر من اهل منزله فختن القلفة من ابدانهم في هذا اليوم حسب ما امره الله به * وابرهيم ابن تسع وتسعين سنة عند ختنه لحم قلفته * وكان اسمعيل ابنه ابن ثلاث عشر سنة حين ختن القلفة من بدنه * في ذات ذلك اليوم اختتن ابرهيم واسمعيل ابنه * وكل اناس منزله والمولودين فيه والمشتري بماله من الاجنبيين اختتنوا معه *

الفصل الثامن عشر

وتجلي له ملاك الله في بلوط ممري وهو جالس بباب المضرب عند حر النهار * ثم رفع عينيه فنظر فاذا ثلثة نفر وقوف امامه فلما راهم احضر للقايهم من باب المضرب وسجد علي الارض * وقال يا ولي الله ان وجدت حظا عندك فلا تجز الان عن عبدك * يقدم لكم قليل ماء واغسلوا ارجلكم واستندوا تحت الشجرة * واقدم كسرة خبز لتسندوا بها قلوبكم ثم تمضوا بعد ذلك فانكم علي ذلك جزتم بعبدكم قالوا اصنع كما قلت *

لوطا ابن اخي ابرام وماله ومضوا وهو مقيم في سدوم * ثم جاء الفليت واخبر ابرام العبراني وهو مقيم في مرج ممري الاموري اخي اشكول وعانير وهم أصدقاء ابرام * فلما سمع ابرام ان قريبه قد اسر جرد نصحاءه المولودين في بيته ثلثماية وثمانية عشر وكلبهم الي بانياس * وتفرق عليهم ليلا هو وعبيده فقتلهم وكلبهم الي حوبا التي عن يسار دمشق * فرد جميع السرح ولوطا قريبه وسرحه ردهما والنساء ايضا وساير القوم * ثم خرج ملك سدوم فتلقاه بعد رجوعه من حرب كذرلاعومر والملوك الذين معه الي مرج المستوي هو ملعب الملك * وملك العدل ملك سوليم اخرج له طعاما وشرابا وهو امام للقادر العالي * فبارك عليه وقال ابرام يكون مباركا للقادر العالي مالك السموات والارض * وتبارك القادر العالي الذي اسلم اعداءك في يديك فاعطاه العشر من الكل * فقال ملك سدوم لابرام اعطني النفوس والسرح خذه لك * قال له ابرام رفعت يدي حالفا بالله القادر العلي مالك السموات والارض * ان اخذت من خيط الي شسع نعل من جميع مالك حتي لا تقول انا اغنيت ابرام * غير ما اكله الغلمان وقسم القوم الذين مضوا معي عانير واشكول وممري هم ياخذون نصيبهم *

الفصل الخامس عشر

بعد هذه الخطوب كان قول الله لابرام بوحي قايلا لا تخف ابرام انا ترسك اجرك عظيم جدا * قال اللهم يا ربي ما تعطيني وانا منصرف عقيما وذو قياد منزلي هو اليعازر الدمشقي * فقال اذ لم ترزقني نسلا فان الابن الذي في منزلي يرثني * فاذا بقول الله قايلا له لا يرثك هذا بل من يخرج من صلبك هو يرثك * ثم اخرجه الي خارج وقال له التفت الان الي السماء والتمس احصاء الكواكب هل تطيق ان تحصيها ثم قال له كذا يكون نسلك * فامن بالله وكتبها له حسنة * وقال له انا الله الذي اخرجتك من اتون الكسدانيين لاعطيك هذا البلد فتحوزه * قال اللهم يا رب بماذا اعلم اني احوزه * قال له خذ لي عجلا مثلثا وعنزا مثلثة وكبشا مثلثا وشفنينا وفرخ حمام * فاخذ له جميع هذه وشطرها في اوساطها ثم جعل كل شطر قبالة صاحبه والطاير لم يشطره * فانقضت صنوف الجارح علي الاجساد فحركها ونفرها ابرام * ولما كان عند مغيب الشمس وقع سبات علي ابرام فاذا بهيبة ظلمة عظيمة قد وقعت عليه * فقال لابرام اعلم علما ان نسلك سيكون غريبا في بلد ليس لهم ويستعبدونهم ويشقونهم تمام اربعماية سنة * والقوم الذين يستخدمونهم ايضا ساحكم عليهم وبعد ذلك يخرجون بمال عظيم * وانت تصير الي ابايك بسلام وتدفن بشيبة صالحة * والجيل الرابع يرجع الي هاهنا اذ لم يكمل ذنوب الاموريين الي الان * فلما غابت الشمس وكانت الدهمة فاذا شبيه بتنور دخان ومشعل نار ساير بين تلك الشطور * في ذلك اليوم عهد الله مع ابرام عهدا قايلا لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الي النهر الكبير نهر الفرات * وساكنكم من القينيين والقنزيين والقدمونيين * والحتيين والفرزيين والشجعان * والاموريين والكنعانيين والجرجيسيين واليبوسيين *

الفصل السادس عشر

وساراي زوجة ابرام لم تلد له وكانت لها امة مصرية اسمها هاجر * فقالت لابرام هوذا قد حبسني الله من الولادة ادخل الي امتي لعل بيتي يبني منها فقبل ابرام قول ساراي * فاخذت ساراي زوجة ابرام هاجر المصرية امتها من بعد عشر سنين من مقام ابرام ببلد كنعان فاعطتها ابرام زوجها لتكون له زوجة * فدخل الي هاجر فحملت فلما رات انها قد حملت هانت سيدتها عندها * فقالت ساراي لابرام ظلمي عليك انا اعطيتك امتي فلما رات انها قد حملت هنت عندها يحكم الله بيني وبينك * قال لها هوذا امتك في يدك اصنعي بها ما حسن عندك فعذبتها ساراي حتي هربت من بين يديها * فوجدها ملاك الله علي عين ماء في البرية

والعي من الشرق وبني ثم مذبحا لله ودعاه باسمه * ثم رحل ابرام كلما مر رحل الي القبلة * ثم كان جوع في البلد فانحدر ابرام الي مصر ليسكن ثم اذا اشتد الجوع في البلد * فلما قرب من دخول مصر قال لساراي زوجته انا اعلم انك امراة جميلة المنظر * واخاف ان راك المصريون وقالوا هذه زوجته قتلوني واستبقوك * قولي انك اختي حتي يحسن الي بسببك بان تحيا نفسي من اجلك * ولما دخل ابرام مصر راي المصريون ان المراة حسنة جدا * وراها روساء فرعون ونعتوها عنده فاخذت المراة الي منزله * واحسن الي ابرام بسببها فصار له غنم وبقر وحمير وعبيد واماء واتن وجمال * فبلا الله فرعون ببلايا عظيمة واهله بسبب ساراي زوجته * فدعا فرعون ابرام وقال له ماذا صنعت بي * ولماذا لم تخبرني انها زوجتك ولماذا قلت اختي هي حتي اخذتها لتكون لي زوجة والان ها زوجتك خذها وامض * فوكل عليه فرعون قوما بذرقوا به وزوجته وكل ماله *

الفصل الثالث عشر

فصعد ابرام من مصر هو وزوجته وكل ماله ولوط معه الي القبلة * وابرام عظيم جدا بالماشية والفضة والذهب * فمضي في مراحله من القبلة الي بيت ايل * الي الموضع الذي كان فيه مضربه في الابتداء بين بيت ايل وبين العي الي موضع المذبح الذي صنعه ثم في الابتداء فدعا ثم ابرام باسم الله * وكان ايضا للوط الساير مع ابرام غنم وبقر وخيام * ولم تحملهما جثة البلد ان يقيما فيه جميعا اذ كان مالهما كثيرا فلم يمكنهما المقام جميعا * فكانت خصومة بين رعاء ماشية ابرام وبين رعاء ماشية لوط والكنعانيون والفرزيون حينيذ مقيمون في البلد * حتي قال ابرام للوط لا يحسن ان يكون خصومة بيني وبينك ولا بين رعاتي ورعاتك لانا رجلان ذوا قرابة * الان جميع البلد بين يديك انفرد عني اما الي الشمال فاتيامن عنك واما الي اليمين فاتياسر * فرفع لوط عينيه وراي جميع مرج الاردن فاذا جميعه سقي قبل ان يهلك الله سدوم وعمورا كجنة الله مثل ارض مصر الي ان تجي الي زغر * فاختار له جميع مرج الاردن ورحل الي المشرق وانفرد كل امري عن اخيه * ابرام اقام بارض كنعان ولوط اقام في قري المرج وخيم الي سدوم * واهل سدوم يوميذ اشرار خاطيون لله جدا * ثم قال الله لابرام بعد ما فارقه لوط ارفع عينيك وانظر من الموضع الذي انت فيه شمالا وجنوبا وشرقا وغربا * فان جميع الارض التي تراها لك اعطيها ولنسلك الي الابد * واصير نسلك كتراب الارض حتي ان امكن انسانا احصاء تراب الارض فنسلك ايضا يحصي * قم فامش في الارض طولها وعرضها فاني اعطيكها * فخيم ابرام مرحلة مرحلة الي ان جاء واقام في ارض ممري الذي في حبري وبني مذبحا لله *

الفصل الرابع عشر

ثم كان في ايام امرافال ملك الشينور واريوخ ملك سريان وكذرلاعومر ملك خوزستان وثدعال ملك الامم * انهم حاربوا بارع ملك سدوم وبرشاع ملك عمورا وشنياب ملك ادما وشمابر ملك صبوييم وملك بالعة هي زغر * كل هولاء اصطحبوا في مرج الحقول هو البحيرة الميتة * اثنتي عشرة سنة اطاعوا كذرلاعومر وفي الثالثة عشر عصوه * وفي السنة الرابعة عشرة اقبل كذرلاعومر والملوك الذين معه فقتلوا الشجعان الذين في الصنمين والدهاقين الذين في هام والمهيبين الذين في مستوي قرياتا * والحورانيين في جبال الشراه الي مرج فاران الذي في طرف البرية * ثم رجعوا وجاوا الي عين المحكم هي رقيم فقتلوا كل من كان في ضياع العمالقة * وايضا الاموريين المقيمين في التفاف النخل * ثم خرج ملك سدوم وملك عمورا وملك ادما وملك صبوييم وملك بالعة هي زغر فصافوهم الحرب في مرج الحقول * مع كذرلاعومر ملك خوزستان وثدعال ملك الامم وامرافال ملك الشينور واريوخ ملك سريان اربعة املاك مع الخمسة * ومرج الحقول فيه اذاك ابار تخرج حمرا فهرب ملك سدوم وملك عمورا فوقعا هناك والباقون هربوا الي الجبل * فاخذوا جميع سرح سدوم وعمورا وجميع ماكلهم ومضوا * فاخذوا

بنو سام خوزستان والموصل وارفخشد ولوذ وارمن * وبنو ارام الغوطة والحولة والجرامقة وماش * وارفخشد اولد شالح وشالح اولد عابر * وولد لعابر ابنان اسم احدهما فالغ لانه في ايامه انقسمت الارض واسم اخيه قحطان * وقحطان اولد المذاذ والشلف وحصرموت ويارح * وهذورام واوزال ودقلا * واوبال وابيمايل وشبا * واوفير وحويلا ويوباب كل هولاء بنو قحطان * وكان مسكنهم من مكة الي ان تجي المدينة الي الجبل الشرقي * هولاء بنو سام لعشايرهم والغاتهم في بلدانهم وامعهم * هولاء عشاير بني نوح لتوالدهم وامعهم ومنهم تفرقت الامم في البلد بعد الطوفان *

الفصل الحادي عشر

وكان جميع اهل الارض اهل لغة واحدة وكان الكلام واحداً * وكان لما رحلوا من المشرق وجدوا بقيعا في بلد الشنعور فاقاموا ثم * وقال بعضهم لبعض تعالوا نلبن لبنا ونصنعه طبخا فكان لهم اللبن كالحجارة والقفر كان لهم بدل الطين * وقالوا تعالوا لنبني لنا قرية ومجدلا راسه يداني السماء ونصنع لنا اسما كيلا يتبدد علي وجه الارض * فانحدر ملايكة لنظر القرية والمجدل الذي بناه بنو ادم * وقال الله هوذا هم شعب واحد ولغة واحدة لجميعهم وهذا ما اختاروا ان يفعلوه والان لا يفوتهم جميع ما هموا به ليصنعوه * لكني اورد امرا لشتت به لغاتهم حتي لا يسمع كل فريق لغة صاحبه * وبددهم الله من ثم علي وجه جميع الارض وانتهوا عن بناء القرية * ولذلك اسميت بابل لان بها بلبل الله لغة اهل الارض ومن ثم بددهم الله علي جميع وجهها * هذا شرح اولاد سام لما كان سام ابن ماية سنة اولد ارفخشاد لسنتين بعد الطوفان * وعاش بعد ذلك خمس ماية سنة اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش ارفخشاد خمسا وثلاثين سنة اولد شالح * وعاش بعد ذلك اربعماية سنة وثلاث سنين اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش شالح ثلاثين سنة اولد عابر * وعاش بعد ذلك اربعماية سنة وثلاث سنين اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش عابر اربعا وثلثين سنة اولد فالغ * وعاش بعد ذلك اربعماية وثلاثين سنة اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش فالغ ثلثين سنة اولد رعو * وعاش بعد ذلك مايتي سنة وتسع سنين اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش رعو اثنين وثلاثين سنة اولد سروغ * وعاش بعد ذلك مايتي سنة وسبع سنين اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش سروغ ثلثين سنة اولد ناحور * وعاش مايتي سنة اولد فيها بنين وبنات * ولما عاش ناحور تسعا وعشرين سنة اولد تارح * وعاش بعد ذلك ماية سنة وتسع عشرة سنة اولد فيها بنين وبنات * وعاش تارح سبعين سنة واولد ابرام وناحور وحاران * وهذا شرح اولاد تارح تارح اولد ابرام وناحور وهاران وهاران اولد لوطا * ومات هاران بحضرة ابيه تارح في بلد مولده في اتون الكسدانيين * واتخذ ابرام وناحور لهما امراتين اسم زوجة ابرام ساراي واسم زوجة ناحور ملكا ابنة هاران ابي ملكا وابي يسكا * وكانت ساراي عاقرا ليس لها ولد * واخذ تارح ابرام ابنه ولوط ابن هاران ابن ابنه وساراي كنته زوجة ابرام ابنه وخرج معهم قوم من اتون الكسدانيين ليمضوا الي بلد كنعان فجاوا الي حران فاقاموا ثم * وكان عمر تارح مايتي سنة وخمس سنين ومات تارح بحران *

الفصل الثاني عشر

ان قال الله لابرام انطلق من ارضك ومنشيك وبيت ابيك الي البلد الذي اريك * اصنع منك امة كبيرة واباركك فيك واعظم اسمك وتكن بركة * وابارك مباركيك وشاتمك العن ويتبرك بك جميع عشاير الارض * وانطلق ابرام كما قال له الله ومضي معه لوط وكان ابرام ابن خمس وسبعين سنة حين خرج من حران * فاخذ ابرام ساراي زوجته ولوطا ابن اخيه وجميع اموالهم التي تمولوا والنفوس التي اصطنعوا في حران وخرجوا ليمضوا الي بلد كنعان وجاوا الي بلد كنعان * فطاف ابرام البلد الي موضع نابلس والي بلوط ممري والكنعانيون حينيذ في البلد * ثم تجلي له ملاك الله وقال له لنسلك اعطي هذا البلد * وبني هناك مذبحا لله الذي جعل ملاكه متجليا اليه * ثم انتقل من ثم الي الجبل من شرقي بيت ايل ومد خباه بيت ايل من الغرب *

الفصل التاسع

وبارك الله في نوح وفي بنيه وقال لهم اكثروا واثمروا وعموا الارض * وخوفكم وذعركم يكونان علي جميع وحوش الارض وجميع طير السماء وكل ما يدب علي الارض وسمك البحر في ايديكم مسلمة * وكل دبيب طاهر حي يكون لكم مأكلا وكخضر العشب اعطيتكم الكل * واما اللحم فلا تاكله بدمه فانه نفسه * واما دماوكم من انفسكم فاطلبها بالمنع ومن كل وحش اطلبها ومن يد الانسان * اي انسان قتل اخاه طلبته بنفسه ان يكون سافك دم الانسان بانسان دمه يسفك لانه بصورة الملايكة صنعه مسلطا * وانتم فاثمروا واكثروا اسعوا في الارض واكثروا فيها * ثم قال الله لنوح ولبنيه معه قولا * ها انا مثبت عهدي معكم ومع نسلكم بعدكم * ومع كل نفس حية التي معكم من الطير والبهايم وحيوان الارض الذي معكم كلما خرج من التابوت من جميع حيوان الارض * واثبت عهدي معكم ولا ينقطع كل بشري ايضا من ماء الطوفان ولا يكون ابدا طوفان ليهلك الارض * وقال الله هذه علامة العهد الذي انا جاعله بيني وبينكم وبين كل نفس حية معكم لاجيال الدهر * وهي قوسي التي جعلتها في الغمام فتصير علامة عهد بيني وبين اهل الارض * ويكون اذا غيمت غيما علي الارض ظهرت القوس في الغمام * وذكرت عهدي الذي بيني وبينكم وبين كل نفس حية لكل بشري ولا تصير الماء ايضا طوفانا ليهلك كل بشر * ويكون القوس في الغمام اظهرها ذكرا لامان الدهر من الله لكل نفس حية في كل بشري علي الارض * ثم قال الله لنوح هذه علامة العهد التي اقمت بيني وبين كل بشر علي الارض * وكانوا بنو نوح الخارجون من التابوت ساما وحاما ويافث وكان حام يكني ابا كنعان * هولاء الثلاثة بنو نوح ومنهم تفرق الناس في الارض * وان ابتداء نوح بفلاحة الارض غرس كرما * وشرب من الخمر وسكر وتكشف في خبايه * وراي حام ابو كنعان سوءة ابيه واخبر اخويه وهما في السوق * فاخذ سام ويافث ثوبا وجعلاه علي منكبيهما ومضيا مستدبرين فغطيا سوءة ابيهما ووجوههما مستدبرة وسوءة ابيهما لم يرياها * ولما افاق نوح من سكره علم ما صنع به ابنه الصغير * وقال ملعون ابو كنعان عبدا مستعبدا يكون لاخويه * ثم قال تبارك الله اله سام ويكون ابو كنعان عبدا له * يحسن الله الي يافث ويسكن اخبية سام ويكون ابو كنعان عبدا له * ثم عاش نوح بعد الطوفان ثلثماية سنة وخمسين سنة فصار جميع عمره تسع ماية سنة وخمسين سنة ثم مات *

الفصل العاشر

وهولاء اولاد بني نوح سام وحام ويافث وهم بنون ولدوا لهم بعد الطوفان * بنو يافث الترك وياجوج وماهات واليونانية والصين وخراسان وفارس * وبنو جومر الصقالبة وفرنجة والبرجان * وبنو ياوان المصيصة وطرسوس وقبرس واذنه * من هولاء تفرقت جزاير الامم في بلدانهم كل فريق بلغاتهم وعشايرهم واسمايهم * وبنو حام الحبشة ومصر وتفت وكنعان * وبنو الحبشة سبه وزويلة وزغاوة والفاقو والدمس وبنو رعما السند والهند * وكوش اولد نمرود هو ابتداء ان يكون جبارا في الارض * وهو كان جبارا مخيفا بين يدي الله ولذلك يقال كنمرود جبارا في الارض مخيفا بين يدي الله * وكان اول ملكه بابل والبرس واكاد وخلني في بلد الشينور * ومن تلك الارض خرج اشور فبني نينوي وقرية الرحبة والابلة * والمداين بين نينوي وبين الابلة هي القرية العظيمة * ومصر اولد التنيسيين والاسكندرانيين والبهنسيين والقرمنيين * والسيمنيين والصعيديين الذين خرج منهم الفلسطيون والدمسياطيين * وكنعان اولد صيدون بكره وحيث * واليبوسيين والاموريين والجرجيسيين * والحيويين والعرقيين والطرابلسيين والاروديين * والحمصيين والحمايين وبعد ذلك تفرقت عشاير الكنعانيين * وكان تخم الكنعانيين من صيدا الي ان تجي الي خلوص والي غزة والي ان تجي الي سدوم وعمورا وادما وصبوييم الي لاشع * هولاء بنو حام لعشايرهم ولغاتهم في بلدانهم لاممهم * وولد لسام ايضا بنون وهو ابو جميع بني عابر واخو يافث الاكبر *

الارض لاربعين يوما واربعين ليلة وامحوا جميع ما يقوم مما خلقت عن وجه الارض * وعمل نوح جميع ما امره الله به * وكان نوح ابن ستماية سنة حين كان ماء الطوفان علي الارض فدخل نوح وبنوه وزوجته ونسوة بنيه معهم الي التابوت من قبل ماء الطوفان * ومن البهايم الطاهرة ومن البهايم التي ليست بطاهرة ومن الطير وساير الداب علي الارض * ازواج ازواج دخلت الي نوح الي التابوت ذكور واناث حسب ما امره الله به * ولما كان بعد سبعة ايام كان ماء الطوفان علي الارض * في سنة ستماية لعمر نوح في الشهر الثاني في اليوم السبعة عشر منه * في ذلك اليوم تشققت عيون الغمر العظيم وروازن السماء تفتحت * واقام المطر علي الارض اربعين يوما واربعين ليلة * في ذات ذلك اليوم دخل نوح وسام وحام ويافث بنوه وزوجته وثلاث نسوة بنيه معهم الي التابوت * هم وجميع الوحوش لاصنافها وجميع البهايم لاصنافها وساير الدبيب الداب علي الارض لاصنافه وجميع الطير لاصنافها من كل طاير ذي جناح * ودخلت الي نوح الي التابوت ازواجا ازواجا من كل بشري فيه روح الحياة * والداخلون ذكر وانثي من كل بشري دخلوا كما امره الله به وحجب الله دونه * ولما اقام الطوفان اربعين يوما علي الارض كثر الماء فحمل التابوت وارتفع عن الارض * ولما كثر الماء جدا وعظم علي الارض سارت التابوت علي وجه الماء * ولما كثر الماء جدا جدا علي الارض تغطي جميع الجبال الشامخة التي تحت جميع السماء * ولما علا الماء خمس عشرة ذراعا علي الارض وتغطت الجبال * توفي كل بشر داب علي الارض من طير الي بهيمة الي وحش وساير الدبيب الداب علي الارض وكل الناس * كل من نسمة الحياة في انفه من كل من في الجفاف ماتوا * ومحا الماء كل الناس الذين علي وجه الارض من انسان الي بهيمة الي دبيب الي طير السماء وامحوا من الارض وتبقي نوح ومن معه فقط في التابوت * ولما علا الماء علي الارض ماية وخمسين يوما *

الفصل الثامن

وراي الله نوحا وجميع الوحش والبهايم التي معه في التابوت واجاز الله ريحا علي الارض سكن بها الماء * وانسدت عيون الغمر وروازن السماء واحتبس المطر من السماء * وتراجع الماء عن الارض كلما مر رجع ونقص الماء بعد ماية وخمسين يوما * واستقر التابوت في الشهر السابع في اليوم السابع عشر منه علي جبال قردا * وكان الماء كلما مر نقص الي الشهر العاشر * وفي يوم خلا منه ظهرت روس الجبال * ولما كان بعد اربعين يوما فتح نوح كوة التابوت الذي صنعه * فاطلق الغراب فجعل يخرج ويرجع الي ان يبس الماء من الارض * ثم اطلق الحمامة من عنده لينظر هل جف الماء عن وجه الارض * فلم تجد مستقرا لرجلها فرجعت اليه الي التابوت اذ كان الماء علي جميع وجه الارض فمد يده فاخذها وادخلها اليه الي التابوت * وصبر ايضا سبعة ايام وعاود اطلاقها من التابوت * فجاءت اليه الحمامة وقت عشاء واذا ورقة زيتون مقطوعة في فيها فعلم نوح ان الماء قد جف عن الارض * وصبر ايضا سبعة ايام اخر ثم اطلقها ولم تعاود الي الرجوع اليه البتة * ولما كان في سنة احدي وستماية في اليوم الاول من الشهر الاول نضب الماء عن الارض فنزع نوح غطاء التابوت ونظر فاذا وجه الارض قد جف * وفي الشهر الثاني في اليوم السابع والعشرين منه جفت الارض * وخاطب الله نوحا قايلا * اخرج من التابوت انت وزوجتك وبنوك ونسوة بنيك معك * وجميع الوحوش التي معك من كل بشري ومن الطير والبهايم وساير الدبيب الماشي علي الارض اخرج معك ليتوالد في الارض ويثمر ويكثر عليها * فخرج نوح وبنوه وزوجته ونسوة بنيه معه * وخرج من التابوت جميع الوحش والطير وساير الدبيب الداب علي الارض ليكون منها اجناس في الارض * وبني نوح مذبحا لله واخذ من بعض البهايم الطاهرة وبعض الطير الطاهر فاصعد الجميع صعايد علي المذبح فقبل الله القربان المرضي * وقال الله لنبيه لا اعيد لعن الارض ايضا بسبب الانسان علي ان خاطر قلب الانسان ردي من صغره ولا اعيد قتل كل حي كما صنعت * وابدا طول عمر الارض يكون الزرع والحصاد والقر والحمي والقيظ والخريف والنهار والليل لا تعطل *

بعد ذلك ثماني مابة سنة واربعين سنة اولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره تسع مابة سنة وعشر سنين ثم مات * ولما عاش ماهلاليل خمسا وستين سنة اولد يارد * وعاش بعد ذلك ثماني مابة سنة وثلثين سنة اولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره ثماني مابة سنة وخمسا وتسعين سنة ثم مات * ولما عاش يارد اثنتين وستين سنة ومابة سنة اولد خنوخ * وعاش بعد ذلك ثماني مابة سنة اولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره تسع مابة سنة واثنتين وستين سنة ثم مات * ولما عاش خنوخ خمسا وستين سنة اولد متوشالح * وسلك خنوخ في طاعة الله بعد ايلاد متوشالح ثلثماية سنة اولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره ثلثماية سنة وخمسا وستين سنة * ولما سلك خنوخ في طاعة الله توفي وقبضه الله * ولما عاش متوشالح مابة سنة وسبعا وثمانين سنة اولد لامخ * وعاش بعد ذلك سبعماية واثنتين وثمانين سنة اولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره تسعماية سنة وتسعا وستين سنة ثم مات * ولما عاش لامخ مابة واثنتين وثمانين سنة اولد ابنا * وسماه نوحا قايلا هذا يعزينا من اعمالنا ومن مشقة ايدينا في الارض التي لعنها الله * وعاش بعد ذلك خمس مابة سنة وخمسا وتسعين سنة واولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره سبعماية سنة وسبعا وسبعين سنة ثم مات * ولما صار نوح ابن خمس مابة سنة اولد ساما وحاما ويافث *

الفصل السادس

ولما ابتداء الناس ان يكثروا علي وجه الارض وولد لهم بنات * راي بنو الاشراف بنات العامة حسانا فاتخذوا لهم نساء من جميع من اختاروه * فقال الله عند ذلك لا تحل روحي علي هولاء الناس ابدا لانهم بشريون ويكون المهل مني لهم مابة وعشرين سنة * وكان علي الارض جبابرة في تلك الايام ومن بعدها لان بني الوهيم دخلوا علي بنات قاين فولدن لهم جبابرة دهريين جبابرة مذكورين * فراي الرب ان شر الناس قد كثر علي الارض وان هوي فكرهم وحقدهم ردي في جميع الايام * وكره الله خلقه ولد ادم علي الارض وكره ما جاء من معصيتهم * فقال الرب امحق الناس الذين خلقت وابيدهم عن جديد الارض من الناس وحتي البهايم وحتي الهوام وطير السماء لاني كرهت خلقي كلهم * فظفر نوح من الله برحمة ورافة * وهولاء ولد نوح كان نوح رجلا برا تقيا في حقبه فارضي نوح الله * فولد له ثلث بنين سام وحام ويافث * وفسدت الارض بين يدي الله وامتلت اثما وفجورا * ولما راها الله قد فسدت بان افسد كل بشري طريقه عليها * قال الله لنوح قد دنا اجل كل بشري بين يدي اذ امتلات الارض من قبلهم ظلما وها انا مهلكهم منها * اصنع لك تابوتا من خشب الشمشار واصنعها طبقات وقفرها من داخل ومن خارج بالقفر * وهذا مقدار ما تصنعها عليه ثلثماية ذراع طولها خمسون ذراعا عرضها وثلاثون ذراعا سمكها * واصنع لها ضياء والي ذراع تكملها من العلو وصير لها بابا من جانبها اسافل وثواني وثوالث تصنعها * وها انا ات بطوفان الماء علي الارض لاهلاك كل بشر فيه روح الحياة من تحت السماء وكل ما في الارض يموت * واثبت عهدي معك وادخل الي التابوت انت وبنوك وزوجتك ونسوة بنيك معك * ومن كل حي من جميع البشرة ازواجا من الكل يدخل الي التابوت لتحيا معك ذكرا وانثي يكون * من الطير لاصنافها ومن البهايم لاصنافها ومن ساير دبيب الارض لاصنافه ازواجا من الكل تدخل اليك لتحيا * وانت فخذ لك من كل طعام يوكل وضمه اليك فيكون لك ولهم ماكلا وعمل نوح بجميع ما امره الله به *

الفصل السابع

فقال الله لنوح ادخل انت وجميع اهلك الي التابوت فاني رايتك صالحا بين يدي في هذا الجيل * وخذ من جميع البهايم الطاهرة سبعة سبعة الواحد وزوجه ومن البهايم التي ليست طاهرة زوجين ذكرا وانثي * وخذ ايضا من طير السماء سبعة سبعة ذكورا واناثا ليحيا نسلها علي وجه الارض * فانني ممطر بعد سبعة ايام علي

وشوكا ودردرا تنبت لك وتاكل عشب الصحراء * بعرق وجهك تاكل الطعام الي حين رجوعك الي الارض التي اخذت منها لانك تراب والي التراب ترجع * وسمي ادم زوجته حوا لانها كانت ام كل حي ناطق * وصنع الله لادم وزوجته ثياب بدن والبسهما * ثم قال الله هوذا ادم قد صار كواحد منا يعرف معرفة الخير والشر والان فيجب ان يخرج من الجنان ليلا يمد يده فياخذ من شجرة الحياة ايضا وياكل فيحيا الي الدهر * فطرده الله من جنان عدن ليفلح الارض التي اخذ منها * ولما طرد ادم اسكن من شرقي جنان عدن الملايكة ولمع سيف متقلب ليحفظوا طريق شجر الحياة *

الفصل الرابع

ثم ان ادم واقع حوا زوجته فحملت وولدت قاين فقالت قد رزقت رجلا من عند الله * ثم عاودت فولدت اخاه هابيل فكان هابيل راعي غنم وقاين كان يفلح الارض * فلما كان بعد ايام اتي قاين من ثمر الارض بهدية لله * واتي هابيل ايضا بشي من بكورة غنمه ومن سمانها فقبل الله هابيل وهديته * وقاين وهديته لم يقبلهما فاشتد علي قاين جدا وسقط وجهه حياء * وقال الله لقاين لماذا اشتد عليك ولماذا سقط وجهك * الا انك لو جودت قبلت وان لم تجود فاينما اتجهت خطاوك رابض واليك قياده وانت المسلط عليه بالاختيار * ثم قاول قاين هابيل اخاه فلما كانا في الصحراء قام قاين الي هابيل اخيه فقتله * فقال الله لقاين مقررا اين هابيل اخوك قال لا اعلم هل انا حافظ اخي * وقال ماذا صنعت دم اخيك صارخ الي من الارض * والان انت ملعون من الارض التي فتحت فاها وقبلت دم اخيك من يدك * بان تفلح الارض ولا تعود ان تعطيك قواها ونايعا نايدا تكون في الارض * قال قاين لله تعالي ذنبي اعظم من ان يغفر * فان طردتني اليوم عن وجه الارض هل انستر من بين يديك وان كنت نايعا نايدا في الارض كان كل من وجدني يقتلني * قال الله لذلك كل من قتل قاين يقاد به كثيرا فجعل الله لقاين اية ليلا يقتله كل من وجده * وخرج قاين من قدام الله فاقام بارض نود شرقي عدن * وواقع قاين زوجته فحملت وولدت خنوخ ثم بني قرية فسماها باسم ابنه خنوخ * ثم ولد لخنوخ عيراد وعيراد اولد محياييل ومحياييل اولد متوشاييل ومتوشاييل اولد لامخ * واتخذ له لامخ زوجتين اسم احداهما عادا والاخري صلا * فولدت عادا يابال هو اول سكان الخيام ومتخذي المواشي * واسم اخيه يوبال هو اول من حمل الطنبور والقيثار * وصلا ايضا ولدت توبل قاين وهو اول صيقل لجميع صنعة النحاس والحديد وكانت اخته ناعمي * فقال لامخ لامراتيه يا عادا ويا صلا اسمعا قولي ويا امراتي لامخ انصتا لمقالي اثراني قتلت رجلا بشجتي او صبيا بجراحتي * ان كان كثيرا تقاد بقاين فلامخ اكثر واكثر * ثم ان ادم واقع ايضا زوجته فولدت ابنا واسمته شيثا وقالت انه قد رزقني الله نسلا اخر بدل هابيل اذ قتله قاين * ولشيث ايضا ولد ابن وسماه انوش * حينيذ ابتدي بالدعاء باسم الله *

الفصل الخامس

هذا كتاب شرح اعمار اولاد ادم الذي صنعه الله في يوم خلقه اياه بصورة الله * ولما خلقهما ذكرا وانثي باركهما وسماهما ادميين في يوم خلقهما * فعاش ادم ماية وثلاثين سنة ثم اولد ولدا بشبهه بصورته وسماه شيثا * وعاش بعد ذلك ثماني ماية سنة اولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره الذي عاشه تسع ماية سنة وثلاثين سنة ثم مات * ولما عاش شيث ماية وخمس سنين اولد انوش * وعاش بعد ذلك ثماني ماية وسبع سنين اولد فيها بنين وبنات * فصار جميع عمره تسع ماية سنة واثنتي عشرة سنة ثم مات * ولما عاش انوش تسعين سنة اولد قينان * وعاش بعد ذلك ثماني ماية سنة وخمس عشرة سنة اولد فيها بنين وبنات فصار جميع عمره تسعماية بسنة وخمس سنين ثم مات * ولما عاش قينان سبعين سنة اولد ماهلاليل * وعاش

الفصل الثاني

كملت السموات والارض وجميع جيوشهن * واكمل الله في اليوم السابع خلقه الذي صنعه وعطل فيه ان
يخلق شيا من مثل خلقه * وبارك الله اليوم السابع وقدسه اذ عطل فيه ان يخلق شيا من مثل خلقه الذي
صنعه * هذا شرح نواشي السما والارض اذ خلقها في وقت صنع الله الارض والسما * وان جميع شجر الصحرا
قبل ان يكون في الارض وجميع عشبها قبل ان ينبت لم يمطر الله عليها ولا انسان كان ليفلح الارض * ولا بخار
كان يصعد منها ليسقي جميع وجهها * وان الله خلق ادم ترابا من الارض ونفخ في انفه نسمة الحياة فصار ادم
نفسا حيا * وغرس الله جنانا في عدن شرقيا وصير هناك ادم الذي خلقه * وانبت الله من الارض كل شجرة
حسن منظرها وطيب ماكلها وشجرة الحياة في وسط الجنان وشجرة معرفة الخير والشر * وجعل نهرا يخرج من
عدن يسقي الجنان ومن ثم يفترق فيصير اربعة رووس * اسم احدها النيل وهو المحيط بجميع بلد زويلة التي
بها الذهب * وذهب تلك البلد جيد ثم البلور وحجارة البلور * واسم النهر الثاني جيحون وهو المحيط بجميع
بلد الحبشة * واسم النهر الثالث دجلة وهو السائر في شرقي الموصل واسم النهر الرابع هو الفرات * فاخذ الله ادم
وانزله في جنان عدن ليفلحه ويحفظه * وامر الله ادم قايلا من جميع شجر الجنان جايز لك ان تاكل * ومن
شجرة معرفة الخير والشر لا تاكل فانك في يوم اكلك منها تستحق ان تموت * وقال الله لا خير في بقا ادم
وحده اصنع له عونا حذاه * فحشر الله من الارض جميع وحش الصحرا وطير السما واتي بها الي ادم ليريه ما
يسميها فكل ما سمي ادم من نفس حية باسم هو اسمه الي الان * فسمي ادم اسما لجميع البهايم وطير السما
وجميع وحش الصحرا ولم يجد ادم عونا حذاه * فاوقع الله سباتا على ادم ليلا فنام واستل احدي
اضلاعه وسد مكانها بلحم * وبني الله الضلع التي اخذ من ادم امراة فاتي بها الي ادم * وقال ادم هذه المرة شاهدت
عظما من عظامي ولحما من لحمي ينبغي ان تسمي امراة لانها من امري اخذت * ولذلك يترك الرجل اباه
وامه ويلزم زوجته فيصيران كجسد واحد * وكانا جميعا عريانين ادم وزوجته ولا يستحيان من ذلك *

الفصل الثالث

والثعبان صار حكيما من جميع حيوان الصحرا الذي خلقه الله فقال للمراة ايقينا قال الله لا تاكلا من
جميع شجر الجنان * قالت المراة للثعبان من ثمر شجر الجنان ناكل * لكن من ثمر الشجرة التي في وسط
الجنان قال الله لا تاكلا منه ولا تدنوا اليه كيلا تموتا * قال لها لستما تموتان * ان الله عالم انكما في يوم اكلكما منه تنفتح
عيونكما وتصيران كالملايكة عارفي الخير والشر بزيادة * فلما رات المراة ان الشجرة طيبة الماكل شهية للمنظر
منى للعقل اخذت من ثمرها فاكلت واعطت بعلها فاكل معها * فانفتحت عيونهما فعلما انهما عريانان فخيطا
من ورق التين ما صنعا منه مازر * فسمعا صوت الله مارا في الجنان برفق في حركة النهار فاستخبا ادم وزوجته
من بين يدي صوت الله خباء فيما بين شجر الجنان * فنادي الله ادم وقال له مقررا اين انت * قال اني سمعت
صوتك في الجنان فاتقيت اذ انا عريان فاستخبات * قال من اخبرك انك عريان امن الشجرة التي نهيتك
عن الاكل منها اكلت * قال ادم المراة التي جعلتها معي هي اعطتني من الشجرة فاكلت * قال الله للمراة
ماذا صنعت قالت الثعبان اغواني فاكلت * قال الله للثعبان اذ صنعت هذا بعلم فانت ملعون من جميع
البهايم وجميع وحش الصحرا وعلى صدرك تسلك وترابا تاكل طول ايام حياتك * واجعل عداوة بينك وبين
المراة وبين نسلك ونسلها وهو يشدخ منك الراس وانت تلدغه في العقب * وقال للمراة لاكثرن مشقتك
وحملك وبمشقة تلدين الاولاد والي بعلك يكون قيادك وهو يتسلط عليك * وقال لادم اذ قبلت قول زوجتك
فاكلت من الشجرة التي نهيتك قايلا لا تاكل منها ملعونة الارض بسببك بمشقة تاكل منها طول حياتك *

بسم الله الرحمن الرحيم

نبتدي بنسخ التوراة المقدسة *

السفر الاول وهو سفر الخليقة

الفصل ١

اول ما خلق الله السماء والارض * وكانت الارض غامرة مستبحرة وظلام على وجه الغمر ورياح الله تهب على وجه الماء * فشاء الله ان يكون نور فكان نور * لما علم الله ان النور جيد فصل الله بين النور والظلام * وسمى الله اوقات النور نهارا واوقات الظلام ليلا ولما مضى من الليل والنهار يوم واحد * شاء الله ان يكون جلد في وسط الماء ويكون فاصلا بين الماءين * فصنع الله الجلد وفصل بين الماء الذي من دونه والماء الذي من فوقه فكان كذلك * وسمى الله الجلد سماء ولما مضى من الليل والنهار يوم ثان * شاء الله ان يجتمع الماء من تحت السماء الى موضع واحد ويظهر اليبس فكان كذلك * وسمى الله اليبس ارضا ومجتمع الماء بحارا لما علم ان ذلك جيد * وشاء الله ان تخرج الارض كلا عشبا ذا حب وشجرا لها ثمر يخرج ثمرا لاصنافه ما غرسه منه على الارض فكان كذلك * فاخرجت الارض كلا وعشبا ذا حب لاصنافه وشجرا يخرج ثمرا غرسه منه لاصنافه لما علم الله ان ذلك جيد ولما مضى من الليل والنهار يوم ثالث * شاء الله ان تكون انوار في جلد السماء لتفرز بين الليل والنهار وتكون ايات واوقاتا واياما وسنين * وتكون انوارا في جلد السماء لتضيء على الارض فكان كذلك * فصنع الله النيرين العظيمين النير الاكبر للسلطة في النهار والنير الاصغر للسلطة في الليل والكواكب * وجعلها الله في جلد السماء لتضيء على الارض * وللسلطة في النهار وفي الليل ولتفرز بين النور والظلام لما علم الله ان ذلك جيد * ولما مضى من الليل والنهار يوم رابع * شاء الله ان يفيض من الماء [illegible] ذوات انفس حية * وطير يطير على الارض في وجه جلد السماء * فخلق الله التنانين العظام وسائر النفوس الحية الدابة التي فاض بها الماء لاصنافها وكل طائر ذي جناح لاصنافه لما علم الله ان ذلك جيد * وبارك الله فيهم وقال لهم انموا واكثروا واملاوا الماء الذي في البحار والطير يكثر في الارض * ولما مضى من الليل والنهار يوم خامس * شاء الله ان تخرج الارض نفسا حية لاصنافها بهائم ودبيبا وحيوان الارض فكان كذلك * فصنع الله حيوان الارض لاصنافه والبهائم لاصنافها وكل دبيب الارض لاصنافه لما علم الله ان ذلك جيد * وقال الله نصنع انسانا بصورتنا وتشكيلنا ليسلط على سمك البحر وطير السماء والبهائم وجميع الارض وسائر الدبيب الدابة عليها * فخلق الله ادم بصورته بصورة شريفة خلقه ذكرا وانثى خلقهما * وبارك فيهما الله وقال لهما انموا واكثروا واملاوا الارض واستولوا عليها وتسلطوا على سمك البحر وطير السماء وسائر الحيوان الدابة على الارض * وقال الله ها قد اعطيتكم كل عشب ذي حب الذي على وجه جميع الارض وكل شجر فيه ثمر له حب يكون لكم طعاما * ولجميع وحش الارض * وجميع طير السماء وسائر ما دب على الارض الذي فيه نفس حية جميع خضر العشب جعلته ماكلا فكان كذلك * ولما علم الله ان جميع ما صنعه جيد جدا ولما مضى من الليل والنهار يوم سادس

الكتب المقدّسة

وهي

كتب العهد العتيق

و

العهد الجديد

مطبوع في سنة ١٨١١ مسيحيّة